

Holy Bible

Aionian Edition®

كتاب الحياة

New Arabic Version

AionianBible.org

ترجمة الكتاب المقدس الأول في العالم عكس

100% مجانا لنسخ وطباعة

المعروف أيضا باسم " الكتاب المقدس الأرجواني "

Holy Bible Aionian Edition ®

كتاب الحياة

New Arabic Version

CC Attribution ShareAlike 4.0, 2018-2024

Source text: eBible.org

Source version: 2/21/2024

Source copyright: CC Attribution ShareAlike 4.0

International Bible Society, 1988, 1997

Formatted by Speedata Publisher 4.19.2 (Pro) on 5/4/2024

100% Free to Copy and Print

TOR Anonymously

<https://AionianBible.org>

Published by Nainoia Inc

<https://Nainoia-Inc.signedon.net>

We pray for a modern public domain translation in every language

Report content and format concerns to Nainoia Inc

Volunteer help is welcome and appreciated!

Celebrate Jesus Christ's victory of grace!

مقدمة

العربية at AionianBible.org/Preface

The *Holy Bible Aionian Edition* ® is the world's first Bible *un-translation*! What is an *un-translation*? Bibles are translated into each of our languages from the original Hebrew, Aramaic, and Koine Greek. Occasionally, the best word translation cannot be found and these words are transliterated letter by letter. Four well known transliterations are *Christ*, *baptism*, *angel*, and *apostle*. The meaning is then preserved more accurately through context and a dictionary. The Aionian Bible un-translates and instead transliterates eleven additional Aionian Glossary words to help us better understand God's love for individuals and all mankind, and the nature of afterlife destinies.

The first three words are *aiōn*, *aiōnios*, and *aiōdios*, typically translated as *eternal* and also *world* or *eon*. The Aionian Bible is named after an alternative spelling of *aiōnios*. Consider that researchers question if *aiōn* and *aiōnios* actually mean *eternal*. Translating *aiōn* as *eternal* in Matthew 28:20 makes no sense, as all agree. The Greek word for *eternal* is *aiōdios*, used in Romans 1:20 about God and in Jude 6 about demon imprisonment. Yet what about *aiōnios* in John 3:16? Certainly we do not question whether salvation is eternal! However, *aiōnios* means something much more wonderful than infinite time! Ancient Greeks used *aiōn* to mean *eon* or *age*. They also used the adjective *aiōnios* to mean *entirety*, such as *complete* or even *consummate*, but never infinite time. Read Dr. Heleen Keizer and Ramelli and Konstan for proofs. So *aiōnios* is the perfect description of God's Word which has *everything* we need for life and godliness! And the *aiōnios* life promised in John 3:16 is not simply a ticket to eternal life in the future, but the invitation through faith to the *consummate* life beginning now!

The next seven words are *Sheol*, *Hadēs*, *Geenna*, *Tartaroō*, *Abyssos*, and *Limnē Pyr*. These words are often translated as *Hell*, the place of eternal punishment. However, *Hell* is ill-defined when compared with the Hebrew and Greek. For example, *Sheol* is the abode of deceased believers and unbelievers and should never be translated as *Hell*. *Hadēs* is a temporary place of punishment, Revelation 20:13-14. *Geenna* is the Valley of Hinnom, Jerusalem's refuse dump, a temporal judgment for sin. *Tartaroō* is a prison for demons, mentioned once in 2 Peter 2:4. *Abyssos* is a temporary prison for the Beast and Satan. Translators are also inconsistent because *Hell* is used by the King James Version 54 times, the New International Version 14 times, and the World English Bible zero times. Finally, *Limnē Pyr* is the Lake of Fire, yet Matthew 25:41 explains that these fires are prepared for the Devil and his angels. So there is reason to review our conclusions about the destinies of redeemed mankind and fallen angels.

The eleventh word, *eleēsē*, reveals the grand conclusion of grace in Romans 11:32. Take the time to understand these eleven words. The original translation is unaltered and a note is added to 64 Old Testament and 200 New Testament verses. To help parallel study and Strong's Concordance use, apocryphal text is removed and most variant verse numbering is mapped to the English standard. We thank our sources at eBible.org, Crosswire.org, unbound.Biola.edu, Bible4u.net, and NHEB.net. The Aionian Bible is copyrighted with creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0, allowing 100% freedom to copy and print, if respecting source copyrights. Check the Reader's Guide and read online at AionianBible.org, with Android, and TOR network. Why purple? King Jesus' Word is royal... and purple is the color of royalty!

جدول المحتويات

العهد الجديد		العهد القديم
1313.....	مَتَّى	11..... تكوين
1367.....	مَرْقُس	91..... خُرُوج
1401.....	لُوقَا	159..... لاويين
1458.....	يوحنا	205..... عدد
1502.....	أعمال	274..... تَبَيُّه
1560.....	رُومَا	330..... يَشُوع
1584.....	1 كورنثوس	370..... قُضَاة
1608.....	2 كورنثوس	409..... رَاعُوث
1624.....	غَالَطِيَّة	415..... 1 صُوثِيل
1632.....	أَفَسَس	468..... 2 صُوثِيل
1640.....	فِيلِي	511..... 1 مَلُوك
1646.....	كُولُوسِي	564..... 2 مَلُوك
1652.....	1 تَسَالُونِيكي	614..... 1 أَخْبَار
1657.....	2 تَسَالُونِيكي	662..... 2 أَخْبَار
1660.....	1 تيموثاوس	719..... عَزْرَا
1667.....	2 تيموثاوس	736..... تَحْمِيَا
1672.....	تِيْمُوس	760..... أُسْتِير
1675.....	فِلِيْمُون	773..... أَيُوب
1677.....	عِبْرَانِيَتِيْن	812..... المَرَامِير
1698.....	يَعْقُوب	906..... الأَمْثَال
1705.....	1 بطرس	940..... الجَامِعَة
1712.....	2 بطرس	953..... نَشِيد الأَنْشَاد
1717.....	1 يوحنا	960..... إِشْعِيَاء
1724.....	2 يوحنا	1037..... إِرْمِيَا
1725.....	3 يوحنا	1125..... مَرَاتِي إِرْمِي
1726.....	يَهُوذَا	1133..... حَزَقِيَال
1729.....	رُؤْيَا	1214..... دَانِيَال
		1239..... هُوشَع
		1251..... يُوْنِيل
		1256..... عَامُوس
		1266..... عُوْبَدِيَا
		1268..... يُونَان
		1271..... مِيخَا
		1278..... نَاحُوم
	الملحق	1281..... حَمْفُوق
	دليل القارئ	1285..... صَفْتِيَا
	المعجم	1289..... حَجِّي
	خرائط	1292..... زَبُورِيَا
	مصير	1306..... مَلَاخِي
	الرسم التوضيحية Doré	

العهد القديم



وَهَكَذَا طَرَدَ اللهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيِّمْ وَسَيْفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ بِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُقْبِضِيَّةِ إِلَى «شَجَرَةِ الْحَيَاةِ».

تكوين ٣:٢٤

تكوين

١ في البدء خلق الله السماوات والأرض، ٢ وإذ كانت الأرض مشوشة ومقفرة وتكتنف الظلمة وجه المياه، وإذ كان روح الله يرفرف على سطح المياه، ٣ أمر الله: «ليكن نور». فصار نور، ٤ ورأى الله النور فاستحسنه وفصل بينه وبين الظلام. ٥ وسمى الله النور نهرا، أما الظلام فسماه ليلا. وهكذا جاء مساء أعقبه صباح، فكان اليوم الأول. ٦ ثم أمر الله: «ليكن جلد يحجز بين مياه ومياه». ٧ فخلق الله الجلد، وفرق بين المياه التي تحملها السحب والمياه التي تغمر الأرض. وهكذا كان. ٨ وسمى الله الجلد سماء. ثم جاء مساء أعقبه صباح فكان اليوم الثاني. ٩ ثم أمر الله: «لتتجمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد، وتظهر اليابسة». وهكذا كان. ١٠ وسمى الله اليابسة أرضا والمياه المتجمعة بحارا. ورأى الله ذلك فاستحسنه. ١١ وأمر الله: «لتنبت الأرض خضرة، وشجرا مثمرا فيه بزره الذي ينتج ثمرا كجنسه في الأرض». وهكذا كان. ١٢ فأنبتت الأرض كل أنواع الأعشاب والبقول التي تحمل بزورا من جنسها، والأشجار التي تحمل أثمارا ذات بذور حسب نوعها. ورأى الله ذلك فاستحسنه. ١٣ وجاء مساء أعقبه صباح فكان اليوم الثالث. ١٤ ثم أمر الله: «لتكن أنوار في قبة السماء لتفريق بين النهار والليل، فتكون علامات لتحديد أزمنة وأيام وسنين. ١٥ وتكون أيضا أنوارا في قبة السماء لتضيء الأرض». وهكذا كان. ١٦ وخلق الله نورين عظيمين، النور الأكبر لبشرق في النهار، والنور الأصغر ليضيء في الليل، كما خلق النجوم أيضا. ١٧ وجعلها الله في قبة السماء لتضيء الأرض، ١٨ لتتحكم بالنهار وبالليل وتنفق بين النور والظلام. ورأى الله ذلك فاستحسنه. ١٩ وجاء مساء أعقبه صباح فكان اليوم الرابع. ٢٠ ثم أمر الله: «لتتأهب المياه بشئ الحيوانات الحية وتخلق الطيور فوق الأرض عبر ضياء السماء». ٢١ وهكذا خلق الله الحيوانات المائية الضخمة، والكائنات الحية التي امتلأت بها المياه،

كُلًّا حَسَبَ أَجْنَاسِهَا، وَأيضاً الطُّيُورَ وَفَقاً لِأَنْوَاعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ٢٢
وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلاً: «انْتَجِي، وَتَكَثَّرِي وَأَمْلَإِي مِيَاهَ الْبِحَارِ. وَتَتَكَثَّرِ الطُّيُورُ فَوْقَ
الْأَرْضِ». ٢٣ ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ. ٢٤ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ:
«لِتُخْرِجِ الْأَرْضُ كَائِنَاتٍ حَيَّةً، كُلًّا حَسَبَ جِنْسِهَا، مِنْ بَهَائِمٍ وَزَوَاجِفَ وَوُحُوشٍ
وَفَقاً لِأَنْوَاعِهَا». وَهَكَذَا كَانَ. ٢٥ فَخَلَقَ اللهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالزَّوَاجِفَ،
كُلًّا حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ. ٢٦ ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لَتَصْنَعَ الْإِنْسَانُ عَلَى
صُورَتِنَا، كَمِثْلِنَا، فَيَتَسَلَطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى
كُلِّ زَاحِفٍ يَزْحَفُ عَلَيْهَا». ٢٧ فَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ.
ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللهُ قَائِلاً لَهُمْ: «أَمْرُوا وَتَكَثَّرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ
وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلُّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيْوَانٍ يَتَحَرَّكُ
عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ أَصْنَافِ النَّبَاتَاتِ ذَاتِ
الْبُذُورِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كُلِّ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ يَجْمَلُ ثَمَرًا فِيهِ بُذُورٌ، لِتَكُونَ لَكُمْ
طَعَامًا. ٣٠ أَمَا الْعُشْبُ الْأَخْضَرُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ طَعَامًا لِحُوشِ الْأَرْضِ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ
وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ، وَجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ». وَهَكَذَا كَانَ. ٣١ وَرَأَى اللهُ مَا خَلَقَهُ
فَاسْتَحْسَنَهُ جِدًّا. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ السَّادِسَ.

٢ وَهَكَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِكُلِّ مَا فِيهَا. ٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَمَرَ اللهُ
عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَهُ. ٣ وَبَارَكَ اللهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ
وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ ٤ هَذَا وَصَفَ مَبْدِيَّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ. ٥ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ تَبَتَّ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ شَجَرٌ بَرِّيٌّ وَلَا
عُشْبٌ بَرِّيٌّ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
إِنْسَانٌ لِيَفْلِحَهَا، ٦ إِلَّا أَنَّ ضَبَابًا كَانَ يَتَصَاعَدُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَسْقِي سَطْحَهَا كُلَّهُ. ٧ ثُمَّ
جَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ

نفساً حية. ٨ وأقام الربُّ الإلهُ جنةً في شرقيِّ عدنٍ ووضعَ فيها آدمَ الذي جبله. ٩
 وأسنتبت الربُّ الإلهُ من الأرضِ كُلَّ شجرةٍ بهيمةٍ للنظرِ، ولذيدةٍ للأكلِ، وغرسَ
 أيضاً شجرةَ الحياةِ، وشجرةَ معرفةِ الخيرِ والشرِّ في وسطِ الجنةِ. ١٠ وكانَ نهرٌ يجري في
 عدنٍ ليسقي الجنةَ، وما يلبثُ أن يتقسمَ من هناكِ إلى أربعةِ أنهارٍ: ١١ الأولُ منها
 يدعى فيثون، الذي يلتفُ حولَ كُلِّ الحويلةِ حيثُ يوجدُ الذهبُ. ١٢ وذهبُ
 تلكِ الأرضِ جيدٌ، وفيها أيضاً المقلُّ وججرُ الجزعِ. ١٣ والنهرُ الثاني يدعى جيحون
 الذي يحيطُ بجميعِ أرضِ كوشٍ. ١٤ والنهرُ الثالثُ يدعى حدائقِ وهو الجاري في
 شرقيِّ آشور. والنهرُ الرابعُ هو الفراتُ. ١٥ وأخذَ الربُّ الإلهُ آدمَ ووضعَهُ في جنةِ
 عدنٍ ليفلحها ويعتني بها. ١٦ وأمرَ الربُّ الإلهُ آدمَ قائلاً: «كُلْ مَا تَشَاءُ مِنْ جَمِيعِ
 أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّكَ حِينَ
 تَأْكُلُ مِنْهَا حَتْمًا تَمُوتُ». ١٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «لَيْسَ جَدِيداً أَنْ يَقِي آدَمَ وَحِيداً.
 سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِيناً مُشَابِهاً لَهُ». ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ الْإِلَهَ قَدْ جَبَلَ مِنَ التُّرَابِ كُلَّ وُحُوشِ
 الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ الْفِضَاءِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى بِأَيِّ أَسْمَاءِ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ
 أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ اسْمًا لَهُ. ٢٠ وَهَكَذَا أَطْلَقَ آدَمُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ
 وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مُعِيناً مُشَابِهاً لَهُ. ٢١ فَأَوْفَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ
 آدَمَ فِي نَوْمٍ عميقٍ، ثُمَّ تَنَاوَلَ ضِلْعاً مِنْ أَضْلاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِاللِّحْمِ، ٢٢ وَعَمِلَ مِنْ
 هَذِهِ الضِّلْعِ امْرَأَةً أَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ. ٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي
 وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ امْرئِي أُخِذَتْ». ٢٤ لِهَذَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ
 يَتْرِكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسَداً واحداً. ٢٥ وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ
 عُرْيَانَيْنِ، وَلَمْ يَحْجَلَا مِنْ ذَلِكَ.

٣ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْرًا وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَسَأَلَتِ الْمَرْأَةَ: «أَحَقًّا
 أَمَرَكَ اللهُ أَلَّا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟» ٢ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةَ: «يُمْكِنُنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ

ثَمْرَ الْجَنَّةِ كُلِّهَا، ٣ مَاعَدَا ثَمْرَ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا
 تَلْبَسَاهُ وَالْآثَمَاتُ. ٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا، ٥ بَلْ إِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ عَقْدُ يَوْمَ
 تَأْكُلَانِ مِنْ ثَمْرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكَمَا فَتَصِيرَانِ مِثْلَهُ، قَادِرِينَ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ». ٦ وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَدِيدَةٌ لِلْمَأْكَلِ وَشَبِيهَةٌ لِلْعُيُونِ،
 وَمُثَبِّرَةٌ لِلنَّظَرِ قَطَفَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيضًا فَأَكَلَ مَعَهَا، ٧
 فَأَنْفَتَحَتِ لِحَالِ أَعْيُنِهِمَا، وَأَدْرَكََا نَهُمَا عُرْيَانَانِ، نَخَاطًا لِأَنْفُسِهِمَا مَا زَرَّ مِنْ أَوْرَاقِ
 التَّيْنِ. ٨ ثُمَّ سَمِعَ الزَّوْجَانِ صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ وَهُوَ يَمْشِي فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ
 النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ. ٩ فَنادَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ:
 «أَيْنَ أَنْتَ؟» ١٠ فَأَجَابَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَاخْتَبَأْتُ خَشِيَةً مِنْكَ لِأَنِّي
 عُرْيَانٌ». ١١ فَسَأَلَهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ ثَمْرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي
 نَهَيْتُكَ عَنْهَا؟» ١٢ فَأَجَابَ آدَمَ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا رَفِيقَةً لِي. هِيَ الَّتِي أَطْعَمْتَنِي
 مِنْ ثَمْرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ». ١٣ فَسَأَلَ الرَّبُّ الْإِلَهِ الْمَرْأَةَ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَأَجَابَتْ:
 «أَغْوَيْتَنِي الْحَيَّةُ فَأَكَلْتُ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ
 مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ، عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ، وَمِنْ التُّرَابِ
 تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكَ، ١٥ وَأُثِيرُ عِدَاوَةَ دَائِمَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلِكَمَا.
 هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقْبَهُ». ١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَكْثُرُ تَكْثِيرًا أَوْجَاعَ
 مَخَاضِكَ فَتُحْبِثِينَ بِالْأَلَامِ أَوْلَادًا، وَإِلَى زَوْجِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَتَسَلَطُ عَلَيْكَ». ١٧
 وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ أَدْعَنْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا،
 فَالْأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ وَبِالْمَشَقَّةِ تَقْتَاتُ مِنْهَا طَوَالَ عُمْرِكَ. ١٨ شَوْكًا وَحَسَا تَنْبِتُ
 لَكَ، وَأَنْتَ تَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. ١٩ بِعَرَقِ جَبِينِكَ تَكْسِبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى
 الْأَرْضِ، فَمِنْ تَرَابٍ أُخِذْتَ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ». ٢٠ وَسَمَّى آدَمَ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ»
 لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ. ٢١ وَكَسَا الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ رِدَائِينَ مِنْ جِلْدِ صَنْعَاهُمَا.

٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ: «هَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا، يُمِيزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَقَدْ
 بَدَأَ يَدُهُ وَيَتَنَاوَلُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَأْكُلُ، فَيَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». ٢٣ فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةِ
 عَدْنٍ لِيَفْلَحَ الْأَرْضَ الَّتِي أُخِذَ مِنْ تَرَابِهَا. ٢٤ وَهَكَذَا طَرَدَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ
 عَدْنٍ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكُورِيمِ وَسَيْفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُضْضِيَّةِ
 إِلَى «شَجَرَةِ الْحَيَاةِ».

٤ وَعَاشَرَ آدَمَ حَوَاءَ زَوْجَتَهُ حَبَلَتْ، وَوَلَدَتْ ابْنًا سَمَّيْتُهُ قَايِينَ إِذْ قَالَتْ: «اقْتَنَيْتُ
 رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ». ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ. أَمَّا
 قَايِينَ فَقَدْ عَمِلَ فِي فَلَاحَةِ الْأَرْضِ. ٣ وَحَدَّثَ بَعْدَ مُرُورِ أَيَّامٍ أَنَّ قَدَمَ قَايِينَ مِنْ ثَمَارِ
 الْأَرْضِ قُرْبَانَ لِلرَّبِّ، ٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ خَيْرَةِ أَبْكَارِ غَنَمِهِ وَأَسْمَنِهَا. فَتَقَبَّلَ
 الرَّبُّ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ. ٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ.
 فَاعْتَاطَ قَايِينَ جِدًّا وَجَحَمَ وَجْهَهُ كَمَدًا. ٦ فَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَظَّتْ؟ لِمَاذَا
 تَجَحَّمَ وَجْهَكَ؟ ٧ لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصْرِفِكَ أَلَا يُشْرِقُ وَجْهَكَ فَرِحًا؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِ
 التَّصْرِفَ، فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ تَنْتَظِرُكَ، تَتَشَوَّقُ أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَيْكَ، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ
 تَحْكُمَ فِيهَا». ٨ وَعَادَ قَايِينَ يَتَظَاهَرُ بِالْوُدِّ لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَقْلِ
 أَنَّ قَايِينَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ. ٩ وَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟»
 فَأَجَابَ: «لَا أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟» ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ إِنَّ
 صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ. ١١ فَمُنْذُ الْآنَ، نَحِلُّ عَلَيْكَ لَعْنَةَ الْأَرْضِ
 الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا وَابْتَلَعَتْ دَمَ أَخِيكَ الَّذِي سَفَكْتَهُ يَدُكَ. ١٢ عِنْدَمَا تَفْلَحُهَا لَنْ
 تُعْطِيكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيدًا وَطَرِيدًا فِي الْأَرْضِ». ١٣ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «عُقُوبَتِي
 أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُحْتَمَلَ. ١٤ هَا أَنْتَ الْيَوْمَ قَدْ طَرَدْتَنِي عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمَامِ
 حَضْرَتِكَ أَخْتَنِي، وَأَكُونُ شَرِيدًا طَرِيدًا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْتُلُنِي كُلُّ مَنْ يَجِدُنِي». ١٥
 فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «سَأَعاقِبُ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُكَ بِسَبْعَةِ أَضْعَافِ الْعُقُوبَةِ الَّتِي عَاقَبْتُكَ بِهَا».

وَوَسَمَ الرَّبُّ قَايِينَ بِعَلَامَةٍ تَحْظُرُ عَلَى مَنْ يَلْقَاهُ اغْتِيَالَهُ. ١٦ وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِينُ مِنْ
 حَضْرَةِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ عَدْنِ. ١٧ وَعَاشَرَ قَايِينَ زَوْجَتَهُ حَئِلَتْ
 وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَاهُ «حَنُوكَ». وَكَانَ قَايِينُ أَنْتَدِي بَيْنِي مَدِينَةً فَسَمَّاهَا «حَنُوكَ» عَلَى اسْمِ
 ابْنِهِ. ١٨ ثُمَّ وَلَدَ حَنُوكُ عِيرَادَ، وَوَلَدَ عِيرَادُ مُحْيَائِيلَ، وَوَلَدَ مُحْيَائِيلُ مَتُوشَائِيلَ، وَوَلَدَ
 مَتُوشَائِيلُ لَامَكَ. ١٩ وَتَزَوَّجَ لَامَكَ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَالِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى
 صِلَّةُ. ٢٠ وَوَلَدَتْ عَادَةُ كَلًّا مِنْ «يَابَالَ» أَوَّلِ رِعَاةِ الْمُوَاشِي وَسَاكِنِي الْخِيَامِ. ٢١
 وَأَخِيهِ يُوبَالَ أَوَّلِ الْعَازِفِينَ بِالْعُودِ وَالْمِزْمَارِ. ٢٢ وَوَلَدَتْ صِلَّةُ «تُوبَالَ قَايِينَ» أَوَّلَ
 صَانِعِي آلَاتِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. كَمَا وَوَلَدَتْ «نَعْمَةَ» أُخْتَتَ تُوْبَالَ قَايِينَ. ٢٣ وَقَالَ
 لَامَكَ لِرُؤُوسَتَيْهِ: «يَاعَادَةُ وَصِلَّةُ، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا زَوْجَتَي لَامَكَ أَصْغِيَا لِكَلَامِي: إِنِّي
 قَتَلْتُ رَجُلًا جَرَحَنِي وَشَابًّا كَسَرَنِي. ٢٤ فَإِنْ كَانَ يَنْتَقِمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ،
 فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِلَامَكَ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ ضِعْفًا». ٢٥ وَعَاشَرَ آدَمُ زَوْجَتَهُ حَوَّاءَ مَرَّةً أُخْرَى
 فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا اسْمَتَهُ «شِيثًا» إِذْ قَالَتْ: «قَدْ عَوَّضَنِي اللَّهُ نَسْلًا آخَرَ عَوَّضًا عَنْ هَابِيلَ
 الَّذِي قَتَلْتُهُ قَايِينُ». ٢٦ وَوَلَدَ لِشِيثٍ أَيْضًا ابْنٌ سَمَّاهُ أَنْوَشَ وَعِنْدَتْهُ أِبْدَاءُ النَّاسِ يَدْعُونَ
 بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥ هَذَا سِجِلُّ بِمَوَالِيدِ آدَمَ. يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ، صَنَعَهُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ. ٢ وَقَدْ
 خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَيَوْمَ خَلَقَهُ، بَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ. ٣ كَانَ عُمُرُ آدَمَ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً
 عِنْدَمَا أَنْجَبَ وَوَلَدًا كَشَبَهُهُ وَمِثَالَهُ، وَسَمَّاهُ شِيثًا. ٤ وَعَاشَرَ آدَمَ بَعْدَ مَوْلِدِ شِيثٍ ثَمَانِي مِئَةً
 سَنَةً، وَوَلَدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٥ وَمَاتَ آدَمُ وَوَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. ٦
 كَانَ عُمُرُ شِيثٍ مِئَةً وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَ أَنْوَشَ. ٧ وَعَاشَرَ شِيثٌ بَعْدَ ذَلِكَ
 ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنَوَاتٍ، وَوَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٨ وَمَاتَ شِيثٌ وَوَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعُ
 مِئَةٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً. ٩ وَكَانَ عُمُرُ أَنْوَشَ تِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ قَيْنَانَ. ١٠ وَعَاشَرَ
 أَنْوَشٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١١ وَمَاتَ

أَنُوشُ وَهُوَ مِنْ الْعُمْرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِ سِنَوَاتٍ. ١٢ وَكَانَ عُمُرُ قَيْنَانَ سَبْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا
أُنْجِبَ مَهْلَيْلُ. ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ
وَبَنَاتٌ. ١٤ وَمَاتَ قَيْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ سِنَوَاتٍ. ١٥ وَكَانَ عُمُرُ
مَهْلَيْلَ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ يَارَدُ، ١٦ وَعَاشَ مَهْلَيْلُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ
وَتَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٧ وَمَاتَ مَهْلَيْلُ وَهُوَ مِنَ الْعُمْرِ ثَمَانِي مِئَةٍ
وَخَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً. ١٨ وَكَانَ عُمُرُ يَارَدَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ
أَخْنُوخَ. ١٩ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٠ وَمَاتَ
يَارَدُ وَهُوَ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَانِ وَسِتُونَ سَنَةً. ٢١ وَكَانَ عُمُرُ أَخْنُوخَ خَمْسًا وَسِتِّينَ
سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ مَتُوشَالِحَ. ٢٢ ثُمَّ عَاشَ أَخْنُوخُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةً سَارًا فِيهَا
مَعَ اللَّهِ. وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٣ وَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ
سَنَةً. ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، ثُمَّ تَوَارَى مِنَ الْوُجُودِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ إِلَيْهِ. ٢٥ وَكَانَ
عُمُرُ مَتُوشَالِحَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ لَامَكُ. ٢٦ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ
ذَلِكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٧ وَمَاتَ مَتُوشَالِحُ وَهُوَ
مِنَ الْعُمْرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَسِتُونَ سَنَةً. ٢٨ كَانَ عُمُرُ لَامَكُ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً
عِنْدَمَا أُنْجِبَ أَبْنَاءَ، ٢٩ سَمَّاهُ نُوحًا قَائِلًا: «هَذَا يُعْزِيْنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَمَشَقَّةِ أَيْدِينَا فِي
الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ». ٣٠ وَعَاشَ لَامَكُ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً بَعْدَ
وِلَادَةِ نُوحَ، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٣١ وَمَاتَ لَامَكُ وَهُوَ مِنَ الْعُمْرِ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعٍ
وَسِتِّينَ سَنَةً. ٣٢ كَانَ عُمُرُ نُوحَ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةً عِنْدَمَا أُنْجِبَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ.

٦ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَتَكَاثَرُونَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ، ٢
الْمُجَدَّبَاتُ أَنْظَرُ أَبْنَاءَ اللَّهِ إِلَى بَنَاتِ النَّاسِ فَأَرَاوْهُنَّ جَمِيلَاتٌ فَأَتَّخَذُوا لَأَنْفُسِهِمْ مِنْهُنَّ
زَوْجَاتٍ كَمَا طَابَ لَهُمْ. ٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَنْ يَمْكُثَ رُوحِي مُجَاهِدًا فِي الْإِنْسَانِ إِلَى
الْأَبَدِ. هُوَ بَشَرِيٌّ زَائِعٌ، لِذَلِكَ لَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً فَقَطُّ». ٤

وَفِي تِلْكَ الْحَقَبِ، كَانَ فِي الْأَرْضِ جَبَابِرَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ أَبْنَاءُ اللَّهِ عَلَى بَنَاتِ النَّاسِ
 وَلَدَنَ لَهُمْ أَبْنَاءٌ، صَارَ هَؤُلَاءِ الْأَبْنَاءُ أَنفُسُهُمُ الْجَبَابِرَةَ الْمَشْهُورِينَ مِنْذُ الْقَدِيمِ. ٥ وَرَأَى
 الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ فَكَّرَ قَلْبُهُ يَنْسِمُ دَائِمًا بِالْإِثْمِ،
 ٦ فَلَمَّا قَلَبَهُ الْأَسْفُ وَالْحُزْنَ لِأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ. ٧ وَقَالَ الرَّبُّ: «أَعْوَى الْإِنْسَانُ الَّذِي
 خَلَقْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مَعَ سَائِرِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالزَّوْاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ،
 لِأَنِّي حَزِنْتُ أَنِّي خَلَقْتُهُ». ٨ أَمَّا نُوحٌ فَقَدْ حَظِيَ بِرِضَى الرَّبِّ. ٩ وَهَذَا سَجَلُ مَوْلِيدِ
 نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ صَالِحًا كَامِلًا فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ. ١٠ وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ
 هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ. ١١ وَإِذْ سَادَ الشَّرُّ الْأَرْضَ أَمَامَ اللَّهِ وَعَمَّهَا الظُّلْمُ، ١٢ نَظَرَ
 اللَّهُ وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةً لِأَنَّ كُلَّ بَشَرٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ سَلَكَ فِي طَرِيقِ الْإِثْمِ. ١٣ فَقَالَ اللَّهُ
 لِنُوحٍ: «قَدْ أَزِفَتْ نَهَايَةُ الْبَشَرِ جَمِيعًا أَمَامِي، لِأَنَّهُمْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا. لِذَلِكَ سَأُبِيدُهُمْ
 مَعَ الْأَرْضِ. ١٤ ابْنِ لَكَ فُلْكَامًا مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَلْ فِيهِ غُرَفًا تَطْلِيهَا بِالزَّرْفِ
 مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ. ١٥ اصْنَعُهُ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ: لِيَكُنْ طُولُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوِ
 مِئَةِ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِترًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِترًا وَنِصْفِ
 الْمِترِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِترًا وَنِصْفِ الْمِترِ). ١٦ وَاجْعَلْ لَهُ
 نَافِذَةً عَلَى الْخِضَابِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِترًا) مِنَ السَّقْفِ، وَبَابًا تَقِيمُهُ فِي
 جَانِبِهِ. وَلِيَكُنْ لِلْفُلْكِ طَوَائِقُ سَفْلِيَّةٌ وَمُتَوَسِّطَةٌ وَعُلْوِيَّةٌ. ١٧ فَهِيَ أَنَا أُغْرِقُ الْأَرْضَ
 بِطُوفَانٍ مِنَ الْمِيَاهِ لِأُبِيدَ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهَا مِمَّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ
 لَا يَبْدَأُ أَنْ يَمُوتَ. ١٨ وَلِكَيْتِي سَأُقِيمُ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَأَمْرَأَتِكَ
 وَنِسَاءِ بَنِيكَ إِلَى الْفُلْكِ. ١٩ وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الْفُلْكِ زَوْجَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ
 كَائِنٍ حَيٍّ ذِي جَسَدٍ، لِاسْتِبْقَائِهَا مَعَكَ. ٢٠ تَدْخُلُ مَعَكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنْ
 أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالبَهَائِمِ وَالزَّوْاحِفِ عَلَى الْأَرْضِ، حِفَظًا عَلَى اسْتِمْرَارِ بَقَائِهَا. ٢١

وَتَدَخِرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ وَتَحْزَنُهُ عِنْدَكَ لِيَكُونَ لَكَ وَلَهَا غَدَاءً». ٢٢ وَفَعَلَ
نُوحٌ تَمَامًا بِمَقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.

٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «هَيَّا ادْخُلِي أَنْتِ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا إِلَى الْفُلِّكَ لِأَنِّي وَجَدْتُكَ
وَحَدِّكَ صَالِحًا أَمَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ. ٢ خُذْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ
سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ، وَاثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى غَيْرِ
الطَّاهِرَةِ. ٣ وَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ
لَا سَبْتِيَاءَ تَسْلِيهَا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٤ فَإِنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ
أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، فَامْحُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ». ٥ وَفَعَلَ نُوحٌ
بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ. ٦ وَكَانَ عُمُرُ نُوحٍ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ عِنْدَمَا حَدَثَ طُوفَانُ
الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ. ٧ فَدَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفُلِّكَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ وَزَوَّجَاتِهِمْ (لِيَسْتَجُوا)
مِنْ مِيَاهِ الطُّوفَانِ. ٨ وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَغَيْرُ الطَّاهِرَةِ، وَالطُّيُورُ وَالزَّوَاحِفُ،
٩ دَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ إِلَى الْفُلِّكَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا. ١٠ وَمَا
إِنْ انْقَضَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ حَتَّى فَاضَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ ١١ فِي سِنَةِ سِتِّ مِئَةِ
مِنْ عُمُرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ الْبُحْرِ
الْعَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَهَطَلَتْ أَمْطَارُ السَّمَاءِ الْعَزِيزَةِ، ١٢ وَاسْتَمَرَّ هَذَا الطُّوفَانُ
عَلَى الْأَرْضِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الطُّوفَانُ
دَخَلَ نُوحٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثٌ وَزَوَّجَاتُهُمُ الثَّلَاثُ إِلَى الْفُلِّكَ. ١٤
وَدَخَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا مِنَ الْوَحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ كُلِّ
حَسَبِ أَصْنَافِهَا؛ ١٥ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ أَقْبَلَتْ إِلَى الْفُلِّكَ، وَدَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ
اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، ١٦ ذَكَرًا وَأُنْثَى دَخَلَتْ، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ
الرَّبُّ عَلَيْهِ بَابَ الْفُلِّكَ. ١٧ وَدَامَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ، وَطَغَتِ الْمِيَاهُ
وَرَفَعَتِ الْفُلُّكَ فَوْقَ الْأَرْضِ، ١٨ وَتَكَاثَرَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَطَغَتِ جَدًّا، فَكَانَ

الْفُلْكَ يُطْفُو فَوْقَ الْمِيَاهِ. ١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ جِدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى أَغْرَقَتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا. ٢٠ وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ) عَنْ أَعْلَى الْجِبَالِ، ٢١ فَتَاتَ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ يَحْرُكُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَوُحُوشٍ وَزَوَاحِفٍ وَكُلِّ بَشَرٍ ٢٢ مَاتَ كُلُّ مَا يَحْيَا وَيَتَنَفَسُ عَلَى الْيَابِسَةِ. ٢٣ وَبَادَ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ سِوَاهُ مِنَ النَّاسِ أُمَّ الْبَهَائِمِ أُمَّ الزَّوَاحِفِ أُمَّ الطُّيُورِ، كُلُّهَا أُبِيدَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى نُوحٍ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكَ. ٢٤ وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ طَامِيَةً عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.

٨ ثُمَّ أَتَقَدَّ اللَّهُ نُوحًا وَمَا مَعَهُ فِي الْفُلْكَ مِنْ وُحُوشٍ وَبَهَائِمٍ، فَأَرْسَلَ رِيحًا عَلَى الْأَرْضِ فَتَقَلَّصَتِ الْمِيَاهُ ٢ وَأَنْسَدَتْ يَتَابِعُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَاحْتَبَسَ الْمَطَرُ. ٣ وَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ تَدْرِيجِيًّا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتِ الْمِيَاهُ. ٤ وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكَ عَلَى جِبَالٍ أَرَارَاطٍ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ لِلطُّوفَانِ. ٥ وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ تَتَنَاقَصُ تَدْرِيجِيًّا حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ بَدَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ. ٦ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أُخْرَى فَتَحَ نُوحٌ النَّافِذَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمَلَهَا فِي الْفُلْكَ. ٧ وَأَطْلَقَ غُرَابًا، نَفَرَ وَظَلَّ يَحُومُ مُتَرَدِّدًا إِلَى الْفُلْكَ حَتَّى جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ. ٨ ثُمَّ أَطْلَقَ نُوحٌ حَمَامَةً مِنَ الْفُلْكَ لِيَرَى إِنْ كَانَتِ الْمِيَاهُ قَدْ تَقَلَّصَتْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، ٩ وَلَكِنَّ الْحَمَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَوْضِعًا تَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رِجْلُهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فِي الْفُلْكَ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ مَا زَالَتْ تَعْمُرُ سَطْحَ الْأَرْضِ، فَدَدَّ يَدَهُ وَأَخَذَهَا، وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكَ. ١٠ وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ عَادَ فَأَطْلَقَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكَ، ١١ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ تَحْمِلُ فِي مَنَقَارِهَا وَرَقَةً زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ، فَأَدْرَكَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ تَنَاقَصَتْ عَنِ الْأَرْضِ. ١٢ فَكَثَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرَّةَ. ١٣ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ، فَرَفَعَ نُوحٌ سَقْفَ الْفُلْكَ وَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ، فَرَأَى

أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ أَخَذَ فِي الْجَفَافِ. ١٤ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَجِفَّ تَمَامًا إِلَّا فِي
 الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. ١٥ وَخَاطَبَ اللَّهُ نُوحًا قَائِلًا: ١٦ «أَخْرِجْ
 مِنَ الْفُلِّ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ، ١٧ وَأَخْرِجْ كُلَّ مَا مَعَكَ مِنَ
 الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، مِنْ طُيُورٍ وَبِهَائِمٍ وَكُلِّ مَا يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ لِتَتَوَلَّدَ وَتَتَكَثَّرَ عَلَى
 الْأَرْضِ». ١٨ وَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَزَوْجَاتُ بَنِيهِ مَعَهُ. ١٩ وَكَذَلِكَ خَرَجَتْ
 مَعَهُ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ، وَالزَّوَاهِفِ وَالطُّيُورِ، وَكُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلُّ مَنَهَا
 يَجْنِسُهَا. ٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ ثُمَّ اخْتَارَ بَعْضًا مِنْ جَمِيعِ الْبِهَائِمِ وَالطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ
 وَقَرَّبَهَا مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢١ فَتَقَبَّلَهَا الرَّبُّ بِرِضَى، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ أَلْعَنَ
 الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ أَهْوَاءَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرَةٌ مُنْذُ حَلَاثَتِهِ
 وَلَنْ أَقْدِمَ عَلَى إِهْلَاكِ كُلِّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ. ٢٢ وَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامِ الْأَرْضِ مَوَاسِمَ زَرْعٍ
 وَحَصَادٍ وَبَرْدٍ وَحَرٍّ وَصَيْفٍ وَشِتَاءٍ وَنَهَارٍ وَلَيْلٍ، لَنْ تَبْطُلَ أَبَدًا».

٩ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَتَكَثَّرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ، ٢
 لِتَخْشَكُمُ وَتَرْهَبَكُمُ كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَعَلَى كُلِّ مَا يَتَحَرَّكُ عَلَى
 الْأَرْضِ، وَعَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، فَإِنَّهَا كُلُّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ خَاضِعَةً لَكُمْ. ٣ وَلْيَكُنْ كُلُّ حَيٍّ
 مُتَحَرِّكٍ طَعَامًا لَكُمْ، فَتَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا تَأْكُلُونَ الْبُقُولَ الْخَضِرَاءَ الَّتِي أُعْطِيتُكُمْ.
 ٤ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ. ٥ وَأَطَالِبُ أَنَا بِدَمِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ
 أُطَالِبُ بِهِ، وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ أَيْضًا أُطَالِبُ الْأَخَّ بِنَفْسِ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ. ٦ فَسَافِكُ
 دَمِ الْإِنْسَانِ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِسَفْكِ دَمِهِ لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. ٧ أَمَا أَنْتُمْ
 فَأَثْمِرُوا وَتَكَثَّرُوا وَتَوَلَّدُوا فِي الْأَرْضِ». ٨ وَخَاطَبَ الرَّبُّ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ قَائِلًا: ٩
 «هَا أَنَا أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ وَمَعَ ذُرِّيَّتِكُمْ، ١٠ وَمَعَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي
 مَعَكُمْ، مِنْ طُيُورٍ وَبِهَائِمٍ، وَمِنْ كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجَتْ مَعَكُمْ مِنْ
 الْفُلِّ، مَعَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ بِأَنْ لَا

يُبِيدُ الطُّوفَانُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ ثَانِيَةٍ، وَأَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ طُوفَانٌ لِيَقْضِيَ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْأَرْضِ». ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ الَّذِي أُقِيمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ: ١٣ أَضِعْ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ. ١٤ فَيَكُونُ عِنْدَمَا أُخِمْ بِالسَّحَابِ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ، ١٥ أَنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ مِنْ ذَوَاتِ الْجَسَدِ، فَلَا تَتَّحَوَّلُ الْمِيَاهُ إِلَى طُوفَانٍ يُبِيدُ كُلَّ حَيَاةٍ. ١٦ وَتَكُونُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، فَأَبْصُرُهَا، وَأَذْكُرُ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ الْمَقْطُوعَ بَيْنِي وَبَيْنَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ». ١٧ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيٍّ عَلَى الْأَرْضِ». ١٨ أَمَا أَبْنَاءُ نُوحٍ الَّذِينَ نَجَّوْا مَعَهُ مِنَ الْفُلِّكَ فَكَانُوا: سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ. ١٩ هُوَ لِأَبْنَاءِ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَفَرَّعَتْ مِنْهُمْ شُعُوبُ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٢٠ وَاشْتَعَلَ نُوحٌ بِالْفَلَاحَةِ وَغَرَسَ كَرْمًا، ٢١ وَشَرِبَ مِنْ عَجْمَرٍ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَيْمَتِهِ، ٢٢ فَشَاهَدَ حَامٌ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ الَّذِينَ كَانُوا خَارِجًا. ٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى الْقَهْقَرَى إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ، وَسَتَرَ عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَدِيرَا بِوَجْهِمَا نَحْوَهُ فَيَبْصُرَا عُرْيَهُ. ٢٤ وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُ الصَّغِيرِ ٢٥ قَالَ: «لَيْكُنْ كَنْعَانٌ مَلْعُونًا، وَلْيَكُنْ عَبْدُ الْعَبِيدِ لِإِخْوَتِهِ». ٢٦ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُ سَامٍ، وَلْيَكُنْ كَنْعَانٌ عَبْدًا لَهُ. ٢٧ لِيُوسِعَ اللَّهُ لِيَافَثَ فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامٍ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانٌ عَبْدًا لَهُ». ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، ٢٩ ثُمَّ مَاتَ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ سَنَةً.

١٠ هَذَا سِجِلُّ مَوَالِيدِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَافَثَ أَبْنَاءِ نُوحٍ، وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ الطُّوفَانِ. ٢ أَبْنَاءُ يَافَثَ: جُومَرٌ وَمَاجُوجٌ وَمَادَايُ وَيَاوَانٌ وَتُوبَالٌ وَمَاشَكٌ وَتِيرَاسُ. ٣ وَأَبْنَاءُ جُومَرٍ: أَشْكَازٌ وَرِيفَاثٌ وَتُوجَرَمَةُ. ٤ وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَيْتِيمُ

وَدُودَانِيمُ. ٥ وَتَفَرَّعَ مِنْ هَؤُلَاءِ سُكَّانُ الْجَزَائِرِ وَتَفَرَّقُوا فِي مَنَاطِقِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ
 وَأُمَّمِهِمْ، وَلُغَاتِهِمْ. ٦ وَأَبْنَاءُ حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَائِيمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٧ وَأَبْنَاءُ كُوشَ:
 سَبَا، وَحَوِيلَةُ، وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ. ٨ وَأَنْجَبَ كُوشُ
 نَمْرُودَ الَّذِي مَا لَبِثَ أَنْ أَصْبَحَ عَاتِيًا فِي الْأَرْضِ. ٩ كَانَ صَيَّادًا عَاتِيًا أَمَامَ الرَّبِّ،
 لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنَمْرُودَ جَبَّارٌ صَيِّدٌ أَمَامَ الرَّبِّ». ١٠ وَقَدْ تَكُونَتْ مَمْلَكَتُهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ
 مِنْ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكَّدَ وَكَنْتَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ. ١١ وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ
 وَبَنَى مَدْنَ نَيْنَوَى وَرَحْبُوتَ عَيْرَ وَكَالْحَ، ١٢ وَرَسَنَ الْوَأَقِعَةَ بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ، وَهِيَ
 الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ. ١٣ وَمِنْ مِصْرَائِيمَ تَحَدَّرَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ: الْوُدِّيُّونَ وَالْعَنَائِيُّونَ،
 وَاللَهَائِيُّونَ وَالنَّفْتُوحِيُّونَ ١٤ وَالْفَتْرُوسِيُّونَ وَالْكَسْلُوحِيُّونَ. وَمِنْهُمْ تَحَدَّرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ
 وَالْكَفْتُورِيُّونَ. ١٥ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ صِيدُونَ ابْنَهُ الْبِكْرَ ثُمَّ حِثَّاءَ، ١٦ وَمِنْهُ تَحَدَّرَتْ
 قَبَائِلُ الْيَبُوسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِجْرَجَشِيِّينَ، ١٧ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَفِيِّينَ وَالسِّنِّيِّينَ، ١٨
 وَالْأَرَوَادِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَّانِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَشَرَتْ الْقَبَائِلُ الْكَنْعَانِيَّةُ ١٩ فِي
 الْأَرْضِ الْوَأَقِعَةَ بَيْنَ صِيدُونَ وَغَزَّةَ مُرُورًا بِجَرَارَ، وَبَيْنَ صِيدُونَ وَلَاشَعَ مُرُورًا بِسَدُومَ
 وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيمَ. ٢٠ كَانَ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ حَامٍ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ
 وَلُغَاتِهِمْ وَبِلَدَاتِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ. ٢١ وَأَنْجَبَ سَامٌ، أَخُو يَاقَةَ الْأَكْبَرَ، أَبْنَاءً. وَمِنْهُ تَحَدَّرَ
 جَمِيعُ بَنِي عَائِرَ. ٢٢ أَمَّا أَبْنَاءُ سَامٍ فَهُمْ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ ٢٣ وَأَبْنَاءُ
 أَرَامَ: عُوْصُ، وَحَوْلُ، وَجَاثِرُ وَمَاشُ. ٢٤ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالْحَ، وَوَلَدَ شَالْحُ عَائِرَ.
 ٢٥ وَوُلِدَ لِعَائِرَ ابْنَانِ: اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالِجُ (وَمَعْنَاهُ انْقِسَامٌ) لِأَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ انْقَسَمُوا
 فِي أَيَّامِهِ. وَاسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٦ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَضْرَمَوْتَ
 وَيَارْحَ، ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدِقْلَةَ، ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَبِيْمَائِيلَ وَشَبَا، ٢٩ وَأُوفِيرَ
 وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانَ. ٣٠ وَقَدْ اسْتَوَطَّنُوا فِي الْأَرْضِ
 الْوَأَقِعَةَ بَيْنَ مِيشَا وَالتَّلَالِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جَبَلِ سَفَارَ. ٣١ هَؤُلَاءِ هُمْ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ سَامٍ

حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبِلْدَانِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ. ٣٢ هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ حَسَبَ شُعُوبِهِمْ، وَمِنْهُمْ انْتَشَرَتِ الْأُمَّمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

١١ وَكَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعًا يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ وَلُغَةٍ وَاحِدَةٍ. ٢
وَإِذِ ارْتَحَلُوا شَرْقًا وَجَدُوا سَهْلًا فِي أَرْضِ شِنْعَارٍ فَاسْتَوْتَوُّوا هُنَاكَ. ٣ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَيَّا نَصْنَعُ طُوبًا مَشُوبًا أَحْسَنَ شَيْءٍ». فَاسْتَخَدَمُوا الطُّوبَ بَدِيلًا لِلْحِجَارَةِ بِالطُّوبِ، وَالْحُمْرَ بَدِيلًا لِلطِّينِ. ٤ ثُمَّ قَالُوا: «هَيَّا نُسَيِّدُ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرْجَاءٍ يَبْلُغُ رَأْسَهُ السَّمَاءَ، فَنُخَدِّ لَنَا أَسْمًا لِنَلَّا نَتَشَتَّتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا». ٥ وَوَزَلَ الرَّبُّ لِيُشَيِّدَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ شَرَعَ بَنُو الْبَشَرِ فِي بِنَائِهِمَا. ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كُنُوا، كَشَعِبٍ وَاحِدٍ يَنْطِقُونَ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدْ عَمِلُوا هَذَا مُنْذُ أَوَّلِ الْأَمْرِ، فَلَنْ يَمْتَنِعَ إِذَا عَلِيمٌ أَيُّ شَيْءٍ عَزَمُوا عَلَى فِعْلِهِ. ٧ هَيَّا نَنْزِلُ إِلَيْهِمْ وَنُبَلِّغُ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لَا يَفْقَهُمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ». ٨ وَهَكَذَا شَتَّتَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَفُّوا عَنِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ، ٩ لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ «بَابِلَ»، لِأَنَّ الرَّبَّ بَلَّلَ لِسَانَ أَهْلِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَبِالْتَّالِيِ شَتَّتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ١٠ وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ سَامٍ. لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادُ بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِتِّينَ. ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٢ وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ وُلِدَ شَالْحُ. ١٣ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٤ وَكَانَ شَالْحُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَ عَابِرُ. ١٥ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٦ وَكَانَ عُمُرُ عَابِرٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ فَالْجُ. ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ١٨ وَكَانَ عُمُرُ فَالْجِ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ رَعُو. ١٩ وَعَاشَ فَالْجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْتَيْنِ وَسَعِ سِنِينَ وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٠ وَكَانَ عُمُرُ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ سَرُوجُ. ٢١ وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ ذَلِكَ مِثْتَيْنِ وَسَعِ سِنِينَ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ

وَبَنَاتٌ. ٢٢ وَكَانَ عُمُرُ سَرُوحَ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ نَاحُورٌ. ٢٣ وَعَاشَ سَرُوحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْقَى سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٤ وَكَانَ عُمُرُ نَاحُورَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ تَارِحٌ. ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَةً وَسَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ. ٢٦ وَعِنْدَمَا بَلَغَ تَارِحُ السَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ أَتَجَبَ إِبرَامُ وَنَاحُورٌ وَهَارَانَ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ سِجْلُ مَوَالِدِ تَارِحَ: وُلِدَ تَارِحُ إِبرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوُلِدَ هَارَانُ لوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارِحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ فِي أُورِ الكَلْدَانِيِّينَ. ٢٩ وَتَزَوَّجَ كُلُّ مَنْ مِنْ إِبرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ إِبرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ زَوْجَةِ نَاحُورَ مَلِكَةَ بِنْتُ هَارَانَ الَّذِي أَتَجَبَ مَلِكَةً وَسِكَّةً. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَوَلَدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارِحُ ابْنَهُ إِبرَامَ وَحَفِيدَهُ لوطًا بَنَ هَارَانَ، وَسَارَايُ كَتَبَتْ زَوْجَةَ ابْنِهِ إِبرَامَ، وَارْتَحَلَ بِهِمْ مِنْ أُورِ الكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٢ لَكِنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى حَارَانَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. وَهُنَاكَ مَاتَ تَارِحٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَتَانِ وَخَمْسُ سِنِينَ.

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبرَامَ: «اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَاذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُكَ، ٢ فَأَجْعَلَ مِنْكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكَكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً (لِكثِيرِينَ). ٣ وَأُبَارِكَ مُبَارِكِيكَ وَالْعَنُ لَاعْنِيكَ، وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ». ٤ فَارْتَحَلَ إِبرَامُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَرَافَقَهُ لوطٌ. وَكَانَ إِبرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا غَادَرَ حَارَانَ. ٥ وَأَخَذَ إِبرَامُ سَارَايَ زَوْجَتَهُ وَلوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَا جَمَعَهُ مِنْ مَقْتَنِيَاتٍ وَكُلَّ مَا امْتَلَكَهُ مِنْ نَفُوسٍ فِي حَارَانَ، وَأَنْطَلَقُوا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَنْ وَصَلُواهَا. ٦ فَشَرَعَ إِبرَامُ يَنْتَقِلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَوْضِعَ شَكِيمَ إِلَى سَهْلِ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ آتِنِدُ يَقْطُنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ. ٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبرَامَ وَقَالَ لَهُ: «سَأُعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِذُرِّيَّتِكَ». فَبَيَّنَ إِبرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ. ٨ وَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْفِيِّ بَيْتِ إِيلِ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيلِ غَرْبًا وَعَايَ شَرْقًا وَشَيَّدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِهِ. ٩

ثُمَّ تَابِعَ إِبْرَاهِيمُ أَرْحَالَهٗ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ١٠ وَعَمَّتْ تِلْكَ الْبِلَادَ مَجَاعَةً، فَانْحَدَرَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ فِيهَا لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْأَرْضِ. ١١ وَمَا إِنْ أَقْتَرَبَ مِنْ تُخُومِ مِصْرَ حَتَّى قَالَ لِزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ، ١٢ فَمَا إِنْ بَرَكَ الْمِصْرِيُّونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذِهِ هِيَ زَوْجَتُهُ فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَحْيُونِكَ. ١٣ لِذَلِكَ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُحْسِنُوا مُعَامَلَتِي مِنْ أَجْلِكَ وَتُحِبُّو حَيَاتِي بِفَضْلِكَ». ١٤ وَلَمَّا أَقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ مِصْرَ اسْتَرَعى جَمَالَ سَارَايَ أَنْظَارَ الْمِصْرِيِّينَ، ١٥ وَشَاهَدَهَا أَيْضًا رُؤُسَاءُ فِرْعَوْنَ فَأَشَادُوا بِهَا أَمَامَهُ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ. ١٦ فَأَحْسَنَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بِسَبَبِهَا وَأَجْرَلَهُ لَهُ الْعَطَاءَ مِنَ النِّعَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَالْأُتُنِ وَالْجَمَالَ. ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ ابْتَلَى فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ بِبَلَايَا عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ. ١٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ لِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا زَوْجَتُكَ؟ ١٩ وَلِمَاذَا ادَّعَيْتَ أَنَّهَا أُخْتُكَ حَتَّى أَخَذْتَهَا لِتَكُونَ زَوْجَةً لِي؟ وَالآنَ هِيَ زَوْجَتُكَ، خُذْهَا وَامْضِ فِي طَرِيقِكَ». ٢٠ وَأَوْصَى فِرْعَوْنَ رَجَالَهُ بِإِبْرَاهِيمَ، فَشِيعُوهُ وَأَمْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ.

١٣ وَغَادَرَ إِبْرَاهِيمُ مِصْرَ وَتَوَجَّهَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَلَوْطٌ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، نَحْوَ مَنْطِقَةِ النَّقْبِ ٢ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَمْلِكُ ثَرَوَةً طَائِلَةً مِنَ الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ٣ وَظَلَّ يَتَنَقَّلُ فِي مَنْطِقَةِ النَّقْبِ مُتَجِهًا إِلَى بَيْتِ إِبِلِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَصَبَ فِيهِ خِيَامَهُ أَوَّلًا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلِ وَعَايَ. ٤ حَيْثُ كَانَ قَدْ شَيْدَ الْمَذْبَحِ أَوَّلًا، وَدَعَا هُنَاكَ إِبْرَاهِيمُ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٥ وَكَانَ لِلْوَطِّ الْمُرَافِقِ لِإِبْرَاهِيمَ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ أَيْضًا. ٦ فَضَاقَتْ بِهِمَا الْأَرْضُ لِكَثْرَةِ أَمْلَاكِهِمَا فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا. ٧ وَلَشَبَّ نِزَاعٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي إِبْرَاهِيمَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطٍ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكِنَعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ يُقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلْوَطِّ: «لَا يَكُنْ نِزَاعٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلَا بَيْنَ رِعَايَتِي وَرِعَايَتِكَ لِأَنَّنا نَحْنُ أَخْوَانٌ. ٩ أَلَيْسَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ؟ فَاعْتَرِزْ عَنِّي، إِنْ انْتَهَيْتَ شِمَالًا، أُنْتَهِيَ أَنَا

يَمِينًا، وَإِنْ تَحَوَّلَتْ يَمِينًا، أَتَحُولُ أَنَا شِمَالًا». ١٠ وَتَلَفَّت لُوطٌ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ السُّبُولَ
 الْمُحِيطَةَ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَإِذَا بِهَا رِيَانَةٌ كُلُّهَا، قَبْلَهَا دَمَّرَ الرَّبُّ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، وَكَانَتْ جَنَّةُ
 الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ الْمُمْتَدَّةِ إِلَى صُوغَرَ. ١١ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ حَوْضَ الْأُرْدُنِّ كُلَّهُ
 وَارْتَحَلَ شَرْقًا. وَهَكَذَا اعْتَزَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. ١٢ وَسَكَنَ آبْرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ،
 وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مَدِينِ السَّهْلِ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ بِجُورِ سُدُومَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ سُدُومَ
 مُتَوَرِّطِينَ فِي الشَّرِّ وَخَاطِئِينَ جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ. ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِآبْرَامَ بَعْدَ أَنْ اعْتَزَلَ
 عَنْهُ لُوطٌ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، شِمَالًا وَجَنُوبًا،
 شَرْقًا وَغَرْبًا، ١٥ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا، سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِدُرِّيَّتِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦
 وَسَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَ تُرَابَ الْأَرْضِ يَقْدُرُ
 أَنْتَدَّ أَنْ يُحْصِيَ نَسْلَكَ ١٧ قُمْ وَامشِ فِي طُولِ الْأَرْضِ وَعَرِّضْهَا لِأَنِّي لَكَ أُعْطِيهَا». ١٨
 فَنَقَلَ آبْرَامُ خِيَامَهُ وَنَصَبَهَا فِي سَهْلِ مَمْرًا فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ بَنَى لِلرَّبِّ مَذْبَحًا.

١٤ وَحَدَّثَ فِي زَمَانِ أَمْرَافِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ وَكَدْرَلَعُومَرَ
 مَلِكِ عِيلَامَ وَتَدْعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ، ٢ أَنَّ حَرْبًا نَشَبَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَارِعَ مَلِكِ سُدُومَ
 وَبِرِشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ وَشَمِثِيرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الْمَعْرُوفَةِ
 بِصُوغَرَ. ٣ هُوَلاءَ جَمِيعُهُمْ احْتَشَدُوا فِي وَادِي السِّدِيمِ وَهُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ (الْبَحْرُ الْمَلِيَّتُ)
 ٤ وَكَانَ كَدْرَلَعُومَرُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ طَوَالَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ
 تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ. ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ اجْتَمَعَ كَدْرَلَعُومَرُ وَحَلْفَاؤُهُ الْمُلُوكُ وَقَهَرُوا
 الرِّقَاتِيِّينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِيمَ، وَالزُّوزِيِّينَ فِي هَامَ، وَالْإِيْمِيِّينَ فِي سَهْلِ قِرْيَاتِيمَ، ٦
 وَالْحُورِيِّينَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ حَتَّى بَطْمَةَ فَارَانَ عَلَى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ. ٧ ثُمَّ اسْتَدَارُوا
 حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى عَيْنِ مِشْفَاطَ، الَّتِي هِيَ قَادُشُ، فَهَزَمُوا بِلَادَ الْعَمَالِقَةَ كُلُّهَا وَالْأَمُورِيِّينَ
 السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ. ٨ نَخَّرَجَ مَلِكُ سُدُومَ وَمَلِكُ عَمُورَةَ وَمَلِكُ أَدَمَةَ وَمَلِكُ
 صَبُوبِيمَ وَمَلِكُ بَالَعِ، الَّتِي هِيَ صُوغَرَ، فِي عَمَقِ السِّدِيمِ وَخَاضُوا حَرْبًا ٩ مَعَ كَدْرَلَعُومَرَ

مَلِكِ عِيْلَامَ وَتَدْعَالِ مَلِكِ جُوبِيمَ وَأَمْرَافِلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَارِ، فَكَانُوا
 أَرْبَعَةَ مَلُوكٍ ضِدَّ خَمْسَةِ. ١٠ وَكَانَ وَاوَدِي السِّدِّيمِ مَلِيئًا بِأَبَارِ الزِّفْتِ، فَانْدَحَرَ مَلِكًا
 سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَسَقَطَا بَيْنَهَا، أَمَّا الْبَاقُونَ فَهَرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ. ١١ فَغَمَّ الْمُنْتَصِرُونَ جَمِيعَ
 مَا فِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ مِنْ مُمْتَلِكَاتٍ وَمُؤْنٍ وَمَضُوءٍ. ١٢ وَأَسْرُوا لُوطًا ابْنَ أَخِي أِبْرَامَ
 الْمُقِيمِ فِي سُدُومَ، وَنَهَبُوا أَمْلَاكَهُ ثُمَّ ذَهَبُوا. ١٣ وَجَاءَ أَحَدُ النَّاجِينَ إِلَى أِبْرَامَ الْعِبرَانِيِّ،
 الَّذِي كَانَ مُقِيمًا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ بِلُوطَاتٍ مَمْرًا أَخِي أَشْكُولَ وَعَانَرَ حَلْفَاءَ
 أِبْرَامَ، وَأَبْلَغَهُ بِمَا جَرَى. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ أِبْرَامُ أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ قَدْ أُسِرَ، جَرَدَ ثَلَاثَ مِئَةِ
 وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ غِلْمَانِهِ الْمُدْرِبِينَ الْمُؤَلَّدِينَ فِي بَيْتِهِ وَتَعَبَّيْهُمْ حَتَّى بَلَغَ دَانَ ١٥ وَفِي أُمَّثَاءِ
 اللَّيْلِ قَسَمَ رِجَالَهُ، وَهَاجَمَهُمْ وَقَهَرَهُمْ، ثُمَّ طَارَدَهُمْ حَتَّى حُوبَةَ شَمَالِيٍّ دِمَشْقَ. ١٦
 وَاسْتَرَدَّ كُلَّ الْغَنَائِمِ، وَاسْتَرْجَعَ ابْنَ أَخِيهِ لُوطًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيضًا وَسِوَاهُمْ مِنْ
 الْأَسْرَى. ١٧ وَجَاءَ مَلِكُ سُدُومَ لِلِقَاءِ أِبْرَامَ فِي وَاوَدِي شَوَى الْمَعْرُوفِ بِوَاوَدِي الْمَلِكِ،
 بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرِلْعَوْمَرَ وَالْمُلُوكِ حَلْفَائِهِ. ١٨ وَكَذَلِكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مَلِكِي
 صَادِقُ مَلِكِ شَالِيمَ، الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ، خُبْرًا وَنَحْمَرًا، ١٩ وَبَارَكَهُ قَائِلًا:
 «لِتَكُنْ عَلَيْكَ يَا أِبْرَامُ بَرَكَةُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٢٠ وَتَبَارَكَ اللَّهُ
 الْعَلِيُّ الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ». فَأَعْطَاهُ أِبْرَامُ عَشَرَ الْغَنَائِمِ كُلِّهَا. ٢١ وَقَالَ مَلِكُ
 سُدُومَ لِأِبْرَامَ: «أَعْطِنِي الْأَسْرَى الْمَعْتُوقِينَ أَمَّا الْغَنَائِمُ فَاحْتَفِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ». ٢٢
 فَاجَابَهُ أِبْرَامُ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٣
 وَعَاهِدَتُهُ أَلَّا أَخْذُ شَيْئًا مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ كَانَ خَيْطًا أَوْ شَرِيطًا حِذَاءِ، لِئَلَّا يَقُولَ: أَنَا
 أَغْنَيْتُ أِبْرَامَ ٢٤ لَنْ أَخْذَ غَيْرَ مَا أَكَلَهُ الْغِلْمَانُ. أَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي:
 عَانَرَ وَأَشْكُولَ وَمَمْرًا، فَيَنْتَهُمُ يَأْخُذُونَهُ».

١٥ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ قَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخَفْ يَا أِبْرَامُ. أَنَا تَرَسٌ
 لَكَ. وَأَجْرُكَ عَظِيمٌ جِدًّا». ٢. فَقَالَ أِبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَيُّ خَيْرٍ فِي مَا تُعْطِينِي

وَأَنَا مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ وَوَارِثُ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟» ٣ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهِيَ هِيَ عَبْدٌ مَوْلُودٌ فِي بَيْتِي يَكُونُ وَارِثِي» ٤ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَنْ يَكُونَ هَذَا لَكَ وَرِثًا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ يَكُونُ وَرِثَكَ». ٥ وَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَى الْخَارِجِ وَقَالَ: «أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدَّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ٦ فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ حَسْبَهُ لَهُ بَرًّا، ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي آتَى بِكَ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَعْطَيْكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا». ٨ فَسَأَلَ: «كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا؟» ٩ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ لِي عِجْلَةً وَعَنْزَةً وَكَبْشًا، عُمْرُ كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ سِنَوَاتٍ، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً». ١٠ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّ الْبَهَائِمَ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَجَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ مِنْهَا مُقَابِلَ الشَّطْرِ الْآخَرَ. أَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشْطُرْهُ. ١١ وَعِنْدَمَا أَخَذَتِ الطُّيُورُ الْجَارِحَةَ تَنَقَّضُ عَلَى الْجُثِّ زَجْرًا إِبْرَاهِيمَ. ١٢ وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ غَرِقَ إِبْرَاهِيمُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَإِذَا بِظُلْمَةٍ خُفِيفَةٍ وَمَتَكَثِمَةٍ تَكْتَفِفُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «تَبَيَّنَ أَنَّ نَسْلَكَ سَيَتَغَرَّبُ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، فَيَسْتَعْبِدُهُمْ أَهْلُهَا وَيَذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. ١٤ وَلَكِنِّي سَأَدِينُ تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي اسْتَعْبَدَتْهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْوَالٍ طَائِلَةٍ. ١٥ أَمَّا أَنْتَ فَسَتَمُوتُ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. ١٦ أَمَّا هُمْ فَسَيَرْجِعُونَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ إِلَى هُنَا، لِأَنَّ إِثْمَ الْأُمُورِيِّينَ لَمْ يَكْتَمَلْ بَعْدُ». ١٧ وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَخِيَمَ الظَّلَامُ (ظَهَرَ) تَوَرَّ دُخَانٌ وَمِشْعَلُ نَارٍ يَجْتَازُ بَيْنَ تِلْكَ الْقِطْعِ. ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ إِبْرَاهِيمَ قَائِلًا: «سَأُعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ وَادِي الْعَرِيشِ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١٩ أَرْضَ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ، وَالْقَدْمُونِيِّينَ. ٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ ٢١ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ».

١٦ وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ تَدْعَى هَاجَرَ. ٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ حَرَمَنِي مِنَ الْوِلَادَةِ، فَادْخُلْ عَلَيَّ

لَعَلِّي أَرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ»، فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلَامِ زَوْجَتِهِ. ٣ وَهَكَذَا بَعْدَ إِقَامَةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخَذَتْ سَارَايُ جَارِيَتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجَرَ وَأَعْطَتْهَا لِرَجُلِهَا أَبْرَامَ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ. ٤ فَعَاشَرَ هَاجَرَ حَتَّى مَنَّهُ. وَمَا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هَانَتْ مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنَيْهَا، ٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «لِيَقَعْ ظِلِّي عَلَيْكَ، فَأَنَا قَدْ زَوَّجْتُكَ مِنْ جَارِيَتِي وَحِينَ أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هُنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. لِيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٦ فَأَجَابَهَا أَبْرَامُ: «هَا هِيَ جَارِيَتُكَ تَحْتَ تَصْرُفِكَ، فَافْعَلِي بِهَا مَا يَحِلُّ لَكَ». فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا. ٧ فَوَجَدَهَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِالقُرْبِ مِنْ عَيْنِ المَاءِ فِي الطَّرِيقِ المُوَدِّيَةِ إِلَى شُورٍ. ٨ فَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَةَ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟». فَأَجَابَتْ: «إِنِّي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدِي سَارَايَ». ٩ فَقَالَ لَهَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «عُودِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاخْضَعِي لَهَا». ١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «لَأُكْثِرَنَّ نَسْلَكَ فَلَا يَعودُ يُحْصَى»، ١١ وَأَضَافَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتِ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا تَدْعِيهِ إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللهُ يَسْمَعُ) لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَفَاتِكَ. ١٢ وَيَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا يُعَادِي الجَمِيعَ وَالجَمِيعَ يُعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ مُسْتَوْحِشًا مُتَحَدِّيًا كُلَّ إِخْوَتِهِ». ١٣ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي خَاطَبَهَا: «أَنْتَ اللهُ الَّذِي رَأَيْتِي لِأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقًّا رَأَيْتُ الْآنَ الَّذِي يَرَانِي» ١٤ لِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْبَيْتَ «بَيْتَ لَحْيِ رَيْ» (وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي) وَهِيَ وَاقِعَةٌ بَيْنَ قَادَشَ وَبَارَدَ. ١٥ ثُمَّ وُلِدَتْ هَاجِرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا، فَدَعَا أَبْرَامُ ابْنَهُ الَّذِي أَحْبَبْتَهُ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ. ١٦ وَكَانَ أَبْرَامُ فِي السَّادِسَةِ وَالثَّمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَتْ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

١٧ وَعِنْدَمَا كَانَ أَبْرَامُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ اللهُ القَدِيرُ. سِرَّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا، ٢ فَأَجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأُكْثِرَنَّ نَسْلَكَ جِدًّا». ٣ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ اللهُ قَائِلًا: ٤ «هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ. ٥ وَلَنْ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ الْآنَ أَبْرَامَ (وَمَعْنَاهُ الأَبُ الرَّفِيعُ)

بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِِبْرَاهِيمَ (وَمَعْنَاهُ أَبٌ لِّجُمْهُورٍ) لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبًا لِّجُمْهُورٍ مِنَ الْأُمَمِ؛ ٦
 وَأَصْبِرْكَ مَشْرَافًا جَدًّا، وَأَجْعَلُ أُمَّامًا تَتَفَرَّعُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مُلُوكٌ. ٧ وَأَقِيمُ
 عَهْدِي الْأَبْدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِيْلًا لَكَ
 وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٨ وَأَهْبِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي
 نَزَلْتَ فِيهَا غَرِيبًا، مُلْكًا أَبْدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ إِيْلًا». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَا أَنْتَ
 فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ. ١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ: أَنْ يَخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ
 ١١ تَحْتِنُونَ رَأْسَ قُلْفَةٍ غُرْلَتِكُمْ فَتَكُونُ عَلَامَةً الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ١٢ تَحْتِنُونَ
 عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِيكُمْ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ سِوَاهُ كَانَ الْمَوْلُودُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ أَمْ
 كَانَ ابْنًا لِعَرِيبٍ مُشْتَرَى بِمَالِكَ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ فَعَلَى كُلِّ وِلْدٍ سِوَاهُ وُلْدٍ فِي
 بَيْتِكَ أَمْ اشْتَرَى بِمَالٍ أَنْ يَخْتَنَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي حِمْمِكُمْ عَهْدًا أَبْدِيًّا. ١٤ أَمَا الذَّكَرُ
 الْأَغْلَفُ الَّذِي لَمْ يَخْتَنَ، يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ نَكَثَ عَهْدِي». ١٥ وَقَالَ الرَّبُّ
 لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَا سَارَايُ زَوْجَتُكَ فَلَا تَدْعُوهَا سَارَايَ بَعْدَ الْآنَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ
 (وَمَعْنَاهُ أَمِيرَةٌ). ١٦ وَأُبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. سَابَّرِكُهَا وَأَجْعَلُهَا أُمَّامًا لَشُعُوبٍ،
 وَمِنْهَا يَخْدُرُ مُلُوكٌ أُمَّامٌ». ١٧ فَانْطَرَحَ إِِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَحَنَّ قَاتِلًا فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوُلْدِ
 ابْنِ لِمَنْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمْرِهِ؟ وَهَلْ تُنْجِبُ سَارَةَ وَهِيَ فِي التِّسْعِينَ مِنْ عُمْرِهَا؟» ١٨ وَقَالَ
 إِِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَحْيَا فِي رِعَايَتِكَ». ١٩ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّ سَارَةَ زَوْجَتَكَ
 هِيَ الَّتِي تَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَقَ (وَمَعْنَاهُ يَضْحَكُ). وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ
 ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أَبْدِيًّا. ٢٠ أَمَا إِسْمَاعِيلُ، فَقَدْ اسْتَجَبْتَ لِطَلْبَتِكَ مِنْ أَجْلِهِ.
 سَابَّرِكُكَ حَقًّا، وَأَجْعَلُهُ مَشْرَافًا، وَأَكْثُرُ ذُرِّيَّتَهُ جَدًّا فَيَكُونُ أَبًا لِأَنِّي عَشْرَ رِئِيسًا،
 وَيُصْبِحُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ غَيْرَ أَنَّ عَهْدِي أِبْرَاهِيمَ مَعَ إِسْحَقَ الَّذِي تُنْجِبُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ
 هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ». ٢٢ وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ مُحَادَثَتِهِ فَارَقَ اللَّهُ إِِبْرَاهِيمَ. ٢٣

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَجَمِيعَ الْمُؤَدِّينَ فِي بَيْتِهِ وَكُلَّ مَنِ اشْتَرَى بِمَالٍ، كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي التَّاسِعَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ، ٢٥ أَمَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فَقَدْ كَانَ ابْنًا ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ. ٢٦ وَهَكَذَا خُتِنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ. ٢٧ وَكَذَلِكَ خُتِنَ مَعَهُ كُلُّ رَجَالِ بَيْتِهِ الْمُؤَدِّينَ فِيهِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِمَالٍ مِنَ الْغَرِيبِ.

١٨ ثُمَّ ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَمْرًا وَقَدْ اشْتَدَّادَ حَرَّ النَّهَارِ، ٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بِهِ يَرَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مَائِلِينَ لَدَيْهِ. فَاسْرَعَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ بَابِ الْخِيْمَةِ وَبَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ. ٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَضَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَا تَعْبُرْ عَنْ عَبْدِكَ. ٤ بَلْ دَعْنِي أَقْدِمُ لَكَ بِعُضِّ مَاءٍ تَغْسِلُونَ بِهِ أَرْجُلَكُمْ وَتَسْكُنُونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ٥ ثُمَّ آتِي لَكُمْ بِلُقْمَةٍ خُبْزٍ تُسَدُّونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَاصِلُونَ مَسِيرَتَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَلْتُمْ إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «حَسَنًا، لَيْكُنْ كَمَا قُلْتَ». ٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى دَاخِلِ الْخِيْمَةِ إِلَى زَوْجَتِهِ سَارَةَ وَقَالَ: «هِيَ أَسْرَعِي وَانْجِي ثَلَاثَ كَيْلَاتٍ مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَاخْزِيهَا». ٧ ثُمَّ اسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ لِنُحْوِ قَطِيعِهِ وَاخْتَارَ عِجْلًا غَضًّا مُسَمَّنًا وَأَعْطَاهُ لِغُلَامِ كَيْ يَجْهَرَهُ. ٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَالعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَمَدَّهَا أَمَامَهُمْ، وَبَقِيَ وَاقِفًا فِي خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ. ٩ ثُمَّ سَأَلُوهُ: «إِنَّ زَوْجَتَكَ؟» فَأَجَابَ: «هَا هِيَ فِي الْخِيْمَةِ». ١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ ابْنَةً قَدْ وُلِدَتْ لَكَ ابْنًا». وَكَانَتْ سَارَةُ وَرَاءَهُ، عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، فَسَمِعَتْ حَدِيثَهُ. ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ عَجُوزَيْنِ طَاعَتَيْنِ جَدًّا فِي السِّنِّ وَقَدْ تَجَاوَزَتْ سَارَةُ سِنَّ الْيَأْسِ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: «أَبَعْدَ أَنْ فَنِيَ عُمْرِي وَأَصْبَحَ زَوْجِي شَيْخًا يَكُونُ لِي هَذَا التَّنْعَمُ؟» ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَحَقًّا أَلِدُ ابْنًا وَقَدْ بَلَغْتَ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ؟» ١٤ أَيَتَعَدَّرُ عَلَى

الرَّبِّ شَيْءٌ؟ سَأَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةً قَدْ
أُنْجِبْتَ ابْنًا». ١٥ نَخَافُ سَارَةً وَأَنْتَ كَرْتُ قَائِلَةً: «لَمْ أَصْحَكَ». فَقَالَ: «لَا، بَلْ صَحَّكَتِ».
١٦ ثُمَّ تَمَضَّى الرِّجَالُ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سُدُومَ. فَسَأَى إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ. ١٧ فَقَالَ
الرَّبُّ: «أَأَنْتُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟ ١٨ وَإِبْرَاهِيمُ لَا يَدَّ أَنْ يُصْبِحَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَقَوِيَّةً،
وَبِهِ تَبَارَكَ شُعُوبُ الْأَرْضِ جَمِيعًا، ١٩ لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُهُ لِيُوصِيَ بِنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
مِنْ بَعْدِهِ كَيْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، عَامِلِينَ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ، حَتَّى يُجْزِيَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ
إِبْرَاهِيمَ». ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «لَأَنَّ الشُّكُورَى ضِدَّ مَظَالِمِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَتْ
وَخَطِئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جِدًّا ٢١ أَنْزِلُ لِأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِلشُّكُورَى
ضِدَّهُمْ وَإِلَّا فَاعْلَمْ». ٢٢ وَأَنْطَقَ الرِّجَالُ مِنَ هُنَاكَ نَحْوَ سُدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمُ مُنَاثِلًا
أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ: «أَتَهْلِكُ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ؟ ٢٤ لَوْ وَجِدَ فِي
الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ بَارًّا، فَهَلْ تُدَمِّرُهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًّا الَّذِينَ فِيهَا؟
٢٥ تَبَرَّهْتَ عَنْ أَنْ تَهْلِكَ الْبَارَّ مَعَ الْأَيْمِ، فَيَكُونُ الْبَارُّ كَالْأَيْمِ؛ حَاشَا لَكَ. أَدِيَانُ
الْأَرْضِ كُلِّهَا لَا يُجْرِي عَدْلًا؟» ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سُدُومَ خَمْسِينَ بَارًّا
فَأَنْتِي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ». ٢٧ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ
فِي مَخَاطَبَةِ الْمَوْلَى، مَعَ أَنِّي لَسْتُ سِوَى تَرَابٍ وَرَمَادٍ. ٢٨ مَاذَا لَوْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ
بَارًّا خَمْسَةً؟ أَقْتَهْلِكَ الْمَدِينَةَ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ الْخَمْسَةِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنْ وَجَدْتُ خَمْسَةً
وَأَرْبَعِينَ بَارًّا لَا أَهْلِكُهَا». ٢٩ نَخَاطَبُهُ إِبْرَاهِيمُ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وَجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارًّا
فَقَطُّ؟». فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ». ٣٠ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ
الْمَوْلَى، بَلْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ. مَاذَا لَوْ وَجَدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ بَارًّا؟». فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا إِنْ
وَجَدْتُ ثَلَاثِينَ». ٣١ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَا أَنَا قَدْ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلَامِ أَمَامَ الْمَوْلَى،
فَمَاذَا لَوْ وَجَدْتُ هُنَاكَ عِشْرِينَ بَارًّا؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ». ٣٢
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، فَاتَكَلَّمْ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا لَوْ وَجَدَ هُنَاكَ عَشْرَةً؟».

فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ». ٣٣ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ الرَّبُّ مِنْ مُحَادَثَةِ
إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَكَانِهِ.

١٩ وَأَقْبَلَ الْمَلَائِكَةَ عَلَى سُدُومَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ
سُدُومَ، فَمَا إِذْ رَأَاهُمَا حَتَّى نَهَضَ لاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بَوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، ٢ وَقَالَ:
«بِاسْمِئِدَيَّ، أَنْزِلَا فِي بَيْتِ عَبْدِكُمْ لِتَقْضِيَا لَيْلَتِكُمْ، وَأَغْسِلَا أَرْجُلِكُمْ، وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ
تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمْ». لَكِنَهُمَا قَالَا: «لَا، بَلْ نَمُكُثُ اللَّيْلَةَ فِي السَّاحَةِ». ٣ فَأَصْرَرَ
عَلَيْهِمَا جِدًّا حَتَّى قَبِلَا الذَّهَابَ مَعَهُ وَالتُّزُولَ فِي بَيْتِهِ. فَأَعَدَّ لهُمَا مَادِبَةً وَخَبَزَ فَطِيرًا
فَأَكَلَا. ٤ وَقَبِلَ أَنْ يَرْقُدَا، حَاصِرَ رِجَالِ مَدِينَةِ سُدُومَ مِنْ أَعْدَاتٍ وَشِيُوحٍ، الْبَيْتِ،
٥ وَنَادَا لُوطًا: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ اسْتَضَفْتَهُمَا اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنُضَاجِعَهُمَا».
٦ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ بَعْدَ أَنْ أَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ، ٧ وَقَالَ: «لَا تَرْتَكِبُوا شَرًّا يَا اخْوَتَيَّ.
٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ عَذْرَاوَانِ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحِلُّو لَكُمَا، أَمَا هَذَانِ
الرَّجُلَانِ فَلَا تُسَيِّئُوا إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لَجَأَ إِلَى حِمِّي مَنزِلِي». ٩ فَقَالُوا: «نَسَحَ بَعِيدًا»،
وَأَضَافُوا: «لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ بَيْنَنَا، وَهِيَ هِيَ يَحْتَمِرُ فِينَا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ
شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». وَتَدَافَعُوا حَوْلَ لُوطٍ وَتَقَدَّمُوا لِيُحِطَمُوا الْبَابَ. ١٠ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ
مَدَا أَيْدِيَهُمَا وَاجْتَدَبَا لُوطًا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا الْبَابَ. ١١ ثُمَّ ضَرَبَا الرِّجَالَ،
صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، الْوَاقِفِينَ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ بِالْعَمَى، فَعَجَزُوا عَنِ الْعُورِ عَلَى الْبَابِ.
١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لِلُوطِ: «الَّذِي أَقْرَبَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصْهَارُ وَأَبْنَاؤُ وَبَنَاتٌ أَوْ
أَيُّ شَخْصٍ آخَرٍ يَمُتُ إِلَيْكَ بِصِلَةٍ؟ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هُنَا، ١٣ لِأَنَّ عَازِمَانَ عَلَى تَدْمِيرِ
هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ أَنْ صَرَخَ الشُّكُورَى مِنْ شَرِّهِ قَدْ تَعَاطَمَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلَنَا الرَّبُّ
لِنُدْمِرَهُ». ١٤ فَضَى لُوطٌ وَخَاطَبَ أَصْهَارَهُ أَرْوَاجَ بَنَاتِهِ، قَائِلًا: «هَيَّا، قُومُوا وَاخْرُجُوا
مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ». فَبَدَا كَأَنَّهُ فِي عَيْنِ أَصْهَارِهِ. ١٥
وَمَا إِذْ أَطَلَّ الْفَجْرُ حَتَّى طَفِقَ الْمَلَائِكَةُ يَلْحَنَانِ عَلَى لُوطٍ قَائِلَيْنِ: «هَيَّا انْهَضْ وَخُذْ

زَوْجَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّتَيْنِ هُنَا، لِثَلَاثَةِ تَهْلِكَ بِإِثْمِ الْمَدِينَةِ». ١٦ وَإِذْ تَوَأْنَى لُوطٌ، أَمْسَكَ
 الرَّجُلَانِ بِيَدِهِ وَآيَدِي زَوْجَتِهِ وَابْنَتَيْهِ وَقَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْفَقَ
 عَلَيْهِمْ، ١٧ وَمَا إِنْ أَخْرَجَاهُمْ بَعِيداً حَتَّى قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكَيْنِ: «أُحْجِ بِحَيَاتِكَ، لَا تَلْتَفِتْ
 وَرَاءَكَ وَلَا تَتَوَقَّفْ فِي كُلِّ مَنْطِقَةٍ السَّهْلِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ تَهْلِكَ»، ١٨ فَقَالَ
 لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ. ١٩ هَا عَبْدُكَ قَدْ حَظِي بِرِضَاكَ، وَمَا أَنْتَ قَدْ عَظَمْتَ
 لُطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي، وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ الْجُوءَ إِلَى الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ تَهْلِكَ بِمَكْرُوهٍ
 فَأَمُوتَ. ٢٠ هَا هِيَ الْمَدِينَةُ قَرِيبَةً يَسْهَلُ الْهَرَبُ إِلَيْهَا. إِنَّهَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي الْجَأُ
 إِلَيْهَا. أَلَيْسَتْ هِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا فَأَنْجُو فِيهَا بِحَيَاتِي؟» ٢١ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «إِنِّي قَدْ
 قَبِلْتُ طَلْبَتَكَ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَنْ أُدَمِّرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا ٢٢ أَسْرِعْ، وَاهْرُبْ
 إِلَيْهَا، لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئاً إِلَى أَنْ تَبْلُغَهَا». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ
 صُوغَرَ (وَمَعْنَاهَا صَغِيرَةٌ). ٢٣ وَمَا إِنْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى كَانَ
 لُوطٌ قَدْ دَخَلَ إِلَى صُوغَرَ، ٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كَبْرِيئاً وَنَاراً، مِنْ
 عِنْدِهِ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٥ وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، وَالسَّهْلَ الْمُحِيطَ بِهَا وَكُلَّ
 مَرْزُوعَاتِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَتَلَفَّتْ زَوْجَةُ لُوطٍ السَّائِرَةَ خَلْفَهُ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى
 عَمُودٍ مِنَ الْمَلْحِ. ٢٧ وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مُبَكِّراً فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ
 الرَّبِّ. ٢٨ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَلِسَائِرِ أَرْضِ السَّهْلِ، فَأَبْصَرَ الدُّخَانَ يَتصَاعَدُ
 مِنْهَا كَالْأُتُونِ. ٢٩ وَهَكَذَا عِنْدَمَا دَمَّرَ اللَّهُ مُدُنَ السَّهْلِ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْرَجَ لُوطاً قُبَيْلَ
 وَفُوعِ الْكَارِثَةِ حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ. ٣٠ وَغَادَرَ لُوطٌ وَابْنَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ
 صُوغَرَ، وَاسْتَقَرُّوا فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَلَجَأَ هُوَ وَابْنَتَاهُ إِلَى
 كَهْفٍ هُنَاكَ. ٣١ فَقَالَتِ الْابْنَةُ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنَّ أَبَانَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي
 الْأَرْضِ حَوْلَنَا رَجُلٌ يَتَزَوَّجُنَا كَعَادَةِ كُلِّ النَّاسِ. ٣٢ فَتَعَالَى نَسْتَقِيهِ نَحْرًا وَنَضْطَجِعُ
 مَعَهُ فَلَا تَنْقَطِعُ ذُرِّيَّةٌ أَيْنَا». ٣٣ فَسَقَتَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبَاهُمَا نَحْرًا، وَأَقْبَلَتِ الْابْنَةُ

الْكُبْرَى وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا. ٣٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتْ
الْأَبْنَةُ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطِجَعْتُ مَعَ أَبِي لَيْلَةَ أَمْسٍ، فَتَعَالَى نَسْتِيهِ اللَّيْلَةَ
أَيْضًا حَمْرًا ثُمَّ ادْخُلِي وَاضْطِجِعِي مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَيْبِنَا نَسْلًا». ٣٥ فَسَقَّتَا أَبَاهُمَا حَمْرًا فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَأَقْبَلَتِ الْإِبْنَةُ الصَّغِيرَةُ وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا. فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا
بِقِيَامِهَا. ٣٦ وَهَكَذَا حَمَلَتْ الْإِبْتَنَانِ كِلْتَاهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا. ٣٧ فَوَلَدَتِ الْكُبْرَى ابْنًا دَعَتْهُ
مُؤَابَ (وَمَعْنَاهُ مِنَ الْأَبِ)، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيَيْنَ إِلَى الْيَوْمِ، ٣٨ أَمَا الصَّغْرَى فَوَلَدَتِ ابْنًا
وَدَعَتْهُ «بَنَ عَمِّي» (وَمَعْنَاهُ ابْنُ قَوْمِي) وَهُوَ أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

٢٠ وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقَبِ، وَأَقَامَ بَيْنَ قَادَشَ وَشُورَ،
وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ. ٢ وَهُنَاكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ زَوْجَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ
أَيْمَالِكُ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَحْضَرَ سَارَةَ إِلَيْهِ. ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لِأَيْمَالِكِ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ
وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ سَمَّوْتُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مُتَزَوِّجَةٌ». ٤ وَلَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ
قَدْ مَسَّهَا بَعْدُ، فَقَالَ لِلرَّبِّ: «أَتَمِّيتُ أُمَّةً بَرِيئَةً؟ ٥ أَلَمْ يَقُلْ لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ نَفْسُهَا
أَدَعَتْ أَنَّهُ أُخُوها؟ مَا فَعَلْتُ هَذَا إِلَّا بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَطَهَارَةِ يَدَيَّ». ٦ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ:
«أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُكَ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ
إِلَيَّ وَلَمْ أَدْعُكَ تَمَسُّهَا. ٧ وَالآنَ، رُدِّ لِلرَّجُلِ زَوْجَتَهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ
فَتَحْيَا. وَإِنْ لَمْ تَرُدِّهَا فَإِنَّكَ وَكُلَّ مَنْ لَكَ حَتْمًا تَمُوتُونَ». ٨ فَبَكَرَ أَيْمَالِكُ فِي الصَّبَاحِ
وَأَسْتَدْعَى جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى جَلِيَّةِ الْأَمْرِ، فَاعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. ٩ ثُمَّ دَعَا
أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ أَيُّ خَطَايَا ارْتَكَبْتَهُ فِي حَقِّكَ حَتَّى جَلَبْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي هَذَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؟ لَقَدْ اقْتَرَفْتَ فِي حَقِّي أُمُورًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ
تَقْتَرِفَهَا». ١٠ وَسَأَلَ أَيْمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى ارْتَكَبْتَ هَذَا الْفِعْلَ؟» ١١
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَقَدْ فَعَلْتُ هَذَا لِأَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِأَسْرِهِ خَوْفُ
اللَّهِ فَخَشِيتُ أَنْ تَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِي. ١٢ وَهِيَ بِالْحَقِيقَةِ أُخْتِي، ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُ

لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي فَاتَّخَذْتُهَا زَوْجَةً لِي. ١٣ وَعِنْدَمَا دَعَانِي اللَّهُ لِأَتَغَرَّبَ بَعِيداً عَنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا: حَيْثُمَا نَذَبْتُ قَوْلِي إِيَّيْكَ فَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي تَصْنَعِينَهُ لِي. ١٤ فَأَخَذَ أَيُّمَالُكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَأَمَاءً وَقَدَّمَهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَرْجَعَ إِلَيْهِ سَارَةَ زَوْجَتَهُ. ١٥ وَقَالَ أَيُّمَالُكَ: «هَا هِيَ أَرْضِي أَمَامَكَ فَأَقِمْ حَيْثُ طَابَ لَكَ». ١٦ وَقَالَ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ وَهَبْتُ أَحَاكَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تَبَرُّةً لَكَ مِنْ كُلِّ إِسَاءَةٍ أَمَامَ الَّذِينَ مَعَكَ، فَأَنْتِ بَرِيَّةٌ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَهَكَذَا تَكُونِينَ قَدْ أَنْصَمْتِ». ١٧ فَابْتَهَلَ لِإِبْرَاهِيمَ إِلَى اللَّهِ، فَشَفَعَنِي أَيُّمَالُكَ وَزَوْجَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَصَابَ نِسَاءَ بَيْتِ أَيُّمَالُكَ بِالْعَقْمِ مِنْ أَجْلِ سَارَةَ زَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ.

٢١ وَاتَّقَدَّ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَأَنْجَزَ لَهَا مَا وَعَدَ بِهِ. ٢ حَلَلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ ابْنًا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي عَيْنُهُ اللَّهُ لَهُ. ٣ فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي أَحَبَّهُ لَهُ سَارَةَ «إِسْحَاقَ». ٤ وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ بِمُوجِبِ أَمْرِ اللَّهِ. ٥ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ. ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ «لَقَدْ أَحْسَنَ الرَّبُّ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ هَذَا الْأَمْرَ يَضْحَكُ مَعِي». ٧ وَأَضَافَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَقُولَ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتَرُضِعُ بَنِينَ؟ فَهَا أَنَا قَدْ أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ». ٨ وَكَبَّرَ إِسْحَاقَ وَفَطِمَ. فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْمِ فِطَامِهِ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً. ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي أَحَبَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَسْخَرُ مِنْ ابْنِهَا إِسْحَاقَ، ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ». ١١ فَتَبَحَّحَ هَذَا الْقَوْلُ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ. ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «لَا يَسُوءُ فِي نَفْسِكَ أَمْرُ الصَّبِيِّ أَوْ أَمْرُ جَارِيَتِكَ، وَاسْمَعْ لِكَلَامِ سَارَةَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ يَأْسِقُ بِدَعَايِكَ لَكَ نَسْلٌ. ١٣ وَسَأُقِيمُ مِنْ ابْنِ الْجَارِيَةِ أُمَّةً أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ». ١٤ فَهَضَّضَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَأَخَذَ خُبْزًا وَقَرِيبَةً مَاءً وَدَفَعَهُمَا إِلَى هَاجَرَ، وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّبِيِّ. فَهَامَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي بَرِيَّةٍ بِئْرٍ سَبْعٍ. ١٥ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ الْمَاءَ مِنْ

الْقَرِيبَةَ طَرَحَتِ الصَّبِيَّ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ، ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بَعْدِ نَحْوِ مِئَةِ مِثْرٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَشْهَدُ مَوْتَ الصَّبِيِّ». جَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ. ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَنادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا الَّذِي يُزِجُّكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مِنْ حَيْثُ هُوَ مُلْقَى. ١٨ قُورِي وَاحْمِلِي الصَّبِيَّ، وَشَبِّبِي بِهِ لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً». ١٩ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَيْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتْ الْقَرِيبَةَ وَسَقَتِ الصَّبِيَّ. ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الصَّبِيِّ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ، وَبَرَعَ فِي رَمِي الْقَوْسِ. ٢١ وَاتَّخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ مِصْرَ. ٢٢ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَاطَبَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ قَائِدَ جَيْشِهِ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَقُومُ بِهِ، ٢٣ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَعْتَدِرَنِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، بَلْ تُحْسِنْ إِلَيَّ وَإِلَى شَعْبِي الَّذِي تَغَرَّبْتَ بَيْنَهُ، كَمَا أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ». ٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلِفْ». ٢٥ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ مِنْ أَجْلِ الْبَيْرِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَبِيمَالِكِ، ٢٦ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «لَسْتُ أَعْلَمُ مِنْ ارْتِكَابِ هَذَا الْأَمْرِ، وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْنِي بِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ سِوَى الْيَوْمِ». ٢٧ ثُمَّ أَعْطَى إِبْرَاهِيمُ أَبِيمَالِكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَقَطَعَ كِلَاهُمَا عَهْدًا. ٢٨ وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَاهَا. ٢٩ فَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا تَقْصِدُ بِهَذِهِ النِّعَاجِ السَّبْعِ الَّتِي فَرَزْتَهَا جَانِبًا؟» ٣٠ فَأَجَابَ: «هِيَ سَبْعُ نِعَاجٍ أَقْدَمُهَا لَكَ بِيَدِي شَهَادَةٌ لِي أَنَّني حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْرَ». ٣١ لِذَلِكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بَيْرَ سَبْعٍ (وَمَعْنَاهُ بَيْرُ الْحَلْفِ) لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيْمَالِكَ كِلَاهُمَا حَلَفَا هُنَاكَ. ٣٢ وَهَكَذَا قَطَعَ عَهْدًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ نَهَضَ أَبِيمَالِكُ وَفِيكُولُ رَئِيسُ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣٣ وَغَرَسَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرًا أَثْلًا فِي بَيْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ ٣٤ وَمَكَثَ إِبْرَاهِيمُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَرَّةً طَوِيلَةً.

٢٢ وَبَعْدَ هَذَا امْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، فَناداهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ» فَأَجابهُ: «لَبَّيْكَ». ٢ فَقَالَ لَهُ: «خُذْ ابْنَكَ وَحَيْدِكَ، إِسْحَقَ الَّذِي تُحِبُّهُ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ الْمِريَا وَقَدِّمهُ مُحَرَّقَةً عَلَى

أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَهْدَيْكَ إِلَيْهِ»، ٣ فَاسْتَيْقَظَ إِبْرَاهِيمُ مُبَكَّرًا فِي الصَّبَاحِ النَّالِي، وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ، وَأَخَذَ اثْنَيْنِ مِنْ غِلْمَانِهِ، وَأَبْنَهُ إِسْحَقَ. وَجَهَّزَ حَطَبًا مُحْرَقَةً، وَأَنْطَلَقَ مَاضِيًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ عَنْهُ. ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ فَشَاهَدَ الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ، ٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لُغْلَامِيهِ: «أَمْكُنَّا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ، رَبِّمْنَا أَصْعَدُ أَنَا وَالصَّبِيُّ إِلَى هُنَاكَ لِنَتَّعِبِدَ لِلَّهِ ثُمَّ نَعُودَ إِلَيْكُمْ». ٦ فَحَمَلَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَقَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ، وَأَخَذَ هُوَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسِّكِّينَ وَذَهَبًا كِلَاهُمَا مَعًا. ٧ وَقَالَ إِسْحَقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا بَنِيَّ». فَسَأَلَهُ: «هَا هِيَ النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ خُرُوفِ الْمُحْرَقَةِ؟». ٨ فَفَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدِيرُ لِنَفْسِهِ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا بَنِيَّ». وَتَابَعَا مَسِيرَهُمَا مَعًا. ٩ وَمَلَأَ بِلُغَا الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللَّهُ شَيْدَ إِبْرَاهِيمَ مُدْبِحًا هُنَاكَ، وَرَبَّ الْحَطَبِ، ثُمَّ أَوْتَقَ إِسْحَقُ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْحَطَبِ. ١٠ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَاوَلَ السِّكِّينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ. ١١ فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَ: «نَعَمْ». ١٢ فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تُوقِعْ بِهِ ضَرَرًا لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ وَلَمْ تَمْتَحِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي». ١٣ وَإِذْ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبْشًا قَدْ عَلِقَ بِفُرُوعِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ، فَذَهَبَ وَأَحْضَرَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ. ١٤ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «يَهُوه يِرَاهُ» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يَدِيرُ). وَلِذَلِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَبَلِ الرَّبِّ الْإِلَهِي يُرَى». ١٥ وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً: ١٦ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَقْسِمُ بِذَاتِي يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ صَنَعْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْتَحِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي، ١٧ لِأَبَارَكَنَّكَ وَأَكْثَرَنَّ ذُرِّيَّتَكَ فَتَكُونُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَرَمَلِ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَتَرِثُ ذُرِّيَّتَكَ مُدُنَ أَعْدَائِهَا. ١٨ وَبِذُرِّيَّتِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي». ١٩ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غُلَامِيهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِ سَبْعٍ حَيْثُ أَقَامَ إِبْرَاهِيمُ. ٢٠ وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ: «هُوَذَا مِلْكَةٌ أَيْضًا قَدْ وُلِدَتْ بَيْنَ لَأْخِيكَ نَاحُورَ. ٢١ عِوَضًا الْبِكْرَى، وَأَخَاهُ بُوزَا وَمُوثِيلَ أَبَا آرَامَ، ٢٢ وَكَاسِدَ وَحِزْوًا

وَفَلْدَاشَ وَيَدْلَافَ وَيَبُوتَيْلَ، ٢٣ وَأَنْجَبَ بَبُوتَيْلُ رِفْقَةَ. هُوَ لَاءِ الثَّمَانِيَةِ أَنْجَبَتْهُمْ مَلِكَةً
لِنَاحُورِ أَخِي إِبْرَاهِيمَ. ٢٤ كَذَلِكَ أَنْجَبَتْ لَهُ سَرِيتهُ الْمَدْعُوةُ رُؤُومَةَ طَاجٍ وَجَاحَمَ
وَتَاحَشَ وَمَعَكَةَ.

٢٣ وَعَاشَتْ سَارَةُ مِئَةَ وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٢ ثُمَّ مَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرِيَةِ أَرْبَعٍ،
أَيَّ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا. ٣ وَنَهَضَ
إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ الْجُتَمَانَ وَقَالَ لِلْحَيِّينَ: ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَزَيْلٌ بَيْنَكُمْ، فَلِكُونِي مَعَكُمْ
مَدْفِنًا أَوْ أَرِي فِيهِ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي»، ٥ فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ: ٦ «أَصْغِ لَنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ
رَبِّيسٌ مِنَ اللَّهِ فِي وَسْطِنَا، فَادْفِنْ مَيْتَكَ فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا، فَلَا أَحَدٌ مِنَّا يَمْنَعُ قَبْرَهُ
عَنكَ لِتَدْفِنَ مَيْتَكَ». ٧ فَهَضَّ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَيُّونَ أَمَامَ الْحَيِّينَ أَهْلِي الْبِلَادِ، ٨ وَقَالَ: «إِنْ
طَابَتْ نَفْسُكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُوا لِي وَاتَّمَسُوا لِأَجْلِي مِنْ عِفْرُونَ
بْنِ صُوحَرَ، ٩ أَنْ يَبِيعَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ، فَأَشْتَرِيهَا مِنْهُ لِقَاءِ
ثَمْنٍ كَامِلٍ، وَأَمْتَلِكُهَا لِتَكُونَ مَدْفِنًا لِي فِي وَسْطِكُمْ». ١٠ وَكَانَ عِفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ
الْحَيِّينَ، فَقَالَ فِي مَسَامِعِ الْحَيِّينَ، أَمَامَ كُلِّ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ: ١١ «لَا
يَا سَيِّدِي، بَلْ أَصْغِ إِلَيَّ، هُوَذَا الْحَقْلُ الَّذِي لِي وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ أَهْبَمَا لَكَ عَلَى مَشْهَدٍ
مِنْ بَنِي شَعْبِي نَحْنُذُهُمَا وَادْفِنْ مَيْتَكَ». ١٢ فَانْحَى إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ أَهْلِ الْبِلَادِ مَرَّةً ثَانِيَةً،
١٣ وَقَالَ لِعِفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ: «إِنْ كُنْتَ تَشَاءُ فَاسْمَعْ لِي. أَنَا أَدْفَعُ
ثَمْنَ الْحَقْلِ. فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي فَأَقُومَ بِدْفِنِ مَيِّتِي هُنَاكَ». ١٤ فَاجَابَ عِفْرُونَ إِبْرَاهِيمَ:
١٥ «أَصْغِ لِي يَا سَيِّدِي، إِنَّ الْأَرْضَ تُسَاوِي أَرْبَعَ مِئَةِ شَاقِلٍ (حَوَالِي نَحْمَسَةِ كِيلُو
جَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ)، وَهُوَ (ثَمْنٌ) لَا قِيمَةَ لَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَادْفِنْ مَيْتَكَ». ١٦ فَقَبِلَ
إِبْرَاهِيمُ عَرْضَ عِفْرُونَ، وَوَزَنَ لَهُ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ الْحَيِّينَ. أَرْبَعَ مِئَةِ
شَاقِلٍ رَاجِحَةً بَيْنَ التُّجَّارِ. ١٧ وَبِمَقْتَضَى ذَلِكَ أَصْبَحَ حَقْلُ عِفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ
مُقَابِلَ مَرَا، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الْأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ فِي كُلِّ الْخُدُودِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، ١٨

مُلْكًا لِإِبْرَاهِيمَ، بِمَشْهَدٍ مِنَ الْحَيِّينَ وَسَائِرِ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ. ١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، مُقَابِلَ مَمْرًا. وَهِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كِنَعَانَ. ٢٠ فَأَمْتَلَكَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحَيِّينَ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهِ لِيَكُونَ مَدْفِنًا لَهُ.

٢٤ وَشَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ بِهِ الْعُمُرُ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِرَبِّيسِ عَيْدِهِ، الْمُتَوَلَّى جَمِيعَ شُؤُونِ بَيْتِهِ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ خَفْذِي، ٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ فِي وَسَطِهِمْ. ٤ بَلْ تَمْضِ إِلَى بَدْيِي وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذْ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَقَ». ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «هَبْ أَنْ الْمَرْأَةَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، فَهَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ارْتَحَلْتَ عَنْهَا؟». ٦ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «إِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ، ٧ فَالرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ قَوْمِي، وَخَاطَبَنِي وَأَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِذُرِّيَّتِكَ أَهْبُ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ أَمَامَكَ لِتَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ. ٨ إِنْ أَبَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَكُونُ آتِيَةً فِي حِلٍّ مِنْ حَلْفِي هَذَا، أَمَّا ابْنِي فَيَاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِهِ إِلَى هُنَاكَ». ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ خَفْذِ سَيِّدِهِ إِبْرَاهِيمَ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. ١٠ وَاخْتَارَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جَمَالٍ وَجَمَلَهَا مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ الَّتِي فِي يَدِهِ، وَقَامَ وَأَنْطَلَقَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ. ١١ وَهُنَاكَ أَنْاخَ الْجَمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، فِي مَوْعِدِ خُرُوجِ الْمُسْتَقْبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، ١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَيْسِّرَ أَمْرِي الْيَوْمَ وَتُسَدِّي مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. ١٣ هَا أَنَا وَأَقِفُّ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ حَيْثُ تَقْبَلُ بَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ١٤ فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: ضَعِي جِرَّتَكَ لِأَشْرَبَ مِنْهَا، فَتَجِيبُ: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالَكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَقَ. وَبِذَلِكَ أُدْرِكُ أَنَّكَ أَسَدَيْتَ مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي». ١٥ وَقَبِلَ أَنْ يَتِمَّ صَلَاتُهُ إِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رَفَقَةَ ابْنَةِ بَتُوئِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ زَوْجَةِ نَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ مُقْبِلَةً، وَجَرَّتْهَا عَلَى

كَتَفِيهَا. ١٦ وَكَانَتِ الْفَتَاةُ رَائِعَةً الْجَمَالِ، عَذْرَاءٌ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ
 وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا ثُمَّ صَعِدَتْ، ١٧ فَرَكَّضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمِ وَقَالَ: «أَرْجُوكِ، اسْقِينِي قَلِيلًا
 مِنْ مَاءِ جَرَّتِكَ». ١٨ فَأَجَابَتِ الْفَتَاةُ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا
 عَلَى يَدَيْهَا وَسَقَتْهُ. ١٩ وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ قَالَتْ: «أَسْتَقِي لِمَالِكٍ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِيَ». ٢٠
 وَمَضَتْ مُسْرِعَةً وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي حَوْضِ الْمَاءِ، ثُمَّ رَكَضَتْ نَحْوَ الْبَيْتِ فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ
 جِمَالِهِ. ٢١ وَظَلَّ الرَّجُلُ يَتَأَمَّلُهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ وَفَّقَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا.
 ٢٢ وَعِنْدَمَا ارْتَوَتْ الْجِمَالُ تَتَاوَلَ الرَّجُلُ خِزَامَةً ذَهَبِيَّةً وَزَنُهَا نِصْفَ شَاوِلٍ (نَحْوِ
 سِتَّةِ جِرَامَاتٍ) وَسَوَارِينَ ذَهَبِيَّينَ وَزَنُهُمَا عَشْرَةُ شَوَاوِلٍ (نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جِرَامًا)،
 ٢٣ وَسَأَلَهَا: «ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَوْضِعٌ نَبِيتُ فِيهِ؟» ٢٤
 فَأَجَابَتْهُ: «أَنَا ابْنَةُ بَتُوَيْلَ ابْنِ مَلِكَةَ الَّذِي أَنْجَبْتَهُ لِناحورِ، ٢٥ عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ التِّينِ
 وَالْعَلْفِ، وَمَكَانٌ لِتَبِيتُوا فِيهِ». ٢٦ فَأَطْرَقَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَتَجَدَّدَ لِلرَّبِّ مُصَلِّيًا: ٢٧
 «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَخْلَعْ عَنْ لُطْفِهِ وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِي. أَمَا أَنَا فَقَدْ
 هَدَانِي الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي». ٢٨ فَهَرِغَتْ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ
 أُمِّهَا بِهِذِهِ الْأُمُورِ. ٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةٍ أُخٌ يُدْعَى لَابَانَ، فَاسْرَعَ نَحْوَ الرَّجُلِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَاءِ،
 ٣٠ إِذْ كَانَ قَدْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَسَمِعَ حَدِيثَهَا عَنِ الرَّجُلِ،
 فَوَجَدَهُ وَاقْفًا بِالتَّقَرُّبِ مِنَ الْجِمَالِ عِنْدَ الْمَاءِ، ٣١ فَقَالَ: «أَدْخُلِي أَيْهَا الْمُبَارَكُ مِنَ
 الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقِفُ خَارِجًا؟ لَقَدْ أَعَدَدْتُ الْبَيْتَ وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِلْجِمَالِ». ٣٢ فَدَخَلَ
 الرَّجُلُ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَحَلَّ عَنِ الْجِمَالِ، وَقَدَّمَ لَهَا تَبْنًا وَعَلْفًا، وَأَتَى لَابَانَ بِمَاءٍ لِيُغَسِّلَ
 رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلِي مَرَأَتِيهِ. ٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ أَكُلَ
 حَتَّى أَخْبِرَ كُرَّ بِمَا يَجِبُ أَنْ أَقُولَهُ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمِي». ٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدٌ لِبَرَاهِيمَ، ٣٥
 وَقَدْ أَغْدَقَ الرَّبُّ عَلَى مَوْلَايَ بِرَكَاتٍ جَمَّةٍ فَصَارَ عَظِيمًا، إِذْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَفِضَّةٍ
 وَذَهَبٍ وَعَبِيدٍ وَأُمَامٍ وَجِمَالٍ وَحَمِيرٍ. ٣٦ وَأَنْجَبَتْ سَارَةُ امْرَأَةً سَيِّدِي بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ

أَبَا لِسِيدِي أَوْرَثَهُ كُلَّ مَالِهِ ٣٧ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي الْأَخْذُ زَوْجَةً لِابْنِهِ مِنْ بَنَاتِ
الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ يَسْكُنُ أَرْضَهُمْ، ٣٨ بَلْ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَخْذُ لِابْنِهِ
مِنْهُمْ زَوْجَةً. ٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: قَدْ تَأْتِي الْفَتَاةُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ٤٠
فَأَجَابَنِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَلَكَتُ أَمَامَهُ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُوفِّقُ مَسْعَاكَ
فَتَأْخُذُ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي. ٤١ وَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى قَوْمِي وَرَفَضُوا
أَنْ يُعْطُوكَ إِيَّاهَا تَكُونُ اتِّدِي فِي حِلٍّ مِنْ حَلْفِي. ٤٢ فَأَقْبَلْتُ الْيَوْمَ عَلَى الْعَيْنِ وَقُلْتُ:
أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَرْجُوكَ أَنْ تُوفِّقَ مَسْعَايَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قُتُّ بِهَذِهِ
الرَّحْلَةَ. ٤٣ هَا أَنَا وَقَفْتُ عِنْدَ بَيْرِ الْمَاءِ، فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي تَأْتِي لَتَسْتَيْقِي، وَالَّتِي
أَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَسْقِيَنِي بَعْضَ الْمَاءِ، ٤٤ فَتَقُولُ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْقِيَنَّ بِجَمَالِكَ
أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الْفَتَاةَ الَّتِي عَيْنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي. ٤٥ وَيَمِينًا كُنْتُ أَنْجِي نَفْسِي
بِهَذَا الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةٌ قَادِمَةٌ، حَامِلَةٌ جِرَّةً عَلَى كَتِفِهَا، فَتَنْزِلُ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَّتْ،
فَقُلْتُ لَهَا: أَرْجُوكَ أَنْ تَسْقِيَنِي ٤٦ فَاسْرَعَتْ وَوَضَعَتْ جَرَّتَهَا عِنَهَا قَائِلَةً: اشْرَبْ وَأَنَا
أَسْقِيَنَّ بِجَمَالِكَ أَيْضًا. ٤٧ ثُمَّ سَأَلْتُهَا: ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ فَأَجَابَتْ: ابْنَةُ بَتُوَيْلَ بْنِ نَاحُورَ
الَّذِي أَحْبَبْتُهُ مِلْكَةً لَهُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا. ٤٨ ثُمَّ خَرَرْتُ
وَسَجَدْتُ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ مَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ لِأَخْذِ ابْنَةِ
أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ. ٤٩ وَالْآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَبْدُونَ لُطْفًا وَأَمَانَةً لِسَيِّدِي فَأَجِيبُوا طَلِبِي وَإِلَّا
فَأَخْبِرُونِي لِأَتَجِبَهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا». ٥٠ فَأَجَابَ لِابْنِ بَتُوَيْلَ: «قَدْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ
مِنَ الرَّبِّ، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نَقُولَ لَكَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا. ٥١ هَا هِيَ رِفْقَةٌ أَمَامَكَ، خُذْهَا
وَأَمْضِ. لَتَكُنْ لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ». ٥٢ فَمَا إِنْ سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ
حَتَّى خَرَّ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا لِلرَّبِّ، ٥٣ ثُمَّ أَخْرَجَ جَوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابًا
وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَهْدَى أَيْضًا أَخَاهَا وَأُمَّهَا نُحْفًا ٥٤ وَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَرَجَالُهُ، وَقَضُوا
لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ. وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظُوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ: «أَطْلُقُونِي لِأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي». ٥٥

فَأَجَابَ أَخُوهَا وَأُمُّهَا: «دَعِ الْفَتَاةَ تَمَكُّثُ مَعَنَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُحَوِّهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَنْطَلِقُ». ٥٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعَيِّقُونِي فَالرَّبُّ وَفَقَّ مَسْعَايَ، أَطْلِقُونِي لِأَمْضِي إِلَى سَيِّدِي». ٥٧ فَقَالَا: «نَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا رَأْيَهَا». ٥٨ فَدَعِيَ رِفْقَةَ وَسَأَلَهَا: «أَتَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ». ٥٩ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أَخْتَهُمْ وَمَعَهَا مَرْبِيتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالَهُ، ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ قَائِلِينَ لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا، فَلْتَسْكَنْتِي لِتَصْبِرِي أُلُوفَ أُلُوفٍ وَلْتَرْتِ ذُرِّيَّتِكَ مُدُنَ مَبْغُضِيهَا». ٦١ فَهَضَّتْ رِفْقَةَ وَفَتَاتِهَا وَرَكِبْنَ الْجَمَالَ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَانْطَلَقَ الْعَبْدُ بِرِفْقَةَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ. ٦٢ وَكَانَ إِسْحَقُ الْمُقِيمُ أُنْتَدِيَ فِي النَّقَبِ قَدْ عَادَ مِنْ طَرِيقِ بَيْتِ «لَحْيِ رُبِّي». ٦٣ نَفَرَ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَى الْحَقْلِ مُتَمَامًا، وَإِذْ تَطَلَّعَ حَوْلَهُ شَاهِدًا بِجَمَالِ مُقْبِلَةٍ، ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةَ كَذَلِكَ عَيْنَهَا وَرَأَتْ إِسْحَقَ فَتَرَجَلَتْ عَنِ الْجَمَلِ، ٦٥ وَسَأَلَتْ الْعَبْدَ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِمِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي»، فَتَنَاوَلَتْ الْحِجَابَ وَتَغَطَّتْ. ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَامَ بِهَا. ٦٧ فَأَدْخَلَ إِسْحَقُ رِفْقَةَ إِلَى خِيَمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ، وَتَزَوَّجَهَا وَأَحْبَبَهَا وَتَعَزَّى بِهَا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

٢٥ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً تُدْعَى قَطُورَةَ، ٢ فَأَنْجَبَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. ٣ وَأَنْجَبَ يَقْشَانُ شَبَا وَدَدَانَ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَدَانَ فَهُمْ: أُشُورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَأَلَمِيمُ. ٤ وَأَبْنَاءُ مِدْيَانَ هُمْ: عَيْفَةُ وَعِفْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ، وَالِدَعَةُ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ ذُرِّيَةِ قَطُورَةَ. ٥ وَوَرِثَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَقَ كُلَّ مَالِهِ. ٦ أَمَّا أَبْنَاؤُهُ مِنْ سَرَارِيهِ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَحْوَ أَرْضِ الْمَشْرِقِ بَعِيدًا عَنِ إِسْحَقَ ابْنِهِ. ٧ وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِئَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً. ٨ ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَأَنْضَمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ، ٩ فَدَفَنَهُ ابْنَاهُ إِسْحَقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي مَعَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، فِي حَقْلِ عِفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحَيِّ مُقَابِلَ مَمْرَا، ١٠ وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحَيِّينَ، وَفِيهِ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتُهُ سَارَةَ. ١١ وَبَعْدَ وَفَاةِ إِبْرَاهِيمَ بَارَكَ اللَّهُ إِسْحَقَ

ابنه، وَأَقَامَ إِسْحَقُ عِنْدَ بَنِي لَحْيَ رُبِّي. ١٢ وَهَذَا سَجَلُ مَوَالِدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي
أَحْبَبْتَهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ مَدُونَةً
حَسَبَ تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ: نَبِيُّوتُ بَنُوكَرِ إِسْمَاعِيلَ، وَفِيدَارُ وَادْبَيْلُ وَمَبْسَامُ، ١٤ وَمَشْمَاعُ
وَدُومَةُ وَمَسَا، ١٥ وَحَدَارُ وَتِيْمَا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ،
وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ دِيَارِهِمْ وَحَصُونِهِمْ، وَقَدْ صَارُوا اثْنِي عَشَرَ رِيسًا لِأَثْنِي
عَشْرَةَ قَبِيلَةً. ١٧ وَمَاتَ إِسْمَاعِيلُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَلَحِقَ
بِقَوْمِهِ. ١٨ أَمَّا ذُرِّيَّتُهُ فَقَدْ انْتَشَرَتْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى سُورِ الْمَتَاخِمَةِ لِمِصْرَ فِي انْجَاهِ أَشُورَ،
وَكَانَتْ عَلَى عِدَائٍ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهَا. ١٩ وَهَذَا سَجَلُ مَوَالِدِ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. أُحْجَبَ
إِبْرَاهِيمُ إِسْحَقَ. ٢٠ وَكَانَ إِسْحَقُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَزَوَّجَ رِفْقَةَ بِنْتَ بَنُوئِيلَ
الْأَرَامِيِّ مِنْ سَهْلِ آرَامَ، وَأَخْتِ لَابَانَ الْأَرَامِيِّ. ٢١ وَصَلَّى إِسْحَقُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ
أَمْرَاتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَمَلَتْ رِفْقَةُ زَوْجَتَهُ. ٢٢ وَإِذْ تَصَارَعَ
الطِّفْلَانِ فِي بَطْنِهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا فَمَا لِي وَالْحَبْلُ؟» وَمَضَتْ لِتَسْتَمْتَهُمْ مِنَ
الرَّبِّ ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي أَحْشَائِكَ أُمَّتَانِ، يَتَفَرَّعُ مِنْهُمَا شَعْبَانِ. شَعْبٌ يَسْتَقْوِي
عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبَدُ لِصَغِيرٍ». ٢٤ وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ إِذَا فِي أَحْشَائِهَا
تَوَامَانِ. ٢٥ فَخَرَجَ الْأَوَّلُ مَكْسُوسًا بِالشَّعْرِ وَكَانَهُ يَرْتَدِي فِرْوَةً حَمْرَاءَ، فَدَعَاهُ عَيْسُو
(وَمَعْنَاهُ أَشْعَرُ). ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ عَلَى عِقْبِ عَيْسُو فَدَعَاهُ يَعْقُوبَ
(وَمَعْنَاهُ مُتَعَقِّبٌ). وَكَانَ إِسْحَقُ فِي السِّتِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا أُحْبِبْتَهُمَا لَهُ رِفْقَةُ. ٢٧ وَكَبُرَ
الْوَالِدَانِ، فَأَصْبَحَ عَيْسُو صَيَادًا مَاهِرًا وَرَجُلًا بَرِيَّةً، بَيْنَمَا كَانَ يَعْقُوبَ رَجُلًا هَادِئًا يَتِيمًا
فِي الْخِيَامِ. ٢٨ وَأَحَبَّ إِسْحَقُ عَيْسُوَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ، أَمَّا رِفْقَةُ فَقَدْ أَحَبَّتْ
يَعْقُوبَ. ٢٩ وَذَاتَ مَرَّةٍ عَادَ عَيْسُو مِنَ الْحَقْلِ مُرْهَقًا فَوَجَدَ يَعْقُوبَ قَدْ طَبَخَ طَعَامًا،
٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الطَّيِّخِ الْأَحْمَرِ لِأَنَّي جَائِعٌ جِدًّا». لِهَذَا
دُعِيَ عَيْسُو بِأَدُومَ. ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَيْنِي أَوْلَا أُمَّتِيَا زَاتِ بَكُورِيَّتِكَ»، ٣٢ فَقَالَ

عيسو: «أنا لأبداً مائت، فأني نفع لي من بكوريتي؟» ٣٣ فأجابه يعقوب: «احلف لي أولاً». حلف له، وباع امتيازات بكوريته ليعقوب. ٣٤ عندئذ أعطى يعقوب عيسو خبزاً وطبخ عدس، فأكل وشرب ثم قام ومضى في سبيله. وهكذا احتقر عيسو امتيازات البكورية.

٢٦ وحدث في الأرض جوع غير الجوع الأول الذي كان في أيام إبراهيم، فارتحل إسحق إلى مدينة جرار حيث أيمالك ملك الفلسطينيين. ٢ فظهر له الرب قائلاً: «لا تمض إلى مصر، بل امكث في الأرض التي أعينها لك. ٣ أقم في هذه الأرض فأكون معك وأباركك، لأنني أعطي لك ولذريتك جميع هذه الأرض وفاءً بقسمي الذي أقسمت لإبراهيم أبك. ٤ وأكثر ذريتك كنجوم السماء وأهبها جميع هذه البلاد. وتبارك في نسلك جميع أمم الأرض. ٥ لأن إبراهيم أطاع قولي، وحفظ أوامري ووصاياي وفرائضي وشرائعي». ٦ فأقام إسحق في مدينة جرار. ٧ وعندما سأله أهل المدينة عن زوجته قال: «هي أختي» لأنه خاف أن يقول: «هي زوجتي» لئلا يقتله أهل المدينة من أجل رفقته، لأنها كانت رائعة الجمال. ٨ وحدث بعد أن طال مكوته هناك، أن أيمالك ملك الفلسطينيين أطل من النافذة، فشاهد إسحق يداعب امرأته رفقته. ٩ فاستدعاه إليه وقال: «إنها بالحقيقة زوجتك، فكيف قلت هي أختي؟» فأجاب إسحق: «لأنني قلت: لعل أقتل بسببها». ١٠ فقال أيمالك: «ما هذا الذي فعلت بنا؟ لقد كان يسيراً على أي واحد من الشعب أن يضطجع مع زوجتك فتجلب بذلك علينا إثمًا». ١١ وأندر أيمالك كل الشعب قائلاً: «كل من يمس هذا الرجل أو زوجته حتماً يموت». ١٢ وزرع إسحق في تلك الأرض، حصد في تلك السنة مئة ضعف لأن الله باركه. ١٣ وعظم شأن الرجل، وتزايد غناه وأصبح واسع الثراء والنفوذ. ١٤ وصارت له ماشية، غم وقطعان بقر وعبيد كثيرون. حسده الفلسطينيون. ١٥ وردم الفلسطينيون بالتراب جميع الآبار

الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ. ١٦ وَقَالَ أَيْمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «ارْحَلْ عَنَّا لِأَنَّكَ
أَصْبَحْتَ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنَّا». ١٧ فَانصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ فِي وَادِي
جَرَّارَ حَيْثُ أَقَامَ. ١٨ وَأَعَادَ إِسْحَاقُ حَفْرَ آبَارِ الْمِيَاهِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَمَّ حَفْرُهَا فِي أَيَّامِ
إِبْرَاهِيمَ وَرَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا أَبُوهُ.
١٩ وَعِنْدَمَا حَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي وَعَثَرُوا عَلَى بَيْرٍ مَاءٍ جَارٍ، ٢٠ خَاصَمَ رِعَاةُ
مَدِينَةِ جَرَّارَ رِعَاةَ إِسْحَاقَ قَاتِلِينَ: «هَذَا الْمَاءُ لَنَا». فَدَعَا الْبَيْرَ «عَيْسَى» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ
عَلَيْهَا. ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَاهَا «سِطْنَةَ» (وَمَعْنَاهَا عِدَاوَةٌ).
٢٢ وَانْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَنَازَعُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا
«رَحُوبُوتَ». (وَمَعْنَاهَا الْأَمَاكِنُ الرَّحْبَةُ) قَاتِلًا: «لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْحَبَ الْآنَ لَنَا
وَاثْمَرْنَا فِي الْأَرْضِ». ٢٣ ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ سَبْعٍ. ٢٤ فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ
الَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ ذُرِّيَّتَكَ
مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرَاهِيمَ». ٢٥ فَشَيْدَ إِسْحَاقَ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ثُمَّ نَصَبَ
هُنَاكَ خِيَمَتَهُ، وَحَفَرَ عَيْدَهُ بَيْرًا. ٢٦ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَدِينَةِ جَرَّارَ أَيْمَالِكُ وَأَحْزَاتُ
مُسْتَشَارِهِ، وَفِيكَوْلٍ رَئِيسُ جَيْشِهِ. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكَرِّ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، وَأَنْتُمْ
قَدْ ابْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِ كُرِّ؟» ٢٨ فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الرَّبَّ
مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ وَلِنَقْطَعَ مَعَكَ عَهْدًا: ٢٩ أَنْ لَا نُسِيءَ إِلَيْكَ كَمَا لَمْ نَمْسُكْ
بِشَرِّ وَلَمْ يُصِبْكَ مِنَّا سِوَى الْخَيْرِ، ثُمَّ صَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. وَهَا أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنْ
الرَّبِّ». ٣٠ فَأَقَامَ لَهُمْ مَأْدِبَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا. ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَحَلَفَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ، وَشَبِعَهُمْ إِسْحَاقُ فَانصَرَفُوا بِسَلَامٍ. ٣٢ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ
وَأَخْبَرُوهُ قَاتِلِينَ: «إِنَّا عَثَرْنَا عَلَى مَاءٍ فِي الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرْنَاهَا». ٣٣ فَدَعَاهَا شِبْعَةَ، لِذَلِكَ
سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ بَيْرَ سَبْعٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٤ وَلَمَّا بَلَغَ عَيْسُو الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ تَزَوَّجَ كَلًّا

مِنْ يَهُودِيَّةِ بِنْتِ بَيْرِي الْحَيِّ، وَبِسْمَةِ بِنْتِ إِيلُونَ الْحَيِّ. ٣٥ فَاتَعَسَتَا حَيَاةَ إِسْحَقَ
وَرِفْقَةَ.

٢٧ وَلَمَّا شَاحَ إِسْحَقُ وَضَعَفَ بَصْرُهُ اسْتَدْعَى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ عَيْسُوَ وَقَالَ لَهُ: «يَابْنِي،
٢ هَا أَنَا قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعْرِفُ مَتَى يَجِينُ يَوْمٌ وَفَاتِي. ٣ فَالآنَ خذْ عِدَّتَكَ: جُعبَتَكَ
وَقَوْسَكَ، وَامْضِ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَاقْتَنِصْ لِي صَيْدًا. ٤ وَجَهِّزْ لِي طَعَامًا شَهِيًّا كَمَا أَحْبَبْتُ
وَائْتِنِي بِهِ لِأَكُلَ، لِتُبَارِكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ». ٥ وَسَمِعَتْ رِفْقَةُ حَدِيثَ إِسْحَقَ
لِابْنِهِ عَيْسُوَ. فَعِنْدَمَا انْطَلَقَ عَيْسُوُ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيْدًا وَيَأْتِي بِهِ. ٦ قَالَتْ رِفْقَةُ
لِابْنِهَا يَعْقُوبَ: «سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِعَيْسُوَ أَخِيكَ ٧ اقْتَنِصْ لِي صَيْدًا، وَجَهِّزْ لِي
أَطْعِمَةً شَهِيَّةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي». ٨ وَالآنَ يَا بَنِي أَطْعِ قَوْلِي فِي
مَا أَمُرُكَ بِهِ، ٩ وَاذْهَبْ إِلَى قَطِيعِ الْمَأْشِيَّةِ، وَاحْتَرِ جَدِيَيْنِ لِأَجْهَزَ لِي أَطْعِمَةً شَهِيَّةً
كَمَا يُحِبُّ، ١٠ تُقَدِّمُهَا لِأَبِيكَ لِأَكُلَ، فَيُبَارِكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ». ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرِفْقَةَ
أُمِّهِ: «أَخِي عَيْسُوُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ، وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ. ١٢ وَقَدْ يَجْسُنِي أَبِي فَيَتَبَيَّنُ خِدَاعِي،
وَأَسْتَجَلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَهَ». ١٣ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتِكَ عَلَيَّ يَا بَنِي، فَأَطْعِ
قَوْلِي فَقَطْ، وَاذْهَبْ وَاحْضِرِ الْجَدِيَيْنِ لِي». ١٤ فَذَهَبَ وَاخْتَارَهُمَا وَاحْضَرَهُمَا لِأُمِّهِ،
فَاعَدَّتْ رِفْقَةُ الْأَطْعِمَةَ الْمُطْيِبَةَ كَمَا يُحِبُّ أَبُوهُ ١٥ وَتَنَاوَلَتْ ثِيَابَ بِكْرِهَا عَيْسُوَ الْفَاحِشَةَ
الْمَوْجُودَةَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ، ١٦ وَكَذَلِكَ غَطَّتْ يَدَيْهِ
وَمَلَأَتْهُ عُنُقَهُ بِجِلْدِ الْجَدِيَيْنِ. ١٧ وَأَعْطَتْهُ مَا أَعَدَّتْهُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ وَالخُبْزِ.
١٨ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا بَنِي، مَنْ أَنْتَ؟» ١٩ فَقَالَ
يَعْقُوبُ: «أَنَا عَيْسُوُ بِنْتُكَ. وَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتَ، وَالآنَ قُمْ وَاجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي
حَتَّى تُبَارِكَنِي». ٢٠ فَقَالَ إِسْحَقُ: «كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ صَيْدًا بِمِثْلِ هَذِهِ السَّرْعَةِ
يَا وَلَدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنَّ الرَّبَّ إِهْلَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي ذَلِكَ». ٢١ وَقَالَ إِسْحَقُ: «اقْتَرِبْ
مَنِّي لِأَجْسَكَ يَا بَنِي لِأَرَى إِنْ كُنْتُ حَقًّا ابْنِي عَيْسُوَ أَمْ لَا». ٢٢ فَدَنَا يَعْقُوبُ مِنْ

أَبِيهِ إِسْحَقَ جَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، أَمَا الْيَدَانِ فِيهِمَا يَدَا عَيْسُو». ٢٣
 وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي أَخِيهِ عَيْسُو، فَبَارَكَهُ، ٢٤ وَسَأَلَ: «هَلْ
 أَنْتَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». ٢٥ ثُمَّ قَالَ: «قَدِمْ لِي مِنْ صَيْدِكَ حَتَّى أَكُلَ
 وَأُبَارِكَكَ». فَأَحْضَرَ يَعْقُوبُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ حَمْرًا فَشَرِبَ، ٢٦ فَقَالَ
 لَهُ إِسْحَقُ أَبُوهُ: «تَعَالَ وَقَبِّلْنِي يَا وَلَدِي». ٢٧ فَأَقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَبَّلَهُ، فَتَنَسَّمَ رَائِحَةَ شِيَابِهِ
 وَبَارَكَهُ قَاتِلًا: «هَا إِنَّ رَائِحَةَ ابْنِي كَرَّائِحَةَ حَقْلِ بَارَكِهِ الرَّبِّ، ٢٨ فَلْيَنْعِمْ عَلَيْكَ الرَّبُّ
 مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، فَيَكْثُرَ لَكَ الْخِنْطَةَ وَالخَمْرَ. ٢٩ لِتَخْدُمَكَ
 الشُّعُوبُ، وَتَسْجُدَ لَكَ الْقَبَائِلُ، لِتَكُنَّ سَيِّدًا عَلَى إِخْوَتِكَ. وَبَنُو أُمِّكَ لَكَ يَخْنُونَ.
 وَلِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارِكِينَ». ٣٠ وَلَمَّا فَرَغَ إِسْحَقُ مِنْ مُبَارَكَةِ
 يَعْقُوبَ، وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ، رَجَعَ عَيْسُو مِنْ صَيْدِهِ، ٣١ فَجَهَّزَ هُوَ أَيْضًا
 أَطْعِمَةً طَيِّبَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «لِيُقِمَّ أَبِي وَيَأْكُلَ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ فَتُبَارِكَنِي
 نَفْسُكَ». ٣٢ فَقَالَ إِسْحَقُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا ابْنُكَ بِرُكَّ عَيْسُو». ٣٣ فَارْتَدَدَ
 إِسْحَقُ بِعُنفٍ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ إِذَا الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ
 قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتَهُ؟ وَحَقًّا يَكُونُ مُبَارَكًا». ٣٤ فَمَا إِنْ سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ
 حَتَّى أَطْلَقَ صَرْخَةً هَائِلَةً وَمَرَّةً جَدًّا وَقَالَ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». ٣٥ فَأَجَابَ:
 «لَقَدْ مَكَرَيْتُ أَخُوكَ وَسَلَبْتُ بَرَكَتَكَ». ٣٦ فَقَالَ: «أَلَمْ يَدْعَ اسْمُهُ يَعْقُوبَ؟ لَقَدْ تَعَقَّبَنِي
 مَرَّتَيْنِ: أَحَدًا بِكُورَيْتِي، وَهَذَا هُوَ يَسْلُبُنِي الْآنَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا احْتَفَفْتُ لِي
 بِبَرَكَتِهِ؟» ٣٧ فَأَجَابَ إِسْحَقُ: «لَقَدْ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا لَكَ، وَصَبِرْتُ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ لَهُ خُدَّامًا،
 وَبِالْخِنْطَةِ وَالخَمْرِ أَمَدَدْتُهُ. فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ الْآنَ يَا وَلَدِي؟» ٣٨ فَقَالَ عَيْسُو: «أَلَيْكَ
 بَرَكَتُهُ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي». وَأَجْهَشَ عَيْسُو بِالْبُكَاءِ بِصَوْتِ
 عَالٍ. ٣٩ فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: «هَا مَسْكِنُكَ يَكُونُ فِي أَرْضِ جَدْبَاءَ لَا يَهْطُلُ عَلَيْهَا نَدَى
 السَّمَاءِ. ٤٠ بِسَيْفِكَ تَعِيشُ وَلَا خِيكَ تَكُونُ عَبْدًا، وَلَكِنْ حِينَ تَجْمَعُ تُحْطِمُ نِيرَهُ عَنِ

عُنُقِكَ». ٤١ وَحَقَّدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ مَا نَالَهُ مِنْ بَرَكَهٖ أَبِيهِ. فَجَاحَى نَفْسَهُ:
 «قَرِيْبًا يَمُوتُ أَبِي، وَبَعْدَئِذٍ أَقْتُلُ أَخِي يَعْقُوبَ». ٤٢ فَبَلَغَ رِفْقَةً وَعَيْدُ عَيْسُو ابْنَهَا
 الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَاسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «عَيْسُو يُخَطِّطُ لِقَتْلِكَ». ٤٣
 وَالْآنَ يَا ابْنِي أَصْغِرْ لِقَوْلِي، وَقُمْ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ، ٤٤ وَامْكُثْ
 عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلًا رِيْمًا يَهْدُ تُخَطِّطُ أَخِيكَ. ٤٥ وَمَتَى سَكَنْ غَضَبُهُ وَسَيِّ مَا صَنَعْتَ بِهِ،
 عِنْدَئِذٍ أَعْبُثُ إِلَيْكَ لِتَعُودَ مِنْ هُنَاكَ. فَلَمَّا ذَا أُحْرِمُ مِنْكَ كَلِيْمًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟» ٤٦
 ثُمَّ قَالَتْ رِفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي مِنْ جَرَاءِ الْبَنَاتِ الْحَيَّاتِ، فَإِنْ تَزَوَّجَ
 يَعْقُوبُ مِنَ الْحَيَّاتِ بَنَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَمَائِلَاتِ لَزَوْجَتِي عَيْسُو، فَإِنَّ مَوْتِي خَيْرٌ
 مِنْ حَيَاتِي».

٢٨ فَاسْتَدْعَى إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَزَوَّجْ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.
 ٢ قُمْ انْطَلِقْ إِلَى سَهْلِ آرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثْوَيْلَ أَبِي أُمِّكَ، وَتَزَوَّجْ إِحْدَى بَنَاتِ خَالِكَ
 لَابَانَ. ٣ وَلِيُبَارِكَكَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَمْلِكُ وَيُكْرِمُ لِتَكُونَ أُمَّةٌ تَتَفَرَّعُ مِنْهَا شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ،
 ٤ وَيُعْطِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مَعَكَ بَرَكَهٖ إِبْرَاهِيمَ لِتَرِثَ أَرْضَ غُرْبَتِكَ الَّتِي تَقِيمُ فِيهَا
 الْآنَ؛ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ». ٥ ثُمَّ صَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى
 سَهْلِ آرَامَ، حَيْثُ يَقِيمُ لَابَانُ بْنُ بَثْوَيْلَ الْآرَامِيِّ أَخُو رِفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو. ٦ وَلَمَّا
 رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَصَرَفَهُ إِلَى سَهْلِ آرَامَ لِيَخْتَارَ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً،
 وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَزَوَّجْ امْرَأَةً كَنْعَانِيَّةً» ٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ وَالِدِيهِ وَارْتَحَلَ إِلَى سَهْلِ
 آرَامَ ٨ وَإِذْ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيْرَاتٌ لَمْ يَحْظَيْنَ بِرِضَى أَبِيهِ ٩ مَضَى إِلَى
 إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبَايُوتَ، زَوْجَةَ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.
 ١٠ أَمَّا يَعْقُوبُ فَتَوَجَّهَ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ نَحْوَ حَارَانَ، ١١ فَصَادَفَ مَوْضِعًا قَضَى فِيهِ لَيْلَتَهُ
 لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، فَأَخَذَ بَعْضَ حِجَارَةِ الْمَوْضِعِ وَتَوَسَّدَهَا وَبَاتَ هُنَاكَ.
 ١٢ وَرَأَى حُلُمًا شَاهِدَ فِيهِ سُلْبًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسَهَا يَمْسُ السَّمَاءَ، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ

تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا، ١٣ وَالرَّبُّ نَفْسُهُ وَاقِفٌ فَوْقَهَا يَقُولُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ. إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَقُدُ عَلَيْهَا الْآنَ أُعْطِيهَا لَكَ وَإِذْرِيَّتِكَ، ١٤ الَّتِي
 سَتَكُونُ كِتَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا، وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، وَتَبَارِكُ بِكَ وَإِذْرِيَّتِكَ
 جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ. ١٥ هَا أَنَا مَعَكَ وَأَرْعَاكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ
 الْأَرْضِ. وَلَنْ أَتْرُكَكَ إِلَى أَنْ أَفِي بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ». ١٦ ثُمَّ أَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ
 وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!» ١٧ وَاعْتَرَاهُ خَوْفٌ وَقَالَ: «مَا
 أَرْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللَّهِ وَهَذَا هُوَ بَابُ السَّمَاءِ». ١٨ ثُمَّ بَكَرَ يَعْقُوبُ
 فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجْرَ الَّذِي تَوَسَّدَهُ وَنَصَبَهُ عَمُودًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا، ١٩ وَدَعَا الْمَكَانَ
 «بَيْتَ إِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللَّهِ) وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوَّلًا «لُورًا». ٢٠ وَنَذَرَ يَعْقُوبُ
 نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَرَعَانِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أَسِيرُ فِيهَا وَوَفَّرَ لِي
 طَعَامًا لِأَكُلَ وَثِيَابًا لِأَلْبَسَ، ٢١ وَعُدْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، عِنْدَئِذٍ يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهًا
 لِي ٢٢ وَيَكُونُ هَذَا الْحَجْرُ الَّذِي نَصَبْتُهُ عَمُودًا بَيْتًا لِلَّهِ، وَأَدْفَعُ عَشْرَ كُلِّ مَا تَرَفَّقِي بِهِ».

٢٩ وَتَابَعَ يَعْقُوبُ رِحْلَتَهُ حَتَّى وَصَلَ أَرْضَ حَارَانَ. ٢ وَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ بئرًا
 فِي الْحَقْلِ، تَرْبُضُ عِنْدَهَا ثَلَاثَةُ قُطْعَانَ غَنَمٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ مِنْ تِلْكَ
 البئرِ. وَكَانَ الْحَجْرُ الَّذِي عَلَى فَمِ البئرِ كَبِيرًا، ٣ فَكَانَ رِعَاةُ جَمِيعِ الْقُطْعَانِ يَجْتَمِعُونَ
 هُنَاكَ، وَيُدْحِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ البئرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ. ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى فَمِ
 البئرِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ». ٥
 فَسَأَلَهُمْ: «أَتَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورٍ؟» فَأَجَابُوا: «نَعْرِفُهُ». ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بَخِيرٌ؟»
 فَأَجَابُوهُ: «هُوَ بَخِيرٌ، وَهِيَ رَاحِلُ ابْنَتِهِ مُقْبِلَةٌ مَعَ الْغَنَمِ». ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ ذَا
 النَّهَارِ مَا زَالَ طَوِيلًا، وَلَيْسَ هَذَا أَوَانَ اجْتِمَاعِ المَوَاشِي، فَاسْقُوا الْغَنَمَ وَأَمْضُوا بِهَا إِلَى
 المَرَاعِي». ٨ فَقَالُوا: «لَا يُمْكِنُنَا ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَرِعَاتُهَا
 فَيُدْحِرُونَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ البئرِ، فَنَسْتَقِي الْغَنَمَ». ٩ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ أَقْبَلَتْ رَاحِلُ مَعَ

غَمَّ أَيْبَاهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً أَيضًا. ١٠ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَعْقُوبُ، تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنْ
 فَمِ الْبَيْتِ وَسَقَى غَمَّ خَالِهِ لِابْنِ. ١١ وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ، ١٢ ثُمَّ
 أَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَرِيبٌ وَالِدِهَا وَأَنَّ ابْنَ رِفْقَةَ، فَكَرَّضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. ١٣ فَعِنْدَمَا سَمِعَ
 لَابَّانُ بِخَيْرِ ابْنِ أُخْتِهِ أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ. فَكَبَّرَ يَعْقُوبُ عَلَى
 لَابَّانَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ. ١٤ فَقَالَ لَهُ لَابَّانُ: «حَقًّا إِنَّكَ عَظِيمِي وَحَمِي»، وَأَقَامَ عِنْدَهُ
 نَحْوَ شَهْرٍ مِنَ الزَّمَانِ. ١٥ وَقَالَ لَابَّانُ لِيَعْقُوبَ: «هَلْ لَأَنَّكَ قَرِيبِي تَخْدُمُنِي مِجَانًا؟
 أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ؟» ١٦ وَكَانَ لِلَابَّانِ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَى
 رَاحِيلُ، ١٧ وَكَانَتْ لَيْثَةُ ضَعِيفَةَ الْبَصَرِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ
 الْمَنْظَرِ. ١٨ فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ خَالَهُ: «أَخْدِمْكَ سَبْعَ سَنِينَ
 لِقَاءَ زَوْجِي بِرَاحِيلِ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى». ١٩ فَقَالَ لَابَّانُ: «أَنْ أَرْوِّجَهَا مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ
 أَنْ أَرْوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ، فَاذْكُرْ عِنْدِي». ٢٠ فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سِنِينَ لِيَتَزَوَّجَ
 مِنْ رَاحِيلَ بَدَتْ فِي نَظَرِهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، لِفِرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهَا. ٢١ ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَّانَ:
 «أَعْطِنِي زَوْجِي لِأَنَّ خِدْمَتِي قَدْ كُفِّتْ فَادْخُلْ عَلَيَّ». ٢٢ فَجَمَعَ لَابَّانُ سَائِرَ أَهْلِ
 النَّاحِيَةِ وَأَقَامَ لَهُمْ مَادُودَةً. ٢٣ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ حَمَلَتْ ابْنَتُهُ لَيْثَةُ وَزَفَّهَا إِلَيْهِ فَدَخَلَ
 عَلَيْهَا ٢٤ وَوَهَبَ لَابَّانُ زَلْفَةَ جَارِيَتِهِ لِتَكُونَ جَارِيَةً لِابْنَتِهِ لَيْثَةَ. ٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ
 اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِلَيْثَةَ، فَقَالَ لِلَابَّانَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ أَلَمْ أَخْدِمْكَ سَبْعَ
 سِنِينَ لِقَاءَ زَوْجِي مِنْ رَاحِيلَ؟ فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟» ٢٦ فَأَجَابَهُ لَابَّانُ: «لَيْسَ
 مِنْ عَادَةِ بِلَادِنَا أَنْ تَزَوَّجَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ الْكَبْرَى. ٢٧ أَكَلْتُ أُسْبُوعَ لَيْثَةَ ثُمَّ تَزَوَّجْتُكَ مِنْ
 رَاحِيلَ، لِقَاءَ خِدْمَتِكَ لِي سَبْعَ سِنِينَ آخَرَ». ٢٨ فَوَافَقَ يَعْقُوبُ، وَأَكَلَ أُسْبُوعَ لَيْثَةَ،
 فَأَعْطَاهُ لَابَّانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً أَيضًا. ٢٩ وَوَهَبَ لَابَّانُ بِلَهَةَ جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ
 جَارِيَةً لِابْنَتِهِ رَاحِيلَ. ٣٠ فَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ أَيضًا، وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ
 مِنْ لَيْثَةَ، وَخَدَّمَ خَالَهُ سَبْعَ سِنِينَ آخَرَ. ٣١ وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ جَعَلَهَا

مُنْجِبَةً، أَمَا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣٢ فَحَمَلَتْ لَيْثَةً وَأُنْجِبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ رَأْوِبِينَ (وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنٌ) لِأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقًّا قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَدَلَّتِي، فَالآنَ يُجِيبُنِي زَوْجِي». ٣٣ وَحَمَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأُنْجِبَتْ ابْنًا، فَقَالَتْ: «لِأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ أَتْنِي كُنْتُ مَكْرُوهَةً رَزَقَنِي هَذَا الْبَنَ أَيْضًا». فَدَعَتْهُ شِمْعُونَ (وَمَعْنَاهُ: سَمِيعٌ) ٣٤ ثُمَّ حَمَلَتْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأُنْجِبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآنَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَتَّحِدُ بِي زَوْجِي، لِأَنَّيَ أُحِبُّ لهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ لَأَوِي (وَمَعْنَاهُ: مُتَّحِدٌ) ٣٥ وَحَمَلَتْ مَرَّةً رَابِعَةً وَأُنْجِبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْهُ يَهُوذَا (وَمَعْنَاهُ: حَمْدٌ). ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

٣٠ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا عَاقِرٌ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ وَالْآنَ فَأَيُّ أُمُوتٍ». ٢ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «الْعَلِيِّ أَقْرَبُ مَقَامَ اللَّهِ الَّذِي حَرَمَكَ مِنَ الْإِنْجَابِ؟» ٣ فَقَالَتْ لَهُ: «هَا هِيَ جَارِيَّتِي بِلَهَةِ، عَاشِرَهَا فَتَلِدُ وَيَكُونُ لِي مِنْهَا بَنُونَ». ٤ وَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ زَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ. ٥ وَحَمَلَتْ بِلَهَةَ وَأُنْجِبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا. ٦ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ لِي وَأَصْبَغِي لِصَوْتِي وَرَزَقَنِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتْهُ «دَانًا» (وَمَعْنَاهُ: قَاضٍ). ٧ ثُمَّ حَمَلَتْ بِلَهَةَ جَارِيَةً رَاحِيلَ مَرَّةً أُخْرَى وَأُنْجِبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًا، ٨ فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ تَصَارَعْتُ مَعَ أُخْتِي مُصَارَعَاتٍ عَنيفَةً وَظَفِرْتُ». وَدَعَتْهُ نَفْتَالِي (وَمَعْنَاهُ: مُصَارَعَتِي). ٩ وَمَا رَأَتْ لَيْثَةً أَنَّهُا كَفَّتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ جَارِيَّتَهَا زَلْفَةَ وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً، ١٠ فَأُنْجِبَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْثَةً لِيَعْقُوبَ ابْنًا ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «بِالْحُسْنِ الْخَطِّ!» وَدَعَتْهُ جَادًا (وَمَعْنَاهُ: قَالَ حَسَنًا، أَوْ كَتَبَتْ قَادِمَةً). ١٢ وَأُنْجِبَتْ زَلْفَةُ جَارِيَةً لَيْثَةً ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، ١٣ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «يَالْغِطِّي، لِأَنَّ النَّسَاءَ سَيَدْعُونَنِي الْمَغْبُوطَةَ». وَسَمَّتهُ أَشِيرَ (وَمَعْنَاهُ: سَعِيدٌ أَوْ مَغْبُوطٌ). ١٤ وَذَهَبَ رَأْوِبِينَ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ إِلَى الْخُقُلِ، فَعَثَرَ فِيهِ عَلَى نَبَاتِ اللُّفَّاحِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ لَيْثَةَ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لَلَيْثَةِ: «أَعْطِنِي مِنْ لُفَّاحِ ابْنِكَ». ١٥ فَأَجَابَتْهَا: «أَلَمْ يَكْفِ أَنَّكَ أَخَذْتِ مِنِّي زَوْجِي، وَالآنَ تُرِيدِينَ أَنْ

تَأْخُذِي لِقَاحَ ابْنِي أَيضاً؟» فَأَجَابَهَا رَاحِيلُ: «إِذَا يُعَاشِرُكَ اللَّيْلَةَ لِقَاءَ لِقَاحِ ابْنِكَ»،
 ١٦ وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَتْ لَيْثَةُ لِلِقَائِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «إِلَيَّ
 تَجِيءُ اللَّيْلَةَ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلِقَاحِ ابْنِي». فَعَاشَرَهَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ١٧ وَاسْتَجَابَ
 اللَّهُ لِلَيْثَةِ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا. ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ
 أُجْرَتِي لِأَنِّي وَهَبْتُ جَارِيَتِي لِزَوْجِي». وَدَعَتْهُ يَسَّاكَرَ (وَمَعْنَاهُ: يَعْمَلُ بِأَجْرَةٍ) ١٩
 وَحَمَلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا سَادِسًا. ٢٠ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي
 اللَّهُ هِبَةً ثَمِينَةً، وَالآنَ يُقِيمُ مَعِيَ زَوْجِي لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». وَدَعَتْهُ زَبُولُونَ
 (وَمَعْنَاهُ إِقَامَةٌ). ٢١ ثُمَّ أَنْجَبَتْ ابْنَةً دَعَتَهَا «دِينَةَ». ٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِيلَ وَاسْتَجَابَ
 لَهَا وَفَتَحَ رَحِمَهَا، ٢٣ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَنِّي عَارِي». ٢٤
 وَدَعَتْهُ يَوْسُفَ (وَمَعْنَاهُ يَزِيدُ) قَائِلَةً: «لِيَزِدْنِي الرَّبُّ ابْنًا أُخَرَ». ٢٥ وَعِنْدَمَا وُلِدَتْ
 رَاحِيلُ يَوْسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلآبَانَ: «أَخْلِي سَبِيلِي فَأَنْطَلِقَ إِلَى بَلَدِي وَإِلَى أَرْضِي،
 ٢٦ وَأَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ، وَدَعْنِي أَمْضِي، فَأَنْتَ تَدْرِكُ آيَةَ
 خِدْمَةِ خَدَمْتُكَ». ٢٧ فَقَالَ لَهُ لآبَانَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَأَرْجُوكُ أَنْ
 تَمُكِّثَ مَعِي، لِأَنِّي عَرَفْتُ بِالتَّفَاوُلِ بِالْغَيْبِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنِي بِفَضْلِكَ». ٢٨
 وَأَضَافَ: «عَيْنَ لِي أُجْرَتِكَ فَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا». ٢٩ فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ
 خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا آلَتْ إِلَيْهِ مَوَاشِيكَ تَحْتَ رِعَايَتِي، ٣٠ فَالْقَلِيلُ الَّذِي كَانَ لَكَ قَبْلَ
 حِجَّتِي إِزْدَادَ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، فَبَارِكْكَ الرَّبُّ مِنْذُ أَنْ قَدِمْتُ عَلَيْكَ، وَالآنَ مَتَى أَشْرَعُ
 فِي تَحْصِيلِ رِزْقِ عَائِلَتِي؟» ٣١ فَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِنِي
 شَيْئًا. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ، فَاصْنَعْ لِي هَذَا الْأَمْرَ الْوَاحِدَ فَأَذْهَبَ وَأَرْعَى غَنَمَكَ وَأَعْتِنِي
 بِهَا: ٣٢ دَعْنِي أَمْرَ الْيَوْمِ بَيْنَ مَوَاشِيكَ كُلِّهَا، فَتَعَزَّلَ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رَقِطَاءَ وَبَلْقَاءَ
 وَسَوْدَاءَ مِنْ بَيْنِ الْخِرْفَانِ، وَكُلَّ بَلْقَاءَ وَرَقِطَاءَ بَيْنَ الْمِعْرَى، فَتَكُونَ هَذِهِ أُجْرَتِي. ٣٣
 وَتَكُونُ أَمَانَتِي شَاهِدَةً عَلَى صِدْقِ خِدْمَتِي فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ. فَإِذَا جِئْتَ تَفْحَصُ

أَجْرِي، وَوَجَدتْ عِنْدِي مَا لَيْسَ أَرْقَطُ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمَعْرَى وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ،
يَكُونُ مَسْرُوقًا عِنْدِي». ٣٤ فَقَالَ لَابَانُ: «لَيْكُنْ وَفَقَا لِقَوْلِكَ». ٣٥ وَعَزَلَ لَابَانُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ التُّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ عَتْرَ رَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ
وَكُلَّ خُرُوفٍ أَسْوَدَ. وَعَهْدَ بِهَا إِلَى أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ. ٣٦ وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ مَسَافَةً
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاسْتَمَرَ يَعْقُوبُ يَرْعَى مَوَاشِي لَابَانَ. ٣٧ وَأَخَذَ يَعْقُوبُ قُضْبَانًا خَضْرَاءَ مِنْ
أَشْجَارِ اللَّبْنِيِّ وَاللُّوزِ وَالذُّلْبِ وَقَلْبَهَا يَحْطُوطٌ بَيَاضًا كَأَشْفَا عَمَّا تَحْتَ الْقِشْرَةِ مِنْ بَيَاضِ،
٣٨ وَنَضَبَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَلْبَهَا تَجَاهَ الْغَنَمِ فِي أَجْرَانِ مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ تَرِدُ الْمَوَاشِي،
فَتَتَوَحَّمُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ لِتَشْرَبَ. ٣٩ فَكَانَتِ الْغَنَمُ تَتَوَحَّمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، فَتَلِدُ غَنَمًا
مُخَطَّطَةً وَرَقْطَاءَ وَبَلْقَاءَ. ٤٠ وَفَرَزَ يَعْقُوبُ الْإِخْلَانَ، وَجَعَلَ مُقَدِّمَةَ الْمَوَاشِي فِي مُوَاجَهَةِ
كُلِّ مَا هُوَ مُخَطَّطٌ وَأَسْوَدٌ مِنْ غَنَمِ لَابَانَ، وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ قُطْعَانًا عَلَى حِدَةٍ بِمَعَزِلٍ عَنْ غَنَمِ
لَابَانَ. ٤١ فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ يَنْصَبُ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ
الْمَوَاشِي فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ. ٤٢ وَحِينَ تَكُونُ الْغَنَمُ ضَعِيفَةً، لَا يَضَعُ
الْقُضْبَانَ أَمَامَهَا، فَصَارَتِ الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ. ٤٣ فَاعْتَنَى الرَّجُلُ جِدًّا،
وَكَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَجَوَارِيهِ وَعَيْبِدُهُ وَجَمَالُهُ وَحَمِيرُهُ.

٣١ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا يَرُدُّهُ أَبْنَاءُ لَابَانَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ اسْتَوْلَى يَعْقُوبُ عَلَى كُلِّ مَا
لَأَبِينَا، وَجَمَعَ ثَرُوتَهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ وَالِدُنَا». ٢ وَرَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ مُعَامَلَةَ لَابَانَ لَهُ قَدْ طَرَأَ
عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ فَاخْتَلَفَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ سَابِقًا. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ
أَبَائِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ». ٤ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ وَاسْتَدْعَى رَاحِيلَ وَلَيْئَةَ إِلَى
الْحَقْلِ حَيْثُ يَرْعَى الْمَاشِيَةَ. ٥ وَقَالَ لهُمَا: «إِنِّي أَرَى أَنَّ أَبَاكَ لَمْ يَعُدْ يُعَامِلُنِي كَالْعَهْدِ
بِهِ مِنْ قَبْلُ، وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِي كَانَ وَمَا زَالَ مَعِي. ٦ أَنَّمَا تَعْلَمَانِ إِنِّي خَدَمْتُ أَبَاكَ
بِكُلِّ قُوَايَ. ٧ أَمَا أَبُوكَ فَقَدْ غَدَرَ بِي وَغَيَّرَ أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ
بِأَنْ يُسِيءَ إِلَيَّ. ٨ فَإِنْ قَالَ: لَتَكُنِ الْغَنَمُ الرُّقْطُ أَجْرَتِكَ، وَلَدَتْ كُلُّ الْغَنَمِ رُقْطًا.

وَإِنْ قَالَ: لَتَكُنِ الْغَنَمُ الْمَخْطُطَةُ أُجْرَتِكَ، وَلَدَّتْ كُلُّ الْغَنَمِ مَخْطُطَةً. ٩ لَقَدْ سَلَبَ
اللَّهُ مَوَاشِيَ أَبِيكَ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. ١٠ وَرَأَيْتُ فِي مَوْسِمِ تَلَاخِ الْغَنَمِ حُلْمًا: أَنَّ جَمِيعَ
الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطُطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. ١١ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ:
يَا يَعْقُوبُ، ١٢ تَطَّلِعْ حَوْلَكَ وَانظُرْ، فَتَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ هِيَ
مَخْطُطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمَنْمَرَةٌ. فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا يَصْنَعُهُ بِكَ لِابْنِ. ١٣ أَنَا إِلَهٌ بَيْتٌ إِدْبِلْ،
حَيْثُ مَسَحْتَ عَمُودًا، وَحَيْثُ نَذَرْتَ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ وَأَمْضِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ
وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مَوْلِدِكَ». ١٤ فَقَالَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ: «هَلْ بَقِيَ لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ
فِي بَيْتِ أَبِينَا؟ ١٥ أَلَمْ يَعْمَلْنَا كَأَجْنَبِيَّاتٍ لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَأَكَلَ ثَمَنَنَا أَيضًا؟ ١٦ إِنَّ كُلَّ
الثَّرْوَةِ الَّتِي سَلَبَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِينَا هِيَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، وَالْآنَ أَفْعَلْ كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَكَ». ١٧
فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجِبَالِ، ١٨ وَسَاقَ كُلُّ مَا شِئْتَهُ أَمَامَهُ
وَجَمِيعَ مُقْتَنِيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي سَهْلِ آرَامَ وَانْتَجَهَ إِلَى إِسْتِخْقِ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٩
وَكَانَ لِابْنِ قَدْ مَضَى لِيَجْزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيهَا. ٢٠ وَكَذَلِكَ خَدَعَ
يَعْقُوبُ لِابْنِ الْآرَامِيِّ فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِقَرَارِهِ ٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا مَعَهُ، وَانْطَلَقَ عَابِرًا
النَّهْرَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٢ فَأَخْبَرَ لِابْنِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ
هَرَبَ. ٢٣ فَصَحَبَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَتَعَقَّبَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ
جِلْعَادَ. ٢٤ فَتَحَلَّى اللَّهُ لِلِابْنِ الْآرَامِيِّ فِي حُلْمٍ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطَبَ
يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ». ٢٥ وَحِينَ أَدْرَكَ لِابْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ
فِي الْجِبَلِ، نَفِيمٌ لِابْنِ وَإِخْوَتِهِ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ. ٢٦ وَقَالَ لِابْنِ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا دَهَأَكَ
حَتَّى إِنَّكَ خَدَعْتَنِي وَسَقَطَ ابْنَتِي كَسْبَايَا السَّيْفِ؟ ٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خَفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي؟
لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي فَكُنْتُ أَشْبِعُكَ بِفَرْجٍ وَغِنَاءٍ وَدُفٍّ وَعُودٍ؟ ٢٨ وَلَمْ تَدْعُنِي أُقْبِلْ
أَحْفَادِي وَابْنَتِي؟ إِنَّكَ بَغَاوَةٌ تَصْرَفْتُ. ٢٩ إِنَّ فِي مَقْدُورِي أَنْ أُؤَدِّبَكَ، وَلَكِنَّ إِلَهَ
أَبِيكَ أَمَرَنِي لَيْلَةَ أَمْسٍ قَائِلًا: إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطَبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ. ٣٠ وَالْآنَ أَنْتَ

تَمْضِي لِأَنَّكَ اشْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ إِلَيْهِ؟» ٣١ فَأَجَابَ
يَعْقُوبُ: «لَأَنِّي خِفْتُ أَنْ تَغْتَصِبَ ابْنَتِيكَ مِنِّي. ٣٢ وَالآنَ، مَنْ يَجِدُ الْهَنَّاكَ مَعَهُ
فَلَمَوْتُ عِقَابَهُ. فَتَشْ أَمَامَ إِخْوَتِنَا كُلِّ مَا مَعِي. إِنْ وَجَدْتَ لَكَ شَيْئًا نَخْذُهُ، وَلَمْ
يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتِ الْآلِهَةَ. ٣٣ فَدَخَلَ لِابْنِ خَيْمَةَ كُلِّ مَنْ
يَعْقُوبُ وَلَيْثَةَ وَالْجَارِيَتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِبَاءِ لَيْثَةَ وَدَخَلَ إِلَى خَيْمَةَ
رَاحِيلَ. ٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأَصْنَامَ وَأَخْفَتْهَا فِي رَحْلِ الْبَعِثِيِّ وَجَلَسَتْ
عَلَيْهَا، فَبَحَثَ فِي كُلِّ الْخَيْمَةِ دُونَ أَنْ يَبْرُكَ عَلَى شَيْءٍ. ٣٥ وَقَالَتْ لِأُخْتِهَا «لَا يُسْئَلُكَ
يَاسِيدِي عَدَمُ اسْتِطَاعَتِي الْوُقُوفَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَادَةَ النِّسَاءِ قَدْ عَرَضَتْ لِي». وَعِنْدَمَا
بَحَثَ لِابْنِ لَيْثَةَ وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ٣٦ اغْتَاظَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لِابْنَ قَائِلًا: «مَا هُوَ ذَنْبِي وَمَا
هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى تَعْقِبَنِي بِغَيْظٍ؟ ٣٧ وَهَذَا أَنْتَ قَدْ قَتَلْتِ جَمِيعَ أَثَاثِ بَيْتِي، فَأَذَا
وَجَدْتِ مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ بَيْتِكَ؟ اعْرِضْهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرَبَائِنَا فَيَحْكُمُوا بَيْنَنَا كَلِينًا. ٣٨ لَقَدْ
مَكَّنْتُ مَعَكَ عِشْرِينَ سَنَةً، فَمَا اسْقَطْتَ نَعَاجَكَ وَعِزَّازَكَ، وَلَمْ آكُلْ مِنْ كِبَاشِ
غَنَمِكَ. ٣٩ أَشَلَاءَ فَرِيَسَةٍ لَمْ أَحْضِرْ لَكَ بَلْ كُنْتُ أَتَحْمَلُ خَسَارَتَهَا، وَمِنْ يَدِي كُنْتُ
تَطْلُبُهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ مَخْطُوفَةً فِي النَّهَارِ أَمْ فِي اللَّيْلِ. ٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْحَرُّ
وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَفَارَقَ نَوْحِي عَيْنِي. ٤١ لَقَدْ صَارَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. أَرْبَعِ
عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهَا خَدَمْتُكَ لِقَاءَ زَوْاجِي بِابْنَتِكَ، وَسِتَّ سِنَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ، وَقَدْ
غَيَّرْتَ أُجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. ٤٢ وَلَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ كَانَا مَعِي
لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتِي فَارِعًا. لَكِنَّ الرَّبَّ قَدْ رَأَى مَذَلَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ فَوَيْضَكَ لَيْلَةً
أَمْسِي». ٤٣ فَأَجَابَ لِابْنُ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْأَبْنَاؤُ أَبْنَاؤِي وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ
مَا تَرَاهُ هُوَ لِي. وَلَكِنَّ مَاذَا أَفْعَلُ بِبَنَاتِي وَأَوْلَادِهِنَّ الْآنَ؟ ٤٤ فَلَنَقْطَعُ عَهْدًا بَيْنَنَا
الْيَوْمَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ». ٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَنَصَبَهُ عُمُودًا، ٤٦ وَقَالَ
لِأَقْرَبَائِهِ: «اجْمَعُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوهَا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ فَوْقَهَا. ٤٧

وَدَعَاهَا لَابَانَ «يَجِرْ سَهْدُوثًا» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ لَابَانَ) وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاهَا «جَلْعِيدَ» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ يَعْقُوبَ). ٤٨ وَقَالَ لَابَانُ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ شَاهِدَةٌ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا جَلْعِيدَ. ٤٩ وَكَذَلِكَ دُعِيَتْ بِالْمِصْفَاةِ أَيضًا لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ رَقِيبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلُّ مَنَّا عَنِ الْآخِرِ. ٥٠ إِنْ أَسَأْتُ مُعَامَلَةَ ابْنَتِي، أَوْ تَزَوَّجْتَ عَلَيَّهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَرَاكَ وَيَكُونُ حَاكِمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا». ٥١ وَأَضَافَ: «لَتَكُنِ الرُّجْمَةُ، وَهَذَا الْعُمُودُ الَّذِي أَقْتَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٥٢ شَاهِدِينَ أَنْ لَا أَتَجَاوَزَ هَذِهِ الرُّجْمَةَ لِإِقْبَاعِ الْأَذَى بِكَ، أَوْ تَتَجَاوَزَ أَنْتَ الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعُمُودُ لِالْحَاقِ الضَّرْرِي. ٥٣ وَلِيَكُنِ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ نَاحُورَ وَإِلَهُ أَبِيهِمَا حَاكِمًا بَيْنَنَا». خَلَفَ يَعْقُوبُ بِهَيْبَةٍ أَبِيهِ إِسْحَقَ. ٥٤ ثُمَّ قَدَّمَ يَعْقُوبُ قُرْبَانًا فِي الْجَبَلِ وَدَعَا أَقْرَبَاءَهُ لِأَيُّهَا طَعَامًا، فَأَكَلُوا وَقَضَوْا لَيْلَتَهُمْ فِي الْجَبَلِ. ٥٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْمُبَكَّرِ نَهَضَ لَابَانُ وَقَبَلَ أَحْفَادَهُ وَابْنَتَيْهِ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ انصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

٣٢ وَلَمَّا مَضَى يَعْقُوبُ فِي سَبِيلِهِ لَأَقْتَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا جُنْدُ اللَّهِ». فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحْنَانِيمَ. (وَمَعْنَاهُ: الْمُعْسَكَرَانِ). ٣ وَبَعَثَ يَعْقُوبُ قَدَامَهُ رُسُلًا إِلَى أَخِيهِ عَيْسُو فِي أَرْضِ سَعِيرِ بِلَادِ أَدُومَ. ٤ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا يَقُولُ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: لَقَدْ تَغَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَمَكَّثْتُ هُنَاكَ إِلَى الْآنَ، ٥ وَاقْتَنَيْتُ بَقْرًا وَحَمِيرًا وَغَنَمًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَأَرْسَلْتُ لِأَعْلَمَ سَيِّدِي لَعَلِّي أَحْظَى بِرِضَاكَ». ٦ فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَدِمْنَا عَلَى أَخِيكَ عَيْسُو وَهَا هُوَ مُقْبِلٌ إِلَيْكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ». ٧ فَاعْتَرَى يَعْقُوبَ خَوْفٌ وَكُرْبٌ عَظِيمَانِ وَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَمَاعَتَيْنِ. ٨ وَقَالَ: «إِنْ صَادَفَ عَيْسُو إِحْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ وَأَهْلَكَهَا، تَنَجَّ الْجَمَاعَةُ الْبَاقِيَةُ». ٩ وَصَلَّى يَعْقُوبُ: «بِإِلَهِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهِ أَبِي إِسْحَقَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى

قَوْمِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ. ١٠ أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ جَمِيعَ إِحْسَانَاتِكَ وَأَمَانَتِكَ الَّتِي أَبَدَيْتَهَا لِحَوْ
عَبْدِكَ، فَقَدْ عَبَّرْتُ الْأُرْدُنَّ وَلَيْسَ مَعِيَ سِوَى عَصَايَ، وَهَا أَنَا أَعُودُ وَقَدْ أَصْبَحْتُ
جَيْشِينَ. ١١ بَجَّيْنِي مِنْ يَدِ أَخِي عَيْسُو لِأَنِّي خَائِفٌ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي وَبِهِكَ مَعِيَ
الْأُمَّهَاتِ وَالْبَنِينَ. ١٢ وَأَنْتَ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ فَلَا
تُحْصَى لِكَثْرَتِهَا». ١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَاتَّقَى مِمَّا لَدَيْهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عَيْسُو. ١٤
فَكَانَتْ مِثِّي عِزٌّ وَعِشْرِينَ تَيْسًا وَمِثِّي نَعْجَةٌ وَعِشْرِينَ كَبْشًا، ١٥ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً
مَعَ أَوْلَادِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيْرَانٍ وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ، ١٦ وَعَهْدَ بِهَا
إِلَى أَيْدِي عَيْبِيهِ، كُلِّ قِطِيعٍ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَيْبِيهِ: «تَقَدَّمُونِي، وَاجْعَلُوا بَيْنَ كُلِّ
قِطِيعٍ وَقِطِيعٍ مَسَافَةً». ١٧ وَأَوْصَى طَلِيعَتَهُمْ قَائِلًا: «إِذَا لَقِيتَ أَخِي عَيْسُو وَسَأَلَكَ لِمَنْ
أَنْتَ؟ وَالْيَ أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْقِطِيعِ الَّذِي أَمَامَكَ؟ ١٨ أَنْكَ تُجِيبُ: هِيَ
لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا لِسَيِّدِي عَيْسُو. وَهَا هُوَ قَادِمٌ خَلْفَنَا». ١٩ وَأَوْصَى أَيْضًا
بَقِيَّةَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَأَضَافَ: ٢٠ «تَقُولُونَ أَيْضًا: هُوَذَا
عَبْدُكَ يَعْقُوبُ قَادِمٌ وَرَاءَنَا». وَكَانَ يَعْقُوبُ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «أَسْتَعِظِفُهُ بِالْهَدَايَا الَّتِي
تَقْدُمُنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَاهِدُ وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي». ٢١ وَهَكَذَا تَقَدَّمَتْ هَدَايَاهُ. أَمَّا
هُوَ فَقَضَى لَيْلَتَهُ فِي الْمَخِيْمِ. ٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَصَحَّبَ مَعَهُ زَوْجَتِيهِ وَجَارِيَتِيهِ
وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ، وَعَبْرَ بِهِمْ مَخَاضَةَ يَبُوقَ، ٢٣ وَلَمَّا أَجَازَهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُ عِبْرَ
الْوَادِي، ٢٤ وَبَقِيَ وَحْدَهُ، صَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ. ٢٥ وَعِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ لَمْ
يَتَغَلَّبْ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَهُ عَلَى حَقِّي نَفْذِهِ، فَانْتَلَعَ مِفْصَلُ نَفْذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ
مَعَهُ. ٢٦ وَقَالَ لَهُ: «أَطْلِقْنِي، فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا أُطْلِقُكَ حَتَّى
تُبَارِكَنِي». ٢٧ فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «يَعْقُوبُ». ٢٨ فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ
فِي مَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ)، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ
وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ». ٢٩ فَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِمَ إِذَا تَسَأَلُ عَنِّ

اسْمِي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ. ٣٠ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَنِيثِيلَ (وَمَعْنَاهُ: وَجْهَ اللَّهِ) إِذْ قَالَ: «لَأَنِّي شَاهَدْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ وَبَقِيْتُ حَيًّا». ٣١ وَمَا إِنَّ عَبْرَ فَنِيثِيلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَسَارَ وَهُوَ عَارِجٌ مِنْ نَحْوِهِ ٣٢ لِذَلِكَ يَمْتَنِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ أَكْلِ عِرْقِ النَّسَا الَّذِي عَلَى حَقِّ الْفَخْذِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ حَتَّى نَخَذَ يَعْقُوبَ عَلَى عِرْقِ النَّسَا.

٣٣ وَتَطَلَعَ يَعْقُوبُ مِنْ بَعِيدٍ، فَرَأَى عَيْسُو مُقْبِلًا وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَفَرَّقَ أَوْلَادَهُ عَلَى لَيْثَةَ وَرَاحِيلَ وَالْجَارِيَتَيْنِ. ٢ جَعَلَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا فِي الطَّلِيْعَةِ، ثُمَّ لَيْثَةَ وَأَوْلَادَهَا، وَأَخِيرًا رَاحِيلَ وَيُوسُفَ. ٣ وَتَقَدَّمَهُمْ، وَجَدَّ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ أَخِيهِ. ٤ فَاسْرَعَ عَيْسُو لِمُلَاقَاتِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ، وَبَكَى. ٥ وَتَلَفَّتْ عَيْسُو حَوْلَهُ فَشَاهَدَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟» فَأَجَابَ: «هُمْ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدِكَ». ٦ ثُمَّ دَنَّتِ الْجَارِيَتَانِ مَعَ أَوْلَادِهِمَا وَأَنْحَنُوا أَمَامَ عَيْسُو. ٧ وَبَعَدَهُمْ اقْتَرَبَتْ لَيْثَةُ وَأَوْلَادُهَا وَأَنْحَنُوا أَيْضًا، وَأَخِيرًا تَقَدَّمَتْ رَاحِيلُ وَيُوسُفُ وَأَنْحَنَا أَمَامَهُ. ٨ وَسَأَلَ عَيْسُو: «مَا هُوَ قَصْدُكَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْقُطْعَانِ الَّتِي صَادَفْتُمَا؟». فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «هِيَ لِكَيْ أَحْطَى بِرِضَى سَيِّدِي». ٩ فَقَالَ عَيْسُو: «إِنَّ لَدَيَّ كَثِيرًا يَا أَخِي. فَاحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِمَا لَكَ». ١٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا. إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي هَدِيَّتِي لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا بَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضَيْتَ عَنِّي. ١١ فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ بَرَكَتِي الَّتِي حَمَلْتَهَا إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَغْدَقَ عَلَيَّ، وَلَدَيْهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». وَالْحَمْدُ عَلَيْهِ حَتَّى قِيلَ. ١٢ وَقَالَ عَيْسُو: «لِنَزْحَلُ فَاسِيرًا أَمَامَكَ وَتَتَبَعَنِي». ١٣ فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «يَا سَيِّدِي أَنْتَ تَعَلَّمُ أَنَّ الْأَوْلَادَ مَا يَرْحُوا أَطْرِيَاءَ الْعُودِ، وَغَنَمِي وَبَقَرِي مُرْضِعَةً، فَإِنْ أَجْهَدْتُمَا يَوْمًا وَاحِدًا فَإِنَّ كُلَّ الْغَنَمِ تَمُوتُ. ١٤ فَلْيَتَقَدَّمْ مَوْلَايَ عَبْدَهُ، وَأَنَا أَسِيرٌ مُتَمَهِّلًا فِي إِثْرِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي أَمَامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ أَيْضًا، إِلَى أَنْ أَقْبَلَ عَلَى سَيِّدِي فِي سَعِيرٍ». ١٥ فَقَالَ لَهُ عَيْسُو: «إِذَا أَتْرَكْتُ

مَعَكَ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ». فَأَجَابَهُ: «وَأَيُّ حَاجَةٍ لِدَكَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا أَطْلَبُهُ هُوَ أَنْ
أَحْظِيَ بِرِضَى سَيِّدِي». ١٦ فَمَضَى عَيْسُو فِي طَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَاجِعًا إِلَى سَعِيرِ.
١٧ أَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَاتٍ. لِذَلِكَ
دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِاسْمِ سَكُوتَ (وَمَعْنَاهُ: الْمِظْلَاتُ). ١٨ ثُمَّ وَصَلَ يَعْقُوبُ سَالِمًا
مَدِينَةَ شَكِيمَ (وَهِيَ نَابَلُسُ) الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، عَلَى طَرِيقِهِ الْمُدِيدِيَّةِ إِلَى سَهْلِ
أَرَامَ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ مُقَابِلَ الْمَدِينَةِ، ١٩ وَاشْتَرَى الْأَرْضَ الَّتِي نَصَبَ عَلَيْهَا خِيَمَتَهُ،
مِنْ أَبْنَاءِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠ وَشَيْدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا دَعَاهُ إِيلَ
(وَمَعْنَاهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ).

٣٤ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي أَحْبَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَتَعَرَّفَ عَلَى بَنَاتِ الْمِنْطَقَةِ
الْمُحِيطَةِ، ٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْحَوِيِّ، رَئِيسَ الْمِنْطَقَةِ، فَأَخَذَهَا وَاعْتَصَبَهَا وَلَوَّثَ
شَرَفَهَا، ٣ وَأَغْرَمَ قَلْبَهُ بِدِينَةَ وَلَا طَفَهَا. ٤ وَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ: «خُذْ لِي هَذِهِ الْفَتَاةَ
زَوْجَةً». ٥ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ بَنُوهُ أَتَمُّدٌ يَرْعُونَ
مَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ حَتَّى رَجَعُوا. ٦ وَوَفَدَ حَمُورُ وَالِدُ شَكِيمَ عَلَى يَعْقُوبَ
لِيُخَاطِبَهُ بِشَأْنِ دِينَةَ ٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَمَا سَمِعُوا بِالْأَمْرِ، وَقَدْ اسْتَسْأَطُوا
غَضَبًا وَغَيْظًا لِأَنَّ شَكِيمَ قَدْ ارْتَكَبَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهُوَ
أَمْرٌ مُحْظُورٌ. ٨ وَقَالَ حَمُورُ: «لَقَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكُمْ، فَأَطْلُبْ إِلَيْكُمْ أَنْ
تَزَوِّجُوهُ مِنْهَا. ٩ صَاهِرُونَا، وَزَوِّجُونَا بِبَنَاتِكُمْ، وَتَزَوِّجُوا مِنْ بَنَاتِنَا، ١٠ وَاسْكُنُوا مَعَنَا،
فَهِيَ هِيَ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ. أَقِيمُوا بِهَا وَانْتَجِرُوا وَتَمَلَّكُوا فِيهَا». ١١ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا
وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَحْظِيَ بِرِضَاكُمْ، وَكُلُّ مَا تَسْأَلُونَهُ أُعْطِيهِ. ١٢ أَغْلُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ
وَالْهَدِيَّةَ فَأَبْدُهُمَا كَمَا تَطْلُبُونَ، إِنَّمَا زَوْجُونِي مِنَ الْفَتَاةِ». ١٣ وَاجَابَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ
شَكِيمَ وَأَبَاهُ حَمُورَ بِدَهَاءٍ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ أُخْتِهِمْ، ١٤ وَقَالُوا لَهَا: «لَا يُمْكِنُ
أَنْ يَجِدْتَ هَذَا الْأَمْرَ فَنُعْطِي أَخْتَنَا لِأَغْلَفَ، لِأَنَّ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّنَا نُوَافِقُ

عَلَى طَلَبِكُمْ إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا، وَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ، ١٦ عِنْدَئِذٍ نَزَّوَجُهُمْ بَنَاتِنَا، وَنَزَّوَجُ
مِنْ بَنَاتِكُمْ، فَنُقِيمُ بَيْنَكُمْ وَنُصَبِحُ شُعْبًا وَاحِدًا، ١٧ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعُوا لَنَا وَخَتَّتِنَا، نَأْخُذُ
ابْنَتَنَا وَمَضِي». ١٨ فَاسْتَحْسَنَ حَمُورٌ وَوَلَدَهُ شَكِيمٌ كَلَامَهُمْ، ١٩ وَلَمْ يَتَوَانَ الشَّابُّ عَنْ
تَنْفِيذِ الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُغْرَمًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَجَاءَ
حَمُورٌ وَشَكِيمٌ ابْنُهُ إِلَى مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لِرِجَالِهَا: ٢١ «إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مُسَالِمُونَ لَنَا،
فَلْنَدْعُهُمْ بِقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ وَنَجْرُونَ فِيهَا، فَالْأَرْضُ رَحْبَةٌ أُمَّامَهُمْ، وَلْتَنَزَّوَجَنَّ بَنَاتِهِمْ
وَهُمْ يَتَزَوَّجُونَ بَنَاتِنَا. ٢٢ وَقَدْ اشْتَرَطُوا لِلْإِقَامَةِ بَيْنَنَا وَأَنْ نُصَبِحَ شُعْبًا وَاحِدًا، أَنْ
يَخْتَتِنَ كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ ٢٣ عِنْدَ ذَلِكَ تُصَبِحُ مَا شِئْتُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ مِلْكًا
لَنَا. فَلْتَوَافِقُهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَيُقِيمُوا مَعَنَا». ٢٤ فَوَافَقَ جَمِيعُ الْخَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ
عَلَى كَلَامِ حَمُورٍ وَابْنِهِ شَكِيمَ، فَاخْتَتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ فِي الْمَدِينَةِ. ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، بَيْنَمَا
هُم مَازَالُوا مُتَوَجِّعِينَ، تَقَدَّمَ شَمْعُونَ وَلَاوِي ابْنَا يَعْقُوبَ وَأَخَا دِينَةَ، سَيْفِيهِمَا، وَدَخَلَ
الْمَدِينَةَ بِجَرَاءَةٍ وَقَتَلَ كُلَّ الذُّكُورِ. ٢٦ وَقَتَلَ أَيْضًا حَمُورَ وَشَكِيمَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَقْتَدَا
دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ٢٧ ثُمَّ أَقْبَلَ أَبُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ لِأَنَّهُمْ
لَوْثُوا شَرَفَ أُخْتِهِمْ، ٢٨ وَأَسْتَوْلُوا عَلَى غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَحَمِيرِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَا فِي
الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَقْلِ، ٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا جَمِيعَ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَكُلَّ مَا
فِي الْبُيُوتِ. ٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشَمْعُونَ وَلَاوِي: «لَقَدْ جَلَبْتُمَا عَلَيَّ الشَّقَاءَ وَكَرَاهِيَةَ
الْكِنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ. وَهَذَا أَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ، فَيَتَالَيُونَ عَلَيَّ
وَيَقْتُلُونِي، فَأَيْدِ أُنَا وَبَيْتِي». ٣١ فَقَالَا لَهُ: «أَمِثْلَ زَانِيَةٍ يَعَامِلُ أُخْتَانَا؟».

٣٥ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَسْكُنْ هُنَاكَ، وَشَيْدَ مَذْبَحًا لِلَّهِ
الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَمَا كُنْتَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ أَخِيكَ عَيْسُو». ٢ فَمَرَّ يَعْقُوبُ أَهْلَ
بَيْتِهِ، وَكُلٌّ مِنْهُمْ كَانَ مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدَلُوا
ثِيَابَكُمْ، ٣ ثُمَّ تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِأَشْيِدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي

يَوْمَ ضَيْقِي، وَرَافَقَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُهَا». ٤ فَسَلَمُوا يَعْقُوبَ كُلَّ آلِهِ الْغَرِيبَةِ
الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَّرَ هَا يَعْقُوبُ تَحْتَ البُطْمَةِ الَّتِي فِي
شَكِيمِ. ٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا، فَهَيَّمَنَ رُعبُ اللَّهِ عَلَى المَدِينِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعُوا وَرَاءَهُمْ ٦
فَوَصَلَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعُ القَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزٍ فِي أَرْضِ الكِنَعَانِيِّينَ، وَهِيَ نَفْسُهَا
بَيْتُ إِيلَ. ٧ وَشَيَّدَ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَدَعَا المَكَانَ «بَيْتَ إِيلَ» لِأَنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لَهُ هُنَاكَ
عِنْدَمَا كَانَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ أُخِيهِ. ٨ وَمَاتَتْ هُنَاكَ دُبُورَةُ مَرْضِعَةُ رِيفَةَ، فَدُفِنَتْ فِي
مُنخَفِضِ بَيْتِ إِيلَ تَحْتَ شَجَرَةِ البَلُوطِ، وَسَمَّوْهَا «الْوَنَ بَاكُوتَ» (وَمَعْنَاهَا: بَلُوطَةُ
البُكَاءِ). ٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَهْلِ آرَامَ وَبَارَكَهُ،
١٠ وَقَالَ لَهُ: «لَنْ يُدْعَى اسْمُكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ
مَعَ اللَّهِ). وَهَكَذَا سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ القَدِيرُ. أَعْمُرْ وَأَكْثُرْ،
فَيَكُونُ مِنْكَ أُمَّةٌ وَطَوَائِفُ أُمَمٍ، وَمِنْ صُلْبِكَ يُخْرَجُ مَلُوكٌ. ١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي وَهَبْتُهَا
لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ أُعْطِيهَا لَكَ وَلِدْرِيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيضًا». ١٣ ثُمَّ فَارَقَهُ اللَّهُ فِي المَكَانِ
الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ. ١٤ وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا مِنْ حِجْرِ فِي المَكَانِ الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ مَعَهُ،
وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبَ قُرْبَانَ وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا أَيضًا. ١٥ وَدَعَا اسْمَ المَكَانِ «بَيْتَ إِيلَ»
(وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللَّهِ) لِأَنَّ اللَّهَ خَاطَبَهُ هُنَاكَ. ١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَإِذْ كَانُوا
بَعْدَ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ شَعَرَتْ رَاحِيلُ بِالمَخَاضِ وَتَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا. ١٧ وَإِذْ
كَانَتْ تُقَاسِي فِي وَوَلَدَتْهَا قَالَتْ لَهَا القَابِلَةُ: «لَا تُخَافِي، فَإِنَّ هَذَا أَيضًا ابْنُ آخِرِكَ». ١٨
وَيَنِمَا كَانَتْ تَلْفِظُ انْفَاسَهَا عِنْدَ مَوْتِهَا دَعَتْهُ «بَنَ أُوْنِي» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ حُزْنِي) غَيْرَ
أَنَّ أَبَاهُ دَعَاهُ «بَنِيَامِينَ» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ يَمِينِي). ١٩ ثُمَّ مَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ
المُؤَدِّيَةِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، أَيِ بَيْتِ لَحْمِ. ٢٠ وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ المَعْرُوفُ
بِعَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى اليَوْمِ. ٢١ وَتَابَعَ إِسْرَائِيلُ رَحِيلَهُ وَنَصَبَ خِيَامَهُ وَرَاءَ «بُرْجِ
عَدْرِ» ٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ يُقِيمُ فِي تِلْكَ الأَرْضِ مَضَى رَأوْبِينُ وَضَاجَعَ بِلَهَةَ

سُرِّيَّةَ أَبِيهِ. وَعَرَفَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الْإِثْنَا عَشَرَ: ٢٣ أَبْنَاءُ لَيْثَةَ: رَأُوْبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشَمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَّاكْرُ وَزَبُولُونُ. ٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينُ. ٢٥ وَأَبْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي. ٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْثَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي سَهْلِ آرَامَ. ٢٧ وَقَدِمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَبْرُونَ حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ. ٢٨ وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِئَةَ وَتَمَانِينَ سَنَةً، ٢٩ ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَوَلَّى بِقَوْمِهِ شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَدَفَنَهُ ابْنَاهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ.

٣٦ وَهَذَا سَبِيلُ مَوَالِدِ عِيسُو أَيَّ أَدُومَ: ٢ تَزَوَّجَ عِيسُو مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيْلُونَ الْحِثِّيِّ وَأَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنِي بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِّيِّ. ٣ وَتَزَوَّجَ أَيْضًا بِسَمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ، أُخْتِ نَبِيُوتَ. ٤ فَأَنْجَبَتْ عَدَا لِعِيسُو الْيَفَازَ، وَأَنْجَبَتْ بِسَمَةَ رَعُوئِيلَ. ٥ أَمَّا أَهُولِيَامَةُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ عِيسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٦ وَأَخَذَ عِيسُو زَوْجَاتِهِ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَسَاءَرَ مَقْتَنِيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَانْتَقَلَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى بَعِيدًا عَنْ أَخِيهِ يَعْقُوبَ، ٧ لِأَنَّ أُمَّلَاكَهُمَا كَانَتْ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ تَسَعْهُمَا الْأَرْضُ لِلْإِقَامَةِ مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرْبَتِهِمَا أَنْ تَكْفِيَهُمَا لِرِعْيِ مَوَاشِيَهُمَا. ٨ فَاسْتَوطنَ عِيسُو، أَيَّ أَدُومَ، جَبَلِ سَعِيرَ. ٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيسُو: ١٠ الْيَفَازُ بْنُ عَدَا، وَرَعُوئِيلُ بْنُ بَسَمَةَ. ١١ أَمَّا أَبْنَاءُ الْيَفَازِ فَهُمْ: تِيمَانُ وَأَوْمَارُ وَصَفْوُ وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ. ١٢ وَكَانَتْ تَمْنَعُ سُرِّيَّةً لِالْيَفَازِ بْنِ عِيسُو فَأَنْجَبَتْ لِالْيَفَازِ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ عَدَا زَوْجَةِ عِيسُو. ١٣ أَمَّا أَبْنَاءُ رَعُوئِيلَ فَهُمْ: نُحْتُ وَزَارْحُ وَشَمَةُ وَمِرَّةُ. وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بِسَمَةَ زَوْجَةِ عِيسُو. ١٤ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنِي حَفِيدَةَ صِبْعُونَ، زَوْجَةِ عِيسُو؛ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لِعِيسُو يَعْوَشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَاثِلِ بَنِي عِيسُو، مِنْ مَوَالِدِ الْيَفَازِ بَكْرِ عِيسُو: تِيمَانُ وَأَوْمَارُ وَصَفْوُ وَقَنَازُ. ١٦

وَقُورِحُ وَجَعْتَامُ وَعَمَالِيقُ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنَ الْبِفَازِ فِي أَرْضِ
 أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَدَا. ١٧ وَهُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ بَنِي رَعُوئِيلَ ابْنِ عِيسُو:
 نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ
 أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ بَسْمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو. ١٨ وَهُوَلاءُ هُمْ أَبْنَاءُ أُهُولِيَامَةَ امْرَأَةِ عِيسُو:
 الرُّؤَسَاءُ يَعْوُشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ. وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُهُولِيَامَةَ امْرَأَةِ
 عِيسُو. ١٩ هُوَلاءُ هُمْ أَبْنَاءُ عِيسُو، أَيُّ أَدُومَ، وَهُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِهِمْ. ٢٠ وَهُوَلاءُ
 هُمْ أَبْنَاءُ سَعِيرِ الْحُورِيِّ رُؤَسَاءُ الْقَبَائِلِ الْقَاطِنَةِ فِي الْمُنْطَقَةِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ
 وَعَيْنَى. ٢١ وَدَيْشُونَ وَإِيسِرُ وَدَيْشَانُ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ الْحُورِيِّينَ مِنْ بَنِي سَعِيرِ
 الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٢ أَمَّا ابْنَا لُوطَانَ فَهُمَا حُورِيُّ وَهَيْمَامُ، وَتَمْنَعُ هِيَ أُخْتُ
 لُوطَانَ. ٢٣ وَهُوَلاءُ هُمْ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِييَالَ وَشَفْرُ وَأُونَامُ. ٢٤ أَمَّا ابْنَا
 صِبْعُونَ فَهُمَا آيَةُ وَعَيْنَى. هَذَا هُوَ عَيْنَى الَّذِي عَثَرَ عَلَى يَنْبِيعِ الْمِيَاهِ الْحَارَةِ فِي الصَّحْرَاءِ
 عِنْدَمَا كَانَ يَرعى حَمِيرَ أَبِيهِ صِبْعُونَ. ٢٥ وَأَنْجَبَ عَيْنَى دَيْشُونَ وَأَبْنَتَهُ أُهُولِيَامَةَ. ٢٦
 وَأَبْنَاءُ دَيْشَانَ حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ. ٢٧ وَأَبْنَاءُ إِيسِرَ: يِلْهَانُ وَزَعَوَانُ وَعَقَّانُ.
 ٢٨ أَمَّا ابْنَا دَيْشَانَ فَهُمَا: عُوْصُ وَأَرَّانُ. ٢٩ هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ الْحُورِيِّينَ: لُوطَانَ
 وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَيْنَى. ٣٠ وَدَيْشُونَ وَإِيسِرُ وَدَيْشَانُ. هُوَلاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ
 الْحُورِيِّينَ وَفَقَّاءُ لَطَوَائِفِهِمُ الْمُقِيمَةِ فِي أَرْضِ سَعِيرِ. ٣١ وَهُوَلاءُ هُمْ الْمُلُوكُ الَّذِينَ
 حَكَمُوا أَرْضَ أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَجَّحَ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ: ٣٢ بَالَعُ بْنُ بَعُورَ مَلِكٌ فِي أَدُومَ
 وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دَنْهَابَةَ. ٣٣ وَمَاتَ بَالَعُ نَخْلَفَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ بَصْرَةَ. ٣٤
 وَمَاتَ يُوْبَابُ نَخْلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التِّيمَانِيِّ. ٣٥ وَمَاتَ حُوشَامُ نَخْلَفَهُ هَدَادُ بْنُ
 بَدَادَ الَّذِي قَهَرَ الْمَدْيَانِيِّينَ فِي بِلَادِ مُوَابَ. وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوَيْتُ. ٣٦ وَمَاتَ هَدَادُ
 نَخْلَفَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ. ٣٧ وَمَاتَ سَمْلَةُ نَخْلَفَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَتِ النَّهْرِ. ٣٨
 وَمَاتَ شَاوُلُ نَخْلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ. ٣٩ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ نَخْلَفَهُ هَدَارُ وَاسْمُ

مَدِينَتِهِ فَأَعُو، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ مِهْيَابِيَّةً بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءَ ذَهَبٍ. ٤٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
رُؤَسَاءِ الْقَبَائِلِ الْمُتَفَرِّعَةِ مِنْ نَسْلِ عَيْسُو حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأَمَّا كَنِيَّتُهُمُ الَّتِي حَمَلَتْ أَسْمَاءَهُمْ:
رُؤَسَاءُ مِمْنَاعَ وَعَلَوَةَ وَيَتِيَةَ ٤١ وَأَهْوَالِيَامَةَ وَإِيلَةَ وَفِينُونَ ٤٢ وَقَنَارَ وَتِيمَانَ وَمَبْصَارَ ٤٣
وَمَجْدِيَّةَ وَيَثِيلَ وَعِيرَامَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ أَدُومَ، حَسَبَ مَوَاطِنِ سُكَّانِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
امْتَلَكُوهَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَيْسُو، أَبِي أَدُومَ.

٣٧ وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حَيْثُ تَغْرَبَ أَبُوهُ، ٢ وَهَذَا سَجَلٌ بِسِيرَةِ
يَعْقُوبَ. إِذْ كَانَ يُوْسُفُ غُلَامًا فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، رَاحَ يَرْعَى الْغَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ
أَبْنَاءِ بِلْهَةَ وَزَلْفَةَ زَوْجَتَيْ أَبِيهِ، فَابْلَغَ يُوْسُفُ أَبَاهُ بِحَبِيبَتِهِمُ الرَّدِيئَةِ. ٣ وَكَانَ إِسْرَائِيلُ
يُحِبُّ يُوْسُفَ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قِيصًا مَلُونًا. ٤
وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كَرِهُوهُ وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ بِكَلَامِهِمْ. ٥ وَحَلَمَ
يُوْسُفُ حُلْمًا فَصَبَّ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَازْدَادُوا لَهُ بَغْضًا. ٦ قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ
الَّذِي حَلَمْتُهُ. ٧ رَأَيْتُ وَكَانَنَا نَحْرِمُ حَزْمًا فِي الْحَقْلِ، فَإِذَا بِحُزْمَتِي وَقَفْتُ ثُمَّ انْتَصَبْتُ،
فَأَحَاطَتْ بِهَا حُزْمَةٌ وَانْحَنَتْ لَهَا». ٨ فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمَكُّ عَيْنًا أَوْ تَحْكُمُنَا؟»
وَزَادَ بَغْضَهُمْ لَهُ لِسَبَبِ أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ. ٩ ثُمَّ حَلَمَ حُلْمًا آخَرَ سَرَدَهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، قَالَ:
«حَلَمْتُ حُلْمًا آخَرَ، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَاحِدٌ وَعَشْرُ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي». ١٠ وَقَصَّهُ
عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ، فَأَنبَأَهُ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَيُّ حُلْمِ هَذَا الَّذِي حَلَمْتُهُ؟ أَنْظِنُ حَقًّا أَيْنِي وَأَمَّا
وَإِخْوَتُكَ سَنَأْتِي وَتَخْفِي لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟» ١١ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ. أَمَّا أَبُوهُ فَأَسْرَعَ هَذَا
الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ. ١٢ وَأَنْطَلَقَ إِخْوَتُهُ لِيُرْعُوا غَنَمَ آبَائِهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ، ١٣ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ
لِيُوْسُفَ: «أَلَا يَرْعَى إِخْوَتُكَ الْغَنَمَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ تَعَالِ لِأَرْسَلِكَ إِلَيْهِمْ. ١٤ أَذْهَبَ وَأَطْمَئِنَّ
عَلَى إِخْوَتِكَ وَعَلَى الْمَوَاشِيِّ، ثُمَّ عُدُّ وَأَخْبِرُنِي عَنْ أَحْوَالِهِمْ، فَصَيِّ مِنْ وَاوَدِي حَبْرُونَ
حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى شَكِيمَ. ١٥ وَالتَّقَاهُ رَجُلٌ فَوَجَدَهُ تَائِبًا فِي الْحَقُولِ، فَسَأَلَهُ: «عَمَّنْ
بَحْتُ؟» ١٦ فَأَجَابَهُ: «أَبْحْتُ عَنْ إِخْوَتِي. أَرَجُوكَ أَنْ تُخْبِرَنِي بِأَيْنَ يَرْعُونَ مَوَاشِيَهُمْ؟»

١٧ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ اتَّقَلُوا مِنْ هُنَا، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى دُوثَانَ». فَانْطَلَقَ يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فِي دُوثَانَ. ١٨ وَمَا إِنْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقِيلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَأْمُرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. ١٩ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَذَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ». ٢٠ هِيَآ نَقْتَلُهُ وَنُلْقِي بِهِ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ، وَنَدَّعِ أَنْ وَحْشًا ضَارِيًا اقْتَرَسَهُ، لِتَرَى مَاذَا نُجْدِيهِ أَحْلَامُهُ». ٢١ وَإِذْ سَمِعَ رَأوِبِينُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يَنْقُدَهُ فَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ، ٢٢ وَلَا نَسْفِكُوا دَمًا، بَلِ اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَا تَمُدُّوا إِلَيْهِ يَدًا بِأَذَى»، وَقَدْ أَشَارَ رَأوِبِينُ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ وَيُرْدَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٢٣ وَعِنْدَمَا قَدِمَ عَلَى إِخْوَتِهِ، زَعَوْا عَنْهُ فَيَصِبُهُ الْمَلُونُ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ، ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَالْقَوْأُ بِهِ فِي الْبُئْرِ. وَكَانَتِ الْبُئْرُ فَارِعَةً مِنَ الْمَاءِ. ٢٥ وَحِينَ جَسُّوا لِيَأْكُلُوا شَاهِدُوا عَنْ بَعْدِ قَافِلَةٍ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ قَادِمِينَ مِنْ جِلْعَادٍ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ، وَجَاهِلُهُمْ مُثْقَلَةٌ بِالْتَّوَابِلِ وَالْبَلْسَانِ وَالْمُرِّ. ٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا جَدَوِي قَتَلَ أَحِينًا وَإِخْفَاءَ دَمِهِ؟ ٢٧ تَعَالَوْا نَبِيعَهُ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَنَبْرِيءُ أَيُّدِينَا مِنْ دَمِهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَمِنْ خَمْنًا». فَوَافَقَ إِخْوَتَهُ عَلَى رَأْيِهِ. ٢٨ وَعِنْدَمَا دَنَا مِنْهُمْ التُّجَّارُ الْمَدْيَانِيُّونَ، سَخِبُوا يُوسُفَ مِنَ الْبُئْرِ وَبَاعُوهُ لِمِصْرَ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، حَمَلُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٢٩ ثُمَّ ذَهَبَ رَأوِبِينُ إِلَى الْبُئْرِ لِيَنْقُدَ يُوسُفَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَزَقَّ ثِيَابَهُ، ٣٠ وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ يَقُولُ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا الْآنَ إِلَى أَيْنَ أَتَوِّجُهُ؟» ٣١ فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ الْمَلُونِ، وَذَبَحُوا تَبَسًا مِنَ الْمَعزَى وَغَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، ٣٢ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ قَائِلِينَ: لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الْقَمِيصَ، فَتَحَقَّقْنَا مِنْهُ، أَهُوَ قَمِيصُ ابْنِكَ أَمْ لَا؟» ٣٣ فَتَعَرَّفَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا قَمِيصُ ابْنِي. وَحَشَّ ضَارًا اقْتَرَسَهُ وَمَرَّقَهُ أَشْلَاءَ». ٣٤ فَشَقَّ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَأَرْتَدَى الْمَسُوحَ عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا عَدِيدَةً. ٣٥ وَعِنْدَمَا قَامَ جَمِيعُ أَبْنَائِهِ لِيَعْرِزُوهُ أَبَى أَنْ يَتَعَزَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَمْضِي إِلَى ابْنِي نَاشِحًا إِلَى الْمَأْوِيَّةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ.

36 (Sheol h7585) وَبَاعَ الْمِدْيَانِيُّونَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ كَبِيرِ خَدَمِ فِرْعَوْنَ،

رئيس الحرس.

38 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ يَهُوذَا أَفْتَرَقَ عَنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ عِنْدَ رَجُلٍ

عَدْلَانِيٍّ يُدْعَى حِيرَةَ ٢ وَشَاهَدَ هُنَاكَ ابْنَةَ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ، فَتَزَوَّجَهَا، ٣ فَحَمَلَتْ

وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ عِيرَاءُ. ٤ ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا وَأَنْجَبَتْ ابْنًا سَمَّتهُ أُونَانَ. ٥ ثُمَّ عَادَتْ

فَأَنْجَبَتْ فِي كَرِيبَ ابْنًا دَعَّتهُ شَيْلَةَ. ٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا لِعَيْرِ بَكْرِهِ زَوْجَةً تَدْعَى ثَامَارًا. ٧

وَإِذْ كَانَ عَيْرُ بَكْرٍ يَهُوذَا شَرِيرًا، أَمَاتَهُ الرَّبُّ. ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى زَوْجَةِ

أَخِيكَ وَتَزَوَّجَهَا وَأَقِمِ لِأَخِيكَ نَسْلًا». ٩ وَعَرَفَ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ

كُلَّمَا عَاشَرَ امْرَأَةً أَخِيهِ يُفْسِدُ عَلَى الْأَرْضِ، كَيْلَا يُقِيمَ لِأَخِيهِ نَسْلًا. ١٠ فَسَاءَ عَمَلُهُ هَذَا

فِي عَيْنِ الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا. ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَنَّتِهِ: «امْكُثِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ

رَبِّمَا يَكْبُرُ شَيْلَةَ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْتَلَا يَمُوتَ شَيْلَةُ أَيْضًا كَمَا مَاتَ إِخْوَاهُ». فَضَمَّتْ

ثَامَارَ وَمَكَّثَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. ١٢ وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ مَاتَتْ زَوْجَةُ يَهُوذَا ابْنَةُ شُوعُ. وَإِذْ

تَعَرَّى يَهُوذَا بَعْدَهَا انْطَلَقَ إِلَى جَرَّازِ غَنَمِهِ فِي تَمَنَّةٍ بِرِفْقَةِ حِيرَةَ صَاحِبَةِ الْعَدْلَانِيِّ. ١٣

فَقِيلَ لِثَامَارَ: «هُوَذَا حَمُوكِ قَادِمٌ لِتَمَنَّةٍ لِحِزِّ غَنَمِهِ». ١٤ فَفَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا،

وَتَبَرَّقَعَتْ وَتَلَفَعَتْ وَجَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّةٍ، لِأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّ

شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَأَنَّهَا لَنْ تَزِفَ إِلَيْهِ. ١٥ فَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَهُوذَا ظَنَّنَهَا زَانِيَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْطِي

وَجْهَهَا، ١٦ فَالَ نَحْوَهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «دَعِينِي أَعَاثِرُكِ»، وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي

أَنَّهَا كَنَّتُهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تُعَاثِرَنِي؟» ١٧ فَقَالَ: «أَبْعُثْ إِلَيْكَ جَدِي

مِعْرَى مِنَ الْقَطِيعِ». فَقَالَتْ: «أَتُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تَبْعَثَ بِهِ؟» ١٨ فَسَأَلَهَا: «أَيُّ رَهْنٍ

أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَتْ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ». فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَاشَرَهَا

فَحَمَلَتْ مِنْهُ. ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ بَرَقِعَهَا وَارْتَدَّتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا. ٢٠

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْجَدِي مَعَ صَاحِبِ الْعَدْلَانِيِّ لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ لَمْ يَجِدْهَا.

٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ: «أَبْنُ الزَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي عَيْنَائِي؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا الْمَكَانِ زَانِيَةً». ٢٢ فَعَادَ إِلَى يَهُوذَا وَقَالَ: «لَمْ أُجِدْهَا، وَكَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ الْمَكَانِ: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً». ٢٣ فَأَجَابَ يَهُوذَا: «فَلْتَحْتَفِظْ بِمَا عِنْدَهَا، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ يَسْخَرَ النَّاسُ مِنِّي. لَقَدْ بَعَثْتُ بِهَذَا الْجَدِيِّ أُجْرَةً لَهَا وَلَكِنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا». ٢٤ وَبَعْدَ مَضِيِّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ قِيلَ لِيَهُوذَا: «ثَامَارُ كُنْتُكَ زَنْتٌ، وَحَبِلَتْ مِنْ زِنَاهَا». فَقَالَ يَهُوذَا: «أَخْرِجُوهَا لِتُحْرَقَ». ٢٥ وَعِنْدَمَا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى جَمِيهَا قَائِلَةً: «أَنَا حَبْلِي مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. تَحَقَّقْ لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعَصَا؟» ٢٦ فَأَقْرَبَهَا يَهُوذَا وَقَالَ: «هِيَ حَقًّا ابْنَتِي، لِأَنِّي لَمْ أُزَوِّجْهَا مِنْ ابْنِي شَيْلَةَ». وَلَمْ يُعَايِرْهَا فِي مَا بَعْدَ. ٢٧ وَعِنْدَمَا أُرْفَ مَوْعِدُ وِلَادَتِهَا إِذَا فِي أَحْشَائِهَا تَوَامَانِ. ٢٨ وَفِي أَثْنَاءِ وِلَادَتِهَا أَخْرَجَ أَحَدُهُمَا يَدًا فَرَبَطَتِ الْقَابِلَةُ حَوْلَهَا خَيْطًا أَحْمَرَ، وَقَالَتْ: «هَذَا خَرَجَ أَوْلَادًا». ٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ سَحَبَ يَدَهُ نَجَرَخَ أَخُوهُ، فَقَالَتْ: «أَيُّ اقْتِحَامٍ اقْتَحَمْتَ لِنَفْسِكَ؟» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ فَارِصَ (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامٌ). ٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ ذُو الْمِعْصِمِ الْمَطْوِقِ بِالْخَيْطِ الْأَحْمَرِ فَسُمِّيَ زَارِحَ (وَمَعْنَاهُ: أَحْمَرُ، أَوْ إِشْرَاقٌ).

٣٩ وَأَخَذَ الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ مِصْرِيٌّ يَدْعَى فُوطِيفَارَ، كَانَ خَصِيًّا فِرْعَوْنَ وَرَئِيسَ الْحَرَسِ. ٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَأَفْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ الْمِصْرِيِّ. ٣ وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يَكْلُلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَاهُ بِالنَّجَاحِ، ٤ فَحَظِيَ يُوسُفَ بِرِضَى سَيِّدِهِ، فَجَعَلَهُ وَكِيلاً عَلَى بَيْتِهِ وَمَوْلَاهُ عَلَى كُلِّ مَالِهِ. ٥ وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ وَكُلَّ مَالِهِ مِنْ مُقْتَنِيَاتِ فِي الْبَيْتِ وَالْحَقْلِ بِفَضْلِ يُوسُفَ. ٦ فَعَهَدَ بِكُلِّ مَالِهِ إِلَى يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا الْخُبْزَ الَّذِي يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ وَسِيمَ الْوَجْهِ. ٧ ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنَّ أُغْرِمَتْ بِهِ زَوْجَةً مَوْلَاهُ فَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». ٨ فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يُشْغَلْ نَفْسَهُ بِأَيِّ شَأْنٍ فِيهِ. ٩ وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ

هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَيْنِي شَيْئًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْرَبُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ؟» ١٠ وَلَمْ يُدْعِنِ يُوسُفُ لَهَا مَعَ أَنَّهُمَا كَانَتْ تُلْحَقُ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ. ١١ وَحَدَّثَ يَوْمًا أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَنْزِلِ أَحَدٌ، ١٢ فَأَمْسَكَتُهُ مِنْ رِدَائِهِ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا ١٣ وَعِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ رَفَضَ وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا ١٤ نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انظُرُوا مَا جَرَى؟ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ زَوْجِي إِلَى الْبَيْتِ. شَرَعَ يِرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي. دَخَلَ غُرْفَتِي وَحَاوَلَ اغْتِصَابِي، فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي. ١٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ رِدَاءَهُ مَعِي وَهَرَبَ خَارِجًا». ١٦ وَالْقَتَّ رِدَاءَهُ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ، ١٧ فَقَصَّصَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلَةً: «دَخَلَ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيِرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي، ١٨ وَحِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِيَدِي وَفَرَّ خَارِجًا». ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ زَوْجَتِهِ وَمَا أَتَمَّتْ بِهِ يُوسُفَ احْتَدَمَ غَضَبُهُ، ٢٠ فَقَبَضَ عَلَى يُوسُفَ وَزَجَّهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ الْمُعْتَقَلِينَ، فَكَثَّ هُنَاكَ. ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، فَأَعْدَقَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، فَجَالَ رَضَى رَئِيسَ السِّجْنِ، ٢٢ حَتَّى عَاهَدَ إِلَى يُوسُفَ بِكُلِّ الْمَسَاجِينِ الْمُعْتَقَلِينَ، وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ مَا يَجْرِي هُنَاكَ. ٢٣ وَلَمْ يُجَاسِبْ رَئِيسَ السِّجْنِ يُوسُفَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَوْكَلَهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ. وَمِمَّا فَعَلَ كَانَ الرَّبُّ يُكَلِّمُهُ بِالنَّجَاحِ.

٤٠ وَاتَّفَقَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ سَاقِي مَلِكِ مِصْرَ وَالخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ، ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتِهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الخَبَّازِينَ، ٣ وَزَجَّهُمَا فِي مُعْتَقَلِ بَيْتِ رَئِيسِ الحَرَسِ فِي السِّجْنِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مُحْبُوسًا فِيهِ. ٤ فَوَلَّى رَئِيسُ الحَرَسِ يُوسُفَ أَمْرَهُمَا، فَقَامَ عَلَى خِدْمَتِهِمَا، فَكَثَّ فِي الْمُعْتَقَلِ أَيَّامًا. ٥ وَحَلَمَ كُلُّ مَنْ سَاقَى مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازِهِ الْمُعْتَقَلِينَ فِي السِّجْنِ حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَكَانَ لِحُلْمِ كُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَاهُ الْخَاصُّ بِصَاحِبِهِ. ٦ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ فَوَجَدَهُمَا مُكْتَبَيْنِ. ٧ فَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا وَجَّهْتُكُمَا مَكِدَانَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟» ٨ فَأَجَابَاهُ: «حُلْمُ كُلِّ مِنَّا حُلْمٌ وَلَيْسَ مِنْ يَفْسَرِهِ». فَقَالَ يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ تَفْسِيرُ الْأَحْلَامِ لِلَّهِ؟ حَدِّثَانِي بِهِمَا». ٩ فَسَرَدَ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي، ١٠ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَغْصَانٍ أَفْرَخَتْ ثَمَّ أَزْهَرَتْ، وَمَا لَيْتُ عِنَاقِيهَا أَنْ أَتَمَرْتُ عِنَبًا نَاضِجًا. ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَتَنَاوَلْتُ الْعِنَبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ». ١٢ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ أَغْصَانٌ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. ١٣ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَرْضَى عَنْكَ فِرْعَوْنُ، وَيُرَدُّكَ إِلَى مَنَزِلَتِكَ حَيْثُ تَنَاوَلُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ، تَمَامًا كَمَا كُنْتَ مُعْتَادًا أَنْ تَفْعَلَ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيَهُ. ١٤ إِذَا إِذَا أَصَابَكَ خَيْرٌ فَادْكُرْنِي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ. اذْكُرْنِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ، ١٥ لِأَنِّي حُمِلْتُ عَنُودًا مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَجِنِ شَيْئًا لِإِزْجُوًّا بِي فِي هَذَا السِّجْنِ». ١٦ وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّ يُوسُفَ أَحْسَنَ التَّفْسِيرَ، قَالَ لَهُ: «رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا حُلْمًا، وَإِذَا بِثَلَاثَةِ سَلَالٍ بَيْضَاءَ عَلَى رَأْسِي. ١٧ وَكَانَ السَّلُّ الْأَعْلَى مَلِيئًا مِنْ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يُعْدهُ الْخَبَّازُ، إِلَّا أَنَّ الطُّيُورَ كَانَتْ تَلْتَمِهُهُ مِنَ السَّلِّ الَّذِي عَلَى رَأْسِي». ١٨ فَقَالَ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السَّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ١٩ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقْطَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشْبَةٍ فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ». ٢٠ وَكَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَ مَأْدُبَةً لِجَمِيعِ رِجَالِهِ، وَأَحْضَرَ مِنَ السِّجْنِ رَئِيسَ السُّقَاةِ وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ أَمَامَهُمْ. ٢١ وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى عَمَلِهِ، فَصَارَ يُقَدِّمُ الْكَأْسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ. ٢٢ أَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَقَدْ عَلَّقَهُ (عَلَى خَشْبَةٍ) مِثْلَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ حُلْمَهُمَا. ٢٣ وَلَكِنَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ لَمْ يَذْكُرْ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

٤١ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سِنْتَيْنِ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا، وَإِذَا بِهِ وَقِفٌ بِجُورِ نَهْرِ النَّيْلِ ٢ وَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأَبْدَانِ، صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ أَخَذَتْ تَرَعَى

فِي الْمَرْجِ، ٣ ثُمَّ إِذَا بَسِجَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَاتِ الْمَنْظَرِ وَهَزِيلَاتٍ تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ
 النَّهْرِ وَتَقِفُ إِلَى جُورِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضَمَّةِ النَّهْرِ. ٤ وَتَهْتَمُّ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ
 الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ وَالسَّمِينَاتِ. وَأَفَاقُ فِرْعَوْنَ. ٥ ثُمَّ نَامَ، فَحُلِّمَ ثَانِيَةً،
 وَإِذَا بَسِجَ سَنَابِلُ نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ زَاهِيَةٍ وَمُمْتَلِئَةٍ ٦ ثُمَّ رَأَى سَبْعَ سَنَابِلٍ عَجْفَاءَ قَدْ
 لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةً وَرَاءَهَا، ٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعِ السَّنَابِلُ الزَّاهِيَةَ
 الْمُتَمَثِّلَةَ. وَأَفَاقُ فِرْعَوْنَ، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ حُلْمٌ. ٨ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اسْتَوَى الْأَنْعَاجُ عَلَى
 فِرْعَوْنَ فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَكُلَّ حُكَّامِهَا، وَسَرَدَ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَجِدْ
 مِنْ يُفْسِرُهُ لَهُ. ٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ رَئِيسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي أَذْكَرُ الْيَوْمَ ذُنُوبِي. ١٠ لَقَدْ
 سَخَّطَ فِرْعَوْنَ عَلَى عَبْدِيهِ، فَزَجَّجَنِي وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ فِي مُعْتَقَلِي بَيْتِ رَئِيسِ الْحَرَسِ.
 ١١ فَحُلِّمْتُ كُلَّ مَنَّا حُلْمًا فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ تَفْسِيرُ كُلِّ حُلْمٍ يَتَّفِقُ مَعَ أَحْوَالِ رَأْيِهِ.
 ١٢ وَكَانَ مَعْنَى هُنَاكَ غُلَامٍ عِبْرَانِيٍّ، عَبْدٌ لِرَئِيسِ الْحَرَسِ، فَسَرَدْنَا عَلَيْهِ حُلْمِينَ فَفَسَّرَهُمَا
 لِكُلِّ مَنَّا حَسَبَ تَعْبِيرِ حُلْمِهِ. ١٣ وَقَدْ تَمَّ مَا فَسَّرَهُ لَنَا. فَزَجَّجَنِي فِرْعَوْنَ إِلَى وَطِينَتِي وَأَمَّا
 ذَاكَ فَفَعَلْتُهُ (عَلَى خَشْيَةٍ)». ١٤ فَبَعَثَ فِرْعَوْنَ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا وَأَتَوْا بِهِ
 مِنَ السِّجْنِ حَلِيقٌ وَاسْتَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَمَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. ١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ
 رَأَيْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُفْسِرُهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثًا أَنْكَ إِنْ سَمِعْتَ حُلْمًا
 تَقْدِرُ أَنْ تُفْسِرَهُ». ١٦ فَأَجَابَ يُوسُفَ: «لَا فَضْلَ لِي فِي ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي
 يُعْطِي فِرْعَوْنَ الْجَوَابَ الصَّابِتَ». ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتُ نَفْسِي فِي الْحُلْمِ
 وَإِذَا بِي أَقْفٌ عَلَى ضَمَّةِ النَّهْرِ، ١٨ وَإِذَا بَسِجَ بَقَرَاتٍ حَسَنَاتِ الْمَنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأَبْدَانِ
 صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ تَرَعَى فِي الْمَرْجِ، ١٩ ثُمَّ إِذَا بَسِجَ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَاتِ الْمَنْظَرِ
 وَهَزِيلَاتٍ تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ. لَمْ أَرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ كُفَّهَا نَظِيرَهَا فِي الْقَبَاحَةِ. ٢٠
 فَالْتَهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَاتُ الْقَبِيحَاتُ السَّبْعُ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى السَّمِينَاتِ. ٢١ وَمَعَ
 أَنَّهُ ابْتَلَعَتْهَا ظَلَّتْ عَجْفَاءَ وَكَانَهَا لَمْ تَبْتَلِعْهَا وَبَقِيَ مَنظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا كَانَتْ. وَاسْتَيْقَظْتُ.

٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلٍ زَاهِيَةٍ وَمُمْتَلِئَةٍ نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ، ٢٣ ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلٍ يَابِسَةٍ عَجْفَاءَ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةٍ وَرَاءَهَا، ٢٤ فَابْتَلَعْتُ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعَ الزَّاهِيَةَ. وَلَقَدْ سَرَدْتُ عَلَى السَّحْرَةِ هَذَيْنِ الْحُلْمَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمَا مِنْ يُفَسِّرُهُمَا لِي». ٢٥ فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمَا فِرْعَوْنَ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ. وَقَدْ أَطَّلَعَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ فَاعِلٌ. ٢٦ السَّبْعُ البَقَرَاتُ الحِيسَانُ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الزَّاهِيَاتُ هِيَ أَيْضًا سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَالْحُلْمَانِ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ. ٢٧ وَالسَّبْعُ البَقَرَاتُ القَبِيحَاتُ الهَزِيلَاتُ الَّتِي صَعِدَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ القَارِغَاتُ المَلْفُوحَاتُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ سَتَكُونُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ جُوعٍ ٢٨ وَالأَمْرُ هُوَ كَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: فَقَدْ أَطَّلَعَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ صَانِعٌ ٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ رَخَاءٍ عَظِيمٍ قَادِمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ، ٣٠ تَعْقِبَهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ جُوعٍ، حَتَّى يَنْسَى النَّاسُ كُلَّ الرِّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الجُوعُ الأَرْضَ، ٣١ وَيَخْتَفِي كُلُّ أَثَرٍ لِلرِّخَاءِ فِي البِلَادِ مِنْ جَرَاءِ المِجَاعَةِ الَّتِي تَعْقِبُهُ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ قَاسِيَةً جَدًّا ٣٢ أَمَا تَكَرَّرَ الحُلْمُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلَأَنَّ الأَمْرَ قَدْ قَرَرَهُ اللهُ، وَلا بُدَّ أَنْ يُجْرِيَهُ سَرِيعًا. ٣٣ وَالآنَ لِيَبْحَثْ فِرْعَوْنَ عَنْ رَجُلٍ بَصِيرٍ حَكِيمٍ يُؤَلِّهِ عَلَى البِلَادِ، ٣٤ وَلِيَقِيمَ فِرْعَوْنَ نَظَارًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ يَجْبُونَ خَمْسَ غَلَّتَيْهَا فِي سَنَوَاتِ الرِّخَاءِ السَّبْعِ. ٣٥ وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الخَبِيرِ المُقْبِلَةِ، وَيَخْزِنُوا القَمْحَ بِتَفْوِيزٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَيَحْفَظُوهُ فِي المَدِينِ لِيَكُونَ طَعَامًا، ٣٦ وَمَوْنَةً لِأَهْلِ الأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ المِجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَسُودُ أَرْضَ مِصْرَ فَلَا يَهْلِكُونَ جُوعًا». ٣٧ فَاسْتَحْسَنَ فِرْعَوْنَ وَرَجَّاهُ جَمِيعًا هَذَا الكَلَامَ، ٣٨ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ نَظِيرَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللهِ؟» ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «مَنْ حَيْثُ أَنَّ اللهُ قَدْ أَطَّلَعَكَ عَلَى كُلِّ هَذَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ نَظِيرَكَ. ٤٠ لِذَلِكَ أُؤَلِّيكَ عَلَى بَيْتِي، وَيُدْعُنُ شَعْبِي لِكُلِّ أَمْرٍ تُصَدِّرُهُ، وَنَنْ يَكُونَ أعْظَمَ مِنْكَ سِوَايَ أَنَا صَاحِبِ العَرْشِ». ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «هَذَا أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ عَلَى كُلِّ

أَرْضِ مِصْرَ». ٤٢ وَنَزَعَ فِرْعَوْنُ حَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ كَنْزٍ فَانْحَرَةً وَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِطَوْقٍ مِنْ ذَهَبٍ، ٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَا: «ارْكَبُوا أَمَامَهُ». وَأَقَامَهُ وَالْيَا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنُ، وَلَا أَحَدٌ يُمْكِنُ أَنْ يُحْرِكَ سَاكِنًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ». ٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنُ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتَ فَعْنِيحَ (وَمَعْنَاهُ بِالْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مَخْلُصُ الْعَالَمِ أَوْ حَافِظُ الْحَيَاةِ). وَرَوَّجَهُ مِنْ أَسْنَاتِ بِنْتِ فُوْطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ، فَدَاعَ اسْمُ يُوسُفَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ. ٤٦ وَكَانَ يُوسُفُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا مَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ شَرَعَ يَجُولُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ. ٤٧ وَفِي سَنَوَاتِ الْخِصْبِ السَّبْعِ غَلَّتِ الْأَرْضُ بِوَفْرَةٍ، ٤٨ فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ سَنَوَاتِ الْمُتَوَافِرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَخَزَنَهُ فِي الْمُدُنِ، فَاخْتَرَنَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ غَلَاتٍ مَا حَوْلَهَا مِنْ حُقُولٍ. ٤٩ وَادَّخَرَ يُوسُفُ كِمِّيَّاتٍ هَائِلَةً مِنَ الْقَمْحِ حَتَّى كَفَّ عَنْ إِحْصَائِهَا لَوْفَرَتَهَا الْعَظِيمَةَ. ٥٠ وَأَنْجَبَتْ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوْطِي فَارَعَ كَاهِنِ أُونِ لِيُوسُفَ ابْنَيْنِ قَبْلَ حُلُولِ سَنَوَاتِ الْجُوعِ. ٥١ فَدَعَا يُوسُفُ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسَى (وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَنْسَى أَوْ الْمُنْسِي) وَقَالَ: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنْسَانِي كُلَّ مَشَقَّتِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي». ٥٢ أَمَا الثَّانِي فَدَعَا اسْمَهُ أَفْرَائِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُثْمِرُ مُضَاعَفًا) وَقَالَ: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مَدْيَنَ». ٥٣ ثُمَّ انْتَهَتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ. ٥٤ وَحَلَّتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ كَمَا أَنْبَأَ يُوسُفَ. فَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. أَمَّا أَرْضُ مِصْرَ فَقَدَتْ تَوَافُرَ فِيهَا الْخُبْزِ. ٥٥ وَعِنْدَمَا عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ طَالِبِينَ الْخُبْزِ، فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «اذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ وَافْعَلُوا كَمَا يَقُولُ لَكُمْ». ٥٦ وَطَغَتِ الْمَجَاعَةُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ فَفَتَحَ يُوسُفُ الْمَخَازِنَ وَبَاعَ الطَّعَامَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَلَكِنَّ وَطْأَةَ الْجُوعِ اشْتَدَّتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٥٧ وَأَقْبَلَ أَهْلُ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى إِلَى مِصْرَ، إِلَى يُوسُفَ، لِيَبْتَاعُوا قَمْحًا لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٢ وَعِنْدَمَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ، قَالَ لِأَبْنَائِهِ: «مَا بَالُكُمْ تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟ ٢ لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ. فَانْحَدِرُوا إِلَيَّ هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا لِنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا نَمُوتَ». ٣ فَذَهَبَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ، ٤ أَمَّا بَنِيَامِينَ أُخُو يُوسُفَ فَلَمْ يَرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ. ٥ فَقَدِمَ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ مَعَ جُمْلَةِ الْقَادِمِينَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا، لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَيْضًا. ٦ وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ، وَالْقَائِمُ عَلَى بَيْعِ الْقَمْحِ لِأَهْلِهَا جَمِيعًا. فَأَقْبَلَ إِخْوَةَ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ٧ فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَرَفَهُمْ، وَلَكِنَّهُ تَنَكَّرَ لَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ بِجَفَاءٍ وَسَاءَلَهُمْ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا». ٨ وَمَعَ أَنَّ يُوسُفَ عَرَفَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ. ٩ ثُمَّ تَذَكَّرَ يُوسُفُ أَحْلَامَهُ الَّتِي حَلَمَهَا بِشَأْنِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ، وَقَدْ جِئْتُمْ لِاِكْتِشَافِ ثُغُورِنَا غَيْرِ الْمَحْمِيَّةِ». ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي إِذَا قَدِمَ عَيْدُكَ لِشِرَاءِ الطَّعَامِ، ١١ فَتَحْنُ كُنَّا أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، نَحْنُ أُمْنَاءٌ وَلَيْسَ عَيْدُكَ جَوَاسِيسَ». ١٢ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا! أَنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ لِاِكْتِشَافِ ثُغُورِنَا غَيْرِ الْمَحْمِيَّةِ». ١٣ فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ عَيْدَكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا، أَبْنَاءَ رَجُلٍ وَاحِدٍ مُقِيمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَقَدْ بَقِيَ أَخُونَا الصَّغِيرُ عِنْدَ آبِنَا الْيَوْمِ، وَالْآخَرُ مَفْقُودٌ». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قُلْتَ لَكُمْ! أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ. ١٥ وَحَيَاةِ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَنْ تُغَادِرُوا هُنَا حَتَّى تَأْتُوا بِأَخِيكُمْ الْأَصْغَرَ، وَبِذَلِكَ تُثَبِّتُونَ صِدْقَكُمْ. ١٦ أَوْفِدُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ لِيَأْتِيَ بِأَخِيكُمْ، أَمَّا بِقَيْتِكُمْ فَمَمْكُونُونَ فِي السِّجْنِ حَتَّى تُثَبِّتَ صِحَّةَ كَلَامِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةِ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ سِوَى جَوَاسِيسَ». ١٧ وَطَرَحَهُمْ فِي السِّجْنِ مَعَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَالَ لَهُمْ: «افْعَلُوا مَا أَطْلَبُهُ مِنْكُمْ فَتَحْيُوا، فَإِنَّا رَجُلٌ أَتَيْتِي اللَّهُ. ١٩ إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا صَادِقِينَ فَلْيَبِقَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ رَهِينَةً، بَيْنَمَا يَأْخُذُ بِقَيْتِكُمْ الْقَمْحَ وَيَنْطَلِقُونَ إِلَى بِيوتِكُمْ الْجَائِعَةَ. ٢٠ وَلَكِنْ إِيُونِي بِأَخِيكُمْ الْأَصْغَرَ فَاتَّحَقَّقْ بِذَلِكَ مِنْ

صِدْقُهُمْ وَلَا تَمُوتُوا». فَوَافَقُوا عَلَى ذَلِكَ. ٢١ وَقَالُوا: «حَقًّا إِنَّا آذَنَّا فِي حَقِّ أَخِينَا. لَقَدْ رَأَيْنَا ضَيْقَةَ نَفْسِهِ عِنْدَمَا اسْتَرْحَمْنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ. لِذَلِكَ أَصَابَتْنا هَذِهِ الضَّيْقَةُ» ٢٢ فَقَالَ رَأوِبِينُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَجْنُوا عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْمَعُوا؟ وَالآنَ هَا نَحْنُ مُطَالِبُونَ بِدَمِهِ». ٢٣ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ كَانَ فَاهِمًا حَدِيثَهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ عَنْ طَرِيقِ مُتَرَجِّمٍ. ٢٤ فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ، وَأَخَذَ شِمْعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ٢٥ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ مُوظَّفِيهِ أَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاسَهُمْ بِالْقَمْحِ، وَأَنْ يَرُدُّوا فِضَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كَيْبِسِهِ، وَأَنْ يُعْطُوهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ. ٢٦ فَحَمَلُوا حَمِيرَهُمُ الْقَمْحَ وَانْطَلَقُوا مِنْ هُنَاكَ. ٢٧ وَحِينَ فَتَحَ أَحَدُهُمْ كَيْبِسَهُ فِي الْخِثَانِ لِيَعْلَفَ حِمَارَهُ، لَمَحَ فِضَّتَهُ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوْضُوعَةً فِي فِمْ الْعَدْلِ. ٢٨ فَقَالَ لِأَخُوئِهِ: «لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيَّ فِضَّتِي، أَنْظَرُوا هَا هِيَ فِي كَيْبِسِي». فَغَاصَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَطَلَّعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُرْتَعِدِينَ وَقَالُوا: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِنَا؟». ٢٩ وَعِنْدَمَا قَدِمُوا عَلَى آبِيهِمْ يَعْقُوبَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَبَضُوا عَلَيْهِ مَا حَلَّ بِهِمْ، وَقَالُوا: ٣٠ «الرَّجُلُ الْمُسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ خَاطِبِنَا بِجَفَاءٍ، وَظَنَّ أَنَّنَا جَوَاسِيسُ عَلَى الْأَرْضِ، ٣١ فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءُ وَلَسْنَا جَوَاسِيسَ. ٣٢ نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا أَبْنَاءُ أَبِيْنَا. أَحَدُنَا مَفْقُودٌ، وَالْأَصْغَرُ بَقِيَ الْيَوْمَ مَعَ أَبِيْنَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ٣٣ فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْبِلَادِ: لِكَيْ أَتَحَقَّقَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَمْنَاءَ، دَعُوا أَحَاً وَاحِدًا مِنْكُمْ عِنْدِي رَهِينَةً وَخُذُوا طَعَامًا لِيُؤْتِكُمُ الْجَائِعَةَ وَامْضُوا، ٣٤ ثُمَّ احْضَرُوا لِي أَحَاً مِنَ الْأَصْغَرِ، وَبِذَلِكَ أَعْرِفُ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ بَلْ قَوْمًا أَمْنَاءَ، فَأُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاً كُمْ وَتَجْرُونَ فِي الْأَرْضِ». ٣٥ وَإِذْ شَرَعُوا فِي تَفْرِيعِ أَكْيَاسِهِمْ وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِضَّتَهُ فِي كَيْبِسِهِ، وَمَا إِنْ رَأَوْا هُمْ وَأَبُوهُمْ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهِمْ الْخَوْفُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «لَقَدْ أَتَكْتُمُونِي أَوْلَادِي. يُوسُفُ مَفْقُودٌ، وَشِمْعُونَ مَفْقُودٌ، وَهَاتِمٌ تَأْخُذُونَ بِنِيَامِينَ بَعِيدًا! كُلُّ هَذِهِ الدَّوَاهِي حَلَّتْ بِي!» ٣٧ فَقَالَ لَهُ رَأوِبِينُ: «اقْتُلِ ابْنِي إِنْ لَمْ أَرْجِعْ بِهِ إِلَيْكَ. اعْهَدْ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أَرُدُّهُ إِلَيْكَ». ٣٨

فَقَالَ: «لَنْ يَذْهَبَ ابْنِي مَعَكُمْ، فَقَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنَّ نَالَهُ مَكْرُوهٌ فِي

الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا، فَإِنَّكُمْ تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى قَبْرِي». (Sheol h7585)

٤٣ وَتَفَاقَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْأَرْضِ. ٢ وَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمَحَ الَّذِي أَحْضَرُوهُ

مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ». ٣ فَقَالَ يَهُوذَا:

«لَقَدْ حَدَرْنَا الرَّجُلَ أَشَدَّ تَحْذِيرٍ وَقَالَ: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ. ٤

فَإِنْ كُنْتَ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، تَمْضِي وَنَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا ٥ وَإِلَّا فَلَنْ نَذْهَبَ لِأَنَّ

الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكُمْ مَعَكُمْ». ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «بَلَدًا

أَسَأْتُمْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيضًا؟» ٧ فَأَجَابُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ دَقَّقَ فِي

اسْتِجْوَابِنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا سَائِلًا: هَلْ أَبُوكَ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَاجْتَنَاهُ

حَسَبَ أَسْئَلَتِهِ. فَمِنْ أَيْنَ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَحْضَرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ هُنَا؟» ٨ وَقَالَ

يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِي فَنُقُومُ وَنَذْهَبُ فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ نَحْنُ وَأَنْتَ

وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ٩ وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. فَإِنْ لَمْ أَرُدْهُ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَكَ،

أَكُنْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ١٠ فَلَوْ لَمْ تَتَوَانَ فِي السَّفَرِ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ».

١١ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ فَافْعَلُوا. وَخُذُوا مَعَكُمْ هَدِيَّةً لِلرَّجُلِ:

وَأَمَلُوا أَوْعَيْتُكُمْ مِنْ أَحْسَنِ مَا تَنْتِجُهُ الْأَرْضُ وَقَلِيلًا مِنَ الْبَلَسَانِ وَالْعَسَلِ وَالتَّوَابِلِ

الْمَرِّ وَالْفَسْتَقِ وَاللُّوزِ. ١٢ وَخُذُوا مَعَكُمْ فِضَّةً أُخْرَى، وَالْفِضَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ

أَكْبَاسِكُمْ وَأَعِيدُوهَا. فَلَعَلَّ فِي الْأَمْرِ سَهْوًا. ١٣ وَاسْتَصْحَبُوا مَعَكُمْ أَيضًا أَخَاكُمْ وَقَوْمًا

ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ١٤ وَلِيُنْعِمَ عَلَيْكُمْ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِالرَّحْمَةِ لَدَى الرَّجُلِ، فَيُطْلِقَ لَكُمْ

أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ أَيضًا. وَأَنَا إِنْ ثَكَلْتُهُمَا، أَكُونُ قَدْ ثَكَلْتُهُمَا». ١٥ فَأَخَذَ الرَّجُلُ

تِلْكَ الْهَدِيَّةَ، وَضِعَفَ الْفِضَّةَ، وَبَنِيَامِينَ، وَسَافَرُوا إِلَى مِصْرَ وَمَثَلُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ١٦

وَإِذَا شَهِدَ يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِلدَّيْرِ بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ

ذَبِيحَةً وَهَيِّئْهَا، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ سَيَتَنَاوَلُونَ مَعِيَ الطَّعَامَ فِي سَاعَةِ الْعَدَاءِ». ١٧ فَقَعَلَ

الرجل كما أمر يوسف، وأدخل الرجال إلى بيت يوسف. ١٨ ولما أدخلوا إلى بيت يوسف اعتراهم الخوف وقالوا: «لقد جيء بنا إلى هنا ليهجم علينا ويقع بنا ويستعبدنا ويستولي على حميرنا، بسبب الفضة الأولى المردودة في أكياسنا». ١٩ فتقدموا إلى مدير بيت يوسف وقالوا له عند مدخل الباب: ٢٠ «استمع ياسيدي، لقد قدمنا إلى هنا في المرة الأولى لنشتري طعاماً، ٢١ ولكننا حين نزلنا في الخان وفتحنا أكياسنا عثر كل رجل منا على فضته بكامل وزنها في قم كيسه، فأحضرتها معنا لنردها. ٢٢ وجئنا معنا بفضة أخرى لنشتري طعاماً. ولسنا ندري من وضع فضتنا في أكياسنا». ٢٣ فقال: «سلام لكم، لا تخافوا، فإن إلهكم وإله آبائكم قد وهبكم كثراً في أكياسكم، أما فضتكم فقد وصلت إلي». ثم أخرج إليهم شعون. ٢٤ وأدخل الرجل القوم إلى بيت يوسف وقدم لهم ماء ليغسلوا أرجلهم، وعليقاً لحميرهم. ٢٥ وأعدوا الهدية في انتظار مجيء يوسف عند الظهر، لأنهم سمعوا أنهم سيتناولون الطعام هناك. ٢٦ فلما أقبل يوسف إلى البيت أحضروا إليه الهدية التي حملوها معهم إلى البيت، وانحنوا أمامه إلى الأرض. ٢٧ فسألهم عن أحوالهم، ثم قال: «هل أبوكم الشيخ الذي أخبرتم عنه بخير؟ أما زال حياً؟» ٢٨ فأجابوا: «عبدك أبونا بخير، وهو مازال حياً». وانحنوا وسجدوا. ٢٩ وتلفت فرأى أخاه الشقيق بنيامين، فقال: «أهدأ أخوكم الأصغر الذي أخبرتموني عنه؟» ثم قال: «لنعم الله عليك يا بني». ٣٠ واندفع يوسف إلى مخدعه وبكى هناك لأن عواطفه حنت إلى أخيه. ٣١ ثم غسل وجهه وخرج ممسكاً نفسه عن البكاء، وقال: «قدموا الطعام». ٣٢ فتقدموا له وحده، ولهم وحدهم، وللبصريين الآكلين معه وحدهم، إذ أنه محظور على المصريين أن يأكلوا مع العبرانيين، لأن ذلك رجس عندهم. ٣٣ جلسوا في محضرة، كل وفقاً لعمره، من الأكبر حتى الصغير. فنظروا بعضهم إلى بعض متعجبين. ٣٤ وقدم إليهم حصصاً من مائدته، فكانت حصّة بنيامين خمسة أضعاف حصص إخوته. واحتفوا وشربوا معه.

٤٤ وَأَمَرَ يُوسُفُ مَدِيرَ بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمَلًا أَكْبَاسَ الرِّجَالِ بِالطَّعَامِ بِقَدْرِ وَسْعِهَا،
 وَرَدَّ فِضَّةَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَى فَمِّ كَيْسِهِ. ٢ وَضَعَ فِي فَمِّ كَيْسِ الصَّغِيرِ كَأْسِي الْفِضَّةِ
 وَكَمَّنَ فِجْهَ». فَتَنَّدَ أَمْرُ يُوسُفَ. ٣ وَمَا إِنَّ أَشْرَقَ الصَّبَاحُ حَتَّى انْطَلَقَ الرِّجَالُ، هُمْ
 وَحَمِيرُهُمْ. ٤ وَمَا كَادُوا يَبْتَعدُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يُوسُفُ لِمَدِيرِ بَيْتِهِ: «اسْعَ
 خَلْفَ الرِّجَالِ، وَمَا إِنَّ تُدْرِكُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُكَافِتُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ؟ ٥ أَلَيْسَتْ
 هَذِهِ هِيَ الْكَأْسُ الَّتِي يَشْرَبُ فِيهَا سَيِّدِي وَيَتَفَاءَلُ بِالْغَيْبِ؟ لَسَدَّ مَا أَسَأْتُمْ فِي مَا
 صَنَعْتُمْ». ٦ فَلَمَّا أَدْرَكَهُمْ خَاطَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، فَأَجَابُوهُ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي
 بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الْأَمْرَ. ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي عَثَرْنَا
 عَلَيْهَا فِي أَقْوَاهِ أَكْبَاسِنَا رَدَدْنَاهَا لَكَ مَعَنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ
 ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟ ٩ مَنْ نَجِدْ مَعَهُ الْكَأْسَ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُتْ، وَنَكُنْ نَحْنُ أَيْضًا
 عِبِيدًا لِسَيِّدِي». ١٠ فَقَالَ: «فَلْيَكُنْ كَمَا تَقُولُونَ. فَالَّذِي أَجَدَهَا مَعَهُ يَصْبِحُ عَبْدًا لِي،
 وَالْبَاقُونَ يَكُونُونَ أَرْبِيَاءً». ١١ فَبَادَرَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى كَيْسِهِ وَحَطَّهُ عَلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ،
 ١٢ فَفَتَشَ مُبْتَدَأًا مِنْ كَيْسِ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَيْسِ الصَّغِيرِ، فَعَثَرَ عَلَى الْكَأْسِ
 فِي كَيْسِ بَنِيَامِينَ. ١٣ فَرَفَعُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ مِنْهُمْ كَيْسَهُ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى
 الْمَدِينَةِ. ١٤ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مَا بَرِحَ هُنَاكَ، فَارْتَمَوْا
 أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «أَيُّ جِنَايَةٍ اقْتَرَفْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا
 مِثْلِي يَسْتَعْدِمُ كَأْسَهُ فِي مَعْرِفَةِ الْغَيْبِ؟» ١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي، وَمِمَّاذَا
 نَخَاطِبُهُ، وَكَيْفَ نُبْرِي أَنْفُسَنَا؟ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَحَ إِثْمَ عِبِيدِكَ. فَنَحْنُ وَمَنْ عَثَرَ مَعَهُ عَلَى
 الْكَأْسِ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي». ١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؛ إِنَّمَا الرَّجُلُ الَّذِي عَثَرَ مَعَهُ
 عَلَى الْكَأْسِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، أَمَا أَنْتُمْ فَاْمْضُوا إِلَى أَبِيكُمْ بِأَمَانٍ». ١٨ فَتَقَدَّمَ مِنْهُ
 يَهُوذَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، دَعْ عَبْدَكَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ فِي مَسْمَعِ سَيِّدِي، وَلَا يَخْتَدِمُ غَضَبَكَ
 عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّ سُلْطَتَكَ مِثَالَةُ لِسُلْطَةِ فِرْعَوْنَ. ١٩ لَقَدْ سَأَلَ سَيِّدِي عِبِيدَهُ: أَلَكُمُ

أَبُ أَوْ أَخٌ؟ ٢٠ فَأَجَبْنَا سَيِّدِي: لَنَا أَبُو شَيْخٍ، وَابْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرَةٍ مَاتَ أَخُوهُ الشَّقِيقُ وَبَقِيَ هُوَ وَوَحْدَهُ مِنْ أُمَّهُ، وَأَبُوهُ يَحِبُّهُ. ٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لِأَرَاهُ بَعِيًّا. ٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتْرِكَ أَبَاهُ لِثَلَاثِ مَيِّتٍ أَبُوهُ إِذَا فَارَقَهُ. ٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: مَا لَمْ تُحْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بَعْدُ. ٢٤ فَعِنْدَمَا قَدِمْنَا عَلَى عَبْدِكَ أَبِي، أَخْبَرَنَاهُ بِمُحَدِّثِ سَيِّدِي. ٢٥ فَقَالَ أَبُوْنَا: ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا بَعْضَ الطَّعَامِ. ٢٦ فَأَجَبْنَا: لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ مَا لَمْ نَأْخُذْ أَخَانَا مَعَنَا، لِأَنَّنَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نُقَابِلَ الرَّجُلَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا. ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أَبُوْنَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجِي قَدْ أَحْبَبَتْ لِي ابْنَيْنِ، ٢٨ فَقَدْتُ أَحَدَهُمَا وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ أَقْرَسَ أَقْرَسًا. وَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْآنِ. ٢٩ فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا مِنِّي، وَلِحَقِّهِ مَكْرُوهُ، تَنْزِلُونِي إِلَى الْقَبْرِ بِشَيْبَةٍ شَقِيَّةٍ. (Sheol h7585) ٣٠ فَاذًا عُدْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي الَّذِي تَعَلَّقْتُ نَفْسَهُ بِنَفْسِ الْغُلَامِ، وَلَمْ يَكُنِ الْغُلَامُ مَعَنَا، ٣١ وَرَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودًا، فَإِنَّهُ مَيِّتٌ، وَيُوَارِي عَيْدِكَ شَيْبَةً عَبْدِكَ أَبِيهِمْ بِشَقَاءٍ فِي الْقَبْرِ. (Sheol h7585) ٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ خَينَ الْغُلَامِ لِأَيِّ، وَقُلْتُ: إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ أَكُنْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ مَدَى الْحَيَاةِ. ٣٣ فَأَرْجُو مِنْ سَيِّدِي أَنْ يَخْتَدِنِي عَبْدًا لَهُ بَدَلًا مِنَ الْغُلَامِ، وَدَعِ الْغُلَامَ يَمْضِي مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، ٣٤ إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامِ لَيْسَ مَعِي وَأَشْهَدُ مَا يَحِلُّ بِهِ مِنَ الشَّرِّ؟».

٤٥ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَتَمَالَكَ نَفْسَهُ أَمَامَ الْمَائِلِينَ أَمَامَهُ، فَصَرَخَ: «لِيُخْرِجَ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا». فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ حِينَ كَشَفَ عَنْ نَفْسِهِ لِإِخْوَتِهِ. ٢ وَبَكَى بِصَوْتٍ عَالٍ فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ كَمَا سَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ. ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. فَهَلْ أَبِي مازالَ حَيًّا؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يَجِيبُوهُ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا رُعبًا مِنْهُ. ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «ادْنُوا مِنِّي»، فَأَقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ. ٥ فَلَا تَتَأَسَّفُوا الْآنَ، وَلَا يَصْعبُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ بَعْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي أَمَامَكُمْ حِفَاظًا عَلَى حَيَاتِكُمْ. ٦ فَقَدْ صَارَ لِلْجَاعَةِ فِي هَذِهِ

الأَرْضِ سِنَتَانِ، وَبَقِيَتْ نَحْمُسُ سِنَوَاتٍ لَنْ يَكُونَ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ. ٧ وَقَدْ
 أَرْسَلَنِي اللَّهُ أَمَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَبِنَقْدِ حَيَاتِكُمْ بِخَلَاصٍ عَظِيمٍ. ٨
 فَلَسْتُمْ إِذَا أَنْتُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلَى اللَّهُ، الَّذِي جَعَلَنِي مُسْتَشَارًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا
 لِكُلِّ بَيْتِهِ، وَمَتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ. ٩ فَاسْرِعُوا وَارْجِعُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ:
 ابْنُكَ يُوسُفُ يَقُولُ: لَقَدْ أَقَامَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ. تَعَالَ وَلَا تَتَّبَاطَأُ. ١٠ فَتَقِيمُ
 فِي أَرْضِ جَاسَانَ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَحْفَادُكَ وَغَنَمُكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ
 مَالِكَ. ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْجُوعَ سَيَسْتَمِرُّ نَحْمَسَ سِنَوَاتٍ أُخْرَى، فَلَا تَحْتَاجُ أَنْتَ
 وَعَائِلَتُكَ وَبَهَائِمُكَ. ١٢ وَهَذَا أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينَ شُهِدْتُ أَنِّي أَنَا حَقًّا الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ.
 ١٣ وَتُحَدِّثُونَ أَبِي عَنْ كُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَعَمَّا شَهِدْتُمُوهُ. وَسُرِعُوا فِي إِحْضَارِ أَبِي
 إِلَى هُنَا. ١٤ ثُمَّ تَعَانَقَ يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ وَبَكَى ١٥ وَقَبَّلَ يُوسُفُ بَاقِي إِخْوَتِهِ وَبَكَى
 مَعَهُمْ. وَعِنْدَئِذٍ فَقَطَّ نَجْرًا لِإِخْوَتِهِ عَلَى مَخَاطَبَتِهِ. ١٦ وَسَرَى الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ
 وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَسَرَّ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، وَعَبِيدُهُ أَيْضًا. ١٧ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
 لِيُوسُفَ: «اطْلُبْ مِنْ إِخْوَتِكَ أَنْ يَجْمَعُوا دَوَابَّهُمْ بِالْقَمْحِ وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
 ١٨ لِيُحْضِرُوا آبَهُمْ وَأَسْرَهُمْ وَيَجِيئُوا إِلَيَّ، فَأُعْطِيَهُمْ أَفْضَلَ أَرْضِ مِصْرَ لِيَسْتَمْتِعُوا
 بِخَيْرَاتِهَا. ١٩ وَقَدْ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَيْكَ أَنْ يَأْخُذُوا لَكُمْ عَرَبَاتٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَنْقُلُوا
 عَلَيْهَا أَوْلَادَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَبَاهُمْ وَيُحْضِرُوا إِلَى هُنَا. ٢٠ لَا يَكْتَرِبُوا لِمَا يَخْلِفُونَهُ مِنْ
 مَتَاعٍ، نَفِيرَاتُ أَرْضِ مِصْرَ كُلُّهَا هِيَ لَكُمْ». ٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَأَعْطَاهُمْ
 يُوسُفُ عَرَبَاتٍ حَسَبَ أَمْرِ فِرْعَوْنَ وَمَوْؤَنَةً لِلطَّرِيقِ. ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 حُلَّ ثِيَابٍ. أَمَّا بَنِيَامِينَ فُخِّصَهُ بِثَلَاثِ مِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْمَسِ حُلِّ ثِيَابٍ. ٢٣
 وَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ مَحْمَلَةٍ بِأَفْضَلِ خَيْرَاتِ مِصْرَ وَعِشْرَةَ أُنْثَى مُثَقَلَةً بِالْحِنْطَةِ
 وَخَبْرًا وَطَعَامًا يَقْتَاتُ مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ. ٢٤ وَهَكَذَا صَرَفَ إِخْوَتَهُ بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ: «لَا
 تَتَخَاصَمُوا فِي الطَّرِيقِ». ٢٥ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ مِصْرَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَبِيهِمْ

يَعْقُوبَ. ٢٦ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يُوسُفَ مازَالَ حَيًّا، وَهُوَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». فَعُشِيَ عَلَى قَلْبِ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ لَمْ يَصْدُقْهُمْ. ٢٧ ثُمَّ حَدَّثُوهُ بِكَلَامِ يُوسُفَ. وَعِنْدَمَا عَلَيْنَ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفَ لِتُنْقِلَهُ، انْتَعَشَتْ رُوحُهُ، ٢٨ وَقَالَ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدَ، سَأَذْهَبُ لِأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ».

٤٦ وَأَرْحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلَّ مَا لَهُ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَيْتِ سِجِّ، فَقَدَّمَ ذَبَائِحَ إِلَى إِلَهٍ أَبِيهِ إِسْحَقَ. ٢ وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ». فَأَجَابَ: «هَذَا أَنَا» ٣ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ. ٤ أَنَا أَصْحَبُكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَرْجِعُكَ إِيَّاهُ، وَيَغْمِضُ يُوسُفُ أَجْفَانَكَ بِيَدَيْهِ عِنْدَ مَوْتِكَ». ٥ فَانْطَلَقَ يَعْقُوبُ مِنْ بَيْتِ سِجِّ. وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ آبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَزَوَّجَاتِهِمْ فِي الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فِرْعَوْنُ لِنَقْلِهِ. ٦ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَى مِصْرَ، ٧ فَقَدَّ صَحْبَ يَعْقُوبَ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَبْنَاءُهُ وَأَحْفَادُهُ مِنْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَسَائِرِ ذُرِّيَّتِهِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَابْنَاؤُهُ: رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ. ٩ وَابْنَاؤُ رَأُوبِينَ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكَرْمِي. ١٠ وَابْنَاؤُ سِمْعُونُ: يُوئِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. ١١ وَابْنَاؤُ لَأوِي: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٢ وَابْنَاؤُ يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشَيْلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِحُ. وَمَاتَ عِيرُ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَمَّا ابْنَا فَارِصَ فَهُمَا حَصْرُونُ وَحَامُولُ. ١٣ وَابْنَاؤُ يَسَّاكَرَ: تُولَاعُ وَفُوفَةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ. ١٤ وَابْنَاؤُ زَبُولُونَ: سَارِدُ وَإِيلُونُ وَيَا حَلْتِيلُ. ١٥ هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ لَيْثَةِ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي سَهْلِ آرَامَ، فَضْلًا عَنِ ابْنَتِهِ دِينَةَ. فَكَانَ جَمُوعُ عَدَدِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَأَحْفَادِهِ مِنْ لَيْثَةِ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ. ١٦ وَابْنَاؤُ جَادَ صَفِيُونُ وَجِي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعِيرِي وَارُودِي وَارْتِيلِي. ١٧ وَابْنَاؤُ أَشِيرَ: يَمِنَةُ وَبَشُوةُ وَبَشُويُ وَبِرِيعةُ وَأَخْتُهُمْ سَارِحُ. أَمَّا ابْنَا بَرِيعةَ فَهُمَا حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ. ١٨ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو زَلْفَةَ

جَارِيَةَ لَيْثَةَ الَّتِي وَهَبَهَا لِأَيَّاهَا لِأَبَانُ. فَكَانَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهَا الَّتِي أَنْجَبَهَا لِيَعْقُوبَ سِتِّ عَشْرَةَ نَفْسًا. ١٩ أَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ زَوْجَةِ يَعْقُوبَ فَهُمَا يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ. ٢٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مَنَسَى وَأَفْرَائِمُ اللَّذَانِ أَنْجَبَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ ابْنَةُ فُوطِي فَارَعَ كَاهِنُ أُونِ. ٢١ وَأَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ بِالْعُوبَادِ وَبَاكْرُ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحْيَى وَرُوشُ وَمِفِيمُ وَحَفِيمُ وَوَارِدُ ٢٢ هُوَ لَاءُ ذُرِّيَّةُ رَاحِيلَ الَّتِي وُلِدُوا لِيَعْقُوبَ. وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَخْصًا. ٢٣ وَابْنُ دَانَ هُوَ حُوشِيمُ. ٢٤ وَأَبْنَاءُ نَفْتَالِي: يَا حَصِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَسَلِيمُ. ٢٥ هُوَ لَاءُ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمُ لَهُ بِلَهَةَ جَارِيَةُ رَاحِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَيَّاهَا أَبُوهَا لِأَبَانُ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا سَبْعَةَ شَخْصًا. ٢٦ فَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ الْأَشْخَاصِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ، ثَمَنٌ وَقَدُوا إِلَى مِصْرَ، سِتَّةٌ وَسِتِّينَ شَخْصًا مَعَ زَوَاجَاتِ أَبْنَائِهِ. ٢٧ وَأَبْنَا يُوسُفَ اللَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ هُمَا شَخْصَانِ. فَيَكُونُ عَدَدُ نَفْسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي قَدِمَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ نَفْسًا. ٢٨ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوسُفَ لِيُدْلَهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى جَاسَانَ. ٢٩ فَأَعَادَ يُوسُفُ مِرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِلِقَاءِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَاسَانَ. وَمَا إِنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ حَتَّى عَانَقَهُ يُوسُفُ وَبَكَى زَمَانًا طَوِيلًا. ٣٠ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «دَعْنِي أَمُوتُ الْآنَ إِذْ قَدْ أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ وَرَأَيْتُ أَنَّكَ مازِلْتَ حَيًّا». ٣١ وَخَاطَبَ يُوسُفَ إِخْوَتَهُ وَبَيْتَ أَبِيهِ: «أَنَا مَاضٍ الْآنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَخْبِرَهُ أَنَّ إِخْوَتِي وَبَيْتَ أَبِي الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَدْ قَدِمُوا إِلَيَّ. ٣٢ وَهُمْ رِعَاةُ غَنَمٍ، وَحَرْفَتُهُمْ رِعَايَةُ الْمَوَاشِي، لِذَلِكَ أَحْضَرُوا مَعَهُمْ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ. ٣٣ فَإِذَا دَعَاكُمْ وَسَأَلَكُمْ: مَا حَرْفَتُكُمْ؟ ٣٤ قُولُوا: حَرْفَتُنَا رِعَايَةُ الْمَوَاشِي مُنْذُ صَبَانَا إِلَى الْآنَ، كَذَلِكَ نَحْنُ وَهَكَذَا كَانَ آبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِكَيْ تَقِيمُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ، لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ نَحْسُ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ».

٤٧ وَمَثَلُ يُوسُفَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعَهُمْ قُطْعَانِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذَا هُمُ الْآنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ». ٢ وَأَخَذَ

حَمْسَةً مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ. ٣ فَسَأَلَهُمْ فِرْعَوْنُ: «مَا هِيَ حِرْفَتُكُمْ؟» فَأَجَابُوهُ:
 «عِبِيدُكَ وَأَبَاؤُهُمْ رِعَاةُ غَنَمٍ. ٤ وَلَقَدْ جِئْنَا لِنَتَّعِبَ فِي الْأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لَنَا غَنَمٌ عِبِيدُكَ
 مَرَعَى مِنْ جَرَاءِ وَطْأَةِ الْجُوعِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَدَعَّ عِبِيدُكَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِ
 جَاسَانَ». ٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيْكَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ، ٦ وَأَرْضُ مِصْرَ
 أَمَامَكَ، فَأَنْزِلْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ. دَعَهُمْ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.
 وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ ذَوِي خَبْرَةٍ فَأَعْهِدْ إِلَيْهِمْ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى مَوَاشِيَّ». ٧ ثُمَّ
 أَحْضَرَ يُوسُفُ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، فَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ. ٨ وَسَأَلَ
 فِرْعَوْنَ يَعْقُوبَ: «كَرُّهُ عَمْرُكَ؟» ٩ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ: «سِنَوَاتٌ غُرْبَتِي مِئَةٌ
 وَثَلَاثُونَ سَنَةً، قَلِيلَةٌ وَسَاقِفَةٌ، وَلَمْ تَبْلُغْ سِنِّي غُرْبَةَ آبَائِي». ١٠ ثُمَّ بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ
 وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْهِ. ١١ وَأَنْزَلَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ فِي مِصْرَ وَمَلَكَهُمْ فِي رَعْمَسِيسَ
 أَجُودَ الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ. ١٢ وَأَمَدَّ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ
 عَلَى حَسَبِ عَدَدِ أَوْلَادِهِمْ. ١٣ وَنَفَدَ الْخُبْزُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ لِشِدَّةِ الْمَجَاعَةِ، وَأَخْلَّتْ
 أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ. ١٤ فَقَايَضَ يُوسُفُ الْقَمْحَ الَّذِي يَبِيعُ بِكُلِّ
 الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَحَمَلَهَا إِلَى خَزِينَةِ فِرْعَوْنَ. ١٥
 وَعِنْدَمَا نَفَدَتِ الْفِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى
 يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِهَذَا تَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ؟ إِنْ فَضَّضْنَا قَدْ نَفَدَتْ». ١٦
 فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ نَفَدَتْ فَضَّضْتُكُمْ، فَهَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ أَقَابِضُكُمْ بِهَا طَعَامًا». ١٧ فَاتَّوَا
 بِمَوَاشِيِهِمْ، فَقَايَضَهُمْ يُوسُفُ خُبْزًا بِالْحَيْلِ وَمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. وَهَكَذَا قَايَضَ
 جَمِيعَ مَوَاشِيِهِمْ بِالْخُبْزِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ١٨ وَعِنْدَمَا انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنَةُ، أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فِي
 السَّنَةِ التَّالِيَةِ قَائِلِينَ: «لَا نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّ فَضَّضْنَا قَدْ نَفَدَتْ، وَأَنَّ مَوَاشِيَ الْبَهَائِمِ قَدْ
 أَصْبَحَتْ عِنْدَ سَيِّدِي، وَلَمْ يَبْقَ أَمَامَهُ إِلَّا أَبْدَانُنَا وَأَرْضَانَا، ١٩ فَلِهَذَا تَمُوتُ نَحْنُ،
 وَأَرْضُنَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ، اشْتَرْنَا نَحْنُ وَأَرْضُنَا لِقَاءِ الْخُبْزِ فَنُصَبِحُ نَحْنُ وَأَرْضَانَا عِبِيدًا

لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطَانَا بُدُورًا لِنَزْرِعَهَا فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا تَصِيرَ أَرْضِينَا مُقْفِرَةً». ٢٠
 وَهَكَذَا اشْتَرَى يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ بَاعُوا حُقُوقَهُمْ
 مِنْ جَرَاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي آَلَتْ بِهِمْ، وَصَارَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مِلْكَاً لِفِرْعَوْنَ. ٢١ أَمَّا
 الشَّعْبُ فَقَدْ نَقَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا. ٢٢ إِلَّا أَنَّ أَرْضَ
 الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَ لِلْكَهَنَةِ مَخْصَصَاتٌ مُعَيَّنَةٌ أَجْرَاهَا عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ، فَكَانُوا
 يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَلَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ. ٢٣ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «هَذَا قَدْ اشْتَرَيْتُمْهُ الْيَوْمَ
 أَنْتُمْ وَأَرْضَكُمْ فَصِرْتُمْ مِلْكَاً لِفِرْعَوْنَ، فَإِلَيْكُمْ الْبَذَارُ لِنَزْرِعُوا الْأَرْضَ. ٢٤ وَيَكُونُ فِي
 مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَنْتُمْ تَقْدِمُونَ لِفِرْعَوْنَ خُمُسَ الْعَلَّةِ وَتَحْتَفِظُونَ لَكُمْ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَخْمَاسِ
 لِتَكُونَ بَذَاراً لِلْحَقْلِ وَطَعَاماً لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا وِلَادٍ كُمْ». ٢٥ فَأَجَابُوا: «لَقَدْ
 أَنْقَذْتَ حَيَاتِنَا، فَيَا لَيْتَنَا نَحْطِي بِرِضَى سَيِّدِنَا فَتَكُونَ عَبِيداً لِفِرْعَوْنَ». ٢٦ وَمِنْ ذَلِكَ
 الْحِينِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا جَعَلَ يُوسُفُ فَرِيضَةَ الْخُمُسِ هَذِهِ ضَرِيبةً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ،
 تُجْبَى لِفِرْعَوْنَ، بِاسْتِثْنَاءِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ الَّتِي لَمْ تُصْبِحْ مِلْكَاً لِفِرْعَوْنَ. ٢٧ وَأَقَامَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَاقْتَنُوا فِيهَا أَمْلاكاً وَأَثْمَرُوا وَتَكَثَّرُوا. ٢٨ وَعَاشَ
 يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَسَبْعَةً وَأَرْبَعِينَ عَاماً.
 ٢٩ وَعِنْدَمَا قَرُبَ يَوْمُ وَفَاتِهِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ
 بِرِضَاكَ، فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ نَفْذِي، وَأَسْدِ لِي مَعْرُوفاً وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ. ٣٠ بَلْ
 دَعْنِي أَضْطَجِعُ إِلَى جُورِ آبَائِي. انْقُلْنِي مِنْ مِصْرَ وَوَارِنِي فِي مَدْفِنِهِمْ»، فَقَالَ: «أَنَا
 أَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ». ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي». «حَلَفَ لَهُ، فَسَجَدَ يَعْقُوبُ
 (شَاكِراً) عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

٤٨ ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ مَرِيضٌ» فَاصْطَحَبَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى
 وَأَفْرَايِمَ. ٢ وَقِيلَ لِيَعْقُوبَ: «ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَاسْتَجَمَعَ قَوَاهُ وَجَلَسَ عَلَى
 السَّرِيرِ. ٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «تَجَلَّى اللَّهُ الْقَدِيرُ لِي فِي لُوزٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ

وَبَارَكْنِي، ٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُشْمِرًا، وَأَكْثِرُكَ وَيُخْرَجُ مِنْ صُلْبِكَ جُمْهُورٌ
شُعُوبٌ وَأَهْبُ ذُرِّيَّتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مَلِكًا أَبَدِيًّا. ٥ وَالآنَ، إِنَّ ابْنَيْكَ أَفْرَائِمَ وَمَنْسَى
الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ حَبِيئِي إِلَيْكَ هُنَا هُمَا لِي يَرِثَانِي كَرَأُوبِينَ وَشِمْعُونَ. ٦ وَأَمَّا
أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تُحِبُّهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُونَ لَكَ، وَمَا يَرِثُونَهُ يَكُونُ تَحْتَ اسْمِ أَخَوِيهِمْ. ٧
لَأَنْتِي فِيمَا كُنْتُ رَاجِعًا مِنْ سَهْلِ آرَامَ، مَاتَتْ رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ
عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنْتَهَا فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ٨
وَأَبْصَرَ إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوْسُفَ فَسَأَلَ: «مَنْ هَذَا؟» ٩ فَأَجَابَهُ يُوْسُفُ: «هُمَا ابْنَايَ
الَّذَانِ رَزَقْنِي إِيَّاهُمَا اللَّهُ هُنَا». فَقَالَ: «أَدْنِيهِمَا مِنِّي فَأُبَارِكُهُمَا». ١٠ وَكَانَتْ عَيْنَا
إِسْرَائِيلَ قَدْ كَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، فَلَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى النَّظَرِ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا
وَاحْتَضَنَهُمَا ١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْتِي أَبْصِرُ وَجْهَكَ، وَهُوَذَا
اللَّهُ قَدْ أَرَانِي ذُرِّيَّتَكَ أَيضًا». ١٢ ثُمَّ أَبْعَدَهُمَا يُوْسُفُ عَنْ حِضْنِ أَبِيهِ وَسَجَدَ فِي حَضْرَتِهِ
إِلَى الْأَرْضِ. ١٣ وَأَخَذَ يُوْسُفُ أَفْرَائِمَ بِيَمِينِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَنْسَى
بِيسَارِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَمِينِهِ، ١٤ فَدَنَا إِسْرَائِيلُ بِيَمِينِهِ، مُتَعَمِّدًا، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ
وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارِهِ عَلَى رَأْسِ مَنْسَى مَعَ أَنَّهُ الْبِكْرُ. ١٥ وَبَارَكَ يُوْسُفُ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ
الَّذِي سَلَكَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
١٦ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي أَنْقَذَتْنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْغُلَّامِينَ، وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَأَسْمَا
أَبَوِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ». ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ
أَبَاهُ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ سَاءَهُ ذَلِكَ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا مِنْ
رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنْسَى. ١٨ وَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَيْ. فَهَذَا هُوَ
الْبِكْرُ، ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ». ١٩ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ هَذَا يَا ابْنِي، أَنَا
أَعْرِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ أَيضًا يُصْبِحُ أُمَّةً عَظِيمَةً، وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يُصْبِحُ أَكْبَرَ مِنْهُ،
وَذُرِّيَّتُهُ تُصْبِحُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ». ٢٠ وَبَارَكُهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَتَبَارَكُ بَنُو

إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مِثْلَ أَفْرَائِيمَ وَمِثْلَ مَنَسَّى». وَهَكَذَا قَدَّمَ أَفْرَائِيمَ عَلَى مَنَسَّى. ٢١ ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «إِنِّي مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ. ٢٢ وَهَا أَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ سَهْمًا وَاحِدًا عَلاوَةً عَلَى إِخْوَتِكَ، أَخَذْتُهُ مِنَ الْأُمُورِ بَيْنَ إِسِينِي وَقُوسِي».

٤٩ ثُمَّ اسْتَدْعَى يَعْقُوبُ أَبْنَاءَهُ وَقَالَ: «التَّقُوا حَوْلِي لِأَنِّي كَرُهُ بِمَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ. ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، وَاصْعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ٣ رَأَوْبِينُ أَنْتَ بَكْرِي وَقَوِّي وَأَوَّلُ مَظْهَرُ رُجُولِي، فَضْلُ الرَّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ لَكَ لَكِنَّكَ فَأْتِرُ كَالْمَاءِ لِذَلِكَ لَنْ تَظَلَّ مُتَفَوِّقًا، لِأَنَّكَ اضْطَجَعْتَ فِي فِرَاشِ أَبِيكَ. صَعِدْتَ عَلَى سَرِيرِي فَدَسَّسْتَهُ. ٥ شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخْوَانِ سُيُوفِهِمَا الْآتُ ظَلِمَ. ٦ فَيَانْفِسِي لَا تَدْخُلِي فِي مَجْلِسِهِمَا، وَيَارُوحِي لَا تَنْضَمِي إِلَى جَمْعِهِمَا. ٧ لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا يَقْتُلَانِ النَّاسَ، وَفِي رِضَاهُمَا يَعْرِقُلَانِ الثِّيْرَانَ. مَلْعُونٌ سَخَطُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِيْفٌ وَغَضَبُهُمَا لِأَنَّهُ ضَارٍ. أَفْرِقْهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَاشْتَبِهْهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ٨ يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، وَتَكُونُ يَدُكَ عَلَى عُنُقِ أَعْدَائِكَ، وَيَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. ٩ يَهُوذَا شَبِلُ أَسَدٍ، عَنْ فَرِيْسَةِ قُتِّ يَا بَنِي. ثُمَّ جَاءَ وَرَبَضَ كَأَسَدٍ أَوْ كَبُوءَةٍ، فَمَنْ يَجْرُو عَلَى إِثَارَتِهِ؟ ١٠ لَا يَزُولُ صَوْجَانُ الْمَلِكِ مِنْ يَهُوذَا وَلَا مُشْتَرِعٌ مِنْ صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُوهُ (وَمَعْنَاهُ: مَنْ لَهُ الْأَمْرُ) فَتَطِيْعُهُ الشُّعُوبُ. ١١ يَرِبُّ بِالكَرْمَةِ جَحْشُهُ، وَيَأْفُضِلُ جَفْنَةَ ابْنِ أَتَانِهِ. بِالنَّخْرِ يَغْسِلُ لِبَاسَهُ وَيَدَمُ الْعِنَبِ ثَوْبَهُ. ١٢ تَكُونُ عَيْنَاهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ النَّخْرِ، وَأَسْنَانُهُ أَكْثَرَ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ. ١٣ زَبُولُونُ يَسْكُنُ عِنْدَ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيُصْبِحُ مَقْرَهُ مَرْفَأً لِلسُّفُنِ، وَتَمْتَدُّ نَحْوُهُ نَحْوَ صَيْدَا. ١٤ يَسَاكِرُ جَمَارٌ قَوِيٌّ رَائِبٌ بَيْنَ الْحِطَّاوَةِ. ١٥ عِنْدَمَا يَرَى خُصْبَةَ مَرْتَعِهِ وَبِهْجَةَ أَرْضِهِ، تَسْتَكِينُ كَتِفَاهُ لِلْإِثْمَالِ، وَيَسْتَعْبِدُ لِلْعَمَلِ الشَّاقِّ. ١٦ دَانَ يُقْضِي لِشَعْبِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ دَانَ يُكُونُ ثَعْبَانًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَأَعْوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقِيَّ الْفَرَسِ فَيَهْوِي رَاكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ١٨ إِنِّي أَنْتَظَرْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ. ١٩ جَادُ

يَقْتَحِمُهُ الْغَزَاةَ، وَلَكِنَّهُ يَطَارِدُ فُلُوهُمُ وَيَقْتَحِمُهُمْ. ٢٠ طَعَامٌ أَشِيرٌ دَسِمٌ، وَأَطَايِبُهُ
صَالِحَةٌ لِمَوَائِدِ الْمُلُوكِ. ٢١ نَفْتَالِي غَزَالَةٌ طَلِيقَةٌ يَرِدُّ أَقْوَالًا جَمِيلَةً. ٢٢ يُوسُفُ كَرَمَةٌ
مُشْمِرَةٌ إِلَى جَوَارِ عَيْنٍ، تَسَلَّقَتْ أَغْصَانَهُ الْحَائِطِ. ٢٣ يَهَاجِمُهُ الرُّمَاءُ بِمَرَارَةٍ، وَيَطْلُقُونَ
سِهَامَهُمْ عَلَيْهِ بَعْدَاوَةً. ٢٤ وَلَكِنْ قَوْسُهُ ظَلَّتْ مَتِينَةً، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ بِفَضْلِ
سَوَاعِدِ عَزِيزِ يَعْقُوبَ، الرَّاعِي صَخْرٍ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ بِفَضْلِ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ،
بِفَضْلِ الْقَدِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقُ، وَبَرَكَاتِ الْعَمْرِ مِنْ تَحْتِ،
وَبَرَكَاتِ التُّدَيِّ وَالرَّحِمِ. ٢٦ إِنَّ بَرَكَاتِ أَبِيكَ أَكْثَرُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجِبَالِ الدَّهْرِيَّةِ،
وَأَكْثَرُ مِنْ ذَخَائِرِ التَّلَالِ الْقَدِيمَةِ، فَتَحَلَّ جَمِيعَهَا عَلَى رَأْسِكَ يَا يُوسُفُ وَعَلَى جَبِينِ
الَّذِي أَنْفَصَلَ عَنْ إِخْوَتِهِ. ٢٧ بَنِيَامِينَ ذُئِبٌ ضَارٌّ، يَفْتَرِسُ شَخِيئَةً فِي الصَّبَاحِ، وَيَفْرِقُ
الْغَنِيمَةَ فِي الْمَسَاءِ». ٢٨ هُوَ لَاءَ جَمِيعاً هُمْ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ. وَهَذَا
مَا خَاطَبَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ؛ كُلُّ وَاحِدٍ بِالْبَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ. ٢٩ ثُمَّ أَوْصَاهُمْ قَائِلاً:
«قَرِيباً أَنْتُمْ إِلَى آبَائِي، فَادْفِنُونِي إِلَى جَوَارِهِمْ فِي مَعَارِهِ حَقْلِ عَفْرُونَ الْحَيِّ. ٣٠ أَلَيْ
فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الْمُوَاجِهَةِ لِمَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ
مِنْ عَفْرُونَ الْحَيِّ لِتَكُونَ مَدْفناً خَاصاً. ٣١ فِيهَا دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَرُجُوتُهُ سَارَةً، ثُمَّ انْحَقَّ
وَرُجُوتُهُ رِفْقَةً، وَأَيْضاً دَفِنْتُ لَيْثَةً. ٣٢ وَقَدْ اشْتَرَى إِبْرَاهِيمُ الْحَقْلَ وَالْمَعَارَةَ الَّتِي فِيهِ
مِنَ الْحَثِّيِّينَ»، ٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَبْنَائِهِ تَمَدَّدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَضَمَّ رِجْلَيْهِ
مَعاً، ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَحَلَقَ بِأَبَائِهِ.

٥٠ فَأَلْتَمَسَ يُوسُفُ بِنَفْسِهِ عَلَى جُثْمَانِ أَبِيهِ، وَبَكَى وَقَبَلَهُ. ٢ ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ عِيْدَهُ
الْأَطْيَاءَ أَنْ يَحْسُطُوا أَبَاهُ. ٣ وَقَدْ اسْتَغْرَقَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهِيَ الْيَوْمَ الْمَطْلُوبَةُ
لِاسْتِكْمَالِ التَّحْنِيطِ. وَبَكَى الْمِصْرِيُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا. ٤ وَبَعْدَمَا انْقَضَتْ أَيَّامُ النُّوَاجِ
عَلَيْهِ، قَالَ يُوسُفُ لِأَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي
مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: ٥ لَقَدْ اسْتَحْلَفْنِي أَبِي وَقَالَ: أَنَا مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ، فَادْفِنِّي فِي

القبر الذي حفرته لنفسه في أرض كنعان، فأسمح لي الآن بأن أمضي لأدفن أبي ثم أعود». ٦ فقال فرعون: «أمضي وادفن أبك كما استحلفتك». ٧ فانطلق يوسف ليدفن أباه، ورافقه حاشية فرعون من أعيان بيته ووجهاء مصر، ٨ وكذلك أهل بيته وأخوته وأهل بيت أبيه. ولم يخلفوا وراءهم في أرض جاسان سوى صغارهم وغنمهم وقطعانهم. ٩ وصاحبتهم أيضاً مركبات وفرسان، فكانوا موكباً عظيماً. ١٠ ولما وصلوا إلى بيدر أطاد في عبر الأردن أقام يوسف لأبيه منحة عظيمة مريرة ناحوا فيها عليه طوال سبعة أيام ١١ وعندما شاهد الكنعانيون الساكنون هناك المنحة في بيدر أطاد قالوا: «هذه منحة هائلة للمصريين». وسموا المكان الذي في عبر الأردن «أبل مصر» (ومعناه: منحة المصريين). ١٢ ونفذ أبناء يعقوب وصية أبيهم، ١٣ فنقلوه إلى أرض كنعان ودفنوه في مغارة حقل المكفيلة مقابل ممرا التي اشتراها إبراهيم مع الحقل من عفرون الحثي لتكون مدفناً خاصاً. ١٤ وبعد أن دفن يوسف أباه، رجع هو وأخوته وسائر الذين رافقوه إلى مصر. ١٥ ولما رأى إخوة يوسف أن أباهم قد مات قالوا: «لعل يوسف الآن يشرع في اضطهادنا ويتنقم منا لإساءتنا إليه؟» ١٦ فبعثوا إليه رسولا قائلين: «لقد أوصى أبوك قبل موته وقال: ١٧ هكذا تقولون ليوسف: اغفر لإخوتك ذنبهم وخطيئتهم، فإنهم قد أساءوا إليك. فالآن اصفح عن إثم عبيد إله أبيك». فلما بلغت رسالتهم بكى يوسف. ١٨ وجاء إخوته أيضاً وانظرحو أمامه وقالوا: «ها نحن عبيدك». ١٩ فقال لهم: «لا تخافوا: هل أنا أقوم مقام الله؟ ٢٠ أنتم نويتم لي شراً، ولكن الله قصد بالشّر خيراً، لينجز ما تم اليوم، لإحياء شعب كثير. ٢١ لذلك لا تخافوا، فأنا أعولكم أنتم وأولادكم». فلطمأنهم وهدأ روعهم. ٢٢ وأقام يوسف في مصر هو وأهل بيت أبيه. وعاش يوسف مئة وعشر سنين، ٢٣ حتى شهد الجيل الثالث من ذرية إبراهيم، وكذلك أولاد ماكير بن منسى الذين احتضنهم عند ولادتهم. ٢٤ ثم قال يوسف لإخوته: «أنا موشك على

الموت، ولكن الله سيفتدكم ويخرجكم من هذه الأرض ويردكم إلى الأرض التي وعد بها بقسم لإبراهيم واسحق ويعقوب». ٢٥ واستحلف يوسف أبناء إسرائيل قائلًا: «إن الله سيفتدكم فانقلوا عظامي من هنا». ٢٦ ثم مات يوسف وقد بلغ من العمر مئة وعشر سنين. فخطوه ووضعوه في تابوت في مصر.

خروج

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ يَعْقُوبَ إِلَى مِصْرَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٢ رَأُوبِينُ، وَشِمْعُونُ، وَلاوِي وَيَهُوذَا، ٣ وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينُ، ٤ وَدَانُ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَتْ جُمْلَةُ النَّفُوسِ الْمَوْلُودِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. أَمَّا يُوسُفُ فَقَدْ كَانَ فِي مِصْرَ. ٦ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَأَخُوهُ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ سَازِرُ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَنَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَتَوَالَدُوا وَتَكَاثَرُوا وَعَظُمُوا جِدًّا حَتَّى اكْتَنَطَتْ بِهِمِ الْأَرْضُ. ٨ وَمَا لَبِثَ أَنْ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ مِنَّا وَأَعْظَمُ قُوَّةً. ١٠ فَلْنَتَمَرَّ عَلَيْهِمْ لِكَيْلَا يَتَكَثَرُوا وَيَنْضَمُوا إِلَى أَعْدَائِنَا إِذَا نَشِبَ قِتَالٌ وَيُجَارِبُونَا ثُمَّ يَخْرُجُوا مِنَ الْأَرْضِ». ١١ فَعَاهَدُوا بِهِمْ إِلَى مُشْرِفِينَ عَتَاةٍ لِيُسَخِّرُوهُمْ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ. فَبَنُوا مَدِينَتَيْ فَيْثُومَ وَرَعْمِيسَ لِيَكُونَا مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ. ١٢ وَلَكِنْ كَمَا زَادُوا مِنْ إِذْلَالِهِمْ، إِزْدَادَ تَكَاثُرُهُمْ وَنُمُوهُمْ، فَتَحَوَّفُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٣ فَتَزَايَدَ عُنْفُ اسْتِعْبَادِ الْمِصْرِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَاتَّعَسُوا حَيَاتَهُمْ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ فِي الطِّينِ وَاللِّبْنِ كَادِحِينَ فِي الْحُقُولِ. وَسَخَّرَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ بِعُنْفٍ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الشَّاقَّةِ. ١٥ ثُمَّ قَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِلْقَابِلَتَيْنِ الْعِبْرَانِيَتَيْنِ الْمَدْعُوتَيْنِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ: ١٦ «عِنْدَمَا تُشْرِيَانِ عَلَيَّ تَوْلِيدَ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ رَاقِبَاهُنَّ عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَادَةِ، فَإِنْ كَانَ الْمَوْلُودُ صَبِيًّا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَاتْرَكَاهَا حَيًّا. ١٧ غَيْرَ أَنَّ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ فَلَمْ تَتَفَيَّدَا أَمْرَ الْمَلِكِ فَاسْتَحْيَتَا الْأَطْفَالَ الذُّكُورَ. ١٨ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَسَأَلَهُمَا: «بِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَطْفَالَ الذُّكُورَ؟» ١٩ فَأَجَابَتَا: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَةِ إِلَيْهِنَّ». ٢٠ وَتَكَاثَرَ الشَّعْبُ وَعَظُمَ جِدًّا. ٢١ وَإِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهُ أَنَابَهُمَا بِنَسْلِ. ٢٢ ثُمَّ أُصْدِرَ فِرْعَوْنُ أَمْرَهُ بِجَمِيعِ شَعْبِهِ قَاتِلًا: «اطْرَحُوا كُلَّ ابْنِ (عِبْرَانِيٍّ) يُولَدُ فِي النِّهْرِ، أَمَّا الْبَنَاتُ فَاسْتَحْيُوهُنَّ».

٢ وتزوج رجل من بيت لاوي فتاة ابنة لاوي. ٢ حملت المرأة وأنجبت ابناً،
وإذ راقها جمالها حباته ثلاثة أشهر. ٣ ولما لم تستطع أن تحفيه بعد، أتت بسلة من
البردي وطلته بالخمير والزفت وأضجعت الطفل ووضعت بين الحلفاء على ضفة النهر. ٤
ووقفت أخته من بعيد لترى ما يحدث له. ٥ وأقبلت ابنة فرعون لتستحم في النهر،
بينما راحت وصيفاتها تتمشين على ضفة النهر. فرأت السلة بين الحلفاء فأرسلت
وصيفتها لتأتي به. ٦ ففتحت ورأت الطفل وإذا هو يبكي، فرقت له وقالت: «هذا من
أولاد العبرانيين» ٧ فقالت أخته لابنة فرعون: «هل أذهب وأدعوك مربية من
العبرانيات لترضع لك الولد؟» ٨ فأجابها ابنة فرعون: «أذهبي»؛ فمضت الفتاة
ودعت أم الصبي. ٩ فقالت لها ابنة فرعون: «خذي هذا الصبي وأرضعيه لي، وأنا
أعطيك أجرتك». فأخذت المرأة الصبي وأرضعته. ١٠ ولما كبر الولد، رده إلى ابنة
فرعون فتبنته ودعته موسى (ومعناه منشل) قائلة: «إني أنشأته من الماء». ١١
وحدث بعد أن كبر موسى أنه ذهب ليقتل إخوته العبرانيين ويشهد مشقتهم، فلبح
رجلاً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً، ١٢ فتلفت حوله، وإذا لم يجد أحداً هناك
قتل المصري وطمره في الرمل. ١٣ ثم خرج في اليوم الثاني وإذا رجلان عبرانيان
يتضاربان، فقال للمسيء: «لماذا تضرب صاحبك؟» ١٤ فأجاب: «من أقامك رئيساً
وقاضياً علينا؟ أعازم أنت على قتلي كما قتلت المصري؟» نخاف موسى وقال: «حقاً إن
الخبر قد ذاع». ١٥ وبلغ الخبر مسمع فرعون، فسعى إلى قتل موسى، إلا أن موسى
هرب من وجه فرعون، ومضى ليقيم في أرض مديان، فبلغها وجلس عند البئر. ١٦
وكان لكاهن مديان سبع فتيات فأقبلن واستقين ماءً ومالأن الأجران ليستقين غنم
أبيهن. ١٧ فأتى الرعاة وطردوهم. غير أن موسى هب لنجدتهم وسقى غنمهم.
١٨ وعندما رجعت الفتيات إلى رعوثيل أبيهن سألن: «ما بالكن بكرن بالرؤوس
اليوم؟» ١٩ فأجبهن: «رجل مصري أنقذنا من أيدي الرعاة، فاستقى لنا ولغنمنا

أَيْضاً». ٢٠ فَسَأَلْنَهُ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتَنَ الرَّجُلَ؟ ادْعُونَهُ لِيَأْكُلَ طَعَاماً». ٢١
 وَقَبِلَ مُوسَى أَنْ يُقِيمَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي زَوَّجَهُ مِنْ ابْنَتِهِ صَفُورَةَ. ٢٢ فَأَعْجَبَتْ لَهُ ابْنًا
 دَعَاهُ جَرُشُومَ (وَمَعْنَاهُ غَرِيبٌ) إِذْ قَالَ: «كُنْتُ تَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ». ٢٣ وَبَعْدَ
 مُرُورِ حَقْبَةٍ طَوِيلَةٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَارْتَفَعَ أُنَيْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصْرَاخُهُمْ مِنْ وَطْأَةِ
 الْعِبُودِيَّةِ، وَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ. ٢٤ فَاصْغَى اللَّهُ إِلَى أُنَيْنِهِمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَمْتَقَ
 وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ (وَرَقَّ لِحَالِهِمْ).

٣ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرَعَى غَمَّ حَمِيهِ يَثْرُونَ كَاهِنِ مَدْيَانَ، فَقَادَ الْغَمَّ إِلَى مَا وَرَاءَ
 الطَّرْفِ الْأَقْصَى مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّى جَاءَ إِلَى حُورِيبَ جَبَلِ اللَّهِ. ٢ وَهُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ
 مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ وَسَطِ عَلِيْقَةٍ، فَنَظَرَ مُوسَى وَإِذَا بِالْعَلِيْقَةِ تَمْتَدُّ دُونَ أَنْ تَحْتَرِقَ.
 ٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَسْتَطْلِعَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيْقَةُ؟»
 ٤ وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ مُوسَى قَدْ دَنَا لِيَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ، نَادَاهُ مِنْ وَسَطِ الْعَلِيْقَةِ
 قَائِلًا: «مُوسَى». فَقَالَ: «هَا أَنَا». ٥ فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا: اخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ
 رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». ٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ
 أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَاقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». عِنْدَئِذٍ غَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ
 يَرَى اللَّهَ (فَيَمُوتَ). ٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ شَهِدْتُ مَدَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ
 صْرَاخَهُمْ مِنْ جَرَاءِ عَتْوِ مُسَخِّرِيهِمْ وَأَدْرَكْتُ مَعَانَتَهُمْ، ٨ فَتَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ
 الْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ رَحِيْبَةٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا،
 أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْبِيسُوتِيِّينَ. ٩ وَهَا هُوَ
 الْآنَ قَدْ وَصَلَ إِلَيَّ صْرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَأَيْتُ كَيْفَ يُضْلِقُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ. ١٠ فَهَلُمَّ
 الْآنَ لِأُرْسِلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». ١١ فَقَالَ مُوسَى
 لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» ١٢ فَأَجَابَ:
 «أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَمَتَى أُخْرِجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ،

فَتَكُونُ هَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةَ أَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُكَ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حِينَمَا أُقْبِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ وَسَأَلُونِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» ١٤ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «أَهِيهِ الَّذِي أَهِيَهُ» (وَمَعْنَاهُ أَنَا الْكَائِنُ الدَّائِمُ). وَأَضَافَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَهِيَهُ (أَنَا الْكَائِنُ)، هُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ». ١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ «الْكَائِنُ» إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا هُوَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي أُدْعَى بِهِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. ١٦ أَذْهَبُ وَاجْمَعُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ تَجَلَّى لِي قَائِلًا: إِنِّي حَقًّا قَدْ تَفَقَّدْتُكُمْ، وَشَهِدْتُ مَا أَصَابَكُمْ فِي مِصْرَ، ١٧ وَهَآ أَنَا قَدْ وَعَدْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقَةٍ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، ١٨ فَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ لِكَلَامِكَ فَتَمَثَّلُ أَنْتَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ تَفَقَّدَنَا، فَدَعْنَا تَمْضِي مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتُقَدِّمُ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَيْنَا. ١٩ وَلَكِنِّي عَلِيمٌ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يُطْلِقَكُمْ مَا لَمْ تُرْعِمَهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ. ٢٠ فَأَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ وَيَلَاتِي الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُطْلِقُكُمْ. ٢١ وَأَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ يَحْطِي بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارِغِينَ حِينَ تَمْضُونَ، ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ نَزِيلَةٍ بَيْتَهَا جَوَاهِرَ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا تَلْبَسُونَهَا بَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ فَتَغْنَمُونَ ذَلِكَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ».

٤ فَقَالَ مُوسَى: «مَاذَا إِذَا لَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَظْهَرْ لَكَ؟» ٢ فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: «مَا تِلْكَ الَّتِي بِيَدِكَ؟» فَأَجَابَ: «عَصَا». ٣ فَقَالَ: «أَلْقِهَا عَلَى الْأَرْضِ». فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ، فَهَرَبَ مِنْهَا مُوسَى. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ وَأَقْبِضْ عَلَيْهَا مِنْ ذَيْلِهَا». فَدَدَّ مُوسَى يَدَهُ وَقَبِضَ عَلَيْهَا، فَارْتَدَّتْ عَصَا فِي يَدِهِ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا لِكِي يُؤْمِنُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ

قَدْ ظَهَرَ لَكَ». ٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ أَيضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عَيْكِ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي
 عَيْهِ. وَعِنْدَمَا أَخْرَجَهَا إِذَا بِهَا بَرَصًا كَالثَلْجِ. ٧ وَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عَيْكِ
 ثَانِيَةً». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عَيْهِ ثَانِيَةً ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْهِ، وَإِذَا بِهَا قَدْ عَادَتْ مِثْلَ بَاقِي
 جَسَدِهِ. ٨ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوكَ، أَوْ يُعْبِرُوا الْمُعْجِزَةَ الْأُولَى انْتِبَاهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ
 يُصَدِّقُونَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَلَمْ يُصَغُوا لِكَلَامِكَ، فَاغْرِفْ مِنْ
 مَاءِ النَّهْرِ وَاسْكُبْهُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَافَّةِ، فَيَتَحَوَّلَ الْمَاءُ الَّذِي غَرَفْتَهُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ
 فَوْقَ الْأَرْضِ». ١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «أَصْغِ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنْ
 الْأَيَّامِ فَصِيحًا، لَا فِي الْأَمْسِ، وَلَا مِنْذُ أَنْ خَاطَبْتُ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ عَيْيُ
 اللِّسَانِ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِئٌ فِيمَ الْإِنْسَانِ؟ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أُخْرَسَ أَوْ
 أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ كَفِينًا؟ أَلَسْتُ أَنَا، الرَّبُّ؟ ١٢ فَالآنَ انْطَلِقِ فَالْقِنِ فَكَلِّمِ النَّطْقَ،
 وَأَعْلِمِكَ مَاذَا تَقُولُ». ١٣ لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَاسِيدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مِنْ
 نَشَاءِ غَيْرِي». ١٤ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونَ الْإِسْرَائِيلِيُّ
 أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهِيَ هِيَ أَيْضًا قَادِمٌ لِلْقَائِكِ. وَحَالَمَا يَرَاكَ يَتَّبِعُ
 قَلْبَهُ. ١٥ فَتُحَدِّثُهُ وَتَلْقِنُ فَمَهُ الْكَلَامَ، فَأَعِينُكَ عَلَى الْقَوْلِ، وَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَقُولُ، ١٦
 فَيُخَاطَبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ بِمِثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمِثَابَةِ إِلَهٍ. ١٧ وَخُذْ
 يَدَكَ هَذِهِ الْعَصَا لِتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجِزَاتِ». ١٨ فَجَعَلَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حِمِيَهُ وَقَالَ لَهُ:
 «دَعْنِي أَعُودُ إِلَى قَوْمِي فِي مِصْرَ لِأَرَى أَمَا زَالُوا بَعْدَ أَحْيَاءَ». فَأَجَابَ يَثْرُونَ مُوسَى:
 «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». ١٩ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي مَدْيَانَ: «هَيَّا ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّهُ قَدْ
 مَاتَ جَمِيعُ السَّاعِينَ إِلَى الْقَضَاءِ عَلَيْكَ». ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيَهُ وَارْتَكَبَهُمْ عَلَى
 الْحَمِيرِ وَمَضَى عَائِدًا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَصَا اللَّهِ أَيْضًا. ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ
 لِمُوسَى: «حَالَمَا تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرُ أَنْ تُجْرِي أَمَامَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي
 مَنَحْتُكَ الْقُوَّةَ عَلَى إِجْرَائِهَا، وَلَكِنِّي سَأَقْبِي قَلْبَهُ لِكَيْ لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ٢٢ ثُمَّ

قُلْ لِفِرْعَوْنَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ هُوَ ابْنِي الْبِكْرُ. ٢٣ قُلْتُ لَكَ: أَطْلِقِ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنَّكَ رَفَضْتَ إِطْلَاقَهُ، لِذَلِكَ سَأُهْلِكُ ابْنَكَ الْبِكْرَ» ٢٤ وَفِي آثَاءِ الطَّرِيقِ، بِالْقُرْبِ مِنْ حَانَ، التَّقَاهُ الرَّبُّ وَهُمْ أَنْ يَقْتَلَهُ. ٢٥ فَأَخَذَتْ صَفُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ قُلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى قَائِلَةً: «حَقًّا إِنَّكَ عَرِيسُ دَمٍ لِي». ٢٦ فَغَفَا الرَّبُّ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرِيسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ». ٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِاسْتِئْجَابِ مُوسَى». فَضَى وَالتَّقَاهُ عِنْدَ جَبَلِ الرَّبِّ وَبَقِيَهُ. ٢٨ فَأُطْلِعَ مُوسَى هَارُونَ عَلَى جَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي حَمَلَهُ إِيَّاهُ، وَمَا كَلَّفَهُ بِهِ مِنْ آيَاتٍ، ٢٩ ثُمَّ انْطَلَقَ مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا كُلَّ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٣٠ فَخَدَّثَهُمْ هَارُونَ بِجَمِيعِ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِمُوسَى. وَاجْرَى مُوسَى الْمُعْجَزَاتِ أَمَامَهُمْ. ٣١ فَأَمِنَ الشَّعْبُ. وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ افْتَقَدَهُمْ وَنَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِهِمْ انْحَنَوْا سَاجِدِينَ.

● وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ». ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أُطِيعَ أَمْرُهُ وَأُطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَنْ أُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَّقَانَا، فَدَعْنَا نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ لِنُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَيْنَا لِنَأْكُلَ يَعْاقِبَنَا بَوْبًا أَوْ سَيْفًا». ٤ فَقَالَ لهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: «يَا مُوسَى وَهَارُونَ، لِمَاذَا تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنْ أَعْمَالِهِ؟ ارْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمُ الشَّاقَّةِ». ٥ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنُ: «هُوَذَا شَعْبُ الْأَرْضِ قَدْ كَثُرَ الْآنَ، وَأَتَمَّا تُرِيدَانِ أَنْ تُرِيحَاهُمَ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ». ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَرَ فِرْعَوْنُ الْقَائِمِينَ عَلَى تَسْخِيرِ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعَمَالِ قَائِلًا: ٧ «كُفُّوا عَنِ إِعْطَاءِ الشَّعْبِ تَبْنًا لِصِنْعِ اللَّبْنِ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا، وَلْيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا تَبْنًا لِأَنْفُسِهِمْ». ٨ وَطَالِبُوهُمْ بِإِتْنَانِ نَفْسِ كَمِيَّةِ اللَّبْنِ السَّابِقَةِ. لَا تَتَقَبَّضُوهَا فَإِنَّهُمْ كُفُّوا، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبُ وَنَذْبُجُ لِإِلَهُنَا. ٩ ثَقُلُوا الْعَمَلَ عَلَى كَوَاهِلِ الْقَوْمِ حَتَّى يَشْتَغَلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ». ١٠ فَخَرَجَ مَسْخَرُو الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ

الْعَمَالِ وَخَاطَبُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ تَبْنًا. ١١ اذْهَبُوا أَنْتُمْ
وَاجْمَعُوا لَأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا حَيْثُ تَجِدُونَهُ عَلَى الْآلِ يَنْقُصُ إِتِنَاجَكُمْ». ١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي
كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا بَدَلًا مِنَ التِّبْنِ. ١٣ وَكَانَ الْمُسَخَّرُونَ يَلْحُونَ عَلَيْهِمْ
قَائِلِينَ: «أَوْفُوا أَعْمَالَكُمْ، إِتِنَاجَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كَمَا كَانَ الْحَالُ حِينَ تَوَافَرَ التِّبْنُ». ١٤
وَجَلَدَ مُسَخَّرُو فِرْعَوْنَ رُؤَسَاءَ الْعَمَالِ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: «لِمَاذَا
لَمْ تَوْفُوا قِسْطَكُمْ مِنْ إِتِنَاجِ اللَّبْنِ أَمْسِ وَالْيَوْمَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا؟» ١٥ فَأَقْبَلَ
رُؤَسَاءُ عَمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّلُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ؟ ١٦
إِنَّ عِبِيدَكَ لَا يَحْصُلُونَ عَلَى التِّبْنِ، وَمُطَالِبُونَ بِكَيْفِيَّةِ اللَّبْنِ نَفْسَهَا، وَجَلَدُ عِبِيدِكَ أَيْضًا.
وَلَكِنَّ الذَّنْبَ هُوَ ذَنْبُ شَعْبِكَ». ١٧ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ تَقُولُونَ: دَعْنَا
نَذْهَبُ لِنَذِجَ لِلرَّبِّ. ١٨ هِيَ أَذْهَبُوا وَعَمَلُوا، فَالتِّبْنُ لَنْ يُعْطَى لَكُمْ، وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَنْتَجُوا
كَامِلَ كَيْفِيَّةِ اللَّبْنِ نَفْسَهَا». ١٩ فَوَجَدَ رُؤَسَاءُ عَمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي وَرْطَةٍ سَيِّئَةٍ
بَعْدَ أَنْ قِيلَ لَهُمْ ائْتِجُوا مِنْ لَبْنِكُمْ فَرِيضَةً كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. لَا تَنْتَقِصُوا مِنْهَا شَيْئًا. ٢٠
وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَهُمَا وَقِفَانِ فِي انْتِظَارِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ
٢١ فَقَالُوا لِهَؤُلَاءِ: «لِيَنْظُرْ إِلَيْكُمَا الرَّبُّ وَيَقْضِ. لَقَدْ كَرِهْتُمَا فِينَا فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتُهُ،
وَأَعْطَيْتُمَاهُمْ سَيْفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا». ٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا
أَسَأْتَ إِلَيَّ شَعْبِكَ يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَنُذِرُ أَنْ جِئْتُ لِأَخَاطِبَ فِرْعَوْنَ
بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَى الشَّعْبِ، وَأَنْتَ لَمْ تُخْلِصْ شَعْبَكَ عَلَى الْإِطْلَاقِ».

٦ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَتَرَى الْآنَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ بِفِرْعَوْنَ، لِأَنِّي بِيَدِ قَدِيرَةٍ
سَأَجْعَلُهُ يُطْلَقُهُمْ، بَلْ يَطْرُدُهُمْ طَرْدًا أَيْضًا». ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ. ٣
قَدْ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ إِلَهُمَا قَدِيرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا اسْمِي يَهُوَهَ (أَيِ
الرَّبِّ) فَلَمْ أَعْلَمْهُ لَمْ. ٤ وَقَدْ قَطَعْتُ مَعَهُمْ أَيْضًا عَهْدِي بِأَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ
حَيْثُ أَقَامُوا فِيهَا كَغُرَبَاءَ. ٥ كَذَلِكَ أَصْغَيْتُ إِلَى أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَعْبِدِينَ

الْمِصْرِيِّينَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي ٦ لِهَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ وَأَنَا أَحْرَسُكُمْ مِنْ
 أَنْتَقَالَ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ عِبَادَتِهِمْ، وَأَخْلَصَكُمْ بِذِرَاعِ مَدُودَةٍ وَأَحْكَامِ قَوِيَّةٍ. ٧
 وَأَتَّخِذُكُمْ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَحْرَرُكُمْ مِنْ أَنْتَقَالَ
 الْمِصْرِيِّينَ. ٨ وَأَقُودُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَأَ لِإِبْرَاهِيمَ وَاسْتَقْبَلَ وَيَعْقُوبَ
 لِأَعْطِيَهَا لَكُمْ مَلِكًا. أَنَا هُوَ الرَّبُّ». ٩ نَحَاطَبُ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا
 إِلَيْهِ لِتَوَجُّعِ نَفْسِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ الْقَاسِيَةِ. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١١ «أَمْثَلُ أَمَامَ
 فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَأَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ». ١٢ فَأَجَابَ
 مُوسَى: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ، فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ إِلَيَّ فِرْعَوْنُ وَأَنَا ثَقِيلُ
 اللِّسَانِ؟» ١٣ نَحَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لِكَيْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ أَرْضِ مِصْرَ. ١٤ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ
 الْعَشَائِرِ الْمُتَفَرِّعَةِ عَنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ
 وَكَرْمِي: هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوْبَيْنَ. ١٥ أَبْنَاءُ شِمْعُونَ يَمُوثِيلُ وَيَامِينُ وَأُوْهَدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ
 وَشَاوُلُ وَأُمُهُ كَنْعَانِيَّةٌ: هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لَأُوِي حَسَبِ
 عَشَائِرِهِمْ: جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَقَدْ عَاشَ لَأُوِي مِئَةً وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧
 أَمَّا أَبْنَا جِرْشُونَ حَسَبِ عَشَائِرِهِمَا فَهَمَا: لِبْنِي وَشَمْعِي. ١٨ وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ هُمْ: عَمْرَامُ
 وَبِصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيْبِيلُ. وَقَدْ عَاشَ قَهَاتُ مِئَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٩ وَأَبْنَا
 مَرَارِي هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّأُوِيِّينَ بِحَسَبِ سِبْطِ مَوَالِدِهِمْ. ٢٠
 وَتَزَوَّجَ عَمْرَامُ عَمْتَهُ يُوْكَابَدَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ هَرُونَ وَمُوسَى. وَقَدْ عَاشَ عَمْرَامُ مِئَةً وَسَبْعًا
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَأَبْنَاءُ بِصْهَارَ هُمْ: قُورِحُ وَنَافِثُ وَذِكْرِي. ٢٢ أَبْنَاءُ عَرِّيْبِيلَ هُمْ:
 مِيشَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي ٢٣ وَتَزَوَّجَ هَرُونَ مِنْ أَلِيشَابَعِ ابْنَةِ عَمِينَادَابَ أُخْتِ
 نَحْشُونَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّوبُ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٢٤ وَأَبْنَاءُ قُورِحَ هُمْ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ
 وَأَيَّاسَافُ: هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقُورِحِيِّينَ. ٢٥ وَتَزَوَّجَ الْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ مِنْ إِحْدَى

بَاتِ فُوطِيئِيلَ فَأُنْجِبَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هُوَ لَاءَ رُؤَسَاءُ آبَاءِ اللّٰوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ
عَشَائِرِهِمْ. ٢٦ هَذَا هُمَا هَرُونَ وَمُوسَى اللّٰذَانِ قَالَ لُهُمَا الرَّبُّ: أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ. ٢٧ وَهَمَا نَفْسُ مُوسَى وَهَرُونَ اللّٰذِينَ خَاطَبَا فِرْعَوْنَ
مَلِكَ مِصْرَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ. ٢٨ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمَ فِيهِ الرَّبُّ
مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ بَلِّغْ فِرْعَوْنَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ
لَكَ». ٣٠ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «أَنَا ثَقِيلُ اللِّسَانِ فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا جَعَلْتُكَ كِإِلَهٍ لِفِرْعَوْنَ، وَهَرُونَ أَخُوكَ يَكُونُ كَنَبِيِّ لَكَ.
٢ فَعَلَيْكَ أَنْ تُبَلِّغَهُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ، وَيَخَاطِبُ أَخُوكَ هَرُونَ فِرْعَوْنَ كَيْ يُطْلِقَ سَرَاحَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَأَكْثُرُ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ
مِصْرَ. ٤ إِلَّا أَنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكَ، عِنْدَئِذٍ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأُخْرِجُ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةِ أَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ. ٥ فَيُذْرِكُ الْمِصْرِيِّونَ حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ
وَأُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٦ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ تَمَامًا كَمَا
أَمَرَهُمَا الرَّبُّ. ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَهَرُونَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالثَّمَانِينَ، عِنْدَمَا
خَاطَبَا فِرْعَوْنَ. ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٩ «عِنْدَمَا يَطْلُبُ فِرْعَوْنَ مِنْكَ قَائِلًا:
أَرِيَانِي عِجْبِيَّةً فَإِنَّكَ تَقُولُ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَلْقِهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ». ١٠
فَقَتَلَ هَرُونَ وَمُوسَى أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا تَمَامًا حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ، فَأَلْقَى هَرُونَ
عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ حَاشِيَتِهِ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. ١١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ حُكَّاءَهُ
وَسَحَرْتَهُ فَصَنَعَ سَحْرَةً مِصْرَ عَلَى غَرَارٍ ذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ. ١٢ فَطَرَحَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ
فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ، غَيْرَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيهِمْ. ١٣ لَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ أَزْدَادَ
تَصَلُّبًا فَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنْ قَلْبَ
فِرْعَوْنَ قَدْ تَصَلَّبَ، وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَ الشَّعْبِ. ١٥ فَامْتَلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي
الْعَدِ عِنْدَمَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَاءِ، وَوَقِفْ لِلْقَائِهِ عِنْدَ ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَخُذْ بِيَدِكَ الْعَصَا الَّتِي

تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ، ١٦ وَقُلْ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَاتِلًا: أَطْلِقْ
شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الصَّحْرَاءِ. وَهَا أَنْتَ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْتَمِعْ. ١٧ لِهَذَا إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ: سَتَعْلَمُ، بِمَا أَجْرِيهِ الْآنَ، أَنَّنِي أَنَا الرَّبُّ. هَا أَنَا ضَارِبٌ بِهِذِهِ الْعَصَا الَّتِي فِي
يَدِي عَلَى مَاءِ النَّهْرِ فَيَتَحَوَّلُ دَمًا. ١٨ فَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَيَبْتِنُ النَّهْرُ، فَيَعْفُ الْمِصْرِيُّونَ
مِنَ الشُّرْبِ مِنْ مَائِهِ». ١٩ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَبْسِطْ
يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى جَدَائِلِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ وَخَزَائِنِ الْمِيَاهِ
فَتَتَحَوَّلُ كُلُّهَا إِلَى دَمٍ، وَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى فِي الْأَوَائِي الْخَشْيَبِيَّةِ
وَالْحَجْرِيَّةِ». ٢٠ وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَرَفَعَ هَرُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ
مَاءَ النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ فَتَحَوَّلَ كُلُّ مَاءِ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ، ٢١ وَمَاتَ
كُلُّ سَمَكِهِ وَانْتِنَ النَّهْرُ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْمِصْرِيُّونَ الشُّرْبَ مِنْ مَائِهِ. وَكَانَ دَمٌ فِي كُلِّ
أَرْجَاءِ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَكَذَلِكَ فَعَلَ سِحْرَةَ مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ، فَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ
يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمَا، تَمَامًا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ٢٣ وَانْصَرَفَ فِرْعَوْنَ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَتْرَكَ ذَلِكَ أَثْرًا فِي قَلْبِهِ. ٢٤ وَحَفَرَ جَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ حُفْرًا حَوْلَ النَّهْرِ طَلِبًا لِمَاءِ الشُّرْبِ،
لَا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٢٥ وَانْقَضَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ أَنْ ضَرَبَ
اللَّهُ مِيَاهَ النَّهْرِ.

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَمْثَلُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ
شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ وَإِنْ آيَةٌ أَنْ تَطْلُقَهُمْ فَهَا أَنَا ضَارِبٌ جَمِيعَ نُحُومِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣
فَيَفِيضُ النَّهْرُ بِالضَّفَادِعِ الَّتِي تَصْعَدُ وَتَقْتَحِمُ بَيْنَكَ وَنَحْدَعِ فِرَاشِكَ وَسَرِيرِكَ وَبُيُوتِ
حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ وَأَفْرَانِكَ وَمَعَاجِنِكَ. ٤ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى سَائِرِ حَاشِيَتِكَ
تَصْعَدُ الضَّفَادِعُ». ٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ أَبْسِطْ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ
وَالسَّوَابِي وَالْبَرَكِ وَأَصْعِدِ الضَّفَادِعَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ٦ فَبَسَطَ هَرُونَ يَدَهُ عَلَى
مِيَاهِ مِصْرَ فَأَقْبَلَتِ الضَّفَادِعُ وَغَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ. ٧ وَكَذَلِكَ فَعَلَ السِّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ

فَأَصْعَدُوا ضَفَادِعَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ٨ ثُمَّ اسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «تَضَرَّعَا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، فَأُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لَهُ». ٩ فَأَجَابَ مُوسَى فِرْعَوْنَ: «عَيْنَ لِي مَتَى أَصِلِّي مِنْ أَجْلِكَ وَمِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَبَادَ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ بِيوتِكَ، مَا عَدَا تِلْكَ الْبَاقِيَةَ فِي النَّهْرِ». ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «غَدًا». فَأَجَابَهُ مُوسَى: «فَلْيَكُنْ كَقَوْلِكَ، لِتَعْرِفَ أَنَّهُ لَا مِثِيلَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا. ١١ فَإِنَّ الضَّفَادِعَ سَتَنْسَحِبُ مِنْ حَوْلِكَ وَمِنْ بِيوتِكَ وَمِنْ حَوْلِ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَلَا تَبْقَى إِلَّا فِي النَّهْرِ». ١٢ وَبَعْدَ أَنْ أَنْصَرَفَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ صَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَصْعَدَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ، ١٣ فَفَعَلَ الرَّبُّ حَسَبَ دُعَاءِ مُوسَى، فَأَنْقَطَعَتِ الضَّفَادِعُ مِنَ الْبِيوتِ وَالْدُّورِ وَالْحُقُولِ، ١٤ فَجَمَعُوهَا أَكْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى أَتَتْ مِنْهَا الْأَرْضُ. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْبَلِيَّةَ قَدِ انْقَشَعَتْ، أَغْلَظَ قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِهَارُونَ أَنْ يَبْسُطَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَيَضْرِبَ تُرَابَ الْأَرْضِ لِيَمَلَأَ الْبُعُوضُ كُلَّ أَرْجَاءِ مِصْرَ». ١٧ وَهَكَذَا فَعَلَا، إِذْ بَسَطَ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضْرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَانْتَشَرَ الْبُعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. فَصَارَ كُلُّ تُرَابِ الْأَرْضِ بُعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ. ١٨ وَكَذَلِكَ حَاوَلَ السَّحَرَةُ بِسِحْرِهِمْ لِيُخْرِجُوا الْبُعُوضَ فَأَخْفَقُوا. وَكَانَ الْبُعُوضُ مُنْتَشِرًا عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَ السَّحَرَةُ لِفِرْعَوْنَ «إِنَّهُ فَعَلَ اللَّهُ». وَلَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ ظَلَّ مُتَّصِلًا فَلَمْ يَسْمَعْ لهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْهَضْ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْمَاءِ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢١ وَإِنْ لَمْ تُطْلِقْ شَعْبِي فَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ أَسْرَابَ الذُّبَابِ عَلَيْكَ وَعَلَى حَاشِيَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بِيوتِكَ، فَتَمْتَلِئُ بِيوتُ الْمِصْرِيِّينَ بِالذُّبَابِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الَّتِي يَقِيمُونَ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَنِي أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَعْبِي فَلَا يَغْزُوهَا الذُّبَابُ، فَتَدْرِكُ أُنِّي، أَنَا

الرَّبِّ، كَأَنَّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٣ وَأَمِيرٌ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ آيَةً الْعَدِ». ٢٤ وَهَكَذَا صَنَعَ الرَّبُّ، فَقَدْ غَزَتِ أَسْرَابٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الذُّبَابِ بَيْتَ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتَ حَاشِيَتَيْهِ، وَكُلَّ أَرْضِ مِصْرَ فَأَصَابَ الذُّبَابُ الْأَرْضَ بِالْحَرَابِ. ٢٥ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «امضُوا وَقَدِّمُوا ذَبِيحَةً لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ». ٢٦ فَأَجَابَ مُوسَى: «لَيْسَ مُسْتَحْسِنًا أَنْ نَفْعَلَ هَذَا، لِأَنَّ الذَّبَاخَ الَّتِي تَقْدِمُهَا لِلرَّبِّ إِلَيْنَا هِيَ رِجْسٌ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ. فَإِنَّ قَدَمْنَا هَذِهِ الذَّبَاخَ الَّتِي يَكْرَهُهَا الْمِصْرِيُّونَ، أَلَا يَرْجِعُونَنَا؟ ٢٧ لَكِنْ نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ، فَتُقَدِّمُ ذَبَاخَ لِلرَّبِّ إِلَيْنَا كَمَا أَمَرْنَا». ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «سَأُطَلِّقُكُمْ لِتُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ إِلَيْكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّ لَأَجْلِي». ٢٩ فَأَجَابَ مُوسَى: «حَالَمَا أَنْصَرِفُ أُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ. وَعِنْدًا يَرْتَفِعُ الذُّبَابُ عَن فِرْعَوْنَ وَعَن حَاشِيَتَيْهِ وَعَن شَعْبِهِ. وَلَكِنْ عَلَى فِرْعَوْنَ الْأَلْمُحَادِثِ، بَلْ يُطَلِّقُ الشَّعْبَ لِيُقَدِّمَ لِلرَّبِّ ذَبَاخًا». ٣٠ وَفَارَقَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، ٣١ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الذُّبَابُ عَن فِرْعَوْنَ وَعَن حَاشِيَتَيْهِ وَعَن شَعْبِهِ. لَمْ تَبَقْ ذَبَابَةٌ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَلَكِنْ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

٩ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «امضِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَعْنِيهِ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلِقِ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٢ لِأَنَّكَ إِنِ آيَيْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ وَحَجَرْتَهُمْ لَدَيْكَ، ٣ فَإِنَّ يَدَ الرَّبِّ سَتَهْلِكُ مَوَاشِيَكَ الَّتِي فِي الْحَقُولِ، وَالنَّحْيُولِ، وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالثِّيْرَانَ وَالْغَنَمَ، بَوِيًّا شَدِيدًا جِدًّا. ٤ وَأَمِيرٌ بَيْنَ مَوَاشِيِ إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِيِ الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَهْلِكُ شَيْءٌ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥ وَعَيْنَ الرَّبِّ مَوْعِدًا لِذَلِكَ قَائِلًا: «عِنْدًا يَصْنَعُ الرَّبُّ هَذَا فِي الْأَرْضِ». ٦ وَفِي الْعَدِ صَنَعَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ. فَهَلَكَتْ جَمِيعُ مَوَاشِيِ الْمِصْرِيِّينَ، أَمَّا مَوَاشِيِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ لِيَتَحَقَّقَ مِنَ الْأَمْرِ، وَإِذَا مَوَاشِيِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهْلِكْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَصَلَبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ مَنْكَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَدِّرْ مُوسَى الرَّمَادَ نَحْوَ السَّمَاءِ بِمِرْمَى مِنْ

فَرَعُونَ، ٩ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى غُبَارٍ يَغْطِي كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، فَيُصَابُ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ بِدَمَامِلَ مُتَّقِيحَةٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ». ١٠ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْأَتُونِ، وَوَقَفَا أَمَامَ فَرَعُونَ، ثُمَّ ذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَتَحَوَّلَ إِلَى دَمَامِلَ مُتَّقِيحَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ. ١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ السَّحَرَةُ أَنْ يُوجِّهُوا مُوسَى مِنْ جَرَاءِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ أَصَابَتْ السَّحَرَةَ وَكُلَّ الْمِصْرِيِّينَ أَيْضًا. ١٢ لَكِنَّ الرَّبَّ قَسَى قَلْبَ فَرَعُونَ فَلَمْ يَسْمَعْ لِحُما، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى. ١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُمْ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَامْثُلْ أَمَامَ فَرَعُونَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ١٤ لِأَنِّي فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ سَأُوجِّهُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَإِلَى حَاشِيَتِكَ وَإِلَى شَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلِي لِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٥ فَقَدْ كَانَ يُوسَعِي حَتَّى الْآنَ أَنْ أَمُدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ أَيْضًا بِالْوَبَاءِ لِتُبَادَ مِنَ الْأَرْضِ، ١٦ وَلِكِنِّي أَفْتَكُّ لَأُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يُدَاعَ اسْمِي فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ. ١٧ وَهَا أَنْتَ مَازَلْتَ تُقَاوِمُ شَعْبِي وَلَا تُطْلِقُهُ. ١٨ لِذَلِكَ عَدَا فِي مِثْلِي هَذَا الْوَقْتُ أَمْطِرُ بَرْدًا ثَقِيلًا لَمْ تَشْهَدْهُ مِصْرُ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا حَتَّى الْآنَ. ١٩ فَأَرْسِلِ الْآنَ وَاجْمَعْ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَالِكَ فِي الْحَقْلِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْكُثُ فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَلَا يَلْجَأُ إِلَى مَأْوَى، يَنْهَرُ عَلَيْهِ الْبَرْدُ فَيَمُوتُ». ٢٠ فَكُلُّ مَنْ خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ رِجَالِ فَرَعُونَ لَازِدًا يَعْبيدُهُ وَمَاشِيَتَهُ بِالْبُيُوتِ، ٢١ أَمَّا الَّذِينَ اسْتَخَفُوا بِكَلَامِ الرَّبِّ فَقَدْ تَرَكُوا عَيْبِدَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ فِي الْحَقْلِ. ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيَنْهَرُ الْبَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى الرِّجَالِ وَالْبَهَائِمِ وَعَلَى عَشْبِ الْحَقْلِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ». ٢٣ فَقَدْ مَوَسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرْدًا، وَأَصَابَتِ الصَّوَاعِقُ الْأَرْضَ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى كُلِّ بِلَادِ مِصْرَ، ٢٤ فَانْهَمَرَ الْبَرْدُ، وَاخْتَلَطَتِ الصَّوَاعِقُ بِالْبَرْدِ، فَكَانَتْ أَسْوَأَ عَاصِفَةٍ شَهِدَتْهَا أَرْضُ مِصْرَ مِنْذُ أَنْ صَارَتْ أُمَّةً. ٢٥ وَأَصَابَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحُقُولِ مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ. وَاتَّلَفَ كُلُّ نَبَاتٍ نَامٍ فِي الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ الْأَشْجَارِ.

٢٦ أَمَّا أَرْضُ جَاسَانَ حَيْثُ يَقِيمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهَا وَحْدَهَا لَمْ يَسْقُطْ فِيهَا بَرْدٌ. ٢٧
فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَالرَّبُّ
هُوَ الْبَارُّ، أَمَّا أَنَا وَشَعْبِي فَأَشْرَارٌ، ٢٨ فَتَضَرَّعًا إِلَى الرَّبِّ إِذْ يَكْفِينَا مَا ابْتَلَيْنَاهُ بِهِ مِنْ
رُجُودٍ وَبَرْدٍ، فَأُطْلِقْكُمْ، وَلَا تَمُكِّنْ هُنَا بَعْدُ». ٢٩ فَأَجَابَ مُوسَى: «حَالَمَا أَخْرَجَ مِنْ
الْمَدِينَةِ أَبْسُطْ يَدِي فِي الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ فَيَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَيَنْقَطِعَ الْبَرْدُ لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ
الْأَرْضَ هِيَ لِلرَّبِّ. ٣٠ وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتِكَ مَا زِلْتُمْ لَا تَحْتَشُونَ الرَّبَّ
الْإِلَهَ. ٣١ إِنَّ الْكَنْانَ وَالشَّعِيرَ قَدْ تَلَفَا، لِأَنَّ الشَّعِيرَ أَصْبَحَ سَنَابِلَ، وَالْكَنَانَ كَانَ مُبْرِزًا،
٣٢ أَمَّا الْحِنْطَةُ وَالْقَطَانِيُّ فَلَمْ يَتَلَفَا بَعْدَ لَأَنَّهُمَا تَخَوُّ مِتَاخِرَةً». ٣٣ وَأَنْصَرَفَ مُوسَى مِنْ
لَدُنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرْدُ وَانْقَطَعَ الْمَطَرُ
عَنِ الْإِنْهَامِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٤ وَعِنْدَمَا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ
تَوَقَّفَتْ أَخْطَأَ مَرَّةً أُخْرَى وَصَلَبَ قَلْبَهُ هُوَ وَحَاشِيَتُهُ. ٣٥ وَهَكَذَا تَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ،
فَلَمْ يُطِيعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَامًا كَمَا أَنْبَأَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَمْثَلُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَدْ قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقَلُوبَ حَاشِيَتِهِ
لِكَيْ أُجْرِيَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ. ٢ لِكَيْ تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ بَنِيكَ وَأَحْفَادِكَ عَمَّا ابْتَلَيْتُ بِهِ
الْمِصْرِيِّينَ وَيَأْتِي إِلَيَّ أَجْرِيهَا بَيْنَهُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٣ فَثَلَّثَ مُوسَى وَهَارُونَ
أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْضَعَ
لِي؟ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي. ٤ وَإِذَا أَبَيْتَ أَنْ تَطْلُقَ شَعْبِي، فَهَذَا أَنَا أَجْلِبُ غَدًا الْجِرَادَ
عَلَى تُخُومِكَ، ٥ فَيُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ، فَيَعْسُرُ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَرَاهَا، وَيَلْتَهُمُ الْبَقِيَّةُ
الْمُتَخَلِّفَةَ لَكُمْ عَنِ الْبَرْدِ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ لَكُمْ فِي الْحَقْلِ، ٦ وَمِثْلًا بِيُوتِكَ وَبِيُوتِ
حَاشِيَتِكَ وَبِيُوتِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ مِثْلَهُ أَبَاؤُكَ وَلَا أَعْدَادُكَ
مُنْذُ أَنْ اسْتَوْتُوا هَذِهِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ». ثُمَّ تَحَوَّلَ وَأَنْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ٧
فَقَالَتْ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الرَّجُلُ شَرَكًا لَنَا؟ أَطْلُقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا

الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ قَدْ عَمَّهَا الْخَرَابُ؟» ٨ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ ثَانِيَةً
لِلْمُؤُولِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَقَالَ لهُمَا: «امْضُوا وَعَبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَلَكِنْ مَنْ هُمُ الَّذِينَ
سَيَذْهَبُونَ؟» ٩ فَأَجَابَ مُوسَى: «نَذْهَبُ بِفِتْيَانِنَا وَشِوْخَانَا. نَذْهَبُ بِبَنَاتِنَا وَبَنَاتِنَا،
بِمَوَاشِينَا وَقُطْعَانِنَا لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَقِيمَ عِيدًا لِلرَّبِّ». ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ
بِعُونِكُمْ إِنْ أَنَا أَطَلَقْتُكُمْ مَعَ نِسَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. فَمِنَ الْجَلِيِّ أَنْكُمْ عَازِمُونَ عَلَى الشَّرِّ. ١١
لَا، فَلْيَمُضِ الرِّجَالُ فَقَطْ لِعِبَادَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا تَطْلُبُونَهُ». ثُمَّ طُرِدَا مِنْ
حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسُطْ يَدَكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَبَلَّى بِالْجَرَادِ،
فِيُغَطِّي بِلَادَ مِصْرَ وَيَلْتَهُمْ كُلُّ نَبَاتِ الْأَرْضِ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْبَرْدِ». ١٣ قَدَّمَ مُوسَى
عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رِيحًا شَرْقِيَّةً طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ،
وَمَا إِنْ أَقْبَلَ الصَّبَاحُ حَتَّى حَمَلَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤ فَانْتَشَرَ الْجَرَادُ فِي كُلِّ بِلَادِ
مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نُحُومِهَا بِأَسْرَابٍ عَظِيمَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدُثَ
مِثْلَهُ فِيمَا بَعْدُ. ١٥ فَقَدَّ عَطَى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتْ، وَالتَّهَمَ كُلُّ عَشْبٍ
فِيهَا وَكُلَّ أَثْمَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي خَلْفَهَا الْبَرْدُ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ لَا عَلَى الْأَشْجَارِ وَلَا
فِي حُقُولِ الْمَرْزُوعَاتِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ. ١٦ عِنْدَئِذٍ أَسْرَعَ فِرْعَوْنُ فَاسْتَدْعَى
مُوسَى وَهَارُونَ قَائِلًا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَالْيَهُودِ». ١٧ فَاصْصَحَا هَذِهِ الْمَرَّةَ
فَقَطَّ عَنْ خَطِيئَتِي وَابْتَهَلَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمَا كَيْ يُزِيلَ عَنِّي هَذَا الْبَلَاءَ الْمُهِمَّتَ». ١٨
فَانْصَرَفَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ، ١٩ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا غَرْبِيَّةً
عَاصِفَةً حَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فَلَمْ تَبَقْ جَرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ
أَرْجَاءِ مِصْرَ. ٢٠ وَلَكِنَّ الرَّبَّ صَلَبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِّقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسُطْ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيَطْفِئُ ظِلَامًا عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ حَتَّى يَكَادَ
يُبْسُ لِكَاثَتِهِ». ٢٢ فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَطَفِئَ ظِلَامٌ كَثِيفٌ عَلَى كُلِّ
أَرْجَاءِ أَرْضِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٢٣ فَلَمْ يَتِمَكَّنْ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يَرَى أَخَاهُ، وَلَا غَادَرَ

أَحَدٌ مَكَانَهُ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، غَيْرَ أَنَّ النُّورَ كَانَ يَغْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمَاكِنَ إِقَامَتِهِمْ،
 ٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَعَبُدُوا الرَّبَّ، وَلَكِنْ اتْرُكُوا وِرَاءَكُمْ
 مَا شِئْتُمْ وَقَطَعَانَكُمْ: أَمَا صِغَارُكُمْ فَلْيَمِضُوا مَعَكُمْ أَيْضًا»، ٢٥ فَقَالَ مُوسَى: «عَلَيْكَ أَنْ
 تَسْمَحَ لَنَا بِأَخْذِ ذَبَائِحِ مُحْرَقَاتٍ لِنُقَدِّمَهَا لِلرَّبِّ إِلَيْنَا. ٢٦ لِذَلِكَ تَذْهَبُ مَوَاشِينَا مَعَنَا
 أَيْضًا، فَلَا يَبْقَى مِنْهَا ظِلْفٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ مِنْهَا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، وَلَا
 يُمَكِّنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَاذَا نَخْتَارُ مِنْهَا لِنَعْبُدَ الرَّبَّ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ»، ٢٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ
 صَلَبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِيعِ سَرَاحَهُمْ، ٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهَبْ عَنِّي، وَاحْذَرْ
 لِنَفْسِكَ. لَا تَمَثَّلْ أَمَايَ مَرَّةً أُخْرَى، فَيَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ»، ٢٩ فَقَالَ مُوسَى:
 «حَسَنًا قُلْتَ، فَأَنَا لَنْ أَرَى وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرَى».

١١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَقِيَتْ بَلِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أُصِيبُ بِهَا فِرْعَوْنُ وَالْمِصْرِيُّونَ، وَبَعْدَ
 ذَلِكَ يُطْلَقُكَ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَطْرُدُكُمْ جَمِيعًا طَرْدًا. ٢ فَقُلِ الْآنَ
 لِلشَّعْبِ: لِيَطْلُبْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، آتِيَةً فِضَّةً وَذَهَبًا». ٣
 ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ الشَّعْبَ يَحْطَى بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ مُوسَى كَانَ
 عَظِيمًا فِي مِصْرَ فِي عِيُونِ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ. ٤ وَقَالَ مُوسَى هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ:
 «سَأَجْتَازُ حَوَالِي نِصْفِ اللَّيْلِ فِي وَسْطِ مِصْرَ، ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِيهَا: مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ
 الْمُتَرَبِّعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بَكْرِ الْأُمَةِ الَّتِي وَرَاءَ الرَّحَى، وَكَذَلِكَ بَكْرُ كُلِّ بَيْمَةِ، ٦ فَيَعْلُو
 صُرَاخُ عَظِيمٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، لَمْ يَشْهَدْ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ مِثْلَهُ أَيْضًا. ٧ أَمَا
 بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَنْ يَنْبَحَ كَلْبٌ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانٍ. وَعِنْدَئِذٍ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ
 يُسَيِّرُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ. ٨ فَيَأْتِي إِلَيَّ، مِنْ ثَمَّ، جَمِيعُ عِبِيدِكَ هُوَلاءَ وَيَخْنُونَ أَمَايَ
 قَائِلِينَ: انْطَلِقِي أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ يَتَّبَعُكَ مِنَ الشَّعْبِ. وَاتِّذِ فَقَطْ أَمْضِي»، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ
 لَدُنْ فِرْعَوْنَ بِغَضَبٍ مُحْتَدِمٍ. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ فِرْعَوْنَ يَأْتِي الْاسْتِمَاعَ لَكُمَا

لِكَيْ تَتَكَثَّرَ آيَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ». ١٠ وَلَقَدْ أَجْرَى مُوسَى وَهْرُونَ كُلَّ هَذِهِ الْآيَاتِ
أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِئِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِهِ.

١٢ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهْرُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: ٢ «مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ
لَكُمْ هَذَا الشَّهْرُ رَأْسَ الشُّهُورِ وَأَوَّلَ شُهُورِ السَّنَةِ. ٣ خَاطِبًا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ:
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ، وَفَقًا لِبُيُوتِ الْآبَاءِ،
حَمَلًا لِكُلِّ عَائِلَةٍ. ٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا لَا يَسْتَهْلِكُ حَمَلًا كَامِلًا، يَتَقَاسَمُهُ هُوَ وَجَارُهُ
الْقَرِيبُ مِنْهُ بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَشْخَاصِ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ، بِمِقْدَارِ مَا يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ
أَنْ يَأْكُلَهُ مِنَ الْحَمَلِ. ٥ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ، خَالِيًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ،
تَتَقَوَّنُهُ مِنَ الْخِرْفَانِ أَوْ الْمَعِيزِ. ٦ وَيَكُونُ عِنْدَ كَرْمٍ مَحْفُوظًا حَتَّى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ
هَذَا الشَّهْرِ. ثُمَّ يَقُومُ كُلُّ جَمْهُورِ إِسْرَائِيلَ بِذَبْحِ الْخَمَلَانِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. ٧ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ
وَيَضَعُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ٨ ثُمَّ فِي نَفْسِ تِلْكَ
الَّيْلَةِ يَتَنَاوَلُونَ اللَّحْمَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ، يَأْكُلُونَهُ مَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ. ٩ لَا تَأْكُلُوا
مِنْهُ نَيْثًا أَوْ مَسْلُوقًا، بَلْ مَشْوِيًا بِنَارٍ، رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ
إِلَى الصَّبَاحِ، بَلْ تُحْرِقُونَ كُلَّ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ بِالنَّارِ. ١١ تَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ
وَأَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةٌ، وَأَحْذَيْتُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِييْتُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. فَيَكُونُ هَذَا
فِضْحًا لِلرَّبِّ. ١٢ فَبِئْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ أَجْتَازُ فِي بِلَادِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ بَكْرٍ فِيهَا مِنَ النَّاسِ
وَالْبَهَائِمِ وَأُجْرِي قِضَاءً عَلَى كُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا هُوَ الرَّبُّ. ١٣ أَمَا أَنْتُمْ فَإِنَّ الدَّمَ
الَّذِي عَلَى بُيُوتِكُمُ الْمُقِيمِينَ فِيهَا يَكُونُ الْعَلَامَةَ الَّتِي تُمَيِّزُكُمْ، فَأَرَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ،
فَلَا تَنْزِلُ بِكُمْ بَلِيَّةٌ الْهَالِكَةُ حِينَ أَبْتَلِي بِهَا أَرْضَ مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ
تَذْكَارًا تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ تَحْتَفِلُونَ بِهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. ١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ
تَحْتَفِلُونَ، تَأْكُلُونَ فِيهَا فَطِيرًا، تُحْلُونَ بُيُوتَكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ
أَكَلَ خَمِيرًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ، تُبَادُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلِ. ١٦

وَتُقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حَفَلًا مُقَدَّسًا، وَكَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لَا يُجْرَى فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا تَجْهِيْزُ طَعَامِ الْأَكْلِ. هَذَا كُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ. ١٧ وَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْقَطِيرِ، لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَاحْتَفِلُوا بِهَذَا الْيَوْمِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمُ الْمُقْبِلَةِ. ١٨ وَمِنْذُ مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَخْلُو بِيُوتَكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خُبْزًا مَخْتَمِرًا يَبَادُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، الْغَرِيبُ وَالْمَوْطِنُ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ. ٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا، بَلْ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا».

٢١ ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَانْتَقُوا حُمَلَانًا بِحَسَبِ عَائِلَاتِكُمْ وَاذْجُبُوا حَمَلَ الْفِصْحِ. ٢٢ ثُمَّ خَذُوا بَاقَةَ زُوفَا وَغَمَسُوهَا فِي الدَّمِ الَّذِي تَصَفَّى فِي الْإِنَاءِ وَأَطْلُوا بِهِ عَتَبَةَ الْبَابِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَلَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَجْتَازُ لَيْلًا لِيَهْلِكَ الْمِصْرِيِّينَ. فَحِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَعْزُرُ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْخُلُ الْمَهْلِكُ يَدْخُلُ بِيُوتِكُمْ لِيَضْرِبَكُمْ». ٢٤ فْتَمَارِسُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لَكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٥ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ. ٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يَسْأَلُكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْفَرِيضَةُ لَكُمْ؟ ٢٧ تُجِيبُونَهُمْ أَتَذُنُّ: إِنَّهَا ذَبِيحَةٌ فَصَحَّ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بِيُوتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ عِنْدَمَا أَهْلَكَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَنْقَذَ بِيُوتَنَا». فَحَنَى الشَّعْبُ رُؤُوسَهُمْ سَاجِدِينَ. ٢٨ فَضَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. ٢٩ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بِلَادِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُرْتَبِعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بَكْرِ الْحَيْسِ فِي السِّجْنِ، وَأَبْكَارِ الْبَهَائِمِ جَمِيعًا أَيْضًا. ٣٠ فَاسْتَقَطَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَهُ وَجَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ وَإِذَا عَوِيلٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَوْجَدْ بَيْتًا لَيْسَ فِيهِ مَيْتٌ. ٣١ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ لَيْلًا قَاتِلًا: «قُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ أَتْمًا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، وَأَنْظِلُّوا عِبُدُوا الرَّبَّ كَمَا طَلَبْتُمْ،

٣٢ وَخَذُوا مَعَكُمْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا سَأَلْتُمْ وَامضُوا وَبَارِكُونِي أَيضاً. ٣٣ وَالْحَـ
 الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُسْرِعُوا فِي الْأَرْحَالِ عَنِ الْبِلَادِ قَاتِلِينَ: «لئلا تموت جميعاً». ٣٤
 فَصَرَ الشَّعْبُ فِي ثِيَابِهِمْ مَعَاجِنَهُمْ وَحَمَلُوها عَلَى أَكْفَافِهِمْ، ٣٥
 وَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ آتِيَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبًا وَثِيَابًا بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَى. ٣٦ وَجَعَلَ الرَّبُّ
 الشَّعْبَ يَحْفَظِي بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَأَعْطَوْهُمْ كُلَّ مَا طَلَبُوهُ، فَغَنِمُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ. ٣٧
 وَأَرْحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ إِلَى سَكُوتَ فَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ
 الْمُشَاةِ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. ٣٨ وَكَذَلِكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَعَ
 غَنَمٍ وَمَوَاشٍ وَقُطْعَانٍ كَثِيرَةٍ. ٣٩ ثُمَّ خَبَزُوا الْعِجِينَ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ خَبْزِ
 مَلَّةٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِخْتَمِرًا، إِذْ أَنَّهُمْ طُرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَأَخَّرُوا فَمَا أَعْدُوا
 لِأَنْفُسِهِمْ زَادًا. ٤٠ وَكَانَتْ مُدَّةُ غُرْبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوها فِي مِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةَ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٤١ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ بِالذَّاتِ، فِي خِتَامِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً خَرَجَ
 جَمِيعُ أَجْنَادِ الرَّبِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٤٢ هِيَ لَيْلَةُ تَكْرُسَ لِلرَّبِّ إِذْ أَخْرَجَهُمْ فِيهَا مِنْ
 أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ، يُكْرَسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ أَجْيَالِهِمْ. ٤٣ وَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ مَرَّاسِيمُ الْفِصْحِ: لَا يَأْكُلُ غَرِيبٌ مِنْهُ. ٤٤ كُلُّ عَبْدٍ
 مُشْتَرَى بِفِضَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ تَحْتَتَهُ. ٤٥ التَّرْزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ٤٦
 يُؤْكَلُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَلَا تَحْمَلُ لِحْمًا إِلَى خَارِجِ الْمَنْزِلِ، وَلَا تَكْسِرُ مِنْهُ عَظْمًا. ٤٧ وَعَلَى
 كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ أَنْ تَحْتَتَلَ بِهِ. ٤٨ وَإِذَا عَزَمَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْتَتَلَ بِفِصْحِ
 الرَّبِّ فَلْيَحْتَتَنَّ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَحْتَتَلَ بِهِ، فَيَكُونُ أَتْنِدًا كَمَا كَوَّلِدُ الْأَرْضِ. لَا
 يَأْكُلُ مِنْهُ أَيُّ ذَكَرٍ أَغْلَفَ. ٤٩ فَتَسْوَدُ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى الْمَوَاطِنِ وَالذَّخِيلِ الْمُقِيمِ
 بَيْنَكُمْ». ٥٠ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ. ٥١ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ عَيَّنَهُ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فَرَقِ عَشَائِرِهِمْ.

١٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «خَصِّصْ لِي كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ. كُلُّ فَاتِحٍ رَحِمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لِي. كُلُّ بَكْرٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْبَهَائِمِ». ٣ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَقَدْ أَطْلَقَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا بِيَدِ قَدِيرَةٍ، فَلَا تَأْكُلُوا خُبْزًا مَخْتَمِرًا. ٤ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَيُّوبَ (أَيُّ فِي شَهْرِ آذَارَ - مَارِسَ) أَنْتُمْ خَارِجُونَ، ٥ لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُكُمُ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، وَالَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهْبِكُوا بِإِيَّاهَا، تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا تَأْكُلُونَ فِيهَا خُبْزًا مَخْتَمِرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ احْتِفَالٌ لِلرَّبِّ. ٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فِيهَا خُبْزًا فَطِيرًا وَلَا تَحْتَفِظُونَ فِي بُيُوتِكُمْ بِشَيْءٍ مَخْتَمِرٍ أَوْ بِجَحِيرٍ. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقُولُ لِابْنِكَ: إِنِّي أُمَارِسُ هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ لِي، حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ. ٩ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ بِمِثَابَةِ عَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَارًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِتَكُونَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ فِي قَلْبِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَخْرَجَكَ بِيَدِ قَدِيرَةٍ مِنْ مِصْرَ. ١٠ فَتُمَارِسُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي مِيعَادِهَا مَرَّةً كُلِّ سَنَةٍ. ١١ وَيَكُونُ حِينَ يَدْخُلُكَ الرَّبُّ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، كَمَا أَقْسَمَ لَكَ وَلِأَبَائِكَ أَنْ يَهْبِكَ بِإِيَّاهَا، ١٢ أَنْتَ تَفَرِّزُ لِلرَّبِّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ مِنْ نِتَاجِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَمْلِكُهَا يَكُونُ لِلرَّبِّ. ١٣ إِذَا كُلُّ بَكْرٍ جَمَارٍ تَفْدِيهِ بِجَمَلٍ، وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ، وَكَذَلِكَ تَفْدِي أَيْضًا كُلَّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ. ١٤ وَحِينَ يَسْأَلُكَ ابْنُكَ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ: مَا مَعْنَى هَذَا؟ تُجِيبُهُ: إِنَّهُ بِيَدِ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ دِيَارِ الْعِبُودِيَّةِ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَصَلِّبَ فِرْعَوْنُ وَامْتَنَعَ عَنِ إِطْلَاقِنَا، أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بِلَادِ مِصْرَ، مِنْ أَبْكَارِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَقْرَبُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمٍ وَأَفْدِي كُلَّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي. ١٦ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ بِمِثَابَةِ عَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ وَرَمْزًا عَلَى جِهَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَخْرَجَنَا بِيَدِ قَدِيرَةٍ مِنْ مِصْرَ». ١٧ وَعِنْدَمَا أَطْلَقَ فِرْعَوْنُ الشَّعْبَ لَمْ يُقَدِّمُوا اللَّهُ فِي طَرِيقِ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَصْرِهَا. لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِئَلَّا يَنْدَمَ

الشَّعْبُ إِذَا تَعَرَّضَ لِحَرْبٍ وَيَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ. ١٨ إِنَّمَا اقْتَادَ اللَّهُ الشَّعْبَ عَبْرَ صَحْرَاءِ
الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ غَادَرُوا مِصْرَ مُتَسَلِّحِينَ مُتَاهِبِينَ لِلْقِتَالِ. ١٩ وَحَمَلَ
مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «لَا بَدَّ أَنْ
يَفْتَقِدَكُمُ اللَّهُ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّقُوا عِظَامِي مَعَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ». ٢٠ وَارْتَحَلُوا مِنْ
سُكُوتَ وَخَيْمُوا فِي إِيْثَامَ عَلَى طَرَفِ الصَّحْرَاءِ. ٢١ وَكَانَ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُهُمْ نَهَارًا فِي
عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. ٢٢ وَلَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ
السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَجْمَعُوا مُقَابِلَ فَمِ
الْحَيْرُوثِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ مَبَاشَرَةً مُخَيِّمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ، ٣ فَيُظَنُّ
فِرْعَوْنُ أَنَّكُمْ هَائِمُونَ فِي الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هُدًى، وَقَدْ اسْتَغْلَقَتْ عَلَيْكُمْ الصَّحْرَاءُ، ٤
فَأُقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَكُمْ فَاتَعَظَّمُ آتِنِدِ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى
جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». وَهَكَذَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. ٥ وَقِيلَ لِمَلِكِ
مِصْرَ: «هُذَا الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ». فَتَحَوَّلَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَقُلُوبُ حَاشِيَتِهِ ضِدَّهُمْ،
وَقَالُوا: «مَاذَا دَهَانَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟» ٦ فَأَعَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَاصْطَحَبَ
جَيْشَهُ مَعَهُ، ٧ فَأَعَدَّ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَسَائِرِ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ، وَحَمَلَ عَلَيْهَا قَادَةَ سِلَاحِ
الْمَرْكَبَاتِ. ٨ وَقَسَى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَطَارَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَادَرُوا
مِصْرَ بِقُدْرَةٍ ظَاهِرَةٍ. ٩ وَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ
وَجِيوشِهِ، فَأَدْرَكُوهُمْ وَهُمْ مُتَجَمِّعُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالتُّقْرِبِ مِنْ فَمِ الْحَيْرُوثِ مُقَابِلَ
بَعْلِ صَفُونِ. ١٠ وَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنُ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا بِالْمِصْرِيِّينَ يَنْدَفِعُونَ
نَحْوَهُمْ، فَارْتَعَبُوا وَاسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ، ١١ ثُمَّ قَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لَافِتَقَارِ مِصْرَ لِلْقُبُورِ
أَخْرَجْتَنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟ ١٢ أَلَمْ
نَقُلْ لَكَ فِي مِصْرَ: دَعْنَا وَشَأْنَنَا فَنَخْدَمِ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَخْدَمَ الْمِصْرِيِّينَ

مِنْ أَنْ تَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ». ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا
 خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يُجْرِيهِ لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ رَأَيْتُمُوهُمْ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ
 فِيمَا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ فَالرَّبُّ يُحَارِبُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ». ١٥ وَقَالَ الرَّبُّ
 لِمُوسَى: «مَا بَالُكَ لَسْتِغِيثُ فِي؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ١٦ ارْفَعْ عَصَاكَ وَأَسِطْ
 يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَجْتَازَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ. ١٧ فَهَا
 أَنَا أَغْلِظُ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَسْعَوْنَ وَرَاءَ كُمْ، فَأَتَعَظَّمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى
 مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ، ١٨ فَيُدْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، عِنْدَمَا أَتَعَظَّمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ». ١٩ وَاتَّقَلَّ مَلَاكُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَتَقَدَّمُ عَسْكَرَ إِسْرَائِيلَ
 إِلَى الْمُؤَخَّرَةِ خَلْفَهُمْ، وَكَذَلِكَ اتَّقَلَّ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.
 ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَصَارَ عَمُودُ السَّحَابِ ظَلَامًا
 قَائِمًا عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، وَضِيَاءً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ طَوَالَ
 اللَّيْلِ. ٢١ وَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلِ رِيحًا شَرْقِيَّةً
 قَوِيَّةً رَدَّتْ الْبَحْرَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَحَوَّلَتْهُ إِلَى يَابَسَةٍ. وَهَكَذَا انشَقَّ الْبَحْرُ، ٢٢ فَاجْتَازَ
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ، فَكَانَ الْمَاءُ بِمَثَابَةِ سُورَيْنَ عَنْ يَمِينِهِمْ
 وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ٢٣ وَلَحِقَ بِهِمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، بِمَجْمَعِ
 خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ٢٤ وَقَبْلَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ أَشْرَفَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ
 النَّارِ وَالسَّحَابِ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَرْبَكَهُمْ. ٢٥ فَجَعَلَ عَجَلَاتِ مَرْكَبَاتِهِمْ تَتَخَلَّعُ.
 فَطَفِقُوا يَجْرُونَ بِهَا بِمَشَقَّةٍ حَتَّى قَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لَتَهْرَبَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ
 يُحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا». ٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَسِطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ لِيَرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى
 الْمِصْرِيِّينَ مَعَ مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ». ٢٧ فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ عِنْدَ انْتِثَاقِ
 الصَّبَاحِ، فَارْتَدَّتِ الْبَحْرُ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ الْهَارِبِينَ فِي اتِّجَاهِهِ، جَرَفَهُمُ الرَّبُّ نَحْوَ
 وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٨ وَارْتَدَّتِ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشِ فِرْعَوْنَ

الَّذِي لَحِقَ بِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ وَاحِدٌ. ٢٩ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ سَارُوا
فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ وَسَطَ مِيَاهِ الْبَحْرِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كَسُورِينَ عَن يَمِينِهِمْ وَعَن شَمَالِهِمْ.
٣٠ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَشَاهَدُوا جُثَثَ
الْمِصْرِيِّينَ مَطْرُوحَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَعِنْدَمَا شَهِدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ
الَّتِي عَامَلَ بِهَا الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ، خَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ.

١٥ عِنْدَئِذٍ شَدَا مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ بِهَذِهِ التَّسْبِيحَةِ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «ارْتَمِ لِلرَّبِّ
لأنه تَمَجَّدَ جَدًّا، الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ الرَّبُّ قُوَّتِي وَشَيْدِي وَقَدْ
صَارَ خَلَاصِي، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَأَسْبِحْهُ. وَاللهُ ابْنِي فَأَعْظِمْهُ. ٣ الرَّبُّ مَجَارِبِي، «الرَّبُّ»
اسْمُهُ. ٤ طَرَحَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ فِي الْبَحْرِ، وَأَغْرَقَ خَيْرَةَ قَادَةِ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
٥ عَمَّرْتَهُمُ الْجُحُجَ فَغَاصُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ كَالْمَجَارَةِ. ٦ يَمِينِكَ يَا رَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهَا. يَمِينِكَ
يَا رَبُّ تَسْحَقُ الْعَدُوَّ. ٧ بِعَظْمَةِ جَلَالِكَ تَصْرَعُ مَقَاوِمِيكَ. تَرْسِلُ عَضْبَكَ فَتَأْكُلُهُمْ
كَالْقَشِّ. ٨ بِرِيحِكَ الْعَاصِفَةِ تَكْوَمَتِ الْمِيَاهُ، وَانْتَصَبَتِ الْجُحُجُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ. ٩ قَالَ
الْعَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأُدْرِكُهُمْ. أُقْسِمُ أَسْلَابِهِمْ وَنَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي
بِيَدِي وَأُهْلِكُهُمْ. ١٠ لَكِنَّكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَغَشِمَهُمُ الْبَحْرُ، فَعَرِقُوا كَالرَّصَاصِ فِي
الْجُحُجِ الْعَمِيقَةِ ١١ فَمَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْأَلْهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلٌ فِي الْقَدَاسَةِ
مِهَيْبٌ فِي الْمَجْدِ، صَانِعٌ عَجَائِبَ! ١٢ بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ. ١٣ قُدَّتْ
بِرَحْمَتِكَ الشَّعْبَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ، وَبِقُدْرَتِكَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ. ١٤ فَتَسْمَعُ
الشُّعُوبُ وَتَرْتَعِبُ، وَتَسْتَوِي الرِّعْدَةُ عَلَى أَهْلِ فِلِسْطِينَ. ١٥ أَنْتَ يَدِهَشُ أَمْرَاءُ أَدُومَ،
جَبَابِرَةَ مُوَابَ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ، وَيَذُوبُ حُكَّامُ كَنْعَانَ هَلَعًا. ١٦ يَسُودُهُمُ الْخَوْفُ
وَالرِّعْدَةُ وَبِقُدْرَةِ ذِرَاعِكَ يَجْمَدُونَ كَالْمَجَارَةِ حَتَّى يَبْعُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَبْعُرَ شَعْبُكَ
الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ. ١٧ تَأْتِي بِهِمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي جَبَلِ مِيرَانِكَ، الْمَوْضِعِ الَّذِي جَعَلْتَهُ يَا رَبُّ
لِسُكَاكَ، الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَعَدْتَهُ يَا رَبُّ يَدَاكَ. ١٨ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ١٩

وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ خِيُولُ فِرْعَوْنَ وَمَرْجَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ رَدَّ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ، أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَشَوْا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٠ عِنْدئذٍ أَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَرُونَ، الدُّفَّ بِيَدِهَا، فَتَبِعَهَا جَمِيعُ النِّسَاءِ بِالدُّفِّ وَالرَّقْصِ. ٢١ فَكَانَتْ مَرْيَمُ تُجَاوِزُهُنَّ: «رَبِّمُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ جِدًّا. الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ». ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ صَحْرَاءِ شُورٍ، وَظَلُّوا يَجُوبُونَ الصَّحْرَاءَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَارَةَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِمَرَارَتِهِ، لِذَلِكَ سُمِّيَتْ «مَارَةَ». ٢٤ فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟» ٢٥ فَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ، فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَأَلْقَاهَا إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ عَذْبًا. وَهُنَاكَ أَيْضًا وَضَعَ الرَّبُّ لِلشَّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً، وَامْتَحَنَهُ، ٢٦ وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ أَمَامَهُ، وَتُطِيعُ وَصَايَاهُ وَتُحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدْعَكَ تَقَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَبْلَيْتُ بِهَا الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ». ٢٧ ثُمَّ بَلَّغُوا إِبْرَاهِيمَ حَيْثُ كَانَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً. فَخَبِمُوا إِلَى جَوَارِ عِيُونِ الْمَاءِ.

١٦ ثُمَّ انْتَقَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَسِينَاءَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٢ وَهُنَاكَ فِي الصَّحْرَاءِ تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ، ٣ وَقَالُوا لِهَمَّا: «لَيْتَ الرَّبَّ أَمَاتَنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَهِنَاكَ كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى الشَّبِيعِ. وَهَا أَنَّمَا قَدْ أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِنَمِيتَا كُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ جُوعًا». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا أَمْطِرُ عَلَيْكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُ حَاجَةَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِكَيْ أَمْتَحِنَهُمْ، فَأَرَى إِنْ كَانُوا يَسْلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا. ٥ وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ». ٦ فَقَالَ مُوسَى وَهَرُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي

أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَعَابُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟» ٨ وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: «إِنكُمْ سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدَمَا يُعْطِيكُمْ سَمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخُبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَشْبَعُوا، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذْمُرَكُمْ عَلَيْهِ. فَإِذَا نَحْنُ؟ إِنكُمْ تَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ». ٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمَثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذْمُرَهُمْ». ١٠ وَفِيمَا كَانَ هَرُونَ يُخَاطِبُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، انْتَفَتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ تَجَلَّى فِي السَّحَابِ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «سَمِعْتُ تَذْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ: فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ سَمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزًا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ١٣ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَقْبَلَتْ طُيُورُ السَّلْوَى (السُّمَانِي) وَعَظَّتِ الْمُخِيمَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَسَتْ طَبَقَةُ النَّدى الْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمُخِيمِ. ١٤ وَعِنْدَمَا زَالَتْ طَبَقَةُ النَّدى إِذَا وَجْهُ الصَّحْرَاءِ مُغَطَّى بِشَيْءٍ رَقِيقٍ كَالْقَشُورِ، مُكَلَّلٍ كَالْجَلِيدِ. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ «مَنْ هُوَ؟ أَيُّ مَا هَذَا؟ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ خُبْزُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْطَاكُمْ لِتَأْكُلُوهُ. ١٦ وَهَذَا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ الرَّبُّ: التَّقَطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَا كَلَّهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ عُمْرًا (نَحْوَ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) وَفَقًا لِعَدَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُقِيمِينَ مَعَهُ فِي خِيَمَتِهِ». ١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا فَبَنِمَ مِنْ التَّقَطِ مُكَبَّرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ التَّقَطَ مُقَلًّا. ١٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا كَالُوا بِالْعَمْرِ مَا التَّقَطُوهُ، فَإِنَّ الْمَكْبَرَّ لَمْ يَفْضُلْ عَنْهُ، وَالْمَقَلَّ لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ، فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَا كَلَّهُ. ١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ». ٢٠ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَوْا مِنْهُ لِلصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَانْتَنَ. فَسَخِطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى. ٢١ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْتَقِطُ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى قَدْرِ مَا كَلَّهُ. وَمَا إِنْ تَشَدَّدَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ حَتَّى يَذُوبَ مَا بَقِيَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ أَمَّا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ فَكَانُوا يَلْتَقِطُونَ مِنَ الْخُبْزِ الضَّعْفَ، أَيُّ عُمْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لَتْرَاتٍ) لِكُلِّ وَاحِدٍ فَجَاءَ رُؤْسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَابْلَغُوا الْأَمْرَ لِمُوسَى. ٢٣

فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. غَدًا يَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. اخْزِنُوا مَا تَرِيدُونَ خَبْزَهُ وَاطْبُخُوا مَا تَشَاؤُونَ، وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَفْضَلُ إِلَى الصَّبَاحِ». ٢٤ فَأَبْقَوْهُ إِلَى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَنْتِنْ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ. ٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُّوا الْيَوْمَ لِأَنَّ الْيَوْمَ هُوَ سَبْتٌ لِلرَّبِّ، إِذْ لَنْ تَجِدُوا الْيَوْمَ طَعَامًا فِي الْحَقْلِ. ٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ وَلَنْ تَجِدُوا فِيهِ طَعَامًا». ٢٧ غَيْرَ أَنَّ أَنَا سَأَلْتُ مِنْهُمْ خَرَجُوا فِي السَّبْتِ لِيَلْتَقِطُوا مِنْهُ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا. ٢٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْتُونَ حِفْظَ وَصَايَايَ وَشَرِيعَتِي؟ ٢٩ انظروا. فَمَا الرَّبُّ قَدْ آعَظَكُمْ السَّبْتَ لِذَلِكَ هُوَ يُقَدِّمُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خَبْزَ يَوْمَيْنِ، فَلْيَلْبَثْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَلَا يُغَادِرْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٣٠ فَاسْتَرَاخَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ٣١ وَدَعَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْخَبْزَ «مَنَّا». وَكَانَ أَيْضَ كَبْزِ الْكُبْرَةِ، وَمَذَاقُهُ كِرْقَاقٍ مَصْنُوعَةٍ بَعْسَلٍ. ٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: احْفَظُوا مِلءَ الْعَمْرِ مِنْهُ ذِكْرًا لِأَجْيَالِكُمْ الْمُقْبِلَةِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخَبْزَ الَّذِي أُطْعَمْتُمْ بِهِ فِي الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ». ٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «خُذْ إِنَاءً وَاجْعَلْ فِيهِ مِقْدَارَ عَمْرٍ مِنَ الْمَنِّ وَضَعْهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِيُظَلَّ مُحْفُوظًا فِي أَجْيَالِكُمْ». ٣٤ وَكَأَنَّ أَمَرَ الرَّبِّ مُوسَى وَضَعَهُ هَارُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حِفَظًا عَلَيْهِ. ٣٥ وَأَقَاتَتِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْمَنِّ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى تُخُومِ أَرْضِ كَنْعَانَ الْعَامِرَةِ بِالسُّكَّانِ. ٣٦ وَأَمَّا الْعَمْرُ فَهُوَ عَشْرُ إِيفَةٍ.

١٧ وَتَنَقَّلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مَرَاحِلَ، مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ خَيَّمُوا فِي رَفِيدِيمَ حَيْثُ لَمْ يَجِدُوا مَاءً لِلشَّرْبِ. ٢ فَتَنَاصَمَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى قَائِلِينَ: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ». فَأَجَابَ مُوسَى: «لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ وَلِمَاذَا تُجْرِبُونَ الرَّبَّ؟» ٣ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ ظَامِنًا إِلَى الْمَاءِ، فَتَدَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ وَأَوْلَادُنَا وَمَوَاشِينَا عَطَشًا؟» ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ: «مَاذَا أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجِعُونِي» ٥ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «تَقَدَّمِ الشَّعْبَ وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ

شُبُوخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ بِيَدِكَ عَصَاكَ أَيضاً الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ، ٦ فَهَذَا أَنَا أَقْفُ هُنَاكَ أَمَامَكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبَ. اضْرِبِ الصَّخْرَةَ فَيَنْفَجِرَ مِنْهَا الْمَاءُ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ». وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى أَمَامَ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ مَسَّةَ وَمَرِيْبَةَ (وَمَعْنَاهُ الْإِمْتِحَانُ وَالْمُخَاصِمَةُ) نَتِيجَةً لِتَخَاصُمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَامْتِحَانِهِمْ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «هَلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟» ٨ وَخَرَجَ الْعَمَالِقَةُ وَحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتَجِبْ بَعْضَ رِجَالِنَا وَأَمْضِ لِمُحَارَبَةِ عَمَالِيقَ. وَهَذَا أَنَا أَقْفُ غَدًا عَلَى قِبَّةِ التَّلِّ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي». ١٠ فَحَارَبَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورٌ عَلَى قِبَّةِ التَّلِّ. ١١ فَطَالَمَا كَانَ مُوسَى رَافِعًا يَدَهُ، يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا خَفَضَهَا يَفُوزُ الْعَمَالِقَةُ. ١٢ وَعِنْدَمَا دَبَّ التَّعَبُ فِي يَدَيْ مُوسَى أَخَذَ هَارُونَ وَحُورٌ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَأَسْنَدَ هَارُونَ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جَانِبٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ يَدَاهُ مَرْفُوعَتَيْنِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ. ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ وَجَيْشَهُمْ بِحِدِّ السِّيفِ. ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «دُونَ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِلتَّذْكَارِ، وَأَتْلُهُ عَلَى يَشُوعَ، لِأَنِّي سَأُحْوِ ذِكْرَ الْعَمَالِقَةِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». ١٥ وَشَيْدَ مُوسَى مَذْبَحًا لِلرَّبِّ دَعَاهُ «بِهَوَّ نِسِّي» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ رَائِي أَوْ عَلَيَّ)، ١٦ قَائِلًا: «لَأَنَّ يَدًا ارْتَفَعَتْ ضِدَّ عَرْشِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحَارِبُ الْعَمَالِقَةَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ».

١٨ وَسَمِعَ يَثْرُونُ كَاهِنُ مَدْيَانَ وَحَمُو مُوسَى بِجَمِيعِ مَا أَجْرَاهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صِغُورَةَ زَوْجَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ قَدْ أَرْجَعَهَا إِلَى أَبِيهَا ٣ وَابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ يُدْعَى أَحَدُهُمَا جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ: غَرِيبٌ) لِأَنَّ (مُوسَى) قَالَ: «كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ». ٤ وَاسْمُ الثَّانِي أَلِيعَازَرُ (وَمَعْنَاهُ: إِلَهِي عَوْنٌ لِي) لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهُ أَبِي كَانَ عَوْنِي، فَأَتَقَدَّرْتُ مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ». ٥ وَقَدِمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَمَعَهُ ابْنَا مُوسَى وَزَوْجَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ كَانَ

مُجْتَمِعًا عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ. ٦ فَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى قَائِلًا: «أَنَا حَمُوكُ يَثْرُونُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَمَعِيَ
 زَوْجَتُكَ وَابْنَاهَا». ٧ نَخَفَ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ، وَالنَّحْيَ لَهُ احْتِرَامًا وَقِبَلَةً. وَسَأَلَ
 كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَنِ أحوَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الخِيْمَةِ. ٨ وَسَرَدَ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلِّ مَا
 أَجْرَاهُ الرَّبُّ عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِإِنْقَادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ مَشَقَّةٍ فِي
 الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ الرَّبُّ مِنْهَا. ٩ فَاعْتَبَطَ يَثْرُونُ بِجَمِيعِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنْ
 إِحْسَانٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنَ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ
 الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَحَرَّرَ الشَّعْبَ مِنْ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ. ١١
 الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ، لِأَنَّهُ عَامَلَهُمْ بِمِثْلِ مَا بَعَا بِهِ». ١٢
 وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى مُحْرِقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَجَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا
 طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ١٣ وَفِي الصَّبَاحِ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ،
 وَظَلَّ الشَّعْبُ وَأَقْبَأَ لَدَى مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُو مُوسَى جَمِيعَ
 مَا يَقُومُ بِهِ لِلشَّعْبِ قَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ؟ وَمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَاكَ
 لِلْقَضَاءِ، بَيْنَمَا يَظَلُّ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَأَقْبَأَ لَدَيْكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟» ١٥ فَأَجَابَ
 مُوسَى: «لَأَنَّ الشَّعْبَ يَقْبَلُ إِلَيَّ لَيْسْتَطَلِعَ إِرَادَةَ اللَّهِ. ١٦ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَلْجَأُونَ
 إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْآخَرَ، وَأُطْلِعُهُمْ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ». ١٧ فَقَالَ حَمُو
 مُوسَى: «إِنَّ مَا تَفْعَلُهُ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الصَّائِبِ، ١٨ إِذْ لَا بُدَّ لِلْكَلِّ أَنْ يَعْتَرِيكَ أَنْتَ وَكُلُّ
 هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، وَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَوَلَّاهُ وَحَدَاكَ.
 ١٩ فَاصْغِ إِلَى صَوْتِي لِأَسْئِدِي لَكَ نَصِيحَةً، وَلِيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ. فَلْتَكُنْ أَنْتَ مِثْلَ
 الشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، فَتَرْفَعْ إِلَيْهِ دَعَاوَاهُمْ. ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ، وَأَعْلِنِ
 لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَمَا يَسْتَوْجِبُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ. ٢١ وَلَكِنْ
 اخْتَرْنَا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ رِجَالًا مُقْتَدِرِينَ خَائِفِينَ لِلَّهِ أَمْنَاءَ يَبْغِضُونَ الرِّشْوَةَ، تُفِيمُهُمْ
 عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ لِقَنَاتِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْخَمْسِينَ وَالْعَشْرَاتِ. ٢٢ فَيَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي

الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةَ فِي كُلِّ حِينٍ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِمَةُ فَيَرْفَعُونَهَا إِلَيْكَ، فَيُخَفِّفُ ذَلِكَ عَنْكَ، إِذْ يُشَارِكُونَكَ فِي حَمْلِ الْعِبَاءِ. ٢٣ فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِهِ، أَمَكَتَكَ الْقِيَامَ بِمَسْئُولَاتِكَ، وَيَمْضِي جَمِيعُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى مَكَانِهِ بِسَلَامٍ». ٢٤ فَاسْمَعِ مُوسَى إِلَى نَصِيحَةِ حَمِيهِ، وَنَفَّذَ كُلَّ مَا قَالَهُ لَهُ، ٢٥ وَاخْتَارَ مُوسَى مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ رَجُلًا مُقْتَدِرِينَ، وَأَقَامَهُمْ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِائَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. ٢٦ فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِمَةُ فَكَانُوا يَرْفَعُونَهَا إِلَى مُوسَى. ٢٧ ثُمَّ شَبَّحَ مُوسَى حَمَاهُ، فَرَجَعَ هَذَا إِلَى أَرْضِهِ.

١٩ وَفِي تَمَامِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَصَلُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ. ٢ فَقَدِ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رَفِيدِيمَ إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَاءَ، فَنَزَلُوا مُقَابِلَ الْجَبَلِ. ٣ فَصَعِدَ مُوسَى لِلتَّحْوِيلِ أَمَامَ اللَّهِ. فَادَّاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِأَلِ يَعْقُوبَ، وَتُخَبِّرُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: ٤ لَقَدْ عَايَنْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ مَا أَجْرَيْتُهُ عَلَى مِصْرَ، وَكَيْفَ حَمَلْتُمْ عَلَى أَجْنَحَةِ النُّسُورِ وَجِئْتُمْ بِكُمْ إِلَيَّ. ٥ لِذَلِكَ إِنْ أَطَعْتُمْ عَهْدِي، تَكُونُوا لِي مَلَكًا خَاصًّا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ. ٦ وَتَكُونُوا لِي مَمْلَكَةً كَهَنَةً وَأُمَّةً مُقَدَّسَةً. هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تُخَاطَبُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شُبُوحَ الشَّعْبِ وَتَلَا أَمَامَهُمْ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ. ٨ فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا: «كُلُّ مَا نَطَقَ بِهِ الرَّبُّ نَعْمَلُ». فَحَمَلَ مُوسَى جَوَابَهُمْ إِلَى الرَّبِّ. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِي هَيْئَةٍ سَخَابٍ مُظْلِمٍ، فَيَسْمَعُنِي الشَّعْبُ حِينَئِذٍ أَخَاطِبُكَ، فَيُثِقُونَ أَيضًا بِكَ دَائِمًا». وَنَقَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ كَلَامَ الشَّعْبِ. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انزِلْ إِلَى الشَّعْبِ وَقَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَدَعُهُمْ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، ١١ لِيَكُونُوا مُتَاهِبِينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنْزَلْتُ أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. ١٢ وَأَقِمِ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ لِأَيِّحْتَاطِهَا الشَّعْبِ. وَقُلْ لَهُمْ: حَذَرٌ مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، أَوْ تَمَسُّوا طَرَفَهُ، فَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ

الْجَبَلِ حَتْمًا يُقْتَلُ. ١٣ لَا تَمْسُهُ يَدٌ، بَلْ يَرْجِمُ رَجْمًا أَوْ يرمي بِالسِّهَامِ، سِوَاءَ أَكَانَ بِهِمَّةً
أَمْ إِنْسَانًا. لَا يُبْقَى عَلَيْهِ. أَمَّا عِنْدَمَا يَتَرَدَّدُ صَوْتُ بُوقٍ طَوِيلٍ، فَعِنْدَئِذٍ فَفَقَطْ يَصْعَدُونَ
إِلَى الْجَبَلِ». ١٤ وَبَعْدَ أَنْ انْحَدَرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ قَدَسَهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ،
١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُتَّهَبِينَ لِلْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَامْتَنِعُوا عَنِ مُعَاشَرَةِ نِسَائِكُمْ». ١٦
وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَدَّثَتْ رُعودٌ وَرُوقٌ، وَخِيمٌ سَخَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ،
وَدَوَى صَوْتُ بُوقٍ قَوِيٍّ جَدًّا، فَارْتَدَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي الخِيمِ، ١٧ فَأَخْرَجَ
مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الخِيمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سِينَاءَ
كُلَّهُ مَغْطًى بِدُخَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي هَيْئَةِ نَارٍ. وَتَصَاعَدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأَتُونِ،
وَاهْتَزَّ الْجَبَلُ كُلُّهُ بِعَنْفٍ. ١٩ وَازْدَادَ دَوَى الْبُوقِ أَكْثَرَ فِيمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ،
وَالرَّبُّ يُجِيبُهُ بِرُعدٍ. ٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ، وَنَادَى مُوسَى لِيَصْعَدَ إِلَى قِمَّةِ
الْجَبَلِ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ. ٢١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لِثَلَاثِ يَمَّاتٍ يَتَحَمُّوا الْجَبَلَ
لِيُرُونِي فِيمَكَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لِثَلَاثِ
أَبْطُشٍ بِهِمْ». ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ حَدَرْتَنَا قَائِلًا: أقمْ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَقَدِّسْهُ». ٢٤ فَأَجَابَ الرَّبُّ:
«انزِلْ وَاصْعَدْ بِأَخِيكَ هَارُونَ مَعَكَ، أَمَّا الْكَهَنَةُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَقْتَحِمُوا طَرِيقَهُمْ
لِيَصْعَدُوا إِلَيَّ لِثَلَاثِ أَبْطُشٍ بِهِمْ». ٢٥ فَانْحَدَرَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَأَنْذَرَهُمْ.

٢٠ ثُمَّ نَطَقَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ: ٢ «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ دِيَارِ عِبُودِيَّتِكَ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى سِوَايَ. ٤ لَا تَخْتَلِكَ لَكَ مِثْلًا،
وَلَا تَصْنَعْ صُورَةً مِثْلًا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَمَا فِي الْمَاءِ
مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدُهُنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِلَهُ غَيْرٍ،
أَفْتَقِدُ أَثَامَ الْآبَاءِ فِي الْبَنِينَ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي، ٦ وَأَبْدِي إِحْسَانًا
نَحْوَ الْوَفِّ مِنْ مُحِبِّي الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَايَ. ٧ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا،

لَأَنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بِاطِّلًا. ٨ اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ، ٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ، ١٠ أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتًا لِلرَّبِّ إِيَّاكَ، فَلَا تَقْمُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهِيمَتِكَ أَوْ التَّرْتِيلِ الْمُقِيمِ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ. ١١ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَاحَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُقَدَّسًا. ١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِيَّاكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤ لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ. ١٦ لَا تَشْهَدْ زُورًا عَلَى جَارِكَ. ١٧ لَا تَشْتَهَ بَيْتَ جَارِكَ، وَلَا زَوْجَتَهُ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أَمَتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لَهُ. ١٨ وَعِنْدَمَا عَيْنَ الشَّعْبِ كُلَّهُ الرُّعُودَ وَالْبُرُوقَ، وَسَمِعُوا دَوِيَّ صَوْتِ الْبُوقِ، وَرَأَوْا الْجِبَلَ يُدَخِّنُ ارْتَجَفُوا خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «كَلِمْنَا أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَتَسْمَعُ، لِئَلَّا تَمُوتَ إِذَا ظَلَّ اللَّهُ يُخَاطِبُنَا». ٢٠ فَأَجَابَ مُوسَى: «لَا تَخَافُوا. إِنَّمَا الرَّبُّ قَدْ جَاءَ لِيَتَحَنَّنَ حَتَّى تَظَلَّ خَافَةَ الرَّبِّ تَلَا زِمَكُمْ فَلَا تَخْطِئُوا». ٢١ وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ وَاقِفًا مِنْ بَعِيدٍ، اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الظَّلَامِ الْمُتَكَثِفِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ. ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كَيْفَ كَلَّمْتُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ فَامْتَنِعُوا عَنْ صَنْعِ آلِهَةٍ فَضْةٍ أَوْ آلِهَةٍ ذَهَبٍ لَكُمْ لِتَشْرُكُوا مَعِيَ. ٢٤ أَمُّ لِي مَذْبَحًا مِنْ تُرَابٍ تَقْدِمُ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتِكَ وَقَرَابِينَ سَلَامَتِكَ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. وَأْتِي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي أُقِيمُ فِيهَا لِاسْمِي ذِكْرًا. ٢٥ وَإِنْ بَنَيْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَا تَبْنِهِ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ، لِأَنَّ اسْتِعْمَالَكَ لِلْإِزْمِيلِ يُدْبَسُهَا ٢٦ وَلَا تَرْتَقِ إِلَى مَذْبَحِي بِدَرَجٍ لِئَلَّا تَتَكَشَّفَ عَوْرَتُكَ عَلَيَّ».

٢١ وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُهَا أَمَامَهُمْ: ٢ إِنْ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَلِيَخْدُمَكَ سِتَّةَ سَنَوَاتٍ، وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلِقُهُ حُرًّا جَنَانًا ٣ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ أَعْرَبٌ يُطْلَقُ وَحْدَهُ. وَإِنْ اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ بَعْلُ امْرَأَةٍ، تُطْلَقُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ. ٤ وَإِنْ وَهَبَهُ مَوْلَاهُ زَوْجَةً

وَأُنْجِبَتْ لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ، فَإِنَّ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهَا يَكُونُونَ مِلْكًا لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُطْلَقُ وَحْدَهُ حُرًّا. ٥ لَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ مَوْلَايَ وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْرَجَ حُرًّا. ٦ يَا خُدَّ سَيِّدِي إِلَى قُضَاةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ يَقِيمُهُ لَصِقَ الْبَابِ أَوْ قَامَتِهِ، وَيُقْبَلُ أُذُنُهُ بِمِخْرَزٍ، فَيُصْبِحُ خَادِمًا لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ. ٧ وَلَكِنْ إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَأَمَةٍ، فَإِنَّهَا لَا تُطْلَقُ حُرَّةً كَمَا يُطْلَقُ الْعَبْدُ. ٨ فَإِذَا لَمْ تَرْقُ لِمَوْلَاهَا الَّذِي خَطَبَهَا لِنَفْسِهِ، يُسْمَحُ بِإِفْتِدَائِهَا، وَلَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أَجَانِبٍ لِأَنَّهُ عَدْرٌ بِهَا فَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا ٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِابْنِهِ فَإِنَّهُ يَعَامِلُهَا كَأَبْنَةٍ لَهُ. ١٠ أَمَا إِذَا أَعْجَبَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ عَادَ فَتَزَوَّجَ مِنْ أُخْرَى، فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهَا وَكُسُوتِهَا وَمَعَاشِرَتِهَا، ١١ فَإِذَا قَصَرَ فِي وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَهَا حُرَّةً مَجَانًا. ١٢ مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا وَقَتَلَهُ، فَالضَّارِبُ حَتْمًا يَمُوتُ. ١٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدِ الضَّارِبُ ذَلِكَ، بَلْ حَدَثَ الْأَمْرُ بِقَضَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ سَاعِينَ لَهُ مَكَانًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ. ١٤ وَلَكِنْ إِذَا تَأَمَّرَ أَحَدٌ عَلَى آخَرَ وَتَعَمَّدَ قَتْلَهُ، فَسُقِيَ لِلْمَوْتِ حَتَّى وَلَوْ اِحْتَمَى بِمَدْبِجِي ١٥ كُلُّ مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ. ١٦ مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا وَيَبِيعُهُ أَوْ يَسْتَرْقِيهِ عِنْدَهُ حَتْمًا يَمُوتُ. ١٧ مَنْ يَشْتِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ. ١٨ إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ لِكْمَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمِيتَهُ بَلْ أَلْزَمَهُ الْفِرَاشَ، ١٩ ثُمَّ قَامَ مَتَمَشِيًا مُتَوَكِّفًا عَلَى عِكَازِهِ، يَبْرَأُ الضَّارِبُ، إِلَّا أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ لِلْمَضْرُوبِ تَعْوِضًا عَنْ مُدَّةِ تَعَطُّلِهِ، وَيَتَحَمَّلُ نَفَقَاتِ عِلَاجِهِ. ٢٠ إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِالْعَصَا ضَرْبًا أَفْضَى إِلَى الْمَوْتِ، يُعَاقَبُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ حَيًّا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، لَا يُعَاقَبُ الضَّارِبُ، لِأَنَّ الْعَبْدَ مِلْكُهُ. ٢٢ إِنْ تَضَارَبَ رَجُلٌ وَصَدَمُوا امْرَأَةً حَامِلًا فَأَجْهَضَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمُوتَ، يَدْفَعُ الصَّادِمُ غَرَامَةً بِمَقْتَضَى مَا يُطَالَبُ بِهِ الزَّوْجُ وَوَفَقًا لِقَرَارِ الْقُضَاةِ. ٢٣ أَمَا إِذَا تَأَذَّتِ الْمَرْأَةُ، تَأْخُذُ نَفْسًا بِنَفْسٍ، ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ، ٢٥ وَكَا بِيكِيٍّ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ، فَاتْلَفَ عَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُطْلَقُهُ حُرًّا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ عَيْنِهِ

٢٧ وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عِبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ، فَاسْقَطَ سِنَهُ، فَإِنَّهُ يُطْلَقُهُ حُرًّا تَعْوِضًا عَنْ سِنِهِ.

٢٨ إِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّورُ حَتَّى الْمَوْتِ وَلَا تَأْكُلُونَ حَمْمَهُ،

وَيَكُونُ صَاحِبُ الثَّورِ بَرِيئًا. ٢٩ أَمَّا إِنْ كَانَ الثَّورُ نَطَّاحًا مِنْ قَبْلُ، وَسَبَقَ إِذْئَذْ

صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَكْبَحْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يُرْجَمُ الثَّورُ، وَيُقْتَلُ صَاحِبُهُ. ٣٠ إِلَّا إِذَا

طَوْلَبَ بِدَفْعِ الدِّيَةِ، فَيُدْفَعُ أَتَدَّ فِدَاءَ نَفْسِهِ مَا هُوَ مَتَوَجِّبٌ عَلَيْهِ. ٣١ وَإِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ

ابْنَةً، يَنْفَذُ فِيهِ هَذَا الْحُكْمَ. ٣٢ وَإِذَا نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، فَإِنَّ صَاحِبَهُ يَدْفَعُ ثَلَاثِينَ

قِطْعَةً فِضَّةً تَعْوِضًا لِلْمَوْلَاهُ، وَيُرْجَمُ الثَّورُ. ٣٣ إِنْ كَشَفَ إِنْسَانٌ غِطَاءَ بُئْرِهِ، أَوْ حَفَرَ

بُئْرًا وَتَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ غِطَاءٍ، فَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ٣٤ يَقُومُ صَاحِبُ الْبُئْرِ بِدَفْعِ

تَعْوِضٍ عَنِ الْخُسَارَةِ تَضَاهِي مَنَّهُ، وَيَكُونُ الْمَيِّتُ لَهُ. ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرٌ

صَاحِبٌ لَهُ فَمَاتَ الثَّورُ، فَإِنَّهُمَا يَبِيعَانِ الثَّورَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ مَنَّهُ، وَكَذَلِكَ يَقْتَسِمَانِ

الثَّورَ الْمَيِّتَ. ٣٦ وَأَمَّا إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا مِنْ قَبْلُ، أَنَّ الثَّورَ نَطَّاحٌ وَلَمْ يَكْبَحْهُ صَاحِبُهُ،

فَإِنَّهُ يَعْوِضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ، وَيَكُونُ الثَّورُ الْمَيِّتُ لَهُ.

٢٢ وَإِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْوِضَ صَاحِبَ

الثَّورِ بِخَمْسَةِ ثِيْرَانٍ، وَصَاحِبَ الْخُرُوفِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ. ٢ إِذَا ضَبَطَ السَّارِقُ وَهُوَ

يَنْقُبُ لَيْلًا وَضُرِبَ فَمَاتَ، يَذْهَبُ دَمُهُ هَدْرًا. ٣ وَلَكِنْ إِنْ ضَبَطَ بَعْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ

وَهُوَ يَنْقُبُ وَضُرِبَ حَتَّى قُتِلَ، يَكُونُ الضَّارِبُ مُطَالِبًا بِدَمِهِ. عَلَى اللَّصِّ أَنْ يَدْفَعَ

تَعْوِضًا. إِنْ كَانَ مُعْدِمًا، يُبَاعُ بِسِرْقَتِهِ. ٤ وَإِذَا وَجَدَ الْحَيَّوانُ الْمَسْرُوقَ حَيًّا فِي حَوْزَتِهِ،

ثَوْرًا كَانَ أَوْ حِمَارًا أَوْ خُرُوفًا، يَعْوِضُ السَّارِقُ بِمِثْلَيْنِ. ٥ إِذَا سَرَحَ إِنْسَانٌ بَهَائِمَهُ لِتَرْعَى

فِي حَقْلِ جَارِهِ أَوْ كَرْمِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَعْوِضَ صَاحِبَ الْحَقْلِ أَوْ الْكَرْمِ مِنْ أَجُودِ نِتَاجِ

حَقْلِهِ أَوْ كَرْمِهِ. ٦ إِذَا انْدَلَعَتْ نَارٌ وَامْتَدَّتْ مِنَ الشَّوْكِ إِلَى أَكْدَاسِ الْقَمْحِ أَوْ

السَّنَابِلِ الثَّامِيَةِ أَوْ مَرْرُوعَاتِ الْحَقُولِ، فَعَلَى مَنْ أَوْقَدَ النَّارَ أَنْ يَعْوِضَ الْخُسَارَةَ. ٧ إِذَا

أُودِعَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً أَمَانَةً، ثُمَّ سَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ صَاحِبِهِ، فَعَلَى السَّارِقِ

إِذَا اكْتُشِفَ أَمْرُهُ أَنْ يَدْفَعَ ضِعْفِي قِيمَةِ الْمَسْرُوقِ كَتَعْوِيضٍ. ٨ وَلَكِنْ إِذَا لَمْ
 يُقْبَضْ عَلَى اللَّصِّ، يُمَثَّلُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاةِ لِيُقَرَّرُوا إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي
 أَمْتَدَّتْ يَدُهُ إِلَى أَمْتَعَةٍ صَاحِبِهِ. ٩ فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ حَيَارَةٌ غَيْرَ شَرْعِيَّةٍ سِوَا مَا أَكَانَتْ
 مُتَعَلِّقَةً بِثَوْبٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ حُرُوفٍ أَوْ ثَوْرٍ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ، يَدْعِي شَخْصٌ مَا أَنَّهُ
 يَمْلِكُهُ، يُمَثِّلُ الطَّرْفَانِ الْمُتَنَازِعَانِ أَمَامَ الْقَضَاةِ، وَمَنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ الْقَضَاةُ بِالذَّنْبِ يُعْوِضُ
 صَاحِبَهُ بِمِثْلَيْنِ. ١٠ إِذَا أُوْدِعَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا أَوْ بَهِيمَةً أَمَانَةً، فَمَاتَ أَوْ تَأَدَّى أَوْ
 سُرِقَ فِي غَفْلَةٍ. ١١ يَحْلِفُ صَاحِبُ الْبَيْتِ بِالرَّبِّ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكٍ جَارِهِ،
 فَيَقْبَلُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الْيَمِينَ وَلَا يَأْخُذُ تَعْوِيضًا. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْهُ بِفِعْلِ الْإِهْمَالِ
 فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْوِضَ صَاحِبَهُ. ١٣ أَمَّا إِذَا اقْتَرَسَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِأَشْلَائِهِ شَهَادَةً عَلَى ذَلِكَ،
 وَلَا يُطَالَبُ بِالتَّعْوِيضِ عَنِ الْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ. ١٤ إِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ
 شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ فِي غِيَابِ صَاحِبِهِ، يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِيضًا. ١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ
 صَاحِبُ الْحَيَوَانِ حَاضِرًا، فَلَا يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِيضًا. أَمَّا إِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ أَوْ النَّعْيُ
 مُسْتَأْجَرًا، فَتُغْطَى الْأَجْرَةُ الْمُدْفُوعَةُ قِيمَةَ الْخَسَارَةِ. ١٦ إِذَا رَاوَدَ رَجُلٌ عَدْرَاءَ غَيْرِ
 مَخْطُوبَةٍ، وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا وَيَتَزَوَّجُهَا، ١٧ وَإِنْ أَبَى وَالِدُهَا قَطْعِيًّا أَنْ يَزَوِّجَهَا مِنْهُ،
 يَحْتَمُّ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَدْفَعَ لَهُ مَهْرَ الْعَدَارَى. ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةٌ تَعِيشُ. ١٩ كُلُّ مَنْ
 ضَاعَ بِهِيمَةً حَتْمًا يُقْتَلُ. ٢٠ مَنْ يَقْرِبُ ذَبَائِحَ لِأَلْهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَبُذُّ. ٢١ لَا
 تَضْطَهْدُ غَرِيبًا وَلَا تُضَايِقُهُ، فَقَدْ كُنْتُمْ غَرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٢ لَا تَسْبِيْ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ
 يَتِيمٍ، ٢٣ لِأَنَّكَ إِنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِمَا وَصَرَخَا إِلَيَّ أَسْمَعُ صَرَاحَهُمَا، ٢٤ فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي
 وَأَقْتُلُكُمْ بِالسَّيْفِ، فَتُصْبِحُ زَوْجَاتُكُمْ أَرَامِلَ وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فَقِيرًا
 مِنْ شَعْبِي الْمَقِيمِ عِنْدَكَ فَلَا تَعَامَلْهُ كَالْمُرَابِي، وَلَا تَتَقَاضَ مِنْهُ فَائِدَةً. ٢٦ إِذَا اسْتَرْهَنْتَ
 ثَوْبَ صَاحِبِكَ لِقَاءِ دَيْنٍ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، ٢٧ لِأَنَّ ذَلِكَ الثَّوْبَ هُوَ
 ثَوْبُهُ الَّذِي يَقِي بِهِ بَدَنَهُ، وَإِلَّا فَبَايَ شَيْءٍ يَنَامُ؟ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَحِيمٌ. ٢٨

لَا تَشْتَمِ الْقِضَاةَ وَلَا تَلْعَنَ رُؤَسَاءَ شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ تَقْدِيمَ بَاكُورَةِ مَحْصُولِ يَدِّكَ وَمَعْصَرَتِكَ، وَأَعْطِنِي أَبْكَارَ بَنِيكَ. ٣٠ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبَقْرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَبْقِي الْبَكْرَ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي يَوْمِهِ الثَّامِنِ تَقْدِمُهُ لِي. ٣١ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا مُقَدَّسًا. لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ فَرَيْسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ اطْرَحُوهُ طَعَامًا لِلْكَلابِ.

٢٣ لَا تَنْتَقِلْ أَخْبَارًا كَاذِبَةً، وَلَا تَتَعَاوَنَ مَعَ الْمُنَافِقِ فِي شَهَادَةِ زُورٍ. ٢ لَا تَتَّبِعْ لِأَغْلَبِيَّةِ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَلَا تُحَرِّفْ شَهَادَتَكَ فِي دَعْوَى الْجِرَافَا مَعَ الْأَكْثَرِيَّةِ، ٣ وَلَا تَخْتِزِ لِلْفَقِيرِ فِي دَعْوَاهُ لِحُرْدِ كَوْنِهِ فَقِيرًا فَقَطْ. ٤ إِذَا صَادَفَتْ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، فَردُهُ إِلَيْهِ. ٥ وَإِذَا عَايَنْتَ حِمَارَ مُبْغِضِكَ وَقَاعًا تَحْتَ حِمْلِهِ، فَلَا تَجَاوِزْهُ حَتَّى تُسَعِفَ عَدُوِّكَ فِي حَلِّ ثِقَلِ حِمَارِهِ. ٦ لَا تَتَهَاوَنَ فِي حَقِّ فَقِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ لِكُونِهِ فَقِيرًا. ٧ اجْتَنِبِ الْإِتِهَامَ الْكَاذِبَ وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالصَّالِحَ، لِأَنِّي لَا أَبْرِيءُ الْمُذْنِبَ. ٨ لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُحَرِّفُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ. ٩ لَا تُضَاقِقْ غَرِيبًا لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَشَاعِرَ الْغَرِيبِ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ١٠ ازرِعْ أَرْضَكَ وَاحْصِدْ غَلَّتَهَا سِتَّ سِنِينَ، ١١ ثُمَّ ارْحَمَهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَاتْرَكْهَا لِأَكْلِ مَنْهَا فُقَرَاءَ شَعْبِكَ. وَمَا فَضَّلَ عَنْهُمْ تَقَاتَتَهُ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ. وَهَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا بِكْرَمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢ اعملِ سِتَّةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِجُ لِكَيْ يَسْتَرِجَ أَيْضًا ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَنْتَعِشَ ابْنُ أُمَّتِكَ وَالْغَرِيبُ. ١٣ أَطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهٍ أُخْرَى، وَلَا يَتَلَفَّظْ بِهِ فُكٌّ. ١٤ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَحْتَفِلُ لِي فِي السَّنَةِ: ١٥ تَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فَتَأْكُلُ كُلُّ كَا أَمْرَتِكَ فَطِيرًا، مُدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ مِنْ شَهْرِ أَبِيبَ (أَيُّ شَهْرِ آذَار - مَارِسَ)، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَمَثُلُ أَحَدٌ أَمَامِي بِيَدَيْنِ فَارِغَتَيْنِ. ١٦ وَتَحْتَفِلُ أَيْضًا بِعِيدِ الْحَصَادِ، حَيْثُ تُقَدِّمُ بَاكُورَةَ غَلَّتِكَ الَّتِي زَرَعْتَهَا فِي الْحَقْلِ، ثُمَّ عِيدِ الْجَمْعِ فِي نَهَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ عِنْدَمَا يَجْمَعُ غَلَّتِكَ مِنَ الْحَقْلِ. ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمَثُلُ جَمِيعُ الرِّجَالِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ١٨ لَا

تُقَرَّبُ لِي دَمَ ذَبِيحَةٍ مَعَ خُبْزِ مِخْتَمِرٍ، وَلَا يَبْتَ شَعْمُ ذَبَائِحِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْعَدِ. ١٩
أَحْضِرْ أَجُودَ بَاكُورَةَ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ إِيهِكَ. وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي بَيْتِ أُمِّهِ. ٢٠
هَآ أَنَا مُرْسِلٌ مَلَائِكِي أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَيَقُودَكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي
أَعَدَدْتُهَا لَكَ. ٢١ فَاصْغِرْ إِلَيْهِ وَامْتَثِلْ لَهُ وَلَا تَعْصَهُ لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِذْ أَنَا
أَسْمِي فِيهِ. ٢٢ إِنْ حَرَصْتَ عَلَى الأَسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ وَفَعَلْتَ كُلَّ مَا قُلْتُهُ، أَعَادِي مَنْ
يُعَادِيكَ، وَأَقَاوِمُ مَقَاوِمِكَ، ٢٣ إِذْ يُسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ حَتَّى يَدْخُلَكَ بِلَادَ الأَمُورِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ أُبِيدُهُمْ. ٢٤ إِيَّاكَ أَنْ
تَسْجُدَ لِأَهْتِهِمْ، وَلَا تَعْبُدَهَا، وَلَا تَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ تَبِيدُهُمْ وَتُحْطِمِ أَسْنَانَهُمْ. ٢٥ إِنَّمَا
تَعْبُدُونِي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ فَأَبَارِكُ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ وَأَزِيلُ الأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٦
فَلَا تُكُونُ مَجْهُضَةً وَلَا عَاقِرًا فِي أَرْضِكَ. وَأُمْتَعِكْ بِكَامِلِ عُمْرِكَ. ٢٧ وَأَجْعَلْ هَيْبَتِي
تَتَقَدَّمُكَ، أُرْجِعْ كُلَّ أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكَ، وَأَجْعَلْ أَعْدَاءَكَ يُولُونَ الأَدْبَارَ أَمَامَكَ.
٢٨ وَأَبْعَثُ الرِّزَابِيرَ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُ الحَوِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ قُدَامِكَ. ٢٩
إِنَّمَا لَنْ أَطْرُدَهُمْ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِثَلَاثَ تَقْفِرِ الأَرْضُ فَتَتَكَثَّرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ البرِّيَّةِ، ٣٠
بَلْ أَطْرُدُهُمْ تَدْرِيحِيًّا مِنْ أَمَامِكَ رِيثْمًا تَمُوتُ وَتَرْتَوِنَ البِلَادُ. ٣١ وَأَجْعَلْ نُحُومَكَ تَمْتَدُّ
مِنَ البَحْرِ الأَحْمَرِ إِلَى سَاحِلِ فِلِسْطِينَ، وَمِنَ البرِّيَّةِ حَتَّى نَهْرِ الفُرَاتِ، وَأُخْضِعُ لَكَ
سُكَّانَ الأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ. ٣٢ لَا تَقْطَعُ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ آهْتِهِمْ عَهْدًا، ٣٣
وَلَا تُسْكِنُهُمْ فِي أَرْضِكَ لِثَلَاثَ يَجْعَلُوكَ تُخْطِئُ إِلَيَّ، لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ آهْتَهُمْ، يَكُونُ ذَلِكَ
لَكَ نَجْمًا».

٢٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدْ إِلَيَّ أَنْتَ وَهَرُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّوبُ، وَسَعُونَ مِنْ
شِبْوَخِ إِسْرَائِيلَ وَلَيْسَ جُدُ هُؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ. ٢ لَا يَقْتَرِبْ إِلَيَّ أَحَدٌ سِوَاكَ، أَمَّا الآخَرُونَ
فَيَقْبُونَ بَعِيدًا، وَحَذَارِ أَنْ يَصْعَدَ الشَّعْبُ مَعَكَ». ٣ فَجَاءَ مُوسَى وَبَلَغَ الشَّعْبَ بِكُلِّ
كَلَامِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «كُلُّ مَا أَمَرْنَا بِهِ الرَّبُّ

فَعَلُوا» ٥. فَكَتَبَ مُوسَىٰ جَمِيعَ اقْوَالِ الرَّبِّ، ثُمَّ بَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَشَيْدَ مَذْبَحًا عَلَىٰ سَفْحِ الْجَبَلِ، وَنَصَبَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا عَلَىٰ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ٥ وَأَرْسَلَ بَعْضَ شُبَّانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً لِلرَّبِّ مِنَ الْعُجُولِ، ٦ وَأَخَذَ مُوسَىٰ نِصْفَ الدَّمِ وَاحْتَفَظَ بِهِ فِي طُسُوسٍ وَرَشَّ النِّصْفَ الْبَاقِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٧ وَتَنَاوَلَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَتَلَاهُ عَلَىٰ مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ نَفَعَلُهُ وَنَطِيعُهُ». ٨ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَىٰ الدَّمَ الَّذِي فِي الطُّسُوسِ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ قَائِلًا: «هُذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ بِنَاءً عَلَىٰ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ». ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَيُّوبُ وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحَتَّ قَدَمَيْهِ أَرْضِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ مُثَابِلُ السَّمَاءِ فِي النِّقَاءِ، ١١ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيَهْلِكَ أَشْرَافَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا. ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَأَمْكُثْ هُنَاكَ لِأَعْطِيكَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ الَّتِي كَتَبْتُهَا عَلَىٰ لَوْحِي الْحَجَرِ لِتَلْقِيَنَهَا لِهَمَّ». ١٣ فَقَامَ مُوسَىٰ وَأَخَذَ خَادِمَهُ يَشُوعَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَقَالَ لِلشُّيُوخِ: «انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّىٰ نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ». وَهُوَذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَإِنْ كَانَ لِأَحَدٍ دَعْوَىٰ فَلْيَرْفَعَهَا إِلَيْهِمَا». ١٥ وَعِنْدَمَا صَعِدَ مُوسَىٰ إِلَى الْجَبَلِ، تَغَطَّى الْجَبَلُ بِالسَّحَابِ، ١٦ وَحَلَّ مَجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَا الرَّبُّ مُوسَىٰ مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ. ١٧ وَبَدَأَ مَجْدُ الرَّبِّ لِعْيُونِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَأَنَّ آكِلَةً عَلَىٰ قِمَّةِ الْجَبَلِ. ١٨ وَأَخْتَفَىٰ مُوسَىٰ فِي وَسَطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ مَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٢٥ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَىٰ: ٢ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ يَحْتَهُ قَلْبُهُ عَلَىٰ ذَلِكَ. ٣ أَمَّا التَّقْدِمَاتُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ فَمِثْي: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ ٤ وَأَقِشَةُ زَرْقَاءُ وَبَنْفَسِجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ، وَمَنْسُوجَاتٌ كَنَائِيَّةٌ وَشَعْرٌ مِعْرَى، ٥

وَجُلُودٌ كِبَاشٌ مُصَبَّغَةٌ بِالْحَمْرَةِ، وَجُلُودٌ دَلَاغِيْنٌ وَخَشَبٌ السَّنْطِ، ٦ وَزَيْتٌ لِلْمَنَارَةِ،
 وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ ٧ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ كَرِيمَةٌ وَحِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ أُخْرَى
 لِتَرْصِيعِ رِدَاءِ الْكَاهِنِ وَصُدْرَتِهِ. ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا حَيْثُ أُقِيمُ فِيهِ يَبْنِئُهُمْ. ٩
 تَصْنَعُونَهُ حَسَبَ مِثَالِ الْمَسْكَنِ وَالْأَيْبَةِ الَّتِي أَرَيْكَ. ١٠ يَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ
 السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوَ مِثْرٍ وَرُبْعِ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ
 خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا). ١١
 وَتَضَعُ عَلَيْهِ غِشَاءً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ، وَاجْعَلْ لَهُ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ،
 ١٢ وَأَسْبِكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثَبِّتُهَا عَلَى قَوَائِمِ الأَرْبَعِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ
 جَانِبٍ، ١٣ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تُغَشِّيهِمَا بِالذَّهَبِ، ١٤ ثُمَّ تَدْخُلُهُمَا فِي
 الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبِي التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ١٥ وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ
 التَّابُوتِ، لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا. ١٦ ثُمَّ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ. ١٧
 وَتَصْنَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، هُوَ كُرْسِيُّ الرَّحْمَةِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوَ
 مِثْرٍ وَرُبْعِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) ١٨ وَتَحْرِطُ
 كُرُوبَيْنِ (مِثْلَيْ مَلَائِكَيْنِ) مِنْ ذَهَبٍ وَتُقِيمُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ١٩ فَتَصْنَعُ كُرُوبًا
 وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنَ الْغِطَاءِ، مَخْرُوطَيْنِ مِنَ الْغِطَاءِ نَفْسِهِ، وَقَائِمَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.
 ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْنِ أَيْضًا، بِأَسْطِينِ أُنْحِثَهُمَا إِلَى فَوْقِ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا
 الْغِطَاءَ، وَيَتَّجِهَانِ بَوَجهَيْهِمَا نَحْوَهُ. ٢١ وَتَضَعُ الْغِطَاءَ فَوْقَ التَّابُوتِ الَّذِي تَحْتَفِظُ بِدَاخِلِهِ
 بِوَحْيِ الشَّهَادَةِ الَّتِي أُعْطَيْكَ. ٢٢ وَهَنَّاكَ أَجْتَمِعُ بِكَ وَأُكَلِّمُكَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ
 لِتُبَلِّغَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ، مَا بَيْنَ الْكُرُوبَيْنِ اللَّذَيْنِ يعلَوَانِ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ.
 ٢٣ وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِثْرٍ) وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ
 (نَحْوَ خَمْسِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) ٢٤
 وَغَشِيهَا بِالذَّهَبِ وَاصْنَعْ لَهَا إِطَارًا عَالِيًا مِنَ الذَّهَبِ، ٢٥ وَاصْنَعْ لَهَا حَافَةً حَوْلَهَا مِقْدَارُ

عَرَضَهَا شِبْرًا، وَاجْعَلْ لِحَيْطِ الْحَافَةِ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ، ٢٦ وَاسْبِكْ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثْبِتُهَا عَلَى زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ، ٢٧ فَتَكُونُ الْحَلَقَاتُ الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الْحَافَةِ، أَمَا كِنَ لِعَصَوَيْنِ يُحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ لِتَحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ٢٩ وَأَمَّا صِحَافُ الْمَائِدَةِ وَصُحُونُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِيقُهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا، فَتَصَوِّغُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٠ وَتَضَعُ أَمَامِي «خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ» عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ دَائِمًا. ٣١ وَأَخْرِطْ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، فَتَكُونُ قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَكَاسَاتُهَا وَبِرَاعِمُهَا وَأَزْهَارُهَا كُلُّهَا مَخْرُوطَةً مَعًا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ. ٣٢ وَتَتَشَعَّبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَفْرُعٍ، ٣٣ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ يُبْرَعِمُ وَزَهْرٌ، وَهَكَذَا إِلَى السِّتَةِ الْأَفْرُعِ الْمُتَشَعَّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٤ وَيَكُونُ عَلَى الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةِ الشَّكْلِ بِرَاعِمِهَا وَأَزْهَارِهَا. ٣٥ وَتَجْعَلُ تَحْتَ فَرْعَيْنِ مِنَ الْأَفْرُعِ الْمُتَشَعَّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ بُرْعَمًا. هَكَذَا تَفْعَلُ لِلسِّتَةِ أَفْرُعًا. ٣٦ وَيَكُونُ سَاقُ الْمَنَارَةِ وَبِرَاعِمُهَا وَأَفْرَعُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَصُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٧ ثُمَّ اصْنَعُ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ أَمَامَهَا. ٣٨ وَتَلْتَكُنْ مَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٣٩ فَيَكُونُ وَزْنُ الذَّهَبِ الْخَالِصِ الْمَصَاغِ لِصُنْعِ الْمَنَارَةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا وَزَنَةً وَاحِدَةً (نَحْوُ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) ٤٠. وَاحْرِضْ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا تَصْنَعُهُ مُطَابِقًا لِلْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

٢٦ أَمَا الْمَسْكِنُ فَتَصْنَعُ سَقْفَهُ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ كَأَنَّيَّةٍ مَبْرُومَةٍ بِإِثْقَانٍ، ذَاتِ أَلْوَانٍ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ طَرَزَ عَلَيْهَا حَائِكٌ مَاهِرٌ (رَسْمٌ) الْكُرُوبِيمِ، ٢ وَيَكُونُ طُولُ كُلِّ قِطْعَةٍ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِثْرًا) وَعَرَضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ) فَيَكُونُ جَمِيعُ الْقِطْعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ٣ وَتَصِلُ خَمْسَةَ قِطْعٍ مِنْهَا بَعْضُ، وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ بِالْقِطْعِ الْخَمْسِ الْأُخْرَى. ٤ وَاصْنَعُ عُرَى مِنْ قُفَاسٍ أَرْزَقَ عَلَى حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ فِي الْقِطْعِ الْمُوصُولَةِ الْأُولَى. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ فِي

الْقِطْعِ الْمَوْصُولَةِ الْأُولَى. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ أَيضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقِطْعِ
الْأُخْرَى الْمَوْصُولَةِ. ٥ فَيَكُونُ لِلطَّرْفِ الْأَخِيرِ الْوَاحِدِ خَمْسُونَ عُرْوَةً فِي الْمَجْمُوعَةِ
الْأُولَى، وَخَمْسُونَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، الْوَاحِدَةَ مُقَابِلَ الْأُخْرَى. ٦ ثُمَّ
أَصْنَعُ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ ذَهَبٍ تَصِلُ بِهَا عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ، فَتَتَّصِلُ الْمَجْمُوعَتَانِ مَعًا
لِتُصْبِحَا سَقْفًا وَاحِدًا لِلْمَسْكَنِ. ٧ وَتَصْنَعُ أَيضًا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ، مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ
قِطْعَةً مِنْ نَسِيجِ شَعْرِ الْمِعْزَى. ٨ طُولُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ
مِترًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِترَيْنِ) فَتَكُونُ كُلُّهَا ذَاتَ مَقَاسٍ وَاحِدٍ. ٩ وَتَصِلُ
خَمْسَ قِطْعٍ مَعًا لِتُصْبِحَ قِطْعَةً وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ بِالْقِطْعِ السَّبْتِ الْأُخْرَى. عَلَى أَنْ
تَأْتِيَ الْقِطْعَةَ السَّادِسَةَ، فَتَتَدَلَّى كَحِجَابٍ أَمَامَ وَاجِهَةِ الْمَسْكَنِ. ١٠ وَأَصْنَعُ خَمْسِينَ
عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ بِحَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ
لِلْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ نُحَاسٍ تُدْخِلُهَا فِي الْعُرَى فَتَتَّصِلُ
الْمَجْمُوعَتَانِ مَعًا، لِتُصْبِحَا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ. ١٢ وَيَبْقَى لَدَيْكَ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ
الْمِترِ) مِنْ غِطَاءِ السَّقْفِ مُدَلَّى لِحِجِّبٍ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ. ١٣ وَالْجُزْءُ الْفَاصِلُ مِنْ طُولِ
الْقِطْعِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ بَيْنِ الْجَانِبَيْنِ، نُسَدُّهُ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ
لِتُغَطِّيَهُ. ١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلخَيْمَةِ مِنْ جُلُودٍ بِنَفْسِجِيَّةِ اللَّوْنِ، وَفَوْقَهُ سَقْفَ آخَرَ مِنْ
جُلُودِ الدُّلْفَيْنِ. ١٥ أَمَّا جُدْرَانُ الْمَسْكَنِ فَتَصْنَعُهَا مِنْ أَلْوَاجٍ قَائِمَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ.
١٦ طُولُ اللُّوْحِ مِنْهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أمتارٍ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ
خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِمِترًا) ١٧ وَلْتَكُنْ لِكُلِّ لَوْحٍ رِجْلَانِ مُتَقَابِلَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ
الْأُخْرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ بِجَمِيعِ أَلْوَاجِ الْمَسْكَنِ. ١٨ فَتَجْعَلُ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ لِلْمَسْكَنِ
مُكُونًا مِنْ عَشْرِينَ لَوْحًا. ١٩ وَأَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتِ الْعَشْرِينَ لَوْحًا،
فَيَكُونُ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٠ وَاجْعَلِ الْجَانِبَ الْمَسْكَنِ الثَّانِيَ الشَّمَالِيَّ
عَشْرِينَ لَوْحًا. ٢١ وَأَصْنَعُ لَهُ أَيضًا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، لِيَكُونَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ

قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٢ أَمَّا جِدَارُ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ فَتَصْنَعُ لَهُ سِتَّةَ أَلْوَاجٍ. ٢٣ كَمَا تَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُوَخَّرِ. ٢٤ عَلَى أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا مُرْدُوجًا مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، حَيْثُ تُثَبَّتُ فِي رَأْسِ كُلِّ مُرْدُوجٍ حَلْقَةٌ وَاحِدَةٌ. كُلُّ مِنْهُمَا لِلزَّائِرَيْنِ. ٢٥ فَيَكُونُ هُنَاكَ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاجٍ لِلجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَسِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فَضَّةٍ، قَاعِدَتَانِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ. ٢٦ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، نَحْسًا لِأَلْوَاجِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْجَنُوبِيِّ. ٢٧ وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِأَلْوَاجِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ. ٢٨ وَتَجْعَلُ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَنْفُذُ فِي وَسْطِ الْأَلْوَاجِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ. ٢٩ وَتُعْشِي الْأَلْوَاجَ بِرَقَائِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَاصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتُعْشِي الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ أَيْضًا. ٣٠ وَهَكَذَا تُقِيمُ الْمَسْكَنَ وَفَقًا لِلْبَيْتِ الَّذِي أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ. ٣١ وَتَصْنَعُ سِتَارًا مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانٍ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ يُطْرَزَ عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسَمَ الْكُرُوبِيمِ. ٣٢ وَعَلِمَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مَغْشَاةٍ بِذَهَبٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فَضَّةٍ. ٣٣ وَتَجْعَلُ السِتَارَ تَحْتَ الْمَشَابِكِ. ثُمَّ تَأْتِي بِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ (الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الْوَصَايَا الْعَشْرُ) فَتُدْخِلُهُ إِلَى هُنَاكَ، إِلَى مَا وَرَاءَ السِتَارَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٤ وَتَضَعُ الْعِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٣٥ وَتَنْصِبُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِتَارَةِ مُقَابِلَ الْمَنَارَةِ، فَتَكُونُ الْمَائِدَةُ قَائِمَةً فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ. ٣٦ وَتَصْنَعُ سِتَارَةَ لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ذَاتَ أَلْوَانٍ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَخِيُوطَ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. ٣٧ وَتَجْعَلُ لِلْسِتَارَةِ نَحْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، ذَاتَ خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَتُعْشِي الْأَعْمِدَةَ بِذَهَبٍ وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نَحَاسٍ.

٢٧ وَتَصْنَعُ الْمَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. سَطْحُهُ مَرْبَعُ الشَّكْلِ. طُولُهُ خَمْسَةُ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ خَمْسَةُ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهُ

ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) ٢ وَتَصْنَعُ لَهُ قُرُونًا تُقِيمُهَا عَلَى زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ، عَلَى
أَنَّ تَكُونَ مَنحُوَّةً مِنْ ذَاتِ خَشَبِ الْمَذْبُجِ وَفِيهِ، وَتَغْشِيهِ بِنُحَاسٍ. ٣ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَيْتِهِ
مِنْ نُحَاسٍ: قُدُورُهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَمِجَارِفُهُ وَأَحْوَاضُهُ وَمَنَاشِلُهُ وَمِجَامِرُهُ. ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ
شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ ذَاتَ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ، مُثَبَّتَةً عَلَى أَطْرَافِهِ الْأَرْبَعَةِ. ٥
وَتَضَعُهَا تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبُجِ مِنْ أَسْفَلِ بِحَيْثُ تَصِلُ إِلَى مُنْتَصَفِهِ. ٦ وَتَصْنَعُ لِلْمَذْبُجِ
عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتَغْشِيهُمَا بِالنُّحَاسِ. ٧ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ عَلَى
جَانِبِي الْمَذْبُجِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ٨ وَتَصْنَعُ الْمَذْبُجَ مَجُوفًا تَمَامًا مِنَ الْوَاجِ، بِحَسَبِ الْمِثَالِ الَّذِي
أَرَيْتَكَ إِيَّاهُ فِي الْجَبَلِ. ٩ وَتُحِيطُ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بِسِتَائِرٍ مِنْ كَتَّانٍ
مَجْدُولٍ، طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). ١٠ وَلَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ
قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَتَكُونُ خَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَكَذَلِكَ يَكُونُ الْجَانِبُ
الشَّمَالِيُّ، إِذْ يَكُونُ طُولُ سِتَائِرِهِ مِئَةً ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَعْمِدَتُهُ عِشْرُونَ، قَائِمَةٌ
عَلَى عِشْرِينَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ وَخَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ أَمَّا عَرْضُ الدَّارِ
الغَرْبِيِّ فَيَكُونُ طُولُ سِتَائِرِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ
عِشْرَةِ ذَاتِ عِشْرِ قَوَاعِدَ. ١٣ وَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). ١٤ فَيَكُونُ طُولُ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْأَوَّلِ لِمَدْخَلِ
السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ثَلَاثَةِ
ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ. ١٥ وَكَذَلِكَ يَكُونُ طُولُ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ لِمَدْخَلِ
السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ثَلَاثَةِ
ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ. ١٦ أَمَّا طُولُ سِتَائِرِ الْمَدْخَلِ فَيَكُونُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عِشْرَةِ
أَمْتَارٍ) مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانٍ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكِ مَاهِرٍ،
وَتَكُونُ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمِدَةٍ ذَاتِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ. ١٧ وَيُحِيطُ بِكُلِّ أَعْمِدَةِ الدَّارِ قُضْبَانٌ مِنْ
فِضَّةٍ، ذَاتُ خَطَاطِيفٍ مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ. ١٨ فَيَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةً

ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) وَارْتِفَاعُ
سِتَائِزِهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ١٩ وَلِتَكُنْ جَمِيعُ الْأَوَائِي الْمُسْتَعْمَلَةِ
فِي خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ وَالْمَشَاجِبِ وَأَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ نُحَاسٍ. ٢٠
وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ لِإِضَاءَةِ الْمَنَارَةِ الدَّائِمَةِ.
٢١ وَيَقُومُ هَرُونَ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، بِالمُحَافَظَةِ الدَّائِمَةِ عَلَى إِضَاءَةِ السُّرُجِ
أَمَامَ الرَّبِّ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، خَارِجَ الْعِجَابِ الْقَائِمِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فَتَكُونُ
هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.

٢٨ وَأَفْرِزْ لِي هَرُونَ أَخَاكَ وَأَوْلَادَهُ: نَادَابَ وَأَيُّوبَ وَأَلْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، مِنْ بَيْنِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً. ٢ وَأَصْنَعْ لِأَخِيكَ هَرُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِتُضْفِي عَلَيْهِ
مَجْدًا وَبَهَاءً. ٣ وَخَاطِبُ كُلِّ ذِي مَهَارَةٍ مِّنْ وَهْبِهِمْ رُوحَ الْبِرَاعَةِ فِي الْحَيَاكَةِ لِيَصْنَعُوا
ثِيَابَ هَرُونَ لِتُقَدِّسَهُ، فَيَكُونَ كَاهِنًا لِي. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ
صِنَاعَتُهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجُبَةٌ وَقَيْصٌ مَّخْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ، يَصْنَعُونَهَا ثِيَابًا مُقَدَّسَةً
لِهَرُونَ وَأَوْلَادِهِ، لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٥ وَلْيَسْتَخْدِمُوا فِي حَيَاكَتِهَا خِيُوطًا ذَهَبِيَّةً وَزَرْقَاءَ
وَبَنَفْسَجِيَّةً وَحُمْرَاءَ وَاللَّكَّانَ الْفَاحِرَ. ٦ وَلْيَقُمْ أَمْرُ الْخِيَاطِينَ عَلَى صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ
خِيُوطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَمِنَ اللَّكَّانِ الْمَبْرُومِ. ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ
مُتَّصِلَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيَمْكِنَ تَثْبِيتَهُ. ٨ أَمَّا الْحِزَامُ الَّذِي يَشُدُّهُ، فَيَكُونُ مُحَاكًا مِنْهُ،
مَصْنُوعًا بِمَهَارَةٍ مِنْ خِيُوطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا فَاحِرًا. ٩ ثُمَّ
خَذَ حَجْرِي جَزَعٌ، وَانْقَشَ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ تَنْقُشُ كُلُّ سِتَّةِ
أَسْمَاءٍ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَارِيخِ وِلَادَتِهِمْ. ١١ انْقَشَ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجَرَيْنِ تَمَامًا مِثْلَ حَفْرِ النَّقَاشِ الْمَاهِرِ عَلَى الْخَاتِمِ، وَطَوَّقَهُمَا بِإِطَارَيْنِ مِنْ
ذَهَبٍ. ١٢ وَتَرَصَّعُ كَتِفِي الرِّدَاءِ بِالْحَجَرَيْنِ، فَيَكُونَانِ حَجْرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،
فِيَحْمِلُ هَرُونَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى كَتِفَيْهِ لِتَذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ،

١٤ وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَبْرُومَتَيْنِ كَحَبْلِ، تَعْلِقُهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ. ١٥ كَلْفٌ أَمْرٌ
الْخِطَّاطِينَ بِصِنَاعَةِ «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» مِنْ خَيْوِطٍ ذَهَبِيَّةٍ زُرْقَاءُ وَبِنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءُ وَكَانَ
مَبْرُومٌ عَلَى غِرَارِ صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ. ١٦ وَتَكُونُ مَرْبَعَةً مِثْنِيَّةً مِنْ طَبَقَتَيْنِ، وَطُولُهَا شِبْرٌ
وَعَرْضُهَا شِبْرٌ. ١٧ وَتُرْصَعُونَهَا بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْمَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ:
عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ. ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ
وَعَقِيقٌ أَيْضٌ. ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِيِّ وَبَشْمٌ وَجَمَشْتُ. ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ:
زَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَشَبٌّ، وَتُطْرَقُهَا جَمِيعُهَا بِأَطْوَاقٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي تَرْصِيعِهَا. ٢١ وَتَنْقَشُ عَلَى
كُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ اسْمُ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي عَشَرَ عَلَى غِرَارِ نَقْشِ الْخَاتَمِ
الْمَحْفُورَةِ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ الْاِثْنِي عَشَرَ سِبْطًا. ٢٢ وَأَصْنَعُ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مَبْرُومَةً مِنْ
ذَهَبٍ خَالِصٍ مِثْلَ الْحَبْلِ الْمَضْفُورِ. ٢٣ وَتَضَعُ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ.
٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ. ٢٥ كَمَا تَدْخُلُ طَرَفِي
الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ إِلَى أَمَامِهِ. ٢٦ وَتَضَعُ
حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَثْبُتُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلَاصِقَةِ لِلرِّدَاءِ. ٢٧ كَذَلِكَ
تَضَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أُخْرَيْنِ، وَتَضَعُهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ عِنْدَ
مَكَانِ الْوَصْلِ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ. ٢٨ وَتَرْبِطُ حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطٍ
أَزْرَقٍ لِتَثْبُتَ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ، وَهَكَذَا لَا تُتَزَعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ. ٢٩ فَيَحْمِلُ
هُرُونَ أَسْمَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى
الْقُدْسِ، تَذَكَّرًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ. ٣٠ وَتَضَعُ أَيْضًا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ «الْأُورِيمَ وَالْتِّمِيمَ»
لِيَحْمِلَهَا هَرُونَ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَمُتُّ أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يَحْمِلُ هَرُونَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ
الرَّبِّ دَائِمًا رَمَزَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣١ أَمَّا الْجِبَةُ فَتَصْنَعُهَا كُلُّهَا مِنْ قُشَاٍ أَزْرَقٍ،
٣٢ لَهَا فَتْحَةٌ لِلرَّاسِ فِي وَسْطِهَا، ذَاتُ حَاشِيَةٍ مُخِيطَةٍ مُطْرَزَةٍ، صِنَاعَةَ حَانِكٍ مَاهِرٍ. عَلَى
غِرَارِ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ تَكُونُ، لِكَيْ لَا تَتَمَرَّقَ، ٣٣ وَتَتَدَلَّى مِنْ هُدْبِهَا رَمَانَاتُ زُرْقَاءُ

وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، وَتَعْلِقُ بَيْنَهَا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ، ٣٤ فَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ رَمَاتَيْنِ
 جَرَسٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْعَلُهَا جَمِيعَهَا عَلَى أَذْيَالِ الْجُبَّةِ. ٣٥ فَيَرْتَدِي هَرُونَ الْجُبَّةَ كَمَا
 دَخَلَ لِلخُدْمَةِ، فَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِثَلَا
 يَمُوتَ. ٣٦ وَاصْنَعِ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَاحْفُرْ عَلَيْهَا كَالْحَفْرِ عَلَى خَاتَمٍ: «قُدْسٌ
 لِلرَّبِّ» ٣٧ وَثِبْتَهَا بِخَيْطِ أَزْرَقٍ فِي مُقَدِّمَةِ عِمَامَةِ هَرُونَ، ٣٨ فَتَكُونُ دَائِمًا عَلَى جِهَةِ
 هَرُونَ، فَيَحْمِلُ بِذَلِكَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَزَرَ أَخْطَائِهِمْ فِي تَقَدِّمَاتِهِمُ الَّتِي يُخَصِّصُونَهَا
 لِلرَّبِّ. وَعَلَى هَرُونَ أَنْ يَتَعَمَّمَ بِهَا دَائِمًا عِنْدَمَا يُمَثِّلُ أَمَامَ الرَّبِّ، لِكَيْ يَرْضَى الرَّبُّ
 عَنْهُمْ. ٣٩ وَتَصْنَعُ قُبَيْصَ هَرُونَ الْمُخْرَمَ وَعِمَامَتَهُ مِنْ قُفَّاشٍ كَنْزِيٍّ، أَمَا الْحِزَامُ فَطُرْزُهُ
 تَطْرِيزَ حَائِكِ مَاهِرٍ. ٤٠ وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ لِبْنِي هَرُونَ أَقْصَصَةً وَأَحْزِمَةً، وَقَلَانِسَ لِبْنِي
 عَلَيْهِمْ مَجْدًا وَبِهَاءً. ٤١ وَتَلْبَسُهَا هَرُونَ وَبَنِيهِ. ثُمَّ امْسَحُهُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَكِرْسَمَهُمْ
 لِلخُدْمَةِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا، وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَاوِيلَ مِنْ كَنْزَانِ
 لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، تَصِلُ مِنَ الْحَقْوَيْنِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَرُونَ وَبَنُوهُ تَحْتَ قُبْصَانِهِمْ
 عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي الْقُدْسِ،
 لِثَلَا يُخْطِئُوا فَيَمُوتُوا. هَذَا فَرَضٌ دَائِمٌ عَلَى هَرُونَ وَسُلَيْهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

٢٩ وَهَذَا مَا تَقُومُ بِهِ لِتَكْرِيسِ هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي: خُذْ عَجَلًا وَكَبْشَيْنِ
 خَالِيَيْنِ مِنْ أَيِّ عَيْبٍ. ٢ وَتَعِدُّ مِنْ دَقِيقِ القَمْحِ خُبْزَ فَطِيرٍ وَكَعْمَاكَ مَعْجُونًا بِالزَّيْتِ،
 وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةً بِزَيْتٍ، ٣ وَتَضَعُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ العَجَلِ
 وَالكَبْشَيْنِ. ٤ ثُمَّ تُحْضِرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَتَدْعُهُمْ يَغْتَسِلُونَ
 بِمَاءٍ. ٥ وَتَلْبَسُ هَرُونَ القَمِيصَ وَالْجُبَّةَ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّ الرِّدَاءَ عَلَيْهِ بِالْحِزَامِ
 الْمُطْرَزِ. ٦ وَتَضَعُ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَثِبُ عَلَيْهَا الإِكْلِيلَ المُقَدَّسَ. ٧ وَتَأْخُذُ دَهْنَ
 المَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ تَكْرِيسًا لَهُ، ٨ ثُمَّ تُحْضِرُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَصَتَهُمْ
 الْمُطْرَزَةَ، ٩ وَأَحْزِمَتَهُمْ فَيَكْرُسُونَ كَهَنَةً فَرِيضَةً لَهُمْ إِلَى الأَبَدِ. بِهِذِهِ الطَّرِيقَةِ تَكْرُسُ

هَرُونَ وَبَنِيهِ كَهَنَةً. ١٠ ثُمَّ أَحْضَرَ الْعِجْلَ أَمَامَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِيَضَعَ هَرُونَ وَبَنُوهُ
أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١١ فَتَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١٢
وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ بِإِصْبَعِكَ، وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ، وَتَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ
قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. ١٣ ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ الشَّحْمِ الَّذِي يَغْشَى الْجَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ
وَالْكُلَيْتَيْنِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ شَحْمٍ، وَتَحْرِقُهَا فَوْقَ الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الْعِجْلِ وَجِلْدُهُ
وَرَوْتُهُ، فَتَحْرِقُهَا خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، فَإِنَّهُ ذَبِيحَةٌ خَطِيئَةٍ. ١٥ وَتَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ لِيَضَعَ
هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ. ١٦ تَذْبَحُ الْكَبْشَ، وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتُرْشُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧
وَتَقَطُّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعٍ، وَتَغْسِلُ أَعْضَاءَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَأَكَارِعَهُ وَتَضَعُهَا مَعَ رَأْسِ
الْكَبْشِ وَقِطْعِهِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٨ وَتَحْرِقُ كَامِلَ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً
لِلرَّبِّ لِنَبِيْلِ رِضَاهُ. هُوَ قُرْبَانُ مُحْرَقَةٍ لِلرَّبِّ. ١٩ ثُمَّ تَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي لِيَضَعَ هَرُونَ
وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ. ٢٠ ثُمَّ تَذْبَحُهُ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى تَحْمَاتِ آذَانِ هَرُونَ
وَبَنِيهِ الْيَمْنِيِّ، وَكَذَلِكَ عَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلِهِمِ الْيَمْنِيِّ، ثُمَّ تُرْشُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ
كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَقْطُرُ مِنْهُ
عَلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ وَعَلَى شِبَاهِهِمْ، فَيَتَقَدَّسُونَ هُمْ وَشِبَاهُهُمْ لِلرَّبِّ. ٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ شَحْمَ
الْكَبْشِ وَالْيَتَةِ وَالشَّحْمَ الَّذِي يَغْشَى أَعْضَاءَهُ الدَّاخِلِيَّةَ، وَالْمَرَارَةَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَمَا عَلَيْمَا
مِنْ شَحْمٍ، وَالكَتْفَ الْيَمْنِيَّ لِأَنَّهُ كَبْشُ تَكَرُّيسٍ. ٢٣ وَتَأْخُذُ رَغِيفَ خُبْزٍ وَاحِدًا، وَكَعْكَةً
وَاحِدَةً مَعْجُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤
وَتَضَعُهَا كُلُّهَا فِي أَيْدِيِ هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيَرْجُوها أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ
وَتُقَدِّمُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ لِتَكُونَ رَائِحَةً رِضَى أَمَامَ الرَّبِّ. هُوَ قُرْبَانُ مُحْرَقَةٍ
لِلرَّبِّ. ٢٦ وَتَأْخُذُ مِنْ ثَمِّ صَدْرِ كَبْشِ تَكَرُّيسِ هَرُونَ وَتَرْجُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ
قِسْطًا مِنَ الذَّبِيحَةِ. ٢٧ وَعَلَيْكَ أَنْ تَقْدَسَ صَدْرُ ذَبِيحَةِ التَّرَجُّيجِ، وَكَتِفَ ذَبِيحَةِ
تَكَرُّيسِ هَرُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي رَجَحْتَهُ، ٢٨ فَيَكُونَانِ قِسْطَ هَرُونَ وَبَنِيهِ. فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ

يُقَدِّمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.

٢٩ وَاحْتَفِظُوا بِبَيْتِ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةِ لِتَكْرِيسِ مَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ نَسَلِهِ وَمَسَحِهِ. ٣٠

وَعَلَى الْإِبْنِ الَّذِي يَخْلُفُهُ كَرِّيسِ كَهَنَةً، أَنْ يَلْبَسَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى خِيَمَةِ

الاجْتِمَاعِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ. ٣١ وَتَأْخُذُ لَحْمَ كَبْشِ التَّكْرِيسِ وَتَطْبِخُهُ فِي مَكَانٍ

مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَعَلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَأْكُلُوا لَحْمَ الْكَبْشِ، وَالخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ عِنْدَ

مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٣ هُمْ وَحَدَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ كُفِّرَ بِهِ عَنْهُمْ عِنْدَ

تَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَحَدٌ آخَرَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ. ٣٤ أَمَا إِذَا تَبَقِيَ شَيْءٌ مِنْ

لَحْمِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ حَتَّى الصَّبَاحِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَحْرِقَهُ بِالنَّارِ لَا يُوَكَّلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ

مُقَدَّسٌ. ٣٥ هَكَذَا تَصْنَعُ لِهَرُونَ وَبَنِيهِ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ، إِذْ تُكْرِسُهُمْ سَبْعَةَ

أَيَّامٍ. ٣٦ وَتَقْدِمُ خِلَالَهَا ثَوْرًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِأَجْلِ الْكُفَّارَةِ. وَتُطَهِّرُ

الْمَذْبَحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ. وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْدِمُ ذَبِيحَةَ كُفَّارَةٍ عَلَى الْمَذْبَحِ

وَتَقْدِّسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبَحُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ. وَكُلُّ مَا يَمَسُّهُ يُصْبِحُ مُقَدَّسًا. ٣٨ وَإِلَيْكَ مَا

تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: حَمَلَانِ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ. ٣٩ تَقْدِمُ أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ فِي

الصَّبَاحِ، وَتَقْدِمُ الثَّانِي فِي الْمَسَاءِ. ٤٠ وَتَقْدِمُ مَعَ كُلِّ مِنْهُمَا عَشْرًا (لِثَرَيْنِ وَنِصْفَ

اللِّتْرِ) مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهَيْنِ (لِثَرِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ زَبْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ، بَعْدَ

أَنْ تَسْكَبَ عَلَيْهِ رُبْعَ الْهَيْنِ (لِثَرَا وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنَ التَّمْرِ. ٤١ وَتَقْرِبُ الْحَمَلَ الثَّانِي

فِي الْمَسَاءِ مَعَ تَقْدِيمَةِ دَقِيقِي وَسَكِيبِ نَحْمٍ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الصَّبَاحِ، لِتَكُونَ التَّقْدِيمَةُ

رَاحَةً رِضَى. هِيَ قُرْبَانُ مُحْرِقَةٍ لِلرَّبِّ. ٤٢ فَتَكُونُ مُحْرِقَةً دَائِمَةً أَمَامَ الرَّبِّ مَدَى

أَجْيَالِكُمْ. تُقَدِّمُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لِأَكْلِكُمْ هُنَاكَ.

٤٣ وَاجْتَمَعَ هُنَاكَ أَيْضًا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَتَقَدَّسُ الْمَكَانُ بِمَجْدِي. ٤٤ فَأُقَدِّسُ

خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحَ، كَمَا أُقَدِّسُ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا. ٤٥ وَأَسْكُنُ بَيْنَ شَعْبِ

إِسْرَائِيلَ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، ٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ
مِصْرَ لِأَقِيمَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

٣٠ وَتَصْنَعُ مَذْبَحًا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ، ٢ يَكُونُ ذَا سَطْحٍ مُرْبَعٍ،
طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَيَكُونُ ارْتِفَاعُهُ
ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِتْرٍ)، وَلَهُ قُرُونٌ مَنحَوْتَةٌ فِي ذَاتِ خَشْبِهِ. ٣ وَتَغْشِي سَطْحَهُ وَجَوَانِبَهُ
وَقُرُونَهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَطَوْفَهُ بِإِطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ. ٤ وَتَبْتُ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ تَحْتِ
الْإِطَارِ، حَلَقَتَيْنِ مَصْنُوعَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، لِتَضَعَ فِيهِمَا عَصَوَيْنِ يَحْمِلُ الْمَذْبَحَ بِهِمَا. ٥ أَمَّا
العَصَوَانِ فَاصْنَعُهُمَا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ الْمُغْشَى بِذَهَبٍ. ٦ وَتَضَعُ هَذَا الْمَذْبَحَ أَمَامَ
الْمِحَابِ الْمُوَاجِهَةِ لِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ (الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الشَّرِيعَةِ) مُقَابِلَ الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ
التَّابُوتِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَك. ٧ فَيَحْرِقُ هَرُونَ عَلَيْهِ بَخُورًا عِطْرًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، عِنْدَمَا
يَدْخُلُ لِإِصْلَاحِ فِتَائِلِ الْمَنَارَةِ. ٨ وَكَذَلِكَ يَحْرِقُهُ أَيْضًا عِنْدَمَا يُضِيءُ هَرُونَ الْمَنَارَةَ فِي
المَسَاءِ. فَيَظِلُّ الْبُخُورُ مُوقِدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. ٩ لَا تَحْرِقُ عَلَى هَذَا
الْمَذْبَحِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا مَحْرُوقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِينًا. ١٠ وَتَقْرُبُ هَرُونَ
كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ فَيُرْشُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْكُفَّارِيَّةِ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي
السَّنَةِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، لِأَنَّهُ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ». ١١ وَخَاطَبَ الرَّبُّ
مُوسَى: ١٢ «عِنْدَمَا تَقُومُ بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يُقَدِّمُ كُلُّ مَنْ تُخَصِّصُهُ فِدْيَةً عَنْ نَفْسِهِ
لِلرَّبِّ لِنَلَا يُصِيبُهُمْ وَبِأُ عِنْدَ إِحْصَائِهِمْ. ١٣ فَيُعْطِي كُلُّ مُحْصِي نِصْفَ شَاقِلٍ (نَحْوِ
سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٤ كُلُّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْإِحْصَاءُ مِنَ ابْنِ
عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. ١٥ فَلَا يُعْطِي الْعَبِيُّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ
شَاقِلٍ (نَحْوِ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقَلَّ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَقْدِمَةُ الرَّبِّ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ
نُفُوسِهِمْ. ١٦ وَتَسْتَعْمَدُ فِضَّةَ الْكُفَّارَةِ هَذِهِ الَّتِي تَجْمَعُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِتَنْفَقَاتِ
خِيَمَةَ الْجَمَاعَةِ، فَتَكُونُ تَذْكَارًا، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِهِمْ».

١٧ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «اصْنَعْ حَوْضًا نُحَاسِيًّا لِلاَغْتِسَالِ ذَا قَاعِدَةٍ نُحَاسِيَّةٍ،
وَأَقْمُهُ بَيْنَ خَيْمَةِ الْجَمْعِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمَلَاهُ بِالمَاءِ، ١٩ لِيَغْسِلَ هَرُونَ وَبَنُو أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِنْهُ، ٢٠ لَدَى دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ
لِلْقِيَامِ بِخِدْمَةِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ لِثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ إِذَا لَمْ يَغْتَسِلُوا. ٢١ لِيَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ
لِثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ. فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِهَرُونَ وَنَسَلِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.» ٢٢ ثُمَّ قَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٣ خُذْ لَكَ أَطْيَبَ العُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ)
مِنَ المُرِّ النَّعِيِّ السَّائِلِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ القِرْفَةِ،
وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ. ٢٤ وَخَمْسَ مِئَةِ
شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ السَّلِيخَةِ وَهَيْنًا (نَحْوُ سِتَّةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ زَيْتِ
الزَّيْتُونِ النَّعِيِّ. ٢٥ وَاصْنَعْ مِنْهَا دُهْنَ مَسْحَةٍ مُقَدَّسًا طَيِّبًا شَدِيدًا صَنَعَةَ عَطَارٍ مَاهِرٍ،
فَيَكُونُ دُهْنٌ مَسْحَةٍ مُقَدَّسًا. ٢٦ تَمَسَّحْ بِهِ خَيْمَةَ الْجَمْعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٢٧
وَالْمَائِدَةَ مَعَ كُلِّ أَيْتِنَاهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَيْتِنَاهَا، وَمَذْبَحِ البُخُورِ، ٢٨ وَمَذْبَحِ المُحْرَقَةِ وَسَائِرِ
أَيْتِنِهِ، وَالحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ. ٢٩ تُقَدِّسُهَا فَتَصْبِحُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ، وَيَصْبِحُ كُلُّ مَا مَسَّهَا
مُقَدَّسًا. ٣٠ وَتَمَسَّحْ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا وَتُقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي. ٣١ وَتَقُولُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ: إِنَّ هَذَا الدَّهْنَ يَكُونُ لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ عَلَى مَرِّ أَجْيَالِكُمْ ٣٢ لَا
يُسْكَبُ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ، وَلَا تَسْتَعْدِمُوا مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ طَيِّبٍ مِثْلِهِ، فَهُوَ مُقَدَّسٌ،
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُقَدَّسًا عِنْدَ كَرْمِهِ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ دَهْنَ بِهِ غَرِيبًا مِنْ غَيْرِ
الْكَهَنَةِ يَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ.» ٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَطْيَابًا، أَجْزَاءً
مُنَسَاوِيَّةً مِنَ المِيعَةِ وَالْأَظْفَارِ وَالقِنَّةِ العِطْرَةِ وَالبَّانِ الزَّكِيِّ، وَاخْلَطْهَا، ٣٥ صَانِعًا مِنْهَا
بُخُورًا عَطْرًا مُلَحًّا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمِيرُ العَطَّارِينَ. ٣٦ وَسَحِّقْ بَعْضًا مِنْهُ وَجَعَلْهُ
أَمَامَ التَّابُوتِ فِي خَيْمَةِ الْجَمْعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكَ. فَيَكُونُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ عِنْدَ كَرْمِهِ.

٣٧ وَلَا يَسْتَعْدِمُ أَحَدٌ مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ بَحُورٍ مِثْلِهِ. يَكُونُ مَقْدَسًا عِنْدَكَ لِلرَّبِّ وَحَدَهُ. ٣٨ كُلُّ مَنْ يَرْكَبُ مِثْلَهُ لِيَشْمَهُ يَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ».

٣١ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: ٢ «هَا أَنَا قَدْ دَعَوْتُ بِصَلْتَيْلَ بْنَ أُوْرِي، حَفِيدَ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، بِاسْمِهِ، ٣ وَمَلَائِئِهِ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبْتُ حِكْمَةً وَمَهَارَةً وَمَقْدِرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرْفِ، ٤ وَلَا تَبْكَارِ فُنُونِ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ، ٥ وَصَقْلِ الْجَوَاهِرِ وَتَرْصِيعِهَا، وَبِجَارَةِ الْخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرَفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ. ٦ كَمَا اخْتَرْتُ أَهْلِيَابَ بَنِ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، لِيَكُونَ مَسَاعِدًا لَهُ. وَكَذَلِكَ وَهَبْتُ جَمِيعَ الصَّنَاعِ مَهَارَةً خَاصَةً لِيَقُومُوا بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٧ فِي صُنْعِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَالْغِطَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ وَسَائِرِ آيَةِ الْخَيْمَةِ، ٨ كَمَا لَمَّادَةِ آيَتَيْهَا، وَالْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ، وَكُلِّ آيَتَيْهَا، وَمَذْبَحِ الْبَحُورِ، ٩ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ آيَتَيْهِ، وَحَوْضِ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ. ١٠ وَكَذَلِكَ الثِّيَابِ الْمَنُسُوجَةِ، ثِيَابِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ وَثِيَابِ بَنِيهِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْكِهَانَةِ، ١١ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبَحُورِ الْعَطْرِ لِلْقُدْسِ. فَيَعْمَلُونَ هَذِهِ كُلَّهَا بِمَقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ». ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٣ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: احْفَظُوا أَيَّامَ سُبُوتِي لِأَنَّهَا عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَقْدِسُكُمْ. ١٤ احْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ يَدْنَسْهُ حَتْمًا يَمُتْ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ فِيهِ بِعَمَلٍ، يُسْتَأْصِلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ. ١٥ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَّا يَوْمُ السَّبْتِ فَهُوَ يَوْمٌ عَطْلَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ حَتْمًا. ١٦ لِيَحْفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ وَيَحْتَفِلُوا بِهِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنِ إِسْرَائِيلَ عَلَامَةُ عَهْدٍ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَرَّغَ مِنَ الْعَمَلِ وَاسْتَرَحَّ». ١٨ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنْ مُحَاطَبَةِ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَاهُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، وَهُمَا لَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَانِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

٣٢ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ طَالَتْ إِقَامَتُهُ عَلَى الْجَبَلِ، اجْتَمَعُوا حَوْلَ هَرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا، اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّ لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلُ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». ٢ فَأَجَابَهُمْ هَرُونَ: «أَنْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنِيكُمْ، وَأَعْطُونِي بِهَا». ٣ فَزَعَرُوا مِنْ آذَانِهِمْ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَيْهِ. ٤ فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ وَصَهَرَهَا وَصَاغَ عِجْلًا. عِنْدَئِذٍ قَالُوا: «هَذِهِ الْهَيْكَلُ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». ٥ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ هَرُونَ ذَلِكَ شَيْدًا مَذْبَحًا أَمَامَ الْعِجْلِ وَأَعْلَنَ: «غَدًا هُوَ عِيدٌ لِلرَّبِّ». ٦ فَفَكَّرَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ سَلَامٍ. ثُمَّ احْتَفَلُوا فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، وَمِنْ ثَمَّ قَامُوا لِلَّهِوِ وَالْمُجُونِ. ٧ فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُمْ وَأَنْزِلْ فَإِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي قَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَدْ فَسَدَ. ٨ إِذِ انْحَرَفُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، فَصَاغُوا لَهُمْ عِجْلًا وَعَبَدُوهُ وَذَبَحُوا لَهُ الذَّبَائِحَ هَاتِفِينَ: هَذَا هُوَ إِلَهُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ، وَإِذَا بِهِ شَعْبٌ عِنْدِي مُتَصَلِبُ الْقَلْبِ. ١٠ وَالآنَ دَعِنِي وَغَضِبِي الْمُحْتَدِمَ فَأَفْنِيَهُمْ، ثُمَّ أَجْعَلْكَ أَنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا». ١١ فَابْتَهَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مُقْتَدِرَةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا يَسْتَمُتِ الْمِصْرِيُّونَ فِينَا قَائِلِينَ: لَقَدْ احْتَالَ عَلَيْنَا إِلَهُهُمْ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هَهُنَا لِيُهْلِكَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُفْنِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ارْجِعْ عَنِّي حَمِيمًا غَضَبِيكَ وَلَا تَتَوَقَّعْ هَذَا الْعِقَابَ بِشَعْبِكَ. ١٣ أَذْكَرُ وَعُودَكَ لِعِبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ قَائِلًا: أَكْثَرُ نَسْلِكُمْ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَهْبِكُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا فَتَمْلِكُونَهَا إِلَى الْأَبَدِ». ١٤ فَتَرَاءَفَ الرَّبُّ وَلَمْ يُوقِعْ بِشَعْبِهِ الْعِقَابَ الَّذِي تَوَعَّدَ بِهِ. ١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَانْحَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ حَامِلًا فِي يَدِهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا الْعَشْرَ)، وَقَدْ نَقَشَتْ كِتَابَةً عَلَى وَجْهَيْ كُلِّ مِنْهُمَا، ١٦ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ وَنَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.

١٧ وَسَمِعَ يَشُوعُ هَتَافَ الشَّعْبِ فَقَالَ لِمُوسَى: «هَذَا صَوْتُ تَاهِبٍ لِقِتَالٍ فِي المَخِيمِ»،
١٨ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «هَذَا لَيْسَ هَتَافَ نَصْرَةٍ وَلَا صُرَاخَ هَزِيمَةٍ، لَكِنْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ
صَوْتُ غِنَاءٍ». ١٩ وَمَا إِنْ أَقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ المَخِيمِ وَشَاهَدَ العِجْلَ وَالرَّقْصَ حَتَّى
اِحْتَدَمَ غَضَبُهُ وَالتَّى بِاللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدِهِ وَكَسَرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الجِبَلِ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ العِجْلَ
الذَّهَبِيَّ وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ المَاءِ وَأَرَعَهُمْ عَلَى
الشُّرْبِ مِنْهُ. ٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبَتَ عَلَيْهِ
هَذِهِ الخَطِيئَةُ العَظِيمَةُ؟» ٢٢ فَأَجَابَ هَرُونَ: «لَا يَحْتَدِمُ غَضَبُ سَيِّدِي، إِنَّكَ تَعْرِفُ
شَرَّ هَذَا الشَّعْبِ. ٢٣ لَقَدْ قَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّنا لَا نَدْرِي
مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ مَنْ لَدَيْهِ
ذَهَبٌ فَلْيَنْزِعْهُ وَيُعْطِنِي إِيَّاهُ، فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا العِجْلُ». ٢٥ وَلَمَّا رَأَى
مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ غَارِقٌ فِي مَجْرَمِهِ بَعْدَ أَنْ أَفْلَتَ هَرُونَ زِمَامَهُمْ فَصَارُوا بِذَلِكَ مَثَارَ
سُخْرِيَةٍ أَعْدَائِهِمْ، ٢٦ وَقَفَ فِي بَابِ المَخِيمِ وَصَاحَ: «كُلُّ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ فَلْيَقْبِلْ إِلَيَّ
هُنَا». فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ اللَّاوِيُّونَ. ٢٧ فَهَتَفَ بِهِمْ: «هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَجُودُوا فِي المَخِيمِ ذَهَابًا وَإِيَابًا مِنْ مَدْخَلٍ إِلَى مَدْخَلٍ،
وَأَقْتُلُوا كُلَّ دَاعِيٍّ أَخَا كَانَ أُمَّ صَاحِبًا أُمَّ قَرِيْبًا». ٢٨ فَاطَّاعَ اللَّاوِيُّونَ أَمْرَ مُوسَى.
فَقَتِلَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ رَجُلٍ. ٢٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ مُوسَى
لِلَّاوِيِّينَ: «لَقَدْ كَرَسْتُمْ اليَوْمَ أَنْفُسَكُمْ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَقَدْ كَلَّفَ ذَلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
قَتْلَ ابْنِهِ أَوْ أُخِيهِ، وَلَكِنْ لِيُنْعِمَ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ فِي هَذَا اليَوْمِ بِرِكَّةٍ». ٣٠ وَفِي الغَدِ قَالَ
مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَهَآ أَنَا أَعُودُ إِلَى الجِبَلِ لِأَمْتَلُ أَمَامَ
الرَّبِّ، لَعَلِّي أَحْظَى لَكُمْ بِعُفْرَانِهِ». ٣١ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَتَضَرَّعَ قَائِلًا: «يَارَبُّ
لَقَدْ اقْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لِأَنْفُسِهِمْ إِلَهًا مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢
وَالآنَ إِنْ شِئْتَ، فَاعْفِرْ لَهُمْ، وَإِلَّا فَامْحُني مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ». ٣٣ فَأَجَابَ

الرَّبُّ مُوسَى: «الَّذِي أَخْطَأَ إِلَى أَحْوِهِ مِنْ سَكَّابِي ٣٤ وَالْآنَ أَذْهَبُ، وَقَدْ الشَّعْبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكَ. وَهَا هُوَ مَلَائِكِي يَتَقَدَّمُكَ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ مُعَاقِبَةِ الشَّعْبِ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي يَوْمٍ قَضَائِي» ٣٥. وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ بِالْوَبَاءِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ الَّذِي صَنَعَهُ هَرُونَ.

٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَمْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: سَأَهْبُا لِنَسْلِكَ. ٢ وَسَأُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَائِكًا، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَسِيرَ فِي وَسْطِكُمْ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُتَّصِلِبُ الْقَلْبِ لَثَلَا أَفْنِيكُمْ فِي الطَّرِيقِ» ٤. فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، شَرَعُوا فِي النَّوْجِ، وَلَمْ يَتَزَيَّنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ. ٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْتُمْ شَعْبٌ مُتَّصِلِبُ الْقَلْبِ، لِهَذَا إِنْ بَقِيَتْ لِحْظَةٌ وَاحِدَةٌ فِي وَسْطِكُمْ أَفْنِيكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ انزِعُوا زِينَتَكُمْ عَنْكُمْ إِلَى أَنْ اتَّخَذَ قَرَارِي بِشَأْنِكُمْ» ٦. نَفَخَ الشَّعْبُ زِينَتَهُمْ عِنْدَ جَبَلِ حُورَيْبَ. خِيْمَةَ الْجَمْعِ ٧ وَأَخَذَ مُوسَى خِيْمَةً وَنَصَبَهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْمُخِيمِ، وَدَعَاهَا خِيْمَةَ الْجَمْعِ. فَكَانَ كُلُّ مَلْتَمِسٍ لِلرَّبِّ يَسْعَى إِلَى خِيْمَةِ الْجَمْعِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمُخِيمِ. ٨ وَكُلَّمَا مَضَى مُوسَى إِلَى الْخِيْمَةِ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَقِفُ فِي بَابِ خِيْمَتِهِ، وَيَتَابِعُونَهُ بِأَنْظَارِهِمْ إِلَى أَنْ يَدْخُلَهَا. ٩ وَمَا إِنْ يَتَوَارَى مُوسَى فِيهَا، حَتَّى يَنْزِلَ عَمُودُ السَّحَابِ وَيَقِفَ عِنْدَ مَدْخَلِهَا، فَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى، ١٠ فَيُشَاهِدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَأَقْفًا عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، فَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ بَابِ خِيْمَتِهِ، ١١ فَكَانَ الرَّبُّ يَكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ كَمَا يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمُخِيمِ، كَانَ خَادِمُهُ الشَّابُّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمْكُثُ دَاخِلَ الْخِيْمَةِ. ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «هَا أَنْتَ قَدْ قُلْتَ لِي: قَدْ هَذَا الشَّعْبُ، وَلَكِنْ لَمْ تَعْلَمْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. ثُمَّ قُلْتَ: إِنِّي عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ

وَحَظِيَّتَ بَرِيضَايَ. ١٣ فَالآنَ إِن كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظِيَّتُ بَرِيضَاكَ، فَأَرشِدْنِي إِلَى طَرِيقِكَ لِكَيْ أَسْأَلَكَ حَسَبَ قَصْدِكَ، وَأَحْطَى بِمَسَرَّتِكَ، وَادْكُرْ أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ». ١٤ فَأَجَابَهُ: «إِنِّي أُرَاقِفُكَ فَأُرِيحُكَ». ١٥ فَقَالَ مُوسَى: «إِن لَمْ تَرُافِقْنَا، فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هُنَا، ١٦ إِذْ كَيْفَ يُدْرِكُ أَنْبِيَّ وَشَعْبَكَ قَدْ حَظِينَا بَرِيضَاكَ؟ أَلَيْسَ بِمُرَافِقَتِكَ لَنَا، فَتَمَيِّزُ أَنَا وَشَعْبُكَ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ؟» ١٧ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَأَفْعَلُ عَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي ائْتَمَسْتَهُ. لِأَنَّكَ حَظِيَّتَ بَرِيضَايَ وَأَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ». ١٨ وَقَالَ مُوسَى: «أُرِنِي مَجْدَكَ». ١٩ فَقَالَ الرَّبُّ: «أُجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرَّبِّ) أَمَامَكَ. أَغْدِقُ رَأْفَتِي عَلَى مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ»، ٢٠ وَأَضَافَ: «وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَرَانِي لَا يَعِيشُ». ٢١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَدَيَّ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. قِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ، ٢٢ وَعِنْدَمَا يَعْبُرُ مَجْدِي، أَضَعُكَ فِي نِقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَجْبُكَ بِيَدِي حَتَّى آعْبُرُ، ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَا وَجْهِي فَيُظَلُّ مَحْجُوبًا عَنِ الْعِيَانِ».

٣٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «انْحَتِ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ. فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَيْهِمَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَوَنْتُهَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. ٢ وَتَأْتَهُ فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ اصْعَدُ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَامْتَلِ أَمَامِي هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ٣ وَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ أَحَدٌ، وَلَا يَشَاهِدُ عَلَى الْجَبَلِ إِنْسَانٌ، وَلَا تَرَعُ الْغَنَمُ أَيْضًا وَالْبَقَرُ بِإِتْجَاهِ هَذَا الْجَبَلِ». ٤ فَنَحَتَ مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مُمَثِّلَيْنِ لِلأَوَّلَيْنِ، وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعَدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ. ٥ فَتَزَلَّ بِهَيْئَةٍ سَحَابٍ، وَوَقَفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمُهُ: «الرَّبُّ»، ٦ وَعَبَّرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِيًا: «أَنَا الرَّبُّ. الرَّبُّ إِلَهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ. ٧ أَدْنِرُ الْإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالنَّحِيطَةَ. وَلَكِنِّي لَا أُعْفِي الْمُنْذَبَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَقْتَدُ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى الْجَبَلِ الرَّابِعِ». ٨ نَحَرَ مُوسَى فِي الْحَالِ وَسَجَدَ، ٩ وَقَالَ: «إِن

حَظِيْتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَلِيرَافِقْنَا الرَّبُّ فِي مَسِيرِنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ عَنِيدٌ.
 لَكِنَّ أَصْفَحَ عَنِ إِثْمَانَا وَخَطِيئَاتِنَا وَاتَّخِذْنَا شَعْبًا خَاصًّا لَكَ. ١٠ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «هَا
 أَنَا أَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا، فَأُجْرِي أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ مُعْجَزَاتٍ لَمْ تُجْرَ مِثْلُهَا فِي جَمِيعِ أُمَّمِ
 الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَشْهَدُ الشَّعْبُ الَّذِي تُقِيمُ فِي وَسْطِهِ، الْفِعْلَ الْمَهُولَ الَّذِي أَصْنَعُهُ مِنْ
 أَجْلِكَ. ١١ وَلَكِنْ أَطْعَ مَا أَوْصَيْتَكَ الْيَوْمَ بِهِ. هَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ
 وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ إِيَّاكَ أَنْ تَعْقِدَ مِعَاهِدَةً مَعَ
 سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَكُونُوا شُرَكَاءَ لَكَ. ١٣ بَلِ اهُدِمُوا مَذَابِحَهُمْ،
 وَاكْسِرُوا أَصْنَامَهُمْ، وَأَقْطَعُوا أَشْجَارَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ. ١٤ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ غَيْرِي،
 لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ جِدًّا. ١٥ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْقِدُوا مِعَاهِدَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ
 حِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهَهُمْ مُشْرِكِينَ وَيَذْبَحُونَ لَهُمْ، يَدْعُونَكُمْ فَتَأْكُلُونَ مِنْ ذَبْحِهِمْ. ١٦
 وَتَزَوِّجُونَ بَنِيكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَيَجْعَلُونَ بَنِيكُمْ يَغُورُونَ أَيْضًا بِعِبَادَةِ إِلَهَيْهِمْ. ١٧ إِيَّاكَ أَنْ
 تَصْنَعَ إِلَهًا مَسْبُوكَةً. ١٨ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفَطِيرِ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكُمْ فِي
 شَهْرِ أَيْيَبَ (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ وَهُوَ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ)، لِأَنَّكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ
 خَرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ. ١٩ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ هُوَ لِي، وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ مِنْ مَاشِيَتِكِ مِنَ الْبَيْرَانَ
 وَالْخِرْفَانَ وَالْمَاعِزِ. ٢٠ أَمَّا بَكْرُ الْجَمَارِ فَتَقْدِيهِ بِجَمَلٍ، وَالْأَتْدُقُ عُنُقُهُ. كُلُّ ابْنِ بَكْرٍ لَكَ
 تَقْدِيهِ بِجَمَلٍ. لَا تَمَثُلُوا أَمَامِي بِأَيْدٍ فَارِغَةٍ. ٢١ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 تَسْتَرِيحُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الْفَلَاحَةِ وَالْحَصَادِ. ٢٢ احْتَفِلُوا أَيْضًا بِعِيدِ
 الْأَسَابِيعِ فِي أَوَّلِ حَصَادِ الْقَمْحِ. وَبِعِيدِ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ. ٢٣ عَلَى جَمِيعِ الذُّكُورِ أَنْ
 يَمَثُلُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ هَا أَنَا أَطْرُدُ الْأُمَّمَ
 مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأُوسِعُ حُدُودَ كَرِّ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ لِلْمَشْوَلِ
 أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥ لَا تَقْرَبْ دَمَ ذَبِيحَةٍ مَعَ حَبِّينِ مَخْتَمِرٍ. وَلَا
 تَتْرِكْ شَيْئًا مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِ. ٢٦ تُحْضِرُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِأَكُورَةٍ

ثُمَّ أَرْضِكَ. وَلَا تَطْنُحْ جَدِيًّا فِي لَبِنِ أُمِّهِ». ٢٧ وَاسْتَطَرَدَ الرَّبُّ: «دُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي قَطَعْتُ مَعَكَ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ عَهْدًا بِنَاءِ عَلَيَّ». ٢٨ وَمَكَثَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا خُبْزًا، وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَدَوَّنَ عَلَى اللَّوْحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرَ. ٢٩ وَعِنْدَمَا انْحَدَرَ مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ حَامِلًا بِيَدَيْهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ وَجْهَهُ كَانَ يَلْعَبُ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ اللَّهِ. ٣٠ وَحِينَ شَاهَدَ هَرُونَُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى، كَانَ وَجْهُهُ لَامِعًا، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ، ٣١ فَدَعَاهُمْ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَرُونَُ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ نَخَّاطِبُهُمْ. ٣٢ وَمَا لَبِثَ أَنْ اقْتَرَبَ مِنْهُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَلَّ عَلَيْهِمْ كُلُّ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَلَاهَا الرَّبُّ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٣٣ وَعِنْدَمَا أَنْهَى مُوسَى حَدِيثَهُ مَعَهُمْ، وَضَعَ عَلَى وَجْهِهِ بَرْقُعًا، ٣٤ كَانَ يَخْلَعُهُ عِنْدَ مَثْوَاهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَحَدَّثَ مَعَهُ إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ لَدُنْهِ، ثُمَّ يُخْرَجُ لِيَخَاطِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا أَوْصَاهُ. ٣٥ فَإِذَا عَابَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمَعَانَا فِي جِلْدِ وَجْهِ مُوسَى، كَانَ يَرُدُّ الْبَرْقُعَ إِلَى حِينَ دُخُولِهِ إِلَى الْخِيْمَةِ لِتَتَحَدَّثَ مَعَ الرَّبِّ فَيَرْفَعُهُ.

٣٥ وَعَقَدَ مُوسَى اجْتِمَاعًا لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ أَنْ تُطِيعُوهَا: ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَنْصَرِفُونَ فِيهَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ. أَمَّا السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لَكُمْ مُقَدَّسًا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَقُومُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ يَقْتُلْ. ٣ لَا تَوَقَّدُوا نَارًا فِي يَوْمِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ». ٤ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ: ٥ هَاتُوا مِمَّا لَدَيْكُمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ سَخِيٌّ النَّفْسِ فَلْيَتْبَعْ بِتَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنَحَاسًا، ٦ وَأَقْفِشَةً زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةً وَحُمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَتَّانِيَّةً، وَمِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى، ٧ وَجُلُودِ كِبَاشٍ، وَجُلُودِ دُلْفَيْنٍ، وَخَشَبَ السَّنْطِ، ٨ وَزَيْتًا لِلنَّارِ، وَأَطْيَابًا لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ، ٩ وَحِجَارَةً جَزَعٍ، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً لِتَرْصِيعِ الرِّدَاءِ وَالصُّبْدَرَةِ. ١٠ وَلِيَتَقَدَّمَ كُلُّ صَانِعٍ مَاهِرٍ بَيْنَكُمْ لِتَنْفِيزِ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: ١١ الْمَسْكَنَ وَخِيْمَتَهُ وَسُقُوفَهَا وَمَشَابِكَهَا وَالْوَاحِيَهَا وَعَوَارِضَهَا وَأَعْمِدَتَهَا وَقَوَاعِدَ الْأَعْمِدَةِ،

١٢ وَالتَّابُوتَ وَعَصُوبَهُ، وَغِطَاءَ الْكَفَّارَةِ، وَالسِّتَارَ الَّذِي يَحْبُبُ التَّابُوتَ، ١٣
 وَالْمَائِدَةَ وَعَصُوبَيْهَا، وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا، وَخُبْزَ التَّقْدِيمَةِ. ١٤ وَمَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ وَأَوَانِيهَا
 وَسُرُجَهَا وَزَيْتَ ضَوْئِهَا، ١٥ وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ وَعَصُوبَهُ، وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ،
 وَسِتَارَ بَابِ مَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ١٦ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ، وَشَبَكَةَ النُّحَاسِيَّةِ وَعَصُوبَهُ وَكُلَّ
 أَوَانِيهِ، وَحَوْضَ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧ وَسِتَائِرَ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ وَأَعْمِدَتَهَا، وَقَوَاعِدَ
 الْأَعْمِدَةِ، وَسِتَارَ السَّاحَةِ، ١٨ وَأَوْتَادَ اثْنَيْمِئَةِ السَّاحَةِ وَجِبَاهُهَا، ١٩ وَثِيَابَ هَرُونَ
 الْكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالثِّيَابَ الْمَنْسُوجَةَ لِلْحُدُومَةِ فِي الْمَقْدِسِ». ٢٠ فَانصَرَفَ
 كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَامِ مُوسَى. ٢١ ثُمَّ أَقْبَلَ كُلُّ مَنْ حَتَّهُ قَلْبُهُ، وَكُلُّ مَنْ
 سَخَّتْ نَفْسُهُ، حَامِلِينَ تَقْدِيمَةَ الرَّبِّ، لِإِقَامَةِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَأَوَانِي خِدْمَتِهَا وَلِتَجْهِيزِ
 الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢٢ وَتَوَافَدَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ مِنْ ذَوِي النُّفُوسِ السَّخِيَّةِ، مُتَبَرِّعِينَ
 بِأَسَاوِرَ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمَ وَقَلَانِدَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْتَعَةِ الذَّهَبِيَّةِ، فَكَانَتْ كُلُّ تَقْدِمَاتِ
 الْمُتَبَرِّعِينَ مِنَ الذَّهَبِ لِلرَّبِّ. ٢٣ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ وَجَدَ لَدَيْهِ أَيْشَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةً
 وَحَمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَنْثِيَّةً، وَمِنْ شَعْرِ الْمَعْرَى، وَجُلُودِ كِبَاشٍ، وَجُلُودِ دُلْفِينٍ، تَبَرَّعَ
 بِهَا. ٢٤ وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَنْ تَبَرَّعَ بِتَقْدِمَاتِ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ، جَاءَ بِهَا لِلرَّبِّ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ
 لَدَيْهِ خَشَبَ سَنْطٍ صَالِحٍ لِلْإِسْتِخْدَامِ فِي عَمَلِ مَا، تَبَرَّعَ بِهِ. ٢٥ وَغَزَلَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ
 الْمَاهِرَاتِ بِأَيْدِيهِنَّ مَنْسُوجَاتٍ مِنْ خِيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ
 كَنْثِيَّةً، ٢٦ كَمَا غَزَلَتْ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي حَتَّهِنَّ قُلُوبُهُنَّ، مَنْسُوجَاتٍ مِنْ شَعْرِ الْمَعْرَى.
 ٢٧ وَتَبَرَّعَ وَجْهَاءُ الشَّعْبِ بِمِجَارَةِ الْجُرْعِ وَمِجَارَةِ كَرِيمَةِ لِتَرْصِيعِ الرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ، ٢٨
 وَبِالْأَطْيَابِ وَزَيْتِ الْإِنَارَةِ وَالدُّهْنِ الْمَسْحَةِ وَالبُخُورِ الْعَطِرِ. ٢٩ فَتَبَرَّعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ سَخَّتْ قُلُوبُهُمْ، مُقَدِّمِينَ شَيْئًا لِلرَّبِّ لِتَنْفِيذِ كُلِّ عَمَلِ
 الَّذِي كَلَّفَ الرَّبُّ مُوسَى بِالْإِشْرَافِ عَلَى إِتْمَانِهِ. ٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:
 «هَذَا إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِصَلْتِئِيلَ بْنِ أُورِي حَفِيدِ حُورٍ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ، ٣١

وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبَهُ الْحِكْمَةَ وَالْمَهَارَةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرَفِ، ٣٢
لِإِبْتِكَارِ فُنُونِ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ، ٣٣ وَنَقَشِ
الْمِجَارَةَ وَتَرَصَّيْعَهَا، وَبِجَارَةِ الخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرَفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ. ٣٤ وَقَدْ مَنَحَهُ الرَّبُّ
هُوَ وَأَهْلِيَّابَ بَنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ دَانَ، الْقُدْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَجَعَلَهُمَا
حَادِقَيْنِ مُتَفَوِّقَيْنِ فِي صِنَاعَةِ نَقَشِ الْجَوَاهِرِ وَالتَّجَارَةِ وَالْحَيَاكَةِ، وَتَطْرِيزِ الْمَنْسُوجَاتِ
الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْمَنْسُوجَاتِ الْكَنْثِيَّةِ، وَسَائِرِ حِرَفِ النَّسِيجِ، وَفِي كُلِّ
حِرْفَةٍ صَانِعٍ وَمُبْتَكِرٍ تَصْمِيمٍ».

٣٦ وَهَكَذَا يَقُومُ بِصَلْتَيْلُ وَأَهْلِيَّابُ وَكُلُّ صَانِعٍ حَادِقٍ وَهَبَهُ الرَّبُّ مَقْدِرَةً
فِي تَنْفِيدِ بِنَاءِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بِإِنجَازِ الْعَمَلِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ٢ ثُمَّ
اسْتَدْعَى مُوسَى بِصَلْتَيْلَ وَأَهْلِيَّابَ وَكُلَّ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَهَبَهُ الرَّبُّ حَذَاقَةً، وَكُلَّ
مَنْ حَثَّ قَلْبُهُ عَلَى الْمُسَاهَمَةِ فِي إِجْزَائِ عَمَلِ مَا. ٣ وَسَلَّطُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي تَبَرَّعُوا بِهَا لِبِنَاءِ الْمُقَدَّسِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَأْتُونَ كُلَّ صَبَاحٍ بِمَزِيدٍ
مِنَ التَّبَرُّعَاتِ. ٤ فَأَقْبَلَ الصَّنَاعُ الْمَهْرَةَ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ الْمُقَدَّسِ، مِنْ مَاهِمِهِمْ، ٥
وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي بِمَا يَفِيضُ عَمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِإِنجَازِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ
الرَّبُّ». ٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُذَيِّعُوا فِي الْمُخَيِّمِ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ تَقْدِيمِ تَبَرُّعَاتٍ. فَكَفَّفَ
الشَّعْبُ عَنْ ذَلِكَ. ٧ لِأَنَّ مَا لَدَيْهِمْ، كَانَ كَافِيًا لِتَنْفِيدِ الْعَمَلِ كُلِّهِ، وَأَكْثَرَ. ٨ أَمَّا
الصَّنَاعُ الْحَادِقُونَ بَيْنَ الْحَرَفِيِّينَ فَقَدَّ صَنَعُوا سَقْفَ الْمَسْكَنِ مِنْ عَشْرِ قَطْعٍ مِنْ كَثَّانٍ
مَبْرُومٍ، ذَاتِ الْوَانِ زَرْقَاءَ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، طَرَزَ عَلَيْهَا حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسَمَ الْكُرُوبِيمِ.
٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ قِطْعَةٍ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِترًا) وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ
أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِترَيْنِ). فَكَانَتْ جَمِيعُهَا ذَاتَ قِيَاسٍ وَاحِدٍ. ١٠ وَوَصَلُوا خَمْسَ قِطْعٍ مِنْهَا
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَكَذَلِكَ وَصَلَتِ الْقِطْعُ الْاِثْنَيْسُ الْأُخْرَى ١١ وَصَنَعُوا عُرِيَّ مِنْ قُفَّاشٍ
عَلَى حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْوَاحِدِ مِنَ الْقِطْعِ الْمَوْصُولَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا أَيضًا فِي

حَاشِيَةِ الطَّرَفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقِطْعِ الْأُخْرَى الْمُوصُولَةِ ١٢ فَكَانَ فِي الطَّرَفِ الْأَخِيرِ
مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى خَمْسُونَ عُرْوَةً، وَخَمْسُونَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ،
الْوَّاحِدَةُ مُقَابِلَ الْأُخْرَى. ١٣ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ ذَهَبٍ وَصَلَّتْ بِهَا عُرَى
الْمَجْمُوعَتَيْنِ، فَأَصْبَحَتْ سَقْفًا وَاحِدًا لِلْمَسْكَنِ. ١٤ وَحَاكُوا أَيْضًا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ
مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ قِطْعَةً، مَصْنُوعَةً مِنْ نَسِيجِ شَعْرِ الْمِعْزَى. ١٥ طُولُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ
ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ). فَكَانَتْ
جَمِيعُهَا ذَاتَ مِقْيَاسٍ وَاحِدٍ. ١٦ وَوَصَلُوا خَمْسَةَ قِطْعٍ مَعًا لِتَكُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً،
وَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِالْقِطْعِ السَّبْتِ الْأُخْرَى ١٧ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ
وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَثَبَّتُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً أُخْرَى عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ مِنَ
الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. ١٨ وَصَنَعُوا خَمْسِينَ مِشْبَكًا مِنْ نَحَاسٍ لِتَصِلَ عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ مَعًا
لِتُصْبِحَا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ. ١٩ وَعَمِلُوا غِطَاءً لِلتَّيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَكَّاشٍ مَدْبُوعَةٍ بِاللَّوْنِ
الْأَحْمَرِ، وَنَصَبُوا فَوْقَهُ سَقْفًا آخَرَ مِنْ جُلُودِ بَنَفْسِجِيَّةٍ. ٢٠ وَصَنَعُوا جُدْرَانَ الْمَسْكَنِ مِنْ
الْوَجِّ قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. ٢١ طُولُ الْوَجِّ مِنْهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)
وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا). ٢٢ وَلِكُلِّ لَوْجٍ رَجُلَانِ
مُتَقَابِلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ الْأُخْرَى. هَكَذَا بَنَوْا جَمِيعَ الْوَجِّ الْمَسْكَنِ. ٢٣ وَجَعَلُوا
الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ لِلْمَسْكَنِ مُكَوَّنًا مِنْ عِشْرِينَ لَوْحًا. ٢٤ وَصَنَعُوا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ
تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. فَكَانَ لِكُلِّ لَوْجٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٥ أَمَّا جَانِبُ الْمَسْكَنِ
الثَّانِي الشِّمَالِيُّ، فَكَانَ لَهُ أَيْضًا عِشْرُونَ لَوْحًا، ٢٦ وَأَرْبَعُونَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ
لِكُلِّ لَوْجٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ. ٢٧ وَبَنَوْا جِدَارَ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سِتَّةِ
الْوَجِّ. ٢٨ وَصَنَعُوا لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٩ فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمَا مُرْدُوجًا
مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، حَيْثُ تَثَبَّتْ فِي رَأْسِ كُلِّ مُرْدُوجٍ حَلْقَةٌ وَاحِدَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ
كُلُّ مِنْهُمَا لِلزَّوَابِتَيْنِ. ٣٠ فَكَانَتْ فِي مَجْمُوعِهَا ثَمَانِيَةَ الْوَجِّ وَسِتِّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ

فِضَّةً، قَاعِدَتَيْنِ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ. ٣١ وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا
لِلأَلْوِاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْجَنُوبِيِّ، ٣٢ وَخَمْسًا لِلأَلْوِاحِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الشِّمَالِيِّ، وَخَمْسَ
عَوَارِضَ لِلأَلْوِاحِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ، ٣٣ وَجَعَلُوا الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَنْقُذُ فِي وَسْطِ
الأَلْوِاحِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ ٣٤ وَغَشَّوْا الأَلْوِاحَ بِرِقَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ. وَصَنَعُوا لَهَا
حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بَيُوتًا لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّوْا الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ. ٣٥
وَصَنَعُوا الْإِجَابَ مِنْ كَنْزٍ مَبْرُومٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ حَاكَ
عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكُرُوبِيِّ. ٣٦ وَصَنَعُوا لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ
مُعَشَّاةً بِذَهَبٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٧
وَسَجَّجُوا سِتَارًا لِمُدْخَلِ الْمَسْكَنِ ذَا أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، وَخِيُوطٌ كَنْزٍ
مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكٍ مَاهِرٍ. ٣٨ لَهُ خَمْسَةُ أَعْمَدَةٍ، ذَاتِ خَطَاطِيفَ وَغَشَّوْا رُؤُوسَهَا
وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ وَسَبَّكُوا لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

٣٧ ثُمَّ صَنَعَ بِصَلْتِيلِ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوُ
مِثْرٍ وَرُبْعِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ
وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا). ٢ وَغَشَّى جُدْرَانَهُ الدَّاخِلِيَّةَ وَالخَارِجِيَّةَ بِذَهَبٍ
خَالِصٍ، وَجَعَلَ لَهُ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ. ٣ وَسَبَّكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَتَهَا عَلَى
قَوَائِمِ الأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ غَشَّاهُمَا
بِالذَّهَبِ. ٥ وَادْخَلَهُمَا فِي الحَلَقَاتِ الْمَثْبُتَةِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ٦
وَصَنَعَ بِصَلْتِيلِ غِطَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوُ مِثْرٍ وَرُبْعِ
الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا) ٧ وَخَرَطَ كُرُوبِيَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ أَقَامَهُمَا عَلَى طَرَفِي الغِطَاءِ. ٨ فَصَنَعَ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنَ
الغِطَاءِ، مَخْرُوطَيْنِ مِنَ الغِطَاءِ نَفْسِهِ، وَقَائِمَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٩ وَكَانَ الكُرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْنِ
بِاسْطِطِينَ أَجْنَحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا الغِطَاءَ، وَيَتَّجِهَانِ بِوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ. ١٠

وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِثْرٍ) وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ
 الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِمِيتْرًا) ١١. وَغَشَّاهَا بِالذَّهَبِ
 الْخَالِصِ. وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا عَالِيًّا مِنَ الذَّهَبِ. ١٢. وَأَحَاطَهَا بِحَافَةٍ عَرْضُهَا شِبْرٌ. وَصَنَعَ
 لِحِيطِ الْحَافَةِ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ. ١٣. وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَهَا عَلَى
 زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ. ١٤. فَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الْحَافَةِ أَمَّا كِنَ الْعَصَوَيْنِ، فُجِّلَ
 بِهِمَا الْمَائِدَةُ. ١٥. وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ لِتُحْمَلَ بِهِمَا
 الْمَائِدَةُ. ١٦. أَمَّا صِحَافُ الْمَائِدَةِ وَصُحُونُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِيقُهَا الَّتِي يُسَكَّبُ فِيهَا، فَصَاغَهَا
 مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ١٧. وَخَرَطَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، فَكَانَتْ قَاعِدَتَهَا وَسَاقُهَا
 وَكَاسَاتُهَا وَبِرَاعِمُهَا وَأَزْهَارُهَا كُلُّهَا مَخْرُوطَةٌ مَعًا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ، ١٨. وَلَهَا سِتُّ
 شُعَبٍ. يَتَفَرَّعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةً. ١٩. وَفِي كُلِّ شُعْبَةٍ ثَلَاثُ
 كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ يُرْعَمُ وَزَهْرٍ. وَهَكَذَا إِلَى السِّتَةِ الْأَفْرُعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٠. وَعَلَى
 الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبِرَاعِمِهَا وَأَزْهَارِهَا. ٢١. وَجَعَلَ تَحْتَ كُلِّ فَرْعَيْنِ مِنَ
 الْأَفْرُعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ بُرْعَمًا، وَهَكَذَا فَعَلَ لِلسِّتَةِ الْأَفْرُعِ. ٢٢. فَكَانَتْ بِرَاعِمِهَا
 وَأَفْرَعُهَا الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، مَخْرُوطَةٌ كُلُّهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ. ٢٣. وَصَنَعَ
 لَهَا سَبْعَةَ سُرُجٍ مَعَ مَلَاقِطِهَا وَمَنَافِضِهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢٤. فَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ
 الْخَالِصِ الْمَصَاغِ فِي صُنْعِهَا وَصُنْعِ أَوَانِيهَا وَزِنَةَ (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) ٢٥.
 وَصَنَعَ مَدْبُحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، فَكَانَ سَطْحُهُ مُرَبَّعًا، طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ
 الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِثْرٍ). وَكَانَتْ قُرُونُهُ
 مَخْرُوطَةٌ مِنْهُ. ٢٦. وَغَشَّى سَطْحَهُ وَجُدْرَانَهُ وَقُرُونَهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَطَوَّقَهُ بِإِطَارٍ مِنْ
 ذَهَبٍ. ٢٧. وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَ كُلَّ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا تَحْتَ الْإِطَارِ عَلَى
 جَانِبَيْهِ، لِتُوضَعَ فِيهَا الْعَصَوَانِ اللَّتَانِ يُجْمَلُ بِهِمَا الْمَدْبُحُ. ٢٨. وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ

السَّنَطِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ ٢٩ وَصَنَّ دُهْنَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْبَخُورِ الْعَطْرِ النَّبِيِّ كَمَا
يَصْنَعُهَا عَطَّارٌ حَادِقٌ.

٣٨ وَصَنَّ مَذْبَحَ الْمُحْرِقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، فَكَانَ سَطْحُهُ مَرَبَعَ الشَّكْلِ، طُولُهُ

نَحْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهُ نَحْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ

الْمِتْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ). ٢ وَصَنَّ لَهُ قُرُونًا، أَقَامَهَا عَلَى

زَوَايَاهُ الْأَرْبَعِ، مَخْرُوطَةٌ مِنْ ذَاتِ خَشَبِهِ. وَغَشَاهُ بِنُحَاسٍ. ٣ وَكَذَلِكَ طَرَقَ مِنْ

نُحَاسٍ جَمِيعَ آتِيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْأَحْوَاضَ وَالْمَنَاشِلَ وَالْمَجَامِرَ. ٤

وَصَنَّ لِلْمَذْبَحِ شَبَكَةً نُحَاسِيَّةً، وَضَعَهَا تَحْتَ حَافَةِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلِ، بِحَيْثُ تَصِلُ إِلَى

مُنْتَصَفِهِ. ٥ وَسَكَبَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ نُحَاسِيَّةً عَلَى أَطْرَافِ الشَّبَكَةِ النَّحَاسِيَّةِ لِإِدْخَالِ

الْعَصَونِ فِيهَا. ٦ وَصَنَّ الْعَصَونِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ الْمُغَشَّى بِالنُّحَاسِ. ٧ وَأَدْخَلَ

الْعَصَونِ فِي الْحَلَقَاتِ الْمَثْبُتَةِ عَلَى جَانِبِي الْمَذْبَحِ، لِيُحْمَلَ بِهِمَا. وَكَانَ الْمَذْبَحُ مَجُوفًا

مَصْنُوعًا مِنْ الْوَجِجِ. ٨ وَصَنَّ حَوْضَ الْأَغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ مِنْ نُحَاسٍ. صَهْرَهَا مِنْ

الْمَرَايَا النَّحَاسِيَّةِ الَّتِي تَبَرَّعَتْ بِهَا النِّسَاءُ الْوَلَوَاتِي احْتِشَدْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٩ وَأَحَاطَ بِصَلْتَيْلٍ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بِسِتَائِرٍ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا

مِثْلَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). ١٠ لَهَا عِشْرُونَ عَمُودًا، ذَاتَ عِشْرِينَ قَاعِدَةً نُحَاسِيَّةً

بِخَطَاطِيفٍ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَكَذَلِكَ جَعَلَ طُولَ سِتَائِرِ الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ

مِثْلَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَعْمَدَتُهُ عِشْرِينَ عَمُودًا ذَاتَ عِشْرِينَ قَاعِدَةً نُحَاسِيَّةً،

بِخَطَاطِيفٍ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ أَمَّا الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ فَقَدْ كَانَ طُولَ سِتَائِرِهِ خَمْسِينَ

ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) مُعَلَّقَةً بِخَطَاطِيفٍ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، عَلَى أَعْمَدَةٍ

ذَاتِ عِشْرِ قَوَاعِدَ. ١٣ وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ فَقَدْ كَانَ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ

خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). ١٤ فَكَانَ طُولُ السِتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ

نَحْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْمَدَةٍ ذَاتِ

ثَلَاثِ قَوَاعِدَ . ١٥ أَمَّا طُولُ السَّتَائِرِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ (أَيِ الشِّمَالِيِّ) لِمدْخَلِ السَّاحَةِ فَكَانَ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، مُعَلِّقَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْمِدَةٍ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ . ١٦ وَكَانَتْ جَمِيعُ السَّتَائِرِ الْمُحِيطَةِ بِالسَّاحَةِ مَنْسُوجَةً مِنْ تَكَّانٍ نَبِيٍّ مَبْرُومٍ . ١٧ وَصَنَعَ قَوَاعِدَ الْأَعْمِدَةِ مِنْ نُحَاسٍ . أَمَّا الْمَشَابِكُ وَالْقُضْبَانُ فَكَانَتْ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِيَّجَانُ الْأَعْمِدَةِ مُغَطَّةً بِالْفِضَّةِ . وَجَمِيعُ أَعْمِدَةِ السَّاحَةِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ . ١٨ وَكَانَ عَرْضُ سِتَارِ مدْخَلِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، كَارْتِفَاعِ السَّاحَةِ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ تَكَّانٍ ذِي أَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكٍ مَاهِرٍ . ١٩ وَعَلَّقَهُ بِخَطَاطِيفَ فِضِّيَّةٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ فِضِّيَّةٍ فَوْقَ أَرْبَعِ قَوَاعِدِ نُحَاسِيَّةٍ . وَكَانَتْ تِيَّجَانُ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ . ٢٠ أَمَّا جَمِيعُ أَوْتَادِ الْخِيَمَةِ وَالسَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، فَقَدْ كَانَتْ مِنْ نُحَاسٍ . ٢١ وَمَا بَلَى الْمَقَادِيرِ الْمُسْتَعْدِمَةَ فِي بِنَاءِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، الَّتِي تَمَّ حِسَابُهَا بِمَقْتَضَى أَمْرِ مُوسَى، بِإِشْرَافِ الْإِلَهِ عَلَى يَدِ إِيثَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ . ٢٢ وَكَانَ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي حَفِيدُ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى . ٢٣ يُعَاوَنُهُ أُهُولِيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، الَّذِي بَرَعَ فِي النَّقْشِ وَالتَّوْشِيَةِ وَالتَّطْرِيزِ بِالْأَلْوَانِ الزَّرْقَاءَ وَالبَنَفْسَجِيَّةِ وَالحَمْرَاءَ وَخِيوطِ التَّكَّانِ الْبَيْضَاءِ . ٢٤ كَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْمُسْتَعْدَمِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَسْكَنِ مِنَ التَّبَرَعَاتِ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَزْنَةً وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ كِيلُوجَرَامًا) طَبَقًا لِمَوَازِينِ الْمُقَدَّسِ . ٢٥ أَمَّا وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُجَبَّاةِ مِنَ الْمَعْدُودِينَ مِنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ مِئَةً وَزْنَةً وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوَاحِدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا) طَبَقًا لِمَوَازِينِ الْمُقَدَّسِ . ٢٦ إِذْ كَانَ يُفْرَضُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْمَعْدُودِينَ بَلَّغَ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، نِصْفُ شَاقِلٍ (نَحْوَ سِتِّ جَرَامَاتٍ) طَبَقًا لِمَوَازِينِ الْمُقَدَّسِ . وَكَانَ عَدَدُ الْمَعْدُودِينَ نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةِ آلَافٍ

رَجُلٍ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا ٢٧ وَكَانَ وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُسْتَهْلَكَةِ فِي صَبِّ قَوَاعِدِ الْمَسْكَنِ وَالسَّائِرِ الْمِئَةَ مِئَةً وَزَنَةَ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جَرَامٍ)، أَيِ وَزَنَةَ وَاحِدَةً (نَحْوُ سِتِّهِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) لِكُلِّ قَاعِدَةٍ. ٢٨ أَمَّا مَا فَضَلَ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَالِغَةِ أَلْفٍ وَسَبْعٍ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) فَقَدْ اسْتُخْدِمَتْ فِي صُنْعِ خَطَاطِيفِ الْأَعْمَدَةِ وَالْقُضْبَانِ وَتَغْشِيَةِ تِيجَانِ الْأَعْمَدَةِ. ٢٩ وَكَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ الَّذِي تَبَرَّعَ بِهِ الشَّعْبُ سَبْعِينَ وَزَنَةً وَالْفَيْنِ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ شَاقِلٍ (نَحْوُ الْفَيْنِ وَخَمْسٍ مِئَةٍ وَتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ كِيلُو جَرَامًا). ٣٠ وَمِنْهُ صَبَّ قَوَاعِدَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ وَشَبَكَةِ النُّحَاسِيَّةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهِ. ٣١ وَقَوَاعِدَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةَ بِالْخَيْمَةِ، وَقَوَاعِدَ مَدْخَلِهَا وَجَمِيعِ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالِدَارِ الْمُحِيطَةَ بِهِ.

٣٩ وَحَاكُوا مِنَ الْخَيْوِطِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ ثِيَابًا مَنْسُوجَةً لِأَرْتِدَائِهَا فِي أُمَّتَاءِ خِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ، وَكَذَلِكَ لَسَّجُوا مِنْهَا ثِيَابَ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢ فَنَسَّجُوا الرِّدَاءَ مِنْ خَيْوِطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَّرْقَاءٍ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَنَسِجَ الْكَنْانِ الْمَبْرُومِ. ٣ وَطَرَقُوا الذَّهَبَ رَقَاتٍ، وَقَدَّوْهَا خَيْوِطًا لِيَنْسِجُوهَا بَيْنَ الْخَيْوِطِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنْفَسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَانِيَّةِ صَنْعَةَ مَطْرَزٍ حَادِقٍ. ٤ وَصَنَعُوا لِلرِّدَاءِ كَنْتَيْنِ مَوْصُولَيْنِ عِنْدَ الطَّرْفَيْنِ لِيُمْكِنَ تَثْبِيتهُ. ٥ أَمَّا الْحِرَامُ فَقَدْ حِيكَ مِنْ ذَاتِ نَوْعِ الْقَمَاشِ، مِنْ خَيْوِطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَّرْقَاءٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْانٍ مَبْرُومٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٦ وَأَحَاطُوا بِحَجَرِي الْجَزَعِ بِطَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِشَتْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَنْقِشُ عَلَى الْخَاتَمِ. ٧ وَتَمَّ تَثْبِيتهَا عَلَى كَنْتَيْ الرِّدَاءِ، كَحَجَرِي تَذْكَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٨ وَحَاكُوا الصُّدْرَةَ حِيَاكَةَ مَطْرَزٍ حَادِقٍ مِنْ ذَاتِ نَسِجِ الرِّدَاءِ مِنْ خَيْوِطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَّرْقَاءٍ وَبَنْفَسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَنْانٍ مَبْرُومٍ. ٩ وَكَانَتِ الصُّدْرَةُ مَرْبَعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَثَمْنِيَّةٌ، ١٠ مَرْصَعَةٌ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُدٌ. ١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ

أبيض. ١٢ والصف الثالث عين الهر ويثمن وجمشت ١٣ والصف الرابع زبرجد
وجزء ويشب. وكانت كلها محاطة بأطواق من ذهب في ترصيعها. ١٤ ونقش
على كل حجر من الأحجار الكريمة اسم واحد من أسماء أسباط بني إسرائيل الاثني
عشر كما ينقش على الخاتم، ١٥ وصنعوا على الصدرة سلسلتين من ذهب خالص
مضفورتين كحل. ١٦ وصاغوا طوقين من ذهب وحلقتين ذهبيتين، وثبتوا الحلقتين
على طرفي الصدرة. ١٧ وأدخلوا سلسلي الذهب في الحلقتين على طرفي الصدرة. ١٨
وأما طرفا السلسلتين فربطوهما بالطوقين، وثبتوهما على كفتي الرداء من الأمام.
١٩ كذلك صاغوا حلقتين ذهبيتين وثبتوهما على حاشية طرفي الصدرة الداخلية
الملاصقة للرداء. ٢٠ كما صاغوا حلقتين ذهبيتين أخريين، ووضعوهما على أسفل
كفتي الرداء من الأمام، عند مكان الوصل فوق حزام الرداء. ٢١ وربطوا حلقتي
الصدرة إلى حلقتي الرداء بخيط أزرق لتثبت فوق حزام الرداء وهكذا لا تتزعج
الصدرة عن الرداء، تماما كما أمر الرب موسى. ٢٢ وصنعوا جبة الرداء من قماش
أزرق صناعة حائك حاذق، فكان لها فتحة في وسطها على غرار فتحة القميص،
ذات حاشية مخططة لئلا تتزق ٢٤ وجعلوا على استدارة أذيالها رمانات من خيوط
كناية مبرومة زرقاء وبنفسجية وحمراء. ٢٥ وعلقوا بينها أجراسا من ذهب خالص.
٢٦ فكان بين كل رمانتين جرس معلق على استدارة هذب الجبة التي ترتدى في أثناء
الخدمة، تماما كما أمر الرب موسى. ٢٧ ونسجوا قميصا هرون وبنيه من كتان. ٢٨
وكذلك العمامة وعصائب القلائس والسراويل، نسجوها كلها من خيوط الكتان
المبرومة. ٢٩ أما الحزام فقد حاكوه من خيوط الكتان المبرومة ذات الألوان الزرقاء
والبنفسجية والحمراء، تطريز حائك حاذق، تماما كما أمر الرب موسى. ٣٠ وصنعوا
صفيحة الإكليل المقدس من ذهب نقي، ونقشوا عليها كما ينقش على الخاتم: «قدس
للرب». ٣١ وثبتوها بخيط أزرق في مقدمة عمامة هرون تماما كما أمر الرب موسى.

٣٢ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ كُلُّ بِنَاءِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. فَأَقَامَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا
أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ٣٣ جَاءُوا بِالْمَسْكَنِ إِلَى مُوسَى، الْخِيْمَةَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا وَمَشَابِكِهَا
وَالْوَاحِيَّاتِ وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا ٣٤ وَالسَّقْفِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جُلُودِ الْبُكَاشِ
الْمَصْبُوغَةِ بِاللَّوْنِ الْبَنَفْسِيِّ، وَكَذَلِكَ السَّقْفِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جُلُودِ الدُّلْفِينِ، وَالْحِجَابِ
الْفَاصِلِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، ٣٥ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصَوِيهِ وَالْغِطَاءِ، ٣٦
وَالْمَائِدَةِ مَعَ كُلِّ أَوَانِيهَا وَخُبْزِ التَّقْدِيمَةِ، ٣٧ وَالْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ وَسُرْجِهَا الْمُنْضَدَةِ مَعَ
سَائِرِ أَوَانِيهَا، وَزَيْتِ إِضَاءَتِهَا، ٣٨ وَمَذْبُحِ الذَّهَبِ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ،
وَسَتَائِرِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ، ٣٩ وَمَذْبُحِ النُّحَاسِ وَشَبَكَتِهِ النُّحَاسِيَّةِ، وَعَصَوِيهِ، وَجَمِيعِ
أَوَانِيهِ، وَحَوْضِ الْإِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ، ٤٠ وَأَسْتَارِ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، وَسِتَارَةِ
بَابِ السَّاحَةِ وَحِبَالِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَسَائِرِ أَوَانِي الْخِدْمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ،
٤١ وَالثِّيَابِ الْمَنَسُوجَةِ الَّتِي تُرْتَدَى فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ فِي الْمَقْدِسِ وَثِيَابِ هَرُونَ الْكَاهِنِ
الْمُقَدَّسَةِ، وَثِيَابِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. ٤٢ وَهَكَذَا قَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ الْعَمَلِ بِمُقْتَضَى مَا
أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى، ٤٣ فَنَظَرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ،
فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «تَقِيمُ مَسْكَنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ
الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (مِنَ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ). ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ الَّذِي فِيهِ الْوَصَايَا
الْعَشْرُ، وَتُسْتَرُهُ بِالْحِجَابِ. ٤ ثُمَّ تَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتُرْتَبُ أَوَانِيهَا عَلَيْهِا، وَيَضُ الْمَنَارَةَ
وَتُضِيءُ سُرْجَهَا. ٥ وَتَضَعُ مَذْبُحَ الْبُخُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ الْقَائِمِ وَرَاءَ
الْحِجَابِ، وَتَعْلِقُ سَتَائِرَ بَابِ الْمَسْكَنِ. ٦ وَتَجْعَلُ مَذْبُحَ الْمُحْرِقَةِ النُّحَاسِيَّ أَمَامَ بَابِ
خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٧ ثُمَّ تَضَعُ حَوْضَ الْإِغْتِسَالِ بَيْنَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبُحِ، وَأَمْلَأُهُ بِالْمَاءِ.
٨ وَتَنْصِبُ سَتَائِرَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةَ بِالْمَسْكَنِ، وَتَعْلِقُ سِتَارَ مَدْخَلِهَا. ٩ وَتَأْخُذُ دُهْنَ
الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ بِهِ الْخِيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَتُقَدِّسُ جَمِيعَ أَوَانِيهَا لِتَكُونَ مَخْصُصَةً لِي. ١٠»

وَتَمَسَّحُ أَيْضًا مَذْبُحَ الْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَتُقَدِّسُهُ لِيَكُونَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ. ١١ وَكَذَلِكَ
تَمَسَّحُ حَوْضَ الْأَغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتُقَدِّسُهُ. ١٢ وَتُحَضِّرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ وَتَلْبَسُ هَرُونَ ثِيَابَهُ الْمُقَدَّسَةَ، وَتَمَسَّحُهُ وَتُكْرِسُهُ كَاهِنًا
لِخِدْمَتِي. ١٤ ثُمَّ تُحَضِّرُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصِيَّتَهُمْ أَيْضًا. ١٥ وَتَمَسَّحُهُمْ كَمَا مَسَّحْتَ آبَاهُمْ،
فَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِي. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسْحَةُ مَسْحَةً كَهَنوتٍ لَهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ١٦
فَفَعَلَ مُوسَى كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. ١٧ فَأَقَامَ الْمَسْكَنَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ (لِلسَّنَةِ الْعِبرِيَّةِ). ١٨ وَصَبَّ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الرَّاحَةَ وَعَوَارِضَهُ، وَنَصَبَ أَعْمِدَتَهُ.
١٩ وَبَسَطَ السَّقْفَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ وَوَضَعَ غِطَاءَهُ عَلَيْهِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ
لَوْحِي الْوَصَايَا الْعَشْرَ وَوَضَعَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصَوَيْنِ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ.
٢١ وَحَمَلَ التَّابُوتَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ بِالْمِخَابِ، كَمَا أَمَرَهُ
الرَّبُّ. ٢٢ وَأَقَامَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ خَارِجَ
الْمِخَابِ (أَيْ فِي الْقُدْسِ). ٢٣ وَرَتَّبَ مُوسَى خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا
أَمَرَهُ. ٢٤ ثُمَّ وَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ
مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَأَضَاءَ سُرُجَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ. ٢٦ وَوَضَعَ مَذْبُحَ الذَّهَبِ فِي
خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الْمِخَابِ. ٢٧ وَأَحْرَقَ عَلَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٢٨
وَوَضَعَ سِتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ. ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبُحَ الْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ. وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِيمَةَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ٣٠ وَوَضَعَ حَوْضَ
الْأَغْتِسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَذْبُحِ الْمُحْرَقَةِ. وَمَلَأَهُ بِالْمَاءِ لِلْأَغْتِسَالِ. ٣١ لِيَغْسِلَ
مُوسَى وَهَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَائِهِ. ٣٢ فَيَغْتَسِلُونَ كُلَّمَا دَخَلُوا إِلَى خِيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ أَوْ اقْتَرَبُوا إِلَى الْمَذْبُحِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٣ ثُمَّ نَصَبَ مُوسَى جَوَانِبَ
السَّاحَةِ الْمُحِيطَةَ بِالْمَسْكَنِ، وَعَلَّقَ سِتَارَ مَدْخَلِهَا. وَهَكَذَا أَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ. ٣٤ وَمَا
لَبِثَتِ السَّحَابَةُ أَنْ غَطَّتْ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَأَتْ جَلَالَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ، ٣٥ فَلَمْ

يَسْتَطِيعُ مُوسَى دُخُولَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا، وَمَجَّدَ الرَّبُّ مَلَأَ
الْمَسْكَنَ. ٣٦ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَا يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِهِمْ، إِلَّا إِذَا ارْتَفَعَتِ
السَّحَابَةُ عَنِ الْمَسْكَنِ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعْ، يَمْكُثُونَ حَيْثُ هُمْ حَتَّى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا. ٣٨
وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُغْطِي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَتَوَهَّجُ مِنْهَا نَارٌ لَيْلًا، عَلَى مَرَأَى كُلِّ شَعْبٍ
إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.

لاويين

١ وَأَسْتَدْعَى الرَّبُّ مُوسَى، وَخَاطَبَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا قَدَّمَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةً مِنَ الْبَهَائِمِ لِلرَّبِّ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ الْقَرْبَانُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ. ٣ إِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقْرِ، فَلْيَقْرَبْ ثَوْرًا سَلِيمًا، يُحْضِرُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَقْدِمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ طَلِبًا لِرِضَاهُ عَنْهُ. ٤ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيَرْضَى الرَّبُّ بِمَوْتِ الثَّوْرِ بَدِيلًا عَنْ صَاحِبِهِ، لِتَكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُ. ٥ ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُقْرَبِ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَيَقْدِمُ بَنُو هَارُونَ، الْكَهَنَةُ، الدَّمَ وَيُرْسُونَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٦ وَعَلَى الْمُقْرَبِ أَيْضًا أَنْ يَسْلُخَ الْمُحْرَقَةَ وَيَقْطِعَهَا إِلَى أَجْزَاءِ. ٧ وَيُقَدِّمُ أَبْنَاءُ هَارُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُرْتَبُونَ عَلَيْهَا حَطْبًا ٨ ثُمَّ يَرْتَبُونَ فَوْقَ حَطْبِ نَارِ الْمَذْبَحِ أَجْزَاءَ الثَّوْرِ وَرَأْسَهُ وَشَحْمَهُ. ٩ أَمَّا أَعْضَاؤُهُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالْكَارِعَةُ فَيَغْسِلُهَا الْمُقْرَبُ بِمَاءٍ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً، وَوَقُودَ رِضَى سُرُّ الرَّبِّ. ١٠ وَإِنْ كَانَتْ مُحْرَقَةً مِنَ الْمَاشِيَةِ: الضَّانِ أَوْ الْمَعْرِ، فَلتَكُنْ ذِكْرًا سَلِيمًا. ١١ وَعَلَى الْمُقْرَبِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، عِنْدَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَذْبَحِ، ثُمَّ يَقُومُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةُ بِرَشِّ دَمِهِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ. ١٢ وَيَقْطَعُهُ الْمُقْرَبُ إِلَى أَجْزَاءٍ مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ، فَيُرْتَبُهَا الْكَاهِنُ فَوْقَ حَطْبِ نَارِ الْمَذْبَحِ، ١٣ وَأَمَّا الْأَعْضَاءُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالْكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، ثُمَّ يُحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا فَتَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضَى سُرُّ الرَّبِّ. ١٤ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً مِنَ الطَّيْرِ، فَلتَكُنْ مِنَ الْبَيَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ. ١٥ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ الْقَرْبَانَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ وَيُصْفِي دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ بَعْدَ إِيقَادِ النَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، ١٦ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِكُلِّ مَا بَهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ يَجْمَعُ الرَّمَادُ. ١٧ وَيَشُقُّ الْكَاهِنُ الطَّائِرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْصِلَهُ إِلَى قِطْعَتَيْنِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ حَطْبِ النَّارِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضَى سُرُّ الرَّبِّ.

٢ وَإِذَا قَدَّمَ أَحَدٌ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ حِنْطَةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا
وَيَضَعُ عَلَيْهَا لُبَانًا، ٢ ثُمَّ يُحْضِرُهَا إِلَى أَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَهَنَةِ، فَيَمْلَأُ الْكَاهِنُ قَبْضَتَهُ مِنْ
دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَزَيْتَهَا مَعَ كُلِّ لُبَانٍ وَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ تَذْكَارًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَتَكُونُ وَقُودٌ
مُحْرِقَةٌ رِضَى سُرُّ الرَّبِّ. ٣ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فِيهِ
تَقْدِمَةٌ مُحْرِقَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ٤ إِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ تَقْدِمَةً مَحْبُورَةً فِي تَوْرٍ، فَلْتَكُنْ أَقْرَاصًا
مِنْ دَقِيقٍ فَطِيرًا مَلْتُوتَةً أَوْ مَدُهُونَةً بَزَيْتٍ. ٥ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانًا مَحْبُورًا عَلَى الصَّاحِجِ،
فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ فَطِيرًا مَلْتُوتَةً بَزَيْتٍ. ٦ قَطِّعْهَا إِلَى فُتَاتٍ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا، إِنَّهَا
تَقْدِمَةٌ. ٧ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتَكَ مَحْبُورَةً فِي مِقْلَاةٍ، فَلْتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ. ٨
فُتْحِضِرُ التَّقْدِمَةَ، سَوَاءً أَكَانَتْ مَحْبُورَةً فِي فُرْنٍ أَمْ عَلَى الصَّاحِجِ أَمْ فِي مِقْلَاةٍ، إِلَى
الْكَاهِنِ وَهُوَ يَقْتَرِبُ بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ. ٩ وَيَتَنَاوَلُ مِنَ التَّقْدِمَةِ جُزْءًا تَذْكَارِيًّا وَيُحْرِقُهُ عَلَى
الْمَذْبُوحِ، فَيَكُونُ وَقُودٌ مُحْرِقَةٌ رِضَى سُرُّ الرَّبِّ. ١٠ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ
هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فِيهِ تَقْدِمَةٌ مُحْرِقَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ١١ لَا تَضَعُوا خَمِيرًا فِي كُلِّ تَقْدِمَةٍ
دَقِيقٍ تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ. كُلُّ قُرْبَانٍ فِيهِ نَحْمِيرٌ أَوْ عَسَلٌ لَا تَقْدِّمُوهُ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. ١٢
يُمْكِنُ أَنْ تَقْدِمُوا لِلرَّبِّ خَبزًا مَخْتَمِرًا وَعَسَلًا كَقُرَابِينَ بَوَاكِبِ الْحَصَادِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَصْعَدُ
عَلَى الْمَذْبُوحِ كَمُحْرِقَاتٍ رِضَى وَسُرُورٍ. ١٣ عَلَيْكَ أَنْ تَمْلِحَ تَقْدِمَاتِكَ. إِيَّاكَ أَنْ تُخْلِي
تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحٍ عَهْدِ إِيْلَهَكَ. مَعَ جَمِيعِ تَقْدِمَاتِكَ قَرِّبْ مِلْحًا. ١٤ وَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانًا
مِنْ بَوَاكِبِ حَصَادِكَ، فَلْيَكُنْ فَرِيكًا مَشْوِيًّا بِنَارٍ، تَنْزِعُ حَبَّهُ مِنْ رُؤُوسِ سَنَابِلِهِ الطَّرِيَّةِ
وَيُجْرَسُهُ وَنَشْوِيهِ، ثُمَّ تَقْدِّمُهُ بِأُكُورَةِ حَصَادِكَ، ١٥ بَعْدَ أَنْ تَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَتَضَعَ فَوْقَهُ
لُبَانًا. إِنَّهُ تَقْدِمَةٌ. ١٦ ثُمَّ يُحْرِقُ الْكَاهِنُ مِنْهُ جُزْءًا تَذْكَارِيًّا مَعَ زَيْتِهِ وَجَمِيعِ لُبَانِهِ، فَيَكُونُ
مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ.

٣ وَإِنْ قَرَّبَ أَحَدٌ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ مِنْ بَقَرٍ، ثَوْرًا أَوْ عِجْلَةً، فَلْيَقْدِّمِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ سَلِيمًا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٢ فَيَضَعُ الْمُقَرَّبُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ بَابِ خِيَمَةِ

الاجتماع، ثم يرش أبناء هرون، الكهنة، الدم على جوانب المذبح، المحيطة به. ٣ ويحرق الكاهن أمام الرب من ذبيحة السلام، جميع شحم الأعضاء الداخلية ٤ والكليتين وشحمهما الذي على الخاصرتين والمرارة. ٥ فيوقدها أبناء هرون على المذبح، على المحرقة التي فوق حطب النار، فتكون محرقة ووقود رضى لسر الرب. ٦ وإن قرب ذبيحة سلام من غنم، ذكراً أو أنثى، فليقدم قرباناً للرب سليماً من كل عيب. ٧ وإن كان القربان من الضأن، فليقدمه أمام الرب. ٨ ويضع يده على رأس تقدمته ويذبحها عند خيمة الاجتماع، فيرش أبناء هرون دمها على جوانب المذبح المحيطة به. ٩ ويحرق الكاهن أمام الرب من ذبيحة السلام شحمها، فينزع كامل الألية من عند العنصص وجميع شحم الأعضاء الداخلية ١٠ والكليتين وشحمهما الذي على الخاصرتين، والمرارة، ١١ ويحرقها الكاهن على المذبح طعام وقود للرب. ١٢ وإن كان قربانه من المعز فليقدمه أمام الرب، ١٣ فيضع يده على رأس تقدمته ويذبحها عند خيمة الاجتماع، فيرش أبناء هرون دمها على جوانب المذبح المحيطة به. ١٤ ويحرق الكاهن أمام الرب من ذبيحته جميع شحم الأعضاء الداخلية، ١٥ وينزع كذلك الكليتين وشحمهما الذي على الخاصرتين والمرارة. ١٦ ويحرقها الكاهن على المذبح طعام وقود رضى وسرور، فيكون كل الشحم للرب. ١٧ لا تأكلوا الشحم ولا الدم. هذا فرض دائم عليكم حيث تقيمون، جيلاً بعد جيل».

٤ وقال الرب لموسى: ٢ «أوص بني إسرائيل: إن سَهت نفس فأخطأت في أمرٍ من كل نواهي الرب، واقترفت ما لا ينبغي، فهذا ما تفعلونه: ٣ إن أخطأ الكاهن الممسوح سبواً، وجلب على الشعب إثماً، فليقدم للرب عن خطيئته التي ارتكبها ثوراً لا عيب فيه، ذبيحة خطيئة. ٤ فيحضر الثور إلى مدخل خيمة الاجتماع في حضرة الرب، ويضع يده على رأسه ويذبحه أمام الرب. ٥ ويأخذ الكاهن الممسوح من دم الثور ويدخل به إلى خيمة الاجتماع، ٦ ثم يغمس إصبعه في الدم ويرش منه سبع

مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجَابِ الْقُدْسِ، الْفَاصِلِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ. ٧ ثُمَّ
يَضَعُ الْكَاهِنُ بَعْضَ الدَّمِّ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعَطِيرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْقُدْسِ فِي
حَضْرَةِ الرَّبِّ. أَمَّا بَقِيَّةُ دَمِ الثَّوْرِ فَيُصَبُّهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ
خِيَمَةِ الْجَمَاعِ. ٨ وَيَنْزِعُ جَمِيعَ شَحْمِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ وَشَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ كُلِّهَا، ٩
وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ، ١٠ عَلَى غِرَارِ مَا يَفْعَلُ بِثَوْرِ ذَبِيحَةِ
السَّلَامِ، وَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ١١ أَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ رَأْسِهِ
وَأَكَارِعِهِ وَأَمْعَانِهِ وَفَرْثِهِ ١٢ فَإِنَّهُ يَجْمَعُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَخِيمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ، حَيْثُ
يَطْرَحُ الرَّمَادَ، فَيَحْرِقُهَا كُلُّهَا عَلَى حَطَبٍ مُشْتَعِلٍ فَوْقَ مَكَانِ إِقْنَاءِ الرَّمَادِ. ١٣ وَإِنْ
أَخْطَأَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ سَهْوًا، وَاقْتَرَفُوا إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي اقْتِرَافُهَا،
وَأَثْمُوا، وَكَانَ الْمَجْمَعُ غَافِلًا عَنِ الْأَمْرِ، ١٤ ثُمَّ اكْتَشَفَ الْمَجْمَعُ الْخَطِيئَةَ الْمُرْتَكَبَةَ،
عِنْدَئِذٍ يَقْرُبُ الْمَجْمَعُ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، يُحْضِرُونَهُ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ.
١٥ وَيَضَعُ شُبُوحُ الشَّعْبِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَذْبَحُونَهُ هُنَاكَ،
١٦ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، ١٧ ثُمَّ
يَغْمِسُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِّ وَيَرشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجَابِ «الْقُدْسِ» ١٨
وَكَذَلِكَ يَضَعُ بَعْضَ الدَّمِّ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ الْعَطِيرِ الَّذِي فِي دَاخِلِ «الْقُدْسِ» فِي
حَضْرَةِ الرَّبِّ. أَمَّا بَقِيَّةُ الدَّمِّ فَيُصَبُّهُ عِنْدَ قَاعِدَةِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ
الْجَمَاعِ. ١٩ وَيَنْزِعُ الْكَاهِنُ جَمِيعَ شَحْمِهِ وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٠ وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا
فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ، فَيَكْفُرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ وَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ. ٢١ ثُمَّ يَجْمَعُ بَقِيَّةَ الثَّوْرِ إِلَى
خَارِجِ الْمَخِيمِ وَيَحْرِقُهُ كَمَا أَحْرَقَ الثَّوْرَ الْأَوَّلَ، فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ كُلِّ الشَّعْبِ.
٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُ قَادَةِ الشَّعْبِ سَهْوًا، وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي
اقْتِرَافُهَا وَآثَمَ، ٢٣ ثُمَّ تَنَبَّهَ إِلَى خَطِيئَتِهِ الَّذِي ارْتَكَبَهَا، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ قُرْبَانًا، جَدِيًا ذَكَرًا سَلِيمًا
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٢٤ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْجَدِيِّ وَيَذْبَحُهُ فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ لِلْمَذْبَحِ

المُحْرَقَةِ، أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَكُونُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ
يَاضْبَعُهُ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٦ وَيَحْرِقُ جَمِيعَ شَحْمِهِ عَلَى الْمَذْبَحِ، كَمَا فَعَلَ
بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. وَهَكَذَا يُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ خَطِيئَتِهِ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ٢٧ وَإِنْ
أَخْطَأَ وَاحِدٌ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ سَهْوًا وَاقْتَرَفَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي
اقْتِرَافُهَا وَأَتَمَّ، ٢٨ ثُمَّ نَهَى إِلَى خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَإِنَّهُ يُحْضِرُ قُرْبَانًا: عِزًّا أُنْثَى سَلِيمَةً
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. ٢٩ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيئَةِ وَيَذْبُحُهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الْمُحْرَقَةِ، ٣٠ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِهَا وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ
مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ بَقِيَّةَ دَمِهَا عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ. ٣١ ثُمَّ يَنْزِعُ الْكَاهِنُ جَمِيعَ شَحْمِهَا
عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَقْدِمَةً رِضَى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ
فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. ٣٢ وَإِنْ أَحْضَرَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ لَتَكُونَ ذَبِيحَةَ
خَطِيئَةٍ، فَيَكُنْ نَعْجَةً سَلِيمَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، ٣٣ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهَا وَيَذْبُحُهَا قُرْبَانَ
خَطِيئَةٍ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ. ٣٤ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ
الْخَطِيئَةِ يَاضْبَعُهُ وَيَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ، وَيَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ
الْمَذْبَحِ. ٣٥ وَيَنْزِعُ جَمِيعَ شَحْمِهَا عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ بِشَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، وَيَحْرِقُهَا عَلَى
الْمَذْبَحِ فَوْقَ وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَيَغْفِرُ الرَّبُّ
لَهُ.

٥ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَمَتَ عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ، وَلَمْ يَدُلْ بِشَهَادَتِهِ حَوْلَ جَرِيمَةٍ رَأَاهَا
أَوْ عَلِمَ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ شَرِيكًا فِي الذَّنْبِ. ٢ كُلُّ مَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا نَجِسًا، سِوَاءَ أَكَانَ
جُثَّةَ حَيَوَانَ مَحْرَمٍ أَمْ جُثَّةَ وَحْشٍ أَوْ حَشْرَةٍ مُحْرَمَةٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا وَنَجِسًا، حَتَّى لَوْ
لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ لَمَسَهَا. ٣ كُلُّ مَنْ يَمَسُ إِحْدَى نَجَاسَاتِ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا، عَنْ
غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، ثُمَّ نَهَى إِلَى الْأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا. ٤ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِشَفْتِيهِ دُونَ أَنْ يَتَفَكَّرَ،
سِوَاءَ لِلإِحْسَانِ أَوْ لِلإِسَاءَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَحْلَافِ الَّتِي يَفْرُطُ بِهَا اللِّسَانُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ

منه، ثم نبه إلى الأمر، يصبح مذنباً في كلا الحالين. ٥ فكل من يكون مذنباً في أحد هذه الأمور، عليه الإقرار بما أخطأ به، ٦ ثم يحضر إلى الرب ذبيحة إثم عن خطيئته التي اقترفها: نعجة أو عزة، فيكفر الكاهن عن خطيئته. ٧ وإن كان فقيراً، غير قادر على إحضار شاة، فليقدم إلى الرب ذبيحة عن إثم الذي ارتكبه يمامتين أو فرخي حمام، فيكون أحدها ذبيحة خطيئة والآخر محرقة، ٨ فيأخذ الكاهن ذبيحة الخطيئة أولاً، ويقربها بأن يحز رأسها من الخلف ولا يفصله، ٩ ويرش بعض دمه على حائط المذبح، ويصفي بقية الدم عند قاعدة المذبح. إنها ذبيحة خطيئة. ١٠ ثم يقدم الثاني محرقة وفقاً للنظام المتبع، وهكذا يكفر الكاهن عن خطيئة المذنب ويغفر الرب له. ١١ وإن كان المذنب أفقر من أن يقدم يمامتين أو فرخي حمام، فليحضر قرباناً عن خطيئته. عشر الإيفة (نحو لترين ونصف اللتر) من دقيق ناعم، لا يضع عليه زيتاً أو لبناً، لأنه قربان خطيئة، ١٢ ويقدمه إلى الكاهن، فيملا منه قبضته للتذكار، ويحرقه على المذبح، على وقائد الرب. إنه قربان خطيئة. ١٣ فيكفر الكاهن بذلك عن أي خطيئة من الخطايا السالفة التي ارتكبتها، فيغفر الرب له. أما بقية التقدمة فتكون من نصيب الكاهن على غرار تقدمه الدقيق». ١٤ قال الرب لموسى: «إن سها أحد وتعدى على واحد من أقداس الرب، يحضر إلى الرب ذبيحة إثم: كبشاً سليماً، يقدر الكاهن قيمته من الفضة وفقاً للعايير المستعملة في القدس، ١٦ فيعوض عما أخطأ به من القدس، بعد أن يضيف عليه ما يعادل خمسه غرامة، ويؤديه للكاهن. فيكفر الكاهن عنه بكبش الإثم، ويغفر الرب له. ١٧ إن أخطأ أحد سهواً وارتكب إحدى نواهي الرب التي ينبغي ألا يرتكبتها، يكون مذنباً ومسؤولاً عن إثمه. ١٨ وعليه أن يحضر إلى الكاهن ذبيحة إثم كبشاً سليماً تقدر أنت ثمنه، فيكفر الكاهن عما ارتكبه المخطئ من سهو على غير علم منه، فيغفر الرب له. ١٩ إنه ذبيحة إثم، إذ قد ارتكب ذنباً في حق الرب».

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَرَفَضَ أَنْ يَرُدَّ لِصَاحِبِهِ وَدَيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَصَبَ مِنْهُ شَيْئًا، ٣ أَوْ عَثَرَ عَلَى شَيْءٍ مَفْقُودٍ وَأَنْكَرَهُ، أَوْ حَلَفَ كَاذِبًا عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا فَأَثَمَ، ٤ فَعَلَيْهِ إِذَا أَخْطَأَ وَأَثَمَ أَنْ يَرُدَّ مَا سَلَبَهُ أَوْ اغْتَصَبَهُ أَوْ اسْتُودِعَهُ، أَوْ الْمَفْقُودَ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ، ٥ أَوْ كُلَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا، وَيَعُوِّضَ قِيمَةَ الشَّيْءِ مُضَافًا إِلَيْهِ نَحْمُسُهُ، وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ يُحْضَرُ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ: ٦ كَبْشًا سَلِيمًا تَقْدِرُ أَنْتَ ثَمَنُهُ وَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ، ٧ فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ ذَنْبَهُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ». ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٩ «وَهَذَا مَا تُوصِي بِهِ هَرُونَ وَابْنَاهُ بِشَأْنِ شَرِيعةِ تَقْدِيمَةِ الْمُحْرِقَةِ: تَتْرَكُ الْمُحْرِقَةَ عَلَى الْمُوقَدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُوحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبُوحِ تَتَوَجَّحُ عَلَيْهِ. ١٠ ثُمَّ يَرْتَدِي الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ وَسَرَاوِيلَهُ الْكَثَّانِيَّةَ، وَيَنْظِفُ الْمَذْبُوحَ مِنْ رَمَادِ الْمُحْرِقَةِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١١ ثُمَّ يَسْتَبْدِلُ مَلَابِسَهُ بِمَلَابِسٍ أُخْرَى، وَيَجْعَلُ هَذَا الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. ١٢ وَتَطَّلُ النَّارُ فِي عُضُونِ ذَلِكَ تَتَوَجَّحُ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا تَطْفَأُ، لِكَيْ يَشْعَلَ الْكَاهِنُ بِهَا حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْتَبَ عَلَيْهَا الْمُحْرِقَةَ، وَيُوقَدَ عَلَيْهَا ثَحْمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْيَوْمِيَّةِ. ١٣ لِتَبْقَ النَّارُ دَائِمًا مُتَقَدَّةً عَلَى الْمَذْبُوحِ، لَا تَنْطَفِئُ أَبَدًا. ١٤ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ تَقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقْرِبُهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ: ١٥ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِيمَةِ وَزَيْتِهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَيْهِ، وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ لِلتَّذْكَارِ، فَتَكُونُ ذَبِيحَةَ رِضَى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٦ أَمَّا بَقِيَّتُهَا فَيَأْكُلُ هَرُونَ وَابْنَاؤُهُ فَطِيرًا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي دَارِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ. ١٧ يَجِبُ أَلَّا يُخْبَزَ بِجَمِيرَةٍ، فَقَدْ جَعَلْتَهُ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ مِنْ مُحْرَقَاتِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ. ١٨ كُلُّ ذِكْرٍ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، وَلَا يَمَسُّهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مُقَدَّسًا». ١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٠ «هَذَا مَا

وَنَصِفِ اللَّتْرَ تَقْدِمَةً دَائِمَةً مِنَ الدَّقِيقِ، نَصْفَهَا فِي الصَّبَاحِ وَنَصْفَهَا فِي الْمَسَاءِ، ٢١
مَعْجُونَةً بِزَيْتٍ عَجْنًا جَيِّدًا وَمُخْبُوزَةً عَلَى صَاحٍ وَمُقَطَّعَةً إِلَى فَنَاتٍ، فَتَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ
قُرْبَانَ رِضَى وَسُرُورٍ. ٢٢ وَعَلَى كُلِّ أَبْنَاءِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَتَكْرَسُونَ كَهَنَةً عَوْضًا عَنْ
وَالِدِهِمْ أَنْ يُقَدِّمُوا التَّقْدِمَةَ نَفْسَهَا فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِلرَّبِّ، وَتُحْرَقُ كُلُّهَا. ٢٣ كُلُّ تَقْدِمَةٍ
كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِأَجْمَعِهَا، وَلَا يُؤْكَلُ مِنْهَا». ٢٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٥ «قُلْ لِهَرُونَ
وَأَبْنَائِهِ: هَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ: تُذْبَحُ ذَبِيحَةُ الخَطِيئَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فِي
نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ، إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. ٢٦ وَعَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي
يُقْرَبُهَا أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي دَارِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ سَمَّهَا
يَكُونُ مُقَدَّسًا. وَإِذَا تَنَاثَرَتْ دَمُهَا عَلَى ثَوْبٍ، تَغْسَلُ الثَّوْبَ فِي مَوْضِعِ مُقَدَّسٍ. ٢٨ أَمَّا
إِنَاءُ الخَرْفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. أَمَّا إِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نُحَاسِيٍّ فَيَجِبُ أَنْ يُجْلَى
وَيُغْسَلَ بِمَاءٍ. ٢٩ لَا يَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنْ أَوْلَادِ الْكَهَنَةِ لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.
٣٠ كُلُّ ذَبِيحَةٍ يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِتُكْفِرَ فِي الْقُدْسِ لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا
بَلْ تُحْرَقُ كُلُّهَا بِنَارٍ.

٧ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. ٢ تُذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ
فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تُذْبَحُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ، وَيُرْسُ دَمُهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ
الْمُحِيطَةِ بِهِ. ٣ وَيُقْرَبُ الْكَاهِنُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمِهَا: الْأَلْيَةَ وَشَحْمَ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ، ٤
وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَيَنْزَعُ الْمَرَارَةَ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ، ٥ وَيُحْرِقُهَا
الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا قُرْبَانُ إِثْمٍ. ٦ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي
مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. ٧ وَشَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ مُمَثِّلَةٌ لِذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ، إِذْ
تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يُكْفِرُ بِهَا. ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقْرَبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ يَكُونُ
جِلْدُ الْمُحْرَقَةِ الْمُقْرَبَةِ مِنْ نَصِيبِهِ أَيْضًا، ٩ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ مُخْبُوزٍ فِي فُرْنٍ أَوْ
مِقْلَاةٍ أَوْ عَلَى الصَّاحِ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقْرَبُهَا. ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ أَوْ جَافَةٍ

تُكُونُ مِنْ نَصِيبِ أَبْنَاءِ هَارُونَ، تُوزَعُ عَلَيْهِمُ بِالتَّسَاوِي. ١١ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ: ١٢ إِنْ قَرَّبَهَا أَحَدٌ لِأَجْلِ الشُّكْرِ، فَلْيُقَدِّمِ مَعَهَا كَعَكًا غَيْرَ مَخْتَمِرٍ مَعْجُونًا بِزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةٍ بِالزَّيْتِ وَدَقِيقًا مَلْتُونًا بِزَيْتٍ. ١٣ فَضْلًا عَنْ أَرْغِفَةٍ خُبْزٍ مَخْتَمِرَةٍ، يُقَرَّبُهَا مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ. ١٤ وَعَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ يَرْفَعُهُ وَيُرِجُّهُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَرِشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ. ١٥ أَمَّا لَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ فَيُؤْكَلُ فِي نَفْسِ يَوْمِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ كَقُرْبَانٍ، لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. ١٦ وَإِذَا كَانَتْ ذَبِيحَةُ تَقْدِيمَتِهِ نَذْرًا أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَّةً أُخْرَى، فَإِنَّهَا تُؤْكَلُ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِهَا، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا، ١٧ وَيُحْرَقُ كُلُّ مَا يَبْتَقَى مِنَ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ الثَّالِثِ. ١٨ وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَكُونُ مُذْنِبًا، لِأَنَّهَا تُصَبِّحُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ وَلَا يَحْسِبُهَا اللَّهُ لِمَنْ قَرَّبَهَا إِذْ تَكُونُ نُجَسَةً. ١٩ وَإِذَا لَحْمُ يَمْسُ شَيْئًا نُجَسًا لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلْ أَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. لَا يَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا مَنْ كَانَ طَاهِرًا. ٢٠ وَكُلُّ نُجَسٍ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمُكْرَسَةِ لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ ٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا نُجَسًا، سَوَاءً أَكَانَ نُجَاسَةً إِنْسَانٍ أَمْ حَيَوَانٍ أَمْ مَكْرُوهًا مَا نُجَسًا، ثُمَّ تَتَنَاوَلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، تُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ». ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا كُلَّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ. ٢٤ أَمَّا شَحْمُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيْتَةِ أَوِ الْمُفْتَرَسَةِ فَاسْتَعْدِمُوهُ فِي أَغْرَاضِكُمُ الْمُخْتَلِفَةِ، إِنَّمَا يَأْكُرُ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ. ٢٥ مَنْ يَأْكُلُ شَحْمَ بَهَائِمِ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي تَقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ يَبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٢٦ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنْ دَمِ الطَّيْرِ أَوْ الْبَهَائِمِ. ٢٧ مَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يَبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ». ٢٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَنْ يُقَدِّمُ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَهَا بِنَفْسِهِ. ٣٠ هُوَ نَفْسُهُ يَأْتِي بِوَقَائِدِ الرَّبِّ. يَأْتِي بِالشَّحْمِ وَالصَّدْرِ. فَيُرِجُّ الصَّدْرَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٣١ أَمَّا الشَّحْمُ فَيُوقَدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ مِنْ نَصِيبِ هَارُونَ

وَبَنِيهِ. ٣٢ وَتَقْدَمُونَ السَّاقَ الْيَمِينِي مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ. ٣٣ فَمَنْ يُقَرِّبُ دَمَ قُرْبَانَ السَّلَامِ وَالشَّحْمِ مِنْ أَبْنَاءِ هُرُونَ تَكُونُ السَّاقُ الْيَمِينِي نَصِيبًا لَهُ، ٣٤ لِأَنَّي قَدْ أَخَذْتُ صَدْرَ التَّرَجِيحِ وَسَاقَ ذَبِيحَةِ سَلَامٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِهُرُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٥ هَذَا هُوَ نَصِيبُ هُرُونَ وَنَصِيبُ أَبْنَائِهِ مِنْ مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ، يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِلرَّبِّ. ٣٦ وَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ تَكْرِيسِهِمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٧ تِلْكَ هِيَ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتِ شَرِيعَةِ الْمُحْرِقَةِ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ، ٣٨ الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، عِنْدَمَا أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِيمِ قُرَابِينِهِمْ لِلرَّبِّ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ.»

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَحْضِرْ هُرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَثِيَابَهُمْ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثُورَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ، ٣ وَاجْمَعْ سَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.» ٤ فَفَعَلَ مُوسَى أَمْرَ الرَّبِّ، فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، ٥ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.» ٦ فَقَدَّمَ مُوسَى هُرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ، ٧ وَأَلْبَسَ هُرُونَ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْحِزَامِ، وَكَسَاهُ بِالْجُبَّةِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِحِزَامِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ، ٨ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ، وَثَبَّتَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ، ٩ وَوَضَعَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ هُرُونَ الْعِمَامَةَ، وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فَوْقَ الْجَبَّةِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكِنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ لِلرَّبِّ. ١١ ثُمَّ رَشَّ مِنَ الدُّهْنِ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ لِتَقْدِيسِهَا، ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هُرُونَ وَمَسَحَهُ تَكْرِيسًا لَهُ. ١٣ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى أَبْنَاءَ هُرُونَ وَالبِسْمِ أَقْمَصَةً، وَنَطَقَهُمْ بِأَحْزِمَةٍ، وَعَصَبَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْقَلَانِسَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. ١٤ ثُمَّ آتَى بِثُورِ الْخَطِيئَةِ، فَوَضَعَ هُرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، ١٥

فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ الدَّمَّ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الأَرْبَعَةِ، وَعَلَى الْمَذْبُوحِ نَفْسِهِ لِيُقَدِّسَهُ. ثُمَّ صَبَّ بَقِيَّةَ الدَّمِّ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ، وَكَرَسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ. ١٦ وَأَخَذَ مُوسَى شَحْمَ أَعْضَاءِ الثَّورِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْمَرَارَةَ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَأَحْرَقَهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٧ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ فَأَحْرَقَهَا بِنَارٍ خَارِجِ الْمُخِيمِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبِشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَرُونَُ وَابْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، ١٩ فَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ، ٢٠ وَقَطَعَ الْكَبِشَ إِلَى أَجْزَائِهِ، ثُمَّ أَحْرَقَ الرَّأْسَ وَالْأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ. ٢١ وَأَمَّا أَمْعَاؤُهُ وَأَكْرَعُهُ فَقَدْ غَسَلَهَا بِمَاءٍ. وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الْكَبِشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَكَانَ مُحْرَقَةً لِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. وَقُدُّ هُوَ لِلرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَبِشَ الثَّانِي، كَبِشَ التَّكْرِيسِ، فَوَضَعَ هَرُونَُ وَابْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، ٢٣ فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى ثُخْمَةِ أُذُنِ هَرُونَِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ. ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى أَبْنَاءَ هَرُونََ وَوَضَعَ مِنَ الدَّمِّ عَلَى شَحْمِ أَذَانِهِمِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى أَبْهَامِ أَرْجُلِهِمِ الْيَمْنِيِّ، وَرَشَّ بَقِيَّةَ الدَّمِّ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ شَحْمَ الأَلْيَةِ وَكُلَّ شَحْمِ الأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْمَرَارَةَ وَالْكَلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالسَّاقَ الْيَمْنِيَّ، ٢٦ وَأَخَذَ مِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ قُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا، وَكَعْلَةً وَاحِدَةً مَعْجُونَةً بِزَيْتٍ وَرَقَاقَةَ، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنِيِّ، ٢٧ وَوَضَعَهَا جَمِيعًا عَلَى كَفِّي هَرُونََ وَأَكْفِ ابْنَائِهِ لِيُرْحَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ أَكْفِهِمْ وَأَحْرَقَهَا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ، فَكَانَتْ قُرْبَانًا تَكْرِيسٍ لِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. إِنَّهَا مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. ٢٩ وَتَنَاوَلَ مُوسَى صَدْرَ كَبِشِ التَّكْرِيسِ وَرِجْحَهُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَ الصَّدْرُ نَصِيبَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضَ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَبَعْضَ الدَّمِّ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَرَشَّهَا عَلَى هَرُونََ وَبَنِيهِ، وَعَلَى أَبْنَاءِ هَرُونََ وَبَنِيهِمْ، فَقَدَّسَهُمْ جَمِيعًا مَعَ مَلَابِسِهِمْ لِلرَّبِّ. ٣١ ثُمَّ قَالَ لِهَرُونََ وَبَنِيهِ: «أَطْبِخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَكُلُوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ

سَلِّ التَّكْرِيسِ، كَمَا أَوْصَيْتُ أَلَا يَأْكُلَهُ سِوَى هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ. ٣٢ وَمَا تَبَقِيَ مِنَ اللَّحْمِ وَالخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِنَارٍ. ٣٣ وَلَا تَفَارِقُوا مَدْخَلَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، إِلَى يَوْمِ اكْتِمَالِ تَكْرِيسِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُكْرَسُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٤ إِنَّ مَا جَرَى الْيَوْمَ هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ تَكْفِيرًا عَنْكُمْ. ٣٥ فَاكْتُثُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لَيْلًا وَنَهَارًا، عَامِلِينَ شَعَائِرَ الرَّبِّ، فَلَا تَمُوتُوا لِأَنَّ هَذَا مَا أَوْصَيْتُ بِهِ». ٣٦ فَفَعَدَ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢ وَقَالَ لَهُرُونَ: «أَحْضِرْ تَوْرًا لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَبْشًا مُحْرِقَةً، عَلَى أَنْ يَكُونَا سَلِيمَيْنِ، وَقَدِمَهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ٣ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: خُذُوا تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَتَوْرًا وَخُرُوفًا حَوْلِيِّينَ سَلِيمَيْنِ مُحْرِقَةً، ٤ وَتَوْرًا وَكَبْشًا لِقُرْبَانِ سَلَامٍ، لِلذَّبْحِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَتَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَتَجَلَّى لَكُمْ الْيَوْمَ». ٥ فَجَاءُوا بِمَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى أَمَامِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَتَقَدَّمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرُ بِهِ الرَّبُّ لَتَعْمَلُوا، لِكَيْ يَجِلَّ لَكُمْ مَجْدُ الرَّبِّ». ٧ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لَهُرُونَ: «اقْتَرِبْ مِنَ الْمَذْبُوحِ وَقَدِّمْ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرَقَتَكَ، وَكْفِرْ عَنِ نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ، ثُمَّ أَحْضِرْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكْفِرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ». ٨ فَاقْتَرَبَ هَرُونَ مِنَ الْمَذْبُوحِ، وَقَرَّبَ التَّوْرَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ نَفْسِهِ، ٩ وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَغَمَسَ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ سَكَبَ بَقِيَّةَ الدَّمَ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ. ١٠ وَأَحْرَقَ عَلَى الْمَذْبُوحِ شَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَلْبَتَيْهَا وَمَرَارَتَهَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى ١١ أَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَقَدْ أَحْرَقَهُمَا خَارِجَ الْمُحِيطِ. ١٢ ثُمَّ ذَبَحَ هَرُونَ كَبْشَ الْمُحْرِقَةِ، وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٣ ثُمَّ نَاولوه أَجْزَاءَ لَحْمِ الْمُحْرِقَةِ، وَرَأْسَهَا فَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٤ وَغَسَلَ الْأَمْعَاءَ وَالْأَكَارِعَ وَأَحْرَقَهَا فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ. فَأَخَذَ تَيْسَ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَذَبَحَهُ وَقَدَّمَهُ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ عَلَى مِثَالِ

قُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ الْأُولَى. ١٦ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُحْرَقَةَ وَأَصْعَدَهَا حَسَبَ الشَّعَائِرِ الْمَنْصُوصَةِ.
 ١٧ وَرَفَعَ أَيْضًا تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ، فَلَمَّا قَبِضْتَهُ مِنْهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى
 التَّقْدِمَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُعْتَادَةِ. ١٨ وَكَذَلِكَ ذَبَحَ الثَّورَ وَالْكَبْشَ، ذَبِيحَةَ سَلَامٍ عَنِ
 الشَّعْبِ وَأَعْطَاهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ. ١٩ وَأَنْتَزَعَ شَحْمَ الثَّورِ وَالْيَةِ
 الْكَبْشِ وَشَحْمَ الْكَلْبَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ مِنْهُمَا، ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، ثُمَّ أَحْرَقَ
 الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. ٢١ وَأَمَّا صَدْرُ كُلِّ مِنْهُمَا وَسَاقُهُ أَيُّهُمَا فَقَدْ رَجَحَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا
 أَمَرَ مُوسَى. ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَرُونَ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ. وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ
 الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ، انْحَدَرَ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبُوحِ. ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَرُونَ
 إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَمَا لَبِثَا أَنْ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ لِلشَّعْبِ
 كُلِّهِ. ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَحْرَقَتْ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى
 الْمَذْبُوحِ. وَعِنْدَمَا شَهِدَ الشَّعْبُ هَذَا، هَتَفُوا سَاجِدِينَ بِوُجُوهِ مُنْحَنِيَةٍ نَحْوَ الْأَرْضِ.

١٠ ثُمَّ وَضَعَ نَادَابُ وَأَيُّبُو، أَبْنَا هَرُونَ، فِي مَجْرَتَيْهِمَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ، وَبَخُرُوا
 عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ، وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ ٢ فَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ
 فَالْتَهَمَتْهُمَا، فَاتَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «إِلَيْكَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ: فِي
 الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَظْهَرُ قُدَّاسَتِي، وَأُعْلِنُ مَجْدِي أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ». فَصَمَّتْ هَرُونَ. ٤
 وَأَسْتَدْعَى مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالصَّافَانَ ابْنَيْ عَرِّيئِيلَ عَمِّ هَرُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا
 وَاحْتَلَا جُنَّتِي قَرِيبَيْكُمَا مِنْ أَمَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ». ٥ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا
 بِقَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ
 ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْفُوا ثِيَابَكُمْ حِدَادًا، لِثَلَا تَمُوتُوا وَيَسْحَطَ الرَّبُّ عَلَى
 كُلِّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلْيَبْكُوا عَلَى الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا الرَّبُّ. ٧ وَإِيَّاكُمْ أَنْ
 تَخْرُجُوا مِنْ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ لِثَلَا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دَهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ مَازَالَ عَلَيْكُمْ». ٨
 فَفَعَلُوا أَمْرَ مُوسَى. ٨ وَأَمَرَ الرَّبُّ هَرُونَ: ٩ «لَا تَشْرَبْ أُنْتِ وَابْنَاؤُكَ خَمْرًا مُسْكِرًا عِنْدَ

دُخُولِكُمْ لخدمتي في خيمة الاجتماع، لئلا تموتوا، وتكون هذه عليكم فريضة أبدية
جيلاً بعد جيل، ١٠ لتمييزوا بين المقدس والمحلل، النجس والطاهر، ١١ ولتعلموا
شعب إسرائيل جميع الفرائض التي أمرت بها على لسان موسى. ١٢ وقال موسى
لهرون وأبنيه الباقيين، العازار وإيثامار: «خذوا ما تبقى من تقدمه الدقيق المقربة إلى
الرب وكووها فطيراً إلى جوار المذبح، لأنها قدس أقدس. ١٣ كُووها في مكان
مقدس لأنها نصيبك ونصيب ابنك من محرقات الرب، لأني هكذا أمرت. ١٤
وأما الصدر المريح والساق اليمنى المقدمة، فكلها أنت وبنوك وبناتك في مكان طاهر،
لأنها نصيبك ونصيب أبنائك من ذبائح سلام شعب إسرائيل. ١٥ عندما يأتي
الشعب بساق التقدمة وصدور الترحيح ووقائد الشحم لترجيحها أمام الرب، يصبحان
من نصيبك ونصيب أبنائك، فريضة أبدية جيلاً بعد جيل». ١٦ وبحث موسى عن
تيس الخطيئة فوجده قد احترق فاغتاط من العازار وإيثامار ابني هرون الباقيين
وقال: ١٧ «لماذا لم تأكل ذبيحة الخطيئة في المكان المقدس؟ إنها قدس أقدس،
وهي الرب لكما لتحملاً إثم الجماعة، تكفيراً عنهم أمام الرب. ١٨ مادام دمها لم يؤخذ
إلى داخل القدس، كان عليك أن تأكلها في القدس كما أوصيت». ١٩ فقال
هرون لموسى: «لقد قرباً اليوم ذبيحة خطيئتهما ومحرقتهما في حضرة الرب، فلو أكلنا
ذبيحة الخطيئة في مثل هذا اليوم، وقد أصابنا ما أصابنا، فهل كان الرب يرضى عنا؟»

٢٠ فافتنع موسى بهذا الجواب. الحيوانات البرية

١١ وأمر الرب موسى وهرون: ٢ «أوصياً بني إسرائيل: هذه هي الحيوانات التي
تأكلونها من جميع بهائم الأرض: ٣ تأكلون كل حيوان مشقوق الظلف ومجتر، ٤
أما الحيوانات المجتر فقط، أو المشقوفة الظلف فقط، فلا تأكلوا منها، فأجل
غير طاهر لكم لأنه مجتر ولكنه غير مشقوق الظلف، ٥ وكذلك الوبر نجس لكم
لأنه مجتر ولكنه غير مشقوق الظلف، ٦ أما الأرنب فإنه مجتر ولكنه غير مشقوق

الظلف، لذلك هو نجس لكم، ٧ والخنزير أيضا نجس لكم لأنه مشقوق الظلف
ولكنه غير محتر. ٨ لا تأكلوا من لحمها ولا تلبسوا جثثها لأنها نجسة لكم. ٩ أما ما
يعيش في الماء فتأكلون منه كل ما له زعانف وقشور، سواء كان يعيش في البحار أم
الأنهار، فهذه تأكلونها. ١٠ ولكن إياكم أن تأكلوا الحيوانات المائية التي ليس
لها زعانف أو قشور، سواء كانت تعيش في الأنهار أو البحار، أو الزواحف في
المياه، أو كل نفس حية فيها، فهذه كلها محظورة عليكم. ١١ فلا تأكلوا من لحمها
وأمقتوا جثثها. ١٢ كل حيوان مائي خالٍ من الزعانف والقشور يكون محظورا
عليكم. ١٣ ومن الطيور التي يحظر عليكم أكلها لأنها ممقوتة: النسر والأنوق والصقر،
١٤ والحداة والباشق على مختلف أصنافه، ١٥ وكل أجناس الغربان، ١٦ والنعام
والظليم والساف وكل أنواع طير الباز، ١٧ والبومة والغواص والكركي، ١٨ والبيج
والقوق والرحم، ١٩ والقلق والبعاء على اختلاف أجناسها، والهدهد والخفاش.
٢٠ وكذلك تحظر عليكم كل حشرة مجنحة ذات أربع أرجل. ٢١ ولكن كوا من
بين الكائنات المجنحة التي تمشي على أربع ما له ساقان أطول من يديه يقفز بهما
على الأرض. ٢٢ فمن هذه الكائنات تأكلون: كل أنواع الجراد، وجميع أصناف
الدباب والحرجوان على مختلف أجناسه والجندب بأنواعه ٢٣ أما سائر ديب الطير
ذوات الأربع فهو محظور عليكم، ٢٤ فإنها نجس لكم، وكل من يلبس جثثها
يتنجس حتى المساء. ٢٥ وعلى كل من حمل جثثها أن يغسل ثيابه ويكون نجسا
حتى المساء، ٢٦ وكذلك جميع البهائم ذوات الأظلاف غير المشقوقة وغير المجتررة
تكون نجسة لكم، وكل من يلبسها يتنجس. ٢٧ وأيضا كل حيوان يمشي على كفوئه
من جميع الحيوانات ذوات الأربع الأرجل، فهو نجس لكم، وكل من لمس جثثها
يكون نجسا حتى المساء، ٢٨ ومن يحمل جثثها يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء.
جميعها محظورة عليكم. ٢٩ أما الحيوانات الدابة حولكم فوق الأرض والمحظورة

عَلَيْكُمْ لِنَجَاسَتِهَا فِيهِ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَأْرُ وَالضَّبُّ عَلَى مُخْتَلَفِ أَجْنَاسِهِ، ٣٠ وَالْحِرْدُونَ
 وَالْوَرُلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَابَةُ وَالْحِرْبَاءُ. ٣١ هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ النَّجِسَةُ لَكُمْ مِنْ جَمِيعِ
 الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ. كُلُّ مَنْ لَمَسَهَا يُكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. ٣٢ إِنْ وَقَعَتْ جِنَّةٌ أَحَدِ
 هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْجَسُ، سِوَاهُ أَكَانَ آتِيَةً مِنْ خَشَبٍ أَمْ قُشَاً أَمْ جِلْدٍ
 أَمْ مَسْحٍ، أَمْ أَيْ شَيْءٍ يُسْتَعْمَدُ فِي عَمَلٍ مَا، يُوضَعُ فِي مَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ
 يَظْهَرُ. ٣٣ أَمَّا إِنْ وَقَعَتْ جِنَّةٌ أَحَدَهَا فِي إِنَاءٍ نَخْرِيٍّ، فَإِنَّ مَا فِي الْإِنَاءِ يَنْجَسُ، وَأَمَّا
 الْإِنَاءُ فَيُكْسَرُ. ٣٤ وَأَيُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ اسْتُعْمِدَ فِيهِ مَاءٌ مِنْ هَذَا الْإِنَاءِ يُكُونُ نَجَسًا.
 وَكَذَلِكَ يُكُونُ مَأْوُهُ الَّذِي يُشْرَبُ أَيْضًا. ٣٥ وَإِذَا سَقَطَتْ جِنَّةٌ أَحَدِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ
 فِي التُّورِ أَوْ الْمَوْقِدِ، فَإِنَّهُ يَهْدَمُ، لِأَنَّهُ نَجَسٌ وَأَنْتُمْ بِهِ تَنْجَسُونَ. ٣٦ أَمَّا إِنْ سَقَطَتْ
 فِي نَيْجٍ أَوْ بَثْرٍ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ، فَإِنَّهُمَا تَظْلَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ كُلُّ مَنْ لَمَسَ
 جِنَّتَهَا يُكُونُ نَجَسًا. ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ جِنَّةٌ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى حُبُوبٍ يَبْدُرُونَهَا فِي حَقْلِ،
 فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً. ٣٨ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحُبُوبُ مُبْتَلَةً بِمَاءٍ وَسَقَطَتْ الْجِنَّةُ عَلَيْهَا،
 فَإِنَّ الْحُبُوبَ الْمُبْتَلَةَ تُصْبِحُ نَجَسَةً لَكُمْ. ٣٩ إِنْ مَاتَ حَيَوَانٌ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَكْلُهُ،
 وَلَمَسَ أَحَدٌ جِنَّتَهُ، فَالْأَمْسُ يُكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ. ٤٠ وَعَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ جِنَّتِهِ
 أَوْ حَمَلَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤١ وَيُحْظَرُ عَلَيْكُمْ الْأَكْلُ مِنَ
 الْحَيَوَانَاتِ الزَّاحِفَةِ، ٤٢ سِوَاهُ كَانَتْ تَرْحَفُ عَلَى بَطْنِهَا أَوْ تَدْبُ عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ أَكْثَرَ
 فَإِنَّهَا مُحْظَرَةٌ عَلَيْكُمْ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا. ٤٣ لَا تُدْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ هَذِهِ،
 وَلَا تَنْجَسُوا بِهَا. كُونُوا طَاهِرِينَ. ٤٤ أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ، فَكِرِسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقَدَّسُوا،
 لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ، وَلَا تَنْجَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّبِيبِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥
 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَكُونُوا قَدِيدِينَ
 لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ. ٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْخَاصَّةُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ

المائية والزواحف، ٤٧ لكي تميزوا بين النجس والطاهر، وبين الحيوانات التي تؤكل والحيوانات المحظورة أكلها».

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَمَلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَظَلُّ الأُمُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، كَمَا فِي أَيَّامِ قَتْرَةِ الحَيْضِ. ٣ وَفِي اليَوْمِ الثَّامِنِ يُجْرَى خِتَانُ الطِّفْلِ. ٤ وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَبْقَى ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا أُخْرَى إِلَى أَنْ تَطْهُرَ مِنْ نَزْفِهَا، فَلَا تَمَسُّ أَيَّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ، وَلَا تُحْضِرُ إِلَى الْمُقَدَّسِ، إِلَى أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. ٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى فَإِنَّهَا تَظَلُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ مُدَّةً أُسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي قَتْرَةِ الحَيْضِ، وَتَبْقَى سِتَّةً وَسِتِّينَ يَوْمًا حَتَّى تَتَطَهَّرَ مِنْ نَزْفِهَا. ٦ وَعِنْدَمَا تَكْتَمِلُ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا سِوَاءَ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى، تُحْضِرُ حَمَلًا حَوْلِيًا تَقْدِمُهُ مُحْرَقَةً، وَكَذَلِكَ فَرَحَ حَمَامَةٍ أَوْ يَمَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ إِلَى الكَاهِنِ، ٧ فَيُقْرَبُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفِرُ عَنْهَا، فَتَتَطَهَّرُ مِنْ نَزْفِهَا. هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ أُمٍّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. ٨ وَإِنْ كَانَتِ الأُمُّ أَفْقَرًا مِنْ أَنْ تَقْدِمَ حَمَلًا، فَلْتَأْتِ بِيَمَاطِينَ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ، فَيُكُونُ أَحَدُهُمَا مُحْرَقَةً وَالْآخَرُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفِرُ بِهِمَا عَنْهَا الكَاهِنُ وَتَطْهَرُ».

١٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «إِذَا أُصِيبَ جِلْدُ إِنْسَانٍ بَوْرَمٍ أَوْ قُورْبَاءَ أَوْ لَمْعَةٍ، يُمَكِّنُ أَنْ تَتَحَوَّلَ فِي جِلْدِهِ إِلَى دَاءِ الْبَرَصِ، فَلْيُؤَخَذْ إِلَى هَارُونَ أَوْ إِلَى أَحَدِ أَبْنَائِهِ الكَهَنَةِ لِيُعَايِنَهُ. ٣ فَإِنْ وَجَدَ الكَاهِنُ أَنَّ الشَّعْرَ فِي مَوْضِعِ الدَّاءِ قَدْ أَيْضَ، وَأَنَّ مَكَّانَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنِ سَطْحِ الجِلْدِ المُحِيطِ بِهِ، فَالدَّاءُ يُكُونُ ضَرْبَةَ الْبَرَصِ. فَيُعْلِنُ الكَاهِنُ أَنَّهُ مُصَابٌ بِمَرَضِ الْبَرَصِ النَّجِسِ. ٤ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ البُقْعَةُ الْبَيْضَاءُ غَائِرَةً عَنِ سَطْحِ الجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ الْمَوْجُودُ فِيهَا قَدْ أَيْضَ، يَحْجِرُ الكَاهِنُ الْمَرِيضَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٥ ثُمَّ يَفْحَصُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ البُقْعَةَ لَمْ تَتَّسِعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْجِرُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، ٦ وَيُعَايِنُهُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الضَّرْبَةَ دَاكِنَةُ اللَّوْنِ وَالبُقْعَةُ

لَمْ تَتَّسِعْ وَتَمَّتْ، يُحْكَمُ بِسَلَامَتِهِ، إِنَّهَا قُوبَاءٌ، وَعَلَيْهِ فَقَطُّ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَعْتَبِرَ طَاهِرًا.

٧ لَكِنْ إِنْ أَمْتَدَّتِ الْبُقْعَةُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ مُعَايِنَةِ الْكَاهِنِ لَهُ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ مَرَّةً أُخْرَى، ٨ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ خُصْمِهِ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ أَمْتَدَّتْ وَأَتَّسَعَتْ، يُعْلِنُ الْكَاهِنُ نَجَاسَتَهُ لِإِصَابَتِهِ بِمَرَضِ الْبَرَصِ. ٩ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُصَابًا بِدَاءِ الْبَرَصِ تَعْرِضُونَهُ عَلَى الْكَاهِنِ، ١٠ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ خُصْمِهِ أَنَّ فِي الْجِلْدِ وَرَمًا أَيْضًا، أَيْضًا فِيهِ الشَّعْرُ وَبَدَتْ فِيهِ قُرْحَةٌ، ١١ فَيَكُونُ هَذَا مَرَضَ بَرَصٍ مُرْمٍ مِنْ أَصَابِ جِلْدِهِ. وَيُعْلِنُ الْكَاهِنُ لِذَلِكَ نَجَاسَتَهُ، وَلَا يَحْجِزُهُ لَثُبُوتِ الدَّاءِ فِيهِ. ١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ انْتَشَرَ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَعُطِيَ الْمُصَابَ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، ١٣ يُعِيدُ الْكَاهِنُ خُصْمَهُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْبَرَصَ غَطَّى الْجِسْمَ كُلَّهُ يُعْلِنُ طَهَارَتَهُ، لِأَنَّ جِلْدَهُ كُلَّهُ قَدْ اسْتَحَالَ إِلَى اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ. ١٤ لَكِنْ حِينَ يَرَى فِيهِ قُرْحَةً، يُحْكَمُ بِنَجَاسَةِ الْمَرِيضِ، ١٥ ثُمَّ يُعِيدُ خُصْمَهُ. فَإِذَا وَجَدَ الْقُرْحَةَ فِي الْجِلْدِ الْمُصَابِ، يُعْلِنُ نَجَاسَةَ الْمَرِيضِ، لِأَنَّ الْقُرْحَةَ نَجَسَةٌ، وَهِيَ عَلَامَةُ الْبَرَصِ. ١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ لَوْنُ الْقُرْحَةِ وَابْيَضَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْكَاهِنِ، ١٧ فَإِنْ خُصِمَ الْكَاهِنُ وَوَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَيْضَاءٍ، يُعْلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. ١٨ إِنْ كَانَ فِي جِلْدِ إِنْسَانٍ دُمْلٌ تَمَّ شِفَاؤُهُ، ١٩ تَمَّ تَخَلُّفَ عَنْهُ وَرَمٌ أَيْضًا أَوْ بُقْعَةٌ لَامِعَةٌ بَيْضَاءٌ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَلْيُعْرَضْ عَلَى الْكَاهِنِ. ٢٠ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنِ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَقَدْ ابْيَضَ الشَّعْرُ فِيهِ، يُعْلِنُ نَجَاسَتَهُ، لِأَنَّهُ دَاءٌ بَرَصٍ أَفْرَخَ فِي الدَّمْلِ. ٢١ وَلَكِنْ إِنْ عَاقَبَهُ الْكَاهِنُ فَوَجَدَ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ خَالَ مِنَ الشَّعْرِ الْأَبْيَضِ، وَأَنَّهُ يَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهُ دَاكِنٌ، يَحْجِزُ الْمُصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٢ فَإِنْ أَمْتَدَّ وَأَتَّسَعَ فِي الْجِلْدِ يُحْكَمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ، لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالدَّاءِ. ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ بَقِيَتِ الْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ كَمَا هِيَ، وَلَمْ تَتَّسِعْ وَتَمَّتْ، تَكُونُ مَجْرَدَ أَثَرٍ لِلدَّمْلِ، فَيُعْلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ. ٢٤ إِنْ احْتَرَقَ جِلْدُ إِنْسَانٍ فَأَبْيَضَ مَوْضِعُ الْحَرَقِ، أَوْ صَارَ أَيْضًا ضَارِبًا

إلى الحمرة، ٢٥ وَحَصَّ الكَاهِنُ البُقْعَةَ اللَّامِعَةَ فَوَجَدَ أَنَّ شَعْرَهَا قَدْ ابيضَّ، وَبَدَتْ غَائِرَةً عَنِ سَطْحِ بَاقِي الجِلْدِ، يَكُونُ ذَلِكَ بَرَصاً أَفْرَحَ فِي مَوْضِعِ الحَرْقِ، فَيَحْكُمُ بِجَاسَتِهِ. ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ حَصَّ الكَاهِنُ وَلَمْ يَجِدْ فِي البُقْعَةِ شَعراً ابيضَّ، وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الجِلْدِ، وَأَنَّ لونها دَاكِنٌ يَحْجِزُهُ أُسْبُوعاً، ٢٧ ثُمَّ يُعِيدُ حُصْصَهُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا ائْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ، يُعَلِنُ بِجَاسَتِهِ لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ ٢٨ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ البُقْعَةُ اللَّامِعَةُ عَلَى حَالِهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ فِي الجِلْدِ، وَأَكْمَدَ لونها، فَيَبِيَّ مَجْرَدُ أَثْرِ الحَرْقِ وَليَسَتْ بَرَصاً، وَيُعَلِنُ الكَاهِنُ طَهَارَةَ المُصَابِ. ٢٩ إِذَا أُصِيبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِقَرْحَةٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ، ٣٠ وَعَلِنَ الكَاهِنُ الإِصَابَةَ فَوَجَدَهَا غَائِرَةً عَنِ سَطْحِ بَاقِي الجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرٌ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ بِجَاسَةِ المُصَابِ لِأَنَّهَا قَرْعٌ، بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ ٣١ لَكِنْ إِذَا وَجَدَ الكَاهِنُ بَعْدَ حُصْصِهِ إِصَابَةَ القَرْعِ أَنَّهَا لَيْسَتْ غَائِرَةً عَنِ سَطْحِ بَاقِي الجِلْدِ، وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الأَسْوَدِ، يَحْجِزُ الكَاهِنُ المُصَابَ بِالقَرْعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ٣٢ ثُمَّ يُعِيدُ الفَحْصَ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا لَمْ تَمْتَدَّ وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الأَشْقَرِ وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الجِلْدِ، ٣٣ يَحْلُقُ المُصَابُ شَعْرَهُ بِاسْتِنَاءِ شَعْرِ البُقْعَةِ المُصَابَةِ. وَيَحْجِزُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ٣٤ فَإِنْ وَجَدَ الكَاهِنُ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ فِي جِلْدِ المَرِيضِ، وَأَنَّهَا تَسْتَوِي مَعَ سَطْحِ بَاقِي الجِلْدِ، يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ. وَعَلَيْهِ فَقَطُّ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَكُونُ طَاهِراً. ٣٥ لَكِنْ إِنْ ائْتَدَّ القَرْعُ فِي الجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الكَاهِنِ وَالحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ، ٣٦ يَفْحِصُهُ الكَاهِنُ ثَانِيَةً. فَإِنْ رَأَى أَنَّ الإِصَابَةَ قَدْ ائْتَدَّتْ فِي الجِلْدِ، لَا يَحْتَاجُ الكَاهِنُ أَنْ يَبْحَثَ عَنِ شَعْرِ أَشْقَرٍ، لِأَنَّ المُصَابَ مَرِيضٌ بِدَاءِ البَرَصِ. ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الكَاهِنُ أَنَّ الإِصَابَةَ تَوَقَّفَتْ وَلَمْ تَمْتَدَّ، وَقَدْ نَبَتْ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَتِلْكَ عَلَامَةٌ شِفَائِهِ. وَيَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ. ٣٨ وَإِنْ ظَهَرَتْ فِي جِلْدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بُقْعَةٌ لَامِعَةٌ بِيضَاءً، ٣٩ وَحَصَّهَا الكَاهِنُ، وَإِذَا بِهَا كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بِيضَاءً، يَكُونُ ذَلِكَ بَهْتًا قَدْ ائْتَشَرَ فِي الجِلْدِ، وَالمُصَابُ

يَكُونُ طَاهِرًا. ٤٠. وَإِذَا سَقَطَ شَعْرُ إِنْسَانٍ فَهُوَ أَقْرَعٌ، وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٤١. وَإِنْ سَقَطَ
الشَّعْرُ مِنْ مُقَدَّمَةِ رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْلَعٌ، وَيَكُونُ طَاهِرًا. ٤٢. وَلَكِنْ إِنْ ظَهَرَ فِي الْقَرَعَةِ
أَوْ الصَّلْعَةِ قُرْحَةٌ بِيضَاءٍ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، يَكُونُ هَذَا بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ
صُلْعَتِهِ، ٤٣. فَيَفْحَصُهُ الْكَاهِنُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْوَرَمَ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ صُلْعَتِهِ أَيْضًا ضَارِبٌ
إِلَى الْحُمْرَةِ، مُمَازِلٌ لِلْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ، ٤٤. يَكُونُ أَتَدُّ أَبْرَصٌ نَحْسًا مُصَابًا بِرَأْسِهِ،
وَيَحْكُرُ الْكَاهِنُ بِنَحْسَتِهِ. ٤٥. وَعَلَى الْمُصَابِ بِدَاءِ الْبَرَصِ أَنْ يَشُقَّ ثِيَابُهُ وَيَكْشِفَ رَأْسَهُ
وَيُعْطِيَ شَارِبِيهِ، وَيُنَادِي: «نَحْسُ! نَحْسُ!»، ٤٦. وَيُظَلُّ طَوِيلَ قَتَرَةٍ مَرَضِهِ نَحْسًا يُقِيمُ
وَحْدَهُ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ مَعْرُولًا. ٤٧. وَإِذَا بَدَأَ دَاءُ الْبَرَصِ الْمُعْدِي، فِي ثَوْبٍ صُوفٍ أَوْ
كَنْزَانٍ ٤٨. أَوْ فِي قِطْعَةٍ قَمَاشٍ مَنْسُوجَةٍ أَوْ مَحِيكَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَنْزَانٍ، أَوْ فِي جِلْدٍ، أَوْ فِي
كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ٤٩. وَكَانَتْ إِصَابَةُ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ
أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ الْخَضِرَةِ، فَإِنَّهَا إِصَابَةٌ
بَرَصٍ تُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. ٥٠. فَيَفْحَصُ الْإِصَابَةَ وَيَحْجُرُ الشَّيْءَ الْمُصَابَ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ، ٥١. ثُمَّ يَفْحَصُهَا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَهَا قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ أَوْ قِطْعَةِ
القَمَاشِ، أَوْ فِي الْجِلْدِ أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ، وَيُسْتَعْدَمُ فِي عَمَلٍ مَا، فَإِنَّ
الْإِصَابَةَ تَكُونُ بَرَصًا مُعْدِيًا وَتَكُونُ نَحْسَةً. ٥٢. فَيُحْرِقُ الْكَاهِنُ بِالنَّارِ الثَّوْبَ أَوْ قِطْعَةَ
قَمَاشِ الصُّوفِ أَوْ الْكَنْزَانَ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الْمُصَابِ، لِأَنَّهُ دَاءٌ مُعْدٍ. ٥٣. لَكِنْ إِنْ وَجَدَ
الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ أَوْ
فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ، ٥٤. يَأْمُرُ بِغَسْلِ الشَّيْءِ وَيَحْجُرُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. ٥٥. فَإِنْ رَأَى
الْكَاهِنُ أَنَّ لَوْنَ الْبُقْعَةِ فِي الشَّيْءِ الْمُصَابِ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَلَا اتَّسَعَتِ الْبُقْعَةُ فِيهِ، يَأْمُرُ
بِحَرْقِهِ فَهُوَ نَحْسٌ لِأَنَّهُ انْتَشَرَ فِي ظَاهِرِ الْمَتَاعِ وَفِي بَاطِنِهِ. ٥٦. وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ،
بَعْدَ خُصِّ الشَّيْءِ الْمُصَابِ، أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ كَمَدَتْ لَوْنَهَا بَعْدَ غَسْلِهَا، فَلْيَنْزِعْهَا مِنَ الثَّوْبِ
أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ. ٥٧. ثُمَّ إِنْ عَادَتِ الْبُقْعَةُ فَظَهَرَتْ

ثَانِيَةً فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْقَمَاشِ الْمَنَسُوجِ أَوْ الْمَحِيكِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ، تَكُونُ الْإِصَابَةُ مُعْدِيَةً. وَيَجِبُ إِحْرَاقُ الشَّيْءِ الْمَصَابِ بِالنَّارِ. ٥٨ وَأَمَّا الثَّوْبُ أَوْ بَطَانَتُهُ الْمَنَسُوجَةُ أَوْ الْمَحِيكَةُ، أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي يَتِمُّ غَسْلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الْبُقْعَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً وَيَطَهَّرُ. ٥٩ هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِإِصَابَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَنَانِ فِي الْبِطَانَةِ الْمَنَسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعِ جِلْدِيٍّ، وَمِمَّقْتَضَاهَا تَحْكُمُونَ عَلَى طَهَارَتِهَا أَوْ نَجَاسَتِهَا».

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَبْرَصِ الْمُطَهَّرِ مِنْ بَرَصِهِ. يُحْضَرُونَهُ إِلَى الْكَاهِنِ فِي يَوْمِ شِفَائِهِ، ٣ فَيَخْرُجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ لِيَفْحَصَهُ فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ بَرِيَ مِنْ دَاءِ الْبَرَصِ، ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْتَى لِلْأَبْرَصِ الْمُبْرَسِ بِعُصْفُورَيْنِ حَيَيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَخَشَبِ أَرْزٍ، وَخَيْطِ أَحْمَرَ وَبَاقَةَ زُوفَا. ٥ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِذَبْحِ عُصْفُورٍ وَاحِدٍ فِي إِنَاءٍ خَزْفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ. ٦ أَمَّا الْعُصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْخَيْطِ الْأَحْمَرَ وَالزُّوفَا، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمَاءِ الْجَارِيِّ، ٧ ثُمَّ يَرشُّ عَلَى الْمُطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيُطَهِّرُهُ، ثُمَّ يُطَلِّقُ الْعُصْفُورَ الْحَيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ. ٨ وَيَغْسِلُ الْمُطَهَّرُ ثِيَابَهُ، وَيَخْلُقُ كُلَّ رَأْسِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطَهَّرُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمُخِيمَ. إِلَّا أَنَّهُ يَقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلُقُ مَا تَمَّ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَكَذَلِكَ لِحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَهُ، وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَصْبِحُ طَاهِرًا. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْضَرُ إِلَى الْكَاهِنِ كَبْشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، وَنَعْجَةٌ حَوْلِيَّةٌ سَلِيمَةٌ وَثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ لُتْرَاتٍ) مِنْ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِزَيْتِ وُلْجٍ (نَحْوُ ثَلَاثِ لُتْرٍ) زَيْتٍ. ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْقَائِمُ بِالتَّطَهُّرِ الْأَبْرَصَ الْمُطَهَّرَ وَتَقْدِمَتَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ وَالزَّيْتَ وَيَرْجِهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَقْرِبُهُمَا ذَبِيحَةً إِثْمًا. ١٣ ثُمَّ يَذْبَحُ الْكَبْشَ فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ حَيْثُ يَذْبَحُ قُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرِقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ هِيَ

كذبيحة الخطيئة، تكون من نصيب الكاهن. إنها قدس أقدس. ١٤ ويضع الكاهن
من دم ذبيحة الإثم على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام يده اليمنى، وإبهام قدمه
اليمنى، ١٥ ثم يأخذ الكاهن الزيت ويصب في كفه اليسرى، ١٦ ويغمس إصبعه
اليمنى في الزيت المصبوب في يده اليسرى، ويرش منه سبع مرات أمام الرب. ١٧
ويضع الكاهن من الزيت الباقي في كفه على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده
اليمنى وإبهام رجله اليمنى فوق دم ذبيحة الإثم، ١٨ ويسكب ما تبقى من زيت
في كفه على رأس المتطهر، ويكفر عنه أمام الرب. ١٩ ثم يقدم الكاهن ذبيحة
الخطيئة تكفيراً عن المتطهر من برصه ثم يذبح المحرقة. ٢٠ ويضع الكاهن المحرقة
والتقدمة على المذبح تكفيراً عنه، فيصبح طاهراً. ٢١ أما إذا كان المتطهر فقيراً
وعاجزاً عن ذلك، فيحضر كبشاً واحداً ذبيحة إثم تكفيراً عنه، وعشراً (نحو لترين
ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت كتقدمة، وثلج (نحو ثلث لتر) زيت، ٢٢
ويامتنين أو فرخي حمام، حسب قدرته، فيكون الواحد ذبيحة خطيئة والآخر محرقة.
٢٣ يحضر هذه كلها في اليوم الثامن إلى الكاهن عند مدخل خيمة الاجتماع لفريضة
تطهيره، ٢٤ فيأخذ الكاهن كبش الإثم والزيت ويرجحهما أمام الرب، ٢٥ ثم يذبح
كبش الإثم ويأخذ من دمه ويضع منه على شحمة أذن المتطهر اليمنى، وعلى إبهام
يده اليمنى ورجله اليمنى. ٢٦ ويصب الكاهن في كفه اليسرى زيتاً، ٢٧ ويرش منه
بإصبعه اليمنى سبع مرات أمام الرب. ٢٨ وكذلك يضع الكاهن من الزيت الذي في
كفه على شحمة أذن المتطهر اليمنى وعلى إبهام يده اليمنى ورجله اليمنى فوق موضع
دم ذبيحة الإثم. ٢٩ ويسكب ما تبقى من زيت في كفه على رأس المتطهر، تكفيراً
عنه أمام الرب. ٣٠ ثم يقدم الكاهن الكاهن اليمامتين أو فرخي الحمام، بحسب قدرة المتطهر،
٣١ فيقرب إحداهما ذبيحة خطيئة والأخرى محرقة مع التقدمة، تكفيراً عن المتطهر
أمام الرب. ٣٢ هذه هي نصوص التعليمات المتعلقة بالبرص المتطهر الفقير».

٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي وَهَبْتُ لَكُمْ مَلَكَ،
 وَجَعَلْتُ الْبَرَصَ الْمُعْدِي يَتَفَشَّى فِي أَحَدِ الْبُيُوتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكْتُمْ، ٣٥ يَأْتِي
 صَاحِبُ الْبَيْتِ وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ أَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ يَكُونُ مُتَفَشِّيًا بِالْبَيْتِ، ٣٦ فَيَأْمُرُ
 الْكَاهِنُ بِإِخْلَاءِ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ لِئَلَّا يَتَنَجَسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَدْخُلُ
 الْكَاهِنُ الْبَيْتَ لِيَفْحَصَهُ. ٣٧ فَإِذَا عَينَ الْإِصَابَةَ وَوَجَدَ أَنَّ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ نُفْرًا
 لَوْهًا ضَارِبًا إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَبَدَأَ مَنظَرُهَا غَائِرًا فِي الْحَيْطَانِ، ٣٨ يُعَادِرُ
 الْكَاهِنُ الْبَيْتَ وَيُغْلِقُ بَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَفَحَصَهُ، وَوَجَدَ
 أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حَيْطَانِ الْبَيْتِ، ٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِقَلْعِ الْحِجَارَةِ الْمُصَابَةِ
 وَطَرْحِهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ، ٤١ وَتُكْشَطُ حَيْطَانُ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيَّةِ،
 وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الْمَكْشُوطَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ ٤٢ ثُمَّ يَأْتُونَ بِحِجَارَةٍ
 أُخْرَى يَضْعُونَهَا مَكَانَ الْحِجَارَةِ الْمُقْتَلَعَةِ وَيُعِيدُونَ تَطْيِينَ الْبَيْتِ مِنْ جَدِيدٍ. ٤٣ فَإِنْ
 رَجَعَتِ الْإِصَابَةُ وَانْتَشَرَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَكَشَطِ الْحَيْطَانِ وَتَطْيِينِهَا، ٤٤
 وَوَجَدَ الْكَاهِنُ ذَلِكَ، تَكُونُ هَذِهِ إِصَابَةً دَاءِ بَرَصٍ مُعْدٍ فِي الْبَيْتِ، إِنَّهُ نَجِسٌ. ٤٥ فَيَتِمُّ
 هَدْمُ الْبَيْتِ بِمَا فِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ وَأَخْشَابٍ وَتُرَابٍ، وَتُنْقَلُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى
 مَكَانٍ نَجِسٍ. ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فِي أَثْنَاءِ غَلْفِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٤٧ وَعَلَى
 كُلِّ مَنْ نَامَ فِيهِ أَوْ أَكَلَ، أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. ٤٨ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ
 تَنْتَشِرْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِهِ، يُطَهِّرُهُ الْكَاهِنُ، لِأَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ زَالَ مِنْهُ. ٤٩
 فَيُحْضِرُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَحَيْطًا أَحْمَرَ وَزُوفًا، ٥٠ فَيَذْبُجُ أَحَدَ
 الْعَصْفُورَيْنِ فِي إِنَاءٍ نَخْفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ، ٥١ وَيَغْمِسُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوفَا وَالْحَيْطَ
 الْأَحْمَرَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ بِدَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي، وَيُرْسُ الْبَيْتَ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ، ٥٢ وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِيِ وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَيَخْشَبُ
 الْأَرْزَ وَالزُّوفَا وَالْحَيْطَ الْأَحْمَرَ. ٥٣ ثُمَّ يُطَلِّقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ

الصَّحْرَاءِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْبَيْتِ، فَيُصْبِحُ طَاهِرًا. ٥٤ هَذِهِ هِيَ نُصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ
الْمُتَعَلِّقَةِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ إِصَابَاتِ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ، ٥٥ الَّتِي مِنْهَا بَرَصُ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ، ٥٦
وَالْوَرْمُ الْجُلْدِيُّ وَالْقُوبَاءُ وَالْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ. ٥٧ وَهَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ هِيَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ مَا هُوَ
نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ فِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ بِمَا يَبْدُو أَنَّهُ دَاءُ الْبَرَصِ».

١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رَجُلٍ جَسَدُهُ
مُصَابٌ بِالسَّيْلَانِ فَهُوَ نَجِسٌ، ٣ وَنَجَّاسَتُهُ فِي سَيْلَانِهِ، سِوَاءِ أَفْرَزِ الْبَدَنِ السَّيْلَانِ أَمْ
اِحْتَبَسَهُ، فَذَلِكَ يَكُونُ نَجَّاسَتُهُ، ٤ كُلُّ مَا يَنَامُ عَلَيْهِ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ
يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا، ٥ وَعَلَى مَنْ لَمَسَ فِرَاشَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ،
وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٦ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى مَتَاعٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ
يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٧ وَمَنْ يَمَسُّ جَسَدَ الْمُصَابِ
بِالسَّيْلَانِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَإِنْ بَصَقَ الْمُصَابُ
بِالسَّيْلَانِ عَلَى شَخْصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا
إِلَى الْمَسَاءِ ٩ كُلُّ مَا يَمْتَسُّهُ الْمُصَابُ بِالسَّيْلَانِ يُصْبِحُ نَجَسًا. ١٠ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ
شَيْئًا كَانَ تَحْتَ الْمُصَابِ، أَوْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى
الْمَسَاءِ. ١١ وَعَلَى كُلِّ شَخْصٍ يَمَسُّهُ الْمُصَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدْ غَسَلَ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، أَنْ
يَغْسِلَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٢ وَأَيُّ إِنَاءٍ خَزَفِيٍّ يَلْبَسُهُ
الْمُصَابُ يَكْسَرُ. أَمَّا إِنَاءُ الْخَشَبِ فَيُغْسَلُ بِمَاءٍ. ١٣ وَإِذَا بَرِيَءُ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ مِنْ
دَائِهِ فَلْيَمْكُثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَطَهْرِهِ، وَيَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ جَارٍ، فَيَطَهِّرْ، ١٤ وَفِي
الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِيٍّ حَمَامٍ وَيَأْتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ
الْاجْتِمَاعِ وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ، ١٥ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً.
وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُصَابِ بِالسَّيْلَانِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ وَإِذَا أَفْرَزَ رَجُلٌ سَائِلَهُ الْمُنَوِيَّ،
يَغْسِلُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ وَيُصْبِحُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٧ وَكُلُّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّائِلُ الْمُنَوِيُّ

مِنْ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ١٨ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ
 يَسْتَحِمَّانِ كِلَاهُمَا بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ نَجَسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٩ وَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَسَبْعَةَ
 أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٠ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ
 فِي أَثْنَاءِ حَيْضِهَا أَوْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا، ٢١ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ فِرَاشَهَا يَغْسَلُ ثِيَابَهُ
 وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسَلُ
 ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٣ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا كَانَ مَوْجُودًا
 عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٤ وَإِنْ عَاشَرَهَا
 رَجُلٌ وَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ طَمَثِهَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَنَامُ عَلَيْهِ يُصْبِحُ
 نَجَسًا. ٢٥ إِذَا تَزَفَّ دَمُ امْرَأَةٍ فِتْرَةً طَوِيلَةً فِي غَيْرِ أَوَانِ طَمَثِهَا، أَوْ اسْتَمَرَّ الْحَيْضُ بَعْدَ
 مَوَعِدِهِ، تَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ تَزْفِيهَا نَجَسَةً كَمَا فِي أَثْنَاءِ طَمَثِهَا. ٢٦ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ
 تَزْفِيهَا يَكُونُ نَجَسًا كَفِرَاشِ طَمَثِهَا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجَسًا كَنَجَاسَةِ
 طَمَثِهَا. ٢٧ وَأَيُّ شَخْصٍ يَلْبَسُهُنَّ يَكُونُ نَجَسًا، فَيَغْسَلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجَسًا
 إِلَى الْمَسَاءِ ٢٨ وَإِذَا بَرِئَتْ مِنْ تَزْفِيهَا فَلْتَمَكِّثْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطَهَّرْ، ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ
 الثَّامِنِ نَحْيٌ بِبِمَاتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، ٣٠
 فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، وَالْآخَرَ مَحْرَقَةً. وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهَا فِي حَضْرَةِ
 الرَّبِّ مِنْ تَزْفِي نَجَاسَتِهَا. ٣١ وَهَذَا تَحْفَظَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّا يُنَجِّسُهُمْ، لِئَلَّا يَمُوتُوا فِي
 نَجَاسَتِهِمْ إِنْ دَسُّوا مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. ٣٢ هَذِهِ هِيَ نِصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ بِشَأْنِ
 الْمَصَابِ بِالسَّيْلَانِ، أَوْ مَنْ يَفْرُزُ سَائِلَهُ الْمَنُويَّ فَيَتَنَجَّسُ بِهِ، ٣٣ وَالْمَرْأَةَ الْحَائِضِ،
 وَالرَّجُلَ أَوْ الْمَرْأَةَ الْمَصَابِ بِالسَّيْلَانِ، وَالرَّجُلَ الَّذِي عَاشَرَ امْرَأَةً حَائِضًا».

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَعْدَ وِفَاةِ ابْنِي هَرُونَ، عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ فَمَاتَا: ٢
 «كَلِمَةُ أَخَاكَ هَرُونَ وَحَدْرُهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَرَاءَ
 الْمِحَابِ أَمَامَ غِطَاءِ التَّابُوتِ، لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي أَنَجِّلُ فِي السَّحَابِ عَلَى الْعِطَاءِ. ٣ هَذَا

يَدْخُلُ هَرُونَ إِلَى الْقُدْسِ: يَأْتِي بِثُورٍ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ وَكَبْشٍ مُحْرَقَةٍ، ٤ وَعَلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَ قَمِيصَ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا، وَيَرْتَدِي فَوْقَ جَسَدِهِ سَرَاوِيلَ كَتَّانٍ، وَيَتَنَقَّى بِحِزَامِ كَتَّانٍ، وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةِ كَتَّانٍ، بَعْدَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ. إِنَّهَا تِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. ٥ يَأْخُذُ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ تَيْسِينَ مِنَ الْمَعَزِ لَذِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَكَبْشًا وَاحِدًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً، ٦ فَيُقَرِّبُ هَرُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ، ٧ ثُمَّ يَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيَقْدِمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، ٨ وَيَلْقِي عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعِزَائِيلَ (كَبْشِ الْفِدَاءِ). ٩ وَيُقَرِّبُ هَرُونَ التَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ الرَّبِّ وَيُصْعِدُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عِزَائِيلَ، فَيُوقِفُهُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيُكْفِرَ عَنْهُ، ثُمَّ يَطْلُقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَهُوَ كَبْشُ فِدَاءٍ. ١١ وَبَعْدَ أَنْ يُقَدِّمَ هَرُونَ ثُورَ الْخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَيَذْبَحُهُ، ١٢ يَمَلَأُ الْمُجَمَّرَةَ بِجَمْرٍ نَارٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَيَأْخُذُ مِلءًا قَبْضَتِهِ مِنَ الْبُخُورِ الْعَطْرِ الدَّقِيقِ وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ. ١٣ وَيَضَعُ الْبُخُورَ عَلَى النَّارِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَتَغْتَبِي سَحَابَةُ الْبُخُورِ غِطَاءَ التَّابُوتِ، فَلَا يَمُوتُ. ١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْضَ دَمِ الثَّورِ وَيُرْسُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الْجُزْءِ الشَّرْقِيِّ مِنْ غِطَاءِ التَّابُوتِ، كَمَا يُرْسُ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الْغِطَاءِ. ١٥ وَيَذْبُحُ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ الْمُقَدَّمَ مِنَ الشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَيُرْسُ مِنْ دَمِهِ كَمَا رَسَّ مِنْ دَمِ الثَّورِ عَلَى الْغِطَاءِ وَأَمَامَهُ، ١٦ فَيُكْفِرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَسَائِرِ خَطَايَاهُمْ. وَمِثْلَ ذَلِكَ يَفْعَلُ نَحِيمَةَ الْجَمَاعَةِ الْقَائِمَةَ فِي وَسْطِهِمْ، مُحَاطَةً بِنَجَاسَاتِهِمْ. ١٧ وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ دُخُولِ هَرُونَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ. ١٨ ثُمَّ يَأْتِي إِلَى الْمَذْبُحِ الْقَائِمِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَيُكْفِرُ عَنْهُ، فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ، وَيَضَعُ مِنْهُمَا عَلَى قُرُونِ جَوَانِبِ الْمَذْبُحِ. ١٩ وَيُرْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَطْهَرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ

نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَعِنْدَمَا يَنْتَبِي مِنَ التَّكْفِيرِ عَنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَعَنْ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَعَنْ الْمَذْبُوحِ، يَأْتِي بِالتَّيْسِ الْحَيِّ، ٢١ وَيَضَعُ هَرُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِجَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ، وَيَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ مَعَ شَخْصٍ تَمَّ اخْتِيَارُهُ لِذَلِكَ. ٢٢ فَيَحْمِلُ التَّيْسُ ذُنُوبَ الشَّعْبِ كُلِّهَا إِلَى أَرْضِ مُقْفَرَةٍ، وَهَنَّاكَ يُطْلِقُهُ فِي الصَّحْرَاءِ. ٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَرُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، حَيْثُ يَخْلَعُ الْمَلَابِسَ الْكَنَانِيَّةَ الَّتِي ارْتَدَاهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ، ٢٤ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَرْتَدِي ثِيَابَهُ وَيُخْرَجُ لِيَصْعِدَ مُحْرِقَتَهُ وَمُحْرِقَةَ الشَّعْبِ، وَيُكْفِرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ الشَّعْبِ، ٢٥ وَيُحْرِقُ نَعْمَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، ٢٦ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُخِيمِ. ٢٧ ثُمَّ يُخْرَجُ هَرُونَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَتَيْسَ الْخَطِيئَةِ اللَّذَيْنِ كَفَّرَ بِدُمَيَّهِمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَيُحْرِقُونَهُمَا بِالنَّارِ: جِلْدَيْهِمَا وَجَمْهُمَا وَرُؤُوسَهُمَا، ٢٨ وَعَلَى مَنْ يُحْرِقُهُمَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمُخِيمِ. ٢٩ وَإِيَّكُمْ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ الدَّائِمَةُ: إِتَكُمُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيَّ شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَرٍ) تَتَذَلَّلُونَ وَلَا تَقُومُونَ بِأَيِّ عَمَلٍ. الْمُوَاطِنُ وَالْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي وَسْطِكُمْ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَجْرِي التَّكْفِيرُ عَنْكُمْ، فَتَطْهَرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٣١ إِنَّهُ يَوْمٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَكُمْ تَتَذَلَّلُونَ فِيهِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ. ٣٢ وَيَقُومُ الْكَاهِنُ الْمَسُوحُ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي يَخْلِفُ وَالدَّهْدُ عَلَى رَأْسَةِ الْكَهَنَةِ بِفَرَائِضِ التَّكْفِيرِ وَهُوَ لَا يَسُ ثِيَابَ الْكَنَانِ الْمُقَدَّسَةِ، ٣٣ فَيُكْفِرُ عَنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَعَنْ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَالْمَذْبُوحِ، وَيُكْفِرُ أَيْضًا عَنِ الْكَهَنَةِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَرَّةً فِي السَّنَةِ.» فَفَعَدَّ هَرُونَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى.

١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِلَيْكُمْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ: ٣ أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ يَذْبَحُ قُرْبَانًا بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مَعْزَى فِي الْمُخِيمِ أَوْ خَارِجَ الْمُخِيمِ، ٤ وَلَيْسَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ حَيْثُ يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ تَقْدِيمُهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُعْتَبَرُ قَاتِلًا قَدْ سَفَكَ دَمًا، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، ٥ وَذَلِكَ لِأَنِّي يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ بَدَّبَاكُمْ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا فِي خَلَاءِ الصَّحْرَاءِ وَيَقْدِمُوهَا لِلرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، عَلَى يَدِ الْكَاهِنِ، وَيَقْرُبُوهَا ذَبَائِحَ سَلَامٍ لِلرَّبِّ. ٦ فَيُرْسِلُ الْكَاهِنُ دَمَ الذَّبِيحَةِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ، عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ لِيَحْطَى بِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. ٧ وَلَا يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ فِي الْخَلَاءِ كَمَا كَرَفَاتِ لَأَوْتَانَ التُّيُوسِ الَّتِي يَعُونَ وَرَاءَهَا فَتَكُونُ لَهُمْ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٨ وَتَقُولُ لَهُمْ: أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ، أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِكُمْ، يُصْعَدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَلَا يَقْدِمُهَا لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ١٠ وَأَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِكُمْ، يَأْكُلُ دَمًا، أُنْقَلِبُ عَلَيْهِ وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١١ لِأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ. لِهَذَا وَهَيْتَكُمْ إِيَّاهُ لِتَكْفُرُوا عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِرُ عَنِ النَّفْسِ. ١٢ لِذَلِكَ أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَيَّاءُ كُلُّوا دَمًا، وَكَذَلِكَ لَا يَأْكُلُهُ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسْطِكُمْ. ١٣ أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ، أَوْ غَرِيبٍ مُقِيمٍ فِي وَسْطِكُمْ، يَقْتَنِصُ حَيَوَانًا أَوْ طَيْرًا مَحَلَّلًا أَكَلَهُ، يَسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالْأُتْرَابِ، ١٤ لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ مَخْلُوقٍ هِيَ دَمُهُ، وَهَذَا أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَيَّاءُ كُلُّوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ، وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يُسْتَأْصَلُ. ١٥ أَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاكَ كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا، يَأْكُلُ مِنْ جِيفَةٍ أَوْ فَرِيضَةٍ، عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَصْبِحُ طَاهِرًا. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ يَحْمَلُ عِقَابَ ذَنْبِهِ».

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ٣ لَا تَرْتَكِبُوا
أَعْمَالَ أَهْلِ مِصْرَ الَّتِي أَقَمْتُمْ فِيهَا، وَلَا تَعْمَلُوا صَنِيعَ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ
إِلَيْهَا، وَلَا تَمَارِسُوا فَرَائِضَهُمْ، ٤ إِنَّمَا تَطْبِقُونَ أَحْكَامِي وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي لِتَسْلُكُوا فِيهَا.
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥ احْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا أَطَاعَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا
الرَّبُّ. ٦ لَا يَقَارِبْ إِنْسَانٌ جَسَدَ مَنْ هُوَ مِنْ حَمِيهِ وَدَمِهِ لِعَاشِرِهِ. أَنَا الرَّبُّ. ٧ لَا
تَتَزَوَّجُ فَتَاةٌ أَبَاهَا، وَلَا ابْنٌ أُمَّهُ إِنَّهَا أُمُّكَ فَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا ٨ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةٌ أَبِيكَ
لأنَّهَا زَوْجَةُ أَبِيكَ. ٩ لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتُكَ بِنْتِ أَبِيكَ، أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ، سَوَاءً وُلِدَتْ فِي
الْبَيْتِ أَمْ بَعِيداً عَنْهُ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. ١٠ لَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةُ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةُ ابْنَتِكَ، وَلَا
تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا عَوْرَتُكَ. ١١ لَا تَتَزَوَّجُ بِنْتُ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمُوَلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ، وَلَا
تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا أُخْتُكَ. ١٢ لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتُ أَبِيكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. ١٣ لَا تَتَزَوَّجُ
أُخْتُ أُمِّكَ. إِنَّهَا خَالَتُكَ. ١٤ لَا تَتَزَوَّجُ فَتَاةَ عَمِّهَا، وَلَا تَعَاشِرْ زَوْجَةَ عَمِّكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
١٥ لَا تَتَزَوَّجُ كَنْتَكَ، فَإِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ، وَلَا تَكْشِفْ عَوْرَتَهَا. ١٦ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً
أَخِيكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ. ١٧ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا، وَلَا تَتَزَوَّجُ مَعَهَا ابْنَةَ ابْنِهَا أَوْ
ابْنَةَ بِنْتِهَا، لِأَنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا، وَإِنْ فَعَلْتَ تَرْتَكِبُ رَذِيلَةً. ١٨ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا
لِتَكُونَ ضَرَّةً مَعَهَا فِي أُمَّتِهِ حَيَاةَ زَوْجَتِكَ. ١٩ لَا تَعَاشِرْ امْرَأَةً وَهِيَ فِي نَجَاسَةِ حَيْضِهَا،
٢٠ وَلَا تَقَارِبْ امْرَأَةً صَاحِبِكَ فَعَاشِرَهَا وَتَنْجَسَ بِهَا. ٢١ لَا تُحْزِرُ أَحَدَ أَبْنَائِكَ فِي
النَّارِ قُرْبَانًا لِلْوَثَنِ مُوَلِّكًا، لِئَلَّا تَدْنَسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ ٢٢ لَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا
مُضَاجِعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهَا رَجَاسَةٌ، ٢٣ وَلَا تَعَاشِرْ بَهِيمَةً فَتَنْجَسَ بِهَا، وَلَا تَقْفِ امْرَأَةً
أَمَامَ بَهِيمَةٍ ذَكَرٍ لِتَضَاجِعَهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ. ٢٤ لَا تَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْمُسِيئَةِ
لِأَنَّ بِهَا تَنْجَسَتِ الشُّعُوبُ الَّتِي سَاطَرَدَهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، ٢٥ فَقَدْ تَنْجَسَتْ بِهَا الْأَرْضُ،
لِهَذَا سَأَعِاقِبُ الْأَرْضَ بِذُنُوبِهَا فَتَسْتَفِيئُ سَكَّانَهَا. ٢٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَاحْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،
وَلَا تَقْتَرِفُوا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ، الْمَوَاطِنُ وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسْطِكُمْ عَلَى حَدِّ

سَوَاءٌ. ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ قَدْ ارْتَكَبَهَا أَهْلُ الْبِلَادِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَجَسَتْ
الْأَرْضُ. ٢٨ فَلَا تُجَسُّوا الْأَرْضَ بِارْتِكَابِكُمْ إِيَّاهَا، لِئَلَّا تَتَقَيَّأُكُمْ كَمَا تَقَيَّأَتِ الْأُمَّمَ
الَّتِي قَبْلَكُمْ. ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ اقْتَرَفَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ جَمِيعَهَا تُسْتَأْصَلُ
تِلْكَ النَّفْسُ الْجَانِيَةُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ٣٠ فَاحْفَظُوا شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَرْتَكِبُوا شَيْئًا مِنْ
الْمُمَارَسَاتِ الرَّجَسَةِ الَّتِي اقْتَرَفَتْ قَبْلَكُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ».

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ
الْهُكْمُ قُدُوسٌ. ٣ لِيُوقِرَ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَرَاعُوا سُبُوتِي. فَأَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ. ٤
وَلَا تَتَحَوَّلُوا لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَلَا تَصُوعُوا لِأَنْفُسِكُمْ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً، فَأَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ. ٥
وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةً سَلَامٍ لِلرَّبِّ فَلتَكُنْ ذَبِيحَةً رِضَى. ٦ تَأْكُلُونَهَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
مِنْ تَقْرِيبِهَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تُحْرِقُونَ مَا تَبَقِيَ مِنْهَا بِالنَّارِ. ٧ أَمَّا الْأَكْلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ
الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ مُنْكَرَةٌ. ٨ وَالْأَكْلُ مِنْهَا يُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ لِأَنَّهُ قَدْ دَسَّ قُدْسَ الرَّبِّ
فَتُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ٩ وَعِنْدَمَا تَحْصُدُ مَحْصُولَ حَقْلِكَ لَا تَحْصُدُ
زَوَايَاهُ وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَتَنَاثَرُ مِنْ حَصِيدِكَ. ١٠ لَا تَرْجِعْ لِتَجْمَعَ بَقَايَا عَنَاقِيدِ كَرْمِكَ،
وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَنْفَرُطُ مِنْهَا، بَلِ اتْرُكْهُ لِلْمَسْكِينِ وَلِعَابِرِي السَّبِيلِ، فَأَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ.
١١ لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَكْذِبْ، وَلَا تَغْدُرْ بِصَاحِبِكَ، ١٢ لَا تَخْلِفْ بِإِسْمِي كَاذِبًا، فَتُدْنَسَ
اسْمُ الْهُكْمِ. فَأَنَا الرَّبُّ. ١٣ لَا تَطْلِمَ قَرِيْبِكَ، وَلَا تَسْلُبْ وَلَا تَرْجِعْ دَفْعَ أُجْرَةٍ أَجْرِكَ
إِلَى الْعَدُوِّ. ١٤ لَا تَشْتُمُ الْأَصَمَّ، وَلَا تَضَعُ عَثْرَةً فِي طَرِيقِ الْأَعْمَى، بَلِ اتَّقِ الْهُكْمَ.
فَأَنَا الرَّبُّ. ١٥ لَا تَظْلِمُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلَا تَتَّخِذُوا لِمَسْكِينِ وَلَا تُحَابُوا عَظِيمًا. احْكُمُوا
لِقَرِيْبِكُمْ بِالْعَدْلِ. ١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوِشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَلَا تَرْتَكِبْ مَا يُعْرِضُ حَيَاةَ
جَارِكَ لِلْخَطَرِ، فَأَنَا الرَّبُّ. ١٧ لَا تَبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ، بَلْ إِذْأَرًا تَنْدِرُهُ لِئَلَّا تَكُونَ
شَرِيكًا فِي ذَنْبِهِ. ١٨ لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقِدْ عَلَى أَحَدِ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنْ تُحِبُّ قَرِيْبَكَ
كَأَنَّكَ تُحِبُّ نَفْسَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ. ١٩ أَطِيعُوا شَرَائِعِي. لَا تَزَاوِجْ بِهَاتَمِكَ مِنْ جَنَسَيْنِ، وَلَا

تَزْرَعُ حَقْلَكَ مِنْ صِنْفَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَنَسُوجًا مِنْ مَادَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ. ٢٠ إِنْ عَاشَرَ
رَجُلًا أُمَّةً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَمْ تَكُنْ قَدِ افْتَدَيْتِ أَوْ أُعْتِقْتَ فليُؤَدِّبَا، وَلَا يَفْتَنَا،
لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَعْتُوقَةً. ٢١ وَلِيَأْتِ الرَّجُلُ بِكَبْشٍ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً إِثْمٍ عِنْدَ مَدْخَلِ
خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، ٢٢ فَيُكْفِرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ
الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَتَهُ. ٢٣ وَمَتَى دَخَلْتُمْ دِيَارَ كَنْعَانَ، وَعَرَسْتُمْ أَشْجَارًا
ذَاتَ أَثْمَارٍ تُوَكَّلُ فَاحْسِبُوا مَحْصُولَ سَنَوَاتِهَا الثَّلَاثِ الْأُولَى حَرَمًا، وَتَكُونُ مَحْظُورَةً
عَلَيْكُمْ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا، ٢٤ أَمَّا ثَمَرُ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَيَكُونُ كُلُّهُ مُخَصَّصًا لِتَجْدِيدِ الرَّبِّ،
٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا، لِتَزْدَادَ لَكُمْ غَلَّتُهَا، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٢٦
لَا تَأْكُلُوا ثَمًّا بِدَمِهِ، وَلَا تَمَارِسُوا الْعِرَافَةَ وَالْعِيَافَةَ. ٢٧ لَا تَحْلُقُوا رُؤُوسَكُمْ حَلْقًا
مُسْتَدِيرًا، وَلَا تَقْلُرْ جَانِبِي لِحَيْتِكَ. ٢٨ لَا تَجْرَحُوا أَجْسَامَكُمْ حُزْنًا عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا
تَرْسِمَ وَشَمًّا عَلَيْهِ، فَأَنَا الرَّبُّ. ٢٩ لَا تَدْنِسِ ابْنَتَكَ فَيَبْذُلَهَا لِلْفُجُورِ، لِثَلَاثِ تَرْتِي الْأَرْضُ
وَتَمْتَلَأُ بِالرَّذِيئَةِ. ٣٠ رَاعُوا شَرَائِعَ سُبُوتِي، وَأَجَلُوا مَقْدِسِي، فَأَنَا الرَّبُّ. ٣١ لَا تَضَلُّوا
وَرَاءَ مُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ، وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَتَنَجَّسُوا بِهِمْ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٢ قِفْ
فِي حَضْرَةِ كِبَارِ السَّنِّ، وَوَقِّرِ الشُّيُوخَ، وَاتَّقِ إِلَهَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٣ إِذَا أَقَامَ فِي أَرْضِكُمْ
غَرِيبٌ فَلَا تَظْلِمُوهُ، ٣٤ وَليَكُنْ لَكُمْ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ عِنْدَكُمْ كَالْمَوْطِنِ. نُحِبُّهُ كَمَا نُحِبُّ
نَفْسَكَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٥ لَا تَجْرُورُوا فِي الْقَضَاءِ،
وَلَا تَغْشُوا فِي الْقِيَاسِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْكَيْلِ، ٣٦ بَلِ اسْتَخْدِمُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً وَعِيارَاتٍ
عَادِلَةً وَمَكْيَلٍ عَادِلَةً، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٣٧ فَاحْفَظُوا
جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ».

٢٠ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ
الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ قَرَبَ لِلصَّنَمِ مَوْلَكَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ إِذْ يَرِجِمُهُ شَعْبُ
الْأَرْضِ بِإِخْجَارَةٍ. ٣ وَأَنَا أَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانَ وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ

قَرَبَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِلْوَتَنِ مُوَلِّكَ لِيُنَجِّسَ قُدْسِي وَيُدْنِسَ اسْمِي الْمُقَدَّسَ . ٤ وَإِنْ تَعَاذَى
شَعْبُ الْأَرْضِ عَنِ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، عِنْدَمَا قَرَبَ لِمَوْلِكَ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ، ه
فَإِنِّي أُنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَعَلَى عَشِيرَتِهِ، وَأَسْتَأْصِلُهُ مَعَ جَمِيعِ الضَّالِّينَ وَرَاءَهُ،
الزَّانِينَ مَعَ الصَّنَمِ مُوَلِّكَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ . ٦ وَكُلُّ نَفْسٍ غَوَتْ وَرَاءَ أَصْحَابِ الْجَنِّ
وَتَعَلَّقَتْ بِالتَّوَابِيعِ خِيَانَةً لِي، أُنْقَلِبُ عَلَى تِلْكَ النَّفْسِ وَأَسْتَأْصِلُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا . ٧
فَتَقَدَّسُوا وَكُونُوا قِدِّيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ . ٨ أَطِيعُوا فَرَائِضِي وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا
الرَّبُّ الَّذِي يَقْدَسُكُمْ . ٩ كُلُّ مَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ امْرَأَتَهُ لَأَنَّهُ يَقْتُلُ لَأَنَّهُ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ امْرَأَتَهُ، لِذَلِكَ
دَمُهُ عَلَيْهِ . ١٠ إِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِيهِ، فَالزَّانِي وَالزَّانِيَةُ يُقْتَلَانِ . ١١ وَإِذَا
عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ لِأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى
رَأْسَيْهِمَا . ١٢ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ كَنْتَهُ فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ، لِأَنَّهُمَا قَدِ اقْتَرَفَا فَاحِشَةً،
وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا . ١٣ وَإِذَا ضَاجَعَ رَجُلٌ ذَكَرًا مُضَاجَعَةً امْرَأَةً، فَكِلَاهُمَا
يُقْتَلَانِ لِأَنَّهُمَا ارْتَبَجَا رِجْسًا، وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا . ١٤ وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ
امْرَأَةٍ وَأَمَهَا، فَتِلْكَ رَذِيلَةٌ. لِيُحْرَقُوا بِالنَّارِ لثَلَاثَةَ أَيَّامٍ رَذِيلَةً بَيْنَهُمْ . ١٥ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ
بِهَيْمَةً فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، وَكَذَلِكَ الْبِهَيْمَةُ تَمْتِئُوتُنَهَا أَيْضًا ١٦ وَإِذَا قَارَبَتْ امْرَأَةٌ بَهَيْمَةً ذَكَرًا
لِتَزْوِهَا فَأَمْتُهُمَا. كِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ، وَيَكُونُ دَمُهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا . ١٧ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ
أُخْتَهُ، ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمِّهِ، فَذَلِكَ عَارٌ، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ
شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ قَدِ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ، وَيُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ . ١٨ إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَائِضًا
وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا فَقَدْ عَرَى يَبُوعَهَا، وَهِيَ أَيْضًا كَشَفَتْ عَنْهُ. فَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ
كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا . ١٩ إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ عَمَّتَهُ أَوْ خَالَتَهُ، يُعَاقَبُ كِلَاهُمَا بِذَنْبِهِمَا .
٢٠ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَتَهَا، وَيُعَاقَبُ كِلَاهُمَا بِذَنْبِهِمَا،
وَيَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا . ٢١ وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لِأَنَّهُ
كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. كِلَاهُمَا يَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا . ٢٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي

وَأَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا فَلَا تَنْبَذُكُمْ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا ذَاهِبٌ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتُقِيمُوا فِيهَا. ٢٣ لَا تُمَارِسُوا عَادَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرُدُهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ كُلَّ هَذِهِ الْقَبَائِحِ، فَكْرَهْتُمْ، ٢٤ وَوَعَدْتُكُمْ أَنْ تَرْتُوا دِيَارَهَا. وَأَنَا أَهْبِكُمْ إِيَّاهَا لِتَمْتَلِكُوهَا، أَرْضًا تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا. فَإِنَّا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، مَيِّزُكُمْ عَنْ بَقِيَّةِ الشُّعُوبِ. ٢٥ مَيِّزُوا الْبَهَائِمَ الطَّاهِرَةَ مِنَ النَّجِسَةِ، وَالطُّيُورَ النَّجِسَةَ مِنَ الطَّاهِرَةِ، فَلَا تُدَسُّوا أَنْفُسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوْاحِفِ الَّتِي حَظَرْتُمْ عَلَيْكُمْ. ٢٦ وَكُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا خَاصِّي. ٢٧ أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يُمَارِسُ الْوَسَاطَةَ مَعَ الْجَانِّ أَوْ مُنَاجَاةَ الْأَرْوَاحِ، أَرْجُمُوهُ وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ».

٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ الْكَهَنَةَ أَبْنَاءَ هَارُونَ الَّتِي يَجْسَسُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَفْسَهُ بِلِبْسِ جِثَّةٍ مَيِّتٍ مِنْ قَوْمِهِ، ٢ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ أَقْرَبَ أَقْرَبَاتِهِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبَاهُ وَابْنُهُ وَابْنَتُهُ وَأَخَاهُ، ٣ وَأُخْتُهُ الْعَدْرَاءُ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ، الْمُقِيمَةَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ، فَمِنْ أَجْلِهَا يَتَجَسَّسُ، ٤ لِأَنَّ الْكَاهِنَ هُوَ رَئِيسٌ فِي قَوْمِهِ، وَعَلَيْهِ الَّتِي يَجْسَسُ نَفْسَهُ شَعَائِرِيًّا كَغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ الْعَادِيِّينَ. ٥ وَلَا يَحْلِقُ الْكَاهِنُ شَعْرَهُ قَرَعَةً، أَوْ جَانِي لِحْيَتِهِ، أَوْ يَجْرَحُ جَسَدَهُ حَزَنًا عَلَى مَيِّتٍ. ٦ وَعَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ يَكُونُوا مَفْرُوزِينَ لِإِلَهُهُمْ. لَا يَدَسُّوا أَسْمَهُمْ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ كَمَا تَأْكُلُ طَعَامَ يَدْمُونِهِ لِإِلَهُهُمْ فَيَكُونُ مَقْدَسًا. ٧ وَلَا يَتَزَوَّجُوا امْرَأَةً زَانِيَةً أَوْ مِنْ غَيْرِ سَبْطِهِمْ، أَوْ امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا، لِأَنَّهُمْ مَقْدَسُونَ لِإِلَهُهُمْ، ٨ لِأَنَّ الْكَاهِنَ مَفْرُزٌ لِيُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِكَ فَهُوَ مُقَدَّسٌ عِنْدَكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُكُمْ، قُدُّوسٌ. ٩ وَإِذَا زَنَّتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ فَيَجِبُ حَرْفُهَا لِأَنَّهَا دَنَسَتْ قَدَاسَةَ أَبِيهَا. ١٠ وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، الَّذِي سَكَبَ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَتَكَرَّسَ لِإِبْرَتَيْ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ، لَا يَكْشِفُ عَنْ رَأْسِهِ وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ حِدَادًا عَلَى مَيِّتٍ. ١١ وَلِيَتَفَادَ الدُّخُولَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ جِثَّةٌ مَيِّتٍ. وَلَا يَجْسَسُ نَفْسَهُ بِلِبْسِ جُثْمَانٍ مَيِّتٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ جُثْمَانِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ١٢ لَا يَفَارِقُ الْمُقَدَّسَ فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِ، لِثَلَا يَدَسَّ

مَقْدَسَ إِلَهِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ تَكْرِيسُهُ بِسَكْبِ دُهْنٍ مَسْحَةٍ إِلَهِهِ عَلَيْهِ، فَأَنَا الرَّبُّ. ١٣
لِيَتَزَوَّجَ مِنْ عَدْرَاءَ، ١٤ لَا مِنْ أَرْمَلَةٍ، وَلَا مَطْلَقَةٍ، وَلَا زَانِيَةٍ مُدْمَسَةٍ، بَلْ يَتَزَوَّجُ عَدْرَاءَ
مِنْ سِبْطِهِ. ١٥ فَلَا يَدْخُلُ نَسْلُهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُ». ١٦ وَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧ «قُلْ لِهَرُونَ: لَا يَقْرَبُ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِيهِ عَاهَةٌ ذَبَائِحَ لِإِلَهِهِ عَلَى
مَدَى أَجْيَالِهِمْ، ١٨ فَكُلُّ رَجُلٍ مُصَابٍ بِعَاهَةٍ لَا يَتَقَدَّمُ سِوَاهُ أَكَّانَ أَعْمَى أَمْ أَعْرَجَ أَمْ
مُسْوَاهَ الْوَجْهِ أَمْ فِيهِ عَضْوٌ زَائِدٌ، ١٩ وَلَا مَكْسُورٌ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، ٢٠ وَلَا أَحَدٌ بَلَى وَلَا
قَزَمٌ، أَوْ مَنْ فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ، وَلَا الْأَجْرَبُ وَلَا الْأَكْلَفُ وَلَا مَرْمُوضُ الْخُصْيَةِ. ٢١
يُحْظَرُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ فِيهِ عَاهَةٌ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِيَقْرَبَ ذَبَائِحَ الرَّبِّ،
٢٢ وَلَكِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ ذَبَائِحِ إِلَهِهِ، الْمُقَدَّمَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسِ. ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يَدْخُلُ إِلَى مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَلَا يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِثَلَا يَدْخُلَ
مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ». ٢٤ وَهَكَذَا أَبْلَغَ مُوسَى هَذِهِ الْوَصَايَا لِهَرُونَ
وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ الْأَيَّانَ يَتَّبِعُوا تَقَدِّمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا، وَلَا يَدْخُلُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. فَأَنَا الرَّبُّ. ٣ قُلْ لَهُمْ: إِيَّاكُمْ عَلَى مَدَى
أَجْيَالِكُمْ أَنْ يَقْتَرِبَ كَاهِنٌ إِلَى التَّقَدِّمَاتِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ،
فَإِنَّ تِلْكَ النَّفْسَ تُسْتَأْصَلُ مِنْ أَمَامِي، فَأَنَا الرَّبُّ. ٤ أَيُّ كَاهِنٍ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ
مُصَابٌ بِالْبَرَصِ أَوْ السَّيْلَانِ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى يَطْهَرَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَنْ لَمَسَ شَيْئًا تَجَسَّسَ بِجِثَّةِ مَيِّتٍ، أَوْ تَخَفَّصًا حَدَثَ مِنْهُ قَدْفٌ مَنْوِيٌّ. ٥ أَيُّ كَاهِنٍ
لَمَسَ حَيوانًا أَوْ إِنْسَانًا غَيْرَ طَاهِرٍ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ، ٦ فَالَّذِي لَمَسَ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا
يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، بَلْ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ. ٧ وَلَكِنْ مَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يُصْبِحُ
طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. ٨ لَا يَأْكُلُ مِنْ جِيفَةِ حَيوانٍ أَوْ
فَرِيَسَةٍ فَيَتَجَسَّسَ بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ. ٩ أَطِيعُوا شِعَائِرِي لِثَلَا تَحْمِلُوا خَطِيئَتَهَا وَتَمُوتُوا بِسَبَبِهَا

لأنكم دسستموها، فأنا الرب الذي أقديسكم. ١٠ يحظر على غير أسرة الكاهن أن يأكلوا من الذبائح المقدسة، سواء أكان ضيف الكاهن أم أجيده. ١١ لكن إذا اشترى الكاهن عبداً بفضة، أو ولد في بيته عبداً، فإن ذلك العبد يأكل من طعام الكاهن. ١٢ وإذا تزوجت ابنة الكاهن من غير كاهن، فإنها لا تأكل من التقدمة المقدسة. ١٣ أما إذا أصبحت أرملة، أو مطلقة من غير عائل من نسلها، ورجعت إلى بيت أبيها كما في أيام صباها، فإنها تأكل من طعام أبيها. إنما الغريب لا يأكل منه. ١٤ وإذا أكل أحد من الذبائح المقدسة سهواً، ولم يكن من نسل هرون، يرد للكاهن قيمة ما أكله من الذبيحة، مضافاً إليه خمسة. ١٥ على الكهنة ألا يديسوا الذبائح التي يحضرها بنو إسرائيل للرب، ١٦ لأنهم بذلك يحملون الآكلين من الذبائح المقدسة ذنوباً تستوجب العقاب، لأنني أنا الرب الذي أقديسها». ١٧ وقال الرب لموسى: ١٨ «قل لهرون وأبنائه وسائر إسرائيل: كل إسرائيل، أو من الغرباء المقيمين في إسرائيل يقدم قرباناً، سواء كان وفاءً لنذر، أم مقدمة طوعية يقربونها محرقة للرب، ١٩ تكون محرقة للرضى عنكم، ثوراً أو كبشاً أو تيساً سليماً. ٢٠ لا تقربوا مقدمة فيها عيب، لأنها لن تكون مقبولة للرضى عنكم. ٢١ وإذا أصعد أحدكم ذبيحة سلام للرب، وفاءً لنذر، أو ذبيحة طوعية، فلتكن من البقر أو الغنم، سليمة خالية من كل عيب ليرضى الرب عنكم. ٢٢ لا تقربوا للرب من الذبائح ما هو أعمى أو مكسور أو مجروح أو به بثور أو أجرب أو أكلف، ولا تجعلوا منها وقوداً على المذبح للرب. ٢٣ أما الثور أو الحمل الذي فيه عضو زائد أو ناقص، فلك أن تقربه مقدمة طوعية، ولكن ليس وفاءً لنذر، فإنه يكون مرفوضاً. ٢٤ لا تصعدوا للرب حيواناً ذا خصى مرفوضة أو مسحوفة أو مقطوعة. لا تفعلوا هذا في أرضكم. ٢٥ لا تشترىوا مثل هذه الحيوانات من غريب لتقدموها ذبائح لإلهكم، لأنه لن يقبلها منكم، لما فيها من تشويه وعيب». ٢٦ وقال الرب لموسى: ٢٧ «متى ولدت بقرة أو شاة أو عزة

يَكْتُوْا وَلِيَدِهَا مَعَهَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَصِحُّ تَقْدِيمُهَا قُرْبَانَ وَقُودٍ لِلرَّبِّ.
 ٢٨ لَا تَذْبَحُوا الْبَقْرَةَ أَوْ الشَّاةَ مَعَ ابْنِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتُمْ قُرْبَانَ شُكْرِ
 لِلرَّبِّ، فَادْبَحُوهُ لِلرَّضَى عَنْكُمْ، ٣٠ وَكُوهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنِهِ، وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْغَدِ،
 فَأَنَا الرَّبُّ. ٣١ أَطِيعُوا وَصَايَايَ وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ. ٣٢ وَلَا تُدْسُوا اسْمِي
 الْقُدُّوسَ، فَأَتَقَدَّسَ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَقَدِّسُكُمْ، ٣٣ وَالَّذِي
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا. أَنَا الرَّبُّ».

٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي وَأَعْيَادِي الَّتِي
 تُعَلِّنُونَهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةٍ. ٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ رَاحَةٌ وَمَحْفَلٌ
 مُقَدَّسٌ. لَا تَقُومُوا فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ، بَلْ يَكُونُ سَبْتٌ رَاحَةً لِلرَّبِّ حَيْثُ تُتِمِّمُونَ. ٤
 إِلَيْكُمْ مَوَاسِمَ الرَّبِّ وَالْمَحَافِلَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي تُعَيِّدُونَهَا فِي أَوْقَاتِهَا: ٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
 عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبرِيِّ (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَيْرِيل) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَكُونُ فَصْحٌ
 لِلرَّبِّ. ٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَكُونُ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ، فَتَأْكُلُونَ
 فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، سَتَقِفُ فِيهِ جَمِيعُ
 الْأَعْمَالِ. ٨ ثُمَّ تَقْرَبُونَ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تُتِمِّمُونَ
 مَحْفَلًا مُقَدَّسًا تَتَعَطَّلُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ». ٩ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «أَوْصِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: ١٠ مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَهْبَأُ لَكُمْ وَحَصَدْتُمْ غَلَّتِهَا، تُحْضِرُونَ
 أَوَّلَ حُزْمَةٍ مِنْ حَصَادِ كُرِّ اللَّكَّاهِنِ، ١١ فَيُرْحَلُ الْكَاهِنُ الْحُزْمَةَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِيَوْمِ
 السَّبْتِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَرْضَى عَنْكُمْ. ١٢ وَتَقْدِمُونَ يَوْمَ تَرْجِيحِ الْحُزْمَةِ خُرُوفًا سَلِيمًا مُحْرَقَةً
 لِلرَّبِّ، ١٣ مَعَ عِشْرِينَ (نَحْوَ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ وَقُودًا لِلرَّبِّ
 لِتَحْطُوا بِرِضَاهُ. وَكَذَلِكَ تَقْدِمُونَ سَكِيبَهُ رُبْعَ الْهَيْنِ (نَحْوَ لِترٍ) مِنَ التَّمْرِ. ١٤ لَا تَأْكُلُوا
 مِنَ الْغَلَّةِ الْجَدِيدَةِ، لَا دَقِيقًا مَحْبُورًا وَلَا فَرِيكًا وَلَا سَوِيقًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تُحْضِرُونَ فِيهِ
 قُرْبَانَ إِلَهُكُمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ١٥ ثُمَّ تَحْسُبُونَ سَبْعَةَ

أَسَابِعَ كَامِلَةٍ، ابْتِدَاءً مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلسَّبْتِ الَّذِي تُحَضَّرُونَ فِيهِ حُزْمَةَ التَّرَجِيجِ، ١٦
 فَتَحْسُبُونَ خَمْسِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلسَّبْتِ السَّابِعِ، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً
 لِلرَّبِّ. ١٧ فَتَأْتُونَ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ بِخُبْزِ تَرْجِيجٍ، رَغِيفَيْنِ مَقْدَارُهُمَا عَشْرَيْنِ (نَحْوَ خَمْسَةِ
 لِتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَحْبُوزَيْنِ بِخَمِيرٍ، فَيَكُونَانِ بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. ١٨ وَتَقْدِمُونَ مَعَ الْخُبْزِ
 سَبْعَةَ خِرَافٍ سَلِيمَةٍ حَوْلِيَّةٍ وَثُورًا وَاحِدًا وَكَبْشَيْنِ وَسَكِيبَ نَحْرٍ. فَتَكُونُ جَمِيعُهَا مُحْرَقَةً
 وَوَقُودَ رِضَى وَسَرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٩ وَتَقْرَبُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَخَرُوفَيْنِ
 حَوْلِيَيْنِ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ. ٢٠ فَيُرِجِحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ وَالْخَرُوفَيْنِ،
 فَتَكُونُ مَقْدَسَةً لِلرَّبِّ نَصِيبًا لِلْكَاهِنِ. ٢١ وَتُخَصِّصُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَيْنَهُ لِيَكُونَ مَحْفَلًا
 مَقْدَسًا لَكُمْ، تَسْعَطَلُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ، فَتَكُونُ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً حَيْثُ تُقِيمُونَ
 جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٢٢ وَعِنْدَمَا تَسْتَوْفُونَ حَصَادَ غَلَاتِكُمْ، اِتْرُكُوا زَوَايَا حُقُولِكُمْ غَيْرَ
 مُحْصُودَةٍ، وَلَا تَلْتَقِطُوا مَا يَقَعُ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ، بَلِ اتْرُكُوهُ لِلْمَسْكِينِ وَعَايِرِ السَّبِيلِ.
 فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: يَكُونُ
 لَكُمْ الْيَوْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيُّ شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَرٍ) يَوْمَ عَطَلَةٍ فِيهِ تَحْتَفِلُونَ
 احْتِفَالًا مَقْدَسًا، تَتَفَخَّخُونَ فِيهِ بِالْأَبْوَاقِ. ٢٥ وَتَتَوَقَّفُونَ فِيهِ عَنِ الْأَعْمَالِ وَتُصْعِدُونَ
 تَقْدِمَاتٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ». ٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٧ «وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا
 الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ كَفَّارَةٍ، تَحْتَفِلُونَ فِيهِ احْتِفَالًا مَقْدَسًا، وَتَذَلِّلُونَ نَفْسَكُمْ، وَتَقْرَبُونَ
 مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، ٢٨ وَتَتَوَقَّفُونَ فِيهِ أَيْضًا عَنِ الْأَعْمَالِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِتَكْفِيرِ عَنْكُمْ
 أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٢٩ وَكُلُّ نَفْسٍ لَا تَتَدَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ. ٣٠
 وَأَيْدٍ كُلِّ مَنْ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٣١ إِيَّاكُمْ وَالْقِيَامَ بِعَمَلٍ مَا. إِنَّهَا
 فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُ تُقِيمُونَ. ٣٢ إِنَّهُ سَبْتُ رَاحَةٍ لَكُمْ تَتَدَلَّلُونَ
 فِيهِ، فَتَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِيِ». ٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ
 لِمُوسَى: ٣٤ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ

الشهر السابع. يحتفلون للرب سبعة أيام. ٣٥ تجتمعون في اليوم الأول في حفل مقدس، تتوقف فيه جميع الأعمال، ٣٦ ثم تثابرون على تقريب محرقات للرب طوال سبعة أيام. وفي اليوم الثامن تجتمعون لإحتفال مقدس تقدمون فيه محرقات للرب، وتعتكفون للعبادة. وفي هذا اليوم تتوقف أيضا جميع الأعمال. ٣٧ هذه هي أعياد الرب التي تحتفلون فيها احتفالا مقدسا لتقريب محرقات للرب، محرقة وتقدمة وذبيحة وحمرا للرب، كل يوم بيومه، ٣٨ فتكون هذه المحرقات علاوة على تقدمات سبوت الرب، وعلاوة على عطاياكم وجميع ندوركم وتبرعاتكم التي تقدمونها للرب. ٣٩ وتعيدون في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع عيداً للرب، لأن فيه تجتمعون غلة أرضكم. تعيدون للرب سبعة أيام، فيكون اليوم الثامن عطلة. ٤٠ في اليوم الأول تجمعون ثمار أشجار نضرة وسعف نخل وأغصان أشجار كثيفة الورق، وأغصان صفصاف نهري، وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام. ٤١ سبعة أيام في السنة من الشهر السابع تحتفلون به عيداً للرب. ويكون هذا فريضة دائمة عليكم جيلاً بعد جيل، ٤٢ فيقيم كل أبناء أرض إسرائيل في خيام سبعة أيام. ٤٣ لكي تتذكروا أجيالكم أنني أسكنت أبناء إسرائيل في خيام عندما أخرجتهم من أرض مصر. فإنا الرب إلهكم». ٤٤ وهكذا أبلغ موسى بني إسرائيل بأعياد الرب.

٢٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُحْضِرُوا لَكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِإِنَارَةِ السُّرُجِ الدَّائِمَةِ، ٣ الْقَائِمَةِ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، فَيَقُومُ هَرُونَ بِالْإِشْرَافِ عَلَى إِنْارَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَكُونُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ ٤ إِذْ يَتَوَجَّبُ دَائِمًا إِنْارَةُ السُّرُجِ الَّتِي عَلَى الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ النَّقِيَّةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ وَعَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ دَقِيقًا وَنَحْبِزَهُ، صَانِعًا مِنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ رَغِيفًا، عَلَى أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُ كُلِّ رَغِيفٍ عَشْرِينَ (نَحْوَ خَمْسَةِ لَتْرَاتٍ). ٦ وَتَرْتِبُهَا صَفَيْنِ، كُلُّ صَفٍّ مِنْ سِتَّةِ أَرْغِفَةٍ، عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧ وَتَضَعُ عَلَى

كُلِّ صَفِّ لُبَانًا، فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا، وَلِيَكُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. ٨ وَتَرْتَبُ هَذَا الْخُبْزُ، بِانْتِظَامٍ، كُلُّ يَوْمٍ سَبْتِ أَمَامَ الرَّبِّ، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا. ٩ وَيَكُونُ هَذَا الْخُبْزُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لَهُ مِنْ مُحَرَّقَاتِ الرَّبِّ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ». ١٠ وَحَدَّثَ أَنْ خَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، أَبُوهُ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَخَاصَمَ فِي الْمُخِيمِ مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ. ١١ جَدَّفَ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ، الْمَدْعُوعَةَ شُلُومِيَّةَ بِنْتَ دِيرِي، مِنْ سِبْطِ دَانَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَسَبَّهُ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَى مُوسَى، ١٢ وَزَجَّوهُ فِي السِّجْنِ رَيْثَمَا يُصْدِرُ الرَّبُّ حُكْمَهُ عَلَيْهِ. ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذِ الشَّاتِمَ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ، وَاجْعَلْ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوا تَجْدِيفَهُ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجِمُوهُ كُلُّ الشَّعْبِ. ١٥ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ شَتَمَ إِلَهَهُ يُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ. ١٦ وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يُقْتَلُ، إِذْ يَرْجِمُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا، الْغَرِيبُ كَالِإِسْرَائِيلِيِّ يُعَاقَبُ بِالْقَتْلِ عِنْدَ تَجْدِيفِهِ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. ١٧ وَإِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بَهِيمَةَ جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. ١٩ وَمَنْ أَوْقَعَ بِقَرِيْبِهِ ضَرًّا فَيَمْتَلِ مَا أَوْقَعَ يُوَقَّعُ بِهِ. ٢٠ كَسَرَ بِكَسْرِ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ، وَكَأَنَّ أَنْزَلَ إِسْوَاهُ مِنْ أَدَى يُنْزَلُ بِهِ. ٢١ مَنْ قَتَلَ بَهِيمَةَ جَارِهِ يُعَوِّضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. ٢٢ حُكْمٌ وَاحِدٌ يُطَبَّقُ عَلَيْهِمُ، الْغَرِيبُ كَالِإِسْرَائِيلِيِّ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكُّمُ». ٢٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الشَّاتِمَ إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ وَيَرْجِمُوهُ بِالْحِجَارَةِ، فَفَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمْرَ الرَّبِّ لِمُوسَى.

٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَهْبَكُمُ إِلَيْهَا، لَا تَزْرَعُوهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. ٣ أَرْزَعِ حَقْلَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَقَلِّدْ كَرْمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَاجْمَعْ غَلَّتَهُمَا. ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَمِثْلَ تَرْبِجِ الْأَرْضِ وَتَعْطِلْهَا سَبْتًا لِلرَّبِّ، لَا تَزْرَعُ فِيهَا حَقْلَكَ وَلَا تَقْلِدْ كَرْمَكَ. ٥ لَا تَحْصُدْ زَرْعَكَ الَّذِي تَمَّا بِنَفْسِهِ، وَلَا تَقْطِفْ عِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحْوَلِ، بَلْ تَكُونُ سَنَةً

رَاحَةٌ لِلأَرْضِ . ٦ وَمَا تُغْلُهُ الأَرْضُ فِي سَنَةِ الرَّاحَةِ يَكُونُ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَأَمَتِكَ
 وَأَجِيرِكَ وَالْمُسْتَوطينِ النَّازِلِ عِنْدَكَ، ٧ وَكَذَلِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ وَلِلْحَيَوَانَ
 الرَّاعِي فِيهَا . ٨ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ تِسْعِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَي بَعْدَ سَبْعِ سُبُوتٍ مِنَ السِّنِينَ، ٩
 فِي اليَوْمِ العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ سَنَةً عِبرِيَّةً، تَتَفَخَّخُونَ بِوَقْهِ الهُتَافِ
 فِي يَوْمِ الكَفَّارَةِ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ، ١٠ وَتَقْدَسُونَ السَّنَةَ الخَمْسِينَ وَتُعْلَنُونَ فِيهَا العِتَقَ
 بِجَمِيعِ سُكَّانِهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيلاً، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ وَعَشِيرَتِهِ . ١١
 وَتَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الخَمْسُونَ هَذِهِ يَوْمِيلاً، لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصُدُوا غَلَّتِهَا وَلَا تَقْطِفُوا
 كَرْمَهَا المَحُولَ . ١٢ إِنَّمَا يَوْمِيلاً، سَنَةٌ مَقْدَسَةٌ لَكُمْ . لَا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا يُجْنِي مِبَاشِرَةً مِنْ
 الحَقْلِ . ١٣ وَفِي سَنَةِ اليَوْمِيْلِ هَذِهِ يَرْتَدُّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ . ١٤ فَإِنْ بَعْتَ مُوْاطِنَكَ،
 أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ، فَلَا تَظْلِمُهُ . ١٥ يَكُونُ شِرَاؤُكَ مِنْ صَاحِبِكَ وَفَقْأَ لِعَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ
 اليَوْمِيْلِ، وَيَبِيعُهُ لَكَ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى سِنِي الغَلَّةِ . ١٦ فَكُلَّمَا كَثُرَتِ السَّنُونَ تَزِيدُ قِيمَتُهُ،
 وَكُلَّمَا قَلَّتِ السَّنُونَ يَخْفَضُ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ يَبِيعُكَ بِنَاءً عَلَى عَدَدِ الغَلَّاتِ، ١٧ فَلَا يَظْلِمَنَّ
 أَحَدٌ صَاحِبَهُ، بَلِ اتَّقِ إِهْلَكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكُمْ . ١٨ فَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَرَاعُوا
 أَحْكَامِي وَمَارِسُوهَا، لِتَسْكُنُوا فِي الأَرْضِ آمِنِينَ، ١٩ عِنْدَئذٍ تَغْلُ الأَرْضُ ثَمَرَهَا،
 فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ . ٢٠ وَإِنْ قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ
 إِنْ لَمْ نَزْرَعْ وَلَمْ نَجْمَعْ غَلَّتِنَا؟ ٢١ هَا أَنَا أَمْرٌ بِرُكَّتِي لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فَغِلُّ
 لثَلَاثِ سِنِينَ، ٢٢ فَتَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الغَلَّةِ القَدِيمَةِ إِلَى أَنْ يَتِمَّ
 حَصِيدُ مَوْسِمِ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . ٢٣ أَمَّا الأَرْضُ فَلَا تَبَاعُ مُطْلَقاً لِأَنَّ لِي الأَرْضَ،
 وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءُ عِنْدِي . ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ عَقْدٍ بَيْعٍ تَضَعُونَ شَرْطَ فِكَاكٍ لِلأَرْضِ .
 ٢٥ وَإِذَا افْتَقَرَ مُوْاطِنُكَ وَبَاعَ بَعْضُ مُلْكِهِ فِليَاتٍ أَقْرَبَ أَقْرَبَاتِهِ وَفِئَكَ مَبِيعَ قَرِيبِهِ
 ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِيبٌ، وَاسْتَطَاعَ الحُصُولَ عَلَى مِقْدَارٍ كَافٍ مِنَ المَالِ لِفِكَ
 البَيْعِ، ٢٧ فليَحْسَبْ عَدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي انْقَضَتْ عَلَى المَبِيعِ، وَمَا هُوَ مُتَبَقٌّ مِنْهَا حَتَّى

حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيُدْفَعُ لِلْمُشْتَرِي مَا يُعَادِلُ غِلَالَ السَّنَاتِ الْمُتَقْبِيَةِ، وَيَسْتَرِدُّ
 مُلْكَهُ ٢٨ وَإِنْ لَمْ يَتَوَافَرَ لِدَيْهِ الْمَالُ لِاسْتِرْدَادِ مَبِيعِهِ مِنْ يَدِ الشَّارِي، فَلْيَتَنظَّرْ حَتَّى
 حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ لِيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ. ٢٩ وَإِذَا بَاعَ إِنْسَانٌ بَيْتًا لِلسُّكْنَى فِي مَدِينَةِ مُسَوَّرَةٍ
 يَحِقُّ اسْتِرْدَادُهُ فِي خِلَالَ سَنَةٍ مِنْ بَيْعِهِ. ٣٠ وَإِنْ عَجَزَ عَنْ فِكَاهِهِ قَبْلَ انْقِضَاءِ سَنَةٍ،
 يُصْبِحُ الْبَيْتُ الَّذِي فِي الْمَدِينَةِ الْمُسَوَّرَةِ مِنْ حَقِّ شَارِيهِ وَسَلَهُ لَا يَرُدُّ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ.
 ٣١ أَمَّا الْبُيُوتُ الْمُبَاعَعَةُ فِي الْقُرَى غَيْرِ الْمُسَوَّرَةِ فَإِنَّهَا تُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْحُقُولِ الزَّرَاعِيَّةِ،
 قَابِلَةٌ لِلْفِكَاهِ وَالْاسْتِرْدَادِ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ. ٣٢ أَمَّا بُيُوتُ اللَّائِيَيْنِ الْقَائِمَةُ فِي مُدُنِ
 اللَّائِيَيْنِ الْمُسَوَّرَةِ، فَإِنَّ لِلَّائِيَيْنِ حَقَّ اسْتِرْدَادِهَا دَائِمًا، ٣٣ فَبُيُوتُ اللَّائِيَيْنِ قَابِلَةٌ
 لِلْفِكَاهِ وَتُسْتَرَدُّ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ، لِأَنَّ بُيُوتَهُمْ فِي مُدُنِ اللَّائِيَيْنِ هِيَ مُلْكُهُمْ بَيْنَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. ٣٤ أَمَّا الْمَزَارِعُ الْمُحِيطَةُ بِمَدِينِهِمْ فَلَا تَبَاعُ، لِأَنَّهَا مُلْكُ أَبِيئِ هُمْ. ٣٥ وَإِذَا
 افْتَقَرَ أَخُوكَ وَعَجَزَ عَنْ إِعَالََةِ نَفْسِهِ فِي وَسْطِكَ، فَأَعِنُّهُ، سَوَاءً كَانَ غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا،
 لِيَتِمَّكَنَ مِنَ الْعَيْشِ مَعَكَ. ٣٦ اتَّقِ الْهَكَ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ رَبًّا وَلَا رِبْحًا، لِيَتِمَّكَنَ مِنَ
 الْعَيْشِ فِي وَسْطِكَ ٣٧ لَا تَقْرِضْهُ فِضَّتَكَ رَبًّا، وَلَا تَبِعْهُ طَعَامَكَ بِرِبْحٍ. ٣٨ أَنَا الرَّبُّ
 إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَبْكُمُ أَرْضَ كَنْعَانَ، فَيَكُونُ لَكُمْ إِهْلًا. ٣٩
 وَإِذَا افْتَقَرَ أَخُوكَ وَبِيعَ لَكَ عَبْدًا، فَلَا تُعَامِلْهُ كَعَبْدٍ، ٤٠ بَلْ لِيَكُنْ عِنْدَكَ كَأَجِيرٍ أَوْ
 نَزِيلٍ، فَيَعْدَمَكَ حَتَّى حُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، ٤١ ثُمَّ تَعْتِقْهُ هُوَ وَأَوْلَادُهُ، وَيَعُودُ إِلَى
 قَوْمِهِ، وَيَرْجِعُ إِلَى مُلْكِ آبَائِهِ، ٤٢ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ
 مِصْرَ، لَا يَبَاعُونَ كَالْعَبِيدِ. ٤٣ لَا تَطْعُغْ بِتَسْلُطِكَ، بَلِ اتَّقِ الْهَكَ، ٤٤ وَلِيَكُنْ عَبِيدُكُمْ
 وَإِمَاؤُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَكُمْ، مِنْهَا تَقْتَنُونَ عِبِيدًا وَإِمَاءً، ٤٥ وَكَذَلِكَ مِنْ
 أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْطِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ، فَمِنْهُمْ وَمِنْ عَشَائِرِهِمْ، الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الْمَوْلُودِينَ فِي
 أَرْضِكُمْ، تَقْتَنُونَ عِبِيدًا لَكُمْ. ٤٦ وَتَوَرَّثُوهُمْ لِبَنِيكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاتِ مُلْكٍ، فَيَكُونُونَ
 عِبِيدًا لَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَطْعَنُوا بِتَسْلُطِكُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٧

وَإِذَا اغْتَنَى غَرِيبٌ أَوْ نَزِيلٌ مُقِيمٌ فِي وَسْطِكُمْ، وَافْتَقَرَ أَخُوكَ فَجِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوْتِنِ
عِنْدَكَ، أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَتِهِ، ٤٨ فَلْيَفْكَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَائِهِ بَعْدَ بَيْعِهِ، لِأَنَّهُ يَمْلِكُ حَقَّ
الْأَنْعَتَاقِ. ٤٩ أَوْ يَفْكَهُ عَمَهُ أَوْ ابْنَ عَمِّهِ أَوْ أَحَدَ أَقْرَبَائِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ، أَوْ إِسْتَرَدَّ هُوَ
نَفْسَهُ حَرِيَّتَهُ إِذَا حَصَلَ عَلَى مَا يَكْفِيهِ مِنْ مَالٍ، ٥٠ فَيَتَحَاسَبُ مَعَ شَارِيهِ مِنْذُ سَنَةٍ
بَيْعِهِ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَكُونُ ثَمَنُ عِتْقِهِ وَفَقْأً لِمَا يُدْفَعُ لِأَجِيرٍ، لِذَلِكَ الْعَدَدُ مِنَ
السَّنَوَاتِ. ٥١ وَإِذَا كَانَتِ السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ حَتَّى حُلُولِ الْيُوبِيلِ كَثِيرَةً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ
نِسْبَةَ أَكْبَرَ مِنْ أَصْلِ الثَّمَنِ الَّذِي دُفِعَ فِي شِرَائِهِ، إِسْتِرْدَادًا لِحُرِّيَّتِهِ. ٥٢ وَإِنْ كَانَتِ
السَّنَوَاتُ الْبَاقِيَةُ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ قَلِيلَةً، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْسَبَ عَدَدَ السَّنَوَاتِ وَيَدْفَعَ وَفَقْأً
فِي سَبِيلِ فَكَاكِهِ. ٥٣ وَعَلَى الْأَجْنَبِيِّ أَنْ يُعَامِلَهُ كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ، وَلَا يَقْسُو
عَلَيْهِ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٥٤ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ سَبِيلًا لِفَكَكِهِ، فَإِنَّهُ يَبْتَغِي هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ فِي سَنَةِ
الْيُوبِيلِ. ٥٥ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَبِيدٌ. هُمْ عَبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ. أَنَا
الرَّبُّ الْهَكْمُ.

٢٦ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ أَصْنَامًا، وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ تَمَاثِيلَ مَنْحُوتَةً، أَوْ أَنْصَابًا مُقَدَّسَةً،
وَلَا تَرْفَعُوا حَجْرًا مَصُورًا فِي أَرْضِكُمْ لِتَسْجُدُوا لَهُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ. ٢ رَاعُوا رَاحَةَ
أَيَّامِ السَّبْتِ، وَوَقَرُوا مَقْدِسِي، فَإِنَّا الرَّبُّ. ٣ إِنْ سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ
وَعَمَلْتُمْ بِهَا، ٤ فَإِنِّي أَسْكُبُ عَلَيْكُمُ الْمَطْرَ فِي أَوَانِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتُثْمِرُ أَشْجَارُ
الْحَقْلِ، ٥ فَتَسْتَمِرُّ دِرَاسَةُ حِنْطَتِكُمْ حَتَّى مَوْعِدِ قَطَافِ الْعِنَبِ، وَتَسْتَمِرُّ قَطَافُ الْعِنَبِ
حَتَّى مَوْسِمِ الزَّرَاعَةِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَ كَمِ حَتَّى الشَّبَعِ، وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦
وَأَشْبَعُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ مُطْمَئِنِّينَ، وَأُبِيدُ الْوُحُوشَ الْبَرِّيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
يَجْتَازُ سَيْفٌ فِي دِيَارِكُمْ. ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. ٨
نَحْمَسُهُمْ يَطْرُدُونَ مِئَةً، وَمِئَةٌ مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ عَشْرَةَ آلَافٍ. وَيَتَسَاقَطُ أَعْدَاؤُكُمْ
أَمَامَكُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ، ٩ وَأَرَعَاكُمْ بِعِنَايَتِي، وَأُثْمِرُكُمْ وَأُكْثِرُكُمْ، وَأَفِي بِمِيثَاقِي مَعَكُمْ،

١٠ وَتَظَلُّونَ تَأْكُلُونَ مِنَ الْغَلَالِ الْقَدِيمَةِ حِينَ تَفْرَغُونَهَا مِنْ مَخَازِنِهَا لِتُوسِعُوا لِغَلَالِ
 السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ. ١١ وَأَقِيمُوا مَسْكِنِي فِي وَسْطِكُمْ وَلَا أَخْذِلُكُمْ، ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ
 إِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَحَطَمْتُ
 أَغْلالَ قُبُورِكُمْ وَرَفَعْتُ شَأْنَكُمْ، لِكَيْ لَا تَظَلُّوا عِبِيدًا لِلْمِصْرِيِّينَ فِي مَا بَعْدُ. ١٤
 وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُونِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا، ١٥ وَإِنْ تَنَكَّرْتُمْ لِفَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ
 أَحْكَامِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِكُلِّ وَصَايَايَ، بَلْ نَكَّيْتُمْ مِيثَاقِي، ١٦ فَإِنِّي أَبْطَلِكُمْ بِالرُّعْبِ
 الْمُفَاجِئِ وَدَاءِ السِّلِّ وَالْحُمَى الَّتِي تُغْنِي الْعَيْنِينَ وَتُتْلِفُ النَّفْسَ، وَتَزْرَعُونَ عَلَى غَيْرِ
 طَائِلٍ، وَيَنْهَبُ أَعْدَاؤُكُمْ زَرْعَكُمْ. ١٧ وَأَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ فَتَنْهَزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَخْجَعُ
 بِكُمْ مَبْغُضُكُمْ وَتَهْرَبُونَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَكُمْ. ١٨ وَإِنْ أَمَعْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ أَزِيدُ مِنْ
 عِقَابِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَقًّا لِحَطَايَاكُمْ. ١٩ أَذِلُّ غَطْرَسَتَكُمْ، وَأَجْعَلُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ
 لَا تَمْطِرُ وَأَرْضَكُمْ كَالنُّحَاسِ لَا تَعْلُ. ٢٠ فَيَذْهَبُ جِهْدُكُمْ بَاطِلًا لِأَنَّ أَرْضَكُمْ لَنْ
 تُعْطِيَ غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارَ الْأَرْضِ لَنْ تُعْطِيَ أَثْمَارَهَا. ٢١ وَإِنْ وَاطَبْتُمْ عَلَى عِصْيَانِكُمْ وَأَبَيْتُمْ
 طَاعَتِي، أَضَاعِفُ عِقَابِي لَكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَقًّا لِحَطَايَاكُمْ. ٢٢ وَأَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ
 الصَّحْرَاءِ فَتَفْتَرِسُ أَوْلَادُكُمْ وَتُهْلِكُ بَهَائِمُكُمْ، وَتَنْقُصُ مِنْ عَدَدِكُمْ، فَتَقْفَرُ طُرُقَاتُكُمْ.
 ٢٣ وَإِنْ لَمْ تَتَّعِظُوا، وَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ، ٢٤ أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ وَأَزِيدُ فِي بَلَاءِكُمْ
 سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَقًّا لِحَطَايَاكُمْ. ٢٥ أُسَلِّطُ عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْعَدُوِّ. فَيَنْتَقِمُ مِنْكُمْ لِنَقْضِكُمْ
 مِيثَاقِي، فَتَحْتَمُونَ بِمَدَنِكُمْ حَيْثُ أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْوَبَاءُ وَلَسْلَهُونَ إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ ٢٦ وَحِينَ
 أَقْطَعُ عَنْكُمْ مَوْوَنَةَ الدَّقِيقِ، تَخْجِزُ عَشْرُ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي فُرْنٍ وَاحِدٍ لِقَلَّةِ الدَّقِيقِ،
 وَتَقْسِمُونَ الْخُبْزَ بِالْمِيزَانِ فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ. ٢٧ وَإِنْ لَمْ يُجِدِ هَذَا الْعِقَابُ فِي
 تَأْدِيبِكُمْ، فَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ، ٢٨ فَإِنِّي أَزِيدُ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، مِنْ عَدَائِي لَكُمْ
 وَأَضَاعِفُ عِقَابِي سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَى وَفَقًّا لِحَطَايَاكُمْ، ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ
 وَبَنَاتِكُمْ. ٣٠ وَأَهْدِمُ مَذَابِحَ مُرْتَفَعَاتِكُمْ، وَأُحْطِمُ أَصْنَامَ شَمُوسِكُمْ وَأَكُومَ جِبْتِكُمْ فَوْقَ

بَقَايَا أَصْنَامِكُمْ، وَتَبَذْتُكُمْ نَفْسِي. ٣١ وَأَحْوَلَ مَدُنَكُمْ إِلَى خَرَائِبَ، وَأَجْعَلُ مَقَادِسَكُمْ
مُوحَشَةً، وَلَا أَبْتَهِجُ بِرَأْحَةِ تَقْدِمَاتِ سُرُورِكُمْ، ٣٢ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا فَبِرْتَاغٍ
مِنْ وَحْشَتِهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا ٣٣ وَأَشْتِكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأُجْرِدُ عَلَيْكُمْ
سَيْفِي، وَالْأَحْقُكُمْ، وَأَحْوَلَ أَرْضَكُمْ إِلَى قَفْرٍ وَمَدُنَكُمْ إِلَى خَرَائِبَ. ٣٤ عِنْدَئِذٍ لَسْتُوفِي
الْأَرْضَ رَاحَةً سُبُوتِهَا طَوَالَ سِنِي وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ مُشْتَتُونَ فِي دِيَارِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ
تَرْتَاخُ الْأَرْضُ وَلَسْتُوفِي سِنِي سُبُوتِهَا. ٣٥ فَتَعْوِضُ فِي أَيَّامٍ وَحْشَتِهَا عَنْ رَاحَتِهَا الَّتِي
لَمْ تَنَعَمْ بِهَا فِي سِنَوَاتِ سُبُوتِكُمْ عِنْدَمَا كُنْتُمْ تَقِيمُونَ عَلَيْهَا. ٣٦ أَمَّا الْبَاقُونَ مِنْكُمْ فِي
أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ، فَإِنِّي أَلْتِي الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ فَهَرَبُونَ مِنْ حَنِيفٍ وَرَقَّةٍ سَوْفَهَا الرِّيحُ،
وَكَأَنَّهُمْ يَهْرَبُونَ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ ثَمَّةَ مِنْ طَارِدٍ لَهُمْ. ٣٧ وَيَعْرِضُ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ كَمَا يَفِرُّ مِنْ أَمَامِ سَيْفٍ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَهُمْ، وَلَا تَثْبُتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ ٣٨
فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَبْتَاعُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. ٣٩ أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتَنْفِي بِذُنُوبِهَا
وَذُنُوبِ آبَائِهَا فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ كَمَا فَعَلْتُ بِأَبَائِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ. ٤٠ وَلَكِنْ إِنْ اعْتَرَفُوا
بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ وَبِخِيَانَتِهِمْ لِي وَعَدَاوَتِهِمْ، ٤١ الَّتِي جَعَلْتَنِي أَنْتَقِبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنْفِيهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَإِنْ خَضَعَتْ قُلُوبُهُمُ النَّجِسَةُ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفُوا عِقَابَ
خَطَايَاهُمْ، ٤٢ فَإِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ يَعْقُوبَ، عَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَعَهْدِي مَعَ
إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ، ٤٣ الَّتِي أَقْفَرْتُ مِنْهُمْ، فَاسْتَوَفَتْ رَاحَةَ سُبُوتِهَا فِي أَثْنَاءِ
نَفْيِهِمْ عَنْهَا، وَيَكُونُونَ أَنْتَدٍ قَدْ اسْتَوْفُوا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ لِأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِشَرَائِعِي وَكَرَهُوا
فَرَائِضِي. ٤٤ وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنِّي لَمْ أَنْبِذْهُمْ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ،
وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْقُضَ عَهْدِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، ٤٥ بَلْ أَذْكُرُ
عَهْدِي مَعَ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الشُّعُوبِ
لَأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ». ٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَقَامَهَا
الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ إِذَا نَذَرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ سِوَاهُ
لِلرَّبِّ فَإِنَّ فِدَاءَ الْمُنذُورِ يَكُونُ بِمُوجِبِ جَدْوَلِ تَقْدِيرِكَ التَّالِيِ حَسَبَ مَوَازِينِ الْقُدْسِ:
٣ يُفْتَدَى كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً بِمِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ
جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ. ٤ وَتُفْتَدَى كُلُّ امْرَأَةٍ مُنذُورَةٍ بِثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ ثَلَاثِ مِئَةِ
وَسِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. ٥ أَمَّا إِنْ كَانَ الْمُنذُورُ ذَكَرًا مِنْ ابْنِ تَحْمَسِ سَنَوَاتٍ إِلَى
عِشْرِينَ فَيُفْتَدَى بِعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. أَمَّا فِدَاءُ
الْأُنْثَى فَيَكُونُ عَشْرَةَ شِوَاقِلٍ (نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جَرَامًا). ٦ وَإِنْ كَانَ عُمُرُ الْمُنذُورِ بَيْنَ
شَهْرٍ وَخَمْسِ سَنَوَاتٍ فَيُفْتَدَى الذَّكَرُ بِخَمْسَةِ شِوَاقِلٍ (نَحْوِ سِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ،
وَالْأُنْثَى بِثَلَاثَةِ شِوَاقِلٍ (نَحْوِ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ جَرَامًا). ٧ وَإِنْ كَانَ الْمُنذُورُ ذَكَرًا ابْنِ سِتِّينَ
سَنَةٍ فَمَا فَوْقَ يُفْتَدَى بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلًا (نَحْوِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ جَرَامًا)؛ أَمَّا الْأُنْثَى فَيُفْتَدَى
بِعَشْرَةِ شِوَاقِلٍ (نَحْوِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جَرَامًا). ٨ وَإِنْ كَانَ النَّاذِرُ فَقِيرًا يَعْجُزُ عَنِ دَفْعِ
الْقِيَمَةِ الْمَقْدَرَةِ، يَحْضُرُ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْدِرُ فِدَاءَهُ وَفَقًا لِقُدْرَةِ النَّاذِرِ الْمَادِيَةِ. ٩ وَإِنْ
كَانَ الْمُنذُورُ بَهِيمَةً مِمَّا يَقْدُمُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَإِنَّ هَذِهِ الْبَهِيمَةَ تُصْبِحُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. ١٠
لَا يُغَيِّرُهُ النَّاذِرُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جِدَادًا بَرْدِيًّا أَوْ رَدِيًّا بَحِيدًا. وَإِنْ اسْتَبَدَلَ بَهِيمَةً بِأُخْرَى فَلِئَنهَا
تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ. ١١ وَإِنْ كَانَ النَّذِرُ بَهِيمَةً نَجَسَةً، لَا يَجُوزُ تَقْرِيبُهَا
لِلرَّبِّ، يَحْضُرُ النَّاذِرُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ، ١٢ فَيَقْدِرُ قِيَمَتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ جِدَّةً أَمْ
رَدِيَّةً، وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ يَدْفَعُ النَّاذِرُ قِيَمَتَهَا. ١٣ فَإِنْ فَكَّهَا فَعَلَيْهِ أَنْ يُضَيِّفَ
خُمْسَهَا عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ. ١٤ وَإِنْ كَرَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يَقْدِرُ الْكَاهِنُ قِيَمَتَهُ
وَفَقًا لِحَالَتِهِ مِنَ الْجُودَةِ وَالرِّدَاءَةِ. وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ هَكَذَا يَكُونُ. ١٥ فَإِذَا رَغِبَ
الْمَكْرُسُ أَنْ يَفُكَّ بَيْتَهُ، يُضَيِّفُ عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ مَا يُعَادِلُ خُمْسَهُ وَيَسْتَرِدُّهُ. ١٦ وَإِنْ
كَرَسَ إِنْسَانٌ جُزْءًا مِنْ حَقْلِ يَمْلِكُهُ لِلرَّبِّ، فَإِنَّ تَقْدِيرَكَ قِيَمَتَهُ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ مَا يَزْرَعُ
فِيهِ مِنْ بَذَارٍ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَذَارٍ حُومٍ (نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لِتْرًا) مِنْ بَذَارِ الشَّعِيرِ

حَمْسُونَ شَاقِلًا (نُحِوسَتِ مِثَّةَ جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ ١٧ فَإِنَّ كَرَسَ حَقْلَهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ
 فَإِنَّهُ يَقُومُ بِدَفْعِ مَا تَمَّ تَقْدِيرُهُ. ١٨ وَإِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ
 يَقْدِرَ قِيمَةَ الْفِضَّةِ وَفَقًا لَعَدَدِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ لِحُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَمُّهُ إِنْقَاصُ تَقْدِيرِكَ.
 ١٩ فَإِنَّ فَكَّ الْمَكْرَسِ الْحَقْلُ يُضَيَّفُ عَلَى تَقْدِيرِكَ خُمْسَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَيَسْتَرِدُّهُ. ٢٠
 لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ، وَبَاعَهُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَرِدُّهُ أَبَدًا، ٢١ بَلْ يُصْبِحُ
 الْحَقْلُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَيَكُونُ مُلْكًا لِلْكَاهِنِ. ٢٢ وَإِنْ اشْتَرَى حَقْلًا وَلَمْ
 يَكُنْ قَدْ آلَ إِلَيْهِ بِالْمِيرَاثِ، وَكَرَسَهُ لِلرَّبِّ، ٢٣ يَقْدِرُ الْكَاهِنُ ثَمَنَهُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ
 إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. فَيُدْفَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَقْدَارَ تَقْدِيرِكَ، قُدْسًا لِلرَّبِّ. ٢٤ وَفِي سَنَةِ
 الْيُوبِيلِ يَرُدُّ الْحَقْلُ إِلَى مَالِكِهِ الَّذِي بَاعَهُ إِيَّاهُ، ٢٥ أَمَا تَقْدِيرُكَ فَيَكُونُ قَائِمًا عَلَى شَاقِلِ
 الْمُقَدَّسِ، فَكُلُّ عِشْرِينَ جِيرَةً تُعَادِلُ شَاقِلًا، (أَيُّ اثْنَيْ عَشَرَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٦
 لَا يُقَدَّسُ أَحَدٌ بِكَرٍّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّهُ يَفْرَزُ لِلرَّبِّ، سَوَاءً كَانَ ثَوْرًا أَمْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ. ٢٧
 أَمَا إِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ، فَعَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يَقْدِيَهُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ، وَيُضَيَّفَ عَلَى
 ذَلِكَ خُمْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَفِدْهُ يَبَاعُ وَفَقًا لِتَقْدِيرِكَ. ٢٨ لَكِنْ كُلُّ مَا يُوَقِّفُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِمَّا
 يَمْلِكُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْحَقُولِ الْمُرُوثَةِ فَلَا يَبَاعُ وَلَا يَفْتَدَى، لِأَنَّ كُلَّ وَقْفٍ هُوَ
 قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ. ٢٩ كُلُّ مَا يَصْدُرُّ الْأَمْرُ بِتَحْرِيمِهِ مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدَى بَلْ يَقْتُلُ
 حَتْمًا. ٣٠ كُلُّ عَشُورِ غَلَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الْحُبُوبِ وَالْأَمْثَارِ الشَّجَرِ هُوَ لِلرَّبِّ وَقُدْسٌ
 لَهُ. ٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يُضَيَّفُ عَلَيْهِ خُمْسَ ثَمَنِهِ. ٣٢ أَمَا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ
 وَالغَنَمِ فَيَكُونُ الْعَاشِرُ قُدْسًا لِلرَّبِّ وَفَقًا لِإِحْصَاءِ الرَّاعِي ٣٣ لَا فَرْقَ إِنْ كَانَ
 جَدِيدًا أَوْ رَدِيًّا، وَلَا يَجْرِي تَبْدِيلُهُ؛ وَإِنْ أُبْدِلَ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا لَا يَفْتَدَى. ٣٤
 هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَبْلُغَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ.

١ في اليوم الأول من الشهر الثاني من السنة الثانية لخروج بني إسرائيل من ديار مصر، أمر الرب موسى في برية سيناء في خيمة الاجتماع قائلًا: ٢ «أحصوا كل ذكر باسمه من شعب إسرائيل حسب قبائلهم وبيوت آبائهم. ٣ وعليك أنت وهرون أن تحسبهم وفقًا لفرقهم من ابن عشرين سنة فما فوق، من القادرين على القتال في الحرب، من إسرائيل. ٤ وليكن معكم من كل سبط رجل يتولى رئاسة بيت أبيه. ٥ وهذه أسماء الرجال الذين يثرون معكم على الإحصاء: عن سبط راوبين أليصور بن شديثور. ٦ عن سبط شمعون شلوميئيل بن صوريشداي. ٧ عن سبط يهوذا نحشون بن عميناداب. ٨ عن سبط يساكر نشائيل بن صوغر. ٩ عن سبط زبولون ألياب بن حيلون. ١٠ عن سبط أفرايم بن يوسف أليشمع بن عميود. ١١ عن سبط بنيامين أليدن بن جدعوني. ١٢ عن سبط دان أخيعزر بن عميشداي. ١٣ عن سبط أشير فجعيئيل بن عكرن. ١٤ عن سبط جاد ألياساف بن دعويل. ١٥ عن سبط نفتالي أخيرع بن عين. ١٦ هؤلاء هم الرجال المنتخبون من بين الشعب، رؤساء أسباطهم وشيوخ عشائريهم» ١٧ فأخذ موسى وهرون هؤلاء الرجال الذين تعينوا بأسمائهم، ١٨ وجمعوا كل الشعب في أول الشهر الثاني. فانتسب كل ذكر باسمه من ابن عشرين فما فوق إلى سبطه حسب عشيرته، ١٩ كما أمر الرب موسى. فأحصاهم في صحراء سيناء. ٢٠ فمن نسل راوبين بكر إسرائيل تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق، من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، ٢١ فكان عدد المحصين من سبط راوبين ستة وأربعين ألفًا وخمسة مئة. ٢٢ ومن نسل شمعون، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق، من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت

آبائهم، ٢٣ فكان عدد المحصين من سبط شمعون تسعة وخمسين ألفاً وثلاث مئة.
 ٢٤ ومن نسل جاد، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق،
 من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت آبائهم،
 ٢٥ فكان عدد المحصين من سبط جاد خمسة وأربعين ألفاً وست مئة وخمسين. ٢٦
 ومن نسل يهوذا، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق،
 من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت آبائهم،
 ٢٧ فكان عدد المحصين من سبط يهوذا أربعة وسبعين ألفاً وست مئة. ٢٨ ومن
 نسل يساكر، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق، من
 القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، ٢٩
 فكان عدد المحصين من سبط يساكر أربعة وخمسين ألفاً وأربع مئة. ٣٠ ومن
 نسل زبولون، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق، من
 القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، ٣١
 فكان عدد المحصين من سبط زبولون سبعة وخمسين ألفاً وأربع مئة. ٣٢ ومن
 نسل أفرايم بن يوسف، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما
 فوق، من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت
 آبائهم، ٣٣ فكان عدد المحصين من سبط أفرايم أربعين ألفاً وخمسة مئة. ٣٤ ومن
 نسل منسى بن يوسف، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما
 فوق، من القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت
 آبائهم، ٣٥ فكان عدد المحصين من سبط منسى اثنين وثلاثين ألفاً ومئتين. ٣٦ ومن
 نسل بنيامين، تم إحصاء جميع الرجال البالغين من العمر عشرين سنة فما فوق، من
 القادرين على القتال في الحرب، كل باسمه، حسب عشائريهم وبيوت آبائهم، ٣٧
 فكان عدد المحصين من سبط بنيامين خمسة وثلاثين ألفاً وأربع مئة. ٣٨ ومن نسل

دَانَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ
 عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩ فَكَانَ عَدَدُ
 الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ دَانَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ ٤٠. وَمِنْ نَسْلِ أَشِيرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ
 جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي
 الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤١ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ
 سِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ ٤٢. وَمِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ
 الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ،
 كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ
 نَفْتَالِي ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ ٤٤. هُوَذَا هُمْ جَمَلَةُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى
 وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ الْمُثَلُونَ لِأَسْبَابِهِمْ. ٤٥ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ الْكُلِيُّ
 لِلرِّجَالِ الْمُحْصِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بُيُوتِ
 آبَائِهِمْ مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ ٤٦ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ
 آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٤٧ أَمَّا الْلاَوِيُّونَ الْمُنْتَسِبُونَ لِسِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يُحْصَوْا
 بَيْنَهُمْ، ٤٨ إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٤٩ «أَمَّا سِبْطُ لَأَوِي فَلَا تُحْصِبْهُ وَلَا تُحْصِبْ بَيْنَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، ٥٠ بَلْ ائْتَمِدْ بِمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَأَمْتَعْتَهُ كُلَّهَا وَسَائِرَ مَالِهِ إِلَى الْلاَوِيِّينَ. فَهُمْ
 يَنْقَلُونَ الْمَسْكَنَ وَأَمْتَعْتَهُ كُلَّهَا وَيَعْتَنُونَ بِهِ، وَحَوْلَهُ يَقِيمُونَ. ٥١ وَهُمْ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ
 الْمَسْكَنَ عِنْدَ ارْتِحَالِهِ وَيَنْصُبُونَهُ عِنْدَ حُلُولِهِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ غَيْرِهِمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ.
 ٥٢ وَيَضْرِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَامَهُمْ كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ فِي الْمَخِيمِ، وَكُلُّ تَحْتَ رَأْيَةِ قَوْمِهِ.
 ٥٣ وَأَمَّا الْلاَوِيُّونَ فَيَقِيمُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَخْطُ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِ
 إِسْرَائِيلَ. وَلِيَحْفَظَ الْلاَوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَشَعَائِرِهِ». ٥٤ فَفَعَّلَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.

٢ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «لِيُخَيِّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ تَحْتَ
أَعْلَامِ بِيوتِ آبَائِهِمْ، وَلِيُقِيمُوا مُقَابِلَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَحَوْلَهَا. ٣ وَلِيُخَيِّمَ سِبْطُ يَهُوذَا
بِرَأْيَتِهِ إِلَى الشَّرْقِ حَسَبَ عَشَائِرِهِ وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بَنَ عَمِينَادَابَ، ٤
وَعَدَدُ جُنُودِهِ الْمُحْصُونَ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ. ٥ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ
يَسَّاكِرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ نَثَائِيلُ بْنُ صَوغَرَ، ٦ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ أَرْبَعَةً
وَحَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَع مِئَةٍ. ٧ وَسِبْطُ زَبُولُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ، ٨ مَعَ
جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سَبْعَةَ وَحَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَع مِئَةٍ. ٩ فَجَمُوعُ الْمُحْصِينَ
الْمُقِيمِينَ فِي مَنْطِقَةِ يَهُوذَا مِئَةٌ أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَع مِئَةٍ مِنَ الْجُنُودِ. هُوَذَا
يُرْتَحِلُونَ أَوَّلًا. ١٠ وَلِيُخَيِّمَ رَأُوْبِينُ بِرَأْيَتِهِ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ رَأُوْبِينِ
الْبُصُورِيُّ بْنُ شَدِيئُورَ، ١١ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ
مِئَةٍ. ١٢ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَائِي،
١٣ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ تِسْعَةَ وَحَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ١٤ وَسِبْطُ
جَادَ الَّذِي يَرَأْسُهُ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوْبِيلَ، ١٥ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةَ
وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِت مِئَةً وَحَمْسِينَ. ١٦ فَيَكُونُ جَمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَنْطِقَةِ
رَأُوْبِينِ مِئَةَ أَلْفٍ وَوَاحِدًا وَحَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَع مِئَةً وَحَمْسِينَ مِنَ الْجُنُودِ. هُوَذَا يُرْتَحِلُونَ
ثَانِيَةً. ١٧ ثُمَّ تَرْتَحِلُ خِيْمَةُ الْجَمَاعَةِ وَسِبْطُ الْوَالِيَيْنِ فِي وَسْطِ الْمُخَيِّمِ. كَمَا يَنْزِلُونَ
كَذَلِكَ يُرْتَحِلُونَ. كُلُّ يَنْزِلٍ فِي مَوْضِعِهِ مَعَ رَأْيَاتِهِ. ١٨ وَلِيُخَيِّمَ أَفْرَائِمُ بِرَأْيَتِهِ وَفَرَقِ
جُنُودِهِ إِلَى الْغَرْبِ. وَيَكُونُ رَئِيسُ سِبْطِ أَفْرَائِمَ الْبِشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، ١٩ وَعَدَدُ جُنْدِهِ
الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْس مِئَةٍ. ٢٠ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ مَنَسِي الَّذِي
يَرَأْسُهُ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهُصُورَ، ٢١ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا
وَمِئَتَيْنِ. ٢٢ وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَيْدُونُ بْنُ جَدْعُونِي، ٢٣ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ
أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَع مِئَةٍ. ٢٤ فَيَكُونُ جَمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ

فِي مَنْطِقَةِ أَفْرَائِمَ مِئَةَ أَلْفٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَمِئَةً مِنَ الْجُنُودِ. هَوْلَاءُ يَرْحَلُونَ ثَالِثَةً. ٢٥
 وَلِيُخَيِّمَ دَانَ بَرَايَتِهِ وَفَرَّقَ جُنُودَهُ إِلَى الشَّمَالِ. وَيَكُونُ رَئِيسَ سِبْطِ دَانَ أَخِيْعَزَّرَ بْنَ
 عَمِيْشَدَايَ، ٢٦ وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ اثْنَانِ وَسِتُّونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ. ٢٧ وَلِيَنْزِلَ
 مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ أَشِيرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ فَجْعِيئِيلُ بْنُ عُرْكَانَ، ٢٨ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ
 الْبَالِغِينَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٩ وَسِبْطُ نَفْتَالِي الَّذِي يَرَأْسُهُ أَخِيْعُ بْنُ
 عَيْنَانَ، ٣٠ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِئَةٍ. ٣١
 فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَنْطِقَةِ دَانَ مِئَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ
 مِئَةٍ. هَوْلَاءُ يَرْحَلُونَ أَخِيرًا بَرَايَاتِهِمْ». ٣٢ فَيَكُونُ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمُ الْمُقِيمِينَ فِي الْمَخِيْمِ وَفَقًّا لِعَشَائِرِهِمْ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ
 وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ فَرْدًا. ٣٣ أَمَّا الْلاَوِيُّونَ فَلَمْ يَتِمَّ إِحْصَاؤُهُمْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا
 أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٤ فَفَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حِلْمِهِمْ
 وَتَرَحَّلِهِمْ نَارِزِيلِينَ تَحْتَ رَايَاتِهِمْ، كُلُّ حَسَبِ عَشَائِرِهِ وَسِبْطِهِ.

٣ وَهَذِهِ هِيَ مَوَالِيدُ هَرُونَ وَمُوسَى يَوْمَ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ: ٢
 هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَرُونَ: نَادَابُ الْبِكْرُ، وَأَيُّهُو، وَالْعَازَارُ، وَإِيثَامَارُ، ٣ الَّذِينَ كَانُوا
 كَهَنَةً مَسُوحِينَ تَكَرَّسُوا لِلْكَهَنُوتِ. ٤ إِلَّا أَنَّ نَادَابَ وَأَيُّهُو مَاتَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ عِنْدَمَا
 قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَهُ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ فَقَدْ
 قَامَا بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ تَحْتَ رِعَايَةِ أَبِيهِمَا هَرُونَ. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦ «أَحْضِرْ
 سِبْطَ لَأَوِي لِيَتَلُوا أَمَامَ هَرُونَ الْكَاهِنِ وَيَخْدُمُوهُ. ٧ وَيُحَافِظُوا عَلَى شَعَائِرِهِ وَشَعَائِرِ كُلِّ
 الشَّعْبِ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ، ٨ وَيَحْرُسُوا كُلَّ أَمْتَعَةِ
 خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَنْبُؤُوا عَنِ الشَّعْبِ فِي تَأْذِيَةِ وَاجِبَاتِ خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ. ٩ وَلْيَكُنْ
 الْلاَوِيُّونَ تَحْتَ إِمْرَةِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ هَبَّةً لَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ أَمَّا هَرُونَ وَابْنَاؤُهُ فُهُمْ
 وَحَدُهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يُقْتَلُ».

١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا إِنِّي قَدْ أَفْرَزْتُ اللاَّوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلًا
 مِنْ أَكْبَارِ الشَّعْبِ، فَيَكُونُ اللاَّوِيُّونَ خَاصِّي، ١٣ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ
 لِي. فَقَدْ أَفْرَزْتُ لِي كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ مُنْذُ أَنْ أَهْلَكْتُ كُلَّ بَكْرٍ
 فِي دِيَارِ مِصْرَ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ». ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: ١٥
 «أَحْصِ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَوْلَادِ سِبْطِ لَأوِي مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ
 وَعَشَائِرِهِمْ». ١٦ فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِأَمْرِ الرَّبِّ. ١٧ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَوْلَادِ
 لَأوِي: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٨ أَمَّا اسْمَا ابْنَيْ جَرَشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا، فَهُمَا:
 لِبْنِي وَشَمْعِي ١٩ وَبَنُو قَهَاتَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هُمْ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَرِّيئِيلُ.
 ٢٠ وَأَبْنَا مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا هُمَا مَحْلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللاَّوِيِّينَ وَفَقًّا
 لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٢١ فَقَدْ تَفَرَّعَ عَنْ جَرَشُونَ عَشِيرَتَا اللَّبْنِيِّينَ وَالشَّمْعِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا
 عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ. ٢٢ وَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنِ مِنْهُمَا مِنْ ابْنِ شَهْرٍ وَمَا فَوْقَ،
 سَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٣ وَقَدْ خَيَّمَتِ عَشِيرَتَا الْجَرَشُونِيِّينَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى
 الْغَرْبِ، ٢٤ وَكَانَ رَئِيسُهُمَا أَلْيَاسَافُ بْنُ لَأِيلَ ٢٥ وَعُهْدَ إِلَى الْجَرَشُونِيِّينَ بِحِرَاسَةِ
 الْمَسْكَنِ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالخَيْمَةِ وَغَطَائِهَا وَسَتَائِرِ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ، ٢٦
 وَسَتَائِرِ الدَّارِ وَسِتَارَةِ بَابِ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ جَوَانِبِ الْمَذْبَحِ وَجِبَالِهِ مَعَ
 كُلِّ خِدْمَتِهِ. ٢٧ وَتَفَرَّعَ عَنْ قَهَاتَ عَشَائِرُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالْيَصْهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ
 وَالْعَرِّيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ. ٢٨ فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحْصَيْنِ مِنْهُمْ مِنْ
 ابْنِ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَ، ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. وَمِمَّتَهُمْ حِرَاسَةُ الْقُدْسِ. ٢٩ وَتَحْمِمْ عَشَائِرُ
 بَنِي قَهَاتَ فِي جَنُوبِ الْمَسْكَنِ، ٣٠ وَكَانَ رَئِيسُهَا أَلْيَصَافَانُ بْنُ عَرِّيئِيلَ. ٣١ وَهُمْ
 يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ التَّابُوتِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْمَذْبَحِ وَأَمْتِعَةَ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا،
 وَالْحِجَابِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. ٣٢ أَمَّا رَئِيسُ رُؤَسَاءِ اللاَّوِيِّينَ أَلْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ
 فَيَتَوَلَّى أَيْضًا أَمْرَ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ. ٣٣ وَتَفَرَّعَ عَنْ مَرَارِي عَشِيرَتَا الْمُحْلِيِّينَ

والموشيين. هاتان هما عشيرتا مراري. ٣٤ فكان عدد الذكور المحصين منهما من ابن شهر فما فوق، ستة آلاف ومئتين، ٣٥ ورئيسهما صور يئيل بن أيجال. وتخيما إلى شمالي المسكن. ٣٦ ومهمة أبناء مراري حراسة الواح المسكن وعوارضه وقواعدها وكل أوابه والعناية بها، ٣٧ وأعمدة جوانب الدار وقواعدها وأوتادها وحبالها. ٣٨ أما موسى وهرون وبنائهم فينزلون قدام المسكن إلى الشرق ليقوموا بحراسة المقدس نيابة عن بني إسرائيل، وأي واحد سواهم يقترب منه يقتل. ٣٩ فكان مجموع المحصين من ذكور اللاويين من ابن شهر فما فوق، الذين أحصاهم موسى وهرون حسب عشارهم كما أمر الرب، اثنين وعشرين ألفا. ٤٠ وقال الرب لموسى: «أحص كل بكر ذكر من بني إسرائيل من ابن شهر فما فوق، ودون أسماءهم جميعا، ٤١ فتفرز لي اللاويين، أنا الرب، ليكونوا لي بدل كل بكر في بني إسرائيل، وكذلك بهائم اللاويين بدل كل بكر في بهائم بني إسرائيل». ٤٢ فأحصى موسى أبكار بني إسرائيل كما أمره الرب، ٤٣ فكان مجموع عدد الذكور الأبكار المحصين، كل باسمه، من ابن شهر فما فوق، اثنين وعشرين ألفا ومئتين وثلاثة وسبعين. ٤٤ وقال الرب لموسى: «أفرز اللاويين بدل كل بكر في بني إسرائيل، وكذلك بهائم اللاويين بدل بهائمهم، فيكون اللاويون خاصتي، أنا الرب. ٤٦ وأما فداء المئتين والثلاثة والسبعين من أبكار بني إسرائيل الزائدين عن عدد اللاويين، ٤٧ فتأخذ عن كل واحد منهم خمسة شواقل (نحو ستين جراما) من الفضة وفقا للوزن المعتمد في القدس فيكون كل عشرين جيرة معادلة لشاقل (أي لاثني عشر جراما). ٤٨ وتعطي الفضة لهرون وأبنائه فدية عن الأبكار الزائدين عن عدد اللاويين» ٤٩ فجمع موسى فضة الفدية من الزائدين عن عدد اللاويين فداء لهم. ٥٠ جباها من أبكار بني إسرائيل، فكانت ألفا وثلاث مئة وخمسة وستين من الفضة على شاقل القدس (نحو ستة عشر كيلو جراما وثلاث). ٥١ وأعطى موسى فضة الفدية لهرون وأبنائه كما أمر الرب.

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: ٢ «أَحْصِيَا بَنِي قَهَاتَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ لَأْوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ لَخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٤ وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُوكَلُ إِلَى بَنِي قَهَاتَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ: قُدُسُ الْأَقْدَاسِ. ٥ عِنْدَ وَقْتِ الرَّحِيلِ، يَأْتِي هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيَنْزِلُونَ الْمِحَابَ الْقَاصِلَ، وَيُغَطُّونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ، ٦ وَيَضَعُونَ فَوْقَهُ غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَبْسُطُونَ فَوْقَهُ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ ثُمَّ يَضَعُونَ عِصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهَا. ٧ وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَائِدَةِ خُبْزِ الْوُجُوهِ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْكُتُوسَ وَالْأَبَارِيْقَ الَّتِي تُسَكَّبُ بِهَا الْقَرَابِينُ، وَيَكُونُ الْخُبْزُ الدَّائِمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ، ٨ ثُمَّ يَغُطُّونَهَا بِثَوْبٍ أَحْمَرَ اللَّوْنِ وَيَضَعُونَ فَوْقَهَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيُدْخِلُونَ عِصِيَّهَا فِي حَلَقَاتِهَا. ٩ وَيُغَطُّونَ أَيْضًا الْمَنَارَةَ وَسُرْجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا، وَسَائِرَ آتِيَةِ زَيْتِهَا الَّتِي يَسْتَعْمَلُونَهَا، بِثَوْبٍ أَزْرَقٍ. ١٠ وَيُلْفُونَهَا مَعَ جَمِيعِ أَوَانِيهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى حِمَالَةٍ. ١١ وَيَبْسُطُونَ عَلَى مَدْبَحِ الذَّهَبِ ثَوْبًا أَزْرَقًا وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيُدْخِلُونَ عِصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهِ. ١٢ وَكَذَلِكَ يُلْفُونَ جَمِيعَ أَوَانِي الْخِدْمَةِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي الْقُدْسِ بِثَوْبٍ أَزْرَقٍ وَيُغَطُّونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الدَّلْفِينِ وَيَضَعُونَهَا عَلَى حِمَالَةٍ ١٣ وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَدْبَحِ وَيَبْسُطُونَ عَلَيْهِ ثَوْبًا مِنْ قُمَاشٍ بَنَفْسَجِيٍّ، ١٤ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَوَانِيهِ الَّتِي يَسْتَعْمَلُونَهَا، الْمَجَامِرَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ، كُلَّ أَوَانِي الْمَدْبَحِ، وَيُغَطُّونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ عِصِيَّهُ فِي حَلَقَاتِهِ. ١٥ وَحَالَمَا يَنْتَهِي هَارُونَ وَأَبْنَاؤُهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ آتِيَتِهِ عِنْدَ وَقْتِ ارْتِحَالِ الْمُخِيمِ، يَقْبَلُ بَنُو قَهَاتَ لِيَحْمِلُوهَا. وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَمْسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ لِثَلَاثَ يَوْمَاتٍ، هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَةُ بَنِي قَهَاتَ فِي حَمْلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ١٦ وَيَكُونُ الْعَازَارُ بْنُ هَارُونَ الْكَاهِنِ مَسْئُولًا عَنِ زَيْتِ الْإِنَارَةِ، وَعَنِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيَّةِ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَعَنِ سَائِرِ الْمَسْكَنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْقُدْسِ وَأَوَانِيهِ.» ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ

لُمُوسَى وَهَرُونَ: ١٨ «أَحْرِصَا أَلَّا يَنْقَرِضَ فَرْعُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ اللَّأْوِيِّينَ، ١٩
بَلِ أَعْمَلَا هَذَا التَّرْتِيبَ فَيَعْبُدُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ
مَعَهُمْ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيَعِينُونَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ خِدْمَتَهُ وَحِمْلَهُ. ٢٠ وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا
لِمُشَاهَدَةِ الْقُدْسِ وَلَوْ لِلْحِطَّةِ، لِثَلَاثَةِ يَهْلِكُوا». ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٢ «أَحْصِ عِدَدَ
بَنِي جَرَشُونَ أَيْضًا حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا
فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٤ وَهَذِهِ هِيَ
الْخِدْمَاتُ الَّتِي تُوَكَّلُ إِلَى عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ مِنْ عَمَلٍ وَحَمَلٍ: ٢٥ يَحْمِلُونَ شُقُقَ الْمَسْكَنِ
وَخِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَغِطَاءَهَا وَغِطَاءَ جِلْدِ الدَّلْفِينِ الَّذِي فَوْقَهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ
الْجَمَاعَةِ. ٢٦ وَأَسْتَارَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ، وَسِتَارَةَ الْمَدْخَلِ وَالْجِبَالِ
وَالْأَوَانِي الْمُسْتَعْمَدَةِ فِي خِدْمَتِهَا. وَيُؤَدِّي الْجَرَشُونِيُّونَ جَمِيعَ الْخِدْمَاتِ الْوَاجِبَةِ لَهَا. ٢٧
وَيَجِبُ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، سِوَاءَ أَكَانَتْ خِدْمَةً نَقْلِ أَمْ أَيْ عَمَلٍ آخَرَ، تَحْتَ إِشْرَافِ
هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَعَلَيْكَ أَنْ تُعَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ حِمْلَهُ. ٢٨ هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ
عَشَائِرِ الْجَرَشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَيَكُونُ إِيَّامَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ هُوَ الْمَشْرِفُ
عَلَى تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِمْ. ٢٩ وَتُحْصِي بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ
الْجَمَاعَةِ. ٣١ وَتَكُونُ مَسْئُولِيَّةُ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ نَقْلَ الْأَوَاجِ الْمَسْكَنِ
وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدَتِهِ وَقَوَاعِدِهِ، ٣٢ وَأَعْمَدَةَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَجِبَالِهَا
وَأَوَانِيهَا وَكُلِّ مَا يَتَّصِلُ بِخِدْمَتِهَا. وَحَدِّدُوا بِالتَّفْصِيلِ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ حِمْلَهُ.
٣٣ هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ
تَحْتَ إِشْرَافِ إِيَّامَارِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ». ٣٤ فَأَحْصَى مُوسَى وَهَرُونَ وَرُؤَسَاءَ
الشَّعْبِ جَمْلَةَ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٥ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً
فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٣٦ فَكَانَتْ

جُمْلَةُ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمُ الْفَيْنِ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ. ٣٧ هُوَ لَاءَ هُمُ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ الْخَدَامِينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ٣٨ وَتَمَّ إِحْصَاءُ جُمْلَةِ أَبْنَاءِ جَرُشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٣٩ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٠ وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمُ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٤١ هُوَ لَاءَ هُمُ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي جَرُشُونَ الْخَدَامِينَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٤٢ وَتَمَّ إِحْصَاءُ جُمْلَةِ بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ، ٤٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، مِنَ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤٤ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ. ٤٥ هُوَ لَاءَ هُمُ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشَائِرِ بَنِي مَرَارِي الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٤٦ فَكَانَ جَمْعُ الْمُحْصِينَ مِنَ الْوَيْسِيِّينَ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ. ٤٧ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ إِلَى ابْنِ خَمْسِينَ سَنَةً، الْمُتَجَنِّدِينَ فِي عَمَلِ الْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَفِي خِدْمَةِ تَقْلِيلِهَا، ٤٨ ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ. ٤٩ وَكَأَنَّ أَمْرَ الرَّبِّ مُوسَى تَمَّ تَعْيِينَ كُلِّ لَوِيٍّ عَلَى خِدْمَتِهِ وَتَحْدِيدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ حَمَلُهُ. وَهَكَذَا تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْرِضُوا مِنَ الْمُخَيْمِ كُلِّ أَبْرَصٍ، وَكُلِّ مَرِيضٍ بِالسَّيْلَانِ، وَكُلِّ مَنْ يَتَنَجَّسُ بِلَهْسِ مَيْتٍ. ٣ اعْرِضُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيْمِ سِوَاءَ كَانُوا رِجَالًا أَوْ امْرَأَةً لِئَلَّا يَنْجَسُوا مَخِيمَتَهُمْ، حَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهِمْ.» ٤ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَمْرَ، وَعَرَّضُوهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيْمِ، طَبَقًا لِمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا ارْتَكَبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ خَطِيئَةَ السَّرِقَةِ وَخَانَ الرَّبَّ، فَقَدْ أَذْنَبَتْ تِلْكَ النَّفْسُ، ٧ وَعَلَيْهَا أَنْ تَعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهَا الَّتِي اقْتَرَفَتْهَا،

وَتَرَدُّ مَا أَذْنَبْتَ بِهِ، بَعْدَ أَنْ تُضَيِّفَ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَتَدْفَعَهُ لِمَنْ أَذْنَبْتَ بِحَقِّهِ. ٨ وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْ لِلرَّجُلِ الْمَسْرُوقِ، إِذَا مَاتَ، وَبِئْسَ يَرُدُّ إِلَيْهِ الْمَسْرُوقُ، فَلْيَكُنِ الْمَسْرُوقُ لِلرَّبِّ.
 يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ، فَضْلاً عَنْ كَبْشِ الْكَفَّارَةِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهِ عَنْهُ. ٩ وَتَكُونُ كُلُّ
 التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقْرَبُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلكَاهِنِ نَصِيباً لَهُ. ١٠ وَكَذَلِكَ أَقْدَاسُ
 الْإِنْسَانِ تَكُونُ لَهُ. وَإِذَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئاً لِلكَاهِنِ فَلَهُ يَكُونُ. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
 ١٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا صَلَّتْ زَوْجَةٌ وَخَانَتْ زَوْجَهَا ١٣ بَيْنَاهَا مَعَ
 رَجُلٍ آخَرَ، وَخَفِيَ الْأَمْرُ عَلَى زَوْجِهَا، وَلَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا دَلِيلٌ وَلَمْ يَقْبِضْ عَلَيْهَا مُتَلَبِسَةً
 بَيْنَاهَا. ١٤ وَإِذَا اعْتَرَتْ زَوْجَهَا الْغَيْبَةَ وَارْتَابَ بِزَوْجَتِهِ وَكَانَتْ نَجَسَةً، أَوْ غَارَ عَلَى
 أَمْرَاتِهِ مَعَ أَنْهَا طَاهِرَةٌ. ١٥ فليحضِرِ الرَّجُلُ أُمَّرَأَتَهُ إِلَى الْكَاهِنِ، وَيَأْتِ مَعَهُ بِقُرْبَانِيهَا
 عَشْرَ إِيفَةِ (نُحُولَتَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ. لَا يَصَبُّ عَلَيْهِ زَيْتاً، وَلَا يَضَعُ
 عَلَيْهِ لَبَاناً، لِأَنَّهُ تَقْدِمَةٌ غَيْرَةٌ، تَقْدِمَةٌ تَذَكُّرٌ بِذَنْبٍ. ١٦ فَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الزَّوْجَةَ تَمَثُّلاً
 أَمَامَ الرَّبِّ، ١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً مُقَدَّساً فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ وَيَلْتَقِطُ بَعْضَ غُبَارِ أَرْضِ
 الْمَسْكَنِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ. ١٨ وَيَكْشِفُ رَأْسَ الزَّوْجَةِ، وَيَضَعُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذَاكُرِ
 الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْبَةِ، وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ يَدَيْهِ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ. ١٩ وَيَسْتَحْلِفُ الْكَاهِنُ
 الْمَرْأَةَ قَاتِلاً لَهَا: إِنْ كَانَ رَجُلٌ آخَرَ لَمْ يَضَاجِعْكَ، وَلَمْ تَخُونِي زَوْجَكَ، فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ
 مَاءِ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ هَذَا. ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدْ خُنْتِ زَوْجَكَ وَتَنَجَّسْتِ بِمُضَاجَعَةِ رَجُلٍ
 غَيْرِهِ. ٢١ فليجْعَلِ الرَّبُّ لَعْنَةَ شَعْبِكَ عَلَيْكَ، فَيَتَبَرَّأُوا مِنْكَ عِنْدَمَا يَجْعَلُ الرَّبُّ نَحْدَكَ
 يَدَوِي وَبَطْنِكَ يَتَوَرَّمُ. ٢٢ وَلَيَدْخُلْ مَاءُ اللَّعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لِيَسْبَبَ وَرماً لِبَطْنِكَ،
 وَلَيَذُو نَحْدَكَ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ. آمِينَ. ٢٣ «ثُمَّ يَدُونُ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي
 دَرَجٍ وَيَمْحُوهَا بِالْمَاءِ الْمُرَّةِ، ٢٤ وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مَاءَ اللَّعْنَةِ الْمُرَّةِ الَّذِي مَحَا بِهِ اللَّعْنَاتِ
 فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ اللَّعْنَةِ لِيَسْبَبَ لَهَا آلامَ الْمَرَارَةِ. ٢٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ
 تَقْدِمَةَ الْغَيْبَةِ، وَيُرْجِحُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ يَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. ٢٦ وَيَتَنَاوَلُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْهَا

وَيُحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْقِي الْمَرْأَةَ الْمَاءَ. ٢٧ فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ وَخَانَتْ زَوْجَهَا، فَإِنَّهَا حِينَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْجَالِبَ اللَّعْنَةَ يُسَبِّبُ لَهَا آلامَ مَرَارَةٍ، فَيَتَوَرَّمُ بَطْنُهَا وَيَذْوِي نَحْدَاهَا، وَتَصْبِحُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا. ٢٨ أَمَا إِنْ كَانَتْ بَرِيئَةً طَاهِرَةً، فَإِنَّهَا تَتَبَرَأُ وَلَا تَصْبِحُ عَاقِرًا. ٢٩ إِذَا، هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ الَّتِي تُطَبِّقُونَهَا إِذَا خَانَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَنَجَّسَتْ. ٣٠ أَوْ إِذَا اعْتَرَتِ الْغَيْرَةُ رَجُلًا، فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَرْأَةِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَمَارِسُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّعَائِرِ. ٣١ وَلَا يُعَاقَبُ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَ الضَّرْرُ زَوْجَتَهُ الْمُدْنِيَّةَ، أَمَا هِيَ فَتَحْمِلُ قِصَاصَ خَطِيئَتِهَا».

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ تَعْمَدُ بِنَذْرٍ خَاصٍّ يَتَنَسَّكُ فِيهِ لِلرَّبِّ، ٣ فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمُسْكِرِ، وَلَا يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ أَوْ تَقْيِيعَ الْعِنَبِ، وَلَا يَأْكُلْ عَنِيبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا. ٤ لَا يَذُقْ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ حَتَّى بُدُورِ الْعِنَبِ وَقَشْرِهِ. ٥ وَلَا يَخْلُقُ رَأْسَهُ طَوَالَ مَدَّةِ نَذْرِهِ إِلَى أَنْ تَمَّ الْأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَرْخِيَ خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ. ٦ لَا يَقْرُبُ جَسَدَ مَيْتٍ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ. ٧ سِوَاءَ كَأَنَّ الْمَيْتَ أَبَاهُ أَمْ أُمُّهُ أَمْ أَخَاهُ أَمْ أُخْتَهُ فَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ رَمَزَ نَسْكِ إِِلَهِهِ عَلَى رَأْسِهِ. ٨ وَيَكُونُ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. ٩ وَإِذَا تَنَجَّسَ شَعْرُ اتِّدَارِهِ عَلَى أَثَرِ مَوْتِ أَحَدٍ عِنْدَهُ بَغْتَةً، يَخْلُقُ شَعْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُ. ١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْتِي بِبِيَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرِقَةً، وَيُكْفِرُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ لَوْجُودِهِ أَمَامَ جُثَّةِ مَيْتٍ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعِيْنِهِ. ١٢ وَلَا تُحْسَبُ لَهُ أَيَّامُ نَذْرِهِ الَّتِي سَبَقَتْ تَنْجِيْسَهُ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ عِدَّ أَيَّامِ فِتْرَةِ نَذْرِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَأْتِيَ بِجَلِي حَوْلِي وَيَقْدِمُهُ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ. ١٣ وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عِنْدَمَا يَسْتَوِي فِي أَيَّامِ نَذْرِهِ: يَأْتِي إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ١٤ فَيَقْدِمُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًا، بِلَا عَيْبٍ،

لِيَكُونَ مُحْرَقَةً، وَنَعِجَةً حَوْلِيَّةً، صَحِيحَةً، لِيَكُونَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، وَكَبِشًا سَلِيمًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةً سَلَامَةً. ١٥ فَضَلًّا عَنْ سَلِيٍّ مِنْ كَعَكِ فَطِيرٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَرَقَاقٍ غَيْرِ مُحْتَمَرَةٍ مَدَهُونَةٍ بِالزَيْتِ مَعَ تَقْدِمَةِ دَقِيقٍ وَخَمْرِ. ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ ذَبِيحَةً خَطِيئَتِهِ وَمُحْرَقَتَهُ. ١٧ ثُمَّ يَقْرُبُ كَبِشَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ مَعَ سَلِيٍّ كَعَكِ الْفَطِيرِ. وَأَخِيرًا يَرْفَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالْخَمْرِ. ١٨ ثُمَّ يَحْلِقُ النَّذِيرُ شَعْرَ انْتِدَارِهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيُحْرِقُهُ عَلَى نَارِ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. ١٩ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَتِفَ الْكَبِشِ بَعْدَ سَلْقِهِ، وَكَعَكَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً وَرَقَاقَةً وَاحِدَةً. وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِدَارِهِ. ٢٠ وَيُرْحِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَكُونُ نَصِيبًا مَقْدَسًا لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرَجِيجِ وَسَاقِ الذَّبِيحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ النَّذِيرُ خَمْرًا. ٢١ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْذُرُ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَقَتَ نُسْكِهِ، فَضَلًّا عَنْ تَقْدِمَاتِهِ الطَّوْعِيَّةِ الَّتِي يَبْذُلُهَا. وَعَلَيْهِ أَنْ يَفِي بِمَا نَذَرَ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِدَارِهِ». ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٣ «أَوْصِ هَارُونَ وَابْنَاءَهُ قَائِلًا: هَذَا مَا يَبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: ٢٤ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَجْرُسُكَ. ٢٥ يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْحَمُكَ. ٢٦ يَلْتَفِتُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا. ٢٧ وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ».

٧ وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ نَصَبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، مَعَ سَائِرِ أَوَانِيهِ، وَالْمَذْبَحِ مَعَ أَمْتِعَتِهِ كُلِّهَا الَّتِي مَسَحَهَا وَقَدَّسَهَا، ٢ أَحْضَرَ رُؤْسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَرَابِينَهُمْ، وَهُمْ قَادَةُ عَشَائِرِهِمْ أَيْضًا، الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى تَنْظِيمِ الْإِحْصَاءِ. ٣ وَجَاءُوا بِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَتْ سِتَّ عَرَبَاتٍ مَغْطَاةٍ يَجْرُهَا اثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا، ثَوْرٌ لِكُلِّ رَئِيسٍ وَعَرَبَةٌ لِكُلِّ رَئِيسِينَ، وَقَدَّمُوا أَمَامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٥ «أَقْبِلِ الْقَرَابِينَ مِنْهُمْ لِيُتَسَخَّرَ فِي عَمَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلْأَوْيَيْنِ؛ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ الْمَنْوُطَةِ بِهِ». ٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثِّيْرَانَ وَقَدَّمَهَا لِلأَوْيَيْنِ، ٧ فَأَعْطَى اثْنَيْنِ مِنَ الْعَرَبَاتِ مَعَ أَرْبَعَةِ ثِيْرَانٍ لِبَنِي جَرَشُونَ، وَفَقًا لِمَا تَطَلَّبُهُ خِدْمَتُهُمْ، ٨

وَأَرْبَعًا مِنَ الْعَرَبَاتِ وَثَمَانِيَةَ ثِيْرَانٍ لِبَنِي مَرَارِي، وَفَقَالَمَا سَمَّطَلِبُهُ خِدْمَتَهُمْ تَحْتَ إِشْرَافِ
 إِيَّامَارِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ. ٩ أَمَّا بَنُو قَهَاتِ فَلَمْ يَحْطُوا بِبَصِيْبٍ مِنْهَا إِذْ تَوَجَّحَ عَلَيْهِمْ أَنْ
 يَجْمَعُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَكْثَافِهِمْ. ١٠ وَعِنْدَ تَدَشِينِ الْمَذْبُوحِ وَمَسْحِهِ قَدَّمَ الرَّؤَسَاءُ
 قَرَابِيْنَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِيُحْضِرَ رَئِيسُ وَاحِدٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُرْبَانَهُ
 لِتَدَشِينِ الْمَذْبُوحِ». ١٢ فَكَانَ لِحُشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا هُوَ الَّذِي قَدَّمَ
 قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، ١٣ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ
 أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فَضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ
 ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفَقَالُوا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ
 بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقِ بَزِيْتٍ، ١٤ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ
 جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ١٥ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا
 حَوْلِيًّا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيْحَةِ خَطِيئَةٍ. ١٧ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ
 وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيْحَةِ السَّلَامَةِ، فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ
 لِحُشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَحْضَرَ ثَنَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَئِيسُ سِبْطِ
 يَسَّاكَرَ قُرْبَانَهُ، ١٩ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ
 وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فَضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ
 وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفَقَالُوا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ
 دَقِيقِ مَعْجُونِ بَزِيْتٍ، ٢٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا)
 مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ٢١ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا،
 لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيْحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٣ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ
 وَخَمْسَةَ تِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيْحَةِ السَّلَامَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ ثَنَائِيلَ بْنِ
 صُوعَرَ. ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحْضَرَ رَئِيسُ سِبْطِ زَبُولُونَ، الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ قُرْبَانَهُ
 ٢٥ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ

جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا)
 وَفَقًا لِلْوَزَنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكَلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ
 بَزَيْتٍ، ٢٦ وَصَحْنَا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ
 مَلِيثًا بِالْبُخُورِ، ٢٧ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا
 مُحْرَقَةً، ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٩ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ
 تِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْيَابِ بْنِ حِيلُونَ. ٣٠
 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَحْضَرَ رَيْسُ بَنِي رَأُوْبَيْنَ، الْبُصُورُ بْنُ شَدِيثُورَ قُرْبَانَهُ، ٣١ فَكَانَ
 طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا)
 وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا
 لِلْوَزَنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكَلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ، ٣٢
 وَصَحْنَا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيثًا بِالْبُخُورِ،
 ٣٣ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٣٤ وَتَيْسًا
 وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٣٥ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ
 حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْبُصُورِ بْنِ شَدِيثُورَ. ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
 أَحْضَرَ رَيْسُ بَنِي شَمْعُونَ، شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشْدَايَ قُرْبَانَهُ، ٣٧ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا
 وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ
 وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزَنِ الْمُعْتَمَدِ فِي
 الْقُدْسِ. وَكَلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ، ٣٨ وَصَحْنَا وَاحِدًا وَزَنُّهُ
 عَشْرَةُ شَوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيثًا بِالْبُخُورِ، ٣٩ وَثَوْرًا وَاحِدًا
 وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٤٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبِيحَةِ
 خَطِيئَةٍ. ٤١ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تِيُوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبِيحَةِ
 السَّلَامَةِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ شَلُومِيئِيلَ بْنِ صُورِيَشْدَايَ. ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ

أَحْضَرَ رَيْسُ بَنِي جَادَ، أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوَيْلَ قُرْبَانَهُ، ٤٣ فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا
وَزَنُهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِّيَّةٌ
وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي
الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٤٤ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُهُ
عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيثًا بِالْبُخُورِ، ٤٥ وَثَوْرًا وَاحِدًا
وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٤٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ
خَطِيئَةٍ. ٤٧ كَمَا قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبْحَةِ
السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَلْيَاسَافُ بْنُ دَعُوَيْلَ. ٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَحْضَرَ
رَيْسُ بَنِي أَفْرَائِمَ أَلْيَشْمَعَ بْنَ عَمِّيُودَ قُرْبَانَهُ، ٤٩ فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزَنُهُ مِثَّةٌ
وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا
سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا
الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٥٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ
(نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيثًا بِالْبُخُورِ، ٥١ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا
وَخَرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٥٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ. ٥٣
كَأَنَّ قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ.
فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَلْيَشْمَعَ بْنِ عَمِّيُودَ. ٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَحْضَرَ رَيْسُ بَنِي
مَنْسَى، جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ قُرْبَانَهُ، ٥٥ فَكَانَ طَبَقًا فِضِّيًّا وَاحِدًا وَزَنُهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ
شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا سَبْعُونَ
شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ
مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٥٦ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ
وَعِشْرِينَ جِرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيثًا بِالْبُخُورِ، ٥٧ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا
حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٥٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ. ٥٩ كَمَا قَرَبَ

ثورين وخمسة بكاشٍ وخمسة تيسٍ وخمسة حملانٍ حوليةٍ لذبيحة السلام. فكانت هذه
 قربان جمليل بن فدهصور. ٦٠ وفي اليوم التاسع أحضر رئيس بني بنيامين، أيدين
 بن جدعوني قربانه، ٦١ فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف
 وخمسة مئة وستين جراماً) ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة
 وأربعين جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلا الإنايين مملوءان من دقيق
 معجون بزيت، ٦٢ وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً)
 من ذهبٍ مليئاً بالبخور، ٦٣ وثوراً واحداً وكبشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً،
 لتكون كلها محرقة، ٦٤ وتيساً واحداً لذبيحة خطيئة. ٦٥ كما قرب ثورين وخمسة
 بكاشٍ وخمسة تيسٍ وخمسة حملانٍ حوليةٍ لذبيحة السلام. فكانت هذه قربان أيدين
 بن جدعوني. ٦٦ وفي اليوم العاشر أحضر رئيس بني دان، أخيعزر بن عميشداي
 قربانه، ٦٧ فكان طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمسة مئة
 وستين جراماً) ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين
 جراماً) وفقاً للوزن المعتمد في القدس. وكلا الإنايين مملوءان من دقيق معجون
 بزيت، ٦٨ وصحناً واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهبٍ
 مليئاً بالبخور، ٦٩ وثوراً واحداً وكبشاً واحداً وخروفاً حولياً واحداً، لتكون كلها
 محرقة، ٧٠ وتيساً واحداً لذبيحة خطيئة. ٧١ كما قرب ثورين وخمسة بكاشٍ وخمسة
 تيسٍ وخمسة حملانٍ حوليةٍ لذبيحة السلام. فكانت هذه قربان أخيعزر بن عميشداي.
 ٧٢ وفي اليوم الحادي عشر أحضر رئيس أشير، جمليل بن عكرن قربانه، ٧٣ فكان
 طبقاً فضياً واحداً وزنه مئة وثلاثون شاقلاً (نحو ألف وخمسة مئة وستين جراماً)
 ومنضحة فضية واحدة وزنها سبعون شاقلاً (نحو ثمان مئة وأربعين جراماً) وفقاً
 للوزن المعتمد في القدس. وكلا الإنايين مملوءان من دقيق معجون بزيت، ٧٤ وصحناً
 واحداً وزنه عشرة شواقل (نحو مئة وعشرين جراماً) من ذهبٍ مليئاً بالبخور، ٧٥

وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٧٦ وَتَيْسًا
 وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ. ٧٧ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ
 حَوْلِيَّةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ جَعِيئِيلَ بْنِ عَكْرَنَ. ٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ
 أَحْضَرَ رَيْسُ بَنِي نَفْتَالِي، أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَنَ قُرْبَانَهُ، ٧٩ فَكَانَ طَبَقًا فَضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ
 مِئَةً وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاحِدَةً
 وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ.
 وَكَلَّا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، ٨٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ
 (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبُخُورِ، ٨١ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا
 وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً، ٨٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ. ٨٣ كَمَا
 قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْوسٍ وَخَمْسَةَ حُمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ
 هَذِهِ قُرْبَانَ أَخِيرَعِ بْنِ عَيْنَنَ. ٨٤ فَهَذِهِ كَانَتْ جُمْلَةَ تَقْدِمَاتِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
 يَوْمَ تَدَشِينِ الْمَذْبُوحِ وَمَسْحِهِ، اثْنَا عَشَرَ طَبَقًا فَضِيًّا، وَاثْنَا عَشْرَةَ مِنْضَحَةً فَضِيَّةً وَاثْنَا
 عَشَرَ صَحْنًا ذَهَبِيًّا. ٨٥ وَكَانَ وَزْنُ كُلِّ طَبَقٍ مِئَةً وَثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ
 وَسِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَوَزْنُ كُلِّ مِنْضَحَةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ
 جَرَامًا) فَكَانَ جَمْعُ وَزْنِ فَضَّةِ الْآيَةِ الْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ (نَحْوَ ثَمَانِيَةِ أَلْفٍ وَثَمَانِي
 مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. ٨٦ أَمَّا صُحُونُ الذَّهَبِ الْاِثْنَا
 عَشَرَ الْمَمْلُوءَةُ بِالْبُخُورِ، فَكَانَ وَزْنُ كُلِّ مِنْهَا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا)
 وَفَقًا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ وَهِيَ بِمَجْمُوعِهَا تُعَادِلُ مِئَةً وَعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ
 وَأَرْبَعَةِ مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا). ٨٧ وَكَانَ جَمْعُ ثِيْرَانِ الْمُحْرَقَةِ اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا، وَالْكَبَاشِ
 اثْنِي عَشَرَ كَبْشًا، وَالْخِرَافِ الْحَوْلِيَّةِ اثْنِي عَشَرَ خُرُوفًا فَضْلًا عَنْ تَقْدِمَتَيْهَا، وَالتُّيُوسِ
 الْاِثْنِي عَشَرَ لِذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ. ٨٨ وَكَانَ جَمْعُ ثِيْرَانِ ذَبْحَةِ السَّلَامَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثَوْرًا،
 وَالْكَبَاشِ سِتِّينَ كَبْشًا، وَالتُّيُوسِ سِتِّينَ تَيْسًا، وَالْحُمَلَانَ الْحَوْلِيَّةِ سِتِّينَ حَمَلًا. هَذِهِ قَرَابِينُ

تَدشِينِ الْمَذْبُوحِ بَعْدَ مَسْحِهِ . ٨٩ وَعِنْدَمَا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ الرَّبِّ سَمِعَ الصَّوْتَ يُخَاطِبُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيِّينَ، فَكَلَّمَهُ.

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى أَضْأَتِ سُرُجُ الْمَنَارَةِ السَّبْعَةَ، فَاجْعَلْ نُورَهَا يَتَعَكَّسُ إِلَى الْأَمَامِ». ٣ فَفَنَدَّ هَرُونَ الْأَمْرَ، إِذْ جَعَلَ أَنْوَارَ الْمَنَارَةِ تَتَعَكَّسُ أَمَامَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤ أَمَّا الْمَنَارَةُ فَكَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ هِيَ وَسَاقُهَا وَزَهْرُهَا وَقَفَا لِلثَّلَالِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ لِمُوسَى. ٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٦ «أَفْرِزِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ. ٧ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطْهِيْرِهِمْ: رَشَّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقُوا شَعْرَ جَسَدِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَتَطَهَّرُوا. ٨ ثُمَّ لِيَحْضِرُوا تَوْرًا مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَعِجْلًا آخَرَ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٩ وَتُوقَفُ الْلَاوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَيَجْمَعُ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَتُقَدِّمُ الْلَاوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ١١ وَلَيُرْسِخْ هَرُونَ يَدَيْهِ أَمَامَ الرَّبِّ كَرْمًا لِتَقْدِيمِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْلَاوِيُّونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الْعِجْلَيْنِ، فَتُقَرَّبُ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ الْلَاوِيِّينَ. ١٣ وَاجْعَلِ الْلَاوِيِّينَ يَقِفُونَ أَمَامَ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَقَدِّمُهُمْ كَتَقْدِمَةٍ تَرْجِيحٍ لِلرَّبِّ. ١٤ وَأَفْرِزِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا مَلَكًا لِي ١٥ ثُمَّ يُقْبَلُ الْلَاوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، فَطَهِّرْهُمْ وَتَجْعَلْهُمْ تَقْدِمَةً تَرْجِيحٍ، ١٦ لِأَنَّهُمْ قَدَّ وَهَبُوا لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدِ اسْتَعَضَّتْ بِهِمْ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ فَاتَّجَ رَحِمٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، ١٧ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ هُوَ لِي، إِذْ قَدَسْتَهُمْ لِي يَوْمَ قَضَيْتُ عَلَى كُلِّ بَكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ١٨ فَاسْتَعَضَّتْ بِاللَاوِيِّينَ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ لِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَقَدَّ وَهَبْتُ الْلَاوِيِّينَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِيَقُومُوا عَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، عِوَضًا عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ، لِئَلَّا

يَتَفَشَى وَبَأُ فِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنَ الْقُدْسِ» . ٢٠ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَسَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِلأَوِيِينَ، بِكُلِّ دَقَّةٍ، جَمِيعَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ ٢١ فَتَطَهَّرَ الأَوِيُونَ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَأَحْضَرَهُمْ هَرُونَ أَمَامَ الرَّبِّ كَتَقَدِّمَةِ تَرْجِيحٍ وَكَفَّرَ عَنْهُمْ تَطْهِيراً لَهُمْ. ٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقْبَلَ الأَوِيُونَ عَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ، وَهَكَذَا تَمَّ تَتْفِيزُ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ بِشَأْنِ الأَوِيِينَ. ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الأَوِيِينَ: كُلُّ لَأَوِيٍّ عُمُرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، يَجْعَدُ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ٢٥ وَلَكِنَّهُمْ يَتَقَاعِدُونَ عَنِ الخِدْمَةِ عِنْدَ بُلُوغِهِمُ الْخَمْسِينَ مِنَ العُمُرِ. ٢٦ إِنَّمَا يُمَكِّنُهُمْ بَعْدَ سِنِّ الْخَمْسِينَ أَنْ يُسَاعِدُوا إِخْوَتَهُمُ الْقَائِمِينَ بِوَأْجَابَتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَوَلَّوْنَ هُمْ الخِدْمَةَ. فَهَذَا مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْهَدَ بِهِ لِلأَوِيِينَ مِنْ مَسْئُولِيَّاتٍ».

٩ وَفِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لَخُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ: ٢ «لِيَحْتَفِلَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِالفِصْحِ فِي أَوَانِهِ. ٣ احْتَفِلُوا بِهِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلَامِ قَائِمِينَ بِكُلِّ شَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ». ٤ فَأَمَرَ مُوسَى الإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِالفِصْحِ، ٥ فَاحْتَفَلُوا بِهِ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلَامِ، طِيبِقاً لِكُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ٦ إِلَّا أَنْ قَوْمًا كَانُوا قَدْ لَمَسُوا مَيْتًا فَتَنَجَّسُوا، فَلَمْ يَحِلَّ لَهُمُ الاِحْتِفَالُ بِالفِصْحِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، فَثَلَاوَا أَمَامَ مُوسَى وَهَرُونَ، ٧ وَسَأَلُوهُ: «إِنَّا مُتَنَجِّسُونَ لِأَنَّنا لَمَسْنَا مَيْتًا، فَلِهَذَا نُحْرَمُ مِنْ تَقْدِيمِ قُرْبَانِ الرَّبِّ فِي أَوَانِهِ مِنْ دُونِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ؟» ٨ فَأَجَابَهُمْ مُوسَى: «اتْمَتِّظُوا رَيْثَمَا يَبْلِغُنِي الرَّبُّ أَمْرَهُ بِشَأْنِكُمْ». ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٠ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: فِي وَسْعِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ وَمِنْ أَعْقَابِكُمْ تَجَسَّسَ لِلْبَّسَةِ مَيْتًا أَوْ كَانَ فِي سَفَرٍ بَعِيدٍ، أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ. ١١ احْتَفِلُوا بِهِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَحُلُولِ الظَّلَامِ فَتَأْكُلُوا الفِصْحَ مَعَ فَطِيرٍ وَأَعْشَابٍ مُرَّةً. ١٢ لَا تَتْرَكُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ، وَلَا

تَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا. اِحْتَفَلُوا بِهِ طَبَقًا لَشَعَائِرِ الْفِصْحِ كُلِّهَا. ١٣ وَلَكِنْ مَنْ كَانَ طَاهِرًا
وَلَيْسَ فِي سَفَرٍ، وَأَغْفَلَ الْاِحْتِفَالَ بِالْفِصْحِ، فَإِنَّهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ لَمْ
يُقَدِّمِ قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي أَوَانِهِ. ذَلِكَ الْإِنْسَانُ يَحْمَلُ عِقَابَ خَطِيئَتِهِ. ١٤ وَإِذَا حَلَّ
عِنْدَكُمْ غَرِيبٌ فَلِيَحْتَفِلْ بِالْفِصْحِ طَبَقًا لَشَعَائِرِ الْفِصْحِ وَأَحْكَامِهِ، فَتَكُونَ لَكُمْ فَرِيضَةً
وَاحِدَةً لِلْغَرِيبِ وَالْمُؤَاطِنِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي نُصِبَ فِيهِ الْمَسْكَنُ
عَطَّتِ السَّحَابَةُ خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ بَدَأَ وَكَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ نَارًا بَقِيَتْ حَتَّى
الصَّبَاحِ. ١٦ وَاسْتَمَرَ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، إِذْ كَانَتْ السَّحَابَةُ تُغَطِّي الْمَسْكَنَ نَهَارًا،
وَتَحْوِلُ إِلَى مَا يُشْبِهُ النَّارَ لَيْلًا. ١٧ وَكَلَّمَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخِيَمَةِ كَانَ عَلَى شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ الْارْتِحَالُ، وَحَيْثُمَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ هُنَاكَ، ١٨ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
يَرْتَحِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَيُوجِبُ أَمْرَهُ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَيَمُكِّنُونَ مُقِيمِينَ طَوَالَ أَيَّامِ
حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ. ١٩ وَإِنْ طَالَ أَمَدُ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا
كَثِيرَةً، كَانَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يُطِيعُونَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَيَلْبَثُونَ مُقِيمِينَ لَا يَرْتَحِلُونَ. ٢٠
وَكَانَتْ السَّحَابَةُ تُخِيمُ أحيانًا عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، فَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَسَبَ
قَوْلِ الرَّبِّ، وَوَفَقًا لِأَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢١ وَإِذَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى
الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عِنْدَ الصَّبَاحِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَلَّتْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ
ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٢ أَوْ إِنْ مَكَثَتْ السَّحَابَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، كَانَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يُقِيمُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ مَا دَامَتِ السَّحَابَةُ حَالَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ
كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. ٢٣ وَهَكَذَا كَانُوا فِي زُرُوقِهِمْ وَرَحِيلِهِمْ يَأْتَمِرُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ، فَأَطَاعُوا
أوامِرَ الرَّبِّ طَبَقًا لِمَا أَوْصَى بِهِ مُوسَى.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «اصْنَعْ لَكَ بُوْقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوقَةٍ تَسْتَخْدِمُهُمَا لِذَعْوَةِ
الشَّعْبِ، وَلَاِإِعْلَانِ نَفِيرِ الرَّحِيلِ، ٣ حَالَمَا يَنْفِخُ فِيهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الشَّعْبُ عِنْدَ
مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ. ٤ أَمَّا إِذَا نَفِخَ فِي بُوْقٍ وَاحِدٍ، يَتَوَافَدُ إِلَيْكَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ

إِسْرَائِيلَ. ٥ وَعِنْدَمَا يَرْتَفِعُ نَفِيرُ هَتَافٍ، تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ الْمُخِيْمَةُ إِلَى الشَّرْقِ، ٦ وَإِذَا ارْتَفَعَ نَفِيرُ هَتَافٍ ثَانٍ تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهَكَذَا يُعْلَنُ عَنِ الْارْتِحَالِ بِنَفِيرِ الْهَتَافِ. ٧ أَمَّا عِنْدَ جَمْعِ الشَّعْبِ، فَانْفُخُوا بِالْبُوقِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ هَتَافٍ، ٨ وَيَكُونُ أَبْنَاءُ هَرُونَ هُمُ النَّافِثُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ. ٩ وَإِنْ ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّ فِي أَرْضِكُمْ يَضْرِبُكُمْ، فَاضْرِبُوا بِالْأَبْوَاقِ، فَادْكُرْكُمْ وَأَخْلَصِكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ. ١٠ انْفُخُوا فِي الْأَبْوَاقِ أَيْضاً فِي أَيَّامِ فَرَحِكُمْ وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، وَكَذَلِكَ عَلَى مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامِكُمْ، فَتَكُونُ لَكُمْ تَذْكَاراً أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». ١١ وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ (الْعِبْرِيَّةِ) ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، ١٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ. ١٣ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَرْتَحِلُونَ فِيهَا بِمُوجِبِ التَّنْظِيمِ الْجَدِيدِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، ١٤ فَقَدِ ارْتَحَلَتْ أَوْلَادُ مَخِيْمَاتِ سِبْطِ يَهُوذَا طَبَقاً لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ. ١٥ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ يَسَّاكِرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَثَائِيلُ بْنُ صَوْغَرَ، ١٦ وَتَلاهُمْ سِبْطُ زَبُولُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِ آيَابُ بْنُ حِيلُونَ، ١٧ ثُمَّ أَنْزَلَ الْمَسْكَنُ، فَارْتَحَلَ بَنُو جَرَشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ، ١٨ وَأَعْقَبَتْهُمْ مَخِيْمَاتُ سِبْطِ رَأوِيِينَ وَفَقَّاءَ لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْيَصُورُ بْنُ شَدِيئُورَ. ١٩ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ شِمْعُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ، ٢٠ وَتَبِعَتْهُمْ عَشَائِرُ سِبْطِ جَادَ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ، ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدَسَ إِلَى حَيْثُ كَانَ الْمَسْكَنُ قَدْ أُقِيمَ فِي انْتِظَارِهِمْ. ٢٢ وَارْتَحَلَتْ عَلَى آثَرِهِمْ مَخِيْمَاتُ أَفْرَائِمَ حَسَبِ عَشَائِرِهَا وَعَلَى رَأْسِهَا الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، ٢٣ ثُمَّ سِبْطُ مَنَسِي وَعَلَى رَأْسِهِ جَمِيئِيلُ بْنُ فَدَهْصُورَ، ٢٤ وَتَبِعَهُمْ سِبْطُ بَنِيَامِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي، ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ مَخِيْمَاتُ سِبْطِ دَانَ بِرَأْيَتِهِ مَعَ جَمِيعِ عَشَائِرِهِ، فِي مُؤَخَّرَةِ الْجَمَاعَةِ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ أَخِيْعَزَرُ بْنُ

عَمِيدَايَ. ٢٦ وَسِبْطِ أَشِيرَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَعِيثِيلُ بْنُ عَكْرَنَ، ٢٧ وَسِبْطِ نَفْتَالِي وَعَلَى رَأْسِهِ أَخِيرَعُ بْنُ عَيْنَ، ٢٨ فَكَانَ هَذَا هُوَ النَّظَامُ الَّذِي سَارَتْ عَلَيْهِ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ رَحِيلِهِمْ. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ حُوبَابَ بْنِ رَعُوَيْلَ الْمَدْيَانِيِّ: «إِنَّا رَاحِلُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهَبَهَا لَنَا، فَتَعَالَ مَعَنَا، فَتُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَعَدَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَى إِسْرَائِيلَ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي». ٣١ فَقَالَ مُوسَى: «لَا تَتْرُكْنَا لِأَنَّكَ تَعْرِفُ مَسَالِكَ الصَّحْرَاءِ وَمَوَاضِعَ الْإِقَامَةِ فِيهَا، فَتَكُونُ لَنَا دَلِيلًا. ٣٢ وَإِنْ رَافَقْتَنَا فَإِنَّا نُحْسِنُ إِلَيْكَ بِنَفْسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا». ٣٣ فَارْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ بَاحْتِائِهِمْ عَنْ مَوْضِعِ إِقَامَةٍ. ٣٤ وَكَانَتْ سَحَابَةٌ الرَّبِّ تُظَلِّلُهُمْ نَهَارًا فِي أَثْنَاءِ ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمُخِيمِ، ٣٥ وَكَانَ مُوسَى يَقُولُ عِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ: «قُمْ يَا رَبُّ وَبِدِّ أَعْدَاءِكَ فَيَهْرَبُ مِبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ» ٣٦ وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ حُلُولِهِ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى عَشْرَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ».

١١ وَرَاحَ الشَّعْبُ يَتَدَمَّرُ فِي مَسْمَعِ الرَّبِّ وَكَانَ شَرًّا أَصَابَهُمْ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، وَأَنْدَلَعَتْ فِيهِمْ نَارُهُ وَأَحْرَقَتْ طَرْفَ الْمُخِيمِ، ٢ فَصَرَخُوا إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ تَقَدَّمَ النَّارُ، ٣ فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ «تَبْعِيرَةً» (وَمَعْنَاهُ: اشْتِعَالَ) لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ. ٤ وَاشْتَبَى أَخْلَاطُ الْأُمَمِ الْمُتَقِيمِينَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، طَعَامَ مِصْرَ، فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ يُطْعِمُنَا خَمًّا؟ ٥ لَقَدْ تَذَكَّرْنَا سَمَكَ مِصْرَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ جَمَانًا، وَالْقِتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكُرَاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ، ٦ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ فَقدْنَا شَهِيَتَنَا وَهَزَلْنَا، وَلَيْسَ أَمَامَ عَيْنِنَا سِوَى هَذَا الْمُنِّ». ٧ وَكَانَ الْمُنُّ فِي جِجَمِ بُدُورِ الْكُرْبِرَةِ، وَشَكْلُهُ مِمَّاثِلًا لِلْمَقْلِ. ٨ وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيجْمَعُوهُ ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُقُونَهُ فِي الْمَآوِنِ وَيَطْبَخُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَخْبِزُونَهُ عَلَى جِجَارَةٍ مَحْمَاةٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزِيَّتٍ. ٩ وَكَانَ الْمُنُّ

يَنْزِلُ بِنُزُولِ النَّدَى عَلَى الْمُخَيَّمِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى بُكَاءَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، كُلِّ أَمَامَ بَابِ خِيَمَتِهِ، وَرَأَى احْتِدَامَ غَضَبِ الرَّبِّ الشَّدِيدِ اعْتَرَاهُ الْاسْتِيَاءُ.

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَى عَبْدِكَ وَلَمْ تَرْضَ عَنْهُ حَتَّى إِنَّكَ حَمَلْتَهُ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟ ١٢ أَلَعَلِّي حَبِلْتُ بِهِ أَوْ وُلِدْتُهِ، حَتَّى تَقُولَ لِي احْمِلْهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَحْمِلُ الْمُرِيْبِي الرِّضِيعَ، وَقُدَّهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا آبَاءَهُ. ١٣ مِنْ أَيْنَ أَجِيءُ بِلَحْمٍ يَكْفِي جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ فَإِنَّهُمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: أَعْطِنَا لَحْمًا لَنَا كُلَّ يَوْمٍ. ١٤ إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ حَمْلِ عِبءِ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ. ١٥ إِنْ كُنْتُ سَتَعَامِلُنِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي، إِنْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَلَا أَشْهَدُ بِلَيْتِي.» ١٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ حَقًّا شِيوخُ الشَّعْبِ وَعُرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ لِيُتَلُوا مَعَكَ هُنَاكَ. ١٧ فَانزِلْ وَأُخَاطِبْكَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعَ عَلَيْهِمْ، فَيُعِينُونَكَ فِي حَمْلِ مَسْئُولِيَّةِ الشَّعْبِ، فَلَا تَحْمِلُهَا أَنْتَ وَحَدَكَ. ١٨ وَقُلْ لِلشَّعْبِ، أَنْ يَتَقَدَّسُوا لِلغَدِ، فَيَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أُذُنِي الرَّبِّ مُتَسَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ لَقَدْ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. إِنْ الرَّبُّ سَيُعْطِيكُمْ لَحْمًا فَتَأْكُلُون. ١٩ وَسَتَأْكُلُونَهُ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ لِعَشْرَةِ أَيَّامٍ وَلَا لِعِشْرِينَ يَوْمًا، ٢٠ بَلْ لِشَهْرٍ كَامِلٍ إِلَى أَنْ تَعَافُوهُ وَيَخْرُجَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ لَدَيْهِ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا قَائِمٌ فِي وَسْطِهِ نَحْوَسَتْ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ، مَاعِدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ لَحْمًا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا، ٢٢ فَهَمَّا ذُبِحَ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ أَيْكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَكْفِيهِمْ لَوْ جُمِعَ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ؟» ٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَعْجِزُ يَدُ الرَّبِّ؟ أَنْتَظِرِ الْآنَ لِتَرَى إِنْ كَانَ يَحْتَقِقُ كَلَامِي أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ الرَّبُّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلَ الْخِيَمَةِ. ٢٥ فَانزَلَ الرَّبُّ فِي سَحَابَةٍ وَخَاطَبَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الْحَالِ

عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ رَئِيسًا. فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا لِفَتْرَةٍ وَتَوَقَّفُوا. ٢٦ وَكَانَ قَدْ بَقِيَ اثْنَانِ مِنَ الشُّبُوحِ الْمَسْجَلِينَ بَيْنَ السَّبْعِينَ فِي الْمُخِيمِ لَمْ يَأْتِيَا إِلَى الْخِيْمَةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الدَّادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ. حَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ فَتَنَّبَا فِي الْمُخِيمِ. ٢٧ فَأَسْرَعَ أَحَدُ الشُّبَّانِ وَأَخْبَرَ مُوسَى بِذَلِكَ، ٢٨ فَقَالَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، مُسَاعِدُ مُوسَى مِنْذُ حَدَائِثِهِ: «يَاسَيْدِي، اْمْنَعُهُمَا!» ٢٩ غَيْرَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لَهُ: «هَلْ مَلَائِكَ غَيْرَةٌ عَلَيَّ؟ لَيْتَ كُلُّ شَعْبِ الرَّبِّ يُصْبِحُونَ أَنْبِيَاءَ يَحِلُّ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِرُوحِهِ». ٣٠ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخِيمِ. ٣١ فَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ سَاقَتِ السَّمَانِيَّ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ وَأَسْقَطَتْهَا عَلَى الْمُخِيمِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ، مِنْ كِلَا جِهَتَيْهِ وَحَوَالِيهِ، وَتَرَكَرَّ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِثْرٍ) فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣٢ فَهَبَّ الشَّعْبُ طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَكُلَّ نَهَارِ الْيَوْمِ التَّالِيِ يَلْتَقِطُونَ السَّمَانِيَّ. فَكَانَتْ أَقْلُ كَهَيْئَةِ جُمِعَتْ حَوَالِي عَشْرَةِ حَوَامِرَ (نَحْوَ أَلْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ لِتْرٍ)، ثُمَّ نَشَرُوهَا حَوْلَ الْمُخِيمِ لِتَجِفَّ. ٣٣ وَإِذْ كَانُوا مَارِئًا لِيَمْضِعُونَ اللَّحْمَ، احْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَأَفْتَشَى بَيْنَهُمْ وَبَاءَ مِيتًا، ٣٤ فَدَعُوهَا الْمَكَانَ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» (وَمَعْنَاهُ قُبُورُ الشَّهَوَةِ) لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الْمُشْتَبِهِينَ. ٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ إِلَى حَضْرِيُوتَ وَمَكَثُوا فِيهَا.

١٢ وَانْتَقَدَتْ مَرْيَمُ وَهَرُونَ مُوسَى لِزَوَاجِهِ مِنْ امْرَأَةٍ كُوشِيَّةٍ، ٢ وَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ. ٣ أَمَّا مُوسَى فَقَدْ كَانَ أَكْثَرَ حِلْمًا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ حَلًّا لِمُوسَى وَهَرُونَ وَمَرْيَمَ: «أَذْهَبُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ». فَضَى ثَلَاثَتَهُمْ. ٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَحَلَّ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، وَنَادَى هَرُونَ وَمَرْيَمَ، فَتَقَدَّمَا وَحَدَّهُمَا، ٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي: إِنْ كَانَ يَبْنُوكُنِّي لِلرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعِينُ لَهُ بِالرُّؤْيَا، وَأُكَلِّمُهُ بِالْحُلْمِ، ٧ أَمَّا عِبْدِي مُوسَى فَلَسْتُ أَعْمَلُهُ هَكَذَا، بَلْ هُوَ آمِنٌ فِي بَيْتِي، ٨ لِذَلِكَ أَكَلِمُهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَيَبْضُجُ مِنْ غَيْرِ الْغَارِ، وَيُعَايِنُ صُورَةَ الرَّبِّ. فَلَمَّاذَا جَرُوتُمَا

عَلَى اتِّقَادِ عَبْدِي مُوسَى؟» ٩ وَاحْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ مَضَى عَنْهُمَا. ١٠ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، إِذَا مَرْيَمُ بِرِصَاءٍ كَالثَّلَاجِ فَالْتَفَتَتْ هَرُونَ وَمُوسَى نَحْوَ مَرْيَمَ، وَإِذَا هِيَ مُصَابَةٌ بِالرِّصِ. ١١ فَقَالَ هَرُونَ لِمُوسَى: «أَرَجُوكَ يَا سَيِّدِي، لَا نُحْمِلُنَا الْخَطِيئَةَ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا كَاكْفَمَقِي، وَأَسَانَا بِهَا إِلَيْكَ. ١٢ وَلَا تَجْعَلْ مَرْيَمَ كَالْجَنِينِ الْمَيِّتِ الْخَارِجِ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ وَقَدْ تَهَرَّأَتْ نِصْفَ حَمِيهِ». ١٣ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اشْفِهَاهَا». ١٤ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَوْ أَنَّ أَبَاهَا بَصَقَ فِي وَجْهَيْهَا، أَمَا كَانَتْ تَمْكُثُ نَجَلَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ؟ فَتُحْجَزُ خَارِجَ الْمُخِيمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَرْجِعُ». ١٥ فَحُجِّزَتْ مَرْيَمُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمُخِيمِ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى عَادَتْ مَرْيَمُ، ١٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَضْرِيُوتَ وَزَلُّوا فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ.

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أُرْسِلْ جَوَاسِيسَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. أُرْسِلْ رَئِيسًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِثْلًا لَهُ». ٣ فَأَرْسَلَ مُوسَى مُثَلِّي الشَّعْبِ الرُّؤَسَاءَ مِنْ صَحْرَاءِ فَارَانَ طَبَقًا لِأَمْرِ الرَّبِّ. ٤ وَهُمْ: شَمُوعُ بْنُ زَكُورَ عَنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ، ٥ شَافَاطُ بْنُ حُورِيٍّ عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ، ٦ كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا، ٧ يِجَالُ بْنُ يُوْسُفَ عَنْ سِبْطِ إِسَّاكَرَ، ٨ هُوشَعُ بْنُ نُونٍ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ، ٩ فَلَطِيُّ بْنُ رَافُوَ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، ١٠ جَدِّيئِيلُ بْنُ سُودِيٍّ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ، ١١ جَدِّيُّ بْنُ سُوسِيٍّ مِنْ سِبْطِ مَنَسِيٍّ عَنْ سِبْطِ يُوْسُفَ، ١٢ عِمِّيئِيلُ بْنُ جَمِيٍّ عَنْ سِبْطِ دَانَ، ١٣ سَتُورُ بْنُ مِيخَائِيلَ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ، ١٤ نَحِّيُّ بْنُ وَفْسِيٍّ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِيٍّ، ١٥ جَاوِئِيلُ بْنُ مَائِكِيٍّ عَنْ سِبْطِ جَادَ. ١٦ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ، وَإِنْدَازِكَ غَيَّرَ مُوسَى اسْمَ هُوشَعَ بْنِ نُونٍ إِلَى إِشُوعَ. ١٧ وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ مُوسَى لِيَتَجَسَّسُوا أَرْضَ كَنْعَانَ قَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا مِنْ هُنَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، ١٨ وَاسْتَكْشِفُوا الْبِلَادَ وَأَوْضَاعَهَا وَهَلْ شَعْبُهَا الْمُقِيمُ فِيهَا قَوِيٌّ أَمْ ضَعِيفٌ؟ أَكْثِيرُ هُوَأَمْ قَلِيلٌ؟ ١٩ وَمَا هِيَ طَبِيعَةُ الْأَرْضِ السَّاكِنِ فِيهَا،

أَصَالِحَةٌ هِيَ أَمْ رَدِيئَةٌ؟ وَمَا هِيَ الْمُدُنُ الَّتِي هُوَ قَاطِنٌ فِيهَا؟ أَمْخِيَمَاتٌ هِيَ أَمْ حُصُونٌ؟
 ٢٠ وَكَيْفَ هِيَ أَرْضُهُ: أَحْصِبَةٌ أَمْ قَاحِلَةٌ؟ أَفِيهَا شَجَرٌ أَمْ جَرْدَاءٌ؟ تَشَجَعُوا وَأَحْضِرُوا
 عَيْنَهُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرْضِ». وَكَانَ الْمَوْسِمُ عِنْدَئِذٍ مَوْسِمَ بَاكُورَاتِ الْعِنَبِ. ٢١ فَضَوًّا
 وَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، ابْتِدَاءً مِنْ صَحْرَاءَ صِينَ إِلَى رَحُوبٍ عَلَى مَشَارِفِ حَمَاءَ. ٢٢
 وَاجْتَازُوا صَحْرَاءَ النَّقَبِ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ حَيْثُ تَقِيمُ قَبَائِلُ بَنِي عَنَاقَ: أُخِيمَانَ
 وَشَيْشَايَ وَتَلْهَيَ. وَكَانَتْ حَبْرُونَ قَدْ بَنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَنَّ الْمِصْرِيَّةِ بِسَبْعِ سَنَوَاتٍ.
 ٢٣ ثُمَّ قَدَمُوا عَلَى وَادِي أَشْكُولَ، فَقَطَفُوا فَرَعًا مِنْ كَرْمَةٍ عِنَبٍ فِيهِ عُنُقُودٌ وَاحِدٌ،
 حَمَلُوهُ بَعْضًا عَلَى كَتِفَيْهِ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، فَضَلَّ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التِّينِ وَالرَّمَانَ. ٢٤ فَذُعِيَ
 ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَادِي أَشْكُولَ (وَمَعْنَاهُ: وَادِي الْعُنُقُودِ) بِسَبَبِ عُنُقُودِ الْعِنَبِ الَّتِي
 قَطَفَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ هُنَاكَ. ٢٥ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَجَعُوا مِنْ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ.
 ٢٦ فَأَقْبَلُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ فِي قَادِشَ،
 وَبَلَّغُوهُمْ بِمَا شَاهَدُوهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ. ٢٧ وَقَالُوا: «قَدْ انْطَلَقْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَاهَا تَفِيضٌ حَقًّا لَبَنًا وَعَسَلًا، وَهَذِهِ هِيَ ثَمَارُهَا، ٢٨ غَيْرَ أَنَّ
 الشَّعْبَ الْمُسْتَوْتِنَ فِيهَا بَالِغُ الْقُوَّةِ وَمُدْنُهُ مَنِيعَةٌ وَعَظِيمَةٌ جِدًّا. كَمَا شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي
 عَنَاقَ، ٢٩ فَالْعَمَالِقَةُ مُتِيمُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ
 مُتَمَنِعُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُسْتَوْتِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى مُحَاذَةِ الْأُرْدُنِّ». ٣٠
 وَلَكِنَّ كَالْبَ هَدًّا رَوَعَ الشَّعْبَ الْمَائِلِ أَمَامَ مُوسَى وَقَالَ: «لِنَقِضِ وَنَمْتَلِكِ الْأَرْضَ
 لِأَنَّا قَادِرُونَ حَقًّا عَلَى ذَلِكَ». ٣١ فَعَارَضَهُ الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَقَالُوا: «لَا نَقْدِرُ
 أَنْ نَقَاوِمَ سُكَّانَهَا لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا». ٣٢ وَبِذَلِكَ أَشَاعُوا الذُّعْرَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
 مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا قَاتِلِينَ: «سَتَقْتَرِسْنَا الْأَرْضَ الَّتِي تَجَسَّسْنَاهَا، وَجَمِيعٌ مِنْ
 شَاهَدْنَاهُمْ مِنْ سُكَّانِهَا عَمَالِقَةٌ. ٣٣ فَقَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ بَنِي عَنَاقَ، فَبَدُونَا فِي أَعْيُنِ
 أَنْفُسِنَا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ».

١٤ فَرَفَعَ الشَّعْبُ كُلَّهُ صَوْتَهُ وَبَكَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، ٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ، وَقَالُوا: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي دِيَارِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مِتْنَا فِي الصَّحْرَاءِ. ٣ لِمَاذَا أَحْضَرْنَا الرَّبَّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِئَلَيْكَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَتُؤَخِّدَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا سَبَايَا؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟» ٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَتَّخِبْ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ.» ٥ نَحَرَ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٦ وَمَرَّقَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ ثِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِمَّنْ يَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، ٧ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي اجْتَزْنَا فِيهَا هِيَ أَرْضٌ خَيْرَاتٍ عَظِيمَةٍ جِدًّا. ٨ فَإِنْ رَضِيَ عَنَّا الرَّبُّ يَدْخُلْنَا إِلَيْهَا وَبِهَا لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ٩ إِنَّمَا لَا تَقْرَدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَجْزَعُوا مِنَ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّا سَنَبْتَلِعُهُمْ كَالخُبْزِ، فَقَدْ تَلَّسَّى ظِلُّ الْجَمَامَةِ عَنْهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَرْهَبُوهُمْ.» ١٠ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ طَالَ بِرَجْمِهِمَا بِالْحِجَارَةِ. غَيْرَ أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ ظَهَرَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ جَمِيعًا. ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يَمِينُ هَذَا الشَّعْبِ فِي إِهَانَتِي، وَإِلَى مَتَى لَا يَصْدُقُونِي عَلَى الرَّحْمِ مِنْ مُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتَهَا فِي وَسْطِهِمْ؟ ١٢ سَأُبِيدُهُمْ بِالوَبَاءِ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.» ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «عِنْدَتِي يَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ، الَّذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ، بِهَذَا ١٤ وَيُخْبِرُونَ بِهِ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا يَا رَبُّ أَنَّكَ قَائِمٌ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لُوْجِهِ تَظْلِلُهُمْ بِجَمَابِتِكَ، وَتَسِيرُ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا وَفِي عَمُودِ نَارٍ لَيْلًا. ١٥ فَإِنْ أَهْلَكَتَ هَذَا الشَّعْبَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ الْأُمَّمَ الَّتِي سَمِعَتْ بِخَبْرِكَ تَقُولُ ١٦ إِنَّكَ قَدْ جَجَزْتَ عَنَّا أَنْ تَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا، فَأَهْلَكَتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٧ وَالْآنَ لَتَتَعَزَّمُ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا نَطَقْتَ قَائِلًا: ١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَنَاءِ، وَافِرُ الرَّحْمَةِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ. لَكِنَّهُ لَا يَبْرِيءُ، بَلْ يَسْتَقْدُ ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. ١٩ فَاصْفَحْ عَنَّا ذَنْبَ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ، وَاغْفِرْ لَهُ كَمَا غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ مِنْ

مِصْرَ إِلَى هُنَا». ٢٠ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ. ٢١ وَلَكِنْ كَمَا أَنَا حَقًّا حَيٌّ، وَكَمَا أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ حَقًّا يَمَلَأُ الْأَرْضَ، ٢٢ فَإِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَانُوا مَجْدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتَهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجَرَّبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي، ٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعُ الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا بِي، لَنْ يُشَاهِدُوهَا. ٢٤ وَلَكِنْ لِأَنَّ فِي عَبْدِ كَالِبٍ رُوحًا مُخْتَلِفَةً، وَقَدْ تَبَعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، فَسَادَ خَلْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَسِيرْتُهَا لَسَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٥ وَمَا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ سَاكِنِينَ فِي الْوُدْيَانِ، فَارْجِعُوا غَدًا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ». ٢٦ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «إِلَى مَتَى أَصْفَحُ عَنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتُ تَدْمِرَهُمْ عَلَيَّ، ٢٨ فَقُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْزِلَ بِكُمْ كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فِي مَسْمَعِي. ٢٩ إِذْ تَسَاقَطُ جُثُوكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مَنْ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ وَتَدْمَرُوا عَلَيَّ. ٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ رَافِعًا يَدَيَّ بِقَسَمٍ أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ. ٣١ غَيْرَ أَنِّي سَادَخِلُ إِلَيْهَا أَوْلَادَكُمْ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يُصْبِحُونَ أَسْرَى، فَيَتَمَتَّعُونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا. ٣٢ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُثُوكُمْ تَسَاقَطُ فِي هَذَا الْفَقْرِ، ٣٣ وَبِقِي بَنُوكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تُعَانُونَ مِنْ جُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُثُوكُمْ فِيهَا. ٣٤ وَتَحْمِلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعِينَ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ، فَتُدْرِكُونَ عَاقِبَةَ ابْتِعَادِي عَنْكُمْ. ٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَهَذَا مَا سَأُعَاقِبُ بِهِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ الشَّرِيرَةَ الْمُتَدَمِّرَةَ عَلَيَّ: فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ يَفْنُونَ وَيَمُوتُونَ». ٣٦ أَمَّا الْجَوَاسِيسُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، فَارْجَعُوا فَأَثَرُوا عَلَيْهِ الشَّعْبَ بِمَا رَوَّجُوهُ مِنْ أَخْبَارٍ سَيِّئَةٍ عَنِ الْأَرْضِ، ٣٧ فَقَدْ أَمَاتَهُمُ الرَّبُّ بِالْوَبَاءِ عِقَابًا لَهُمْ ٣٨ وَلَمْ يَعِشْ مِنْهُمْ إِلَّا يَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ. ٣٩ وَلَمَّا أُنْبِغِ مُوسَى هَذَا الْكَلَامَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا. ٤٠ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ صَعِدُوا إِلَى

رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ أَخْطَأْنَا، فَلْنَمْضِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدَنَا بِهِ الرَّبُّ».

٤١ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَعْصُونَ أَمْرَ الرَّبِّ؟ إِنْ عَمَلَكُمْ هَذَا لَنْ يُفْلِحَ. ٤٢ لَا تَتَطَلَّقُوا لِئَلَّا تَنْهَزُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ، ٤٣ فَالْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ مُتْرِبِصُونَ بِكُمْ هُنَاكَ فَتَهْلِكُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَلَنْ يَكُونَ الرَّبُّ مَعَكُمْ». ٤٤ لَكِنَّهُمْ، فِي غَطْرَسَتِهِمْ، ارْتَقَوْا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، غَيْرَ أَنْ تَابَوَتْ عَهْدَ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحْ مِنْ وَسْطِ الْمُخْتَمِ. ٤٥ فَانْقَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَهَاجَمُوهُمْ وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى «حُرْمَةَ».

١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى اسْتَوْتُمُّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا وَاهِبَهَا لَكُمْ مَسْكًا، ٣ وَقَدَّمْتُمْ لِي قُرْبَانَ مُحْرِقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ تَقْدِمَةً طَوْعِيَّةً أَوْ قَرَابِينَ فِي أَعْيَادِكُمْ لِلْحُطْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسْرَتِهِ، مِنْ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ. ٤ فَلْيَرْفِقْهَا الْمُقْرَبُ بِتَقْدِمَةِ عَشْرِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهِينِ (نَحْوِ لَيْتْرٍ) مِنَ الزَّيْتِ، ٥ وَسَكِيبِ نَحْمٍ مِقْدَارُهُ رُبْعُ الْهِينِ (نَحْوِ لَيْتْرٍ)، يُصْعِدُهُ مَعَ الْمُحْرِقَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ لِلْحَمَلِ الْوَاحِدِ. ٦ أَمَّا مَعَ الْكَبْشِ فَلْيُقْرَبْ تَقْدِمَةً عَشْرِينَ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونِينَ بِثُلْثِ الْهِينِ (نَحْوِ لَيْتْرٍ وَثُلْثِ اللَّتْرِ) مِنَ الزَّيْتِ ٧ وَسَكِيبِ نَحْمٍ مِقْدَارُهُ ثُلْثُ الْهِينِ (نَحْوِ لَيْتْرٍ وَثُلْثِ اللَّتْرِ)، يُصْعِدُهَا لِلْحُطْوَةِ بِرِضَى الرَّبِّ وَمَسْرَتِهِ. ٨ وَإِذَا قَرَبْتَ ثَوْرًا مُحْرِقَةً أَوْ ذَبِيحَةً وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ سَلَامَةً لِلرَّبِّ، ٩ فَأَصْعِدْ مَعَ الثَّوْرِ تَقْدِمَةً ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ مِنَ الدَّقِيقِ مَعْجُونَةً بِنِصْفِ الْهِينِ (نَحْوِ لَيْتْرَيْنِ) مِنَ الزَّيْتِ. ١٠ وَسَكِيبِ نَحْمٍ مِقْدَارُهُ نِصْفُ الْهِينِ (نَحْوِ لَيْتْرَيْنِ)، لِيَكُونَ وَفُودَ رِضَى وَمَسْرَةٍ لِلرَّبِّ. ١١ هَذَا مَا يُقَدَّمُ لِلثَّوْرِ الْوَاحِدِ، أَوْ لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ، أَوْ لِلْحَمَلِ أَوْ لِلتَّيْسِ. ١٢ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَسَبِ أَعْدَادِهَا. ١٣ وَبِمَارِسِ كُلِّ مَوَاطِنِ إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الشَّعَائِرَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ عِنْدَمَا يُقَدَّمُ مُحْرِقَةً لِتَكُونَ رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ. ١٤ وَإِذَا قَرَبَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ فِي وَسْطِكُمْ، أَوْ نَازِلٌ فِي دِيَارِكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ مُحْرِقَةً رَائِحَةً سُرُورٍ لِلرَّبِّ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا تَصْنَعُونَ. ١٥

فَهَذِهِ فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ لَكُمْ، وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ، فَتَكُونُونَ عَلَى
حَدِّ سِوَاءِ أَمَامِ الرَّبِّ. ١٦ فَتَكُونُ لَكُمْ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ عِنْدَكُمْ شَرِيعَةً وَاحِدَةً وَحُكْمٌ
وَاحِدٌ. ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٨ «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى دَخَلْتُمُ
الْأَرْضَ الَّتِي أَنَا آخِذُكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ وَأَكَلْتُمْ مِنْ غَلَّتِهَا، فَأَصْعِدُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْهَا. ٢٠
مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ تَقْدِمُونَ قُرْصًا قُرْبَانًا، كَقُرْبَانِ الْبَيْدَرِ هَكَذَا تَقْدِمُونَهُ. ٢١ إِذْ يَتَوَجَّبُ
عَلَيْكُمْ، جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، أَنْ تَقْدِمُوا قُرْبَانًا لِي مِنْ أَوَّلِ عَجِينِكُمْ. ٢٢ وَإِذَا سَهَوْتُمْ وَلَمْ
تُقَدِّمُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَلْبَغْتُهَا لِمُوسَى، ٢٣ وَالَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِمُحَامَسَتِهَا عَلَى مَدَى
أَجْيَالِكُمْ، مُنْذُ أَنْ أَصْدَرْتُهَا إِلَيْكُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى، ٢٤ وَإِنْ حَدَثَ هَذَا سَهْوًا وَعَنْ
غَيْرِ عِلْمٍ الْجَمَاعَةِ، فَعَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ أَنْ تَقْرَبَ تَوْرًا مَحْرَفَةً رَاحِيَةً سُرُورًا لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَةٍ
مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكِيبِهِ مِنَ التَّمْرِ طَبَقًا لِلشَّعَائِرِ، وَتَيْسًا وَاحِدًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. ٢٥ فَيُكْفِرُ
الكَاهِنُ عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ صَدَرَ سَهْوًا عَنْهُمْ. ٢٦
فَأَصْفَحَ عَنِ الشَّعْبِ كُلِّهِ، وَالْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ صَدَرَ سَهْوًا عَنِ الشَّعْبِ
جَمِيعِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَخْطَأَتْ نَفْسٌ وَاحِدَةً سَهْوًا، فَلْتَقْرَبْ عِزَّةً حَوْلِيَّةً ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ. ٢٨
فَيُكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنِ النَّفْسِ الَّتِي سَهَتْ فَأَخْطَأَتْ أَمَامِي فَأَصْفَحَ عَنْهَا عِنْدَمَا يَتِمُّ
التَّكْفِيرُ عَنْهَا. ٢٩ وَتَكُونُ هَذِهِ شَرِيعَةً وَاحِدَةً تُطَبَّقُ عَلَى كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ سَهْوًا سِوَاءَ
كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا نَازِلًا بَيْنَكُمْ. ٣٠ أَمَّا إِنْ تَعَمَّدَ أَحَدٌ الْخَطَأَ، سِوَاءَ كَانَ مِنَ
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ، فَهُوَ يَزْدَرِي بِي وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، ٣١
لأنَّهُ احْتَقَرَ كَلَامِي وَنَقَضَ وَصِيَّتِي، لِهَذَا يُسْتَأْصَلُ مَتَحَمِلًا عِقَابَ ذَنْبِهِ». ٣٢ وَفِي
أَثْنَاءِ إِقَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَجَدُوا رَجُلًا يَجْمَعُ حَطَبًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ٣٣
فَاقْتَادُوهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَبَقِيَّةِ الْجَمَاعَةِ، ٣٤ وَزَجُّوهُ فِي السِّجْنِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا
بَعْدُ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِهِ. ٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِتَرْجِمْهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا
بِالْحِجَارَةِ خَارِجَ الْمُخَيَّمِ، لِأَنَّ عِقَابَهُ الْقَتْلُ حَتْمًا». ٣٦ فَأَخَذَهُ الشَّعْبُ إِلَى خَارِجِ

المخيم ورجعوه بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٣٨
 «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: اصْنَعُوا عَلَيَّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ، أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ
 تِيَابِكُمْ وَضَعُوا عَلَيَّ هُدُبَ الذَّبَلِ خَيْطًا أَزْرَقَ. ٣٩ فَتَرَوْنَ أَهْدَابَكُمْ هَذِهِ وَتَذْكُرُونَ كُلَّ
 وَصَايَايَ وَتُطِيعُونَهَا، وَلَا تَغْوُونَ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّبَاعِ شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمْ. ٤٠ عِنْدَئِذٍ
 تَتَذَكَّرُونَ أَنَّ تَطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ وَتَتَقَدَّسُوا لِأَهْلِكُمْ. ٤١ فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي
 أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلهًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

١٦ وَشَرَعَ قُورَحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَأَوِي، وَدَاثَانُ وَأَيُّرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ،
 وَأُونُ بْنُ قَالَتَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ، ٢ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى مُوسَى، مَعَ مِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مِنْ
 رُؤَسَاءِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ذَوِي الْمَكَانَةِ مِمَّنْ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ. ٣ هُوَئِلَاءِ تَأَلَّبُوا
 عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالُوا: «حَسْبُكُمْ! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرَهَا مُقَدَّسَةٌ، وَفِي وَسْطِهَا
 الرَّبُّ. فَمَا بِالْكُلِّ تَتَرَفَّعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ الرَّبِّ؟» ٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكْبَأَ عَلَى
 وَجْهِهِ، ٥ ثُمَّ قَالَ لِقُورَحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «غَدَاً يعلُنُ الرَّبُّ مِنْ هُوَ لَهُ، وَمَنْ هُوَ
 الْمُقَدَّسُ فَيُقْرِبُهُ مِنْهُ. ٦ وَلَكِنْ يَا قُورَحُ افْعَلْ هَذَا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ: خُذُوا لَكُمْ مِجْمَرًا،
 ٧ وَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبِحُورًا أَمَامَ الرَّبِّ غَدَاً. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ يَكُونُ هُوَ
 الْمُقَدَّسُ، حَسْبُكُمْ أَيُّهَا اللَّائِيُونَ!» ٨ وَأَضَافَ مُوسَى قَائِلًا لِقُورَحَ: «اسْمِعُوا يَا بَنِي
 لَأَوِي، ٩ أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَفْرَزَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ لِيُقْرِبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ
 تَخْدُمُوا مَسْكِنَ الرَّبِّ وَتَقْفُوا فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ كُلِّهِ لخدمته. ١٠ فَقَرَّبَكَ مَعَ بَقِيَّةِ
 إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لَأَوِي، حَتَّى صِرْتُمْ تَطْمَعُونَ فِي الْكَهَنُوتِ. ١١ إِذْنًا أَنْتَ وَكُلُّ
 جَمَاعَتِكَ قَدْ تَأَلَّبْتُمْ عَلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَارُونَ حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْهِ؟» ١٢ فَأَرْسَلَ
 مُوسَى يَسْتَدْعِي دَاثَانَ وَأَيُّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ، فَرَدَا: «لَنْ نُحْضِرَ! ١٣ أَلَمْ يَكْفِكَ أَنَّكَ
 أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا لِتُهْلِكَ فِي الصَّحْرَاءِ، ثُمَّ تَتَرَأَسُ عَلَيْنَا؟ ١٤ فَانْتَ
 لَمْ تَقْدُنَا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ خَيْرَاتٍ، وَلَا أَوْرَثْتَنَا حُقُولًا وَكُرُومًا. فَمَنْ نَحَاوِلُ أَنْ

تَخَدَعُ؟ إِنَّا لَنْ نَحْضُرَا!» ١٥ فَاحْتَدَمَ غَيْظُ مُوسَى وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَقْبَلْ تَقَدِّمَتَهُمَا، فَاِنَّا لَمْ نَأْخُذْ حَتَّى حِمَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَلَمْ أُسَيِّئْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا». ١٦ وَقَالَ مُوسَى لِقُورَحَ: «امِثْلُ أَنْتَ وَجَمَاعَتِكَ كُلُّهَا أَمَامَ الرَّبِّ غَدًا، وَكَذَلِكَ يَحْضُرُ هَرُونَ أَيْضًا. ١٧ وَلِيَأْخُذْ كُلُّ مَنْكُمُ بَجَمْرَتِهِ وَضَعُوا فِيهَا بَخُورًا، وَلِيَقْدِمَ كُلُّ وَاحِدٍ بَجَمْرَتِهِ، فَتَكُونَ مِثْبَتِينَ وَخَمْسِينَ بَجْمَرَةً، وَكَذَلِكَ خُذْ أَنْتَ وَهَرُونَ، كُلُّ وَاحِدٍ بَجْمَرَتَهُ». ١٨ فَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ بِبَجْمَرَتِهِ وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا، وَمَثَلُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ مَعَ مُوسَى وَهَرُونَ. ١٩ وَحَشَدَ قُورَحُ عَلَيْهِمَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ الْمُتَأَمِّرَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، فَتَرَى آتِيًا مَجِدُ الرَّبِّ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا. ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢١ «اقْتَرِزَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لِأَنِّي سَأُفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ». ٢٢ فَانْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا وَابْتَهَلَا قَاتِلَيْنِ: «اللَّهُمَّ، يَا إِلَهَ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، ائْسَخِطْ عَلَى الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا مِنْ أَجْلِ خَطِيئَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ؟» ٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٤ «اطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَبْتَعِدُوا مِنْ حَوَالِي خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ». ٢٥ فَذَهَبَ مُوسَى إِلَى دَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَتَبِعَهُ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ، ٢٦ وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا: «ابْتَعِدُوا عَنِ خِيَامِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَلَسُوا شَيْئًا مِمَّا لَهُمْ لئَلَّا تَهْلِكُوا مِنْ جَرَاءِ خَطَايَاهُمْ». ٢٧ فَابْتَعِدُوا مِنْ حَوَالِي خِيَامِ قُورَحَ وَدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ، وَخَرَجَ دَاثَانُ وَأَيِّرَامُ، وَوَقَفَا أَمَامَ خِيْمَتَيْهِمَا مَعَ زَوْجَاتِهِمَا وَأَوْلَادِهِمَا صِغَارًا وَكِبَارًا. ٢٨ فَقَالَ مُوسَى: «بِهَذَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَجْرِي كُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ صَادِرَةً عَنِّي نَفْسِي: ٢٩ إِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ مَوْتًا طَبِيعِيًّا، أَوْ ابْتَلَوْا بِمَا يُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ عَادَةً، فَلَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ أَجْرَى الرَّبُّ أَمْرًا جَدِيدًا، وَأَنْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ كُلِّ مَا لَهُمْ، وَدَفِنُوا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ أَحْيَاءً، عِنْدَئِذٍ تَدْرِكُونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ ازْدَرَوْا بِالرَّبِّ». (Sheol h7585) ٣١ وَحَالَمَا انْتَهَى مِنْ كَلَامِهِ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ تَحْتَهُمْ، ٣٢ وَفَتَحَتْ فَاهَا وَابْتَلَعَتْهُمْ مَعَ بُيُوتِهِمْ، كَمَا ابْتَلَعَتْ رِجَالَ قُورَحَ مَعَ كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ. ٣٣ فَاحْتَفَنُوا هُمْ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُونَ أَحْيَاءً فِي بَاطِنِ

الأرض التي انطبقت عليهم، فبادوا من بين الجماعة. (Sheol h7585) ٣٤ وهرب

الإسرائيليين الذين حولهم من صوت صرخاتهم قائلين: «لئلا تبتلعنا الأرض». ٣٥

واندلعت نار من عند الرب فالتهمت المتين والتمسين رجلاً الذين قربوا البخور. ٣٦

ثم قال الرب لموسى: ٣٧ «اطلب من العازار بن هرون الكاهن أن يجمع المجامر من

الحريقي، وليذر ما فيها من جمر فإنها قد تقدست. ٣٨ وأطرقوا مجامر هؤلاء الذين

أخطأوا في حتى نفوسهم صفايح، لتكون غشاة للذبح، لأنهم قد موها في حضرة الرب

فتقدست، فتكون عبرة لبي إسرائيل». ٣٩ فجمع العازار الكاهن مجامر النحاس التي

قربها المحترقون، فطرق غشاة للذبح، ٤٠ عبرة لبي إسرائيل لكي لا يدنو أحد من

غير نسلي هرون ليبحر في حضرة الرب، فيصيبه ما أصاب قورح وجماعته، كما كلم

الرب موسى. ٤١ وفي اليوم الثاني تدمر جميع بني إسرائيل على موسى وهرون قائلين:

«لقد قتلتما شعب الرب». ٤٢ فلما اجتمعت الجماعة على موسى وهرون مضياً إلى

خيمة الاجتماع، وإذا بالسحابة قد غطتها ومجد الرب قد تراءى. ٤٣ فأقبل موسى

وهرون إلى أمام خيمة الاجتماع. ٤٤ فقال الرب لموسى: ٤٥ «اخرجا من بين هذه

الجماعة لأنني سأفنيهم في لحظة». نغرا على وجهيهما ٤٦ ثم قال موسى لهرون: «خذ

المجمر وضع فيها ناراً من على الذبح، وأيضاً بخوراً، وأسرع إلى الجماعة لتكفر عنهم،

لأن الغضب المحتدم قد صدر عن الرب وتفتى فيهم الوابأ». ٤٧ فنفذ هرون أمر

موسى، وأسرع إلى وسط الجماعة، وإذا بالوابأ قد ابتداء يتفتى فيهم، فوضع البخور

وكفر عن الشعب. ٤٨ ووقف هرون بين الموتى والأحياء، فتوقف الوابأ. ٤٩ فكان

الذين هلكوا بالوابأ أربعة عشر ألفاً وسبع مئة، عدا الذين ماتوا بسبب قورح. ٥٠ ثم

رجع هرون إلى موسى عند مدخل خيمة الاجتماع وقد توقف سريان الوابأ.

١٧ وقال الرب لموسى: ٢ «كلم بني إسرائيل، وخذ منهم اثنتي عشرة عصاً،

واحدة من كل رئيس سبط من أسباط آبائهم، واحفر اسم كل واحد منهم على

عَصَاهُ. ٣ وَاحْفَرِ اسْمَ هَرُونَ عَلَى عَصَا لَأَوِي، لِأَنَّ لِرِئِيسِ بَيْتِ آبَائِهِمْ عَصَاً وَاحِدَةً.
 ٤ وَضَعَ الْعِصِيَّ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكْرًا. ٥ فَالرَّجُلُ
 الَّذِي اخْتَارَهُ تَوَرَّقُ عَصَاهُ، وَبِذَلِكَ أَضْعُ حِدَاً لِتَذَمُّرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي تَرْتَفِعُ
 ضِدَّكَ». ٦ فَأَبْلَغَ مُوسَى ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصَاً
 بِحَسَبِ أَسْبَاطِهِمْ فَكَانَتْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَصَاً. وَكَانَتْ عَصَا هَرُونَ مِنْ بَيْنِ عِصِيَّتِهِمْ. ٧
 فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصِيَّ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ. ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَخَلَ مُوسَى
 إِلَى خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ فَوَجَدَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ سِبْطَ لَأَوِي قَدْ أَوْرَقَتْ، إِذْ
 أَخْرَجَتْ فُرُوحاً وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْزاً نَاضِجاً. ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصِيَّ مِنْ
 حَضْرَةِ الرَّبِّ لِيَتَفَحَّصَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ
 لِمُوسَى: «رُدَّ عَصَا هَرُونَ إِلَى أَمَامِ تَابُوتِ الْعَهْدِ وَاحْفَظْهَا لِتَكُونَ عِبْرَةً لِلْمُتَمَرِّدِينَ،
 فَتَكْفُفَ تَذَمُّرَاتِهِمْ عَنِّي لِئَلَّا يَهْلِكُوا». ١١ فَفَعَلَ مُوسَى بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ. ١٢ وَقَالَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «إِنَّا انْقَرَضْنَا وَهَلَكْنَا جَمِيعاً، ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ
 الرَّبِّ يَمُوتُ. تَرَى أَنْفِي كَلْنًا؟»

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «أَنْتَ وَابْنَاؤُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَسْؤُولُونَ عَمَّا يُصِيبُ
 الْمُقَدَّسَ مِنْ تَدْنِيسٍ، وَأَنْتَ وَابْنَاؤُكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ مَسْؤُولِيَّةَ مَا يَرْتَكِبُ فِي حَقِّ
 الْكَهَنُوتِ. ٢ وَاسْتَعِنَ بِإِخْوَتِكَ مِنْ سِبْطِ لَأَوِي، سِبْطُ أَبِيكَ، فَيَنْضَمُوا إِلَيْكَ
 وَيُؤَاوِرُونَكَ أَنْتَ وَابْنَاؤُكَ حِينَ تَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ، ٣ فَيَقُومُونَ عَلَى
 خِدْمَتِكَ، وَعَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ الْاقْتِرَابُ مِنْ أُوَانِي الْمُقَدَّسِ
 وَمِنَ الْمَذْبَحِ، لِئَلَّا يَمُوتُوا جَمِيعاً وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ. ٤ لِيَنْضَمُوا إِلَيْكَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْخِيْمَةِ وَكُلِّ
 مَا يَنَاطُ بِهِمْ مِنْ وَاجِبَاتِ اللِّعْنَةِ بِهَا. وَلَكِنْ لَا يَقْتَرِبْ مِنْهَا مَنْ لَيْسَ مِنْكُمْ، ٥
 فَاتَمُّ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقُومُونَ عَلَى خِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَذْبَحِ، لِئَلَّا يَنْصَبَ السَّحَطُ عَلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ فَقَدْ اخْتَرْتُ إِخْوَتُكَ اللَّائِيَيْنِ مِنْ بَيْنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَكُونُوا لَكُمْ

عَطِيَّةً مِنَ الرَّبِّ، لِيَعْتَنُوا بِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ. ٧ أَمَا أَنْتَ، وَابْنَاؤُكَ مَعَكَ فَقَطُّ، فَتَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبُوحِ وَمَا هُوَ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَأَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ هِبَةً. وَكُلُّ غَرِيبٍ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يُقْتَلُ». ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «هَا أَنَا قَدْ وَلَيْتُكَ الْقِيَامَ بِخِدْمَةِ قَرَابِيئِي، وَكُلُّ التَّقَدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَمْنَحُكَ إِيَّاهَا أَنْتَ وَبَنِيكَ لِتَكُونَ لَكُمْ نَصِيبًا فَرِيضَةً دَائِمَةً. ٩ فَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِكُمْ قَرَابِيئُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، إِلَّا مَا تُحْرِقُونَهُ مِنْهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ؛ فَيَكُونُ لَكُمْ مِنْ تَقَدِمَاتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُحْضِرُونَهَا لِي، سِوَاءَ كَانَتْ تَقَدِمَاتٍ دَقِيقٍ أَمْ ذَبَائِحَ خَطَايَاهُمْ أَمْ ذَبَائِحَ آثَامِهِمْ. هَذِهِ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلِبَنَاتِكَ. ١٠ وَعَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مُقَدَّسَةً ١١ وَأَمَّا مَا تَرَجَّحُ مِنْ عَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنِّي أَهَبُهُ لَكَ وَلِبَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ فَرِيضَةً دَائِمَةً، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ طَاهِرًا. ١٢ وَأَعْطَيْتُكَ أَيْضًا بَاكُورَةَ غَلَّتِ أَفْضَلَ زَيْتِ الزَيْتُونِ وَالشَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، ١٣ فَتَكُونُ لَكَ أَبْكَارُ غَلَّتِ أَرْضِهِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ. ١٤ كُلُّ مَا هُوَ مَذْذُورٌ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ. ١٥ وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ لَكَ، مَا عَدَا بَكْرَ الْإِنْسَانِ وَبَكْرَ الْبَيْمَةِ النَّجِسَةِ فَإِنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُمَا. ١٦ وَفِدَاءُ النَّاسِ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ، حَسَبَ تَقْوِيمِكَ، خَمْسَةُ شِوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ وَفَقًّا لِلوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ، ١٧ لَكِنْ لَا تَقْبَلُ فِدَاءَ بَكْرِ الْبَقَرِ أَوْ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعْزِ. إِنَّهُ مَقْرَرٌ لِلرَّبِّ. بَلْ تَرشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتُحْرِقُ شَحْمَهُ وَقُودًا رَائِحَةً رَضَى وَمَسْرَةً لِلرَّبِّ. ١٨ أَمَا لَحْمُهُ فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا كَصَدْرِ التَّرَجِيجِ وَالسَّاقِ الْيُمْنَى. ١٩ وَهَكَذَا أُعْطَيْتُكَ أَنْتَ وَابْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ، حَقًّا أَبَدِيًّا، جَمِيعَ تَقَدِمَاتِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقْرِضُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، فَيَكُونُ هَذَا مِيثَاقَ مَلِجٍ أَبَدِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لَكَ وَلِتَسْلِكَ أَيْضًا». ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «لَا يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ وَلَا نَصِيبٌ بَيْنَهُمْ،

لَأَتَّبِعِي أَنَا نَصِيبَكَ وَمِيرَاثَكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٢١ أَمَا اللَّائِيُونَ فَقَدْ وَهَبْتُمْ
كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِقَاءَ عَمَلِهِمُ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ .
٢٢ وَعَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، مِنْذُ الْآنَ، أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا إِلَى خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَالَّذِينَ تَحْمَلُونَهَا
تَتَأَلَّفُ خَطِيئَتُهُمْ فَيَمُوتُونَ . ٢٣ فَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَحَدَهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ،
وَيَحْمَلُونَ مَسْئُولَةَ خَطِيئَتِهِمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ . وَلَا
يَكُونُ لِلذَّائِبِينَ نَصِيبٌ مِنَ الْأَمْثَالِ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ . ٢٤ إِنَّ الْعُشُورَ الَّتِي يَقْدِمُهَا
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ قَدْ وَهَبْتَهَا لِلذَّائِبِينَ نَصِيبًا، لِهَذَا قُلْتُ لَهُمْ، لَا يَرْتَوُونَ نَصِيبًا فِي وَسْطِ
إِسْرَائِيلَ . ٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ اللَّائِيِينَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنَ
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْعُشْرَ الَّذِي جَعَلْتَهُ نَصِيبًا لَكُمْ، تَقْدِمُونَ مِنْهُ عَشْرَهُ لِلرَّبِّ . ٢٧ فَيُحْسَبُ
تَقْدِمَتُكُمْ مِثْلَ الْخِنْطَةِ مِنَ الْبَيْدَرِ أَوْ تَقْدِمَةِ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ . ٢٨ وَهَكَذَا تَقْدِمُونَ أَنْتُمْ
أَيْضًا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عُشُورِكُمُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تَقْرَبُونَهُ
لِلرَّبِّ، تُعْطُونَهُ لِهَرُونَ الْكَاهِنِينَ . ٢٩ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحْضِرُوا لِلرَّبِّ أَفْضَلَ جِزءٍ وَأَقْدَسَهُ مِمَّا
أُعْطِيَ لَكُمْ . ٣٠ وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تَقْدِمُونَ مِنْ أَفْضَلِ عَطَايَاكُمْ فَإِنَّهَا تُحْسَبُ لَكُمْ مِثْلَ
مُحْصُولِ الْبَيْدَرِ وَنِتَاجِ الْمَعْصَرَةِ . ٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَأَهْلُ بَيْوتِكُمْ، لِأَنَّهُ
أُجْرَةٌ لَكُمْ لِقَاءَ خِدْمَتِكُمْ فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ . ٣٢ وَلَدَى تَقْدِيمِ خَيْرِ جِزءٍ مِنْهَا لَا
تَحْمَلُونَ وَزْرًا بِسَبَبِهَا . أَمَا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَدْئِسُوهَا لِئَلَّا تَمُوتُوا .»

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ: ٢ «هَذِهِ هِيَ مُتَطَلَبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمْرُهَا: قُلْ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُوا بِبَقْرَةٍ بَقْرَةٍ حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، لَمْ يَعْلَهَا نِيرٌ، ٣
فَتُعْطُونَهَا لِأَعَازَارِ الْكَاهِنِينَ، لِأَخْذِهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِيمِ وَتَذْبَحُ أَمَامَهُ . ٤ وَيَغْسِ
الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ بِدَمِهَا وَيَرشُ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . ٥ وَتُحْرَقُ
الْبَقْرَةُ بِجِلْدِهَا وَنَحْمِهَا وَدَمِهَا مَعَ فَرْثِهَا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُ، ٦ ثُمَّ يَأْخُذُ حَشَبَ أَرْزِ وَرُوفَا،
وَخَيْطًا أَحْمَرَ، وَيَطْرَحُهَا فِي وَسْطِ النَّيْرَانِ . ٧ ثُمَّ يَغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ،

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمُخِيمَ، وَيَظَلُّ الْكَاهِنُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٨ وَيَغْسِلُ الرَّجُلُ الَّذِي
 أَحْرَقَ الْبَقْرَةَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَظَلُّ أَيْضًا نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٩ وَيَجْمَعُ رَجُلٌ طَاهِرٌ
 رَمَادَ الْبَقْرَةِ وَيَلْقِيهِ خَارِجَ الْمُخِيمِ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، فَيَظَلُّ مُحْفُوظًا لِجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ
 لِاسْتِخْدَامِهِ فِي مَاءِ التَّطْهِيرِ، إِنَّهَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. ١٠ وَعَلَى مَنْ جَمَعَ رَمَادَ الْبَقْرَةِ أَنْ
 يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَظَلَّ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّغْرِبِ
 الْمُقِيمِ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ يَبْقَى نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ١٢
 وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُصْبِحُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ
 يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، فَلَا يَكُونُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. ١٣ كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ
 إِنْسَانٍ مَيِّتٍ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يُجَسُّ مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَيَجِبُ اسْتِنْصَالُهُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ
 نَجِسٌ، إِذْ إِنْ مَاءَ التَّطْهِيرِ لَمْ يَرشَ عَلَيْهِ. ١٤ أَمَّا شَرِيعَةٌ مِنْ مَاتَ فِي خَيْمَةٍ، فَإِنَّ
 كُلَّ مَنْ دَخَلَ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ
 مَفْتُوحٍ، لَا غِطَاءَ عَلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ مُحْكَمِ السَّدِّ، يُصْبِحُ نَجِسًا. ١٦ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ
 الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِسَيْفٍ أَوْ مِيتًا، أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٧
 فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجْسِ مِنْ غُبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءٍ نَجْعَ جَارٍ فِي
 إِنَاءٍ. ١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَغْصَانَ الزُّوْفَا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ، وَيَرشُهَا عَلَى الْخَيْمَةِ
 وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتَعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي لَمَسَ الْعَظْمَ أَوْ
 الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ. ١٩ ثُمَّ يَرشُ الطَّاهِرُ مَاءَ التَّطْهِيرِ عَلَى النَّجْسِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
 وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيَطْهَرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَعَلَى الْمُتَطَهِّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ
 فَيُصْبِحَ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ. ٢٠ أَمَّا الَّذِي يَنْتَجِسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ فَيَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ،
 لِأَنَّهُ نَجِسٌ مُقَدَّسَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَرشَ عَلَيْهِ مَاءَ التَّطْهِيرِ، فَظَلَّ نَجِسًا. ٢١ وَتَكُونُ هَذِهِ
 لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً. وَعَلَى مَنْ رَشَّ مَاءَ التَّطْهِيرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَاءَ

التَّطَهِيرِ يُكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٢ وَأَيُّ شَيْءٍ يَلْبَسُهُ النَّجِسُ يُصْبِحُ نَجِسًا، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهُ الشَّيْءَ الْمُتَنَجِّسُ يُصْبِحُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ».

٢٠ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى صَحْرَاءِ صِينَ، وَأَقَامُوا فِي قَادَشَ حَيْثُ مَاتَ مَرْيَمٌ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ. ٢ وَإِذْ لَمْ يَتَوَافَرَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ اجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، ٣ وَخَاصَمُوا مُوسَى قَائِلِينَ لَهُ: «لَيْتَنَا هَلَكْنَا كَمَا خَوَّتَنَا الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ. ٤ لِمَاذَا لَمَّاذَا قَدَّمْنَا شَعْبَ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟ ٥ لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَ بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْقَاحِلِ، حَيْثُ لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا تِينَ وَلَا كَرْمَ وَلَا رُמَانَ وَلَا مَاءَ لِلشُّرْبِ؟» ٦ فَاقْتَرَقَ مُوسَى وَهَارُونَ عَنِ الْجَمَاعَةِ، وَقَدَمَا إِلَى مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ حَيْثُ انْطَرَحَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا، فَتَرَاءَى لهُمَا مَجْدُ الرَّبِّ، ٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٨ «خُذِ الْعَصَا، وَاجْمَعْ الشَّعْبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ هَارُونَ وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرِجَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ فَيَشْرَبَ الشَّعْبُ وَمَوَاشِيَهُمْ». ٩ فَاطَّاعَ مُوسَى وَآخَذَ الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، ١٠ وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَقَالَا لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَعَلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَ لَكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟» ١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ مَرَّتَيْنِ، فَفَجَّرَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا. ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ حَيْثُ أَنْتَكَ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي عَلَى مَرَأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكَ لَنْ تُدْخِلَا هَذَا الشَّعْبَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتَاهُ لَكُمْ». ١٣ فَكَانَ هَذَا مَاءَ مَرِيْبَةٍ حَيْثُ خَاصَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ فَظَهَرَ قَدَاسَتُهُ أَمَامَهُمْ. ١٤ وَبَعَثَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ آدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ بَلَغَكَ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ، ١٥ فَقَدِ انْحَدَرَ آبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ فَكُنَّا فِيهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَسَامَنَا الْمِصْرِيُّونَ، نَحْنُ وَأَبَاءُنَا سُوءَ الْعَذَابِ، ١٦ فَتَضَرَّرْنَا إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِصَوْتِنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَكَ أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ نَأْرِلُونَ فِي مَدِينَةِ قَادَشَ فِي طَرْفِ تَحْمُوكَ. ١٧ فَأَذَنْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ مِنْ غَيْرِ

أَنْ نَدُوسَ فِي حَقْلٍ أَوْ كَرِّمٍ أَوْ نَشْرَبَ مَاءَ بَيْتٍ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمَخْصُصَةِ
لِلسَّفَرِ. لَا نَمِيلُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ حُدُودَكَ». ١٨ فَقَالَ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ:
«إِيَّاكُمْ الْمُرُورَ بِأَرْضِي لِثَلَاثِ أَجَاهِكُمْ بِالسَّيْفِ». ١٩ فَأَجَابَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنْ نَسِيرَ
إِلَّا عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، وَإِنْ اسْتَقَيْنَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ نَدْفَعُ ثَمَنَهُ. إِنَّا لَا نَطْلُبُ
أَكْثَرَ مِنَ الْمُرُورِ رَاجِلِينَ». ٢٠ فَقَالَ: «لَا تَمْرُوا». وَعَبَا مَلِكُ أَدُومَ جَيْشًا قَوِيًّا وَخَرَجَ
لِلْقَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَأَبَى مَلِكُ أَدُومَ أَنْ يَأْذَنَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ بِاجْتِيَازِ أَرْضِيهِ. فَتَحَوَّلُوا
عَنهُ. ٢٢ وَارْتَحَلُوا جَمِيعُهُمْ مِنْ قَادَشَ حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى جَبَلِ هُورٍ. ٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عِنْدَ حُدُودِ أَرْضِ أَدُومَ: ٢٤ «هَارُونَ لَنْ يَلْبَثَ أَنْ يَمُوتَ،
لَأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا كَلَامِي عِنْدَ مَا
مَرَّيْتُمَا». ٢٥ خَذَ هَارُونَ وَالْعَازَارُ ابْنَهُ وَاصْعَدَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ، ٢٦ وَانزَعَا عَنْ هَارُونَ
ثِيَابَهُ وَالْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ، لِأَنَّ هُنَاكَ يَمُوتُ هَارُونَ». ٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ،
فَصَعِدُوا جَمِيعًا إِلَى الْجَبَلِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ، ٢٨ فَفَرَعَ مُوسَى ثِيَابَ هَارُونَ
وَالْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ. وَمَاتَ هَارُونَ هُنَاكَ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ
الْجَبَلِ. ٢٩ وَعِنْدَمَا عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ هَارُونَ قَدْ مَاتَ، نَاحُوا عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

٢١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنْعَانِيِّ، الْمُسْتَوْتِنُ فِي النَّقْبِ، أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
قَادِمُونَ عَلَى طَرِيقِ أَتَارِيمَ، حَارَبَهُمْ وَأَسْرَعَدَدًا مِنْهُمْ. ٢ فَتَذَرَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ
تَذْرًا قَاتِلِينَ: «إِنْ أَظْفَرْتَنَا بِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، لَنُحْرِمَنَّ مَدِينَهُمْ». ٣ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لَهُمْ،
وَأَظْفَرَهُمْ بِالْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمَدِينَهُمْ، فَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ «حَرْمَةً». ٤ وَارْتَحَلُوا
مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَنِ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ فَأَعْيَتِ نَفْسُ
الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ، ٥ وَتَذَمَّرُوا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَاتِلِينَ: «بَلَاذَا أَخْرَجْتُمَنَا مِنْ
مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ؟ وَقَدْ عَافَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ التَّافَهُ». ٦
فَأَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَاتِ السَّامَةَ، فَدَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ

كثيرون. ٧ فجاء الشعب إلى موسى قائلين: «لقد أخطأنا إذ تدمرنا على الربِّ وعليك، فأتبيل إلى الربِّ ليخلصنا من الحيات». فصلى موسى من أجل الشعب، ٨ فقال الربُّ لموسى: «اصنع لك حية سامة وارفعها على عمود، لكي يلتفت إليها كل من تلذغه حية، فيحيا». ٩ فصنع موسى حية من نحاس وأقامها على عمود، فكان كل من لدغته حية، يلتفت إلى حية النحاس ويحيا. ١٠ ثم انتقل بنو إسرائيل ونزلوا في أوبوت، ١١ ومنها ارتحلوا وحلوا في عبيّ عباريم، في الصحراء المقابلة لمواب في اتجاه الشرق. ١٢ ثم ارتحلوا من هناك ونزلوا في وادي زارد، ١٣ بعد ذلك انتقلوا من هناك وأقاموا إلى جانب أرنون في الصحراء، وراء حدود الأموريين، لأن أرنون هي الحد الفاصل ما بين بلاد مواب والأموريين. ١٤ لذلك ورد في كتاب حروب الربِّ: «مدينة واهب في منطقة سوفة، وأودية نهر أرنون، ١٥ ومصب الأودية الممتد نحو مدينة عار، والمستند إلى حدود مواب». ١٦ ومن هناك مضوا نحو بئر، وهي البئر التي قال الربُّ عندها لموسى: «اجمع الشعب لأعطيهم ماء». ١٧ حينئذ شدا الإسرائيليون بهذا التشديد: «ارتفع ياماء البئر! ١٨ تغنوا بها، تغنوا بالبئر التي حفرها رؤساء، حفرها شرفاء الشعب بالصولجان والعصي». ثم انتقلوا من الصحراء إلى متانة. ١٩ ومن متانة إلى تحليل ومن تحليل إلى باموت. ٢٠ ومن باموت إلى الجواء التي في صحراء مواب عند قمة الفسحة المشرفة على امتداد الصحراء. ٢١ وبعث الإسرائيليون رسلا إلى سيحون ملك الأموريين قائلين: ٢٢ «دعنا نجتزئ في أرضك، فلا نميل إلى حقل ولا إلى كرم، ولا نشرب ماء بئر، بل نسير في الطريق العامة المخصصة للسفر حتى نعبّر حدودك. ٢٣ فلو يأذن سيحون للإسرائيليين بالمرور في نخومه، بل حشد جيشه وخرج للقائهم إلى الصحراء، وحاربهم عند ياهص، ٢٤ فهزمه الإسرائيليون بحد السيف، واستولوا على بلاده من أرنون إلى يوق حتى حدود العمونيين ولم يتجاوزوها لمناعتها. ٢٥ وامتلك الإسرائيليون كل

مُدُنِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمِنْ جُمَلَتِهَا حَشْبُونٌ وَضَوَاحِبُهَا وَأَقَامُوا فِيهَا، ٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ عَاصِمَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكِ مُوَابَ السَّابِقِ وَأَسْتَوَى عَلَى أَرَاضِيهِ كُلِّهَا حَتَّى آرَنُونَ. ٢٧ لِهَذَا يَقُولُ الشُّعْرَاءُ: «هِيَ إِلَى حَشْبُونَ فِتْنِي، وَتُسَيِّدُ مَدِينَةَ سِيحُونَ. ٢٨ فَقَدْ أُنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، لَهَيْبٍ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ عَارَ مُوَابَ، وَأَهْلَكَتْ أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ آرَنُونَ. ٢٩ وَيَلُوكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ هَرَبَ أَبْنَاؤُهُ وَأَصْبَحَتْ بَنَاتُهُ سَبَايَا سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ. ٣٠ لَكِنْ قَدْ طَوَّحْنَا بِهِمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيُونَ، دَمَرْنَا الْبِلَادَ حَتَّى نُوغِيَ النَّبِيُّ تَمْتُدُّ إِلَى مِيدَابَا». ٣١ فَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ. ٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَسْتَكْشِفَ مَنطِقَةَ يَعِزِيرَ، وَمَا لَبِثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ اسْتَوَلَوْا عَلَى قُرَاهَا وَطَرَدُوا مِنْهَا الْأَمُورِيِّينَ، ٣٣ ثُمَّ اتَّجَهُوا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ. فَهَبَّ عُوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ لِلْقَائِمِ فِي إِذْرَعِي وَمُحَارَبَتِهِمْ. ٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ لِيَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ مَا فَعَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ». ٣٥ فَقَضُوا عَلَيْهِ وَعَلَى أَبْنَائِهِ وَقَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ، وَامْتَلَكُوا دِيَارَهُ.

٢٢ وَارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي سَهْلِ مُوَابَ، شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٢ وَإِذْ بَلَغَ بَالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكِ مُوَابَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأَمُورِيِّينَ، ٣ اعْتَرَاهُ الْفَزَعُ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَمَلَأَ الْخَوْفُ قَلْبَ شَعْبِهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٤ فَقَالَ بَالَاقُ لِشُيُوخِ مَدْيَانَ: «إِنَّ هَذَا الْجُمْهُورَ قَادِرٌ عَلَى لِحْسِ كُلِّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّوْرُ عُشْبَ الْحَقْلِ». ٥ ثُمَّ بَعَثَ بِرُسُلٍ لِيَسْتَدْعِيَ بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ، الْمُقِيمَ فِي مَوْطِنِهِ فِي فِتُورَ، الْوَاقِعَةِ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ قَائِلًا: «هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يَغْشِي وَجْهَ الْأَرْضِ بِكَثْرَتِهِ، وَهُوَ مُنْتَشِرٌ أَمَايِمِي. ٦ فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَن لِي هَذَا الشَّعْبُ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلِّي أَتَمَكَّنُ مِنْ دَحْرِهِ وَطَرْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ مَنْ تَبَارَكُهُ يَكُونُ مُبَارَكًا وَمَنْ تَلَعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا». ٧ فَضَى شُيُوخُ مُوَابَ وَشُيُوخُ مَدْيَانَ حَامِلِينَ مَعَهُمْ حُلُوانَ

الْعِرَافَةَ، وَأَقْبَلُوا عَلَى بَلْعَامَ وَأَبْلغُوهُ كَلَامَ بِالَاق. ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَتَوَا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَغَدًا
 أَرُدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُعْلِنُ لِي الرَّبُّ». فَمَكَثَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ. ٩ فَتَجَلَّى اللَّهُ
 لِبَلْعَامَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟» ١٠ فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ
 بِالَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ إِلَيَّ قَائِلًا: ١١ هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يُغَيِّبُ وَجْهَ
 الْأَرْضِ. فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنُ لِي، لَعَلِّي أَقْدِرُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ وَطَرْدِهِ». ١٢ فَقَالَ اللَّهُ
 لِبَلْعَامَ: «لَا تَمُضْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ». ١٣ فَهَضَّ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ
 وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِالَاقِ: «انْطَلِقُوا إِلَى دِيَارِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَبِي أَنْ يَأْذَنَ لِي بِالذَّهَابِ
 مَعَكُمْ». ١٤ فَانْطَلَقَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَبْلغُوا بِالَاقَ أَنَّ بَلْعَامَ رَفَضَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُمْ.
 ١٥ فَعَادَ بِالَاقُ وَبَعَثَ أَيْضًا عِدَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَكْبَرَ، وَعَظَمَاءَ أَكْثَرَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ
 الْأَوَّلِينَ. ١٦ فَقَدِمُوا عَلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ بِالَاقُ بْنُ صِفُورَ: ١٧ لَا
 تَتَّقَاعَسَ عَنِ الْمَجِيِّ إِلَيَّ، لِأَنِّي سَأُبَالِغُ فِي إِكْرَامِكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ أَفْعَلُهُ، فَتَعَالَ
 الْآنَ وَالْعَنَ هَذَا الشَّعْبَ». ١٨ فَأَجَابَ بَلْعَامُ رُسُلَ بِالَاقِ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أُعْصِيَ أَمْرَ
 الرَّبِّ إِلَهِي فِي أَيِّ عَمَلٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَلَوْ أَغْدَقَ عَلَيَّ بِالَاقُ مِائَةَ قَصْرِهِ فِضَّةً وَذَهَبًا.
 ١٩ فَالآنَ، اقْضُوا هُنَا لِي تَكْرَمًا لِأَعْلَمَ بِمَاذَا يَعُودُ الرَّبُّ فَيُؤْصِيَنِي بِهِ». ٢٠ فَتَرَاءَى اللَّهُ
 لِبَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ جَاءَ الرِّجَالُ يَسْتَدْعُونَكَ فَتُمْ وَأَمْضِ مَعَهُمْ، إِنَّمَا لَا تَسْطِقُ إِلَّا
 بِمَا أَمْرُكَ بِهِ فَقَطْ». ٢١ فَهَضَّ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَأَسْرَجَ أَتَانَهُ، وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.
 ٢٢ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَضَى مَعَهُمْ، فَاعْتَرَضَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيَقَاوِمَهُ
 وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَعُغْلَامَاهُ مَعَهُ. ٢٣ فَأَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي
 الطَّرِيقِ، وَقَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَحَادَتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضْرَبَهَا
 بَلْعَامُ لِيُرْدهَا إِلَى الطَّرِيقِ. ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي مَرِّ اللَّكُورِمْ يَقُومُ عَلَى جَانِبَيْهِ
 حَائِطَانِ. ٢٥ فَلَمَّا شَاهَدَتِ الْأَتَانُ مَلَاكُ الرَّبِّ زَحَمَتْ جَانِبَ الْحَائِطِ وَضَعَطَتْ رِجْلَ
 بَلْعَامَ عَلَيْهِ، فَضْرَبَهَا أَيْضًا. ٢٦ ثُمَّ اجْتَازَ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَبِيقٍ، لَا

سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٢٧ فَلَمَّا رَأَتْ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ رِبِضَتْ تَحْتَ
بَلْعَامَ. فَتَارَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَضِيبِ. ٢٨ عِنْدَئِذٍ أَنْطَقَ الرَّبُّ الْأَتَانَ،
فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا جَنَيْتُ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ:
«لَأَنَّكَ سَخَرْتِ مِنِّي. لَوْ كَانَ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ». ٣٠ فَأَجَابَهُ الْأَتَانُ:
«أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا دَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ وَهَلْ عَوَدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ
هَكَذَا؟» فَقَالَ: «لَا». ٣١ عِنْدَئِذٍ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَشَاهَدَ مَلَكَ الرَّبِّ
مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُوفٌ فِي يَدِهِ، فَنَحَرَ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَكَ
الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ الْآنَ أَتَانُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَهِيَ أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَعْرِضَكَ، لِأَنَّ
طَرِيقَكَ مُلْتَوِيَةٌ فِي نَظْرِي، ٣٣ فَشَاهَدْتَنِي الْأَتَانُ لِحَادَثٍ مِنْ أُمَّمِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.
وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتُهَا». ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَكَ الرَّبِّ: «لَقَدْ
أَخْطَأْتُ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ لِأَعْتِرَاضِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِن سَاءَ فِي عَيْنِكَ فِإِنِّي
أَرْجِعُ». ٣٥ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «أَمْضِ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ
بِمَا أَمْرُكَ بِهِ فَقَطْ». فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالَاقَ. ٣٦ فَلَمَّا بَلَغَ بَالَاقَ أَنَّ بَلْعَامَ قَدْ
قَدِمَ أَسْرَعَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حُدُودِ أَرْنُونَ الْقَصِيَّةِ. ٣٧ فَقَالَ
بَالَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ أَسْتَدْعِيكَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَقْدِمْ عَلَيَّ؟ أَحَقًّا عَجَزَ عَنْ
إِكْرَامِكَ؟» ٣٨ فَأَجَابَ بَلْعَامُ: «هَا أَنَا جِئْتُ إِلَيْكَ. أَنْظُنْ أَنَّ فِي وَسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ
الْآنَ بِمَا أُرِيدُ؟ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ فَقَطْ بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ». ٣٩ فَقَضَى بَلْعَامُ مَعَ بَالَاقَ
حَتَّى أَقْبَلَا إِلَى قَرْيَةِ حَصُوتَ. ٤٠ فَدَبَّحَ بَالَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَارْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامَ وَمَنْ
مَعَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ. ٤١ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ أَخَذَ بَالَاقُ بَلْعَامَ إِلَى مَرْتَفَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى
مِنْ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ.

٢٣ فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالَاقَ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَدَاجِحَ، وَأَعِدْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ
وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٢ فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا طَلَبَ بَلْعَامُ. وَقَرَّبَ بَالَاقُ وَبَلْعَامُ ثُورًا وَكَبْشًا عَلَى

كُلِّ مَذْبُحٍ. ٣ ثُمَّ قَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ: «قِفْ هُنَا عِنْدَ مُحْرِقَاتِكَ فَأَمْضِي أَنَا، لَعَلَّ الرَّبَّ يَأْتِي لِلْقَائِي، وَمَعَهَا يُعْلِنُ لِي أُبْلِغُكَ بِهِ». ثُمَّ ارْتَفَى بَلْعَامُ رَابِعَةً. ٤ فَوَافَى اللَّهُ بَلْعَامَ. فَقَالَ بَلْعَامُ: «قَدْ أَعَدَدْتُ سَبْعَةَ مَذْبُحٍ وَقَرَّبْتُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبُحٍ». ٥ فَحَمَلَ الرَّبُّ بَلْعَامَ بَلْعَامَ رِسَالَةً وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا». ٦ فَعَادَ إِلَيْهِ، وَإِذَا بِهِ مَازَالَ وَاقِفًا عِنْدَ مُحْرِقَاتِهِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ، ٧ فَفَطَّقَ بَنُوؤُهُ قَاتِلًا: «أَتَى بِي بَالِاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ بِلَادِ آرَامَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ: تَعَالَ الْعَنُ لِي يَعْقُوبَ، وَاشْتَمَّ لِي إِسْرَائِيلَ. ٨ كَيْفَ الْعَنُ مِنْ لَمَّا يَلْعَنُهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اشْتَمَّ مِنْ لَمَّا يَشْتَمُّهُ الرَّبُّ؟ ٩ هَا أَنَا أَرَاهُمْ مِنْ قِيمِ الصُّخُورِ، وَمِنْ الْأَكَامِ أُبْصِرُهُمْ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ. وَلَا يَحْسَبُونَ أَنْفُسَهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ. ١٠ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُحْصِيَ تَرَابَ يَعْقُوبَ أَوْ يَعِدَّ رِعَ إِسْرَائِيلَ؟ لَيْتَمَتِ نَفْسِي مَوْتِ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ». ١١ فَقَالَ بَالِاقُ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَقَدْ اسْتَدْعَيْتَكَ لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَذَا أَنْتَ تَبَارِكُهُمْ» ١٢ فَأَجَابَهُ: «إِنِّي أَحْرُصُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ إِلَّا بِمَا يَضَعُهُ الرَّبُّ عَلَيَّ فِي». ١٣ فَقَالَ لَهُ بَالِاقُ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا طَرْفَ نَخِيمِ الشَّعْبِ فَقَطْ، وَالْعَنَةُ لِي مِنْ هُنَاكَ». ١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِ صُوفِيمِ الْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ الْفِسْجَةِ وَهُنَاكَ شَيْدُ سَبْعَةِ مَذْبُحٍ، وَقَرَّبَ بَلْعَامُ ثَوْرًا وَكَبْشًا عَلَى كُلِّ مَذْبُحٍ. ١٥ وَقَالَ لِبَالِاقَ: «انْتَظِرْنِي هُنَاكَ عِنْدَ مُحْرِقَاتِكَ وَأَنَا أَمْضِي إِلَى هُنَاكَ». ١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بَلْعَامَ وَلَقَنَهُ رِسَالَةً وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالِاقَ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا». ١٧ فَأَقْبَلَ عَلَى بَالِاقَ، وَإِذَا بِهِ مُنْتَظِرٌ عِنْدَ مُحْرِقَاتِهِ وَمَعَهُ رُؤَسَاءُ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بَالِاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟» ١٨ فَضَرَبَ مِثْلَهُ قَاتِلًا: «انْهَضْ يَا بَالِاقُ وَاصْغِ، اسْتَمِعْ إِلَيَّ يَا ابْنَ صِفُورَ ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ. وَلَا هُوَ ابْنُ آدَمَ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَعِدُ وَلَا يَفِي؟ ٢٠ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُبَارِكَ، وَهُوَ قَدْ بَارَكَ وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى رَدِّهِ. ٢١ لَمَّا يَشْهَدُ إِنَّمَا فِي يَعْقُوبَ، وَلَمَّا يَرِ مَشَقَّةً فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهَتَافٌ لِلْمَلِكِ فِيهِمْ. ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ،

وَقُوَّتِهِمْ مِثْلُ قُوَّةِ الثَّورِ الْوَحْشِيِّ. ٢٣ فَلَا عِيفَةَ تَضُرُّ يَعْقُوبَ، وَلَا عِرَافَةَ تُؤَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ. مُنْذُ الْآنَ يُقَالُ عَنْ يَعْقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ: «أَنْظُرْ مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ!». ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَحْفَظُ كَلْبُوهَ وَيَنْهَضُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَلْتَمِسَ فَرِيْسَةً وَيَلِغَ فِي دَمِ قَتْلَى. ٢٥ فَقَالَ بِالْأُوقِ لِلْعَامِ: «إِذَنْ لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تُبَارِكْهُ!». ٢٦ فَأَجَابَ بِلَعَامُ: «أَلَمْ أَخْبِرْكَ أَنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ؟». ٢٧ فَقَالَ بِالْأُوقِ: «دَعْنِي أَخُذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، فَعَسَى أَنْ يَحْسُنَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَ لِي الشَّعْبَ مِنْ هُنَاكَ». ٢٨ فَأَخَذَ بِالْأُوقِ بِلَعَامُ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ فَعُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ، ٢٩ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبِلَاقُ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَدَاجِجٍ. وَجَهِّزْ لِي هُنَا سَبْعَةَ فَيْرَانَ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ». ٣٠ فَجَاءَ بِالْأُوقِ طَلَبَ بِلَعَامُ، وَقَرَّبَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدَجَجٍ.

٢٤ وَلَمَّا رَأَى بِلَعَامُ أَنَّ الرَّبَّ يُسَرُّ بِمُبَارَكَةِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمْضِ كَالْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مُلَاقَاةَ الرَّبِّ، لَكِنَّهُ تَوَجَّهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، ٢ وَهُنَاكَ شَاهَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُخِمِّينَ حَسَبَ أَسْبَاطِهِمْ، حُلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ، ٣ وَتَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بِلَعَامُ بْنِ بَعُورٍ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ٤ كَلَامٌ مِنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ. الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ٥ مَا أَجْمَلَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، وَمَا أَجْبَى مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ! ٦ هِيَ مِثْلُ أَوْدِيَةٍ مُتَمَدِّدَةٍ، وَكُنَّاتٍ عَلَى مَجْرَى نَهْرٍ، وَكَشَجَرَاتٍ صَبَّارٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ، وَمِثْلُ أَشْجَارِ الْأَرْضِ النَّامِيَةِ بِجُورِ الْمِيَاهِ. ٧ تَجْرِي مِيَاهُ مِنْ مَسَاقِيهِ، وَلِزْرَعِهِ يَتَوَافَرُ مَاءُ غَزِيرٍ. يَكُونُ مَلِكُهُ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَجَاجٍ وَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ. ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ، وَقُوَّتُهُ مِثْلُ الثَّورِ الْوَحْشِيِّ. يَفْتَرِسُ خِصُومَهُ مِنَ الْأُمَمِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُخَنِّمُهُمْ بِسَهَامِهِ. ٩ يَجْتِمُ كَأَسَدٍ، وَيَرِيضُ كَلْبُوهَ. فَنَنْجِرُ عَلَى إِثَارَتِهِ؟ مَنْ يُبَارِكُكَ يَكُونُ مُبَارَكًا، وَمَنْ يَلْعَنُكَ يَكُونُ مَلْعُونًا». ١٠ فَاسْتَشَاطَ بِالْأُوقِ غَضَبًا عَلَى بِلَعَامُ، وَضَرَبَ كَفًّا عَلَى كَفِّ قَائِلًا لَهُ: «دَعْوَتُكَ لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَأَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ! ١١ وَالْآنَ اغْرُبْ عَنْ وَجْهِي وَامْضِ إِلَى بَيْتِكَ، فَقَدْ كَانَ فِي عَزْمِي

إِكْرَامِكُمْ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ لَا تَحْطَى بِهِ». ١٢ فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ ١٣ إِنَّهُ وَلَوْ أَغْدَقَ عَلَيَّ بِالْأَقْ مِلءَ قَصْرِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَلَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَصْنَعُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي؟ فَإِنَّ مَا يُعْلِنُهُ لِي الرَّبُّ فَإِيَّاهُ أَبْلِغُ». ١٤ وَالآنَ أَعُودُ إِلَى شَعْبِي، وَلَكِنَّ دَعْوِي أُبْنِثُكَ بِمَا سَيَنْزِلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِقَوْمِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ». ١٥ ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورَ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ. ١٦ كَلَامٌ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَيَتَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ، الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ. ١٧ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ حَاضِرًا، وَأَبْصُرُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يُخْرِجُ نَجْمٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيُظْهِرُ مَلِكٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحِطِّمُ طَرِيقَ مُوَابَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ. ١٨ وَيَرِثُ أَرْضَ أَدُومَ، وَيَتَمَلَّكُ دِيَارَ سَعِيرَ. أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَزِيدُ قُوَّةً. ١٩ وَيَبْرُزُ حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ فَيُدْمِرُ مَا تَبَقِيَ مِنْ مَدِينٍ». ٢٠ ثُمَّ تَطَّلَعَ بَلْعَامُ نَحْوَ مَسَاكِينِ أَهْلِ عَمَالِيْقَ فَتَنَبَّأَ: «كَانَ عَمَالِيْقُ أَوَّلَ الشُّعُوبِ، أَمَّا عَاقِبَتُهُ فإِلَى الْهَلَاكِ». ٢١ ثُمَّ التَفَّتْ نَحْوَ الْقَيْنِيِّينَ فَتَنَبَّأَ: «لِيَكُنْ مَسْكَنُكَ مَنِيعًا، وَعَشُكُ مَوْضِعًا فِي صَخْرَةٍ. ٢٢ وَإِنَّمَا سَتَدْمُرُونَ عِنْدَمَا يَطْرُدُكُمْ الْأَشُورِيُّونَ». ٢٣ ثُمَّ تَنَبَّأَ قَائِلًا: «مَنْ لَهُ طَاقَةٌ عَلَى الْعَيْشِ حِينَ يُجْرِي الرَّبُّ ذَلِكَ؟ ٢٤ تُقْبِلُ سَفِينٌ مِنْ كَنْتِيْمَ، وَتُخَضِّعُ أَشُورَ وَتُدْبِلُ عَابِرَ، فَهَمَّا أَيْضًا يَهْلِكَانِ». ٢٥ ثُمَّ رَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى دِيَارِهِ، وَأَمَّا بِالْأَقْ فَمَضَى فِي سَبِيلِهِ.

٢٥ وَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي شَطِيمَ، فَشَرَعَ الرِّجَالُ يَرْتَكِبُونَ الزَّيْءَ مَعَ الْمَوَائِيَاتِ ٢ اللَّوَاتِي أَغْوَيْنَ الشَّعْبَ لِحُضُورِ ذَبَائِحِ الْهَتِّينِ وَالْأَكْلِ مِنْهَا وَالسُّجُودِ لَهَا. ٣ فَاشْتَرَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي عِبَادَةِ بَعْلِ فُغُورَ. فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ قَادَةِ عِبَادَةِ الْبَعْلِ وَأَصْلِهِمْ، وَعَلِقْهُمْ تَحْتَ وَطْأَةِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَرْتَدُّ شِدَّةُ غَضَبِهِ عَنِّي إِسْرَائِيلَ». ٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْمِكُمْ مِنَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعِبَادَةِ بَعْلِ فُغُورَ». ٦ وَإِذْ كَانَ مُوسَى وَسَائِرُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، أَقْبَلَ إِسْرَائِيلِيٌّ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ

أَمْرًا مِدْيَانِيَّةً عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ. ٧ فَلَمَّا رَأَى فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَرِ بْنِ هَرُونَ ذَلِكَ، هَبَّ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، وَتَنَاوَلَ رُحْمًا بِيَدِهِ، ٨ وَتَبَعَ الْإِسْرَائِيلِيَّ إِلَى الْخَيْمَةِ حَيْثُ طَعَنَهُمَا. فَاخْتَرَقَ الرُّحْمُ الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَبَطَنَ الْمَرْأَةَ، فَكَفَّ الْوَبَأَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ فِينَحَاسَ بْنَ الْعَازَرِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ قَدْ رَدَّ غَضَبِي عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ، فَلَمْ أَقْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعِيرَتِي. ١٢ لِذَلِكَ قُلْ لَهُ: هَانَذَا أَقْطَعُ مَعَهُ مِيثَاقَ سَلَامٍ، ١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِنَسَلِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهَنُوتِ أَبَدِيٍّ، لِأَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَرَ عَنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ». ١٤ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرْأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بْنِ سَالُو، وَهُوَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ عَائِلَةٍ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ. ١٥ أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمِدْيَانِيَّةُ الْمَقْتُولَةُ فَكَانَ اسْمُهَا كُزِّي بِنْتُ صُورِ الَّذِي كَانَ رَئِيسَ قَبِيلَةٍ مِنْ قِبَائِلِ مِدْيَانَ. ١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧ «أَسَيِّئُوا مَعَامَلَةَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَهْلِكُوهُمْ، ١٨ لِأَنَّهُمْ ضَايِقُونَ بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي احْتَالُوا بِهَا عَلَيْكَ بِشَأْنِ فُغُورَ، وَأَخْتِهِمْ كُزِّي ابْنَةَ رَئِيسِ مِدْيَانَ، الَّتِي قَتَلْتَ عِنْدَمَا تَفَشَّى الْوَبَأُ بِسَبَبِ عِبَادَةِ فُغُورَ».

٢٦ وَبَعْدَ تَوَقُّفِ الْوَبَاءِ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَالْعَازَرِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ: ٢ «أَحْصِيَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّجَنُّدِ فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ انْتِمَاءِ كُلِّ مِنْهُمْ لِسِبْطِهِ». ٣ فَقَالَ مُوسَى وَالْعَازَرُ الْكَاهِنُ لِلشَّعْبِ فِي سَهْلِ مُوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا: ٤ «أَحْصُوا كُلَّ رَجُلٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى». فَكَانَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْخَارِجُونَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٥ رَأَوْيِينَ بِكَرِّيَعُوقَ، أَمَّا أَبْنَاؤُهُ فَهُمْ: حَنُوكُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْخُنُوكِيِّينَ، وَفَلُو رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَلُويِينَ. ٦ وَحَصْرُونَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرُوتِيِّينَ، وَكُزِّي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْكُزْمِيِّينَ. ٧ هَذِهِ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ رَأَوْيِينَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٨ وَالْيَابُ بْنُ فَلُو. ٩ أَمَّا أَبْنَاؤُ الْيَابِ فَهُمْ: ثَمُوثِيلُ

وَدَاثَانُ وَأَيْرَامُ. وَكَانَ دَاثَانُ وَأَيْرَامُ مِنَ الْمُنْتَخِبِينَ فِي الْمَجْلِسِ وَهُمَا اللَّذَانِ خَاصِمَا
 مُوسَى وَهَارُونَ مَعَ بَقِيَّةِ جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ. ١٠ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ
 أَنْتِذَ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ قُورَحَ، حِينَ أَحْرَقَتِ النَّارُ الْقَوْمَ الْبَالِغَ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ
 رَجُلًا، فَصَارُوا عِبْرَةً. ١١ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَاءَ قُورَحَ لَمْ يَهْلِكُوا. ١٢ أَمَّا أَبْنَاءُ شِمْعُونَ فَهُمْ:
 تَمُوئِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التَّمُوئِيلِيِّينَ، وَيَامِينُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ، وَيَاكِينُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
 الْيَاكِينِيِّينَ. ١٣ وَزَارِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ. وَشَاوُلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّأوُلِيِّينَ. ١٤
 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ شِمْعُونَ، وَعَدَدُ الْمُحْصَيْنِ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ
 أَلْفًا وَمِئَتَانِ. ١٥ أَمَّا أَبْنَاءُ جَادَ فَهُمْ: صِفُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الصِّفُونِيِّينَ، وَحِجِّي رَأْسُ
 عَشِيرَةِ الْحِجِّيِّينَ، وَشُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ، ١٦ وَأَزْنِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَزْنِيِّينَ،
 وَعِيرِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعِيرِيِّينَ، ١٧ وَأَرُودُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَرُودِيِّينَ، وَأَرَثِيلِي رَأْسُ
 عَشِيرَةِ الْأَرَثِيلِيِّينَ. ١٨ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ جَادَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ
 مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ١٩ أَمَّا أَبْنَا يَهُوذَا عَيْرُ وَأَوْتَانُ فَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ
 كَنْعَانَ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. ٢٠ وَالَّذِينَ أَعْقَبُوا نَسْلًا مِنْ أَبْنَاءِ يَهُوذَا هُمْ: شَيْلَةُ رَأْسُ
 عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ، وَفَارُصُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَارُصِيِّينَ، وَزَارِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ.
 ٢١ وَأَبْنَاءُ فَارِصَ: حَضْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَضْرُونِيِّينَ، وَحَامُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
 الْحَامُولِيِّينَ. ٢٢ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَهُوذَا. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ سِتَّةَ
 وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٢٣ أَمَّا أَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ فَهُمْ: تَوْلَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التَّوْلَاعِيِّينَ،
 وَفُوَّةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَوِيِّينَ، ٢٤ وَيَاشُوبُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاشُوبِيِّينَ، وَشَمْرُونُ رَأْسُ
 عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ. ٢٥ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ يَسَّاكَرَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ
 مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ. ٢٦ أَمَّا أَبْنَاءُ زَبُولُونَ فَهُمْ: سَارْدُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
 السَّارِدِيِّينَ، وَأَيْلُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْإَيْلُونِيِّينَ وَيَا حَاتْلِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَا حَاتْلِيلِيِّينَ. ٢٧
 هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ زَبُولُونَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ

مِثَّة. ٢٨ أما ابنا يوسف فهما: منسى وأفرام. ٢٩ ونسل منسى ما كبر رأس عشيرة
المأكيريين، وأنجب ما كبر جلعاد، فكان جلعاد رأس عشيرة الجلعاديين. ٣٠ وهؤلاء
هم أبناء جلعاد: إيعزر رأس عشيرة الإيعزيين وحائق رأس عشيرة الحاقيين، ٣١
وأسريئيل رأس عشيرة الأسريئيليين، وشكر رأس عشيرة الشكريين، ٣٢ وشميداع
رأس عشيرة الشميداعيين، وحافر رأس عشيرة الحافريين. ٣٣ وأنجب حافر صلفحاد
الذي لم ينجب سوى بنات هن: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. ٣٤ هذه هي
العشائر المنحدرة من نسل منسى. وكان المحصون منهم اثنين وخمسين ألفا وسبع
مئة. ٣٥ أما أبناء أفرام فهم: شوتالح رأس عشيرة الشوتالحيين، وباكر رأس عشيرة
الباكريين، وتاحن رأس عشيرة التاحنيين. ٣٦ وأنجب شوتالح عيران رأس عشيرة
العيرانيين. ٣٧ هذه هي العشائر المنحدرة من نسل أفرام. وكان المحصون منهم اثنين
وثلاثين ألفا وخمسة مئة، وجميع هذه العشائر من نسل يوسف. ٣٨ أما أبناء بنيامين
فهم: بالع رأس عشيرة البالعيين، وأشبيل رأس عشيرة الأشبيليين، وأحيرام رأس
عشيرة الأحيراميين. ٣٩ وشفوفام رأس عشيرة الشفوفاميين، وحوفام رأس عشيرة
الحوفاميين. ٤٠ وأنجب بالع أرد ونعمان، فكان أرد رأس عشيرة الأرديين، ونعمان
رأس عشيرة النعمانيين. ٤١ هذه هي العشائر المنحدرة من نسل بنيامين، وكان
المحصون منهم خمسة وأربعين ألفا وست مئة. ٤٢ أما ابن دان فهو: شوحام رأس
عشيرة الشوحاميين، وهي العشيرة المنحدرة من نسل دان. ٤٣ وكان المحصون من
عشيرة الشوحاميين أربعة وستين ألفا وأربع مئة. ٤٤ أما أبناء أشير فهم: مئة رأس
عشيرة المئيين، ويشوي رأس عشيرة اليشويين، وبربعة رأس عشيرة البربعيين. ٤٥
وأنجب بربعة حابر رأس عشيرة الحابريين، وملكيئيل رأس عشيرة الملكيئيليين. ٤٦
وكان لأشير ابنة اسمها سارح. ٤٧ هذه هي العشائر المنحدرة من نسل أشير، وكان
المحصون منهم ثلاثة وخمسين ألفا وأربع مئة. ٤٨ أما أبناء نفتالي فهم: ياحصئيل

رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحْصِيَّيْنَ، وَجُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ. ٤٩ وَبَصِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ
الْبَصَرِيِّينَ، وَشَلِيمُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ. ٥٠ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدِّرَةُ مِنْ نَسْلِ
نَفْتَالِي، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً. ٥١ فَكَانَ جَمَلَةُ الْمُحْصِينَ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَالْفَا وَسَعٍ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ. ٥٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
٥٣ «قَسِّمِ الْأَرْضَ بَيْنَ الْأَسْبَاطِ وَفَقًّا لِنِسْبَةِ عِدَدِ أَفْرَادِ كُلِّ سِبْطٍ، ٥٤ فَالْسَّبْطُ
الْكَبِيرُ أُعْطِيَ نَصيبًا أَكْبَرَ، وَالسَّبْطُ الصَّغِيرُ أُعْطِيَ نَصيبًا أَقَلَّ. أُعْطِيَ كُلَّ سِبْطٍ حَسَبَ
أَعْدَادِ أَفْرَادِهِ الْمُحْصِينَ، ٥٥ عَلَى أَنْ تُوزَعَ الْأَرْضُ بِالْقُرْعَةِ، فَيَمْلِكُونَ الْأَرْضَ
حَسَبَ أَسْمَاءِ آبَاءِ أَسْبَابِهِمْ، ٥٦ فَتُوزَعُ الْأَرْضُ مَا بَيْنَ الْأَسْبَابِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ
بِالْقُرْعَةِ. ٥٧ أَمَّا اللَّاويُّونَ الَّذِينَ أُحْصُوا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فُهُمْ: الْجِرْشُونِيُّونَ مِنْ
نَسْلِ جِرْشُونَ، وَالْقَهَاتِيُّونَ مِنْ نَسْلِ قَهَاتَ، وَالْمَرَارِيُّونَ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي. ٥٨ وَمِنْ
عَشَائِرِ لَأوِي أَيْضًا: عَشِيرَةُ اللَّبْنِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْحَمْلِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ
الْمُوشِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَكَانَ عَمْرَامُ مُتَحَدِّرًا مِنْ نَسْلِ قَهَاتَ. ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةٍ
عَمْرَامَ يوكَابَدُ بِنْتُ لَأوِي، الَّتِي وُلِدَتْ فِي مِصْرَ وَأَنْجَبَتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمَ
أُخْتَهُمَا. ٦٠ وَأَنْجَبَ هَرُونَ نَادَابَ وَأَبِيهَوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ. ٦١ أَمَّا نَادَابُ وَأَبِيهَوُ فَقَدْ
مَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ. ٦٢ وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْ ذُكُورِ اللَّاويِّينَ
ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ. هُوَلاءُ لَمْ يُحْصَوْا مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَرِثُوا نَصيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦٣ هُوَلاءُ هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ
الْكَاهِنُ، حِينَ قَامَا بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوآبَ بِالقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٦٤ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ هُوَلاءِ الْمُحْصِينَ إِنْسَانٌ مِمَّنْ عَدَّهُمُ مُوسَى وَهَرُونَ
سَابِقًا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ، ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ، إِنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَمُوتُونَ فِي
الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ سِوَى كَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بْنِ نُونَ.

٢٧ وأقبلت بنات صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسى، المنتميات إلى عشائر منسى بن يوسف، وهن: محلة ونوعة وحجلة وملكة وترصة. ٢ ووقفن أمام موسى والعازار الكاهن، وأمام القادة والشعب، عند مدخل خيمة الاجتماع وقلن: ٣ «لقد مات أبونا في الصحراء، ولم يكن من القوم الذين اجتمعوا مع قورح وتمردوا ضد الرب، بل بخطيئته مات من غير أن يعقب بين. ٤ فلماذا يسقط اسم أبينا من بين عشيرته لأنه لم يخلف ابناً؟ أعطنا ملكاً بين أعمامنا». ٥ فرفع موسى قضيتهم أمام الرب. ٦ فقال الرب لموسى: ٧ «إن بنات صلفحاد قد نطقن بحقي، فأعطهن نصيباً ملكاً لمن بين أعمامهن. انقل إليهن نصيب أبيهن. ٨ وأوصي بني إسرائيل أن أي رجل يموت من غير أن يخلف ابناً، تنقلون ملكه إلى ابنته. ٩ وإن لم تكن له ابنة تعطوا ملكه لإخوته. ١٠ وإن لم يكن له إخوة، فأعطوا ملكه لأعمامه. ١١ وإن لم يكن له أعمام، فأعطوا ملكه لأقرب أقربائه من عشيرته، فبرئته. وتكن هذه فريضة قضاء لبني إسرائيل كما أمر الرب موسى». ١٢ وقال الرب لموسى: «اصعد إلى جبل عباريم، وانظر من عبر النهر إلى الأرض التي أعطيتها لبني إسرائيل. ١٣ ومتى شاهدتها تموت وتضم إلى قومك أيضاً، نظير أخيك هرون. ١٤ لأنكما في صحراء صين عصيتما قولي، حين تمرد الشعب، ولم تقدساني أمام أعينهم، إذ لم تأمرا الماء بالتفجر من الصخرة». ذلك ماء مريبة عند قادش في صحراء صين. ١٥ فقال موسى للرب: ١٦ «ليقيم الرب، إله أرواح جميع الناس، قائداً للشعب، ١٧ يخرج ويدخل أمامهم، يقودهم ويرجعهم لئلا تصبح جماعة الرب كغنم لا راعي لها». ١٨ فقال الرب لموسى: «خذ يشوع بن نون، رجلاً فيه روح الرب، وضع يدك عليه. ١٩ ثم أوقفه أمام العازار وأمام الجماعة كلها، وأوصيه بحضرتهم، ٢٠ وسلبه بعض سلطتك، لكي يطيعه كل جماعة بني إسرائيل. ٢١ ليثقل أمام العازار الكاهن الذي يتلقى القرارات بشأنه بواسطة الأوريم أمام الرب. فلا يخرجون ولا يدخلون إلا

بِأَمْرِهِ، هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ مَعَهُ، ٢٢ فَأَخَذَ مُوسَى يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ
وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ، ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

٢٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: عَلَيْكُمْ أَنْ تُقْرَبُوا

لِي طَعَامَ وَقَائِدِي فِي مَوَاعِيدِهِ كَرَاخَةَ رِضَى لِي، ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقُودُ الَّذِي

تُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ: حَمَلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ، يَوْمِيًّا لِيَكُونَا مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ٤ قَدِّمُوا أَحَدَ

الْحَمَلَيْنِ صَبَاحًا، وَالْحَمَلِ الْآخَرَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالظَّلَامِ، ٥ مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنْ

عُشْرِ الْإِيْفَةِ (نَحْوِ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقِي مَعْجُونِ بَرْبَعِ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرٍ) مِنْ

زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ. ٦ هَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الْمُعْتَادَةُ الَّتِي نَصَّ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ

لِتَكُونَ رَائِحَةً رِضَى وَمُحْرَقَةً دَائِمَةً لِلرَّبِّ. ٧ وَيُسَكَّبُ مَعَ الْحَمَلِ الْوَاحِدِ رُبْعُ الْهَيْنِ (نَحْوِ

لَتْرٍ) مِنَ التَّمْرِ لِلرَّبِّ فِي الْقُدْسِ. ٨ أَمَّا الْحَمَلُ الثَّانِي فَتُقَدِّمُونَهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِيمَةٍ

الصَّبَاحِ، مَعَ سَكِيبِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً رَائِحَةً رِضَى لِلرَّبِّ. ٩ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تُقْرَبُونَ

حَمَلَيْنِ حَوْلِيَّيْنِ صَحِيحَيْنِ، مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنْ عَشْرِي الْإِيْفَةِ (نَحْوِ خَمْسَةِ لَتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقِي

مَعْجُونِ بَزَيْتٍ، وَأَيْضًا سَكِيبِ نَخْرٍ. ١٠ فَتَكُونُ هَذِهِ مُحْرَقَةً فِي كُلِّ سَبْتٍ، عَلَاوَةً عَلَى

الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا. ١١ وَتُقْرَبُونَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ

مِنْ ثَوْرَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ، وَسَبْعَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَّيْنِ صَحِيحَيْنِ. ١٢ وَتَقْدِيمَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَعْشَارِ

الْإِيْفَةِ (نَحْوِ سَبْعَةِ لَتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقِي مَعْجُونِ بَزَيْتٍ، لِكُلِّ ثَوْرٍ، وَتَقْدِيمَةٌ

مِنْ عَشْرِي الْإِيْفَةِ (نَحْوِ خَمْسَةِ لَتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقِي مَعْجُونِ بَزَيْتٍ لِكَبْشِ الْوَاحِدِ. ١٣

وَتَقْدِيمَةٌ مِنْ عَشْرِ الْإِيْفَةِ (نَحْوِ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقِي مَعْجُونِ بَزَيْتٍ لِكُلِّ

حَمَلٍ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً رَائِحَةً رِضَى وَقُرْبَانًا لِلرَّبِّ. ١٤ وَتَكُونُ سَكَائِبُ نَخْرِهَا نِصْفَ

الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرَيْنِ) لِلثَوْرِ، وَثُلْثَ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرٍ وَثُلْثِ اللَّتْرِ) لِكَبْشِ، وَرُبْعَ الْهَيْنِ (نَحْوِ

لَتْرٍ) لِلْحَمَلِ. هَذِهِ مُحْرَقَةٌ تُقْرَبُ كُلَّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ. ١٥ كَذَلِكَ تُقَدِّمُونَ تَبَسًّا

وَاحِدًا مِنْ الْمَعَزِ ذَيْجَةً حَاطِيَةً لِلرَّبِّ عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الْمُقْرَبَةِ مَعَ سَكِيبِهَا مِنْ

الخميس. ١٦ ويكون اليوم الرابع عشر من الشهر الأول العبري فصحا للرب. ١٧ وفي
اليوم الخامس عشر منه تحتفلون وتأكلون فطيرا سبعة أيام. ١٨ وتقيمون في اليوم
الأول محفلا مقدسا، تمتنعون فيه عن أي عمل. ١٩ وتضعون ذبائح محرقات للرب
ثورين وكبشا واحدا وسبعة حملان حولية صحيحة. ٢٠ وتكون تقدمتها ثلاثة أعشار
الإيفة (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت لكل ثور، وعشري
الإيفة (نحو خمسة لترات) للكبش الواحد. ٢١ وعشر الإيفة (نحو لترين ونصف)
لكل حمل من السبعة الحملان. ٢٢ وتقرّبون أيضا تيسا واحدا ذبيحة خطيئة للتكفير
عنكم، ٢٣ فتكون هذه التقدمة علاوة على محرقة الصباح الدائمة التي تضعونها. ٢٤
هكذا تصنعون كل يوم طوال السبعة الأيام، فتقدمون طعام وقود رائحة رضى
للرب، فضلا عن المحرقة الدائمة التي تقرّب مع سكبب نحرها. ٢٥ ثم تقيمون محفلا
مقدسا في اليوم السابع، تمتنعون فيه عن أي عمل. ٢٦ وفي يوم أول الأضراس حين
تقرّبون تقدمة جديدة للرب في أثناء عيد الأسابيع، أقيموا محفلا مقدسا، تمتنعون فيه
عن أي عمل. ٢٧ وتقرّبون محرقة كرايحة رضى للرب، من ثورين وكبش واحد
وسبعة حملان حولية. ٢٨ أما تقدمتهن فتكون ثلاثة أعشار الإيفة (نحو سبعة لترات
ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت لكل ثور، وعشري الإيفة (نحو خمسة لترات)
للكبش الواحد. ٢٩ وعشر الإيفة (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من الحملان
السبعة. ٣٠ وأيضا تقدمون تيسا واحدا من المعز للتكفير عنكم، ٣١ وهكذا علاوة
على المحرقة الدائمة وتقدمتها، أضعّدوا هذه مع سكايبها من الخمر، على أن تكون
الذبائح خالية من كل عيب.

٢٩ وفي اليوم الأول من الشهر السابع العبري تقيمون لكم محفلا مقدسا
للرب، تمتنعون فيه عن أي عمل، إذ يكون لكم يوم نفيج بالأبواق. ٢٠ وتضعون فيه
محرقة لرائحة رضى للرب ثورا واحدا وكبشا واحدا وسبعة حملان حولية سليمة.

٣ وتكون تقدمتها ثلاثة أعشار الإيفة (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت اللور، وعشري الإيفة (نحو خمسة لترات) للكباش، ٤ وعشر الإيفة (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من السبعة الحملان. ٥ كما تقدمون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة للتكفير عنكم. ٦ فتكون هذه علاوة على المحرقة الشهرية وتقدمتها من الدقيق والمحرقة اليومية الدائمة وتقدمتها من الدقيق، مع ما يراففها من سكايب الخمر، هي محرقة رائحة رضى للرب. ٧ وفي اليوم العاشر من الشهر السابع تقيمون لكم حفلاً مقدساً، تصومون فيه وتمتعون عن أي عمل. ٨ وتقربون محرقة للرب رائحة رضى ثوراً واحداً وكباشاً واحداً وسبعة حملان حويلاً سليمة. ٩ تكون تقدمتها ثلاثة أعشار الإيفة (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت اللور، وعشري الإيفة (نحو خمسة لترات) للكباش الواحد، ١٠ وعشر الإيفة (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من السبعة الحملان ١١ كما تقدمون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة للتكفير عنكم. فتكون هذه علاوة على ذبيحة الخطيئة السنوية المقدمة في يوم الكفارة، والمحرقة اليومية الدائمة مع ما يراففها من سكايب الخمر. ١٢ وفي اليوم الخامس عشر من الشهر نفسه تقيمون لكم حفلاً مقدساً، تمتعون فيه عن أي عمل، وتحفلون فيه للرب سبعة أيام. ١٣ وتقربون في اليوم الأول محرقة رائحة رضى للرب، ثلاثة عشر ثوراً وكباشين وأربعة عشر حملاً حويلاً سليماً. ١٤ وتكون تقدمتها ثلاثة أعشار الإيفة (نحو سبعة لترات ونصف اللتر) من دقيق معجون بزيت لكل ثور من الثيران الثلاثة عشر، وعشري الإيفة (نحو خمسة لترات) لكل كبش من الكبشين. ١٥ وعشر الإيفة (نحو لترين ونصف اللتر) لكل حمل من الأربعة عشر حملاً. ١٦ كما تقدمون تيساً من المعز ذبيحة خطيئة، علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدمتها وسكيبها من الخمر. ١٧ وتقربون في اليوم الثاني أي عشر ثوراً وكباشين وأربعة عشر حملاً حويلاً سليماً. ١٨ وتكون تقدمتها من الدقيق

وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْإِخْلَانِ، هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ
 عَدَدِهَا. ١٩ كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، علاوةً على الْمُحْرِقَةِ
 الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ، وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ٢٠ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحَدَ
 عَشَرَ ثَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ٢١ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ
 وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْإِخْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ
 عَدَدِهَا. ٢٢ كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، علاوةً على الْمُحْرِقَةِ
 الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ٢٣ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
 عَشْرَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ٢٤ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ
 وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْإِخْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ
 عَدَدِهَا. ٢٥ كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، علاوةً على الْمُحْرِقَةِ
 الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ٢٦ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ
 تِسْعَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا، ٢٧ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ
 وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْإِخْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ
 عَدَدِهَا. ٢٨ كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، علاوةً على الْمُحْرِقَةِ
 الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ٢٩ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ
 ثَمَانِيَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ٣٠ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ
 وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْإِخْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ
 عَدَدِهَا. ٣١ كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، علاوةً على الْمُحْرِقَةِ
 الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ. ٣٢ وَتُقَرَّبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 سَبْعَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا. ٣٣ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ
 وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّيْرَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْإِخْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ
 عَدَدِهَا. ٣٤ كَمَا تَقْدِمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْبَةً خَطِيئَةً، علاوةً على الْمُحْرِقَةِ

اليومية الدائمة وتقدمتها من الدقيق وسكائب الخمر. ٣٥ وفي اليوم الثامن تجتمعون للعبادة وفيه تمتعون عن أي عمل. ٣٦ وتقرّبون محرقة لتكون رائحة رضى للرب ثوراً واحداً وكبشاً واحداً وسبعة حملان حولية سليمة. ٣٧ وتكون تقدمتها من الدقيق وسكائب الخمر لكل من الثور والكبش والحملان هي التقدمة المعتادة بما يتفق مع عددها. ٣٨ كما تقدمون تيساً واحداً من المعز ذبيحة خطيئة علاوة على المحرقة اليومية الدائمة وتقدمتها من الدقيق وسكائب الخمر. ٣٩ فهذه هي الذبائح التي تقرّبونها للرب في مواسم أعيادكم، علاوة على ندوركم وقرابين محرقاتكم الطوعية وتقدماتكم من الدقيق وسكائب خمركم وذبائح سلامتكم». ٤٠ فأبلغ موسى بني إسرائيل جميع ما أمره به الرب.

٣٠ وقال موسى لقادة أسباط بني إسرائيل: «إليكم ما أمر به الرب: ٢ إذا نذر رجل نذراً للرب، أو أقسم أن يلتزم بأمر ما، فعليه أن يفي بكلامه وينفذ كل ما تعهد به. ٣ ولكن إذا نذرت صبيّة نذراً للرب وألّزمت نفسها بأمر، وهي ما برحت في بيت أبيها، ٤ وسمع أبوها ما نذرت أو تعهدت به، وسكت، فإنها تكون ملزمة بكل ندورها وتعهداتها. ٥ ولكن إن منعها أبوها عند سماعه ما نذرت أو تعهدت به، فإنها لا تكون ملزمة بالإيفاء، والرب يصفح عنها لأن أباه قد منعها. ٦ وإذا تزوجت بعد أن نذرت أو تعهدت بما ألّزمت به نفسها، ٧ ثم عرف زوجها بندورها فسكت عنها، تصبح ملزمة بها. ٨ وإن منعها زوجها عند معرفته بندورها، فإن ما تعهدت به وألّزمت نفسها به يصبح لاغياً، والرب يصفح عنها. ٩ وأما نذر الأرملة والمطلقة فكل ما تعهدت به يثبت عليها. ١٠ إن نذرت امرأة متزوجة أو أقسمت أن تلتزم بأمر، وهي ما برحت في بيت زوجها، ١١ وسمع زوجها ولم يعترض، تصبح ملزمة بكل ندورها وبكل ما تعهدت به. ١٢ ولكن إن أبطل زوجها ندورها عند معرفته بها، فإن كل ما تعهدت به من ندور، أو ما ألّزمت به نفسها، يصبح لاغياً،

لَأَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَبْطَلَ نُدُورَهَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا. ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ تَعَهْدٍ مُلْزِمٌ
 بِقَمْعِ النَّفْسِ، فَزَوْجَهَا يُبْتِئُهُ، وَزَوْجَهَا يُبْطِئُهُ. ١٤ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْتَرِضْ زَوْجَهَا
 خِلَالَ يَوْمٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِهِ، فَقَدْ أَثْبَتَ عَلَيْهَا كُلَّ نُدُورِهَا وَتَعَهْدَاتِهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِضْ
 عَلَيْهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَ نُدُورَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُ عِقَابَ ذَنْبِهَا،.
 ١٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَاغَةُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى بِشَأْنِ نُدُورِ الْأُنْثَى، الْخَاصَّةُ بِالزَّوْجِ
 وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنَتِهِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي مَا بَرِحَتْ مُقِيمَةً فِي بَيْتِهِ.

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «اتَّقِمِ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْدَهَا تَمُوتُ
 وَتَنْضَمُّ إِلَى قَوْمِكَ». ٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَهِّزُوا مِنْكُمْ رِجَالًا مُجْدِدِينَ لِحَارِبَةِ
 الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْإِنْتِقَامِ لِلرَّبِّ مِنْهُمْ. ٤ أَرْسَلُوا لِلْحَرْبِ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ
 أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ». ٥ فَمَّ اخْتِيَارُ أَلْفٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ بَيْنِ
 أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ مُجْدِدِينَ لِلْقِتَالِ. ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى، أَلْفًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، لِلْحَرْبِ بِقِيَادَةِ
 فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ، الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ أُمَّتَعَةَ الْقُدْسِ وَأَبَاقَ الْهَتَافِ. ٧ حَارَبُوا
 الْمَدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ، ٨ وَقَتَلُوا مَعَهُمْ مُلُوكَهُمْ اثْمِنَةَ: أُوَيَّ وَرَاقِمَ
 وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، كَمَا قَتَلُوا بَلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٩ وَأَسْرَبُوا إِسْرَائِيلَ
 نِسَاءَ الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَغَنِمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَسَائِرَ أَمْلاكِهِمْ، ١٠
 وَأَحْرَقُوا مَدَنَهُمْ كُلَّهَا بِمَسَاكِنِهَا وَحُصُونِهَا، ١١ وَأَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ الْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَابِ
 مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَّوَانِ، ١٢ وَرَجَعُوا إِلَى مُوسَى وَالْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ بِالسِّيِّ
 وَالْأَسْلَابِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَى الْمُخَيْمِ فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ
 أَرِيحَا. ١٣ فَخَرَّجَ مُوسَى وَالْعَازَارُ وَكُلُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمُخَيْمِ،
 ١٤ فَأَبْدَى مُوسَى سَخَطَهُ عَلَى قَادَةِ الْجَيْشِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ
 الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ، ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا اسْتَحْيَيْتُمُ النِّسَاءَ؟» ١٦ إِنْتِهَنَّ بِاتِّبَاعِيَّهِنَّ
 نَصِيحَةَ بَلْعَامَ أَغْوَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَةِ فَعُورَ، وَكُنَّ سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ، فَتَمَسَّتْ الْوَبَاءُ

فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ١٧ فَالآنَ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، وَاقْتُلُوا أَيضًا كُلَّ امْرَأَةٍ
 ضَاجَعَتْ رَجُلًا، ١٨ وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا لَكُمْ كُلَّ عَدْرَاءٍ لَمْ تُضَاجِعْ رَجُلًا. ١٩ وَأَمَّا
 أَنْتُمْ فَاكْتُبُوا خَارِجَ الْمُخِيمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَمَنْ لَمَسَ قَتِيلًا أَنْ
 يَتَطَهَّرَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. افْعَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَسَبَايَاكُمْ. ٢٠ وَكَذَلِكَ
 طَهَّرُوا كُلَّ ثَوْبٍ، وَكُلَّ مَتَاعٍ جَدِيٍّ، وَكُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزِ وَكُلَّ آتِيَةٍ
 مِنْ خَشَبٍ». ٢١ وَقَالَ الْعَازَرُ الْكَاهِنُ لِلْمُحَارِبِينَ: «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ
 بِهَا الرَّبُّ مُوسَى: ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ، ٢٣
 وَكُلُّ مَا يَحْتَمِلُ حَرَارَةَ النَّارِ، أُجِزُوهُ فِيهَا فَيُصْبِحُ طَاهِرًا. وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَيضًا أَنْ
 تُطَهِّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُ النَّارَ طَهِّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ فَقَطْ. ٢٤ ثُمَّ اغْسِلُوا
 ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُوا طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمُخِيمَ». ٢٥ وَقَالَ
 الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢٦ «أَحْصِي أَنْتَ وَالْعَازَرُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْغَنَائِمَ وَالسِّيَّ مِنْ
 النَّاسِ وَالْحَيَّوَانَ، ٢٧ وَقَسِّمِ الْغَنَائِمَ مُنَاصَفَةً بَيْنَ الْجُنْدِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ
 الْجَمَاعَةِ. ٢٨ وَخُذْ نَصِيبًا لِلرَّبِّ مِنْ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنْ
 النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ. ٢٩ مِنْ نِصْفِ أَهْلِ الْحَرْبِ تَأْخُذُهَا وَتُعْطِيهَا لِأَلْعَازَرِ
 الْكَاهِنِ تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ. ٣٠ وَتَأْخُذُ مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنْ
 النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِيهَا لِلْأَوِيَّةِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ
 الْاجْتِمَاعِ». ٣١ فَفَعَلَ مُوسَى وَالْعَازَرُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ
 الْمُتَبَقِّي مِنْ غَنَائِمِ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِنْ
 الْبَقَرِ اثْنَيْ وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا، ٣٥ وَمِنْ الْعَذَارَى اللَّوَاتِي
 لَمْ يُضَاجِعْنَ ذَكَرًا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا. ٣٦ فَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبُ أَهْلِ الْحَرْبِ، مِنْ
 الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ. ٣٧ وَكَانَتْ زَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ
 وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ، ٣٨ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ،

٣٩ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا وَسِتِّينَ، ٤٠ وَمِنَ النَّسَاءِ الْعَدَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا. ٤١ فَأَعْطَى مُوسَى الزَّكَاةَ تَقْدِيمَةً الرَّبِّ لِأَعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٢ أَمَّا نِصْفُ غَيْرِ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَى مِنْ كَامِلِ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ، ٤٣ فَكَانَ مِنَ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٤ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، ٤٥ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، ٤٦ وَمِنَ الْعَدَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا. ٤٧ فَأَفْرَزَ مُوسَى مِنْ نَصِيبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّسَاءِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ وَأَعْطَاهَا لِلْأَوِيِّينَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَادَةُ الْجُنْدِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ إِلَى مُوسَى، ٤٩ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَحْصَى عَيْدُكَ عِدَدَ جُنُودِهِمُ الْمُحَارِبِينَ، فَلِمَ يُفْقَدُ مِنَّا إِنْسَانٌ. ٥٠ لِذَلِكَ يُقَدِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قُرْبَانَ الرَّبِّ فِي مَا وَجَدَهُ مِنْ أَمْتَعَةٍ ذَهَبٍ: جُجُولٌ وَأَسَاوِرٌ وَخَوَاتِمٌ وَأَقْرَاطٌ وَقَلَائِدٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنَّا نَفْسِنَا أَمَامَ الرَّبِّ». ٥١ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْهُمْ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ، ٥٢ فَكَانَتْ جُمْلَةُ ذَهَبِ التَّقْدِيمَةِ الَّتِي قَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ مِئَتَيْ كِيلُوجَرَامًا) قَدَمًا رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ. ٥٣ أَمَّا الْجُنْدُ فَقَدْ أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ مَا اعْتَمَنَهُ لِنَفْسِهِ. ٥٤ وَحَمَلَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ الَّذِي قَدَّمَهُ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ وَأَتَيَا بِهِ إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٣٢ وَكَانَ لِسَبْطِيِّ رَأُوبِيْنَ وَجَادَ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جِدًّا. فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَى أَرْضِ يَعْزِيرَ وَأَرْضِ جَلْعَادَ وَجَدُوا أَنَّهَا صَالِحَةٌ لِرَعْيِ الْمَوَاشِي. ٢ فَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: ٣ «إِنَّ أَرْضِي عَطَارُوتَ وَدِيبُونَ وَيَعْزِيرَ وَبَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشَبَامَ وَنَبُو وَبَعُونَ ٤ الْأَرْضِي الَّتِي أَخْضَعَهَا الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ مَرَاعٌ صَالِحَةٌ لِرَعْيِ مَوَاشِي عَيْدِكَ. ٥ فَإِنْ حَسُنَ لَدَيْكَ، أَعْطِ هَذِهِ الْأَرْضِي لِعَيْدِكَ مُلْكًا،

وَلَا تَدْعُنَا نَعْبُرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ» ٦ فَقَالَ مُوسَى لِأَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَأُوْبَيْنَ: «أَيَنْطَلِقُ
إِخْوَتُكُمْ نَلْحُوضِ الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ هُنَا قَاعِدُونَ؟ ٧ لِمَاذَا تُضْعِفُونَ قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ
الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكُمْ؟ ٨ إِنَّ هَذَا مَا فَعَلَهُ آبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ
مِنْ قَادَشَ بَرْنِيحَ لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، ٩ فَبَعَدَ أَنْ بَلَّغُوا وَادِي أَشْكُولَ وَتَجَسَّسُوا
الْأَرْضَ أضعفوا قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكُمْ.
١٠ فَاحْتَدَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبُ الرَّبِّ وَقَالَ: ١١ لِأَنَّكُمْ لَمْ يُطِيعُونِي مِنْ كُلِّ
قُلُوبِهِمْ فَإِنَّ الرِّجَالَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ لَنْ يَرَوْا
الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَأَ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، ١٢ مَا عَدَا كَالِبَ بْنَ
يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا أَطَاعَانِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمَا. ١٣ وَإِذْ اشْتَدَّ غَضَبُ
الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فِي كُلِّ الْجِيلِ الَّذِي
ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٤ وَهِيَ أَنْتُمْ تَتَّاجُ تَرْبِيَةَ قَوْمٍ خُطَاةٍ، تَرْتَكِبُونَ وَرْزَ
آبَائِكُمْ، لِتَزِيدُوا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِي عَلَى إِسْرَائِيلَ. ١٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ تَخَلَّيْتُمْ عَن طَاعَتِي، يَعُودُ
وَيَتْرَكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ». ١٦ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «سَنَبْنِي
حِطَّائِرَ لِمَوَاشِينَا وَمُدْنًا لِأَطْفَالِنَا وَنِسَائِنَا، ١٧ أَمَا نَحْنُ فَتَنْسَلِحْ وَتَنْطَلِقْ مُسْرِعِينَ أَمَامَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَبْلُغُوا أَمَا كُنْهُمْ بَيْنَمَا يَمُكْتُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا فِي مَدِينٍ مَحْصَنَةٍ تَقِيمُهُمْ
هَجَمَاتِ أَهْلِ الْأَرْضِ، ١٨ وَلَا نَرْجِعُ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى يَمْتَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. ١٩ وَإِنَّا لَا نَرِثُ مَعَهُمْ شَيْئًا فِي غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّنا
قَدْ حَصَلْنَا عَلَى نَصِيبِنَا فِي الْأَرْضِ الْوَأَقِعَةِ فِي شَرْقِيهِ». ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ
وَقَيْتُمْ بَعْدَ كُمْ حَمَلْتُمْ السِّلَاحَ نَلْحُوضِ الْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ، ٢١ وَعَبَّرَ كُلُّ مُتَسَلِّحٍ
مِنْكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِجَارِبِ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى يَتِمَّ طَرْدُ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ، ٢٢ فَتَخْضَعُ
الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ، وَبَعْدَهَا تَرْجِعُونَ، عِنْدَئِذٍ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَتَصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ مُلْكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٣ وَلَكِنْ إِنْ نَكثْتُمْ

يَتَّعِدُكُمْ فَإِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ. وَتَقُولُوا أَنْ خَطِيئَتِكُمْ سَتَلَا حِقْكُمْ. ٢٤ ابْنَا مُدْنَا
لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ، وَحِطَّائِرَ لَغْنَمِكُمْ، وَنَفِذُوا مَا تَعَهَّدْتُمْ بِهِ». ٢٥ فَأَجَابَ أَبْنَاءُ
سِبْطِي جَادَ وَرَأَوِيْنَ مُوسَى: «سَيَفْعَلُ عَيْدِكَ كَأَمْرِ سَيِّدِهِمْ، ٢٦ إِذْ يَمْكُتُ أَطْفَالُنَا
وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا فِي مَدْنِ جِلْعَادَ، ٢٧ بَيْنَمَا يَعْبُرُ كُلُّ مَنْخَرٍ فِي الْجَيْشِ
مِنْ عَيْدِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا». ٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى
الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ٢٩ قَاتِلًا: «إِنْ عَبَرَ مَعَكُمْ
نَهْرَ الْأُرْدُنِّ كُلُّ مُتَجَرِّدٍ لِلْحَرْبِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَأَوِيْنَ، وَتَمَّ
الْاِسْتِيلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، تُورِثُونَهُمْ أَرْضَ جِلْعَادَ مُلْكًا. ٣٠ وَلَكِنْ إِنْ تَقَاعَسُوا عَنِ
الْعُبُورِ لِنُحُوضِ الْحَرْبِ مَعَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُورِثُونَهُمْ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ». ٣١
فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأَوِيْنَ: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مِنْ نُحُوِّ عَيْدِكَ نَلْتَزِمُ بِهِ،
٣٢ فَإِنَّا نَعْبُرُ بِكَامِلٍ أَسْلِحَتِنَا لِنُحَارِبَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنَّا لَا
نَرْتِ نَصِيْبًا فِي غَرَبِ الْأُرْدُنِّ». ٣٣ فَوَهَبَ مُوسَى أَبْنَاءَ سِبْطِي جَادَ وَرَأَوِيْنَ وَأَبْنَاءَ
نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ عُوْجِ مَلِكِ
بَاشَانَ بِمَا فِيهَا مِنْ أَرْضٍ وَمَدْنٍ وَاقِعةٍ ضَمِنَ حُدُودِهِمَا. ٣٤ فَزَمَّ أَبْنَاءُ سِبْطِ جَادَ
مَدْنَ دِيُونَ وَعَطَارُوتَ وَعَرْوَعِيْرَ، ٣٥ وَعَطْرُوتَ شُوفَانَ وَيَعْرِيزَ وَيَجْبَةَ، ٣٦ وَبَيْتَ
ثَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوها مَدْنًا مُحَصَّنَةً وَبَنَوْا أَيْضًا حِطَّائِرَ لَغْنَمِهِمْ. ٣٧ وَبَنَى أَبْنَاءُ
رَأَوِيْنَ مَدْنَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيْتَيْمَ، ٣٨ وَنَبُو وَبَعْلَ مَعُونَ اللَّتَيْنِ تَمَّ تَغْيِيرُ اسْمَيْهِمَا،
وَسَمِيَةً وَأَطْلَقُوا أَسْمَاءَ أُخْرَى عَلَى الْمَدْنِ الَّتِي بَنَوْهَا. ٣٩ وَتَوَجَّهَ أَبْنَاءُ مَاكِيْرٍ مِنْ سِبْطِ
مَنَسَّى نَحْوَ جِلْعَادَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَطَرَدُوا الْأَمُورِيِّينَ مِنْهَا، ٤٠ فَوَهَبَ مُوسَى جِلْعَادَ
لِنَسْلِ مَاكِيْرٍ بْنِ مَنَسَّى فَأَقَامُوا فِيهَا. ٤١ وَاسْتَوْلَى يَأْتِيْرُ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى عَلَى مَرَارِيعَ
جِلْعَادَ، وَدَعَاها حُووتَ يَأْتِيْرَ (وَمَعْنَاهَا قَرْيَ يَأْتِيْرَ). ٤٢ كَمَا انْطَلَقَ نُوحٌ وَتَمَلَّكَ قَنَاءَ
وَالْقَرْيَ الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَهُ «نُوحٌ».

٣٣ هَذَا هُوَ سَجِيلُ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، بِقِيَادَةِ مُوسَى وَهَارُونَ. ٢ فَقَدْ دَوَّنَ مُوسَى مَرَا حِلَّ رِحَالَتِهِمْ، تَلْبِيَةً لِأَمْرِ الرَّبِّ، حَسَبَ وُقُوعِهَا. ٣ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (الْعَبْرِيِّ)، فِي صَبَاحِ عَدِّ الْفُصْحِ، ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رَعْمَسِيسَ بِقُوَّةِ أَمَامٍ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، ٤ الَّذِينَ كَانُوا يَدْفِنُونَ أَبْكَارَهُمُ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ، وَبَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ قَضَاءَهُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ. ٥ وَتَوَجَّهَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَسِيسَ وَخَيْمُوا فِي سَكُوتٍ. ٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَحَلُّوا فِي إِيْنَامَ الْمُجَاوِرَةِ لِطَرْفِ الصَّحْرَاءِ. ٧ ثُمَّ ارْتَدُّوا مِنْ إِيْنَامَ إِلَى فَمِّ الْحَيْرُوثِ مُقَابِلَ بَعْلِ صَفُونٍ، وَنَزَلُوا أَمَامَ مَجْدَلٍ. ٨ بَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَاجْتَازُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَتَقَدَّمُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي صَحْرَاءِ إِيْنَامَ، وَأَقَامُوا فِي مَارَةَ. ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَأَقْبَلُوا عَلَى إِيْلِيمَ، حَيْثُ وَجَدُوا فِيهَا اثْنَيْ عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعِينَ نَخْلَةً، نَحِيمًا هُنَاكَ. ١٠ وَمَا لَبِثُوا أَنْ مَضَوْا مِنْ إِيْلِيمَ وَنَزَلُوا عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ١١ وَانْطَلَقُوا مِنْ جُورِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَ. ١٢ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ صَحْرَاءِ سَيْنَ وَأَقَامُوا فِي دُفْقَةَ. ١٣ وَانْتَقَلُوا مِنْ دُفْقَةَ وَنَزَلُوا فِي الْوَشِّ. ١٤ وَتَقَدَّمُوا مِنْ الْوَشِّ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي رَفِيدِيمَ. وَلَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ هُنَاكَ مَاءً لِيَشْرَبَ. ١٥ ثُمَّ مَضَوْا مِنْ رَفِيدِيمَ وَأَقَامُوا فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ. ١٦ وَانْطَلَقُوا مِنْ صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ وَخَيْمُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ. ١٧ وَغَادَرُوا قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَنَزَلُوا فِي حَضِيرُوتَ. ١٨ وَانْتَقَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي رِمَّةَ. ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رِمَّةَ وَتَوَقَّفُوا فِي رِمُونِ فَارِصَ. ٢٠ وَمَضَوْا مِنْ رِمُونِ فَارِصَ وَخَيْمُوا فِي لِبْنَةَ. ٢١ وَتَقَدَّمُوا مِنْ لِبْنَةَ وَأَقَامُوا فِي رِسَةَ. ٢٢ ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ رِسَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي قُهَيْلَاتَةَ. ٢٣ وَتَوَجَّهُوا مِنْ قُهَيْلَاتَةَ وَنَزَلُوا فِي جَبَلِ شَافَرَ. ٢٤ وَانْتَقَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافَرَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي حَرَادَةَ. ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مَقْهَيْلُوتَ. ٢٦ وَسَافَرُوا مِنْ مَقْهَيْلُوتَ وَخَيْمُوا فِي تَاحَتَ. ٢٧ وَمَضَوْا مِنْ تَاحَتَ وَأَقَامُوا فِي تَارَحَ. ٢٨ وَانْطَلَقُوا مِنْ تَارَحَ وَنَزَلُوا

فِي مِثْقَةٍ. ٢٩ وَتَوَجَّهُوا مِنْ مِثْقَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي حَشْمُونَةَ. ٣٠ ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنْ
 حَشْمُونَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مُسِيرُوتَ. ٣١ وَتَقَدَّمُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي بَنِي
 يَعْقَانَ. ٣٢ وَعَادَرُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَيَّمُوا فِي حُورِ الْجُدْجَادِ. ٣٣ وَسَافَرُوا مِنْ حُورِ
 الْجُدْجَادِ وَأَقَامُوا فِي يُطْبَاتَ. ٣٤ وَمَضُوا مِنْ يُطْبَاتَ وَنَزَلُوا فِي عَبْرُونََةَ. ٣٥ وَأَنْطَلَقُوا
 مِنْ عَبْرُونََةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي عِصْيُونََ جَابَرَ. ٣٦ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ عِصْيُونََ جَابَرَ وَتَوَقَّفُوا
 فِي صَحْرَاءِ صِينَ، وَهِيَ قَادُشُ. ٣٧ وَانْتَقَلُوا مِنْ قَادُشَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي جَبَلِ هُورِ
 فِي طَرْفِ أَرْضِ أَدُومَ. ٣٨ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ
 نَخْرُوجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، صَعَدَ هَرُونَُ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورِ حَسَبَ
 أَمْرِ الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ. ٣٩ وَكَانَ عُمْرُ هَرُونََ حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورِ مِئَةً وَثَلَاثًا
 وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤٠ وَسَمِعَ آتَنُذُ مَلِكُ عِرَادَ الْكَنْعَانِيِّ الْمَقِيمُ فِي جَنْوِيِّ أَرْضِ كَنْعَانَ،
 يَزْحَفُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٤١ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ جَبَلِ هُورِ وَعَسَكُوا فِي صِهْلُونََةَ.
 ٤٢ وَعَادَرُوا صِهْلُونََةَ وَخَيَّمُوا فِي فُونُونَ. ٤٣ وَسَافَرُوا مِنْ فُونُونَ وَأَقَامُوا فِي أُوبُوتَ،
 ٤٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَنَزَلُوا فِي عَيْيَ عِبَارِيمَ عَلَى حُدُودِ مُوَابَ. ٤٥ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ
 عَيْيَمَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي دِيبُونََ جَادِ. ٤٦ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ دِيبُونََ جَادِ وَتَوَقَّفُوا فِي عَهْلُونََ
 دِبْلَاتَايِمَ. ٤٧ وَانْتَقَلُوا مِنْ عَهْلُونََ دِبْلَاتَايِمَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي جِبَالِ عِبَارِيمَ مُقَابِلَ
 نَبُو، ٤٨ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيمَ وَنَزَلُوا فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
 مُقَابِلَ أَرِيحَا. ٤٩ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي سُهُولِ مُوَابَ عَلَى مُحَاذَاةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَيْتِ
 يَشِيمُوتَ إِلَى أَبِي شَيْطِيمَ. ٥٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ
 الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا: ٥١ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ لَا بَدَّ عَابِرُونََ نَهْرَ
 الْأُرْدُنِّ نَحْوَ أَرْضِ كَنْعَانَ، ٥٢ فَاطْرُدُوا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَدَمِّرُوا
 تَمَاثِيلَهُمُ الْمُنْحَوْتَةَ، وَأَبِيدُوا أَصْنَامَهُمُ الْمَسْبُوكَةَ، وَأَهْدِمُوا كُلَّ مَرْتَعَاتِهِمْ. ٥٣ وَأَمْلِكُوا
 الْأَرْضَ وَاسْتَوَطِنُوا فِيهَا، لِأَنِّي قَدْ وَهَبْتُكُمْ الْأَرْضَ لِكَيْ تَرْتُوهَا. ٥٤ اقْتَسِمُوا الْأَرْضَ

بِالْقُرْعَةِ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ، فَالْسَّبْطُ الْكَبِيرُ يَأْخُذُ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالسَّبْطُ الصَّغِيرُ يَنَالُ نَصِيبًا أَقْلًا. وَكُلُّ يُقِيمُ حَيْثُ يُخْرَجُ لَهُ بِالْقُرْعَةِ، وَاقْتَسَمُوا الْأَرْضَ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ. ٥٥ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَطْرُدُوا أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِكُمْ، يُصْبِحُ الْبَاقُونَ مِنْهُمْ أَشْوَكَاءَ فِي عِيُونِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِبِكُمْ، وَيُضَايِقُونَكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا، ٥٦ عِنْدَئِذٍ أَنْزِلُ بِكُمْ مَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَنْزِلَهُ بِهِمْ».

٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ إِلَى أَرْضٍ كَنْعَانَ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَكُونُ نَصِيبًا لَكُمْ: ٣ تُشَكِّلُ صَحْرَاءَ صِينَ الْمُتَاخِجَةَ لِيَلَادِ آدُومِ الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْأَرْضِ، وَتَبْدَأُ الْحُدُودَ الْجَنُوبِيَّةَ مِنْ طَرَفِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ إِلَى الشَّرْقِ. ٤ وَتَمْتَدُّ نَحْوَ عَقَبَةِ الْعَقَارِبِ، مُرُورًا بِصَحْرَاءِ صِينَ حَتَّى تَبْلُغَ قَادَشَ بَرْنِعَ جَنُوبًا، ثُمَّ تَتَّجِهْ نَحْوَ حَصْرٍ آدَارَ عُبُورًا إِلَى عَصْمُونَ. ٥ ثُمَّ تَلْتَفُتُ الْحُدُودُ مِنْ عَصْمُونَ إِلَى وَادِي الْعَرِيشِ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٦ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ بِمِحَاذَةِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٧ وَتَبْدَأُ الْحُدُودَ الشِّمَالِيَّةَ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَمْتَدُّ شَرْقًا حَتَّى جَبَلِ هُورٍ، ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورٍ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ، ثُمَّ تَتَّجِهْ نَحْوَ صَدَدٍ، ٩ فَرَفُورَ وَتَنْتَهِي عِنْدَ حَصْرِ عَيْنَانَ. هَذَا يَكُونُ لَكُمْ الْحُدُ الشِّمَالِيَّةَ. ١٠ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ جَنُوبًا إِلَى شَفَامَ. ١١ ثُمَّ تَنْحَدِرُ مِنْ شَفَامَ إِلَى رَبْلَةَ شَرْقِيَّةَ عَيْنَ، وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْمُنْحَدَرَاتِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّةَ بَحْرِ الْجَلِيلِ. ١٢ ثُمَّ تَتَّجِهْ نَحْوَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَتَّى تَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُكُمْ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا حُدُودُكُمْ مِنْ جِهَاتِهَا الْأَرْبَعِ». ١٣ وَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُوزَعَ عَلَى التَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَتُصَفَّ السَّبْطُ. ١٤ لِأَنَّ سِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادَ وَنُصَفَ سِبْطِ مَسَّى قَدْ حَصَلُوا عَلَى نَصِيبِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ عَائِلَاتِهِمْ، ١٥ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا». ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٧ «إِلَيْكَ اسْمِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ

يَتَوَلَّيَانِ تَقْسِيمَ الْأَرْضِ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ ١٨ فَضْلاً عَنْ رَئِيسٍ وَاحِدٍ
يُمَثِّلُ كُلَّ سِبْطٍ. ١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ: كَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا،
٢٠ شُمُوئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ عَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ، ٢١ أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونَ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ،
٢٢ الرَّئِيسُ بَقِييُ بْنُ يُحْيَى عَنْ سِبْطِ دَانَ، ٢٣ الرَّئِيسُ حَنِيئِيلُ بْنُ إِيفُودَ عَنْ سِبْطِ
مَنْسَى مِنْ بَنِي يُوسُفَ، ٢٤ الرَّئِيسُ قُمُوئِيلُ بْنُ شِفْطَانَ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي
يُوسُفَ، ٢٥ الرَّئِيسُ أَلِصَافَانُ بْنُ فَرْنَاخَ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ، ٢٦ الرَّئِيسُ قَلْطِيئِيلُ بْنُ
عَزْرَانَ عَنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ، ٢٧ الرَّئِيسُ أَخِيئُودُ بْنُ شَلُومِي عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ، ٢٨ الرَّئِيسُ
فَدَهْئِيلُ بْنُ عَمِيئُودَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، ٢٩ هُوْلَاءُ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ عَيْنَهُمُ الرَّبُّ
لِيَتَوَلَّوْا تَقْسِيمَ أَرْضِ كَنْعَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣٥ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سُهولِ مَوَابَ بِالقَرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا
٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيَّيْنَ مِمَّا يَرْتَوْنَ مَدُنًا يَسْكُنُونَهَا، وَمَا حَوْلَهَا مِنْ
مَرَاعٍ ٣ فَتَكُونُ المَدُنُ لِإِقَامَتِهِمْ فِيهَا، وَأَرْضُهَا المَحِيطَةُ مَرَاعِي لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ
وَسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ. ٤ وَتَمْتَدُّ أَرْضُ المَرَاعِي الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيَّيْنَ مِنْ سُوْرِ المَدِينَةِ إِلَى
الخَارِجِ، أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِترٍ) فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ. ٥ فَتَقِسُّوا مِنْ خَارِجِ المَدِينَةِ
فِي الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ الَّتِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِترٍ)، وَفِي الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ الَّتِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ
أَلْفِ مِترٍ)، وَفِي الجَانِبِ الغَرْبِيِّ الَّتِي ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِترٍ)، وَفِي الجَانِبِ الشَّمَالِيِّ الَّتِي
ذِرَاعٍ (نَحْوَ أَلْفِ مِترٍ)، وَتَكُونُ المَدِينَةُ فِي الوَسْطِ. ٦ وَتُعْطُونَ اللَّاوِيَّيْنَ سِتَّ مَدُنٍ
لِلهَلْجَاءِ يَهْرَبُ إِلَيْهَا القَاتِلُ، وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً. ٧ وَهَكَذَا تَكُونُ جَمَلَةُ المَدُنِ
الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيَّيْنَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٨ وَالمَدُنُ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلَّاوِيَّيْنَ
مِمَّا يَمْلِكُهُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ، تُعْطُونَهَا بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِيرَاثِ كُلِّ سِبْطٍ: خَذُوا مَدُنًا أَكْثَرَ
مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ عَدَدًا أَكْبَرَ، وَخَذُوا مَدُنًا أَقَلَّ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ القَلِيلَ،
فِيُعْطِي كُلُّ سِبْطٍ مِنْ مَدُنِهِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مِيرَاثِهِ». ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: ١٠

«أوصي بني إسرائيل وقيل لهم: إنكم لابد عابرون نهر الأردن إلى أرض كنعان، ١١
فَعِينُوا أَنْفُسَكُمْ مُدْنًا تَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ يُلَوِّذُ بِهَا مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، ١٢
فَتَكُونُ لَكُمْ الْمُدُنُ مَلْجَأً يُلَوِّذُ بِهَا الْقَاتِلُ مِنَ وِلْيِ الْقَتِيلِ، لِثَلَاثِ مَوْتٍ قَبْلَ أَنْ يَمِثَلَ
أَمَامَ الْقَضَاءِ. ١٣ أَمَّا الْمُدُنُ الَّتِي تَعِينُونَهَا لِتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً فِيهَا سِتُّ مُدُنٍ: ١٤
ثَلَاثٌ مِنْهَا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثٌ أُخْرَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَمِيعُهَا تَكُونُ
مُدُنَ مَلْجَأٍ، ١٥ يُلَوِّذُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، سَوَاءً كَانَ الْقَاتِلُ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَوِ الْمَسْتَوْتِينَ فِي وَسْطِهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُدُنُ السِّتُّ لِلْمَلْجَأِ.
١٦ إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ إِنْسَانًا بِأَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ وَمَاتَ الْمَضْرُوبُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ فِي يَدِهِ أَدَّى إِلَى مَوْتِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ
بِقِطْعَةٍ خَشَبٍ قَاتِلَةٌ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ. ١٩ وَمَنْ حَقَّ وِلْيُ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ
إِذَا صَادَفَهُ. ٢٠ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا مِنْ فَرْطِ كَرَاهِيَّتِهِ لَهُ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَمْدًا
أَفْضَى إِلَى مَوْتِهِ، ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِفِعْلِ عِدَاوَتِهِ لَهُ فَمَاتَ، فَالضَّارِبُ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ.
وَمَنْ حَقَّ وِلْيُ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلَ الْقَاتِلَ إِذَا صَادَفَهُ. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَخْصًا، لَا
يَكُنُّ لَهُ عِدَاوَةٌ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا مِنْ غَيْرِ عَمْدٍ، ٢٣ أَوْ أَسْقَطَ عَلَيْهِ حَجْرًا قَاتِلًا مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، فَمَاتَ، وَلَمْ يَكُنْ يُضْمِرُ لَهُ عِدَاوَةً أَوْ يُسَعِي إِلَى أَذْيَتِهِ، ٢٤ يَفْصَلُ اثْنَدُ
الْقَضَاءِ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَطَالِبِ الثَّأْرِ، بِمُقْتَضَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ. ٢٥ وَتَتَقَدُّ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ
يَدِ وِلْيِ الدَّمِ، وَتُرُدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلْجَأِ الَّتِي لَازِمٌ بِهَا، فَيُقِيمُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ الْمَسْمُوحُ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ. ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ تَخَطَّى الْقَاتِلُ حُدُودَ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ
الَّتِي لَازِمٌ بِهَا، ٢٧ وَالتَّقَاهُ وِلْيُ الدَّمِ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ وَقَتْلَهُ، فَلَا يُطَالَبُ
بِدَمِهِ. ٢٨ لِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَظَلَّ مُقِيمًا فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ،
وَبَعْدَهَا يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِهِ. ٢٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ فَرِيضَةٌ قَضَاءً، جِيلاً
بَعْدَ جِيلٍ، حَيْثُ تُقِيمُونَ. ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شُهَدَاءٍ،

وَلَكِنْ لَا يُحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ فَقَطْ. ٣١ لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الَّذِي وَجِبَ عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِالْمَوْتِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ٣٢ وَلَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الْقَاتِلِ غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ الَّذِي لَازِمَ مَدِينَةَ مَلِجَتِهِ لِيَرْجِعَ لِلْإِقَامَةِ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ وَفَاةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ٣٣ لَا تُدَسُّوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ سَفْكَ الدَّمِ يَدْنِسُ الْأَرْضَ، وَلَا يَكْفُرُ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي سَفَكَ عَلَيْهَا الدَّمُ إِلَّا بِدَمِ السَّافِكِ. ٣٤ لَا تُخَسُّوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا وَحَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

٣٦ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِبِرَ بْنِ مَنَسَّى مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يُوسُفَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَقَادَةَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ: ٢ «أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ تُوَزَعَ الْأَرْضُ بِالْقُرْعَةِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صُلْفَحَادَ أَخِينَا لِبَنَاتِهِ. ٣ فَإِذَا تَزَوَّجَ مِنْ غَيْرِ سِبْطِنَا فَإِنَّ نَصِيبَهُنَّ يُؤْخَذُ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا، وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْهُ، فَيَنْقُصُ مِيرَاثَنَا. ٤ وَمَتَى حَلَّ يُوَيْبِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ يُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السَّبْطِ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْهُ، وَبِالتَّالِي يُؤْخَذُ نَصِيبَهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطِنَا». ٥ فَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ نَطَقَ رُؤَسَاءُ سِبْطِ بَنِي يُوسُفَ. ٦ وَهَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ بِشَأْنِ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ: لِيَتَزَوَّجْنَ مِنْ حَسَنٍ فِي أَعْيُنِهِنَّ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِبْطِ آبَائِهِنَّ، ٧ فَلَا يَتَحَوَّلَ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطِ إِلَى آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِ آبَائِهِ. ٨ فَكُلُّ فَتَاةٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ سِبْطِهَا، تَتَزَوَّجُ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرِثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ آبَائِهِ. ٩ فَلَا يَنْتَقِلُ مِيرَاثُ سِبْطٍ إِلَى سِبْطِ آخَرَ، بَلْ يَظَلُّ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِهِ». ١٠ فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صُلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ١١ فَتَزَوَّجَتْ كُلُّ مِنْ حَمَلَةٍ وَتَرِصَةَ وَحَمَلَةَ وَمَلَكَةَ وَنُوعَةَ بَنَاتِ صُلْفَحَادَ مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِنَّ، ١٢ وَهَكَذَا تَزَوَّجَ رِجَالًا مِنْ عَشَائِرِ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي عَشِيرَةِ

أَبِينَّ وَسَبِطَهُ. ١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى، فِي سُهُولِ مُوآبَ بِجَوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

تَنْبِيْهٌ

١ هَذِهِ هِيَ الْأَقْوَالُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُخَيَّمِينَ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ سُوفٍ، مَا بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلٍ وَلَا بَانَ وَحَضْرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ. ٢ وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ تَسْتَعْرِقُ مِنْ حُورَيْبَ عِبْرَ طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا. ٣ فَبِئْسَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، خَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ، ٤ وَذَلِكَ بَعْدَ هَزِيمَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُتَقِيمِينَ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِينَ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِذْرَعِي. ٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي أَرْضِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ يَشْرَحُ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا: ٦ «لَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ: كَفَاكُمْ الْمَقَامُ فِي هَذَا الْجَبَلِ. ٧ تَحَوَّلُوا وَتَقَدَّمُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلُّ مَا يَلِيهِ مِنْ وَادِي الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقَبِ وَسَاحِلِ بَحْرِ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلُبْنَانَ، إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ. ٨ وَانظُرُوا، فَهِيَ أَنَا قَدْ وَهَبْتُكُمْ الْأَرْضَ، فَادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوهَا لِأَنِّي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلِنَسَلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ». ٩ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَتَحْمَلَ مَسْئُولِيَّتَكُمْ، ١٠ فَقَدْ كَثُرَ كُرْهُ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ الْيَوْمَ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ. ١١ فَلْيَزِدْكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيُبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَتَحْمَلَ وَحْدِي مَشَاكِلَكُمْ وَأَتَقَالَكُمُ وَحُصُومَاتِكُمْ؟ ١٣ فَاخْتَارُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ عُقْلَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، فَاجْعَلَهُمْ قَادَةَ لَكُمْ. ١٤ فَاجْتَمِعُوا قَائِلِينَ: إِنَّ مَا تَقْتَرِحُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ أَمْرًا صَائِبًا. ١٥ فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، وَأَقْتَمْتُهُمْ قَادَةَ عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا رُؤَسَاءَ الْوَيْفِ وَمِثَاتٍ وَنَحَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ، وَعُرْفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ. ١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ أَنْتِدَّ قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ النَّاشِئَةِ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَأَخِيهِ أَوْ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالنَّزِيلِ. ١٧ لَا تُحَابُوا فِي الْقَضَاءِ

وَاسْتَمِعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا اسْتَمِعُونَ لِلْكَبِيرِ. لَا تَهَابُوا إِنْسَانًا، لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَمَا يَصْعَبُ
 عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرٍ تَرَفَعُونَهُ إِلَيَّ فَأَقْضِي فِيهِ. ١٨ وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ
 الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُجْرَوْهَا. ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا بِمُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبَ مُجْتَازِينَ
 تِلْكَ الصَّحْرَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمَخُوفَةَ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا، مُتَّجِهِينَ نَحْوَ بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ،
 إِلَى أَنْ أَقْبَلْنَا عَلَى قَادَشَ بَرْنِعَ. ٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: هَا قَدْ جِئْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ
 الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، ٢١ فَانظُرُوا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ،
 فَاصْعَدُوا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. ٢٢ فَتَقَدَّمْتُ
 إِلَيَّ جَمِيعُكُمْ وَقُلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلَ قَوْمًا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ لَنَا، ثُمَّ يَوَافُونَا بِنَبَأِ الطَّرِيقِ الَّتِي
 نَسْلُكُهَا وَالْمَدِينِ الَّتِي نَجْتَازُ بِهَا. ٢٣ فَرَأَيْتِي الْأَقْتِرَاحُ، وَانْتَحَبْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا،
 وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبِيطٍ. ٢٤ فَاخْتَرَقُوا مَسَالِكَ الْجِبَالِ حَتَّى وَصَلُوا وَادِي أَشْكَوَلِ،
 فَاسْتَكْشَفُوهُ، ٢٥ وَقَطَفُوا مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَحَمَلُوهَا إِلَيْنَا، وَقَالُوا: الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا
 لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ. ٢٦ لَكِنَّكُمْ تَفَاعَسْتُمْ عَنِ الصُّعُودِ إِلَيْهَا وَعَصَيْتُمْ أَمْرَ
 الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، ٢٧ وَتَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ قَاتِلِينَ: لِأَنَّ الرَّبَّ يَكْرَهُنَا أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ
 مِصْرَ لِيُوقِعَنَا فِي أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ وَيُهْلِكَنَا. ٢٨ فإِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟ لَقَدْ آوَهَنَّ إِخْوَتُنَا
 قُلُوبَنَا عِنْدَمَا أَخْبَرُونَا أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَعْظَمُ مِنَّا وَأَكْثَرُ طُولًا، وَمَدَنُهُمْ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ
 حُصُونَهَا عَنَانَ السَّمَاءِ، وَقَدْ شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ أَيضًا. ٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا
 تَجْزَعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، ٣٠ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ السَّائِرَ أَمَامَكُمْ هُوَ يُجَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا
 رَأَيْتُمُوهُ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ. ٣١ كَذَلِكَ شَهِدْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَيْفَ حَمَلَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كَمَا
 يَجْمَلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ، فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا، حَتَّى أَقْبَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ.
 ٣٢ وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ ٣٣ السَّائِرَ أَمَامَكُمْ فِي
 رِحْلَتِكُمْ، لِيَلْتَمِسَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَقُودُكُمْ فِي عَمُودِ نَارٍ لَيْلًا وَفِي عَمُودِ
 سَحَابٍ نَهَارًا. ٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ تَذَمُّرَكُمْ فَسَخِطَ عَلَيْكُمْ وَأَقْسَمَ قَائِلًا: ٣٥ لَنْ يَرَى

إِنْسَانٌ مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَأَ لِأَيُّكُمْ. ٣٦ إِلَّا كَالْبَنِي يَفْتَنُ، فَهَوِيْرَاهَا وَأُوْرِيْتُهُ هُوَ وَبَنِيهِ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَنَهَا، لِأَنَّهُ أَطَاعَ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ٣٧ كَمَا غَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ بِسَبِيْكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيضًا لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ. ٣٨ إِنَّمَا يَشُوْعُ بَنُوْنَ الْمَائِلِ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَجَعَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُوْرِعُهَا عَلَيَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٣٩ أَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يُصْبِحُونَ غَنِيْمَةً، وَصِغَارُكُمْ الَّذِينَ لَا يُمَيِّزُونَ بَعْدُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَهُمْ أَهْبُ الْأَرْضَ وَهُمْ يَرْتَوْنَهَا. ٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحَلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَيَّ مُحَاذَةً طَرِيْقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٤١ فَاجْتَمِعْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ، وَنَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى الْحَرْبِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ الرَّبُّ إِلَيْنَا. وَحَمَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ، مَسْتَخْفًا بِمَصَاعِبِ ارْتِقَاءِ الْجِبَالِ. ٤٢ فَأَمَرَنِي الرَّبُّ: قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ، لِئَلَّا تَنْهَزُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ٤٣ فَكَلَّمْتُمْ وَلَكِنُّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ وَتَمَرَدْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ. ٤٤ فَانْدَفَعَ الْأَمُورِيُّونَ الْمُسْتَوْتُونُ فِي الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ لِلْقَائِكُمْ، وَطَارِدُوكُمْ كَمَا يَطَارِدُ النُّحْلُ، وَهَزَمُوكُمْ فِي سَعِيرٍ حَتَّى تُحْمَ حُرْمَةً. ٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَنُحْتَمَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَنْصَتَ إِلَيْكُمْ. ٤٦ وَمَكَّنْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيْرَةً، أَيَّ طَوَالَ الْفِتْرَةِ الَّتِي بَقِيْتُمْ فِيهَا هُنَاكَ.

٢ ثُمَّ نَحَوَّلْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا حَوْلَ جَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيْرَةً. ٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: ٣ حَسْبُكُمْ دَوْرَانُ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ. هِيَ اتِّجَاهُ نَحْوِ الشِّمَالِ. ٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ: هَا أَنْتُمْ عَابِرُونَ بِيْنَهُمْ إِخْوَتُكُمْ بَنِي عَيْسُو الْمَسْتَوْتِيْنَ فِي سَعِيرٍ فَيَعْتَرِيْهِمُ الْخَوْفُ مِنْكُمْ ٥ فَاحْذَرُوا جِدًّا أَنْ تَهَاجُمُوْهُمْ، لِأَنِّي لَا أُورِيْتُكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةَ قَدَمٍ، لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا لِعَيْسُو. ٦ تَدْفَعُونَ تَمَنَّ مَا تَشْتَرُونَهُ مِنْ طَعَامٍ لِنَا كُلُّوْا، وَمَا تَبْتَاعُوْنَهُ مِنْ مَاءٍ لِتَشْرَبُوْا. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بَارَكَ كُلَّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَاعْتَنَى بِكُمْ فِي أَنْثَاءِ رِحْلَتِكُمْ فِي هَذِهِ

الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ، وَكَانَ مَعَهُمْ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّ يَعُوزُكُمْ شَيْءٌ ٨ فَاجْتَرْنَا
 بِإِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي سَعِيرٍ، مُتَّجِهِينَ فِي طَرِيقِ وَادِي الْعَرَبَةِ جُنُوبًا صَوَّبَ
 إِبِلَاتٍ وَعَصِيُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ انْتَبَيْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ صَحْرَاءِ مُوَابَ. ٩ فَقَالَ لِي الرَّبُّ:
 لَا تَعَادِ الْمُوَابِيِّينَ وَلَا تُبْزِ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُ
 مَدِينَةَ عَارَ لِدْرِيَّةِ لُوَطٍ مَلِكًا. ١٠ فَقَدْ سَكَنَ فِيهَا الْإِيْمِيُّونَ قَبْلًا، وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ
 وَطَوَالَ الْقَامَةِ كَالْعَنَاقِيِّينَ، ١١ وَهُمْ يُعْتَبَرُونَ رَفَائِيَّةً كَالْعَنَاقِيِّينَ. غَيْرَ أَنَّ الْمُوَابِيِّينَ
 يَدْعُونَهُمُ الْإِيْمِيِّينَ. ١٢ كَذَلِكَ اسْتَوطنَ الْحُورِيُّونَ أَرْضَ سَعِيرٍ مِنْ قَبْلُ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو
 عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَهُمُ
 الرَّبُّ. ١٣ وَالآنَ انْهَضُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. وَهَكَذَا عَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ. ١٤ وَكَانَ
 عَدَدُ السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَيْنَاهَا فِي مَسِيرِنَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ حَتَّى اجْتَرْنَا وَادِي زَارَدَ ثَمَانِي
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِيهَا مَاتَ جَيْلُ رَجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْمُخِيمِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. ١٥
 وَهَكَذَا عَاقَبَهُمُ الرَّبُّ أَيْضًا حَتَّى أَبَادَهُمْ وَأَفْنَاهُمْ مِنَ الْمُخِيمِ. ١٦ فَعِنْدَمَا مَاتَ جَمِيعُ
 الْمُقَاتِلِينَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ ١٧ قَالَ الرَّبُّ لِي: ١٨ أَنْتَ عَابِرُ الْيَوْمِ بِحُدُودِ عَارَ مِنْ
 أَرْضِ مُوَابَ، ١٩ فَمَتَى اقْتَرَبْتَ مِنْ بَنِي عَمُونَ، لَا تَعَادِهِمْ وَلَا تَهَابْهُمْ، لِأَنِّي لَا
 أَهْبُكَ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُ لِبَنِي لُوَطٍ. ٢٠ وَهِيَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ
 رَفَائِيَّةً، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. أَمَّا الْعَمُونِيُّونَ فَيَدْعُونَهُمْ زَمُرْمِيِّينَ. ٢١ وَهُمْ شَعْبٌ
 كَثِيرٌ طَوَالَ الْقَامَةِ كَالْعَنَاقِيِّينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا
 مَكَانَهُمْ، ٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِدْرِيَّةُ عَيْسُو الْمُسْتَوطنِينَ فِي سَعِيرٍ. فَقَدْ أَهْلَكَ الْحُورِيُّونَ الَّذِينَ
 أَيَّامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ وَكَذَلِكَ أَبَادَ الْكَفْتُورِيُّونَ الَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ، الْعَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا قَاطِنِينَ فِي الْقُرَى الْمُنْتَشِرَةِ حَتَّى غَرَّةَ وَحَلُّوا
 مَكَانَهُمْ. ٢٤ فَقَوْمُوا وَارْتَحِلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي نَهْرِ ارْتُونِ، وَانظُرُوا لِأَنِّي قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَى
 سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِ. فَابْتَدِئْتُ بِتَمْلِكِ الْأَرْضِ، وَأَثَرٌ عَلَيْهِ حَرْبًا. ٢٥ فَبِي

هَذَا الْيَوْمِ بِالذَّاتِ أَجْعَلُ هَيْبَتَكُمْ وَانْخَوْفَ مِنْكُمْ يَطْعِيَانِ عَلَى شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكُلُّ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَ كُرِّ يَتَعَدُونَ وَيَفْزَعُونَ أَمَامَكُمْ. ٢٦ فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ
قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، أَعْرَضَ عَلَيْهِ سَلَامًا قَاتِلًا: ٢٧ دَعَيْتُ أَجْتَارُ
بِأَرْضِكَ سَالِكًا الطَّرِيقَ الْعَامَّةَ، لَا أَحِيدُ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٢٨ وَسَادَفَعُ ثَمَّنَ مَا
تَبِعُنِي مِنْ طَعَامٍ لِأَكُلَ، وَمَا تُعْطِينِي مِنْ مَاءٍ لِأَشْرَبَ، أَمْرًا رَاجِلًا فَقَط. ٢٩ كَمَا
فَعَلْتُ مَعَ بَنِي عَيْسُو الْمُسْتَوْتِينِ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَائِبِينَ الْمُقِيمِينَ فِي عَارَ. ٣٠ لَكِنَّ
سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ رَفَضَ أَنْ يَدْعَنَا نَجْتَارُ بِيَلَادِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَسَى رُوحَهُ
وَأَغْلَطَ قَلْبَهُ لِكَيْ يَهْزِمَهُ عَلَى أَيْدِيكُمْ كَمَا فَعَلَ الْآنَ. ٣١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: انظُرْ، هَا قَدْ
أَبْدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ لِتَسْتَوِي عَلَى أَرْضِهِ، فَأَسْرِعْ فِي تَمْلِكِهَا حَتَّى تَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا
كُلَّهَا. ٣٢ نَخْرُجُ سِيحُونَ بِكَامِلِ جَيْشِهِ إِلَى يَاهِصَ لِحَارِبَتْنَا. ٣٣ فَآتَانَا النَّصْرُ عَلَيْهِ
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَدَحْرَنَاهُ وَأَبْنَاهُ وَسَاثَرَ جَيْشِهِ. ٣٤ وَأَسْتَوَلِينَا عَلَى جَمِيعِ مَدِينِهِ،
وَقَضَيْنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، فَلَمْ يَبِجْ حَيٌّ مِنْهُمْ. ٣٥ وَلَكِنَّ
الْبَهَائِمَ وَالْأَسْلَابَ الَّتِي نَهَبْنَاهَا مِنَ الْمُدُنِ أَخَذْنَاهَا غَنَائِمَ لِأَنْفُسِنَا. ٣٦ وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْنَا
قَرْيَةٌ أَبَدَاءً مِنْ عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ وَالْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِيهِ، إِلَى
جِلْعَادَ، إِذْ حَقَّقَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لَنَا النَّصْرَ عَلَى جَمِيعِهَا. ٣٧ وَلَكِنَّا لَمْ نَقْتَرِبْ مِنْ أَرْضِ
الْعَمُونِيِّينَ، وَلَا نَاحِيَةِ وَادِي نَهْرِ يَبُوقَ، وَلَا الْمُدُنِ الْجَبَلِيَّةِ طَاعَةً لِأَمْرِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.

٣ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ، نَخْرُجُ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ لِحَارِبَتْنَا بِكَامِلِ
جَيْشِهِ، فِي إِذْرَعِي. ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تَخَفْ مِنْهُ. قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَيْهِ مَعَ سَاثِرِ
جَيْشِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي
حَشْبُونَ. ٣ حَقَّقَ لَنَا إِلَهُنَا النَّصْرَ أَيْضًا عَلَى عُوْجِ مَلِكِ بَاشَانَ وَعَلَى سَاثِرِ جَيْشِهِ،
فَهَزَمْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ حَيٌّ، ٤ وَأَسْتَوَلِينَا عَلَى جَمِيعِ مَدِينِهِ وَكُلِّ قَرْيَاهُ. فَكَانَتْ فِي
جَمَلَتَهَا سِتِّينَ مَدِينَةً مُنْتَشِرَةً فِي كُلِّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبَ الَّتِي تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوْجِ فِي بَاشَانَ.

هـ وَكَانَتْ جَمِيعُ هَذِهِ مُدُنًا مَحْصَنَةً بِالْأَسْوَارِ الْعَالِيَةِ وَالْأَبْوَابِ وَالْمَزَالِيحِ، فَضْلاً عَنْ قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ. ٦ فَدَمَّرْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِمُدُنِ سَيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٧ وَلَكِنَّا غَنَمْنَا لَأَنْفُسِنَا كُلَّ الْبَهَائِمِ وَأَسْلَابِ الْمُدُنِ. ٨ وَأَخَذْنَا حِينْتِذَ مِنْ أَيْدِي مَلَكَ الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ. ٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلِ حَرْمُونَ «سِرْيُونَ». أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَيْنِينَ». ١٠ وَهَكَذَا اسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ السَّهْلِ وَسَائِرِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتَيْ مَمْلَكَةِ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ. ١١ وَكَانَ عُوْجٌ آخَرَ الْجَبَابِرَةِ الرَّفَائِيَّينَ. وَكَانَ سَرِيرُهُ مَصْنُوعاً مِنْ حَدِيدٍ، وَلَا يَزَالُ مَحْفُوظاً فِي (مُتَحَفٍ) رَبِّةِ بَنِي عَمُونَ. طُولُهُ ثَلَاثُونَ أَذْرُعاً (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ). ١٢ وَقَدْ اِمْتَلَكْنَا آتَنَ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَأَعْطَيْتُ لِلرَّأُوْبِينِ وَالْجَادِيَّينَ بِلَادَ عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةَ عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ. ١٣ كَمَا أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سَبْطِ مَنَسَّى بَقِيَّةَ جِلْعَادَ، وَكُلَّ مَنَاطِقَةِ أَرْجُوبَ وَبَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوْجٍ، وَهِيَ تُدْعَى أَيْضاً أَرْضَ الرَّفَائِيَّينَ. ١٤ فَأَخَذَ يَأْتِيرُ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَنَسَّى جَمِيعَ مَنَاطِقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَأَطْلَقَ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاهَا حَوُوثَ يَأْتِيرَ (وَمَعْنَاهَا قُرَى يَأْتِيرَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٥ كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ مَا كِيرَ جِلْعَادَ. ١٦ أَمَّا الرَّأُوْبِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ فَقَدْ مَلَكَتْهُمُ الْمَنَاطِقَةُ الْمُمْتَدَّةُ مِنْ جِلْعَادَ حَتَّى مُنْتَصَفِ وَادِي أَرْنُونَ، حَيْثُ تَنْتَهِي حُدُودُهُمْ. وَكَذَلِكَ إِلَى وَادِي يَبُوقِ الْمُتَاخِمِ لِحُدُودِ بَنِي عَمُونَ. ١٧ كَمَا اِمْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ إِلَى الْغَرْبِ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، مِنْ كِنَارَةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ تَحْتَ سَفُوحِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ شَرْقاً. ١٨ وَأَمَرْتُ سَبْطِي رَأُوْبِينَ وَجَادَ وَنِصْفَ سَبْطِ مَنَسَّى قَائِلاً: قَدْ أَوْرَثَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَلْيَعْبُرْ أَبْطَالُكُمْ مَدْبِجِينَ بِالسَّلَاحِ فِي طَلِيعَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَتَمَكَّتْ نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيكُمْ، الَّتِي أَعْلَمُ كَثْرَتَهَا، فِي مُدُنِكُمْ الَّتِي وَهَبْتُهَا

لَكُمْ ٢٠ إِلَى أَنْ يَمْتَلِكَ إِخْوَتُكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يورثها الرَّبُّ إِيَّاهُمْ لَهُمْ غَرْبِي الْأُرْدُنِ
وِيرِيحُهُمْ مِثْلَكُمْ. ثُمَّ يَرْجِعُ كُلُّ مِنْكُمْ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي وَهَبَهُ لَهُ. ٢١ وَقُلْتُ حِينَئِذٍ
لِيشوعَ: لَقَدْ شَهِدْتَ عَيْنًا مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ بِهِدْيِ الْمَلِكِينَ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَصْعُقُ
بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا. ٢٢ لَا تَجْزَعُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّاهُمْ يُحَارِبُ
عَنْكُمْ. ٢٣ وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْحِينِ قَائِلًا: ٢٤ يَا سَيِّدُ هَا أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ
تُعَلِّمُ لِعِبِيدِكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّةَ قُدْرَتِكَ فَأَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يُجْرِي مِثْلَ
أَعْمَالِكَ وَجَبْرُوتِكَ. ٢٥ دَعَيْتُ أَعْرَ لَأَرَى لُبْنَانَ وَالْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ غَرْبِي الْأُرْدُنِ
بِتِلْكَ الطَّيْبَةِ. ٢٦ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي، بَلْ قَالَ:
كَفَاكَ. لَا تَعُدْ تُكَلِّمَنِي فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٢٧ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ وَتَلَقَّتْ إِلَى
الْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَشَاهَدِ الْأَرْضَ بِعَيْنِكَ لَكِنَّ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى غَرْبِي
نَهْرِ الْأُرْدُنِ. ٢٨ إِنَّمَا يَشُوعُ هُوَ الَّذِي يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ
الَّتِي تَشَاهِدُهَا. كَذَلِكَ أَوْصِيهِ وَتَبَيَّنَتْهُ وَتَبَيَّنَتْهُ. ٢٩ وَهَكَذَا مَكَّنْتُنِي فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ
فُغُورِ.

٤ وَالآنَ أَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَعْلَمَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا
بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي يورثها لَكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ ٢ لَا تَضَيِّفُوا عَلَيَّ
مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا أَوْامِرَ الرَّبِّ إِيَّاهُمْ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا. ٣
لَقَدْ شَهِدْتَ أَعْيُنُكُمْ مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ بِعَلِي فُغُورَ، إِذْ أَبَادَ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ
غَوَى وَرَاءَ بَعَلِ فُغُورِ. ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعَلَّقْتُمْ بِالرَّبِّ إِيَّاهُمْ فَجَمِيعُكُمْ أَحْيَاءُ الْيَوْمِ. ٥
انظُرُوا، هَا أَنَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي لِتَعْمَلُوا بِمُوجِبِهَا فِي
الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرْتَوْهَا. ٦ فَاحْفَظُوهَا وَطَبِّقُوهَا، لِأَنَّهَا هِيَ حِكْمَتُكُمْ
وَفِطْنَتُكُمْ لَدَى الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ عَنْ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَيَقُولُوا: إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ
الْعَظِيمَ هُوَ حَقًّا شَعْبٌ حَكِيمٌ فَطِينٌ. ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا عَظُمَ، لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ

مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ مَا نَدْعُوهُ؟ ٨ وَأَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا عَظُمَ، لَدَيْهِ شَرَائِعُ وَأَحْكَامٌ
 عَادِلَةٌ نَظِيرُ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَضَعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟ ٩ إِنَّمَا احْتَرِزُوا وَاحْذَرُوا لِئَلَّا
 تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي شَهِدْتَهَا أَعْيُنُكُمْ فَلَا تَمَّحِي مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلِمُوهَا
 لِأَوْلَادِكُمْ وَلِأَحْفَادِكُمْ. ١٠ فَنِي الْيَوْمِ الَّذِي مَثَلْتُمْ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي جَبَلِ
 حُورَيْبَ، حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ حَتَّى أَسْمِعَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّمُوا مَخَافَتِي
 طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيُعَلِّمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا. ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ
 سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُشْتَعِلِ بِنَارٍ امْتَدَّتْ السَّنَةُ لَهَا إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، وَتَلَفَعَتْ بِسُحُبٍ
 دَاكِنَةٍ وَضَبَابٍ. ١٢ نَخَاطَبُكُمْ الرَّبُّ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، فَسَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلِمَاتِهِ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ تُبْصِرُوا لَهُ صُورَةً. ١٣ وَأَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي نَقَشَهَا عَلَى لَوْحِي
 حِجْرٍ، وَأَمَرْتُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا. ١٤ كَمَا أَمَرْتَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ
 لِتَطْبِقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. ١٥ فَاحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ جِدًّا، فَإِنَّهُمْ
 لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا حِينَ خَاطَبَكُمْ الرَّبُّ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ مِنْ وَسَطِ النَّارِ. ١٦ لِئَلَّا
 تَتَفْسَدُوا فَتَنْحَتُوا كَمَا تَمَثَّلُ لِصُورَةٍ مَا لِثَالِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ. ١٧ أَوْ شِبْهِ بَيْمَةٍ مَا مَثَّمًا
 عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شِبْهِ طَيْرٍ مَا مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ. ١٨ أَوْ شِبْهِ كَائِنٍ مَا مِنْ زَوَاحِفِ
 الْأَرْضِ، أَوْ شِبْهِ سَمَكٍ مَا مَثَّمًا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ١٩ أَوْ لِئَلَّا تَنْتَقِلُوا إِلَى السَّمَاءِ
 فَتُشَاهِدُوا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي وَزَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
 عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَعْبُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا. ٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدِ
 اخْتَارْتُمْ الرَّبَّ وَأَخْرَجْتُمْ مِنْ أُتُونِ الْحَدِيدِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاتِهِ،
 كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ. ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَقْسَمَ الْأَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ
 وَلَا أَطَأُ الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ الَّتِي وَهَبْتُكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَصِيْبًا. ٢٢ كَذَلِكَ فَإِنَّا
 أَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَرْتَوْنَ تِلْكَ
 الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ. ٢٣ وَلَكِنَّ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ

وَتَخْتَوْنَ أَنْفُسَكُمْ مِثْلًا لِصُورَةِ مَا مِمَّا نَهَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنْهُ. ٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
 هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ وَإِلَهُ غَيُورٌ. ٢٥ وَإِذَا أَنْجَبْتُمْ بَنِينَ وَأَحْفَادًا وَمَكْتُمٌ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ،
 ثُمَّ غَوَيْتُمْ فَفَتَحْتُ لَكُمْ مِثْلًا لِصُورَةِ شَيْءٍ مَا، وَارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
 لِإِثَارَةِ غَيْظِهِ، ٢٦ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَنْتُمْ تَقْرَضُونَ سَرِيعًا
 مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرْتُوَهَا، وَلَنْ تَطُولَ بِكُمْ الْأَيَّامُ عَلَيْهَا،
 إِذْ لَا بُدَّ أَنْتُمْ حِينَئِذٍ هَالِكُونَ. ٢٧ وَيَسْتَكْبِرُ الرَّبُّ بَيْنَ الْأُمَمِ فَصَيِّحُونَ أَقْلِيَّةً بَيْنَ
 الشُّعُوبِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ إِلَيْهَا. ٢٨ وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ آلِهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِنْ صَنْعَةِ
 أَيِّدِي النَّاسِ، مِمَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ. ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ
 هُنَاكَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، مَلْتَمِسِينَهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ. ٣٠ فَعِنْدَمَا
 يَكْتَنِفُكُمْ الضِّيقُ وَتُصَيِّبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ، عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُونَ إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَ أَمْرَهُ. ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ رَحِيمٍ لَا يَنْبِذُكُمْ وَلَا يَفْنِيكُمْ،
 وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكُمُ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ. ٣٢ فَاسْأَلُوا عَنِ الْأَيَّامِ الْعَابِرَةِ الَّتِي
 انقَضَتْ قَبْلَكُمْ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. اسْأَلْ مِنْ أَقْصَى
 السَّمَوَاتِ إِلَى أَقْصَاهَا: هَلْ حَدَثَ قَطُّ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ؟ وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟
 ٣٣ هَلْ سَمِعَتْ أُمَّةٌ صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَعَاشَتْ؟ ٣٤
 وَهَلْ حَاوَلَ إِلَهُ قَطُّ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ آخَرَ مِجْرِيًا تَجَارِبَ وَآيَاتٍ
 وَمُعْجَزَاتٍ وَحُرُوبًا وَقُدْرَةً فَائِزَةً وَقُوَّةً شَدِيدَةً وَمَخَافَةً عَظِيمَةً كَمَا صَنَعَ مَعَكُمْ الرَّبُّ
 إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ؟ ٣٥ لَقَدْ أَطْلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ
 الْإِلَهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ. ٣٦ فَقَدْ أَسْمَعْتُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنذِرْكُمْ. وَارَاكُمْ نَارَهُ
 الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٣٧ وَلِأَنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ،
 وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَبِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٣٨
 وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّةً أَكْبَرَ مِنْكُمْ وَأَعْظَمَ، لِيَأْتِيَ بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُورِثَكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا

حَدَّثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ . ٣٩ فَاعْتَرَفُوا الْيَوْمَ وَرَدَدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَاتِلِينَ: إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُهُ
 فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ وَلَيْسَ إِلَهُ سِوَاهُ. ٤٠ فَاحْفَظُوا الْيَوْمَ مَا
 أُوصِيَكُمْ بِهِ مِنْ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ لِيُحْسِنَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَإِلَى أَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ،
 فَيُطِيلَ أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ». ٤١ ثُمَّ خَصَّصَ مُوسَى
 ثَلَاثَ مَدُنٍ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٤٢ لِيَلْجَأَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ غَيْرَ الْمُتَعَمِّدِ، الَّذِي لَا يَضْمُرُ
 عَدَاءً سَابِقًا لِلْقَتِيلِ، فَيَجِدُ فِي إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ مَلْجَأً وَيَحْيَا. ٤٣ أَمَّا هَذِهِ الْمَدُنُ
 فَكَانَتْ: بَاصِرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ فِي دِيَارِ الرَّأوِيِيِّينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ
 فِي بِلَادِ الْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي مَنطِقَةِ الْمَنَسِيِّينَ. ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ
 الَّتِي وَضَعَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٤٥ وَهَذِهِ هِيَ الشُّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي
 خَاطَبَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ، ٤٦ وَهُمْ مُخِيمُونَ شَرْقِيَّ نَهْرِ
 الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي بِجِوَارِ بَيْتِ فَعُورَ فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ
 مُقِيمًا فِي حَشْبُونَ، فَقَضَى عَلَيْهِ مُوسَى وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
 ٤٧ فَامْتَلَكُوا بِلَادَهُ وَبِلَادَ عُوِجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ
 شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرَ الْوَأَقَعَةَ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى جَبَلِ سِيثُونَ
 الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ، ٤٩ وَكُلَّ وَادِي الْعَرَبَةِ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَتَّى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ
 سَفُوحِ الْفَسْجَةِ.

٥ وَاسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّرَائِعَ
 وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَلُوها عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا عَلَى مُمَارَسَتِهَا. ٢ قَطَعَ
 الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا عَهْدًا فِي جَبَلِ حُورِيبَ. ٣ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ هَذَا الْعَهْدَ، إِنَّمَا مَعَنَا
 نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ، ٤ إِذْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ
 وَجَهًا لَوَجْهِهِ. ٥ وَكُنْتُ أَنَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ، لِأَنَّكُمْ خَفْتُمْ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ
 تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ الرَّبُّ: ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي حَرَّكَكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ

فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي. ٨ لَا تَتَّخِذْ لَكَ تَمَثَالًا، وَلَا صُورَةً مَّا
 تَمَّا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ. ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا،
 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهَ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ مَعَاصِيَ الْأَبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ
 وَالرَّابِعِ مِنْ مَبْغِضِي. ١٠ وَأُحْسِنُ إِلَى الْوَلَدِ مِنْ مِحْيِي وَطَائِعِي وَصَائِي. ١١ لَا
 تَنْطِقُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرِيءُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا. ١٢
 احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ
 أَعْمَالِكَ، ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَقُومُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ
 أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَالْأَجْنَبِيُّ الْمُقِيمُ
 دَاخِلَ أَبْوَابِكَ، لِيَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ. ١٥ وَتَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي دِيَارِ
 مِصْرَ، فَأَطْلَقَكَ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ بِقُدْرَةٍ فَائِظَةٍ وَقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ، لِذَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ
 أَنْ تَرْتَاحَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ١٦ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَطُولَ
 أَيَّامُكَ وَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُورِثُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. ١٧ لَا تَقْتُلْ. ١٨
 لَا تَزْنِ. ١٩ لَا تَسْرِقْ. ٢٠ لَا تَشْهَدْ عَلَى جَارِكَ شَهَادَةً زُورًا. ٢١ لَا تَنْتَهَبِ امْرَأَةً غَيْرِكَ
 وَلَا بَيْتَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمْتَهُ وَلَا ثَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا كُلَّ مَا لَهُ. ٢٢
 إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْلَنَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ جَمَاعَتِكَ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ
 النَّارِ وَالسَّحَابِ وَلَمْ يَزِدْ. وَنَقَشَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. ٢٣ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ
 الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، أَقْبَلَ عَلَيَّ جَمِيعُ قَادَةِ أَسْبَاطِكُمْ
 وَشُيُوخِكُمْ، ٢٤ وَقَالُوا: قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ
 النَّارِ، وَرَأَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنَّ اللَّهَ يُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ فَلَا يَمُوتُ. ٢٥ وَلَكِنِ الْآنَ، إِنْ
 عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا فَإِنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَلْتَهُمْنَا. فَلَمَّا ذَا مَمُوتُ؟ ٢٦ إِذْ أَيْ
 بَشَرِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ ٢٧ فَتَقَدَّمَ أَنْتَ
 وَاسْتَمَعَ كُلُّ مَا يَنْطِقُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَخَاطَبْنَا بِجَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ، فَانْسَمِعْ وَنُطِيعْ.

٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ حَدِيثَكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي، وَقَالَ لِي: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الشَّعْبِ
الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. وَقَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا قَالُوهُ. ٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ يَظَلُّ مُتَعَلِّقًا بِي حَتَّى
يَتَّقُونِي وَيُطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِكَيْ يَمْتَعُوا هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠
أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ. ٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَاثْمَلْ هُنَا أَمَامِي، فَأُكَلِّمَكَ
بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ لِتَعْلَمَهَا لِمَنْ فَعَعَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ
لِيَمْتَلِكُوهَا. ٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لَا تَحِيدُوا يَمِينًا أَوْ
شِمَالًا. ٣٣ وَاسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ لِتَحْيُوا وَتَزْدَهَرُوا وَتَمْكُنُوا
طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَرِثُونَهَا.

٦ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَنْ أُلْقِيَنَّكُمْ
إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا. ٢ وَبِذَلِكَ سَمِّيَ الرَّبُّ
إِلَهُكُمْ وَتَمَارَسَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ كُلَّ
أَيَّامِ حَيَاتِكَ فَتَطُولُ أَيَّامُكَ. ٣ فَأَنْصِتُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا
فَتَزْدَهَرُوا وَتَمْكُنُوا جِدًّا فِي أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدْتُكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ.
٤ اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، ٥ فَأَحْبِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ
قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ. ٦ وَضَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا عَلَى قُلُوبِكُمْ، ٧
وَقُصُّوهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي
الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَهْضُونَ. ٨ ارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاجْعَلُوهَا
عَصَائِبَ عَلَى جِبَاهِكُمْ. ٩ اكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابِ مَدِينَتِكُمْ. ١٠
وَمَتَى أَدْخَلَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَقَى وَيَعْقُوبَ
أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ مَدُنٌ عَظِيمَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا، ١١ وَبُيُوتٌ عَامِرَةٌ بِخَيْرَاتٍ
لَمْ تَحْزِنُوهَا، وَأَبَارٌ مَحْفُورَةٌ لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَأَشْجَارٌ كَرُومٌ وَزَيْتُونٌ لَمْ تَغْرِسُوهَا، فَأَكَلْتُمْ
وَشَبِعْتُمْ، ١٢ فَيَاكُمْ أَنْ تَنْسُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ عُبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ.

١٣ فَالرَّبِّ إِلَهُكُمْ تَتَّقُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَإِيَّاهُ تَحْفَلُونَ. ١٤ لَا تَسِيرُوا خَلْفَ آلِهَةٍ
أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غَيْرِ حَالٍّ فِي وَسْطِكُمْ،
فِيحْتَدِمُ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ وَيَبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ١٦ لَا تَمْتَحِنُوا صَبْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
كَأَنَّكُمْ امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ. ١٧ بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ وَشُرُوطَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ
بِهَا، ١٨ وَاصْنَعُوا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَرْضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ لِتَزْدَهَرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَرِثُوا الْأَرْضَ
الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ، ١٩ أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعْدَائِكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٢٠ وَإِذَا سَأَلَكُمْ
أَبْنَاؤُكُمْ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ: مَا هِيَ الشُّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا
الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ ٢١ تُجِيبُونَهُمْ: لَقَدْ كُنَّا عِبِيداً لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ بِقُوَّةِ يَدَيْهِ،
٢٢ وَأَجْرَى الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمُهْلَكَةً بِمِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ
عَلَى مَرَأَى مِنْهَا. ٢٣ ثُمَّ أَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَأْتِيَ بِنَا وَيُورِثَنَا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِنَا
أَنْ يَهَبَهَا لَنَا. ٢٤ فَأَمَرْنَا الرَّبُّ أَنْ نُمَارِسَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِيهِ لِتَزْدَهَرَ دَائِماً
وَنَظَّلَ أَحْيَاءً كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٥ وَإِذَا أَطَعْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا بِمُحْرَصٍ لِنُأْرِسَهَا أَمَامَ
الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أَمَرْنَا، يَكُونُ لَنَا بَرٌّ.

٧ وَمَتَى أَدْخَلَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا، وَطَرَدَ
مِنْ أَمَامِكُمْ سَبْعَ أُمَمٍ، أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَهُمْ الْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ
وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ. ٢ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَهَزَمْتُمُوهُمْ،
فَأَنْتُمْ تَحْرِمُونَهُمْ. لَا تَقْطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا، وَلَا تَرْفُقُوا بِهِمْ، ٣ وَلَا تَصَاهَرُواهُمْ. فَلَا
تَرْجُوا بِنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلَا أَبْنَاءَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، ٤ إِذْ يُعَاوَنُ أَبْنَاءُكُمْ عَنْ عِبَادَتِي
لِيَعْبُدُوا آلِهَةَ أُخْرَى، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيُهْلِكُكُمْ سَرِيعًا. ٥ وَلَكِنْ هَذَا مَا
تَفْعَلُونَهُ بِهِمْ: اهِدُوا مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمُوا أَصْنَامَهُمْ وَقَطِّعُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَحْرِقُوا تَمَاثِلَهُمْ.
٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. فَإِيَّاكُمْ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ
شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ. ٧ وَلَمْ يَفْضَلْكُمْ الرَّبُّ وَيَخْتَارَكُمْ لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ

عَدَدًا مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، فَأَتَمَّ أَقْلُ الْأُمَمِ عَدَدًا. ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّتِهِ، وَحِفَاطًا عَلَى الْقَسَمِ
 الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ بِقُوَّةٍ فَائِزَةً، وَفَدَاكُمْ مِنْ نِيرِ عِبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ
 مِصْرَ. ٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهِ الْأَمِينُ الْوَفِيُّ بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ مُجِيبِ
 وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ١٠ وَهُوَ يُجَازِي مُبْغِضِيهِ عَلَنًا، فَيَسْتَأْصِلُهُمْ وَلَا
 يَتَمَلَّحُ، بَلْ يُسْرِعُ فِي مُعَاقَبَةِ مَنْ يُبْغِضُهُ. ١١ فَاطِيعُوا الْوَصَايَا وَالْقَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ
 الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَمَارِسُوهَا. ١٢ فَإِنْ اسْتَعْتَمْتُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَأَطَعْتُمُوهَا
 وَعَمِلْتُمْ بِهَا، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُحَافِظُكُمْ عَلَى الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ.
 ١٣ وَيُجَبِّدُكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَكْثُرُكُمْ، وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَغَلَّةَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ
 وَزَيْتٍ، وَيَزِيدُ مِنْ إِيْتَاكِ بَقَرِكُمْ وَنَعَاجِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ أَنَّ يَهَبَهَا
 لَكُمْ. ١٤ وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، فَلَا يُوْجَدُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ
 فِيكُمْ وَلَا فِي بَهَائِمِكُمْ. ١٥ وَيَقِيكُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ، وَكُلِّ أَمْرَاضِ مِصْرِ الْخَبِيثَةِ
 الَّتِي عَاشْتُمُوهَا، وَلَا يُصِيبُكُمْ بِهَا، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى مُبْغِضِيكُمْ. ١٦ وَسَتَأْصِلُونَ جَمِيعَ
 الشُّعُوبِ الَّذِينَ يُسَلِّهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ
 شَرٌّ لَكُمْ. ١٧ وَإِنْ نَسَاءْتُمْ فِي قُلُوبِكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الشُّعُوبَ أَكْثَرَ مِنَّا عَدَدًا، فَكَيْفَ
 نَقْدِرُ أَنْ نَنْظُرَهُمْ؟ ١٨ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ بَلْ اذْكُرُوا مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ
 الْمِصْرِيِّينَ. ١٩ اذْكُرُوا الْوَيْلَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدْتَهَا أَعْيُنُكُمْ وَالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ
 وَالْقُوَّةِ الشَّدِيدَةِ وَالْقُدْرَةَ الْفَائِزَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ
 إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَخْشَوْنَهَا. ٢٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الزَّلْزَلَةَ وَيُبِيدُ الْبَاقِينَ
 الْمُحْتَجِجِينَ مِنْ وَجْهِكُمْ. ٢١ لَا تَرْهَبُوهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الْحَالَّ يَبْنِيكُمْ إِلَهُ عَظِيمٌ
 وَمَرْهُوبٌ. ٢٢ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ تَدْرِيحِيًّا، لِثَلَاثِ
 سَكَاتٍ عَلَيْكُمْ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ إِنْ أَسْرَعْتُمْ بِالتَّقْضَاءِ عَلَيْهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٢٣ إِنَّ الرَّبَّ
 إِلَهُكُمْ يُسَلِّهُمُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدًا بِهِمُ الاضْطِرَابِ الْعَظِيمِ حَتَّى يَنْقَرِضُوا، ٢٤ وَيَجْعَلُ مُلُوكَهُمْ

يَقْعُونَ فِي أَسْرِكُمْ فَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُجَاهِدَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَفْنُونَهُمْ. ٢٥ أَحْرِقُوا تَمَاثِيلَ الْهَتَمِمْ وَلَا تَشْتَبُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فَتَغْنَمُوهَا لِأَنفُسِكُمْ، لِثَلَا تَقْتَنَصَكُمْ، لِأَنَّهَا رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ الْهَكْمُ. ٢٦ لَا تَدْخُلُوا شَيْئًا رَجْسًا إِلَى بُيُوتِكُمْ لِثَلَا تَصِيحُوا أَهْلًا لِلدَّمَارِ مِثْلَهُ، بَلْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَفِيحُوهُ وَتَمْتَقُوهُ، لِأَنَّ مَالَهُ الدَّمَارُ.

٨ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَمَارِسُوهَا، فَتَحْيُوا وَتَسْكُنُوا وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهَا لِآبَائِكُمْ. ٢ وَتَذَكُّرُوا كَيْفَ قَادَكُمْ الرَّبُّ الْهَكْمُ فِي كُلِّ طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لِيَذَلَّكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ أَوْامِرَهُ أَمْ تَعْصُونَهُ. ٣ فَاذْكُرْكُمْ ثُمَّ أَجَاعَكُمْ وَأَطْعَمَكُمْ الْمَنْ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ، لَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ لِيَعْلَمَكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِالخَبِيرِ وَحْدَهُ بِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَنْطَلِقُ بِهَا فَمُ الرَّبِّ. ٤ وَفِي غُضُونِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَبَلَّ ثِيَابِكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ يَتَوَرَّمْ أَقْدَامُكُمْ. ٥ فَاعْمَلُوا إِذَا فِي قُلُوبِكُمْ أَنَّ الرَّبَّ الْهَكْمُ قَدْ أَدَبَكُمْ كَمَا يُؤَدِّبُ الْمَرْءُ ابْنَهُ. ٦ فَاطِيعُوا وَصَايَا الرَّبِّ الْهَكْمُ لَتَسْلُكُوا فِي سَبِيلِهِ وَتَقْوَاهُ. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَكْمُ آتٍ بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ خَصِيبَةٍ، تَكْثُرُ فِيهَا الْأَنْهَارُ وَالْأَبَارُ، وَعِيُونُ مَاءٍ تَدْفُقُ فِي الْوُدْيَانِ وَالْجِبَالِ. ٨ إِلَى أَرْضٍ قَفْجٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. ٩ إِلَى أَرْضٍ لَا تَأْكُلُونَ بِالذَّلِّ خُبْزَكُمْ وَلَا يَعُوزُكُمْ فِيهَا شَيْءٌ. هِيَ أَرْضٌ يَتَوَافَرُ فِي جِبَارَتِهَا الْحَدِيدُ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَسْتَخْرِجُونَ النُّحَاسَ. ١٠ فَتَى أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ بَارِكُوا الرَّبَّ الْهَكْمُ الَّذِي وَهَبَكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ. ١١ إِيَّاكُمْ نَسِيَانِ الرَّبِّ الْهَكْمُ وَإِهْمَالِ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِهَا، ١٢ لِثَلَا إِذَا أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ وَبَنَيْتُمْ بُيُوتًا جَمِيلَةً سَكَنْتُمُوهَا، ١٣ وَتَكَاثَرَتْ أَبْقَارُكُمْ وَغَنَمُكُمْ وَذَهَبُكُمْ وَجَمِيعُ مَا لَكُمْ. ١٤ تَتَكَبَّرُ قُلُوبُكُمْ وَتَنْسُونَ الرَّبَّ الْهَكْمُ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ نِيرِ عِبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، ١٥ وَقَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمَهُولَةِ، حَيْثُ تَكُنُّنُ أَفَاعٍ سَامَةً وَعَقَارِبُ

وَعَطَشَ نَحْلُوهَا مِنَ الْمَاءِ، فَفَجَّرَ لَكُمْ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ. ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ فِي
 الصَّحْرَاءِ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكُمْ لِيُذَكِّرْكُمْ وَيَمْتَحِنُكُمْ، فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ،
 ١٧ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: لَقَدْ أَحْرَزْنَا هَذَا الثَّرَاءَ بِفَضْلِ قُوَّتِنَا وَقُدْرَةِ أَيْدِينَا.
 ١٨ وَلَكِنْ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُكُمْ الْقُوَّةَ لِاحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ
 الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ١٩ أَمَّا إِنْ لَسَيْتُمْ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَغَوَيْتُمْ
 وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمْ أَنْكُمْ لَا مَحَالَةَ هَالِكُونَ. ٢٠
 كَالْأُمَمِ الَّتِي يُبِيدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيدُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا أَمْرَ
 الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٩ اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ عَلَى وَشَكِّ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلُوا لِطَرْدِ شُعُوبِ
 أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَلَا سِتِيْلَاءَ عَلَى مَدِينٍ عَظِيمَةٍ مُحَصَّنَةٍ بِأَسْوَارٍ تَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ،
 ٢ يُقِيمُ فِيهَا الْعَنَاقِيُونَ الْجَبَّارَةَ الْعَمَالِقَةَ الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنْ يُقُولُ: مَنْ يَسْتَطِيعُ
 أَنْ يَتَخَذِيَ الْعَنَاقِيِينَ؟ ٣ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَتَقَدَّمُكُمْ كَنَارٍ آكِلَةٍ، وَهُوَ الَّذِي
 يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُدْهِمُهُمْ أَمَامَكُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَتَبِيدُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ. ٤ لَا
 تَقُولُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ أَنْ يَنْفِيَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ: لَقَدْ ادْخَلْنَا الرَّبُّ لِامْتِلَاكِ هَذِهِ
 الْأَرْضِ بِفَضْلِ صَلَاحِنَا. إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.
 ٥ إِذْ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلَاحِكُمْ وَاسْتِقَامَتِكُمْ تَدْخُلُونَ لِامْتِلَاكِ أَرْضِهِمْ، إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ
 إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٦ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلَاحِكُمْ يَهْبِكُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هَذِهِ
 الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ لِامْتِلَاكِهَا، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ٧ اذْكُرُوا وَلَا تَنْسُوا كَيْفَ أَنْخَضْتُمْ
 الرَّبَّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَمُنْدُ أَنْ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ حَتَّى بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ
 وَأَنْتُمْ تَقَاوُمُونَ الرَّبَّ. ٨ فَتَبِي جَبَلِ حُورَيْبَ أَنْتُمْ غِيْظَ الرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ
 حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُفْنِيَكُمْ. ٩ فَحِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَتَسَلَّمَ لَوْحِي جِزِّ الْعَهْدِ الَّذِي

قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، وَأَقَمْتُ فِيهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ خُبْزًا أَوْ أَشْرَبُ
 مَاءً، ١٠ وَسَلَّيْتُ الرَّبَّ لَوْحِي الْحَجْرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأُصْبَعِ اللَّهِ، حَيْثُ حَطَّ عَلَيْهِمَا جَمِيعَ
 الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ. ١١ وَحِينَ
 أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي حَجْرِ الْعَهْدِ فِي نِهَابَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ١٢ قَالَ لِي
 الرَّبُّ: قُمْ وَأَسْرِعْ بِالنُّزُولِ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ ضَلَّ.
 رَاغُوا سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَاغُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَثُّلًا مَسْبُوكًا. ١٣ ثُمَّ
 قَالَ لِي: قَدْ تَأَمَّلْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذْ بِهِ شَعْبٌ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ. ١٤ دَعْنِي أَسْتَأْصِلُهُمْ
 وَأُخَوِّسُهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأُقِيمُ مِنْكَ شَعْبًا أَكْبَرَ مِنْهُمْ. ١٥ فَانصرفتُ،
 وَأَنحَدَرْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا يَرِحُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ. ١٦ وَتَطَلَّعْتُ
 وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَصَعَّمْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ عَجَلًا مَسْبُوكًا، وَضَلَلْتُمْ سَرِيعًا عَنِ
 السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ بِهِ الرَّبُّ. ١٧ فَأَخَذْتُ الْوَحْيَيْنِ وَالْقَيْتَهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَحَطَمْتُهُمَا
 أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. ١٨ ثُمَّ انطرحْتُ بِذَلِكَ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا فِي
 السَّابِقِ، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ جَرَاءِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي
 عَيْنِي الرَّبِّ لِتُغَيِّظُوهُ، ١٩ لِأَنِّي جَزَعْتُ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ وَاحْتِدَامِ سَخَطِهِ عَلَيْكُمْ،
 حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُبِيدَكُمْ. فَاسْتَجَابَ لِي الرَّبُّ أَيْضًا فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ. ٢٠ كَمَا غَضِبَ
 الرَّبُّ عَلَى هَارُونَ أَيْضًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَهُ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ حِينَئِذٍ، فَقَبِلَ الرَّبُّ
 تَضَرُّعِي. ٢١ أَمَا خَطِيئَتِكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي سَبَكْتُمُوهُ، فَقَدْ أَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ وَدَفَقْتَهُ
 وَطَحْنْتَهُ جَدًّا، حَتَّى اسْتَحَالَ إِلَى تُرَابٍ، ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ
 الْجَبَلِ. ٢٢ وَمَا لَيْتُمْ أَنْ اسْتَخَطَمْتُ الرَّبَّ فِي تَبْعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَاوَةٍ. ٢٣ وَحِينَ
 أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ وَأَمَرَ: اصْعَدُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ،
 عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَلَمْ تَأْتَمِرُوا بِقَوْلِهِ، ٢٤ فَأَنْتُمْ حَقًّا مُتَمَرِّدُونَ
 عَلَى الرَّبِّ مِنْذُ أَنْ عَرَفْتُمْكُمْ. ٢٥ فَسَقَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ

الرَّبِّ أَعْلَنَ أَنَّهُ عَازِمٌ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْكُمْ. ٢٦ وَابْتَهَلْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُدْرَةٍ فَائِزَةٍ. ٢٧ أَذْكَرُ عَيْدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَتَغَاضَّ عَنْ عِنَادِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ، ٢٨ لِثَلَاثًا يَقُولُ أَهْلُ مِصْرَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ بَيْنِهِمْ: لَقَدْ أَخْرَجَهُمُ الرَّبُّ لِيُهْلِكَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّهُ عَجَزَ عَنْ إِدْخَالِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا، لِأَنَّهُ مَقَتَهُمْ. ٢٩ إِنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَقُدْرَتِكَ الْفَائِزَةِ.

١٠ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: نَحْتُ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، وَاصْعَدِ إِلَى الْجَبَلِ، وَاصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ، ٢ فَأَخُطَّ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ حَطَمْتَهُمَا، فَتَضَعُهُمَا فِي التَّابُوتِ. ٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ. ٤ خُطَّ الرَّبُّ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ خَطَّهُ سَابِقًا، الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ، وَسَلَّمَنِي إِيَّاهَا. ٥ ثُمَّ انصرفت، وانحدرت من الجبل، ووضعت اللوحين في التابوت الذي صنعتُهُ. وَهَا هُمَا هُنَاكَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٦ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ جِوَارِ آبَارِ بَنِي يَعْقَانَ إِلَى مُوسِيرَ، حَيْثُ مَاتَ هَرُونَ وَدُفِنَ هُنَاكَ. فَتَوَلَّى الْعَازَارُ ابْنَهُ رِئَاسَةَ الْكَهَنُوتِ عِوَضًا عَنْهُ. ٧ وَمِنْ هُنَاكَ انْتَقَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجُدُجُدِ، وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضٌ عَامِرَةٌ بِالْأَنْهَارِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَصَّصَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِحَلِّ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُبَارِكُوا اسْمَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ لِهَذَا لَمْ يَرِثِ اللَّاَوِيُّونَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيْبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ. ١٠ أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَكَّثْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا حَدَثَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَاسْتَجَابَ لِي الرَّبُّ أَيْضًا فَلَمْ يَهْلِكْكُمْ. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَامْضِ لِلارْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِلدُّخُولِ وَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أَهْبَاهُمْ. ١٢ فَالآنَ

أَيُّهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ سِوَى أَنْ تَتَّقُوهُ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ، ١٣ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ، الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُحْيِيَكُمْ؟ ١٤ فَالربُّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٥ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَاصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، الَّتِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ. ١٦ فَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ الْأَيْمَةَ، وَأَقْلَعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ، ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَهِيبُ، الَّذِي لَا يُحَاطَى وَجْهَ أَحَدٍ، وَلَا يَرْتَثِي. ١٨ إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ فَيُؤْفِقُهُ طَعَامًا وَكِسَاءً. ١٩ فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠ اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا، ٢١ فَهُوَ نَخْرُكُمْ وَالْهَكْمُ الَّذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلْكَ الْمُعْجِزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدْتَهَا أَعْيُنُكُمْ. ٢٢ فَعِنْدَمَا أَحْدَرْنَا أَبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ نَفْسًا، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كَثْرَةِ النُّجُومِ.

١١ فَأَحْبِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَحَافِظُوا عَلَى حُقُوقِهِ، وَأَطِيعُوا فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا. ٢ وَعَلِمُوا الْيَوْمَ أَنَّ حَدِيثِي لَيْسَ مُوجَّهًا لِأَبْنَائِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا اخْتَبَرُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا شَهِدُوا عَظَمَتَهُ وَفُوتَهُ الشَّدِيدَةَ وَقُدْرَتَهُ الْفَائِقَةَ، ٣ وَلَا آيَاتِهِ وَمُعْجِزَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا فِي مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَعَلَى أَرْضِهِ، ٤ وَالَّتِي صَنَعَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، حَيْثُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ تَغْمُرُهُمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَكُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ. ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، ٦ وَالَّتِي أَنْزَلْنَا بِدَائَانَ وَإِبْرَامَ ابْنِي آيَابَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ، الَّذِينَ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ عَائِلَتَيْهِمَا وَخِيَامَيْهِمَا وَمَمْلَكَتَيْهِمَا، عَلَى مَشْهَدِ كُلِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، ٧ بَلْ لَكُمْ خَاصَّةً لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ أَنْتُمْ هِيَ الَّتِي شَهِدَتْ عَظَائِمَ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا. ٨ لِهَذَا أَطِيعُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَكُونَ لَدَيْكُمْ الْقُوَّةُ

لِدُخُولِ وَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونٌ إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا، ٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا أَيَّامَكُمْ عَلَى
الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا
وَعَسَلًا. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تُوْشِكُونَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا لَا تَمَاتِلُ أَرْضَ
مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ وَتَرْوُونَهُ (بِفَتْحِ سُودِ الْقَنَوَاتِ
الصَّغِيرَةِ) بِأَرْجُلِكُمْ، وَكَانَهُ بَسْتَانٌ بِقَوْلِ. ١١ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ مُقْبِلُونَ عَلَيْهَا
لِامْتِلَاكِهَا هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تَزْوِي مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ. ١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، إِذْ تَرَعَاهَا عَيْنَاهُ دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ حَتَّى آخِرِهَا. ١٣ فَإِذَا أَطْعَمُ
الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ
وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ، ١٤ فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْكُبُ عَلَى أَرْضِكُمُ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمَتَأَخَّرَ فِي
أَوَانِهِ، فَتَجْمَعُونَ قَحْطَكُمْ وَنَحْمَكُمْ، وَزَيْتُكُمْ، ١٥ وَيَنْبِتُ لِبَهَائِمِكُمْ عَشْبًا فِي حُقُولِكُمْ،
فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَلشَبْعُونَ. ١٦ وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَغْوِي قُلُوبَكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً
أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا، ١٧ فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ، وَيَمْنَعُ الْمَطَرَ
عَنِ الْإِنْهَامَارِ، فَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا فَتَفْتَنُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْخَلْصِيَّةِ الَّتِي
وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ. ١٨ فَتُبْتُوا كَهَيَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عِلْمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ،
وَأَعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ، ١٩ وَعَلِّمُوا لِأَوْلَادِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَكُونُونَ فِي بُيُوتِكُمْ،
وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْوُونَ إِلَى فِرَاشِكُمْ، وَحِينَ تَهْضُونَ، ٢٠ وَاكْتُبُوهَا
عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابَاتِ مَدِينِكُمْ، ٢١ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكُمْ
عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ، فَتَكُونَ فِي كَثْرَتِهَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ
عَلَى الْأَرْضِ. ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا أَطْعَمْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتُمَارِسُوهَا،
وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ وَسَلَكْتُمْ فِي جَمِيعِ سُبُلِهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِهِ، ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأُمَمِ
مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ. ٢٤ وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَطَّاهُ أَقْدَامُكُمْ
يُصْبِحُ لَكُمْ، فَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى لُبْنَانَ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ

إِلَى الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ غَرْبًا. ٢٥ وَلَا يَجْرُؤُ إِنْسَانٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ
الْخَوْفَ وَالرَّعْبَ مِنْكُمْ يَسُودَانِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَطَأُونَهَا، كَمَا وَعَدْتُكُمْ. ٢٦
انظُرُوا هَا أَنَا أُخِيرُكُمْ الْيَوْمَ بَيْنَ الْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ: ٢٧ الْبَرَكَةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَنَا أُوصِيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، ٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
وَضَلَمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أُوصِيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكُمْ. ٢٩
إِذَا أَتَى بِكُمْ الرَّبُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تُوْشِكُونَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا، فَأَعْلِنُوا الْبَرَكَةَ
مِنْ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ عِيَال. ٣٠ أَوَلَيْسَ هُمَا فِي غَرْبِي نَهْرَ
الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوِطِينَ
فِي الْعَرَبَةِ مُقَابِلَ الْجَلْجَالِ عِنْدَ بَلُوطَاتِ مُورَةَ؟ ٣١ لِأَنَّكُمْ عَابَرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا
لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَتَرْتُونَهَا وَتَقِيمُونَ فِيهَا. ٣٢ فَاطِيعُوا
جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي سَنَنْتُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ لِتَمَارِسُوهَا.

١٢ إِلَيْكُمْ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي عَلَيْكُمْ مُمَارَسَتُهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ
الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِتَرْتُوهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ: ٢ دَمِّرُوا جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي
تَرْتُونَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ آلِهَتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ
أَمْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، ٣ وَاهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطِّمُوا أَنْصَابَهُمْ، وَأَحْرِقُوا
سَوَارِيَهُمْ. فَتَتُوا تَمَاثِيلَ آلِهَتِهِمْ وَأَحْوَأَ أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، ٤ وَلَا تَمَارِسُوا
أَسَالِيَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، ٥ بَلِ اطْلُبُوا الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
وَسَطَ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ عَلَيْهِ اسْمَهُ، وَيَكُونَ مَقَرَّ سَكَاةٍ. إِلَيْهِ تَذْهَبُونَ، ٦ وَتَقْدِمُونَ
مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعَشُورَكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَقَرَابِنِكُمْ الطَّرْعِيَّةَ وَأَبْكَارَ
بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، ٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ لَدَى الرَّبِّ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمْتَدُّ
إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ. ٨ لَا يَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا يَسْتَحْسِنُهُ
كَأَنَّ هُوَ حَدِثُ الْيَوْمِ، ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا بَعْدَ إِلَى مَوْضِعِ الرَّاحَةِ وَالْمِيرَاثِ الَّذِي يَهَبُهُ

لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ١٠ وَلَكِنْ مَتَى اجْتَزْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَاسْتَوَطَعْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبَّا
لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ، ١١
فَأَحْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَعُشُورٍ وَتَقَدِّمَاتٍ أَيْدِيكُمْ وَقَرَابِينَ
طَوَعِيَّةٍ، الَّتِي تُنْذِرُونَهَا لِلرَّبِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجِلِّ فِيهِ اسْمُهُ، ١٢
وَهُنَاكَ احْتَفِلُوا أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيَةُ الْمُقِيمُ فِي جَوَارِكُمْ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ أَوْ مِيرَاثٌ خَاصٌّ بِهِ. ١٣ إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْدِمُوا مُحْرَقَاتِكُمْ فِي أَيِّ
مَكَانٍ تَرِغِبُونَ فِيهِ، ١٤ إِنَّمَا تَصْعِدُونَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتُمَارِسُونَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَرْضِ أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ. ١٥ اذْبَحُوا فِي أَيِّ مِنْ مَدِينِكُمْ أَيًّا مِنْ
الْحَيَوَانَاتِ، وَكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا بِقَدْرِ مَا تَشَاؤُونَ كَالظَّبْيِ وَالْأَيْلِ حَسَبَ بَرَكَهَةِ الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ. يَا كُلُّ مِنْهَا الْإِنْسَانُ الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ،
بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَسْكُبُونَ الْمَاءَ، ١٧ احذَرُوا أَنْ تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عُشُورَ
قَحْحِكُمْ وَحَمِيرِكُمْ وَرَبِيضِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكُمْ أَوْ
قَرَابِينِكُمْ الطَّوَعِيَّةِ وَتَقَدِّمَاتِ أَيْدِيكُمْ. ١٨ بَلِ تَأْكُلُونَهَا أَنْتُمْ وَبَنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ
وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي جَوَارِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَتَحْتَفِلُونَ أَمَامَهُ بِكُلِّ مَا يَمْتَلِكُهُ أَيْدِيكُمْ. ١٩ إِيَّاكُمْ إِهْمَالِ اللَّائِيَيْنِ طَوَالَ
بَقَائِكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ. ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ حُدُودَ أَرْضِكُمْ كَمَا وَعَدَّكُمْ، وَاشْتَهَتْ
أَنْفُسُكُمْ اللَّحْمَ، وَقَلْتُمْ: نَوَدُّ أَنْ نَأْكُلَ اللَّحْمَ. فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَهِيهِ أَنْفُسُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ كُلُّوا. ٢١
وَإِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنْ مَكَانِ سُكْنِي
بَعْضِكُمْ، فَاذْبَحُوا مِنْ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ، وَكُلُوا
فِي مَدِينِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُكُمْ. ٢٢ كُلُوهُ كَمَا يُؤْكَلُ الظَّبْيُ وَالْأَيْلُ. يَا كُلُّ مِنْهُ
الْإِنْسَانُ الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. ٢٣ لَكِنْ إِيَّاكُمْ وَأَكُلِ الدَّمُ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ
النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلُوا النَّفْسَ مَعَ اللَّحْمِ. ٢٤ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا

يُسَكِّبُ الْمَاءُ. ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِتَنَعَمُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ، إِذْ صَنَعْتُمْ
الْحَقَّ فِي عَيْنِي اللَّهُ. ٢٦ أَمَا مَا تَقْدِسُونَهُ مِنْ أَشْيَاءَ، وَتُدْرِكُ فَتَحْمِلُونَهَا وَتَمْضُونَ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ ٢٧ فَتَقْدِمُونَ مُحْرَقَاتِكُمْ، اللَّحْمَ وَالْدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ، فَيُسَكِّبُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. أَمَا اللَّحْمُ فَتَأْكُلُونَهُ. ٢٨ فَاحْفَظُوا وَأَطِيعُوا جَمِيعَ
هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا لِتَتَمَتَّعُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ،
إِذْ عَمِلْتُمْ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٢٩ وَمَتَى اسْتَأْصَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ
أَمَامِكُمْ الْأُمَمَ الَّتِي تُوشِكُونَ عَلَى غَرْوِهِمْ، وَطَرَدِهِمْ، ثُمَّ وَرِثْتَهُمْ وَاسْتَوَطَّطْتُمْ فِي
أَرْضِهِمْ، ٣٠ فَاحْذَرُوا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الشَّرْكِ، بِاتِّبَاعِ عِبَادَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ فَنَائِهِمْ مِنْ
أَمَامِكُمْ، وَمِنْ مُمَارَسَةِ مَرَامِسِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ قَائِلِينَ: كَمَا عَبْدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمِ آلِهَتَهُمْ هَكَذَا
نَفْعَلُ نَحْنُ أَيْضًا. ٣١ لَا تَصْنَعْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ ارْتَكَبْتُمْ فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ
كُلَّ مَا يَمَقُّتُهُ الرَّبُّ مِنَ الْأَرْجَاسِ، إِذْ أَحْرَقُوا بِالنَّارِ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ فِي سَبِيلِ آلِهَتِهِمْ،
٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ.

١٣ إِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ صَاحِبُ أَحْلَامٍ، وَتَبَأَ بِوُقُوعِ آيَةٍ أَوْ أُعْجُوبَةٍ. ٢
فَتَحَقَّقْتَ تِلْكَ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي تَبَأَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ نَذْهَبْ وَرَاءَ إِلَهٍ أُخْرَى لَمْ
تَعْرِفُوهَا وَنَعْبُدْهَا. ٣ فَلَا تَصْغُرُوا إِلَى كَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ صَاحِبِ الْأَحْلَامِ، لِأَنَّ الرَّبَّ
إِلَهُكُمْ يُجْرِبُكُمْ لِيَرَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِكُمْ، ٤ فَاتَّبِعُوا
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَاتَّقُوهُ، وَأَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَاسْمَعُوا صَوْتَهُ، وَاعْبُدُوهُ وَتَمَسَّكُوا بِهِ. ٥ أَمَا
ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَالِمُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ نَطَقَ بِالْبُهْتَانِ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ نِيرِ الْعِبُودِيَّةِ، لِيُضِلَّكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِسُلُوكِهَا،
فَقَسَّطُوا لَكُمْ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٦ وَإِذَا أَضَلَّكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنَ أُمَّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ،
أَوْ زَوْجَتُكَ الْمَحْبُوبَةَ، أَوْ صَدِيقَكَ الْحَمِيمَ قَاتِلًا: لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدْ إِلَهًا أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكَ
وَعَنْ آبَائِكَ ٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الْمُحِيطَةِ بِكَ أَوْ الْبَعِيدَةِ عَنْكَ مِنْ أَقْصَى

الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، ٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُ وَلَا تَصْغُ إِلَيْهِ، وَلَا يُشْفِقُ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلَا
 تَتَرَأَّفُ بِهِ، وَلَا تَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ. ٩ بَلْ حَتْمًا تَقْتُلُهُ. كُنْ أَنْتَ أَوَّلَ قَاتِلِيهِ، ثُمَّ يَعْقِبُكَ بَقِيَّةُ
 الشَّعْبِ. ١٠ ارْجُمُهُ بِإِخْجَارَةٍ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ سَعَى أَنْ يُضَلِّكَ عَنِ الرَّبِّ إِهْلِكَ الَّذِي
 أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، ١١ فَيَشِيْعُ الْخَبْرَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعِهِمْ
 وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعَاوِدُونَ ارْتِكَابَ مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الشَّنِيْعِ بَيْنَكُمْ. ١٢ إِنْ سَعَيْتُمْ عَنْ
 إِحْدَى مَدَنِكُمُ الَّتِي يَهْبِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا، ١٣ أَنْ بَعْضَ الْفَاسِقِينَ قَدْ خَرَجُوا
 مِنْ بَيْنِكُمْ وَضَلُّوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدْ آلِهَةً أُخْرَى غَيْرِ بَيْتِ عَنَّا
 ١٤ فَاحْضُوا الْأَمْرَ أَوَّلًا وَحَقِّقُوا مِنْهُ بِدِقَّةٍ. فَإِنْ تَبَيَّنَ لَكُمْ صِدْقُهُ، وَثَبَتَ أَنَّ هَذَا
 الْأَمْرَ الشَّنِيْعَ قَدْ جَرَى فِعْلًا، ١٥ فَاقْضُوا قَضَاءَ عَلَى سَكَانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى بَهَائِمِهِمْ
 وَاقْتُلُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٦ واجْمَعُوا كُلَّ أَمْتِعَتِهَا وَكَوْمُوهَا فِي وَسْطِ سَاحَتِهَا وَأَخْرِقُوا
 الْمَدِينَةَ مَعَ كُلِّ أَمْتِعَتِهَا كَامِلَةً، انْتِقَامًا لِلرَّبِّ، فَتُصْبِحَ تَلًّا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى
 بَعْدُ. ١٧ وَلَا يَلْعُقُ شَيْءٌ بِأَيْدِيكُمْ مِمَّا هُوَ مُحْرَمٌ مِنْهَا، لِيُخَمِدَ الرَّبُّ مِنْ احْتِدَامِ غَضَبِهِ
 وَيَمْنَحَكُمْ رَحْمَةً، فَيُبَارِكْكُمْ وَيَكْثِرْكُمْ كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، ١٨ إِنْ سَعَيْتُمْ لِمَا حَرَّمَ
 الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ الْيَوْمَ بِهَا لِتَعْمَلُوا الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٤ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَلَا تُجْرِحُوا أَجْسَادَكُمْ، وَلَا تَحْلِقُوا مُقَدِّمَةَ رُؤُوسِكُمْ
 حَزْنًا عَلَى مَيِّتٍ، ٢ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ مِنْ بَيْنِ شُعُوبِ
 الْأَرْضِ كَافَّةً لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبًا خَاصًّا. ٣ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا رَجْسًا. ٤ أَمَّا الْبَهَائِمُ الَّتِي
 تَأْكُلُونَ مِنْهَا فَهِيَ: الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ٥ وَالْأَيْلُ وَالظَّبَاءُ وَبَعْضُ أَنْوَاعِ الْوَعُولِ
 وَالْغَزْلَانِ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ، ٦ وَكُلُّ بَيْهَمَةٍ ذَاتِ ظَلْفٍ مَشْقُوقٍ وَجَجْرَةٍ
 تَأْكُلُونَهَا. ٧ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمَجْتَرَةَ غَيْرَ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، كَالْجَمَلِ
 وَالْأَرْنَبِ وَالْوَبْرِ، فَإِنَّهَا تَجْتَرُ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، لِذَلِكَ هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ، ٨
 وَالْخِنْزِيرُ لِأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَجْتَرٍ، لِذَلِكَ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ

لَحْمٍ جَمِيعٍ هَذِهِ الْبَهَائِمُ وَلَا تَلَسُّوا جُنُثَهَا. ٩ أَمَا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَقُشُورٌ، ١٠ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَقُشُورٌ لِأَنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. ١١ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ، ١٢ وَلَكِنْ مِنَ الطُّيُورِ التَّالِيَةِ لَا تَأْكُلُوا: النَّسْرَ وَالْأَنْوَقَ وَالْعُقَابَ ١٣ وَالْحِدَاةَ وَالْبَاشِقَ وَالشَّاهِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، ١٤ وَجَمِيعَ أَصْنَافِ الْغُرَبَانَ، ١٥ وَالنَّعَامَةَ وَالظَّلِيمَ وَالسَّافَ وَكُلَّ أَجْنَاسِ الْبَازِ، ١٦ وَالْبُومَ وَالْكُرِّيَّ وَالْبَجَعَ، ١٧ وَالْقُوقَ وَالرَّخَمَ وَالْعَوَاصِ، ١٨ وَالقَلَقَ وَالْبَبْعَاءَ عَلَى مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، وَالْهُدْهُدَ وَالْخَفَّاشَ. ١٩ وَكُلَّ حَشْرَةٍ تَطِيرُ، هِيَ نَجِيسَةٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوهَا. ٢٠ وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ. ٢١ لَا تَأْكُلُوا جُنَّةَ حَيَوَانَ مَيِّتٍ، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي جَوَارِكُمْ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلهِكُمْ. لَا تَطْبَحُوا جَدِيًّا يَلْبَنُ أُمَّهُ. ٢٢ قَدِّمُوا عَشُورَ مَحَاصِلِكُمْ الَّتِي تَغْلُهَا حُقُولِكُمْ كُلَّ سَنَةٍ، ٢٣ وَكُلُوا عَشُورَ قَحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ لَدَى الرَّبِّ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَتَّقُوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ دَائِمًا. ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الطَّرِيقُ إِلَى مَوْضِعِ سُكْنَى الرَّبِّ طَوِيلَةً، بِحَيْثُ يَتَعَدَّرُ عَلَيْكُمْ حَمْلُ عَشُورِكُمْ إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهَكُمْ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَلَيْكُمْ، وَكَانَ الرَّبُّ قَدِ بَارَكَكُمْ، ٢٥ فَيَبِيعُوا عَشُورَ غَلَاتِكُمْ بِفِضَّةٍ وَصُرُوهَا وَأَمْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلهَكُمْ، ٢٦ وَأَنْفِقُوا الْفِضَّةَ عَلَى مَا شَتَّيْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكٍ وَكُلِّ مَا تَرْغَبُونَ فِيهِ، وَاحْتَفِلُوا أَنْتُمْ وَأَهْلُ بِيُوتِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلهِكُمْ. ٢٧ وَلَا تَهْمَلُوا الْوَيْتَانَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ يَرْتُوا مَلِكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَكُمْ. ٢٨ وَفِي نَهَائِهِ كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، أَخْرِجُوا عَشُورَ مَحْصُولِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَأَخْرُجُوهَا فِي مَدِينِكُمْ، ٢٩ فَيُقْبَلِ الْوَيْتُونَ الَّذِينَ لَمْ يَرْتُوا مَلِكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ، الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِيُبَارِكَكُمْ الرَّبُّ إِلهَكُمْ فِي كُلِّ مَا تَنْتَهِجُهُ أَيْدِيكُمْ.

١٥ وفي آخر كل سنة سابعة تبرىء المديونين من الديون ٢ وهذا هو الإجراء: يقوم كل دائن بإبراء مدينه مما أقرضه، ولا يطالب أخاه الإسرائيلي به، لأنه قد نودي بوقت الرب لإلغاء الديون. ٣ أما الأجنبي فتطالبه بالدين، وأما أخوك فتبرئه من ديونه. ٤ ولكن لن يكون فقير بينكم، لأن الرب سيبارك الأرض التي ورثها لكم ملكاً. ٥ فإن سمعتم صوت الرب إلهكم وأطعتم، وعمتكم بكل ما أنا أوصيتكم به اليوم، ٦ فإن الرب إلهكم يبارككم كما وعد، فتقرضون ممَّا كثيرةً ولا تقرضون من أحد، وتتسلطون على أمم كثيرةً ولا يتسلط أحدٌ عليكم. ٧ إن وجد بينكم إسرائيليٌّ فقيرٌ مقيمٌ في أي مدينةٍ من مدن الأرض التي سبها لكم الرب إلهكم، فلا تقسوا قلوبكم وتمتنعوا عن إعانتته، ٨ بل انضوا عليه وأقرضوه مقدار ما يحتاج إليه. ٩ إياكم أن تحذثوا قلوبكم بنجث قائلين: ها قد قريت السنة السابعة، سنة الإبراء من الديون فيسوء الأمر في أعينكم وتمتنعون عن إقراضه. فإن فعلتم هذا فإنه يستغيث بالرب عليكم، فتصبحون مدينين في حكم الرب. ١٠ أقرضوه عن طيب خاطر، لأنه من أجل هذا يبارككم الرب إلهكم في كل أعمالكم وما تنتجها أيديكم، ١١ فالأرض لن تخلو أبداً من الفقراء، لهذا أوصيكم أن تسخوا على أحيكم المسكين والفقير المقيم في أرضكم. ١٢ إذا اشترت عبرانياً أو عبرانيةً وخدمك ست سنوات، ففي السنة السابعة تطلقه حراً من عندك. ١٣ لا تطلقه صفر اليدين، ١٤ بل زوده بما باركك الرب إلهك به، من غنمٍ وقمحٍ وزيت. ١٥ وأذكروا أنكم كنتم عبيداً في ديار مصر، فحرركم الرب إلهكم. لذلك أوصيكم بهذا الأمر اليوم. ١٦ ولكن إن قال لك العبد: إنني لا أريد أن أتركك لأنه قد أحببتك وأحب بيتك وتمتع بالخير عندك، ١٧ خذ مثقباً وثقب به أذنه أمام قضاة المدينة، فيصبح لك عبداً مدى حياته. وكذلك تفعل بامتك. ١٨ لا يصعب عليك إطلاقه حراً من عندك، لأنه قد خدمك في ست سنوات بما يعادل ضعفي أجره الأجير، وبذلك يباركك الرب إلهك في كل ما تعمله.

١٩ خَصَّصَ لِلرَّبِّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ. لَا تَسْتَخْدِمُ بَكْرَ بَقْرِكَ وَلَا تَحْزَمُ صُوفَ بَكْرٍ غَنَمِكَ، ٢٠ بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَهُ أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ، كُلَّ سَنَةٍ بِسَنَتِهَا، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. ٢١ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي الْبَكْرِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ أَيِّ عَيْبٍ، فَلَا تَذْبَحُهُ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، ٢٢ بَلْ تَأْكُلُهُ فِي مَدِينَتِكَ، الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ، تَأْكُلُونَهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الظِّيَّ وَالْأَيْلَ. ٢٣ أَمَا دَمُهُ فَاسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ.

١٦ احْتَفِلُوا دَائِمًا بِفِضْحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي شَهْرِ أَبِيبَ (أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَيْرِيلَ)، فِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا. ٢ وَادْجُبُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ. ٣ لَا تَأْكُلُوهُ مَعَ خُبْزٍ مَخْتَمِرٍ، بَلْ كَلُوهُ مَعَ فَطِيرٍ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ خُبْزُ الْمَشَقَّةِ، إِذْ أَنْكُرَ عَلَى عَجَلٍ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. ٤ لَا تَتَبَقُوا نَجِيرًا فِي أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ حَمَلِ الْفِضْحِ الْمَذْبُوحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْعَدِ. ٥ يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ ذَبْحُ الْفِضْحِ فِي أَيِّ مِنْ مَدِينِكُمُ الَّتِي يورثها لكم الربُّ إِلَهُكُمْ، ٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ تَذْبَحُونَ الْفِضْحَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مِيعَادِ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ. ٧ فَتَشْوُونَهُ وَتَأْكُلُونَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ فِي الْعَدِ كُلُّكُمْ إِلَى خِيَمَتِهِ. ٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَتَوَقَّفُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ، وَتَحْتَفِلُونَ مُعْتَكِفِينَ لِلرَّبِّ. ٩ أَحْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِعٍ مِنْذُ ابْتِدَاءِ حَصَادِ الزَّرْعِ، ١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِعِ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، حَيْثُ تَحْضُرُونَ مَا تَسْخُو بِهِ نَفْسَكُمْ حَسَبَ مَا يَبَارِكُكُمْ الرَّبُّ بِهِ، ١١ فَتَحْتَفِلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّائِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، لَدَى الرَّبِّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ. ١٢ وَتَذَكَّرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ،

فَأَطِيعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَاعْمَلُوا بِهَا. ١٣ وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمَظَالِ فِي نِهَابَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، عِنْدَ جَمْعِ غَلَاتِ بَيَادِرِكُمْ وَمَعَاصِرِكُمْ، ١٤ فَتَحْتَفِلُونَ بِالْعِيدِ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَمَاؤُكُمْ وَاللَّادِيُونَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الْمُتَقِيمُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ، ١٥ فَتَعِيدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُبَارِكُ لَكُمْ مَحْصِيلَكُمْ وَكُلَّ مَا تُنتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَيَكْفُلُ بِذَلِكَ فَرَحَكُمْ. ١٦ وَيَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِلتُّنُوبِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْقَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. وَإِيَاهُمْ أَنْ يَمْثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ غَيْرِ تَقَدِّمَاتٍ. ١٧ فَيَقْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا تَسَخَّرَ بِهِ نَفْسُهُ حَسْبَمَا بَارَكَ الرَّبُّ إِيَّاهُ. ١٨ وَأَقِيمُوا لَأَنْفُسِكُمْ قَضَاةً وَمُدَبِّرِينَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الَّتِي يورثُكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكُمْ فَيَقْضُوا بَيْنَ الشَّعْبِ بِالْعَدْلِ. ١٩ لَا تَعْوِجُوا الْقَضَاءَ وَلَا تَحَابُوا، وَلَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تَعْمِي أَبْصَارَ الْحُكَمَاءِ، وَتَعْوِجُ أَقْوَالَ الصِّدِّيقِينَ. ٢٠ الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ وَحْدَهُ أَجْرُوا، لِتَحْيُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ٢١ لَا تَتَّصِبُوا لَأَنْفُسِكُمْ سَوَارِي مِنْ شَجَرٍ مَا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي تَبْنُوهُ لَكُمْ، ٢٢ وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ أَنْصَابًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَنَّ هَذِهِ مَكْرُوهَةٌ لَدَى الرَّبِّ.

١٧ لَا تَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ ثُورًا أَوْ حَمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. ٢ إِذَا ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ، رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، مُقِيمٌ فِي إِحْدَى مَدِينَتِكُمُ الَّتِي يورثُكُمْ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مُتَعَدِّيًا عَهْدَهُ، ٣ فَغَوَى وَعَبَدَ إِلَهًا أُخْرَى وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِأَيِّ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ مِمَّا حَظَرْتَهُ عَلَيْكُمْ، ٤ وَشَاعَ خَبْرُهُ، فَسَمِعْتُمْ بِهِ، وَتَحَقَّقْتُمْ بَعْدَ فَحْصٍ دَقِيقٍ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجْسَ أَقْرَبَ فِي إِسْرَائِيلَ، ٥ فَأَخْرَجُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي ارْتَكَبَ ذَلِكَ الْإِثْمَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَارْجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. ٦ لَا تَقْتُلْهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَيَحْظَرُونَ أَنْ تَقْتُلَ بِمُوجِبِ شَهَادَةٍ وَاحِدٍ فَقَطَّ. ٧ وَيَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوْلَى

مِنْ يَرْجُمُونَهُ، ثُمَّ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ الشَّعْبُ. فَتَسْتَأْصِلُونَ عِنْدَئِذٍ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٨ إِذَا تَعَدَّرَ
 عَلَيْكُمْ إِصْدَارُ حُكْمٍ فِي قَضِيَّةٍ سَفَكَ دَمًا أَوْ دَعَاؤِي حَتَّى أَوْ اعْتِدَائِي بِالضَّرْبِ، مِمَّا يَجْرِي
 مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مَدِينِكُمْ، فَتَقُومُوا وَامْضُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
 إِلَيْكُمْ، ٩ وَاحْضَرُوا أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ وَالْقَاضِيِ الْقَائِمِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلُوا،
 فَيُخْبِرُوكُمْ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ. ١٠ فَتُنْفِذُوا مَا يُصْدِرُونَ مِنْ قَرَارَاتٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
 يَخْتَارُهُ الرَّبُّ. وَاحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِمُقْتَضَى مَا يَعْلَمُونَكُمْ ١١ وَأَعْمَلُوا بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ
 الَّتِي يَعْلَمُونَكُمْ إِيَّاهَا، وَالْقَضَاءِ الَّذِي يُصْدِرُونَهُ. وَلَا تَحِيدُوا عَمَّا يَنْصُونَ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمٍ
 لَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. ١٢ وَمَنْ يَرْفُضُ مُتَمَرِّدًا تَنْفِيذَ حُكْمِ الْكَاهِنِ الْمَائِلِ هُنَاكَ نَخْدَمَةَ
 الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، أَوْ الْقَاضِيِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. وَبِذَلِكَ يُسْتَأْصَلُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَيَشِيعُ
 الْخَبَرُ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ وَلَا يَتَمَرَّدُونَ بَعْدُ. ١٤ وَمَتَى بَلَغَتْهُ الْأَرْضُ الَّتِي
 يورثها لكم الربُّ إلهكم وأمتلكتموها واستوطنتم فيها وقلمتم: لنتوج علينا ملكاً كبقية
 الأمم المحيطة بنا ١٥ فإنكم تقيمون عليهم ملكاً يختاره الربُّ إلهكم، شريطة أن
 يكون واحداً من أسباطكم. يحظر عليكم أن تقيموا ملكاً أجنبياً لا ينتمي إلى أحد
 أسباطكم. ١٦ ولكن إياه أن يكثر من عدد خيوله، أو يعيد الشعب إلى مصر
 ليحصل على مزيد من الخيل لأن الرب قال لكم: لا ترتدوا للرجوع في هذه الطريق
 أيضاً. ١٧ وليحذر من أن يكون مرزاجاً لئلا يزيغ قلبه، ولا يكثر لنفسه من الذهب
 والفضة. ١٨ وحين يلبس عرش مملكته فلينسخ لنفسه هذه الشريعة في كتاب وينقلها
 عن الكهنة واللاويين، ١٩ فتكون معه ليطالعها كل أيام حياته ليتعلم أن يتقي الرب
 إلهه ويطيع جميع كلمات هذه الشريعة وهذه الفرائض ليعمل بها، ٢٠ لئلا يتكبر على
 إخوته ويحيد عن الوصية يميناً أو شمالاً. فإن فعل ذلك فإنه وذريته يملكون طويلاً في
 وسط إسرائيل.

١٨ لا يرث الكهنة اللاويون ولا أحد من سبط لاوي ملكاً أو نصيباً مع بني إسرائيل. إنما يأكلون من محرقات الرب ونصيبه. ٢ لا يرثون مع إخوتهم، لأن الرب هو نصيبهم كما وعدهم. ٣ وهذا هو حق الكهنة من الذبائح التي يقربها الشعب بقرًا كانت أم غنماً: يقدم الشعب للكاهن الساعد والفكين والكرش، ٤ كما تعطونه أول حصاد قمحكم وحنظلكم وزيتكم، وأول جزاز غنمكم، ٥ لأن الرب إلهكم اختاره من بين جميع أسباطكم ليقيم بالخدمة باسم الرب، هو وأبناؤه كل الأيام. ٦ وإذا أقبل لاوي من إحدى مدنكم من أي مكان في إسرائيل، حيث هو متغرب، لم يمتك برغبة قلبية صادقة في الموضع الذي يختاره الرب، ٧ فإن من حقه أن يخدم باسم الرب إلهكم كبقية إخوته اللاويين المائلين هناك أمام الرب. ٨ ومن حقه أيضاً أن ينال نصيباً متساوياً من التقدّمات، علاوة على ما يكون قد حصل عليه من بيع ما ورثه عن آبائه. ٩ ومتى دخلتم إلى الأرض التي يورثكم إياها الرب إلهكم، فلا تتعلموا ممارسة رجاسات تلك الأمم المقيمة هناك. ١٠ ولا يكن بينكم من يجيز ابنه أو ابنته في النار، ولا يعاطى العرافة ولا العيافة ولا ممارسة الفأل أو السحر، ١١ ولا من يرقى رقية أو يشاور جانا أو وسيطاً، أو يستحضر أرواح الموتى ليسألهم، ١٢ لأن كل من يعاطى ذلك مكره لدى الرب. فبسبب هذه الرجاس عزم الرب إلهكم على طرد هذه الأمم من أمامكم، ١٣ فكونوا كاملين لدى الرب إلهكم. ١٤ إن تلك الأمم التي أنتم تستأصلونها تصدق بممارسة المشعوذين والعرافين، وأما أنتم فإن الرب إلهكم يحظر عليكم ذلك. ١٥ سيقم الرب فيكم نبياً مثلي من بني إسرائيل، له تسمعون، ١٦ فقد استجاب الرب إلهكم ما طلبتم منه في حوريب في يوم الاجتماع عندما قلتم: لا نعود نسمع صوت الرب إلهنا، ولا نرى النار العظيمة أيضاً لئلا نموت ١٧ فقال لي الرب: لقد أصابوا في ما تكلموا. ١٨ لهذا أقم لهم نبياً من بين إخوتهم مثلك، وأضع كلامي في فيه، فيخاطبهم بكل ما أمره به. ١٩ فيكون أن كل من

يَعَصَى كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي، فَأَنَا أَحَاسِبُهُ. ٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَجَبَّرُ فَيَنْطِقُ
بِاسْمِي بِمَا لَمْ أَمُرْهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، أَوْ يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ آلهَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّهُ حَتَمًا يَمُوتُ. ٢١ وَإِنْ
سَأَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ: كَيْفَ تُمَيِّزُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَصْدُرْ عَنِ الرَّبِّ؟ ٢٢ فَإِنَّ كُلَّ مَا يَتَنَبَّأُ
بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَا يَتَحَقَّقُ بِكَوْنِ ادِّعَاءٍ مِنْهُ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ بِطُغْيَانٍ تَكَلَّمَ بِهِ
النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

١٩ متى أَفْنَى الرَّبُّ الْهَكْمَ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَيُورِثُهُمْ أَرْضَهُمْ، وَسَكَنَتْهُمْ فِي مَدِينِهِمْ
وَبُيُوتِهِمْ، ٢ فَأَفْرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ الرَّبُّ
الْهَكْمَ لِتَتَلَكَّوْهَا. ٣ فَعَبِدُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهَا، وَقَسِمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ الْهَكْمَ لَكُمْ
إِلَى ثَلَاثِ مَنَاطِقَ، لِتَكُونَ مَلْجَأً يَلُودُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ. ٤ وَهَذَا هُوَ
الْحَكْمُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقَاتِلِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ،
وَهُوَ لَا يَكُنُّ لَهُ الْبَغْضَاءُ سَابِقًا، ٥ وَمَنْ انْطَلَقَ مَعَ صَاحِبِهِ إِلَى الْعَابَةِ لِيَحْتَطِبَ،
فَأَفَلَّتْ حَدِيدَةُ الْفَأْسِ مِنْ رَأْسِ الذَّرَاعِ الْخَشَبِيَّةِ وَأَصَابَتْ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، يَلْجَأُ الْقَاتِلُ
إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ وَيَحْيَا ٦ لِثَلَاثَ يَسَعَى طَالِبُ الثَّأْرِ وَرَاءَهُ عِنْدَ احْتِدَامِ نَفْسِهِ
وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَتِ الطَّرِيقُ وَيَقْتُلُهُ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ جَزَاءَ الْمَوْتِ، لِأَنَّ الْقَاتِلَ لَمْ
يُضْمِرِ الْبَغْضَاءَ لِلْمَقْتُولِ مِنْ قَبْلُ ٧ لِذَا أَنَا أَمُرُّكُمْ أَنْ تَفْرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَلَاثَ مَدُنٍ. ٨
وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ الْهَكْمَ أَرْضَكُمْ، كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، وَأَوْرَثَكُمْ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ
أَنَّ يَهَبَهَا لَكُمْ، ٩ وَإِذَا أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا كُلَّهَا وَعَمِلْتُمْ بِهَا كَمَا أَوْصِيكُمْ الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ
الرَّبَّ الْهَكْمَ وَسَلَكْتُمْ فِي سُبُلِهِ دَائِمًا، فَأَضِيفُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ مَلْجَأٍ أُخْرَى ١٠ فَلَا
يُسْفِكُ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ الْهَكْمَ لَكُمْ مِيرَاثًا، فَتَكُونُ مَلْطَخَةً
بِالدَّمِ. ١١ وَلَكِنْ إِذَا كَمَنَّ إِنْسَانٌ يُضْمِرُ الْبَغْضَاءَ لِصَاحِبِهِ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً
قَاتِلَةً أَفْضَتْ إِلَى مَوْتِهِ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى مَدُنِ الْمَلْجَأِ، ١٢ يُوجِهُ شَيْخٌ مَدِينَتَهُ مَنْ
يَقْبِضُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، وَيَأْتِي بِهِ، فَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى طَالِبِ الثَّأْرِ فَيَمُوتُ. ١٣ لَا تَتَرَأَّفْ بِهِ

قُلُوبِكُمْ، بَلِ انْتَقَمُوا لِدِمِّ الْبَرِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ. ١٤ لَا تَتَقَلُّوا حُدُودَ
أَرْضِ صَاحِبِكُمْ الَّتِي نَصَبَهَا الْأَوَّلُونَ لِتَزِيدُوا مِنْ مِيرَاثِكُمْ الَّذِي يَهَبُهُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
لِتَمْتَلِكُوهُ. ١٥ لَا يَنْبَغُ عَلَى إِنْسَانٍ ذَنْبُ مَا أَوْ خَطِيئَةُ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يَرْتَكِبُهَا
الْإِنْسَانُ عَلَى فَمٍ شَاهِدٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا بِشَهَادَةِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَنْبَغُ الذَّنْبُ. ١٦ إِذَا شَهِدَ
وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ شَهَادَةً زُورٍ مَتَمِّمًا إِيَّاهُ بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ، ١٧ يَمَثُلُ الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ
فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمُعَيَّنِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ١٨ فَإِنْ تَحَقَّقَ الْقَضَاءُ
بَعْدَ حُضْرِ دَقِيقِي أَنَّ الشَّاهِدَ قَدْ شَهِدَ زُورًا عَلَى أَخِيهِ، ١٩ فَأَنْزِلُوا بِهِ الْعِقَابَ الَّذِي
كَانَ سَيُزَلُّهُ بِأَخِيهِ، فَتَسْتَأْصِلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ، ٢٠ فَيَشِيعُ الْخَبْرُ وَيَسْمَعُ بِهِ بَقِيَّةُ
الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَقْدُمُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ التَّسْبِيحِ فِي وَسْطِكُمْ. ٢١
لَا تَتَرَأَّفَ بِهِ قُلُوبِكُمْ. حَيَاةٌ بِحَيَاةٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرِجْلٌ بِرِجْلٍ.

٢٠ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِحَارِبِ عَدُوِّكُمْ، وَوَجَدْتُمْ أَنَّ عَدُوَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ عَدَدًا وَخَيْلًا
وَمَرْكَبَاتٍ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي حَرَّرَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ يَقِفُ
مَعَكُمْ. ٢ وَعِنْدَمَا تَكُونُونَ عَلَى وَشِكِّ خَوْضِ الْمَعْرَكَةِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ
الْجَيْشَ: ٣ اسْمَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ الْيَوْمَ مُوشِكُونَ عَلَى مُحَارِبَةِ أَعْدَائِكُمْ، فَلَا تَهِنَنَّ
قُلُوبِكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوهُمْ، ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرًا مَعَكُمْ
لِحَارِبَةِ أَعْدَائِكُمْ عَنْكُمْ، وَلِيُخَلِّصَكُمْ. ٥ ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِلْجَيْشِ: هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ بَنَى بَيْتًا
جَدِيدًا وَلَمْ يَدُسِّسْهُ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ، لِثَلَاثَ يَمَلِكُ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيُدْسِئُهُ رَجُلٌ آخَرُ.
٦ هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ غَرَسَ كَرْمًا وَلَمْ يَجْنِ أَوَّلَ ثَمَّارِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثَ يَمَلِكُ
فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَجْنِي أَوَّلَ ثَمَّارِ كَرْمِهِ رَجُلٌ آخَرُ. ٧ هَلْ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ
يَتَزَوَّجْهَا بَعْدُ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَاثَ يَمَلِكُ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ. ٨ ثُمَّ
يَسْتَطِرِدُ قَادَةُ الْجَيْشِ قَائِلِينَ: هَلْ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ خَائِفٌ وَاهِنُ الْقَلْبِ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ
لِثَلَاثَ يَمَلِكُ قُلُوبَ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ. ٩ وَعِنْدَمَا يَفْرُغُ الْقَادَةُ مِنْ مَخَاطَبَةِ الْجَيْشِ،

١٠ وَحِينَ تَتَقَدَّمُونَ لِحَرَابَةِ مَدِينَةٍ فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوَّلًا.
 ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكُمْ إِلَى الصُّلْحِ وَاسْتَسَلَمَتْ لَكُمْ، فَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا يُصْبِحُ
 عَيْدًا لَكُمْ. ١٢ وَإِنْ أَبَتِ الصُّلْحَ وَحَارَبَتْكُمْ فَحَاصِرُوهَا ١٣ فَإِذَا اسْقَطَهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ
 فِي أَيْدِيكُمْ، فَاقْتُلُوا جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ،
 وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَابٍ، فَاعْزَمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِعَنَائِمِ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي
 وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ. ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ الْمَدِينِ النَّائِيَةِ عَنْكُمْ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ
 مَدِينِ الْأُمَمِ الْقَاطِنَةِ هُنَا. ١٦ أَمَّا مَدِينُ الشُّعُوبِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا فَلَا
 تَسْتَبِقُوا فِيهَا نَسَمَةً حَيَّةً، ١٧ بَلْ دَمِّرُوهَا عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهَا، كَمَا دَمَّرَ الْخَنِيزِيَّ وَالْأَمُورِيِّينَ
 وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ، ١٨ لِكَيْ لَا
 يَعْلَمُوكُمْ رِجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَتَعْبُوهَا وَرَاءَهُمْ وَتَحْطُوا إِلَى الرَّبِّ
 إِلَيْكُمْ. ١٩ وَإِذَا حَاصَرْتُمْ مَدِينَةً حَقِيبَةً طَوِيلَةً مُعْلَنِينَ الْحَرْبَ عَلَيْهَا لِإِفْتِتَاحِهَا، فَلَا
 تَقْطَعُوا أَشْجَارَهَا بِحَدِّ الْفَأْسِ وَتَتَلَفُوهَا لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا. هَلْ شَجَرَةٌ الْحَقْلِ
 إِنْسَانٌ حَتَّى تَهْرَبَ مِنْ أَمَامِكُمْ فِي الْحِصَارِ؟ ٢٠ أَمَّا الْأَشْجَارُ الَّتِي لَا يُؤْكَلُ ثَمَرُهَا
 فَاتَلَفُوهَا وَقَطِّعُوهَا، لِاسْتِخْدَامِهَا فِي بِنَاءِ حُصُونٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْمُحَاصَرَةِ الْمُتَحَارِبَةِ
 مَعَكُمْ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ سُقُوطُهَا.

٢١ إِذَا وَجَدْتُمْ قِتِيلًا مَلَقَى فِي الْحَقْلِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ
 لِامْتِلَاقِهَا، وَلَمْ يَعْرِفْ قَاتِلَهُ. ٢ يَقُومُ شُيُوخُكُمْ وَقَضَاتُكُمْ بِقِيَاسِ الْمَسَافَاتِ الْوَاقِعَةِ
 بَيْنَ مَوْضِعِ جَثَّةِ الْقَتِيلِ وَالْمَدِينِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣ فَيُحْضِرُ شُيُوخُ أَقْرَبِ مَدِينَةٍ إِلَى الْجَثَّةِ،
 بِحِجْلَةٍ لَمْ يُوضِعْ عَلَيْهَا حِمَاتٌ، وَلَمْ تَجْرُبِ بِنِيرٍ، ٤ وَيَأْخُذُونَهَا إِلَى وَادٍ فِيهِ مَاءٌ دَائِمٌ الْجَرِيانِ
 لَمْ يُحْرَثْ فِيهِ وَلَمْ يُزْرَعْ، فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجْلَةِ فِي الْوَادِي. ٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو
 لَآوِي، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ قَدْ اخْتَارَهُمْ لِحُدُومَتِهِ، وَإِلْإِعْلَانِ الْبَرَكَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَلِلْقَضَاءِ
 فِي كُلِّ خُصُومَةٍ وَكُلِّ ضَرْبَةٍ. ٦ فَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجَثَّةِ

أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي. ٧ وَيَقُولُونَ: أَيَّدِينَا لِمَ تَسْفِكُ هَذَا
 الدَّم، وَأَعَيْنَنَا لِمَ تَشْهَدُ. ٨ اغْفِرْ يَا رَبُّ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ، وَلَا تَطْلُبْنَا
 بِدَمِ بَرِيءٍ سَفَكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَصْفَحُ الرَّبُّ عَنْ سَفَكِ هَذَا الدَّم. ٩
 وَهَكَذَا تَبْرَأُونَ مِنْ سَفَكِ الدَّمِ الْبَرِيِّ فِي وَسْطِكُمْ، إِذَا صَنَعْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ. ١٠ إِذَا ذَهَبْتُمْ مُحَارَبَةً أَعْدَائِكُمْ، وَأَظْفَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِمْ، وَسَبَيْتُمْ مِنْهُمْ
 سَبِيًّا، ١١ وَشَاهَدَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ فَأَوْلَعَ بِهَا وَتَزَوَّجَهَا،
 ١٢ فَحِينَ يَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَدْعُهَا تَحْتِ رَأْسِهَا وَيَقْلِبُ أَظْفَارَهَا، ١٣ ثُمَّ يَنْزِعُ ثِيَابَ سَبِيهَا
 عَنْهَا، وَيَتْرُكُهَا فِي بَيْتِهِ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ تَنْدُبُ أَبَاهَا وَأُمَّهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعَاشِرُهَا وَتَكُونُ
 لَهُ زَوْجَةً. ١٤ فَإِنْ لَمْ تَرْفُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْيُطْلَقْهَا لِتَذْهَبَ حَيْثُ تَشَاءُ. لَا يَبِيعُهَا بِفِضَّةٍ
 أَوْ يَسْتَعِيدُهَا، لِأَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا. ١٥ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مَتَزَوِّجًا مِنْ امْرَأَتَيْنِ، يُؤَثِّرُ أَحَدَاهُمَا
 وَيَنْفِرُ مِنَ الْأُخْرَى، فَوَلَدَتْ كِلْتَاهُمَا لَهُ أَبْنَاءً، وَكَانَ الْإِبْنُ الْبِكْرُ مِنْ إِنْجَابِ الْمَكْرُوهَةِ،
 ١٦ فَحِينَ يُوَرِّعُ مِيرَاثَهُ عَلَى أَبْنَائِهِ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الْأَيْثَرِ لِيَجْعَلَهُ بَكْرًا
 فِي الْمِيرَاثِ عَلَى بَكْرِهِ ابْنِ الزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ. ١٧ بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِبِكُورِيَّةِ ابْنِ
 الْمَكْرُوهَةِ، وَيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَظْهَرِ قُدْرَتِهِ، وَلَهُ
 حَقُّ الْبِكُورِيَّةِ. ١٨ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ أَمْرَ أَبِيهِ وَلَا قَوْلَ أُمِّهِ،
 وَيُؤَدِّبَانِهِ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى. ١٩ فَلْيَقْبِضْ عَلَيْهِ وَالِدَاهُ وَيَأْتِيَا بِهِ إِلَى شُبُوخِ
 مَدْيَنَةَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، ٢٠ وَيَقُولَانِ لِلشُّبُوخِ: ابْنَانَا هَذَا عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ
 قَوْلَنَا، وَهُوَ مُبْدِرٌ سَكِيرٌ. ٢١ فَيُرْجِمُهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ جَمِيعُهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. وَهَكَذَا
 تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَشِيعُ الْخَبَرُ بَيْنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَيَخَافُ. ٢٢ إِنْ ارْتَكَبَ
 إِنْسَانٌ جَرِيمَةً عَقَابَهَا الْإِعْدَامُ، وَنَفَذَ فِيهِ الْقَضَاءُ وَعَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ، ٢٣ فَلَا تَبْتَ
 جُثَّتَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ اذْفَنْهُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا
 تَنْجِسُوا أَرْضَكُمْ الَّتِي يَهْبِئُهَا لَكُمْ الرَّبُّ مِيرَاثًا.

٢٢ إِنْ رَأَيْتَ ثَوْرَ جَارِكَ أَوْ خُرُوفَهُ شَارِدًا، فَلَا تَتَغَاضَ عَنْهُ. بَلْ أَعِدْهُ حَتْمًا إِلَى صَاحِبِهِ. ٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ مُقِيمًا قَرِيبًا مِنْكَ، أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَاحْتَفِظْ بِهِ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ فَتَرُدَّهُ إِلَيْهِ. ٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِذَا عَثَرْتَ عَلَى حِمَارِ جَارِكَ أَوْ ثِيَابِهِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ نَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَتَغَاضَى عَنْهُ. ٤ لَا تَتَغَاوَلْ عَنِ إِعَانَةِ جَارِكَ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَهُ أَوْ ثَوْرَهُ وَقَعَا فِي الطَّرِيقِ بَلْ هُبْ لِتَعَاوَنَهُ وَلِتُقِيمَهُ مَعَهُ. ٥ يُحْظَرُ عَلَى الْمَرْأَةِ ارْتِدَاءُ ثِيَابِ الرِّجَالِ، كَمَا يُحْظَرُ عَلَى الرَّجُلِ ارْتِدَاءُ ثِيَابِ النِّسَاءِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ٦ إِنْ اتَّفَقَ أَنْ رَأَيْتَ عَشَّ طَائِرٍ عَلَى جَانِبِ الْأَرْضِ أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ مَا أَوْ مَلَقَى عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ أُمَّ تَحْتَضِنُ فِرَاحًا، أَوْ تَرَفُدُّ عَلَى بَيْضٍ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ. ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذِ الْفِرَاحَ لِنَفْسِكَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ. ٨ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ سِيَّاحًا حَوْلَ بَيْتِكَ، لِثَلَاثِ سِقَاطٍ مِنْهُ أَحَدٌ فَتَحْتَمِلَ ذَنْبَ دَمِهِ. ٩ لَا تَزْرَعْ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ مِنَ الْبُدُورِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ يُصْبِحُ مَحْصُولُ نَوْعِي الزَّرْعِ مُقَدَّسًا مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ. ١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثَوْرٍ وَحِمَارٍ مَعًا، ١١ وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْنُوعًا مِنْ كَتَّانٍ وَصُوفٍ مَعًا. ١٢ اصْنَعُوا أَهْدَابًا مَجْدُولَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَثْوَابِ الَّتِي تَتَّعِطُونَ بِهَا. ١٣ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ، ثُمَّ بَعَدَ أَنْ عَاشَرَهَا أَبْغَضَهَا، ١٤ وَاتَّهَمَهَا بِمَا يَشِينُهَا، وَأَشَاعَ عَنْهَا مَا يُبْشِيءُ إِلَى سَمْعِهَا قَائِلًا: لَقَدْ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَمْ تُكُنْ عَذْرَاءً. ١٥ يَأْخُذُهَا وَالِدَاهَا إِلَى شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَيَعْرِضَانِ دَلِيلَ عَذْرَاوَتِهَا. ١٦ وَيَقُولُ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: لَقَدْ زَوَّجْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ ابْنَتِي فَأَبْغَضَهَا. ١٧ وَهَذَا هُوَ يَرُوجُ عَنْهَا أَخْبَارًا قَائِلًا: لَمْ تُكُنِ ابْنَتُكَ عَذْرَاءً عِنْدَمَا عَاشَرْتُهَا. وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَذْرَاوَتِ ابْنَتِي. وَيَسْطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شَيْوُخِ الْمَدِينَةِ. ١٨ فَيَأْخُذُ شَيْوُخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ، ١٩ وَيَقْرَضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مَقْدَارُهَا مِئَةُ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ. لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سَمْعَةِ عَذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً مَدَى

حَيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا. ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ ثَبَتَتْ صِحَّةُ التُّهْمَةِ، وَلَمْ تُكُنِ الْفَتَاةُ عَذْرَاءَ حَقًّا، ٢١ يُؤْتَى بِالْفَتَاةِ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَبِذَلِكَ تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٢ وَإِذَا ضَبَطْتُمْ رَجُلًا مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ تَقْتُلُونَهُمَا كِلَيْهِمَا، فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٣ وَإِذَا التَّقَى رَجُلٌ بَفَتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَضَاجَعَهَا، ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى سَاحَةِ بَوَابَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَرْجُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، لِأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَسْتَعِثْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلَ لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى خَطِيئَةِ الرَّجُلِ الْآخَرَ، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ. ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ التَّقَى ذَلِكَ الرَّجُلُ بِالْفَتَاةِ الْمَخْطُوبَةِ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا، يُرْجَمُ الرَّجُلُ وَحَدَهُ وَيَمُوتُ، ٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تُرْجَمُ، لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةَ جَزَائِهَا الْمَوْتِ، بَلْ تَكُونُ كَرَجُلٍ هَاجِمٍ آخَرَ وَقَتْلِهِ، ٢٧ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ قَدْ اسْتَعَاثَتْ فِي الْخَلَاءِ حَيْثُ وَجَدَهَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَأْتِ مَنْ يَنْقِذُهَا. ٢٨ وَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةً عَذْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَضَاجَعَهَا وَضَبَطَهَا مَعًا، ٢٩ يَدْفَعُ الرَّجُلُ الَّذِي ضَاجَعَ الْفَتَاةَ نَحْمَسِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَيَتَزَوَّجُهَا، لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَى عَلَيْهَا. وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ. ٣٠ لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ أَرْمَلَةً أَبِيهِ لِأَنَّ هَذَا عَارٌ وَإِهَانَةٌ لِأَبِيهِ.

٢٣ لَا يَدْخُلُ ذُو الْخِصْيَتَيْنِ الْمَرْضُوضَتَيْنِ أَوِ الْمَجْبُوبِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنَى وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مَوَائِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حَتَّى بَعْدِ الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَإِلَى الْأَبَدِ، ٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُواكَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا أَنَّهُمْ اسْتَأْجَرُوا بِلِعَامَ بْنِ بَعُورٍ مِنْ فُتُورِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ لِيَلْعَنَكُمْ ٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِبِلْعَامَ، بَلْ حَوَّلَ لِأَجْلِكُمْ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَحْبَبَكُمْ. ٦ لَا تَسْعَوْا فِي سَبِيلِ مُسَالِمَتِهِمْ وَخَيْرِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لَا

تَمَقَّتُوا الْأُدُومِيِّينَ لِأَنَّهُمْ إِخْوَتُكُمْ، وَلَا تَكْرَهُوا الْمِصْرِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كُنْتُمْ ضُيُوفًا فِي دِيَارِهِمْ
٨ وَمَنْ يُؤَلِّدْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلْ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. ٩ إِذَا خَرَجْتُمْ
لِحَرْبَةٍ أَعْدَاتُكُمْ فَاْمْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيحٍ. ١٠ فَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ غَيْرَ طَاهِرٍ عَلَى
أَثَرِ اسْتِحْلَامٍ فَلْيَمِضْ إِلَى خَارِجِ الْمُعَسْكَرِ. لَا يَدْخُلْ إِلَيْهِ. ١١ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ
يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يَدْخُلْ إِلَى الْمُعَسْكَرِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٢ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّدُوا
مَوْضِعًا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ خَارِجَ الْمُعَسْكَرِ. ١٣ وَلْيَكُنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَتَدْبِيرٌ بَيْنَ عَتَادِهِ
لِيَحْفَرُ بِهِ حُفْرَةً يَقْضِي فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَغْطِي بِرَازِهِ بِالتُّرَابِ، ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
سَاطِرٌ فِي وَسْطِ مُعَسْكَرِكُمْ لِيُنْقِذَكُمْ وَيُظْفِرَكُمْ بِأَعْدَائِكُمْ. فليَكُنْ مُعَسْكَرُكُمْ مَقْدَسًا
لِتَلَّا يَشْهَدَ فِيهِ أَقْدَارًا فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ. ١٥ إِذَا لَجَأَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ هَارِبٌ مِنْ مَوْلَاهُ، لَا
تُسَلِّمُوهُ إِلَى مَوْلَاهُ، ١٦ بَلْ يَقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى
مُدُنِكُمْ وَلَا تَظْهَبُوهُ. ١٧ لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ زَانِيَاتٌ
وَمَأْبُوتُو مَعَابِدَ. ١٨ لَا تَأْتُوا بِتَقْدِمَةٍ نَذْرٍ مَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ مَكْسَبِ زَانِيَةٍ أَوْ
مَأْبُونٍ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا رَجَسٌ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٩ لَا تَتَقَاضُوا فَوَائِدَ عَمَّا تَقْرِضُونَهُ لِإِخْوَتِكُمْ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَاءَ كَانَتْ الْقُرُوضُ فِضَّةً أَوْ أَطْعَمَةً أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ. ٢٠ أَمَّا
الْأَجْنَبِيُّ فَأَقْرِضُوهُ بَرًّا. إِنَّمَا إِيَّاكُمْ إِقْرَاضُ أَخِيكُمْ بِفَائِدَةٍ، لِيَبَارِكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي
كُلِّ مَا تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ لِامْتِلَاقِهَا. ٢١ إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا
لِلرَّبِّ فَلَا تَمَاطِلُوا فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يُطَالِبُكُمْ بِهِ وَيَحْسَبُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ ذَنْبًا. ٢٢
وَإِنْ لَمْ تَنْدِرُوا لَا تَكُونُ عَلَيْكُمْ حَطِيئَةً. ٢٣ أَمَّا مَا تَعَهَّدْتُمْ بِهِ شَفَتَاكَ فَذَلِكَ أَحْفَظُهُ
وَأَوْفِيهِ، كَمَا نَذَرْتَ طَوَاعِيَةً لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَكَمَا تَعَهَّدْتُمْ بِهِ فُكُّ. ٢٤ إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ عَنَبٍ
جَارِكَ فَكُلْ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا تَشْتَبِي نَفْسُكَ حَتَّى الشَّبْعِ، وَلَكِنْ لَا تَقْطِفْ مِنْ عَنَبِهِ
وَتَضَعُهُ فِي وَعَائِكَ. ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ حَقْلَ قَمْحٍ صَاحِبِكَ فَأَقْطِفْ مِنْ سَنَابِلِهِ، وَلَكِنْ
لَا تَحْصُدْ مِنْهُ بِمِنْجَلِكَ.

٢٤ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرْقُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْبًا مَا،
وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، ٢ فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ
طَلِيقَةً، ٣ ثُمَّ كَرِهَهَا الرَّوْحُ الثَّانِي وَسَلَّمَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ
هَذَا الرَّوْحُ، ٤ فَإِنَّهُ يُحْظَرُ عَلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَرَّةً أُخْرَى، بَعْدَ
أَنْ تَخْتَسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلُبُوا خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا. ٥ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ حَدِيثًا يَعْنِي مِنَ الْجَنْدِيَّةِ وَالْمَسْتَوْلِيَّاتِ
الْعَسْكَرِيَّةِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، يَقْضِيهَا حُرًّا فِي بَيْتِهِ لِيُسْعِدَ زَوْجَتَهُ وَيَسْرَهَا، ٦ لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ
رَحَىً أَوْ أَحَدَ حَجْرِيهَا، لِأَنَّهُ يَسْتَرْهِنُ مَصْدَرَ الرَّزْقِ. ٧ إِذَا خَطَفَ رَجُلٌ أَحَدًا مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِخْوَتَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ الْخَطَاطِفُ. فَتَجْتَنُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٨
أَحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ تَعْلِيمَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ بِالْبَرَصِ، وَنَفِّدُوا بِدَقَّةٍ
مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ. ٩ اذْكُرُوا مَا عَاقَبَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِ مَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ. ١٠ إِذَا أَقْرَضْتَ جَارَكَ قَرْضًا فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِيَسْتَرْهِنَ مِنْهُ شَيْئًا، ١١ بَلْ
تَمْكُثْ خَارِجًا، فَيَأْتِي الرَّجُلُ الَّذِي تُقْرِضُهُ بِالرَّهْنِ إِلَيْكَ حَيْثُ تَقِفُ. ١٢ وَإِنْ كَانَ
الْمُقْرِضُ فَقِيرًا فَلَا يَبْتَ رَهْنُهُ عِنْدَكَ، ١٣ بَلْ رُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِي
تَوْبِهِ وَيَبَارِكَ، فَيَحْسِبَ الرَّبُّ إِلَهُكَ ذَلِكَ لَكَ بَرًّا. ١٤ لَا تَطْلُمُ أَجِيرًا وَقَدِيرًا، سِوَاءَ
كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَتِكَ. ١٥ ادْفَعْ لَهُ أَجْرَهُ فِي يَوْمِهِ
قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، أَجْهَدَ نَفْسَهُ لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا. وَإِلَّا تَوَجَّهَ إِلَى الرَّبِّ
بِالشُّكْوَى ضِدَّكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكَ خَطِيئَةً. ١٦ لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ عِوَضًا عَنِ الْآبَاءِ،
وَلَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ بَدَلًا مِنَ الْآبَاءِ، فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحْمَلُ وِزْرَ نَفْسِهِ. ١٧ لَا تُحْرِفُوا حُكْمَ
الْعَدَالَةِ فَتَظْلَمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ، وَلَا تَسْتَرْهِنُوا تَوْبَ الْأَرْمَلَةِ، ١٨ وَادْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
عَبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ فَأَنْقَذَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لِهَذَا أُوصِيكُمْ بِالْعَدْلِ. ١٩ إِذَا حَصَدْتُمْ
غَلًّا تَكْمَرُ وَنَسِيتُمْ حُزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعُوا لِأَخْذِهَا، بَلْ اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ

وَالْأَرْمَلَةَ، لِيُبَارِكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ أَيْدِيكُمْ. ٢٠ إِذَا هَزَزْتُمْ أَشْجَارَ
 زَيْتُونِكُمْ لِإِسْقَاطِ ثَمَارِهَا، فَلَا تَلْتَقِطُوا مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ مِنْهَا، بَلِ اتْرُكُوهَا وَرَاءَكُمْ
 لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢١ إِذَا قَطَفْتُمْ كُرُومَكُمْ فَلَا تَعَاوِدُوا قَطَفَ مَا بَقِيَ مِنْ
 عَنَاقِيدِ وَرَاءَكُمْ، بَلِ اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. ٢٢ وَادْكُرُوا أَنَّهُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا
 فِي دِيَارِ مِصْرَ. مِنْ أَجْلِ هَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تَنْفَذُوا هَذَا الْأَمْرَ.

٢٥ إِذَا نَشِبَتْ خُصُومَةٌ بَيْنَ قَوْمٍ وَرَفَعُوا دَعْوَاهُمْ إِلَى الْقَضَاءِ لِيَحْكُمَ الْقَضَاءُ
 بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرِثُوا الْبَرِيءَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُدْنِبِ. ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُدْنِبُ يَسْتَحِقُّ عِقَابَ
 الْجَلْدِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي، وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ بِعَدَدِ الْجَلَدَاتِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا ذَنْبُهُ، ٣ عَلَى الْآ
 بَرِيزِيدَ عَدَدِ الْجَلَدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً، لِثَلَا يَصْبِحَ الْمُعَاقَبُ مُحْتَقِرًا. ٤ لَا تَكُونُوا فَمَّ
 الثَّوْرِ الدَّارِسِ لِلْغَلَالِ. ٥ إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجِبَّ ابْنًا،
 فَلَا يُجِبُّ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَتُهُ رَجُلًا مِنْ غَيْرِ أَفْرَادِ عَائِلَةِ زَوْجِهَا. بَلِ لِيَتَزَوَّجَهَا أَخُو
 زَوْجِهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَلْقُمَ نَحْوَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ، ٦ وَيَجْعَلُ الْبِكْرَ الَّذِي تُنْجِيهِ اسْمَ
 الْأَخِ الْمَيِّتِ، فَلَا يَنْقَرُضُ اسْمُهُ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَإِنْ أَبِي الرَّجُلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ
 امْرَأَةً أُخِيهِ، تَمْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى بَوَابَةِ شَيْوِخِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: قَدْ رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ
 يَخْلُدَ اسْمًا لِأَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَقُومَ نَحْوِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ. ٨ فَيَدْعُوهُ
 شَيْوِخُ الْمَدِينَةِ وَيَتَدَاوَلُونَ مَعَهُ فِي الْأَمْرِ. فَإِنْ أَصَرَ عَلَى الرَّفْضِ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ
 أَتَزَوَّجَهَا. ٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أُخِيهِ إِلَيْهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشُّيُوخِ، وَتُخَلِّعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ
 وَتَقُولُ فِي وَجْهِهِ قَائِلَةٌ: هَذَا مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَأْتِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ أُخِيهِ. ١٠ فَيُدْعَى فِي
 إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ. ١١ إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَتَدَخَلَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لِتُنْقِذَ
 زَوْجَهَا مِنْ قَبْضَةِ يَدِ ضَارِبِهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِخِصْبَتِهِ، ١٢ فَأَقْطَعُوا يَدَهَا وَلَا
 تُشْفِقُوا عَلَيْهَا. ١٣ لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمِيعَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ، ١٤ وَلَا يَكُنْ
 لَكَ فِي بَيْتِكَ مِجَالَانِ مُخْتَلِفَانِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ، ١٥ بَلِ لَتَكُنْ أَوْزَانُكَ وَمِكْيَالُكَ صَحِيحَةً

لَا غَشَّ فِيهَا، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ
 غَشَّ فِي الْمَكَايِلِ أَوْ الْأَوْزَانِ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكَ. ١٧ تَذَكَّرُوا مَا صَنَعَهُ
 بِكُمْ شَعْبُ عَمَالِيقَ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، ١٨ كَيْفَ تَعَرَّضُوا لَكُمْ فِي الطَّرِيقِ
 وَقَضُوا عَلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ الْمُرْتَحِلِينَ فِي مُؤَخَّرَةِ الشَّعْبِ وَأَنْتُمْ مُرْهَقُونَ تَعَابَى، وَلَمْ يَخَافُوا
 اللَّهَ. ١٩ فَهَتَّى أَرَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي
 يَهَبُهَا لَكُمْ مِيرَاثًا، انْحُوا ذِكْرَ شَعْبِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسُوا هَذَا.

٢٦ وَمَتَى بَلَغْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا وَامْتَلَكْتُمُوهَا
 وَاسْتَوَيْتُمْ فِيهَا، ٢ فَاجْمَعُوا مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ تَغْلِهِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ،
 وَضَعُوهُ فِي سِلَالٍ، وَامْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجِلِّ فِيهِ اسْمُهُ. ٣
 وَيَأْتِي صَاحِبُ التَّقْدِيمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الْمَعِينِ وَيَقُولُ: أَعْتَرَفُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ أَنِّي قَدْ
 جِئْتُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يَهَبَهَا لَنَا. ٤ فَيَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ
 يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، ٥ ثُمَّ يُعَلِّنُ صَاحِبُ التَّقْدِيمَةِ قَائِلًا أَمَامَ الرَّبِّ
 إِلَهُكُمْ: كَانَ أَبِي أَرَامِيًا تَائِبًا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، وَمَعَهُ تَفَرُّ قَلِيلٌ. وَلَكِنَّهُ
 أَصْبَحَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً عَظِيمَةً. ٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا الْمِصْرِيُّونَ وَأَرْهَقُونَا وَقَسَوْا عَلَيْنَا فِي
 اسْتِعْبَادِهِمْ، ٧ فَصَرَّخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا، فَاسْتَجَابَ لَنَا وَرَأَى بُؤْسَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا،
 ٨ فَأَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ وَقُدْرَةٍ فَاتِقَةٍ، وَوَيْلَاتٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَّاتٍ
 وَعَجَائِبَ، ٩ وَأَدْخَلَنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَوَهَبَنَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.
 ١٠ فَهَآ أَنَا الْآنَ قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَنِي يَا رَبُّ ثُمَّ يَضَعُهَا أَمَامَ الرَّبِّ
 إِلَهُكُمْ وَيَسْجُدُ فِي حَضْرَتِهِ، ١١ وَيَحْتَفِلُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَنْعَمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَيْهِ
 وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، هُوَ وَاللَّوِيُّ وَالْغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ. ١٢ وَمَتَى أَنْتَهَيْتَ مِنْ تَقْدِيمِ
 كُلِّ عَشُورٍ غَلَاتِكَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، سَنَةِ الْعُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ
 وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مَدِينَتِكَ وَسَبَّحُوا، ١٣ تَقُولُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ: قَدْ أَفْرَزْتُ

مِنْ بَيْتِي الْعُشُورَ الْمُقَدَّسَةَ وَأَعْطَيْتُهَا لِلْأَوْيِّ وَالْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، طَاعَةً لِرُوحَانِيَّةِكَ
الَّتِي أَمَرْتَنِي بِهَا، فَلَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتُهَا. ١٤ لَمْ أَتَأْوَلْ مِنْهُ فِي أَثْنَاءِ حُزْنِي،
وَلَمْ أَخْذْ مِنْهُ وَأَنَا فِي حَالَةٍ نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيِّتٍ. بَلْ أَطَعْتُ صَوْتَ
إِلَهِي وَعَمِلْتُ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ. ١٥ أَشْرَفَ يَارَبُّ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ
فِي السَّمَاءِ، وَبَارَكْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا
كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا. ١٦ لَقَدْ أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تُمَارِسُوا هَذِهِ الْقَرَائِصَ
وَالْأَحْكَامَ، فَاطِيعُوا، وَعَمَلُوا بِهَا مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ، ١٧ فَأَنْتُمْ قَدْ
أَعْلَنْتُمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَأَنْتُمْ سَتَسْلُكُونَ فِي سَبِيلِهِ وَتَطِيعُونَ فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ
وَتَسْمَعُونَ لِقَوْلِهِ ١٨ كَمَا أَعْلَنَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ شُعْبًا خَاصًّا، حَسَبَ وَعْدِهِ
لَكُمْ، وَأَنْ عَلَيْكُمْ طَاعَةَ وَصَايَاهُ جَمِيعًا، ١٩ فَيَجْعَلْكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي
خَلَقَهَا مِنْ حَيْثُ الثَّنَاءِ وَالشَّرْفِ وَالْمَجْدِ، وَتَكُونُوا شُعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا وَعَدَ.

٢٧ وَأَوْصَى مُوسَى وَشِيوْحُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «اطِيعُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي
أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ. ٢ فَعِنْدَمَا تَجْتَاوِزُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
لَكُمْ، تَنْصِبُونَ لِأَنْفُسِكُمْ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلْسِ، ٣ وَتَكْتُبُونَ عَلَيْهَا جَمِيعَ
كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لَدَى عُبُورِكُمْ الْأُرْدُنَّ لِدُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا،
الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. ٤ وَمَا إِنْ تَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ
حَتَّى تَنْصِبُوا هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ وَتَطْلُوهَا بِالْكَلْسِ.
هـ وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ بِحَدِيدٍ، ٦ بَلْ مِنْ حِجَارَةٍ
الْحَقْلِي الْخَشِنَةِ لِتَقْدِمُوا عَلَيْهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٧ وَهُنَاكَ تَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ،
وَتَأْكُلُونَ وَتَحْتَفِلُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٨ وَتَنْقُشُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ نَقْشًا دَقِيقًا
كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ جَمِيعًا». ٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِجَمِيعِ شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ: «أَنْصَبُوا وَأَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْيَوْمَ أَصْبَحْتُمْ شُعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٠

فَأَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَطَبِقُوا وَصَايَاهُ وَفَرَّائِضَهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا» ١١
وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ قَائِلًا: ١٢ «هَذِهِ هِيَ الْأَسْبَابُ الَّتِي تَقِفُ
عَلَى جَبَلِ جِرَزِيمَ لِيَبَارِكُوا الشَّعْبَ بَعْدَ عُبُورِكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ: أَسْبَابُ شِمْعُونَ وَلاوِي
وَيَهُوذَا وَيَسَّاكَرَ وَيُوسُفَ وَبَنِيَامِينَ. ١٣ أَمَّا الْأَسْبَابُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيَالَ
لِإِعْلَانِ اللَّعْنَةِ فِيهَا أَسْبَابُ رَأُوْبِينَ وَجَادٍ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانَ وَنَفْتَالِي. ١٤ فَيَقُولُ
اللاوِيُّونَ بِصَوْتِ عَالٍ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ مِثْلًا
مَنْحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا مِمَّا تَصْنَعُهُ يَدَا نَحَاتٍ، وَتَنْصِبُهُ لِلْعِبَادَةِ فِي الْخَفَاءِ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ
لَدَى الرَّبِّ، وَيُجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: آمِينَ. ١٦ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَسْتَحْفُ بِأَيْدِيهِ
وَأُمَّهُ، وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٧ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَعْثُ بِحُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ،
وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٨ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضِلُّ الْكَفِيفَ عَنْ طَرِيقِهِ، وَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ١٩ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَجُورُ عَلَى حَقِّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ،
وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٠ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ امْرَأَةً أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ
سِتْرَ أَبِيهِ، وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢١ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ بَهِيمَةً مَاءً، وَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٢ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ أُخْتَهُ ابْنَةَ أُمِّهِ أَوْ ابْنَةَ أَبِيهِ، وَيَقُولُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٣ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ حَمَاتِهِ، فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ،
٢٤ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي الْخَفَاءِ، فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٥ مَلْعُونُ
كُلِّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ نَفْسًا بَرِيئَةً، فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ. ٢٦ مَلْعُونُ كُلِّ
مَنْ لَا يَطِيعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٨ وَإِنْ أَطَعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ طَاعَةً تَامَةً، حِرْصًا مِنْكُمْ عَلَى تَنْفِيذِ جَمِيعِ وَصَايَاهُ
الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُكُمْ أَسْمَى مِنْ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. ٢٠
وَإِذَا سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ تَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ وَتَلَازِمُكُمْ. ٣٠
تَكُونُونَ مَبَارَكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَبَارَكِينَ فِي الْحَقُولِ. ٤ كَمَا تَبَارَكُ ذُرِّيَّتُكُمْ، وَغَلَاتُ

أَرْضِكُمْ، وَبِتَاجِ بَهَائِكُمْ وَبِقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ. ٥ وَتَبَارَكَ أَيضًا فَوَاكِهُ سِلَالِكُمْ وَخَبْرُ
مَعَاجِكُمْ. ٦ وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ فِي دُخُولِكُمْ وَخُرُوجِكُمْ. ٧ وَيَهَيِّمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ
أَعْدَاءَكُمْ الْقَائِمِينَ عَلَيْكُمْ، فَيَقْبَلُونَ عَلَيْكُمْ فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ
أَمَامَكُمْ فِي سَبْعِ طُرُقٍ. ٨ يَا مُرُّ الرَّبِّ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ، فَتَمْتَلِئُ خَزَائِكُمْ. وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا
تُنتِجُهُ أَيْدِيكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ. ٩ وَإِذَا حَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَسَلَكْتُمْ فِي
سُبُلِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مَقْدَسًا كَمَا حَلَفَ لَكُمْ، ١٠ فَتُدْرِكُ جَمِيعُ شُعُوبِ
الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ حَلَّ عَلَيْكُمْ، وَيَخَافُونَكُمْ. ١١ وَيَزِيدُكُمْ الرَّبُّ وَفَرَةً فِيكَثْرَتِهِ
مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَبِتَاجِ بَهَائِكُمْ وَمِنْ غَلَاتِ أَرْضِكُمْ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ. ١٢
وَيَفْتَحُ لَكُمْ الرَّبُّ كُنُوزَ سَمَائِهِ الصَّالِحَةِ، فَيُمِطِرُ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي مَوَاسِمِهَا، وَيُبَارِكُ كُلَّ
مَا تُنتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَتَقْرِضُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرِضُونَ. ١٣ وَإِذَا أَطْعَمْتُمْ وَصَايَا
الرَّبِّ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ رُؤُوسًا لَا أَذْنَابًا،
مُسَامِينَ دَائِمًا، وَلَا يَدْرِكُكُمْ انْحِطَاطٌ أَبَدًا. ١٤ لَا تَخْرَفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا عَنْ جَمِيعِ
هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا تَغْوُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.
١٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ
وَفَرَأَيْتُمْهُ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا، فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ تَحِلُّ بِكُمْ وَتَلَازِمُكُمْ. ١٦
تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقُولِ. ١٧ وَتَكُونُ سِلَالِكُمْ وَمَعَاجِكُمْ
مَلْعُونَةً. ١٨ وَتَحِلُّ اللَّعْنَةُ بِأَبْنَائِكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ وَبِقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ، ١٩
وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي ذَهَابِكُمْ وَإِيَابِكُمْ، ٢٠ وَيَصُبُّ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ وَالْفَوْضَى
وَالْفِشَلَ فِي كُلِّ مَا تُنتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا لِسُوءِ أَفْعَالِكُمْ، إِذْ
تَرَكْتُمُونِي. ٢١ وَيَتَفَشَّى بَيْنَكُمْ الْوَبَاءُ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا
لَا مِثْلَ كَهَا، ٢٢ وَيَضْرِبُكُمْ الرَّبُّ بِالسَّلِّ وَالْحَمِي وَالرَّعْشَةَ وَالْأَلْتِهَابَ وَالْجَفَافَ وَالْفَلَجَ
وَالذُّبُولَ، فَتَلَازِمُكُمْ حَتَّى تَفْنُوا. ٢٣ وَتُصْبِحُ السَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَكُمْ كَالنُّحَاسِ وَالْأَرْضُ

تَحْتِكُمْ كَالْحَدِيدِ. ٢٤ وَيَحْوِلُ الرَّبُّ مَطَرَ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ وَعَوَاصِفَ تَرَابِيَةٍ تَهْمُرُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا. ٢٥ وَيَهْزِمُكُمُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ فَتَقْبَلُونَ عَلَيْهِمْ فِي
طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ وَتَوَلُّونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَهُمْ مُتَفَرِّقِينَ فِي سَبْعِ طُرُقٍ، وَتَصْبِحُونَ عِبْرَةً لِّجَمِيعِ
مَمَلِكِ الْأَرْضِ. ٢٦ وَتَكُونُ جُثُوكُمْ طَعَامًا لِّجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا
يَطْرُدُهَا أَحَدٌ. ٢٧ وَيُصِيبُكُمُ الرَّبُّ بِدَاءٍ قُرْحَةٍ مُصْرٍ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحَلِكَةِ،
وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا. ٢٨ وَيَبْتَلِيكُمُ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَارْتِبَاكِ الْفِكَرِ، ٢٩
فَتَحْسَسُونَ طُرْقَكُمْ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَحْسَسُ الْأَعْمَى طَرِيقَهُ فِي الظَّلَامِ، وَتَبْوَأُ طُرُقَكُمْ
بِالْإِخْفَاقِ، وَلَا تَكُونُونَ إِلَّا مَظْلُومِينَ مَغْضُوبِينَ كُلِّ الْأَيَّامِ، وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ. ٣٠
يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً وَلَكِنَّ آخَرَ يَتَرَوَّجُهَا وَيُضَاجِعُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ،
وَتَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَجْنِيهِ. ٣١ يَذْبَحُ ثُورَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ، وَيَغْتَصِبُ
حِمَارَكَ عَلَى مَرْأَى مِنْكَ وَلَا يَرُدُّ إِلَيْكَ، وَيَسْتَوِي أَعْدَاؤُكَ عَلَى مَاشِيَتِكَ وَلَيْسَ مِنْ
مُنْقِذٍ. ٣٢ يُسَاقُ أَوْلَادُكَ وَبَنَاتُكَ إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى وَعَيْنَاكَ تَرَاقِبَانِهِمَا طَوَالَ النَّهَارِ، حَتَّى
تَكَلَّأَ، وَمَا فِي يَدِكَ حِيلَةٌ. ٣٣ مَحْصُولُ أَرْضِكَ وَثَمْرُ تَعْبِكَ يَا كُلُّهُ شَعْبٌ غَرِيبٌ عَنْكَ،
وَلَا تَكُونُ سِوَى مَظْلُومٍ مَسْحُوقٍ دَائِمًا. ٣٤ وَيُصِيبُكَ الْجُنُونُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَى. ٣٥
وَيَبْتَلِيكَ الرَّبُّ بِقُرُوجٍ حَبِيبَةٍ تَغْطِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ قِبَلِ
الرَّاسِ إِلَى أُنْحَاصِ الْقَدَمِ. ٣٦ يَنْفِيكُمُ الرَّبُّ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الَّذِي تَخْتَارُونَهُ إِلَى أُمَّةٍ لَا
تَعْرِفُونَهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، حَيْثُ تَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ حَشَبٍ وَحَجَرٍ، ٣٧
وَتَصْبِحُونَ مَثَارَ دَهْشَةٍ وَسُخْرِيَةٍ وَعِبْرَةٍ فِي نَظَرِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي يَنْفِيكُمُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ
٣٨ تَبْدُرُونَ كَثِيرًا مِنَ الْبِدَارِ فِي الْحَقُولِ، وَلَا تَحْصُدُونَ إِلَّا الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجِرَادَ
يَلْتَهُمْ. ٣٩ تَكْدَحُونَ فِي غَرْسِ كُرُومٍ وَمِنْ نَخْرِيهَا لَا تَشْرَبُونَ، وَمِنْ ثَمَرِهَا لَا تَجْنُونَ،
لِأَنَّ الدُّودَ يَخْرُهَا. ٤٠ تَكْتَنُظُ أَرْضِيكُمْ بِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، وَلَكِنَّ مِنْ زَيْتِنِهَا لَا تَدَهْنُونَ،
لِأَنَّ زَيْتُونَكُمْ يَنْثُرُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ نَضْجِهِ. ٤١ تُنْجِبُونَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ وَلَا يَكُونُونَ

لَكُمْ، لَأَنَّهُمْ يُسْبُونَ. ٤٢ تَلْتَمِهِمْ أَسْرَابُ الْجَرَادِ أَشْجَارَكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضَكُمْ. ٤٣ يَعْظُمُ
شَأْنُ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، وَيَتَفَقَّهُمُ الْحِطَاطُ شَأْنَكُمْ. ٤٤ هُمْ يَقْرَضُونَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا
تَقْرَضُونَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ رَأْسًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ ذُنُبًا، ٤٥ وَتَحِلُّ بِكُمْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ
وَتَلَاذِمُكُمْ وَتَلَا حِقُّكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لَأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِتَحْفَظُوا
وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا، ٤٦ فَتَكُونُ فِيكُمْ وَفِي ذُرِّيَّتِكُمْ عِبْرَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ.
٤٧ وَلَا تَنْهَرُوا لَمْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِفَرَجٍ وَغِبْطَةٍ فِي زَمَنِ الْأَرْدَهَارِ وَالْوَفْرَةِ، ٤٨
فَإِنَّكُمْ تُصْبِحُونَ عِبِيدًا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ فِي أَحْوَالِ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ
وَالْعُرْيِ وَالْفَاقَةِ، وَيَضَعُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِكُمْ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. ٤٩ وَيَجْلِبُ الرَّبُّ
عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُونَ لُغَتَهَا، فَتَنْقُضُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ.
٥٠ أُمَّةٌ يُبِيرُ مَنَظَرُهَا الرَّعْبَ، لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَرَأْفُ بِالطِّفْلِ، ٥١ فَتَسْتَوِي عَلَى
بَتَاجِ بَهَائِمِكُمْ، وَتَلْتَمِهِمْ غَلَاتِ أَرْضِكُمْ حَتَّى تَفْنَوْا، وَلَا تَبْقَى لَكُمْ قُحَا وَلَا نَحْمًا وَلَا
زَيْتًا وَلَا بَتَاجَ بَقَرِكُمْ وَنَعَاجِكُمْ حَتَّى تَهْلِكَكُمْ. ٥٢ وَتُحَاصِرُكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ حَتَّى
تَهْتَدِمَ أَسْوَارُكُمْ الشَّاحِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي وَثِقْتُمْ بِمِنَاعَتِهَا فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ. فَتُحَاصِرُكُمْ فِي
جَمِيعِ مَدَنِكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ. ٥٣ فَتَأْكُلُونَ فِي أَثْنَاءِ
الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِهَا عَدُوُّكُمْ ثِمَارَ بَطُونِكُمْ، لَحْمَ أَبْنَانِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ
رَزَقَكُمْ بِهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٥٤ فَيَقْسُو قَلْبَ أَكْثَرِكُمْ رِقَّةً وَرَأْفَةً عَلَى أَخِيهِ وَأَمْرَأَتِهِ الَّتِي
فِي حِضْنِهِ وَسَائِرِ أَبْنَائِهِ الْأَحْيَاءِ. ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدُهُمْ مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ، الَّذِي يَأْكُلُهُ،
لَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ شَيْءٌ سِوَاهُ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِهَا عَدُوُّكُمْ فِي جَمِيعِ
مَدَنِكُمْ. ٥٦ وَكَذَلِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النِّسَاءِ رِقَّةً وَرَأْفَةً، وَالَّتِي لِنُعُومَتِهَا وَتَرْفُفِهَا لَا تَجْرُؤُ عَلَى
لَمْسِ الْأَرْضِ بِبَاطِنِ قَدَمِهَا، تَجَلُّ عَلَى زَوْجِهَا رَجُلٍ حِضْنَهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَابْنَتِهَا ٥٧
بِمَشِيمَتِهَا السَّاقِطَةِ مِنْهَا، وَبِأَوْلَادِهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَتَوَيُّ أَنْ تَأْكُلَهُمْ سِرًّا فِي
أَثْنَاءِ الْحِصَارِ، فِي الضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِهَا عَدُوُّكُمْ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ. ٥٨ فَإِنَّ لَمْ

تَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، لِتَأْبُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الْجَلِيلِ الْمَرْهُوبِ، ٥٩ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ الضَّرَبَاتِ النَّازِلَةَ بِكُمْ وَبُذْرَتِكُمْ ضَرَبَاتٍ خفيفةً وَكَوَارِثَ رَهيبَةً دَائِمَةً وَأَمْرَاضًا خبيثَةً مُرْمِنَةً، ٦٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتُمْ مِنْهَا فَتَلَا زُمْكُمْ، ٦١ وَيُسَلِّطُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ أَيْضًا كُلَّ دَاءٍ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ لَمْ تَرُدْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، حَتَّى تَهْلِكُوا. ٦٢ فَتَصِيرُونَ قَلَةً بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٦٣ وَكَأَنَّ سَرَّ الرَّبِّ بِكُمْ فَأَحْسَنَ إِلَيْكُمْ وَكَثَّرَكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَسْرُ بِأَنْ يَفْنِيَكُمْ وَيُهْلِكَكُمْ فَتَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَا ضُونَ إِلَيْهَا لِأَمْتِلَا كَهَا. ٦٤ وَيَسْتَتِرُكَمُ الرَّبُّ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ أَوْ حِجْرٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، ٦٥ وَلَا تَحْدُونَ بَيْنَ تِلْكَ الْأُمَمِ أَطْمِئِنَانًا وَلَا مَقْرَأَ لِقَدَمٍ، بَلْ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ قَلْبًا هَلِعًا، وَعُيُونًا أَوْهِنًا تَرْتُجِبُ، وَنَفُوسًا يَأْسِفُ. ٦٦ وَتَعْبُدُونَ حَيَاةً مُفْعَمَةً دَائِمًا بِالتَّوْتَرِ، مَلِيئَةً بِالرَّغَبِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٦٧ وَتَقُولُونَ فِي الصَّبَاحِ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ فَرَطِ ارْتِعَابِ قُلُوبِكُمْ وَمَا تَشْهَدُهُ عُيُونُكُمْ مِنْ هَوْلٍ. ٦٨ وَيُرْدِكُمُ الرَّبُّ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ فِي سَفِينٍ فِي طَرِيقٍ وَعَدَّكُمْ أَلَّا تَعُودُوا تَرَوْنَهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكُمْ عبيدًا وَأَمَاءَ، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.»

٢٩ وَهَذِهِ هِيَ نِصُوصُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يَرْمَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مُوَابَ، فَضَلًّا عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ. ٢ اسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ شَاهَدْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ مَا أَجْرَاهُ الرَّبُّ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ عبيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ. ٣ بِأَعْيُنِكُمْ أَبْصَرْتُمْ تِلْكَ التَّجَارِبَ الْهَائِلَةَ وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ. ٤ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى الْآنَ قُلُوبًا لِتَتَوَّعُوا وَعُيُونًا لِتُبْصُرُوا وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا. ٥ لَقَدْ قُدِّتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبَلْ فِيهَا ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَهْتَرِئْ نِعَالَكُمْ عَلَى أَرْجُلِكُمْ. ٦ لَمْ تَأْكُلُوا فِي خِلَالِهَا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا خَمْرًا أَوْ مَسْكِرًا

لِكِنِّي أَشْبَعْتُكُمْ بِمَا وَفَرْتُهُ لَكُمْ مِنْ طَعَامٍ وَمَاءٍ، لِكِنِّي تَعَلَّمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٧
وَعِنْدَمَا بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَوْضِعَ تَأَهَّبَ سِيحُونُ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِحَرْبِنَا،
فَدَحَرْنَاهُمَا ٨ وَأَسْتَوْلَيْنَا عَلَى أَرْضِهِمَا، وَقَسَمْنَاهَا عَلَى سِبْطِي رَأوِبِينَ وَجَادٍ وَنَصْفِ
سِبْطِ مَنَسَّى. ٩ فَأَطِيعُوا نُصُوصَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا، لِتُفْلِحُوا فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُونَهُ.
١٠ أَنْتُمْ مَائِلُونَ الْيَوْمَ جَمِيعُكُمْ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاؤُكُمْ وَقَادَةُ أَسْبَابِكُمْ
وَعُرَفَاؤُكُمْ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، ١١ وَأَطْفَالُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ الْمُتَقِيمُونَ فِي
وَسْطِكُمْ، مِمَّنْ يَحْتَضِبُ لَكُمْ وَيَسْتَقِي لَكُمْ مَاءً كَرًّا، ١٢ لِتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
وَقَسَمِهِ الَّذِي يُبْرِئُهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ، ١٣ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شُعْبًا، فَيَكُونَ لَكُمْ
إِلَهًا كَمَا وَعَدَكُمْ وَكَأَنَّ حَلْفَ لِبَاتِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ وَيَعْقُوبَ. ١٤ وَلَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا
الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ، ١٥ بَلْ فَضَلًا عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَائِلِينَ الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ
إِلَهِنَا، فَإِنِّي أَبْرِمُهُ أَيْضًا مَعَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ. ١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَأُ فِي
دِيَارِ مِصْرَ، وَكَيْفَ جَزْنَا فِيمَا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ عَبَّرْتُمْ بِهِمْ، ١٧ وَشَهِدْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَمَا
لَدَيْهِمْ مِنْ أَصْنَامٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، ١٨ لِثَلَاثَةِ يَوْمَيْنِ
رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ مَالَ قَلْبِهِ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا، فَغَوَى لِيَعْبُدَ إِلَهًا تِلْكَ
الْأُمَمِ. فَاحْرِصُوا أَلَّا يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ تَأَصَّلَ فِيهِ الشَّرُّ، فَيَحْمِلَ ثَمَرًا عَلَقَمًا سَامًا. ١٩
فَإِنْ سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقَسَمِ يَسْتَمْطِرُ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِهِ قَائِلًا: «سَأَكُونُ آمِنًا حَتَّى وَلَوْ
أَصْرَرْتُ عَلَى الْأَسْتِمْرَارِ فِي سُلُوكِ طَرِيقِي». إِنَّ هَذَا يُفْضِي إِلَى فَنَاءِ الْأَخْضَرِ وَالْيَابِسِ
عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. ٢٠ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَنْشَأُ الرِّفْقَ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، بَلْ يَحْتَدِمُ غَضَبُهُ
وَعَبْرَتُهُ عَلَيْهِ، فَتَنْزِلُ بِهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمُدُونَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَحْمِلُ اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ
السَّمَاءِ. ٢١ وَيُفْرِزُهُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَسْبَابِ إِسْرَائِيلَ لِيُهْلِكَهُ بِمَقْتَضَى جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ
الْمُدُونَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا. ٢٢ فَيُشَاهِدُ أَبْنَاؤُكُمْ مِنَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَالْغُرَبَاءُ
الْوَاغِدُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ بَلَايَا تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَا يُصِيبُهَا الرَّبُّ بِهِ مِنْ أَمْرَاضٍ، ٢٣

إِذْ تُصْبِحُ جَمِيعُ الْأَرْضِ كِبْرِيَاءً، مُحْتَرِقَةً لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ وَلَا عُشْبَ، وَكَأَنَّهَا
 انْقَلَبَتْ كَمَا جَرَى لِسُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ، الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ جَرَاءِ غَضَبِهِ
 وَخَطْئِهِ. ٢٤ فَتَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَذَا كُلَّهُ بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَمَاذَا
 احْتَدَامَ هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟ ٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ نَقَضَ عَهْدَ الرَّبِّ
 إِلَيْهِ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، ٢٦ وَغَوَوْا وَعَبَدُوا آلِهَةً
 أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا، آلِهَةً غَرِيبَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا الرَّبُّ لَهُمْ، ٢٧ فَالْتَبَّ غَضَبُ
 الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، فَصَبَّ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمُدَوَّنَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ ٢٨
 وَاجْتَنَبَتْهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَخَطْئٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَطَوَّحَ بِهِمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا هُوَ
 حَادِثٌ الْيَوْمَ. ٢٩ إِنَّ السَّرَائِرَ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، أَمَّا الْوَصَايَا الْمُعْلَنَةُ فَهِيَ لَنَا وَلَا بُنَانًا إِلَى
 الْأَبَدِ، لِتَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠ وَعِنْدَمَا تَحِلُّ بِكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ كُلُّهَا الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَكُمْ،
 وَرَدَدْتُكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، ٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ
 إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، وَسَمِعْتُمْ لَصَوْتِهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَنَا
 أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ، ٣ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَرُدُّ سَبِيحَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ، وَيَلْزُمُ شَتَاتِكُمْ مِنْ بَيْنِ
 جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَفَاكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَيْهِمْ. ٤ فَإِنْ كَانَ قَدْ بَدَّدَكُمْ إِلَى أَقْصَى
 السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيَرْجِعُ بِكُمْ، ٥ وَيُعِيدُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا
 آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُونَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ وَيُكثِرُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. ٦ وَيُطَهِّرُ الرَّبُّ
 إِلَهُكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسَلِكُمْ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ
 لِتَحْيُوا مُطْمَئِنِّينَ ٧ وَيَحْوِلُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ لِتَنْصَبَّ عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَعَلَى
 مُبْغِضِكُمْ الَّذِينَ طَرَدُوكُمْ، ٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتُطِيعُونَ صَوْتَ الرَّبِّ مِنْ جَدِيدٍ وَتَعْمَلُونَ
 بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْآنَ. ٩ فَيُفِيضُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَا
 تُنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ وَيُكثِرُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَنِتَاجَ بَهَائِمِكُمْ، وَغَلَائِ أَرْضِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَعُودُ

فَيَتَّبِعُكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ مُرْدَهْرِينَ، كَمَا ابْتَهَجَ بِأَبَائِكُمْ. ١٠ هَذَا إِنْ سِعْتُمْ لَصَوْتِ الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَفَرَّائِضَهُ الْمُدَوَّنَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ. ١١ إِنْ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ
وَصَايَا لَيْسَتْ مُتَعَدِّرَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةً الْمَنَالِ، ١٢ فِيهِ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا:
مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ لِيَأْتِيَ لَنَا بِهَا وَيَتْلُوهَا عَلَيْنَا فَنَعْمَلْ بِهَا؟ ١٣ وَلَا هِيَ فِي مَا
وَرَاءَ الْبَحْرِ حَتَّى تَسْأَلُوا: مَنْ يَعْبُرُ الْبَحْرَ لِأَجْلِنَا وَيَأْتِينَا بِهَا وَيَتْلُوهَا عَلَيْنَا فَنَعْمَلْ بِهَا؟
١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جِدًّا، فِي أَفْوَاهِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا. ١٥ انظُرُوا: هَا أَنَا
قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ، ١٦ إِذْ إِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ
الْيَوْمَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَّائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ
لِتَحْيُوا وَتَنْمُوا، فَيُبَارِكِكُمْ الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا. ١٧
وَلَكِنْ إِنْ تَحَوَّلَتْ قُلُوبُكُمْ وَلَمْ تُطِيعُوا، بَلْ غَوَيْتُمْ وَبَجَدْتُمْ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا ١٨
فَإِنِّي أَنْذَرُكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ لَا مَحَالَةَ هَالِكُونَ. لَا تَطِيلُ الْأَيَّامُ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُ
الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا. ١٩ هَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ
أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَتَسْلُكُوا، ٢٠
إِذْ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَ صَوْتَهُ وَتَمْسُكُونَ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكُمْ، وَهُوَ الَّذِي
يُطِيلُ أَيَّامَكُمْ لِتَسْتَوْتُنُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ».

٣١ وَمَضَى مُوسَى يَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ٢ «أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً
وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَصِرْتُ عَاجِزًا عَنْ قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لِي: لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأُرْدُنَّ.
٣ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ عَابِرَ أَمَامِكُمْ، وَهُوَ يَبِيدُ تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنْ قَدَامِكُمْ فَتَرْتَوِنَهُمْ.
وَسَيَكُونُ يَشُوعُ قَائِدُكُمْ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ. ٤ سَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ
مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ وَبِأَرْضَيْهِمَا وَأَبَادَهُمَا. ٥ فَتَقِي أَخْضَعَهُمُ الرَّبُّ لَكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمْ

بِمُوجِبِ جَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا. ٦ تَقَوُّوا وَتَشَجَعُوا. لَا تَخْشَوْهُمْ وَلَا تَجْرَعُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرُ مَعَكُمْ، لَا يَهْمِلُكُمْ وَلَا يَتْرُكُكُمْ». ٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَقَوُّوا وَتَشَجَعُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَاضٍ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ، وَأَنْتَ تُوَزَعُهَا عَلَيْهِمْ. ٨ هُوَذَا الرَّبُّ يَتَقَدَّمُكَ، هُوَ يَكُونُ مَعَكَ، لَا يَهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لِذَلِكَ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ». ٩ وَكَتَبَ مُوسَى كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَإِلَى سَائِرِ شُبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي خِتَامِ السَّبْعِ السَّنَوَاتِ، فِي مِعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ، فِي عِيدِ الْمَطَالِ ١١ عِنْدَمَا يَجْتَمِعُ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَمْلُونُ نُصُوصَ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي مَسَامِعِهِمْ. ١٢ اجْمَعُوا الشَّعْبَ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالْغُرَبَاءَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينِكُمْ لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَيَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ نُصُوصِ هَذِهِ التَّوْرَةِ. ١٣ وَكَذَلِكَ لِيَسْمَعَ أَوْلَادُهُمُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا، لِيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَعِيشُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا». ١٤ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ قَدْ أَوْشَكَتَ عَلَى الْمَوْتِ، وَأَيَّامُ حَيَاتِكَ بَاتَتْ مَعْدُودَةً. فَادْعُ يَشُوعَ، وَقَفَا كِلَاكُمَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِكَيْ أُوصِيَهُ». فَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَمَثَلَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي ١٥ فَتَجَلَّى الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ، فِي سَحَابَةٍ. وَوَقَفَتِ السَّحَابَةُ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ. ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا إِنْ تَمُوتُ وَتَلْحَقُ بِأَبَائِكَ حَتَّى يُسْرِعَ هَذَا الشَّعْبُ وَيَفْجُرَ وَرَاءَ الْهَةِ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي وَسْطِهِمْ، وَيَتَخَلَّى عَنِّي وَيَنْكُثَ عَهْدِي الَّذِي أِبْرَمْتُهُ مَعَهُ، ١٧ فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْبَذَهُ وَأَحْبَبَ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ فَرِيسَةً. وَتَلْحَقُ بِهِ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبٌ، حَتَّى يَقُولَ: أَلَيْسَ لِأَنَّ إِلَهِي قَدْ هَجَرَنِي، قَدْ أَصَابَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ؟ ١٨ وَأَحْبَبَ وَجْهِي عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ

شُرورٍ، إِذْ سَعَوْا وَرَاءَ الْهَيْهَةِ أُخْرَى. ١٩ فَالآنَ دَوَّنَا لِنَفْسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ وَعَلِمُوهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ هَذَا النَّشِيدُ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. ٢٠ لِأَنِّي حَالِمًا أُدْخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ تَكُونَ لِأَبَائِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، فَإِنَّهُمْ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْهَيْهَةِ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدَرُونَ بِي نَاقِضِينَ عَهْدِي. ٢١ فَتَمَّتْ حَلَّتْ بِهِمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبٌ جَمَّةٌ، يَشْهَدُ هَذَا النَّشِيدُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ سَيَطَّلُ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِ ذُرِّيَّتِهِمْ، إِذْ إِنِّي عَلَّمْتُ بِخَوَاطِرِهِمْ الَّتِي تَدُورُ بِخَلْدِهِمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا حَلَفْتُ». ٢٢ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَأَوْصَى الرَّبُّ يَسُوعَ بْنَ نُونٍ قَائِلًا: «تَقَوَّ وَاشْجَعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ». ٢٤ وَعِنْدَمَا أَمَّ مُوسَى تَدْوِينَ نُصُوصِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كَامِلَةً فِي كِتَابٍ، ٢٥ أَمَرَ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ الْهَيْهَةِ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ، ٢٧ لِأَنِّي أَعْرِفُ تَمَرُّدَكُمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ. إِذْ وَأَنَا مَارِلْتُ حَيًّا مَعَكُمْ الْيَوْمَ أَخَذْتُمْ فِي مُقَاوَمَةِ الرَّبِّ. فَكَمْ بِالْأُخْرَى تَمَرَّدُونَ بَعْدَ مَوْتِي؟ ٢٨ إِجْمَعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ شُيُوخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ، لِأَتَلُو عَلَى مَسَامِعِهِمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. ٢٩ لِأَنِّي وَاقِعٌ أَنَّهُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَضِلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، فَيُصِيبِكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، لِأَنَّكُمْ تَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَتَّيَرُوا غِيظَهُ بِمَا تَجْنِيهِ أَيْدِيكُمْ». ٣٠ فَتَلَا مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كُلَّ كَلِمَاتِ آيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ.

٣٢ «أَصْنَعِي آيَاتَهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمْ وَلْتَنْصِتِ الْأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِ فِي. ٢ لِيَهَيَّرَ تَعْلِيمِي كَالطَّرِ، وَيَقْطُرُ كَلَامِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَالِ وَكَالغَيْثِ عَلَى الْعُشْبِ. ٣ بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَجِدُّوا عِظْمَةَ إِلَهِنَا. ٤ هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَّاعَةُ كُلِّهَا كَامِلَةٌ، سَبَلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا يَرْتَكِبُ جُورًا، صِدِّيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. ٥ لَقَدْ

اقترفوا الفساد أمامه، ولم يعودوا له أبناء بل لطفخة عار، إنهم جيل أعوج وملتبو ٦
 أمهدا تكافئون الرب أيها الشعب الأحمق العيى؟ أليس هو أباكم وخالقكم الذي
 عملكم وكونكم؟ ٧ اذكروا الأيام الغائرة، وتاملوا في سنوات الأجيال الماضية.
 اسألوا آباءكم فينبئوكم، وشيوخكم فيخبروكم. ٨ عندما قسم العلي الميراث على
 الأمم، وحين فرق بني آدم، أقام حدوداً للشعوب على عدد بني إسرائيل، ٩ لأن
 نصيب الرب هو شعبه، وأبناء يعقوب فرعة ميراثه. ١٠ وجدهم في أرض قفر
 وفي خلاء موحش. فأحاط بهم ورعاهم وصانهم كحديقة عينه. ١١ وكما يهز النسور
 عشه، ويرف على فراخه، بأسطاً جناحيه ليأخذها ويحملها على منكبها، ١٢ هكذا
 الرب وحده قاد شعبه، وليس معه إله غريب. ١٣ أضعدهم على هضاب الأرض
 فأكلوا ثمار الصحراء، وغذاهم بعسل من صخر، وزيت من حجر الصوان، ١٤ وزبدة
 البقر ولبن الغنم وشحم خراف وتيوس وخيار كباش باشان، وأفضل لب الحنطة،
 وسقاهم دم العنب القاني. ١٥ فسمين بنو إسرائيل ورفسوا، سمنوا وغلظوا واكتسوا
 شحماً، فرفضوا الإله صانعهم وتكروا لصخرة خلاصهم. ١٦ أثاروا غيرتهم بالهتهم
 الغريبة، وأغاظوه بأصنامهم الرجسة. ١٧ قدموا محرقات لاوثان ليست هي الله،
 لإلهة غريبة لم يعرفوها بل ظهرت حديثاً، إلهة لم يرهبا أبائهم من قبل. ١٨
 لقد نبذتم الصخر الذي أنجبكم، ونسبتم الله الذي أنشأكم. ١٩ فرأى الرب ذلك
 وردلهم، إذ أثار أبناؤه وبناته غيظه. ٢٠ وقال: سأعجب وجيبي عنهم، فأرى ماذا
 يكون مصيرهم؟ إنهم جيل متقلب وأولاد خونة، ٢١ هيجوا غيرتي بعبادة أوثانهم،
 وأخطوني بأصنامهم الباطلة. لذلك سأثير غيرتهم بشعب متوحش، وأغيطهم بأمة
 حمقاء. ٢٢ فهنا قد أضرم غضبي ناراً تحرق حتى الهاوية السفلى، وتأكل الأرض
 وغلاتها، وتشتعل أسس الجبال. (Sheol h7585) ٢٣ أكوهم عليهم شروراً وأنفذ سباهي
 فيهم. ٢٤ وحين يكونون خائرين من الجوع، منهوكين من الحمى والداء السام، أجعل

أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ سَمِّ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ تَنْشَبُ فِيهِمْ. ٢٥ يُكَلِّمُهُمْ سَيْفُ الْعَدُوِّ فِي
 الطَّرِيقِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الرَّعْبُ دَاخِلَ الْخُدُودِ، فَيَهْلِكُ الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ، وَالرَّضِيعُ مَعَ
 الشَّيْخِ. ٢٦ قُلْتُ: أَشْتَبُهُمْ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ، وَأَخُو مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ذَكَرَهُمْ. ٢٧ لَوْلَا
 خَوْفِي مِنْ تَبِيجِ الْعَدُوِّ، إِذْ يَظُنُّونَ قَاتِلِينَ: إِنْ يَدَنَا قَدْ عَظُمَتْ، وَلَيْسَ مَا جَرَى هُوَ مِنْ
 فِعْلِ الرَّبِّ. ٢٨ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّةٌ غَيْبَةٌ لَا بَصِيرَةَ فِيهَا. ٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَظُوا لِمَالِهِمْ
 وَتَأَمَّلُوا فِي مَصِيرِهِمْ، ٣٠ إِذْ كَيْفَ يَدْحَرُ وَاحِدُ الْفَأْ، وَيَهْرُمُ اثْنَانِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ
 عَشْرَةَ آلَافٍ مِنْهُمْ، لَوْلَا أَنْ صَخَّرَهُمْ قَدْ هَجَرَهُمُ وَالرَّبُّ قَدْ سَلَّمَهُمْ؟ ٣١ لِأَنَّ لَيْسَ
 صَخَّرَهُمْ كَصَخَّرَنَا، وَهَذَا مَا يُقَرَّبُ بِهِ أَعْدَاؤُنَا. ٣٢ إِذْ إِنْ كَرَّمْتُمْ هِيَ مِنْ كَرَمَةِ سَدُومَ
 وَمِنْ حُقُولِ عَمُورَةَ. وَعِنَبُهُمْ يَنْضَحُ سَمًا، وَعَنَاقِيدُهُمْ تَفِيضُ مَرَارَةً. ٣٣ نَحْرُهُمْ حَمَّةُ
 الْأَفَاعِي وَسُمُّ الثَّعَالِبِينَ الْمُمِيتُ. ٣٤ أَلَيْسَ هَذَا مُدْخَرًا عِنْدِي مَخْتِومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟
 ٣٥ لِي النِّقْمَةُ وَأَنَا أَجَازِي. وَفِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ تَزَلُّ أَعْدَاؤُهُمْ فَيَوْمٌ هَلَاكِهِمْ بَاتَ
 وَشَيْكًا، وَمَصِيرُهُمُ الْمَحْتِومُ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ، ٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرَأْفُ بِعَبِيدِهِ.
 عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدْ اضمحلت ولم يبقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ، ٣٧ عِنْدَئِذٍ يَسْأَلُ الرَّبُّ: أَيْنَ
 الْهَتْمُ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَجَاوَأُوا إِلَيْهَا؟ ٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَلْتَمِهُمُ تُحْمُ ذَبَابُحُهُمْ وَلَشْرَبُ نَحْرِهِمْ
 سَكَائِهِمْ؟ لِهَبِّ لِمُسَاعَدَتِهِمْ وَتَبَسُّطِ عَلَيْهِمْ حِمَايَتِهَا. ٣٩ انظُرُوا الْآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ
 إِلَهٌ آخَرُ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَصْحَقُ وَأَشْفِي، وَلَا مُنْقَدَ مِنْ يَدِي. ٤٠ أَسْطُ يَدِي
 نَحْوَ السَّمَاءِ قَاتِلًا: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِهِ يَدِي
 لِلْقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِي. ٤٢ أُسْكِرُ سَهَابِي بِالِدَّمِ وَيَلْتَمِهُ
 سَيْفِي حَمًّا، مِنْ دَمِ الْقَتْلِ وَالسَّبَايَا وَرُؤُوسِ قَادَةِ الْعَدُوِّ. ٤٣ تَهَلَّلِي آيَاتُهَا الْأُمَمُ مَعَ
 شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ لِدِمَائِهِ عَيْبِدِهِ وَيَنَارُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ». ٤٤
 ٤٤ وَأَقْبَلَ مُوسَى وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَرَأَ كَلِمَاتِ هَذَا النِّشِيدِ جَمِيعَهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ.
 ٤٥ وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلَاوَةِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ آيَاتِ هَذَا النِّشِيدِ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،

٤٦ قَالَ لَهُمْ: «تَأْمَلُوا بِقُلُوبِكُمْ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كُلِّهَا. ٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ لَا جَدْوَى لَكُمْ مِنْهَا. إِنَّهَا حَيَاتُكُمْ وَبِهَا تَعِيشُونَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا». ٤٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ: ٤٩ «اصْعَدْ إِلَى سِلْسِلَةِ جِبَالِ عَبَارِيمَ حَيْثُ جَبَلُ نَبُو الذِّي فِي أَرْضِ مُوَابَ مُقَابِلَ أَرِيحَا، وَشَاهِدْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا مُلْكَاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَالْحَقُّ بِقَوْمِكَ كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَرُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَحَقَّ بِقَوْمِهِ. ٥١ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَّقْ بِي فِي حُضُورِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ قَادِشَ فِي بَرِّيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسْ بَيْنَ الشَّعْبِ. ٥٢ لِهَذَا فَإِنَّكَ تَشْهَدُ الْأَرْضَ عَنْ بَعْدِ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَهَبْتُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ».

٣٣ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ، ٢ فَقَالَ: «أَقْبَلِ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَأَلَّقَ فِي جَبَلِ فَارَانَ، جَاءَ مُحَاطًا بِعَشْرَاتِ الْأُوفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَنْ يَمِينِهِ يَوْمَضُ بَرُقٌ عَلَيْهِمْ. ٣ حَقًّا إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أَحْبَبْتَ الشَّعْبَ، وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ فِي يَدِكَ، سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَلَقُونَ مِنْكَ أَقْوَالَكَ، ٤ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا مُوسَى، لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِمَجَاعَةِ يَعْقُوبَ. ٥ صَارَ الرَّبُّ مُلْكَاً لِشَعْبِهِ حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا. ٦ لِيُخِي رَأُوبِينُ وَلَا يَمُتْ، وَلِيَتَكَثَّرَ رِجَالُهُ». ٧ وَقَالَ عَنْ يَهُوذَا: «اسْمَعْ يَا رَبُّ دُعَاءَ يَهُوذَا، وَاجْمَعْ شَمْلَهُ بِقَوْمِهِ، فَإِنَّهُ بِيَدَيْهِ يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِ فَأَعْنِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ». ٨ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ لَأوِي: «لَقَدْ أَعْطَيْتَ يَا رَبُّ تَمِيمَكَ وَأُورِيمَكَ لِرَجُلِكَ الَّذِي جَرَّبْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةٍ، وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرْيَبَةَ. ٩ الَّذِي قَالَ عَنْ وَالِدَيْهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَانْتَكَرَ أَبْنَاءَهُ، بَلْ أَطَاعُوا وَصَايَاكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ١٠ هُمْ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ، يُحْرِفُونَ بَخُورًا أَمَامَ أَنْفِكَ وَفَرَّابِينَ عَلَى مَذْبَحِكَ ١١

بَارِكْ يَارَبُّ مَهَارَاتِهِمْ وَاعْتَبِطْ بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ. حَطَمَ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِمْ وَمُبْغِضِيهِمْ فَلَا
تَقُومُ لَهُمْ قَائِمَةٌ». ١٢ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُ حَبِيبُ الرَّبِّ، يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمَانًا،
يَصُونُهُ طَوْلَ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنْكِبَيْهِ يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا». ١٣ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ يَوْسُفَ:
«لِيُبَارِكِ الرَّبُّ أَرْضَهُ بِفَنَائِسِ قَطْرَاتِ نَدَى السَّمَاءِ، وَبِلُجَجِ الْمِيَاهِ الْغَائِرَةِ مِنْ تَحْتِ،
١٤ وَبِخَيْرِ مَا تُنْمِيهِ الشَّمْسُ وَمَا تُغْلُهُ الْأَقْمَارُ، ١٥ وَبِأَنْفَسِ مَا تَدَخِرُهُ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ،
وَبِأَيْمَنِ كُنُوزِ التَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ، ١٦ وَبِأَفْضَلِ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَرِكَائِبِهَا، وَبِرِضَى
السَّاكِنِ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلْتَنْسَكِبْ هَذِهِ جَمِيعُهَا عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ
إِخْوَتِهِ. ١٧ فَهُوَ فِي جَلَالِهِ كَالثَّوْرِ الْبَكْرِ، وَقَرْنَاهُ مِثْلُ قَرْنَيْ ثَوْرٍ وَحَشِيَّتِي، يَنْطَحُ بِهِمَا
الشُّعُوبَ، حَتَّى أُولَئِكَ الْمُقِيمِينَ فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ. لِتَكُنْ هَكَذَا عَشْرَاتُ أُلُوفِ
أَفْرَائِيمَ، لِتَكُنْ هَكَذَا أُلُوفُ مَنَسِي». ١٨ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ: «افْرَحْ
يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَّاكَرُ بِخِيَامِكَ، ١٩ فَإِنَّهُمَا يَدْعُونَ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ
حَيْثُ يُقْرَبَانِ مَحْرَقَاتِ الْبَرِّ، لِأَنَّهُمَا يَشْبَعَانِ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَحَارِ، وَمِنْ الذَّخَائِرِ الْكَامِنَةِ
فِي الرَّمْلِ». ٢٠ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ جَادٍ: «لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى مَنْ وَسَّعَ نُحُومَ جَادٍ حَيْثُ
يَرِبُضُ جَادٌ هُنَاكَ كَالْأَسَدِ، يَقْتَرِسُ الذِّرَاعَ مَعَ قَبَّةِ الرَّأْسِ. ٢١ اخْتَارَ خَيْرَ الْأَرْضِ
لِنَفْسِهِ، وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِنَصِيبِ الْقَائِدِ: وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ شِيُوخُ الشَّعْبِ أَجْرَى حَقَّ
الرَّبِّ الْعَادِلِ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ». ٢٢ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ دَانَ: «دَانَ مِثْلُ شِبْلِ أَسَدٍ
يَنْقُضُ مِنْ بَاشَانَ». ٢٣ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: «اشْبَعْ يَا نَفْتَالِي رِضَى، وَأَمْتَلِغْ بَرَكَةً
مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكْ سَاحِلَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَالنَّقَبِ». ٢٤ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ:
«أَشِيرُ الْابْنِ الْأَكْثَرُ مِبَارَكَةٌ. فَلْيَكُنْ صَاحِبَ حُظْوَةٍ عِنْدَ إِخْوَتِهِ، وَلْيَغْمِسْ فِي الزَّيْتِ
قَدَمَيْهِ. ٢٥ وَلْتَكُنْ مَرَالِيحُ أَبْوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ، وَلْتَعَادِلْ قُوَّتُكَ امْتِدَادَ أَيَّامِكَ.
٢٦ لَيْسَ نَظِيرَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَطِي السَّمَاءَ لِمُعَوْتَبِكُمْ وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ، ٢٧
فَالِإِلَهُ الْأَبَدِيِّ هُوَ مَلْجَأُكُمْ، وَتَحْتَكُمْ تَبْسِطُ الْأَذْرُعَ الْأَبَدِيَّةُ، يَطْرُدُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ»

قَاتِلًا: أَهْلِكُوهُمْ. ٢٨ لَيْسَكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ وَحَدَهُمْ، وَلَتَجْرِبَنَّ بِمَاءِ يَعْقُوبَ
إِلَى أَرْضِ قَنْحٍ وَخَمْرٍ، وَتَقْطُرُ سَمَاوُهُ بِالنَّدَى. ٢٩ طُوبَى لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ شَعْبٍ
مِثْلُكُمْ مُنْتَصِرٌ بِالرَّبِّ؟ إِنَّهُ تَرَسُّكُمْ وَعَوْنُكُمْ وَسَيْفُكُمْ الْمَجِيدُ. لَكُمُ يَخْضَعُ أَعْدَاؤُكُمْ،
وَأَنْتُمْ تَطَّأُونَ مَرْتَفَعَاتِهِمْ».

٣٤ وَارْتَقَى مُوسَى جَبَلَ نَبُو إِلَى قِمَّةِ الْفَسْجَةِ مِنْ سُهُولِ مُوَابَ الْمُقَابِلَةِ لِأَرِيحَا،
فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ، ٢ وَأَيْضًا أَرْضِي نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ
وَمَنْشَى وَسَائِرِ أَرْضِ يَهُوذَا الْمُمتَدَّةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا. ٣ وَكَذَلِكَ النَّبُّ فِي
الْجَنُوبِ، وَوَادِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخِيلِ حَتَّى صُوغَرَ. ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ:
«هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَفْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنِّي سَأَهْبُهَا لِذُرِّيَّتِهِمْ. قَدْ
جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ إِلَيْهَا لَنْ تَعْبُرَ». ٥ فَاتَتْ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ
مُوَابَ بِمُوجِبِ قَوْلِ الرَّبِّ. ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.
وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ
سَنَةً حِينَ مَاتَ، لَمْ يَكَلِّ بَصَرُهُ وَلَا غَاضَتْ نَضَارَتُهُ. ٨ وَنَاحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى
فِي سُهُولِ مُوَابَ طَوَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا. ٩ وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ بَعْدَ
أَنْ وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَأَطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا بِمُقْتَضَى مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ
مُوسَى. ١٠ وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدَ نَبِيِّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى، الَّذِي خَاطَبَهُ الرَّبُّ وَجْهًا
لِوَجْهِهِ ١١ وَأَقَامَهُ لِيُجْرِيَ جَمِيعَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ فِي دِيَارِ مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى
جَمِيعِ عِبِيدِهِ. ١٢ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ الْعِظَائِمَ الْمُخِيفَةَ بِقُدْرَةِ فَائِقَةٍ كَمَا فَعَلَ
مُوسَى أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

يشوع

١ بعد موت موسى عبد الرب، قال الرب ليشوع بن نون، خادم موسى: ٢
«والآن وقد مات موسى عبدي، قم واعر نهر الأردن هذا، أنت وهذا الشعب كله
إلى الأرض التي أنا واهبها ليني إسرائيل. ٣ كل موضع تطؤه بطن أقدامكم أهبة
لكم، كما وعدت موسى، ٤ فتمتد حدودكم من صحراء النقب في الجنوب إلى جبال
لبنان في الشمال، ومن البحر المتوسط في الغرب إلى نهر الفرات في الشرق، بما في
ذلك بلاد الحثيين. ٥ ولن يقدر أحد أن يقاومك كل أيام حياتك، لأنني سأكون
معك كما كنت مع موسى. لن أهلك ولن أتركك. ٦ تقو وشجع، لأنك أنت الذي
ستوزع على هذا الشعب الأرض التي حلفت لأبائهم أن أهبا لهم. ٧ كن شديد
البأس ثابت القلب، ولتطع كل حرف من حروف الشريعة التي أمرك بها موسى
عبدي. لا تحذ عنها يمينا أو شمالا، لكي تفلح حيثما تتوجه. ٨ وأظب على ترداد
كلمات هذه الشريعة، وتأمل فيها ليل نهار لتمارسها بحرص بموجب ما ورد فيها
فيحالفك النجاح والتوفيق. ٩ ألم أمرك؟ إذن تقو وشجع، لا ترهب ولا تجزع لأن
الرب إلهك معك حيثما تتوجه». ١٠ فأمر يشوع عرفاء الشعب أن ١١ يجولوا في
وسط المحيم ويأمرؤا الشعب أن يجهرؤا لأنفسهم طعاما لأنهم بعد ثلاثة أيام يعبرون
نهر الأردن ليدخلوا لامتلاك الأرض التي يهبها الرب إلههم لهم ليرثوها. ١٢ ثم قال
يشوع للراوبينيين والجاديين ونصف سبط منسى: «أذكروا ما أوصاكم به موسى
عبد الرب قائلا: لقد أراحكم الرب إلهكم وأعطاكم هذه الأرض. ١٤ فلتمكث
نساؤكم وأطفالكم ومواشيكم في الأرض التي قسمها لكم موسى وراء نهر الأردن،
أما أنتم، كل أبطال الحرب الأقوياء، فتعبرون مديجين بالسلاح أمام إخوتكم،
لتعينوهم، ١٥ حتى يرث الرب إخوتكم مثلكم ويمتلكوا هم أيضا الأرض التي يهبها
الرب إلهكم لهم ثم ترجعون إلى أرض ميراثكم التي قسمها لكم موسى عبد الرب في

مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا وَتَمْتَلِكُونَهَا». ١٦ فَأَجَابُوا يَشُوعَ: «كُلُّ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ نَفِذُهُ، وَحَيْثُمَا تُرْسِلُنَا نَذْهَبُ. ١٧ وَكَمَا أَطَعْنَا مُوسَى نُطِيعُكَ، وَلَيْكُنِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ مُوسَى. ١٨ وَكُلُّ مَنْ يَعْصِي أَمْرَكَ وَلَا يُطِيعُ كَلَامَكَ يَكُونُ الْقَتْلُ جَزَاءَهُ. إِنَّمَا تَقَوُّ وَتَشَجَعُ».

٢ فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ سِرًّا مِنْ حُجَيْمِ شَطِيمٍ جَاسُوسَيْنِ قَاتِلًا: «أَذْهَبَا وَاسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَانْطَلَقَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَا حَابُ وَبَاتَا هُنَاكَ. ٢ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ أَرِيحَا: «لَقَدْ تَسَلَّلَ هُنَا رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَتَجَسَّسَا الْأَرْضَ». ٣ فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرِيحَا إِلَى رَا حَابَ امْرَأَةً قَاتِلًا: «أَخْرِجِي الْجَاسُوسَيْنِ الَّذِينَ قَدِمَا عَلَيْكَ وَدَخَلَا بَيْتِكَ، لِأَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَسْتَكْشِفَا الْأَرْضَ كُلَّهَا». ٤ فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَيْنِ وَخَبَأَتْهُمَا وَقَالَتْ: «نَعَمْ جَاءَا إِلَيَّ الرَّجُلَانِ، وَلَمْ أَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَا. ٥ وَقَدْ غَادَرَا الْمَنْزِلَ قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلَامِ، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ اتَّجَهَا، فَهِيَمَا اسْعَوَا وَرَاءَهُمَا حَتَّى تَلْحَقُوا بِهِمَا». ٦ أَمَا هِيَ فَأَصْعَدَتْهُمَا إِلَى السَّطْحِ حَيْثُ وَارَتْهُمَا بَيْنَ عِيدَانِ الْكَنْانِ الْمَكُومَةِ عَلَيْهِ. ٧ فَاقْتَفَى الْقَوْمُ أَثْرَهُمَا فِي طَرِيقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُضْضِيَةِ إِلَى الْمَخَاوِضِ، وَحَالَمَا انْطَلَقَ السَّاعُونَ وَرَاءَهُمَا، أُغْلِقَتْ بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ. ٨ ثُمَّ صَعِدَتْ رَا حَابُ إِلَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يَرُقُدَا، ٩ وَقَالَتْ لَهُمَا: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكُمُ الْأَرْضَ، وَأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْكُمْ قَدْ اعْتَرَتْنَا، فَذَابَتْ قُلُوبُ جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنْكُمْ، ١٠ لِأَنَّنَا سَمِعْنَا كَيْفَ شَقَّ الرَّبُّ لَكُمْ طَرِيقًا عَبْرَ مِيَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لَدَى مَغَادِرَتِكُمْ دِيَارَ مِصْرَ، وَمَا صَنَعْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ سِيحُونَ وَعُوجَ الَّذِينَ فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِّ، وَكَيْفَ قَضَيْتُمْ عَلَيْهِمَا. ١١ لَقَدْ بَلَّغْتَنَا هَذِهِ الْأَخْبَارُ فَذَابَتْ قُلُوبُنَا مِنَ الْخَوْفِ. وَلَمْ تَبْقَ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ رُعبًا مِنْكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ١٢ فَالآنَ احْلِفْنَا لِي بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عِلَامَةً أَمَانٍ، فَقَدْ صَنَعْتُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، فَاصْنَعَا أَيْضًا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ أَبِي. ١٣ وَاسْتَحْيِيَا أَبِي وَأُمِّي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَا لَهُمْ،

وَأَنْقَذَا أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ». ١٤ فَأَجَابَهَا الرَّجُلَانِ: «لَيْتَكُنْ أَنْفُسُنَا فِدَاءً أَنْفُسِكُمْ، شَرَطَ
أَلَّا تَفْشُوا أَمْرَنَا هَذَا، وَإِذَا وَهَبَنَا الرَّبُّ الْأَرْضَ فَإِنَّا نَصْنَعُ مَعَكَ مَعْرُوفًا بِكُلِّ أَمَانَةٍ».
١٥ فَدَلَّتَهُمَا جَبَلٌ مِنَ الْكُوَّةِ إِذْ كَانَ يَبْتَهَا مَلَاصِقًا لِسُورِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَتْ تُقِيمُ.
١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «إِنْتَجِيَا نَحْوَ الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ يَمَادِينِ السَّاعَةِ، وَتَوَارِيَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ امْضِيَا فِي طَرِيقِكُمَا». ١٧ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «سَنَكُونُ بَرِيئِينَ مِنَ
الْيَمِينِ الَّتِي حَلَقْتِنَا بِهِ، ١٨ إِلَّا إِذَا رَبَطْتَ لَدَى دُخُولِنَا إِلَى الْأَرْضِ، هَذَا الْجَبَلُ
الْمَصْنُوعُ مِنْ خُبُوطِ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ الَّتِي دَلَيْتِنَا مِنْهَا، وَجَمَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ
وَأُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ. ١٩ وَكُلُّ مَنْ يُغَادِرُ مَنْزِلَكَ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ
وَنَحْنُ نَكُونُ بَرِيئِينَ، وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِنْ أَصَابَتْهُ يَدٌ
بِأَذَى. ٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرَنَا فَإِنَّا نَكُونُ فِي حِلٍّ مِنْ يَمِينِنَا». ٢١ فَأَجَابَتْ: «فَلَيْكُنْ
حَسَبَ قَوْلِكُمَا». وَصَرَفَتْهُمَا فَاَنْطَلَقَا، أَمَّا هِيَ فَرَبَطَتْ جَبَلَ الْقِرْمِزِ فِي الْكُوَّةِ. ٢٢
فَأَتَتْهُمَا نَحْوَ الْجَبَلِ حَيْثُ لَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ رَجَعَ السَّاعَةُ بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهَا
فِي كُلِّ الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْتَرُوا لهُمَا عَلَى أَثَرِهِ. ٢٣ ثُمَّ انْحَدَرَ الرَّجُلَانِ مِنَ الْجَبَلِ
وَجَاءَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَحَدَّثَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى مَعَهُمَا. ٢٤ وَقَالَ لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ
قَدْ وَهَبَنَا الْأَرْضَ، وَقَدْ خَارَتِ قُلُوبُ سَكَّانِهَا رُعبًا مَتًّا».

٣ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ ارْتَحَلَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ شَطِيمٍ، وَأَتَوْا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
حَيْثُ بَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ اجْتِيَازِهِ. ٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ الْقَادَةَ يَخْتَوِلُونَ فِي وَسْطِ
الْمُخَيَّمِ، ٣ أَمْرِينَ الشَّعْبِ: «عِنْدَمَا تَشَاهِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مَحْمُولًا عَلَى
أَنْكَافِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، ارْتَحِلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتَّبِعُوهُ. ٤ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي
تَسْلُكُونَهَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَمْرُوا بِهَا مِنْ قَبْلِ. وَلَيْكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَسَافَةٌ نَحْوَ الْفِي ذِرَاعِ (أَيِ
نَحْوِ كِيلُو مِترٍ) وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْرُبُوا مِنْهُ». ٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «قَدِسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ
الرَّبَّ يُجْرِي غَدًا مَجَابِبَ فِي وَسْطِكُمْ». ٦ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «ارْحَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ

وتقدموا أمام الشعب». فحملوا التابوت وساروا في طليعة الشعب. ٧ فقال الرب ليشوع: «اليوم أبدأ في تعظيمك في عيون الإسرائيليين جميعاً، ليدركوا أنني معكم كما كنت مع موسى. ٨ أما أنت فأمر الكهنة حاملي تابوت العهد قائلاً: عندما تبلغون ضفة مياه الأردن توقفوا فيها». ٩ وقال يشوع لأبناء إسرائيل: «تعالوا إلى هنا واسمعوا كلام الرب إلهكم. ١٠ بهذا تعرفون عن يقين أن الله الحي موجود بينكم، وأنه يطرد من أمامكم الكنعانيين والحيثيين والحويين والفرزيين والجرجاشيين والأموريين واليبوسيين. ١١ فهنا تابوت عهد سيد كل الأرض يجتاز أمامكم في نهر الأردن. ١٢ فاختاروا الآن اثني عشر رجلاً من أسباط إسرائيل، واحداً من كل سبط. ١٣ وعندما تستقر بطون أقدام الكهنة، حاملي تابوت عهد الرب سيد الأرض كلها، في قاع مجرى نهر الأردن، تتوقف مياهه المنحدرة من المرتفعات، عن الجريان وتتجمع على نفسها كجدار». ١٤ وحين ارتحل الشعب من خيامهم ليعبروا نهر الأردن، وفي طليعتهم الكهنة حاملو تابوت العهد، ١٥ كان نهر الأردن يفيض على جميع ضفافه، لخلول موسم الحصاد. وما إن أقبل الكهنة حاملو التابوت على مياه الأردن وغسلوا أرجلهم في ضفة المياه، ١٦ حتى توقفت المياه المنحدرة من المرتفعات عن الجريان، وأخذت تتراكم على نفسها كما لو كانت محجوزة وراء سد، بعيداً جداً عن مدينة أدام المجاورة لبلدة صرتان. أما المياه المنصبّة في البحر الميت فقد انقطعت تماماً عنه. وهكذا عبر الشعب قبالة أريحا. ١٧ فوقف الكهنة حاملو تابوت عهد الرب في وسط مجرى نهر الأردن ربما تم عبور جميع الشعب فوق أرضه اليابسة نحو الضفة الأخرى.

٤ وبعد أن تم عبور جميع الشعب نهر الأردن، قال الرب ليشوع: ٢ «اختاروا من الشعب اثني عشر رجلاً، واحداً من كل سبط. ٣ وأمرهم قائلين: ليحمل كل منكم حجراً من هنا من وسط مجرى النهر حيث يقف الكهنة بأقدام ثابتة، وعبروها معكم، وأقيموها في الموضع الذي تبيتون فيه الليلة». ٤ فاستدعى يشوع الاثني عشر

رَجُلًا لَدَيْنَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ. ٥ وَقَالَ لَهُمْ:
 «تَقَدَّمُوا إِلَى وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ يُوجَدُ تَابُوتُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلِيَحْمِلَ كُلُّ رَجُلٍ
 مِنْكُمْ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦ فَتَكُونُ هَذِهِ
 الْحِجَارَةُ، بَعْدَ نَصَبِهَا، عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ، حَتَّى إِذَا سَأَلَكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ:
 مَاذَا تَعْنِي لَكُمْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٧ تُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْجُرْيَانِ،
 وَأَنْفَلَقَتْ عِنْدَ عُبُورِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ النَّهْرَ. وَهَكَذَا تُصْبِحُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ نَصَبًا تَذَكَّرِيًّا
 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى الدَّهْرِ». ٨ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ يَشُوعُ، وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ
 حِجْرًا مِنْ وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ يَشُوعَ،
 وَأَجَازُوهَا مَعَهُمْ إِلَى حَيْثُ خِيمُوا لِلْبَيْتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ. ٩ وَأَقَامَ يَشُوعُ أَيْضًا نَصَبًا
 تَذَكَّرِيًّا آخَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُ الْكَهَنَةِ
 حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ، وَهِيَ مَا زَالَتْ هُنَاكَ حَتَّى الْآنَ. ١٠ وَظَلَّ الْكَهَنَةُ حَامِلُو
 التَّابُوتِ وَاقِفِينَ فِي وَسَطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى آتَمَّ الشَّعْبُ تَنْفِيدَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ
 يَشُوعَ تَمَامًا كَمَا أَصْدَرَ مُوسَى تَعْلِيمَاتِهِ لِيَشُوعَ. فَاسْرَعَ الشَّعْبُ بِاجْتِيَازِ النَّهْرِ. ١١
 وَعِنْدَمَا تَمَّ عُبُورُ الشَّعْبِ النَّهْرَ، تَقَدَّمَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ مُجْتَازِينَ نَحْوَ الضَّفَّةِ
 الْأُخْرَى فِي حُضُورِ الشَّعْبِ. ١٢ وَسَارَ جُنُودُ سِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادٍ وَنَصْفِ سِبْطِ
 مَنَسَّى فِي طَلِيعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ، كَمَا أَمَرَ لَهُمْ مُوسَى. ١٣ فَكَانُوا نَحْوَ
 أَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنُودٍ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى سُهُولِ أَرِيحَا. ١٤
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ مَقَامَ يَشُوعَ فِي عُيُونِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا
 مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: ١٦ «مَرِ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ
 الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ». ١٧ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنْ
 نَهْرِ الْأُرْدُنِّ» ١٨ فَمَا إِنْ صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسَطِ الْأُرْدُنِّ
 وَوَطَّئَتْ بَطُونُ أَقْدَامِهِمُ الْيَابِسَةَ، حَتَّى رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَدْفِقُ ثَانِيَةً وَعَظُمَتْ

سُطُوهُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. ١٩ وَتَمَّ اجْتِيَازُ الشَّعْبِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ، وَخَيَّمُوا فِي الْجَلْجَالِ شَرْقِيَّ أَرِيحَا. ٢٠ وَنَصَبَ يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي حَمَلُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجَلْجَالِ. ٢١ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ آبَاءَهُمْ فِي الْأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ: مَا هَذِهِ الْمَجَارَةُ؟ ٢٢ يُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدَ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فَوْقَ أَرْضِ يَابَسَةٍ. ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إلهَكُمْ شَقَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ، فَعَبَرْتُمْ النَّهْرَ فَوْقَ أَرْضِ يَابَسَةٍ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إلهَكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرَ الَّذِي شَقَّهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ٢٤ حَتَّى تُدْرِكَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَوِيَّةٌ، فَتَتَّقُوا الرَّبَّ إلهَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ».

● وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَجَمِيعُ مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْتِينَ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدَ جَفَّفَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوهُ، خَارَتِ قُلُوبُهُمْ وَتَلَاشَتْ قُوَاهُمْ هَلَعًا مِنْهُمْ. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ اتِّبِدْ لِيَشُوعُ: «اصْنَعْ لَكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجْرِ الصَّوَانِ وَاحْتِنِ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً». ٣ فَصَنَّعَ سَكَكِينَ مِنْ حَجْرِ صَوَانٍ وَحَتَنَ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ. ٤ أَمَّا مَا دَعَا يَشُوعُ لِحَتَنِ ذُكُورِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهُوَ مَوْتُ جَمِيعِ الذُّكُورِ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ مِنْ رِجَالِ الْقِتَالِ فِي الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٥ وَكَانَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْخَارِجِينَ مَحْتُونِينَ، وَأَمَّا الذُّكُورُ الْمَوْلُودُونَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَثْنَاءِ الرِّحْلَةِ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَحْتَتِنُوا، ٦ إِذْ ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَائِبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى هَلَكَ جَمِيعٌ مِنْ كَانِ فِي سِنِّ الْجُنْدِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِي أَقْسَمَ أَنْ يَحْرِمَهُمْ مِنْ رُؤْيَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا الَّتِي حَلَفَ لِآبَائِهِمْ أَنْ يَبِيهَا لَهُمْ. ٧ لِذَلِكَ أَحَلَّ آبَاءَهُمْ مَحَلَّهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ خَتَنَهُمْ يَشُوعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلْفًا، إِذْ لَمْ يَحْتَتِنُوا فِي الطَّرِيقِ. ٨ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ خِتَانُ جَمِيعِ الشَّعْبِ مَكْتُونًا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَخِيمِ حَتَّى بَرِثَتْ جِرَاحُهُمْ. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدَ دَحْرَجْتُ عَنْكُمْ عَارَ مِصْرَ».

فُدْعِي اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجِلْجَالِ (وَمَعْنَاهُ مُتَدَحْرَجٌ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٠ وَفِيمَا كَانَ
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يُحْمِيْمِينَ فِي الْجِلْجَالِ، فِي سُهولِ أَرِيحَا، احْتَفَلُوا بِالْفِصْحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ
 الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ. ١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْفِصْحِ أَكَلُوا مِنْ عَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا
 وَفَرِيكًا. ١٢ فَانْقَطَعَ الْمُنُّ عَنِ النَّزُولِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْبَحُوا يَعْتَمِدُونَ فِي عَيْشِهِمْ
 عَلَى مَحَاصِلِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٣ وَفِيمَا كَانَ يَشُوعُ قَرِيبًا مِنْ أَرِيحَا تَطَلَعَ أَمَامَهُ وَإِذَا بِهِ
 يُشَاهِدُ رَجُلًا يَنْتَصِبُ فِي مُوَاجَهَتِهِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَاتَّجَهَ إِلَيْهِ يَشُوعُ وَسَأَلَهُ: «هَلْ
 أَنْتَ مِنَّا أَوْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟» ١٤ فَأَجَابَهُ: «لَا، إِنَّمَا أَنَا رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ
 الْآنَ». فَأَكَبَّ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا وَقَالَ: «أَيُّ رِسَالَةٍ تَحْمِلُهَا سَيِّدِي
 إِلَى عَبْدِهِ؟» ١٥ فَقَالَ رَئِيسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي
 أَنْتَ وَقِفٌ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَشُوعُ الْأَمْرَ.

٦ وَكَانَتْ أَرِيحَا قَدْ أَحْكَمَتْ إِغْلَاقَ بَوَابِهَا خَوْفًا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَلَمْ يَكُنْ
 يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَضَعْتُ لَكَ أَرِيحَا
 وَمَلِكَهَا وَمَحَارِبِيهَا الْأَشِدَاءَ. ٣ فَلْيَدْرُ مَحَارِبُكُمْ دَوْرَةَ وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ،
 مُدَّةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ٤ وَلِيَحْمِلِ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ وَيَتَقَدَّمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ، وَفِي
 الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. ٥ وَمَا
 إِنْ يَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ صَوْتَ نَفْخِ بوقٍ مُتَمَدِّدًا حَتَّى يَطْلُقُوا دَوِيَّ هَتَافٍ عَظِيمٍ، فَيَنْهَارُ
 سُورُ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِهِ، فَيَنْدَفِعُ الشَّعْبُ نُحُوحًا، كُلُّ رَجُلٍ حَسَبَ وَجْهِتِهِ». ٦
 فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ بَنَ نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلِيَتَقَدَّمَهُ سَبْعَةُ
 كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ». ٧ وَأَمَرَ الشَّعْبَ: «هَيَّا دُورُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ دَوْرَةَ
 وَاحِدَةً، وَدَعُوا الْجُنُودَ الْمُسَلَّحِينَ يَمْشُونَ فِي الطَّلِيعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ». ٨ فَسَارَ
 الشَّعْبُ بِمَقْتَضَى مَا أَمَرَ يَشُوعُ، إِذْ تَقَدَّمَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ
 أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَفَّخُوا بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا كَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَسِيرُ خَلْفَهُمْ. ٩ وَانْطَلَقَ

المُحَارِبُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ النَّافِثِينَ بِالْأَبْوَاقِ. أَمَّا مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَارَتْ وَرَاءَ
التَّابُوتِ، فَكَانُوا يَمَشُونَ وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ. ١٠ وَأَمْرُ يَشُوعَ الشَّعْبَ: «لَا
تَهْتَفُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا، وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ صَوْتُ حَتَّى أَمْرُكُمْ بِالْمُتَأَنِّفِ، وَعِنْدَئِذٍ
تَهْتَفُونَ». ١١ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخِيمِ
وَبَاتُوا فِيهِ. ١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِي، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ. ١٣
وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ فِي الطَّلِيعةِ يَتَّبِعُهُمُ الْكَهَنَةُ النَّافِثُونَ فِي أَبْوَاقِ الْمُتَأَنِّفِ، سَائِرِينَ
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَفِي أَعْقَابِهِ تَقَدَّمَتِ مُؤَخَّرَةُ الْجَيْشِ. وَكَانُوا يَسِيرُونَ وَيَنْفُخُونَ
فِي الْأَبْوَاقِ. ١٤ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي دَوْرَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
الْمُخِيمِ. وَظَلُّوا يَفْعَلُونَ هَكَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ
وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النَّمِطِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي دَارُوا فِيهِ
سَبْعَ مَرَّاتٍ. ١٦ وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ:
«اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَ الْمَدِينَةَ. ١٧ وَاجْعَلُوا الْمَدِينَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا مُحَرَّمًا لِلرَّبِّ،
بِاسْتِنَاءِ رَاحِبِ الزَّانِيَةِ وَكُلِّ مَنْ لَازَ بِبَيْتِهَا فَاسْتَحْيَوْهُمْ، لِأَنَّهَا خَبَأَتِ الْجَاسُوسِينَ
الْمُرْسَلِينَ لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ. ١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَيَا كُرَّ أَنْ تَأْخُذُوا مَا هُوَ مُحَرَّمٌ لَنَا
تَهْلِكُوا وَتَجْعَلُوا مَخِيمَ إِسْرَائِيلَ مُحَرَّمًا وَلَسَبُّوا لَهُ الْكَوَارِثَ. ١٩ أَمَّا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ وَآيَةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَتُخَصَّصُ لِلرَّبِّ وَتُحْفَظُ فِي خِزَانَتِهِ». ٢٠ فَهَتَفَ
الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ هَتَافُ الشَّعْبِ لَدَى سَمَاعِهِمْ صَوْتُ نَفْخِ
الْأَبْوَاقِ عَظِيمًا، فَانْهَارَ السُّورُ فِي مَوْضِعِهِ. فَأَنْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلِّهَا إِلَى وَجْهِتِهِ،
وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا. ٢١ وَدَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَقَضَوْا بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ
وَأَسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشُبُوحٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ. ٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَهَبَا
لِاسْتِكْشَافِ الْمَدِينَةِ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ وَأَخْرِجَاهَا مَعَكُمْ كُلُّ مَا لَهَا مِنْ هُنَاكَ
كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا». ٢٣ فَضَى الْجَاسُوسَانِ إِلَى بَيْتِ رَاحِبِ، فَأَخْرَجَاهَا هِيَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهُ

وَإِخْوَتَهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، وَأَقْرَبَاءَهَا، وَذَهَبًا يَبِيحُ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ خَارِجَ مِحْمٍ إِسْرَائِيلَ. ٢٤
ثُمَّ أَحْرَقَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَانِيَّةُ النُّحَاسِ
وَالْحَدِيدُ فَقَدْ حَفِظُوهَا فِي خِزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وَأَسْتَحْيَا يَشُوعُ رَا حَابَ الزَّانِيَةَ وَبَيْتَ
أَبِيهَا وَكُلَّ مَا لَهَا، فَأَقَامَتْ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ (وَكَذَلِكَ ذُرِّيَّتُهَا) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
لَأَنَّهَا خَبَأَتْ الْجَاسُوسِينَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَسْتَطْلِعَا أَحْوَالَ أَرِيحَا. ٢٦ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْذَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ قَائِلًا: «مَلْعُونٌ أَمَامَ الرَّبِّ كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُعِيدَ بِنَاءَ
مَدِينَةِ أَرِيحَا، فَإِنَّ بَكْرَهُ يَمُوتُ وَهُوَ يَضَعُ أَسَاسَاتِهَا، وَصَغِيرُهُ يَهْلِكُ وَهُوَ يَقِيمُ بَوَابَتَهَا». ٢٧
وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَشُوعَ فَشَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٧ وَلَكِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ارْتَكَبُوا خِيَانَةً، إِذْ أَخَذَ عَمَّانُ بْنُ كَرْمِي بْنِ زَبْدِي بْنِ زَارِحَ
مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِمَّا هُوَ مَخْصُصٌ لِلرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٢ وَبَعَثَ يَشُوعُ بَعْضَ رِجَالِهِ مِنْ أَرِيحَا إِلَى عَايِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِيلَ بِقُرْبِ
بَيْتِ آوَنَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجَسَّسُوا الْأَرْضَ. فَذَهَبُوا ٣ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى يَشُوعَ قَائِلِينَ لَهُ:
«إِنَّ أَهْلَ عَايِ قَلِيلُو الْعَدَدِ، فَلَا تُوَجِّهْ كُلَّ الْجَيْشِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ أَرْسِلْ نَحْوَ الْفِي
رَجُلٍ أَوْ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ فَقَطْ». ٤ فَصَعِدَ مِنَ الشَّعْبِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ،
إِلَّا أَنَّهُمْ هَزَمُوا أَمَامَ أَهْلِ عَايِ، ٥ وَقَتَلَ مِنْهُمْ أَهْلَ عَايِ نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ رَجُلًا،
وَتَعَقَّبُوهُمْ مِنْ أَمَامِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى شِبَارِيمَ وَكَسَرُوهُمْ عِنْدَ الْمُنْحَدَرِ. فَدَبَّ الرَّعْبُ
فِي قُلُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦ فَزَقَّ يَشُوعُ ثِيَابَهُ وَأَكْبَبَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ
تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ، هُوَ وَشِيُوخُ إِسْرَائِيلَ، وَأَهَالُوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ٧ وَقَالَ
يَشُوعُ: «آه يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لِمَاذَا جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَجْتَازُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِكَيْ تَدْفَعَنَا إِلَى
يَدِ الْأَمُورِيِّينَ حَتَّى يَبِيدُونَا؟ لَيْتَنَا كُنَّا قَتَعْنَا وَأَفْنَا شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ آه يَا سَيِّدُ، مَاذَا
أَقُولُ الْآنَ بَعْدَ أَنْ وَلى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. ٩ إِذْ يَبْلُغُ هَذَا الْخَبْرُ
مَسَامِعَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَسَائِرِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، فَيُحِيطُونَ بِنَا وَيَزِيلُونَا مِنَ الْوُجُودِ! وَمَاذَا

تَصْنَعُ لِاسْمِكَ الْعَظِيمِ؟» ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «قُمْ، لِمَاذَا أَنْتَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِكَ؟»
١١ لَقَدْ ارْتَكَبَ إِسْرَائِيلُ خَطِيئَةً، بَلْ تَعَدَّوْا عَلَى عَهْدِي الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ، بَلْ أَخَذُوا
مِمَّا حَرَمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَسَرَقُوا وَأَنْكَرُوا، بَلْ خَبَأُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ. ١٢ لِهَذَا عَجَزَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ
الثَّبَاتِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، فَوَلَّوْا أَمَامَهُمُ الْأَذْبَارَ، لِأَنَّهُمْ هَالِكُونَ إِذْ لَنْ أَعُودَ أَكُونَ مَعَهُمْ
مَا لَمْ تَسْتَأْصِلُوا الْحَرَامَ مِنْ وَسْطِهِمْ، ١٣ قُمْ، وَأَطْلُبْ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَتَقَدَّسُوا لِيَوْمِ
غَدٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: فِي وَسْطِكَ حَرَامٌ يَا إِسْرَائِيلُ، وَلَنْ تَمَكَّنُوا مِنْ
هَزِيمَةِ أَعْدَائِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْصِلُوا الْحَرَامَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ١٤ فَلتَقَدَّمُوا أَسْبَاطُكُمْ فِي يَوْمِ غَدٍ،
سِبْطُ تَلُو سِبْطٍ، وَالسِّبْطُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الرَّبُّ بِمِثْلِ بَعْشَائِرِهِ وَالْعَشِيرَةُ الَّتِي يَعِينُهَا الرَّبُّ
تَتَقَدَّمُ بِبُيُوتِهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي يُجَدِّدُهُ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُ بِرِجَالِهِ. ١٥ وَالَّذِي تَمَثَّلَ عَلَيْهِ جَرِيمَةُ
السَّرِقَةِ مِمَّا هُوَ مُحْرَمٌ، يُحْرَقُ بِالنَّارِ هُوَ وَكُلُّ مَا لَهُ، لِأَنَّهُ نَقَضَ عَهْدَ الرَّبِّ، وَارْتَكَبَ
قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ فَبَكَرَ يَسُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَعَرَضَ أَمَامَ الرَّبِّ
أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ، فَأَشَارَ الرَّبُّ إِلَى سِبْطِ يَهُوذَا، ١٧ ثُمَّ عَرَضَ سِبْطُ يَهُوذَا، فَعَيَّنَ
الرَّبُّ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ، ثُمَّ قَدَّمَ عَشِيرَةَ الزَّارِحِيِّينَ بِرِجَالِهَا فَأَشَارَ الرَّبُّ إِلَى زَبْدِيِّ،
١٨ فَعَرَضَ بَيْتَهُ بِرِجَالِهِ، فَجَدَّدَ الرَّبُّ عَمَّانَ بْنَ كَرْمِي بْنِ زَبْدِيِّ بْنِ زَارِحٍ مِنْ سِبْطِ
يَهُوذَا. ١٩ فَقَالَ يَسُوعُ لِعَمَّانَ: «يَا ابْنِي، مَجِّدِ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَاعْتَرِفْ لَهُ، وَأَخْبِرْنِي
الآنَ مَاذَا جَنَيْتَ؟ لَا تُخْفِ عَنِّي شَيْئًا». ٢٠ فَأَجَابَ عَمَّانَ: «حَقًّا إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَجَنَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ. ٢١ رَأَيْتُ بَيْنَ الْغَنَائِمِ رِذَاءً شَنْعَارِيًّا نَفِيسًا،
وَمِثْقَى شَاقِلِ فِضَّةٍ (نَحْوُ كِيلُوجَرَامِينَ وَنِصْفٍ)، وَسَبِيكَةً مِنْ ذَهَبٍ وَزُنْهَا خَمْسُونَ
شَاقِلًا (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ)، فَاشْتَبَيْتَهَا وَأَخَذْتُهَا. وَهَا هِيَ مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي
وَسْطِ خَيْمَتِي، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا». ٢٢ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ رُسُلًا فَهَرَعُوا إِلَى الْخَيْمَةِ حَيْثُ
عَثَرُوا عَلَيْهَا مَطْمُورَةً فِيهَا، وَالْفِضَّةُ تَحْتَهَا، ٢٣ فَأَخْرَجُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَحَمَلُوهَا إِلَى
يَسُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَضُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَأَخَذَ يَسُوعُ وَجَمِيعَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ عَثَانَ بْنِ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ، وَأَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَقَرَهُ وَحَمِيرَهُ
 وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَالِهِ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي عَمُورَ. ٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا
 جَلَبْتَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْكَارِثَةَ؟ لَتَحُلَّ بِكَ الْيَوْمَ الْقَوَاجِعُ»، فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ
 مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ، ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ، مَا بَرَحَتْ
 بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبُ الرَّبِّ وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَادِي عَمُورَ
 وَمَعْنَاهُ: (وَادِي الإِزْعَاجِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَجْزَعُ وَلَا تَبْتَطُ هِمَّتِكَ. خُذْ جَيْشَكَ بِرِمَّتِهِ وَحَاصِرْ عَائِي
 لِأَنِّي قَدْ أَسَلَمْتُكَ مَلِكَ عَائِي وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ. ٢ فَتَجْرِي عَلَى عَائِي وَمَلِكَيْهَا مَا
 أَجْرِيتهُ عَلَى أَرِيحَا وَمَلِكَيْهَا، غَيْرَ أَنْكَرُ تَنْهِيُونَ لِأَنْفُسِكُمْ غَنِيمَتَهَا وَبِهَائِمَهَا. أَنْصَبْ كَيْنًا
 خَلْفَ الْمَدِينَةِ». ٣ فَهَبَّ يَشُوعُ وَجَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَتَوَجَّهُوا لِلْمُهَاجِمَةِ عَائِي. وَاخْتَارَ يَشُوعُ
 ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ، وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: ٤
 «اذْهَبُوا وَاصْبِرُوا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. لَا تَبْتَعِدُوا عَنْهَا كَثِيرًا وَتَاهَبُوا جَمِيعَكُمْ لِلْقِتَالِ. ٥ أَمَّا
 أَنَا وَبَقِيَّةُ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ مَعِيَ فَتَقَرَّبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَمَا إِنْ يَخْرُجُوا لِلْقَائِمَاتِ، كَمَا حَدَّثَ
 سَابِقًا، حَتَّى تَتَظَاهَرَ بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ، ٦ فَتَتَعَقَّبُونَا، وَبِذَلِكَ نَجِدُهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ،
 ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّنَا هَارِبُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا جَرَى فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ، ٧ فَتَتَقَضُّونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَكْنِ
 وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي يُخْضِعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ. ٨ وَوَلَدَى اسْتِيلَاكُمْ عَلَى الْمَدِينَةِ
 تُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ كَأَمْرِ الرَّبِّ، فَافْعَلُوا وَنَقْدُوا مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ». ٩ وَأَطْلَقَهُمْ يَشُوعُ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْمَكْنِ، حَيْثُ تَرَبَّصُوا بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَرِييَ عَائِي. وَقَضَى
 يَشُوعُ لَيْلَتَهُ تِلْكَ فِي وَسَطِ الشَّعْبِ. ١٠ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ نَهَضَ يَشُوعُ مُبَكِّرًا، وَأَخْصَى
 الْجَيْشَ وَسَارَ هُوَ وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ فِي طَلِيعَتِهِمْ نَحْوَ عَائِي. ١١ وَتَقَدَّمَتْ مَعَهُ قُوَاتُهُ كُلُّهَا
 حَتَّى أَتَوْا إِلَى مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ نَزَلُوا شِمَالِيهَا، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَائِي سِوَى
 الْوَادِي. ١٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ قُوَّةً دَعِمَ أُخْرَى مُؤَلَّفَةً مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ مُحَارِبٍ لِتَمْكُنَ بَيْنَ

بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ غَزِيَّ الْمَدِينَةِ. ١٣ وَتَمَرَّكَرَ الْجَيْشُ الرَّئِيسِيُّ فِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، فِي حِينِ
 تَرَبَّصَ الْكَمِينُ فِي غَزِيَّهَا، أَمَّا يَشُوعُ فَقَدْ قَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الْوَادِي. ١٤ وَلَمَّا
 رَأَى مَلِكُ عَايَ مَا يَجْرِي، نَجَّحَ بِجَيْشِهِ مُبَكَّرًا لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمُحَارَبَتِهِ فِي السَّهْلِ، وَهُوَ
 لَا يَدْرِي أَنَّ هُنَاكَ كَمِينًا يَتَخَفَّرُ لِلْهُجُومِ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِ الْمَدِينَةِ. ١٥ فَتَظَاهَرَ يَشُوعُ
 وَبَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِالْأَنْكِسَارِ أَمَامَهُمْ، وَلَاذُوا بِالْفِرَارِ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. ١٦ فَتَنَادَى
 جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لَتَعْتَبِ يَشُوعُ، جَدُّوا وَرَاءَهُمْ مُبْتَعِدِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ. ١٧
 وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِيلَ رَجُلٌ لَمْ يَسْعَ فِي مُطَارَدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، تَارِكِينَ
 الْمَدِينَةَ مُفْتُوحَةً لِلْكَمِينِ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مُدَّ رُحُوكَ نَحْوَ عَايَ لِأَتَّبِي وَهَبْتُكَ
 الْمَدِينَةَ». فَدَبَّ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، ١٩ فَانْدَفَعَ الْكَمِينُ مِنْ مَكَانِهِ بِسُرْعَةٍ
 عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ وَرَكَضُوا وَاقْتَحَمُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. ٢٠
 فَالْتَفَتَ رِجَالُ عَايَ وَرَاءَهُمْ وَإِذْ بِهِمْ يُشَاهِدُونَ دُخَانَ الْمَدِينَةِ يَتَصَاعَدُ إِلَى السَّمَاءِ،
 فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مَهْرَبٍ، فَانْقَلَبَ الْجَيْشُ الْمَهَارِبُ إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى مُطَارِدِيهِ. ٢١
 وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَمُحَارِبُوهُ أَنَّ الْكَمِينَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا قَدْ مَلَأَ
 الْقَضَاءَ، شَرَعُوا فِي مُهَاجَمَةِ رِجَالِ عَايَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ. ٢٢ كَذَلِكَ نَجَّحَ الْكَمِينُ مِنَ
 الْمَدِينَةِ لِقَطْعِ طَرِيقِ الْهَرَبِ عَلَيْهِمْ. فَوَجَدَ أَهْلُ عَايَ أَنْفُسَهُمْ مُحْصُورِينَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
 مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ، فَفَتَكَ بِهِمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، فَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ. ٢٣ أَمَّا مَلِكُ
 عَايَ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ فَتَسَلَّمَهُ يَشُوعُ. ٢٤ وَعِنْدَمَا تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَيْشِ عَايَ فِي
 الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَعَقَّبُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَفَنُوا جَمِيعَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، رَجَعَ الْمُحَارِبُونَ
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى عَايَ وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا. ٢٥ فَكَانَ جَمِيعُ مَنْ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ
 رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، وَهُمْ جَمِيعُ أَهْلِ عَايَ. ٢٦ وَظَلَّ يَشُوعُ مَا دَامَ يَدُهُ بِالْحَرْبَةِ
 نَحْوَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ عَايَ. ٢٧ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَعِغَنُ الْمَدِينَةِ فَقَدْ
 نَهَبَهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ الَّذِي أُصْدِرَهُ إِلَى يَشُوعَ. ٢٨ وَهَكَذَا

أَحْرَقَ يَشُوعُ عَايَ وَحَوْهًا إِلَى تَلِّ خَرَابٍ أَبَدِيٍّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٩ وَشَنَّ مَلِكَ عَايَ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَأَنْزَلُوا جُسَّتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَهَالُوا عَلَيْهَا كَوْمَةً حِجَارَةً عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ. ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى، فَكَانَ الْمَذْبَحُ مَبْنِيًّا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَخْتَبَأْ أَحَدٌ بِأَلَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَائِحَ سَلَامَةً. ٣٢ وَعَلَى مَرَأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَقَشَ يَشُوعُ عَلَى حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ مُوسَى قَدْ أَمَلَاهَا عَلَيْهِ ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، غُرَبَاءَ وَمَوَاطِنِينَ، مَعَ شِيُوخِهِمْ وَعُرْفَائِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ يَقْفُونَ إِلَى جَانِبِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي مُوَاجَهَةِ الْكَهَنَةِ الْأَوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ. وَقَفَ نِصْفُهُمْ أَمَامَ جَبَلِ جِرِزِيمَ، وَوَقَفَ النِّصْفُ الْآخَرَ أَمَامَ جَبَلِ عَيْبَالٍ تَنْفِيذًا لِتَعْلِيمَاتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ السَّابِقَةِ الَّتِي أُصْدَرَتْ بِشَأْنِ بَرَكَةِ الشَّعْبِ. ٣٤ ثُمَّ تَلَا يَشُوعُ جَمِيعَ عِبَارَاتِ التَّوْرَةِ الْمُخْتَصِمَةِ بِالْبَرَكَةِ وَاللَّعْنَةِ، كَمَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ. ٣٥ لَمْ يَغْفُلْ يَشُوعُ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا كُلُّهَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى أَمَامَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

٩ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الْمُسْتَوِطِنِينَ فِي الْجِبَالِ وَفِي السُّهُولِ، وَعِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، حَتَّى حُدُودِ سَاحِلِ لُبْنَانَ، هَذِهِ الْأُمُورُ ٢ سَارَعُوا بِتَوْجِيهِ جِيُوشِهِمْ لِمُحَارَبَةِ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ وَحِينَ عَرَفَ أَهْلُ جَبْعُونَ بِمَا صَنَعَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحَا وَعَايَ، ٤ لَجَأُوا إِلَى الْحِيلَةِ الْمَاكِرَةِ، فَأَقْبَلُوا كَوَفِدٍ مَحْمِلِينَ حَمِيرَهُمْ بَعْدَالٍ رَثَّةٍ وَرِزْقًا نَحْمَرًا بِأَلِيَّةٍ مَرْبُوطَةٍ، ٥ وَارْتَدَوْا نَعَالًا بِأَلِيَّةٍ وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَلَبَسُوا عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مَهْتَرَةً، وَتَزَوَّدُوا بِخُبْزِ يَابِسٍ فَقَطَّ، فَتَحَوَّلَ إِلَى فِتَاتٍ، ٦ وَقَدَّمُوا عَلَى يَشُوعَ فِي مَخِيَمِ

الجلجال، وقالوا له ولقادة إسرائيل: «ها نحن قد جئنا من أرض بعيدة، فاقطعوا لنا عهداً». ٧ فقال قادة إسرائيل للحويين: «كيف نقطع لكم عهداً؟ ربما أنتم من سكان هذه المنطقة». ٨ فقالوا يشوع: «نحن عبيد لك» فسألهم يشوع: «من أنتم، ومن أين أقبلتم؟» ٩ فأجابوه: «لقد جاء عبيدك على اسم الرب إلهك من أرض بعيدة جداً، لأننا قد سمعنا بقدرته وبكل ما أجزاه على مصر، ١٠ وبكل ما صنعه بملكي الأموريين: سيحون ملك حشبون وعوج ملك باشان، الذي في عشاروث المقيمين في شرقي الأردن. ١١ فأشار علينا شيوخنا وسائر سكان أرضنا أن نتزود لهذه الرحلة الطويلة، ونأتي للقائك ونعلن لكم أن شعبنا صار لكم عبيداً، فقلنا وأقطعوا لنا عهداً. ١٢ هذا هو خبرنا أخذناه من بيوتنا ساخنا يوم بدأنا رحلتنا إليك، وصار الآن يابساً فتاتاً. ١٣ وهذه هي زقاق النجر التي كانت جديدة يوم ملأناها، قد أصبحت مشققة، وهذه ثيابنا ونعالنا قد بليت من طول المسير على الطريق». ١٤ فأخذ قادة إسرائيل من زادهم من غير استشارة الرب. ١٥ وعقد يشوع لهم معاهدة صلح، وأبرم معهم ميثاقاً للحفاظ على حياتهم، وكذلك حلف لهم قادة إسرائيل. ١٦ وفي نهاية ثلاثة أيام، بعد أن قطعوا لهم عهداً، اكتشف الإسرائيليون أنهم من الحويين القريين منهم والمقيمين في وسطهم. ١٧ وما لبث أن ارتحل الإسرائيليون في اليوم الثالث وجاءوا إلى مدن الحويين التي هي جبعون والكفيرة وبثروت وقرية يعاريم. ١٨ فلم يهاجمهم المحاربون لأن قادة الجماعة قد أبرموا معهم عهداً حالفين بالرب إله إسرائيل. فتقدم جميع الشعب على القادة. ١٩ فقال القادة لبني إسرائيل: «إننا قد حلفنا لهم بالرب إله إسرائيل، ولا يمكننا الآن أن نمنسهم بسوء. ٢٠ ولا يسعنا إلا أن نستحيهم لئلا يحل علينا نخط الرب من جراء اليمين التي حلفنا بها لهم». ٢١ وأضافوا: «ليحيوا، ولكن ليكونوا لكل الجماعة عبيداً، يحتطبون حطباً ويستنون لهم ماءً». وهكذا لم ينكث القادة عهدهم. ٢٢ واستدعاهم يشوع وقال لهم: «لماذا

خَدَعْتُمُونَا مُدْعِينَ أَنْكُمْ تَقِيمُونَ بَعِيداً جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟ ٢٣
فَلْتَكُونُوا مَلْعُونِينَ الْآنَ، لَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَبِيدُ وَحَتَّطِبُوا الْحَطَبَ وَمُسْتَقُوا الْمَاءَ لِبَيْتِ
إِلَهِي». ٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ بَلَّغَ عَيْدِكَ أَخْبَارُ مَا وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى
عَبْدَهُ، أَنْ يَهْبِكُمْ كُلَّ الْأَرْضِ وَيُهْلِكَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، نَحْشِينَا جِدًّا عَلَى
أَنْفُسِنَا مِنْكُمْ، فَتَوَسَّلْنَا بِالْحِيلَةِ. ٢٥ وَالْآنَ هَا نَحْنُ تَحْتَ رَحْمَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ
صَالِحاً وَحَقًّا». ٢٦ وَهَكَذَا أَنْقَذَهُمْ يَشُوعُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ، ٢٧ وَلَكِنَّهُ
اسْتَعْدَمَهُمْ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي احْتِطَابِ الْحَطَبِ، وَاسْتِقَاءِ الْمَاءِ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ،
وَمَلَذَجِ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

١٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ اسْتَوَلَى عَلَى عَايَ وَدَمَّرَهَا
وَقَتَلَ مَلِكَهَا كَمَا صَنَعَ بَارِيحًا وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ أَهْلَ جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
وَأَقَامُوا فِي وَسْطِهِمْ، ٢ اعْتَرَاهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً
كَإِحْدَى الْمُدُنِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الْمُلُوكُ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رِجَالِهَا حَارِبُونَ
جَبَّارَةٌ. ٣ فَبَعَثَ أَدُونِي صَادِقُ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَهَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفَرَامَ مَلِكِ
بَرْمُوتَ وَيَافِعَ مَلِكِ نَحِيشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ مَجْلُونَ قَائِلًا: ٤ «أَقْبِلُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي عَلَى تَدْمِيرِ
جِبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَقَدَتْ صُلْحًا مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ». ٥ فَوَحَّدَ مُلُوكُ الْأَمُورِيِّينَ
الْخَمْسَةَ جُيُوشَهُمْ لِلْقِيَامِ بِهَجُومٍ عَلَى جِبْعُونَ. ٦ فَأَرْسَلَ أَهْلُ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى
الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ قَائِلِينَ: «لَا تَتَّقَاعَسَ عَن إِعَانَةِ عَيْدِكَ، بَلْ أَسْرِعْ إِلَيْنَا وَأَنْقِذْنَا
وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ تَخَالَفَ ضِدَّنَا جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُسْتَوْتِظِينَ فِي الْجَبَلِ». ٧
فَانْطَلَقَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ بِقُوَّاتِهِ وَجُنُودِهِ الْأَشْدَاءِ. ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا
تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي قَدْ أَسْلَمْتَهُمْ إِلَى يَدِكَ، وَلَنْ يَجْرُوا رِجْلَ مِنْهُمْ عَلَى مَقَاوِمَتِكَ». ٩
فَبَاغَتْهُمْ يَشُوعُ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ إِذْ سَارَ طَوَالَ اللَّيْلِ كُلِّهِ مِنَ الْجِلْجَالِ. ١٠ وَالَّتِي الرَّبُّ
فِيهِمُ الرَّعْبَ أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً نَكَرَاءَ فِي جِبْعُونَ، وَتَعَقَّبُوهُمْ فِي

طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ حَتَّى بَلَّغُوا عَزِيقَةَ وَمَقِيدَةَ. ١١ وَفِيمَا هُمْ لَا تَدُونَ بِالْفَرَارِ
أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، قَدَفَهُمُ الرَّبُّ بِعَاصِفَةٍ مِنْ بَرْدٍ عَظِيمٍ
أَنهَمَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى أَشْرَفُوا عَلَى عَزِيقَةَ فَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ
أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ سَيْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَزَمَ فِيهِ الرَّبُّ
الْأَمُورِيِّينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ابْتَهَلَ يَشُوعُ إِلَى الرَّبِّ عَلَى مَسْمَعٍ مِنَ الشَّعْبِ: «يَا شَمْسُ
دُومِي عَلَى جَبْعُونَ، وَيَا قَمَرُ عَلَى وَاْدِي أَيْلُونَ». ١٣ فَتَبَّتِ الشَّمْسُ، وَتَوَقَّفَ الْقَمَرُ
حَتَّى انْتَقَمَ الْجَيْشُ مِنْ أَعْدَائِهِ. أَلَيْسَ هَذَا مُدَوَّنًا فِي كِتَابِ يَأَشَرُ؟ فَوَقَفَتِ الشَّمْسُ فِي
كَيْدِ السَّمَاءِ وَلَمْ تُسْرِعْ لِلْغُرُوبِ نَحْوِ يَوْمٍ كَامِلٍ. ١٤ وَلَمْ يَحْدُثْ نَظِيرُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَأ
مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدُ، فِيهِ اسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِنْسَانٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ حَقًّا عَنْ
إِسْرَائِيلَ. ١٥ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَيْشُهُ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ. ١٦ وَهَرَبَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ
وَاخْتَبَأُوا فِي كَهْفٍ فِي مَقِيدَةَ. ١٧ وَعِنْدَمَا قِيلَ لِيَشُوعُ إِنَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مَخْتَبِئُونَ فِي
الْكَهْفِ فِي مَقِيدَةَ ١٨ قَالَ: «دَحْرَجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً عَلَى مَدْخَلِ الْكَهْفِ وَأَقِيمُوا عَلَيْهِمْ
حُرَاسًا. ١٩ أَمَا أَنْتُمْ فَتَعَقَّبُوا جَيْشَ الْعَدُوِّ وَهَاجِمُوا مُؤَخَّرَتَهُ وَلَا تَدْعُوا مُحَارِبِيهِ يَدْخُلُونَ
مَدِينَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ إِلَيْكُمْ». ٢٠ وَبَعْدَ أَنْ هَزَمَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُلُوكَ
الْخَمْسَةَ هَزِيمَةً فَادِحَةً، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الشَّارِدِينَ الَّذِينَ لَجُّوا إِلَى الْمَدِينِ
الْحَصِينَةِ ٢١ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي مَقِيدَةَ بِسَلَامٍ حَيْثُ كَانَ يَشُوعُ. وَلَمْ
يَجْرُؤُ أَحَدٌ عَلَى مُعَارَضَتِهِمْ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ: «افْتَحُوا مَدْخَلَ الْكَهْفِ وَأَخْرِجُوا إِلَيَّ
الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ» ٢٣ فَفَعَلُوا أَمْرَهُ وَأَخْرِجُوا الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ: مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَمَلِكُ حَبْرُونَ
وَمَلِكُ يَرْمُوتَ وَمَلِكُ نَحِيشَ وَمَلِكُ عَجْلُونَ، ٢٤ وَمَا إِنْ أَقْبَلُوا بِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَدْعَى
كُلَّ مُحَارِبِيهِ، وَقَالَ لِقَادَتِهِمُ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ: «تَقَدَّمُوا وَطُفُوا بِأَرْجُلِكُمْ رِقَابَ هَؤُلَاءِ
الْمُلُوكِ». فَفَعَلُوا كَذَلِكَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَا تَخَافُوا وَلَا تَجْرَعُوا، بَلْ تَقْوُوا
وَلتَشْجَعُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَصْنَعُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ تَحَارِبُونَهُمْ». ٢٦ ثُمَّ قَتَلَهُمْ يَشُوعُ

بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَّقَ جُثَّتَهُمْ عَلَى خَمْسَةِ أَشْجَارٍ، حَتَّى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ
 يُشُوعُ فَأَنْزَلُوهُمْ عَنْهَا وَطَرَحُوهُمْ فِي الْكَهْفِ الَّذِي لَجَأُوا إِلَيْهِ وَسَدُّوا مَدْخَلَهُ بِحِجَارَةٍ
 كَبِيرَةٍ بَاقِيَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَاسْتَوْلَى يُشُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى مَقِيدَةَ وَقَتَلَ بِالسَّيْفِ
 مَلِكَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا. لَمْ يُقَلِّتْ مِنْهَا نَاجٍ، وَصَنَعَ بِمَلِكِ مَقِيدَةَ مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا.
 ٢٩ ثُمَّ تَوَجَّهَ يُشُوعُ عَلَى رَأْسِ جَيْشِهِ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لَبْنَةَ وَحَارِبَهَا، ٣٠ فَاسْأَلَهَا الرَّبُّ
 هِيَ أَيْضًا إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ مَعَ مَلِكِهَا، فَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ
 يُقَلِّتْ مِنْهَا نَاجٍ، وَصَنَعَ بِمَلِكِهَا مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِ أَرِيحَا. ٣١ بَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ يُشُوعُ مِنْ لَبْنَةَ
 إِلَى نَلِيْشَ وَحَاصَرَهَا وَهَاجَمَهَا، ٣٢ فَاسْأَلَهُ الرَّبُّ نَلِيْشَ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَا
 عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَدَمَّرُوهَا وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، نَظِيرَ مَا صَنَعُوا بِلَبْنَةَ.
 ٣٣ عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمَعُونَةِ نَلِيْشَ، فَقَضَى يُشُوعُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ فَلَمْ
 يُقَلِّتْ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٣٤ ثُمَّ تَحَرَّكَ يُشُوعُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَلِيْشَ نَحْوَ عَجْلُونَ فَحَاصَرُوهَا
 وَحَارَبُوهَا، ٣٥ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَمَّرُوهَا، وَفَضُّوا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ
 السَّيْفِ، عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعُوا بِنَلِيْشَ. ٣٦ ثُمَّ اتَّجَهَ يُشُوعُ بِقُوَّاتِهِ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ
 وَهَاجَمُوهَا، ٣٧ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَدَمَّرُوهَا مَعَ بَقِيَّةِ ضَوَاحِيهَا التَّابِعَةِ لَهَا، وَقَتَلُوا مَلِكَهَا
 وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يُقَلِّتْ مِنْهَا نَاجٍ، عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعُوا بِعَجْلُونَ. وَهَكَذَا
 قَضَوْا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِيهَا. ٣٨ ثُمَّ عَادَ يُشُوعُ إِلَى دَبِيرَ وَهَاجَمَهَا، ٣٩ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا
 وَدَمَّرَهَا مَعَ ضَوَاحِيهَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يُقَلِّتْ مِنْهَا نَاجٍ،
 فَصَنَعَ بِدَبِيرَ وَمَلِكِهَا نَظِيرَ مَا صَنَعَ بِلَبْنَةَ وَمَلِكِهَا. ٤٠ وَهَكَذَا هَاجَمَ يُشُوعُ كُلَّ أَرْضِ
 الْجَبَلِ وَالْمَنَاطِقِ السَّهْلِيَّةِ وَالسَّفْحِ وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يُقَلِّتْ مِنْهَا نَاجٍ، بَلْ
 قَضَى عَلَى كُلِّ حَيٍّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَهَكَذَا أَخْضَعَ يُشُوعُ الْمِنَاطِقَةَ
 بَدَأَ مِنْ قَادَشَ بَرْنَيْعَ إِلَى عَرَّةَ، بِمَا فِي ذَلِكَ مَنَاطِقَةَ جُوشَنَ وَجَبْعُونَ. ٤٢ وَظَفَرَ

يَشُوعُ بِجَمِيعِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ وَاسْتَوَلَى عَلَى أَرْضِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْهُمْ. ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جَيْشِهِ مَعَهُ إِلَى الْمُخَيَّمِ، إِلَى الْجَلِجَالِ.

١١ وَمَا إِنَّ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِانْتِصَارَاتِ يَشُوعَ حَتَّى بَعَثَ بِدَعْوَاتٍ إِلَى يُوبَابَ مَلِكِ مَادُونِ وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ وَإِلَى مَلِكِ أَكْشَافَ، ٢ وَإِلَى مُلُوكِ الْجَبَلِ شِمَالًا وَمُلُوكِ وادي الأردن جنوبي بحيرة الجليل، وملوك السهل وملوك مرتفعات دور غرباً، ٣ وإلى ملوك الكنعانيين في الشرق والغرب، والأموزيين والحيثيين والفريزيين واليبوسيين في إقليم الجبل، والحيثيين المقيمين على سفح جبل حرمون في أرض المصفاة. ٤ فاحتشدوا هم وجيوشهم الغفيرة وخيولهم ومرجباتهم فكانوا في كثرتهم كرملي البحر. ٥ والتقى جميع هؤلاء الملوك في موعدٍ محددٍ حيث خيموا معاً عند مياه ميروم لمحاربة الإسرائيليين. ٦ فقال الرب ليشوع: «لا تخش منهم، غداً في مثل هذا الوقت أهلكهم أمام إسرائيل، فتعرب خيولهم وتحرق مرجباتهم بالنار». ٧ فجاء يشوع وجميع جنوده وباغتوهم عند مياه ميروم وهجموا عليهم، ٨ فأسلهم الرب إلى يد إسرائيل، فضربوهم وطاردوهم شمالاً حتى صيدون العظيمة وإلى مسرفوت مائيم وإلى وادي مصفاة شرقاً، وقضوا عليهم بحيث لم يفلت منهم ناج. ٩ وفعل بهم يشوع كما أمره الرب، فعرب خيولهم وأحرق مرجباتهم بالنار. ١٠ ثم رجع يشوع واستولى على حاصور وقتل ملكها بالسيف، لأن حاصور كانت قبل ذلك زعيمة جميع تلك الممالك. ١١ وقضوا فيها على كل نسمة بحد السيف، فلم يبق فيها حي، وأحرقوها بالنار. ١٢ واستولى يشوع على كل مدن أعدائه وقضى على ملوكها بحد السيف كما أمر موسى عبد الرب. ١٣ غير أنه لم يحرق المدن القائمة على التلال، إلا حاصور وحدها التي أضرم فيها النار ١٤ ونهب الإسرائيليون لأنفسهم كل غنائم تلك المدن. أما الرجال فقتلوهم بحد السيف فلم يبق منهم حي. ١٥ كما أمر الرب موسى عبده هكذا أمر موسى يشوع، فنفذ يشوع ما عهد إليه به فلم يغفل شيئاً من كل ما

أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى. ١٦ وَاسْتَوَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ: إِقْلِيمَ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَنْطِقَةِ
الْجُنُوبِ وَسَائِرِ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَسَهْلِهِ. ١٧
فَأَصْبَحَتْ أَرْضُ إِسْرَائِيلَ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ بِاتِّجَاهِ أَرْضِ أَدُومَ فِي الْجُنُوبِ، إِلَى
بَعْلِ جَادٍ شِمَالًا فِي وَادِي لُبْنَانَ عِنْدَ سَفْحِ حَرْمُونَ، وَأَسْرَ جَمِيعِ مُلُوكِهَا وَقَتْلَهُمْ. ١٨
نَحَاضَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيَاءِكَ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٩ وَلَمْ تَعْقِدْ مَدِينَةً وَاحِدَةً صَالِحًا
مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَّا الْحَوِيِّينَ سَكَّانَ جَبْعُونَ، إِنَّمَا اسْتَوَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَمِيعِ الْمُدُنِ
بِالْحَرْبِ. ٢٠ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ هُوَ الَّذِي قَسَى قُلُوبَهُمْ لِيَخْضِرَ الْحَرْبَ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ،
لِيُدْمِرَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَقْتُلَهُمْ مِنْ غَيْرِ رَافَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. ٢١ وَهَاجَمَ يَشُوعُ
الْعَنَاقِيَّينَ أَيْضًا وَأَبَادَهُمْ مِنَ الْجَبَلِ فِي حَبْرُونَ وَمِنْ دَيْبِرَ وَمِنْ عَنَابَ وَمِنْ سَائِرِ جَبَلِ
يَهُوذَا وَمِنْ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَقَضَى عَلَيْهِمْ وَدَمَّرَ مَدِينَهُمْ. ٢٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي
أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِوَى قَلِيلَةٍ لَجَأَتْ إِلَى غَزَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ، ٢٣ فَاسْتَوَى يَشُوعُ
عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ مُوسَى، وَوَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ وَفَقَالَ لَطَوَائِفِهِمْ
وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَخِيرًا اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ شَرِيفًا
نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ
الْعَرَبَةِ: ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي حَشْبُونَ، وَكَانَتْ مَمْلَكَتُهُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِبَرَ
عَلَى أَطْرَافِ وَادِي أَرْنُونَ، وَمِنْ وَسَطِ وَادِي نَهْرِ أَرْنُونَ حَتَّى نَهْرِ يَبُوقَ عَلَى حُدُودِ بَنِي
عَمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ نِصْفِ أَرْضِ جِلْعَادَ. ٣ وَكَذَلِكَ حَكَرَ الْمَنْطِقَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنَ وَادِي
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَدَأً مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَشِمَالًا
حَتَّى سَفُوحِ الْفِسْجَةِ. ٤ أَمَّا حُدُودُ مَمْلَكَةِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ، آخِرَ بَقِيَّةِ الرَّفَائِيَّينَ الْمُقِيمِ
فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي، ٥ فَكَانَتْ تَمْتَدُّ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ
حَتَّى تَحْتِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ مِنْ حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.

٦ فَقَضَى مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى هَاتَيْنِ الْمَمْلَكَتَيْنِ، وَوَهَبَهُمَا مُوسَى
عَبْدُ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرَّأُوْبِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ وَلِنَصِيفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٧ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ
الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي عَزْرِيَّيْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي
لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ الْمُتَّجِهَةِ إِلَى أَدُومَ، الَّتِي وَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
بِحَسَبِ فِرْقِهِمْ: ٨ وَهَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَقَالِيمُ الْجَبَلِيَّةُ وَسَفُوحُ التَّلَالِ الْغَرِيبَةِ وَالْعَرَبَةُ
وَالْمُنْحَدَرَاتُ الْجَبَلِيَّةُ وَالصَّحْرَاءُ وَالنَّقَبُ، وَبِلَادُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩ أَمَّا الْمُلُوكُ فَهُمْ: مَلِكُ أَرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايَ
الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ إِيْلٍ وَاحِدٌ. ١٠ مَلِكُ أُورُشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ. ١١ مَلِكُ
يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ نَحْيِشَ وَاحِدٌ. ١٢ مَلِكُ مَجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ. ١٣
مَلِكُ دَبِيرَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ. ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عِرَادَ وَاحِدٌ. ١٥
مَلِكُ لَبْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ. ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيْلٍ وَاحِدٌ.
١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ. ١٨ مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ.
١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ. ٢٠ مَلِكُ شِمْرُونَ مَرُؤُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ
أَكْشَافَ وَاحِدٌ. ٢١ مَلِكُ تَعْنَكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مَجْدُو وَاحِدٌ. ٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ.
مَلِكُ يَنْعَامَ فِي كَرْمَلٍ وَاحِدٌ. ٢٣ مَلِكُ دُورٍ فِي مَرْتَعَاتِ دُورٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُورِيمَ فِي
الْجِلْجَالِ وَاحِدٌ. ٢٤ مَلِكُ تَرِصَةَ وَاحِدٌ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْمُلُوكِ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ مَلِكًا.

١٣ وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي الْعُمْرِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لَقَدْ شَخَّتَ وَطَعَنْتَ فِي
السِّنِّ، وَمَا بَرَحْتَ هُنَاكَ أَرْضَ شَاسِعَةً لِلْأَمْتَلَاكِ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَبَقِّيَّةُ:
كُلُّ مَنَاطِقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْجَشُورِيِّينَ، ٣ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ نَهْرِ شِيحُورَ شَرْقِيًّا
مِصْرَ حَتَّى إِقْلِيمِ عَقْرُونَ شِمَالًا، وَجَمِيعَهَا تُعْتَبَرُ مِلْكًا لِلْكَنْعَانِيِّينَ. وَهِيَ مَنَاطِقُ لِلْحُكَّامِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ الْمُقِيمِينَ فِي غَزَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقُلُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ وَالْعَوِيِّينَ، ٤
وَكَذَلِكَ كُلُّ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالْمَغَارَةُ الَّتِي يَمْلِكُهَا الصَّيْدُونِيُّونَ حَتَّى أَفِيقَ عِنْدَ

حُدُودِ الْأُمُورِيِّينَ جُنُوبًا. ٥ وَأَرْضُ الْجِلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ شَرْقًا مِنْ بَعْلِ جَادٍ عِنْدَ
 سَفْحِ حَرْمُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَّاهِ. ٦ أَمَّا جَمِيعُ سُكَّانِ الْجَبَلِ فِي لُبْنَانَ حَتَّى مِسْرُفُوتَ
 مَائِمَ، أَيْ جَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ، فَأَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّ عَلَيْكَ أَنْ
 تُوزِعَ هَذِهِ الْأَرْضِي بِالْقِرْعَةِ عَلَى الشَّعْبِ لِتَكُونَ مِلْكَاهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ. ٧ وَقَسَمَهَا
 لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، ٨ لِأَنَّ نِصْفَ مَنَسَّى الْآخَرَ
 وَالرَّأُوْبِيَّيْنَ وَالْجَادِيِّينَ قَدْ حَصَلُوا عَلَى مِيرَاثِهِمُ الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي
 شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٩ وَهُوَ يَمْتَدُّ مِنْ عُرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرْفِ وَادِي أَرْنُونَ، بِمَا فِي
 ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، وَسَهْلُ مِيدَبَا إِلَى دِيْبُونَ، ١٠ وَكُلُّ مَدِينِ سِيْحُونَ مَلِكِ
 الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَشْبُونَ حَتَّى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ، ١١ وَجَلْعَادَ وَأَرْضِي
 الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ كُلِّهِ، وَسَائِرِ بَاشَانَ إِلَى سَلْخَةَ، ١٢ وَكُلِّ
 مَمْلَكَةِ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ الَّذِي يَحْكُمُ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِذْرَعِي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنَ
 الرِّقَائِيَّيْنَ الَّذِينَ هَاجَمَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ. ١٣ وَلَمْ يَطْرُدِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْجَشُورِيِّينَ
 وَالْمَعْكِيِّينَ، فَظَلُّوا يُقِيمُونَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِ سِبْطُ
 لَأَوِي مِيرَاثًا، لِأَنَّ الْمُحْرَقَاتِ الْمُقْرَبَةَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ نَصِيْبَهُمْ، كَمَا
 وَعَدَهُمُ الرَّبُّ. ١٥ وَهَذَا مَا وَهَبَهُ مُوسَى لِلرَّأُوْبِيَّيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ١٦ كَانَتْ
 حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ عُرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرْفِ وَادِي أَرْنُونَ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي
 فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلُّ سَهْلِ مِيدَبَا، ١٧ فَضْلًا عَنْ حَشْبُونَ وَسَائِرِ قَرَاهَا الْمُنْتَشِرَةِ فِي
 السَّهْلِ، وَدِيْبُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ، وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ، ١٨ وَبِهَصَةَ وَقَدِيمُوتَ وَمَيْقَعَةَ ١٩
 وَقَرِيَاتِيمَ وَسِبْمَةَ وَصَارَتْ الشَّحْرِي فِي جَبَلِ الْوَادِي، ٢٠ وَبَيْتَ فُغُورَ وَسُفُوحِ الْفَسْحَةِ
 وَبَيْتَ يَشِيمُوتَ، ٢١ وَكُلِّ مَدِينِ السَّهْلِ، وَكَافَّةَ مَمْلَكَةِ سِيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي
 حَكَّمَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مُوسَى مَعَ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ
 وَحُورَ وَرَابِعَ أَمْراءِ سِيْحُونَ. ٢٢ وَبَلْعَامُ بْنُ بَعُورِ الْعَرَّافِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ

مَعَ جَمَلَةٍ قَتَلَهُمْ. ٢٣ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْحُدُّ الْغَرْبِيُّ لِلْأَرْضِ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمُدُنُ وَضِيَاعُهَا مِنْ نَصِيبِ الرَّأُوْبِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٢٤ وَهَذَا مَا أَوْرَثَهُ مُوسَى لِسِبْطِ جَادٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٢٥ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَشْمَلُ يَعْزِيرَ وَكُلَّ مُدُنِ جِلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ إِلَى عَرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ مُقَابِلَ رِبَّةَ. ٢٦ وَكَذَلِكَ مِنْ حَشْبُونٍ إِلَى رَامَةَ الْمِصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حُدُودِ دَبِيرَ. ٢٧ وَصَمَّتْ أَرْضُهُمْ فِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَامْتَدَّتْ تَحْتِمْ الْجَادِيَيْنِ شِمَالًا حَتَّى طَرَفِ بَحِيرَةَ الْجَلِيلِ. ٢٨ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَمُدُنِهِمْ وَضِيَاعُهَا. ٢٩ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَزَعَهَا مُوسَى عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: ٣٠ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ مَحْنَائِمَ لِتَشْمَلَ كُلَّ مَمْلَكَةِ بَاشَانَ الَّتِي كَانَ يَحْكُمُهَا عُوْجُ مَلِكُ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوُوثٍ يَأْتِي بِمُدُنِهَا السِّتَيْنِ فِي بَاشَانَ. ٣١ وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوثَ وَإِذْرَعِي وَهِيَ مُدُنُ عُوْجِ الْمَلِكِيَّةِ فِي بَاشَانَ. وَقَدْ وَهَبَتْ هَذِهِ لِنِصْفِ ذُرِّيَّةِ مَا كِيرِبْنَ مَنَسِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَزَعَهَا مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣٣ أَمَّا سِبْطُ لَأُوِي فَلَمْ يُوْرَثْهُ مُوسَى مَلِكًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَانَ نَصِيبَهُمْ بِمَقْتَضَى وَعَدِهِ.

١٤ وَأَوْرَثَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَادَةَ الشَّعْبِ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي كَنْعَانَ ٢ وَتَمَّ تَوْزِيْعُهَا عَلَى التِّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السِّبْطِ بِالْقِرْعَةِ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى ٣ إِذْ إِنَّ مُوسَى كَانَ قَدْ وَهَبَ السِّبْطَيْنِ وَنِصْفَ السِّبْطِ مِيرَاثًا فِي شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَمَّا اللَّأُوِيُونَ فَلَمْ يُوْرَثْهُمْ نِصِيبًا بَيْنَهُمْ، ٤ لِأَنَّ ذُرِّيَّةَ يُوسُفَ كَانَتْ تَنْتَمِي إِلَى سِبْطِي مَنَسِي وَأَفْرَائِيمَ، أَمَّا اللَّأُوِيُونَ فَلَمْ يُوْرَثْهُ مُوسَى عَلَيْهِمْ أَرْضًا وَلَمْ يُوْرَثْهُمْ سِوَى مُدُنٍ يُقِيمُونَ فِيهَا وَمَرَاعٍ مُجَاوِرَةً لِرُحْمِي مَوَاشِيَهُمْ وَبَهَائِمِهِمْ. ٥ وَهَكَذَا قَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ طَبَقًا لِأَمْرِ الرَّبِّ

لْمُوسَى ٦. وَأَقْبَلَ وَفَدَّ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا عَلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَذَكُرُ مَا خَاطَبَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ بِشَأْنِكَ فِي قَادَشَ بَرْنِيعَ، ٧ فَقَدْ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ، مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ، فَعُدْتُ إِلَيْهِ وَأَنْبَأْتُهُ بِمَا كَانَ قَلْبِي مُقْتَنِعًا بِهِ. ٨ أَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَقَدْ مَلَأُوا قَلْبَ الشَّعْبِ رُعبًا بِأَخْبَارِهِمْ عَنْ أَهْلِ أَرْضِ الْمَوْعِدِ. لَكِنِّي اتَّبَعْتُ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي. ٩ لِذَلِكَ حَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطِئْتَهَا قَدَمَاكَ تَكُونُ لَكَ وَلَاوَلَادِكَ نَصِيبًا إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ. ١٠ وَهَا الرَّبُّ قَدْ أَبْقَانِي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، كَمَا وَعَدَ، خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مُنْذُ أَنْ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ تَاهَ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ، فَأَصْبَحْتُ الْآنَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي، ١١ وَلَمْ أَزَلْ مُتَمَتِّعًا بِالْقُوَّةِ كَالْعَهْدِ بِي عِنْدَمَا أَرْسَلَنِي لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ، فُقُوَّتِي مَا بَرِحَتْ كَمَا هِيَ إِنْ لَلْعَرَبِ أَوْ لِلدُّخُولِ وَالخُرُوجِ. ١٢ وَالْآنَ، هَبْنِي إِقْلِيمَ الْجَبَلِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ سَمِعْتَ أَنْتَ أَنَّ الْعِنَاقِيِّينَ كَانُوا هُنَاكَ، وَأَنَّ مَدِينَهُمْ ضَمَّةٌ وَحَصِينَةٌ، لَعَلِّي أَطْرُدُهُمْ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ كَمَا وَعَدَ». ١٣ فَبَارَكَهُ يَشُوعُ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ مَلَكًا لَهُ. ١٤ وَهَكَذَا وَرِثَ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيُّ حَبْرُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. ١٥ وَكَانَتْ حَبْرُونَ تُدْعَى مِنْ قَبْلِ قَرْيَةٍ أَرْبَعٍ عَلَى اسْمِ بَطْلِ الْعِنَاقِيِّينَ الْأَعْظَمِ. ثُمَّ اسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

١٥ وَهَذِهِ هِيَ قَرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: امْتَدَّتْ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ إِلَى آخِرِ أَطْرَافِ صَحْرَاءِ صِينَ الْمُنْتَاحِمَةِ لِحُدُودِ أَدُومَ. ٢ كَمَا بَدَأَتْ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ الْخَلِيجِ فِي أَقْصَى الطَّرَفِ الْجَنُوبِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ. ٣ مَرَّةً بَعْقَبَةَ عَقْرَبِيمَ جَنُوبًا، وَعَايِرَةَ صَحْرَاءِ صِينَ، حَتَّى تَبْلُغَ جَنُوبِيَّ قَادَشَ بَرْنِيعَ، وَتَبْجُجْ إِلَى حَصْرُونَ، وَمِنْهَا صُعُودًا إِلَى آدَارَ، ثُمَّ تَلْتَفُّ نَحْوَ قَرْعَ، ٤ وَمِنْهَا تَعْبُرُ إِلَى عَصْمُونَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى وَاوَيْ مِصْرَ،

حَيْثُ تَنْتَبِهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ. هَ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فَهِيَ
 الْبَحْرُ الْمَيِّتُ إِلَى طَرَفِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنْ لِسَانِ الْبَحْرِ مِنْ أَقْصَى
 الْأُرْدُنِّ، ٦ وَتَنْجُو إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ عُبُوراً مِنْ شِمَالِي بَيْتِ عَرَبَةَ، وَصُعُوداً إِلَى حَجْرٍ بُوَهَنَّ
 بْنِ رَأُوْبِينَ. ٧ وَتَتَابِعُ امْتِدَادَهَا إِلَى دَيْبِرٍ مِنْ وَادِي عَخْرٍ مُتَّجِهَةً شِمَالاً إِلَى الْجَلْجَالِ
 الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدَمِيمَ جَنُوبِيَّ الْوَادِي، وَتَسْتَمِرُّ عَلَى طُولِ مِيَاهِ عَيْنِ شَمْسٍ حَتَّى
 تَنْتَبِهُ بِعَيْنِ رُوجَلٍ. ٨ ثُمَّ تَصْعَدُ بِأَتَجَاهِ وَادِي ابْنِ هِنُومٍ عَلَى مَحَاذَةِ الْمُنْعَدِرِ الْجَنُوبِيِّ
 لِأُورُشَلِيمَ مَدِينَةِ الْيُوسُيِّينَ، وَتَتَابِعُ صُعُودَهَا إِلَى قَعِّ الْجَبَلِ قُبَالَةَ وَادِي هِنُومٍ غَرْباً،
 الْوَاقِعِ فِي طَرَفِ وَادِي الرَّفَائِيَّينَ شِمَالاً. ٩ ثُمَّ تَمْتَدُّ هَذِهِ الْحُدُودُ مِنْ قَعِّ الْجَبَلِ إِلَى
 مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَدْنِ جَبَلِ عَفْرُونَ فَتَبْلُغُ بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرْيَةٌ بِعَارِمٍ.
 ١٠ وَتَنْجُو مِنْ بَعْلَةَ غَرْباً إِلَى جَبَلِ سَعِيرٍ عُبُوراً إِلَى جَانِبِ جَبَلِ بَعَارِمٍ شِمَالاً الَّتِي هِيَ
 كَسَالُونَ، ثُمَّ تَخْتَدِرُ نَحْوَ بَيْتِ شَمْسٍ مُرُوراً بِمَنْعَةٍ، ١١ وَمِنْهَا تَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ عَفْرُونَ
 نَحْوَ الشَّمَالِ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَكْرُونَ جَبَلِ الْبَعْلَةَ حَتَّى تَبْلُغُ بَيْنَائِيلَ وَتَنْتَبِهُ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٢
 أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَهِيَ شَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ سِبْطِ يَهُوذَا
 مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ. ١٣ وَوَهَبَ يَشُوعُ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ كَالْبِ
 بْنِ يَفْنَةَ مَلِكاً قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقٍ وَهِيَ حَبْرُونَ الْوَاقِعَةُ فِي وَسْطِ أُنْبَاءِ يَهُوذَا. ١٤
 فَطَرَدَ كَالْبُ مِنْهَا الْعَنَاقِيَّينَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَامِيَّ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَنَاقٍ. ١٥
 وَتَقَدَّمَ مِنْ هُنَاكَ لِحَارِبَةِ أَهْلِ دَيْبِرٍ. وَكَانَتْ دَيْبِرُ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةَ سِفْرٍ. ١٦ فَقَالَ
 كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرْيَةَ سِفْرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُزَوِّجُهُ ابْنَتِي عَكْسَةَ» ١٧ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا
 عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازٍ أَخُو كَالْبِ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ. ١٨ وَعِنْدَمَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّهُ عَلَى
 طَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا، فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكُ؟» ١٩ فَأَجَابَتْهُ:
 «اصْنَعْ مَعِيَ مَعْرُوفاً، فَأَنْتَ قَدْ وَهَبْتَنِي أَرْضاً قَاحِلَةً، فَأَعْطِنِي أَيْضاً يَنْبِيعَ مَاءٍ».
 فَأَعْطَاهَا السَّوَاقِي الْعُلْيَا وَالسَّوَاقِي السُّفْلَى. ٢٠ وَهَذِهِ هِيَ قُرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ

عَشَائِرِهِمْ: ٢١ كَانَتْ الْمُدُنُ الْقَصِيَّةُ التَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَهُوذَا جَنُوبًا بِأَتْجَاهِ نَحْوِمِ أَدُومَ هِيَ:
قَبِيلُ عِيدِرُ وَيَاجُورُ، ٢٢ وَقِينَةُ وَدِيمُونَةُ وَعَدْعَدَةُ، ٢٣ وَقَادُشُ وَحَاصُورُ وَيَثَانُ،
٢٤ وَزَيْفُ وَطَالْمُ وَبَعْلُوتُ، ٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدَّةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ الَّتِي هِيَ
حَاصُورُ. ٢٦ وَأَمَامُ وَشَمَاحُ وَمَوْلَادَةُ، ٢٧ وَحَصْرُ جَدَّةَ وَحَشْمُونُ وَبَيْتُ فَالَطُ، ٢٨
وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَيَثْرُ سَبْعُ وَبِزْيُوتِيَّةُ، ٢٩ وَبَعْلَةُ وَعِيمُ وَعَاصِمُ، ٣٠ وَالتَّوَلْدُ وَكِسِيلُ
وَحَرْمَةُ، ٣١ وَصِقْلَعُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ، ٣٢ وَبَابُوتُ وَشَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ. فَكَانَتْ
فِي جُمَّلَتِهَا تِسْعًا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٣ أَمَّا مُدُنُ السَّهْلِ الْغَرْبِيِّ فَكَانَتْ:
أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ، ٣٤ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَنِيمُ وَتَفُوحُ وَعَيْنَامُ ٣٥ وَبِرْمُوتُ وَعَدْلَامُ
وَسُوكُوهُ وَعَزْرِيْقَةُ، ٣٦ وَشَعْرَائِمُ وَعَدِيَتَائِمُ وَالْجُدَيْرَةُ وَجُدَيْرُوتَائِمُ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ
عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٧ وَصَنَّانُ وَحَدَاشَةُ وَمَجْدَلُ جَادٍ، ٣٨ وَدِلْعَانُ وَالْمِصْفَاةُ
وَيَقْتِيئِيلُ، ٣٩ وَنَلْدِيْشُ وَبِصْقَةُ وَبَحْلُولُ، ٤٠ وَكَبُونُ وَحَمَامُ وَكَلْدِيْشُ. ٤١ وَجُدَيْرُوتُ
بَيْتُ دَاجُونَ وَنَعْمَةُ وَمَقِيدَةُ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٢ وَلَبْنَةُ
وَعَاتَرُ وَعَاشَانُ، ٤٣ وَيَفْتَاخُ وَأَشْنَةُ وَنَصِيبُ، ٤٤ وَقَعِيلَةُ وَأَكْرِيْبُ وَمَرِيْشَةُ. وَهِيَ فِي
جُمَّلَتِهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٤٥ وَكَذَلِكَ عَقْرُونَ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا ٤٦ كَمَا اسْتَمَلَّتْ
حُدُودُ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ عَقْرُونَ غَرْبًا، عَلَى كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَشْدُودَ وَضِيَاعِهَا.
٤٧ فَكَانَتْ لَهُمْ أَشْدُودُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، وَغَزَّةُ وَقَرَاهَا وَضِيَاعِهَا، حَتَّى وَادِي مِصْرَ
وَشَاطِئِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٤٨ أَمَّا مُدُنُ الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ فَبِئْسَ: شَامِيرُ وَيَثِيرُ وَسُوكُوهُ، ٤٩
وَدَنَةُ وَقَرْيَةُ سَنَةُ الَّتِي هِيَ دَيْبِرُ، ٥٠ وَعَنَابُ وَأَشْمُوهُ وَعَانِيمُ، ٥١ وَجُوشُنُ وَحَوْلُونُ
وَجِيلُوهُ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا إِحْدَى عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٢ وَأَيْضًا أَرَابُ وَدُومَةُ
وَأَشْعَانُ، ٥٣ وَيَنُومُ وَبَيْتُ تَفُوحَ وَأَفِيْقَةُ، ٥٤ وَحَمْطَةُ وَقَرْيَةُ أَرْبَعُ وَهِيَ حَبْرُونَ،
وَصِيعُورُ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا تِسْعُ مُدُنٍ مَعَ ضِيَاعِهَا. ٥٥ وَكَذَلِكَ مَعُونُ وَكِرْمَلُ وَزَيْفُ
وَيُوطَةُ، ٥٦ وَيَزْرَعِيلُ وَيَقْدَعَامُ وَزَانُوحُ، ٥٧ وَالْقَابَيْنُ وَجِبْعَةُ وَتَمْنَةُ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا

عَشْرُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٥٨ ثُمَّ حَلْحُولُ وَبَيْتُ صُورٍ وَجَدُورُ، ٥٩ وَمَعَارَةُ وَبَيْتُ
عُنُوتَ وَالْتَقُونُ، وَهِيَ فِي جُمَّلَتَا سِتِّ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٦٠ وَقَرْبَةُ بَعْلِ الْبَيْتِ هِيَ قَرْبَةُ
يَعَارِيمَ، وَالرَّبَّةُ، وَهُمَا مَدِينَتَانِ مَعَ ضِيَاعِيهِمَا. ٦١ أَمَّا مَدِينُ الصَّحْرَاءِ فَبَيْتُ الْعَرَبَةِ
وَمَدِينُ وَسَكَاكَةَ. ٦٢ وَالنَّبِشَانُ وَمَدِينَةُ الْمَلْحِ وَعَيْنُ جَدْيٍ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتَا سِتِّ
مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٦٣ أَمَّا الْيَبُوسِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَتِمَّكَنْ أَبْنَاءُ يَهُوذَا مِنْ
طَرْدِهِمْ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي وَرَثَهَا أَبْنَاءُ يُوسُفَ فَقَدْ اِمْتَدَّتْ حُدُودُهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ
عِنْدَ أَرِيحَا حَتَّى مِيَاهِ أَرِيحَا شَرْقًا، عَبْرَ الصَّحْرَاءِ الصَّاعِدَةِ مِنْ أَرِيحَا فِي جَبَلِ بَيْتِ
إِيلَ، ٢ وَسَتَمِرُ مِنْ بَيْتِ إِيلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى لُوزَ، مُحْتَزَّةً نَحْمَ الْأَرَكِيِّينَ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ
عَطَارُوتَ، ٣ ثُمَّ تَتَجَّهُ غَرْبًا إِلَى حُدُودِ الْفِلِطِيِّينَ حَتَّى بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى جَزَارَ،
وَتَنْتَهِي عِنْدَ شَوَاطِيءِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ. ٤ وَهَكَذَا تَسَلَّتْ ذُرِّيَّةُ مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ ابْنِي
يُوسُفَ مِيرَاثَهُمَا. ٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: تَبْدَأُ
حُدُودُهُمُ الشَّرْقِيَّةُ عِنْدَ عَطَارُوتَ أَدَارَ، وَتَمْتَدُّ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ الْعَلِيِّ. ٦ وَسَتَمِرُ
حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ. وَتَبْدَأُ حُدُودُهُمُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَتَتَجَّهُ نَحْوَ الْمَكْتَمَةِ،
ثُمَّ تَلْتَفُّ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهَ فَتَعْبُرُهَا شَرْقًا إِلَى يَنْوَحَةَ، ٧ وَتَتَخَدَّرُ مِنْ يَنْوَحَةَ إِلَى
عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى أَرِيحَا، إِنْتِهَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٨ وَتَتَجَّهُ الْحُدُودُ مِنْ
تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَتَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ أَفْرَايِمَ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ، مَعَ جَمِيعِ الْمُدُنِ وَالضِّيَاعِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي وَسْطِ أَرْضِ مَنَسِي: ١٠ وَلَمْ
يَنْفُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَزَارَ، فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَعَبِيدٍ يَدْفَعُونَ الْجَزِيَّةَ.

١٧ وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ مَنَسِي، بِكْرِ يُوسُفَ. كَانَ مَا كَبِيرُ بَكْرِ مَنَسِي، هُوَ أَبُو
الْجِلْعَادِيِّينَ، وَقَدْ حَصَلُوا عَلَى جِلْعَادَ وَبَاشَانَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا رِجَالِ حَرْبٍ. ٢ أَمَّا أَبْنَاءُ
يَشُوعَ

مَنَسَى الْبَاقُونَ فَقَدَ وَرَثُوا (الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن) حسب عشائريهم التي هي أبناء أبيعزر وأبناء حالي، وأبناء أسريئيل، وأبناء شكر، وأبناء حافر، وأبناء شميداع، هؤلاء هم أبناء منسى بن يوسف المذكور حسب عشائريهم. ٣ أما صلحفاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير فلم يُجب بين بل بنات، وهذه هي أسماءهن: محلة ونوعه ومجلة ومملكة وترصة. ٤ فأقبلن على العازار الكاهن ويشوع بن نون وسائر الرؤساء قائلات: «لقد أمر الرب موسى أن يهبنا ميراثاً بين إخوتنا». فأعطاهن نصيباً بين أعمامهن كما أمر الرب. ٥ فحصل سبط منسى على عشر حصص، فضلاً عن أرض جلعاد وباشان التي في شرقي نهر الأردن. ٦ لأن بنات صلحفاد من ذرية منسى أخذن نصيباً بين أبناء منسى، وكانت أرض جلعاد لبني منسى الباقين. ٧ وامتدت حدود سبط منسى من أشير إلى المكنة المقابلة لشكيم، ثم اتجهت جنوباً لتشمل الأهالي المقيمين في عين تفوح. ٨ وكان لسبط منسى أرض تفوح، غير أن تفوح نفسها الواقعة على حدود سبط منسى، كانت من نصيب سبط أفرام. ٩ وانحدر التخيم إلى جنوبي وادي قانة. وكانت هناك مدن تابعة لأفرام قائمة بين مدن منسى، إلا أن حدود سبط منسى كانت تبلغ الجانب الجنوبي من الوادي وتتهيء بالبحر. ١٠ فكان القسم الجنوبي من نصيب سبط أفرام والقسم الشمالي من نصيب سبط منسى، يحددهما من الغرب البحر المتوسط. وبلغت حدود سبط منسى أرض سبط أشير شمالاً وأرض سبط يساكر شرقاً. ١١ وكان لسبط منسى مدن منتشرة في أرض يساكر، هي بيت شان وقراها، ويلعام وقراها، وأهل دور وقراها، وأهل عين دور وقراها، وأهل تعنك وقراها، وأهل مجدو وقراها القائمة على المرتفعات الثلاث. ١٢ ولم يتمكن أبناء منسى من امتلاك هذه المدن، فعول الكنعانيون على استيطانها. ١٣ وعندما عظمت قوة الإسرائيليين وضعوا الكنعانيين تحت الجزية ولم يتفوه منهم منها. ١٤ وقال أبناء يوسف ليشوع: «لماذا وهبنا نصيباً واحداً وحصّة واحدة ونحن

شَعْبٌ وَافِرُ الْعَدَدِ، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَا حَتَّى الْآنَ؟» ١٥ فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا كَثِيرِي الْعَدَدِ وَقَدْ ضَاقَ بِكُمْ جَبَلُ أَفْرَايِمَ، فَاصْعُدُوا إِلَى الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ حَيْثُ يُقِيمُ الْفِرْزِيُّونَ وَالرَّفَائِيُّونَ وَاقْتَطِعُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مَا يَكْفِيكُمْ». ١٦ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ: «إِنَّ الْأَرْضَ الْجَبَلِيَّةَ لَا تَكْفِينَا، وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْقَاطِنُونَ فِي السُّهْلِ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي وَادِي يَزْرَعِيلَ يَمْلِكُونَ مَرْجَبَاتٍ حَدِيدِيَّةً». ١٧ فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ حَقًّا كَثِيرُو الْعَدَدِ كَمَا أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ أَشْدَاءَ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ أَكْثَرُ مِنْ نَصِيبٍ وَاحِدٍ. ١٨ لِيَكُنْ لَكُمْ الْجَبَلُ أَيْضًا لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهِ حَتَّى آخِرِ حُدُودِهِ. وَيُمْكِنُكُمْ طَرْدُ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِمْ وَمَرْجَبَاتِهِمُ الْحَدِيدِيَّةِ».

١٨ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ اسْتِيلَاؤُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا فِي شِيلُوهُ، حَيْثُ نَصَبُوا خَيْمَةَ الْجَمَاعِيعِ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَسْبَاطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا بَعْدَ نَصِيبِهِمْ مِنَ الْمِيرَاثِ. ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مُتَقَاعِسُونَ عَنِ الشُّرُوعِ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ؟ ٤ انْتَحِبُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، فَأَرْسَلَهُمْ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا بِمُوجِبِ أَنْصِبَتِهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ. ٥ وَلْيَقْسِمُوا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، فَيَمْكُثَ سِبْطُ يَهُوذَا ضَمْنَ حُدُودِهِ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيُقِيمَ بَيْتُ يَوْسُفَ فِي مَنَاطِقِهِمُ الْمَعِينَةَ شِمَالًا. ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَخْطِطُونَ الْأَرْضَ وَتَقْسِمُونَهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ وَتُسْجَلُونَهَا، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ فَأُلْقِي بَيْنَكُمْ الْقُرْعَةَ هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ الْهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ لَنْ يَرِثَ الْلَاوِيُّونَ نَصِيبًا مَعَكُمْ إِذْ إِنَّ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. أَمَا سِبْطًا جَادٍ وَرَأُوبِينَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى فَقَدْ سَلَّمُوا نَصِيبَهُمْ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ». ٨ فَانْطَلَقَ الرَّجَالُ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَتَخْطِيطِهَا وَتَسْجِيلِهَا عَمَلًا بِوَصِيَّةِ يَشُوعَ، ثُمَّ الْعُودَةَ إِلَيْهِ لِيُلْقِيَ عَلَيْهِمُ الْقُرْعَةَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ. ٩ فَسَارَ الرَّجَالُ وَجَولُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطَطُوهَا وَجَولُوا فِي كِتَابِ حَسَبٍ مَا فِيهَا مِنْ مَدُنٍ بَعْدَ أَنْ قَسَمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى

الْمُخَيَّمِ فِي شَيْلُوهُ. ١٠ فَأَلْقَى يُشُوعُ بَيْنَهُمُ الْقُرْعَةَ فِي شَيْلُوهُ فِي مُحَضَرِ الرَّبِّ، حَيْثُ قَسَمَ
 الْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفَقَّأَ لَأَسْبَاطِهِمْ. ١١ وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ
 عَشَائِرِهِمْ. وَقَعَ نَصِيبُهُمْ بَيْنَ مِيرَاثِ سِبْطِي يَهُوذَا وَيُوسُفَ. ١٢ فَأَمْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ
 شِمَالًا مِنَ الْأُرْدُنِّ، وَاسْتَمَرَّتْ صَاعِدَةً بِإِزَاءِ أَرِيحَا شِمَالًا بِاتِّجَاهِ الْجَبَلِ غَرْبًا حَتَّى صَحْرَاءِ
 بَيْتِ آوَنَ. ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ سَارَتْ إِلَى جَانِبِ لُوزَ الْجَنُوبِيِّ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيلَ. ثُمَّ
 انْحَدَرَتْ الْحُدُودُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَنُوبِيِّ بَيْتِ حُورُونَ
 السُّفْلَى. ١٤ وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ مُلْتَفًا نَاحِيَةَ الْغَرْبِ إِلَى جَنُوبِيِّ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِ حُورُونَ
 وَانْتَهَاءً بِقَرْيَةِ بَعْلٍ، الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، الْمَدِينَةُ التَّابِعَةُ لِيَهُوذَا. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ
 الْغَرْبِيَّةُ. ١٥ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَبْدَأُ مِنْ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بِاتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى
 تَصِلَ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ. ١٦ ثُمَّ تَنْحَدِرُ حَتَّى سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُطَّلِ عَلَى وَادِي ابْنِ
 هَنُومَ، الْوَاقِعِ شِمَالِيَّ وَادِي الرَّفَائِيْنَ مُخْتَرَفَةً وَادِي هَنُومَ مُرُورًا بِجَنُوبِيِّ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ
 (حَيْثُ يَسْكُنُ الْيُوسُيُونَ) إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلَ. ١٧ ثُمَّ تَمْتَدُّ شِمَالًا إِلَى عَيْنِ
 شَمْسٍ لِحَلِيلُوتَ مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدُمِيمَ زُرُولًا إِلَى حَجَرِ بُوَهَنَّ بِنِ رَأُوبِينَ. ١٨ حَيْثُ تَمُرُّ
 بِالسَّهْلِ الشِّمَالِيِّ لِبَيْتِ عَرَبَةَ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ نَحْوَ الْعَرَبَةِ، ١٩ وَتَجِبُّ شِمَالًا إِلَى بَيْتِ حُجَلَةَ
 وَتَتَّبِعِي عِنْدَ اللِّسَانِ الشِّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيْتِ حَيْثُ يَصُبُّ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ
 الْجَنُوبِيَّةُ. ٢٠ أَمَّا الْحُدُ الشَّرْقِيُّ فَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٢١
 وَهَذِهِ هِيَ مَدُنُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حُجَلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ،
 ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَمَارَايِمَ وَبَيْتُ إِيلَ، ٢٣ وَالْعَوِيمُ وَالْفَارَةُ وَعَفْرَةُ، ٢٤ وَكَفْرُ
 الْعَمُونِيِّ وَالْعَفْنِيِّ وَجِيعَ، وَهِيَ فِي جَمَلَتَهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا. ٢٥ وَأَيْضًا
 جَبْعُونَ وَالرَّامَةُ وَبَيْرُوتُ، ٢٦ وَالْمِصْفَاةُ وَالْكَفِيرَةُ وَالْمُوصَةُ، ٢٧ وَرَاقِمُ وَيَرْفُقِيلُ
 وَتَرَالَةُ، ٢٨ وَصِيلَعُ وَالْفُ وَالْيُوسِيُّ الَّتِي هِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةُ وَقَرْيَةٌ. وَهِيَ فِي جَمَلَتَهَا
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِيهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

١٩ أما القرعة الثانية فكانت لسبط شمعون حسب عشائريهم، فكان ميراثهم
ضمن منطقة يهوذا، ٢ وهو يشتمل على بئر سبع وشبع ومولادة، ٣ وحصر شوغال
وبالة وعاصم، ٤ والتولد وبتول وحرمة، ٥ وصقلع وبيت المركبوت وحصر سوسة،
٦ وبيت لباوت وشاروحن. وهي في جملتها ثلاث عشرة مدينة مع ضياعها. ٧ ثم
عين ورمون وعاتر وعاشان. وهي في جملتها أربع مدن مع ضياعها. ٨ وجميع الضياع
المحيطة بهذه المدن التي تمتد جنوباً حتى بعله بئر المعروفة برامة الجنوب. هذا هو
ميراث سبط شمعون حسب عشائريهم. ٩ وهكذا حصل الشمعونون على ميراثهم من
نصيب سبط يهوذا لأن نصيب يهوذا كان أكثر مما يحتاجون إليه. لذلك ورث أبناء
شمعون ملكهم داخل منطقة يهوذا. ١٠ وجاءت القرعة الثالثة لسبط زبولون حسب
عشائريهم، فكانت حدود ملكهم عند ساريد، ١١ إذ اتجهت حدودهم غرباً إلى
مرعلة ووصلت إلى دباشة فالوادي المقابل ليقنعام. ١٢ ثم دارت من ساريد شرقاً
حول تخوم كسلوت تابور وعبرت إلى الدبرة حتى بلغت صعداً إلى يافيع. ١٣ ومن
هناك اتجهت شرقاً إلى جت حافر فعت قاصين، واستمرت إلى رمون ونيعة، ١٤
التي التفت حولها الحدود نحو الشمال إلى حناون حتى انتهت عند وادي يفتحيل
١٥ فضلاً عن قطة ونهلال وشمرن ويدالة وبيت لحم. فكانت في جملتها اثني
عشرة مدينة مع ضياعها. ١٦ هذا هو نصيب سبط زبولون حسب عشائريهم من
المدن وضياعها. ١٧ وجاءت القرعة الرابعة لسبط يساكر حسب عشائريهم. ١٨
فامتدت حدودهم إلى يزريعل والكسلوت وشوتم، ١٩ وحفاريم وشيتون وناحرة،
٢٠ ورييت وقشيون وأبص، ٢١ ورمة وعين جنيم وعين حدة وبيت فصيص.
٢٢ وبلغت الحدود تابور وشخصيمة وبيت شمس وانتهت عند نهر الأردن، فكانت
في جملتها ست عشرة مدينة مع ضياعها. ٢٣ هذا هو ميراث سبط يساكر حسب
عشائريهم مع المدن وضياعها. ٢٤ وجاءت القرعة الخامسة لسبط أشير حسب

عَشَائِرِهِمْ. ٢٥ فَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ مُدُنَ حَلَقَةَ وَحَلِي وَبَاطِنَ وَأَكْشَافَ. ٢٦ وَالْمَلِكَ
وَعَمْعَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَتْ غَرْبًا إِلَى الْكَرْمَلِ وَشِيحُورِ لَبْنَةَ. ٢٧ أَمَّا شَرْقًا فَقَدِ امْتَدَّتْ
إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى نَحْوِ زَبُولَانَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحَيْلِ شِمَالِيَّ بَيْتِ
الْعَامِقِ وَنَعَيْيِلَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ شِمَالًا نَحْوَ كَابُولَ ٢٨ وَعَبْرُونَ وَرَحُوبَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونِ
الْعَظِيمَةِ. ٢٩ ثُمَّ رَجَعَتْ الْحُدُودُ إِلَى الرَّامَةِ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ اسْتَدَارَتْ
نَحْوَ حُوصَةَ وَانْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ فِي كُورَةَ الْأَكْرَبِ ٣٠ وَنَمَّةَ وَأَفَيْقَ وَرَحُوبَ.
فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ أَشِيرَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. ٣٢ وَجَاءَتْ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِسِبْطِ نَفْتَالِي
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ حَالَفَ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنِيمَ
إِلَى أَدَايِ النَّاقِبِ وَيَنْبَيْلَ حَتَّى الْقَوْمِ، وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣٤ ثُمَّ ارْتَدَّتْ
الْحُدُودُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتِ تَابُورَ وَاتَّجَهَتْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقَ حَتَّى بَلَّغَتْ حُدُودَ
زَبُولَانَ جَنُوبًا، وَوَصَلَتْ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا وَإِلَى حُدُودِ يَهُودَا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا. ٣٥
وَضَمَّتْ حُدُودُهَا مَدِينًا مُحَصَّنَةً هِيَ: الصِّدِيمُ وَصِيرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكَارَةُ، ٣٦ وَأَدَامَةُ
وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ، ٣٧ وَقَادُشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورَ، ٣٨ وَيَرَاوُنُ وَبَجْدَلُ إِيْلَ
وَخُورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسِ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا سَعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. ٣٩
هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ نَفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا. ٤٠ وَجَاءَتْ
الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِسِبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. ٤١ وَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ مُدُنَ صَرَعَةَ
وَأَشْتَاوَلَ وَعَيْرَ شَمْسِ. ٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَبَيْلَةَ ٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ، ٤٤
وَالْتَقِيَةَ وَجِبْثُونَ وَبَعْلَةَ، ٤٥ وَيَهُودَا وَبَنِي بَرَقَ وَجَتِ رِمُونَ، ٤٦ وَمِيَاهِ الْبِرْقُونَ
وَالرَّقُونَ مَعَ الْحُدُودِ الْمُقَابِلَةِ لِيَأْفَا. ٤٧ غَيْرَ أَنَّ الدَّانِيَّيْنَ وَاجْهُوا مَصَاعِبَ فِي تَمْلِكِ
مِنْطَقَتِهِمْ، فَهَاجَمُوا مَدِينَةَ لَشَمَ وَأَسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَضَوْا عَلَيْهَا بِحَدِّ السِّيفِ، ثُمَّ أَقَامُوا فِيهَا
وَدَعَوْهَا دَانَ كَاسِمَ دَانَ أَبِيهِمْ. ٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ

المدن وضياعتها. ٤٩ ولما تم توزيع الأرض بموجب تخطيط حدودها، أعطى بنو إسرائيل يشوع بن نون ميراثاً بينهم. ٥٠ عملاً بأمر الرب، فوهبوه مدينة مئة سارح التي في جبل أفرام التي طلبها، فبنى المدينة وسكن فيها. ٥١ فكانت هذه هي الأنصبة التي قسمها أليعازار الكاهن ويشوع بن نون ورؤساء أسباط إسرائيل بالقرعة في شيلوه في محضر الرب، عند باب خيمة الاجتماع، وانتهوا من قسمة الأرض.

٢٠ وقال الرب ليشوع: ٢ «أبلغ بني إسرائيل أن يعينوا لأنفسهم مدن الملجأ كما أمرت موسى، ٣ ليهرب إليها كل من قتل نفساً سهواً عن غير قصد، فتكون لكم ملجأً من طالب الدم. ٤ فيلوذ بواحدة من هذه المدن ويقف عند مدخل بوابة المدينة، شارحاً قضيته لشيوخ المدينة، فيدخلونه المدينة ويوفرون له مكاناً للإقامة فيها. ٥ وإذا تعقبه طالب الدم فلا ينبغي أن يسلبوا المتهم له، لأنه قتل جاره عن غير قصد ومن غير سابق نية حاقدة. ٦ ويظل مقيماً في تلك المدينة حتى يمثل أمام القضاء ليلقى محاكمة عادلة، وإلى أن يموت رئيس الكهنة الذي يكون في تلك الأيام. عندئذ يرجع القاتل إلى مدينته التي هرب منها وإلى بيته». ٧ نخصص الإسرائيليون مدن ملجأ: قَادَش في الجليل في جبل نفتالي وشكيم في جبل أفرام، وقرية أربع التي هي حبرون في جبل يهوذا. ٨ أما في شرقي نهر الأردن عند أريحا فقد خصصوا باصر في الصحراء في سهل سبط راوبين، وراموت في جلعاد في أرض سبط جاد، وجولان في باشان من أرض سبط منسى. ٩ هذه هي مدن الملجأ التي صارت ملاذاً لكل بني إسرائيل وللغرباء المقيمين بينهم، لكي يهرب إليها كل من يقتل نفساً عن غير قصد، فلا يموت بيد طالب الدم، ولكي يمثل للمحاكمة أمام الجماعة.

٢١ وأقبل رؤساء عائلات سبط لاوي إلى أليعازار الكاهن ويشوع بن نون وزعماء أسباط إسرائيل ٢ في شيلوه وقالوا: «لقد أمر الرب على لسان موسى أن نرت

مُدْنَا مَعَ مَرَاعِيهَا لِنُتِمَّ فِيهَا وَلِتَرَعَىٰ بِهَاثُمَّنَا فِي حُقُولِهَا». ٣ فَأَعْطَىٰ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ
اللَّوِيِّينَ بِالْقُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا مِنْ أَنْصِبَتِهِمْ عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ. ٤ فَأَخَذَ أَبْنَاءُ
هُرُونَ الْكَاهِنِ اللَّوِيُّونَ الْمُتَمَتُّونَ إِلَىٰ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِنْ
نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ ٥ وَحَصَلَ بَنُو قَهَاتِ الْبَاقُونَ عَلَىٰ عَشْرِ مُدُنٍ
كَانَتْ مِنْ مِيرَاثِ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنَصَفِ مَنَسَّى. ٦ وَأَخَذَتْ عَائِلَةٌ
جَرُشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ بَاشَانَ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَسَّاكَرَ وَنَفْتَالِي
وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسَّى. ٧ وَوَرِثَ أَبْنَاءُ مَرَارِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِلْكَاً لِأَسْبَاطِ
رَاوِيِينَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. ٨ وَهَكَذَا أُعْطِيَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ اللَّوِيُّينَ بِالْقُرْعَةِ هَذِهِ الْمُدُنَ مَعَ
مَرَاعِيهَا عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى. ٩ أَمَّا أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا اللَّوِيُّونَ بِالْقُرْعَةِ
مِنْ نَصِيبِ سِبْطِي يَهُوذَا وَشَمْعُونَ فَهِيَ: ١٠ أَخَذَ أَبْنَاءُ هُرُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ
اللَّوِيِّينَ. ١١ قَرْيَةَ أَرْبَعِ أَبِي عَنَاقِ الْمَعْرُوفَةَ بِحَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا
الْمُحِيطَةِ بِهَا ١٢ أَمَّا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ بَقِيَتْ مِلْكَاً لِكَالَبَ بْنِ يَفْنَةَ. ١٣
وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ الْمَلْجَا حَبْرُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا وَلِبْنَةَ وَمَرَاعِيهَا مِيرَاثاً لِأَبْنَاءِ هُرُونَ
الْكَاهِنِ ١٤ فَضْلاً عَنْ يَتِيرَ وَمَرْعَاهَا، وَأَشْمُوعَ وَمَرْعَاهَا، ١٥ وَحَوْلُونَ وَمَرْعَاهَا،
وَدَيْبِيرَ وَمَرْعَاهَا، ١٦ وَعَيْنَ وَمَرْعَاهَا، وَيَطَّةَ وَمَرْعَاهَا، وَيَبْتَ شَمْسٍ وَمَرْعَاهَا. فَكَانَتْ
فِي جُمْلَتِهَا تِسْعَ مُدُنٍ وَهَبَتْ لَهُمْ مِنْ نَصِيبِ هَذَيْنِ السَّبْطَيْنِ. ١٧ كَمَا أَخَذُوا مِنْ نَصِيبِ
سِبْطِ بَنِيَامِينَ كُلًّا مِنْ مَدِينَتَيْ جَبْعُونَ وَجَبَعَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا، ١٨ وَعَنَاثُوثَ وَعَلْمُونَ مَعَ
الْمَرَاعِي الْمُحِيطَةِ بِهِمَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعُ مُدُنٍ. ١٩ فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا أَمْتَلَكَهُ أَبْنَاءُ
هُرُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٢٠ أَمَّا بَقِيَةُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَكَانَتْ
قُرْعَتُهُمْ مِنْ مُدُنِ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هِيَ: ٢١ شَكِيمُ وَمَرْعَاهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهِيَ مَدِينَةٌ
مَلْجَا. وَجَازَرُ وَمَرْعَاهَا، ٢٢ وَقَبْصَايِمُ وَيَبْتَ حُورُونَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا. وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا
أَرْبَعُ مُدُنٍ. ٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَرْعَاهَا، وَجِبْثُونَ وَمَرْعَاهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ

وَمَرْعَاهَا، وَجَتْ رُمُونَ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ
 مَنَسَّى تَعْنُكَ وَمَرْعَاهَا، وَجَتْ رُمُونَ وَمَرْعَاهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ. ٢٦ فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا
 حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ عَشْرَ مَدُنٍ مَعَ مَرَاعِيهَا. ٢٧ وَمِنْ نِصْبِ نِصْفِ سِبْطِ
 مَنَسَّى أَخَذَتْ عَشَائِرُ الْجِرْشُونِيِّينَ اللَّائِيِيِّينَ: جُولَانَ فِي بَاشَانَ مَدِينَةً مَلْجَأً وَمَرْعَاهَا،
 وَبَعَشْتَرَةَ وَمَرْعَاهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ. ٢٨ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ أَخَذُوا قَشِيُونَ وَمَرْعَاهَا
 وَدَبْرَةَ وَمَرْعَاهَا، ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَرْعَاهَا وَعَيْنَ جَيْمٍ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ
 مَدُنٍ. ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَمَرْعَاهَا وَعَبْدُونَ وَمَرْعَاهَا، ٣١ وَحَلْقَةَ وَمَرْعَاهَا،
 وَرَحُوبَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَخَذُوا: قَادَشَ
 فِي الْجَلِيلِ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ، وَحَمُوتَ دُورَ وَمَرْعَاهَا وَقَرَّتَانَ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ
 فِي جُمَّلَتِهَا ثَلَاثُ مَدُنٍ. ٣٣ فَكَانَ مَجْمُوعُ نِصْبِ الْجِرْشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ سِبْطِ لَآوِي، وَهُمْ عَائِلَةُ مَرَارِي، فَقَدْ أَخَذُوا
 مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ يَنْعَامَ وَمَرْعَاهَا وَفَرْتَةَ وَمَرْعَاهَا، ٣٥ وَدَمْنَةَ وَمَرْعَاهَا، وَخَلَالَ
 وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٣٦ وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ بَاصَرَ وَمَرْعَاهَا
 وَبَهْصَةَ وَمَرْعَاهَا، ٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمَرْعَاهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ
 مَدُنٍ. ٣٨ وَأَخَذُوا مِنْ سِبْطِ جَادٍ مَدِينَةَ الْمَلْجَأِ رَامُوتَ فِي جِلْعَادَ وَمَرْعَاهَا، وَمَحْنَائِمَ
 وَمَرْعَاهَا، ٣٩ وَحَشْبُونَ وَمَرْعَاهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ. ٤٠
 فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْمَرَارِيِّينَ بِمَقْتَضَى قُرْعَتِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ
 مَرَاعِيهَا. ٤١ فَكَانَتْ جُمَّلَةُ مَدُنِ اللَّائِيِيِّينَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ
 مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا. ٤٢ وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمُدُنِ أَرْضِي مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةُ بِهَا.
 ٤٣ وَهَكَذَا وَهَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِي الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِآبَائِهِمْ فَوَرِثُوهَا
 وَأَقَامُوا فِيهَا، ٤٤ فَأَرَا حَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ

مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ أَنْ يُقَاوِمَهُمْ، بَلْ أَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لَهُمْ جَمِيعاً ٥ فَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا وَعَدَ
الرَّبُّ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُعودٍ صَالِحَةٍ.

٢٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى يَشُوعُ الرَّأوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَنَصَفَ سِبْطَ مَنَسَّى، ٢ وَقَالَ لَهُمْ:
«لَقَدْ وَفَيْتُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَأَطَعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ
بِهِ. ٣ وَلَمْ تَخْلُوا عَنْ إِخْوَتِكُمْ طَوَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ حَتَّى هَذِهِ اللَّحْظَةِ، بَلْ نَفَذْتُمْ
الْمِهْمَةَ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ الرَّبُّ. ٤ وَهَذَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْآنَ قَدْ أَرَّاحَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا
وَعَدَهُمْ، فَانصَرَفُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَإِلَى أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ
فِي شَرْقِي الْأُرْدُنِّ. ٥ إِنَّمَا أَحْرَصُوا جِدًّا عَلَى مُمَارَسَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا
مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ سَبِيلِهِ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ
وَتَتَسَكَّكُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ». ٦ ثُمَّ بَارَكْتَهُمْ يَشُوعُ وَأَطْلَقَهُمْ،
فَمَضَوْا إِلَى خِيَامِهِمْ. ٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ وَهَبَ لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مَلِكًا فِي بَاشَانَ، أَمَّا
نِصْفُهُ الْآخَرُ فَقَدْ أَعْطَاهُمْ يَشُوعُ مِيرَاثًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ غَرِبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ
يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكْتَهُمْ ٨ وَقَالَ لَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِغَنَائِمٍ كَثِيرَةٍ
وَبِمَوَاشٍ وَفِيرَةٍ وَبِقِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، تَقْنَسُوا غَنِيمَةَ
أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ». ٩ فَرَجَعَ أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَأَبْنَاءُ جَادٍ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مِنْ
عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهِ الْوَأَقَعَةِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ
مِيرَاثِهِمُ الَّتِي امْتَلَكُوهَا حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ١٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ
سِبْطِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى حَوْضَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، شِيدُوا
عَلَى ضَفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَذْبَحًا رَائِعَ الْمَنْظَرِ. ١١ فَقِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا قَدْ بَنَى أَبْنَاءُ
رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي حَوْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ جَانِبِنَا
مِنَ النَّهْرِ». ١٢ فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهِ مَتَاهِبِينَ لِحُارَبَتِهِمْ. ١٣ وَأَرْسَلُوا
فِينَحَاسَ بَنَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى أَبْنَاءِ رَأُوْبِيْنَ وَأَبْنَاءِ جَادٍ وَأَبْنَاءِ نِصْفِ مَنَسَّى فِي أَرْضِ

جَلْعَادَ ١٤ عَلَى رَأْسِ وَفَدٍ مِنْ عَشْرَةِ زُعَمَاءَ يُمِثِّلُ كُلُّ زَعِيمٍ مِنْهُمْ سِبْطًا مِنْ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى جَلْعَادَ قَالُوا لَهُمْ: ١٦ «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَكُمْ كُلُّ جَمَاعَةِ
 الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي حَقِّ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ فَأَرْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَبَيْتِهِ
 لِأَنفُسِكُمْ مَذْبَحًا، مُتَمَرِّدِينَ بِذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ؟ ١٧ أَلَمْ يَكْفِنَا إِثْمُ فُغُورِ الَّذِي لَمْ تَنْتَهَرْ
 مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُنْذُ أَنْ تَفَشَى الْوَبْأُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، ١٨ حَتَّى تَرْتَدُّوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ
 الرَّبِّ؟ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَسْحَطُ غَدًا عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ فَإِنَّ
 كَانَتْ أَرْضُكُمْ نَجَسَةً فَتَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الرَّبِّ، الَّتِي نَصَبَ فِيهَا مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَرِثُوا
 بَيْنَنَا، وَلَكِنْ لَا تَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا عَلَيْنَا بِتَشْيِيدِ كُمْ لِأَنفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ
 إِلَيْنَا. ٢٠ أَلَمْ يَرْتَكِبْ عَمَّانُ بْنُ زَارِحٍ خِيَانَةً فَسَرَقَ مَا حَرَمَهُ اللَّهُ، فَانصَبَ السَّخَطَ عَلَى
 كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ هُوَ وَحْدَهُ فَقَطُّ الَّذِي هَلَكَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِ؟» ٢١
 فَأَجَابَهُمْ أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ وَجَادَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي: ٢٢ «إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ
 الْآلِهَةِ؛ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الْآلِهَةِ. هُوَ يَعْلَمُ، وَعَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّنَا
 لَمْ نَبْنِ الْمَذْبَحَ تَمَرُّدًا عَلَيْهِ أَوْ خِيَانَةً فِي حَقِّهِ وَإِلَّا فَلْيُهْلِكْنَا هَذَا الْيَوْمَ، ٢٣ وَلْيُعَاقِبْنَا
 الرَّبُّ نَفْسُهُ إِنْ كُنَّا قَدْ شَيْدْنَا هَذَا الْمَذْبَحَ لِلرَّدَادِ عَنْهُ أَوْ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ أَوْ
 تَقْرِيْبِ ذَبَائِحِ سَلَامٍ عَلَيْهِ. ٢٤ إِنَّمَا أَقْنَاهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقُولَ يَوْمًا أَوْلَادُ كُمْ لِأَوْلَادِنَا:
 بِأَيِّ حَقِّ تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٥ لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَدًّا فَاصِلًا
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا يَا أَبْنَاءَ سِبْطِي رَأُوْبَيْنَ وَجَادَ، فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ، وَبِذَلِكَ يَثْبِي
 أَوْلَادُ كُمْ أَوْلَادِنَا عَنْ تَقْوَى الرَّبِّ. ٢٦ وَذَلِكَ مَا جَعَلْنَا نَقُولُ: هِيَآ نَبْنِ مَذْبَحًا، لَا
 لِنُقَدِّمَ عَلَيْهِ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً، ٢٧ إِنَّمَا لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ
 بَعْدَنَا، يَا نَتْنَا نَعْبُدُ الرَّبَّ بِذَبَائِحِنَا وَمُحْرَقَاتِنَا وَتَقْدِمَاتِ سَلَامِنَا، فَلَا يَقُولُ أَبْنَاؤُكُمْ غَدًا
 لِأَبْنَائِنَا: لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ. ٢٨ وَقَلْنَا: إِذَا حَدَثَ وَقَالُوا ذَلِكَ لِأَجْيَالِنَا غَدًا،
 أَنَّهُمْ يُجِيبُونَهُمْ: انظُرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي شَيْدَهُ أَبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحْرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ،

بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ . ٢٩ فَخَاشَا لَنَا أَنْ نَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْتَدَّ عَنْهُ بِنَاءَ
 مَذْبَحٍ لِلْحَرْقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الْقَائِمِ أَمَامَ مَسْكَنَتِهِ . ٣٠
 فَلَمَّا سَمِعَ فِينَحَاسُ الْكَاهِنُ وَقَادَةُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُرَافِقِينَ لَهُ مَا أَجَابَ بِهِ أَبْنَاءُ
 سِبْطِي رَأُوْبَيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءَ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى ، حَظِي ذَلِكَ بَرِضَاهُمْ . ٣١ فَقَالَ
 فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لَهُمْ : «الْيَوْمَ عَرَفْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَرْتَكِبُوا هَذِهِ
 الْخِيَانَةَ بِحَقِّهِ ، وَبِذَلِكَ أَتَقَدَّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ الرَّبِّ .» ٣٢ وَرَجَعَ فِينَحَاسُ بْنُ
 الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ عَائِدِينَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ يُقِيمُ
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِجَوَابِهِمْ . ٣٣ فَاعْتَبَطَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَبَارَكُوا الرَّبَّ وَتَخَلَّوْا عَنْ
 فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَتَحْرِيبِ أَرْضِهِمْ . ٣٤ وَسَمِيَ بَنُو رَأُوْبَيْنَ وَبَنُو جَادٍ
 الْمَذْبَحَ «الشَّاهِدَ» لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا بِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُنَا .

٢٣ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَرَّاحَ فِيهَا الرَّبُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ
 بِهِمْ ، شَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ ، ٢ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيُوخِ وَرُؤَسَاءِ
 وَقُضَاةٍ وَعُرَفَاءَ وَقَالَ لَهُمْ : «هَذَا أَنَا قَدْ شِخْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ ، ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ شَهِدْتُمْ
 بِأَنفُسِكُمْ كُلِّ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
 كَانَ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ . ٤ فَادْكُرُوا كَيْفَ وَزَعَتْ عَلَيْكُمْ بِالْقُرْعَةِ كُلَّ أَرْضِي تِلْكَ
 الشُّعُوبَ الْبَاقِيَةَ ، وَالشُّعُوبَ الَّتِي قَهَرْتُمَا ، الَّتِي كَانَتْ مُقِيمَةً مَا بَيْنَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَالْبَحْرِ
 الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا ، لِتَكُونَ مِلْكَكُمْ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ . ٥ إِنْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَنْفِي
 الشُّعُوبَ الْبَاقِيَةَ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ ، فَتَرْتُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ . ٦
 فَتَسْجَعُوا جِدًّا وَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى ، وَعَلَى
 الْعَمَلِ بِهِ لِثَلَاثَةِ تَحِيدُوا عَنْهَا شِمَالًا أَوْ يَمِينًا . ٧ لِكَيْ لَا تَخْتَلِطُوا بِهِؤُلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةَ
 مَعَكُمْ ، وَلَا تَدْكُرُوا اسْمَ آلِهَتِهَا وَلَا تَقْسِمُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا . ٨ وَلَكِنْ
 تَمَسَّكُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ . ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا

عَظِيمَةً قَوِيَّةً، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ حَتَّى الْآنَ. ١٠ فَالرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ يَطْرُدُ
أَلْفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ. ١١ فَاحْرِصُوا جِدًّا عَلَى مَحَبَّةِ
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٢ وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ وَالتَّصَقَّمْتُمْ بَبَقِيَّةِ هَذِهِ الْأُمَّمِ الْمَاكِثِينَ مَعَكُمْ،
وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَاخْتَلَطْتُمْ بِهِمْ وَهُمْ بِكُمْ، ١٣ فَاعْلَمُوا يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ
تِلْكَ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصْبِحُوا لَكُمْ شُرَكَاءَ وَخَفَاءَ وَسَوَاطِئَ نِهَالٍ عَلَى ظُهُورِكُمْ،
وَسَوْكًا فِي أَعْيُنِكُمْ حَتَّى تَنْقَرِضُوا مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
١٤ وَهَا أَنَا الْيَوْمَ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمْضِي إِلَيْهَا أَحْيَاءُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ، وَلَكِنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ أَنَّ جَمِيعَ وَعُودِ الرَّبِّ الصَّالِحَةِ
الَّتِي وَعَدْتُكُمْ بِهَا قَدْ تَحَقَّقَتْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةً. ١٥ وَكَمَا
وَفَى الرَّبُّ بِوَعْدِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدْتُكُمْ بِهَا، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَجْلِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ وَعْدٍ
أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ، حَتَّى يُفْنِيَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ. ١٦ حِينَ تَتَعَدُونَ
عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَتَعْبُدُونَ إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، عِنْدَئِذٍ
يَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَنْقَرِضُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ».

٢٤ ثُمَّ جَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ، وَدَعَا شُيُوخَهُمْ وَرُؤَسَاءَهُمْ
وَقَضَاتِهِمْ وَعَرَفَاءَهُمْ فَنُتِلُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا
يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو
نَاحُورَ مِنْذُ الْقَدَمِ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْفَرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، ٣ فَأَخَذْتُ أَبَاكُمْ
إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَرْقِيِّ النَّهْرِ وَقَدَّمْتُهُ عَبْرَ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثُرَتْ نَسْلُهُ، وَرَزَقْتُهُ بِإِسْحَاقَ، ٤
وَأَنْعَمْتُ عَلَى إِسْحَاقَ بِعِيقُوبَ وَعِيسُو، فَوَهَبْتُ عِيسُوَ جَبَلَ سَعِيرَ مِيرَانًا. وَأَمَّا يَعْقُوبُ
وَأَبْنَاؤُهُ فَقَدِ انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ. ٥ ثُمَّ أَرْسَلْتُ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَنْزَلْتُ بِمِصْرَ الْبَلَايَا
بِسَبَبِ مَا صَنَعْتَهُ بِهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا. ٦ وَحَرَرْتُ أَبَاءَكُمْ مِنْ عِبُودِيَّةِ مِصْرَ. وَلَمَّا
دَخَلُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَلَحِقَ بِهِمُ الْمِصْرِيُّونَ بِمِرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ، ٧ اسْتَعَاثُوا بِي فَأَقَمْتُ

حَاجِزًا مِنْ ظَلَامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَدْتُ الْبَحْرَ فَاطْبَقَ عَلَيْهِمْ فَعَرِقُوا. وَشَهِدُوا
بِأَمِّ أَعْيُنِهِمْ مَا صَنَعْتُهُ فِي مِصْرَ. وَأَقَامُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَقْبَةً طَوِيلَةً. ٨ ثُمَّ أَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى
أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَارَبُوكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أَسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ،
فَأَمْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَأَبَدْتُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٩ وَهَبَّ بِالْأَقْبُقِ بْنِ صِغُورَ مَلِكُ مُوَابَ
لِحَارَبَتِكُمْ، وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكُمْ. ١٠ فَلَمَّ أُرِدَّ أَنْ أَسْتَجِيبَ
بِلْعَامَ، فَبَارَكَكُمْ بَرَكَةً بَعْدَ بَرَكَةٍ، وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١١ ثُمَّ اجْتَزَمَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ
وَاحْصَرْتُمْ أَرِيحًا، فَصَدَّيْكُمْ لِكُلِّ أَصْحَابِهَا الْأَمُورِيُّونَ وَالْفَرِزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ
وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْحَوِثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَأَسَلْتُهُمْ إِلَيْكُمْ. ١٢ وَأَرَسَلْتُ أَمَامَكُمْ أَسْرَابَ
الزَّنَابِيرِ وَطَرَدْتُ مَلَكَي الْأَمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِكُمْ، فَلَمْ تَكُنْ سِيُوقُكُمْ وَلَا سِهَامُكُمْ هِيَ
الَّتِي نَصَرْتُمْ. ١٣ وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضًا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهَا وَمُدُنًا لَمْ تَبْنُوهَا فَأَقَمْتُمْ فِيهَا، وَكُرومًا
وَزَيْتُونًا لَمْ تَغْرِسُوهَا وَأَكَلْتُمْ مِنْهَا. ١٤ وَالْآنَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَانزِعُوا
الْأَوْثَانَ الَّتِي عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ فِي شَرْقِي نَهْرِ الْفُرَاتِ وَفِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ. ١٥ وَإِنْ
سَاءَ كُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ سِوَاءَ مِنَ الْإِلَهَةِ الَّتِي
عَبَدَهَا آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ اسْتَوَطَنُوا شَرْقِي نَهْرِ الْفُرَاتِ أَمْ إِلَهَةِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مُقِيمُونَ
فِي أَرْضِهِمْ. أَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَتَعَبُدُ الرَّبَّ. ١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَبْذُرَ
الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى، ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ
مِصْرَ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ مَشْهَدٍ مِمَّا تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ،
وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسْطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ مَرَرْنَا بِهِمْ،
١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِنَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمُ الْأَمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي
الْأَرْضِ. فَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِلَهُنَا». ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَنْ تَقْدِرُوا أَنْ
تَعْبُدُوا الرَّبَّ حَقَّ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ وَغَيْرٌ وَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَذُنُوبَكُمْ.
٢٠ وَإِذَا نَبَذْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ الْأَوْثَانَ فَإِنَّهُ يَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ وَيَفْجَعُكُمْ وَيَفْنِيكُمْ بَعْدَ أَنْ

أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ». ٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَسُوعَ: «لَا، بَلِ الرَّبِّ نَعْبُدُ». ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَقَدْ اخْتَرْتُمْ الرَّبَّ لِأَنْفُسِكُمْ لِتَعْبُدُوهُ». فَأَجَابُوا: «نَحْنُ شُهُودٌ». ٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَنْ انْزِعُوا الْآنَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي مَعَكُمْ وَأَخْضِعُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ». ٢٤ فَأَجَابُوا: «الرَّبِّ إِلَهُنَا نَعْبُدُ، وَأَمْرُهُ نَطِيعُ». ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ يَسُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَسَنَّ لَهُمْ فِي شِكِّيمَ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا. ٢٦ وَدَوَّنَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلَ جِزًّا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ: «إِنَّ هَذَا الْحَجْرَ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ لِثَلَاثِ نَحْتِدُوا إِلَيْكُمْ». ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَسْكِنِهِ. ٢٩ وَمَا لَبَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ مَاتَ يَسُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدُ الرَّبِّ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرَ سِنَوَاتٍ، ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَاثِهِ فِي ثَمَنَةِ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَاشَ. ٣١ وَعَبَدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَسُوعَ، وَفِي أَثْنَاءِ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَّرُوا طَوِيلًا بَعْدَ يَسُوعَ، يَمَنُّ شَهِدُوا كُلَّ مَعَامَلَاتِ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَدَفَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِظَامَ يُوسُفَ الَّتِي نَقَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ فِي شِكِّيمَ، فِي قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَمُورَ أَبِي شِكِّيمَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، الَّتِي أَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنْ مِيرَاثِ ذُرِّيَّةِ يُوسُفَ. ٣٣ وَمَاتَ أَيْضًا الْعَازَرُ بْنُ هَرُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبْعَةَ فِينَحَاسَ ابْنِهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

قُضَاة

١ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «مَنْ مِنَّا يَذْهَبُ أَوَّلًا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ؟» ٢ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا يَذْهَبُ، فَقَدْ أَسَلِمْتُ الْأَرْضَ إِلَى يَدِهِ» ٣ فَقَالَ رِجَالُ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِمْ رِجَالِ شِمْعُونَ: «أَخْرُجُوا مَعَنَا إِلَى الْمِنْطَقَةِ الَّتِي صَارَتْ قُرْعَةً لَنَا لِنُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا، ثُمَّ نَخْرُجُ نَحْنُ مَعَكُمْ فِي حَرْبِكُمْ لِنَسْتَوْلُوا عَلَى قُرْعَتِكُمْ». فَذَهَبَ رِجَالُ شِمْعُونَ مَعَهُمْ. ٤ فَانْطَلَقَ رِجَالُ يَهُوذَا لِنُحْضِرِ الْحَرْبِ، فَأَظْفَرَهُمُ الرَّبُّ بِالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَارَاقَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ. ٥ وَالتَقُوا بِمَلِكِهِمْ أَدُونِي بَارَاقَ عِنْدَ بَارَاقَ، فَحَارَبُوهُ وَقَهَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ. ٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَاقَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَبَاهِمَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أَدُونِي بَارَاقَ: «لَقَدْ قَطَعْتُ أَبَاهِمَ أَيْدِي وَأَرْجُلِي سَبْعِينَ مَلِكًا كَأَنَّا يَلْتَقِطُونَ الْفَتَاتَ تَحْتَ مَائِدَتِي، فَهِيَ الرَّبُّ قَدْ جَازَانِي بِمِثْلِ مَا فَعَلْتُ». وَأَتَوَا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ مَاتَ. ٨ وَكَانَ أَبْنَاءُ يَهُوذَا قَدْ هَاجَمُوا أُورُشَلِيمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحِدِّ السِّيفِ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ. ٩ ثُمَّ انْحَدَرُوا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَالسَّهْلِ الْغُرَبِيَِّّةِ. ١٠ فَهَاجَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي حَبْرُونَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعَ، وَقَضُوا عَلَى شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَآيَ. ١١ وَتَوَجَّهُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْقَضُوا عَلَى أَهْلِ دَيْبِرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرٍ. «الَّذِي يَقْهَرُ قَرْيَةً سَفَرٍ وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أَرُوجُهُ ابْنَتِي عَكْسَةً». ١٢ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عَثْنَيْيَلُ بْنُ قَنَازَ، أُخْرُ كَالْبِ الْأَصْغَرُ مِنْهُ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةً. ١٤ وَعِنْدَمَا زُفَّتْ إِلَيْهِ حَتْمًا عَلَى طَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا، فَتَرَجَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكِ؟» ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْعَمَ عَلَيَّ بِهَيْبَةٍ، فَأَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ، فَأَعْطَيْتَنِي أَيْضًا يَنْبَاعَ مَاءٍ». فَوَهَبَهَا كَالْبُ الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى. ١٦ وَغَادَرَ أَبْنَاءُ الْقَيْنِيِّ حَمِي مُوسَى مَدِينَةَ النَّخْلِ (أَرِيحَا) وَذَهَبُوا مَعَ سِبْطِ يَهُوذَا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُوذَا الْوَاقِعَةِ فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَسَكَنُوا مَعَ

الشَّعْبِ. ١٧ وَأَنْضَمَّ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى جَيْشِ شَعْنُونَ، وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ صَفَاةَ
وَدَمَرُوهَا وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ حُرْمَةَ (بِمَعْنَى خَرَابٍ). ١٨ وَأَسْتَوْلَى رِجَالُ يَهُوذَا عَلَى
عَرَّةَ وَتُخُومَهَا وَأَشْقَلُونَ وَتُخُومَهَا وَعَقْرُونَ وَتُخُومَهَا. ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا
فَتَمَلَّكُوا الْجِبَلَ، وَلَكِنَّهُمْ أَخْفَقُوا فِي طَرْدِ سُكَّانِ الْوَادِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرَكَبَاتٍ
حَدِيدِيَّةً. ٢٠ وَأَعْطَوْا حَبْرُونَ لِكَالَبَ كَمَا أَوْصَى مُوسَى، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةَ.
٢١ وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ فِي طَرْدِ الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، فَظَلَّ الْيَبُوسِيُّونَ يُقِيمُونَ
بَيْنَ ذُرِّيَّةِ بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ وَهَاجَمَ أَبْنَاءُ سِبْطِ يُوْسُفَ بَيْتَ إِيلَ،
فَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُمْ (وَنَصَرَهُمْ). ٢٣ وَبَيْنَمَا كَانَ فَرِيقُ الْإِسْتِكْشَافِ يِرَاقِبُ بَيْتَ
إِيلَ، الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قِبْلًا لُورَ، ٢٤ شَاهَدُوا رِجَالًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ (فَقَبَّضُوا
عَلَيْهِ) وَقَالُوا لَهُ: «أَرَشِدْنَا إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ فَنَضَعَنَّ مَعَكَ مَعْرُوفًا». ٢٥ فَأَرَشَدَهُمْ
إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، فَاقْتَحَمُوهَا وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، أَمَا الرَّجُلُ وَسَائِرُ
عَشِيرَتِهِ فَأَظْلَقُوهُمْ. ٢٦ فَمَضَى الرَّجُلُ إِلَى دِيَارِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً دَعَاها لُورَ، وَهَذَا
هُوَ اسْمُهَا حَتَّى الْآنَ. ٢٧ وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ سِبْطِ مَنَسَّى فِي طَرْدِ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَقُرَاهَا،
وَأَهْلِ تَعْنَاكَ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانِ دُورَ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانِ يِيلَعَامَ وَقُرَاهَا، وَسُكَّانِ مَجْدُو
وَقُرَاهَا. فَاسْتَمَرَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا. ٢٨ وَلَمَّا قَوِيَتْ شُوكَةُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا
الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ قَطُّ. ٢٩ وَكَذَلِكَ فَشَلَّ سِبْطُ أَفْرَائِمَ فِي طَرْدِ
الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ مَعَهُمْ. ٣٠ وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ زَبُولُونَ
الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْتِنِينَ فِي قَطْرُونَ وَتَهْلُولَ، فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ
الْجِزْيَةَ. ٣١ وَأَيْضًا لَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِبْطِ أَشِيرَ سُكَّانَ عَكُوَ وَلَا سُكَّانَ صِيدُونَ وَأَحْلَبَ
وَأَكْرِيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ
الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ. ٣٣ وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سِبْطِ نَفْتَالِي سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ
وَبَيْتِ عَنَاةَ بَلَّ أَقَامُوا فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ. ٣٤

وَحَصَرَ الْأُمُورِيُونَ أَبْنَاءَ دَانَ فِي الْجَبَلِ وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِالنُّزُولِ إِلَى الْوَادِي. ٣٥
 وَعَزَمَ الْأُمُورِيُّونَ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَفِي أَيُّونَ وَفِي شَعَلِيمَ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا
 قَوِيَتْ شَوْكَةُ سِبْطِ يُوسُفَ فَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجِزْيَةَ. ٣٦ وَكَانَتْ حُدُودُ الْأُمُورِيِّينَ تَمْتَدُّ
 مِنْ عَقْبَةِ عَقْرِيِيمَ مِنْ سَالَعٍ إِلَى مَا وَرَاءَهَا.

٢ وَاجْتَاَزَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ مِنَ الْجَلْجَالِ إِلَى بُوَكِيمَ وَقَالَ: «لَقَدْ أَخْرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ
 وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أَهْبَأَ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْقُضُ عَهْدِي
 مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، ٢ وَأَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَنْ تَهْدُمُوا
 مَذَابِحَهُمْ. غَيْرَ أَنْكُمْ لَمْ تَطِيعُوا صَوْتِي. فَلِمَاذَا فَعَلْتُمْ هَذَا؟ ٣ لِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا: لَا
 أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصْبِحُوا شَوْكًا فِي جُنُوبِكُمْ، وَتَكُونُ إِلَهُتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ». ٤ فَمَا
 إِذْ نَطَقَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى رَفَعَ الشَّعْبُ صَوْتَهُ
 بِالْبُكَاءِ. ٥ وَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بُوَكِيمَ (وَمَعْنَاهُ: الْبَاكُونَ) وَقَدَّمُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ
 لِلرَّبِّ. ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَضَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَمْتَلَاكِ مِيرَاثِهِ.
 ٧ وَظَلَّ الشَّعْبُ يَعْبُدُ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَرُوا طَوِيلًا
 بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالَّذِينَ شَهِدُوا كُلَّ الْمُعْجَزَاتِ الْخَارِقَةِ الَّتِي أَجْرَاهَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بِنِ نُونِ عَبْدِ الرَّبِّ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرَةَ سَنَوَاتٍ، ٩
 فَدَفَنُوهُ فِي حُدُودِ أَمْلَاكِهِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. ١٠
 وَكَذَلِكَ مَاتَ أَيْضًا كُلُّ جِيلِ يَشُوعَ، وَأَعْقَبَهُمْ جِيلٌ آخَرٌ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلَا كُلَّ
 أَعْمَالِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَاقْتَرَفَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
 وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ، ١٢ وَنَبَذُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَغَوَوْا
 وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ أَوْلَادِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَسَجَدُوا لَهَا، فَأَغَاظُوا الرَّبَّ. ١٣
 تَرَكَوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ. ١٤ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
 وَتَرَكَهُمْ تَحْتَ رَحْمَةِ النَّاهِبِينَ الْغُرَاةِ. وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ

مُقاومَتِهِمْ. ١٥ وَحَيْثُمَا نَجَّجُوا نِجْوَ الحَرْبِ كَانَ الرَّبُّ ضِدَّهُمْ فَيَنْكَسِرُونَ، تَمَامًا
كَمَا سَبَقَ وَحَدَّرَهُمْ، فَاعْتَرَاهُمْ ضَيْقٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قُضَاةً
فَأَنقَذُوهُمْ مِنْ أَيْدِي غُرَاتِهِمْ. ١٧ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَوْا قُضَاةَهُمْ أَيْضًا، وَخَانُوا الرَّبَّ إِذْ
عَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَحَوَّلُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ إِطَاعَةً
لِوَصَايَا الرَّبِّ. ١٨ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ الرَّبُّ يُقِيمُ قَاضِيًا كَانَ يُؤَيِّدُهُ بِقُوَّةٍ طَوَالَ حَيَاتِهِ
فِيخْلُصُ الشَّعْبَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَعْدَائِهِ إِذْ يُشْفِقُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِمَّا يَدِيْقُهُمْ مُضَايِقَتَهُمْ
وَمَظَالِمُهُمْ مِنْ عَذَابٍ؛ فَكَانَ الرَّبُّ يَنْقِذُهُمْ طَوَالَ حَيَاةِ القَاضِي. ١٩ وَلَكِنْ مَا إِنْ
يَمُوتُ القَاضِي حَتَّى يَرْتَدُّوا عَنِ الرَّبِّ وَيَتَّفَاقَمَ فَسَادُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ تَفَاقُمِ فَسَادِ آبَائِهِمْ
بِالسَّعْيِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ
العَنِيدِ. ٢٠ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ
نَقَضَ عَهْدِي الَّذِي عَقَدْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَعَصَوْنِي، ٢١ فَإِنِّي لَنْ أَطْرُدَ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيَّ
إِنْسَانٍ مِنَ الأُمَمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٢٢ بَلْ سَأُتْبِعِي عَلَيْهِمْ لَأَمْتَحِنَ بِهِمْ
إِسْرَائِيلَ، لِأَرَى أَيَحْفَظُونَ طَرِيقِي لِيَسْلُكُوا فِيهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لَا». ٢٣
وَهَكَذَا تَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيَاءَ الأُمَمِ وَلَمْ يَتَعَجَّلْ بِطَرْدِهِمْ وَلَمْ يُخَضِّعْهُمْ لِيَشُوعَ.

٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ الرَّبُّ لِيَخْتَبِرَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ
يُخَوضُوا أَيَّ حَرْبٍ مِنْ حُرُوبِ أَرْضِ كَنْعَانَ. ٢ وَقَدْ فَعَلَ هَذَا فَقَطُّ لِيُدْرِبَ ذُرِّيَّةَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الحَرْبِ، مِمَّنْ لَمْ يَمَارِسُوهَا مِنْ قَبْلُ. ٣ وَهَؤُلَاءِ الأُمَمُ هُمْ: أَقْطَابُ
الفِلِسْطِينِيِّينَ الخَمْسَةُ، وَجَمِيعُ الكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سُكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ
جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٤ وَقَدْ أَبْقَاهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ:
لِيَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٥ وَأَقَامَ بَنُو
إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الكَنْعَانِيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٦ وَتَزَوَّجُوا مِنْ
بَنَاتِهِمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ. ٧ فَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي

الرَّبِّ وَنَسُوا إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. ٨ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ، فَاسْتَعْبَدَ كُوشَانُ رِشْعَتَايِمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنَوَاتٍ. ٩ وَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمْ مَخْلَصًا أَنْقَذَهُمْ هُوَ عُنْيَائِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالَبِ الْأَصْغَرِ. ١٠ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ وَصَارَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ. وَحِينَ خَرَجَ مِحْرَابَةُ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، تَغَلَّبَ عَلَيْهِ، وَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِ. ١١ وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ حَقْبَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ مَاتَ عُنْيَائِيلُ بْنُ قَنَازَ. ١٢ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَطَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ. ١٣ فَحَشَدَ ضِدَّهُمْ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَهَاجَمَهُمْ، وَاحْتَلَّ أَرْبَحًا مَدِينَةَ النَّخْلِ. ١٤ وَاسْتَعْبَدَ مِجْلُونَ مَلِكُ مُوَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ١٥ فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ لَهُمْ مُنْقِذًا إِهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ وَكَانَ أَعْسَرَ، فَجَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَهُ الْجِزْيَةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. ١٦ فَصَنَعَ إِهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)، تَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَوْقَ نَعْطِهِ الْيَمْنِيِّ، ١٧ وَوَقَّعَ الْجِزْيَةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونَ بَدِينًا جَدًّا. ١٨ وَبَعْدَ تَقْدِيمِ الْجِزْيَةِ صَرَفَ إِهُودُ حَامِلِيهَا مِنَ الْقَوْمِ، ١٩ وَرَجَعَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْمَحَاجِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْجَبَالِ، وَقَالَ لِلْبَلَكِ: ٢٠ «لَدَيَّ كَلَامٌ سِرًّا لِابْنِكَ إِيَاهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَصَرَفَ الْمَلِكُ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ بِمَجْلِسِهِ لِيَنْفِرَ بِإِهُودَ ٢١ فَاقْتَرَبَ أَنْتَذَ مِنْهُ إِهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عِلْيَتِهِ الْخَاصَّةِ، وَقَالَ لَهُ: «لَدَيَّ لَكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ». فَهَضَّ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ. قَدْ عِنْدَتْ إِهُودُ يَدَهُ الْيَسْرَى وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ عَنْ نَعْطِهِ الْيَمْنِيِّ وَأَعْمَدَهُ فِي بَطْنِهِ ٢٢ حَتَّى غَاصَ الْقَائِمُ وَرَاءَ النَّصْلِ فَاطْبَقَ الشَّحْمُ عَلَى النَّصْلِ الَّذِي اخْتَرَقَ ظَهْرَ الْمَلِكِ لِأَنَّ إِهُودَ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِ الْمَلِكِ. ٢٣ وَغَادَرَ إِهُودُ الرِّوَاقَ وَأَغْلَقَ خَلْفَهُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَأَقْفَلَهَا. ٢٤ وَمَا لَبِثَ أَنْ أَقْبَلَ خِدَامُ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ مُغْلَقَةً فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فِي الْعَلِيَّةِ الصَّيْفِيَّةِ». ٢٥ فَلَبِثُوا مُنْتَظِرِينَ حَتَّى اعْتَرَاهُمُ الْفَلَقُ لِأَنَّهُ لَمْ

يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْمُخَدَعِ فَأَخَذُوا مِفْتَاحًا وَفَتَحُوا الْبَابَ. وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقَطَ عَلَى الْأَرْضِ
مَيْتًا. ٢٦ وَفِيمَا هُمْ مَبْهُوتُونَ فَرَّ إِهْودُ وَاجْتَاَزَ الْمَحَاجِرَ وَجَاءَ إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَمَا إِنْ
وَصَلَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ حَتَّى نَفَخَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ خَلْفَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَارَ
فِي طَلِيعَتِهِمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَ كُمُ الْمُوَابِيِّينَ إِلَى
أَيْدِيكُمْ» فَاحْتَشَدُوا وَرَاءَهُ وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ الْمَفْضِيَةِ إِلَى مُوَابَ وَمَنَعُوا
الْأَعْدَاءَ مِنَ الْعُبُورِ. ٢٩ وَهَاجَمُوا الْمُوَابِيِّينَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْحَارِبِينَ
الْأَشْدَاءِ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَضَعَ الْمُوَابِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ ثَمَانِينَ
سَنَةً. ٣١ وَتَوَلَّى شَمَجْرِبُنُ عِنَاةَ قِضَاةَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِهْودَ، فَقَتَلَ سِتَّةَ رِجُلٍ مِنَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِمَهْمَازِ بَقْرٍ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ.

٤ وَبَعْدَ مَوْتِ إِهْودَ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَتَكَبَّرُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، ٢ فَأَخْضَعَهُمُ
الرَّبُّ لِيَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الْمُقِيمِ فِي حَاصُورَ. وَكَانَ سَيْسَرَا رَيْسُ جَيْشِهِ قَاطِنًا فِي
حَرْوَشَةَ الْأُمَمِ. ٣ فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ تَحْتَ إِمْرَةٍ سَيْسَرَا تَسْعُ مِئَةَ
مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَقَدْ اشْتَدَّ فِي مُضَابِقَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَتْ دُبُورَةُ
زَوْجَةُ لَيْدُوتَ امْرَأَةً نَبِيَّةً وَقَاضِيَةً لِإِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ٥ وَكَانَتْ تَعْقِدُ مَجْلِسَ
قِضَائِهَا تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفِدُونَ إِلَيْهَا لِلْقِضَاءِ.
٦ فَأَرْسَلَتْ هَذِهِ وَاسْتَدْعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَبِي نُوعَمَ مِنْ قَادَشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «هَذَا
هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ: اذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ بَعْدَ أَنْ تُجِدَّ لَكَ
عَشْرَةُ آلَافِ رِجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ نَفْتَالِي وَزَبُولُونَ، ٧ فَاجْتَذِبْ سَيْسَرَا رَيْسَ جَيْشِ
يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَأُظْفِرْكَ بِهِ». ٨ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ
أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي فَلَا أَذْهَبُ». ٩ فَاجَابَتْ: «أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ
لَكَ خَيْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ فِيهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُ سَيْسَرَا لِمْرَأَةٍ». فَهَضَمَتْ
دُبُورَةُ وَرَافَقَتْ بَارَاقَ إِلَى قَادَشِ. ١٠ وَاسْتَدْعَى بَارَاقَ رِجَالَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى

قَادَشَ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ. وَانْطَلَقَتْ دُبُورُهُ مَعَهُ أَيْضًا. ١١ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ كَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ مِنْ ذُرِّيَّةِ حُوبَابَ حَمِي مُوسَى، قَدْ أَنْفَرَدَ عَنْ بَقِيَّةِ عَشِيرَةِ
الْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ إِلَى جُورِ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ فِي صَعْنَانِيمِ الْقَرِيبَةِ مِنْ قَادَشَ. ١٢
وَأَبْلَغُوا سِيرًا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَيْنُوعَمَ قَدْ صَعِدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. ١٣ فَحَشَدَ سِيرًا
مَرْكَبَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ التَّسْعَ مِئَةً، وَجَمِيعَ جَيْشِهِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةِ الْأُمَمِ حَتَّى نَهْرِ
قَيْسُونَ. ١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ يُظْفِرُكَ الرَّبُّ
بِسِيرَا. أَلَمْ يَتَقَدَّمَكَ الرَّبُّ؟» فَانْحَدَرَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ عَلَى رَأْسِ عَشْرَةِ آلَافِ
رَجُلٍ. ١٥ فَأَرَعَبَ الرَّبُّ سِيرَا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ وَسَائِرَ جَيْشِهِ وَقَضَى عَلَيْهِمْ بِحَدِّ السَّيْفِ
أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَرَجَّلَ سِيرَا مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ١٦ فَتَعَقَبَ بَارَاقُ
الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةِ الْأُمَمِ، وَتَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى كُلِّ جَيْشِ سِيرَا بِحَدِّ السَّيْفِ
فَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهُمْ حَيٌّ. ١٧ وَأَمَّا سِيرَا فَهَرَبَ مَاشِيًا إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ
الَّذِي كَانَ قَدْ عَقَدَ اتِّفَاقَ صُلْحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورَ. ١٨ فَخَرَّجَتْ يَاعِيلُ
لِاسْتِقْبَالِ سِيرَا قَائِلَةً: «تَعَالَ إِلَى خِيْمَتِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَخَفْ». فَقَالَ إِلَى خِيْمَتِهَا
وَعَطَّتُهُ بِحَافٍ. ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «اسْقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ». فَفَتَحَتْ
زِقَّ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتَهُ. ٢٠ وَقَالَ لَهَا: «فِي بَابِ الْخِيْمَةِ، حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ
وَسَأَلَكَ: أَهْنَا أَحَدٌ؟ تَقُولِينَ: لَا». ٢١ وَمَا لَيْتَ أَنْ غَطَّ فِي نَوْمٍ تَقِيلٍ لِشِدَّةِ تَعَبِهِ.
فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةُ حَابِرَ وَتَدَّ الْخِيْمَةَ وَمِطْرَفَةً، وَتَسَلَّتْ إِلَيْهِ وَدَقَّتِ الْوَتْدَ فِي صُدْغِهِ
فَنَقَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ. ٢٢ وَإِذَا بَارَاقُ يُطَارِدُ سِيرَا، فَخَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ
وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ لِأُرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي تَبَحُّثُ عَنْهُ». فَدَخَلَ إِلَى خِيْمَتِهَا، وَإِذَا بِسِيرَا
طَرِيحٌ مَيْتًا وَالْوَتْدُ نَافِذٌ فِي صُدْغِهِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْضَعَ الرَّبُّ يَابِينَ مَلِكَ كَنْعَانَ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، ٢٤ وَاشْتَدَّتْ وَطْأَةُ سَطْوَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ قُوَّةَ حَتَّى تَمَّتْ
إِبَادَتُهُ كَلِيًّا.

٥ وَأَنْشَدَتْ دُبُورَةَ وَبَارَاقُ بْنُ أَبِي نُوعَمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ: ٢ بَارِكُوا الرَّبَّ
 لِأَنَّ الرُّؤَسَاءَ تَوَلَّوْا زِمَامَ الْقِيَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَلِأَنَّ الشَّعْبَ اتَّذَبُّوا أَنْفُسَهُمْ مُتَطَوِّعِينَ.
 ٣ فَاسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَاصْغَوْا أَيُّهَا الْأُمَرَاءُ، لِأَنِّي أَنَا أَشَدُّ لِلرَّبِّ، وَأُغْنِي لِلَّهِ
 إِسْرَائِيلَ. ٤ يَارَبُّ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ مِنْ سَعِيرَ وَتَقَدَّمْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، ارْتَعَدَتْ
 الْأَرْضُ، وَسَكَبَتِ السَّمَاءُ أَمْطَارَهَا، وَقَطَرَتِ السُّحُبُ مَاءً. ٥ تَزَلَّزَتِ الْأَرْضُ أَمَامَ
 الرَّبِّ وَارْتَعَدَ جَبَلُ سَيْنَاءَ هَذَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٦ فِي أَيَّامِ شَجَرَ
 بْنِ عَنَاءَ، وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلَ هَجَرَ الْمَسَافِرُونَ الطُّرُقَ الْمَعْرُوفَةَ، وَلَجَأُوا إِلَى الْمَسَالِكِ
 الْمُتَوَيَّةِ. ٧ وَتَضَاعَلَ عَدَدُ سُكَّانِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ صَارَتْ دُبُورَةُ أُمًّا لِإِسْرَائِيلَ. ٨
 عِنْدَمَا اخْتَارُوا إِلَهًا أُخْرَى نَشَبَتْ حَرْبٌ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يُشَاهَدْ تَرْسُ
 أَوْ رُحٌّ مَعَ أَيِّ مِنَ الْأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٩ قَلْبِي مَعَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
 صَحَّوْا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِضَى مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، فَبَارِكُوا الرَّبَّ. ١٠ أَيُّهَا الرَّائِيُونَ الْأُنْتُنُ
 الشُّهْبَ، الْجَالِسُونَ عَلَى طَنَافِسِ سُرُجِكُمْ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، تَجَاوَبُوا. ١١
 بِأَصْوَاتِ الْمُنْشِدِينَ عِنْدَ سَوَاقِي الْمِيَاهِ يَتَغَنَّوْنَ بِانْتِصَارَاتِ الرَّبِّ وَشَعْبِهِ فِي إِسْرَائِيلَ،
 عِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ. ١٢ اسْتَيْقِظِي يَادُبُورَةُ، اسْتَيْقِظِي
 وَاهْتَفِي بِنَشِيدٍ. فَمَ يَا بَارَاقُ، وَخُذْ سَبِيكَ إِلَى الْأَسْرِ، يَا بِنْتُ أَبِي نُوعَمٍ. ١٣ عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ
 النَّاجُونَ إِلَى النُّبْلَاءِ، انْحَدَرَ شَعْبُ الرَّبِّ وَالتَّفَّ حَوْلِي مُحَارِبَةَ الْأَشْدَاءِ. ١٤ أَقْبَلَ
 بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أُصُوهُمُ بَيْنَ عَمَالِيْقَ، وَفِي أَعْقَابِهِمْ جَاءَ شَعْبُ بَنِيَامِينَ.
 مِنْ مَا كَبُرَ تَقَدَّمَ قُضَاةٌ، وَمِنْ زَبُولُونَ أَقْبَلَ حَامِلُو عَصَا الْقِيَادَةِ. ١٥ جَاءَ رُؤَسَاءُ
 يَسَّاكِرَ مَعَ دُبُورَةَ وَأَخْلَصُوا لِبَارَاقَ، فَاقْتَحَمُوا الْوَادِي فِي أَعْقَابِهِ. أَمَّا أَبْنَاءُ رَاوِيْنَ فَقَدِ
 اعْتَرَاهُمُ التَّخَاذُلُ وَالْحَيْرَةُ. ١٦ لِمَاذَا تَخَلَّفْتُمْ فِي حَظَائِرِكُمْ؟ أَلْتَسْمَعُونَ صَفِيرَ الرَّعَاةِ إِلَى
 الْقُطْعَانِ؟ لَشَدِّ مَا تُسَامُ عَشَائِرُ رَاوِيْنَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ. ١٧ أَقَامَ جَلْعَادُ شَرِيفِي
 الْأُرْدُنِّ، وَأَنْتَ يَا دَانَ لِمَاذَا اسْتَوَطَنْتَ عِنْدَ السُّفُنِ؟ وَبَقِيَ أَشِيرٌ قَابِعًا عِنْدَ سَاحِلِ

البحر، وانطوى عند خلجانه. ١٨ أما زيولون وفتالي فقد عرّضا حياتهما للهوت عند روابي الحقل. ١٩ احتشد ملوك وحاربوا، حارب ملوك كنعان في تنك بجوار مياه مجدو، ولكنهم لم يغنموا قطعة فضة واحدة. ٢٠ من السماء حاربت النجوم سبيرا من مساراتها. ٢١ وفاضت مياه نهر قيشون القديم وجرفت رجاله؛ فتقدمي يانفسي بعز. ٢٢ ثم تردد وقع حوافر خيل العدو، من عدو الجياد الضخمة. ٢٣ غير أن ملاك الرب قال: «النعوا ميروز. العنوا ساكنيها بمرارة، لأنهم لم يأتوا للمحاربة في صف الرب ضد الجبارة. ٢٤ لتكن يا عيل زوجة حابر القيني مباركة. لتكن مباركة أكثر من كل النساء ساكنات الخيام. ٢٥ فقد سألها سبيرا ماء فأعطته لبنا، قدمت له زبدة في وعاء العظام. ٢٦ ثم تناولت وتد الخيمة بيد، ومدت يمينها إلى المطرقة وضربت سبيرا فسحقت رأسه وشدخت صدغه وخرقته! ٢٧ فانطرح عند قدميها. سقط، وظل ملقى هناك. انطرح عند قدميها وسقط. وحيث انطرح سقط قتيلا. ٢٨ من الكوة أشرقت أم سبيرا، ومن وراء النافذة المشبكة ولوت: لماذا أبطأت مرجاته عن المجيء؟ لماذا تأخر صرير وقع مرجاته؟ ٢٩ فأجابتها أحكم نساءها، بل هي أجابت نفسها: ٣٠ «ألم يجدوا الغنيمة ويقتسموها؟ فتاة أو فتاتين لكل رجل، وغنيمة ثياب مصبوغة لسبيرا، وأخرى مصبوغة ومطرزة الوجهين لتكون غنيمة ألف بها عنقي؟ ٣١ هكذا ينقرض جميع أعدائك يارب، أما أحبائك فهم كالشمس المتألقة في جبروتها». ثم خيم السلام على البلاد فترة أربعين سنة.

٦ وعاد بنو إسرائيل يقترفون الإثم في عيني الرب فسلب عليهم المديانيين سبع سنوات. ٢ واشتدت وطأة المديانيين على إسرائيل حتى لجأ الإسرائيليون إلى الجبال ليعيشوا في الكهوف والمغائر. ٣ وكلما زرع بنو إسرائيل زرعاً جاء الناهبون المديانيون والعمالقة وسواهم من أبناء المشرق لينهبوا محاصيلهم، ٤ فيغزونها ويتلفون غلات أرضهم حتى تخوم غرة ولا يتركون للإسرائيليين ما يقتاتون به، ويستولون أيضاً

عَلَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. ٥ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ الْبِلَادَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ، فَكَانُوا
 فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ، لَا يُحْصَى لَهُمْ وَلَا لِحِمْلِهِمْ عَدْدٌ، فَيَغْزُونَ الْأَرْضَ وَيَتْلِفُونَهَا. ٦
 فَأَذَلَّ الْمِدْيَانِيُّونَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جِدًّا، فَاسْتَعَاثَ هُوْلَاءُ بِالرَّبِّ. ٧ وَعِنْدَمَا اسْتَعَاثَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ مِنْ ظُلْمِ الْمِدْيَانِيِّينَ، ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ:
 «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَحَرَرْتُكُمْ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ،
 ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَائِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ
 وَوَهَبْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ
 أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا قَوْلِي». ١١ ثُمَّ جَاءَ مَلَاكُ الرَّبِّ إِلَى
 قَرْيَةِ عَفْرَةَ، وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبُلُوطِ الَّتِي يَمْلِكُهَا يُوَاشُ الْأَيْعَزْرِيُّ. وَكَانَ ابْنُهُ
 جِدْعُونُ يَخِيطُ حِنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرَبَهَا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ. ١٢ فَتَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ
 الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْجَبَّارُ». ١٣ فَقَالَ لَهُ جِدْعُونُ: «دَعْنِي
 أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: إِنْ كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا، فَلِمَ آذَابْنَا كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ؟ وَإِنَّ كُلَّ مَجَائِيهِ
 الَّتِي حَدَّثْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُخْرِجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ نَبَذَنَا الرَّبُّ وَجَعَلَنَا
 فِي قَبْضَةِ مِدْيَانَ». ١٤ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَأَجَابَ: «أَذْهَبْ بِمَا تَمْلِكُهُ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنْقِذْ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟» ١٥ فَأَجَابَ جِدْعُونُ:
 «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: كَيْفَ أَنْقِذُ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي هِيَ أَعْضَفُ عَشَائِرِ سِبْطِ
 مَنَسَّى، وَأَنَا أَقَلُّ أَفْرَادِ عَائِلَتِي شَأْنًا؟» ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَأَكُونُ مَعَكَ فَتَقْضِي عَلَى
 الْمِدْيَانِيِّينَ وَكَأَنَّكَ تَقْضِي عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظَيْتُ
 بِرِضَاكَ، فَأَعْطِنِي عَلَامَةً أَنْتَ الَّذِي تُخَاطِبُنِي. ١٨ أَرْجُوكَ أَلَّا تَمْضِيَ مِنْ هُنَا
 حَتَّى أَرْجِعَ وَأَضَعَ تَقْدِمَتِي أَمَامَكَ». فَأَجَابَهُ: «سَأَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». ١٩ فَدَخَلَ
 جِدْعُونُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعَدَّ جَدِيًّا وَابْنَةً دَقِيقِي فَطِيرًا، وَوَضَعَ اللَّحْمَ فِي سَلِّ وَالْحِيسَاءَ فِي
 قَدْرِ، وَحَمَلَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبُلُوطَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ. ٢٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ،

وَضَعَهُمَا فَوْقَ تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكَبَ الْحِسَاءَ» فَفَعَلَ جِدْعُونَ ذَلِكَ. ٢١ فَمَدَّ مَلَائِكُ
 الرَّبِّ طَرْفَ الْعُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ بِهِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ
 وَالتَّهَمَّتُهُمَا. وَتَوَارَى مَلَائِكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ٢٢ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ جِدْعُونَ أَنَّهُ مَلَائِكُ
 الرَّبِّ، هَتَفَ مُرْتَبِعًا: «أَهْ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لَقَدْ رَأَيْتُ مَلَائِكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوْجَهٍ». ٢٣
 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ، لَا تَخَفْ، فَأَنْتَ لَنْ تَمُوتَ. ٢٤ فَبَيَّنَ جِدْعُونَ هُنَاكَ
 مَذْبَحًا لِلرَّبِّ سَمَاهُ: يَهُوهَ شَلُومَ (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ سَلَامٌ). وَمَا زَالَ الْمَذْبُوحُ قَائِمًا إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ فِي عَفْرَةِ الْأَيْعِزَّرِيِّينَ. ٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ: «خُذْ ثَوْرًا كَامِلَ
 النَّضْجِ مِنْ قَطِيعِ أَبِيكَ: وَثَوْرًا ثَانِيًا عَمْرُهُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ، وَأَهْدِمِ مَذْبُوحَ الْبَعْلِ الَّذِي يَعْْبُدُهُ
 أَبُوكَ، وَأَقْطَعْ نُصْبَ عَشْتَارُوتَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ. ٢٦ وَأَبْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَيْكَ عَلَى
 رَأْسِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، وَرَتِّبْ حِجَارَتَهُ فِي الْمَكَانِ الْمَعْدِيِّ، وَخُذِ الثَّوْرَ وَأَصْعِدْهُ مُحْرَقَةً عَلَى
 خَشَبِ النُّصْبِ الَّذِي قَطَعْتَهُ». ٢٧ عِنْدَئِذٍ أَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَنَفَّذَ
 لَيْلًا مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْشَى غَضَبَ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى
 فِعْلِ ذَلِكَ نَهَارًا. ٢٨ وَفِي جَعْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ مَذْبُوحَ الْبَعْلِ
 مُتَهَدِمٌ وَالنُّصْبَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ مَقْطُوعٌ، وَالثَّوْرَ الثَّانِي قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبُوحِ الْجَدِيدِ.
 ٢٩ فَسَأَلَ الْوَاحِدُ صَاحِبَهُ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ؟» وَبَعْدَ بَحْثٍ وَتَحَرُّرٍ، اكْتَشَفُوا أَنَّ
 جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ هُوَ الْجَانِي. ٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجْ ابْنَكَ. يَجِبُ أَنْ
 يَمُوتَ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبُوحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ النُّصْبَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ». ٣١ فَقَالَ يُوَاشُ بِجَمِيعِ
 الثَّائِرِينَ عَلَيْهِ: «أَعَارِضُونَ أَنْتُمْ عَلَى الدِّفَاعِ عَنِ الْبَعْلِ؟ أَمْ أَنْتُمْ تُحَاوِلُونَ إِنْقَاذَهُ؟ إِنْ مَنْ
 يُقَاتِلُ دِفَاعًا عَنِ الْبَعْلِ حَتْمًا يَمُوتُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ (لِأَنَّ ذَلِكَ إِهَانَةٌ لِلْبَعْلِ). إِنْ كَانَ
 الْبَعْلُ حَقًّا إِيَّاهَا فَلْيُقَاتِلْ عَنْ نَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبُوحَهُ قَدْ هُدِمَ». ٣٢ وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ دُعِيَ
 جِدْعُونَ يَرْبَعًا، لِأَنَّ يُوَاشَ قَالَ: «لِيُقَاتِلَهُ بَعْلٌ»؛ لِأَنَّ جِدْعُونَ قَدْ هَدَمَ مَذْبُوحَهُ. ٣٣
 وَتَحَالَفَتْ جُيُوشُ مَدْيَانَ وَعَمَالِيقَ وَسِوَاهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَعَسْكَرُوا فِي وَادِي

بِرِّعِيلَ ٣٤. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى جِدْعُونَ فَنَفَخَ الْبُوقَ فَأَنْضَمَ إِلَيْهِ رِجَالُ أَبِيعَزَرَ.
 ٣٥ وَأَرْسَلَ جِدْعُونَ مُبْعُوثِينَ إِلَى أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي سَيِّدَعِي
 قُوَاتِهِمُ الْمُحَارِبَةَ، تَخَفُّوا إِلَيْهِ. ٣٦ وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا سَتُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ
 عَلَى يَدَيَّ كَمَا وَعَدْتَ (فَأَعْطِنِي عَلامَةً عَلَى ذَلِكَ): ٣٧ سَأَصْعُ اللَّيْلَةَ جِزَّةَ صُوفٍ فِي
 الْبَيْدَرِ، فَإِنْ ابْتَلَتْ الْجِزَّةَ وَحَدَّاهَا بِالنَّدَى، وَبَقِيَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةً، أَدْرِكُ أَنَّكَ
 تُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا وَعَدْتَنِي». ٣٨ وَهَذَا مَا حَدَّثَ: فَعِنْدَمَا بَكَرَ جِدْعُونَ فِي
 الصَّبَاحِ التَّالِيِ أَخَذَ جِزَّةَ الصُّوفِ وَضَغَطَهَا وَعَصَرَهَا فَفَطَرَ مِنْهَا مِلءُ قَصْعَةٍ مِنَ الْمَاءِ.
 ٣٩ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يُحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ وَدَعْنِي أَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَطِّ بِطَلَبٍ
 وَاحِدٍ. اسْمَحْ لِي أَنْ أُجْرِيَ اخْتِبَارًا أُخْرَى عَلَى هَذِهِ الْجِزَّةِ. لَتَبَقَ هَذِهِ الْجِزَّةُ وَحَدَّاهَا
 جَافَةً، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَرْضِ فَلْيَبْلِغْهَا النَّدَى». ٤٠ فَضَنَّعَ الرَّبُّ ذَلِكَ، فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ابْتَلَتْ
 الْأَرْضُ كُلُّهَا بِالنَّدَى وَبَقِيَتِ الْجِزَّةُ وَحَدَّاهَا جَافَةً.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَوَجَّهَ يَرْبَعُلُ (جِدْعُونَ) وَجَيْشُهُ إِلَى عَيْنِ حُرُودَ وَخَيْمُوا
 هُنَاكَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ مُعَسِّكِرًا إِلَى الشَّمَالِ مِنْهُمْ فِي الْوَادِي عِنْدَ تَلِّ مَوْرَةَ. ٢
 وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ كَثِيرُونَ عَلَيَّ لِطَرْدِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِثَلَاثَ
 يَتَبَّاهَى عَلَيَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَاتِلِينَ: إِنَّ قُوَّتَنَا أُنْقَذَتْنا. ٣ وَالآنَ نَادِي فِي مَسَامِعِ الْقَوْمِ
 قَاتِلًا: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَبِعٌ فَلْيَرْجِعْ مُنْصَرِفًا مِنْ جَبَلِ جِلْعَادٍ». فَرَجَعَ مِنَ
 الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ عَشْرَةُ أَلْفٍ. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلْ عَدَدُ
 الْمُحَارِبِينَ كَبِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَغْرِبْ لَهُمْ لَكَ. فَيَذْهَبَ مَعَكَ مِنْ اخْتَارِهِ لَكَ
 وَتَصْرِفُ عَنْكَ مَنْ أَرَفَضَهُ. ٥ فَانزَلَ جِدْعُونَ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ:
 «كُلُّ مَنْ يَلْعَقُ بِلِسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ أَوْقَفَهُ وَحَدَّهُ، وَكُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى
 رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ أَوْقَفَهُ وَحَدَّهُ أَيضًا». ٦ فَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ غَرَفُوا الْمَاءَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَعَقُوهُ
 ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الْجَيْشِ فَجَثُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ

لِجِدْعُونَ: «سَأُخَلِّصُكُمْ وَأُظْفِرُكُمْ بِالْمِدْيَانِيِّينَ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَقُوا الْمَاءَ،
وَلِيَنْصَرِفَ سَائِرُ الْقَوْمِ إِلَى أَمَاكِنِ سُكَّاهُمْ. ٨ فَصَرَفَ جِدْعُونَ بَقِيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى
خِيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مَوْثِقَتَهُمْ وَأَبْوَأَهُمْ، وَاحْتَفَظَ فَقَطْ بِالثَّلَاثِ مِئَةِ رَجُلٍ. وَكَانَ مَحْمِ
الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ فِي الْوَادِي. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِجِدْعُونَ: «قُمْ وَهَاجِمِ
الْمُعَسْكَرَ، لِأَنَّي مُرْمِعٌ أَنْ أُسَلِّمَهُ إِلَى يَدِكَ ١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنْ مَهَاجِمَةِ الْمُعَسْكَرِ
فَتَسَلَّلْ أَنْتَ وَفُورَةُ غَلَامِكَ إِلَيْهِ، ١١ وَاسْتَمِعْ إِلَى حَدِيثِهِمْ، فَتَشَدَّدْ عَزِيمَتَكَ وَتَهَجِّمْ
عَلَى الْمُعَسْكَرِ». فَتَسَلَّلَ هُوَ وَفُورَةُ خَادِمُهُ وَكَمَنَّ عِنْدَ طَرَفِ الْمُعَسْكَرِ قَرِيبًا مِنْ مَقَرِّ آخِرِ
الْمُتَّجِنِّينَ. ١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسَائِرُ بَنِي الْمَشْرِقِ مُخِيمِينَ فِي الْوَادِي، فِي
كَثْرَةِ الْجَرَادِ، وَجَمَاهُمْ لَا تُحْصَى كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ١٣ وَلَمَّا وَصَلَ
جِدْعُونَ إِلَى مَكْنَنِهِ سَمِعَ رَجُلًا يَحْدِثُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ رَأَى قَائِلًا: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا
رَغِيفٌ خُبِزٌ شَعِيرٌ يَتَدَحْرَجُ فِي مُعَسْكَرِ الْمِدْيَانِيِّينَ حَتَّى بَلَغَ الْخَيْمَةَ فَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ،
وَقَلَبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ». ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ سِوَى سَيْفِ جِدْعُونَ
بْنِ يُوَاشَ قَائِدِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لَقَدْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْمِدْيَانِيِّينَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ». ١٥
فَلَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ حَدِيثَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ سَجَدَ، وَرَجَعَ إِلَى مَحْمِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ:
«هَبُوا، فَقَدْ نَصَرَ كَرُّ الرَّبِّ عَلَيَّ جَيْشَ الْمِدْيَانِيِّينَ». ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ رَجُلٍ
إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ بُوْقًا وَجَرَّةً فَارِغَةً فِي وَسْطِهَا مِصْبَاحٌ. ١٧
وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا مِثْلِي. عِنْدَمَا أَبْلُغُ طَرَفَ الْمُعَسْكَرِ، أَفْعَلُوا تَمَامًا كَمَا
أَفْعَلُ. ١٨ وَمَتَى نَفَخْتُ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ بِالْبُوقِ، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ
كُلِّ الْمُعَسْكَرِ وَقُولُوا: «لِلرَّبِّ وَجِدْعُونَ». ١٩ فَأَقْبَلَ جِدْعُونَ وَفَرَّقَهُ إِلَى طَرَفِ
الْمُعَسْكَرِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، بَعْدَ تَغْيِيرِ نُوبَةِ الْحِرَاسَةِ، فَانْفُخُوا بِالْأَبْوَاقِ وَحَطَمُوا الْجِرَارَ
الَّتِي بِيَدَيْهِمْ. ٢٠ وَهَكَذَا نَفَخَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَحَطَمُوا الْجِرَارَ وَأَمْسَكُوا
الْمِصَابِيحَ بِيَدَيْهِمْ الْبُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِيَدَيْهِمْ الْيَمْنَى لِيَنْفُخُوا بِهَا صَارِخِينَ: «سَيْفٌ لِلرَّبِّ

وَلِجِدْعُونَ»، ٢١ وَوَقَفَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَعْسَكِ، فَدَبَّ الذُّعْرُ فِي الْجَيْشِ وَتَرَ كَضُوبًا هَارِبِينَ صَارِحِينَ. ٢٢ وَعَادَتِ الْفِرْقُ الثَّلَاثُ تَتَفَخُّ فِي أَبْوَاقِهَا، فَجَعَلَ الرَّبُّ أَعْدَاءَهُمْ يُقَاتِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَعْمَدَ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي صَاحِبِهِ وَفَرَّوْا إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ بِاتِّجَاهِ صَرْدَةَ حَتَّى بَلَّغُوا أَيْلَ مُحُولَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ طَبَاةَ. ٢٣ فَاسْتَدْعَى جِدْعُونَ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ نَفْتَالِي وَمِنْ أَشِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنَسَّى وَتَعَقَّبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ. ٢٤ وَبَعَثَ جِدْعُونَ يُرْسِلُ إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَاتِلًا: «اتْرُلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَوَاقِعِ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ». فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ، ٢٥ وَأَسْرَوْا قَائِدِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَثْبًا، فَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ عِنْدَ مَعْصَرَةَ ذَنْبٍ. وَتَعَقَّبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ ثُمَّ حَمَلُوا رَأْسِي غُرَابٍ وَذَثْبٍ إِلَى جِدْعُونَ عِبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٨ وَخَاصَمَ رِجَالَ أَفْرَايِمَ جِدْعُونَ خِصَامًا شَدِيدًا قَاتِلِينَ لَهُ: «لِمَاذَا عَامَلْتَنَا هَكَذَا؟ لِمَاذَا لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِلْمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟» ٢ فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتُمْ أَنَا يُوزِي مَا أُنْجِزُهُمْ أَنْتُمْ؟ أَلَيْسَتْ لِقَاطَةُ عُنْبِ أَفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أَيْعِزَرَ؟ ٣ لَقَدْ أَوْقَعَ الرَّبُّ غُرَابًا وَذَثْبًا قَائِدِي الْمِدْيَانِيِّينَ فِي أَيْدِيكُمْ. فَأَيُّ شَيْءٍ اسْتَطَعْتَ أَنْ أَفْعَلَهُ يُوزِي عَمَلَكُمْ هَذَا؟» وَعِنْدَمَا سَمِعُوا حَدِيثَهُ هَدَّاتِ سَوْرَةَ غَضَبِهِمْ. ٤ وَاجْتَازَ جِدْعُونَ وَرِجَالَهُ الثَّلَاثُ مِثَّةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَقَدْ نَالَ مِنْهُمْ الْإِعْيَاءُ مِنْ مُطَارَدَتِهِمْ لِلْعُدُوِّ. ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا رِجَالِي طَعَامًا فَإِنَّهُمْ مُنْهَكُونَ، وَأَنَا مَارِلْتُ أُطَارِدُ زَبْحَ وَصَلْبَنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ». ٦ فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «الْعَلَّ زَبْحَ وَصَلْبَنَاعَ قَدْ وَقَعَا أُسِيرِينَ فِي يَدِكَ الْآنَ حَتَّى تَقْدِمَ لِرِجَالِكَ خُبْزًا؟» ٧ فَقَالَ جِدْعُونَ: «حَسَنًا! عِنْدَمَا يَنْصُرُنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمَا سَأَدْرُسُ بِالنَّوَارِجِ لِمَكْرَمٍ مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِيَّةِ». ٨ وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُوثِيلَ وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِهَا طَعَامًا، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ مَا أَجَابَ بِهِ أَهْلُ سُكُوتَ. ٩ فَتَوَعَّدَهُمْ قَاتِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ سَأَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ». ١٠ وَكَانَ زَبْحُ وَصَلْبَنَاعَ

مُعَسِّكِينَ فِي قَرْقَرٍ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا هُمُ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ مِنْ
جَمِيعِ جَيْشِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ
بِالسُّيُوفِ. ١١ وَسَلَكَ جِدْعُونَ طَرِيقَ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ نُوْحٍ وَبِحِبَّةٍ وَهَاجَمَ
الْجَيْشَ الْمَدْيَانِيَّ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ ١٢ فَهَرَبَ زَيْحٌ وَصَلَمَنَاعُ فَتَعَقَبَهُمَا وَقَبِضَ عَلَيْهِمَا
وَشَتَّتَ الْجَيْشَ كُلَّهُ. ١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونَ بِنُ يُوَاشَ مِنَ الْحَرْبِ عَنْ طَرِيقِ عَقَبَةَ
حَارَسَ. ١٤ وَقَبِضَ عَلَى شَابٍّ مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُسَجِّلَ لَهُ الْأَسْمَاءَ
رُؤْسَاءِ سُكُوتَ وَشِيُوخِهَا، فَسَجَّلَ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ اسْمًا. ١٥ ثُمَّ أَقْبَلَ جِدْعُونَ عَلَى أَهْلِ
سُكُوتَ قَاتِلًا: «هُوَذَا زَيْحٌ وَصَلَمَنَاعُ اللَّذَانِ عَيْرْتُمُونِي بِهِمَا قَاتِلَيْنِ: أَلَعَلَّ زَيْحٌ وَصَلَمَنَاعُ قَدْ
وَقَعَا أُسِيرَيْنِ لَدَيْكَ الْآنَ حَتَّى تُقَدِّمَ لِرَجَالِكَ الْمُنْهَوِكِينَ خُبْرًا؟» ١٦ وَقَبِضَ عَلَى شِيُوخِ
الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ أَشْوَاكَ مِنَ الْبَرِيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقِبَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ، فَكَانَ ذَلِكَ دَرَسًا
لَهُمْ. ١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فَنُوَيْلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ. ١٨ وَسَأَلَ جِدْعُونَ زَيْحٌ وَصَلَمَنَاعُ:
«مَا هَيْئَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَأَجَابَا: «إِنَّهُمْ يُشَبِّهُونَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
مِثْلُ ابْنِ مَلِكٍ». ١٩ فَقَالَ: هُمْ إِخْوَتِي أَبْنَاءُ أُمِّي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلُكُمْ لَوْ
أَبْقَيْتُمَاهُمْ أَحْيَاءً». ٢٠ وَقَالَ لِإِثْرَ ابْنِهِ الْبِكْرِ: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا». وَلَكِنَّ هَذَا خَافَ أَنْ
يَسْتَلَّ سَيْفَهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ. ٢١ فَقَالَ زَيْحٌ وَصَلَمَنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَأَقْتُلْنَا، نَغْفِرُ لَنَا
أَنْ يَقْتُلَنَا رَجُلٌ» فَقَتَلَهُمَا جِدْعُونَ. وَأَخَذَ الْحُلِيَّ الَّتِي كَانَتْ تُزِينُ أَعْنَاقَ جَمَاهِمَا. ٢٢
وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «سَلَطَ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَنْقَدْتَنَا مِنَ
الْمَدْيَانِيِّينَ» فَأَجَابَهُمْ: «لَا أَسَلُطُ عَلَيْكُمْ، لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، إِنَّمَا الرَّبُّ يَسَلُطُ
عَلَيْكُمْ. ٢٤ وَلَكِنْ لِي لَدَيْكُمْ طَلِبَةٌ، وَهِيَ أَنْ يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ، وَهِيَ
أَقْرَاطُ الذَّهَبِ الَّتِي يَحْتَلِي بِهَا عَادَةُ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ» (الَّذِينَ شَكَّلُوا جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ).
٢٥ فَأَجَابُوهُ: «بِئْسَ مَا أَنْتَ نَقَدِمَ مَا لَكَ». وَفَرَّشُوا رِدَاءً الَّتِي عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ
غَنِيمَتِهِ. ٢٦ فَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ شَاقِلٍ (نَحْوَ عِشْرِينَ

يَكْلُو جَرَامًا)، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَ وَالْأَثْوَابَ الْأَرْجَوَانِيَّةَ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا مُلُوكُ
مَدْيَانَ، وَالْقَلَائِدَ الَّتِي كَانَتْ تُزِينُ أَعْنَاقَ جِمَاهِمُ. ٢٧ فَصَاغَ مِنْهَا جِدْعُونَ صَمْنًا نَصَبَهُ
فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ، فَغَوَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَرَاءَهُ وَعَبَدُوهُ فَكَانَ هَذَا الصَّمُّ شَرَكًا لِجِدْعُونَ
وَعَائِلَتِهِ. ٢٨ وَذَلَّ الْمَدْيَانِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَتَطَاوَلُونَ عَلَيْهِمْ. وَعَمَّ
السَّلَامُ الْبِلَادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً طَوَالَ حَيَاةِ جِدْعُونَ. ٢٩ وَرَجَعَ جِدْعُونَ بَنُ يُوَاشَ إِلَى
بَيْتِهِ حَيْثُ أَقَامَ فِيهِ. ٣٠ وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا جَمِيعُهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ
مَرْوَا جَا. ٣١ وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا سَرِيئَةُ الَّتِي فِي شَكِيمَ ابْنًا دَعَاهُ أَيْبَالِكُ. ٣٢ وَمَاتَ
جِدْعُونَ بَنُ يُوَاشَ بَعْدَ عُمُرٍ طَوِيلٍ صَالِحٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، بَلَدَ
الْأَيْعَزَّرِيِّينَ. ٣٣ وَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ وَعَوَّوْا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَاتَّخَذُوا
بَعْلَ بَرِيثَ إِهْلَاهُمْ، ٣٤ وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ
الْمُحِيطِينَ بِهِمْ. ٣٥ وَأَسَاءُوا إِلَى بَيْتِ يَرْبَعَلَ (جِدْعُونَ) رَغْمَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أُسَدَاهُ
إِلَى إِسْرَائِيلَ.

٩ وَمَضَى أَيْبَالِكُ بَنُ يَرْبَعَلِ إِلَى شَكِيمَ لِزِيَارَةِ أَخُوهِ وَقَالَ لِعَشِيرَةِ أُمِّهِ: ٢ «أَسْأَلُوكُمْ
جَمِيعَ أَهْلِ شَكِيمَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَهُمْ: أَنْ يَحْكُمَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا هُمْ أَبْنَاءُ يَرْبَعَلِ، أَمْ أَنْ
يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَتَذَكَّرُوا أَنِّي مِنْ جَمْعِكُمْ وَعَظْمِكُمْ». ٣ فَشَرَعَ أَخُوهُ
يَدْعُونَ لَهُ بَيْنَ أَهْلِ شَكِيمَ حَتَّى اسْتَمَالُوا قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ أَيْبَالِكِ قَائِلِينَ: «هُوَ أَخُونَا». ٤
وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ) مِنْ مَعْبَدِ بَعْلِ بَرِيثَ
اسْتَأْجَرَ بِهَا أَتْبَاعًا مِنَ الْأَوْغَادِ الطَّائِشِينَ، ٥ وَأَقْتَحَمَ بِهِمْ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، حَيْثُ
ذَبَحَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَبِجْ إِلَّا يُوَثَامُ بَنُ يَرْبَعَلِ الْأَصْغَرُ الَّذِي تَمَكَّنَ
مِنَ الْاِخْتِبَاءِ. ٦ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ شَكِيمَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَنَصَبُوا أَيْبَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ
بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. ٧ وَبَلَغَ الْخَبْرُ يُوَثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى قَبَّةِ جَبَلِ
جَرَزِيمَ وَنَادَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ قَائِلًا لَهُمْ: «انصِتُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ حَتَّى يَسْتَمَعَ لَكُمْ

٨ ذات مرة ذهبت الأشجار لتنصب علينا ملكاً، فقالت الزيتونة: «أملكنا».
 ٩ فأجابت الزيتونة: «أأنتى عن زيتي الذي يكرمون به الله والناس لكي أملك على
 الأشجار؟». ١٠ فقالت الأشجار للتيبة: «تعالى أنت وأملكنا علينا». ١١ فأجابت التينة:
 «أأنتى حلاوتي وثمرتي الطيب لأصير ملكة على الأشجار؟». ١٢ فقالت الأشجار
 للكرمة: «تعالى أنت وأملكنا علينا». ١٣ فأجابت الكرمة: «أأنتى ثمري الذي يفرح
 الله والناس لكي أملك على الأشجار؟». ١٤ ثم قالت جميع الأشجار للعويج: «تعالى أنت
 وصبر علينا ملكاً». ١٥ فقال العويج: «إن كنتم حقاً تصيبونني عليكم ملكاً، فتعالوا
 واحتموا تحت ظلي، وإلا فإن ناراً تندلع من العويج وتلتهم أرز لبنان». ١٦ والآن،
 إن كنتم قد تصرفتم بحجى وصواب عندما ملكتم عليكم أيمانك، وإن كنتم قد أحسنتم
 إلى يربعل وإلى أهل بيته فكافأتموه خيراً على عمل يديه. ١٧ فقد حارب أبي عنكم
 وجازف بحياته وأنقذكم من قبضة المديانيين. ١٨ أما أنتم فقد ثرتم اليوم على بيت
 أبي وذبحتم أبناءه السبعين على حجر واحد، وملكتم أيمانك ابن جاريتيه على أهل شكيم
 لأنه أخوكم. ١٩ فإن كنتم قد تصرفتم بحجى وصواب مع يربعل وأهل بيته في هذا
 اليوم، فهينئلكم بأيمانك وهينئلكم له بكرم. ٢٠ وإلا فلتندلع نار من أيمانك وتلتهم
 أهل شكيم وسكان القلعة، ولتندلع نار من أهل شكيم ومن سكان القلعة وتلتهم
 أيمانك». ٢١ ثم هرب يوثام إلى مدينة بئر خوفاً من أخيه، وأقام هناك. ٢١ وتسلط
 أيمانك على إسرائيل فترة ثلاث سنوات. ٢٣ وما لبث الرب أن جعل العلاقة سوية
 بين أيمانك وأهل شكيم، نغان أهل شكيم أيمانك، ٢٤ عقاباً له لما جناه من ظل بحجى
 أبناء يربعل السبعين الذين سفك دماءهم، وانتقاماً من أهل شكيم الذين آزره على
 ذبح إخوته. ٢٥ فنصب أهل شكيم لأيمانك كميناً على فم الجبال وراحوا يهبون كل
 عابري الطريق. فأبلغ أيمانك بالأمر. ٢٦ وجاء جعل بن عابد مع إخوته إلى شكيم
 فوثق به أهلها. ٢٧ ثم خرجوا إلى الحقول وجنوا غلات كرومهم وصنعوا منها خمرًا،

وَاحْتَفَلُوا وَدَخَلُوا إِلَى مَعْبَدِ إِيهَمٍ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالِكَ . ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ
عَابِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ وَمَنْ هُوَ شَكِيمٌ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ يَرْبَعَلٍ وَزُبُولُ هُوَ وَوَيْلَهُ؟
اأخِذُوا رِجَالَ حَمُورِ أَبِي شَكِيمٍ . لِمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَخْدُمَ أَيْمَالِكَ؟ ٢٩ لَوْ صَارَ هَذَا الشَّعْبُ
تَحْتَ إِمْرَتِي لَعَزَلْتُ أَيْمَالِكَ، وَلَقُلْتُ لَهُ: جَهِّزْ جَيْشَكَ وَانْخُرْ». ٣٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ
زُبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَابِدٍ، احْتَدَمَ غَضَبُهُ . ٣١ وَبَعَثَ بِرُسُلٍ إِلَى
أَيْمَالِكَ فِي تَرْمَةِ قَاتِلًا: «قَدْ وَفَدَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَإِخْوَتُهُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمٍ، وَأَثَارُوا
الْمَدِينَةَ صِدْكَ . ٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلاً أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْجَيْشِ وَانْكُنْ فِي الْحَقْلِ، ٣٣
وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ تَبَكَّرْ بِاقْتِحَامِ الْمَدِينَةِ . وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ جَعَلُ وَمَنْ
مَعَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ لِقِتَالِكَ تَفْعَلُ بِهِ كَمَا تَشَاءُ». ٣٤ فَجَدَّ أَيْمَالِكَ وَجَيْشُهُ فِي السَّيْرِ لَيْلاً
وَانْقَسَمُوا فِي فِرْقٍ أَرْبَعٍ، وَكُنُوا لِأَهْلِ شَكِيمٍ . ٣٥ وَعِنْدَمَا خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ وَوَقَفَ
عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ تَحَرَّكَ أَيْمَالِكَ وَرِجَالُهُ مِنْ مَكَامِهِمْ . ٣٦ فَرَأَاهُمْ جَعَلُ، فَقَالَ
لِزُبُولٍ: «هُؤَذَا رِجَالٌ مُنْحَدِرُونَ مِنْ قِمِّ الْجِبَالِ». فَأَجَابَهُ زُبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَالَ
الْجِبَالِ وَكَأَنَّهَا رِجَالٌ». ٣٧ فَعَادَ جَعَلُ يَقُولُ أَيضًا: «هُؤَذَا رِجَالٌ مُنْحَدِرُونَ مِنْ
الْمُرْتَفَعَاتِ، وَهِيَ فِرْقَةٌ قَادِمَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَافِيِّينَ». ٣٨ فَأَجَابَهُ زُبُولُ: «أَيْنَ
هُوَ تَجْحُكُ الْآنَ حِينَ قُلْتَ: مَنْ هُوَ أَيْمَالِكَ حَتَّى نَخْدُمَهُ؟ أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ
الَّذِينَ سَخِرْتَ مِنْهُمْ؟ فَانْخُرِجِ الْآنَ وَحَارِبِي!» . ٣٩ فَخَرَجَ جَعَلُ فِي طَلِيعَةِ أَهْلِ شَكِيمٍ
وَحَارَبَ أَيْمَالِكَ . ٤٠ غَيْرَ أَنَّهُ انْهَزَمَ أَمَامَهُ وَسَقَطَ عَدَدٌ غَفِيرٌ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى طُولِ
الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ . ٤١ وَاسْتَقَرَّ أَيْمَالِكَ فِي أَرْوَمَةٍ، وَطَرَدَ زُبُولُ جَعَلًا وَإِخْوَتَهُ
مِنْ شَكِيمٍ . ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمٍ إِلَى الْحَقْلِ لِلْحَرْبِ، فَأَبْلَغَ أَيْمَالِكَ
بِالْأَمْرِ، ٤٣ فَقَسَمَ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ وَكَمَّنَ فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا بِأَهْلِ شَكِيمٍ قَدْ بَرَزُوا
مِنَ الْمَدِينَةِ فَانْقَضَ عَلَيْهِمْ وَكَسَرَهُمْ . ٤٤ وَاقْتَحَمَ أَيْمَالِكَ وَفِرْقَتُهُ طَرِيقَهُ إِلَى مَدْخَلِ
بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَمَرَّكَ هُنَاكَ . وَهَاجَمَتِ الْفِرْقَتَانِ الْأُخْرَيَانِ كُلُّهُنَّ فِي الْحَقْلِ

وَأَبَادَتَاهُمْ. ٤٥ وَظَلَّت رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى اسْتَوَلَى أَيْمَالُكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَضَى عَلَى أَهْلِهَا وَهَدَمَهَا وَزَرَعَهَا مِلْحًا. ٤٦ وَحِينَ بَلَغَ الْخَبِيرُ أَهْلَ بَرْجِ شَكِيمٍ تَحَصَّنُوا فِي قَلْعَةٍ مَعْبُدِ إِيْلِ بَرِيثَ. ٤٧ فَعَلِمَ أَيْمَالُكَ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ قَدْ تَحَصَّنُوا فِي الْقَلْعَةِ، ٤٨ فَارْتَقَى هُوَ وَجَيْشُهُ جَبَلَ صَلْبُونَ، وَأَخَذَ فُأْسًا بِيَدِهِ وَقَطَعَ غُصْنَ شَجَرَةٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِرِجَالِهِ: «كُلُّ مَا تَرَوْنِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا وَافْعَلُوا مِثْلِي». ٤٩ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ غُصْنًا وَسَارُوا خَلْفَ أَيْمَالِكَ إِلَى الْقَلْعَةِ حَيْثُ كَوَّمُوا الْأَغْصَانَ وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ مِنْ فِيهَا. فَاتَ جَمِيعُ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ. ٥٠ ثُمَّ تَوَجَّهَ أَيْمَالُكَ إِلَى تَابَاصَ وَهَاجَمَهَا وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا. ٥١ فَلَجَأَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَسَائِرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَرْجِ حَصِينٍ قَائِمٍ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَلْفَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَرْجِ. ٥٢ فَحَاصَرَ أَيْمَالُكَ الْبَرْجَ وَحَارَبَهُ، وَأَقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ، ٥٣ فَالْقَتِ امْرَأَةٌ حَجَرَ رَحَى عَلَى رَأْسِهِ فَشَجَّتْ جُمَّمَتَهُ. ٥٤ فَاسْتَدْعَى عَلَى التَّوَّ حَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتُلُنِي لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتُهُ امْرَأَةٌ». فَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فَاتَتْ. ٥٥ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ أَيْمَالِكَ أَنَّ قَائِدَهُمْ قَدْ مَاتَ انْصَرَفَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى مَكَانِهِ. ٥٦ وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَيْمَالُكَ عَلَى جَرِيمَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِحَيِّ أَبِيهِ حِينَ قَتَلَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ. ٥٧ وَكَذَلِكَ رَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَهْلِ شَكِيمٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَتْ لَعْنَةُ يُوْتَامَ بْنِ يَرْبَعَلٍ.

١٠ وَقَامَ بَعْدَ مَوْتِ أَيْمَالِكَ تَوْلَعُ بْنُ فَوَاةَ بْنِ دُودُو مِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ لِإِنْقَادِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ هَذَا قَاطِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ٢ وَظَلَّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. ٣ ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ قَضَاءَ إِسْرَائِيلَ يَائِيرُ الْجِلْعَادِيُّ طَوَالَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لِيَائِيرَ ثَلَاثُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا وَيَمْلِكُونَ ثَلَاثِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، وَهِيَ تُدْعَى حَوْثَ يَائِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٥ ثُمَّ مَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. ٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الْإِثْمَ فِي

عَبَدُوا الرَّبَّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ
 وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ٧ وَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
 وَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ، ٨ مَدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَذْأَقُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
 الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ فِي جِلْعَادَ. شَرَقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، سُوءَ الْعَذَابِ ٩ وَعَبَّرَ
 الْعَمُونِيُّونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مُحَارِبَةً أَسْبَاطَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَأَفْرَايِمَ، فَاعْتَرَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ
 ضَيْقٌ عَظِيمٌ. ١٠ فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا
 الْبَعْلِيمَ». ١١ فَاجَابَهُمُ الرَّبُّ: «أَلَمْ أَنْقِذْكُمْ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ
 وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ ١٢ وَعِنْدَمَا اسْتَعْتَمْتُمْ بِي مِنَ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِيقَةِ وَالْعَمُونِيِّينَ الَّذِينَ
 ضَايَقُواكُمْ، أَلَمْ أُخْلِصْكُمْ؟ ١٣ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهًا آخَرَ، لِهَذَا لَا أَعُودُ
 أَنْقِذْكُمْ، ١٤ فَهَيَّا اسْتَجِيرُوا بِالْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا لِتُخْلِصَكُمْ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ». ١٥
 فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَشَاءُ، وَلَكِنْ أَنْقِذْنَا فِي هَذَا
 الْيَوْمِ». ١٦ وَأَزَالُوا الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَرَقَّ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ
 إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَاحْتَشَدَ الْعَمُونِيُّونَ وَعَسَكُوا فِي جِلْعَادَ، وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَخِيَمُوا فِي
 الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَتَدَاوَلَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «مَنْ يَبْدَأُ فِي شَيْءٍ الْمُحْجَمِ عَلَى
 الْعَمُونِيِّينَ، يُصْبِحَ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ».

١١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ مُحَارِبًا شَدِيدَ الْبَأْسِ، أُنْجِبَهُ أَبُوهُ جِلْعَادُ مِنْ امْرَأَةٍ
 عَاهِرَةٍ. ٢ وَأُنْجِبَ جِلْعَادُ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ زَوْجَتِهِ، فَلَهَا كِبْرٌوَ طَرَدُوا يَفْتَاخَ
 قَائِلِينَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنُ عَاهِرَةٍ، وَلَنْ تَرِثَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ آبِنَا». ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ
 إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَتَبِعُوهُ. ٤ وَبَعْدَ زَمَنٍ،
 حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ، ٥ فَضَى شَيْوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ، ٦
 وَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَ وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فِي حَرْبِنَا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ». ٧ فَاجَابَهُمْ يَفْتَاخُ: «أَلَمْ
 تَبْغِضُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَمَا بِالْكُرْتَانُونَ إِلَيَّ فِي ضَيْقَتِكُمْ؟» ٨ فَاجَابُوهُ:

«لَأَتْنَا فِي ضَيْقٍ جُنَّا إِلَيْكَ لَتَرْجِعَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ رَيْسًا عَلَى كُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ». ٩ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَجَعْتُمُونِي لِحُرَابَةِ بَنِي عَمُّونَ وَهَزَمْتُمُ الرَّبَّ أَمَامِي، فَهَلْ حَقًّا تَجْعَلُونِي رَيْسًا عَلَيْكُمْ؟» ١٠ فَأَجَابُوهُ: «الرَّبُّ شَاهِدٌ بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ». ١١ فَانْطَلَقَ يَفْتَاخُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ فَفَضَّ الشَّعْبُ عَلَيْهِمُ رَيْسًا وَقَائِدًا، وَرَدَدَ يَفْتَاخُ تَعَاهُدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ١٢ ثُمَّ بَعَثَ يَفْتَاخُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ عَمُّونَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا تَضْمِرُ ضِدَّنَا حَتَّى أَتَيْتَ لِنُهَاجِمَنَّ فِي بِلَادِنَا؟» ١٣ فَأَجَابَ مَلِكُ عَمُّونَ رُسُلَ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَوَلَى عَلَى أَرْضِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَالْآنَ رُدَّهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ». ١٤ فَعَادَ يَفْتَاخُ فَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، ١٥ قَائِلِينَ لَهُ: «هَذَا مَا يُجِيبُكَ بِهِ يَفْتَاخُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَوْلُوا عَلَى أَرْضِ مُوآبَ وَلَا عَلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ، ١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ سَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى بَلَّغُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَاتَّوَأ إِلَى قَادَشَ. ١٧ ثُمَّ بَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: دَعْنَا نَجْتَازُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ، ثُمَّ بَعَثُوا رُسُلًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَرَفَضَ هُوَ الْآخَرَ. فَكَتَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي قَادَشَ. ١٨ ثُمَّ دَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مُلْتَقِينَ حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ قَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ، وَخِيمُوا وَرَاءَ حُدُودِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَعْبرُوا إِلَى نُحْمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ حَدُّ مُوآبَ. ١٩ بَعْدَ ذَلِكَ بَعَثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فِي عَاصِمَتِهِ حَشْبُونَ يَقُولُونَ: دَعْنَا نَعْبُرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى حَيْثُ نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ. ٢٠ وَلَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَأْمَنَ أَنْ يَعْبرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِهِ، بَلْ حَشَدَ كُلَّ جَيْشِهِ وَعَسْكَرَ فِي يَاهِصَ وَحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَفَضَّ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ عَلَى سِيحُونَ وَجَيْشِهِ، فَهَزَمُوهُمْ وَاسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْبِلَادِ. ٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ فِي الْجَنُوبِ إِلَى الْيَبُوقِ فِي الشِّمَالِ، وَمِنَ الصَّحْرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْغَرْبِ. ٢٣ وَالْآنَ

وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، ٢٤ فَبِأَيِّ حَقِّ تَرِيدُ
 أَنْتَ أَنْ تَسْتَرِدَّهَا؟ أَلَسْتَ تَحْتَفِظُ بِمَا أَعْطَاهُ لَكَ كَمَوْشَ إِلْهُكَ؟ وَتَحْتَفِظُ نَحْنُ أَيْضًا بِمَا
 أَعْطَاهُ لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ ٢٥ ثُمَّ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صَغُورَ مَلِكِ مُوَابَ؟ هَلْ
 خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا؟ ٢٦ لَقَدْ أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَشْبُونَ وَقُرَاهَا،
 وَعَرُوعِيرَ وَقُرَاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى مُحَاذَاةِ نَهْرِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلِهَذَا لَمْ
 تَسْتَرِدَّهَا طَوَالَ تِلْكَ الْحِقْبَةِ؟ ٢٧ إِنِّي لَمْ أُسِئْ إِلَيْكَ، أَمَا أَنْتَ فَتَرْتَكِبُ شَرًّا فِي حَقِّي
 بِإِثَارَتِكَ الْحَرْبَ عَلَيَّ. فليَكُنِ الرَّبُّ الْيَوْمَ قَاضِيًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ،
 ٢٨ فَلَمْ يَأْبَهُ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِرِسَالَةِ يَفْتَاخَ. ٢٩ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَاجْتَنَزَا
 أَرْضِي جِلْعَادَ وَمَسَّى وَمِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْهَا تَقَدَّمَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ. ٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ
 نَذْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ نَصَرْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُونَ، ٣١ فَإِنِّي عِنْدَ رُجُوعِي سَالِمًا مِنْ
 مُحَارَبَةِ بَنِي عَمُونَ أَصْعِدُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً: أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي». ٣٢ ثُمَّ
 تَقَدَّمَ يَفْتَاخُ مُحَارَبَةَ بَنِي عَمُونَ، فَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِمْ، ٣٣ وَهَرَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً مِنْ
 عَرُوعِيرَ حَتَّى مَنِيَّتَ عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ مَدِينَةً إِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ. وَهَكَذَا أَخْضَعَ بَنُو
 إِسْرَائِيلَ الْعَمُونِيِّينَ. ٣٤ ثُمَّ رَجَعَ يَفْتَاخُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، فَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ الْوَحِيدَةُ،
 إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ سِوَاهَا، لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. ٣٥ فَلَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ ثِيَابَهُ
 وَوَلَّوْلَ قَائِلًا: «آه يَا ابْنَتِي، لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي وَحَطَّمْتَنِي، لِأَنِّي نَذَرْتُ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ
 لِلرُّجُوعِ عَنْهُ». ٣٦ فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ نَذَرْتَ نَذْرَكَ لِلرَّبِّ، فَافْعَلِي بِكَ نَذْرَتَ، وَلَا سَبِيحًا
 أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ». ٣٧ ثُمَّ قَالَتْ لِأُيْبَاهَا: «وَلَكِنْ حَقِّقِي لِي
 هَذَا الطَّلَبَ: أَهْلِي شَهْرَيْنِ أَتَجَوْلُ فِيهِمَا فِي الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَدْرَاوَيْتِي مَعَ صَاحِبَاتِي»،
 ٣٨ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي». وَأَمَلَهَا شَهْرَيْنِ فَصَتَّهْمَا هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَلَى الْجِبَالِ تَنْدُبُ
 عَدْرَاوَيْتَهَا. ٣٩ ثُمَّ رَجَعَتْ فِي نِهَابَةِ الشَّهْرَيْنِ إِلَى أُيْبَاهَا، فَأَصْعَدَهَا مُحْرَقَةً وَقَاءً بِنَذْرِهِ،

فَمَاتَتْ عَدْرَاءُ، ٤٠ فَصَارَ مِنْ عَادَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْجِبَالِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي
السَّنَةِ لِيُنْحَنَ عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ.

١٢ وَجَهَّزَ سِبْطُ أَفْرَايِمَ جَيْشًا، وَتَقَدَّمُوا شِمَالًا نَحْوَ زَفُونَ قَاتِلِينَ لِيَفْتَاخَ: «بِمَاذَا
انْطَلَقْتَ مُحَارَبَةَ الْعَمُونِيِّينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْعُونَنَا لِلانْضِمَامِ إِلَيْكَ؟ لِنُحْرِقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ
بِالنَّارِ». ٢ فَأَجَابَهُمْ: «كُنْتُ أَنَا وَقَوْمِي فِي خِصَامٍ عَنِيفٍ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ، فَاسْتَجَدْتُ
بِكُمْ فَلَمْ تُجِيبُونِي. ٣ وَعِنْدَمَا رَأَيْتُ تَمَاعُسَكُمْ عَنْ إِجَارَتِي جَارَفْتُ بِمِحْيَاتِي، وَحَارَبْتُ
بَنِي عَمُونَ، فَنَصَرَنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ مُحَارِبَتِي؟» ٤ وَحَشَدَ
يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادٍ وَحَارَبَ سِبْطَ أَفْرَايِمَ وَهَزَمَهُمْ، لِأَنَّ رِجَالَ أَفْرَايِمَ اسْتَحْفُوا
بِالْجِلْعَادِيِّينَ قَاتِلِينَ: «إِنَّهُمْ مَنبُودُوا أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى». ٥ فَاسْتَوَى الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى مَخَاوِضِ
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكَلَّمَ قَالَ أَحَدُ رِجَالِ أَفْرَايِمَ الْمَآرِبِينَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ»، كَانَ رِجَالُ جِلْعَادٍ
يَسْأَلُونَهُ: «أَنْتَ أَفْرَايِمِيُّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لَا» ٦ كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: «سِبُولْتُ»
فَيَقُولُ: «سِبُولْتُ» مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْفَظَ فِي لَفْظِهَا لَفْظًا صَحِيحًا، فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ وَيَذْبُحُونَهُ
عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فُقْتِلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَايِمَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا. ٧ وَظَلَّ
يَفْتَاخُ قَاضِيًا فِي إِسْرَائِيلَ سِتَّ سَنَوَاتٍ. وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي إِحْدَى مَدَنِ جِلْعَادٍ. ٨
وَخَلَفَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ، يَفْتَاخُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ. ٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ
ابْنَةً فَرُوجَ بَنَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبْنَاءِ عَشِيرَتِهِ، كَمَا زَوَّجَ أَبْنَاءَهُ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ عَشِيرَتِهِ، وَأَسَمَّرَ
قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ. ١٠ ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١١ وَأَعْقَبَهُ
فِي الْقَضَاءِ لِإِسْرَائِيلَ إِيلُونُ الزُّبُولُونِيُّ، فَظَلَّ قَاضِيًا مُدَّةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ١٢ ثُمَّ مَاتَ
إِيلُونُ الزُّبُولُونِيُّ فَدُفِنَ فِي إِيلُونٍ فِي أَرْضِ سِبْطِ زَبُولُونَ. ١٣ وَجَاءَ بَعْدَهُ عَبْدُونُ بْنُ
هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ. ١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا.
هَذَا قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ. ١٥ ثُمَّ مَاتَ عَبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي
فِرْعَوْنٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

١٣ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْأَلَهُمْ لِقَبْضَةِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةِ صُرَعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ
يُدْعَى مُنُوحَ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تُنْجِبْ. ٣ فَتَجَلَّى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّكَ عَاقِرٌ
لَمْ تُنْجِبِي، وَلَكِنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. ٤ إِنَّمَا إِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي نَخْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ
تَأْكُلِي شَيْئًا مُحْرَمًا ٥ لِأَنَّكَ سَتَحْمِلِينَ وَتُجْبِينَ ابْنًا. فَلَا تَحْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ
يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنْ مَوْلَدِهِ، وَهُوَ يَشْرَعُ فِي إِنْقَاذِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَسَلُّطِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ٦
فَاسْرَعِي إِلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ: «ظَهَرَ لِي رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَهَيْئَةِ مَلَاكِ
الرَّبِّ مُجَلَّلٌ بِالرَّهْبَةِ. لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنِ اسْمِهِ، ٧ وَقَالَ لِي: هَا
أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، فَإِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي نَخْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا مُحْرَمًا،
لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلرَّبِّ مِنْذُ مَوْلَدِهِ حَتَّى يَوْمِ وَفَاتِهِ». ٨ فَفَضَّحَ مُنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ
قَائِلًا: «أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي بَعَثْتَهُ، لِيُعَلِّمَنَا كَيْفَ نُرِي
الصَّبِيَّ الَّذِي يُوَلِّدُ». ٩ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ مُنُوحَ، فَتَجَلَّى مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ
جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ زَوْجُهَا مُنُوحَ مَعَهَا. ١٠ فَاسْرَعَتْ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا
قَائِلَةً: «تَرَأَى لِي الرَّجُلَ الَّذِي ظَهَرَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ». ١١ فَهَبَّ مُنُوحٌ فِي إِثْرِ
زَوْجَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي خَاطَبَ زَوْجَتِي مِنْ قَبْلُ؟»
فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ». ١٢ فَقَالَ مُنُوحٌ: «عِنْدَمَا يَتَحَقَّقُ كَلَامُكَ فَكَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ نَقُومَ
بِتَرْبِيَةِ الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتِهِ؟» ١٣ فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «لِتَحْرِصِ الْمَرْأَةُ عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَمَرَتْهَا
بِهِ. ١٤ وَإِيَّاهَا أَنْ تَأْكُلَ مِنْ كُلِّ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ أَوْ تَشْرَبَ نَخْرًا أَوْ مُسْكِرًا، أَوْ تَأْكُلَ
طَعَامًا مُحْرَمًا. لِتَحْرِصَ عَلَى إِطَاعَةِ كُلِّ مَا أُوصِيَتْهَا بِهِ». ١٥ فَقَالَ لَهُ مُنُوحٌ: «نُودُ أَنْ
تَمْكُثَ مَعَنَا رِثْمًا تُجْهِزُ لَكَ جَدِيًا». ١٦ فَأَجَابَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «وَلَوْ أَعَقَّنِي لَنْ أَكُلَ
مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ قَرَّبْتَ مُحْرَقَةً فَلِلرَّبِّ قَدِمًا». وَلَمْ يَكُنْ مُنُوحٌ يَدْرِكُ أَنَّ الرَّجُلَ هُوَ
مَلَاكُ الرَّبِّ. ١٧ فَسَأَلَ مُنُوحَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا تَحَقَّقَ كَلَامُكَ

تُكْرِمُكَ؟» ١٨ فَأَجَابَ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟» ١٩ ثُمَّ أَخَذَ مَنْوُحٌ جَدِيًّا وَتَقَدَّمَ حُبُوبٍ وَقَرَّبَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَقَامَ الْمَلَكُ بِعَمَلٍ عَجِيبٍ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ مَنْوُحٍ وَزَوْجَتِهِ ٢٠ فَقَدْ صَعِدَ فِي السَّنَةِ اللَّهِيْبِ الْمُرْتَفِعَةِ مِنَ الْمُدْحِ نَحْوَ السَّمَاءِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمَا، نَحَرَ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ. ٢١ وَلَمْ يَتَجَلَّ مَلَكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِمَنْوُحٍ وَزَوْجَتِهِ. عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ مَنْوُحٌ أَنَّهُ مَلَكُ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ مَنْوُحٌ لِامْرَأَتِهِ: «إِنَّا لَا بَدَّ مَا تَمَانٍ لَأَنَّنَا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ» ٢٣ فَأَجَابَتْهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُيَمِّنَنَا لَمَا قَبِلَ مِنَّا مُحَرَّفَةً وَتَقَدِّمَةً، وَلِمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ وَأَخْبَرَنَا بِهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ». ٢٤ فَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا دَعَتْهُ شَمْشُونَ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يَجْرِكُهُ فِي أَرْضِ سِبْطِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلِ.

١٤ وَذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ حَيْثُ رَاقَتْهُ فَتَاةٌ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ٢ فَفَرَجَعَ إِلَى وَالِدَيْهِ وَأَخْبَرَهُمَا قَاتِلًا: «رَاقَتْنِي امْرَأَةٌ فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَرَوَّجَانِي مِنْهَا». ٣ فَقَالَ لَهُ وَالِدَاهُ: «أَلَمْ تَحِدْ بَيْنَ بَنَاتِ أَقْرِبَائِكَ وَفِي قَوْمِنَا فَتَاةً، حَتَّى تَذْهَبَ وَتَتَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْغُلْفِ؟» فَأَجَابَ شَمْشُونُ أَبَاهُ: «هَذِهِ هِيَ الْفَتَاةُ الَّتِي رَاقَتْنِي فَرَوَّجَتْنِي يَا هَا». ٤ وَلَمْ يَدْرِكْ وَالِدَاهُ أَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ كَانَ مِنَ الرَّبِّ، الَّذِي كَانَ يَلْتَمِسُ عِلَّةً ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا اتَّبَعُوا مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٥ فَانْحَدَرَ شَمْشُونُ وَوَالِدَاهُ إِلَى تِمْنَةَ حَتَّى بَلَّغُوا كُرُومَهَا، وَإِذَا بِشَيْبِلِ أَسَدٍ يَحْفَرُ مَرْجَرًا لِانْقِصَاصِ عَلَيْهِ، ٦ فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَتَبَضَّ عَلَى الْأَسَدِ وَشَقَّهُ إِلَى نِصْفَيْنِ وَكَانَهُ جَدِي صَغِيرٌ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ سِلَاحٌ. وَلَمْ يَنْبِئِ وَالِدَيْهِ بِمَا فَعَلَ. ٧ ثُمَّ مَضَى إِلَى الْفَتَاةِ وَخَاطَبَهَا فَازْدَادَ بِهَا إِعْجَابًا. ٨ وَعِنْدَمَا رَجَعَ شَمْشُونُ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْهَا مَالَ لِيَلْقِيَ نَظْرَةً عَلَى جِثَّةِ الْأَسَدِ، فَوَجَدَ فِي جَوْفِهَا سَرَبًا مِنَ النَّحْلِ وَبَعْضَ الْعَسَلِ، ٩ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ قَدْرًا عَلَى كَفِّهِ وَمَضَى وَهُوَ يَأْكُلُ. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى وَالِدَيْهِ فَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخْبِرْهُمَا أَنَّهُ اشْتَارَ الْعَسَلَ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ. ١٠ وَذَهَبَ وَالِدُهُ إِلَى بَيْتِ الْعَرُوسِ،

فَأَقَامَ شَمْشُونُ هُنَاكَ وَلِيمَةً كَمَا تَقْتَضِي أَعْرَافُ الزَّوْجِ . ١١ وَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ ثَلَاثِينَ شَابًّا لِيُنَادِمُوهُ (فِي قَتْرَةِ الْاِحْتِفَالِ بِزَوْاجِهِ) . ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «سَأَلْتَنِي عَلَيْكُمْ أُحْجِيَّةً، فَإِنْ وَجَدْتُمْ حَلَّهَا الصَّحِيحَ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ. ١٣ أَمَا إِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهَا فَسَتُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَيْصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةَ ثِيَابٍ»، فَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ أُحْجِيَّتَكَ فَنَسْمَعُهَا». ١٤ فَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ الْأَكْلِ خَرَجَ أَكْلُ، وَمِنْ الْقَوِيِّ خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». وَانْقَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجِدُوا لَهَا حَلًّا. ١٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَالُوا لِرُوحَةِ شَمْشُونُ: «تَمَلَّقِي زَوْجَكَ لِيَكْشِفَ لَنَا عَنْ حَلِّ الْأُحْجِيَّةِ، لِئَلَّا نُضْرِمَ النَّارَ فِيكَ وَفِي بَيْتِ أَبِيكَ. أَدْعُوْنَا إِلَى الْوَلِيمَةِ لِنَسْلُبُونََا؟» ١٦ فَبَكَتِ امْرَأَةٌ شَمْشُونَ لَدَيْهِ قَائِلَةً: «أَنْتِ تَمْتَقِينِي وَلَا تُحِبِّينِي حَقًّا. فَقَدْ طَرَحْتَ عَلَيَّ بَنِي قَوْمِي أُحْجِيَّةً وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى حَلِّهَا». فَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُطْعِمَهُمَا عَلَى حَلِّهَا، فَلِهَذَا أُخْبِرُكَ أَنْتِ بِهِ؟» ١٧ فَظَلَّتْ تَبْكِي لَدَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْوَلِيمَةِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أُطْلِعَهَا عَلَى الْحَلِّ لِقَرِطَ مَا ضَايَقَتْهُ، فَأَسْرَتْ بِهِ لِبَنِي قَوْمِهَا. ١٨ وَقَبْلَ غُرُوبِ شَمْسِ الْيَوْمِ السَّابِعِ قَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا هُوَ أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَوْلَا أَنْكُرُ حَرْتُمْ عَلَيَّ عَجَّيْتِي لَمَا وَجَدْتُمْ حَلَّ أُحْجِيَّتِي». ١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةِ أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَأَخَذَ ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ حَلُّوا لُغْزَهُ. وَلَكِنْ، إِذِ احْتَدَمَ غَضَبُهُ مَضَى إِلَى بَيْتِ وَالِدَيْهِ. ٢٠ وَمَا لَبَّتْ امْرَأَةُ شَمْشُونَ أَنْ أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ نَدِيمًا لَهُ.

١٥ وَحَدَّثَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَخَذَ جَدِيًا وَذَهَبَ لِيُزِيرَ زَوْجَتَهُ، ٢ وَقَالَ لِحَمِيهِ: «أَنَا دَاخِلٌ إِلَى مُخْدَعِ زَوْجَتِي». وَلَكِنَّ أَبَاهَا مَنَعَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ كَرِهْتَهَا فَرَوَّجْتَهَا لِنَدِيمِكَ. فَلِهَذَا لَا تَزُوجُ أُخْتَهَا الْأَصْغَرَ مِنْهَا عَوْضًا عَنْهَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أَجْمَلُ مِنْهَا؟» ٣ فَأَجَابَهُ شَمْشُونُ: «لَا لَوْمْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِذَا انْتَقَمْتُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٤ وَانْطَلَقَ شَمْشُونُ وَاصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ

وَرَبَطَ ذَيْلِي كُلِّ ثَلَاثِينَ مَعًا وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا مَشْعَلًا، هُ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ بِالنَّارِ وَأَطْلَقَ
 الثَّعَالِبَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَتْ حُقُولَ الْقَمْحِ وَأَكْدَّاسَ الْحَبُوبِ وَأَشْجَارَ
 الزَّيْتُونِ. ٦ فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ الْجَائِي؟» فَقِيلَ لَهُمْ: «شَمْشُونُ صِهْرُ التَّيْنِيِّ، لِأَنَّهُ
 أَخَذَ امْرَأَةً شَمْشُونَ وَزَوَّجَهَا لِنَدِيمِهِ»، فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا مَعَ أَبِيهَا بِالنَّارِ.
 ٧ فَقَالَ شَمْشُونُ: «لَأَنْتُمْ هَكَذَا تَتَصَرَّفُونَ فَإِنِّي لَنْ أَكْفَ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْكُمْ». ٨
 وَجَمَعَ عَلَيْهِمْ بَضْرَاوَةٌ وَقَتَلَ مِنْهُمْ كَثِيرِينَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَقَامَ فِيهَا.
 ٩ فَتَقَدَّمَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاحْتَلَوْا أَرْضَ يَهُوذَا وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيٍ ١٠ فَسَأَلَهُمْ
 رِجَالُ يَهُوذَا: «لِمَاذَا جِئْتُمْ لِحَارِ بَنِي؟» فَأَجَابُوهُمْ: «جِئْنَا لِكَيْ نَأْسِرَ شَمْشُونَ وَنَفْعَلَ بِهِ
 مِثْلًا فَعَلَّ بَنِي». ١١ فَذَهَبَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا إِلَى مَغَارَةِ صَخْرَةٍ
 عَظِيمَةٍ وَقَالُوا لِشَمْشُونَ: «أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا، فَإِذَا فَعَلْتَ بِنَا؟»
 فَأَجَابَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ جِئْنَا نُؤْتِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ
 إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «أَحْلِفُوا لِي أَنْ لَا تَتَّكِلُونِي بِأَنْفُسِكُمْ». ١٣
 فَأَجَابُوهُ: «لَا، لَنْ نَفْتِكُ نَحْنُ، إِنَّمَا نُؤْتِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَيْهِمْ». فَأَوْتَقُوهُ بِحَبَلَيْنِ جَدِيدَيْنِ
 وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَغَارَةِ. ١٤ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى لَحْيٍ هَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَارِخِينَ لِلْقَائِدِ،
 فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَطَعَ الْحَبَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَكَانَهُمَا خِيوطَ كَنْ مَحْتَرِقَةٍ.
 ١٥ وَعَثَرَ عَلَى فِكَ حِمَارٍ طَرِيٍّ، تَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ ثُمَّ قَالَ شَمْشُونُ:
 «بِفِكَ حِمَارٍ كَوَّمْتُ أَكْدَّاسًا فَوْقَ أَكْدَّاسٍ، بِفِكَ حِمَارٍ قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ». ١٧
 وَعِنْدَمَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ أَلْتَمَسَ الْفِكَ حِمَارًا مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ رَمَتَ
 لَحْيٍ (وَمَعْنَاهُ تَلُّ عَظْمَةِ الْفِكَ). ١٨ وَعَطِشَ شَمْشُونُ عَطَشًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَاثَ
 بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لَقَدْ مَنَحْتَ هَذَا الْخِلَاصَ الْعَظِيمَ عَلَى يَدِ عَبْدِكَ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنَ
 الْعَطَشِ وَأَقَعُ أُسِيرًا فِي يَدِ الْعُلْفِ؟» ١٩ فَفَجَّرَ اللَّهُ لَهُ يَنْبُوعَ مَاءٍ مِنْ فَتْحَةٍ فِي الْأَرْضِ
 فِي لَحْيٍ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَانْتَعَشَتْ نَفْسُهُ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ عَيْنَ هَقُورِي (وَمَعْنَاهُ

يَنْبُوعُ الَّذِي دَعَا). وَمَا زَالَ الْيَنْبُوعُ فِي لَحْيٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٢٠ وَظَلَّ شَمْشُونُ قَاضِيًا
لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

١٦ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَرَّةٍ حَيْثُ التَّقَى بِامْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ فَدَخَلَ إِلَيْهَا.
٢ فَقِيلَ لِأَهْلِ غَرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ إِلَى هُنَا». فَحَاصَرُوا الْمَنْزِلَ وَكُنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ
عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَاعْتَصَمُوا بِالْهُدُوءِ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ قَائِلِينَ: «عِنْدَ بُرُوجِ الصَّبَاحِ نَقْتُهُ».
٣ وَظَلَّ شَمْشُونُ رَاقِدًا حَتَّى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ هَبَّ وَخَلَعَ مِصْرَاعِي بَوَابِ الْمَدِينَةِ
بِقَامَتَيْهَا وَقَفَلَهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعَدَ بِهَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ حَبْرُونَ. ٤
وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ شَمْشُونُ فِي حَبِّ امْرَأَةٍ فِي وَادِي سُورِقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ، ٥ فَجَاءَ إِلَيْهَا
أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِي شَمْشُونًا إِلَى أَنْ تَكْتَشِفِي مِنْهُ سِرَّ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ،
وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ تَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَتُوْتِقَهُ فَنَدْلَهُ فَيَكْفَيْكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِأَلْفٍ وَمِئَةِ
شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ مِئَةِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا)». ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ:
«أَخْبِرْنِي مَا هُوَ سِرُّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَكَيْفَ يَتَسَنَّى تَقْيِيدُكَ وَإِذْلَاكُكَ» ٧ فَجَابَهَا
شَمْشُونُ: «إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِجَّ بَعْدُ، أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ
النَّاسِ». ٨ فَاحْضَرَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَحِجَّ بَعْدُ، فَأَوْتَقَتْهُ
بِهَا. ٩ وَكَانَ الْكَمِينُ مُتَرَبِّصًا بِهِ فِي جُحْرَتِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ
يَاشَمْشُونُ»، فَفَطَعَ الْأَوْتَارَ وَكَانَ خِيُوطُ شَيْطَتِهَا النَّارَ، وَلَمْ يَكْتَشَفْ سِرُّ قُوَّتِهِ. ١٠
فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ: «لَقَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَبْتَ عَلَيَّ. فَأَخْبِرْنِي الْآنَ كَيْفَ تُوْتِقُ؟» ١١
فَجَابَهَا: «إِذَا أَوْتَقُونِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ، أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٢
فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْتَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ
يَاشَمْشُونُ». وَكَانَ الْكَمِينُ يَتَرَبِّصُ بِهِ فِي الْحَجْرَةِ، فَفَطَعَ الْجِبَالَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ وَكَانَ
خِيُوطُ. ١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ: «أَنْتَ مَا زِلْتَ تَكْذِبُ عَلَيَّ وَتَحْدَعُنِي، فَأَخْبِرْنِي
بِمَاذَا تُوْتِقُ؟» فَجَابَهَا: «إِنْ ضَفَرْتَ خُصَلَاتِ شَعْرِي السَّبْعَ بِمِغْرَلٍ وَتَبَّتْ بِوَتْدٍ، فَإِنِّي

أَصْبَحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَغْطِي فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ ضَفَرَتْ دَلِيلَةٌ
خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ بِمِغْزَلٍ. ١٤ وَثَبَّتَهَا بِوَتْدٍ، وَنَادَتْهُ ثَانِيَةً: «الْفِلَسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ
عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ» فَأَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَخَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ مَعَ الْمِغْزَلِ. ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ
تَدْعِي أَنْتَ تُحِبُّنِي وَقَلْبُكَ لَا يَتَّقِي بِي؟ قَدْ خَدَعْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ تُطْلِعْنِي عَلَى
سِرِّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ». ١٦ وَظَلَّتْ تُلْحُ عَلَيْهِ وَتُرْجِعُهُ كُلَّ يَوْمٍ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ حَتَّى
ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ. ١٧ فَكَشَفَ لَهَا عَنْ مَكُونِ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي نَذِيرُ
الرَّبِّ مِنْذُ مَوْلِدِي، لِهَذَا لَمْ أَحْلِقْ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَقْتَهُ فَإِنَّ قُوَّتِي تُفَارِقُنِي وَأَصْبِحُ
ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٨ وَلَمَّا أَدْرَكَتْ دَلِيلَةٌ أَنَّهُ قَدْ أَسْرَ لَهَا بِمَكُونِ
قَلْبِهِ، اسْتَدْعَتْ أَقْطَابَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ قَائِلَةً: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ أَطْلَعَنِي عَلَى سِرِّ
قُوَّتِهِ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ مَعَهُمُ الْفِضَّةَ. ١٩ فَأَخْجَعْتُهُ عَلَى
رُكْبَتَيْهَا وَاسْتَدْعَتْ رَجُلًا حَلَقَ لَهُ خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ، وَشَرَعَتْ فِي إِذْلَالِهِ بَعْدَ أَنْ
فَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفِلَسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونَ» فَاسْتَيْقَظَ مِنْ
نَوْمِهِ وَقَالَ: «أُقَوْمُ مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ. ٢١
فَقَبَضَ عَلَيْهِ الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى غَرَّةٍ حَيْثُ أَوْتَقُوهُ بِسِلَاسِلِ
نُحَاسِيَّةٍ، وَخَرُّوهُ لِيَطْحَنَ الْحُبُوبَ فِي السِّجْنِ. ٢٢ وَمَا لَبِثَ شَعْرُهُ أَنْ ابْتَدَأَ يَنْمُو بَعْدَ أَنْ
حُلِقَ. ٢٣ وَاجْتَمَعَ أَقْطَابُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ لِيَحْتَفِلُوا بِتَقْدِيمِ ذَبِيحَةٍ عَظِيمَةٍ لِأَهْلِهِمْ دَاخِرَ
قَائِلِينَ: «إِنَّ إِلَهَنَا قَدْ أَظْفَرَنَا بِشَمْشُونَ عَدُونًا». ٢٤ وَلَمَّا شَاهَدَ الشَّعْبُ شَمْشُونَ فِي ذِلَّةٍ،
مَجَدُّوا إِلَهُهُمْ قَائِلِينَ: «قَدْ أَظْفَرَنَا إِلَهَنَا بِعَدُونِنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا، وَأَكْثَرَ مِنْ قَتْلَانَا». ٢٥
وَإِذْ لَعِبَتْ بِهِمُ النَّشْوَةُ هَتَفُوا: «ادْعُوا شَمْشُونَ لِيَسْلِينَا». فَجَاءُوا بِشَمْشُونَ مِنَ
السِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَوْقَفُوهُ بَيْنَ الْأَعْمَدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونَ لِلْغُلَامِ الَّذِي يَقُودُهُ:
«أَوْقِفْنِي حَيْثُ يُمْكِنُنِي أَنْ أُمْسَسَ الْأَعْمَدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمَعْبَدُ حَتَّى أَسْتَبِدَّ إِلَيْهَا». ٢٧
وَكَانَ الْمَعْبَدُ يَكْتُمُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَضَلَّ عَنْ أَقْطَابِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ. وَكَانَ

عَلَى السَّطْحِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٌ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى لَعَبِ شَمْشُونَ. ٢٨ فَصَلَّى
 شَمْشُونَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، اذْكُرْنِي وَقَوِّنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ لِأَتَقِمَ
 مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَنْ قَلْعِ عَيْنِي بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ». ٢٩ وَقَبَضَ شَمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ
 الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَرْتَكِرُ عَلَيْهِمَا الْمَعْبُدُ وَضَعَطَ عَلَى أَحَدِهِمَا بَيْنَهُ وَعَلَى الْآخَرَ بِيَسَارِهِ
 ٣٠ وَهُوَ يَقُولُ: «لَأَمُتَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ثُمَّ دَفَعَهُمَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ فَانْهَارَ الْمَعْبُدُ عَلَى
 الْأَقْطَابِ وَعَلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ شَمْشُونَ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ
 قَتَلَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ٣١ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ أَقْرِبَاءِ أَبِيهِ وَحَمَلُوا جُسَّتَهُ حَيْثُ دَفَنُوهُ بَيْنَ
 صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَلِ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ، وَكَانَ شَمْشُونَ قَدْ قَضَى لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

١٧ وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِيخَا مُقِيمًا فِي جَبَلِ أْفْرَايِمَ. ٢ قَالَ هَذَا لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ
 وَالْمِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ مِئَةِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجْرَامًا) الَّتِي سَرَقْتَ مِنْكَ، وَالَّتِي
 سَمِعْتُكَ تَلْعَنِينَ سَارِقَهَا، هِيَ مَعِي، وَأَنَا الَّذِي أَخَذْتُهَا». فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لِيُبَارِكْكَ الرَّبُّ
 يَا وَلَدِي». ٣ فَدَرَّ لَهَا الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: «سَاهَبْ هَذَا الْمَالَ
 بِاسْمِكَ لِلرَّبِّ، لِنَنْحَتَ تِمْنَالًا وَنَصُوعًا مِنْهَا صَمْنًا، وَهَذَا أَنَا أَرُدُّ لَكَ الْمَالَ». ٤ وَأَعْطَتْ
 أُمُّهُ مِئَتِي قِطْعَةٍ فَضَّةٍ لِلصَّابِغِ فَنَحَتْ وَصَاغَ لَهَا تِمْنَالَيْنِ، نُصِبَا فِي بَيْتِ مِيخَا. ٥ إِذْ كَانَ
 مِيخَا قَدْ حَصَصَ مَوْضِعًا فِي بَيْتِهِ لِيَكُونَ مَعْبَدًا لِلْإِلَهَةِ. ثُمَّ صَنَّعَ أَوْدَادًا وَتَرَافِيمَ، وَكُرْسَ
 وَاحِدًا مِنْ بَنِيهِ كَاهِنًا لَهُ. ٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ
 يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ لَأَوِيٍّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ مُقِيمًا بَيْنَ سَبِطِ يَهُوذَا.
 ٨ هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أْفْرَايِمَ وَمَرَّ فِي
 طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا. ٩ فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مَنْ لَيْنَ أَتَيْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ بَيْتِ
 لَحْمٍ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَتَغَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ». ١٠ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ
 لِي مُرْشِدًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فَضَّةٍ (نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جْرَامًا)
 فِي السَّنَةِ وَحَلَةَ ثِيَابٍ فَضْلًا عَنِ الْقُوتِ». فَوَافَقَ اللَّأَوِيُّ عَلَى عَرْضِهِ، ١١ وَرَضِيَ

بِالْإِقَامَةِ مَعَهُ. وَصَارَ اللَّاوِيُّ أَثِيرًا لَدَيْهِ كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ. ١٢ فَكَرَسَ مِيخَا اللَّاوِيُّ، فَأَصْبَحَ لَهُ كَاهِنًا وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّ اللَّاوِيَّ صَارَ لِي كَاهِنًا».

١٨ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، شَرَعَ أَبْنَاءُ سِبْطِ دَانَ يَبْحَثُونَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَوِطِنُونَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ وَرِثُوا نَصِيبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَأَرْسَلَ الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ سِبْطِهِمْ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ فِي مَدِينَتَيْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَل، لِتَجَسَّسِ الْأَرْضِ وَاسْتِكْشَافِهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «انْطَلِقُوا وَاسْتَطْلِعُوا لَنَا الْأَرْضَ» جَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَقَضَوْا لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ. ٣ وَعَرَفُوا مِنْ هُجَّةِ كَاهِنِ مِيخَا أَنَّهُ مِنْ سِبْطِ لَوِيٍّ، فَاتَّخَذُوا بِهِ جَانِبًا وَسَأَلُوهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَلِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟» ٤ فَأَجَابَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا صَنَعَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَأَصْبَحْتُ لَهُ كَاهِنًا». ٥ فَقَالُوا لَهُ: «سَأَلْنَا إِذْنِ اللَّهِ لِتَعْلَمَ إِنْ كَانَتْ مِهْمَتُنَا سَتُكَلَّلُ بِالنَّجَاحِ أَمْ لَا». ٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «اذْهَبُوا بِسَلَامٍ فَطَرِيقُكُمْ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا تَعْمُرُ بِرِعَايَةِ الرَّبِّ». ٧ فَخَضِيَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى لَإِشَ، فَوَجَدُوا أَهْلَهَا الصَّيْدُونِيِّينَ مُقِيمِينَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ كَعَادَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، آمِنِينَ، لَا يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِهِمْ، أَثْرِيَاءَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْاِكْتِفَاءِ الذَّائِقِ، وَكَانُوا بَعِيدِينَ عَنِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلَمْ يَعْقِدُوا أَحْلَافًا مَعَ أَحَدٍ. ٨ فَعَادَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَل، فَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا وَجَدْتُمْ؟» ٩ فَأَجَابُوهُمْ: «هِيَ بِنَانُهُمْ عَلَى أَهْلِ لَإِشَ فَأَرْضُهُمْ خَصِيبَةٌ، فَمَا بِالْكَهْرِ مُتَقَاعِسُونَ؟ لَا تَتَكَاسَلُوا عَنِ الْهَجُومِ لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ. ١٠ فَأَتَمُّ عِنْدَمَا تُتَقَدِّمُونَ عَلَيْهَا سَتَجِدُونَ قَوْمًا مُطْمَئِنِّينَ فِي أَرْضٍ شَاسِعَةٍ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَهَا لَكُمْ وَهِيَ أَرْضٌ خَصِيبَةٌ لَا تَفْتَقِرُ إِلَى شَيْءٍ». ١١ فَأَرْحَلَّ مِنْ صُرْعَةَ وَأَشْتَاوَل سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ مِنْ سِبْطِ دَانَ. ١٢ وَعَسَكُرُوا فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا، فَدَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مُخِيمَ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

وَهُوَ يَقَعُ وَرَاءَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ . ١٣ وَاجْتَاؤُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى
 بَيْتِ مِيخَا . ١٤ فَقَالَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ أَرْضِ لَيْشَ لِقَوْمِهِمْ :
 «أَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنُحُوتًا وَأَنْحَرَ مَسْبُوكًا ، فَانظُرُوا مَاذَا
 تَفْعَلُونَ» . ١٥ فَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْبُيُوتِ وَجَاءُوا إِلَى مَنْزِلِ الشَّابِّ اللَّائِي فِي بَيْتِ مِيخَا
 وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ . ١٦ وَبَقِيَ الرَّجَالُ الدَّانِيُونَ الْمُسَلَّحُونَ السِّتُّ مِئَةٌ وَاقْفَيْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ
 الْبَابِ ١٧ فَدَخَلَ الرَّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ
 الْمَعْبَدِ ، وَأَخَذُوا التَّمَثَالِينَ الْمَنُحُوتَ وَالْمَسْبُوكَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ ، بَيْنَمَا كَانَ الْكَاهِنُ
 وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِئَةِ رَجُلٍ الْمُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ . ١٨ وَإِذْ رَأَاهُمُ
 الْكَاهِنُ قَدْ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التَّمَثَالِينَ الْمَنُحُوتَ وَالْمَسْبُوكَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ ،
 سَأَلَهُمْ : «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟» ١٩ فَقَالُوا لَهُ : «أَصْمُتْ . لَا تَتَطَلَّقْ بِكَلِمَةٍ . تَعَالِ مَعَنَا وَكُنْ
 لَنَا مُرْشِدًا وَكَاهِنًا . أَيُّهُمَا خَيْرٌ لَكَ : أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، أَمْ تَكُونَ
 كَاهِنًا لِسَبْطٍ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟» ٢٠ فَاعْتَبَطَ قَلْبُ الْكَاهِنِ لِلْأَمْرِ ، وَأَخَذَ الْأَفُودَ
 وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ الْمَنُحُوتَ وَأَنْضَمَّ إِلَى الْقَوْمِ . ٢١ ثُمَّ انْطَلَقُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ جَعَلُوا
 أَطْفَالَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَوْؤُنَتَهُمْ فِي الطَّلِيعَةِ . ٢٢ وَمَا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا تَجَمَّعَ رِجَالُ
 الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ بَيْتُ مِيخَا وَتَعَقَّبُوا أَبْنَاءَ دَانَ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ . ٢٣ وَصَاحُوا بِهِمْ ،
 فَسَأَلَ الدَّانِيُّونَ مِيخَا : «مَالِكَ تَصْرُخُ؟ وَمَاذَا يُرْجِيكَ حَتَّى تَعْتَبِتَنَا بِهَذِهِ الشَّرِذْمَةِ مِنَ
 الْمُحَارِبِينَ؟» ٢٤ فَأَجَابَ : «لَقَدْ أَخَذْتُمُ الْهَيْتِيَ الَّتِي صَنَعْتَهَا ، وَكَذَلِكَ الْكَاهِنَ ، وَمَصِيَّتُمْ .
 فَمَاذَا بَقِيَ لِي؟ فَكَيْفَ تَسْأَلُونِي: مَالِكَ؟» ٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُّونَ : «لَا تَرَفَعِ صَوْتَكَ بَيْنَنَا
 لِئَلَّا تُبَيِّرَ غَضَبَ رِجَالِ أَفْظَاظِ الطَّبَاعِ فِيهَا جَمُوكَ وَيَقْتُلُوكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِكَ» . ٢٦
 وَانْطَلَقَ الدَّانِيُّونَ فِي طَرِيقِهِمْ . وَمَا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَيْهِمْ رَجَعَ
 إِلَى بَيْتِهِ . ٢٧ أَمَّا الدَّانِيُّونَ فَقَدْ أَقْبَلُوا إِلَى لَيْشَ وَمَعَهُمْ أَصْنَامُ مِيخَا وَالْكَاهِنُ ، فَوَجَدُوا
 شَعْبَهَا آمِنًا مُطْمَئِنًّا مُسَالِمًا ، فَهَاجَمُوهَا وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوهَا . ٢٨ وَلَمْ يَهَبْ

أَحَدٌ لِإِتْقَادِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنِ صِيدُون، وَلَمْ يَعْقِدْ أَهْلُهَا أَحْلَافًا مَعَ أَحَدٍ. وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ تَقَعُ فِي الْوَادِي الَّذِي فِيهِ بَيْتُ رَحُوبَ. وَأَعَادَ الدَّانِيُّونَ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامُوا فِيهَا، ٢٩ وَدَعَوْهَا دَانَ بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمُ الَّذِي أَنْجَبَهُ إِسْرَائِيلُ، أَمَا اسْمُهَا الْقَدِيمُ فَكَانَ لِأَيْشَ. ٣٠ وَنَصَبَ أَبْنَاءُ دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ التَّمثالَ الْمُنْحُوتَ، وَظَلَّ يَهُونَاثَانُ ابْنُ جَرَشُومَ بْنِ مَنَسَّى وَبَنُوهُ مِنْ بَعْدِهِ كَهَنَةً لِسَبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَيِّ الْبِلَادِ. ٣١ وَنَصَبُوا تَمثالَ مِيخَا الْمُنْحُوتَ الَّذِي صَنَعَهُ، طَوَالَ الْحِقْبَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوه.

١٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَلِكٌ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ رَجُلٌ لَأَوِيِّ

مُتَغَرِّبًا فِي الْمُنطَقَةِ النَّائِيَةِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَاتَّخَذَ لَهُ مَحْظِيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا. ٢ وَلَكِنَّهَا غَضِبَتْ مِنْهُ فَلَجَأَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا فِي بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا حَيْثُ مَكَثَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٣ ثُمَّ أَخَذَ زَوْجَهَا خَادِمَهُ وَحَمَارَيْنِ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا لِيَسْتَرْضِيَهَا، فَدَعَتْهُ لِلدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا الَّذِي سَرَّ بِلِقَائِهِ. ٤ وَأَلَحَّ عَلَيْهِ وَالِدُ الْفَتَاةِ فِي الْبَقَاءِ، فَكَثَّ مَعَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْثُ أَكَلُوا جَمِيعًا وَشَرَبُوا وَقَضَوْا لَيْالِيَهُمْ هُنَاكَ. ٥ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مُبَكِّرًا لِلذَّهَابِ، فَقَالَ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِبَصِيرِهِ: «كُلْ لُقْمَةً خُبْزٍ تَسْنِدُ بِهَا قَلْبِكَ وَمِنْ ثُمَّ تَمَضُونِ» ٦ فَجَلَسَا وَأَكَلَا وَشَرَبَا مَعًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ حَمُوهُ: «إِنْ رَاقَ لَكَ الْأَمْرُ، بِنْتُ عِنْدَنَا وَلَتَطْبُخُ نَفْسَكَ». ٧ وَعِنْدَمَا هَمَّ الرَّجُلُ بِالذَّهَابِ أَلَحَّ عَلَيْهِ حَمُوهُ، فَرَضَّخَ وَقَضَى لَيْلَتَهُ هُنَاكَ. ٨ ثُمَّ نَهَضَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مُبَكِّرًا تَأَهُبًا لِلرَّحِيلِ، فَقَالَ أَبُو الْفَتَاةِ: «تَتَاوَلْ لُقْمَةً تَسْنِدُ بِهَا قَلْبِكَ، وَانْطَلِقُوا عِنْدَ الْغُرُوبِ». ٩ ثُمَّ هَبَّ الرَّجُلُ لِلرَّحِيلِ هُوَ وَمَحْظِيَّتُهُ وَغُلَامُهُ. فَقَالَ لَهُ حَمُوهُ: «لَقَدْ مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، فَيَتُوا هُنَا وَلَيَطْبُخُ قَلْبُكَ، وَعَدَا تَرَحَّلُونَ مُبَكِّرِينَ نَحْوَ حَيْمَتِكَ». ١٠ فَأَبَى الرَّجُلُ الْبَقَاءَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا حَتَّى جَاءُوا إِلَى مُقَابِلِ يَبُوسَ الَّتِي هِيَ أُورُشَلِيمُ وَمَعَهُ حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ وَمَحْظِيَّتُهُ. ١١ وَفِيمَا هُمُ بِجُورِ يَبُوسَ وَقَدْ كَادَ النَّهَارُ أَنْ يَغْرُبَ، قَالَ الْخَادِمُ لِسَيِّدِهِ: «تَعَالَ نَدْخُلْ إِلَى مَدِينَةِ الْيَبُوسِيِّينَ وَنَقْضِي لَيْلَتَنَا فِيهَا». ١٢ فَأَجَابَهُ

سَيِّدُهُ: «لَا، لَنْ نَدْخُلَ مَدِينَةَ غَرِيبَةٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا إِسْرَائِيلِيُّ وَاحِدٌ، بَلْ لَنَعْبُرُ إِلَى جِيعَةَ.
 ١٣ دَعْنَا تَتَابِعُ تَقْدُمَنَا فَنَبِيتُ فِي جِيعَةَ أَوْ الرَّامَةِ». ١٤ وَوَأَصَلُوا السَّيْرَ حَتَّى بَلَّغُوا
 جِيعَةَ بَنِيَامِينَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٥ فَدَخَلُوا إِلَيْهَا لِيَجِدُوا لَهُمْ مَأْوَى فِيهَا، وَجَلَسُوا
 فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَسْتَضِفْهُمْ أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ. ١٦ وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ عَجُزٌ
 قَادِمٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ الرَّجُلُ أَصْلًا مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ، مُتَغَرِّبًا فِي
 جِيعَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بَنِيَامِينِيِّينَ. ١٧ هَذَا وَجَدَهُمْ جَالِسِينَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلَهُمْ:
 «إِلَى أَيْنَ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، وَمِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» ١٨ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ الْمُسَافِرُ: «نَحْنُ فِي طَرِيقِنَا
 مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا إِلَى الْجَانِبِ النَّائِي مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ حَيْثُ أَقِيمُ، وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى
 بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودًا، وَأَنَا الْآنَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَسْتَضِيفُنِي فِي بَيْتِهِ،
 ١٩ مَعَ أَنَّ لَدَيْنَا عُلْفًا وَتَبْنًا لِحَمِيرِنَا، وَكَذَلِكَ خُبْرًا لِي وَلَا مَتَكَ وَلِلْعُلَامِ، فَلَسْنَا فِي حَاجَةٍ
 إِلَى شَيْءٍ». ٢٠ فَقَالَ الشَّيْخُ: «أَهْلًا بِكَ فِي بَيْتِي. لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ، وَأَنَا أَقْدِمُ لَكَ
 كُلَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ». ٢١ وَاسْتَضَافَهُمْ فِي بَيْتِهِ وَعَلَفَ حَمِيرَهُمْ، فَغَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَتَوَلَّوْا
 طَعَامًا وَشَرَابًا. ٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَنَادَمُونَ إِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْمَدِينَةِ يُحَاصِرُونَ الْبَيْتَ
 طَارِقِينَ عَلَى الْبَابِ صَاحِحِينَ بِالرَّجُلِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «أَخْرِجْ إِلَيْنَا الرَّجُلَ الَّذِي
 اسْتَضَفْتَهُ لِنَعَاثِرَهُ». ٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي. لَا
 تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْمُسِينِ، فَالرَّجُلُ ضَيْفِي وَقَدْ دَخَلَ بَيْتِي. ٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعَذْرَاءُ
 وَمَحْظِيَّتُهُ، فَدَعُونِي أَخْرِجُهُمَا لَكُمْ فَتَمَتَّعُوا بِهِمَا وَافْعَلُوا مَا يَحِلُّو لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَرْتَكِبُوا
 هَذَا الْعَمَلَ الْقَبِيحَ بِهَذَا الرَّجُلِ». ٢٥ غَيْرَ أَنَّ الرِّجَالَ الْأَوْغَادَ رَفُضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. فَمَا
 كَانَ مِنَ الرَّجُلِ الضَّيْفِ إِلَّا أَنْ أَخْرَجَ لَهُمْ مَحْظِيَّتَهُ، فَظَلُّوا يَتَنَاوَبُونَ عَلَى اغْتِصَابِهَا
 طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى انْبِلَاجِ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ بَزْوَجِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. ٢٦ وَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ
 طُلُوعِ الصَّبَاحِ إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ الشَّيْخِ حَيْثُ سَيِّدُهَا مُقِيمٌ، وَتَهَالَكَتْ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى
 شُرُوقِ النَّهَارِ. ٢٧ فَهَضَّ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِمَتَابَعَةِ

طَرِيقَهُ عَشْرَ عَلَى مَحْطِيَّتِهِ سَاقِطَةً عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاهَا عَلَى الْعَبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا: «أَنْهَضِي لِنَدْهَبَ». فَلَمْ تُجِبْهُ (لأنَّهَا كَانَتْ قَدْ فَارَقَتْ الْحَيَاةَ) حَمَلَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَأَنْطَاقَ إِلَى حَيْثُ يَقْطُنُ. ٢٩ وَمَا إِنْ بَلَغَ بَيْتَهُ حَتَّى تَنَاوَلَ سَكِينًا، وَشَرَعَ فِي تَمْطِيعِ مَحْطِيَّتِهِ إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً مَعَ عِظَامِهَا، وَوَزَعَهَا عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ٣٠ فَقَالَ كُلُّ مَنْ شَاهَدَ إِحْدَى هَذِهِ الْقِطْعِ: «لَمْ يَشْهَدْ أَوْ يَحْدُثْ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْذُ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَتَبَصَّرُوا وَتَشَاوَرُوا وَاتَّخَذُوا قَرَارًا».

٢٠ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعُهُمْ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ قَادِمِينَ مِنْ دَانَ فِي الشِّمَالِ إِلَى يَثْرَسَيْجَ فِي الْجَنُوبِ، وَمِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ أَيْضًا، وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَاحْتَشَدَ زُعَمَاءُ الشَّعْبِ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ مُحَارِبِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَلَبَّغَ النَّبِيُّ سِبْطَ بَنِيَامِينَ أَنَّ الْمُحَارِبِينَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ تَجَمَّعُوا فِي الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ: «قُصُّوا عَلَيْنَا كَيْفَ حَدَثَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟» ٤ فَأَجَابَ زَوْجُ الْقَتِيلَةِ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَحْطِيَّتِي إِلَى جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ لِنَقْضِي لِنَتْنَا، ٥ فَتَارَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ جِبْعَةَ وَحَاصِرُونِي بِاللَّيْلِ لَيْلًا، وَهَمُّوا بِقَتْلِي وَاعْتَصَبُوا مَحْطِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ. ٦ فَأَخَذْتُهَا وَقَطَعْتُهَا وَوَزَعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا قَبَاحَةً وَجُورًا فِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَالآنَ تَبَصَّرُوا بِالْأَمْرِ يَا بَنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَاحْكُمُوا». ٨ فَهَبَّ الْمُحَارِبُونَ، كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، وَهَتَفُوا: «لَنْ يَرْجِعَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خَيْمَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ، ٩ قَبْلَ أَنْ نَعَاقِبَ أَهْلَ جِبْعَةَ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ. سَنَلْقِي قُرْعَةً ١٠ لِنُخْتَارَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ مِنْ مُحَارِبِي كُلِّ سِبْطٍ، وَمِئَةٌ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، وَالنَّاسُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ لِلْإِشْرَافِ عَلَى تَمْوِينِ الْمُحَارِبِينَ بِالْمَوْثُونَةِ، بَيْنَمَا يَقُومُ بِقِيَّةِ الْحَيْشِ بِمَعَايِبَةِ جِبْعَةَ بَنِيَامِينَ عَلَى الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا فِي إِسْرَائِيلَ». ١١ وَهَكَذَا احْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، وَاتَّخَذُوا كَأَنَّهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ. ١٢ وَبَعَثَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ قَاتِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَفْسَى بِئْسَكُمْ؟ ١٣ لِذَلِكَ، سَلِّمُوا الْأَوْعَادَ بَنِي بَلْعَالِ الْمُتَقِيمِينَ فِي جِبْعَةَ لِكَيْ نَقْتُلَهُمْ وَسَتَأْصِلَ

الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ». فَأَبَى الْبَنِيَامِيُّونَ الْأَسْتِجَابَةَ إِلَى طَلَبِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٤
 وَتَقَاتَرُوا مِنْ سَائِرِ الْمُدُنِ إِلَى جِبْعَةَ تَأْهُبًا لِحَارِبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ١٥ وَبَلَغَ عَدَدُ مُحَارِبِي
 بَنِي بَنِيَامِينَ الْوَاقِدِينَ مِنَ الْمُدُنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ، فَضِلًّا عَنْ
 أَهْلِ جِبْعَةَ الْبَالِغِينَ سَعَمَ مِئَةَ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ ١٦ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جَيْشِ
 بَنِيَامِينَ سَعَمَ مِئَةَ رَجُلٍ أَعْسَرَ مُنْتَخِبُونَ لِرَمِي الْحَجْرِ بِالْمَقْلَاعِ، لِمَهَارَتِهِمْ فِي إِصَابَةِ الْهَدَفِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَطِّطُوا وَلَوْ بِمِقْدَارِ شَعْرَةٍ ١٧ أَمَّا جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، بِاسْتِثْنَاءِ بَنِيَامِينَ، فَقَدْ
 بَلَغَ عَدْدُهُ أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ، وَكُلُّهُمْ رِجَالٌ حَرَبٌ ١٨ فَانْطَلَقَ هَؤُلَاءِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ
 لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَنْ يَذْهَبُ أَوَّلًا لِحَارِبَةِ بَنِيَامِينَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُوذَا
 أَوَّلًا» ١٩ فَبَكَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ وَأَحَاطُوا بِجِبْعَةَ ٢٠ وَاصْطَفَى رِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ مُتَاهِبِينَ لِحَارِبَةِ الْبَنِيَامِيِّينَ عِنْدَ جِبْعَةَ ٢١ فَانْدَفَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ نُحُومَهُمْ،
 وَأَهْلَكُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ ٢٢ وَشَجَعَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ،
 وَعَادُوا فَاصْطَفُوا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ٢٣ وَبَكَوْا
 أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ طَالِبِينَ مُشُورَتَهُ قَائِلِينَ: «هَلْ نَعُودُ لِحَارِبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ؟»
 فَقَالَ الرَّبُّ: «اجْمَعُوا عَلَيْهِمْ» ٢٤ فَتَقَدَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِحَارِبَةِ الْبَنِيَامِيِّينَ فِي الْيَوْمِ
 الثَّلَاثِيِّ ٢٥ فَانْدَفَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ نُحُومَهُمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ
 مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ ٢٦ فَتَوَجَّهَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا
 وَمَتَلَّوْا أَمَامَ الرَّبِّ صَائِمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ أَصْعَدُوا لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ
 سَلَامٍ ٢٧ وَأَسْتَشَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ، وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَازَالَ آتِنْدُ هُنَاكَ.
 ٢٨ وَفِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ بْنِ هَرُونَ هُوَ الْكَاهِنُ الْوَاقِفُ عَلَى خِدْمَتِهِ. وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 الرَّبَّ: «هَلْ نَعُودُ لِحَارِبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ أَمْ نَكُفُّ عَنْ قِتَالِهِمْ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ:
 «قَاتِلُوهُمْ لِأَنِّي غَدًا أَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ» ٢٩ وَنَصَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كَيْمِنًا حَوْلَ جِبْعَةَ،
 ٣٠ وَتَقَدَّمُوا لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى ٣١ فَانْدَفَعَ

الْبَنِيَامِ يُونِ لِمُجْتَمِعِهِمْ، وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَرَاءَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى
 بَيْتِ إِيلَ، وَالطَّرِيقِ الْأُخْرَى الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى جِبْعَةَ عَبْرَ الْحَقْلِ، وَشَرَعُوا يَهَاجِمُونَ الْجَبِشَ
 الْإِسْرَائِيلِيَّ كَالْمَرَّتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا. ٣٢ وَاعْتَقَدَ بَنُو بَنِيَامِينَ
 أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَنْزَمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ سَابِقًا، فِي حِينِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَظَاهَرُوا
 بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ قَائِلِينَ: «لِنَجْتَدِبَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّرِيقِ». ٣٣ وَهَبَّ رِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِينِهِمْ وَأَصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَوَتَّبَ كَمِينَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَرَاصِدِهِ
 مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ. ٣٤ وَتَقَدَّمَ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ مُحَارِبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مُقَابِلِ
 جِبْعَةَ، فَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْرِكَ الْبَنِيَامِيُّونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.
 ٣٥ وَهَزَمَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ
 أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ، وَكُلَّهُمْ مِنْ رِجَالِ السَّيْفِ. ٣٦ عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ الْبَنِيَامِيُّونَ
 أَنَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَدْ تَظَاهَرُوا بِالتَّقَهُّرِ اعْتِمَادًا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي
 نَصَبُوهُ حَوْلَ جِبْعَةَ. ٣٧ وَمَا لَبِثَ الْكَمِينُ أَنْ اقْتَحَمَ جِبْعَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٣٨
 وَكَانَ الْإِتِّفَاقُ بَيْنَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ أَنْ يُصْعِدَ الْكَمِينُ حَالَ اقْتِحَامِهِ لِلْمَدِينَةِ
 عَمُودًا مُتَكَتِفًا مِنَ الدُّخَانِ. ٣٩ فَلَمَّا تَقَهَّقَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْحَرْبِ، شَرَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ
 فِي مُطَارَدَتِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَنْزَمُونَ
 أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَثَ فِي الْمَعَارِكِ الْأُولَى. ٤٠ وَلَكِنْ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ عَمُودُ الدُّخَانِ يَتَصَاعَدُ
 مِنَ الْمَدِينَةِ انْتَفَتَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَاءَهُمْ وَإِذَا بِالدُّخَانِ يَرْتَفِعُ نَحْوَ عَنَانِ السَّمَاءِ مِنْ
 كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ. ٤١ فَانْكَفَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْبَنِيَامِيِّينَ الَّذِينَ فَرُّوا مَرْعُوبِينَ
 لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ. ٤٢ وَتَقَهَّقَرُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ
 الصَّحْرَاءِ. وَلَكِنَّ الْحَرْبَ أَدْرَكَتَهُمْ، وَخَرَجَ رِجَالُ الْكَمِينِ مِنَ الْمُدُنِ وَقَطَعُوا عَلَيْهِمُ
 الطَّرِيقَ، فَهَلَكَ الْبَنِيَامِيُّونَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ. ٤٣ وَهَكَذَا حَاصَرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ وَتَعَبَوْهُمْ
 بِسَهُولَةٍ، وَأَدْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جِبْعَةَ شَرْقًا. ٤٤ فَقَتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ

جَبَارَةَ الْقِتَالِ. ٤٥ وَعِنْدَمَا وَلَّتْ فُلُوهُمْ هَارِبَةً إِلَى الصَّحْرَاءِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ، تَمَكَّنَ
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ جَدُوا فِي تَعْقِبِهِمْ إِلَى
 جَدْعَوْمَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا الْقَتِيلَ الرَّجُلِ. ٤٦ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقْتُولِينَ مِنَ الْبَنِيَامِيِّينَ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالسَّيْفِ، وَجَمِيعُهُمْ جَبَارَةُ قِتَالٍ.
 ٤٧ وَتَمَكَّنَ سِتُّ مِائَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنَ الْهَرَبِ وَاللُّجُوءِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٤٨ وَارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينِ بَنِيَامِينَ وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا قَاطِبَةً بِحَدِّ
 السَّيْفِ، وَذَبَحُوا الْبَهَائِمَ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِيهَا، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٢١ وَأَقْسَمَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ الْأَيُّوزِجِ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَبْتَهُ لِأَيِّ رَجُلٍ مِنْ
 سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٢ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ إِيلَ وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ بِأَكِينِ بَرَارَةٍ حَتَّى الْمَسَاءِ،
 ٣ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الْكَارِثَةُ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَفْنَى
 أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ؟» ٤ وَبَكَرَ الْقَوْمُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَبَنُوا هُنَاكَ مَذْبَحًا قَدِمُوا
 عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ. ٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «هَلْ تَغَيَّبَ أَحَدٌ مِنْ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ حُضُورِ اجْتِمَاعِنَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ، لِأَنَّا أَقْسَمْنَا بِمِينَا مُغْلَقَةً أَنْ
 نَقْتُلَ كُلَّ مَنْ تَغَيَّبَ عَنِ الْحُضُورِ؟» ٦ وَاعْتَرَى النَّدَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ بَنِي
 بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «قَدْ انْقَرَضَ الْيَوْمَ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ ٧ فَإِذَا نَعْمَلُ لِلْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ
 مِنْهُمْ لِنُزَوِّجَهُمْ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ الْأَلَّ نَعْطِيَهُمْ بَنَاتِنَا؟» ٨ وَنِسَاءُ لُوا: «أَيُّ سِبْطٍ
 مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ لِنُثَوِّلِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ؟» وَتَبَيَّنُوا أَنَّ أَحَدًا مِنْ
 يَابِيَشَ جِلْعَادَ لَمْ يَحْضُرْ، ٩ لِأَنَّهُمْ حِينَ أَحْصَوْا الشَّعْبَ وَجَدُوا أَنَّ أَهْلَ يَابِيَشَ
 جِلْعَادَ جَمِيعُهُمْ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنِ الْحُضُورِ. ١٠ فَارْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ حَمَلَةً مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ
 رَجُلٍ مِنْ جَبَارَةِ الْقِتَالِ وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا وَأَقْضُوا عَلَى أَهْلِ يَابِيَشَ جِلْعَادَ
 بِحَدِّ السَّيْفِ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا. ١١ اقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا،
 ١٢ فَوَجَدُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيَشَ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِائَةَ فَتَاةٍ عَذْرَاءَ فَقَطُّ لَمْ يُضَاجِعَنَّ رَجُلًا،

جَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَخِيمِ إِلَى شِيلُوهُ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. ١٣ وَبَعَثَ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا يَرْفِدُ
 وَخَاطَبَتْ أَبْنَاءَ بَنِيَامِينَ الْمُعْتَصِمِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ لِلصَّلَاحِ. ١٤ فَرَجَعَ
 الْبَنِيَامِيُّونَ أَتَدُّ، فَأَعْطَوْهُمْ الْفَتِيَاتِ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوَهُنَّ مِنْ بَنَاتِ يَابِيشَ جِلْعَادَ فَلَمْ
 يَكْفَيْنَهُمْ ١٥ وَاتَّابَ النَّدْمُ الشَّعْبَ مِنْ أَجْلِ مَا جَرَى لِبَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ ثَغْرَةً
 فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ١٦ فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ: «كَيْفَ نَحْصِلُ عَلَى زَوَاجَاتٍ لِرِجَالِ
 بَنِيَامِينَ الْبَاقِينَ بَعْدَ أَنْ انْقَرَضَتِ التِّسَاءُ مِنْ سِبْطِهِمْ، ١٧ إِذْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةً
 لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، فَلَا يَنْقَرِضُ سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، ١٨ لِأَنَّا نَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ
 نَزَوِّجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا بَعْدَ أَنْ أَقْسَمْنَا قَائِلِينَ: «مَلْعُونٌ مَنْ يَزُوجُ امْرَأَةً لِرَجُلٍ بَنِيَامِينِي».
 ١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هُنَاكَ احْتِفَالٌ سَنَوِيٌّ فِي شِيلُوهُ شِمَالِي بَيْتِ إِيلَ شَرِيفِي الطَّرِيقِ الْمَتَّجِهَةِ
 مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِي لَبُونَةَ. ٢٠ فَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: انْطَلِقُوا إِلَى
 الْكُرُومِ وَانْكُنُوا فِيهَا. ٢١ وَانْتَظِرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شِيلُوهُ لِلرَّقْصِ فَانْدَفِعُوا أَنْتُمْ
 نَحْوَهُنَّ، وَاخْطِفُوا لَأَنْفُسِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ امْرَأَةً وَاهْرُبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢٢
 فَإِذَا جَاءَ آبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُوا إِلَيْنَا نَجِيبُهُمْ: تَعَطَّفُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّا
 لَمْ نَحْصِلْ عَلَى زَوْجَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي حَرْبِنَا مَعَ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، وَأَنْتُمْ لَمْ
 تَزَوِّجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ فَتَأْتُمُوا». ٢٣ وَهَكَذَا صَنَعَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ، فَقَدِ
 اخْتَطَفُوا الْعَدَدَ الْكَافِيَ مِنَ الرَّاقِصَاتِ وَتَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَمَرُوا
 الْمُدُنَ وَأَقَامُوا فِيهَا. ٢٤ ثُمَّ انْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
 سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِهِمْ. ٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.

راعوث

١ وَعَمَّتْ جَمَاعَةٌ فِي الْبِلَادِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقُضَاةِ، فَتَغَرَّبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا فِي أَرْضِ مُوآبَ مَعَ امْرَأَتِهِ وَابْنَيْهِ. ٢ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ ائِيمَالِكُ وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا وَلَدَيْهِ مَحْلُونَ وَكَلْيُونَ، وَهُمْ أَفْرَاتِيُّونَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، فَأَرْتَحَلُوا إِلَى بِلَادِ مُوآبَ وَأَقَامُوا فِيهَا. ٣ وَمَاتَ ائِيمَالِكُ زَوْجُ نَعْمِي تَارِكًا زَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ ٤ الَّذِينَ تَزَوَّجَا مِنْ امْرَأَتَيْنِ مُوآبِيَّيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَالْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ٥ ثُمَّ مَاتَ مَحْلُونَ وَكَلْيُونَ، وَهَكَذَا فَقَدَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وَابْنَهَا وَأَصْبَحَتْ وَحِيدَةً. ٦ وَسَمِعَتْ نَعْمِي وَهِيَ مَا زَالَتْ فِي أَرْضِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَ شَعْبَهُ وَأَخْصَبَ أَرْضَهُمْ، ٧ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَأَنْطَلَقَتْ مِنْ مُوآبَ نَحْوَ بِلَادِهَا، وَرَافَقَتْهَا كَنَّتَاهَا فِي طَرِيقِ الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا. ٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «هَيَّا تَرْتَجِعْ كُلُّ مَنُكُمَا إِلَى بَيْتِ أُمَّهَاتِكُمَا، وَلِيُبَارِكِكُمَا الرَّبُّ كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَيَّ وَإِلَى زَوْجَيْكُمَا الْمُتَوَفِّيَيْنِ. ٩ وَلِيُنْعِمَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مَنُكُمَا بِزَيْجَةٍ أُخْرَى سَعِيدَةٍ، وَقَبْلَتَهُمَا وَأَنْخَرَطْنَ جَمِيعًا فِي الْبُكَاءِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ. ١٠ وَلَكِنَّهُمَا قَالَتَا لَهَا: «لَا، سَنَمْضِي مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ». ١١ فَأَجَابَتْ نَعْمِي: «ارْجِعَا يَا ابْنَتَيَّ. لِمَاذَا تَأْتِيَانِ مَعِي؟ هَلْ أَنَا قَادِرَةٌ بَعْدَ عَلَى إِجَابِ بَنِينَ حَتَّى يَكْبُرُوا فَيَكُونُوا لَكُمْ زَوْجِينَ؟ ١٢ عُودَا يَا ابْنَتَيَّ، وَأَذْهَبَا، فَأَنَا قَدْ شِخْتُ، وَلَمْ أَعُدْ صَالِحَةً لِأَكُونَ زَوْجَةَ رَجُلٍ. وَحَتَّى لَوْ أَمَلْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ اللَّيْلَةَ وَأُنْجِبَ بَنِينَ أَيْضًا، ١٣ فَهَلْ تَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ وَهَلْ تَمْتَنِعَانِ عَنِ الزَّوْجِ مِنْ أَجْلِهِمْ؟ لَا يَا ابْنَتَيَّ، فَإِنِّي حَزِينَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ عَاقَبَتْنِي فَأَصَابَكُمَا الضَّرُّ أَيْضًا». ١٤ ثُمَّ أَجْهَشْنَ ثَانِيَةً فِي الْبُكَاءِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ. وَقَبِلَتْ عُرْفَةُ حَمَاتَهَا وَفَارَقَتْهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَالْتَصَقَتْ بِهَا. ١٥ فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «هَذَا سَلَفْتُكَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهَا وَآلِهَتِهَا، فَأَفْعَلِي أَنْتِ مِثْلَهَا». ١٦ فَأَجَابَتْهَا رَاعُوثُ: «لَا تَلْحِي عَلَيَّ كَيْ أَنْزُكِكَ وَأُفَارِقَكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ، وَحَيْثُمَا مَكَثْتُ أَمُكْتُ. شَعْبُكَ شَعْبِي، وَإِلَهُكَ إِلَهِي. ١٧ حَيْثُمَا مَتَّ

أَمُوتُ وَأَدْفُنُ، وَيَلْعَاقِبُنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ تَخَلَّيْتُ عَنْكَ، وَلَنْ يُفْرِقَنِي عَنْكَ سِوَى الْمَوْتِ». ١٨ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُصِرَّةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنْ مُحَاوَلَةِ إِقْنَاعِهَا بِالرُّجُوعِ. ١٩ وَتَابَعَتَا سِيرَهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ، وَمَا إِنْ بَلَّغَتَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَثَارَ رُجُوعُهُمَا أَهْلَهَا وَتَسَاءَلُوا: «أَهْدِهِ هِيَ نَعْمِي؟» ٢٠ فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ مُرَّةً، لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَدْ مَرَّرَ حَيَاتِي. ٢١ لَقَدْ خَرَجْتُ مُتَمَلِّئَةً وَأَرْجِعُنِي الرَّبُّ فَارِعَّةَ الْيَدَيْنِ. فَلَبَّاذَا تَدْعُونِي نَعْمِي وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ جَعَّنِي؟» ٢٢ وَهَكَذَا رَجَعَتْ نَعْمِي وَكُنْتَهَا رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةِ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، فَكَانَ وَصُولُهُمَا إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ فِي مُسْتَهَلِّ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

٢ وَكَانَ لِنَعْمِي قَرِيبٌ وَاسِعُ التَّرَاءِ وَالنُّفُودِ، مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ زَوْجِهَا، اسْمُهُ بُوعَزُ. ٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةُ لِنَعْمِي: «دَعِينِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطِ السَّنَابِلَ الْمُتَخَلِّفَةَ عَنْ أَبِي وَاحِدٍ أَحْطَى بِرِضَاهُ». فَأَجَابَتْهَا: «أَذْهَبِي يَا بَنِي» ٣ فَصَلَّتْ إِلَى حَقْلِ وَشَرَعَتْ تَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ. ٤ وَاتَّفَقَ أَنَّ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي رَاحَتْ رَاعُوثُ تَلْتَقِطُ مِنْهَا السَّنَابِلَ، كَانَتْ مِلْكَاً لِبُوعَزَ مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكَ. ٥ وَجَاءَ بُوعَزُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَأَجَابُوهُ «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ». ٦ فَسَأَلَ بُوعَزُ غَلَامَهُ الْمُشْرِفَ عَلَى الْحَصَادِينَ: «مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟» فَأَجَابَهُ: «هِيَ فَتَاةٌ مُوَابِيَةٌ، رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ. ٧ وَطَلَبْتَ قَائِلَةً: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَأَجْمَعُ السَّنَابِلَ الْمُتَسَاقِطَةَ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ، وَقَدْ ظَلَّتْ تَلْتَقِطُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ، لَمْ تَسْتَرْحِ فِي الظِّلِّ إِلَّا قَلِيلًا». ٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «اسْتَمِعِي يَا بَنِي، امْكُثِي هُنَا لِتَلْتَقِطِي السَّنَابِلَ وَلَا تَذْهَبِي إِلَى حَقْلِ آخَرَ، وَلَا زِمِي فِتْيَانِي الْعَامِلَاتِ فِيهِ. ٩ رَاقِي الْحَقْلِ الَّذِي يَحْصُدُهُ الْحَصَادُونَ وَأَذْهَبِي وَرَاءَهُمْ، فَقَدْ أُوصِيْتُ الْعِلْبَانَ الْأَيْمَسُوكِ بِسُوءِهِ، وَإِذَا شَعَرْتَ بِالْعَطَشِ فَأَذْهَبِي وَاشْرَبِي مِنَ الْآبِيَةِ الَّتِي مَلَأُوهَا». ١٠ فَانْحَنَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ لَقِيتُ حُظْوَةَ لَدَيْكَ فَاهْتَمَمْتَ بِي أَنَا الْغَرِيبَةُ؟»

١١ فَأَجَابَهَا بُوعَزُ: «لَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَحْسَنْتِ بِهِ إِلَيَّ حَمَاتِكَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِكَ، حَتَّى إِنَّكَ تَحْتَلِي عَنِّي أَيْبُكَ وَأُمَّكَ وَأَرْضَ مَوْلِدِكَ، وَجِئْتِ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفِيهِ مِنْ قَبْلُ. ١٢ لِيُكَافِئَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتِ لِتَحْتَمِي تَحْتَ جَنَاحِيهِ، وَفَقَا لِإِحْسَانِكَ. وَلِيَكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِهِ». ١٣ فَقَالَتْ: «لَيْتَنِي أَظَلُّ مُتَمَتِّعَةً بِرِضَى سَيِّدِي، فَقَدْ عَزَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، مَعَ أَنَّي لَا أُسَاوِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ». ١٤ وَعِنْدَمَا حَلَّ مَوْعِدُ الْأَكْلِ، قَالَ لَهَا بُوعَزُ: «تَقَدِّمِي وُكْلِي بَعْضَ الْخُبْزِ، وَأَعْمِسِي لِقَمَاتِكَ فِي الْخَمْرِ». جَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ، فَتَنَاوَلَهَا فَرِيكًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَفَاضَ عَنْهَا. ١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ سَنَابِلَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غِلْمَانَهُ قَائِلًا: «اتْرُكُوهَا تَلْتَقِطُ سَنَابِلَ بَيْنَ حَزْمِ الشَّعِيرِ أَيْضًا وَلَا تَمْسُوهَا بِأَذَى، ١٦ بَلَى انْتَرَعُوا بَعْضَ السَّنَابِلِ مِنَ الْحَزْمِ وَاتْرُكُوهَا لَهَا لِتَلْتَقِطَهَا، وَلَا تُضَايِقُوهَا». ١٧ وَظَلَّتْ رَاعُوثُ تَلْتَقِطُ إِلَى الْمَسَاءِ. ثُمَّ خَبَطَتِ السَّنَابِلَ الَّتِي التَّقَطَّتْهَا فَوَجَدَتْ أَنَّهَا نَحْوُ إِفْقَةِ شَعِيرٍ (أَيُّ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ لَتْرَ شَعِيرٍ)، ١٨ فَحَمَلَتْهَا وَقَدِمَتْ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا التَّقَطَّتْهُ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ مَا فَاضَ عَنْهَا مِنْ طَعَامٍ بَعْدَ شَبْعِهَا وَأَعْطَتْهُ لِحَمَاتِهَا ١٩ الَّتِي سَأَلَتْهَا: «أَيْنَ التَّقَطَّتِ الْيَوْمَ، وَفِي أَيِّ حَقْلٍ عَمِلْتِ؟ لِيُبَارِكَ الرَّبُّ مِنْ كَانَ عَطُوفًا عَلَيْكَ». فَأَخْبَرَتْ رَاعُوثُ حَمَاتَهَا عَمَّا اشْتَغَلَتْ فِي حَقْلِهِ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمِلْتُ فِي حَقْلِهِ الْيَوْمَ هُوَ بُوعَزُ». ٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكُنْتِهَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ مُبَارَكًا لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلَعْ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ». ثُمَّ اسْتَطَرَدَتْ: «إِنَّ الرَّجُلَ قَرِيبٌ لَنَا، وَهُوَ مِنْ أَوْلِيَانَا». ٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمَوَابِيَةُ: «لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَنْ الْأَزْمَ عَمَالَهُ حَتَّى يَسْتَوْفُوا حَصَادَهُ». ٢٢ فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاعُوثُ كُنْتِهَا: «خَيْرٌ لَكَ أَنْ تُلَازِمِي فَتِيَاتِهِ لِنَلَّا يَقَعَ بِكَ أَذَى لَوْ عَمِلْتِ فِي حَقْلٍ آخَرَ». ٢٣ فَلَازَمَتْ رَاعُوثُ فَتِيَاتِ بُوعَزِ الْأَقْطَاتِ السَّنَابِلَ، حَتَّى تَمَّ حَصَادُ الشَّعِيرِ وَالْقَمْحِ أَيْضًا وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

٣ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتْ نُعْمِي لِكِتَابَتِي رَاعُوثَ: «هَلْ أَحَاوِلُ أَنْ أَجِدَ لَكَ زَوْجًا يَرَعَاكَ فَتُنْعِمِي بِالْخَيْرِ؟» ٢ أَلَيْسَ بُوعَزُ الَّذِي عَمِلْتَ مَعَهُ فِتْيَانَهُ قَرِيبًا لَنَا؟ هَا هُوَ يُدِيرِي بِيَدِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةَ، ٣ فَاعْتَسَلِي وَتَطَيِّي وَارْتَدِي أَجْمَلَ ثِيَابِكَ وَأَذْهَبِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَا تَدَّعِي الرَّجُلَ يَكْتَشِفُ وَجُودَكَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٤ وَعِنْدَمَا يَضْطَجِعُ عَيْنِي مَوْضِعَ اضْطِجَاعِهِ، ثُمَّ ادْخُلِي إِلَيْهِ وَارْفَعِي الْغِطَاءَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَارْقُدِي هُنَاكَ، وَهُوَ يُطْلِعُكَ عَمَّا تَفْعَلِينَ». ٥ فَأَجَابَتْهَا: «سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولِينَ». ٦ وَتَوَجَّهَتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَيْدَرِ وَنَفَّذَتْ مَا أَسَارَتْ بِهِ عَلَيْهَا حَمَاتِهَا. ٧ فَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَمَضَى لِيَرْقُدَ عِنْدَ الطَّرْفِ الْقَصِيِّ مِنَ كُومَةِ الشَّعِيرِ، تَسَلَّتْ رَاعُوثُ وَرَفَعَتْ الْغِطَاءَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَنَامَتْ. ٨ وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ تَقَلَّبَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ مُضْطَرِبًا، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَالتَفَتَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَجِدُ امْرَأَةً رَاقِدَةً عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٩ فَسَأَلَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ أَمْتُكَ، فَابْسُطْ هُدْبَ ثَوْبِكَ عَلَيَّ أَمْتُكَ لَأَنَّكَ قَرِيبٌ وَوَلِيٌّ». ١٠ فَقَالَ: «لِيُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا ابْنَتِي لِأَنَّ مَا أَظْهَرْتَهُ مِنِّي إِحْسَانِ الْآنَ هُوَ أَعْظَمُ مِمَّا أَظْهَرْتَهُ سَابِقًا، فَأَنْتِ لَمْ تَتَهَافَيْ عَلَيَّ الشُّبَّانِ، فَقَرَأَ كُنُوزًا أَوْ أَغْنِيَاءَ. ١١ وَالْآنَ لَا تَخَافِي يَا ابْنَتِي، سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ، فَاهْلُ مَدِينَتِي كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ. ١٢ صَحِيحٌ أَنِّي قَرِيبٌ وَوَلِيٌّ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ وَوَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي. ١٣ نَأْمِي اللَّيْلَةَ، وَفِي الصَّبَاحِ إِنْ قَامَ ذَلِكَ الْقَرِيبُ الْأَوَّلِيُّ بِحَقِّ الْوَلِيِّ وَتَزَوَّجَكَ، لِحُسْنِ يَفْعَلُ. وَإِنْ أَبَى قَضَاءً وَاجِبَ الْوَلِيِّ، فَأَقْسِمُ بِالرَّبِّ الْحَيِّ أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَارْقُدِي الْآنَ إِلَى الصَّبَاحِ». ١٤ فَنَامَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ثُمَّ تَهَضَّتْ مُبَكَّرَةً جِدًّا فِي وَقْتٍ لَا يَمْتَكِنُ الْمَرْءُ فِيهِ مِنْ تَمْيِيزِ صَاحِبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَا تُخْبِرِي أَحَدًا أَنَّكَ جِئْتِ إِلَى الْبَيْدَرِ». ١٥ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيْضًا: «هَاتِي الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ» فَفَعَلَتْ، فَكَالَ لَهَا سِتَّةَ أَكْبَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ (نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ لَبْرًا) وَحَمَلَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٦ فَأَقْبَلَتْ عَلَى حَمَاتِهَا، فَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا حَدَّثَ يَا ابْنَتِي؟» فَقَصَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ لَهَا. ١٧

وَقَالَتْ: «وَقَدْ أَعْطَانِي سِتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ قَاتِلًا: «لَا تَرْجِعِي فَارِغَةَ الْيَدَيْنِ إِلَى حَمَاتِكَ». ١٨ فَقَالَتْ لَهَا نَعْمِي: «أَنْتَظِرِي يَا بِنْتِي رَيْثَمَا نَبَّيْنِ نَتِيجَةَ الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَنْ يَقْرَهُ قَرَارًا حَتَّى يَنْبِي الْأَمْرَ كُلَّهُ الْيَوْمَ».

٤ فَانْطَلَقَ بُوعَزُ إِلَى سَاحَةِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. فَلَمَّا بَلَّثَ أَنَّ مَرَّ الْقَرِيبُ الْوَلِيَّ الَّذِي تَحَدَّثَ عَنْهُ بُوعَزُ، فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ هُنَا يَا صَدِيقِي وَاجْلِسْ». فَقَالَ إِلَيْهِ وَجَلَسَ. ٢ وَاسْتَدْعَى بُوعَزُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا مَعَنَا هُنَا». فَجَلَسُوا. ٣ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْوَلِيِّ الْأَقْرَبِ وَقَالَتْ: «إِنَّ نَعْمِي الَّتِي رَجَعْتُ مِنْ بِلَادِ مُوَابٍ مُرْمَعَةٌ عَلَى بَيْعِ قِطْعَةِ الْحَقْلِ الَّتِي لِقَرِيبِنَا أَلِيمَالِكَ. ٤ فَرَأَيْتُ أَنَّ أُطْلِعَكَ عَلَى الْأَمْرِ قَاتِلًا: اشْتَرِ الْحَقْلَ أَمَامَ الْجَالِسِينَ، وَحُضُورِ شُيُوخِ قَوْمِي. فَإِنْ رَغِبْتَ فَفَكَّهُ وَإِنْ لَمْ تَرْغَبْ فَقُلْ لِي، فَأَنَا أَوْلَى بِالشَّرَاءِ مِنْ بَعْدِكَ». فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «إِنِّي أَشْتَرِيهِ». ٥ فَقَالَ بُوعَزُ: «يَوْمَ تَشْتَرِي الْحَقْلَ مِنْ نَعْمِي، فَوَاجِبُكَ يَقْتَضِي أَنْ تَتَزَوَّجَ رَاعُوثَ الْمُوَابِيَةِ لِتُحْيِيَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ». ٦ فَأَجَابَهُ الْوَلِيُّ الْأَقْرَبُ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَشْتَرِيَ الْحَقْلَ لِثَلَاثِ أَفْسَدِ مِيرَاثِي، فَاشْتَرَيْتِ الْحَقْلَ عَوَضًا عَنِّي لِأَنَّي لَا أَسْتَطِيعُ فِكَاكَهُ». ٧ وَكَانَتْ الْعَادَةُ سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ الْفِكَكِ وَالْمُبَادَلَةِ لِأَجْلِ إِثْبَاتِ حَقِّ الْأَمْرِ، أَنْ يَخْلَعَ الرَّجُلُ نَعْلَهُ وَيُعْطِيهِ لِلشَّارِي، لِإِضْفَاءِ صِفَةِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى عَقْدِ الْبَيْعِ أَوْ الْمُبَادَلَةِ. ٨ وَاسْتَطَرَدَ الْوَلِيُّ الْأَقْرَبُ قَاتِلًا لِبُوعَزٍ: «اشْتَرِ لِنَفْسِكَ» وَخَلَعَ نَعْلَهُ. ٩ فَقَالَ بُوعَزُ لِلشُّيُوخِ وَلِجَمْعِ الْمَائِلِ حَوْلَهُ: «أَنْتُمْ شُهُودُ الْيَوْمِ إِنِّي أَشْتَرَيْتُ كُلَّ مَا لِأَلِيمَالِكَ وَمَا لِابْنَيْهِ كَلْبُونَ وَمَحْلُونَ مِنْ يَدِ نَعْمِي. ١٠ وَكَذَلِكَ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَةُ امْرَأَةٌ مَحْلُونَةٌ قَدْ أَشْتَرَتْهَا لِي زَوْجَةً، لِأُحْيِيَ اسْمَ الْمَيِّتِ عَلَى مِيرَاثِهِ، فَلَا يَنْقُضُ اسْمَهُ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ وَمَنْ يَسْجَلُ الْمَدِينَةَ، وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ». ١١ فَقَالَ الْجَمْعُ الْمَائِلُ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخِ أَيضًا: «نَحْنُ شُهُودٌ. فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ الْمَرْأَةَ الدَّاخِلَةَ إِلَى بَيْتِكَ نَظِيرَ رَاحِيلَ وَلَيْثَةَ اللَّتَيْنِ بَنَتَا بَيْتَ يَعْقُوبَ. فَلْيَتَسَّعْ نَفُودُكَ فِي أَفْرَاتِهِ، وَلْيَدْعِ اسْمُكَ فِي بَيْتِ

لَحْمٍ. ١٢ وَلِيَكُنْ نَسْلُكَ الَّذِي يُعْطِيكَ إِيَّاهُ الرَّبُّ مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ كَنَسْلِ فَارِصَ الَّذِي
أَحْبَبْتَهُ ثَامَارَ لِيَهُودَا». ١٣ فَتَزَوَّجَ بُوعَزُ مِنْ رَاعُوثَ وَعَاشَرَهَا حَمَلَتْ مِنْهُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا.
١٤ فَقَالَتِ النَّسَاءُ لِنُعْمِيِّ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ مُبَارَكًا الَّذِي لَمْ يَحْرِمَكَ الْيَوْمَ وَلِيًا، وَلِيَدْعَ
اسْمَهُ فِي إِسْرَائِيلَ، ١٥ لِأَنَّ كَنَّتَكَ الَّتِي أَحْبَبْتَكَ هِيَ أَكْثَرُ خَيْرًا لَكَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْنَاءَ،
وَقَدْ وُلِدَتْهُ لِيَكُونَ سَبَبًا فِي إِحْيَاءِ نَفْسِكَ وَرِعَايَتِكَ فِي شَيْخُوخَتِكَ». ١٦ فَأَخَذَتْ
نُعْمِي الْوَلَدَ فِي حَضَنِهَا، وَقَامَتْ عَلَى تَرْبِيَتِهِ. ١٧ وَقَالَتْ جَارَاتُهَا: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمِيِّ»،
وَدَعَوْنَهُ عُوَيْدَ، وَهُوَ أَبُو يَسَى أَبِي الْمَلِكِ دَاوُدَ. ١٨ وَهَذِهِ هِيَ مَوَالِدُ فَارِصَ: أَنْجَبَ
فَارِصُ حَصْرُونَ. ١٩ وَأَنْجَبَ حَصْرُونَ رَامَ، وَأَنْجَبَ رَامُ عَمِينَادَابَ. ٢٠ وَأَنْجَبَ
عَمِينَادَابُ نَحْشُونَ، وَأَنْجَبَ نَحْشُونَ سَلْمُونَ. ٢١ وَأَنْجَبَ سَلْمُونَ بُوعَزَ، وَأَنْجَبَ بُوعَزُ
عُوَيْدَ. ٢٢ وَأَنْجَبَ عُوَيْدُ يَسَى، وَأَنْجَبَ يَسَى دَاوُدَ.

1 صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ أَفْرَائِيٌّ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرُوْحَامَ بِنِ الْيَهُوْبِ بْنِ تُوْحُوْبِ بْنِ صُوفٍ، يُقِيمُ فِي رَامَتَايِمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ. ٢ وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ امْرَأَتَيْنِ هُمَا حَنَّةٌ وَفَنَّةٌ. وَكَانَ لِفَنَّةَ أَوْلَادٌ؛ أَمَّا حَنَّةُ فَكَانَتْ عَاقِرًا. ٣ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْقَانَةِ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ مَدِينَتِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ فِي كُلِّ عَامٍ لِيَسْجُدَ وَيُقَدِّمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي شِيلُوهُ، وَكَانَ حُفْنِي وَفِيْنَحَاسَ ابْنَا عَالِي كَاهِنَيْنِ لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. ٤ وَحِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ كَانَ الْقَانَةُ يُعْطِي فَنَّةَ امْرَأَتِهِ وَجَمِيعَ أَبْنَائِهَا وَبَنَاتِهَا نَصِيبًا وَاحِدًا لِكُلِّ مِنْهُمْ. ٥ أَمَّا حَنَّةُ فَكَانَ يُعْطِيهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّهَا. غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا. ٦ فَكَانَتْ ضَرَبْتُهَا، حُبًّا فِي إِغَاظَتِهَا، تُعِيرُهَا لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا. ٧ وَثَابَرَتْ عَلَى إِثَارَةِ غِيْظِهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ كُلَّمَا ذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. فَكَانَتْ حَنَّةٌ وَامْتَمَعَتْ عَنِ الْأَكْلِ. ٨ فَسَأَلَهَا الْقَانَةُ زَوْجَهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا تَمْتَنِعِينَ عَنِ الْأَكْلِ؟ وَلِمَاذَا يَكْتُمُ قَلْبُكَ؟ أَلَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟» ٩ وَذَاتَ مَرَّةٍ بَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي شِيلُوهُ، وَفِيمَا كَانَ عَالِي الْكَاهِنِ جَالِسًا عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ خَيْمَةِ الرَّبِّ، قَامَتِ حَنَّةُ ١٠ بِنَفْسٍ مُرَّةٍ وَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ وَبَكَتْ بِحُزْفَةٍ، ١١ وَنَذَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلَةً: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ عَطَفْتَ عَلَيَّ مَدْلَةَ أَمْتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسِنِي، بَلْ وَهَبْتَ أَمْتِكَ ذُرِّيَّةً، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَنْ أَحْلِقَ رَأْسَهُ». ١٢ وَأَطَالَتِ حَنَّةُ صَلَاتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ بَيْنَمَا كَانَ عَالِي يَرِاقِبُ حَرَكَةَ شَفْتَيْهَا. ١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تُصَلِّي فِي قَلْبِهَا وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْهَا سِوَى شَفْتَيْهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَصْدُرَ عَنْهَا صَوْتُ، فَظَنَّ عَالِي أَنَّهَا سَكْرَى. ١٤ فَقَالَ لَهَا عَالِي: «إِلَى مَتَى تَظْلِمِينَ سَكْرَى؟ كُنِّي عَنِ شُرْبِ الْخَمْرِ» ١٥ فَأَجَابَتْهُ: «لَا يَا سَيِّدِي: إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ، لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. ١٦ لَا تَنْظُنْ أَمْتِكَ ابْنَةَ بَلِيعَالٍ، فَإِنِّي مِنْ فَرْطِ كُرْبَتِي وَغِيْظِي قَدْ أَطَلْتُ صَلَاتِي إِلَى الْآنَ». ١٧ فَقَالَ لَهَا عَالِي: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَلْيُعْطِكَ إِلَهُ

إِسْرَائِيلَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْ لُدُّهُ»، ١٨ فَقَالَتْ: «لَيْتَ أَمْتِكَ تَحْطِي بِرِضَاكَ». ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ تَعُدْ أَمَارَاتُ الْحُزْنِ تَكْسُو وَجْهَهَا. ١٩ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ بَكَرُوا بِالْبُحُوضِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَاشَرَ الْقَانَةَ زَوْجَتَهُ حَنَّةَ، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَهَا. ٢٠ وَفِي غُضُونِ سَنَةٍ حَلَبَتْ حَنَّةُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ صُمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الرَّبِّ». ٢١ وَفِي مَوْعِدِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ مِنَ الْعَامِ التَّالِيِ، ذَهَبَ الْقَانَةُ وَأَسْرَتْهُ لِلْعِبَادَةِ. ٢٢ غَيْرَ أَنَّ حَنَّةَ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ قَائِلَةً لِرُجُوعِهَا: «سَأَنْتَظِرُ حَتَّى أَفْطِمَ الصَّبِيَّ، ثُمَّ أَخْذُهُ لِيُمَثِّلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَتْرُكُهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». ٢٣ فَأَجَابَهَا الْقَانَةُ: «أَفْعَلِي مَا يَحْلُو لَكَ، وَأَمْكِي حَتَّى تَقْطِمْه، وَيَكْفِينَا أَنَّ الرَّبَّ يَفِي بِمَا وَعَدَ بِهِ». فَكَثَّتْ حَنَّةُ فِي بَيْتِهَا تَرْضِعُ ابْنَهَا إِلَى أَنْ فَطَمَتْهُ. ٢٤ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِالصَّبِيِّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ سِنِّهِ، إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهِ، وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ ثِيرَانٍ وَإِبْفَةٌ دَقِيقٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) وَزُقٌّ خَمْرٍ. ٢٥ وَبَعْدَ أَنْ ذَبَحُوا الثَّورَ حَمَلُوا الصَّبِيَّ إِلَى عَلِي، وَقَالَتْ لَهُ: «لِتُحْيِي نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي مَثَلْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ، ٢٧ مُتَضَرِّعَةً إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَنِي هَذَا الصَّبِيَّ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَائِي الَّذِي رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ. ٢٨ لِذَلِكَ أَنَا أَهْبُهُ لِلرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ». وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

٢ وَصَلَتْ حَنَّةُ قَائِلَةً: «ابْتَهَجَ قَلْبِي بِالرَّبِّ وَسَمَّتْ عِرَّتِي بِهِ، أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لِأَنِّي فَرَحْتُ بِخَلَاصِكَ. ٢ إِذْ لَيْسَ قُدُوسٌ نَظِيرَ الرَّبِّ، وَلَا يُوجَدُ مَنْ يَمِثَلُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كَالْحَنَا. ٣ كَفُّوا عَنِ الْكِبْرِيَاءِ، وَكُفُّوا أَفْوَاهَهُمْ عَنِ الْغُرُورِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَالِمٍ وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ. ٤ لَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَقْوَامُ الْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقُ الضُّعَفَاءُ بِالْقُوَّةِ. ٥ الَّذِينَ كَانُوا شَبَاعَى أَجَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِقَاءَ الطَّعَامِ، وَالَّذِينَ كَانُوا جِيَاعًا مَلَأَهُمُ الشَّبَعُ. أَنْجَبَتْ الْعَاقِرُ سَبْعَةً، أَمَّا كَثِيرَةُ الْأَبْنَاءِ فَقَدْ ذَبَلَتْ. ٦ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرَحُ إِلَى الْهَلَاوَةِ وَيُصْعِدُ مِنْهَا. (Sheol h7585) ٧ الرَّبُّ يَفْقِرُ وَيَغْنِي، يُذَلُّ وَيَعُزُّ. ٨ يُنِضُ الْمَسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْبَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيَجْلِسَ مَعَ النَّبَلَاءِ، وَيَمْلِكُهُ عَرْشَ الْمَجْدِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ

أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي أَرَسَى عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. ٩ هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ اتِّقْيَائِهِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ
 فَيَنْطَوُونَ فِي الظَّلَامِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَتَغَلَّبُ الْإِنْسَانُ. ١٠ مُحَاصِمُو الرَّبِّ يَخْطَمُونَ،
 وَمِنَ السَّمَاءِ يَقْدِفُ رُعودَهُ عَلَيْهِمْ؛ يَدِينُ الرَّبُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيَمْنَحُ عِزَّةً لِمَنْ
 يَخْتَارُهُ مَلِكًا وَيَمَجِّدُ مَسِيحَهُ». ١١ ثُمَّ رَجَعَ الْقَائِنَةُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ، وَظَلَّ الصَّبِيُّ يُخْدَمُ
 الرَّبَّ لَدَى عَلِيِّ الْكَاهِنِ. ١٢ أَمَّا ابْنَا عَلِيٍّ فَكَانَا مُتَوَرِّطَيْنِ فِي الشَّرِّ لَا يَعْرِفَانِ الرَّبَّ
 ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ الْمُتَوَجِّبَ عَلَى الشَّعْبِ. فَكَانَ كُلُّمَا قَدَّمَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَأْتِي غُلَامُ
 الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبِيخِ اللَّحْمِ حَامِلًا بِيَدِهِ خُطَافًا ذَا ثَلَاثِ شُعَبٍ. ١٤ فَيَغْرِزُهُ فِي اللَّحْمِ
 الَّذِي فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمِرْجَلِ أَوْ الْمُقْلَى أَوْ الْقَدْرِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلَّ مَا يَلْقَى بِشُعْبِ
 الْخُطَافِ. هَكَذَا كَانَا يُعَامِلَانِ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِمِينَ إِلَى شِيلُوهُ. ١٥ كَذَلِكَ
 كَانَ خَادِمُ الْكَاهِنِ يَأْتِي إِلَى ذَابِحِ الْقُرْبَانِ وَيَقُولُ لَهُ قَبْلَ إِحْرَاقِ الشَّحْمِ: «أَعْطِ لِمَا
 لِلْكَاهِنِ حَتَّى يَشْوَى، فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ شَمًا مَطْبُوحًا بَلْ نَيْثًا». ١٦ فَيُجِيبُهُ الرَّجُلُ:
 «لِيُحْرِقُوا أَوْلَادِي الشَّحْمِ الذَّبِيحَةَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ». فَيَقُولُ الْخَادِمُ: «لَا، بَلْ أَعْطِنِي
 الْآنَ اللَّحْمَ وَإِلَّا أَخَذَهُ بِالرَّغْمِ عَنكَ». ١٧ فَعَظُمَتْ خَطِيئَةُ أَبْنَاءِ عَلِيٍّ أَمَامَ الرَّبِّ،
 لِأَنَّ الشَّعْبَ اسْتَهَانَ بِذَبِيحَةِ الرَّبِّ مِنْ جَرَاءِ تَصَرُّفَاتِهِمَا. ١٨ وَكَانَ صُمُوئِيلُ أَنْتَدَى يَخْدَمُ
 فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ وَهُوَ مَا يَرِحُ صَبِيًّا، يَرْتَدِي أَفُودًا مِنْ كَتَّانٍ. ١٩ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَصْنَعُ لَهُ
 جَبَّةً صَغِيرَةً، تُحْضِرُهَا مَعَهَا كُلَّ سَنَةٍ عِنْدَ مَجِيئِ رِجْلَيْهَا لِتَقْرِبَ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، ٢٠
 فَيُبَارِكُ عَلِيَّ الْقَائِنَةَ وَوَجْهَهُ قَائِلًا: «لِيَرْزُقَكَ الرَّبُّ ذُرِّيَّةً مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عَوَضًا عَنِ
 الصَّبِيِّ الَّذِي وَهَبْتُمَاهُ لِلرَّبِّ». ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى حَيْثُ يَقِيمَانِ. ٢١ وَعِنْدَمَا افْتَقَدَ الرَّبُّ
 حَنَّةَ، حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ وَبَنَتَيْنِ. أَمَّا صُمُوئِيلُ فَقَدْ تَرَعَّرَعَ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.
 ٢٢ وَطَعَنَ عَلِيٌّ فِي السِّنِّ. وَبَلَغَهُ مَا ارْتَكَبَهُ بَنُوهُ مِنْ مَسَاوِيءَ يَحْتَجُّ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،
 وَأَنْهَمُ كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. ٢٣ فَقَالَ
 لَهُمْ: «لِمَاذَا تَرْتَكِبُونَ هَذِهِ الْفَوَاحِشَ، فَقَدْ بَلَغْتَنِي أَخْبَارُ مَسَاوِيئِكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذَا

الشَّعْبِ؟ ٢٤ لا، يَا بَنِي، فَلَا خَبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي مُشِينَةً، إِذْ أَنْكُرْتُمْ تَجْعَلُونَ الشَّعْبَ يَتَعَدَّى عَلَى شَرِيعةِ الرَّبِّ. ٢٥ فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ نَحْوَ إِنْسَانٍ، فَاللَّهُ يَدِينُهُ، وَلَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْبُرُوا تَوْبِيخَ أَبِيهِمْ أَيَّ اهْتِمَامٍ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُمَيِّتَهُمْ. ٢٦ أَمَّا الصَّيِّ صُمُوئِيلُ فَاسْتَمَرَّ يَتَوَّبُ فِي الصَّلَاحِ وَيَحْطِي بِرِضَى اللَّهِ وَالنَّاسِ. ٢٧ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ إِلَى عَالِي بِرِسَالَةٍ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلَمْ أَتَجَلَّ لِبَيْتِ أَبِيكَ وَهُمْ مَا يَرْحُوا فِي مِصْرَ فِي دِيَارِ فِرْعَوْنَ، ٢٨ وَاتَّخَذْتُ أَبَاكَمُ هَرُونَ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونَ لِي كَاهِنًا يُصْعِدُ عَلَى مَذْبِحِي قَرَابِينَ وَيُقَدِّدُ بَخُورًا، وَيَرْتَدِي أَمَامِي أَفُودًا، وَوَهَبْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ قَائِدِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٩ فَلَمَّا إِذَا تَحْتَقِرُونَ ذِيحِي وَتَقْدِمَتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا لِلْمَسْكِينِ، وَتَفْضِلُ ابْنَيْكَ عَنِّي لِتُكَدِّسُوا الشَّحْمَ عَلَى أِبْدَانِكُمْ، مِمَّا تَخْتَرِقُوهُ مِنْ قَرَابِينِ شَعْبِي؟ ٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ وَعَدْتُ أَنْ يَظَلَّ بَيْتُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَخْدُمُونَ فِي مُحَضَّرِي إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ: لِحَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، لِأَنِّي أُكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرُمُونِي، أَمَّا الَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي فَيَصْعَرُونَ. ٣١ هَا هِيَ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يَخْطِفُ فِيهَا الْمَوْتُ رِجَالَكُمْ فَلَا يَبْقَى شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ. ٣٢ وَلَشَهْدُ ضَيْقًا فِي مَسْكِنِي، بَيْنَمَا يَنْعَمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالرَّفَاهِيَةِ وَيَخْلُو بَيْتَكَ مِنَ الشُّيُخِ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٣٣ وَيَكُونُ مِنْ أَسْتَحْيِيهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تَلْدَمَةٌ مَذْبِحِي سَبَبًا فِي إِعْشَاءِ عَيْنِكَ بِالذُّمُوعِ وَإِذَا بَلَغَ قَلْبُكَ بِالْحُزَنِ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا. ٣٤ وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِي أُعْطِيكَ عَلامَةً تُصِيبُ ابْنَيْكَ حَفْنِي وَفَيْنَحَاسَ: إِنَّهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا. ٣٥ فَأَخْتَارُ لِنَفْسِي كَاهِنًا مُخْلِصًا يَعْمَلُ بِمَقْتَضَى مَا يَقْلِبِي وَنَفْسِي فَأُقِيمُ لَهُ بَيْتًا أَمِينًا، وَيَصِيرُ كَاهِنًا لِلْمَلِكِ الَّذِي أَخْتَارُهُ. ٣٦ وَكُلُّ مَنْ يَبْقَى مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يَأْتِي إِلَيْهِ سَاجِدًا مُتَوَسِّلًا مِنْ أَجْلِ قِطْعَةٍ فِضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ قَائِلًا: هَبْنِي عَمَلًا بَيْنَ الْكَهَنَةِ لِأَكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ».

٣ وَخَدَمَ الصَّيْبُ صُمُوئِيلَ الرَّبِّ بِإِشْرَافِ عَلِيٍّ. وَكَانَتْ رِسَالَةُ الرَّبِّ نَادِرَةً فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ، وَالرُّؤْيَى عَزِيْزَةً. ٢ وَحَدَّثَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ مُضْطَّجِعًا فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ وَقَدْ كَلَّ
بَصْرُهُ فَعَجَزَ عَنِ النَّظْرِ. ٣ وَبَيْنَمَا كَانَ صُمُوئِيلُ رَاقِدًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ
تَأْبُوتُ اللَّهِ، وَلَمْ يَكُنْ سِرَاجُ اللَّهِ قَدْ انْطَفَأَ بَعْدُ، ٤ دَعَا الرَّبُّ صُمُوئِيلَ، فَأَجَابَ:
«نَعَمْ». ٥ وَهَرَوَلَ نَحْوَ عَلِيٍّ قَائِلًا: «هَذَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَنَّكَ اسْتَدْعَيْتَنِي». فَقَالَ عَلِيٌّ:
«إِنِّي لَمْ أَدْعُكَ. عُدْ وَاضْطَجِعْ». فَرَجَعَ صُمُوئِيلُ وَرَقَدَ. ٦ ثُمَّ دَعَا الرَّبُّ صُمُوئِيلَ
مَرَّةً ثَانِيَةً، فَهَضَّ صُمُوئِيلُ وَمَضَى إِلَى عَلِيٍّ قَائِلًا: «هَذَا أَنَا جِئْتُ لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَأَجَابَهُ:
«إِنِّي لَمْ أَدْعُكَ يَا ابْنِي، عُدْ وَاضْطَجِعْ». ٧ وَلَمْ يَكُنْ صُمُوئِيلُ قَدْ عَرَفَ
الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا تَلَقَّى مِنْهُ آيَةً رِسَالَةً. ٨ وَدَعَا الرَّبُّ صُمُوئِيلَ مَرَّةً ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ
إِلَى عَلِيٍّ قَائِلًا: «هَذَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَأَدْرَكَ عَلِيٌّ أَنَّهُ الرَّبُّ هُوَ
الَّذِي يَدْعُو الصَّيْبَ، ٩ فَقَالَ عَلِيٌّ لِمُصْمُوئِيلَ: «اذْهَبْ وَارْقُدْ، وَإِذَا دَعَاكَ الرَّبُّ فَقُلْ:
تَكَلَّمَ يَارَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صُمُوئِيلُ وَرَقَدَ فِي مَكَانِهِ. ١٠ وَدَعَا الرَّبُّ كَمَا
حَدَّثَ فِي الْمَرَّاتِ السَّابِقَةِ: «صُمُوئِيلُ، صُمُوئِيلُ». فَأَجَابَ صُمُوئِيلُ: «تَكَلَّمَ لِأَنَّ عَبْدَكَ
سَامِعٌ» ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصْمُوئِيلَ: «هَذَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أُجْرِيَ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ تَطْنُ
أُذُنًا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ. ١٢ إِذْ أُوقِعُ بِعَالِيٍّ كُلِّ مَا تَوَعَّدْتُ بِهِ بَيْتَهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ.
١٣ وَقَدْ أَنْبَأْتُهُ بِأَنِّي سَادِنٌ بَيْتَهُ إِلَى الْأَبَدِ، عَلَى الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ ابْنَهُ قَدْ أَوْجَبَا بِهِ
اللَّعْنََةَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا، فَلَمْ يردَّعُهُمَا. ١٤ لِهَذَا أَقْسَمْتُ أَنْ لَا يُكْفَرَ عَنْ إِثْمِ بَيْتِ عَلِيٍّ
بِذِيحَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ». ١٥ وَنَامَ صُمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ
الرَّبِّ. وَخَافَ أَنْ يُطْلَعَ عَلِيٌّ عَلَى الرُّؤْيَا. ١٦ فَاسْتَدْعَى عَلِيٌّ إِلَيْهِ صُمُوئِيلَ. ١٧
وَسَأَلَهُ: «بِمَاذَا خَاطَبَكَ الرَّبُّ؟ لَا تَخْفِ عَنِّي. لِيُضَاعِفَ الرَّبُّ عِقَابَكَ إِنْ أَخْفَيْتَ
عَنِّي كَلِمَةً مِمَّا خَاطَبَكَ بِهِ الرَّبُّ». ١٨ فَأَطْلَعَهُ صُمُوئِيلُ عَلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ، وَلَمْ يُخْفِ
عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: «إِنَّهُ الرَّبُّ، وَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ». ١٩ وَكَبُرَ الصَّيْبُ. وَكَانَ الرَّبُّ

معه. لم يخذله قط. ٢٠ وعرف جميع بني إسرائيل من دان إلى يثر سبع أن الرب قد اتّمن صموئيل ليكون له نبياً. ٢١ وظلّ الربّ يتخلّى في شيلوه حيث كان يعلن ذاته لصموئيل من خلال رسائله التي كان صموئيل يبلغها بجميع الشعب.

٤ واحتشد الإسرائيليون عند حجر المعونة لمحاربة الفلسطينيين، وتجمع الفلسطينيون في أفيق. ٢ واصطفّ الفلسطينيون للقاء إسرائيل وما لبثت أن دارت رحى الحرب، فانهزم الإسرائيليون أمام الفلسطينيين الذين قتلوا منهم في ميدان المعركة نحو أربعة آلاف رجل. ٣ ورجع الناجون إلى معسكرهم، فتساءل شيوخ إسرائيل: «لماذا هزمنّا الربّ اليوم أمام الفلسطينيين؟ لئلا يتأبوت عهد الربّ من شيلوه وتدخّله في وسطنا فيفقدنا من قبضة أعدائنا». ٤ فبعث الجيش إلى شيلوه بمن حمل تأبوت عهد الربّ القدير الجالس على الكرّوبيم، ورافقه أيضاً ابنا علي: حفي وفينحاس. ٥ وما إن دخل تأبوت عهد الربّ إلى المعسكر حتى هتف جميع الجيش هتافاً عظيماً ارتجت له الأرض. ٦ فسمع الفلسطينيون صييح الهتاف فتساءلوا: «ما صييح الهتاف هذا في معسكر العبرانيين؟» ولما عرفوا أن تأبوت الربّ قد جيء به إلى المعسكر، ٧ اعترأهم الخوف وقالوا: «لقد جاء الله إلى المعسكر، فالويل لنا لأنه لم يحدث مثل هذا من قبل. ٨ ويل لنا! من ينفذنا من يد أولئك الآلهة القادرين، فإنهم هم الآلهة الذين أنزلوا بمصر كل صنوف الضربات في البرية. ٩ تشجعوا، وكونوا أبطالاً أيها الفلسطينيون، لئلا يستعبدكم العبرانيون كما استعبدتموهم. كونوا رجالاً واستبسّلوا في القتال». ١٠ حارب الفلسطينيون وانهزم الإسرائيليون، وفر كل واحد إلى خيمته. وكانت المعجزة عظيمة جداً، وقتل من إسرائيل ثلاثون ألف رجل. ١١ واستولى الفلسطينيون على تأبوت الله، ومات ابنا علي حفي وفينحاس. ١٢ وأقبل في ذلك اليوم رجل من ميدان المعركة إلى شيلوه بئياب ممزقة ورأس مغطى بالتراب. ١٣ وكان علي حينذاك جالساً على كرسيّ إلى جوار الطريق يراقب، لأن قلبه كان

مُضْطَرِباً عَلَى مَصِيرٍ تَابُوتِ اللَّهِ. وَمَا إِنْ دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ وَأَذَاعَ النَّبَأَ حَتَّى ضَجَّتِ
الْمَدِينَةُ كُلُّهَا بِالصَّرَاحِ. ١٤ فَتَسَاءَلَ عَلِيٌّ: «مَا سِرُّ هَذَا الضَّجِيحِ؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ
يُبْلِغُهُ الْخَبَرَ. ١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا
جِدًّا، فَلَمْ يُعِدْ قَادِرًا عَلَى الْإِبْصَارِ. ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ وَصَلْتُ لِتَوِيِّ مِنْ مِيدَانِ
الْقِتَالِ هَارِبًا الْيَوْمَ مِنْ لُحَيْبِ الْمَعْرَكَةِ». فَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَرَى يَا بَنِيَّ؟» ١٧ فَأَجَابَ:
«أَنْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقُتِلَ عَدَدٌ كَبِيرٌ جِدًّا مِنَ الْجَيْشِ، وَمَاتَ
أَيْضًا هُنَاكَ ابْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ». ١٨ وَمَا إِنْ ذَكَرَ الرَّجُلُ نَبَأَ
تَابُوتِ اللَّهِ حَتَّى سَقَطَ عَلِيٌّ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَوَارِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ
رَقَبَتُهُ وَمَاتَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا ثَقِيلَ الْجِسْمِ. وَقَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. ١٩ وَكَانَتْ كَنْتُهُ امْرَأَةً فِينَحَاسَ حُبْلَى تُوشِكُ عَلَى الْوِلَادَةِ، فَلَبَا بِلِغْهَا خَبَرَ
الْإِسْتِيلَاءِ عَلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَوَفَاةِ حَمِيمَا وَمَقْتَلِ زَوْجِهَا، سَقَطَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ الْآمَ
الْمَخَاضِ هَاجَمَتْهَا. ٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا النِّسْوَةُ الْمُحِيطَاتُ بِهَا: «لَا تَجْزَعِي،
فَقَدْ رَزَقَتْ بِوَلَدٍ»، فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يَأْبَهُ قَلْبُهَا لِلْبُشْرَى. ٢١ وَدَعَتِ الصَّبِيَّ إِيجَابُودَ قَائِلَةً:
«قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ»، لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ وَمَاتَ حَمُوهَا وَزَوْجُهَا ٢٢
وَهَذَا مَا دَعَاهَا لِلْقَوْلِ: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أُخِذَ».

● وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَتَقَلُّوهُ مِنْ حَجَرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ، ٢ ثُمَّ
أَدْخَلُوهُ إِلَى مَعْبَدِ دَاوُودَ إِلَهُهِمْ، وَوَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِهِ. ٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَجَدَ
أَهْلُ أَشْدُودَ صَنَمَ إِلَهُهِمْ دَاوُودَ مَطْرُوحًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ،
فَرَفَعُوهُ وَأَقَامُوهُ فِي مَوْضِعِهِ. ٤ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ عَثَرُوا عَلَى صَنَمِ دَاوُودَ مَطْرُوحًا
عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأَسُهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ وَمَلْقَأَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ،
وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَى جِسْمِ السَّمَكَةِ. ٥ لِذَلِكَ لَا يَطُؤُ كَهَنَةُ دَاوُودَ وَسَائِرُ الدَّاخِلِينَ إِلَى
مَعْبَدِ دَاوُودَ عَلَى عَتَبَةِ الْمَعْبَدِ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٦ ثُمَّ تَقَلَّتْ وَطْأَةُ الرَّبِّ عَلَى

الأشدوديين والقرى المحيطة بهم، فأصابهم الخراب، وبلاهم بالبواسير. ٧ وعندما تبين أهل أشدود ما يجري قالوا: «لا ينبغي أن يمكث تابوت إله إسرائيل عندنا، لأن وطأة يده قد قست علينا وعلى داجون إلهنا». ٨ فاستدعوا أقطاب الفلسطينيين جميعهم قائلين: «ماذا نصنع بتابوت إله إسرائيل؟» فأجابوهم: «انقلوه إلى جت». وعندما نقلوا تابوت إله إسرائيل إلى جت، ٩ عاقبت يد الرب المدينة، فأصاب أهلها اضطراب عظيم جدا، وتفتت في صغيرهم وكبيرهم داء البواسير. ١٠ فأرسلوا تابوت الله إلى عقرون. وما إن دخل المدينة حتى صرخ أهل عقرون قائلين: «قد نقلوا إلينا تابوت إله إسرائيل لكي يقضوا علينا وعلى شعبنا». ١١ فبعثوا واستدعوا أقطاب الفلسطينيين وقالوا: «أعيدوا تابوت إله إسرائيل فيرجع إلى موضعه ولا يُفنينا نحن وشعبنا»؛ لأن الموت قد ملأ المدينة بالرعب، إذ صارت وطأة يد الرب عليهم ثقيلة جدا، ١٢ ومن لم يمُت من الناس تفتت فيهم البواسير، فارتفع صراخ المدينة إلى عنان السماء.

٦ وبقى تابوت الله في بلاد الفلسطينيين سبعة أشهر. ٢ ثم سأل الفلسطينيون الكهنة والعرفان: «ماذا نفعل بتابوت الرب؟ أخبرونا كيف نعيده إلى موطنه». ٣ فأجابوهم: «إذا أعدتم تابوت إله إسرائيل فلا تعيدوه فارغا بل أرسلوا معه قربان إثم، حينئذ تبرأون وتدركون علة ما أصابكم من عقاب». ٤ فسألوهم: «وما هو قربان الإثم الذي نرسله؟» فأجابوا: «أرسلوا بحسب عدد أقطاب الفلسطينيين خمسة تماذج ذهبية للبواسير، وخمسة تماذج ذهبية للفتران، لأن الكارثة التي ابتليتم بها واحدة عليكم وعلى أقطابكم. ٥ وأسبكو تماذج بواسيركم وتماذج فيرانكم التي خربت الأرض، ومجدوا إله إسرائيل، لعله يخفف من وطأة يده عنكم وعن اهتكم وعن أرضكم. ٦ فلماذا تصلبون قلوبكم كما صلب المصريون وفرعون قلوبهم؟ ألم يطلقوهم على أثر ما أوقع بهم من عقاب؟ ٧ والآن اصنعوا عربة واحدة جديدة

وَأَرْبَطُوهَا إِلَى بَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَاهَا نِيرٌ، وَرَدُّوا عَجَلِيْمَا عَنْهَا إِلَى الْحَظِيرَةِ، ٨ ثُمَّ
ضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ صُنْدُوقِ فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ الَّتِي تَرَدُّوْنَهَا لَهُ لِتَكُونَ
قُرْبَانَ إِيْتِمٍ، وَأَطْلِقُوا الْعَرَبَةَ بِمَا عَلَيْهَا فَتَذْهَبَ. ٩ وَرَاقِبُوهَا، فَإِنِ انْتَجَهَتْ فِي طَرِيقِ
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسَ تَعْلَمُونَ أَنْتَدَّ أَنْ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِنَا هَذَا
النَّشْرَ الْعَظِيمَ، وَإِنِ مَضَتْ فِي غَيْرِ هَذَا الْإِتِّجَاهِ، نُدْرِكُ أَنَّ مَا أَصَابَنَا هُوَ صُدْفَةٌ، وَلَمْ
يَكُنْ عِقَابًا مِنْ يَدِهِ». ١٠ فَتَفَدَّ الرَّجَالُ الْأَمْرَ، وَأَخَذُوا بَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ رَبَطُوهُمَا
إِلَى الْعَرَبَةِ وَحَبَسُوا عَجَلِيْمَا فِي الْحَظِيرَةِ، ١١ ثُمَّ وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ
الصُّنْدُوقِ وَفِرَانَ الذَّهَبِ وَنَمَازِجِ بَوَاسِيرِهِمْ، ١٢ فَانْتَجَهَتْ الْبَقْرَتَانِ وَهُمَا تَجَارَانِ،
مُبَاشَرَةً فِي طَرِيقِ بَيْتِ شَمْسَ فِي حَظِّ مُسْتَقِيمٍ، لَا تَحِيدَانِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. وَسَارَ
أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلْفَهُمَا حَتَّى حُدُودِ بَيْتِ شَمْسَ. ١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ
يَقُومُونَ بِحِصَادِ الْقَمْحِ فِي الْوَادِي، وَمَا إِنْ رَأَوْا التَّابُوتَ حَتَّى عَمَرَّتِ الْبَهْجَةُ قُلُوبَهُمْ
١٤ وَتَوَجَّهَتْ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَهُوشَعُ الْبَيْتِشِمْسِيُّ، وَوَقَفَتْ بِجِوَارِ حَجَرٍ
كَبِيرٍ. فَشَقَّ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ خَشَبَ الْعَرَبَةِ وَذَبَحُوا الْبَقْرَتَيْنِ وَقَدَّمُوهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.
١٥ وَأَنْزَلَ بَعْضُ اللَّائِيِيِّينَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ، بِمَا فِيهِ مِنْ أَمْتَعَةِ
الذَّهَبِ، وَأَقَامُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسَ مُحْرَقَاتِ
وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ. ١٦ وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ مَا جَرَى رَجَعُوا
إِلَى عَقْرُونِ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ. ١٧ أَمَّا قَرَابِئُ الْإِيْتِمِ لِلرَّبِّ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ
نَمَازِجِ بَوَاسِيرِ الذَّهَبِ، فَكَانَتْ وَاحِدًا عَنْ أَشْدُودَ، وَوَاحِدًا عَنْ عَزَّةَ، وَوَاحِدًا عَنْ
أَشْقَلُونِ، وَوَاحِدًا عَنْ جَتَّ، وَوَاحِدًا عَنْ عَقْرُونِ. ١٨ وَكَانَتْ نَمَازِجُ فِرَانَ الذَّهَبِ
عَلَى عَدَدِ مَدُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ، سِوَاكَ كَانَتْ مَدْنًا مُحَصَّنَةً أَمَّ قَرْيَةً فِي
الصَّحْرَاءِ. وَلَا يَزَالُ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَيْهِ بَاقِيًا حَتَّى الْآنَ فِي
حَقْلِ يَهُوشَعِ فِي بَيْتِ شَمْسَ، شَاهِدًا عَلَى هَذَا. ١٩ وَعَاقَبَ الرَّبُّ أَهْلَ بَيْتِ شَمْسَ

فَقَتَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى مَا بَدَاخِلِ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَفَاتَحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ
الرَّبَّ أَوْفَعَ بِهِمْ كَارِثَةً عَظِيمَةً. ٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاوِمَ
الرَّبَّ إِلَهَ الْقُدُوسِ هَذَا؟ وَإِلَى أَيْنَ تُرْسِلُ التَّابُوتَ مِنْ هُنَا؟» ٢١ وَبَعَثُوا بِرُسُلٍ إِلَى
أَهْلِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَعَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَخُذُوهُ».

٧ وَجَاءَ أَهْلُ يِعَارِيمَ وَأَخَذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ حَيْثُ وَضَعُوهُ فِي بَيْتِ أَيْبَادَابَ
الْقَائِمِ عَلَى التَّلِّ، وَكَّرَسُوا الْعَازَارَ ابْنَ لِيُقُومَ عَلَى حِرَاسَةِ التَّابُوتِ. ٢ وَطَالَتْ مُدَّةُ بَقَاةِ
التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، إِذْ انْقَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً عَلَيْهِ هُنَاكَ. تَابَ فِيهَا كُلُّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ نَائِحِينَ. ٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا
قَدْ تَبْتَمُّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَأَصْنَامَ الْعَشْتَارُوثِ مِنْ
وَسَطِكُمْ، وَهَيِّئُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَاعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيُنْقِذَكُمُ مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

٤ فَتَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَعْلِيمِ وَأَصْنَامِ عَشْتَارُوثَ، وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحْدَهُ. ٥ فَقَالَ
صَمُوئِيلُ: «ادْعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِلْاجْتِمَاعِ فِي الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ».

٦ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ حَيْثُ اسْتَقْوَا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ قَائِلِينَ هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَقْضِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
الْمِصْفَاةِ. ٧ وَإِذْ سَمِعَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِجَمْعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الْمِصْفَاةِ، احْتَشَدُوا
لِحَارِبَتِهِمْ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ الْخَبْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، ٨ وَقَالُوا
لِصَمُوئِيلَ: «لَا تَكُفَّ عَنِ التَّضَرُّعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا مِنْ أَجْلِنَا حَتَّى يُخَلِّصَنَا مِنْ قَبْضَةِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٩ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا، وَقَدَّمَهُ بِكَامِلِهِ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ، وَتَضَرَّعَ
إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ انْقَادِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُقَدِّمُ
الْمُحْرِقَةَ، أَقْبَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَطْلَقَ الرَّبُّ صَرْخَةً رَاعِدَةً عَظِيمَةً عَلَى
الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَلْقَتْ فِيهِمُ الرُّعْبَ فَانْهَزَمُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ. ١١ فَانْدَفَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ
مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارٍ، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ. ١٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجْرًا

وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسِّنِّ، وَدَعَاهُ «حَجْرَ الْمُعَوْنَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا أَعَانَنَا الرَّبُّ» ١٣
فَانْكَسَرَتْ شَوْكَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى التَّعَدِّيِّ عَلَى نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يَدَ
الرَّبِّ كَانَتْ ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ طَوَالَ حَيَاةِ صُمُوئِيلَ. ١٤ وَاسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ
الْمُدُنِ الَّتِي اقْتَطَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ، وَاسْتَعَادُوا نُحُومَهُمْ
مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. كَمَا عَقَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُعَاهَدَةَ صُلْحٍ مَعَ الْأَمُورِيِّينَ. ١٥ وَظَلَّ
صُمُوئِيلُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، ١٦ فَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَنْتَقِلُ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ
وَالجَلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَقْعِدَ مَجْلِسَ قَضَائِهِ فِيهَا، ١٧ ثُمَّ يَرْجِعُ لِلرَّامَةِ حَيْثُ يُقِيمُ، وَهُنَاكَ
يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ، كَمَا جَاءَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

٨ وَلَمَّا طَعَنَ صُمُوئِيلُ فِي السِّنِّ نَصَبَ ابْنَيْهِ قَاضِيَيْنِ لِإِسْرَائِيلَ. ٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ
الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ الثَّانِي أَيْبَا، وَكَانَ مَقْرُ قَضَائِهِمَا فِي بَثْرَسَعِ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْلُكَا فِي
طَرِيقِهِ، بَلْ غَوَيَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ وَقَبَلَا الرِّشْوَةَ وَحَايَا فِي الْقَضَاءِ. ٤ فَاجْتَمَعَ شَيْخُ
إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صُمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ، ٥ وَقَالُوا لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ شِخْتِ، وَلَمْ يَسْلُكِ
أَبْنَاكَ فِي طَرِيقِكَ، فَنَصَبْنَا عَلَيْنَا مَلِكًا يَحْكُمُ عَلَيْنَا كَقَبِيَّةِ الشُّعُوبِ». ٦ فَاسْتَأْذَنَ صُمُوئِيلُ
مِنْ طَلِبِهِمْ تَنْصِيبَ مَلِكٍ عَلَيْهِمْ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ:
«لَبِّ لِلشَّعْبِ طَلِبُهُ وَانزِلْ عِنْدَ رَغْبَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَفَضُوا،
لِكَيْ لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ. ٨ وَهُمْ يُعَامِلُونَكَ الْآنَ كَمَا عَامَلُونِي مِنْذُ أَنْ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِذْ تَرَكُونِي وَعَبَدُوا آلِهَةً أُخْرَى. ٩ وَالْآنَ لَبِّ طَلِبَهُمْ،
إِنَّمَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّرْتُهُمْ مِمَّا يَجْرِيهِ الْمَلِكُ الْمُنْتَسِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَضَائِي». ١٠ وَأَبْلَغَ
صُمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ، ١١ وَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَذَا مَا يَقْضِي بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي
سَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ: يَجْنِدُ أَبْنَاءَ كُرٍ وَيَجْعَلُهُمْ فِرْسَانًا وَخُدَامًا وَجُنُودًا يَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَكَبَاتِهِ
١٢ وَيَعِينُ بَعْضُهُمْ قَادَةَ الْوَفِّ وَقَادَةَ نَحَاسِينَ، يَحْرَثُونَ حُقُولَهُ وَيَحْصِدُونَ غَلَّتَهُ،
وَيَصْنَعُونَ أَسْلِحَتَهُ وَمَرَكَبَاتِهِ الْحَرْبِيَّةَ. ١٣ وَيَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِكُمْ لِيَجْعَلَ مِنْهُنَّ طَبَاخَاتٍ

وَخَبَازَاتٍ وَصَانِعَاتٍ عَطُورٍ، ١٤ وَيَسْتَوِي عَلَى أَعْوَدِ حُقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ
 وَبِهَبَّاهَا لَعِيدِهِ. ١٥ وَيَجْنِي عَشْرَ مَحَاصِيلِكُمْ لِيُوزِعَهَا عَلَى أَصْدِقَائِهِ وَحَاشِيَتَيْهِ ١٦ وَيَسْخَرُ
 عَيْدِكُمْ وَجَوَارِيكُمْ وَخَيْرَةَ شَبَابِكُمْ وَحَمِيرِكُمْ فِي أَعْمَالِهِ. ١٧ وَيَسْتَوِي عَلَى عَشْرِ
 غَنَمِكُمْ وَيَسْتَعِدُّكُمْ. ١٨ فَتَسْتَعِيثُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ جُورِ مَلِكِكُمْ، الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ
 لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ. ١٩ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ أَبِي أَنْ يَسْتَمَعَ لِتَحْلِيْرَاتِ
 صُمُوئِيلَ، وَأَصْرَ قَائِلًا: «لَا بَلْ نَصَّبَ عَلَيْنَا مَلِكًا، ٢٠ فَكُونَ كَسَائِرِ الشُّعُوبِ، لَنَا مَلِكٌ
 يَقْضِي بَيْنَنَا وَيَقُودُنَا وَيُحَارِبُ مَعَارِكًا». ٢١ فَسَمِعَ صُمُوئِيلُ لِكَلَامِ الشَّعْبِ، وَرَدَّه
 أَمَامَ الرَّبِّ، ٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُؤْمِلَ: «لَبَّ طَلَبُهُمْ وَنَصَّبَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». فَقَالَ
 صُمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِيَنْصَرَفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَدِينَتِهِ».

٩ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ مِنْ ذَوِي النُّفُوزِ يُدْعَى قَيْسَ بْنَ أَبِيئِيلَ بْنِ صُرُورَ
 بْنِ بَكُورَةَ بْنِ أَفِيحَ، ٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ مِنْ أَكْثَرِ شَبَابِ إِسْرَائِيلَ وَسَامَةً
 وَأَكْثَرَهُمْ طُولًا، لَمْ يَزِدْ طُولَ قَامَةٍ أَحَدٍ مِنَ الشَّعْبِ عَنِ ارْتِفَاعِ كَتِفَيْهِ. ٣ وَحَدَّثَ
 أَنْ ضَلَّتْ حَمِيرُ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ، فَقَالَ لَهُ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْغَلْبَانِ وَأَمْضِ
 بَاحِثًا عَنِ الْحَمِيرِ». ٤ فَرَاحَ بَحْثَ عَنَّا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَفِي أَرْضِ شَلَيْشَةَ، فَلَمْ يَعْرِثْ
 عَلَيْهَا. فَاجْتَازَ مَعَ غُلَامِهِ إِلَى أَرْضِ شَعْلِيمَ، ثُمَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا أَثْرًا. ٥
 وَعِنْدَمَا بَلَغَا أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِرَفِيقِهِ الْغُلَامِ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِنَلَّا يَقَاقَ أَبِي عَلَيْنَا
 أَكْثَرَ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى الْحَمِيرِ». ٦ فَأَجَابَهُ: «فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَقِيمُ نَبِيٌّ يَتَمَتَّعُ بِالْإِكْرَامِ، وَكُلُّ
 مَا يُنْبِئُ بِهِ يَتَحَقَّقُ، فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي عَلَيْنَا سُلُوكُهَا». ٧ فَقَالَ
 شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «كَيْفَ نَذْهَبُ إِلَيْهِ وَنَحْنُ لَا نَحْمِلُ مَعَنَا هَدِيَّةً نُقَدِّمُهَا إِلَيْهِ حَتَّى الْخُبْزِ
 الَّذِي كَانَ مَعَنَا قَدْ نَفَدَ. إِنَّمَا لَا تَمْلِكُ شَيْئًا». ٨ فَقَالَ الْغُلَامُ: «مَعِيَ رُبْعُ شَاقِلِي (أَيُّ
 ثَلَاثَةِ جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، نُقَدِّمُهَا لَهُ فَيُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَتَّخِذُهَا». ٩ وَكَانَ النَّبِيُّ
 حِينَئِذٍ يُدْعَى الرَّائِي، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْتَشِيرَ الرَّبَّ: «هِيََا نَذْهَبْ

إِلَى الرَّائِي» ١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِغُلَامِهِ: «حَسَنًا مَا تَقُولُ. هَلُمَّ نَذْهَبُ». وَانْطَلَقَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلٌ لِلَّهِ. ١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَا مَشَارِفَ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فِتْيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ، فَسَأَلَهُنَّ: «أَهُنَا الرَّائِي؟» ١٢ فَأَجَبَتْهُمَا: «نَعَمْ. هَا هُوَ أَمَامَكُمْ. أَسْرِعَا الْآنَ لِأَنَّهُ لَأَنَّهُ قَدِمَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الشَّعْبَ يُقْرِبُ الْيَوْمَ ذَبِيحَةً عَلَى التَّلِّ. ١٣ فَإِنْ دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ عَلَى التَّوِّ، تَلْحَقَانِ بِهِ قَبْلَ صُعودِهِ إِلَى التَّلِّ لِئَا كُلَّ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُبَارِكَهَا. بَعْدَ ذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْمُدْعُوْنَ مِنْهَا. فَاسْرِعَا الْآنَ خَلْفَهُ إِنْ شِئْتُمَا الْيَوْمَ لِقَاءَهُ». ١٤ فَتَوَجَّهَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا يَجْتَازَانِ فِي وَسْطِهَا، إِذَا بِصَمُوئِيلَ مُقْبِلًا لِلِقَائِهِمَا فِي طَرِيقِ صُعودِهِ إِلَى التَّلِّ. ١٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَعَنَّ لِصَمُوئِيلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِحُضُورِ شَاوُلَ: ١٦ «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَبْعَثُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ. فَامْسَحْهُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَيُخْلِصَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَدْ رَقَّ قَلْبِي لِشَعْبِي، لِأَنَّ اسْتِغَاثَتَهُمْ قَدْ ارْتَفَعَتْ إِلَيَّ». ١٧ فَمَا إِنْ شَاهَدَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ حَتَّى قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ. هَذَا الَّذِي يَحْكُمُ شَعْبِي». ١٨ وَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي، أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟» ١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «أَنَا هُوَ الرَّائِي. اصْعَدْ أَمَامِي إِلَى التَّلِّ حَيْثُ نَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعًا، ثُمَّ أُطْلِقُكَ صَبَاحًا بَعْدَ أَنْ أُخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا تَوَدُّ مَعْرِفَتَهُ. ٢٠ أَمَّا الْخَمِيرُ الَّتِي صَلَّتْ مِنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَا تَتَلَقُ بِشَأْنِهَا، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْعَثُورُ عَلَيْهَا. أَلَيْسَ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟» ٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «يَا سَيِّدِي، أَنَا أَنْتَنِي لِسَبْطِ بَنِيَامِينَ، أَصْغَرَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ شَأْنًا، فَلِهَذَا تُحَدِّثُنِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟» ٢٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ، وَاجْلَسَهُمَا عَلَى رَأْسِ الْمَائِدَةِ الَّتِي التَفَّ حَوْلَهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، ٢٣ وَقَالَ لِلطَّبَّاحِ: «أُحْضِرْ قِطْعَةً اللَّحْمِ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا وَطَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَحْتَفِظَ بِهَا عِنْدَكَ». ٢٤ فَتَنَاوَلَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ وَمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا أَمَامَ شَاوُلَ، وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَذَا مَا احْتَفِظْتُ بِهِ لَكَ. كُلْ

مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ احْتَفِظَ بِهِ خَصِيصًا لَكَ مُنْذُ أَنْ قُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ ضِيُوفًا». فَأَكَلَ شَاوُلُ
 مَعَ صُمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ٢٥ وَعِنْدَمَا انْحَدَرُوا مِنَ التَّلِّ إِلَى الْمَدِينَةِ تَحَدَّثَ صُمُوئِيلُ
 وَشَاوُلُ عَلَى السَّطْحِ. ٢٦ وَفِي بَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَدْعَى صُمُوئِيلُ شَاوُلَ لِيَصْعَدَ إِلَى
 سَطْحِ الْبَيْتِ قَائِلًا: «انْهَضْ لِأَصْرِفَكَ». فَتَبَّأَ شَاوُلُ لِلانْصِرَافِ، وَشِيعَهُ صُمُوئِيلُ إِلَى
 الْخَارِجِ. ٢٧ وَعِنْدَمَا بَلَغَا طَرْفَ الْمَدِينَةِ قَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَسْبِقَنَا».
 وَعِنْدَمَا سَبَقَهُمَا قَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قِفْ لِأَتْلُو عَلَيْكَ رِسَالَةَ اللَّهِ لَكَ».

١٠ وَأَخَذَ صُمُوئِيلُ قَنْبِنَةَ زَيْتٍ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ مَسَحَكَ
 الرَّبُّ رَئِيسًا عَلَى مِيرَاثِهِ. ٢ حَالَمَا تَنْصَرِفُ مِنْ عِنْدِي الْيَوْمَ تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ بِالْقُرْبِ
 مِنْ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي صَلْصَحَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى الْحَمِيرِ
 الَّتِي ذَهَبْتَ تَبْحَثُ عَنْهَا، وَقَدْ تَبَدَّدَ قَلْقُ أَبِيكَ بِشَأْنِهَا. إِلَّا أَنَّ الْقَلْقَ اسْتَبَدَّ بِهِ عَلَيْكَ
 قَائِلًا: كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَعْثُرَ عَلَى وَلَدِي؟ ٣ وَتَتَابِعُ سِيرَكَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى
 بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيَلْتَقِيكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِيَقْدُمُوا قُرْبَانًا لِلَّهِ،
 يَجْمَلُ أَحَدُهُمْ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَيَجْمَلُ الثَّانِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةَ خُبْزٍ، وَيَجْمَلُ الثَّلَاثُ زِقَّ نَخْمٍ، ٤
 فَيُحْيُونَكَ وَيَقْدِمُونَ لَكَ رَغِيْفِي خُبْزٍ، فَاقْبَلْهُمَا مِنْهُمْ. ٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَصِلُ إِلَى تَلِّ اللَّهِ فِي
 جِبْعَةَ حَيْثُ تَعْسِكُرُ حَامِيَةَ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَتَصَادِفُكَ عِنْدَ مَدْخَلِ جِبْعَةَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ
 الْأَنْبِيَاءِ نَارِزِينَ مِنَ التَّلِّ يَعْرِفُونَ عَلَى الرَّبَابِ وَالذَّقِّ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ،
 ٦ فَيَحِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَبَّأَ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ. ٧ وَعِنْدَمَا تَتَحَقَّقُ هَذِهِ
 الْعَلَامَاتُ لَكَ، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ مُوَافِقًا، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ. ٨ وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْبِقَنِي إِلَى
 الْجِلْجَالِ لِأَنِّي قَادِمٌ إِلَيْهَا لِأُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ وَأُقَرِّبُ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَامْكُثْ هُنَاكَ
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ رِيثًا آتَى إِلَيْكَ لِأُطْلِعَكَ عَمَّا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ عَمَلُهُ». ٩ وَمَا إِنْ انْصَرَفَ
 مِنْ عِنْدِ صُمُوئِيلَ، وَبَدَأَ رِحْلَةَ عَوْدَتِهِ حَتَّى أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِقَلْبٍ جَدِيدٍ وَحَقَّقَتْ لَهُ
 جَمِيعَ تِلْكَ الْعَلَامَاتِ. ١٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ جِبْعَةَ قَابَلَتْهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، حُلَّ عَلَيْهِ

رُوحُ اللَّهِ وَتَنبَأَ فِي وَسْطِهِمْ. ١١ وَحِينَ شَاهَدَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ قَبْلِ يَتَنبَأُ،
 نَسَاءً لَوْ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا جَرَى لَابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» ١٢ فَأَجَابَ
 رَجُلٌ مِنَ الْمُقِيمِينَ هُنَاكَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ؟» وَهَكَذَا صَارَ الْقَوْلُ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا
 بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ» مَثَلًا. ١٣ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ التَّنْبِؤِ، صَعِدَ إِلَى الْمُرْتَفَعِ، ١٤ فَرَأَى عَمَّهُ،
 وَرَأَى غُلَامَهُ، فَسَأَلَهُمَا: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَأَجَابَهُ: «لِلْبَحْثِ عَنِ الْحَمِيرِ، وَلَمَّا أَخْفَقْنَا
 فِي الْعُثُورِ عَلَيْهَا قَدِمْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ». ١٥ فَقَالَ عَمُّ شَاوُلَ: «أَنْتَيْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا
 صَمُوئِيلُ؟» ١٦ فَأَجَابَ شَاوُلَ عَمَّهُ: «أَعْلَمْنَا أَنَّ الْحَمِيرَ قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا. وَلَكِنَّهُ كَتَمَ
 عَنْهُ أَمْرَ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي حَدَّثَهُ بِهِ صَمُوئِيلُ. ١٧ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ لِلْاجْتِمَاعِ
 إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ وَابْلَغَهُمْ رِسَالَةَ الرَّبِّ لَهُمْ، الَّتِي تَقُولُ: «إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ جُورِ الْمَمَالِكِ الْأُخْرَى الَّتِي
 ضَايَقْتُمْ، ١٩ وَلَكِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَنْكُرْتُمْ لِأَهْلِكُمْ، مُخْلِصِكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْمُسِيئِينَ إِلَيْكُمْ وَمِنْ
 مُضَايِقِيكُمْ، وَقَلْتُمْ لَهُ: نَصِّبْ عَلَيْنَا مَلِكًا. وَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَابِكُمْ
 وَعَشَائِرِكُمْ». ٢٠ وَطَلَبَ صَمُوئِيلُ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِدَوْرِهِ لِلثُّبُولِ أَمَامَ الرَّبِّ،
 فَاخْتَارَ الرَّبُّ سِبْطَ بَنِيَامِينَ. ٢١ ثُمَّ تَقَدَّمَتِ عَشَائِرُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَاخْتَارَ الرَّبُّ
 عَشِيرَةَ مَطْرِي، وَمِنْهَا وَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ. فَبَحَثُوا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِضُوا عَلَيْهِ.
 ٢٢ فَسَأَلُوا الرَّبَّ: «أَلَمْ يَأْتِ الرَّجُلُ إِلَى هُنَا بَعْدُ؟» فَأَجَابَ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ
 الْأَمْتَعَةِ». ٢٣ فَتَرَا كُضُوبًا وَأَحْضُرُوهُ مِنْ هُنَاكَ. فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلَهُمْ
 قَامَةً مِنْ كَتْفَيْهِ فَمَا فَوْقَ. ٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَشَاهَدْتُكُمْ مِنْ اخْتَارِهِ
 الرَّبُّ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ؟ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الشَّعْبِ»، فَهَتَفُوا: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»،
 ٢٥ وَأَطَاعَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ عَلَى حُقُوقِ الْمَلِكِ وَوَأَجَابَتْهُ وَدَوَّنَهَا فِي كِتَابٍ وَوَضَعَهُ أَمَامَ
 الرَّبِّ. ثُمَّ صَرَفَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِهِمْ. ٢٦ وَمَضَى شَاوُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ

إِلَى جِبْعَةِ تَرَفِيقَةِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا. ٢٧ غَيْرَ أَنْ فِتْنَةً مِنَ الْغَوَاةِ قَالُوا: «كَيْفَ يُنْقِذُنَا هَذَا؟» فَاحْتَفَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدَايَا. أَمَّا شَاوُلُ فَاعْتَصَمَ بِالصَّمْتِ.

١١ وَزَحَفَ نَاحِشُ الْعُمُونِيِّ عَلَى يَابِيشَ جَلْعَادَ وَحَاصِرَهَا، فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ لِنَاحِشَ: «وَقَعَ مَعَنَا مَعَاهِدَةٌ فَنُصِّحَ عَيْدًا لَكَ» ٢ فَأَجَابَهُمْ: «حَسَنًا، وَلَكِنْ بِشَرِّطٍ أَنْ أَقْلَعَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، فَيُصْبِحَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِي». ٣ فَقَالَ لَهُ زَعْمَاءُ يَابِيشَ: «أَمَهَلْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، نَبْعَثُ فِيهَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ طَالِبِينَ النَّجْدَةَ، فَإِنْ لَمْ يَغْنُنَا أَحَدٌ، نُذْعِنُ لِشَرِّطِكَ». ٤ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُ يَابِيشَ إِلَى جِبْعَةِ شَاوُلَ، وَأَطْلَعُوا الشَّعْبَ عَلَى الْأَمْرِ، عَلَا بُكَاءُ الشَّعْبِ. ٥ وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ، أَقْبَلَ شَاوُلُ مِنَ الْحَقْلِ يَقُودُ أَمَامَهُ الْبَقْرَ، فَتَسَاءَلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكِي؟» فَرَوُوا لَهُ خَبَرَ أَهْلِ يَابِيشَ، ٦ فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعَ الْخَبَرَ وَثَارَ غَضَبُهُ. ٧ وَأَخَذَ ثَوْرَيْنِ قَطَعَهُمَا إِلَى أَجْزَاءٍ وَزَعَمَهَا عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رُسُلٍ قَاتِلًا: «هَكَذَا يَحْدُثُ لِبَقَرِكُمْ كُلِّ مَنْ يَخْتَلِفُ عَنِ الْخُرُوجِ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صُمُوئِيلَ». فَطَغَى رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَالتَّفُّوا حَوْلَ شَاوُلَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ. ٨ وَأَحْصَاهُمْ شَاوُلُ فِي بَازِقٍ فَبَلَغَ عَدْدُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، فَضَلَا عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا. ٩ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الْوَافِدِينَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَابِيشَ أَنَّ غَدًا، عِنْدَ اشْتِدَادِ حَرِّ الشَّمْسِ، يَتَمَّ خَلَاصُكُمْ». وَعِنْدَمَا عَادَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَابِيشَ عَمَهُمُ الْفَرَجِ. ١٠ فَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ لِلْعُمُونِيِّينَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مُسْتَسْلِمِينَ لِتَضَعُوا بِنَا مَا يَطِيبُ لَكُمْ». ١١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ قَسَمَ شَاوُلُ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَهَجَمُوا عَلَى مُعَسْكَرِ الْعُمُونِيِّينَ عِنْدَ الْفَجْرِ وَأَعْمَلُوا فِيهِمْ تَقْتِيلًا حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ. وَالَّذِينَ نَجَوْا مِنْهُمْ تَشَتَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا. ١٢ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «أَيْنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَسَاءَلُوا: أَيْمَلِكُ شَاوُلُ عَلَيْنَا؟ سَلِبُوهُمْ لَنَا فَتَقْتُلُهُمْ». ١٣ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ الْيَوْمَ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ». ١٤ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَيَّا نَذْهَبْ

إِلَى الْجِلْجَالِ لِنُجْدَدِ هُنَاكَ عَهْدَ الْمَلِكِ». ١٥ فَتَوَجَّهَ الشَّعْبُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَمَلَكَوْا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. وَعَمَّرَتِ الْفَرَحَةُ شَاوُلَ وَسَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٢ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِكُلِّ الإِسْرَائِيلِيِّينَ: «هَذَا أَنَا قَدْ لَبَيْتُ طَلِبَكُمْ وَحَقَّقْتُ لَكُمْ كُلَّ مَا سَأَلْتُمْ وَنَصَبْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا، ٢ وَقَدْ صَارَ لَكُمْ مَلِكٌ يَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِغْتُ وَغَزَا الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِي. وَهِيَ أَوْلَادِي يَبْكُونَ، وَأَنَا قَدْ خَدَمْتُكُمْ مِنْذُ صِبَايَ. ٣ فَاشْهَدُوا عَلَيَّ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَأَمَامَ مَلِكِهِ الْمُخْتَارِ، إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا مِنْ أَحَدٍ، أَوْ ظَلَمْتُ أَوْ جُرْتُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ قَبِلْتُ رِشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لِأَغْضِ عَيْنِي عَنْهُ، فَأُعَوِّضُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ». ٤ فَأَجَابُوهُ: «لَمْ تَظْهِرْنَا وَلَمْ تَجْرِعْنَا عَلَيْنَا وَلَا أَخَذْتَ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ». ٥ فَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ وَمَلِكُهُ الْمُخْتَارُ شَاهِدَيْنِ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى بَرَاءَتِي الْكَامِلَةِ». فَقَالُوا: «يَشْهَدُ الرَّبُّ». ٦ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٧ وَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَذْكَرِكُمْ بِجَمِيعِ مُعَامَلَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ: ٨ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ يَعْقُوبُ دِيَارَ مِصْرَ، وَاضْطَهَدَ الْمِصْرِيُّونَ ذُرِّيَّتَهُ، اسْتَعَاثَ آبَاؤُكُمْ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَقَادَاهُمْ لِلْإِقَامَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٩ وَعِنْدَمَا تَنَاسَوْا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَلَطَ عَلَيْهِمْ سَيِّسَرًا قَائِدَ جَيْشٍ حَاصِرٍ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمَلِكَ مُوَابَ حَارِبِهِمْ. ١٠ فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: أَخْطَأْنَا إِذْ تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا فَنُخْلِصَ لَكَ الْعِبَادَةَ. ١١ فَأَقَامَ الرَّبُّ جِدْعُونَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصُمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ. ١٢ وَلَمَّا عَايَنْتُمْ نَاحِشَ مَلِكِ عَمُّونَ زَاحِفًا عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ لِي: نَصِبْ عَلَيْنَا مَلِكًا، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَلِكُكُمْ. ١٣ وَالآنَ هِيَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ، قَدْ جَعَلَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٤ فَإِنَّ اتَّقِيُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ

وَلَمْ تَعصُوا أَمْرَهُ وَاتَّبَعْتُمُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُ الْمَتَسَلِّطِ عَلَيْكُمْ: فَلَنْ يُصِيبَكُمْ مَكْرُهُ. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَمْرَهُ، فَإِنَّ عِقَابَ الرَّبِّ يَنْزِلُ بِكُمْ كَمَا نَزَلَ بِآبَائِكُمْ. ١٦ وَالآنَ قِفُوا وَانظُرُوا مَا يُجْرِيهِ الرَّبُّ مِنْ آيَةٍ عَظِيمَةٍ أَمَّاكُمْ: ١٧

أَلَيْسَ الْيَوْمَ هُوَ مَوْسِمُ حَصَادِ الْقَمَحِ؟ سَأُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ حَتَّى يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ رُعُودًا وَمَطَرًا، فَتُدْرِكُونَ عِظَمَ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حِينَ طَلَبْتُمْ أَنْ يُنْصَبَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا». ١٨ وَصَلَّى صُؤَيْلُ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَاسْتَوَى خَوْفٌ شَدِيدٌ عَلَى الشَّعْبِ مِنَ الرَّبِّ وَمِنْ صُؤَيْلِ. ١٩ وَتَوَسَّلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى صُؤَيْلِ قَائِلِينَ: «صَلِّ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِكَيْ لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا جَدِيدًا حِينَ طَلَبْنَا أَنْ يُنْصَبَ عَلَيْنَا مَلِكًا». ٢٠ فَقَالَ صُؤَيْلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ حَقًّا قَدْ اقْتَرَفْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلِ اعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ. ٢١ وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْقُدُ، لِأَنَّهُ لَا طَائِلَ مِنْهَا. ٢٢ فَالَرَّبُّ لَا يَخَلِّي عَنْ شَعْبِهِ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ شَعْبًا. ٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشِيَ أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَوْاطِبُ عَلَى تَعْلِيمِكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ. ٢٤ وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى الرَّبِّ وَعِبَادَتِهِ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، مُتًا مَلِينَ الْعَطَائِمِ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ. ٢٥ وَأَمَّا إِنْ ارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فَصِيرُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلَائِكَةُ الْمَلَائِكَةِ».

١٣ كَانَ شَاوُلُ ابْنُ (ثَلَاثِينَ) سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِهِ، ٢ اخْتَارَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، احْتَفَظَ بِالْفَيْنِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ فِي مِحْمَاسٍ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَتَرَكَ الْفَاعَ يُونَاثَانَ ابْنَهُ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَرَّحَهُمْ لِيَعُودَ كُلُّهُمْ إِلَى بَيْتِهِ. ٣ وَهَاجَمَ يُونَاثَانُ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُعْسَكِرَةَ فِي جَبْعَ، فَلَبَّغَ الْخَبْرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَطْلَقَ شَاوُلُ الْبُوقَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ جَمِيعُ الْعِبْرَانِيِّينَ». ٤ فَذَاعَ نَبَأُ أَنَّ شَاوُلَ هَاجَمَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

عَازِمُونَ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَتَحَرَّكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ وَلَحِقَ بِشَاوُلَ فِي الْجِلْجَالِ. ٥ وَاحْتَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِحُرَابَةِ إِسْرَائِيلَ بِقُوَّةٍ تَمَّأَتْ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ حَرَبِيَّةٍ، وَسِتَّةَ آلَافِ فَارِسٍ وَجَيْشٍ كَرْمَلٍ شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي كَثْرَتِهِ، وَتَجَمَّعُوا فِي مِحْمَاسَ شَرْقِيَّ بَيْتِ آوَنَ. ٦ وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ حَرَجَ مَوْقِفِهِمْ اعْتَرَاهُمُ الضَّيْقُ، فَاخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَالْأَدْعَالِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ وَالْأَبْرَاجِ وَالْآبَارِ. ٧ وَاجْتَازَ بَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ جَادٍ وَجَلْعَادَ. أَمَّا شَاوُلُ فَظَلَّ فِي الْجِلْجَالِ مَعَ بَقِيَّةِ مِنَ الْجَيْشِ مَلَأَ قُلُوبَهَا الذُّعْرُ. ٨ وَمَكَثَ شَاوُلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْجِلْجَالِ يَنْتَظِرُ مِحْجِيَّ صُمُوئِيلَ بِمُوجِبِ اتِّفَاقٍ سَابِقٍ. وَعِنْدَمَا تَأَخَّرَ صُمُوئِيلُ عَنِ الْحُضُورِ وَتَفَرَّقَ الْجَيْشُ عَن شَاوُلَ، ٩ قَالَ شَاوُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ الْمُحَرَّقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ». وَقَرَّبَ الْمُحَرَّقَةَ. ١٠ وَمَا إِنِ انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِهَا حَتَّى أَقْبَلَ صُمُوئِيلُ، فَنَجَّحَ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ لِيَلْتَقِيَ بِرُكَّتِهِ. ١١ فَسَأَلَ صُمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَأَجَابَهُ شَاوُلُ: «رَأَيْتَ أَنَّ الشَّعْبَ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ فِي مَوْعِدِكَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُحْتَشِدُونَ فِي مِحْمَاسَ، ١٢ فَقُلْتُ إِنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَاهِبُونَ الْآنَ لِلْهُجُومِ عَلَيَّ فِي الْجِلْجَالِ وَأَنَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ طَلْبِ الْعَوْنِ، فَوَجَدْتُ نَفْسِي مُرْغَمًا عَلَى تَقْرِيْبِ الْمُحَرَّقَةِ». ١٣ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لَشَاوُلَ: «لَقَدْ تَضَرَّفْتَ بِحَقَاقَةٍ، فَأَنْتَ قَدْ عَصَيْتَ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا. وَلَوْ أَطَعْتَهُ لَتَبَّتْ مُلْكَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَمَّا الْآنَ، فَلَأَنَّكَ لَمْ تُطِيعْ مَا أَمَرَكَ الرَّبُّ بِهِ فَإِنَّ مُلْكَكَ لَنْ يَدُومَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُصْبِحَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ». ١٥ وَأَنْطَلَقَ صُمُوئِيلُ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ مِنْ بَنِي مَعَهُ مِنَ الْجَيْشِ وَإِذَا بِهِمْ نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ. ١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ الْجَيْشِ مُعَسِّكِينَ فِي جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ، أَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَكَانُوا مُتَجَمِّعِينَ فِي مِحْمَاسَ. ١٧ وَخَرَجَتْ ثَلَاثُ فِرَقٍ غُرَاةٍ مِنْ مُعَسِّكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ تَوَجَّهَتْ إِحْدَاهَا فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالِ، ١٨ وَأَنْطَلَقَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ.

أَمَّا الْفِرْقَةُ الثَّلَاثَةُ فَقَدْ اتَّجَهَتْ فِي طَرِيقِ الْحُدُودِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمِ نَحْوِ الصَّحْرَاءِ. ١٩ وَلَمْ يَسْمَحِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِوُجُودِ حَدَادِينَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِثَلَايَ صَنَعَ الْعِبْرَانِيُّونَ سُيُوفًا وَرِمَاحًا. ٢٠ فَكَانَ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَسْتَوْا رُؤُوسَ مَحَارِيِبِهِمْ وَمَنَاجِلَهُمْ وَفُؤُوسَهُمْ وَمَعَاوِيَهُمْ. ٢١ فَكَانَتْ أَجْرَةٌ سَنَ الْحِرَاثِ وَالْمَنْجَلِ ثُلْثِي شَاقِلِي (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ جَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ) وَلِكُلِّ مُثَلَّثَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ وَالْمَنَاخِسِ ثَلَاثُ شَاقِلِي (أَيُّ أَرْبَعَةِ جَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ). ٢٢ وَلَمْ يَكُنْ لَدَى جَمِيعِ الْجَيْشِ الْبَاقِيِّ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَيُّ سَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ، إِلَّا مَا كَانَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ. ٢٣ وَمَضَتْ قُوَّةٌ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَعْسَكَرَ فِي مَمْرٍ مَخْمَاسَ.

١٤ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ تَمَضِ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُعْسَكَرَةِ فِي ذَلِكَ الْمَمْرِ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِذَلِكَ. ٢ وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ السِّتُّ مِثَّةً مُقِيمِينَ فِي طَرَفِ جَبْعَةَ تَحْتَ شَجَرَةِ الرُّمَانِ فِي مِغْرُونَ. ٣ وَمِنْ جُمَّلِهِمْ كَانَ أَحْيَا بْنُ أَخِيطُوبَ أَخِي إِيْحَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِي، كَاهِنُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهَ، وَكَانَ لَا يَسَاءُ أَفُودًا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ الْجَيْشِ بِذَهَابِ يُونَاثَانَ. ٤ وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمَمَرَاتِ الَّتِي التَّمَسَ يُونَاثَانُ عُبُورَهَا، لِكَيْ يَتَسَلَّلَ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، مَمْرٌ ضَيْقٌ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ مَسْنُونَتَيْنِ، تُسَمَّى إِحْدَاهُمَا بُوَصِيصَ وَالْأُخْرَى تُسَمَّى سِنَهَ، ٥ وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا تَنْتَصِبُ كَعَمُودٍ إِلَى الشِّمَالِ مُقَابِلَ مَخْمَاسَ، وَالْأُخْرَى إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعَةَ. ٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «نَذْهَبُ إِلَى خُطُوطِ هَؤُلَاءِ الْعُلْفِ، لَعَلَّ اللَّهَ يُجْرِي مِنْ أَجْلِنَا أَمْرًا عَظِيمًا، إِذْ لَا يَمْتَنِعُ عَنِ الرَّبِّ أَنْ يُخْلِصَ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ». ٧ فَأَجَابَهُ: «أَفْعَلْ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ قَلْبُكَ. تَقَدَّمْ، وَهَا أَنَا مَعَكَ فِي كُلِّ مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ». ٨ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لِنَعْبُرْ صَوْبَ الْقَوْمِ وَنُظْهِرْ لَهُمْ أَنْفُسَنَا. ٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا: اانْتظِرُوا رِيثْمًا نَأْتِي إِلَيْكُمْ. نَتَّبِعُ فِي مَكَانِنَا وَلَا تَتَقَدَّمْ نَحْوَهُمْ.

١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا لَنَا: تَقَدَّمُوا صَوْبَنَا، نَتَّجِهْ نُحُوهُمْ، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً الرَّبِّ لَنَا أَنَّهُ
يَنْصُرُنَا عَلَيْهِمْ». ١١ فَأَظْهَرَ نَفْسَهُمَا لِحَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هَذَا
الْعِبْرَانِيُّونَ يَبْرُزُونَ مِنَ الْجُبُورِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا». ١٢ وَقَالَ رِجَالُ الْحَامِيَةِ لِيُونَاثَانَ
وَحَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَقَدَّمُوا صَوْبَنَا لِنُلْقِيَ عَلَيْكُمَا دَرَسًا». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ:
«اتَّبِعْنِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ لِإِسْرَائِيلَ». ١٣ وَسَلَّقَ يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ عَلَى
أَيْدِيهِمَا وَأَرْجُلِهِمَا، وَهَاجَمَهُمْ يُونَاثَانُ. فَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَسْقُطُونَ أَمَامَهُ، فَيُسْرِعُ
حَامِلُ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ. ١٤ قُتِلَ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْمُحْرَمِ الْأَوَّلِ نَحْوَ عَشْرِينَ
رَجُلًا تَبَعَتْ جُنُودُهُمْ فِي حَوَالِي نِصْفِ فِدَانٍ مِنَ الْأَرْضِ. ١٥ فَاتَّبَعَ الرَّبُّ الْمُخِيمَ
وَالْجَيْشَ الْمُنْتَشِرَ فِي الْحَقْلِ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، وَارْتَعَدَتِ الْحَامِيَةُ وَالغَزَاةُ، وَحَدَثَتْ
هَزَةٌ رَجَفَتْ فِيهَا الْأَرْضُ وَزَادَتْ مِنْ رِعْدَتِهِمُ الْعَظِيمَةِ. ١٦ وَشَاهَدَ مَرَاقِبُ جَيْشِ
شَاوُلَ فِي جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ مَا أَصَابَ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ تَبَدُّدٍ وَتَشْتِتٍ. ١٧ فَأَمَرَ
شَاوُلَ رِجَالَهُ أَنْ يَقُومُوا بِإِحْصَاءِ الْمَوْجُودِينَ لِمَعْرِفَةِ الَّذِينَ انْطَلَقُوا لِلْمُهَاجَمَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
فَأَكْتَشَفُوا غِيَابَ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ ١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيحَا: «أَحْضِرْ تَابُوتَ
اللَّهِ». لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ شَاوُلُ
يَتَحَدَّثُ مَعَ الْكَاهِنِ تَزَايِدَ خَبِيحٍ مُعْسِكِرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كُفِّ
يَدَكَ». ٢٠ وَهَتَفَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَأَقْبَلُوا عَلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا
بِهِمْ يَشْهَدُونَ سَيْفَ كُلِّ فِلِسْطِينِيٍّ مُسَلَّطًا عَلَى صَاحِبِهِ، وَقَدْ فَشَا بَيْنَهُمْ اضْطِرَابٌ
عَظِيمٌ. ٢١ وَانْضَمَّ الْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ اتَّحَقُّوا بِالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ قَبْلُ وَأَقَامُوا مَعَهُمْ فِي
الْمُعْسِكِرِ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ. ٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَرُّوا، فَجَدُّوا هُمْ أَيْضًا فِي
تَعْقِبِهِمْ وَقَتْلِهِمْ. ٢٣ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَبِثَتْ سَاحَةُ
الْحَرْبِ أَنْ انْتَقَلَتْ إِلَى مَا وَرَاءَ حُدُودِ بَيْتِ آوَنَ. ٢٤ وَأَعْيَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ

اليوم، لأنَّ شاول حلفَ الشعب قائلاً: «ملعونُ الرجلِ الذي يأكلُ طعاماً إلى المساءِ حتى أتتيمَ من أعدائي»، فلمَ يذُقُ جميعُ القومِ طعاماً. ٢٥ وأقبلَ كلُّ الجيشِ إلى الغابةِ حيثُ كانَ العسلُ يتفطرُ، ٢٦ ولكنَّ لمَ يجرؤُ أحدٌ أن يتذوقَ منه خوفاً من لعنةِ الحلفِ. ٢٧ أما يونانانُ فلمَ يكنُ حاضراً عندما استحلَفَ والدهُ القومَ، فمدَّ طرفَ عصاهُ التي كانت بيدهِ وعمسهُ في قطرِ العسلِ وتذوقَ منه فانتعشتُ قوتهُ. ٢٨ فقالَ لهُ واحدٌ منَ المحاربينَ: «قد حلفَ أبوك القومَ قائلاً: ملعونُ الرجلِ الذي يأكلُ اليومَ طعاماً»، فأصابَ الشعبَ الإعياءُ. ٢٩ فقالَ يونانانُ: «لقد أضرَّ أبي بكلِّ الجيشِ. انظروا كيف انتعشتُ قواي لأنِّي ذقتُ قليلاً من العسلِ. ٣٠ فكيف يكونُ حالُ الجيشِ لو أكلَ اليومَ من غنائمِ أعدائه التي أحرزها؟ ألا تكونُ عندئذٍ كارثةً للفلسطينيينَ أدهى وأمرُّ؟» ٣١ في ذلكَ اليومِ ظلَّ الإسرائيليونَ يتعقبونَ الفلسطينيينَ ويقتلونهم من مخمَّس إلى أيلون. وأصابَ الجيشَ إعياءٌ شديدٌ. ٣٢ وهجمَ الجيشُ على الغنائمِ من الماشيةِ وأخذوا غنماً وبقراً ومجولاً، وذبحوا على الأرضِ وأكَلوا اللحمَ بدمه. ٣٣ فأخبرَ بعضهم شاولَ قائلينَ: «إنَّ الجيشَ يرتكبُ خطيئةً بحقِ الربِّ، إذ يأكلون اللحمَ مع الدم». فقالَ شاولُ: «لقد نقضتم عهدكم. دحرجوا إليَّ حجراً كبيراً، ٣٤ وتفرقوا بينَ الجيشِ وأمرؤهم أن يحضروا بقرهم وشيأهم ليدبحوها عندَ الحجرِ، ويتركوها لتسيلَ دماؤها، فلا يرتكبونَ إثماً في حقِّ الربِّ بأكلِ الدم». وفعلَ الجنودُ ما أمرَ شاولُ بهُ فأحضروا بقرهم وذبحوها هناك. ٣٥ وبنيَ شاولُ مذبحاً للربِّ. فكانَ أولَ مذبحٍ يشرعُ في بنائه. ٣٦ وأمرَ شاولُ: «لنتعقبِ الفلسطينيينَ ليلاً ونظلمَ نهبهم إلى ضوءِ الصباحِ، ولا نبتي منهم أحداً». فأجابوه: «أفعلُ كلَّ ما يطيعُ لك»، ولكنَّ الكاهنَ قالَ: «لنستشيرَ اللهَ هنا». ٣٧ فاستشارَ شاولُ اللهَ سائلاً: «انتعقبُ الفلسطينيينَ؟ اتصرتنا عليهم؟» فلمَ يحظُ بجوابٍ في ذلكَ اليومِ. ٣٨ فقالَ شاولُ: «اقتربوا إلى هنا يا جميعَ وجوهِ إسرائيلَ، وتقصوا آيةَ خطيئةِ ارتكبتِ اليومَ. ٣٩ لأنه

حَيُّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصٌ إِسْرَائِيلَ إِنَّ الْمَوْتَ هُوَ جَزَاءُ مَرْتَكِبِ الْخَطِيئَةِ حَتَّىٰ لَوْ كَانَ جَانِبَهَا ابْنِي يُونَاثَانَ». فَأَعْتَصَمَ الْقَوْمُ بِالصَّمْتِ. ٤٠ فَقَالَ لِكُلِّ الْجَيْشِ: «قَفُوا أَنْتُمْ فِي جَانِبِ، وَأَقِفْ أَنَا وَابْنِي يُونَاثَانُ فِي جَانِبِ آخَرَ». فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «اصْنَعْ مَا يَرُوقُ لَكَ». ٤١ وَصَلَّى شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اكْشِفْ لِي الْحَقَّ». فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ، وَتَبَرَّأَ الْقَوْمُ. ٤٢ وَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا الْقُرْعَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَاثَانَ ابْنِي». فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَاثَانَ. ٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا جَنَيْتَ؟» فَقَالَ يُونَاثَانُ: «ذُقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ بِطَرْفِ عَصَايَ الَّتِي بِيَدِي. أَمِنْ أَجْلِ قَلِيلٍ مِنَ الْعَسَلِ يَنْبَغِي أَنْ أَمُوتَ؟» ٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «لِيَضَاعِفِ الرَّبُّ عِقَابِي إِنْ لَمْ يَنْفَذْ بِكَ حُكْمَ الْمَوْتِ». ٤٥ فَهَتَفَ الْجَيْشُ فِي وَجْهِ شَاوُلَ: «أَيُّمُوتُ يُونَاثَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخِلَاصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ هَذَا لَا يُمْكِنُ! حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ». وَهَكَذَا افْتَدَى الشَّعْبُ يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمُتْ. ٤٦ وَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ تَعَقُّبِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَرَجَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٤٧ وَتَوَلَّى شَاوُلُ كُرْسِيِّ الْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، الْمُوَابِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَخَالَفَهُ النَّصْرُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٤٨ وَخَاضَ مَعَارِكَ قَاسِيَةً، فَفَقِهَرَ عَمَالِيقَ وَانْقَدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ يَدِ نَاهِيهِمْ. ٤٩ أَمَّا أَبْنَاءُ شَاوُلَ فَهُمْ يُونَاثَانُ وَيَشُورِي وَمَلِكِيشُوعُ، وَأَسْمَا ابْنَتِيهِ مِيرِبُ وَهِيَ الْكُبْرَى، وَمِيكَالُ وَهِيَ الصَّغْرَى. ٥٠ وَكَانَتِ امْرَأَةُ شَاوُلَ تُدْعَى أَخِينُوعَمَ بِنْتُ أَخِيمَعَصَ، أَمَّا رَئِيسُ جَيْشِهِ فَكَانَ ابْنُ بَنِي نِيرَ عَمِ شَاوُلَ، ٥١ إِذْ إِنَّ قَيْسَ أَبَا شَاوُلَ وَنِيرَ أَبَا ابْنِهِ كَانَا شَقِيقَيْنِ، وَهُمَا ابْنَا أَبِيئِيلَ. ٥٢ وَتَعَرَّضَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِحَرْبٍ قَاسِيَةٍ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ شَاوُلَ. وَكُلَّمَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا شَجَاعًا وَذَا بَأْسٍ كَانَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ.

١٥ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لِأَنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَاسْمَعْ الْآنَ كَلَامَ الرَّبِّ. ٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أُعَاقِبَ عَمَالِيقَ

جَزَاءَ مَا ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ حِينَ تَصَدَّى لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ
 مِصْرَ. ٣ فَاذْهَبِ الْآنَ وَهَاجِمِ عَمَالِيقَ وَأَقْضِ عَلَى كُلِّ مَالِهِ. لَا تَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ
 بَلِ اقْتُلْهُمْ جَمِيعاً رِجَالاً وَنِسَاءً، وَأَطْفَالاً وَرُضْعَاءَ، بَقْرًا وَعِزْمًا، جِمَالًا وَحَمِيرًا». ٤
 فَاسْتَدْعَى جَيْشَهُ وَأَحْصَاهُ فِي طَلَايِمٍ، فَبَلَغَ عَدْدَهُ مِئَتَيْ أَلْفِ رَجُلٍ، فَضَلَّ عَنْ عَشْرَةِ
 آلَافِ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا. ٥ وَتَوَجَّهَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَّنَ فِي الْوَادِي. ٦
 وَبَعَثَ شَاوُلُ إِلَى الْقَيْنِيِّينَ قَائِلًا: «اسْحَبُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِقَةِ لِتَلَّا أَهْلِكُكُمْ مَعَهُمْ، فَانْتُمْ
 قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَانْسَحَبَ الْقَيْنِيُّونَ مِنْ وَسْطِ
 الْعَمَالِقَةِ. ٧ وَهَجَمَ شَاوُلُ عَلَى الْعَمَالِقَةِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ مِنْ حَوِيلَةِ حَتَّى مَشَارِفِ
 سُورٍ مُقَابِلِ مِصْرَ. ٨ وَأَسْرَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَقَضَى عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحَدِّ
 السَّيْفِ. ٩ وَعَفَا شَاوُلُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْعُجُولِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ
 كُلِّ مَا هُوَ جَيِّدٌ، وَأَبْوَأَ أَنْ يَقْضُوا عَلَيْهَا، وَلَمْ يَدْمُرُوا إِلَّا الْأَمْلَاقَ وَالْغَنَائِمَ الَّتِي لَا قِيَمَةَ
 لَهَا. ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُؤْتِيلَ: ١١ «لَقَدْ نَدِمْتُ لِأَنِّي جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، فَقَدْ ارْتَدَّ
 عَنِ اتِّبَاعِي وَلَمْ يُطِيعْ أَمْرِي». فَخَزَنَ صُمُوئِيلُ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ١٢ وَفِي
 صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِراً مَضَى صُمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ، فَقِيلَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى
 الْكَرْمَلِ حَيْثُ أَقَامَ لِنَفْسِهِ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا، ثُمَّ التَّفَّ وَانْحَدَرَ نَحْوَ الْجِلْجَالِ». ١٣ وَعِنْدَمَا
 التَقَى صُمُوئِيلُ بِشَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «لِيُبَارِكْكَ الرَّبُّ. لَقَدْ نَفَذْتُ أَمْرَ الرَّبِّ» ١٤
 فَسَأَلَ صُمُوئِيلُ: «وَمَاذَا تَقُولُ عَنْ ثَغَاءِ الْغَنَمِ وَصَوْتِ الثَّيْرَانِ الَّتِي تَضُجُ فِي مَسَامِعِي؟»
 ١٥ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «إِنَّهَا مِنْ غَنَائِمِ الْعَمَالِقَةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ
 لِيُقَدِّمَهَا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ، وَأَمَّا مَا تَبَقِيَ فَقَدْ دَمَرْتَهُ». ١٦ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِشَاوُلَ:
 «اضْمُتْ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ بِمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ». فَأَجَابَهُ: «تَكَلَّمْتُ». ١٧ فَقَالَ
 صُمُوئِيلُ: «أَلَمْ تَكُنْ تَحْسَبُ نَفْسَكَ حَقِيرًا، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَعَلَكَ عَلَى رَأْسِ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، ١٨ وَكَلَّفَكَ بِمُحَارَبَةِ عَمَالِيقَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِ مُبْرَمًا؟

١٩ فَلَمَّا ذَا لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، بَلْ تَهَافَّتْ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَارْتَكَبْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟» ٢٠ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «قَدْ أَطَعْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَنَفَذْتُ مَا عَهَدَ إِلَيَّ بِهِ، وَأَسْرَتُ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَقَضَيْتُ عَلَى شَعْبِهِ. ٢١ فَأَخْتَارَ الْقَوْمُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْرِيبِهَا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ فِي الْجِلْجَالِ». ٢٢ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «هَلْ يُسِرُّ الرَّبُّ بِالذَّبَائِحِ وَالْمُحْرَقَاتِ كَسُرُورِهِ بِالِاسْتِمَاعِ إِلَى صَوْتِهِ؟ إِنَّ الْإِسْتِمَاعَ أَفْضَلَ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءَ أَفْضَلَ مِنْ نَحْمِ الْكَبَاشِ. ٢٣ فَاتَمَرَّدُ مَائِيلُ خَطِيئَةَ الْعِرَاقَةِ، وَالْعِنَادُ شَبِيهُ بِشَرِّ عِبَادَةِ الْوثنِ وَالْإِيمِ. وَلَئِنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ فَقَدْ رَفَضَكَ الرَّبُّ مِنَ الْمَلِكِ». ٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ لِأَنِّي عَصَيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَوَصَيْتَكَ، إِذْ خَشَيْتُ الشَّعْبَ فَسَمِعْتُ لِقَوْلِهِمْ. ٢٥ فَاصْفَحِ الْآنَ عَنْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ لِأَسْجُدَ لِلرَّبِّ» ٢٦ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلِ». ٢٧ وَأَسْتَدَارَ صُمُوئِيلُ لِيَحْضِي، فَتَشَبَّثَ شَاوُلُ بِهَدْبِ جَبَّتِهِ، فَتَمَزَّقَ هَدْبَ الْجَبَّةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ: «يَمَزُقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ وَيَهْبِهُا لِمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ٢٩ فَإِنَّ قُوَّةَ إِسْرَائِيلَ (أَيَّ اللَّهِ) لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ. لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا حَتَّى يَغْيِرَ رَأْيَهُ». ٣٠ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَكِنْ أَكْرَمْنِي أَمَامَ شُبُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَعُدْ مَعِيَ لِأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ». ٣١ فَانْطَلَقَ صُمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ حَيْثُ سَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ. ٣٢ ثُمَّ قَالَ صُمُوئِيلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ الْعَمَالِيقَةِ». فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَجَاجُ فَرِحًا قَائِلًا لِنَفْسِهِ: «حَقًّا قَدْ تَلَاشَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ». ٣٣ وَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَّكَلُ سَيْفِكَ النِّسَاءَ لِتَتَّكَلُ كَذَلِكَ أُمُكُ بَيْنَ النِّسَاءِ». وَوَقَّعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ إِرْبًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ. ٣٤ ثُمَّ مَضَى صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، أَمَّا شَاوُلُ فَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةَ شَاوُلَ. ٣٥ وَامْتَنَعَ صُمُوئِيلُ عَنْ رُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مَعَ أَنَّ قَلْبَهُ تَمَزَّقَ أَسَى عَلَيْهِ. أَمَّا الرَّبُّ فَقَدْ أَسْفَلَ لِأَنَّهُ أَقَامَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «إِلَى مَتَى تَظَلُّ تَتَوَحُّ عَلَى شَاوُلٍ وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ أَمَلًا قَرْنَكَ بِالزَّيْتِ وَتَعَالَ أُرْسِلَكَ إِلَى يَسَى الْمُقِيمِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا». ٢ فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ بَلَغَ شَاوُلُ الْأَمْرُ يَقْتُلَنِي». فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً وَقُلْ قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ. ٣ وَأَدْعُ يَسَى لِحُضُورِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ وَأَنَا أَلْتَنِّكَ مَاذَا تَصْنَعُ، فَتَمْسَحُ لِي مِنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ». ٤ فَفَعَلَ صُمُوئِيلُ بِمُوجِبِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَاضْطَرَبَ شُبُوخُ الْمَدِينَةِ لَدَى اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ لِلسَّلَامِ حَضْرَتٌ؟» ٥ فَأَجَابَ: «نَعَمْ، لِلسَّلَامِ. لَقَدْ حَضَرْتُ لِأُقْرِبَ لِلرَّبِّ. طَهَّرُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ». وَقَدَّسَ يَسَى أَبْنَاءَهُ وَدَعَاهُمْ لِلذَّبِيحَةِ. ٦ وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا وَشَاهَدَ صُمُوئِيلُ الْبَابَ بَنَ يَسَى قَالَ: «إِنَّ هَذَا هُوَ مُخْتَارُ الرَّبِّ». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِصُمُوئِيلَ: «لَا تَتَلَقِ بِالْأَلَى إِلَى وَسَامَتِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ إِذْ لَيْسَ هَذَا مِنْ اخْتِرْتِهِ، فَنَظْرَةُ الرَّبِّ تَحْتَلِفُ عَنْ نَظْرَةِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَظْهَرِ الْخَارِجِيِّ وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ». ٨ وَدَعَا يَسَى ابْنَهُ أَيْبِنَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ٩ ثُمَّ قَدَّمَ يَسَى شِمَّةً، فَقَالَ صُمُوئِيلُ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ». ١٠ وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسَى مِنْ تَقْدِيمِ أَبْنَائِهِ السَّبْعَةِ، قَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَخْتَرْ وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ». ١١ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ: «هَلْ لَكَ أَبْنَاءٌ آخَرُونَ؟» فَأَجَابَ يَسَى: «بَقِيَ بَعْدَ أَصْغَرِهِمْ وَهُوَ يَرَعَى الْغَنَمَ». فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِيَسَى: «أُرْسِلْ مِنْ يَأْتِي بِهِ لِأَنَّ لَنَا نَسَكًا حَتَّى يَصِلَ إِلَى هُنَا». ١٢ فَبَعَثَ يَسَى مِنْ اسْتِدْعَاهُ، وَكَانَ فِتَى أَشْفَرًا، أَخَذَ الْعَيْنَيْنِ وَسِيمَ الطَّلَعَةِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ امْسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مِنْ اخْتِرْتِهِ». ١٣ فَتَنَاوَلَ صُمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَمَسَحَهُ أَمَامَ إِخْوَتِهِ. وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ. ثُمَّ رَجَعَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. ١٤ وَفَارَقَ رُوحُ الرَّبِّ شَاوُلَ وَهَاجَمَهُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ رُوحٌ رَدِيءٌ يُعَذِّبُهُ. ١٥ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: «إِنَّ رُوحًا رَدِيئًا يُعَذِّبُكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٦ فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا

خُدَامُهُ الْمَائِلِينَ أَمَامَهُ أَنْ يَجْتَوُوا لَهُ عَنْ رَجُلٍ مَاهِرٍ فِي الْعَزْفِ عَلَى الْعُودِ، فَيَعْرِفُ
أَمَامَكَ كَلِمًا هَاجَمَكَ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَتَطِيبُ نَفْسَكَ». ١٧ فَطَلَبَ
شَاوُلُ مِنْ خُدَامِهِ أَنْ يَجْتَوُوا لَهُ عَنْ رَجُلٍ مَاهِرٍ فِي الْعَزْفِ وَيَحْضُرُوهُ إِلَيْهِ. ١٨ فَقَالَ
وَاحِدٌ مِنَ الْعِلْمَانِ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ ابْنَ لَيْسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ مَاهِرًا فِي الْعَزْفِ وَهُوَ بَطْلٌ
جَبَّارٌ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، فَصَبِيحُ اللِّسَانِ وَبَهِي الطَّلَعَةِ وَالرَّبُّ مَعَهُ». ١٩ فَأَوْفَدَ شَاوُلُ
رُسُلًا إِلَى لَيْسَى قَاتِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي يَرعى الغنم». ٢٠ فَأَعَدَّ لَيْسَى حِمَارًا
حَمَلَهُ خُبْرًا وَزِقًا نَحْمٍ وَجَدِي مِعْزَى، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ. ٢١ فَقَتَلَ دَاوُدُ
أَمَامَ شَاوُلَ فَأَحْبَبَهُ وَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلَاحِهِ. ٢٢ وَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى لَيْسَى يَقُولُ: «دَعْ
دَاوُدَ يَبْقَى فِي خِدْمَتِي لِأَنَّهُ قَدْ حَظِيَ بِإِعْجَابِي». ٢٣ وَحَدَّثَ عِنْدَمَا هَاجَمَ الرُّوحُ
الرَّدِّيُّ الْمُرْسَلُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ شَاوُلَ، أَنَّ دَاوُدَ تَنَاوَلَ الْعُودَ وَعَزَفَ عَلَيْهِ، فَكَانَ
الهُدُوءُ يَسْتَوِي عَلَى شَاوُلَ وَتَطِيبُ نَفْسُهُ وَيَفَارِقُهُ الرُّوحُ الرَّدِّيُّ.

١٧ وَحَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ وَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهِ التَّابَعَةِ لِسَبْطِ
يَهُوذَا، وَعَسَكُرُوا مَا بَيْنَ سُوكُوهِ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَفْسِ دَمِيمَ. ٢ وَاجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ وَنَزَلُوا
فِي وَادِي الْبُطِيمِ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٣ وَوَقَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ
مِنْ نَاحِيَةٍ، وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ آخَرَ مُقَابِلَهُمْ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَادٍ. ٤ نَفَرَ مِنْ بَيْنِ
صُفُوفِ جِيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جَتَّ يُدْعَى جَلِيَاتٌ طُولُهُ سِتُّ أذْرُعٍ
وَشِبْرٌ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ)، هُ بَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَيَرْتَدِي دِرْعًا مُصَنَّعًا
وَرِزْنُهُ سِتُّ مِائَةِ رَجُلٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ وَخَمْسِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ النُّحَاسِ ٦ وَقَدَ لَفَّ
سَاقِيَهُ بِصَفَاحٍ مِنْ نُحَاسٍ، كَمَا تَدَلَّى رُحُّ نُحَاسِيٍّ مِنْ كَتْفَيْهِ. ٧ وَكَانَتْ قَنَاقَةُ رُحِّهِ شَبِيحَةً
بِنُؤْلِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانُهُ يَزُنُّ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلِ حَدِيدٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ)، وَكَانَ
حَامِلًا تُرْسَهُ يَمِثِي أَمَامَهُ. ٨ فَوَقَفَ جَلِيَاتٌ يَبَادِي جَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ: «مَا بِالْكُرِّ
خَرَجْتُمْ تَصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ خُدَامُ شَاوُلَ؟ انْتَجِبُوا مِنْ بَيْنِكُمْ

رَجُلًا يَبَارِزُنِي. ٩ فَإِنْ اسْتَطَاعَ مُحَارِبَتِي وَقَتَلَنِي نَصَبِحُ لَكَ عَيْدًا، وَإِنْ قَهَرْتَهُ وَقَتَلْتَهُ
 تُصْبِحُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَيْدًا وَتُخَدُّمُونَنَا. ١٠ إِنِّي أُعِيرُ وَأَتَّخِذُ الْيَوْمَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ!
 لِيَخْرُجَ مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلٌ يَبَارِزُنِي!». ١١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ تَحْدِيثَاتِ
 الْفِلِسْطِينِيِّ ارْتَعَبُوا وَجَزَعُوا جِدًّا. ١٢ وَكَانَ لِدَاوُدَ بْنِ يَسَى الْأَفْرَاتِيِّ الْمُقِيمِ فِي بَيْتِ لَحْمِ
 أَرْضِ يَهُوذَا، سَبْعَةُ إِخْوَةٍ أَكْبَرُ مِنْهُ. وَكَانَ يَسَى قَدْ شَاخَ فِي زَمَنِ شَاوُلَ وَتَقَدَّمَ
 فِي الْعُمُرِ. ١٣ وَكَانَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارُ قَدْ اتَّحَقُوا بِجَيْشِ شَاوُلَ وَهُمْ أَلْيَابُ
 الْبِكْرِ وَأَيِّنَادَابُ وَشِمَّةُ. ١٤ أَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ أَصْغَرَ الْأَبْنَاءِ جَمِيعًا. وَأَنْضَمَّ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ
 إِلَى صُفُوفِ شَاوُلَ. ١٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَرَدَّدُ عَلَى شَاوُلَ ثُمَّ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرَعَ
 عَمَّ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمِ. ١٦ وَظَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّ يَخْرُجُ مُتَّحِدِيًّا إِسْرَائِيلِيْنَ كُلَّ صَبَاحٍ
 وَمَسَاءً، مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. ١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِيفَةَ
 (أَيُّ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ لُتْرًا) مِنْ هَذَا الْقَرِيكَ، وَعِشْرَةَ أَرْغَفَةَ مِنَ الْخُبْزِ وَارْكُضْ إِلَى
 الْمُعْسَكَرِ. ١٨ وَقَدِّمْ عَشْرَ قَطْعٍ مِنَ الْجُبْنِ إِلَى قَائِدِ الْأَلْفِ، وَأَطْمَئِنَّ عَلَى سَلَامَةٍ
 إِخْوَتِكَ وَأَحْضِرْ لِي مِنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ». ١٩ وَكَانَ شَاوُلُ اتَّخَذَ مَعَ جَيْشِهِ
 وَمِنْ جُمَلَتِهِمْ إِخْوَةَ دَاوُدَ، مُعْسَكِرِينَ فِي وَادِي الْبُطْمِ، تَأَهُبًا لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٠
 فَانْطَلَقَ دَاوُدُ مُبَكِّرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْعِغْمَ فِي عَهْدَةِ حَارِسِ،
 مُحْمَلًا بِمَا أَمَرَهُ بِهِ أَبُوهُ، وَبَلَغَ الْمُعْسَكَرَ فِيمَا كَانَ الْجَيْشُ خَارِجًا لِلْأَصْطِفَافِ وَالْمُتَافِ
 لِلْحَرْبِ. ٢١ وَمَا لَبِثَتْ أَنْ تَوَاجَهَتْ صُفُوفُ إِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٢ فَتَرَكَ
 دَاوُدُ الطَّعَامَ الَّذِي يَجْمَلُهُ فِي رِعَايَةِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ، وَهَرَوَلَ نَحْوَ خَطِّ الْقِتَالِ بَحْثُ
 عَنِ إِخْوَتِهِ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ. ٢٣ وَفِيمَا هُوَ يُحَادِثُهُمْ إِذَا بَجَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ
 الْمُبَارِزِ مِنْ جَتَّ، يَخْرُجُ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُوجِّهُ تَحْدِيثَاتِهِ إِلَى إِسْرَائِيلِيِّينَ.
 فَأَصْعَى دَاوُدُ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ تَرَاجَعُوا أَمَامَهُ
 مَذْعُورِينَ جِدًّا. ٢٥ وَتَحَدَّثَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الْمُبَارِزَ

مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ إِنَّهُ يَسْعَى لِتَحْدِيدِنَا وَتَعْيِيرِنَا. إِنَّ مَنْ يَقْتُلُهُ يَعْدِقُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ
 ثَرَوَةً طَائِلَةً، وَيُزَوِّجُهُ مِنْ ابْنَتِهِ، وَيُعْطِي بَيْتَ أَبِيهِ مِنْ دَفْعِ الضَّرَائِبِ وَمِنَ التَّسْخِيرِ».

٢٦ فَسَأَلَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الوَاقِفِينَ إِلَى جُورِهِ: «بِمَاذَا يَكْفَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ
 الْفِلِسْطِينِيَّ وَيَمْحُو الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ الْأَغْلَفِ حَتَّى يَعِيرَ
 جَيْشَ اللَّهِ الْحَيِّ؟» ٢٧ فَتَلَقَّى دَاوُدُ مِنَ الْجُنُودِ جَوَابًا مُثَابِلًا لَمَّا سَمِعَهُ مِنْ قَبْلِ عَنِ
 الْمُكَافَأَةِ الَّتِي يَنَالُهَا الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ جَلِيَّاتٍ. ٢٨ وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرَ حَدِيثَهُ مَعَ
 الرِّجَالِ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا جِئْتَ إِلَى هُنَا؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ
 تِلْكَ الْغُنَيْمَاتِ الْقَلِيلَةَ فِي الْبَرِيَّةِ؟ لَقَدْ عَرَفْتُ غُرُورَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، فَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ
 إِلَى هُنَا إِلَّا لِتَشْهَدَ الْحَرْبَ». ٢٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «أَيُّ جُنَايَةِ ارْتَكَبْتُ الْآنَ؟ أَلَا
 يَحِقُّ لِي حَتَّى أَنْ أُوجَّهَ سُؤَالًا؟» ٣٠ وَتَحَوَّلَ عَنْ أَخِيهِ نَحْوَ قَوْمٍ آخَرِينَ، أَثَارَ مَعَهُمْ
 نَفْسَ الْمَوْضُوعِ، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ الْجَوَابِ السَّابِقِ. ٣١ وَبَلَغَ شَاوُلَ حَدِيثُ دَاوُدَ،
 فَاسْتَدْعَاهُ. ٣٢ وَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لَا يَدُونَنَّ قَلْبَ أَحَدٍ خَوْفًا مِنْ هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ،
 فَإِنَّ عَبْدَكَ يَذْهَبُ لِيُحَارِبَهُ» ٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ لَا تَمْكِنُكَ الذَّهَابُ لِحَارِبِهِ
 هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ، لِأَنَّكَ مَا زِلْتَ فَتَى، وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مُنْذُ صِبَاهُ». ٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ:
 «كَأَنَّ عَبْدَكَ يَرَى ذَاتَ يَوْمٍ غَمَّ أَبِيهِ، جَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبٍّ وَاحْتَطَفَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ.
 ٣٥ فَسَعَيْتُ وَرَاءَهُ وَهَاجَمْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ أَيْدِيهِ. وَعِنْدَمَا انْقَضَ عَلَيَّ قَبِضَتْ عَلَيْهِ مِنْ
 ذَقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَمَاتَتْهُ. ٣٦ وَهَكَذَا قَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالدَّبَّ كَلِيمًا، فَيَكُنُّ هَذَا
 الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ عَيْرَ جَيْشِ اللَّهِ الْحَيِّ». ٣٧ وَاسْتَطْرَدَ دَاوُدُ:
 «إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ مَخَالِبِ الْأَسَدِ وَمِنْ مَخَالِبِ الدَّبِّ، يُنْقِذُنِي أَيْضًا مِنْ قَبْضَةِ
 هَذَا الْفِلِسْطِينِيِّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «امْضِ وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ٣٨ وَالْبَسَ
 شَاوُلُ دَاوُدَ سِتْرَةَ حَرْبِهِ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةً مِنْ نُحَاسٍ وَمَنْطَقَهُ بِدِرْعٍ. ٣٩
 وَتَقَلَّدَ دَاوُدَ سَيْفَ شَاوُلَ، وَهَمَّ أَنْ يَمْشِي، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَعَوَّدَ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلِ قَالِ

لشاول: «لَأَقْدِرُ أَنْ أَمْسِيَ بَعْدَ الْحَرْبِ هَذِهِ، لِأَنِّي لَسْتُ مُعْتَادًا عَلَيْهَا»، وَخَلَعَهَا عَنْهُ. ٤٠ وَتَنَاوَلَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ التَّقَطَ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مَلَسَاءَ مِنْ جَدُولِ الْوَادِي وَجَعَلَهَا فِي جِرَابِهِ، وَحَمَلَ مِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَأَتَجَّهُ نَحْوَ جَلِيَّاتَ. ٤١ وَتَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّ نَحْوَ دَاوُدَ، وَحَامِلٌ سِلَاحَهُ يَمِثِّي أَمَامَهُ. ٤٢ وَمَا إِنْ شَاهَدَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ فَتًى أَشَقَرَّ وَسِيمَ الطَّلَعَةِ. ٤٣ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلَعَلِّي كَلْبٌ حَتَّى تَأْتِي لِحَارِبِي بِعِصِيٍّ؟» وَسَمَّ الْفِلِسْطِينِيُّ الْهَمَةَ دَاوُدَ. ٤٤ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ لِأَجْعَلَ لِحَمِّكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْبَرِيَّةِ». ٤٥ فَأَجَابَهُ دَاوُدَ: «أَنْتَ تَبَارِزُنِي بِسَيْفٍ وَرُمْحٍ وَتُرْسٍ، أَمَّا أَنَا فَاتِيكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي نَحَدِّثُهُ. ٤٦ الْيَوْمَ يُوقِعُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَقْدِمُ جِثَّتَ جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ، فَتَعْلَمُ الْمَسْكُونَةُ كُلُّهَا أَنَّ هُنَاكَ إِلَهًا فِي إِسْرَائِيلَ. ٤٧ وَتَدْرِكُ الْجُمُوعُ الْمُحْتَشِدَةَ هُنَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يَخْلِصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَنْصُرُنَا عَلَيْكَ». ٤٨ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيَّ يَهَبُ مُتَقَدِّمًا نَحْوَهُ، أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ. ٤٩ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْجِرَابِ، وَتَنَاوَلَ حِجْرًا لَوْحَ بِهِ مِقْلَاعُهُ وَرَمَاهُ، فَأَصَابَ جِهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّ، فَغَاصَ الْحَجْرُ فِي جِهَتِهِ وَسَقَطَ جَلِيَّاتُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٥٠ وَهَكَذَا قَضَى دَاوُدُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمِقْلَاعِ وَالْحَجْرِ وَقَتَلَهُ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ بِيَدِهِ سَيْفٌ ٥١ رَكَضَ نَحْوَ جَلِيَّاتٍ وَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا. ٥٢ فَأَطْلَقَ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا صِيحَاتِ الْحَرْبِ، وَتَعَقَّبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَشَارِفِ الْوَادِي وَأَبْوَابِ مَدِينَةِ عَقْرُونَ. وَانْتَشَرَتْ جِثَّتُ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى طُولِ طَرِيقِ شَعْرَايِمَ إِلَى جَتَّ وَإِلَى عَقْرُونَ. ٥٣ وَعِنْدَمَا رَجَعَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمُّوا عَلَى مُعَسَّرِهِمْ وَنَهَبُوهُ. ٥٤ وَحَمَلَ دَاوُدُ رَأْسَ جَلِيَّاتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَكِنَّهُ احْتَفِظَ بَعْدَ حَرْبِهِ فِي خِيَمَتِهِ. ٥٥ وَكَانَ شَاوُلُ عِنْدَمَا رَأَى دَاوُدَ خَارِجًا

لِحَارِبَةِ جُلِيَّاتٍ، قَدْ سَأَلَ ابْنَهُ قَائِدَ جَيْشِهِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْقَتِيلُ يَا ابْنِي؟» فَأَجَابَهُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْرِفُ». ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْقَتِيلُ؟» ٥٧ وَحِينَ رَجَعَ دَاوُدُ بَعْدَ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ ابْنُهُ وَأَحْضَرَهُ لِلشُّوْلِ أَمَامَ شَاوُلَ، وَرَأْسُ الْفِلِسْطِينِيِّ مَا يَرِحُ بِيَدِهِ. ٥٨ فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا قَتِيلُ؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ يَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ».

١٨ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ دَاوُدُ مِنْ حَدِيثِهِ مَعَ شَاوُلَ، تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاثَانَ بِدَاوُدَ وَأَحْبَهُ كَنَفْسِهِ. ٢ وَأَسْتَبَقَى شَاوُلُ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٣ وَتَعَاهَدَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ، لِأَنَّ يُونَاثَانَ أَحْبَبَهُ كَنَفْسِهِ. ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ جَبْتَهُ وَوَهَبَهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ. ٥ وَكَانَ النَّجَاحُ حَلِيفَ دَاوُدَ فِي كُلِّ مِهْمَةٍ كَلَّفَهُ بِهَا شَاوُلُ، لِذَلِكَ وَوَلَّاهُ شَاوُلُ إِمْرَةَ رِجَالِ الْحَرْبِ، فَحَفِظِي ذَلِكَ بِاسْتِحْسَانِ الشَّعْبِ وَعَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا. ٦ وَعِنْدَ رُجُوعِ الْجَيْشِ بَعْدَ مَقْتَلِ جُلِيَّاتٍ، نَزَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ، وَبِدُفُوفِ الْفَرَجِ وَمِثْلَاتٍ لِاسْتِقْبَالِ شَاوُلَ الْمَلِكِ. ٧ وَرَاحَتِ النِّسَاءُ الرَّاقِصَاتُ يَنْشُدْنَ: «قَتَلَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَقَتَلَ دَاوُدَ رِيَاثَهُ (أَيُّ عَشْرَاتِ الْأُوفِ)». ٨ فَأَثَارَ هَذَا غَضَبَ شَاوُلَ، وَسَاءَ هَذَا الْغِنَاءُ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: «نَسِبَ لِدَاوُدَ قَتَلَ عَشْرَاتِ الْأُوفِ، أَمَا أَنَا فَنَسِبَ لِي قَتَلَ الْأُوفِ فَقَطْ! لَمْ يَبْقَ سِوَى أَنْ يَنْعَمَنَّ عَلَيْهِ بِالْمَمْلَكَةِ». ٩ وَشَرَعَ شَاوُلُ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا يَرَاقِبُ دَاوُدَ بَعَيْنٍ مُتَمَثِّلَةٍ بِالْغَيْرَةِ. شَاوُلُ يَحَاوِلُ قَتْلَ دَاوُدَ ١٠ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ التَّالِي أَنْ هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ شَاوُلَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فَبَدَأَ يَهْدِي جُنُونًَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ، بَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ يَعْرِفُ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُحٌّ، ١١ فَاشْرَعَ شَاوُلُ الرُّحْحَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْمُرُ دَاوُدَ إِلَى الْحَائِطِ». فَارَاغَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ. ١٢ وَصَارَ شَاوُلُ يَحْشَى دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ. ١٣ فَأَبْعَدَهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَعَيْنُهُ قَائِدَ الْفِ، فَكَانَ دَاوُدُ يَتَقَدَّمُ دَائِمًا فِي طَلِيعَةِ فِرْقَتِهِ. ١٤ وَحَالَفَهُ

الفلاح في كل أعماله لأن الرب كان معه. ١٥ وعندما رأى شاول ما يتمتع به داود من فطنة تفاقم فزعه منه. ١٦ أما جميع إسرائيل ويهوذا فقد ازدادوا حباً له، لأنه كان دائماً يقودهم في حملاتهم العسكرية الموقفة. ١٧ وقال شاول لداود: «إني أبعي أن أزوجهك من ابنتي الكبيرة ميرب، شريطة أن تكون بطلاً ومُحارباً حروب الرب» فقد حدث شاول نفسه قائلاً: «لا أحمل أنا جريرة قتله بل يقتله الفلسطينيون». ١٨ فأجاب داود: «من أنا وما هي حياتي؟ وما هي عائلتي وما هي مكانة عائلتي في إسرائيل حتى أصبح صهراً للملك؟» ١٩ وعندما اقترب موعد زفاف ميرب لداود، زوجها شاول من عدريئيل المحولي. ٢٠ لكن ميكال ابنة شاول الصغرى أحببت داود، فعلم شاول بالأمر وحظي ذلك برضاه. ٢١ وقال شاول في نفسه: «أزوجه منها فتكون له نكاحاً، وكذلك يسعى الفلسطينيون إلى قتله». وقال شاول لداود مرة ثانية: «يمكنك مصاهرتي اليوم». ٢٢ وأمر شاول رجاله أن يسروا في أذن داود أن الملك يحبّه، وأنه محل إعجاب الحاشية، وأن ينصحوه بمصاهرة الملك، ٢٣ فراح عبيد شاول يسرون بهذا الحديث في مسامع داود. فأجاب داود: «أتظنون مصاهرة الملك أمراً تافهاً؟ أنا لست سوى رجلٍ مسكينٍ حقيرٍ». ٢٤ فأخبر عبيد شاول سيدهم بحديث داود. ٢٥ فقال شاول لهم: «هذا ما تقولونه لداود: إن الملك لا يطمع في مهر، بل في مئة غلقة من غلف الفلسطينيين، انتقاماً من أعداء الملك». قال هذا ظناً منه أن يوقع داود في أسر الفلسطينيين. ٢٦ فأبلغ عبيد شاول داود بمطلب الملك، فراقه الأمر، ولا سيما فكرة مصاهرة الملك. وقبل أن تتبني المهلة المعطاة له، ٢٧ انطلق مع رجاله وقتل مئتي رجلٍ من الفلسطينيين، وأتى بغلقتهم وقدمها كاملة لتكون مهراً لمصاهرة الملك. فوجه شاول عندئذٍ من ابنته ميكال. ٢٨ وأدرك شاول يقيناً أن الرب مع داود، وأن ابنته ميكال تحبه. ٢٩ فتزايد خوف شاول من داود، وأصبح عدوه اللدود طوال حياته. ٣٠ وثابر أقطاب الفلسطينيين

عَلَى مُحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ دَاوُدُ يَظْفِرُ بِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ قُوَادِ شَاوُلَ، وَأَصْبَحَ اسْمُهُ
عَلَى كُلِّ شَفَةِ وَلِسَانٍ.

١٩ وَحَصَّ شَاوُلُ ابْنَهُ يُونَاثَانَ وَسَائِرَ حَاشِيَتِهِ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ، ٢ وَلَكِنَّ
يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلَ، الَّذِي كَانَ مُعْجَبًا جِدًّا بِدَاوُدَ، أَسْرَّ إِلَيْهِ قَاتِلًا: «أَبِي يَلْتَمِسُ قَتْلَكَ،
فَاحْتَرَسَ لِنَفْسِكَ فِي الْغَدِ وَاخْتَيْتِي، ٣ وَأَنَا أَخْرُجُ مَعَ أَبِي إِلَى الْحَقْلِ الَّذِي تَحْتَيُّ
فِيهِ، وَأَحْدِثُهُ عَنْكَ ثُمَّ أَخْبِرُكَ بِمَا يَكُونُ». ٤ وَرَاحَ يُونَاثَانُ يُبْنِي عَلَى دَاوُدَ أَمَامَ أَبِيهِ
وَسَأَلَ: «لِمَاذَا يُسِيءُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْطِئْ إِلَيْكَ، وَمَا ثَرُهُ عَظِيمَةٌ
جِدًّا؟» ٥ لَقَدْ عَرَّضَ حَيَاتَهُ لِلْخَطَرِ لَعِنْدَمَا قَتَلَ الْفِلِسْطِينِيِّ، فَأَجْرَى الرَّبُّ خَلَاصًا
عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ شَهِدَتْ ذَلِكَ وَابْتَهَجَتْ بِهِ. فَلِمَاذَا تَقْتُلُ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ
وَتُسِيءُ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ؟» ٦ فَاقْتَنَعَ شَاوُلُ بِكَلَامِ يُونَاثَانَ، وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ
يُقْتَلَ دَاوُدُ». ٧ فَاسْتَدْعَى يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى مَا دَارَ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ
إِلَى شَاوُلَ، فَثُلَّ فِي حَضْرَتِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ. ٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَنْشُبُ مِنْ
جَدِيدٍ، فَخَرَجَ دَاوُدُ مُحَارِبَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، فَلَاذُوا بِالْفِرَارِ مِنْ
أَمَامِهِ. ٩ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ دَاوُدُ يَعْرِفُ لِشَاوُلَ، فَهَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ شَاوُلَ مِنْ
لَدَى الرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ، وَرَمَحَهُ بِيَدِهِ. ١٠ فَصَوَّبَ الرَّحْمُ نَحْوَ دَاوُدَ وَرَمَاهُ بِهِ
لِيَطْعَنَهُ وَيُسْمِرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، فَتَفَادَى دَاوُدُ الضَّرْبَةَ، وَهَرَبَ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ نَاجِيًا
بِحَيَاتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، أَمَّا الرَّحْمُ فَغَاصَ فِي الْحَائِطِ. ١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلُ مُرَاقِبِينَ إِلَى بَيْتِ
دَاوُدَ يَتَرَصَّدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ مِيكَالُ قَاتِلًا: «إِذَا لَمْ تَنْجُ بِنَفْسِكَ
هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ لَا مَحَالَةَ تَقْتُلُ غَدًا». ١٢ وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنَ النَّافِذَةِ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا
وَنَجَا. ١٣ ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالُ تِمْتَالًا وَوَضَعَتْهُ فِي فِرَاشِهِ، وَوَضَعَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ لُبْدَةً مِنْ
شَعْرِ الْمِعْزَى وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ. ١٤ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلُ جُنُودَهُ لِلْقَبْضِ عَلَى دَاوُدَ قَالَتْ
لَهُمْ مِيكَالُ: «إِنَّهُ مَرِيضٌ». ١٥ فَبَعَثَ شَاوُلُ الْجُنُودَ ثَانِيَةً لِيُرَوْا دَاوُدَ قَاتِلًا: «اَثْمُونِي بِهِ

وَهُوَ فِي السَّرِيرِ لِأَقْتَلَهُ» . ١٦ فَأَقْبَلَ الْجُنُودُ، وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ تَمَثَّلَ وَبَدَأَ مِنْ شَعْرِ
 الْمِعْرَى تَحْتَ رَأْسِهِ . ١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِابْنَتِهِ مِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي فَأَطْلَقْتِ عَدُوِّي
 حَتَّى نَجَا؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ تَوَعَّدَنِي قَاتِلًا: أَطْلِقِينِي لِئَلَّا أَقْتُلِكَ» . ١٨ وَعِنْدَمَا هَرَبَ
 دَاوُدُ وَنَجَا بِحَيَاتِهِ جَاءَ إِلَى صُمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَطْلَعَهُ عَمَّا فَعَلَهُ بِهِ شَاوُلُ، وَصَحَبَهُ صُمُوئِيلُ
 وَمَضَيَا وَأَقَامَا مَعًا فِي نَائُوتَ . ١٩ فَقِيلَ لِشَاوُلَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ» .
 ٢٠ فَبَعَثَ بِجُنُودٍ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ . وَلَكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا جَمَاعَةَ الرَّبِّ يَتَّبِعُونَ بِرِئَاسَةِ
 صُمُوئِيلَ، حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى الْجُنُودِ فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا . ٢١ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ بِالْأَمْرِ،
 فَبَعَثَ بِجُنُودٍ آخَرِينَ فَتَنَّبَأُوا هُمْ أَيْضًا . ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ فِرْقَةً ثَالِثَةً فَتَنَّبَأُوا هُمْ
 أَيْضًا . ٢٢ وَأَخِيرًا ذَهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّامَةِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ
 سِيخُو وَسَأَلَ: «أَيْنَ صُمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ لَهُ: «هُمَا فِي نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ» . ٢٣ فَضَى
 إِلَى هُنَاكَ وَلَكِنْ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَرَعَ يَتَّبَعُ حَتَّى بَلَغَ نَائُوتَ
 فِي الرَّامَةِ . ٢٤ فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَرَاحَ يَتَّبَعُ أَمَامَ صُمُوئِيلَ، ثُمَّ انْطَرَحَ عَارِيًا طَوَّلَ
 ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، لِذَلِكَ قِيلَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟» .

٢٠ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائُوتَ فِي الرَّامَةِ وَالتَقَى يُونَاثَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَنَيْتُ،
 وَمَاذَا اقْتَرَفْتُ مِنْ إِثْمٍ فِي حَقِّ أَبِيكَ حَتَّى يُبْصَرَ عَلَيَّ قَتْلِي؟» ٢ فَأَجَابَهُ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ
 تَمُوتَ! فَإِنَّ أَبِي لَا يَقْدِمُ عَلَيَّ عَلَى أَمْرٍ كَبِيرٍ أَمْ صَغِيرٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطَلِّعَنِي عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يُخْفِي
 عَنِّي أَمْرًا كَهَذَا؟ إِنَّ مَخَاوِفَكَ لَا أَسَاسَ لَهَا مِنَ الصِّحَّةِ» . ٣ فَأَقْسَمَ دَاوُدُ قَاتِلًا: «إِنَّ
 أَبَاكَ يَدْرِكُ أَتْنِي حَظِيَّتُ بَرِّصَاكَ، لِذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: لَأَكْتُمَنَّ الْأَمْرَ عَنْ يُونَاثَانَ
 لِئَلَّا يُطْفِئَ عَلَيْهِ النِّعَمَ . وَلَكِنِّي أَقْسِمُ لَكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي
 وَبَيْنَ الْمَوْتِ سِوَى خَطْوَةٍ» . ٤ فَأَجَابَ يُونَاثَانَ: «مَهْمَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ أَفْعَلُهُ لَكَ» . ه
 فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «غَدًا هُوَ الْأَحْتِفَالُ بِأَوَّلِ أَيَّامِ الشَّهْرِ، حَيْثُ مِنْ عَادَتِي أَنْ
 أَجْلِسَ مَعَ الْمَلِكِ حَوْلَ مَائِدَةِ الْأَكْلِ وَلَكِنْ دَعْنِي أَذْهَبَ فَأَخْتَبِي فِي الْحَقْلِ إِلَى

مَسَاءَ الْيَوْمِ الثَّالِثِ . ٦ فَإِذَا افْتَقَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ لَهُ: قَدْ اسْتَأْذَنَ مِنِّي فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الدِّيْعَةِ السَّنَوِيَّةِ الَّتِي تُقَامُ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ . ٧ فَإِنْ قَالَ: حَسَنًا، فَعَنَى ذَلِكَ أَنَّ خَادِمَكَ فِي أَمَانٍ. وَلَكِنْ إِنْ اشْتَعَلَ غَيْظًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَضْمُرُ لِي الشَّرَّ . ٨ أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ صَنَعْتَ خَيْرًا مَعَ خَادِمِكَ، وَفَاءً بِمَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْ عَهْدٍ أَشْهَدْتَ عَلَيْهِ الرَّبَّ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ تُغَيِّرُ أَنْ تَقْتُلَنِي أَنْتَ مِنْ أَنْ تُسَلِّبَنِي لِأَبِيكَ» . ٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَحْدُثَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يَضْمُرُ لَكَ شَرًّا، أَفَأَ كُنْتُ أُخْبِرُكَ؟» . ١٠ وَلَمَسَاءَ لَ دَاوُدَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُوكَ بِجَوَابٍ فَظٍ؟» . ١١ فَأَجَابَهُ يُونَاثَانُ: «تَعَالَي تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ . ١٢ وَهَنَاكَ قَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَاهِدًا أَنَّهُ إِنْ كَشَفْتُ عَنْ نَبِيٍّ أَبِي مِنْ نَحْوِكَ غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ يَكُنُ لَكَ الْخَيْرَ وَلَمْ أُرْسِلْ لِأُطْلِعَكَ عَلَيْهِ، ١٣ فَلْيَعَاقِبِ الرَّبُّ يُونَاثَانَ أَشَدَّ عُقُوبَةً وَبِزْدٍ. وَإِنْ أَضْمَرَ لَكَ أَبِي سُوءًا فَإِنِّي أُخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ، فَتَتَصَرَّفُ بِسَلَامٍ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعِ أَبِي . ١٤ وَلَا تَقْصُرْ خَيْرَ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِي . ١٥ بَلِ احْفَظِ الْعَهْدَ نَفْسَهُ مَعَ عَائِلَتِي إِلَى الْأَبَدِ، حَتَّى حِينَ يَقْضِي الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ» . ١٦ وَهَكَذَا أَيْرَمُ يُونَاثَانَ عَهْدًا مَعَ بَيْتِ دَاوُدَ قَائِلًا: «وَلْيَعَاقِبِكَ الرَّبُّ بِبِدِّ أَعْدَائِكَ إِنْ خُنْتَ الْعَهْدَ» . ١٧ ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ يَسْتَحْلِفُ دَاوُدَ بِمِحْبَتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَمِحْبَتِهِ لِنَفْسِهِ . ١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا يَكُونُ الْاِحْتِفَالُ بِأَوَّلِ الشَّمْرِ فَيَفْتَقِدُونَكَ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا . ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، عِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، تَأْتِي مَسْرَعًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ زَمَامُ الْأَمْرِ قَدْ أَفْلَتَ بَعْدُ، وَتَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ حَجَرِ الْاِفْتِرَاقِ . ٢٠ فَأَرْمِي أَنَا ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ وَكَأَنِّي اسْتَهْدِفُ غَرَضًا . ٢١ وَعِنْدَئِذٍ أُرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: «اذْهَبْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ» فَإِنْ قُلْتُ لَهُ: هَا السِّهَامُ إِلَى جَانِبِكَ فَأَحْضِرْهَا تَعَالَي، لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، أَنْتَ فِي أَمَانٍ وَلَا خَطَرَ عَلَيْكَ . ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتُ لِلْغُلَامِ: هَا السِّهَامُ أَمَامَكَ فَتَقَدِّمَ

فَامْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ. ٢٣ أَمَا مَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ حَدِيثِ فليَكُنِ الرَّبُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٤ فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ جَلَسَ الْمَلِكُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ ٢٥ فِي مَقْعَدِهِ الْمُعْتَادِ عِنْدَ الْحَائِطِ، وَجَلَسَ يُونَاثَانُ فِي مُوَاجَهَتِهِ. أَمَا أَبِينَهُ فَقَدْ احْتَلَّ مَقْعَدًا إِلَى جِوَارِ شَاوُلَ. ٢٦ وَلَمْ يَعْطِقْ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى غِيَابِ دَاوُدَ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ عَارِضًا قَدْ أَلَمَّ بِهِ وَانَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ طَبَقًا لِلشَّرِيعَةِ. ٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا خَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، سَأَلَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ: «لِمَاذَا تَغَيَّبَ ابْنُ يَسَى عَنِ الطَّعَامِ أَمْسٍ وَالْيَوْمِ؟» ٢٨ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «لَقَدْ اسْتَأْذَنَ دَاوُدُ مِنِّي لِلذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، ٢٩ وَقَالَ: دَعْنِي أَذْهَبُ لِأَنَّ عَشِيرَتِي تُقَدِّمُ ذَبِيحَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أُخِي بِالْحُضُورِ. فَإِنْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَدَعْنِي أَمْضِي لِأَرَى إِخْوَتِي، لِذَلِكَ تَغَيَّبَ عَن مَائِدَةِ الْمَلِكِ.» ٣٠ فَاسْتَشَاطَ شَاوُلُ غَضَبًا عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُتَعَوِّجَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَتُظَنُّ أَنَّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ انْحِيَازَكَ لِابْنِ يَسَى يُفْضِي إِلَى خَزْيِكَ وَخِزْيِ أُمَّكَ الَّتِي أُحِبُّبَتِكَ؟ ٣١ فَادَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا فَإِنَّكَ لَا تَسْتَقِرُّنَّتَ وَلَا تَمْلِكُنَّكَ. وَالآنَ أَرْسِلْ وَأَقِضْ عَلَيْهِ، وَأْتِ بِهِ لِأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ.» ٣٢ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ، وَأَيُّ ذَنْبٍ جَنَاهُ؟» ٣٣ فَصَوَّبَ شَاوُلُ الرَّسْمَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَأَدْرَكَ يُونَاثَانَ عَلَى الْقَوْرِ أَنَّ وَالِدَهُ مُصْرَعًا عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ. ٣٤ فَغَادَرَ الْمَائِدَةَ وَالغَضَبُ الْجَاحِحُ يَعْصِفُ بِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرُبَ الطَّعَامَ إِذْ سَاءَ تَصْرُفُ وَالِدِهِ الْمُخْزِي مِنْ نَحْوِ دَاوُدَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ. ٣٥ وَخَرَجَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِلَى الْحَقْلِ كَمَا اتَّفَقَ مَعَ دَاوُدَ، يُرَافِقُهُ غُلَامٌ صَغِيرٌ. ٣٦ فَقَالَ لِغُلَامِهِ: «أَسْرِعْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا.» وَبَيْنَمَا كَانَ الْغُلَامُ رَاكِضًا رَمَى السِّهَمَ حَتَّى جَاوَزَ الْغُلَامَ. ٣٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السِّهَمِ الَّذِي رَمَاهُ نَادَى يُونَاثَانَ الْغُلَامَ: «أَلَيْسَ السِّهَمُ أَمَامَكَ؟» ٣٨ ثُمَّ عَادَ يَهْتَفُ بِهِ: «سَجِّلْ أَسْرِعْ! لَا تَقْفُ.» فَالتَّقِطَ الْغُلَامُ السِّهَمَ وَجَاءَ بِهِ إِلَى سَيِّدِهِ. ٣٩ وَلَمْ يَعْلَمْ الْغُلَامُ بِمَا يَجْرِي، أَمَا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ

فَهُمَا وَحَدَهُمَا اللَّذَانِ كَانَا مُطَّلِعَيْنِ عَلَى الْأَمْرِ. ٤٠ فَعَهَدَ يُونَاثَانُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْعُلَامِ قَائِلًا لَهُ: «اذْهَبْ، وَادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ». ٤١ وَمَا إِنْ تَوَارَى الْعُلَامُ عَنِ الْأَنْظَارِ حَتَّى بَرَزَ دَاوُدُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَبَلَ كُلُّ مَنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى مَعًا. وَكَانَ بُكَاءُ دَاوُدَ أَشَدَّ مَرَارَةً. ٤٢ وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «امْضِ بِسَلَامٍ لِأَنَّنا كَلِمًا حَلَفْنَا عَلَى صِدَاقَتِنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: لِيَكُنِ الرَّبُّ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». ثُمَّ اقْتَرَقَا. فَذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، أَمَّا يُونَاثَانُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢١ وَقَدِمَ دَاوُدُ إِلَى أُخِيمَالِكِ الْكَاهِنِ فِي نُوبٍ، فَارْتَدَدَ أُخِيمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَسَأَلَهُ: «مَا لِي أَرَاكَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟». ٢ فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «كَفَّنِي الْمَلِكُ بِمِهْمَةٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَ الْأَمْرَ فَلَا أَخْبِرُ بِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا رِجَالِي فَقَدْ اتَّفَقْتُ مَعَهُمْ عَلَى مُقَابَلَتِي فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ. ٣ وَالآنَ مَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الطَّعَامِ؟ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ أَوْ مَا يَتَوَفَّرُ لَدَيْكَ». ٤ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «لَيْسَ عِنْدِي خُبْزٌ عَادِيٌّ، وَإِنَّمَا خُبْزٌ مُقَدَّسٌ، يُمْكِنُ لِرِجَالِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ شَرِيطَةً أَنْ يَكُونُوا قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ وَلَا سِمًّا مِنَ النِّسَاءِ». ٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنِعْنَ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلُ، كَمَا هِيَ الْعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِي فِي مِهْمَةٍ، أَمَّا أَمْتَعْتُهُمْ فِيَّي دَائِمًا طَاهِرَةً، حَتَّى فِي أَثْنَاءِ تَنْفِيذِ الْمِهْمَاتِ الْعَادِيَّةِ. فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ كَانَتِ الْمِهْمَةُ مُقَدَّسَةً؟» ٦ فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ سِوَى خُبْزِ الْوُجُوهِ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُسْتَبَدَلَ بِخُبْزِ سَاحِخِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُرْفَعُ فِيهِ. ٧ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ خَدَمِ شَاوُلَ مُعْتَكِفًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، يُدْعَى دُوعَاغَ الْأَدُومِيِّ، رَئِيسَ رِعَاةِ شَاوُلَ. ٨ وَسَأَلَ دَاوُدَ أُخِيمَالِكَ: «أَلَا يُوْجَدُ لَدَيْكَ رُحٌّ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَتَقَلَّدْ سَيْفِي أَوْ أَحْمِلْ سِلَاحِي، إِذْ إِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُلِحًا». ٩ فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «عِنْدِي سَيْفٌ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتُهُ فِي وَادِي الْبُطْمِ، وَهِيَ هِيَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ خَلْفَ الْأُفُودِ. فَإِنْ شِئْتَ أَنْ

تَأْخُذُهُ فَافْعَلْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لَهُ مِثِيلٌ، أَعْطِنِي
 إِيَّاهُ». ١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيْشَ مَلِكِ جَتَّ.
 ١١ فَقَالَ رِجَالُ حَاشِيَةِ أَخِيْشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ مَلِكِ بِلَادِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي
 أَنْشَدْتَ لَهُ النِّسَاءُ رَاقِصَاتِ قَائِلَاتٍ: قَتَلَ شَاوُلُ الْوُفَا وَقَتَلَ دَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ؟»
 ١٢ فَكَتَمَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي نَفْسِهِ وَتَوَلَّى خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أَخِيْشَ مَلِكِ جَتَّ،
 ١٣ وَتَظَاهَرَ أَمَامَهُمْ أَنَّهُ مُصَابٌ بِعَقْلِهِ، وَرَاحَ يَخْرِيْشُ عَلَى الْبَابِ وَتَرَكَ لِعَابِهِ يَسِيلُ عَلَى
 لِحْيَتِهِ. ١٤ فَقَالَ أَخِيْشُ لِقَوْمِهِ: «أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الرَّجُلَ مَجْنُونٌ، فَلِهَذَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَيَّ؟ ١٥
 أَلَا يَكْفِينِي مَا عِنْدِي مِنْ مَجَانِينَ حَتَّى آتَيْتُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَظْهَرَ جُنُونُهُ عَلَيَّ؟ أَيْدِخُلْ هَذَا
 بَيْتِي؟».

٢٢ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ جَتَّ وَجَاءَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَسَائِرُ بَيْتِ
 أَبِيهِ بِوُجُودِهِ هُنَاكَ جَاءُوا إِلَيْهِ. ٢ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُتَضَائِقِينَ
 وَالْمَدْيُونِينَ وَالتَّائِرِينَ، قَتَرَأَسَ عَلَيْهِمْ. ٣ ثُمَّ انْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ،
 وَقَالَ لِمَلِكِ مُوَابَ: «دَعْ أَبِي وَأُمِّي فِي عَهْدَتِكُمْ رِثْمًا أَعْلَمُ مَا يَصْنَعُ بِي اللَّهُ». ٤
 فَأَوْدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ طَوَالَ مَدَّةٍ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ. ٥ فَقَالَ
 جَادُ النَّبِيُّ لِدَاوُدَ: «لَا تَقِمْ فِي الْحِصْنِ، بَلِ امْضِ وَادْخُلْ أَرْضَ يَهُوذَا». فَانْتَقَلَ دَاوُدُ
 إِلَى غَابَةِ حَارِثِ. ٦ وَبَلَغَ شَاوُلُ مَا أَصَابَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ مِنْ شُهْرَةٍ. وَكَانَ شَاوُلُ أَنْتَذِ
 مُقِيمًا فِي جَبْعَةَ، يَجْلِسُ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ مُحَاطًا بِأَفْرَادِ حَاشِيَتِهِ، وَرُحْمَهُ بِيَدِهِ. ٧
 فَقَالَ شَاوُلُ لِرِجَالِهِ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِيَامِينَونَ: أَلَعَلَّ ابْنُ يَسَّى يُعْطِيكُمْ جَمِيعًا حَقُولًا
 وَكُرُومًا أَوْ يَجْعَلُكُمْ جَمِيعًا رُؤَسَاءَ عَلَى الْوُفِ الْجُنُودِ أَوْ عَلَى مِائَاتٍ مِنْهُمْ، ٨ حَتَّى تَحَالَفْتُمْ
 كُفْرًا عَلَيَّ، فَلَمْ يَخْبِرْنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَرَمَهُ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَّى، وَلَيْسَ بَيْنَكُمْ
 مَنْ يَأْسَى لِي أَوْ يَنْبِئُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَثَارَ خَادِمِي لِيكُنَّ لِي كَمَا يَفْعَلُ الْيَوْمَ؟» ٩
 فَاجَابَ دُوعُغُ الْأَدُومِيُّ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ حَاشِيَةِ شَاوُلَ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ ابْنَ يَسَّى

قَادِمًا إِلَى نُوبٍ إِلَى أَخِيْمَالِكِ بْنِ أَخِيْطُوْبَ ١٠ فَاسْتَشَارَ لَهُ الرَّبُّ وَزَوَّدَهُ بِطَعَامٍ
وَأَعْطَاهُ سَيْفَ جَلِيَّاتٍ». ١١ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَخِيْمَالِكُ وَبَقِيَّةَ بَيْتِ أَبِيهِ مِنْ كَهَنَةِ
نُوبٍ، فَأَقْبَلُوا جَمِيعًا إِلَى الْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ شَاوُلُ: «اسْمَعْ يَا ابْنَ أَخِيْطُوْبَ». فَأَجَابَ:
«نَعَمْ يَا سَيِّدِي». ١٣ فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَى بِتَزْوِيْدِكَ إِيَّاهُ
بِالْخُبْرِ وَبِإِعْطَائِهِ سَيْفًا، وَاسْتَشَرْتَ لَهُ اللَّهُ لِثُورِ عَلَيَّ وَيَكُنَّ لِي كَمَا يَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ؟»
١٤ فَأَجَابَ أَخِيْمَالِكُ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ رِجَالِكَ مِثْلُ دَاوُدَ أَمِينٌ وَصِهْرُ
الْمَلِكِ وَقَائِدُ حَرْسِهِ وَذُو مَكَانَةٍ رَفِيْعَةٍ فِي بَيْتِكَ؟ ١٥ فَهَلْ هَذِهِ هِيَ أَوْلَ مَرَّةٍ اسْتَشِيرُ لَهُ
فِيهَا اللَّهُ؟ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَّهَمَنِي الْمَلِكُ أَوْ يَتَّهَمَ جَمِيعَ بَيْتِ أَبِي بِإِرْتِكَابِ شَيْءٍ». ١٦ فَقَالَ
الْمَلِكُ: «إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ مَا نَتُّ يَا أَخِيْمَالِكُ، أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيكَ». ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
حُرَّاسَهُ الْمَائِلِينَ لَدَيْهِ: «هَيَّا أَحِيطُوا بِكَهَنَةِ الرَّبِّ وَاقْتُلُوهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَيْضًا قَدْ تَحَالَفُوا مَعَ
دَاوُدَ، وَلَا نَعْتَمِدُهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ هَارِبًا فَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ حُرَّاسُ الْمَلِكِ أَنْ
يَقْتُلُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ. ١٨ فَأَمَرَ الْمَلِكُ دُوعًا قَاتِلًا: «دُرُّنْتَ وَاقْتُلِ الْكَهَنَةَ». فَهَجَمَ
دُوعُ الْأُدُومِيُّ عَلَى الْكَهَنَةِ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبِي
أَفُوْدٍ كَّانٍ. ١٩ ثُمَّ اقْتَحَمَ نُوبُ مَدِيْنَةَ الْكَهَنَةِ وَقَتَلَ بِحَدِّ السَّيْفِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ
وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ وَالتِّبْرَانَ وَالتَّحْمِيرَ وَالْعَمَمَ. ٢٠ وَلَمْ يَبْقُ سِوَى ابْنٍ وَاحِدٍ لِأَخِيْمَالِكِ
بْنِ أَخِيْطُوْبَ يُدْعَى أَبِيَاثَارَ الَّذِي لَجَأَ إِلَى دَاوُدَ، ٢١ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهَنَةَ
الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيَاثَارَ: «عِنْدَمَا رَأَيْتَ دُوعًا هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ
لَا بَدَّ أَنْ يُخْبِرَ شَاوُلَ. أَنَا هُوَ السَّبَبُ فِي مَوْتِ أَفْرَادِ بَيْتِ أَبِيكَ. ٢٣ أَمْكُثْ مَعِي، لَا
تَخَفْ، فَالرَّجُلُ الَّذِي يَسْعَى لِقَتْلِكَ يَسْعَى لِقَتْلِي أَيْضًا، فَأَقِمْ عِنْدِي بِأَمَانٍ».

٢٣ وَقِيلَ لِدَاوُدَ: «هَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَهَاجِمُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَبُونَ بِيَادِرَ قَعِيلَةَ» ٢ فَسَأَلَ
الرَّبُّ: «هَلْ أَمْضِي لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَحَارِبْهُمْ وَأَنْقِذْ
قَعِيلَةَ». ٣ وَلَكِنَّ رِجَالَ دَاوُدَ قَالُوا: «إِنْ كَانَ انْخُوفُ يَسْتَبِدُّ بِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي يَهُودَا،

فَكَرَّ بِالْحَرِيِّ إِذَا انْطَلَقْنَا إِلَى قَبِيلَةِ لِحَارِبَةَ جِيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» ٤ فَعَادَ دَاوُدُ يَسْتَشِيرُ
الرَّبَّ، فَأَجَابَهُ: «قُمْ انْزِلْ إِلَى قَبِيلَةِ، فَإِنِّي أَسَلُّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ». ٥ فَخَصَّى
دَاوُدُ وَرِجَالَهُ إِلَى قَبِيلَةِ حَيْثُ حَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَوَى عَلَى مَوَاشِيهِمْ وَهَزَمَهُمْ
هَزِيمَةً مُتَكَرِّرَةً وَأَنْقَذَ أَهْلَ قَبِيلَةِ. ٦ وَكَانَ أَبِثَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ أَفُودًا عِنْدَ
هُرُوبِهِ إِلَى دَاوُدَ. ٧ فَقِيلَ لَشَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدْ قَدِمَ إِلَى قَبِيلَةِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَسْلَمَهُ
اللَّهُ إِلَى يَدَيَّ، لِأَنَّهُ لَجَأٌ إِلَى مَدِينَةِ ذَاتِ بَوَابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ». ٨ وَاسْتَدْعَى شَاوُلُ قُوَّتَهُ
لِلْإِحَاطَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. ٩ وَلَمَّا أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ يَتَأَمَّرُ عَلَيْهِ،
قَالَ لِأَبِثَارَ الْكَاهِنِ: «أَحْضِرِ الْأَفُودَ». ١٠ ثُمَّ صَلَّى دَاوُدُ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ
عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ قَبِيلَةَ لِيدْمَرَهَا ١١ فَأَعْلَنِي هَلْ يُسَلِّبُنِي
أَهْلُ قَبِيلَةِ لَشَاوُلَ؟ وَهَلْ شَاوُلُ حَقًّا قَادِمٌ إِلَى قَبِيلَةِ كَمَا قِيلَ لِعَبْدِكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ». فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّهُ قَادِمٌ». ١٢ وَعَادَ دَاوُدُ يُسْأَلُ: «هَلْ
يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَبِيلَةِ مَعَ رِجَالِي لَشَاوُلَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يُسَلِّبُونَ». ١٣ فَغَادَرَ دَاوُدُ
وَرِجَالَهُ السِّتُّ مِثَّةَ قَبِيلَةِ وَهَامُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِإِسْحَابِ دَاوُدَ مِنْ
قَبِيلَةِ، فَعَدَلَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْهَا بِقُوَّتِهِ. ١٤ وَلَجَأَ دَاوُدُ إِلَى حُصُونِ بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَكَثَ
فِي جِبَلِهَا. وَظَلَّ شَاوُلُ يَتَعَقَّبُهُ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُسَلِّبْهُ لِيَدِهِ. ١٥
وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا فِي غَابَةِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ عَلِمَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَبْحَثُ عَنْهُ، ١٦
فَأَقْبَلَ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ فِي الْغَابَةِ لِيَقْوِي مِنْ ثِقَتِهِ بِاللَّهِ، ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لَا
تَخَفْ، لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَنْ تَطُولَكَ. وَأَنْتَ سَتَكُونُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ
الرَّجُلَ الثَّانِي فِي الْمَمْلَكَةِ. وَأَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ». ١٨ وَجَدَّاهُ عَهْدَهُمَا أَمَامَ
الرَّبِّ. وَمَضَى يُونَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَّا دَاوُدُ فَكَثَّرَ فِي الْغَابَةِ. ١٩ وَجَاءَ الزَّيْفِيُّونَ إِلَى
شَاوُلَ فِي جَبْعَةَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِئًا عِنْدَنَا فِي حُصُونِ الْغَابَةِ فِي خَيْلَةِ جَنُوبِيِّ
الصَّحْرَاءِ، ٢٠ فَتَعَالَ إِلَيْنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِي أَيِّ وَقْتٍ نَشَاءُ، وَنَحْنُ نَضْمُنُ أَنْ نُسَلِّبَهُ

إِلَيْكَ». ٢١ فَأَجَابَهُمْ شَاوُلُ: «لِيَبَارِكْكُمْ الرَّبُّ لِرَأْفَتِكُمْ بِي؛ ٢٢ فَاذْهَبُوا وَتَحَرَّوْا
وَتَيَقَّنُوا مِنْ مَكَانٍ وَجُودِهِ وَإِقَامَتِهِ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنْ دَاوُدَ شَدِيدُ الْمَكْرِ.
٢٣ وَتَأَكَّدُوا لِي مِنْ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَبِيَ فِيهَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بِالنَّبَرِ
الْبَقِيَّةِ فَأَمْضِيَ مَعَكُمْ، إِنْ كَانَ حَقًّا مَوْجُودًا، فَأَبْحَثُ عَنْهُ بَيْنَ عَشَائِرِ يَهُودَا». ٢٤
فَانْطَلَقُوا إِلَى زَيْفٍ مُتَقَدِّمِينَ أَمَامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدَ آتِنًا فِي سَهْلِ بَرِيَّةِ مَعُونَ جَنُوبِيَّ
الصَّحْرَاءِ. ٢٥ فَشَرَعَ رِجَالُ شَاوُلَ يَبْحَثُونَ عَنْهُ. فَلَبِغَ الْخَبْرُ دَاوُدَ فَتَوَعَّلَ فِي مَنطِقَةِ
الصُّخُورِ فِي بَرِيَّةِ مَعُونَ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ شَاوُلُ بِذَلِكَ تَعَقَّبَهُ إِلَى هُنَاكَ. ٢٦ فَكَانَ شَاوُلُ
يَسِيرُ عَلَى مُحَاذَاةِ أَحَدِ جَانِبَيْ الْجَبَلِ، وَدَاوُدَ وَرِجَالَهُ يَسِيرُونَ بِمُحَاذَاةِ الْجَانِبِ الْآخَرَ
هَرَبًا مِنْ شَاوُلَ، الَّذِي سَعَى مَعَ قُوَّاتِهِ لِمُحَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ لِيَأْسِرَهُمْ. ٢٧ وَمَا لَبِثَ
أَنَّ وَفَدَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ قَائِلًا: «أَسْرِعْ! تَعَالِ، فَقَدْ اقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْبِلَادَ.
٢٨ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ «تَلَّ الْمَفَارِقَةِ». ٢٩ وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَمَنَّعَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدْيِ.
٢٤ وَبَعْدَ أَنْ رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قِيلَ لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مُتَحَصِّنٌ
فِي بَرِيَّةِ عَيْنِ جَدْيِ» ٢ حَشَدَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ قُوَّاتِ إِسْرَائِيلَ وَسَعَى وَرَاءَ
دَاوُدَ وَرِجَالِهِ فِي صُخُورِ الْوَعُولِ. ٣ وَدَخَلَ شَاوُلُ كَهْفًا عِنْدَ حَظِيرَةِ غَنَمٍ عَلَى الطَّرِيقِ
لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ مُخْتَبِئِينَ فِي أَغْوَارِ الْكَهْفِ. ٤ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ:
«هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي وَعَدَكَ الرَّبُّ أَنْ يَسْلِمَ فِيهِ عَدُوَّكَ إِلَيْكَ فَتَصْنَعُ بِهِ مَا تَشَاءُ».
فَأَسْلَمَ دَاوُدَ إِلَيْهِ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبْتِهِ سِرًّا. ٥ وَلَكِنْ مَا لَبِثَ قَلْبُهُ أَنْ وَبَّخَهُ عَلَى قَطْعِهِ
طَرَفَ جَبْتِ شَاوُلَ. ٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَقْتَرِفَ هَذَا الْإِثْمَ بِحَقِّ سَيِّدِي
الْمُخْتَارِ مِنَ الرَّبِّ فَأُمَدَّ يَدِي وَأُسِيءَ إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَهُ مَلِكًا». ٧ وَهَكَذَا زَجَرَ
دَاوُدَ رِجَالَهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ بِهَا جَمُونَ شَاوُلَ. وَمَا لَبِثَ شَاوُلُ أَنْ نَجَرَ
مِنَ الْكَهْفِ وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ، ٨ فَتَبِعَهُ دَاوُدُ إِلَى خَارِجِ الْكَهْفِ وَنَادَى: «يَا سَيِّدِي

الْمَلِكُ». فَالْتَفَتَ شَاوُلُ خَلْفَهُ، فَالْتَمَحَنِي دَاوُدُ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا ٩ وَقَالَ: «لِمَاذَا تَسْتَمِعُ إِلَى أَقْوَابِلِ النَّاسِ: إِنَّ دَاوُدَ قَدْ وَطَدَ الْعِزْمَ عَلَى إِيْدَائِكَ. ١٠ هَا أَنْتَ قَدْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ بَعَيْنَيْكَ كَيْفَ أَوْفَعَكَ الرَّبُّ فِي قَبْضَتِي عِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْكَهْفِ، وَجَاءَ مَنْ يَحْرِضُنِي عَلَى قَتْلِكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لَا! لَنْ أَمُدَّ يَدِي بِالْإِسَاءَةِ إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ. ١١ فَانظُرْ يَا أَبِي مَا بِيَدِي، إِنَّهُ طَرَفُ جُبَّتِكَ. إِنَّ قَطْعِي طَرَفَ جُبَّتِكَ وَعَدَمَ قَتْلِي إِيَّاكَ خَيْرٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنِّي لَمْ أَرْتَكِبْ شَرًّا أَوْ ذَنْبًا، وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا أَنْتَ تَتَرَبَّصُ بِي لِتَقْتُلَنِي. ١٢ فَلْيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبِنْتِقَمَ لِي الرَّبُّ مِنْكَ، أَمَا أَنَا فَلَنْ أُمْسِكَ بِسُوءٍ. ١٣ وَكَمَا قِيلَ فِي مَثَلِ الْقَدَمَاءِ: عَنِ الْأَشْرَارِ يَصْدُرُ شَرٌّ، لِذَلِكَ فَإِنَّ يَدِي لَنْ تَمْلِكَ بِأَذَى. ١٤ ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مَلِكٌ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الَّذِي تُطَارِدُهُ؟ أَسْعَى وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ؟ وَرَاءَ بَرْعُوثٍ وَاحِدٍ؟ ١٥ لِيَكُنِ الرَّبُّ هُوَ الدَّيَّانُ فَيَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلَّى قَضِيَّتِي وَيَبْرِيئِي وَيَقْدَرَنِي مِنْ قَبْضَتِكَ». ١٦ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ الْكَلَامِ تَسَاءَلَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَارْتَفَعَ صَوْتُ شَاوُلَ بِالْبُكَاءِ. ١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّكَ حَقًّا أَبْرَمْتَنِي لِأَنَّكَ كَفَأْتَنِي خَيْرًا وَأَنَا جَارِيَتِكَ شَرًّا. ١٨ وَأَبْدَيْتَ لِحُورِي خَيْرًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَعَنِي فِي قَبْضَتِكَ وَلَكِنَّكَ عَفَوْتَ عَنِّي. ١٩ أَيْعُو رَجُلٌ عَنْ عَدُوِّهِ وَيَطْلُقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ فِي قَبْضَتِهِ؟ فَلْيُكَافِئَكَ الرَّبُّ جَزَاءَ مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ مَعِي مِنْ خَيْرٍ. ٢٠ لَقَدْ عَلِمْتُ الْآنَ أَنَّكَ تُصْبِحُ مَلِكًا وَبِيَدِكَ تَثْبُتُ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَاحْلِفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ أَنَّكَ لَا تَبِيدُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي وَلَا تَقْضِي عَلَيَّ اسْمِي مِنْ بَيْتِ أَبِي». ٢٢ فَحَلَفَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ ثُمَّ مَضَى شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فَالْتَجَأُوا إِلَى الْحِصْنِ.

٢٥ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ. فَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ. ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ ثَرِيٌّ مُقِيمٌ فِي مَدِينَةٍ مَعُونِ دُوْ أَمْلَاكٍ فِي الْكَرْمَلِ حَيْثُ كَانَ يَبِزُّ غَنَمَهُ، وَكَانَتْ ثَرَوَتُهُ طَائِلَةً جَدًّا، إِذْ كَانَ يَمْتَلِكُ

ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْفَأْ مِنْ الْمَعَزِ. ٣ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ نَابَالَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ
أَيْجَائِيلَ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فَاتِنَةً الْجَمَالَ رَاحِحَةَ الْعَقْلِ، أَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا سَيِّئِ الْأَعْمَالِ،
وَهُوَ يَتَّبِعِي إِلَى عَشِيرَةِ كَالِبَ. ٤ فَبَلَغَ دَاوُدُ، وَهُوَ لَا يَزَالُ فِي الصَّحْرَاءِ، أَنَّ نَابَالَ يَجِزُّ
غَنَمَهُ. ٥ فَبَعَثَ دَاوُدُ بَعْشَرَ غِلْمَانٍ أَوْصَاهُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى الْكَرْمَلِ وَيَدْخُلُوا بَيْتَ
نَابَالَ وَيُبْلِغُوهُ تَمَنِّيَاتِ دَاوُدَ، وَيَقُولُوا لَهُ: ٦ «أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ، وَجَعَلَكَ أَنْتَ وَبَيْتَكَ
وَكُلَّ مَالِكَ سَامِلًا. ٧ لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَزَائِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتِكَ بَيْنَنَا لَمْ تُؤْذِهِمْ
وَلَمْ يَفْقُدْ لَهُمْ شَيْءٌ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ. ٨ تَحَرَّ الْأَمْرُ مِنْ غِلْمَانِكَ
فِيخْبِرُوكَ. لِذَلِكَ لِيَحْظَ غِلْمَانِي بِرِضَاكَ، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَهَبْ عَيْبِكَ
وَابْنِكَ دَاوُدَ مَا تَجُودُ بِهِ تَفْسُكُ». ٩ فَقَدِمَ الْغِلْمَانُ إِلَى نَابَالَ وَأَبْلَغُوهُ هَذَا الْكَلَامَ
بِاسْمِ دَاوُدَ وَصَمْتُوا. ١٠ فَأَجَابَهُمْ نَابَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ
الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الْهَارِبُونَ مِنْ أَسْيَادِهِمْ. ١١ هَلْ أَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذِيحِي الَّتِي جَهَّزْتَهَا
لِجَارِيٍّ وَأَعْطَيْتَهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟» ١٢ فَانصَرَفَ غِلْمَانُ دَاوُدَ وَرَجَعُوا إِلَى
دَاوُدَ فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ نَابَالَ. ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَّقَدَّ كُلُّ مَنْكُرٍ سَيْفِهِ»،
فَتَقَدَّدُوا سُيُوفَهُمْ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ دَاوُدُ، وَسَارَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ بَعْدَ أَنْ مَكَثَ
مِثْنَانَ لِحِرَاسَةِ الْأَمْتَعَةِ. ١٤ فَقَالَ أَحَدُ الْغِلْمَانِ لِأَيْجَائِيلَ امْرَأَةِ نَابَالَ: «بَعَثَ دَاوُدُ مِنَ
الصَّحْرَاءِ رُسُلًا بِتَحِيَّاتٍ إِلَى سَيِّدِنَا فَأَهَانَهُمْ، ١٥ مَعَ أَنَّ الرِّجَالَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا جِدًّا
فَلَمْ نُنْصَبْ بِأَذَى أَوْ يُفْقَدَ لَنَا شَيْءٌ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَجَاوَرْنَا فِيهَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي
الْمَرْعَى. ١٦ كَانُوا سِيَّاحَ أَمَانٍ لَنَا نَهَارًا وَلَيْلًا فِي كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُنَّا نَزَعِي فِيهَا الْغَنَمَ فِي
جَوَارِهِمْ. ١٧ فَفَكَّرِي بِالْأَمْرِ وَانظُرِي مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ تَصْنَعِي، لِأَنَّ كَارِثَةً سَتَحُلُّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ شَرِيرٌ لَا يُمَكِّنُ التَّفَاهُمَ مَعَهُ». ١٨ فَاسْرَعَتْ أَيْجَائِيلُ
وَأَخَذَتْ مِثْقَى رَغِيفِ خُبْزٍ وَزَيْتِي نَخْمٍ وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مَجْهُزَةٍ مُطَيَّبَةٍ وَخَمْسَ كِيلَاتٍ مِنَ
الْقَرِيكِ وَمِثْقَى عُنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثْقَى قُرْصِ تِينٍ، وَحَمَلَتْهَا عَلَى الْهَمِيرِ. ١٩ وَقَالَتْ خَلْدَامِهَا:

«اسْبِقُونِي، هَا أَنَا قَادِمَةٌ وَّرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ رِجْلَهَا نَابَالَ بِمَا فَعَلَتْ. ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَاكِبَةً عَلَى حِمَارِهَا عِنْدَ مُنْعَطَفِ الْجَبَلِ صَادَفَتْ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ لِلْقَائِمَاءِ. ٢١ وَكَانَ دَاوُدُ ابْتَدَى يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: «لَقَدْ حَافَظْتُ عَلَى كُلِّ قُطْعَانِ هَذَا الرَّجُلِ فِي الصَّحْرَاءِ، فَكَأَنِّي شَرًّا بَدَلَ الْخَيْرِ. ٢٢ فَلْيُضَاعِفِ الرَّبُّ مِنْ عِقَابِ دَاوُدَ، إِنْ لَمْ أَقْضِ عَلَى كُلِّ رِجَالِهِ قَبْلَ طُلُوعِ ضَوْءِ الصَّبَاحِ». ٢٣ وَعِنْدَمَا شَاهَدَتْ أُيِّيَائِيلُ دَاوُدَ أُسْرِعَتْ وَرَجَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ وَخَرَّتْ أَمَامَهُ سَاجِدَةً، ٢٤ وَأَنْطَرَحَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً: «ضَعِ اللُّومَ عَلَيَّ وَحَدِي يَا سَيِّدِي، وَدَعْ أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي مَسَامِعِكَ وَاصْغِ إِلَيَّ حَدِيثَهَا. ٢٥ لَا يَضْغَنُ قَلْبُ سَيِّدِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ اللَّتِيمِ نَابَالَ، فَهُوَ فَظٌّ كَأَسْمِهِ وَالْحَمَاقَةُ مَقْرُونَةٌ بِهِ، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَرِ رِجَالَ سَيِّدِي حِينَ أُرْسِلْتُمْ. ٢٦ وَالْآنَ أُقْسِمُ لَكَ بِالرَّبِّ الْحَيِّ وَبِحَيَاتِكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَنَّبَكَ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَالتَّارَ لِنَفْسِكَ، وَلِيَكُنْ أَعْدَاؤُكَ وَمَنْ يَسْعَوْنَ فِي هَلَاكِكَ، كَأَبَالَ. ٢٧ فَتَقَبَّلِ الْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةَ الَّتِي أَحْضَرْتَهَا جَارِيَتِكَ يَا سَيِّدِي وَأَعْطِهَا لِرِجَالِكَ الْمُتَلَتِّفِينَ حَوْلَكَ. ٢٨ وَاعْفُ عَن ذَنْبِ أَمْتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْدَأُ أَنْ يُبَيِّنَ كُرْسِيَّ مَلِكِ سَيِّدِي إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ سَيِّدِي يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، فَلَا يُوجَدُ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ. ٢٩ وَإِنْ قَامَ مِنْ يَتَعَقَّبِكَ لِيَقْتُلَكَ، فَلَتَكُنْ نَفْسُ سَيِّدِي مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهُكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلْيَقْدِفْ بِهَا كَمَا يَقْدِفُ حَجْرٌ مِنْ وَسْطِ كَفَّةِ مِقْلَاعٍ. ٣٠ وَعِنْدَمَا يُحَقِّقُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ وَيُنْصِبُكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٣١ فَلَنْ تَقَاسِي مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً اِعْتِبَاطًا أَوْ اِتْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ. وَمَتَى حَقَّقَ لَكَ الرَّبُّ وَعْدَهُ فَادْخُرْ أَمْتَكَ». ٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيِّيَائِيلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ الْيَوْمَ لِلْقَائِمَاءِ، ٣٣ وَمُبَارَكَةٌ فَطْنَتُكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ لِأَنَّكَ جَنَّبْتِنِي الْيَوْمَ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَالْاِتْتِقَامَ لِنَفْسِي. ٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، فَلَوْ لَمْ تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِقْبَالِي لَمَا بَقِيَ لِنَابَالَ رَجُلٌ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مَطْلَعِ ضَوْءِ

الصَّبَاحِ» ٣٥. وَقَبِلَ دَاوُدُ مِنْهَا مَا حَمَلَتْهُ إِلَيْهِ قَاتِلًا لَهَا: «أَمْضِي إِلَى بَيْتِكَ بِسَلَامٍ، فَبِمَا أَنَا قَدْ اسْمَعْتُ لَتَوَسَّلِكَ وَاسْتَجِبْتُ طَلِبَتِكَ» ٣٦ فَأَقْبَلَتْ أُيُّجَائِيلُ إِلَى نَابَالٍ، فَوَجَدَتْ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ مَادِبَةً فِي بَيْتِهِ كَمَا دَبَّ مَلِكٌ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ النَّشْوَةُ بَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ احْتِسَاءِ الْخَمْرِ حَتَّى سَكِرَ، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ إِطْلَاقًا حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِيِ ٣٧. وَفِي الصَّبَاحِ بَعْدَ أَنْ صَحَا نَابَالٌ مِنْ سَكْرَتِهِ، أَخْبَرَتْهُ بِمَا جَرَى، فَأَصَابَهُ الشَّلَلُ وَتَجَمَّدَ كَحَجَرٍ ٣٨. وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَهُ اللَّهُ فَاتَ ٣٩. فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بَيُوتَ نَابَالٍ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي انْتَقَمَ لِي بِدَاتِهِ مِنْ إِهَانَةِ نَابَالٍ، وَجَنَّبَنِي ارْتِكَابَ الشَّرِّ وَعَاقَبَ نَابَالًا عَلَى إِثْمِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أُيُّجَائِيلَ يَسْأَلُهَا الزَّوْجَ مِنْهُ ٤٠. فَوَفَدَ رُسُلُ دَاوُدَ إِلَى أُيُّجَائِيلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلْنَا دَاوُدَ إِلَيْكَ لِنَسْأَلَكَ الزَّوْجَ مِنْهُ» ٤١. فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ بِوَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَنَا أُمَّتُهُ الْمُسْتَعِدَّةُ لخدمته وَلِغَسْلِ أَرْجُلِي عَيْدِ سَيِّدِي» ٤٢. ثُمَّ أَسْرَعَتْ أُيُّجَائِيلُ وَرَكِبَتْ جَمَارَهَا بَعْدَ أَنْ صَحَبَتْ مَعَهَا خَمْسَ فِتْيَاتٍ مِنْ جَوَارِيهَا سَرْنَ وَرَاءَهَا، وَتَبِعَتْ رُسُلَ دَاوُدَ، وَصَارَتْ لَهُ لُزُوجَةً ٤٣. ثُمَّ تَزَوَّجَ دَاوُدُ أَخِينُوعَمَ مِنْ يَزْرِعِيلَ فَكَانَتَا لَهُ زَوْجَتَيْنِ ٤٤. عِنْدَئِذٍ زَوَّجَ شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ مِنْ فَلَطِي بْنِ لَإِيْشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

٢٦ وَتَوَجَّهَ الزَّرِيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي جِبْعَةَ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِتًا فِي تَلِّ حَنْبَلَةَ نَجَاهَ الصَّحْرَاءِ؟» ٢ فَاخْتَارَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ وَأَنْطَاقَ نَحْوِ صَحْرَاءِ زَيْفٍ لِيَبْحَثَ فِيهَا عَنْ دَاوُدَ ٣. وَعَسَكَرَ شَاوُلُ إِزَاءَ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَفْحِ تَلِّ حَنْبَلَةَ نَجَاهَ الصَّحْرَاءِ، وَكَانَ دَاوُدُ آتِنًا مُقِيمًا فِي الصَّحْرَاءِ. فَعِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ تَعَقَبَهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ ٤ أَرْسَلَ جَوَاسِيسَهُ لِيَتَقَنَّ مِنْ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَعَقَبَهُ حَقًّا. ٥ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ وَتَسَلَّلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَضْطَجِعِ فِيهِ شَاوُلُ، وَأَبْنَى بَنُ نِيرٍ رَيْسَ جَيْشِهِ. فَرَأَى شَاوُلَ رَاقِدًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ مُحَاطًا بِجُنُودِهِ ٦. فَخَاطَبَ دَاوُدُ أَخِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْبَشَايَ ابْنَ صُرُوبِيَّةَ (شَقِيْقَ يُوَآبَ): «مَنْ مِنْكُمْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى مُعَسَكَرِ شَاوُلَ؟» فَقَالَ أَيْبَشَايُ:

«أَنَا أَنْزَلُ مَعَكَ». ٧ فَتَسَلَّلَ دَاوُدُ وَأَيْشَايُ لَيْلًا إِلَى مَعْسَكِرِ شَاوُلَ، وَإِذَا بِشَاوُلَ رَاقِدًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ وَرُحْمُهُ مَغْرُوسٌ فِي الْأَرْضِ إِلَى جَوَارِ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالْجُنُودُ نَامُونَ حَوْلَهُ.

٨ فَقَالَ أَيْشَايُ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ أَوْفَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي قَبْضَةِ يَدِكَ، فَدَعْنِي الْآنَ أَطْعَمَهُ بِرُحْمِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأُجْهِزَ عَلَيْهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ». ٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «لَا تَقْضِ عَلَيْهِ، إِذْ مِنْ يَدِهِ لَيْسِيءٌ لِمَسِيحِ الرَّبِّ وَيَتَبَرَّأُ؟» ١٠ إِنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَعْقِبَ شَاوُلَ فِيمَيْتَهُ مَيْتَةً طَبِيعِيَّةً، أَوْ يَقْتُلَهُ فِي مَعْرَكَةٍ حَرْبِيَّةٍ. ١١ وَلَكِنْ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُمِدَّ يَدِي لِأُسِيءَ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. أَمَّا الْآنَ نَخُذِ الرُّحْمَ الْمَغْرُوسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلُمَّ بِنَا مِنْ هُنَا». ١٢ وَهَكَذَا أَخَذَ دَاوُدُ الرُّحْمَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَاسْتَلَّ رَاجِعِينَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُمَا أَوْ يَنْتَهَ لَوْجُودِهِمَا أَحَدًا، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ أَثَقَلَهُمْ بِالسُّبَاتِ الْعَمِيقِ. ١٣ وَاجْتَازَ دَاوُدُ الْوَادِي إِلَى الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ وَارْتَقَى إِلَى قِتَّةٍ حَيْثُ وَقَفَ عَنْ بَعْدِهِ، فَفَصَلَّهُ عَنْ شَاوُلَ مَسَافَةً كَبِيرَةً. ١٤ وَنَادَى دَاوُدُ الْجُنُودَ وَأَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ قَائِلًا: «أَلَا تُجِيبُنِي يَا أَبْنِيرُ؟». فَأَجَابَ أَبْنِيرُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟» ١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَجُلًا؟ وَمَنْ مِثْلَكَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَ إِذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ فَقَدْ جَاءَ مِنْ هَمٍّ يَقْتُلُ سَيِّدَكَ الْمَلِكِ. ١٦ إِنَّ مَا عَمِلْتَهُ لَا يَسْتَحِقُّ الشَّنَاءَ، حَتَّى هُوَ الرَّبُّ إِنْتَهَرَ أَبْنَاءَ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْرُسُوا سَيِّدَ كَرَمِ مَسِيحِ الرَّبِّ، فَانظُرْ حَوْلَكَ الْآنَ، أَيْنَ هُوَ رُحْمُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟». ١٧ وَتَبَيَّنَ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ؟» فَأَجَابَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ». ١٨ ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ: «لِمَ إِذَا لَا يَزَالُ سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُ، وَأَيُّ جُرْمٍ اقْتَرَفْتُ؟ ١٩ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ الْآنَ: إِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَثَارَكَ ضِدِّي فَلَأُقَدِّمَنَّ لَهُ قُرْبَانَ رِضَى. وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمُ الَّذِينَ أَوْغَرُوا صَدْرَكَ عَلَيَّ فَلْيَكُونُوا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ نَفَّوْنِي مِنْ أَرْضِ مِيرَاثِ الرَّبِّ قَاتِلِينَ: اذْهَبِ اعْبُدِ الْهَةَ الْآخَرَى. ٢٠ وَالْآنَ لَا تَدْعُ دَمِي يَهْدُرُ

عَلَى أَرْضٍ غَرِيبَةٍ بَعِيداً عَنِ حَضْرَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَبْحَثَ
عَنْ بَرُغوثٍ وَاحِدٍ وَيَتَعَقَّبَهُ كَمَا يَتَعَقَّبُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ؟». ٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ
أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ فَلَنْ أُسِيءَ إِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ عَزِيزَةً فِي
عَيْنَيْكَ. لَشَدَّ مَا أَخْطَأْتُ وَضَلَلْتُ!». ٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «هُوَذَا رُوحُ الْمَلِكِ. فَلْيَأْتِ
أَحَدُ الرِّجَالِ وَيَأْخُذْهُ». ٢٣ وَلْيَكْفِ فِي الرَّبِّ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى اسْتِقَامَتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَوْفَعَكَ الْيَوْمَ فِي قَبْضَتِي، لِكَيْ لَمْ أَشَأْ أَنْ أُمِدَّ يَدِي لِأُسِيءَ إِلَى مُخْتَارِ الرَّبِّ.
٢٤ وَكَأَنَّكَ كَانَتْ نَفْسُكَ عَزِيزَةً فِي عَيْنِي الْيَوْمَ، لِتَكُنْ نَفْسِي أَيْضاً عَزِيزَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ،
وَيُنْقِذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ». ٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لِتَكُنْ مُبَارَكاً يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ
قَادِرٌ عَلَى الْقِيَامِ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَتَنْجِحُ فِيهَا». ثُمَّ مَضَى دَاوُدُ فِي حَالِ سَبِيلِهِ وَرَجَعَ
شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَحَدَّثَ دَاوُدُ نَفْسَهُ: «إِنَّ بَقِيَّةَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ شَاوُلَ لَا بَدَأَ أَنْ
يَقْتُلَنِي فِي يَوْمٍ مَا. فَلَأَجْلِسَنَّ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَيِيَّاسَ شَاوُلُ مِنِّي وَيَكْفَى عَنِ
الْبَحْثِ عَنِّي فِي تَحُومِ إِسْرَائِيلَ فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ». ٢ فَارْتَحَلَ دَاوُدُ وَالسَّتْ مِئَةَ رَجُلٍ
الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعُوكَ مَلِكِ جَتَّ. ٣ وَاسْتَقَرَّ بِهِمُ الْمَقَامَ هُنَاكَ، كُلُّ رَجُلٍ
مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَذَلِكَ رَافَقَتْ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْبِزْرَعِيَّةُ وَأَيْجَائِيلُ امْرَأَةُ
نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ. ٤ وَلَمَّا بَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ إِلَى جَتَّ، كَفَّ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ.
٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيشَ مَلِكِ جَتَّ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَيْتَمَّ تَحْدِيدُ قَرِيَّةٍ
لِي فِي الرِّيفِ أَقِيمُ فِيهَا. لِمَاذَا يُقِيمُ عَبْدُكَ فِي عَاصِمَةِ الْمَلِكِ مَعَكَ؟» ٦ فَوَهَبَهُ أَخِيشُ
صِقْلَعًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلَعُ مَلِكًا لِلْمُلُوكِ يَهُودَا مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ. ٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي
بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٨ وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسْتَنْوِنَ الْغَارَاتِ عَلَى
الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرِزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ الَّذِينَ اسْتَوَطَنُوا مِنْ قَدِيمِ الْأَرْضِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ حُدُودِ
شُورٍ إِلَى تَحُومِ مِصْرَ. ٩ وَهَاجَمَ دَاوُدُ سُكَّانَ الْأَرْضِ، فَلَمْ يَسْتَبِقْ نَفْسًا وَاحِدَةً.

وَاسْتَوَى عَلَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَلِ وَالثِّيَابِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَخِيَشَ . ١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ أَخِيَشُ يَسْأَلُ دَاوُدَ: «أَيْنَ أَغْرَتَ هَذِهِ الْمَرْءَةَ؟» كَانَ يُجِيبُ: «عَلَى جَنُوبِيِّ يَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِيِّ أَرْضِ الْيَرَحْمِيلِيِّينَ وَجَنُوبِيِّ الْقَيْنِيِّينَ». ١١ وَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَبِيحُ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِنَلَا يَأْتِي إِلَى جَتِّ مَنْ يَبْلُغُ أَخِيَشَ عَمَّا فَعَلَهُ دَاوُدُ. هَكَذَا كَانَ دَاوُدُ يَفْعَلُ طَوَالَ مُدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٢ فَصَدَّقَ أَخِيَشُ أَخْبَارَ دَاوُدَ قَاتِلًا فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ أَصْبَحَ دَاوُدُ مَكْرُوهًا لَدَى قَوْمِهِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَيَطْلُ مَا سَجَأًا عِنْدِي خَادِمًا لِي إِلَى الْأَبَدِ».

٢٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ لِمُحَارَبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَالَ أَخِيَشُ لِدَاوُدَ: «لَا بَدَّ أَنْ تَنْضَمَّ إِلَى الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ لِنُحُوضِ الْحَرْبِ». ٢ فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «سَتَرَى بَعِينِيكَ مَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ فِي الْحَرْبِ». فَقَالَ أَخِيَشُ لِدَاوُدَ: «إِذَنْ أَجْعَلُكَ حَارِسِي الشَّخْصِيِّ كُلِّ الْأَيَّامِ». ٣ وَكَانَ صَمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَنَاحَ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ مَدِينَتِهِ، وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ طَرَدَ الْعَرَّافِينَ وَوَسَطَاءَ الْجِنِّ مِنَ الْأَرْضِ. ٤ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَتِ قُوَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَسَكَرُوا فِي شُونَمَ، أَمَا شَاوُلُ فَقَدْ حَشَدَ جِيُوشَهُ وَخَمَّ فِي جَلْبُوعَ. ٥ وَحِينَ شَاهَدَ شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَلَأَ قَلْبَهُ الْخَوْفَ وَالْاضْطِرَابَ، ٦ فَاسْتَشَارَ الرَّبَّ فَلَمْ يُجِبْهُ إِلَّا بِأَحْلَامٍ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا عَنْ طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ. ٧ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «ابْحَثُوا لِي عَنِ امْرَأَةٍ عَرَّافَةٍ وَسَيْطَةٍ، فَأَذْهَبَ إِلَيْهَا وَاسْتَشِيرَهَا». فَأَجَابَهُ عَبِيدُهُ: «هُنَاكَ عَرَّافَةٌ تَقِيمُ فِي عَيْنِ دُورَ». ٨ فَتَنَكَّرَ شَاوُلُ وَارْتَدَى ثِيَابًا أُخْرَى وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الْعَرَّافَةِ لَيْلًا بِصَحْبَةِ اثْنَيْنِ مِنْ رِجَالِهِ، وَقَالَ لَهَا: «اسْتَشِيرِي لِي رُوحًا، وَاسْتَدْعِي لِي مَنْ أَسْمِيهِ لَكَ». ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ شَاوُلُ بِالْوَسَطَاءِ الرُّوحَانِيِّينَ وَالْعَرَّافِينَ، وَكَيْفَ قَتَلَهُمْ، فَلِهَذَا تَنْصَبُ لِي نَحْفًا وَتَقْتُلِينِي؟» ١٠ فَأَقْسَمَ لَهَا شَاوُلُ قَاتِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَنْ يَلْحَقَ بِكَ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ». ١١ فَسَأَلَتْهُ الْمَرْأَةُ: «مَنْ اسْتَدْعِي لَكَ؟» فَأَجَابَهَا: «اسْتَدْعِي لِي

صموئيل، ١٢. وعندما شاهدت المرأة صموئيل صرخت صرخة هائلة وقالت لشاول: «لماذا خدعتني وأنت شاول؟» ١٣ فقال لها: «لا تخافي. ماذا رأيت؟» فأجابت: «رأيت طيفاً صاعداً من الأرض» ١٤ فسألها: «كيف هيته؟» فقالت: «رجل شيخ صاعد وهو مغطى بجمّة». فأدرك شاول أنه صموئيل نحر على وجهه إلى الأرض ساجداً. ١٥ فقال صموئيل لشاول: «لماذا أزعجتني بإصعادك لي؟». فأجاب: «أنتي في ضيق شديد. الفلسطينيون يحاربوني والرب قد نبذني ولم يعد يحبيني لا عن طريق الأنبياء ولا بالأحلام. فدعوتك لترشدني». ١٦ فسأله صموئيل: «لماذا تسألني والرب قد نبذك وصار لك عدواً؟» ١٧ وقد حقق الرب ما وعد به على لساني، فانتزع منك الملك وأعطاه لقريبك داود. ١٨ لأنك لم تطع أمر الرب ولم تنفذ قضاءه في عماليق، لذلك عاقبك الرب في هذا اليوم، ١٩ وسيجعل الفلسطينيون يهزموك أنت والإسرائيليين، ويقضون على جيشك. أما أنت وبنوك فستلحقون غداً بي وتكونون معي». ٢٠ فانطرح شاول بطوله على الأرض مرعوباً من كلام صموئيل، كما زاد الجوع من إعيائه لأنه لم يكن قد تناول طعاماً طوالم يوم بكامله. ٢١ وعندما رأت المرأة ما أصاب شاول من ارتجاع شديد، قالت له: «ها قد سمعت جاريتك لصوتك، وحملت روجي في كفي واستجبت لكل ما طلبته مني. ٢٢ فالآن اسمع أنت أيضاً لسؤل جاريتك، ودعني أقدم لك طعاماً لتأكل، فتسترد قوتك عندما تتطلق في سبيلك». ٢٣ فأبى قائلاً: «لن أكل». ولكنها ألحت عليه كما ألح عليه عبدها، فأذعن لهم وقام عن الأرض وجلس على السرير. ٢٤ وكان لدى المرأة عجلاً مسمن فبادرت إليه وذبحته وأخذت دقيقا وعجنته وخبزت فطيراً. ٢٥ ثم وضعت أمام شاول ورجليه فأكلوا، ثم انصرفوا من عندها في تلك الليلة.

٢٩ ثم حشد الفلسطينيون جيوشهم في أفيق بينما يجمع الإسرائيليون عند العين التي في بزرعيل. ٢٠ وتقدم قادة الفلسطينيين بكائبهم وسراياهم، أما داود ورجاله

فَكَانُوا يَسِيرُونَ فِي الْمُوْتَحَرَّةِ مَعَ الْمَلِكِ أَخِيْشَ . ٣ فَسَأَلَهُ قَادَةُ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ : «مَاذَا يَفْعَلُ هُوَ لَا الْعِبْرَانِيُّونَ هُنَا؟» فَأَجَابَهُمْ أَخِيْشُ : «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدَ الَّذِي كَانَ ضَابِطًا عِنْدَ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيْلَ ، وَقَدْ مَكَثَ مَعِيَ طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً مِنْذُ أَنْ قَدِمَ إِلَيَّ وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ» . ٤ غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ أَبَدُوا سَخَطَهُمْ عَلَيْهِ قَائِلِينَ : «أَرْجِعِ الرَّجُلَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي حَدَدْتَهُ لَهُ ، وَلَا تَدْعُهُ يَشْتَرِكُ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ لِئَلَّا يَنْقَلِبَ عَلَيْنَا . إِذْ كَيْفَ يَسْتَرِدُّ هَذَا رِضَى سَيِّدِهِ؟ أَلَيْسَ يَقَطِّعُ رُؤُوسَ رِجَالِنَا؟ ه

أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنَّتْ لَهُ النِّسَاءُ رَاقِصَاتٍ قَائِلَاتٍ : قَتَلَ شَاوُلَ الْوَفَاءَ ، وَقَتَلَ دَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ؟» ٦ فَاسْتَدْعَى أَخِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ : «أُقْسِمُ لَكَ بِالرَّبِّ الْحَيِّ إِنَّكَ مُسْتَقِيمٌ ، وَبِسُرِّيْ أَنْضِمَاكَ إِلَى جَيْشِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ عِلَّةً مِنْذُ أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ ، غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ جَيْشِي سَاخِطُونَ عَلَيْكَ . ٧ فَامْضِ الْآنَ بِسَلَامٍ وَعُدْ إِلَى مَوْضِعِكَ وَلَا تَقْتَرِفْ مَا يُبِيْئُ إِلَى أَقْطَابِ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ» . ٨ فَقَالَ دَاوُدُ : «مَاذَا جِئْتُ ، وَأَيُّ عِلَّةٍ وَجَدْتَ فِي عَبْدِكَ مِنْذُ أَنْ مَثَلْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أَشْتَرِكَ فِي مُحَارَبَةِ أَعْدَاءِ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟» ٩ فَقَالَ أَخِيْشُ : «إِنِّي وَاثِقٌ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي ، كَمَا لَكَ اللهُ ، غَيْرَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ أَصْرُوا قَائِلِينَ : لَا يَصْعَدُ دَاوُدُ مَعَنَا لِنُحْوِضَ الْحَرْبِ . ١٠ لِذَلِكَ بَكَرَ صَبَاحًا مَعَ عَيْبِدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ وَقَدُوا مَعَكَ وَارْجِعُوا عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ» . ١١ فَاسْتَيْقِظَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ مُبَكِّرِينَ لِيَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِيْنِيْنَ ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِيْنِيُّونَ فَتَقَدَّمُوا لِنُحْوِزِ رَعِيْلَ .

٣٠ وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى صِقْلَغَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ حَتَّى وَجَدُوا أَنَّ الْعَمَالِقَةَ قَدْ أَغَارُوا عَلَى النَّقْبِ وَهَاجَمُوا صِقْلَغَ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ ، ٢ بَعْدَ أَنْ أَخَذُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا مِنْ نِسَاءٍ وَأَطْفَالٍ أَسْرَى حَرْبٍ ، وَلَمْ يَقْتُلُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا . ٣ وَعِنْدَمَا دَخَلَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدُوهَا مَحْرُوقَةً ، وَأَسْرَتِ نِسَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ . ٤ فَعَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْبَكَاءِ حَتَّى أَصَابَهُمُ الْإِعْيَاءُ . ٥ وَكَانَتْ امْرَأَاتُ دَاوُدَ أَخِيْنُوعُمُ

الْبِزْرَعِيَّةُ وَأَيْجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالِ الْكَرْمِيِّ مِنْ جُمْلَةِ الْمَسِيَّاتِ. ٦ وَتَقَامَ صَبِيحُ دَاوُدَ لِأَنَّ
 الرِّجَالَ، مِنْ فَرَطٍ مَا حَلَّ بِهِمْ مِنْ مَرَارَةٍ وَأَسَى عَلَى أبنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، طَالِبًا بِرَجْمِهِ، غَيْرَ
 أَنَّ دَاوُدَ تَشَبَّهَ وَتَقَوَّى بِالرَّبِّ إِلَهُهِ. ٧ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَحِيمَالِكَ:
 «أَحْضُرْ إِلَيَّ الْأَفُودَ»، فَأَحْضَرَهُ. ٨ وَاسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ قَائِلًا: «إِذَا تَعَقَّبْتُ هَؤُلَاءِ
 الْغَزَاةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ، فَإِنَّكَ تُدْرِكُهُمْ وَتَتَّقِدُ الْأَسْرَى». ٩ فَانْطَقَ
 دَاوُدُ وَالَسْتُ مِثَّةَ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ حَتَّى بَلَّغُوا وَادِي الْبَسُورِ، فَتَخَلَّفَ قَوْمٌ مِنْهُمْ هُنَاكَ.
 ١٠ أَمَّا دَاوُدُ فَوَاصِلَ طَرِيقَهُ مَعَ أَرْبَعِ مِثَّةِ رَجُلٍ، بَعْدَ أَنْ تَخَلَّفَ مِثَّةَ رَجُلٍ إِعْيَاءً عَنِ
 عُبُورِ وَادِي الْبَسُورِ. ١١ فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا مُلْقَى فِي الْحَقْلِ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَى
 دَاوُدَ، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ طَعَامًا وَمَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ. ١٢ ثُمَّ أَعْطَاهُ قُرْصًا مِنْ تِينٍ وَعَنْقُودَيْنِ
 مِنْ زَيْبٍ. وَبَعْدَ أَنْ أَكَلَهَا اتَّمَعَشَتْ رُوحُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَكَلَ طَعَامًا وَلَا شَرِبَ
 مَاءً مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. ١٣ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَنْ هُوَ سَيِّدُكَ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟»
 فَأَجَابَ: «أَنَا رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، عَبْدٌ لِرَجُلٍ عِمَالِيَّتِي، وَقَدْ تَخَلَّى سَيِّدِي عَنِّي مُنْذُ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ لِأَنِّي مَرِضْتُ. ١٤ فَإِنَّا قَدْ أَغْرَنَّا عَلَى جَنُوبِي بِلَادِ الْكَرِّيَّتَيْنِ وَعَلَى جَنُوبِي
 أَرْضِ يَهُوذَا وَجَنُوبِي كَالْبِ وَأَحْرَقْنَا صَقْلَغَ بِالنَّارِ». ١٥ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَدُلُّنِي
 عَلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَحْلِفْ لِي بِاللَّهِ إِنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّبُنِي إِلَى
 سَيِّدِي، فَأَدُلُّكَ عَلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ». ١٦ وَقَادَهُمْ إِلَى مَعْسَكِ عِمَالِيَّتِ فَوَجَدُوهُمْ
 مُنْتَشِرِينَ فِي الْحُقُولِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ مِنْ جَرَاءِ مَا أَصَابُوهُ مِنْ غَنِيْمَةٍ
 عَظِيمَةٍ نَهَبُوهَا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوذَا. ١٧ فَهَاجَمَهُمْ دَاوُدُ مِنَ
 الْغُرُوبِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ سِوَى أَرْبَعِ مِثَّةِ غُلَامٍ رَكِبُوا جَمَالًا
 وَهَرَبُوا. ١٨ وَاسْتَرَدَّ دَاوُدُ مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ الْعِمَالِقَةُ وَأَنْقَذَ زَوْجَتِيهِ. ١٩ وَلَمْ يَفْقَدْ لَهُمْ
 شَيْءٌ لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، وَلَا أَبْنَاءً وَلَا بَنَاتٍ وَلَا غَنِيْمَةً وَلَا أَيُّ شَيْءٍ مِمَّا اسْتَوْلَى
 عَلَيْهِ الْعِمَالِقَةُ، بَلِ اسْتَرَدَّهَا دَاوُدُ جَمِيعَهَا. ٢٠ وَأَخَذَ دَاوُدُ غَنَمَ الْعِمَالِقَةِ وَبَقَرَهُمْ

فَسَاقَهَا رِجَالُهُ أَمَامَ الْمَاشِيَةِ الْأُخْرَى الَّتِي اغْتَنَمَهَا الْغَزَاةُ قَاتِلِينَ: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ»،
 ٢١ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى الْمُتِيِّ رَجُلٍ الَّذِينَ أَعْيَوْا عَنِ الْمَسِيرِ وَرَاءَهُ نَخَلْفُوهُمْ عِنْدَ وَادِي
 الْبُسُورِ، نَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِ دَاوُدَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ، فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَيْهِمْ لِيَطْمَئِنَّ عَلَى
 سَلَامَتِهِمْ. ٢٢ غَيْرَ أَنَّ فِئَةً مِنَ الْمَشَاعِبِينَ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ مِمَّنْ اشْتَرَكُوا مَعَهُ فِي الْحَرْبِ
 اعْتَرَضُوا قَاتِلِينَ: «لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ امْرَأَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَيَمْضِي، أَمَا الْغَنِيمَةُ الَّتِي
 اسْتَرَدَدْنَاهَا، فَلَا نَعْطِيهِمْ مِنْهَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا». ٢٣ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا
 هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَحَفِظَنَا وَنَصَرَنَا عَلَى الْغَزَاةِ الَّذِينَ آغَارُوا
 عَلَيْنَا. ٢٤ وَمَنْ يُؤَافِقُكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّ نَصِيبَ الْمُقِيمِ عِنْدَ الْأَمْتِعَةِ لِحِرَاسَتِهَا
 كَنَصِيبِ مَنْ خَاضَ الْحَرْبَ، إِذْ تَقْسَمُ الْغَنِيمَةُ بَيْنَهُمُ بِالسُّوِيَّةِ». ٢٥ وَمِنْدَ ذَلِكَ الْحِينِ
 جَعَلَ دَاوُدُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ سَنَةً تَسْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٦ وَعِنْدَمَا رَجَعَ
 دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ أَرْسَلَ جُزْءًا مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ مِنْ شُيُوخِ يَهُوذَا قَاتِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ
 هَدِيَّةٌ بَرَكَةٍ مِنْ غَنَائِمِ أَعْدَاءِ الرَّبِّ». ٢٧ وَقَدْ بَعَثَ بِهَا إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلِ، وَفِي
 رَامُوتَ الْجَنُوبِ، وَفِي بَيْتِيرَ. ٢٨ وَفِي عَرُوعِيرَ، وَفِي سِفْمُوثَ، وَفِي أَشْمُوعَ. ٢٩ وَفِي
 رَاخَالَ، وَفِي مُدُنِ الْبِرْحَمِيِّينَ، وَفِي مُدُنِ الْقَيْنِيِّينَ، ٣٠ وَفِي حُرْمَةَ وَفِي كُورَ عَاشَانَ،
 وَفِي عَتَاكَ، ٣١ وَفِي حَبْرُونَ، وَإِلَى سَائِرِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَرَدَّدَ عَلَيْهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

٣١ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمْعٌ
 غَفِيرٌ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ. ٢ وَتَعَقَّبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ يُونَاثَانَ
 وَأَيِّنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ. ٣ وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُلَ، وَأَخْضَعَ رِمَاةُ السِّهَامِ
 شَاوُلَ بِالْجِرَاحِ. ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي بِهِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ
 هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَطْعُونِي وَيُسَوِّهُونِي». فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ الْإِنْصِيَاعَ لِيَطْلُبَ سَيِّدَهُ
 خَوْفًا، فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. ٥ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ شَاوُلَ
 قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ. ٦ وَهَكَذَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَاوُلُ

وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رِجَالِهِ مَعًا. ٧ وَحِينَ رَأَى رِجَالَ إِسْرَائِيلَ
الْمُقِيمِينَ عَلَى مُحَاذَاةِ الْوَادِي وَعَبْرَ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاوُلَ
وَأَبْنَاءَهُ قَدْ مَاتُوا، هَجَرُوا الْمَدْنَ وَفَرُّوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا. ٨ وَعِنْدَمَا جَاءَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَى عَثَرُوا عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى أَبْنَائِهِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَى
فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، ٩ فَقَطَعُوا رَأْسَ شَاوُلَ وَنَزَعُوا سِلَاحَهُ، وَبَعَثُوا يُبَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ
أَرْجَاءِ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ
عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ. ١١ وَحِينَ بَلَغَ أَهْلُ يَابِيشَ جِلْعَادَ مَا
فَعَلَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِجِثَّةِ شَاوُلَ، ١٢ هَبَّ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَادِيدِ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ،
وَأَنْزَلُوا جِثَّةَ شَاوُلَ وَجَثَّتْ أَبْنَائُهُ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَنَقَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا
هُنَاكَ. ١٣ ثُمَّ جَمَعُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

2 صموئيل

١ وَبَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَعَوْدَةِ دَاوُدَ مِنْ مُحَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ مَكَثَ دَاوُدُ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ. ٢ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ مُعَسِّكَرِ شَاوُلَ بِثِيَابٍ مُمَرَّغَةٍ وَرَأْسٍ مُعَمَّرٍ وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ دَاوُدَ سَاجِدًا. ٣ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» فَأَجَابَ: «مِنْ مُعَسِّكَرِ إِسْرَائِيلَ نَاجِيًا بِنَفْسِي». ٤ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَاذَا جَرَى؟ أَخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَقَدْ هَرَبَ الْجَيْشُ مِنْ سَاحَةِ الْقِتَالِ، وَقَتِلَ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ، وَمَاتَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ أَيضًا». ٥ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟» ٦ فَأَجَابَ: «صَادَفَ أَتْنِي كُنْتُ فِي جَبَلٍ جَلْبُوعٍ عِنْدَمَا رَأَيْتُ شَاوُلَ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجْحِهِ وَعَرَبَاتُ الْأَعْدَاءِ وَفُرْسَانُهُمْ يَتَعَمَّقُونَ. ٧ وَمَالَيْتُ أَنْ التَفْتُ وَرَاءَهُ. وَحِينَ شَاهَدْتَنِي اسْتَدْعَانِي إِلَيْهِ. ٨ وَسَأَلَنِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَجَبْتُ: عَمَالِيْقِيُّ ٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَأَقْبَلْنِي لِأَتْنِي أَقَاسِي مِنْ فَرْطِ الْأَلَمِ، وَالْحَيَاةُ مَا زَالَتْ تَسْرِي فِي جَسَدِي. ١٠ فَوَقَّعْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ، لِأَنَّيَ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ بَعْدَ سُقُوطِهِ، فَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي». ١١ فَزَقَّ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ ثِيَابَهُمْ. ١٢ وَنَدَبُوا وَنَاحُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ. ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَبْلَغَهُ النَّبَأَ: «مَنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِيُّ» ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كَيْفَ جَرُوتُ أَنْ تُمَدَّ يَدُكَ لِتَقْتُلَ الْمَلِكَ مُخْتَارَ الرَّبِّ؟» ١٥ وَأَمَرَ دَاوُدُ أَحَدَ رِجَالِهِ قَاتِلًا: «تَقَدَّمْ، وَأَقْتُلْهُ». فَأَعْتَمَدَ فِيهِ سَيْفَهُ فَمَاتَ. ١٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ فَكَّ شَهْدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ اعْتِرَافِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ مُخْتَارَ الرَّبِّ». ١٧ وَرَثَا دَاوُدُ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ بِهَذِهِ الْمَرَّةِ، ١٨ وَأَمَرَ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا بَنُو يَهُوذَا، وَهِيَ بِعُنْوَانِ: «نَشِيدُ الْقَوْسِ» الْمَدُونَةُ فِي سِفْرِ يَأَشَرِ. ١٩ «مَجْدُكَ، مَجْدُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَرِيحٌ فَوْقَ رَوَابِيكَ. كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ؟ ٢٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، وَلَا تَبَشِّرُوا فِي شَوَارِعِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا

تَشَمَّتْ بَنَاتُ الْغُلْفِ . ٢١ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ، لَا يَكُنْ عَلَيْكَ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ، وَلَا حُقُولٌ تُعَلُّ مَحَاصِيلَ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ تَهَاوَى تُرْسُ الْأَبْطَالِ . تُرْسُ شَاوُلٍ لَمْ يَعُدْ يَلْبَعُ بِالزَّيْتِ . ٢٢ مِنْ دَمِ الْقَتْلِ، وَمِنْ لَحْمِ الشُّجْعَانِ لَمْ يَرْتَدَّ قَوْسُ يُونَاثَانَ، وَسَيْفُ شَاوُلٍ لَمْ يَرْجِعْ مُخْفِقًا . ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمَحْبُوبَانِ، وَمَثَارَا الْإِعْجَابِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى فِي الْمَوْتِ . كَانَا أَحَفَّ مِنَ النَّسُورِ، وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ . ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، نُحْنُ عَلَى شَاوُلِ الَّذِي الْأَبْسَكَنَّ ثِيَابَ الْقِرْمِزِ وَرَفَهَكُنَّ وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالْحُلِيِّ الذَّهَبِيَّةِ . ٢٥ كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ فِي خِضَمِّ الْحَرْبِ؟ يُونَاثَانُ عَلَى رَوَائِكَ مَقْتُولٌ . ٢٦ لَشَدَّ مَا تَضَايَقْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ . كُنْتُ عَزِيزًا جَدًّا عَلَيَّ، وَمَحَبَّتِكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أُرْوَعُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ . ٢٧ كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ وَفَنِيَتْ عِدَّةُ الْقِتَالِ .»

٢ ثُمَّ اسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ: «هَلْ أَتَوَجَّهُ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ .» فَسَأَلَ: «إِلَى أَيَّةِ مَدِينَةٍ؟» فَأَجَابَهُ: «إِلَى حَبْرُونَ .» ٢ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ بِصُحْبَةِ زَوْجَتَيْهِ أَخِينُوعِمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ وَأَيْجَائِيلَ أَرْمَلَةَ نَابَالِ الْكِرْمَلِيِّ . ٣ وَأَصْطَحَبَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِمْ، فَأَقَامُوا فِي مُدُنِ حَبْرُونَ . ٤ وَجَاءَ رِجَالُ يَهُوذَا فَضَبُّوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ . وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جَلْعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ، ٥ بَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرُسُلٍ قَائِلًا: «لِتَكُونُوا مُبَارِكِينَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ لِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ . ٦ فليُكَافِئِكُمُ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا، وَأَنَا أَيْضًا أَجْزِيكُمْ خَيْرًا لِقَاءِ حُسْنِ عَمَلِكُمْ . ٧ وَالْآنَ تَشَجَعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ مَاتَ، وَقَدْ نَصَبَنِي بَيْتَ يَهُوذَا مَلِكًا عَلَيْكُمْ .» ٨ وَأَمَّا ابْنُ بَنِي نِيرٍ قَائِدُ جَيْشِ شَاوُلَ فَأَخَذَ إِيشْبُوشَثَ بَنَ شَاوُلَ وَاجْتَازَ بِهِ الْأُرْدُنَّ إِلَى مَحْنَائِمَ، ٩ وَأَقَامَهُ مَلِكًا عَلَى الْجِلْعَادِيِّينَ وَالْأَشِيرِيِّينَ وَاللِّبْزَرَعِيلِيِّينَ وَعَلَى بَنِي أَفْرَايِمَ وَبَنِي بَنِيَامِينَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ . ١٠ وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بَنَ شَاوُلَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّ فِي الْحُكْمِ سَنَتَيْنِ، أَمَّا سَبْطُ يَهُوذَا فَقَدْ اتَّفَقَ حَوْلَ دَاوُدَ . ١١ وَمَلَكَ دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى سَبْطِ يَهُوذَا سَعِ

سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ١٢ وَتَوَجَّهَ ابْنُ بَنِي نِيرٍ مَعَ بَعْضِ قُوَاتِ إِيشُبُوشْتٍ مِنْ مَحْنَامٍ إِلَى جِبْعُونَ، ١٣ وَكَذَلِكَ خَرَجَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ مَعَ بَعْضِ قُوَاتِ دَاوُدَ فَاتَّقَتُوا جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جِبْعُونَ، فَجَلَسَ كُلُّ فَرِيقٍ مُقَابِلَ الْآخَرَ عَلَى جَانِبِي الْبِرَكَةِ. ١٤ فَقَالَ ابْنُ يُوَابَ: «لِيُقِمَّ جُنُودُنَا لِلْبَارِزَةِ أَمَانًا». فَأَجَابَ يُوَابُ: لِيُقُومُوا. ١٥ فَهَبَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ أَتْبَاعِ إِيشُبُوشْتٍ وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ قُوَاتِ دَاوُدَ. ١٦ وَأَشْتَبَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ نَدِّهِ وَأَعْمَدَ سَيْفَهُ فِيهِ، فَاتَّوَا جَمِيعًا. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حَلَقَتِ هَصُورِيمَ» (وَمَعْنَاهُ حَقْلُ السُّيُوفِ). الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ. ١٧ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَانْكَسَرَ ابْنُ بَنِيَامِينَ وَرِجَالُهُ أَمَامَ قُوَاتِ دَاوُدَ. ١٨ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ رِجَالِ دَاوُدَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ صُرُويَةَ: يُوَابُ وَأَيْشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعَ الْعَدُوِّ كَالْفَزَالِ الْبَرِيِّ. ١٩ فَتَعَقَبَ عَسَائِيلُ ابْنَ بَنِيَامِينَ وَلَمْ يَمَلْ عَنْهُ يَمَنَةً أَوْ يَسْرَةً. ٢٠ فَاتَّقَتَتْ ابْنَ بَنِيَامِينَ وَرَاءَهُ وَسَأَلَتْ: «هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟ فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». ٢١ فَقَالَ لَهُ: «تَسَحَّ عَنِّي وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الرِّجَالِ الْآخَرِينَ وَأَسْلِبْهُ سِلَاحَهُ». غَيْرَ أَنَّ عَسَائِيلَ ظَلَّ يَسْعَى فِي أَثَرِهِ. ٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنُ بَنِيَامِينَ عَلَى عَسَائِيلَ أَنْ يَكْفَ عَنْهُ قَاتِلًا: «لِمَاذَا تَدْفَعُنِي إِلَى قَتْلِكَ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أُوَاجِهَ أَخَاكَ يُوَابَ إِذَا قَتَلْتِكَ؟» ٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ أَبَى أَنْ يَتَسَحَّى عَنْهُ، فَطَعَنَهُ ابْنُ بَنِيَامِينَ بِعَقِبِ الرَّحْجِ، فَغَاصَ الرَّحْجُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَوَقَعَ صَرِيحًا وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي صُرِعَ فِيهِ عَسَائِيلُ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ. ٢٤ وَطَارَدَ يُوَابُ وَأَيْشَايُ ابْنَ بَنِيَامِينَ حَتَّى مَغِيبِ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتَيَا إِلَى تَلٍّ أَمَةً مُقَابِلَ جِيحِ الْوَاقِعَةِ عَلَى طَرِيقِ صَحْرَاءِ جِبْعُونَ. ٢٥ فَاجْتَمَعَ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِ بَنِيَامِينَ فِي قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَصْطَفُوا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ. ٢٦ فَنادَى ابْنُ بَنِيَامِينَ قَاتِلًا: «أَيْبَغِي لِلسَّيْفِ أَنْ يَظَلَّ يَنْهَشُ إِلَى الْأَبْدِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَاقِبَةَ الْقِتَالِ هِيَ مَرَارَةٌ؟ فإِلَى مَتَى لَا تَأْمُرُ جَيْشَكَ بِالْإِرْتِدَادِ عَنْ إِخْوَتِهِمْ؟» ٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ تَسْكُرْهُ لَتَعَقَبَ رِجَالِي فِي الصَّبَاحِ إِخْوَتَهُمْ». ٢٨ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَكَفَّ جَمِيعَ جَيْشِهِ عَنْ مُطَارَدَةِ

الإسرائيليين وامتنعوا عن المحاربة. ٢٩ فأنطلق أبير ورجاله طوال الليل عبر وادي الأردن وظلوا يجدون في السير إلى أن بلغوا حنّام. ٣٠ ورجع يواب عن أبير، وجمع جيشه، فوجد أن المفقودين من قوات داود تسعة عشر رجلاً بالإضافة إلى عسائيل. ٣١ أما الذين ماتوا من البنياميين ومن رجال أبير على أيدي قوات داود فكانوا ثلاث مئة وستين رجلاً. ٣٢ ونقلوا عسائيل ودفنوه في قبر أبيه في بيت لحم. وسار يواب ورجاله الليل كله حتى وصلوا حبرون عند الفجر.

٣ وطالت الحرب بين بيت شاول وبيت داود، وكان داود يزداد قوة وبيت شاول يتفاقم ضعفاً. ٢ وأنجب داود بنين في حبرون، كان أكبرهم أمنون من أخينوعم اليزرعيلية. ٣ والثاني كيلاب من أيجليل أرملة نابال الكرملي، والثالث أبشالوم ابن معكة بنت تلماي ملك جشور، ٤ والرابع أدونيا بن حجيث، والخامس شفتيا بن أيطال، ٥ والسادس يثرعام ابن عجلة امرأة داود. ٦ وفي غضون الحرب التي نشبت بين بيت شاول وبيت داود قوي نفوذ أبير في أوساط بيت شاول. ٧ وكان لشاول محظية اسمها رصفمة بنت أبة، فقال إيشبوشث لأبير: «لماذا ضاجعت محظية أبي؟» ٨ فاستشاط أبير غيظاً من كلام إيشبوشث، وقال له: «هل أنا رأس كلب ليهودا! إلى هذا اليوم وأنا أهدل ولائي في سبيل بيت شاول وأخوته وأحبابه، ولم أسلبك ليد داود، والآن تتهمني بانتهاك عرض المرأة؟ ٩ ليعاقب الرب أبير أشد عقاب إن لم أناصر داود كما وعده الرب. ١٠ أن ينقل المملكة من بيت شاول ويوليها على عرش إسرائيل ويهوذا من دان إلى يثر سبع». ١١ فلم ينبس إيشبوشث بحرف خوفاً من أبير. ١٢ وبعث أبير على الفور رسلاً إلى داود قائلاً: من هو صاحب البلاد؟ أرم معي ميثاقاً فأناصرك بضم جميع أسباط إسرائيل إليك». ١٣ فأجاب داود: «حسناً، أنا أرم معك ميثاقاً، إلا أنني أشرط عليك أمراً واحداً، هو أن تأتي أولاً بميكال بنت شاول حين تأتي لمقابلتي، وإلا فلن ترى وجهي». ١٤

وَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي أَمْرًا تِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا
بِمِئَةِ مِنْ غُلْفِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ». ١٥ فَأَرْسَلَ إِيشْبُوشَثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا فَلَطِيطِيلَ
بْنَ لَائِشَ. ١٦ فَرَّاحَ رَجُلِهَا لِيَسِيرَ مَعَهَا بَاكِيًا وَرَاءَهَا حَتَّى مَدِينَةَ بَحُورِيمَ، إِلَى أَنْ أَمَرَهُ
أَبْنِيرُ: «امْضِ. ارْجِعْ». فَارْجَع. ١٧ وَقَالَ أَبْنِيرُ لِشِيُوخِ إِسْرَائِيلَ: «مُنْذُ زَمَنٍ وَانْتُمْ
تَطَالِبُونَ أَنَّ يَكُونَ دَاوُدُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا. ١٨ فَالآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ دَاوُدَ قَائِلًا:
بِقِيَادَةِ دَاوُدَ عَبْدِي أُنْقِذُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ سَائِرِ أَعْدَائِهِمْ». ١٩ ثُمَّ
تَدَاوَلَ أَبْنِيرُ الْأَمْرَ مَعَ شِيُوخِ سَبْطِ بَنِيَامِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى حَبْرُونَ لِيُبَلِّغَ دَاوُدَ
مَا تَمَّ الْإِتِّفَاقُ عَلَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَجَاءَ أَبْنِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ
بِصُحْبَةِ عَشْرِينَ رَجُلًا، فَأَقَامَ دَاوُدَ مَأْدِبَةً لَهُمْ، ٢١ ثُمَّ قَالَ أَبْنِيرُ لِدَاوُدَ: «دَعْنِي أَذْهَبَ
عَلَى الْفُورِ لِأَجْمَعَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُبَايِعُوكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيَتَحَقَّقَ مَا
تَصَبَّوْا إِلَيْهِ». فَشِيعَهُ دَاوُدَ وَمَضَى بِسَلَامٍ. ٢٢ وَمَا لَبِثَ أَنْ وَصَلَ يُوَابَ مَعَ بَعْضِ
رَجَالِهِ قَادِمِينَ مِنْ غَرْوَةَ أَصَابُوا فِيهَا غَنِيمَةً عَظِيمَةً. وَكَانَ أَبْنِيرُ إِتْبَذَ قَدْ غَادَرَ حَبْرُونَ
بَعْدَ أَنْ شِيعَهُ دَاوُدَ بِسَلَامٍ. ٢٣ فَقِيلَ لِيُوَابَ: «قَدْ وَفَدَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ عَلَى الْمَلِكِ، فَأَطْلَقْتَهُ
الْمَلِكُ مُشِيعًا بِالسَّلَامَةِ». ٢٤ فَثَلَّ يُوَابُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ لَقَدْ
أَقْبَلَ إِلَيْكَ أَبْنِيرُ، فَلِمَاذَا تَرَكْتَهُ يَمِضِي بِسَلَامٍ؟ ٢٥ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ لَمْ يَأْتِ إِلَّا
لِيَتَمَلَّقَكَ وَيَتَجَسَّسَ عَلَيْكَ وَيَطْلَعَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُ». ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ لَدُنْ
دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ أَبْنِيرَ فَرَدَّوهُ مِنْ بَطْنِ السَّيْرَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ. ٢٧ وَعِنْدَمَا
رَجَعَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ انْتَحَى بِهِ يُوَابَ جَانِبًا عِنْدَ مُنْتَصَفِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَهُ يَرِيدُ أَنْ
يُسْرِئَ إِلَيْهِ بَشِيءًا، وَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ انْتِقَامًا لِدَمِ عَسَائِيلَ. ٢٨ وَمَا إِنْ عِلِمَ دَاوُدَ بِذَلِكَ
حَتَّى قَالَ: «بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ. ٢٩ وَلْيَنْصَبْ
دَمُهُ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ مُصَابٌ
بِالسَّيْلَانِ وَبِالْبَرَصِ وَبِالْعَرَجِ، وَصَرِيحٌ بِالسَّيْفِ وَمُفْتَقِرٌ إِلَى الْخُبْرِ». ٣٠ وَهَكَذَا قُتِلَ

يُؤَابُ وَيُؤَابُ أَيُّ أَخُوهُ أَبْنِيَّ ثَارًا لِسَفْكِهِ دَمَ عَسَائِيلَ أَخِيهِمَا فِي جِعُونَ فِي الْحَرْبِ. ٣١
وَأَمَرَ دَاوُدُ يُوَابَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ قَائِلًا: «مَرِّقُوا شَيْبَكُمْ وَارْتَدُّوا الْمُسُوحَ،
وَالظُّمُوا وَجُوهَكُمْ نَوْحًا عَلَى أَبْنِيَّ». وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمِثِّي خَلْفَ النَّعْشِ. ٣٢
وَتَمَّ دَفْنُ أَبْنِيَّ فِي حَبْرُونَ، وَنَاحَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ عَلَى قَبْرِ أَبْنِيَّ وَبَكَاهُ جَمِيعُ
الشَّعْبِ. ٣٣ وَرَثَا الْمَلِكُ أَبْنِيَّ قَائِلًا: «أَهَكَذَا مَيُوتُ أَبْنِيَّ كَمَا كَوْتِ أَحَقَّ؟ ٣٤ يَدَاكَ لَمْ
تُكُونَا مَعْلُوتَيْنِ، وَرَجَلَاكَ لَمْ تُكُونَا مُصَفَّدَتَيْنِ بِسِلَاسِلِ النَّحَاسِ. مَتَّ كَمَنْ يَصْرَعُهُ
الْأَشْرَارُ». وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَنْدُبُونَهُ مِنْ جَدِيدٍ. ٣٥ وَعِنْدَمَا جَاءَ مَنْ يَقْدِمُ لِدَاوُدَ
طَعَامًا فِي أَثْمَاءِ النَّهَارِ، أَقْسَمَ دَاوُدُ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَزَيْدٍ، إِنْ كُنْتُ
أَذُوقُ خُبْرًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». ٣٦ فَذَاعَ الْأَمْرُ بَيْنَ الشَّعْبِ
وَحَظِي دَاوُدَ بِرِضَاهُمْ مِثْلَمَا حَظِي بِرِضَاهُمْ بِمَا ثَرَهُ السَّابِقَةَ. ٣٧ وَأَدْرَكَ كُلُّ شَعْبٍ
إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْهَلِكِ يَدٌ فِي مَقْتَلِ أَبْنِيَّ بْنِ نِيرٍ. ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ
لِحَاشِيَّتِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا وَرَجُلًا عَظِيمًا قَدْ سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ ٣٩ وَهَذَا
أَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْبِيَّ الْمَلِكِ الْمَمْسُوحِ، فَإِنِّي أَضَعُفُ مِنْ أَبْنَاءِ صُرُوبَةٍ؟ إِنْهُمْ أَقْوَى
مَنِّي. لِيُجَازِيَ الرَّبُّ مَرْتَكِبَ الشَّرِّ بِمُوجِبِ شَرِّهِ».

٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ إِيشْبُوشْتُ بِمَقْتَلِ أَبْنِيَّ فِي حَبْرُونَ ارْتَعَبَ وَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى
الإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٢ وَكَانَ عَلَى رَأْسِ فِرْقِ الْعِزَّةِ التَّابِعَةِ لِابْنِ شَاوُلَ قَائِدَانِ أَخْوَانِ، هُمَا
بَعْنَةُ وَرَكَابُ ابْنَا رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَيْرُوتَ حُسِبَتْ فِي عِدَادِ
مِيرَاثِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، ٣ لِأَنَّ أَهْلَ بَيْرُوتَ فَرُّوا إِلَى جَتَايِمَ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ يُدْعَى مَفِيْبُوشْتُ قَدْ أُصِيبَ بِرِجْلَيْهِ وَهُوَ فِي
الْحَامِسَةِ مِنْ عُمُرِهِ، عِنْدَمَا حَمَلْتَهُ مَرِيَّتُهُ وَهَرَبَتْ بِهِ مُسْرَعَةً بَعْدَ أَنْ ذَاعَ خَبْرُ مَقْتَلِ
شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ فِي يَزْرَعِيلَ فَوَقَعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَأَصْبَحَ أَعْرَجًا. ٥ وَأَنْطَلَقَ رَكَابُ
وَبَعْنَةُ ابْنَا رِمُونَ الْبَيْرُوتِيِّينَ وَدَخَلَا عِنْدَ اسْتِدَادِ وَطَاءَةِ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشْتُ وَهُوَ

نَائِمٌ وَقَتَ الْقَبُولَةِ، ٦ فَدَخَلَ إِلَى وَسَطِ الْبَيْتِ، مُتَظَاهِرِينَ أَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَأْخُذَا قَمَحًا، ٧ وَكَانَ إِيشُبُوشْتُ أَنْتَدِ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَطَعَنَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَحَمَلَاهُ وَجَدَّ فِي الْمَرْبِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٨ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشُبُوشْتُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا: «هَا هُوَ رَأْسُ إِيشُبُوشْتُ بْنِ شَاوُلَ، عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَيْ قَتْلِكَ، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ انتَقَمَ الْيَوْمَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسَلِهِ». ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابٍ وَبَعْنَةَ أَخِيهِ، أَبِي رَمُونَ الْبَيْرُوتِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي فَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، ١٠ إِنْ كُنْتُ قَدْ قَبِضْتُ عَلَى مَنْ خَبَرَنِي أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، وَقَتَلْتُهُ فِي صِقْلَعٍ، وَقَدْ ظَنَّ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْمِلُ لِي بِشَارَةً سَارَةً، فَكَانَ مَوْتُهُ جَزَاءَ بِشَارَتِهِ، ١١ فَإِذَا أَفْعَلُ بِالْأَحْرَى بِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا بَرِيئًا فِي بَيْتِهِ وَعَلَى سَرِيرِهِ؟ أَلَا أَطَالِبُ الْآنَ بِدَمِهِ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَأَسْتَأْصِلُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ؟» ١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَقُوا جُثَّتَيْهِمَا عَلَى الْبِرْكَةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشُبُوشْتُ فَأَخَذُوهُ وَوَارُوهُ فِي قَبْرِ أَبْنِي فِي حَبْرُونَ.

٥ وَتَوَافَدَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّا نَحْمُكَ وَعَظْمُكَ. ٢ وَفِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا كُنْتَ أَنْتَ قَائِدَنَا فِي الْمَعَارِكِ، وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَكَ: «أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَتَتَوَلَّى حُكْمَهُ». ٣ وَفِي حُضُورِ شِبُوخِ إِسْرَائِيلَ فِي حَبْرُونَ قَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَصَبَّوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٤ وَكَانَ دَاوُدَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَجَّ مَلِكًا. ٥ وَاسْتَمَرَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ مَلَكَ فِيهَا عَلَى يَهُوذَا فِي حَبْرُونَ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مَلَكَ فِيهَا فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَسِبْطِ يَهُوذَا. ٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلِكُ بِقُوَّتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِهَا الْيَهُوسِيِّينَ. فَقَالُوا لِدَاوُدَ: «لَنْ نَسْتَطِيعَ افْتِحَامَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُ حَتَّى فِي وَسْعِ الْعَمِيَانِ وَالْعَرِجِ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنْهَا». ٧ غَيْرَ أَنَّ دَاوُدَ اسْتَوْلَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونَ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَدِينَةِ دَاوُدَ. ٨ وَكَانَ دَاوُدَ قَدْ قَالَ لِرِجَالِهِ:

«عَلَى مَنْ يَهَاجِمُ الْيَهُودِيِّينَ أَنْ يَسْتَعِدَّ الْقَنَاةَ لِلْوُصُولِ إِلَى هُوْلَاءِ «الْعُمَى وَالْعُرَجِ»
الَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ نَفْسِي». لِذَلِكَ يُقَالُ: «لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ». ٩
وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَدَعَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. ١٠ وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ عَظْمَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ
الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ. ١١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى دَاوُدَ مَحْمَلًا بِخَشَبِ أَرِزٍ
وَحَجَارِينَ وَبَنَائِينَ، فَشِيدُوا لِدَاوُدَ قَصْرًا. ١٢ وَأَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَتَهُ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ عَظَّمَ مِنْ مَلِكِهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ دَاوُدُ
مِنْ حَبْرُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَاتٍ وَمَحْظِيَّاتٍ وَأَنْجَبَ أَبْنَاءً وَبَنَاتٍ. ١٤
وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ.
١٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاخُ وَيَافِيعُ. ١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَدَاعُ وَالْيَقْلُطُ. ١٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ اعْتَلَى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا بِقُوَّاتِهِمْ لِيَبْحَثَ عَنْهُ. فَلَمَّا بَلَغَ
الْخَبَرَ دَاوُدَ لَجَأَ إِلَى الْحِصْنِ. ١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيَّينَ. ١٩
وَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّبَّ: «هَلْ أَصْعَدُ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ هَلْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ
الرَّبُّ: «أَصْعَدُ لِأَنِّي أَنْصُرُكَ عَلَيْهِمْ». ٢٠ فَتَقَدَّمَ دَاوُدُ نَحْوَ بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَاجَمَهُمْ قَاتِلًا:
«قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي أَمَامِي كَمَا تَقْتَحِمُ الْمِيَاهُ». لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلَ
فَرَاصِيمَ. ٢١ وَهَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُخْلِفينَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ حَطَمَهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ. ٢٢
ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَاحْتَلَوْا وَادِي الرَّفَائِيَّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ. ٢٣ فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ الرَّبَّ،
فَقَالَ لَهُ: «لَا تَصْعَدُ إِلَيْهِمْ مُوَاجِهَةً، بَلِ التَّفَّ حَوْلَهُمْ وَاجْتَمِعْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ مُقَابِلَ
أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ تَنْتَقِلُ فَوْقَ قِمَمِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ فَاسْرِعْ
بِالْهُجُومِ لِأَنَّ الرَّبَّ اتَّيذُّ بِكَ يَكُونُ قَدْ تَقَدَّمَكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى مُعَسِكِهِمْ». ٢٥ فَفَعَدَ دَاوُدُ
أَوَامِرَ الرَّبِّ وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

٦ وَحَشَدَ دَاوُدُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ صَفْوَةِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، ٢ وَأَنْطَاقَ
بِهِمْ مِنْ بَعْلَةَ يَهُوذَا لِيَنْقَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ.

٣ فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الْقَائِمِ عَلَى التَّلَّةِ،
وَكَانَ كُلُّ مَنْ عُرَّةً وَأَخِيوُ أَبِي أَيْنَادَابَ يُسَوِّفَانِ الْعَرَبَةَ الْجَدِيدَةَ ٤ الَّتِي عَلَيْهَا تَابُوتُ
اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيوُ لَيْسِرُ أَمَامَ التَّابُوتِ، ٥ وَدَاوُدُ وَسَائِرُ مُرَافِقِيهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يَعْزِفُونَ
أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، كَالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ
وَالدُّفُوفِ وَالجُنُوكِ وَالصُّنُوجِ. ٦ وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا بَيْدَرَ نَاخُونَ تَعَثَّرَتِ الثَّيْرَانُ الَّتِي تَجْرُ
الْعَرَبَةَ، فَدَدَّ عُرَّةٌ يَدَهُ وَأَمْسَكَ تَابُوتَ الرَّبِّ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ السُّطُوطِ. ٧ فَاحْتَمَمَ
غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَهْلَكَهُ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ وَجَهْلِهِ، فَاتَ هُنَاكَ بِجِوَارِ التَّابُوتِ. ٨
فَشَقَّ الْأَمْرُ عَلَى دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَهْلَكَ عُرَّةً وَأَبَادَهُ. وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَارِصَ
عُرَّةَ (وَمَعْنَاهُ انْكِسَارُ عُرَّةٍ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ وَاتَّبَعَ دَاوُدُ الْخَوْفَ مِنَ الرَّبِّ وَقَالَ:
«كَيْفَ أَخَذُ تَابُوتَ الرَّبِّ عِنْدِي؟» ١٠ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَنْقُلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي مَدِينَةِ
دَاوُدَ، فَأَوْدَعَهُ بَيْتَ عُوَيْدَ أَدُومَ الْحِثِّيِّ. ١١ وَمَكَثَ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوَيْدَ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِهِ. ١٢ وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ
عُوَيْدَ أَدُومَ وَجَمِيعَ مَالِهِ بِفَضْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَضَى دَاوُدَ وَأَحْضَرَ تَابُوتَ الرَّبِّ مِنْ
بَيْتِ عُوَيْدَ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِبَهْجَةٍ. ١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطَا حَامِلُو التَّابُوتِ سِتَّ
خَطَوَاتٍ يَذْبَحُ دَاوُدُ تَوْرًا وَمَجْلًا مَعْلُوفًا. ١٤ وَرَاحَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ فِي حَضْرَةِ
الرَّبِّ وَهُوَ مُنْتَقِطٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَنَّانٍ. ١٥ وَهَكَذَا نَقَلَ دَاوُدُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ
وَسَطَ الْمُهْتَافِ وَأَصْوَاتِ الْأَبْوَاقِ. ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ مَوْكِبُ تَابُوتِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ،
أَطْلَتِ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ، وَشَاهَدَتِ الْمَلِكُ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ
الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي نَفْسِهَا. ١٧ ثُمَّ ادْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ،
وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِهَا وَقَرَّبَ دَاوُدُ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، وَذَبَّاحِجَ سَلَامٍ. ١٨ وَحِينَ فَرَغَ
دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَّاحِجِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ. ١٩
وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، رِجَالًا وَنِسَاءً، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْرِ

وَقُرْصَ زَبِيبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ،
 فَخَرَّجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلْقَائِلَةِ: «مَا كَانَ أَعْظَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، حِينَ
 اسْتَعْرَضَ نَفْسَهُ أَمَامَ عِيُونِ إِمَاءِ خُدَامِهِ، كَمَا اسْتَعْرَضَ أَحَدُ السُّفَهَاءِ نَفْسَهُ». ٢١
 فَأَجَابَهَا دَاوُدُ: «إِنَّمَا احْتَفَلْتُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ أَيِّ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقِيمَنِي رَئِيسًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَإِنِّي لَأَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ
 وَأَكُونُ وَضِيعًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِي، وَلَكِنِّي أُمَجِّدُ عِنْدَ الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي ذَكَرْتِهِنَّ». ٢٣ وَلَمْ
 تُنْجِبْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

V وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، ٢ قَالَ
 لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ! أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مَصْنُوعٍ مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ، بَيْنَمَا تَابَوْتُ الرَّبَّ
 سَاكِنٌ فِي خِيْمَةٍ» ٣ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ: «قُمْ وَاصْنَعْ كُلَّ مَا مَحَدَّثْتُكَ بِهِ نَفْسَكَ، لِأَنَّ
 الرَّبَّ مَعَكَ». ٤ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ الرَّبُّ لِنَاثَانَ: ٥ «اذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي
 دَاوُدَ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا لِإِقَامَتِي ٦ فَبُنْدُ أَنْ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
 مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ، بَلْ كُنْتُ أَسْكُنُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ فِي خِيْمَةٍ
 هِيَ مَسْكَنٌ لِي. ٧ وَفِي غَضُوبٍ تِلْكَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي سِرْتُ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ
 سَأَلْتُ أَحَدَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلِيَتْهُمْ رِعَايَةً شَعْبِي قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ
 خَشَبِ الْأَرْزِ؟ ٨ وَالْآنَ قُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ
 مِنَ الْمَرْبِضِ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ لِتَكُونَ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٩ وَعَضَدْتُكَ حَيْثَمَا
 تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ لَكَ شُهْرَةً عَظِيمَةً كَشُهْرَةِ
 عَظَمَاءِ الْأَرْضِ. ١٠ وَأَوْرَثْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا مُعِينَةً وَثَبَتَهُ فِيهَا، فَسَكَنَ فِي
 أَرْضِهِ آمِنًا، فَلَمْ يُعِدْ بَنُو الْإِثْمِ قَادِرِينَ عَلَى إِذْلَالِهِ كَمَا جَرَى سَابِقًا، ١١ وَكَمَا حَدَثَ مِنْذُ
 أَنْ أَقْبَتُ قُضَاةَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ
 أَنَّهُ سَيُثَبِّتُ نَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ. ١٢ وَمَتَى اسْتَوْفَيْتَ أَيَّامَكَ وَرَقَدْتَ مَعَ آبَائِكَ، فَإِنِّي

أُقِيمُ بَعْدَكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ مِنْ أُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ. ١٣ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَا
لِاسْمِي، وَأَنَا أُثْبِتُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا،
إِنْ انْحَرَفَ أَسَلَطْتُ عَلَيْهِ الشُّعُوبَ الْأُخْرَى لِأَقِيمَهُ بِضُرْبَاتِهِمْ. ١٥ وَلَكِنْ لَا أَنْزِعُ
رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا تَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتَهُ مِنْ طَرِيقِكَ. ١٦ وَيَدُومُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ
إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ ثَابِتًا مَدَى الدَّهْرِ». ١٧ فَأَبْلَغَ نَاثَانَ دَاوُدَ جَمِيعَ هَذَا
الْكَلَامِ بِمُقْتَضَى الرُّؤْيَا الَّتِي أُعْلِنْتَ لَهُ. ١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَثَلَ
أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَنْ هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ؟ ١٩
وَكَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ صَغُرَ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَرِحْتَ تَتَعَهَّدُ بِالْحِفَاظِ عَلَى ذُرِّيَّةِ
عَبْدِكَ إِلَى زَمَنِ طَوِيلٍ. وَهَذَا مَا يَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ قَلْبُ الْإِنْسَانِ؟ ٢٠ وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُمْكِنُ
لِدَاوُدَ أَنْ يُخَاطِبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَبْدِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ. ٢١ لَقَدْ أَجْرَيْتَ
هَذِهِ الْعَظَائِمَ إِكْرَامًا لِكَلِمَتِكَ، وَبِحُجُوبِ إِرَادَتِكَ، وَأَطَلَعْتَ عَلَيْهَا عَبْدُكَ. ٢٢ لِذَلِكَ مَا
أَعْظَمَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا
سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا. ٢٣ وَآيَةٌ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ تُمَثِّلُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَافْتَدَيْتَهُ
لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا وَيُدْعَى اسْمُكَ، وَأَجْرَيْتَ عَظَائِمَ وَمُعْجِزَاتٍ مُذْهَلَةً، لِتَطْرُدَ مِنْ أَمَامِ
شَعْبِكَ الَّذِي انْقَدَتْهُ مِنْ مِصْرَ، أَمَّا مَعَ الْهَيْبَةِ. ٢٤ وَتَبَتُّهُ لِنَفْسِكَ لِيَكُونَ لَكَ شَعْبًا
خَاصًّا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، احْفَظْ
إِلَى الْأَبَدِ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ وَلَا أَهْلِي بَيْتِهِ، وَأَوْفِ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ. ٢٦ وَلِيَتَعَظَّمْ
اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقُولَ الْبَشَرُ: حَقًّا إِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ هُوَ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلِيَكُنْ بَيْتُ
عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ، ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ أَعْلَنْتَ
لِعَبْدِكَ قَائِلًا: أُقِيمُ مِنْ صُلْبِكَ مُلُوكًا، لِذَلِكَ رَأَى عَبْدُكَ أَنَّ يَرْفَعَ إِلَيْكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ.
٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا

الخبر. ٢٩ فَعَطَفَ وَبَارَكَ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيُثَبِتَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي
الرَّبَّ قَدْ وَعَدْتَ، إِذْ بَرَكْتِكَ يَتَبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَارَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَأَسْتَوَى عَلَى عَاصِمَتِهِمْ جَتَّ.
٢ وَقَهَرَ أَيْضًا الْمَوَابِيئَ وَجَعَلَهُمْ يِرْقُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ فِي صُفُوفٍ مُتَرَاصَةٍ، وَقَاسَهُمْ
بِالْحَلِي. فَكَانَ يَقْتُلُ صَفَيْنِ وَيَسْتَبْقِي صَفَاءً. فَأَصْبَحَ الْمَوَابِيئُونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ
الْجِزْيَةَ. ٣ وَحِينَ حَاوَلَ هَدَدْعَزْرُ بْنُ رَحُوبَ، مَلِكُ صُوبَةٍ أَنْ يَسْتَرِدَّ سُلْطَنَتَهُ عَلَى أَعْلَى
نَهْرِ الْفَرَاتِ هَزَمَهُ دَاوُدُ، ٤ وَأَسْرَمَ مِنْ جَيْشِهِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ
رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيُْولِ الْمَرْكَبَاتِ بِاسْتِثْنَاءِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ. ٥ وَعِنْدَمَا خَفَّ
مَلِكُ آرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدْعَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ، قَتَلَ دَاوُدُ مِنْ جَيْشِهِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ
أَلْفَ رَجُلٍ. ٦ وَأَقَامَ دَاوُدُ حَامِيَّاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي آرَامَ دِمَشْقَ، وَأَصْبَحَ الْآرَامِيُّونَ
تَابِعِينَ لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ، وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَأَسْتَوَى
دَاوُدُ عَلَى أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا قَادَةُ هَدَدْعَزْرَ وَحَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ كَمَا
نَقَلَ دَاوُدُ الْمَلِكُ مِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ مَدِينَتِي هَدَدْعَزْرَ كَيْفَةَ هَائِلَةٍ مِنَ النُّحَاسِ.
٩ وَمَلَأَ عِلْمُ تُوْعِي مَلِكِ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ قَضَى عَلَى جَيْشِ هَدَدْعَزْرَ، ١٠ بَعَثَ ابْنُهُ
يُورَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يَسْتَفْسِرُ عَنْ سَلَامَتِهِ، وَيَهْتَهُ عَلَى انْتِصَارِهِ عَلَى هَدَدْعَزْرَ، لِأَنَّ
هَدَدْعَزْرَ كَانَ يَشُنُّ حُرُوبًا عَلَى تُوْعِي، وَحَمَلَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ. ١١
فَقَبَّلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ خَصَصَهَا لِلرَّبِّ مَعَ مَا خَصَصَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّذِي
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخْضَعَهَا ١٢ مِنْ آرَامَ وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي
عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ، وَمَا غَنِمَهُ مِنْ أَسْلَابِ هَدَدْعَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ.
١٣ وَأَصَابَ دَاوُدُ شَهْرَةً وَاسِعَةً بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفِ أُدُومِيٍّ
فِي وَادِي الْمَلْحِ. ١٤ وَأَقَامَ عِدَّةَ حَامِيَّاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أُدُومَ، فَأَصْبَحَ
الْأُدُومِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ. ١٥ وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى

كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ لِكُلِّ شَعْبِهِ. ١٦ وَتَوَلَّى يُوَابُّ ابْنُ صَرْوِيَةَ قِيَادَةَ الْجَيْشِ، وَيَهُشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ مَنْصِبَ الْمُسْجَلِ، ١٧ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَرَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا كَاتِبًا. ١٨ كَمَا تَرَأَسَ بَنَايَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسُّعَاةِ، وَصَارَ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مُسْتَشَارِينَ لِلْمَلِكِ.

٩ وَسَأَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِأَسَدِي إِلَيَّ مَعْرُوفًا إِكْرَامًا لِيُونَاثَانَ؟» ٢ وَكَانَ هُنَاكَ عَبْدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ يُدْعَى صِيبَا، فَاسْتَدْعَوْهُ لِيُثَلِّ أَمَامَ دَاوُدَ، فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟» ٣ فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ عَبْدُكَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «الْمُرِّي بِي أَحَدَ بَعْدُ مِنْ ذُرِّيَّةِ شَاوُلَ فَأُحْسِنَ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَقِيَ ابْنُ لِيُونَاثَانَ أَعْرَجُ الرَّجُلَيْنِ». ٤ فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَأَجَابَ: «فِي بَيْتِ مَاكَبِرَ بْنِ عَمِّيئِيلَ، فِي لُودَبَارَ». ٥ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنْ أَحْضَرَهُ مِنْ هُنَاكَ. ٦ وَعِنْدَمَا مَثَلَ مَفْيَبُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ فِي حَضْرَةِ دَاوُدَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيَبُوشْتُ» فَأَجَابَ: «أَنَا عَبْدُكَ». ٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، فَإِنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أَسُدِّيَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، إِكْرَامًا لِيُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأَرَدْتُ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ جَدِّكَ، وَتَأْكُلُ دَائِمًا مَعِيَ عَلَى مَا تَدْتِي». ٨ فَسَجَدَ مَفْيَبُوشْتُ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تُكْرِمَ كَلْبًا مِثْلًا مِثْلِي؟». ٩ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صِيبَا خَادِمَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَبْتُ حَفِيدَ سَيِّدِكَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ. ١٠ فَعَلَيْكَ أَنْتَ وَابْنَاتُكَ وَعَبِيدُكَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَتَقْلَحُوهَا لِيَكُونَ لِحَفِيدِ سَيِّدِكَ رِزْقٌ يَعِيشُ مِنْهُ. أَمَّا مَفْيَبُوشْتُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ فَيَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَا تَدْتِي» وَكَانَ لَصِيبَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا. ١١ فَأَجَابَ صِيبَا: «سَيَنْفِذُ عَبْدُكَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ». وَهَكَذَا رَاحَ مَفْيَبُوشْتُ يَأْكُلُ عَلَى مَا تَدُّهُ دَاوُدَ كَأَحَدِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ. ١٢ وَكَانَ لِمَفْيَبُوشْتُ ابْنٌ صَغِيرٌ يُدْعَى مِيخَا، وَصَارَ جَمِيعُ الْمُقِيمِينَ فِي بَيْتِ صِيبَا فِي خِدْمَةِ

مَفْيُوشَتَ ١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشَتَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.
وَكَانَ مُصَابًا بِعَرَجٍ فِي رِجْلَيْهِ كَتَمْتَهُمَا.

١٠ • ثُمَّ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ، وَاعْتَلَى الْعَرْشَ ابْنُهُ حَانُونُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «لَأَصْنَعَنَّ خَيْرًا لِحَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ» فَبَعَثَ دَاوُدُ وَفْدًا لِعِزِّيَّةَ فِي وَفَاةِ أَبِيهِ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ وَفْدُ دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ لِسَيِّدِهِمْ: «أَتُظَنُّ أَنَّ دَاوُدَ يَسْتَهْدِفُ إِكْرَامَ أَبِيكَ فِي عَيْنَيْكَ بِإِرْسَالِهِ هَذَا الْوَفْدِ لِلتَّعْزِيَةِ؟ إِنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ هَذَا الْوَفْدُ إِلَّا لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ وَالتَّجَسُّسِ عَلَيْهَا وَقَلْبِهَا». ٤ فَقَبَضَ حَانُونُ عَلَى أَعْضَاءِ وَفْدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ إِلَى مُنْتَصَفِ ظُهُورِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ٥ وَمَا عَلِمَ دَاوُدُ بِالْأَمْرِ أَرْسَلَ مَنْ اسْتَقْبَلَهُمْ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ اعْتَرَاهُمْ نَجَلٌ شَدِيدٌ. وَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ أَنْ يَمْكُثُوا فِي أَرِيحَا رِمًا تَنْبِتُ لِحَاهِمُ ثُمَّ يَرْجِعُونَ. ٦ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَخْمَرَ لَهُمُ الْبَغْضَاءَ، اسْتَأْجَرُوا مِنْ آرَامِ بَيْتِ رَحُوبِ آرَامِ صُوبًا عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَمِنْ رِجَالِ طُوبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. ٧ خَبِرَ بَلِغُ الْخَبَرِ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ يُوَابَ وَسَائِرَ قُوَاتِهِ الْأَبْطَالِ، ٨ فَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْقِتَالِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا آرَامِيُّو صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةَ فَقَدِ احْتَشَدُوا فِي الْحُقُولِ. ٩ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يُوَابُ أَنَّهُ مُحَاصَرٌ بِجَهْتِي قِتَالٍ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، انْتَخَبَ مِنْ صَفْوَةِ جَيْشِهِ رِجَالًا صَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الْآرَامِيِّينَ، ١٠ وَعَهَدَ بِبَقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ هَذَا لِمُؤَاجَهَةِ بَنِي عَمُّونَ. ١١ وَقَالَ يُوَابُ: «إِنْ تَغَلَّبَ عَلَيَّ الْآرَامِيُّونَ تُسْرِعُ لِنَجْدَتِي، وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ الْعَمُونِيُّونَ أَحْفُ لِإِغَاثَتِكَ. ١٢ لِتَشْجَعِ وَلْتَتَّقُوهُ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يُجْرِي مَا يَشَاءُ». ١٣ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِقُوَاتِهِ لِحُرَابَةِ الْآرَامِيِّينَ فَلَاذُوا بِالْفِرَارِ. ١٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُونِيُّونَ الْآرَامِيِّينَ يُولُونَ الْأَدْبَارَ، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٥

وَبَعْدَ أَنْ رَأَى الْآرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْهَزَمُوا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا. ١٦
فَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ وَاسْتَدْعَى آرَامِيَّي نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَتَجَمَّعُوا فِي حِيلَامَ تَحْتَ قِيَادَةِ
شُوبَكَ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ. ١٧ فَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ، حَشَدَ جُيُوشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ
حَتَّى قَدِمَ إِلَى حِيلَامَ فَالْتَقَى الْجَيْشَانِ فِي حَرْبٍ ضُرُوسٍ. ١٨ وَمَا لَبِثَ الْآرَامِيُّونَ أَنْ
انْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَتَلَتْ قُوَاتُ دَاوُدَ رِجَالَ سَبْعِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ
فَارِسٍ. وَأُصِيبَ شُوبَكَ رَئِيسُ الْجَيْشِ وَمَاتَ هُنَاكَ. ١٩ وَحِينَ أَدْرَكَ جَمِيعَ حُلَفَاءِ
هَدَدِ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَهُمْ وَأَصْبَحُوا تَابِعِينَ لَهُمْ
وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى تَجْدَةِ بَنِي عَمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ.

١١ وَفِي رَبِيعِ الْعَامِ التَّالِيِ، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي اعْتَادَ فِيهِ الْمُلُوكُ الْخُرُوجَ لِلْحَرْبِ،
أَرْسَلَ دَاوُدُ قَائِدَ جَيْشِهِ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ قُوَاتِهِ حَيْثُ هَاجَمُوا بَنِي عَمُونَ وَقَهَرُوهُمْ،
وَحَاصَرُوا مَدِينَةَ رَبَّةَ، أَمَّا دَاوُدُ فَمَكَثَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَفِي إِحْدَى الْأُمْسِيَّاتِ نَهَضَ
دَاوُدُ عَنْ سَرِيرِهِ وَأَخَذَ يَمْسُحِي عَلَى سَطْحِ قَصْرِهِ، فَشَاهَدَ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ أَخَذَ
تَسْتَحِمُ. ٣ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مِنْ يَتَحَرَّى عَنْهَا. فَابْلَغَهُ أَحَدُهُمْ: «هَذِهِ بَشْعُ بِنْتِ الْبِعَامِ
زَوْجَةِ أُورِيَا الْحِثِّيِّ»، ٤ فَبَعَثَ دَاوُدُ يَسْتَدْعِيهَا. فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَصَاحَجَهَا إِذْ كَانَتْ قَدْ
تَطَهَّرَتْ مِنْ طَمَنِيهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥ وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَارْسَلَتْ تَبْلِغُ دَاوُدَ
بِذَلِكَ. ٦ فَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ». فَبَعَثَ بِهِ يُوَابَ إِلَى
دَاوُدَ. ٧ وَحِينَ مَثَلَ لَدَى دَاوُدَ اسْتَفْسَرَ مِنْهُ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَالْجَيْشِ وَعَنْ أَنْبَاءِ
الْحَرْبِ. ٨ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمْضِ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا
مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَدِيَّةً إِلَى بَيْتِهِ. ٩ غَيْرَ أَنَّ أُورِيَا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ، بَلْ نَامَ
مَعَ رِجَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ بَابِ الْقَصْرِ. ١٠ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَتَوَجَّهْ أُورِيَا إِلَى
بَيْتِهِ». فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «لَمْ تَرْجِعْ مِنْ سَفَرٍ؟ فَلِهَذَا لَمْ تَمْضِ إِلَى بَيْتِكَ؟» ١١ فَأَجَابَ:
«التَّابُوتُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا مُعْسِكِرُونَ فِي الْخَلِيَامِ، وَكَذَلِكَ سَيِّدِي يُوَابُ،

وَبَقِيَّةُ قُوَادِ الْمَلِكِ مُخِيْمُونَ فِي الْعَرَاءِ، فَهَلْ آتَى أَنَا إِلَى بَيْتِي لِأَكُلَ وَأَشْرَبَ وَأُضَاجِعَ
زَوْجَتِي؟ أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، لَنْ أَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». ١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «أَمْكُثْ هُنَا
الْيَوْمَ وَعَدَا أَطْلُقْكَ». فَكُتِبَ أُورِيَا فِي أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِيِ.
١٣ وَلَبَّى دَعْوَةَ الْمَلِكِ، فَأَكَلَ فِي حَضْرَتِهِ وَشَرِبَ حَتَّى أَسْكِرَهُ دَاوُدُ. ثُمَّ خَرَجَ عِنْدَ
الْمَسَاءِ لِيُرْقُدَ فِي مَضْجَعِهِ إِلَى جِوَارِ رِجَالِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ أَيَّضًا. ١٤ وَفِي
الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى يُوَابَ، بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا، ١٥ جَاءَ فِيهَا: «اجْعَلُوا
أُورِيَا فِي الْخُطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ الشَّرِسُ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا مِنْ وَرَائِهِ لِيَلْقَى
حَتْفَهُ». ١٦ فَعَيَّنَ يُوَابُ أُورِيَا فِي أَثْنَاءِ مُحَاصِرَةِ الْمَدِينَةِ، فِي أَشَدِّ جِهَاتِ الْقِتَالِ
ضَرَاوَةً، حَيْثُ احْتَشَدَ أَبْطَالُ الْأَعْدَاءِ. ١٧ فَانْدَفَعَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ مُحَارَبَةَ يُوَابَ فَمَاتَ
بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَمِنْهُمْ أُورِيَا الْحَيُّ. ١٨ فَبَعَثَ يُوَابُ رَسُولًا لِيُطَلِّعَ دَاوُدَ عَلَى أَنْبَاءِ
الْحَرْبِ، ١٩ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمَلِكَ بَعْدَ إِبْلَاغِهِ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ ٢٠ قَدْ تَارَ
عَضْبَهُ وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَرْمُونَ بِالسَّهَامِ
مِنْ فَوْقِ السُّورِ؟ ٢١ مِنْ صَرَخِ إِيمَالِكَ بْنِ يَرِيُوشَ؟ أَلَمْ تَرَمْهُ امْرَأَةٌ بِحَجَرٍ رَحَى مِنْ
عَلَى السُّورِ فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ لَهُ: قَدْ مَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا
الْحَيُّ أَيَّضًا». ٢٢ فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَى دَاوُدَ وَأَطَّلَعَهُ عَلَى آخِرِ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ الَّتِي كَلَّفَهُ
بِهَا يُوَابُ. ٢٣ وَقَالَ: «لَقَدْ قَوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا لِقِتَالِنَا فِي الْعَرَاءِ، وَلَكِنَّا انْكَفَأْنَا
عَلَيْهِمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. ٢٤ فَرَمَى الرَّمَاهُ عَلَى عِبْدِكَ بِالسَّهَامِ، فَقُتِلَ
بَعْضُ ضَبَاطِ الْمَلِكِ، وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيُّ». ٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَذَا مَا
نُخْبِرُ بِهِ يُوَابَ: لَا يَسُوءُكَ هَذَا الْأَمْرُ، فَإِنَّ السَّيْفَ يَلْتَمُهُ هَذَا وَذَلِكَ. شَدِدْ حِصَارَكَ
عَلَى الْمَدِينَةِ وَدَمِّرْهَا. قُلْ هَذَا لِتَشْجِيعِ يُوَابَ». ٢٦ وَعِنْدَمَا عَلِمَتْ زَوْجَةُ أُورِيَا أَنَّ
زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ نَاحَتْ عَلَيْهِ. ٢٧ وَحِينَ انْقَضَتْ فِتْرَةُ الْحِدَادِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ وَأَحْضَرَهَا

إِلَى الْقَصْرِ وَتَزَوَّجَهَا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَلَكِنَّ الرَّبَّ اسْتَاءَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ
دَاوُدُ.

١٢ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. وَعِنْدَمَا وَفَدَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: «عَاشَ رَجُلَانِ فِي
مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحَدُهُمَا ثَرِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ٢ وَكَانَ الْغَنِيُّ يَمْتَلِكُ قِطْعَانِ بَقَرٍ وَغَنَمٍ
كَثِيرَةً. ٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَى نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، اشْتَرَاهَا وَرَعَاهَا فَكَبُرَتْ
مَعَهُ وَمَعَ أَبْنَائِهِ، تَأْكُلُ مِمَّا يَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ كَأَنَّهَا ابْنَتُهُ. ٤ ثُمَّ
نَزَلَ ضَيْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَامْتَنَعَ أَنْ يَذْجَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُعِدَّ طَعَامًا لَضَيْفِهِ،
بَلَّ سَطًا عَلَى نَعْجَةِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لَهُ». ٥ عِنْدئذٍ احْتَدَمَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ
وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الْجَانِيَّ يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ، ٦ وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ لِلرَّجُلِ
الْفَقِيرِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ وَلَمْ يَشْفِقْ». ٧ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ:
«أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ اخْتَرْتَكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتَكَ مِنْ قَبْضَةِ شَاوُلَ، ٨ وَوَهَبْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَزَوْجَاتِهِ، وَوَلَّيْتُكَ عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا لَوْهَبْتُكَ الْمَزِيدَ. ٩ فَلَبَّاذًا احْتَقَرْتَ كَلَامَ
الرَّبِّ لِتَقْتَرِفَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ قَتَلْتَ أَوْرِيَا الْحَيَّ بِسَيْفِ الْعَمُونِيِّينَ وَتَزَوَّجْتَ امْرَأَتَهُ. ١٠
لِذَلِكَ لَنْ يُفَارِقَ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَاعْتَصَبْتَ امْرَأَةً أَوْرِيَا
الْحَيَّةَ». ١١ وَاسْتَطَرَدَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأَثِيرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَنْ يُنْزِلُ بِكَ
الْبَلَايَا، وَأَخْذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيُضَاجِعُهُنَّ فِي وَضْحِ النَّهَارِ. ١٢
أَنْتَ ارْتَكَبْتَ خَطِيئَتَكَ فِي السِّرِّ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَفِي وَضْحِ النَّهَارِ». ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَانُ:
«وَالرَّبُّ قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ. ١٤ وَلَكِنْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ
يَسْمَتُونَ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ الْابْنَ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ». ١٥ وَانصَرَفَ نَاتَانُ إِلَى
بَيْتِهِ. وَمَا لَيْتَ أَنْ أَصَابَ الرَّبُّ الطِّفْلَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ أَرْمَلَةٌ أَوْرِيَا الْحَيَّةَ لِدَاوُدَ بِمَرَضٍ.

١٦ فَابْتَلِ دَاوُدَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجَلِهِ، وَأَطَالَ الصِّيَامَ وَاعْتَصَمَ بِمُخَدَعِهِ وَاقْتَرَشَ الْأَرْضَ.

١٧ فَرَأَحُ وَجَهَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ يُحَاوِلُونَ إِقْنَاعَهُ لِيَهْضَ عَنِ الْأَرْضِ، فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا. ١٨ غَيْرَ أَنَّ الطِّفْلَ مَاتَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. تَخَفَ رِجَالُ حَاشِيَةِ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ، وَقَالُوا: «عِنْدَمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا وَحَاوَلْنَا تَعْرِيزَهُ لَمْ يَبْصُغْ إِلَيْنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ إِنَّ الْوَلَدَ مَاتَ؟ قَدْ يُؤْذِي نَفْسَهُ!». ١٩ وَإِذْ شَاهَدَ دَاوُدُ رِجَالَ حَاشِيَتِهِ يَتَهَامِسُونَ، أَدْرَكَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ، فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ تَوَفَّى الْوَلَدُ؟»، فَأَجَابُوا: «نَعَمْ». ٢٠ عِنْدَئِذٍ نَهَضَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى قَصْرِهِ وَطَلَبَ طَعَامًا فَأَكَلَ. ٢١ فَسَأَلَهُ رِجَالُ حَاشِيَتِهِ: «كَيْفَ تَتَصَرَّفُ هَكَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتَ وَبَكَيْتَ، وَلَكِنْ مَا إِنْ مَاتَ حَتَّى قُمْتَ وَتَتَوَلَّتْ طَعَامًا؟» ٢٢ فَأَجَابَ: «حِينَ كَانَ الطِّفْلُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي حَدَثْتُ نَفْسِي: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِيَ الْوَلَدَ. ٢٣ أَمَا الْآنَ وَقَدْ مَاتَ، فَلِمَاذَا أُصُومُ؟ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُرُدَّهُ إِلَى الْحَيَاةِ؟ أَنَا مَاضٍ إِلَيْهِ، أَمَا هُوَ فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ». ٢٤ ثُمَّ تَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَثْشَعِ وَوَأَسَاها وَضَاجِعَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ الرَّبُّ الْوَلَدَ، ٢٥ وَأَمَرَ النَّبِيَّ نَاتَانَ أَنْ يُسَمِّيَ الْوَلَدَ يَدِيدِيَا (وَمَعْنَاهُ مَحْبُوبُ الرَّبِّ) لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّهُ. ٢٦ وَهَاجَمَ يُوَابُ رِبَةَ عَمُونَ وَاسْتَوْلَى عَلَى عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ، ٢٧ ثُمَّ بَعَثَ يَرْسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لَقَدْ حَارَبْتُ رِبَةَ وَاسْتَوْلَيْتُ عَلَى مَصَادِرِ مَائِهَا، ٢٨ فَالآنَ أَحْشُدُ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَتَعَالَ هَاجِمِ الْمَدِينَةَ وَافْتَتِحْهَا، لِثَلَا أَقْهَرَهَا أَنَا فَيَطْفِقُونَ اسْمِي عَلَيْهَا». ٢٩ فَحَشَّدَ دَاوُدُ كُلَّ الْجَيْشِ وَانْطَلَقَ إِلَى رِبَةَ وَهَاجَمَهَا وَافْتَتِحَهَا، ٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنِ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَزَنَهُ (نَحْوُ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَتَوَجَّعَ بِهِ. كَمَا اسْتَوْلَى عَلَى غَنَاتِمَ وَفِيرَةَ. ٣١ وَاسْتَعْبَدَ أَهْلَهَا وَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمَنَاشِيرِ وَالْفُؤُوسِ وَأَقْرَانَ الطُّوبِ. وَعَامَلَ جَمِيعَ أَهْلِ مَدِينِ الْعَمُونِيِّينَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَعَامَلَةِ. ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَسَافِرٌ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٣ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتٌ جَمِيلَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ، فَأَحَبَّهَا أَخُوهَا غَيْرَ الشَّقِيقِ أَمْنُونُ. ٢ وَعَانَى أَمْنُونُ مِنْ سَقَمِ الْحَبِّ، لِأَنَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ كَانَتْ عَذْرَاءً وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ تَحْقِيقُ مَأْرِبِهِ مِنْهَا. ٣ وَكَانَ لِأَمْنُونَ صَدِيقٌ رَاحِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى، ٤ فَسَأَلَهُ: «مَالِي أَرَأَيْكَ سَقِيمًا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلَا تُخْبِرُنِي؟» فَاجَابَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ ثَامَارَ أُخْتَ أَبْشَالُومَ أَخِي». ٥ فَقَالَ يُونَادَابُ: «تَمَارِضْ فِي سَرِيرِكَ. وَعِنْدَمَا يَجِيءُ أَبُوكَ لِيُزُورَكَ قُلْ لَهُ: دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي لِتُطْعِمَنِي. دَعَهَا تُعِدُّ الطَّعَامَ أَمَامِي فَأَرَى مَا تَفْعَلُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٦ فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارِضَ، وَقَالَ لِأَبِيهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيُزُورَهُ: «دَعِ ثَامَارَ تَأْتِي لِتَصْنَعَ أَمَامِي كَعَكَّتَيْنِ، فَسَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا». ٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَدْعُو ثَامَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَائِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكَ أَمْنُونَ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا». ٨ فَمَضَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونَ الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ، فَعَجَنْتْ أَمَامَهُ الْعَجِينَ وَصَنَعَتْ كَعَكَ وَخَبَزَتْهُ. ٩ ثُمَّ أَخَذَتْ الْمِقْلَاةَ وَسَكَبَتْ الطَّعَامَ أَمَامَهُ. لَكِنَّهُ أَبِي أَنْ يَأْكُلَ قَائِلًا: «أَخْرِجُوا كُلَّ مَنْ هُنَا». فَانْصَرَفَ جَمِيعٌ مِنْ عِنْدِهِ. ١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعِمِينِي». فَأَحْضَرَتْ ثَامَارُ الكَعَكَ الَّذِي صَنَعَتْهُ إِلَى أَمْنُونِ أَخِيهَا الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ. ١١ وَمَا إِنْ قَدَّمَتْهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي». ١٢ فَأَجَابَتْهُ: «لَا يَا أَخِي. لَا تُذَلِّبْنِي. لِأَنَّهُ لَا يَقْتَرِفُ مِثْلُ هَذَا الْعَمَلِ الشَّنِيعِ فِي إِسْرَائِيلَ. أَرْجُوكَ لَا تَرْتَكِبْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ، ١٣ إِذْ كَيْفَ أُوَارِي عَارِي؟ أَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ بِبَصْرَتِكَ هَذَا كَوَاحِدٍ مِنَ السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. خَاطَبَ الْمَلِكَ بِشَأْنِي فَإِنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ الزَّوْاجِ مِنْكَ». ١٤ فَأَبَى أَنْ يَسْتَمَعَ لِتَوَسُّلَاتِهَا، بَلْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا وَاغْتَصَبَهَا. ١٥ ثُمَّ تَحَوَّلَ حُبُّ أَمْنُونِ لِثَامَارَ إِلَى بَغْضٍ شَدِيدٍ فَاقْتَحَبَتْهُ لَهَا. وَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي انْطَلِقِي». ١٦ فَأَجَابَتْ: «لَا! إِنْ طَرَدَكَ إِيَّايَ جَرِيمَةٌ أَشْنَعُ مِنَ الْجَرِيمَةِ الَّتِي اقْتَرَفْتَهَا». لَكِنَّهُ أَبِي أَنْ يَسْمَعَ لَهَا، ١٧ وَاسْتَدْعَى خَادِمَهُ الْخَاصَّ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ خَارِجًا، وَأَغْلِقِ الْبَابَ وَرَاءَهَا».

١٨ فَطَرَدَهَا انْحَادِمٌ وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهَا. وَكَانَتْ ثَامَارٌ تَرْتَدِي ثَوْبًا مُلَوَّنًا كَعَادَةِ بَنَاتِ الْمُلُوكِ الْعَدَارَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ١٩ فَزَقَّتِ الثَّوْبَ الْمُلَوَّنَ وَعَفَّرَتْ رَأْسَهَا بِالرَّمَادِ وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَهَا وَمَضَتْ بَاكِئَةً. ٢٠ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومُ سَأَلَهَا: «هَلِي اغْتَصَبَكِ أَمْنُونُ؟ اسْكُتِي الْآنَ يَا أُخْتِي، فَإِنَّهُ أَخُوكِ وَلَا تَحْجِي وَزِرْ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَلْبِكَ». فَأَقَامَتْ ثَامَارٌ فِي بَيْتِ أَخِيهَا أَبْشَالُومَ فِي عُرْلَةٍ وَحُزْنٍ. ٢١ وَمَا الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ فَأَغْتَاظَ جِدًّا. ٢٢ أَمَا أَبْشَالُومُ فَلَمَّا يُخَاطَبُ أَمْنُونُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، لَكِنَّهُ ضَمَّرَ لَهُ بُغْضًا شَدِيدًا لِأَنَّهُ انْتَهَكَ حُرْمَةَ أُخْتِهِ ثَامَارَ. ٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ بَعَامِينَ، وَجَهَ أَبْشَالُومُ دَعْوَةً لِجَمِيعِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ لِحُضُورِ جَزْغَمَةَ فِي بَعْلِ حَاصُورَ عِنْدَ أَفْرَائِمَ. ٢٤ وَعِنْدَمَا مَثَلَ أَبْشَالُومُ فِي حَضْرَةِ أَبِيهِ قَالَ لَهُ: «هَذَا مَوْسِمُ جَزْغَمَةَ عِنْدَكَ، فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ مَعَ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ بِرَفْقَةِ عَيْدِهِ». ٢٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ: «لَا يَا بَنِي. لَا نَذْهَبُ كُنَّا لثَلَاثًا نَكُونُ عَيْثًا عَلَيْكَ». وَرَغْمَ الْحَاجِجِ أَبْشَالُومَ، اعْتَدَرَ أَبُوهُ وَبَارَكَهُ. ٢٦ فَقَالَ أَبْشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أَخِي أَمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَمَاذَا يَذْهَبُ أَمْنُونُ مَعَكَ؟» ٢٧ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَبْشَالُومُ حَتَّى رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ أَمْنُونُ وَأَوْلَادُ الْمَلِكِ مَعَ أَبْشَالُومَ. ٢٨ وَأَوْصَى أَبْشَالُومُ رِجَالَهُ: «مَتَى ذَهَبْتَ انْحَرِ بِعَقْلِ أَمْنُونِ وَقُلْتُ لَكُمْ اضْرِبُوا أَمْنُونُ وَاقْتُلُوهُ، فَلَا تَخَافُوا. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِذَلِكَ؟ تَسْجَعُوا وَتَصْرَفُوا كَأَبْطَالٍ». ٢٩ فَتَفَدَّ رِجَالُ أَبْشَالُومَ أَوْامِرَهُ وَقَتَلُوا أَمْنُونَ، فَهَبَّ جَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ وَامْتَطَوْا بِغَالِثِهِمْ وَهَرَبُوا. ٣٠ وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ بَلَغَ الْخَبْرَ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ جَمِيعَ أَوْلَادِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسَلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ». ٣١ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَانْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِيطُ بِهِ جَمِيعُ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ مُزَقِّي الثِّيَابِ. ٣٢ وَلَكِنْ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي أَخِي دَاوُدَ قَالَ: «لَا يَظُنُّ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ أَوْلَادِ الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، لِأَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ ضَمَّرَ لَهُ هَذَا الشَّرَّ مِنْذُ أَنْ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ. ٣٣ فَلَا يُخَالِجُ قَلْبَ الْمَلِكِ أَنْ جَمِيعَ أَوْلَادِهِ قَدْ قَتَلُوا، إِنَّمَا أَمْنُونُ وَحَدَهُ هُوَ الَّذِي أُغْتِيلَ». ٣٤ وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ. وَشَاهَدَ

الرَّقِيبُ الْمُكَلَّفُ جَمْعًا غَفِيرًا قَادِمًا فِي الطَّرِيقِ الْمُوَازِي لِجَبَلِ، ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ
لِلْمَلِكِ: «هَا أَبْنَاءُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. تَمَامًا كَمَا قَالَ عَبْدُكَ». ٣٦ وَمَا إِنْ فَرَّغَ مِنْ حَدِيثِهِ
حَتَّى جَاءَ بَنُو الْمَلِكِ نَائِحِينَ، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ بَكَاءً مُرًّا. ٣٧
وَعِنْدَمَا هَرَبَ أَبْشَالُومُ لَجَأَ إِلَى تِلْهَيِ بْنِ عِمِّيُودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدُ عَلَى أَمْنُونَ
طَوَالَ أَيَّامِ الْمُنَاحَةِ. ٣٨ وَمَكَثَ أَبْشَالُومُ فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. ٣٩ وَمَا لَبِثَ أَنْ
تَعَزَّى دَاوُدُ عَنْ أَمْنُونَ الْمُتَوَقَّى، فَاشْتَاقَتْ نَفْسُهُ لِلِقَاءِ أَبْشَالُومَ.

١٤ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مُتَشَوِّقٌ لِأَبْشَالُومَ، ٢ فَاسْتَدْعَى يُوَابُ
مِنْ تَفُوعَ امْرَأَةً حَكِيمَةً وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْحُزْنِ، وَارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلَا
تَسْطِيبِي، وَتَصْرَفِي كَأَمْرَأَةٍ قَضَتْ أَيَّامًا طَوِيلَةً غَارِقَةً فِي أَحْزَانِهَا عَلَى فَقِيدٍ. ٣ وَادْخُلِي
لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ، وَكَلِّبِيهِ بِمَا أُسْرُهُ إِلَيْكَ». وَلَقَّتْهَا يُوَابُ مَا تَقُولُ. ٤ وَمَثَلَتِ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةُ
أَمَامَ الْمَلِكِ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ قَائِلَةً: «أَغْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ» ه
فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا شَأْنُكَ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ، مَاتَ رَجُلِي ٦ مَخْلَفًا لِي ابْنَيْنِ.
فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا. فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ
وَقَتَلَهُ. ٧ وَهِيَ الْعَشِيرَةُ قَاطِبَةٌ قَدْ قَامَتْ تَطَالِبِي بِتَسْلِيمِ الْقَابِلِ لِمُعَاقِبَتِهِ جَزَاءً لَهُ عَلَى
قَتْلِ أَخِيهِ وَبِذَلِكَ يَقْضُونَ عَلَى الْوَارِثِ. وَهَكَذَا يُطْفِئُونَ أَمَلِي الَّذِي بَقِيَ لِي، وَيَمْحُونَ
اسْمَ زَوْجِي وَذِكْرَهُ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَمْضِي إِلَى بَيْتِكَ
وَأَنَا أَصْدِرُ قَرَارًا فِي أَمْرِكَ». ٩ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَقَعَ اللَّوْمُ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، أَمَّا
الْمَلِكُ وَعَزْزُهُ فَهُمَا بَرِيحَانِ مِنْ كُلِّ شَائِبَةٍ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا اعْتَرَضَ عَلَيْكَ
أَحَدٌ فَأَحْضِرِيهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يَسِيءُ إِلَيْكَ». ١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَحْلِفْ لِي بِاسْمِ الرَّبِّ
إِلْهِكَ أَنْ تَمْنَعَ طَالِبَ الدَّمِ مِنْ إِرَاقَةِ مَزِيدٍ مِنَ الدِّمَاءِ لِنِثْلِ يَهْلِكَ ابْنِي». فَأَجَابَهَا: «حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ». ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «دَعْ
جَارِيَتِكَ تَقُولُ كَلِمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ» فَقَالَ: «تَكَلِّبِي». ١٣ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِذْنًا، لِذَاذَا

ارْتَكَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَقِّ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَلَا يَدِينُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا يُصْدِرُ مِثْلَ هَذَا
 الْحُكْمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ ابْنُهُ مِنْ مَنَفَاهُ؟ ١٤ لِأَنَّا لَا بَدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ مِثْلَ الْمِيَاهِ الْمُنْتَسِرَةِ
 فِي شُقُوقِ الْأَرْضِ الَّتِي يَتَعَدَّرُ جَمْعُهَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يَفَكِّرُ بِشَقِي
 الطُّرُقِ حَتَّى لَا يَقْطَعَ عَنْهُ مَنَفِيَهُ. ١٥ وَهَذَا أَنَا الْآنَ قَدْ جِئْتُ لِأَخَاطِبَ سَيِّدِي الْمَلِكِ
 بِهَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافِي. فَقُلْتُ: سَأَخَاطِبُ الْمَلِكَ لَعَلَّهُ يَقْبَلُ طَلْبَ جَارِيَتِي.
 ١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ يُوَافِقُ عَلَى إِفْقَازِ جَارِيَتِي مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيَّ
 وَعَلَى ابْنِي وَيَسْتَوْلِي عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي وَهَبْنَا إِيَّاهُ اللَّهُ. ١٧ وَقَالَتْ جَارِيَتِي: لِتَحْمِلَ
 كَلِمَةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزَاءً لِنَفْسِي، لِأَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكَ هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهُكَ يَكُونُ مَعَكَ. ١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّهْأَةِ: «لَدَيَّ مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ فَلَا
 تَكْتُمِي الْجَوَابَ عَنِّي». فَأَجَابَتْ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ١٩ فَسَأَلَهَا: «هَلْ لِيُؤَابَ يَدٌ
 فِي كُلِّ هَذَا الْأَمْرِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَتُحِي نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ! إِنْ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ أَنْ
 يَرَاوِغَ فِي أَمْرِ سَيِّدِي الْمَلِكِ. نَعَمْ إِنْ عَبْدُكَ يُؤَابُ هُوَ أَوْ صَانِي وَلَقِنِّي كُلِّ مَا نَطَقْتُ
 بِهِ. ٢٠ وَقَدْ قَامَ يُؤَابُ بِهَذَا الْأَمْرِ لِأَحْدَاثِ تَغْيِيرٍ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنْ سَيِّدِي يَتَمَعَّ
 بِحِكْمَةٍ مُثَالَةً لِحِكْمَةِ مَلَكَ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِمَا يَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ». ٢١ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُؤَابَ:
 لَقَدْ اسْتَقَرَّ رَأْيِي عَلَى تَفْيِيدِ هَذَا الْأَمْرِ. فَاذْهَبِ الْآنَ وَأَحْضِرِي الْفَتَى أَبْشَالُومَ». ٢٢
 فَأَلْحَنِي يُؤَابُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ
 حَظَيْتُ بِرِضَاكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، إِذْ اسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِطَلْبِ عَبْدِهِ». ٢٣ ثُمَّ انْطَلَقَ
 يُؤَابُ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَالُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرِفَ إِلَى بَيْتِهِ
 وَلَا يَرَوْجِيهِ». فَضَى أَبْشَالُومَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَمُتْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي
 كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِيمٌ مُحْيَا، يُحْطَى بِالْإِعْجَابِ كَأَبْشَالُومَ الَّذِي خَلَا مِنْ كُلِّ
 عَيْبٍ مِنْ قُبَّةِ الرَّأْسِ إِلَى أَمْحَصِ الْقَدَمِ. ٢٦ وَكَانَ يَقْصُ شَعْرَ رَأْسِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ
 لِأَنَّهُ كَانَ يَثْقُلُ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ يَزِنُ مِثَّتِي شَاقِلٍ (نَحْوَ كَيْلِو جَرَامِينَ وَنِصْفٍ). ٢٧

وَأَنْجَبَ أَبْشَالُومُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبِنْتًا وَاحِدَةً اسْمُهَا ثَامَارُ، كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَمَالِ. ٢٨ وَمَكَثَ أَبْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطَى بِالْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ ٢٩ فَاسْتَدْعَى يُوَابَ لِيَتَشَفَّعَ لَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، فَلَمَّا يَشَأُ يُوَابُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا. ٣٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ أَبْشَالُومُ لِرَجَالِهِ: «لِيُوَابَ حَقْلُ شَعِيرٍ مُجَاوِرٍ لِحَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ». فَقَامَ رَجَالُ أَبْشَالُومَ بِإِحْرَاقِ الْحَقْلِ بِالنَّارِ. ٣١ فَأَقْبَلَ يُوَابُ إِلَى أَبْشَالُومَ فِي بَيْتِهِ قَاتِلًا: «لِمَاذَا أَحْرَقَ رَجُلُكَ حَقْلِي بِالنَّارِ؟» ٣٢ فَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «أَرْسَلْتُ طَالِبًا إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا لِأَوْفِدَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ لِمَاذَا اسْتَدْعَانِي مِنْ جَشُورِ خَيْرِي لَوْ بَقِيَتْ هُنَاكَ. إِنِّي أَوَدُّ أَنْ أَمُثَلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَلْيَقْتُلْنِي». ٣٣ فَمَضَى يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ كَلَامَ أَبْشَالُومَ. فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ، فَجَاءَ هَذَا إِلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ أَبْشَالُومَ.

١٥ بعد ذلك اتخذ أبشالوم لنفسه مركبة وخيلاً واستأجر خمسين رجلاً يجرون أمامه. ٢ وكان يستيقظ مبكراً صباح كل يوم ويقف إلى جوار طريق بوابة المدينة، ويدعو إليه كل صاحب دعوى يقصد الملك ليعرض عليه قضيته، فيسأله: «من أية مدينة أنت؟» فيجيب: «عبدك ينتمي إلى أحد أسباط إسرائيل». ٣ فيقول أبشالوم له: «إن دعواك حق وقويمة، ولكن لا يوجد مندوب عن الملك ليستمع إليك». ٤ ثم يقول أبشالوم: «لو صرت قاضياً في الأرض لكنت أنصف كل إنسان له خصومة أو دعوى». ٥ وكان إذا تقدم أحد لیسجد له، يمد يده وينفضه ويقبله. ٦

وظل أبشالوم يفعل هذا الأمر مع كل قادم بقضية إلى الملك، حتى تمكن من اكتساب قلوب رجال إسرائيل. ٧ وبعد انقضاء أربع سنوات قال أبشالوم للملك: «دعني أنطلق إلى حبرون لأوفي نذري الذي نذرته للرب. ٨ فقد نذر عبدك، عندما كنت مقيماً في جشور في آرام، أنه إن ردني الرب إلى أورشليم فأني أقدم له ذبيحة». ٩ فقال الملك له: «أذهب بسلام». فقام ومضى إلى حبرون. ١٠ وبث

أَبْشَالُومُ جَوَاسِيسَ فِي أَوْسَاطِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ سَمِعْتُمْ نَعِيرَ الْبُوقِ،
فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ أَبْشَالُومُ فِي حَبْرُونَ». ١١ وَرَافَقَ أَبْشَالُومُ مِثْنًا رَجُلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيُؤَا
دَعْوَتَهُ عَنْ طَيْبِ نِيَّةٍ غَيْرِ عَالِمِينَ بِشَيْءٍ. ١٢ وَفِي أَثْنَاءِ تَقْرِيْبِهِ ذَبَابُحًا، اسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ
أَخِيْتُوْفَلَ الْجِيلُونِيَّ مَشِيرَ دَاوُدَ، مِنْ بَلَدَتِهِ جِيلُوهَ. وَتَفَاقَمَتِ الْفِتْنَةُ وَازْدَادَ الْتَفَافُ
الشَّعْبِ حَوْلَ أَبْشَالُومَ. ١٣ فَجَاءَ مُخْبِرٌ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَالَتْ
نَحْوَ أَبْشَالُومَ». ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ الْمُتَلَفِّفِينَ حَوْلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبُ،
لَأَنَّهُ لَا نَجَاةَ لَنَا مِنْ أَبْشَالُومَ. اسْرِعُوا فِي الْمَرْبِ لثَلَاثِ يَفُوتِ الْوَقْتُ، وَيُدْرِكَاكَ أَبْشَالُومُ
وَيَدْرِمُ الْمَدِينَةَ». ١٥ فَاجَابَهُ رِجَالُهُ: «نَحْنُ طَوْعُ أَمْرِكَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ». ١٦ فَفَرَجَ
الْمَلِكُ وَسَاوَرَ أَهْلِي بَيْتِهِ، وَلَمْ يَتْرِكْ سِوَى عَشْرِ مَحْظِيَّاتٍ لِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ. ١٧ وَتَوَقَّفَ
الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ السَّائِرُ فِي إِثْرِهِ عِنْدَ آخِرِ بَيْتٍ فِي طَرْفِ الْمَدِينَةِ. ١٨ وَأَخَذَ رِجَالُهُ
يَمْرُونَ أَمَامَهُ مِنْ ضَبَاطٍ وَحَرَسٍ خَاصٍّ، ثُمَّ سَبَتْ مِئَةَ رَجُلٍ مِنَ الْجَيْتِيِّينَ الَّذِينَ تَبِعُوهُ
مِنْ جَتَّ. ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِقَائِدِهِمْ إِتَايَ الْجَيْتِيِّ: «لِمَاذَا تَذَهَبُ أَنْتَ أَيضًا مَعَنَا؟
ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ لِأَنَّكَ لَأَنْكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيضًا مِنْ وَطَنِكَ. ٢٠ لَقَدْ جِئْتَ
بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ، فَهَلْ أَجْعَلُكَ الْيَوْمَ تَتَشَرَّدُ مَعَنَا، مَعَ أَنْبِيٍّ لَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟
ارْجِعْ وَعُدْ بِقَوْمِكَ، وَلْتَرَأْفَقَكَ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ». ٢١ وَلَكِنَّ إِتَايَ أَجَابَ الْمَلِكَ: «حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ هُوَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَّهُ حَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ، سَوَاءٌ كَانَ لِلْحَيَاةِ أَمْ
لِلْمَوْتِ، يَتَوَجَّهُ عَبْدُكَ أَيضًا». ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَايَ: «تَعَالَ، وَاعْبُرْ مَعَنَا». فَعَبَّرَ إِتَايَ
الْجَيْتِيُّ وَجَمِيعُ أَصْحَابِهِ وَسَاوَرَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. ٢٣ وَرَاحَ أَهْلِي الْأَرْضِ
يَبْكُونَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ فِيمَا كَانَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ يَجْتَازُونَ فِي وَادِي
قَدْرُونَ فِي طَرِيقِهِمْ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ. ٢٤ وَجَاءَ صَادُوقُ أَيضًا مَعَهُ جَمِيعُ الْوَالِدِيِّينَ
حَامِلِينَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَوَضَعُوهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَأَصْعَدَ أَيَاتَارُ ذَبَابُحَ حَتَّى
انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ اجْتِيَازِ الْمَدِينَةِ. ٢٥ وَقَالَ الْمَلِكُ لِمَادُوقَ: «ارْجِعْ تَابُوتَ

اللَّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي إِذْ حَضَيْتُ بِرِضَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُعِيدُنِي فَأَرَى التَّابُوتَ وَمَسْكَنَهُ.
 ٢٦ وَإِنْ لَمْ أَسْتَحِذْ عَلَى رِضَاهُ وَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أُسْرَبْكَ، فَلْيَفْعَلْ بِي مَا يَطِيبُ لَهْ».
 ٢٧ وَاسْتَطَرَدَ الْمَلِكُ قَاتِلًا لِصَادُوقِ الْكَاهِنِ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَأَيْتَا؟ هَيَّا ارْجِعْ إِلَى
 الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيثَارَ. خُذَا ابْنَيْكُمَا مَعَكُمْ. ٢٨
 أَمَا أَنَا فَسَأَمَكْتُ مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَخَاوِضِ النَّهْرِ فِي الصَّحْرَاءِ رَيْثَمَا يَصِلُنِي مِنْكُمْ خَبْرٌ».
 ٢٩ فَأَرْجَعَ صَادُوقٌ وَأَبِيثَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ. ٣٠ أَمَا دَاوُدُ
 فَاسْتَمَرَّ يَرْتَقِي جِبَلَ الزَيْتُونِ بِأَكْبَا مُغَطَّى الرَّأْسِ حَافِي الْقَدَمَيْنِ. وَغَطَّى جَمِيعَ الشَّعْبِ
 الَّذِي مَعَهُ رُؤُوسَهُمْ وَارْتَقَوْا مَسَالِكَ الْجَبَلِ بَاكِينَ. ٣١ وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنْ أَخِيتُوفَلُ بَيْنَ
 الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى أَبْشَالُومَ. فَصَلَّى دَاوُدُ: «حَقِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلِ».
 ٣٢ عِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ سَجَدَ لِلرَّبِّ، ثُمَّ شَاهَدَ حُوشَايَ الْأَرِيكَِّيَّ فِي
 انْتِظَارِهِ، فَمَزَقَ الثِّيَابَ مَعْفَرًا الرَّأْسَ بِالتُّرَابِ، ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا جِئْتَ مَعِي
 تُصْبِحُ عَبْدًا عَلَيَّ، ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ خَادِمًا
 لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَقَدْ خَدَمْتُ أَبَاكَ مِنْذُ زَمَنٍ، وَهِيَ أَنَا الْآنَ خَادِمٌ لَكَ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ
 تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيتُوفَلِ. ٣٥ وَسَتَجِدُ مَعَكَ صَادُوقَ وَأَبِيثَارَ الْكَاهِنَيْنِ فَأَخْبِرْهُمَا
 بِكُلِّ مَا سَمِعْتَهُ فِي جَلْسِ ابْشَالُومَ ٣٦ فِيرْسِلَا ابْنَيْمَا أَخِيمَعَصَ وَيُونَاثَانَ لِيُبَلِّغَانِي بِكُلِّ
 مَا سَمِعَاهُ». ٣٧ فَعَادَ حُوشَايُ مُسْتَشَارُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ يِنْمَا كَانَ أَبْشَالُومُ يَدْخُلُهَا.

١٦ وَعِنْدَمَا عَبَرَ دَاوُدُ قَعَّةَ الْجَبَلِ لَاقَاهُ صِيبَا خَادِمُ مَفْيَبُوشَتَ بِحَمَارَيْنِ مُحْمَلَيْنِ
 بِمِثْقَلِي رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْقَلِي عِنْفُودِ زَيْبٍ وَمِثْقَلِي قُرْصِ تَيْنٍ وَزِقِّي نَجْمٍ. ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ
 لَصِيبَا: «لِمَنْ كُلُّ هَذَا؟» فَأَجَابَ صِيبَا: «الْحَمَارَانِ لِرُكُوبِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ، وَالْخُبْزُ
 وَالتِّينُ لِأَكْلِهَا الرِّجَالُ، وَالنَّجْمُ لِمَنْ أَعْيَا فِي الصَّحْرَاءِ». ٣ فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ حَفِيدُ
 سَيْدِكَ؟» فَأَجَابَ صِيبَا: «هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَاتِلًا: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي
 بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً جِدِّي». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ كُلَّ مَا يَمْتَلِكُهُ

مَفْيُوشْتُ». فَقَالَ صَبِيًّا: «إِنِّي أَنَحِي أَمَامَكَ بِخُضُوعٍ، لَعَلِّي أَحْظِي بِرِضَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ يَنْتَبِي إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، يُدْعَى شِمْعِي بَنَ جِيرَا، وَرَاحَ يَكِلُّ لَهُ الشَّتَائِمَ، ٦ وَرَشَقَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْأَبْطَالَ الْمُلتَمِّينَ عَن يَمِينِهِ وَسَارِهِ بِالْحِجَارَةِ. ٧ وَهُوَ يَرُدُّ فِي شَتَائِمِهِ: «اخرُجْ! اخرجْ يَارَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالِ! ٨ لَقَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَّمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى أَبْشَالُومَ ابْنِكَ. وَهَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي شَرِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَائِي». ٩ فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صُرُوبَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَشْتُمُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ». ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِكُمْ يَا بَنِي صُرُوبَةَ. دَعُوهُ يَشْتُمُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ أَشْتُمُ دَاوُدَ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟» ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيشَايَ وَسَائِرِ رِجَالِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِي يَسْعَى لِقَتْلِي، فَكَمْ بِالْحَرْبِيِّ هَذَا الْبَنِيَامِينِيُّ. دَعُوهُ يَشْتُمُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُ بِشْتِمِي. ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَدَلَّتِي، وَيُكَافِئُنِي خَيْرًا عِوَضَ شَتَائِمِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ». ١٣ وَتَابَعَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ الْمَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ، وَلَكِنَّ شِمْعِي ظَلَّ يَمْشِي بِمُحَادَاثَتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَكِلُّ لَهُمُ الشَّتَائِمَ وَيَرشُقُهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَيَذْرِي عَلَيْهِمُ التُّرَابَ. ١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ ضِفَافَ الْأُرْدُنِّ كَانَ الْإِعْيَاءُ قَدْ أَصَابَهُمْ، فَاسْتَرَا حُوا هُنَاكَ. ١٥ أَمَا أَبْشَالُومُ وَأَتْبَاعُهُ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخِيْتُوْفُلُ، فَقَدْ دَخَلُوا أُورُشَلِيمَ. ١٦ وَجَاءَ حَوْشَايُ الْأَرَكِيُّ مُسْتَسَارًا دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ هَاتِفًا: «لِيَحِي الْمَلِكُ! لِيَحِي الْمَلِكُ!» ١٧ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أَبْهَذِ الطَّرِيقَةَ تُكْفِي صَدِيقَكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَهُ؟» ١٨ فَأَجَابَ: «لَا، إِنِّي أَخْدُمُ وَأَقِيمُ مَعَ مَنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ ثُمَّ مَنْ أَخْدُمُ؟ أَلَسْتُ أَخْدُمُ ابْنَهُ؟ فَكَمَا خَدَمْتُ فِي حَضْرَةِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْكَ». ٢٠ وَسَأَلَ أَبْشَالُومُ أَخِيْتُوْفُلَ: «أَشِيرُوا مَاذَا نَفْعَلُ؟» ٢١ فَأَجَابَ أَخِيْتُوْفُلُ:

«ادْخُلْ وَصَاحِجَ مَحْطِيَّاتِ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكُنَّ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْقَصْرِ، فَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا لَدَى أَبِيكَ، فَتَشَدَّدَ أَيْدِي مُنَاصِرِكَ» . ٢٢
فَنَصَبُوا لِأَبْشَالُومَ الْعَلِيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ لِمُضَاجَعَةِ مَحْطِيَّاتِ أَبِيهِ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ . ٢٣ وَكَانَتْ مَشُورَاتُ أُخِيْتُوفَلَّ الَّتِي يُسَدِّدُهَا فِي تِلْكَ الْآيَامِ تُحْطَى بِقُبُولِ
دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي عَتَبَاتِهِمَا كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ عَنْ فَمِ اللَّهِ.

١٧ وَقَالَ أُخِيْتُوفَلُّ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أُخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ لِأَقُومَ وَأَتَعَقَّبَ
بِهِمْ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ٢ فَأَهَاجِمُهُ وَهُوَ مُتَعَبٌ خَائِرُ الْقُوَى، فَأُثِيرُ الذُّعْرَ بَيْنَ رِجَالِهِ،
فَيَفْضُونَ مِنْ حَوْلِهِ، وَأَقْتُلُ الْمَلِكَ وَحْدَهُ . ٣ وَارْتُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، لِأَنَّ مَوْتَ
الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَعْنَاهُ رُجُوعُ الْجَمِيعِ لِلْإِنْتِفَافِ حَوْلَكَ، وَلَا يَبَالُ الْأَذَى أَيُّ وَاحِدٍ
مِنَ النَّاسِ» . ٤ فَاسْتَحْسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الرَّأْيَ . ٥ غَيْرَ أَنَّ أَبْشَالُومَ
قَالَ: «اسْتَدْعُوا حُوشَايَ الْأَرِيَّيَّ لِنَسْتَمِعَ إِلَى مَا يَرْتَبِي» . ٦ فَلَمَّا أَقْبَلَ حُوشَايَ أَطْلَعَهُ
أَبْشَالُومُ عَلَى رَأْيِ أُخِيْتُوفَلِّ ثُمَّ سَأَلَهُ: «أَنْعَمَلُ بِرَأْيِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمِي أُنْتُ» . ٧ فَاجَابَ
حُوشَايَ: «مَشُورَةُ أُخِيْتُوفَلِّ لَيْسَتْ صَائِبَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ» ، ٨ ثُمَّ أَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ
أَبَاكَ وَرِجَالَهُ هُمُ أَبْطَالٌ يَعْصِفُ بِهِمْ غَضَبٌ جَاحِحٌ كَدِبَةٌ مُتَوَحِّشَةٌ مُثْكَلٌ، وَأَنَّ أَبَاكَ
رَجُلٌ قِتَالٍ مُتَمَرِّسٌ لَا يَبِيتُ مَعَ قُوَاتِهِ . ٩ وَلَعَلَّهُ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي خَنْدَقٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ،
وَمَا إِنْ يُقْتَلُ بَعْضُ رِجَالِكَ فِي بَدْءِ الْحَرْبِ وَيَذِيعُ خَبْرَهُمْ حَتَّى يُشِيعَ أَنَّ جَيْشَ
أَبْشَالُومَ قَدْ كَسِرَ، ١٠ فَيَذُوبُ قَلْبُ مَنْ هُوَ فِي تَجَاعَةِ الْأَسَدِ مِنْ رِجَالِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارُ حَرْبٍ، وَأَنَّ رِجَالَهُ أَبْطَالٌ أَقْوِيَاءُ . ١١ لِهَذَا أَقْتَرِحُ
أَنَّ تُجْنِدَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسِيْعٍ، فَيَكُونُ عَدَدُهُ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي
الْكَثْرَةِ، وَتَقُودُهُمْ أَنْتَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ . ١٢ ثُمَّ نَهَاجِمُ أَبَاكَ حَيْثُ هُوَ مُعَسِكِرٌ، وَنَسْقُطُ
عَلَيْهِ كَتَسَاقُطِ النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ، فَنَقْضِي عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ رِجَالِهِ وَلَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِنْ
مَعَهُ . ١٣ وَإِذَا لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ يُحَاصِرُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ، وَيَجْرُونَهَا بِجِبَالٍ إِلَى

الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا أَثَرٌ. ١٤ فَقَالَ أَبشالُومُ وَسَاءَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ رَأَى
 حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي أَخِيْتُوفَلْ». لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ مَشُورَةَ
 أَخِيْتُوفَلِ الصَّابَةِ لِكَيْ يَحِلَّ الشَّرُّ بِأَبشالُومَ. ١٥ وَابْلَغَ حُوشَايُ صَادُوقَ وَابْنَيْتَارَ
 الْكَاهِنَيْنِ مَا أَشَارَ بِهِ أَخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبشالُومَ وَعَلَى شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَطْلَعَهُمَا عَلَى مَا
 أَشَارَ هُوَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: ١٦ «وَالآنَ أَسْرِعَا بِإِبْلَاغِ دَاوُدَ وَقُولَا لَهُ: لَا تَبْتَ اللَّيْلَةَ فِي
 سُهُولِ الصَّحْرَاءِ، بَلِ اعْبُرِ النَّهْرَ، لِثَلَايِمَ ابْتِلَاعِ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ». ١٧
 وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعُصُ مُنْتَظِرَيْنِ عِنْدَ رُجُلٍ مُتَوَارِيَيْنِ عَنِ عَيْنِ الرُّقَبَاءِ. فَانْطَلَقَتْ
 جَارِيَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا بِمَا يَجْرِي. وَإِذْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لِإِبْلَاغِ دَاوُدَ ١٨ شَاهَدَهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ
 أَبشالُومَ، فَاسْرَعَا يَحْتَبِئَانِ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ فِي بَيْتْرِ فِي فَنَاءِ دَارِهِ. ١٩ وَأَخَذَتْ
 زَوْجَةُ الرَّجُلِ غِطَاءً وَوَضَعَتْهُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ، وَنَثَرَتْ عَلَيْهِ حُبوبًا لِتَجِفَّ، فَلَمْ يَشْكُ
 أَحَدٌ أَنَّهُمَا فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ. ٢٠ فَجَاءَ رِجَالُ أَبشالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَسَأَلُوا الْمَرْأَةَ: «أَيْنَ
 أَخِيمَعُصُ وَيُونَاثَانُ؟» فَجَابَتْ: «قَدْ اجْتَازَا الْجُدُولَ وَذَهَبَا». وَبَعْدَ أَنْ أَخْفَقُوا فِي
 الْعُثُورِ عَلَيْهِمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢١ وَبَعْدَ ذَهَابِ أَعْوَانِ أَبشالُومَ خَرَجَا مِنَ الْبَيْتِ
 وَمَضِيَا وَقَالَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «قَوْمُوا مُسْرِعِينَ وَاجْتَازُوا النَّهْرَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ أَخِيْتُوفَلُ
 ضِدَّكُمْ». ٢٢ فَهَبَّ دَاوُدَ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَمَا إِنْ
 انْبَلَجَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ عَبَرُوا إِلَى ضَفَةِ النَّهْرِ الْأُخْرَى. ٢٣ وَعِنْدَمَا رَأَى
 أَخِيْتُوفَلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، رَكِبَ حِمَارَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ، ثُمَّ
 نَظَّمَ شُؤُونَ عَائِلَتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ فَمَاتَ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ. ٢٤ فَوَصَلَ دَاوُدَ مَحْنَائِيمَ،
 كَمَا اجْتَازَ أَبشالُومَ الْأُرْدُنَّ مَعَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَعَيْنَ أَبشالُومَ عَمَّاسَا بَدَلِ
 يُوَابَ قَائِدًا لِلجَيْشِ. وَكَانَ عَمَّاسَا ابْنُ رَجُلٍ يُدْعَى يَثْرَا الْإِسْرَائِيلِي الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ
 أُيْجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ، أُخْتِ صُرُوبَةَ أُمِّ يُوَابَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبشالُومَ وَالإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي
 أَرْضِ جِلْعَادَ ٢٧ وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاوُدَ إِلَى مَحْنَائِيمَ حَتَّى جَاءَ شُوبِي بَنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةِ

بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِرِ بْنِ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ، ٢٨
 وَقَدَمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَّةَ خَزَفٍ وَقَمْحًا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَقُولًا وَعَدَسًا وَحَمَصًا
 مَسْوِيًّا، ٢٩ وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَغَنَمًا وَجِبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا
 قَائِلِينَ: «لَا بُدَّ أَنْ الشَّعْبَ جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ وَخَائِرٌ فِي الصَّحْرَاءِ».

١٨ وَأَحْصَى دَاوُدُ جَيْشَهُ وَعَيْنَ عَلَيْهِمْ قَادَةَ أَلُوفٍ وَمِائَاتٍ، ٢ ثُمَّ قَسَمَهُمْ إِلَى
 ثَلَاثِ فِرْقٍ، جَعَلَ يُوَابَ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَأَيْبِشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ عَلَى
 الثَّانِيَةِ، وَإِتَائِي الْجَيْتِي عَلَى الْفِرْقَةِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجَالِهِ: «إِنِّي أَيْضًا أَخْرَجُ مَعَكُمْ». ٣
 لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا، لِأَنَّنَا إِذَا انْهَزَمْنَا فَإِنَّهُمْ لَا يَبَالُونَ بِنَا. وَإِذَا مَاتَ
 نِصْفُنَا فَلَا يَكْتَرِثُونَ بِنَا أَيْضًا. أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تُعَادِلُ عَشْرَةَ أَلْفٍ مَنًا، وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ
 تَمْكُثَ فِي الْمَدِينَةِ وَتُسَعِفَنَّا بِنَجْدَةٍ إِنْ دَعَا الْأَمْرُ». ٤ فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «سَأَفْعَلُ مَا يَرُوقُ
 لَكُمْ». وَوَقَفَ الْمَلِكُ إِلَى جِوَارِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ يُشِيْعُ مِائَاتٍ وَأَلُوفَ الْجُنُودِ الْخَارِجِينَ
 لِلْقِتَالِ. ٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْبِشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا مِنْ أَجْلِ بَالِقَتِي
 أَبْشَالُومَ»، وَسَمِعَ الْجُنُودُ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ كُلَّ قَادَتِهِ بِأَبْشَالُومَ. ٦ وَانْطَلَقَ الْجَيْشُ
 إِلَى السَّهْلِ مُحَارَبَةً إِسْرَائِيلَ، فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ فِي غَابَةِ أَفْرَايِمَ، ٧ انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ جَيْشِ
 إِسْرَائِيلَ أَمَامَ قَوَاتِ دَاوُدَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا فِي مَجْزَرَةٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ. ٨ وَاسْعَتْ
 رُقْعَةُ الْقِتَالِ، وَاقْتَرَسَتِ الْغَابَةُ مِنَ الْجَيْشِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ اقْتَرَسَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمَ. ٩ وَفِي أَثْمَاءِ الْمَعْرَكَةِ التَّقَى أَبْشَالُومَ بِبَعْضِ رِجَالِ دَاوُدَ، وَكَانَ يَرْكَبُ اثْنَدًا عَلَى
 بَعْلِ مَرَّ بِهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ ضَخْمَةٍ ذَاتِ أَغْصَانٍ كَثِيفَةٍ مُتَشَابِكَةٍ، فَعَلِقَ شَعْرَهُ بِأَحَدِ
 فُرُوعِهَا، وَمَرَّ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ مُتَدَلِّيًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ١٠ فَرَأَاهُ رَجُلٌ
 وَأَخْبَرَ يُوَابَ: «رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ». ١١ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «رَأَيْتَهُ مُعَلَّقًا
 وَلَمْ تَقْتُلْهُ؟! لَوْ فَعَلْتَ، لَأَعْطَيْتُكَ عَشْرَةَ قِطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَحِزَامَ الْمُحَارِبِ». ١٢
 فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «وَلَوْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أَمُدُّ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ

الْمَلِكِ أَوْصَاكَ عَلَى مَسْمَعٍ مِّنَّا أَنْتَ وَأَيْشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: لِيَحْرِصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنكُمْ
 عَلَى حَيَاةِ أَبِشَالُومَ، ١٣ وَلَوْ قَتَلْتُ ابْنَهُ لَكُنْتُ قَدْ ارْتَكَبْتُ جِنَايَةً فِي حَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي
 لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَكُنْتُ أَنْتَ نَفْسِكَ وَقَتَّتْ ضِدِّي»، ١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَا
 يُمَكِّنُنِي أَنْ أَصْبِرَ هَكَذَا أَمَامَكَ» وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ أَشْبَهَا فِي قَلْبِ أَبِشَالُومَ، وَهُوَ مَا
 بَرِحَ حَيًّا مُعَلَّقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ. ١٥ ثُمَّ أَحَاطَ بِالشَّجَرَةِ عَشْرَةَ غِلْمَانٍ، حَامِلِي سِلَاحِ
 يُوَابَ، وَأَجْهَزُوا عَلَى أَبِشَالُومَ فَمَاتَ. ١٦ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَارْتَدَّ جَيْشُ دَاوُدَ عَنْ
 تَعْتَبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِأَنَّ يُوَابَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ. ١٧ وَأَنْزَلُوا أَبِشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الْغَابَةِ
 فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، وَأَهَالُوا عَلَيْهِ رُحْمَةً كَبِيرَةً جِدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ، وَهَرَبَ كُلُّ جُنْدِيٍّ
 مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ. ١٨ وَكَانَ أَبِشَالُومُ قَدْ أَقَامَ لِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَصَبًا
 تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي»، وَمَا زَالَ
 هَذَا النَّصَبُ مَعْرُوفًا يَنْصَبُ أَبِشَالُومُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَقَالَ أَخِيمَعصُ بْنُ صَادُوقَ
 لِيُوَابَ: «دَعْنِي أُهْرَعُ لِأُبَشِّرَ الْمَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ ائْتَمَّ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ». ٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ:
 «لَا، لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ بَشَارَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، دَعَهَا لِفُرْصَةٍ أُخْرَى إِذْ لَا بَشَارَةَ فِي
 هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ». ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ كُوشِيٍّ: «أَذْهَبْ وَأَبْلِغْ
 الْمَلِكَ بِمَا شَاهَدْتَ». فَسَجَدَ الْكُوشِيُّ لِيُوَابَ وَمَضَى مُسْرِعًا. ٢٢ وَأَلْحَ أَخِيمَعصُ بْنُ
 صَادُوقَ عَلَى يُوَابَ قَائِلًا: «مَهْمَا حَدَّثْتَ، دَعْنِي أَجْرِي وَرَاءَ الْكُوشِيِّ أَيْضًا». فَقَالَ
 يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا بَنِي، وَلَسْتَ تَحْمِلُ بَشَارَةَ تَكْفَأُ عَلَيْهَا؟» ٢٣ فَقَالَ لَهُ:
 «مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ دَعْنِي أَجْرِي». فَأَذِنَ لَهُ، فَجَرَى أَخِيمَعصُ فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ
 الْكُوشِيَّ. ٢٤ وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْبَوَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ
 وَالْبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى السُّورِ فَوْقَ سَطْحِ الْبَابِ، وَتَلَفَّتْ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى
 رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ، ٢٥ فَأَبْلَغَ الرَّقِيبُ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحْدَهُ فَهُوَ
 حَامِلٌ بُشْرَى». وَفِي أَثْنَاءِ اقْتِرَابِ الرَّسُولِ ٢٦ رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ،

فَقَالَ لِلبَّوَابِ: «هُوَذَا رَجُلٌ آخَرٌ يَجْرِي وَحْدَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهُذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ». ٢٧ وَعَادَ الرَّقِيبُ يَقُولُ: «إِنِّي أَرَى عَدُوَ الْأَوَّلِ كَعَدُوِّ أُخِيمَعَصَّ بْنِ صَادُوقٍ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَحْمِلُ بُشْرَى سَارَةَ». ٢٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ أُخِيمَعَصُّ هَتَفَ: «سَلَامٌ لِهَلِكٍ» وَسَجَدَ أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَظْفَرَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَسَأَلُ الْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَأَجَابَ أُخِيمَعَصُّ: «حِينَ أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُكَ يُوَابُ رَأَيْتُ هُنَاكَ جَبَلَةً لَمْ أُدْرِكْ دَوَاعِيهَا». ٣٠ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «تَمَحَّ جَانِبًا وَانْتَظِرْ هُنَا». فَتَمَحَّى وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ. ٣١ وَإِذَا بِالْكُوشِيِّ مُقْبِلٌ قَائِلًا: «بُشْرَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ». ٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «أَسَأَلُ الْفَتَى أَبْشَالُومَ؟» فَأَجَابَهُ: «لَيْكُنْ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ مَنْ ثَارَ عَلَيْكَ عُدُوَانًا كَالْفَتَى أَبْشَالُومَ». ٣٣ فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّةِ الْبَوَابَةِ بِأَيْدِيهِ يَدْرَعُ أَرْضَ الْحَجْرَةِ قَائِلًا: «يَا ابْنِي، يَا ابْنِي أَبْشَالُومَ. يَا ابْنِي مَتَّ عِوَضًا عَنْكَ يَا أَبْشَالُومَ يَا ابْنِي. آه يَا ابْنِي».

١٩ وَقِيلَ لِيُوَابَ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبْشُرُ عَلَى أَبْشَالُومَ». ٢ فَتَحَوَّلَ النَّصْرِيُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَدَى جَمِيعِ الْجَيْشِ إِلَى مَنَاحَةٍ، إِذْ شَاحَ بَيْنَهُمْ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ حَزَنَ جِدًّا عَلَى مَصْرَعِ ابْنِهِ. ٣ فَتَسَلَّلَ أَفْرَادُ الْجَيْشِ عَائِدِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ قَوْمٌ لِحَقِّ بِهِمْ عَارُ الْهَزِيمَةِ. ٤ وَأَخْفَى الْمَلِكُ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَبْشَالُومَ، يَا أَبْشَالُومَ ابْنِي، ابْنِي». ٥ فَتَوَجَّهَ يُوَابُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لِهَلِكٍ: «لَقَدْ أَنْجَلْتَ الْيَوْمَ جَمِيعَ رِجَالِكَ الَّذِينَ أَنْقَذُواكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءُكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُكَ وَمَحْطِيَّاتِكَ، ٦ بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْغِضِكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ، فَقَدْ أَبَدَيْتَ الْيَوْمَ بوضوحٍ أَنَّهُ لَا أَعْتَابَ لَدَيْكَ لِلرُّؤْسَاءِ وَلَا لِلْعَبِيدِ، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْشَالُومَ حَيًّا وَكُنَّا هَلَكًا، لَطَابَ الْأَمْرُ لَكَ. ٧ فَصِمُّ الْآنَ وَاخْرُجْ وَاشْرَحْ قُلُوبَ رِجَالِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ تُخْرَجْ، فَلَنْ يَبْقَى مَعَكَ أَحَدٌ اللَّيْلَةَ، فَيَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ أَسْوَأَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَارِثَةٍ

أَصَابَتْكَ مِنْذُ صِبَاكَ إِلَى الْآنَ». ٨ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَذَاعَ الْخَبْرُ
بَيْنَ جَمِيعِ أَوْسَاطِ الْجَيْشِ أَنَّ الْمَلِكَ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَوَابَةِ، فَأَقْبَلَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ. أَمَّا
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَهَرَبُوا لِأَثْنَيْنِ يَبُوتَيْهِمْ. ٩ وَنَشَبَتْ خُصُومَاتٌ بَيْنَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ
قَاتِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا، وَخَلَصَنَا مِنْ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَذَا
هُوَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِيَنْجُو مِنْ أَيْشَالُومَ. ١٠ وَأَيْشَالُومُ الَّذِي نَصَبْنَاهُ مَلِكًا عَلَيْنَا
مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلَاآنَ لِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَقَاعِسُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟» ١١ وَبَعَثَ الْمَلِكُ
دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «أَسْأَلُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تُكُونُونَ آخِرَ
مَنْ يُطَالَبُ بِعُودَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَقَرِّهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَسَامِعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ كُلُّ مَا قِيلَ فِي
إِسْرَائِيلَ؟ ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَظْمِي وَنَحْيِي، فَلِمَاذَا تُكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالَبُ بِإِرْجَاعِ
الْمَلِكِ. ١٣ وَقُولَا لِعَمَّاسَا: أَلَسَتْ أَنْتَ مِنْ نَحْيِي وَعَظْمِي؟ فليُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابِ
ويزِدْ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ طَوَالَ حَيَاتِكَ قَائِدًا لِجَيْشِي بَدَلَ يُوَابَ». ١٤ فَاسْتَمَالَ بِذَلِكَ
قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَنَاشِدُونَهُ الرَّجُوعَ قَاتِلِينَ: «عِنْدَ
أَنْتَ وَجَمِيعِ رِجَالِكَ». ١٥ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ، فَتَوَافَدَ رِجَالُ يَهُوذَا إِلَى
الْجُلْجَلِ لِاسْتِقْبَالِهِ وَالْعُبُورِ بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. ١٦ وَأَسْرَعَ شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، الَّذِي
مِنْ مَجُورِيمَ، وَرَافَقَ رِجَالَ يَهُوذَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، ١٧ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ
سِبْطِ بَنِيَامِينَ، كَمَا جَاءَ صَبِيًّا خَادِمًا شَاوُلَ وَمَعَهُ أَوْلَادُهُ الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ،
وَخَاضُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٨ وَإِذْ اجْتَازُوا الْمَخَاضَةَ لِمَوَاكِبَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَعَمَلُوا
مَا يَسْتَحْوِذُ عَلَى رِضَاهُ، مِثْلَ شَمْعِيِّ بْنِ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ وَبِحَدِّ لَهُ
مُتَوَسِّلًا ١٩ قَائِلًا: «لِيَغْفِرْ لِي سَيِّدِي الْمَلِكِ إِثْمِي وَلَا يَذْكُرْ اقْتِرَاءَ عِبْدِهِ عَلَيَّ عِنْدَمَا
خَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَكْتُمُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، ٢٠ لِأَنَّ عَبْدَكَ قَدْ أَدْرَكَ أَنِّي قَدْ
أَخْطَأْتُ، هَذَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ فِي طَلِيعَةِ بَيْتِ يَوْسُفَ لِاسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ». ٢١
فَقَالَ أَيْشَايُ بْنُ صُرُويَةَ: «أَلَا يَبْنِي أَن يُقْتَلَ شَمْعِي لِأَجْلِ هَذَا؟ لَقَدْ شَمَّ مُحْتَارَ

الرَّبِّ». ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «كُفَّا عَنِّي يَا بَنِي صُرُوبَةَ، فَلِهَذَا تَقَاوَمَانِي؟ أَيَقْتُلُ الْيَوْمَ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْآنَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟» ٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ». وَأَقْسَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. ٢٤ وَكَذَلِكَ جَاءَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ الْأَعْتَاءَ بِرِجْلَيْهِ وَلِحْيَتِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى حِينِ رُجُوعِهِ سَالِمًا. ٢٥ وَعِنْدَمَا جَاءَ لِلِقَائِهِ فِي أُورُشَلِيمَ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ؟» ٢٦ فَأَجَابَ: «إِنَّ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْرَجٌ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: أُسْرِجُ حِمَارِي وَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَمْضِي مَعَ الْمَلِكِ، وَلَكِنَّ صَبِيًا وَكَيْلَ أَعْمَالِي خَدَعَنِي، ٢٧ وَوَشَى بِعَبْدِكَ بُهْتَانًا إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَاكَ اللَّهُ. فَفَعَلَ مَا يَرُوقُ لَكَ. ٢٨ إِنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْكَ شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّكَ أَكْرَمْتَنِي، فَجَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، فَأَيُّ حَقِّ لِي بَعْدَ أُطَالِبُ بِهِ الْمَلِكُ؟» ٢٩ فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «كَفَاكَ حَدِيثًا عَن شُؤْنِكَ، لَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ تَقْسِمَ أَنْتَ وَصَبِيًا الْخَفُولَ». ٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ: «فَلْيَأْخُذْهَا كُلُّهَا بَعْدَ أَنْ عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ». ٣١ وَنَزَلَ بَرْزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوحَلِيمَ وَعَبَرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيشِيعَهُ مِنْ هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ وَبَلَغَ الثَّمَانِينَ عَامًا، وَكَانَ قَدْ عَالَ الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا تَرِيًّا جَدًّا. ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ: «تَعَالَ مَعِي لِأُورُشَلِيمَ فَأَقُومَ عَلَى إِعَالَتِكَ» ٣٤ فَأَجَابَ بَرْزَلَايُ: «كَمْ بَقِيَ لِي مِنَ الْعُمْرِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورُشَلِيمَ؟ ٣٥ أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمِيرَ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَلْتَدُّ عَبْدُكَ بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ؟ وَهَلْ مَارَلْتُ قَادِرًا عَلَى الْاسْتِمَاعِ إِلَى أَصْوَاتِ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَاتِ؟ فَلِهَذَا يُصْبِحُ عَبْدُكَ عَيْثًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ ٣٦ لِإِرَاقِ عَبْدِكَ مَوْكِبَكَ قَلِيلًا بَعْدَ عَبُورِكَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَكِنَّ عَالَمَ يُكَافِتُنِي الْمَلِكُ هَذِهِ الْمُكَافَأَةَ؟ ٣٧ دَعْنِي أَرْجِعُ لِأُمُوتَ فِي مَدِينَتِي بِجَوَارِ صَرْحِ أَبِي وَأُمِّي، وَهَا هُوَ وَلَدِي كَمِهَامُ يَذْهَبُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَكَافَتُهُ بِمَا يَحْلُو لَكَ».

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «لِيَرَأْفِقْنِي كَمَا هُمْ فَأَجْزِلْ لَهُ مَا يَرُوقُ لَكَ مِنْ مَكْفَأَةٍ وَكُلْ مَا تَمْتَنَاهُ مِنِّي أُنِّيهِ لَكَ». ٣٩ فَاجْتَنَزَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْمَلِكُ. وَقَبْلَ الْمَلِكِ بَرِزِلَايَ وَبَارَكَهُ، ثُمَّ قَفَلَ هَذَا رَاجِعًا إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ. ٤٠ وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ إِلَى الْجِلْجَالِ يَرَأْفِقُهُ كَمَا هُمْ وَسَاءَرِ شَعْبِ يَهُودَا الَّذِينَ وَكَبُوهُ مُجْتَازِينَ بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَكَذَلِكَ نَصَفُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «بِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا خُفِيَةً، وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَاهَلِي بَيْتِهِ وَبِكُلِّ رِجَالِ دَاوُدَ؟» ٤٢ فَأَجَابَ رِجَالُ يَهُودَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ لَنَا، فَإِذَا يُبِيرُ غَيْظَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ مَوْوَنَةِ الْمَلِكِ؟ هَلْ نَلْنَا مَكْفَأَةً عَلَى ذَلِكَ؟» ٤٣ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِرِجَالِ يَهُودَا: «إِنَّ لَنَا عَشْرَةَ سَهَامٍ فِي الْمَلِكِ، وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ، فَلِمَاذَا اسْتَخَفَفْتُمْ بِنَا؟ أَوْلَمْ نَكُنْ نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ إِرْجَاعِ مَلِكِكُمْ؟» فَكَانَ رَدُّ رِجَالِ يَهُودَا أَغْلَظَ مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَحَدَّثَ أَنَّ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْمٌ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَفَنَحَّ هَذَا بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ فِي دَاوُدَ وَلَا قِسْمٌ فِي ابْنِ يَسَى، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ». ٢ فَتَخَلَّى كُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ، وَأَمَّا رِجَالُ يَهُودَا فَلَا زَمُوا مَلِكَهُمْ وَوَاكَبُوهُ مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣ وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي مَقَرِّهِ فِي أُورُشَلِيمَ حَجَزَ الْمَحْطِيَّاتِ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهِنَّ لِحِفْظِ الْقَصْرِ وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ، وَلَكِنَّهُ امْتَنَعَ عَنْ مَعَاشِرَتِهِنَّ، وَبَقِيَ كَالرَّامِلِ مَحْجُوزَاتٍ حَتَّى يَوْمَ وَفَاتِهِنَّ. ٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «احْشُدْ لِي رِجَالُ يَهُودَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاحْضُرْ أُنْتِ إِلَى هُنَا». ٥ فَانْطَلَقَ عِمَّاسَا لِيَجِدَ رِجَالُ يَهُودَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَدَهُ لَهُ الْمَلِكُ. ٦ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَيْشَايَ: «قَدْ يُسَبِّبُ شَبَعُ الْآنَ لَنَا أذىً أَكْثَرَ مِمَّا سَبَبَهُ أَبْشَالُومُ، أَسْرِعْ خُذْ حَرَسِي الْخَاصَّ وَتَعَقِبْهُ لِيَلْبِغَا إِلَى مَدِينِ حَصِينَةَ وَيَقْتُلَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيَنَا». ٧ فَصَّى أَيْشَايَ عَلَى رَأْسِ رِجَالِ يُوَابَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ

وَالْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءَ، وَانْدَفَعُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَعَقَّبُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. ٨ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا
عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ عِمَّاسَا. وَكَانَ يُوَابُ مُرْتَدِيًا ثَوْبَهُ الْعَسْكَرِيَّ
مُسْتَنْطِقًا عَلَى حَقْوِيهِ بِحِزَامٍ مُعَلَّقٍ بِهِ سَيْفٌ فِي غِمْدِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لِلْقَائَةِ انْدَلَقَ السَّيْفُ مِنْ
الْغِمْدِ. ٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَتَمْتَعُ بِالْعَافِيَةِ يَا أَخِي؟» وَقَبَضَتْ يَدُ يُوَابِ الْيَمْنَى عَلَى
لِحْيَةِ عِمَّاسَا وَكَانَتْ يَهُمُّ بِتَقْبِيلِهِ. ١٠ وَلَمْ يَحْتَرِزْ عِمَّاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ بِيَدِ يُوَابِ،
فَطَعَنَهُ بِهِ، فَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقَوْرِ، وَتَابَعَ
يُوَابُ وَأَيْدِشَايُ تَعَقَّبُهُمَا لِشَبَعَ بْنِ بَكْرِي. ١١ فَوَقَفَ أَحَدُ غِلْمَانِ يُوَابِ عِنْدَ جُثَّةِ عِمَّاسَا
صَاحِبًا: «مَنْ هُوَ مُعْجَبٌ بِيُوَابِ وَوَلَاؤُهُ لِدَاوُدَ فَلْيَتَّبِعْ يُوَابَ». ١٢ وَكَانَ عِمَّاسَا رَاقِدًا
فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ غَارِقًا فِي دِمَائِهِ، وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الْجُنُودِ الْمَارِينَ يَتَوَقَّفُونَ
عِنْدَهُ، نَقَلَ جُثَّةَ عِمَّاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْحَقْلِ وَغَطَّهَا بِثَوْبٍ. ١٣ وَمَا لَيْتَ، بَعْدَ نَقْلِ
الْجُثَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ، أَنْ لَحِقَ كُلُّ جُنْدِيِّ يُوَابِ لِمُطَارَدَةِ شَبَعَ بْنِ بَكْرِي. ١٤ وَدَارَ شَبَعُ
عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَسَائِرِ مَنَاطِقَةِ الْبَرِّيَّةِ فَالْتَمَسُوا حَوْلَهُ
وَانْضَمُّوا إِلَيْهِ. ١٥ وَجَاءَتْ قُوَاتُ يُوَابِ وَحَاصَرَتْهُ فِي آبِلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِتْرَاسًا
مُرْتَفِعًا إِزَاءَ الْمَدِينَةِ فِي مُوَاجَهَةِ اسْتِحْكَامَاتِ السُّورِ وَشَرَعُوا فِي هَدْمِهِ. ١٦ فَنَادَتْ
أَمْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوَابِ، اذْنُ مِنْ هُنَا لِأَكَلِكَ». ١٧
فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ: «أَصْغِ إِلَيَّ
كَلَامَ أُمَّتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ». ١٨ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ: «كَانُوا قَدِيمًا يَقُولُونَ: إِنْ
أَرَدْتَ الْحُصُولَ عَلَى جَوَابٍ (حَكِيمٍ) فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي آبِلَ، وَكَانَ هَذَا يَحْسِمُ كُلَّ
جِدَالٍ. ١٩ أَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ بَيْنِ بَقِيَّةِ الْمُسَالِمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَبْغِي تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ
هِيَ أُمُّ فِي إِسْرَائِيلَ، فَلِمَ إِذَا تُرِيدُ أَنْ تَتَّبِعَ مِيرَاثَ الرَّبِّ؟» ٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ: «مَعَاذَ
اللَّهِ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَتَّبِعَ أَوْ أَنْ أُدْمِرَ. ٢١ إِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ
جَبَلِ أَفْرَايِمَ يُدْعَى شَبَعَ بْنَ بَكْرِي تَطَاوَلَ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِّمُوهُ وَحَدِّهِ فَأَنْصَرِفَ عَنِ

الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِيُوبَآبَ: «عَمَّا قَلِيلٍ يُطْرَحُ إِلَيْكَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى السُّورِ». ٢٢
 وَتَدَاوَلَتِ الْمَرَأَةُ مَعَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَأَقْنَعَتْهُمْ بِسَدَادِ رَأْيِهَا، فَقَطَعُوا رَأْسَ شَبَعِ بْنِ بَكْرِ
 وَالْقَوَاهِ إِلَى يُوبَآبَ، فَفَنَخَ بِالْبُوقِ، فَفَكُّوا الْحِصَارَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
 بَيْتِهِ، وَأَمَّا يُوبَآبُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٣ وَكَانَ يُوبَآبُ الْقَائِدَ الْعَامَّ عَلَى جَمِيعِ
 جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ، ٢٤ وَأَدُورَامُ مَسْئُولًا عَنْ
 فِرْقِ الْأَشْعَالِ الشَّاقَّةِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُسَجِّلَ التَّارِيخِيِّ، ٢٥ وَشَبِيوَا كَاتِبَ
 الْمَلِكِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ كَاهِنَيْنِ. ٢٦ أَمَّا عِيرَا الْبَائِبِرِيُّ فَكَانَ كَاهِنَ دَاوُدَ الْخَاصَّ.

٢١ وَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ دَاوُدَ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ مُتتَالِيَةً، فَاتَّسَسَ
 دَاوُدُ وَجَهَ الرَّبَّ. فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمُلْطَخَةُ
 أَيْدِيهِمْ بِدِمَاءِ الْجِبْعُونِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. ٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ الْجِبْعُونِيِّينَ، وَهُمْ مِنْ بَقَايَا
 شَعْبِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ وَقَعَ مَعَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَاهِدَةَ صُلْحٍ، وَلَكِنَّ شَاوُلَ سَعَى
 لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْ فِرْطٍ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. ٣ وَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ
 لَكُمْ؟» كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أُعَوِّضَ عَمَّا نَالَكُمْ مِنْ ضَرَرٍ، فَتَدْعُونَ بِالْبَرَكَةِ لِمِيرَاثِ
 الرَّبِّ؟» ٤ فَأَجَابَهُ الْجِبْعُونِيُّونَ: «لَا نُرِيدُ مَالًا وَلَا فِضَّةً مِنْ شَاوُلَ وَلَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ،
 وَلَا نَبِيغِي أَنْ نُثِمَّتْ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ لَهُمْ: «مَهْمَا طَلَبْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ» ٥ فَقَالُوا
 لِلْمَلِكِ: «أَعْطِنَا سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الرَّجُلِ الَّذِي أَفْنَا وَتَأَمَّرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا فَلَا نُقِيمَ فِي
 كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ٦ فَفَضَّلْنَاهُمْ لِلرَّبِّ فِي جِبْعَةَ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَأَجَابَ الْمَلِكُ:
 «أَنَا أُعْطِيكُمْ». ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاثَانَ مِنْ أَجْلِ مَا بَيْنَ دَاوُدَ
 وَيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِّ، ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ ابْنِي رِصْفَةَ
 ابْنَةِ آيَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِشَاوُلَ، وَأَبْنَاءَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمُ لِعَدْرِئِيلَ ابْنِ
 بَرْزَلَايَ الْمُحَوَّلِيِّ. ٩ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى الْجِبْعُونِيِّينَ، فَصَلَّبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ.
 فَقُتِلَ السَّبْعَةُ مَعًا فِي بَدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ. ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مِسْحًا

فَرَشْتُهُ عَلَى الصَّخْرِ مِنْ بَدَايَةِ الْحَصَادِ حَتَّى هَطُولِ الْأَمْطَارِ عَلَى الْجُثْثِ، وَمَنْعَتِ
الْمُجَوَّرِحَ مِنَ الْإِنْقِضَاضِ عَلَيْهَا نَهَارًا، وَالْوُحُوشَ مِنْ اقْتِرَاسِهَا لَيْلًا. ١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ
دَاوُدَ مَا فَعَلَتْهُ رِصْمَةُ ابْنَةِ آيَةَ مَحْطِيَّةِ شَاوُلَ، ١٢ ذَهَبَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ
يُونَاثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادَ، الَّذِينَ سَرَقُوا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ حَيْثُ عَلِقَهَا
الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ قَضَائِهِمْ عَلَيْهِمَا فِي جِلْبُوعَ، ١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ
وَيُونَاثَانَ ابْنِهِ، كَمَا تَمَّ جَمْعُ عِظَامِ الْمَصْلُوبِينَ. ١٤ وَدَفَنُوهَا فِي أَرْضِ بَثْيَامِينَ فِي صَيْلَعِ
فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ. وَعِنْدَمَا تَمَّ تَنْفِيذُ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ اسْتَجَابَ اللَّهُ الصَّلَاةَ مِنْ
أَجْلِ إِخْصَابِ الْأَرْضِ. ١٥ وَدَارَتْ حَرْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ،
نَحَّضَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ الْمَعْرَكَةَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَكِنَّ الْإِعْيَاءَ أَصَابَ دَاوُدَ. ١٦
وَهُمْ يَشِي بَنُ بُبُوبَ، أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا، أَنَّ يَقْتُلُ دَاوُدَ، وَكَانَ وَزْنُ رُحْمِهِ النُّحَاسِيِّ ثَلَاثَ
مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ)، وَقَدْ تَقَلَّدَ سَيْفًا جَدِيدًا. ١٧ فَأَتَجَدَّهُ
أَيْشَائِي بَنُ صُرُوبِيَّةَ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ أَقْسَمَ رَجَالُ دَاوُدَ عَلَيْهِ قَاتِلِينَ:
«لَا تُخْرَجْ مَعْنَا بَعْدَ الْآنَ إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُتَطَفِعْ بِمَوْتِكَ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ». ١٨ وَنَشَبَتْ
بَعْدَ ذَلِكَ مَعْرَكَةٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جُوبَ، فَقَتَلَ سِبْكَايَ الْحَوْشِيِّ سَافَ
أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا. ١٩ وَوَقَعَتْ حَرْبٌ ثَالِثَةٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَتَلَ فِيهَا أَلْحَانَانُ
بَنُ بَعْرِيبِيَّةَ جِلْيَاتَ الْجِثِّيِّ الَّذِي كَانَتْ قَنَاةُ رُحْمِهِ فِي جَمِّ نَوْلِ النَّسَاجِينَ. ٢٠
وَجَرَتْ مَعْرَكَةٌ رَابِعَةٌ فِي جَتَّ، كَانَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِيهَا رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ لَهُ سِتُّ
أَصَابِعَ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ قَدَمٍ. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ إِبْصَاعًا، وَهُوَ أَيْضًا
مِنْ أَبْنَاءِ رَافَا. ٢١ وَعِنْدَمَا حَقَرَ إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَاثَانُ بَنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ. ٢٢
وَهَكَذَا قَتَلَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ هَوْلًا الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ وُلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ.

٢٢ وَخَاطَبَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِأَيَّاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ
مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاوُلَ: ٢ «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. ٣ إِلَهِي صَخْرَتِي

بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلَاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلْجَأِي وَمُخْلِصِي. أَنْتَ تَخْلِصُنِي
 مِنَ الظَّالِمِينَ. ٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخْلِصُنِي مِنْ أَعْدَائِي. ٥ طَوَّقَنِي
 أَمْوَاجُ الْمَوْتِ وَسَيُولُ الْمَلَائِكَةُ عَمْرَتِي. ٦ أَحَاطَتْ بِي جِبَالُ الْهَابِيَةِ، وَأُطْبَقَتْ عَلَيَّ
 نِخَافُ الْمَوْتِ. (Sheol h7585) ٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَيَا إِلَهِي اسْتَعَنْتُ، فَسَمِعَ
 صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَبَلَغَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ. ٨ عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ
 أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ وَاهْتَزَّتْ لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ. ٩ نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وَانْدَلَعَتْ نَارُ
 آكِلَةٍ مِنْ فَمِهِ، فَاتَّقَدَ مِنْهَا جَمْرٌ. ١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتْ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ
 تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ١١ امْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَطَارَ وَجَلَّى عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ.
 ١٢ أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ كَالْمِظَلَّاتِ وَاسْتَنْفَتَهُ السُّحُبُ الْمُتَكَثِفَةُ وَالْجُحُوبُ. ١٣ مِنْ بَهَاءِ
 طَلْعَتِهِ تَوَهَّجَتْ جَمْرَاتُ نَارٍ. ١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَطْلَقَ الْعَلِيِّ صَوْتَهُ. ١٥ أَطْلَقَ
 سِهَامَهُ فَبَدَدَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرُوقَهُ فَأَزَعَجَهُمْ. ١٦ ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ
 وَأُنْكَشِفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ وَمِنْ رِيحِ أَنْفِهِ اللَّائِحَةِ. ١٧ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ
 مِنَ الْعُلَى وَأَمْسَكَنِي، انْتَشَلَنِي مِنَ السُّيُولِ الْغَامِرَةِ. ١٨ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ،
 وَخَلَصَنِي مِنْ مُبْغِضِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي. ١٩ تَصَدَّوْا لِي فِي يَوْمِ بَيْتِي، فَكَانَ الرَّبُّ
 سَنَدِي. ٢٠ اقْتَادَنِي إِلَى مَوْضِعٍ رَحِيمٍ، أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. ٢١ يُكَافِئُنِي الرَّبُّ
 حَسَبَ يَرِي. وَيُعَوِّضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ. ٢٢ لِأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا فِي طُرُقِ الرَّبِّ،
 وَلَمْ أَعْصِ إِلَهِي. ٢٣ جَعَلْتُ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نُصَبَ عَيْنِي وَلَمْ أَحِدْ عَنْ فَرَائِضِهِ. ٢٤
 فَكُنْتُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَصُنْتُ نَفْسِي مِنَ الْإِثْمِ. ٢٥ فَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ وَفَقَالَ لِي يَرِي، وَبِحَسَبِ
 طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ٢٦ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا. ٢٧ مَعَ
 الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْجِجِ تَكُونُ مُعْجَجًا. ٢٨ أَنْتَ تَنْقِذُ الشَّعْبَ الْمُتَضَائِقَ،
 أَمَّا عَيْنَاكَ فَتَرَاقِبَانِ الْمُتَغَطِّسِينَ لِتُخَفِّضَهُمْ. ٢٩ يَا رَبُّ أَنْتَ سِرَاجِي. الرَّبُّ يُضِيءُ
 ظُلْمَتِي. ٣٠ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِقُوَّةِ إِلَهِي اخْتَرَقْتُ أَسْوَارًا. ٣١ مَا أَكَلْتُ طَرِيقَ

الرَّبِّ! إِنَّ كَلِمَتَهُ نَقِيَّةٌ، وَهُوَ مِتْرَاسٌ يَجِي بِجَمِيعِ الْمُتَجَنِّحِينَ إِلَيْهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ مِنْ هُوَ إِلَهُ
 غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ٣٣ إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ
 طَرِيقِي كَامِلًا. ٣٤ يَجْعَلُ رَجُلِي كَرَجَلِي الْإِيْلِي وَيُقِيمُنِي آمِنًا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٥
 تُدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى فَنِّ الْحَرْبِ فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ نَحَاسٍ. ٣٦ تُعْطِينِي تُرْسَ
 خَلَاصِكَ، وَبِلُطْفِكَ تُعْظِمُنِي. ٣٧ وَسَعَتْ طَرِيقِي تَحْتَ قَدَمِي فَلَمْ تَتَعَثَّرْ رِجْلَايَ. ٣٨
 أَطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أُبِيدَهُمْ. ٣٩ أَقْضِي عَلَيْهِمْ وَأَسْتَحْفَهُمْ، فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ النُّهُوضَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي. ٤٠ تَمْنَطُنِي بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَاهِبًا
 لِلْقِتَالِ وَتُخْضِعُ لِسُلْطَانِي الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ. ٤١ تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُولُونَ الْأَدْبَارَ هَرَبًا مِنِّي.
 وَأُقْنِي الَّذِينَ يَبْغِضُونِي. ٤٢ يَسْتَعِيثُونَ وَلَا مِنْ مَخْلَصٍ، يَنَادُونَ الرَّبَّ فَلَا يَسْتَجِيبُ
 لَهُمْ. ٤٣ فَاسْتَحْفَهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَدْفُهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ. ٤٤
 تُتَقَدِّنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ
 عَبْدًا يَخْدُمُنِي. ٤٥ يَقْبَلُ الْغُرَبَاءُ نَحْوِي مُتَدَلِّلِينَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُونَ أَمْرِي يَلْبُونَهُ. ٤٦
 الْغُرَبَاءُ يَخْرُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكُ
 صَخْرَتِي. وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلَاصِي. ٤٨ إِلَهُ الْمُتَّقِمِ لِي، الَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلْطَانِي.
 ٤٩ مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنَ الرَّجُلِ الطَّاغِي يَخْلِصُنِي. ٥٠
 لِذَلِكَ أُسَبِّحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْتِمُ لِاسْمِكَ. ٥١ يَا مَانِحَ الْخَلَاصِ الْعَظِيمِ لِلْمَلِكَةِ
 وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٣ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ: هَذَا مَا أَوْحِيَ بِهِ إِلَيَّ دَاوُدُ بْنُ يَسَى، وَمَا تَنَبَّأَ بِهِ
 الرَّجُلُ الَّذِي عَظَّمَهُ الْعَلِيُّ، الرَّجُلُ الَّذِي مَسَحَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَذَا هُوَ مَرْتَلٌ إِسْرَائِيلَ
 الْمَحْبُوبِ. ٢ «تَكَلَّمَ رُوحُ الرَّبِّ بِفَمِي، وَكَلِمَتُهُ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي. ٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،
 صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي: عِنْدَمَا يَحْكُمُ إِنْسَانٌ بَعْدَكَ عَلَى النَّاسِ وَيَسْلُطُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ، ٤
 فَإِنَّهُ يَشْرِقُ عَلَيْهِمُ كَنُورِ الْفَجْرِ، وَكَالشَّمْسِ يَشْعُ عَلَيْهِمْ فِي صَبَاحِ صَافٍ، وَكَالْمَطَرِ

الَّذِي يَسْتَنْبِتُ عُشْبَ الْأَرْضِ. ه الْيَسْتُ هَكَذَا عِلَاقَةٌ بَيْتِي بِاللَّهِ؟ أَلَمْ يَرِمَ مَعِيَ عَهْدًا
أَبَدِيًّا كَامِلًا وَمُؤَمَّنًا؟ أَلَا يُكَلِّلُ خَلَاصِي بِالْفَلَاحِ وَيَضْمُنُ تَحْقِيقَ رَغَائِي؟ ٦ أَمَّا
الْأَشْرَارُ فَيُطْرَحُونَ جَمِيعًا كَالشُّوكِ، لِأَنَّهُمْ يَجْرَحُونَ الْيَدَ الَّتِي تَلْمَسُهُمْ. ٧ وَكُلُّ مَنْ
يَسْتَسَلِحُ بِحَدِيدٍ وَقِنَاةِ رُحَى، وَتَلْتَهُمُ النَّارُ جَمِيعًا فِي مَكَانِهِمْ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ
رِجَالِ دَاوُدَ الْأَبْطَالِ: يُوشِبُ بِسَبْتِ التَّحْكُونِيِّ، وَكَانَ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، هَاجِمَ بَرْمُحِهِ ثَمَانِي
مِئَةً وَقَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً. ٩ وَيَلِيهِ الْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أُخُوخِي، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ
الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَ عَبَرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ (فِي أَفْسِ دَمِيمِ) الْمُجْتَمِعِينَ
هُنَاكَ لِلْحَرْبِ، وَعِنْدَمَا تَهَقَّرَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، ١٠ صَمَدٌ هُوَ وَظَلَّ يَهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ
حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِالسَّيْفِ، وَوَهَبَهُ الرَّبُّ نَصْرًا مُؤَزَّرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا
لَبِثَ أَنْ رَجَعَ الشَّعْبُ لِنَهْبِ الْغَنَائِمِ فَقَطَّ. ١١ وَيَعْقِبُهُ شِمَّةٌ بِنُ أَجِي الْحَرَارِيِّ. وَكَانَ
الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَدْ حَشَدُوا جَيْشًا فِي قِطْعَةِ حَقْلِ مَرْرُوعَةٍ بِالْعَدَسِ، فَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ
أَمَامَهُمْ. ١٢ لَكِنَّ شِمَّةً ثَبَّتَ فِي مَكَانِهِ وَسَطَ قِطْعَةِ الْحَقْلِ، وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ،
وَأَنْقَذَ الْحَقْلَ مِنْهُمْ، فَوَهَبَهُ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ. ١٣ وَفِي مَوْسِمِ الْحِصَادِ، أَقْبَلَ هُوَلَاءُ
الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا إِلَى دَاوُدَ الْأَجِيِّ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَكَانَ جَيْشُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ آتِنْدُ مَعْسَكِرًا فِي وَادِي الرِّقَاتِيِّينَ، ١٤ بَيْنَمَا دَاوُدُ مُعْتَصِمًا فِي الْحِصْنِ،
وَحَامِيَةً الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلَةً فِي بَيْتِ لَحْمٍ. ١٥ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ قَائِلًا: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً
مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ؟» ١٦ فَاقْتَحَمَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَعْسَكِرَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَجَلَبُوا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ.
فَلَمَّا يَشَأُ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلَّ سَكْبَهُ لِلرَّبِّ، ١٧ قَائِلًا: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! إِنَّهُ دَمٌ
الرِّجَالِ الَّذِينَ جَازَفُوا بِأَنْفُسِهِمْ». وَهَكَذَا أَبَى أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا قَامَ بِهِ هُوَلَاءُ الْأَبْطَالِ
الثَّلَاثَةِ. ١٨ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ وَابْنُ صُرُوبَةَ رَيْسَ ثَلَاثَةِ أَيْضًا. هَذَا جَابَهُ بَرْمُحُهُ
ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتْلَهُمْ، فَذَاعَتْ شَهْرَتُهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ، ١٩ وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَيْهِمْ وَصَارَ لَهُمْ

رئيساً، إلا أنه لم يصل إلى مرتبة الثلاثة الأول. ٢٠ وكان بنياهو بن يهوئادع
مُحارباً مجيداً من قبصئيل، هذا صرع بطلي موب، ونزل إلى وسط جب في يوم
مُثلج وقتل أسداً، ٢١ كما قضى على رجلٍ مصريٍّ عملاقٍ كان يحمل بيده رُخماً،
فتصدى له بعضاً وخطف الرُح من يده وقتله به. ٢٢ هذا ما صنعه بنياهو بن
يهوئادع فداعت شهرته بين الأبطال الثلاثة. ٢٣ وارتفعت مكانته على الثلاثين
قائداً، ولكنه لم يبلغ مرتبة الثلاثة الأول فعينه داود قائداً لحرسه الخاص. ٢٤
وكان عسائيل أخويوب واحداً من الثلاثين رئيساً، وكذلك الحنان بن دودو من
بيت لحم، ٢٥ وشمة الحرودي وأليفا الحرودي ٢٦ وحالص الفلطي، وعيرا بن
عقيش التموعي ٢٧ وأيعزر العنوثي، ومبونا الحوشاني. ٢٨ وصلون الأخوخي،
ومهاي النطوفاتي. ٢٩ وخالب بن بعنة النطوفاتي، وإتاي بن ريباي من جبعة بني
بنيامين، ٣٠ وبنايا الفرعتوني، وهداي من أودية جاعش. ٣١ وأبو عبون العرباتي،
وعزموت البرحومي. ٣٢ وأليجا الشعلوني، ويونان من بني ياشن. ٣٣ وشمة
الهراري، وأخيام بن شارار الأراي، ٣٤ وألفط بن أحسباي ابن المعكي، واليعام
بن أخيتوفل الجيلوني. ٣٥ وحصراي الكرمل، وفعراي الأري، ٣٦ وجمال بن ناان
من صوبة، وباني الجادي، ٣٧ وصالح العموني، ونحراي البثريوتي حامل سلاح
يواب بن صروية، ٣٨ وعيرا البثري، وجارب البثري، ٣٩ وأوريا الحثي. وهم في
جملتهم سبعة وثلاثون بطلاً.

٢٤ ثم عاد فاحتدم غضب الرب على إسرائيل، فأثار داود عليهم قائلاً: «هيا
قم يا حصاء إسرائيل ويهوذا». ٢ فقال الملك ليواب رئيس جيشه: «تجول بين
أسباط إسرائيل من دان إلى بئر سبع، وقم يا حصاء الشعب، فأعرف جملة عددهم»
٣ فأجاب يواب: «ليضاعف الرب الشعب مئة مثل وأنت تتمتع بطول العمر، ولكن
لماذا يرغب سيدي الملك في مثل هذا الأمر؟» ٤ ولكن أمر الملك غلب على رأي

يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَانصَرَفَ يُوبَابُ وَكِبَارُ ضُبَاظِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِإِحْصَاءِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَقَامُوا جَنُوبِيَّ مَدِينَةَ عَرُوعِبَرَ الْوَاقِعَةَ وَسَطَ وَادِي جَادٍ مُقَابِلَ يَعْزِيرَ. ٦ وَقَدِمُوا إِلَى جَلْعَادَ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ فِي حُدُثِيِّ، ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ دَانَ يَعْنُ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ. ٧ ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى حِصْنِ صُورٍ وَسَائِرِ مَدُنِ الْحَوِيزِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، وَمِنْ هُنَاكَ مَضُوا إِلَى جَنُوبِيَّ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ سَعِجَ. ٨ وَبَعْدَ أَنْ طَافُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعُوا فِي نِهَائِهِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٩ وَرَفَعَ يُوبَابُ تَقْرِيرَهُ الْمُتَضَمِّنَ جُمْلَةَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ عَدَدُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ ثَمَانِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَخَمْسَ مِائَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُوذَا. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ إِحْصَاءُ الشَّعْبِ اعْتَرَى النَّدَمُ قَلْبَ دَاوُدَ، فَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَخْطَأْتُ جِدًّا بِمَا ارْتَكَبْتُهُ، فَأَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُرِيلَ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ تَصَرُّفًا أَحْمَقًا». ١١ وَقَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ دَاوُدُ مِنْ نَوْمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادِ النَّبِيِّ، رَأَيْ دَاوُدَ: ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ، أَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهِ عَلَيْكَ». ١٣ فَخَلَّ جَادُ أَمَامَ دَاوُدَ وَقَالَ: «اخْتَرِ إِنَّمَا أَنْ تَجْتَاحَ الْبِلَادَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ، أَوْ تَهْرَبَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَعَقَّبُونَكَ، أَوْ يَتَفَسَّيَ وَبَأُ فِي أَرْضِكَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ مِليًا وَأَخْبَرَنِي عَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَدُّكَ عَلَيَّ مِنْ أَرْسَلَنِي؟» ١٤ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَاجِمَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ أَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ إِنْسَانٍ». ١٥ فَأَقْسَمَ الرَّبُّ وَبَأُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى نِهَائِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَعِجَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ وَمَدَّ مَلَاكُ الرَّبِّ يَدَهُ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا وَلَكِنْ أَخَذَتِ الرَّبُّ رَأْفَةً عَلَيَّ مَا أَصَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرِّ وَقَالَ لِلْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى، رُدِّ يَدَكَ». وَكَانَ مَلَاكُ الرَّبِّ عِنْدَئِذٍ قَدْ بَلَغَ بَيْدَرَ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ. ١٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلَاكُ الْمُهْلِكِ «أَنَا هُوَ الْمُخْطِئُ

وَالْمُذْنِبُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ انْحِرَافٌ فَمَاذَا جَنَوْنَا؟ لِيُحَلَّ عِقَابُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي»، ١٨
 جَاءَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبَ إِلَى بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيُوسُفِيِّ وَشَيْدِ
 مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِيهِ». ١٩ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ. ٢٠
 وَعِنْدَمَا رَأَى أَرُونَةُ الْمَلِكِ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ نُحُوهُ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ وَخَرَّ سَاجِدًا بِوَجْهِهِ عَلَى
 الْأَرْضِ، ٢١ وَسَأَلَ: «لِمَذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ عَبْدِهِ؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ:
 «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ حَتَّى أَبِي لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فَتُكْفَى الضَّرْبَةُ عَنِ النَّاسِ». ٢٢ فَقَالَ
 أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «لِيَأْخُذَهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُقَرِّبَ عَلَيْهِ مَا يَرُوقُ لَهُ. انْظُرْ! هَا هِيَ الْبَقَرُ
 لِلْمُحْرَقَاتِ، وَالنَّوَارِجُ وَأَنْيَارُ الْبَقَرِ لَتَكُونَ حَطَبًا؛ ٢٣ إِنْ أَرُونَةَ يُقَدِّمُ كُلَّ هَذَا لِلْهَلِكِ». .
 ثُمَّ أَضَافَ: «لِيَرْضَ الرَّبُّ إِلْهَكَ عَنْكَ». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ كُلَّ
 هَذَا بِثَمَنٍ، إِذْ لَنْ أُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِثَمَنَيْنِ
 شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نُحُوسٍ مِثَّةِ جَرَامٍ). ٢٥ وَشَيْدَ دَاوُدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ قَرَبَ
 عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ وَكَفَّ الْوَبْأَ
 عَنِ إِسْرَائِيلَ.

1 ملوك

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، فَكَانُوا يَدْرُونَهُ بِالْأَعْطِيَةِ فَلَا يَشْعُرُ
بِالدَّفءِ. ٢ فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ: «لِيَتِمَسَّ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ فَتَاءَ عِذْرَاءَ تَخْدُمُكَ، وَتَعْتَنِي بِكَ
وَتَضْطَجِعُ فِي حِضْنِكَ، فَتَبْعُثُ فِيكَ الدَّفءَ». ٣ فَبَحَثُوا لَهُ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ
إِسْرَائِيلَ، فَعَثَرُوا عَلَى أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتِ الْفَتَاةُ بَارِعَةً
الْجَمَالِ، فَصَارَتْ لَهُ حَاضِنَةً، تَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعَاشِرْهَا. ٥ وَعَظَّمَ
أَدُونِيَا ابْنُ حِجِّيَّتِ نَفْسَهُ قَاتِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ»، وَجَهَّزَ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَاتٍ وَفِرْسَانًا وَاسْتَأْجَرَ
ثَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَ مَوْكِبِهِ. ٦ وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ بِسُؤَالِهِ: «مَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟»
وَكَانَ أَدُونِيَا وَسِيمَ الطَّلَعَةِ، وَقَدْ أُتِجِبَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ ابْتِسَالِهِ. ٧ وَتَدَاوَلَ الْأَمْرُ مَعَ يُوَابَ بْنِ
صُرُوبَةَ وَأَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ فَأَعَانَاهُ، ٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ
وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيْعِي وَسَوَاهُمُ مِنَ الْأَبْطَالِ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ فَلَمْ يَنْسَاقُوا مَعَهُ.
٩ وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَا إِلَى عَيْنِ رُوجَلٍ حَيْثُ ذَبَحَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَمَسْمَنَاتٍ عِنْدَ حَجَرِ الزَّاحِفَةِ،
وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا مِنْ حَاشِيَةِ دَاوُدَ، ١٠ وَلَكِنَّهُ لَمْ
يَدْعُ نَاتَانَ النَّبِيَّ وَلَا بَنِيَاهُو، وَلَا الرِّجَالَ الْأَبْطَالِ وَلَا سُلَيْمَانَ أَخَاهُ. ١١ فَأَقْبَلَ نَاتَانَ
النَّبِيَّ إِلَى بَشْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَاتِلًا: «أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيَّتِ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا
دَاوُدَ لَمْ يَعْرِفْ بِالْأَمْرِ بَعْدُ؟ ١٢ فَالآنَ تَعَالِي أُشِيرُ عَلَيْكَ بِمَا يَنْقِذُكَ وَيُنْقِذُ ابْنَكَ
سُلَيْمَانَ. ١٣ امْضِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَلَمْ تَحْلِفْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ
بِجَارِيَتِكَ أَنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ يَكُونُ الْمَلِكَ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي؟ فَلِمَ إِذَا مَلَكَ
أَدُونِيَا إِذَا؟» ١٤ وَفِيمَا أَنْتَ تُخَاطِبِينَ الْمَلِكَ ادْخُلِي وَرَاءَكَ، وَأُوَدِّدُ كَلَامَكَ. ١٥
فَثَلَّتْ بِشْشَعِ أُمَامَ الْمَلِكِ الشَّيْخَ فِي مَخْدَعِهِ، وَكَانَتِ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةَ قَائِمَةً عَلَى خِدْمَتِهِ.
١٦ فَأَكْبَتْ بِشْشَعِ عَلَى وَجْهِهَا وَتَنَادَتْ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَالِكِ؟» ١٧ فَأَجَابَتْهُ:
«لَقَدْ حَلَفْتُ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَاتِلًا: «إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي

وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِي» ١٨ وَلَكِنْ هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسْمَنَاتٍ وَغَنَمًا بَوْفَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ، وَيُوَابَ رَيْسَ الْجَيْشِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. ٢٠ إِنَّ جَمِيعَ أَعْيُنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، تَنْتَهِجُ نَحْوَكَ فِي انْتِظَارِ إِعْلَانِكَ مَنْ يَخْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِهِ. ٢١ وَالْآنَ حَالَمَا يَنْضُمُ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى آبَائِهِ نَعْمَلُ أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانُ مَعَامَلَةَ الْمُذْنِبِينَ». ٢٢ وَفِيمَا هِيَ تُخَاطَبُ الْمَلِكُ جَاءَ نَاتَانُ النَّبِيُّ، ٢٣ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَاتَانُ النَّبِيُّ». فَقُتِلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لَهُ، ٢٤ وَسَأَلَ نَاتَانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ: إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَيَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي؟ ٢٥ لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسْمَنَاتٍ وَغَنَمًا بَوْفَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ، وَهَآ هُمْ يَحْتَفِلُونَ أَكْلِينَ شَارِبِينَ أَمَامَهُ هَاتِفِينَ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا! ٢٦ وَأَمَّا أَنَا وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧ فَهَلْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطَّلِعَ عَبْدَكَ عَمَّنْ يَخْلُفَكَ عَلَى عَرْشِكَ؟» ٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعِ لِي بِشُوعَ». فَقُتِلَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ، ٢٩ فَخَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، ٣٠ كَمَا أَقْسَمْتُ لَكَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكَ سُلَيْمَانَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَيَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ». ٣١ نَحَرَتْ بِشُوعَ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ!». ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: اسْتَدْعِ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ. فَدَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالَ حَاشِيَةِ سَيْدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَغْلَتِي الْخَاصَّةِ، وَأَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٤ وَلْيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتِفِينَ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ». ٣٥ ثُمَّ أَصْعَدُوا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا».

٣٦ فَقَالَ بَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «آمِينَ! لِيَكُنْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ! ٣٧ وَكَأَنَّ الرَّبَّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلُ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ». ٣٨ وَمَضَى صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَضَبَاطُ حَرَسِ الْمَلِكِ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ، وَنَفَّخُوا بِالْبُوقِ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ». ٤٠ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى النَّبِيِّ هَاتِفِينَ فَرِحًا، حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ. ٤١ وَسَمِعَ أَدُونِيَا وَمَدْعُوهُ جَمِيعًا أَصْوَاتَ الْهَتَافِ بَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنَ الْأَكْلِ، وَبَلَغَ نَفِيرُ الْبُوقِ مَسَامِعَ يَوَابِ قَتْسَاءَل: «مَا مَعْنَى هَذَا الضَّجِيجِ فِي الْمَدِينَةِ؟» ٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَسَاءَلُ جَاءَ يُونَاثَانُ بَنُ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، فَأَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ يُخْبِرُ بِشَأْنِ خَيْرٍ». ٤٣ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ أَدُونِيَا: «لَا إِنَّ سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَدْ نَصَبَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا، ٤٤ وَبَعَثَ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ وَضَبَاطَ حَرَسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ، ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، ثُمَّ صَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ هَاتِفِينَ، حَتَّى مَلَأَ ضَجِيجُهُمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ٤٦ وَقَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ». ٤٧ وَتَوَافَدَ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِتَبْنِيَتِهِ قَائِلِينَ: «لِيَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ». فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ ٤٨ قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يُخَلِّفُنِي عَلَى عَرْشِي وَأَنَا مَازِلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ». ٤٩ فَاعْتَرَتِ الرِّعْدَةُ جَمِيعَ مَدْعُوِي أَدُونِيَا، فَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلٌّ فِي سَبِيلِهِ. ٥٠ وَمَلَأَ الْخَوْفُ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَانْطَلَقَ مُسْرِعًا وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ. ٥١ فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ: «هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَأَهُ الْخَوْفُ مِنْكَ، وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْمَذْبَحِ يَتَمَسَّكُ بِقُرُونِهِ وَيَقُولُ: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ».

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَثْبَتَ صِدْقَ وَلَائِهِ فَإِنَّ شَعْرَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ رَأْسِهِ لَنْ تَسْقُطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَضْمَرَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ». ٥٣ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَنْ أَحْضَرَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَدِيحِ، فَأَتَى وَبَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «اذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

٢ وَعِنْدَمَا أَحْسَسَ دَاوُدُ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا: ٢ «أَنَا مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَتَشَجَّعْ وَكُنْ رَجُلًا. ٣ احْفَظْ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. سِرْ فِي سُبُلِهِ وَأَطِعْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَدُونَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِإِحْلَافِكَ النَّجَاحِ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ، ٤ فَيُحَقِّقِ الرَّبُّ وَعُودُهُ الَّتِي وَعَدَنِي بِهَا قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِإِخْلَاصٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقُطِعَ لَكَ رَجُلٌ عَنِ اعْتِلَاءِ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٥ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ حِينَ قَتَلَ قَائِدِي جِيُوشَ إِسْرَائِيلَ: ابْنِينَ بَنِي نِيرٍ وَعَمَّاسَا بْنَ يَثْرٍ، فَسَفَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السَّلَامِ، وَكَانَهُ فِي خِصْمِ حَرْبٍ، فَلَطَخَ بِذَلِكَ الدَّمِ حِرَامَ حَقْوِيهِ وَنَعَلِي رِجْلَيْهِ. ٦ فَاقْضِ بِمَا تَمْلِيهِ عَلَيْكَ حِكْمَتَكَ، وَلَا تَدْعُ رَأْسَهُ الْأَشْيَبَ يَمُوتُ فِي سَلَامٍ. (Sheol h7585) ٧ وَأَصْنَعْ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَلَايَ الْجُلْعَادِيِّ، فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ الدَّائِمِينَ عَلَى مَا دَتِكَ، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَى جَانِبِي عِنْدَ هَرُوبِي مِنْ وَجْهِ أَبِشَالُومَ أَخِيكَ. ٨ وَهَنَّاكَ أَيْضًا شَمْعِي بْنُ جِيرَا الْبِنْيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، فَقَدْ صَبَّ عَلَيَّ أَشَدَّ اللَّعْنَاتِ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَايِمَ، وَلَكِنَّهُ ائْتَدَرَ لِلْقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُسْتَعْفِرًا، فَخَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ أَنْتَنِي لَنْ أُمِيتَهُ بِالسَّيْفِ، ٩ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَبْرَهُ مِنْ ذَنْبِهِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَانظُرْ مَا تَعَاقِبُهُ بِهِ، أَحْدِرْ شَبِيئَهُ إِلَى الْقَبْرِ مُلَطَّخَةً بِالْدَّمِ». (Sheol h7585) ١٠ ثُمَّ مَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ. ١١ وَكَانَتْ قَبْرُهُ حَكْمَ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلِكًا سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ وَقَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلْفًا لِوَالِدِهِ دَاوُدَ، وَتَثَبَّتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَتِهِ. ١٣ وَجَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيثَ إِلَى

بَشَّعَ أُمُّ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَتْهُ: «أَجِثْتُ مُسَالِمًا؟» فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا»، ١٤ وَأَضَافَ: «وَلَدَيَّْ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ» فَقَالَ: ١٥ «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مِنْ حَقِّي، وَأَنَّ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ التَّفُّوا حَوْلِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ تَحَوَّلَتِ الْأُمُورُ وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ. ١٦ وَبِئْسَ الْآنَ مَطْلَبٌ وَاحِدٌ، فَلَا تُحْسِبِي أَمَلِي فِيهِ، ١٧ أَطْلُبِي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يَزُوجَنِي مِنْ أَبِيشَاحِ الشُّومِيَّةِ فَهُوَ لَا يَرُدُّكَ سُؤلاً». ١٨ فَأَجَابَتْهُ بَشَّعَ: «أَنَا أَخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الْأَمْرِ نِيَابَةً عَنْكَ». ١٩ وَدَخَلَتْ بَشَّعَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ لِتَرْفَعَ إِلَيْهِ مَطْلَبَ أَدُونِيَا، فَهَبَّ الْمَلِكُ لِاسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعَدَّ لَهَا مَقْعِدًا مَلِكِيًّا آخَرَ جَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ، ٢٠ وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا بَسِيطًا، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبَةً». فَأَجَابَهَا: «أَسْأَلِي يَا أُخِي، لِأَنِّي لَنْ أَخِيبَ لَكَ رَجَاءً». ٢١ فَقَالَتْ: «زَوِّجْ أَدُونِيَا أَخَاكَ مِنْ أَبِيشَاحِ الشُّومِيَّةِ». ٢٢ فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَبِيشَاحَ الشُّومِيَّةَ فَقَطْ لِأَدُونِيَا؟ أَطْلُبِي لَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ، فَيُصْبِحَ الْمَلِكُ لَهُ وَلَا يَبْتَازُ الْكَاهِنَ وَيُؤَابَ ابْنَ صُرُويَةَ». ٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدَّ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الْمَطْلَبِ. ٢٤ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَأَعْطَانِي مُلْكًا كَمَا وَعَدَ. الْيَوْمَ يَمُوتُ أَدُونِيَا». ٢٥ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُ بَنَ يَهُوِيَادَاعَ فَقَتَلَ أَدُونِيَا. ٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ: «انْطَلِقِي إِلَى حُقُولِكَ فِي عَنَاثُوثَ وَأَمْكُثِ هُنَاكَ، فَأَنْتِ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَقْتُلُكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَلِأَنَّكَ قَاسَيْتِ مِنْ كُلِّ مَا قَاسَى مِنْهُ أَيْضًا». ٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانَ أَيَّاثَارَ مِنْ وَظِيفَةِ الْكَهَنُوتِ، لِيَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ عَلَى نَسْلِ عَالِي فِي شِيلُوهُ. ٢٨ فَبَلَغَ الْخَبْرُ يُوَابَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أَدُونِيَا وَلَيْسَ مَعَ أَبْشَلُومَ، فَهَرَبَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَتَشَبَّتَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ، ٢٩ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ إِنَّ يُوَابَ قَدْ لَجَأَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ، وَهَا هُوَ مُقِيمٌ إِلَى جُورِ الْمَذْبَحِ، فَأَمَرَ

سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُ مِنْ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ. ٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ
وَقَالَ لِيُوبَابَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ» فَأَجَابَ: «لَا. لَنْ أَخْرُجَ بَلْ أَمُوتَ هُنَا»
فَأَبْلَغَ بَنِيَاهُ الْمَلِكَ جَوَابَ يُوبَابَ ٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ مِثْلَمَا قَالْتَ، وَأَقْتُلْهُ وَأَدْفِنْهُ»
وَأَزَلَّ عَيْنِي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي ذَنْبَ الدِّمَاءِ الزَّكِيَّةِ الَّتِي سَفَكَهَا يُوبَابُ، ٣٢ فُحِمِلَهُ الرَّبُّ
وَحَدَّهُ وَزَرَّ إِثْمَهُ، لِأَنَّهُ اغْتَالَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ بَرِّيَيْنِ، هُمَا أَفْضَلُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ
أَبِي، وَهُمَا ابْنَا بَنِي نِيرٍ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُوذَا، ٣٣
فَبَرَدَتْ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوبَابَ وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَمِثْلًا سَلَامَ الرَّبِّ دَاوُدَ وَنَسَلَهُ
وَبَيْتَهُ وَعَرْشَهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ». ٣٤ فَانْطَلَقَ بَنِيَاهُ مِنْ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوبَابَ. وَدُفِنَ
فِي جُورِ بَيْتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣٥ وَعَيْنَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُ مِنْ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ قَائِدًا لِلجَيْشِ،
وَأَقَامَ صَادُوقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَاثَارَ. ٣٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعِيَّ بْنَ حِيرَا وَقَالَ لَهُ:
«ابْنُ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُغَادِرَ الْمَدِينَةَ. ٣٧ وَعَلِمَ أَنَّكَ يَوْمَ
تَخْطِي وَادِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ دُمُكَ عَلَى رَأْسِكَ». ٣٨ فَأَجَابَ
شِمْعِيَّ الْمَلِكُ: «حَسَنًا، فَإِنَّ عَبْدَكَ يَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ». فَأَقَامَ شِمْعِيَّ فِي
أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ٣٩ وَفِي خِتَامِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيَّ إِلَى أَخِيْشَ
بْنَ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَقِيلَ لِشِمْعِيَّ هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ. ٤٠ فَقَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ
وَارْتَحَلَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيْشَ لِيُبْحَثَ عَنْ عَبْدَيْهِ، وَلَمَّا وَجَدَهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ جَتَّ.
٤١ فَبَلَغَ سُلَيْمَانَ أَنَّ شِمْعِيَّ قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا، ٤٢ فَاسْتَدْعَاهُ
وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ أَنْكَ يَوْمَ تَغَادِرُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ
آخَرَ حَتْمًا تَمُوتُ. فَأَجَبْتَنِي: حَسَنًا، وَسَمِعًا وَطَاعَةً. ٤٣ فَلِهَذَا نَقَضْتَ بَيْعَانَ الرَّبِّ
وَنَكَّسْتَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ؟» ٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَنْتَ تُدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ كُلَّ
الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ فِي حَقِّي، فَلْيُعَاقِبَكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَنْتَهُ يَدَاكَ. ٤٥ أَمَّا الْمَلِكُ فَلْيَنْعَمْ

عَلَيْهِ الرَّبُّ بِرِكَاتِهِ، وَلِيَكُنْ عَرْشُ دَاوُدَ رَايِحًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ». ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ
بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يَخْرُجَ بِشِمْعِي وَيَقْتُلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَتَ الْمَلِكُ لِسُلَيْمَانَ.

٣ وَتَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ رَيْثًا يَتِمُّ^١
إِكْمَالُ بِنَاءِ قَصْرِهِ وَيَبْتَئِ الرَّبِّ وَالسُّورَ الْمُحِيطَ بِأُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ الشَّعْبُ أَنْثَدَ يَقْدُمُونَ
ذَبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ. ٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ
الرَّبَّ وَسَارَ فِي فِرَاطِصِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاظَبَ عَلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ وَإِقْبَادِ بَحُورٍ عَلَى
الْمُرْتَفَعَاتِ. ٤ وَمَضَى سُلَيْمَانُ إِلَى جِبْعُونَ، الْمُرْتَفَعَةِ الْعَظْمَى، وَأَصْبَعَدَ هُنَاكَ أَلْفَ
مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ. ٥ وَفِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «أَطْلُبْ
مَاذَا أُعْطِيكَ؟» ٦ فَأَجَابَ: «لَقَدْ صَنَعْتَ إِلَيَّ عَبْدَكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً وَاسِعَةً لِأَنَّهُ
سَلَكَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَصَلَاحٍ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَرَزَقْتَهُ
أَبْنًا يَخْلُقُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ مَلِكًا
خَلْفًا لِدَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا مَا بَرِحْتُ فَتَى صَغِيرًا غَيْرَ مُتَمَرِّسٍ بِشُؤُونِ الْحُكْمِ، ٨ وَعَبْدُكَ
يَتَوَلَّى حُكْمَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُعَدَّ أَوْ يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ. ٩
فَهَبْ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِمَا لَأَقْضِيَ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَأُمَيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟» ١٠ فَسَّرَ الرَّبُّ بِطَلَبِ سُلَيْمَانَ هَذَا. ١١ وَقَالَ لَهُ:
«لَأَنَّكَ قَدْ طَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلَا غِنًى، وَلَا انْتِقَامًا مِنْ
أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ حِكْمَةً لِتَسُوسَ شُؤُونَ الْحُكْمِ، ١٢ فَإِنِّي سَأَلْتِي طَلَبَكَ، فَأَهْبِكَ
قَلْبًا حَكِيمًا مُمَيِّزًا، فَلَا يَضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدُ. ١٣ وَقَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ
أَيْضًا بِمَا لَمْ تَسْأَلْهُ، مِنْ غِنًى وَمَجْدٍ، حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ نَظِيرٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ. ١٤
فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ فَرَائِصِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ
أَيَّامَكَ». ١٥ وَعِنْدَمَا اسْتَقْبَلَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ أَدْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حُلْمًا، فَعَادَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَأَقَامَ وَجِيهَةً

لِكُلِّ رَجَالِهِ. ١٦ بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتْ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا، ١٧
فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، ابْنِي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُقِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَرُزِقْتُ
بِطِفْلٍ، ١٨ وَرُزِقَتْ هِيَ بِطِفْلٍ أَيْضًا بَعْدِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَمَا مَعًا، لَا يُقِيمُ بَيْنَنَا غَرِيبٌ
فِي الْبَيْتِ. كُنَّا وَحَدْنَا فَقَطُّ فِي الْبَيْتِ. ١٩ فَمَاتَ طِفْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا انْقَلَبْتُ عَلَيْهِ
فِي أَثْنَاءِ نَوْمِي. ٢٠ فَهَضَمْتُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَعْرِفَةٌ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذَتْ طِفْلِي
مِنْ جَانِبِي وَأَضَجَّتْهُ فِي حِضْنِي، وَأَضَجَّتْ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي. ٢١ فَلَمَّا هَمَمْتُ
بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاحِ وَجَدْتُهُ مَيِّتًا، وَحِينَ تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ تَبَيَّنْتُ أَنَّهُ
لَيْسَ طِفْلِي الَّذِي أُحِبُّهُ». ٢٢ وَشَرَعَتِ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تُقَاطِعُهَا قَائِلَةً: «كَلَّا، إِنَّ ابْنِي
هُوَ الْحَيُّ، وَابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ». فَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهَا الْأُخْرَى: «بَلِ ابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ
الْحَيُّ». وَهَكَذَا اشْتَدَّ الْجَدَلُ أَمَامَ الْمَلِكِ، ٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلُّ مَنُكَا تَدَّعِي أَنَّ الْابْنَ
الْحَيَّ هُوَ ابْنُهَا وَإِنَّ الْابْنَ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْأُخْرَى. ٢٤ لِذَلِكَ إِيْتُونِي بِسَيْفٍ». فَأَحْضَرُوا
لِلْمَلِكِ سَيْفًا. ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اشْطُرُوا الطِّفْلَ الْحَيَّ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَأَعْطُوا كَلًّا
مِنْهُمَا شَطْرًا». ٢٦ فَالْتَهَبَتْ مَشَاعِرُ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «أَصْغِ يَا سَيِّدِي،
أَعْطَاهَا الطِّفْلَ وَلَا تُمَيِّتْهُ». أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَا لِي:
أَشْطُرُوهُ». ٢٧ عِنْدئذٍ قَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوا الطِّفْلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فَبِئِ
أُمُّهُ». ٢٨ وَلَمَّا سَرَى نَبَأُ هَذَا الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،
امْتَلَأُوا تَوْقِيرًا لَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا فِيهِ حِكْمَةَ اللَّهِ لِإِجْرَاءِ الْعَدْلِ.

٤ وَمَلِكٌ سَلِيمَانُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي مُعَاوِنِيهِ: عَزْرِيَاهُ
بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ، ٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَّا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَا الْبَلَاطِ، وَيَهُشَافُاطُ بْنُ
أَخِيْلُودَ الْمَسْئُولَ عَنِ السِّجَالِاتِ، ٤ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ
وَأَبِيئَاتَارُ كَاهِنَانِ، ٥ وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاتَانَ مَسْئُولٌ عَنِ وُكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، وَزَابُودُ بْنُ
نَاتَانَ كَاهِنٌ وَنَدِيمُ الْمَلِكِ، ٦ وَأَخِيشَارُ مَدِيرُ شُؤْنِ الْقَصْرِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ

مَسْؤُولٌ عَنِ الْأَشْغَالِ الشَّاقَّةِ. ٧ وَعَيْنَ سُلَيْمَانَ اثْنَيْ عَشَرَ وَكَيْلًا مُوزَعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ، عَهْدَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِمْدَادِ الْقَصْرِ وَأَهْلِهِ بِالْمُونِ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.
 ٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ. ٩ ابْنُ دَقْرٍ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ
 وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ بَيْتِ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ، وَكَانَ مَسْؤُولًا عَنْ
 سُوكُوهِ وَسَائِرِ أَرْضِ حَافَرَ أَيْضًا. ١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ، زَوْجُ طَافَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ، فِي
 كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ. ١٢ بَعْنَا بْنُ أُخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الْمَجَاوِرَةِ
 لِصُرْتَانَ أَسْفَلَ بَزْرَعِيلَ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانَ وَأَيْلِ حَمُولَةَ
 حَتَّى يَقْمَعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرٍ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، بِمَا فِي ذَلِكَ قَرَى يَأْثِيرَ بْنِ مَنْسَى فِي
 جَلْعَادَ، وَإِقْلِيمِ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ سِتُونَ مَدِينَةً ذَاتَ أَسْوَارٍ وَبَوَابَاتٍ لَهَا أَرْتَاجٌ
 نُحَاسِيَّةٌ. ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُوِّ فِي مَحْنَائِمَ. ١٥ أَخِيمَعُصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا تَزَوَّجَ
 مِنْ بَاسِمَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ. ١٦ بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ. ١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ
 فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ. ١٨ شَمْعِي بْنُ أَيْلَا فِي بَيْتَامِينَ. ١٩ جَابِرُ بْنُ أُوْرِي فِي أَرْضِ جَلْعَادَ
 الَّتِي كَانَتْ لِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَوُجِعَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى هُوْلَاءِ
 الْوُكَلَاءِ مُرَاقِبٌ وَاحِدٌ عَامًّا. ٢٠ وَكَانَ عَدَدُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ لَا
 يُحْصَى، وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالسَّعَادَةِ. ٢١ وَامْتَدَّ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى
 جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَتَّى نُخُومِ مِصْرَ.
 فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تَقْدِمُ لَهُ الْجِزْيَةَ وَتَخْضَعُ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٢٢ وَكَانَتْ مُتَطَلِبَاتُ
 الْقَصْرِ الْيَوْمِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ ثَلَاثِينَ كَرْسَمِيدًا (نَحْوُ سَبْعَةِ آلَافٍ وَمِئَتَيْ لَيْتْرٍ)، وَسِتِينَ كَرًّا
 دَقِيقِي، ٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، فَضْلًا
 عَنِ الْأَيْئَالِ وَالْغَزْلَانِ وَالْيَحَامِيرِ وَالْإِوَزِ الْمُسَمَّنِ، ٢٤ لِأَنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ مُتَمَدِّدًا عَلَى
 كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ غَرْبِي نَهْرِ الْفُرَاتِ مِنْ تَفْسِحَ إِلَى غَرْبِ عِلَى مُلُوكِهَا، فَكَانَ
 السَّلَامُ يُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٢٥ وَتَمَتَّعَ إِسْرَائِيلُ وَيَهُودَا بِالْأَمْنِ طَوَالَ حَيَاةِ

سُلَيْمَانَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَمْتِعُ بِالْجُلُوسِ تَحْتَ ظِلَالِ كَرَمَتِهِ وَتِنْتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى
بُرِّ سَبْعٍ ٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَذُودٍ نَخِيلٍ مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.
٢٧ وَكَانَ وَكَلَاءَ الْمَنَاطِقِ، كُلُّ فِي شَهْرِهِ، يُمْدُونَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَكُلٌّ مِنْ يَأْكُلُ
عَلَى مَائِدَتِهِ بِالْمُؤُونَةِ، فَلَمْ يَفْتَقِرُوا إِلَى شَيْءٍ. ٢٨ وَكَذَلِكَ جَلَبُوا الشَّعِيرَ وَالتِّينَ نَخِيلِ
الْمَرْكَبَاتِ وَسِوَاهَا مِنَ الْجِيَادِ إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُعَيَّنَةِ لِكُلِّ وَكَيْلٍ. ٢٩ وَوَهَبَ اللَّهُ سُلَيْمَانَ
حِكْمَةً وَفَهْمًا فَاتَّقَيْنَ، وَرَحَابَةً صَدْرٍ غَيْرَ مُتَنَاهِيَةٍ. ٣٠ وَتَفَوَّقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ عَلَى
جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ. ٣١ فَكَانَ أَكْثَرَ حِكْمَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلَ
إِيثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. وَذَاعَ صِيئَتُهُ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ
الْمُجَاوِرَةِ. ٣٢ وَنَطَقَ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِثْلٍ، وَبَلَغَتْ أَنَاشِيدُهُ أَلْفًا وَخَمْسَ قِصَائِدًا. ٣٣
وَوَصَفَ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ بِمَا فِي ذَلِكَ أَشْجَارُ الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ، وَالزُّوْفَا النَّابِتُ فِي الْحَائِطِ،
كَمَا وَصَفَ الْبَهَائِمَ وَالطَّيْرَ وَالزُّوْاحِفَ وَالسَّمَكَ. ٣٤ فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، مُؤَفِدِينَ مِنْ قَبْلِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ بَلَغَتْهُمْ أَخْبَارُ
حِكْمَتِهِ.

٥ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ أَنَّهُ اعْتَلَى الْعَرْشَ خَلْفًا
لَأَبِيهِ، وَكَانَ حِيرَامُ صَدِيقًا حَسْبًا لِداوُدَ. ٢ فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حِيرَامَ قَائِلًا: ٣
«أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي داوُدَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ جَرَاءِ الْحُرُوبِ
الَّتِي خَاضَهَا، حَتَّى أَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِأَعْدَائِهِ وَأَخَضَعَهُمْ لَهُ. ٤ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَرَاخِي الرَّبُّ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَيْسَ مِنْ نَائِرٍ أَوْ حَادِثَةٍ شَرٍّ. ٥ وَهَذَا أَنَا قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ
الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِداوُدَ أَبِي: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُفُكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا
لِاسْمِي الْعَظِيمِ. ٦ فَارْجُوا أَنْ تَأْمُرَ رِجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَسَيَعْمَلُ
رِجَالِي جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ رِجَالِكَ، وَأَهْوَمُ أَنَا بِدَفْعِ أُجْرَةِ رِجَالِكَ بِمَوْجِبِ مَا تَرَاهُ،
لَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مِنْ يَمْهَرُ فِي قَطْعِ الْأَخْشَابِ مِثْلَ الصِّيدُونِيِّينَ». ٧ فَلَمَّا

سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، غَمَّرَتْهُ الْبُهْجَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ ابْنَ حَكِيمًا يَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْغَفِيرِ». ٨ وَبَعَثَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلًا: «قَدْ أَطَّلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ وَسَاءَ عَمَلٌ عَلَى تَلْبِيَةِ رَغْبَتِكَ بِشَأْنِ خَشَبِ الْأَرْضِ وَخَشَبِ السَّرْوِ. ٩ سَيَقُومُ رِجَالِي بِنَقْلِ الْخَشَبِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَيَرِيطُونَ قِطْعَ الْخَشَبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي حُرْمِ ضَخْمَةٍ، يُعَوِّمُهَا رِجَالِي وَيُوجِّهُونَهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تُعِينُهُ، فَيَسْلُبُونَهَا لِرِجَالِكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءُ ذَلِكَ، أَنْ تَمُونُ قَضْرِي الْمَلِكِيَّ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ». ١٠ فَكَانَ حِيرَامُ يُوفِّرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ وَخَشَبِ سَرْوٍ، ١١ وَيَقْدِمُ سُلَيْمَانَ لِحِيرَامَ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ فَحِجٍّ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَمِائَتَيْ مِئَةٍ طُنٍّ) طَعَامًا لِقَصْرِهِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ زَيْتٍ نَقِيٍّ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَمِائَتَيْ مِئَةٍ لِتْرٍ). ١٢ وَمَنَعَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَقَدَ سُلَيْمَانَ مَعَ حِيرَامَ مِعَاهِدَةً سَلَامٍ وَصِدَاقَةٍ. ١٣ وَتَخَرَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، ١٤ فَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ عَشْرَةَ آلَافٍ إِلَى لُبْنَانَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مُنَاوَبَةً، فَيَقْضُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْوتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ الْمُشْرِفُ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَةِ التَّسْخِيرِ. ١٥ وَفَضْلًا عَنْ هَؤُلَاءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَالِي الْخَشَبِ وَمِائَتُونَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِي الْحِجَارَةِ فِي الْجَبَلِ، ١٦ مَاعِدًا ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعُمَّالِ. ١٧ وَبِنَاءٍ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعُمَّالُ بِقَلْعِ حِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ، هَذُبُوهَا فَصَارَتْ مُرَبَّعَةً، لِاسْتِخْدَامِهَا فِي أُسَاسِ بِنَاءِ الْهِكَلِ. ١٨ فَنَحَتْهَا بِنَاؤُ سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَائِي حِيرَامَ وَأَهْلِ جَبِيلَ، وَهَيَأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِتَشْيِيدِ الْهِكَلِ.

٦ وَعِنْدَمَا بَدَأَ سُلَيْمَانَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَهْرِ زَيْو (آيَار - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِّيهِ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ انْقَضَى عَلَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ عَامًا. ٢ وَكَانَ طُولُ الْهِكَلِ الَّذِي شَيَّدَهُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِترًا) وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أمتارٍ) وَارْتِفَاعُهُ

ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشْرَةِ مِتْرًا) ٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةٌ أَمَامَ الْهِيكَلِ طُولُهَا
عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) ٤ وَصَنَّ
لِلْهِيكَلِ نَوَافِدَ مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً ضَيْقَةً. ٥ وَشَيَّدَ عَلَى جَوَانِبِ جُدْرَانِ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ
وَالْمِحْرَابِ بِنَاءً ذَا طَوَائِقَ ثَلَاثَةً، مُحِيطًا بِالْهِيكَلِ جَعَلَهُ حُجْرَاتٍ إِضَافِيَّةً. ٦ وَكَانَ عَرْضُ
الطَّبَقَةِ الْأُولَى خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ سِتَّةَ
أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ سَبْعَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ
الْمِثْرِ). وَكَانَتِ الْحُجْرَاتُ مُتَّصِلَةً بِجُدْرَانِ الْهِيكَلِ بِعَوَارِضٍ مُرْتَبِكَةٍ عَلَى كُلِّ خَشَبِيَّةٍ مُثَبَّتَةٍ
خَارِجَ الْجُدْرَانِ، وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُدْرَانِ نَفْسَهَا. ٧ وَتَمَّ بِنَاءُ الْهِيكَلِ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ،
أَقْتَلَعَهَا الْعُمَّالُ وَتَحْتَوَاهَا فِي مَقَالِعِهَا، فَلَمْ يُسْمَعْ فِي الْهِيكَلِ عِنْدَ بِنَائِهِ صَوْتُ مِئْزَةٍ أَوْ
مِعْوَلٍ أَوْ أَيِّ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ. ٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الطَّابِقِ الْأَسْفَلِ يُقَوِّدُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ
مِنَ الْهِيكَلِ، وَمِنْهُ يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ يُفْضِي إِلَى الطَّابِقَيْنِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ. ٩ وَبَعْدَ أَنْ
أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْهِيكَلِ كَسَا سَقْفَهُ بِعَوَارِضٍ وَأَلْوِاجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ١٠ وَكَانَ
ارْتِفَاعُ الْحُجْرَاتِ الْمُلْحَقَةِ بِالْهِيكَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَقَدْ ثَبَّتَهَا
بِالْهِيكَلِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ١١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ بِشَأْنِ الْهِيكَلِ
قَائِلًا: ١٢ «أَمَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْهِيكَلِ الَّذِي شَيَّدْتَهُ، إِنْ سَلَّكَتَ فِي فِرَائِضِي وَطَبَّقْتَ
أَحْكَامِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ، وَمَارَسْتَهَا فَإِنِّي أُحَقِّقُ وَعُودِي الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ
أَبَاكَ ١٣ وَأُقِيمُ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهُ». ١٤ وَهَكَذَا شَيَّدَ سُلَيْمَانُ
الْهِيكَلَ وَأَكْمَلَهُ، ١٥ وَكُتِبَتْ جُدْرَانُ الْهِيكَلِ مِنَ الدَّخْلِ، مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ
بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَغُطِّيتْ أَرْضِيَّتُهُ بِخَشَبِ السَّرْوِ، ١٦ وَأَقْتَطَعَ عِشْرِينَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ مُؤَخَّرَةِ الْهِيكَلِ بَنَى فِيهَا الْمِحْرَابَ، أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ
بَعْدَ أَنْ بَنَى جُدْرَانًا دَاخِلِيَّةً مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ١٧
وَأَمْتَدَّ بَاقِيَ الْهِيكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عِشْرِينَ مِتْرًا).

١٨ وَنُقِشَتْ عَلَى الْوَاحِ خَشَبِ الْأَرزِ الَّتِي غَطَّتِ الْجُدْرَانَ الدَّخْلِيَّةَ أَشْكَالَ يَقْطِينٍ،
 وَبِرَاعِمِ زُهْورٍ مُتَفَتِّحَةٍ. وَكَانَ الْبِنَاءُ الدَّخْلِيُّ مَصْنُوعًا كُلُّهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرزِ فَلَمْ يَظْهَرْ
 فِيهِ حَجْرٌ. ١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ مِحْرَابًا فِي وَسْطِ الْمَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ فِيهِ تَابُوتَ عَهْدِ
 الرَّبِّ. ٢٠ كَانَ طُولُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا،
 وَارْتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ كَمَا غَشَى الْمَذْبَحَ بِخَشَبِ الْأَرزِ. ٢١
 وَبَعْدَ ذَلِكَ غَشَى سُلَيْمَانُ الْمَيْكَلُ كُلُّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَّ سَلَابِلَ ذَهَبِيَّةً
 حَجَزَ بِهَا مَدْخَلَ الْمِحْرَابِ الْمَغْشَى بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٢٢ فَكَانَ الْمَيْكَلُ بِكاملِهِ مُغْشَى
 مِنَ الدَّخْلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَذْبَحُ الْمِحْرَابِ. ٢٣ وَأَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ كُرُوبِينَ
 مَصْنُوعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُو الْوَاحِدِ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). ٢٤
 وَطُولُ جَنَاحِي الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، مِنَ الطَّرْفِ الْوَاحِدِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخَرِ، عَشْرُ أَذْرُعٍ
 (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَكَذَلِكَ كَانَ طُولُ جَنَاحِي الْكُرُوبِ الثَّانِي عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ
 خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ. ٢٦ وَكَانَ عَلُو كُلِّ كُرُوبٍ
 عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). ٢٧ وَأَقَامَ الْكُرُوبِينَ فِي وَسْطِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بِحَيْثُ
 يَمْتَدُّ طَرَفًا جَنَاحِيهِمَا الْخَارِجِيَيْنِ مِنَ الْحَائِطِ إِلَى الْحَائِطِ، وَيَتَلَامَسُ طَرَفَا جَنَاحِيهِمَا
 الدَّخْلِيَيْنِ فِي مُتَّصِفِ الْمِحْرَابِ، ٢٨ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْكُرُوبِينَ بِالذَّهَبِ. ٢٩ وَنُقِشَتْ
 عَلَى جَمِيعِ الْجُدْرَانِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَيْكَلِ مِنَ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ رُسُومُ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ
 وَبِرَاعِمِ زُهْورٍ. ٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْمَيْكَلِ كُلِّهَا، بِقِسْمِيهِ الدَّخْلِيِّ وَالخَارِجِيِّ، بِذَهَبٍ.
 ٣١ وَكَانَ لِلْمِحْرَابِ بَابٌ مِنْ مِصْرَاعِينَ مَصْنُوعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، لَهَا عَتَبَةٌ
 وَقَامَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُخَمَّسٍ. ٣٢ وَنُقِشَ عَلَى الْمِصْرَاعِينَ رُسُومُ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ
 زُهْورٍ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، كَمَا رَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ. ٣٣ وَصَنَّ لِمَدْخَلِ
 الْمَيْكَلِ قَوَائِمَ مَرْبَعَةً مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، ٣٤ وَمِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، لِكُلِّ
 مِصْرَاعٍ دَقَّتَانِ تَطْوِيَانِ عَلَى بَعْضِيهِمَا. ٣٥ وَنَحَتَ نَقُوشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْورٍ

وَعَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ. ٣٦ وَكَانَ جِدَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَبْنِيًّا مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ
 مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَطَبَقَةٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ الْمَشْدَبَةِ. ٣٧ وَكَانَ إِرْسَاءُ أَسَاسِ
 بَيْتِ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو (أَيَّار - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْحُكْمِ سُلَيْمَانَ. ٣٨ وَفِي شَهْرِ
 بُول (تَشْرِينِ الثَّانِي - نُوفَمْبَر) مِنَ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بِنَاءُ
 الْهِكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَعْرَقَ تَشْيِيدُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

V وَبَنَى سُلَيْمَانُ قَصْرَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢ وَشَيْدَ أَيْضًا قَصْرًا عَامًّا دَعَاهُ قَصْرَ
 غَابَةَ لُبْنَانَ. وَكَانَ طُولُهُ مِئَةً ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
 خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِتْرًا)، وَيُقِيمُ عَلَى أَرْبَعَةِ
 صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِبُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ خَشَبِيَّةٍ مَنْسَقَةٌ
 مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ٣ وَامْتَدَّ سَقْفٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمُنْسَقَةِ
 الْبَالِغَةِ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، قَائِمَةً عَلَى الْأَعْمِدَةِ، وَقَدْ نُسِقَتْ فِي صُفُوفٍ ثَلَاثَةٍ،
 يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ عَارِضَةً. ٤ وَتَتَكَوَّنُ السَّقُوفُ مِنْ ثَلَاثِ
 طَبَقَاتٍ، لَهَا نَوَافِدُ مُتَقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ. ٥ وَكَانَ لِكُلِّ الْمَدَاخِلِ وَالنَّوَافِدِ إِطَارَاتٌ
 مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ، كَمَا تَقَابَلَتْ كُلُّ نَافِذَةٍ مَعَ نَافِذَةٍ أُخْرَى، مَنْسَقَةً فِي ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ. ٦
 وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «بَيْتُ الْأَعْمِدَةِ» طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ
 وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِتْرًا) كَمَا بَنَى أَمَامَهَا شُرْفَةً
 تَقُومُ عَلَى أَعْمِدَةٍ مَسْفُوفَةٍ. ٧ وَكَذَلِكَ شَيْدَ «قَاعَةَ الْعَرْشِ» أَوْ «بَيْتَ الْقَضَاءِ» وَعَشَاهَا
 بِأَلْوَجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ. ٨ أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ
 فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مُمَثِّلًا لَهَا فِي فَنِّ الْبِنَاءِ كَمَا شَيْدَ قَصْرًا مُمَثِّلًا لَزَوْجَتِهِ
 ابْنَةَ فِرْعَوْنَ. ٩ وَقَدْ شَيْدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ حِجَارَةٍ خَضَمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى، قُطِعَتْ
 وَشُدِبَتْ وَجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةُ وَالخَارِجِيَّةُ بِمِنْشَارٍ وَفَقَ الْمَقَابِيسِ الْمَطْلُوبَةِ، وَاسْتُخْدِمَتْ
 مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيذِ وَمِنْ خَارِجِ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ. ١٠ وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ

حِجَارَةٌ صَخْمَةٌ رَفِيعَةٌ الْمُسْتَوَى يَتَرَاوَحُ حَجْمُهَا مَا بَيْنَ ثَمَانِي إِلَى عَشْرِ أَذْرُعٍ (نَحْوِ أَرْبَعَةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَمْتَارٍ مُكَعَّبَةٍ). ١١ أَمَّا حِجَارَةُ جُدْرَانِ الْبِنَاءِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِحَسَبِ مَقَايِيسِ مَعِينَةٍ، وَكُسِبَتْ بِاللُّوْاحِ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ١٢ وَتَكَوَّنَتْ جُدْرَانُ هُوَ الْقَضَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفٍّ مِنْ عَوَارِضِ خَشَبِ الْأَرْزِ، مُمَاتِلًا بِذَلِكَ رُوقَ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَهُوَ الْقَصْرِ. ١٣ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجُلًا مِنْ صُورٍ يُدْعَى حِيرَامَ. ١٤ كَانَ ابْنًا لِأَرْمَلَةٍ مِنْ سَبْتِ نَفْتَالِي، أَمَّا أَبُوهُ الْمُتَوَفَّى فَكَانَ مِنْ صُورٍ يَعْمَلُ نَحَاسًا، وَقَدْ بَرَعَ حِيرَامُ فِي مِهْنَتِهِ وَاتَّقَنَهَا، فَانْحَرَطَ فِي خِدْمَةِ سُلَيْمَانَ وَأَنْجَزَ الْأَعْمَالَ الَّتِي عَاهَدَ بِهَا إِلَيْهِ. ١٥ وَسَبَكَ حِيرَامُ عَمُودَيْنِ مِنَ نَحَاسٍ، طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ أَمْتَارٍ) وَمُحِيطُهُ ائْتِنَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجُوفَيْنِ، سُمُّ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْوُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ. ١٦ وَصَنَعَ تَاجَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْبُوبِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسَيْ عَمُودِي النُّحَاسِ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مَتْرَيْنِ) وَنِصْفِ الْمِتْرِ، ١٧ وَزَيْنَ كُلِّ تَاجٍ مِنَ التَّاجَيْنِ الْمَوْضُوعَيْنِ عَلَى رَأْسَيْ الْعَمُودَيْنِ بِسَبْعِ نَوَافِدٍ مِنْ شِبَاكِ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ضَفَائِرِ النُّحَاسِ. ١٨ وَسَبَكَ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ حَوْلَ مُحِيطِ الْعَمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِدِ الشَّبَكَتَيْنِ، ١٩ لِتَغْطِيَةَ التَّاجَيْنِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْ الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الشَّرْفَةِ فَقَدْ كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَطُولُ كُلِّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مَتْرَيْنِ)، ٢٠ وَكَانَ عَلَى كُلِّ مِنَ التَّاجَيْنِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، وَفَوْقَ الْقِمَّةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الشَّبِيهِةِ بِالطَّاقَةِ وَالتَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِثْلًا رَمَانَةٍ، فِي صُفُوفٍ حَوْلَ مُحِيطِ كُلِّ تَاجٍ. ٢١ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي شَرْفَةِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، أَحَدَهُمَا إِلَى الْيَمِينِ وَدَعَاهُ يَأْكِينُ، وَالْآخَرَ إِلَى الشِّمَالِ وَدَعَاهُ بُوَعَزُ. ٢٢ وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صُنْعُ الْعَمُودَيْنِ. ٢٣ وَصَنَعَ حِيرَامُ بَرَكَةً مِنْ نَحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولَ قَطْرِهَا مِنَ الْحَافَةِ إِلَى الْحَافَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مَتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ

نَحْمَسَةَ عَشْرٍ مِتْرًا) ٢٤ وَسَبَكَ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطٍ حَاقَتَهَا صَفَيْنِ مِنَ الْقَتَاءِ، عَشْرَ
 قَتَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوِ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَقَدْ سُبِكَتْ كُلُّهَا، مَعَ الْحَاقَةِ حِينَ تَمَّ سَبْكُ
 الْبِرْكَةِ. ٢٥ وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَتَّجِهُ رُؤُوسُ ثَلَاثَةِ مِنْهَا نَحْوَ
 الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى نَحْوَ
 الشَّرْقِ. أَمَّا أَعْجَازُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ الدَّاخِلِ، وَنُصِبَتِ الْبِرْكَةُ عَلَيْهَا. ٢٦ وَبَلَغَ
 سُمْكُ جِدَارِ الْبِرْكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَاقَتَهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ السُّوسَنِ، وَهِيَ تَسَعُ
 الْفِي بَيْتٍ (نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسِ مِئَةِ جَالُونٍ مِنَ الْمَاءِ). ٢٧ وَصَنَعَ حِيرَامٌ أَيْضًا
 عَشْرَ قَوَاعِدَ مُتَحَرِّكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ)،
 وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفٍ). ٢٨ وَهَذِهِ هِيَ كَيْفِيَّةُ صُنْعِهَا: كَانَ لَهَا
 أَتْرَاسٌ مُثَبَّتَةٌ فِي وَسْطِ أَطْرِ، ٢٩ وَطَرَقَ عَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْأُطْرِ وَعَلَى
 الْأُطْرِ، أُسُودًا وَثِيرَانًا وَكُرُوبِيمًا. كَمَا تَدَلَّتْ قَلَانِدُ زُهُورٍ مِنْ فَوْقِ الْأُسُودِ وَالثَّيْرَانِ وَمِنْ
 تَحْتِهَا. ٣٠ وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ ذَاتِ مَحَاوِرٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْهَا أَتْكَافٌ لِزَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. وَهَذِهِ الْأَتْكَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمِرْحَضَةِ بِجُورٍ كُلِّ
 قَلَادَةٍ. ٣١ أَمَّا فُيْهَا فَهُوَ دَاخِلٌ إِكْلِيلٍ، وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا (نَحْوِ نِصْفِ الْمِتْرِ)، وَهُوَ
 مُسْتَدِيرٌ مِمَّاثِلٌ لِلْقَاعِدَةِ، يَبْلُغُ عُمُقَهُ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِتْرِ)،
 وَقَدْ نَقِشَتْ عَلَيْهِ نَقُوشٌ. أَمَّا أَتْرَاسُهَا فَمُرَبَّعَةٌ الشَّكْلِ وَلَيْسَتْ مُسْتَدِيرَةً. ٣٢ وَتَقَعُ
 الْبَكَرَاتُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، فِي حِينَ أُثْبِتَتْ مَحَاوِرُهَا فِي الْقَاعِدَةِ. وَكَانَ قَطْرُ الْبَكَرَةِ ذِرَاعًا
 وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِتْرِ). ٣٣ وَصُنِعَتِ الْبَكَرَاتُ عَلَى مِثَالِ مَجَلَّاتِ
 الْمَرْجَاتِ. أَمَّا مَحَاوِرُهَا وَأُطْرُهَا وَقُضْبَانُهَا وَقُبُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَسْبُوكَةً. ٣٤ وَكَانَ
 لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَتْكَافٌ أَرْبَعٌ، هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. ٣٥
 وَعَلَى الْقَاعِدَةِ مُقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عُمُقَهُ نِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ رُبْعِ الْمِتْرِ)، وَقَدْ سُبِكَتْ
 دَعَائِمُهُ وَأَتْرَاسُهُ مَعَ الْقَاعِدَةِ. ٣٦ وَتَمَّ نَقْشُ كُرُوبِيمٍ وَأُسُودٍ وَنَحِيلٍ، مَعَ قَلَانِدِ زُهُورٍ،

عَلَى جَوَانِبِ الدَّعَائِمِ وَالْأترَاسِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَتَسَعُ لِلنَّقْشِ . ٣٧ هَكَذَا صَنَعَ
 حِيرَامُ القَوَاعِدَ العَشْرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مُتَمَاثِلَةً فِي السَّبْكِ وَالْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ . ٣٨ وَصَنَّ
 حِيرَامُ أَيْضاً عَشْرَةَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ سَعُ كُلُّ مَرَحِضَةٍ أَرْبَعِينَ بَئًا (نُحُومَتَيْنِ
 وَثَلَاثِينَ جَالُونَاً مِنَ المَاءِ)، قَطْرُ كُلِّ مَنهَا أَرْبَعُ أَذْرُجٍ (نُحُومَتَيْنِ) . فَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ
 مِنَ القَوَاعِدِ العَشْرِ مَرَحِضَةٌ . ٣٩ وَأَقَامَ خَمْسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الهَيْكَلِ الأَيْمَنِ،
 وَخَمْساً عَلَى جَانِبِ الهَيْكَلِ الأَيْسَرِ، أَمَّا البُرْكَهُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنَ
 الهَيْكَلِ . ٤٠ وَاتَّيَ حِيرَامُ مِنْ صُنْعِ المَرَاحِضِ وَالرُّفُوشِ وَالمَنَاصِحِ الَّتِي عَهَدَ بِهَا
 إِلَيْهِ المَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ، ٤١ وَكَذَلِكَ مِنَ العَمُودَيْنِ وَكَأْسِي التَّاجِئِنِ
 القَائِمَيْنِ عَلَى رَأْسِي العَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَّتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ كَأْسِي التَّاجِئِنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي
 العَمُودَيْنِ، ٤٢ وَالأَرْبَعِ مِئَةِ رَمَانَةٍ المَنْقُوشَةِ فِي صَفْنَيْنِ حَوْلَ الشَّبَكَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُغْطِيَانِ
 كَأْسِي التَّاجِئِنِ القَائِمَيْنِ عَلَى العَمُودَيْنِ، ٤٣ وَالقَوَاعِدَ العَشْرَ وَالمَرَاحِضَ العَشْرَ المُثَبَّتَةَ
 عَلَى القَوَاعِدِ . ٤٤ وَالبُرْكَهَ المُرْتَكِزَةَ عَلَى الأَثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا، ٤٥ وَالقُدُورَ وَالمَجَارِفَ
 وَالكُؤُوسَ . وَقَدْ صَنَعَ حِيرَامُ مِنَ النُّحَاسِ المَصْقُولِ، جَمِيعَ هَذِهِ الآيَةِ الَّتِي عَهَدَ إِلَيْهِ
 بِهَا المَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهُيْكَلِ الرَّبِّ . ٤٦ وَقَدْ أَمَرَ المَلِكُ بِسَبْكِهَا فِي غُورِ الأُردُنِّ، فِي
 أَرْضِ الخَرْفِ، بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرْتَانَ . ٤٧ وَلَمْ يُحَاوِلْ سُلَيْمَانُ وَزَنَ جَمِيعَ هَذِهِ الآيَةِ
 لِفِرْطِ كَثْرَتِهَا، حَتَّى لَمْ يَتِمَّ التَّحْقُوقُ مِنْ وَزَنِ النُّحَاسِ . ٤٨ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَوَانِي
 هَيْكَلِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ المَائِدَةَ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ التَّقْدِيمَةِ . ٤٩ كَمَا
 صُنِعَتِ المَنَائِرُ الَّتِي وَرَعَتِ أَمَامَ المِحْرَابِ، نَحْمَسًا إِلَى اليَمِينِ وَنَحْمَسًا إِلَى اليَسَارِ، مِنْ
 ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الأَزْهَارُ وَالسُّرُجُ وَالمَلَاقِطُ كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ . ٥٠ وَصُنِعَتِ
 الطُّسُوسُ وَالمَقْصَّاتُ وَالمَنَاصِحُ وَالمَرَاحِضُ وَالمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صُنِعَتِ
 مَفْصَلَاتُ مَصَابِيحِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَأَبْوَابِ الهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ . ٥١ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ
 العَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ المَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مَدْخَرَاتِ

أبيه داود، من فضة وذهب وأوان، التي كرسها لهيكل الرب، ووضعها في خزان
الهيكل.

٨ حينئذ جمع سليمان جميع رؤساء بني إسرائيل وكل رؤساء الأسباط والعشائر
في أورشليم، لتقلي تابوت عهد الرب من صهيون مدينة داود إلى الهيكل. ٢ فتوافد
جميع رجال إسرائيل إلى الملك سليمان في عيد المظال الواقع في شهر أيثانيم (تشرين
الأول - أكتوبر). ٣ فاحشده كل شيوخ إسرائيل، وحمل الكهنة التابوت، ٤
ونقل الكهنة واللاويون تابوت الرب مع خيمة الاجتماع وسائر الأواني المقدسة
التي في الخيمة. ٥ وكان الملك سليمان وكل جماعة إسرائيل الملتفين حوله أمام
التابوت يذبحون ما لا يحصى ولا يعد من الغنم والبقر. ٦ وأدخل الكهنة تابوت عهد
الرب إلى مكانه في محراب الهيكل، في قدس الأقداس، تحت جناحي الكروبيين ٧
الذين كانا باسطين أجنحتهما فوق مقر التابوت، مظللين التابوت وعصيته. ٨ وسحبوا
أطراف العصى، فبدت رؤوسها من قدس الأقداس أمام المحراب، ولم يسبق أن
شوهدت خارجة من حلقاتها، وهي ما برحت هناك إلى هذا اليوم. ٩ ولم يكن في
التابوت سوى لوح الحجر اللذين وضعهما موسى في حوريب حين عاهد الرب أبناء
إسرائيل بعد خروجهم من ديار مصر. ١٠ وما إن خرج الكهنة من قدس الأقداس
حتى ملأ السحاب هيكل الرب، ١١ فلم يستطع الكهنة القيام بالخدمة من جراء
السحاب، لأن مجد الرب ملأ الهيكل. ١٢ عندئذ هتف سليمان: «قال الرب إنه
يسكن في الضباب، ١٣ ولكي قد بنيت لك هيكلًا رائعًا، مقرًا لسكنك إلى الأبد». ١٤
وفيما كانت كل جماعة إسرائيل واقفة هناك، التفت الملك نحوهم وباركهم
جميعًا، ١٥ قائلاً: «تبارك الرب إله إسرائيل الذي حقق اليوم وعده الذي قطعته لأبي
داود قائلاً: ١٦ منذ أن أخرجت شعبي إسرائيل من مصر لم اختر مدينة من مدن
أسباط إسرائيل ليبنى لي فيها هيكل، لكي اخترت داود قائدًا لشعبي. ١٧ وقد نوى

دَاوُدُ أَيُّ أَنْ يُشِيدَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَيُّ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ
 إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا، ١٩ إِلَّا أَنكَ أَنْتَ لَنْ تَبْنِيَ هَذَا الْهَيْكَلَ، بَلِ
 ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُشِيدُهُ لِاسْمِي». ٢٠ وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، نَخَلَقْتُ
 أَنَا دَاوُدَ أَيُّ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِلرَّبِّ إِلَهِ
 إِسْرَائِيلَ، ٢١ وَهَيَّأْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا
 عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٢٢ وَاتَّصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَدْبُوحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ
 كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ٢٣ وَقَالَ: «يَهْأُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
 لَيْسَ نَظِيرُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ. أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ
 عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ. ٢٤ الْيَوْمَ حَقَّقْتَ
 وَعَدَكَ لِأَيِّ دَاوُدَ ٢٥ فَالآنَ احْفَظْ لِأَيِّ دَاوُدَ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَدَا أَوْلَادُهُ
 حَدْوَهُ، وَسَارُوا فِي طَرِيقِكَ، فَسَيَجْلِسُ دَوْمًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٢٦
 وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَقِّقْ وَعُودَكَ الَّتِي تَعَهَّدْتَ بِهَا لِأَيِّ دَاوُدَ. ٢٧ وَلَكِنْ هَلْ
 يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ، بَلِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسْعُكَ
 فَكَيْفَ يَتَسَعُّ لَكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتُ؟ ٢٨ فَاصْغُرْ لِابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ
 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ،
 ٢٩ حَتَّى لَا تَغْفَلَ عَيْنَاكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ
 إِنَّ اسْمَكَ يَكُونُ فِيهِ، فَتَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣٠
 فَاسْتَمِعْ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. اسْتَمِعْ مِنَ
 السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّانِكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ. ٣١ وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَوْجَبَ
 عَلَيْهِ الْإِمِينُ لِحِلْفِهِ، وَحَضَرَ لِحِلْفِ أَمَامَ مَدْبُوحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٢ فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ
 السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُدْنِبَ وَتَجْعَلُ شَرَّهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ،
 وَتُصِيفُ الْبَارَّ وَتُعَلِنُ بِرَاءَتَهُ. ٣٣ إِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ،

ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ، وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٣٤ فَاسْتَجِبْ
 أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ. ٣٥ إِذَا أُغْلِقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْحَبَسَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ
 إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْهَيْكَلِ مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ
 بِهِمُ الْبَلَاءَ، ٣٦ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ
 إِسْرَائِيلَ، وَعَلِّمُهُمْ سَبِيلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا
 لِشَعْبِكَ. ٣٧ وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ تَفَشَّى فِيهَا وَبَاءٌ، أَوْ اعْتَرَتْهَا آفَاتُ زِرَاعِيَّةٌ،
 أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي آيَةٍ مَدِينَةٍ
 مِنْ مَدِينِهِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ، ٣٨ فَخِينِ يَصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ
 كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ يُدْرِكَ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ مَعْصِيَةٍ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا
 الْهَيْكَلِ، ٣٩ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَاصْفَحْ وَاعْمَلْ، وَاجْزِ كُلَّ
 إِنْسَانٍ بِمُقْتَضَى طَرَفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَانْتَ وَحَدَكَ الْمُطَّلِعُ عَلَى حَقَائِقِ قُلُوبِ
 النَّاسِ، ٤٠ لِكَيْ يَتَّقُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا
 لِآبَائِهِمْ. ٤١ أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْضٍ
 بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ٤٢ لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِمَا أَجْرَتْهُ يَدُكَ
 الْقَوِيَّةُ وَذِرَاعُكَ الْمُقْتَدِرَةُ، فَيَحْضُرُونَ وَيُصَلُّونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٤٣ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يَنَاشِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ، فَيُدْعَى بِاسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ
 أُمَّةٍ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، وَيَدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى
 هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ. ٤٤ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ عَدُوٍّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ
 إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي احْتَرَتْهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،
 ٤٥ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعِهِمْ، وَانصُرْ قَضِيَّتِهِمْ. ٤٦ وَإِذَا أَخْطَأُوا
 إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُّ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ فَسَبَّاهُمْ أَسْرَوْهُمْ إِلَى

دِيَارِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً. ٤٧ فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سِنِينِهِمْ وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ
 إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا، ٤٨ وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ
 وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ، مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبَهَا لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ
 الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهِكَلِ الَّذِي شَيْدْتَهُ لِاسْمِكَ، ٤٩ فَاسْتَجِبْ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعِهِمْ مِنْ
 السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ، ٥٠ وَأَصْفَحْ عَنْ خَطَايَا شَعْبِكَ وَعَنْ جَمِيعِ
 ذُنُوبِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي حَقِّكَ، وَاجْعَلْ أَسْرِيَهُمْ يَبْدُونَ نَحْوَهُمْ رَحْمَةً، ٥١ لِأَنَّهُمْ
 شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ أَتُونِ صَهْرِ الْحَدِيدِ. ٥٢ لِتَكُنْ
 عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ مُلْتَمَتَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْفِي إِلَيْهِمْ
 كُلَّمَا اسْتَغَاثُوا بِكَ، ٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا
 تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ. ٥٤
 وَعِنْدَمَا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، نَهَضَ مِنْ أَمَامِ الْمَذْبَحِ
 حَيْثُ كَانَ جَائِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. ٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ الشَّعْبَ
 كُلَّهُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: ٥٦ «تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى
 وَعَدِهِ، وَلَمْ يُخْلَفْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ وَعُودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ
 مُوسَى. ٥٧ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَبْذُلَنَا، ٥٨ بَلْ
 لِيَجْتَذِبَ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ وَنَطِيعَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا
 آبَاءَنَا، ٥٩ وَلِتَكُنْ كَلِمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا مَائِلَةً دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ لَيْلَ نَهَارٍ لِيُسْعِفَ
 عَبْدَهُ فِي قَضَاءِ شُؤُونِهِ، وَيُعِينَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ فِي قَضَاءِ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، ٦٠
 فَتَعْلَمَ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاهُ. ٦١ فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ مُفْعَمًا
 بِأَلْوَاءِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، إِذْ تَسْلُكُونَ بِمُوجِبِ فَرَائِضِهِ وَتَطِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا فَعَلْتُمْ
 الْيَوْمَ». ٦٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ، ٦٣ وَقَرَّبَ سُلَيْمَانُ
 مِنْ ذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ

الغَمِّ. وَهَكَذَا دَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ. ٦٤ وَقَدَسَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِنَاءَ الَّذِي يَقَعُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِأَنَّ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الْقَائِمَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقَدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامِ. ٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَجُمْهُورٍ كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَأَسْمَرَ الاحتفالُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالغَبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَدَاهَا الرَّبُّ لِنَحْوِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، وَنَحْوِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلِّ مَا رَغِبَ أَنْ يُقِيمَهُ مِنْ مَبَانٍ أُخْرَى. ٢ تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جَبْعُونَ، ٣ وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا قَدَسْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شَيْدَتْهُ لِأَضْعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. ٤ فَإِنْ سَلَكَتِ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاوُدُ بِكَمَالِ الْقَلْبِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَطَبَّقْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ٥ فَإِنِّي أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَنْقَرِضُ مِنْ نَسْلِكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَمَّا إِنْ انْحَرَفْتُمْ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ عَنِ اتِّبَاعِي، وَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ، وَغَوَيْتُمْ عَابِدِينَ آلِهَةً أُخْرَى وَبَجَدْتُمْ لَهَا، ٧ فَإِنِّي أُبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، وَأَنْبِذُ الْهَيْكَلَ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِاسْمِي، فَيُصْبِحُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَمَثَارَ هَرَبٍ لِكُلِّ جَمِيعِ الْأُمَمِ. ٨ وَيُصْبِحُ هَذَا الْهَيْكَلُ عِبْرَةً يَثِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، فَيُصْفَرُ وَيَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهِدِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟ ٩ فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَلَتَشَبَّهُوا بِآلِهَةِ أُخْرَى وَبَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ». ١٠ وَفِي نَهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي

بَنَى سُلَيْمَانُ فِي أَثْنَاءِهَا هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ ١١ أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ
 عَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سُرُورٍ وَذَهَبٍ
 عَلَى قَدْرِ طَلَبِهِ. ١٢ فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَتَفَقَّدَ الْمُدْنَ الَّتِي أُعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ،
 فَلَمْ تَرْقُ لَهُ، ١٣ فَتَسَاءَلَ: «مَا هَذِهِ الْمُدْنُ الَّتِي أُعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا يَا أَخِي؟» وَدَعَاها
 «أَرْضَ كَابُولَ» (وَمَعْنَاهَا الْأَرْضُ غَيْرَ الْمُشْمِرَةِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٤ وَكَانَ الذَّهَبُ
 الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ
 وَثَلَاثِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا). ١٥ أَمَّا خِدْمَةُ التَّسْخِيرِ الَّتِي فَرَضَهَا سُلَيْمَانُ، فَكَانَتْ
 بِدَاعِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلِيمَ، وَحَاصُورَ وَمَجْدُو
 وَجَازَرَ. ١٦ وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ،
 وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُتَقِيمِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ. ١٧ وَأَعَادَ
 سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمُرَ فِي أَرْضِ الصَّحْرَاءِ، ١٩
 وَبَنَى جَمِيعَ مَدُنِ مَخَازِنِ غَلَّاتِهِ، وَمَدُنًا لِمَرْجَبَاتِهِ، وَمَدُنًا لِإِقَامَةِ الْفَرَسَانِ. وَهَكَذَا بَنَى
 سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ سُلْطَنَتِهِ. ٢٠ أَمَّا مَنْ
 تَبَقَّى مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى
 إِسْرَائِيلَ، ٢١ مِنْ ذُرَارِي الْأُمَمِ الَّتِي عَجَزَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ إِفْتَائِهِمْ، فَقَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
 سُلَيْمَانُ خِدْمَةَ التَّسْخِيرِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٢ أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسْخَرْ
 سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ جُنُودَهُ وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ وَأَمْرَاؤُهُ وَضَبَاطُهُ
 وَقَادَةُ مَرْجَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ، ٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعُمَّالِ
 الْمُسْخَرِينَ لِتَنْفِيذِ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ نَحْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. ٢٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَتِ ابْنَةُ
 فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهَا لَهَا، عَمِلَ سُلَيْمَانُ عَلَى بِنَاءِ الْقَلْعَةِ. ٢٥
 وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ يُقَرِّبُ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يُحْرِقُ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا أتمَّ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ. ٢٦

وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ سُفْنٍ فِي عِصْبُونَ جَابِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ
 فِي أَرْضِ أُدُومَ، ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامَ بِجَارَتِهِ الْمُتَمَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ الْبَحْرِ فِي تِلْكَ السُّفْنِ
 مَعَ بَحَّارَةِ سُلَيْمَانَ، ٢٨ فَبَلَّغُوا أُوفِيرَ حَيْثُ جَلَبُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ
 (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَةً وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ
 سُلَيْمَانَ.

١٠ • وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ أَخْبَارُ سُلَيْمَانَ وَإِعْلَانُهُ لِاسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ مَلَكَهَ سَبَأَ،
 قَدِمَتْ لِتَلْقِي عَالِيهِ أَسْئَلَةً عَسِيرَةً، ٢ فَوَصَلَتْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالَ
 مَحْمَلَهُ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ وَفِيرٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا. ٣ فَأَجَابَ
 سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْجِزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ. ٤ وَلَمَّا رَأَتْ مَلَكَهَ سَبَأَ
 كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شِيدَهُ، ٥ وَمَا يُقَدِّمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ
 طَعَامٍ، وَمَجْلِسَ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَائِمِهِمْ، وَسَفَاتِهِ وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ
 يُقْرِبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ، ٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي
 بَلَغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ. ٧ وَلَمْ أُصَدِّقْهَا فِي بَادِيِ
 الْأَمْرِ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَغْتَنِي لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ
 رَأَيْتُ أَنَّ حِكْمَتَكَ وَصِلَاحَكَ يَزِيدَانِ عَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ. ٨ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ
 وَطُوبَى لِعِبَادِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ. ٩ فَلْيَبَارِكِ الرَّبُّ إِيَّاكَ
 الَّذِي سُرِّبَكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يُفْضِلُ مَحَبَّتَهُ الْأَبَدِيَّةَ لِإِسْرَائِيلَ قَدْ
 أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِيَ الْعَدْلَ وَالرِّبَّ. ١٠ وَأَهْدَتْ الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ
 آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً،
 فَكَانَتْ التَّوَابِلُ الَّتِي أَهْدَتْهَا مَلَكَهَ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَقْفَةِ بِحَيْثُ لَمْ يُجَلِّبْ مِثْلَهَا
 فِي مَا بَعْدُ. ١١ وَجَلَبَتْ أَيْضًا سُفْنَ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ الذَّهَبَ مِنْ أُوفِيرَ، خَشَبَ
 الصَّنَدَلِ بِكِيَّاتٍ وَأَفِرَّةٍ جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، ١٢ فَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ

دَرَابِزِنَا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ وَلِلْقَصْرِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيَارَاتٍ. وَلَمْ يَرِ وَلَمْ يُجَلَبْ حَتَّى
 الْيَوْمِ مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ. ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِلْكَةً سَبَأَ كُلَّ مَا
 رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلًا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا وَفَقًا لِكَرَمِهِ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى أَرْضِهَا.
 ١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ
 وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ كِيلُوجَرَامًا). ١٥
 فَضَلًا عَنْ عَوَائِدِ صَرَائِبِ التُّجَّارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.
 ١٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِثْقَى تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ تَرْسٍ مِنْهَا سِتِّ
 مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفِ الْكِيلُوجَرَامِ) مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَثَلَاثَ
 مِئَةِ دِرْعٍ مِنَ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ
 كِيلُو وَثْمَانِي مِئَةِ جَرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ
 عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيذٍ. ١٩ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلَهُ
 رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ الْخَلْفِ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ
 يَقِفَانِ إِلَى جَوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ. ٢٠ وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسْدًا، سِتُّ
 عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ. ٢١ أَمَّا جَمِيعُ آتِيَةِ
 شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرِ آتِيَةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ
 الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَكَانَ لِلْمَلِكِ أُسْطُولُ بَحْرِيٌّ
 تِجَارِيٌّ يَعْمَلُ بِالْمِشَارَكَةِ مَعَ أُسْطُولِ حِيرَامَ. فَكَانَ هَذَا الْأُسْطُولُ التِّجَارِيُّ يَأْتِي مَرَّةً
 كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُحْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ وَيَقْرَعُهَا
 فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٣ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ
 حَيْثُ الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ، ٢٤ وَتَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِلْمُشُورِ فِي حَضْرَةِ
 سُلَيْمَانَ وَالْإِسْتِمَاعِ إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ، ٢٥ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي
 حَامِلًا هَدَايَا مِنْ أَوَانٍ فَضِيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ، وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَبِيلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً بَعْدَ

سَنَةً ٢٦ وَتَجَمَّعَ لَدَى سُلَيْمَانَ مَرَكَبٌ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِثَّةٌ مَرْكَبِيَّةٌ،
وَأَتْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ عَلَى مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بَعْضُ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي
أُورُشَلِيمَ . ٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْفِضَّةُ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا صَارَ حَشَبُ الْأَرْزِ
لِتَوَفُّرِهِ لَا يَزِيدُ قِيَمَةً عَنِ حَشَبِ الْجَمِينِ . ٢٨ وَقَدْ اسْتوردتْ خَيْلُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ
وَمِنْ تَفُوعَ، وَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَتَسَلَّمُونَهَا مِنْ تَفُوعَ بِيَمِينِ مُعَيَّنٍ . ٢٩ وَشَرَعَ تِجَارُ الْمَلِكِ
يَسْتوردُونَ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ، فَيَدْفَعُونَ سِتَّ مِثَّةٍ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ كِيلُوجَرَامَاتِ)
مِنَ الْفِضَّةِ عَنِ كُلِّ مَرْكَبِيَّةٍ، وَمِثَّةً وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ كِيلُوجَرَامَيْنِ) عَنِ كُلِّ فَرَسٍ .
ثُمَّ يَصْدِرُونَهَا بِجَمِيعِ مَمْلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمَمْلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ .

١١ وَأَوْلَعَ سُلَيْمَانُ بِنِسَاءِ غَرِيبَاتٍ كَثِيرَاتٍ، فَضَلًّا عَنِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَزَوَّجَ
نِسَاءً مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ، ٢ وَكُلَّهِنَّ مِنْ بَنَاتِ
الْأُمَمِ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الزَّوْاجِ مِنْهُمْ قَائِلًا لَهُمْ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا
هُم مِمَّنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُعَوِّنُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ الْهَيْبَةِ». وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ التَّصَّقَ بِهِنَّ لِفِرْطِ مَحَبَّتِهِ
لَهُنَّ . ٣ فَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِثَّةٍ زَوْجَةٍ، وَثَلَاثُ مِثَّةٍ مَحْظِيَّةٍ، فَأَنحَرَفَنَ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ . ٤
فَاسْتَطَعَنَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَتِهِ أَنْ يُعَوِّنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ الْهَيْبَةِ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُسْتَقِيمًا
مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ . ٥ وَمَا لَيْتَ أَنَّ عَبْدَ عَشْتَارُوتَ إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ،
وَمَمْلُوكِ إِلَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ، ٦ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ
الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ . ٧ وَأَقَامَ عَلَى تِلْ شَرِّ فِي أُورُشَلِيمَ مُرْتَفَعًا لِكَمُوشَ إِلَهِ
الْمُوَابِيِّينَ الْفَاسِقِ، وَمَمْلُوكِ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ الْبَغِيضِ . ٨ وَشَيْدَ مُرْتَفَعَاتٍ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ
الْغَرِيبَاتِ، اللَّوَاتِي رُحْنَ يُوقِدْنَ الْبُخُورَ عَلَيْهَا وَيُقَرِّبْنَ الْمُحْرَقَاتِ لِأَهْتِنَ . ٩ فَغَضِبَ
الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ، ١٠ وَنَهَاهُ عَنِ الْغَوَايَةِ
وَرَاءَ الْهَيْبَةِ أُخْرَى، فَلَمْ يُطِعْ وَصِيَّتَهُ . ١١ لِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «لَأَنَّكَ انْحَرَفْتَ عَنِّي
وَنَكَثْتَ عَهْدِي، وَلَمْ تُطِعْ فَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي حَتَمًا أَمْرُقُ أَوْصَالَ

مَمْلَكَتِكَ، وَأَعْطَيْهَا لِأَحَدِ عِبِيدِكَ. ١٢ إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ
دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمِرْتُ بِهَا. ١٣ غَيْرَ أَنِّي أَبْقِي لَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، يَمْلِكُ عَلَيْهِ
إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا». ١٤ وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى سُلَيْمَانَ
هَدَدَ سَلِيلِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ الْأُدُومِيِّ، ١٥ فَفِيمَا كَانَ دَاوُدُ فِي أُدُومَ، صَعِدَ يُوَابُ
رَئِيسُ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى، وَقَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أُدُومَ. ١٦ إِذْ إِنَّ يُوَابَ وَكُلَّ
جَيْشِهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَفْنَوْا خِلَالَهَا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أُدُومَ، ١٧ وَلَكِنَّ هَدَدَ
وَبَعْضَ رِجَالِ أَبِيهِ الْأُدُومِيِّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَالْمُجُوءَ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَدَدُ آتِنْدَ فِتًى
صَغِيرًا. ١٨ وَأَقَامُوا فِي بَادِيِ الْأَمْرِ فِي مَدْيَانَ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْضَمَّ
إِلَيْهِمْ عَدَدٌ آخَرُ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ، فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ هَدَدَ
بَيْتًا وَأَرْضًا وَطَعَامًا، ١٩ وَحَظِي هَدَدُ يَرْضَى فِرْعَوْنَ، فَزَوَّجَهُ أُخْتَ امْرَأَتِهِ الْمَلِكَةِ
تَحْفَنَيْسَ، ٢٠ فَأَنْجَبَتْ لَهُ أُخْتٌ تَحْفَنَيْسَ ابْنًا دَعَاهُ جُنُوبَ. وَطَمَتُهُ تَحْفَنَيْسُ فِي
قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَهَكَذَا نَشَأَ جُنُوبُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ أَبْنَائِهِ. ٢١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَدَدُ
فِي مِصْرَ بِمَوْتِ دَاوُدَ وَمِصْرَعَ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ، قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «دَعْنِي أَمْضِي إِلَى
أَرْضِي». ٢٢ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «هَلِ افْتَقَرْتَ إِلَى شَيْءٍ عِنْدِي حَتَّى تَشُدَّ الرَّجُوعَ إِلَى
أَرْضِكَ؟» فَأَجَابَ: «لَا شَيْءٌ إِيمًا دَعْنِي أَنْطَلِقُ». ٢٣ وَأَثَارَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ خَصْمًا
آخَرَ هُوَ رَزُونُ بْنُ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ، ٢٤
فَضَمَّ إِلَيْهِ رِجَالًا، وَأَصْبَحَ رَئِيسًا لِعِصَابَةٍ مِنَ الثُّورِ، فِي الْحِقْبَةِ الَّتِي دَمَّرَ فِيهَا دَاوُدُ
قُوَاتِ صُوبَةَ. فَانْطَلَقَ رَزُونُ بِعِصَابَتِهِ إِلَى دِمَشَقَ وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا. ٢٥ وَظَلَّ
رَزُونُ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضَلًا عَمَّا خَلَقَهُ هَدَدُ مِنْ مَتَاعِبِ.
وَهَكَذَا مَلَكَ رَزُونُ فِي دِمَشَقَ وَبَقِيَ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَتَمَرَّدَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ
الْأَفْرَائِيَّيُّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ. ٢٧
أَمَّا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ الثُّغَرَاتِ فِي سُورِ مَدِينَةِ

دَاوُدَ أَبِيهِ، ٢٨ وَكَانَ يَرْبَعَامَ رَجُلًا شَدِيدَ الْمِرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ أَنَّ الشَّابَّ نَشِيطٌ
 مُجْتَهِدٌ، أَقَامَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سِبْطِ يُوْسُفَ. ٢٩ وَحَدَّثَ أَنَّ
 يَرْبَعَامَ نَجَرَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَالْتَقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَا الشَّيْلُونِيُّ فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَرْتَدِي
 رِدَاءً جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُمَا فِي الْحَقْلِ، ٣٠ فَتَنَاوَلَ أَخِيَا الرِّدَاءَ الْجَدِيدَ الَّذِي
 عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً، ٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطَعٍ، لِأَنَّهُ
 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ
 أَسْبَاطٍ، ٣٢ وَلَا يَبْقَى لَهُ سِوَى سِبْطٍ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ
 الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ بَيْنِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ لِأَنَّهُ تَخَلَّى عَنِّي وَتَجَدَّدَ لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ
 الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ، وَلِلْمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي سَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكْ فِي سُبُلِي،
 وَيَصْنَعُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَلَمْ يَطْعُ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤ وَلَكِنِّي
 لَنْ أَنْزِعَ كُلَّ الْمَلِكِ عَنْهُ، بَلْ أَبْقِيَهُ رَئِيسًا طَوَالَ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي
 اخْتَرْتُهُ، فَحَفِظْ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ٣٥ إِنَّمَا أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأُوَلِّيكَ
 عَلَى عَشْرَةِ أَسْبَاطٍ مِنْهَا، ٣٦ تَارِكًا لِابْنِهِ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيُظَلَّ أَمَامِي دَائِمًا سِرَاجٌ
 لِدَاوُدَ عَبْدِي فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضْعَ اسْمِي عَلَيْهَا. ٣٧ أَمَا أَنْتَ
 فَأَنْصِبْكَ مَلِكًا لِتَحْكُمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفَقًا لِرَغْبَةِ نَفْسِكَ. ٣٨ فَإِنْ أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ
 بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سُبُلِي، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ
 كَمَا فَعَلَ دَاوُدَ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَرْسِخُ لَكَ مُلْكًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتُ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ
 إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأُذِلُّ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ إِلَى حِينٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْإِثْمِ». ٤٠ وَسَعَى سُلَيْمَانُ
 إِلَى قَتْلِ يَرْبَعَامَ، فَلَجَأَ يَرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.
 ٤١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالُ حِكْمَتِهِ، أَلْبَسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي
 كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟ ٤٢ وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٤٣ ثم مات سليمان، فدفن مع أسلافه في مدينة داود أبيه، وخلفه ابنه رحبعام على العرش.

١٢ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَنْصِبُوهُ مَلِكًا. ٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بَنُ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ فِيهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا، ٣ فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ. فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: ٤ «إِنَّ أَبَاكَ أَثْقَلَ النَّبِيرَ عَلَيْنَا، نَخْفِفُ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عَيْنِنَا الْمُرْهِقِ، وَمِنْ ثِقَلِ النَّبِيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ كَاهِلِنَا، فَخْدُمَكَ». ٥ فَأَجَابَهُمْ: «أَذْهَبُوا الْآنَ ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَانصَرَفَ الشَّعْبُ. ٦ فَسَأَلَ رَحْبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٧ فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ صِرْتَ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، وَرَاعَيْتَهُمْ، وَتَجَاوَبْتَ مَعَهُمْ، وَأَحْسَنْتَ مُخَاطَبَتَهُمْ، يُصْبِحُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ٨ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، بَلْ تَدَاوَلَ مَعَ الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ، وَكَانُوا مِنْ جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ، ٩ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشِيرُونَ أَنَّهُ فَرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي قَاتِلًا: خَفِّفْ مِنَ النَّبِيرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبُوكَ كَاهِلِنَا». ١٠ فَأَجَابُوهُ: «تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَكَ بِخَفِيفِ نَبِيرِ أَبِيكَ عَنْهُمْ: إِنَّ خِنْصَرِي أَغْلَظُ مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي. ١١ أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكَ النَّبِيرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِثْلَ يَرْبَعَامَ وَسَاءَ الشَّعْبُ أَمَامَ رَحْبَعَامَ، كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ. ١٣ وَتَلَقَّوْا رَدَّهُ الْقَاسِي الَّذِي تَجَاهَلَ فِيهِ مَشُورَةُ الشُّيُوخِ، ١٤ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ قَاتِلًا: «أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكَ النَّبِيرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٥ وَرَفَضَ رَحْبَعَامُ الْأَسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِيُنْفِذَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، أَجَابُوهُ: «أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حِطِّ لَنَا بِابْنِ يَسَى؟ فإِلَى بِيوتِكَ

يَا إِسْرَائِيلَ. وَيَمْلِكُ رُجِعَامُ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ». وَانصَرَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى
مَنَازِلِهِمْ. ١٧ وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِهِ سِوَى أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقْسِمِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، فَكَانَ
رُجِعَامُ عَلَيْهِمْ. ١٨ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُجِعَامُ أُدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ
إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجَعَهُ بِالْحِجَارَةِ فَتَاتَ، فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُجِعَامُ وَاسْتَقْتَلَ مَرْكَبَتَهُ
هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى ذُرِّيَةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠
وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ رُجِعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ لِلْبَثُولِ أَمَامَ جَمَاعَةِ
إِسْرَائِيلَ، وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِ رُجِعَامَ سِوَى سِبْطِ يَهُوذَا. ٢١
وَحِينَ وَصَلَ رُجِعَامُ أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِئَةً
وَمِائَتَيْنِ أَلْفًا مِنْ نُجْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لِجَارِبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُرُدَّهُمْ إِلَى مَلِكِهِ. ٢٢ وَلَكِنَّ
اللَّهَ خَاطَبَ شَمْعِيَا النَّبِيَّ: ٢٣ «قُلْ لِرُجِعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرِ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ
٢٤ هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ إِلَى مَنَزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِتَمْرِيْقِ الْمَمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِ
الرَّبِّ، وَأَذَعُوا لَهُ. ٢٥ وَحَصَّنَ رُجِعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَأَقَامَ فِيهَا؛ ثُمَّ
انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى مَدِينَةَ فَنُوثِيلَ. ٢٦ وَحَدَّثَ رُجِعَامُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مَنْ الْمَرْجُحُ أَنْ
تَرْجِعَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ، ٢٧ وَلَا سِمْيًا إِنْ صَعِدَ الشَّعْبُ لِيُقْرَبُوا ذَبَاحًا فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَمِيلُ قَلْبُهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رُجِعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَلْتَفُونَ
حَوْلَهُ». ٢٨ وَبَعْدَ الْمَشَاوَرَةِ سَبَكَ الْمَلِكُ عَجْلِي ذَهَبًا، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الذَّهَابَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعْرَضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهِيَ الَّتِي أَنْجَرْتَكُم مِّنْ
دِيَارِ مِصْرَ». ٢٩ وَأَقَامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْآخَرَ فِي دَانَ. ٣٠ فَصَارَ هَذَا الْعَمَلُ
إِنَّمَا كَبِيرًا، لِأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعِجَلِينَ حَتَّى وَلَوْ اضْطُرَّ بَعْضُهُمْ لِلارْتِحَالِ إِلَى
دَانَ. ٣١ وَشَيَّدَ رُجِعَامُ مَذَابِحَ عِبَادَةٍ عَلَى التَّلَالِ، كَرَسَ لَهَا كَهَنَةً مِّنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ،
لَا يَنْتَمُونَ إِلَى سِبْطِ لَأَوِي. ٣٢ وَاحْتَفَلَ رُجِعَامُ بِعِيدٍ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ

الشَّهْرِ الثَّامِنِ (تَشْرِينَ الثَّانِي - نُوفَمَبَر)، مِثْلَ الْعِيدِ الَّذِي يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُوذَا، وَقَدَّمَ
مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَقَرَّبَ فِي بَيْتِ إِيلَ ذَبَائِحَ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ سَبَّكُهُمَا. كَمَا نَصَبَ فِي
بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةَ لِلْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَقَامَهَا. ٣٣ وَهَكَذَا أَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ
فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بِنَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ
عِيدًا يُحْتَفَلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَعِدَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ.

١٣ وَيَيْنَمَا كَانَ يَرْبَعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبُوحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلٌ اللَّهِ مِنْ يَهُوذَا
إِلَى بَيْتِ إِيلَ حَامِلًا رِسَالَةً مِنَ الرَّبِّ. ٢ وَهَتَفَ مُخَاطِبًا الْمَذْبُوحَ بِقِصَاةِ الرَّبِّ قَائِلًا:
«يَا مَذْبُوحُ، يَا مَذْبُوحُ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى يُوشِيَا، فَيَذْبُحُ
عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يَقْرُبُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ فَوْقَكَ عِظَامُ النَّاسِ». ٣ وَتَأْيِيدًا
لِكَلَامِهِ أَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً تُوَكِّدُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ، وَقَالَ: «هُوَذَا
الْمَذْبُوحُ يَنْشِقُّ وَيُذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي
خَاطَبَ بِهِ الْمَذْبُوحَ فِي بَيْتِ إِيلَ، رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمَدَّهَا نَحْوَ النَّبِيِّ صَارِخًا:
«أَقْبِضُوا عَلَيْهِ» فَيَسَّتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا وَعَجَزَ عَنْ رَدِّهَا. ٥ وَانْشَقَّ أَنْثَى الْمَذْبُوحِ وَذُرِيَ
الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهِ وَفَقًّا لِلْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ. ٦ عِنْدَئِذٍ
تَوَسَّلَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَصَلِّ مِنْ أَجْلِ لِيَتَرَدَّ بِيَدِي إِلَى
طَبِيعَتِهَا». فَابْتَهَلَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ، فَارْتَدَّتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ. ٧ ثُمَّ قَالَ
الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَاتَ وَأَعْطِيكَ مُكَافَأَةً». ٨ فَأَجَابَهُ:
«حَتَّى لَوْ وَهَبْتَنِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطَأَ أَرْضَهُ، وَلَا أَكُلُ خُبزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ. ٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: «لَا تَأْكُلْ خُبزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي
نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا». ١٠ ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى غَيْرِ الَّتِي سَلَكَهَا فِي
مَجِيئِهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ شَيْخٍ مُقِيمٌ فِي بَيْتِ إِيلَ، لَجَاءَ أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا
عَلَيْهِ كُلُّ مَا أَجْرَاهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ آيَاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَحَدَّثُوهُ بِمَا

خَاطَبَ بِهِ الْمَلِكُ . ١٢ فَسَأَلَهُمْ أَبُوهُمْ : « مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ أَنْصَرَفَ ؟ » فَأَخْبَرُوهُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّتِي أَنْصَرَفَ فِيهَا . ١٣ فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ : « اسْرَجُوا لِي الْخِمَارَ ، وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ . ١٤ وَاقْتَفَى أثرَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوْطَةِ . فَسَأَلَهُ : « هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي وَفَدَ مِنْ يَهُودًا ؟ » فَأَجَابَهُ : « أَنَا هُوَ » . ١٥ فَقَالَ لَهُ : « تَعَالَ مَعِي إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْكُلَ طَعَامًا » . ١٦ فَأَجَابَهُ : « لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ أَوْ أَكُلَ طَعَامًا أَوْ أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا : لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَنْصَرِفْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا » . ١٨ فَقَالَ لَهُ : « أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ وَقَدْ أَمَرَنِي مَلَاكُ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بِكَ مَعِي إِلَى بَيْتِي فَتَتَنَاوَلَتْ وَتَشْرَبَ مَاءً » ، وَهَكَذَا كَذَبَ عَلَيْهِ . ١٩ (فَصَدَّقَهُ) وَرَجَعَ مَعَهُ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ وَشْرَبَ مَاءً . ٢٠ وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ يَتَنَاوَلَانِ الطَّعَامَ ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ الشَّيْخَ ، ٢١ فَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ الْوَاقِدِ مِنْ يَهُودًا : « هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ : لِأَنَّكَ خَالَفْتَ أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تَطِعْ وَصِيَّتَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ الْهَلْكَ ، ٢٢ فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ طَعَامًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَرَكَ مِنْهُ قَائِلًا : لَا تَأْكُلْ فِيهِ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً ، فَإِنَّ جُثَّتَكَ لَنْ تُدْفَنَ فِي قَبْرِ آبَائِكَ » . ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ نَبِيُّ يَهُودًا طَعَامًا وَشْرَبَ مَاءً ، أَسْرَجَ لَهُ مُضِيْفُهُ حِمَارَهُ . ٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْصَرِفٌ فِي طَرِيقِهِ صَادَفَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ ، وَظَلَّتْ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَانِ إِلَى جُورِ الْجِثَّةِ . ٢٥ وَمَرَّ قَوْمٌ فَشَاهَدُوا الْجِثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ إِلَى جُورِهَا فَاتُوا وَأَذَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا النَّبِيُّ الشَّيْخَ . ٢٦ وَعِنْدَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِالنَّبَا قَالَ : « هُوَ حَتْمًا رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ أَمْرَ الرَّبِّ ، فَأَوْقَعَهُ الرَّبُّ بَيْنَ مَخَالِبِ الْأَسَدِ فَاقْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ تَحْقِيقًا لِقَضَائِهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ » . ٢٧ وَقَالَ لِأَبْنَائِهِ : « اسْرَجُوا لِي الْخِمَارَ » . فَاسْرَجُوهُ ، ٢٨ فَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ عَثَرَ عَلَى الْجِثَّةِ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ ، وَالْأَسَدُ وَالْحِمَارُ وَاقِفَيْنِ إِلَى جُورِهَا ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَسَدُ الْجِثَّةَ أَوْ

يَفْتَرِسَ الْحِمَارَ، ٢٩ فَوَضَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلٍ اللَّهِ عَلَى الْحِمَارِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ،
لِينْدُبَهُ ٣٠ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يُنوحُ قَائِلًا: «أَهَ عَلَيْكَ يَا أَخِي». ٣١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دَفْنُ
جُثَّةِ رَجُلِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ لِأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ وَفَاتِي اذْفُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ
رَجُلُ اللَّهِ، وَضَعُوا عِظَامِي إِلَى جُورِ عِظَامِهِ، ٣٢ لِأَنَّ مَا أَنْذَرَ بِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ
بِشَأْنِ الْمَذْحِجِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَمِيعِ مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لِأَبَدٍ
أَنْ يَحْتَقَّقَ». ٣٣ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْذِيرِ النَّبِيِّ فَإِنَّ يَرْبَعَامَ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةِ، بَلْ
عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَّرَسَ كَهَنَةَ لِمَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، فَكَانَ
يُكْرَسُ كُلُّ مَنْ يَرِغِبُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ. ٣٤ فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ خَطِيئَةُ
بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُقُوطِهِ وَانْقِرَاضِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَضَ أَبِي بَنُ يَرْبَعَامَ، ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لَزَوْجَتِهِ: «تَكْرِي حَتَّى
لَا يَكْتَشِفَ أَحَدٌ أَنْكَ زَوْجَتِي، وَأَمْضِي إِلَى شِيلُوهِ حَيْثُ يَقِيمُ أَخِيًّا الَّذِي أَنْبَأَنِي أَنِّي
سَأَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ، ٣ وَخُذِي لِي مَعَكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةٍ وَكَعْكَاءَ وَجَرَّةَ عَسَلٍ،
وَأَنْطَلِقِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَصِيرِ الْغُلَامِ». ٤ فَفَنَدَّتْ زَوْجَةَ يَرْبَعَامَ مَا طَلَبَهُ مِنْهَا،
وَوَصَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَخِيًّا فِي شِيلُوهِ، وَكَانَ أَخِيًّا قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ، وَكَلَّ بَصْرَهُ. ه
وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيًّا: «هَا هِيَ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ مُقْبِلَةٌ لِيَسْأَلَكَ عَنْ مَصِيرِ ابْنِهَا الْمَرِيضِ،
فَأَجِبِي بِمَا أَقُولُهُ لَكَ، لِأَنَّهَا سَتَدْخُلُ إِلَيْكَ مُتَنَكِّرَةً». ٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيًّا وَقَعَ خَطْوَاتِهَا
وَهِيَ دَاخِلَةٌ مِنَ الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةَ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ؟ إِنِّي أَحْمَلُ إِلَيْكَ
أَخْبَارًا سَيِّئَةً. ٧ اذْهَبِي وَبَلِّغِي يَرْبَعَامَ قِضَاءَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ
الشَّعْبِ، وَنَصَبْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ٨ وَمَرَّقْتُ الْمَمْلَكَةَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ
وَوَلَّيْتُكَ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَتَبِعَنِي مِنْ كُلِّ
قَلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي. ٩ لَقَدْ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ جَمِيعَ الَّذِينَ
كَانُوا قَبْلَكَ، فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى، أَصْنَامًا مَسْبُوكَةً، لِتَشِيرَ غِيظِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي

خَلْفَ ظَهْرِكَ. ١٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ أَبْتَلِي بَيْتَكَ بِبَشَرٍ عَظِيمٍ، وَأُبِيدَ كُلَّ ذِكْرٍ مِنْ نَسْلِكَ، عَبْدًا كَانَ أُمُّ حُرًّا، وَأُفِي بَيْتِكَ كَمَا تُفِي النَّارُ الرَّوْثَ الْجَافَّ، ١١ فَتَأْكُلُ الْكِلَابُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَهْبَسُ طُيُورُ السَّمَاءِ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». ١٢ وَأَضَافَ أَخِيًّا: «أَمَا أَنْتِ فَانْهَضِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَحَالَمَا تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ، ١٣ فَيَنُوحُ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ نَسْلِ يَرْبَعَامَ يُوَارَى فِي قَبْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا. ١٤ وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيُبِيدَ بَيْتَ يَرْبَعَامَ أَيَوْمَ. ١٥ ثُمَّ يَعْصِفُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهْزُهُمْ كَاهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيَسْتَبَدُّهُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَصْنَامًا وَأَثَارُوا غَيْظَ الرَّبِّ. ١٦ وَيُبِيدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ مَعَهُ فَأَخْطَأُوا». ١٧ فَعَادَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنَّ وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ الْغُلَامُ، ١٨ فَدَفَنَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ، تَمَامًا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ. ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَدَامَ مَلِكُ يَرْبَعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ. ٢١ أَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ عُمُرُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَاسْتَمَرَ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ. ٢٢ وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْتَأْرَأُوا غَيْظَهُ كَمَا لَمْ تَسْتِثِرْهُ خَطَايَا آبَائِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. ٢٣ وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَمَتَابِلَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ. ٢٤ وَتَكَثَّرَ فِي الْأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذَوِي الشُّدُودِ الْجِنْسِيِّ، وَأَقْتَرَفُوا كُلَّ

مُوبِقَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ
لِلْمَلِكِ رَجَبَعَامَ هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَأَسْتَوَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ
وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا فِيهَا، لِأَسِيمَا الْأَتْرَاسِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا سَلِيمَانُ.
٢٧ فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَجَبَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا نُحَاسِيَّةً، سَلَبَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قَصْرِ
الْمَلِكِ. ٢٨ فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحِرَاسُ أَمَامَهُ، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا
إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ. ٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَحْدَاثِ حَيَاةِ رَجَبَعَامَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ،
الَّتِي لَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٣٠ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً
بَيْنَ رَجَبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ طَوَالَ حَيَاةِ رَجَبَعَامَ. ٣١ ثُمَّ مَاتَ رَجَبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي
مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيَّامُ عَلَى الْعَرْشِ.

١٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، اعْتَلَى أَيَّامُ عَرْشِ
يَهُوذَا، ٢ وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ. ٣
وَارْتَكَبَ جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مَخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ
دَاوُدَ أَبِيهِ. ٤ إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ، رَزَقَهُ ابْنًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَوْرَثَهُ الْمَلِكُ
وَوَثَّتْ أَرْكَانُ أُورُشَلِيمَ، ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ
كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَا الْحَيِّ. ٦ وَخِلَالَ قَتْرَةِ حُكْمِ
أَيَّامِ كَانَتْ الْحُرُوبُ مُسْتَمِرَّةً بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيَّامِ وَمُنْجَزَاتِهِ
الَّتِي لَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٨ ثُمَّ مَاتَ أَيَّامُ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ. ٩ وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ
حُكْمِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَمَلَكَ آسَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ
جَدَّتِهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ، ١١ وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ ١٢
وَأَبَادَ مِنَ الْأَرْضِ طَائِفَةَ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُوزَ الْجِنْسِيَّ كَجَزءٍ مِنْ عِبَادَتِهِمْ
الْوَثْنِيَّةِ، وَأَسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا آبَاؤُهُ. ١٣ كَمَا خَلَعَ جَدَّتَهُ مَعَكَةَ مِنْ

مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمْنَالًا لِعَشْتَارُوثَ، فَانْتَرَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي
 وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ أَمَّا مَدَائِحُ الْمُرْتَفَعَاتِ فَلَمْ يَهْدَمْهَا، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَالِصَ الْوِلَاةِ
 لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٥ وَجَاءَ بِكُلِّ مَا حَصَصَهُ أَبُوهُ وَمَا حَصَصَهُ هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ
 وَسِوَاهَا مِنَ الْآبِيَةِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٦ وَظَلَّتِ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ طُورَالِ أَيَّامِ حَيَاتِهِمَا. ١٧ وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْشَا فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ
 الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا، ١٨ جَمَعَ آسَا بَقِيَّةَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِهِ، وَأَعْطَاهَا لِرِجَالِهِ، وَأَرْسَلَهُمْ
 إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْرُونَ مَلِكِ آرَامِ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: ١٩ «إِنَّ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَذَا أَنَا بَاعْتُ إِلَيْكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَهَيَّا
 أَنْكُثَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفَى عَنِّي». ٢٠ فَلَبَّى بَنَهَدَدُ طَلَبَ آسَا،
 وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ فَهَاجَمُوا مَدْنَ إِسْرَائِيلَ. فَدَمَّرَ مَدْنَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ
 مَعَكَةَ وَكُلَّ مَنْطِقَةٍ كَثُرَتْ وَسَائِرَ أَرْضِ نَفْتَالِي. ٢١ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءَ الْمُهْجُومِ،
 كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ٢٢ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُودَا وَلَمْ
 يُعْفِ أَحَدًا، فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي اسْتُخْدِمَهَا بَعْشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ
 وَشَيَّدَ بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ. ٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ إِجْرَازَاتِهِ وَمَا
 قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمَا بَنَاهُ مِنْ مَدْنٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ
 يَهُودَا؟ وَأَصِيبَ الْمَلِكِ آسَا فِي شَيْخُوخَتِهِ بِدَاءٍ فِي رِجْلَيْهِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ مَعَ
 آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوشَافَاظُ عَلَى الْعَرْشِ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ
 آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّينَ. ٢٦
 وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سَبِيلِ أَبِيهِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي أَفْضَتْ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ
 إِلَى اقْتِرَافِ الْإِثْمِ. ٢٧ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَاكَرَ، وَاعْتَالَهُ بَيْنَمَا كَانَ
 نَادَابُ وَجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ جَبْثُونَ الْفِلِسْطِينِيَّةَ. ٢٨ وَقَدْ اغْتَالَهُ

بَعَثَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ. ٢٩ وَمَا إِنْ تَوَلَّى زِمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى أَبَادَ كُلُّ ذُرِّيَّةِ يَرْبَعَامَ، وَلَمْ يَبْقَ عَلَى نَسَمَةٍ مِنْهُمْ، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَا الشِّلُونِيِّ، ٣٠ بِسَبَبِ آثَامِ يَرْبَعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، فَأَثَارَ غَيْظِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَسَائِرِ أَعْمَالِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعَثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِمَا. ٣٣ وَتَوَلَّى بَعَثَا بْنُ أَخِيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلِكِ آسَا عَلَى يَهُوذَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طُرُقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الْإِثْمَ.

١٦ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى النَّبِيِّ يَاهُو بْنِ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ لِيُبَلِّغَهَا لِبَعَثَا: ٢ «لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضِيضِ، وَنَصَّبْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي وَلَكِنَّكَ سَلَكَتَ فِي سَبِيلِ يَرْبَعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي يَأْتُمُونَ وَيُثْبِرُونَ غَيْظِي بِخَطَايَاهُمْ. ٣ لِهَذَا سَأَسْتَأْصِلُ ذُرِّيَّتَكَ وَسَائِرَ نَسْلِ بَيْتِكَ، وَأُبِيدُ بَيْتَكَ كَمَا أَبَدْتُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاط. ٤ فُكُلٌ مِنْ يَمُوتٍ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمِنْ يَمُوتٍ مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَهْتَشُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ». ٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعَثَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَبِأَسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَمَاتَ بَعَثَا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ بِشَأْنِ بَعَثَا وَذُرِّيَّتِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرٍّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَثَارَ غَيْظُهُ بِمَا جَنَّتَهُ يَدَاهُ، عَلَى مِثَالِ مَا اقْتَرَفَهُ بَيْتُ يَرْبَعَامَ، بَلْ فَاقَ عَلَيْهِ إِذْ أَقْدَمَ عَلَى إِبَادَةِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. ٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ بَعَثَا فِي تَرْصَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ. ٩ فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ زَمْرِي قَائِدُ نِصْفِ فِرْقَةِ الْمَرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي مَنْزِلِ أَرْصَا الْمُشْرِفِ عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ. ١٠ فَاقْتَحَمَ زَمْرِي الْمَنْزِلَ وَاغْتَالَ أَيْلَةَ، وَكَانَ

ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.
 ١١ وَحَالَمَا تَسَلَّمَ زِمَامُ الْمَلِكِ أَبَادَ كُلِّ ذُرِّيَّةِ بَعْشَا، فَلَمْ يَبْقِ عَلَى ذِكْرِ مِنْهُمْ، كَمَا قَتَلَ
 الْمُقْرَبِينَ إِلَى بَعْشَا وَأَصْحَابَهُ. ١٢ وَهَكَذَا أَبَادَ زِمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ
 الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ يَاهُو النَّبِيِّ، ١٣ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعْشَا وَابْنُهُ آيَلَةُ مِنْ آثَامٍ،
 وَجَعَلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، وَيَسْتَثِيرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِضَلَالِهِمْ. ١٤
 أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آيَلَةَ وَكُلِّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ
 أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٥ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، تَرَعَّ
 زِمْرِي عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الْجَيْشُ أَتَدُّ مُخَاصِرُ
 الْمَدِينَةَ الْفِلِسْطِينِيَّةَ جَبْثُونَ. ١٦ فَبَلَغَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زِمْرِي تَمَرَّدَ عَلَى
 الْمَلِكِ وَاغْتَالَهُ، فَصَبَّ الْجَيْشُ قَائِدَهُمْ عُمْرِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ
 مَا بَرِحُوا فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ. ١٧ فَتَوَجَّهَ عُمْرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ جَبْثُونَ
 وَحَاصِرُوا تَرْصَةَ. ١٨ وَعِنْدَمَا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرَ الْمَلِكِ
 وَأَشْعَلَ فِيهِ وَفِي نَفْسِهِ النَّارَ، فَاتَتْ، ١٩ عِقَابًا عَلَى آثَامِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا حِينَ ارْتَكَبَ
 الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سَبِيلِ يَرْبَعَامَ، وَلَا نَهَ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. ٢٠
 أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زِمْرِي وَتَمَرُّدِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
 ٢١ وَمَا لَيْتَ الشَّعْبُ أَنْ انْقَسَمَ إِلَى فِئَتَيْنِ: فِئَةٌ تُنَاصِرُ بَنِي بَنِي جِينَةَ لِتَبَايَعَهُ عَلَى الْمَلِكِ،
 وَفِئَةٌ تُنَاصِرُ عُمْرِي. ٢٢ فَتَغَلَّبَ أَنْصَارُ عُمْرِي عَلَى أَنْصَارِ بَنِي بَنِي جِينَةَ، فَاتَتْ بَنِي
 وَسَلَّمِ الْعَرْشِ لِعُمْرِي. ٢٣ وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى
 عُمْرِي عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ سِنَوَاتٍ فِي
 تَرْصَةَ. ٢٤ ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرِ بَوَزْتَيْنِ مِنَ الْفِصَّةِ (نَحْوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ
 كِيلُوجَرَامًا)، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً دَعَاهَا السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ شَامِرِ صَاحِبِ الْجَبَلِ. ٢٥
 وَارْتَكَبَ عُمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِثْمَهُ جَمِيعَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، ٢٦ وَاقْتَرَفَ

خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِهِ الَّتِي أَضَلَّ بِهَا إِسْرَائِيلَ فَاسْتَتَارُوا بِضَلَالِهِمْ
غَيِظَ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ. ٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمَرِيِّ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَأْسِ،
الْيَسْتِ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٨ وَمَاتَ عُمَرِيُّ وَدُفِنَ فِي
السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَابُ عَلَى الْعَرْشِ. ٢٩ وَمَلَكَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ
فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَتْ وِلَايَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي
السَّامِرَةِ مُدَّةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٣٠ وَارْتَكَبَ أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِثْمَهُ جَمِيعَ أَسْلَافِهِ. ٣١ وَكَأَنَّمَا كَانَ الْإِنهَمَاكُ فِي ارْتِكَابِ خَطَايَا
يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ أَمْرًا تَافِهًا، فَتَزَوَّجَ مِنْ إِيزَابِيلَ ابْنَةِ أَشْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَغَوَى
وَرَاءَ الْبَعْلِ وَحَدَّ لَهُ. ٣٢ وَشَيْدَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي مَعْبَدِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.
٣٣ وَأَقَامَ أَخَابُ مَنْحُوتَاتِ الْأَصْنَامِ، وَتَفَاقَمَ شُرُوعَ أَعْمَالِهِ لِئِشْرَ غَيِظَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ السَّابِقِينَ. ٣٤ وَفِي عَهْدِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِيُّ أَرِيحَا.
وَعِنْدَمَا أَرَسَى أَسَاسَهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ أَبِيْرَامُ، وَعِنْدَمَا نَصَبَ بَوَابَاتِهَا مَاتَ ابْنُهُ
الْأَصْغَرُ سِيحُوبُ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ وَعِيدُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

١٧ وَقَالَ إِيْلِيَّا التَّشِيثِيُّ مِنْ أَهْلِ جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
أَخْدَمَهُ، إِنَّهُ لَنْ يَهْطِلَ نَدَى وَلَا مَطْرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ، إِلَّا حِينَ أُعْلِنَ ذَلِكَ». ٢ وَأَمَرَ
الرَّبُّ إِيْلِيَّا: ٣ «امْضِ مِنْ هُنَا وَانْجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِئِيْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الْمُقَابِلِ لِنَهْرِ
الْأُرْدُنِّ، ٤ فَتَشْرَبْ مِنْ مِيَاهِهِ وَتَقْتَاتِ مِمَّا تُحْضِرُهُ لَكَ الْغُرْبَانُ الَّتِي أَمَرْتُهَا أَنْ تَعُولَكَ
هُنَاكَ». ٥ فَانْطَلَقَ وَتَفَدَّ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ مُقَابِلِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ٦
فَكَانَتِ الْغُرْبَانُ تُحْضِرُ إِلَيْهِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٧
وَمَا لَبِثَ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ بَعْدَ زَمَنِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَهْطِلْ مَطْرٌ عَلَى الْأَرْضِ. ٨ فَخَاطَبَ الرَّبُّ
إِيْلِيَّا: ٩ «قُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى صِرْفَةِ التَّابِعَةِ لِصِيدُونِ، وَامْكُثْ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ
أَرْمَلَةً أَنْ تَمْكُثَ بِإِعَاتِكَ». ١٠ فَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ

شَاهِدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ حَطْبًا، فَقَالَ لَهَا: «هَاتِي لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ». ١١ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَحْضِرَهُ نَادَاهَا ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ مَعَكَ». ١٢ فَأَجَابَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَّ كَعَكَةٌ، إِنَّمَا حَفْنَةٌ دَقِيقٍ فِي الْجِرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي قَارُورَةٍ. وَهَذَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ عِيدَانِ الْحَطْبِ لِأَخُذَهَا وَأُعِدُّ لِي وَلِابْنِي طَعَامًا نَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتُ». ١٣ فَقَالَ لَهَا إِبِلِيًّا: «لَا تَخَافِي. امْضِي وَاصْنِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدِّي لِي مِنْهُ كَعَكَةً صَغِيرَةً أَوْلًا وَأَحْضِرِيهَا لِي، ثُمَّ اْعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أُخِيرًا، ١٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جِرَّةَ الدَّقِيقِ لَنْ تَفْرُغَ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَنْ تَنْقُصَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». ١٥ فَرَاخَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا وَتَفَدَّتْ كَلَامَ إِبِلِيَّا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِنَأْكُلَ هِيَ وَابْنُهَا وَإِبِلِيَّا لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. ١٦ جِرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِبِلِيَّا. ١٧

وَحَدَّثَ بَعْدَ زَمَنِ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ، وَمَاتَ، ١٨ فَقَالَتْ لِإِبِلِيَّا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ هَلْ جِئْتُ إِلَيْكَ لِتُذَكِّرَنِي بِإِيْمِي وَتُمَيِّتَ ابْنِي؟» ١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا فِيهَا وَأَصْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، ٢٠ وَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ مُتَضَرِّعًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَارِلٌ عِنْدَهَا تُسِيءُ أَيضًا وَتُمَيِّتُ ابْنَهَا؟» ٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِبِلِيَّا عَلَى جِثَّةِ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَارَبُّ إِلَهِي، أَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ». ٢٢ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِبِلِيَّا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِبِلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: «انْظُرِي، إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِبِلِيَّا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ بِالْحَقِّ».

١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ لِإِبِلِيَّا: «اذْهَبْ وَامْثُلْ أَمَامَ أَحَابِ، وَقُلْ لَهُ إِنِّي سَأَسْكُبُ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ». ٢ فَضَى إِبِلِيَّا لِيُبَلِّغَ أَحَابَ الرِّسَالَةَ، وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ الشَّدِيدَةُ قَدْ عَمَّتِ السَّامِرَةَ. ٣ فَاسْتَدْعَى أَحَابُ عُوْبَدِيًّا مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ،

وَكَانَ عُوْبُدِيَا يَتَّبِعِي الرَّبَّ جِدًّا. ٤ فَحِينَ شَرَعَتْ إِيزَابِلُ فِي قَتْلِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ، أَخَذَ
عُوْبُدِيَا مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مَغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلَ بِإِعَاتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ.
ه وَكَانَ أَخَابُ قَدْ قَالَ لِعُوْبُدِيَا: «طُفْ فِي الْبِلَادِ وَابْحَثْ عَنْ جَمِيعِ عِيُونِ الْمَاءِ وَفِي
الْأُودِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ، فَلَا تَهْلِكُ كُلُّ الْبَهَائِمِ». ٦ فَقَسَمَا
الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيُطَوَّفَا بِهَا، فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقِ وَحْدِهِ، وَذَهَبَ عُوْبُدِيَا فِي طَرِيقِ
آخَرَ وَحْدَهُ. ٧ وَفِيمَا كَانَ عُوْبُدِيَا فِي الطَّرِيقِ اتَّفَقَا إِيلِيَّا، فَعَرَفَهُ، فَرَمَى عَلَى وَجْهِهِ
قَائِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟» ٨ فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَاذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنِّي
هُنَا». ٩ فَقَالَ: «آيَةُ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَبْدُكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُبَيِّنِي؟ ١٠ حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا سَيِّدِي مَنْ يَبْحَثُ عَنْكَ، فَكَانُوا
يَقُولُونَ: إِنَّا لَمْ نَعَثِرْ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَخَابُ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ لِيُقَسِّمَ أَنَّهَا حَقًّا لَمْ
تَجِدْكَ. ١١ وَالآنَ تَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، ١٢ وَمَا إِنْ أَنْطَقْتُ
مِنْ عِنْدِكَ لِأُخْبِرَهُ حَتَّى يَحْمِلَكَ رُوحَ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لَا أَدْرِي، فَيَأْتِي أَخَابُ وَلَا
يَجِدُكَ فَيَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَيْتِي الرَّبُّ مِنْذُ صَبَايَ. ١٣ أَلَمْ يُطَلِّعْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلْتُهُ
حِينَ شَرَعَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، كَيْفَ خَبَأْتُ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ
فِي مَغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلْتُ بِإِعَاتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟ ١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَطْلُبُنِي أَنْ أَذْهَبَ
وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقْتُلُنِي!» ١٥ فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا
وَأَقِفْ أَمَامَهُ، إِنَّنِي الْيَوْمَ أَحْضَرُ لِمُوجَهَةِ أَخَابِ». ١٦ فَانْطَلَقَ عُوْبُدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ
وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا. ١٧ وَمَا إِنْ رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا
أَنْتَ يَا مُكْدَرُ إِسْرَائِيلَ؟» ١٨ فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «أَنَا لَسْتُ مُكْدَرُ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ
أَبِيكَ، بَعْضِيَانِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَضَلَالِكُمْ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. ١٩ فَلَا أَنْ أُرْسِلُ وَأَسْتَدْعِي لِي
كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَكَذَلِكَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ وَالْخَمْسِينَ،
وَأَنْبِيَاءُ عَشْتَارُوثَ الْأَرْبَعِ مِئَةَ الْآكَلِينَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ». ٢٠ فَاسْتَدْعَى أَخَابُ

جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، ٢١ فَخَاطَبَ إِبِلْيَا لِلسَّعْبِ: «حَتَّى
 مَتَى تَظَلُّونَ تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ
 اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ السَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ ثُمَّ قَالَ إِبِلْيَا لِلسَّعْبِ: «أَنَا بَقِيتُ وَحْدِي نَبِيًّا
 لِلرَّبِّ، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعٌ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ فَأَعْطُونَا ثَوْرَيْنِ، وَلِيَخْتَرِ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ
 أَحَدَهُمَا، وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْعِلُوا نَارًا، وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّورِ
 الْآخَرَ وَأَضَعُهُ عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُشْعَلَ نَارًا. ٢٤ ثُمَّ تَضَرَّعُونَ بِاسْمِ اهْتِكْرِكُمْ، وَأَنَا
 أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَالْإِلَهُ الَّذِي يَسْتَجِيبُ وَيُنْزِلُ نَارًا يَكُونُ هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ». فَاجَابَ
 جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا قَوْلُ صَائِبٍ». ٢٥ فَقَالَ إِبِلْيَا عِنْدئذٍ لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ:
 «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا، وَقَرَّبُوا أَوْلَادًا لِأَنَّكُمْ الْأَكْثَرُ عَدَدًا وَادْعُوا بِاسْمِ اهْتِكْرِكُمْ،
 وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُشْعِلُوا نَارًا». ٢٦ فَأَحْضَرُوا الثَّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَوَضَعُوهُ عَلَى
 الْمَذْبَحِ، وَظَلُّوا يَدْعُونَ بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَا بَعْلُ اسْتَجِبْ
 لَنَا». فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مَجِيبٌ. فَارْحُوا يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الْمَشِيدِ. ٢٧
 وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخِرَ بِهِمْ إِبِلْيَا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَهُوَ حَقًّا إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ فِي
 التَّامَلِ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ». ٢٨ فَشَرَعُوا يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ
 أَعْلَى، وَيَمْرُقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَعَادَتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ. ٢٩
 وَانْقَضَتْ سَاعَاتُ الظُّهْرِ، وَظَلُّوا يَهْذُونَ صَارِخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ إِبْصَاعِ التَّقْدِمَةِ
 الْمَسَائِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مَجِيبٌ. ٣٠ عِنْدئذٍ قَالَ إِبِلْيَا لِلسَّعْبِ كُلِّهِ:
 «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَدَنَا جَمِيعُ السَّعْبِ مِنْهُ، فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدَمَ، ٣١ ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْ
 عَشَرَ حِجْرًا حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ذُرِيَةَ يَعْقُوبَ الَّذِي دَعَاهُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ. ٣٢
 وَبَنَى بِهَذِهِ الْحِجَارَةِ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَاةً تَسْعُ نَحْوَ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْحَبِّ.
 ٣٣ ثُمَّ رَبَّتْ الْحَطَبُ وَقَطَعَ الثَّورَ، وَوَضَعَ أَجْزَاءَهُ عَلَى الْحَطَبِ وَأَمَرَ أَنْ يَمْلَأُوا أَرْبَعَ
 جَرَاتٍ مَاءً وَيَصُبُّوهُا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ. ٣٤ ثُمَّ قَالَ «ثَمْنَا، فَثَمْنَا، وَعَادَ يَأْمُرُ:

«ثَلَاثًا»، فَتَلَاوَا. ٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا بِالْمَاءِ. ٣٦

وَفِي مِيعَادِ ذَبْحَةِ الْمَسَاءِ صَلَّى إِبِلِيَا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيَعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ. ٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْنِي، لِيُدْرِكَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرُدُّ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ». ٣٨ فَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ التَّهْمَتِ الْمُحْرِقَةِ وَالْحَطَبِ وَالْحِجَارَةِ وَالتَّرَابِ وَحَسَّتْ مَاءَ الْقَنَاةِ. ٣٩ فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ خَرُّوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ هَاتِفِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!». ٤٠ فَقَالَ إِبِلِيَا: «اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَلَا تَدْعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُ: «فَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ، فَسَاقَهُمْ إِبِلِيَا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ. ٤١ وَقَالَ إِبِلِيَا لِأَخَابَ: «اصْعَدْ كُلُّ وَاشْرَبْ لِأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ دَوِيِّ مَطَرٍ». ٤٢ فَضَى أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِبِلِيَا فَارْتَقَى إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكِرْمَلِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَبَأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. ٤٣ وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَضَى الْغُلَامُ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لَا أَرَى شَيْئًا». فَأَمَرَ إِبِلِيَا: «أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ، سَبْعَ مَرَّاتٍ» ٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْغُلَامُ: «أَرَى غَيْمَةً صَغِيرَةً فِي جِجَمِ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ إِبِلِيَا: «انْطَلِقْ وَقُلْ لِأَخَابَ أَعِدْ مَرْكَبَتَكَ وَانْزِلْ مِنَ الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ عَنِ السَّفَرِ». ٤٥ وَسَرَّعَانَ مَا تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْومِ، وَهَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَهَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ، فَانْدَفَعَ أَخَابُ بِمَرْكَبَتِهِ نَحْوَ يَزْرَعِيلَ. ٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِبِلِيَا، فَلَفَّ عِبَاءَتَهُ حَوْلَ حَقْوَيْهِ وَرَكَضَ لِيَسْبِقَ أَخَابَ إِلَى مَدْخَلِ يَزْرَعِيلَ.

١٩ وَأَخْبَرَ أَخَابُ إِيزَابِلَ بِمَا صَنَعَهُ إِبِلِيَا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ بِالسِّيفِ، ٢ فَبَعَثَتْ إِيزَابِلُ رَسُولًا إِلَى إِبِلِيَا قَائِلَةً: «لِتُعَاقِبَنِي الْإِلَهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنْ لَمْ أُقْتَلْ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا، فَتَكُونُ كَمِثْلِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ». ٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلِيَا ذَلِكَ هَرَبَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، وَوَصَلَ إِلَى بَثْرَسَبِيعِ التَّابِعَةِ لِيَهُودَا، حَيْثُ تَرَكَ خَادِمَهُ. ٤ ثُمَّ هَامَ

وَحَدُّهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى آتَى شَجْرَةَ شَيْحٍ، جَلَسَ تَحْتَهَا، وَتَمَنَّى الْمَوْتَ
 لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي». ٥ وَاضْطَجَعَ
 وَنَامَ تَحْتَ شَجْرَةِ الشَّيْحِ، وَإِذَا بِمَلَاكٍ يَمْسُهُ وَيَقُولُ: «قُمْ وَكُلْ». ٦ فَطَلَعَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ
 يَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا مَحْبُوزًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَّةَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ عَادَ وَنَامَ. ٧
 وَمَسَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ أَمَامَكَ مَسَافَةً طَوِيلَةً لِلسَّفَرِ». ٨ فَقَامَ
 وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَمَشَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الْوَجْبَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللَّهِ
 حُورَيْبَ. ٩ فَدَخَلَ مَغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا
 يَا إِيلِيَّا؟» ١٠ فَأَجَابَ: «غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَكَبَّرُونَ
 لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ وَحْدِي. وَهَذَا هُمْ يَبْغُونَ
 قَتْلِي أَيْضًا». ١١ فَقَالَ لَهُ: «اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي، لِأَنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أَعْبُدَ». ثُمَّ
 هَبَّتْ رِيحٌ عَاتِيَةٌ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَحَطَمَتِ الصُّخُورَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. ثُمَّ
 حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ اجْتَارَتْ بِهِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنْ
 الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَّ فِي مَسَامِعِ إِيلِيَّا صَوْتُ مُنْخَفِضٍ هَامِسٌ. ١٣
 فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْكَهْفِ. وَإِذَا
 بِصَوْتٍ يُخَاطِبُهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا إِيلِيَّا؟» ١٤ فَأَجَابَ: «غَرْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الْإِلَهِ
 الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَكَبَّرُونَ لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ،
 وَبَقِيْتُ وَحْدِي، وَهَذَا هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي». ١٥ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي الطَّرِيقِ
 الصَّحْرَاوِيَّةِ الْمُفْضِيَّةِ إِلَى دِمَشَقَ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى آرَامَ، ١٦ ثُمَّ امْسَحْ
 يَاهُوَ بَنَ مِمِّي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ امْسَحْ الْبِشْعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلٍ مُحَلَّةً نَبِيًّا
 خَلْفًا لَكَ. ١٧ فَالَّذِي يَجُودُ مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَجُودُ مِنْ سَيْفِ يَاهُو
 يَقْتُلُهُ الْبِشْعُ. ١٨ وَلَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ لَمْ يَخُونُوا رُكْبَهُمْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ
 تُسَبِّحُوا أَفْوَاهُهُمْ». ١٩ فَانْطَلَقَ إِيلِيَّا مِنْ هُنَاكَ فَوَجَدَ الْبِشْعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَقْلًا،

وَأَمَامَهُ أَحَدَ عَشَرَ زَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يُسِيرُ خَلْفَ الزَّوْجِ الثَّانِي عَشَرَ. فَرَّ بِهِ إِبِلِيَّا
 وَطَرَحَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ، ٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِبِلِيَّا وَقَالَ: «دَعْنِي أُودِعَ أَبِي وَأُمِّي
 وَأَتَّبِعَكَ». فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ لَكَ؟» ٢١ فَرَجَعَ الْبِشْعُ وَأَخَذَ زَوْجَ
 بَقَرٍ ذَبَحَهُمَا وَسَلَقَ لِحْمَهُمَا عَلَى خَشَبِ الْحِرَاثِ وَوَزَعَهُ عَلَى الشَّعْبِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ
 وَلَحِقَ بِإِبِلِيَّا وَوَاظَبَ عَلَى خِدْمَتِهِ.

٢٠ وَحَشَدَ بَنَدُدُ مَلِكُ آرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، بَعْدَ أَنْ انْضَمَّ إِلَيْهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا
 يَحْتَلِيهِمْ وَمُرَبِّجَاتِهِمْ، وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ عَاصِمَةَ إِسْرَائِيلَ. ٢ ثُمَّ بَعَثَ بَنَدُدُ رِسَالَةً إِلَى
 أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ تَقُولُ: ٣ «لِي كُلِّ فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ
 وَبَنُوكَ الْحَسَانَ». ٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتَهُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَأَنَا وَكُلُّ
 مَا أَمْلِكُهُ لَكَ». ٥ فَبَعَثَ بَنَدُدُ رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى أَخَابَ تَقُولُ: «كُنْتُ قَدْ أَرْسَلْتُ
 إِلَيْكَ طَالِبًا أَنْ تُقَدِّمَ لِي كُلَّ فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ، ٦ وَلَكِنِّي
 أَيْضًا فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدَا أُرْسِلُ رِجَالِي إِلَيْكَ لِيُفْتَشُوا قَصْرَكَ وَبُيُوتَ عِبِيدِكَ،
 لِيَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ». ٧ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَقَالَ:
 «اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنْ بَنَدُدَ يَبْغِي الشَّرَّ، فَقَدْ بَعَثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ تَسْلِيمَ نِسَائِي وَبَنِي وَفِضَّتِي
 وَذَهَبِي، فَوَافَقْتُ». ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا
 تَخْضَعْ لَطَلْبِهِ». ٩ فَقَالَ أَخَابُ لِرُسُلِ بَنَدُدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ
 أَنْفِذَ جَمِيعَ مَطَالِبِهِ الْأُولَى، أَمَّا الْمَطَالِبُ الثَّانِيَةُ فَلَا أَسْتَطِيعُ تَلْبِيسَهَا». فَرَجَعَ الرُّسُلُ
 بِجَوَابِهِ إِلَى بَنَدُدَ. ١٠ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَنَدُدُ قَائِلًا: «لِتُعَاقِبْنِي الْآلِهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنْ
 بَقِيَ مِنْ تَرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمِئَةٍ قَبْضَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رِجَالِي». ١١ فَأَجَابَ
 مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لَهُ: لَا يَفْتَخِرُ مِنْ يَشُدُّ دِرْعَهُ كَمَنْ يَحُلُّهُ» (أَيُّ الْفَخْرِ يَكُونُ بَعْدَ
 الْمَعْرَكَةِ لَا قَبْلَهَا). ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ بَنَدُدُ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فِي الْخِيَامِ مَعَ
 حُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ، أَمَرَ رِجَالَهُ أَنْ يَتَاهَبُوا لِلْقِتَالِ، فَاسْتَعَدُّوا لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٣ وَإِذَا

بِنَبِيِّ يَتَقَدَّمُ إِلَى أَخَابَ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ تَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْغَفِيرَ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ١٤ فَسَأَلَ أَخَابَ: «بِمَنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: بِقُوَاتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَبْتَدِئُ الْحَرْبَ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتَ». ١٥ فَأَحْصَى أَخَابُ رِجَالَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ، فَبَلَّغُوا مِثَّتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ أَحْصَى بَعْدَهُمْ بَقِيَّةَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ ١٦ وَأَنْدَفَعُوا عِنْدَ الظُّهْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَنَدُوا مَتَمَكَّ فِي السُّكْرِ فِي انْخِيَامٍ مَعَ حَلْفَائِهِ الْمُلُوكِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، ١٧ وَتَقَدَّمَتِ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ أَوْلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَنَهَدَدَ: «رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ قَادِمُونَ عَلَيْنَا» ١٨ فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً، سِوَاكَ كَانَ قُدُومُهُمْ لِلْمُدِينَةِ أَوْ لِلْحَرْبِ». ١٩ وَهَكَذَا أَنْدَفَعَتِ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي آخِرِهَا تَقَدَّمَ الْجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ ٢٠ وَهَاجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَلَا حَقَّهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَتَمَكَّنَ بَنَهَدُ مَلِكُ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرْسَانِهِ مِنَ النِّجَاةِ عَلَى خِيُولِهِمْ. ٢١ وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالْأَرَامِيِّينَ هَزِيمَةً فَادِحَةً. ٢٢ وَاقْتَرَبَ النَّبِيُّ مِنْ أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَتَاهَبْ، وَدَبِّرْ شُؤُونَكَ، وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ فِي نَهَايَةِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ، ٢٣ لِأَنَّ رِجَالَهُ قَدْ قَالُوا لَهُ: إِنَّ إِلَهَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَهَةٌ جِبَالٌ، لِذَلِكَ انْتَصَرُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنْ إِنْ حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَهْزِمُهُمْ. ٢٤ كَمَا اقْتَرَحُوا عَلَيْهِ عَزْلَ الْمُلُوكِ مِنْ قِيَادَةِ الْجِيُوشِ، وَتَعْيِينَ ضَبَاطٍ بَدَلًا مِنْهُمْ. ٢٥ وَقَالُوا لِبَنَهَدَدَ: جَهِّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا صَخْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَدِ الْجَيْشِ الَّذِي فَقَدْتَهُ، فَرَسًا بِفَرَسٍ وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَتُحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَتَقْهَرُهُمْ». فَعَمِلَ بَنَهَدُ بِاقْتِرَاحِهِمْ وَرَأَيْهِمْ. ٢٦ وَفِي نَهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزَ بَنَهَدُ جَيْشًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى أَفَيْقَ لِيُحَارِبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٢٧ وَحَشَدَتْ إِسْرَائِيلُ جَيْشَهَا وَجَهَّزَتْ مُؤْتِنَةً وَتَقَدَّمُوا لِلِقَائِهِمْ، فَكَانُوا بِالْمُقَارَنَةِ بِالْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى. ٢٨ جَاءَ رَجُلٌ

اللَّهُ إِلَىٰ أَحَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ أَدْعَوُا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا
 هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، فَإِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَىٰ كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ،
 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢٩ وَهَكَذَا تَوَاجَهَ الطَّرْفَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
 دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِثَّةَ أَلْفٍ مِنْ مُشَاةِ آرَامَ، ٣٠
 وَهَرَبَ الْأَحْيَاءُ إِلَىٰ دَاخِلِ مَدِينَةِ أْفَيْقَ، فَانْهَارَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ
 رَجُلٍ الْبَاقِينَ. أَمَّا بَنُهَدُّ فَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِيهَا فِي مُخْدَجٍ دَاخِلِ مُخْدَجٍ. ٣١
 فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ مُلُوكٌ حَلِيمُونَ، فَلْتَرْتَدِ مُسُوْحًا حَوْلَ
 أَحْقَائِنَا، وَنَضَعُ جِبَالَآ عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنُخْرِجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَعْفُو عَنكَ». ٣٢
 فَارْتَدَوْا مُسُوْحًا حَوْلَ أَحْقَائِهِمْ، وَوَضَعُوا جِبَالَآ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَثَلُوا أَمَامَ مَلِكِ
 إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «عَبْدُكَ بَنُهَدُّ يَرْجُو الْعَفْوَ عَن حَيَاتِهِ». فَقَالَ: «أَلَا يَزَالُ حَيًّا؟ هُوَ
 أَخِي!» ٣٣ فَتَفَاءَلَ رِجَالُ بَنُهَدُّ، وَتَشَبَّهُوا بِالْأَمَلِ، وَقَالُوا: «نَعَمْ هُوَ أَخُوكَ». فَقَالَ لَهُمْ
 أَحَابُ: «أَذْهَبُوا وَأَحْضِرُوا». وَعِنْدَمَا وَصَلَ، أَصْعَدَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ، ٣٤ فَقَالَ
 بَنُهَدُّ: «إِنِّي أُرِدُ الْمَدْنَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَقِيمُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا تِجَارِيَّةً فِي
 دِمَشْقَ مِثْلَةَ الْأَسْوَاقِ الَّتِي أَقَامَهَا أَبِي فِي السَّامِرَةِ». فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءٍ عَلَى هَذَا
 الْعَهْدِ فَإِنِّي أَطْلُقُكَ حُرًّا». فَقَطَعَ لَهُ بَنُهَدُّ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ أَحَابُ. ٣٥ وَزُوْلًا عِنْدَ
 أَمْرِ الرَّبِّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ لِصَاحِبِهِ: «اضْرِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». فَأَبَى الرَّجُلُ
 أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَمْ تَطْعُ أَمْرَ الرَّبِّ، فَعِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي
 يَمْتَلِكُ أَسَدٌ». وَحِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَصَرَعه. ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا
 آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْ بَنِي». فَضْرِبَهُ وَجَرَحَهُ، ٣٨ فَضَضَى النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ
 مُتَنَكِّرًا بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩ وَعِنْدَمَا اجْتَاَزَ أَحَابُ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ
 فِي أُنْثَاءِ اسْتِدَادِ الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ أَقْبَلَ إِلَيَّ بِأَسِيرٍ، وَقَالَ: احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ،
 وَإِنْ قُدِرَ تَكُونَ نَفْسُكَ عِوَضَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ

كِبُوجَرَامًا) ٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، اخْتَفَى الْأَسِيرُ، فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا قَضَيْتَ بِهِ». ٤١ عِنْدَئِذٍ بَادَرَ النَّبِيُّ فَرَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَأَدْرَكَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ. ٤٢ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتَ بِهِ لَكَ، فَسَمَوْتُ بَدَلًا مِنْهُ، وَبِهِلْتُ شَعْبَكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِي». ٤٣ فَانصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَتِبًا مَغْمُومًا.

٢١ وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي بَيْرَعِيلَ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ أَخَابَ

مَلِكِ السَّامِرَةِ، ٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ: «قَابِضِي كَرْمَكَ لِأَجْعَلَهُ حَدِيقَةً خُضْرَوَاتٍ، لِأَنَّهُ مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأَعْطِيكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَأَى لَكَ أَدْعُ ثَمَنَهُ فِضَّةً». ٣ فَاجَابَ نَابُوتَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُفْرِطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». ٤ فَدَخَلَ أَخَابُ قَصْرَهُ مُكْتَتِبًا مَهْمُومًا مُتَأَثِّرًا مِنْ قَوْلِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ: «لَا أُفْرِطُ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». وَأَسْتَلْتِي فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشِيحًا بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ عَارِفًا عَنِ الطَّعَامِ. ٥ فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ قَائِلَةً: «مَالِي أَرَاكَ مُنْقِضًا عَارِفًا عَنِ الطَّعَامِ؟» ٦ فَاجَابَهَا: «لَأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ: بِعْنِي كَرْمَكَ، وَإِذَا شِئْتَ قَابِضْتِكِ بِكَرْمِ آخَرَ، فَاجَابَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي» ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَهَكَذَا تَحْكُمُ كَلِمَتِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ فَمُ وَتَنَاوَلُ طَعَامًا وَطَبَّ نَفْسًا، فَأَنَا أَحْصَلُ لَكَ عَلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ». ٨ ثُمَّ حَرَرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شِيُوخِ وَوُجْهَاءِ بَيْرَعِيلَ حَيْثُ يَقِيمُ نَابُوتَ. ٩ وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ، ١٠ وَأَقِيمُوا شَاهِدِي زُورٍ لِبَشْهَدَا أَنْ نَابُوتَ جَدَفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ، ثُمَّ أَخْرِجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ». ١١ فَفَعَدَّ شِيُوخُ مَدِينَتِهِ وَوُجْهَاءُهَا أَوْامِرَ إِيزَابِلَ كَمَا هِيَ وَارْدَةٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ فَتَدَاعَوْا لِلصَّوْمِ، وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ. ١٣ ثُمَّ أَقْبَلَ شَاهِدَا زُورٍ وَجَلَسَا مُجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَجُرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ

بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ. ١٤ وَابْلَغُوا إِيزَابِلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ فَمَاتَ. ١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَالَتْ لِأَخَابَ: «قُمْ وَرِثْ كَرَمَ نَابُوتَ الْبَيْرَعِيلِيِّ، الَّذِي أَبِي أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ قَدْ أَصْبَحَ فِي عِدَادِ الْأَمْوَاتِ». ١٦ عِنْدئذٍ قَامَ أَخَابُ وَنَزَلَ لِيَتَفَقَّدَ كَرَمَ نَابُوتَ وَيَسْتَوِيَّ عَلَيْهِ. ١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِيلِيَّا التَّشِييِّ: ١٨ «قُمْ أَمْضِ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِ فِي السَّامِرَةِ، فَهِيَ هُوَ قَدْ نَزَلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ لِيَسْتَوِيَّ عَلَيْهِ، ١٩ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَامْتَلَكْتَ أَيْضًا؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَعِقْتَ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَعَقُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَيْضًا». ٢٠ وَمَا إِذِ رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢١ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا وَأُيِّدُ ذُرِّيَّتَكَ وَأُفِيئُ كُلَّ ذَكَرِكَ، حُرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا. ٢٢ وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِكَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّا، لِفَرْطِ مَا أَثْرَتُهُ مِنْ غِيظِي، وَلَا نَكَ اسْتَعْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِارْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ». ٢٣ وَأَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى إِيزَابِلَ قَاتِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتَهُمْ جُثَّتَهَا عِنْدَ مِترَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَسْرَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَهْتَشُهُ الطُّيُورُ». ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرَ أَخَابَ الَّذِي أَعْوَتَهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ، فَبَاعَ نَفْسَهُ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٢٦ فَقَدْ غَرِقَ فِي حَمَاةِ الرَّجَاسَةِ بِعِبَادَتِهِ الْأَصْنَامِ، مِثْلَمَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْقَضَاءَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مَسْحًا، وَصَامَ وَاضْطَجَعَ بِثِيَابِ الْمَسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا. ٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا: ٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، بَلْ أَنْزِلَ الْعِقَابَ بِبَيْتِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ».

٢٢ وَانْقَضَتْ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْشَبَ حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَدِمَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا لِيُزَارَةَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، ٣ فَقَالَ مَلِكُ

إِسْرَائِيلَ لِرِجَالِهِ: «أَتَدْرُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْ أَرَامَ؟» ٤ وَسَأَلَ أَحَابُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَشْتَرِكُ مَعِيَ فِي الْحَرْبِ لِاسْتِرْجَاعِ رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مَثَلِي مَثَلُكَ: شِعْبِي كَشَعْبِكَ وَحَيْلِي تَحْيَلُكَ». ٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبِ الْيَوْمَ مَشُورَةَ الرَّبِّ». ٦ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِثَّةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْأَصْنَامِ وَسَأَلَهُمْ: «هَلْ أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوهُ: «أَذْهَبْ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَنْصُرُكَ وَيَسْلِمُهَا لَكَ». ٧ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّي مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟» ٨ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُكِنُّنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلِكِنِّي أَمَقْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ. إِنَّهُ مِيخَا بْنُ يِمْلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا تَقْتُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٩ فَأَمَرَ أَحَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا بْنِ يِمْلَةَ. ١٠ وَكَانَ كُلُّ مَنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا حُلُمَهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ يَتَّبِعُونِ أَمَامَهُمَا. ١١ وَصَنَعَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَطْحُجُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَهْلِكُوا». ١٢ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «أَذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتُظْفِرَ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ». ١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا: «لَقَدْ تَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيْمِ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلَامِهِمْ يَجْمَلُ بِشَأْنِ الْخَيْرِ». ١٤ فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ». ١٥ وَلَمَّا حَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِيخَا، هَلْ نَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ، أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابَهُ (بِتَهْكُمٍ): «أَذْهَبْ فَتُظْفِرَ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ». ١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْأَلَّامُحِبِّينِ إِلَّا الْحَقَّ». ١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدَّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَخْرَافُ بِلا رَاعٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ

بِسَلَامٍ» . ١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَى بَغِيرِ الشَّرِّ؟» ١٩ فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمَعُ كَلَامَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ مَائِلَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ» . ٢٠ فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْرِي أَحَابَ لِيُخْرِجَ لِحَرْبٍ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ . ٢١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحُ الضَّلَالِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ . فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢٢ فَأَجَابَ: أَخْرِجْ، وَأُصْبِحُ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ . فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتُفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَفِذْ هَذَا الْأَمْرَ . ٢٣ وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ» . ٢٤ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَاتِلًا: «مَنْ أَيْنَ عِبْرُ رُوحِ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» ٢٥ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلْإِخْتِبَاءِ مِنْ مُخَدِّعٍ إِلَى مُخَدِّعٍ» . ٢٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: «اقْبِضُوا عَلَيَّ مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى أَمُونَ رَيْسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ، ٢٧ وَقُولُوا لهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِإِيْدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى أَرْجِعُ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ» . ٢٨ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ لَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيَّ لِسَانِي، فَاشْهَدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا» . ٢٩ وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ . ٣٠ فَقَالَ أَحَابُ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي سَأُخَوِّضُ الْحَرْبَ مُتَّكِرًا، أَمَا أَنْتَ فَارْتَدِ ثِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ» . وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ . ٣١ وَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لِقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ» . ٣٢ فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيُقَاتِلُوهُ، فَاطَّلَقَ يَهُشَافَاطُ صَرْخَةً، ٣٣ أَدْرَكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَارْتَدُّوا عَنْهُ . ٣٤ وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دَرْعِهِ، فَقَالَ أَحَابُ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «اسْتَدِرْ وَأَخْرِجْنِي مِنْ أَرْضِ

المعركة فقد جرحت» ٣٥ واشتدت المعركة في ذلك اليوم، وأوقف الملك مركبته
 في مواجهة الأراميين، ولم يلبث أن مات عند المساء، جُرى دم الجرح إلى أرض
 المركبة. ٣٦ وعند غروب الشمس تجاوزت صرخة بين قوات الجيش: «ليرجع
 كل رجل إلى مدينته وإلى أرضه». ٣٧ وهكذا مات الملك فنقلوه إلى السامرة
 حيث دفن فيها. ٣٨ وعندما غسلت مركبته وأسلحته في بركة السامرة، جاءت
 الكلاب ولحست دمه. فتحقق بذلك كل ما أنذر به الرب. ٣٩ أما بقية أخبار
 آخاب وإنجازاته وبيت العاج الذي بناه، وكل المدن التي عمرها، أليست هي مدونة
 في تاريخ أخبار أيام ملوك إسرائيل؟ ٤٠ ودفن آخاب مع أبائه وخلفه ابنه أخزيا
 على الملك. ٤١ وملك يهوشافاط بن آسا على يهوذا في السنة الرابعة من حكم آخاب
 ملك إسرائيل. ٤٢ وكان يهوشافاط في الخامسة والثلاثين حين ملك، ودام حكمه
 خمساً وعشرين سنة في أورشليم، واسم أمه عزوبة بنت شلحي ٤٣ واقتنى خطي أبيه
 آسا، ولم يجد عنها صناعاً ما هو صالح في عيني الرب. إلا أن مذابح المرتفعات لم
 تهدم، بل كان الشعب لا يزال يذبح ويوقد عليها. ٤٤ ووقع يهوشافاط معاهدة
 صلح مع ملك إسرائيل. ٤٥ أما بقية أخبار يهوشافاط وما أبداه من بأس، وكيف
 حارب، أليست هي مدونة في كتاب تاريخ أخبار أيام ملوك يهوذا؟ ٤٦ كما أباد من
 البلاد الذين يمارسون الشذوذ الجنسي في عبادتهم الوثنية ممن بقوا من أيام أبيه آسا.
 ٤٧ ولم يكن في زمانه ملك على أدوم، بل تولى الحكم وكيل للملك. ٤٨ وبنى
 يهوشافاط أسطولاً تجارياً لكي يجرى إلى أوفير ويعود محملاً بالذهب، ولكن السفن لم
 تجر لأنها تحطمت في عصبون جابر. ٤٩ حينئذ قال أخزيا بن آخاب ليهوشافاط:
 «ليبحر رجالي مع رجالك في السفن». فأبى يهوشافاط. ٥٠ ومات يهوشافاط فدفن
 مع أسلافه في مدينة داود أبيه، وخلفه ابنه يهورام على العرش. ٥١ وملك أخزيا بن
 آخاب على إسرائيل في السامرة، في السنة السابعة عشرة لحكم يهوشافاط ملك يهوذا،

وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ، ٥٢ ارْتَكَبَ فِيهِمَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِي أَبِيهِ وَأُمِّي،
وَفِي طَرِيقِي يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَافِ الْإِثْمِ، ٥٣ وَعَبَدَ أَخْزِيَا
الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ، فَأَثَارَ بِذَلِكَ غَيْظَ الرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ.

2 ملوك

١ وَتَمَرَّدَ الْمُؤَابِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ، ٢ وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنْ كُوَّةٍ فِي
عَلِيَّةِ قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَأَصِيبَ بِجُرْحٍ قَاتِلٍ. وَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى مَعْبَدِ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ
عَقْرُونَ قَاتِلًا: «امضوا واسألوه إن كنت أبرا من جرجي؟» ٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ
لِإِيلِيَّا التَّشِييِّ: «قُمْ وَاذْهَبْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ
فِي إِسْرَائِيلَ تَذْهِبُونَ لِسُؤَالِ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ ٤ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنَّ
السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَهْضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». وَانصَرَفَ إِيْلِيَّا. ه
وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أَخْزِيَا فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟» ٦ فَأَجَابُوهُ: «اعترضنا رجلًا وأمرنا
أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ لِنُخْبِرَكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُ
لِتَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَهْضَ عَنْهُ
بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». ٧ فَسَأَلَهُمْ: «مَا هِيَ أَوْصَافُ الرَّجُلِ الَّذِي اعترضنا وَبَلَّغَهُ
هَذَا الْكَلَامَ؟» ٨ فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ كَثِيفُ الشَّعْرِ مُنْتَطِقٌ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ حَوْلَ
حَقْوِيهِ». فَقَالَ: «إِنَّهُ حَتْمًا إِيْلِيَّا التَّشِييُّ». ٩ فَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَتِهِ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ
جُنْدِيًّا إِلَى إِيْلِيَّا، الَّذِي كَانَ جَالِسًا آتِنْدَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، إِنَّ
الْمَلِكَ يَأْمُرُكَ بِمِرَاقَتِنَا». ١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَّا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ اللَّهِ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ
السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمُكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ». فَتَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّهَمَتْهُ مَعَ رِجَالِهِ
الْخَمْسِينَ. ١١ فَعَادَ أَخْزِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا، فَقَالَ لِإِيْلِيَّا:
«يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ أَنْ تُسْرِعَ وَتَنْزِلَ». ١٢ فَأَجَابَهُ إِيْلِيَّا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلَ
اللَّهِ، فَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمُكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ». فَتَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ
وَالتَّهَمَتْهُ مَعَ رِجَالِهِ الْخَمْسِينَ. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ أَخْزِيَا لِلْمُهْرَةِ الثَّلَاثَةِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ
خَمْسِينَ جُنْدِيًّا. فَأَقْبَلَ هَذَا إِلَى إِيْلِيَّا وَجَثَا أَمَامَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَاتِلًا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ،
لِتُكُنْ نَفْسِي وَنَفْسَ عِبِيدِكَ هَوْلَاءَ عَزِيْزَةً فِي عَيْنَيْكَ. ١٤ لَقَدْ تَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ

التَهَمَتِ الْقَائِدِينَ السَّابِقِينَ مَعَ رِجَالِهِمَا الْمُنَّةَ، فَأَرْجُوكَ لِتُكُنْ نَفْسِي عَزِيمَةً فِي عَيْنِكَ
(وَلَا تَقْضِ عَلَيْنَا)». ١٥ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «أَمْضِ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ
وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ. ١٦ وَقَالَ إِيلِيَّا لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ أَنْتَ
أَرْسَلْتَ مَبْعُوثِينَ لِتَسْتَشِيرَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ وَكَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي إِسْرَائِيلَ
لِتَسْأَلَهُ، فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَهْضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». ١٧ فَآتَتْ
أَخْزِيًا بِمَوْجِبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ، خَلَفَهُ
أَخُوهُ يَهُورَامُ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. ١٨ أَمَّا
بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخْزِيَا وَأَعْمَالِهِ الَّتِي سَبَتِ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢ وَعِنْدَمَا أَرْمَعَ الرَّبُّ أَنْ يَنْقَلَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِمَةِ إِلَى السَّمَاءِ، ذَهَبَ إِيلِيَّا وَالْيَشْعُ
مِنَ الْجِلْجَالِ. ٢ فَقَالَ إِيلِيَّا لِالْيَشْعِ: «أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى بَيْتِ
إِيلِ». فَأَجَابَ الْيَشْعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». فَانْطَلَقَا مَعًا
إِلَى بَيْتِ إِيلِ. ٣ نَخَّرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي بَيْتِ إِيلِ لِلِقَاءِ الْيَشْعِ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ
تَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيلِيًّا؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ، فَاصْمُتُوا». ٤
ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «يَا الْيَشْعُ، أَمْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى أَرِيحَا». فَأَجَابَهُ:
«حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ». فَتَوَجَّهَا نَحْوَ أَرِيحَا. ٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَهَا
تَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيحَا مِنَ الْيَشْعِ قَائِلِينَ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ
مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيلِيًّا؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْمُتُوا». ٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «أَمْكُثْ هُنَا
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ». فَأَجَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي
لَا أَتْرُكُكَ». فَانْطَلَقَا مَعًا. ٧ وَرَافَقَهُمَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ إِلَى حَيْثُ كَانَا
يَقِفَانِ إِلَى جُورِ الْأُرْدُنِّ. وَتَوَقَّفُوا مُجَاهِمَا مِنْ بَعِيدٍ. ٨ فَتَنَاولَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَطَوَاهُ، ثُمَّ
ضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى شَطْرَيْنِ، فَاجْتَازَا فَوْقَ الْيَابِسَةِ. ٩ وَمَا عَبْرَا قَالَ إِيلِيَّا
لِلْيَشْعِ: «اطْلُبْ مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟» فَأَجَابَ الْيَشْعُ: «لِيَحِلَّ عَلَيَّ

ضَعْفُ مَا لَدَيْكَ مِنْ قُوَّةٍ رُوحِيَّةٍ». ١٠ فَقَالَ إِبِلْيَا: «لَقَدْ طَلَبْتَ أَمْرًا صَعْبًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أُؤْخَذُ مِنْكَ تَبَلُّ سُوْلُوكِ، وَالْأَفْلَنْ تَحْصُلُ عَلَيَّ مَا طَلَبْتَ». ١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَجَاذِبَانِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ تَجْرُهَا حَيُولُ نَارِيَّةٌ، نَقَلَتْ إِبِلْيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ. ١٢ وَرَأَى الْبِشْعُ مَا جَرَى فَأَخَذَ يَهْتَفُ: «يَا أَيُّهَا يَا أَيُّهَا، يَا مَرْكَبَاتِ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». وَغَابَ إِبِلْيَا عَنْ عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّ قَهَا قَطْعَتَيْنِ، ١٣ ثُمَّ رَفَعَ رِدَاءَ إِبِلْيَا الَّذِي سَقَطَ مِنْهُ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ ضَفَّةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، ١٤ وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ هَاتِفًا: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلْيَا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ ثَانِيَةً، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى شَطْرَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، فَاجْتَازَ الْبِشْعُ نَحْوَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى. ١٥ وَمَلَأَ شَاهِدُهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَقِيمُونَ فِي أَرِيحَا قَادِمًا نَحْوَهُمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحَ إِبِلْيَا قَدْ اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْبِشْعِ». فَاقْبَلُوا لِلِقَائِهِ وَأَنْخَنُوا أَمَامَهُ. ١٦ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ بَيْنَ عَيْدِكَ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ، فَدَعُهُمْ يَذْهَبُونَ لِلْبَحْثِ عَنْ سَيِّدِكَ. لَعَلَّ رُوحَ الرَّبِّ حَمَلَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». فَأَجَابَ: «لَا تُرْسِلُوا أَحَدًا». ١٧ فَالْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى اعْتَرَاهُ النَّجْلُ فَأَذَعَنَ لَهُمْ، فَأَوْفَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ظَلُّوا يَبْحَثُونَ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ جَدْوَى. ١٨ وَعِنْدَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَبْحَثُوا عَنْهُ؟» ١٩ وَقَالَ رَجُلٌ مَدِينَةُ أَرِيحَا لِالْبِشْعِ: «هُوَذَا الْمَدِينَةُ كَمَا تَرَى ذَاتُ مَوْجِعٍ جَيِّدٍ، أَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ». ٢٠ فَقَالَ: «أَحْضِرُوا لِي صَعْنًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا». فَاتَّوَأَ إِلَى اللَّهِ بِمَا طَلَبَ. ٢١ فَاتَّجَهَ نَحْوَ نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ، وَقَالَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ: لَقَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ فَلَنْ تُسَبِّبَ الْمَوْتَ أَوْ الْجُدْبَ بَعْدَ الْآنِ». ٢٢ فَبَرِئَتْ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، كَمَا أَنْبَأَ الْبِشْعُ. ٢٣ ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقِهِ خَرَجَ بَعْضُ الْفَتَيَانِ الصِّغَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ قَائِلِينَ: «اصْعَدْ (فِي الْعَاصِفَةِ) يَا أَقْرَعُ!»، ٢٤ فَالْتَفَتَ وَرَاءَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِمْ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ بِاسْمِ

الرَّبِّ. نَخَّرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْغَابَةِ وَالتَّهَمَتَا مِنْهُمَا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ فِتْيًا. ٢٥ وَانْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ وَمِنْهُ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، اِعْتَلَى يَهُورَامُ بْنُ أَحَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوعَلِ فِيهِ مِثْلًا أَوْغَلَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، فَإِنَّهُ أَزَالَ تِمْتَالَ الْبَعْلِ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ. ٣ غَيْرَ أَنَّهُ تَشَبَّهَ بِخَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ لِارْتِكَابِ الْإِثْمِ، وَلَمْ يَحْدُ عَنَّا. ٤ وَكَانَ مَيْشَعُ مَلِكُ مُوَابَ يَقُومُ بِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي، وَيُؤَدِّي لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ مَعَ أَصْوَابِهَا. ٥ وَمَا إِنَّ تُوْفِي أَحَابَ حَتَّى تَمْرَدَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٦ فَحَشَدَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ جِيُوشَهُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَبَعَثَ يَهُورَامُ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: «قَدْ تَمْرَدَ مَلِكُ الْمَوَاشِي عَلَيَّ، فَهَلْ تَشْتَرِكُ مَعِي فِي مُحَارَبَتِهِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَشْتَرِكُ، فَتِلِّي مَعِيَ مِثْلَكَ وَسَعِي كَسَعِيكَ وَخَيْلِي تَخِيْلِكَ». ٨ فَسَأَلَهُ: «أَيَّ طَرِيقٍ تَتَّخِذُ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «طَرِيقَ صَحْرَاءِ أَدُومَ». ٩ فَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِرِفْقَةِ حَلِيقِيهِ: مَلِكُ يَهُوذَا وَمَلِكُ أَدُومَ، وَدَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الْجَيْشُ وَالِدَوَابُّ التَّابِعَةُ لَهُمْ. ١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَلْ دَعَانَا الرَّبُّ، نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ، لِيَسْلِمَنَا لِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ؟» ١١ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَتَطْلُبُ مَشُورَةَ الرَّبِّ عَنْ يَدِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ إِيْلِيَّا». ١٢ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ». فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ. ١٣ فَقَالَ أَلِيشَعُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا شَأْنِي بِكَ؟ اذْهَبْ وَاسْتَشِرْ أَنْبِيَاءَ أَيْبِكَ وَأَنْبِيَاءَ أَمْلِكَ». فَأَجَابَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا إِذْ يَبْدُو أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِيَسْلِمَنَا لِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ». ١٤ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا مَائِلٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا تَوْقِيرِي لِحُضُورِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ

يَهُودًا لَمَّا كُنْتُ أَعْبَأُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ. ١٥ وَالآنَ ادْعُوا عَازِفَ عُودٍ». وَعِنْدَمَا عَزَفَ
المُوسِيقَى عَلَى عُودِهِ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى الْبَشَعِ، ١٦ فَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:
احْفَرُوا فِي هَذَا الْوَادِي حُفْرًا كَثِيرَةً وَعَمِيقَةً، ١٧ وَمَعَ أَنْكُرٍ لَنْ تَرَوْا رِيحًا وَلَا مَطْرًا
فَإِنَّ هَذَا الْوَادِي سَيَفِيضُ بِالْمَاءِ، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبِهَاتِمُكُمْ. ١٨ وَهَذَا أَمْرٌ
يَسِيرٌ لَدَى الرَّبِّ، وَهُوَ أَيْضًا يَنْصُرُكُمْ عَلَى مَلِكِ مُوَابَ. ١٩ فَتَدْمُرُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ
مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ رَيْبَسِيَّةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَتَرْدُمُونَ كُلَّ عُيُونِ الْمَاءِ،
وَتُخْرِبُونَ كُلَّ حَقْلٍ خَصَبٍ بِالْحِجَارَةِ». ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ، فِي مَوْعِدِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَةِ
دَوَى هَدِيرُ مِيَاهِ مُتَدَفِّقَةٍ مِنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَفَاضَتْ الْأَرْضُ بِالْمِيَاهِ. ٢١ وَعِنْدَمَا عَلِمَ
المُوَابِيُّونَ أَنَّ المُلُوكَ الثَّلَاثَةَ اجْتَمَعُوا لِحَارِبَتِهِمْ جَنَدُوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ مِنَ
الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ، وَاحْتَشَدُوا عِنْدَ الحُدُودِ. ٢٢ وَحِينَ بَكَرُوا فِي صَبِيحَةِ اليَوْمِ التَّالِيِ رَأَوْا
أَشِعَّةَ الشَّمْسِ مُنْعَكِسَةً عَلَى المِيَاهِ أَمَامِهِمْ، فَبَدَتْ لَهُمْ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ. ٢٣ فَظَنُّوْهَا دَمًا
وَقَالُوا: «قَدْ تَحَارَبَ المُلُوكُ مَعًا، وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَهَيَّا إِلَى النَّهْبِ أَيُّهَا المُوَابِيُّونَ».
٢٤ فَانْطَلَقُوا إِلَى مَعْسَكِ إِسْرَائِيلَ، فَهَبَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَهَاجَمُوهُمْ فَقَرُّوا أَمَامَهُمْ،
فَتَقَعَبَهُمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلَادِهِمْ وَهُمْ يَقْتُلُونَهُمْ. ٢٥ وَهَدَمُوا المَدْنَ. وَرَاحَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْ أَفْرَادِ الجَيْشِ يَلْتَقِي حَجْرًا فِي كُلِّ حَقْلٍ خَصَبٍ حَتَّى مَلَأُوهُمَا، وَرَدَمُوا جَمِيعَ
عُيُونِ الْمَاءِ، وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ، وَلَمْ تَسَلَمْ إِلَّا العَاصِمَةُ «قَبْرُ حَارِسَةَ» الَّتِي
حَاصَرَتْهَا وَهَاجَمَتْهَا فَرُقُ المَقَالِيعِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ المَعْرَكَةَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ
اخْتَارَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ المُحَارِبِينَ بِالسُّيُوفِ لِيَقُومَ بِمُحَاوَلَةِ شِقِّ طَرِيقِهِ لِيَهَاجِمَ مَلِكَ
أَدُومَ، فَلَمْ يَفْلَحْ. ٢٧ فَأَخَذَ ابْنُ البِكْرِ الَّذِي كَانَ سَيَخْلُفُهُ عَلَى العَرْشِ، وَأَحْرَقَهُ عَلَى
السُّورِ قُرْبَانًا لِإِلَهِ مُوَابَ، مِمَّا أَثَارَ الغَيْظَ الشَّدِيدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَارْتَدَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى
بِلَادِهِمْ.

٤ وَأَسْتَعَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ بِالْبِشْعِ قَائِلَةً: «عَبْدُكَ زَوْجِي تَوَقَّى، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَقَدْ أَقْبَلَ مَدِينَهُ الْمُرَائِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي عَبْدِي لَهُ مُقَابِلَ دُيُونِهِ». ٢ فَسَأَلَهَا الْبِشْعُ: مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ أَخْبِرِي بِي مَاذَا عِنْدَكَ فِي الْبَيْتِ؟ فَقَالَتْ: «لَا أَمْلِكُ فِي الْبَيْتِ شَيْئاً سِوَى قَلِيلٍ مِنَ الزَّيْتِ». ٣ فَقَالَ لَهَا الْبِشْعُ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي أَوْانِي فَارِغَةً مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ وَأَكْثِرِي مِنْهَا. ٤ ثُمَّ ادْخُلِي بَيْتَكَ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ، وَصَبِّي زَيْتاً فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْانِي، وَأَنْقُلِي مَا يَمْتَلِئُ مِنْهَا إِلَى جَانِبٍ». ٥ فَضَمْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى أَبْنَائِهَا، الَّذِينَ رَاحُوا يُحْضِرُونَ لَهَا الْأَوْانِي الْفَارِغَةَ فَتَصُبُّ فِيهَا. ٦ وَحِينَ امْتَلَأَتْ جَمِيعُ الْأَوْانِي قَالَتْ لِابْنِهَا: «هَاتِ إِنَاءً آخَرَ». فَأَجَابَهَا: «لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ إِنَاءٌ». عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ تَدْفُقُ الزَّيْتِ. ٧ فَجَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ لِلَّهِ وَأَخْبَرَتْهُ. فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتِ وَأَوْفِي دَيْنِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَأَبْنَاؤُكَ بِمَا يَبْقَى مِنْ مَالٍ». ٨ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْبِشْعُ إِلَى سُومَمَ حَيْثُ تُقِيمُ امْرَأَةٌ بِالْعَةِ الثَّرَاءِ، فَالْحَتَّ عَلَيْهِ أَنْ يَمُكِّثَ لِيَأْكُلَ طَعَاماً. وَكَانَ كَلِمًا زَارَ سُومَمَ تَسْتَضِيفُهُ فِي مَنْزِلِهَا. ٩ فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي نَسْتَضِيفُهُ دَائِمًا هُوَ رَجُلٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ، ١٠ فَلَنْبَنَ لَهُ عَلِيَّةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَنَعْدُ لَهُ فِيهَا سَرِيراً وَطَاوِلَةً وَرُسِيًّا وَسِرَاجاً، فَيَبِيتُ فِيهَا كُلَّمَا مَرَّ بِنَا». ١١ وَاتَّفَقَ أَنْ جَاءَ الْبِشْعُ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَارْتَاحَ فِيهَا. ١٢ فَقَالَ لِغُلَامِهِ جِيحزي: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومَمِيَّةَ، فَاسْتَدْعَاهَا وَجَاءَتْ. ١٣ فَقَالَ لِجِيحزي: «قُلْ لَهَا: لَقَدْ تَكَبَّدَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمَشَقَّةِ مِنْ أَجْلِنَا، فَمَاذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ هَلْ لَدَيْكَ طَلَبٌ أَرْفَعُهُ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَا. إِنِّي رَاضِيَةٌ بِالْإِقَامَةِ بَيْنَ شَعْبِي». ١٤ ثُمَّ سَأَلَتْ: «مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ نَصْنَعَ لَهَا؟» فَأَجَابَهُ جِيحزي: «لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَزَوْجُهَا طَاعِنٌ فِي السِّنِّ». ١٥ فَقَالَ الْبِشْعُ: «اسْتَدْعَاهَا، فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ عِنْدَ الْبَابِ. ١٦ فَقَالَ لَهَا الْبِشْعُ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَحْضُنِينَ ابْنًا بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ». فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَخْدَعْ

أَمَتَكَ. ١٧ وَلَكِنَهَا حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فِي الزَّمَنِ الَّذِي أَنْبَأَ بِهِ الْبَيْشَعُ. ١٨ وَكَبُرَ
الصَّبِيُّ. وَذَاتَ يَوْمٍ انْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ كَانَ أَبُوهُ يُشْرِفُ عَلَى الْحَصَادِينَ، ١٩ وَمَا لَبِثَ
أَنْ قَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي يُؤَلِّمُنِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِأَحَدِ رِجَالِهِ: «احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ». ٢٠
فَحَمَلَهُ إِلَى أُمِّهِ فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهَا، وَلَكِنَّهُ مَاتَ عِنْدَ الظُّهْرِ. ٢١ فَصَعِدَتْ إِلَى الْعَلِيَّةِ
وَأَرْقَدَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ الْبَابَ ثُمَّ خَرَجَتْ. ٢٢ وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا:
«ابْعَثْ لِي بِأَحَدِ رِجَالِكَ مَعَ أَتَانٍ لِأُهْرَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ ثُمَّ ارْجِعْ». ٢٣ فَسَأَلَهَا:
«لِمَ إِذَا تَذَهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ رَأْسُ الشَّهْرِ وَلَا سَبْتًا؟» فَأَجَابَتْ: «لِخَيْرٍ!»
٢٤ وَأَسْرَجَتِ الْإِتَانَ وَقَالَتْ لِغُلَامِهَا: «قُدِ الْإِتَانُ وَلَا تَبْطِئْ فِي السَّيْرِ حِفَظًا عَلَى
رَاحَتِي حَتَّى أَطْلُبَ مِنْكَ ذَلِكَ». ٢٥ وَانْطَلَقَتْ حَتَّى أَقْبَلَتْ عَلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي جَبَلِ
الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا شَاهَدَهَا مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ لِغُلَامِهِ جِيحزي: «هَآ هِيَ الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ». ٢٦ فَآ
رْكُضَ لِلِقَائِهَا الْآنَ وَأَسْأَلَهَا: أَهِيَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ زَوْجُهَا سَالِمٌ؟ هَلْ ابْنُهَا سَالِمٌ؟» فَأَجَابَتْ:
«كُلُّ شَيْءٍ بِخَيْرٍ». ٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي الْجَبَلِ تَشَبَّهَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَاقْتَرَبَ
مِنْهَا جِيحزي لِيُبْعِدَهَا عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «اتْرُكْهَا، فَإِنَّ نَفْسَهَا مَرِيرَةٌ فِي دَاخِلِهَا
وَالرَّبُّ لَمْ يَكْشِفْ لِي مَا بِهَا». ٢٨ فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ مِنْ سَيِّدِي أَنْ أُنْجِبَ ابْنًا؟
أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْذَعْنِي؟» ٢٩ فَأَمَرَ الْبَيْشَعُ جِيحزي: «تَمْنَطِقْ بِحِزَامِكَ، وَخُذْ عِكَازِي
وَانْطَلِقْ. وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُحِيهِ، وَإِنْ حَيَاكَ أَحَدٌ فَلَا تُحِيهِ. وَضَعْ عِكَازِي
عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ». ٣٠ فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ ابْنِي
لَا أَتْرُكُكَ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا. ٣١ وَسَبَقَهُمَا جِيحزي وَوَضَعَ الْعِكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ،
وَلَكِنَ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى فَرَجَعَ لِلِقَاءِ الْبَيْشَعِ وَقَالَ: «لَمْ تَرْتَدِّ الْحَيَاةَ إِلَى الصَّبِيِّ». ٣٢
وَدَخَلَ الْبَيْشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ فِي سَرِيرِهِ. ٣٣ فَدَخَلَ الْعَلِيَّةَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ
وَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ، ٣٤ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَوْقَ جِثَّةِ الصَّبِيِّ، وَوَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى
عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ، فَبَدَأَ الدَّفْءُ يَسْرِي فِي جَسَدِ الصَّبِيِّ. ٣٥ فَأَخَذَ

النَّبِيِّ يَذْرَعُ أَرْضَ الْعَلِيَّةِ ثُمَّ عَادَ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ، فَعَطَسَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ. ٣٦ فَاسْتَدْعَى جِيحْزِي وَقَالَ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ». وَعِنْدَمَا مَثَلَتْ أَمَامَهُ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ!». ٣٧ فَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَأَنْصَرَفَتْ. ٣٨ وَرَجَعَ الْبِشْعُ إِلَى الْجِلْجَالِ. بَعْدَ ذَلِكَ عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ الْبِلَادَ. وَفِيمَا كَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ مُجْتَمِعِينَ مَعَ الْبِشْعِ، قَالَ لِخَادِمِهِ: «اسْلُقْ بَعْضَ السَّلِيْقَةِ فِي الْقَدْرِ الْكَبِيرَةِ لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ». ٣٩ وَأَنْطَلَقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيَلْتَقِطَ بَعْضَ الْخَضِرَوَاتِ، فَعَثَرَ عَلَى يَقْطِينٍ بَرِّيٍّ سَامٍ، فَالْتَقَطَ مِنْهُ مِلءَ ثَوْبِهِ، وَقَطَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيْقَةِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّهُ سَامٌ. ٤٠ وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا، وَلَكِنْ مَا إِنْ تَنَاوَلُوا مِنْهُ حَتَّى صَرَخُوا: «فِي الْقَدْرِ سَمٌ يَأْرَجُلُ اللَّهُ». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْأَكْلَ. ٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيْقًا» وَأَلْقَى الْبِشْعُ الدَّقِيْقَ فِي الْقَدْرِ، ثُمَّ قَالَ: «صَبِّ لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا». فَأَقْبَلُوا عَلَى الطَّعَامِ وَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مُؤْذٍ فِي الْقَدْرِ. ٤٢ وَحَضَرَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيْشَةَ حَامِلًا مَعَهُ لِرَجُلِ اللَّهِ عَشْرِينَ رَغِيْفًا مِنَ الشَّعِيرِ، مِنْ أَوْلَادِ الْحَصَادِ وَسَوِيْقًا فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الرِّجَالَ لِيَأْكُلُوا». ٤٣ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَضْعُ هَذَا أَمَامَ مِثَّةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ الْبِشْعُ: «أَعْطِ الرِّجَالَ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ». ٤٤ فَوَضَعَهَا أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

● وَكَانَ نَعْمَانُ قَائِدُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ يَمْتَنِعُ بِمَكَانَةٍ سَامِيَّةٍ عِنْدَ سَيِّدِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ حَقَّقَ لَأَرَامَ النَّصْرَ عَلَى يَدِهِ. وَكَانَ نَعْمَانُ بَطَلًا صَنِيدًا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ. ٢ وَسَبَى الْأَرَامِيُّونَ فِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمُ الَّتِي أَغَارُوا فِيهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فِتَاةً صَغِيرَةً، صَارَتْ خَادِمَةً لَزَوْجَةِ نَعْمَانَ. ٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَالَيْتَ سَيِّدِي يَمَثُلُ أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَيُنَالُ الشِّفَاءَ مِنْ بَرَصِهِ». ٤ فَثَلَّ نَعْمَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ حَدِيثَ الْجَارِيَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ. ٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقْ، وَسَابَعْتُ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ». فَتَوَجَّهَ نَعْمَانُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حَامِلًا مَعَهُ وَعَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِصَّةِ

(نُحُوسِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا) وَسِتَّةَ آلَافِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ (نُحُوسِتِينَ وَسَبْعِينَ كِيلُوجَرَامًا)، وَعَشْرَ حُلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ، ٦ وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: «وَحَالَ تَسْلِيمَكَ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ اشْفِ نَعْمَانَ خَادِمِي الَّذِي أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَرَصِهِ».

٧ فَلَمَّا اطَّلَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الرِّسَالَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ حَتَّى أُمِيتَ وَأُحْيَى، فَيُرْسَلُ إِلَيَّ هَذَا لِكَيْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ أَغَلَبُوا أَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ مُبْرَأًا لِحَارِبَتَنَا». ٨ وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، بَعَثَ إِلَيْهِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ دَعُهُ يَأْتِي إِلَيَّ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ يُوْجَدُ حَقًّا نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ». ٩

فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعِ، ١٠ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَلِيشَعُ رِسُولًا يَقُولُ: «أَذْهَبْ وَاعْتَغَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَتَنَالَ الشِّفَاءَ». ١١

فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَانصَرَفَ قَاتِلًا: «ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَخْرُجُ لِلْقَائِي وَيَقِفُ أَمَامِي، وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيَمُرُّ بِيدِهِ فَوْقَ مَوْضِعِ الْبَرَصِ، فَأَبْرَأُ. ١٢ أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَفْرُ نَهْرًا دِمَشْقَ أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَمْ يَكُنْ فِي إِمْكَانِي الْاِعْتِسَالُ فِيهَا فَأَطْهَرُ؟» فَانصَرَفَ وَقَدْ اعْتَرَاهُ الْغَيْظُ. ١٣ فَتَقَدَّمَ مِنْهُ رِجَالُهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْكَ الْقِيَامَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ؟ فَكَمْ بِالْأُخْرَى إِنْ قَالَ لَكَ اِعْتَغَسِلْ وَاطْهَرُ؟» ١٤ فَتَزَلَّ نَعْمَانُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَغَطَسَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَمَا أَمَرَ رَجُلُ اللَّهِ، فَرَجَعَ لِحَمِّهِ كَلْحَمِّ صَبِيٍّ صَغِيرٍ، وَطَهَّرَ مِنْ بَرَصِهِ. ١٥ فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ مَعَ سَائِرِ جَنَشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ قَاتِلًا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تَقْبَلَ الْآنَ هَدِيَّةً مِنْ عَبْدِكَ». ١٦ فَأَجَابَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَأَقِفُ فِي حَضْرَتِهِ، إِنِّي لَا أَقْبَلُ مِنْكَ هَدِيَّةً». فَالْحَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْهَدِيَّةَ، فَأَبَى أَلِيشَعُ. ١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ نَعْمَانُ: «إِذَا، أَرْجُو أَنْ يُعْطِيَ عَبْدَكَ حِمْلَ بَغْلَيْنِ مِنَ التُّرَابِ، لِأَنَّهُ لَنْ يَقْرَبَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُحَرَّقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِإِلَهِهِ أُخْرَى، بَلْ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ. ١٨ وَلَكِنْ لِيَصْفَحَ الرَّبُّ عَنْ عَبْدِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَعَ سَيِّدِهِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ رِمُونَ، حَيْثُ

يَذْهَبُ الْمَلِكُ مُسْتَنْدًا عَلَى ذِرَاعِي لِيَسْجُدَ هُنَاكَ. فَعَلِيَ ائْتَدِ أَنْ أَسْجُدَ أَيضًا. لِذَا لِيَصْفَحَ
الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ». ١٩ فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ». وَمَا إِنْ ائْتَدَدَ
مَسَافَةً ٢٠ حَتَّى حَدَّثَ جِيحَزِي خَادِمَ الْيَشَعِ نَفْسَهُ: «سَيِّدِي ائْتَمَعَنَّ عَنْ قُبُولِ مَا
أَحْضَرَهُ نِعْمَانُ مِنْ هَدَايَا. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لِأَسْرَعَنَّ وَرَاءَهُ وَأَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا». ٢١ فَلَحِقَ
جِيحَزِي بِنِعْمَانَ. وَلَمَّا أَبْصَرَهُ نِعْمَانُ رَاكِضًا نَحْوَهُ، تَرَجَّلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ سَائِلًا:
«الْخَيْرُ جِئْتُ؟» ٢٢ فَأَجَابَ: «لِخَيْرٍ. إِنْ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: إِنْ رَجَلَيْنِ مِنْ
جَبَلِ أَفْرَائِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ جَاءَاهُ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تُعْطِيَهُمَا وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَحَلِيَّتِي
ثِيَابٍ». ٢٣ فَقَالَ نِعْمَانُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَأْخُذَ وَزَنَتَيْنِ» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَّهْمَا فِي كَيْسَيْنِ
وَحَلِيَّتِي ثِيَابٍ، وَأَعْطَاهُمَا لِرَجَلَيْنِ مِنْ رَجَالِهِ، فَحَمَلَاهُمَا وَانْطَلَقَا أَمَامَ جِيحَزِي. ٢٤
وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ حَيْثُ يُقِيمُ الْيَشَعُ أَخَذَهَا مِنْهُمَا وَأَخْفَاهَا فِي الْبَيْتِ، وَصَرَفَ
الرَّجَلَيْنِ. ٢٥ ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْيَشَعِ، فَسَأَلَهُ: «مَنْ ابْنُ جِئْتُ يَا جِيحَزِي؟» فَأَجَابَ: «لَمْ
يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ». ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ قَلْبِي كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ
حِينَ تَرَجَّلَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلِقَائِكَ؟ أَهَذَا وَقْتُ الْحُصُولِ عَلَى فِضَّةٍ أَوْ أَخْذِ ثِيَابٍ
وَزَيْتُونٍ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَيْدٍ وَجَوَارٍ؟» ٢٧ فَلِيَحِلَّ بَرَصُ نِعْمَانَ بِكَ وَبِنَسْلِكَ إِلَى
الْأَبْدِ». نَخَّرَجَ مِنْ أَمَامِهِ وَجَلَدَهُ أَبْرَصٌ فِي لَوْنِ الثَّلْجِ.

٦ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِالْيَشَعِ: «صَاقَ بِنَا الْمَكَانَ الَّذِي نَحْنُ مَا كُنْتُمْ فِيهِ لِلاِجْتِمَاعِ
بِكَ. ٢ فَاسْمَحْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْأُرْدُنِّ فَيَقْطَعُ كُلُّ مَنْ بَعْضَ الْأَخْشَابِ لِبَنِي
مَكَانًا أَرْحَبَ نُقِيمُ فِيهِ». فَقَالَ: «أَذْهَبُوا». ٣ وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: «أَلَا تَتَكْرَمُ بِالذَّهَابِ
مَعَ عَيْدِكَ؟» فَقَبِلَ. ٤ وَمَضَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرَعُوا فِي
قُطْعِ الْخَشَبِ. ٥ وَفِيمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشْبَةً سَقَطَ رَأْسُ فَاسِهِ الْحَدِيدِي فِي
الْمَاءِ، فَاسْتَعَاثَ بِالْيَشَعِ قَائِلًا: «أَهْ يَا سَيِّدِي، إِنِّي اسْتَعْرَثْتُ». ٦ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ لِلَّهِ:
«أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَشَارَ إِلَى الْمَوْضِعِ. فَقَطَعَ الْيَشَعُ عَوْدَ حَطَبٍ أَقَاهُ فِي الْمَاءِ فَطَفَأَ

رَأْسِ الْفَأْسِ، فَقَالَ: «التَّقَطَهُ». ٧ فَمَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَّقَطَهُ. ٨ وَحَارَبَ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ. وَبَعَدَ التَّدَاوُلِ مَعَ ضُبَّاطِهِ قَالَ: «سَأَعْسِكُرُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا (لَأَتَرَبِّصَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ)». ٩ فَبَعَثَ رَجُلٌ إِلَهُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «أَحْذَرِ الاجْتِيَازَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ مُتَرَبِّصُونَ بِكَ فِيهِ». ١٠ فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مُرَاقِبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَخْبَرَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ، فَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ النَّبَأِ، وَتَكَرَّرَتْ تَحْذِيرَاتُ أَلِيشَعَ لِلْمَلِكِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، فَكَانَ الْمَلِكُ يَحْفَظُ دَائِمًا لِنَفْسِهِ. ١١ فَاتَزَجَّ مَلِكُ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَجَمَعَ ضُبَّاطَهُ وَسَاءَلَهُمْ: «أَلَا تُخْبِرُونِي مَنْ مِنْكُمْ مُتَأَمِّرٌ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟» ١٢ فَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنْ ضُبَّاطِهِ: «لَا يُوجَدُ مَنْ يَتَأَمَّرُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ أَلِيشَعَ الْمُقِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ يَبْلُغُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى بِالْأُمُورِ الَّتِي تَهْمِسُ بِهَا فِي مَخْدَعِ نَوْمِكَ». ١٣ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا لِي عَنْ مَكَانٍ إِقَامَتِهِ، فَأَرْسِلَ مَنْ يَحْتَمِلُهُ». فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فِي دُوثَانَ. ١٤ فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرَامَ إِلَى هُنَاكَ جَيْشًا كَبِيرًا مَجْهَزًا بِخَيُْولٍ وَمَرْجَبَاتٍ، وَحَاصَرَ الْمَدِينَةَ لَيْلًا. ١٥ فَهَضَّ خَادِمُ رَجُلٍ اللَّهِ مُبَكِّرًا وَخَرَجَ، وَإِذَا بِهِ بِجِدِّ جَيْشًا مَجْهَزًا بِخَيُْولٍ وَمَرْجَبَاتٍ مُحَاصِرُ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ الْخَادِمُ: «أَهَ يَا سَيِّدِي، مَا الْعَمَلُ؟» ١٦ فَأَجَابَهُ أَلِيشَعَ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ». ١٧ وَتَضَرَّعَ أَلِيشَعَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنِيهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْخَادِمِ، وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ الْجِبَلَ يَكْتَنُظُ بِخَيْلٍ وَمَرْجَبَاتٍ نَارٍ تُحِيطُ بِأَلِيشَعَ. ١٨ وَعِنْدَمَا تَقَدَّمَ جَيْشُ أَرَامَ نَحْوَ أَلِيشَعَ صَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصَبَ هَذَا الْجَيْشَ بِالْعَمَى». فَضَرَبَهُمُ الرَّبُّ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِدُعَاؤِ أَلِيشَعَ. ١٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمُ أَلِيشَعَ: «لَقَدْ ضَلَلْتُمْ طَرِيقَكُمْ فَأَخْطَأْتُمْ مُحَاصِرَةَ الْمَدِينَةِ الْمَطْلُوبَةِ. اتَّبِعُونِي فَأُرْشِدُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْتَغُونَ عَنْهُ». فَقَادَهُمْ إِلَى السَّامِرَةِ. ٢٠ فَلَمَّا أَصْبَحُوا دَاخِلَ السَّامِرَةَ صَلَّى أَلِيشَعَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ افْتَحْ عُيُونَهُمْ فَيُبْصِرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا بِهِمْ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ! ٢١ وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ سَأَلَ أَلِيشَعَ: «هَلْ أَقْتَلَهُمْ، هَلْ أَقْتَلَهُمْ يَا بَنِي؟»

٢٢ فَأَجَابَهُ: «لَا تَقْتُلْ أَحَدًا. إِنَّمَا أَقْتُلِ الَّذِينَ تَسْبِيهِمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ. أَمَا هُوَ لَا فَقَدِمَ لَهُمْ طَعَامًا وَمَاءً فَيَا كُلُوا وَشَرِبُوا ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ». ٢٣ فَأَقَامَ لَهُمُ الْمَلِكُ مَادُبَةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَتَوَقَّضَتْ جُيُوشُ آرَامَ عَنْ غَزْوِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَتْرَةً. ٢٤ وَحَشَدَ بَنَهْدُ مَلِكُ آرَامَ، بَعْدَ زَمَنِ، كُلِّ جَيْشِهِ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ. ٢٥ وَإِذْ طَالَ الْحِصَارُ، عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ السَّامِرَةَ حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ يَبَاعُ بِثَمَانِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَأُوقِيَةُ زَبَلِ الْحِمَامِ يَحْتَسِبُ قِطْعًا مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٦ وَفِيمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَفَقَّدُ سُورَ الْمَدِينَةِ اسْتَعَاثَتْ بِهِ امْرَأَةٌ قَائِلَةً: «أَعِثْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ». ٢٧ فَقَالَ لَهَا: «إِنْ لَمْ يُعْثِكِ الرَّبُّ، فَمَنْ أَيْنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَحْصَلَ لَكَ عَلَى الْعَوْثِ؟ أَمِنْ قَنْجِ الْبَيْدَرِ أَمْ مِنْ نَبِيذِ الْمُعْصَرَةِ؟» ٢٨ ثُمَّ سَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَالِكِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ، هَاتِي ابْنَكَ فَنَأْكُلُهُ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي فِي الْيَوْمِ التَّالِي. ٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَعِنْدَمَا قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي: هَاتِي ابْنَكَ لِنَأْكُلُهُ، خَبَّتْ ابْنَهَا». ٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ يَتَفَقَّدُ السُّورَ، فَرَأَى الْمُحِيطُونَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَدِي مُسُوْحًا فَوْقَ جَسَدِهِ. ٣١ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدُّ، إِنْ لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ الْإِشْعَ بِنِ شَافَاطِ الْيَوْمِ». ٣٢ وَكَانَ الْإِشْعُ آتِيًا مَجْتَمِعًا فِي بَيْتِهِ مَعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَّهَ الْمَلِكُ رِسُولًا إِلَيْهِ يَتَقَدَّمُهُ. وَقِيلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ قَالَ الْإِشْعُ لِلشُّيُوخِ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْ هَذَا الْقَاتِلُ قَدْ أَرْسَلَ رِسُولًا لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ خَلْمًا يَا أَيُّ الرَّسُولِ أَغْلِقُوا الْبَابَ وَاتْرُكُوهُ مُوْصَدًّا فِي وَجْهِهِ. فَإِنَّ وَقَعَ خَطَوَاتِ سَيِّدِهِ يَجَّابُوبُ وَرَاءَهُ» ٣٣ وَيَبْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُهُمْ أَقْبَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ، وَتَبِعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي قَالَ: «إِنَّ هَذَا الشَّرُّ قَدْ حَلَّ بِنَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَتَوَقَّعُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟»

٧ ثُمَّ قَالَ الْإِشْعُ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تُصْبِحُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِأَثْنِي عَشَرَ جَرَامًا، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِأَثْنِي عَشَرَ جَرَامًا عِنْدَ مَدْخَلِ السَّامِرَةِ». ٢٠

فَقَالَ الْجُنْدِيُّ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَتَوَكَّلُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّىٰ إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ
كُوَيْ فِي السَّمَاءِ، فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَأَجَابَ الْيَشْعُ: «سَتَرَىٰ ذَلِكَ
بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ». ٣ وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بَرَصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ
بُورَابَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِرِفَاقِهِ: «مَا بَالُنَا نَجْلِسُ حَتَّىٰ تَمُوتَ جُوعًا؟ ٤ إِنْ قَلْنَا
لِنَدْخُلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَالْجُوعُ فِيهَا، وَسَمُوتُ. وَإِنْ مَكَّنَّا هُنَا تَمُوتُ أَيضًا. فَهَيَّا بِنَا
نَلْجَأُ إِلَى مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا عَشِينَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا». ٥ فَانْطَلَقُوا فِي
الْمَسَاءِ إِلَى مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا أَطْرَافَ الْمَعْسَكِ لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا.
٦ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ جَيْشَ آرَامَ يَسْمَعُ صِلْصِلَةَ مَرْجَاتٍ، وَصَوْتَ وَقَعِ حَوَافِرِ
خَيْلٍ، وَجَلْبَةَ جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرَ: «لَا بُدَّ أَنْ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ اسْتَأْجَرَ
ضِدَّنَا جِيُوشَ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِيَنْقِضُوا عَلَيْنَا». ٧ فَفَرُّوا هَارِبِينَ عِنْدَ الْمَسَاءِ،
مُخْلِفينَ وَرَاءَهُمْ خِيَامَهُمْ وَخِيُومَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، تَارِكِينَ الْمَعْسَكَ عَلَى حَالِهِ، وَفَرُّوا نَاجِينَ
بِأَنْفُسِهِمْ. ٨ وَدَخَلَ هُوَ لِأَيُّ الْبَرَصِ إِحْدَى الْغِيَامِ فِي أَطْرَافِ الْمَعْسَكِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا
وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابٍ، ثُمَّ طَمَرُوها. وَرَجَعُوا وَدَخَلُوا إِلَى
خِيَمَةٍ أُخْرَى وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَا فِيهَا أَيضًا وَطَمَرُوها. ٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِنَّا
نُحْطِئُ فِيمَا نَفْعَلُ. فَالْيَوْمَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ، فَإِنْ انْتَهَرْنَا طُلُوعَ الْفَجْرِ وَلَمْ
نُخْرِ بِنَانِ الْعِقَابِ. فَلِنَدْخُلِ الْمَدِينَةَ وَنُخْرِ رِجَالَ قَصْرِ الْمَلِكِ». ١٠ فَرَجَعُوا إِلَى
الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لِلْبُورَابِ: «لَقَدْ دَخَلْنَا مَعْسَكَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي
أَرْجَائِهِ صَوْتَ إِنْسَانٍ. وَلَكِنَّنَا رَأَيْنَا خَيْلًا وَحَمِيرًا مَا بَرَحَتْ مَرْبُوطَةً فِي مَرَابِضِهَا،
وَخِيَامًا لَا تَرَالُ مَنْصُوبَةً». ١١ فَأَذَاعَ الْبُورَابُونَ النَّبَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ قَصْرَ الْمَلِكِ. ١٢ فَهَضَبَ
الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِضَبَاطِهِ: «لَأُخْبِرَنَّكُمْ مَا صَنَعَ الْأَرَامِيُّونَ! لَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّنَا نَتَضَوَّرُ
جُوعًا، فَهَجَرُوا الْمَعْسَكَ لِيَخْتَبِئُوا فِي الْحُقُولِ، حَتَّىٰ إِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْقَضُونَ
عَلَيْنَا وَيَأْسِرُونَا أَحْيَاءً وَيَسْتَوَلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ». ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الضَّبَّاطِ

وَقَالَ: «لِيَأْخُذَ بَعْضُ مَنَا خَمْسَةَ مِائَةِ خَيْلٍ الْبَاقِيَةَ فِي الْمَدِينَةِ. فَإِنْ أَصَابَهُمْ شَرٌّ يَكُونُونَ نَظِيرَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُعْتَصِمِينَ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ نَظِيرَ مَنْ هَلَكُوا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. فَلْتُرْسِلْ وَتَسْتَطْلِعِ الْأَمْرَ». ١٤ فَأَعَدُّوا مَرَكَبَاتِي خَيْلٍ أَنْطَلَقْنَا بِمَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ أَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ خَلْفَ الْأَرَامِيِّينَ. ١٥ فَاقْتَفَوْا أَثْرَهُمْ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةٌ ثِيَابًا وَأَمْتَعَةً مِمَّا طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ عِنْدَ فِرَارِهِمْ الْمُفَاجِئِ السَّرِيعِ. فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. ١٦ فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ وَنَهَبُوهُ، وَصَارَتْ كَيْلَةً الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ (اثنى عشر جرماً)، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. ١٧ وَعَيْنَ الْمَلِكِ عَلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ الْجُنْدِيِّ الَّذِي كَانَ يَتَوَكَّأُ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الرَّحَامِ وَمَاتَ عِنْدَ الْبَابِ كَمَا تَبَّأَ الْبِشْعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ عِنْدَمَا جَاءَهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِ. ١٨ فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَكُونُ كَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ». ١٩ وَلَكِنَّ الْجُنْدِيَّ قَالَ لِرَجُلٍ لِلَّهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ كُوَى فِي السَّمَاءِ فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنِكَ وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ». ٢٠ فَتَحَقَّقَتِ النَّبُوءَةُ إِذْ دَاسَهُ الشَّعْبُ عِنْدَ الْبَابِ فَمَاتَ. رَجُوعَ الْمَرْأَةِ الشُّومِيَّةِ إِلَى مَنْزِلِهَا

٨ وَقَالَ الْبِشْعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا: «اذْهَبِي أَنْتِ وَعَائِلَتُكِ وَتَغْرَبِي حَيْثُ تَشَاءِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُصِيبُ الْبِلَادَ بِمَجَاعَةٍ تَدُومُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ». ٢ فَعَمِلَتِ الْمَرْأَةُ بِأَمْرِ رَجُلٍ لِلَّهِ، وَرَحَلَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا إِلَى بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ حَيْثُ تَغْرَبَتْ هُنَاكَ سَبْعَ سِنَوَاتٍ. ٣ وَفِي خِتَامِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَارِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَلِكِ فَسَتَعِثُ بِهِ لِاسْتِرْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. ٤ وَكَانَ الْمَلِكُ أَنْتَذِيقُولُ لِجِيحَزِيِّ خَادِمِ رَجُلٍ لِلَّهِ: «قُصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا أَجْرَاهُ الْبِشْعُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَسْرُدُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَحْيَا الْبِشْعُ الْمَيِّتَ أَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَحْيَا ابْنَهَا فَسَتَعِثُ بِالْمَلِكِ لِاسْتِرْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِيحَزِيُّ: «هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي

أَحْيَاهُ أَلِيشَعُ». ٦ فَاسْتَخْبَرَهَا الْمَلِكُ الْأَمْرَ فَحَدَّثْتُهُ بِهِ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مُوظَّفِيهِ: «اعْمَلْ عَلَى اسْتِرْدَادِ كُلِّ أَمْلَاكِهَا وَكُلِّ إِيرَادِ غَلَاتِ أَرْضِهَا مُنْذَ أَنْ رَحَلْتُ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى الْآنَ». ٧ وَذَهَبَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنَهْدُ مَلِكِ أَرَامٍ أَيْضًا مَرِيضًا، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلَ اللَّهِ جَاءَ إِلَى هُنَا. ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «احْمِلْ مَعَكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ عَنْ طَرِيقِهِ إِنْ كُنْتُ سَابِرًا مِنْ مَرَضِي». ٩ فَضَى حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ آخِذًا مَعَهُ هَدِيَّةً، حِمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ. وَقَالَ لِأَلِيشَعُ: «ابْنُكَ بَنَهْدُ مَلِكِ أَرَامٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُ إِنْ كَانَ سَيْرًا مِنْ مَرَضِهِ». ١٠ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «ادْهَبْ وَقُلْ لَهُ: إِنَّهُ حَتْمًا يُشْفَى. وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَرَانِي أَنَّهُ لَا بَدَّ مَائَتْ». ١١ وَتَفَرَّسَ أَلِيشَعُ فِي حَزَائِيلَ طَوِيلًا حَتَّى اعْتَرَى حَزَائِيلَ الْمَجْلُ، وَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. ١٢ فَسَأَلَهُ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا بَكَى سَيِّدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنِّي عَرَفْتُ مَا سَتُنْزِلُهُ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ مِنْ شَرِّ، فَإِنَّكَ سَتَحْرِقُ حُصُونَهُمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ وَتَذْبَحُ أَوْلَادَهُمْ وَتَشُقُّ بَطُونَ حَوَامِلِهِمْ». ١٣ فَقَالَ حَزَائِيلُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ لِحَرْدِ كَلْبٍ نَظِيرِ عَبْدِكَ أَنْ يَرْتَكِبَ هَذِهِ الْفِطَائِعَ؟» فَأَجَابَهُ أَلِيشَعُ: «لَقَدْ كَشَفَ الرَّبُّ لِي أَنَّكَ سَتَمْلِكُ عَلَى أَرَامَ». ١٤ فَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ أَلِيشَعُ؟» فَأَجَابَهُ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَبْرَأُ». ١٥ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةً قُمَاشٍ سَمِيكَةً، شَبَعَهَا بِالْمَاءِ، وَضَغَطَ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْمَلِكِ حَتَّى انْحَمَدَ أَنْفَاسَهُ وَخَلَفَهُ حَزَائِيلُ عَلَى الْعَرْشِ. ١٦ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَيَهُشَافَاظَ مَلِكِ يَهُوذَا، تَوَلَّى يَهُورَامُ بْنُ يَهُشَافَاظَ الْمَلِكَ عَلَى يَهُوذَا. ١٧ وَكَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ١٨ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ بِنْتِ أَخَابَ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٩ لَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَشَأْ أَنْ يُفْنِيَ بَيْتَ يَهُوذَا إِكْرَامًا لِداوُدَ عَبْدِهِ، الَّذِي وَعَدَهُ أَنَّهُ يَبْقَى سِرَاجًا لَهُ وَلِبَنِيهِ مَدَى الْأَيَّامِ. ٢٠ وَفِي

غُضُونِ حُكْمَهُ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا، وَنَضَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ٢١ فَاجْتَازَ يُوْرَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، بِجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ إِلَى صَعِيرَ. وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ، أَقْتَحَمَ خُطُوهُمْ لَيْلًا، غَيْرَ أَنْ جَيْشُهُ هَرَبُوا لِاجْتِنِ إِلَى بَيْتِهِمْ. ٢٢ وَظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ تَمَرَّدَتِ لَبْنَةُ أَيْضًا. ٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْرَامَ أَلْبَسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا؟ ٢٤ وَمَاتَ يُوْرَامُ وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخْزِيَا عَلَى الْحُكْمِ. ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكَ يَهُودَا. ٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَةً وَاحِدَةً. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صِهْرًا لَهُمْ. ٢٨ وَأَنْضَمَّ أَخْزِيَا إِلَى يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مُحَارَبَةً حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَهَزَمَ الْآرَامِيُّونَ يُوْرَامَ. ٢٩ فَتَوَجَّهَ يُوْرَامُ إِلَى بَزْرَعِيلَ رِيحًا يَبْرَأُ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْآرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ مَعَ حَزَائِيلَ. وَجَاءَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَزْرَعِيلَ لِيُزَوِّرَ يُوْرَامَ بْنَ أَخَابَ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ.

٩ وَاسْتَدْعَى الْبِشْعُ النَّبِيَّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «تَمَنَّطُ بِحِزْمِكَ وَخُذْ قَيْنَةَ الزَّيْتِ مَعَكَ، وَانْطَلِقْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٢ وَحَالَمَا تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ اجْحَثْ عَنْ يَأْهُو بْنِ يَهُوشَافَاطَ بْنِ مِمْنِي، وَانْجِعْ بِهِ فِي مَخْدَجِ دَاخِلِي، ٣ وَصَبِّ مِنْ قَيْنَةِ الزَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَأَسْرِعْ بِالْهَرْبِ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ». ٤ فَمَضَى النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ، ٥ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَ الْقَادَةُ جُلُوسًا. فَقَالَ: «لِي حَدِيثٌ خَاصٌّ مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ» فَسَأَلَهُ يَأْهُو: «مَعَ أَيِّ قَائِدٍ مَنَّا؟» فَأَجَابَ: «مَعَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِدُ». ٦ فَهَضَّ وَتَبِعَهُ إِلَى مَخْدَجِ دَاخِلِي، حَيْثُ صَبَّ النَّبِيُّ الزَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:

قَدْ اخْتَرْتِكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، ٧ فَتَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ
 سَيِّدِكَ وَتَنْتَقِمُ لِدِمَائِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَائِ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِنْ إِيزَابِيلَ، ٨ وَبِذَلِكَ
 تُقْبِي كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَتَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْتِ أَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ، حُرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا. ٩
 وَتَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِ أَخَابَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَّاءَ.
 ١٠ وَتَلْتَمِسُهُمُ الْكِلَابُ إِيزَابِيلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ يَدْفِنُهَا. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ
 وَوَلَّاذَ بِالْفِرَارِ. ١١ وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَاهُو إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ رِجَالُ سَيِّدِهِ سُئِلَ: «أَخِيرٌ؟
 لِمَاذَا جَاءَكَ هَذَا الْمَجْنُونُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَمَا يَهْدِي بِهِ». ١٢ فَقَالُوا:
 «هَذَا لَيْسَ صَحِيحًا. أَخْبَرْنَا الصِّدْقَ». فَقَالَ: «إِلَيْكُمْ مَا خَاطَبَنِي بِهِ. هَذَا مَا صَدَرَ
 عَنِ الرَّبِّ: قَدْ اخْتَرْتِكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ١٣ فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَرَّشَ
 ثَوْبَهُ فَوْقَ دَرَجَاتِ السُّلْمِ حَيْثُ كَانَ يَقِفُ، وَنَفَخُوا بِالْأَبْوَاقِ قَائِلِينَ: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو». ١٤
 وَهَكَذَا تَمَرَّدَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نَمْشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ مَعَ سَائِرِ جَيْشِ
 إِسْرَائِيلَ يَدَافِعُونَ عَنْ رَامُوتَ جِلْعَادَ ضِدَّ مَهْجَمَاتِ حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ. ١٥ وَكَانَ
 يُوْرَامُ الْمَلِكُ قَدْ لَجَأَ إِلَى يَزْرَعِيلَ رِيثًا يَبْرَأُ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي
 حَرْبِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ رَغْبَتُكُمْ فَلَا تَدْعُوا أَحَدًا
 يَنْسَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُدْبِعَ الْخَبَرَ فِي يَزْرَعِيلَ». ١٦ ثُمَّ أَمْتَطَى مَرْكَبَتَهُ وَانْطَقَ إِلَى يَزْرَعِيلَ
 حَيْثُ كَانَ يُوْرَامُ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ، وَقَدْ جَاءَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيُزْوِرَهُ. ١٧ وَكَانَ
 الرَّقِيبُ قَائِمًا عَلَى بَرْجِ يَزْرَعِيلَ، فَشَاهَدَ جَمَاعَةَ يَاهُو مُقْبِلِينَ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنِّي أَرَى
 قَوْمًا قَادِمِينَ». فَأَمَرَهُ يُوْرَامُ: «أَرْسِلْ فَارِسًا لِلِقَائِهِمْ، فَيَسْأَلُهُمْ: «لِخَيْرٍ قُدُّوهُمْ؟»
 ١٨ فَانْدَفَعَ فَارِسٌ لِلِقَائِهِمْ قَائِلًا: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: الْخَيْرِ قُدُّوكُمْ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو:
 «مَا شَأْنُكَ بِالْخَيْرِ؟ دُرٌّ وَانْضَمَّ إِلَيَّ». فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ
 وَلَمْ يَرْجِعْ». ١٩ فَأَرْسَلَ فَارِسًا آخَرَ. فَلَمَّا اتَّقَاهُمْ قَالَ: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: الْخَيْرِ
 قُدُّوكُمْ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَيْرِ؟ دُرٌّ وَانْضَمَّ إِلَيَّ». ٢٠ فَقَالَ الرَّقِيبُ

لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَقِيَادَةُ الْمَرْكَبَةِ شَبِيهَةٌ بِقِيَادَةِ يَهُو بْنِ
ثَمِيثِي، لِأَنَّهُ يُقَوِّدُهَا كَرَجُلٍ مَجْنُونٍ». ٢١ فَأَمَرَ يَهُورَامُ بِتَجْهِيزِ مَرْكَبَتِهِ، وَخَرَجَ يُصَاحِبُهُ
أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّهُ فِي مَرْكَبَتِهِ، لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتِ الْبِرْعِيِّ
٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُورَامُ يَاهُو سَأَلَهُ: «الْخَيْرُ قَدُومَكَ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «أَيُّ خَيْرٍ مَادَامَ جُورُ
أَمِكِ إِيزَابِلَ وَسِخْرَهَا مُتَفَشِّينَ؟» ٢٣ فَأَمَسَكَ يَهُورَامُ زِمَامَ الْمَرْكَبَةِ وَأَطْلَقَ الْعِنَانَ
نَحْوِيهِ هَارِبًا هَاتِفًا بِأَخْزِيَا: «خِيَانَةٌ يَا أَخْزِيَا!» ٢٤ فَأَطْلَقَ يَاهُو سَهْمًا عَلَى يَهُورَامَ
اخْتَرَقَ ظَهْرَهُ وَنَفَذَ مِنْ قَلْبِهِ، فَأَرْدَاهُ قَتِيلًا فِي مَرْكَبَتِهِ، ٢٥ وَقَالَ لِيَدْقَرَ قَائِدِ مَرْكَبَتِهِ:
«ارْفَعُهُ وَأَطْرَحْهُ فِي حَقْلِ نَابُوتِ الْبِرْعِيِّ، وَتَذَكَّرْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ، حِينَ كُنْتُ أَنَا
وَأَنْتَ رَاكِبِينَ خَلْفَ أَبِيهِ أَخَابَ قَدْ قَضَى عَلَيْهِ بِهَذَا الْعِقَابِ، ٢٦ فَالْرَّبُّ يَقُولُ: لَقَدْ
رَأَيْتُ أَمْسًا دَمَ نَابُوتِ وَدِمَاءَ أَبْنَائِهِ، لِهَذَا لَا بَدَّ أَنْ أُعَاقِبَكَ فِي هَذَا الْحَقْلِ. فَالآنَ
ارْفَعُهُ وَأَطْرَحْهُ فِي الْحَقْلِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ». ٢٧ وَعِنْدَمَا رَأَى أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا
هَذَا، فَرَّ هَارِبًا فِي الطَّرِيقِ الْمَفْضِيَّةِ إِلَى بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَتَعَقَبَهُ يَاهُو هَاتِفًا: «اقْتُلُوهُ».
فَأَصَابَهُ بِجِرَاحٍ مُبْتِئَةٍ وَهُوَ فِي مَرْكَبَتِهِ عِنْدَ عَقَبَةِ جُورِ الْقَرِيْبَةِ مِنْ بَيْلَعَامَ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ
هَرَبَهُ إِلَى مَجْدُو حَيْثُ مَاتَ هُنَاكَ. ٢٨ فَنَقَلَهُ رِجَالُهُ فِي مَرْكَبَتِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ
دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢٩ وَكَانَ أَخْزِيَا قَدْ مَلَكَ عَلَى يَهُوذَا فِي
السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يورَامَ بْنِ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَتَوَجَّهَ يَاهُو إِلَى
بِرْعِيَلِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ إِيزَابِلُ بِذَلِكَ كَلَّتْ عَيْنَيْهَا وَزَيَّنَتْ شَعْرَهَا وَأَطْلَتْ مِنَ الْكُوَّةِ.
٣١ وَعِنْدَمَا اجْتَاَزَ يَاهُو عَتَبَةَ بَابِ سَاحَةِ الْقَصْرِ قَالَتْ: «أَجِئْتَ مُسَلِّمًا يَا زَمْرِي
يَا قَاتِلَ سَيِّدِهِ؟» ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا وَصَاحَ: «مَنْ هُنَا مَعِي؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ
ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ. ٣٣ فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا». فَأَلْقَوْا بِهَا مِنَ الْكُوَّةِ فَتَنَازَرَتْ بَعْضُ دَمِهَا
عَلَى الْجِدَارِ وَعَلَى الْخَيْلِ الَّتِي دَاسَتْهَا بِحَوَافِرِهَا. ٣٤ وَدَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ
أَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبُوا وَافْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَرْأَةَ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ

مَلِكٍ». ٣٥ وَعِنْدَمَا خَرَجُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَشْلَائِهَا سِوَى الْجُمُجَمَةِ وَالرَّجْلَيْنِ
وَكَفِّيَ الْيَدَيْنِ، ٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هَذَا إِتْمَامُ لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ
عَلَى لِسَانِ إِبِلِيَا التَّشِييِّ قَاتِلًا: إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتَهُمْ لَحْمَ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ. ٣٧
وَتَصْبِحُ جُثَّةُ إِيزَابِلَ كَالزَّبَلِ عَلَى وَجْهِ حَقْلِ يَزْرَعِيلَ بِحَيْثُ لَا يَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ
فَيَقُولُ: هَذِهِ إِيزَابِلُ».

١٠ وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا يُقِيمُونَ فِي السَّامِرَةِ، فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ بَعَثَ بِهَا
إِلَى شُيُوخِ مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ وَإِلَى الْأَوْصِيَاءِ عَلَى أَبْنَاءِ أَخَابَ قَاتِلًا: ٢ «مَنْ حَيْثُ أَنْ
أَبْنَاءَ سَيِّدِ كُمْ لَدَيْكُمْ، وَمَنْ حَيْثُ أَنْكُرُ تَمْتَلِكُونَ مَرْجَاتٍ وَخِيَلًا وَتَعَصِّمُونَ بِمَدِينَةِ
مُحَصَّنَةٍ، وَعِنْدَكُمْ سِلَاحٌ، فَعِنْدَ تَلْقَائِكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ ٣ اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ مِنْ أَبْنَاءِ
سَيِّدِ كُمْ وَنَصِّبُوهُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ، وَدَافِعُوا عَنِ بَيْتِ مَوْلَاكُمْ». ٤ فَاعْتَرَاهُمْ
خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا: «هَا مَلِكَانِ قَدْ جَزَا عَنْ صِدِّهِ، فَكَيْفَ يُمْكِنُنَا نَحْنُ أَنْ نُوَاجِهَهُ؟»
ه فَاجَابَ مُدِيرُ الْقَصْرِ وَمُحَافِظُ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْأَوْصِيَاءُ يَاهُو قَاتِلَيْنِ: «نَحْنُ
عَيْدُكُمْ، وَسَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ. لَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا سِوَاكَ. وَاصْنَعْ مَا يَرُوقُ لَكَ». ٦
فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرِسَالَةٍ ثَانِيَةٍ قَاتِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا مِنْ أَنْصَارِي، وَتَأْتِمُرُونَ بِأَمْرِي،
فَاقْطَعُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ سَيِّدِ كُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَأَحْضِرُوهَا إِلَيَّ فِي يَزْرَعِيلَ، فِي نَحْوِ هَذَا
الْوَقْتِ فِي يَوْمِ الْعَدِّ». وَكَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا يَعِيشُونَ فِي رِعَايَةِ أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ
الَّذِينَ تَعَاهَدُوهُمْ بِالتَّرْبِيَةِ. ٧ فَلَمَّا بَلَغَتْهُمْ رِسَالَةُ يَاهُو قَبَضُوا عَلَى الْأَمْرَاءِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ
رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ فِي يَزْرَعِيلَ. ٨ فَجَاءَ رَسُولٌ وَأَخْبَرَ
يَاهُو قَاتِلًا: «قَدْ أَحْضَرُوا رُؤُوسَ الْأَمْرَاءِ» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ
الْمَدِينَةِ إِلَى الصَّبَاحِ». ٩ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ وَقَالَ لِلشَّعْبِ الْمُتَجَمِّهِرِ: «أَنْتُمْ
أَبْرِيَاءُ، فَهِيَ أَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟ ١٠
فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَنْ تَسْقُطَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِمَّا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ، وَقَدْ نَفَذَ

الرَّبُّ مَا نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِبِلِيًّا، ١١ وَقَضَى يَاهُو عَلَى الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةَ مِنْ نَسْلِ
أَخَابَ فِي بَزْرَعِيلَ، وَعَلَى كُلِّ عَظْمَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَكَهَنَتِهِ، فَلَمْ يَقْلَتْ لَهُ حَيٌّ. ١٢ ثُمَّ
تَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ نَحْوَ السَّامِرَةِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جَوَارِ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ، ١٣
صَادَفَ يَاهُوَ إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ
أَخْزِيَا، وَنَحْنُ قَادِمُونَ لَزِيَارَةِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ إِيزَابَلِ». ١٤ فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ
أَحْيَاءً». فَقَبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ
وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا. ١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَالْتَقَى يَهُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ، الَّذِي كَانَ
قَادِمًا لِمُقَابَلَتِهِ، فَحَيَّاهُ يَاهُوُ ثُمَّ سَأَلَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُخْلِصٌ لِقَلْبِي مِثْلَ إِخْلَاصِ قَلْبِي
لِقَلْبِكَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ». فَقَالَ يَاهُوُ: «إِذْنًا هَاتِ يَدَكَ». فَمَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ
فَأَصْعَدَهُ مَعَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ، ١٦ وَقَالَ: «تَعَالَ مَعِيَ لِتَرَى مَدَى غَيْرَتِي لِلرَّبِّ»، وَهَكَذَا
أَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ. ١٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَاهُوُ إِلَى السَّامِرَةِ أَهْلَكَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ
مِنْ ذُرِّيَةِ أَخَابَ، فَأَفْتَاهُمْ بِمُوجِبِ قَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبِلِيًّا. ١٨ ثُمَّ جَمَعَ
يَاهُوُ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ عَبْدَ أَخَابُ الْبَعْلَ عِبَادَةً طَافِيَةً، أَمَا أَنَا فَأُغَالِي
فِي عِبَادَتِهِ. ١٩ فَادْعُوا إِلَيَّ الْآنَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ وَالْمُتَعَبِّدِينَ لَهُ. لَا
يَخْتَلِفُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنِّي عَازِمٌ أَنْ أُقْرِبَ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. وَكُلُّ مَنْ يَخْتَلِفُ عَنِي
الْحُضُورِ يَمُوتُ»، وَكَانَ ذَلِكَ مَكِيدَةً مِنْهُ لِكَيْ يَسْتَأْصِلَ عَبْدَةَ الْبَعْلِ. ٢٠ وَقَالَ يَاهُوُ:
«أَقِيمُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ». فَنَادَوْا بِهِ. ٢١ وَاسْتَدْعَى يَاهُوُ جَمِيعَ عَبْدَةِ الْبَعْلِ
مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ بِهِمُ الْمَكَانُ،
٢٢ فَقَالَ لِلشُّرَفِ عَلَى الْمَلَابِسِ: «وَزِعْ مَلَابِسَ عَلَى كُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ». فَأَخْرَجَهَا
وَوَزَعَهَا عَلَيْهِمْ. ٢٣ ثُمَّ دَخَلَ يَاهُوُ وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابَ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَقَالَ لَهُمْ:
«قَتِسُوا إِنْ كَانَ قَدِ انْدَسَ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، إِذْ لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَا
سِوَى عَبْدَةِ الْبَعْلِ فَقَطْ». ٢٤ وَهَكَذَا دَخَلُوا لِيُقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَكَانَ يَاهُوُ قَدْ

رَصَدَ كَيْفَانًا مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا خَارِجَ الْمَعْبَدِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَفَلَتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنْ عِبَادَةِ الْبَعْلِ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ عِوَضًا عَنْهُ». ٢٥ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ يَهُوּ مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرِقَةِ، قَالَ لِلْحُرَّاسِ وَالضَّبَّاطِ: «ادْخُلُوا وَأَهْلِكُوهُمْ! لَا يَفِلْتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ». فَأَبَادُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحُوا جُثَثَهُمْ. ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْمِحْرَابِ الدَّاخِلِيِّ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ، ٢٦ فَأَخْرَجُوا التَّمَائِيلَ وَأَحْرَقُوهَا، ٢٧ وَحَطَّمُوا تَمَثَالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا الْمَعْبَدَ وَحَوَّلُوهُ إِلَى مَرْبَلَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٨ وَأَسْتَأْصَلَ يَهُوּ عِبَادَةَ الْبَعْلِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٩ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يُخَطِّطُونَ، إِذْ أَبْقَى عَلَى عَجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ. ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوּ: «مَنْ حَيْثُ أَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِتَنْفِيدِ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي، وَأَجْرِيَتِ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ مَا أَصْمَرْتُهُ فِي قَلْبِي، فَإِنَّ أَبْنَاءَكَ يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ». ٣١ وَلَكِنْ يَهُوּ لَمْ يَحْرِضْ عَلَى السُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ، إِذْ وَاظَبَ عَلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يُخَطِّطُونَ. ٣٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَدَأَ الرَّبُّ يُخَفِّضُ مِنْ مِسَاحَةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوَلَى حَزَائِيلُ عَلَى أَجْزَاءِ كَبِيرَةٍ مِنْ مَنَاطِقِهِمْ. ٣٣ ابْتِدَاءً مِنْ شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ الْجَادِيِيِّينَ وَالرَّاوِيِيِّينَ، وَالْمَنْسِيِّينَ، مِنْ عَرُوعَيْرِ الْقَائِمَةِ عَلَى وَادِيِ أَرْزُونَ وَجَلْعَادَ وَبَاشَانَ. ٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوּ وَكُلُّ مَا عَمِلَهُ الْبَيْتُ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٥ وَمَاتَ يَهُوּ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ. ٣٦ وَدَامَ مُلْكُ يَهُوּ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنَةً.

١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ قُتِلَ عَمَدَتْ إِلَى إِبَادَةِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.

٢ وَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَوْتِ مَنْ بَيْنَ جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ جَدَّتُهُمْ عَثَلِيَا سِوَى يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا الَّذِي اخْتَلَطَتْهُ عَمَتُهُ يَهُوشَعُ بْنُ الْمَلِكِ يُوَاشَ مَعَ مَرْضِعَتِهِ مِنْ مَخْدَعِ النَّوْمِ وَحَبَّاتِهِ عَنْ عَيْنِي عَثَلِيَا. ٣ وَظَلَّ يَهُوَأَشُ مُحْتَبِتًا مَعَ مَرْضِعَتِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مَدَّةَ

سِتِّ سَنَوَاتٍ، كَانَتْ عَثَلِيًّا فِي اثْنَائِهَا مَتْرَبَةً عَلَى عَرْشِ يَهُوذَا. ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ اسْتَدْعَى يَهُوِيَادَاعُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ مِنْ ضُبَّاطِ الْقَصْرِ وَحَرَسِ الْمَلِكَةِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ عَلَى الْكِتْمَانِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنُ الْمَلِكِ. ٥ وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «إِلَيْكُمْ مَا تَفْعَلُونَهُ. لِيُقَمَّ ثَلَاثُ الْحِرَاسِ الْمُتَوَلِّينَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ. ٦ وَلِيَحْرُسِ الثَّلَاثُ الثَّانِي بَابَ سُورٍ، أَمَّا الثَّلَاثُ الثَّلَاثُ فَلْيَتَوَلَّ حِرَاسَةَ الْبَابِ وَرَاءَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. وَهَكَذَا تَقُومُونَ بِالِدَفَاعِ عَنِ الْقَصْرِ وَصِدِّ كُلِّ هُجُومٍ. ٧ وَعَلَى الْفَرِيقَيْنِ الْمُعْفَاتَيْنِ مِنَ الْوَأَجِبَاتِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْقِيَامُ بِحِرَاسَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَحِمَايَةِ الْمَلِكِ. ٨ فَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ وَأَنْتُمْ مَدْبُجُونَ بِالسَّلَاحِ. وَأَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُجَاوِلُ أَنْ يَخْتَرِقَ الصُّفُوفَ إِلَيْهِ، وَلَا زَمُوا الْمَلِكَ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ». ٩ فَفَنَدَّ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ أَوْامِرَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَأَحْضَرَ كُلُّ مَنْهُمْ رِجَالَهُ سِوَاءَ كَانُوا مُعَفِّينَ مِنْ خِدْمَةِ السَّبْتِ أَوْ الْمُكَلَّفِينَ بِهَا، إِلَى يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. ١٠ فَسَلَّمَ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ حِرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَأَتْرَاسَهُ الْمُحْفُوظَةَ فِي الْهَيْكَلِ، ١١ وَوَقَفَ الْحِرَاسُ مَدْبُجِينَ بِالسَّلَاحِ مُحِيطِينَ بِمَخْبِئَةِ الْمَلِكِ وَحَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُوحِ. ١٢ وَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَجَّهَ، وَأَعْطَاهُ نُسخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ، فَنَصَبُوهُ مَلِكًا وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا هَاتِفِينَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ». ١٣ وَحِينَ سَمِعَتْ عَثَلِيَّا هَتَافَ الْحِرَاسِ وَالشَّعْبِ، انْدَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ وَأَنْدَفَعَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ١٤ فَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ مُنْتَصِبًا عَلَى الْمَنْبَرِ وَفَقًّا لِلتَّقْلِيدِ فِي تَتَوِيحِ الْمُلُوكِ، وَرُؤَسَاءَ الْحِرَاسِ وَنَافِذِي الْأَبْوَابِ يُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ، وَقَدْ امْتَزَجَتْ هَتَافَاتُ فَرَجِ الشَّعْبِ بِدَوِيِّ نَفْخِ الْأَبْوَابِ، فَشَقَّتْ عَثَلِيَّا نِيَابَهَا صَارِخَةً: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!» ١٥ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ مِنْ قَادَةِ الْجَيْشِ قَائِلًا: «خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَأَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُجَاوِلُ إِنْقَاذَهَا». لِأَنَّ الْكَاهِنَ أَمَرَ أَنْ لَا تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٦ فَقبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرَّوْهَا إِلَى الْمَدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ حَيْثُ قُتِلَتْ هُنَاكَ. ١٧ وَأَبْرَمَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ

وَالْمَلِكِ وَالشَّعْبِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، حَتَّى يَكُونُوا شُعْبًا لِلرَّبِّ، كَمَا بَرَمَ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. ١٨ ثُمَّ تَوَجَّهَ جَمِيعُ شُعْبِ الْأَرْضِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَحَطَمُوا تَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مِئَاتَنَ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. وَأَقَامَ الْكَاهِنُ حِرَاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ١٩ وَاصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ وَالضُّبَّاطِ وَالْحِرَاسِ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الْحَاضِرِ هُنَاكَ، وَوَاكَبُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ عِبْرَ طَرِيقِ السُّعَاعَةِ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ. ٢٠ وَعَمَّ الْفَرْحُ الشَّعْبَ، وَحَمَرَّتِ الطَّمَانِينَةُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ الْقَصْرِ. ٢١ وَكَانَ يَهُوَأَشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ.

١٢ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَاهُو تَوَلَّى يَهُوَأَشُ عَرْشَ يَهُوذَا، فَلَمَّا أَرَبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةٌ مِنْ بَيْتِ سَيْج. ٢ وَسَلَكَ يَهُوَأَشُ بِاسْتِقَامَةٍ فِي عَيْنِي الرَّبِّ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَشْرَفَ فِيهَا يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ عَلَى تَوَجِّهِهِ، ٣ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ الْمُرْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَيْهَا. ٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «اجْمَعُوا الْفِضَّةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْفِضَّةَ الَّتِي جُبِيتَ مِنَ الْإِحْصَاءِ، وَفِضَّةَ النُّدُورِ، وَالْفِضَّةَ الْمَقْدَمَةَ بِصُورَةٍ طَوْعِيَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. ٥ وَلِيَتَسَلَّمْ كُلُّ كَاهِنٍ الْفِضَّةَ مِنْ أَمِينِ الْمَالِ لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٦ وَلَكِنَّ هَيْكَلَ ظَلَّ مِنْ غَيْرِ تَرْمِيمٍ أَوْ إِصْلَاحٍ حَتَّى الْعَامِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَهُوَأَشُ. ٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمُوا مَا تَهَدَّمَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ؟ وَالْآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ أَمِينِ الْمَالِ، بَلْ لِنَتَّظَلْ مُخَصَّصَةً لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٨ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ لِحَاجَتِهِمْ، وَأَنْ لَا يَقُومُوا بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِأَنْفُسِهِمْ. ٩ وَأَحْضَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا ثَقَبَ فِي غِطَائِهِ ثُقْبًا، وَوَضَعَهُ إِلَى يَمِينِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ الْكَهَنَةُ حِرَاسَ الْمَدْخَلِ يَضَعُونَ فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَقْدَمَةِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٠ وَكَانَ كُلُّهَا أَمْتَلًا الصُّنْدُوقُ بِالْفِضَّةِ يَحْضُرُ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِيْحَصِيَانَهَا وَيَصْرَانَهَا.

١١ وَيُسَلِّبَانِ الْفِضَّةَ الْمُحْصَاةَ إِلَى النَّظَارِ الْمُؤَكِّدِينَ بِالْإِشْرَافِ عَلَى أَعْمَالِ هَيْكَلِ الرَّبِّ
فَيَدْفَعُونَهَا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي تَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، ١٢ وَلِبَنَائِي الْجُدْرَانِ
وَتَحَاتِي الْمِجَارَةَ، وَكَذَلِكَ لِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْمِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهْتَمُّ
مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلِغَيْرِهَا مِنْ نَفَقَاتِ التَّرْمِيمِ. ١٣ إِلَّا أَنَّ الْأَمْوَالَ لَمْ تُسْتَعْمَدْ فِي
صُنْعِ طُسُوسِ فِضَّةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلَا مَقْصَصَاتٍ، وَلَا مَنَاصِيخَ، وَلَا أَبْوَاقٍ وَأَنْبِيَةَ ذَهَبٍ
وَفِضَّةٍ. ١٤ بَلْ كَانُوا يُسَلِّبُونَ الْفِضَّةَ كُلَّهَا لِلنَّظَارِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ، فَيَقُومُ هَؤُلَاءِ
بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥ وَلَمْ يُطَالَبِ الْمُشْرِفُونَ عَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ بِتَقْدِيمِ حِسَابٍ عَمَّا
أَنْفَقُوهُ عَلَى الْعَامِلِينَ فِي إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ النَّظَارَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. ١٦
أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي قَدَّمَهَا الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُحْسَبْ مَعَ
الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، بَلْ أُعْطِيَتْ لِلْكَهَنَةِ. ١٧ وَزَحَفَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ
الْوَقْتِ حَزَائِيلُ مَلِكُ آرَامَ وَهَاجَمَ جَتَّ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ لِمُهَاجِمَةِ أُورُشَلِيمَ
وَأَسْقَطَهَا. ١٨ جَمَعَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُوذَا كُلَّ الْأَقْدَاسِ الَّتِي خَصَّصَهَا يَهُوَشَافَاظُ
وَيَهُورَامُ وَأَخْزَيَا أَبَاؤُهُ مَلُوكُ يَهُوذَا، وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ مِنْ أَقْدَاسٍ، وَكُلَّ الذَّهَبِ
الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى خَزَائِيلَ مَلِكِ آرَامَ. فَرَجَعَ
عَنْ مُهَاجِمَةِ أُورُشَلِيمَ. ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَشَ وَأَعْمَالِهِ الَّتِي هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ
أَخْبَارِ مَلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٠ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْضُ ضَبَاطِهِ فَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ عِنْدَ الطَّرِيقِ
الْمُقْضِي إِلَى سَلْيَ. ٢١ إِذْ اغْتَالَهُ يُوْرَاكَارُ بْنُ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ
أَبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ بْنِ أَخْزَيَا تَوَلَّى يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو
عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ وَأَرْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ، وَزَاعَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي اسْتَعْوَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، وَلَمْ
يَجِدْ عَنْهَا. ٣ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ خَزَائِيلَ مَلِكُ آرَامَ،

وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنَهُ بَنَهَدَ طَوَالَ حَيَاتِهِ. ٤ فَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لَهُ، لِأَنَّهُ
 رَأَى مَا يُعَانِيهِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَشَقَّةٍ مِنْ جَرَاءِ مُضَايِقَاتِ مَلِكِ آرَامَ. ٥ فَأَقَامَ
 الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ مُنْقِذًا خَلَّصَهُمْ مِنْ نِيرِ الْآرَامِيِّينَ فَسَكَنَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ
 بِطُمَأْنِينَةٍ كَعَهْدِهِمْ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُجِيدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ
 الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، بَلْ أَمَعُوا فِيهَا. وَظَلَّ صَمُّ عَشْتَارُوتَ قَائِمًا
 فِي السَّامِرَةِ. ٧ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ مِنْ جَيْشِ يَهُوَأَحَازَ سِوَى نَحْسِينَ فَارِسًا، وَعَشْرَ
 مَرْجَكَاتٍ، وَعَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنْشَاءِ، لِأَنَّ مَلِكَ آرَامَ أَفَاهَهُمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ
 كَمَا يَدَاسُ عَلَى التُّرَابِ. ٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَحَازَ وَأَعْمَالِهِ وَطَعْيَانُهُ، أَلَيْسَتْ هِيَ
 مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟ ٩ ثُمَّ مَاتَ يَهُوَأَحَازُ فَدَفِنُوهُ فِي السَّامِرَةِ،
 وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوَاشُ عَلَى الْمُلْكِ. ١٠ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَاشَ مَلِكِ
 يَهُودَا، تَوَلَّى يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ
 سَنَةً. ١١ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَمَعَنَ فِي اقْتِرَافِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ
 نَبَاطِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، ١٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَاشَ وَكُلُّ مَا
 قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ
 أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ١٣ ثُمَّ مَاتَ يُوَاشُ، وَخَلَفَهُ يَرْبَعَامُ عَلَى عَرْشِهِ. وَدَفِنَ
 يُوَاشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَعِنْدَمَا مَرِضَ أَلِيشَعُ وَاشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ
 زَارَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ بَاكِيًا قَائِلًا: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْجَكَاتِ
 إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا». ١٥ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «تَنَاوَلْ قَوْسًا وَسِهَامًا». فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا
 وَسِهَامًا. ١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: «وَتَرِ الْقَوْسَ» فَوَتَرَ الْقَوْسَ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِي
 الْمَلِكِ. ١٧ وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ الشَّرْقِيَّةَ». فَفَتَحَهَا، فَقَالَ أَلِيشَعُ: «ارْمِ السَّهْمَ».
 فَأَطْلَقَهُ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «هَذَا سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ، سَهْمٌ انْتِصَارٍ عَلَى آرَامَ، فَهِيَ أَنْتَ
 سَتَقْضِي عَلَى آرَامَ فِي أَفِيقٍ وَتُفْنِنِهِمْ». ١٨ ثُمَّ قَالَ أَلِيشَعُ: «خُذِ السَّهَامَ». فَأَخَذَهَا. فَقَالَ

أَلِيشَعُ لِلْمَلِكِ: «اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ» فَضْرَبَ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوَقَّفَ،
 ١٩ فَسَخَطَ عَلَيْهِ أَلِيشَعُ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ لَطَلَّتْ تَلْحِقُ الْهَزِيمَةَ
 بِأَرَامَ حَتَّى تَبِيدَهُمْ، وَلَكِنَّكَ الْآنَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ سِوَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ». ٢٠ وَمَاتَ
 أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَحَدَّثَ أَنَّ غُرَاةَ الْمُوَابِيئِينَ أَغَارُوا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَطْلَعِ السَّنَةِ
 الْجَدِيدَةِ، ٢١ فِيمَا كَانَ قَوْمٌ يَقُومُونَ بِدَفْنِ رَجُلٍ مَيِّتٍ. فَمَا إِنْ رَأَوْا الْغُرَاةَ قَادِمِينَ حَتَّى
 طَرَحُوا الْجُثْمَانَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ، وَمَا كَادَ جُثْمَانُ الْمَيِّتِ يَمْسُ عِظَامَ أَلِيشَعِ حَتَّى ارْتَدَّتْ
 إِلَيْهِ الْحَيَاةُ، فَعَاشَ وَنَهَضَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ٢٢ أَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَاسْتَمَرَ فِي مُضَابَقَةِ
 إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ، ٢٣ فَاشْتَفَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ، وَابْدَى اِهْتِمَامَهُ بِهِمْ
 إِكْرَامًا لِعَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُبِيدَهُمْ أَوْ يُبَدِّدَهُمْ حَتَّى تَلِكَ
 اللَّحْظَةَ. ٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ بَهْدَدُ. ٢٥ فَاسْتَرْجَعَ يَهُوَأَشُّ بْنُ
 يَهُوَأَحَازَ مِنْ يَدِ بَهْدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الْمُدَنَّانِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ أَبِيهِ يَهُوَأَحَازَ فِي الْحَرْبِ،
 وَهَزَمَهُ يُوَأَشُّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنْ اسْتِرْدَادِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشُّ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَمْصِيَا بْنُ
 يُوَأَشَّ الْمَلِكَ عَلَى يَهُوذَا ٢ وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سَبْعًا
 وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَصَنَعَ كُلُّ مَا هُوَ صَالِحٌ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ، عَلَى غُرَارِ أَبِيهِ يُوَأَشَّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ صِلَاحَ جَدِّهِ الْأَكْبَرِ دَاوُدَ. ٤
 إِذْ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ. ٥ وَعِنْدَمَا اسْتَتَبَّ
 الْمَلِكُ فِي يَدِهِ قَتَلَ رِجَالَهُ الَّذِينَ اغْتَالُوا أَبَاهُ الْمَلِكَ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتَصِّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ
 عَمَلًا بِمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ
 بِذَنْبِ الْبَنِينَ وَلَا يَقْتُلُ الْبَنُونَ بِذَنْبِ الْآبَاءِ، إِنَّمَا يَقْتُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا جَنَّتْ يَدَاهُ». ٧
 وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الْأُدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى سَالِحِ
 بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٨ وَبَعَثَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يَهُوَأَشَّ بْنِ

يُوحَاظُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَهُوَأَشَ: «تَعَالَى تَتَوَجَّهَ لِلْقِتَالِ». ٩ فَأَجَابَهُ يَهُوَأَشُ:
«أَرْسَلَ الْعَوْجِجُ النَّابِتُ فِي لُبْنَانَ إِلَى الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: زَوْجِ ابْنَتِكَ مِنْ ابْنِي. فَرَّ
حَيَوَانٌ بَرِيٌّ كَانَ هُنَاكَ، فَوَطِئَ الْعَوْجِجَ! ١٠ لَقَدْ هَزَمْتَ الْأُدُومِيِّينَ فَاتَّبَاكَ الْغُرُورُ،
وَلَكِنْ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَمُكَّثَ فِي قَصْرِكَ وَتَمْتَعَ بِمَجْدِ انْتِصَارِكَ. فَلِهَذَا تَسْعَى إِلَى الشَّرِّ
فَتَجْلِبَ الدَّمَارَ عَلَيْكَ وَعَلَى يَهُوذَا؟» ١١ فَلَمْ يُصِغْ أَمْصِيًا لَهُ، فَحَشَدَ يَهُوَأَشَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ جِيُوشَهُ وَتَوَجَّهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسِ التَّابِعَةِ لِمَمْلَكَةِ يَهُوذَا.
١٢ فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، ١٣ وَوَقَعَ أَمْصِيَا فِي أَسْرِ
يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ. وَتَوَجَّهَ بِجَيْشِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى
بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَتَيْ مِثْرٍ) ١٤ وَأَسْتَوَلَى عَلَى كُلِّ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَجَمِيعِ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ
رَهَائِنَ ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ. ١٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَشَ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَكَيْفَ
حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
١٦ ثُمَّ مَاتَ يَهُوَأَشَ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَرْبَعَامُ. ١٧
وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكَ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمْصِيَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ
مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٩ وَثَارَتْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى نَحِيشَ، وَلَكِنَهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ
تَعَقَّبُوهُ إِلَى هُنَاكَ وَاجْتَالُوهُ، ٢٠ ثُمَّ نَقَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دُفِنَ مَعَ أَبِيهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٢١ وَنَصَبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَ عَزْرِيَا مَلِكًا، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سِتُّ
عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ. ٢٢ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ آيَةَ لِيَهُوذَا وَرَمَمَهَا
عَقِبَ وَفَاةِ وَالِدِهِ الْمَلِكِ أَمْصِيَا. ٢٣ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمْصِيَا بْنِ
يَهُوَأَشَ مَلِكَ يَهُوذَا، تَوَلَّى يَرْبَعَامُ بْنُ يَهُوَأَشَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَارْبَعِينَ
سَنَةً. ٢٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ أَيِّ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ

نَبَاطِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَأُوا. ٢٥ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرْجَعَ لِإِسْرَائِيلَ
أَرْضَهَا الْمُمْتَدَّةَ مِنْ حَمَاةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، تَحْقِيقًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى
لِسَانِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ جَتَّ حَافِرًا، ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى مَا يَعَانِيهِ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ عَبِيدٍ وَأَحْرَارٍ مِنْ ضَيْقِ أَلِيمٍ مَرِيرٍ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مُعِينٍ. ٢٧ وَإِذْ
لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ قَضَى بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، أَنْقَذَهُمْ عَلَى يَدِ يَرْبَعَامَ
بْنَ يُوَاشَ. ٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَرْبَعَامَ وَكُلُّ مُنْجَزَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَكَيْفَ حَارَبَ وَاسْتَرْجَعَ
لِإِسْرَائِيلَ كَلَامًا مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا يَهُودًا الْبَيْسَتُ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ
أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٩ ثُمَّ مَاتَ يَرْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ
ابْنُهُ زَكْرِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

١٥ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى عَزْرِيَا بْنُ
أَمْصِيَا عَرْشَ يَهُودَا. ٢ وَكَانَ عُمُرُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي
أُورُشَلِيمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ أَمْصِيَا، ٤ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ
يُقْرَبُونَ عَلَيْهِ وَيُوقَدُونَ. ٥ وَابْتَلَى الرَّبُّ عَزْرِيَا بِدَاءِ الْبَرَصِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مِمَّا أَرْغَمَهُ
عَلَى الْإِقَامَةِ فِي بَيْتٍ مُنْعَزِلٍ، فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوَثَامُ حَكْمَ الشَّعْبِ بِالنَّبَايَةِ عَنْهُ. ٦ أَمَّا بَقِيَّةُ
أَخْبَارِ عَزْرِيَا وَمُنْجَزَاتِهِ الْبَيْسَتُ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟ ٧ ثُمَّ
مَاتَ عَزْرِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوَثَامُ. ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ
وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى زَكْرِيَا بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ
مُدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ. ٩ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ آبَائِهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ أُمَّيْ
مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَأُوا. ١٠ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ
شَلُومُ بْنُ يَابِيَشَ وَاغْتَالَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ وَاغْتَصَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ. ١١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَكْرِيَا
فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، ١٢ وَكَانَ ذَلِكَ تَحْقِيقًا لِكَلَامِ الرَّبِّ

الَّذِي وَعَدَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «إِنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَكُونُونَ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ». ١٣ وَمَلَكَ شُلُومُ بْنُ يَابِيَشَ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَّا (عَزْرِيَّا) مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَ مُلْكُهُ مَدَّةَ شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي السَّامِرَةِ. ١٤ وَذَهَبَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ وَاغْتَالَ شُلُومُ بْنُ يَابِيَشَ، وَخَلَفَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. ١٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ شُلُومَ وَتَمْرُدِهِ فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٦

بَعْدَ ذَلِكَ هَاجَمَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَضَوَاحِيهَا، وَهَدَمَ مَا فِيهَا حَتَّى حُدُودِ تَرْصَةَ لِأَنَّ أَهْلَهَا أَبَوَاءٌ أَنْ يَفْتَحُوا بَوَابَهَا لَهُ، وَشَقَّ بَطُونَ جَمِيعِ حَوَامِلِهَا. ١٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ لِمُدَّةِ عَشْرٍ سِنِينَ، ١٨ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَأُوا طَوَالَ أَيَّامِهِ. ١٩ وَأَغَارَ فُؤَادُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْبِلَادِ، فَاسْتَرْضَاهُ مَنَحِيمُ بِالْفِ وَزَنَةَ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنْ الْفِضَّةِ لِيُوزَرَهُ فِي تَنْبِيئِهِ عَلَى الْعَرْشِ. ٢٠ وَجِيَّ مَنَحِيمُ خَمْسِينَ شَاقِلَ (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ جَرَامًا) مِنْ الْفِضَّةِ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَثْرِيَاءِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيُدْفَعَهَا لِمَلِكِ أَشُورَ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَحْتَلِ الْأَرْضَ. ٢١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَحِيمَ وَمَنْجَزَاتِهِ الَّتِي أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٢ ثُمَّ مَاتَ مَنَحِيمُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ فَفَحِيَّا عَلَى الْمُلْكِ. ٢٣ وَفِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى فَفَحِيَّا بْنُ مَنَحِيمَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سِنَتَيْنِ، ٢٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيُّونَ، ٢٥ فَتَارَ عَلَيْهِ فَفَحُ بْنُ رَمَلِيَّا، أَحَدُ قَوَادِمِهِ مَعَ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مِنَ الْجِلْعَادِيِّينَ، وَاغْتَالَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي عَقْرِ قَصْرِهِ، كَمَا اغْتَالَ مَعَهُ أَرْجُوبَ وَأَرِيَةَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ. ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ فَفَحِيَّا وَمَنْجَزَاتِهِ، فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى فَفَحُ بْنُ رَمَلِيَّا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ لِمُدَّةِ عَشْرِينَ سَنَةً.

٢٨ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ٢٩ وَفِي أَيَّامِهِ هَاجَمَ تَغْتَلُ فَلَاسِرُ مَلِكُ أَشُورَ الْبِلَادِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى مُدُنِ عِيُونَ، وَأَبَلِ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَيَانُوحَ، وَقَادَشَ، وَحَاصُورَ، وَجِلْعَادَ وَالْجَلِيلِ، وَكُلِّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَسَبِي أَهْلِهَا إِلَى أَشُورَ. ٣٠ ثُمَّ تَمَرَّدَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا وَاغْتَالَهُ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَا (عَزْرِيَا). ٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَتْحِ فِيهِ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يُوثَامُ بْنُ عَزْرِيَا عَرْشَ يَهُوذَا، ٣٣ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمَرِ خَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. ٣٤ وَصَنَّ كُلُّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، سَالِكًا فِي نَهْجِ أَبِيهِ عَزْرِيَا. ٣٥ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرتَفَعَاتِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ يُقْرَبُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ. وَهُوَ الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. ٣٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَمُنْجَزَاتِهِ الَّتِي سَتَّ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٣٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَرَعَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ آرَامَ وَفَتَحَ بْنَ رَمَلِيَا. ٣٨ وَمَاتَ يُوثَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ أَبِيهِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ آحَازُ عَلَى الْمُلْكِ.

١٦ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا، اعْتَلَى آحَازُ بْنُ يُوثَامَ عَرْشَ يَهُوذَا ٢ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمَرِ عِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، عَلَى نَقِيضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣ مُتَمَثِّلًا بِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ أَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَفَقًّا لِأَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤ وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ لِلْأَوْثَانِ عَلَى الْمُرتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَنَحَتَ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥ عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ رَصِينُ مَلِكِ آرَامَ وَفَتَحَ بْنَ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُهَاجَمَتِهَا، فَحَاصَرَا آحَازَ. غَيْرَ أَنَّهُمَا أَخْفَقَا فِي الْاسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا. ٦ وَتَمَكَّنَ رَصِينُ مَلِكِ آرَامَ مِنْ اسْتِرْجَاعِ مَدِينَةِ أَيْلَةَ، فَطَرَدَ مِنْهَا الْيَهُودَ وَأَحَلَّ مَكَانَهُمْ

الآراميين فاستوطنوها إلى هذا اليوم. ٧ وبعث آحاز وفداً إلى تغث فلاسر ملك
أشور قائلاً: «أنا عبدك وابنك، فتعال وأنقذني من حصار ملك آرام وملك إسرائيل
الذين يهاجماني». ٨ وجمع آحاز الفضة والذهب الموجودة في هيكل الرب وفي
خزائن قصر الملك، وأرسلها إلى ملك آشور هدية. ٩ فلبى ملك آشور طلبه، وزحف
بجيشه إلى دمشق واستولى عليها، وسب أهلها إلى قبر، وقتل رصين. ١٠ وتوجه الملك
آحاز إلى دمشق للقاء تغث فلاسر ملك آشور، فشاهد هناك المذبح، فقتل رسمه
وأرسله إلى أوريا الكاهن بكامل تفاصيل صناعته. ١١ فبنى أوريا الكاهن مذبحاً
بموجب الرسم الذي بعثه الملك آحاز من دمشق، وانتظر رجوع الملك من سفرته.
١٢ وعندما عاد الملك من دمشق، وشاهد المذبح ١٣ أوقد عليه محرقة وتقدمته،
وسكب عليه سكيبه من الخمر، ثم رش على المذبح دم ذبيحة السلام. ١٤ أما مذبح
النحاس القائم أمام الرب، بين مدخل الهيكل والمذبح الجديد، فقد أزاله إلى جانب
المذبح الشمالي. ١٥ وأمر الملك آحاز أوريا الكاهن أن يوقد محرقة الصباح وتقدمة
المساء ومحرقة الملك وتقدمته مع محرقة الشعب وتقدمتهم وسكائب خمرهم على المذبح
العظيم، ويرش عليه كل دم محرقة وذبيحة. أما مذبح النحاس فيكون مخصصاً للملك
لمعرفة الغيب. ١٦ فنفذ أوريا الكاهن أوامر الملك آحاز. ١٧ ثم نزع الملك آحاز
عوارض القواعد الدائرية ورفع عنها المرحضة وأنزل البركة عن الثيران النحاسية
وأقامها على صف من الحجارة. ١٨ وأرضاءً للملك آشور أزال آحاز من الهيكل منبر
العرش الملكي، وأغلق المدخل الخاص الذي كان قد بُني من الخارج ليصل ما بين
القصر والهيكل. ١٩ أما بقية أخبار آحاز ومنجزاته أليست هي مدونة في كتاب
أخبار أيام ملوك يهوذا؟ ٢٠ ثم مات آحاز فدُفن مع آبائه في مدينة داود وخلفه ابنه
حزقيا على الملك.

١٧ وفي السنة الثانية عشرة من حكم آحاز ملك يهوذا، اعتلى هوشع بن ايلة عرش إسرائيل في السامرة، لمدة تسع سنوات. ٢ وارتكب الشر في عيني الرب، إلا أنه كان أفضل قليلاً من أسلافه ملوك إسرائيل. ٣ وزحف عليه شلمنسر ملك آشور فصار هوشع له تابعاً يدفع له جزية. ٤ ومالبت أن اكتشف ملك آشور خيانة هوشع، الذي أرسل وفداً يستغيث بسوا ملك مصر، ولم يؤد جزية للملك آشور كعهده في كل سنة، فقبض عليه ملك آشور وزجه موثقاً في السجن. ٥ واجتاح ملك آشور أرض إسرائيل، وحاصر السامرة ثلاث سنوات. ٦ وفي السنة التاسعة من حكم هوشع سقطت السامرة، فسبى ملك آشور الإسرائيليين إلى آشور وأسكنهم في مدينة حاح، وعلى ضفاف نهر خابور في منطقة جوران، وفي مدن مادي. ٧ وقد حلت هذه النكبة ببني إسرائيل لأنهم أثموا في حق الرب إلههم الذي أخرجهم من ديار مصر، من تحت نير فرعون وعبدوا الهة أخرى، ٨ سالكين حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أممهم، ومن أمم ملوكهم الذين نصبوهم عليهم. ٩ وارتكب بنو إسرائيل في الخفاء معاصي في حق الرب إلههم، وشيدوا لأنفسهم مرتفعات في جميع مدنهم من برج النواطير إلى المدينة المحصنة، ١٠ وأقاموا لأنفسهم أنصاباً وتماثيل لعشتاروت على كل تل مرتفع، وتحت كل شجرة خضراء، ١١ وقربوا محرقات على جميع المرتفعات كسائر الأمم الذين نفاهم الرب من أممهم، واقتربوا الموبقات لإغاطة الرب، ١٢ عابدين الأصنام التي حذرهم ونهاهم الرب عنها. ١٣ وقد أندر الرب إسرائيل ويهوذا عن طريق أنبيائه ورأيه قاتلاً: «ارجعوا عن طرقكم الأئمة، وأطيعوا وصاياي وفرائضي بمقتضى كل الشريعة التي أوصيت أباءكم بتطبيقها، والتي أعلنتها لكم على لسان عبيدي الأنبياء. ١٤ لكنهم أصموا أذانهم وأغلظوا قلوبهم كابائهم الذين لم يثقوا بالرب إلههم، ١٥ وتكروا لفرائضه وعهده الذي أمرهم مع آبائهم، وتجاهلوا تحذيراته ونواهيهم، وضلوا وراء أصنام باطلة، فأصبحوا هم

أَنفُسَهُمْ بَاطِلِينَ، وَتَمَثَّلُوا بِالْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُمْ أَلَّا يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ،
 وَارْتَكَبُوا أُمُورًا نَهَاهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا، ١٦ وَنَبَذُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَيْهِمْ، وَصَنَعُوا
 لِأَنفُسِهِمْ عَجَلِينَ مَسْبُوكِينَ، وَأَقَامُوا تَمَائِيلَ لِعَشْتَارُوثَ وَبَجَدُوا بِجَمِيعِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ
 وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. ١٧ وَأَجَازُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَتَعَاطَوْا الْعِرَافَةَ وَالْقَالَ وَبَاعُوا
 أَنفُسَهُمْ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِثَارَةِ غَيْظِهِ. ١٨ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى سَبْطِ يَهُوذَا. ١٩ وَلَكِنْ حَتَّى سَبْطُ
 يَهُوذَا لَمْ يَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهِهِ بَلْ نَهَجَ فِي طُرُقِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي سَلَكَتَهَا. ٢٠ فَنَبَذَ
 الرَّبُّ كُلَّ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذْنَهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ أَسْرِيهِمْ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. ٢١
 لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَتَوَجَّأَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَأَصْلَحَ يَرْبَعَامُ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ طَرِيقِ الرَّبِّ وَاسْتَعْوَاهُمْ فَأَخْطَأُوا بِحَقِّ الرَّبِّ خَطِيئَةً عَظِيمَةً.
 ٢٢ وَلَمْ يَعْدِلِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ ارْتِكَابِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بَلْ أَمَعَنُوا فِي اقْتِرَافِهَا
 ٢٣ فَتَفَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ كَمَا نَطَقَ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَيَّ
 الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٤ وَنَقَلَ مَلِكُ أَشُورَ أَقْوَامًا مِنْ
 بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ مَحَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 فَاسْتَوَلُوا عَلَى السَّامِرَةِ وَأَقَامُوا فِي مَدْنِهَا. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَعْبُدِ الْمُسْتَوْتُونَ الْجُدُدَ الرَّبِّ فِي
 بَادِيِ الْأَمْرِ، فَقَدْ أَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ الْمُتَوَحِّشَةَ فَافْتَرَسَتْ بَعْضُهُمْ. ٢٦ فَبَعَثُوا
 إِلَى مَلِكِ أَشُورَ رِسَالَةً قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَقْوَامَ الَّذِينَ قُتِلَ بِسَبَبِهِمْ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ
 السَّامِرَةِ يَجْهَلُونَ قَضَاءَ إِلَهِهِ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَأَطْلِقْ عَلَيْهِمُ السَّبَّاحَ فَافْتَرَسَتْهُمْ، لِأَنَّهُمْ
 يَجْهَلُونَ قَضَاءَهُ». ٢٧ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَيَّ هُنَاكَ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الْمَسِيئِينَ
 فِي تِلْكَ الْبِلَادِ، لِيَقِيمَ بَيْنَهُمْ، وَيَلْقَنَهُمْ قَضَاءَ إِلَهِهِ الْأَرْضِ». ٢٨ فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
 الْمَسِيئِينَ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ إِبِلَ، وَشَرَعَ يَلْقَنَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. ٢٩
 وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ كُلُّ قَوْمٍ يَصْنَعُونَ آلِهَتَهُمْ وَيَنْصُبُونَهَا فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَعَاتِ الَّتِي شَيَّدَهَا

السَّامِرِيُّونَ فِي الْمُدُنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا. ٣٠ فَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ بَابِلِ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ
سُكُوتَ بَنُوثَ، وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ كُوثِ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ نَرْجَلَ، وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ
مِنْ حَمَةَ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ أَشِيمَا، ٣١ كَمَا عَبْدَ أَهْلُ عَوَانِجَزَ وَتَرْتَاقَ. أَمَّا أَهْلُ سَفَرَوَائِمَ
فَكَانُوا يُحْرِقُونَ أَبْنَاءَهُمْ بِالنَّارِ قَرَابِينَ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَنْمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَائِمَ. ٣٢ فَكَانُوا
يَعْبُدُونَ الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةً يُخَدِّمُونَ فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ،
وَيَقْرَبُونَ مُحْرَقَاتِهِمْ فِيهَا. ٣٣ وَهَكَذَا كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ إِلَهُتَهُمْ
الَّتِي حَمَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي سِوَا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى. ٣٤ فَهَمُ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ، يُمَارِسُونَ طُقُوسَهُمْ الْأُولَى. فَأَصْبَحَتْ عِبَادَتُهُمْ خَلِيطًا مِنْ تَقْوَى الرَّبِّ وَمِنْ
الطُّقُوسِ وَالْفَرَائِضِ الْوَتَنِيَّةِ، وَفَقَالَ لِتَقَالِيدِهِمْ، وَلَيْسَ بِمُقْتَضَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ
الَّتِي أَمَرَ بِهَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ الَّذِي حَوَّلَ اسْمَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٥ فَقَدْ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا يَسْجُدُوا لَهَا وَلَا يَتَّقُوهَا وَلَا يَقْرَبُوهَا لَهَا
الذَّبَائِحَ، ٣٦ بَلْ يَتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذَرَاعِ
مُقْتَدِرَةٍ، وَلَهُ وَحْدَهُ يَسْجُدُونَ وَيَقْرَبُونَ الْمُحْرَقَاتِ، ٣٧ وَيَطِيعُونَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ
وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ لِيُمَارِسُوهَا كُلَّ حَيَاتِهِمْ وَلَا يَتَّقُونَ إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٨
وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي أَيْمَنَهُ مَعَهُمْ وَلَا يَتَّقُونَ إِلَهَةً أُخْرَى. ٣٩ إِنَّمَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ
إِلَهُهُمْ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ. ٤٠ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ السُّكَّانَ أَصَمُّوا آذَانَهُمْ وَمَارَسُوا
طُقُوسَهُمْ الْقَدِيمَةَ، ٤١ فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ أَوْثَانَهُمْ مِنْ نَاحِيَةٍ
أُخْرَى. وَاقْتَفَى بَنُوهُمْ خُطَاهُمْ فِي مُمَارَسَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى حَزَقِيَّا بْنُ أَحَازَ
عَرْشَ يَهُودَا، ٢ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسَ وَعِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي
أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكْرِيَّا، ٣ وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ دَاوُدَ، ٤ فَأَزَالَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَحَطَّمَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ أَصْنَامَ

عَشَارُوثَ، وَصَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ظَلَمُوا حَتَّى تَلَكَ
الْأَيَّامَ يُوقِدُونَ لَهَا، وَدَعَوْهَا نُحْشَتَان. ٥ وَاتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ
وَلَا بَعْدَهُ مَلِكٌ نَظِيرُهُ بَيْنَ مُلُوكِ يَهُوذَا. ٦ وَالتَّصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ،
بَلْ أَطَاعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى. ٧ لِذَلِكَ كَانَ الرَّبُّ مَعَهُ وَكَلَّ أَعْمَالَهُ
بِالنَّجَاحِ. وَثَارَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَابْنِ الْخُضُوعِ لَهُ، ٨ وَدَحَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ بَرَجِ
التَّوَابِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ حَتَّى بَلَغَ غَزَّةَ وَضَوَّاحِيهَا. ٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ
الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ السَّابِعَةِ لِاعْتِلَاءِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، زَحَفَ
شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا، ١٠ وَتَمَكَّنَ مِنَ الاسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا فِي نِهَائِهِ
ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، أَيَّ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، الْمُوَافِقَةِ لِلسَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ سُكَّانَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةِ
حَلْحَ وَعَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ فِي مَنطِقَةِ جُوزَانَ وَفِي مُدُنِ مَادِي، ١٢ لِأَنَّهُمْ أَبَوَا
الاسْتِمَاعَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَنَكَثُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَلَمْ
يَعْمَلُوا بِهَا. ١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا اجْتَنَحَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ
أَشُورَ جَمِيعَ مُدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا. ١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا يَقُولُ
لِلْمَلِكِ أَشُورَ فِي نَحْيَشَ: «أَخْطَأْتُ، فَارْتَحِلْ عَنِّي، وَأَنَا أَدْفَعُ مَا تَفْرَضُهُ عَلَيَّ مِنْ جَزِيَّةٍ».
فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ أَلْفٍ
وَتَمَانِينَ كِيلُوجَرَامًا)، وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ مِائَةِ وَتَمَانِينَ كِيلُوجَرَامَاتٍ). ١٥
جَمَعَ حَزَقِيَّا كُلَّ مَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَدَفَعَهَا لَهُ.
١٦ كَمَا قَشَرَ الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ قَدْ غَشَى بِهِ أَبْوَابَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدَّعَائِمَ، وَبَعَثَ بِهِ
إِلَى مَلِكِ أَشُورَ. ١٧ وَرَغِمَ ذَلِكَ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِدَ جَيْشِهِ وَوَزِيرَ
خَزَائِنِهِ وَرَبَّيْسَ أَرْكَانِ قُوَّاتِهِ مِنْ نَحْيَشَ، عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ جَرَّارٍ لِحَاصِرَةِ أُورُشَلِيمَ.
فَزَحَفُوا عَلَيْهَا، وَأَحَاطُوا بِهَا وَعَسَكُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.

١٨ فَاسْتَدْعَوْا الْمَلِكَ. فَبَعَثَ خَزَقِيَّا إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَّا مُدِيرَ شُؤْنِ الْقَصْرِ. وَشِبْنَةَ الْكَاتِبَ وَيُوَاخَ بْنَ آسَافَ مُسَجِّلَ الْمَلِكِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ جَيْشِ أَشُورَ: «بَلِّغُوا خَزَقِيَّا أَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَسْكِلُ؟ ٢٠ أَظَنَنْتَ أَنَّ مُجْرَدَ الْكَلَامِ يُشَكِّلُ خُطَّةً وَقُوَّةَ لِحُوضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنْ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمْرَدْتَ عَلَيَّ؟ ٢١ هَا أَنْتَ تَسْكِلُ عَلَى عَكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَتَّقِبُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا! هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ! ٢٢ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي إِنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أزالَ خَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطْ أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٢٣ وَالآنَ لِيَعْبُدْ خَزَقِيَّا رَهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأُعْطِيكَ الْفَرَسَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَطُونَهَا. ٢٤ فَكَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَصُدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقْلِ قَادَةِ سَيِّدِي شَانًا، فِي حِينِ أَنْكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟ ٢٥ ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الرَّبِّ رَحِمْتَ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ لِأُدْمِرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ هَاجِمِ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرِبْهَا». ٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِقَائِدِ الْجَيْشِ: «خَاطِبَ عَيْبِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّا نَفْهَمُهَا، وَلَا نَخَاطِبُنَا بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّ لَنَا سَمْعَ الشَّعْبِ الْمُتَجَمِّعِ عَلَى السُّورِ». ٢٧ فَأَجَابَهُمْ قَائِدُ الْجَيْشِ: «أُظَنُّ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنَا لِتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ وَإِلَى مَلِكِكُمْ فَقَطْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مُوجَّهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِثْلَكُمْ بِرَازِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بِوَهُمْ؟» ٢٨ ثُمَّ وَقَفَ قَائِدُ الْجَيْشِ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ. ٢٩ لَا يَخْدَعُكُمْ خَزَقِيَّا لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ انْتِزَاعِكُمْ ٣٠ وَلَا يَقْنَعُكُمْ خَزَقِيَّا بِالْإِتِّكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّهُ حَتْمًا يَنْقِدُنَا وَلَنْ يَسْتَوِيَّ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٣١ لَا تَصْغُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَاسْتَسَلُّوا إِلَيَّ، فَيَأْكُلُ عِنْدِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كَرَمِهِ وَمِنْ تَيْبَتِهِ وَيَشْرَبُ مِنْ بَيْرِهِ. ٣٢ إِلَى أَنْ آتِي وَأَنْقَلِبُكُمْ إِلَى أَرْضِ

كَأَرْضِكُمْ، أَرْضِ قَنْجٍ وَنَحْمٍ وَخَبَزٍ وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. فَاحْيُوا وَلَا تَمُوتُوا. لَا تُصْعُوا إِلَى حَزَقِيَا لِأَنَّهُ يُغْرِبُكُمْ بِقَوْلِهِ إِنَّ الرَّبَّ لَا بُدَّ أَنْ يُقَدِّنَا. ٣٣ فَهَلْ أَنْقَذَتِ إِلَهَةُ الْأُمَمِ أَرْضِيهَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ؟ ٣٤ أَيْنَ إِلَهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَائِمَ وَهِنَعٍ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذَتِ السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ ٣٥ مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْبِلَادِ الَّتِي اسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهَا أَنْقَذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنِّي؟» ٣٦ فَصَمَّتِ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَهُمْ بِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِ. ٣٧ ثُمَّ رَجَعَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا مُدِيرُ شُؤْنِ الْقَصْرِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى حَزَقِيَا بِيَابِ مَمْرَقَةَ، وَأَبْلَغُوهُ كَلَامَ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ.

١٩ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مُسُوْحًا وَجَأَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ مُدِيرَ شُؤْنِ الْقَصْرِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُرْتَدُونَ الْمُسُوْحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ، ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ حَزَقِيَا: هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ ضَيْقِي وَإِهَانَةِ وَكْرَبِي، فَإِنَّا كَالْأَجِنَّةِ الْمُسْرِفَةِ عَلَى الْوِلَادَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَوَافَرَ لَهَا الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ. ٤ فَلَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ وَعِيدَ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ، لِيُبَيِّنَ الْإِلَهَ الْحَيَّ فَيُعَاقِبُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ، فَصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنَّا». ٥ جَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَا لِإِشْعِيَاءَ، ٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «بَلِّغُوا سَيِّدَكُمْ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَجْزَعُ مِمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ تَجْدِيفِ رِجَالِ مَلِكِ أَشُورَ عَلَيَّ. ٧ فَهَذَا خَبْرٌ سَيِّئٌ يَرِدُ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْمَلُهُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا حَيْثُ أَقْضِي عَلَيْهِ بِحَدِّ السَّيْفِ فِي عَقْرِ دَارِهِ». ٨ وَعِنْدَمَا عَلِمَ قَائِدُ الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ بِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْ نَخِيشَ وَشَرَعَ فِي مُحَارَبَةِ لَبْنَةَ، انْسَحَبَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ. ٩ وَبَلَغَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَدْ خَرَجَ مُحَارِبَتَهُ، فَبَعَثَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَا قَائِلًا: ١٠ «هَذَا مَا تَبْلُغُونَهُ إِلَى حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَخْدَعَكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ لَنْ نَسْقَطَ أُورُشَلِيمَ فِي قَبْضَةِ مَلِكِ أَشُورَ، ١١ فَهَذَا

أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا أَحَقَّهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ مِنْ تَدْمِيرِ كَامِلٍ فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَنْجُو
أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذْتَ إِلَهَةَ الْأُمَمِ الْأُخْرَى أَهْلَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَنَ
الَّذِينَ فِي تَلَاسَّارَ الَّذِينَ أَفْنَاهُمْ أَبَائِي؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حِمَاةٍ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ
سَفَرَوَائِمَ وَهِنَعَ وَعِرَا؟» ١٤ فَتَنَاولَ حَرْقِيَا الْكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ
إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ. ١٥ وَصَلَّى قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، الْمُتَرَبِّعُ
فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ وَحَدَكَ إِلَهَ كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ. أَنْتَ وَحَدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ. ١٦ أَرْهَفْ يَارَبُّ أُذُنَيْكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَارَبُّ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ، وَاسْمِعْ كُلَّ
تَهْدِيدَاتِ سَنَحَارِيْبَ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِيعِيرَ اللهُ الْحَيَّ. ١٧ حَقًّا يَارَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ
أَهْلَكُوا الْأُمَمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ، ١٨ وَطَرَحُوا أَلْهَمَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ
فِعْلًا إِلَهَةً بَلْ خَشْبًا وَحِجَارَةً مِنْ صِنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، ١٩ نَخْلَصْنَا الْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا
مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِكْ مَمْلَكَةَ الْأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنْتَ وَحَدَكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ». ٢٠ فَبَعَثَ
إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ
إِلَيْهِ لِيُنْقِذَكَ مِنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ». ٢١ وَهَذَا هُوَ رَدُّ الرَّبِّ عَلَيْهِ: «هَا
الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ قَدْ احْتَقَرْتِكِ وَأَسْتَهْزَأَتْ بِكِ، وَهَزَّتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا سَخِرِيَّةً
مِنْكَ. ٢٢ مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ عَلَيْهِ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعَتْ صَوْتًا وَشَمَخَتْ بِعَيْنَيْكَ زَهُوًّا؟
أَعْلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٣ لَقَدْ عَيْرَتْ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ، وَقَلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرَجَاتِي
قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ، وَبَلَغْتُ أَقْصَى لُبْنَانَ قَاطِعًا أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سُرُوهِ
وَاخْتَرَقْتُ أَبْعَدَ رُبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ. ٢٤ قَدْ حَفَرْتُ أَبَارًا فِي أَرْضِ غَرِيْبَةٍ وَشَرَبْتُ
مِيَاهَا، وَبِاطْنِ قَدَمِي جَفَفْتُ جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. ٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ
قَدَرْتُ ذَلِكَ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَا أَنَا الْآنَ أَحَقِّقُهُ، إِذْ أَقْمَتُكَ لِتَدْمِيرِ مُدُنٍ
مُحَصَّنَةٍ فَتُحَوَّلُهَا إِلَى رَوَائِي خَرِبَةٍ. ٢٦ وَقَدْ خَارَتْ قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُرْتَاعِينَ
نَحْلِينَ، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، كَالنَّبَاتِ اللَّيْنِ وَكَخَشْيِشِ السُّطُوحِ الدَّائِي قَبْلَ ثَمُوهِ.

٢٧ وَلِكِنِّي مُطَّلِعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ وَسَكَاتِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٨ وَلَآنَ ثَوْرَتَكَ عَلَيَّ
وَعَجْرَتَكَ قَدْ بَلَغْنَا مَسَامِييَ، فَإِنِّي سَأَشْكُوكَ بِخِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَأَضَعُ لِحَامِي فِي فَمِكَ،
وَأُعِيدُكَ فِي نَفْسِي الطَّرِيقَ الَّذِي أَقْبَلْتَ مِنْهُ. ٢٩ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ
السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ عَنْهُ، وَأَمَّا فِي
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَتَزْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرَسُونَ كُرُومًا وَتَجْنُونَ أَعْمَارَهَا. ٣٠ وَيَعُودُ
النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، فَتَتَّصِلُ جُدُورُهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْمَلُونَ أَعْمَارًا عَلَى
أَغْصَانِهِمْ، ٣١ لِأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَمِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ يَأْتِي النَّاجُونَ،
فَعَبْرَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا. ٣٢ لِذَلِكَ فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَنْ
يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهَا سَهْمًا أَوْ يُتَقَدَّمُ نَحْوَهَا بِتُرْسٍ وَلَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا مَقْلَاعًا.
٣٣ بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤
لَأَنِّي أَدْفَعُ عَنْهَا، وَأَنْقِذُهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَإِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي». ٣٥ وَحَدَّثَ فِي
تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ، فَمَا إِنْ
طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتْ الْجِثَّةُ الْمَيْتَةُ تَمَلُّ الْمَكَانَ. ٣٦ فَانْسَحَبَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ
أَشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلَادِهِ وَمَكَثَ فِي نَيْنَوَى. ٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكَلِ إِلَهِهِ نَسْرُوحَ،
اغْتَالَهُ ابْنَاهُ، أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ، وَفَرَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ، نَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَسْرَحْدُونُ عَلَى
الْعَرْشِ.

٢٠ وَمَرَضَ حَزَقِيَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ
أَمُوصَ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «نَنْظِمُ شُؤُونَ بَيْتِكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ».
٢ فَاشْأَحَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى قَائِلًا: ٣ «أَهْ يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ
بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصِ قَلْبٍ، وَصَنَعْتُ مَا يُرْضِيكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً مُرًّا. ٤ وَقَبِلَ أَنْ
يَبْلُغَ إِشْعِيَاءُ فَنَاءَ الْقَصْرِ الْأَوْسَطِ خَاطَبَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: ٥ «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ
شَعْبِي: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَذَا

أَنَا أُبْرِكُ، فَتَدَهَبُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لِلصَّلَاةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٦ وَأُضِيفُ عَلَى سِنِي
حَيَاتِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا وَأُنْقِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَدْفِعُ عَنْهَا مِنْ
أَجْلِ نَفْسِي وَإِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ». ٧ ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ». فَأَخَذُوا
قُرْصَ تَيْنِ وَضَعُوهُ عَلَى الْقُرْحِ فَبَرِيَءَ. ٨ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا إِشْعِيَاءَ: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ
يُشْفِينِي، فَأَتَمَكِّنَ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ؟» ٩ فَأَجَابَهُ إِشْعِيَاءُ:
«إِلَيْكَ الْعَلَامَةُ مِنَ الرَّبِّ بِأَنَّهُ مُرْمِعٌ أَنْ يَتِمَّ مَا وَعَدَ بِهِ. أَجِنِّي، هَلْ يَتَقَدَّمُ الظِّلُّ
عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْتَدُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟» ١٠ فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «مِنْ شَأْنِ الظِّلِّ أَنْ
يَتَقَدَّمَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، لِذَلِكَ لِيَرْتَدَّ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ
الْعَلَامَةُ». ١١ فَابْتَهَلَ إِشْعِيَاءُ إِلَى الرَّبِّ، فَتَرَجَعَ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَوْقَ
سُلْمِ آحَازَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الظِّلُّ قَدْ امْتَدَّ عَلَيْهَا إِلَى الْأَمَامِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ. ١٢ وَعِنْدَمَا عَلِمَ
بِرُودِخِ بِلَادَانَ ابْنَ الْمَلِكِ الْبَابِلِيِّ بِلَادَانَ بِمَرَضٍ حَزَقِيَّا، بَعَثَ إِلَيْهِ (وَفِدَاءً) وَرَسَائِلَ
وَهَدَايَا. ١٣ فَاحْتَفَى بِهِمْ حَزَقِيَّا، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى كُلِّ مَا فِي خَزَائِنِ تَقْأَسِهِ مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ، وَعَلَى كُلِّ مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا يَحْتَفِظُ بِهِ فِي
خَزَائِنِهِ. لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ. ١٤ فَوَفَدَ إِشْعِيَاءُ
النَّبِيَّ عَلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا؟» فَأَجَابَهُ:
«جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ». ١٥ فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟»
فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «شَاهَدُوا كُلَّ مَا فِي قَصْرِي. لَمْ أَتْرِكْ شَيْئًا فِي مَخَازِنِي لَمْ أُطْلِعْهُمْ
عَلَيْهِ». ١٦ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. ١٧ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى
بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَمَا أَدْنَاهُ أَسْلَافُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ،
يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَيُسَبِّحُ بَعْضُ أُنْبِيَائِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِكَ لِيَكُونُوا خِصْمِيَانًا فِي قَصْرِ
مَلِكِ بَابِلَ». ١٩ فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «صَالِحُ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ». ثُمَّ حَدَّثَتْ
نَفْسَهُ: «لَمْ لَا؟ إِنْ كَانَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ يُسُودَانِ فِي أَيَّامِي». ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا

وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، وَكَيْفَ صَنَعَ الْبِرِّكَهَ وَالْقَنَاءَةَ، وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَلَيْسَتْ
مُدُونَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢١ ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ
ابْنُهُ مَنَسَّى عَلَى الْمَلِكِ.

٢١ كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَظَلَّ مَلِكًا
فِي أُورُشَلِيمَ مَدَّةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيْبِيَّةٌ. ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٣ فَعَادَ
وَشَيْدَ مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ الْبَعْلِ، وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ
عَشْتَارُوثَ عَلَى غِرَارٍ مَا صَنَعَ أَخَابُ، وَبَجِدَ لِكُوكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. ٤ وَبَنَى
مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلُ اسْمِي»،
٥ وَبَنَى فِي دَارِي هَيْكَلِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كُوكِبِ السَّمَاءِ. ٦ وَأَجَازَ ابْنُهُ فِي النَّارِ،
وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَلَجَأَ إِلَى أَصْحَابِ الْجَانِّ وَالْعَرَّافِينَ وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مَا أَثَارَ
عَلَيْهِ غَضَبَ اللَّهِ الرَّهِيْبِ. ٧ وَنَصَبَ تَمَاثِلَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي صَنَعَهُ، فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي
قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ
الْأَرْضِ، الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ، أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ فَإِذَا أَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَقُوا الشَّرِيْعَةَ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى، فَإِنِّي لَنْ
أُزْعِرَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ». ٩ لَكِنَّهُمْ عَصَوْا، بَلْ أَضَلُّهُمْ مَنَسَّى
فَارْتَكَبُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِمَّا تَرْتَكِبُهُ الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ ثُمَّ
قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عِيْبِدِهِ الْأَنْبِيَاءِ: ١١ «لَأَنَّ مَنَسَّى مَلِكِ يَهُوذَا اقْتَرَفَ جَمِيعَ هَذِهِ
الْمُؤْيَقَاتِ، وَارْتَكَبَ شُرُورًا أَشَدَّ فِطَاعَةً مِنْ شُرُورِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ، وَأَضَلَّ
يَهُوذَا لِيَجْعَلَهُ يَأْتُمُّ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِ، ١٢ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَجْلِبُ شَرًّا
عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، فَتَطِيْنُ أُذُنَا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ. ١٣ وَسَأُوقِعُ عَلَى أُورُشَلِيمَ
الْعِقَابَ الَّذِي أَوْقَعْتُهُ بِالسَّامِرَةِ، وَيَأْخُذُ بِنَسْلِهِ. وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْوُجُودِ كَمَا

يُمسحُ الطَّبِقُ مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ، ثُمَّ يُقَلَّبُ عَلَى وَجْهِهِ لِيَجِفَّ. ١٤ وَأَنْبَذَ بَقِيَّةَ شَعْبِي
وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ غَنِيمَةً وَأَسْرَى لَهُمْ، ١٥ لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ
فِي عَيْنِي، وَأَثَارُوا سَخَطِي مِنْذُ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٦ وَزَادَ مَنْسَى
فَسَفَكَ دَمَ أِبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ، حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا، فَضْلاً عَنْ
خَطِيئَتِهِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا يَهُوذَا، وَجَعَلَهُ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي». ١٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ
مَنْسَى وَمَنْجَزَاتِهِ وَمَا ارْتَكَبَ مِنْ خَطِيئَةٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ
مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ١٨ ثُمَّ مَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ فِي حَدِيقَةِ قَصْرِهِ، فِي حَدِيقَةِ عَزْرَا. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ
أَمُونُ. ١٩ وَكَانَ أَمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّينَ
فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ مِشَلْمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ، ٢٠ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ مِثْلَ أَبِيهِ. ٢١ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.
٢٢ وَتَحَلَّى عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ طَرِيقَهُ. ٢٣ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَاعْتَالُوهُ فِي
قَصْرِهِ، ٢٤ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ هَاجَمَ قَتْلَةَ الْمَلِكِ أَمُونَ وَقَضَى عَلَيْهِمْ، وَنَصَبَ يُوْشِيَّا ابْنَ
خَلْفَا لَهُ. ٢٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمُونَ وَمَنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ
مُلُوكِ يَهُوذَا. ٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي حَدِيقَةِ عَزْرَا وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوْشِيَّا عَلَى الْمُلْكِ.

٢٢ كَانَ يُوْشِيَّا بِنُ أَمُونَ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى
وِثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ. ٢ وَعَمَلٌ مَا هُوَ
صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي نَهْجِ جَدِّهِ دَاوُدَ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٣
وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا، بَعَثَ الْمَلِكُ الْكَاتِبَ شَافَانَ بْنَ أَصَلِيَا بْنَ
مِشَلَامَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ قَائِلًا: ٤ «أَذْهَبْ إِلَى حَلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَطْلُبْ إِلَيْهِ
أَنْ يَحْسَبَ قِيَمَةَ الْفِضَّةِ الَّتِي تَبْرَعُ بِهَا أَبْنَاءُ الشَّعْبِ وَجَمَعَهَا مِنْهُمْ حُرَّاسُ الْبَابِ، ٥
فَيُعْطِيهَا لِلْمُوكَلِّينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَيُدْفَعُهَا هَوْلَاءَ إِلَى
الْقَائِمِينَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثُغْرَاتِ الْهَيْكَلِ، ٦ مِنْ بَنَائِينَ وَتِجَّارِينَ، وَلِشْرَاءِ

الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ الْهِكَلِ». ٧ وَلَمْ يُطْلَبْ مِنْ هَوْلَاءِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى
 الْعَمَلِ تَقْدِيمُ أَيِّ حِسَابٍ عَنِ الْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لَهُمْ لِزَاهَتِهِمْ. ٨ ثُمَّ قَالَ حَلْقِيَا رِئِيسُ
 الْكَهَنَةِ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي الْهِكَلِ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا
 السِّفْرَ لَشَافَانَ فَقَرَأَهُ. ٩ وَحَمَلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لَهُ تَقْرِيراً قَائِلاً: «قَدْ حَسَبَ
 عَيْدُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهِكَلِ وَأَوْدَعُوهَا لَدَى الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى
 الْعَمَلِ فِي الْهِكَلِ». ١٠ ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ عَلَى السِّفْرِ قَائِلاً: «قَدْ أَعْطَانِي
 حَلْقِيَا سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ ١١ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ مَا وَرَدَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ
 مَرَّقَ ثِيَابَهُ، ١٢ وَأَمَرَ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ
 الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ قَائِلاً: ١٣ «أَذْهَبُوا وَأَسْأَلُوا الرَّبَّ عَنْ مَصِيرِي وَمَصِيرِ
 شَعْبِ يَهُوذَا بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ
 الْمُحْتَدِمَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ جِدًّا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السِّفْرِ، وَلَمْ يَمَارِسُوا كُلَّ
 مَا وَرَدَ فِيهِ». ١٤ فَانْطَلَقَ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ، وَأَخِيْقَامَ، وَعَكْبُورَ، وَشَافَانَ، وَعَسَايَا،
 وَاسْتَشَارُوا النَّبِيَّةَ خَلْدَةَ زَوْجَةَ شَلُومَ بْنِ تِقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ الْمَلَكِيَّةِ،
 الْمُقِيمَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمُ إِلَيَّ: ١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلِّ الْوَعِيدِ الْوَارِدِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا، ١٧ لِأَنَّكُمْ
 نَبَدُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلْهَةٍ أُخْرَى، لِيُثِيرُوا سَخَطِي بِمَا تَجْنِيهِ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَنَامِ، فَاحْتَدَمَ غَضَبِي
 الَّذِي لَا يَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١٨ أَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمُ لِتَسْتَشِيرُوا
 الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ:
 ١٩ مِنْ حَيْثُ أَنَّ قَلْبَكَ قَدْ رَقَّ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَيْتُ بِهِ
 عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، بِأَنْ يَصِيرُوا مَثَارَ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ، وَمَرَّقَتْ ثِيَابُكَ وَبَكَيْتَ
 أَمَامِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ أَنَا أَيْضًا رَجَاءَكَ. ٢٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتُوفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ

بِسَلَامٍ، وَلَا تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأْنَزِلُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ شَرٍّ». فَحَمَلَ الرَّجَالُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ يُوشِيَاءَ.

٢٣ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوُخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٢ وَتَوَجَّهَ مَعَهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ جَمِيعُ شَيْوُخِ يَهُوذَا وَكُلُّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَجَمِيعُ آبَاءِ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، فَقَرَأَ فِي مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ، حَافِظًا وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، لِتَطْبِيقِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمُدُونِ فِي هَذَا السَّفَرِ. فَوَعَدَ الشَّعْبُ بِالْوَفَاءِ بِهَذَا الْعَهْدِ. ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَقْلِيًّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحِرَاسَ الْبَابِ، أَنْ يَطْرَحُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآبِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِعِشْتَارُوثَ وَلِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ. وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ وَادِي قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيل. ٥ وَأَبَادَ كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى مَذَابِحِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَضَوَاحِي أُورُشَلِيمَ، وَكَذَلِكَ قَضَى عَلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يُحْرِقُونَ لِلْبَعْلِ وَلِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَاللَّأْبْرَاجِ الْفَلَكَيَّةِ وَلِسَائِرِ الْكَوَاكِبِ. ٦ وَأَخْرَجَ تِمثالَ عِشْتَارُوثَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ، وَأَحْرَقَهُ وَصَحَّفَهُ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. ٧ وَهَدَمَ بَيْوتَ ذَوِي الشُّدُوذِ الْجَنَسِيِّ الْقَائِمَةِ حَوْلِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ ثِيَابًا لِتِمثالَ عِشْتَارُوثَ. ٨ وَاسْتَدْعَى يُوشِيَاءَ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا، وَدَنَسَ كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الْوَتَيْيَةِ فِي التَّلَالِ، حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جِيعٍ إِلَى بَطْرَسِجٍ، وَهَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ قَائِمَةً عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ يَشُوعَ مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. ٩ وَلَمْ يَدَعْ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ يَسْتَخْدِمُونَ مَذْبَحَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَإِنْ شَارَكُوا بِقِيَّةِ إِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةِ فِي أَكْلِ خُبْزِ الْفَطِيرِ، ١٠ وَدَنَسَ الْمَلِكُ أَيْضًا مَذْبَحَ تَوْفَةِ فِي وَادِي

بَنِي هِنُومَ، لِكَيْ لَا يُجِيزَ أَحَدُ ابْنِهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِلصَّنَمِ مُوَلِّكًا. ١١ وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي
كَرَّسَهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِإِلَهِ الشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ بِجُورِ حُجْرَةِ تَشْمُوكَ مَدِيرِ
شُؤُونِ القَصْرِ، وَأَحْرَقَ المَرْجَبَاتِ المَكْرَسَةَ لِعبَادَةِ الشَّمْسِ. ١٢ وَهَدَمَ المَلِكُ المَذَابِحَ
الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةِ آحَازَ الَّتِي أَقَامَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَيْضًا المَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا مَنَسَّى
فِي سَاحَتِي الهَيْكَلِ، وَبَحَقَّ حِجَارَتَهَا هُنَاكَ ثُمَّ ذَرَاهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ ١٣ وَنَجَسَ
المَلِكُ جَمِيعَ المُرْتَفَعَاتِ المَوَاجِهَةِ لِأُورُشَلِيمَ، القَائِمَةَ عَن يَمِينِ جَبَلِ أَهْلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا
سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ صِيدُونِ الرِّجْسَةِ، وَلِكُوشَ إِلَهَ مَوَابَ النَّجِسِ،
وَلِلْمَلِكُومِ إِلَهَ بَنِي عَمُونِ المَقِيَّتِ. ١٤ وَحَطَمَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ أَعْمِدَةَ الأَصْنَامِ، وَمَلَأَ
مَكَانَهَا مِن عِظَامِ النَّاسِ. ١٥ وَكَذَلِكَ هَدَمَ المَذْبَحَ الَّذِي شَيَّدَهُ يَرُبْعَامُ بَنُ بَنَاطَ فِي
مُرْتَفَعَةِ بَيْتِ إِيلَ، وَاسْتَعْوَى بِذَلِكَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ثُمَّ أَحْرَقَ المَذْبَحَ وَبَحَقَّ
المُرْتَفَعَةَ، حَتَّى نَحَوَّتْ إِلَى غُبَارٍ، وَأَحْرَقَ عَمُودَ الصَّنَمِ. ١٦ وَتَلَقَّتِ المَلِكُ يُوْشِيَا حَوْلَهُ
فَشَاهَدَ مَقَابِرَ مُنْتَشِرَةً عَلَى الجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَجَمَعَ عِظَامَهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى المَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ
تَمِيمًا لِقِضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ بِشَأْنِ مَذْبَحِ يَرُبْعَامَ. ١٧ وَسَأَلَ المَلِكُ: «مَا
هَذَا النَّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَأَجَابَهُ رِجَالُ المَدِينَةِ: «هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ
يَهُودَا وَأَبَى بِكُلِّ مَا أَجْرِيتهُ عَلَى بَيْتِ إِيلَ». ١٨ فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يَحْرِكُ أَحَدٌ عِظَامَهُ».

فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ نَبِيِّ السَّامِرَةِ. ١٩ وَأَزَالَ يُوْشِيَا جَمِيعَ مَعَابِدِ المُرْتَفَعَاتِ المُنْتَشِرَةِ
فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ، الَّتِي بَنَاهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِإِثَارَةِ سَخَطِ الرَّبِّ، وَأَجْرَى عَلَيْهَا مَا أَجْرَاهُ
عَلَى بَيْتِ إِيلَ. ٢٠ وَقَتَلَ جَمِيعَ كَهَنَةِ المُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى المَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ
النَّاسِ عَلَيْهَا. ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢١ وَأَمَرَ المَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اِحْتَفِلُوا
بِفِضْحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مَدُونٌ فِي سِفْرِ العَهْدِ هَذَا». ٢٢ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ احْتَفَلَ
بِعِيدِ الفِضْحِ هَذَا مُنْذُ أَيَّامِ القِضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ حُبَّةِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. ٢٣ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ المَلِكِ يُوْشِيَا احْتَفَلَ

بِهَذَا الْفِصْحِ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ ٢٤ وَأَبَادَ يَوْشِيَا أَيْضًا السَّحَرَةَ وَالْعَرَاغِينَ وَأَصْنَامَ الْآلِهَةِ
الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَالْأَوْثَانَ وَجَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي اسْتَشْرَتْ فِي أَرْضِ
يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَذَلِكَ لِيُطَبِّقَ مَا وَرَدَ فِي الشَّرِيعَةِ الْمُدَوَّنَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ
حَلَقِيًّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْمِهْكَلِ. ٢٥ وَلَمْ يَقُمْ مَلِكٌ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدُ، رَجَعَ
إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ وَقُوَّتِهِ بِمُقْتَضَى شَرِيعَةِ مُوسَى. ٢٦ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ
عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ احْتَدَمَ عَلَى يَهُوذَا لِقَرَطِ مَا أَثَارَ مَنَسَى مِنْ سَخَطِهِ. ٢٧
فَقَالَ الرَّبُّ: «سَأَسْتَأْصِلُ يَهُوذَا مِنْ أَمَامِي كَمَا اسْتَأْصَلْتُ إِسْرَائِيلَ، وَاتَّكَّرَ لِأُورُشَلِيمَ،
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا، وَلِلْمِهْكَلِ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ». ٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَوْشِيَا
وَكُلِّ مُنْجَزَاتِهِ الَّتِي لَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٢٩ وَفِي أَيَّامِ حَكْمِ
يَوْشِيَا زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ نَحْوَ نَهْرِ الْفَرَاتِ لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُورَ، فَهَبَّ يَوْشِيَا
لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُورَ عِنْدَ مَجْدُو، فَقَتَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ، فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ. ٣٠ حَمَلَهُ رِجَالُهُ
فِي مَرَكَبَةٍ وَعَادُوا بِهِ مِنْ مَجْدُو لِأُورُشَلِيمَ، حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَوَلَّى الشَّعْبُ يَهُوَا حَازَ
بَنَ يَوْشِيَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ. ٣١ وَكَانَ يَهُوَا حَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ
مَلَكَ، وَدَامَ حَكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٣٢
وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ. ٣٣ وَاعْتَقَلَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ
يَهُوَا حَازَ وَقَيْدُهُ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لثَلَاثَةِ مَلِكٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَفَرَضَ جَزِيَّةً عَلَى
الْبِلَادِ: مِئَةٌ وَوَزْنَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ كِيلُوجَرَامًا)، وَوَزْنَةٌ مِنَ الذَّهَبِ
(نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ). ٣٤ وَنَصَبَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ الْيَاقِيمِ بَنَ يَوْشِيَا خَلْفًا لِيَوْشِيَا أَبِيهِ،
وغير اسمه إلى يَهُوَيَاقِيمَ. ثُمَّ سَاقَ يَهُوَا حَازَ أَسِيرًا إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ. ٣٥ وَأَدَّى
يَهُوَيَاقِيمُ جَزِيَّةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ فَرَضَ ضَرَائِبَ عَلَى أَهْلِ الْبِلَادِ
لِيَتِمَكَّنَ مِنْ دَفْعِهَا، بِحَسَبِ مَا يَمْتَلِكُونَ. ٣٦ وَكَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ

عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَيْبِدَةُ بِنْتُ
فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. ٣٧ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ.

٢٤ وَفِي غُضُونِ حُكْمِهِ هَاجَمَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مَمْلَكَةَ يَهُوذَا، نَخَضَعَ لَهُ
يَهُوْيَاقِيمُ طَوَالَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ. ٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ غُرَاةً مِنْ كَلْدَانِيِّينَ
وَأَرَامِيِّينَ وَمَوَابِيِّينَ وَعَمُونِيِّينَ لِلإِغَارَةِ عَلَى مَمْلَكَةِ يَهُوذَا وَإِبَادَتِهَا، بِمُوجِبِ مَا قَضَى بِهِ
الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣ وَقَدْ قَضَى الرَّبُّ بِذَلِكَ لِيَسْتَأْصِلَ إِسْرَائِيلَ مِنْ
أَمَامِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مَنْسَى مِنْ آثَامٍ، ٤ وَاتَّقَامًا لِلدَّمِ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكُهُ، إِذْ إِنَّهُ
مَلَأَ أُورُشَلِيمَ بِدِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ، فَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَصْفَحَ عَنْهُ. ٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوْيَاقِيمَ
وَأَعْمَالِهِ الَّتِي سَبَّتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ ٦ ثُمَّ مَاتَ يَهُوْيَاقِيمُ،
وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوْيَاقِينُ. ٧ وَلَمْ يُعَدِّ مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ دِيَارِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ
اسْتَوَلَى عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ مِنْ حُدُودِ مِصْرَ الشَّمَالِيَّةِ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَالَّتِي
كَانَتْ مِصْرُ تَحْتَلُهَا. ٨ وَكَانَ يَهُوْيَاقِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ
حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ النَّانَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَآ
رْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ أَبُوهُ. ١٠ وَفِي أَيَّامِهِ زَحَفَ قَادَةُ
نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ. ١١ ثُمَّ جَاءَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ
بَابِلَ بِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حِصَارِ الْمَدِينَةِ وَسَلَّمَ زَمَامَ الْقِيَادَةِ، ١٢ فَاسْتَسَلَّمَ يَهُوْيَاقِينُ مَلِكُ
يَهُوذَا وَأُمَّهُ وَرِجَالُهُ وَقَادَتُهُ وَخِصْيَانُهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ نُبُوخَذَنْصَرُ. وَكَانَ
ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ لِلْمَلِكَةِ. ١٣ وَاسْتَوَلَى عَلَى جَمِيعِ مَا فِي خَزَائِنِ الْهَيْكَلِ وَخَزَائِنِ
الْقَصْرِ، وَحَطَّمَ كُلَّ آتِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، تَمَامًا
كَمَا قَضَى الرَّبُّ. ١٤ وَسَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ
الْحَرْبِ الْأَشْدَاءِ، وَالْخِصْيَانِ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَسْبُوعِينَ عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيًّا، كَمَا أَخَذَ
الصُّنَاعَ وَالْحَدَّادِينَ، وَلَمْ يَتْرِكْ فِي يَهُوذَا سِوَى فُقَرَاءِ الشَّعْبِ الْمَسَاكِينِ. ١٥ وَسَبَى

يهويآكين وأم الملك ونساءه وخصيانه وعظماء البلاد من أورشليم إلى بابل. ١٦ كما
ساق سبعة آلاف من المحاربين الأشداء وألفاً من الصناع والحدادين إلى بابل، ١٧
وولى ملك بابل متبياً عم يهويآكين خلفاً له، بعد أن غير اسمه إلى صدقيآ. ١٨ وكان
صدقيآ في الحادية والعشرين من عمره حين ملك، ودام حكمه إحدى عشرة سنة في
أورشليم، واسم أمه حميطل بنت إرميا من لينة. ١٩ وارتكب الشر في عيني الرب،
على غرار ما فعل يهويآقيم. ٢٠ ولم يكن ما أصاب أورشليم ويهوذا إلا نتيجة لغضب
الرب، الذي نبههم أخيراً من حضرته. وما لبث صدقيآ أن تمرد على ملك بابل.

٢٥ وفي السنة التاسعة لملك صدقيآ، في اليوم العاشر من الشهر العاشر، زحف
نيوخذناصر ملك بابل بكامل جيشه على أورشليم وحاصرها، وأقام حولها أبراجاً.
٢ واستمر حصار أورشليم حتى العام الحادي عشر من ملك صدقيآ ٣ وفي اليوم
التاسع من الشهر الرابع من تلك السنة، تفاقمت المجاعة في المدينة، حتى لم يجد
أهلها خبزاً يأكلونه. ٤ وفي تلك الليلة فتح صدقيآ ورجاله ثغرة في سور المدينة،
وسلّل مع رجاله المحاربين من خلال البوابة القائمة بين السورين نحو حديقة الملك.
وكان الكلدانيون محيطين بالمدينة. فتوجه صدقيآ ومقاتلوه إلى طريق الصحراء. ٥
فتعقبته جيوش الكلدانيين الملك، وأدركته في صحراء أريحا، بعد أن تفرقت قواته
عنه. ٦ فأسروا الملك واقتادوه إلى ملك بابل المقيم في ربلّة، وحرّضوه على القضاء
عليه. ٧ ثم قتلوا أبناء صدقيآ على مرأى منه، وقلعوا عينيه، وقيدوه بسلسلتين من
نحاس، وساقوه إلى بابل. ٨ وفي اليوم السابع من الشهر الخامس من السنة التاسعة
عشرة من حكم الملك نيوخذناصر ملك بابل، قدم نيوزرادان قائد الحرس الملكي
من بابل إلى أورشليم، ٩ وأحرق الهيكل وقصر الملك وسائر بيوت أورشليم، وكل
منازل العظماء. ١٠ وهدمت جيوش الكلدانيين التي تحت إمرة رئيس الحرس
الملكي جميع أسوار أورشليم، ١١ وسبى نيوزرادان بقية الشعب الذي بقي في المدينة،

وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجُّوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَسِوَاهُمْ مِنَ السُّكَّانِ. ١٢ وَلَكِنَّهُ تَرَكَ فِيهَا قُرَّاءَ
 الْأَرْضِ الْمَسَاكِينَ لِيَزْرَعُوهَا وَيَفْلَحُوهَا. ١٣ وَحَطَّمَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ وَبِرْكَةَ
 النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَقَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. ١٤ وَأَسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْقُدُورِ
 وَالرُّفُوشِ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونِ وَجَمِيعِ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْدَمُ فِي الْهِكَلِ.
 ١٥ وَكَذَلِكَ الْمَجَامِرِ وَالْمَنَاضِجِ. كُلُّ مَا كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ ذَهَبٍ أَخَذَهُ قَائِدُ الْحَرَسِ
 الْمَلِكِيِّ كَذَهَبٍ، وَمَا كَانَ مَصْنُوعًا مِنْ فِضَّةٍ كَفِضَّةٍ. ١٦ وَكَانَ مِنَ الْعَسِيرِ وَزْنُ
 النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ الْعُمُودَيْنِ وَالْبُرْكََةَ الْوَاحِدَةَ، وَالْقَوَاعِدَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ
 ١٧ إِذْ كَانَ ارْتِفَاعُ الْعُمُودِ يَزِيدُ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَعَةِ أَمْتَارٍ)، وَقَدْ وُضِعَ
 عَلَيْهِ تَاجُ ارْتِفَاعِهِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، تُحِيطُ بِهِ الشَّبَكَةُ وَالرُّمَامَاتُ
 النُّحَاسِيَّةُ. وَكَانَ الْعُمُودُ الثَّانِي مَصْنُوعًا عَلَى غِرَارِ الْعُمُودِ الْأَوَّلِ. ١٨ وَسَبَى رِئِيسُ
 الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ سَرَايَا رِئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَصَفَنِيَا مُسَاعِدَهُ، وَحِرَاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ١٩
 وَقَبَضَ عَلَى خَصِيٍّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ قَائِدًا لِلجَيْشِ، وَعَلَى خَمْسَةِ رِجَالٍ
 مِنْ نَدَمَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبٍ قَائِدِ الْجَيْشِ الْمَسْؤُولِ
 عَنِ التَّجْنِيدِ، وَسِتِّينَ رِجَالًا مِنَ الْفَلَاحِينَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ٢٠ وَاقْتَادَهُمْ نَبُورَزَادَانُ
 رِئِيسُ الْحَرَسِ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ الْمُعْسِكِرِ فِي رِبْلَةَ، ٢١ فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي
 أَرْضِ حَمَاةٍ. وَهَكَذَا سَبَى شَعْبَ يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٢ أَمَا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ
 نَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، فَقَدْ وَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ.
 ٢٣ وَمَلَأَ عِلْمَ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَرِجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا عَلَى الْأَرْضِ
 قَدِمُوا إِلَيْهِ فِي الْمِصْفَاةِ وَهُمْ إِسْمَعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ
 النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَازَنِيَا بْنُ الْمُعْكِيِّ، يُرَاقِبُهُمْ رِجَالَهُمْ. ٢٤ حَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا:
 «لَا تَخَافُوا مِنْ مَوْظِعِي الْكَلْدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ وَاحْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَتَنَالُوا
 خَيْرًا». ٢٥ وَلَكِنْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا بْنِ أَيْشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ

الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَاعْتَالُوا جَدَلِيًّا، وَقَتَلُوا أَيْضًا الْيَهُودَ وَالْكَلدَانِيَّيْنَ الْمُقِيمِينَ
مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢٦ فَهَبَّ جَمِيعُ الشَّعْبِ، صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ،
وَهَرَبُوا إِلَى مِصْرَ خَوْفًا مِّنْ ائْتِقَامِ الْكَلْدَانِيَّيْنَ. ٢٧ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَيِّ
يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَطْلَقَ أُوَيْلُ
مَرْوَدُخُ مَلِكُ بَابِلَ، بِمُنَاسَبَةِ تَوَلَّيْهِ الْعَرْشَ، يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ. ٢٨
وَتَلَطَّفَ بِهِ وَأَكْرَمَهُ إِكْرَامًا فَوْقَ إِكْرَامِهِ لِسَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ، ٢٩ وَأَبْدَلَ
ثِيَابَ سِجْنِهِ، فَصَارَ يُنَادِمُ الْمَلِكَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ. ٣٠ وَصَرَفَ لَهُ مَلِكُ بَابِلَ
رَاتِبًا يَوْمِيًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

1 أخبار

١ هَذَا يَجِلُّ بِأَسْمَاءِ مَوَالِيدِ الْبَشَرِ حَسَبَ تَعَاقُبِهِمْ: آدَمُ، شِيثُ، أَنْوَشُ، ٢ قِيَانُ، مَهْلَيْلُ، يَارِدُ، ٣ أَخْنُوخُ، مَتَوْشَلُحُ، لَامَكُ، ٤ نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ. ٥ أَمَّا أَبْنَاءُ يَافَثَ فَهُمْ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ، وَمَاشَكُ وَتِيرَاسُ. ٦ وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيْفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ. ٧ وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَرَشَيْشَةُ وَكَيْمُ وَدُودَانِيمُ. ٨ أَمَّا أَبْنَاءُ حَامَ فَهُمْ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ. ٩ وَأَبْنَاءُ كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعْمَا: شَبَا وَدَادَانُ. ١٠ وَأَنْجَبَ كُوشُ ثَمْرُودَ الَّذِي شَبَّ وَصَارَ مَحَارِبًا مَرْهُوبًا فِي الْأَرْضِ. ١١ وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمُ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَلِيمَ وَنَشْتُوجِيمَ، ١٢ وَقَتْرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ تَحَدَّرَ مِنْهُمُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ. ١٣ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ بِكْرَهُ صِيدُونًا، وَمِنْ صُلْبِهِ تَحَدَّرَ الْحِثِّيُّونَ. ١٤ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْجَرَجَاشِيُّونَ، ١٥ وَالْحَوِيِّيُّونَ وَالْعَرَفِيُّونَ وَالسِّينِيُّونَ، ١٦ وَالْأَرَوَادِيُّونَ وَالصَّمَارِيُّونَ وَالْحَمَاتِيُّونَ. ١٧ أَمَّا أَبْنَاءُ سَامَ فَهُمْ: عِيْلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحُولُ وَجَاثِرُ وَمَاشَكُ. ١٨ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحًا، وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَابِرَ. ١٩ وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالِجُ لِأَنَّ شُعُوبَ الْأَرْضِ انْقَسَمَتْ فِي أَيَّامِهِ إِلَى قَبَائِلَ حَسَبَ لُغَاتِهَا. وَاسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ. ٢٠ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُوْدَادَ وَشَلْفَ وَحَضْرَمَوْتَ وَيَارْحَ، ٢١ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدِقْلَةَ، ٢٢ وَعِيْبَالَ وَأَبِيْمَائِلَ وَشَبَا، ٢٣ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانَ. ٢٤ (أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ تَحَدَّرَ مِنْ سَلْيَ) سَامَ، أَرْفَكَشَادُ، شَالِحُ، ٢٥ عَابِرُ، فَالِجُ، رَعُو، ٢٦ سَرُوجُ، نَاحُورُ، تَارِحُ، ٢٧ الَّذِي أَنْجَبَ إِبْرَاهِمَ الَّذِي دُعِيَ إِبْرَاهِيمَ. ٢٨ وَوُلِدَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَقُ وَإِسْمَعِيلُ. ٢٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ مَوَالِيدِ إِسْمَعِيلَ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدَبَيْلُ وَمِبْسَامُ، ٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتِيْمَاءُ، ٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيْشُ وَقِدْمَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَعِيلَ. ٣٢ أَمَّا قَطُورَةُ مَحْظِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ زِمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمِدْيَانَ وَإِشْبَاقَ وَشُوحَاً.

وَأَبْنَا يَقْشَانَ هُمَا: شَبَا وَدَدَانُ. ٣٣ وَأَبْنَاؤُ مَدْيَانَ هُمْ: عَيْفَةُ وَعِيفَةُ وَحَنُوكُ وَأَبْدَاعُ
وَالدَّعَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ ذُرِّيَّةُ قَطُورَةَ. ٣٤ وَأَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْتَقَ، وَكَانَ لِإِسْتَقَ
أَبْنَاؤُ هُمَا عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ. ٣٥ أَمَّا أَبْنَاؤُ عَيْسُو فَهُمْ: أَلِفْازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ
وَقُورِحُ. ٣٦ وَأَبْنَاؤُ أَلِفْازَ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَنْبِي وَجَعْتَامُ وَقِنَارُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيقُ. ٣٧
وَأَبْنَاؤُ رَعُوئِيلَ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمَرَّةُ. ٣٨ وَمِنْ أَبْنَاءِ عَيْسُو (سَعِيرِ) أَيْضًا لُوطَانُ
وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنَى وَدِيشُونُ وَإِيسُرُ وَدِيشَانُ. ٣٩ وَأَبْنَاؤُ لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ،
وَكَانَتْ لِلْوَطَانِ أُخْتُ تُدْعَى تَمْنَعُ. ٤٠ وَأَبْنَاؤُ شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعِييَالُ وَشَفِي
وَأُونَامُ. وَأَبْنَاؤُ صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنَى. ٤١ وَأَنْجَبَ عَنَى دِيشُونُ، وَوُلِدَ لِدِيشُونِ حَمْرَانُ
وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانَ. ٤٢ وَأَبْنَاؤُ إِيسُرَ: بَلْهَانُ وَرَزَعَوَانُ وَيَعْقَانُ. وَأَبْنَاؤُ دِيشَانَ: عُوْصُ
وَأَرَانُ. ٤٣ وَهَذَا سَجَلٌ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَلَّى عَلَى إِسْرَائِيلَ
مَلِكٌ: بَالْعُ بْنُ بَعُورَ وَأَسْمُ عَاصِمَتِهِ دِنَهَابَةُ. ٤٤ وَمَاتَ بَالْعُ تَخْلَفَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ
أَهْلِ بَصْرَةَ. ٤٥ وَمَاتَ يُوْبَابُ تَخْلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ مَنطَقَةِ تَيْمَانَ. ٤٦ وَمَاتَ حُوشَامُ
تَخْلَفَهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدَ الَّذِي هَزَمَ الْمَدْيَانِيِّينَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي بِلَادِ مُوَابَ، وَأَسْمُ عَاصِمَتِهِ
عَوَيْتُ. ٤٧ وَمَاتَ هَدَدُ تَخْلَفَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَدِينَةِ مَسْرِيْقَةَ. ٤٨ وَمَاتَ سَمْلَةُ تَخْلَفَهُ شَاوُلُ
مِنْ أَهْلِ رَحُوبُوتِ النَّهْرِ. ٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ تَخْلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ. ٥٠ وَمَاتَ
بَعْلُ حَانَانَ تَخْلَفَهُ هَدَدُ وَأَسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَزَوْجَتُهُ تُدْعَى مَيْطِيبِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتُ
مَاءِ ذَهَبٍ. ٥١ ثُمَّ مَاتَ هَدَدُ. أَمَّا أَمْرَأَةُ أَدُومَ: فَهُمْ: أَمِيرُ تَمْنَعُ، أَمِيرُ عَالُوَةَ، أَمِيرُ
يَيْتَ، ٥٢ أَمِيرُ أَهْلِيَامَةَ، أَمِيرُ أَيْلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ، ٥٣ أَمِيرُ قِنَارَ، أَمِيرُ تَيْمَانَ، أَمِيرُ
مِيسَارَ، ٥٤ أَمِيرُ مَجْدِ بَيْتِيلَ، أَمِيرُ عِيرَامَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَمْرَأَةُ قَبَائِلِ الْأَدُومِيِّينَ.

٢ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاؤُ إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبِينُ، شِمْعُونُ، لَأَوِي، يَهُودَا، يَسَّاكِرُ، زَبُولُونُ، ٢
دَانَ، يُوسُفُ وَبَنِيَامِينُ، نَفْتَالِي، جَادُ، وَأَشِيرُ. ٣ أَمَّا أَبْنَاؤُ يَهُودَا فَهُمْ: عِيرُ وَأُونَانَ
وَشَيْلَةَ. وَقَدْ أَنْجَبَتْ بِنْتُ شُوعَ الْكَنْعَانِيَّةِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ. وَأَمَاتَ الرَّبُّ عِيرَ، بِرُ يَهُودَا،

لأنه كان شريفاً في عينيه. ٤ وأنجب يهوذا من كتنه ثامار: فارص وزارح، فكانت
جملة أولاده خمسة. ٥ وأنجب فارص: حصرون وحامول. ٦ كما أنجب زارح: زمري
وأيثان وهيمان وكلكول ودارع. فكانوا خمسة في جملتهم. ٧ وسخان بن كرمي هو
الذي سبب كارثة لإسرائيل حين خان فسرق مما هو محرم. ٨ وأنجب أيثان عزرياً.
٩ أما أبناء حصرون فهم: يرخميل، ورام وكوباي. ١٠ وأنجب رام عميناداب،
وعميناداب نخشون، رئيس بني يهوذا. ١١ وأنجب نخشون سلو الذي أنجب بوغر.
١٢ وأنجب بوغر عوبيد والد يسي. ١٣ وأنجب يسي بكره ألياب، ثم أيناداب،
فشمعي، ١٤ ثم نثنيل فرداي، ١٥ فأوصم وأخيراً داود. ١٦ كما أنجب يسي ابنتين
هما صروية وأيجليل. وأبناء صروية ثلاثة هم: أيشاي ويواب وعسائيل. ١٧ أما
أيجليل فقد أنجبت: عماسا من يثر الإسمعيلي. ١٨ وكان كالب بن حصرون متزوجاً
من عزوبة ويريعوث. فأنجبت له عزوبة ياشر وشوباب وأردون. ١٩ وعندما
ماتت عزوبة تزوج كالب من أقرات فأنجبت له حور. ٢٠ وأنجب حور أوربي
وأنجب أوربي بصليل. ٢١ وتزوج حصرون وهو في الستين من عمره ابنة ماكير أبي
جلعاد وأنجب منها سوب. ٢٢ وأنجب سوب يائير الذي امتك ثلاثاً وعشرين
مدينة في أرض جلعاد. ٢٣ غير أن مملكة جشور ومملكة آرام استولتا على حوث
يائير مع قناة وقراها، فكانت في جملتها ستين مدينة. وكان كل أهلها منحدرين من
ذرية ماكير أبي جلعاد. ٢٤ وبعد وفاة حصرون في كالب أقراته، تزوج ابنه كالب
أبيه أرملة أبيه، فأنجبت له أشحور مؤسس مدينة تفوع. ٢٥ أما أبناء يرخميل بكر
حصرون فهم: البكر رام، ثم بونة وأورن وأوصم وأخيا. ٢٦ وكان ليرخميل زوجة
أخرى تدعى عطارة هي أم أونام. ٢٧ وأبناء رام بكر يرخميل هم: معص ويمن
وعافر. ٢٨ وأبنا أونام: شمائي وياداع. وأبنا شمائي: ناداب وأيشور. ٢٩ وأسم زوجة
أيشور أيجليل، وقد أنجبت له أحبان وموليد. ٣٠ أما ابنا ناداب فهما: سلد وأفايم.

وَمَاتَ سَلْدٌ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. ٣١ وَأَنْجَبَ أَفَائِمُ يَشْعِي. وَيَشْعِي وَلدَ شَيْشَانَ الَّذِي أَنْجَبَ
 أَحْلَايَ. ٣٢ وَأَنْجَبَ يَادَاعُ أَخُو شَمَائِي: يَثْرُ وَيُونَانَانَ. وَمَاتَ يَثْرُ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. ٣٣
 وَأَنْجَبَ يُونَانَانُ ابْنَيْنِ هُمَا: فَالَتْ وَزَارَا. وَجَمِيعُ هؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ يِرْحَمَيْلَ. ٣٤ وَلَمْ
 يُعَقِبْ شَيْشَانُ أَبْنَاءَ بَلِّ بَنَاتٍ، وَكَانَ لِشَيْشَانَ خَادِمٌ مِصْرِيٌّ اسْمُهُ يِرْحَعُ. ٣٥ فَزَوَّجَ
 شَيْشَانُ ابْنَتَهُ لِيِرْحَعَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ عَتَائِي. ٣٦ وَأَنْجَبَ عَتَائِي نَائَانَ، وَنَائَانُ وَلدَ زَابَادَ.
 ٣٧ وَأَنْجَبَ زَابَادُ أَفْلَالَ، وَأَفْلَالُ وَلدَ عُوَيْدَ. ٣٨ وَأَنْجَبَ عُوَيْدُ يَاهُوَ الَّذِي وَلدَ
 عَزْرِيَا. ٣٩ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا حَالِصَ، وَحَالِصُ إِعْلَاسَةَ. ٤٠ وَأَنْجَبَ إِعْلَاسَةُ سِسْمَائِي
 وَسِسْمَائِي شُلُومَ. ٤١ وَأَنْجَبَ شُلُومُ يِقْمِيَةَ، وَيَقْمِيَةُ الْيَشْمَعَ. ٤٢ أَمَّا بَكْرُ كَلْبَ أَخِي
 يِرْحَمَيْلَ فَهُوَ مِيشَاعُ أَبُو زَيْفَ الَّذِي أَنْجَبَ مَرِيْشَةَ وَالدَّ حَبْرُونَ. ٤٣ أَمَّا أَبْنَاءُ حَبْرُونَ
 فَهُمْ: قُورِحُ وَتَفُوحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ. ٤٤ وَأَنْجَبَ شَامِعُ رَاقِمَ أَبَا يِرْقَعَامَ. وَأَنْجَبَ رَاقِمُ
 شَمَائِي. ٤٥ وَأَنْجَبَ شَمَائِي مَعُونََ الَّذِي بَنَى بَيْتَ صُورَ. ٤٦ وَأَنْجَبَتْ عَيْفَةُ مَحْطِيَةَ كَلْبَ
 حَارَانَ وَمُوصَا وَجَارِيزَ. وَأَنْجَبَ حَارَانُ ابْنًا سَمَاهُ جَارِيزَ. ٤٧ وَأَبْنَاءُ يَهْدَائِي: رَجْمُ
 وَيُوْتَامُ وَجِيْشَانُ وَفَلْطُ وَعَيْفَةُ وَشَاعَفَ. ٤٨ وَأَنْجَبَتْ مَعْكَةُ مَحْطِيَةَ أُخْرَى لِكَلْبَ، شَبْرُ
 وَتَرْحَنَةَ. ٤٩ ثُمَّ أَنْجَبَتْ شَاعَفَ بَابِي مَدِينَةَ مَدْمَنَةَ، وَشَوَا بَابِي مَدْيَنَةَ مَكِينًا وَجَبْعَا.
 وَكَانَ لِكَلْبَ بَنَاتٌ اسْمُهُمَا عَكْسَةُ. ٥٠ وَهؤُلَاءِ بَعْضُ ذُرِّيَّةِ كَلْبَ: حُورُ بَكْرُهُ مِنْ زَوْجَتِهِ
 أَفْرَاتَ وَقَدْ أَنْجَبَتْ شُوبَالَ مَوْسَسَ قَرْيَةَ يِعَارِيمَ، ٥١ وَسَلْمَا مَوْسَسَ بَيْتِ لَحْمِ،
 وَحَارِيْفَ مَوْسَسَ بَيْتِ جَادِيرَ. ٥٢ أَمَّا ذُرِّيَّةُ شُوبَالَ مَوْسَسَ قَرْيَةَ يِعَارِيمَ فَهُمْ قَبِيلَةٌ
 هَرَوَاهُ وَنِصْفُ قَبِيلَةِ هَمْنُوحَاتَ. ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرْيَةَ يِعَارِيمَ هُمْ: الْيَثْرِيُّونَ وَالْقُوْتِيُّونَ
 وَالشَّمَائِيُّونَ وَالْمَشْرَاعِيُّونَ. وَتَفْرَعُ مِنْ هؤُلَاءِ الصَّرْعِيُّونَ وَالْأَشْتَاوِيُّونَ. ٥٤ وَكَانَ سَلْمَا
 مَوْسَسَ بَيْتِ لَحْمِ أَبَا لِقْبَائِلِ النَّطُوفَاتِيِّينَ وَعَطْرُوتَ بَيْتِ يُوَابَ، وَنِصْفِ الْمُنُوحَاتِ،
 وَالصَّرْعِيِّينَ. ٥٥ أَمَّا عَشَائِرُ الْكَنْبَةِ أَهْلِ يَعْبيصَ فَهُمْ: تَرَاعِيْمُ وَشَمْعَاتِيْمُ وَسُوكَاتِيْمُ وَهُمْ
 الْقَيْنِيُّونَ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ حَمَّةَ مَوْسَسَ عَائِلَةَ رَكَابَ.

٣ وَهَذَا سِجْلُ بَمَوَالِيدِ دَاوُدَ الَّذِينَ أَنْجَبَهُمْ فِي حَبْرُونَ: بَكَرُهُ أَمْنُونُ مِنْ أَخِينِعَمَ
الْيَزْرَعِيلِيَّةِ، ثُمَّ دَانِيثِيلُ مِنْ أَيْجَائِلَ الْكِرْمَلِيَّةِ، ٢ وَالثَّالِثُ إِيشَالُومُ بْنُ مَعَكَةَ بِنْتُ تَهْمَايَ
مَلِكِ جَسُورَ، وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيثَ، ٣ وَالخَامِسُ شَفَطِيَا مِنْ أَيْطَالَ، وَالسَّادِسُ
يَثْرَعَامُ مِنْ عَجَلَةَ زَوْجَتِهِ. ٤ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَوْلُودِينَ لَهُ فِي حَبْرُونَ سِتَّةَ أَبْنَاءٍ، وَقَدْ مَلَكَ
هُنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مَلَكَ فِي أُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٥ أَمَّا الَّذِينَ
أَنْجَبَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ فَهُمْ: شِمْعَى وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ، وَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وَلَدَتْهُمْ
بَثْشَعُ بِنْتُ عَمِّيئِيلَ. ٦ وَكَانَ لَهُ نِسْعَةُ أَبْنَاءٍ آخَرُونَ هُمْ يَحْيَارُ وَالشَّامِعُ وَالْيَفْلَاطُ، ٧
وَنُوجَهُ وَنَاخِجُ وَيَافِيعُ، ٨ وَالْيَشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَفْلَاطُ. ٩ وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مَا عَدَا
أَبْنَاءَ الْمُحْطِيَّاتِ. وَكَانَتْ لَهُمْ أُخْتُ تُدْعَى تَامَارَ. ١٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ سُلَيْمَانَ
وَأَحْفَادِهِ عَلَى التَّعَاقُبِ الَّذِينَ تَوَالَوْا عَلَى الْمَلِكِ: رَحْبَعَامُ، أَيَّا، آسَا، يَهُوشَافَاظُ، ١١
يُورَامُ، أَخْزِيَا، يُوشُ، ١٢ أَمْصِيَا، عَزْرِيَا، يُوثَامُ، ١٣ أَحَازُ، حَزْقِيَا، مَنَسِي، ١٤
أَمُونُ وَيُوشِيَا. ١٥ أَمَّا أَبْنَاءُ يُوشِيَا فَهُمْ: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ، ثُمَّ يَهُوْيَاقِيمُ، وَصِدْقِيَا، وَأَخِيرًا
شَلُومُ. ١٦ وَأَبْنَا يَهُوْيَاقِيمَ يَكْنِيَا وَصِدْقِيَا. ١٧ وَأَنْجَبَ يَكْنِيَا: أَسِيرَ وَشَالْتَيْثِيلَ (وَمِنْ
أَحْفَادِ يَهُوْيَاقِيمَ): ١٨ مَلِكِيْرَامُ وَفَدَايَا وَشَنَاصْرُ وَيَقْمِيَا وَهُوشَامَاعُ وَنَدِيَا. ١٩ وَأَنْجَبَ
فَدَايَا: زَرْبَابِيلَ وَشِمْعِي. أَمَّا أَبْنَاءُ زَرْبَابِيلَ فَهُمْ مَشَلَامُ، وَحَنْنِيَا وَأَخْتُهُمْ شَلُومِيَّةُ، ٢٠
وَحَشُوبَةُ وَأُوْهَلُ، وَرَخِيَا وَحَسَدِيَا، وَيُوشَبُ حَسَدُ، وَهُمْ نَحْمَسَةُ فِي جُمْلَتِهِمْ. ٢١ وَأَبْنَا
حَنْنِيَا: فَلَطِيَا، وَيَشْعِيَا، وَمِنْ أَحْفَادِهِ: أَبْنَاءُ رَفَايَا وَأَرْنَانَ وَعُوبَدِيَا وَشَكْنِيَا. ٢٢ وَأَنْجَبَ
شَكْنِيَا شِمْعِيَا، وَأَبْنَاءُ شِمْعِيَا الْخَمْسَةُ هُمْ: حَطُّوشُ وَيَجَالُ وَبَارِيحُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاظُ. ٢٣
وَكَانَ لِنَعْرِيَا ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ: الْيُوعِيْنِيُّ، وَحَزْقِيَا، وَعَزْرِيَقَامُ. ٢٤ أَمَّا أَبْنَاءُ الْيُوعِيْنِيِّ فَهُمْ
هُودَايَاهُ وَالْيَاشِيْبُ وَفَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنَانِي. وَهُمْ سَبْعَةٌ.

٤ وَهَذَا سِجْلُ بَمَوَالِيدِ يَهُوذَا: فَارْصُ، وَحَصْرُونُ وَكِرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ. ٢ وَأَنْجَبَ
رَايَا بْنُ شُوبَالٍ يَحْثَ، وَأَنْجَبَ يَحْثُ أَخُومَايَ وَلاَهَدَ. وَاسْتَوَطَنَ سَلْهُمًا فِي صَرَعَةَ.

٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَأَسْمُ أُخْتِهِمْ هَصَلْفُونِي. ٤
وَفَنُوئِيلُ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جَدُورَ، وَعَازَرُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ حُوشَةَ، وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ
ذُرِّيَّةِ حُورِ بَكْرِ كَالْبِ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَةَ. وَهُوَ الَّذِي قَامَ بِنَاءَ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ. ٥
وَكَانَ لِأَشْخُورَ مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ تَفُوعَ زَوْجَتَانِ هُمَا: حَلَاةٌ وَنَعْرَةُ. ٦ فَأُنْجِبَتْ لَهُ نَعْرَةُ
أَخْزَامَ وَحَافِرَ وَالتِّيمَانِيَّ وَالْأَخْشَتَارِيَّ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ نَعْرَةَ. ٧ أَمَّا أَبْنَاءُ حَلَاةَ
فَهُمْ: صَرْتُ وَصُوحْرُ وَآتَانُ. ٨ وَأُنْجِبَ قُوصُ عَانُوبَ وَهَصُوبِيَّةَ، وَتَحَدَّرَتْ مِنْهُ
عَشَائِرُ أُخْرَجِيلَ بْنِ هَارِمَ. ٩ وَكَانَ يَعْبِيسُ أَنْبَلَ إِخْوَتَهُ وَقَدْ سَمَّتهُ أُمهُ يَعْبِيسَ قَائِلَةً:
«لَأَنْبِي عَانِبْتُ فِي وِلَادَتِهِ». ١٠ وَتَضَرَّعَ يَعْبِيسُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تَبَارِكُنِي
وَتُوسِّعَ مِنْ حُدُودِ أَرْضِي، وَتَعْضُدُنِي، وَتَقْبَلَنِي مِنَ الشَّرِّ فَلَا يَشْقِيَنِي». فَاسْتَجَابَ
اللَّهُ دُعَاءَهُ. ١١ وَأُنْجِبَ كُلُوبُ أَخُو شُوحَةَ مَحِيرَ أَبَا أَشْتُونَ. ١٢ وَأُنْجِبَ أَشْتُونُ
بَيْتَ رَافَا، وَفَاسِخَ وَنَحْنَةَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ نَاحَاشَ، وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَهْلُ رِيكَةَ. ١٣
وَأَبْنَا قَنَازَ هُمَا: عُنْتَيْبِيلُ وَسَرَايَا. وَأُنْجِبَ عُنْتَيْبِيلُ حَثَاثَ. ١٤ وَمَعُونُوثَايُ وَوَلَدَ عَفْرَةَ.
وَأُنْجِبَ سَرَايَا يُوَابَ الَّذِي أَسَّسَ وَادِي الصَّنَاعِ مَقَرَّ إِقَامَةِ الصَّنَاعِ. ١٥ وَأُنْجِبَ كَالْبُ
بْنَ يَفْنَةَ عِيرُو وَآيَلَةَ وَنَاعِمَ، وَوَلَدَ آيَلَةُ قَنَازَ. ١٦ أَمَّا أَبْنَاءُ يَهْلَيْبِيلَ فِهِمْ زَيْفُ وَزَيْفَةُ
وَتِيرِيَا وَأَسْرَيْلُ. ١٧ وَأَبْنَاءُ عَزْرَةَ هُمْ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَتَزَوَّجَ مَرْدُ بِنْتِ ابْنَةِ
فِرْعَوْنَ فَأُنْجِبَتْ لَهُ مَرْيَمُ وَشَمَائِي وَيَشِيحُ مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ أَشْمُوعَ. ١٨ أَمَّا زَوْجَتُهُ
الْيَهُودِيَّةُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ يَارَدَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جَدُورَ، وَحَابِرَ مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ سُوْكُو،
وَيَقُوثَيْبِيلَ مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ زَانُوحَ. ١٩ وَكَانَتْ زَوْجَةُ هُودِيَّةَ شَقِيْقَةَ نَحْمَ، وَقَدْ أَسَّسَ
أَحَدُ وَلَدِيهَا مَدِينَةَ قَعِيلَةَ الَّتِي قَطَنَتْهَا قَبِيلَةُ جَرْمَ، وَأَسَّسَ الْآخَرُ مَدِينَةَ أَشْمُوعَ الَّتِي
اسْتَوطنَتْهَا قَبِيلَةُ مَعَكَةَ. ٢٠ وَأَبْنَاءُ شَيْمُونَ: أَمْنُونُ وَرَنَةُ بْنُ حَانَانَ وَتِيلُونُ. وَأَبْنَا يَشْعِي:
زُوحِيْتُ وَبَنْزُوحِيْتُ. ٢١ وَأَبْنَاءُ شَيْلَةَ بْنِ يَهُوذَا: عَيْرُ مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ لَيْكَةَ، وَوَلَدَةُ
مُؤَسِّسِ مَدِينَةِ مَرِيْشَةَ وَرَأْسُ نَسَاجِي الكَّانِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي بَيْتِ أَشْبَعِ. ٢٢ وَيُوقِيمُ،

وَأَهْلُ مَدِينَةِ كَرْيَا، وَيَوَاشُ وَسَارَافُ الَّذِي حَكَمَ فِي مَوَآبَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى يَشُوبِي
 لَحْمٍ. وَهَذِهِ أَخْبَارُ مَنْقُولَةٌ عَنْ سِجِّلاتٍ قَدِيمَةٍ. ٢٣ وَكَانَ هَوْلًا خَزَافِينَ يَعْمَلُونَ فِي
 خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَأَقَامُوا فِي مَدِينَتِي تَتَاعِيمٍ وَجَدِيرَةٍ. ٢٤ أَمَّا أَبْنَاءُ شَعْمُونَ فَهُمْ: مُوَيْلُ
 وَيَامِينُ وَيَرِيبُ وَزَارِحُ وَشَاوُلُ. ٢٥ وَأَنْجَبَ شَاوُلُ شَلُومَ، وَشَلُومُ مِسَامَ، وَمِسَامُ
 مِشْمَاعَ. ٢٦ وَأَنْجَبَ مِشْمَاعُ حَمُوَيْلَ، وَحَمُوَيْلُ زَكُورَ وَالِدَ شَمْعِي. ٢٧ وَكَانَ لِمِشْمَعِي
 سِتَّةَ عَشَرَ ابْنًا وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يُعْقِبُوا أَبْنَاءَ عَدِيدِينَ، وَلَمْ تَكُنْ عَشَائِرُ
 سِبْطِ شَعْمُونَ كَمَا تَكُنَّ عَشَائِرُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا. ٢٨ وَأَقَامَتِ عَشَائِرُهُمْ فِي بَثْرَ سَبْعِ
 وَمَوْلَادَةٍ وَحَصْرَ شُوعَالَ، ٢٩ وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ، ٣٠ وَبِتُوَيْلَ وَحُرْمَةَ وَصَفْلَغَ،
 ٣١ وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرَ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرِّيِّ وَشَعْرَائِمَ. فَكَانَتْ هَذِهِ مَدَنُهُمْ
 الَّتِي أَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ أَمَّا قُرَاهُمْ فَكَانَتْ: عِطْمَ وَعَيْنَ وَرُمُونَ
 وَتُوكَنَ وَعَاشَانَ، وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا خَمْسُ قُرَى، ٣٣ فَضْلًا عَنِ الصَّوَاخِي الْمُحِيطَةِ بِهَذِهِ
 الْقُرَى حَتَّى حُدُودِ بَعْلٍ. تِلْكَ هِيَ مُسْتَوَطِنَاتُهُمْ وَسِجِّلاتُ أَنْسَابِهِمْ. ٣٤ وَمِنْ رُؤَسَاءِ
 عَائِلَاتِهِمْ: مِشُوبَابُ وَبَمَلِكُ وَيُوشَا بْنُ أَمْصِيَا، ٣٥ وَيُوَيْلُ وَيَاهُورُ بْنُ يُوْشِيَا بْنِ سَرَايَا
 بْنِ عَسِيئِيلَ، ٣٦ وَالْيُوعِيْنَايَ وَيَعْقُوبَا وَيَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيئِيلَ وَيَسِيمِيئِيلَ وَبَنَايَا،
 ٣٧ وَزِيْرَا بْنُ شَمْعِي بْنِ أَلُونُ بْنُ يَدَايَا بْنِ شَمْرِي بْنِ شَمْعِيَا. ٣٨ وَجَمِيعُ هَوْلَاءِ الْوَارِدَةِ
 أَسْمَاؤُهُمْ هُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ، وَرُؤُوسُ فِي بُيُوتَاتِ آبَائِهِمْ، وَقَدْ انْتَشَرُوا كَثِيرًا
 ٣٩ حَتَّى بَلْغُوا فِي بَحْتِهِمْ عَنِ الْمَرَاغِي لِمَا شَدِيدَتِهِمْ مَدْخَلَ جَدُورَ شَرْقِ الْوَادِي، ٤٠
 وَهَنَّاكَ عَثَرُوا عَلَى مَرَاغٍ خَصِيْبَةٍ تَمْتَدُّ فِي أَرْضِ شَاسِعَةٍ وَادِعَةٍ أَمْنَةٍ، لِأَنَّ نَسْلَ حَامَ
 كَانُوا قَدْ اسْتَوَطَنُوهَا مِنْذُ الْقَدَمِ. ٤١ فَهَاجَمَ هَوْلَاءُ الرُّؤَسَاءُ، الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ
 فِي أَيَّامِ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، سُكَّانَ الْأَرْضِ وَقَلَعُوا خِيَامَهُمْ، وَقَضَوْا أَيْضًا عَلَى الْمُعُونِينَ
 الَّذِينَ اسْتَوَطَنُوا مَعَ آلِ حَامَ وَأَقْنَوْهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثُمَّ اِحْتَلَوْا أَرْضَهُمْ لِرِعَايَةِ مَوَاشِيهِمْ.
 ٤٢ كَمَا انْطَلَقَ نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ قَلْبِيًا وَنَعْرِيَا

ورَفَايَا وَعَزْرِيئِيلُ أَبْنَاءُ يَشَعِي، ٤٣ وَقَتَلُوا مِنْ بَقِيَّةِ عَمَالِيقَ، وَاسْتَوْتَوُوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٥ وَكَانَ رَأُوْبَيْنُ بَكْرًا إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّهُ فَقَدَ امْتِيَازَاتِ بَكُورِيَّتِهِ الَّتِي وَهَبَتْ لِابْنِي يُوسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ عَاشَرَ مَحْطِيَّةً أَبِيهِ، فَلَمْ يُحْسَبْ بِكْرًا. ٢ وَمَعَ أَنَّ يَهُوذَا كَانَ الْأَقْوَى بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ تَحَدَّرَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ حَكَمُوا، فَإِنَّ الْبَكُورِيَّةَ ظَلَّتْ مِنْ نَصِيبِ يُوسُفَ. ٣ أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوْبَيْنَ بَكْرًا إِسْرَائِيلَ فَهُمْ: حَنُوكُ وَفَلُو وَحَصْرُونُ وَكْرِمِي. ٤ وَأَنْجَبَ يُوْبَيْلُ شَمْعِيَا، وَشَمْعِيَا جُوجَ، وَجُوجُ شَمْعِي، ٥ وَشَمْعِي مِيخَا، وَمِيخَا رَايَا، وَرَايَا بَعْلَ. ٦ وَأَنْجَبَ بَعْلُ بَيْتْرَةَ الَّذِي سَبَّاهُ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ تِلْغُثُ فِلَنَاسِرُ. وَكَانَ بَيْتْرَةُ رَئِيسَ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ. ٧ وَفِي مَا يَلِي أَسْمَاءَ زُعْمَاءِ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ مِنْ أَقْرَبَاءِ بَيْتْرَةَ وَفَقَاءَ لِعَشَائِرِهِمْ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِجْلَاتِ الْأَنْسَابِ: الرَّؤَسَاءُ يَعْئِيلُ وَزَكْرِيَا، ٨ وَبَالْعُ بْنُ عَزَّازَ بْنِ شَامِعَ بْنِ يُوْبَيْلَ الَّذِي اسْتَوْتَوَى فِي عَرُوعِيرَ وَفِي الْأَرْضِ الْمُتَمَدَّةِ شِمَالًا إِلَى نَبُو وَبَعْلِ مَعُونَ. ٩ كَمَا اسْتَوْتَوُوا شَرْقًا حَتَّى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ، لِأَنَّ أَرْضَ جِلْعَادَ لَمْ تَعُدْ تَكْفِي مَوَاشِيَهُمُ الَّتِي تَكَاثَرَتْ. ١٠ وَفِي أَثْنَاءِ مَلِكِ شَاوُلَ شَنُوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجِرِيِّينَ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، وَاحْتَلَوْا مَنَازِلَهُمْ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمِنِطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جِلْعَادَ. ١١ وَأَقَامَتْ ذُرِّيَّةُ جَادَ شِمَالِي سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ فِي أَرْضِ بَاشَانَ الْمُتَمَدَّةِ شَرْقًا حَتَّى سَلْحَةَ. ١٢ وَكَانَ يُوْبَيْلُ الرَّعِيمِ الْمَتْرَسَ وَيَلِيهِ شَافَاطُ، ثُمَّ يَعْئَايُ وَشَافَاطُ فِي أَرْضِ بَاشَانَ. ١٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَقْرَبَائِهِمْ وَفَقَاءَ لِأَنْتَسَابِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ، فَكَانُوا يَنْتَمُونَ لِلرُّؤَسَاءِ السَّبْعَةِ مِيخَائِيلَ وَمَشَلَامَ وَشَعَّعَ وَيُورَايَ وَيَعَكَانَ وَزَيْعَ وَعَابِرَ. ١٤ وَهُؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ إِيْحَائِيلَ بْنِ حُورِيَّ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيَشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوْزَ. ١٥ وَكَانَ أَخِيُّ بْنُ عَبْدِيُئِيلَ بْنِ جُونِيَّ رَئِيسَ هَذِهِ الْعَائِلَاتِ. ١٦ وَاسْتَوْتَوُوا فِي جِلْعَادَ وَفِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَأَرْضِي الْمَرَاعِي التَّابِعَةَ لِشَارُونَ. ١٧ وَقَدَ تَمَّ تَدْوِينُ سِجْلَاتِ أَنْسَابِهِمْ فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَبِرَعَامَ الثَّانِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١٨

وَكَانَ فِي سِبْطِي رَأْوِبِينَ وَجَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى أَرْبَعَةً وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ
 وَسِتُونَ مِجْدَادًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِالْأَتْرُسِ وَالسِّيفِ وَرَمِي
 السَّهَامِ. ١٩ وَقَدْ شَنُّوا حَرْبًا عَلَى الْهَاجِرِيِّينَ (وَعَشَائِرِ) يَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ، ٢٠
 فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ وَظَفَرُوا بِالْهَاجِرِيِّينَ وَحَلَفْنَا بِهِمْ، لِأَنَّهُمْ اسْتَعَانُوا بِالرَّبِّ فِي أَمْنِ الْقِتَالِ
 وَاتَّكَلُوا عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ. ٢١ وَغَنِمُوا مَا شِئْتُمْ، فَنَهَبُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ،
 وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ خُرُوفٍ، وَالْقِيَّ حِمَارٍ، وَأَخَذُوا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ الْأَسْرَى. ٢٢ وَقَدْ
 قُتِلَ عَدَدٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ مَعْرَكَةَ اللَّهِ، وَاسْتَوَطْنَا فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى
 زَمَانَ السِّيِّ. ٢٣ وَسَكَنَ آبَاءُ نِصْفِ سِبْطِ مَنْسَى فِي الْأَرْضِ وَانْتَشَرُوا مِنْ بَاشَانَ
 إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَنْبِرٍ وَجَبَلِ حَرْمُونَ. ٢٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ: عَافُرُ
 وَيَشْعِي وَالْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُودُويَا وَيَحْدِيئِيلُ، وَجَمِيعُهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ أَشْدَاءُ
 ذَاعَ صِيَّتُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ. ٢٥ غَيْرَ أَنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَغَوَوْا
 وَرَاءَ آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، ٢٦ فَأَثَارَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 عَلَيْهِمْ فُولَ مَلِكِ أَشُورَ، الْمَعْرُوفَ بِتَلْعَثِ فِلَنَاسِرَ، وَسَبَى سِبْطِي رَأْوِبِينَ وَجَادَ وَنِصْفَ
 سِبْطِ مَنْسَى وَنَقَلَهُمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا، وَنَهَرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦ أَمَّا آبَاءُ لَاوِي فَهُمْ: جَرَشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ٢ وَأَبْنَاؤُ قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَبِصْهَارُ
 وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ. ٣ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَأَنْجَبَ هَرُونَ
 نَادَابَ وَأَيُّبُوَ وَالْيَعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، ٤ وَأَنْجَبَ الْيَعَازَارُ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ أَيُّبَشُوعَ، ٥
 وَأَيُّبَشُوعُ بَقِي، وَبَقِي عَزْرِي. ٦ وَأَنْجَبَ عَزْرِي زَرَحِيَا، وَزَرَحِيَا مَرَايُوثَ، ٧ وَمَرَايُوثُ
 أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أَخِيطُوبَ، ٨ وَأَنْجَبَ أَخِيطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أَخِيْمَعَصَ،
 ٩ وَأَخِيْمَعَصُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا يُوْحَانَانَ، ١٠ الَّذِي أَنْجَبَ عَزْرِيَا. وَقَدْ أَصْبَحَ
 عَزْرِيَا رِئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١١ وَأَنْجَبَ عَزْرِيَا
 أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أَخِيطُوبَ، ١٢ وَأَخِيطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ سَلُومَ. ١٣ وَأَنْجَبَ

شُلُومٌ حَلْقِيَا، وَحَلْقِيَا عَزْرِيَا، ١٤ وَعَزْرِيَا سَرَايَا، وَسَرَايَا يَهُوَصَادَاقَ. ١٥ وَذَهَبَ
 يَهُوَصَادَاقُ فِي الْأَسْرِ عِنْدَمَا سَمَّحَ الرَّبُّ لِنُبُوخَذَنْصَرِ بِنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ١٦ وَأَبْنَاءُ
 لَأَوِي: جَرَشُومُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. ١٧ أَمَّا اسْمَا ابْنِي جَرَشُومَ فَهُمَا لِبْنِي وَشَمْعِي. ١٨
 وَأَبْنَاءُ قَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعُزْرِيئِيلُ. ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي.
 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ عَشَائِرِ الْأَوِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِ عَائِلَاتِهِمْ: ٢٠ أَنْجَبَ جَرَشُومُ لِبْنِي، وَلِبْنِي
 يَحْتُ، وَيَحْتُ زِمَّةَ، ٢١ وَزِمَّةُ يُوَاحَ، وَيُوَاحُ عِدُو، وَعِدُو زَارِحَ، وَزَارِحُ يَأَثْرِيَا. ٢٢
 وَأَنْجَبَ قَهَاتُ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ قُورِحَ، وَقُورِحُ أَسِيرَ، ٢٣ وَأَسِيرُ الْقَانَةَ، وَالْقَانَةُ
 أَبِيآسَافَ، وَأَبِيآسَافُ أَسِيرَ، ٢٤ وَأَسِيرُ نَحْتُ، وَنَحْتُ أُورِيئِيلَ، وَأُورِيئِيلُ عَزْرِيَا،
 وَعَزْرِيَا شَاوُلَ. ٢٥ وَشَاوُلُ الْقَانَةَ، وَوَلَدَ الْقَانَةُ ابْنَيْنِ هُمَا عَمَّاسَايُ وَأَخِيمُوتُ. ٢٦
 وَأَنْجَبَ أَخِيمُوتُ الْقَانَةَ، وَوَلَدَ الْقَانَةُ صُوفَايَ، وَصُوفَايُ نَحْتُ. ٢٧ وَنَحْتُ الْيَابَ،
 وَالْيَابُ يَرْوَحَامَ، وَيَرْوَحَامُ الْقَانَةَ (الَّذِي أَنْجَبَ صُمُوثِيلَ). ٢٨ وَكَانَ لِمُوثِيلَ ابْنَانِ
 أَكْبَرُهُمَا وَشْنِي وَالثَّانِي أَبِيَا. ٢٩ وَأَنْجَبَ مَرَارِي مَحْلِي، وَمَحْلِي لِبْنِي، وَلِبْنِي شَمْعِي، وَشَمْعِي
 عَزْرَةَ. ٣٠ وَعَزْرَةُ شَمْعِي، وَشَمْعِي حِجْيَا، وَحِجْيَا عَسَايَا. ٣١ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّتِ التَّابُوتُ فِي
 بَيْتِ الرَّبِّ عَيْنَ دَاوُدَ قَادَةَ لِحَوْقَةَ التَّسْبِيحِ. ٣٢ فَوَاطَبُوا عَلَى الْخِدْمَةِ أَمَامَ مَسْكَنِ
 خِيَمَةِ الْجَمْعِ إِلَى أَنْ بَنَى سَلِيمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَاسْتَمَرُّوا قَائِمِينَ
 بِالْخِدْمَةِ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ. ٣٣ وَهَذَا سِجْلُ بِنَسَبِ قَادَةِ الْمُغْنِينَ وَأَوْلَادِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ
 الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُغْنِي ابْنُ يُوئِيلَ بِنِ صُمُوثِيلَ، ٣٤ بِنِ الْقَانَةَ بِنِ يَرْوَحَامَ بِنِ إِبْرِيئِيلَ بِنِ
 تُوَحَ، ٣٥ بِنِ صُوفَ بِنِ الْقَانَةَ بِنِ نَحْتُ بِنِ عَمَّاسَايَ، ٣٦ بِنِ الْقَانَةَ بِنِ يُوئِيلَ بِنِ
 عَزْرِيَا بِنِ صَفْنِيَا، ٣٧ بِنِ نَحْتُ بِنِ أَسِيرَ بِنِ أَبِيآسَافَ بِنِ قُورِحَ، ٣٨ بِنِ يَصْهَارَ بِنِ
 قَهَاتَ بِنِ لَأَوِي بِنِ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَكَانَ آسَافُ مُسَاعِدًا لِهَيْمَانَ، وَهُوَ آسَافُ بِنِ بَرَخِيَا
 بِنِ شَمْعِي، ٤٠ بِنِ مِيخَائِيلَ بِنِ بَعْسِيَا بِنِ مَلِكِيَا، ٤١ بِنِ أُنْمَايَ بِنِ زَارِحَ بِنِ عَدَايَا، ٤٢
 بِنِ أَيَّانَ بِنِ زِمَّةَ بِنِ شَمْعِي، ٤٣ بِنِ يَحْتُ بِنِ جَرَشُومَ بِنِ لَأَوِي. ٤٤ وَكَانَ أَيَّانُ

مُسَاعِدًا ثَانِيًا لِهَيْمَانَ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي، وَأَبُوهُ قَيْشِي بْنُ عَبْدِ بْنِ مَلُوخَ، ٤٥. بِنِ
حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْقِيَا، ٤٦. بِنِ أَمْصِي بْنِ بَانِي، بِنِ شَامِرَ، ٤٧. بِنِ مَحَلِي بْنِ
مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأَوِي. ٤٨. وَقَدْ تَوَلَّى بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِمِ اللَّائِيَيْنِ، خِدْمَةَ مَسْكَنِ
بَيْتِ الرَّبِّ. ٤٩. أَمَّا هَرُونَ وَذُرِّيَّتُهُ فَقَدْ تَوَلَّوْا خِدْمَةَ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ
الْمُحْرَقَةِ وَالْبُخُورِ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ، فَضِلًّا عَنْ تَأْدِيَةِ كُلِّ خِدْمَاتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ
وَلِتَكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ. ٥٠. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ
هَرُونَ وَنَسْلِهِمْ: الْعَازَارُ الَّذِي أَنْجَبَ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ أَبِيئِشُوعَ، ٥١. وَأَبِيئِشُوعُ
بُقِي، وَبُقِي عُرِّي، وَعُرِّي زَرْحِيَا، ٥٢. وَزَرْحِيَا مَرَايُوثُ، وَمَرَايُوثُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا
أَخِيطُوبُ، ٥٣. وَأَخِيطُوبُ صَادُوقُ، وَصَادُوقُ أَخِيمَعَصُ. ٥٤. وَهَذِهِ هِيَ مَوَاضِعُ
مَسَاكِنِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ وَضِيَاعِهِمْ وَحُدُودُهُمُ الَّتِي وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَيْهِمْ.
٥٥. فَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا. ٥٦. وَأَمَّا حُقُولُ
الْمَدِينَةِ وَضِيَاعُهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَالِبَ بْنِ يَفْنَةَ. ٥٧. كَمَا أُعْطِيَتْ لِأَوْلَادِهِ هَرُونَ مَدُنُ
الْمَلْجَأِ: حَبْرُونَ وَلِبْنَةُ وَمَرَاعِيهَا وَيَبِيْرُ وَأَشْتَمُوعُ وَمَرَاعِيهَا، ٥٨. وَحِلْيَيْنُ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرُ
وَمَرَاعِيهَا، ٥٩. وَعَاشَانُ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتُ شَمْسٍ وَمَرَاعِيهَا. ٦٠. وَأَعْطَوْهُمْ أَيْضًا مِنْ
أَرْضِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: جَبْعَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلْمَتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَنَاثُوثَ وَمَرَاعِيهَا، فَكَانَتْ
جَمَلَةٌ مِنْهُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَفَقَالَ لِعَشَائِرِهِمْ. ٦١. وَأَعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ عَشْرَ مَدُنٍ
لِبَقِيَّةِ عَشِيرَةِ قَهَاتَ مِنْ مَدُنِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي. ٦٢. وَوَهَبَتْ لِعَائِلَاتِ عَشَائِرِ
جَرَشُومَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِي أَسْبَاطِ يَسَّاكِرَ وَأَشِيرِ وَنَفْتَالِي وَمَنَسِي
فِي بَاشَانَ. ٦٣. كَمَا وَهَبَتْ لِعَائِلَاتِ عَشَائِرِ مَرَارِي بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ مَدُنِ
أَسْبَاطِ رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. ٦٤. وَهَكَذَا أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّائِيَيْنِ مَدُنًا يُقِيمُونَ
فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا. ٦٥. وَقَدْ أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ الْمَذْكُورَةُ بِأَسْمَائِهَا بِالْقُرْعَةِ مِنْ مَدُنِ
أَرْضِي أَسْبَاطِ يَهُوذَا، وَشَمْعُونَ، وَبَنِيَامِينَ. ٦٦. كَمَا كَانَتْ بَعْضُ مَدُنِ الْقَهَاتِيِّينَ ضَمَّنَ

حُدُودِ أَرْضِي سِبْطِ أَفْرَايِمَ. ٦٧ وَخَصَّصُوا لَهُمْ أَيْضاً مَدْنَ مَلِجًا: شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي
 جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا، ٦٨ وَيَقْمَعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٦٩
 وَيَلُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَّ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٠ وَأَعْطُوا لِعَشِيرَةِ أَبْنَاءِ قَهَاتِ الْبَاقِينَ
 مِنْ مَدْنَ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي مَدِينَتِي عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا وَبِلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا. ٧١ وَأَعْطُوا
 لِعَشِيرَةِ الْجَرَشُومِيِّينَ مِنْ مَدْنَ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي الْمُسْتَوِطِينَ فِي بَاشَانَ، جُولَانَ
 وَمَرَاعِيهَا وَعَشْتَارُوتَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٢ وَمِنْ مَدْنَ أَرْضِي سِبْطِ يَسَاكَرَ، قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا
 وَذِبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٣ وَرَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَانِيمَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٤ وَمِنْ مَدْنَ أَرْضِي
 سِبْطِ أَشِيرَ، مَشَالَ وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٥ وَحُقُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرَحُوبَ
 وَمَرَاعِيهَا. ٧٦ وَمِنْ مَدْنَ أَرْضِي سِبْطِ نَفْتَالِي، قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحَمُونَ
 وَمَرَاعِيهَا وَقَرِيَتَيْمَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٧ وَأَعْطُوا بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ مَدْنَ أَرْضِي سِبْطِ
 زَبُولُونَ رَمُونُ وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا. ٧٨ كَمَا وَهَبُوهُمْ مِنْ مَدْنَ أَرْضِي رَأُوبِينَ
 فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيخَا بَاصِرَ وَمَرَاعِيهَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا، ٧٩
 وَقَدِيمُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. ٨٠ وَمِنْ مَدْنَ أَرْضِي سِبْطِ جَادَ فِي جِلْعَادَ
 رَامُوتَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا، ٨١ وَحَشْبُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرَاعِيهَا.

V وَأَنْجَبَ يَسَاكَرُ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: تُولَاعُ وَفُوقَةُ وَيَاشُوبُ وَشِمْرُونَ. ٢ وَأَبْنَاءُ تُولَاعَ
 هُمْ: عَزْرِي وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْمَايُ وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ. وَهَؤُلَاءِ كَانُوا رُؤَسَاءَ الْعَائِلَاتِ
 الَّتِي تَفَرَّعَتْ مِنْ أَبِيهِمْ تُولَاعَ: وَهُمْ مَحَارِبُونَ أَشْدَاءُ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي أَيَّامِ
 الْمَلِكِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. ٣ وَأَنْجَبَ عَزْرِي يَزْرَحِيَا الَّذِي وُلِدَ لَهُ
 خَمْسَةُ أَبْنَاءَ، هُمْ: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَيَشِيَا، وَكُلُّهُمْ رُؤُوسُ عَائِلَاتٍ. ٤ وَقَدْ
 أَكْثَرَ نَسْلَهُمْ مِنَ الزَّوْجِ بِنِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ، فَأَنْجَبُوا عَدَدًا غَفِيرًا مِنَ الْأَبْنَاءِ، فَكَانَ
 عَدْدُهُمْ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِعَائِلَاتِهِمْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُنْخَرِطِينَ فِي سِلْكِ الْجَيْشِ.

ه أَمَّا جَمَلَةُ الْمُجَنَّدِينَ مِنْ سَائِرِ عَائِلَاتِ سِبْطِ يَسَاكَرَ وَعَشَائِرِهَا فَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ

المُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءَ. ٦ وَأُنْجَبَ بَنِيَامِينَ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: بَالِعٌ وَبَاكِرٌ وَيُدَيْعِيلٌ. ٧
وَأُنْجَبَ بَالِعٌ خَمْسَةَ أَبْنَاءَ هُمْ: أَصْبُونٌ وَعُرِّيٌّ وَعَرِّيَائِيلٌ وَيَرِيوْتُ وَعَيْرِيٌّ. وَقَدْ أَصْبَحُوا
رُؤَسَاءَ لِعَشَائِرِهِمْ وَمَا تَفَرَّعَ عَنْهَا مِنْ عَائِلَاتٍ، بَلَّغُوا فِي جُمْلَتِهِمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا
وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ حَسَبَ سِيَلَاتِ الْأَنْسَابِ. ٨ أَمَّا أَبْنَاءُ بَاكِرٍ
فَهُمْ: زَمِيرَةٌ وَيُوَعَاشُ وَالْيَعْزُرُ وَالْيُوَعِينَايُ وَعُمَيْرِيٌّ، وَيَرِيوْتُ وَأَيَّا وَعَنَاوُوثُ وَعَلَامُثُ،
وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بَاكِرٍ. ٩ وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُمْ وَفَقًا لِإِتْمَائِهِمْ لِعَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ عِشْرِينَ
أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِيَلَاتِ الْأَنْسَابِ. ١٠ وَأُنْجَبَ
يُدَيْعِيلُ بِلَهَانَ الَّذِي وَلَدَ يَعِيشَ وَبَنِيَامِينَ وَاهُودَ وَكَنْعَنَةَ وَزَيْتَانَ وَتَرْشَيْشَ وَأَخِيشَاحِرَ.
١١ وَجَمِيعُهُمْ رُؤُوسُ عَشَائِرٍ تَفَرَّعَتْ مِنْ يُدَيْعِيلٍ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدَ ذُرِّيَّتِهِمْ سَبْعَةَ عَشَرَ
أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمُجَنَّدِينَ فِي الْجَيْشِ. ١٢ وَأُنْجَبَ عَيْرٌ شَفِيمٌ
وَحَفِيمٌ، كَمَا وَلَدَ لَعَيْرٍ حَوْشِيمٌ. ١٣ وَأُنْجَبَ نَفْتَالِيُّ ابْنُ بِلَهَةَ، مَحْظِيَّةٌ يَعْقُوبَ، يَحْصِيئِيلُ
وَجُونِيٌّ وَيَصْرٌ وَسَلُومٌ. ١٤ وَأُنْجَبَ مَنْسَى مِنْ مَحْظِيَّةِ الْأَرَامِيَّةِ ابْنَيْنِ، هُمَا: إِشْرِيئِيلُ
وَمَاكِرِيُّ وَالِدُ جِلْعَادَ. ١٥ وَتَزَوَّجَ مَاكِرِيُّ مِنْ أُخْتِ حَفِيمٍ وَشَفِيمٍ وَتَدْعَى مَعَكَةَ وَكَانَ
اسْمُ ابْنِ مَاكِرِيِّ الثَّانِي صَلْفَحَادَ، وَلَمْ يُنْجَبِ سِوَى بَنَاتٍ. ١٦ وَوَلَدَتْ مَعَكَةَ زَوْجَةَ
مَاكِرِيِّ ابْنَيْنِ دَعَتْ أَحَدَهُمَا فَرَّشَ وَالثَّانِي سَارَشَ، وَأُنْجَبَ فَرَّشُ ابْنَيْنِ، هُمَا: أُوْلَامٌ
وَرَاقِمٌ. ١٧ وَكَانَ لِأُوْلَامَ ابْنٌ يُدْعَى بَدَانَ. هُوَذَا هُمْ ذُرِّيَّةُ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِرِيِّ بْنِ
مَنْسَى. ١٨ وَأُنْجَبَتْ هُمُولَكَةُ أُخْتُ مَاكِرِيِّ إِيشُودَ وَأَيْعَزْرَ وَمَحَلَّةَ. ١٩ وَكَانَ لِشَمِيدَاعَ
أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ هُمْ: أَخِيَانُ، وَشَكِيمٌ، وَلَقِحِي وَأَنْبِعَامٌ. ٢٠ وَأُنْجَبَ أَفْرَائِمُ ابْنُهُ شُوتَالِحَ،
وَشُوتَالِحُ وَلَدَ بَرْدَ، وَبَرْدُ تَحَثَ، وَتَحَثُ الْعَادَا، وَالْعَادَا تَحَثُ. ٢١ وَتَحَثُ زَابَادَا، وَزَابَادَا
شُوتَالِحَ، وَشُوتَالِحُ عَزْرَ، وَعَزْرُ الْعَادَا، وَقَدْ قَتَلَ أَهْلُ جَتَّ عَزْرَ وَالْعَادَا عِنْدَمَا حَاوَلَا
أَنْ يُغَيِّرَا عَلَى مَا شِئْتِهِمْ، ٢٢ فَدَبَّهْمَا أَبُوهُمَا أَفْرَائِمُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَأَقْبَلَ إِخْوَتَهُ لَتَعَزَّتِيهِ.
٢٣ وَعَاشَرَ بَعْدَ ذَلِكَ زَوْجَتَهُ فَحَمَلَتْ وَأُنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا، سَمَاهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بَلِيَّةَ أَصَابَتْ

يَبْتَهُ. ٢٤ وَكَانَتْ لِأَفْرَائِمَ ابْنَةَ اسْمِهَا شِيرَةَ، وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعَالِيَا
وَأَزَيْنَ شِيرَةَ. ٢٥ وَمِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَائِمَ رَحُّ الَّذِي أَنْجَبَ رَشَفًا، وَرَشَفٌ تَلَحُّ، وَتَلَحُّ
تَاحَنَ، ٢٦ وَتَاحَنُ لَعْدَانُ، وَلَعْدَانُ عَمِّيُودُ، وَعَمِّيُودُ أَلِيْشَمَعُ، ٢٧ وَأَلِيْشَمَعُ نُونٌ،
وَنُونٌ يَهُوشُوعٌ. ٢٨ وَقَدْ اسْتَوَطَنُوا وَتَمَلَّكُوا فِي بَيْتِ إِيلَ وَضِيَاعِيهَا حَتَّى نَعْرَانَ شَرْقًا،
وَجَازَرَ وَضِيَاعِيهَا وَشَكِيمَ وَضِيَاعِيهَا حَتَّى غَزَّةَ وَضِيَاعِيهَا غَرْبًا. ٢٩ وَقَامَتْ عَلَى مُحَادَاةِ
أَرْضِ مَنَسَّى مَدِينَةُ بَيْتِ شَانَ وَضِيَاعِيهَا، وَتَعْنُكُ وَضِيَاعِيهَا، وَبِحَدُّ وَضِيَاعِيهَا، وَدُورُ
وَضِيَاعِيهَا. وَقَدْ سَكَنَ بَنُو يُوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ. ٣٠ وَأَنْجَبَ أَشِيرُ يَمِينَةَ
وَيْشُوعَةَ وَيَشُويَ وَبَرِيْعَةَ وَأَخْتَهُمْ سَارَحَ. ٣١ وَكَانَ لِبَرِيْعَةَ ابْنَانِ، هُمَا: حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ
الَّذِي كَانَ وَالِدًا لِبِرْزَاوَتَ. ٣٢ وَأَنْجَبَ حَابِرُ يَفْلِيْطَ وَشُومَيْرَ وَحُوْتَامَ وَأَخْتَهُمْ شُوعَا.
٣٣ أَمَّا أَبْنَاءُ يَفْلِيْطَ فَهُمْ: فَاسَكُ وَمِيْهَالُ وَعَشُوعَةُ. هُوْلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ يَفْلِيْطَ. ٣٤ وَأَنْجَبَ
شَامِرُ (شُومَيْرُ) آخِيَّ وَرُحْمَةَ وَيَحْبَةَ وَأَرَامَ. ٣٥ أَمَّا أَبْنَاءُ أَخِيهِ هِيْلَامَ (حُوْتَامَ) فَهُمْ:
صُوحُ وَيَمْنَعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ. ٣٦ وَأَنْجَبَ صُوحُ: سُوْحَ وَحَرَنْفَرَ وَشُوعَالَ وَبِيْرِي
وَمِيْرَةَ، ٣٧ وَبَاصِرَ وَهُودَ وَشَمَّا وَشَلِشَةَ وَبِثْرَانَ وَبِثِيْرًا. ٣٨ وَأَبْنَاءُ بِيْرَ هُمْ: يَفْنَةُ وَفِسْفَةُ
وَأَرَا. ٣٩ أَمَّا أَبْنَاءُ عَلَاءَ فَهُمْ: أَرَحُ وَحَنِيْثِيْلُ وَرَصِيْمَا. ٤٠ كُلُّ هُوْلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَشِيْرَ،
رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ فِي عَشَائِرِهِمْ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِيْنَ الْأَشْدَاءِ، وَقَادَةُ بَارِزُونَ. وَقَدْ بَلَغَ
عَدَدُ الْمُنْخَرِطِيْنَ مِنْهُمْ فِي الْجَيْشِ سِتَّةَ وَعَشْرِيْنَ أَلْفًا.

٨ وَأَنْجَبَ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّوَالِي: بِكْرُهُ بَالَعُ، وَأَشْبِيْلُ وَأَخْرُخُ، ٢
وَنُوحَةُ وَرَافَا. ٣ وَأَبْنَاءُ بَالَعٍ: أَدَارُ وَجِيْرَا وَأَبِيْهُودُ، ٤ وَأَبِيْشُوعُ وَنُعْمَانُ وَأَخُوخُ، ٥
وَحِيْرَا وَشَفُوفَانُ، وَحُورَامُ. ٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ أَحُوْدَ الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ
مِنْ أَهْلِ جَبْعَ الَّذِينَ طَرِدُوا فِي مَا بَعْدَ إِلَى مَنَاحَةَ، ٧ وَهُمْ: نُعْمَانُ وَأَخِيَا وَجِيْرَا الَّذِي
قَادَهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، وَقَدْ أَنْجَبَ عَزْرًا وَأَخِيْحُوْدَ. ٨ وَأَنْجَبَ شَحْرَائِمُ فِي بِلَادِ مُوَابَ،
بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتِيْهِ حُوشِيْمَ وَبِعْرَا، ٩ أَبْنَاءَ مِنْ زَوْجَتِيْهِ الْجَدِيْدَةِ خُوْدَشَ، هُمْ:

يُوبَابٌ وَظَبْيَا وَمَيْشَا وَمَلْكَامُ، ١٠ وَيَعُوصُ وَشَبْيَا وَمِرْمَمَةٌ. وَقَدْ أَصْبَحَ هَوْلَاءَ رُؤَسَاءَ
يُبُوتَاتٍ. ١١ وَكَانَ قَدْ أُعْجِبَ مِنْ زَوْجَتِهِ حُوشِيمَ ابْنَيْنِ هُمَا: أَيُّطُوبُ وَالْفَعْلُ. ١٢
أَمَّا أَبْنَاءُ الْفَعْلِ فَهُمْ: عَابِرٌ وَمَشْعَامٌ وَشَامِرُ الَّذِي بَنَى مَدِينَتِي أُونُو وَلُودٌ وَضِيَاعَاهَا،
١٣ وَبَرِيْعَةٌ وَشَمْعٌ وَهُمَا رَأْسَا عَائِلَاتِ أَهْلِ أَيْلُونِ، وَقَدْ قَامَا بِطَرْدِ سُكَّانِ جَتِّ مِنْهَا.
١٤ أَمَّا أَخِيوُ وَشَاشِقُ وَبِرِيمُوتُ، ١٥ وَزَبْدِيَا وَعَدَادُ وَعَادَرُ، ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَبِشْفَةُ
وَيُوخَا فَهُمْ أَبْنَاءُ بَرِيْعَةٍ. ١٧ أَمَّا زَبْدِيَا وَمَشْلَامُ وَحَزْقِي وَحَارِي، ١٨ وَبِشْمَرَايُ وَبِرْلِيَاهُ
وَيُوبَابُ، فَهُمْ أَبْنَاءُ الْفَعْلِ. ١٩ أَمَّا يَاقِيمُ وَزَكْرِي وَزَبْدِي، ٢٠ وَالْبَعِينَايُ وَصِلْتَايُ
وَإِبْلِيلِيْلُ، ٢١ وَعَدَايَا وَبَرَايَا وَشَمْرَةُ فَهُمْ أَبْنَاءُ شَمْعِي. ٢٢ وَأَمَّا يَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِبْلِيلِيْلُ،
٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَكْرِي وَحَانَانُ، ٢٤ وَحَنْثِيَا وَعِيلَامُ وَعَنْثُوثِيَا، ٢٥ وَيَفْدِيَا وَفَنْوَيْلُ
فَهُمْ أَبْنَاءُ شَاشِقِ. ٢٦ أَمَّا شِمَشْرَايُ وَشَحْرِيَا وَعَثْلِيَا، ٢٧ وَيَعْرَشِيَا وَإِبْلِيَا وَزَكْرِي فَهُمْ
أَبْنَاءُ يَرُوحَامَ. ٢٨ هَوْلَاءَ هُمْ رُؤَسَاءُ آبَاءِ يُبُوتَاتِهِمْ حَسَبَ سِبْطَاتِ مَوَالِدِهِمْ، مِمَّنْ
اسْتَوْطَنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَأَسَّسَ يَعُوثِيْلُ مَدِينَةَ جَبْعُونَ وَأَقَامَ فِيهَا. وَأُعْجِبَتْ لَهُ
زَوْجَتُهُ مَعَكَةُ. ٣٠ عَبْدُونُ الْإِبْنُ الْبِكْرُ، ثُمَّ صُورٌ وَقَيْسٌ وَبَعْلٌ وَنَادَابُ، ٣١ وَجَدُورُ
وَأَخِيوُ وَزَاكِرُ. ٣٢ وَمَقْلُوْتُ الَّذِي أُعْجِبَ شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى
جُورِ بَقِيَّةِ أَقَارِبِهِمْ. ٣٣ وَأُعْجِبَ نِيرُ قَيْسَاءُ وَقَيْسٌ وَلَدَ شَاوُلَ الَّذِي أُعْجِبَ يَهُونَاثَانَ
وَمَلِكِيئُشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَإِشْبَعَلَ. ٣٤ وَأُعْجِبَ يَهُونَاثَانُ مَرِيْبَعْلَ، وَمَرِيْبَعْلُ مِيخَا.
٣٥ أَمَّا أَبْنَاءُ مِيخَا فَهُمْ: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ. ٣٦ وَأُعْجِبَ أَحَازُ يَهُوعَدَّةَ،
وَيَهُوعَدَّةُ عَلْمَتْ وَعَزْمُوتُ وَزَمْرِي، وَزَمْرِي مُوصَا. ٣٧ وَمُوصَا وَلَدَ بِنْعَةَ، وَبِنْعَةُ
رَافَةَ، وَرَافَةُ الْعَاسَةَ، وَالْعَاسَةُ آصِيْلُ. ٣٨ وَكَانَ لِآصِيْلَ سِتَّةُ أَبْنَاءٍ هُمْ: عَزْرِيْقَامُ
وَبِكْرُوُ وَإِسْمَعِيْلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبْدِيَا وَحَانَانُ. وَجَمِيعُ هَوْلَاءَ هُمْ أَبْنَاءُ آصِيْلَ. ٣٩ أَمَّا
أَخُوهُ عَاشِقُ فَقَدْ أُعْجِبَ بِكْرَهُ أَوْلَامَ ثُمَّ يَعُوشَ، فَالْيَلْفَلَطُ. ٤٠ وَكَانَ أَبْنَاءُ أَوْلَامَ مُجَارِبِينَ

أَشْدَاءَ بَارِعِينَ فِي الرِّمَامَةِ، أَكْثَرُوا مِنْ إِنْجَابِ الْبَنِينَ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى بَلَغَ عَدْدُهُمْ مِثَّةً
وَحَمْسِينَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٩ وَلَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ سِجَلَاتِ أَسَابِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسِيَّ
أَهْلُ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى خِيَانَتِهِمْ لِلرَّبِّ. ٢ وَكَانَ أَوَّلُ الرَّاجِعِينَ مِنْ
السِّيِّ لِلْأَسْتِطَانِ ثَانِيَةً فِي أَمْلَاكِهِمْ وَمُدُنِهِمْ، هُمْ بَعْضُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَالْكَهَنَةِ،
وَاللَّاوِيِّينَ، وَخَدَامُ الْهَيْكَلِ. ٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضُ مِنْ بَنِي يَهُوذَا. وَمِنْ بَنِي
بَنِيَامِينَ، وَمِنْ بَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى، مِنْهُمْ: ٤ عُوْنَايُ بْنُ عَمِّيهِودَ بْنِ عَمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ
بَانِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا. ٥ وَمِنْ عَشِيرَةِ الشُّلُونِيِّينَ عَسَايَا الْبِكْرُ وَأَبَاؤُهُ. ٦
وَمِنْ بَنِي زَارَحَ يَعُوئِيلُ، فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا سِتَّةَ
مِثَّةٍ وَتِسْعِينَ. ٧ وَمِنْ بَنِيَامِينَ سَلُو بْنُ مَشَلَامَ بْنِ هُودُويَا بْنِ هَسُونَاةَ، ٨ وَيَبْنِيَا بْنُ
يُرُوْحَامَ، وَأَيْلَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشَلَامَ بْنُ شَفَطِيَا بْنِ رَعُوئِيلَ بْنِ يَبْنِيَا. ٩ فَكَانُوا
فِي جُمْلَتِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْبَنِيَامِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعَ مِثَّةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسِينَ. وَجَمِيعُ
هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ هُمْ رُؤَسَاءُ لِبُيُوتَاتِ عَشَائِرِهِمْ. ١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا وَيَهُوْيَارِيْبُ
وَيَاكِينُ، ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيْطُوبَ
الرَّئِيسِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى هَيْكَلِ اللَّهِ. ١٢ وَعَادَايَا بْنُ يُرُوْحَامَ بْنِ فَشْحُورَ
بْنَ مَلِكَا وَمَعْسَايَا بْنُ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيْرَةَ بْنِ مَشَلَامَ بْنِ مَشَلِيمِيْتِ بْنِ إِمِيرَ. ١٣
فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ مَعَ أَقْرِبَائِهِمْ مِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بُيُوتِهِمْ أَلْفًا وَسِتَّةَ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ مِنْ
الْمُقْتَدِرِينَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٤ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ
عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي. ١٥ وَبَقْبَقْرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ
زَكْرِي بْنِ آسَافَ، ١٦ وَعُوْبَدِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالَ بْنِ يَدُوْثُونَ، وَبِرْخِيَا بْنُ آسَا بْنِ
الْقَانَةَ الْقَاطِنُ فِي قُرَى النُّطُوفَاتِيِّينَ. ١٧ وَحِرَاسُ الْآبَوَابِ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلْمُونُ
وَأَخِيْمَانُ وَسَوَاهُمُ مِنَ اللَّاوِيِّينَ، وَكَانَ شَلُومُ رَئِيسَهُمْ. ١٨ وَمَا بَرِحُوا حَتَّى الْآنَ

مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْبَابَةِ الْمَلَكِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُمْ حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ الْعَامِلُونَ مَعَ فِرَقِ
اللَّائِيِينَ. ١٩ وَكَانَ شُلُومُ بْنُ قُورِي بْنِ أَبِي سَافٍ بْنِ قُورِحَ وَأَقْرِبَاؤُهُ حُرَّاسُ الْأَبْوَابِ
مِنْ عَشِيرَةِ الْقُورَجِيِّينَ مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ كَمَا كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ
عَنْ حِرَاسَةِ الْمُعَسْكَرِ. ٢٠ وَكَانَ فِينَحَاسُ بْنُ الْعَازَارِ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ، وَكَانَ
الرَّبُّ مَعَهُ. ٢١ كَمَا كَانَ زَكْرِيَّا بْنُ مِشَلَبِيَا حَارِسَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٢٢ فَكَانَ
عَدَدُ هَؤُلَاءِ الْحُرَّاسِ الْمُخْتَارِينَ لِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ مِثَّتَيْنِ وَأَثْنَيْ عَشَرَ. وَقَدْ تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ
بِحَسَبِ أَسْمَائِهِمْ فِي قُرَاهِمُ، وَعَيْنَهُمْ دَاوُدُ وَصُمُوثِيلُ النَّبِيُّ عَلَى وَظَائِفِهِمْ. ٢٣ فَكَانُوا هُمْ
وَأَبْنَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ أَيْ بَيْتِ الْخَيْمَةِ. ٢٤ فَكَانُوا مُوزَعِينَ
عَلَى الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ شَرْقًا وَغَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا. ٢٥ وَكَانَ أَقْرِبَاءُ هَؤُلَاءِ الْحُرَّاسِ
يَجِيئُونَ مِنْ قُرَاهِمُ مِنْ حِينٍ لِأَخْرِ الْمُسَاعَدَتِهِمْ فِي نَوَابِتِ حِرَاسَةِ تَسْتَمِرُّ أَسْبُوعًا. ٢٦
وَلَكِنَّهُ عَهْدَ لِحُرَّاسِ الْأَرْبَعَةِ الرَّئِيسِيِّينَ مِنَ اللَّائِيِينَ الْإِشْرَافَ عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى
خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. ٢٧ وَأَقَامُوا فِي جُورِ بَيْتِ اللَّهِ لِحِرَاسَتِهِ وَلَفَتْحِ أَبْوَابِهِ كُلِّ صَبَاحٍ. ٢٨
وَكُلِّفَ بَعْضُهُمْ بِالْحَافِظَةِ عَلَى آتِيَةِ الْخِدْمَةِ، فَكَانُوا يَعْدُونَهَا لَدَى إِخْرَاجِهَا وَيَعْدُونَهَا
لَدَى إِعَادَتِهَا. ٢٩ كَمَا أُؤْتِمِنَ الْبَعْضُ الْآخَرَ عَلَى الْآتِيَةِ وَعَلَى أَمْتَعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ
وَالنَّخْرِ وَاللَّبَانِ وَالْأَطْيَابِ. ٣٠ وَتَوَلَّى بَعْضُ الْكَهَنَةِ تَرْكِيْبَ دُهُونِ الْأَطْيَابِ. ٣١
وَقَامَ اللَّائِيِيُّ مَتَثِيًا بِكُرِّ شُلُومِ الْقُورَجِيِّ بِمَهَامِ تَجْهِيْزِ خُبْزِ التَّقْدِمَاتِ. ٣٢ وَقَامَ بَعْضُ
أَقْرِبَائِهِمُ الْقَهَاتِيِّينَ بِإِعْدَادِ خُبْزِ الْوُجُوهِ لِيَوْمِ السَّبْتِ. ٣٣ أَمَّا الْمُرْتَلُونَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ
اللَّائِيِينَ فَقَدْ مَكَّنُوا فِي الْمَخَادِعِ فِي الْمَيْكَلِيِّ وَقَدْ أَعْفُوا مِنَ الْخِدْمَاتِ الْآخَرَى لِأَنَّهُمْ
تَفَرَّغُوا لِحِدْمَةِ التَّرْتِيلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. ٣٤ هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِ اللَّائِيِينَ،
رُؤَسَاءُ وَقَفَا لِمَا وَرَدَ فِي سِجِلَاتِ أَسْمَائِهِمْ، وَقَدْ أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٥ وَاسْتَوْطَنَ
يَعُوثِيلُ وَرُوجَتُهُ مَعَهُ فِي جِبْعُونَ الَّتِي أَسْمَاهَا، ٣٦ وَأَبْنَاؤُهُ: عَبْدُونُ الْبَكْرُ، ثُمَّ صُورُ،
فَقَيْسُ، فَبَعْلُ فَنِيرُ فَنَادَابُ. ٣٧ مَجْدُورُ فَأَخِيوُ فَزَكْرِيَّا فَمَقْلُوثُ. ٣٨ وَالنَّجَبُ مَقْلُوثُ

شَمَامَ، وَقَدْ قَطَنُوا هُمْ أَيْضًا بِجُورِ أَقْرَبَائِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٩ وَأَنْجَبَ نِيرَ قَيْسًا وَالِدَ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْبِنَادَابَ وَأَشْبَعَلَ. ٤٠ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ ابْنٌ يُدْعَى مَرِيْبَعَلُ أَنْجَبَ ابْنًا اسْمُهُ مِيخَا. ٤١ وَأَبْنَاءُ مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيعُ وَأَحَازُ. ٤٢ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ عَلْمَثُ وَعَزْرُمُوتُ وَزِمْرِي، وَزِمْرِي مُوصَا. ٤٣ وَأَنْجَبَ مُوصَا يِنْعَا، وَيِنْعَا رَفَايَا، وَرَفَايَا أَلْعَسَةَ، وَالْعَسَةُ أَصِيلُ. ٤٤ أَمَّا أَبْنَاءُ أَصِيلَ فَهُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو ثُمَّ إِسْمَعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ أَصِيلَ.

١٠ وَشَنَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ حَرْبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَانْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ عَدَدٌ غَفِيرٌ قَتَلِي فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ. ٢ وَتَعَقَّبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَيْبِنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ، أَبْنَاءَ شَاوُلَ. ٣ وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُلَ، فَتَمَكَّنَ رُمَاةُ الْقَيْسِيِِّّ مِنْ إِصَابَتِهِ بِمِجْرَجٍ قَاتِلٍ، ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلَّ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْنِي قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ بِي هَؤُلَاءِ الْغُلْفُ وَيَشُوهُوْنِي». فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ الْإِقْدَامَ عَلَى ذَلِكَ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ، فَتَنَاوَلَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا شَاهَدَ حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ سَيِّدَهُ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ. ٦ وَهَكَذَا قَضَى شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةَ مَعَ سَائِرِ رِجَالِ بَيْتِهِ أَيْضًا. ٧ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُسْتَوْتِنِينَ فِي الْوَادِي أَنَّ الْجَيْشَ الْإِسْرَائِيلِيَّ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ الْمَلِكَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ قَدْ سَقَطُوا صَرَغَى، هَجَرُوا مَدِينَهُمْ، فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا. ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْمَعْرَكَةِ، أَقْبَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِسَلْبِ الْقَتْلَى فَعَثَرُوا عَلَى شَاوُلَ وَأَبْنَائِهِ قَتَلِي فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ، ٩ فَجَرَّدُوهُ مِنْ سِلَاحِهِ، وَقَطَعُوا رَأْسَهُ، وَأَذَاعُوا الْبَشْرَى فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ دِيَارِهِمْ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ. ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ الْهَتِيمِ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي هَيْكَلِ دَايُجُونَ. ١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ خَبْرُ مَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ مَسَامِعَ أَهْلِ يَابِيْشَ جَلْعَادَ، ١٢ هَبَّ كُلُّ مُحَارِبٍ جَرِيءٍ وَأَخَذُوا جَثَّةَ

شَاوُلَ وَجَثَّ أَبْنَاهُ وَحَمَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ، وَوَارَوْا عِظَامَهُمْ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي يَابِيشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَهَكَذَا مَاتَ شَاوُلُ مِنْ جَرَاءِ خِيَانَتِهِ وَعَصِيَانِهِ لِلرَّبِّ، وَلَآئِهٖ لَجَأٌ إِلَى الْجَانِ طَلَبًا لِلنُّشُورَةِ. ١٤ وَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى الرَّبِّ طَلَبًا لِلنُّشُورَةِ، فَقَضَى الرَّبُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْشَ الْمَلِكِ لِدَاوُدَ بْنِ يَسَى.

١١ وَتَجَمَّعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ حَوْلَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالُوا: «لَنَحْنُ مِنْ حَمَلِكَ وَدَمِكَ، ٢ وَقَدْ كُنْتَ قَائِدَنَا، نَحْنُضُ الْمَعَارِكَ فِي طَلِيعَتِنَا مِنْذُ الْيَوْمِ السَّابِقَةِ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ الْهَلْكَ: أَنْتَ تَرَعَى شِعْبِي وَتَمَوَّلَى حُكْمَهُ». ٣ وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ أَرَمَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَسَحَوْهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ تَتِيمًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ صُورِيَلِ. ٤ وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيْ يَبُوسَ الْأَهْلَةَ بُسْكَانَهَا الْيَبُوسِيِّينَ. ه فَقَالَ الْيَبُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى هُنَا». فَاسْتَوَلَى دَاوُدُ عَلَى قَلْعَةِ صِهْيُونَ الَّتِي دُعِيَتْ فِي مَا بَعْدَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنَّ مَنْ يَقْتَحِمُ الْيَبُوسِيِّينَ يَصْبِحُ قَائِدًا لِلجَيْشِ». فَهَاجَمَهُمْ يُوَابُ ابْنُ صُرُوبَةَ أَوَّلًا، وَأَصْبَحَ هُوَ الْقَائِدَ. ٧ وَمَكَثَ دَاوُدُ فِي الْحَصْنِ فَدُعِيَ لِذَلِكَ مَدِينَةَ دَاوُدَ. ٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهَا ابْتِدَاءً مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِهَا. ثُمَّ قَامَ يُوَابُ بِتَجْدِيدِ سَائِرِ الْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَزِدُّهُمْ عُلُوًّا شَأْنًا، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ. ١٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَزْرَوْهُ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، بِمَقْتَضَى وَعْدِ الرَّبِّ الْمُتَعَلِّقِ بِإِسْرَائِيلَ، ١١ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الْبَطَالُ دَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْمُونِي، رَئِيسُ الْبَطَالِ الثَّلَاثَةِ، هَاجِمَ بِرُحْبِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتْلَهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. ١٢ ثُمَّ الْعَازَارُ بْنُ دَوُدَ الْأَخُوخِيُّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَطَالِ الثَّلَاثَةِ. ١٣ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسَ دَمِيمَ حِينَ احْتَشَدَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِلْعَرَبِ فِي حَقْلِ شَعِيرٍ، فَهَرَبَ الْجَيْشُ أَمَامَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ تَبَّتْ مَعَ رِجَالِهِ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَأَنْقَذَهُ وَقَضَى عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ، فَاتَاهُمُ الرَّبُّ نُصْرَةً عَظِيمَةً. ١٥ وَأَنْحَدَرَ

ثَلَاثَةٌ مِنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا إِلَى الْمُنْطَقَةِ الصَّخْرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يُقِيمُ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ،
بَيْنَمَا جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُعَسَّكِرًا فِي وَادِي الرَّفَاقِيِّينَ. ١٦ وَكَانَ دَاوُدُ أَنْتَدُ مُتَمَنَّعًا فِي
الْحِصْنِ، وَحَامِيَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ احْتَلَّتْ بَيْتَ لَحْمَ. ١٧ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ
يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ؟» ١٨ فَاقْتَحَمَ الثَّلَاثَةُ مُعَسَّكِرَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَجَاءُوا بِمَاءٍ مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمِ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ،
فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ وَسَكَبَهُ لِلرَّبِّ. ١٩ وَقَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبُ دَمَ
هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَازَفُوا بِحَيَاتِهِمْ، إِذْ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِ إِلَيَّ؟» وَأَبَى أَنْ
يَشْرَبَ مِنْهُ. هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ. ٢٠ وَكَانَ أَبِيشَايُ أَخُو يُوَابَ رَئِيسَ
الثَّلَاثِينَ أَيْضًا، وَقَدْ هَاجَمَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ فَفَتَلَهُمْ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ إِلَى جَانِبِ الْقَوَادِ
الثَّلَاثَةِ. ٢١ وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْقَوَادِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِينَ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِدًا لِلثَّلَاثِينَ
رَئِيسًا. ٢٢ وَهَنَّاكَ أَيْضًا بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، مُحَارِبٌ جَبَّارٌ كَثِيرُ الْبُطُولَاتِ، مِنْ
قَبْصَيْثِيلَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بَطْلِي مُوَابَ، وَقَضَى عَلَى أَسَدٍ فِي وَسْطِ جَبِّ فِي يَوْمٍ مُثَلِّجٍ،
٢٣ كَمَا قَتَلَ عَمَلِقًا مِصْرِيًّا طُولَهُ نَحْمَسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ)، كَانَ مُتَسَلِّحًا بِرُحْمٍ
كَنَوَلِ النَّسَاجِينَ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ بَعْضًا وَخَطَفَ الرُّحْمَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ. ٢٤ هَذَا مَا أَقْدَمَ
عَلَيْهِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ إِلَى جَانِبِ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ، ٢٥ وَعَلَا شَأْنَهُ
بَيْنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا، وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. لَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَمْنَاءِ سِرِّهِ.
٢٦ أَمَّا أَبْطَالُ الْجَيْشِ فَهُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَنَّانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمَ.
٢٧ وَشَمُوتُ الْهَرُورِيِّ، وَحَالِصُ الْفَلُولِيِّ، ٢٨ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقُوعِيِّ، وَأَبِعِزْرُ
الْعَنَاثِيُّ، ٢٩ وَسَبْكَايُ الْحُوشَاتِيِّ، وَعِيلَايُ الْأَخُوخِيِّ، ٣٠ وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ، وَخَالِدُ
بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، ٣١ وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَائِيٍّ مِنْ جِبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيِّ،
٣٢ وَحُورَايُ مِنْ أُودِيَةَ جَاعِشَ، وَأَبِيثِيلُ الْعَرَبَاتِيِّ، ٣٣ وَعَزْرُمُوتُ الْبَحْرُومِيِّ،
وَالْيَحْيَا السَّعْلُبُونِيُّ، ٣٤ وَأَبْنَاءُ هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، وَيُونَاثَانَ بْنَ شَاجَايَ الْهَرَارِيِّ، ٣٥

وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَّارَ الْهَرَارِيِّ، وَالْيَفَالُ بْنُ أَوْرَ، ٣٦ وَحَافِرُ الْمَكِيرَاتِيِّ، وَأَخِيَا الْقَلُونِيُّ،
 ٣٧ وَحَصْرُو الْكِرْمَلِيِّ، وَنَعْرَائِيُّ بْنُ أَرْبَابِي، ٣٨ وَيُوَيْبِلُ أَخُو نَاطَانَ، وَمِحَارُ بْنُ
 هَجْرِي، ٣٩ وَصَالِقُ الْعُمُونِيِّ، وَنَحْرَائِيُّ الْبَيْرُونِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ، ٤٠
 وَعَبْرَا الْبَيْرِيُّ، وَجَارِبُ الْبَيْرِيُّ، ٤١ وَأُورِيَا الْحِثِّيُّ، وَزَابَادُ بْنُ أَحَلَايَ، ٤٢ وَعَدِينَا
 بْنُ شَيْزَا الرَّأُوْبِيِّ زَعِيمُ الرَّأُوْبِيِّينَ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ جُنْدِيًّا، ٤٣ وَحَانَانُ بْنُ مَعَكَةَ،
 وَيُوشَافَاطُ الْمُنْثِيُّ، ٤٤ وَعَرِّيَا الْعَشْتَرُونِيُّ، وَشَامَاعُ وَيَعُوَيْبِلُ ابْنَا حَوْثَامِ الْعُرُوعِيَّيْنِ،
 ٤٥ وَدِيدِعَيْلُ وَيُوْحَا ابْنَا شَمْرِيٍّ مِنْ تَيْصَ، ٤٦ وَإِلْيَيْلُ مِنْ مَحْمِيمَ، وَرَيْبَائِيُّ وَيُوشُوْيَا
 ابْنَا النَّعَمِ، وَيَمَّةُ الْمُوَابِيَّةِ، ٤٧ وَإِلْيَيْلُ وَعُوَيْدُ وَيَعْسِيْثِيلُ مِنْ مَصُوبَايَا.

١٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ مَخْتَبِيٌّ مِنْ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ،
 وَهُمْ أَبْطَالُ حَرْبِ ٢ بَارِعُونَ فِي رَمِيِ السَّهَامِ وَالْقَسْبِيِّ وَالْحِجَارَةِ بِالْمَقَالِيعِ، إِنْ بِالْيَدِ
 الْيُسْرَى أَوْ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى السَّوَاءِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنْ أَقْرَبَاءِ شَاوُلَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٣
 وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ أَخِيَعَزَّرُ ثُمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَبْعِيِّ، وَيَزُوَيْلُ وَقَالَطُ ابْنَا عَزْمُوتَ،
 وَبِرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاوِيُّ، ٤ وَيَشْمَعِيَا الْجَبْعُونِيُّ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ وَقَائِدُهُمْ، وَرِيمِيَا
 وَيَحْزَيْبِيلُ وَيُوْحَانَانُ وَيُوزَابَادُ مِنْ جَدِيدَةَ، ٥ وَالْعُوزَائِيُّ وَيَرِيمُوتُ وَبَعْلِيَا وَشَمْرِيَا
 وَشَفْطِيَا مِنْ حَرْوَفَ، ٦ وَالْقَانَةُ وَيَشِيَا وَعَزْرَيْلُ وَيُوعَزَّرُ وَيَشْبَعَامُ مِنْ عَشِيرَةِ قُورَحَ،
 ٧ وَيُوعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يَرْوَحَامَ مِنْ جَدُورَ. ٨ وَمِنْ أَبْطَالِ الْحَرْبِ رِجَالُ الْجَيْشِ
 مِنَ الْجَادِيَيْنَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الْقَلْعَةِ مِمَّنْ بَرَعُوا فِي اسْتِعْمَالِ التُّرُوسِ
 وَالرِّمَاحِ وَوُجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ الْأَسْوَدِ، وَسَرْعَتُهُمْ كَسَرْعَةِ ظَبَاءِ الْجِبَالِ. ٩ عَازِرُ وَكَانَ
 رَئِيسًا لَهُمْ، وَعُوْبَدِيَا الثَّانِي، وَالْيَابُ الثَّلَاثُ، ١٠ وَمَشْمَنَةُ الرَّابِعِ، وَرِيمِيَا الْخَامِسُ،
 ١١ وَعَتَائِي السَّادِسُ، وَإِلْيَيْلُ السَّابِعُ، ١٢ وَيُوْحَانَانُ الثَّامِنُ، وَالزَّابَادُ التَّاسِعُ،
 ١٣ وَرِيمِيَا الْعَاشِرُ، وَمَخْبَنَائِيُّ الْحَادِي عَشَرَ. ١٤ وَجَمِيعُهُمْ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَقَادَةُ فِي
 الْجَيْشِ، فَكَانَ الْكِبَارُ مِنْهُمْ قَادَةَ الْوُفِّ، وَالصِّغَارُ قَادَةَ مِثَاتٍ. ١٥ وَقَدْ عَبَرُوا نَهْرَ

الأُردُنِّ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ فِي مَوْسِمِ فَيضَانِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الأُودِيَةِ شَرْقِيَّ النَّهْرِ
 وَغَرْبِيَّهِ. ١٦ وَتَوَافَدَ عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الحِصْنِ قَوْمٌ مِنْ سِبْطِي بَنِيَامِينَ وَبِهَذَا ١٧
 نَخَّرَجَ دَاوُدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لِتَسَاعَدُونِي، فَإِنَّ
 قَلْبِي يَتَّحِدُ مَعَ قُلُوبِكُمْ؛ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مُرْمِعِينَ عَلَى تَسْلِيمِي لِعَدُوِّي مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ
 جَنَيْتُهُ فَإِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا يَرَى وَيُنْصِفُ». ١٨ حَلَّلَ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى عِمَّاَسَايَ الَّذِي أَصْبَحَ
 فِي مَا بَعْدُ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ: «إِنَّا رَجَلُكَ يَا دَاوُدَ، وَنَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ يَسَى. سَلَامٌ لَكَ،
 وَسَلَامٌ لِنَاصِرِيكَ، لِأَنَّ إِلَهَكَ هُوَ مَعِينُكَ». فَرَحَّبَ بِهِمْ دَاوُدَ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ فِي
 جَيْشِهِ. ١٩ وَأَنْضَمَّ إِلَى دَاوُدَ بَعْضُ رِجَالِ مَنَسَّى حِينَ جَاءَ مَعَ الفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ
 جَاءُوا مُحَارَبَةَ شَاوُلَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْتَرِكْ فِي المَعْرَكَةِ لِأَنَّ أَقْطَابَ الفِلِسْطِينِيِّينَ تَدَاوَلُوا
 فِي أَمْرِهِ وَخَافُوا أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيْهِمْ لِيَحْظِيَ بِرِضَى شَاوُلَ، فَابْعَدُوهُ عَنِ المَعْرَكَةِ. ٢٠
 وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ إِلَى صَقْلَغَ أَنْضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ رِجَالِ مَنَسَّى: عَدْنَاحُ وَبُورَابَادُ وَيُدِيْعَيْلُ
 وَمِيخَائِيلُ وَبُورَابَادُ وَأَيُّهُ وَصِلْتَايُ، وَقَدْ كَانُوا قَادَةً عَلَى الأُوفِ مِنْ جُنُودِ سِبْطِ
 مَنَسَّى. ٢١ وَقَدْ أَسْعَفُوا دَاوُدَ فِي حَرْبِهِ مَعَ الغُرَاةِ العَمَالِقَةَ لِأَنَّهِمْ جَمِيعًا رِجَالُ حَرْبٍ
 أَشْدَاءُ وَكَانُوا قَادَةً فِي الجَيْشِ. ٢٢ وَإِذْ تَقَاطَرَ الرِّجَالُ لِانْضِمَامِ إِلَى دَاوُدَ، يَوْمًا بَعْدَ
 يَوْمٍ، أَصْبَحَ لَدَيْهِ جَيْشٌ عَظِيمٌ قَوِيٌّ. ٢٣ وَهَذَا إِحْصَاءُ الجُنُودِ المُحَارِبِينَ الَّذِينَ
 انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِيُحْوِلُوا مَمْلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ. ٢٤ مِنْ
 سِبْطِ يَهُوذَا: سِتَّةُ أَلْفٍ وَتَمَانِي مِئَةَ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ٢٥ مِنْ سِبْطِ
 شِمْعُونَ: سَبْعَةُ أَلْفٍ وَمِئَةٌ مِنَ المُحَارِبِينَ الأَشْدَاءِ. ٢٦ مِنْ سِبْطِ لَأوِي: أَرْبَعَةُ أَلْفٍ
 وَسِتُّ مِئَةٍ. ٢٧ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ: القَائِدُ يَهُوِيَادَاعُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسَبْعِ مِئَةٍ.
 ٢٨ وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ أَيْضًا صَادُوقُ المُقَاتِلِ الجَبَّارِ مَعَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قَائِدًا مِنْ أَقْرَبَائِهِ.
 ٢٩ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ أَقْرَبَاءُ شَاوُلَ: ثَلَاثَةُ أَلْفٍ، أَمَّا أَكْثَرِيَّةُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَظَلُّوا
 مُوَالِينَ لِشَاوُلَ حَتَّى ذَلِكَ الحِينِ. ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ: عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانِي مِئَةً مِنْ

المُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ عَشَائِرِ قَبِيلَتِهِمْ. ٣١ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ اخْتِيرُوا بِالتَّعْيِينِ لِيَذْهَبُوا وَيَنْصِبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكَرَ، مِنْ ذَوِي الْخَبْرَةِ وَالْحِكْمَةِ فِي سِيَاسَةِ شُؤُونِ إِسْرَائِيلَ: مِثْتَانِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ مَعَ أَقْرَبَائِهِمُ الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ. ٣٣ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: خَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْحَرْبِ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْلِحَةِ. ٣٤ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: أَلْفُ قَائِدٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ. ٣٥ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ: ثَمَانِيَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ. ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُجَنَّدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ. ٣٧ وَمِنْ سِبْطِ رَاوِبِينَ وَجَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِجَمِيعِ أَصْنَافِ الْأَسْلِحَةِ، قَدِمُوا مِنْ شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٣٨ وَقَدْ انْضَمَّ رِجَالُ الْحَرْبِ هَؤُلَاءِ بِنِيَّةِ خَالِصَةٍ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِيَنْصِبُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، مُتَازِرِينَ بِذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا بِكُلِّ وِلَايَةٍ لِيُيَاغِبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، ٣٩ وَمَكَثُوا مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَحْتَفِلُونَ آكِلِينَ شَارِبِينَ مِمَّا أَعَدَّهُ لَهُمْ أَقْرَبَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٤٠ كَمَا شَارَكَ فِي اسْتِضَافَتِهِمْ عَشَائِرُ الْأَسْبَاطِ الْقَرِيبَةِ حَتَّى يَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ مَحَلِّينَ حَمِيرُهُمْ وَجَمَالَهُمْ وَبِقَرَهُمْ بِالْخُبْزِ وَالدَّقِيقِ وَالتِّينِ وَالتَّزْيِيبِ وَالتَّمْرِ وَالتَّزَيْتِ. كَمَا جَاءُوا بِأَعْدَادٍ وَفِيرَةٍ مِنَ الْبَقْرِ وَالغَنَمِ اللَّذِيحِ، لِأَنَّ الْفَرَسَ عَمَّ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَتَدَاوَلَ دَاوُدُ مَعَ كُلِّ قَادَةِ الْأُلُوفِ وَالثَّمَانِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، ٢ وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ طَابَ لَكُمْ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، فَلْنَبْعَثْ إِلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِنَا الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْقَاطِنِينَ مَعَهُمْ فِي مَدَنِهِمْ وَمَرَاعِيهِمْ لِيَجْتَمِعُوا هُنَا، ٣ حَتَّى نَرْجِعَ تَابُوتَ إِهْنَا، لِأَنَّنَا أَهْمَلْنَا طَلَبَ الْمَشُورَةِ بِوَأَسْطَتِهِ مِنْذُ أَيَّامِ شَاوُلَ». ٤ فَقَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لِنَفْعَلْ ذَلِكَ». لِأَنَّ الْأَمْرَ لَاقَى

اسْتَحْسَانًا لَدَيْهِمْ. ٥ وَحَشَدَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حُدُودِ نَهْرِ شِيحُورٍ مِصْرَ إِلَى
 مَدْخَلِ حَمَاةٍ لِيَنْقُلُوا تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. ٦ وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ فِي طَلِيعَةِ جَمَاعَةٍ
 إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ
 التَّابُوتَ الَّذِي دُعِيَ عَلَيْهِ بِاسْمِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ٧ وَأَخَذُوا التَّابُوتَ مِنْ
 بَيْتِ أَبِينَادَابَ وَوَضَعُوهُ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَسُوقُهَا عَزْرًا وَأَخْيُورَ. ٨ وَرَاحَ دَاوُدُ وَسَائِرُ
 الشَّعْبِ يَحْتَفِلُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ اعْتِرَازٍ رَاقِصِينَ وَمُغَنِّينَ وَعَارِفِينَ عَلَى عِيدَانٍ وَرَبَابٍ
 وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبَاقٍ. ٩ وَعِنْدَمَا بَلَغُوا بَيْدَرَ كِيدُونَ تَعَثَّرَتِ الثِّرْيَانُ، فَمَدَّ عَزْرًا يَدَهُ
 وَأَمْسَكَ بِالتَّابُوتِ لِيَنْعَهُ مِنَ السَّقُوطِ، ١٠ فَاحْتَدَمَ عَلَيْهِ غَضَبُ الرَّبِّ وَأَمَاتَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ
 يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، وَهَكَذَا هَلَكَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ. ١١ فَاعْتَاطَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ
 انْصَبَّ عَلَى عَزْرًا، وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَارِصَ عَزْرًا (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامُ عَزْرًا) إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. ١٢ وَأَعْتَرَى دَاوُدُ الْخَوْفَ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أُحْضِرُ تَابُوتَ
 الرَّبِّ إِلَيَّ؟» ١٣ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ أَوْدَعَهُ بَيْتَ
 عُوبِيدَ أَدُومَ الْحِثِّيِّ. ١٤ وَمَكَثَ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوبِيدَ أَدُومَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، بَارَكَ الرَّبُّ
 فِي أَثْنَائِهَا بَيْتَ عُوبِيدَ أَدُومَ وَكُلَّ مَا لَهُ.

١٤ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ إِلَى دَاوُدَ وَفَدَا، صَحَبَ مَعَهُ بَنَاتَيْنِ وَنَجَارِينَ مُجَلِّينَ
 بِخَشَبِ أَرْزٍ، لِيَبْنُوا لَهُ قَصْرًا. ٢ فَادْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَ دَعَائِمَ مُلْكِهِ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ ازْدَادَتْ رِفْعَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَفِي أُورُشَلِيمَ
 تَزَوَّجَ دَاوُدُ مِنْ نِسَاءٍ أُنْجِبْنَ لَهُ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. ٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْنَاءِ الَّذِينَ وَلِدُوا لَهُ فِي
 أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسَلِيمَانُ، ٥ وَبِحَارُ وَالْبِشُوعُ وَالْفَالِطُ، ٦ وَنُوجَةُ
 وَنَاجُ وَيَافِيعُ، ٧ وَالشَّمْعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْفِلْطُ. ٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ
 مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، حَشَدُوا قُوَاتِهِمْ لِيَأْسِرُوهُ. وَحِينَ بَلَغَ دَاوُدُ ذَلِكَ خَرَجَ لِلِقَائِهِمْ. ٩
 فَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى وَادِي الرِّفَائِيَّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ. ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّبَّ: «هَلْ

أَهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَنْصِرْنِي عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَاجِمُهُمْ فَأَنْصِرَكَ عَلَيْهِمْ». ١١
فَتَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَزَمَهُمْ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدِ افْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي
كَافْتِحَامِ الْمِيَاهِ الْمُتَدَفِّقَةِ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ بَعْلَ فَرَاصِيمَ (وَمَعْنَاهُ: سَيْدُ
الْاِقْتِحَامِ). ١٢ وَخَلَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدُ بِجَمْعِهَا وَإِحْرَاقِهَا
بِالنَّارِ. ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَاحْتَشَدُوا فِي وَادِي الرَّفَائِيِيِّينَ. ١٤ فَاسْتَشَارَ دَاوُدُ
اللَّهَ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَهَاجِمُهُمْ مَبَاشَرَةً، وَلَكِنْ دِرْ حَوْلَهُمْ وَهَاجِمُهُمْ مِنْ عِنْدِ أُشْجَارِ
الْبَلْسَمِ. ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ وَقَعَ خَطَوَاتِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْجَارِ، خُضِ الْقِتَالَ، لِأَنَّ
اللَّهَ يَتَقَدَّمُكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى قُوَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ١٦ فَتَفْعَدَ دَاوُدُ أَمْرَ الرَّبِّ، وَقَضَى عَلَى
قُوَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَارَزَ. ١٧ فَذَاعَ اسْمُ دَاوُدَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، وَجَعَلَ
الرَّبُّ هَيْبَتَهُ تَطغى عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

١٥ وَشَيْدَ دَاوُدَ لِنَفْسِهِ قُصُورًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَجَهَّزَ خِيْمَةً لِيَضَعَ فِيهَا تَابُوتَ
اللَّهِ. ٢ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «لَا يَحْتَقُ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ سِوَى اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدِ اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ التَّابُوتِ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ». ٣ وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ كُلَّ
إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْاِحْتِفَالِ بِإِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ. ٤
جَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هَرُونَ وَاللَّاوِيِّينَ، ٥ بَنَاءَ مِنْ بَنِي قَهَاتِ مِئَةَ وَعِشْرُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى
رَأْسِهِمْ أُورِيئِيلُ. ٦ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَسَايَا. ٧
وَمِنْ بَنِي جَرَشُومَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ يُوئِيلُ. ٨ وَمِنْ بَنِي الْيَصَافَانَ مِئَتًا
لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ شَمْعِيَا. ٩ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ ثَمَانُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ إِيْلِيئِيلُ.
١٠ وَمِنْ بَنِي عَزْرِيئِيلَ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَمِينَادَابُ. ١١ وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ
أَيْضًا صَادُوقَ وَأَبِيَاثَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَرُؤَسَاءَ الْلاَوِيِّينَ: أُورِيئِيلَ وَعَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا
وَإِيْلِيئِيلَ وَعَمِينَادَابَ. ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ بُيُوتِ الْلاَوِيِّينَ، فَتَطَهَّرُوا مَعَ بَقِيَّةِ
إِخْوَانِكُمُ الْلاَوِيِّينَ لِتَنْقُلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَهَّزْتُهُ لَهُ، ١٣

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَا فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ تَكُونُوا مَوْجُودِينَ لِتَقْلِ التَّابُوتِ، وَلِأَنَّ لَمْ نَسْتَشِرِ الرَّبَّ فِي كَيْفِيَّةِ الْقِيَامِ بِرَأْسِمِ نَقْلِهِ». ١٤ فَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ اسْتِعْدَادًا لِتَقْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، ١٥ وَحَمَلَهُ اللَّاوِيُّونَ بِعِصِيٍّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ، بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ مُوسَى كَمَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ. ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَعِينُوا مِنْ بَيْنِهِمُ الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ لِيرْتَلُوا وَيَعْرِفُوا فَرِحِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ. ١٧ فَعَيَّنَ رُؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ هِيمَانَ بْنَ يُوثَيْلَ وَقَرَيْبَهُ آسَافُ بْنُ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِيَّانُ بْنُ قُوشِيَا. ١٨ وَتَلَاهُمُ فِي الْمَرْتَبَةِ مِنْ أَقْرَبَائِهِمْ بَنِي مَرَارِي: زَكْرِيَّا وَبَيْنُ وَيَعْرِثِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحْيَيْئِيلُ وَعُيِّي وَأَلْيَابُ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَالْيَقْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبَيْدُ أَدُومَ وَيَعْيَيْئِيلُ مِنْ حُرَّاسِ أَبْوَابِ الْحَيْمَةِ. ١٩ وَقَامَ هِيمَانُ وَآسَافُ وَإِيَّانُ بِالْعَزْفِ عَلَى الصُّنُوجِ النُّحَاسِيَّةِ. ٢٠ كَمَا تَشَكَّلَتْ فِرْقَةٌ لِتُرِدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ زَكْرِيَّا وَعُورِيئِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحْيَيْئِيلُ وَعُيِّي وَأَلْيَابُ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا الْعَازِفِينَ عَلَى الرَّبَابِ. ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ مَنْ مَتْنِيَا وَالْيَقْلِيَا وَمَقْنِيَا وَعُوبَيْدُ أَدُومَ وَيَعْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيَا الْعَازِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ فِي الْقِيَادَةِ عِنْدَ غِنَاءِ الْقَرَارِ. ٢٢ وَكَانَ كَنْنِيَا رَئِيسًا لِلْمُوسِيقِيِّينَ اللَّاوِيِّينَ لِأَنَّهُ كَانَ خَبِيرًا فِي الْمُوسِيقَى. ٢٣ وَتَمَّ اخْتِيَارُ بَرَخِيَا وَالْقَانَةَ لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. ٢٤ وَالْكَهَنَةُ شَبْنِيَا وَيُوشَافَاظُ وَتَثْنَيْئِيلُ وَحَمَّاسَايَ وَزَكْرِيَّا وَبَنِيَا وَيَعْرِثَرُ لِلنَّفْخِ بِالْأَبْوَاقِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ. أَمَّا عُوبَيْدُ أَدُومَ وَيَحْيَيْئِيلُ فَقَدْ عِينَا أَيْضًا لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. ٢٥ وَهَكَذَا تَوَجَّهَ دَاوُدُ وَشَبُوحُ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ لِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوبَيْدِ أَدُومَ بِإِحْتِفَالٍ بِهِجٍ. ٢٦ وَإِذْ أَعَانَ اللَّهُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبْحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ كَبَاشٍ. ٢٧ وَارْتَدَى دَاوُدُ وَكُلُّ اللَّاوِيِّينَ حَامِلُو التَّابُوتِ وَالْمُغَنُّونَ وَكَنْنِيَا قَائِدُ الْغِنَاءِ وَالْمُوسِيقِيُّونَ جُوبًا مِنْ كَنْنَا، كَمَا لَبَسَ دَاوُدُ أَيْضًا أَفُودًا مِنْ كَنْنَا. ٢٨ وَهَكَذَا احْتَفَلَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلِيِّينَ بِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ هَاتِفِينَ بِفَرَجٍ وَنَانِحِينَ بِالْأَبْوَاقِ النُّحَاسِيَّةِ وَالْأَصْوَارِ، وَعَازِفِينَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ. ٢٩

وَعِنْدَمَا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ مِنَ الْكُوَّةِ فَشَاهَدَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَقْفِزُ، فَازْدَرَدَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٦ ثُمَّ ادَّخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ، وَوَضَعُوهُ فِي وَسْطِهَا وَقَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ لِلَّهِ. ٢ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٣ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَسَائِرِ الْحَاضِرِينَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ. ٤ وَعَيْنَ دَاوُدَ عَدَدًا مِنَ اللَّادِيَيْنِ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَلِرَفْعِ التَّضَرُّعَاتِ وَتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٥ وَجَعَلَ آسَافَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ وَزَكَرِيَّا مُعَاوِنًا لَهُ، وَكَانَ يَعْثِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحْيَيْيلُ وَمَتَّثِيَا وَأَلْيَابُ وَبَنِيَا وَعُوبِيدُ أَدُومَ وَيَعْثِيلُ يَعْرَفُونَ عَلَى الرِّيَابِ وَالْأَعْوَادِ، أَمَّا آسَافُ فَكَانَ يَعْرِفُ عَلَى الصُّنُوجِ. ٦ فِي حِينِ كَانَ بَنِيَا وَيَحْيَيْيلُ الْكَاهِنَانِ يَنْفُخَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ. ٧ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يُسَبِّحُ فِيهَا الرَّبُّ بِالْغِنَاءِ (فِي الْخِيْمَةِ) وَقَدْ عَاهَدَ دَاوُدُ بِذَلِكَ إِلَى آسَافَ وَرِفَاقِهِ: ٨ قَدِّمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ؛ ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٩ غَنُّوا لَهُ؛ اشْدُوا لَهُ؛ حَدِّثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ. ١٠ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ، لِتَفْرَحَ قُلُوبُ طَالِبِي الرَّبِّ. ١١ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَفَوْتَهُ؛ اتَّسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا. ١٢ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، مُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا ١٣ يَا ذَرِيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِيَّ يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ ١٤ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَحْكَامُهُ تَمَلُّ الْأَرْضَ كُلَّهَا ١٥ لَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ قَطُّ وَلَا وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ، ١٦ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ؛ وَالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِإِسْحَاقَ ١٧ ثُمَّ ثَبَتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً؛ وَإِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا ١٨ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِيَ أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبَ مِيرَاثٍ لَكُمْ ١٩ إِذْ كَانُوا قَلَّةً بَعْدُ؛ نَفَرًا ضَائِلًا مُتَعَرِّبِينَ فِي الْأَرْضِ. ٢٠ مُتَتَقِلِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى ٢١ فَلَمْ يَدْعُ أَيُّ إِنْسَانٍ يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَجَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ ٢٢ قَائِلًا: لَا تَمْسُوا مُسْحَاتِي، وَلَا تُؤْذُوا أَنْبِيَائِي. ٢٣ غَنُّوا

لِلرَّبِّ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، خَبِرُوا بِخَلَاصِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ. ٢٤ أَعْلِنُوا مَجْدَهُ
بَيْنَ الْأُمَمِ؛ وَعَجَائِبُهُ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا ٢٥ فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ. هُوَ
مَرْهُوبٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ. ٢٦ لِأَنَّ كُلَّ إِلَهَةِ الْأُمَمِ أُصْنَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ
السَّمَاوَاتِ. ٢٧ الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ، وَالقُوَّةُ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدِسِهِ. ٢٨ قَدِمُوا لِلرَّبِّ
يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، قَدِمُوا لِلرَّبِّ بِحَمْدٍ وَقُوَّةٍ. ٢٩ قَدِمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لِاسْمِهِ،
أَحْضِرُوا تَقْدِيمَةً وَتَعَالَوْا وَامْتَلُوا فِي حَضْرَتِهِ، اسْبُجِدُوا لَهُ فِي زَيْتَةِ مُقَدَّسَةٍ. ٣٠ ارْتَعِدِي
أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، هُوَذَا الْأَرْضُ قَدْ اسْتَقَرَّتْ ثَابِتَةً. ٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ
وَلِتَبْتَهِّجَ الْأَرْضُ وَلِيَدْعَ بَيْنَ الْأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ. ٣٢ لِيَعِجَّ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا
يَحْيِيهِ، لِيَهْتَلِيَ الْخُفْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ. ٣٣ عِنْدَئِذٍ تَرْتَمِ أَنْجَارُ الْعَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ
جَاءَ لِيُؤَيِّدَ الْأَرْضَ. ٣٤ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحِيمٌ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٣٥
قُولُوا: أَنْقَذَنَا يَا إِلَهَ خَلَاصِنَا، وَاجْمَعْ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَخَلِّصْنَا فَتَرْفَعِ الشُّكْرُ لِاسْمِكَ
الْقُدُّوسِ وَتَفْتَحَرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٣٦ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِّ إِلَى الْأَبَدِ.
فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: «أَمِينَ»، وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. ٣٧ وَكَلَّمَ دَاوُدُ آسَافَ وَرِفَاقَهُ
بِالْقِيَامِ بِالْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ، ٣٨ وَعَهْدَهُ إِلَى عُوَيْدِ أَدُومَ بْنِ
يَدِيثُونَ وَحُوسَةَ وَرِفَاقِهِمُ الثَّمَانِيَةَ وَالسِّتِينَ بِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ. ٣٩ وَأَوْكَلَ إِلَى صَادُوقَ
الْكَاهِنِ وَرِفَاقِهِ الْكَهَنَةَ خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ الْقَدِيمِ الْقَائِمِ عَلَى مَرْتَفَعَةٍ جَبْعُونَ، ٤٠
لِيَقْرَبُوا عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ قَرَابِينَ لِلرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، كَمَا هُوَ
مُدَوَّنٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ. ٤١ وَأَضَافَ إِلَيْهِمْ هِيْمَانَ وَيَدُوثُونَ
وَسَائِرَ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ لِيُجِدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
٤٢ فَكَانَ هِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ يَنْفُخَانِ بِالْأَبْوَاقِ وَيَعْرِفَانِ عَلَى الصُّنُوجِ وَسِوَاهَا مِنْ آلَاتِ
غِنَاءِ اللَّهِ، كَمَا قَامَ بِنَاءُ يَدُوثُونَ بِالْحِرَاسَةِ. ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى
مَنْزِلِهِ وَعَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ.

١٧ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَقَامُ بِدَاوُدَ فِي قَصْرِهِ قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «أَنَا أَسْكُنُ فِي قَصْرِ مَبْنِيِّ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ بَيْنَمَا تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ لَا يَزَالُ فِي خَيْمَةٍ». ٢ فَأَجَابَ نَاتَانُ: «اصْنَعْ مَا يُحَدِّثُكَ بِهِ قَلْبُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ». ٣ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَاطَبَ الرَّبُّ نَاتَانَ: ٤ «تَوَجَّهْ إِلَى دَاوُدَ عَبْدِي وَبَلِّغْهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا، ٥ فَإِنَّا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مُنذُ أَنْ أُخْرِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَتَقَبَّلُ مِنْ خَيْمَةٍ إِلَى خَيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكِنٍ إِلَى مَسْكِنٍ. ٦ فَهَلْ فِي أَسْمَاءِ مُرَافِقِي إِسْرَائِيلَ طَالِبْتُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَحَدَ قَضَائِمِهِمُ الَّذِينَ أَوَكَلْتُ إِلَيْهِمْ رِعَايَةَ شَعْبِي، قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ؟ ٧ وَالآنَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِعَبْدِي دَاوُدَ: يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَقَدْ اخْتَرْتُكَ مِنَ الْمَرْبُوضِ مِنْ وَرَاءِ الْأَغْنَامِ لِأَجْعَلَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٨ وَرَافَقْتُكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَأَفْنَيْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ يَتَعَبَّضُ مِثْلَ عِظْمَاءِ الْأَرْضِ، ٩ وَخَصَّصْتُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَرْضًا يَسْتَقِرُّ فِيهَا، فَاسْتَوْطَنَهَا لَا يَتَزَحَّجُ مِنْهَا. وَلَمْ يَكُنْ فِي وَسْعِ أُنْبَاءِ الْإِثْمِ اضْطِهَادُهُ كَمَا حَدَثَ سَابِقًا. ١٠ وَمُنذُ أَنْ أَقَمْتُ قَضَاةَ يَحْكُمُونَ شَعْبِي. لَقَدْ قَهَرْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ؛ وَالآنَ أَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ سَيَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ مُلُوكًا لِإِسْرَائِيلَ. ١١ فَعِنْدَمَا يَجِينُ الْأَوَانُ لِتَلْتَحِقَ بِآبَائِكَ، أَخْتَارُ مِنْ بَعْدِكَ ابْنًا مِنْ أَسْلِكَ لِیَخْلُقَكَ، وَأَرْسِخُ مَمْلَكَتَهُ. ١٢ وَهُوَ الَّذِي يُسَيِّدُ لِي بَيْتًا، وَأَنَا أَرْسِخُ عَرْشَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَنْ أَحْرِمَهُ مِنْ رَحْمَتِي كَمَا حَرَمْتُ مِنْهَا شَاوُلَ، ١٤ بَلْ أُثَبِّتُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي، وَلَا يَتَزَعَّرُ عَرْشُهُ إِلَى الْأَبَدِ». ١٥ فَأَبْلَغَ نَاتَانُ دَاوُدَ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ فِي الرُّؤْيَا. ١٦ فَثَلَّ الْمَلِكُ دَاوُدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي، حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمُسْتَوَى؟ ١٧ وَكَأَنَّمَا اسْبَعْتَهُ عَلَيَّ قَلَّ فِي عَيْنَيْكَ، فَتَحَدَّثْتَ عَنِّي مُسْتَقْبِلَ ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ، وَعَامَلْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ وَكَأَنِّي أَعْظَمُ الرِّجَالِ شَأْنًا! ١٨ فَمَاذَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ أَنْ يُضِيفَ مِنْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى مَا

أَكْرَمْتُهُ بِهِ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟ ١٩ يَا رَبُّ، لَقَدْ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ
 الْعَظَائِمِ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَبِمُقْتَضَى إِرَادَتِكَ لِتُعَلِّمَ عِبَادَكَ. ٢٠ يَا رَبُّ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ
 وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ بِمُوجِبِ مَا سَمِعْنَا بِأَذَانِنَا. ٢١ وَآيَةٌ أُمَّةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ شَعْبِكَ
 إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي نَخَرَجَتْ بِنَفْسِكَ لِتَقْتَدِيَهَا، لِتُدْبِعَ اسْمَكَ بِفَضْلِ مَا تُجْرِيهِ مِنْ
 آيَاتٍ وَعَجَائِبٍ مُذْهِلَةٍ، إِذْ طَرَدْتَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِهِمْ، بَعْدَ أَنْ افْتَدَيْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،
 ٢٢ وَجَعَلْتَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَصِرْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. ٢٣
 وَالْآنَ يَا رَبُّ لِيَتِمَّ وَعْدُكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَذُرِّيَّتَهُ، وَحَقِّقْهُ كَمَا تَعَاهَدْتَ. ٢٤
 وَلِيُثَبِّتَ اسْمَكَ وَيَتَعَظَّمَ إِلَى الْأَبَدِ حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ حَقًّا اللَّهُ
 مَعْبُودُ إِسْرَائِيلَ، وَلَتُدْمَ ذُرِّيَّةُ عَبْدِكَ أَمَامَكَ، ٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي أَهَلَنْتَ لِي عِزْمَكَ عَلَى
 تَثْبِيتِ ذُرِّيَّتِي عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ، لِهَذَا ارْتَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ مُصَلِّيًا. ٢٦ نَعَمْ
 أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِإِعْدَاقِ كُلِّ هَذَا الْخَيْرِ عَلَيْهِ. ٢٧ لَقَدْ
 ارْتَضَيْتَ أَنْ تَبَارِكَ ذُرِّيَّةُ عَبْدِكَ فَتَنْظِلَ مَائِلَةً أَمَامَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ مِنْ بَارَكْتِهِ يَا رَبُّ
 تَمَكُّتٌ بِرُكْنِكَ عَلَيْهِ مَدَى الدَّهْرِ».

١٨ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَزَمَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى جَتَّ وَضِيَاعِهَا
 مِنْهُمْ. ٢ وَقَهَرَ الْمُوَابِيِّينَ وَاسْتَعْبَدَهُمْ، فَصَارُوا يُودُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. ٣ وَهَاجَمَ دَاوُدُ هَدَدَ
 عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ حِينَ ذَهَبَ لِفَرَضِ سُلْطَتِهِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ٤ وَاسْتَوْلَى
 دَاوُدُ عَلَى أَلْفِ مَرْكَبَةٍ مِنْ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَسْرَسَبَعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ،
 وَعَزْرَقَبَ دَاوُدَ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ. وَلَمْ يَبْقَ لِنَفْسِهِ سِوَى مِئَةِ مَرْكَبَةٍ. ٥ وَعِنْدَمَا
 أَسْرَعَ أَرَامِيُّو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ قَتَلَ دَاوُدُ مِنْهُمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ
 رَجُلٍ، ٦ وَأَقَامَ حَامِيَةً فِي أَرَامِ دِمَشْقَ، فَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ يُودُونَ لَهُ
 الْجِزْيَةَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ أَيَّمَا تَوَجَّهَ. ٧ وَغَنِمَ دَاوُدُ أُنْتَرَسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ
 يَحْمِلُهَا ضَبَاطُ هَدَدَ عَزْرَ وَآتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، ٨ كَمَا نَقَلَ كَمِيَّةً هَائِلَةً مِنَ النُّحَاسِ مِنْ

مَدِينَتِي طَبْحَةً وَخُونٍ مَدِينَتِي هَدَدَ عَزْرَ فَعَمِلَ مِنْهَا سُلَيْمَانُ بَرَكَةَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ
وَأَنِيَةَ النُّحَاسِ. ٩ وَعِنْدَمَا عَلِمَ تَوْعُو مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ دَحَرَ جَيْشَهُ هَدَدَ عَزْرَ
مَلِكِ صُوبَةَ، ١٠ أَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ مُحَمَّلًا بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَنُحَاسٍ، لِيَهْتَهُ وَيُبَارِكَهُ، لِأَنَّهُ هَزَمَ هَدَدَ عَزْرَ، إِذِ إِنَّ هَدَدَ عَزْرَ كَانَ دَائِمًا يَشُنُّ عَلَيْهِ
حُرُوبًا. ١١ نَحَصَّصَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ هَذِهِ الْهَدَايَا مَعَ كُلِّ مَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ بِمَا غَنِمَهُ مِنَ الْأُمَمِ كَالْأَدُومِيِّينَ وَالْمُوَابِيئِينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفَلِسْطِينِيِّينَ وَعَمَالِيقَ.
١٢ وَقَضَى أَبْشَايُ ابْنُ صَرُوبَةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ، ١٣
وَأَقَامَ حَامِيَةً مِنْ جُنُودِهِ فِي بِلَادِ أَدُومَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ
الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ أَيْمَانًا تَوَجَّهَ. ١٤ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ فَعَدَلَ بَيْنَ
شَعْبِهِ وَأَنْصَفَ. ١٥ وَكَانَ يُوَابُ ابْنُ صَرُوبَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ
مُسَجِّلاً، ١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَيْمَالِكُ بْنُ أَيْبَاثَارَ كَاهِنِينَ، وَشُوشَا أَمِينَ سِرِّ
الْمَلِكِ، ١٧ وَبَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ
مَنَاصِبَ كِبَارِ الْمُوظَّفِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.

١٩ وَمَا لَيْتَ أَنَّ مَاتَ نَاحَاشُ مَلِكِ عَمُّونَ، نَخَلَّفَهُ ابْنُهُ. ٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا بَدَّ أَنْ
أُبْدِيَ نَحْوَ حَانُونَ بْنِ نَاحَاشَ كُلَّ تَلَطُّفٍ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ
وَقَدًّا لِيَعْرِضَهُ فِي أَبِيهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ الْوَفْدُ إِلَى بِلَادِ عَمُّونَ، ٣ قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي
عَمُّونَ لِحَانُونَ: «اتَّظُنْ أَنَّ دَاوُدَ يَسْعَى لِإِكْرَامِ وَالِدِكَ فِي عَيْنِكَ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْكَ
يُوفِدُ الْمُعْزِينَ؟ أَلَمْ يَرْسِلْهُمْ لِاسْتِكْشَافِ الْبِلَادِ، وَلِتَلْتَجَسَّسَ عَلَى الْأَرْضِ وَاسْتِطْلَاعِ
مَدَاخِلِهَا؟» ٤ فَقَبِضَ حَانُونَ عَلَى عِبِيدِ دَاوُدَ وَحَلَقَ لِحَاهِمَ، وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ،
حَوْلَ عَوْرَاتِهِمْ وَأَعَادَهُمْ ٥ وَعِنْدَمَا عَرَفَ دَاوُدُ بِمَا حَدَثَ لِأَعْضَاءِ الْوَفْدِ، اتَّدَبَّ
مَبْعُوثِينَ لِلْقَائِمِينَ، لِأَنَّ انْجَلَّ الْعَظِيمَ كَانَ قَدْ اعْتَرَاهُمْ. وَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «أَمْكُثُوا فِي
أَرِيحَا رِيْمًا تَنْبِتَ لِحَاكُمُ ثُمَّ ارْجِعُوا». ٦ وَحِينَ أَدْرَكَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَثَارُوا مَقْتَ

دَاوُدَ الشَّدِيدِ، خَصَّصُوا أَلْفَ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ لِاسْتِجَارِ مُرْتَقَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ
 مِنْ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ، وَمِنْ أَرَامٍ مَعَكَةَ وَمِنْ صُوبَةَ. ٧ وَهَكَذَا اسْتَاجَرُوا اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ
 مَرْكَبَةٍ. وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِمْ أَيْضًا مَلِكُ مَعَكَةَ وَجَيْشُهُ، وَعَسَكُرُوا بِجَمِيعِ مُقَابِلِ مِيدَبَا. وَكَذَلِكَ
 تَقَاطَرَتِ جُيُوشُ الْعَمُونِيِّينَ مِنْ مَدِينِهِمْ إِلَى هُنَاكَ تَأْهِبًا لِلْحَرْبِ. ٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ
 بِأَنْبَاءِ الْحُشُودِ، أَرْسَلَ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ خَيْرَةِ مُحَارِبِيهِ. ٩ فَخَرَجَ جَيْشُ
 الْعَمُونِيِّينَ وَأَصْطَفَى لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا تَجَمَّعَتِ بَقِيَّةُ الْجُيُوشِ بِقِيَادَةِ
 مُلُوكِهَا الْمُنْضَمِينَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ فِي الْحُقُولِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٠ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوَابُ
 أَنَّ طَلَائِعَ قُوَاتِ الْعَدُوِّ مُحَاصِرُهُ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، اخْتَارَ نُخْبَةَ رِجَالِهِ الْمُحَارِبِينَ
 وَصَنَّهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ. ١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِقِيَادَةِ أُخِيهِ أَبِيشَايَ، فَاصْطَفَوْا
 لِلْمُجَابَهَةِ الْعَمُونِيِّينَ. ١٢ وَقَالَ يُوَابُ لِأَبِيشَايَ: «إِنْ تَغَلَّبَ الْأَرَامِيُّونَ عَلَيَّ تَسْرِعُ لِنَجْدَتِي،
 وَإِنْ تَغَلَّبُوا عَلَيَّ أَهْبُ لِنَجْدَتِكَ. ١٣ تَشَجَّعْ وَتَقَوَّ دَفَاعًا عَنْ شَعْبِنَا وَعَنْ مَدِينِ إِيْلَهْنَا.
 وَيَصْنَعِ الرَّبُّ مَا يَطِيبُ لَهُ». ١٤ وَمَا إِنْ أَدْفَعَ يُوَابُ وَجَيْشُهُ لِلْحَرْبَةِ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى
 لَازُوا أَمَامَهُ بِالْفِرَارِ. ١٥ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدِ انْهَزَمُوا، هَرَبُوا هُمْ
 أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَلَجُّوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَجَرَعَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٦ وَإِذْ رَأَى
 الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدِ انْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، اسْتَنْجَدُوا بِأَرَامِيِّ شَرْقِيِّ النَّهْرِ، الَّذِينَ
 احْتَشَدُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكَ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدَ عَزْرَ. ١٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، جَمَعَ
 جَيْشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَصَفَّ قُوَاتِهِ فِي مُوَاجَهَتِهِمْ، وَدَارَتِ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ مَعْرَكَةٌ
 ضَارِيَةٌ ١٨ تَقَهَّرَ عَلَى أَثَرِهَا الْأَرَامِيُّونَ أَمَامَ مَهْجَمَاتِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَةَ
 آلَافٍ مِنْ قَادَةِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ، كَمَا قَتَلَ شُوبَكَ رَئِيسَ الْجَيْشِ.
 ١٩ وَلَمَّا رَأَى قَادَةُ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّهُمْ قَدِ انْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَقَدُوا مَعَ دَاوُدَ
 صُلْحًا وَخَضَعُوا لَهُ. وَلَمْ يَعُدِ الْأَرَامِيُّونَ يَرْغَبُونَ فِي نَجْدَةِ الْعَمُونِيِّينَ فِي مَا بَعْدُ.

٢٠ وَحَدَّثَ فِي نِهَابَةِ السَّنَةِ الْعَرَبِيَّةِ، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمُلُوكُ لِلْحُرُوبِ، أَنَّ يُوَابَ قَادَ قُوَاتِ جَيْشِهِ وَخَرَبَ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ وَحَاصَرَ الْعَاصِمَةَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ آتِيًا مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. وَتَمَكَّنَ يُوَابُ مِنْ اقْتِحَامِ رَبَّةَ وَتَدْمِيرِهَا. ٢ فَتَوَجَّهَ دَاوُدُ لِنُحُورِ رَبَّةَ وَاسْتَوْلَى عَلَى تَاجِ مَلِكِهَا فَوَجَدَ وَزَنَهُ يُعَادِلُ وَزَنَةَ (نُحُوسَتَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَفِيهِ جِجَرَ كَرِيمٌ، فَتَوَجَّحَ بِهِ رَأْسَهُ، وَسَلَبَ أَيْضًا غَنَائِمَ الْمَدِينَةِ الْوَفِيرَةَ، ٣ وَفَرَضَ عَلَى أَهْلِهَا وَعَلَى بَقِيَّةِ مَدِينِ الْعَمُونِيِّينَ الْعَمَلَ بِالْمَتَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ الْحَدِيدِ وَالْفُؤُوسِ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَسَاقَ جَيْشَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٤ ثُمَّ لَشِبَتِ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَازَرَ، فَقَتَلَ سَبْكَايَ الْحَوْشِيَّ سَفَايَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا، فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ. ٥ وَدَارَتِ مَعْرَكَةٌ ثَانِيَةٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْأَخَانَانَ بْنَ يَاعُورَ حَمِيٍّ أَخَا جَلِيَّاتِ الْحَمِّيِّ، وَكَانَتْ قَنَاءُ رُحْمِهِ كَنُؤُولِ النَّسَاجِينِ. ٦ ثُمَّ انْدَلَعَتْ نِيرَانُ حَرْبٍ ثَالِثَةٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَتَّ، فَبَرَزَ أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، عِمْلَاقُ لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعَ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ، ٧ وَشَرَعَ يُعِيرُ إِسْرَائِيلَ، فَتَصَدَّى لَهُ يَهُونَاثَانُ بْنُ شَمْعَا وَقَتَلَهُ. ٨ هُوَ لَا يَمْلِكُ الْعَمَالِقَةُ هُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ رَافَا فِي جَتَّ، وَقَدْ هَلَكُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

٢١ وَتَأَمَّرَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَأَغْرَى دَاوُدَ بِإِحْصَاءِ الشَّعْبِ. ٢ فَآمَرَ دَاوُدَ يُوَابَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «أَذْهِبُوا وَعِدُّوا الشَّعْبَ، مِنْ بَيْتِ سَعِيعَ إِلَى دَانَ، وَارْفَعُوا إِلَيَّ تَقْرِيرَكُمْ فَأَعْلَمَ كَمْ عَدَدُهُ». ٣ فَأَجَابَ يُوَابُ مُعْتَرِضًا: «لِيَزِدِ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِثَّةَ ضِعْفٍ! أَلَيْسُوا جَمِيعًا رَعِيَّةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ سَيِّدِي هَذَا؟ وَمَاذَا يَجِبُ إِثْمًا عَلَى إِسْرَائِيلِ؟» ٤ وَلَكِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ غَلَبَتْ عَلَى اعْتِرَاضِ يُوَابَ، فَانْطَلَقَ يُوَابُ يَطُوفًا أَرْجَاءَ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ فَفَرَعَ يُوَابُ تَقْرِيرَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ فِي إِسْرَائِيلَ مِئُونًا وَمِثَّةَ أَلْفٍ، وَفِي يَهُودَا أَرْبَعٌ مِثَّةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَجَمِيعُهُمْ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ. ٦ وَلَمْ يُحْصِ يُوَابُ سِبْطِي لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ لِأَنَّ طَلَبَ الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ يَحْطَى بِرِضَاهُ. ٧ وَإِذْ كَانَ إِجْرَاءَ هَذَا الْإِحْصَاءِ

مَمُوتًا فِي عَيْنِي اللَّهُ، عَاقَبَ اللَّهُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ ارْتَكَبْتُ إِثْمًا عَظِيمًا حِينَ أَقَدَمْتُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ، فَاحْ الْآنَ إِثْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي حَمَقْتُ جَدًّا». ٩
فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادَ رَائِي دَاوُدَ: ١٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا
أَعْرِضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، اخْتَرِ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهِ عَلَيْكَ». ١١ فَخَلَّ جَادُ أَمَامَ
دَاوُدَ وَخَاطَبَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هِيََا اخْتَرِي. ١٢ إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ مَجَاعَةً، أَوْ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ يُطَارِدُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ، وَسَيْفُ أَعْدَائِكَ يُدْرِكُكَ وَإِمَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَتَسَلَطُ فِيهَا عَلَيْكَ
سَيْفُ الرَّبِّ فَيَتَفَشَّى الْوَبْأُ فِي الْأَرْضِ، إِذْ يَجُولُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ يُدَمِّرُونَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ
إِسْرَائِيلَ. فَفَكَّرَ مَلِيًّا فِي الْأَمْرِ لِأَرُدَّ جَوَابًا عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي». ١٣ فَجَابَ دَاوُدُ جَادًا:
«إِنِّي وَقِيعٌ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَسْتَسَلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاسِعٌ
الرَّحْمَةُ، مِنْ أَنْ أَقَعَ تَحْتَ رَحْمَةِ إِنْسَانٍ». ١٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ وَبَاءً تَفَشَّى فِي أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ، مَاتَ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٥ وَأَمَرَ الرَّبُّ مَلَائِكَةً بِإِهْلَاكِ أُورُشَلِيمَ.
وَفِيمَا هُوَ يَقُومُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا رَأَى الرَّبُّ مَا يُصِيبُهَا، فَاشْفَقَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ مَا حَلَّ بِهَا مِنْ
شَرٍّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلِكِ: «كُفِّ يَدَكَ عَنْهَا». وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَقِفًا أَتَدُّ عِنْدَ بَيْدَرِ
أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. ١٦ وَتَلَفَّتْ دَاوُدَ حَوْلَهُ فَرَأَى مَلَائِكَةَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا بَيْنَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ، وَقَدْ شَهَرَ سَيْفَهُ بِيَدِهِ وَمَدَّهُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. فَارْتَدَى هُوَ وَالشُّيُوخُ الْمُسُوخُ
وَسَجَدُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. ١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرَ بِإِحْصَاءِ
الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ؟ إِنِّي أَنَا الَّذِي أَخْطَأُ وَأَسَاءُ، أَمَّا الرَّعِيَّةُ فَأَيُّ ذَنْبٍ جَنَنْتُ؟
أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَاقِبْنِي وَعَاقِبْ بَيْتَ أَبِي وَعَافُ عَنْ شَعْبِكَ». ١٨ فَأَوْعَرَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ
لِجَادَ أَنْ يَطْلُبَ مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَضَعَدَ لِيُنِي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. ١٩
فَانْطَلَقَ دَاوُدُ يَنْفِذُ مَا نَطَقَ بِهِ جَادُ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٢٠ وَكَانَ أُرْنَانُ وَبَنُوهُ الْأَرْبَعَةُ
يَدْرُسُونَ الْقَمْحَ عِنْدَمَا شَاهَدُوا مَلَائِكَةَ الرَّبِّ، فَاسْرَعُوا يَخْتَبِئُونَ. ٢١ وَلَكِنْ حِينَ جَاءَ
دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ خَرَجَ مِنْ مَحْبَثِهِ فِي الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ بِوُجُوهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ

لأُرْنَانَ: «بِعْنِي مَوْقِعَ الْبَيْدَرِ لِأَبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَدْفَعْ لَكَ فِضَّةً ثَمْنَا لَهُ، فَتَكُفَّ الضَّرْبَةَ عَنِ الشَّعْبِ». ٢٣ فَقَالَ أُرْنَانُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لَكَ، وَيُصْنَعُ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْلُو لَهُ. وَهَا أَنَا أَقْدِمُ الْبَقْرَ لِتَكُونَ مُحْرَقَاتٍ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوَقُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِتَكُونَ قُرْبَانَ التَّقْدِيمَةِ، إِنِّي أَتَبَرَّعُ بِهَا جَمِيعَهَا». ٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا! بَلْ أَشْتَرِي ذَلِكَ بِفِضَّةٍ، إِذْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَخْذَ مَالَكَ فَأُقَدِّمَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً». ٢٥ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْنَانَ ثَمْنَا لِمَوْقِعِ الْبَيْدَرِ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ آلافٍ وَمِئَتَيْ جِرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ. ٢٦ وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ أَصْعَدَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ بِإِنْزَالِ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. ٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَاعَادَ السَّيْفَ إِلَى عَمْدِهِ. ٢٨ وَعِنْدَمَا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَقَبَّلَ تَضَرُّعَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ هُنَاكَ. ٢٩ وَكَانَ مَسْكُنُ الرَّبِّ آنَئذٍ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ، اللَّذَانِ صَنَعَهُمَا مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي مُرْتَفَعَةٍ جَبْعُونَ. ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ لِيسْتَشِيرَ الرَّبَّ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ سَيْفِ مَلَائِكَةِ الرَّبِّ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «هَنَا يَكُونُ مَكَانُ بَيْتِ الرَّبِّ الْإِلَهِي، وَهَنَا يُشِيدُ مَذْبَحُ مُحْرَقَاتِ إِسْرَائِيلَ». ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِحَشْدِ كُلِّ الْأَجَانِبِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّفَ النَّحَاتِينَ مِنْهُمْ نَحْتَ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ. ٣ وَأَعَدَّ دَاوُدُ حَدِيدًا كَثِيرًا لِعَمَلِ مَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَالْوُصَلِيِّ، وَنَحَاسًا وَفِيرًا يَتَعَدَّرُ وَزْنُهُ، ٤ وَخَشَبَ أَرْزٍ، لَا يُمَكِّنُ إِحْصَاؤُهُ، لِأَنَّ الصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى دَاوُدَ كِمِّيَّاتٍ هَائِلَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ. ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ مَا يَرْحُ صَغِيرًا وَغَضًّا، وَالْبَيْتَ الَّذِي يَبْنِي لِلرَّبِّ لِأَبْدَانٍ أَنْ يَكُونَ ذَائِعَ الشُّهْرَةِ مُعْظَمًا فِي جَمِيعِ الْأَرْضِي، فَعَلِيَ أَنْ أُجَهِّزَ لَهُ مِنَ الْآنَ مَوَادَّ الْبِنَاءِ». وَهَكَذَا جَهَّزَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَمَكَّنَهُ مِنْ مَوَادِّ الْبِنَاءِ قَبْلَ وَفَاتِهِ. ٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَابُنِي، كَانَ فِي نَبِيِّ أَنْ أَبِي هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. ٨ وَلَكِنَّ الرَّبَّ

خَاطِبِي قَائِلًا: لَقَدْ أَهْرَقْتَ دِمَاءَ كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ وَخَضْتَ حُرُوبًا عَظِيمَةً، وَهَذَا لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي؛ ٩ غَيْرَ أَنَّهُ يُوَلِّدُكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلًا سَلَامًا وَأَمِينًا، وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، فَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَأَجْعَلُ السَّلَامَ وَالسَّكِينَةَ يَسُودَانِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ١٠ هُوَ بِنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَيَكُونُ لِي ابْنًا، وَأَنَا لَهُ أَبًا، وَأُثْبِتُ عَرْشَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ وَالآنَ يَا ابْنِي لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَيَحَالِفَكَ التَّوْفِيقُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ، ١٢ وَيَمْنَحَكَ الرَّبُّ فِطْنَةً وَمَعْرِفَةً عِنْدَمَا يُؤَلِّيكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِتُطِيعَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ، ١٣ حِينَئِذٍ تُفْلِحُ، إِذْ تَحْرِصُ عَلَى مُمَارَسَةِ الْقَرَائِصِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى وَسَنَّا لِإِسْرَائِيلَ. تَشْجَعُ وَتَقْوَى، لَا تَجْرَعُ وَلَا تَرْتَعِبُ. ١٤ وَهَا أَنَا قَدْ كَاهَدْتُ كُلَّ مَشَقَّةٍ لِأَعِدَّ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ: مِثَّةَ أَلْفٍ وَزَنَةَ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِثَّةِ طُنٍّ) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفِوَالِغِ وَزَنَةَ (نَحْوُ سِتِّ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ طُنٍّ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا لَا يُمْكِنُ وَزْنُهُ لَوْفَرْتَهُ. وَقَدْ جَهَّزْتُ أَيْضًا خَشَبًا وَجِجَارَةً، وَعَلَيْكَ أَنْ تُضَيِّفَ عَلَيْهَا. ١٥ وَلَدَيْكَ عَدَدٌ غَيْرٌ مِنَ الْعَمَالِ، مِنْ نَحَّاتِينَ وَبَنَائِينَ وَنَجَّارِينَ، وَكُلُّ مَا هِرٍ فِي كُلِّ حِرْفَةٍ. ١٦ وَقَدْ تَوَافَرَ لَدَيْكَ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. فُقِّمِ وَعْمَلِي، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ». ١٧ وَأَوْصَى دَاوُدُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِمُعَاوَنَةِ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ، ١٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، إِذْ نَصَرْتَنِي عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، نَخَضَعَتْ أُمَّهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ. ١٩ فَاعْبُدُوا الْعِزْمَ فِي قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى بِنَاءِ مَقْدَسِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ لِتَتَقَلَّبُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَتِيَةَ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي يُبْنَى لِاسْمِ الرَّبِّ».

٢٣ وَعِنْدَمَا شَاحَ دَاوُدُ نَصَبَ ابْنَهُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ٢ وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ. ٣ وَكَانَ عَدَدُ اللَّاوِيِّينَ الْمُحْصِينَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ فَمَا فَوْقَ ثَمَانِيَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، ٤ أَشْرَفَ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنْهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ

الرَّبِّ، وَسِتَّةُ آلَافٍ كَانُوا نَظَارًا وَقَضَاةً، ٥ وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ قَامُوا بِحِرَاسَةِ الْبَيْتِ،
وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ لَتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَالْعَزْفِ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمُرَافِقَةِ لِلتَّسْبِيحِ. ٦
وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، بِحَسَبِ أَسْمَاءِ أَبْنَاءِ لَأَوِي: فِرْقَةُ الْجَرَشُونِيِّينَ، وَفِرْقَةُ
الْقَهَاتِيِّينَ، وَفِرْقَةُ الْمَرَارِيِّينَ. ٧ وَمِنَ الْجَرَشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمْعِي. ٨ وَأَبْنَاءُ لَعْدَانَ ثَلَاثَةٌ:
يَحْيَيْئِيلُ الْبِكْرُ، ثُمَّ زَيْنَامُ وَيُوئِيلُ. ٩ وَأَبْنَاءُ شَمْعِي ثَلَاثَةٌ: شَلُومِيثُ وَحَزْرِيئِيلُ وَهَارَانُ.
وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ كَانُوا رُؤُوسَ آبَاءِ عَائِلَاتٍ لَعْدَانَ. ١٠ وَكَانَ لَشَمْعِي أَرْبَعَةُ أَبْنَاءٍ آخَرِينَ
هُمُ: يَحْتُ وَزِينَا وَيَعُوشُ وَبِرِّيعةُ. ١١ وَكَانَ يَحْتُ كَبِيرَهُمْ وَزِينَا الثَّانِي، أَمَا يَعُوشُ
وَبِرِّيعةُ فَلَمْ يُجِبْ أَبْنَاءً كَثِيرِينَ، فَأَعْتَبَرُوا عِنْدَ إِجْرَاءِ الْإِحْصَاءِ عَائِلَةً وَاحِدَةً. ١٢ أَمَّا
أَبْنَاءُ قَهَاتَ فَهُمُ أَرْبَعَةٌ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونُ وَعَزْرِيئِيلُ. ١٣ وَأَبْنَاءُ عَمْرَامَ: هَرُونَ
وَمُوسَى. وَأَفْرَزَ هَرُونَ وَذَرِيَّتَهُ لِيَقُومُوا عَلَى خِدْمَةِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَلِيُقَدِّمُوا أَمَامَ
الرَّبِّ، وَخِدْمَةَ الرَّبِّ وَمُبَارَكَةَ الشَّعْبِ بِاسْمِهِ، إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ أَمَّا أَبْنَاءُ مُوسَى رَجُلٍ
اللَّهِ فَأُحْصُوا مَعَ سِبْطِ لَأَوِي. ١٥ وَكَانَ لِمُوسَى ابْنَانِ هُمَا: جَرَشُومُ وَالْيَعِزْرُ. ١٦ وَكَبِيرُ
أَبْنَاءِ جَرَشُومَ هُوَ شَبُوئِيلُ. ١٧ أَمَا الْيَعِزْرُ فَلَمْ يُجِبْ سِوَى ابْنٍ وَاحِدٍ هُوَ رَحَبِيَا، وَقَدْ
وُلِدَ لِرَحَبِيَا أَبْنَاءٌ كَثِيرُونَ جِدًّا. ١٨ وَكَانَ شَلُومِيثُ كَبِيرَ أَبْنَاءِ يَصْهَارَ. ١٩ وَأَبْنَاءُ
حَبْرُونَ: يَرِيَا الْبِكْرُ، وَأَمْرِيَا الثَّانِي، وَيَحْزَرِيئِيلُ الثَّلَاثُ، وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٠ وَأَبْنَا
عَزْرِيئِيلَ: مِيخَا الْبِكْرُ وَيَشِيَا الثَّانِي. ٢١ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْلِي وَمُوشِي. وَأَنْجَبَ مَحْلِي الْعَازَارَ
وَقَيْسَ. ٢٢ وَمَاتَ الْعَازَارُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَ أَبْنَاءً بَلْ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجَ أَبْنَاءُ عَمِّهِنَّ
مِنْهُنَّ. ٢٣ وَأَبْنَاءُ مُوشِي ثَلَاثَةٌ مَحْلِي وَعَادِرُ وَبِرِيمُوثُ. ٢٤ هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ لَأَوِي
بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ إِلَى بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَهُمْ رُؤُوسُ عَائِلَاتِهِمْ، كَمَا تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ بِحَسَبِ
أَسْمَائِهِمْ، وَأُحْصُوا مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ لِيَقُومُوا بِالْعَمَلِ الْمَحْدَدِ لَهُمْ فِي خِدْمَةِ
الْهِكَايَلِ، ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «لَقَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِأَنْجَبِهِ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ
إِلَى الْأَبَدِ، ٢٦ لِذَا لَنْ يَعودَ الْلاويُونَ يَنْتَقِلُونَ بِأَخِيمةٍ وَأَيْتِهَآ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ».

٢٧ لأنه تم إحصاء اللاويين من ابن عشرين سنة فما فوق بموجب أمر داود الأخير.
 ٢٨ فراحوا، تحت إشراف أبناء هرون، يقومون بخدمة بيت الرب والاعتناء بالدور
 والحجرات، والمحافظة على قدسية مقدساته والاهتمام بسائر متطلبات خدمة الهيكل،
 ٢٩ من تحضير خبز الوجوه، ودقيق التقدّمات ورقاق الفطير وما يُخبز على الصّباح،
 والدقيق المعجون بالزيت، ومراقبة المقاييس والموازين، ٣٠ فضلاً عن القيام
 بإزجاء الحمد للرب وتسيحه بكرة وعشية، ٣١ والمساعدة في تقريب محرقات للرب
 في أيام السبت ومطالع الشهور القمرية ومواسم الأعياد. وكان عليهم أن يخدموا
 الرب بصورة منتظمة بأعداد تتناسب مع الخدمات المعينة لهم، ٣٢ ولحراسة خيمة
 الاجتماع والقدس، وتحت إشراف أبناء ذرية هرون أقربائهم القائمين بخدمة بيت
 الرب.

٢٤ وهذه هي فرق الكهنة من أبناء هرون: أولاده ناداب وأيهو وإليزار
 وإيثامار. ٢ ومات ناداب وأيهو قبل وفاة أبيهما من غير أن يُعقبأ أبناءً، فصار
 إليزار وإيثامار كاهنين. ٣ وقسم داود وصادوق من نسل إليزار وأخيمالك من
 نسل إيثامار، ذرية هرون بموجب الخدمات التي أوكلت إليهم. ٤ وإذا كان قادة
 ذرية إليزار أكثر عدداً من قادة ذرية إيثامار، تم تقسيمهم وفقاً لأعدادهم، فكان
 هناك ستة عشر رئيساً لبيوت ذرية إليزار، وثمانية رؤساء لبيوت ذرية إيثامار. ٥
 وقسموا الفريقين بالقرعة فاختلطوا معاً، وأصبح رؤساء القدس ورؤساء بيت الله
 يتشكّلون من ذرية إليزار ومن ذرية إيثامار. ٦ ودون شمعيا بن نثنيل الكاتب
 من سبط لاوي أسماءهم في حضور الملك والقادة وصادوق الكاهن وأخيمالك
 بن أياثار وسواهم من رؤساء عائلات الكهنة واللاويين، فاختيرت عائلة واحدة
 من بني إليزار، وعائلة واحدة، من بني إيثامار. ٧ ووقعت القرعة الأولى عند
 إلقاء ليوياريب، والثانية ليدعيا. ٨ والثالثة لحاريم، والرابعة لسعوريم. ٩ والخامسة

مَلَكًا، وَالسَّادِسَةُ لِمَيَامِينَ. ١٠ وَالسَّابِعَةُ لِهُقُوصَ، وَالثَّامِنَةُ لِأَيَّا. ١١ وَالتَّاسِعَةُ لِشُوعَ،
 وَالْعَاشِرَةُ لِشُكُنْيَا. ١٢ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِيبَ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاقِيمَ. ١٣ وَالثَّلَاثَةَ
 عَشْرَةَ لِحَفَةَ، وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِشَبَّابَ. ١٤ وَالْخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبَلَّحَةَ، وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ
 لِإِيْمِيرَ. ١٥ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِحِيزِيرَ، وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِهَفْصِيصَ. ١٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ
 لِفَقَحِيَا، وَالْعِشْرُونَ لِحِزْقِيئِيلَ. ١٧ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِأَيَّكِينَ، وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ
 لِجَامُولَ. ١٨ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِدَلَايَا، وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَعَزِيَا. ١٩ هَذَا كَانَ
 تَرْتِيبُ خَدَمَاتِهِمُ الَّتِي كَلَّفُوا بِهَا عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ بِمُقْتَضَى الْمَرَاسِمِ الَّتِي
 حَدَدَهَا لَهُمْ جَدُّهُمْ الْأَكْبَرُ هَرُونَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ
 لَأَوِي فَهُمْ: مِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدِيَا. ٢١ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
 رَحِييَا: الْبِكْرُ يَشِيَا. ٢٢ وَمِنْ الْبُصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوثُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ شَلُومُوثَ يَحْثُ. ٢٣
 وَمِنْ ذُرِّيَّةِ حَبْرُونَ: يَرِيَا الْبِكْرُ وَأَمْرِيَا الثَّانِي وَيَحْزِيئِيلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ. ٢٤
 وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عَرِّيئِيلَ: مِيخَا، وَمِنْ أَبْنَاءِ مِيخَا: شَامُورُ. ٢٥ وَمِنْ أَبْنَاءِ يَشِيَا أَخِي مِيخَا:
 زَكْرِيَا. ٢٦ أَمَّا أَبْنَاءُ مَرَارِي فَهُمْ: مَحْيِي وَمُوشِي، وَيَعَزِيَا. ٢٧ وَكَانَ لِيَعَزِيَا بَنُ مَرَارِي
 أَبْنَاءُ هُمْ: بَنُو وَشُوهُمُ وَزَكُورُ وَعِيرِي. ٢٨ وَلَمْ يَعْقِبْ الْعَازَارُ بَنُ مَحْيِي أَبْنَاءً. ٢٩
 أَمَّا قَيْسُ فَأَنْجَبَ يَرْحَمِيئِيلَ. ٣٠ وَأَبْنَاءُ مُوشِي: مَحْيِي وَعَادِرُ وَيَرْيُوثُ. هَؤُلَاءِ هُمْ
 أَبْنَاءُ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ بِيُوتَاتِ آبَائِهِمْ. ٣١ وَالْقَوْمُ هُمْ أَيْضًا الْقُرْعَةُ عَلَى غِرَارِ
 أَقْرَبَائِهِمُ الْكَهَنَةَ ذُرِّيَّةَ هَرُونَ فِي حُضُورِ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادُوقَ وَأَخِيمَالِكَ وَرُؤْسَاءِ
 عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ رُؤْسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَبَقِيَّةِ أَقْرَبَائِهِمُ
 الْأَصَاغِرِ.

٢٥ وَاخْتَارَ دَاوُدُ وَرُؤْسَاءَ الْجَيْشِ بَعْضَ أَبْنَاءِ آسَافَ وَهِيْمَانَ وَيُدُوثُونَ، لِقِيَادَةِ
 خَدَمَاتِ الْقِيَادَةِ بِإِعْلَانِ رِسَالَةِ اللَّهِ تَصَحُّهِمْ مُوسِيْعَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ.
 وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ آدَوْا هَذِهِ الْخَدَمَاتِ وَوَأَجَبَتْهُمْ: ٢ مِنْ أَبْنَاءِ آسَافَ: زَكُورُ

وَيُوسُفُ وَنَثِيئًا وَأَشْرَثِيئَةَ، وَهُمْ يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ آسَافَ الْمُتَنَبِّيِّ فِي حَضْرَةِ
 الْمَلِكِ. ٣ مِنْ أَبْنَاءِ يَدُوتُونَ سِتَّةً: جَدَلِيًّا وَصَرِيًّا وَيَشْعِيًّا وَشَمْعِيًّا وَحَشْبِيًّا وَمَتْنِيًّا وَهُمْ
 يَخْدُمُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ آبِيهِمْ يَدُوتُونَ الْمُتَنَبِّيِّ بِالْعَزْفِ عَلَى الْعُودِ لِلتَّبْعِيِّ عَنِ الْحَمْدِ
 وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ. ٤ مِنْ أَبْنَاءِ هَيْمَانَ: بَقِيًّا، وَمَتْنِيًّا، وَعَزْرِيئِيلُ، وَشَبُوثِيلُ، وَيَرِيمُوثُ
 وَحَنْنِيَّا، وَحَنَانِي وَإِبِلِيئَةَ، وَجَدَلِيًّا، وَرُومِيَّ عَزْرًا، وَيَشْبَقَاشَةَ، وَمَلُوثِيًّا، وَهُوثِيئُرُ
 وَخَزِيئُوثُ. ٥ وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ هَيْمَانَ نَبِيِّ الْمَلِكِ، وَقَدْ رَزَقَهُ الرَّبُّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ
 أَبْنَاءً وَثَلَاثَ بَنَاتٍ، تَحْقِيقًا لْوَعْدِهِ، لِيَرْفَعَ مِنْ شَأْنِهِ. ٦ وَكَانُوا جَمِيعُهُمْ يُجِيدُونَ الْعَزْفَ
 عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ، بِقِيَادَةِ آبِيهِمْ، لِالِاشْتِرَاكِ فِي الْعِبَادَةِ بِالْهَيْكَلِ. وَكَانَ
 آسَافُ وَيَدُوتُونَ وَهَيْمَانُ يَتَلَقَّوْنَ تَعْلِيمَاتِهِمْ مِنَ الْمَلِكِ. ٧ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مَعَ بَقِيَّةِ
 أَقْرَبَائِهِمْ مِئَتَيْنِ وَثَمَانِيَةَ وَثَمَانِينَ لَأَوِيًّا، وَجَمِيعُهُمْ بَارِعُونَ فِي الْعَزْفِ وَالتَّرْتِيلِ لِلرَّبِّ. ٨
 وَقَدْ حَدَّدُوا مَسْئُولِيَّاتِ عَمَلِهِمْ عَنْ طَرِيقِ الْقُرْعَةِ، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الْعُمُرِ أَوْ الْكِفَاءَةِ. ٩
 فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ الْأُولَى لِيُوسُفَ مِنْ عَائِلَةِ آسَافَ، وَالتَّانِيَةَ لَجَدَلِيًّا وَأَقْرَبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ،
 وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا، ١٠ وَالتَّالِثَةَ لِزُكُورَ، وَأَقْرَبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١١
 وَالرَّابِعَةَ لِيَصْرِيِّ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٢ وَالخَامِسَةَ لِنَثْنِيَّا وَأَبْنَائِهِ
 وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٣ وَالسَّادِسَةَ لِبَقِيَّا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ
 شَخْصًا. ١٤ وَالسَّابِعَةَ لِبَشْرَثِيئَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٥ وَالتَّامِنَةَ لِبَشْعِيَّا
 وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٦ وَالتَّاسِعَةَ لِمَتْنِيَّا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا
 عَشَرَ شَخْصًا. ١٧ وَالعَاشِرَةَ لِبَشْمَعِيِّ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٨ وَالحَادِيَةَ
 عَشْرَةَ لِعَزْرِيئِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ١٩ وَالتَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِحَشْبِيَّا وَأَبْنَائِهِ
 وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٠ وَالتَّالِثَةَ عَشْرَةَ لِبَشُوثَائِيلَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا
 عَشَرَ شَخْصًا. ٢١ وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِمَتْنِيَّا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٢
 وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِبَرِيمُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٣ وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ

لِحَنِيَا وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٤ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِشِبْقَاشَةَ وَأَبْنَائِهِ
وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٥ وَالثَّامِنَةَ عَشْرَةَ لِحَنَانِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا
عَشَرَ شَخْصًا. ٢٦ وَالتَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِمَلُوثِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٧
وَالْعِشْرُونَ لِإِيلِيَاثَةَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٨ وَالْحَادِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِهَوِيثَرَ
وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٢٩ وَالثَّانِيَةَ وَالْعِشْرُونَ لِجِدَلْتِي وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ
وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا. ٣٠ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعِشْرُونَ لِمَحْزِيُوثَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ
شَخْصًا. ٣١ وَالرَّابِعَةَ وَالْعِشْرُونَ لِرُومِيَّتِي عَزْرَ وَأَبْنَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ شَخْصًا.

٢٦ أَمَّا فِرْقُ حُرَّاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فَهُمْ: مِنَ الْقَوْرَحِيِّينَ: مَشَلَمِيَا بْنُ قُورِيٍّ مِنْ ذُرِّيَّةِ
آسَافَ. ٢ وَكَانَ لِمَشَلَمِيَا سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: زَكَرِيَّا الْبِكْرُ، وَيَدِيْعِيْلُ وَزَبْدِيَا
وَيَثْنَيْلُ، ٣ وَعِيْلَامُ وَيَهُوْحَنَانُ وَالْيَهُوْعِيْنَايُ. ٤ وَمِنْهُمْ عُوْبَيْدُ أَدُومَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ
الرَّبُّ بِثَمَانِيَةِ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: شَمْعِيَا الْبِكْرُ، وَيَهُوْزَابَادُ، وَيُوَآخُ، وَسَاكَارُ، وَنَثْنَيْلُ،
٥ وَعَمِّيَيْلُ، وَيَسَاكَرُ، وَفَعْلَتَايُ. ٦ وَأَنْجَبَ شَمْعِيَا بْنُ عُوْبَيْدِ أَدُومَ أَبْنَاءً تَزَعَمُوا بِيُوتَاتِ
آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ سَطْوَةٍ وَكَفَاءَةٍ. ٧ وَهُمْ: عَنِّي وَرَفَائِيلُ وَعُوْبَيْدُ وَالزَّابَادُ،
كَمَا كَانَ قَرِيْبَاهُ الْيَهُو وَسَمِيكَا مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ أَيْضًا. ٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ عُوْبَيْدِ
أَدُومَ، وَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ أَصْحَابَ كَفَاءَةٍ فِي الْخِدْمَةِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ
اَثْنَيْنِ وَسِتِّينَ. ٩ أَمَّا أَبْنَاءُ مَشَلَمِيَا وَإِخْوَتُهُ مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ، فَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ.
١٠ وَأَبْنَاءُ حُوسَةَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي: شِمْرِي، وَجَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسَ إِخْوَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ
يَكُنِ الْبِكْرَ. ١١ ثُمَّ حَلَقِيَا الثَّانِي، وَطَبْلِيَا الثَّلَاثُ، وَزَكَرِيَّا الرَّابِعُ، فَكَانَتْ جُمْلَةُ أَبْنَاءِ
حُوسَةَ وَأَقْرَبَائِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا. ١٢ وَكَانَ لِفِرْقِ الْحُرَّاسِ هَؤُلَاءِ، وَفَقًّا لِتَقْسِيمِ
عَائِلَاتِهِمْ، نَوْبَاتُ حِرَاسَةِ فِي الْهَيْكَلِ عَلَى غِرَارِ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَائِمِينَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
١٣ وَقَدْ تَمَّ الْقَاءُ الْقُرْعَةَ وَاشْتَرَكَ فِيهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، حَسَبَ بِيُوتِ
آبَائِهِمْ، لِتَوْزِيْعِ الْحِرَاسَةِ عَلَى كُلِّ بَابٍ. ١٤ فَاصَّابَتِ الْقُرْعَةُ شَلَمِيَا لِيُقَوْمَ بِحِرَاسَةِ

الباب الشرقي، ثم وقعت القرعة لابنه المشير الحكيم زكريا ليقوم بحراسة الباب
 الشمالي، ١٥ ووقعت القرعة لعوييد أوم لحراسة الباب الجنوبي. أما قرعة أبنائه
 فكانت للقيام بحراسة المخازن. ١٦ وأصابت القرعة شميم وحوسة لحراسة الباب
 الغربي مع باب شلكة في الطريق الصاعد إلى أعلى، فكان محرس مقابل محرس. ١٧
 فكانت جملة اللاويين الحارسين من جهة الشرق ستة، ومن جهة الشمال أربعة،
 ومن جهة الجنوب أربعة إلى هذا اليوم. أما المخازن فقد قام على حراستها اثنان في
 كل نوبة. ١٨ وحرس الرواق الغربي ستة لاويين: أربعة في الطريق الصاعد إلى
 أعلى، واثنان في الرواق. ١٩ هذه هي فرق الحراس من ذرية القورحيين والمراريين.
 ٢٠ وأشرف أحياء من اللاويين على خزائن بيت الله وعلى خزائن الأقداس. ٢١
 يعاونه من ذرية لعدان الجرشوني رؤساء بيوتات لعدان وهم يحييلي ٢٢ وأباه زيثام
 ويوثيل في الإشراف على خزائن بيت الرب. ٢٣ وكذلك بعض اللاويين المنتميين
 إلى العمراميين واليضاهايين والخبرونيين والعزيبيليين. ٢٤ وكان شبوئيل بن جرشوم
 بن موسى رئيساً على الخزائن. ٢٥ أما أقرباؤه من ذرية أليعزر فهم رحبيا، وأنجب
 رحبياً يشعياً، ويشعياً يورام، ويورام زكري، وزكري شلوميث. ٢٦ وأصبح شلوميث
 هذا وأقرباؤه مسئولين عن جميع خزائن الأقداس التي خصصها الملك داود وزعماء
 العائلات وقادة الألوف والمئات، ورؤساء الجيش، ٢٧ مما غنموه من أسلاب
 الحرب، فخصصوها لنفقات هيكل الرب. ٢٨ كما كان كل ما قدسه صموئيل النبي
 وشاول بن قيس، وأبير بن نير ويواب بن صروية تحت إشراف شلوميث وأقربائه.
 ٢٩ وعين من اليضاهايين كنيا وأبناؤه للقيام بمهام خارجية عامة، كوظفين إداريين
 وقضاة على إسرائيل. ٣٠ كذلك عهد إلى حشيبا وأقربائه البالغين ألفاً وسبع مئة من
 اللاويين الخبرونيين، وجميعهم من ذوي الكفاءة، بإدارة شؤون الإسرائيليين غربي
 نهر الأردن فيما يختص بعمل الرب. وخدمة الملك. ٣١ وكان برياً زعيم الخبرونيين

وَقَفَا لِمَا وَرَدَ فِي سِجِلَاتِ أَنْسَابِ عَائِلَاتِهِمُ الَّتِي تَمَّتْ مُرَاجَعَتُهَا فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِلْحُكْمِ
 دَاوُدَ، فَوَجَدُوا أَنَّ بَيْنَهُمْ أَصْحَابَ كِفَاةٍ مُقِيمِينَ فِي يَعْزِيرٍ جُلَعَادَ. ٣٢ فَكَانَ لِرَبِّيَا
 الْفَأْنِ وَسَبْعُ مِئَةٍ مِنْ أَقْرِبَائِهِ، بِجَمِيعِهِمْ زُعَمَاءُ عَائِلَاتِهِمْ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْكَفَاةِ الْعَالِيَةِ، فَعَهَدَ
 إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ دَاوُدُ بِأُمُورِ سِبْطِي رَأُوْبِينَ وَجَادَ وَنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى، فَأَشْرَفُوا عَلَى عَمَلِ
 اللَّهِ وَشُؤُونِ الْمَلِكِ.

٢٧ هَذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءِ الْعَائِلَاتِ، قَادَةِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَضُبَّاطِهِمُ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي
 خِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي فِرْقِ الْجَيْشِ الْعَامِلَةِ وَالْإِحْتِيَاطِيَّةِ الْإِثْنَيْ عَشْرَةَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدْدُ
 جُنُودِ كُلِّ فِرْقَةٍ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا أَخَذَتْ تَتَنَاوَبُ عَلَى الْخِدْمَةِ شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ عَلَى
 حَسَبِ عَدَدِ شُهورِ السَّنَةِ. ٢ وَتَرَأَسَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ يُشْبَعَامُ بْنُ زَبْدِيئِيلَ الْفِرْقَةَ
 الْأُولَى الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٣ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَّةِ فَارِصَ وَكَانَ قَائِدًا لِجَمِيعِ
 رُؤَسَاءِ أَقْسَامِ الْفِرْقَةِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٤ وَتَرَأَسَ دُودَايُ الْأَخُوخِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّانِيِ
 الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَكَانَ مَقْلُوثَ نَائِبًا عَنْهُ. ٥ وَتَرَأَسَ بَنَايَا بْنُ يَهُوِيَادَاعَ
 رَيْسَ الْكَهَنَةِ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٦ وَكَانَ بَنَايَا
 رَيْسَ الثَّلَاثِينَ وَبَطْلَهُمْ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمِيْرَابَادُ نَائِبًا عَنْهُ. ٧ وَتَرَأَسَ عَسَائِيلُ أُخُو
 يَوَابَ وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ زَبْدِيَا فِرْقَةَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٨
 وَتَرَأَسَ شَمْحُوْتُ الْبِزْرَاجِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ٩
 وَتَرَأَسَ عِيرَابُ بْنُ عَقِيْشَ التَّقْوَعِيُّ فِرْقَةَ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
 ١٠ وَتَرَأَسَ حَالِصُ الْفَلُوْنِيُّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ
 وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١١ وَتَرَأَسَ سِبْكَايُ الْحَوْشَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ زَارَحَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ الْمُؤَلَّفَةَ
 مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٢ وَتَرَأَسَ أَيْعِزُّرُ الْعِنَاثُوْتِيُّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ
 التَّاسِعِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٣ وَتَرَأَسَ مَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيُّ مِنْ ذُرِّيَّةِ زَارَحَ
 فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٤ وَتَرَأَسَ بَنَايَا الْفَرَعَنْتُوْتِيُّ مِنْ

بَنِي أَفْرَائِمَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. ١٥ وَتَرَاسَ
خَلْدَائِي النَّطُوفَاتِي مِنْ ذُرِّيَّةِ عُنْتَيْلَ فِرْقَةَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الْمُؤَلَّفَةَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ
أَلْفًا. ١٦ أَمَّا الْمُتَرَسُّونَ عَلَى قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فَهُمْ الرُّؤَسَاءُ: أَلْيَعَزَّرُ بْنُ زَكْرِيَّ عَلَى سِبْطِ
رَأُوْبَيْنَ، وَشَفْطِيَا بْنُ مَعَكَةَ عَلَى سِبْطِ شَمْعُونَ. ١٧ حَشْبِيَا بْنُ قُمُوَيْلَ عَلَى سِبْطِ لَأَوِي،
وَصَادُوقُ عَلَى ذُرِّيَّةِ هَرُونَ. ١٨ أَلْيَهُ أَخُو دَاوُدَ عَلَى سِبْطِ يَهُوذَا، وَعَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ
عَلَى سِبْطِ يَسَّاكَرَ. ١٩ يَشْمَعِيَا بْنُ عُوْبَدِيَا عَلَى سِبْطِ زَبُولُونَ، وَيَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرَائِيلَ عَلَى
سِبْطِ نَفْتَالِي. ٢٠ هُوشَعُ بْنُ عَزْرِيَا عَلَى سِبْطِ أَفْرَائِمَ، وَيُوَيْلُ بْنُ فِدَايَا عَلَى نِصْفِ
سِبْطِ مَنَسَّى. ٢١ يَدُو بْنُ زَكْرِيَّا عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى فِي جَلْعَادَ، وَيَعْسِيثِيلُ بْنُ أُنْبِيَهَ
عَلَى سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٢٢ وَعَزْرَائِيلُ بْنُ يَرْوَحَامَ عَلَى سِبْطِ دَانَ. هُوْلَاءُ هُمْ رُؤَسَاءُ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ. ٢٣ وَلَمْ يُجِرِ دَاوُدُ إِحْصَاءً لِمَنْ هُمْ فِي الْعِشْرِينَ
مِنَ الثَّمَرِ فَمَا دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ أَنْ يَكْثُرَ إِسْرَائِيلَ فَيُصْبِحَ فِي عَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ.
٢٤ وَلَمْ يَسْتَوْفِ يُوَابُ ابْنَ صَرُويَةَ مَا شَرَعَ فِيهِ مِنْ إِحْصَاءٍ، وَقَدْ أَثَارَ هَذَا الْإِحْصَاءُ
سَخَطَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَدُونَ عَدَدَ الْمُحْصِينَ فِي سَبِيلِ أَخْبَارِ الْمَلِكِ الرَّسْمِيِّ. ٢٥
وَعَيْنَ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيَّيْلَ وَيَهُونَاثَانَ بْنَ عَزْرِيَّا عَلَى مَخَازِنِ الْمَلِكِ فِي الرَّيْفِ وَالْمُدُنِ
وَالْقُرَى وَالْحُصُونِ. ٢٦ وَعَزْرِيَّ بْنُ كَلُوبَ عَلَى الْقَعْلَةِ الْعَامِلِينَ فِي الْمَزَارِعِ الْمَلِكِيَّةِ.
٢٧ وَشَمْعِي الرَّامِيُّ عَلَى الْكُرُومِ، وَزَبْدِي الشَّفْعِيُّ عَلَى مَخَازِنِ التَّمْرِ. ٢٨ وَيَعْلُ حَانَانَ
الْجَدِيرِيُّ عَلَى حُقُولِ الزَّيْتُونِ وَالْجَمْرِ الَّتِي فِي السُّهُولِ وَيُوْعَاشُ عَلَى مَخَازِنِ الزَّيْتِ. ٢٩
وَشَطْرَايُ الشَّارُونِيُّ عَلَى قُطْعَانِ الْبَقَرِ الرَّامِيِّ فِي شَارُونَ، وَشَافَاطُ بْنُ عَدْلَايَ عَلَى
قُطْعَانِ الْبَقَرِ السَّائِمِ فِي الْأَوْدِيَةِ. ٣٠ وَأُوْبَيْلُ الْاسْمَعِيلِيُّ عَلَى الْجِبَالِ، وَيَحْدِيَا الْمِيرُونِيُّ
عَلَى الْجَمْرِ. ٣١ وَيَازِيرُ الْهَاجِرِيُّ عَلَى مَاشِيَةِ الْغَنَمِ. كُلُّ هُوْلَاءُ كَانُوا الْمُشْرِفِينَ عَلَى
أَمْلَاكِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. ٣٢ وَكَانَ يَهُونَاثَانُ عَمَّ دَاوُدَ صَاحِبَ رَأْيٍ ثَابِتٍ وَخَيْرَةً عَظِيمَةً
وَكَاتِبًا، أَمَّا يَحْيِيْلُ بْنُ حَكْمُونِي فَتَوَلَّى مِهْمَةَ تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. ٣٣ وَكَانَ أَخِيْتُوفُ مُشِيرًا

لِلْمَلِكِ، وَحُوشَايَ الْأَرْمِي نَدِيمًا لَهُ. ٣٤ ثُمَّ خَلَفَ يَهُوِيَادَاعُ بْنُ بَنَايَا وَأَيَّانَارُ أَخِيَتُوفَلًا؛
أَمَّا يُوَابُ فَكَانَ الْقَائِدَ الْعَامَ لِجَيْشِ الْمَلِكِ.

٢٨ وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ كُلَّ زُعَمَاءِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ، وَرُؤَسَاءِ

الْفِرْقِ الْعَامِلَةِ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَقَادَةَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ، وَمُدِيرِي مُمْتَلَكَاتِ وَأَمْوَالِ

الْمَلِكِ وَمُمْتَلَكَاتِ أبنائه، فَضلاً عَنِ الْخِصْيَانِ وَالْأَبْطَالِ وَأَصْحَابِ الْجَاهِ وَالنُّفُودِ. ٢

فَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ يَا إِخْوَتِي وَسَعْيِي: لَقَدْ كَانَ فِي بَيْتِي أَنَّ ابْنِي بَيْتًا يَسْتَقِرُّ فِيهِ

تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ مَوْطِنًا لِقَدَمِي إِهْنَاءً، وَقَدْ جَهَّزْتُ مَا يَحْتَاجُهُ هَذَا الْبِنَاءُ مِنْ

مَوَادِّ. ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِ أَنْتَ بَيْتًا لِاسْمِي، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَرْبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ

دَمًا. ٤ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اصْطَفَانِي مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَبِي لِجَعْلَنِي مَلِكًا عَلَى

إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُوذَا لِلرِّئَاسَةِ، ثُمَّ اخْتَارَ بَيْتَ أَبِي مِنْ بَيْنِ

بُيُوتِ يَهُوذَا، وَقَدْ سُرَّ أَنْ بَفِرْزَنِي مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ أَبِي لِوَيْسِي عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٥ ثُمَّ

اصْطَفَى ابْنِي سُلَيْمَانَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِي الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ رَزَقَنِي بِهِمُ الرَّبُّ، لِخَلْفَنِي عَلَى

عَرْشِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ، عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنُكَ هُوَ الَّذِي يَبْنِي بَيْتِي

وَدِيَارِي، لِأَنِّي اصْطَفَيْتُهُ لِي ابْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا. ٧ فَإِنْ أَطَاعَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي

وَعَمِلَ بِهَا كَمَا هِيَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَإِنِّي أُثْبِتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ فَأَوْصِيكُمْ الْآنَ، عَلَى

مَشْهَدٍ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَفِي مَحْضَرِ مَحْفَلِ الرَّبِّ، وَفِي مَسْمَعِ اللَّهِ، أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ

أَوْامِرِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَسَعُوا إِلَى مُمَارَسَتِهَا لِكَيْ تَطْلُؤُوا وَارِثِينَ لِلْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، ثُمَّ تَوَرِّثُوهَا

لِأَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانَ، فَاعْرِفْ إِلَهَ آبَائِكَ

وَأَعْبُدْهُ بِكُلِّ قَلْبٍ، وَبِنَفْسٍ رَاجِبَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَفَحَّصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ

تَصَوُّرٍ وَفِكْرٍ، فَإِنْ طَلَبْتَهُ تَجِدْهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَنْبِذْكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ فَفَكِّرْ مَلِيًّا، لِأَنَّ الرَّبَّ

قَدْ اصْطَفَاكَ لِتَبْنِيَ بَيْتًا لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، فَتَقَوَّ وَاعْمَلْ». ١١ وَقَدَّمَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ

تَصْمِيمَاتِ بِنَاءِ الرُّوَاقِ وَبُيُوتِهِ وَمَخَارِزِهِ وَأَجْرَائِهِ الْعُلْيَا وَغُرُفِهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ

حَيْثُ يُكْفَرُ عَنِ الْخَطَايَا. ١٢ وَأَعْطَاهُ أَيْضاً التَّصْمِيمَاتِ الَّتِي أَلْهَمَهُ الرُّوحُ بِهَا، الْخَاصَّةَ بِنِجْمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَسَائِرِ الْحِجْرَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، وَمَخَازِنِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَمَخَازِنِ التَّقَدِّمَاتِ الْمُكَرَّسَةِ لِلرَّبِّ، ١٣ كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ التَّعْلِيمَاتِ الْخَاصَّةَ بِخِدْمَاتِ فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَسَائِرِ الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُمَارَسُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَكُلِّ مَالِهِ عِلَاقَةً بِأَنْيَّةِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ ١٤ وَعَيْنِ أَوْزَانِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي صِبَاغَةِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَاتِ، ١٥ وَكَذَلِكَ أَوْزَانَ ذَهَبٍ وَفِضَّةِ الْمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا، بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ اسْتِخْدَامِ كُلِّ مَنَارَةٍ، ١٦ وَأَيْضاً أَوْزَانَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ كُلِّ مَائِدَةٍ مِنْ مَوَائِدِ خُبْزِ الْوُجُوهِ، ١٧ كَمَا عَيْنَ أَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمُسْتَعْدَمِ فِي صُنْعِ الْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاشِجِ وَالْكُؤُوسِ، وَأَوْزَانَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ كُلِّ قَدَحٍ مِنَ الْأَقْدَاحِ، ١٨ وَأَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الْمُسْتَعْدَمِ فِي صُنْعِ مَدْبُجِ الْبُخُورِ، وَفِي صُنْعِ نُمُودِجِ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أَجْنَحَتَيْهَا، وَالَّتِي تَطْلُلُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ. ١٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِابْنِهِ: «لَقَدْ دَوَنْتُ جَمِيعَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ كِتَابَةً لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ لَقِّنَنِي مَوَاصِفَاتِ هَذِهِ التَّصْمِيمَاتِ. ٢٠ فَتَقَوَّ وَتَشَجَّعْ وَاعْمَلْ. لَا تَجْزَعُ وَلَا تَرْتَعِبُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَاهَهُ الْإِلَهِيَّ مَعَكَ، وَلَنْ يَخْذَلَكَ وَلَا يَتْرُكَكَ حَتَّى اسْتَوْفِيَ كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢١ وَسَتَقُومُ فِرْقُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ بِكُلِّ خِدْمَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، فَضْلاً عَنْ كُلِّ صَانِعِ مَاهِرٍ فِي كُلِّ حِرْفَةٍ، وَسَيَكُونُ الرُّؤَسَاءُ وَالْجَيْشُ مُتَاهِبِينَ لِتَلْبِيَةِ أَوْامِرِكَ».

٢٩ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْجَمْعِ الْحَاضِرِ: «إِنَّ ابْنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَحَدَهُ لَا يَزَالُ صَغِيراً غَضّاً، وَالْعَمَلُ الْمَطْلُوبُ ضَخْمٌ، لِأَنَّ هَيْكَلَهُ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَاهِهِ. ٢٠ وَقَدْ بَدَلْتُ كُلَّ جَهْدِي لِتَجْهِيزِ مَا يَتَطَلَّبُهُ بِنَاءُ هَيْكَلِ إِلَهِي مِنْ مَوَادِّ، فَوَفَّرْتُ الذَّهَبَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنُّحَاسَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ نُحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخْشَبَ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةَ الْجَزَعِ وَجَوَاهِرَ ثَمِينَةَ لِلتَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةَ ذَاتِ الْوَانَ الْمُخْتَلِفَةِ، وَحِجَارَةَ كَرِيمَةَ وَرُخَاماً

كثيراً. ٣ وَلَفَرَطِ سُورِي بَيْتِ إلهي، فَقَدْ قَدَمْتُ مِنْ مَالِي الْخَاصِّ ذَهَبًا وَفِضَّةً،
بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا أَعَدَدْتُهُ لِلْهَيْكَلِ. ٤ وَهِيَ فِي جُمْلَتِهَا ثَلَاثَةُ آلَافِ وَزَنَةِ (نَحْوِ مِئَةِ
وَمِائَةِ آلَافِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنْ ذَهَبٍ أَوْفَيْرٍ، وَسَبْعَةُ آلَافِ وَزَنَةِ (نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَأَمْتَيْنِ
وَنَحْمَسِينَ أَلْفَ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ النَّقِيَّةِ لِتَغْشِيَةِ جُدْرَانِ الْبُيُوتِ. ٥ فَالذَّهَبُ لِمَا
يُصْنَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا يُصْنَعُ مِنْ فِضَّةٍ. فَمَنْ يَرِغِبُ الْيَوْمَ فِي التَّبَرُّعِ لِخِدْمَةِ
الرَّبِّ؟» ٦ فَتَبَرَّعَ رُحَمَاءُ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ، وَقَادَةُ الْأُولِفِ وَالْمِائَاتِ
وَمُدِيرُوا أَعْمَالِ الْمَلِكِ، ٧ وَقَدَّمُوا لِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ خَمْسَةَ آلَافِ وَزَنَةِ وَعَشْرَةَ آلَافِ
دِرْهَمٍ (نَحْوِ مِئَةِ وَمِائَتَيْنِ أَلْفَ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَةَ آلَافِ وَزَنَةِ (نَحْوِ ثَلَاثِ
مِئَةِ وَسِتِّينَ أَلْفَ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِائَتَيْنِ عَشَرَ أَلْفَ وَزَنَةِ (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ طُنٍّ)
مِنَ النُّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافِ وَسِتِّمِائَةِ طُنٍّ) مِنَ الْحَدِيدِ. ٨ وَكُلُّ
مَنْ وَجَدَتْ لَدَيْهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ قَدَّمَهَا لِخِزْيَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا يَحْيَيْلُ الْجَرُشُونِيُّ.
٩ وَاعْتَبَطَ الشَّعْبُ بِمَا قَدَّمَهُ عَنْ رِضَى لَأَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ كَامِلٍ، وَابْتَهَجَ الْمَلِكُ
أَيْضًا ابْتِهَاجًا شَدِيدًا. ١٠ وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلًا: «لَكَ الْحَمْدُ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهَ أَيْدِنَا إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالسُّطُورَةُ
وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. أَنْتَ يَا رَبُّ صَاحِبُ
الْمَلِكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْجَمِيعِ. ١٢ أَنْتَ مَصْدَرُ كُلِّ غِنَى وَكَرَامَةٍ، وَأَنْتَ
الْمُتَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَالْمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسُّطُورَةِ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الْجَمِيعِ وَتَقْوِيَةِ
عِزِّهِمْ. ١٣ وَالْآنَ، تَحْمَدُكَ يَا إِلَهَنَا وَنُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ. ١٤ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا، وَمَنْ
هُوَ شَعْبِي حَتَّى نَقْدِرَ أَنْ تَتَبَرَّعَ بِسَخَاءٍ وَعَنْ رِضَى؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعَ وَمِنْ يَدِكَ نَقْدِمُ
لَكَ. ١٥ فَنَحْنُ مِثْلُ آبَائِنَا، غُرَبَاءُ وَتُزْلَاءُ أَمَامَكَ، وَأَيَّامُنَا كَالظِّلِّ عَلَى الْأَرْضِ،
خَالِيَةٌ مِنَ الرَّجَاءِ. ١٦ فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي وَقَرْتَاهَا لِنُسَيْدِكَ لَكَ
هَيْكَلًا لِاسْمِ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ نِعَمِ يَدِكَ وَأَنْتَ مَالِكُ الْكُلِّ. ١٧ وَأَنَا أَعْلُو يَا إِلَهِي

أَنْتَ تَفْحَصُ الْقُلُوبَ وَتُسِّرُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَنَا قَدَمْتُ إِلَيْكَ كُلَّ هَذِهِ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ،
 كَذَلِكَ رَأَيْتُ شَعْبَكَ الْمَائِلَ هُنَا يَتَّبِعُ عَنْ رِضَى بَابْتِهَاجٍ. ١٨ فَيَارُبُّ إِلَهَ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، اجْعَلْ هَذِهِ الرَّغْبَةَ أَنْ تَنْظُرَ حَيَّةً إِلَى الْأَبَدِ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ،
 وَاحْفَظْ قُلُوبَهُمْ لِتَبْقَى مُخْلِصَةً لَكَ. ١٩ أَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي، فَهَبْهُ قَلْبًا كَامِلًا لِيُطِيعَ
 وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضَكَ، وَيَعْمَلْ بِهَا كُلَّهَا وَلِيَبْنِيَ الْمَيْكَلُ الَّذِي أَعَدَدْتُ لَهُ،
 ٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْجَمْعِ الْحَاضِرِ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ». فَسَبَّحَ كُلُّ الْجَمْعِ الرَّبَّ إِلَهَ
 آبَائِهِمْ وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ٢١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَقَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ:
 أَلْفَ ثُورٍ، وَأَلْفَ كَبْشٍ، وَأَلْفَ خُرُوفٍ مَعَ سَكَابِ نَحْمَرِهَا، وَذَبَائِحَ أُخْرَى كَثِيرَةً
 عَنْ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَاحْتَفَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ آكِلِينَ شَارِبِينَ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ،
 وَبَايَعُوا سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ثَانِيَةً مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَيْسًا، وَاخْتَارُوا صَادُوقَ
 كَاهِنًا. ٢٣ وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ أَبَاهُ عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي أَسَّسَهُ الرَّبُّ وَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ
 كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٤ كَمَا أَبَدَى الرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْطَالُ وَسَائِرُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ خُضُوعًا
 تَامًا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ شَأْنِ سُلَيْمَانَ فِي أَعْيُنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعًا،
 وَأَضْفَى عَلَيْهِ مَهَابَةً مَلِكِيَّةً لَمْ يَحْظَ بِهَا مَلِكٌ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢٦ وَمَلَكَ دَاوُدُ بْنُ
 يَسَى عَلَى إِسْرَائِيلَ ٢٧ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلَاثًا
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٨ وَمَاتَ بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ، وَقَدْ شَبِعَ أَيَّامًا وَتَمَتَّعَ بِالْغِنَى
 وَالْكَرَامَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ. ٢٩ أَمَّا سِيرَةُ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَسَائِرُ أَحْدَاثِ حَيَاتِهِ فَقَدْ
 وَرَدَتْ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ جَادَ النَّبِيِّ. ٣٠ بِمَا
 فِيهَا مِنْ وَصْفٍ لِأَسْلُوبِ حُكْمِهِ وَسَطْوَتِهِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ
 وَكُلِّ الْمَمَالِكِ الْمُجَاوِرَةِ.

2 أخبار

١ وَأَمَسَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ يَزِمَامَ الْمَمْلَكَةِ بِكُلِّ حَرَمٍ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ،
وَأَضْفَى عَلَيْهِ عَظْمَةً بِالْعَةِ. ٢ وَخَاطَبَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةِ
وَكُلَّ رَئِيسٍ مِنْ رُؤُوسِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، ٣ طَالِبًا إِلَيْهِمْ مُرَافَقَتَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي
جَبْعُونَ حَيْثُ نَصِبَتْ خَيْمَةُ الْجَمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي
الصَّحْرَاءِ. ٤ أَمَّا تَابُوتُ الرَّبِّ فَقَدْ أَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي
هِيَ هَاهُنَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ غَيْرَ أَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ بَصَلْتِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ
حُورَ، كَانَ قَائِمًا أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَرُفِقُوهُ لِيَقْرَبُوا عَلَيْهِ. ٦
وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي خَيْمَةِ الْجَمَاعِ،
٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطَيْكَ؟» ٨ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ:
«لَقَدْ أَسَدَيْتَ إِلَيَّ أُنْبِيَّ إِحْسَانًا عَظِيمًا وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا خَلْفًا لَه. ٩ فَلَا نَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ
لِيَمِّ وَعَدُّكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ أَبِي دَاوُدَ، لِأَنَّكَ وَلَيْتَنِي حَكْمًا شَعْبٌ كَثِيرٌ كَثَرَابِ
الْأَرْضِ. ١٠ فَهَبْنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَقُودَ هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ
شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟» ١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلِي أَنْتَ قَدْ عَزَمْتَ فِي قَلْبِكَ
عَلَى طَلَبِ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَمْ تَنْشُدْ غَنِيًّا، وَلَا أَمْوَالَ، وَلَا عَظْمَةً، وَلَا الْإِنْتِقَامَ مِنْ
أَعْدَائِكَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِتَحْكُمَ بِهِمَا شَعْبِي
الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ، ١٢ فَإِنِّي أَهْبِكُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَنْعِمُ عَلَيْكَ بِالْغِنَى وَالْمَالِ
وَالْعَظْمَةِ، بِحَيْثُ لَا يَضَاهِيكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ وَلَا اللاحِقِينَ». ١٣ ثُمَّ
رَجَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ مُرْتَفَعَةِ جَبْعُونَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ عَلَى
إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُوَّةً تَتَأَلَّفُ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَبْنَى عَشَرَ أَلْفَ
فَارِسٍ، وَرَزَعَهَا عَلَى مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْنَى بَعْضًا مِنْهَا مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَلَقَرَطَ مَا
تَوَافَرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَعَلَ الْمَلِكُ قِيمَتَهَا كَقِيمَةِ الْحِجَارَةِ، وَأَصْبَحَ

خَشَبُ الْأَرزِ فِي قِيمَةِ خَشَبِ الْجَمْرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ لِكَثْرَتِهِ. ١٦ وَقَدْ اسْتَوْرَدْتُ
خُبُولَ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْ كُوي، فَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا مِنْ كُوي. ١٧
وَكَذَلِكَ الْمَرْكَبَاتُ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوَ سَبْعَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ) مِنْ
الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةً وَخَمْسِينَ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ (نَحْوَ كِيلُوجَرَامَيْنِ)، وَكَانُوا
يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

٢ وَأَصْدَرَ سُلَيْمَانُ أَمْرَهُ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَقَصْرٍ لِلْمَلِكِ. ٣ وَاسْتَخْدَمَ فِي
ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ
وَسِتُّ مِئَةٍ وَكَيْلٍ. ٣ وَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَأَنَّ سَبَقَ أَنْ
تَعَامَلْتُ مَعَ أَبِي، فَأَرْسَلْتُ لَهُ خَشَبَ أَرزٍ لِيَبْنِيَ لَهُ قَصْرًا يَقِيمُ فِيهِ، ٤ فَهِيَ أَنَا قَدْ
عَقَدْتُ الْعَزْمَ عَلَى تَشْيِيدِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَخْصِصَهُ لَهُ، لِأَوْقَدَ أَمَامَهُ بَخُورًا
عَطْرًا وَأَقْرَبَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الدَّائِمِ وَالْأُضْعَدَ الْمُحْرِقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي السُّبُوتِ
وَمَطَالَعِ الشُّهُورِ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ إلهِنَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا إِلَى الْأَبَدِ.
٥ وَالْهَيْكَلُ الَّذِي أَنَا مُرْمَعُ بِنَائِهِ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّ إلهَنَا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ.
٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ حَقًّا أَنْ يَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ!
وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا إِلَّا لِيَكُونَ لَهُ هَيْكَلًا لِإِقْيَادِ الْبُخُورِ فِي حَضْرَتِهِ! ٧ فَالآنَ
أَرْسَلْتُ لِي رَجُلًا حَادِقًا فِي فُنُونِ صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي
صِنَاعَةِ الْقُمَاسِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسِجِيِّ وَالْأَحْمَرِ، وَمَاهِرًا فِي حِرْفَةِ النَّقْشِ، لِيَعْمَلَ مَعَ
الصُّنَّاعِ الْمَهَرَّةِ الْمُتَوَافِرِينَ لَدَيْ فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ مِمَّنْ اخْتَارَهُمْ أَبِي دَاوُدُ. ٨
وَزَوَّدَنِي بِخَشَبِ أَرزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنَّني أَعْرِفُ أَنَّ رِجَالَكَ مَاهِرُونَ
فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ، فَيَتَعَاوَنَ رِجَالِي مَعَ رِجَالِكَ. ٩ وَلِيُجَهِّزُوا لِي خَشَبًا وَفِيزًا،
لِأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَزَمْتُ عَلَى بِنَائِهِ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ وَمُدْهَشٌ، ١٠ وَأَنَا أَدْفَعُ أُجْرَةَ
قَاطِعِي الْخَشَبِ: عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْقَمْحِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ،

وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَيْتٍ نَحْمِرُ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَرْمِيلٍ زَيْتٍ» ١١ فَأَجَابَهُ حُورَامُ مَلِكُ
صُورَ فِي رِسَالَةٍ قَائِلًا: «لَأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ حَقًّا شَعْبَهُ وَلَاكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ١٢ فَتَبَارَكَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا
مُتَمِّزًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ لِيُنِيَّ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ وَقَصْرًا لِنَفْسِهِ. ١٣ وَهَا أَنَا أُرْسِلُ الْآنَ
رَجُلًا حَادِقًا خَبِيرًا هُوَ حُورَامُ أَبِي، ١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ سِبْطِ دَانَ، مُتَزَوِّجَةٌ مِنْ
رَجُلٍ صُورِيٍّ، بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالنَّخَشِ
وَالْقُمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنَفْسِجِيِّ وَالْكَنْانِ وَالْأَحْمَرِ وَسَائِرِ فُنُونِ النَّقْشِ، وَتَتَفَيْدُ مَا يُعْهَدُ
بِهِ إِلَيْهِ مِنْ رُسُومَاتٍ، فَيَعْمَلُ حُورَامُ هَذَا جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ صُنَاعِكَ وَصُنَاعِ سَيِّدِي
دَاوُدَ أَبِيكَ. ١٥ أَمَّا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالنَّخْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي، فَلْيَبْعَثْ بِهَا
مَعَ رِجَالِهِ. ١٦ وَنَحْنُ نَقُومُ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ، عَلَى مِقْدَارِ حَاجَتِكَ، وَنَنْقُلُهُ
إِلَيْكَ حُرْمًا عَائِمَةً عَلَى الْبَحْرِ إِلَى مِينَاءِ يَافَا. وَمِنْ هُنَاكَ يَتِمُّ حَمَلُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.» ١٧
وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَبُوهُ قَدْ سَبَقَ
فَأَحْصَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً، ١٨ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا
حَمَالٍ، وَثَمَانُونَ أَلْفًا نَحَاتٍ لِقَطْعِ حِجَارَةِ الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ أَقَامَهُمْ وَكَلَاءَ
لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ.

٣ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي بَيْدْرِ أُرْتَانَ الْيَهُوسِيِّ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَبَلِ
الْمَرْيَا، حَيْثُ تَرَاءَى الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِيهِ، وَحَيْثُ وَقَعَ اخْتِيَارُ دَاوُدَ عَلَى مَكَانِ الْهَيْكَلِ.
٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ. ٣ أَمَّا
الْهَيْكَلُ الَّذِي أَنشأهُ سُلَيْمَانُ فَكَانَ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلَاثِينَ مِترًا) طُولًا وَعِشْرِينَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ) عَرْضًا. ٤ وَكَانَ طُولُ الرُّوَاقِ الْقَائِمِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ) مُعَادِلًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ
سِتِّينَ مِترًا)، وَقَدْ عَشَّاهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٥ وَعَطَى الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ

بِحَشْبِ السَّرْوِ وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، نَقَشَ عَلَيْهَا أَشْكَالَ نَخِيلٍ وَسَلْسِلَ . ٦ وَجَمَلَ
الْهِكْلَ فَرَّصَعَهُ بِجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَمَا الذَّهَبُ الْمُسْتَعْدَمُ فَكَانَ مِنْ ذَهَبِ فَرَوَائِمَ . ٧
وَعَثَى أَحْشَابَ الْبَيْتِ وَعَتَبَاتِهِ وَحَوَائِطَهُ وَمَصَارِعَهُ بِذَهَبٍ وَنَقَشَ كُرُوبِيمَ عَلَى
الْجُدْرَانِ . ٨ وَشَيَّدَ مِحْرَابَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فَكَانَ طُولُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهِكْلِ، فَكَانَ
مُرَبَّعَ الشَّكْلِ، طُولُهُ يُعَادِلُ عَرْضَهُ، عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا (أَيُّ نَحْوِ عَشْرَةِ
أَمْتَارٍ فِي عَشْرَةِ أَمْتَارٍ)، وَغَشَاهُ بِسِتِّ مِئَةِ وَزْنَةٍ (نَحْوِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةِ
كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ . ٩ وَكَانَ وَزْنُ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ نَحْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوِ
سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ)، وَغَشَى أَجْزَاءَهُ الْعُلْيَا بِالذَّهَبِ . ١٠ وَصَاحَ سُلَيْمَانُ كُرُوبِينَ (وَهُمَا
تِمْتَالَانِ لِمَلَائِكَيْنِ) غَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، وَوَضَعَهُمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ . ١١ وَكَانَ طُولُ
كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنِحَةِ الْكُرُوبِيِّنِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، فَكَانَتْ فِي
جُمَّلَتِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوِ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) . وَمَسَّ طَرَفَ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الْخَارِجِيِّ جِدَارَ
الْهِكْلِ أَمَا طَرَفُهُ الدَّاخِلِيَّ فَتَلَامَسَ مَعَ طَرَفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الْآخَرِ . ١٢ وَكَذَلِكَ
مَسَّ طَرَفَ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الثَّانِي الْخَارِجِيِّ جِدَارَ الْهِكْلِ أَمَا طَرَفَ الْجَنَاحِ الدَّاخِلِيِّ
فَتَلَامَسَ مَعَ طَرَفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الْأَوَّلِ الدَّاخِلِيِّ . ١٣ وَكَانَ هَذَا الْكُرُوبِيَانِ
مُنْتَصِبَيْنِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا فِي مُوَاجَهَةِ الْمِحْرَابِ بِأَسْطِنَيْنِ أُجْنِحَتَهُمَا عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ
ذِرَاعًا (نَحْوِ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) . ١٤ وَصَنَعَ الْحِجَابَ (الْفَاصِلَ بَيْنَ الْمِحْرَابِ وَبَقِيَّةِ الْهِكْلِ)
مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ اللَّوْنِ وَبِنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَانَ، طُرُزَ عَلَيْهِ رَسْمُ الْكُرُوبِيِّمِ . ١٥ وَأَقَامَ
أَمَامَ الْهِكْلِ عَمُودَيْنِ، طُولُ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْمَسَ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوِ سَبْعَةِ عَشْرِ مِثْرًا
وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَضَعَ عَلَيْهِمَا تَاجَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ مِثْرَيْنِ
وَنِصْفِ الْمِثْرِ) . ١٦ وَصَنَعَ سَلْسِلَ مَضْفُورَةً مِمَّاثِلَةً لِسَلْسِلِ الْمِحْرَابِ وَضَعَهَا عَلَى
رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، كَمَا صَنَعَ مِئَةَ رُمَانَةٍ عَلَّقَهَا بِالسَّلْسِلِ . ١٧ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ
الْهِكْلِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَدَعَاهُ يَاقِينِ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ وَدَعَاهُ بُوَعَزَ .

٤ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مَذْبَحَ النُّحَاسِ، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). ٢ وَسَبَكَ بِرِكَّةٍ مِنَ النُّحَاسِ مُسْتَدِيرَةً طُولَ قُطْرِهَا مِنْ حَاقِبَتِهَا إِلَى حَاقِبَتِهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشْرٍ مِثْرًا). ٣ وَقَدْ سَبَكَ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ، وَجَزَّءَ مِنْهَا، تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِهَا، صَفَانٍ مِنَ الْفِثَاءِ بِمِقْدَارِ عَشْرِ قِثَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوَ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَقَدْ سَبَكَتْ جِزْءًا مِنَ الْحَوْضِ. ٤ وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ قَائِمَةً عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، يَتَّجُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا بِرُؤُوسِهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ أُخْرَى نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ ثَالِثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْبِرْكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى أَعْمَارِهَا الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الدَّاخِلِ. ٥ وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبِرْكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَاقِبَتَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ السُّوسَنِ، وَكَانَتْ تَتَّسِعُ لِثَلَاثَةِ آلَافِ بَتِّ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةِ لِثْرٍ). ٦ وَصَنَعَ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِعَسَلٍ مَا يُقْرَبُ بُونَهُ كُمُحْرَقَاتٍ، أَقَامَ خَمْسَةً مِنْهَا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. أَمَّا الْبِرْكَةُ فَقَدْ خُصِّصَتْ لِاغْتِسَالِ الْكَهَنَةِ. ٧ وَصَاعَ عَشْرَ مَنَائِرٍ ذَهَبٍ بِمُوجِبِ الْمَوَاصِفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ لَهَا، وَنَصَبَهَا فِي الْهِكَلِ: خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ. ٨ وَكَذَلِكَ صَنَعَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَضَعَهَا فِي الْهِكَلِ خَمْسَةً عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. كَمَا صَنَعَ مِئَةَ مَنُضِحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ٩ وَبَنَى فِنَاءَ الْكَهَنَةِ وَالِدَّارَ الْعَظِيمَةَ مَعَ مَصَارِعِهَا الَّتِي غَشَاهَا بِالنُّحَاسِ. ١٠ أَمَّا الْبِرْكَةُ فَقَدْ أَثْبَتَهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ. ١١ وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَكْمَلَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِإِتْمَامِ الْهِكَلِ: ١٢ الْعُمُودَيْنِ وَكُرِّيَّ التَّاجِينِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِئِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُغَطِّيَانِ كُرِّيَّ التَّاجِينِ. ١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعَ مِئَةَ الْمُعَلَّقَةَ بِالشَّبَكَتَيْنِ، صَفَيْنِ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتُعْطِيَ كُرِّيَّ التَّاجِينِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِئِي الْعُمُودَيْنِ. ١٤ كَذَلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ وَأَحْوَاضَهَا الْمُتَرْتِكَةَ عَلَيْهَا. ١٥ وَالْبِرْكَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ

ثوراً، ١٦ والقُدُور والرُفُوشَ والمَنَاشِلَ، وَكُلَّ أَوَانِيهَا. وَقَدْ صَنَعَ حُورَامُ هَذِهِ كُلَّهَا
لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ، لِتَكُونَ فِي الْهَيْكَلِ، ١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ
سَبَكَهَا فِي أَرْضِ الْخَزَفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ. ١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْآيَةِ
الكَثِيرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْسَبَ وَزْنَ النُّحَاسِ. ١٩ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِصُنْعِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ،
وَمَدْبَجِ الذَّهَبِ وَمَوَائِدِ خُبْزِ التَّقْدِمَاتِ، ٢٠ وَالْمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا الْمُضَيِّبَةِ دَائِمًا أَمَامَ
الْمِحْرَابِ بِمُقْتَضَى نَصِّ الشَّرِيعَةِ، مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. ٢١ وَالْأَزْهَارِ وَالسُّرُجِ وَالْمَلَأَقِطِ،
كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٢ كَمَا سَبَكَتِ الْمَقَاصُ وَالْمَنَاضِحُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَارِمُ
مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَكَذَلِكَ صُنِعَ بَابُ الْهَيْكَلِ وَمَصَارِعُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِعُ
الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥ وَاكْتَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَتَى بِكُلِّ
مَدَنِيَّةِ دَاوُدَ أَبِيهِ الَّتِي كَرَسَهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، وَجَعَلَهَا فِي مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ.
٢ حِينَئِذٍ دَعَا سُلَيْمَانُ شُبُوحَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَائِلَاتِ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
لِيُحْضِرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ مَدِينَةِ دَاوُدَ. ٣ فَالْتَفَّتْ حَوْلَ الْمَلِكِ جَمِيعُ
شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْمُظَالِ الْوَاقِعِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٤ وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ
جَمِيعُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ الْوَاوِيُونَ التَّابُوتَ. ٥ وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ أَيْضًا خِيْمَةَ
الاجْتِمَاعِ وَسَائِرَ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ. ٦ وَشَرَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ
الْمُحْتَشِدِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ. ٧ وَأَدْخَلَ
الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْهَيْكَلِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ
جَنَاحِي الْكُرُوبِينَ، ٨ الَّذِينَ كَانَا بَاسِطِينَ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ مُظَلِّلِينَ
التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ. ٩ وَتَحَبَّوْا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ
الْمِحْرَابِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا وَهِيَ مَا بَرَحَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. ١٠ وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُّ سِوَى لَوْحِي الْحَجْرِ اللَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ

فِي حُورَيْبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَدَى خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١١ ثُمَّ
 خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ
 الْفَرْقِ الَّتِي يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا. ١٢ وَلَبَسَ اللاَّوِيُّونَ الْمُعْتُونَ أَجْمَعُونَ كَنَانًا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ
 آسَافٌ وَهِيْمَانُ وَيَدُوْتُونُ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ، وَرَاحُوا يَعْرِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ
 وَالْعِيدَانِ وَهُمْ وَاقِفُونَ شَرْقِيَّ الْمَذْبُوحِ، يُرَافِقُهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ.
 ١٣ وَعِنْدَمَا تَنَاطَمَتِ أَصْوَاتُ الْأَبْوَاقِ وَالْمُغَنِّينَ وَكَانَتْهَا صَوْتُ وَاحِدٍ يَتَغَنَّى بِمَجْدِ الرَّبِّ
 وَنَسْبِيعِهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْغِنَاءِ، مَصْحُوبَةً بِنِغْمَاتِ الْأَبْوَاقِ وَعَزْفِ الصُّنُوجِ
 مُرْتَمِّينَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ». فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سُبْحَابًا. ١٤
 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ الْهَيْكَلَ.

٦ عِنْدَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. ٢ وَلِكِنِّي بَنَيْتُ هَيْكَلًا
 رَائِعًا، مَقْرَأًا لِسُكَّالِكِ إِلَى الْأَبَدِ». ٣ ثُمَّ التَفَّتِ الْمَلِكُ إِلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الْمَائِلِ
 هُنَاكَ وَبَارَكَهُمْ، ٤ وَقَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ مَا وَعَدَ بِهِ
 دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا: ه مِنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ
 مَدُنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا اصْطَفَيْتُ رَجُلًا
 يَمْلِكُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ ٦ سِوَى أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَدَاوُدَ لِيَحْكُمَ عَلَى
 شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَقَدْ نَوَى أَبِي دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٨
 فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا. ٩ لَكِنْ لَسْتُ
 أَنْتَ مِنْ بَيْنِهِ، بَلِ ابْنُكَ انْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْهَيْكَلَ لِاسْمِي. ١٠ وَأَوْفَى
 الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ، فَخَلَفْتُ أَنَا دَاوُدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ
 هَذَا الْهَيْكَلَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَوَضَعْتُ فِيهِ التَّابُوتَ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ
 الرَّبِّ الَّذِي أَيْرَمُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ١٢ وَاتَّصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبُوحِ الرَّبِّ، فِي
 مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، ١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ كَانَ قَدْ صَنَعَ مَنِيرًا مِنْ

نُحَاسٍ أَقَامَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ نَحْمَسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ المِثْرِ)، وَعَرْضُهُ نَحْمَسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ المِثْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرٍ وَنِصْفِ المِثْرِ)، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ، وَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، ١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ نَظِيرِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ، ١٥ هَا قَدْ حَقَّقْتَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ كُلَّ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ، ١٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَوْفِ بِمَا وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ أَبِي دَاوُدَ قَائِلًا: إِنَّ حَذَا أَوْلَادُكَ حَذَوَكَ، وَمَارَسُوا شَرِيعَتِي أَمَايِي، فَلَنْ يَخْلُوَ يَوْمًا عَرْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ صُلبِكَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ. ١٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ وَعْدُكَ هَذَا الَّذِي قَطَعْتَهُ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ. ١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ بَلِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَحْرَى هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتُ! ١٩ فَأَصْغِ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَجِبْ إِلَى اسْتِعَاثِي وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. ٢٠ لِتَنْظُلَ عَيْنَاكَ تَرَعِيَانِ هَذَا الْهَيْكَلَ نَهَارًا وَلَيْلًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ عَنْهُ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٢١ وَأَنْصِتْ لِابْتِهَالَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَاسْمَعْ أَنْتَ فِي مَقَرِّ سَكَاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ (إِثْمَنَا) ٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِیَحْلِفَهُ، فَخَضَرَ لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٢٣ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمَذْنِبَ، فَتُعَاقِبُهُ عَلَى شَرِّهِ وَتُنصِفُ الْبَارَّ وَتُنْعِمُ عَلَيْهِ حَسَبَ بَرِّهِ. ٢٤ وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، ٢٥ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ. ٢٦ إِذَا أُغْلِقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ

وَأَنْحَسَ الْمَطْرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُعْتَرِفًا بِاسْمِكَ
 وَارْتَدَّ عَنْ خَطِيئَتِهِ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ بِهِ الْبَلَاءَ. ٢٧ فَاسْتَجِبَ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحَ عَنْ
 خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَعَلَيْهِمْ سَبِيلُ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى
 أَرْضِكَ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيراثًا لَشَعْبِكَ. ٢٨ وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ تَفَشَّى فِيهَا
 وَبَاءٌ، أَوْ اعْتَرَتْهَا آفَاتٌ زِرَاعِيَّةٌ أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ وَالْجَنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ
 الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِهِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ، ٢٩ خَيِّنْ يَصَلِّي
 أَوْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ أَوْ شَعْبِكَ كُلَّهُ مُعْتَرِفًا بِخَطِيئَتِهِ وَبِاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ
 هَذَا الْمَيْكَلِ ٣٠ اسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَأَصْفَحْ وَجَارِ كُلَّ إِنْسَانٍ
 بِمُقْتَضَى طُرُقِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحَدَكَ الْمَطَّلِعُ عَلَى دَخَائِلِ النَّاسِ، ٣١
 لِكَيْ يَتَّقُوا وَيَسْلُكُوا فِي سُبُلِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي
 وَهَبْتَهَا لِأَبَائِهِمْ. ٣٢ وَمَتَى جَاءَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي
 قَدِمَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَلَا أَجْلٍ مَا أَجْرَتْهُ يَدُ الْقُوَّةِ وَذِرَاعُكَ
 الْمُقْتَدِرَةِ، وَصَلَّى فِي هَذَا الْمَيْكَلِ، ٣٣ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَافْعَلْ
 كُلَّ مَا يُنْشِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ لِيُدَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ
 شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، وَيَلِدْرُكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ. ٣٤
 وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوٍّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ
 نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْمَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ، ٣٥ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ
 صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ. ٣٦ وَإِذَا أَخْطَأَ وَإِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُّ،
 وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَبْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ، فَسَبَّاهُمْ أَسْرُوهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَمْ قَرِيبَةً،
 ٣٧ فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ، وَرَجِعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا
 وَادْتَبْنَا، ٣٨ وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ فِي دِيَارِ أَسْرِيهِمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ
 مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْمَيْكَلِ الَّذِي

بِنَيْتِهِ لِاسْمِكَ، ٣٩ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ، مَقَرِّ سَكَاتِكَ، صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعِهِمْ، وَانْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ. ٤٠ لَتَكُنْ يَا إِلَهِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ مُصَغِيَّتَيْنِ لِلصَّلَاةِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ. ٤١ وَالآنَ، انْهَضْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَهُ إِلَى مَكَانِ رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَالتَّابُوتُ رَمُزُ عِرَّتِكَ. لِيَرْتَدِ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، كَهَيْتِكَ ثُوبَ خَلَاصِكَ، وَلِيَبْتَهِّجَ اتَّقِيَاؤُكَ بِالْخَيْرِ. ٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَا تَرْفُضِ الْمَلِكَ، وَادْكُرْ رَحْمَتَكَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ عَبْدَكَ».

٧ وَمَا إِنْ أَمَّ سُلَيْمَانُ صَلَاتَهُ حَتَّى تَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ التَّهَمَتِ الْمُحْرَقَةَ وَالدَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْهَيْكَلَ، ٢ وَلَمْ يَتِمَّ كِنَهَةُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَهُ. ٣ وَشَهِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نُزُولَ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْهَيْكَلِ، نَفَرُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ عَلَى بِلَاطِ الْأَرْضِ الْمُجْرَعِ، وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَلِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٤ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. ٥ فَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ. وَدَشَنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الْهَيْكَلَ. ٦ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ اللَّائِيَيْنِ، يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا شَرَعَ اللَّائِيُونَ يَعْزِفُونَ عَلَى آلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ حِينَ سَبَّحَ الرَّبَّ بِهَا، مُتَرَمِّمِينَ بِمَجْدِ الرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، وَذَلِكَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ. ٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانُ الْفَنَاءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ حَيْثُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمَ. ٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَمْهُورٍ كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةِ إِلَى وَادِي مِصْرَ. ٩ وَاعْتَكَفُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنْ احْتَفَلُوا بِتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى. ١٠ ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَانْطَلَقُوا بِقُلُوبٍ

يَغْمُرُهَا الْفَرْحُ وَالْغَبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَدَهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ
وإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١١ وَهَكَذَا أَكَلَ سُلَيْمَانُ إِقَامَةَ الْمَيْكَلِ وَقَصْرَ الْمَلِكِ، وَحَالَفَهُ
التَّجَاحُ فِي كُلِّ مَا خَطَطَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِيهِمَا. ١٢ وَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ:
«قَدْ اسْتَجَبْتُ صَلَاتِكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي لِيَكُونَ هَيْكَلًا لِلذَّبَائِحِ. ١٣ فَإِنْ
أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ فَانْحَبَسَ الْمَطَرُ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَلْتَهُمْ عُسْبُ الْأَرْضِ، وَإِنْ
جَعَلْتُ الْوَبَاءَ يَتَفَشَّى بَيْنَ شَعْبِي، ١٤ ثُمَّ اتَّضَعَ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا
طَالِبِينَ وَجْهِي، وَتَابُوا عَنْ شَرِّهِمْ، فَإِنِّي اسْتَجِيبُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحُ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ
وَأُخْصِبُ أَرْضَهُمْ. ١٥ أَمَّا الْآنَ فَإِنَّ عَيْنِي تَطَّلَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ تَرَعِيَانِ هَذَا الْمَكَانَ،
وَأُذِي تَصَغِيَانِ إِلَى الصَّلَاةِ الصَّادِرَةِ مِنْهُ. ١٦ لَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْمَيْكَلِ وَقَدَسْتُهُ حَتَّى
أَضَعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ١٧ فَإِنْ
سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَنَفَذْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي
وَأَحْكَامِي، ١٨ فَإِنِّي أُثَبِّتُ عَرْشَكَ كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ قَاتِلًا: لَا يَقْرُضُ مِنْ نَسْلِهِ رَجُلٌ
يُحْكُمُ إِسْرَائِيلَ. ١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْحَرَفْتُمْ وَنَبَذْتُمْ فَرَائِضِي الَّتِي شَرَعْتُهَا لَكُمْ، وَضَلَمْتُمْ وِرَاءَ
الْهِةِ الْآخَرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَبَجَدْتُمْ لَهَا، ٢٠ فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ،
وَأَنْبِذُ هَذَا الْمَيْكَلِ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي، وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَمَثَارَ هَزْءٍ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ٢١
وَيَعْدُو هَذَا الْمَيْكَلُ الَّذِي كَانَ شَائِحًا عِبْرَةً يُبِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، فَيَسْأَلُ: لِماذا
صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْمَيْكَلِ؟ ٢٢ فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا
الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِالْهِةِ الْآخَرَى وَسَجَدُوا لَهَا
وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ».

٨ وَفِي نَهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي فِيهَا بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصْرَهُ، ٢ أَعَادَ بِنَاءَ
الْمَدِينِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَلِكُ حُورَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ
سُلَيْمَانُ مِنْ حِمَاةِ صُوبَةٍ وَافْتَتَحَهَا، ٤ وَبَنَى أَيْضًا تَدْمُرَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَائِرَ مَدِينِ

الْمَخَازِنِ الَّتِي أَقَامَهَا عِنْدَ حَمَاهُ. ٥ كَمَا أَعَادَ بِنَاءَ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ
 السُّفْلَى، وَجَعَلَهُمَا مَدِينَتَيْنِ مَنِيعَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ بِأَسْوَارٍ وَبَوَابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ ٦ كَمَا بَنَى
 مَدِينَةَ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي جَعَلَهَا مَخَازِنَ لَهُ، وَجَمِيعَ مَدُنِ حِطَّاوَيْتِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ
 الْفُرْسَانِ، وَكُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ وَتَرْمِيمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ
 سَلْطَنَتِهِ. ٧ أَمَّا جَمِيعُ نَسْلِ الْأُمَمِ الْبَاقِينَ مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْقَرِيظِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ
 وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ لِإِسْرَائِيلَ، ٨ ثُمَّ بَقُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَلَمْ يَقْمِمْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ لِلخِدْمَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٩ أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسَخِّرْ
 مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِمِهِ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ
 وَفُرْسَانُهُ. ١٠ وَكَانَ عِدَدُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعُمَّالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِيزِ
 أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا. ١١ وَبَعْدَ أَنْ بَنَى لِبْنَتَ فِرْعَوْنَ قَصْرًا نَقَلَهَا إِلَيْهِ
 قَائِلًا: «لَا تُقِيمُ زَوْجَتِي فِي قَصْرِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَهَا تَابُوتُ
 الرَّبِّ هِيَ أَمَاكِنُ مَقْدَسَةٌ». ١٢ ثُمَّ قَرَّبَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتِ اللَّبِّ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي
 شَيَّدَهُ أَمَامَ الرُّوَّاقِ، ١٣ فَكَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ تُقَدَّمُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُوجِبِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ
 وَصِيَّةُ مُوسَى، وَفِي السَّبُوتِ، وَفِي مَطَلَعِ كُلِّ شَهْرِ قَمَرِيٍّ، وَمَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ الثَّلَاثَةِ
 السَّنَوِيَّةِ: عِيدِ الْفَطِيرِ، وَعِيدِ الْحَصَادِ، وَعِيدِ الْمَطَالِ. ١٤ وَنَظَّمَ خِدْمَاتَ وَوَجَبَاتِ
 فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ بِمُقْتَضَى مَا رَتَبَهُ أَبُوهُ دَاوُدُ، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَقُومُونَ بِالتَّسْبِيحِ
 وَالخِدْمَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَهَنَةِ، وَحِرَاسَةَ الْأَبْوَابِ حَسَبَ فِرْقِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ،
 تَنْفِيدًا لِأَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. ١٥ وَلَمْ يَخْرُفُوا عَنْ تَنْفِيزِ مَا أَوْصَى الْمَلِكُ بِهِ الْكَهَنَةَ
 وَاللَّاوِيِّينَ بِشَأْنِ الْمَخَازِنِ وَسِوَاهَا مِنَ الْأُمُورِ. ١٦ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ تَنْفِيزُ كُلِّ مَا
 خَطَطَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ يَوْمِ إِرْسَائِهِ الْأَسَاسِ حَتَّى الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ. ١٧ ثُمَّ
 ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مِينَاءِ عَصِيُونَ جَابِرٍ وَإِلَى أَيْلَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ أَدُومَ، ١٨
 فَبَعَثَ إِلَيْهِ حُورَامُ بِقِيَادَةِ رِجَالِهِ مَلَاحِينَ خُبْرَاءَ بِمَسَالِكِ الْمِيَاهِ فَأَبْجَرُوا مَعَ رِجَالِ

سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِيرَ وَجَلَبُوا مِنْهَا أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْ كِيلُوجَرَامٍ) حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

٩ وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ حَافِلٍ، وَجَمَالٍ مُحَمَّلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا وَفِيرًا، وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، لِتَطْرَحَ عَلَيْهِ أَسْئَلَةً عَسِيرَةً، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا. ٢ فَأَجَابَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَخْفَ عَنْهُ شَيْءٌ عَجَزَ عَنْ شَرْحِهِ لَهَا. ٣ وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شَيَّدَهُ ٤ وَمَا يُقَدَّمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَجَلَسَ رِجَالُ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَمِهِ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسُقَاتَهُ وَثِيَابَهُمْ، وَمُحَرَّقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرُبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ، ٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ. ٦ وَلِكَيْ لَمْ أَصْدَقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ مَا تَمَتَّعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ. ٧ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ، وَطُوبَى لِحُدَامِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. ٨ وَلِيَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّبَكَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا لَهُ. لِأَنَّهُ بَفَضْلِ حُبَّةِ إِلَهِكَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ فَتَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْبِرِّ. ٩ وَأَهْدَتْهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا) وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يُوْجَدْ مَا يَمِثُلُ الطِّيبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ١٠ وَكَانَ رِجَالُ الْمَلِكِ حُورَامَ وَرِجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَحْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ، وَجَلَبُوا مَعَهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةً كَرِيمَةً. ١١ فَاسْتَخْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صُنْعِ سَلَامٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيَانَارَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلًّا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا مُقَابِلَ الْهُدَايَا الَّتِي حَمَلَتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَعَبِيدُهَا إِلَى أَرْضِهَا. ١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةِ

وَاحِدَةً سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ
 وَسِتِّ وَسِتِّ كِيلُوجَرَامًا)، ١٤ بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَوَائِدِ الضَّرَائِبِ مِنَ التِّجَارِ، وَمَا كَانَ
 يُقَدِّمُهُ إِلَيْهِ مُلُوكُ الْعَرَبِ وَوَلَاةُ الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. ١٥ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِثْقَى
 تُرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ تُرْسٍ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ
 الْمَطْرُوقِ (نَحْوُ سَبْعَةِ آلَافٍ وَمِثْقَى جَرَامٍ)، ١٦ وَثَلَاثَ مِئَةٍ دِرْعٍ ذَهَبِيٍّ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ
 دِرْعٍ مِنْهَا ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ جَرَامٍ)، جَعَلَهَا
 الْمَلِكُ فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٧ وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَاهُ بِذَهَبٍ
 خَالِصٍ. ١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَمَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ مُتَّصِلٌ بِهِ، وَمَسْنَدَانِ
 عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ يَقْفَانِ إِلَى جِوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ. ١٩ وَأُقِيمَ عَلَى
 الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي
 كُلِّ الْمَمَالِكِ. ٢٠ أَمَّا جَمِيعُ أَيْةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرِ أَيْةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَقَدْ
 كَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،
 ٢١ فَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ يَمْلِكُ أَسْطُولًا بَحْرِيًّا تِجَارِيًّا يَعْمَلُ بِالْمُشَارَكَةِ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ،
 فَكَانَ يَجْرِي إِلَى تَرْشِيشَ ثُمَّ يَعودُ مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُجْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ
 وَالقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ. ٢٢ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ
 مِنْ حَيْثُ الْحِكْمَةِ وَالغِنَى. ٢٣ وَسَعَى جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلثُّبُولِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ
 لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أُوْدَعَهَا اللَّهُ قَلْبَهُ. ٢٤ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدِيَّتَهُ
 مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ أَوْ ذَهَبِيَّةٍ وَحُلِيِّ وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. ٢٥
 وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِذُودٍ لِلخَيْلِ وَلِلْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ
 عَلَى مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بِبَعْضٍ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٦ وَقَدْ خَضَعَ لَهُ جَمِيعُ
 الْمُلُوكِ الْحَاكِمِينَ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى نَحْوِ مِصْرَ. ٢٧ وَجَعَلَ
 الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا جَعَلَ خَشَبَ الْأَرْضِ لَوْفَرْتِهِ لَا يَزِيدُ

قِيمَةً عَنِ خَشَبِ الْجَمْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ . ٢٨ أَمَا خَيْلُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ اسْتَوْرَدَتْ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي . ٢٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ مِنْ بَدَائِعِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ نَافِثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَّا الشُّلُوبِيِّ، وَفِي رُؤْيَى النَّبِيِّ يَعْدُو الْمُخْتَصَّصَةَ بِحُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ؟ ٣٠ وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ٣١ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَجَبَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

١٠ وَذَهَبَ رَجَبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَفَّدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَنْصَبُوهُ مَلِكًا. ٢ فَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ مِنْهَا. ٣ فَأَرْسَلُوا لِيَسْتَدْعُوهُ، فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَجَبَعَامَ: ٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَثْقَلَ النَّيِّرَ عَلَيْنَا، نَخَفُّفُ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عِبءِ عِبُودِيَّةِ أَبِيكَ وَثِقَلِ نَيْرِهِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَخَدِّمْنَا». ٥ فَأَجَابَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفُوا. ٦ وَاسْتَشَارَ رَجَبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «بِمَاذَا تُثِيرُونَ عَلَيَّ لِأُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟» ٧ فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ تَرَفَّتْ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَرَاعِيَتِهِ وَأَحْسَنَتْ مُخَاطَبَتَهُ، يُصْبِحُ لَكَ عَبْدًا كُلَّ الْأَيَّامِ». ٨ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، وَتَدَاوَلَ مَعَ الشَّبَابِ الَّذِينَ نَشَاؤًا مَعَهُ وَكَانُوا مِنْ جَهْلَةِ حَاشِيَتِهِ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُثِيرُونَ أَيْتُمْ، فَزِدْ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي أَنْ أُخَفِّفَ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبِي كَاهِلَهُمْ؟» ١٠ فَأَجَابُوهُ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي! ١١ أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النَّيِّرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِثْلَ يَرْبَعَامُ وَسَاءَرُ الشَّعْبِ أَمَامَ رَجَبَعَامَ كَمَا قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ. ١٣ فَأَجَابَهُمْ بِقَسْوَةٍ لِأَنَّهُ تَجَاهَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، الَّتِي أَسَدَوْهَا إِلَيْهِ. ١٤ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِهِ الشَّبَابُ قَائِلًا: «أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النَّيِّرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أُؤَدِّبُكُمْ بِالْعَقَارِبِ». ١٥ وَرَفَضَ الْمَلِكُ الْاسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ

الشَّعْبِ، وَكَانَ السَّبَبُ مِنَ الرَّبِّ لَيْتِمَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، قَالُوا: «أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حَظٍّ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى؟ فَلْيَمِضْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ، وَاعْتَنِ الْآنَ بَيْتَكَ يَا دَاوُدَ». وَانْصَرَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. ١٧

أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِ سِبْطِ يَهُوذَا فَلَمَّا عَلِمَهُمْ رَجُوعَهُمْ. ١٨ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجُوعَامَ هُدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعَهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجُوعَامَ وَاسْتَقَلَّ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى حُكْمِ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١١ وَحِينَ وَصَلَ رَجُوعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدْدُهُ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُحْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لَرَدِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى طَاعَتِهِ. ٢ فَخَاطَبَ الرَّبُّ نَبِيَّهُ شَعْبِيًّا: ٣ «قُلْ لِرَجُوعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ: ٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا مُحَارَبَةَ إِخْوَتِكُمْ. لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِانْقِسَامِ الْمَمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لِلْكَلامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنْ مُحَارَبَةِ يَرْبَعَامَ. ٥ وَأَقَامَ رَجُوعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى حُصُونًا فِي مَدِينِ يَهُوذَا. ٦ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَعَيْطَامٍ وَتَقْوَعٍ، ٧ وَبَيْتِ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ، ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ، ٩ وَأُدُورَايِمَ وَنَلْحِيشَ وَعَزْبِقَةَ، ١٠ وَصَرَعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَجَعَلَهَا مَدِينًا مَنِيعَةً. ١١ ذَاتَ حُصُونٍ قَوِيَّةٍ، وَعَيْنَ عَلَيْهَا قُوَادًا، وَخَزَنَ فِيهَا مَوْنًا وَزَيْتًا وَحَمْرًا، ١٢ وَأَتْرَاسًا وَرِمَاحًا، وَجَعَلَهَا ذَاتَ مَنَاعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهَكَذَا حَكَّمَ عَلَى سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ. ١٣ وَمِثْلَ أَمَامِهِ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، قَادِمِينَ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ. ١٤ بَعْدَ أَنْ هَجَرُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمَلَا كَهْمُ وَأَقْبَلُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَأَبْنَاءَهُ مَنَعُوهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ عِبَادَةِ الرَّبِّ، ١٥ إِذْ عَيْنَ يَرْبَعَامَ بِنَفْسِهِ كَهَنَةً يَخْدُمُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَيَعْبُدُونَ أَصْنَامَ التِّيُوسِ

وَالْعُجُولِ الَّتِي عَمَلَهَا. ١٦ وَمَا لَيْتَ أَنْ تَوَافَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ ظَلَّتْ قُلُوبُهُمْ سَاعِيَةً وَرَاءَ طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٧ وَكَانُوا مُصَدِّرَ قُوَّةٍ لِلْمَمْلَكَةِ وَلِرُحْبَعَامَ طَوَالَ السَّنَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي عَبْدُوا فِيهَا الرَّبَّ، سَالِكِينَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ. ١٨ وَتَزَوَّجَ رُحْبَعَامُ مَحَلَّةَ ابْنَةَ يَرِيمُوثَ بِنِ دَاوُدَ وَأَيْجَائِيلَ بِنْتَ أَلِيَابَ بْنِ يَسَى، ١٩ فَأَنْجَبَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ يِعُوشُ وَشَمْرِيَا وَزَاهَمُ. ٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ مَعَكَةَ بِنْتَ ابْشَالُومَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبِيَا وَعَتَايَ وَزَبِيَا وَسَلُومِيثَ. ٢١ وَأَحَبَّ رُحْبَعَامُ مَعَكَةَ ابْنَةَ ابْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ نِسَائِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ، وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَتْ لَهُ سِتُونَ مَحْظِيَّةً، أَنْجَبَ لَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِينَ بِنْتًا. ٢٢ وَأَصْطَفَى رُحْبَعَامُ أَبِيَا ابْنَ مَعَكَةَ وَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ إِخْوَتِهِ وَقَائِدًا لَهُمْ لِيُخَلِّفَهُ عَلَى الْمَلِكِ. ٢٣ وَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، إِذْ وَزَعَ بَعْضَ أَبْنَائِهِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَفِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ، وَزَوَّدَهُمْ بِالْمُؤْنِ الْوَفِيرَةِ وَأَخَذَ (لَهُمْ) نِسَاءً كَثِيرَاتٍ.

١٢ وَمَا إِنْ تَرَسَّخَتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَةِ رُحْبَعَامَ وَقَوِيَتْ شَوْكَتُهُ حَتَّى نَبَذَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ شَرِيعةَ الرَّبِّ. ٢ فَعَزَا شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ رُحْبَعَامَ، عِقَابًا لَهُمْ لِحِيَانَتِهِمُ الرَّبِّ. ٣ بَجَاءَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لَا يُحْصَى مِنْ لُؤبِيِّينَ وَسُكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ، وَمَعَهُ أَلْفٌ وَمِئَتًا مَرْكَبَةً وَسِتُونَ أَلْفَ فَارِسٍ. ٤ وَاسْتَوَلَى عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَحَاصَرَ أُورُشَلِيمَ. ٥ بَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رُحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ يَجْمَعُونَ فِي أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَخَاطَبَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَخَلِّيتُمْ عَنِّي، وَأَنَا أَيْضًا أَخَلِّي عَنْكُمْ وَأُسَلِّمُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ». ٦ فَتَدَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ قَائِلِينَ: «صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ». ٧ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ اتَّضَعُوا، قَالَ لِشَمْعِيَا: «مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ قَدْ تَدَلَّلُوا فَلَنْ أُهْلِكَهُمْ بَلْ أُتِيحَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِبَعْضِ النِّجَاحِ وَلَنْ يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ، ٨ إِذَا مَا يَخْضَعُونَ لَهُ، فَيَعْلَبُونَ إِنْتِذَ الْفَارِقِ بَيْنَ خِدْمَتِي، وَخِدْمَةِ مُلُوكِ الدُّوَلِ الْأُخْرَى». ٩ وَهَكَذَا هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ، وَاسْتَوَلَى

عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَغَنِمَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.
 ١٠ فَصَنَّعَ الْمَلِكُ رُجُبَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا نَحَاسِيَّةً سَلَّمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قَصْرِ
 الْمَلِكِ. ١١ فَكَانَ كُلُّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَجْمَلُهَا الْحُرَّاسُ أَمَامَهُ ثُمَّ يُعِيدُونَهَا
 إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ. ١٢ وَهَكَذَا، عِنْدَمَا تَذَلُّ رُجُبَعَامُ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْدُ
 كَلِمَةً، إِذْ ظَلَّتْ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ صَالِحَةٌ. ١٣ وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رُجُبَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْتَمَرَّ
 حَاكِمًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ دُونَ سَائِرِ مَدِينِ جَمِيعِ
 إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ رُجُبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ،
 وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ١٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبُهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ. ١٥ أَمَّا
 أَخْبَارُ رُجُبَعَامَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ، وَتَارِيخِ
 عَدُو النَّبِيِّ الْخَاصِّ بِسِجْلِ الْأَنْسَابِ؟ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رُجُبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ
 طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ رُجُبَعَامَ. ١٦ ثُمَّ مَاتَ رُجُبَعَامُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ،
 وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيَّا عَلَى الْمَلِكِ.

١٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ اعْتَلَى أَيَّا عَرْشَ يَهُوذَا،
 ٢ وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا ابْنَةُ أُورِيئِيلَ مِنْ
 جَبْعَةَ، وَنَشِبَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَبِرْبَعَامَ. ٣ وَخَاضَ أَيَّا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ
 الْأَشْدَاءِ، بَلَغَ عَدْدُهُمْ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُقَاتِلِينَ. وَاصْطَفَى يَرْبَعَامُ مُحَارِبَتَيْهِ
 بِجَيْشٍ بَلَغَ عَدْدُهُ ثَمَانِي مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ نُخْبَةِ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ. ٤ وَوَقَفَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ
 صَمَارَائِمَ فِي مُرْتَفَعَاتِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَهَتَفَ: «أَصْغِ إِلَيَّ يَا يَرْبَعَامُ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلَ: ه
 أَلَمْ تَدْرِكُوا بَعْدَ أَنْ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ عَاهَدَ بِالْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ وَذُرِّيَّتِهِ
 إِلَى الْأَبَدِ بِعَهْدِ مِلْحٍ، ٦ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَتَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ.
 ٧ فَالْتَفَّ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَطَّالُونَ أَشْرَارٌ، وَثَارُوا عَلَى رُجُبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَلَمْ يَنْبُتْ
 رُجُبَعَامُ أَمَامَهُمْ لِحِدَائِمِهِ وَقَلَّةِ خَيْرَتِهِ. ٨ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَدْعُونَ أَنْتُمْ قَادِرُونَ عَلَى الثَّبَاتِ

أَمَامَ قُوَاتِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَرْسَاهَا بِيَدِ دَاوُدَ، حَاشِدِينَ جَيْشًا كَبِيرًا، وَحَامِلِينَ مَعَهُمْ
عُجُولَ ذَهَبٍ صَنَعَهَا لَكُمْ يَرْبَعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ إِلَهَةً. ٩ أَلَمْ تَطْرُدُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ
هُرُونَ وَاللَّاوِيِّينَ، وَأَقْتُمْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ كَهَنَةَ كَالْأُمَّمِ الأُخْرَى، فَيُصْبِحَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي
لِيُكْرِسَ عِجْلًا وَسَبْعَةَ بَاشِشٍ كَاهِنًا لِمَنْ لَيْسُوا إِلَهَةً؟ ١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا لَمْ نَتَّخَلَّ
عَنْهُ، وَخُدَامُ الرَّبِّ الكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ الْعِبَادَةِ هُمْ ذُرِّيَّةُ هُرُونَ، وَمَعَهُمُ اللَّاوِيُّونَ،
١١ يُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَيَحْرِقُونَ بَخُورَ أَطْيَابٍ، وَيَعِدُّونَ خُبْزَ
التَّقْدِيمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيُضِيئُونَ مَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرُوجَهَا كُلَّ مَسَاءٍ، وَهَكَذَا
نَقُومُ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى فَرَائِضِ الرَّبِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْهُ. ١٢ هَا الرَّبُّ مَعَنَا فِي
طَلِيعَتِنَا، وَسَيَبْتَفِ كَهَنَتُهُ بِأَبْوَابِهِمْ هَتَافَ الحَرْبِ ضِدَّكُمْ. فَيَأْتِي إِسْرَائِيلَ لِأَتُحَارِبُوا
الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ». ١٣ وَكَانَ يَرْبَعَامُ قَدْ أَعَدَّ كَيْفِيًا لِيُدْورَ وَيُهَاجِمَهُمْ
مِنَ الخَلْفِ، فَأَصْبَحَ جَيْشُ يَهُوذَا وَقَاعًا بَيْنَ القُوَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْكَنِينِ. ١٤ وَتَبَيَّنَ
جَيْشُ يَهُوذَا أَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِالحَرْبِ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ وَنَفَخَ
الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ. ١٥ وَهَتَفَ مُقَاتِلُو يَهُوذَا بِصِيحَاتِ الحَرْبِ، عِنْدَئِذٍ هَزَمَ الرَّبُّ
يَرْبَعَامَ وَإِسْرَائِيلَ أَمَامَ آيَا وَجَيْشِ يَهُوذَا. ١٦ وَأَنْكَسَرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ
لِقُوَاتِ يَهُوذَا. ١٧ وَتَمَكَّنَ آيَا وَجَيْشُهُ مِنَ القَضَاءِ عَلَيْهِمْ قَضَاءً مُبْرَمًا، فَسَقَطَ مِنَ
الإِسْرَائِيلِيِّينَ نَحْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خَيْرَةِ المُحَارِبِينَ. ١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ، وَانْتَصَرَ رِجَالُ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ١٩ وَتَعَقَّبَ آيَا يَرْبَعَامَ
وَأَسْتَوَى مِنْهُ عَلَى مَدِينِ بَيْتِ إِيْلَ وَضِيَاعِهَا وَنَشَانَةَ وَضِيَاعِهَا وَعَفْرُونَ وَضِيَاعِهَا. ٢٠
وَلَمْ يَسْتَعِدِ يَرْبَعَامُ قُوَتَهُ مَدَّةَ حُكْمِ آيَا، وَأَخِيرًا ضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ. ٢١ وَازْدَادَ آيَا
قُوَّةً. وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً أُنْجِبْنَ لَهُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. ٢٢ أَمَّا
بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آيَا وَطَرَفِهِ وَمَنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ النَّبِيِّ عَدُو؟

١٤ ثُمَّ مَاتَ أَبِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ.
 وَفِي أَيَّامِهِ عَمَّ الْأَمْنُ الْبِلَادَ قِتْرَةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ. ٢ وَصَنَعَ آسَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ
 وَقَوِّمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٣ وَأَزَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَحَطَّمَ الْأَوْثَانَ،
 وَقَطَعَ سَوَارِي عَشْتَارُوثَ. ٤ وَأَوْصَى شَعْبَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ وَأَنْ
 يَطِيقُوا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ. ٥ وَاسْتَأْصَلَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَثَّلَ عِبَادَةَ
 الشَّمْسِ، فَاسْتَرَاخَتْ الْمَمْلَكَةُ فِي عَهْدِهِ. ٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا، لِأَنَّ الْأَمْنَ
 كَانَ يَسُودُ الْبِلَادَ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ مِنَ الْحُرُوبِ. ٧ وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لِنَبْنِ هَذِهِ الْمُدُنَ
 وَنُقِمَّ حَوْلَهَا أَسْوَارًا وَأَبْرَاجًا وَأَبْوَابًا وَأَرْتَاجًا مَادُمْنَا مُسَيِّطِرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّا طَلَبْنَا
 الرَّبَّ إِلَهُنَا، فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فَبَنَوْا وَأَقْلَحُوا. ٨ وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ
 ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ حَمَلَةِ الْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ، وَمِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ
 سِبْطِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَمَلَةِ الْأَتْرَاسِ وَرُمَاةِ السَّهَامِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ. ٩
 وَرَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ مِليونِ مُحَارِبٍ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ
 وَعَسْكَرٍ فِي مَرِيشَةَ. ١٠ فَهَبَّ آسَا لِلِقَائِهِ. وَاصْطَفَى الْجَيْشَانَ لِلِقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ
 عِنْدَ مَرِيشَةَ. ١١ وَتَضَرَّعَ آسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَا فَرْقَ عِنْدَكَ أَنْ
 تُسَاعِدَ جَيْشًا قَوِيًّا أَوْ جَيْشًا ضَعِيفًا، فَأَعِنَّا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا لَاتْنَا عَلَيْكَ اتِّكْنَا، وَبِاسْمِكَ
 جِئْنَا لِنُحَارِبَ هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ إِنْسَانٌ». ١٢ فَقَضَى
 الرَّبُّ عَلَى الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَجَيْشِ يَهُوذَا، فَفَرَّ الْكُوشِيُّونَ. ١٣ وَتَعَقَّبَهُمْ آسَا
 وَالْجَيْشُ إِلَى جَرَّارَ، فَقَتَلَ الْكُوشِيِّينَ فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ،
 وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَغَنِمَ يَهُوذَا مِنْ أَسْلَاحِهِمْ غَنِيمَةً عَظِيمَةً. ١٤ ثُمَّ هَاجَمُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ
 الْمُجَاوِرَةَ لَجَرَّارَ لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ طغى عليهم، وَنَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لِقُورَةٍ مَا فِيهَا مِنْ
 غَنَائِمَ. ١٥ وَهَاجَمُوا أَيْضًا مَضَارِبَ رُعَاةِ الْمَاشِيَةِ فَسَاقُوا غَنَمًا وَجَمَالًا بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. ثُمَّ
 رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ، ٢ فَتَوَجَّهَ لِلْقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا بَرِحْتُمْ مَعَهُ، فَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ كُمْ، وَإِنْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْهُ يَنْبُدْكُمْ. ٣ لَقَدْ قَضَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ حَقْبَةً طَوِيلَةً كَانُوا فِيهَا بِلاَ إِلَهٍ حَقٍّ، وَبِلاَ كَاهِنٍ يُعَلِّمُهُمْ، وَبِلاَ شَرِيعَةٍ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا فِي ضَيْقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ. ٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ تَعْمُ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ، ٦ فَأَفْنَتِ أُمَّةٌ أُمَّةً، وَأَبَادَتْ مَدِينَةً مَدِينَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَصَابَهُمْ بِكُلِّ بَلَاءٍ. ٧ فَتَقَوَّوْا أَنْتُمْ، وَلَا تَخْزُ عَزِيمَتُكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا». ٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا كَلَامَ نَبْوَةِ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَقَوَّى وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْقَائِمَ أَمَامَ رُواقِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٩ وَاسْتَدْعَى كُلَّ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالْغُرَبَاءَ مِنْ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَشَمْعُونَ، مِمَّنْ تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ. ١٠ فَتَجَمَّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا، ١١ وَقَرَّبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعَ مِئَةِ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ مِمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَنَائِمِ. ١٢ وَقَطَعُوا عَهْدًا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ، ١٣ وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. ١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ مُعَلِّينَ وَلَاَهُمْ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَيَنْفِخِ أَبْواقٍ وَقُرُونٍ. ١٥ وَعَمَّرَتِ الْغِبْطَةُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ تَعَهَّدُوا لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ عَنْ رِضَى كَامِلٍ، فُوجِدَ لَهُمْ وَأَرَا حُهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ. ١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّهُ مَعَكَةً مِنْ مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ مِثْمَالًا لِعَشْتَارُوثَ، حَقَطَمَ تِمْتَالُهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٧ وَمَعَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ كُلَّهَا لَمْ تُسْتَأْصَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلَ الْوَلَاءِ لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٨ وَأَوْدَعَ خَزَائِنَ

الرَّبِّ كُلِّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآيَةِ.
١٩ وَلَمْ تَنْشُبْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا.

١٦ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا زَحَفَ بَعْشًا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى
يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢
جَمَعَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَهْدَدَ مَلِكِ
أَرَامَ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَاتِلًا: ٣ «إِنَّ بَيْتِي وَبَيْتَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَذَا أَنَا بَاعِثٌ
إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَهَيَّا أَنْكُثَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفِ عَنِّي» ٤ فَلَبَّى
بَهْدَدُ طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ لِمُهَاجِمَةِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَدَمَرُوا مَدِينَةَ عِيُونَ
وَدَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدِينِ نَفْتَالِي. ٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءَ الْمُهْجُومِ كَفَّ
عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهِ، ٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا
كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا بَعْشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ بِهَا آسَا جَبَعَ
وَالْمِصْفَاةَ. ٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَاءَ حَنَانِي النَّبِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ
اعْتَمَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، فَإِنَّ جَيْشَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ نَجَّأَ
مِنْ يَدِكَ. ٨ أَلَمْ يَزَحْفْ عَلَيْكَ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوَّبِيُّونَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَرْجَاتٍ وَفُرْسَانٍ،
فَأَظْفَرَكَ الرَّبُّ بِرَيْمٍ لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ؟ ٩ إِنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً
لِيُقْوِيَ ذَوِي الْقُلُوبِ الْخَالِصَةِ لَهُ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِجَمَاقَةٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ لِهَذَا تَتَوَرَّ
ضِدَّكَ حُرُوبٌ». ١٠ فَغَضِبَ آسَا عَلَى النَّبِيِّ وَزَجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْ
كَلَامِهِ، كَذَلِكَ ضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنْ أَفْرَادِ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ. ١١ أَمَّا أَخْبَارُ آسَا
مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟ ١٢ فِي السَّنَةِ
التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ، أَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ فِي رِجْلَيْهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَغِثْ
بِالرَّبِّ، بَلْ لَجَأَ إِلَى الْأَطْبَاءِ. ١٣ ثُمَّ مَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِلْمُلْكِ. ١٤
فَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ حَفْرِهِ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَرْقَدُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ تَعْمُرُهُ الْأَطْيَابُ

وَمُخْتَلَفِ أَصْنَافِ الْعُطُورِ، أَعَدَّهَا لَهُ عَطَارُونَ مَهْرَةً، وَأَشْعَلُوا لَهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً تَكْرِيماً لَهُ.

يهوشافاط ملكاً على يهوذا

١٧ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ عَلَى الْمُلْكِ. وَجَعَلَ يُعِيءُ قُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَوَزَعَ جِيُوشَهُ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَأَقَامَ حَامِيَّاتٍ فِي سَائِرِ أَرْضِ يَهُوذَا

وَفِي مَدِينِ أَفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا آسَا أَبُوهُ. ٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ

فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَضِلَّ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ. ٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهُ أَبِيهِ وَسَلَكَ حَسَبَ

وَصَايَاهُ، وَتَجَنَّبَ أَعْمَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فَثَبَّتَ الرَّبُّ دَعَائِمَ الْمَمْلَكَةِ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ

لَهُ شَعْبُ يَهُوذَا الْهُدَايَا، فَازْدَادَ غِنًى وَكَرَامَةً. ٦ وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ قُوَّةً بِالرَّبِّ فَسَلَكَ فِي

طُرُقِهِ، وَاسْتَأْصَلَ أَيْضاً الْمُرْتَفَعَاتِ وَمَتَائِلَ عَشْتَارُوثَ مِنْ يَهُوذَا. ٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ

لِحُكْمِهِ طَلَبَ مِنْ قَادَتِهِ: بِيخَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثَائِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَشْرَعُوا فِي التَّعْلِيمِ

فِي مَدِينِ يَهُوذَا، ٨ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الْاَلَاوِيِّينَ: شَمْعِيَا وَنَثِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ

وَيَهُونَاثَانَ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا، فَضَلاً عَنِ الْكَاهِنِينَ الَّيْشَمَعِ وَيَهُورَامَ. ٩

فَتَجَوَّلُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا حَامِلِينَ مَعَهُمْ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ لِيُعَلِّمُوا الشَّعْبَ. ١٠

وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْبُلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِيَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.

١١ بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا وَفِضَّةً كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْرَابُ

سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ. ١٢ وَعَظُمَ شَأْنُ

يَهُوشَافَاطَ وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَخَازِنَ لِلتَّمْوِينِ. ١٣ وَتَكَثَّرَتْ أَشْغَالُهُ فِي

مَدِينِ يَهُوذَا، كَمَا كَانَ لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ جَيْشٌ قَوِيٌّ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ. ١٤ وَهَذَا

إِحْصَاءُ بَعْدَهُمْ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِنْ يَهُوذَا رُؤْسَاءُ الْأُلُوفِ: عَدْنَةُ الْقَائِدُ

الْعَامُ لِقَوَاتِ سِبْطِ يَهُوذَا الْبَالِغَةُ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ. ١٥ وَبِتَلُوهُ

يَهُونَاثَانَ قَائِدًا لِمِئَتَيْنِ وَتَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ. ١٦ ثُمَّ الْقَائِدُ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُتَطَوِّعُ

لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، عَلَى رَأْسِ مِئَتَيْ أَلْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ. ١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: أَلْيَادَاعُ

قَائِدٌ لِمِئَتَيْ أَلْفٍ مِنْ رُمَاهِ السِّهَامِ وَحَمَلَةِ التُّرُوسِ. ١٨ وَيَتْلُوهُ يَهُوزَابَادُ الَّذِي تَوَلَّى قِيَادَةَ
مِئَتَيْ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرِبِينَ عَلَى الْقِتَالِ. ١٩ هُوَذَا هُمْ قَادَةُ الْمَلِكِ، فَضْلاً
عَنِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا.

١٨ وَكَانَ يَهُوشَافَاظُ مُوفِيراً لِلرَّاءِ وَالْكَرَامَةِ، وَصَاهراً أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢
وَذَهَبَ بَعْدَ سِنِينَ لَزِيَارَتِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ أَخَابُ لَهُ وَلِمُرَافِقِيهِ ذَبَائِحَ كَثِيرَةً مِنْ غَنَمٍ
وَبَقَرٍ، وَأَعْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِمُوجِهَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ. ٣ قَاتِلاً لَهُ: «أَتَذْهَبُ مَعِيَ
لِحَارِبَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاظُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ، وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ، وَأَنَا
مَعَكَ فِي الْقِتَالِ». ٤ ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّمَا أَطْلُبُ أَوَّلًا مَشُورَةَ الرَّبِّ». ٥ فَجَمَعَ مَلِكُ
إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَ مِئَتَيْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: «أَتَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ
لَا؟» فَأَجَابُوا: «أَذْهَبُ فَإِنَّ الرَّبَّ يُظْفِرُ الْمَلِكَ بِهَا». ٦ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاظُ: «أَلَا يُوجَدُ
هُنَا نَبِيٌّ مِنَ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟» ٧ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدَ
رَجُلٍ وَاحِدٍ يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمَقْتُهُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي
عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ كُلِّ أَيَّامِهِ، إِنَّهُ مِيعَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاظُ: «لَا تَقْتُلْ هَذَا أَيُّهَا
الْمَلِكُ». ٨ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ حَصِيْباً وَقَالَ: «أَسْرِعْ وَاتِّ لِي بِمِيعَا بْنِ يَمَلَةَ». ٩ وَكَانَ
كُلُّ مَنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاظُ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ
السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا حُلَّهُمَا الْمَلِكِيَّةَ وَالْأَنْبِيَاءُ (الْكاذِبَةُ) جَمِيعُهُمْ يَتَّبِعُونُ أَمَامَهُمَا.
١٠ وَصَنَعَ صَدَقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهِدِهِ تَنْطَحُ
الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَهْلِكُوا». ١١ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «أَذْهَبْ إِلَى
رَامُوتِ جِلْعَادَ فَتَنْظُرَ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ». ١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي
انْطَلَقَ لَاسْتِدْعَاءِ مِيعَا فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِفِيهِمْ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ
بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقاً لِكَلَامِهِمْ، يَحْمِلُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ». ١٣ فَأَجَابَ مِيعَا: «حَيُّ
هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُ الرَّبُّ». ١٤ وَلَمَّا مَثَلَ مِيعَا أَمَامَ الْمَلِكِ، سَأَلَهُ

الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، ائْذْهَبْ لِحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «اِذْهَبْ
 فَتَنْظَرَنَّ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ». ١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتَنِي
 بِاسْمِ الرَّبِّ الْأَتْخِيزَنِي إِلَّا الْحَقَّ؟» ١٦ عِنْدئذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّدِينَ
 عَلَى الْجِبَالِ تَحْرَافٍ بِلا رَاعٍ، فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ» ١٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَنْتَبِهُ عَلَيَّ
 بِغَيْرِ الشَّرِّ؟» ١٨ فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمِعْ كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا
 عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. ١٩ فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ
 يُغْوِي أَخَابَ لِيُخْرِجَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مَنْهُمْ
 بِشَيْءٍ. ٢٠ ثُمَّ بَرَزَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ ٢١
 فَأَجَابَ: أَخْرَجُ وَأُصْبِحُ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ
 عَلَى إِغْوَائِهِ وَتَفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَتَفِذِ الْأَمْرَ. ٢٢ وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ
 ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هؤُلَاءِ، وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ». ٢٣ فَأَقْرَبَ صِدْقِيَا بْنُ
 كَعْنَةَ مِنْ مِيخَا وَضْرِبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مَنْ لَيْنَ عِبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مَنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟» ٢٤
 فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلِاخْتِبَاءِ مِنْ مُخَدِّعٍ إِلَى مُخَدِّعٍ».
 ٢٥ حِينَئذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «اقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ
 وَإِلَى يُوَاشَ بْنِ الْمَلِكِ، ٢٦ وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَ بِإِيْدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ
 وَأَطْعَمُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ، حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ». ٢٧ فَأَجَابَهُ
 مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيَّ لِلسَّانِي، فَاشْهَدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ
 أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا». ٢٨ وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ
 جِلْعَادَ، ٢٩ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخُوضُ الْحَرْبَ مُتَّكِرًا، أَمَا أَنْتَ
 فَارْتَدِ تِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ». وَهَكَذَا تَتَكَرَّمُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَا الْحَرْبَ. ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ
 أَرَامَ قُوَادَ مَرِكَاتِهِ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ». ٣١ فَلَمَّا

شَاهِدَ قَوَادِمِ الْمَرْجَاتِ يَهُوشَافَاظَ ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيَقَاتِلُوهُ، فَأَطْلَقَ
يَهُوشَافَاظُ صَرْخَةً فَأَغَاثَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ. ٣٢ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ رُؤْسَاءُ الْمَرْجَاتِ أَنَّهُ
لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَحَوَّلُوا عَنْهُ. ٣٣ وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ عَنْ غَيْرِ
عَمْدٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دَرْعِهِ، فَقَالَ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «أَخْرِجْنِي مِنَ
الْمَعْرَكَةِ لِأَتَّبِعِي قَدِ جُرْحَتُ». ٣٤ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَحَامَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ
عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرْكَبَتِهِ، وَظَلَّ وَقَفًا فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ مَاتَ عِنْدَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٩ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاظُ بِسَلَامٍ إِلَى قَصْرِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢ فَخَرَجَ النَّبِيُّ يَاهُو بَنُ
حَنَانِي لِلْقَائِدِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاظَ: «اتَّعِينِ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مِبْغِضِي الرَّبِّ؟ لِذَلِكَ يَحُلُّ
عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ. ٣ وَلَكِنَّ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً، فَقَدْ اسْتَأْصَلْتَ تَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ
مِنَ الْأَرْضِ، وَأَعَدَدْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ». ٤ وَمَكَثَ يَهُوشَافَاظُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ شَرَعَ
يَسْجُودُ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَيْتِ سَعِ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَرَدَّهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.
٥ وَعَيْنَ قَضَاةٍ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُودًا الْمُحَصَّنَةَ. ٦ وَقَالَ لَهُمْ: «تَوَخَّوْا الْحَيْطَةَ فِي كُلِّ
حُكْمٍ تُصَدِّرُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ الْحَاضِرِ مَعَكُمْ دَائِمًا عِنْدَ إِصْدَارِ
أَحْكَامِكُمْ. ٧ وَلِتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. فَاحْرِصُوا عَلَى إِقَامَةِ الْعَدْلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ
الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا رِشْوَةٌ». ٨ كَذَلِكَ عَيْنَ يَهُوشَافَاظَ فِي أُورُشَلِيمَ قَضَاةً
لِلرَّبِّ مِنَ اللَّادِيينَ وَالْكَهَنَةِ وَرُؤْسَاءِ بِيُوتَاتِ الشَّعْبِ لِفَضْلِ الزِّيَارَاتِ. وَكَانَ مَقَرُّ
إِقَامَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ، ٩ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «أَفْضُوا بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ خَالِصٍ
النَّبِيَّةِ. ١٠ وَعَلَيْكُمْ فِي كُلِّ دَعْوَى يَرْفَعُهَا إِلَيْكُمْ إِخْوَتُكُمْ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِهِمْ، سَمْعًا
بِقَضِيَّةٍ قَتْلٍ، أَوْ بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ لَهَا مَسَاسٌ بِالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ، أَنْ تُحَذِّرُوهُمْ
لِتَلَّا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَحِلَّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ غَضَبَهُ. افْعَلُوا هَذَا وَتَفَادَوْا الْإِثْمَ. ١١
وَقَدْ خَوَّلْتُ أَمْرًا يَا رِئِيسَ الْكَهَنَةِ سُلْطَةَ الْفَصْلِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشُّؤُونِ

الدِّينِيَّةَ، كَمَا فَوَّضْتُ إِلَى زَبْدِيَا بْنِ يَشْمَعِيئِيلَ رَئِيسِ يَهُودَا أَمْرَ الشُّؤْنِ الْمَدِينِيَّةِ (شُؤُونِ الْمَلِكِ). أَمَّا اللَّاَوِيُّونَ فَيَتَوَلَّوْنَ الْإِشْرَافَ عَلَى تَنْفِيذِ الْأَحْكَامِ، فَتَصَرَّفُوا بِحَزْمٍ وَقُوَّةٍ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

٢٠ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْمُوَابِيُّونَ وَالْمُعُونِيُّونَ لِحَارِبَةِ يَهُوشَافَاطَ، ٢ فَأَتَى قَوْمٌ وَابِلُغُوا يَهُوشَافَاطَ أَنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَدْ زَحَفَ عَلَيْهِ قَادِمًا مِنْ عِبْرَ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حُصُونِ تَامَارَ اللَّيِّ هِيَ عَيْنُ جَدِي. ٣ فَاعْتَرَاهُ الْخَوْفُ وَعَقَدَ الْعَزْمَ عَلَى الْاسْتِغَاثَةِ بِالرَّبِّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُودَا. ٤ فَاحْتَشَدَ بَنُو يَهُودَا قَادِمِينَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا لِيَطْلُبُوا عَوْنَ الرَّبِّ. ٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِ جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، ٦ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَلَسْتَ أَنْتَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، الْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، الْمَتَمَتِّعُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ. فَمَنْ إِذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ أَمَامَكَ؟ ٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَوَهَبْتَهَا إِلَى الْأَبَدِ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ؟ ٨ فَأَقَامُوا فِيهَا وَشِيدُوا لَكَ وَلَا سَمِكَ مَقْدَسًا قَاتِلِينَ: ٩ إِذَا أَصَابْنَا شَرًّا، سَوَاءٌ سَيْفٌ قَضَاءِ أُمَّ وَبَاءٌ، أَمْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي حَضْرَتِكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ حَالٌ فِيهِ، وَاسْتَعْنَيْنَا بِكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ. ١٠ وَالآنَ هَا هِيَ جِيُوشُ الْعَمُونِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَسُكَّانُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ مَنَعَتْ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَتَحَلَّوْا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ. ١١ هَا هُمْ يُكَافِتُونَنَا بِهَجُومِهِمْ عَلَيْنَا لِطَرْدِنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي أَوْرَثْتَنَا إِيَّاهُ. ١٢ فَيَا إِلَهُنَا، أَلَا تَنْزِلُ بِهِمْ قَضَاءَكَ؟ لِأَنَّا نَفْتَقِرُ إِلَى الْقُوَّةِ لِحَارِبَةِ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْقَادِمِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَاذَا نَفْعَلُ، إِنَّمَا إِلَيْكَ وَحْدَكَ تَلْتَفِتُ عِيُونُنَا». ١٣ وَبَيْنَمَا كَانَ كُلُّ بَنِي يَهُودَا مَائِلِينَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَلِسَائِمِهِمْ وَبَنِيهِمْ، ١٤ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزَبِيئِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتِّيَا اللَّاَوِيِّ، مِنْ بَنِي آسَافَ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَطَ الْجَمَاعَةِ، ١٥ فَقَالَ: «اصْغَوْا يَا جَمِيعَ

يَهُودًا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَيَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَجْزَعُوا
وَلَا تَرْتَعِبُوا خَوْفًا مِنْ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، إِذْ لَيْسَتْ الْحَرْبُ حَرْبَكُمْ، بَلْ هِيَ حَرْبُ
اللَّهِ. ١٦ ارْزَحِفُوا نَحْوَهُمْ غَدًا، فَهَاهُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصَ، فَتَجِدُوهُمْ فِي طَرْفِ
الْوَادِي بِجِذَاءِ صَحْرَاءِ يَرْوَيْلَ. ١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخَوضُوا هَذِهِ الْمَعْرَكَةَ، بَلْ قِفُوا
وَأَثْبِتُوا وَاشْهَدُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يُنْعِمُ بِهِ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ. لَا
تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا، انْطَلِقُوا غَدًا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ». ١٨ وَقَفَّ يَهُوشَافَاطُ عَلَى
وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَ مَعَهُ لِلرَّبِّ جَمِيعُ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ١٩ ثُمَّ وَقَفَ
الْأَوْيُونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي فُورَحَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ بِهَتَافٍ عَظِيمٍ. ٢٠ وَفِي سَاعَةِ
مُبَكَّرَةٍ مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ تَوَجَّهَ جَيْشُ يَهُودَا إِلَى صَحْرَاءِ تَفُوعَ، فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ
لَهُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ: «اصْغُوا يَا رِجَالَ يَهُودَا وَيَا سَكَّانَ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرَّبِّ إِيَّاكُمْ
فَتَأْمِنُوا، آمِنُوا يَا نَبِيَّائِهِ فَتُقْلِحُوا». ٢١ وَبَعْدَ التَّدَاوُلِ مَعَ الشَّعْبِ، جَعَلَ فِرْقَةً مِنْ
الْمَغْنِيِّينَ الَّذِينَ تَزِينُوا بِالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ تَتَقَدَّمُ مَسِيرَةَ الْمُجَنِّدِينَ لِلْقِتَالِ، لِيَسْبِحَ الرَّبُّ
قَائِلَةً: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ». ٢٢ وَعِنْدَمَا شَرَعُوا فِي الْغِنَاءِ
وَالنَّسِيجِ أَثَارَ الرَّبُّ كَمَا كَانَ عَلَى الْعَمُونِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ، وَأَهْلِي جَبَلِ سَعِيرِ الْقَادِمِينَ
لِحَارِبَةِ يَهُودَا، فَانْكَسَرُوا. ٢٣ فَقَدِ انْقَلَبَ الْعَمُونِيُّونَ وَالْمُوَابِيُّونَ عَلَى سَكَّانِ جَبَلِ سَعِيرِ
وَقَضُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْقَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَفَنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ٢٤ وَحِينَ بَلَغَ جَيْشُ يَهُودَا
بُرْجَ الْمُرَاقَبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ، التَفَتُوا نَحْوَ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ، وَإِذَا بِهِمْ جُشْتُ مُتَنَاهِرَةٌ عَلَى
الْأَرْضِ، لَمْ يُقْلِتْ مِنْهُمْ حَيٌّ. ٢٥ فَهَبَّ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِنَهْبِ الْغَنَائِمِ، فَوَجَدُوا
بَيْنَ الْجُشْتِ أَمْوَالًا وَأَسْلَابًا هَائِلَةً وَأَمْتَةً ثَمِينَةً وَفِيرَةً فَغَنِمُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى عَجَزُوا
عَنْ حَمْلِهَا، وَظَلُّوا يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَوْفَرْتِهَا. ٢٦ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، فَدَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي الْبَرَكَةِ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٧ ثُمَّ رَجَعَ رِجَالُ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَهُوشَافَاطُ إِلَى

أورشليم بفرح، لأنَّ الرَّبَّ هَزَمَ أَعْدَاءَهُمْ. ٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ عَازِفِينَ عَلَى الرَّبِّابِ
وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢٩ وَطَغَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ
مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الْمُجَاوِرَةِ بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَتَمَتَّعَتْ
مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ بِالسَّلَامِ، وَوَفَّرَ لَهُ الرَّبُّ أَمَانًا شَامِلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٣١ وَكَانَ
يَهُوشَافَاطُ حِينَ تَوَلَّى الْمُلْكَ عَلَى يَهُوذَا فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَاسْمُ أُمِّهِ
عَرُوبَةُ بِنْتُ شَلِيحِي. ٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا لَمْ يَجِدْ عِنَهَا وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي
عَيْنِ الرَّبِّ. ٣٣ غَيْرَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَتِمَّ اسْتِئْصَالُهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ
أَعَدَّ قَلْبَهُ لِلْإِخْلَاصِ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. ٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَائِهَا
فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيحِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي، الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٥ ثُمَّ بَعَدَ
ذَلِكَ عَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي تَصْرُفَاتِهِ. ٣٦ فَبَنِيَ
مَعَا سَطُولًا مِنَ السُّفُنِ فِي عِصْيُونَ جَابِرٍ لِتَبْحُرَ إِلَى تَرْشِيشَ. ٣٧ وَلَكِنْ أَلِيعَزَّرُ بْنُ
دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ تَنَبَّأَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: «لَأَنَّكَ عَقَدْتَ اتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا،
سَيَدْمُرُ الرَّبُّ مَا بَنَيْتَ». فَتَحَطَّمَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَبْحُرْ إِلَى تَرْشِيشَ.

٢١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ ابْنُهُ
يَهُورَامُ. ٢ وَكَانَ لِيَهُورَامَ إِخْوَةٌ هُمْ عَزْرِيَا وَيَحْيَيْئِيلُ وَزَكَرِيَا وَعَزْرِيَا هُوَ وَيَحْيَايِيلُ
وَشَفَطِيَا، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَهُوشَافَاطَ. ٣ فَوَهَبَهُمْ أَبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ
وَنُحْفٍ، فَضَلًّا عَنْ مَدِينِ حَصْبِينَةَ فِي يَهُوذَا. أَمَّا عَرْشُ الْمَمْلَكَةِ فَأَوْرَثَهُ لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ
بُكْرُهُ. ٤ وَلَمَّا اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، كَمَا
قَضَى عَلَى بَعْضِ الزُّعَمَاءِ. ٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى
الْمُلْكَ، ثُمَّ حَكَمَ ثَمَانِي سِنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ٦ وَسَلَكَ فِي نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، مُقْتَفِيًا
خُطَى بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ ابْنَةِ أَخَابَ، فَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِ الرَّبِّ.
٧ وَلَمْ يَسَأِ الرَّبُّ أَنْ يُفْنِيَ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي أَرَمَهُ مَعَ دَاوُدَ قَائِلًا: إِنَّهُ

يُتَيْمِي وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَى الْعَرْشِ كُلِّ الْأَيَّامِ. ٨ وَفِي عَهْدِهِ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُوذَا، وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا. ٩ فَاجْتَازَ يَهُورَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَ قَادَتِهِ وَجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ. وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ هَبَّ لَيْلًا وَاقْتَحَمَ حُطُوطَهُمْ. ١٠ وَمِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ ظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَئِذٍ تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ لَبْنَةُ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ١١ كَمَا شِيدَ مَعَابِدَ الْمُرتَفَعَاتِ أَيْضًا فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَأَعْوَى أَهْلُ أُورُشَلِيمَ عَلَى خِيَانَةِ الرَّبِّ وَأَضَلَّ يَهُوذَا. ١٢ وَسَلَّمَ خِطَابًا مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ وَرَدَ فِيهِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: لِأَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي نَهْجِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ، وَلَا فِي طُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، ١٣ بَلْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَأَعْوَيْتَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ نَفَاثُوا الرَّبَّ تَخْيَانَةَ بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَبْنَاءَ بَيْتِ أَبِيكَ، مَعَ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْكَ. ١٤ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَنِسَاءَكَ، وَكُلَّ مَا لَكَ عِقَابًا شَدِيدًا. ١٥ وَسَيُضْرِبُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتُعَانِي مِنْ دَاءٍ عَضَالٍ فِي أَمْعَانِكَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ مِنْ جِرَائِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا». ١٦ وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى يَهُورَامَ عَدَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوِطِينَ إِلَى جِوَارِ الْكُوشِيِّينَ. ١٧ فَهَاجَمُوا يَهُوذَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَنَهَبُوا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُدْخَرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَبَّوْا أَبْنَاءَهُ وَنِسَاءَهُ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازَ أَصْغَرَ أَوْلَادِهِ. ١٨ وَمَا لَبِثَ أَنْ ضَرْبَهُ الرَّبُّ بِدَاءٍ عَضَالٍ فِي أَمْعَانِهِ. ١٩ وَمَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سِتْنَيْنِ لَسَقَطَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنْ جِرَاءِ الدَّاءِ، فَمَاتَ وَهُوَ يَقَاسِي مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَمْرَاضِ الْخَبِيثَةِ، وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ، ٢٠ وَكَانَ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَحَكَمَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ مَاتَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

٢٢ وَنَصَّبَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَاءِهِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لَهُ، لِأَنَّ الْعُرَاةَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْعَرَبِ وَأَغَارُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ إِخْوَتِهِ، فَلَمَّا أَحْزِيَا بْنُ

يهورام على يهوذا. ٢ وكان أخزيا في الثانية والعشرين من عمره حين تولى الملك،
ودام حكمه سنة واحدة في أورشليم، واسم أمه عثليا، وهي حفيدة عمري. ٣ وقد
سلك أيضا في طريق بيت آخاب، لأن أمه كانت تُشير عليه بارتكاب الشر. ٤
فأقترف الشر في عيني الرب على غرار بيت آخاب، إذ أصبحوا له مشيرين بعد وفاة
أبيه، بما أفضى إلى هلاكه. ٥ وبمقتضى مشورتهم انضم إلى يهورام بن آخاب ملك
إسرائيل، لمحاربة حزائيل ملك آرام في راموت جلعاد، فهزم الأراميون يهورام. ٦
فرجع يهورام إلى يزرعيل حتى يبرأ من جراحه التي أصابه بها الأراميون في الرامة في
أثناء معركته مع حزائيل ملك آرام، فجاء أخزيا بن يهورام ملك يهوذا ليؤزر يهورام بن
آخاب الذي كان مريضا في يزرعيل. ٧ ولكن الرب شاء أن تكون زيارة أخزيا
ليهورام سببا في هلاكه، حين خرج مع يهورام للقاء ياهو بن نمشي، الذي اختاره
الرب للقضاء المبرم على بيت آخاب. ٨ وفيما كان ياهو يبئد بيت آخاب، صادف
قادة يهوذا وأبناء إخوة أخزيا، الذين كانوا في خدمة أخزيا، فقتلهم. ٩ وسعى وراء
أخزيا، فقبض عليه رجال ياهو وهو مختفي في السامرة، فأتوا به إلى ياهو، وقتلوه
ودفنوه قائلين: «إنه من ذرية يهوشافاط الذي طلب الرب من كل قلبه». فلم يبق
من يتولى العرش في بيت أخزيا. ١٠ ولما رأت عثليا أم أخزيا أن ابنها قد مات
قبضت على جميع النسل الملكي من بيت يهوذا وأبادتهم. ١١ غير أن يهوشبة ابنة
الملك يهورام اختطفت يواش بن أخزيا من بين أبناء الملك الذين شرعت عثليا في
قتلهم، وأخفته هو ومريضته في مخدع النوم، لأن يهوشبة كانت أخت أخزيا، وابنة
الملك يهورام، وزوجة يهوياداع الكاهن. وهكذا خبأت يهوشبة يواش من عثليا،
فلم تقتله. ١٢ ومكث معهم مخبئا في هيكل الله ست سنوات، كانت عثليا في أثنائها
تملك على عرش يهوذا.

٢٣ وفي السنة السابعة تشجع يهوياذاع، وقطع عهداً مع رؤساء المئات:

عزريا بن يروحام، واسماعيل بن يوحانان، وعزريا بن عوبيد، ومعسيا بن عدايا،
واليشافاط بن زكري. ٢ وطافوا في أرجاء يهوذا يستدعون اللاويين من جميع مدن
يهوذا ورؤساء بيوتات إسرائيل للحضور إلى اورشليم. ٣ فأقسم كل المجتمع بين
الولاء للملك في هيكل الله، وقال لهم يهوياذاع: «هوذا ابن الملك يحكم، كما وعد
الرب ذرية داود. ٤ وإيكم ما يجب أن تفعلوه: ليقيم ثلث الحراس من الكهنة
واللاويين، الذين يتولون الخدمة يوم السبت بحراسة الأبواب. ٥ والثلث الثاني يحرس
قصر الملك، والثلث الثالث يحرس باب الأساس، أما بقية الشعب فليحتشدوا في
ديار الهيكل. ٦ ويحظر على غير الكهنة والذين يخدمون من اللاويين دخول هيكل
الرب، لأنهم وحدهم مقدسون. أما بقية الشعب فليقوموا بحراسة ما عهد الرب إليهم
به. ٧ وعلى اللاويين الإحاطة بالملك، وكل واحد منهم مدبج بسلاحه. وليقتل كل
من يتسلل إلى الهيكل من الغرباء. رافقوا الملك في خروجه ودخوله». ٨ فنفذ
اللاويون وكل أبناء يهوذا وأمر يهوياذاع الكهنة، وجند كل قائد رجاله القائمين على
الخدمة في يوم السبت والمعفين منها، لأن يهوياذاع الكاهن لم يسرح أية فرقة. ٩
فسلم يهوياذاع رؤساء المئات حراب الملك داود ودرعته وأتراسه، التي كانت
محفوطة في الهيكل، ١٠ وأوقف جميع الحراس وكل واحد سلاحه بيده محيطين
بالملك، إلى جانب المدبج والهيكل، من الطرف الأيمن للهيكل حتى الطرف الأيسر
منه. ١١ ثم أخرجوا ابن الملك وتوجوه، وأعطوه نسخة من شهادة العهد، ونصبوه
ملكاً. ومسحه يهوياذاع وأبناؤه هاتفين: «ليحي الملك!» ١٢ فعندما سمعت عثليا
صوت اندفاع الشعب، وهتافات الشعب للملك، اندست بين الشعب في هيكل
الرب، ١٣ فشاهدت الملك منتصباً على منبره في المدخل، محطاً بالرؤساء وناظي
الأبواق، وقد غمر الفرح شعب الأرض، الذي امتزجت هتافاته بنفخ الأبواق

وَعَنَاءِ الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَتَسْبِيحِ الْمَسِيحِينَ، فَشَقَّتْ عَثَلِيًّا ثِيَابَهَا
وَصَاحَتْ: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!» ١٤ فَبَعَثَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُؤَكَّلِينَ
عَلَى الْجَيْشِ قَاتِلًا: «خُدُّوَهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ
إِنْتِزَاعَهَا». وَأَمَرَ الْكَاهِنُ أَنْ لَا تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٥ فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوَهَا إِلَى
الْمُدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ. ١٦ وَأَبْرَمَ يَهُوْيَادَاعُ
عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ، حَتَّى يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. ١٧ وَأَدْفَعَ جَمِيعَ
الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ
أَمَامَ الْمَذْبُوحِ. ١٨ وَعَيْنَ يَهُوْيَادَاعُ مُشْرِفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ، مِمَّنْ وَزَعَ
دَاوُدُ عَلَيْهِمْ وَأَجَبَاتِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، لِيُقَرَّبُوا مُحْرِقَاتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ شَرِيعةِ مُوسَى،
فَرَحِينَ مُغْتَنِينَ حَسَبَ مَا أَمَرَ دَاوُدُ. ١٩ وَأَقَامَ حُرَاسًا عَلَى أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ لِئَلَّا يَدْخُلَ
إِلَيْهِ أَيْ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِسَبَبِ مَا. ٢٠ ثُمَّ اصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ وَالْعَظَمَاءَ
وَحُكَّامَ الْأُمَّةِ وَسَائِرَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ مُجْتَازِينَ مِنَ الْبَابِ الْأَعْلَى
إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، حَيْثُ أَجْلَسُوهُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ. ٢١ وَعَمَّ الْفَرَحُ شَعْبَ الْبِلَادِ،
وَعَمَّرَ السَّلَامُ الْمَدِينَةَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ.

٢٤ كَانَ يُوَاشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً
فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَبِيَّةٌ مِنْ بَثْرَسِيحَ. ٢ وَصَنَعَ يُوَاشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
كُلَّ أَيَّامِ يَهُوْيَادَاعِ الْكَاهِنِ. ٣ وَاتَّخَذَ يَهُوْيَادَاعُ لِيُوَاشَ امْرَأَتَيْنِ أَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.
٤ وَإِذْ كَانَ فِي عَزْمِ يُوَاشَ أَنْ يَرْمِمَ بَيْتَ الرَّبِّ، ٥ جَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ
لَهُمْ: «انْطَلِقُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا الْمُخَصَّصَاتِ السَّنَوِيَّةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ،
فِيضَةً مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ، وَبَادِرُوا بِتَنْفِيدِ ذَلِكَ الْآنَ». غَيْرَ أَنَّ الْلاَوِيِّينَ
تَقَاعَسُوا عَنْ إِنْجَازِ الْأَمْرِ. ٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوْيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا
لَمْ تَطْلُبْ مِنَ الْلاَوِيِّينَ أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ الضَّرِيبةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى

عَبَدَ الرَّبَّ وَجَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ لِصَيَانَةِ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟»، ٧ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثَلِيَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَاسْتَخْدَمُوا مُقَدَّسَاتِ هَيْكَلِ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيمِ. ٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَصَنَعُوا صُنْدُوقًا وَضَعُوهُ عِنْدَ الْمَدْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، ٩ وَأَذَاعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ دَاعِينَ الشَّعْبَ أَنْ يُقَدِّمُوا لِلرَّبِّ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٠ فَفَرِحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ، وَتَبَرَعُوا بِالْمَالِ حَتَّى امْتَلَأَ الصُّنْدُوقُ. ١١ وَكَلَّمَا كَثُرَتِ الْفِضَّةُ فِي الصُّنْدُوقِ يَجِيءُ اللَّائِيُونَ وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى مَقَرِّ وَكَالَةِ مَوْظِفِي الْمَلِكِ، فَيَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَيُفَرِّغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرِدَانِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً وَفِيرَةً، ١٢ دَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيُهَيِّدُ الدَّاعِيَ لِلشُّرْفَيْنِ عَلَى أَعْمَالِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَحَدَّادِينَ لِصَيَانَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَتَرْمِيمِهِ. ١٣ وَجَدَّ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ فَأَفْلَحُوا، وَأَعَادُوا تَرْمِيمَ بَيْتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ رِسْمِهِ الْأَصْلِيِّ، وَتَبَتُّهُ. ١٤ وَلَمَّا تَمَّ إِجْزَاءُ الْعَمَلِ حَمَلُوا مَا تَبَقِيَ مِنْ فِضَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَيُهَيِّدُ الدَّاعِيَ، فَصَاغُوا آتِيَّةً لِلْهَيْكَلِ وَلِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ، وَصُوعِنَا وَآتِيَّةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَوَأَظْبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ كُلَّ أَيَّامٍ يُهَيِّدُ الدَّاعِيَ. ١٥ وَشَاحَ يَهُوْيَادَاعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، ١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ، اعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَا بَدَّلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ وَهَيْكَلِهِ. ١٧ وَبَعْدَ وَفَاةِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَأَظْهَرُوا وَلَاءَهُمْ لِلْمَلِكِ وَأَمَلُوا قَلْبَهُ، ١٨ فَهَجَرُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ وَالْأَصْنَامَ، فَانصَبَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمْ هَذَا. ١٩ وَأَرْسَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَ يُنذِرُونَهُمْ وَيَدْعُونَهُمْ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدِعُوا. ٢٠ فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكْرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لَمَّاذَا تَسْعَدُونَ أَوْامِرَ الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُوا؟ لَقَدْ نَبَذْتُمُ الرَّبَّ فَبَدَّدْتُمُ الرَّبَّ». ٢١ فَكَادُوا

لَهُ حَتَّى أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ . ٢٢ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكُ الْفَضْلَ
الَّذِي أَسَدَاهُ إِلَيْهِ يَهُوِيَادَعُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ قَالَ: «لِيَنْظُرِ الرَّبُّ
وَيُجِرَ قَضَاءَهُ». ٢٣ وَفِي خَتَامِ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ هَاجَمَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ يُوَاشَ، وَأَغَارُوا
عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَفْتَنُوا قَادَةَ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا مَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنْ غَنَائِمٍ إِلَى
مَلِكِ دِمَشْقَ . ٢٤ وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ لَمْ يَكُنْ سِوَى شِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، فَإِنَّ الرَّبَّ
نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشٍ كَبِيرٍ، لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ تَحَلَّوْا عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ، فَأَنْزَلُوا قَضَاءَ
الرَّبِّ يُوَاشَ . ٢٥ وَعِنْدَمَا انْسَحَبَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ كَانَ يُوَاشُ يُعَانِي مِمَّا تَكَبَّدَهُ مِنْ
جِرَاحٍ فِي الْقِتَالِ، فَتَمَرَّ عَلَيْهِ ضَابِطَانِ مِنْ رَجَالِهِ ثَارًا لِدِمَاءِ ابْنِ يَهُوِيَادَعِ الْكَاهِنِ،
وَقَتَلَاهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ . ٢٦ أَمَّا
الْمُتَمَرِّانِ عَلَيْهِ فَهُمَا زَابَادُ ابْنُ شِمْعَةَ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ ابْنُ شِمْرَيْتِ الْمَوَابِيَّةِ . ٢٧ وَقَدْ
وَرَدَتْ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ سِيرُ آبَائِهِ، وَمَا جَاءَ مِنْ نُبُوءَاتِ ضِدِّهِ، وَيَبَيِّنُ بِتَرْمِيمِهِ
لِلْهَيْكَلِ . وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْمَلِكِ .

٢٥ كَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ
فِي أُورُشَلِيمَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ . ٢ وَصَنَّ مَا هُوَ قَوِيمٌ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمًا بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ . ٣ وَعِنْدَمَا سَيَّطَرَ عَلَى زِمَامِ الْمَمْلَكَةِ
قَتَلَ الْمُتَمَرِّينَ الَّذِينَ اغْتَالَوْا وَالِدَهُ، ٤ وَلَكِنَّهُ عَفَا عَنْ آبَائِهِمَا، عَمَلًا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ
شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ عِوَضًا عَنِ الْآبَاءِ، وَلَا يَقْتُلُ
الْآبَاءُ بَدَلًا مِنَ الْآبَاءِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحْتَمِلُ وَزَرَ نَفْسِهِ». ٥ وَعَبَّأَ أَمْصِيَا جَيْشًا مِنْ
يَهُوذَا وَمِنْ بَنِيَامِينَ وَوَزَعَهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِيَكُونُوا تَحْتَ إِمْرَةِ رُؤَسَاءِ الْوُفِ
وَرُؤَسَاءِ مِثَاتٍ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ
أَلْفٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ . ٦ وَأَسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ
مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ تَرْزِيٍّ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ مِئَةَ وَزَنَةِ مِنَ الْفِصَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ

وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ). ٧ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَذْهَبَنَّ مَعَكَ جَيْشُ
 إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَخَلَّى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ٨ وَحَتَّى لَوْ خُضِّتَ
 الْمَعْرَكَةَ وَحَارَبْتَ بِأَقْدَامٍ وَجَمَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَهْرُمُكَ أَمَامَ أَعْدَائِكَ لِأَنَّ لِلَّهِ وَحْدَهُ أَنْ يُؤْتِيكَ
 النَّصْرَ أَوْ الْهَزِيمَةَ». ٩ فَسَأَلَ أَمْصِيَا رَجُلَ اللَّهِ: «وَمَاذَا عَنِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ لِمُرْتَفِقَةَ
 إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعَوِّضَكَ أَكْثَرَ مِمَّا دَفَعْتَ». ١٠ فَصَرَفَ
 أَمْصِيَا الْمُرْتَفِقَةَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِيمَ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. فَاحْتَمَمَ غَضَبُهُمْ
 عَلَى يَهُوذَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ سَاخِطِينَ. ١١ أَمَّا أَمْصِيَا، فَقَدْ تَشَجَّعَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ
 إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَقَتَلَ مِنْ رِجَالِ سَعِيرِ عَشْرَةَ آلَافٍ. ١٢ وَسَيَّ بَنُو يَهُوذَا عَشْرَةَ
 آلَافٍ آخَرِينَ أَتَوْا بِهِمْ إِلَى قِفَّةِ جَبَلٍ سَالِعٍ حَيْثُ طَرَحُوهُمْ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَهَشَّمَتِ
 عِظَامُهُمْ جَمِيعًا. ١٣ أَمَّا الْمُرْتَفِقَةُ الَّذِينَ صَرَفَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ خَوْضِ الْقِتَالِ مَعَهُ، فَقَدْ
 أَغَارُوا عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، مَا بَيْنَ السَّامِرَةِ وَبَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ أَهْلِهَا،
 وَنَهَبُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً. ١٤ وَبَعْدَ رُجُوعِ أَمْصِيَا مِنْ مِحْرَابَةِ الْأَدُومِيِّينَ مُنْتَصِرًا، حَمَلَ مَعَهُ
 إِلَهَةَ بَنِي سَاعِيرَ وَنَصَبَهَا لَهُ إِلَهَةً، وَسَجَدَ لَهَا وَأَوْقَدَ لَهَا بَخُورًا. ١٥ فَاحْتَمَمَ غَضَبُ الرَّبِّ
 عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ: «لِمَاذَا ضَلَلْتَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ قَوْمٍ عَجَزُوا عَنْ إِنْقَازِ شَعْبِهِمْ مِنْ
 يَدِكَ؟» ١٦ فَقَطَّعَهُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «هَلْ أَقْنَاكَ أَحَدٌ مُشِيرِي الْمَلِكِ؟ كُفَّ لئَلَّا تُقْتَلَ».

فَانصَرَفَ النَّبِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ أَقْنَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَضَى بِإِهْلَاكِكَ، لِأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ هَذَا
 وَأَبَيْتَ أَنْ تَسْمَعَ لِمَشُورَتِي». ١٧ ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تَدَاوَلَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ،
 بَعَثَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «تَعَالَ تَتَوَاجَهْ لِلْقِتَالِ». ١٨
 فَأَجَابَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «أَرْسَلَ الْعُوشِجُ النَّابِتُ فِي لُبْنَانَ إِلَى الْأَرَزِيِّ فِي
 لُبْنَانَ يَقُولُ: زَوْجِ ابْنَتِكَ مِنْ ابْنِي. فَمَرَّ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ هُنَاكَ وَدَاسَ الْعُوشِجَ. ١٩
 أَنْتَ تَقُولُ فِي نَفْسِكَ: لَقَدْ هَزَمْتُ الْأَدُومِيِّينَ، فَانْتَابَكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لَكَ أَنْ
 تَمُوتَ فِي قَصْرِكَ. لِمَاذَا تَسْعَى فِي طَلَبِ الشَّرِّ فَتُسَبِّبَ دِمَارَكَ وَدِمَارَ يَهُوذَا مَعَكَ؟» ٢٠

فَلَمْ يُصْغِ أَمْصِيَا إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَضَى بِالْهَزِيمَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ عَبْدُوا آلِهَةَ آدُومَ. ٢١
 وَزَحَفَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِجَيْشِهِ، وَتَوَاجَهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسِ
 التَّابِعَةِ لِيَهُوذَا. ٢٢ فَانْدَحَرَ يَهُوذَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ. ٢٣ وَوَقَعَ
 أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي أَسْرِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسِ، فَأَخَذَهُ يُوَاشُ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ نَحْوِ مِئَتَيْ
 مِثْرٍ، ٢٤ وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي
 فِي عَهْدَةِ آبَاءِ عُوَيْدِ آدُومَ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ.
 ٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ
 مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمْصِيَا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي
 كِتَابِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟ ٢٧ وَمِنْذُ أَنْ تَحُولَ أَمْصِيَا عَنِ الرَّبِّ ثَارَتْ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ
 فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى نَحِيشَ. وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَقَّبَهُ إِلَى هُنَاكَ وَاعْتَالَهُ، ٢٨ ثُمَّ
 نَقَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ حَيْثُ دَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢٦ وَنَصَبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَهُ عَرِّيَا مَلِكًا، وَهُوَ مِنَ الْعُمَرِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً،
 نَخَلَفَ أَبَاهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ. ٢ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ آيَةَ لِيَهُوذَا وَرَمَمَهَا. ٣ وَدَامَ حُكْمُهُ
 اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤ وَصَنَّعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي
 عَيْنِي الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمْصِيَا. ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ الرَّبَّ فِي حَيَاةِ زَكْرِيَّا
 الَّذِي لَقِّنَهُ مَخَافَةَ اللَّهِ، وَفِي الْفِتْرَةِ الَّتِي وَاظَبَ فِيهَا عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ أَنْجَحَ اللَّهُ مَسَاعِيَهُ.
 ٦ وَزَحَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَارَبَهُمْ، وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ بَيْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ،
 وَبَنَى مَدِينًا فِي أَشْدُودَ وَبَقِيَّةَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ وَأَعَانَهُ الرَّبُّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ
 وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ فِي جُورَ بَعْلٍ وَعَلَى الْمُعُونِيِّينَ. ٨ وَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ لَهُ الْجَزِيَّةَ،
 وَطَبَقَتْ شَهْرَتُهُ الْآفَاقَ حَتَّى بَلَّغَتْ أَطْرَافَ مِصْرَ، لِأَنَّ شَوْكَتَهُ قَوِيَتْ جِدًّا. ٩ وَبَنَى
 عَرِّيَا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّائِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّائِيَةِ وَحَصَّنَهَا.

١٠ كما شيد أبراجاً في الصحراء، وحفر آباراً عديدة لأنه كان يملك ماشية كثيرة في الساحل والسبل، كذلك استخدم كرامين وفلاحين في الجبال والأراضي الخصبة لأنه كان مولعاً بالفلاحة. ١١ وكان لعزياً جيش من المقاتلين يخرجون فرقا بموجب سجلات إحصائهم الذي أعده يعيثيل الكاتب ومعسيا العريف، بإشراف حننيا أحد قواد الملك. ١٢ فكانت جملة عدد زعماء العائلات المتولين قيادة المحاربين ألفين وست مئة، ١٣ يشرفون على جيش من الجنود المدربين مؤلف من ثلاث مئة ألف وسبعة آلاف وخمس مئة، وجميعهم مقاتلون أشداء يدعمون الملك في حربه ضد أعدائه. ١٤ فزود عزياً كل جيشه بأتراس ورماح وخوذ ودروع وقسي وحجارة مقاليع. ١٥ وقام المخترعون من رجاله باختراع منجنيقات نصبها على أبراج أورشليم وعلى الزوايا لرمي السهام والحجارة الضخمة. وذاعت شهرته في الآفاق وآزره الله وأعانه وقواه بصورة مذهبة. ١٦ وعندما بلغت قوته أوجها امتلأ قلبه بكبرياء أدت إلى هلاكه، إذ خان الرب ودخل إلى هيكله ليوقد على مذبح البخور. ١٧ فتبعه عزرياً الكاهن محاطاً بثمانين كاهناً من كهنة الرب الجريشين. ١٨ وتحدوه قائلين: «لا يحل لك يا عزرياً أن توقد للرب، فهذا من حق الكهنة بني هرون المفرضين وحدهم للإيقاد. أخرج من المكان المقدس لأنك خنت الرب ولن يكرمك الإله». ١٩ فأغتاظ عزياً ورفض أن يترك مجرة البخور التي كان اتند بمسك بها. وإذا برص البرص يظهر على جبهته أمام الكهنة في هيكل الرب حيث كان واقفاً إلى جوار مذبح البخور. ٢٠ فتفرس به رئيس الكهنة عزرياً وسائر الكهنة وإذا بهم يشاهدون أمارات البرص في جبهته فطردوه من الهيكل، بل إنه هو نفسه بادر إلى الخروج لأن الرب ابتلاه بالبرص. ٢١ وظل عزياً الملك أبرص إلى يوم وفاته، ولزم بيتاً منعزلاً لأنه منع عن بيت الرب. وتولى ابنه يوثام حكم الشعب نيابة عنه. ٢٢ أما بقية أخبار عزياً من بدايتها إلى نهايتها فقد دونها إشعيا بن أموص النبي. ٢٣ ثم مات

عَرِيَّا فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي حَقْلِ مَقْبَرَةِ الْمُلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ
أَبْرَصٌ». وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوثَامُ عَلَى الْمَلِكِ.

٢٧ كَانَ يُوثَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ
عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. ٢ وَصَنَّ كُلَّ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي
عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا نَهَجَ عَلَيْهِ أَبُوهُ عَرِيَّا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُغْرِ عَلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ
الشَّعْبَ ثَابَرَ عَلَى ارْتِكَابِ الْآثَامِ. ٣ وَقَدْ قَامَ يُوثَامُ بِنَاءَ الْبَابِ الْأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ،
وَأَضَافَ كَثِيرًا إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. ٤ وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَشَيْدَ اِبْرَاجَا وَقَلَاعًا فِي
الْغَابَاتِ. ٥ وَحَارَبَ مَلِكَ عَمُونَ وَهَزَمَهُ، فَدَفَعُوا لَهُ الْجِزْيَةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: مِئَةَ وَزَنَةِ
(نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ وَعَشْرَةَ آلَافٍ كَيْسِ قَمْحٍ وَعَشْرَةَ
آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَقَدْ آدَى لَهُ الْعَمُونِيُّونَ نَفْسَ الْجِزْيَةَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. ٦
وَعَظُمَ نَفُوذُ يُوثَامَ لِأَنَّهُ سَلَكَ بِأَمَانَةٍ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَكُلِّ
حُرُوبِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا؟ ٨ كَانَ يُوثَامُ
فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ. ٩ ثُمَّ مَاتَ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَحَازُ عَلَى الْمَلِكِ.

٢٨ كَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ عَشْرَةَ
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، بَعكَسِ جَدَّهُ دَاوُدَ. ٢ وَسَلَكَ فِي طَرُقِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَكَ تَمَاثِيلَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيمِ. ٣ وَأَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَأَحْرَقَ
أَبْنَاءَهُ بِالنَّارِ، عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
٤ كَمَا قَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْتِلَالِ، وَتَحَتَّ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. ٥
فَاسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَأَلْحَقَ بِهِ هَزِيمَةً نَكَرَاءَ، وَأَسْرَوْا كَثِيرِينَ مِنْ يَهُوذَا نَقَلُوهُمْ
إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَكَسَرَهُ شَرَّ كَسْرَةٍ. ٦ وَقَتَلَ فَتْحُ بْنُ
رَمَلِيَا مِئَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ يَهُوذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ، عِقَابًا

لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. ٧ وَقَضَى زَكْرِي بَطْلُ أَفْرَايِمَ عَلَى مَعَسِيَا ابْنِ الْمَلِكِ وَعَزْرِيَقَامَ مُدِيرِ شُؤُونِ الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ، وَالْقَانَةَ التَّالِيَةَ لِلْمَلِكِ فِي الْمَقَامِ. ٨ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي يَهُوذَا مِثْقَى أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا مِنْهُمُ أَسْلَابًا وَافِرَةً حَمَلُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ. ٩ غَيْرَ أَنَّ نَبِيًّا لِلرَّبِّ يُدْعَى عُودِيدَ خَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَصَرَ كَرُّ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِقَسْوَةٍ أَغْضَبَتِ السَّمَاءَ. ١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ مُرْمَعُونَ عَلَى اسْتِعْبَادِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَاتَّخَذْتُمْ لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً. أَلَمْ تَأْتُمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلَهُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟ ١١ فَاسْمَعُوا لِي الْآنَ، وَرُدُّوا الْأَسْرَى أَقْرِبَاءَ كُمْ، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَيْكُمْ». ١٢ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ زَعَمَاءِ بَنِي أَفْرَايِمَ هُمْ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مِشَلِيمُوتَ، وَبِحَزَقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعِمَاسَا بْنُ حِدَلَايَ، وَاعْتَرَضُوا سَبِيلَ الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ. ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُوا بِالْأَسْرَى إِلَى هُنَا، إِذْ يَكْفِينَا مَا عَلَيْنَا مِنْ آثَامٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ، وَأَنْتُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تُضَيِّفُوا إِلَى خَطَايَانَا وَآثَامِنَا، فَذُنُوبُنَا بِحَدِّ ذَاتِهَا كَثِيرَةٌ، وَغَضَبُ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ». ١٤ فَتَغَلَّى الْمُحَارِبُونَ عَنِ الْأَسْرَى وَالغَنَائِمِ أَمَامَ الْقَادَةِ وَكُلِّ زَعَمَاءِ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَنَهَضَ بَعْضُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَخَذُوا الْأَسْرَى وَوَزَعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَلَائِسَ وَأَحْذِيَةَ وَطَعَامًا وَنَحْمًا، وَعَالَجُوا جِرَاحَهُمْ بِالذُّهُونِ وَارْكَبُوا الْمُعَيَّنَ فِيهِمْ عَلَى حِمِيرٍ. وَأَعَادُوهُمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ حَيْثُ أَسْلَبُوهُمْ إِلَى أَهْلِهِمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْحِينِ اسْتَجَدَّ الْمَلِكُ أَحَازَ بِمَلُوكِ أَشُورَ، ١٧ لِأَنَّ الْأَدُومِيِّينَ زَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى. ١٨ وَاقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُوذَا وَاسْتَوْلَوْا عَلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَضِيَاعِيهَا وَتَمِنَّةَ وَضِيَاعِيهَا وَبِحَزْرُو وَضِيَاعِيهَا، وَاسْتَوْطَنُوا فِيهَا، ١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ شُرُورِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَضَلَّ شَعْبَهُ وَخَانَ الرَّبَّ. ٢٠ وَلَكِنَّ تِلْغَثَ فِلَنَاسِرِ مَلِكِ أَشُورَ ضَاقَ أَحَازَ

بدلاً من نَجْدَتِهِ ٢١ وَكَانَ أَحَازُ قَدْ أَخَذَ قِسْماً مِنْ ذَهَبِ الْهَيْكَلِ وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ
 وَمِنْ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَقَدَّمَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ، وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يُجِدْهُ. ٢٢ وَفِي أَثْنَاءِ ضَيْقِهِ
 أزدَادَ الْمَلِكُ أَحَازُ خِيَانَةً لِلرَّبِّ. ٢٣ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ لِأوثَانِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ قَاتِلًا:
 «إِنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامٍ تُسَاعِدُهُمْ، فَلَا ذَبْحَنَ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونِي»، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا سَبِيًّا فِي
 دَمَارِهِ وَفِي انْهِيَارِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَجَمَعَ أَحَازُ أُنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَمَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ
 الْهَيْكَلِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَدَائِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٥ وَأَقَامَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ
 مَدَنِ يَهُوذَا مُرْتَفَعَاتٍ لِيُوقِدَ عَلَيْهَا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، فَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ
 أَخْبَارِ أَحَازَ وَأَعْمَالِهِ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَائِهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا
 وَإِسْرَائِيلَ. ٢٧ ثُمَّ مَاتَ أَحَازُ فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُوَارَوْهُ فِي مَقَابِرِ
 مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَّا عَلَى الْمَلِكِ.

٢٩ عِنْدَمَا تَوَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَدَامَ حُكْمُهُ
 تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا. ٢ وَصَنَّعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي
 عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٣ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ
 فَتَحَ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ وَرَمَمَهَا. ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ
 الشَّرْقِيَّةِ، ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا اللَّاوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ، وَقَدِّسُوا بَيْتَ
 الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ، ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا الرَّبَّ إِلَهُنَا،
 وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنِ هَيْكَلِهِ وَأَدَارُوا لَهُ ظُهُورَهُمْ، ٧
 وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَاقِ، وَأَطْفَأُوا السُّرُجَ، وَلَمْ يُوقِدُوا بِخُورًا، وَلَمْ يَقْرَبُوا مُحْرَقَةً فِي
 الْقُدْسِ، لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ٨ فَانْصَبَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَجَعَلَهُمْ مَحَلَّ
 رُغْبٍ وَدَهْشَةٍ وَاحْتِقَارٍ، كَمَا أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ الْآنَ. ٩ وَهُوَذَا آبَاؤُنَا قَدْ سَقَطُوا صَرَخَى
 السَّيْفِ، وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي الْأَسْرِ مِنْ جَرَاءِ هَذَا. ١٠ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَقْطَعَ
 عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرْدُ عَنَّا لَهَيْبَ غَضَبِهِ. ١١ يَا بَنِي لَا تَصَلُّوا الْآنَ، فَقَدِ

اخْتَارَ كُرَّ الرَّبِّ لِيَتَلَوُوا أَمَامَهُ عَابِدِينَ خَادِمِينَ، وَمُوقِدِينَ لَهُ». ١٢ عِنْدَئِذٍ قَامَ اللَّاوِيُّونَ:
 مَحْتُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ ذُرِّيَةِ الْقَهَاتِيِّينَ، وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا
 بْنُ يَهْلَثِيلَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَرَارِيِّينَ، وَيُوَاخُ بْنُ زَمَةَ وَعَيْدُنُ بْنُ يُوَاخَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْجَرَشُونِيِّينَ.
 ١٣ وَمِنْ عَشِيرَةِ أَلْيَصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعْيِيلُ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَا. ١٤
 وَمِنْ ذُرِّيَةِ هَيْمَانَ: يَحْيَيْلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ ذُرِّيَةِ يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيَائِيلُ. ١٥ وَجَمَعُوا
 أَقْرَبَاءَهُمُ اللَّاوِيِّينَ، وَتَقَدَّسُوا، وَبَدَأُوا يُطَهِّرُونَ الْهَيْكَلَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَكَمَا نَصَّتْ
 عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ. ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى قُدْسِ الْهَيْكَلِ لِيُطَهِّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا مِنْهُ كُلَّ
 النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي الْهَيْكَلِ إِلَى فِنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَخَذَهَا اللَّاوِيُّونَ وَطَرَحُوهَا فِي
 وَادِي قَدْرُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَانْتَهَوْا
 فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا طَهَّرُوهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَتَمَّ تَقْدِيسُ هَيْكَلِ
 الرَّبِّ بِكَمَالِهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ١٨ وَمَثَلُ اللَّاوِيُّونَ فِي حَضْرَةِ
 حَزَقِيَّا قَاتِلَيْنِ: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ أَيْتِهِ، وَمَأْدَةَ خُبْزِ
 التَّقْدِيمَةِ وَكُلِّ أَيْتِهَا، ١٩ وَسَائِرِ الْأَوَانِي الَّتِي أَرَاهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي أَثْنَاءِ قَتْرِ حُكْمِهِ الَّتِي
 خَانَ فِيهَا الرَّبُّ، وَأَعَدَدْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ». ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ
 التَّالِيِ اسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢١ فَقَدَّمُوا
 سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ خِرَافٍ وَسَبْعَةَ تَبُوسٍ مِعْزَى لِتَكُونَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً عَنِ
 الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنِ يَهُوذَا. وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ
 هَرُونَ أَنْ يُقْرَبُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ، ٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ أَوَّلًا ثُمَّ الْكِبَاشَ ثُمَّ الْخِرْفَانَ،
 وَرَشُوا دَمَ كُلِّ ذَبِيحَةٍ بِدَوْرِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. ٢٣ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءُوا بِتَبُوسٍ ذَبِيحَةً الْخَطِيئَةَ
 وَأَقَامُوهَا أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْحَاضِرِينَ مَعَهُ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا. ٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ،
 وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَكُونَ الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ
 الْخَطِيئَةِ عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ وَأَوْقَفَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ اللَّاوِيِّينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْأَعْوَادِ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ النَّبِيِّ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ، تَلْبِيَةً لَوْصَايَا الرَّبِّ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ، ٢٦ فَوَقَفَ اللاَّوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. ٢٧ وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِتَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَمَا إِنْ اِبْتَدَأَ تَقْدِيمُ الْمُحْرَقَةِ حَتَّى ارْتَفَعَ نَشِيدُ الرَّبِّ مَصْحُوبًا بِالْعَزْفِ عَلَى الْأَبْوَاقِ وَآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٨ وَرَاحَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَخَذَ الْمُغْنُونَ يَشْدُونَ، وَالْمُبَوِّقُونَ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، إِلَى أَنْ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْمُحْرَقَةِ. ٢٩ عِنْدئذٍ سَجَدَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الْمَائِلِينَ مَعَهُ وَعَبَدُوا الرَّبَّ. ٣٠ وَطَلَبَ حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِتَرَانِيمِ دَاوُدَ وَأَسَافَ النَّبِيِّ، فَتَرَلَوْا بِأَتْبَاحٍ، وَسَبَّحُوا وَعَبَدُوا الرَّبَّ. ٣١ ثُمَّ قَالَ حَرْقِيَا لِلْحَاضِرِينَ: «الآنَ قَدْ كَرَّمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلرَّبِّ، فَهَاتُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ الشُّكْرِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ». فَأَقْبَلَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَأَتَى كُلُّ سَبِيحٍ بِمُحْرَقَاتٍ. ٣٢ وَبَلَغَتْ جَمَلَةٌ مَا تَقَدَّمَتْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ مُحْرَقَاتٍ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ، قَرِبَتْ بِجَمِيعِهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ. ٣٣ أَمَّا الذَّبَائِحُ الْمُخَصَّصَةُ كَأَقْدَاسٍ فَقَدْ بَلَغَ عَددهَا سِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. ٣٤ وَلَمَّا كَانَ عَدَدُ الْكَهَنَةِ غَيْرِ كَافٍ لِلْقِيَامِ بِسُلْخِ كُلِّ تِلْكَ الْمُحْرَقَاتِ، سَاعَدَهُمُ اللَّاَوِيُّونَ حَتَّى اكْتَمَلَ الْعَمَلُ، وَحَتَّى تَطَهَّرَ بَقِيَّةُ الْكَهَنَةِ، لِأَنَّ اللَّاَوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ اِهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٣٥ وَفَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَاتِ الْكَثِيرَةِ فَقَدْ تَوَافَرَ شَحْمُ ذَبَائِحِ السَّلَامِ وَسَكَائِبُ نَحْمِ الْمُحْرَقَاتِ. وَهَكَذَا عَادَتِ الْعِبَادَةُ فِي الْهَيْكَلِ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا. ٣٦ وَابْتَهَجَ حَرْقِيَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَدَثَ بِصُورَةٍ مُفَاجِئَةٍ.

٣٠ وَبَعَثَ حَرْقِيَا يَسْتَدْعِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى يَحْضُرُهُمْ عَلَى الْمَجِيِّ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَحْتَفِلُوا بِفِضْجِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ التَّدَاوُلِ، عَلَى الْاِحْتِفَالِ بِالْفِضْجِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَّ كُنُونًا مِنَ الْاِحْتِفَالِ بِهِ فِي ذَلِكَ

الْحِينِ، إِذْ لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ تَقَدَّسُوا تَقْدِيسًا كَافِيًا، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ الاجْتِمَاعَ
فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ فَلَقِيَ الاتِّفَاقُ اسْتِحْسَانًا لَدَى الْمَلِكِ وَلَدَى سَائِرِ الْجَمَاعَةِ، ه وَفَرَرُوا
إِطْلَاقَ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ إِلَى دَانَ، لِيَأْتُوا لِلْإِحْتِفَالِ بِفِضْحِ
الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ إِنَّهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ مِنْذُ زَمَانٍ
طَوِيلٍ. ٦ فَانْطَلَقَ السَّعَاةُ حَامِلِينَ رَسَائِلَ الْمَلِكِ وَقَادَتَهُ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،
دَاعِينَ النَّاسَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَقَاتِلِينَ لَهُمْ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْبَاقِينَ النَّاجِينَ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. ٧
وَلَا تَخُونُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ كَمَا خَانَهُ أَبَاؤُكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ، فَجَعَلَهُمْ مِثَارَ دَهْشَةٍ كَمَا تَرَوْنَ.
٨ وَلَا تَعَانِدُوا الْآنَ كَابَائِكُمْ، بَلْ أذْعِنُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا إِلَى مَقْدِسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى
الْأَبَدِ، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدُ. ٩ لِأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ
يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ يَلْقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ أَسْرِيهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ». ١٠ فَكَانَ
السَّعَاةُ يَنْطَلِقُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى بَلَعُوا مَوَاطِنَ سِبْطِ
زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ، ١١ بِاسْتِنَاءِ قَلْبِهِ مِنْ أَسْبَاطِ أَشِيرَ
وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ مِمَّنْ تَوَاضَعُوا وَقَدِمُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَعَمَلَتْ يَدُ الرَّبِّ فِي أَوْسَاطِ
يَهُوذَا فَوَحَّدَتْ قُلُوبَهُمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ، بِمُوجِبِ وَصَايَا الرَّبِّ.
١٣ فَاحْتَشَدَ فِي أُورُشَلِيمَ جَمْهُورٌ غَفِيرٌ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفِطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي. ١٤
فَأَنْزَلُوا مَذَابِحَ الْأَوْثَانِ الْمُبْنِيَّةِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا جَمِيعَهَا فِي
وَادِي قَدْرُونَ، ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَاعْتَرَى
الْمُجَلُّ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ، فَتَطَهَّرُوا وَادْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الْهَيْكَلِ. ١٦ وَأَخَذُوا
أَمَاكِنَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلُوا الدَّمَ مِنْ
يَدِ اللَّاوِيِّينَ وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. ١٧ لِأَنَّ لَقِيْفًا كَبِيرًا مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ،

فَكَانَ عَلَى اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِذَبْحِ حُمَلَانَ الْفِصْحِ نِيَابَةً عَنْ غَيْرِ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَتَكْرِيسِ تِلْكَ الْحُمَلَانَ لِلرَّبِّ، ١٨ إِذْ أَنْ جَمَعًا غَفِيرًا مِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا مِنَ الْفِصْحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ. إِلَّا أَنَّ حَزَقِيَّا ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ صَالِحٌ يُكْفِرُ ١٩ عَنْ كُلِّ مَنْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ طَاهِرًا وَفَقَ فَرَائِضِ التَّطَهُّيرِ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الْمَيْكَلِ». ٢٠ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَأَبْرَأَ الشَّعْبَ. ٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ بِعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، سَبَّحَ فِيهَا اللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ، يَوْمًا فَيَوْمًا، بِآلَاتِ حَمْدٍ لِلرَّبِّ. ٢٢ وَعَزَّتْ حَزَقِيَّا بِكَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ قُلُوبَ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ أَبَدُوا فِطْنَةً فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَظَلُّوا يَأْكُلُونَ نَصِيبَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَيَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ حَامِدِينَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ٢٣ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى الْاسْتِمْرَارِ بِالْإِحْتِفَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى قَضَوْهَا بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا تَبَرَّعَ لِلْجَمَاعَةِ بِأَلْفِ ثُورٍ وَسَبْعَةِ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، كَمَا تَبَرَّعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ بِأَلْفِ ثُورٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَطَهَّرَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَعَمَّتِ الْبَهْجَةُ كُلَّ جَمَاعَةِ يَهُودَا وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَكُلَّ الْوَافِدِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءِ الْقَادِمِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُودَا. ٢٦ وَعَمَّرَتِ الْفَرَحَةَ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْتَفَلْ بِمِثْلِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْذُ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ. ٢٧ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَطَلَبُوا الْبَرَكَاتِ عَلَى الشَّعْبِ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ صَلَاتِهِمْ الَّتِي صَعِدَتْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ.

٣١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْإِحْتِفَالُ، أُنْدَفَعَ كُلُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدِينِ يَهُودَا وَحَطَمُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا تَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبِنْيَامِينَ، وَفِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى اسْتَأْصَلُوهَا. ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ. ٢ وَأَعَادَ حَزَقِيَّا تَنْظِيمَ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ، وَعَيْنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ خِدْمَتَهُ بِمُوجِبِ مَنْصِبِهِ، كَكَاهِنٍ أَوْ لَاوِيٍّ، لِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ، وَتَقْدِيمِ

ذَبَّاحِ السَّلَامِ وَخِدْمَةِ التَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٣ وَتَبَرَّعَ الْمَلِكُ مِحْصَةً مِنْ مَالِهِ
لِلْمُحْرَقَاتِ الصَّابِحِيَّةِ وَالْمَسَائِيَّةِ، وَمُحْرَقَاتِ أَيَّامِ السَّبْتِ وَمَطَالِعِ الْأَشْهُرِ وَالْأَعْيَادِ، كَمَا
هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٤ وَطَلَبَ إِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ
وَاللَّاوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ حَتَّى يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٥ وَمَا إِنْ ذَاعَ أَمْرُ الْمَلِكِ حَتَّى قَدَّمَ
بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَخَاءٍ مِنْ بَوَاكِبِ الْخِنْطَةِ، وَأَوَّلِ مَحْصُولِ الْكُرُومِ، وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ
كُلِّ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ، وَأَتَوْا بِعُشُورٍ لِإِتْيَاجِهَا بِكَمِّيَّاتٍ وَأَفْرَةٍ، ٦ كَمَا قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا الْمُتَقِيمُونَ فِي مَدَنِ يَهُوذَا عُشُورَ الْبَقَرِ وَالضَّأْنِ، وَعُشُورَ الْأَقْدَاسِ الْمُنْخَصَّصَةَ
لِلرَّبِّ إِيْلَهُمْ، وَجَعَلُوهَا أَكْوَامًا أَكْوَامًا. ٧ وَشَرَعُوا فِي تَكْوِينِهَا فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ وَفَرَعُوا
مِنْهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ٨ ثُمَّ جَاءَ حَرْقِيَا وَرُؤُسَاءُ الشَّعْبِ وَشَاهَدُوا الْأَكْوَامَ فَبَارَكُوا
الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ وَلَمَّا سَأَلَ حَرْقِيَا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنْ هَذِهِ الْأَكْوَامِ، ١٠
أَجَابَهُ عَزْرِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ: «مُنْذُ أَنْ أَخَذَ الشَّعْبُ فِي التَّبَرُّعِ
بِالتَّقَدِمَاتِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبَعْنَا، وَفَضَلَتْ عِنَّا هَذِهِ الْكَمِّيَّاتُ الْوَافِرَةُ، لِأَنَّ
الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ. وَهَذِهِ الْوَفْرَةُ قَدْ فَضَلَتْ عِنَّا». ١١ وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِإِعْدَادِ مَخَازِنَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، فَهَيَّأُوهَا، ١٢ وَأَوْدَعُوا فِيهَا التَّقَدِمَاتِ وَالْعُشُورَ وَالْأَقْدَاسَ بِأَمَانَةٍ، وَتَعَيَّنَ
كُونِيَا الْلاوِيُّ رَئِيسًا مُشْرِفًا عَلَى الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ، يُعَاوَنُهُ فِي ذَلِكَ أَخُوهُ شِمْعِي،
١٣ أَمَّا بِحَيْثُيْلُ وَعَزْرِيَا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَبِرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِبِلِيئِيلُ وَيَسْمَنْخِيَا وَنَحْتُ
وَبَنِيَا، فَكَانُوا وَكَلَاءَ يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ كُونِيَا وَشِمْعِي وَفَقًّا لِتَرْتِيبِ الَّذِي قَرَّرَهُ
حَرْقِيَا الْمَلِكُ وَعَزْرِيَا رَئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ. ١٤ وَكَانَ قُورِي بَنُ يَمِنَّةِ الْلاوِيِّ حَارِسُ
الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُشْرِفًا عَلَى التَّبَرُّعَاتِ الطَّوْعِيَّةِ الْمَقْدَمَةِ لِلَّهِ، وَعَلَى تَوَزِيعِ التَّقَدِمَاتِ
الْمُنْخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ وَعَلَى عَطَايَا الْأَقْدَاسِ، ١٥ يُعَاوَنُهُ بِأَمَانَةٍ: عَدَنُ وَمِنْيَامِينُ وَيَشُوعُ
وَشِمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدَنِ الْكَهَنَةِ، فِي تَوَزِيعِ أَنْصِبَةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ حَسَبَ
فِرْقَتِهِمْ، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ. ١٦ فَضْلًا عَمَّا كَانُوا يُوزَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ عَلَى

الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيُقِيمَ بِمُخْتَلَفِ مَهَامِ خِدْمَتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَفَقًا لِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ وَفَرَقِهِمْ. ١٧ وَقَدْ أُدْرِجَتْ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ فِي السَّجَلَاتِ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ. أَمَّا الْلاَوِيُّونَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَقَدْ سُجِّلُوا حَسَبَ الْعَمَلِ الَّذِي يُقُومُونَ بِهِ. ١٨ وَقَدْ اشْتَمَلَتِ السَّجَلَاتُ عَلَى أَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَابْنَاتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أُمْنَاءً فِي تَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ. ١٩ وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ كَهَنَةِ بَأَسْمَائِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ الْمُقِيمِينَ فِي مَزَارِعِ الْمُدُنِ، وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ لِيُقُومُوا بِتَوْزِيعِ حَصَصٍ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ، وَعَلَى كُلِّ مُنْتَسِبٍ مِنَ الْلاَوِيِّينَ. ٢٠ هَذَا مَا أَجْرَاهُ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ بِلَادِ يَهُوذَا، صَانِعًا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ٢١ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ، وَسَعْيًا وَرَاءَ طَلَبِ اللَّهِ، بِكُلِّ وَلاَةٍ، فَأَفْلَحَ.

٣٢ وَبَعْدَ كُلِّ مَا قَامَ بِهِ حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، زَحَفَ سِنْحَارِيْبُ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا وَدَخَلَهَا، وَحَاصَرَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ طَمَعًا فِي الْاسْتِبْلَاءِ عَلَيْهَا. ٢ وَعِنْدَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيْبَ قَدْ وَطَدَ الْعَزْمَ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ، ٣ تَدَاوَلَ فِي الْأَمْرِ مَعَ رُؤَسَاءِ جَيْشِهِ وَزُعَمَاءِ الْبِلَادِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى رَدِّ مِيَاهِ الْعُيُونِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَأَعَانُوهُ. ٤ وَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، رَدَمُوا جَمِيعَ الْبِنَايِعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَاتِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟» ٥ وَتَشَجَّعَ وَرَمَمَ السُّورَ الْمُنْهَدِمَ، وَعَزَّزَهُ بِالْأَبْرَاجِ الْمُرْتَفَعَةِ، وَبَنَى سُورًا آخَرَ خَارِجَهُ، وَحَصَّنَ قَلْعَةَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَصَنَعَ أَسْلِحَةً كَثِيرَةً وَأَتْرَاسًا. ٦ وَعَبَّأَ كُلَّ شَعْبِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ قِيَادَةِ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ، وَاسْتَدَاعَهُمْ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيُبَيِّنَ فِيهِمُ الشَّجَاعَةَ قَاتِلًا لَهُمْ: ٧ «تَقَوُّوا وَتَشَجَّعُوا، لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ الَّذِي مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي مَعَهُ. ٨ فَمَعَهُ قُوَى بَشَرِيَّةٌ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِنُنْجِدَنَّا وَنُجَارِبَ حُرُوبَنَا». فَبَثَّ كَلَامَ حَزَقِيَّا الشَّجَاعَةَ فِي قُلُوبِ الشَّعْبِ. ٩ وَفِيمَا كَانَ سِنْحَارِيْبُ وَجَيْشُهُ يُحَاصِرُونَ

نَحِيشَ، أَرْسَلَ رِجَالَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ١٠
 «هَذَا مَا يَقُولُهُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَتَقْتِمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ تَحْتَ
 الْحِصَارِ؟ ١١ أَلَا يُغَوِّبُكُمْ حَزَقِيَّا لِكَيْ تَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا، عِنْدَمَا يَقُولُ لَكُمْ: الرَّبُّ
 إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ ١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أَرَاكَ مُرْتَفَعًا وَمَذَابِحَهُ،
 وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُوقِدُونَ؟ ١٣ أَمَا تَعْرِفُونَ
 مَا أَجْرِيَّتُهُ أَنَا وَأَبَائِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، فَهَلِ اسْتَطَاعَتِ الْهَتَّانُ أَنْ يَنْقِذَ أَرْضَهَا
 مِنْ يَدِي؟ ١٤ مَنْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ آلِهَةِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ دَمَرَهُمْ أَبَائِي اسْتَطَاعَ أَنْ
 يَنْقِذَ شَعْبَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ إِلَهُكُمْ أَنْ يَنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ ١٥ لِذَلِكَ لَا يَخْذَعَنَّكُمْ
 حَزَقِيَّا وَلَا يُغَوِّبَنَّكُمْ. لَا تَصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهَ أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْجِيَ شَعْبَهُ
 مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ آبَائِي، فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِإِلَهُكُمْ أَنْ يُنْجِيَكُمْ؟» ١٦ وَأَكْثَرَ الضُّبَّاطِ
 الْأَشُورِيِّينَ مِنَ التَّهْجَمِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى عَبْدِهِ حَزَقِيَّا، ١٧ وَكَتَبَ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ
 رِسَائِلَ عَيْرٍ فِيهَا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَ أُمَّمِ الْأَرْضِ عَجَزَتْ عَنْ
 إِنْقَازِ شُعُوبِهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يَنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي». ١٨ وَهَتَفَ رِجَالُ
 سِنْحَارِيْبَ بِالْيَهُودِيَّةِ مُحَاطِينَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ، لِيُوقِعُوا فِيهِمُ الرُّعْبَ
 وَالْخَوْفَ، تَمْهِيدًا لِلْأَسْتِيْلَاءِ عَلَى الْمَدِينَةِ، ١٩ وَكَانَ تَهْجُمُهُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ
 مُمَاتِلًا لِتَهْجُمِهِمْ عَلَى أَصْنَامِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي صَنَعَتْهَا أَيْدِي النَّاسِ. صَلَاةُ حَزَقِيَّا
 وَإِبَادَةُ جَيْشِ أَشُورَ ٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ النَّبِيُّ، وَاسْتَعَاثَا
 بِالسَّمَاءِ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ، ٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكًَا فَأَبَادَ كُلَّ بَطَلٍ مُجْبَاحٍ وَرَئِيسٍ
 وَقَائِدٍ فِي مَعْسَكِ مَلِكِ أَشُورَ، فَرَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ مُخْذُولًا. وَعِنْدَمَا دَخَلَ مَعْبِدَ إِلَهِهِ اغْتَالَهُ
 هُنَاكَ أَوْلَادُهُ بِالسَّيْفِ ٢٢ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيْبَ
 مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ أَيْدِي سِوَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَوَقَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣ وَأَتَى كَثِيرُونَ
 يَنْقِدِمَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَبِحَيْفٍ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ فِي أَعْيُنِ

جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ . ٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ،
 وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً تَأْكِيدًا لِشِفَائِهِ . ٢٥ وَلَكِنَّ حَزَقِيَّا لَمْ
 يَجَازِبْ مَعَ مَا أَدَّاهُ اللَّهُ نُحُوهَ مَنْ نَعِمَ ، إِذْ امْتَلَأَ قَلْبُهُ كِبَرِيَاءً ، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى
 يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ . ٢٦ ثُمَّ اتَّضَعَ حَزَقِيَّا بَعْدَ كِبَرِيَّائِهِ ، هُوَ وَاهْلُ أُورُشَلِيمَ ، فَلَمْ يَحُلْ بِهِمْ
 غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا . ٢٧ وَأَحْرَزَ حَزَقِيَّا غِنًى وَبِحَمْدِ عَظِيمَيْنِ ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ
 مَخَازِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ آيَةِ ثَمِينَةٍ ، ٢٨
 وَمَخَازِنَ لِمَحَاصِيلِ الْحِنْطَةِ ، وَنِتَاجِ الْكَرْمَةِ وَالزَّيْتِ ، وَمَرَاطِطٍ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَحِطَّائِرَ
 لِلْقُطْعَانِ . ٢٩ وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرًى ، وَأَمْتَلَكَ مَوَاشِي غَنَمٍ وَبَقَرٍ وَبُوفَرَةٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْدَقَ عَلَيْهِ
 أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا . ٣٠ وَهُوَ الَّذِي سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَدُولٍ جِيحُونَ الْأَعْلَى ، وَحَوَّلَهُ إِلَى
 قَنَازَةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ ، تَمْتَدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ . وَلَقَدْ أَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ
 عَمَلٍ قَامَ بِهِ . ٣١ وَلَكِنَّ عِنْدَمَا وَفَدَ عَلَيْهِ مَبْعُوثُ مُلُوكِ بَابِلَ لِيَسْتَعْلِبُوا مِنْهُ عَنْ مُعْجَزَةِ
 شِفَائِهِ ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَخْتَبِرَ سَرَائِرَ قَلْبِهِ . ٣٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا فَبِهَا مَدُونَةٌ فِي رُؤْيَا
 إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ النَّبِيِّ ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ . ٣٣ ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا
 فَدَفَنُوهُ فِي الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنْ مَقَابِرِ بَيْتِ دَاوُدَ ، فَكَّرَمَهُ كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَبِهِودَا عِنْدَ
 مَوْتِهِ ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى عَلَى الْمُلْكِ .

٣٣ كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ ، وَدَامَ مُلْكُهُ
 فِي أُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً . ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ
 الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . ٣ وَعَادَ وَشَيْدَ مَعَابِدِ الْمُرتَفِعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا
 أَبُوهُ حَزَقِيَّا ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوتَ ، وَجَدَّ لِكُوكِبِ السَّمَاءِ
 وَعَبَدَهَا . ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلْ اسْمِي
 إِلَى الْأَبَدِ . ٥ وَشَيْدَ فِي فِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كُوكِبِ السَّمَاءِ . ٦ وَأَجَازَ
 أَوْلَادَهُ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ ، وَجَأَّ إِلَى السَّحْرَةِ وَالْعَرَافَاتِ وَأَصْحَابِ الْجِنِّ

وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مَا أَثَارَ غَضَبَ الرَّبِّ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ. ٧ وَعَمِلَ تَمَثُّلاً نَصَبَهُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدُنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ. ٨ وَإِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَّقُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فَإِنِّي لَنْ أَرْعِزَ أَقْدَامَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ».

٩ غَيْرَ أَنْ مَنَسَى أَضَلَّ شَعْبَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَأَغْوَاهُمْ لِارْتِكَابِ شُرُورٍ أَشَدَّ هَوْلًا مِنْ شُرُورِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ حَذَرَ مَنَسَى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ. ١١ لِهَذَا أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قَادَةَ جُنْدٍ مَلِكِ أَشُورَ، فَقبَضُوا عَلَى مَنَسَى وَوَضَعُوا خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، وَقَادُوهُ مَغْلُولًا بِسِلَاسِلٍ نُحَاسٍ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَفِي ضَيْقِهِ اسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ وَتَذَلَّلَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ، ١٣ وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى مَمْلَكَتِهِ، فَلَعِمَ مَنَسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. ١٤ وَمَا لَيْتَ أَنْ أَعَادَ بِنَاءَ سُورِ خَارِجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ، عَزْرِي نَهْرَ جِيحُونَ فِي الْوَادِي، حَتَّى مَدْخَلَ بَابِ السَّمَكِ، وَأَحَاطَ قَلْعَةَ الْأَكْمَةِ بِسُورٍ مُرْتَفِعٍ جِدًّا، وَأَقَامَ قَادَةَ جِيوشِهِ فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ١٥ وَأَزَالَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَصْنَامَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهَدَمَ الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا فِي تَلِّ الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ شَعْبَهُ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ ظَلَّ يَقْدِمُ الذَّبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَكِنَّهُمْ قَدُمُوا لِلرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَتَحْدِثَاتُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي أَنْذَرُوهُ بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٩ كَمَا أَنَّ صَلَاتَهُ وَاسْتِجَابَةَ الرَّبِّ لَهُ، وَسَائِرَ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتَهُ، وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي شِيدَ فِيهَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَنَصَبَ فِيهَا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوتَ، وَالْأَصْنَامَ الَّتِي أَقَامَهَا قَبْلَ تَذَلُّهِ فِيهَا مُدَوَّنَةٌ فِي أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ. ٢٠ ثُمَّ مَاتَ مَنَسَى وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمُونُ عَلَى

الملك. ٢١ كَانَ آمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَيْنِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ مَنَسَّى، وَقَرَّبَ آمُونُ ذَبَائِحَ بِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمِلَهَا أَبُوهُ وَعَبَدَهَا، ٢٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَذَلَّلْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَذَلَّلَ أَبُوهُ مَنَسَّى، بَلِ ازْدَادَ شَرًّا. ٢٤ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَاغْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ. ٢٥ غَيْرَ أَنَّ شَعْبَ الْبِلَادِ قَتَلَ جَمِيعَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونِ، وَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ ابْنَهُ يُوْشِيَّا خَلْفًا لَهُ.

٣٤ كَانَ يُوْشِيَّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ٢ وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا سَارَ فِي طَرِيقِ جَدِّهِ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحِيدَ عَنْهُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَهُوَ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ يُوْشِيَّا جَدِّهِ دَاوُدَ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ شَرَعَ يُطَهِّرُ أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلِ عَشْتَارُوثَ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ٤ وَهَدَمَ رِجَالُهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِ وَحَطَّمُوا تَمَائِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ الْقَائِمَةَ فَوْقَهَا، وَكَسَرُوا السُّوَارِيَّ وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقُّوا وَذَرَبُوا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ قَرَّبُوا لَهَا. ٥ وَأَحْرَقُوا عِظَامَ كَهَنَةِ الْأَوْثَانِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَرُوا أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ٦ وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي مَدِينِ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي وَخَرَائِبَهَا الْمُحِيطَةَ بِهَا، ٧ فَهَدَمَ السُّوَارِيَّ وَدَقَّ الْأَصْنَامَ نَاعِمًا وَحَطَّمَ تَمَائِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِهِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ بِطَهْيِيرِ الْبِلَادِ وَالهَيْكَلِ بَعَثَ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا، وَمَعْمِيَا مُحَافِظَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَ بْنَ يُوَاحَازَ الْمُسْجِلَ لِيُرْمُوا هَيْكَلَ اللَّهِ إِلَهُهُ. ٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ تَقْدِيمُهَا إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْوَيْوُونَ حِرَاسُ بَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَأَهَالِي أُورُشَلِيمَ، ١٠ ثُمَّ أَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ دَفَعُوهَا بِدَوْرِهِمْ لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ وَتَرْمِيمِهِ. ١١ وَكَذَلِكَ أَعْطَوْا مِنْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالبُنَّائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً، وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلَاتِ، وَعَوَارِضَ

لِسُقُوفِ الْبُيُوتِ الَّتِي تَرَكَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا تَتَدَاعَى. ١٢ فَقَامَ الرِّجَالُ بِعَمَلِهِمْ بِكُلِّ أَمَانَةٍ،
تَحْتَ إِشْرَافِ يَحْتَّ وَعُوبَدِيَا اللَّاَوِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَارِي، وَزَكْرِيَا وَمَشْلَامَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
الْقَهَاتِيِّينَ. كَمَا أَشْرَفَ اللَّاَوِيُّونَ الْمَاهِرُونَ عَلَى الْعَرْفِ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ، ١٣
وَعَلَى أَعْمَالِ الْحَمَائِلِينَ، وَعَلَى سَائِرِ الْعُمَّالِ الْقَائِمِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَةِ، كَمَا كَانَ بَعْضُ
اللَّاَوِيِّينَ كُتَّابًا، وَعُرْفَاءَ وَحِرَاسًا عَلَى الْأَبْوَابِ. ١٤ وَفِيمَا كَانُوا يُخْرِجُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ
إِدْخَالُهَا فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، عَثَرَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ عَلَى سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّذِي أُوصِيَ
بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ١٥ فَقَالَ حَلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي
هَيْكَلِ الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفَرَ إِلَى شَافَانَ. ١٦ حَمَلَهُ شَافَانُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَدَّمَ لَهُ
تَقْرِيرًا قَائِلًا: «إِنَّ عَيْدَكَ يَنْفِذُونَ كُلَّ شَيْءٍ عَهْدَتَ بِهِ إِلَيْهِمْ، ١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ
الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكَّلِينَ بِالْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ، وَعِنْدَ الْعُمَّالِ». ١٨
ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ عَلَى السَّفْرِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا،
وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ نَصَّ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ تَيْابَهُ، ٢٠ وَأَمَرَ
حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ: ٢١
«اذْهَبُوا وَاسْأَلُوا الرَّبَّ عَمَّا يَكُونُ مَصِيرِي وَمَصِيرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، بِنَاءً
عَلَى مَا وَرَدَ فِي نَصِّ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعَثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُنْسَكِبَ
عَلَيْنَا عَظِيمٌ، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السَّفْرِ وَلَمْ يَمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ». ٢٢
فَانْطَلَقَ حَلْقِيَا وَمَنْ أَرْسَلَهُمْ مَعَهُ الْمَلِكُ، إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، زَوْجَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ
حَسْرَةَ، حَارِسِ الثِّيَابِ الْمَلِكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمَنْطِقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَخَاطَبُوهَا
(بِمَا أَوْصَاهُمْ بِهِ الْمَلِكُ). ٢٣ فَقَالَتْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ
الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: ٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ
كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السَّفْرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا، ٢٥ لِأَنَّهُمْ نَبَذُونِي وَأَوْقَدُوا
لِأَهْلِي أُخْرَى، لِيُثِيرُوا سَخَطِي بِمَا تَجَنَّبَهُ أَيْدِيهِمْ مِنْ آثَامٍ، فَيَنْسَكِبُ غَضَبِي الَّذِي لَا

يَنْطَلِجُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . ٢٦ أَمَا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ: ٢٧ مِنْ حَيْثُ أَنَّ قَلْبَكَ قَدْ رَقَّ، وَتَدَلَّتْ أَمَامَ اللَّهِ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي حَضْرَتِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكَ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ . ٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأُنزِلُ بِهِدَا الْمَوْضِعِ وَأَهْلِهِ مِنْ شَرٍّ . ٢٩ عِنْدَئِذٍ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوِخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ ، ٣٠ وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَسَائِرُ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَبَكَارٍ، وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعُتُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ . ٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ وَيَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَيَطِيقَ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْمُدُونِ فِي هَذَا السَّفَرِ . ٣٢ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ عَهْدًا عَلَى كُلِّ الْمَوْجُودِينَ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ رِجَالِ بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَيْهِمْ . ٣٣ وَأَزَالَ يُوشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَطَالَبَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، فَلَمْ يَزُغِ الشَّعْبُ عَنْ عِبَادَةِ الرَّبِّ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ .

٣٥ وَاحْتَفَلَ يُوشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ بِفِصْحِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ . ٢ وَعَيْنَ الْكَهَنَةِ فِي وَظَائِفِهِمْ وَحَضَرَهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، ٣ وَقَالَ لِلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَقَدَّسُوا لِلرَّبِّ: «صَعُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَكُفُّوا عَنْ حَمَلِهِ عَلَى الْأَكْتَافِ، وَاعْمَلُوا عَلَى خِدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَخِدْمَةِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ . ٤ وَأَحْصُوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ، وَاقْسِمُوا أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ فِرْقَتِكُمْ بِمُوجِبِ تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبِمَقْتَضَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ . ٥ وَقِفُوا فِي الْقُدْسِ بِحَسَبِ أَقْسَامِ بُيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ

أبناء الشعب، وحسب فرق بيوت آباء اللاويين. ٦ وأذبحوا حمل الفصح وتقدسوا،
وهيئوا إخوتكم ليعملوا وفق شريعة الرب التي أعطاهم لموسى». ٧ وتبرع يوشيا من
ماله لأبناء الشعب الموجودين للاحتفال بالفصح بثلاثين ألفاً من الحملان وثلاثة
آلاف من البقر. ٨ كما قدم رجال دولته تبرعات للشعب والكهنة واللاويين، فقدم
حلقياً وزكرياً ويحيئيل رؤساء بيت الله للكهنة ألفين وست مئة بقرة. ٩ كما تبرع
رؤساء اللاويين كوننيا وأخواه شمعيان ونبثئيل، وحشيبا ويبيئيل ويوزاباد لللاويين
بخمسة آلاف حمل للفصح وخمس مئة بقرة. ١٠ وهكذا تم إعداد كل شيء للخدمة،
فاحتل الكهنة مقامهم، وتوزع اللاويون في فرقهم حسب أمر الملك. ١١ وذبحوا
حملان الفصح. ورش الكهنة الدم بأيديهم، أما اللاويون فكانوا يسلمون الحملان.
١٢ ثم أفرزوا المحرقات ليوزعوها على أبناء الشعب حسب أقسام بيوتات الآباء،
ليقربوها للرب كما هو منصوص عليه في سفر موسى. وفعلوا الشيء نفسه بالبقر. ١٣
وشووا حملان الفصح بالنار بمقتضى الشريعة، أما التقدّمات المقدسة فقد طبخوها
في القدور والمراجل والصحاف ورفقوها على الشعب. ١٤ ثم أعد اللاويون اللحم
لأنفسهم وللكهنة أبناء هرون، الذين انهمكوا طوال النهار حتى حلول الليل في تقريب
المحرقات وإحراق الشحم. ١٥ واتخذ المغنون من ذرية آساف أماكنهم، حسب
النظام الذي عمله داود وآساف وهيمان ويدوثون نبي الملك. وقام الحراس بالوقوف
عند كل باب من أبواب الهيكل، ولم يهجرُوا مواقعهم، لأن إخوتهم اللاويين قد
جهزوا لهم طعامهم. ١٦ وهكذا تمت كل إجراءات خدمة الرب في ذلك اليوم
لاحتفال بالفصح وتقريب المحرقات على مذبح الرب بموجب أمر الملك يوشيا. ١٧
واحتفل بنو إسرائيل الحاضرون في ذلك الوقت بالفصح وبعيد الفطير سبعة أيام.
١٨ ولم يجر احتفال مثله في إسرائيل منذ أيام صموئيل النبي. ولم يحتفل أحد ملوك
إسرائيل بالفصح بمثل ما احتفل به يوشيا والكهنة واللاويون وكل يهوذا وإسرائيل

الْحَاضِرُونَ، وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ. ١٩ وَقَدْ جَرَى الْإِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ يُوْشِيَّا. ٢٠ وَبَعْدَ أَنْ نَظَّمَ يُوْشِيَّا خِدْمَةَ الْهِكَلِ، زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْمَيْشَ، لِيُخَوِّضَ حَرْبَ عِنْدَ الْفُرَاتِ، فَتَاهَبَ يُوْشِيَّا لِقِتَالِهِ. ٢١ فَبَعَثَ إِلَيْهِ نَحْوُ رِسَالَةٍ يَقُولُ: «أَيُّ نِزَاجٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مَلِكَ يَهُودَا؟ أَنَا لَسْتُ أَبْغِي أَنْ أَهَاجِمَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ. إِنَّمَا جِئْتُ لِأُحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِالْإِسْرَاعِ. فَكُفَّ عَنْ مَقَاوِمَةِ اللَّهِ عَاضِدِي لِثَلَاثِ يَوْمَاتٍ». ٢٢ فَلَمْ يَرْجِعْ يُوْشِيَّا عَنْ قِتَالِهِ، بَلْ تَنَكَّرَ لِجَارِبِهِ. وَلَمْ يُصْغِرْ لِتَحْذِيرِ اللَّهِ عَلَى فِعْمِ نَحْوِهِ، بَلْ جَدَّ فِي مُحَارَبَتِهِ فِي سَهْلِ مَجْدُو. ٢٣ فَاصَابَ رَمَاهُ نَحْوُ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا، فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «انْقُلُونِي، لِأَنِّي أُصِيبْتُ بِجُرْحٍ بَلِيغٍ». ٢٤ فَفَقَّهَ رِجَالُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَأَعَادُوهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ مَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَنَاحَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَمْلَكَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢٥ وَرَأَى النَّبِيُّ إِرْمِيَا يُوْشِيَّا، وَظَلَّ جَمِيعُ الْمُغْنِيِّينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَّا فِي مَرَاتِبِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ الْمَرْتَاةُ الَّتِي تَمَّ تَدْوِينُهَا فِي جُمُوعَةِ الْمَرَاتِبِ فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِيَّا وَأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْمُتَوَافِقَةِ مَعَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، ٢٧ وَمُنْجَزَاتُهُ مِنْ بَدَائِئِهَا إِلَى نِهَائِهَا فَيُحْيَى مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

٣٦ وَوَلَّى شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٢ وَكَانَ يَهُوَأَحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣ ثُمَّ عَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ وَفَرَضَ جِزْيَةً عَلَى الْبِلَادِ: مِئَةٌ وَزَنْةٌ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) وَوَزَنْةٌ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا). ٤ وَنَصَبَ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. أَمَّا يُوَأَحَازُ أَخُوهُ فَاعْتَقَلَهُ وَسَاقَهُ أَسِيرًا إِلَى مِصْرَ. ٥ وَكَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٦ ثُمَّ هَاجَمَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَآخَذَهُ أَسِيرًا مُقْبِدًا إِلَى بَابِلَ. ٧

وَأَسْتَوْلَىٰ نُبُوخذناصرَ عَلَىٰ بَعْضِ أُنْيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَىٰ بَابِلَ، حَيْثُ
 وَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ هُنَاكَ. ٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَيَاقِيمَ وَشُرُورِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا فِيهَا مُدَوَّنَةٌ
 فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِينُ عَلَى الْمَلِكِ. ٩ وَكَانَ
 يَهُوَيَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ
 فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ١٠ وَفِي مَطْعَمِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلَ
 الْمَلِكُ نُبُوخذناصرَ قَبْضَ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ إِلَىٰ بَابِلَ مَعَ أُنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَوَلَّىٰ أَخَاهُ
 صِدْقِيَا خَلْفًا لَهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. ١١ وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ
 حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ١٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ إِلَهِي، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي نَطَقَ بِكَلَامِ الرَّبِّ. ١٣ وَثَارَ أَيْضًا عَلَى
 الْمَلِكِ نُبُوخذناصرَ، الَّذِي جَعَلَهُ يَحْلِفُ لَهُ بِمِينِ الْوَلَاءِ، وَأَصْرَّ عَلَىٰ عِنَادِهِ، وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ
 فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَأَغْوَىٰ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبَ الَّذِينَ
 أَرْدَادُوا تَوَرُّطًا فِي خِيَانَةِ الرَّبِّ، مُرْتَكِبِينَ كُلَّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، حَتَّىٰ إِتْمَمَ نَجَسُوا
 بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٥ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا بِصُورَةٍ
 مُتَوَالِيَةٍ مُحَذِّرًا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَىٰ شَعْبِهِ وَعَلَىٰ مَسْكَنِهِ. ١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ
 اللَّهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَنْبِيَاءِهِ، حَتَّىٰ ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَىٰ شَعْبِهِ وَامْتَنَعَ كُلُّ
 شِفَاءٍ! ١٧ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلِكَ الْكِلْدَانِيِّينَ، فَقَتَلَ نُحْبَتَهُمُ بِالسَّيْفِ فِي الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ.
 وَلَمْ يَرْحَمْ الرَّبُّ فَتَىٰ أَوْ عَدْرَاءَ أَوْ شَيْخًا أَوْ أَشِيْبًا، بَلْ أَسْلَمَهُمْ جَمِيعًا لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ،
 ١٨ الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَىٰ أُنْيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، وَخَزَائِنِ الْهَيْكَلِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ،
 وَخَزَائِنِ قَادَتِهِ، وَنَقَلُوهَا كُلَّهَا إِلَىٰ بَابِلَ. ١٩ وَأَحْرَقُوا الْهَيْكَلَ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ،
 وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي جَمِيعِ قُصُورِهَا، وَدَمَّرُوا نُحْفَهَا الثَّمِينَةَ. ٢٠ وَسَيَّ نُبُوخذناصرَ الَّذِينَ
 نَجَّوْا مِنَ السَّيْفِ إِلَىٰ بَابِلَ، فَأَصْبَحُوا عِبِيدًا لَهُ وَوَلَدَاتِهِ إِلَىٰ أَنْ قَامَتِ مَمْلَكَةُ فَارِسَ.
 ٢١ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَىٰ لِسَانِ إِرْمِيَا، حَتَّىٰ تَسْتَوِيَ الْأَرْضُ

سُبُوتَهَا، إِذْ أَنهَآ بَقِيَتْ مِنْ غَيْرِ إِتْبَاحٍ كُلِّ أَيَّامٍ خَرَابَهَا حَتَّى انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً. ٢٢
وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَتَتِمُّمَا لِكَلَامِ الرَّبِّ بِفِعْمِ إِرْمِيَا، حَرَكَ
الرَّبُّ قَلْبَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطَاعَ نِدَاءً فِي كُلِّ انْحَاءٍ مَمْلَكَتِهِ قَاتِلًا: ٢٣ «هَذَا
مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهَبَنِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي
أَنْ أَجِيَّ لَهُ هَيْكَلًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْ
يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ».

عزرا

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَإِتْمَامًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، نَبَهُ الرَّبُّ رُوحَ كُورْشَ فَأَصْدَرَ نِدَاءً مَكْتُوبًا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَرَدَّ فِيهِ: ٢ «هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورْشُ مَلِكُ فَارِسَ: لَقَدْ وَهَبَنِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَوْصَانِي أَنْ أُشِيدَ لَهُ هَيْكَلًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَمْلَكَةِ يَهُوذَا، ٣ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَهُ، أَنْ يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا فَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٤ وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الْآنَ الْمَسْبُوبُونَ الْمُتَغْرِبُونَ أَنْ يَمْدُوهُمْ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّوَابِ، فَضَلًا عَمَّا يَتَّبِعُونَ بِهِ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ». ٥ فَهَبَّ رُؤَسَاءُ بُيُوتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ، كُلُّ مَنْ نَبَهُ الرَّبُّ قَلْبَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ هُنَاكَ. ٦ وَأَمَدَّهُمْ جِيرَانُهُمْ بِأَنْيَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِهَائِمٍ وَتَحْفٍ، فَضَلًا عَمَّا تَبَرَّعُوا بِهِ. ٧ وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ كُورْشُ أَنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي كَانَ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ غَنَمَهَا مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ آلِهَتِهِ. ٨ وَأَمَرَ مِثْرَدَاتُ الْخِلَازِنَ أَنْ يُعِدَّهَا لِشَيْشَبَصَرَ رَئِيسِ يَهُوذَا، ٩ فَكَانَتْ فِي جُمَّلَتِهَا ثَلَاثِينَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفَ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةَ وَعِشْرِينَ سِكِّينًا. ١٠ وَثَلَاثِينَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ مِنَ الْأَقْدَاحِ الْفِضِّيَّةِ، وَالنَّاءِ مِنَ الْأَنْيَةِ الْأُخْرَى. ١١ فَكَانَ جَمُوعُ أَنْيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ثَمَسَةَ آلَافٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، حَمَلَهَا شَيْشَبَصَرُ كُلِّهَا مَعَهُ عِنْدَ إِطْلَاقِ سَرَاجِ الْمَسْبُوبِينَ مِنْ بَابِلَ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَهْلُ الْبِلَادِ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، مِمَّنْ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، لِيُقِيمَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَدِينَتِهِ. ٢ وَقَدْ جَاءُوا بِقِيَادَةِ زَرْبَابَيْلَ، وَيَشُوعَ، وَنَحْمِيَا، وَسَرَايَا، وَرَعَلَايَا، وَمُرْدَخَايَا، وَبِلْشَانَ، وَمِسْفَارًا، وَغِيَايَ وَرَحُومَ، وَبَعْنَةَ. وَهَذَا بَيَانُ بِالْعَائِدِينَ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٣ بَنُو

فَرَعُوشُ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ٤ بُو شَفَطِيَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ٥ بُو
 أَرَحَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٦ بُو حَتَّ مُوَابَ مِنْ نَسْلِ إِسْحَاقَ وَيُوَابَ: أَلْفَانِ
 وَمِئَتَيْنِ مِئَةٍ وَائْتَانِ عَشَرَ. ٧ بُو عِيْلَامَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٨ بُو زَتُو: سَبْعُ
 مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٩ بُو زَكَايَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ١٠ بُو بَانِي: سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ
 وَأَرْبَعُونَ. ١١ بُو بَابَايَ: سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢ بُو عَرَجَدَا: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ
 وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣ بُو أَدُونِيْقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. ١٤ بُو بَعْوَايَ: أَلْفَانِ
 وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ١٥ بُو عَادِيْنَ: أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٦ بُو أَطِيرَ مِنْ نَسْلِ
 يَحْزَقِيَا: ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ. ١٧ بُو بِيصَايَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٨ بُو يُوْرَةَ: مِئَةٌ
 وَائْتَانِ عَشَرَ. ١٩ بُو حَشُومَ: مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٠ بُو جَبَارَ: خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ.
 (وَقَدْ عَادَ مِنَ الْمَدِينِ النَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ آبَاؤُهُمْ فِيهَا): ٢١ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمٍ: مِئَةٌ
 وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٢ مِنْ أَهْلِ نَطُوفَةَ: سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٢٣ مِنْ أَهْلِ رَجَالِ عَنَّاوُتَ:
 مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ مِنْ أَهْلِ عَرْمُوتَ: ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ مِنْ أَهْلِ قَرِيَةَ
 عَارِيْمَ كَفِيرَةَ وَيَثِيرُوتَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٢٦ مِنْ أَهْلِ الرَّامَةِ وَجَبَعَ: سِتُّ
 مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٢٧ مِنْ أَهْلِ مَحْمَاسَ: مِئَةٌ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ٢٨ مِنْ رَجَالِ
 بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ: مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ مِنْ أَهْلِ نَبُو: ائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٠ مِنْ
 أَهْلِ مَغِيْشَ: مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ٣١ مِنْ أَهْلِ عِيْلَامَ الْآخِرِ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ
 وَخَمْسُونَ. ٣٢ مِنْ أَهْلِ حَارِيْمَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٣ مِنْ أَهْلِ لُودَ وَحَادِيْدَ
 وَأُونُو: سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٤ مِنْ أَهْلِ أَرِيْحَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
 ٣٥ مِنْ أَهْلِ سَنَاءَةَ: ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٦ أَمَّا الْكَهَنَةُ الرَّاجِعُونَ: فَبِنُو
 يَدِيْعَا مِنْ عَائِلَةِ إِسْحَاقَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٣٧ بُو إِمِيرَ: أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ.
 ٣٨ بُو فَشْحُوْرَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٩ بُو حَارِيْمَ: أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.
 ٤٠ وَهَذَا بَيَانٌ بِاللَّائِيْنَ الْعَائِدِيْنَ مِنَ السِّيِّ: بُو إِسْحَاقَ وَقَدْ مِثِيْلَ مِنْ نَسْلِ هُوْدُوِيَا:

أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤١ الْمَغْنُونُ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٤٢ بَنُو حِرَاسِ
 أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ نَسْلِ شَلُومَ وَأَطِيرَ وَطَلْهُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطًا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَسَعَةٌ
 وَثَلَاثُونَ. ٤٣ وَمِنْ خُدَمِ الْهَيْكَلِ بَنُو صَيْحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ، ٤٤ وَبَنُو قِيرُوسَ
 وَسَيْعَهَا وَفَادُونَ، ٤٥ وَلَبَانَةَ وَحِجَابَةَ وَعَقُوبَ، ٤٦ وَحَاجَابَ وَشَمَلَايَ وَحَانَانَ، ٤٧
 بَنُو جَدِيلَ وَحَجَرَ وَرَايَا، ٤٨ وَرَصِينَ وَنُقُودَا وَجَرَامَ، ٤٩ وَعُزْرًا وَفَاسِيحَ وَيَسَايَ، ٥٠
 وَبَنُو أَسْنَةَ وَمَعُونِيمَ وَنُفُوسِيمَ، ٥١ وَبَنُو بَقْبُوقَ وَحَقُوفَا وَحَرَّحُورَ، ٥٢ وَبَنُو بَصْلُوتَ
 وَمِحِيدَا وَحَرَشَا، ٥٣ وَبَنُو بَرُقُوسَ وَسَيْسَرَا وَتَاحِحَ، ٥٤ وَبَنُو نَصِيحَ وَحَطِيفَا. ٥٥ وَعَادَ
 مِنْ السِّيِّ مِنْ نَسْلِ خُدَامِ سُلَيْمَانَ بَنُو سَوَطَايَ وَهَسُوفَرْتَ وَفَرُودَا، ٥٦ وَبَنُو يَعْلاَ
 وَدَرُقُونَ وَجَدِيلَ، ٥٧ وَشَفْطِيَا وَحَطِيطَ وَفُونَحْرَةَ الطَّبَّاءِ وَآمِي. ٥٨ فَكَانَتْ جُمْلَةُ
 الْعَائِدِينَ مِنْ خُدَامِ الْهَيْكَلِ وَبَنِي عِبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَيْ وَتِسْعِينَ. ٥٩ وَهَذَا
 بَيَانُ بَالَدِينَ قَدِمُوا مِنْ تَلِّ مَلِجَ وَتَلِّ حَرَشَا وَكُرُوبَ وَأَدَانَ وَآمِيرَ، مِمَّنْ عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِ
 انْتِمَاءِ عَائِلَاتِهِمْ إِلَى نَسْلِ إِسْرَائِيلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنُقُودَا، وَجَمَلْتَهُمْ سِتُّ مِئَةٍ
 وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا وَهَقُوصَ وَبِرْزَلَايَ الَّذِي تَرَوَّجَ
 إِحْدَى بَنَاتِ بِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، وَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ وَقَدْ بَحَثَ هُوَذَا عَنْ أَسْمَاءِ
 عَائِلَاتِهِمْ فِي سَبِيلَاتِ أَنْسَابِ الْكَهَنَةِ فَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَيْهَا فَنُفِعُوا مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، ٦٣
 وَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْحَاكِمُ الْأَكْلَ مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ كَاهِنٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ
 الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ (لِيُعْلِنَ لَهُ الرَّبُّ صِحَّةَ نَسَبِهِمْ إِلَى الْكَهَنَةِ). ٦٤ فَكَانَ جَمُوعُ الرَّاجِعِينَ
 مِنَ السِّيِّ: اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ. ٦٥ فَضَلَّ عَنْ عِبِيدِهِمْ وَأَمَائِهِمْ
 وَعَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مِثْبَتَيْنِ مِنَ الْمَغْنِينِ
 وَالْمَغْنِيَّاتِ. ٦٦ وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْخَيْلِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَمِنْ الْبَعَالِ مِثْتَانِ
 وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، ٦٧ وَمِنْ الْجَمَالِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَمِنْ الْحَمِيرِ سِتَّةُ أَلْفٍ
 وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٦٨ وَتَبَرَّعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ لَدَى وَصُولِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ

لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَوْعِهِ الْأَصْلِيِّ، ٦٩ فَقَدِمَ كُلُّ مِنْهُمْ حَسَبَ طَاقَتِهِ لِحِزَانَةِ الْعَمَلِ،
فَبَلَّغَتْ تَبَرَعَاتُهُمْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ كِيلُوْ جَرَامٍ)
وَحَمْسَةَ أَلْفٍ مِئَةً مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَلْفَيْنِ) وَمِئَةَ قَيْصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَاسْتَوْطَنَ
الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَغْنُونُ وَحِرَاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَخُدَامُهُ فِي
مُدُنِهِمُ الْخَاصَّةِ بِهِمْ. أَمَّا بَقِيَّةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فَتَوَزَّعُوا عَلَى مُدُنِهِمْ.

٣ وَمَا إِنَّ أَهْلَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَرِ)، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَقَرُّوا فِي
مُدُنِهِمْ، حَتَّى اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، ٢ فَهَبَّ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَأَقْرَبَاؤُهُ الْكَهَنَةُ،
وَزُرْبَابِلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَأَقْرَبَاؤُهُ، وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِيَقْرَبُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَعَلَى الرَّغْمِ مِمَّا كَانَ يَعْتَرِيهِمْ مِنْ خَوْفٍ مِنْ
شُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، فَانْتَهَبُوا شَيْدُوا الْمَذْبَحِ فِي مَوْعِهِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ
لِلرَّبِّ صَبَاحًا وَمَسَاءً، ٤ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، مُقْرَبِينَ مُحْرَقَاتِ كُلِّ
يَوْمٍ يَوْمِهِ وَفَقَّالًا لِلْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ. ٥ ثُمَّ وَاطَبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ، وَمُحْرَقَاتِ
أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، كَمَا اتَّوَا بِالْتَّقَدِمَاتِ الطَّوْعِيَّةِ لِلرَّبِّ. ٦
وَشَرَعُوا مِنْذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَقْرَبُونَ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، فَلَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ
تَأْسِيسُ الْهَيْكَلِ بَعْدُ. ٧ ثُمَّ تَبَرَّعُوا بِفِضَّةٍ لِاسْتِجَارِ نَحَاتَيْنِ وَنَجَّارَيْنِ، وَقَدَّمُوا طَعَامًا
وَمَشْرُوبَاتٍ وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ، لِيَنْقَلُوا لَهُمْ خَشَبَ أَرِزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى
سَاحِلِ يَافَا، بِتَرْخِيصٍ مِنْ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ. ٨ وَفِي الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ رُجُوعِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، ابْتَدَأَ زُرْبَابِلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ
يُوَصَادَاقَ، وَبَقِيَّةُ أَقْرَبَائِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَسَائِرُ الْقَادِمِينَ مِنَ السِّيِّ إِلَى
أُورُشَلِيمَ، بِالْعَمَلِ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ، الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمْرِ عَشْرِينَ سَنَةً قَلْبًا
فَوْقَ، لِلإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٩ فَأَشْرَفَ يَشُوعُ وَابْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ
وَقَدَمِيئِيلُ وَابْنَاؤُهُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَهُوذَا، وَكَذَلِكَ أَبْنَاءُ عَشِيرَةِ حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَأَقْرَبَائِهِمْ

مِنَ اللَّاوِيِّينَ، عَلَى الْعَمَالِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَلَمَّا أَرَسَى الْبَنَّاوُونَ أَسَاسَ هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَخَذَ الْكَهَنَةُ أَمَاكِنَهُمْ، بَعْدَ أَنْ ارْتَدَوْا مَلَابِسَهُمُ الرَّمِيَّةَ، وَحَمَلُوا الْأَبْوَاقَ، وَكَذَلِكَ وَقَفَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي آسَافَ حَامِلِينَ الصُّنُوجَ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ، وَفَقًا لِمَا رَتَبَهُ دَاوُدُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، ١١ وَتَرَنَّمُوا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَلِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهَتَفَ الشَّعْبُ كُلُّهُ هَتَافًا عَظِيمًا، تَسْبِيحًا لِلرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِرْسَاءِ أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَكِبَارِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ شَاهَدُوا الْهَيْكَلَ الْأَوَّلَ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ، رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ عِنْدَ إِرْسَاءِ أَسَاسِ هَذَا الْهَيْكَلِ بَيْنَمَا رَاحَ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ يُطْلِقُونَ هَتَافَاتِ الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحِ ١٣ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّعْبُ أَنْ يُمَيِّزَ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ الْبُكَاءِ، لِأَنَّ هَتَافَ الشَّعْبِ كَانَ مُدَوِيًّا، حَتَّى كَانَ يَسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ.

٤ وَعِنْدَمَا عَرَفَ أَعْدَاءُ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ الْمَسِيحِينَ الْعَائِدِينَ شَرَعُوا فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، ٢ أَقْبَلُوا إِلَى زَرْبَابِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ قَائِلِينَ لَهُمْ: «دَعُونَا نَبْنِي مَعَكُمْ، لِأَنَّنَا مِثْلُكُمْ نَعْبُدُ إِلَهُكُمْ، وَلَهُ قَرَبْنَا الذَّبَائِحَ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَلِكِ أَسْرَحْدُونَ مَلِكِ أَشُورَ، الَّذِي أَتَى بِنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ». ٣ فَأَجَابَهُمْ زَرْبَابِيلُ وَيَشُوعُ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ: «لَا شَأْنَ لَكُمْ مَعَنَا فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ إِلَهِنَا، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَحَدَانَا نَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ كُورُشَ مَلِكِ فَارِسَ». ٤ وَرَاحَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُبْطِطُونَ عَزِيمَةَ بِنَاءِ يَهُودًا وَيُرْعِبُونَهُمْ، لِيُصَدُّوهُمْ عَنِ مَتَابَعَةِ الْبِنَاءِ، ٥ وَدَفَعُوا رِشَاوَى لِبَعْضِ مُشِيرِي الْمَلِكِ الْفَارِسِيِّ، لِيَعْمَلُوا ضِدَّهُمْ طَوَالَ حُكْمِ كُورُشَ مَلِكِ فَارِسَ حَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ. ٦ وَفِي مُسْتَهَلِّ وِلَايَةِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ رَفَعُوا شَكْوَى ضِدَّ سُكَّانِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. ٧ وَفِي عَهْدِ أَرْخَشَشْتَا، كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاثُ وَطَبْيَلُ وَسَائِرُ رَفَقَائِهِمْ، رِسَالَةً بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ رُفِعَتْ إِلَى أَرْخَشَشْتَا الْمَلِكِ مُرْتَجِمَةً، ٨ كَمَا كَتَبَ رَحُومُ الْمُتَوَلَّى شُؤُونَ الْقَضَاءِ، وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ،

عُرِضَتْ عَلَى الْمَلِكِ أَرْحَشَشْتَا جَاءَ فِيهَا: ٩ «مِنْ رَحُومِ الْوَالِي، وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ
وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا الْقَضَاةِ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوْبِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ
وَالشُّوشَانِيِّينَ وَالْدَهَوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ، ١٠ وَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَجْلَاهُمْ أُسْفَرُ الْعَظِيمِ
النَّبِيلِ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ». ١١
وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي رَفَعُوها إِلَى أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ: «مِنْ عَيْدِكَ الرَّعَايَا الْمُقِيمِينَ فِي
عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ١٢ لِيَعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِكَ، جَاءُوا إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَانْهَمَكُوا فِي بِنَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ الشَّرِيرَةِ، وَقَدْ اسْتَكْبَلُوا بِنَاءَ أَسْوَارِهَا وَرَمَوْا
أَسَاسَاتِهَا. ١٣ فَلْيَحِطِ الْمَلِكُ عَلَيْهَا إِذَا تَمَّ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَكْبَلَتْ أَسْوَارُهَا،
فَإِنَّ أَهْلَهَا لَنْ يُؤَدُّوا جَزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَارَةً مِمَّا يُضِيرُ خَزِينَةَ قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤
وَمِنْ حَيْثُ أَتْنَا نَقَاتُ مِنْ خَيْرِ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى مَا يُصِيبُ الْمَلِكَ مِنْ
ضَرَرٍ وَنَسُكْتَ عَنْهُ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا نُبْلُغُكَ، ١٥ لِكَيْ تَنْقَبَ فِي سِيَّجِلَاتِ تَوَارِيخِ آبَائِكَ
فَتَتَبَّنَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَانَتْ مَدِينَةً مُتَمَرِّدَةً أَضْرَتِ بِالْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ وَعَصَتْ مِنْذُ
الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ حَلَّ بِهَا الْخُرَابُ. ١٦ وَنَحْنُ نُنْهَدِرُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أُعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ، وَاسْتَكْبَلَتْ أَسْوَارُهَا، فَإِنَّكَ تَفْقِدُ كُلَّ مَا تَمْلِكُ عَلَيْهِ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ». ١٧
فَبَعَثَ الْمَلِكُ جَوَابًا إِلَى رَحُومِ الْوَالِي وَشِمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا الْمُقِيمِينَ فِي
السَّامِرَةِ وَإِلَى بَاقِي الْقَاطِنِينَ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، قَالَ فِيهَا: «سَلَامٌ وَبَعْدُ، ١٨ لَقَدْ
تَرَجَمْتُ رِسَالَتَكُمْ وَقَرِئْتُ أَمَامِي، ١٩ فَأَصْدَرْتُ أَمْرِي بِالْبَحْثِ عَنْ تَارِيخِ هَذِهِ
الْمَدِينَةِ، فَوَجَدْتُ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْذُ الْأَيَّامِ الْعَابِرَةِ دَائِمَةً ثَوْرَةً عَلَى الْمُلُوكِ وَمَهْدًا لِلتَّمَرُّدِ
وَالْعِصْيَانِ، ٢٠ وَقَدْ تَوَلَّى عَرْشَ أُورُشَلِيمَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ تَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ مَنطِقَةِ عَبْرِ
النَّهْرِ، الَّتِي آدَى أَهْلُهَا لَهُمْ جَزِيَّةً وَخَرَاجًا وَخَفَارَةً. ٢١ وَالآنَ أَصْدَرُوا أَمْرًا إِلَى هَؤُلَاءِ
بِالْكَفِّ عَنِ بِنَاءِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَصْدُرَ أَمْرٌ مِنِّي. ٢٢ وَحَدَارُ أَنْ تَتَرَاخَوْا فِي تَنْفِيدِ
هَذَا الْأَمْرِ، إِذْ لِمَاذَا يَزْدَادُ الْأَذَى، فَيُسَبِّبُ أَضْرَارًا تَلْحَقُ خَسَارَةً بِمَصَالِحِ الْمُلُوكِ؟»

٢٣ وَمَا إِنْ تَلَيْتَ رِسَالَةَ أَرْحَشَشْنَا الْمَلِكِ أَمَامَ رُحُومٍ وَشِمَشَايَ الْكُتَابِ وَرُقَقَائِهِمْ،
حَتَّى انْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ إِلَى الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَنْعُوهُمْ بِالْقُوَّةِ مِنْ مُتَابَعَةِ الْبِنَاءِ. ٢٤
حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَوَلَّى الْمَلِكِ
دَارِيُوسَ عَرْشِ مَمْلَكَةِ فَارِسَ.

٥ فِي ذَلِكَ الْحِينِ تَبَنَّى النَّبِيَّانِ حَجِّي وَزَكْرِيَّا بَنُ عَدُوِّ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ
وَيَهُوذَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْمُهَيِّمِينَ عَلَيْهِمْ. ٢ فَقَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَائْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ
بَنُ يُوَصَادُوقَ، وَشَرَعَا فِي اسْتِكْجَالِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، بِمَعُونَةِ نَبِيِّ اللَّهِ،
٣ فَجَاءَهُمْ تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُقَقَاؤُهُمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَمْرُكُمْ بِإِعَادَةِ
بِنَاءِ هَذَا الْهَيْكَلِ وَاسْتِكْجَالِ السُّورِ؟» ٤ ثُمَّ طَلَبُوا قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْمُسَاهِمِينَ فِي بِنَاءِ
الْهَيْكَلِ. ٥ وَلَكِنْ كَانَتْ عَيْنُ إِلَهٍ قَادَةَ الْيَهُودِ تَرَعَاهُمْ، فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ حَتَّى
يَتِمَّ رَفْعُ الْأُمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ وَيَتَلَقَّوْا رَدَّهُ عَلَيْهَا. ٦ وَهَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا
تَتْنَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُقَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّونَ الْمُقِيمُونَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى
دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ٧ وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ: «إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ كُلِّ سَلَامٍ. ٨
نَوَدُّ أَنْ نُحِيطَكُمُ عَلَمَاً بِأَنَّا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُوذَا، حَيْثُ مَعْبُدُ الْإِلَهَ الْعَظِيمَ، فَوَجَدْنَا أَنَّ
الْهَيْكَلَ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَجُدْرَانَهُ تُدْعَمُ بِالخَشَبِ، وَالْعَمَلُ يُسِيرُ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ
وَيَتِمُّ إِجْرَاهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ بِجَاحٍ بَاهِرٍ. ٩ وَقَدْ سَأَلْنَا هَؤُلَاءِ الْقَادَةَ: مَنْ أَمْرُكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ
هَذَا الْبَيْتِ وَاسْتِكْجَالِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ١٠ وَطَلَبْنَا قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ، فَدَوَّنَّا أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ
لِنُطْلِعَكَ عَلَيْهَا. ١١ وَقَدْ أَجَابُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَنُعِيدُ بِنَاءَ هَذَا
الْهَيْكَلِ الَّذِي تَمَّ إِشَاؤُهُ مِنْذُ سِنِينَ كَثِيرَةٍ عَلَى يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ عَظِيمٍ. ١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ
أَنَّ أَثَارَ آبَائِنَا غَضِبَ إِلَهَ السَّمَاءِ، أَسْلَبَهُمْ لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ
الْهَيْكَلَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ١٣ غَيْرَ أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِتَوَلَّى كُورُشَ مَلِكِ
بَابِلَ، أَصْدَرَ أَمْرًا بِبِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ هَذَا، ١٤ وَأَمَرَ بِرَدِّ آتِنَتِهِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي

غَنَمَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِ بَابِلَ، فَأَخْرَجَهَا الْمَلِكُ
كُورُشُ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَسَلَمَهَا لِرَاحِبِ يَدَعَى شَيْشَبَصَرَ الَّذِي أَقَامَهُ وَالْيَا. ١٥ وَقَالَ
لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآيَةَ وَانْقُلْهَا إِلَى هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ وَأَعِدْ بِنَاءَهُ فِي نَفْسِ مَوْقِعِهِ. ١٦ حِينَئِذٍ
قَدِمَ شَيْشَبَصَرُ هَذَا وَأَرَسَى أَسَاسَ هَيْكَلِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ
شَرَعَ الشَّعْبُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَمَلْ بَعْدُ. ١٧ فَالآنَ، إِنَّ رَاقَ لَدَى الْمَلِكِ
فَلْيَبْحَثْ فِي سِجِلَاتِ الْمَمْلَكَةِ فِي بَابِلَ، لِيَرَى إِنْ كَانَ حَقًّا قَدْ صَدَرَ مَرْسُومٌ مِنْ
كُورُشِ الْمَلِكِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. وَلْيَبْعَثْ لَنَا الْمَلِكُ بِمَا يَسْتَمِرُّ
عَلَيْهِ رَأْيُهُ».

٦ عِنْدَئِذٍ أَصَدَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ مَرْسُومًا بِالْبَحْثِ فِي دَارِ الْمَحْفُوظَاتِ فِي بَابِلَ،
حَيْثُ تُحْفَظُ الْوِثَائِقُ، ٢ فَعَثَرُوا فِي قَصْرِ أَحْمَثَا، عَاصِمَةِ إِقْلِيمِ مَادِي، عَلَى مَرْسُومٍ هَذَا
نَصَهُ: «مَذْكُورَةٌ. ٣ أَصَدَرَ الْمَلِكُ كُورُشُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِهِ مَرْسُومًا بِشَأْنِ هَيْكَلِ
اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَاءَ فِيهِ: لِيُعَدَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُقْرَبُونَ فِيهِ الذَّبَاخِ، وَلِتُرْسَ أُسُسُهُ
بِحَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ سِتِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلَاثِينَ مِترًا) وَعَرْضُهُ سِتِينَ ذِرَاعًا ٤ عَلَى
أَنْ يَتَكُونَ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفِّ رَابِعٍ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ.
وَتَكْفُلُ خَزِينَةُ الْمَلِكِ بِنَفَقَةِ الْبِنَاءِ. ٥ كَمَا يَحْتَمُّ رَدُّ آيَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي
غَنَمَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ وَنَقَلَهَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى مَوْضِعِهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ فِي
أُورُشَلِيمَ. ٦ وَالآنَ يَا تَتْنَايَ وَالْيَا عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْزَنَائِي وَسَائِرِ رِفَاقِكُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ
الْمُقِيمِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ: ابْعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٧ لَا تَمْدَخُلُوا فِي سَيْرِ عَمَلِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ
هَذَا؛ وَلِيَتَابِعَ وَالْيَا الْيَهُودَ وَشَبُوحَهُمْ بِنَاءَهُ فِي ذَاتِ مَوْقِعِهِ السَّابِقِ. ٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي
أَمْرٌ بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ شُبُوحِ الْيَهُودِ هُوَ لَا يَصْدَدُ بِنَاءَ هَيْكَلِ اللَّهِ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا عَاجِلًا
لَهُوْلَاءِ نَفَقَاتِ الْبِنَاءِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنَ الْجَزِيَّةِ الَّتِي تُنْجَى مِنْ عِبْرَ النَّهْرِ، لِثَلَاثَةِ تَعَطُّلُوا
عَنِ الْعَمَلِ. ٩ وَكَذَلِكَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَاشِ وَالْخِرَافِ لِتَكُونَ قَرَابِينَ

لِلَّهِ السَّمَاءِ. وَقَدِمُوا لَهُمْ حِنْطَةً وَمِلْحًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا بِمَوْجِبِ طَلَبِ كَهَنَةِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ
يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنْ غَيْرِ مُطَابَلَةٍ، ١٠ لِيُؤَاطَبُوا عَلَى تَقْرِيْبِ ذَبَائِحِ سُورِ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَيُثَابَرُوا
عَلَى الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَأَبْنَائِهِ. ١١ وَقَدْ أَمَرْتُ أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيَّرُ مِنْ هَذَا
الْمَرْسُومِ تُسْحَبُ خَشَبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ تَصْلُبُونَهُ عَلَيْهَا مُعَلَّقًا، وَيَتَحَوَّلُ بَيْتُهُ إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ
الْأَطْلَالِ جَزَاءَ جَرِيْمَتِهِ. ١٢ وَلِيَهْلِكَ اللهُ، الَّذِي وَضَعَ اسْمَهُ هُنَاكَ، كُلَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ
يَسْعَى لِتَغْيِيرِ هَذَا الْمَرْسُومِ، أَوْ لِهَدْمِ هَيْكَلِ اللهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ
أَمَرْتُ فَلِيَجْرَ تَنْفِيْذُ هَذَا الْمَرْسُومِ عَلَى الْفَوْرِ. ١٣ حِيْنَئذٍ أَسْرَعَ تَنْتَابِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ،
وَشَتْرِبُورْزَنَائِي وَرِفَاقَهُمَا بِتَنْفِيْذِ أَمْرِ الْمَلِكِ دَارِيُوسِ بِدِقَّةٍ. ١٤ وَهَكَذَا تَابَعَ شَيْخُ الْيَهُودِ
الْبِنَاءَ بِجَاجٍ، تَمِيمًا لِنُبُوَّةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَرَكَرِيَّا بْنِ عَدُو، فَاسْتَكْمَلُوا الْبِنَاءَ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ وَأَمْرٍ كُورْشٍ وَدَارِيُوسِ وَارْتَحَشَشْتَا مُلُوكِ فَارِسَ. ١٥ وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ
فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسِ الْمَلِكِ. ١٦
وَدَشَّنَ كَهَنَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّاوِيُونَ وَبَقِيَّةُ الْمَسِيْبِيِّينَ الْعَائِدِينَ هَيْكَلَ اللهِ بِفَرَجٍ. ١٧
وَقَرَّبُوا احْتِفَالًا بِتَدَشِينِ هَيْكَلِ اللهِ: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ خُرُوفٍ، وَأَثْنِيْ
عَشَرَ تَيْسَ مَعْرَى، لِتَكُونَ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيْعِ إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَابِهِمْ. ١٨
وَتَوَزَّعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ حَسَبَ فِرْقِهِمُ الْمُخْتَلِفَةَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ، كَمَا هُوَ
مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيْعَةِ مُوسَى. ١٩ وَاحْتَفَلَ الْعَائِدُونَ مِنَ السِّيِّ بِالْفِصْحِ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، ٢٠ إِذْ كَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ قَدْ تَطَهَّرُوا جَمِيْعًا،
فَدَبَّحُوا حُمْلَانَ الْفِصْحِ بِجَمِيْعِ الْمَسِيْبِيِّينَ الْعَائِدِينَ وَإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَلَاَنْفُسِهِمْ. ٢١
وَأَكَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السِّيِّ الْفِصْحَ، مَعَ سَائِرِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا عَنْ مُمَارَسَةِ
رَجَاسَاتِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. وَجَاءُوا لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْقَطِيرِ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلَأَهُمْ بِالْغَبْطَةِ، إِذْ جَعَلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورِ يَمِيلُ نَحْوَهُمْ،
فَشَدَّ أَرْزُهُمْ لِمُتَابَعَةِ الْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَبَعَدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي اثْنَاءِ حُكْمِ أَرْتَحَشْتِنَا مَلِكِ فَارِسَ، رَجَعَ مِنْ بَابِلَ رَجُلٌ
أَسْمُهُ عِزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا ٢ بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أُخِيْطُوبَ، ٣ بْنِ
أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ، ٤ بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ بَقِي، ٥ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ
فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَرُونَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ٦ وَكَانَ عِزْرَا كَاتِبًا مَاهِرًا فِي شَرِيعَةِ
مُوسَى الَّتِي أَعْلَنَهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ؛ وَقَدْ مَنَحَهُ الْمَلِكُ كُلَّ سُؤْلِهِ بِفَضْلِ الرَّبِّ إِلَهُهِ. ٧
وَرَجَعَ مَعَهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينِ وَحِرَاسِ الْهَيْكَلِ
وَخُدَّامِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ وِلَايَةِ الْمَلِكِ أَرْتَحَشْتِنَا، ٨ فَوَصَلَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (آب - أُوْغُسْطُس) مِنْ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ. ٩ إِذْ
بَدَأَ رِحْلَتَهُ مِنْ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (آذَار - مَارَس)، وَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ
الْخَامِسِ، بِفَضْلِ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي رَعَتُهُ، ١٠ لِأَنَّ عِزْرَا أَخْلَصَ نَبْتَهُ لَطَلَبِ شَرِيعَةِ
الرَّبِّ وَمُمَارَسَتِهَا، وَتَعَلَّمَ الشَّعْبَ فَرَائِضَهَا وَأَحْكَامَهَا. ١١ وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي سَلَمَهَا
الْمَلِكُ أَرْتَحَشْتِنَا لِعِزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، الْعَالِمِ بِكَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَائِضِهِ الَّتِي أَبْلَغَهَا
لِإِسْرَائِيلَ: ١٢ «مِنْ أَرْتَحَشْتِنَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عِزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهُ
السَّمَاءِ، سَلَامٌ، وَبَعْدُ. ١٣ لَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِالسَّمَاخِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّاوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ مَعَكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٤ فَأَنْتَ مُرْسَلٌ
مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ السَّبْعَةِ لِلْإِطْلَاعِ عَلَى مَدَى تَطْبِيقِ أَسْمَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ
لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ، ١٥ وَحَمَلِ مَا يَتَّبِعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسَكْنُهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٦ فَضَلًا عَمَّا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ
وَذَهَبٍ مِنْ إِقْلِيمِ بَابِلَ، وَمَا تَجْمَعُهُ مِنْ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِهَيْكَلِ إِلَهُهِمْ فِي
أُورُشَلِيمَ، ١٧ لِتَجِدَ فِي شِرَاءِ ثِيْرَانٍ وَكِبَاشٍ وَخِرَافٍ مَعَ تَقْدِمَاتِهَا وَسَكَاتِيبِ نَحْمَرِهَا بِهَدْيِ
الْفِضَّةِ، لِتُقْرِبَهَا عَلَى مَذْبَحِ هَيْكَلِ إِلَهُكُمْ فِي أُورُشَلِيمَ. ١٨ أَمَّا مَا يَبْقَى مِنَ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ، فَتَتَصَرَّفُ فِيهِ أَنْتَ وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ مَا تَرَاهُ مُبْتَغِيًا إِزَادَةَ إِلَهُكُمْ. ١٩»

كَذَلِكَ سَلِمَ أَمَامَ إِلَهٍ أَوْرُشَلِيمَ مَا أُعْطِيَتْ مِنْ أُنْبِيَةٍ لِنُتْخَدَمَ فِي هَيْكَلِ إِيْلَهْكَ، ٢٠ ثُمَّ
خُذْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمَلِكِ مَا تَرَى الْهَيْكَلِ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ. ٢١ وَقَدْ أُصْدِرْتُ أَمْرًا، أَنَا
أَرْتَحِشْشَتَا الْمَلِكِ، إِلَى جَمِيعِ أَمْوَالِ الْمَلِكِ فِي عِبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ أَنْ يَلْبُوا عَلَى وَجْهِ
السُّرْعَةِ كُلِّ مَطَالِبِ عِزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ (نَحْوِ
ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْقَمْحِ (نَحْوِ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ
أَلْفَ لِتْرٍ) وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ التَّبِيدِ (نَحْوِ الْفَيْنِ وَأَرْبَعِ مِئَةِ لِتْرٍ) وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَمِنْ
الْمَلْحِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَدِّ. ٢٣ وَلِيَنْفِذَ بِأَسْرَعٍ وَقْتُ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ
بِشَأْنِ هَيْكَلِهِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يُحَلُّ غَضَبُهُ عَلَى دِيَارِ الْمَلِكِ وَأَبْنَائِهِ؟ ٢٤ نَفِيدٌ كَرُّ أَنْ جَمِيعَ
الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْمَغْنِينَ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَخُدَّامِهِ وَالْعَامِلِينَ فِيهِ، مُعْفُونَ مِنْ أَيْةِ
جَزِيَّةٍ أَوْ خَرَاكِ أَوْ خَفَارَةٍ. ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عِزْرَا فِيمَقْتَضِي مَا تَتَّبَعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ
إِيْلَهْكَ، عَيْنَ حُكْمًا وَقَضَاءً مِنَ الْعَارِفِينَ بِشَرَائِعِ إِيْلَهْكَ، يَقْضُونَ بَيْنَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي
عِبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَلِيَعْلَبُوا الْجَاهِلِينَ بِهَا. ٢٦ وَلِيُحْكَرْ عَلَى كُلِّ مَنْ لَا يُطَبِّقُ شَرِيعَةَ
إِيْلَهْكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ بِالْمَوْتِ أَوْ النَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةٍ مَالِيَّةٍ أَوْ بِالسَّجْنِ». ٢٧ فَقَالَ عِزْرَا:
«مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا الَّذِي وَضَعَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِتَكْرِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ
فِي أَوْرُشَلِيمَ، ٢٨ وَقَدْ ظَلَلَنِي بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ قَادَتِهِ
الْمُقْتَدِرِينَ، وَبِفَضْلِ يَدِ الرَّبِّ الَّتِي رَعَتْنِي تَشَدَّدْتُ وَجَمَعْتُ بَعْضَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ
لِيَرْجِعُوا مَعِي».

▲ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ رَجَعُوا مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي عَهْدِ
أَرْتَحِشْشَتَا الْمَلِكِ: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي
دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ نَسْلِ فَرَعُوشَ: زَكْرِيَّا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ مِنَ
الرِّجَالِ الْمُتَنَسِّبِينَ إِلَى عَشِيرَتِهِ. ٤ مِنْ بَنِي حُثَّ مُوَابَ: أَلِيُوعِينَايُ بْنُ زَرْحِيَا وَمَعَهُ
مِثْنَانِ مِنَ الذُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبَيْئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. ٦

مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَادُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيلَامَ: يَشْعِيَا بْنُ
 عَثَلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ٨ مِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ
 الذُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيَيْلَ وَمَعَهُ مِثْنَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الذُّكُورِ.
 ١٠ مِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يَوْشَفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١١ مِنْ بَنِي بَابَايَ:
 زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٢ مِنْ بَنِي عَرْجَدَ: يُوْحَانَانَ بْنُ
 هَقَّاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ، ١٣ مِنْ بَنِي أُدُونِيْقَامَ الْآوَاخِرِ: الْيَقْلُطُ،
 وَبَعِيئِيلُ، وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَغَوَايَ: عُوْتَايَ وَزَبُودُ
 وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. ١٥ وَلَقَدْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي نَحْوَ أَهْوَا،
 حَيْثُ مَكَّنَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَبَعْدَ أَنْ لَحِصْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ لَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ أَحَدًا مِنَ
 الْآلَوِيِّينَ، ١٦ فَاسْتَدْعَيْتُ الرُّؤَسَاءَ الْبَعِزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاثَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ
 وَنَاثَانَ وَزَكْرِيَّا وَمِشْلَامَ، وَالْحَكِيمِينَ يُوْيَارِيْبَ وَالنَّاثَانَ. ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى الرَّئِيسِ
 إِدُو السَّاكِنِ فِي كَسْفِيَا، بَعْدَ أَنْ لَقَّيْتُهُمْ مَا يَخْطُبُونَ بِهِ إِدُو وَأَقْرَبَاءَهُ خُدَّامَ الْهَيْكَلِ
 الْمُقِيمِينَ فِي كَسْفِيَا، لِيَأْتُوا لَنَا بِخُدَّامٍ يَقُومُونَ بِأَعْمَالِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الْهِنَا. ١٨ وَبِفَضْلِ
 رِعَايَةِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ لَنَا رَجَعَ هَؤُلَاءِ إِلَيْنَا، وَمَعَهُمْ رَجُلٌ فَطِنٌ مِنْ بَنِي مَحَلِي بْنِ لَأوِي بْنِ
 إِسْرَائِيلَ، وَشَرِيْبَا وَأَبْنَاؤُهُ وَإِخْوَتُهُ، وَهُمْ فِي جَمَلَتِهِمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلًا، ١٩ وَحَشِيْبَا
 وَمَعَهُ يَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَهُمْ فِي جَمَلَتِهِمْ عِشْرُونَ رَجُلًا. ٢٠
 وَمِنْ خُدَّامِ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عَيْنَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لَخِدْمَةِ الْآلَوِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي الْهَيْكَلِ
 مِثْنَانِ وَعِشْرُونَ، تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ أَهْوَا بِصَوْمٍ لِنَتَذَلَّلَ أَمَامَ الْهِنَا
 لِيَشْمَلَنَا بِرِعَايَتِهِ نَحْنُ وَأَطْفَالُنَا وَأَمْوَالُنَا فِي أُنْمَاءِ رِحْلَتِنَا، ٢٢ لِأَنِّي نَحْتَلِبُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ
 الْمَلِكِ أَنْ يُجِدَنَا بِجَيْشٍ وَفَرَسَانٍ لِحِمَايَتِنَا فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، لِأَنَّنَا كُنَّا قَدْ قَلْنَا
 لِلْمَلِكِ: إِنَّ يَدَ الْهِنَا تَرَعَى طَالِبِيهِ لِلخَيْرِ، وَيَنْصَبُ سَخَطَهُ الْعَظِيمُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرُكُّهُ. ٢٣
 وَبَعْدَ أَنْ صُمْنَا وَابْتَهَلْنَا إِلَى الْهِنَا اسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ فَاخْتَرْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنِي

عَشْرَ كَاهِنًا هُمْ: شَرِبًا وَحَشَبًا وَمَعَهُمَا عَشْرَةٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِمَا، ٢٥ وَأَوْدَعَتْهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآنِيَةَ الْمُقَدَّمَةَ لِهَيْكَلِ إِيْلَهِنَا، الَّتِي تَبْرَعُ بِهَا الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ وَقَادَتُهُ وَسَائِرُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، ٢٦ فَكَانَتْ جُمْلَةُ مَا أَوْدَعَتْهُ عِنْدَهُمْ سِتِّ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةً (نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعِ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةِ وَزَنَةٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ آنِيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةِ وَزَنَةٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ، ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِرْهَمٍ، وَإِنَاءَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولَيْنِ لَا تَقِلُّ قِيمَتُهُمَا عَنِ الذَّهَبِ الثَّمِينِ، ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ وَكَذَلِكَ الْآنِيَةُ مُقَدَّسَةٌ، أَمَّا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَقَدْ تَمَّ تَبْرَعُ بِهَا لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، ٢٩ فَاحْرُسُوها وَحَافِظُوا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ يَتِمَّ وَزْنُهَا أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَخَادِعِ هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٣٠ فَتَسَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآنِيَةَ الْمَوْزُونَةَ لِيَحْمِلُوهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى هَيْكَلِ إِيْلَهِنَا. ٣١ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ نَهْرِ أَهْوَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (أَذَارَ - مَارَسَ) لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَكَانَتْ عِنَايَةُ الرَّبِّ تَرَعَانَا فَأَنْقَذَتَنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ الْمُتَرَصِّدِ لَنَا عَلَى الطَّرِيقِ، ٣٢ إِلَى أَنْ وَصَلْنَا أُورُشَلِيمَ وَأَقْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٣٣ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مَرِيوُثُ بْنُ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَالْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ وَمَعَهُمَا اثْنَانِ مِنَ اللَّاوِيِّينَ هُمَا يُوْرَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَنُوعَدِيَا بْنُ بِنُويَ، بَوَزَنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآنِيَةِ فِي بَيْتِ إِيْلَهِنَا. ٣٤ وَتَمَّ تَسْجِيلُ عَدَدِهَا وَوَزْنِهَا فِي ذَلِكَ الْحِينِ. ٣٥ وَقَرَّبَ الْمَسْبُوبُونَ الْقَادِمُونَ مُحْرَقَاتٍ لِإِيْلِهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ تَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَسِتَّةٌ وَسَعِينَ كَبُشًا وَسَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ خُرُوفًا وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، فَأُصْعِدَتْ كُلُّهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ. ٣٦ وَسَلَّمُوا أُوْرَامِرَ الْمَلِكِ لَوْلَاةِ الْمَلِكِ فِي عَبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَوَفَّرُوا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِنَاءَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٩ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ جَاءَنِي رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ قَاتِلِينَ: «إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ مَا بَرِحُوا مُنْغَمَّسِينَ فِي رَجَاسَاتِ أُمَمِ الْأَرْضِ كَالْكَنْعَانِيِّينَ

وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ، وَلَمْ
 يَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ، ٢ لِأَنَّهُمْ تَزَوَّجُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَاخْتَلَطَ النَّسْلُ الْمُقَدَّسُ
 بِأُمَّمِ الْأَرْضِي، وَقَدْ كَانَ الرَّؤَسَاءُ وَالْوُلَاةُ أَوَّلَ مَنْ ارْتَكَبَ هَذِهِ الْخِيَانَةَ. ٣ وَعِنْدَمَا
 سَمِعْتُ ذَلِكَ مَرَّ قْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي، وَنَتَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي، وَجَلَسْتُ حَائِرًا. ٤
 وَالتَّفَّ حَوْلِي كُلُّ مَنْ أُرْعِبُهُ قَضَاءُ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ الْمَسِيحِيُّونَ مِنْ
 خِيَانَةٍ. أَمَا أَنَا فَبَقِيْتُ جَالِسًا غَارِقًا فِي حَيْرَتِي إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٥ حِينَئِذٍ قُتُّ مِنْ
 تَذَلُّي، وَأَنَا مَارِلْتُ مُرْتَدِيًا رِدَائِي وَثِيَابِي الْمَمْرُوقَةَ، وَجَثَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ
 إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، ٦ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أُرْفَعَ وَجْهِي نَحْوِكَ، لِأَنَّ
 آثَامَنَا قَدْ تَكَاثَرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَمَعَاصِينَا قَدْ تَعَاظَمَتْ فَلَبَّغَتْ عَنَانَ السَّمَاءِ، ٧ فَإِنَّا
 مُنْذُ عَهْدِ آبَائِنَا وَإِلَى هَذَا الْيَوْمِ غَارِقُونَ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ. وَمِنْ جَرَاءِ مَعَاصِينَا سَطَا عَلَيْنَا
 وَعَلَى مُلُوكِنَا وَكَهَنَتِنَا سَيْفُ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا، وَتَعَرَّضْنَا لِلْسَّيِّئِ وَالنَّهْبِ وَالْعَارِ إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. ٨ وَلَكِنَّكَ الْآنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا لِلْحِظَّةِ وَتَعَطَّفْتَ عَلَيْنَا فَأَنْجَيْتَ لَنَا بَقِيَّةً لِتُعْطِينَا
 مَوْطِئًا قَدَمٍ فِي مَكَانِكَ الْمُقَدَّسِ حَتَّى تُبْرِأَ عَيْنِنَا وَتَمْنَحَنَا بَعْضَ الْحَيَاةِ فِي عُبُودِيَّتِنَا. ٩
 وَمَعَ أَنَّا عَبِيدُكَ لَمْ نَخْلَعْ عَنَّا فِي عُبُودِيَّتِنَا، بَلْ ظَلَلْتَنَا بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ وَمَنْحَتَنَا
 حَيَاةً لِنَبْنِي هَيْكَلًا وَنُرِيمَ حَرَائِبَهُ وَنَمْتَعَ بِالْحِمَايَةِ فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَادَا نَقُولُ
 بَعْدَ كُلِّ مَا حَدَثَ؟ لَقَدْ نَبَذْنَا وَصَايَاكَ. ١١ الَّتِي أَمَرْتَنَا بِهَا عَلَى لِسَانِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ
 قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِتَرْتَوْهَا هِيَ أَرْضُ نَجَسَتِهَا شُعُوبُهَا بِرِجَاسَاتِهِمْ، مِنْ
 أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا. ١٢ وَالْآنَ لَا تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا تَزَوَّجُوا أَبْنَاءَكُمْ مِنْ
 بَنَاتِهِمْ، وَلَا تَسْعُوا فِي سَبِيلِ أَمْنِهِمْ وَخَيْرِهِمْ، لِكَيْ تَتَرَسَّخَ قُوَّتُكُمْ وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ
 وَتَوَرِّثُوهَا لِأَبْنَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ وَالْآنَ بَعْدَ كُلِّ مَا جَرَى عَلَيْنَا مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِنَا
 السَّيِّئَةِ وَآثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، نَعْلَمُ أَنَّكَ عَاقَبْتَنَا يَا إِلَهُنَا بِأَقْلٍ مِنْ آثَامِنَا، وَوَهَبْتَنَا نَجَاةً مِثْلَ
 هَذِهِ. ١٤ أَنْعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتَعَدَّى عَلَيَّ وَصَايَاكَ وَنُنَاسِبُ الْأُمَمَ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ هَذِهِ

الرَّجَاسَاتِ؟ أَلَا تَسَخَطُ عَلَيْنَا أَنْتِ حَتَّى تُفْنِنَنَا فَلَا تَبْقَى مِنَّا بَقِيَّةٌ وَلَا تَكُونُ لَنَا نَجَاةً؟

١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ عَادِلٌ لِأَنَّ مَا زَلْنَا بِقِيَّةٍ نَاجِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا

نَحْنُ نَمَثِلُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا، مَعَ أَنَّهُ لَا حَقَّ لَنَا فِي ذَلِكَ».

١٠ وَفِيمَا كَانَ عِزْرَا يُصَلِّي وَيَعْتَرِفُ بِآثَامِهِ وَمُنْطَرِحًا أَمَامَ هَيْكَلِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ

حَشْدٌ غَفِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بِمِرَارَةٍ. ٢ وَقَالَ شَكْنِيَا

بْنُ يَحْيَيْئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ لِعِزْرَا: «لَقَدْ خُنَّا لِهِنَّا وَتَزَوَّجْنَا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَّمِ

الْأَرْضِ، وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا فَلَا يَزَالُ هُنَاكَ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ. ٣ لِذَلِكَ، لِنَبْرِمَ

عَهْدًا مَعَ لِهِنَا، بِأَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ، وَمَنْ أَنْجَبْنَ مِنْ أَبْنَاءٍ بِمُوجِبِ رَأْيِ

سَيِّدِي وَمَشُورَةِ سَائِرِ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَا اللَّهِ مُطِيقِينَ بِذَلِكَ نَصِّ الشَّرِيعَةِ. ٤

فَأَنْهَضِ الْآنَ فَإِنَّ عِبَاءَ هَذَا الْأَمْرِ هُوَ مَسْئُولِيَّتُكَ؛ وَلَكِنَّا مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَتَصَرَّفْ».

٥ فَقَامَ عِزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْبِذُوا

العَهْدَ. حَلَفُوا. ٦ ثُمَّ نَهَضَ عِزْرَا مِنْ أَمَامِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَمَضَى إِلَى مَخْدَعِ يَهُوَحَانَانَ بْنِ

الْيَأَشِيْبِ، وَمَكَثَ هُنَاكَ لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ مَاءً، نُوحَا عَلَى خِيَانَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ

السِّي. ٧ وَأَطْلَقُوا دَعْوَةً فِي أَرْجَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِيَجْتَمَعَ جَمِيعُ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّي

فِي أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُلُّ مَنْ يَمْتَنِعُ عَنِ الْحُضُورِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرُّؤَسَاءِ

وَالشُّيُوخِ، يُحْرَمُ مَالَهُ وَيَبْدُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ السِّي. ٩ فَحَضَرَ كُلُّ رَجُلٍ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ

إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَعَقَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعًا فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ

الشَّهْرِ التَّاسِعِ (كَأَنَّ الْأَوَّلِ - دَيْسَمْبَرِ) فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ. وَقَدْ جَلَسُوا مُرْتَعِدِينَ

مِنْ هَوْلِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الْمَاطِلَةِ. ١٠ عِنْدَئِذٍ قَامَ عِزْرَا الْكَاهِنَ وَخَاطَبَهُمْ:

«لَقَدْ خُنْتُمْ عَهْدَ الرَّبِّ وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ لِتَزِيدُوا مِنْ وَطْأَةِ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ.

١١ فَاعترفوا الآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَطِلبُوا مَرْضَاتَهُ، وَأَنْفَصِلُوا عَنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ وَعَنِ

النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ». ١٢ فَاجَابَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «سَنَفْعَلُ مَا طَلَبْتَنَا بِهِ،

١٣ إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ غَفِيرٌ، وَالْفَصْلَ فَصَلَ أَمْطَارٌ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الرُّقُوفِ خَارِجًا
مُدَّةً طَوِيلَةً تَحْتَ الْأَمْطَارِ، وَلَا سِيمًا أَنْ الْعَمَلَ يَسْتَعْرِقُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ،
لَأَنَّا تَوَرَّطْنَا بِأَرْتِكَابِ هَذَا الْإِثْمِ تَوَرُّطًا عَظِيمًا. ١٤ لِذَلِكَ فَلْيَقْضِ كُلُّ رُؤَسَائِنَا لِكُلِّ
الْجَمَاعَةِ، وَلِيَّاتٍ مِنْ مُدُنِنَا كُلِّ مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، بِرِفْقَةٍ
شُيُوعَ مَدِينَتِهِ وَقُضَاتِهَا، فَيَرْتَدَّ عَنَّا احْتِدَامُ غَضَبِ الْهِنَا مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِنَا». ١٥ وَلَمْ
يَعْرِضْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ سِوَى يُونَانَانَ بْنِ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنِ تَعُوَّةَ، وَإِيْدَهُمَا فِي ذَلِكَ
مَشْلَامٌ وَسُبَيْتَايُ اللَّائِيَّانِ. ١٦ وَنَفَذَ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّيْرِ هَذَا الْأَمْرَ، وَاخْتَارَ عَزْرًا
الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْعَائِلَاتِ بِأَسْمَائِهِمْ وَفَقَّأَ لِعَشَائِرِهِمْ، فَانْفَصَلُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ وَجَلَسُوا
فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ (مُنْتَصَفِ كَانُونِ الْأَوَّلِ - دَيْسَمْبَرٍ) لِلْقَضَاءِ فِي
الْأَمْرِ. ١٧ وَتَمَّ الْفَصْلُ فِي قَضَايَا كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ فِي
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (آذَار - مَارِس). ١٨ فُوجِدَ بَيْنَ الْكَهَنَةِ مِمَّنْ تَزَوَّجُوا
مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ: مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَالْيَعْرُزُ وَيَارِيبُ
وَجَدَلِيَا. ١٩ هُوَ لَاءَ تَعَهَّدُوا بِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمُ الْغَرِيبَاتِ مُقَرَّبِينَ كَبِشَ غَنَمٍ تَكْفِيرًا عَنِ
إِثْمِهِمْ. ٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِي وَزَبْدِيَا. ٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِبِلِيَا وَشَمْعِيَا
وَيَحْيَيْلُ وَعُرِّيَا. ٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشُحُورَ: الْيُوعَيْنَايُ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَعِيلُ وَنَثْنَيْلُ وَيُورَابَادُ
وَالْعَاسَةُ. ٢٣ وَمِنْ اللَّائِيَّينَ: يُوْرَابَادُ، وَشَمْعِي، وَقَلَايَا (أَيُّ قَلِيْطَا)، وَفَتْحِيَا وَيَهُوذَا
وَالْيَعْرُزُ. ٢٤ وَمِنْ الْمُغْنِينِ: أَلْيَاشِيبُ. وَمِنْ حُرَّاسِ أَبْوَابِ الْهِكَلِ: شَلُومُ وَطَالْمُ
وَأُورِي. ٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرَعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ
وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا. ٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَزَكْرِيَا وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِبِلِيَا.
٢٧ بَنِي زَتُو: الْيُوعَيْنَايُ وَالْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَا. ٢٨ وَمِنْ بَنِي
بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْتِيَا وَزَبَايُ وَعَثْلَايُ. ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا
وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي حَفْتِ مَوَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا

وَمَتْنِيَا وَبَصْلَيْلُ وَبَنُوِي وَمَنْسَى . ٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمٍ: أَلِيعَزْرُ وَيَشِيَا وَمَلِكَا وَشَمْعِيَا
 وَشَمْعُونُ، ٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوخُ وَشَمْرِيَا. ٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومٍ: مَتْنَايُ وَمَتَانَا وَزَابَادُ
 وَأَلِفْلَطُ وَبِرِيمَايُ وَمَنْسَى وَشَمْعِي . ٣٤ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ، ٣٥
 وَبَنِيَا وَيِيدِيَا وَكَلُوهِي، ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيمُوْتُ وَالْيَاشِيْبُ، ٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايُ وَيَعْسُو،
 ٣٨ وَبَانِي وَبَنُوِي وَشَمْعِي، ٣٩ وَشَلْمِيَا وَنَاثَانُ وَعَدَايَا، ٤٠ وَمَكْنَدِيَايُ وَشَاشَايُ
 وَشَارَايُ، ٤١ وَعَزْرَيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا، ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ، ٤٣ وَمِنْ بَنِي
 نَبُو: يَعْثِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَيْنَا وَيِدُو وَيُوئِيلُ وَبَنِيَا. ٤٤ وَقَدْ تَزَوَّجَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ
 نِسَاءٍ غَرِّيَّاتٍ، أُنْجِبَتْ بَعْضُهُنَّ لَهُمْ أَبْنَاءً.

نَحْمِيَا

١ مِنْ حَدِيثِ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَاءَ، قَالَ: «فِي شَهْرِ كَسْلُو (أَي كَانُونَ الْأَوَّلِ - دَيْسَمْبَر) فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُمْ أَرْتَحَشَشْتَا، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ، ٢ أَقْبَلَ إِلَيَّ حَنَانِي، أَحَدُ أَقْرِبَائِي، بِرِفْقَةٍ بَعْضُ رِجَالٍ قَادِمِينَ مِنْ يَهُوذَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ النَّاجِينَ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ وَعَنْ أُورُشَلِيمَ، ٣ فَقَالُوا لِي: «إِنَّ النَّاجِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السِّيِّ، مِمَّنْ رَجَعُوا إِلَى هُنَاكَ، يُقَاسُونَ مِنْ شِقَاءٍ عَظِيمٍ وَعَارٍ. فَسُورُ أُورُشَلِيمَ مِنْهُدَمَ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». ٤ فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصَمْتُ وَصَلَيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، ٥ قَاتِلًا: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، أَيُّهَا إِلَهَ الْعَظِيمِ الْمَرْهُوبِ، الَّذِي يُحَافِظُ عَلَيَّ عَهْدَ رَحْمَتِهِ لِحُبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، ٦ أَرْهَفْ أُذُنِيكَ وَافْتَحْ عَيْنِيكَ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يَبْتَهِلُ إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عبيدِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِآثَمِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا، نَحْنُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، بِحَقِّكَ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي، إِذْ قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٧ لَقَدْ اقْتَرَفْنَا الشَّرَّ فِي حَقِّكَ، وَلَمْ نَطْعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا عَبْدَكَ مُوسَى. ٨ اذْكُرْ تَحْذِيرَكَ الَّذِي أَنْذَرْتَ بِهِ عَبْدَكَ مُوسَى قَاتِلًا: إِنْ خُنِمَ عَهْدِي فَإِنِّي أَشْتَتُ شِمْلُكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٩ وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَمَارَسْتُمْهَا، فَإِنِّي أَجْمَعُ الْمُنْفِيينَ حَتَّى مِنْ أَقَاصِي السَّمَاوَاتِ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِأَسْكِنَ اسْمِي فِيهِ. ١٠ فَهَمَّ عبيدِكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ، ١١ فَلْتَصْنَعْ أُذُنُكَ يَا سَيِّدِي إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِ عبيدِكَ الَّذِينَ يَبْتَهِجُونَ بِتَوْفِيرِ اسْمِكَ. وَهَبْ عَبْدَكَ الْيَوْمَ النَّجَاحَ، وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

٢ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُمْ أَرْتَحَشَشْتَا الْمَلِكِ، حِينَ أَحْضَرْتَ الْخَمْرَ لِلْمَلِكِ فَتَنَاوَلْتَهَا وَقَدَمْتَهَا لَهُ بِوَجْهِ مُكَمَّدٍ. وَلَمْ يَسِقْ لِي أَنْ مَثَلْتُ أَمَامَهُ مَغْمُومًا ٢ فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: مَا لِي أَرَى وَجْهَكَ مُكَمَّدًا؟ «وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ هَذَا

لَيْسَ سِوَى كَاتِبَةِ قَلْبٍ. فَسَاوَرَنِي خَوْفٌ عَظِيمٌ. ٣ وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ إِلَى
الْأَبَدِ! كَيْفَ لَا يَنْقَبِضُ وَجْهِي، وَالْمَدِينَةُ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي قَدْ صَارَتْ خَرَابًا،
وَأَبْوَابُهَا قَدْ التَّهَمَتَا النَّيْرَانُ؟ ٤ فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: أَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُ؟ فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ
السَّمَاءِ، ٥ وَأَجَبْتُ الْمَلِكُ: إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ، وَحَظِي عَبْدُكَ بِرِضَاكَ، فَإِنِّي أَتَمُّسُ أَنْ
تُرْسَلَنِي إِلَى يَهُوذَا، إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَائِي فَأَبْنِيهَا. ٦ فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ الَّذِي
كَانَتْ الْمَلِكَةُ تَجْلِسُ إِلَى جِوَارِهِ « كَمْ تَطُولُ غَيْبَتُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟ حُدِّدْتُ لَهُ مُوَعِدَ
رُجُوعِي، إِذْ طَابَ لَهُ أَنْ يُرْسَلَنِي. ٧ وَقُلْتُ: إِنِ اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ فَلْيَبْعَثْ مَعِيَ رَسَائِلَ
إِلَى وِلَاةِ عِبْرَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِيَسْمَحُوا لِي بِاجْتِيَازِ أَرَاضِيهِمْ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا، ٨
وَرِسَالَةً إِلَى آسَافَ الْمَسْتُولِ عَنِ غَابَاتِ الْمَلِكِ لِيُعْطِيَنِي أَخْشَابًا أَصْنَعُ مِنْهَا دَعَائِمَ
بُيُوتِ الْقَلْعَةِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْهَيْكَلِ، وَسُورِ الْمَدِينَةِ، وَالدَّارِ الَّتِي سَأُقِيمُ فِيهَا. » فَوَافَقَ الْمَلِكُ
عَلَى طَلْبِي بِفَضْلِ رِعَايَةِ إِلَهِي الصَّالِحَةِ لِي. ٩ فَجِئْتُ إِلَى وِلَاةِ عِبْرَ النَّهْرِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ
الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَمَرَ بَعْضَ ضُبَّاطِ الْجَيْشِ وَالْفَرَسَانِ بِمِرْفَاقِي. ١٠ وَعِنْدَمَا عَلِمَ
سَنَبَطُ الْخُورُونِيِّ وَطُوبَى الْعَبْدِ الْعَمُونِيِّ بِوُصُولِي، سَاءَ هُمَا جِدًّا أَنْ يَأْتِي رَجُلٌ يَسْعَى
نَحْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ وَبَعْدَ أَنْ وَصَلْتُ أُورُشَلِيمَ مَكَثْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ١٢ ثُمَّ
قُمْتُ لَيْلًا بِرِفْقَةِ نَفَرٍ قَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِعَ أَحَدًا عَمَّا أَتَمَلُّ إِلَهِي بِهِ قَلْبِي
لَأَصْنَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ سِوَى الْبَهِيمَةِ الَّتِي أَمْتَطِيهَا. ١٣ فَتَسَلَّلْتُ لَيْلًا
مِنْ بَابِ الْوَادِي، نَحْوَ عَيْنِ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَوَابَةِ الدَّمَنِ. وَشَرَعْتُ أَتَفَرَّسُ فِي
أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الْمُحْتَرَقَةِ، ١٤ ثُمَّ اجْتَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُ إِلَى
بِرْكَةِ الْمَلِكِ، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ تَعْبُرُ عَلَيْهِ الْبَهِيمَةُ الَّتِي أَمْتَطِيهَا. ١٥ ثُمَّ تَابَعْتُ
صُعُودِي لَيْلًا بِمُحَادَاةِ الْوَادِي، وَرَحْتُ أَتَأَمَّلُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عَدْتُ رَاجِعًا عَبْرَ بَابِ
الْوَادِي ١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَلَاةُ وَسِوَاهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَشْرَافِ وَبَاقِي الْعُمَّالِ
إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا مُرْمَعٌ فِعْلُهُ، لِأَنِّي لَمْ أُطْلِعْ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ. ١٧ ثُمَّ قُلْتُ

لَهُمْ: أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ ضَيْقٍ، فَأُورُشَلِيمُ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا مُحْتَرِقَةٌ، فَهِيَ بِنَا بَنِي
سُورُ أُورُشَلِيمَ فَلَا نَقَاسِي بَعْدُ مِنَ الْعَارِ. ١٨ وَأَطْلَعْتُهُمْ عَمَّا رَعَانِي بِهِ إِلَهِي مِنْ عِنَايَةٍ
صَالِحَةٍ، وَعَلَى حَدِيثِ الْمَلِكِ الَّذِي خَاطَبَنِي بِهِ، فَقَالُوا: لَنْتَمُ وَنَبْنِ السُّورَ وَتَضَافِرُوا جَمِيعًا
لِلْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ. ١٩ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَنَبِلُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ
وَجَسَمُ الْعَرَبِيِّ بِمَا نَوِي عَمَلَهُ، سَخِرُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا قَاتِلِينَ: أَيُّ أَمْرِ أَنْتُمْ عَارِضُونَ عَلَيْهِ؟
أَتَمْرُدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟ ٢٠ عِنْدَئِذٍ أَجَبْتُهُمْ: إِلَهَ السَّمَاءِ يَكْمَلُ عَمَلَنَا بِالنَّجَاحِ، وَنَحْنُ عِبِيدُهُ
نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَصِيبُ لَكُمْ وَلَا حَقٌّ وَلَا ذِكْرٌ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣ وَقَامَ أَلْيَاشِيبُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَبَنَى بَابَ الضَّانِ بِمُؤَاذَرَةِ إِخْوَتِهِ الْكَهَنَةِ. ثُمَّ
قَدَّسُوهُ وَثَبَّتُوا مَصَارِيْعَهُ، وَثَابَرُوا عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى بَلَّغُوا بَرْجَ الْمِئَةِ وَبَرْجَ حَنْتَيْلَ. ٢ وَقَامَ
رِجَالُ أَرِيحَا إِلَى جِوَارِهِمْ يَبْنُونَ جُزْءًا مِنَ السُّورِ، وَإِلَى جِوَارِهِمْ بَنَى زَكُورُ بْنُ إِمْرِي،
٣ وَبَنَى بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ، وَسَقَفُوهُ وَنَصَبُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٤
وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَمَ مَرِيئُوثُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَقُوصَ قِسْمًا مِنَ السُّورِ، كَمَا قَامَ إِلَى
جِوَارِهِمْ مَشْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنِ مَشِيَزَبَيْلَ بِالتَّرْمِيمِ، وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا. ٥
وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّونَ. أَمَّا أَشْرَافُهُمْ فَاَمْتَنَعُوا عَنِ مُؤَاذَرَةِ عَمَلِ أَسْيَادِهِمْ. ٦
وَرَمَمَ يُوِيَادَاعُ بْنُ فَاسِيحٍ وَمَشْلَامُ بْنُ بَسُودِيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ، وَسَقَفَاهُ وَنَصَبَا مَصَارِيْعَهُ
وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ. ٧ وَإِلَى جِوَارِهِمَا قَامَ مَلْطِيَا الْجِيعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونِيُّ مِنْ أَهْلِ
جِبعُونَ وَالْمِصْفَاةِ بِالتَّرْمِيمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى قِصْرِ حَاكِمِ مَنطَقَةِ عَزْرِي الْفَرَاتِ. ٨
وَرَمَمَ إِلَى جِوَارِهِمَا عَزْرِيئِيلُ بْنُ حَرْهَايَا الصَّبَّاعِ. وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ حَنْتِيَا الْعَطَّارُ
وَتَرَكَوَا تَرْمِيمَ أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٩ وَإِلَى جِوَارِهِمْ رَمَمَ رَفَايَا بْنُ حُورٍ،
رَئِيسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ، جُزْءًا مِنَ السُّورِ. ١٠ كَمَا رَمَمَ إِلَى جِوَارِهِمْ يَدَايَا بْنُ
حَرْوَمَافَ الْقِسْمِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِهِ. وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ حَطُّوشُ بْنُ حَشْبَنِيَا. ١١ وَرَمَمَ مَلِكِيَّا
بْنَ حَارِيمَ وَحَشُوبُ بْنُ فَحْتٍ مُوَابَ قِسْمًا ثَانِيًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَرْجِ التَّنَانِيرِ. ١٢ وَقَامَ

إلى جانبه شلوم بن هلوحيش رئيس نصف دائرة أورشليم هو وبناته بالترميم. ١٣
ورمم حانون وسكان زانوح باب الوادي، ونصبوا مصاريعه وأقفاله وعوارضه،
فضلاً عن ألف ذراع (خمسة مئة متر) من السور حتى باب الدمن. ١٤ ورمم
ملكيا بن ركاب رئيس دائرة بيت هكاريم باب الدمن ونصب مصاريعه وأقفاله
وعوارضه. ١٥ كما رمم شلون بن كلحوزة رئيس دائرة المصفاة باب العين وسقفه
ونصب مصاريعه وأقفاله وعوارضه، وأعاد بناء سور يركة سلوام عند حديقة الملك
حتى الدرج المنحدر من مدينة داود. ١٦ وبعده رمم نجحيا بن عزريوق رئيس نصف
دائرة بيت صور جزءاً من السور حتى مقابل مدافن داود، فأبركة الاضطناعية إلى
بيت الأبطال. ١٧ وإلى جواره قام اللاويون بالترميم: رحوم بن باني، وإلى جانبه قام
حشيبا رئيس نصف دائرة قعيلة بترميم الجزء الذي يقع في قسمه. ١٨ ثم رمم
إخوتهم بإشراف بواي بن حيناداد رئيس نصف دائرة قعيلة قسماً. ١٩ كما رمم إلى
جواره عازر بن يشوع رئيس المصفاة قسماً ثانياً، من أمام عقبة مخزن السلاح عند
الزاوية. ٢٠ وتلاه باروخ بن زباي فرمم بحماس قسماً ثانياً، من الزاوية حتى مدخل
بيت ألياشيب رئيس الكهنة. ٢١ وأعقبه مريموث بن أوريا بن هقوص، فرمم
قسماً ثانياً من مدخل بيت ألياشيب إلى نهايته. ٢٢ ثم بعده قام الكهنة أهل العور
بالترميم. ٢٣ وبعدهم رمم بنيامين وحشوب قبالة بيتيما. كما رمم عزريا بن معسيا
بن عنيا بجانب بيته. ٢٤ وإلى جواره رمم بنوي بن حيناداد قسماً ثانياً، ابتداءً من
بيت عزريا إلى الزاوية فالعطفة. ٢٥ ورمم فالال بن أوزاي من مقابل الزاوية،
والبرج القائم خارج قصر الملك الأعلى، عند فناء السجن. وأعقبه فدايا بن فرعوش.
٢٦ ورمم خدام الهيكل الساكنون في الأكمة حتى مقابل باب الماء شرقاً، والبرج
الخارجي. ٢٧ كذلك رمم التفوعيون قسماً ثانياً في مقابل البرج الكبير الخارجي
حتى سور الأكمة. ٢٨ ورمم كل واحد من الكهنة الجزء الواقع أمام بيته من القسم

الممتد من باب الخيل. ٢٩ وإلى جانبهم رمم صادق بن أمير مقابل بيته، وإلى جواره قام شمعة بن شكنيا حارس باب الشرق بالترميم. ٣٠ ثم رمم حنيا بن شلهيا، وحانون الابن السادس لصالاف، قسما ثانيا. كما رمم بقريهما مشلام بن برخيا مقابل مخدعه. ٣١ وإلى جانبه رمم ملكيا بن الصائغ حتى بيت خدام الهيكل، وبهو التجار مقابل باب العدة فعقبه العطفة. ٣٢ ثم رمم الصاعة والتجار ما بين عتبة العطفة إلى باب الضأن.

٤ وعندما علم سنبط أننا قأمون ببناء السور امتلا غضبا وغيظا، وأخذ يسخر باليهود. ٢ ونساءل أمام أقربائه وجيش السامرة: «أي شيء يفعل هؤلاء اليهود الضعفاء؟ هل في وسعهم أن يعيدوا بناء السور؟ هل يعودون لتقريب الذبائح؟ هل يكملون البناء في يوم واحد؟ هل يحيون الحجارة من أكوام الركام وهي محترقة؟» ٣ وكان طوبيا العموني واقفا إلى جواره، فقال: «إن ما بينونه إذا صعد عليه ثعلب فإنه يهدم حجارة سورهم». ٤ فصلت إلى الرب: «استمع يا إلهنا، لأننا قد أصبحنا مثار احتقار، وأجعل تعبيرهم يرتد على رؤوسهم وليصيروا غنيمة في أرض السبي. ٥ ولا تستر آثامهم، ولا تمح خطيتهم من أمامك، لأنهم أثاروا غضبك أمام القائمين بالبناء». ٦ وهكذا قمنا بإعادة بناء كل السور حتى نصف ارتفاعه. وكان الشعب يعمل بقلب واحد. ٧ ولما سمع سنبط وطوبيا والعرب والعمونيون والأشوديون أن أسوار أورشليم قد رمت، والثغرات قد سدت، احتدم غضبهم، ٨ وتآمروا جميعهم على مهاجمة أورشليم ومحاربتها لإيقاع الضرر بها. ٩ فتضرعنا إلى إلهنا واقفنا حراسا ضدهم نهارا وليلا حذرا منهم. ١٠ وقال أبناء يهوذا: «لقد وهنت قوى الحمالين، وأكوام الأنقاض كثيرة، ونحن لا يمكننا بناء السور. ١١ وقد قال أعداؤنا: إننا سنفاجئهم فلا يدرون ولا يبصرون إلا ونحن قد أصبحنا في وسطهم، فنقتلهم ونعطل العمل! ١٢ وعندما جاء اليهود الساكنون إلى جوارهم حذرونا عشر مرات

قَاتِلِينَ: إِنَّهُمْ سَيُزَحِفُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا». ١٣ لِذَلِكَ
أَقَمْتُ حَرَّاسًا مِنَ الشَّعْبِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مُتَسَلِّحِينَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَالْقِسِيِّ فِي
الْمُنْتَحَفَظَاتِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. ١٤ وَتَأَمَّلْتُ حَوْلِي، ثُمَّ وَقَفْتُ وَقُلْتُ
لِلْعُظَمَاءِ وَالْوُلَاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ،
وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ». ١٥ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ
أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا كَشَفْنَا مَوَاطِرَاتِهِمْ، وَأَحْبَطَ اللَّهُ تَدْبِيرَاتِهِمْ، رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا إِلَى عَمَلِهِ
فِي السُّورِ. ١٦ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَ نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ يَمْسِكُونَ
بِالرِّمَاحِ وَالْأَتْرَاسِ وَالْقِسِيِّ وَالدَّرُوعِ. وَأَزَرَ الرُّؤَسَاءُ أَبْنَاءَ يَهُودَا ١٧ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ
السُّورَ. أَمَّا حَامِلُو الْأَحْمَالِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ وَيَمْسِكُونَ السَّلَاحَ بِالْيَدِ
الْأُخْرَى. ١٨ وَتَقَلَّدَ كُلُّ بَانٍ سَيْفًا عَلَى جَنْبِهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ نَاخِعُ الْبُوقِ إِلَى جِوَارِي.
١٩ فَقُلْتُ لِلْأَشْرَافِ وَالْوُلَاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ مُمْتَدٌّ فِي رُقْعَةٍ وَسِعَةٍ فِي
الْأَرْضِ، وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَمَتَبَاعِدُونَ عَنْ بَعْضِنَا. ٢٠ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي
الْمَكَانِ الَّذِي يُدْوِي مِنْهُ نَفِيرُ الْبُوقِ، وَلِيُحَارِبَ إِلَيْنَا عَنَّا». ٢١ وَهَكَذَا كُنَّا نَحْنُ نَقُومُ
بِالْعَمَلِ، بَيْنَمَا نَصِفْنَا الْآخَرَ يَتَقَلَّدُ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّى بَزُوغِ النُّجُومِ. ٢٢
وَأَمَرْتُ الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «لَيْبَتُ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ خَادِمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُوا
لَنَا حَرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَعَمَلًا فِي النَّهَارِ». ٢٣ وَلَمْ أَخْلَعْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لِأَنَّا
وَلَا إِخْوَتِي وَلَا خُدَايَ وَلَا الْحُرَّاسَ التَّابِعُونَ لِي، بَلْ ظَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا مُتَاهِبًا
بِسِلَاحِهِ حَتَّى عِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَاءِ.

٥ وَارْتَفَعَ صُرَاخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ بِالشُّكُورَى احْتِجَاجًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ
الْمُسْتَعْلِينَ، ٢ فَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا رَزَقْنَا بَيْنَ وَبَنَاتٍ كَثِيرِينَ، دَعَا نَأْخُذُ قِطْعًا حَتَّى نَأْكُلَ
وَنُحْيَا. ٣ وَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا رَهْنَا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبُيُوتَنَا لِقَاءِ الْخِنِطَةِ لِنُدْفَعَ عَنَّا الْجُوعَ. ٤
وَمِنْ قَائِلٍ: إِنَّا اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِنُدْفَعَ خَرَاجَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا، ٥ وَمَعَ

أَنَّ لَحْمَنَا مِنْ لَحْمِ إِخْوَتِنَا وَأَوْلَادِنَا كَأَوْلَادِهِمْ، فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُخْضِعَ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا
 لِلْعِبُودِيَّةِ، بَلْ إِنَّ بَعْضَ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ بِيَدِنَا حِيلَةٌ، لِأَنَّ حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا
 مَرْهُونَةٌ لِلْآخِرِينَ. ٦ وَحِينَ سَمِعْتُ صَرَخَ شَكْوَاهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبْتُ جِدًّا. ٧ وَبَعْدَ
 أَنْ تَدَبَّرْتُ الْأَمْرَ فِي نَفْسِي عَنَفْتُ الْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ قَائِلًا: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرَّبَّاءَ مِنْ
 إِخْوَتِكُمْ». ثُمَّ عَقَدْتُ اجْتِمَاعًا عَظِيمًا لِمَقَاضِيَتِهِمْ. ٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّا نَحْسِبُ طَاقِنَا
 افْتَدَيْنَا بِالْأَمْوَالِ إِخْوَتِنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُونَ لِلْأُمَمِ، وَهَذَا أَنْتُمْ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ لَهُمْ، وَهُمْ
 يَعودُونَ فَيَبِيعُونَهُمْ لَنَا». فَسَكَنُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. ٩ ثُمَّ اسْتَطَرَدْتُ: «هَذَا تَصْرُفٌ
 سَيِّئٌ، أَلَا تَسْلُكُونَ فِي خَوْفِ إلهِنَا تَفَادِيًا لِتَعْيِيرِ الْأُمَمِ أَعْدَائِنَا؟ ١٠ لَقَدْ أَقْرَضْتُ أَنَا
 وَعَلْبَانِي الشَّعْبَ أَيْضًا فِضَّةً وَقِحًا، فَلَنَمْتَنِعَ عَنْ تَقَاضِيِ الرَّبَّاءِ. ١١ رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ
 حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالنِّسْبَةَ الْمُنْيُوبَةَ مِنَ الرَّبَّاءِ الَّتِي تَتَقَاضَوْنَهَا عَلَى
 الْفِضَّةِ وَالقَمْحِ وَالزَّيْتِ وَالزَّبْتِ». ١٢ فَأَجَابُوا: «نُرَدُّ وَلَا نَطَالِبُهُمْ بِرَبَّاءٍ، صَانِعِينَ كُلِّ مَا
 قُلْتَ». فَاسْتَدْعَيْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمُقْتَضَى هَذَا التَّعْهِدِ، ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ
 حَجْرِي قَائِلًا: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَنْفِذُ هَذَا التَّعْهِدَ فِي بَيْتِهِ وَفِي عَمَلِهِ،
 فَيُصْبِحُ شَرِيدًا مُعَدَّمًا». فَأَجَابَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «آمِينَ». وَسَبَّحَتِ الرَّبَّ. وَنَفَذَ الشَّعْبُ
 نَصَّ هَذَا التَّعْهِدِ. ١٤ كَمَا أَنِّي مِنْذُ أَنْ عَيَّنْتُ وَالِيًا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنْ مُسْتَهْلِ السَّنَةِ
 الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ، إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ، أَيُّ طَوَالَ اثْنَتَيْ
 عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ أَخْذْ مِنَ الشَّعْبِ الضَّرَائِبَ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِيِ لِأَعِيشَ مِنْهَا أَنَا
 وَمَوْطِنِي، ١٥ عَلَى تَقْيِيزِ الْوَلَاةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ ثَقَلُوا الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ، وَأَبْتَرُوا
 مِنْهُمْ خَبْرًا وَخَمْرًا، فَضَلًّا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوِ أَرْبَعِ مِئَةِ وَثَمَانِينَ جَرَامًا).
 كَمَا تَسَلَطَ رِجَالُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ خَوْفِ اللهِ، ١٦ وَبَدَلًا مِنْ
 ذَلِكَ كَرَسْتُ نَفْسِي لِلْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَذَا السُّورِ، فَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا، وَتَصَافَرَّ رِجَالِي هُنَاكَ
 لِلْعَمَلِ عَلَى إِعَادَةِ إِنْشَائِهِ. ١٧ كَمَا شَارَكَنِي عَلَى مَائِدَتِي مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ

وَالْمُوظَّفِينَ، فَضَلًا عَنِ الْوُفُودِ الْقَادِمَةِ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ، ١٨ فَكَانَ يُعَدُّ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ عَلَاوَةً عَلَى الطَّيْرِ، وَكَمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الْخَمُورِ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَمَعَ هَذَا لَمْ أَخْذِ الضَّرَائِبَ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِي، لِأَنَّ وِطَاءَ الضَّرَائِبِ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩ فَادُّكُرْ لِي يَا إِلَهِي مَا صَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ، وَأَحْسِنْ إِلَيَّ.

٦ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنبَلُطُ وَطُوبِيَّا وَجِثْمُ الْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ اسْتَكْمَلْتُ بِنَاءَ السُّورِ، وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ حَتَّى هَذَا الْوَقْتِ قَدْ نَصَبْتُ مَصَارِعَ الْأَبْوَابِ، ٢ أَرْسَلْتُ إِلَيَّ سَنبَلُطُ وَجِثْمُ قَائِلَيْنِ: «تَعَالَى لِنَجْتَمِعَ مَعًا فِي إِحْدَى قُرَى سَهْلِ أُونُو»، وَكَانَا يُرِيدَانِ أَنْ يُوقِعَا بِي الْأَذَى. ٣ فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلًا قَائِلًا: «أَنَا مُنْهَمِكٌ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، فَلَا اسْتَطِيعُ الْحُضُورَ إِلَيْكُمْ. فَلِهَذَا تَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ فِي أُمَّتِي غِيَابِي وَتَوَجَّهِي إِلَيْكُمْ؟» ٤ وَأَرْسَلْتُ إِلَيَّ لِاسْتَدْعِيَانِي لِلْحُضُورِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَكُنْتُ أَرُدُّ عَلَيْهِمَا بِنَفْسِ الْجَوَابِ. ٥ وَأَخِيرًا بَعَثْتُ إِلَيَّ سَنبَلُطُ دَعْوَةَ لِلِقَاءِ لِلْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ مَعَ خَادِمِهِ، مُرَفِّقَةً بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَدَّ فِيهَا: ٦ «قَدْ ذَاعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِثْمُ يُؤَكِّدُ صِحَّةَ الْخَبَرِ، أَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودُ عَازِمُونَ عَلَى التَّمَرُّدِ، لِهَذَا قُتِبَ بِنَاءُ السُّورِ لِتُعْلَنَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ. ٧ وَقَدْ نَصَبْتَ لِنَفْسِكَ أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: هُنَاكَ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا! وَلَا بُدَّ أَنْ يَبْلُغَ الْخَبْرُ مَسَامِعَ الْمَلِكِ، فَتَعَالَى لِنَتَدَاوَلَ مَعًا». ٨ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا شَيْءَ مِمَّا تَقُولُهُ صَحِيحٌ، بَلْ أَنْتَ تَخْتَلِقُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ مِنْ نَفْسِكَ». ٩ وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يُوقِعُوا الرَّعْبَ فِي قُلُوبِنَا، حَتَّى تَتَوَقَّفَ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يُسْتَكْمَلَ بِنَاءُ السُّورِ. وَلَكِنِّي صَلَّيْتُ: يَا إِلَهِي قَوِّ مِنْ عَزِيمَتِي. ١٠ ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِسْطَبَيْلٍ وَكَانَ مُغْلَقًا عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ. فَقَالَ: «هَيَّا بِنَا نَلْجَأُ إِلَى وَسْطِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَنُقْفِلُ أَبْوَابَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُمْ قَادِمُونَ فِي اللَّيْلِ لِأَغْتِيَالِكِ». ١١ فَأَجَبْتُهُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ؟ أَمِثْلِي مَنْ يَعْتَصِمُ بِالْهَيْكَلِ كَيْ يَخْبُو؟ لَا أَدْخُلُ!»

١٢ وَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّمَا تَبْنَا كَذِبًا عَلَيَّ، لِأَنَّ طُوبِيًّا وَسَنْبَلَطَ دَفَعَا لَهُ رِشْوَةً، ١٣ لَيْبَتِ الرَّعْبَ فِيَّ، فَأُخْطِيءُ إِذَا أَفْعَلُ وَفَقِ رَأْيِهِ، فَتَشِيعَ عَنِّي سَمْعَةً سَيِّئَةً يَعْبِرَانِي بِهَا. ١٤ فَأَذْكُرُ بِاللَّهِ مَا يَقُومُ بِهِ طُوبِيًّا وَسَنْبَلَطَ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَذَلِكَ نُوعِدِي النَّبِيَّةَ وَسَائِرَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَيَّ إِرْهَابِي. ١٥ وَتَمَّ بِنَاءُ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ بَعْدَ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦ وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا جَمِيعُ أَعْدَائِنَا، وَشَهِدَتْ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ ذَلِكَ، سَقَطَ أَعْدَاؤُنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ إِنْجَازَ هَذَا الْعَمَلِ كَانَ بِمَعُونَةِ إِلَهِنَا. ١٧ وَفِي خِلَالِ تِلْكَ الْفَتْرَةِ أَكْثَرَ عَظْمَاؤُنَا مِنْ تَبَادُلِ الرِّسَالِ مَعَ طُوبِيَّا ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَهْلِ يَهُوذَا كَانُوا مُتَحَالِفِينَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، كَمَا تَزَوَّجَ يَهُوحَانَانُ ابْنُهُ مِنْ ابْنَةِ مَسْلَامَ بْنِ بَرَخِيَا. ١٩ وَلَمْ يَكْفُوا عَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ أَمَامِي وَالْوَشَايَةِ بِي إِلَيْهِ. وَكَانَ طُوبِيَّا يَبْعَثُ إِلَيَّ بِرِسَالٍ تَهْدِيدٍ لِيُخِيفَنِي.

٧ وَبَعْدَ أَنْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ السُّورِ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيعَ، وَتَمَّ تَعْيِينُ الْبَوَابِ وَالْمَغْنِيَنِ، وَاللَّوَابِيَّينَ، ٢ عَهَدْتُ بِتَدْيِيرِ شُؤُونِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَخِي حَنَانِي، وَإِلَى حَنِيَّا رَئِيسِ الْقَصْرِ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَتَّقِي اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهُ. ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَسْمَحَا بِفَتْحِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ اشْتِدَادِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، وَلِيَتِمَّ إِغْلَاقُ مَصَارِيعِهَا وَأَقْفَالُهَا، وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ مَا زَالُوا يَقُومُونَ بِنُوبَةِ حِرَاسَتِهِمْ». وَعَيَّنْتُ حِرَاسًا مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَقَفَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. ٤ وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْأَرْجَاءِ وَعَظِيمَةً، وَلَا يَقْطَعُهَا سِوَى شَعْبٍ قَلِيلٍ، لِأَنَّ الْبُيُوتَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ بِنَاؤُهَا. ٥ فَالْهَمَمْتُ إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَالشَّعْبَ لِتَسْجِيلِ أَنْسَابِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، فَعَثَرْتُ عَلَى سِجْلِ أَنْسَابِ الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا مِنَ السِّيِّ، وَوَجَدْتُ مَدُونًا فِيهِ: ٦ هُوَ لَا هُمْ أَبْنَاءُ الْبِلَادِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ سِنِّي نُبُوخَذَنْصَرِّ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ: ٧ الَّذِينَ وَفَدُوا مَعَ زَرْبَابِلَ وَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِي وَمُزْدَحَايَا

وَيَلْشَانَ وَمِسْفَارَةَ وَيَغَوَايَ وَنُحُومَ وَيَعْنَةَ. وَهَذَا بَيَانٌ بَعْدَ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ٨
 بَنُو فَرْعُوشَ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. ٩ بَنُو شَفْطِيَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ.
 ١٠ بَنُو أَرْحَ: سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ١١ بَنُو حُثَّ مُوَابَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيُوَابَ:
 أَلْفَانِ وَتَمَانِي مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ عَشْرًا. ١٢ بَنُو عِيْلَامَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ١٣ بَنُو
 زُتُو: تَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٤ بَنُو زَكَايَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ١٥ بَنُو بَنِي: سِتُّ
 مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ١٦ بَنُو بَابَايَ: سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ: أَلْفَانِ
 وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ. ١٩ بَنُو
 يَغَوَايَ: أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ. ٢٠ بَنُو عَادِينَ: سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. ٢١ بَنُو أَطِيرَ
 مِنْ نَسْلِ حَرْقِيَا: تَمَانِيَةٌ وَسَبْعُونَ. ٢٢ بَنُو حَشُومَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٣ بَنُو
 بِيصَايَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٤ بَنُو حَارِيْفَ: مِئَةٌ وَائْتَانِ عَشْرًا. ٢٥ (وَقَدْ عَادَ
 مِنْ أَهْلِ الْمُدْنِ التَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ آبَاؤُهُمْ فِيهَا) مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ: خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ٢٦
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطُوفَةَ: مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَتَمَانُونَ. ٢٧ مِنْ أَهْلِ عَنَّاوُثَ: مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ
 وَعِشْرُونَ. ٢٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عَزْمُوتَ: ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٩ مِنْ أَهْلِ قَرِيَةَ بَعَارِيمَ
 كَفِيرَةَ وَبَيْرُوتَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٠ مِنْ أَهْلِ الرَّامَةِ وَجَبَعَ: سِتُّ مِئَةٍ
 وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣١ مِنْ أَهْلِ بَحْمَاسَ: مِئَةٌ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. ٣٢ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 إِيلَ وَعَايَ: مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٣٣ مِنْ أَهْلِ نَبُو الْأُخْرَى: ائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٣٤
 مِنْ أَهْلِ عِيْلَامَ الْآخَرَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٣٥ مِنْ أَهْلِ حَارِيمَ: ثَلَاثُ
 مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٣٦ مِنْ أَهْلِ أَرِيْحَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٣٧ مِنْ أَهْلِ لُودَ
 وَحَادِيدَ وَأُونُو: سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ٣٨ مِنْ أَهْلِ سَنَاءَةَ: ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَتِسْعُ
 مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ٣٩ وَهَذِهِ عَشَائِرُ الْكَهَنَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ: مِنْ بَنِي يَدْعِيَا مِنْ نَسْلِ
 يَشُوعَ: تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٠ بَنُو إِمِيرَ: أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٤١ بَنُو فَشْحُورَ:
 أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٢ بَنُو حَارِيمَ: أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرًا. ٤٣ أَمَا عَشَائِرُ

الأُوَيْينَ فَهُمْ: بَنُو يَشُوعَ مِنْ نَسْلِ قَدَمِيئِيلَ مِنْ أَحْفَادِ هُودُويَا: أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ٤٤
 الْمَغْنُونُ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٤٥ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهِكَلِ مِنْ بَنِي
 شَلُومَ، وَأَطِيرَ وَطَلْمُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطًا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ. ٤٦ خُدَّامُ
 الْهِكَلِ: بَنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ، ٤٧ وَقِيرُوسَ وَسِيعَا وَقَادُونَ، ٤٨ وَلَبَانَةَ
 وَحَبَابَا وَسَلْهَابِي، ٤٩ وَحَانَانَ وَجَدِيلَ وَجَاحَرَ، ٥٠ وَرَايَا وَرَصِينَ وَنَقُودَا، ٥١ وَجَزَامَ
 وَعَزْرَا وَفَاسِيحَ، ٥٢ وَبَيْسَايَ وَمَعُونِيمَ وَنَفِيشَسِيمَ، ٥٣ وَبَقِيوقَ وَحَقُوقَا وَحَرْحُورَ،
 ٥٤ وَبَصْلِيَتَ وَمِحِيدَا وَحَرَشَا، ٥٥ وَبِرْقُوسَ وَسِيسِرَا وَتَاحَ، ٥٦ وَنَصِيحَ وَحَطِيفَا.
 ٥٧ وَمِنْ نَسْلِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ: بَنُو سُوَطَايَ، وَسُوفَرْتَ وَفَرِيدَا،
 ٥٨ وَيَعْلَا وَدَرْقُونَ وَجَدِيلَ، ٥٩ وَشَقِطِيَا وَحَطِيطَ وَفُوخِرَةَ الطَّبَّاءِ وَأَمُونَ. ٦٠
 فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْعَائِدِينَ مِنْ بَنِي خُدَّامِ الْهِكَلِ وَرِجَالِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَثْنِينَ
 وَاسْتَعِينَ رِجَالًا. ٦١ وَهَذَا بَيَانُ بَعْشَائِرِ الْعَائِدِينَ مِنْ تَلِّ مَلِجَ وَتَلِّ حَرَشَا كُرُوبَ وَأَدُونَ
 وَإِمِيرِيْمَ مَنْ أَخْفَقُوا فِي إِثْبَاتِ ائْتِمَاءِ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَاسْلِهِمْ إِلَى إِسْرَائِيلَ: ٦٢ بَنُو دَلَايَا
 وَطُوبِيَا وَنَقُودَا: سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٦٣ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا وَهَقُوصَ
 وَبِرْزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ بِرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَاتَّسَبَ إِلَيْهِمْ. ٦٤ هَؤُلَاءِ مُنْعُو
 مِنْ مِمَارَسَةِ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، إِذْ لَمْ تَوْجَدْ أَسْمَاءَهُمْ مَدُونَةً فِي سِجَلَاتِ الْكَهَنَةِ، ٦٥
 لِذَلِكَ أَمَرَهُمُ الْحَاكِمُ أَلَّا يَتَنَاوَلُوا مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ كَاهِنٌ يَقْدِرُ أَنْ
 يَسْتَعْدِمَ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ (لِيَفْصَلَ فِي الْأَمْرِ). ٦٦ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ
 ائْتِينَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رِجَالًا، ٦٧ فَضْلًا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَأَمَائِهِمُ الَّذِينَ
 بَلَغَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. أَمَّا الْمَغْنُونُ وَالْمَغْنِيَاتُ فَكَانُوا
 مِئَتَيْنِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ. ٦٨ وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْخَلِيلِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَمِنْ
 الْبَغَالِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ. ٦٩ وَمِنْ الْجَمَالِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ، وَمِنْ الْحَبِيرِ
 سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ٧٠ وَتَبَرَّحَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ بِأَمْوَالٍ لِلْعَمَلِ فِي بَيْتِ

الرَّبِّ، فَتَبَّرَ الْحَاكِمُ لِخَزِينَةِ بَأْلَفِ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسِينَ مِنْصَحَةً وَخَمْسِ مِئَةِ
وِثْلَاثِينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧١ وَقَدَّمَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ لِنِخَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوَاتَيْنِ (نَحْوِ
مِئَةِ وَسَبْعِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقَيْنِ وَمِثْقَلِي مَنَا (نَحْوُ طُنٍّ وَثُلُثِ الطَّنِّ) مِنْ
الْفِضَّةِ. ٧٢ وَأَمَّا مَا قَدَّمَهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَكَانَ سِتِّ رِبَوَاتٍ (نَحْوِ خَمْسِ مِئَةِ وَعَشْرٍ
كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقَيْنِ مَنَا (نَحْوُ طُنٍّ وَرُبْعِ الطَّنِّ) مِنَ الْفِضَّةِ وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ
قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ. ٧٣ وَسَكَنَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَحَرَسُ الْأَبْوَابِ وَالْمُغْتُونُ وَبَعْضُ
الشَّعْبِ وَخُدَامُ الْهَيْكَلِ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. وَمَا إِنَّ أَهْلَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (سِبْتَمْبَرِ
- أَيْلُولِ) حَتَّى كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَقَرُّوا فِي مَدِينِهِمْ.

٨ ثُمَّ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ فِي السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَاءِ، وَطَلَبُوا
مِنْ عِزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَأَخْرَجَ
عِزْرَا الْكَاتِبُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَنَشَرَهُ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَفْهَمُ مَا يَسْمَعُ، ٣ وَقَرَأَ مِنْهُ أَمَامَ السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ قِبَالَ بَوَابَةِ
الْمَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارِ، فِي حَضْرَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَاهِمِينَ، الَّذِينَ
أَرْهَفُوا آذَانَهُمْ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَاتِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. ٤ وَوَقَفَ عِزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مَنْبَرٍ
مِنْ خَشَبٍ أَعَدَّهُ حَصِيصًا لِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ، وَوَقَفَ إِلَى جِوَارِهِ عَنْ يَمِينِهِ كُلُّ مَنْ مَتَّيًّا
وَشَمْعًا وَعِنَايَا وَأُورِيًّا وَحَلْقِيًّا وَمَعْسِيًّا، وَعَنْ شِمَالِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلَكِيَّا وَحَشُومُ
وَحَشْبِدَانَةُ وَزَكْرِيَّا وَمِثْلَانُ. ٥ وَإِذْ كَانَ عِزْرَا الْكَاتِبُ يَقِفُ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ يَحِثُّ
بِرَأْيِهِ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، فَفَتَحَ السِّفْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا احْتِرَامًا. ٦
وَبَارَكَ عِزْرَا الرَّبَّ إِلَهَ الْعَظِيمِ، وَأَجَابَ الشَّعْبُ كُلَّهُ: «آمِينَ، آمِينَ» بِأَيْدٍ مَرْفُوعَةٍ.
ثُمَّ أَكْبَرُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ. ٧ وَشَرَعَ يَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِييَّا،
وَيَامِينُ، وَعَقُوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَّا وَقَلِيطَا وَعِزْرِيَّا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَقَلَايَا
وَاللَّاوِيُّونَ يَشْرَحُونَ لِلشَّعْبِ الشَّرِيعَةَ وَالشَّعْبُ وَقَفَ فِي أَمَاكِنِهِ، ٨ وَقَرَأُوا مِنْ

سَفَرُ شَرِيعَةِ اللَّهِ بِوُضُوحٍ، وَفَسَّرُوا مَحْتَوِيَّاتِهِ، بِحَيْثُ فَهَمَ الشَّعْبُ مَا كَانَ يُقْرَأُ. ٩
وَأَذْبَكَ الشَّعْبُ لَدَى سَمَاعِهِمْ نَصَّ الشَّرِيعَةِ، خَاطِبُهُمْ تَحْمِيًا الْوَالِيَّ وَعِزْرًا الْكَاتِبَ
وَاللَّائِيُونَ الَّذِينَ عَلِمُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا، فَهَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ
إِلْهِكُمْ». ١٠ ثُمَّ اسْتَطَرَدَ تَحْمِيًا: «أَذْهَبُوا وَاحْتَفِلُوا آكِلِينَ أَطَابِبَ الطَّعَامِ، وَشَارِبِينَ حُلُو
الشَّرَابِ، وَابْعَثُوا أَنْصَبَةً لِمَنْ لَمْ يَدْعَهُمْ. وَلَا تَخْزَنُوا لِأَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا،
فَفَرِحَ الرَّبُّ هُوَ قَوْتَكُمْ». ١١ وَأَخَذَ اللَّائِيُونَ يَهْدُتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «كُفُّوا،
لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَخْزَنُوا». ١٢ فَخَضِيَ الشَّعْبُ كُلَّهُ لِأَكْلِ وَيَشْرَبَ وَيَبْعَثَ
بِأَنْصَبَةٍ وَيَحْتَفِلَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُ فَهَمَ نَصَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي عَلِمُوا بِهَا. ١٣ وَفِي الْيَوْمِ
الثَّانِي حَضَرَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّائِيُونَ إِلَى عِزْرَةِ الْكَاتِبِ
لِيُفْهَمَهُمْ نَصَّ الشَّرِيعَةِ، ١٤ فَوَجَدُوا أَنَّهُ مَدُونٌ فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى أَنَّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِقَامَةَ فِي مَظَلَّاتٍ فِي الْعِيدِ الْوَاقِعِ فِي الشَّهِرِ
السَّابِعِ، ١٥ وَالذَّعْوَةَ وَالْمُنَادَاةَ فِي كُلِّ مَدِينِهِمْ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا إِلَى الْجَبَلِ
وَاجْلِبُوا أَغْصَانَ زَيْتُونٍ عَادِيٍّ وَبَرِّيٍّ، وَأَغْصَانَ آسٍ وَنَخْلِ، وَأَغْصَانَ أَشْجَارٍ كَثِيفَةٍ
الْأَوْرَاقِ لِصُنْعِ مَظَلَّاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ١٦ فَانْطَلَقَ الشَّعْبُ إِلَى التَّلَالِ وَجَلِبُوا
الْأَغْصَانَ، وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَظَلَّاتٍ أَقَامُوهَا عَلَى سَطُوحِ بُيُوتِهِمْ، وَفِي سَاحَاتِ
دُورِهِمْ، وَفِي فِنَاءِ الْهَيْكَلِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَابَةِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَابَةِ أُفْرَايِمَ. ١٧ وَهَكَذَا
صَنَعَ كُلُّ الرَّاجِعِينَ مِنَ السِّيِّ مَظَلَّاتٍ أَقَامُوا فِيهَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْتَفِلُوا هَكَذَا
مُنْذُ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَحَمَمَهُمْ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. ١٨ أَمَّا سَفَرُ شَرِيعَةِ
الرَّبِّ فَكَانَ يَتَلَى مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ طَوَالَ أَيَّامِ الْعِيدِ السَّبْعَةِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ
الشَّعْبُ بِمُوجِبِ مَرَّاسِمِ شَرِيعَةِ مُوسَى.

٩ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهِرِ ذَاتِهِ، اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ صَائِمِينَ
وَمُرْتَدِينَ الْمَسُوحَ وَمَعْقِرِي الرُّؤُوسِ بِالتُّرَابِ. ٢ وَعَزَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ

الْغُرَبَاءَ، وَوَقَفُوا مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ، ٣ وَمَكَثُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ حَيْثُ تَلِيَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَحَمَدُوا وَسَجَدُوا لَهُ فِي الرَّبْعِ الْأَخِيرِ. ٤
 وَوَقَفَ يَسُوعُ وَبَنِي وَقَدَمَيْئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَانِي عَلَى دَرَجِ اللَّائِيَيْنِ،
 وَهَتَفُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهُمْ. ٥ وَنَادَى اللَّائِيُونَ: يَسُوعُ وَقَدَمَيْئِيلُ وَبَنِي
 وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا قَائِلِينَ: «قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنَ الْأَزَلِ
 إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُكَ الْمَجِيدُ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ بَرَكَةٍ وَسَبِيحٍ. ٦ أَنْتَ وَحَدَّكَ هُوَ
 الرَّبُّ. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالسَّمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ كَوَاكِبِهَا، وَالْأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا
 عَلَيْهَا، وَالْبَحَارِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. أَنْتَ تُحْيِيهَا، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ. ٧ أَنْتَ هُوَ
 الرَّبُّ إِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَدَعَوْتَهُ إِبْرَاهِيمَ، ٨ وَقَدْ
 وَجَدْتَ قَلْبَهُ خَالِصَ الْوَلَاءِ لَكَ، فَقَطَّعْتَ لَهُ عَهْدًا أَنْ تَهَبَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
 وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ فَيُرَثُهَا نَسْلُهُ. وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ
 لِأَنَّكَ صَادِقٌ. ٩ أَنْتَ رَأَيْتَ مَذَلَّةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَاسْتَجَبْتَ إِلَى صُرَاخِهِمْ عِنْدَ الْبَحْرِ
 الْأَحْمَرِ، ١٠ فَأَجْرَيْتَ عَجَائِبَ وَأَيَاتٍ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى سَائِرِ رِجَالِهِ وَعَلَى شَعْبِ أَرْضِهِ
 كُلِّهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا عَلَيْهِمْ، فَأَشْهَرْتَ يَدَيْهِ الْعَجَائِبِ اسْمَكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
 ١١ إِذْ فُلَّقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَ آبَائِنَا، فَاجْتَازُوا فِي وَسْطِهِ عَلَى الْيَابَسَةِ، وَطَرَحْتَ مُطَارِدِيهِمْ
 فِي الْأَعْمَاقِ كَمَا يُطْرَحُ حَجَرٌ فِي مِيَاهٍ هَائِجَةٍ، ١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا، وَبِعَمُودِ
 نَارٍ لَيْلًا، لِتُضِيَّءَ لَهُمْ طَرِيقَهُمُ الَّذِي هُمْ فِيهَا سَالِكُونَ، ١٣ وَتَزَلَّتْ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ
 وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَائِعَ صَادِقَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا
 صَالِحَةً، ١٤ وَلَقَنْتَهُمْ حِفْظَ سَبْتِكَ الْمُقَدَّسِ، وَأَمَرْتَهُمْ بِمُمَارَسَةِ وَصَايَا وَفَرَائِضِ
 وَشَرَائِعِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ، ١٥ وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخُبْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَبَجَرْتَ
 لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ
 أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ. ١٦ وَلَكِنَّ أَسْلَافَنَا وَأَبَاءَنَا طَعَفُوا وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،

١٧ وَأَبَا أَنْ يَسْمَعُوا، وَتَجَاهَلُوا عَجَائِبَ الَّتِي أُجْرِيَتْ لَهُمْ، وَأَغْلَقُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَدُوا
 وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَىٰ عِبَادَتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ إِلَهُ غَفُورٌ وَحَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ
 وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ، فَلَمَّا تَخَلَّ عَنْهُمْ، ١٨ مَعَ أَنَّهُمْ سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَجَلًا وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ
 إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ»، فَاقْتَرَفُوا بِذَلِكَ إِثْمًا عَظِيمًا. ١٩ فَأَنْتَ بِفَاتِحِ رَحْمَتِكَ
 لَمْ تَنْبَذَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يُفَارِقْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ الَّتِي هَدَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ
 نَهَارًا، وَلَا عَمُودُ النَّارِ الَّتِي أَضَاءَ لَهُمْ مَسَالِكَهُمُ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا لَيْلًا. ٢٠ وَأَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ الصَّالِحِ لِيُقَاتِلَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَوَفَّرْتَ لَهُمْ مَاءً لِإِرْوَاءِ
 عَطَشِهِمْ. ٢١ وَعَلَّمْتَهُمْ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمَّا يَعُودُهُمْ شَيْءٌ، وَلَمْ تَبَلِّ
 تِيَابَهُمْ وَلَا تَوَرَّمْتَ أَقْدَامَهُمْ، ٢٢ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمْلَكًا وَأُمَّمًا، وَوَرَّعْتَ عَلَيْهِمْ أَنْصَبَةً فِي
 أَقْصَى الْبِلَادِ فَامْتَلَكُوا بِلَادَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَدِيَارَ عُوَجٍ مَلِكِ بَاشَانَ،
 ٢٣ وَأَكْثَرْتَ لَسَلْمِهِمْ فَصَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ عَدَدًا، وَأَتَيْتَ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 وَعَدْتَ آبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَرْتَوْهَآ، ٢٤ فَاسْتَوَلَىٰ عَلَيْهَا الْأَبْنَاءُ وَوَرَّتُوا الْأَرْضَ بَعْدَ أَنْ
 أَخْضَعْتَ لَهُمْ سُكَّانَهَا الْكِنَعَانِيِّينَ، وَأَسْلَبْتَهُمْ لَهُمْ مَعَ مُلُوكِهِمْ وَأُمَمِ الْبِلَادِ لِيَصْنَعُوا بِهِمْ
 حَسَبَ مَا يَطِيبُ لَهُمْ. ٢٥ فَتَمَلَّكُوا مَدِينًا حَصِينَةً وَأَرْضًا حَصِينَةً، وَوَرَّتُوا بِيوتًا تَفِيضُ
 خَيْرًا، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً، وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً كَثِيرَةً، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا
 وَتَمَتَّعُوا بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ. ٢٦ وَمَعَ ذَلِكَ ثَارُوا عَلَيْكَ وَتَمَرَدُوا وَطَرَحُوا شَرِيْعَتَكَ خَلْفَ
 ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ حَذَرُوهُمْ وَأَنْذَرُوهُمْ لِيَرْتَدُّوا إِلَيْكَ، وَارْتَكَبُوا الشُّرُورَ
 الْفَوَاحِشَ. ٢٧ عِنْدَئِذٍ أَسْلَبْتَهُمْ لِمُضَائِقِهِمْ، فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. وَفِي ضَيْقِهِمْ
 اسْتَعَاثُوا بِكَ، فَاسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ. وَبِفَضْلِ مَرَامِكِ الْغَزِيرَةِ بَعَثْتَ مِنْ أُنْقُدِهِمْ مَنْ
 يَدُ مُضَائِقِهِمْ. ٢٨ وَلَكِنْ مَا إِنْ اسْتَقَرَّ لَهُمُ الْأَمْرُ حَتَّى رَجَعُوا يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ أَمَامَكَ،
 فَاسَلَّمْتَهُمْ إِلَىٰ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَعَادُوا يَسْتَعِينُونَ بِكَ، فَاسْتَمَعْتَ إِلَيْهِمْ مِنَ
 السَّمَاءِ وَأَنْقَذْتَهُمْ بِفَضْلِ مَرَامِكِ الْوَفِيرَةِ، أحيانًا كَثِيرَةً ٢٩ وَأَنْذَرْتَهُمْ لِتَرْدِّهِمْ إِلَىٰ

شَرِيعَتِكَ. غَيْرَ أَنَّهُمْ طَغَوْا وَتَمَرَّدُوا عَلَى وَصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَاعْتَصَمُوا بِعِبَادِهِمْ وَأَغْلَطُوا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا. ٣٠ لَقَدْ تَحَمَّلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَدَّرْتَهُمْ بِرُوحِكَ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِكَ فَلَمْ يُصْعُوا، فَاسَلْتَهُمْ لِعِبُودِيَّةِ أُمَّمِ الْبِلَادِ. ٣١ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَامِكَ الْعَمِيمَةِ لَمْ تُبْدِهِمْ، وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهٌ حَنَّانٌ رَحِيمٌ. ٣٢ وَالْآنَ يَا لِهْنَا، أَيُّهَا إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَرْهُوبِ حَافِظِ الْعَهْدِ وَمُعَدِّ الرِّحْمَةِ، لَا تَسْتَصْغِرْ كُلَّ الْمَشَقَّاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيََاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ٣٣ فَقَدْ كُنْتَ عَادِلًا فِي كُلِّ مَا حَلَّ بِنَا، لِأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ الَّذِينَ أذْنَبْنَا. ٣٤ وَلَمْ يُطِيعْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيعَتَكَ، وَلَا اسْتَمَعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَتَحْذِيرَاتِكَ الَّتِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا. ٣٥ وَلَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مُلْكِهِمْ، وَلَا حِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلَا فِي أَرْضِهِمِ السَّاسِعَةِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي بَسَطْتَهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْتَدُوا عَنْ سَبِّاتِ أَعْمَالِهِمْ. ٣٦ وَهَذَا نَحْنُ الْيَوْمَ مُسْتَعْبِدُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِنَا لِأَنَّا كَلَّمْنَا أُمَّارَهَا وَخَيْرَهَا. ٣٧ تَذَهَبُ غَلَّتُهَا الْوَفِيرَةُ إِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَلَطْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ جَرَاءِ مَعَاصِينَا، وَهُمْ يَحْكُمُونَ فِي أَجْسَادِنَا وَبِهَاتِمْنَا كَمَا يُطِيبُ لَهُمْ، يَبْنِمَا نَحْنُ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ. ٣٨ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ هَذَا نَحْنُ نَبْرِمُ مَعَكَ مِيثَاقًا مَكْتُوبًا يُوَقِّعُهُ رُؤَسَاؤُنَا وَلَا يُونَا وَكَهَنَتُنَا».

١٠ أَمَا الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى الْمِيثَاقِ فَهُمْ: الْحَاكِمُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا وَصَدِيقِيَا، ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا، ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا، ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوخُ، ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبِدِيَا، ٦ وَدَانِيَالُ وَجِنْتُونُ وَبَارُوخُ، ٧ وَمَشْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ، ٨ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَايُ وَشَمْعِيَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٩ وَمِنَ الْوَالِدِينَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْزِيَا وَيَبُويُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ، ١٠ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ، ١١ وَمِيخَا وَرُحُوبُ وَحَشْبِيَا، ١٢ وَزَكُورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا، ١٣ وَهُودِيَا

وَبَنِي وَبَنِي، ١٤ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَحُثُّ مُوَابَ وَعِيْلَامُ وَزَتْوُ وَبَنِي،
 ١٥ وَيَبِي وَعَزْرَجْدُ وَيَبْيَايُ، ١٦ وَأَدُونِيَا وَيَعَوَايُ وَعَادِينُ، ١٧ وَأَطِيرُ وَحَرْقِيَا وَعَزْرُورُ،
 ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَيَصَايُ، ١٩ وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَيَبْيَايُ، ٢٠ وَمَجْفِعَاعَشُ
 وَمَشَلَامُ وَحَزِيرُ، ٢١ وَمَشِيرَبَيْلُ وَصَادُوقُ وَيَدُوعُ، ٢٢ وَفَلْطِيَا وَحَنَانُ وَعَنَايَا، ٢٣
 وَهُوشَعُ وَحَنْيَا وَحَشُوبُ، ٢٤ وَهَلُوحِشُ وَفَلْحَا وَشُوبِيْقُ، ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشَبْنَا
 وَمَعْسِيَا، ٢٦ وَأَخِيَا وَحَنَانُ وَعَانَانُ، ٢٧ وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ. ٢٨ أَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ
 وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَحِرَّاسِ أَبْوَابِ الْهِكَلِ وَالْمُرْتَلِينَ وَخُدَّامِ الْهِكَلِ، وَكُلِّ الَّذِينَ
 اعْتَرَلُوا شُعُوبَ الْأَرْضِ وَالْتَفُّوا حَوْلَ شَرِيعَةِ اللَّهِ مَعَ نِسَائِهِمْ، وَسَائِرِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ
 وَالْفَهْمِ، ٢٩ فَقَدْ انْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ، وَتَعَهَّدُوا مُقْسِمِينَ بِالْإِتِّزَامِ بِالسَّيْرِ
 فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْلَنَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ، وَبِالْمُحَافَظَةِ عَلَى جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ
 سَيِّدِنَا وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠ كَمَا تَمَّ التَّعَهُدُ بِعَدَمِ تَزْوِيجِ بَنَاتِنَا مِنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَلَا
 تَزْوِيجِ أَبْنَاتِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ، ٣١ وَرَفْضِ الشَّرَاءِ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِبَيْعِ
 بَضَائِعِهِمْ وَحُبُوبِهِمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ أَوْ فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَنْ يَمْتَنِعَ عَنْ
 زِرَاعَةِ الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ سَابِعَةٍ وَتُلْغِي فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ. ٣٢ وَفَرَضْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا جَزِيَّةً
 سَنَوِيَّةً قَدْرُهَا ثَلَاثُ شَاقِلٍ (أَيُّ أَرْبَعِ جَرَامَاتٍ) فِضَّةً، نَدْفَعُهَا لِنَفَقَاتِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ
 إِيْلَهِنَا. ٣٣ وَلِتَوْفِيرِ خُبْزِ التَّقَدِّمَةِ وَالتَّقَدِّمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحَرَّقَةِ الْيَوْمِيَّةِ وَقَرَابِينَ السُّبُوتِ
 وَمَطَالَعِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِتَكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ، وَلِقِيَامِ
 بَصِيَانَةِ بَيْتِ إِيْلَهِنَا. ٣٤ ثُمَّ، نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبُ، أَلْقَيْنَا الْقِرْعَةَ لِنَقْرَرَ مَتَى
 يَتَحْتَمُّ عَلَى كُلِّ عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلَاتِنَا أَنْ تَجْلِبَ تَقَدِّمَاتِهَا السَّنَوِيَّةَ مِنَ الْحَطَبِ إِلَى بَيْتِ
 اللَّهِ، لِإِحْرَاقِهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِيْلَهِنَا، كَمَا نَصَّبَ الشَّرِيعَةُ، ٣٥ كَمَا أَلْزَمْنَا أَنْفُسَنَا بِجَمَلِ
 بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا مِنَ الْمَحَاصِيلِ أَوْ مِنْ أَعْمَارِ الْأَشْجَارِ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى هَيْكَلِ إِيْلَهِنَا ٣٦
 وَكَذَلِكَ أَبْكَارِ أَبْنَاتِنَا وَبِهَائِمِنَا وَمَوَاشِينَا مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ، فَحَضَرُهَا إِلَى هَيْكَلِ إِيْلَهِنَا إِلَى

الْكَهَنَةُ الْخَادِمِينَ، كَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ. ٣٧ وَتَعَهَّدْنَا أَيْضًا أَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينَا
 وَقَرَابِينَنَا وَتَمْرٍ كُلِّ شَجَرَةٍ وَأَوَائِلِ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى مَخَارِزِ هَيْكَلِ إِهْنَا،
 وَبَعْشَرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا إِلَى الْلاَوِيِّينَ، لِأَنَّ الْلاَوِيِّينَ هُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشُورَ مِنْ جَمِيعِ
 مَدِينَةِ الرَّيْفِيَّةِ. ٣٨ وَيَكُونُ كَاهِنٌ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ مَعَ الْلاَوِيِّينَ حِينَ يَقُومُونَ بِجَمْعِ
 الْعُشُورِ، فَيُدْعَى الْلاَوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ فِي مَخَارِزِ هَيْكَلِ إِهْنَا، ٣٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ وَأَبْنَاءَ
 الْلاَوِيِّينَ هُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتِ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِزِ، حَيْثُ تُوجَدُ
 أَنْبِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَالْقَائِمُونَ بِالْخِدْمَةِ وَحِرَاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَلُونَ. وَهَكَذَا لَا
 نَهْمَلُ هَيْكَلِ إِهْنَا.

١١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَلْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ الْقِرْعَةَ لِيُخْتَارُوا
 وَاحِدًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَشْرَةٍ لِيُقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ بَيْنَمَا يَتَوَزَعُ التَّسْعَةُ الْأَعْشَارُ
 الْبَاقُونَ عَلَى الْمُدُنِ. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسَّكَنِ فِي أُورُشَلِيمَ.
 ٣ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُ
 الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَالْلاَوِيِّينَ وَخُدَّامِ الْهَيْكَلِ وَنَسْلِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ أَقَامُوا فِي
 مَدِينَتِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ. ٤ وَاسْتَوَطَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنِيَامِينَ.
 فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَرِّيَا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفَطِيَّا بْنِ مَهَلْتَيْلٍ مِنْ نَسْلِ
 فَارِصَ، ٥ وَمَعْسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوذَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا
 بْنِ الشَّيْلُوِيِّ. ٦ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ
 وَسِتِّينَ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ. ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ
 قَوْلَايَا بْنِ مَعْسِيَا بْنِ إِيبَيْثَيْلَ بْنِ يَشْعِيَا، ٨ وَتَيْلُوهُ جَبَّايَ وَسَلَايَ. فَكَانُوا فِي جُمْلَتِهِمْ
 تِسْعَ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا. ٩ وَكَانَ يُوثَيْلُ بْنُ زَكَرِيَّا نَاطِرًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ
 هَسْتُوَاةَ مُسَاعِدًا لَهُ. ١٠ وَمِنَ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ يُوْيَارِيبَ وَيَاكِينُ، ١١ وَسَرَايَا بْنُ
 حَلْقِيَا بْنِ مَشَلَّامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ، رَئِيسَ كَهَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ، ١٢

وَأَقْرَبَاؤُهُمُ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ صِيَانَةِ الْهَيْكَلِ وَخِدْمَتِهِ، الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَيْنِ
 وَعَشْرِينَ، وَعَدَايَا بَنُ يَرْوَحَامَ بْنِ فَلَاحِيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا، ١٣
 وَأَقْرَبَاؤُهُ رُؤَسَاءُ بِيُوتَاتِ آبَائِهِمُ الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ. وَعَمَّشَسَايُ بْنُ
 عَزْرَيْئِيلَ بْنِ أَنْخَزَايَ بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ، ١٤ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ وَقَدْ بَلَغَ
 عَدَدُهُمْ مِئَةً وَثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ. وَكَانَ الْوَيْكَلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلَ بْنِ مَجْدُولِيمَ. ١٥ وَمِنْ
 اللَّائِيَيْنِ: شَمْعِيَا بْنُ حُشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوِّي، ١٦ وَشَبْتَايَ وَيُوزَابَادَ
 مِنْ رُؤَسَاءِ اللَّائِيَيْنِ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى صِيَانَةِ الْقَسَمِ الْخَارِجِيِّ مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ. ١٧
 وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدُ فِرْقَةِ التَّسْبِيحِ، وَالْبَادِيُّ الْبَاتَرْتِمُ بِاتْمَدٍ عِنْدَ
 الصَّلَاةِ، وَبَقْبِيَا الَّذِي يَحْتَلُّ الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَيْنَ أَقْرَبَائِهِ اللَّائِيَيْنِ، وَعَبْدَا بْنُ شَمُوعَ بْنِ
 جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ. ١٨ فَكَانَتْ جُمْلَةُ اللَّائِيَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِئَتَيْنِ
 وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ. ١٩ أَمَّا حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ فَهُمْ: عَقُوبُ وَطَلْمُونُ وَأَقْرَبَاؤُهُمَا
 وَجَمَلْتُهُمْ مِئَةً وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٢٠ وَسَكَنَ سَائِرُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَاللَّكهنَةَ وَاللَّائِيَيْنِ فِي
 بَقِيَّةِ مَدِينِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ. ٢١ أَمَّا خُدَّامُ الْهَيْكَلِ فَأَقَامُوا فِي الْأَكْمَةِ
 بِإِشْرَافِ صِيحَا وَجَشْفَا. ٢٢ وَكَانَ عَزْرِي بْنِ بَانِي بْنِ حَشْبِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ
 أَبْنَاءِ آسَافَ الْمُرْتَلِينَ مُسْتَوْلًا عَنِ اللَّائِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ الْقَائِمِينَ بِعَمَلِ هَيْكَلِ
 اللَّهِ، ٢٣ إِذْ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِشَأْنِهِمْ، فِيهِ يَتَقَرَّرُ عَمَلُ الْمُرْتَلِينَ كُلِّ يَوْمٍ
 بِيَوْمِهِ. ٢٤ كَمَا كَانَ فَتَحِيَا بْنُ مَشِيْزَبَيْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا وَكَيْلًا لِلْمَلِكِ لِيُفَضَّ
 كُلَّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ٢٥ وَسَكَنَ فِي الضِّيَاعِ وَحَقُولَهَا بَعْضُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا فَأَقَامُوا فِي قَرْيَةٍ
 أَرْبَعٍ وَضِيَاعِهَا وَدِيُونٍ وَضِيَاعِهَا وَيَقْبُصَيْئِيلَ وَضِيَاعِهَا، ٢٦ وَفِي إِشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَيَيْتَ
 فَالَطَ، ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَيَبْرَ سَبْعَ وَضِيَاعِهَا، ٢٨ وَفِي صَفْلَغَ وَمَكُونَةَ وَضِيَاعِهَا،
 ٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصِرَعَةَ وَيَرْمُوثَ، ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِهَا، وَخَلَيْشَ
 وَحَقُولَهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَضِيَاعِهَا. وَهَكَذَا اسْتَوَطَنُوا مِنْ بَنِي سَبْعَ إِلَى وَادِي هِنُومَ. ٣١

وَسَكَنَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَبْعَ إِلَى مِخْمَاسَ وَعِيَا وَبَيْتَ إِيلَ وَضِيَاعِيهَا، ٣٢ وَعَنَاثُوثَ
 وَنُوبَ وَعَنْلِيَةَ، ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجِتَّائِمَ، ٣٤ وَحَادِيدَ وَصُوبُعِيمَ وَنَبْلَاطَ، ٣٥
 وَلُودَ وَأُونُو فِي وَادِي الصُّنَّاعِ. ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ اللَّائِيِيِّنَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي
 يَهُوذَا لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

١٢ وَهَذَا بَيَانُ بِأَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّائِيِيِّنَ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ مَعَ زَرْبَابَلِ بْنِ
 شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرَمِيَا وَعِزَّرَا، ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحُ وَحَطُّوشُ، ٣ وَشَكْنِيَا
 وَرَحُومُ وَمَرِيُوثُ، ٤ وَعَدُو وَجَنْتُوي وَأَيَّا، ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ، ٦ وَشَمْعِيَا
 وَيُوبَارِيبُ وَيَدَعِيَا، ٧ وَسَلُو وَعَامُوقُ وَيَدَعِيَا. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ
 فِي أَيَّامِ يَشُوعَ. ٨ ثُمَّ اللَّائِيِيُّونَ يَشُوعَ وَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيئِيلُ وَشَرِيَا وَيَهُوذَا وَمَتْنِيَا، الَّذِي
 كَانَ هُوَ وَبَقِيَّةُ أَقْرِبَائِهِ مَسْئُولِينَ عَنِ خِدْمَةِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ. ٩ بَيْنَمَا كَانَ بَقِيَّةً وَعِنِّي
 قَرِيبَاهُمُ يَقِفَانِ قِبَالَتَهُمْ يُشَارِكَانِ فِي الْخِدْمَةِ. ١٠ وَأَنْجَبَ يَشُوعُ يُوبَاقِيمَ، وَيُوبَاقِيمُ
 أَلْيَاشِيبَ، وَأَلْيَاشِيبُ يُوبَادَاعَ، ١١ وَيُوبَادَاعُ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانُ يَدُوعَ. ١٢ وَفِي عَهْدِ
 يُوبَاقِيمَ تَوَلَّى الْكَهَنَةَ التَّالُونَ رِثَاسَةَ عَشَائِرِ آبَائِهِمْ: مَرَايَا رِيسَا لِعَشِيرَةِ سَرَايَا، وَحَنْيَا
 رِيسَا لِعَشِيرَةِ يَرَمِيَا، ١٣ وَمَشْلَامُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ عِزَّرَا، وَيَهُوحَانَانُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ
 أَمْرِيَا، ١٤ وَيُونَاثَانُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ مَلِكُو، وَيُوسُفُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ شَبْنِيَا، ١٥ وَعَدْنَا
 رِيسَا لِعَشِيرَةِ حَرِيمَ، وَحَلْقَائِي رِيسَا لِعَشِيرَةِ مَرَايُوثَ، ١٦ وَزَكَرِيَا رِيسَا لِعَشِيرَةِ
 عَدُو، وَمَشْلَامُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ جَنْثُونَ، ١٧ وَزَكَرِيَا رِيسَا لِعَشِيرَةِ أَيَّا: وَقَلْطَائِي رِيسَا
 لِعَشِيرَةِ مَوْعِدِيَا وَمَتْنِيَامِينَ، ١٨ وَشَمُوعُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُونَاثَانُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ
 شَمْعِيَا، ١٩ وَمَتْنَائِي رِيسَا لِعَشِيرَةِ يُوبَارِيبَ، وَعُزْرِي رِيسَا لِعَشِيرَةِ يَدَعِيَا، ٢٠ وَقَلَائِي
 رِيسَا لِعَشِيرَةِ سَلَائِي، وَعَابِرُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ عَامُوقَ، ٢١ وَحَشْبِيَا رِيسَا لِعَشِيرَةِ حَلْقِيَا،
 وَتَنْثَائِيلُ رِيسَا لِعَشِيرَةِ يَدَعِيَا. ٢٢ وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ أَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ مِنْ كَهَنَةِ
 وَلَاوِيِّينَ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ فِي حُكْمِ دَارِيُوسَ الْفَارِسِيِّ فِي أَيَّامِ أَلْيَاشِيبَ وَيُوبَادَاعَ

وَيُوحَانَانَ وَيَدُوعَ ٢٣ وَكَانَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَشَائِرِ اللاَّوِيِّينَ مُسَجَّلَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
 الْأَيَّامِ حَتَّى زَمَانِ يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشَيْبَ. ٢٤ وَكَانَ رُؤَسَاءِ اللاَّوِيِّينَ حَشْبِيَا وَشَرِيَا
 وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمَيْئِيلَ وَأَقْرِبَاؤُهُمُ الْوَاقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ يَقُومُونَ بِمِرَاسِمِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ،
 بِمُوجِبِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، فَكَانَتْ نُوبَةٌ تَقِفُ فِي مُوَاجَهَةِ نُوبَةٍ. ٢٥ أَمَّا مَتْنِيَا
 وَبَقِيَّةُ وَعُوبَدِيَا وَمَشَلَامَ وَطَلْمُونَ وَعَقُوبُ فَكَانُوا حِرَاسَ أَبْوَابِ الْمِهْكَلِ بِحُرُوسٍ
 مَخَازِنَ الْأَبْوَابِ. ٢٦ هَؤُلَاءِ خَدَمُوا فِي أَيَّامِ يُوَيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ صَادُوقَ وَفِي عَهْدِ
 نَحْمِيَا الْوَالِيِ وَعِزَّرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ. ٢٧ وَعِنْدَ تَدَشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ اسْتَدْعَا الْلاَّوِيِّينَ
 مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِكَيْ يَدَشِّنُوا بِفَرْجٍ وَبِحَمْدٍ وَتَرْتِيبٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ
 وَالْعِيدَانِ. ٢٨ فَاحْتَشَدَ الْمُتَرْتِمُونَ قَادِمِينَ مِنَ الصَّوَاخِي الْمَحِيطَةِ بِأُورُشَلِيمَ وَمِنْ ضِيَاعِ
 النَّطُوفَاتِيَّ، ٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجِلْجَالِ وَمِنْ حُقُولِ جَبَعٍ وَعِزْرُمُوتَ لِأَنَّ الْمُرْتِلِينَ بَنَوْا
 لِأَنْفُسِهِمْ ضِيَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٠ وَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَطَهَرُوا الشَّعْبَ
 وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ، ٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ، وَأَقَمْتُ أَيْضًا فِرْقَتَيْنِ
 مِنَ الْمُرْتِلِينَ بِالْحَمْدِ، فَانْطَلَقْتُ وَاحِدَةً فِي مَوْكِبٍ يَمِينًا فِي اتِّجَاهِ بَابِ الدِّمَنِ، ٣٢
 وَسَارَ وَرَاءَهَا هُوشَعِيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُودَا، ٣٣ وَعِزْرِيَا وَعِزَّرَا وَمَشَلَامُ، ٣٤
 وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرْمِيَا، ٣٥ وَمِنْ الْكَهَنَةِ النَّاسِخِينَ بِالْأَبْوَابِ زَكْرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ
 بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنِيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦ وَأَقْرِبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعِزْرَيْئِيلُ
 وَمَلَلَايُ وَجِلَلَايُ وَمَاعَايُ وَتَشْنَيْئِيلُ وَيَهُودَا وَحَنَانِي عَازِفِينَ عَلَى آلَاتِ غِنَاءِ دَاوُدَ
 رَجُلِ اللَّهِ، يَتَقَدَّمُهُمْ عِزَّرَا الْكَاتِبُ. ٣٧ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْعَيْنِ ارْتَقَوْا الدَّرَجَ
 الْمُؤَدِّيَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِمُوازَاةٍ مُرْتَقَى السُّورِ فَوْقَ قَصْرِ دَاوُدَ، وَاتَّجَّهُوا نُحُوبَ بَابِ الْمَاءِ
 شَرْقًا. ٣٨ وَسَارَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَةُ مِنَ الْمُرْتِلِينَ بِالْحَمْدِ مُقَابِلَهُمْ فِي مَوْكِبٍ، وَأَنَا وَرَاءَهَا
 فِي طَلِيعَةِ نِصْفِ الشَّعْبِ الَّذِي اكْتَضَبَ بِهِ السُّورُ، مِنْ عِنْدِ بَرْجِ التَّنَابِيرِ إِلَى السُّورِ
 الْعَرِيضِ. ٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِيمَ وَفَوْقِ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقِ بَابِ السَّمَكِ وَبَرْجِ

حَنْثِيلَ وَبَرَجَ الْمَثَّةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ بَابِ السِّجْنِ . ٤٠ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ
الْفِرْقَتَانِ الْمُرْتَلَتَانِ بِأَمْرِ هَيْكَلِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ أَنَا وَنِصْفُ الْقَادَةِ، ٤١ وَالْكَهَنَةُ
الْيَاقِيمُ وَمَعْسِيَا وَمِنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوعَيْنَايَ وَرَكَرِيَا وَحَنَنِيَا مِنْ نَافِثِي الْأَبْوَاقِ، ٤٢
وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَازَارُ وَعُزْرِي وَيَهُوحَانَانُ وَمَلِكِيَا وَعِيْلَامُ وَعَازَرُ، وَالْمُرْتَلُونَ الَّذِينَ
رَمَعُوا بِقِيَادَةِ يَزْرَحِيَا. ٤٣ وَذَبْحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَابِينَ كَثِيرَةً وَفَرِحُوا لِأَنَّ اللَّهَ مَلَأَهُمْ
بِغِبْطَةٍ عَظِيمَةٍ، وَأَبْتَجَ الْأَوْلَادُ وَالنِّسَاءُ أَيضًا حَتَّى تَرَدَّدَتْ أَصْدَاءُ فَرَجِ أُورُشَلِيمَ
عَنْ بَعْدِهِ. ٤٤ وَعُهِدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِالْمَخَازِنِ وَالخَزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَأَوَائِلِ الْمَحَاصِيلِ
وَالْعُشُورِ إِلَى أَشْخَاصٍ مُعَيَّنِينَ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ
مِنْ مَخْصَصَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ سِبْطِ يَهُوذَا فَرِحُوا بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ
الْقَائِمِينَ ٤٥ بِخِدْمَةِ إِيْلَهُمْ، وَخِدْمَاتِ التَّنْطِيرِ، وَكَذَلِكَ بِالْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ
الْهَيْكَلِ الْمُتَوَلِّينَ مَهَامَهُمْ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ. ٤٦ فَقَدْ تَعَيَّنَ مِنْذُ أَيَّامِ
دَاوُدَ وَأَسَافَ فِي الْحَقْبِ الْعَايِرَةِ رُؤَسَاءُ مُرْتَلِينَ لِقِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّنْسِيحِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ. ٤٧
وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَيَّامِ زُرْبَابِيلَ وَتَحْمِيَا يَقُومُونَ بِتَرْوِيدِ الْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ
الْهَيْكَلِ وَاللَّاوِيِّينَ بِالطَّعَامِ كُلِّ يَوْمٍ، وَيَقُومُ اللَّاوِيُّونَ بِتَقْدِيمِ جُزْءٍ مِمَّا يَتَلَقَّوْنَهُ مِنْ طَعَامِ
لِلْكَهَنَةِ.

١٣ وَتَلَّى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ سَفَرِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَوَجَدُوا
مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ يُحْظَرُ عَلَى أَيِّ مُوَابِيٍّ أَوْ عَمُونِيٍِّّ الْأَنْضِمَامُ إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ، ٢
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبُزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا بِلْعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، فَحُورِلَ
إِلَهُنَا اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ. ٣ وَعِنْدَمَا سَمِعُوا نَصَّ الشَّرِيعَةِ عَزَلُوا الْغُرَبَاءَ عَنْهُمْ. ٤ وَقَبْلَ
هَذِهِ الْأُمُورِ كَانَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنُ الْأَمِينُ عَلَى مَخَازِنِ هَيْكَلِ إِيْلَهُنَا ذَا عِلَاقَةٍ حَمِيمَةٍ
بَطُورِيَا، هَ فَهِيَ لَهُ مُخَدَعًا عَظِيمًا، حَيْثُ اعْتَادُوا سَابِقًا أَنْ يَخْزِنُوا التَّقْدِمَاتِ وَالْبُخُورَ
وَالْأَنْبِيَةَ وَعَشَرَ الْقَمْحِ وَالزَّيْتِ وَالزَّبْذَبِ الْمُخْصَصَةَ لِللَّاوِيِّينَ وَالْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ

الهَيْكَلِ، وَحَيْثُ كَانَتْ تُخْزَنُ الْمُخَصَّصَاتُ الْمُقَدَّمَةُ إِلَى الْكَهَنَةِ. ٦ وَلَمْ أَكُنْ فِي
 أُورُشَلِيمَ فِي أُنْمَاءِ ذَلِكَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحْشَشْتَا مَلِكِ بَابِلَ
 مَثَلْتُ أَمَامَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ مِنْهُ بَعْدَ أَيَّامٍ، ٧ وَرَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَطَّلَعْتُ عَلَى مَا
 ارْتَكَبَهُ الْيَاسِيبُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ عِنْدَمَا أَعَدَّ لِطُوبِيَا مَخْدَعًا فِي دِيَارِ هَيْكَلِ اللَّهِ. ٨ فَسَاءَنِي
 الْأَمْرُ جِدًّا حَتَّى إِنِّي طَرَحْتُ جَمِيعَ أَمْتَعَةٍ طُوبِيَا خَارِجَ الْمَخْدَعِ، ٩ ثُمَّ أَصْدَرْتُ
 أَوْامِرِي بِتَطْهِيرِ الْمَخَادِعِ كُلِّهَا، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آتِيَةَ هَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ التَّقْدِيمَةِ وَالْبُخُورِ. ١٠
 وَعَلِمْتُ أَنَّ الْلاَوِيِّينَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا مُخَصَّصَاتِهِمْ، فَلَجَأُوا هُمْ وَالْمَغْنُونُ الَّذِينَ قَامُوا بِالْعَمَلِ،
 إِلَى حُقُولِهِمْ. ١١ فَانْتَبْتُ الْمَسْئُولِينَ وَسَأَلْتُهُمْ: «لِمَاذَا تَرَكْتُمْ بَيْتَ اللَّهِ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ؟» ثُمَّ
 جَمَعْتُ الْلاَوِيِّينَ وَأَعَدْتُهُمْ إِلَى مَرَازِكِهِمْ. ١٢ وَأَدَّى جَمِيعُ يَهُودَا عَشْرَ الْحِنْطَةِ وَالْحَمِيرِ
 وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ. ١٣ وَعَيَّنْتُ عَلَى أَمَانَةِ شُؤُونِ الْمَخَازِنِ شَلْبِيَا الْكَاهِنَ، وَصَادُوقَ
 الْكَاتِبِ، وَفَدَايَا مِنَ الْلاَوِيِّينَ. كَمَا عَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُورَ بْنَ مَتْنِيَا لِمَا عُرِفَ عَنْهُمْ مِنْ
 أَمَانَةٍ، وَكَانَتْ مِهْمَتُهُمْ تَوْزِيعَ الْأَنْصِبِ عَلَى إِخْوَتِهِمْ. ١٤ فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا
 وَلَا تَنْسَ حَسَنَاتِي الَّتِي بَدَلْتَهَا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِي. ١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ شَاهَدْتُ فِي
 أَرْضِ يَهُودَا قَوْمًا يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِأَنْبَاسِ الْحِنْطَةِ وَيَحْمِلُونَهَا
 عَلَى الْحَمِيرِ، وَكَذَلِكَ بِأَحْمَالِ الْعَنَبِ وَالتِّينِ وَسَوَاهَا مِنَ الْمَحَاصِيلِ الَّتِي يَجْلِبُونَهَا إِلَى
 أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، فَخَذَرْتُهُمْ مِنْ بَيْعِ الطَّعَامِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٦ كَمَا رَأَيْتُ بَعْضَ
 أَهْلِ صُورَ يَمِّنَ يَقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ يَأْتُونَ بِالسَّمَكِ وَغَيْرِهِ مِنْ صُنُوفِ الْبَضَائِعِ لِيَبْعَهَا
 لِسُكَّانِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ١٧ عِنْدَئِذٍ خَاصَمْتُ أَشْرَافَ يَهُودَا وَقُلْتُ
 لَهُمْ: «أَيُّ شَرِّ تَرْتَكِبُونَهُ إِذْ تَدْنِسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ١٨ أَلَمْ يَتَصَرَّفْ أَبَاؤُكُمْ هَكَذَا؟ أَلَمْ
 يَصُبَّ إِلَيْنَا كُلُّ غَضَبِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ مَرِيدًا مِنَ
 السُّخْطِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدْنِسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ». ١٩ وَعِنْدَمَا زَحَفَ الظَّلَامُ عَلَى أَبْوَابِ
 أُورُشَلِيمَ عِنْدَ حُلُولِ السَّبْتِ، أَمَرْتُ بِإِغْلَاقِ الْبَوَابِ وَالْإِمْتِنَاعِ عَنْ فَتْحِهَا حَتَّى

انْقِضَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ وَكَلَّفَتْ بَعْضَ رِجَالِي بِحِرَاسَةِ الْبَوَابِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِدْخَالَ بَعْضِ
 الْأَحْمَالِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، ٢٠ فَبَاتَ التَّجَارُ وَبَاعَةٌ مُخْتَلِفِ الْبَضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً
 وَمَرَّتَيْنِ، ٢١ فَأَنْذَرْتَهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَبْتَئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ إِلَى ذَلِكَ فَإِنِّي أَنُتِي
 الْقَبْضَ عَلَيْكُمْ». وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ كَفُّوا عَنِ الْمَجِيءِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٢٢ وَأَمَرْتُ
 اللَّاَوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا لِيَأْتُوا وَيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ الْبَوَابِ لِيُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ. فَادْكُرْنِي
 يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيْضًا، وَأَحْسِنْ إِلَيَّ بِحَسَبِ مَرَاحِمِكَ الْكَثِيرَةِ. ٢٣ وَفِي ذَلِكَ
 الزَّمَنِ شَاهَدَتْ يَهُودًا مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءٍ أَشْدُودِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ، ٢٤
 وَلَا حَظَّتْ أَنْ نِصْفَ كَلَامٍ أَوْلَادِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودَ، أَوْ لُغَةِ بَعْضِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى،
 وَيَجْهَلُونَ اللُّغَةَ الْيَهُودِيَّةَ، ٢٥ فَأَنْبَتَهُمْ وَلَعْنَتَهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا وَنَفَقْتُ شُعُورَهُمْ،
 وَاسْتَحَلَفْتَهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ قَائِلًا: «إِيَّاكُمْ أَنْ تَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِكُمْ
 لِأَبْنَائِكُمْ وَلَا لَكُمْ». ٢٦ أَلَيْسَ يُمَثِّلُ هَذَا أَخْطَأَ سَلِيمَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 لَهُ نَظِيرٌ بَيْنَ مُلُوكِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ؟ لَقَدْ كَانَ مَحْبُوبًا عِنْدَ إِلَهِهِ، وَجَعَلَهُ اللَّهُ مَلِكًا عَلَى
 إِسْرَائِيلَ، وَمَعَ ذَلِكَ أَغْوَتْهُ النِّسَاءُ الْأَجْنِبِيَّاتُ عَلَى ارْتِكَابِ الْإِثْمِ ٢٧ فَهَلْ يَتَغَاضَى عَمَّا
 اقْتَرَفْتُمُوهُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ فِي حَقِّ إِلَهِنَا بِاتِّخَاذِكُمْ زَوْجَاتٍ غَرِيبَاتٍ؟ ٢٨ وَكَانَ أَحَدُ
 أَبْنَاءِ يُوِيَادَاعَ بْنِ الْيَاسِيبِ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَبَلَطَ الْخُورُونِيِّ، فَطَرَدَتْهُ عَنِّي. ٢٩
 فَادْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا الْكَهَنُونَ وَعَهَدَ الْكَهَنُونَ وَاللَّاَوِيِّينَ، ٣٠ وَهَكَذَا
 طَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ غَرِيبٌ، وَعَيَّنْتُ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاَوِيِّينَ وَأَجْبَاتِهِمْ، لِكُلِّ بِمَقْتَضَى
 خِدْمَتِهِ، ٣١ كَمَا رَبَّتْ أُمْرٌ جَلْبِ حَطَبِ التَّقْدِمَاتِ فِي مَوَاعِيدِهَا الْمُقَرَّرَةِ، وَكَذَلِكَ
 رَفَعَ أَوَائِلَ الْمَحَاصِيلِ. فَادْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.

أستير

١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشَوْرُوشَ، الَّذِي أَمْتَدَّ حُكْمَهُ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ، فَلَمَّا
عَلَى مِئَةِ وَسَبْعَةِ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا، ٢ أَنَّهُ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَرْشِ مُلْكِهِ فِي شُوشَنَ
الْقَصْرِ، ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ عَهْدِهِ، وَأَقَامَ مَأْدِبَةً لِجَمِيعِ رُؤَسَاءِ جَيْشِ مَادِي وَفَارِسَ
وَقَادَتِهِ، وَمِثْلَ أَمَامِهِ نُبْلَاءُ الْمَمْلَكَةِ وَعُظَمَاءُهَا. ٤ وَظَلَّتِ الْوَلَائِمُ قَائِمَةً طَوَالَ مِئَةِ
وَتَمَّائِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمَلِكُ كُلَّ بَدِيحٍ مِنْ غَنَى مُلْكِهِ وَعِزَّةِ جَلَالِ عِظَمَتِهِ. ٥ وَبَعْدَ
أَنْ انْقَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ، صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُتَقِيمِ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ،
بِكَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ، اسْتَمَرَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ. ٦ الَّتِي زُيِّنَتْ بِأَنْسِجَةٍ
بَيْضَاءَ وَخَضْرَاءَ وَزُرْقَاءَ، عُلِقَتْ بِجِبَالٍ كَتَّانِيَّةٍ مَلَوْنَةٍ فِي حَلَقَاتٍ فَضِيَّةٍ وَأَعْمَدَةٍ رُخَامِيَّةٍ
وَأَرَانِكَ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِيَّةٍ، عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِرُخَامٍ أبيضٍ وَمَرْمَرٍ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.
٧ وَكَانَتْ الْأَقْدَاحُ الَّتِي تُتَدَمَّرُ فِيهَا الْخَمْرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَنِيَّةُ الْمَوَائِدِ مُخْتَلِفَةً الْأَشْكَالِ، أَمَّا
الْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ فَكَانَتْ وَفِيرَةً بِفَضْلِ كَرَمِ الْمَلِكِ. ٨ وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ إِلَى كِبَّارِ
رِجَالِ قَصْرِهِ أَنْ يُقَدِّمُوا الْخَمْرَ حَسَبَ رَغْبَةِ كُلِّ مَدْعُوٍّ مِنْ غَيْرِ قِيودٍ، ٩ وَأَقَامَتْ
وَشِي الْمَلِكَةِ وَلِيمَةً أُخْرَى لِلنِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ. ١٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ
عِنْدَمَا دَارَتْ الْخَمْرُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ، أَمَرَ خِصْيَانَهُ السَّبْعَةَ مِئَةَ مِئَةٍ وَرَبْعًا وَحَرْبُونَا وَبِعْنَا
وَأَبْغَا وَزِبْثَارَ وَكَرَّسَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَتِهِ، ١١ أَنْ يَأْتُوا بِالْمَلِكَةِ وَشِي
لِيُتَمَثَّلَ فِي حَضْرَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجُ الْمَلِكِ، لِيَرَى الْحَاضِرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَالْعُظَمَاءِ
جَمَالَهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةً الْفِتْنَةِ. ١٢ فَأَبَتْ الْمَلِكَةُ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ
إِلَيْهَا الْخِصْيَانُ. فَاسْتَشَاطَ الْمَلِكُ غَيْظًا وَاسْتَعَلَّ غَضَبُهُ فِي دَاخِلِهِ. ١٣ وَكَانَتْ عَادَةً
الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْحُكَمَاءَ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَنِ وَالشَّرَائِعِ وَالْقَوَائِنِ، فَسَأَلَ ١٤ كَرَشْنَا
وَشِيثَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرَشِيدِشَ وَمَرَسَ وَمَرَسْنَا وَمُوكَانَ، وَهُمْ سَبْعَةُ حُكَمَاءَ مُقْرَبِينَ إِلَيْهِ
مِنْ رُؤَسَاءِ مَادِي وَفَارِسَ، مِمَّنْ يُمَثِّلُونَ دَائِمًا أَمَامَ الْمَلِكِ، وَيَحْتَلُونَ الْمَرَاتِبَ الْأُولَى

فِي الْمَمْلَكَةِ: ١٥ «أَيُّ شَيْءٍ تَعَاقَبُ بِهِ الْمَلِكَةُ، حَسَبَ نَصِّ الْقَانُونِ، لِأَنَّهَا لَمْ تَتَقَدَّ
أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ إِلَيْهَا الْخِصْيَانُ؟» ١٦ فَأَجَابَهُ مُوَكَّانٌ فِي حَضْرَةِ الْعُظَمَاءِ: «إِنَّ
الْمَلِكَةَ وَشَتِي لَمْ تَذَنْبْ فِي حَقِّ الْمَلِكِ وَحَدِّهِ، بَلْ أَسَاءَتْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأُمَّمِ
الْمُقِيمِينَ فِي نَحْوِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، ١٧ فَمَا إِنْ يَذِيعُ خَيْرٌ تَصَرَّفِ الْمَلِكَةِ بَيْنَ
جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ، إِذْ يَقُلْنَ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشَوِيرُوشَ أَمْرٌ أَنْ تَمَثَّلَ
الْمَلِكَةُ وَشَتِي أَمَامَهُ وَلِكِنَّهَا لَمْ تَتَقَدَّ أَمْرَهُ. ١٨ فَتَحَدُّوْا فِي هَذَا الْيَوْمِ سَيِّدَاتُ فَارِسَ
وَمَادِي، اللَّوَاتِي بَلَّغْنَ خَيْرَ الْمَلِكَةِ، حَدَّوْهَا، مَعَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلُ هَذَا يُبَيِّرُ
كَثْرَةً مِنَ الْاِحْتِقَارِ وَالْغَضَبِ. ١٩ فَإِذَا رَاقَ لِلْمَلِكِ فَلْيُصِدِرْ أَمْرًا مَلِكِيًّا، يُسَجَّلُ ضِمْنَ
مَرَاسِمِ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَتَّعَبُ، يُحَظَرُ فِيهِ عَلَى وَشَتِي الْمَثُولُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ
أَحْشَوِيرُوشَ. وَلِيُنْعِمَ الْمَلِكُ بِمَلِكِيَّتِهَا عَلَى مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا. ٢٠ وَهَكَذَا يَذِيعُ أَمْرَ الْمَلِكِ
الصَّادِرُ عَنْهُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ الشَّاسِعَةِ، فَتُعَامَلُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ صِغَارًا
وَكِبَارًا بِاحْتِرَامٍ». ٢١ فَاسْتَصَوَّبَ الْمَلِكُ وَعُظَمَاؤُهُ هَذَا الرَّأْيَ، وَعَمِلَ بِمَشُورَةِ مُوَكَّانَ،
٢٢ فَبَعَثَ رِسَالًا إِلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ، مَكْتُوبَةً بِلُغَةِ أَقَابِلِيَّهَا وَبِلُجَّةِ شُعُوبِهَا، يَأْمُرُ
فِيهَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ السَّيِّدِ الْمُطَاعِ فِي بَيْتِهِ وَأَوْصَى أَنْ يَذَاعَ هَذَا الْأَمْرُ حَسَبَ لُغَةٍ
كُلِّ شَعْبٍ.

٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَحَدَّتْ حِدَّةُ غَضَبِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فَذَكَرَ وَشَتِي وَمَا فَعَلَتْهُ،
وَالْقَرَارَ الَّذِي صَدَرَ ضِدَّهَا. ٢ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لِيَجْرَبْ بَحْثُ عَنْ
فَتَيَاتٍ عَذَارَى بَارِعَاتِ الْجَمَالِ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ، ٣ وَلِيُعْهَدَ الْمَلِكُ إِلَى وَكَلَاتِهِ فِي كُلِّ
أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ حَتَّى يَجْمَعُوا كُلَّ الْفَتَيَاتِ الْعَذَارَى الْقَاتِنَاتِ إِلَى جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي
شُوشَنَ الْقَصْرِ، لِيَكُنَّ تَحْتَ إِشْرَافِ هَيْجَايِ خَصِيِّ الْمَلِكِ وَحَارِسِ النِّسَاءِ، حَيْثُ
تُقَدَّمُ إِلَيْهِنَّ الدُّهُونُ الْمُعَطَّرَةُ. ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَرُوقُ لِلْمَلِكِ تُصْبِحُ مَلِكَةً مَحَلَّ وَشَتِي». ٥
فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ وَعَمِلَ بِهِ. ٥ وَكَانَ يَقِيمُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ

يُدْعَى مُرْدَخَايَ بْنِ يَأْتِيرَ بْنِ شَعْبِيِّ بْنِ قَيْسٍ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، ٦ قَدْ سِيَّ مِنْ
أورشليم مع جملة المسييين الذين أسرهم نبوخذ نصر ملك بابل، مع يكتيا ملك يهودا.
٧ هذا أشرف على تربية ابنة عمه أستير المدعوة هدسة، لأنها كانت يتيمة الأبورين.
وكانت الفتاة رائعة الجمال، جميلة الطلعة تبتها مردخاي عند وفاة والديها. ٨ فلما بلغه
أمر الملك وحكمه، وشرعوا في جمع فتيات كثيرات إلى شوشن القصر حيث عهد
بين إلى هيجاي، أخذت أستير إلى قصر الملك إلى هيجاي حارس الحرم، ٩
فخطبت الفتاة بإعجاب هيجاي ونالت رضاه، فأسرع يقدم إليها نصيبها من العطور
والأطعمة، وخصص لخدمتها سبع فتيات من قصر الملك، ونقلها مع وصيفاتها إلى
أفضل مكان في جناح النساء. ١٠ وكتبت أستير أصلها وجنسها لأن مردخاي
أوصاها بذلك. ١١ وراح مردخاي يتمشى كل يوم أمام فناء جناح النساء، ليتحرى
عن سلامة أستير وما يحدث لها. ١٢ وكان يحق لكل فتاة جاء دورها للثول أمام
الملك أحشوروش، بعد أن يكون قد انقضى عليها اثنا عشر شهراً، حسب سنة
النساء، أنفتت ستة أشهر منها في التعطر بزيت المر، وستة أشهر بالأطياب والعطور،
وهكذا تكمل أيام تعطرهن، ١٣ أن يعطى لها عندما تدخل للثول في حضرة الملك
كل ما تطلبه من جناح النساء لتثقله معها إلى قصر الملك. ١٤ وكانت الفتاة تدخل
إلى الملك في المساء، ثم ترجع في الصباح إلى جناح النساء الثاني الذي عهد به إلى
شعشغاز الخصي حارس المحظيات، وتمكث هناك لا تدخل إلى الملك ثانية إلا إذا
خطبت بمسرتة، ودُعيت باسمها. ١٥ ولما جاء دور أستير ابنة أيجائل عم مردخاي
الذي تبتها للثول في حضرة الملك، لم تطلب شيئاً إلا ما أشار به عليها هيجاي
خصي الملك وحارس الحرم. وكانت أستير تحظى بإعجاب كل من رآها. ١٦
وأخذت أستير إلى الملك أحشوروش في قصره في شهر طيبيت (أي كانون الثاني -
يناير)، في السنة السابعة لحكمه، ١٧ فأحب الملك أستير أكثر من سائر النساء،

وَحَظِيَّتْ بِرِضَاهُ وَيُعْجِبُهُ أَكْثَرُ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَدَارَى، حَتَّى إِنَّهُ وَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا، وَمَلَكَهَا بَدَلًا مِنْ وَشْتِي. ١٨ وَأَقَامَ الْمَلِكُ مَأْدُبَةً عَظِيمَةً دَعَا إِلَيْهَا جَمِيعَ قَادَتِهِ وَرِجَالِهِ، احْتِفَاءً بِأَسْتِيرَ، وَأَعْفَى الْبِلَادَ مِنَ الْجِزْيَةِ، وَوَزَعَ الْهَدَايَا بِسَخَاءٍ مَلِكِيٍّ. ١٩ وَعِنْدَمَا جُمِعَتِ الْعَدَارَى لِلْهَرَّةِ الثَّانِيَةِ. كَانَ مُرْدَخَايُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ صَارَ حَاجِبَ الْمَلِكِ. ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أَسْتِيرُ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ جَنْبِهَا وَشَعْبَهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايُ، وَظَلَّتْ تَعْمَلُ بِوَصَايَا مُرْدَخَايَ وَكَانَتْهَا مَا بَرِحَتْ فِي بَيْتِهِ تَحْتَ إِشْرَافِهِ. ٢١ وَذَاتَ يَوْمٍ تَأَمَّرَ بَغْتَانُ وَتَرَشُ خَصِيًّا الْمَلِكِ وَحَاجِبَاهُ لِأَغْتِيَالِهِ لِأَنَّهُمَا غَضِبَا مِنْهُ، وَكَانَ مُرْدَخَايُ آتِنْدُ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ، ٢٢ فَعَرَفَ مُرْدَخَايُ الْأَمْرَ وَابْلَغَ بِهِ أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ الَّتِي أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ بِدَوْرَهَا، بَعْدَ أَنْ عَزَّتِ الْخَبْرَ إِلَى مُرْدَخَايَ. ٢٣ وَبَعْدَ تَقْصِي الْأَمْرِ وَالتَّحْقُقِ مِنْ صِحَّةِ صُلْبِ الْخَصِيَّانِ عَلَى خَشْبَةٍ، وَتَمَّ تَسْجِيلُ وَقَائِعِ الْحَادِثِ فِي بَيِّنَاتِ الْمَمْلَكَةِ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ.

٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَفَعَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ مَقَامِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَعَظَّمَهُ، وَجَعَلَ مَرْتَبَتَهُ فَوْقَ مَرَاتِبِ جَمِيعِ رُؤَسَائِهِ الْآخَرِينَ، ٢ فَصَارَ جَمِيعُ رِجَالِ الْمَلِكِ الْوَاقِفِينَ عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ يَخْنُونَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ. أَمَّا مُرْدَخَايُ فَأَبَى أَنْ يَخْنِي أَمَامَهُ وَيَسْجُدَ لَهُ. ٣ فَسَأَلَ رِجَالُ الْمَلِكِ الْوَاقِفُونَ بِبَابِ مُرْدَخَايَ: «لِمَاذَا تَمَرَّدَ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ؟» ٤ وَلَكِنَّهُ أَصْرَعَ عَلَى رَفْضِهِ بِالرَّغْمِ مِنَ الْخَاجِحِهِمِ الْيَوْمِيِّ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرُوا هَامَانَ بِأَمْرِهِ لِيُرُوا إِنْ كَانَ تَصْرُفُ مُرْدَخَايَ يُمْكِنُ تَبْرِيرَهُ، لِأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ. ٥ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ هَامَانَ مِنْ أَنَّ مُرْدَخَايَ لَا يَخْنِي وَلَا يَسْجُدُ لَهُ اسْتَسْطَاطَ غَضَبًا، ٦ وَاسْتَصْغَرَ أَنْ يَعَاقِبَ مُرْدَخَايَ وَحْدَهُ، بَعْدَ أَنْ أَخْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُرْدَخَايَ. فَعَزَمَ أَنْ يُفْنِيَ جَمِيعَ الْيَهُودِ، شَعْبِ مُرْدَخَايَ، الْمُتَقِيمِينَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَةِ أَحْشَوِيرُوشَ. ٧ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، أَيَّ شَهْرِ نَيْسَانَ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، أَخَذُوا فِي إِقْلَاءِ الْقُرْعَةِ أَمَامَ هَامَانَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَشَهْرًا

بَعْدَ شَهْرٍ حَتَّى الشَّهِرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَي شَهْرِ أَذَارَ، وَكَانُوا يَدْعُونَ القُرْعَةَ «فُورًا». ٨ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِي رُوشَ: «هَنَّاكَ شَعْبٌ مَا مُتَشَتِّتٌ وَمَتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِكَ، تَغَايِرُ شَرَائِعَهُمْ شَرَائِعَ جَمِيعِ الأُمَّمِ، وَهُمْ لَا يَنْفَذُونَ سُنْنَ المَلِكِ. فَلَا يَجْدُرُ بِالمَلِكِ إِغْفَالُ أَمْرِهِمْ. ٩ فَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ، فَلْيَصْدِرْ أَمْرًا بِإِبَادَتِهِمْ، وَأَنَا أَدْفَعُ عَشْرَةَ آلافٍ وَزَنَةَ مِنَ الفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ كِيلُوجَرَامٍ) لِلزَّيْنَةِ المَلِكِيَّةِ لِتَغْطِيَةَ نَفَقَاتِ ذَلِكَ». ١٠ فَفَرَعَ المَلِكُ خَاتَمَهُ مِنْ أُصْبُعِهِ، وَأَعْطَاهُ هَامَانَ بِنِ هَمْدَانَا الأَجَاجِيَّ عَدُوَّ اليَهُودِ، إِعْرَابًا عَنْ مُوَأَفَّقَتِهِ، ١١ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ الفِضَّةَ وَالشَّعْبَ أَيضًا، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يَحْلُو لَكَ». ١٢ وَفِي اليَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ الأَوَّلِ اسْتَدْعَى كُتَّابَ المَلِكِ وَأُمْلِيَتْ عَلَيْهِمْ أَوَامِرُ هَامَانَ إِلَى وِلَاةِ المَلِكِ وَإِلَى حُكْمِ كُلِّ إِقْلِيمٍ بِإِقْلِيمِهِ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ كُلِّ شَعْبٍ بِشَعْبِهِ، حَسَبَ لُغَةِ كُلِّ إِقْلِيمٍ وَلِهَجَّةِ أَهْلِهَا، وَوَقَعَ تِلْكَ الرِّسَالِ لَ بِاسْمِ المَلِكِ أَحْشَوِي رُوشَ وَخَتَمَهَا بِخَاتَمِهِ. ١٣ وَحَمَلَ السُّعَاةُ الرِّسَالِ إِلَى جَمِيعِ أَقْلِيمِ المَمْلَكَةِ، وَفِيهَا أَمْرٌ بِإِبَادَةِ وَقَتْلِ وَاهْلَاكِ جَمِيعِ اليَهُودِ، شُبَّانًا وَشُبُوحًا وَأَطْفَالًا وَنِسَاءً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهِرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَي شَهْرِ أَذَارَ، وَالاسْتِيْلَاءِ عَلَى غَنَائِمِهِمْ. ١٤ وَكَانَ لِأَبَدٍ مِنْ إِذَاعَةِ نُسخَةِ مِنْ نَصِّ هَذَا المَرْسُومِ فِي كُلِّ إِقْلِيمٍ لِتُصْبِحَ قَانُونًا يُعْمَلُ بِهِ، كَيْ يَتَأَهَّبَ الشَّعْبُ اسْتِعْدَادًا لِذَلِكَ اليَوْمِ. ١٥ وَهَكَذَا انْطَلَقَ السُّعَاةُ مُسْرِعِينَ تَلِيَّةً لِأَمْرِ المَلِكِ، بَعْدَ أَنْ صَدَرَ الأَمْرُ فِي شُوشَنَ العَاصِمَةِ. وَجَلَسَ المَلِكُ وَهَامَانُ يَتَنَادِمَانِ عَلَى الشَّرَابِ. أَمَّا أَهْلُ شُوشَنَ فَقَدِ اعْتَرَتْهُمُ الحَيْرَةُ!

٤ وَعِنْدَمَا عَلِمَ مَرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا حَدَثَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا، وَعَقَرَ رَأْسَهُ بِالرَّمَادِ، وَقَصَدَ إِلَى وَسَطِ المَدِينَةِ، لَا يَكْفُفُ عَنِ العُويلِ وَالصُّرَاخِ المَرِيرِ، ٢ وَوَقَفَ أَمَامَ مَدْخَلِ بَابِ المَلِكِ، إِذْ يُحَظَرُ عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ دُخُولُ بَابِ المَلِكِ وَهُوَ مُرْتَدٍ مُسُوحًا. ٣ وَعَمَّتِ المَتَّاحَةُ العَظِيمَةُ يَهُودَ كُلِّ إِقْلِيمٍ ذَاعَ فِيهِ أَمْرُ المَلِكِ، فَأَخَذَ اليَهُودُ فِي الصَّوْمِ وَالبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ، وَاقْتِرَاشِ المَسُوحِ وَذَرِّ الرَّمَادِ عَلَى الرُّؤُوسِ. ٤

وَدَخَلَتْ وَصِيفَاتُ أُسْتِيرَ وَخِصْيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا بِأَمْرِ مُرْدَخَايَ، فَسَاوَرَهَا النِّعْمُ الشَّدِيدُ
 وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ شِيَابًا لِيَرْتَدِّيَهَا بَدَلَ الْمُسُوحِ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ٥ فَاسْتَدْعَتْ أُسْتِيرَ هَتَاخَ، أَحَدَ
 خِصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي كَفَّهُ الْمَلِكُ بِخِدْمَتِهَا، وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ لِلْإِسْتِخْبَارِ عَمَّا يَبْرُجُ
 مُرْدَخَايَ. ٦ فَانْطَلَقَ هَتَاخُ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ إِلَى مُرْدَخَايَ،
 وَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ. ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ
 هَامَانَ بِدَفْعِهِ إِلَى خَزِينَةِ الْمَلِكِ لِقَاءِ إِبَادَةِ الْيَهُودِ، ٨ وَأَعْطَاهُ نُسْخَةً مِنَ الْأَمْرِ الصَّادِرِ
 عَنِ الْعَاصِمَةِ بِإِفْنَاءِ الْيَهُودِ لِكَيْ يُطْلَعَ أُسْتِيرَ عَلَيْهَا، وَيُخْبِرَهَا بِمَا جَرَى، وَيُوصِيهَا أَنْ
 تَمُثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَتَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ شَعْبِهَا. ٩ فَعَادَ هَتَاخُ إِلَى أُسْتِيرَ وَنَقَلَ
 إِلَيْهَا كَلَامَ مُرْدَخَايَ. ١٠ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَعَ هَتَاخَ ثَانِيَةً قَائِلَةً: ١١ «إِنَّ كُلَّ حَاشِيَةِ
 الْمَلِكِ وَشُعُوبِ أَقَالِيمِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي
 مُحَدِّعِهِ الدَّاخِلِيِّ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، يُجَزَّأُوهُ حَتْمًا الْمَوْتِ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ
 الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعَ لِلْمَوْتِ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا». ١٢ فَأُبْلَغَ
 مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسْتِيرَ. ١٣ فَطَلَبَ أَنْ يُجِيبُوهَا: «لَا يَخْطُرَنَّ بِبَالِكَ أَنْتَ سَتَنْجِيَنَ مِنْ
 الْعَاقِبَةِ مِنْ دُونِ سَائِرِ الْيَهُودِ، لِأَنَّكَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ لَزِمْتَ الصَّمْتَ فِي
 مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّ الْفَرَجَ وَالنَّجَاةَ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَا لِلْيَهُودِ مِنْ مَصْدَرٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ
 وَبَيْتُ أَبِيكَ فَتَفْتَنُونَ. وَمَنْ يَدْرِي، فَلَرُبَّمَا قَدْ وَصَلَتْ إِلَى عَرْشِ الْمَلِكِ لَوْ قَتِ مِثْلُ
 هَذَا!» ١٥ عِنْدَئِذٍ طَلَبَتْ مِنْ مَبْلَغِهَا أَنْ يُجْمَلُوا جَوَابَهَا إِلَى مُرْدَخَايَ: ١٦ «أَمْضِ اجْمَعِ
 كُلَّ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي شُوشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 لَيْلًا وَنَهَارًا، وَسَاصُومُوا أَنَا وَوَصِيفَاتِي أَيْضًا مِثْلَكُمْ. ثُمَّ أَدْخُلْ إِلَى الْمَلِكِ مُحَالِفَةً الْعُرْفِ
 الْمَتَّبِعِ، فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ». ١٧ فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَنَفَذَ كُلَّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ
 أُسْتِيرَ.

٥ وفي اليوم الثالث ارتدت أستير ثياباً ملكية، ووقفت في القاعة الداخلية أمام
 البهو الملكي، الذي يجلس فيه الملك على عرشه. ٢ فعندما شاهد الملك أستير
 واقفة في القاعة، سره مزأها، ومد لها صولجان الذهب، فأقتربت منه ولمست رأس
 الصولجان، ٣ فسألها: «ما لك أيتها الملكة أستير، وما هي طلبتك فأهبك إياها، حتى
 ولو كانت نصف المملكة؟» ٤ فأجابت أستير: «إن طاب للهك فليأت اليوم، وفي
 صحبته هامان، إلى المأدبة التي أفتها له». ٥ فقال الملك: «هيا أسرعوا بهامان كي يلي
 دعوة أستير». وهكذا جاء الملك وهامان إلى المأدبة التي أقامت أستير. ٦ وفيما كانوا
 يشربون انهم قال الملك لأستير: «ما هي رغبتك، وما هي طلبتك فألبها، حتى ولو
 كانت نصف المملكة؟» ٧ فأجابت أستير: «إن رغبتي وطلبي هي: ٨ إن كنت قد
 حظيت برضى الملك، وإن طاب للهك أن يقضي لي طلبي، فليأت غداً وفي صحبته
 هامان إلى المأدبة التي أقيمها لهما، ومن ثم أرفع له طلبي بموجب أمره». ٩ ففرج
 هامان في ذلك اليوم من لدنها قلب يفيض فرحاً وانشراحاً، ولكن عندما شاهد
 مردخاي في باب الملك لا يقف أو يخني أمامه، تفجر بالغيظ على مردخاي، ١٠
 إلا أنه تجدد ومضى إلى بيته، حيث استدعى المقربين إليه وزررش زوجته، ١١ وراح
 يعدد أمامهم ما يملك من ثروات ومن بنين، وكل ما أنعم عليه الملك به من عظمة
 وجاه، حتى صارت مرتبته فوق مرتبة جميع رؤساء الملك ورجاله! ١٢ وأضاف:
 «حتى أستير الملكة لم تدع مع الملك إلى المأدبة التي أقامت سواي، وأنا مدعو غداً
 مع الملك لحضور مأدبة ثانية. ١٣ ولكن هذا كله لا قيمة له عندي حين أرى
 مردخاي اليهودي جالساً أمام باب الملك». ١٤ عندئذ قالت له زوجته زررش وسائر
 المقربين إليه: «ليجهزوا خشبة ارتفاعها خمسون ذراعاً (خمسة وعشرون متراً)،
 واطلب من الملك في الصباح أن يأمر بصلب مردخاي عليها، ثم اذهب مع الملك
 إلى المأدبة سعيداً». فاستصوب هامان الرأي، وأمر بجهز الخشبة! تكريم مردخاي

٦ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرَقَ الْمَلِكُ، فَأَمَرَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ بِكِتَابِ تَارِيخِ أَيَّامِ الْمَمْلَكَةِ، فَقُرِئَ عَلَى الْمَلِكِ، ٢ وَإِذَا مَكْتُوبٌ فِيهِ مَا كَشَفَهُ مُرْدَخَايُ عَنْ مُؤَامَرَةِ بَعَثَانَا وَتَرَشَّ حَصِييِ الْمَلِكِ وَحَاجِيِ الْبَابِ الَّذِينَ خَطَطَا لِإِغْتِيَالِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ. ٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيُّهُ مُكَافَأَةٌ وَإِكْرَامٌ أَجْرَلْتُهُمَا لِمُرْدَخَايَ مِنْ أَجْلِ هَذَا؟» فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لَمْ يُكَافَأْ بِشَيْءٍ». ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانُ قَدْ دَخَلَ سَاحَةَ قَصْرِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةَ لِيَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِصَلْبِ مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ. ٥ فَأَجَابَ رِجَالُ الْمَلِكِ: «هَا هُوَ هَامَانُ وَقَفَّ فِي السَّاحَةِ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ». ٦ وَعِنْدَمَا مَثَلَ هَامَانُ أَمَامَهُ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيُّهُ مُكَافَأَةٌ بِمَنْحِهَا الْمَلِكُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَجْرُزُ مَسْرَتَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: «مَنْ يَرِغِبُ الْمَلِكُ أَنْ يُكْرِمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟» ٧ ثُمَّ أَجَابَ الْمَلِكُ: «تُخْلَعُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَرِغِبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ ٨ الثِّيَابُ الْمَلِكِيَّةُ الَّتِي يَرْتَدِيهَا الْمَلِكُ، وَيُوْتَى بِالْفَرَسِ الَّذِي يَرِكِبُهُ الْمَلِكُ، وَالتَّاجُ الَّذِي يَضَعُهُ الْمَلِكُ عَلَى رَأْسِهِ، ٩ وَلِيُعْهَدَ بِهَا جَمِيعُهَا إِلَى أَحَدِ أَشْرَافِ أُمَرَاءِ الْمَلِكِ فَيُلْبَسَهَا هَذَا الرَّجُلُ وَيُرَكِبُهُ عَلَى فَرَسِ الْمَلِكِ وَيَقُودَ مَوْكِبَهُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَهْتَفُ: «هَكَذَا يُكَافَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَرِغِبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ». ١٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «حَسَنًا، أَسْرِعْ وَخُذْ هَذِهِ الثِّيَابَ الْمَلِكِيَّةَ وَفَرَسِي وَأَفْعَلْ كُلَّ مَا اقْتَرَحْتَهُ لِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ حَاجِبِ الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْفَلَ شَيْئًا». ١١ فَأَخَذَ هَامَانُ الثِّيَابَ الْمَلِكِيَّةَ وَالْبَسَمَهَا لِمُرْدَخَايَ وَأَرَكِبَهُ عَلَى فَرَسِ الْمَلِكِ، وَقَادَ مَوْكِبَهُ عَبْرَ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ هَاتِفًا: «هَكَذَا يُكَافَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَرِغِبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ». ١٢ ثُمَّ عَادَ مُرْدَخَايُ إِلَى عَمَلِهِ. أَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ يَجْرُ وِرَاءَهُ أَذْيَالُ الْخَزْيِ ١٣ وَعِنْدَمَا سَرَدَ عَلَى زَوْجَتِهِ زَرَشَ وَعَلَى الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ مَا حَدَثَ لَهُ قَالَ لَهُ مُشِيرُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِنْ كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي أَخَذَ يَغْلِبُ عَلَيْكَ يَتِمِّي إِلَى الْجِنْسِ الْيَهُودِيِّ فَإِنَّكَ لَنْ تَمُتَّكَ مِنْ

الْقَضَاءِ عَلَيْهِ بَلَّ لَأَبْدَ أَنْ تَهْلِكَ أَمَامَهُ». ١٤ وَفِيمَا هُمْ يَتَدَاوَلُونَ فِي الْأَمْرِ أَقْبَلَ رَسُولُ الْمَلِكِ يَسْتَدْعُونَ هَامَانَ لِيُسْرَعَ فِي الْحُضُورِ إِلَى الْمَادُبَةِ الَّتِي أَقَامَتَهَا أَسْتِيرُ.

٧ وَحَضَرَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ مَادُبَةَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانَا يَشْرَبَانِ الْخَمْرَ سَأَلَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ: «مَا هِيَ طَلْبَتُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةُ فَتُوَهَّبَ لَكَ؟ مَا هُوَ سُؤْلُكَ وَلَوْلَى نَصْفِ الْمَمْلَكَةِ؟» ٣ فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِنْ طَابَ لِلْهَلِكِ فَإِنَّ طَلْبَتِي أَنْ تَحْفَظَ حَيَاتِي، وَسُؤْلِي أَنْ تُنْقِذَ شِعْبِي، ٤ لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ بِيْعِي أَنَا وَشِعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ بَاعُونَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُبْرَرُ إِزْعَاجَ الْمَلِكِ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجْرُؤُ أَنْ يَرْتَكِبَ مِثْلَ هَذَا؟ أَيْنَ هُوَ؟» ٦ فَأَجَابَتْ: «إِنَّ هَذَا الْخَصْمَ وَالْعَدُوَّ هُوَ هَامَانُ الشَّرِيرُ». ٧ فَارْتَاعَ هَامَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ. وَانصَرَفَ الْمَلِكُ عَنِ الشُّرْبِ مُغْتَاظًا، وَمَضَى إِلَى حَدِيقَةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ حِفَاطًا عَلَى حَيَاتِهِ، لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ قَرَّرَ مَصِيرَهُ الرَّهِيْبَ. ٨ وَعِنْدَمَا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ إِلَى قَاعَةِ الْمَادُبَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى الْأَرِيكَةِ الَّتِي كَانَتْ أَسْتِيرُ تَجْلِسُ عَلَيْهَا. فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَيْتَحَرَّشَ أَيْضًا بِالْمَلِكَةِ وَهِيَ مَعِي، وَفِي الْقَصْرِ؟» وَمَا إِنْ نَطَقَ الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ حَتَّى غَطُّوا وَجْهَ هَامَانَ. ٩ فَقَالَ حَرْبُونَا أَحَدُ الْخَصِيَانِ الْمَائِلِينَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ: «هَا هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي أَعَدَّهَا هَامَانُ لِصَلْبِ مُرْدَخَايَ، الَّذِي أَسَدَى لِلْهَلِكِ خَيْرًا، مَنْصُوبَةٌ فِي بَيْتِ هَامَانَ، وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا». فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا». ١٠ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشْبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ، ثُمَّ هَدَّاتُ حِدَّةً غَضَبِ الْمَلِكِ.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهَبَ الْمَلِكُ أَحْشِيرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرِ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَمِثْلَ مُرْدَخَايَ أَمَامَ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَطْلَعَتْهُ عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْهَا، ٢ فَزَعَّ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ، وَطَلَبَتْ أَسْتِيرُ مِنْ مُرْدَخَايَ أَنْ يُشْرِفَ

عَلَى مُتْلَكَاتِ هَامَانَ. ٣ ثُمَّ عَادَتْ أُسْتِيرُ وَكَلَّمَتِ الْمَلِكَ، وَانْطَرَحَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،
 وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ بِأَكِيَّةٍ لِيُبْطِلَ مُؤَامَرَةَ هَامَانَ الْأَجَاجِيِّ وَتَدْبِيرَاتِهِ الَّتِي حَطَّطَهَا ضِدَّ الْيَهُودِ،
 ٤ قَدْ الْمَلِكُ لِأُسْتِيرَ صَوْلَجَانَ الذَّهَبِ، فَهَضَّتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ ه وَقَالَتْ: «إِذَا طَابَ
 لِلْمَلِكِ وَحَظِيَّتُ بِرِضَاهُ، وَاسْتَصَوَّبَ الْمَلِكُ الرَّأْيَ، وَرُقْتُ أَنَا فِي عَيْنَيْهِ، فَلْيُصَدِرِ
 الْمَلِكُ أَوْامِرَ تُلْغِي رَسَائِلَ تَدْبِيرَاتِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانِ الْأَجَاجِيِّ، الَّتِي بَعَثَ بِهَا لِإِبَادَةِ
 الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَقْلِيمِ الْمَلِكِ، ٦ إِذْ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ يَحِقُّ بِشَعْبِي؟
 وَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَشْهَدَ هَلَكَ أَوْلَادِي جَنَسِي؟» ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشَوْرُوشَ لِلْمَلِكَةِ أُسْتِيرَ
 وَلِمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ مُتْلَكَاتِ هَامَانَ لِأُسْتِيرَ، وَصَلَبْتُهُ هُوَ عَلَى خَشَبَةٍ،
 لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يَمَسَّ الْيَهُودَ بِسُوءٍ. ٨ فَارْتَبِئِي إِلَى الْيَهُودِ بِكُلِّ مَا تَرِيَانَهُ مُنَاسِبًا بِاسْمِ
 الْمَلِكِ، وَارْتَبِئِي بِخَاتَمِهِ، لِأَنَّ الْمَرَّاسِمَ الَّتِي تُسَنُّ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تَبْطُلُ»،
 ٩ فَاسْتَدْعَى كَتَّابُ الْمَلِكِ عَلَى التَّوَّ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ سَبْيُونَ، (تَمُوزُ
 - يُولْيُو) وَكَتَبُوا مَا أَمَلَهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَالْوَالِيَةِ وَرُؤَسَاءِ الْأَقْلِيمِ،
 الَّتِي تَمْتَدُّ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ، وَالْبَالِغُ عَدْدُهَا مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى كُلِّ
 إِقْلِيمٍ بَلُغْتَهُ وَهَجَعَهُ شَعْبِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بَلُغْتَهُمْ وَهَجَعْتَهُمْ. ١٠ وَهَكَذَا كُتِبَتْ هَذِهِ الْمَرَّاسِمُ
 بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَخْتَمَتْ بِخَاتَمِهِ، وَحَمَلَهَا رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ عَلَى بَرِيدٍ خَيْلِ الْمَلِكِ
 الْأَصِيلَةِ، ١١ وَفِيهَا حَوَّلَ الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَتَازَرُوا لِلدَّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ،
 وَرَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا آيَةَ قُوَّةٍ مُسَلَّحَةٍ تَابِعَةٌ لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ إِقْلِيمٍ تَهَاجَمُهُمْ مَعَ
 أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ، وَأَنْ يَسْتَوْلُوا عَلَى غَنَائِمِهِمْ، ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثَ عَشَرَ
 مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (أَذَار - مَارِس)، وَذَلِكَ فِي جَمِيعِ أَقْلِيمِ الْمَلِكِ أَحْشَوْرُوشَ.
 ١٣ وَقَدْ وَزَعَتْ نُسخُ مِنَ الْمَرْسُومِ الصَّادِرِ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ، وَأُذِيعَتْ بَيْنَ كُلِّ
 الْأُمَمِ، وَكَانَ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَتَهَيَّؤُوا لِهَذَا الْيَوْمِ لِلانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ١٤ حَمَلَ رُكَّابُ
 الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ الْبَرِيدَ وَانْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ يَحْتُمُونَ أَمْرَ الْمَلِكِ، كَمَا أُذِيعَ الْمَرْسُومُ فِي الْعَاصِمَةِ

شوشن. ١٥ وخرج مُردخاي من حَضْرَةِ الْمَلِكِ بِنْيَابٍ مُلَوْنَةٍ بِأَلْوَانٍ زَرْقَاءَ وَبَيْضَاءَ، وَعَلَى هَامَتِهِ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَعَلَى كَتْفَيْهِ عِبَاءَةٌ مِنْ كَتَّانٍ وَأَرْجَوَانٍ، وَعَمَّرَتِ الْبَهْجَةُ وَالْفَرَحَةُ مَدِينَةَ شُوشَنَ، ١٦ وَعَمَّتِ الْيَهُودُ الْغَيْطَةَ وَالسَّعَادَةَ وَنُورَ الْفَرَحِ الْمَتَالِقِ، وَنَالَهُمُ الْإِكْرَامَ. ١٧ وَسَادَ الْفَرَحُ يَهُودَ كُلِّ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ وَمَدِينَهَا عِنْدَمَا وَصَلَهُمْ مَرْسُومُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، فَأَقَامُوا الْوَلَاتِمَ وَاحْتَفَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ أُمَمِ الْأَقَالِيمِ تَهَيَّؤُوا لِأَنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْيَهُودِ طَغَى عَلَيْهِمْ.

٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، (أَذَارَ - مَارِسَ)، حِينَ أَنَّ أَوَانَ تَتَفَيْذُ أَمْرَ الْمَلِكِ وَحُكْمِهِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ يَرْجُونَ التَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ، انْقَلَبَ الْمَوْقِفُ ضِدَّهُمْ، فَتَسَلَّطَ الْيَهُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. ٢ وَجَمَعَ الْيَهُودُ فِي مَدِينَتِهِمْ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ دِيَارِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ لِيُدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ضِدَّ السَّاعِينَ لِإِيْدَائِهِمْ، فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ عَلَى مُجَابَهَتِهِمْ لِأَنَّ الرَّعْبَ مِنْهُمْ هَيَمَ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، ٣ وَقَامَ رُؤْسَاءُ الْأَقَالِيمِ وَالْحُكَّامُ وَالْوَلَاةُ وَوُكَلَاءُ الْمَلِكِ بِمُسَاعَدَةِ الْيَهُودِ خَوْفًا مِنْ مُرْدَخَايَ، ٤ لِأَنَّهُ أَصْبَحَ يَتَمَتَّعُ بِنُفُوذِ عَظِيمٍ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأَقَالِيمِ، بَعْدَ أَنْ تَرَايَدَتِ شَهْرَتُهُ وَعَظَمَتُهُ. ٥ وَقَهَرَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَفَعَلُوا بِهِمْ مَا شَاءُوا، ٦ فَأَبَادُوا فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ. ٧ كَمَا قَتَلُوا فَرَشْدَانَا وَدَلْفُونَ وَأَسْفَانَا، ٨ وَفُورَانَا وَأَدَلِيَا وَأَرِيدَانَا، ٩ وَفَرْمِشْتَا وَأَرِيْسَايَ وَأَرِيدَايَ وَبِرَانَا، ١٠ وَهُمْ عَشْرَةُ أَبْنَاءِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِمُوا إِطْلَاقًا عَلَى النَّهْبِ. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ تَقْرِيرُ بَعْدِ الْقَتْلِ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ إِلَى الْمَلِكِ، ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ: «إِنْ كَانَ الْيَهُودُ قَدْ قَتَلُوا فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ وَحَدَهَا خَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، فَضَلًا عَنْ أَبْنَاءِ هَامَانَ الْعَشْرَةِ، فَكَمْ قَتَلُوا فِي بَاقِيِ الْأَقَالِيمِ الْمَلِكِ؟ وَالْآنَ مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَالْيَبِيهَ، وَمَا هِيَ طِلْبَتُكَ فَأَقْضِيهَا لَكَ؟» ١٣ فَأَجَابَتْ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَلْيُؤَدِّ لِلْيَهُودِ فِي شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ أَنْ يَفْعَلُوا غَدًا مَا فَعَلُوهُ الْيَوْمَ وَيَصَلِبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ

العشرة على خشبية»، ١٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِتَنْفِيدِ الطَّلَبِ، وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ فِي
 شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ، وَصَلَبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةَ. ١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي
 الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ،
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقَدِّمُوا عَلَى النَّهْبِ. ١٦ كَمَا تَأَزَّرَ الْيَهُودُ الْبَاقُونَ الْمُنْتَشِرُونَ فِي أَقْلِيمِ الْمَلِكِ
 وَدَافَعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا خَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ،
 وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقَدِّمُوا عَلَى النَّهْبِ. ١٧ حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ،
 وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، حَيْثُ احْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرِحِينَ. ١٨ أَمَّا
 يَهُودُ شُوشَنَ الْعَاصِمَةِ فَقَدِ اجْتَمَعُوا لِلدَّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ
 عَشَرَ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ، حَيْثُ احْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرِحِينَ.
 ١٩ لِهَذَا يَحْتَفِلُ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي مُدُنِ الْمَنَاطِقِ الرَّيفِيَّةِ بِالْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ آذَارَ
 إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَيُقِيمُونَ الْوَلَاتِمَ وَيَتَهَجُونَ وَيَتبادلُونَ الْهَدَايَا. ٢٠ وَدُونَ مُرْدَخَايَ
 هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، وَبَعَثَ بِرِسَائِلَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الْقَرِيبِينَ مِنْهُ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُنْتَشِرِينَ فِي
 كُلِّ أَنْحَاءِ مَمْلَكَةِ فَارَسَ، ٢١ يَحْتَمِلُهُمْ عَلَى الْإِحْتِفَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
 عَشَرَ وَالْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ. ٢٢ وَهُمَا الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ اسْتَرَاخَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ
 أَعْدَائِهِمْ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَحَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَهْرِ حَزْنٍ إِلَى شَهْرِ فَرَجٍ، وَمِنْ تَوَاجُعٍ إِلَى
 احْتِفَالٍ، فَيَجْعَلُونَهُمَا يَوْمِي شُرْبٍ وَفَرَجٍ وَتَبَادُلِ هَدَايَا وَإِحْسَانٍ إِلَى الْفُقَرَاءِ. ٢٣
 فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ، وَاسْتَمَرُّوا يَحْتَفِلُونَ بِذَلِكَ الْيَوْمِ فِي كُلِّ سَنَةٍ،
 ٢٤ تَذْكَارًا لِلْمُؤَامَرَةِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ، الَّذِي سَعَى لِإِبَادَتِهِمْ،
 وَأَلْقَى الْقُرْعَةَ، أَيِ الْفُورِ لِإِفْنَائِهِمْ وَأَهْلَائِهِمْ. ٢٥ وَلَكِنْ حَالَمَا لَفَّتَتْ اسْتِيرُ انْتِبَاهَ
 الْمَلِكِ إِلَى الْمُؤَامَرَةِ أَصْدَرَ مَرْسُومًا ارْتَدَّ فِيهِ كَيْدُ هَامَانَ الَّذِي كَادَهُ لِلْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ،
 وَتَمَّ صَلْبُهُ مَعَ أَبْنَائِهِ عَلَى خَشْبَةٍ. ٢٦ لِهَذَا دُعِيَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ فُورِيمَ عَلَى اسْمِ «الْفُورِ»
 مِنْ أَجْلِ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمِنْ جَرَاءِ مَا شَاهَدُوهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَحْدَقَ بِهِمْ مِنْ

خَطِرٌ، ٢٧ وَوَأَفَقَ الْيَهُودُ عَلَى مُمَارَسَةِ هَذَا الْاِحْتِفَالِ فِي حَيَاتِهِمْ، وَإِحْيَائِهِ فِي ذُرِّيَّتِهِمْ
 وَفِي جَمِيعِ الْمُلْتَصِقِينَ بِهِمْ، لِيُظَلَّ تَذَكُّرًا لَا يَزُولُ، فَيُعِيدُوا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ وَفَقًا لِمَا هُوَ
 مَكْتُوبٌ وَفِي مَوْعِدِهِمَا الْمَحْدَدِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ. ٢٨ وَهَكَذَا يُخَدُّ هَذَانِ الْيَوْمَانِ وَيَحْتَفَلُ
 بِهِمَا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، فِي كُلِّ عَشِيرَةٍ وَفِي كُلِّ إِقْلِيمٍ وَمَدِينَةٍ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ، فَلَا
 يَزُولُ ذِكْرُهُمَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ وَلَا يَفْنَى مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ. ٢٩ ثُمَّ كَتَبَتِ الْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ ابْنَةَ
 أَيْحَاتَلِ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ بِكُلِّ سُلْطَانٍ رِسَالَةً ثَانِيَةً إِثْبَاتًا لِرِسَالَةِ الْفُورِيمِ، ٣٠ وَبَعَثَتْ
 الرِّسَالَةَ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أَقْلِيمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ الْمِئَةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِشْرِينَ،
 مَحْمَلَةً بِالسَّلَامِ وَالصِّدْقِ، ٣١ وَفِيهَا حَضُّ عَلَى الْاِحْتِفَالِ بِهَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ فِي مَوْعِدَيْهِمَا
 الْمَقْرَرَيْنِ، كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ وَالْمَلِكَةُ أَسْتِيرُ، وَكَمَا تَعَهَّدُوا هُمْ وَالزَّمَا
 نَهُلَهُمْ بِمَوَاعِيدِ الصَّوْمِ وَالنُّوحِ، ٣٢ فَأَوْجَبَ أَمْرُ أَسْتِيرَ مُمَارَسَةَ هَذِهِ الْمَرَاسِمِ، وَتَمَّ
 تَدْوِينُهَا فِي دَرَجٍ.

١٠ وَفَرَضَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشُ جُزْيَةً عَلَى الْأَرْضِ وَجَزْرَ الْبَحْرِ، ٢ أَمَّا مُنْجَزَاتُهُ
 وَمَاثِرُهُ وَمَا أَعْدَقَ عَلَى مُرْدَخَايَ مِنْ تَكْرِيمٍ حَتَّى ذَاعَ صِبْيَتُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي
 كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ مَادِي وَفَارِسَ؟ ٣ فَقَدِ احْتَلَّ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيُّ
 الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، وَتَمَتَّعَ بِمَكَانَةٍ مَرْمُوقَةٍ بَيْنَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَحْتَطِي
 بِرِضَى أَغْلِيَّةِ آبَاءِ قَوْمِهِ، فَهُوَ لَمْ يَدْخِرْ جِهْدًا مِنْ أَجْلِ خَيْرِ شَعْبِهِ وَالِدِفَاعِ عَنْ مَصَالِحِ
 أُمَّتِهِ.

أَيُّوبُ

١ عَاشَ فِي أَرْضِ عَوْصَ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيُّوبُ، كَانَ صَالِحًا كَامِلًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ
عَنِ الشَّرِّ. ٢ وَأَنْجَبَ أَيُّوبُ سَبْعَةَ أَبْنَاءَ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ. ٣ وَبَلَغَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ
مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ. أَمَّا
خَدَمُهُ فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ.
٤ وَاعْتَادَ أَوْلَادُهُ أَنْ يُقِيمُوا الْمَادِبَ فِي بَيْتِ كُلِّ مِنْهُمْ بِدَوْرِهِ، وَيَدْعُوا أَخَوَاتِهِمْ
الثَّلَاثَ إِلَيْهَا لِيُشَارِكْنَ فِيهَا. ٥ وَحَالَمَا تَقْضِي أَيَّامُ الْوَلَايِمِ كَانَ أَيُّوبُ يَسْتَدْعِي أَبْنَاءَهُ
وَيَقْدِسُهُمْ، فَكَانَ يَنْهَضُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَيُقْرِبُ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ قَاتِلًا: «لِيَلَّا
يَكُونَ بَيْتِي قَدْ أَخْطَأُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ». هَذَا مَا وَاطَبَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ دَائِمًا.
٦ وَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ مَثَلَ بَنِي اللَّهِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَانْدَسَّ الشَّيْطَانُ فِي وَسْطِهِمْ.
٧ فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «مِنَ الطَّوَافِ فِي
الْأَرْضِ وَالتَّجَوُّلِ فِيهَا». ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ رَاقَبْتَ عَبْدِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَا
نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ». ٩ فَأَجَابَ
الشَّيْطَانُ: «أَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟ ١٠ أَلَمْ تُسَيِّجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا
يَمْلِكُ. لَقَدْ بَارَكْتَ كُلَّ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، فَلَأْتُ مَوَاشِيَهُ الْأَرْضِ. ١١ وَلَكِنْ
حَالَمَا تَمُدُّ يَدَكَ وَتَمْسُ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ
لِلشَّيْطَانِ: «هَا أَنَا أَسْلِمُكَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ. إِنَّمَا لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَيْهِ لِتُؤْذِيَهُ». ثُمَّ انصَرَفَ
الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ. ١٣ وَذَاتَ يَوْمٍ، فِيمَا كَانَ أَبْنَاءُ أَيُّوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ
وَيَشْرَبُونَ نَحْمَرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ، ١٤ أَقْبَلَ رَسُولٌ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «بَيْنَمَا كَانَتْ
الْبَقَرُ تَحْرُثُ وَالْأَتْنُ تَرعى إِلَى جَوَارِهَا، ١٥ هَاجَمَنَا غُرَاةُ السَّبْيِيِّينَ وَأَخَذُوهَا، وَقَتَلُوا
الْغِلْبَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَفْلَتْ أَنَا وَحَدِي لِأَخْبْرِكَ». ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ آخَرُ
قَاتِلًا: «لَقَدْ نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْغِلْبَانَ وَالتَّهْمَتَهُمْ، وَأَفْلَتْ أَنَا

وَحَدِي لِأَخْرِكَ». ١٧ وَيَنِمَا هَذَا يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ ثَالِثٌ وَقَالَ: «لَقَدْ غَزَيْتُمَا ثَلَاثَ فَرِيقٍ مِنْ الكَلْدَانِيِّينَ، وَاسْتَوْلَا عَلَى الْجَمَالِ، وَقَتَلُوا الْعِلْمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَأَفَلْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخْرِكَ». ١٨ وَإِذْ كَانَ هَذَا لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ جَاءَ رَجُلٌ رَابِعٌ وَقَالَ: «بَيْنَمَا كَانَ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْمَرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمِ الْأَكْبَرِ، ١٩ هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ مِنْ عِبْرِ الصَّحْرَاءِ، فَاجْتَاكَ أَرْكَانَ الْبَيْتِ الْأَرْبَعَةَ، فَانْهَارَ عَلَى الْعِلْمَانِ وَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَفَلْتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخْرِكَ». ٢٠ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ وَجَرَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَأَكَبَّ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا، ٢١ وَقَالَ: «عُرْيَانًا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي وَعُرْيَانًا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا». ٢٢ فِي هَذَا كَلَّمَهُ لَمْ يَخْطِ أَيُّوبُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَلَمْ يَعِزْ لَهُ حَمَاقَةٌ.

٢ ثُمَّ مَثَلَ بَنُو اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَانْدَسَّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسَطِهِمْ، ٢ فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «مِنْ الطَّوَافِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّجَوُّلِ فِيهَا». ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ رَاقَبْتَ عَبْدِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَحَتَّى الْآنَ لَا يَزَالُ مُعْتَصِمًا بِكَالِهِ، مَعَ أَنَّكَ أَثَرْتَنِي عَلَيْهِ لِأَهْلِكَ مِنْ غَيْرِ دَاجٍ». ٤ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «جِلْدٌ يَجِلُّ، فَالْإِنْسَانُ يَبْدُلُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ فِدَاءً نَفْسِهِ. ٥ وَلَكِنْ حَالَمَا تَمُدُّ يَدَكَ إِلَيْهِ وَتَمَسُّ عَظْمَهُ وَحَمَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجِدِفُ عَلَيْكَ». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا أَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ». ٧ فَانصَرَفَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَابْتَلَى أَيُّوبَ بِقُرُوحٍ انْتَشَرَتْ فِي بَدَنِهِ كُلِّهِ، مِنْ قِمَّةِ الرَّأْسِ إِلَى الْأَخْمَصِ الْقَدَمِ، ٨ فَجَلَسَ أَيُّوبُ وَسَطَ الرَّمَادِ وَتَنَاوَلَ شَقْفَةً يَحْكُ بِهَا قُرُوحَهُ. ٩ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَارَلْتُ مُعْتَصِمًا بِكَالِكَ؟ جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَمُتَّ». ١٠ فَأَجَابَهَا: «أَنْتِ تَتَكَلَّمِينَ كَالْجَاهِلَاتِ! أَنْتَقِبِلُ الْخَيْرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرِّ لَا تَقْبَلُ؟». فِي هَذَا كَلَّمَهُ لَمْ تَرْتَكِبْ شَفَتَا أَيُّوبَ خَطَأً فِي حَقِّ اللَّهِ. ١١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِمَا

حَاقَ بِهِ مِنْ شَرٍّ، تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَقَرِّ إِقَامَتِهِمْ، وَهُمْ الْفِئَاذُ التِّيمَانِيُّ، وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ،
 وَصُوفُرُ النَّعْمَانِيِّ، بَعْدَ أَنْ تَوَاعَدُوا عَلَى الْاجْتِمَاعِ عِنْدَهُ لِلرِّثَاءِ لَهُ وَتَعْرِيزَتِهِ. ١٢ وَإِذْ
 رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ لِفَرَطِ مَا حَلَّ بِهِ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ، وَمَرَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ
 جَبْتَهُ وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ، ١٣ وَمَكَثُوا جَالِسِينَ مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، لَمْ يَكَلِّمْهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ لِشِدَّةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كَابَةٍ.

٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ، فَشَتَمَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ، ٢ وَقَالَ: ٣ «لَيْتَهُ بَادَ الْيَوْمَ الَّذِي
 وُلِدْتُ فِيهِ، وَفِي اللَّيْلِ الَّذِي قَبِلَ فِيهِ: قَدْ حِيلَ بِطِفْلٍ ذَكَرَ. ٤ لِيَتَحَوَّلَ ذَلِكَ الْيَوْمُ إِلَى
 ظِلَامٍ. لَا يَرَعَاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يَشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ. ٥ لِيَسْتَوِلَّ عَلَيْهِ الظُّلَامُ وَظِلُّ
 الْمَوْتِ. لِيَكْتَنِفَهُ سَحَابٌ وَلِتَرَوِعَهُ ظِلْمَاتُ النَّهَارِ. ٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فليَعْتَقِلَهُ الدُّجَى
 الْمُتَكَثِفُ، وَلَا يَبْتَهِجْ مَعَ سَائِرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يُحْصَ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ. ٧ لِيَكُنْ ذَلِكَ
 اللَّيْلُ عَاقِرًا، لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ هَتَافٌ. ٨ لِيَلْعَنَهُ السَّحَرَةُ الْخَادِقُونَ فِي إِيقَاطِ النَّتْنِ! ٩
 لِيُظْلِمَ كَوَاكِبُ شَفَقِهِ، وَلِيَرْتَقِبِ النُّورَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ، وَلَا يَرْهُدُبِ الْفَجْرِ، ١٠ لِأَنَّهُ
 لَمْ يَغْلِقْ رَحِمَ أُمِّي وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاءَ عَنِّي. ١١ لَمْ لَمْ أُمْتُ فِي الرَّحِمِ، وَلَمْ لَمْ
 أُسَلِّمِ الرُّوحَ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟ ١٢ لِمَاذَا وَجَدْتُ الرُّكْبَ لِيُعِينَنِي وَاللَّيْثِي
 لِيُرْضِعَنِي؟ ١٣ وَإِلَّا لَلَّظَلْتُ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا، وَلَكُنْتُ نَائِمًا مُسْتَرِيحًا ١٤ مَعَ مُلُوكِ
 الْأَرْضِ وَمُسِيرِيهَا، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ. ١٥ أَوْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَنَزُوا ذَهَبًا
 وَمَلَأُوا بُيُوتَهُمْ فِضَّةً. ١٦ أَوْ لِمَاذَا لَمْ أُطْعَمَ فِي الْأَرْضِ كَسَقَطٍ لَمْ يَرِ النُّورَ؟ ١٧
 فَهَنَّاكَ يَكْفُ الْأَشْرَارُ عَنِ إِثَارَةِ الْمَتَاعِ، وَهَنَّاكَ يَرْتَاحُ الْمُرْهَقُونَ. ١٨ هُنَاكَ يَطْمِئِنُّ
 الْأَسْرَى جَمِيعًا، إِذْ لَا يَلَاحِقُهُمْ صَوْتُ الْمُسَخِّرِ. ١٩ هُنَاكَ يَكُونُ الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ،
 وَالْعَبْدُ مُتَحَرِّرًا مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٠ لَمْ يُوَهَّبِ الشَّقِيُّ نُورًا، وَذَوُو النُّفُوسِ الْمُرَّةِ حَيَاةً؟
 ٢١ الَّذِينَ يَتَوَقَّعُونَ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يَقْبَلُ، وَيَنْقُبُونَ عَنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْقُبُونَ عَنِ الْكُنُوزِ
 الْخَفِيَّةِ، ٢٢ الَّذِينَ يَنْتَشُونَ غِبْطَةً، وَيَسْتَبْشِرُونَ حِينَ يَعْتُرُونَ عَلَى صَرْحٍ! ٢٣ بَلْ لِمَاذَا

يُوْهَبُ نُورٌ وَحَيَاةٌ لِرَجُلٍ ضَلَّتْ بِهِ طَرِيقُهُ، وَسَدَّ اللَّهُ حَوْلَهُ؟ ٢٤ اسْتَبَدَلْتُ طَعَامِي
بِالْأَنْبِيَاءِ، وَزَفَرْتَنِي تَنْسَكِبُ كَأَلْيَاءِهِ، ٢٥ لِأَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِي مَا كُنْتُ أَخْشَاهُ، وَأَصَابَنِي مَا
كُنْتُ أُرْتَعِبُ مِنْهُ. ٢٦ فَلَا طُمَأْنِينَةَ لِي وَلَا اسْتِقْرَارَ وَلَا رَاحَةَ، بَعْدَ أَنْ اجْتَا حَتَنِي
الْكُرُوبُ».

٤ فَأَجَابَ الْبِقَارُ التِّيمَانِيَّ: ٢ «إِنْ جَارَفَ أَحَدٌ وَوَجَّهَ إِلَيْكَ كَلِمَةً فَهَلْ يُشَقُّ ذَلِكَ
عَلَيْكَ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْاِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟ ٣ لَكُمُ أَرْشُدَاتٌ كَثِيرِينَ وَشَدَدَاتٌ
أَيْدِي مُرْتَجِيَّةٌ. ٤ وَلَكُمُ أَنْهَضَ كَلَامُكَ الْعَاثِرَ، وَثَبَّتَ الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ! ٥ وَالْآنَ إِذْ
دَاهَمَكَ الْكَرْبُ اعْتَرَاكَ السَّأَمُ، وَإِذْ مَسَكَ سَاوْرَكَ الرَّعْبُ. ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ
مُعْتَمَدُكَ، وَكُلُّ طَرَفِكَ هُوَ رَجَاؤُكَ؟ ٧ اذْكُرْ. هَلْ هَلَكَ أَحَدٌ وَهُوَ بَرِيءٌ، أَوْ آيُنُ أَيْدِي
الصَّالِحُونَ؟ ٨ بَلْ كَمَا شَاهَدْتَ فِإِنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً، هُمْ يَحْصِدُونَ نَهْمًا،
٩ وَبَسْمَةَ اللَّهِ يَفْتَنُونَ وَبِعَاصِفَةٍ غَضَبِهِ يَهْلِكُونَ. ١٠ قَدْ يَزَارُ الْأَسَدُ وَيُزْجِرُ اللَّيْثُ،
وَلَكِنْ أَنْيَابُ الْأَشْيَالِ تَهْتَمَّتْ. ١١ يَهْلِكُ اللَّيْثُ لِتَعَدُّرِ وَجُودِ الْفَرَيْسَةِ، وَتَتَشَتَّتْ
أَشْيَالُ اللَّبْوَةِ. ١٢ ذَاتَ مَرَّةٍ أُسْرِيَ إِلَيَّ بِكَلْبَةٍ، فَتَلَقَّفْتُ أُذُنِي مِنْهَا هَمْسًا ١٣ فِيهِ غَمْرَةٌ
الْهُوَاجِسِ، فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَمَا طَغَى السُّبَاتُ عَلَى النَّاسِ، ١٤ انْتَابَنِي رُعْبٌ
وَرَعْدَةٌ أَرْجَفًا عَظِيمًا، ١٥ وَخَطَرَتْ رُوحَ أَمَامٍ وَجْهِي، فَأَقْشَعَرْتُ شَعْرَ جَسَدِي. ١٦
ثُمَّ وَقَفْتُ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَتَّيِّنْ مَلَاحِجَهَا. تَمَثَّلَ لِي شَكْلُ مَا، وَبَعْدَ صَمْتٍ سَمِعْتُ صَوْتًا
مُنْخَفِضًا يَقُولُ: ١٧ أَيْمِكُنْ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَبْرَ مِنْ اللَّهِ، أَمْ الرَّجُلُ أَظْهَرَ مِنْ خَالِقِهِ؟
١٨ هَا إِنَّهُ لَا يَأْتِمُنْ عَيْدُهُ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حِمَاقَةً، ١٩ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ الْمَخْلُوقُونَ
مِنْ طِينٍ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَقُونَ مِثْلَ الْعُثِّ؟ ٢٠ يَخْتَطِّمُونَ بَيْنَ صَبَاحٍ
وَمَسَاءٍ، وَيَبِيدُونَ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَبِهَ لَهُمْ أَحَدٌ. ٢١ أَلَا تَتَنَزَّعُ مِنْهُمْ جِبَالٌ
خِيَامِهِمْ وَيَمُوتُونَ مِنْ غَيْرِ حِكْمَةٍ؟

٥ ادْعُ الْآنَ، فَهَلْ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيسِينَ تَلْتَفِتُ؟ ٢ الْغَيْظُ يَقْتُلُ الْأَحْمَقَ،
 وَالْغَوْرَةَ تَمِيتُ الْأَبْلَهَ. ٣ لَقَدْ شَاهَدْتُ الْعَيَّى يَتَأَصَّلُ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ لَعَنْتُ مَسْكَنَهُ. ٤
 أَبْنَاؤُهُ لَا أَمْنَ لَهُمْ. يَخْطَمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَلَا مُنْقَذَ. ٥ يَأْكُلُ الْجَائِعُ حَصِيدَهُمْ،
 وَيَلْتَمِسُهُ حَتَّى مِنْ بَيْنِ الشُّوكِ، وَيَمْتَصُّ الظَّامِيُّ ثَرَوَتَهُمْ. ٦ إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ
 التُّرَابِ، وَالْمَشَقَّاتِ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ، ٧ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِمَعَانَاةِ
 الْمَتَاعِ، كَمَا وُلِدَتِ الْجَوَارِحُ لِتَحْلِقَ بِأَجْنِحَتِهَا. ٨ لَوْ كُنْتُ فِي مَكَانِكَ لَا تَجْهَتُ إِلَى
 اللَّهِ وَعَرَضْتُ أَمْرِي عَلَيْهِ. ٩ هُوَ صَانِعُ عَجَائِبَ لَا تُفْحَصُ وَعَظَائِمَ لَا تُحْصَى. ١٠
 يَهْطِلُ الْغَيْثُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ إِلَى الْحُقُولِ. ١١ يُقِيمُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي
 الْعُلَى، وَيَرْفَعُ النَّائِحِينَ إِلَى مَكَانِ الطُّمَأْنِينَةِ. ١٢ يَبْطِلُ تَدْبِيرَاتِ الْمُحْتَالِينَ فَيُخْفِقُونَ،
 ١٣ أَوْ يُوقِعُ الْحُكَمَاءَ فِي خِدَعَتِهِمْ، فَتَلَاثَى مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ. ١٤ يَكْتَنِفُهُمْ ظَلَامٌ فِي
 النَّهَارِ، وَيَحْتَسِسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظَّهِيرَةِ، كَمَنْ يَمْشِي فِي اللَّيْلِ. ١٥ يُجْحِي الْبَائِسِينَ مِنْ
 سَيْفِ فِئْمِهِمْ، وَمِنْ قَبْضَةِ الْقَوِيِّ يَنْقُدُهُمْ، ١٦ فَيُصْبِحُ لِلْبَسِيطِينَ رَجَاءً، وَالظَّالِمُ يَسُدُّ
 فَمَّهُ. ١٧ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقَوْمُهُ اللَّهُ، فَلَا تَرَفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ. ١٨ لِأَنَّ اللَّهَ
 يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ، يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَبْرَتَانِ. ١٩ مِنْ سِتِّ بَلَايَا يُجْحِيكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَقَعُ
 بِكَ أَدَى. ٢٠ يَقْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ جُوعًا، وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢١
 يَقِيكَ مِنْ لَدَعَاتِ اللِّسَانِ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الدَّمَارِ إِذَا أَقْبَلَ. ٢٢ تَسْخَرُ مِنَ الدَّمَارِ
 وَالْمَجَاعَةِ، وَلَا تَخْشَى وُحُوشَ الْأَرْضِ، ٢٣ لِأَنَّ عَهْدَكَ مَعَ حِمَارَةِ الْحَقْلِ، وَوُحُوشِ
 الصَّحْرَاءِ تَسَالِمُكَ. ٢٤ فَتَدْرِكُ أَنَّ حَيْمَتَكَ أَمِينَةٌ، وَتَسْعُدُ حَظِيرَتَكَ فَلَا تَفْقُدُ شَيْئًا. ٢٥
 عِنْدَئِذٍ تَعْلَمُ أَنَّ ذُرِّيَّتَكَ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّ نَسْلَكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ، ٢٦ وَتَدْخُلُ الْقَبْرِ فِي
 شَبَابَةٍ نَاضِجَةٍ، كَمَا يَرْفَعُ كُدْسُ الْقَمْحِ فِي مَوْسِمِهِ. ٢٧ فَانظُرْ. هَذَا مَا بَحَثْنَا عَنْهُ، وَهُوَ
 حَقٌّ، فَاسْمَعْهُ وَاخْتَبِرْهُ بِنَفْسِكَ».

٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ٢ «لَوْ أَمَكْنَ وَضَعُ حُزْنِي وَمُصِيبَتِي فِي مِيزَانٍ، ٣ إِذَنْ لَكَانَا أَثْقَلَ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ، لَهَذَا أَلْعُو بِكَلَامِي. ٤ لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ نَاشِبَةٌ فِيَّ، وَرُوْحِي تَشْرَبُ مِنْ سَمِّهَا، وَأَهْوَالَ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي. ٥ أَيْبَقُ الْجَمَارُ الْوَحْشِيُّ عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ عُشْبٍ، أَمْ يَجُورُ الثَّورُ عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ عَلْفٍ؟ ٦ أَيْمَكِنُ أَنْ يُؤْكَلَ مَا لَا طَعْمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مِلْحٍ، أَمْ أَنَّ هُنَاكَ مَذَاقًا لِبَيَاضِ الْبَيْضَةِ؟ ٧ لَقَدْ عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهُ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا الطَّعَامِ يُسَمِّئِي. ٨ آه! لَيْتَ طَلَبْتِي تُسْتَجَابُ وَيُحَقِّقُ اللَّهُ رَجَائِي، ٩ فَيَرْضَى اللَّهُ أَنْ يَسْحَقَنِي وَيَمُدَّ يَدَهُ وَاسْتَأْصِلَنِي، ١٠ فَتَبْقَى لِي تَعَزِيَةٌ وَبِهَجَةٌ أَتْنِي فِي خِضَمِّ الْأَمِي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُّوسِ. ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أُنْتَظِرَ؟ وَمَا هُوَ مُصِيبَتِي حَتَّى أَتَصَبَّرَ؟ ١٢ أَقُوَّةُ الْخِجَارَةِ قُوَّتِي؟ أَمْ حَمِيٍّ مِنْ لُحَّاسٍ؟ ١٣ حَقًّا لَمْ تَعُدْ لَدَيْ قُوَّةٍ لِأُغِيثَ نَفْسِي، وَكُلُّ عَوْنٍ قَدْ أَقْصِيَ عَنِّي. ١٤ الْإِنْسَانُ الْمَكْرُوبُ يَحْتَاجُ إِلَى وَفَاءِ أَصْدِقَائِهِ، حَتَّى لَوْ نَحَلَّ عَنْ خَشْيَةِ الْقَدِيرِ. ١٥ قَدْ عَدَرَرِي إِخْوَانِي كَسِيلٍ انْقَطَعَ مَأْوُهُ، وَكَيْاهِ الْأَوْدِيَةِ الْعَابِرَةِ، ١٦ الَّتِي عَكَرَهَا الْبَرْدُ حَيْثُ يَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ، ١٧ فَتَتَلَاثَنِي فِي فَصْلِ الْجَفَافِ، وَتَخْتَفِي مِنْ مَكَانِهَا عِنْدَ اسْتِدَادِ الْحَرِّ، ١٨ فَتَحِيدُ الْقَوَافِلُ عَنْ طَرِيقِهَا وَتُوغِلُ فِي التِّيهِ فَتَهْلِكُ. ١٩ بَحَثْتُ عَنْهَا قَوَافِلُ تِيَاءٍ، وَقَوَافِلُ سَبَا رَجَتِ الْعُثُورُ عَلَيْهَا. ٢٠ اعْتَرَتْهُمُ الْخَيْبَةُ لِأَنَّهُمْ أَمَلُوا فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا إِلَيْهَا اسْتَبَدَّ بِهِمُ الْجَلُّ. ٢١ وَالآنَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ مِثْلَهَا. أَبْصَرْتُمْ بِلَيْتِي فَفَزَعْتُمْ. ٢٢ هَلْ طَلَبْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا، أَوْ سَأَلْتُكُمْ أَنْ تَرْتَشُوا مِنْ مَالِكُمْ مِنْ أَجْلِي؟ ٢٣ هَلْ قُلْتُ: أَنْقِدُونِي مِنْ قَبْضَةِ الْخِضَمِّ، أَوْ أَفْدُونِي مِنْ نِيرِ الْعَتَاةِ؟ ٢٤ عَلُونِي فَأَسْكُتَ، وَأَفْهَمُونِي مَا ضَلَلْتُ فِيهِ. ٢٥ مَا أَشَدَّ وَقَعَ قَوْلِ الْحَقِّ، وَلَكِنْ عَلَى مَاذَا يُبْرَهُنُ تَوَيْحُكُمْ؟ ٢٦ أَتَبْغُونَ مُقَارَعَةَ كَلَامِي بِالْحُجَّةِ، وَكَلِمَاتُ الْبَائِسِ تَذْهَبُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ؟ ٢٧ أَنْتُمْ تَلْقُونَ الْقُرْعَةَ حَتَّى عَلَى الْيَتِيمِ، وَسَأُومُونَ عَلَى الصِّدِّيقِ. ٢٨ وَالآنَ تَلْطَفُونَ بِالنَّظَرِ إِلَيَّ لِأَنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْكُمْ. ٢٩ ارْجِعُوا، لَا تَكُونُوا حَائِرِينَ، فَإِنَّ أَمَانَتِي مُعْرَضَةٌ لِلْإِتْهَامِ. ٣٠ أَفِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ مَذَاقِي لَا يُمِيزُ مَا هُوَ فَاسِدٌ؟

٧ أَلَيْسَتْ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ جِهَادًا شَاقًّا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَيَّامُهُ كَأَيَّامِ الْأَجِيرِ؟ ٢ فَكَيْفَا

يَشْتَقُّ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَالْأَجِيرُ يَرْتَقِبُ أُجْرَتَهُ، ٣ هَكَذَا كُتِبَتْ عَلَيَّ أَشْرُسُوءٌ، وَبِأَيِّ

شَقَاءٍ قُدِرْتُ لِي. ٤ إِذَا رَقَدْتُ أَسْأَلُ: مَتَى أَقُومُ؟ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا

إِلَى الصَّبَاحِ. ٥ اكْتَسَى لَحْمِي بِالذُّودِ وَحَمَاءَ التُّرَابِ، وَجِلْدِي تَشَقَّقَ وَتَفَرَّقَ. ٦ أَيَّامِي

أَسْرَعُ مِنْ مَكْوَلِ النَّسَاجِينِ، تَتَلَاثَى مِنْ غَيْرِ رَجَاءٍ! ٧ فَادُّرُ يَا اللَّهُ أَنْ حَيَاتِي لَيْسَتْ

سِوَى نَسَمَةٍ، وَأَنْ عَيْنِي لَنْ تَعُودَا تَرِيَانِ الْخَيْرِ. ٨ إِنْ عَيْنٌ مِنْ بَرَّانِي الْآنَ لَنْ تُبْصِرَنِي

فِيمَا بَعْدُ، وَتَلْتَفِتُ عَيْنَاكَ إِلَيَّ فَلَا تَجِدَانِي بَعْدُ. ٩ كَمَا يَضْمَحِلُّ السَّحَابُ وَيَزُولُ، هَكَذَا

الْمُنْحَدِرُ إِلَى الْهَوَايَةِ لَا يَصْعَدُ، (Sheol h7585) ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَمَكَانُهُ لَا

يَعْرِفُهُ بَعْدُ. ١١ لِذَلِكَ لَنْ أُجِمْ فِي، وَسَأَتَكَلَّمُ مِنْ عُمُقِ عَذَابِ رُوحِي، وَأَشْكُو فِي

مَرَارَةٍ نَفْسِي. ١٢ أَبْحُرُ أَنَا أَمْ تَتِينُ، حَتَّى أَقَمْتَ عَلَيَّ حَارِسًا؟ ١٣ إِنْ قُلْتُ: إِنَّ فِرَاشِي

يُعْزِبُنِي وَمَرْقَدِي يُزِيلُ كَرْبِي، ١٤ فَأَنْتَ تَرْوِعُنِي بِالْأَحْلَامِ وَتَرْهَبُنِي بِالرُّؤْيَى. ١٥

لِذَلِكَ فَضَلْتُ الْاِخْتِنَاقَ وَالْمَوْتَ عَلَى جَسَدِي هَذَا. ١٦ كَرِهْتُ حَيَاتِي، فَلَنْ أُحْيَا إِلَى

الْأَبَدِ، فَكُفَّ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ. ١٧ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ وَتَعْبِرَهُ كُلَّ

اهْتِمَامٍ؟ ١٨ تَفْتَقِدُهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَتَمْتَحِنُهُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ؟ ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَحْوِلُ

وَجْهَكَ عَنِّي، وَتَكْتَفُ رِيحًا أَنْبَعُ رِيْقِي؟ ٢٠ إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَقِيبَ

النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفًا لَكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي حِمْلًا عَلَى نَفْسِي؟ ٢١ لِمَاذَا لَا تَصْفَحُ عَنِّي

إِنَّمِي وَتَزِيلُ ذَنْبِي، لِأَنَّي الْآنَ أَرْقُدُ فِي التُّرَابِ، وَعِنْدَمَا تَبْحَثُ عَنِّي أَكُونُ قَدْ فَنَيْتُ.»

٨ فَأَجَابَ بِلِدْدِ الشُّوجِي: ٢ «إِلَى مَتَى تَظَلُّ تَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، فَتَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ

كَرْيَحٍ شَدِيدَةٍ؟ ٣ أَيُحِرِّفُ اللَّهُ الْقَضَاءَ، أَمْ يَعْكُسُ الْقَدِيرُ مَا هُوَ حَقٌّ؟ ٤ إِنْ كَانَ

أَبْنَاؤُكَ أَخْطَاوًا فَقَدْ أَوْفَعَ بِهِمْ جَزَاءَ مَعَاصِيهِمْ. ٥ فَإِنْ أَسْرَعْتَ وَطَلَبْتَ وَجْهَ اللَّهِ

وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ، ٦ وَإِنْ كُنْتَ نَقِيًّا صَالِحًا، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَلْتَفِتُ إِلَيْكَ وَيُكَافِتُكَ

بِمَسْكَنٍ بَرٍّ. ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ مُتَوَاضِعَةً، فَإِنَّ آخِرَتَكَ تَكُونُ عَظِيمَةً جَدًّا. ٨ اسْأَلْ

الأجيال الغابرة، وتأمل ما اختبره الآباء، ٩ فإتينا قد ولدنا بالأمس القريب، ولا نعرف شيئاً، لأن آياتنا على الأرض ظلُّ. ١٠ ألا يعلمونك ويخبرونك ويثبوتك ما في نفوسهم قائلين: ١١ أئتمو البردي حيث لا مستنقع، أم تثبت الحلفاء من غير ماء؟ ١٢ إنها تيس قبل سائر العشب، وهي في نضارتها لم تقطع. ١٣ هكذا يكون مصير كل من ينسى الله، وهكذا يخيب رجاء الفاجر. ١٤ ينهار ما يعتمد عليه، ويصبح مثل بيت العنكبوت. ١٥ يتكلى عليه فيهدم، ويتعلق به فلا يثبت. ١٦ يزدهر كشجرة أمام الشمس، تنتشر أغصانها فوق بستانها. ١٧ تتشابك أصوله حول كومة الحجارة، وتلتف حول الصخور. ١٨ ولكن حالما يستأصل من موضعه يتركه مكانه قاتلاً: «ما رأيك قط!» ١٩ هكذا تكون بهجة طريقه. ولكن من التراب يأتي آخرون يأخذون مكانه. ٢٠ إن الله لا ينبد الإنسان الكامل ولا يمد يد العون لفاعلي الشر. ٢١ يملأ فكك صجكاً وشفيتك هتافاً، ٢٢ عندئذ يرتدي مبعضوك الخزي، ويبت الأشرار ينهار.

٩ فقال أيوب: ٢ «قد علمت يقيناً أن الأمر كذلك، ولكن كيف يبرر الإنسان أمام الله؟ ٣ إن شاء المرء أن يحتاج معه، فإنه يعجز عن الإجابة عن حجة من ألف. ٤ هو حكيم القلب وعظيم القوة، فمن تصلب أمامه وسلم؟ ٥ هو الذي يزحج الجبال، فلا تدري حين يقلبها في غضبه. ٦ هو الذي يززع الأرض من مستقرها فتترزل أعمدتها. ٧ هو الذي يصدر أمره إلى الشمس فلا تشرق، ويختم على النجوم. ٨ يبسط وحده السماوات، ويمشي على أعالي البحر. ٩ هو الذي صنع النعش والجبار والثريا ومحاذع الجنوب، ١٠ صانع عظام لا تستقصى وعجائب لا تحصى. ١١ الله يمر بي فلا أراه ويبتاز فلا أشعر به. ١٢ إذا خطف من يردده، أو يقول له: ماذا تفعل؟ ١٣ لا يرد الله غضبه؛ تخضع له كبرياء الأشرار ١٤ فكيف إذا ممكني أن أجيبه، وأتخير كلباتي في مخاطبته؟ ١٥ لأني على الرغم من براءتي لا أقدر أن

أَجِيبُهُ، إِذَا اسْتَرْحِمُ دِيَانِي. ١٦ حَتَّى لَوْ دَعَوْتُ وَاسْتَجَابَ لِي، فَإِنِّي لَا أَصَدِّقُ أَنَّهُ قَدْ
 اسْتَمَعَ لِي. ١٧ يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيُكْثِرُ جُرُوحِي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ. ١٨ لَا يَدْعُنِي أَلْتَقِطُ
 أَنفَاسِي بَلْ يُشْبِعُنِي مَرَاتِرًا. ١٩ إِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةَ قُوَّةٍ، فَهُوَ يَقُولُ مُتَحَدِّيًا: هَذَا،
 وَإِنْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةَ الْقَضَاءِ، فَمَنْ يُحَاكِمُهُ؟ ٢٠ إِنْ ظَنَنْتُ نَفْسِي بَرِيئًا، فَإِنَّ فِي
 يَحْكُمُ عَلَيَّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا فَإِنَّهُ يُجْرِمُنِي. ٢١ أَنَا كَامِلٌ، لَذَا لَا أَبَالِي بِنَفْسِي، أَمَّا
 حَيَاتِي فَقَدْ كَرِهْتَهَا. ٢٢ وَلَكِنَّ الْأَمْرَ سَيَّانٍ، لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّهُ يَفْنِي الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ عَلَى
 حَدِّ سَوَاءٍ! ٢٣ عِنْدَمَا تُؤَدِّي ضَرَبَاتُ السَّوْطِ إِلَى الْمَوْتِ الْمُفَاجِئِ يَسْخَرُ مِنْ بؤْسِ
 الْأَبْرِيَاءِ ٢٤ فَقَدْ عَاهَدَ بِالْأَرْضِ إِلَى يَدِ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَى عَيُونَ قُضَاتِهَا. إِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ
 الْفَاعِلُ، إِذَا مَنْ هُوَ؟ ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَفَرُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَ خَيْرًا ٢٦ تَمُرُّ
 كَسْفِنِ الْبَرْدِيِّ، وَكَنَسْرِ يَنْقُضُ عَلَى صَيْدِهِ. ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنَسَى ضَيْقِي، وَأُطْلِقُ
 أَسَارِي، وَأَبْتَسِمُ وَأُبْدِي بَشْرًا، ٢٨ فَإِنِّي أَظَلُّ أَخْشَى أَوْجَاعِي، عَلِمًا أَنَّكَ لَنْ تُبْرِئَنِي.
 ٢٩ أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِهَذَا أُجَاهِدُ عَبَثًا؟ ٣٠ وَحَتَّى لَوْ اغْتَسَلْتُ بِالثَّلَجِ وَتَطَفْتُ يَدَيَّ
 بِالْمُنْظَفَاتِ، ٣١ فَإِنَّكَ تَطْرَحُنِي فِي مُسْتَنْقَعٍ نَتْنٍ حَتَّى تَكْرَهَنِي ثِيَابِي ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَاوِبُهُ، وَتَمَثَّلُ مَعًا لِلْمَحَاكِمَةِ. ٣٣ وَلَيْسَ مِنْ حَكْمٍ بَيْنَنَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى
 كَلِمَتَا. ٣٤ لِيَكْفَ عَيْنِي عَصَاهُ فَلَا يَرُوعُنِي رُعبُهُ، ٣٥ عِنْدَئِذٍ أَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَخْشَاهُ،
 لِأَنَّ نَفْسِي بَرِيئَةٌ مِمَّا اتَّهَمُ بِهِ.

١٠ قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي، لِهَذَا أَطْلِقُ الْعَنَانَ لِشُكُوَايَ، وَأَتَحَدَّثُ عَنْ أَعْجَابِي فِي
 مَرَارَةٍ نَفْسِي، ٢ قَاتِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَدْنِبْنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُخَاصِمُنِي؟ ٣ أَيْحَلُولُكَ أَنْ تَظْلِمَ
 وَتَنْبِذَ عَمَلِي يَدِكَ، وَتُحَيِّدَ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ؟ ٤ أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنْظَرُ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟
 هَلْ أَيَّامُكَ مِثْلُ أَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ فِي قِصْرِ سِنِي الْبَشَرِ، ٦ حَتَّى تَبْحَثَ عَنْ
 إِثْمِي وَتَنْقَبَ عَنْ خَطَايَايَ؟ ٧ فَأَنْتَ عَالِمٌ إِنِّي لَسْتُ مُدْنِبًا، وَأَنْتَ لَا مُنْقَدٌ مِنْ يَدِكَ. ٨
 قَدْ كَوَّنْتَنِي يَدَاكَ وَصَنَعْتَنِي بِجَمَلَتِي، وَالْآنَ التَفَّتْ إِلَيَّ لِتَسْحَقَنِي! ٩ أَذُكُرُكَ أَنْكَ جَبَلْتَنِي

مِنْ طِينٍ، أَرْجِعْنِي بَعْدَ إِلَى التُّرَابِ؟ ١٠ أَلَمْ تَصْنَبْنِي كَاللِّبْنِ وَتُخْخِرْنِي كَالجُبْنِ؟ ١١
 كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَهَمَاءً، فَسَجَّسْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ. ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ
 عِنَايَتِكَ رُوحِي. ١٣ كَتَمْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي قَلْبِكَ، إِلَّا أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا قَصْدُكَ.
 ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ فَانْتَ تَرَاقِبُنِي، وَلَا تَبْرِيئُنِي مِنْ إِثْمِي. ١٥ إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي. وَإِنْ
 كُنْتُ بَارًّا لَا أَرْفَعُ رَأْسِي، لِأَنِّي مُتَمَتِّئٌ هَوَانًا وَنَاظِرٌ مَدَلَّتِي، ١٦ وَإِنْ شَمَخْتُ بِرَأْسِي
 تَقْتَنِصُنِي كَالْأَسَدِ، ثُمَّ تَعُودُ فَتَصُولُ عَلَيَّ. ١٧ تُجِدُّ شُهُودَكَ ضِدِّي، وَتَضْرِمُ غَضَبَكَ
 عَلَيَّ، وَتَوْلِبُ جِيُوشًا تَتَنَابَوُ ضِدِّي. ١٨ لِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ أَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَوْ
 أَسَلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِّي عَيْنٌ؟ ١٩ فَأَكُونُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فَأَنْقَلُ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.
 ٢٠ أَلَيْسَتْ آيَاتِي قَلِيلَةً؟ كَفَّ عَنِّي لَعَلِّي أَمْتَعُ بِبَعْضِ الْبَهْجَةِ، ٢١ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ إِلَى
 حَيْثُ لَا أَعُودُ، إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، ٢٢ إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ الْمُتَكَثِمَةِ
 وَالْقَوْضَى، حَيْثُ الْإِشْرَاقُ فِيهَا كَاللَّيْلِ الْبَيْمِ».

١١ فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي: ٢ «هَلْ يَتْرَكَ هَذَا الْكَلَامَ الْمَفْرُطُ مِنْ غَيْرِ جَوَابٍ،
 أَمْ يَبْرَأُ الرَّجُلُ الْمَهْذَارُ؟ ٣ أَيَفْجِمُ لَعْنُكَ النَّاسَ، أَمْ تَهْكُمُكَ يَحُولُ دُونَ تَسْمِيحِكَ؟ ٤ إِذْ
 تَدْعِي قَائِلًا: مَذْهَبِي صَالِحٌ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ٥ وَلَكِنْ لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ
 شَفْتَيْهِ لِيُرِدَ عَلَيْكَ، ٦ وَيَكْشِفَ لَكَ أَسْرَارَ حِكْمَتِهِ، فَلِلْحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ وَجْهَانِ، فَتُدْرِكُ
 أَيْدِيَّ أَنْ اللَّهُ عَاقِبَكَ عَلَى إِثْمِكَ بِأَقْلٍ بِمَا تَسْتَحِقُّ. ٧ أَلَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَعْمَاقَ اللَّهِ، أَمْ تَبْلُغُ
 أَقْصَى قُوَّةِ الْقَدِيرِ؟ ٨ هُوَ أَسْمَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ وَهُوَ أَبْعَدُ غُورًا
 مِنَ الْهَاطِيَةِ، فَمَاذَا تَعْلَمُ؟ (Sheol h7585) ٩ هُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.
 ١٠ فَإِنْ اجْتَازَ وَأَعْتَقَكَ وَحَاكَمَكَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ ١١ لِأَنَّهُ عَالِمٌ بِالْمُنَافِقِينَ. إِنْ رَأَى
 الْإِثْمَ، أَفَلَا يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ؟ ١٢ يُصْبِحُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا عِنْدَمَا يَلِدُ حِمَارُ الْوَحْشِ إِنْسَانًا.
 ١٣ إِنْ هَيَّأْتَ قَلْبَكَ وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ، ١٤ وَإِنْ نَبَذْتَ الْإِثْمَ الَّذِي تَلَطَّخْتَ بِهِ
 كَفَّكَ، فَلَمْ يَعِدِ الْجُورُ يُقِيمُ فِي خِيَمَتِكَ. ١٥ حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِكَرَامَةٍ، وَتَكُونُ رَاسِحًا

مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ، ١٦ فَتَنَسَى مَا قَاسَيْتَ مِنْ مَشَقَّةٍ، وَلَا تَذْكُرُهَا إِلَّا كَهَيَاةِ عَيْرَتٍ. ١٧
 وَتُصْبِحُ حَيَاتِكَ أَكْثَرَ إِشْرَاقًا مِنْ نُورِ الظَّهِيرَةِ، وَيَحْوُلُ ظِلَامُهَا إِلَى صَبَاحٍ، ١٨ وَتَطْمَئِنُّ
 لِأَنَّ هُنَاكَ رَجَاءً، وَتَمَلِّقُ حَوْلَكَ وَتَرَقُدُ آمِنًا. ١٩ تَسْتَكِينُ إِذْ لَيْسَ مِنْ مَرْوَجٍ،
 وَكَثِيرُونَ يَتَرَجَّوْنَ رِضَاكَ. ٢٠ أَمَا عِيُونَ الْأَشْرَارِ فَيُصِيبُهَا التَّلْفُ، وَمَنَافِدُ الْهَرَبِ تَحْتَفِي
 مِنْ أَمَامِهِمْ، وَلَا أَمَلَ لَهُمْ إِلَّا فِي الْمَوْتِ».

١٢ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ شَعْبٌ مَمُوتٌ مَعَكُمْ الْحِكْمَةُ! ٣ إِلَّا أَنِّي ذُو فَهْمٍ
 مِثْلِكُمْ، وَلَسْتُ دُونَكُمْ مَعْرِفَةً، وَمَنْ هُوَ غَيْرُ مَلْمُومٍ بِهَذِهِ الْأُمُورِ؟ ٤ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مِثَارَ
 هُرَّةٍ لِأَصْدِقَائِي، أَنَا الَّذِي دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لِي. أَنَا الرَّجُلُ الْبَارُّ الْكَامِلُ قَدْ أَصْبَحْتُ
 مِثَارَ سُخْرِيَّةٍ! ٥ يُضْمَرُ الْمُطْمَئِنُّ شِرًّا لِلْبَائِسِ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ الْقَدَمُ، ٦ بَيْنَمَا يُسُودُ السَّلَامُ
 عَلَى الْمُصُوصِ، وَتَهَيِّمُ الطَّمَأْنِينَةُ عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ أَصْنَامًا يَجْمَلُونَهَا عَلَى أَيْدِيهِمْ. ٧
 وَلَكِنْ أَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَتَعْلِبُكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرُكَ، ٨ أَوْ خَاطِبِ الْأَرْضِ فَتَعْرِفَكَ
 وَسَمَكَ الْبَحْرِ فَيُنَبِّئُكَ، ٩ أَيُّ مِنْهَا لَا يَعْلَمُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ صَنَعَتْ هَذَا؟ ١٠ فَبِي
 يَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ. ١١ أَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْكَلَامَ كَمَا يَتَدَوَّقُ
 اللِّسَانُ الطَّعَامَ؟ ١٢ الْحِكْمَةُ تَلْزِمُ الشَّيْخُوخَةَ، وَفِي طُولِ الْأَيَّامِ فَهْمٌ. ١٣ الْحِكْمَةُ
 وَالقُوَّةُ لِلَّهِ، وَلَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفَهْمُ. ١٤ وَمَا يَهْدِيهِ لَأَبْنِي، وَالْمَرْءُ الَّذِي يَأْسِرُهُ اللَّهُ لَا
 يُجْرَهُ إِنْسَانٌ. ١٥ إِنْ حَبَسَ الْمِيَاهُ تَحْتِ الْأَرْضِ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا تَغْرَقُهَا. ١٦ لَهُ الْعِرَّةُ
 وَالْحِكْمَةُ. فِي يَدِهِ الْمُضِلُّ وَالْمُضِلُّ. ١٧ يَأْسِرُ الْمَشِيرِينَ، وَيَحِقُّ فِطْنَةَ الْقَضَاةِ، ١٨
 يَفُكُ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ وَيُشَدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ، ١٩ يَأْسِرُ الْكُهَنَةَ وَيُطِيعُ بِالْأَقْوِيَاءِ، ٢٠
 يَجْرِمُ الْأَمْنَاءَ مِنَ الْكَلَامِ وَيَبْطِلُ فِطْنَةَ الشُّيُوخِ، ٢١ يُصِيبُ الشُّرَفَاءَ بِالْهَوَانِ، وَيَرْخِي
 مِنتَقَةَ الْقَوِيِّ، ٢٢ يَكْشِفُ الْأَغْوَارَ فِي الظَّلَامِ، وَيَبْرِزُ الظُّلُمَاتِ الْمُتَكَاثِفَةَ إِلَى النُّورِ،
 ٢٣ يَعْظُمُ الْأُمَمَ ثُمَّ يَبِيدُهَا، وَيُوسِعُ نُحُومَهَا ثُمَّ يَشْتِتُهَا، ٢٤ يَنْزِعُ الْفَهْمَ مِنْ عُقُولِ

رُؤْسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَضِلُّهُمْ فِي قَفْرِ بِلَا طَرِيقٍ، ٢٥ فَيَتَحَسَّنُونَ سَبِيلَهُمْ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرِيحُهُمْ كَالسُّكَّارَى.

١٣ هَذَا جَمِيعُهُ شَهِدْتُهُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُهُ أُذُنَايَ وَفَهَمْتُهُ، ٢ وَأَنَا أَعْرِفُ مَا تَعْرِفُونَهُ
أَيْضًا، إِذْ لَسْتُ أَقَلَّ مِنْكُمْ فِطْنَةً. ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخَاطِبَ الْقَدِيرَ، وَأَوَدُّ أَنْ أَحَاجَّ
اللَّهَ. ٤ أَمَا أَنْتُمْ فَمُنَافِقُونَ، وَكُلُّكُمْ أَطِبَاءُ جَهْلَةٍ. ٥ لَيْتَكُمْ تَلْتَرِمُونَ الصَّمْتَ، فَيُحْسَبَ
لَكُمْ ذَلِكَ حِكْمَةً. ٦ أَنْصِتُوا الْآنَ إِلَى حُجَّتِي وَأَصْغُوا إِلَى دَعْوَى شَفِيتِي ٧ الْإِرْضَاءِ لِلَّهِ
تَنْطِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَهَلْ مِنْ أَجَلِهِ تَتَمَوَّهُونَ بِالْبَهْتَانِ؟ ٨ أَتُحَابُونَ اللَّهَ أَمْ تُدَافِعُونَ عَنْهُ؟
٩ لَوْ فَحَصْكُمْ هَلْ يَجِدُ فِيكُمْ صَلاَحًا؟ أَمْ تَخْدَعُونَهُ كَمَا تَخْدَعُونَ الْبَشَرَ؟ ١٠ إِنَّهُ حَتْمًا
يُؤَيِّدُكُمْ إِنْ حَاطَبْتُمْ أَحَدًا خَفِيَةً. ١١ أَوْلَا يَرِيحُكُمْ جَلَالُهُ وَيَطْعِي عَلَيْكُمْ رُعبَهُ؟ ١٢
أَقْوَالِكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونَكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ. ١٣ اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَّكَلَّ، وَلِيُحَلِّ
بِي مَا يَحِلُّ! ١٤ لِمَاذَا أَنْهَشْتُ لِحْمِي بِأَسْنَانِي وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟ ١٥ فَهَذَا هُوَ حَتْمًا
يَقْضِي عَلَيَّ وَلَا أَمَلَ لِي. وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَبْسُطُ حُجَّتِي لِأَرْبِي طَرِيقِي أَمَامَهُ. ١٦ لِأَنَّ
هَذَا سَبِيلُ خَلَاصِي، إِذْ لَا يَمِثُلُ الْفَاجِرُ فِي حَضْرَتِهِ. ١٧ أَرْهَفُوا السَّمْعَ لِأَقْوَالِي،
وَلْتَحْتَفِظْ مَسَامِعُكُمْ بِكَلِمَاتِي، ١٨ فَهَذَا أَنَا قَدْ أَحْسَنْتُ إِعْدَادَ الدَّعْوَى، وَلَا بَدَّ أَنْ أَتَبَرَّ.
١٩ مِنَ الَّذِي يُحَاجُّنِي؟ عِنْدَيْدِ أَحْمَتٍ وَأَمُوتٍ! ٢٠ أَمْرَيْنِ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَفْعَلَهُمَا
بِي، حَتَّى لَا أَخْتَفِيَ مِنْ حَضْرَتِكَ: ٢١ ارْفَعْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تَفْرِعُنِي، ٢٢
ثُمَّ ادْعُ فَالِي، أَوْدَعْنِي أَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تُجِيبُنِي. ٢٣ كَمْ هِيَ آثَامِي وَخَطَايَايَ؟ أَطْلِعْنِي
عَلَى ذَنْبِي وَمَعْصِيَتِي. ٢٤ لِمَاذَا تُحْجِبُ وَجْهَكَ وَتُعَامِلُنِي مِثْلَ عَدُوِّكَ؟ ٢٥ أَتَفْرَعُ
وَرَقَةً مُتَطَيَّرَةً وَتَطَارِدُ قَشًّا يَا بَسًا؟ ٢٦ فَأَنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَأَوْرَثْتَنِي آثَامَ
صِبَايَ. ٢٧ أَدْخَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ، وَرَاقَبْتَ جَمِيعَ سُبُلِي، إِذْ خَطَطْتَ عَلَامَاتٍ
عَلَى بَاطِنِ قَدَمِي، ٢٨ فَأَنَا كَشَجَرَةٍ نَحَرَهَا الشُّوسُ وَكُنُوبٍ أَكَلَهَا الْعُثُ.

١٤ الإنسان مولود المرأة. قصير العمر ومفعم بالشقاء، ٢ يفتح كالزهر ثم

ينثر، ويتوارى كالشبح فلا يبقى له أثر. ٣ أعلى مثل هذا فتحت عينيك وأحضرني

لأحتاج معك؟ ٤ من يستولد الطاهر من النجس؟ لا أحد! ٥ فإن كانت أيامه

محدودة، وعدد أشهره مكتوباً لديك، وعينت أجله فلا يتجاوز، ٦ فأشج بوجهك عنه

ودعه يستريح مستمتعاً، ريثما ينتهي يومه، كالأجير. ٧ لأن للشجرة أملاً، إذا قطعت

أن تفرخ من جديد ولا تفتى براعمها. ٨ حتى لو شاخت أصولها في الأرض ومات

جذعها في التراب، ٩ فإنها حالماً تستروح الماء تفرخ، وتنبت فروعاً كالغرس. ١٠

أما الإنسان فإنه يموت ويبيى، يلفظ آخر أنفاسه، فأين هو؟ ١١ كما تنفذ المياه من

البحيرة، ويجف النهر، ١٢ هكذا يرفد الإنسان ولا يقوم، ولا يستيقظ من نومه إلى أن

تزل السموات. ١٣ ليتك تواريني في عالم الأموات، وتخفيني إلى أن يعبر عني

غضبك، وتحدد لي أجلاً فتذكرني. (Sheol h7585) ١٤ إن مات رجل أفيحياً؟ إذن

لصبرت كل أيام مكابدي، ريثما يأتي زمن إعفائي. ١٥ أنت تدعو وأنا أجيبك. أنت

تتوق إلى عمل يديك، ١٦ حينئذ تحصي خطواتي حقاً، ولكنك لا تراقب خطيئتي،

١٧ فتختم معصيتي في صرة، وتستر ذنبي. ١٨ وكما يتفتت الجبل الساقط، وتزحزح

الصخر من موضعه، ١٩ وكما تبلى المياه الحجارة، وتجرّف سيولها تراب الأرض،

هكذا تبعد أنت رجاء الإنسان. ٢٠ تقهره دفعة واحدة فيتلاشى، وتغير من ملامحه

وتطرده. ٢١ يكرم أبناؤه وهو لا يعلم، أو يدلون ولا يدرك ذلك. ٢٢ لا يشعر بغير

آلام بدنه، ولا ينوح إلا على نفسه».

١٥ فقال اليفاز التيماني: ٢ «العل الحكيم يجيب عن معرفة باطلة وينفخ بطنه

بريح شرفية، ٣ فيحتج بكلام أجوف وبأقوال خرقاء؟ ٤ أما أنت فإنك تطرح جانباً

مخافة الله وتتقص عبادته. ٥ كلامك يقر بإثمك، وأنت تؤثر أسلوب المنافقين. ٦

فك يدبنيك، لا أنا، شفتاك تشهدان عليك. ٧ العلك ولدت أول الناس، أو كونت

قَبْلَ التَّلَالِ؟ ٨ هَلْ تَنصَتُ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، فَقَصَرَتِ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟ ٩ أَيُّ شَيْءٍ
 تَعْرِفُهُ وَتُحْنُ نَجْهَلُهُ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ تَفْهَمُهُ وَتُحْنُ لَا تَمْلِكُ إِذْرَاكَ؟ ١٠ رَبُّ شَيْخٍ وَأَشْيَبَ
 بَيْنَنَا أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَيْبِكَ. ١١ أَيْسِرَةٌ عَلَيْكَ تَعَزِيَاتُ اللَّهِ؟ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي
 خُوِطِبَتْ بِهَا يَرْفِقُ؟ ١٢ لِمَاذَا يَسْتَهْوِيكَ قَلْبُكَ وَتَتَوَجَّعُ عَيْنَاكَ، ١٣ حَتَّى تَتَفَتَّ غَضَبَكَ
 ضِدَّ اللَّهِ، وَيَصْدُرَ عَنْ فَمِكَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟ ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزْكُوَ أَوْ
 مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَتَبَرَّرَ؟ ١٥ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَأْتِمُنُ قَلْبِي سِيَّهٍ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرَ طَاهِرَةٍ
 لَدَيْهِ، ١٦ فَكَمْ بِالْآخَرَى يَكُونُ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ مَكْرُوهًا وَفَاسِدًا! ١٧
 دَعْنِي أُبَيِّنْ لَكَ، وَاسْمَعْ لِي لِأَحَدِيكَ بِمَا رَأَيْتَهُ، ١٨ وَمِمَّا أَخْبَرَ بِهِ حِكْمَاءٌ عَنْ آبَائِهِمْ وَلَمْ
 يَكْتُمُوهُ، ١٩ الَّذِينَ هُمُ وَحْدَهُمْ وَهَبَتْ الْأَرْضُ وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ. ٢٠ يَتْلُو
 الشَّرِيرُ الْمَالَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَمَعْدُودَةٌ هِيَ سِنُ الْجَائِرِ. ٢١ يَضْحَكُ صَوْتُ مُرْعَبٍ فِي
 أُذُنَيْهِ، وَفِي أَوَانِ السَّلَامِ يُفَاجِئُهُ الْمَخْرَبُ. ٢٢ لَا يَأْمُلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلُمَاتِ،
 وَمَصِيرُهُ الْهَلَاكُ بِالسَّيْفِ. ٢٣ يَهْمُ بِحَثَا عَنْ لُقْمَةَ الْعَيْشِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ
 آتٍ وَشَيْكَاءٌ. ٢٤ يَرْهَبُهُ الضِّيقُ وَالضَّنْكَ، وَيَطْغِيَانِ عَلَيْهِ كَيْلِكَ مُتَاهِبٍ لِلْحَرْبِ. ٢٥ لِأَنَّهُ
 هَزَقَبَضَتَهُ مُتَحَدِّيًا اللَّهُ، وَعَلَى الْقَلْدِيرِ يَجْبُرُ، ٢٦ وَأَغَارَ عَلَيْهِ بَعْنَادٌ مُتَصَلِّفٌ، بِمَجَانٍ غَلِيظَةٍ
 مَتِينَةٍ. ٢٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَعَشَى الشَّحْمَ كَلْبِيَّةً. ٢٨ فَإِنَّهُ يَقِيمُ فِي مَدِينِ
 خَرِبَةٍ وَبُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ عَتِيدَةٍ أَنْ تُصْبِحَ رُكَامًا. ٢٩ يَفْقَدُ غِنَاهُ، وَتَتَبَخَّرُ ثَرْوَتُهُ، وَلَا
 يَبْقَى لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْتَنٌ. ٣٠ تَكْتَنِفُهُ دَائِمًا الظُّلْمَةُ، وَتَيْبَسُ النَّارُ أَغْصَانَهُ، وَتُزِيلُهُ
 نَفْحَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. ٣١ لَا يَخْدَعَنَّ نَفْسَهُ بِاتِّكَالِهِ عَلَى السُّوءِ، لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ جَزَاءَهُ.
 ٣٢ يَسْتَوْفِيهِ كَامِلًا قَبْلَ يَوْمِهِ، وَتَكُونُ (حَيَاتُهُ) كَسْعَفٍ يَابِسَةٍ. ٣٣ وَكَرَمَةٍ نَسَاقَطَتْ
 عَنَاقِيدُ حَصْرِمِهَا، وَتَنَازَرَتْ زَهْرُهَا كَالزَّيْتُونِ، ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَّارِ عَقِيمُونَ، وَالنَّارُ
 تَلْتَهُمْ حَيَامَ الْمُرْتَشِينَ. ٣٥ حَبَلُوا شَقَاوَةً وَأَنْجَبُوا إِثْمًا، وَوَلَدَتْ بُطُونُهُمْ غَشَاءً.

١٦ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ مُعْزُونَ مُتَعَبُونَ. ٣ أَمَا لِهَذَا اللَّغْوِ مِنْ نِهَابَةٍ؟ وَمَا الَّذِي يُبِيرُكَ حَتَّى تَرُدَّ عَلَيَّ؟ ٤ فِي وَسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكَ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي، وَالَّذِي عَلَيْكُمْ أَقْوَالٌ مَلَامَةٌ، وَأَهْزَ رَأْسِي فِي وُجُوهِكُمْ، ٥ بَلْ كُنْتُ أَشْجِعُكُمْ بِنَصَائِحِي، وَأَشْدُّكُمْ بِعِزِّيَانِي. ٦ إِنْ تَكَلَّمْتُ لَا تَمْحَى كَاتِبِي، وَإِنْ صَمْتُ، فَمَاذَا يُخَفِّفُ الصَّمْتُ عَنِّي؟ ٧ إِنْ اللَّهُ قَدْ مَرَّقَنِي حَقًّا وَأَهْلَكَ كُلَّ قَوْمِي. ٨ لَقَدْ كَلَّبْتَنِي فَصَارَ ذَلِكَ شَاهِدًا عَلَيَّ، وَقَامَ هِزْلِي لِشَهِدِ ضِدِّي. ٩ مَرَّقَنِي غَضَبُهُ، وَاضْطَهَدَنِي. حَرَّقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ، طَعَنَنِي عُدْوِي بِنِظْرَاتِهِ الْخَادَةِ. ١٠ فَعَرَّ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ عَلَيَّ، لَطْمُونِي تَعْبِيرًا عَلَيَّ خَدِّي، وَتَضَافَرُوا عَلَيَّ جَمِيعًا. ١١ أَسَلَبَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَطَرَحَنِي فِي يَدِ الْأَشْرَارِ. ١٢ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا مُسْتَقْرًّا، فَرَزَعَنِي الرَّبُّ وَقَبَضَ عَلَيَّ مِنْ عُنُقِي، وَحَطَمَنِي وَنَصَبَنِي لَهُ هَدَفًا. ١٣ حَاصِرُنِي رِمَاتُهُ وَسَقَّ كَلْبِي مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ، أَهْرَقَ مَرَارِيَّ عَلَيَّ عَلَى الْأَرْضِ. ١٤ افْتَحَمَنِي مَرَّةً تَلَوَ مَرَّةً، وَهَاجَمَنِي كِبَارًا. ١٥ خِطَّتْ مِسْحًا عَلَيَّ جِلْدِي، وَمَرَّغَتْ عِرْيِي فِي التُّرَابِ. ١٦ احْمَرَّتْ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَعَشَيْتْ ظِلَالُ الْمَوْتِ أَهْدَابِي، ١٧ مَعَ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ظُلْمًا، وَصَلَاتِي مُخْلِصَةٌ. ١٨ يَا أَرْضُ لَا تَسْتُرِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ لِصُرَاخِي قَرَارًا. ١٩ هُوَذَا الْآنَ شَاهِدِي فِي السَّمَاءِ، وَكَفِيلِي فِي الْأَعَالِي ٢٠ أَمَّا أَصْحَابِي فَهُمْ السَّاحِرُونَ بِي، لِذَلِكَ تَفَيْضُ دُمُوعِي أَمَامَ اللَّهِ، ٢١ لَكُمْ أَحْتَاجُ لِمَنْ يُدَافِعُ عَنِّي أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا يُدَافِعُ إِنْسَانٌ عَنْ صَدِيقِهِ. ٢٢ إِذْ مَا إِنْ تَقْضِي سَنَوَاتُ عُمْرِي الْقَلِيلَةَ حَتَّى أَمْضِيَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

١٧ تَلَفْتُ رُوحِي وَأَنْطَفَأَتْ أَيَّامِي، وَالْقَبْرُ مُعَدٌّ لِي. ٢ الْمُسْتَهْزِئُونَ يُحَاصِرُونَنِي، الَّذِينَ تَشْهَدُ عَيْنِي مُشَاجِرَاتِهِمْ. ٣ كُنْ لِي ضَامِنًا عِنْدَ نَفْسِكَ، إِذْ مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَفِيلِي؟ ٤ فَأَنْتَ حَبَبَتِ الْفِطْنَةَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، لِذَلِكَ لَنْ تُظْفِرَهُمْ، ٥ وَلَتَلْفَ عِيُونُ أَبْنَاءِ مَنْ يَثْنِي بِأَصْحَابِهِ طَمَعًا فِي أَمَلِكِهِمْ. ٦ لَقَدْ جَعَلْتَنِي مِثْلًا لِلْأُمَمِ، وَصَارَ وَجْهِي مَبْصَقَةً. ٧ كَلَّتْ عَيْنَايَ حُزْنًا وَأَصْبَحَتْ أَعْضَائِي كَالظِّلِّ، ٨ فَرَعَ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ

هَذَا، وَثَارَ الْبَرِيءِ عَلَى الْفَاجِرِ، ٩ أَمَا الصِّدِيقُ فَيَتَمَسَّكُ بِطَرِيقِهِ، وَيَزِدَادُ الطَّاهِرُ الْيَدِينَ قُوَّةً. ١٠ وَلَكِنْ ارْجِعُوا جَمِيعَكُمْ، تَعَالَوْا كُلُّكُمْ، فَلَا أُجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا. ١١ قَدْ عَبَّرْتُ أَيَّامِي، وَتَمَرَّقْتُ مَا رَبِّي الَّتِي هِيَ رَغَبَاتُ قَلْبِي. ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الظُّلْمَةِ يَقُولُونَ: «إِنَّ النُّورَ قَرِيبٌ!» ١٣ إِذَا رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ الْهَآوِيَةَ مَقْرَأَ لِي، وَمَهَّدْتُ فِي الظَّلَامِ فِرَاشِي، (Sheol h7585) ١٤ وَإِنْ قُلْتُ لِلْقَبْرِ أَنْتَ أَيُّ، وَلِلدُّودِ أَنْتَ أَيُّ أَوْ أُخْتِي، ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ وَمَنْ يُعَلِّمُنِي رَجَائِي؟ ١٦ أَلَا تَخْتَدِرُ إِلَى مَعَالِقِ الْهَآوِيَةِ، وَتَسْتَقِرُّ مَعَ التُّرَابِ؟» (Sheol h7585)

١٨ فَقَالَ بِلْدُدُ الشُّوْحِيِّ: ٢ «مَتَى تَكْفُفُ عَنْ تَرْدِيدِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ تَعَقَّلْ ثُمَّ تَنْكَلِمْ. ٣ لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَالْبَهِيمَةِ وَحَمَقِي فِي عَيْنَيْكَ؟ ٤ يَأْمَنُ تَمَرِّقُ نَفْسَكَ إِرْبًا غَيْظًا، هَلْ تَهْجُرُ الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِكَ أَمْ تَتَزَحَّجُ الصَّخْرَةَ مِنْ مَوْضِعِهَا؟ ٥ أَجَلُ! إِنَّ نُورَ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَلِهَيْبِ نَارِهِمْ لَا يُضِيءُ. ٦ يَخْوَلُ النُّورُ إِلَى ظُلْمَةٍ فِي خَيْمَتِهِ، وَيَنْطَفِئُ سِرَاجُهُ عَلَيْهِ. ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُهُ الْقَوِيَّةَ وَتَصْرَعُهُ تَدْبِيرَاتُهُ، ٨ لِأَنَّ قَدَمَيْهِ تَوْفَعَانَهُ فِي الشَّرِكِ وَتَطْرَحَانَهُ فِي حُفْرَةٍ، ٩ يَقْبِضُ الْفَخُّ عَلَى عَقْبِيهِ وَالشَّرِكُ يَشُدُّ عَلَيْهِ، ١٠ حِبَالَتَهُ مَطْمُورَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْمِصِيدَةُ كَأَمْنَةٍ فِي سَبِيلِهِ، ١١ تُرْعِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ وَتُزَاحِمُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ١٢ قُوَّتُهُ يَلْتَمِسُهَا الْجُوعُ النَّهْمُ، وَالْكَوَارِثُ مُتَاهِبَةٌ تَرْتَصِدُ كَبُوتَهُ. ١٣ يَفْتَرِسُ الدَّاءُ جِلْدَهُ وَيَلْتَمِسُ الْمَرَضَ الْأَكَالَ أَعْضَاءَهُ. ١٤ يُؤْخِذُ مِنْ خَيْمَتِهِ رُكْنَ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ أَمَامَ مَلِكِ الْأَهْوَالِ. ١٥ يُقِيمُ فِي خَيْمَتِهِ غَرِيبٌ وَيَذُرُّ كِبْرِيَّتَهُ عَلَى مَرْبِضِهِ. ١٦ تَحْتَفُ أَصُولُهُ تَحْتَهُ، وَتَتَّبَعُهُ فُرُوعُهُ مِنْ فَوْقِهِ. ١٧ يَبِيدُ ذِكْرَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى لَهُ لِسْمٌ فِيهَا. ١٨ يُطْرَدُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَيَنْفِي مِنَ الْمَسْكُونَةِ. ١٩ لَا يَكُونُ لَهُ نَسْلٌ، وَلَا عَقَبٌ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا حَيٌّ فِي أَمَاكِنِ سُكَّاهُ. ٢٠ يَرْتَجِبُ مِنْ مَصِيرِهِ أَهْلُ الْغَرْبِ، وَيَسْتَوْلِي الْفَرْعُ عَلَى أَبْنَاءِ الشَّرْقِ. ٢١ حَقًّا تَلَكَّ هِيَ مَسَاكِنُ الْأَشْرَارِ، وَهَذَا هُوَ مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ!»

١٩ فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونِي بِالْكَلَامِ الْمُوجِعِ؟

٣ فَهَذِهِ عَشْرُ مَرَاتٍ أَنهَلْتُمْ عَلَيَّ تَعْيِيرًا، وَلَمْ تَخْجَلُوا مِنَ التَّنْذِيرِ بِي! ٤ فَإِنْ كُنْتُ حَقًّا
قَدْ ضَلَلْتُ فَإِنَّ أَخْطَائِي هِيَ مِنْ شَأْنِي وَحَدِي. ٥ وَإِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ
وَتَتَّخِذُونَ مِنْ عَارِي بُرْهَانًا ضِدِّي، ٦ فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَوْعَيْتَنِي فِي الْخَطَأِ
وَأَلْتَمَسْتُمُونِي شِبَاكَهُ عَلَيَّ. ٧ هَا إِنِّي أَسْتَغِيثُ مِنَ الظُّلْمِ وَلَا مَجِيْبَ، وَأَهْتَفُ عَالِيًّا وَلَيْسَ مِنْ
مُنْصِفٍ. ٨ قَدْ سَجَّ عَلَىٰ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَخِمْ عَلَيَّ سُبُلِي بِالطُّلُبَاتِ. ٩ جَرَدَنِي مِنْ
مَجْدِي وَنَزَعَ تَاجِي عَنْ رَأْسِي. ١٠ هَدَمَنِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، فَتَلَاشَيْتُ، وَاسْتَأْصَلَ مِثْلَ
غُرْسٍ رَجَائِي. ١١ أَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ وَحَسَبَنِي مِنْ أَعْدَائِهِ. ١٢ زَحَفَتْ قُوَاتُهُ دَفْعَةً
وَاحِدَةً لِيَهْدُوا طَرِيقَ حِصَارِ ضِدِّي، وَعَسَكُرُوا حَوْلَ خِيْمَتِي. ١٣ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي،
فَاعْتَرَلَ عَنِّي مَعَارِفِي. ١٤ خَذَلَنِي ذُوو قَرَابَتِي وَلَسِينِي أَصْدِقَائِي. ١٥ وَحَسَبَنِي ضُيُوفِي
وَأَمَائِي غَرَبِيًّا، أَصْبَحْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ أَجْنَبِيًّا. ١٦ أَدْعُو خَادِمِي فَلَا يُجِيبُ، مَعَ أَنِّي
تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ. ١٧ عَافَتْ زَوْجَتِي رَاحِمَةً أَنفَاسِي الْخَلِيئَةَ، وَكَرِهَنِي إِخْوَتِي فَابْتَعَدُوا عَنِّي.
١٨ حَتَّىٰ الصَّبِيَّانِ يَزْدُرُونِي. إِذَا قُمْتُ يَسْخَرُونَ مِنِّي. ١٩ مَقَتَنِي أَصْدِقَائِي الْمُهْمِوْنَ،
وَالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ. ٢٠ لَصَقْتُ عِظَامِي بِمَجْدِي وَحُمِي، وَنَجَوْتُ بِمَجْدِ أَسْنَانِي!
٢١ ارْفُتُوا بِي يَا أَصْدِقَائِي، لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ حَطَمَتْنِي. ٢٢ لِمَاذَا تَطَارَدُونَنِي كَمَا
يَطَارِدُنِي اللَّهُ؟ أَلَا تَسْبَعُونَ أَبَدًا مِنْ حُمِي؟ ٢٣ مَنْ لِي بِأَنْ تُدَوِّنَ أَقْوَامِي! يَا لَيْتَهَا تُسَجَّلُ
فِي كِتَابٍ! ٢٤ يَا لَيْتَهَا تُنْقَشُ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ عَلَىٰ صَخْرٍ إِلَىٰ الْأَبَدِ! ٢٥ أَمَّا أَنَا فإِنِّي
مُوقِنٌ أَنَّ فَادِيَّ حَيٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَدُّ فِي النَّهَابَةِ أَنْ يَقُومَ عَلَى الْأَرْضِ. ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَفَنَى
جِلْدِي، فَإِنِّي بَدَائِي أُعَايِنُ اللَّهَ. ٢٧ الَّذِي أَشَاهَدُهُ لِنَفْسِي فَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ وَلَيْسَ عَيْنَا
آخَرَ، قَدْ فَنَيْتُ كُلِّتَايَ شَوْقًا فِي دَاخِلِي. ٢٨ وَإِنْ قُلْتُمْ مَاذَا نَعْمَلُ لِنَضْطَهْدَهُ، لِأَنَّ
مَصْدَرَ الْمَتَاعِبِ كَأَمَّنٍ فِيهِ؟ ٢٩ فَاحْشُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ يَجْلِبُ
عِقَابَ السَّيْفِ، وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَنْ هُنَاكَ قَضَاءٌ.»

٢٠ فَأَجَابَ صُوفِرُ النِّعَمَاتِي: ٢ «إِنَّ خَوَاطِرِي، مِنْ جَرَاءِ كَلَامِكَ، تَحْفِزُنِي
لِلْكَلامِ وَتُبْرِئِي لِلرَّدِّ عَلَيْكَ. ٣ سَمِعْتُ تَوَيْحًا يَعْزِينِي، وَأَجَابِي رُوحٌ مِنْ فِطْنَتِي. ٤ أَمَا
عَلِمْتَ هَذَا مِنْذُ الْقَدَمِ، مِنْذُ أَنْ خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، ٥ أَنْ طَرَبَ الشَّرِيرُ إِلَى
حِينٍ، وَأَنْ فَرَحَ الْفَاجِرُ إِلَى لِحْظَةٍ؟ ٦ مَهْمَا بَلَغَتْ كِبْرِيَاؤُهُ السَّمَاوَاتِ وَمَسَّتْ هَامَتُهُ
الْغَمَامَ، ٧ فَإِنَّهُ سَيَبِيدُ كِبْرَاهُ، فَيَسْأَلُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ، مِنْدُهُشِينَ: أَيْنَ هُوَ؟ ٨ يَتَلَاشَى
كَلْمٌ وَلَا يَبْقَى مِنْهُ أَرْثٌ، وَيَضْمَحِلُّ كَرُوبًا اللَّيْلِ، ٩ وَالْعَيْنُ الَّتِي أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ
ثَانِيَةً، وَلَا يَعْابِنُهُ مَكَانُهُ فِيمَا بَعْدَ. ١٠ يَسْتَجِدِي أَوْلَادُهُ مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَتَرْدُ يَدَاهُ ثَرَوَتَهُ
الْمَسْلُوبَةَ. ١١ حَيَوِيَّةُ عِظَامِهِ تُدْفَنُ فِي عَرِّ قَوْتِهِ، ١٢ يَتَذَوَّقُ الشَّرَّ فَيَحْلُو فِي فَمِهِ، فَيُفْقِيهِ
تَحْتَ لِسَانِهِ، ١٣ وَيَمُتُّ أَنْ يَقْدِفَهُ، بَلْ يَدَّخِرُهُ فِي فَمِهِ! ١٤ فَيَتَحَوَّلُ طَعَامُهُ فِي أَمْعَانِهِ
إِلَى مَرَارَةٍ كَالسُّمُومِ. ١٥ وَيَتَقَيَّأُ مَا ابْتَلَعَهُ مِنْ أَمْوَالٍ، وَيَسْتَخْرِجُهَا اللَّهُ مِنْ جَوْفِهِ.
١٦ لَقَدْ رَضَعَ سَمَّ الصِّلِّ، فَقَتَلَهُ لِسَانُ الْأَفْعَى. ١٧ لَنْ تَكْتَحِلَ عَيْنَاهُ بِمَرَأَى الْأَنْهَارِ
الْجَارِيَةِ، وَلَا بِالْجُدَاوِلِ الْفَيَاصِةِ بِالْعَسَلِ وَالزَّبْدِ. ١٨ يَرُدُّ ثَمَارَ تَعَبِهِ وَلَا يَبْلَعُهُ وَلَا
يَسْتَمْتِعُ بِكَسْبِ تِجَارَتِهِ. ١٩ لِأَنَّهُ هَضَمَ حَقَّ الْفُقَرَاءِ وَخَذَلَهُمْ وَسَلَبَ بِيوتًا لَمْ يَبْنِهَا.
٢٠ وَإِذْ لَا يَعْرِفُ طَمَعَهُ قَنَاعَةً، فَإِنَّهُ لَنْ يَدَّخِرَ شَيْئًا يَسْتَمْتِعُ بِهِ. ٢١ لَمْ يَبْقِ نَهْمُهُ عَلَى
شَيْءٍ، لِذَلِكَ لَنْ يَدُومَ خَيْرُهُ. ٢٢ فِي وَفْرَةٍ سَعَتِهِ يُصِيبُهُ الضَّنْكَ، وَتَحُلُّ بِهِ أَقْسَى
الْكَوَارِثِ. ٢٣ وَعِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنُهُ يَنْفُثُ عَلَيْهِ اللَّهُ غَضَبَهُ الْخَارِقَ وَيَمْطِرُهُ عَلَيْهِ طَعَامًا
لَهُ. ٢٤ إِنْ فَرَّ مِنَ اللَّهِ حَرْبٌ مِنْ حَدِيدٍ، تَحْتَرِقُهُ قَوْسُ النُّحَاسِ. ٢٥ اخْتَرَقَتْهُ عَمِيقًا
وَخَرَجَتْ مِنْ جَسَدِهِ، وَنَقَدَتْ حُدُودَ الْأَمْعِ مِنْ مَرَارَتِهِ، وَحَلَّتْ بِهِ رُعبًا. ٢٦ كُلُّ
ظُلْمَةٍ تَتَرَبَّصُ بِذَخَائِرِهِ، وَتَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفُخْ، وَتَلْتَمِمْ مَا بَقِيَ مِنْ خِيَمَتِهِ. ٢٧ تَفْضُحُ
السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ، وَتَمُردُ الْأَرْضُ عَلَيْهِ، ٢٨ تَفْنَى مَدَنَاتُ بَيْتِهِ وَتَحْتَرِقُ فِي يَوْمٍ غَضَبِ
الرَّبِّ. ٢٩ هَذَا هُوَ الْمَصِيرُ الَّذِي يُعِدُّهُ اللَّهُ لِلْأَشْرَارِ، وَالْمِيرَاثُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ لَهُمْ».

٢١ فَقَالَ أَيُّوبُ: ٢ «اسْتَمِعُوا سَمْعًا إِلَى أَقْوَالِي، وَلْتَكُنْ لِي هَذِهِ تَعْزِيَةٌ مِنْكُمْ. ٣
احْتَمِلُونِي فَاتَكَلَّمْ، ثُمَّ اسْخَرُوا مِنِّي. ٤ هَلْ شَكَّوْا بِي حَيْثُ إِنْسَانٍ؟ وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَ أَدَا
لَا أَكُونُ ضَيْقَ الْخَلْقِ؟ ٥ تَفَرَّسُوا فِيَّ وَأَنْدَهَشُوا، وَضَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ. ٦
عِنْدَمَا أُفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ أَرْتَاعُ، وَتَعْتَرِي جَسَدِي رَعْدَةٌ. ٧ لِمَ أَدَا بِحَيَاةِ الْأَشْرَارِ وَيَطْعَنُونَ
فِي السِّنِّ وَيَزِدَادُونَ قُوَّةً؟ ٨ ذُرِّيَّتُهُمْ تَتَّصِلُ أَمَامَهُمْ، وَنَسَلُهُمْ يَتَكَثَّرُونَ فِي أَشْيَاءِ
حَيَاتِهِمْ. ٩ بُيُوتُهُمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْمَخَافِ، وَعَصَا اللَّهِ لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ. ١٠ تَوْرُهُمْ يُلْقِحُ
وَلَا يُخْفِقُ، وَبَقَرَتُهُمْ تَلِدُ وَلَا تُسْقِطُ. ١١ يُسْرِحُونَ صِبْيَانَهُمْ كَسِرْبٍ، وَأَطْفَالَهُمْ
يَرْقُصُونَ. ١٢ يُغَنُّونَ بِالذِّفِّ وَالْعُودِ وَيَطْرِبُونَ لِصَوْتِ الْمَرْمَارِ، ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ فِي
الرَّغْدِ، ثُمَّ فِي لَحْظَةٍ يَهْبُطُونَ إِلَى الْهَابِيَةِ. (Sheol h7585) ١٤ يَقُولُونَ لِلرَّبِّ: فَارْقَنَا فَإِنَّا
لَا نَعْبُؤُ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ. ١٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ نَجْنِيهِ إِنْ صَلَبْنَا
إِلَيْهِ؟ ١٦ وَلَكِنَّ فَلَاحَهُمْ لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمْ، لِذَلِكَ تَطَّلُ مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ بَعِيدَةً عَنِّي.
١٧ كَمْ مَرَّةً يَنْطَفِئُ مِصْبَاحُ الْأَشْرَارِ؟ وَكَمْ مَرَّةً تَمُوتُ أَلْسِنَتُهُمْ، إِذْ يَقْسِمُ اللَّهُ
لَهُمْ نَصِيبًا فِي غَضَبِهِ؟ ١٨ يُصْبِحُونَ كَالْتِبْنِ فِي وَجْهِ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تُطَوِّحُ بِهَا
الرَّوْبَعَةُ. ١٩ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يَدْخِرُ إِثْمَ الشَّرِيرِ لِأَبْنَائِهِ، لِأَنَّ نِزْلَ الْعِقَابِ بِالْأَثِيمِ
نَفْسِهِ، فَيَعْلَمُ. ٢٠ فَلْيَشْهَدْ هَلَاكُهُ بِعَيْنَيْهِ، وَلْيَجْرَعْ غُصَصَ غَضَبِ الْقَدِيرِ. ٢١ إِذْ مَا
بَغِيَّتَهُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ فَنَائِهِ، وَقَدْ بَرَّ عِدْدَ شَهْرِ حَيَاتِهِ؟ ٢٢ أَهْنَاكَ مَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَلْمًا، وَهُوَ
الَّذِي يَدِينُ الْمُتَشَاحِحِينَ؟ ٢٣ قَدْ مَيُوتُ الْمَرءُ فِي وَفْرَةٍ رَعْدَةٍ، وَهُوَ يَنْعَمُ بِالسَّعَادَةِ
وَالطَّمَأْنِينَةِ، ٢٤ وَالْعَافِيَةُ تَكْسُو جَنْبِيهِ، وَحُجَّ عِظَامِهِ طَرِيءٌ. ٢٥ وَقَدْ مَيُوتَ آخَرٌ
بِمَرَارَةِ نَفْسٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا ٢٦ غَيْرَ أَنْ كَلِمَتَيْهِمَا يُوَارِيهِمَا التُّرَابُ وَيَغْشَاهُمَا الدُّودُ.
٢٧ انظُرُوا، أَنَا مُطَّلِعٌ عَلَى أَفْكَارِكُمْ وَمَا تَهْمُونَنِي بِهِ جَوْرًا، ٢٨ لَأَنْتُمْ تَقُولُونَ:
أَيْنَ هُوَ مَنْزِلُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ، وَأَيْنَ هِيَ خِيَامُ الْأَشْرَارِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا؟ ٢٩ هَلَا سَأَلْتُمْ
عَابِرِي السَّبِيلِ؟ أَلَا تَكْتَرِبُونَ لِشَهَادَتِهِمْ؟ ٣٠ إِنَّ الشَّرِيرَ قَدْ أَفَلَتْ مِنْ يَوْمِ الْبَوَارِ، وَنَجَّى

مِنَ الْعِقَابِ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ . ٣١ فَمَنْ يُوَجِّهْهُ بِسُوءِ أَعْمَالِهِ ، وَمَنْ يَدِينُهُ عَلَى رَدَاءَةٍ
تَصْرَفَاتِهِ؟ ٣٢ عِنْدَمَا يُوَارَى فِي قَبْرِهِ يَقُومُ حَارِسٌ عَلَى ضَرْبِهِ . ٣٣ تَطْيِبُ لَهُ تَرَبُّةُ
الْوَادِي ، وَيَمِشِي خَلْفَهُ جَمْهُورٌ غَيْرٌ ، وَالَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَهُ لَا يَحْصِي لَهُمْ عَدَدٌ . ٣٤ فَكَيْفَ ،
بَعْدَ هَذَا ، تُعْزَوْنِي بِلُغْوِ الْكَلَامِ؟ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجْوِبَتِكُمْ إِلَّا كُلُّ مَا هُوَ بَاطِلٌ» .

٢٢ فَأَجَابَ الْفَيَّازُ التَّيْمَانِيُّ: ٢ «أَيُنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ إِنَّمَا الْحَكِيمُ يُنْفَعُ نَفْسَهُ! ٣
هَلْ بَرُّكَ مَدْعَاةٌ لِمِسْرَةِ الْقَدِيرِ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ لَهُ إِنْ كُنْتَ رَزِيكًا؟ ٤ أَمِنْ أَجْلِ تَقْوَاكَ
يُورِيحُكَ وَيَدْخُلُ فِي مُحَاكِمَةٍ مَعَكَ؟ ٥ أَوْ لَيْسَ إِثْمُكَ عَظِيمًا؟ أَوْ لَيْسَتْ خَطَايَاكَ لَا
مُنْتَاهِيَةً؟ ٦ لَقَدْ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَجَرَدْتَ الْعُرَاةَ مِنْ ثِيَابِهِمْ . ٧ لَمْ تَسْقِ
الْمُعْيِي مَاءً ، وَمَنْعْتَ عَنِ الْجَائِعِ طَعَامَكَ . ٨ صَاحِبُ الْقُوَّةِ اسْتَحْوَذَ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَذُو الْحُظْوَةِ أَقَامَ فِيهَا . ٩ أَرْسَلْتَ الْأَرَامِلَ فَارِعَاتٍ وَحَطَّمْتَ أَذْرُعَ الْيَتَامَى ، ١٠
لِذَلِكَ أَحَدَقْتَ بِكَ الْفِيحَاخُ وَطَعَى عَلَيْكَ رُعْبٌ مُفَاجِئٌ . ١١ أَظَلَمَ نُورُكَ فَلَمْ تُعَدِّ
تَبَصِيرٌ ، وَغَمَّرَكَ فَيضَانُ مَاءٍ . ١٢ أَلَيْسَ اللَّهُ فِي أَعَالِي السَّمَاوَاتِ ، يُعَايِنُ النُّجُومَ مَهْمَا
تَسَامَتْ؟ ١٣ وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: مَاذَا يَعْلَمُ اللَّهُ؟ أَمِنْ خَلْفِ الضَّبَابِ يَدِينُ؟ ١٤
إِنَّ الْغُيُومَ الْمَتَكَثِفَةَ تَغْلِفُهُ فَلَا يَرَى ، وَعَلَى قَبَّةِ السَّمَاءِ يَخْطُوهُ . ١٥ هَلْ تَنْظُرُ مُلْتَزِمًا
بِالسَّرِيرِ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا الْأَشْرَارُ؟ ١٦ الَّذِينَ قَرِضُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ ، وَجَرَفُوا مِنْ
أَسَاسِهِمْ ، ١٧ قَائِلِينَ لِلَّهِ: فَارِقْنَا . وَمَاذَا فِي وَسْعِ اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهِمْ؟ ١٨ مَعَ أَنَّ اللَّهَ
عَمَّرَ بَيْوتَهُمُ بِالْخَيْرَاتِ ، فَلْتَبْعِدْ عَنِّي مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ . ١٩ يَشْهَدُ الصِّدِّيقُونَ (عِقَابَ
الْأَشْرَارِ) وَيَفْرَحُونَ ، وَالْأَبْرِيَاءُ يُسْتَهْزِئُونَ قَائِلِينَ: ٢٠ قَدْ بَادَ مَقَاوِمُونَا ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ
التَّهْمَةُ النَّيْرَانُ . ٢١ اسْتَسْلِمَ إِلَى اللَّهِ ، وَتَصَالَحَ مَعَهُ فَيُصِيبُكَ خَيْرٌ . ٢٢ تَقَبَّلِ الشَّرِيعَةَ
مِنْ فَمِّهِ ، وَأَوْدِعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ . ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ وَانْتَضَعْتَ ، وَإِنْ طَرَحْتَ
الْإِثْمَ بَعِيدًا عَنِ خِيَامِكَ ، ٢٤ وَوَضَعْتَ ذَهَبَكَ فِي التُّرَابِ ، وَبَرَأْتَ أَوْفِيَاءَ بَيْنَ حَصَى
الْوَادِي ، ٢٥ وَإِنْ أَصْبَحَ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ وَفَضَّتَكَ الثَّمِينَةَ ، ٢٦ عِنْدَئِذٍ تَمْلِذُ نَفْسُكَ

بِالْقَدِيرِ، وَيَرْتَفِعُ وَجْهَكَ نَحْوَ اللَّهِ. ٢٧ تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُوفِي نُدُورَكَ، ٢٨
وَيَتَحَقَّقُ لَكَ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ، وَيُضِيءُ نُورًا عَلَى سَبِيلِكَ ٢٩ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ يُدِلُّ
الْمُتَكَبِّرِينَ وَيُنْفِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ، ٣٠ وَيَسْجِي حَتَّى الْمَذْنِبَ بِفَضْلِ طَهَارَةِ قَلْبِكَ».

٢٣ عِنْدَئِذٍ أَجَابَ أَيُّوبُ: ٢ «إِنَّ شِكَايَا الْيَوْمِ مَرَّةٌ، وَلَكِنَّ الْيَدَ الَّتِي عَلَيَّ أَثْقَلُ
مِنْ أَيْبُنِي. ٣ أَيْنَ لِي أَنْ أَجِدَهُ فَمَاثِلُ أَمَامَ كُرْسِيِّهِ، ٤ وَأَعْرِضَ عَلَيْهِ قَضِيَّتِي وَأَمَلًا
فِي حُجْبًا، ٥ فَأَطَّلِعَ عَلَى جَوَابِهِ وَأَفْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي؟ ٦ أَيُّخَاصِمُنِي بِعَظَمَةِ قُوَّتِهِ؟ لَا بَلْ
يَلْتَفِتُ مُتَرَتِّبًا عَلَيَّ. ٧ هُنَاكَ يُمْكِنُ لِلْمُسْتَقِيمِ أَنْ يُحَاجَهُ، وَأَبْرَأُ سَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ مِنْ
قَاضِيَةٍ. ٨ وَلَكِنَّ هَا أَنَا أَسْأَلُهُ شَرْقًا فَلَا أَجِدُهُ، وَإِنْ قَصَدْتُ غَرْبًا لَا أَشْعُرُ بِهِ، ٩
أَطْلُبُهُ عَنْ شِمَالِي فَلَا أَرَاهُ وَالتَّفَتُّ إِلَى يَمِينِي فَلَا أَبْصُرُهُ. ١٠ وَلَكِنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ
الَّذِي أَسْلَكُهُ، وَإِذَا امْتَحَنَنِي أَخْرَجُ كَالذَّهَبِ ١١ اقْتَفَتُ قَدَمَايَ إِثْرَ خُطَاةٍ، وَسَلَكْتُ
بِحُرْصٍ فِي سُبُلِهِ وَلَمْ أَحِدْ. ١٢ لَمْ أَعُدَّ عَلَى وَصَايَاهُ، وَذَخَرْتُ فِي قَلْبِي كَلِمَاتِهِ. ١٣
وَلَكِنَّهُ مُتَفَرِّدٌ وَحْدَهُ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، ١٤ لِأَنَّهُ يَسْمُو مَا رَسَمَهُ لِي، وَمَا زَالَ لَدَيْهِ
وَفَرَةٌ مِنْهَا. ١٥ لِذَلِكَ أَرْتَعِبُ فِي حَضْرَتِهِ، وَعِنْدَمَا أَتَأَمَّلُ، يُخَازِرُنِي الْخَوْفُ مِنْهُ. ١٦
فَقَدْ أَضَعَفَ اللَّهُ قَلْبِي، وَرَوَّعَنِي الْقَدِيرُ. ١٧ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَسْكُنْنِي الظُّلْمَةُ، وَلَا الدُّجَى
عَشَى وَجْهِي».

٢٤ لِمَاذَا إِذَا لَمْ يُحَدِّدِ الْقَدِيرُ أَرْزَمَةَ الْمُحَاكَمَةِ، وَلِمَاذَا لَا يَرَى مُتَقَوِّمُهُ؟ ٢ يَنْقُلُ
النَّاسُ التُّخُومَ، وَيَغْتَصِبُونَ الْقُطْعَانَ وَيَرَعُونَهَا. ٣ يَأْخُذُونَ حِمَارَ الْإِيْتَامِ وَيَرْتَهِنُونَ
نُورَ الْأَرْمَلَةِ. ٤ يَصُدُّونَ الْمَسَاكِينَ عَنِ الطَّرِيقِ، فَيَخْتَبِئُ فُقَرَاءُ الْأَرْضِ جَمِيعًا. ٥
انظُرُوا فَهَذَا هُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ كَالْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ يَطْلُبُونَ فِي الْقَفْرِ
صَيْدًا، لِيَكُونَ طَعَامًا لِأَبْنَائِهِمْ، ٦ يَجْمَعُونَ عِلْفَهُمْ مِنَ الْحَقْلِ وَيَقْطِفُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ. ٧
يَرْفُدُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ عَرَاءَةً مِنْ غَيْرِ كَسْوَةٍ تَقِيمُهُمْ قَسْوَةَ الْبَرْدِ. ٨ يَيْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ،
وَيَرْكَبُونَ إِلَى الصَّخْرِ لِإِفْتِقَارِهِمْ إِلَى الْمَأْوَى. ٩ يَخْطِفُونَ الْبَيْتَامَى عَنِ الثَّدْيِ، وَيَرْتَهِنُونَ

طِفْلَ الْمَسْكِينِ، ١٠ يَطُوفُونَ عُرَاةً بِلَا كِسَاءٍ، جِيَاعًا حَامِلِينَ الْحَزْمَ. ١١ يَعْصِرُونَ
الزَّيْتَ بَيْنَ أَتْلَامِ زَيْتُونِ الْأَشْرَارِ، وَيُدُوسُونَ مَعَاصِرَ انْخِرٍ وَهُمْ عَطَّاشٌ. ١٢ يَرْتَفِعُ
مِنَ الْمُدُنِ أَنْبِيَاءُ الْمُشْرَفِينَ عَلَى الْمَوْتِ، وَاسْتَعْيَبَتْ نَفُوسُ الْجِرْحَى، وَاللَّهُ لَا يُصْنَعِي إِلَى
دُعَائِهِمْ. ١٣ هُنَاكَ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَهُ، وَلَمْ يَمَكُثُوا فِي
سُبُلِهِ. ١٤ عِنْدَ مَطَلَعِ النُّورِ يَنْهَضُ الْقَاتِلُ وَيَهْلِكُ الْبَائِسُ وَالْمُحْتَاجُ، وَفِي اللَّيْلِ يَغْدُو
لِصَا. ١٥ يَنْتَظِرُ الرَّائِي حُلُولَ الْعَتَمَةِ فَيَتَمَنَعُ قَاتِلًا: لَنْ تَبْصُرَنِي عَيْنٌ. ١٦ يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ
لَيْلًا، وَفِي النَّهَارِ يُغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَعْرِفُونَ النُّورَ، ١٧ لِأَنَّ الصَّبَاحَ عِنْدَهُمْ
كَظِلِّ الْمَوْتِ، وَأَهْوَالُ الظُّلْمَةِ هِيَ رَفَقَتُهُمْ. ١٨ يَجْرِفُونَ نَلْفَتَهُمْ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ،
وَنَصِيْبُهُمْ مَلْعُونٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا أَحَدٌ يَتَوَجَّهُ نَحْوَهُمْ. ١٩ وَكَأَنَّ الْقَحْطَ
وَالْقَيْظَ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ التَّلْحِجِ، كَذَلِكَ تَذْهَبُ الْهَآوِيَةُ بِالنَّخَاطِطِ، (Sheol h7585) ٢٠ تَسَاهُ
الرَّحِمُ وَيَسْتَطِيبُهُ الدُّودُ، وَلَا أَحَدٌ يَذْكُرُ الْأَشْرَارَ فِيمَا بَعْدَ، فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةٍ مُقْتَلَعَةٍ.
٢١ يُسَيِّتُونَ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُونَ إِلَى الْأَرْمَلَةِ. ٢٢ اللَّهُ فِي جَلَالِهِ يُدْمِرُ
الْقَوِيَّ وَيُمِيتُهُ. ٢٣ يَمْنَحُهُمْ طَمَئِنَّةً تَرَكُنُ إِلَيْهَا قُلُوبُهُمْ إِلَى حِينٍ، لَكِنَّ عَيْنَيْهِ تَرَاقِبَانِ
طُرُقَهُمْ. ٢٤ نَشَاحُوا لِلْحُطَّةِ ثُمَّ تَلَاشَوْا، انْحَطُّوا وَجَمَعُوا كَالْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى، بَلْ حُصِدُوا
كُرُوسِ السَّنَابِلِ؛ ٢٥ وَإِلَّا، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَكْذِبَنِي وَيَجْعَلَ كَلَامِي كَالْعَدَمِ؟»

٢٥ فَقَالَ بَدَدُ الشُّوْحِيِّ: ٢ «لِلَّهِ السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ، يَصْنَعُ السَّلَامَ فِي أَعَالِيهِ. ٣
هَلْ مِنْ إِحْصَاءٍ لِأَجْنَادِهِ، وَعَلَى مَنْ لَا يَشْرِقُ نُورُهُ؟ ٤ فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ
اللَّهِ، وَكَيْفَ يَزُكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟ ٥ فَإِنْ كَانَ الْقَمَرُ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرَ نَقِيَّةٍ فِي
عَيْنَيْهِ، ٦ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرِّمَّةُ وَابْنُ آدَمَ الدُّودُ؟»

٢٦ فَأَجَابَ أَيُّوبُ: ٢ «يَا لَكُمْ مِنْ عَوْنٍ كَبِيرٍ لِلنَّاسِ! كَيْفَ خَلَصْتُمْ ذُرَاعًا
وَاهِيَةً! ٣ آيَةٌ مَشُورَةٌ أَسَدَيْتُمْ لِلْأَحْمَقِ! آيَةٌ مَعْرِفَةٌ صَادِقَةٌ وَآيَةٌ زَوَدْتُمُوهُمْ بِهَا! ٤ لِمَنْ
نَطَقْتُمْ بِالْكَلِمَاتِ؟ وَرُوحٌ مِنْ عِبْرَتِهِمْ عَنْهُ؟ ٥ تَرْتَعِدُ الْأَشْبَاحُ مِنْ تَحْتِ، وَكَذَلِكَ الْمِيَاهُ
أَيُّوبُ

وَسَكَتُهَا. ٦ الْهَٰوِيَةُ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالْهَالِكُ لَا سِتْرَ لَهُ. (Sheol h7585) ٧ يمد

السَّمَالَ عَلَى الْخَوَاءِ وَيَعْلِقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأ شَيْءٍ. ٨ يَصُرُّ الْمِيَاهَ فِي سُبْحِهِ فَلَا يَخْرُقُ الْغَيْمَ تَحْتَهَا. ٩ يَحْجُبُ وَجْهَ عَرْشِهِ وَيَبْسُطُ فَوْقَهُ غَيْمَهُ. ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ خَطِّ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ. ١١ مِنْ زَجْرِهِ تَرْتَعِشُ أَعْمَدَةُ السَّمَاءِ وَتَرْتَعِدُ مِنْ تَقْرِيعِهِ. ١٢ بِقُوَّتِهِ يَهْدِي هَيْجَانَ الْبَحْرِ وَيَحْكُمْتَهُ يَسْحَقُ رَهَبًا. ١٣ يَنْسَمِتُهُ جَمَلَ السَّمَاوَاتِ، وَيَدَاهُ اخْتَرَقَتَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. ١٤ وَهَذِهِ لَيْسَتْ سِوَى أَدْنَى طُرْفِهِ، وَمَا أَخْفَتَ هَمْسَ كَلَامِهِ الَّذِي نَسَمِعُهُ؛ فَمَنْ يَدْرِكُ إِذَا رَعَدَ جَبْرُوتُهُ؟»

٢٧ وَاسْتَطْرَدَ أَيُّوبُ يَضْرِبُ مَثَلَهُ قَائِلًا: ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ حَيَاتِي، ٣ وَلَكِنْ مَا دَامَتْ نَسَمْتِي فِيَّ، وَتَفَحَّخَ اللَّهُ فِي أَنْفِي، ٤ فَإِنَّ شَفَقَتِي لَنْ تَتَطَقَّا بِالسُّوءِ، وَلِسَانِي لَنْ يَتَلَفَّظَ بِالْغَيْبِ. ٥ حَاشَا لِي أَنْ أَقْرَبُ صَوَابِ أَقْوَالِكُمْ، وَلَنْ أَخْتَلِيَّ عَنْ كَلِمِي حَتَّى الْمَوْتِ. ٦ أَتَشَبَّهْتُ بِبِرِّي وَلَنْ أَرْخِيَهُ، لِأَنَّ صَبْرِي لَا يُرْتَبِئُ عَلَيَّ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِي. ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي نَظِيرَ الشَّرِيرِ، وَمُقَاوِمِي كَالْفَاجِرِ، ٨ إِذْ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَسْتَأْصِلُهُ اللَّهُ وَيَزْهِقُ أَنْفَاسَهُ؟ ٩ هَلْ يَسْتَمِعُ اللَّهُ إِلَى صَرَخَتِهِ إِذَا حَلَّ بِهِ ضَيْقٌ؟ ١٠ هَلْ يُسَرُّ بِالْقَدِيرِ وَيَسْتَعِينُ بِهِ فِي كُلِّ الْأَزْمِنَةِ؟ ١١ إِنِّي أُعْلِمُكُمْ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ، وَلَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ مَا لَدَى الْقَدِيرِ. ١٢ فَانْتُمْ جَمِيعًا قَدْ عَابَيْتُمْ ذَلِكَ بِأَنْفُسِكُمْ، فَأَبْأَلِكُمْ تَتَطَقُونَ بِالْبَاطِلِ قَائِلِينَ: ١٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ الشَّرِيرِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْمِيرَاثُ الَّذِي يَنَالُهُ الظَّالِمُ مِنَ الْقَدِيرِ. ١٤ إِنْ تَكَاثَرَ بَنُوهُ فَلْيَكُونُوا طَعَامًا لِلسَّيْفِ، وَأَسْلَهُ لَا يَشْعُرُ خُبْرًا. ١٥ ذُرِّيَّتُهُ تَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَأَرَامِلُهُمْ لَا تَنُوحُ عَلَيْهِمْ. ١٦ إِنْ جَمَعَ فِضَّتُهُ كَأَكْوَامِ التُّرَابِ، وَكَوَّمَ مَلَابِسَ كَالطَّيْنِ، ١٧ فَإِنَّ مَا يُعْدهُ مِنْ ثِيَابٍ يَرْتَدِيهِ الصَّادِقُ، وَالْبَرِيُّ يُوزَعُ الْفِضَّةَ. ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ، أَوْ كَمَظَلَّةٍ صَنَعَهَا حَارِسُ الْكُرُومِ. ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَيَسْتَقِيطُ مُعْدِمًا. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بَثْرُوتِهِ قَدْ تَلَاسَتْ. ٢٠ يَطْعَى عَلَيْهِ رُعبٌ كَفَيْضَانٍ، وَتَخْطِفُهُ فِي اللَّيْلِ زُوبَعَةٌ. ٢١ تُطَوِّحُ بِهِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَخْتَبِي وَتَقْتُلِعُهُ

مِنْ مَكَانِهِ. ٢٢ تُطَبَّقُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ عُنُوفِهَا. ٢٣ تُصْفَرُ
الرَّيْحُ عَلَيْهِ، وَتُرْعِبُهُ بِقُوَّتِهَا الْمُدْمِرَةَ.

٢٨ لَا رَبَّ أَنْ هُنَاكَ مَنْجَمًا لِلْفِضَّةِ وَبَوْتَمَةً لِمَحِيسِ الذَّهَبِ. ٢ يُسْتَخْرَجُ
الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ، وَمِنَ الْمَعْدِنِ الْخَلَامُ يُصْهَرُ النُّحَاسُ. ٣ قَدْ وَضَعَ الْإِنْسَانُ حَدًّا
لِلظُّلْمَةِ، وَبَحَثَ فِي أَقْصَى طَرْفِ عَنِ الْمَعْدِنِ فِي الظُّلُمَاتِ الْعَمِيقَةِ. ٤ حَفَرُوا مَنْجَمًا
بَعِيدًا، فِي مَوْضِعٍ مُقْفَرٍ مِنَ السُّكَّانِ، هَجَرَتْهُ أَقْدَامُ النَّاسِ، وَتَدَلُّوا فِيهِ. ٥ أَمَا الْأَرْضُ
الَّتِي تَنْبِتُ لَنَا خَيْرًا فَقَدْ انْقَلَبَ أَسْفَلُهَا كَمَا بِنَارٍ. ٦ يَكُنُّ فِي صُخُورِهَا الْيَاقُوتُ الْأَزْرَقُ،
وَفِي تَرَابِهَا الذَّهَبُ. ٧ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى طَرِيقِهَا طَيْرٌ جَارِحٌ، وَلَمْ تَبْصُرْهُ عَيْنٌ صَقْرٌ. ٨ لَمْ
تَطَّأهُ أَقْدَامُ الصُّوَارِيِّ أَوْ يَسْلُكُ فِيهِ اللَّيْثُ. ٩ أَمْتَدَّتْ أَيْدِيهِمْ إِلَى الصَّوَّانِ، وَقَلَّبُوا
الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا. ١٠ حَفَرُوا مَرَاتٍ فِي صُخُورِهَا، وَعَايَنَتْ أَعْيُنُهُمْ كُلَّ ثَمِينٍ. ١١
سَدُّوا مَجَارِيَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزُوا مَكْنُونَاتٍ قَبَعَانَهَا إِلَى النُّورِ. ١٢ وَلَكِنْ أَيْنَ تُوجَدُ
الْحِكْمَةُ؟ وَأَيْنَ مَقَرُّ الْفِطْنَةِ؟ ١٣ لَا يَدْرِكُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا، وَلَا يَمَكِّنُ أَنْ تُوَجَدَ فِي
أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٤ يَقُولُ الْعَمْرُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَيَقُولُ الْبَحْرِيُّ لَا أَمْلِكُهَا. ١٥ لَا
تُقَايَسُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَلَا تُوزَنُ الْفِضَّةُ ثَمَنًا لَهَا. ١٦ لَا تُثَمَّنُ بِذَهَبٍ أَوْ فِزْرًا أَوْ
بِالْجَنِّزِ الْكَرِيمِ أَوْ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٧ لَا يُعَادِلُهَا ذَهَبٌ أَوْ زُجَاجٌ، وَلَا تُسْتَبَدَلُ
بِمَجُوهَرَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٨ لَا يُذَكَّرُ مَعَهَا الْمَرْجَانُ أَوْ الْبُلُورُ، فَتَمَنَّ الْحِكْمَةُ
أَعْلَى مِنْ كُلِّ اللَّائِي. ١٩ لَا يُقَارَنُ بِهَا يَاقُوتٌ كَوْشٍ وَلَا تُثَمَّنُ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ. ٢٠
إِذَا مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَقَرُّ الْفِطْنَةِ؟ ٢١ إِنَّهَا مَحْجُوبَةٌ عَنْ عَيْنِي كُلِّ حَيٍّ،
وَخَافِيَةٌ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ. ٢٢ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ قَالَا: قَدْ بَلَغَتْ مَسَامِعَنَا شَائِعَةً عَنْهَا. ٢٣
اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَيَعْرِفُ مَقَرَّهَا، ٢٤ لِأَنَّهُ يَرَى أَقْصَى الْأَرْضِ وَيَحِيطُ
بِجَمِيعِ مَا تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. ٢٥ عِنْدَمَا جَعَلَ لِلرَّيْحِ وَزَنًا وَعَايَرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ، ٢٦ عِنْدَمَا

وَضَعُ سُنَنًا لِلْمَطَرِ وَمَمَرًا لِصَوَاعِقِ الرَّعُودِ، ٢٧ أَتَنَدُ رَأَهَا وَأَذَاعَ خَيْرَهَا وَأَثَبَتَهَا وَحَصَّهَا،
٢٨ ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: انظُرْ، إِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَتَفَادِي الشَّرِّ هُوَ الْفِطْنَةُ».

٢٩ وَأَسْتَطْرَدَ أَيُّوبُ فِي ضَرْبِ مَثَلِهِ: ٢ «يَالَيْتَنِي مَارَلْتُ كَمَا كُنْتُ فِي الشُّهُورِ
الْغَائِرَةِ، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي حَفِظْتَنِي فِيهَا اللَّهُ، ٣ كَانَ مِصْبَاحُهُ يُضِيءُ فَوْقَ رَأْسِي، فَاسَّالُكَ
عَبْرَ الظُّلْمَةِ فِي نُورِهِ. ٤ يَوْمَ كُنْتُ فِي رِبْعَانِ قُوَّتِي وَرَضَى اللَّهُ مُخِيماً فَوْقَ بَيْتِي. ٥ وَ
لَقَدِيرٌ مَا بَرَحَ مَعِي، وَأَوْلَادِي مَارَالُوا حَوْلِي. ٦ حِينَ كُنْتُ أَغْسِلُ خَطَايَايَ بِاللَّبَنِ،
وَالصَّخْرُ يَفِيضُ لِي أَنهَارًا مِنَ الزَّيْتِ. ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَحْتَلُّ
فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي، ٨ فَرَبَّانِي الشُّبَّانُ وَتَوَارُونَ، وَيَقِفُ الشُّيُخُ احْتِرَامًا لِي. ٩ يَمْتَنِعُ
الْعُظَمَاءُ عَنِ الْكَلَامِ وَيَضْعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ. ١٠ يَتَلَاشَى صَوْتُ النَّبَلَاءِ،
وَتَلْتَصِقُ أَلْسِنَتُهُمْ بِأَحْنَآكِهِمْ. ١١ إِذَا سَمِعْتُ لِي الْأُذُنُ تَطْوِينِي، وَإِذَا شَهِدْتَنِي الْعَيْنُ
تُثْنِي عَلَيَّ، ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْبَائِسَ الْمُسْتَغِيثَ، وَأَجَرْتُ الْيَتِيمَ طَالِبَ الْعَوْنِ، ١٣
حَلَلْتُ عَلَيَّ بَرَكَةَ الْمُشْرِفِ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلْتُ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَتَهَلَّلُ فَرِحًا. ١٤ ارْتَدَيْتُ
الرِّفْكَسَانِي، وَجَبَّةٌ وَعِمَامَةٌ كَانَتْ عَدْلِي. ١٥ كُنْتُ عِيُونًا لِلْأَعْمَى، وَأَقْدَامًا لِلْأَعْرَجِ،
١٦ وَكُنْتُ أَبًا لِلْمَسْكِينِ، أَتَقَصَّى دَعْوَى مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ. ١٧ هَشَمْتُ أَنْيَابَ الظَّالِمِ
وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ زَرَعْتُ الْفَرِيسَةَ، ١٨ ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: إِنِّي سَأَمُوتُ فِي خِيَمَتِي وَتَمْتَكِثُ
أَيَّامِي كَحَبَاتِ الرَّمْلِ. ١٩ سَمْتَدُّ أُصُولِي إِلَى الْمِيَاهِ، وَالظَّلُّ يَبِيْتُ عَلَى أَعْصَانِي. ٢٠
يَجْدُدُ مَجْدِي دَائِمًا، وَقَوْسِي أَبَدًا جَدِيدَةً فِي يَدِي. ٢١ يَسْتَمِعُ النَّاسُ لِي وَيَنْتَظِرُونَ،
وَيَصْمَتُونَ مَنْصِبَتِي لِمَشُورَتِي. ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَا يَنْشَوْنَ عَلَى أَقْوَالِي، وَحَدِيثِي يَقْطُرُ
عَلَيْهِمْ كَالنَّدَى. ٢٣ يَتَرَقَّبُونِي كَالغَيْثِ، وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَنْ يَنْهَلُ مِنْ مَطَرِ الرَّبِّ
٢٤ إِنْ ابْتَسَمْتُ لَهُمْ لَا يَصْدِقُونَ، وَنُورٌ وَجْهِي لَمْ يَطْرُحْهُ عَنْهُمْ بَعْدًا. ٢٥ أَخْتَارُهُمْ
طَرِيقَهُمْ وَاتَّصَدَرُ مَجْلِسَهُمْ، وَأَكُونُ بَيْنَهُمْ كَكَلِّ بَيْنَ جِيوشِهِ، وَكَأَلْمِعْزِي بَيْنَ النَّاعِحِينَ.

٣٠ أما الآن فقد هزأ بي من هم أصغر مني سناً، من كنت أنف أن أجعل
آباءهم مع كلاب غنمي. ٢ إذ ما جدوى قوة أيديهم لي بعد أن أصيبت بعجز؟
٣ يهيمون هزالي جوعاً، يندشون اليابسة الخربة المهجورة. ٤ يلتقطون الخبيرة بين
العليق، وخبزهم عروق الرتم. ٥ يطردون من بين الناس، ويصرخون خلفهم كما
يصرخون على لص. ٦ يقيمون في كهوف الوديان الجافة، بين الصخور وفي ثقب
الأرض. ٧ ينهقون بين العليق، ويربضون تحت العوج. ٨ هم حمقى، أبناء قوم
خاملين منبوذين من الأرض. ٩ أما الآن فقد أصبحت مثار سخرية لهم ومثلاً
يتنادرون به ١٠ يشتمون مني ويخافونني، لا يتوانون عن البصق في وجهي! ١١ لأن
الله قد أرخى وتر قوسي وأذلني، انقلبوا ضدي بكل قوتهم. ١٢ قام صغارهم عن
يمين يزلون قدمي ويمهدون سبل دماري. ١٣ سدوا علي منفذ مهري، وتضافروا على
هلاكي، من غير أن يكون لي معين. ١٤ وكأنا من ثغرة واسعة تدافعوا نحوي،
واندفعوا هاجمين بين الردم. ١٥ طغت علي الأهوال، فتطيرت كرامتي كورقة أمام
الريح، ومضى رغدي كالسحاب. ١٦ والآن تهاقت نفسي علي وتهايتني أيام يؤسي.
١٧ يختر الليل عظامي، والآمي الضارية لا تهجع. ١٨ تشد بعنف لباسي وتخزمني مثل
طوق عباءتي. ١٩ قد طرحني الله في الحماة فاشبهت التراب والرماد. ٢٠ استغيث
بك فلا تستجيب، وأقف أمامك فلا تأبه بي. ٢١ أصبحت لي عدواً قاسياً، وبقدرة
ذراعك تضطهدني. ٢٢ حطفتني وأركبتني على الريح، تذببني في زفير العاصفة. ٢٣
فأيقنت أنك تسوقني إلى الموت، وإلى دار ميعاد كل حي. ٢٤ ولكن ألا يمد إنسان
يده من تحت الأنقاض؟ ألا يستغيث في بليته؟ ٢٥ ألم أبك لمن قسا عليه يومه؟
ألم تخزن نفسي للمسكين؟ ٢٦ ولكن حين ترقبت الخبير أقبل الشر، وحين توقعت
الثور حجم الظلام. ٢٧ قلبي يغلي ولن يهدأ، وأيام البلية غشيتني. ٢٨ فأمضي ناعماً
لكن من غير عزاء. أقف بين الناس أطلب العون. ٢٩ صرت أخال نبات أوى،

وَرَفِيقًا لِلنَّعَامِ . ٣٠ اسودَّ جِلْدِي عَلَيَّ وَتَقَشَّرَ، وَاحْتَرَقَتْ عِظَامِي مِنَ الْحَمَى ٣١ صَارَتْ
قِيَارِي لِلنَّوْجِ، وَمِرْمَارِي لَصَوْتِ النَّادِبِينَ.

٣١ أَمَرْتُ عَهْدًا مَعَ عَيْنِي، فَكَيْفَ أَرْنُو إِلَى عَدْرَاءِ؟ ٢ وَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبِي
عِنْدَ اللَّهِ مِنْ فَوْقٍ، وَمَا هُوَ إِرْثِي مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ فِي الْأَعَالِي؟ ٣ أَلَيْسَتْ الْبَلِيَّةُ مِنْ
حِطِّ الشَّرِيرِ، وَالْكَارِثَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِي الْإِثْمِ؟ ٤ أَلَا يَرَى اللَّهُ طُرُقِي وَيُحْصِي كُلَّ
خَطَوَاتِي؟ ٥ إِنْ سَلَكْتُ فِي ضَلَالٍ وَأَسْرَعْتُ قَدَمِي لِإِرْتِكَابِ الْغَيْبِ، ٦ فَلَأُوزَنَ فِي
قِسْطَاسِ الْعَدْلِ، وَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَا لِي. ٧ إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَغَوَى
قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، وَعَلَقْتُ بِيَدِي لَطَخَةَ عَارٍ، ٨ فَلَأَزْرَعُ أَنَا وَآخِرُ يَأْكُلُ، وَلَيْسْتُ أَصِلُ
مَحْصُولِي. ٩ إِنْ هَامَ قَلْبِي وَرَاءَ امْرَأَةٍ، أَوْ طُفْتُ عِنْدَ بَابِ جَارِي، ١٠ فَلَتَطْحَنَ
زَوْجَتِي لِآخِرٍ، وَلِيَضَاجِعُهَا آخَرُونَ. ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ وَإِنَّمَا يَعَاقِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، ١٢
وَنَارٌ مُلْتَمِمَةٌ تَفْضِي إِلَى الْهَلَاكِ وَتَقْضِي عَلَى غَلَاتِي. ١٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ تَتَكَّرْتُ لِحَقِّ
خَادِمِي وَأَمَتِي عِنْدَمَا اشْتَكَا عَلَيَّ، ١٤ فَمَاذَا أَصْنَعُ عِنْدَمَا يَقُومُ اللَّهُ (لِحَاقَتِي)؟ وَبِمَاذَا
أُجِيبُ عِنْدَمَا يَتَقَصَّى (لِحَاسِنِي)؟ ١٥ أَلَيْسَ الَّذِي كَوَّنَنِي فِي الرَّحِمِ كَوَّنَهُ أَيْضًا؟ أَوْ
لَيْسَ الَّذِي شَكَّلَنَا فِي الرَّحِمِ وَاحِدٌ؟ ١٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ الْمَسْكِينِ مَا يَطْلُبُهُ،
أَوْ أَوْهَنْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ مِنْ فَرْطِ الْبُكَاءِ، ١٧ أَوْ أَكَلْتُ كِسْرَةَ خُبْزِي وَحَدِيدِي وَلَمْ
أَتَقَاسَمْهَا مَعَ الْبَيْتِمْ، ١٨ إِذْ مِنْدُ حَدَائِثِي رَعِيْتَهُ كَأَبٍ، وَهَدَيْتُهُ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ. ١٩ إِنْ
كُنْتُ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدًا مُشْرِفًا عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الْعُرِيِّ، أَوْ مِسْكِينًا مِنْ غَيْرِ كِسَاءٍ، ٢٠
إِنْ لَمْ تُبَارِكْنِي حَقْوَاهُ الْمُسْتَدْفِئَتَانِ بِجَزَّةٍ غَنَمِي! ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي ضِدَّ
الْبَيْتِمْ، مُسْتَغَلًّا نَفُودِي فِي الْقَضَاءِ، ٢٢ فَلَيْسَقُطْ عَضُدِي مِنْ كَتْفِي، وَلْتَنَكِسِرْ ذِرَاعِي
مِنْ قَصَبَتِهَا. ٢٣ لِأَنِّي أَرْتَعِبُ مِنْ نِقْمَةِ اللَّهِ، وَمَا كُنْتُ أَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَةِ جَلَالِهِ.
٢٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ مُتَكَلِّي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ أَنْتَ مُعْتَمِدِي، ٢٥ إِنْ
كُنْتُ قَدْ اغْتَبَطْتُ بِعُظْمِ ثُرُونِي، أَوْ لِأَنَّ يَدَيَّ فَاضَتْ بِوَفْرَةِ الْكَسْبِ، ٢٦ إِنْ كُنْتُ

قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ أَضَاءَتْ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ السَّائِرِ بِيَهَاءِ، ٢٧ فَعَوِي قَلْبِي سِرًّا
 وَوَقَّعْتُ يَدَيَّ تَوْفِيرًا لهُمَا، ٢٨ فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا يُعَاقَبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ
 بَحَدْتُ اللَّهَ الْعَلِيِّ. ٢٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِدَمَارِ مُبْغِضِي أَوْ سَمِيتُ حِينَ أَصَابَهُ شَرٌّ،
 ٣٠ لَا! لَمْ أَدْعُ لِسَانِي يُخْطِئُ بِالِدُّعَاءِ عَلَى حَيَاتِهِ بِلُغْنَةٍ. ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خِيَمَتِي لَمْ
 يَقُولُوا: أَهْنَاكَ مَنْ لَمْ يَشْبَعْ مِنْ طَعَامِ أَيُّوبَ؟ ٣٢ فَالْغَرِيبُ لَمْ يَبْتَ فِي الشَّارِعِ لِأَنِّي
 فَتَحْتُ أَبْوَابِي لِعَابِرِي السَّبِيلِ. ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ آثَامِي كَبَقِيَّةِ النَّاسِ، طَاوِيًا
 ذُنُوبِي فِي حِضْنِي، ٣٤ رَهْبَةً مِنَ الْجَاهِلِينَ الْغَفِيرَةِ، وَخَوْفًا مِنْ إِهَانَةِ الْعَشَائِرِ، وَصَمْتُ
 وَاعْتَصَمْتُ دَاخِلَ الْأَبْوَابِ. ٣٥ آه، مَنْ لِي يَمِّنَ بِسَمْعِ لِي! هُوَذَا تَوَقَّعِي، فَيُجِيبُنِي
 الْقَدِيرُ. لَيْتَ خَصْمِي يَكْتُبُ شِكْوَاهُ ضِدِّي، ٣٦ فَأَحْمِلَهَا عَلَيَّ كَنَفِي وَأَعْصِبَهَا تَاجًا
 لِي، ٣٧ لَكُنْتُ أَقْدَمُ لَهُ حِسَابًا عَنْ كُلِّ خَطْوَاتِي، وَأَدْنُو مِنْهُ كَمَا أَدْنُو مِنْ أَمِيرٍ. ٣٨ إِنْ
 كَانَتْ أَرْضِي قَدْ احْتَجَّتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامَهَا جَمِيعًا، ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَاتِيهَا
 بِلَا تَمَنٍّ، أَوْ سَخَّطْتُ نَفُوسَ أَحْبَابِيهَا، ٤٠ فَلْيَنْبِتْ فِيهَا الشُّوكُ بَدَلَ الْخِنْطَةِ وَالزَّوَانُ بَدَلَ
 الشَّعِيرِ، تَمَّتْ هُنَا أَقْوَالُ أَيُّوبَ.

٣٢ فَكَفَّ هَوْلًا لِلرِّجَالِ عَنِ الرَّدِّ عَلَى أَيُّوبَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُقْتِنًا بِبِرَاءَةِ نَفْسِهِ. ٢
 غَيْرَ أَنَّ غَضَبَ أَيُّوبَ بْنِ بَرِّخَيْلِ الْبُزِّيِّ، مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ، احْتَدَمَ عَلَى أَيُّوبَ، لِأَنَّهُ ظَنَّ
 نَفْسَهُ أَمْرًا مِنَ اللَّهِ، ٣ كَمَا غَضِبَ أَيْضًا عَلَى أَصْحَابِ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ عَجَزُوا عَنِ الرَّدِّ
 عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمْ اسْتَدْبَرُوهُ. ٤ وَكَانَ الْيَهُودُ قَدْ لَزِمَ الصَّمْتَ حَتَّى فَرَّغُوا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ
 أَيُّوبَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا. ٥ وَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ أَنَّ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ قَدْ أَخْفَقُوا
 فِي إِجَابَةِ أَيُّوبَ قَالَ بِغَضَبٍ مُحْتَدِمٍ: ٦ «أَنَا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَنْتُمْ شُيُوخٌ، لِذَلِكَ تَهَيَّبْتُمْ
 وَخِفْتُمْ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي، ٧ قَاتِلًا لِنَفْسِي: لِتَتَكَلَّمَ الْإِيَّامُ، وَتَلْفَنَ كَثْرَةُ السِّنِّينَ
 حِكْمَةً» ٨ وَلَكِنَّ الرُّوحَ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ، وَنَسَمَةَ الْقَدِيرِ، تُعْطِي الْإِنْسَانَ فَهْمًا. ٩
 لَيْسَ الْمُسْتُونُ وَحَدَهُمْ هُمُ الْحُكَمَاءُ، وَلَا الشُّيُوخُ فَقَطْ يُدْرِكُونَ الْحَقَّ. ١٠ لِذَلِكَ أَقُولُ:

أَصْغُوا إِلَيَّ لِأُحَدِّثَكُم بِمَا أَعْرِفُ. ١١ لَقَدْ أَنْصَتُ بِصَبْرٍ حِينَ تَكَلَّمْتُمْ، وَاسْتَمَعْتُ إِلَى جُجُجِكُمْ حِينَ بَحَثْتُمْ عَنِ الْكَلَامِ، ١٢ وَأَوْلَيْتُكُمْ أَنْبَاهِي، فَلَمْ أَجِدْ فِي كَلَامِكُمْ مَا أَحْمُّهُ يُوْبُ، أَوْ رَدَّ عَلَى أَقْوَالِهِ. ١٣ احْتَرِسُوا لئَلَّا تَقُولُوا إِنَّا قَدْ أَحْرَزْنَا حِكْمَةً، فَالرَّبُّ يَفْجِمُ يُوْبَ لَا الْإِنْسَانَ. ١٤ إِنَّهُ لَمْ يُوْجِهْ حَدِيثَهُ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَنْ أُجِيبَهُ بِمِثْلِ كَلَامِكُمْ. ١٥ لَقَدْ تَحَيَّرُوا، يَا يُوْبُ، وَلَمْ يُجِيبُوا إِذْ أَعْيَاهُمُ النُّطْقُ، ١٦ فَهَلْ أَصَمْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا، وَهَلْ أَمْتَنَعُ عَنِ الرَّدِّ؟ ١٧ لَا، سَأُجِيبُ أُنَا أَيْضًا وَأُبَدِي رَأْيِي، ١٨ لِأَنِّي أَفِيضُ كَلَامًا، وَالرُّوحُ فِي دَاخِلِي يُفْزِنِي. ١٩ انظُرُوا، إِنَّ قَلْبِي فِي دَاخِلِي تَحَمَّرَ لَمْ تُفْتَحْ، وَكَوَقَاقِ جَدِيدَةٍ تَكَادُ تَنْشَقُّ! ٢٠ فَلَا تَتَكَلَّمَنَّ لِأَفْرَحَ عَن نَفْسِي، أَفْتَحُ شَفَتِي لِأُجِيبَ. ٢١ لَنْ أُحَابِي إِنْ سَأَلْنَا أَوْ أَمَلَقْنَا أَحَدًا. ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ التَّمَلُّقَ، وَالْأَيْقِظِي عَلَيَّ صَانِعِي سَرِيعًا.

٣٣ وَالآنَ يَا يُوْبُ أَصْغِ إِلَى أَقْوَالِي، وَاسْمَعْ كَلَامِي كُلَّهُ: ٢ هَا أَنَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي فَنَطَقَ لِسَانِي فِي حَنْكِي، ٣ كَلِمَاتِي تَصْدُرُ مِنْ قَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، وَشَفَتَايَ تَتَحَدَّثَانِ بِإِخْلَاصٍ بِمَا أَعْلَمُ. ٤ رُوحُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي كَوَّنَنِي، وَاسْمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَانِي، ٥ فَأُجِيبُنِي إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ، أَحْسِنِ الدَّعْوَى، وَاتَّخِذْ لَكَ مَوْقِفًا. ٦ إِنَّمَا أَنَا نَظِيرُكَ أَمَامَ اللَّهِ، مِنَ الطَّيْرِ جُبِلْتُ، ٧ فَلَا هَيْبَتِي تُخَفِّفُكَ، وَلَا يَدَايَ ثَقِيلَةٌ عَلَيْكَ. ٨ حَقًّا قَدْ تَكَلَّمْتُ فِي أُذُنِي فَاسْتَمَعْتُ إِلَى أَقْوَالِكَ. ٩ أَنْتَ قُلْتَ: أَنَا نَقِيٌّ بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَنَا طَاهِرٌ لَا إِثْمَ فِيَّ، ١٠ إِنَّمَا اللَّهُ يَتَرَبَّصُ بِي لِيَجِدَ عِلَّةً عَلَيَّ وَيَحْسِبَنِي عَدُوًّا لَهُ، ١١ يَضَعُ أَقْدَامِي فِي الْمِقْطَرَةِ، وَيَتَرَصَّدُ سُبُلِي. ١٢ وَلَكِنَّكَ مَخْطِئٌ فِي هَذَا، وَأَنَا الَّذِي أُجِيبُكَ. إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ، ١٣ فَمَا بِالْكَ تَخَاصِمُهُ قَاتِلًا: إِنَّهُ لَنْ يُجِيبَ عَن سَأْؤُلَاتِي؟ ١٤ إِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يُدْرِكُهَا. ١٥ يَتَكَلَّمُ فِي حُلْمٍ، فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ عِنْدَمَا يَغْشَى النَّاسَ سَبَاتٌ عَمِيقٌ. ١٦ عِنْدَئِذٍ يَفْتَحُ آذَانَ النَّاسِ وَيُرْعَبُهُمْ بِخَدِيرَاتِهِ، ١٧ لِيَصْرِفَ الْإِنْسَانَ عَن خَطِيئَتِهِ وَيَسْتَأْصِلَ مِنْهُ الْكِبْرِيَاءَ، ١٨ لِيُنْقِذَ

نَفْسُهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الْهَلَاكِ بِحَدِّ السَّيْفِ . ١٩ قَدْ يُقَوْمُ الْإِنْسَانُ بِالْأَلَمِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَبِالْأَوْجَاعِ النَّاشِبَةِ فِي عِظَامِهِ، ٢٠ حَتَّى تَعَافَ حَيَاتُهُ الطَّعَامَ، وَشَهِيَتَهُ لِذَيْدِ الْمَأْكَلِ . ٢١ يَلِي سَمَّهُ فَيَخْتَفِي عَنِ الْعِيَانِ، وَتَمْبَرِي عِظَامَهُ الَّتِي كَانَتْ خَافِيَةً مِنْ قَبْلُ . ٢٢ تَدْنُو نَفْسُهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ، وَحَيَاتُهُ مِنْ زَبَانِيَةِ الْمَوْتِ . ٢٣ إِنْ وَجِدَ لَهُ مَلَاكٌ، شَفِيعٌ، وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ أَلْفٍ، لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ مَا هُوَ صَالِحٌ لَهُ، ٢٤ يَتَرَأَفُ عَلَيْهِ قَائِلًا: أَنْقِذْهُ يَارَبُّ مِنَ الْإِنْجِدَارِ إِلَى الْهَٰوِيَةِ، فَقَدْ وَجِدْتُ لَهُ فِدِيَةً . ٢٥ فَيَصِيرُ لِحَمِّهِ أَكْثَرَ غَضَاضَةً مِنْ أَيَّامِ صِبَاهُ وَيَعُودُ إِلَى عَهْدِ رِيْعَانِ شَبَابِهِ ٢٦ عِنْدَئِذٍ يَدْعُو الْمَرْءَ اللَّهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُمَثِّلُ فِي حَضْرَتِهِ بِفَرْجٍ، وَيَرُدُّ لَهُ اللَّهُ بَرَهُ، ٢٧ ثُمَّ يَرِيءُ أَمَامَ النَّاسِ قَائِلًا: لَقَدْ أَخْطَأْتُ وَحَرَفْتُ مَا هُوَ حَقٌّ وَلَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ، ٢٨ قَدْ اقْتَدَى اللَّهُ حَيَاتِي مِنَ الْإِنْجِدَارِ إِلَى الْهَٰوِيَةِ، فَتَنَتَّعَشُ حَيَاتِي لِتَرَى النُّورَ . ٢٩ هَذَا كُلُّهُ يُجْرِيهِ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ٣٠ لِيُرِدَّ نَفْسَهُ عَنِ الْهَٰوِيَةِ لِيَسْتَضِيءَ بِنُورِ الْحَيَاةِ . ٣١ فَأَصْغُ يَا أَيُّوبُ وَأَنْصِتْ لِي، أُصَمْتُ وَدَعَيْتُ أَتَكَلَّمُ . ٣٢ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ مَا تَقُولُهُ فَأَجِبْنِي، تَكَلَّمْ، فَإِنِّي أَرْغَبُ فِي تَبْرِيرِكَ . ٣٣ وَإِلَّا فَأَصْغُ لِي، أَنْصِتْ فَأَعْلِمَكَ الْحِكْمَةَ».

٣٤ وَأَضَافَ إِلَيْهِ قَائِلًا: ٢ «اسْتَمِعُوا إِلَى أَقْوَابِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْمَعْرِفَةِ، ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تُمَحِّصُ الْأَقْوَالَ كَمَا يَتَذَوَّقُ الْخَنُكَ الطَّعَامَ . ٤ لِتَدَاوُلَ فِيهَا بَيْنَنَا لِنُمِيزَ مَا هُوَ أَصُوبٌ لَنَا، وَنَتَعَلَّمَ مَعًا مَا هُوَ صَالِحٌ . ٥ يَقُولُ أَيُّوبُ: «إِنِّي بَارٌّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ تَنَكَّرَ لِحَقِّي، ٦ وَمَعَ أَنِّي مُحِقٌّ فَإِنَّا أُدْعَى كَاذِبًا، وَمَعَ أَنِّي بَرِيءٌ فَإِنَّ سَهْمَهُ أَصَابَنِي بِجُرْحٍ مُسْتَعْصِمٍ» . ٧ فَمَنْ هُوَ نَظِيرُ أَيُّوبَ الَّذِي يَجْرَعُ الْهَزْرَةَ كَالْمَاءِ، ٨ يُوَاطِبُ عَلَى مَعَاشِرَةِ فَاعِلِي الْإِنِّمِ، وَيَأْتُلِفُ مَعَ الْأَشْرَارِ، ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا مِنْ إِرْضَاءِ اللَّهِ . ١٠ لِذَلِكَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْفَهْمِ: حَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا أَوْ لِلْقَدِيرِ أَنْ يَقْتَرِفَ خَطَأً، ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ، وَبِمُقْتَضَى طَرِيقِهِ يُحَاسِبُهُ . ١٢ إِذْ حَاشَا لِلَّهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا، وَالْقَدِيرِ أَنْ يَعْوجَّ الْقَضَاءُ . ١٣ مَنْ وَكَّلَ اللَّهُ

بِالْأَرْضِ؟ وَمَنْ عَهْدَ إِلَيْهِ بِالْمَسْكُونَةِ؟ ١٤ إِنْ اسْتَرْجَعَ رُوحَهُ إِلَيْهِ وَاسْتَجْمَعَ نَسَمَتَهُ
 إِلَى نَفْسِهِ ١٥ فَالْبَشَرُ جَمِيعًا يَفْنَوْنَ مَعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ. ١٦ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ
 أَوْلِي الْقَهْمِ، فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ: ١٧ أَيْمَكُنْ لِمُبْغِضِ الْعَدْلِ أَنْ يَحْكُمَ؟
 أَتَدِينُ الْبَارَّ الْقَدِيرَ؟ ١٨ الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: أَنْتَ عَدِيمُ الْقِيَمَةِ، وَلِلنَّبَلَاءِ: أَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ ١٩
 الَّذِي لَا يُحَابِي الْأَمْرَاءَ، وَلَا يُؤَثِّرُ الْأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا عَمَلٌ بِيَدِهِ. ٢٠ فِي
 لَحْظَةٍ يُمُوتُونَ، تُفَاجِئُهُمُ الْمَنِيَّةُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، تَتَزَعَّرُ الشُّعُوبُ فِيْفَنُونَ، وَيَسْتَأْصِلُ
 الْأَعْرَاءُ مِنْ غَيْرِ عَوْنٍ بَشَرِيٍّ، ٢١ لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يُرَاقِبُ خَطَوَاتِهِ.
 ٢٢ لَا تَوْجَدُ ظُلْمَةً، وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَاعْلَوْ الْإِثْمَ، ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ أَنْ
 يَفْحَصَ الْإِنْسَانَ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوهُ لِلْمُؤَلِّمِ أَمَامَهُ فِي مَحَامَةٍ. ٢٤ يُحْطِمُ الْأَعْرَاءُ
 مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءٍ تَحْقِيقٍ، وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ ٢٥ لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطِيعُ
 بَرِّمٌ فِي اللَّيْلِ فَيُسْحَقُونَ. ٢٦ يَضْرِبُهُمْ لِشَرِّهِمْ عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ، ٢٧ لِأَنَّهُمْ
 انْحَرَفُوا عَنِ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي طُرُقِهِ، ٢٨ فَكَانُوا سَبَبًا فِي ارْتِفَاعِ صُرَاخِ الْبَاسِ
 إِلَيْهِ، وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ اسْتِعَاثَةَ الْمَسْكِينِ. ٢٩ فَإِنْ هَيَمَنَ بِسَكِينَتِهِ مَنْ بِيَدَيْهِ، وَإِنْ وَارَى
 وَجْهَهُ مَنْ يُعَايِنُهُ، سَوَاءٌ أَكُنَّا شَعْبًا أَمْ فَرْدًا. ٣٠ لِكَيْ لَا يَسُودَ الْفَاجِرُ، لِئَلَّا تَعْتَرَّ
 الْأُمَّةُ. ٣١ هَلْ قَالَ أَحَدٌ لِلَّهِ: لَقَدْ تَحَمَّلْتُ الْعِقَابَ فَلَنْ أَعُودَ إِلَى الْإِسَاءَةِ؟ ٣٢ عَلَيَّ مَا
 لَا أَرَاهُ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَثَمْتُ فَإِنِّي عَنْهُ أَرْتَدِعُ. ٣٣ أَيْجِزِيكَ اللَّهُ إِذَا مِمْتَضَى رَأْيَكَ
 إِذَا رَفَضْتَ التَّوْبَةَ؟ لِأَنَّ عَلَيْكَ أَنْتَ أَنْ تَحْتَارَ لَا أَنَا، فَأَخْبِرْنِي بِمَا تَعْرِفُ. ٣٤ إِنْ
 ذَوِيَ الْقَهْمِ يُعَلِّنُونَ، وَالْحُكَمَاءُ الَّذِينَ يَنْصِتُونَ إِلَى كَلَامِي يَقُولُونَ لِي: ٣٥ إِنْ أَيْبُ
 يَتَكَلَّمُ بِجَهْلٍ، وَكَلَامُهُ يَفْتَقِرُ إِلَى التَّعْقُلِ. ٣٦ يَا لَيْتَ أَيْبُ مِمْتَحَنَ أَقْسَى امْتِحَانٍ، لِأَنَّهُ
 أَجَابَ كَمَا يُجِيبُ أَهْلُ الشَّرِّ. ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ عَصِيَانًا، إِذْ يُصَفِّقُ بَيْنَنَا
 بِاحْتِقَارٍ، مُتْرِكًا بِأَقْوَالٍ ضِدَّ اللَّهِ!

٣٥ وَقَالَ الْيَهُودِيُّ: ٢ «أَتَحْسِبُ هَذَا عَدْلًا؟ ثُمَّ تَقُولُ: إِنَّ هَذَا حَقِّي أَمَامَ اللَّهِ،
 ٣ وَسَأَلُ: آيَةُ مَنْفَعَةٍ لِي؟ هَلْ أَكُونُ فِي حَالٍ أَفْضَلَ لَوْ لَمْ أُخْطِئْ؟ ٤ سَأُجِيبُكَ أَنْتَ
 وَأَصْدِقَاءَكَ مَعَكَ: ٥ انظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَأَمَّلْ: تَفَرَّسَ فِي السُّحُبِ الشَّائِخَةَ فَوْقَكَ.
 ٦ إِنْ أَثْمَتَ فَمَاذَا يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ خَطَايَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَلْحَقُ بِهِ؟ ٧
 وَإِنْ كُنْتَ بَارًا فَمَاذَا تُعْطِيهِ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُ مِنْ يَدِكَ؟ ٨ إِنَّ شَرَكُ يُؤَثِّرُ فِي إِنْسَانٍ
 نَظِيرِكَ، وَبِرِّكَ يَفِيدُ فَقَطْ أَبْنَاءَ النَّاسِ. ٩ لِأَنَّ مِنْ كَثْرَةِ الْجُورِ يَسْتَعْيِثُ الْمَظْلُومُونَ
 طَلِبًا لِلْخَلَّاصِ مِنْ قَبْضَةِ الْعُتَاةِ، ١٠ وَلَكِنْ لَا أَحَدٌ يَقُولُ: أَيْنَ اللَّهُ صَانِعِي، الْوَاهِبُ
 تَرْبِيًا فِي اللَّيْلِ، ١١ الَّذِي عَلَّمَنَا أَكْثَرَ مِنْ وُحُوشِ الْأَرْضِ، وَجَعَلَنَا أَعْظَمَ حِكْمَةً مِنْ
 طُيُورِ السَّمَاءِ. ١٢ يَسْتَعْيِثُونَ بِهِ فَلَا يُجِيبُ مِنْ جَرَاءِ تَشَاخُحِ الْأَشْرَارِ ١٣ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ
 لَا يَسْمَعُ لِصَرَخِهِمُ الْفَارِغِ، وَلَا يَأْبَهُ الْقَدِيرُ لَهُ ١٤ فَكَمْ بِالْأَحْرَى لَا يَسْمَعُ لَكَ عِنْدَمَا
 تَقُولُ إِنَّكَ لَا تَرَاهُ! لَكِنْ اصْبِرْ، فَدَعْوَاكَ أَمَامَهُ ١٥ وَالْآنَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُجَازِ فِي غَضَبِهِ
 وَلَمْ يَبَالِ بِمُعَاقَبَةِ الْإِثْمِ، ١٦ فَغَرَّ أَيُّوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ بِجَهْلٍ!»

٣٦ وَاسْتَطَرَدَ الْيَهُودِيُّ: ٢ «تَحْمَلَنِي قَلِيلًا فَأَرِيدُكَ أَطْلَاعًا، فَازَالِ عِنْدِي مَا أَقُولُهُ
 نِيَابَةً عَنِ اللَّهِ، ٣ لِأَنِّي أَتَلَقَّى عَلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ وَأَعْرُوبِرًا لِصَانِعِي. ٤ حَقًّا إِنْ كَلَّابِي
 صَادِقٌ، لِأَنَّ الْكَامِلَ فِي الْمَعْرِفَةِ حَاضِرٌ مَعَكَ. ٥ اللَّهُ قَدِيرٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْتَقِرُ الْإِنْسَانَ،
 هُوَ قَدِيرٌ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْفَهْمِ. ٦ لَا يَبْقَى عَلَى حَيَاةِ الشَّرِيرِ إِثْمًا يَقْضِي حَقَّ الْبَاسِئِينَ.
 ٧ لَا يَغْضُ طَرْفَهُ عَنِ الصَّادِقِينَ، بَلْ يُقِيمُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى الْأَبَدِ
 فَيَتَعَظَّمُونَ. ٨ وَإِنْ رُبَطُوا بِالْقَيْودِ، وَوَفَعُوا فِي حِبَالِ الشَّقَاءِ، ٩ عِنْدَئِذٍ يَبْدِي لَهُمْ
 أَفْعَالُهُمْ وَأَثَامُهُمْ إِذْ سَلَكُوا بِغُرُورٍ. ١٠ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِتَحذِيرَاتِهِ، وَيَأْمُرُهُمْ بِالتَّوْبَةِ عَنْ
 إِثْمِهِمْ. ١١ فَإِنْ أَطَاعُوا وَعَبَدُوهُ، يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِرَعْدٍ، وَسِينِيهِمْ بِالنِّعَمِ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ
 عَصَوْا فَجَدَّ السَّيْفُ يَهْلِكُوا، وَيَمُوتُوا مِنْ غَيْرِ فَهْمٍ. ١٣ أَمَّا جِبَارُ الْقُلُوبِ فَيَذْخَرُونَ
 لِنَفْسِهِمْ غَضَبًا، وَلَا يَسْتَعْيِثُونَ بِاللَّهِ حِينَ يَعَاقِبُهُمْ. ١٤ يَمُوتُونَ فِي الصَّبَا بَيْنَ مَا بُوْنِي

المعابد. ١٥ أما المبتلون فينقذهم في بلائهم، وبالضيق يفتح آذانهم. ١٦ يجتذبك من الضيق إلى رحب طليقي، ويملاً مائدتك بالأطعمة الدسمة. ١٧ ولكنتك مثقل بالدينونة الواقعة على الأشرار، فالدعوى والقضاء يمسكانك. ١٨ فأحرص لئلا يغريك الغضب بالسخرية، أو تصرفك الرشوة العظيمة عن الحق. ١٩ أيمكن لثرائك أو لجهودك الجبارة أن تدعمك فلا تغرق في الكآبة؟ ٢٠ لا تتشوق إلى الليل حتى تجر الناس خارجاً من بيوتهم. ٢١ احترس أن تتحول إلى الشر، فإن هذا ما اخترته عوضاً عن الشقاء. ٢٢ انظر، إن الله يتجدد في قوته. أي معلم نظيره؟ ٢٣ من سن له طرقه أو قال له: لقد ارتكبت خطأ؟ ٢٤ لا تنس أن تعظم عمله الذي يتغنى به الناس. ٢٥ لقد شهده الناس كلهم، وفسرُوا فيه من بعيد. ٢٦ فما أعظم الله! ونحن لا نعرفه، وعدد سنه لا يستقصى. ٢٧ لأنه يجتذب قطرات الماء، ويجعل سحبه تهطل أمطاراً، ٢٨ تسكبها السماوات وتصبها بغزارة على الإنسان. ٢٩ أهناك من يفهم كيف تنتشر السحب، وكيف ترعد سماؤه؟ ٣٠ فانظر كيف بسط بروقه حوليه وأسر بل بلجج البحر. ٣١ هكذا يطعم الله الشعوب ويزودهم بالغذاء بوفرة. ٣٢ يملاً يديه بالبروق ويأمرها أن تصيب الهدف. ٣٣ إن رعدُه ينذر باقتراب العاصفة، وحتى الماشية تنجي بدونها.

٣٧ لذلك يرتعد قلبي ويثب في موضعه. ٢ فأنصت، وأصغ إلى زئير صوته، وإلى زجرة فمه. ٣ يستل بروقه من تحت كل السماوات ويرسلها إلى جميع أقاصي الأرض، ٤ فتدوي زجرة زئيره، ويرعد بصوت جلاله، وحين تتردد أصدأوه لا يكبح جماحها شيء. ٥ يرعد الله بصوته صانعاً عجائب وآيات تفوق إدراكنا. ٦ يقول للثلج اهطل على الأرض، وللأمطار: انهمري بشدة. ٧ يوقف كل إنسان عن عمله، ليدرك كل الناس الذين خلقهم حقيقة قوته. ٨ فتلجأ الوحوش إلى أوجرتها، وتمكث في ماويها. ٩ تقبل العاصفة من الجنوب، والبرد من الشمال، ١٠ من

نَسَمَةَ اللَّهِ يَتَكَوَّنُ الْجَلِيدُ، وَتَجْمَدُ بِسُرْعَةِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ. ١١ يَسْحَنُ السُّحْبُ الْمُتَكَثِفَةَ
بِالْبَدَى، وَيَبْعَثُ بَرْقَهُ بَيْنَهَا. ١٢ فَتَتَحَرَّكُ كَمَا يَشَاءُ هُوَ، لِتَنْفِذِ كُلِّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى وَجْهِ
الْمَسْكُونَةِ. ١٣ يُرْسِلُهَا سِوَاءَ اللَّتَائِدِيبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ رَحْمَةً مِنْهُ. ١٤ فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا
يَا أَيُّوبُ. وَتَوَقَّفْ وَتَأَمَّلْ فِي عَجَائِبِ اللَّهِ. ١٥ هَلْ تَدْرِي كَيْفَ يَتَحَكَّمُ اللَّهُ فِي السُّحْبِ،
وَكَيفَ يَجْعَلُ بَرْقَهُ تَوَمِضُ؟ ١٦ هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَعَلَّقُ السُّحْبُ بِتَوَازُنٍ؟ هَلْ هِدِهِ
الْعَجَائِبُ الصَّادِرَةَ عَنِ كَامِلِ الْمَعْرِفَةِ! ١٧ أَنْتَ يَا مَنْ تَسْخُنُ ثِيَابَهُ عِنْدَمَا تَرِينَ سَكِينَةً
عَلَى الْأَرْضِ بِتَأْثِيرِ رِيحِ الْجَنُوبِ. ١٨ هَلْ يُمَكِّنُكَ مِثْلُهُ أَنْ تَصْفَحَ الْجِلْدَ الْمَمْتَدَّ وَكَانَهُ
مِرَاةً مَسْبُوكَةً؟ ١٩ أَنْبِئْنَا مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ، فَإِنَّا لَا نُحْسِنُ عَرْضَ قَضِيَّتِنَا بِسَبَبِ
الظُّلْمَةِ (أَيِ الْجَهْلِ). ٢٠ هَلْ أَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَهُ؟ أَيْ رَجُلٍ يَمْتَنِي لِنَفْسِهِ
الْهَلَاكَ؟ ٢١ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُحَدِّقَ إِلَى النُّورِ عِنْدَمَا يَكُونُ مُتَوَهِّجًا فِي السَّمَاءِ، بَعْدَ
أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ قَدْ بَدَدَتْ عَنْهُ السُّحْبَ. ٢٢ يُقْبَلُ مِنَ الشَّمَالِ بَهَاءُ ذَهَبِي، إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
مُسْرَبَلٌ بِجَلَالٍ مُرْهِبٍ. ٢٣ وَلَا يُمْكِنُنَا إِدْرَاكُ الْقَدِيرِ، فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ بِالْقُوَّةِ وَالْعَدْلِ وَالْوَلِيَّةِ
وَلَا يَجُورُ، ٢٤ لِذَلِكَ يَرْهَبُهُ الْجَمِيعُ، لِأَنَّهُ يُحْتَقِرُ أَدْعِيَاءَ الْحِكْمَةِ».

٣٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لَأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ: ٢ «مَنْ ذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ
مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ؟ ٣ أَشَدُّ حَقْوَيْكَ كَرَجُلٍ لِأَسْأَلِكَ فَتُجِيبَنِي ٤ أَيْنَ كُنْتَ عِنْدَمَا
أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ ذَا حِكْمَةٍ. ٥ مَنْ حَدَدَ مَقَائِسَهَا، إِنْ كُنْتَ حَقًّا
تَعْرِفُ؟ أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْهَا خَيْطَ الْقِيَاسِ؟ ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ اسْتَقَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ وَمَنْ
وَضَعَ حَجَرَ زَاوِيَتَيْهَا؟ ٧ بَيْنَمَا كَانَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ تَتَرْتَمُ مَعًا وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَهْتِفُ
بِفِرَاجِهَا. ٨ مَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِبَوَابَاتٍ، عِنْدَمَا أُنْدَفَقَ مِنْ رَحِمِ الْأَرْضِ، ٩ حِينَ جَعَلْتُ
السُّحْبَ لِبَاسًا لَهُ وَالظُّلْمَةَ قِطَاطَهُ، ١٠ عِنْدَمَا عَيَّنْتُ لَهُ حُدُودًا، وَأَثْبَتْتُ بَوَابَاتِهِ وَمَعَالِيْقَهُ
فِي مَوَاضِعِهَا، ١١ وَقُلْتُ لَهُ: إِلَى هُنَا تُحْمَلُكَ فَلَا تَتَعَدَّاهَا، وَهُنَا يَتَوَقَّفُ عَتْوُ أَمْوَاجِكَ؟
١٢ هَلْ أَمَرْتُ مَرَّةً الصُّبْحَ فِي أَيَّامِكَ، وَأَرَيْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ، ١٣ لِيقْبِضَ عَلَيَّ

أَكْأَفِ الْأَرْضِ وَيَنْفُضُ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟ ١٤ تَتَشَكَّلُ كَطِينٍ تَحْتَ الْحَاتِمِ، وَتَبْدُو
 مَعَالِمَهَا كَمَعَالِمِ الرِّدَاءِ. ١٥ يَمْتَنِعُ النُّورُ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَتَحْتَمُّ ذُرَاهِمُهُ الْمُرْتَفَعَةَ. ١٦
 هَلْ غُصَّتْ إِلَى يَتَابِيعِ الْبَحْرِ، أَمْ دَلَّتْ إِلَى مَقَاصِيرِ الْمَجِجِ؟ ١٧ هَلِ اطَّلَعَتْ عَلَى
 أَبْوَابِ الْمَنِيَّةِ، أَمْ رَأَيْتَ بَوَابَاتِ ظِلَالِ الْمَوْتِ؟ ١٨ هَلْ أَحَطَّتْ بِعَرْضِ الْأَرْضِ؟
 أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ بِكُلِّ هَذَا عَلِيمًا. ١٩ أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى مَقَرِّ النُّورِ، وَأَيْنَ مُسْتَقَرُّ الظُّلْمَةِ؟
 ٢٠ حَتَّى تَقُودَهَا إِلَى نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ مَسْكِنِهَا؟ ٢١ حَقًّا أَنْتَ تَعْرِفُهَا لِأَنَّكَ آتَيْتَ
 كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ وَعِشْتَ أَيَّامًا طَوِيلَةً! ٢٢ هَلْ دَخَلْتَ إِلَى مَخَازِنِ التَّلَاحِ، أَمْ رَأَيْتَ
 خَزَائِنَ الْبَرْدِ، ٢٣ الَّتِي ادَّخَرْتَهَا لِأَوْقَاتِ الضِّيْقِ، لِيَوْمِ الْمَعْرَكَةِ وَالْحَرْبِ؟ ٢٤ مَا هُوَ
 السَّبِيلُ إِلَى مَوْضِعِ انْتِشَارِ النُّورِ، أَوْ أَيْنَ تَمُوزُّ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟ ٢٥ مَنْ
 حَفَرَ قَنَوَاتٍ لِسُبُلِ الْمَطَرِ، وَمَمَرًا لِلصَّوَاعِقِ، ٢٦ لِيُطْرَعَ عَلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ لِإِنْسَانٍ فِيهَا،
 ٢٧ لِيُرِيِيَ الْأَرْضَ الْخَرِبَةَ، وَلِيَسْتَنْبِتَ الْأَرْضَ عُشْبًا؟ ٢٨ هَلْ لِمَطَرِ آبٍ؟ وَمَنْ
 أَتَجَبَّ قَطْرَاتِ النَّدى؟ ٢٩ وَمِنْ أَيِّ أَحْشَاءٍ خَرَجَ الْجَمْدُ، وَمَنْ وُلِدَ صَقِيعَ السَّمَاءِ؟
 ٣٠ تَتَجَلَّدُ الْمِيَاهُ كَحِجَارَةٍ وَيَتَجَمَّدُ وَجْهُ الْغَمْرِ. ٣١ هَلْ تَرِبُّ سِلَاسِلَ الثُّرَيَّا، أَمْ تَفُكُّ
 عَقْدَ الْجَوْزَاءِ؟ ٣٢ هَلْ تَهْدِي كَوَاكِبَ الْمَنَازِلِ فِي فُصُولِهَا، أَمْ تَهْدِي النَّعْشَ مَعَ
 بَنَاتِهِ؟ ٣٣ هَلْ تَعْرِفُ أَحْكَامَ السَّمَاوَاتِ، أَمْ أَسَّسْتَ سُلْطَنَاتَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟ ٣٤ هَلْ
 تَرْفَعُ صَوْتَكَ أَمْرًا الْغَمَامَ فَيَغْمُرُكَ فَيْضُ الْمِيَاهِ؟ ٣٥ هَلْ فِي وَسْعِكَ أَنْ تُطْلِقَ الْبُرُوقَ
 فَتَمْضِي وَتَقُولَ لَكَ: هَا نَحْنُ طَوْعَ أَمْرِكَ؟ ٣٦ مَنْ أَضْفَى عَلَى الْغُيُومِ حِكْمَةً وَأَنْعَمَ عَلَى
 الضَّبَابِ بِأَلْفِهِمْ؟ ٣٧ مَنْ لَهُ الْحِكْمَةُ لِيُحْصِيَ النُّجُومَ، وَمَنْ يَصُبُّ الْمَاءَ مِنْ مِيَازِيِبِ
 السَّمَاءِ، ٣٨ حِينَ يَتَلَدُّ التُّرَابُ وَيَتَمَاسِكُ كُجْلُ الطِّينِ؟ ٣٩ هَلْ تَصْطَادُ الْفَرِيسَةَ لِلْبُؤَةِ،
 أَمْ تُشْبِعُ جُوعَ الْأَشْبَالِ، ٤٠ حِينَ تَتَرَبَّصُ فِي الْعَرَائِنِ وَتَكْمُنُ فِي أَوْجَارِهَا؟ ٤١ مَنْ
 يَزُودُ الْغُرَابَ بِصَيْدِهِ إِذْ تَنْعَبُ فِرَاحَهُ مُسْتَعِينَةً بِاللَّهِ، وَتَهَيَّمُ لِإِفْتِقَارِهَا إِلَى الْقُوْتِ؟

٣٩ هل تُدرِكُ متى تَلِدُ أوعالُ الصُّخُورِ أم تَرُقُبُ مَخاضَ الأيائلِ؟ ٢ هل تُحسِبُ
أشهرَ حَمَلِهِنَّ، وتَعَلِّمُ مِيعادَ وَضَعِهِنَّ، ٣ حينَ يَجْتُمِنَ لِيَضَعَنَّ صِغارَهُنَّ، وَيَخْتَلِصَنَّ
مِنَ آلامِ مَخاضِهِنَّ؟ ٤ تَكْبُرُ صِغارُهُنَّ، وَتَنمو فِي القَفْرِ، ثُمَّ تَشْرُدُ وَلَا تَعُودُ. ٥ مَنْ
أَطْلَقَ سَراحَ حِمَارِ الوَحْشِ وَفَكَ رُبطَ حِمَارِ الوَحْشِ؟ ٦ لِمَنْ أُعْطِيتُ الصَّحراءُ
مَسْكًا وَالأَرْضَ المِلْحِيَّةَ مَنزلاً؟ ٧ فَيَسْخَرُ مِنْ جَلَبَةِ المَدِينِ وَلَا يَسْمَعُ نِداءَ السَّائِقِ؟
٨ يَرْتادُ الجِبالَ مَرعىً لَهُ، وَيَلْتَمِسُ كُلَّ ما هُوَ أَحْضَرُ، ٩ أيرضَى الثَّورُ الوَحْشِيُّ
أَنْ يَجْدُمَكَ؟ أَيَبِيتُ عِنْدَ مِعْلَفِكَ؟ ١٠ أترِيطُهُ بِالنَّيرِ لِيَجْرَلَكَ الحِراثَ، أم يَمهدُ
الوادي خَلْفَكَ؟ ١١ أَتَمكُلُ عَلَيْهِ لِقُوتِهِ العَظِيمَةِ، وَتَكَلِّفُهُ القِيامَ بِأَعْمالِكَ؟ ١٢ أَتَبقُ
بِعُودَتِهِ حامِلاً إِلَيْكَ حِنطَتَكَ لِيَكُومَها فِي بِيَدِكَ؟ ١٣ يَرْفُفُ جَناحاً النِّعامَةَ بِعِطْطَةٍ،
وَلَكِنْ أَهْمَا جَناحانِ مَكسُوانِ بَرِيشِ المَحَبَّةِ؟ ١٤ فَهِيَ تَتْرُكُ بِيضَها عَلى الأَرْضِ لِيَدْفَأَ
بِالثَّرابِ، ١٥ وَتَنسى أَنَّ القَدَمَ قَدْ تَطَّأَ عَلَيْهِ، وَأَنَّ بَعْضَ الحِياواناتِ الكاسِرَةِ قَدْ
نَحَطَّ بِهِنَّ. ١٦ إِنها تَعامَلُ صِغارَها بِقَسوَةٍ كَأَنَّها لَيْستَ لَها، غَيرَ أَسْفَةٍ عَلى ضِياغِ تَعَبِها،
١٧ لِأَنَّ اللهَ قَدْ أَنساها الحِكمَةَ، وَلَمْ يَمْنَحْها نَصيباً مِنَ الفَهمِ. ١٨ وَلَكِنْ ما إِنْ
تَبسَّطَ جَناحَها، لِتَجري حَتى تَهزأَ بِالفَرَسِ وَرَاحِئِهِ! ١٩ أَأنتَ وَهَبْتَ الفَرَسَ قُوَّتَهُ،
وَكَسَوْتَ عُنُقَهُ عَرِفاً؟ ٢٠ أَأنتَ تَجْعَلُهُ يَتَّبِعُ جِرادَةً؟ إِنْ نَحَّيرَهُ المَهايلُ لِخَيْفِ. ٢١
يُشَقُّ الوادي بِحِوافِرِهِ، وَيَمْرَحُ فِي جَمِّ نِشاطِهِ، وَيَفْتَحِمُ المِعارِكَ. ٢٢ يَسْخَرُ مِنَ
الْخَوْفِ وَلَا يَرْتاعُ، وَلَا يَتَراجِعُ أَمامَ السِّيفِ. ٢٣ تَصِلُ عَلَيْهِ جِعبَةُ السَّهامِ، وَأيضاً
بَرِيقُ الرِّماحِ وَالْحِرابِ. ٢٤ فِي جَرِيهِ يَنْهَبُ الأَرْضَ بِعُنُقوانٍ وَغَضَبٍ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي
مَكانِهِ عِنْدَ نَفخِ بوقِ الحَرْبِ. ٢٥ عِنْدَما يَدوي صَوْتُ البوقِ يَقولُ: هه هه! وَيَسْتروحُ
المِعرَكَةُ عَن بَعْدٍ، وَيَسْمَعُ زَئيرَ القادَةِ وَهَتافِهِمْ. ٢٦ أَأَحْكَمْتَكَ لِحِماقِ الصَّقَرِ وَيَفِرُّ
جَناحِها نَحوَ الجَنُوبِ؟ ٢٧ أبا مَرِكَ لِحِماقِ النَّسْرِ وَيَجْعَلُ وَكرَهُ فِي العَلاءِ؟ ٢٨ يَعْشِشُ
بَينَ الصُّخُورِ، وَيَبِيتُ فِيها وَعَلى جُرْفِ صَخْرِيٍّ يَكُونُ مِعْقَلَهُ. ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَتَرصدُ

قُوَّتِهِ، وَتَرَقَّبَ عَيْنَاهُ فَرِيَسْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٣٠ وَتَأْكُلُ فِرَاحَهُ أَيْضًا الدِّمَاءُ، وَحَيْثُ تَكُونُ
الْجِثُّ تَجْمَعُ النُّسُورَ.

٤٠ وَاسْتَطْرَدَ الرَّبُّ قَاتِلًا لِأَيُّوبَ: ٢ «أَيُّخَاصِمُ اللَّائِمِ الْقَدِيرِ؟ لِيُجِبِ الْمُشْتَكِي عَلَى
اللَّهِ». ٣ عِنْدَيْدِ أَجَابِ أَيُّوبِ الرَّبِّ: ٤ «انْظُرْ، أَنَا حَقِيرٌ فِيمَاذَا أَجِيبُكَ؟ هَا أَنَا أَضَعُ
يَدِي عَلَى فِئِي ٥ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ مَرَّةً وَلَنْ أُجِيبَ، وَمَرَّتَيْنِ وَلَنْ أُضِيفَ». ٦ حِينَئِذٍ
أَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِمَةِ: ٧ «أَشَدُّ حَقْوَيْكَ وَكُنْ رَجُلًا، فَاسْأَلْكَ وَنُجِيبِي.
٨ أَتَشْكُ فِي قَضَائِي أَوْ تَسْتَدْنِبُنِي لِتُبْرِرَ نَفْسَكَ؟ ٩ أَتَمْلِكُ ذِرَاعًا كَذِرَاعِ اللَّهِ؟ أَتُرِيدُ
بِمِثْلِ صَوْتِهِ؟ ١٠ إِذَا تَسْرَبَلُ بِالْجَلَالِ وَالْعِظْمَةِ، وَتَزِينُ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ. ١١ صُبَّ فَيَضُ
غَضَبِكَ، وَانْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَكَبِّرٍ وَاخْفِضْهُ. ١٢ انْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّهِ، وَدَسِ
الْأَشْرَارَ فِي مَوَاضِعِهِمْ. ١٣ اطْمِرْهُمْ كُلَّهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وُجُوهُهُمْ فِي
الْهَاطِيَةِ. ١٤ عِنْدَيْدِ اعْتِرْفُ لَكَ بِأَنَّ يَمِينَكَ قَادِرَةٌ عَلَى إِنْقَاذِكَ. ١٥ انْظُرْ إِلَى بَهْمُوتِ
(الْحَيَوَانَاتِ الضَّخْمِ) الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ. ١٦ إِنْ قُوَّتُهُ فِي
مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. ١٧ يَنْتَصِبُ ذَيْلُهُ كَشَجَرَةِ أَرْزٍ، وَعَضَلَاتُ نَفْذِيهِ
مَضْفُورَةٌ. ١٨ عِظَامُهُ أَنَايِبٌ نُحَاسٍ وَأَطْرَافُهُ قُضْبَانٌ حَدِيدٌ، ١٩ إِنَّهُ أَعْجَبُ كُلِّ
الْخَلَائِقِ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَهْزِمَهُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ. ٢٠ تَتَمَوُّ الْأَعْشَابُ الَّتِي يَتَغَدَّى بِهَا عَلَى
الْجِبَالِ، حَيْثُ تَمْرَحُ وَحُوشُ الْبَرِيَةِ. ٢١ يَرِيضُ تَحْتَ شُجَيْرَاتِ السِّدْرِ، وَبَيْنَ الْخَلْفَاءِ
فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ. ٢٢ يَسْتَظِلُّ بِشُجَيْرَاتِ السِّدْرِ، وَبِالْصَّفَصَافِ عَلَى الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ ٢٣
لَا يُخَافُهُ الْخَوْفُ إِنْ هَاجَ النَّهْرُ، وَيَظَلُّ مُطْمَئِنًّا وَلَوْ أُنْدَفَقَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ فِي فِئِهِ. ٢٤ مَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَصْطَادَهُ مِنَ الْأَمَامِ، أَوْ يَتَقَبَّ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ؟

٤١ أَيْمَكِنْ أَنْ تَصْطَادَ لَوِيَّائِنَانَ (الْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةِ) بِشِصِّ، أَوْ تَرَبِّطَ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟
٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، أَوْ تَتَقَبَّ فَكَّهُ بِخَطَافٍ؟ ٣ أَيَكْثَرُ مِنْ تَضَرُّعَاتِهِ
إِلَيْكَ أَمْ يَسْتَعْطِفُكَ؟ ٤ أَيَبْرِمُ مَعَكَ عَهْدًا لِتَتَّخِذَهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا لَكَ؟ ٥ أَتَلَاعِبُهُ كَمَا
أَيُّوبُ

تُلَاعِبُ الْعَصْفُورَ، أَمْ تُطَوِّقُهُ بِتُرْسٍ لِيَكُونَ لِعَبَّةٍ لِفَتِيَاتِكَ؟ ٦ أَيَسَاؤِمُ عَلَيْهِ التُّجَارُ، أَمْ
يَتَقَاسِمُونَهُ بَيْنَهُمْ؟ ٧ أَمَلًا جِلْدُهُ بِالْحِرَابِ وَرَأْسُهُ بِأَسِنَّةِ الرِّمَاحِ؟ ٨ إِنْ حَاوَلْتَ الْقَبْضَ
عَلَيْهِ بِيَدِكَ فَإِنَّكَ سَتَذْكُرُ ضَرَاوَةَ قِتَالِهِ وَلَا تَعُودُ تُقَدِّمُ عَلَى ذَلِكَ ثَانِيَةً! ٩ أَيُّ أَمَلٍ فِي
إِخْضَاعِهِ قَدْ خَابَ، وَمَجْرَدُ النَّظَرِ إِلَيْهِ يَبْعَثُ عَلَى الْفَرْعِ. ١٠ لَا أَحَدَ يَمْلِكُ جُرْأَةً كَافِيَةً
لِيَسْتَثِيرَهُ. فَمَنْ إِذَا، يَقْوَى عَلَى مُجَابَهَتِي؟ ١١ لِمَنْ أَنَا مَدِينٌ فَأَوْفِيهِ؟ كُلُّ مَا نَحْتُ جَمِيعَ
السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. ١٢ دَعْنِي أُحَدِّثُكَ عَنْ أَطْرَافِ لَوِيَّاتَانِ وَعَنْ قُوَّتِهِ وَتَنَاسُقِ قَامَتِهِ.
١٣ مَنْ يَخْلَعُ كِسَاءَهُ أَوْ يَدْنُو مِنْ مُتَنَاوَلِ صَفِيِّ أَضْرَاسِهِ؟ ١٤ مَنْ يَفْتَحُ شِدْقِيهِ؟ إِنْ
دَاثَرَةَ أَسْنَانِهِ مُرْعِبَةً! ١٥ ظَهَرَهُ مَصْنُوعٌ مِنْ حَرَّاشِفٍ كَثُرُوسٍ مَصْفُوفَةٍ مُتَلَاصِقَةٍ
بِإِحْكَامٍ، وَكَأَنَّهَا مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمٍ، ١٦ مُتَلَاصِقَةٌ لَا يَنْفِذُ مِنْ بَيْنِهَا الْهَوَاءُ، ١٧ مُتَّصِلَةٌ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، مُتَلَبِّدَةٌ لَا تَنْفِصِلُ. ١٨ عِطَاسُهُ يُؤَمِّضُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَأَجْفَانِ الْفَجْرِ،
١٩ مِنْ فِيهِ تَخْرُجُ مَشَاعِلُ مُلْتَهَبَةٌ، وَيَطِيرُ مِنْهُ شَرَارُ نَارٍ، ٢٠ يَبْعَثُ مِنْ مِخْرَجِهِ
دُخَانَ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ يَغْلِي أَوْ مِنْ جَلِي. ٢١ يُضْرَمُ نَفْسُهُ ابْجَرًا، وَمِنْ فِيهِ يَنْطَلِقُ اللَّهَبُ.
٢٢ فِي عُنُقِهِ تَكْمُنُ قُوَّةٌ، وَأَمَامَ عَيْنَيْهِ يَعْدُو الْهَوْلُ. ٢٣ ثَنِيَا لِحْمِهِ مُحْكَمَةٌ الْقَامَسُكِ،
مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَحْتَرِكُ. ٢٤ قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالصَّخْرِ، صَلْدٌ كَالرَّحَى السُّفْلَى. ٢٥ عِنْدَمَا
يَنْهَضُ يَدْبُ الْفَرْعُ فِي الْأَقْوِيَاءِ، وَمِنْ جَلْبَتِهِ يَعْتَرِيهِمْ شَلْلٌ. ٢٦ لَا يَنَالُ مِنْهُ السَّيْفُ
الَّذِي يُصِيبُهُ، وَلَا الرَّمْحُ وَلَا السَّهْمُ وَلَا الْحَرْبَةُ. ٢٧ يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالْقَشِّ وَالنُّحَاسَ
كَالنَّخَشِ النَّخِيرِ. ٢٨ لَا يُرْعِمُهُ السَّهْمُ عَلَى الْفِرَارِ، وَحِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ لَدَيْهِ كَالْقَشِّ. ٢٩
الْهَرَاوَةُ فِي عَيْنَيْهِ كَالْعَصَافَةِ، وَيَهْزَأُ بِأَهْتِزَازِ الرُّجْحِ الْمَصُوبِ إِلَيْهِ. ٣٠ بَطْنُهُ كَقَطْعِ الْخَرْفِ
الْحَادَةِ. إِذَا تَمَدَّدَ عَلَى الطَّيْنِ يَتْرُكُ آثَارًا مُمَاتِلَةً لِآثَارِ النَّوْرَجِ. ٣١ يَجْعَلُ الْجِلَّةَ تَغْلِي
كَالْقَدْرِ، وَالْبَحْرَ يَجْبِشُ كَقَدْرِ الطَّيْبِ. ٣٢ يَتْرُكُ خَلْفَهُ خَطًّا مِنْ زَبْدٍ أَيْضَ، فَيُخَالُ
أَنَّ الْبَحْرَ قَدْ أَصَابَهُ الشَّيْبُ. ٣٣ لَا نَظِيرَ لَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَخْلُوقٌ عَدِيمٌ الْخَوْفِ.
٣٤ يَحْتَقِرُ كُلُّ مَا هُوَ مُتَعَالٍ، وَهُوَ مَلِكٌ عَلَى ذَوِي الْكِبْرِيَاءِ».

٤٢ فقال أيوب للرب: ٢ «قد أدركت أنك تستطيع كل شيء ولا يتعدر عليك أمر». ٣ تسألني: من ذا الذي يخفي المشورة من غير معرفة؟ حقا قد نطقت بأمر لم أفهمها، بعجائب تفوق إدراكي. ٤ اسمع الآن وأنا أتكلم، أسألك وانت تعلمني. ٥

بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأيتك عيني، ٦ لذلك أوم نفسي وأتوب مغفرا ذاتي بالتراب والرماد». ٧ وبعد أن انتهى الرب من مخاطبة أيوب، قال لأليفاز التيماني: «لقد احتدم غضبي عليك وعلى كلاب صديقك، لأنكم لم تنطقوا بالصواب عني كما نطق عبدي أيوب. ٨ خذوا الآن لكم سبعة ثيران وسبعة بكاش، وامضوا إلى عبدي أيوب وقربوها ذبيحة محرقة عن أنفسكم، فيصلي من أجلكم، فأعفو عنكم إكراما له، لئلا أعاقبكم بمقتضى حماقتكم، لأنكم لم تنطقوا بالحق عني كعبدي أيوب». ٩ فذهب أليفاز التيماني وبلد الشوحي وصوفر النعماني وفعولوا كما أمر الرب. وأكرم الرب أيوب. ١٠ وعندما صلى أيوب من أجل أصدقائه رده الرب من عزلة مناه، وضاعف كل ما كان له من قبل. ١١ وأقبل عليه إخوته وأخواته وكل معارفه السابقين، وتناولوا معه طعاما في بيته، وأبدوا له كل رفق، وعزوه عن كل ما أنزله به الرب من بلوى، وقدم له كل واحد منهم بعض المال وحاتما من ذهب. ١٢

وبارك الرب آخره أيوب أكثر من أولاه، فأصبح له أربعة عشر ألف خروف وستة آلاف من الإبل وألف زوج من البقر وألف أتان. ١٣ ورزقه الله سبعة بنين وثلاث بنات، ١٤ فدعا الأولى يميمة، والثانية قصيعة والثالثة قرن هفوك. ١٥ ولم توجد في كل البلاد نساء جميلات مثل بنات أيوب، ووهبن أبوهن ميراثا بين إخوتهن. ١٦ وعاش أيوب بعد تجربته مئة وأربعين سنة، واكتحلت عيناه برؤية أبنائه وأحفاده إلى الجيل الرابع. ١٧ ثم مات أيوب شيخا، وقد شبع من الأيام.

المزامير

١ طوبى للإنسان الذي لا يتبع مشورة الأشرار، ولا يقف في طريق الخاطئين،
ولا يجالس المستهزئين. ٢ بل في شريعة الرب بهجته، يتأمل فيها نهاراً وليلاً. ٣
فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، تعطى ثمرها في حينه، وورقها لا يذبل،
وكل ما يصنعه يفلح. ٤ ليس كذلك حال الأشرار، بل إنهم مثل التبن الذي تبيده
الريح. ٥ لذلك لا تقوم لهم قائمة في يوم القضاء، ولا يكون للخطاة مكان بين جماعة
الأبرار، ٦ لأن الرب يحفظ طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فصيرها الهلاك.

٢ لماذا صغيت الأمم؟ ولماذا تتمر الشعوب باطلاً؟ ٢ اجتمع ملوك الأرض
ورؤساؤها، وتحالفوا ليقاوموا الرب ومسيحه، قائلين: ٣ «لنحطم عنا قيودهما، ونخرد
من نير عبوديتهما». ٤ لكن الجالس على عرشه في السماوات يضحك. الرب
يستهزئ بهم. ٥ عندئذ يندرهم في حوى غضبه، ويروعهم بشدة سخطه، ٦ قائلاً:
«أما أنا فقد مسحت ملكي، وأجلسته على صهيون، جلي المقدس». ٧ وها أنا
أعلن ما قضى به الرب: قال لي الرب: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. ٨ اطلب مني
فأعطيك الأمم ميراثاً، وأقاصي الأرض ملكاً لك. ٩ فتكسرهم بقضيب من حديد،
وتحطمهم كانية الفخار. ١٠ والآن تعقلوا أيها الملوك، واحذروا يا حكام الأرض.
١١ اعبدوا الرب بخوف، وابتهجوا برعدة. ١٢ قبلوا الابن لئلا يغضب، فتهلكوا في
الطريق، لئلا يتوهج غضبه سريعاً. طوبى لجميع المتكلمين عليه.

٣ رب ما أكثر خصومي! كثيرون يقومون علي. ٢ كثيرون يقولون عني: لا
خلاص له بإلهه. ٣ ولكنتك أنت يارب ترسي. إنك مجدي ورافع رأسي. ٤ بملء
صوتي أذعوا إلى الرب فيجيبني من جليله المقدس. ٥ رقدت فمت، ثم استيقظت
من غير أن يصيبني شر، لأن الرب يسندني. ٦ لن أخشى عشرات الألواف من

البشر المتفنين حولي، المحتشدين لمحاربتني. ٧ قم يارب. خلصني يا الهي! فانك قد ضربت جميع اعدائي على فؤوكهم، فهشمت اسنان الاشرار. ٨ انت وحدك المخلص يارب. فلتفض بركتك على شعبك.

٤ استجب لي عندما ادعوك يا اله بري، فقد افرجت لي دوما في الضيق، فانهم علي واصغ الى صلاتي. ٢ الى متى يا بني البشر تحولون مجدي عارا؟ والى متى تحبون الامور الباطلة، وتسعون وراء الاكاذيب؟ ٣ اعلوا ان الرب قد ميز لنفسه تقيته، الرب يسمع عندما ادعوه. ٤ ارتعدوا ولا تخطئوا. فكروا في قلوبكم على مضاجعكم ملتزمين الصمت. ٥ قدموا ذبايح البر، واتكوا على الرب. ٦ ما اكثر المتسائلين: «من يرينا خيرا؟» اشرف علينا ايها الرب بنور وجهك. ٧ غرست في قلبي فرحا اعظم من فرح من امتلات بيوتهم واجرانهم بالحنطة والخمر الجديدة. ٨ بسلام اضطجع وانام، لانك انت وحدك يارب تنعم علي بالطمأنينة والسلام.

٥ رب اصغ الى كلامي وانصت الى تنهدي، ٢ اسمع الى نداء استغاثتي يا ملكي واهي، فاني اليك اصلي. ٣ في بواكير الصباح تصغي الى صوتي يارب، وفي الصباح اتوجه اليك منتظرا ايتاك. ٤ فانك اله لا يسر بالشر. وليس للشرير ان يقم في حضرتك. ٥ لا يمثل المتغطسون امامك، فانك تبغض جميع فاعلي الاثم، ٦ وتهلك الناطقين بالكذب، لانك تمقت سافك الدماء والماكر ٧ اما انا فيفضل رحمتك العظيمة ادخل بيتك. اسجد في خشوع ورعدة في هيكل المقدس. ٨ يارب ارشدني لعملي برك عند مواجهة اعدائي لي، وسهل امامي طريقك. ٩ اذ ليس في افواههم صدق وداخلهم مفاسد، حناجرهم قبور مفتوحة والسنتهم ادوات للكر. ١٠ احكم عليهم اللهم، ولتكن مؤامراتهم نفا لهم يسقطون فيه. طوح بهم لكثرة معاصيهم فانهم قد تمردوا عليك. ١١ ويتهج جميع المتكلمين عليك. الى الابد يترمون، لانك تطلبهم

بِحَمَائِكَ، فَيَفْرَحُ بِكَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ. ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَبَارَكَ الْبَارُّ وَتَطْوِيقُهُ
بِطُرْسِ رِضَاكَ.

٦ يَا رَبُّ لَا تَوَجِّحْنِي فِي إِبَانِ غَضَبِكَ، وَلَا تَوَدِّبْنِي فِي احْتِدَامِ سَخَطِكَ. ٢ ارْحَمْنِي
يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي رَاجِفَةٌ، ٣ وَنَفْسِي مُرْتَبِعَةٌ جِدًّا.
وَأَنْتَ يَا رَبُّ فَاِلَى مَتَى (تَنْتَظِرُ)؟ ٤ ارْجِعْ يَا رَبُّ وَحَرِّ نَفْسِي، أَنْقِذْنِي بِفَضْلِ
رَحْمَتِكَ. ٥ إِذْ لَيْسَ فِي عَالَمِ الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ، أَوْ فِي مَقَرِّ الْأَمْوَاتِ مَنْ يُسَبِّحُكَ.
(Sheol h7585) ٦ لَقَدْ ارْهَقَنِي تَهْدِي، فَأَغْرَقُ سَرِيرِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِدُمُوعِي وَأَبْلُلُ بِهَا
فِرَاشِي. ٧ وَهَنْتَ عَيْنَايَ مِنْ فَرْطِ النِّعَمِ، وَكَلَّمْنَا بِسَبَبِ جَمِيعِ خُصُومِي. ٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي
يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بَكَائِي. ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي. الرَّبُّ
يَتَقَبَّلُ صَلَاتِي. ١٠ لِيَخْزِ جَمِيعُ أَعْدَائِي وَيَرْتَاعُوا جِدًّا، وَلِيَتَرَاجَعُوا إِذْ لَحِقَ بِهِمُ الْعَارُ
جَهًّا.

٧ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَيْكَ التَّجَاؤُتُ، فَأَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ مُطَارِدِي، ٢ لثَلَا
يَفْتَرِسَ الْعَدُوُّ نَفْسِي كَالْأَسَدِ، وَلَيْسَ مَنْ يَنْقِذُنِي. ٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ
اقتَرَفْتُ هَذِهِ الْإِسَاءَةَ، وَكَانَتْ يَدَايَ قَدْ ارْتَكَبْنَا هَذَا الْإِثْمَ، ٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ
لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ وَسَلَبْتُ عَدُوِّي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ، ٥ إِذَنْ فليَطْرِدِ الْعَدُوُّ نَفْسِي وَيَزِعْهَا
مَنِي، وَليُدْسِ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَيَعْفِرْ فِي التُّرَابِ شَرِّي. ٦ انْهَضْ يَا رَبُّ فِي
احْتِدَامِ غَضَبِكَ، وَانْتَصِبْ فِي وَجْهِ سَخَطِ خُصُومِي، يَا مَنْ أَوْصَيْتَ بِالْعَدْلِ. ٧ لِتُحِطَ
بِكَ جَمَاعَةُ الشُّعُوبِ فَتَحْكُمَهَا مِنْ مَنَصَّةِ الْقَضَاءِ الْعَالِيَةِ. ٨ إِنَّ الرَّبَّ يَدِينُ الْأُمَمَ.
اقضِ لِي يَا رَبُّ حَقِّي، بِحَسَبِ مَا فِيَّ مِنْ كَالٍ. ٩ ضَعْ حَدًّا لِشَرِّ الْأَشْرَارِ، وَأَثْبِتْ
بِرَّاءَةَ الْأَبْرَارِ، أَيُّهَا إِلَهُ الْعَادِلِ فَاحِصِ الْقُلُوبِ وَالِدَّخَائِلِ. ١٠ مَلْجَأِي عِنْدَ اللَّهِ
مُخْلِصِ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ. ١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَهُوَ إِلَهٌ يَسْحُطُ عَلَى الْأَشْرَارِ فِي كُلِّ
يَوْمٍ. ١٢ صَقَلْ سَيْفَهُ لِيضْرِبَ بِهِ الشَّرِيرَ الَّذِي لَا يَتُوبُ. وَتَرَقَّوسُهُ وَهَيَّأَهَا. ١٣ أَعَدَّ

لَهُ الْأَسْلِحَةَ الْقِتَالَةَ، وَجَعَلَ سِهَامَهُ مُحْرِقَةً. ١٤ هُوَذَا الْعَدُوُّ يَتَخَضُّ بِالْإِثْمِ، يُجِبِلُ
بِالْأَذَى، وَيَلِدُ كَذِبًا. ١٥ حَفَرَ بَرًّا وَعَمَقَهَا، فَسَقَطَ فِيهَا. ١٦ شَرُّهُ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِهِ،
وظلمه يَهْبِطُ عَلَى هَامَتِهِ. ١٧ إِنِّي أَحْمَدُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِ عَدَلَتِهِ، وَأَتَرَمَّمُ لاسْمِ الرَّبِّ
الْعَلِيِّ.

٨ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدَنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، بِهِ بَسَطْتَ جَلَالَكَ
فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٢ مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَسَسْتَ حَمْدًا، لِإِخْلَامِ خُصُومِكَ،
وَاسْكَاكِ عَدُوٍّ وَمُنْتَقِمٍ. ٣ عِنْدَمَا أَتَأَمَّلُ سَمَاوَاتِكَ الَّتِي أَبَدَعْتَهَا أَصَابِعَكَ، وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ الَّتِي رَتَبْتَ مَدَارَاتِهَا ٤ أَسْأَلُ نَفْسِي: مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟ أَوْ «ابْنُ
الْإِنْسَانِ» حَتَّى تَعْتَبِرَهُ؟ ٥ جَعَلْتَهُ أَدْنَى قَلِيلًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، ثُمَّ كَلَّمْتَهُ بِالْمَجْدِ
وَالْكَرَامَةِ ٦ وَأَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ. أَخَضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ
قَدَمَيْهِ. ٧ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَجَمِيعَ الْمَوَاشِيِّ، وَوُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ أَيْضًا، ٨ وَالطُّيُورَ وَالْأَسْمَاكَ
وَجَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ. ٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدَنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمَكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

٩ أَحْمَدُ الرَّبَّ بِكُلِّ قَلْبِي. أُحَدِّثُ بِجَمِيعِ مُعْجَزَاتِكَ. ٢ أَفْرَحُ بِكَ وَابْتِهِّجُ. أُرِنُّمُ
لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ. ٣ عِنْدَمَا يَتَفَهَّرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ، يَتَعَدَّرُونَ وَيَهْلِكُونَ أَمَامَ
وَجْهِكَ، ٤ لِأَنَّكَ بَرَأْتَنِي وَدَافَعْتَ عَنِّي، إِذْ جَلَسْتَ عَلَى عَرْشِكَ لِتَقْضِيَ
بِالْعَدْلِ. ٥ زَجَرْتَ الشُّعُوبَ وَأَهْلَكْتَ الشَّرِيرَ، مَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ. ٦
أَفْنَيْتَ الْعَدُوَّ إِفْنَاءً. دَمَّرْتَ مَدِينَهُمْ حَتَّى بَادَ ذِكْرُهُمْ. ٧ أَمَّا الرَّبُّ فَيَلِي الْأَبَدِ يَمْلِكُ.
ثَبَّتَ عَرْشَهُ لِلْقَضَاءِ. ٨ يَدِينُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَيَقْضِي بَيْنَ الشُّعُوبِ بِالْإِنْصَافِ. ٩
وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلْجَأً لِلْمَظْلُومِ، حِصْنًا فِي أَرْضِ الضَّيْقِ. ١٠ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْزِفُونَ
اسْمَكَ، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ لَمْ تَخْذُلْ طَالِيْبِكَ. ١١ أَشِيدُوا بِالْحَمْدِ لِلرَّبِّ الْمُتَوَجِّعِ فِي صِهْيُونَ،
أَذْبَعُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ أَعْمَالَهُ الْعَظِيمَةَ. ١٢ فَهُوَ الَّذِي يَنَارُ اللَّدْمَاءَ. لَا يَنْسَى وَلَا يَتَجَاهَلُ
صُرَاخَ الْمُتَضَاقِقِينَ. ١٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انظُرْ مَذَلَّتِي الَّتِي يُسُوْمِنِي بِإِيَّاهَا مُبْغِضِيَّ،

يَأْمَنْقِدِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ، ١٤ لِكَيْ أُحَدِّثَ بِجَمِيعِ تَسَاجِحِكَ فِي أَبْوَابِ سَاكِنِي
صِهْيُونَ، مُبْتَهَجًا بِخَلَاصِكَ. ١٥ لَقَدْ هَوَّتِ الشُّعُوبُ فِي أَعْمَاقِ الْخَفْرَةِ الَّتِي حَفَرُوهَا،
وَأَطْبَقَ الْفَتْحَ الَّذِي نَصَبُوهُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ. ١٦ الرَّبُّ مَعْرُوفٌ بَعْدَلِهِ، قَضَى أَنْ يَقَعَ
الشَّرِيرُ فِي شَرِّكَ أَعْمَالِهِ. ١٧ مَالُ الْأَشْرَارِ إِلَى الْجَحِيمِ. وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأُمَمِ النَّاسِينَ لِلَّهِ.
(Sheol h7585) ١٨ أَمَّا الْمُحْتَاجُ الْمُتَضَائِقُ فَلَنْ يَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ. وَرَجَاءُ الْمَسَاكِينِ
لَنْ يَجِيبَ إِلَى الدَّهْرِ. ١٩ قُمْ يَا رَبُّ. لَا تَدَعِ الْإِنْسَانَ يَسُودُ، وَتُحَاكِمِ الْأُمَمَ أَمَامَ
حَضْرَتِكَ. ٢٠ أَلَّتِي فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَتَعَلَّمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ.

١٠ رَبُّ، لِمَاذَا تَقِفُ بَعِيدًا وَتَحْتَجِبُ فِي أَزْمِنَةِ الضِّيقِ؟ ٢ الشَّرِيرُ، بِعَجْرَفَةٍ، يَجِدُ
فِي تَعَثُّبِ الْمَسْكِينِ، غَيْرَ أَنَّ الْأَشْرَارَ يَسْقُطُونَ فِي مَوَازِينِهِمُ الَّتِي فَكَّرُوا فِيهَا. ٣ الشَّرِيرُ
يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالرَّجُلُ الطَّمَاعُ يَلْعَنُ وَيُجَدِّفُ عَلَى اللَّهِ. ٤ فِي تَكْبَرِهِ وَنَشَاطِهِ
لَا يَلْتَمِسُ اللَّهَ، وَلَا مَكَانَ اللَّهِ فِي أَفْكَارِهِ كُلِّهَا، ٥ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَسَاعِيَهُ تَبْدُو نَاجِحَةً،
وَيَسْتَحِفُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِهِ. وَلَكِنَّ أَحْكَامَكَ عَالِيَةً أَسْمَى مِنْهُ ٦ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ
يُرْزَحِحَنِي شَيْءٌ، وَلَنْ يَنَالَنِي مَكْرُوهٌ قَطُّ». ٧ فَهُوَ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغِشًا وَظُلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ
الْأَذَى وَالْإِثْمُ. ٨ يَتَرَبَّصُ فِي كَأَنَّ الدِّيَارِ لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ، عَيْنَاهُ تَرْتَصِدَانِ الْمَسْكِينِ. ٩
يَكْمُنُ فِي الْخَفَاءِ، كَأَسَدٍ فِي عَرَبِيَّةٍ لِيَخْطَفَ الْمَسْكِينِ وَيَجْرَهُ فِي شَبْكَتِهِ. ١٠ يَسْحَقُ
الْمَسَاكِينَ وَيُدْوسُهُمْ حِينَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ مَخَالِيهِ الْقُوَّةِ. ١١ يَقُولُ فِي قَلْبِهِ: اللَّهُ غَافِلٌ.
قَدْ حَجَبَ وَجْهَهُ، وَلَنْ يَرَى مَا يَجْرِي ١٢ قُمْ يَا رَبُّ، ارْفَعْ يَدَكَ يَا اللَّهُ، لَا تَنْسَ
الْمَسَاكِينَ. ١٣ لِمَاذَا يَسْتَهِنُ الشَّرِيرُ بِاللَّهِ قَاتِلًا فِي قَلْبِهِ: إِنَّكَ لَا تُحَاسِبُهُ؟ ١٤ وَلَكِنَّكَ
قَدْ رَأَيْتَ. عَايَنْتَ مَا أَصَابَ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْغَمِّ، فَتُجَازِي الشَّرِيرَ بِيَدِكَ.
يُسَلِّمُ إِلَيْكَ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ، فَأَنْتَ دَائِمًا مَعِينُ الْيَتِيمِ. ١٥ حَطِّمْ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ وَالْفَاجِرِ.
حَاسِبُهُ عَلَى شَرِّهِ، حَتَّى لَا يَجِدَهُ. ١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ، قَدْ بَادَتْ مِنْ أَرْضِهِ
الْأُمَمُ (الَّتِي تَعْبُدُ الْهَةَ سِوَاهُ) ١٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَسْتَجِيبُ طَلِبَةَ الْوُدْعَاءِ، تُسَدِّدُ قُلُوبَهُمْ إِذْ

تُصْغِي (إِلَى تَأْوَاهَتِهِمْ) . ١٨ تُنصِفُ الْيَتِيمَ وَالْمَقْهُورَ، فَلَا يَعُودُ إِنْسَانٌ فِي الْأَرْضِ
يُرْعِيهِمْ.

١١ إِلَى الرَّبِّ التَّجَاتُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ؟»
٢ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يُشْدُونَ أَقْوَامَهُمْ، فَوْقًا سَهَامًا فِي أَوْتَارِهَا، لِيُطْلِقَهَا فِي الظَّلَامِ عَلَى
ذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ. ٣ إِذَا تَقَوَّضَتِ الْأَسَاسَاتُ، فَمَاذَا يَعْمَلُ الصِّدِّيقُ؟ ٤ مَا زَالَ
الرَّبُّ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ. تُبْصِرُ عَيْنَاهُ بَيْنَ آدَمَ، وَتَمْتَصُّهُمْ
أَجْفَانُهُ. ٥ يَمْتَحِنُ الرَّبُّ الصِّدِّيقَ، وَلَكِنَّ نَفْسَهُ تَمْتَمُ الشَّرِيرَ وَحُبَّ الظُّلْمِ. ٦ يَمْطُرُ
عَلَى الْأَشْرَارِ جَمْرًا وَكِبْرِيَاءً وَتَكُونُ الرِّيحُ الْمُحْرِقَةُ نَصِيبَهُمْ. ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ، وَيُحِبُّ
الْإِنصَافَ، وَيُبْصِرُ الْمُسْتَقِيمُونَ وَجْهَهُ.

١٢ أَغَثُ يَارَبُّ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّقِيُّ، وَاخْتَفَى الْأُمْنَاءُ مِنْ بَيْنِ بَنِي الْبَشَرِ.
٢ كُلُّ إِنْسَانٍ يُخَاطَبُ صَاحِبَهُ بِالْبَاطِلِ: بِشِفَاهِ مَلَقَةٍ وَقُلُوبِ مُنَافِقَةٍ يُخَادَثُونَ. ٣
يَقْطَعُ الرَّبُّ كُلَّ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ، وَكُلَّ لِسَانٍ مُتَبَجِّجٍ. ٤ الَّذِينَ قَالُوا: الْبَسْتْنَا لَنَا وَهِيَ
سُودٌ. فَمَنْ يَحْكُمُ فِينَا؟ ٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَقُولُ: إِنْقَازًا لِلْمَسَاكِينِ، وَاسْتِجَابَةً لِتَهْدَاتِ
الْمَظْلُومِينَ، أَهْبُ الْآنَ لِأَفْرَجِ كُرْبَةَ الْمُتَضَائِقِينَ. ٦ أَقْوَالُ الرَّبِّ خَالِصَةٌ لَا شَائِبَةَ فِيهَا،
كَالْفِضَّةِ الْمُنْقَاةِ الْمُصَفَّاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي بُوْتَقَةٍ مَحْمَاةٍ. ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ الْأَبْرَارَ،
وَتَقِيمُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ جِيلِ الْأَشْرَارِ. ٨ يَجْوَلُ الْأَشْرَارُ أحرَارًا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، عِنْدَمَا
يَبْتَوُوا أَرَادِلُ النَّاسِ الْمَقَامَاتِ الرَّفِيعَةِ.

١٣ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي؟ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟ ٢ إِلَى
مَتَى أَرْضَى هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًا فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَتَشَاخُعُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟ ٣
انظُرْ إِلَيَّ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَاسْتَجِبْ لِي. أَنْزِعْ عَيْنِي لِثَلَاثَ أَنْامَ نَوْمَةِ الْمَوْتِ، ٤ فَيَقُولُ

عدوي: قد قهرته؛ وبيتج خصومي إسقوطي. ٥ غير أني توكلت على رحمتك، فيبتج قلبي حقا بخلاصك. ٦ أرتم للرب لأنه عمري بإحسانه العميم.

١٤ قال الجاهل في قلبه: لا يوجد إله! قد فسد البشر وارتكبوا الموبقات، وليس بينهم من يعمل الصلاح. ٢ أشرف الرب على بني آدم ليرى هل هناك أي فهم يطلب الله؟ ٣ فإذا اجتمع قد ضلوا على السواء. كلهم فسدوا، وليس بينهم من يعمل الصلاح، ولا واحد. ٤ أليس لدى جميع فاعلي الإنم معرفة؟ أولئك الذين يأكلون شعبي كما يأكلون خبزاً، ولا يطلبون الرب. ٥ هناك استولى عليهم خوف عظيم، لأن الله في جماعة الأبرار. ٦ سفهون رأي المسكين، لأنه جعل الله ملجأه. ٧ ليت من صهيون خلاص إسرائيل. عندما يرد الرب سبي شعبي، يبتج يعقوب، ويفرح بنو إسرائيل.

١٥ يارب من يقيم في مسكنك؟ ومن يأوي إلى جبل المقدس؟ ٢ السالك بالاستقامة، الصانع البر، والصادق القلب. ٣ الذي لا يشوه سمعة الآخرين، ولا يبني إلى صاحبه، ولا يلحق بقريه عاراً. ٤ يحتقر الأراذل ويكرم خائفي الرب. لا يقض حلفه ولو فيه أذى له. ٥ لا يستمر ماله بالربا، ولا يقبض رشوة للإيقاع بالبري. الذي يصنع هذا لا يتزعزع أبداً.

١٦ احفظني يا الله، فإني متوكل عليك. ٢ قلت للرب: أنت سيدي، ولا خيري بمعل عنك. ٣ كل بهجتي في قديسي الأرض وأفاضلها. ٤ تكاثروا أوجاع المتهاقين وراء غيرك. أما أنا فتقدمت سكائبهم الدموية لا أقدم، ولا أذكر أسماء أوثانهم بشفتي. ٥ الرب نصيبي وميراثي وكأس ارتوائي. أنت حافظ قسمتي. ٦ في أرض بهجة وقعت قسمة حصتي. فما أفضل هذا الميراث عندي! ٧ أبارك الرب ناصحي، وفي الليل أيضاً يرشدني ضميري. ٨ جعلت الرب أممي دائماً فإنه عن يميني فلا

أَتَزَعْرُعُ. ٩ لَدَلِكِ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي حَتَّىٰ إِنَّا جَسَدِي سِيرَقُدَّ عَلَىٰ رِجَائِي، ١٠
لَأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي هُوَّةِ الْأَمْوَاتِ وَلَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ الْقُدُوسَ يَنَالُ مِنْهُ الْفَسَادُ.

(Sheol h7585) ١١ هَدَيْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ: فَإِنَّ مِلءَ الْبَهْجَةِ فِي حَضْرَتِكَ، وَفِي يَمِينِكَ
مَسَرَّاتٌ أَبَدِيَّةٌ.

١٧ اِسْمَعْ يَا رَبُّ دَعْوَى الْحَقِّ. أَنْصَبْ إِلَى صُرَاخِي، وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي الصَّاعِدَةِ
مِنْ شَفَتَيْنِ صَادِقَتَيْنِ. ٢ لِيُخْرِجْ مِنْ أَمَامِكَ قَضَائِي، وَلِتُلَاحِظْ عَيْنَكَ اسْتِقَامَتِي. ٣
اخْتَبَرْتَ قَلْبِي إِذِ افْتَقَدْتَنِي لَيْلًا، وَامْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِيَّ سُوءًا. لَمْ تُخَالَفْ أَقْوَالِي
أَفْكَارِي. ٤ مَا شَأْنِي بِأَعْمَالِ النَّاسِ الشَّرِيرَةِ؟ فَفَضِّلْ كَلَامَ شَفَتَيْكَ تَعَادَيْتُ مَسَالِكَ
الْعَنِيفِ. ٥ تَبَّتْ خَطُورَاتِي فِي طُرُقِكَ فَلَمْ تَزَلْ قَدَمَايَ. ٦ إِلَيْكَ دَعَوْتُ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ
تَسْتَجِيبُ، فَأَرْهِفْ إِلَيَّ أذُنَكَ وَأَصْغِ لِكَلَامِي. ٧ أَظْهَرِ رَوْعَةَ مَرَامِحِكَ يَا مَنْ تُخْلِصُ
بِيَمِينِكَ مَنْ يَلْتَجِئُونَ إِلَيْكَ مِنْ مُطَارِدِيهِمْ. ٨ احْفَظْنِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ، وَاسْتُرْنِي بِظِلِّ
جَنَاحَيْكَ. ٩ احْفَظْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونِي، مِنْ أَعْدَائِي الْقَتْلَةِ الْمُحْدِقِينَ بِي.
١٠ عَوَاطِفُهُمْ مُتَحَجَّرَةٌ لَا تُشْفِقُ. أَفْوَاهُهُمْ تَتَّقُ بِالْكِبْرِيَاءِ. ١١ حَاصِرُونَ مِنْ
كُلِّ جِهَةٍ، وَوَطَدُوا الْعِزْمَ عَلَى طَرْحِنَا أَرْضًا. ١٢ الشَّرِيرُ كَأَسَدٍ مُتَلَهِّفٍ لِلْأَقْرَاسِ،
وَكَالشِّبْلِ الْكَامِنِ فِي مَجْتَبَيْهِ. ١٣ قُمْ يَا رَبُّ تَصَدَّدْ لَهُ. اصْرَعَهُ. وَبَسِيفِكَ نَجِّ نَفْسِي مِنَ
الشَّرِيرِ. ١٤ أَنْقِذْنِي بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنَ النَّاسِ. مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ نَصَبْتَهُمْ هُوًّا فِي هَذِهِ
الْحَيَاةِ. أَنْتَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ مِنْ خَيْرَاتِكَ الْمَخْزُونَةِ، فَيَشْبَعُ أَبْنَاؤُهُمْ، وَيُورَثُونَ أَوْلَادَهُمْ مَا
يَفْضُلُ عَنْهُمْ. ١٥ أَمَا أَنَا فَيَالَيْرِ أَشَاهِدُ وَجْهَكَ. أَشْبِعُ، إِذَا اسْتَيْقَظْتُ، مِنْ بَهَاءِ
طَلْعَتِكَ.

١٨ أُحِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي. ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ
أَحْتَمِي. تَرْسِي وَرُكْنُ خَلَاصِي، وَقَلْعَتِي الْحَصِينَةُ. ٣ ادْعُ يَا رَبُّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ
فِيخْلِصِنِي مِنْ أَعْدَائِي. ٤ قَدْ أَحْدَقْتُ بِي حِبَالُ الْمَوْتِ، وَأَفْرَعْتَنِي سُيُولُ الْهَلَاكِ. ٥

أَحَاطَتْ بِي جِبَالُ الْهَابِوَةِ، وَأَطَبَقَتْ عَلَيَّ نِفَاحُ الْمَوْتِ. (Sheol h7585) ٦ فِي ضَيْقِي
دَعَوْتُ الرَّبَّ وَصَرَخْتُ إِلَى إِلَهِي، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَصَعِدَ صُرَاخِي أَمَامَهُ،
بَلْ دَخَلَ أُذُنَيْهِ. ٧ عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ الْجِبَالِ
وَاهْتَزَّتْ، لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ. ٨ نَفَثَ أَنفَهُ دُخَانًا، وَأَنْقَذَتْ نَارُ أَكْلَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَكَانَهَا
جَهَنَّمُ مَلْتَمَبٌ. ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتْ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. ١٠
أَمْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَطَارَ مُسْرِعًا عَلَى أُنْجِنَةِ الرِّيَّاحِ. ١١ جَعَلَ
الظُّلْمَةَ سِتَارًا لَهُ، وَصَارَ ضَبَابُ الْمِيَاهِ وَسَحْبُ السَّمَاءِ الدَّاكِنَةُ مِظْلَتَهُ الْمُحِيطَةَ بِهِ. ١٢
مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ عَبَّرَتِ السُّحُبُ أَمَامَهُ. حَدَثَتْ عَاصِفَةٌ بَرْدٌ وَرَيْقٌ كَأَجْمَرِ الْمَلْتَمَبِ. ١٣
أَرَعَدَ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ، أَطْلَقَ الْعُلَى صَوْتَهُ فَانْهَمَرَ بَرْدٌ، وَأَنْدَلَعَتْ نَارًا! ١٤ أَطْلَقَ
سِهَامَهُ فَبَدَدَ أَعْدَائِي، وَأَرْسَلَ بَرُوقَهُ فَأَزْعَجَهُمْ. ١٥ ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ،
وَأَنْكَشَفَتْ أَسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، وَمِنْ أَنْفِكَ اللَّاحِقَةِ. ١٦ مَدَّ الرَّبُّ
يَدَهُ مِنَ الْعُلَى وَأَمْسَكَنِي، وَأَتَشَلَّنِي مِنَ السُّيُولِ الْعَامِرَةِ. ١٧ أَنْقَذَنِي مِنْ عَدُوِّي
الْقَوِيِّ، وَمِنْ مَبْغِضِي، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي. ١٨ تَصَدَّوْا لِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، فَكَانَ
الرَّبُّ سَنَدِي، ١٩ وَاقْتَادَنِي إِلَى مَكَانٍ رَحِيمٍ. أَنْقَذَنِي لِأَنَّهُ سَرَّ بِي. ٢٠ يُكَافِئُنِي
الرَّبُّ بِمُقْتَضَى بَرِّي وَيَعْوِضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدَيَّ، ٢١ لِأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا فِي طُرُقِ
الرَّبِّ وَلَمْ أَغْصِ إِلهِي. ٢٢ جَعَلْتَ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نُصَبَ عَيْنِي، وَلَمْ أَحِدْ عَنْ فَرَائِضِهِ.
٢٣ وَأَكُونُ مَعَهُ كَامِلًا وَأَصُونُ نَفْسِي مِنْ إِثْمِي. ٢٤ فَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ وَفَقًّا لِبَرِّي،
بِحَسَبِ طَهَارَةِ يَدَيَّ أَمَامَ عَيْنَيْهِ. ٢٥ مَعَ الرَّحِيمِ تُكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تُكُونُ
كَامِلًا، ٢٦ وَمَعَ الطَّاهِرِ تُكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْجِجِ تُكُونُ مُعْجَجًا. ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ
تُخَلِّصُ الشَّعْبَ الْمُتَضَائِقَ، أَمَّا الْمُتَرْفِعُونَ فَتَخْفِضُ عِيُونَهُمْ. ٢٨ لِأَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي
تَضِيءُ مِصْبَاحِي، وَتُحَوِّلُ ظِلَامِي نُورًا ٢٩ لِأَنِّي بِكَ اقْتَحَمْتُ جَيْشًا، وَبِعَوْنَةِ إِلَهِي
اخْتَرَقْتُ أَسْوَارًا. ٣٠ مَا أَكَلْتُ طَرِيقَ الرَّبِّ! إِنَّ كَلِمَتَهُ نَقِيَّةٌ، وَهُوَ تَرَسٌ يَجْمَعُ جَمِيعَ

الْمُتَجَنِّينَ إِلَيْهِ. ٣١ فَمَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى إِلَهِنَا؟ ٣٢ يَشِدُّنِي اللَّهُ
 بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيقِي كَامِلًا، ٣٣ يُبَيِّنُ قَدَمِي كَأَقْدَامِ الْإِبِلِ وَيُصْعِدُنِي
 عَلَى مُرْتَفَعَاتِي الْوَعْرَةِ. ٣٤ يَدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى فَنِّ الْحَرْبِ، فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قَوْسًا مِنْ
 نُحَاسٍ. ٣٥ تَجْعَلُ أَيْضًا خَلَاصَكَ تَرْسًا لِي، فَتُعْضِدُنِي بِمِيزَانِكَ، وَيُعْظِمُنِي لُطْفُكَ. ٣٦
 وَسَعَتْ طَرِيقِي تَحْتَ قَدَمِي، فَلَمْ تَتَقَلَّبْ عَقَبَايَ. ٣٧ أُطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا
 أَرْجِعُ حَتَّى أُبْذِرَهُمْ. ٣٨ أَصْحَقُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ النُّهُوضَ. يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي. ٣٩
 تُنْطِقُنِي بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَأْهِبًا لِلْقِتَالِ. تُخْضِعُ لِسُلْطَانِي الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ. ٤٠ يُؤَلِّقُونَ
 الْأَدْبَارَ هَرَبًا أَمَامِي. وَأَفْنِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي. ٤١ يَسْتَعِيثُونَ وَلَا يَخْلَصُونَ. ينادُونَ الرَّبَّ
 فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ. ٤٢ فَأَصْحَقُهُمْ كَالغُبَارِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَأَطْرَحُهُمْ مِثْلَ الطِّينِ فِي
 الشُّوَارِعِ. ٤٣ تُنْقِذُنِي مِنْ ثَوْرَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ، حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ
 أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْدًا يَخْدُمُنِي. ٤٤ فَمَا إِنْ يَسْمَعُوا أَمْرِي حَتَّى يَلْبُوهُ. الْغُرَبَاءُ يَتَذَلَّلُونَ لِي
 ٤٥ الْغُرَبَاءُ يَخُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ مُرْتَعِدِينَ. ٤٦ حَيَّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ
 صَخْرَتِي، وَمُتَعَالٍ إِلَهُ خَلَاصِي، ٤٧ الْإِلَهُ الْمُنتَقِمُ لِي، يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلْطَانِي،
 ٤٨ مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ، وَمِنْ الرَّجُلِ الطَّاعِيِ مُخْلِصِي.
 ٤٩ لِهَذَا اعْتَرَفْتُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْتَلِّ لِاسْمِكَ. ٥٠ يَا مَانِحَ الْخَلَاصِ الْعَظِيمِ لِلْمَلِكِ،
 وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٩ السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ، وَالْفَلَكَ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ ٢ بِذَلِكَ تَتَحَدَّثُ
 الْآيَامُ أَبْلَغَ حَدِيثٍ، وَتَخَاطَبُ بِهِ اللَّيَالِي. ٣ لَا يَصْدُرُ عَنْهَا كَلَامٌ، لَكِنَّ صَوْتَهَا يَسْمَعُ
 وَاصْحَاءً. ٤ انْطَلَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكَلَامُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ
 مَسْكًا فِيهَا، ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعَرِيسِ الْخَارِجِ مِنْ مُخْدَعِهِ، كَالْعَدَاءِ الْمُبْتَهَجِ لِلسَّبَاقِ فِي
 الطَّرِيقِ. ٦ تَنْطَلِقُ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، وَتَدُورُ إِلَى أَقْصِيهَا، وَلَا شَيْءٌ يَحْتَجِبُ مِنْ
 حَرِّهَا. ٧ شَرِيعَةُ الرَّبِّ كَامِلَةٌ تَعْبَثُ النَّفْسَ. شَهَادَةُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تَجْعَلُ الْجَاهِلَ

حَكِيمًا، ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةً تَفْرِحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ نَقِيٌّ يَبْرُرُ الْعَيْنِينَ. ٩ مَخَافَةُ
الرَّبِّ طَاهِرَةٌ ثَابِتَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ كُلُّهَا. ١٠ إِنَّهَا أَشْهَى مِنْ
الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَهِيَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بَلِي الْقَطْرِ السَّائِلِ مِنْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ. ١١ عَبْدُكَ
يَهْتَدِي بِهَا، وَفِي صَوْنِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ. ١٢ مَنْ يَتَّبِعْهُ إِلَى سَهَوَاتِهِ؟ مَنْ الْخَطَايَا الْخَفِيَّةَ
خَلَّصَنِي، ١٣ وَمَنْ الْكَبَائِرَ أَيْضًا أَحْفَظْ عَبْدُكَ، وَلَا تَدْعُهَا تَسَلُطُ عَلَيَّ. عِنْدَئِذٍ أَكُونُ
كَامِلًا وَاتَّبَرًا مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ. ١٤ لَتَكُنْ أَقْوَالُ فِي وَخَوَاطِرُ قَلْبِي مَقْبُولَةً لَدَيْكَ يَا رَبُّ،
يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّ.

٢٠ لَيْسَتْجِبْ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ ضَيْقِكَ، لِيَحْرُسَكَ اسْمُ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ
عَوْنًا مِنْ مَقْدَسِهِ، وَمُسَانَدَةً مِنْ صِهْيُونَ. ٣ لِيَتَذَكَّرَ جَمِيعَ تَقَدِّمَاتِكَ، وَيَتَقَبَّلَ مَحْرَفَاتِكَ.
٤ لِيُعْطِكَ بَغِيَّةَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ لَكَ كُلَّ مَقَاصِدِكَ. ٥ نَهَيْتُ مُبْتَجِحِينَ بِخَلَاصِكَ، وَيَأْسَمُ
إِلْهَانًا نَزَعُ رَأْيَتَنَا، لِيُحَقِّقَ لَكَ الرَّبُّ كُلَّ مَا سَأَلَهُ. ٦ الْآنَ أَدْرَكْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُخْلِصُ
مَسِيحَهُ، وَيَسْتَجِيبُ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ، بِقُدْرَةِ يَمِينِهِ الْمُخْلِصَةِ. ٧ يَتِكَلَّمُ هُوَذَا عَلَى
مُرْكَبَاتِ الْحَرْبِ، وَأَوْلِيكَ عَلَى الْخَيْلِ. أَمَا نَحْنُ فَتَتَكَلَّمُ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلْهَانًا. ٨ هُمْ خَرُّوا
وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ فَهَضْنَا وَانْتَصَبْنَا. ٩ خَلِّصْ يَا رَبُّ! لَيْسَتْجِبِ الْمَلِكُ حِينَ نَدْعُوهُ.

٢١ رَبُّ بِقُوَّتِكَ يَفْرِحُ الْمَلِكُ، وَمَا أَعْظَمَ بَهْجَتَهُ بِخَلَاصِكَ! ٢ لَقَدْ وَهَبَتْهُ بَغِيَّةَ
قَلْبِهِ وَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنْ طِلْبَةِ شَفْتِيهِ. ٣ بَادَرْتَهُ بِبَرَكَاتِ الْخَيْرِ، وَوَضَعْتَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا
مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ! ٤ طَلَبَ مِنْكَ الْحَيَاةَ فَوَهَبْتَهَا لَهُ، إِذْ أَطَلْتَ عُمُرَهُ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ. ٥
عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِفَضْلِ خَلَاصِكَ، بِالْعِزَّةِ وَالْبَهَاءِ كَلَّتَتْهُ. ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ أَكْثَرَ الْمُبَارَكِينَ إِلَى
الْأَبَدِ. تَعْمُرُهُ بِفَيْضِ الْفَرَجِ فِي حَضْرَتِكَ. ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَنْعَمُ
الْعَلِيُّ لَا يَتَزَعَّرُ. ٨ يَدُكَ حَتْمًا تَنَالُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَمِثْلَكَ حَقًّا تَطْفُرُ بِمُبْغِضِيكَ. ٩
حِينَ يَجَلِي وَجْهُكَ تُحْرِقُهُمْ كَمَا بِمَوْقِدٍ مُشْتَعِلٍ. تَلْتَهُمْ فِي غَضَبِكَ فَتَأْكُلُهُمُ النَّارُ. ١٠
تَبِيدُ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَتَسْلَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ. ١١ لَقَدْ تَأَمَّرُوا لِلْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ،

وَدَبَرُوا مَكِيدَةً شَرِيرَةً لَمْ يُفْلِحُوا فِيهَا. ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَدْبُرُونَ لِلرَّهْبِ، عِنْدَمَا تَشُدُّ
وَتَرْتَفِعُ الْقَوْسُ نَحْوَ وُجُوهِهِمْ. ١٣ ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، فَتَرْتَمِ وَتَنْغِي بِقُدْرَتِكَ.

٢٢ إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟ لماذا تباعدت عن خلاصي وعن سماع صوت

تهدأتي؟ ٢ إلهي، أصرخ إليك مُسْتَعِينًا فِي النَّهَارِ فَلَا تُجِيبُنِي، وَفِي اللَّيْلِ فَلَا رَاحَةَ لِي،

٣ مَعَ أَنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ الَّذِي أَقَمْتَ عَرْشَكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي يُسَبِّحُكَ. ٤

عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا أَبَاؤُنَا، وَبِكَ وَثِقُوا، وَأَنْتَ قَدْ خَبَّيْتَهُمْ. ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَجَوَّأَ، وَعَلَيْكَ

اتَّكَلُوا فَلَمْ يَخْزُوا. ٦ أَمَا أَنَا فَدُودَةٌ لِإِنْسَانٍ. عَارٌ فِي نَظَرِ الْبَشَرِ، وَمَنْبُودٌ فِي عَيْنِي

شَعْبِي. ٧ جَمِيعُ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي، يَفْتَحُونَ شِفَاهَهُمْ عَلَيَّ بِالْبَاطِلِ، وَهَيَّزُونَ

رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: ٨ سَلِّ إِلَى الرَّبِّ أَمْرَهُ، فَلْيَنْجِدْهُ. لِيُنْقِذْهُ مَا دَامَ قَدْ سُرِّبَهُ. ٩ أَنْتَ

أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ. أَنْتَ جَعَلْتَنِي أَنَامٌ مُطْمَئِنًّا وَأَنَا مَارَلْتُ عَلَى صَدْرِ أُمِّي. ١٠ أَنْتَ

مُتَكَلِّمٌ مِنْ قَبْلِ مِيلَادِي، فَأَنْتَ إلهي مِنْذُ كُنْتُ جَنِينًا. ١١ لَا تَتَيْفُ بَعِيدًا عَنِّي، لِأَنَّ

الصَّبِيحَ قَرِيبٌ وَلَا مُعِينٌ لِي. ١٢ حَاصِرِي أَعْدَاءُ أَقْرَبِيَاءِ، كَانَتْهُمْ ثِيْرَانُ بَاشَانَ الْقَرِيْبَةِ.

١٣ فَغَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَهُهُمْ كَانَتْهُمْ أُسُودٌ مُفْتَرِسَةٌ مِنْ جُرَّةٍ. ١٤ صَارَتْ قُوَّتِي كَالْمَاءِ،

وَأَخَلَّتْ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ، وَذَابَ فِي دَاخِلِي. ١٥ جَفَّتْ نَضَارَتِي كَقِطْعَةٍ

الْفَخَّارِ، وَالتَّصَقَّ لِلسَّانِي بِخَنَكِي. إِلَى تَرَابِ الْأَرْضِ تَضَعُنِي. ١٦ أَحَاطَ بِي الْأَدْنِيَاءُ.

جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ طَوَّقَتْنِي، ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. ١٧ صِرْتُ لِهَزَالِي أُحْصِي عِظَامِي،

وَهُمْ يَرِاقِبُونِي وَيُحَدِّقُونَ فِيَّ. ١٨ يَتَقَاسَمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَلْقُونَ قُرْعَةً.

١٩ يَا رَبُّ، لَا تَتَبَاعَدَ عَنِّي. يَا قُوَّتِي أَسْرِعْ إِلَى مُجَدَّتِي. ٢٠ أَنْقِذْ مِنْ السَّيْفِ نَفْسِي،

وَمِنْ مَخَالِبِ الْأَدْنِيَاءِ حَيَاتِي. ٢١ خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمِنْ بَيْنِ قُرُونِ الثِّيْرَانِ

الْوَحْشِيَّةِ اسْتَجِبْ لِي. ٢٢ أَعْلِنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي، وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ. ٢٣

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا خَائِفِيهِ. مَجْدُوهُ يَجْمَعُ سَلِيَّ يَعْقُوبَ، وَخَشَوْهُ يَجْمَعُ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ فَإِنَّهُ لَمْ يَحْتَقِرْ بؤْسَ الْمَسْكِينِ، وَلَا جَبَّ عَنْهُ وَجْهَهُ، بَلِ اسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَمَا صَرَخَ

إِلَيْهِ. ٢٥ أَنْتَ تَلْهَمُنِي تَسْبِيحَكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، فَأُوْفِي بِذَوْرِي أَمَامَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ. ٢٦ يَا كُلُّ الْوُدَعَاءِ وَيَشْبَعُونَ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَسْبِحُونَهُ. نَحْمِيَا قُلُوبُنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ تَتَذَكَّرُ جَمِيعُ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ، وَتَتَعَبَّدُ أَمَامَكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأُمَمِ. ٢٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلرَّبِّ، وَهُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْأُمَمِ. ٢٩ جَمِيعُ عُظَمَاءِ الْأَرْضِ يَحْتَفِلُونَ وَيَسْجُدُونَ. يَخْبِي أَمَامَهُ الْهَابِطُونَ إِلَى التُّرَابِ وَالْقَانُونَ، ٣٠ تَتَعَبَّدُ نَسْلُهُمْ لِلَّهِ، وَيَحْتَدِّثُونَ عَنِ الرَّبِّ لِلْجِيلِ الْآتِي. ٣١ يَا تَوْنٌ وَيَخْبِرُونَ بِبِرِّهِ وَبِمُعْجَزَاتِهِ شَعْبًا لَمْ يُؤَلِّدْ بَعْدُ.

٢٣ الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَسْتُ أحتاجُ إِلَى شَيْءٍ. ٢ فِي مَرَاغِ خَضْرَاءِ بَرِيضِي، وَإِلَى مِيَاهِ هَادِيَةٍ يُقودُنِي. ٣ يُنْعِشُ نَفْسِي وَيُرْشِدُنِي إِلَى طُرُقِ الْبِرِّ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ. ٤ حَتَّى إِذَا اجْتَزْتُ وَاذِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، لَا أَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ تَرَأْفِقُنِي. عَصَاكَ وَعَكَازَكَ هُمَا مَعِي يُشَدِّدَانِ عَزِيمَتِي. ٥ تَبْسُطُ أَمَامِي مَادِبَةً عَلَى مَرَأَى مِنْ أَعْدَائِي. مَسَحَتْ بِالزَيْتِ رَأْسِي، وَأَفْضَتْ كَأْسِي. ٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَبَعَانِي طَوَالَ حَيَاتِي، وَيَكُونُ بَيْتُ الرَّبِّ مَسْكَنًا لِي مَدَى الْأَيَّامِ.

٢٤ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. لَهُ الْعَالَمُ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِيهِ. ٢ لِأَنَّهُ هُوَ أَسَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْبِحَارِ، وَثَبَّتَهَا عَلَى الْأَنْهَارِ. ٣ مَنْ يَحْتَقُّ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَيَقِفَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ؟ ٤ إِنَّهُ صَاحِبُ الْيَدَيْنِ الطَّاهِرَتَيْنِ وَالْقَلْبِ النَّصِيِّ. ذَاكَ الَّذِي لَا يَجْمَلُ نَفْسَهُ عَلَى الْبَاطِلِ، وَلَا يَخْلِفُ مَنَافِقًا. ٥ يَتَلَقَّى الْبَرَكَةَ مِنَ الرَّبِّ، وَالْبِرَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُخْلِصِهِ. ٦ هَذَا هُوَ الْجَيْلُ السَّاعِي وَرَاءَ الرَّبِّ، الطَّالِبُ وَجْهَكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. ٧ ارْفَعِي رُؤُوسَكَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ، وَارْتَفِعِي أَيُّهَا الْمَدَاخِلُ الْأَبَدِيَّةُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ. ٨ مَنْ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ هَذَا؟ إِنَّهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي

الْقِتَالِ . ٩ اَرْفَعِي رُؤُوسَكَ اَيْتَا الْاَبْوَابِ ، اَرْفَعِيَا اَيْتَا الْمَدَاخِلِ الْاَبَدِيَّةِ ، فَيَدْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ ١٠ مِنْ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ هَذَا؟ اِنَّهُ رَبُّ الْجُنُودِ ، هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ .

٢٥ اِلَيْكَ اَيْهَا الرَّبُّ اَرْفَعُ نَفْسِي . ٢ عَلَيْكَ يَا اِلَهِي تَوَكَّلْتُ فَلَا تُخْزِنِي ، وَلَا تَدَعْ اَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي . ٣ فَاِنْ كُلُّ مَنْ يَرْجُوكَ لَنْ يَخِيبَ . اَمَّا الْغَادِرُونَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، فَسَيَخْزَوْنَ . ٤ يَا رَبُّ عَرِّفْنِي طُرُقَكَ ، عَلِّمْنِي سُبُلَكَ . ٥ دَرِّبْنِي فِي حَقِّكَ وَعَلْبِنِي ، فَاِنَّكَ اَنْتَ الْاِلَهَ الْمُخْلِصِي ، وَاِيَّاكَ اَرْجُو طَوَالَ النَّهَارِ . ٦ رَبُّ ، اذْكُرْ مَرَامِحَكَ وَاِحْسَانَاتِكَ لِاَنَّهَا مِنْذُ الْاَزَلِ . ٧ لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا ، وَلَا مَعَاصِيَّ ، بَلْ اذْكُرْنِي وَفَقْرًا لِرَحْمَتِكَ وَمِنْ اَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ . ٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ لِذَلِكَ يَهْدِي الضَّالِّينَ الطَّرِيقَ . ٩ يَدْرِبُ الْوَدَّعَاءَ فِي سُبُلِ الْحَقِّ وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ . ١٠ مَسْأَلُكَ الرَّبِّ كُلُّهَا رَحْمَةٌ وَحَتَّى لَمَنْ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ وَشَهَادَاتِهِ . ١١ فَمِنْ اَجْلِ اسْمِكَ اَيْهَا الرَّبُّ اصْفَحْ عَنْ اِثْمِي فَاِنَّهُ عَظِيمٌ . ١٢ مَنْ هُوَ الْاِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ؟ اِيَّاهُ يَدْرِبُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَخْتَارُهَا لَهُ ، ١٣ فَتَنْعَمُ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ وَتَمْتَلِكُ ذُرِّيَّتَهُ الْاَرْضَ . ١٤ يُطْلِعُ الرَّبُّ خَائِنِيهِ عَلَى مَقَاصِدِهِ الْخَفِيَّةِ ، وَيَتَعَهَّدُ تَعْلِيمَهُمْ . ١٥ تَتَّبِعْ عَيْنَايَ دَائِمًا نَحْوَ الرَّبِّ ، لِاَنَّهُ يَجْرُرُ رِجْلِي مِنْ نَجْعِ الشَّرِّيرِ . ١٦ التَّقْتِ نَحْوِي وَاَرْحَمْنِي ، فَاَنَا وَحِيدٌ وَمَسْكِينٌ . ١٧ قَدْ تَكَثَّرَتْ مَتَاعِبُ قَلْبِي ، فَاَنْقِذْنِي مِنْ شِدَائِدِي . ١٨ اَنْظُرْ اِلَى مَذَلَّتِي وَمُعَانَاتِي ، وَاَصْفَحْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَايَ . ١٩ اَنْظُرْ كَيْفَ تَكَثَّرَ عَلَيَّ اَعْدَائِي وَهُمْ يَبْغِضُونِي ظُلْمًا . ٢٠ صُنْ نَفْسِي وَاَنْقِذْنِي ، وَلَا تَدْعِنِي اَخِيْبُ ، فَاِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . ٢١ يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْاِسْتِقَامَةُ ، لِاَنِّي اِيَّاكَ اَنْتَظَرْتُ . ٢٢ اَفِدْ اِسْرَائِيلَ يَا اِلَهَ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ .

٢٦ رَبُّ اَظْهَرِ بِرَاءَتِي لِاَنِّي قَدْ سَلَكْتُ بِكَايَلِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا اَتَزَعْرَعُ ٢ اَلْحَصْنِي اَيْهَا الرَّبُّ وَاخْتَبِرْنِي . اَمْتَحِنْ دَخَائِلِي وَقَلْبِي ، ٣ لِاَنَّ رَحْمَتَكَ نَصَبَ عَيْنِي ، وَقَدْ سَلَكْتُ فِي حَقِّكَ . ٤ لَمْ اُجَالِسْ اَهْلَ الْبَاطِلِ وَمَعَ الْمُنَافِقِينَ لَا اَشْتَرُكَ . ٥ بَلْ اَبْغَضْتُ مَعْشَرَ فَاعِلِي الْاِثْمِ ، وَلَمْ اُجْلِسْ مَعَ الْاَشْرَارِ . ٦ اَغْسِلْ يَدَيَّ عُرْبُونَ بِرَاءَتِي

وَأَنْضُمُ إِلَى الْمُجْتَمِعِينَ حَوْلَ مَذْبِحِكَ يَا رَبُّ. ٧ مَتَرْتُمَا بِصَوْتِ الْحَمْدِ وَأُحَدِّثُ بِأَعْمَالِكَ
 الْعَجِيبَةِ كُلِّهَا. ٨ رَبُّ، قَدْ أَحْبَبْتَ الْإِقَامَةَ فِي بَيْتِكَ، حَيْثُ يَجْلُ مَجْدُكَ. ٩ فَلَا يَجْمَعُ
 نَفْسِي مَعَ انْخَاطِئِينَ، وَلَا حَيَاتِي مَعَ سَافِكِي الدَّمِّ، ١٠ الَّذِينَ أَيْدِيهِمْ مَلُوثَةٌ بِالسُّوءِ،
 وَمِمْنُهُمْ مَلَأَى بِالرِّشْوَةِ. ١١ أَمَا أَنَا فَيَكْأَلِي أَسْلُكَ، فَافْدِنِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ. ١٢ قَدَمَايَ
 مُنْتَصِبَتَانِ عَلَى طَرِيقِ مُسْتَوِيَةٍ، وَأُرْتَمُ لِلرَّبِّ جَهْرًا فِي مَحَافِلِ الْعِبَادَةِ.

٢٧ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟ ٢
 عِنْدَمَا جَمَّ فَاعِلُوا الْإِيمِ، خُصُوبِي وَأَعْدَائِي، لِيَلْتَمُوا لِحِمِّي، تَعَثَّرُوا وَسَقَطُوا. ٣ إِنْ
 أَصْطَفَ ضِدِّي جَيْشٌ، لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنْ نَشَبَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ، أَظَلُّ فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا.
 ٤ أَمْرًا وَاحِدًا طَلَبْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَاهُ فَقَطَّ الْتَمَسْتُ: أَنْ أُقِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
 حَيَاتِي، لِأَشَاهِدَ جَمَالَ الرَّبِّ وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ. ٥ لِأَنَّهُ يَجْمَعُنِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ تَحْتَ
 سَقْفِ بَيْتِهِ وَيَحْرُسُنِي أَمْنًا فِي خَبَاءِ خَيْمَتِهِ. إِذْ عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَرْفَعُنِي. ٦ حِينَئِذٍ أَفْتَحُ
 عَلَى أَعْدَائِي الْمُحِيطِينَ بِي، وَأُقَدِّمُ لَهُ فِي خَيْمَتِهِ ذَبَائِحَ هَتَافٍ، فَأَغْنِي بِلِ أُرْتَمِ حَمْدًا
 لِلرَّبِّ. ٧ اسْمَعْ يَا رَبُّ نِدَائِي لِأَنِّي يَلِيءُ صَوْتِي أَدْعُوكَ! ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي. ٨ قُلْتُ:
 اطْلُبُوا وَجْهِي! فَوَجَّهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ. ٩ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَطْرُدْ بَعْضَ
 عَبْدِكَ، فَطَالَمَا كُنْتُ عَوْنِي. لَا تَرْفُضْنِي وَلَا تَهْجُرْنِي يَا اللَّهُ مُخْلِصِي. ١٠ إِنْ أَبِي وَأُمِّي
 قَدْ تَرَكَانِي، لَكِنَّ الرَّبَّ يَتَعَمَّدُنِي بِرِعَائِيَّتِهِ. ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَقُدْنِي فِي طَرِيقِ
 مُسْتَقِيمَةٍ لِئَلَّا يَنْشَمَتَ بِي أَعْدَائِي. ١٢ لَا تُسَلِّبْنِي إِلَى مَرَامِ مُضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ
 شُهُودٌ زُورٌ يَنْفُثُونَ الظُّلْمَ فِي وَجْهِي. ١٣ غَيْرَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِأَنْ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي
 أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ١٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ. تَقَوَّ وَلِيَتَشَجَّعْ قَلْبُكَ. وَانْتَظِرِ الرَّبَّ دَائِمًا.

٢٨ يَا رَبُّ إِلَيْكَ أَصْرُخُ، فَلَا تَتَصَامَمَ عَنِّي يَا صَخْرَتِي، لِئَلَّا أَكُونَ، إِذَا سَكَتَتْ
 عَنِّي، مِثْلَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ. ٢ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا أَسْتَعِيثُ بِكَ،
 رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ مِحْرَابِ قَدَّاسَتِكَ. ٣ لَا تَطْرَحْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ وَفَاعِلِي الْإِيمِ، الَّذِينَ

يُظهِرُونَ الْوُدَّ لِأَصْحَابِهِمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُمْ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ. ٤ جَازِهِمْ وَفَقًا لِنِعْمَتِهِمْ
 وَشَرَّ أَعْمَالِهِمْ. أَعْطَاهُمْ مَا يَسْتَحِقُّ صَنِيعُ أَيْدِيهِمْ، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ جَزَاءَهُمْ. ٥ وَلَا تَعْتَهُمْ لَا
 يُبَالُونَ بِأَفْعَالِ الرَّبِّ وَلَا بِصَنِيعِ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ يَدْمِرُهُمْ وَلَا يَعِيدُ بِنَاءَهُمْ. ٦ مَبَارَكَ الرَّبُّ
 فَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي. ٧ الرَّبُّ قُوَّتِي وَتَرْسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَلَمَّتُ الْغَوْثَ.
 لِذَلِكَ يَبْتَهِجُ قَلْبِي وَأَحْمَدُهُ بِنَشِيدِي. ٨ الرَّبُّ قُوَّةُ شِعْبِي، وَهُوَ حَصْنٌ خَلَاصٍ مَسِيحِي.
 ٩ خَلَّصَ يَارَبُّ شَعْبَكَ وَبَارَكَ مِيرَاتَكَ. كُنْ رَاعِيًا لَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٩ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا بَنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا. ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا
 لِاسْمِهِ. اسْجُدُوا لِلرَّبِّ بِثُوبِ الْإِجْلَالِ وَالْقِدَاسَةِ. ٣ هُوَذَا صَوْتُ الرَّبِّ يَدُوي فَوْقَ الْمِيَا
 ٥. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. مَجْدُ الرَّبِّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْعَزِيزَةِ. ٤ صَوْتُ الرَّبِّ قُوِّي جَدًّا. صَوْتُ
 الرَّبِّ يَقِيضُ بِالْجَلَالِ. ٥ صَوْتُ الرَّبِّ يَكْسِرُ شَجَرَ الْأَرْزِ. نَعَمْ، إِنَّ الرَّبَّ يَكْسِرُ أَرْزَ
 لُبْنَانَ. ٦ فَيَجْعَلُ لُبْنَانَ يَفِرُّ كَالْعَجَلِ، وَجِبَلُ حَرْمُونَ يَقْفِزُ كَالثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْفَتِيِّ. ٧
 صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ وَمِيضُ بَرْقٍ، ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزِيلُ الْبَرِّيَّةَ، وَيَزِيلُ الرَّبُّ بَرِّيَّةَ
 قَادِشَ، ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَجْعَلُ الْوُعُولَ تَلْدُ قَبْلَ الْأَوَانِ، وَيُحَوِّلُ الْعَابَاتِ إِلَى عَرَاءٍ،
 وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ يَهْتَفُ: مَجْدًا. ١٠ جَلَسَ الرَّبُّ مَلِكًا فَوْقَ الطُّوفَانِ، وَيَتَرَبَّعُ عَلَى
 عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ الرَّبُّ يُعْطِي شَعْبَهُ عِزًّا. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

٣٠ أُمجِّدْكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ انْتَشَلْتَنِي وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَسْمَتُونَ بِي. ٢ يَارَبُّ إِلَهِي
 اسْتَعْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي ٣ يَا رَبُّ، أَنْتَ انْتَشَلْتَ نَفْسِي مِنْ شَفَا الْهَاطِيَةِ. وَأَنْقَذْتَنِي مِنْ
 بَيْنِ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ. (Sheol h7585) ٤ يَا اتَّقِيَاءَ الرَّبِّ رَمُّوا لَهُ، وَارْفَعُوا
 الشُّكْرَ لِاسْمِهِ الْمُقَدَّسِ، ٥ فَإِنَّ غَضَبَهُ يَدُومُ لِلْحِظَّةِ، أَمَّا رِضَاهُ فَدَدَى الْحَيَاةِ. يَبْقَى الْبُكَاءُ
 لِلَّيْلَةِ، أَمَّا فِي الصَّبَاحِ فَيَعْمُ الْإِبْتِهَاجُ. ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي أَثْنَاءِ طُمَأْنِينَتِي: لَا أَتَزَعَّرُ أَبَدًا.
 ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ وَطَّدْتَ بَرِّضَاكَ قُوَّتِي كَالْجَبَلِ الرَّاسِخِ، لَكِنْ حِينَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ
 عَنِّي ارْتَعَبْتُ. ٨ يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ، وَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَضَرَّعْتُ. ٩ مَاذَا يُجْدِيكَ

مَوْتِي وَنُزُولِي إِلَى الْقَبْرِ؟ اِسْتَطِيعُ تَرَايِي أَنْ يَحْمَدَكَ أَوْ يُحَدِّثَ بِأَمَانَتِكَ؟ ١٠ اَسْمِعْنِي
يَارَبُّ، وَارْحَمْنِي. كُنْ مُعِينًا لِي. ١١ حَوَّلْتَ نَوْجِي إِلَى رَقْصٍ. خَلَعْتَ عَنِّي مَسْحَ
الْحِدَادِ وَكَسَوْتَنِي رِدَاءَ الْفَرَجِ. ١٢ لَتَرْتَمَ لَكَ نَفْسِي وَلَا تَسْكُتَ، يَارَبُّ إِلَهِي إِلَى
الْأَبَدِ أَحْمَدُكَ.

٣١ يَارَبُّ، إِلَيْكَ التَّجَاعُتُ فَلَا تَدْعِنِي أَخِيْبُ مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِّي. ٢ أَدْرُ
أُذُنَكَ لِنُحْوِي وَأَنْقِذْنِي سَرِيعًا. كُنْ لِي صَخْرَةً تَحْمِينِي وَمَعْقَلًا حَصِينًا يَخْلِصُنِي، ٣ إِذْ إِنَّاكَ
صَخْرَتِي وَقَلْعَتِي. وَمِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تُقَوِّدُنِي وَتَهْدِينِي. ٤ أَطْلُقْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَاهَا
الْأَشْرَارُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي. ٥ فِي يَدِكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ
الْحَقِّ. ٦ لَقَدْ أَبْغَضْتُ الْمُتَعَبِّدِينَ لِلْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ. أَمَّا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ. ٧ أَفْرَحُ
وَأَبْتَهِجُ بِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ قَدْ نَظَرْتَ إِلَى مَذَلَّتِي، وَعَرَفْتَ أَمْرَ نَفْسِي الْمُرْسَحِ. ٨ لَمْ تُسَلِّبْنِي
إِلَى قَبْضَةِ الْعَدُوِّ بَلْ أَوْقَفْتَنِي فِي أَرْضٍ فَيْسِحَةٍ. ٩ ارْحَمْنِي يَارَبُّ فَإِنَّا فِي ضَيْقٍ: كَلَّتْ
عَيْنَايَ عَمَّا، وَاعْتَلَّتْ نَفْسِي وَدَخِيلَتِي أَيْضًا. ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتُ بِالْحُزْنِ وَسِنِي
حَيَاتِي بِالتَّهْدِيدِ. خَارَتْ قُوَايَ مِنْ قِصَاصِ إِثْمِي. ١١ صِرْتُ مُحْتَمِرًا مِنْ كُلِّ أَعْدَائِي
وَمُصَدَّرٌ رُغْبٍ لِحَيْرَانِي. الَّذِينَ يَرَوْنِي فِي الشَّارِعِ يَتَهَيَّبُونَ مِنِّي. ١٢ صِرْتُ مَنَسِيًّا كَمَا لَوْ
كُنْتُ مَيْتًا، وَأَصْبَحْتُ كِإِنَاءٍ مُحْطَمٍ، ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ الْمَذْمَةَ مِنْ كَثِيرِينَ، حَتَّى بَاتَ
الْخَوْفُ يَطْوِقُنِي، إِذْ يَتَأَمَّرُونَ جَمِيعًا عَلَيَّ، عَازِمِينَ عَلَيَّ قَتْلِي. ١٤ غَيْرَ أَنِّي يَارَبُّ عَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ، وَقُلْتُ: أَنْتَ إِلَهِي، ١٥ أَجَالِي فِي يَدِكَ. نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنْ مُطَارِدِيَّ.
١٦ لِيُشْرِقْ وَجْهَكَ عَلَى عَبْدِكَ وَخَلِّصْنِي بِرَحْمَتِكَ. ١٧ لَا تَدْعِنِي يَارَبُّ أُخْرَى،
فَإِنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْزِ الْأَشْرَارُ وَلِيَنْزِلُوا إِلَى هُوَّةِ الْمَوْتِ وَيَسْكُنُوا إِلَى الْأَبَدِ. (Sheol
h7585) ١٨ لَتُخْرَسِ الشِّفَاهُ الْكَاذِبَةُ، النَّاطِقَةُ بِكِبْرِيَاءٍ وَازْدِرَاءٍ وَوَقَاحَةٍ عَلَى الصِّدِّيقِ.
١٩ يَارَبُّ، مَا أَعْظَمَ صِلَاحَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِحَائِنِيكَ، وَأَظْهَرْتَهُ لِلْوَائِقِينَ بِكَ عَلَى
مَرَأَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، ٢٠ فَإِنَّكَ تَصُونُهُمْ فِي خِبَاءِ حَضْرَتِكَ، فِي مَا مَنَ مِنْ مَوْأَمَرَاتِ

النَّاسِ فِي خِيْمَةٍ وَاقِيَةٍ تَحْرُسُهُمْ مِنْ لَدَغَاتِ السِّنِّ خُصُومِهِمْ. ٢١ مُبَارَكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ
 أَحَاطَنِي بِرَحْمَتِهِ الْعَجِيبَةِ وَكَأَنِّي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ. ٢٢ سَرَّعْتُ فِي رُعْيِي وَقُلْتُ: «قَدْ
 تَحَلَّى الرَّبُّ عَنِّي» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا اسْتَعَنْتُ بِكَ. ٢٣ أَحِبُّوا
 الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَتْقِيَائِهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَحْفَظُ الْأَمْنَاءَ، وَيَجَازِي بِعَدْلِهِ الْمُتَكَبِّرِينَ أَشَدَّ الْجَزَاءِ.
 ٢٤ لَتَتَّقُوا وَلَتَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُتَنْتَظِرِينَ الرَّبَّ.

٣٢ طُوبَى لِلَّذِي غُفِرَتْ آثَامُهُ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُ. ٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا
 يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَيْسَ فِي رُوحِهِ غَيْشٌ. ٣ حِينَ سَكَتُ عَنِ الْإِعْتِرَافِ
 بِالذَّنْبِ بَلَيْتَ عَظَائِمِي فِي تَأْوِهِ النَّهَارَ كُلَّهُ، ٤ فَقَدْ كَانَتْ يَدُكَ تَهْيِئَةً عَلَيَّ نَهَارًا وَلَيْلًا،
 حَتَّى تَحُولَتْ نَضَارَتِي إِلَى جَفَافِ حَرِّ الصَّيْفِ. ٥ أَعْتَرَفْتُ لَكَ بِخَطِيئَتِي، وَلَا أَسْتَكْمُّ إِثْمِي.
 قُلْتُ: أَعْتَرَفْتُ لِلرَّبِّ بِمَعَاصِييَ، حَقًّا صَفَحْتَ عَنِّي خَطِيئَتِي ٦ لِهَذَا لِيَعْتَرِفَ لَكَ كُلُّ
 تَقِيٍّ بِخَطَايَاهُ وَقَتْمًا يَجِدُكَ فَلَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ سِيُولُ التَّجَارِبِ الطَّامِيَةِ. ٧ أَنْتَ سَتْرٌ لِي، فِي
 الضِّيقِ تَحْرُسُنِي، بِتِرَانِيْمٍ بِهَجْمَةِ النِّجَاحِ تُطَوِّقُنِي. ٨ يَقُولُ الرَّبُّ: أَعْلَمُكَ وَأَرشِدُكَ الطَّرِيقَ
 الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي تَرَعَاكَ. ٩ لَا تَكُونُوا بِلَا عَقْلِ كَالْحِصَانِ وَالْبَعْلِ؛ الَّذِي
 لَا يُطِيعُ إِلَّا إِذَا ضُبُّ بِالْحِجَامِ وَقِيدَ بِالْحَبْلِ. ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ أَوْجَاعُ الْأَشْرَارِ. أَمَّا الْوَاتِقُ
 بِالرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ. ١١ افْرَحُوا بِالرَّبِّ أَيُّهَا الْأَبْرَارُ وَابْتَهِجُوا. اهْتَفُوا يَا جَمِيعَ
 الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

٣٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْأَبْرَارُ، فَإِنَّ الْحَمْدَ يَلِيْقُ بِالْمُسْتَقِيمِينَ. ٢ اشْكُرُوا الرَّبَّ عَلَى
 الْعُودِ، رَتِّبُوا لَهُ بِرِيَابَةَ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ. ٣ اعزفوا أَمْرَ عَزْفٍ مَعَ الْهتَافِ، رَتِّبُوا لَهُ
 تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. ٤ فَإِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَهُوَ يَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ بِالْأَمَانَةِ. ٥ يُحِبُّ الْبِرَّ
 وَالْعَدْلَ. وَرَحْمَتُهُ تَغْمُرُ الْأَرْضَ. ٦ بِكَلِمَةٍ مِنَ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسْمَةٍ فِيهِ
 كُلُّ مَجْمُوعَاتِ الْكَوَاكِبِ. ٧ يَجْمَعُ الْإِحَارَ كَكَوْمَةٍ وَاللَّيْجَ فِي أَهْرَاءِ. ٨ لَتَتَخَفِ الرَّبَّ
 الْأَرْضُ كُلُّهَا، وَلِيُوقِرَهُ جَمِيعُ سُكَّانِ الْعَالَمِ. ٩ قَالَ كَلِمَةً فَكَانَ. وَأَمَرَ فَصَارَ! ١٠

الرَّبُّ أَحْبَطَ مُؤَامِرَةَ الْأُمَمِ، أَبْطَلَ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ. ١١ أَمَا مَقَاصِدُ الرَّبِّ فَتَثَبْتُ إِلَى
الْأَبَدِ، وَأَفْكَارُ قَلْبِهِ تَدُومُ مَدَى الدُّهُورِ. ١٢ طُوبَى لِلْأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِلهُهَا، وَلِلشَّعْبِ
الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لَهُ: ١٣ يَنْظُرُ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ فَيَرَى بَنِي الْبَشَرِ أَجْمَعِينَ. ١٤
وَمِنْ مَقَامِ سِكَاهُ يَرِاقِبُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ فَهُوَ جَابِلٌ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا وَالْعَلِيمُ
بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ لَا يَخْلُصُ الْمَلِكُ بِالْجَيْشِ الْعَظِيمِ، وَلَا الْجَبَّارُ بِشِدَّةِ الْقُوَّةِ. ١٧
بِاطِلًا يَرْجُو النَّصْرَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الْخَلِيلِ، فَإِنَّهَا لَا تُنْجِي رَغْمَ قُوَّتِهَا. ١٨ هُوَذَا عَيْنُ
الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ، الْمُتَّكِلِينَ عَلَى رَحْمَتِهِ، ١٩ لِيُنْقِذَ نَفْسَهُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتَحْيِيَهُمْ فِي
الْمَجَاعَةِ. ٢٠ أَنْفُسَنَا تَنْتَظِرُ الرَّبَّ. عَوْنًا وَتَرْسَنًا هُوَ. ٢١ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنا عَلَى اسْمِهِ
الْقُدُوسِ تَوَكَّلْنَا. ٢٢ لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا بِمَقْتَضَى رَجَائِنَا فِيكَ.

٣٤ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. نَسْبِيحُهُ دَائِمًا فِي فِي. ٢ تَفْتَحِرُ نَفْسِي بِالرَّبِّ،
فَيَسْمَعُنِي الْوَدْعَاءُ وَيَفْرَحُونَ. ٣ مَجْدُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَعْظِمِ اسْمَهُ مَعًا. ٤ ائْتَمَسْتُ
الرَّبَّ فَأَجَابَنِي، وَأَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ مَخَاوِفِي. ٥ الَّذِينَ تَطَلَّعُوا إِلَيْهِ اسْتَنَارُوا، وَلَمْ تَحْجَلْ
وُجُوهُهُمْ قَطُّ. ٦ هَذَا الْمُسْكِينُ اسْتَعَاثَ، فَسَمِعَهُ الرَّبُّ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ.
٧ مَلَكَ الرَّبُّ يَحْيِمُ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنْجِيهِمْ. ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ.
طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ. ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَدِيدِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوْنٌ لِمَتَّقِيهِ. ١٠
تَحْتَاجُ الْأَشْبَالُ وَتَجُوعُ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يُعَوِّزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ. ١١ تَعَالَوْا
أَيُّهَا الْبَنُونَ وَأَصْعُوا إِلَيَّ، فَأَعْلَمِكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ. ١٢ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ
وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ، ١٣ فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْغَيْشِ ١٤ لِيَتَحَوَّلَ عَنِ
الشَّرِّ وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ. لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَسَعَ لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ يَرَعَى الْأَبْرَارَ
بِعِنَايَتِهِ وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دُعَائِهِمْ. ١٦ وَلَكِنْ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ لِيَسْتَأْصِلَ
مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ١٧ يَسْتَعِثُّ الْأَبْرَارُ، فَيَسْمَعُ لَهُمُ الرَّبُّ وَيُنْقِذُهُمْ مِنْ جَمِيعِ
ضَيْقَاتِهِمْ. ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، وَيَخْلُصُ مُنْسَحِقِي الرُّوحِ. ١٩ مَا

أَكْثَرَ مَصَائِبِ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنْ مِنْ جَمِيعِهَا يَنْقِذُهُ الرَّبُّ. ٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلِّهَا، فَلَا تُكْسَرُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا. ٢١ الشَّرُّ يَمِيتُ الشَّرِيرَ، وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَ الصِّدِّيقَ يُعَاقِبُونَ. ٢٢ الرَّبُّ يَفْدِي نَفْسَ عَبِيدِهِ، وَكُلُّ مَنْ اعْتَصَمَ بِهِ يَنْجُو.

٣٥ يَارَبُّ كُنْ خَصْمًا لِمَنْ يُخَاصِمُنِي، وَحَارِبًا لِلَّذِينَ يُحَارِبُونِي. ٢ تَقَلَّدِ التُّرْسَ وَالذِّرْعَ وَهَبْ لِنَجْدَتِي. ٣ جَرِدْ رُحْمًا وَتَصَدِّ لِمَطَارِدِي، وَقُلْ لِنَفْسِي: خَلَاصِكَ أَنَا. ٤ لِيَخْزَ وَيَلْجَأَ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي. لِيَنْزِمَ وَيَجْعَلَ الْمُتَوَاتِلُونَ عَلَيَّ أَدْبَتِي. ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ ذَرَاتِ التِّينِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَلِيَدْحَرَهُمْ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ. ٦ لِيَتَكُنْ طَرِيقُهُمْ مُطْلَبَةً وَزَلِقَةً، وَلِيَتَعَقَّبَهُمْ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ. ٧ فَإِنَّهُمْ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَخْفَا لِي شَبَكَةً فَوْقَ الْهُوَّةِ، وَمِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً. ٨ لِيَطْبِقِ الْهَلَاكُ نَجْأَةً عَلَيَّ عَدُوِّي، وَتَمْسِكْ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، فَيَهْلِكَ فِيهَا. ٩ أَمَا نَفْسِي فَتَفْرَحُ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ بِخَلَاصِهِ. ١٠ جَمِيعُ عِظَامِي تَقُولُ: يَارَبُّ مَنْ مِثْلِكَ، الْخُلِصُ الْمَسْكِينِ مَنْ هُوَ أَوْقَى مِنْهُ وَمُنْقِذُ الْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مَنْ يَدِ نَاهِيهِ؟ ١١ يَقُومُ عَلَيَّ شُهُودٌ زُورٌ يَتَّبِعُونِي ظُلْمًا بِمَا لَا أَعْمَلُ. ١٢ يُجَارُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا إِتْعَاسًا لِنَفْسِي. ١٣ أَمَا أَنَا فَقَدْ لَبِستُ الْمَسْحَ حَزْنًا عَلَيَّ مَرَضِيهِمْ، وَادَّالْتُ نَفْسِي بِالصُّومِ، وَلَكِنَّ صَلَاتِي كَانَتْ تَرْتَدُّ إِلَى صَدْرِي مِنْ غَيْرِ اسْتِجَابَةٍ. ١٤ لَقَدْ عَامَلْتُ كُلًّا مِنْهُمْ كَأَنَّهُ صَدِيقِي وَأَخِي، وَأَطْرَقْتُ حَزْنًا كَمَنْ يَنْدُبُ أُمَّهُ. ١٥ وَأَمَّا هُمْ فَشَمِتُوا فَرَحًا عِنْدَ سَقَطِي، وَتَجَمَّعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ، وَشَرَعُوا غُرْبَاءَ لَا أَعْرِفُهُمْ يَضْرِبُونِي. مَرَّ قُوْنِي وَلَمْ يَرْتَدُّوا. ١٦ كَفَجَّارٍ مَا جَنِينَ مَجْتَمِعِينَ حَوْلَ وَليمةٍ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ. ١٧ يَا سَيِّدُ، حَتَّى مَتَى تَظَلُّ مُتَفَرِّجًا؟ نَجِّ نَفْسِي مِنْ مَهَالِكِهِمْ وَخَلِّصْ حَيَاتِي مِنْ بَيْنِ الْأَشْبَالِ. ١٨ أَشْكُرُكَ فِي جَمَاعَةِ الْعَابِدِينَ، وَأَحْمَدُكَ فِي وَسْطِ حُشُودٍ كَثِيرَةٍ. ١٩ لَا يَشْمَتُ بِي أَعْدَائِي بِحُجَّةٍ بَاطِلَةٍ، وَلَا يَتَغَامَرُ مُبْغِضِي عَلَيَّ، بِغَيْرِ عَلَّةٍ. ٢٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَمَرَّضُونَ بِمَكْرِ اللَّائِقَاعِ بِالْمُسْلِمِينَ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ. ٢١ فَرُغُوا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ عَلَيَّ وَسِعْهَا، وَقَالُوا: «هَهْ! هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَيْنَا

بِأَعْيُنِنَا (مَا فَعَلْتَ)» ٢٢ قَدْ رَأَيْتَ يَارَبُّ ذَلِكَ. لَا تَسْكُتُ وَلَا تَبْتَدِعْ عَنِّي. ٢٣
 أَنهَضُ يَا إِلَهِي وَسَيْدِي وَاسْتَيْقِظْ لِإِحْقَاقِ حَقِّي وَإِنْصَافِ دَعْوَايَ. ٢٤ أَحْكُمْ بِرَأْيِي
 يَارَبُّ يَا إِلَهِي حَسَبَ عَدْلِكَ، وَلَا تَدْعُهُمْ يَشْمَتُونَ بِي. ٢٥ لئَلَّا يَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ:
 «هَهُ! قَدْ ظَفَرْنَا بِهِ» أَوْ يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ!» ٢٦ لِيُخْزَ وَيُخْجَلَ جَمِيعُ الشَّامِتِينَ بِي فِي
 مُصِيبَتِي. لِيُرْتَدَّ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ لِبَاسِ الْخِزْيِ وَالْعَارِ. ٢٧ وَلِيَهْتَفِ الْمَسْرُورُونَ بِرِي
 بِهَتَافِ الْفَرَحِ وَالِابْتِهَاجِ، قَائِلِينَ فِي كُلِّ حِينٍ: «لِيَتَمَجَّدِ الرَّبُّ الَّذِي يَبْتَهِجُ بِخَجَاجِ
 عَبْدِهِ». ٢٨ فَيُذِيعَ لِسَانِي عَدْلَكَ، وَيَتَرَّمَّ تَمَّ بِحَمْدِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ.

٣٦ يُنْبِئُنِي قَلْبِي فِي دَاخِلِي بِمَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ، الَّذِي لَا يَرْتَدِعُ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ. ٢ فَإِنَّهُ
 يَتَمَلَّقُ نَفْسَهُ (لِيُقْنِعَهَا) أَنَّ خَطِيئَتَهُ الْمَقْمُوتَةَ لَنْ تَكْتَشِفَ وَتَدَانَ. ٣ كَلَامٌ فِيهِ إِثْمٌ
 وَنِفَاقٌ، وَقَدْ كَفَّ عَنِ التَّعَقُّلِ لِأَجْلِ عَمَلِ الْخَيْرِ. ٤ يَتَفَكَّرُ فِي الْبَاطِلِ عَلَى سَرِيرِهِ
 لَيْلًا. وَيَسْلُكُ فِي سَبِيلِ السُّوءِ لَا يَسْتَنْكِرُ الشَّرَّ. ٥ يَارَبُّ، إِنَّ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاوَاتِ،
 وَأَمَانَتَكَ تَبْلُغُ الْعُيُومَ. ٦ عَدْلُكَ ثَابِتٌ مِثْلُ الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَأَحْكَامُكَ كَالْعُمُقِ
 السَّحِيقِ. وَأَنْتَ يَارَبُّ تَحْفَظُ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ جَمِيعًا. ٧ اللَّهُمَّ، مَا أَثْمَنَ رَحْمَتِكَ! فَإِنَّ بَنِي
 الْبَشَرِ يَحْتَمُونَ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ. ٨ يَرْتَوُونَ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرِ نِعْمِكَ
 تَسْقِيهِمْ. ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ نَبْعَ الْحَيَاةِ، وَيُبْرِكُ نَزَى الثُّورِ. ١٠ أَدِمَّ رَحْمَتَكَ لِعَارِفِيكَ،
 وَعَدْلَكَ لِذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ. ١١ لَا تَدَعْ قَدَمَ الْمُتَكَبِّرِ تَبْلُغِي، وَيَدَ الْأَشْرَارِ
 تُرْخِضِي. ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ، طُرِحُوا، عَجَزُوا عَنِ النَّهْضِ.

٣٧ لَا يُقْلِقُكَ أَمْرُ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسُدِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ
 سَرِيعًا يَذْوُونَ، وَكَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبُلُونَ. ٣ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ. أَسْكُنْ
 فِي الْأَرْضِ (مُطْمَئِنًّا) وَرَاعِ الْأَمَانَةَ. ٤ ابْتَهِجْ بِالرَّبِّ فَيَمْنَحَكَ بَغِيَةً قَلْبِكَ. ٥ سَلِّمْ
 لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فَيَتَوَلَّى أَمْرَكَ. ٦ يُظْهِرُ بَرَاءَتَكَ كَالنُّورِ، وَحَقَّقَ كَشْمَسِ

الظَّهِيرَةِ. ٧ اسْكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ، وَلَا تَغْرَمِ مِنَ الَّذِي يَنْجِحُ فِي مَسْعَاهُ،
 بِفَضْلِ مَكَائِدِهِ. ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَانْبَذَ السَّخَطَ، وَلَا تَهْوَرَنَّ لِئَلَّا تَفْعَلَ الشَّرَّ. ٩
 لِأَنَّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَسْتَأْصِلُونَ. أَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَنْتَهُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ. ١٠ فَعَمَّا
 قَلِيلٍ (يَقْرِضُ) الشَّرِيرُ، إِذْ تَطْلُبُهُ وَلَا تَجِدُهُ. ١١ أَمَّا الْوُدْعَاءُ فَيَرْثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ
 وَيَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلَامِ. ١٢ يَكِيدُ الشَّرِيرُ كَثِيرًا لِلصَّادِقِ وَيَصْرُ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ. ١٣
 وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ. ١٤ قَدْ سَلَّ الْأَشْرَارُ سِيوفَهُمْ
 وَوَتَرُوا أَقْوَامَهُمْ لِيَصْرَعُوا الْمَسْكِينِ وَالْفَقِيرَ، لِيَقْتُلُوا السَّالِكِينَ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً. ١٥
 لَكِنَّ سِيوفَهُمْ سَتَخَرِقُ قُلُوبَهُمْ وَتَتَكَسَّرُ أَقْوَامُهُمْ. ١٦ الْخَيْرُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ
 الصَّادِقُ أَفْضَلُ مِنْ ثَرَوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ، لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ سَتَكْسَرُ، أَمَّا
 الْأَبْرَارُ فَالرَّبُّ يَسْنِدُهُمْ. ١٨ الرَّبُّ عَلِيمٌ بِأَيَّامِ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاتِهِمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٩
 لَا يُخْزُونَ فِي زَمَانِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يَشْبَعُونَ. ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ وَأَعْدَاءُ
 الرَّبِّ كَبَهَاءِ الْمَرَاعِي بَادُوا، انْتَهَوْا، كَالدُّخَانِ تَلَاشُوا. ٢١ يَقْتَرِضُ الشَّرِيرُ وَلَا يَفِي، أَمَّا
 الصَّادِقُ فَيَتَرَفُّ وَيُعْطِي بِسَخَاءٍ. ٢٢ فَالَّذِينَ يَبَارِكُهُمُ الرَّبُّ يَرْثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ،
 وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يَسْتَأْصِلُونَ. ٢٣ الرَّبُّ يَثْبُتُ خَطَوَاتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَسْرُهُ طَرِيقُهُ. ٢٤
 إِنْ تَعَتَّرَ لَا يَسْقُطُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْنِدُهُ بِيَدِهِ. ٢٥ كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا
 رَأَيْتُ صَدِيقًا مَتْرُوكًا، وَلَا ذُرِّيَّةً لَهُ تَسْتَجِدِي خَبْرًا. ٢٦ يَتَرَفُّ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيَقْرِضُ
 الْآخَرِينَ. وَتَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ بَرَكَاتٍ لغيرِهِمْ. ٢٧ حَدِّ عَنِ الشَّرِّ وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، فَتَسْكُنَ
 مُطْمَئِنًّا إِلَى الْأَبَدِ. ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يَجْتَلِي عَنْ اتِّمِّيَانِهِ، بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى
 الْأَبَدِ. أَمَّا ذُرِّيَّةُ الْأَشْرَارِ فَتَفْتَنَى. ٢٩ الصَّادِقُونَ يَرْثُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا
 إِلَى الْأَبَدِ. ٣٠ فَمُ الصَّادِقِ يَنْطِقُ دَائِمًا بِالْحِكْمَةِ، وَيَتَفَوَّهُ بِكَلَامِ الْحَقِّ ٣١ شَرِيعَةٌ إِلَهُهِ
 ثَابِتَةٌ فِي قَلْبِهِ، فَلَا تَتَفَلَّقُ خَطَوَاتِهِ. ٣٢ يَتَرَبَّصُ الشَّرِيرُ بِالصَّادِقِ وَيَسْعَى إِلَى قَتْلِهِ. ٣٣
 لَكِنَّ الرَّبَّ لَا يَدْعُهُ يَقَعُ فِي قَبْضَتِهِ، وَلَا يَدِينُهُ عِنْدَ مُحَاكَمَتِهِ. ٣٤ انْتَظِرِ الرَّبَّ وَأَسْأَلْكَ

دَائِمًا فِي طَرِيقِهِ، فَيَرَفَعُ لِيَمْتَلِكَ الْأَرْضَ، وَتَشْهَدُ انْقِرَاضَ الْأَشْرَارِ. ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ
 الشَّرِيرَ مُزْدَهَرًا وَارِفًا كَالشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ الْمُتَأَصِّلَةِ فِي تُرْبَةِ مَوْطِنِهَا، ٣٦ ثُمَّ عَبَّرَ وَمَضَى،
 وَلَمْ يَوْجَدْ. فَتَشْتُّ عَنْهُ فَلَمْ أَعْرِزْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ. ٣٧ لَأَحْظِ الْكَامِلَ وَانظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ
 نَهَايَةَ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ تَكُونُ سَلَامًا. ٣٨ أَمَّا الْعَصَاةُ فَيُبَادُونَ جَمِيعًا. وَنَهَايَةُ الْأَشْرَارِ
 أَنْدَثَارُهُمْ، ٣٩ لَكِنَّ خَلَاصَ الْأَبْرَارِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَهُوَ حِصْنُهُمْ فِي زَمَانِ الضِّيقِ.
 ٤٠ يُعِينُهُمُ الرَّبُّ حَقًّا، وَيُنْقِذُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَيَخْلِصُهُمْ لِأَنَّهُمْ أَحْتَمَوْا بِهِ.

٣٨ يَارَبُّ لَا تُؤَخِّجِي بَعْضِكَ، وَلَا تُؤَدِّبِي بِسَخَطِكَ، ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ
 أَصَابَتْنِي وَضْرَبَاتِكَ قَدْ ثَقَلَتْ عَلَيَّ. ٣ اعْتَلَّ جَسَدِي لِفَرْطِ غَضَبِكَ عَلَيَّ. وَبَلَيْتَ
 عِظَامِي بِسَبَبِ خَطِيئَتِي. ٤ طَمَّتْ آثَامِي فَوْقَ رَأْسِي. وَصَارَتْ كَعِجَبٍ تَقْبِلُ لَا طَاقَةَ
 لِي عَلَى حَمْلِهِ. ٥ أَنْتَتْ جِرَاحِي وَسَالَ صَدِيدُهَا بِسَبَبِ جَهَالَتِي. ٦ انْحَنَيْتُ وَالتَّوَيْتُ.
 وَدَامَ نَحْيِي طَوْلَ النَّهَارِ. ٧ امْتَلَأَ دَاخِلِي بِأَلْمِ حَارِقٍ، فَلَا صِحَّةَ فِي جَسَدِي. ٨ أَنَا
 وَاهِنٌ وَمَسْحُوقٌ إِلَى الْغَايَةِ، وَأَنْثُنُّ مِنْ أَوْجَاعِ قَلْبِي الدَّفِينَةِ. ٩ أَمَامَكَ يَارَبُّ كُلُّ
 تَأْوِهِي، وَتَنْهَدِي مَكْشُوفٌ لَدَيْكَ. ١٠ خَفَقَ قَلْبِي وَفَارَقْتَنِي قُوَّتِي، وَاضْحَلَّ فِي نُورِ
 عَيْنِي. ١١ وَقَفَّ أَحِبَائِي وَأَصْحَابِي مُسْتَكْفِينَ مِنِّي بِسَبَبِ مُصِيبَتِي، وَنَحَى أَقَارِبِي عَنِّي.
 ١٢ نَصَبَ السَّاعُونَ لِقَتْلِي الْفِيخَاحَ، وَطَالِبُوا أَدْبِي تَوَعَّدُوا بِدِمَارِي، وَتَأَمَّرُوا طَوْلَ
 النَّهَارِ لِلْإِيْقَاعِ بِي. ١٣ أَمَا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ كَأَصَمٍّ، لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَفْتَحُ فَاةً.
 ١٤ كُنْتُ كَمَنْ لَا يَسْمَعُ، وَكَمَنْ لَيْسَ فِيهِ حِجَّةٌ. ١٥ لِأَنِّي قَدْ وَضَعْتُ فِيكَ رَجَائِي،
 وَأَنْتَ تَسْتَجِيبِي يَارَبُّ يَا إِلَهِي. ١٦ قُلْتُ: «لَا تَدَعُهُمْ يَشْمُتُونَ بِي خَلْمًا زَلَّتْ قَدَمِي
 تَغَطَّرُوا عَلَيَّ» ١٧ لِأَنِّي أَكَادُ أَنْعَثَرُ، وَوَجَعِي دَائِمًا أَمَامَ نَاطِرِي. ١٨ أَعْتَرَفْتُ جَهْرًا
 بِإِيْمِي، وَأَحْزَنُ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِي. ١٩ أَمَا أَعْدَائِي فَيَفِيضُونَ حَيَوِيَّةً. تَجَبَّرُوا وَكَثُرَ
 الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي ظُلْمًا. ٢٠ وَالَّذِينَ يُجَازُونَ الْخَيْرَ بِالشَّرِّ يُفَاوِمُونَنِي لِأَنِّي اتَّبَعْتُ الصَّلَاحَ.
 ٢١ لَا تَبْذُرْنِي يَارَبُّ. يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي. ٢٢ أَسْرِعْ لِتَجِدَتِي يَارَبُّ يَا مَخْلِصِي.

٣٩ قُلْتُ: «أَحْرِصْ عَلَى حُسْنِ الْمَسْلَكِ فَلَا يُخْطِئُ لِسَانِي الْقَوْلَ. سَأَكْتُرُ فِي عَنِ
الْكَلَامِ مَا دَامَ النَّبِيرُ أَمَامِي». ٢ صَمْتُ صَمْتًا. أَمَسَكْتُ حَتَّى عَنِ الْخَيْرِ، فَتَارَ وَجَعِي.
٣ التَّهَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَفِي تَأْمُلِي اشْتَعَلَتْ فِي النَّارِ، فَأَطْلَقْتُ لِسَانِي بِالْكَلَامِ. ٤
يَا رَبُّ عَرَّفَنِي مَتَى تَكُونُ نِهَائِي، وَكَمْ تَطُولُ أَيَّامِي فَأُدْرِكُ أَتْنِي إِنْسَانٌ زَائِلٌ. ٥ هُوَذَا
قَدْ جَعَلْتَ حَيَاتِي قَصِيرَةً، وَعُمُرِي كَلَا شَيْءٍ أَمَامَكَ. كُلُّ إِنْسَانٍ حَيٌّ لَيْسَ سِوَى
نَفْخَةٍ! ٦ إِنَّمَا تَخَيَّلَ يَتَمَشَّى الْإِنْسَانُ، فَعَبَثًا يَكَاغُ النَّاسُ. يَجْمَعُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ ثَرَوَةً وَلَا
يَدْرِي مَنْ يَرِثُهَا مِنْ بَعْدِهِ. ٧ وَالْآنَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَنْتَظِرُ يَا رَبُّ؟ إِنَّمَا فِيكَ رَجَائِي. ٨
نَجِّنِي مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيٍّ، وَلَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْأَحْمَقِ. ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فِيَّ، لِأَنَّكَ
أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا. ١٠ ارْفَعْ عَنِّي ضَرْبَكَ فَقَدْ فَنَيْتُ مِنْ صَمْعَةِ يَدِكَ. ١١ عِنْدَمَا
تُؤَدِّبُ الْإِنْسَانَ بِالتَّوْبِيخِ عَلَى الْإِثْمِ، تُتْلِفُ بِهِاءَهُ إِتْلَافَ الْعُثِّ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ.
١٢ يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي. وَأَصْبِحْ إِلَى صُرَاخِي، وَلَا تَسْكُتْ أَمَامَ دُمُوعِي، لِأَنِّي غَرِيبٌ
عِنْدَكَ وَعَابِرٌ سَبِيلٍ كَجَمِيعِ آبَائِي. ١٣ حَوْلَ غَضَبِكَ عَنِّي فَأَتَّبِعْشَ، قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ
وَيُخْتَفِيَ أَثْرِي.

٤٠ انْتَهَرْتُ الرَّبَّ صَابِرًا، فَالْتَمَسْتُ إِلَيْكَ وَسَمِعَ صُرَاخَ اسْتِعَاثِي، ٢ وَانْتَشَلَنِي
مِنْ هَوَّةِ الْهَلَاكِ، مِنْ طِينِ الْمُسْتَنْقَعِ. وَأَوْقَفَ قَدَمِي عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ، فَصَرْتُ
أَمْسِي بِخُطُواتٍ ثَابِتَةٍ. ٣ وَضَعَ فِيَّ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً، قَصِيدَةً تَسْبِيحًا لِإِلَهِنَا. بَرَى
ذَلِكَ كَثِيرُونَ فَيَخَافُونَ الرَّبَّ. ٤ طُوبَى لِرَجُلٍ وَضَعَ فِي الرَّبِّ ثِقَّتَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى
الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذْبِ. ٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، مَا أَكثَرَ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةَ! إِنَّ
تَحَدَّثْتُ عَنْ خُطُوتِكَ الرَّائِعَةَ لَنَا فَلَنْ أَقْدِرَ أَنْ أُحْصِيَهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تَعُدَّ. ٦ لَمْ تَرُدَّ
أَوْ تَطْلُبْ ذَبَائِحَ وَنَحْرَ قَاتٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنَّكَ وَهَبْتَنِي أَذُنَيْنِ مُصْغِيَتَيْنِ مُطِيعَتَيْنِ. ٧
عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «هَا أَنَا أَجِيءُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي دَرَجِ الْكِتَابِ: ٨ إِنَّ مَسَرَّتِي أَنْ
أَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ الصَّالِحَةَ يَا إِلَهِي، وَشَرِيعَتَكَ فِي صَمِيمِ قَلْبِي. ٩ أَعْلَنْتُ بِرُكَّ وَسَطَ جَمَاعَةٍ

شَعْبِكَ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ أَنَّي لَمْ أَلْجِمُ شَفِيئًا. ١٠ لَمْ أَخْفِ بِرِكَ دَاخِلَ قَلْبِي، بَلْ أَعْلَنْتُ أَمَانَتَكَ وَخَلَاصَكَ. لَمْ أَكْتُمُ رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ عَنْ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ الْعَظِيمِ». ١١ فَأَنْتَ يَا رَبُّ لَنْ تَمْنَعَ مَرَامِحِكَ عَنِّي. تَنْصِرُنِي دَائِمًا رَحْمَتَكَ وَحَقَّكَ. ١٢ إِنْ شُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ أَحَاطَتْ بِي، وَأَثَامِي قَدْ أَطْبَقَتْ عَلَيَّ فَأَعْمَتْنِي لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ خَذَلَنِي. ١٣ يَا رَبُّ، ارْتَضِ أَنْ تُجِيبَنِي. أَسْرِعْ يَا رَبُّ لِإِعَاثَتِي. ١٤ لِيَخْزَ وَلِيَجْهَلَ مَعَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي. لِيُدْبِرَ وَلِيَخْزَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي. ١٥ لِيَذْهَبَ خِزْيَا السَّاحِرُونَ مِنِّي. ١٦ وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ، وَلِيَقْلُ كُلُّ حِينٍ مُجِبُ خَلَاصِكَ: «بِعَظَمِ الرَّبِّ». ١٧ أَمَا أَنَا فَمُسْكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْتَمُّ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. فَلَا تَتَوَانَ يَا إِلَهِي.

٤١ طُوبَى لِلْمُتَرَفِّقِ بِالْمُسْكِينِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُحْيِيهِ وَيُسْعِدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَسْلُبُهُ إِلَى مَقَاصِدِ أَعْدَائِهِ. ٣ يَعْضُدُهُ الرَّبُّ عَلَى فِرَاشِ الْأَلَمِ، وَيُرُدُّ عَافِيَتَهُ. ٤ وَأَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ ارْحَمْنِي! ابْرَأْ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ. ٥ أَعْدَائِي يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَيَقُولُونَ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَنْقَرِضُ اسْمُهُ؟» ٦ إِنْ أَقْبَلَ لِي رَائِي، يَبْدِي لِي نِفَاقًا وَيُضْمِرُ فِي قَلْبِهِ شَرًّا يَشِيعُهُ عَنِّي حَالَمَا يُفَارِقُنِي. ٧ جَمِيعُ مُبْغِضِي يَتَهَامَسُونَ عَلَيَّ، وَيَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ إِذْ بَائِي ٨ قَائِلِينَ: «قَدْ اعْتَرَاهُ دَاءٌ عُضَالٌ، وَلَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ أَبَدًا». ٩ حَتَّى صَدِيقِي الْمُلَازِمُ لِي الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ، الْإِسْكَالُ مِنْ طَعَامِي قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ، وَرَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ. ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَاشْفِنِي، فَأُجَازِيَهُمْ. ١١ قَدْ أَدْرَكْتُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ (حِينَ نَصَرْتَنِي) فَلَمْ يُطْلَقْ عَلَيَّ عَدُوِّي هُتَافَ الظَّفَرِ ١٢ فَإِنَّكَ تَدْعُمْنِي فِي كَفَّالِي، وَتُقِيمُنِي فِي مَحْضَرِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ فَآمِينَ.

٤٢ مِثْلَمَا تَشْتَاقُ الْغُرْلَانُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا إِلَهًا. ٢ نَفْسِي عَطَشَتْ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهَةِ الْحَيِّ، فَتَى أَجِيءُ وَأَمْتُلُ أَمَامَ اللَّهِ؟ ٣ قَدْ صَارَتْ دُمُوعِي

طَعَامِي الْوَحِيدَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِذْ قِيلَ لِي كُلْ يَوْمًا: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟» ٤ حِينَ أَتَأَمَّلُ فِي نَفْسِي تُعَاوِدُنِي هَذِهِ الذِّكْرَى: كَيْفَ كُنْتُ أَرَأَيْتُ حُشُودَ الْعَابِدِينَ الْمُحْتَفِلِينَ بِالْعِيدِ وَأَقْرَبُهُمْ فِي الْخُضُورِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، هَاتِفًا مَعَهُمْ فَرَحًا وَحَمْدًا. ٥ لِمَاذَا أَنْتِ مُكْتَتِبَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَمِلَاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ فِي دَاخِلِي؟ تَرَجِّي اللَّهَ، فَإِنِّي سَأَطْلُ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي. ٦

إِلَهِي، إِنَّ نَفْسِي مُكْتَتِبَةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَمِنْ جَبَالِ حَرْمُونَ، وَمِنْ جَبَلِ مِصْرَ. ٧ أَمْوَجُ النَّجَاتِ تَوَلَّتْ عَلَيَّ كَمَا تَتَوَالَى مِيَاهُ سَلَالَاتِكَ. ٨ يَبْدِي الرَّبُّ لِي رَحْمَتَهُ فِي النَّهَارِ، وَفِي اللَّيْلِ تُرَافِقُنِي تَرْبِيَّتُهُ، صَلَاةً لِإِلَهِي حَيَاتِي. ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا نَسِيتَنِي؟» لِمَاذَا أَطُوفُ نَائِحًا مِنْ مُضَابِقَةِ الْعُدُوِّ؟ ١٠ لَقَدْ عَيْرَنِي مُضَابِقِي وَحَفَّوْا عِظَامِي، إِذْ يَقُولُونَ لِي طُولَ النَّهَارِ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟» ١١ لِمَاذَا أَنْتِ مُكْتَتِبَةٌ يَا نَفْسِي، وَمِلَاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ؟ تَرَجِّي اللَّهَ، فَإِنِّي سَأَطْلُ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.

٤٣ يَا اللَّهُ أَحْكُمْ بِنِجَاتِي، وَدَافِعْ عَن قَضِيَّتِي ضِدَّ شَعْبٍ لَا يَرْحَمُ. أَتَقْدِرُنِي مِنَ الْعَشَاشِ وَالظَّالِمِ. ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَطُوفُ نَائِحًا مِنْ مُضَابِقَةِ الْعُدُوِّ؟ ٣ أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّقْ فِرْشِدَانِي، وَيَأْتِيَانِي إِلَى جَبَلِكَ الْمُقَدَّسِ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ، ٤ فَأَقْبِلْ إِلَى مَذْبَحِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ فَرِحِي وَأُسَبِّحِي بِالْعُودِ يَا إِلَهِي. ٥

لِمَاذَا أَنْتِ مُكْتَتِبَةٌ يَا نَفْسِي؟ لِمَاذَا أَنْتِ قَلِقَةٌ فِي دَاخِلِي؟ تَرَجِّي اللَّهَ فَإِنِّي سَأَطْلُ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.

٤٤ يَا اللَّهُ، بِإِذَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا، وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِمَا عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمُ الْقَدِيمَةِ. ٢ بِيَدِكَ أَقْتَلَعْتَ الْأُمَمَ، وَغَرَسْتَ آبَاءَنَا. حَطَمْتَ الشُّعُوبَ وَأَثَمْتَهُمْ. ٣ لَمْ يَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ بِسَيْفِهِمْ وَلَا بِذِرَاعِهِمْ خَلُصُوا، وَلَكِنْ بِفَضْلِ يَمْنِكَ وَذِرَاعِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضِيتَ عَنْهُمْ. ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَرُّ بِخَلَّاصِ شَعْبِكَ. ٥ بِعَوْنِكَ نَطْرَحُ خُصُومَنَا أَرْضًا، وَيَسْمَعُ نَدْوَسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا. ٦ فَإِنِّي لَنْ أَتَّكِلَ عَلَى قَوْسِي وَلَنْ

يُخْلِصِنِي سَيِّفِي. ٧ فَأَنْتَ أَنْقَذْتَنَا مِنْ مَضَائِقِنَا وَالْحَقَّتَ الْعَارُ بِمُبْغِضِينَا. ٨ يَا لَلَّهِ نَفْتَحِرُ
اليَوْمَ كُلَّهُ، وَنَحْمَدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ٩ غَيْرَ أَنَّكَ قَدْ رَذَلْتَنَا وَأَخْجَلْتَنَا، وَلَمْ تُعِدْ تَرَافِقُ
جُنُودَنَا إِلَى الْحَرْبِ. ١٠ جَعَلْتَنَا نَتَهَقَّرُ أَمَامَ عَدُوِّنَا. أَمَا مَبْغِضُونَا فَيَخْمُونُونَ لَأَنْفُسِهِمْ.
١١ أَسْلَبْتَنَا كَغَنَمٍ مُعَدَّةٍ لِلذَّبْحِ، وَبَدَدْتَنَا بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٢ بَعَثْتَ شَعْبَكَ بِأَمَالٍ وَبِثَمَرِهِمْ
لَمْ تَرْتَحِمْ. ١٣ نَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَمَثَارَ هُزْءٍ وَتُخْرِيَةٍ لِمَنْ حَوْلَنَا. ١٤ نَجْعَلُنَا مَثَلًا
بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُخْوَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ١٥ الْيَوْمَ كُلُّهُ نَجْعَلِي مَثَلًا أَمَامِي، وَخِزْيٌ وَجْهِي قَدْ
غَمَّرَنِي ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمُعَبِّرِ وَالْمُجَدِّفِ وَمَرَأَى الْعَدُوِّ الْمُنتَقِمِ. ١٧ هَذَا كُلُّهُ وَقَعَ
عَلَيْنَا، فَمَا نَسِينَاكَ وَلَا خُنَّا عَهْدَكَ. ١٨ لَمْ يَرْتَدَّ قَلْبُنَا إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَا حَادَتْ خُطُوَاتُنَا
عَنْ طَرِيقِكَ. ١٩ مَعَ أَنَّكَ سَخَّيْتَنَا وَسَطَّ الْوُحُوشِ، وَغَمَّرْتَنَا بِظِلَالِ الْمَوْتِ. ٢٠ إِنْ
كُنَّا قَدْ نَسِينَا اسْمَ إِلَهِنَا، وَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ، ٢١ أَلَا يَعْرِفُ اللَّهُ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَامُ
الْغُيُوبِ؟ ٢٢ أَلَا أَنَا مِنْ أَجْلِكَ نُعَانِي الْمَوْتَ طُولَ النَّهَارِ، وَقَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ مُعَدَّةٍ
لِلذَّبْحِ. ٢٣ قُمْ يَا رَبُّ. لِمَاذَا تَتَغَاي؟ انْتَبِهْ وَلَا تَنْبَذْنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٢٤ لِمَاذَا تَحْجُبُ
وَجْهَكَ وَتَنْسَى مَذَلَّتَنَا وَضَيْقَنَا؟ ٢٥ إِنْ نَفُوسُنَا قَدْ انْحَنَتْ إِلَى التُّرَابِ، وَبَطُونُنَا لَصِقَتْ
بِالْأَرْضِ. ٢٦ هَبْ لِنَجِدْتَنَا وَأَفِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

٤٥ فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامٍ صَالِحٍ: إِنِّي أُخَاطِبُ الْمَلِكَ بِمَا قَدْ أَنْشَأْتَهُ، وَلِسَانِي فَصِيحٌ
كَقَلَمِ الْكَاتِبِ الْمَاهِرِ. ٢ أَنْتَ أَبْرَعُ جَمَالًا مِنْ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ. انْسَكَبَتِ النِّعْمَةُ عَلَى
شَفْتَيْكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ فِي جَلَالِكَ وَبِهَاتِكَ تَقَلَّدَ سَيْفِكَ عَلَى نَحْيِكَ
أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ، ٤ وَبِجَلَالِكَ ارْكَبْ ظَافِرًا لِأَجْلِ الْحَقِّ وَالْوَدَاعَةِ وَالرِّبِّ، فَتَفْتَحِمْ بِمِينِكَ
الْأَهْوَالَ. ٥ سَهَامُكَ مَسْنُونَةٌ تَخْتَرِقُ أَعْمَاقَ قُلُوبِ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ، وَتَسْقُطُ الشُّعُوبُ
صَرَعى تَحْتَ قَدَمَيْكَ. ٦ عَرِّشُكَ يَا لِلَّهِ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، وَصَوْبُجَانُ مُلْكِكَ عَادِلٌ
وَمُسْتَقِيمٌ. ٧ أَحَبَبَتِ الْبِرُّ وَأَبْغَضَتِ الْإِثْمَ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ (مَلِكًا) بِدُهْنِ
الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُفَقَائِكَ (الْمُلُوكِ). ٨ ثِيَابُكَ كُلُّهَا مَعَطَّرَةٌ بِالْمِرِّ وَدُهْنِ اللَّبَانِ. مِنْ

قُصُورِ الْعَاجِ صَدَحَتْ مُوسِيقَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ فَأَطْرَبْتِكِ. ٩ أَمِيرَاتُ بَيْنَ حَضِيَّتَيْكَ.
 جَلَسَتْ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ مَرْبِيَّةٌ بِذَهَبٍ أَوْفِيرَ. ١٠ اسْمِعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَرْهِنِي
 إِلَى أُذُنِكَ، وَأَنْسِي شَعْبَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ ١١ فَيَسْتَبِي الْمَلِكُ جَمَالَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ
 فَاصْبُدِي لَهُ. ١٢ بِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَسْتَرْضِيكَ بِهَدِيَّةٍ. ١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ
 فِي قَصْرِهَا. ثِيَابُهَا مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ. ١٤ تَزُفُ إِلَى الْمَلِكِ بِحُلِيِّ مُطْرَزَةٍ، وَوَصِيْفَاتُهَا
 الْعَدَارَى يَتَّبَعْنَهَا قَادِمَاتُ إِلَيْكَ فِي مَوْكِبٍ حَافِلٍ. ١٥ يُحْضِرُنَ بِفَرْجٍ وَأَبْتِهَاجٍ. يَدْخُلْنَ
 إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. ١٦ يُصْبِحُ أَبْنَاؤُكَ يَوْمًا مُلُوكًا كَأَبَائِهِمْ فَيَتَرَبَّعُونَ عَلَى عُرُوشٍ فِي كُلِّ
 الْأَرْضِ. ١٧ أَخْلَدُ ذِكْرِي اسْمِكَ فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ، وَتَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ
 وَالْأَبَدِ.

٤٦ اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ، عَوْنُهُ مُتَوَافِرٌ لَنَا دَائِمًا فِي الضِّبْقَاتِ. ٢ لِذَلِكَ لَا نَخَافُ
 وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ وَانْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ. ٣ تَهْبِجُ وَتُزِيدُ مِيَاهَهَا،
 تَتَزَلُّزَلُ الْجِبَالُ مِنْ عُنْفٍ جَيْشَانِيهَا. ٤ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ حَيْثُ مَسَاكِنُ الْعَلِيِّ يَنْهَرُ دَائِمًا
 الْجُرِّيَّانِ. ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَلَنْ تَزْعَزِعَ. يُعِينُهَا اللَّهُ فِي الْفَجْرِ الْمُبَكَّرِ. ٦ مَا جَتِ
 الْأُمَّمُ وَهَاجَتْ، فَتَزَلَّزَلَتِ الْمَمَالِكُ، وَلَكِنْ مَا إِنْ دَوَى بِصَوْتِهِ حَتَّى ذَابَتِ الْأَرْضُ.
 ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا، مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ. ٨ تَعَالَوْا وَانظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَ
 عَجَائِبَ فِي الْأَرْضِ ٩ يَقْضِي عَلَى الْحُرُوبِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَشُقُّ
 الرُّمْحَ، وَيَحْرِقُ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْبِيَّةَ بِالنَّارِ. ١٠ اسْتَكْبَيْنَا وَاعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ، اتَّعَالَى بَيْنَ
 الْأُمَّمِ وَاتَّعَالَى فِي الْأَرْضِ. ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.

٤٧ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ صَبِّقُوا بِالْأَيَادِي، وَاهْتَفُوا لِلَّهِ هَتَافَ الْإِبْتِهَاجِ. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ
 عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٣ يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لَنَا، وَيَطْرَحُ الْأُمَّمَ
 تَحْتَ أَقْدَامِنَا. ٤ يَخْتَارُ لَنَا مِيرَاثَنَا، نَحْرَ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. ٥ ارْتَفِعْ اللَّهُ وَسَطَ
 الْهَتَافِ، ارْتَفِعْ الرَّبُّ وَسَطَ دَوَى نَفْخِ الْبُوقِ. ٦ رَتِّمُوا لِلَّهِ، رَتِّمُوا. رَتِّمُوا لِلْمَلِكَا، رَتِّمُوا.

٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا. رَثِمُوا لَهُ قَصِيدَةَ حَمْدٍ. ٨ مَلِكَ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ، اللَّهُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ. ٩ رُؤَسَاءُ الْأُمَمِ اجْتَمَعُوا مَعَ شَعْبِ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ حُمَاةَ الْأَرْضِ وَهُوَ مُتَعَالٍ جِدًّا.

٤٨ مَا أَعْظَمَ الرَّبَّ وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّسْبِيحِ فِي مَدِينَةِ إِهْنَا، فِي جَبَلِ قَدَاسَتِهِ! ٢ جَبَلٌ صِهْيُونَ جَمِيلٌ فِي شُمُوحِهِ، (هُوَ) فَرِحَ كُلُّ الْأَرْضِ حَتَّى أَقَاصِي الشَّمَالِ. هُوَ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣ اللَّهُ الْمُقِيمُ فِي قُصُورِهَا مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ حِصْنٌ مَنِيعٌ. ٤ هُوَذَا الْمُلُوكُ قَدِ احْتَشَدُوا وَعَبَرُوا مَعًا. ٥ رَأَوْا بَيْتَ اللَّهِ فَذَهَلُوا. ارْتَاعُوا وَفَرُّوا. ٦ هُنَاكَ اعْتَرَتْهُمُ رِعْدَةٌ فَتَوَجَّعُوا كَأَمْرَاءٍ فِي مَخَاضِهَا. ٧ تُحْطَمُ سَفُنُ تَرْشِيشَ بَرِيحِ شَرْقِيَّةٍ. ٨ كَمَا سَمِعْنَا رَأَيْنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، مَدِينَةِ إِهْنَا. حَقًّا إِنَّ اللَّهَ يُنْبِئُنَا إِلَى الْأَبَدِ. ٩ تَأْمَلْنَا يَا اللَّهَ فِي رَحْمَتِكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ. ١٠ تَسْبِيحُكَ يَا اللَّهَ مِثْلَ اسْمِكَ يَبْلُغُ أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَأَتْهُ صَلَاحًا. ١١ لِيَفْرَحَ جَبَلُ صِهْيُونَ وَلِتَبْتَهِجَ بَنَاتُ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِ قَضَائِكَ. ١٢ جُولُوا فِي صِهْيُونَ وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُّوا أِبْرَاجَهَا. ١٣ تَفَرَّسُوا فِي مَتَارِسِهَا وَتَأْمَلُوا قُصُورَهَا لِتُخْبِرُوا بِهَا الْأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ. ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِهْنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَهُوَ هَادِينَا حَتَّى الْمَوْتِ.

٤٩ اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْعَالَمِ. ٢ (اسْمَعُوا) إِلَيَّ أَيُّهَا الْعُظَمَاءُ، الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ عَلَى السَّوَاءِ. ٣ يَنْطِقُ فِيَّ بِالْحِكْمَةِ، وَخَوَاطِرُ قَلْبِي بِالْفَهْمِ. ٤ أُعِيرُ أُذُنِي لِأَسْمَعَ مِثْلًا، وَعَلَى عَرْفِ الْعُودِ أَشْرَحُ لِعِزِّي. ٥ لِإِذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الْخَطَرِ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي شَرُّ مُطَارِدِي؟ ٦ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى ثُرُوتِهِمْ، وَبِوَفْرَةٍ غَنَاهُمْ يَفْتَخِرُونَ. ٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَبَدًا أَنْ يَفْتَدِيَ أَخَاهُ أَوْ يَقْدِمَ لِلَّهِ كَفَّارَةً عَنْهُ. ٨ لِأَنَّ فِدْيَةَ النُّفُوسِ بَاهِظَةٌ يَتَعَدَّرُ دَفْعُهَا مَدَى الْحَيَاةِ ٩ طَلِبًا لِلْعُلُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَفَادِيًا لِرُؤْيَةِ الْقَبْرِ. ١٠ لَكِنَّ الْحُكَمَاءَ يَمُوتُونَ كَمَا يَمُوتُ الْجَاهِلُ وَالْعَبِي، تَارِكِينَ ثُرُوتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ. ١١ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّ بَيْوتَهُمْ خَالِدَةٌ، وَأَنَّ مَسَاكِينَهُمْ بَاقِيَةٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى الْمَزَامِيرِ

جِيلٍ، فَأَطْلَقُوا أَسْمَاءَهُمْ عَلَى أَرْضِهِمْ (تَحْلِيداً لِذِكْرِهِمْ). ١٢ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُحَدِّدُ
 فِي أُهْبَتِهِ. إِنَّهُ يُمَاتِلُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تَبَادُ. ١٣ هَذَا هُوَ مَصِيرُ الْجَهَالِ الْوَاتِقِينَ بَأَنْفُسِهِمْ،
 وَمَصِيرُ أَعْقَابِهِمُ الَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ أَقْوَالَهُمْ. ١٤ يُسَاقُونَ لِلْمَوْتِ كَالْأَغْنَامِ، وَيَكُونُ
 الْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ وَيَسُودُ الْمُسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِمْ. تَتَلَى صُورَتَهُمْ، وَتَصِيرُ الْهَاطِيَةَ مَسْكِنَهُمْ.
 (Sheol h7585) ١٥ إِنَّمَا اللَّهُ يَفْتَدِي نَفْسِي مِنْ قَبْضَةِ الْهَاطِيَةِ إِذْ يَأْخُذُنِي إِلَيْهِ. (Sheol
 h7585) ١٦ لَا تَخَشْ إِذَا اغْتَنَى إِنْسَانٌ، وَزَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ. ١٧ فَإِنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَا يَأْخُذُ مَعَهُ
 شَيْئاً، وَلَا يَلْحَقُ بِهِ مَجْدُهُ إِلَى قَبْرِهِ. ١٨ وَمَعَ أَنَّهُ يَنْعَمُ نَفْسُهُ بِالْبَرَكَاتِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ
 وَيُطْرِبُهُ النَّاسُ إِذْ أَحْسَنَ إِلَى نَفْسِهِ، ١٩ إِلَّا أَنَّ نَفْسَهُ سَتَلْحَقُ بِأَبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَرُونَ
 الثَّوْرَ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠ فَالْإِنْسَانُ الْمَتَمَتِّعُ بِالْكَرَامَةِ مِنْ غَيْرِ فَهْمٍ، يُمَاتِلُ الْبَهَائِمَ الْبَائِدَةَ.

• • الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ لِلْحَاكِمَةِ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى
 مَغْرِبِهَا. ٢ مِنْ صِهْيُونَ الْكَامِلَةِ الْجَمَالِ أَشْرَقَ مَجْدُ اللَّهِ. ٣ يَأْتِي إِلَيْنَا وَلَا يَصْمُتُ، تُحِيطُ
 بِهِ النَّارُ الْأَكِلَةُ وَالْعَوَاصِفُ الثَّائِرَةُ. ٤ يُبَادِي السَّمَاوَاتِ مِنَ الْعُلَى، وَالْأَرْضَ أَيْضاً
 مِنْ تَحْتِ لِكَيْ يَدِينَ شَعْبَهُ، قَائِلاً: ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتَقِيَانِي الَّذِينَ قَطَعُوا مَعِيَ عَهْدًا عَلَى
 ذِيحَةٍ». ٦ فَتُدْبِعُ السَّمَاوَاتِ عَدْلَهُ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدِّيَانُ. ٧ اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَتَكَلَّمَ.
 يَا إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكَ: «أَنَا اللَّهُ إِلَهُكَ. ٨ لَسْتُ أُوْحِكُكَ عَلَى ذَبَابِحِكَ فَإِنَّ مُحْرَقَاتِكَ
 هِيَ دَائِمًا قَدَامِي. ٩ فَمَا كُنْتُ لِأَخُذَ مِنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا وَلَا مِنْ حِطَائِرِكَ تَيْسًا. ١٠ لِأَنَّ
 جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْغَابَةِ مِلْكِي، وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمُ الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى الْوُفِ الْجِبَالِ. ١١ أَنَا عَلَمٌ
 بِجَمِيعِ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَكُلُّ مَخْلُوقَاتِ الْبَرَارِيِّ هِيَ لِي. ١٢ إِنْ جُعْتُ لَا أَلْتَمِسُ مِنْكَ
 حَاجَتِي لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الثَّيْرَانِ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ
 الثَّيُوسِ؟ ١٤ قَدِمَ لِلَّهِ ذَبَائِحُ الْحَمْدِ وَأَوْفِ الْعَلِيِّ عَهْدَكَ. ١٥ ادْعُنِي فِي يَوْمِ ضَيْقِكَ
 أَنْقِذَكَ فَتَمَجِّدُنِي». ١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِلشَّرِيرِ: «بِأَيِّ حَقِّ تُحَدِّثُ بِأَحْكَامِي، وَلِمَاذَا تَتَكَلَّمُ
 عَنِّي عَهْدِي، ١٧ وَأَنْتَ تَمْتَقُ التَّادِيْبَ وَلَا تَكْتَرِثُ لِكَلَامِي؟ ١٨ تَرَى سَارِقًا فَتَوَافِقُهُ،

وَمَعَ الزُّنَاةِ نَصِيكَ. ١٩ أَطَلَقْتَ فَمَكَ بِالشَّرِّ وَلِسَانَكَ يَخْتَرِعُ غِشًّا. ٢٠ تَجَلِسُ مُشِيرٌ
بِأَخِيكَ، وَعَلَى ابْنِ أُمِّكَ تَتَفَرِّي. ٢١ هَذِهِ كُلُّهَا فَعَلْتَ وَأَنَا سَكَتُ، فَظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلَكَ.
غَيْرَ أَنِّي أَوْبَحْتُكَ وَأَصَفْتُ إِمَّتَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. ٢٢ وَالْآنَ تَدْبَهُوا أَيُّهَا النَّاسُونَ اللَّهُ، لِئَلَّا
أُمرِّقَهُمْ وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِذُكُمْ. ٢٣ أَمَا مَنْ يُقَدِّمُ لِي ذَبِيحَةَ حَمْدٍ فَهُوَ يَمَجِّدُنِي، وَمَنْ يَقُومُ
طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

٥١ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَاحْ مُعَاصِيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ. ٢ اغْسِلْنِي
كُلِيًّا مِنْ إِثْمِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ خَطِيئَتِي. ٣ فَإِنِّي أَقْرُبُ بِمَعَاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي مِائِلَةٌ أَمَامِي
دَائِمًا. ٤ إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ. لِكِي تَبْرَّرَ إِذَا حَكَمْتَ
وَتَزَكُو إِذَا قَضَيْتَ. ٥ هَا إِنِّي بِالْإِثْمِ قَدْ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبِلْتُ بِي أُمِّي. ٦ هَا أَنْتَ
تَرْغَبُ أَنْ تَرَى الْحَقَّ فِي دَخِيلَةِ الْإِنْسَانِ، فَتَعْرِفُنِي الْحِكْمَةَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي. ٧ طَهِّرْنِي
بِالزُّوْفَا فَاتَّقِنِي. اغْسِلْنِي فَايْبِضْ أَكْثَرَ مِنَ التَّلَجِّ. ٨ أَسْمِعْنِي صَوْتَ الشُّرُورِ وَالْفَرَجِ،
فَتَبْتَهِّجَ عِظَامِي الَّتِي سَحَقْتَهَا. ٩ احْبُبْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَاحْ كُلَّ آثَامِي. ١٠ قَلْبًا
نَقِيًّا اخْلُقْ فِي يَا اللَّهُ وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي. ١١ لَا تَطْرُدْنِي مِنْ حَضْرَتِكَ،
وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُوسَ. ١٢ رُدِّ لِي بِهِجَّتِي بِخَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ رَضِيَّةِ آرْزُنِي
١٣ عِنْدَئِذٍ أَعْلَمُ الْأُمَّةَ طَرَفَكَ، فَيَتُوبُ إِلَيْكَ الْخَاطِئُونَ. ١٤ أَنْقِذْنِي مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ
يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ خَلَاصِي، فَبِرَّغْمِ لِسَانِي بِيْرِكَ. ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتِي فَيُذْبَعُ فِي تَسْبِيْحِكَ.
١٦ فَإِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِذَبِيحَةٍ، وَإِلَّا كُنْتُ أَقْدِمُهَا. بِمُحْرِقَةٍ لَا تَرْضَى. ١٧ إِنَّ الذَّبَائِحَ الَّتِي
يَطْلُبُهَا اللَّهُ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. فَلَا تَحْتَقِرَنَّ الْقَلْبَ الْمُنْكَسِرَ وَالْمُنْسَحِقَ يَا اللَّهُ. ١٨
أَحْسِنْ إِلَى صِهْيُونِ بِمُقْتَضَى مَسَرَّتِكَ. وَابْنَ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ. ١٩ عِنْدَئِذٍ تَرْضَى بِذَّبَائِحِ
الرَّبِّ، وَمُحْرِقَةٍ وَتَقْدِمَةً تَامَةً. حِينَئِذٍ يَقْرَبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ عَجُولًا.

٥٢ لِمَاذَا تَتَفَاخَرُ بِالشَّرِّ أَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَدُومُ الْيَوْمَ كُلَّهُ ٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ
الْمَسَاوِيءَ، وَيُمَارِسُ الْغِشَّ وَيَجْرَحُ كَالْمَوْسَى الْمَسْنُونَةِ. ٣ أَحْبَبْتَ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنَ
الْمَزَامِيرِ

الخَيْرِ، وَالْكَذِبَ أَكْثَرَ مِنَ الصِّدْقِ. ٤ أَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مَهْلِكٍ أَيُّهَا اللِّسَانُ الْمُنَافِقُ.
 ه حَقًّا سَيُدْرِكُكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَخْتَطِفُكَ وَيَقْتَلِعُكَ مِنْ خِيَمَتِكَ، وَيَسْتَأْصِلُكَ مِنْ
 أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٦ فَيَرَى الْإِبْرَارَ ذَلِكَ وَيَخَافُونَ، يَضْحَكُونَ عَلَيْكَ قَائِلِينَ: ٧ هَذَا هُوَ
 الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذِ اللَّهَ حِصْنًا لَهُ، بَلِ اتَّكَلَ عَلَى وَفْرَةٍ غَنَاهُ وَاعْتَزَّ بِغَوَايِبِهِ. ٨ أَمَا أَنَا
 فَمَثَلُ زَيْتُونَةٍ حَضْرَاءٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَثِقْتُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٩ أَحْمَدُكَ إِلَى
 الْأَبَدِ عَلَى مَا فَعَلْتَ، وَأَنْتَظِرُ اسْمَكَ الصَّالِحَ فِي مَحْضَرِ اتَّقِيَاتِكَ.

٥٣ حَدَّثَ الْجَاهِلُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَا يُوْجَدُ إِلَهٌ». فَسَدَّ الْبَشَرُ وَارْتَكَبُوا الْمَكْرُوهَاتِ،
 وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ وَاحِدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ. ٢ أَشْرَفَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ،
 لِيَنْظُرَ هَلْ يُوْجَدُ بَيْنَهُمْ حَكِيمٌ يَطْلُبُ اللَّهَ. ٣ فَإِذَا الْجَمِيعُ قَدْ ارْتَدَّوْا وَفَسَدُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ
 مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ. ٤ أَلَيْسَ لَدَى فَاعِلِي الْإِثْمِ مَعْرِفَةٌ؟ إِنَّهُمْ يَا كُلُّونَ
 شَعْبِي كَمَنْ يَا كُلُّونَ خُبْرًا وَيُعَادُونَ الرَّبَّ. ٥ هُنَاكَ يَدُهُمُ الرَّعْبُ حَيْثُ لَا مُوجِبَ
 لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُ يَبْدُدُ عِظَامَ أَعْدَاءِ شَعْبِهِ وَيُلْحِقُ بِهِمُ الْخِزْيَ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ. ٦ لَيْتَ مِنْ
 صِهْيُونََ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ سَبِيَّ شَعْبِهِ يَفْرَحُ يَعْقُوبُ وَيَبْتَهِجُ إِسْرَائِيلُ.

٥٤ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ أَنْصِفْنِي. ٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي وَأَصْغِ إِلَيَّ
 كَلَامِي. ٣ لِأَنَّ غُرْبَاءَ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةٌ يَسْعُونَ إِلَيَّ قَتْلِي، وَلَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ نُصَبَ
 أَعْيُنِهِمْ ٤ هُوَذَا اللَّهُ مُعِينِي وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ عَاضِدِي. ٥ يَرُدُّ الشَّرَّ عَلَى أَعْدَائِي، وَيَحْقِّقُ
 (عَدْلِكَ) اسْتَأْصِلَهُمْ. ٦ طَوْعًا أَذْبَحُ لَكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ. ٧ فَإِنَّهُ
 نَجَّانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَرَأَيْتُ بِعَيْنِي (مَا حَلَّ) بِأَعْدَائِي.

٥٥ أَصْغِ يَا اللَّهُ إِلَيَّ صَلَاتِي، وَلَا تَتَغَافَلْ عَن تَضَرُّعِي. ٢ اسْتَمِعْ لِي وَاسْتَجِبْ،
 لِأَنِّي حَائِرٌ وَمُضْطَرَبٌ فِي كُرْبَتِي، ٣ مِنْ تَهْدِيدَاتِ الْأَعْدَاءِ وَجَوْرِ الشَّرِّيرِ، لِأَنَّهُمْ
 يَجْلِبُونَ عَلَيَّ الْمَتَاعِبَ، وَيَغْضَبُ يَضْطَهِدُونِي. ٤ قَلْبِي يَتَوَجَّعُ فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ

الموتِ أَحَاطَتْ بِي. ٥ اعتراني الخوف والارتعاد، وطمع عليّ الرعب. ٦ فقلت: «ليت لي جناحاً كحمامة فأطير وأستريح. ٧ كنت أشرد هارباً وأبيت في البرية. ٨ كنت أسرع للنجاة من الريح العاصفة، ومن نوء البحر». ٩ بلبل السنة (أعدائي) يارب وأبكمهم، فإني أرى في المدينة عنفاً وعدواناً، ١٠ يُحدقان بأسوارها نهاراً وليلاً، وفي وسطها الإثم والأذى. ١١ المفاسد في وسطها، والظلم والغش لا يفارقان ساحاتها. ١٢ لو كان عدوي هو الذي يعيرني لكنت أحتمل. ولو كان من يبغضني هو الذي يتجبر عليّ لكنت أختبئ منه. ١٣ ولكنتك عدلي، والنبي وصديقي أحميم، ١٤ الذي كانت لنا عشرة معه، وكنا تترافق في الحضور إلى بيت الله مع جمهور العابدين. ١٥ ليفاجئ الموت أعدائي فيزلوا إلى الهاوية أحياناً، لأن الشر جاثم في وسط مساكنهم. (Sheol h7585) ١٦ أما أنا فإلرب استغيث والرب يخلصني. ١٧ مساءً وصباحاً وظهراً أشكو له صارخاً ونائحاً، فيسمع صوتي. ١٨ يخلص نفسي بسلام من المعارك الناشئة حولي إذ إن القائمين عليّ كثيرون. ١٩ حقاً إن الله الجالس على العرش منذ الأزل يسمع لي فيدل أعدائي، الذين لا يتغيرون ولا يخافون الله. ٢٠ (رفيقي القديم) هاجم أصحابه المسالمين ونقض عهده معهم. ٢١ كان كلامه أنعم من الزبد، وفي قلبه يضمير القتال. كلماته أين من الزيت، ولكنها سيوف مسلولة. ٢٢ ألق على الرب همك وهو يعتني بك: إنه لا يدع الصديق يتزعزع إلى الأبد. ٢٣ وأنت يا الله تطرح الأشرار إلى هوة الهلاك وتقصّر أعمار سافكي الدماء والغشاشين. أما أنا فاتكل عليك.

٥٦ ارحمني يارب فإن الإنسان يجد في مطاردتي لافتراسي. يحاربني اليوم كله ويضايقني. ٢ يتربص بي أعدائي طوال اليوم لا يتلاعي، وما أكثر الذين يحاربوني بكبرياء المتجبرين. ٣ في يوم خوفي أتكل عليك. ٤ توكلت على الله الذي أحمده على كلامه، فلا أخاف. ماذا يستطيع أن يصنع بي البشر؟ ٥ يحرف أعدائي طوال اليوم

كَلَامِي. كُلُّ أَفْكَارِهِمْ تَتَمَرُّ بِالْبَشْرِ عَلَيَّ. ٦ يَجْمَعُونَ عَلَيَّ وَيَكْمُنُونَ لِي. يَتَرَصَّدُونَ
خُطَوَاتِي وَيَبْتَغُونَ نَفْسِي. ٧ عَاقِبُهُمْ يَارَبُّ بِمُقْتَضَىٰ إِثْمِهِمْ. أَخْضَعُ بِغَضَبِكَ الشُّعُوبَ
يَا اللَّهُ. ٨ أَنْتَ رَاقِبَتَ تَشْرُدِي. فَاحْفَظْ دُمُوعِي فِي خَزَائِنِكَ. أَمَا هِيَ فِي كِتَابِكَ؟ ٩
عِنْدَمَا أَدْعُوكَ يَتَهَقَّرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ. وَهَذَا مَا تَيَقَّنْتُ مِنْهُ: أَنَّ اللَّهَ مَعِي. ١٠ أَحْمَدُ
اللَّهَ عَلَى كَلَامِهِ. أَحْمَدُ الرَّبَّ عَلَى كَلَامِهِ. ١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ بِي الْإِنْسَانُ؟ ١٢ يَارَبُّ إِنِّي أُوْفِي مَا عَلَيَّ مِنْ نُدُورٍ، وَأَقْرَبُ لَكَ
ذَبَائِحَ الشُّكْرِ. ١٣ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَحَفِظْتَ رِجْلِي مِنَ الزَّلْقِ، لِكَيْ
أَسْلُكَ أَمَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْحَيَاةِ.

٥٧ اِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ اِرْحَمْنِي، لِأَنَّ بَكَ لَادَتْ نَفْسِي، وَبِظِلِّ جَنَاحِكَ أَحْتَبِي إِلَى
أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَائِبُ. ٢ أَصْرُخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُتِمُّ لِي مَقَاصِدَهُ، ٣ فَيُرْسِلُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ وَيَخْلُسُنِي، وَيَمَلَأُ بِالْخَزْيِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَرِسَنِي. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَقَّهُ.
٤ حِينَ أَرْفُدُ بَيْنَ نَافِثِي السُّمُومِ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ أَجِدُ نَفْسِي بَيْنَ الْأَسْوَدِ الْمُفْتَرِسَةِ،
أَنْبِأَهُمْ كَالرِّمَاحِ وَالسَّهَامِ، وَالسِّنْتَهُمْ كَالسُّيُوفِ الْحَادَّةِ. ٥ لِتَتَعَالَ يَا اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ نَصَبُوا شَبَكَةَ لِحُطَّوَاتِي، فَاحْتَنَتْ نَفْسِي. حَافِرُوا
أَمَامِي حُفْرَةً فَسَقَطُوا هُمْ فِيهَا. ٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي، أَشْدُو وَأَرْحَمُ. ٨
اسْتَبِقْظِي يَا نَفْسِي. اسْتَبِقْظِي يَارَبَّابُ وَيَاعُودُ. سَأَوْقُظُ الْفَجْرَ عَلَى شَدُوعِي. ٩
يَارَبُّ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَأَشْدُو لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ إِلَى
السَّمَاوَاتِ، وَحَقَّقْتَ إِلَى الْعَمَامِ. ١١ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعْ مَجْدُكَ
عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٥٨ أَحَقًّا تَتَطَّقُونَ بِالْحَقِّ أَيُّهَا الْحُكَّامُ، وَتَقْضُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ يَا بَنِي الْبَشَرِ؟ ٢ لَأَنَّا
إِنَّمَا نَضْمِرُونَ الْبَاطِلَ فِي الْقَلْبِ وَتَرْتَكِبُ أَيْدِيكُمْ الظُّلْمَ فِي الْأَرْضِ. ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ
وَهُمْ مَا بَرِحُوا فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَضَلُّوا نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ مِنْذُ أَنْ وُلِدُوا. ٤ فِيهِمْ سَمٌّ
المزَامِير

كَسَمَ الْحَيَاتِ، يُسَدُّونَ آذَانَهُمْ كَالْأَفَاعِي الصَّمَاءِ، ٥ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَصَوْتِ الْحَوَاةِ،
وَلَا لَصَوْتِ السَّاحِرِ الْمَاهِرِ. ٦ هَشِمَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ. حَطَمَ أَنْيَابَ الْأَشْبَالِ.
٧ لَيْتَلَا شَوْأَ كَالْمَاءِ الْمِرَاقِ، وَلِتَتَكَسَّرَ رُؤُوسُ سِهَامِهِمْ عِنْدَمَا يَصُوبُونَهَا. ٨ لَيْتَلَا شَوْأَ مِثْلَ
الْقَوَاقِعِ فِي أُنْمَاءِ زَحْفِهَا، وَكَالْجُنَيْنِ الْمُجْهَضِ لَا يَعَايُنُونَ الشَّمْسَ. ٩ وَقَبْلَ أَنْ نُحْسِ
قُدُورُكُمْ بِنَارِ الْأَشْوَالِ تَحْتَهَا، يَكْتَسِحُ اللَّهُ كَبِيرَهُمْ وَصَغِيرَهُمْ بِعَاصِفَةٍ غَضَبِهِ، ١٠
يَفْرَحُ الْأَبْرَارُ حِينَ يَرُونَ عِقَابَ الْأَشْرَارِ، وَيَغْسِلُونَ أَقْدَامَهُمْ بِدَمِهِمْ. ١١ فَيَقُولُ النَّاسُ:
«حَقًّا إِنَّ لِلصِّدِّيقِ مُكَافَأَةً، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ إِلَهًا يَقْضِي».

٥٩ إِلَهِي أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَاحْمِنِي مِنْ مُقَاوِمِي. ٢ نَجِّنِي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ،
وَخَلِّصْنِي مِنْ سَافِكِي الدِّمَاءِ. ٣ قَدْ نَصَبُوا كَيْبِنًا لِنَفْسِي. اجْتَمَعَ عَلَيَّ أَقْوِيَاءُ، لَا لِسَبَبِ
مَعْصِيَتِي وَلَا مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِي يَا رَبُّ. ٤ يُسْرِعُونَ مُتَاهِبِينَ لِلِإِقْبَاعِ بِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ
أَقْتَرِفَ إِثْمًا. فَانْهَضْ لِإِعَاثَتِي وَانظُرْ إِلَى مَا يَجْرِي. ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ وَإِلَهَ
إِسْرَائِيلَ، اسْتَيْقِظْ وَحَاسِبِ الْأُمَّمَ حَسَابًا عَسِيرًا وَلَا تَتَرَأَّفْ بِالْعَادِرِ الْأَثِيمِ ٦ يَرْجِعُونَ
عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهْرُونَ مِثْلَ الْكِلَابِ، يُطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ٧ تَفِيضُ أَفْوَاهُهُمْ سُوءًا.
(الْأَسِنَّةُ) كَسُيُوفِ حَدَادَةٍ بَيْنَ شِفَاهِهِمْ، قَائِلِينَ: «مَنْ بِسْمَعْنَا؟» ٨ لَكِنَّكَ أَنْتَ
يَا رَبُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَّمِ. ٩ يَا قُوَّتِي يَا كَ أَرْجَى، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ
حِصْنِي الْمُنِيعُ. ١٠ إِلَهِي بِرَحْمَتِهِ يُوَفِّقُنِي. وَبِرِيحِي هَزِيمَةَ أَعْدَائِي. ١١ لَا تَقْتُلُهُمْ يَا رَبُّ،
إِنَّمَا اجْعَلُهُمْ عِبْرَةً لئَلَّا يَنْسَى شَعْبِي، بَلْ بَدِّدْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَاطْرَحْهُمْ أَرْضًا أَيُّهَا الرَّبُّ
حَامِينًا، ١٢ جَزَاءَ خَطِيئَةِ أَفْوَاهِهِمْ وَكَلَامِ شِفَاهِهِمْ. لَيْسَتْ قُوَّتُهُمْ فِي نَجْحِ كِبَرِيَّاتِهِمْ لِقَاءَ مَا
يَنْطِقُونَ بِهِ مِنَ اللَّعْنَاتِ وَالْكَذِبِ. ١٣ أَفْنِهِمْ فِي غَضَبِكَ وَاسْتَأْصَلَهُمْ فَتُدْرِكَ أَقَاصِي
الْأَرْضِ أَنَّ اللَّهَ يُسُودُ عَلَى بَنِي يَعْقُوبَ. ١٤ يَرْجِعُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهْرُونَ مِثْلَ الْكِلَابِ
وَيُطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ. ١٥ يَهِيمُونَ مُتَشَرِّدِينَ طَلَبًا لِلطَّعَامِ. وَإِنْ لَمْ يَشْبَعُوا يَدْمِدُمُونَ.

١٦ أَمَا أَنَا فَاتْرَنِم بِقُوَّتِكَ. أَتَهَلُّ فِي الصَّبَاحِ لِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ كُنْتَ لِي حِصْنًا مَنِيعًا
وَمَلْجَأً فِي يَوْمِ ضَيْقِي. ١٧ لَكَ أُسَبِّحُ يَا قُوَّتِي لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي. إِلَهَ رَحْمَتِي.

٦٠ يَا اللَّهُ قَدْ رَدَلْتَنَا، وَبَدَدْتَنَا وَخَطَطْتَ عَلَيْنَا، فَرُدَّنَا إِلَيْكَ. ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ
وَصَدَعْتَهَا، فَاجْبُرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا تَهْتَزُ. ٣ جَعَلْتَ شَعْبَكَ يُعَانِي الْمَشَقَّاتِ. وَتَرْتَحَنَّا
تَحْتَ وَقَعِ ضَرْبَاتِكَ كَالسُّكَّارِيِّ. ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَايَةً تُرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ. ٥
لِيَكِي يَجُوعُ أَجْبَاؤُكَ. خَلِّصْ بَيْنِيكَ وَاسْتَجِبْ لِي. ٦ قَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ فِي قَدَاسَتِهِ، لِذَلِكَ
أَبْهَجُ وَأَقْسِمُ أَرْضِ شَكِيمٍ وَأَقِيمُ وَادِي سُكُوتٍ، ٧ لِي جَلْعَادُ، وَبِي مَنَسَى. أَفَرَامُ
خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُودَا صَوْلَجَانِي. ٨ مُوَابُ مَرِحَضِي، وَعَلَى أَدُومِ أَلْيِي حِذَائِي، وَعَلَى
فَلَسْطِينَ أَهْتَفُ مُنْتَصِرًا. ٩ مَنْ يَقُودُنِي لِحَارِبَةِ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى
أَدُومِ؟ ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي أَقْصَيْتَنَا وَلَمْ تُعِدْ تَخْرُجَ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ١١ هَبْ لَنَا
عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَعَبْتُ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٢ بَعُونِ اللَّهُ نُحَارِبُ بِأَسِّ، وَهُوَ الَّذِي
يُدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

٦١ اسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى صُرَاخِي وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي. ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ
إِذَا غَشِيَ عَلَى قَلْبِي، فَتَهْدِينِي إِلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَتَعَدَّرُ ارْتِقَاؤُهَا. ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ لِي مَلْجَأً
وَبُرْجًا مَنِيعًا يَجْمَعُنِي مِنَ الْعَدُوِّ. ٤ لِذَا أَسْكُنُ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَعْتَصِمُ بِسِتْرِ
جَنَاحِيكَ، ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ قَدْ اسْتَمَعْتَ إِلَى نُدُورِي. أَعْطَيْتَنِي مِيرَاثًا كَمِيرَاثِ الَّذِينَ
يَتَّقُونَ اسْمَكَ. ٦ تَضِيفُ أَيَّامًا إِلَى عُمْرِ الْمَلِكِ، فَتَكُونُ سِنُ حَيَاتِهِ كَأَجْيَالِ عَدِيدَةٍ. ٧
يَبْقَى عَلَى عَرْشِهِ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. وَاجْعَلِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَحْفَظَانِهِ. ٨ وَهَكَذَا أُرْتَمُ
لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُوْفِي نُدُورِي دَائِمًا.

٦٢ انْتَظَرْتُ نَفْسِي اللَّهَ وَحَدَّهُ. مِنْ لَدُنْهِ يَأْتِي خَلَاصِي. ٢ هُوَ وَحْدَهُ مَخْرَجِي
وَخَلَاصِي وَحِصْنِي الْمَنِيعُ، لِذَلِكَ لَا أَتَزَعَّرُ أَبَدًا. ٣ إِلَى مَتَى تَوَالُونَ الْمَجُومَ عَلَى

الإنسان، وتَسعونَ جَمِيعَكَ إِلَى هَدْمِهِ، كَأَنَّهُ حَائِطٌ مُتَدَاعٍ أَوْ سِيَّاحٌ مُخْلَجٌ؟ ٤ إِنَّمَا يَتَمَرَّونَ كَيُّ بِطِيحُوا بِهِ عَن مَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ، مُبْتَهَجِينَ بِالْكَذِبِ: يَبَارِكُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَلْعَنُونَ بِقُلُوبِهِمْ. ٥ انتظرت نفسي الله وحده؛ من لُدُنِهِ يَأْتِي خَلَاصِي. ٦ هُوَ وَحْدَهُ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي وَحِصْنِي الْمُنِيعُ، لِذَلِكَ لَا أَتَزَعَّرُ أَبَدًا. ٧ فِي اللَّهِ خَلَاصِي وَمَجْدِي. وَاللَّهُ هُوَ صَخْرَةٌ قَوِيَّةٌ وَمَلْجَأِي. ٨ ثِقُوا بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ أَيُّهَا الشَّعْبُ. اسْكُبُوا أَمَامَهُ قُلُوبَكُمْ، اللَّهُ مَلْجَأُنَا. ٩ لَيْسَ الْبَشَرُ جَمِيعًا، عِظْمَاءُ وَأَدْنِيَاءُ، سِوَى بَاطِلٍ وَوَهْمٍ. إِنَّ وَضَعْتَهُمْ فِي كَفَّةِ مِيزَانٍ لَا يَزِنُونَ شَيْئًا. إِنَّهُمْ أَخْفُ مِنْ نَسْمَةٍ. ١٠ لَا تَسْكَبُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِالسَّرِقَةِ. إِنَّ كَثْرَ الْغِنَى فَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهِ، ١١ مَرَّةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَمَرَّتَيْنِ سَمِعْتُ هَذَا: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ، ١٢ لَكَ الرَّحْمَةُ يَا رَبُّ فَأَنْتَ تُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِمُقْتَضَى عَمَلِهِ.

٦٣ يَا اللَّهُ أَنْتَ إِلَهِي وَإِيَّاكَ أَطْلُبُ بَاكِرًا. عَطِشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي وَبِشْتَاقُ إِلَيْكَ جِسْمِي فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ يَابِسَةٍ لَا مَاءَ فِيهَا، ٢ حَتَّى أَعَيْنَ قُدْرَتَكَ وَجِدَّكَ، مِثْلًا رَأَيْتَكَ فِي مَوْضِعِكَ الْمُقَدَّسِ. ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ، لِذَلِكَ تُسَبِّحُكَ شَفَتَايَ. ٤ أَحْمَدُكَ عَلَى بَرَكَاتِكَ مَدَى حَيَاتِي، وَبِاسْمِكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ مُبْتَهَلًا. ٥ تَشْبَعُ نَفْسِي كَأَنَّهَا أَكَلَتْ مِنَ الشَّحْمِ وَالذَّمِّ، وَيُسَبِّحُكَ فِي بَشْفَتَيْنِ مُبْتَهَجَتَيْنِ ٦ أَذْكُرُكَ عَلَى فِرَاشِي وَأَتَأَمَّلُ فِيكَ فِي أَثْنَاءِ اللَّيْلِ. ٧ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، فَإِنِّي فِي ظِلِّ جَنَاحَيْكَ أُرْتَمُ مُبْتَهَجًا. ٨ تَتَعَلَّقُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَدْعُمُنِي ٩ أَمَا طَالِبُو نَفْسِي لِيُهْلِكُوهَا فَسَيَدْخُلُونَ أَسْفَلَ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ١٠ يُسَلِّمُونَ إِلَى حَدِّ السَّيْفِ وَيَضْحَكُونَ مَا كَلَّا لِبَنَاتِ آوَى. ١١ أَمَا الْمَلِكُ فَيَفْرَحُ بِاللَّهِ وَيَفْتَخِرُ بِهِ كُلُّ مَنْ يُقْسِمُ (صَادِقًا) لِأَنَّ أَفْوَاهَ النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

٦٤ يَا اللَّهُ اسْمِعْ صَوْتِي حِينَ أَشْكُو إِلَيْكَ أَمْرِي، وَاحْفَظْ حَيَاتِي مِنْ رَهْبَةٍ
 عُدْوِي. ٢ اسْتُرْنِي مِنْ مُؤَامَرَةِ الْأَشْرَارِ، وَمِنْ هِيَاجِ جُمْهُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، ٣ اللَّذِينَ سَنُوا
 السِّنْتَهُمْ كَالسَّيْفِ، وَصَوَّبُوا سِهَامَ كَلَامِهِمُ الْمُرِّ، ٤ لِيَرْمُوا الْبَرِيءَ مِنْ مَكَامِنِهِمْ. يَرْمُونَهُ
 جَفَاءً وَمِنْ غَيْرِ رَادِعٍ. ٥ يُشَدِّدُونَ عَزَائِمَهُمْ فِي أَمْرِ شَرِيرٍ، وَيَكِيدُونَ لِنَصَبِ الْفَخَاحِ
 خُفْيَةً، قَاتِلِينَ: «مَنْ يَرَانَا؟» ٦ يُدْبِرُونَ الْمَكَائِدَ ثُمَّ يَقُولُونَ: «نَحْنُ عَلَى أَهْبَةِ الْأَسْتِعْدَادِ
 فَقَدْ أَحْكَمْنَا الْخُطَّةَ». فَمَا أَعْمَقَ مَا يُضْمِرُهُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَفْكَارٍ! ٧ لَكِنَّ اللَّهَ يُطَلِّقُ
 عَلَيْهِمْ سَهْمًا فَيَصَابُونَ جَفَاءً بِجِرَاحٍ. ٨ كَلِمَاتُ السِّنْتِ تَرْتَدُّ عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ
 رَأْسَهُ احْتِقَارًا، ٩ فَيَخَافُ جَمِيعُ الْبَشَرِ وَيُذْبَعُونَ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ، مُعْتَبِرِينَ بِصَنَائِعِهِ. ١٠
 يَفْرَحُ الْبَارُّ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ جَمِيعُ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

٦٥ لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ فِي صَهْيُونَ يَا اللَّهُ، وَلَكَ يَوْفَى النَّذْرُ. ٢ يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ
 إِلَيْكَ يُقْبَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ. ٣ قَدْ غَلَبَتِ الْآثَامُ عَلَيَّ. أَنْتَ وَحْدَكَ تَكْفِّرُ عَنْهَا. ٤ طُوبَى
 لِمَنْ تَخْتَارَهُ وَتَقَرِّبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. فَنَشِيعُ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ، خَيْرَاتِ هَيْكَلِكَ
 الْمُقَدَّسِ. ٥ بَعْجَائِبُ تَسْتَجِيبُ لَنَا أَيُّهَا الْإِلَهُ مُخْلِصِنَا، يَا مَنْ عَلَيْهِ تَتَوَكَّلُ جَمِيعُ أَقَاصِي
 الْأَرْضِ وَأَطْرَافِ الْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ. ٦ الْمُرْسِخُ الْجِبَالِ بِقُوَّتِهِ، وَالْمُنْتَطِقُ بِالْقُدْرَةِ. ٧
 الْمُهْدِيُّ اضْطِرَابَ الْبِحَارِ، عَجِيجَ الْأَمْوَاجِ، وَضَجِيجَ الْأُمَمِ. ٨ يَخَافُ السَّاكِنُونَ فِي
 الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ مِنْ آيَاتِكَ الْعَجِيبَةِ، فَإِنَّكَ تَجْعَلُ مَطَالِعَ الصُّبْحِ وَمَغَارِبَ الْمَسَاءِ
 تَتَرَنَّمُ. ٩ تَعَهَّدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَفِيضُ غَيْثًا، فَأَخْصَبْتَهَا. مَجْرَى نَهْرِ اللَّهِ دَافِقٌ بِالْمَاءِ
 فَتَفِيضُ الْأَرْضُ بِالْمَحَاصِيلِ. ١٠ تُرْوِي أَتْلَامَهَا (خُطُوطَ الْمِحْرَاطِ) وَتُسَوِّي رَوَائِبَهَا،
 فَتَلِينُهَا وَتُبَارِكُ غَلَّتَهَا. ١١ كَلَّمْتَ السَّنَةَ بِجُودِكَ، وَأَثَارُ صَنَائِعِكَ تَفِيضُ خِصْبًا. ١٢
 تَمْوجُ مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ بِالْخَيْرِ، وَتَكْتَسِي التَّلَالُ بِالْبَهْجَةِ. ١٣ تَتَغَطَّى الْمُرُوجُ بِالْقَطْعَانِ،
 وَتَمْشُخُ الْوُدْيَانُ بِالْخُطَّةِ، فَيَتَفُتُّ لَكَ الْكُلُّ فَرَحًا وَتَسْبِيحًا.

٦٦ اهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلُّ الْأَرْضِ. ٢ تَرْتَمُوا بِعِظْمَةِ اسْمِهِ وَاجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ مَجِيدًا. ٣
قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَرَوَعَ أَعْمَالِكَ». يَتَمَلَّقُكَ أَعْدَاؤُكَ لِأَنَّ قُوَّتَكَ عَظِيمَةٌ. ٤ كُلُّ الْأَرْضِ
تَسْجُدُ لَكَ وَتُسَبِّحُكَ. الْجَمِيعُ يَلْهَجُونَ بِاسْمِكَ. ٥ تَعَالَوْا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ وَأَفْعَالَهُ الْمُرْهَبَةَ
مَعَ بَنِي آدَمَ. ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ أَرْضًا يَابِسَةً، وَاجْتَازُوا فِي النَّهْرِ بِأَقْدَامِهِمْ. هُنَاكَ فِرْحَانًا بِهِ.
٧ يَحْكُمُ إِلَى الْأَبَدِ بِقُوَّتِهِ، وَعَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَّمَ، فَلَا يَتَشَاخُ الْمُتَمَرِّدُونَ. ٨ أَيُّهَا
الشُّعُوبُ بَارِكُوا إِلَهُنَا. ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالتَّسْبِيحِ. ٩ هُوَ الَّذِي اسْتَحْيَانَا، وَلَمْ يَدَعِ
أَرْجُلَنَا تَزُلُّ. ١٠ فَإِنَّكَ قَدْ اخْتَبَرْتَنَا يَا اللَّهُ، فَتَقَيَّتَنَا كَمَا تَتَقَى الْفِضَّةُ. ١١ أَوْعَدْتَنَا فِي
الشَّبَكَةِ وَالْقَيْتِ جَمَلًا ثَقِيلًا عَلَى ظُهُورِنَا. ١٢ سَلَطْتَ أَنْاسًا عَلَيْنَا. اجْتَرْنَا فِي النَّارِ
وَالْمَاءِ، وَلَكِنَّكَ أَنْجَرْتَنَا إِلَى أَرْضٍ خَصِيبَةٍ. ١٣ أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرَقَاتٍ وَأُوفِكْ
نُدُورِي ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفَتَايَ فِي وَقْتِ ضَيْبِي، وَتَكَلَّمَ بِهَا فِي بَيْتِي. ١٥
أَقْرَبُ لَكَ مُحْرَقَاتٍ سَمِينَةٌ مِنْ كِبَاشٍ مَعَ بَحُورٍ. أُقَدِّمُ بَقْرًا مَعَ تِيوسٍ. ١٦ تَعَالَوْا اسْمَعُوا
يَا جَمِيعَ خَائِنِي اللَّهِ، فَأُحَدِّثْكُمْ بِمَا فَعَلَ لِنَفْسِي. ١٧ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِفَمِي وَعَظَمْتُهُ
بِلِسَانِي. ١٨ إِنْ تَعَهَّدْتُ إِثْمًا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعْ لِي الرَّبُّ. ١٩ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ
لِي. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي. ٢٠ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَقْصِ عَنْهُ صَلَاتِي، وَلَا حَجَبَ
عَنِّي رَحْمَتَهُ.

٦٧ لِيَتَرَفَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا، وَلِيُضِي بَوَجْهِهِ عَلَيْنَا ٢ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ
طَرِيقَكَ، وَيَبِينَ جَمِيعَ الْأُمَّمِ خَلَاصَكَ. ٣ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ
كُلُّهَا. ٤ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِجُ الْأُمَّمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي أُمَّمَ الْأَرْضِ.
٥ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا. ٦ أَعْطَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا الْوَفِيرَةَ. ٧
يُبَارِكُكَ اللَّهُ إِلَهُنَا، فَتَخَافُهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

٦٨ يَقُومُ اللَّهُ فَيَبْدُدُ أَعْدَاؤَهُ وَيَقْرُبُ مَبْغُضُوهُ مِنْ أَمَامِهِ. ٢ كَمَا يَتَلَاثَنِي الدُّخَانُ
تُلَاثِمُهُمْ، وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قُرْبَ النَّارِ يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ٣ أَمَّا الْأَبْرَارُ
المزامير

فَانْتَبَهُمْ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَغْتَبِطُونَ سُورًا. ٤ رَثِمُوا لِلَّهِ، اشْدُوا لِاسْمِهِ.
مَهْدُوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقَفَارِ ظَافِرًا، إِنَّ اسْمَهُ «الْكَاثِنُ»، وَتَهَلَّلُوا فِي مَحْضَرِهِ. ٥ اللَّهُ
الْمُقِيمُ فِي مَسْكَنِهِ الْمُقَدَّسِ هُوَ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ. ٦ يُسْكِنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ
يَتِيمًا، وَيُطَلِّقُ الْمُقَيَّدِينَ إِلَى النَّجَاحِ، أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَيَسْكُنُونَ أَرْضًا مُحْرِقَةً. ٧ يَا اللَّهُ،
عِنْدَمَا خَرَجْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ، وَقَدْتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٨ رَجَفَتِ الْأَرْضُ، وَهَطَّتِ السَّمَاءُ
مَطْرًا، وَارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ٩ مَطْرًا غَزِيرًا سَكَبْتَ يَا اللَّهُ
عَلَى شَعْبِكَ مِيرَاتِكَ، وَعِنْدَ إِعْيَائِهِ أَنْتَ شَدَدْتَهُ. ١٠ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ حَلَّ قَطِيعُكَ،
وَأَنْتَ بِجُودِكَ وَفَرْتِ خَيْرًا لِلْمَسَاكِينِ، يَا اللَّهُ. ١١ يُصْدِرُ السَّيِّدُ أَمْرَهُ فَيَنْهَزِمُ الْعَدُوُّ
فِيَحْمِلُ جَمْعَ غَفِيرٍ مِنَ النِّسَاءِ بِشَرَى النَّصْرِ. ١٢ يَهْرُبُ مُلُوكُ الْجِيُوشِ، نَعَمُ يَهْرَبُونَ.
أَمَّا النِّسَاءُ الْمُلَاذِمَاتُ الْبُيُوتَ فَيَقْتَسِمْنَ الْغَنَائِمَ. ١٣ مَعَ أَنْكُمْ رَقَدْتُمْ بَيْنَ الْحَطَايِرِ
تَكُونُونَ كَمَا مَاءٌ أَجْنَحَتْهَا مَغْشَاةٌ بِالْفِضَّةِ، وَرِيشُهَا بِالذَّهَبِ الْأَصْفَرِ. ١٤ عِنْدَمَا بَدَدَ
الْقَدِيرُ مُلُوكًا فِي الْبَرِّيَّةِ، ابْيَضَّتِ الْأَرْضُ كَالثَّلْجِ فِي جَبَلِ صَلُون. ١٥ جَبَلُ بَاشَانَ هُوَ
جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلٌ كَثِيرُ الْقِمَمِ. ١٦ أَيُّهَا الْجِبَالُ الْكَثِيرَةُ الْقِمَمِ لِمَاذَا تَتَفَرَّسْنَ بِحَسَدٍ
فِي الْجَبَلِ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللَّهُ لِسُكَّاهُ؟ إِنَّ اللَّهَ سَيَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. ١٧ مَرَجَاتُ
الرَّبِّ كَثِيرَةٌ لَا تُحْصَى وَالرَّبُّ فِي وَسْطِهَا، فَصَارَ جَبَلُ صِهْيُونَ مَمْلَأًا لِجَبَلِ سِينَاءَ فِي
الْقَدَاسَةِ. ١٨ يَصْعَدُ إِلَى الْعُلَى وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبَايَا كَثِيرِينَ، يُوزِعُ الْغَنَائِمَ عَلَى النَّاسِ
وَحَتَّى عَلَى الَّذِينَ تَمَرَّدُوا قَبْلًا عَلَى مَقَرِّ سُكَّاكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ. ١٩ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي
يَجْلُ ثِقَالَنَا يَوْمًا فَيَوْمًا، إِنَّهُ إِلَهُ خَلَاصِنَا. ٢٠ إِلَهْنَا هُوَ إِلَهُ الْخَلَاصِ، وَعِنْدَ الرَّبِّ
السَّيِّدِ مَنَافِدُ مِنَ الْمَوْتِ. ٢١ حَقًّا سَيَضْرِبُ الرَّبُّ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، وَكَذَلِكَ الْهَامَةُ
الْمَكْسُوءَةَ شَعْرًا لِمَنْ يَمْعُنُ فِي طَرِيقِ الْمَعَاصِي. ٢٢ يَقُولُ السَّيِّدُ: «سَأَرْجِعُ أَعْدَاءَكُمْ
مِنْ بَاشَانَ، سَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ، ٢٣ فَتَغْمِسُونَ أَرْجُلَكُمْ فِي دَمِهِمْ، وَتَأْخُذُ
أَلْسِنَةُ الْكِلَابِ نَصِيْبَهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ». ٢٤ لَقَدْ عَابَنَ الشَّعْبُ مُوَكِّبَ يَا اللَّهُ، مُوَكِّبَ

إِلَهِي وَمَلِكِي الْمُنْتَجِهَ إِلَى الْمَقْدَسِ. ٢٥ سَارَ الْمُنْعُونُ فِي الطَّلِيعَةِ، وَضَارِبُ الْأَوْتَارِ
خَلْفَهُمْ، وَفِي الْوَسَطِ صَبَايَا يَضْرِبْنَ عَلَى الدُّفُوفِ. ٢٦ بَارِكُوا اللَّهَ السَّيِّدَ فِي الْمَحَافِلِ
يَأْتَسَلُ إِسْرَائِيلَ. ٢٧ هُنَاكَ فِي طَلِيعَتِهِمْ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرُ وَعَلَى أَثَرِهِ رُؤَسَاءُ يَهُودَا فِي
جَمَاعَتِهِمْ، ثُمَّ رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ وَرُؤَسَاءُ نَفْتَالِي. ٢٨ قَدْ أَعْرَكَ اللَّهُ، فَأَظْهَرَ يَا اللَّهُ قُوَّتَكَ بِمَا
صَنَعْتَ لَنَا مِنْ مُعْجَزَاتٍ. ٢٩ يُقَدِّمُ الْمُلُوكُ لَكَ الْهَدَايَا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّ هَيْكَلَكَ فِيهَا
٣٠ انْتَهَرَ مِصْرَ، الْوَحْشَ الْكَامِنَ بَيْنَ الْقَصَبِ. انْتَهَرَ الْأُمَّمَ الْقَوِيَّةَ الَّتِي تَشْبَهُ قَطِيعَ
الثِّيَرَانِ؛ حَتَّى يَخْضَعُوا وَيَدْفَعُوا لَكَ جِزْيَةَ فِضَّةٍ. بَدَّدَ الشُّعُوبَ الْمُوَلَّعَةَ بِالْحَرْبِ. ٣١
يَقْدُ إِلَيْكَ شُرَفَاءُ مِنْ مِصْرَ وَتَبْسُطُ الْحَبْشَةُ يَدَيْهَا مُسْرِعَةً إِعْرَابًا عَنْ خُضُوعِهَا لِلَّهِ. ٣٢
يَا مَالِكَ الْأَرْضِ عَنَّا اللَّهُ. رَمَمُوا لِلْسَّيِّدِ، ٣٣ لِلرَّكَّابِ عَلَى السَّمَاوَاتِ، السَّمَاوَاتِ
الْقَدِيمَةِ، مُنْتَصِرًا. هَا هُوَ يَدْوِي بِصَوْتِهِ عَالِيًا، صَوْتِ الْقُدْرَةِ. ٣٤ أَعْطُوا مَجْدًا لِلَّهِ، فَهُوَ
بَسَطَ جَلَالَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَقُوَّتَهُ فِي الْغَمَامِ. ٣٥ أَنْتَ مُرْهَبٌ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهَ
إِسْرَائِيلَ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي يَمُدُّ شَعْبَهُ قُوَّةً وَشِدَّةً. تَبَارَكَ اللَّهُ.

٦٩ خَلَصَنِي يَا اللَّهُ، فَإِنَّ الْمِيَاهَ قَدْ غَمَرَتْ نَفْسِي. ٢ غَرِقْتُ فِي حِمَاةٍ وَلَا مَكَانَ
فِيهَا اسْتَقَرُّ عَلَيْهِ. خُضَّتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ. وَطَمَا عَلَيَّ السَّيْلُ. ٣ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاخِي. جَفَّ
حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ وَأَنَا أَنْتَظِرُ إِلَهِي. ٤ مُبْغِضِيٍّ مِنْ غَيْرِ عَلَةٍ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنْ شَعْرِ
رَأْسِي، وَطَالِبُو هَلَاقِي طُغَاةٌ جَائِرُونَ. حِينَتُ رَدَدْتُ مَا لَمْ أَعْتَصِبْهُ. ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ
تَعْرِفُ حِمَاقِي، وَمَعَاصِي لَمْ تَخَفْ عَنْكَ. ٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ رَبَّ الْجُنُودِ، لَا تَدْعِنِي أَكُونَ
عَلَةً خِزْيٍ مُلْتَمَسِيكَ، وَلَا مَثَارَ نَجَلٍ طَالِبِيكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِأَنِّي تَحَمَلْتُ الْعَارَ مِنْ
أَجْلِكَ، وَغَطَى النِّجْلُ وَجْهِي. ٨ صِرْتُ غَرِيبًا فِي عِيُونِ إِخْوَتِي، وَأَجْنَبِيًّا فِي نَظَرِ بَنِي
أُمِّي. ٩ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ عَلَى بَيْتِكَ أَكَلَتْني وَتَعْيِيرَاتُ الَّذِينَ يَعْبُرُونَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ. ١٠ صُمْتُ
وَبَكَيتُ فَعَبْرُونِي. ١١ انْتَشَحْتُ بِالْمُسُوجِ فَصِرْتُ عِنْدَهُمْ مَثَلًا. ١٢ صِرْتُ حَدِيثَ
الْجَالِسِينَ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْنِيَةَ لِلسُّكَارَى. ١٣ أَمَا أَنَا فِإِلَيْكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ؛ لِأَنَّ

هَذَا أَوْ أَنْ الرِّضَى، فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْغَزِيرَةَ وَبِحَقِّ خَلَاصِكَ. ١٤ أَنْقِذْنِي
 مِنَ الْوَحْلِ فَلَا أَعْرِقْ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ وَأَنْتَشِلْنِي مِنْ أَعْمَاقِ الْمَاءِ. ١٥ لَا يَطْمُ عَلَيَّ
 سَيْلُ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَلِعَنِي الْعُمُقُ، وَلَا تُطْبِقِ الْهُوَّةَ عَلَيَّ فِيهَا. ١٦ اسْتَجِبْ أَيُّهَا الرَّبُّ لِأَنَّ
 رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، وَبِحَسَبِ مَرَامِكَ الْوَفِيرَةَ التَّنْتِ إِلَى. ١٧ لَا تُحْجِبْ وَجْهَكَ عَن
 عَبْدِكَ، لِأَنَّي فِي ضَيْقٍ، فَاسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي. ١٨ اقْتَرِبْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَفَكِّهَا. أَفِدْنِي
 بِأَعْدَائِي ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخَزِي وَهَوَانِي. أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مُضَائِقِي. ٢٠
 كَسَرَ الْعَارُ قَلْبِي فَمَرَضْتُ. التَّمَسْتُ عَطْفًا فَلَمْ أَجِدْ، وَمَعَزِينَ فَلَمْ أَعثرْ عَلَى أَحَدٍ. ٢١
 وَضَعُوا عَاقِمًا فِي طَعَامِي، وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلًا. ٢٢ لَتَصِرْ لَهُمْ مَائِدَتُهُمْ نَحَاً وَعَقَبَةً
 وَعِقَابًا. ٢٣ لَتُظْلَمَ عِيُونُهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا وَلَتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مُنْحَنِيَةً دَائِمًا. ٢٤ صَبَّ
 سَخَطُكَ عَلَيْهِمْ، وَلَيُدْرِكُهُمْ غَضَبُكَ الْمُحْتَدِمُ. ٢٥ لِيَصِرْ مَسْكِنُهُمْ خَرَابًا، وَلَا يَبْقَ فِي
 خِيَامِهِمْ سَاكِنٌ. ٢٦ لِأَنَّهُمْ يَضْطَهِدُونَ مِنْ عَاقِبَتِهِ، وَيَشْمَتُونَ فِي وَجَعِ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ.
 ٢٧ زِدْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ وَلَا تَبْرِئْ سَاحَتِهِمْ. ٢٨ لَتُحْدَفَ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ سِجْلِ الْحَيَاةِ وَلَا
 تُكْتَبَ مَعَ الْأَبْرَارِ. ٢٩ أَمَا أَنَا فَتَضَائِقِي وَمَتَوَجِّعِي. فَلْيَرَفِعْنِي خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ. ٣٠
 أُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ بِنَشِيدٍ وَأُعْظِمُهُ بِحَمْدٍ. ٣١ فَيَطِيبُ ذَلِكَ لَدَى الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ مُحْرِقَةِ
 تَوْرٍ أَوْ عِجْلٍ. ٣٢ يَرَى الْوُدْعَاءُ ذَلِكَ فَيَفْرَحُونَ، وَنَحْيًا نَفْسُكَ يَا طَالِبِي اللَّهِ. ٣٣ لِأَنَّ
 الرَّبَّ يَسْتَجِيبُ لِلْمُحْتَاجِينَ وَلَا يَحْتَقِرُ شَعْبَهُ الْأَسِيرَ. ٣٤ تَسْبِحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
 وَالْبَحَارُ وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ فِيهَا. ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يُخْلِصُ صِهْيُونَ وَيَبْنِي مَدْنَ يَهُوذَا، فَيَسْكُنُ
 الشَّعْبَ فِيهَا وَيَمْتَلِكُهَا. ٣٦ تَرْتَبُهَا ذُرِّيَّةُ عِبِيدِهِ، وَمُحِبُّ اسْمِهِ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

٧٠ هَلُمَّ أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ، وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونِي. ٢ لِيَخْزَ وَيَخْجَلَ السَّاعُونَ لِأَذْيَتِي.
 لِيَرْتَدَّ وَيَخْجَلَ الْمُغْتَبِطُونَ بِأَذْيَتِي. ٣ لِيَرْجِعِ السَّاخِرُونَ مِنِّي مُكَلِّينَ بِالْعَارِ. ٤ لِيَفْرَحْ
 وَيَبْتَهِجَ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. وَلِيَقُلْ دَائِمًا مَحِبُّ خَلَاصِكَ: لِيُعْظِمَ الرَّبُّ. ٥ إِثْمًا أَنَا
 مُتَضَائِقٌ وَمُحْتَاجٌ، فَاسْرِعْ اللَّهُمَّ إِلَيَّ. أَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقِذِي. يَا رَبُّ لَا تَبْطَأْ.

٧١ يَا رَبُّ بِكَ احْتَمَيْتُ فَلَا تَدْعِنِي أُخْرَى إِلَى الْأَبَدِ. ٢ أَنْقِذْنِي وَفَقًا لِعَدْلِكَ
وَجَنِّي. أَرْهَفْ إِلَيَّ أذُنَكَ وَخَلِّصْنِي. ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَلُوذُ بِهَا دَائِمًا. أَنْتَ أَمَرْتَ
بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخَّرْتَنِي وَحِصْنِي. ٤ يَا إِلَهِي أَنْقِذْنِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ قَبْضَةِ الْأَيْمِ
وَالظَّالِمِ. ٥ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَمَوْضِعُ ثِقَتِي مِنْذُ صِبَايَ. ٦ عَلَيْكَ
اعْتَمَدْتُ مِنْذُ وِلَادَتِي، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي أَخْرَجْتَنِي، فَإِيَّاكَ أَسْبَحُ فِي كُلِّ حِينٍ. ٧
صِرْتُ مَثَارَ اسْتِهْجَانٍ عِنْدَ كَثِيرِينَ، لَكِنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي الْقَوِيُّ. ٨ لِيَتَمَتَّعْ فِيَّ مَنْ
تَسْبِيحُكَ وَمَنْ تَمَجِّدُكَ طُولَ النَّهَارِ. ٩ لَا تَبْذُرْنِي فِي شَيْخُوخَتِي، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ
اضْمِحْلَالِ قُوَّتِي. ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ وَالْمُتْرَبِّصِينَ بِي يَتَأَمَّرُونَ مَعًا. ١١
قَاتِلِينَ: «قَدْ تَرَكَهُ اللَّهُ، فَطَارِدُوهُ وَأَقْبِضُوا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا مُنْقَدِلَ لَهُ». ١٢ لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي
يَا إِلَهَ. أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُونَتِي يَا إِلَهِي. ١٣ لِيَخْزِ وَيَبِيدَ خُصُومُ نَفْسِي، لِيَكْتَسِرِ الْعَارَ وَالهُوَانَ
الْمُتَمَسِّسُونَ أَذْيَتِي. ١٤ أَمَّا أَنَا فَإِيَّاكَ أَرْجُو دَائِمًا، وَأَكْثُرُ مِنْ تَسْبِيحِكَ. ١٥ أُخْبِرُ
بِيرِّكَ وَخَلَاصِكَ طُولَ النَّهَارِ، وَإِنْ كَانَا يُفُوقَانِ إِدْرَاكِي. ١٦ أَجِيءُ (مُؤَيَّدًا) بِقُوَّةِ
السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَذْكُرَ بِرَّكَ وَحَدِّكَ. ١٧ قَدْ عَلِمْتَنِي يَا إِلَهَ مِنْذُ صِبَايَ، فَلَمْ أَكْفْ لِحَظَّةٍ
عَنْ إِعْلَانِ عَجَائِبِكَ. ١٨ لَا تَتْرُكْنِي فِي الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِ يَا إِلَهَ، حَتَّى أَخْبِرَ هَذَا
الْجِيلَ بِأَعْمَالِ قُدْرَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ (الْجِيلِ) الْآتِي. ١٩ بِرَّكَ مُتَعَالٍ يَا إِلَهَ، وَأَعْمَالَكَ الَّتِي
صَنَعْتَ عَظِيمَةً، فَمَنْ مِثْلُكَ يَا إِلَهَ! ٢٠ أَنْتَ الَّذِي اجْتَزْتَ بِأَصِيفَاتٍ كَثِيرَةٍ وَقَاسِيَةً،
وَلَكِنَّكَ تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَتُصْعِدُنَا مِنْ جَدِيدٍ مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ. ٢١ تَزِيدُنِي شَرَفًا
وَتُطَوِّقُنِي بِتَعَزُّبَتِكَ. ٢٢ سَأَحْمَدُكَ وَأُشِيدُ بِحَقِّكَ عَلَى الرَّبَابِ يَا إِلَهِي. أَشْدُو لَكَ عَلَى
الْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ تَبْتَهِّجُ شَفَتَايَ عِنْدَمَا أُرْنِمُ لَكَ، وَكَذَلِكَ نَفْسِي الَّتِي
فَدَيْتَهَا. ٢٤ وَيَلْهَجُ لِسَانِي بِبِرِّكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ السَّاعِينَ إِلَى أَذْيَتِي يَحِلُّ حَتْمًا بِرَبِّهِمْ
الْخُرْزِيُّ وَالْعَارُ.

٧٢ اللَّهُمَّ أَعْطِ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ لِلْمَلِكِ وَلَا يُنْبِ بَرَكًا، ٢ فَيَقْضِي لِشَعْبِكَ بِالْعَدْلِ
وَمَسَاكِينِكَ بِالْإِنْصَافِ. ٣ لِتَحْمِلِ الْجِبَالَ لِلشَّعْبِ سَلَامًا، وَالتَّلَالَ بَرًّا. ٤ لِجُحْمِ
الْمَلِكِ بِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ، وَيُنْقِذَ بَنِي الْبَاسِئِينَ، وَيَحْطِمَ الظَّالِمَ. ٥ لِرَهْبُوكَ مَا دَامَتِ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. ٦ لِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ الْمُنْهَمِرِ عَلَى الْمَرَاعِي
الْمَجْزُوزَةِ، كَالغُيُوثِ الَّتِي تَسْقِي الْأَرْضَ. ٧ لِيزِدْهُرَ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقِ، وَيَتَوَافَرَ السَّلَامُ
مَا دَامَ الْقَمَرُ يَضِيءُ. ٨ وَتَمْتَدَّ مَمْلَكَتُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَى
الْأَرْضِ. ٩ أَمَامَهُ يَرْكَعُ أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ. ١٠ مُلُوكُ تَرْشِيشَ
وَالْجَزْرِ يَجْمَلُونَ إِلَيْهِ الْهَدَايَا. مُلُوكُ شَبَا وَسَبَا يَقْدِمُونَ عَطَايَا. ١١ يَخْتِي أَمَامَهُ جَمِيعُ
الْمُلُوكِ. وَتَعْبُدُ لَهُ كُلُّ الْأُمَّمِ. ١٢ لِأَنَّهُ يَنْقِذُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَغِيثَ الْبَاسِ الَّذِي لَا مَعِينَ
لَهُ. ١٣ يَعْطِفُ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ وَيُخْلِصُ نَفُوسَ الْمَسَاكِينِ. ١٤ إِذْ يَفْتَدِي
نَفُوسَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُنْفِ، وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُمْ لِأَنَّهَا تَمِينَةٌ فِي عَيْنِهِ. ١٥ لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ!
لِيُعْطَ لَهُ ذَهَبُ شَبَا. وَلِيَصْلُوا مِنْ أَجْلِهِ دَائِمًا وَيَطْلُبُوا لَهُ بِرَكَّةِ اللَّهِ كُلَّ النَّهَارِ. ١٦
لِتُنْكَثَرَ الْغَلَالَ فِي الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَتَتَمَوَّجَ مِثْلَ أَرْزِ لُبْنَانَ، وَيُزْهِرَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ كَعُشْبِ الْأَرْضِ. ١٧ يَخْلُدُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ، وَيَدُومُ اسْمُهُ كَدِيمَةِ الشَّمْسِ،
وَيَتَبَارَكُ النَّاسُ بِهِ، وَتَطُوبُ بِهِ كُلُّ الْأُمَّمِ. ١٨ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَهُوَ وَحْدَهُ
صَانِعُ الْعَجَائِبِ. ١٩ تَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَمْتَلِئِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ.
أَمِينَ ثُمَّ آمِينَ. ٢٠ هُنَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

٧٣ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ بِإِسْرَائِيلَ، بِذَوِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ. ٢ أَمَا أَنَا فَقَدْ أَوْشَكْتُ
قَدَمَايَ أَنْ تَزِلَّ، وَخَطَوَاتِي أَنْ تَزَلِقَ، ٣ لِأَنِّي حَسَدْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ شَاهَدْتُ نَجَاحَ
الْأَشْرَارِ. ٤ فَإِنَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ لَا تُصِيبُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ سَمِينَةٌ. ٥ لَا يَقَاسُونَ مِنْ
أَتْعَابِ الْبَشَرِ، وَلَا يَعَانُونَ مِنَ الْمَصَائِبِ كَالنَّاسِ. ٦ لِذَلِكَ لَبَسُوا الْكِبْرِيَاءَ كَقِلَادَةٍ،
وَارْتَدَوْا الظُّلْمَ كَثُوبًا. ٧ عِيُونُهُمْ جَاحِظَةٌ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِ طَمْعِهِمْ. وَشَرُّهُمْ تَجَاوَزَ مَا

يَتَّصِرُهُ الْقَلْبُ. ٨ يَسْتَبْرِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالظُّلْمِ خُبْنًا، وَيَكْبِرِيَاءَ يَنْطِقُونَ. ٩ جَدُّوْا عَلَى
السَّمَاءِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَلَوْثُوا الْأَرْضَ بِحُبِّ أَلْسِنَتِهِمْ. ١٠ حَتَّى شَعِبَ اللَّهُ بِرَجْعُونَ إِلَيْهِمْ،
وَيَصِدُّوْنَ مَا يَقُولُوْنَ لَهُمْ. ١١ أَمَا هُمْ يَقُولُونَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ، وَهَلْ يَدْرِي الْعَلِيُّ بِمَا
يَحْدُثُ؟ ١٢ هَا هُمْ الْأَشْرَارُ الْمُفْلِحُونَ فِي الْعَالَمِ يَزْدَادُونَ ثَرْوَةً. ١٣ بَاطِلًا قَدْ طَهَّرْتُ
قَلْبِي وَغَسَلْتُ يَدَيَّ بِالنَّقَاوَةِ. ١٤ لَقَدْ جَعَلْتَنِي يَا رَبُّ مُصَابًا طَوَّلَ النَّهَارِ، وَأَوْقَعْتَ عَلَيَّ
عِقَابَكَ كُلَّ صَبَاحٍ. ١٥ لَوْ أَنِّي نَطَقْتُ بِمِثْلِ هَذَا، لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ جِيلَ أَوْلَادِكَ.
١٦ وَعِنْدَمَا نَوَيْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذَا، تَعَذَّرَ الْأَمْرُ عَلَيَّ، ١٧ إِلَى أَنْ دَخَلْتُ أَقْدَاسَ
اللَّهِ، وَتَأَمَّلْتُ آخِرَةَ الْأَشْرَارِ ١٨ حَقًّا إِنَّكَ أَوْقَعْتَهُمْ فِي أَمَاكِنَ زَلِقَةٍ، وَأَوْقَعْتَهُمْ فِي
التَّهْلِكَاتِ. ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَحَاةً؟ انْقَرَضُوا وَأَفْتَتَهُمُ الدَّوَاهِي. ٢٠ كَلَّمْتُ
يَتْلَاشِي عِنْدَ الْيَقِظَةِ هَكَذَا تَحْتَنِي صُورَتَهُمْ عِنْدَمَا تَهَضُّ يَا رَبُّ لِمُعَابَتِهِمْ. ٢١ عِنْدَمَا
تَمَرَّمْتُ قَلْبِي وَوَحَزَنِي صَمِيرِي، ٢٢ أَدْرَكْتُ أَنَّي كُنْتُ غَيْبًا لَا أَعْرِفُ شَيْئًا، إِذْ كُنْتُ
كَبِيمَةً أَمَامَكَ. ٢٣ غَيْرَ أَنِّي مَعَكَ دَائِمًا، وَأَنْتَ قَدْ أَمْسَكَتَ بِيَدِي الْيَمْنَى. ٢٤ تَهْدِيَنِي
بِمَشُورَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْخُذْنِي إِلَى الْمَجْدِ. ٢٥ مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ غَيْرُكَ؟ وَلَسْتُ
أَبْغِي فِي الْأَرْضِ أَحَدًا مَعَكَ. ٢٦ إِنَّ جَسَدِي وَقَلْبِي بَفَنِيَانٍ، أَمَا اللَّهُ فَهُوَ صَخْرَةٌ قَلْبِي
وَنَصِيْبِي إِلَى الدَّهْرِ. ٢٧ هُوَذَا الْمُبْتَعِدُونَ عَنْكَ يَهْلِكُونَ وَأَنْتَ تَدْمِرُ كُلَّ مَنْ يَحْمِلُكَ.
٢٨ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لِي أَنْ أَقْتَرِبَ إِلَى اللَّهِ، لِأَنِّي عَلَى السَّيِّدِ تَوَكَّلْتُ، لِأُحْدِثَ بِجَمِيعِ
عَجَائِبِكَ.

٧٤ يَا اللَّهُ لِمَاذَا نَبَذْتَنَا إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا نَارَ غَضَبِكَ الشَّدِيدِ عَلَى غَمِّ مَرَعَاكَ؟ ٢
أَذْكُرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَالَّتِي افْتَدَيْتَهَا لِتَجْعَلَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ. أَذْكُرُ جِبَلَ
صِهْيُونَ الَّذِي أُقِمْتَ فِيهِ. ٣ سِرٌّ يَا رَبُّ مُسْرَعًا وَسَطَ هَذِهِ الْخُرَائِبِ الدَّائِمَةِ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ
قَدْ دَمَّرَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ. ٤ إِنَّ خُصُومَكَ يَرْجُرُونَ فِي وَسْطِ مَخْفَلِكَ،
وَيَنْصِبُونَ أَصْنَامَهُمْ شَارَاتٍ لِلنَّصْرِ. ٥ يَظْهَرُ الْعَدُوُّ كَأَنَّهُ يَهْوِي بِالْفُؤُوسِ عَلَى الْأَشْجَارِ

الكَثِيفَةَ. ٦ هَدُمُوا مَنقُوشَاتِهِ كُلَّهَا بِالْمَطَارِقِ وَالْمَعَاوِلِ. ٧ أَضْرَمُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ،
 وَدَسَّوهُ إِذْ قُوضُوا مَقَرَّ اسْمِكَ إِلَى الْأَرْضِ. ٨ قَالُوا فِي أَنفُسِهِمْ: لِنُبْدِهِمْ جَمِيعًا. وَأَحْرَقُوا
 كُلَّ مَحَافِلِ اللَّهِ فِي الْبِلَادِ. ٩ لَمْ نَعُدْ نَشْهَدُ رُمُوزَ عِبَادَتِنَا، وَلَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ بَعْدُ، وَلَيْسَ
 بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ مَتَى تَكُونُ خَاتِمَةُ الْأَمْرِ. ١٠ يَا اللَّهُ: إِلَى مَتَى يَعْزِينَا الْخِصْمُ؟ أَيُّظِلُّ الْعَدُوُّ
 يَسْتَهِينُ بِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟ ١١ لِمَاذَا تَرْفُضُ أَنْ تَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ؟ لِمَاذَا تَبْقِي بِيَمِينِكَ خَلْقَكَ؟
 أَخْرِجْهَا وَأَقْنِهِمْ. ١٢ إِنَّمَا اللَّهُ مَلِكِي مِنْذُ الْقَدِيمِ، صَانِعُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
 ١٣ أَنْتَ فَلَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ وَحَطَمْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ. ١٤ أَنْتَ مَرَّقْتَ رُؤُوسَ
 فِرْعَوْنَ وَجَبِيشِهِ، وَجَعَلْتَهُ قُوْتًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ ١٥ فَجَرَّتْ نَجْعًا وَجَدُولًا، وَجَفَفَتْ
 أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرَيَانَ. ١٦ لَكَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ أَيْضًا. أَنْتَ كَوْنَتَ الْكُوكَبِ الْمُنِيرَةَ
 وَالشَّمْسَ. ١٧ نَصَبْتَ حُدُودَ الْأَرْضِ، وَخَلَقْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ. ١٨ إِنَّمَا أَذْكَرُ أَنَّ
 عَدُوًّا قَدْ عَيَّرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ اسْتَهَانَ بِاسْمِكَ. ١٩ لَا تَسْلِمِ لِلْوَحْشِ نَفْسَ
 شَعْبِكَ الضَّعِيفِ، وَلَا تَنْسَ إِلَى الْأَبَدِ حَيَاةَ جُمْهُورِكَ الْمُضْطَهَّدِ. ٢٠ أَذْكَرُ الْعَهْدَ الَّذِي
 قَطَعْتَهُ لَنَا، فَإِنَّ الظُّلْمَ كَامِنٌ فِي كُلِّ رُكْنٍ مُظْلِمٍ مِنَ الْأَرْضِ. ٢١ لَا تَدْعِ الْمُنْسَحِقَ
 يَرْجِعُ بِالخِزْيِ، بَلْ لِيَسْبِحْ اسْمُكَ الْفَقِيرُ وَالْبَائِسُ. ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ وَدَافِعْ عَن دَعْوَاكَ.
 أَذْكَرُ كَيْفَ يَعْزِيكَ الْجَاهِلُ طُولَ النَّهَارِ. ٢٣ لَا تَنْسَ أَصْوَاتَ خُصُومِكَ، فَإِنَّ ضَجِيجَ
 الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ يَتصَاعَدُ دَائِمًا.

٧٥ تَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ تَحْمَدُكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ قَرِيبٌ مِنْ شَعْبِكَ الَّذِي يُخْبِرُ بِمَا صَنَعْتَ
 مِنْ عَجَائِبَ. ٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا أَخْتَارُ مِيعَادِي وَبِالْإِنْصَافِ أَنَا أَقْضِي. ٣ عِنْدَمَا تَهْتَرُ
 الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءَ، أَنَا مَنْ يُوْطِدُ أَرْكَانَهَا. ٤ أَقُولُ لِلْمَتَغَطِّسِينَ: لَا تَتَفَاخَرُوا
 فِيمَا بَعْدُ، ٥ وَلَا لِالْأَشْرَارِ: لَا تَتَشَاخَرُوا بَرُؤُوسِكُمْ وَلَا تَتَكَلَّمُوا بِأَعْنَاقٍ مُتصَلِّفَةٍ ٦ فَإِنَّ
 الرِّفْعَةَ لَا تَأْتِي مِنَ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ. وَلَا مِنَ الشِّمَالِ وَلَا مِنَ الْجَنُوبِ.
 ٧ فَاللَّهُ هُوَ الدِّيَانُ، يَرْفَعُ وَاحِدًا وَيَخْفِضُ آخَرَ. ٨ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسُ خَمْرٍ مُرْبِدَةٍ

مُزَوَّجَةٍ يَصِبُهَا فَيَنْشُرُهَا كُلُّ الْأَشْرَارِ حَتَّى تُمَالَتْهَا. ٩ أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكْفَ عَنِ الْحَدِيثِ
عَنِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. أُرْتِمَ لَهُ دَائِمًا. ١٠ يُحِطُّ قُوَّةَ الشَّرِّيرِ، أَمَا قُوَّةَ الْبَارِ فَتَعْظُمُ.

٧٦ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا وَاسْمُهُ مَعْظَمٌ فِي إِسْرَائِيلَ. ٢ خِيَمْتُهُ فِي أُورُشَلِيمَ
وَمَسْكَنُهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ. ٣ هُنَاكَ حَطَمَ السِّهَامَ الْبَارِقَةَ، وَالثَّرَسَ وَالسِّيفَ وَكُلَّ
أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ. ٤ أَنْتَ أَعْجَدُ وَأَعْظَمُ جَلَالًا مِنَ الْجِبَالِ الْخَالِدَةِ ٥ سَلَبْتَ أَبْطَاهُمُ،
فَنَامُوا نَوْمَ الْمَوْتِ، وَلَمْ تَنْفَعَهُمْ قُدْرَاتُهُمْ. ٦ مِنْ زَجْرِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ تَصْرَعُ الْفُرْسَانُ
وَالخَيُْولُ. ٧ إِيْمَا أَنْتَ مَهُوبٌ، فَمَنْ يَقِفُ أَمَامَكَ فِي غَضَبِكَ؟ ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَصْدَرْتَ
حُكْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْهُ الْأَرْضُ فِرَعَتْ وَصَمَّتَتْ. ٩ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَمَا قُتِلَ لِلْقَضَاءِ لِتُخْلَصَ
وُدْعَاءُ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ. ١٠ حَقًّا يَمْجِدُكَ غَضَبُ الْإِنْسَانِ، وَمَا تَبَقِيَ مِنَ الْغَضَبِ تَنْتَطِقُ
أَنْتَ بِهِ. ١١ أَنْذَرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ الْهَيْكَلُ. يَجْمَعُ مِنْ حَوْلِهِ قَدَمُوا هَدِيَّةً لِلْمَهُوبِ، ١٢
فَهُوَ يَسْتَأْصِلُ أَرْوَاحَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ، وَيُرْهَبُ مُلُوكَهَا الْعُظَمَاءَ.

٧٧ إِلَى اللَّهِ أَرْفَعُ صَوْتِي، إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ فَيُصْغِي إِلَيَّ. ٢ فِي يَوْمٍ ضَيَّقِي طَبَّتْ
الرَّبِّ. انْبَسَطَتْ يَدِي طُولَ اللَّيْلِ فَلَمْ تَكَلِّ. أَبَتْ نَفْسِي الْعِزَاءَ. ٣ أَذْكَرُ الرَّبَّ فَاتَّهَدُ،
أُنَاجِي نَفْسِي فَيُغْنِي عَلَيَّ رُوحِي. ٤ أَمْسَكْتَ أَجْفَانِي عَنِ النَّوْمِ. اعْتَرَانِي الْقَلَقُ
فَعَجَزْتُ عَنِ الْكَلَامِ. ٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ وَفِي السِّنِّ السَّحِيقَةِ. ٦ فِي اللَّيْلِ
أَتَذَكَّرُ تَرْبِي، وَأُنَاجِي قَلْبِي، وَتَجِدُّ فِي الْبَحْثِ نَفْسِي. ٧ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَرْضَانَا الرَّبُّ
وَلَا يَرْضَى عَنَّا أَبَدًا؟ ٨ هَلْ انْتَهَتْ رَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَلْ انْقَطَعَتْ عَنَّا مَوَاعِيدُهُ؟
٩ أَلَعَلَّ اللَّهُ نَسِيَ رَأْفَتَهُ؟ أَمْ حَبَسَ بِغَضَبٍ مَرَاحِمَهُ؟ ١٠ ثُمَّ قُلْتُ: «هَذَا يُسْقِمُنِي:
أَنَّ بَيْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ قَدْ تَحَوَّلَتْ (عَنَّا)» ١١ أَذْكَرُ أَعْمَالِكَ يَا رَبُّ. أَذْكَرُ عَجَائِبِكَ الَّتِي
عَمَلْتَهَا فِي الْقَدِيمِ، ١٢ وَأَتَأَمَّلُ جَمِيعَ أَفْعَالِكَ وَأُنَاجِي بِكُلِّ مَا صَنَعْتَهُ. ١٣ يَا إِلَهَهُ، إِنَّ
طَرِيقَكَ هِيَ الْقُدَّاسَةُ، فَأَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلُ اللَّهِ؟ ١٤ أَنْتَ إِلَهُ الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ،
وَقَدْ أَعْلَنْتَ قُوَّتَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ. ١٥ بِذِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ افْتَدَيْتَ شَعْبَكَ بَنِي يَعْقُوبَ

وَيُوسُفَ . ١٦ رَأَيْتَكَ الْمِيَاهُ يَا لِلّٰهِ فَارْتَجَفَتْ وَاضْطَرَبَتْ أَعْمَاقُهَا أَيضًا . ١٧ سَكَبَتْ
 الْغُيُومُ مَاءً وَأَرَعَدَتِ السُّحُبُ ، وَتَطَيَّرَتْ سِهَامُكَ . ١٨ (زَارَ) صَوْتُ رَعْدِكَ فِي
 الرُّوْبَعَةِ ، فَأَضَاعَتِ الْبُرُوقُ الْمَسْكُونَةَ ، وَأَرَعَدَتِ الْأَرْضُ وَاهْتَزَّتْ . ١٩ إِنَّمَا فِي الْبَحْرِ
 طَرِيقُكَ ، وَمَسَالِكُكَ فِي الْمِيَاهِ الْغَامِرَةِ ، وَآثَارُ خُطُوتِكَ لَا تَمُتُّصَى . ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ
 كَقَطِيعٍ عَلَى يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ .

٧٨ أَصْبَحَ يَاسَعِي إِلَى شَرِيعَتِي ، أَرْهَفُوا آذَانَكُمْ إِلَى أَقْوَالِ فِي . ٢ أَفْتَحُ فِي مِثْلٍ
 وَأَنْطِقُ بِالْعَازِ قَدِيمَةٍ جَدًّا ، ٣ سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَحَدَّثْنَا بِهَا آبَاءَنَا . ٤ لَا نَكْتُمُهَا عَنْ
 آبَائِنَا بَلْ نُخْبِرُ الْجِيلَ الْقَادِمَ عَنْ قُوَّةِ الرَّبِّ وَجَعَالِيهِ الَّتِي صَنَعَ . ٥ أَعْطَى شَرَائِعَ لِبَنِي
 إِسْرَائِيلَ وَأَوَامِرَ لِدُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ ، أَوْصَى فِيهَا آبَاءَنَا أَنْ يَعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ . ٦ لِكَيْ
 يَعْرِفَهَا الْجِيلُ الْقَادِمُ ، الْبَنُونَ الَّذِينَ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ ، فَيَعْلَمُوهَا أَيضًا لِأَبْنَائِهِمْ . ٧ فَيَضَعُوا
 عَلَى اللَّهِ اتِّكَاثَهُمْ وَلَا يَنْسُوا أَعْمَالَهُ ، بَلْ يَحْفَظُوا وَصَايَاهُ ، ٨ وَلَا يَكُونُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ ،
 جِيلًا عَنِيدًا مُتَمَرِّدًا ، جِيلًا لَمْ يُبَيِّنْ قَلْبُهُ وَلَا كَانَتْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ . ٩ رُمَاةُ الْقَوْسِ ،
 بَنُو أَفْرَائِيمَ تَقَهَّرُوا فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ . ١٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرَاعُوا عَهْدَ اللَّهِ ، وَرَفَضُوا السُّلُوكَ فِي
 شَرِيعَتِهِ . ١١ نُسُوا أَفْعَالَهُ وَجَعَالِيهِ الَّتِي أَظْهَرَهَا لَهُمْ ، ١٢ الْعَجَائِبَ الَّتِي رَأَاهَا آبَاؤُهُمْ فِي
 سَهْلِ صُوعَنَ فِي أَرْضِ مِصْرَ . ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ وَأَجَازَهُمْ ، وَجَعَلَ الْمِيَاهَ تَتَفُّ كِحَدَارٍ .
 ١٤ أَرَشَدَهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا وَيُبْرِ نَارَ اللَّيْلِ كُلَّهُ . ١٥ شَقَّ صُخْرًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ
 مَاءً غَزِيرًا كَأَنَّهُ مِنَ الْجَبِّحِ . ١٦ أَخْرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ سَوَاقِي ، أَجْرَى مِيَاهَهَا كَأَنَّهَا . ١٧
 لَكِنُّهُمْ أَوْغَلُوا فِي غَيْبِهِمْ مُسْتَتْبِرِينَ غَضَبَ الْعَلِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ . ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي
 قُلُوبِهِمْ ، طَالِبِينَ طَعَامًا اشْتَهَتْهُ نَفْسُهُمْ ١٩ وَتَدَمَّرُوا عَلَى اللَّهِ قَاتِلِينَ : أَيَقْدِرُ اللَّهُ أَنْ
 يَسُطَّ لَنَا مَائِدَةٌ فِي الْبَرِّيَّةِ ؟ ٢٠ هَا هُوَ قَدْ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَتَفَجَّرَتْ مِنْهَا الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ
 الْأَنْهَارُ ، فَهَلْ يَقْدِرُ أَيضًا أَنْ يَقْدِمَ الْخُبْزَ أَوْ يُوَفِّرَ اللَّحْمَ لِشَعْبِهِ ؟ ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ اللَّهُ ذَلِكَ
 ثَارَ غَضَبُهُ ، وَانْدَلَعَتِ النَّارُ فِي يَعْقُوبَ ، وَاشْتَدَّ السَّخَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ ، ٢٢ لِأَنَّهُمْ

لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَّكِلُوا عَلَىٰ خَلَاصِهِ. ٢٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَمَرَ السَّحَابَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ
السَّمَاوَاتِ، ٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمُ الْمَنِّ لِيَأْكُلُوا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ حِنْطَةَ السَّمَاوَاتِ. ٢٥
فَأَكَلَ الْإِنْسَانُ خُبْزَ الْمَلَائِكَةِ، إِذْ أُرْسِلَ لَهُمْ زَادًا حَتَّىٰ شَبِعُوا. ٢٦ أَثَارَ رِيحًا شَرْقِيَّةً فِي
السَّمَاوَاتِ، وَبِقُوَّتِهِ سَاقَ رِيحًا جَنُوبِيَّةً. ٢٧ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمُ لَمَّا كَثُرَ كَثْرًا كَثِيرًا، وَطُيُورًا
كَرْمَلِ الْبَحْرِ، ٢٨ جَعَلَهَا تَسَاقُطُ فِي وَسْطِ خِيَامِهِمْ حَوْلَ مَسَاكِينِهِمْ. ٢٩ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ
شَبِعُوا جَدًّا، وَأَعْطَاهُمْ مُشْتَاهَهُمْ. ٣٠ وَقَبْلَ أَنْ يَفْرَعُوا مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي اشْتَهَوْهُ،
وَهُوَ بَعْدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، ٣١ ثَارَ عَلَيْهِمْ غَضَبُ اللَّهِ، فَقَتَلَ أَسْمَنَهُمْ وَصَرَخَ مُخْبِتِهِمْ. ٣٢
وَمَعَ هَذَا ظَلَمُوا يُخْطِئُونَ، وَيَالرَّغْمَ مِنْ عَجَائِبِهِ لَمْ يُؤْمِنُوا، ٣٣ فَأَفْنَىٰ أَيَّامَهُمْ بِالْبَاطِلِ
وَسَنِيمٍ فِي الرُّعْبِ. ٣٤ وَعِنْدَمَا قَتَلَ بَعْضُهُمْ رَجَعُوا بِحَرَارَةٍ تَأْتِيَنَ يَلْتَمِسُونَ اللَّهَ. ٣٥
تَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتْهُمُ وَالْإِلَهَ الْعَلِيِّ فَادْبَعَهُمْ. ٣٦ وَلَكِنَّهُمْ خَادَعُوا بِأَفْوَاهِهِمْ، وَنَاقَضُوا
بِأَلْسِنَتِهِمْ. ٣٧ لَمْ يَكُونُوا مُخْلِصِينَ لَهُ، وَلَا كَانُوا أَوْفِيَاءَ لِعَهْدِهِ. ٣٨ لَكِنَّهُ كَانَ رَحِيمًا،
فَعَفَا عَنِ الْإِثْمِ وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ، وَكَثِيرًا مَا كَبَحَ غَضَبُهُ عَنْهُمْ وَلَمْ يُضِرْمَ كُلَّ سَخَطِهِ. ٣٩
ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ كَالرِّيحِ الَّتِي تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ. ٤٠ كَرَّمُوا عَلَيْهِ فِي الْبَرِيَّةِ وَأَحْزَنُوهُ
فِي الصَّحْرَاءِ. ٤١ ثُمَّ عَادُوا يُجْرِبُونَ اللَّهَ وَيَغِيظُونَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا
قُوَّتَهُ يَوْمَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ طَالِبِيهِمْ، ٤٣ كَيْفَ أَجْرَىٰ آيَاتِهِ فِي مِصْرَ وَعَجَائِبِهِ فِي سُهُولِ
صُوعْنَ. ٤٤ إِذْ حَوْلَ أَنْهَارِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ دَمًا حَتَّىٰ لَا يَشْرَبُوا. ٤٥ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا
فَأَكَلَهُمْ، وَضَفَادِعَ فَأَهْلَكَتَهُمْ. ٤٦ أَسْلَمَ غَلْتَهُمْ لِلْجِنَادِ وَمَحَاصِلَهُمْ لِلْجَرَادِ لِيُدْمِرَهَا.
٤٧ أَتَلَفَ كُرُومَهُمْ بِالْبَرْدِ وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّبْحِ، ٤٨ وَدَفَعَ بِهِمُ إِلَى الْبَرْدِ، وَمَوَاشِيَهُمْ
إِلَى نَارِ الْبُرُوقِ. ٤٩ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حَمَمٌ غَضِبِيَّةٌ، وَسَخَطَهُ وَغَيْظَهُ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ حَمَلَةً مِنْ
مَلَائِكَةِ الْهَلَاكِ. ٥٠ أَفَلَتَ عِنَانَ غَضَبِهِ، وَلَمْ يَحْفَظْهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، بَلْ أَهْلَكَهُمْ بِالْوَبَاءِ،
٥١ وَأَبَادَ كُلَّ أَبْكَارِ مِصْرَ، طَلَاتَعَ ثَمَارَ الرُّجُولَةِ فِي خِيَامِ حَامٍ. ٥٢ ثُمَّ سَاقَ شَعْبَهُ
كَالْغَنَمِ وَاقْتَادَهُمْ مِثْلَ الْقَطِيعِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٥٣ هَدَاهُمْ أَمْنِينَ فَلَمْ يَفْرَعُوا. ٥٤ أَمَا أَعْدَاؤُهُمْ

فَطَعَنَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ وَغَمَّرَهُمْ. ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى تَحْتِ أَرْضِهِ الْمُقَدَّسَةِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي
 امْتَلَكْتَهُ يَمِينُهُ. ٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِهِمْ وَقَسَمَ أَرْضَهُمْ بِالْحَبْلِ لِيَجْعَلَهَا مِيرَاثًا
 لِشَعْبِهِ، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ. ٥٦ غَيْرَ أَنَّهُمْ جَرَّبُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ وَتَمَرَّدُوا
 عَلَيْهِ، وَلَمْ يَرَاعُوا شَهَادَتَهُ. ٥٧ بَلِ ارْتَدُّوا عَنْهُ وَغَدَرُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ، وَأَحْرَفُوا
 كَقَوْسٍ مَخْطُتَةٍ. ٥٨ وَأَغَاظُوهُ بِمَعَابِدِ مُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَصْنَامِهِمْ. ٥٩ سَمِعَ
 اللَّهُ فَغَضِبَ، وَعَاقَتْ نَفْسُهُ إِسْرَائِيلَ جِدًّا. ٦٠ هَجَرَ مَسْكِنَهُ فِي شِيلُوهُ، تِلْكَ الْخِيْمَةَ
 الَّتِي نَصَبَهَا مَسْكَنًا لَهُ بَيْنَ النَّاسِ. ٦١ وَأَسْلَمَ تَابُوتَ عَهْدِ عِزَّتِهِ إِلَى السِّيِّ وَجَلَّالَهُ
 إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ. ٦٢ وَدَفَعَ شَعْبَهُ إِلَى السَّيْفِ وَصَبَّ نِقْمَتَهُ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٦٣ فَالْتَمَمَتِ
 النَّارُ فِتْيَانَهُمْ، وَلَمْ تَنْشُدْ لِعَدَارَاهُمْ أُغْنِيَةَ زَوْاجٍ. ٦٤ سَقَطَ كَهَنَتُهُمْ صَرَخَى السَّيْفِ،
 وَأَرَامِلُهُمْ لَمْ يَنْدُبْنَ عَلَيْهِمْ. ٦٥ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَمَا يَسْتَيْقِظُ النَّائِمُ، مِثْلَ جَبَّارٍ يَصْرُخُ
 عَالِيًا مِنَ النَّعْرِ. ٦٦ فَضَرَبَ أَعْدَاءَهُ وَقَهَرَهُمْ، وَجَعَلَهُمْ عَارًا مَدَى الدَّهْرِ. ٦٧ رَفَضَ
 السُّكْنَى فِي خِيْمَةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَايِمَ. ٦٨ بَلِ اصْطَفَى سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلِ
 صِهْيُونَ الَّذِي أَحْبَبَهُ. ٦٩ فَشِيدَ هَيْكَلَهُ، (كَمَسْكِنِهِ) فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى. جَعَلَهُ (ثَابِتًا)
 مِثْلَ الْأَرْضِ الَّتِي أَسَسَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٧٠ وَأَصْطَفَى دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ حَطَايِ
 الْعَمَمِ. ٧١ مِنْ خَلْفِ النَّعَاجِ الْمُرْضِعَةِ أَتَى بِهِ، لِيرعى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاثَهُ.
 ٧٢ فَرَعَاهُمْ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهَدَاهُمْ بِيَدَيْهِ الْمَاهِرَتَيْنِ.

٧٩ يَا اللَّهُ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلَتْ مِيرَاثَكَ وَجَسَّتْ هَيْكَلَكَ الْمُقَدَّسَ وَجَعَلَتْ
 أُورُشَلِيمَ أَكْوَامًا. ٢ جَعَلُوا جِثَّتَ عَيْدِكَ مَأْكَلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ، وَلَحْمَ قَدَيْسِيكَ
 لُوحُوشِ الْأَرْضِ. ٣ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ.
 ٤ قَدْ صِرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَمَثَارُ هُزْءٍ وَأُضْحُوكَةٍ لِمَنْ حَوْلَنَا. ٥ إِلَى مَتَى يَدُومُ هَذَا
 يَا رَبُّ؟ أَتَبْقَى غَاضِبًا تَتَقَدُّ غَيْرَتَكَ كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟ ٦ صَبَّ غَضَبِكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّذِينَ
 لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ، ٧ فَإِنَّهُمْ قَدْ افْتَرَسُوا يَعْقُوبَ وَقَوْضُوا

مَسْكَنَهُ. ٨ لَا تَذْكُرْ عَلَيْنَا أَقَامَ أَجْدَادِنَا، بَلْ دَعَّ مَرَامِكَ تُوَافِينَا سَرِيعاً، لِأَنَّنَا قَدْ تَدَلَّلْنَا
جِدًّا. ٩ أَغْنَيْنَا أَيُّهَا إِلَهَهُ مُخْلِصُنَا مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ. أَنْقِذْنَا وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ. ١٠ لِمَاذَا تَسْأَلُنَا الْأُمَمُ: أَيْنَ إِلَهُكُمُ؟ دَعْنَا نَرَى كَيْفَ يَذِيعُ بَيْنَ الْأُمَمِ خَبْرُ
اِنْتِقَامِكَ لِدمَاءِ عِبِيدِكَ الْمَسْفُوكَةِ. ١١ لِيَتَصَاعَدَ أَمَامَكَ أَنْبِيَا الْمَأْسُورِ. حَافِظَ بَعْظَمَةِ
قُوَّتِكَ عَلَى الْمَحْكُومِ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ. ١٢ رُدَّ يَا رَبُّ عَلَى الْأُمَمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا عَيَّرُوكَ
وَأَهَانُوكَ بِهِ، ١٣ فَتَحْمَدُكَ نَحْنُ شَعْبَكَ وَغَنَمَ مَرَعَاكَ إِلَى الْأَبَدِ وَنُذِيعُ تَسْبِيحَكَ مِنْ
جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

٨٠ أَصْغَى يَارَاعِي إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ قُدَّتْ (قَوْمِ) يُوْسُفَ كَالْقَطِيعِ. نَجَّلَ يَا مَنْ
يُنْعِمُكَ تَجَلُّسُ عَلَى عَرْشِكَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ ٢ اسْتَبْرَ قُوَّتَكَ الْعَظِيمَةَ أَمَامَ أَفْرَائِمَ وَبَنِيَامِينَ
وَمَنْشَى، وَتَعَالَ لِلْإِنْقَادِ. ٣ يَا إِلَهَهُ رُدَّنَا إِلَيْكَ وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ عَلَيْنَا فَخَلِّصْنَا. ٤ يَا رَبُّ
إِلَهَهُ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى تَظَلُّ غَاضِبًا عَلَى صَلَاةِ شَعْبِكَ. ٥ لَقَدْ أَطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوعِ
وَسَقَيْتَهُمْ كُؤُوسًا طَاطِحَةً بِالْعِبْرَاتِ ٦ جَعَلْتَنَا مُصَدَّرَ نِزَاعِ لِحْيَاتِنَا وَمَثَارَ هُرُوجِ لَأَعْدَائِنَا.
٧ يَا إِلَهَهُ الْجُنُودِ رُدَّنَا إِلَيْكَ، وَأَنْزِرْ بُوْجْهَكَ عَلَيْنَا فَخَلِّصْنَا. ٨ نَقَلْتَ كَرَمَةَ (أَيُّ الشَّعْبِ)
مِنْ مِصْرَ. طَرَدْتَ أُمَّا وَغَرَسْتَهَا مَكَانَهُمْ. ٩ أَوْسَعْتَ لَهَا فَتَاصَلَتْ جُدُورُهَا فِي الْعُمُقِ
وَمَلَأْتَ الْأَرْضَ. ١٠ غَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَشَابَهَتْ أَغْصَانُهَا الْأَرْضَ الْعَظِيمَةَ، ١١
مَدَّتْ قُضْبَانَهَا إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَفُرُوعَهَا إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ. ١٢ لِمَاذَا هَدَمْتَ سِيَاجَهَا
فَيَقْطِفُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ ١٣ يَتَلَفَهَا الْخَنَزِيرُ الطَّالِعُ مِنَ الْغَابَةِ، وَيَرَعَاهَا وَحْشُ
الْبَرَارِيِّ. ١٤ يَا إِلَهَهُ الْجُنُودِ ارْجِعْ. تَطَّلِعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْكَرَمَةِ
وَتَعْهَدْهَا يَنْعِمَتِكَ. ١٥ (تَفْقَدُ) هَذِهِ الْكَرَمَةَ الَّتِي غَرَسْتَهَا يَمِينِكَ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ. ١٦ لَقَدْ أَحْرَقَهَا أَعْدَاؤُنَا بِالنَّارِ. لِيَتَهُمْ مِنْ زَجْرِ طَلْعَتِكَ يَبِيدُونَ. ١٧
لِتَكُنْ يَدُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ الْجَالِسِ عَنِ يَمِينِكَ، عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، ١٨

فَلَا تَزِدَّ عَنْكَ. أَحِينَا فَدَعُو بِأَسْمِكِ. ١٩ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ رُدْنَا إِلَيْكَ، وَأَنْزِرْ بَوَاجِهِكَ عَلَيْنَا فَنَخْلُصَ.

٨١ رَتِّبُوا بِفَرْحِ اللَّهِ قُوَّتَنَا، اهْتَفُوا عَلِيًّا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٢ أَتَشِيدُوا نَشِيدًا، وَأَتَقْرَأُوا عَلَى الدُّفِّ وَاعْزِفُوا عَلَى الْعُودِ الْمُطْرِبِ، وَعَلَى الرَّيَابِ. ٣ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لِيَوْمِ عِيدِنَا، ٤ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ مَرْسُومَةٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحُكْمٌ يُوجِبُهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ. ٥ جَعَلَهُ شَهَادَةً لَهُ بَيْنَ (قَوْمِ) يُوسُفَ، عِنْدَمَا ضَرَبَ مِصْرَ، حَيْثُ سَمِعْنَا لُغَةً لَمْ نَعْرِفْهَا تَقُولُ: ٦ «أَرَحْتُ كَتَفَهُ مِنْ تَحْتِ الْأَحْمَالِ الثَّقِيلَةِ، وَسَلَبْتُ يَدَاهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَالِ. ٧ دَعَوْتَنِي فِي الضِّيقِ فَفَجَّيْتُكَ. اسْتَجَبْتُ لَكَ مِنْ مَكْمَنِ الرَّعْدِ. جَرَّبْتُكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِييَةَ. ٨ اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَأَحْذَرِكَ، يَا إِسْرَائِيلَ هَلَّا سَمِعْتَ لِي؟ ٩ لَا تَكُنْ فِيكَ عِبَادَةٌ لِإِلَهِ غَرِيبٍ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِيٍّ. ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَنْقَذَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: افْتَحْ فَمَكَ وَاسِعًا فَأَمْلَأْهُ خَيْرًا. ١١ غَيْرَ أَنْ شَعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِي، وَإِسْرَائِيلَ لَمْ يَرْضَ بِي. ١٢ لِذَلِكَ أَسَلَمْتُهُمْ إِلَى عِنَادِ قُلُوبِهِمْ. وَسَلَكُوا وَفَقًا لِمَشُورَاتِ أَنْفُسِهِمْ. ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شَعْبِي وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرِيقِي، ١٤ لَكُنْتُ أَخْضَعْتُ أَعْدَاءَهُمْ سَرِيعًا، وَحَوَّلْتُ يَدِي نَحْوَ خُصُومِهِمْ، ١٥ وَلَكَانَ مُبْغِضِي يَتَلَقَّوْنِي، وَلَطَّالَتْ حِقْبَةُ عِقَابِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ١٦ وَلَكُنْتُ أُطْعِمُ شَعْبِي أَنْفَرِ الْخِنْطَةِ، وَأُشْبِعُهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ».

٨٢ اللَّهُ يَتَرَأَسُ سَاحَةَ قَضَائِهِ، وَعَلَى الْقَضَاةِ يُصْدِرُ حُكْمًا. ٢ حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ بِالظُّلْمِ وَتَحَارُونَ إِلَى الْأَشْرَارِ؟ ٣ احْكُمُوا لِلذَّلِيلِ وَالْيَتِيمِ. وَأَنْصِفُوا الْمِسْكِينَ وَالْبَائِسَ. ٤ أَنْقِدُوا الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، أَنْقِدُوهُمَا مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ. ٥ هُمْ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَفَهُمْ يَتَشَوَّنُونَ فِي الظُّلْمَةِ وَتَتَزَعَّرُ أُسُسُ الْأَرْضِ مِنْ كَثْرَةِ الْجُورِ. ٦ أَنَا قُلْتُ: «إِنْ كَرِهْتُمُ الْهَمَّةَ، وَجَمِعْتُمْ بَنُو الْعَالِي. ٧ لِكَيْكُمْ سَتَمُوتُونَ كَالْبَشَرِ، وَتَنْتَهِي حَيَاتُكُمْ مِثْلَ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ». ٨ قُمْ يَا اللَّهُ قُمْ، دِنِ الْأَرْضَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ الْأُمَّمَ بِأَسْرِهِا.

٨٣ يَا اللَّهُ لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ. ٢ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ فَائِرُونَ،
وَمُبْغِضُونَكَ يَشْمَخُونَ بِرُؤُوسِهِمْ. ٣ يَتَمَرُّونَ بِالْمَكْرِ عَلَى شَعْبِكَ، وَيَكِيدُونَ لِلإِبْقَاعِ مِنْ
تَحْتِهِمْ. ٤ يَقُولُونَ: «هَلُمَّ نَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، فَلَا يَذْكُرُ اسْمَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ».
٥ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَمَرُّوا مَعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَعَقَدُوا حِلْفًا ضِدَّكَ. ٦ عَشَائِرُ أَدُومَ وَبَنُو
إِسْمَاعِيلَ، نَسْلُ مُوآبَ وَبَنُو هَاجَرَ. ٧ جِبَالُ وَعْمُونَ وَعَمَالِيقُ، الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَأَهْلُ
صُورَ، ٨ وَقَوْمُ أَشُورَ أَيْضًا انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ، صَارُوا عَوْنًا لِيَنِّي لُوطِ. ٩ أَفَعَلَّ بِهِمْ كَمَا
فَعَلْتَ بِمِدْيَانَ وَسِيسَرَ وَيَابِينَ فِي نَهْرِ قَيْشُونَ. ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورٍ، وَصَارُوا زِينًا
لِلْأَرْضِ. ١١ اجْعَلْ مَصِيرَ أَشْرَافِهِمْ كَمَصِيرِ غُرَابٍ وَذَنْبٍ، وَجَمِيعِ أَمْرَائِهِمْ مِثْلَ زَبْجٍ
وَصَلْبَتَّاعٍ، ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: لِنَسْتَوْلِ عَلَى مَسَاكِنِ اللَّهِ. ١٣ يَا إِلَهِي، بَدِّدْهُمْ كَالْقَشِ
الْمُتَطَّيِّرِ، وَكَالْتَيْنِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ. ١٤ كَمَا تَحْرِقُ النَّارُ الْغَابَةَ، وَكَمَا يُشْعَلُ لَهَيْبِهَا الْجِبَالَ،
١٥ هَكَذَا طَارِدْهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَأَفْرِغْهُمْ بِزُوبَعَتِكَ. ١٦ اَمْلَأْ وُجُوهَهُمْ خِزْيًا فَيَلْتَمِسُوا
اسْمَكَ يَا رَبُّ. ١٧ لِيَحِلَّ بِهِمُ الْعَارُ وَالرُّعْبُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَخْزَوْا وَيَهْلِكُوا. ١٨ وَيَعْلَمُوا
أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ، يَهْوَى الْعَالِيُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٨٤ مَا أَحْلَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ! ٢ تَتَوَقَّ بَلِّ تَحْنُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ.
قَلْبِي وَجِسْمِي يُرْتَمَانِ بِفَرْجِ لِلإِلَهِ الْحَيِّ. ٣ الْعُصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ لَهُ وَكْرًا، وَالْيَمَامَةُ عَثَرَتْ
لِنَفْسِهَا عَلَى عَشِّ تَضَعُ فِيهِ فِرَاحَهَا، بِجِوَارِ مَدَائِحِكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ، يَا مَلِكِي وَإِلَهِي. ٤
طُوبَى لِمَنْ يَسْكُنُونَ فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّهُمْ يَسْبِحُونَكَ دَائِمًا. ٥ طُوبَى لِلنَّاسِ أَنْتَ قُوَّتُهُمْ.
الْمُتَلَهِّفُونَ لِاتِّبَاعِ طُرُقِكَ الْمُقْضِيَةِ إِلَى بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ. ٦ وَإِذْ يَعْبُرُونَ فِي وَادِي الْبَكَاءِ
الْجَفَّافِ، يَجْعَلُونَهُ يَنْابِيعَ مَاءٍ، وَيَغْمُرُهُمُ الْمَطَرُ الْخَرِيفِيُّ بِالْبَرَكَاتِ. ٧ يَنْفُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى
قُوَّةٍ، إِذْ يَمُتُّ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ. ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ اسْمَعْ صَلَاتِي،
وَأَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ. ٩ يَا اللَّهُ مَجْنَنًا، انْظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ إِلَى مَنْ مَسَحَتْهُ مَلِكًا. ١٠
إِنَّ يَوْمًا وَاحِدًا أَقْضِيهِ دَاخِلَ دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ خَارِجَهَا. اخْتَرْتُ أَنْ أَقِفَ

عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِيَّاهِ عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَٰهَهُ شَمْسٌ
وَتُرْسٌ. الرَّبُّ يُعْطِي نِعْمَةً وَمَجْدًا؛ لَا يَمْنَعُ أَيَّ خَيْرٍ عَنِ السَّالِكِينَ بِالْإِسْتِقَامَةِ. ١٢
يَا رَبَّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّكِلِ عَلَيْكَ.

٨٥ يَا رَبُّ، قَدْ رَضِيتَ عَن أَرْضِكَ، وَأَرْجَعْتَ سَبِيَّ يَعْقُوبَ. ٢ إِذْ غَفَرْتَ
لشَعْبِكَ إِثْمَهُمْ، وَسَتَرْتَ خَطَايَاهُمْ كُلَّهَا. ٣ سَكَنْتَ كُلَّ تَخَطُّبِكَ. رَجَعْتَ عَن غَضَبِكَ
الرَّهِيْبِ. ٤ رُدْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ مَخْلَصِنَا، وَأَصْرِفْ غَيْظَكَ عَنَّا. ٥ أَسْخَطْ عَلَيْنَا إِلَى الْأَبَدِ؟
أَتَطِيلُ غَضَبَكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ؟ ٦ أَمَا نُحْيِيْنَا مِنْ جَدِيدٍ فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟ ٧
أَظْهَرْنَا لَنَا رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ، وَآمَنَحْنَا خَلَاصَكَ. ٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، فَإِنَّهُ
يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْيَاهُ، فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ. ٩ حَقًّا إِنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ
مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ، لِكَيْ يُقِيمَ الْمَجْدُ فِي أَرْضِنَا. ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَاقِيَا، الْبِرُّ وَالسَّلَامُ
تَعَانَقَا. ١١ يَنْبَغُ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُشْرِفُ الْبِرُّ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢ أَيْضًا يُعْطِي الرَّبُّ
الْخَيْرَ، فَتَنْتَجِ الْأَرْضُ غَلَاتِهَا الْوَافِرَةَ. ١٣ يَتَقَدَّمُهُ الْبِرُّ، وَيَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِنُحُوتِهِ.

٨٦ أَرْهَفْ يَا رَبُّ إِلَيَّ أُذُنَكَ، اسْتَجِبْ لِي، فَإِنِّي مِسْكِينٌ وَبَائِسٌ. ٢ احْفَظْ
نَفْسِي فَإِنِّي تَقِيٌّ يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْوَاقِعَ بِكَ. ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي بِكَ
أَسْتَعِينُ طَوَالَ النَّهَارِ. ٤ فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، فَإِنِّي إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَرْفَعُ نَفْسِي. ٥
لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ طَيِّبٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ. ٦ يَا رَبُّ أَصْغِ
إِلَى صَلَاتِي وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي. ٧ فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ لِأَنَّكَ سَتَسْتَجِيبُنِي.
٨ لَا نَظِيرَ لَكَ بَيْنَ الْإِلَهَةِ يَا رَبُّ، وَلَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ. ٩ تَقْبَلُ جَمِيعَ الْأُمَّمِ
الَّتِي صَنَعْتَهَا لِتَسْجُدَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ وَتُحْمَدَ اسْمُكَ. ١٠ فَإِنَّكَ عَظِيمٌ وَصَانِعُ عَجَائِبَ. أَنْتَ
اللَّهُ وَحْدَكَ. ١١ يَا رَبُّ عَلَّمْنِي طَرِيقَكَ فَاسْأَلُكَ بِمَوْجِبِ حَقِّكَ. وَحَدِّ قَلْبِي لِخَافِ
اسْمِكَ. ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي بِكَامِلِ قَلْبِي، وَأُجْمِدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ
عَظِيمَةٌ نُحْيِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَاطِوَةِ السُّفْلَى. (Sheol h7585) ١٤ يَا اللَّهُ قَدْ ثَارَ

عَلَى الْمُتَكَبِّرُونَ، وَجَمَاعَةُ الظَّالِمِينَ يَطْلُبُونَ قَتْلِي، غَيْرَ عَائِينَ بِكَ. ١٥ إِنْ مَا أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ رَحِيمٍ وَرَوْفٍ وَبَطِيءٍ الْغَضَبِ وَوَأَفْرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ. ١٦ التَّيْتُ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِنِي أَنَا عَبْدُكَ قَوْلِكَ، وَخَلِّصْنِي أَنَا ابْنُ أُمَّتِكَ. ١٧ اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِلْخَيْرِ، فَيَرَاهَا مُبْغِضِيَّ وَيَعْتَرِبُهُمُ الْخُرَيْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ أَعَنْتَنِي وَعَمَّرْتَنِي.

٨٧ أَسَّسَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ عَلَى الْجِبَالِ الْمُقَدَّسَةِ. ٢ أَحَبَّ الرَّبُّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ بَنِي يَعْقُوبَ. ٣ يَتَحَدَّثُونَ عَنْكَ بِأُمُورٍ مَجِيدَةٍ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ. ٤ أَذْكَرُ مِصْرَ وَبَابِلَ بَيْنَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَنِي، وَكَذَلِكَ فَلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ الْحَبَشَةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا وُلْدٌ فِي صِهْيُونَ. ٥ حَقًّا عَنْ صِهْيُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدٌ فِيهَا، وَالْعَلِيُّ يَثْبِتُهَا». ٦ يُدَوِّنُ الرَّبُّ فِي سِجْلِ إِحْصَاءِ الشُّعُوبِ أَنَّ هَذَا وُلْدٌ هُنَاكَ. ٧ الْمُرْتَمُونَ وَالْعَازِفُونَ عَلَى السَّوَاءِ يَقُولُونَ: «فِيكَ كُلُّ يَنَابِيعِ سُورِي».

٨٨ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ خَلَاصِي، أَمَامَكَ أَصْرُخُ نَهَارًا وَلَيْلًا. ٢ لِنَاتِ صَلَاتِي أَمَامَكَ، أَمَلٌ أُذْنِكَ إِلَى صَرَخِي، ٣ فَإِنَّ نَفْسِي شَبِعَتْ مِصَابَ، وَحَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْمَوْتِ. (Sheol h7585) ٤ حُسِبْتُ فِي عِدَادِ الْهَابِطِينَ إِلَى قَعْرِ هَوَّةِ الْمَوْتِ، وَكَرَجَلٍ لَا قُوَّةَ لَهُ. ٥ تَرَكُونِي أَمُوتُ كَقَتْلِي الْحَرْبِ الْمُمَدِّدِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَعُودُ تَذْكُرُهُمْ وَتَكْفُ يَدَكَ عَنْ إِعَاتِهِمْ. ٦ قَدْ طَرَحْتَنِي فِي الْهَوَّةِ السُّفْلَى، فِي الْأَمَاكِنِ الْمُظْلِمَةِ وَالْعَمِيقَةِ. ٧ اسْتَقَرَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ، وَبِأَمْوَاجِكَ الطَّامِيَةِ ذَلَّلْتَنِي. ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي أَصْحَابِي، وَجَعَلْتَنِي عَارًا عِنْدَهُمْ. قَدْ حُسِبْتُ فَلَا نَجَاةَ لِي. ٩ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ فَرْطِ الْبُكَاءِ. إِيَّاكَ يَا رَبُّ دَعَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ بِأَسْطِإِلَيْكَ يَدَيَّ. ١٠ هَلْ تَصْنَعُ مَجَائِبَ لِلْأَمْوَاتِ، أَمْ تَقُومُ أَشْبَاحَ الْمَوْتَى فْتَمَجِّدُكَ؟ ١١ أَيْ الْقَبْرِ تَعْلُنُ رَحْمَتُكَ، وَفِي الْهَآوِيَةِ أَمَانَتُكَ؟ ١٢ هَلْ فِي الظَّلَامِ تُعْرِفُ مَجَائِبِكَ، وَفِي أَرْضِ النَّسْيَانِ يَظْهَرُ بِرُكَ؟ ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ أَصْرُخُ مُسْتَعِينًا يَا رَبُّ، وَفِي الصَّبَاحِ تَمَثَّلُ صَلَاتِي أَمَامَكَ. ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرَفُّضُ نَفْسِي، وَتَحْجُبُ عَنِّي وَجْهَكَ؟ ١٥ إِنِّي مُسْكِنٌ، وَمُسْتَرْفٍ عَلَى الْمَوْتِ مُنْذُ صِبَايَ، وَقَدْ قَاسَيْتُ

أَهْوَأَكَ، وَذَهَلْتُ. ١٦ اجْتَاخَنِي غَضَبُكَ الشَّدِيدُ وَأَفْتَنِي أَهْوَأَكَ. ١٧ أَحَاطَتْ بِي طُولَ النَّهَارِ كَأَلْمِيَاءِ وَأَطَبَقَتْ عَلَيَّ كُلُّهَا. ١٨ فَرَقَتْ عَنِّي الْأَصْدِقَاءَ فَصَارَ الظَّلَامُ مُلَازِمًا لِي.

٨٩ أترنم بمِرحَمِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَعْلِنُ بِفِعْيِ أَمَانَتِكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، ٢ لِأَنِّي قُلْتُ إِنَّ مَرَاحِمَكَ ثَابِتَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَقَدْ ثَبَّتَ فِي السَّمَاوَاتِ أَمَانَتَكَ. ٣ قَدْ قُلْتُ: إِنِّي أَقْتُ عَهْدًا مَعَ الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، أَقْسَمْتُ لِداوُدَ عَبْدِي. ٤ أَثَبْتُ نَسْلَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَبْقَيْ عَرْشَكَ قَائِمًا مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. ٥ السَّمَاوَاتُ نَفْسَهَا تُشِيدُ بِعَجَائِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ، وَالْمَلَائِكَةُ الْقَدِيسُونَ بِأَمَانَتِكَ. ٦ هَلْ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبَّ؟ لَيْسَ بَيْنَ الْكَائِنَاتِ السَّمَاوِيَّةِ مَنْ يَمِثَلُهُ. ٧ إِنَّهُ إِلَهُ مُهَيَّبٌ جِدًّا فِي مَحْفَلِ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَخُوفٌ كَثِيرًا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهِ. ٨ مَنْ مِثْلُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَأَمَانَتُكَ مُحِيطَةٌ بِكَ؟ ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى هِيَاجِ الْبَحْرِ، فَتَهْدِي أَمْوَاجَهُ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا. ١٠ أَنْتَ سَخَّفْتَ قُوَّةَ مِصْرَ فَصَارَتْ كَقَتِيلٍ. وَبَدَّدْتَ أَعْدَاءَكَ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ. ١١ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْضًا. أَنْتَ مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ وَكُلِّ مَا فِيهَا. ١٢ أَنْتَ خَالِقُ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَأْسِمُكَ يَتَرَّمُ جِبَلًا تَابُورَ وَحَرْمُونَ. ١٣ أَنْتَ ذُو الْقُدْرَةِ الْعَظِيمَةِ. يَدُكَ قَوِيَّةٌ وَمِثْلُكَ رَفِيعَةٌ. ١٤ الْبِرُّ وَالْقَضَاءُ قَاعِدَتَا عَرْشِكَ، الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَتَقَدَّمَانِ حَضْرَتِكَ. ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ لِهْتِافِ الْبُوقِ فَيَسْلُكُ فِي نُورِ مِحْيَاكَ أَيُّهَا الرَّبُّ. ١٦ بِاسْمِكَ يَبْتَهِجُونَ طُولَ النَّهَارِ، وَيَبْرِكُ يَسْمُونَ. ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ قُوَّتُهُمُ الَّتِي بِهَا يَفْخَرُونَ، وَبِرِّضَاكَ يَعْلُو شَأْنُنَا. ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ حَامِيَتُنَا، وَمَلِكًا هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٩ فَبِالرُّؤْيَا كَلَّمْتَ أَنْبِيََاءَكَ قَدِيمًا وَقُلْتَ لِعَبِيدِكَ الْأُمَمَاءِ: هَيَأْتُ عَوْنًا لِلْجِبَارِ وَرَفَعْتُ شَابًّا مِنَ الشَّعْبِ. ٢٠ وَجَدْتُ داوُدَ عَبْدِي فَسَسَّخْتُهُ بِرِيبَتِي الْمُقَدَّسِ. ٢١ أَثَبَّتَهُ بِيَدِي، وَأَشَدَّدَهُ بِقُوَّتِي. ٢٢ لَا يَبْتَزُّهُ عَدُوٌّ، وَلَا يُضَايِقُهُ الْإِنْسَانُ الْأَثِيمُ. ٢٣ إِنَّمَا اسْتَحَقَّ أَعْدَاءُهُ أَمَامَهُ، وَأَصْرَعُ مُبْغِضِيهِ. ٢٤ أَمَانَتِي

وَرَحْمِي تَرَأْفَانِي، وَيَأْسِي يعلو شأنه. ٢٥ أُطْلِقُ يَدَهُ عَلَى الْبِحَارِ وَيَمِينُهُ عَلَى الْأَنْهَارِ.
 ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي قَائِلًا: أَنْتَ أَبِي وَالْهَيِّ وَصَخْرَةٌ خَلَاصِي. ٢٧ أَقِيمُهُ بَكْرًا يَسْمُو عَلَى مُلُوكِ
 الْأَرْضِ. ٢٨ أَحْفَظْ رَحْمِي لَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَبُتْ لَهُ عَهْدِي. ٢٩ أُدِيمُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ
 وَعَرْشَهُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ. ٣٠ إِنْ انْحَرَفَ بَنُوهُ عَنْ طَاعَةِ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفَقَ
 أَحْكَامِي، إِنْ نَقَضُوا فَرَائِضِي وَلَمْ يَرَاعُوا وَصَايَايَ، ٣٢ فَإِنِّي أَفْتَقِدُ مَعْصِيَتَهُمْ
 بِالْعَصَا وَإِثْمَهُمْ بِالْبَلَايَا. ٣٣ وَلَكِنِّي لَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي عَنْهُ، وَلَا أَنْكُثُ وَعْدِي. ٣٤
 عَهْدِي لَا أَنْقُضُهُ، وَلَا أَبْدِلُ مَا نَطَقَ بِهِ فِي. ٣٥ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِقَدَاسَتِي مَرَّةً، وَلَا
 أَكْذِبُ عَلَى دَاوُدَ: ٣٦ نَسْلُهُ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ، وَعَرْشُهُ يَبْقَى أَمَامِي بَقَاءَ الشَّمْسِ. ٣٧
 يَظَلُّ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ ثَبَاتَ الْقَمَرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ فِي السَّمَاءِ. ٣٨ لَكِنَّا رَفَضْنَا
 وَرَدَلْنَا وَغَضِبْنَا عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحْتُهُ، ٣٩ وَتَنَكَّرْتَ لِعَهْدِكَ مَعَ عَبْدِكَ، لَطَخْتَ
 تَاجَهُ بِالطَّرَابِ. ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ أَسْوَارِهِ وَحَوَّلْتَ حُصُونَهُ خَرَابًا. ٤١ نَهَبَهُ كُلُّ عَائِرِي
 السَّبِيلِ، وَصَارَ هُزَاءً عِنْدَ جِيرَانِهِ. ٤٢ رَفَعْتَ يَمِينَ ظَالِمِيهِ وَأَبْهَجْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.
 ٤٣ رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ. ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ وَطَرَحْتَ عَرْشَهُ
 أَرْضًا. ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ وَغَطَّيْتَهُ بِالخِزْيِ. ٤٦ حَتَّى مَتَى يَا رَبُّ؟ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ
 تَظَلُّ مُحْتَجِبًا عَنِّي، يَتَقَدُّ غَضَبُكَ كَالثَّارِ؟ ٤٧ أَذْكَرُ قِصَرَ عُمْرِي وَأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ
 بَنِي آدَمَ لِلزَّوَالِ. ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ وَمَنْ يَخِي نَفْسَهُ مِنْ قَبْضَةِ
 الْهَالِوِيَّةِ؟ (Sheol h7585) ٤٩ أَيْنَ مَرَايِمُكَ السَّالِفَةُ يَا رَبُّ، الَّتِي أَقْسَمْتَ فِي أَمَانَتِكَ أَنَّ
 تَظْهَرَهَا لِدَاوُدَ عَبْدِكَ؟ ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَبْدِكَ الَّذِي تَحْمَلْتُهُ فِي صَدْرِي مِنْ جَمِيعِ
 الشُّعُوبِ، ٥١ الْعَارَ الَّذِي عَرَبْنَا بِهِ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، إِذْ عَيَّرُوا خَطَوَاتِ الْمَلِكِ الَّذِي
 مَسَحْتُهُ. ٥٢ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

٩٠ يَا رَبُّ أَنْتَ كُنْتَ مَلْجَأً لَنَا نَلُودُ بِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٢ قَبْلَ أَنْ أَوْجَدْتَ
 الْجِبَالَ أَوْ كَوْنْتَ الْمَسْكُونَةَ، أَنْتَ اللَّهُ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى

التُّرَابِ قَائِلًا: عُدُّوا إِلَيْهِ يَا بَنِي آدَمَ. ٤ فَإِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ كَيَوْمِ أَمْسِ الْعَارِبِ،
 أَوْ مِثْلُ هَزِيحٍ مِنَ اللَّيْلِ. ٥ تَجْرُفُ الْبَشَرَ كَمَا يَجْرُفُهُمُ الطُّوفَانُ، فَيُزُولُونَ كَالْحُلْمِ عِنْدَ
 الصَّبَاحِ مِثْلَ العُشْبِ الَّذِي يَمُوتُ. ٦ يُزْهِرُ فِي الصَّبَاحِ وَيَمُوتُ، وَفِي الْمَسَاءِ يَقْطَعُ وَيَجْفُ.
 ٧ إِنَّ غَضَبَكَ قَدْ أَفْأَنَّا وَسَخَطَكَ قَدْ رَوَعَنَا. ٨ جَعَلْتَ آثَامَنَا أَمَامَكَ وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةَ
 ظَاهِرَةً لَدَيْكَ. ٩ لِأَنَّ آيَاتِنَا كُلَّهَا تَنْقُضِي فِي غَضَبِكَ الشَّدِيدِ، وَأَعْوَامَنَا تَسْلَاشِي
 كَرَفَرَةٍ. ١٠ قَدْ نَعِيشُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنْ كُنَّا ذَوِي عَافِيَةٍ فَمَمَانِينَ وَأَفْضَلُ آيَاتِنَا تَعَبٌ
 وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا سَرَعَانِ مَا تَزُولُ فَنَطِيرُ. ١١ مَنْ يَعْرِفُ شِدَّةَ غَضَبِكَ؟ إِنْ سَخَطَكَ هُوَ
 بِحَسَبِ مَهَابَتِكَ؟ ١٢ عَلَيْنَا إِحْصَاءُ آيَاتِنَا، لَعَلَّنَا نَتَعَقَّلُ بِقَلْبٍ حَكِيمٍ. ١٣ إِلَى مَتَى يَطُولُ
 يَارَبُّ غَضَبِكَ؟ ارْجِعْ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ عَيْدِكَ. ١٤ أَفِضْ عَلَيْنَا بَأْكَرًا مِنْ رَحْمَتِكَ،
 فَتَنْتَرِمَ فَرِحًا وَنَبْتَهِّجَ طَوَالَ أَعْمَارِنَا. ١٥ فَرِحْنَا بِمِقْدَارِ الْآيَاتِ الَّتِي بَلَّغْتَنَا بِهَا، وَبِمِقْدَارِ
 السِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الْمَصَائِبَ ١٦ لِيُظْهَرَ صَنِيعَكَ أَمَامَ عَيْدِكَ وَجَلَالِكَ أَمَامَ آبَائِهِمْ.
 ١٧ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا. أَنْجِحْ عَمَلِ آيَاتِنَا، نَعْمَ أَنْجِحْ لَنَا عَمَلِ آيَاتِنَا.

٩١ الْمُحْتَمِي بِقُدْسِ أَقْدَاسِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ بَيْتُ، ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ
 مَلْجَأِي وَحِصْنِي، إِلَهِي الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ ٣ لِأَنَّهُ يُنْقِذُكَ حَقًّا مِنْ نَجِّ الصَّيَادِ وَمِنْ
 الْوَبَاءِ الْمُهْلِكِ. ٤ بَرِيشُهُ النَّاعِمِ يُظَلِّكَ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي، فَتَكُونُ لَكَ وَعُودُهُ
 الْأَمِينَةُ تَرْسًا وَمِتْرَاسًا، ٥ فَلَا تَخَافُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ. ٦
 وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَسْرِي فِي الظَّلَامِ، وَلَا مِنْ هَلَاكِ يُفْسِدُ فِي الظَّهْرِ. ٧ يَتَسَاقَطُ عَنْ
 جَانِبِكَ أَلْفُ إِنْسَانٍ، وَعَنْ يَمِينِكَ عَشْرَةُ آآفِ، وَأَنْتَ لَا تَمْسُكُ سُوءًا. ٨ إِنَّمَا نَشَاهِدُ
 بِعَيْنِكَ مُعَاقِبَةَ الْأَشْرَارِ. ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: الرَّبُّ مَلْجَأِي، وَاتَّخَذْتَ الْعَلِيَّ مَلَاذًا، ١٠ فَلَنْ
 يُصِيبَكَ شَرٌّ وَلَنْ تَقْتَرِبَ بَلِيَّةٌ مِنْ مَسْكِنِكَ ١١ فَإِنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ
 فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ. ١٢ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ قَدَمَكَ. ١٣ تَطَّأُ عَلَى
 الْأَسَدِ وَالْأَفْعَى، تَدُوسُ الشَّيْبَلِ وَالْتُعْبَانَ. ١٤ قَالَ الرَّبُّ: أَنْجِيهِ لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي. أَرْفَعُهُ

لأنه عَرَفَ اسْمِي. ١٥ يَدْعُونِي فَاسْتَجِيبْ لَهُ، أُرَافِقُهُ فِي الضَّبَقِ، أَنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ ١٦
أُطِيلُ عُمْرَهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.

٩٢ مَا أَحْسَنَ تَقْدِيمَ الشُّكْرِ لَكَ يَا رَبُّ وَالتَّرَنِيمَ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ! ٢ مَا أَحْسَنَ أَنْ
يَلْهَجَ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَبِأَمَانَتِكَ فِي اللَّيْلِ، ٣ عَلَى أَنْعَامِ الآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ
الْوَتْرِيَّةِ، وَعَلَى الرَّبَابِ وَالْحَانَ الْعُودِ الْعَذْبَةِ! ٤ سَأَشِيدُ بِكُلِّ مَا عَمَلْتَهُ يَدَاكَ لِأَنَّكَ
يَا رَبُّ فَرَحْتَنِي بِصَنِيعِكَ. ٥ يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ! أَفَكَارُكَ عَمِيقَةٌ جِدًّا، ٦ لَا
يَعْرِفُهَا الْعَبِيُّ وَلَا يَفْهَمُهَا الْجَاهِلُ. ٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ جَمِيعُ فَاعِلِي
الْإِثْمِ فَانْتَمِمْ كَالْعُشْبِ يُبَادُونَ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتَعَالَى إِلَى الْأَبَدِ. ٩
فِيَارَبُّ، هَا هُمْ أَعْدَاؤُكَ يَهْلِكُونَ إِلَى الدَّهْرِ، إِذْ يَتَبَدَّدُ جَمِيعُ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠ أَمَا أَنَا
فَقَرَعْتُ شَأْنِي كَمَا يَرْتَفِعُ قَرْنُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، وَانْتَعَشْتُ كَمَنْ تَدَهَّنُ بَزَيْتٍ جَدِيدٍ ١١
وَتَنْظُرُ عَيْنَايَ عِقَابَ أَعْدَائِي الْمُتْرَبِّصِينَ لِي، وَتَسْمَعُ أُذُنَايَ بِمَصِيرِ فَاعِلِي الشَّرِّ الثَّائِرِينَ
عَلَيَّ. ١٢ الصِّدِّيقُ يَزْهُو كَالنَّخْلَةِ وَيَتَوَّ كَالْأَرزِ فِي لُبْنَانَ. ١٣ لِأَنَّ الْمَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ يَزْدَهَرُونَ فِي دِيَارِ بَيْتِ إِهْنَا ١٤ يَثْمِرُونَ أَيْضًا فِي الشَّيْخُوخَةِ، وَيَطْلُونَ مَوْفُورِي
الْعَافِيَةِ وَالنُّضْرَةَ ١٥ لِيَشْهَدُوا أَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. إِنَّهُ صَخْرَتِي وَلَيْسَ فِيهِ سُوءٌ.

٩٣ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ مَرْتَدِيَا الْجَلَالَ. مُتَطَقًا بِحِزَامِ الْقُوَّةِ. الْأَرْضُ تَبَتَّتْ فَلَنْ
تَتَزَعَّرَ. ٢ عَرْشُكَ ثَابِتٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنَّكَ اللَّهُ مُنْذُ الْأَزَلِ. ٣ يَا رَبُّ قَدْ رَفَعْتَ
الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا. تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ صَوْتٌ مَوْجَهَا الْهَادِرِ. ٤ الرَّبُّ فِي الْعَلَاءِ أَعْظَمُ مِنْ
صَوْتِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ وَمِنْ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْهَائِلَةِ. ٥ أَقُولُكَ ثَابِتَةً إِلَى الْأَبَدِ، وَبَيْتِكَ أَيُّهَا
الرَّبُّ تَلِيْقُ الْقَدَاسَةُ مَدَى الدَّهْرِ.

٩٤ يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهُ الْاِنْتِقَامِ، فَتَجَلَّ بِغَضَبِكَ. ٢ قُمْ يَا دَيَانَ الْأَرْضِ وَجَارِ
الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ. ٣ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ يَسْمَتُ الْأَشْرَارُ فَرِحِينَ؟ ٤ إِلَى مَتَى يَهْدُرُ

عمال الإثم ويتواخون ويتباهون بأنفسهم؟ ٥ يسحقون شعبك يارب ويضطهدونه،
 ٦ يقتلون الأرملة والغريب ويذبحون اليتيم. ٧ ويقولون: «الرب لا يرى هذا، والله
 إسرائيل لا يبالي». ٨ افهموا يا أغبياء الشعب! يا جهال متى تتعلمون؟ ٩ صانع
 الأذن ألا يسمع؟ جابل العين ألا يبصر؟ ١٠ مؤدب الأمم ألا يزجر وهو الذي يعلم
 الإنسان الحكمة؟ ١١ الرب يعلم أفكار الإنسان ويعرف أنها باطلة. ١٢ طوبى
 للإنسان الذي تودبه، وتعلمه من شريعتك يارب! ١٣ لترجحه من أيام السوء، إلى أن
 يموت الشرير ويتوارى في مثواه. ١٤ لا يرفض الله شعبه، ولا يندب خاصته. ١٥ لأن
 القضاء يصبح عدلاً ويحببه جميع المستقيمي القلوب. ١٦ من يتولى عني محاربة
 الأشرار؟ من يجابه عني فاعلي الإثم؟ ١٧ لو لم يكن الرب مبيني لسكنت نفسي
 القبر. ١٨ قلت: قد زلت قدمي. ولكن رحمتك يارب صارت لي سداً. ١٩ عند
 كثرة همومي في داخلي تبتجع نفسي بتعزياتك. ٢٠ أيحالفك ملك الشر المختلق إنما
 ليجعل الظلم شريعة للقضاء؟ ٢١ يجتمعون معاً للقضاء على حياة الصديق، ويحتمون
 على البريء بالموت. ٢٢ ولكن الرب هو حصني المنيع، إلهي هو الصخرة التي بها
 أحتمي. ٢٣ غير أن الرب إلهنا يعاقبهم على إثمهم، ويبيدهم بشرهم.

٩٥ هيا نرجم عالياً للرب، ونهتف فرحاً لصخرة خلاصنا. ٢ لتتقدم أمام حضرتي
 بالشكر، ونهتف له بالتزيم. ٣ لأن الرب إله عظيم، وملك كبير على جميع الآلهة. ٤
 في يده أعماق الأرض، وقمم الجبال ملك له. ٥ له البحر، وهو قد صنعه، ويده
 كوتنا اليابسة. ٦ تعالوا نسجد ونسبح، لترجع أمام الرب صانعنا، ٧ فإنه هو إلهنا،
 ونحن رعيته وقطيعه الذي يقوده بيده. اليوم إن سمعتم صوته، ٨ فلا تقسوا قلوبكم،
 كما حدث في يوم مسة (أي الامتحان) في الصحراء، ٩ عندما امتحنتني أبأؤم
 واختبروني وشهدوا جميع عجايب. ١٠ أربعين سنة رفضت ذلك الجبل، وقلت: «هم

شَعْبٌ أَضَلَّتْهُمُ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا قَطُّ طَرِيقِي»، ١١ فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي قَاتِلًا: «إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي».

٩٦ رَتِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً. رَتِّمُوا لِلرَّبِّ يَا سَاكِنِي الْأَرْضِ جَمِيعًا. ٢ رَتِّمُوا
لِلرَّبِّ. بَارِكُوا اسْمَهُ. بَشِّرُوا بِمَخْلَاصِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا. ٣ أَعْلِنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَعِجَابِهِ بَيْنَ
الشُّعُوبِ كُلِّهَا. ٤ فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ؛ هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرَ جِدًّا مِنْ
جَمِيعِ الْآلِهَةِ. ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ بَاطِلَةٌ أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ.
٦ الْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ أَمَامَهُ، الْقُوَّةُ وَالْجَمَالُ فِي مَقْدَسِهِ. ٧ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ قِبَائِلِ
الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً. ٨ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لِاسْمِهِ. أَحْضِرُوا
تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا هَيْكَلَهُ وَاعْبُدُوهُ ٩ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ بِزِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ، ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ
سَاكِنِي الْأَرْضِ. ١٠ نَادُوا بَيْنَ الْأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ. هُوَذَا الْأَرْضُ قَدْ اسْتَقَرَّتْ
مُطْمَئِنَّةً لِأَنَّهُ يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِنصَافِ. ١١ لِتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ
وَلِيَهْدِرِ الْبَحْرُ بِهَجَّةٍ بِأَمْوَاجِهِ وَبِكُلِّ مَا يَحْوِيهِ. ١٢ لِيَتَهَلَّلِ الْخَيْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ، فَتَرْتَمِ
فَرَحًا جَمِيعُ أَشْجَارِ الْغَابَةِ ١٣ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ
بِالْحَقِّ.

٩٧ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ، فَتَبْتَهِجِ الْأَرْضُ، وَلِيَفْرَحِ أَهْلُ الْجَزْرِ الْكَثِيرَةِ. ٢ حَوْلَهُ
الْغَيْومُ وَالضَّبَابُ، وَالْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةٌ عَرْشِهِ. ٣ تَخْرُجُ مِنْهُ نَارٌ وَتُحْرِقُ خُصُومَهُ
الْمُحِيطِينَ بِهِ. ٤ أَنَارَتْ بُرُوقُهُ الْمَسْكُونَةَ. رَأَتْ الْأَرْضُ ذَلِكَ فَارْتَجَفَتْ. ٥ ذَابَتْ
الْجِبَالُ كَالشَّمْعِ مِنْ نَظَرَةِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ أَذَاعَتِ السَّمَاوَاتُ عَدْلَهُ وَبَرَى
جَمِيعَ الشُّعُوبِ مَجْدَهُ. ٧ يَخْزَى كُلُّ عَابِدِي التَّمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ، الْمَفْتَحِرِينَ بِالْأَصْنَامِ.
اسْجُدُوا لَهُ يَا جَمِيعَ الْآلِهَةِ. ٨ سَمِعَتْ صِهْيُونُ ففَرِحَتْ، وَابْتَهِجَتْ بِنَاتِ يَهُودَا بِأَحْكَامِكَ
يَا رَبُّ. ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ، وَالْمُتَسَامِي جِدًّا عَلَى كُلِّ الْآلِهَةِ.
١٠ يَا مِحْيِي الرَّبِّ، أَبْغَضُوا الشَّرَّ. الرَّبُّ حَارِسُ نَفُوسِ أَتَقِيَائِهِ، وَهُوَ يَنْقِذُهُمْ مِنْ

أَيْدِي الْأَشْرَارِ. ١١ قَدْ زَرَعَ نُورٌ لِلصِّدِّيقِ وَفَرَحَ لِلْمُسْتَقِيمِ الْقَلْبِ. ١٢ افرحوا أيها
الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَارْفَعُوا الشُّكْرَ لِاسْمِهِ الْأَقْدَسِ.

٩٨ رَمُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ مَجَائِبَ. وَبَيَّنَّهِ وَذَرَعَهُ الْمُقَدَّسَةَ
أَحْرَزَ خَلَاصًا. ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خَلَاصَهُ؛ أَمَامَ أَنْظَارِ الْأُمَمِ كَشَفَ بِهِ. ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ
وَأَمَانَتَهُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِنْجِيلِنَا. ٤ اهْتَفُوا لِلرَّبِّ
يَاسَاكِنِي الْأَرْضِ، اهْتَفُوا فَرِحًا وَرَمُّوا وَأَنْشِدُوا. ٥ أَنْشِدُوا لِلرَّبِّ بِعَزْفِ عُوْدٍ وَبِصَوْتِ
نَشِيدٍ. ٦ اهْتَفُوا أَمَامَ الرَّبِّ الْمَلِكِ نَانِخِينَ بِأَبْوَابِ نَحَاسِيَّةٍ وَأَبْوَابِ قَرْنِيَّةٍ. ٧ لِيَهْتَفِ الْبَحْرُ
بِأَمْوَاغِهِ وَبِكُلِّ مَا فِيهِ، وَالْمَسْكُونَةُ أَيْضًا وَمَنْ عَلَيْهَا. ٨ لِتُصَفِّقِ الْأَنْهَارُ بِالْأَيْدِي، وَتَتَرَنَّمُ
الْجِبَالُ مَعًا. ٩ أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُدِينَ الْأَرْضَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعُوبَ بِالْإِنْصَافِ.

٩٩ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. فَارْتَعَدَتِ الشُّعُوبُ. جَلَسَ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ فَاهْتَرَّتِ
الْأَرْضُ. ٢ مَا أَعْظَمَ الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ وَهُوَ مُتَعَالٍ فَوْقَ كُلِّ الشُّعُوبِ. ٣ يَجْمَدُونَ
اسْمَكَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ لِأَنَّهُ قُدُّوسٌ! ٤ قُوَّةُ الْمَلِكِ فِي حُبِّ الْحَقِّ. وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَبَتَّ
الْإِنْصَافَ وَأَجْرَيْتَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ٥ عَظَّمُوا الرَّبَّ إِنْجِيلِنَا وَاجْتَدُوا عِنْدَ
مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. لِأَنَّهُ قُدُّوسٌ! ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصُمُوثِيلُ بَيْنَ الدَّاعِينَ
بِاسْمِهِ، دَعَوْا الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ. ٧ خَاطَبَهُمْ فِي عَمُودِ السَّحَابِ: فَاطَاعُوا أَقْوَالَهُ
وَمَارَسُوا أَحْكَامَهُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ. ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِنْجِيلِنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. غَفَرْتَ لَهُمْ
إِثْمَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ عَاقَبْتَهُمْ جَزَاءَ أَعْمَالِهِمْ. ٩ عَظَّمُوا الرَّبَّ إِنْجِيلِنَا وَاجْتَدُوا فِي جَبَلِ
الْمَقْدِسِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِنْجِيلِنَا قُدُّوسٌ.

١٠٠ اهْتَفُوا لِلرَّبِّ يَاسْكُنَانِ الْأَرْضِ جَمِيعًا. ٢ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِبَهْجَةٍ، وَأَمْتَلُوا
أَمَامَهُ مَتَرَنِّمِينَ. ٣ اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا وَنَحْنُ لَهُ، نَحْنُ شَعْبُهُ وَقَطِيعُهُ

مَرْعَاهُ. ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ حَامِدِينَ، دِيَارَهُ مُسَجِّحِينَ. اشْكُرُوهُ وَبَارِكُوا اسْمَهُ. ٥ فَإِنَّ
الرَّبَّ صَالِحًا، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ مِنْ جِبِلِّ إِلَى جِبِلِّ.

١٠١ سَأَشِيدُ بِرَحْمَتِكَ وَعَدْلِكَ يَا رَبِّ، وَلَكَ أُرْتَمُّ. ٢ أَسْأَلُكَ بِتَعَقُّلِي فِي طَرِيقِ
الْكَآلِ. مَتَى تَأْتِي يَا رَبُّ لِمَعُونَتِي؟ أَسْأَلُكَ فِي وَسْطِ بَيْتِي بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي. ٣ لَنْ أَضَعَ
نُصْبَ عَيْنِي أَمْرًا بَاطِلًا، فَإِنِّي أَبْغِضُ عَمَلَ الضَّالِّينَ لِئَلَّا يَلْتَصِقَ بِي. ٤ لِنُفَارِقِي الْقَلْبَ
الْمُنْحَرِفُ فَلَا أَرْتَكِبُ شَرًّا. ٥ أُبِيدُ كُلَّ مَنْ يَغْتَابُ قَرِيبَهُ سِرًّا؛ وَذُو الْعَيْنِ الْمُتَشَاخِضَةَ
وَالْقَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ لَا أَحْتَمِلُهُ. ٦ تَرَعَى عَيْنَايَ الْأُمْنَاءَ فِي الْأَرْضِ لَيْسَكُنُوا مَعِي.
وَخُدَايَ هُمُ السَّالِكُونَ فِي طَرِيقِ الْكَآلِ. ٧ لَا يُقِيمُ دَاخِلَ بَيْتِي الْعَشَّاشُونَ، وَالْكَذَّابَةُ
لَا يَمْثُلُونَ أَمَامِي. ٨ أَقْضِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْرَارِ فِي أَرْضِنَا، حَتَّى أَسْتَأْصِلَ
مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِي الْإِثْمِ.

١٠٢ يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَلْيَصِلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي. ٢ لَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ
عَنِّي فِي يَوْمِ ضِيقِي، بَلْ أَمَلِ نَحْوِي أُنْذِكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَوْمَ أَدْعُوكَ، ٣ لِأَنَّ
أَيَّامِي قَدْ تَبَدَّدَتْ كَالدُّخَانِ، وَعِظَامِي اضْطَرَمَّتْ كَالْوَقِيدِ. ٤ قَلْبِي مَنْكُوبٌ وَيَأْسٌ
كَالْعُشْبِ الْجَافِّ، حَتَّى غَفَلْتُ عَنْ أَكْلِ طَعَامِي. ٥ التَّصَقَّتْ عِظَامِي بِلَحْمِي مِنْ
جَرَاءِ أَتَانِي الْمُرْتَعَةِ. ٦ صِرْتُ أَشْبَهَ بِجَمْعِ الْبَرَارِيِّ، وَمِثْلُ بَوْمَةِ الْخُرَائِبِ. ٧ أَرَفْتُ،
وَصِرْتُ كَالْعُصْفُورِ الْمُنْفَرِدِ عَلَى السَّطْحِ. ٨ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي طُولَ النَّهَارِ، وَالسَّخِرُونَ
الْحَانِقُونَ عَلَيَّ، جَعَلُوا اسْمِي لَعْنَةً، ٩ فَقَدْ أَكَلْتُ الرَّمَادَ كَالْحَبِّزِ، وَمَرَجْتُ شَرَابِي
بِالدُّمُوعِ، ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ لِأَنَّكَ قَدْ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي بِعُنْفٍ. ١١
عُمْرِي أَشْبَهُ بِظِلِّ مُتَقَلِّصٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ أَذْوِي. ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ جَالِسٌ عَلَى
عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَذِكْرُكَ بَاقٍ مَدَى الدَّهْرِ. ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرَحُّمُ صِهْيُونَ لِأَنَّهُ قَدْ
أَرَفَ وَقْتُ إِظْهَارِ رِضَاكَ، ١٤ فَإِنَّ عَيْدَكَ يُسْرُونَ بِحِجَارَتِهَا، يَشْتَاقُونَ إِلَى ذَرَّاتِ
تُرَابِهَا. ١٥ فَتَنْخَسِي الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَيَهَابُ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ بِمَجْدِكَ. ١٦ لِأَنَّ

الرَّبِّ بَنَى صِهْيُونَ وَتَجَلَّى فِي مَجْدِهِ. ١٧ التَّفَتَ إِلَى صَلَاةِ الْبَائِسِينَ وَلَمْ يَرْفُضْ دُعَاءَ الْمُتَضَائِقِينَ. ١٨ يُكْتُبُ هَذَا لِلْجِيلِ الْآتِي الَّذِي سَيُخْلَقُ فَيَسْبِحُ الرَّبَّ. ١٩ تَطَّلَعَ الرَّبُّ مِنْ عَلَيَاءِ مَقْدِسِهِ، مِنْ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ، ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ شَعْبِهِ الْأَسِيرِ وَيُجَرِّمَ الْمُقْضِيَّ عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ. ٢١ لِكَيْ يَذَاعَ اسْمُ الرَّبِّ فِي صِهْيُونَ، وَيَسْبِحَ أَيضًا فِي أُورُشَلِيمَ، ٢٢ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ وَالْمَمَالِكُ جَمِيعًا لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ. ٢٣ الرَّبُّ أَضْعَفَنِي وَأَنَا فِي رَيْعَانٍ قَوَّيْتُ وَقَصَرَ أَيَّامِي. ٢٤ حَتَّى قُلْتُ: «يَا رَبُّ أَنْتَ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تَقْصِفْنِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي، قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ الشَّيْخُوخَةَ. ٢٥ مِنْ قَدَمِ أَسْتَسِتِ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ٢٦ هِيَ زَائِلَةٌ أَمَا أَنْتَ بَاقِي. تَتَلَى كُلُّهَا كَالثُّوْبِ. وَتَسْتَبْدِلُهَا كَمَا يَسْتَبْدِلُ الرِّدَاءُ الْقَدِيمُ بِالْجَدِيدِ. ٢٧ لَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْخَالِدُ، وَسُنُوكَ لَنْ تَنْتَبِي. ٢٨ أَبْنَاءُ عِبِيدِكَ يَدُومُونَ، وَنَسْلُهُمْ يَظَلُّ ثَابِتًا أَمَامَكَ».

١٠٣ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلِيَحْمَدْ كُلُّ مَا فِي دَاخِلِي اسْمَهُ الْقُدُّوسَ. ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي جَمِيعَ خَيْرَاتِهِ. ٣ إِنَّهُ يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكَ وَيَبْرِئُ كُلَّ أَمْرَاضِكَ. ٤ وَيَقْدِي مِنَ الْمَوْتِ حَيَاتِكَ وَيَتَوَجَّكُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. ٥ وَيَشْبِعُ بِالخُبْرِ عُمْرَكَ فَيَتَجَدَّدُ كَالنَّسْرِ شَبَابَكَ. ٦ الرَّبُّ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَيَنْصِفُ جَمِيعَ الْمَظْلُومِينَ. ٧ أَطَّلَعَ مُوسَى عَلَى طُرْقِهِ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ عَلَى أَعْمَالِهِ. ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوَّوْفٌ، بَطِيءُ الْعَضَبِ وَوَافِرُ الرَّحْمَةِ. ٩ لَا يَسْخَطُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ. ١٠ لَمْ يَعْمَلْنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. ١١ مِثْلَ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ، تَعَاظَمَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى مُتَّقِيهِ. ١٢ وَكَبَعِدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا. ١٣ مِثْلَمَا يَعْطِفُ الْأَبُ عَلَى بَنِيهِ يَعْطِفُ الرَّبُّ عَلَى اتَّقِيَاتِهِ. ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ ضَعْفَنَا وَيَذْكُرُ أَنَّ جِيلَنَا مِنْ تُرَابٍ. ١٥ أَيَّامُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ الْعُشْبِ وَزَهْرِ الْحَقْلِ، ١٦ تَهْبُ عَلَيْهِ الرَّيْحُ فَيَفْنَى، وَلَا يَعُودُ مَوْضِعَهُ يَتَذَكَّرُهُ فِيمَا بَعْدَ. ١٧ أَمَا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَيَهِي مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ عَلَى مُتَّقِيهِ، وَعَدْلُهُ يَمْتَدُّ إِلَى بَنِي الْبَنِينَ، ١٨ لِلَّذِينَ يَرَاوُنَ عَهْدَهُ وَالَّذِينَ

يَتَذَكَّرُونَ وَصَايَاهُ وَيَمَارِسُونَهَا. ١٩ الرَّبُّ ثَبَّتَ فِي السَّمَاوَاتِ عَرْشَهُ، وَمَلَكَتَهُ عَلَى
 جَمِيعِ الْبَشَرِ سُودًا. ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الْفَاعِلِينَ أَمْرَهُ فَوْرًا
 صُدُورَ كَلِمَتِهِ. ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، يَا خُدَّامَهُ الْعَامِلِينَ رِضًا. ٢٢ بَارِكُوا
 الرَّبَّ يَا كُلَّ خَلْقَتِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

١٠٤ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي فَأَنْتَ مُتَسَرِّبٌ بِالْمَجْدِ
 وَالْجَلَالِ. ٢ أَنْتَ الْأَلَّاسُ الثَّورُ كَثُوبٌ، وَالْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ تَخِيمَةٌ. ٣ الْمُقِيمُ بَيْتَكَ
 فَوْقَ الْمِيَاهِ الْعُلْيَا، الْجَاعِلُ مِنَ السُّحْبِ مَرْكَبَتَكَ، السَّائِرُ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ، ٤ الصَّانِعُ
 مَلَائِكَتَكَ رِيحًا وَخُدَّامَكَ لَهِيْبَ نَارٍ. ٥ الْمُؤَسِّسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَزْعَرُ
 إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٦ غَمَّرْتَهَا بِالْبَلْجِ كَثُوبٍ فَتَغَطَّتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ بِالْمِيَاهِ. ٧ مِنْ
 زَجْرِكَ تَهْرَبُ الْمِيَاهُ، وَمِنْ قَصْفِ رَعْدِكَ تَفْرُ. ٨ ارْتَفَعَتِ الْجِبَالُ وَعَاصَتِ الْوَهَادُ، إِلَى
 الْمَوْضِعِ الَّذِي خَصَّصْتَهُ لَهَا. ٩ وَضَعْتَ لِلْبَحْرِ حَدًّا لَا يَتَعَدَاهُ حَتَّى لَا تَعُودَ مِيَاهُهُ
 تَغْمُرُ الْأَرْضَ. ١٠ أَنْتَ الْمَفْجِرُ الْيَنَابِيعَ فِي الْأَوْدِيَةِ، فَتَجْرِي بَيْنَ الْجِبَالِ. ١١ تَسْقِي
 جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَتَرْوِي مِنْهَا حِمِيرَ الْوَحْشِ عَطَشَهَا. ١٢ إِلَى جَوَارِهَا تُعَشِّشُ
 طُيُورَ السَّمَاءِ، وَتَغْرُدُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ. ١٣ تَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ أَمْطَارِ سَمَائِكَ، وَتَمْتَلِيءُ
 الْأَرْضَ مِنْ أَثْمَارِ أَعْمَالِكَ. ١٤ أَنْتَ الْمُنْبِتُ عُشْبًا لِلْبَهَائِمِ وَخُضْرَةً لخدمَةِ الْإِنْسَانِ،
 لِإِتْنَانِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَخَمْرٍ تَفْرِحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَتُورِدُ وَجْهَهُ فَيَلْعَمُ كَبِيرِيقِ
 الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يُسَدُّ قَلْبَهُ. ١٦ تَرْوِي أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرْزُ لَبْنَانَ الَّذِي غَرَسَهُ. ١٧ حَيْثُ
 تَبْنِي الطُّيُورُ أَوْكَارَهَا، أَمَا اللَّقَاقُ فِي السَّرْوِ مَبِيئَتُهُ. ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ مَوْطِنُ الْوَعُولِ،
 وَالصُّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْوَبَارِ. ١٩ أَنْتَ صَنَعْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ مَوَاقِيتِ الشُّهُورِ، وَالشَّمْسُ
 تَعْرِفُ مَوْعِدَ مَغْرِبِهَا. ٢٠ تُحِلُّ الظُّلْمَةَ فَيَصِيرُ لَيْلٌ يَجُوسُ فِيهِ كُلُّ حَيَوَانَ الْعَابَةِ. ٢١
 تُزَجِّرُ الْأَشْبَالَ طَلِبًا لِقَرِيبَتِهَا مُلْتَمِسَةً طَعَامَهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ٢٢ وَمَا إِنْ تَشْرَقَ الشَّمْسُ
 حَتَّى تَعُودَ إِلَى عَرَائِئِهَا وَتَرَبِّضَ فِيهَا ٢٣ أَمَّا الْإِنْسَانُ فَيُخْرَجُ إِلَى عَمَلِهِ وَشُغْلِهِ حَتَّى

المساء. ٢٤ يارب ما أعظم أعمالك، كلها صنعت بحكمة، فامتلات الأرض من غناك. ٢٥ هذا البحر الكبير الواسع، الذي يعج بمخلوقات لا تحصى من حيوانات مائية صغيرة وكبيرة ٢٦ تجري فيه السفن، تمرح فيه الحيتان التي خلقتها. ٢٧ تلتفت جميعها إليك كي ترزقها طعاما في أوانه. ٢٨ أنت تعطيا وهي تلتقط، تبسط يدك لها فتسبح خيرا. ٢٩ تحجب عنها وجهك فتفرح، تقبض أرواحها فتتوت، وإلى ترائها تعود. ٣٠ ترسل روحك فتخلق ثانية وتجدد وجه الأرض. ٣١ مجد الرب يدوم إلى الأبد. الرب يفرح بأعماله. ٣٢ ينظر إلى الأرض فتترجف، يمس الجبال فتتمتلئ دخانا ٣٣ أرتم للرب وأشدوا لإلهي مادمت حيا. ٣٤ فيلذ له نشيدي، وأنا أفرح بالرب. ٣٥ لينقطع الخطاة من الأرض، وليبد الأشرار. باركي يا نفسي الرب. هلويا.

١٠٥ قدموا الشكر للرب. ادعوا باسمه. عرفوا بأعماله بين الشعوب. ٢ غنوا له، أشدوا له. حدثوا بكل عجائبه. ٣ تباها باسمه القدوس، لتفرح قلوب طالبي الرب. ٤ اطلبوا الرب وقوته، التمسوا وجهه دائما. ٥ اذكروا عجائبه التي صنعها، معجزاته وأحكامه التي نطق بها. ٦ يا ذرية إبراهيم عبده، يا بني يعقوب الذين اختارهم. ٧ هو الرب إلهنا، أحكامه تملأ الأرض كلها. ٨ لم ينس عهده قط ولا وعده الذي قطعه إلى ألف جيل، ٩ العهد الذي أبرمه مع إبراهيم، والقسم الذي أقسم به لإسحاق. ١٠ ثم ثبته ليعقوب فريضة، ولإسرائيل ميثاقا أبديا، ١١ قائلا: «لك أعطيت أرض كنعان نصيب ميراث لكرم». ١٢ إذ كانوا قلة بعد، نفرا ضئيلا متغربين في الأرض. ١٣ منتقلين من أمة إلى أمة، ومن مملكة إلى أخرى. ١٤ فلم يدع أي إنسان يظلمهم، بل وبخ ملوكا من أجلهم. ١٥ قائلا: «لا تمسوا مسحائي، ولا تؤذوا أنبيائي». ١٦ ثم أفضى جماعة في الأرض، وقطع الخبز قوام طعامهم. ١٧ لكنه أرسل أمامهم يوسف، فبيع عبدا. ١٨ أذوا بالقيود قدميه، وبالحديد طوقوا عنقه. ١٩ إلى أن تحقق تفسيره

لِلْأَحْلَامِ فِي أَوَانِهِ، وَبَرَهَنْتَ كَلِمَةَ الرَّبِّ صِدْقَهُ. ٢٠ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَطْلَقَهُ، حَاكِمُ
الشَّعْبِ حَرَهُ. ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى قَصْرِهِ، وَمُنْتَسِلًا عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ. ٢٢ يَتَصَرَّفُ
بِوَلَاتِهِ حَسَبَ مَسَرَّتِهِ، وَيَلْقُنُ شُيُوخَهُ الْحِكْمَةَ. ٢٣ ثُمَّ جَاءَ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.
تَغْرَبَ يَعْقُوبُ فِي بَلَدِ حَامٍ. ٢٤ فَكَثَّرَ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَجَعَلَهُ أَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِ، ٢٥ الَّذِينَ
حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِيُبْعِضُوا شَعْبَهُ، وَيَكِيدُوا لِعَبِيدِهِ. ٢٦ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ
مُخْتَارَهُ. ٢٧ فَأَجْرِيَا بَيْنَهُمْ آيَاتِهِ، وَصَنَعَا مَجَائِبَ فِي مِصْرَ. ٢٨ بَعَثَ ظَلَامًا، تَغَشَّتْ بِهِ
الْأَرْضُ، وَلَكِنَّ الْمِصْرِيِّينَ عَانَدُوا كَلِمَتَهُ. ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَأَمَاتَ أَسْمَاكَهُمْ.
٣٠ فَاضَتْ أَرْضُهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى بَلَغَتْ مَخَادِعَ مُلُوكِهِمْ. ٣١ أَمَرَ فَأَقْبَلَ الذُّبَابُ
وَالْبَعُوضُ فَانْتَشَرَ فِي كُلِّ أَرْضِهِمْ ٣٢ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَهَبَّ أَرْضَهُمْ بِالْبُرُوقِ. ٣٣
ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَهَشَّمَ كُلَّ أَشْجَارِهِمْ ٣٤ أَمَرَ، فَتَوَافَدَ الْجَرَادُ الطَّيَّارُ وَالزَّحَّافُ
بِأَعْدَادٍ لَا تُحْصَى، ٣٥ فَالْتَمَهُمْ كُلُّ عَشْبِ أَرْضِهِمْ، وَأَكَلَ ثَمَّارَ حُقُولِهِمْ. ٣٦ ثُمَّ قَتَلَ
الرَّبُّ جَمِيعَ أَبْكَارِ أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ ثَمَّارِ خُصُوبَتِهِمْ جَمِيعًا. ٣٧ وَأَخْرَجَ شَعْبَهُ مَحْمَلِينَ بِفِضَّةٍ
وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَبْعَثْ فِي الْمَسِيرِ مِنْ عَشَائِرِهِمْ وَاحِدًا. ٣٨ فَرِحَ أَهْلُ مِصْرَ بِخُرُوجِهِمْ لِأَنَّ
رُعْبَهُمْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ. ٣٩ نَشَرَ سَحَابَةٌ فَوْقَ شَعْبِهِ، غَطَاءً لَهُمْ، وَأَرْسَلَ نَارًا تُضِيءُ لَهُمْ
لَيْلًا. ٤٠ طَلَبُوا طَعَامًا فَبَعَثَ لَهُمْ طُيُورَ السَّلْوَى وَمِنْ خُبْزِ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ. ٤١ فَلَقَّ
الصَّخْرَةَ وَجَفَرِهَا مِنَ الْمِيَاهِ، جَفَرَتْ فِي الصَّحْرَاءِ كَأَنَّهَا نَهْرٌ. ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَتَهُ الْمُقَدَّسَةَ
الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ عَبْدَهُ. ٤٣ وَهَكَذَا أَخْرَجَ شَعْبَهُ مِنْ مِصْرَ بِإِبْتِهَاجٍ وَمُخْتَارِيهِ بِتَرَانِيمِ
الظَّفَرِ. ٤٤ وَوَهَبَهُمْ أَرْضِي الأُمَمِ، فَأَمْتَلَكُوا غَلَاتٍ تَعَبَتْ فِيهَا شُعُوبٌ أُخْرَى. ٤٥
لِيَمَارِسُوا فَرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَاتِعَهُ. هَلِّلُويَا.

١٠٦ هَلِّلُويَا. قَدِمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدومُ. ٢

مَنْ ذَا يَحْدِثُ بِأَفْعَالِ الرَّبِّ الْجَبَّارَةِ، وَيُخْبِرُ بِكُلِّ نَسِيحِهِ؟ ٣ طُوبَى لِلْعَامِلِينَ بِالْعَدْلِ
وَالرِّبِّيِّ فِي كُلِّ حِينٍ. ٤ يَارَبُّ، اذْكُرْنِي فِي رِضَاكَ عَلَى شَعْبِكَ. تَعَهَّدَنِي بِمَخْلَاصِكَ. ٥

لِكَيْ أَشْهَدَ نَجَاحَ مُخْتَارِكَ وَلَا فَرْحَ بَفَرْحِ أُمَّتِكَ، وَأَفْتَحَرَ مَعَ مِيرَاثِكَ. ٦ قَدْ أَخْطَأْنَا
مَعَ آبَائِنَا وَارْتَكَبْنَا الْإِثْمَ وَالشَّرَّ. ٧ لَمْ يَفْهَمُوا آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ عَجَائِبِكَ، وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا وَفَرَّةَ
مَرَايِحِكَ، بَلْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٨ لَكِنَّكَ خَلَصْتَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ
إِعْلَانًا لِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ. ٩ انْتَهَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ، جَفَّفْتَ، وَاجْتَرَزْتَ بِهِمْ عِبْرَ الْبَحْرِ
كَأَنَّهُمْ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ. ١٠ أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ مُبْغِضِيهِمْ وَأَفْتَدَيْتَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْعَدُوِّ. ١١
عَمَّرْتَ الْمِيَاهُ مُطَارِدِينَ بِهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ. ١٢ عِنْدَئِذٍ آمَنُوا بِكَلَامِهِ وَشَدُّوا
بِتَسْلِيحِهِ. ١٣ وَلَكِنْ سَرَعَانَ مَا نَسُوا أَعْمَالَهُ! لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ. ١٤ بَلِ انْصَاعُوا
لِشَهْوَتِهِمُ الشَّدِيدَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَحَدَّوْا اللَّهَ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٥ فَلَبَّى سَوْهُمُ وَلَكِنَّهُ أَصَابَ
نُفُسَهُمُ بِالسُّقْمِ. ١٦ ثُمَّ حَسَدُوا مُوسَى فِي الْمُخِيْمِ، وَيَئِضًا هَارُونَ الْمُقَدَّسَ لِلرَّبِّ. ١٧
انْفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَأَطْبَقَتْ عَلَى قَوْمِ أَبِيِرَامَ. ١٨ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ وَسَطَ
جَمَاعَةِ قُورَحَ، وَأَحْرَقَ لَهَيْبَهَا الْأَشْرَارَ. ١٩ صَاغُوا عِجْلًا فِي حُورِيْبٍ، وَتَسَبَّدُوا لِتِثَالِ
مَسْبُوكِ. ٢٠ اسْتَبَدَلُوا إِلَهُهُمْ الْمَجِيدَ بِصُورَةِ تَوْرٍ أَكَلَ عُسْبِ. ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخْلِصَهُمُ
الَّذِي صَنَعَ الْعَظَائِمَ فِي مِصْرَ، ٢٢ الْمُعْجَزَاتِ فِي أَرْضِ حَامَ، وَالآيَاتِ الْمُخِيفَةِ عِنْدَ
الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٢٣ فَأَوْشَكَ أَنْ يُبِيدَهُمْ كَقَوْلِهِ، لَوْلَا أَنْ مُوسَى مُخْتَارُهُ وَقَفَ فِي الثَّغْرَةِ
أَمَامَهُ لَيَسْفَعُ فِيهِمْ لِيُرِدَّ غَضَبُهُ فَلَا يَهْلِكُهُمْ. ٢٤ ثُمَّ اسْتَهَانُوا بِالْأَرْضِ الشَّيْبَةِ وَلَمْ
يُصَدِّقُوا كَلَامَ الرَّبِّ. ٢٥ بَلْ تَذَمَّرُوا دَاخِلَ خِيَامِهِمْ، غَيْرَ مُنْصِتِينَ لِصَوْتِ الرَّبِّ. ٢٦
فَأَقْسَمَ أَنْ يَهْلِكَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ، ٢٧ يُسْقِطُ ذُرِّيَّتَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَشْتَتَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ. ٢٨
وَتَعَلَّقُوا بِعَلِي فُغُورٍ وَأَكَلُوا ذَبَابِحَ الْمَوْتَى. ٢٩ وَأَثَارُوا غَضَبَ الرَّبِّ بِأَعْمَالِهِمُ الشَّرِيْرَةِ،
فَنَفَسَتْ بَيْنَهُمْ وَبِأُفْجَاجِهِمْ. ٣٠ فَرَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَأَجْرَى الْقَضَاءَ، فَامْتَنَعَ الْوَبَاءُ. ٣١
حُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا جَيِّلًا جَيِّلًا إِلَى الْأَبَدِ. ٣٢ ثُمَّ أَخْطَأَ الرَّبُّ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيْبَةِ
(أَيِ الْخُصُومَةِ) حَتَّى تَأَذَى مُوسَى بِسَبِيْبِهِمْ، ٣٣ إِذِ اسْتَفْزَوْا رُوحَهُ فَأَقْرَطَتْ شَفَتَاهُ
بِالْكَلامِ. ٣٤ لَمْ يَسْتَاصِلُوا الشُّعُوبَ مِثْلَمَا أَمَرَهُمُ الرَّبُّ. ٣٥ بَلْ خَالَطُوا الْأُمَمَ الْوَتْنِيَّةَ

وَتَعَلَّمُوا أَعْمَالَهُمْ. ٣٦ تَعَبَدُوا لِأَوْثَانِهِمْ فَصَارَتْ لَهُمْ نَجًا. ٣٧ صَحُوا بِأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ
لِلشَّيَاطِينِ. ٣٨ سَفَكُوا دَمًا بَرِيثًا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ الْكَنَعَانِيِّينَ،
فَتَدَسَّتِ الْأَرْضُ بِالِدِمَاءِ. ٣٩ لِذَلِكَ تَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ، وَخَانُوا الرَّبَّ بِأَفْعَالِهِمْ. ٤٠
فَالْتَهَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَقَّتْ مِيرَاثَهُ. ٤١ وَأَسْلَبَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ،
فَنَسَلَطَ عَلَيْهِمْ مُبْغِضُوهُمْ. ٤٢ وَضَابَقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ حَتَّى ذَلُّوا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ. ٤٣ مَرَاتٍ
كَثِيرَةً أَنْقَذَهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْهُ وَانْحَطُّوا فِي آثَامِهِمْ. ٤٤ غَيْرَ أَنَّهُ التَّقَتَّ إِلَى ضَيْقَتِهِمْ إِذْ
سَمِعَ صُرَاخَهُمْ. ٤٥ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ لَهُمْ وَرَقَّ لَهُمْ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ، ٤٦ فَأَنَالَهُمْ
حُظُوءَةً لَدَى جَمِيعِ آسِرِيهِمْ. ٤٧ خَلَّصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعِ شَمَلْنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ
لِنَرْفَعَ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ. ٤٨ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ
الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ. وَلِيَقُلِ الشَّعْبُ كُلُّهُ: آمِينَ. هَلْلُويَا.

١٠٧ اِرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢ لِيَقُلْ هَذَا
مَقْدِيوُ الرَّبِّ، الَّذِينَ افْتَدَاهُمْ مِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ. ٣ لَمْ تَشْتَاتِهِمْ مِنَ الْبُلْدَانِ: مِنَ الشَّرْقِ
وَالْغَرْبِ، مِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ. ٤ تَاهُوا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي صَحْرَاءَ بِلَا طَرِيقٍ، وَلَمْ يَجِدُوا
مَدِينَةً يَسْكُنُونَ فِيهَا. ٥ جَاعُوا وَعَطِشُوا حَتَّى خَارَتْ نَفُوسُهُمْ فِي دَاخِلِهِمْ. ٦ فَاسْتَغَاثُوا
بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَتَوَجَّهُوا إِلَى
مَدِينَةِ السَّكَنِ. ٨ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ. ٩ لِأَنَّهُ أَشْبَعَ
النَّفْسَ الْمُتَلَهِفَةَ وَمَلَأَ النَّفْسَ الْجَائِعَةَ خَيْرًا. ١٠ كَانُوا جَالِسِينَ كَالْأَسْرَى فِي الظَّلَامِ
وِظِلَالِ الْمَوْتِ، مُوقِنِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ، ١١ لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَى كَلَامِ اللَّهِ، وَاسْتَهَانُوا
بِمَشُورَةِ الْعَلِيِّ. ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِالْجَهْدِ الْمُضِيِّ. تَعَتَّرُوا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُعِينٍ. ١٣
ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظَّلَامِ
وِظِلَالِ الْمَوْتِ وَحَطَمَ قُبُودَهُمْ. ١٥ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي
آدَمَ. ١٦ لِأَنَّهُ كَسَّرَ أَبْوَابَ النُّحَاسِ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ الْحَدِيدِ. ١٧ سَفَّهُوا فِي جَهْلِهِمْ

وَسَقِمُوا مِنْ جَرَاءِ آثَامِهِمْ. ١٨ عَافَتْ أَنْفُسَهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، فَصَارُوا عَلَى شَفَا الْمَوْتِ.
 ١٩ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ. ٢٠ أَصْدَرَ أَمْرَهُ شَفَاهُمْ،
 وَخَلَّصَهُمْ مِنْ مَهَالِكِهِمْ. ٢١ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِيُنِي أَدَمَ.
 ٢٢ وَلْيَقْرَبُوا لَهُ ذَبَائِحَ الشُّكْرِ، وَيُحَدِّثُوا بِأَعْمَالِهِ بِتَرَانِيمِ الْفَرَحِ. ٢٣ رَكِبَ بَعْضُهُم الْبِحَارَ
 فِي السُّفُنِ التِّجَارِيَّةِ، لِيَكْسِبُوا رِزْقَهُمْ، ٢٤ وَرَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي عَمَقِ الْمِيَاهِ.
 ٢٥ فَإِنَّهُ بِأَمْرِهِ أَثَارَ رِيحًا عَاصِفَةً فَأَهَاجَتِ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ ٢٦ فَارْتَفَعَتِ السُّفُنُ إِلَى
 الْأَعَالِي، ثُمَّ هَبَّتْ إِلَى الْأَعْمَاقِ، حَتَّى ذَابَتْ نُفُوسُهُمْ مِنَ الْفُرْعِ. ٢٧ تَمَّابَلُوا وَتَرَنُّوا
 مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَأَعْيَبَهُمُ الْحِيلَةُ. ٢٨ ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ
 مَصَائِبِهِمْ. ٢٩ هَذَا الْعَاصِفَةُ الشَّدِيدَةُ، وَسَكَنَ الْأَمْوَاجَ. ٣٠ فَفَرَّحُوا بِهُدُوثِهَا، ثُمَّ
 اقْتَادَهُمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الْمُنشُودِ. ٣١ فَلْيَرْفَعُوا الشُّكْرَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِيُنِي أَدَمَ. ٣٢
 وَلْيُعْظِمُوهُ فِي مَحْفَلِ الشَّعْبِ، وَلْيَسْبِّحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ الشُّبُوحِ. ٣٣ إِنَّهُ يُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى
 قَفَارٍ، وَيُنَابِعُ الْمَاءَ إِلَى أَرْضٍ عَطَشَى. ٣٤ يَجْعَلُ الْحُقُولَ الْخَصِيبَةَ أَرْضًا مِلْحَةً جَرْدَاءَ
 مِنْ جَرَاءِ شَرِّ سُكَّانِهَا. ٣٥ يُحَوِّلُ الْبَرِّيَّةَ إِلَى وَاحَةٍ، وَالْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ يُنَابِعُ مِيَاهِ. ٣٦
 يُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيُنْشِئُونَ مَدِينَةَ آهَلَةٍ. ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حُقُولًا وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا
 تُنتِجُ لَهُمْ غَلًّا وَفَيْرَةً. ٣٨ وَيَبَارِكُهُمْ أَيْضًا فَيَتَكَثَّرُونَ جَدًّا، وَلَا يَدْعُ مَوَاشِيَهُمْ
 تَنَاقُصًا. ٣٩ عِنْدَمَا يَقِلُّ الشَّعْبُ وَيَذُلُّ بِفِعْلِ الضِّيقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَحْزَانِ، ٤٠ يُصَبُّ
 اللَّهُ الْهُوَانَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ تِيهِ لَيْسَ فِيهَا طَرِيقٌ. ٤١ لَكِنَّهُ يَنْقِذُ
 الْمُحْتَاجِينَ مِنَ الْبُؤْسِ، وَيَكْثُرُ عَشَائِرُهُمْ مِثْلَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ. ٤٢ يَرَى الْمُسْتَقِيمُونَ هَذَا
 وَيَفْرَحُونَ، أَمَّا الْأَيْمَةُ فَيُخْرَسُونَ. ٤٣ فَلْيَتأملْ كُلُّ حَكِيمٍ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، وَيَمْنَعِ
 النَّظَرَ فِي مَرَاحِمِ الرَّبِّ.

١٠٨ إِنَّ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللَّهُ، أَرْحَمُ وَأَشَدُّ لَكَ. فَهَيَّا اسْتَيْقِظِي يَا نَفْسِي. ٢٠

اسْتَيْقِظِي أَيُّهَا الرَّبُّ وَالْعُودُ. أَنَا اسْتَيْقِظُ قَبيلَ الْفَجْرِ. ٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ

يَارَبُّ وَأَشَدُّ لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٤ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَحَقَّكَ بَلَّغَ
 الْغُيُومِ. ٥ ارْتَفَعَ يَا اللَّهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَلَيْتَسَامَ مَجْدُكَ فَوْقَ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦
 اسْتَجِبْ لِي وَخَلِّصْ بِيَمِينِكَ الْمُقْتَدِرَةَ كَيْ يَجُوءَ أَحِبَّاءُكَ. ٧ قَدْ تَكَرَّرَ اللَّهُ فِي قَدَاسَتِهِ،
 لِذَلِكَ أَبْتَهَجُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمٍ وَأَقْبِسُ وَادِي سُكُوتٍ، ٨ لِي جِلْعَادُ، وَلِي مَنْسَى؛
 أَفْرَائِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُوذَا صَوْلَجَانِي. ٩ مُوَابُ مَرْحَضَتِي، وَعَلَى أَدُومَ أَلْقِي حَذَائِي،
 وَعَلَى فَلَاسْطِينَ أَهْتِفْ مُنْتَصِرًا. ١٠ مَنْ يَقُودُنِي لِمُحَارَبَةِ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي
 إِلَى أَدُومَ؟ ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي أَقْصَيْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ نُخْرُجْ مَعَ جِيُوشِنَا؟ ١٢ هَبْ
 لَنَا عَوْنًا فِي الضِّيقِ، فَعَبْتُ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ. ١٣ لَكِنْ بَعُونَ اللَّهُ مُحَارِبُ بِيَأْسٍ،
 وَهُوَ الَّذِي يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

١٠٩ يَا اللَّهُ، يَا مَنْ أُسْبِحُهُ، لَا تَعْتَصِمِ بِالصَّمْتِ. ٢ قَدْ فَرَّ أَشْرَارُ مُخَادِعُونَ
 أَفْوَاهَهُمْ ضِدِّي، وَتَقَوْلُوا عَلَيَّ بِالْكَذِبِ، ٣ يُحَاصِرُونِي بِكَلَامٍ بَعْضُ، وَيَهَاجِمُونِي مِنْ
 غَيْرِ عَلَّةٍ. ٤ يُبَادِلُونَ مِحْيِي بِخِصَامٍ، أَمَا أَنَا فَأُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِمْ. ٥ يُجَارُونِي شَرًّا مُقَابِلَ
 خَيْرِي، وَيُبْغِضُوا بَدَلَ حَيِّي. ٦ وَلِ عَلَى عَدُوِّي قَاضِيًا ظَالِمًا، وَلِيَقِفْ خَصْمَهُ عَن يَمِينِي
 يَتِيمَهُ جَوْرًا. ٧ عِنْدَ مَا كُنْتُ لِيُنْبِتَ عَلَيْهِ ذَنْبَهُ، وَلِتَحْسَبَ لَهُ صَلَاتَهُ خَطِيئَةً. ٨ لَتُنْقِصَ
 أَيَامَهُ وَلِيَتَوَلَّ وَظِيفَتَهُ آخَرَ. ٩ لِيَتِيمَ بَنُوهُ وَتَرْمَلِ زَوْجَتَهُ. ١٠ لِيَتَشْرَدَ بَنُوهُ وَلِيَسْتَعْطُوا،
 وَلِيَلْتَمِسُوا قُوتَهُمْ بَعِيدًا عَن خَرَائِبِ سُكَّاهِمُ. ١١ لِيَسْتَرَهِنِ الْمَدَائِنُ كُلَّ مُمْتَلِكَاتِهِ،
 وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ مَمَارِ تَعْبِهِ. ١٢ لِيَنْقَرِضَ مِنْ يَتْرَافُ عَلَيْهِ، وَلِيَنْقَطِعَ مِنْ يَحْتَنُ عَلَيَّ
 أَيَامَهُ. ١٣ لِيَنْقَرِضَ نَسْلُهُ وَلِيَمِجَ اسْمُهُمْ مِنَ الْجِيلِ الْقَادِمِ. ١٤ لِيَذْكُرِ الرَّبُّ إِثْمَ آبَائِهِ،
 وَلَا يَغْفِرْ خَطِيئَةَ أُمَّهِ. ١٥ لَتُمَثِّلْ خَطَايَاهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا كَيْ يَسْتَأْصِلَ مِنَ الْأَرْضِ
 ذِكْرَهُمْ. ١٦ لِأَنَّهُ تَغَافَلَ عَن إِبْدَاءِ الرَّحْمَةِ، بَلْ تَعَقَّبَ الْفَقِيرَ الْمُنْسَحِقَ الْقَلْبَ، لِيَمِيئَهُ.
 ١٧ أَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَلَحِقَتْ بِهِ، وَلَمْ يُسِرَّ بِالْبُرْكَ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُ. ١٨ اكَتَسَى اللَّعْنَةَ
 كِرْدَاءً، فَتَسَرَّبَتْ إِلَى بَاطِنِهِ كَالْمِيَاهِ وَإِلَى عِظَامِهِ كَالزَّبْتِ. ١٩ فَتَكُنْ لَهُ كِرْدَاءً يَتَلَفَعُ بِهِ،

وَكِرَامٍ يَنْطِقُ بِهِ دَائِمًا. ٢٠ هَذِهِ أُجْرَةٌ مُبَغِضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، النَّاطِقِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي. ٢١ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ فَأَحْسِنْ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، وَأَنْقِذْنِي لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ. ٢٢ فَإِنِّي فَقِيرٌ وَمَسْكِينٌ وَقَلْبِي جَرِيحٌ فِي دَاخِلِي. ٢٣ قَدْ تَلَاشَيْتُ كَالْفَلِّ عِنْدَ الْمَغِيبِ، وَانْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ. ٢٤ وَهَنْتُ رُكْبَتَايَ مِنَ الصَّوْمِ، وَهَزِلَ جَسَدِي كَثِيرًا. ٢٥ صِرْتُ عِنْدَهُمْ عَارًا، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ شَامِتِينَ. ٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي، خَلِّصْنِي بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ. ٢٧ فَيُدْرِكُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ. ٢٨ هُمْ يَلْعَنُونَنِي أَمَا أَنْتَ فِتْبَارِكُنِي. لِيُخْزَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيَّ، فَأَفْرَحَ أَنَا عَبْدُكَ. ٢٩ لِيَكْتَسِ خُصُومِي نَجَالًا، وَلِيَتَلَفَعُوا بِخَيْرِهِمْ كَالرِّدَاءِ. ٣٠ بِهَتَافٍ أَرْفَعُ لِلرَّبِّ شُكْرًا عَظِيمًا، وَفِي وَسْطِ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ أُسَبِّحُهُ. ٣١ لِأَنَّهُ يَقِفُ عَنِ يَمِينِ الْمَظْلُومِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْحَاكِمِينَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ.

١١٠ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ». ٢ يَجْعَلُ الرَّبُّ صِهْيُونَ مُنْطَلَقًا لِسُلْطَانِكَ، وَيَقُولُ: «أَحْكُمِي فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ». ٣ فِي يَوْمِ مِحَارِبَةِ أَعْدَائِكَ يَتَطَوَّعُ شَعْبُكَ. يَجِيءُ شَبَابُكَ إِلَى التَّلَالِ الْمُقَدَّسَةِ كَالنَّدَى فِي قَلْبِ الْفَجْرِ. ٤ أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَجَعَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادِقَ». ٥ الرَّبُّ وَقَفَ عَن يَمِينِكَ. فِي يَوْمِ غَضَبِهِ يُحِطِّمُ مُلُوكًا. ٦ يَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، فِيمَا لَأُ الْأَرْضِ الرَّحْبَةَ بِجِثِّ رُؤَسَائِهَا. ٧ يَشْرَبُ الْمَلِكُ مِنَ النَّهْرِ الْمَجَاوِرِ لِلطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَشْمَخُ بِرَأْسِهِ مُنْتَصِرًا.

١١١ هَلِّلُوبَا! أَشْكُرُ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي فِي مَحْفَلِ اتَّقِيَاءِ الشَّعْبِ. ٢ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَ الرَّبِّ! يَتَامَلُهَا جَمِيعُ الْمَسْرُورِينَ بِهَا. ٣ صَنِيْعُهُ جَلَالٌ وَبَهَاءٌ، وَعَدْلُهُ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ جَعَلَ لِعِبَائِهِ ذِكْرًا، فَالرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ. ٥ أَعْطَى مُتَقِيَهُ طَعَامًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى عَهْدَهُ أَبَدًا. ٦ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ لِشَعْبِهِ حِينَ أَوْرَثَهُمُ أَرْضَ الْأُمَمِ. ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ حَتَّى

وَعَدْلٌ. وَكُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ. ٨ رَأْسُ خُتَمِ الدَّهْرِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ. ٩
 افْتَدَى شَعْبَهُ وَكَرَسَ عَهْدَهُ مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ، قُدُّوسٌ وَمُهَوَّبٌ اسْمُهُ. ١٠ رَأْسُ الْحِكْمَةِ
 مَخَافَةُ الرَّبِّ. وَالْعَامِلُ بِهَا ذُو فِطْنَةٍ شَدِيدَةٍ. تَسْبِيحُ الرَّبِّ دَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ.

١١٢ هَلْلُويَا! طُوبَى لِمَنْ يَخْشَى الرَّبَّ وَيَتَّبِعُ جِدًّا وَصَايَاهُ. ٢ ذُرِّيَّتُهُ تَكُونُ
 قُوَّةً فِي الْأَرْضِ، جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَكُونُ مُبَارَكًا. ٣ يَمْتَلِئُ بَيْتُهُ مَالًا وَغِنًى، وَيَرَهُ يَدُومُ
 إِلَى الْأَبَدِ. ٤ يُشْرِقُ نُورٌ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ. ٥
 سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَنُ وَيَقْرِضُ مَجَانًا وَيُدِيرُ شُؤْنَهُ بِالْحَيَاطَةِ وَالْعَدْلِ. ٦ فَإِنَّهُ لَنْ
 يَتَزَعَّرَعَ أَبَدًا. ذَكَرُ الصِّدِّيقِ يَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ لَنْ يَخَافَ مِنْ خَيْرِ سُوءٍ، فَقَلْبُهُ ثَابِتٌ
 مُتَّكِلٌ عَلَى الرَّبِّ. ٨ قَلْبُهُ ثَابِتٌ لَا تَعْتَرِيهِ الْمَخَافَةُ، وَيَشْهَدُ عِقَابَ مَضْطَهِّدِيهِ. ٩
 يُوَزَعُ إِسْخَاءً وَيُعْطَى الْفُقَرَاءَ، وَيَرَهُ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَرْتَفِعُ رَأْسُهُ بِاعْتِرَازٍ. ١٠ يَرَى
 الشِّرِيرَ ذَلِكَ فَيَغْتَاظُ، يَصْرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَذُوبُ إِذْ شَهِدَ الشِّرِيرَ لَا تَحْقُقُ.

١١٣ هَلْلُويَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. ٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ
 مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٣ لِيَسْبَحْ بِاسْمِ الرَّبِّ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا. ٤
 الرَّبُّ مُتَسَامٍ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَمَجْدُهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ. ٥ مَنْ هُوَ نَظِيرُ الرَّبِّ إِلَهِنَا
 السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي؟ ٦ الْمُطَّلِيُّ مِنْ عَلَيَاتِهِ إِلَى أَسْفَلِ لِيَرَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ٧
 يُنِضُ الْمُسْكِينَ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْبَائِسَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ، ٨ لِيُجْلِسَهُ مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ.
 ٩ يَرْزُقُ الْعَاقِرَ أَوْلَادًا. يَجْعَلُهَا أُمَّ سَعِيدَةٍ. هَلْلُويَا.

١١٤ عِنْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَالِ يَعْقُوبَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ غَرِيبِ
 اللِّسَانِ. ٢ صَارَ يَهُوذَا هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مَقَرَّ سُلْطَانِهِ. ٣ رَأَى الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ
 ذَلِكَ فَهَرَبَ، وَتَرَجَعَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْوَرَاءِ. ٤ قَفَزَتِ الْجِبَالُ كَأَنَّهَا كِبَاشٌ، وَالتَّلَالُ
 كَأَنَّهَا حُمَلَانٌ. ٥ مَا لَكَ يَا بَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ، وَيَا أُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى الْوَرَاءِ؟ ٦ مَا لَكَ

يَا جِبَالُ تَقْفَيْنِ كَالْجَاشِ، وَيَا تَلَالُ كَالْمَلَانِ؟ ٧ تَزَلِّي يَا أَرْضُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُ
يَعْقُوبَ. ٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى جَدَاوِلَ، وَالصَّوَانِ إِلَى يَنْبِيعِ مِيَاهِهِ.

١١٥ لَا تَمَجِّدُنَا يَا رَبُّ، بَلْ مَجِّدِ اسْمَكَ، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ. ٢ لِمَاذَا
تَسَأَلُنَا الْأُمَمَ: أَيْنَ هُوَ إِلَهُكُمْ؟ ٣ إِنَّ إلهَنَا فِي السَّمَاوَاتِ. كُلُّ مَا شَاءَ صَنَعَ. ٤ أَمَّا
أَوْثَانُهُمْ فَفِيهِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ مِنْ صُنْعِ أَيْدِي الْبَشَرِ. ٥ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّهَا لَا تَتَنَطَّقُ. لَهَا
عُيُونٌ وَلَكِنَّهَا لَا تَبْصُرُ. ٦ وَأَذَانٌ لَكِنَّهَا لَا تَسْمَعُ. وَأَنْوُفٌ لَكِنَّهَا لَا تَسْمُحُ. ٧ لَهَا أَيْدٍ
لَكِنَّهَا لَا تَلْبَسُ. وَأَرْجُلٌ لَكِنَّهَا لَا تَمْشِي، وَلَا تُصَدِّرُ مِنْ حَنَاجِرِهَا صَوْتًا. ٨ مِثْلَهَا
يَصِيرُ صَانِعُوهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا. ٩ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ عَوْنُكُمْ
وَتَرْسُكُمْ. ١٠ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا بَيْتَ هَارُونَ: هُوَ عَوْنُكُمْ وَتَرْسُكُمْ. ١١ اتَّكَلُوا عَلَى
الرَّبِّ يَا خَائِفِي الرَّبِّ: هُوَ عَوْنُكُمْ وَتَرْسُكُمْ. ١٢ الرَّبُّ ذَكَرْنَا وَيُبَارِكُنَا، يُبَارِكُ شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ، يُبَارِكُ الرَّبَّ آلَ هَارُونَ. ١٣ يُبَارِكُ كُلُّ مَنْ يَتَّقِيهِ، صِغَارُهُمْ وَبِكَارِهِمْ. ١٤
لِيَزِدِ الرَّبُّ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَوْلَادِكُمْ. ١٥ لِيُبَارِكِكُمُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ. ١٦ السَّمَاوَاتُ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ، أَمَّا الْأَرْضُ فَوَهَبَهَا لِبَنِي آدَمَ. ١٧ لَا يُسَبِّحُ
الْأَمْوَاتُ الرَّبَّ، وَلَا الْهَاجِعُونَ فِي الْقُبُورِ. ١٨ أَمَّا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى
الدَّهْرِ. هَلِّلُويَا.

١١٦ إِنِّي أَحِبُّ الرَّبَّ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ ابْتِهَالِي وَيَسْتَجِيبُ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. ٢ أَمَّا
أُذُنُهُ إِلَى ذَلِكَ أَدْعُوهُ مَا دُمْتُ حَيًّا. ٣ طَوَّقَتْنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَطَبَّقَ عَلَيَّ رُعبُ
الْهَآوِيَةِ. قَاسَيْتُ ضَيْقًا وَحَزْنًا. (Sheol h7585) ٤ فَدَعَوْتُ الرَّبَّ: آه يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي!
٥ الرَّبُّ حَنُونٌ وَبَارٌّ. إلهُنَا رَحِيمٌ. ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبُسْطَاءِ. تَذَلَّتْ لِحْصَانِي. ٧
عُودِي يَا نَفْسِي إِلَى طَمَأْنِينَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ. ٨ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ أَنْقَذْتَ
نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيَّنِي مِنَ الدَّمْعِ، وَقَدَّمْتَنِي مِنَ التَّعَبِ، ٩ لِذَلِكَ أَسْلُكُ بِطَاعَةِ أَمَامِ
الرَّبِّ فِي دِيَارِ الْأَحْيَاءِ. ١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ. أَنَا عَانَيْتُ كَثِيرًا. ١١ وَقَلْتُ فِي

حَبْرَتِي: «جَمِيعُ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ». ١٢ مَاذَا أَرَدْتُ لِلرَّبِّ مُقَابِلَ كُلِّ مَا أَبْدَاهُ نُحْيِي مِنْ حُسْنِ الصَّنِيعِ؟ ١٣ سَأَتَنَاوَلُ كَأْسَ الْخَلَاصِ، وَأَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ. ١٤ أَوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ. ١٥ عَزِيزٌ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ قَدَيْسِيهِ. ١٦ آه يَارَبُّ أَنَا عَبْدُكَ. أَنَا عَبْدُكَ وَإِنْ أَمَتِكَ. أَنْتَ حَلَلْتَ قُبُودِي. ١٧ لَكَ أَقْدَمُ ذَبَاخِ الشُّكْرِ، وَأَدْعُو بِاسْمِكَ. ١٨ أَوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ. ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسَطِكَ يَا أُورُشَلِيمُ. هَلِّلُوكَا.

١١٧ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَمَجِّدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ. ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ غَلَبَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. هَلِّلُوكَا!

١١٨ اشْكُرُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢ لِيَقُلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٣ لِيَقُلْ بَيْتُ هَرُونَ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٤ لِيَقُلْ خَائِفُو الرَّبِّ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٥ دَعَوْتُ الرَّبَّ فِي الضَّبِيقِ فَأَجَابَنِي وَفَرَّجَ عَنِّي. ٦ الرَّبُّ مَعِيَ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْبَشَرُ؟ ٧ الرَّبُّ مَعِيَ. هُوَ مَعِي لِي. سَأَرَى هَزِيمَةَ أَعْدَائِي. ٨ الْجُبُودُ إِلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ. ٩ الْجُبُودُ إِلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْعُظَمَاءِ. ١٠ حَاصِرْتَنِي جَمِيعُ الْأُمَمِ، لَكِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١١ حَاصِرُونِي وَضَبِقُوا عَلَيَّ، لَكِنِّي بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٢ حَاصِرُونِي كَأَنَّحُلِي، (اشْتَعَلُوا) ثُمَّ انْطَفَأُوا كَأَنَّ الشُّوكَ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُبِيدُهُمْ. ١٣ دَفَعْتُ بِعُنْفٍ كَيْ أَسْقُطَ، لَكِنَّ الرَّبَّ عَضَدَنِي. ١٤ الرَّبُّ قُوَّتِي وَتَرْتِيهِ وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا. ١٥ صَوْتُ هَتَافِ النَّصْرِ وَالْخَلَاصِ فِي مَسَاكِنِ الْأَبْرَارِ. يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا. ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مَرْتَمِعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا. ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأَذِيعُ أَعْمَالَ الرَّبِّ. ١٨ تَأْدِيبًا أَدَّبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي. ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الْبَرِّ، فَادْخُلْ فِيهَا، وَأَشْكُرِ الرَّبَّ. ٢٠ هَذَا الْبَابُ هُوَ مَدْخَلُ الْأَبْرَارِ إِلَى حَضْرَةِ الرَّبِّ. ٢١

أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصِرْتَ لِي مُخْلِصًا. ٢٢ الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ قَدْ صَارَ
رَأْسَ الزَّوَايَةِ. ٢٣ مِنْ لَدَى الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ مُدْهَشٌ فِي أَعْيُنِنَا. ٢٤ هَذَا هُوَ
الْيَوْمُ الَّذِي أَعَدَّهُ الرَّبُّ، فِيهِ نَبْتَجُ وَنَفْرَحُ. ٢٥ آه يَارَبُّ خَلِّصْ. يَارَبُّ اكْفُلْ لَنَا
النَّجَاحَ. ٢٦ مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ
وَيُنِيرُهُ أَضَاءً لَنَا. اِرْبُطُوا الذَّيْجَةَ حِبَالِ إِلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ. ٢٨ إِلَهِي أَنْتَ، وَإِيَّاكَ أَشْكُرُ.
إِلَهِي أَنْتَ وَإِيَّاكَ أَعْظِمُ. ٢٩ اشْكُرُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.

١١٩ طُوبَى لِلسَّالِكِينَ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ، طَرِيقِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ٢ طُوبَى لِمَنْ
يَحْفَظُونَ وَصَايَا الرَّبِّ، الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ، ٣ وَلَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، إِثْمًا فِي طَرَفِهِ
يَسِيرُونَ. ٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِحِفْظِ وَصَايَاكَ وَالْعَمَلِ بِهَا كُلِّهَا. ٥ لَيْتَكَ تَوَجَّهَ طَرِيقَ
لِمُارَسَةِ فَرَائِضِكَ. ٦ عِنْدَيْدَ لَا أُخْرَى إِذَا تَأَمَّلْتُ فِي جَمِيعِ وَصَايَاكَ. ٧ أَحْمَدُكَ بِقَلْبِ
مُسْتَقِيمٍ لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ. ٨ سَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ، فَلَا تَتْرُكْنِي أَبَدًا. ٩
بِمَاذَا يَزِيحُ الشَّابُّ مَسْلَكَهُ؟ بِطَاعَتِهِ لِكَلِمَتِكَ. ١٠ لِنِدَائِكَ طَلَبْتُكَ بِكُلِّ قَلْبِي، فَلَا تَدَعْنِي
أُضِلُّ عَنْ وَصَايَاكَ. ١١ حَبَّاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي، لِثَلَا أُخْطِئُ إِلَيْكَ. ١٢ مُبَارَكُ أَنْتَ
يَارَبُّ. عَلِمْنِي فَرَائِضِكَ. ١٣ بِشَفَقَتِي أَعْلَنْتُ جَمِيعَ الْأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا. ١٤ بِطَرِيقِ
شَهَادَاتِكَ قَدْ سُرِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ سُرُورِ الْحَازِئِ عَلَى كُلِّ غِنَى. ١٥ أَتَأَمَّلُ وَصَايَاكَ،
وَأَحْفَظُ سُبُلَكَ. ١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَدُّ، وَلَا أُنْسَى كَلِمَتَكَ. ١٧ أَحْسِنْ إِلَيَّ أَنَا عَبْدُكَ،
فَأَحْيَا وَأَعْمَلُ بِكَلِمَتِكَ. ١٨ افْتَحْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ. ١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي
الْأَرْضِ فَلَا تَحْجُبْ عَنِّي وَصَايَاكَ. ٢٠ تَتَلَهَّفُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ دَائِمًا. ٢١
أَنْتَ تَزْجُرُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلْعُونِينَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ. ٢٢ انْتَرَعُ عَارِي وَهَوَانِي،
لَأَتَّبِعِي أُرَاعِي وَصَايَاكَ. ٢٣ جَلَسَ الرُّؤَسَاءُ وَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ. أَمَا أَنَا، عَبْدُكَ، فَفَقِيتُ
أَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ. ٢٤ وَصَايَاكَ الشَّاهِدَةُ أَيْضًا هِيَ مَسْرَّتِي، وَأَنَا أَسْتَشِيرُهَا دَائِمًا. ٢٥
(أَنَا يَايَسُ) أَرْقُدُ مُلْتَصِقًا بِالتُّرَابِ، فَأَحْبِبُنِي حَسَبَ وَعْدِكَ. ٢٦ اعْتَرَفْتُ بِمَا جَنَيْتُ

فَاسْتَجَبْتَ لِي. عَلَيَّ فَرَائِضُكَ. ٢٧ فَهَمِّنِي طَرِيقَ أَوْامِرِكَ، فَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ
الْعَجِيبَةِ. ٢٨ نَفْسِي ذَاتِبَةٌ مِنَ الْحُزْنِ. قَوِّنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ. ٢٩ أَبْعِدْ عَنِّي طَرِيقَ
الْعَوَايِةِ وَبِرَحْمَتِكَ لَقِّنِي شَرِيعَتَكَ. ٣٠ قَدْ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ، إِذْ وَضَعْتَ أَحْكَامَكَ
أَمَامِي. ٣١ التَزَمْتُ بِوَصَايَاكَ الشَّاهِدَةَ لَكَ يَا رَبُّ فَلَا تُخْزِنِي. ٣٢ أَجِدُ مُسْرِعًا فِي
طَرِيقِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ نَشَرَحُ قَلْبِي. ٣٣ يَا رَبُّ، عَلَيَّ طَرِيقَ فَرَائِضِكَ فَأُرَاعِمَهَا إِلَى
النَّهَائَةِ. ٣٤ أُعْطِنِي فَهْمًا لِأَحْفَظَ شَرِيعَتَكَ وَأَعْمَلَ بِهَا بِكُلِّ قَلْبِي. ٣٥ اهْدِنِي فِي سَبِيلِ
وَصَايَاكَ، فَفِيهَا بَهْجَتِي. ٣٦ اجْتَذِبْ قَلْبِي نَحْوَ شَهَادَاتِكَ بَعِيدًا عَنِ مَطَامِعِ الْمَالِ. ٣٧
حَوَّلْ عَيْنِي عَنِ رُؤْيَاةِ الْبَاطِلِ، وَفِي طَرِيقِكَ أَحْيِنِي. ٣٨ حَقِّقْ لِعِبْدِكَ قَوْلَكَ، الَّذِي
وَعَدْتَ بِهِ مُتَّفِيكَ. ٣٩ أَرْزُقْ عَيْنِي الْعَارَ الَّذِي أَخْشَاهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ. ٤٠ هَا
قَدْ رَغِبْتُ فِي وَصَايَاكَ. بِعَدْلِكَ أَحْيِنِي. ٤١ أَنْعِمْ عَلَيَّ يَا رَبُّ بِرَحْمَتِكَ وَخَلَاصِكَ
حَسَبَ كَلَامِكَ. ٤٢ فَارْدَدْ عَلَيَّ مُعَيَّرِي، لِأَنِّي أَتَى بِوَعْدِكَ. ٤٣ لَا تَنْزِعْ كَلِمَةَ الْحَقِّ
مِنْ فَمِي لِأَنَّ رَجَائِي فِي أَحْكَامِكَ، ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْآبَدِ،
٤٥ وَأَسْأَلُكَ فِي رَحَابَةِ الْحَرِيَّةِ، لِأَنِّي التَمَسْتُ أَوْامِرَكَ. ٤٦ سَأَتَحَدَّثُ بِشَهَادَاتِكَ أَمَامَ
الْمُلُوكِ وَلَا يَعْزِيبُنِي الْخُزْيُ، ٤٧ وَأَتَلَذَّذُ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، ٤٨ وَأَرْفَعُ كَفِّي إِلَى
وَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا وَأَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ. ٤٩ حَقِّقْ لِعِبْدِكَ وَعْدَكَ الَّذِي جَعَلْتَنِي
أَنْتَظِرُهُ. ٥٠ وَعْدَكَ يَنْعِشُنِي إِذْ هُوَ تَعَزِّيَّتِي فِي ضَيْقِي. ٥١ جَاوَزَ الْمُتَكَبِّرُونَ الْحَدَّ فِي
السُّخْرِيَّةِ بِي، لَكِنْ عَن شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمَلْ. ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ،
فَتَعَزَّيْتُ. ٥٣ تَوَلَّيْتُ الْعَيْظَ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ نَبَذُوا شَرِيعَتَكَ. ٥٤ صَارَتْ فَرَائِضُكَ
تَرْغِيَاتِي لِي فِي أَرْضِ غُرْبَتِي. ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.
٥٦ هَذَا مَا حَفِظْتُ بِهِ لِأَنِّي رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ. ٥٧ أَنْتَ يَا رَبُّ نَصِيْبِي، فَأَعِدْكَ بِطَاعَةِ
شَرِيعَتِكَ. ٥٨ طَلَبْتُ وَجْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي: اِرْحَمْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ. ٥٩ تَأَمَّلْتُ
فِي الْخِرَافِي فَعُدْتُ وَتَحَوَّلْتُ نَحْوَ شَهَادَاتِكَ. ٦٠ أَسْرَعْتُ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ إِلَى الْعَمَلِ

بِوصَايَاكَ. ٦١ قَامَ الْأَشْرَارُ بِالْإِيقَاعِ بِي، وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ. ٦٢ أَسْتَقِظُ فِي
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ لِأَحْمَدِكَ مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ. ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ،
وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ. ٦٤ رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ قَدْ سَمِعَتِ الْأَرْضُ فِعْلِي فَرَانِضَكَ. ٦٥
صَنَعْتَ خَيْرًا يَا رَبُّ مَعِيَ أَنَا عَبْدُكَ كَمَا وَعَدْتَ. ٦٦ هَبْنِي رُوحَ تَمَيِّزٍ وَمَعْرِفَةٍ، لِأَنِّي
أَمَنْتُ بِوَصَايَاكَ. ٦٧ ضَلَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَدَّبَنِي، أَمَّا الْآنَ فَحَفِظْتُ كَلَامَكَ. ٦٨ أَنْتَ
صَالِحٌ وَمُحْسِنٌ فِعْلِي فَرَانِضَكَ. ٦٩ لَفَقَ الْمُتَكَبِّرُونَ عَلَيَّ أَقْوَالًا كَاذِبَةً، أَمَّا أَنَا فَكُلُّ
قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ٧٠ غَلِظَ قَلْبُهُمْ وَتَقَسَّى، أَمَّا أَنَا فَاتَّمَعْتُ بِشَرِيعَتِكَ. ٧١ كَانَ مَا
ذُقْتُ مِنْ هَوَانٍ لِحَيْرِي فَتَعَلَّمْتُ فَرَانِضَكَ. ٧٢ شَرِيعَةٌ فَكَّ خَيْرِي لِي مِنْ كُلِّ ذَهَبِ
الْعَالَمِ وَفِضَّتِهِ. ٧٣ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَكَوَّنَتَانِي، فَهَبْنِي فَهَمَا لَا تَعْلَمَ وَصَايَاكَ. ٧٤ فِيرَانِي
مُتَّقُونَ وَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ. ٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَادِلَةٌ،
وَأَنَّكَ بِالْحَقِّ أَدَّبَنِي. ٧٦ فَلَتَكُنْ رَحْمَتُكَ تَعْزِيَةً لِي، بِمُقْتَضَى وَعْدِكَ لِعَبْدِكَ. ٧٧ لِتَأْتِيَنِي
مَرَاحِمُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ مُتَعَبِّي. ٧٨ لِيَخْزِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ أَقْتَرُوا عَلَيَّ
زُورًا، أَمَّا أَنَا فَاتَّأَمَلُ فِي وَصَايَاكَ. ٧٩ لِيَنْضَمَّ إِلَيَّ مُتَّقُونَ وَعَارِفُونَ شَهَادَاتِكَ. ٨٠
لِيَكُنْ قَلْبِي مُتَعَلِّقًا بِكَامِلِ فَرَانِضِكَ، فَلَا أَخْزَى. ٨١ تَتَهَلَّفُ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ.
رَجَائِي هُوَ كَلِمَتُكَ. ٨٢ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ فِي انْتِظَارِ كَلَامِكَ، وَأَنَا أَقُولُ: مَتَى تَعْرِينِي؟ ٨٣
أَصْبَحْتُ كَقَرْبَةِ نَحْمٍ أَتَلَفْتَهَا الْحَرَارَةُ وَالِدُخَانُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ فَرَانِضَكَ. ٨٤ كَمْ هِيَ
أَيَّامُ عَمْرِ عَبْدِكَ؟ مَتَى تَنْزِلُ الْقَضَاءُ بِالَّذِينَ يَضْطَهِدُونِي؟ ٨٥ الْمُتَكَبِّرُونَ الَّذِينَ يَعْصُونَ
شَرِيعَتَكَ حَفَرُوا لِي حُفْرًا. ٨٦ وَصَايَاكَ كُلُّهَا صَادِقَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونِي فَأَغْنِي.
٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لَأَفْنُونِي مِنَ الْأَرْضِ ٨٨ أَحْبَبْتِي بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ، فَأُطِيعُ شَرَائِعَكَ.
٨٩ يَا رَبُّ كَلِمَتُكَ تَدُومُ ثَابِتَةً فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَبَدِ. ٩٠ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ
أَمَانَتُكَ. أَنْتَ أَسَّسْتَ الْأَرْضَ فَلَنْ تَزْعَرَ. ٩١ بِمُوجِبِ أَحْكَامِكَ تَبْتُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ
الْكُلَّ خُدَامُ لَكَ. ٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ مُتَعَبِّي، لَهَلَكْتُ فِي مَذَلَّتِي، ٩٣ لَنْ أَنْسَى

وَصَايَاكَ أَبَدًا، لِأَنَّكَ بِهَا وَهَبْتَنِي الْحَيَاةَ. ٩٤ أَنَا لَكَ، نَخْلِصِنِي، لِأَنِّي اتَّمَسْتُ وَصَايَاكَ.
 ٩٥ تَرَبَّصْ بِي الْأَشْرَارَ لِئَلْهُكُونِي، لَكِنِّي أَتَأَمَّلُ فِي شَهَادَاتِكَ. ٩٦ رَأَيْتُ لِكُلِّ كَلَامٍ
 حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَلَا حَدَّ لَهَا. ٩٧ كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ، إِنَّمَا مَوْضِعُ تَأَمُّلِي طُولَ
 النَّهَارِ. ٩٨ وَصِيَّتُكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا نَصِيصِي إِلَى الْأَبَدِ. ٩٩ صِرْتُ
 أَكْثَرَ فَهْمًا مِنْ مُعَلِّمِي، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ مَوْضِعُ تَأَمُّلِي. ١٠٠ صِرْتُ أَكْثَرَ فِطْنَةً مِنَ
 الشُّيُوعِ، لِأَنِّي رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ. ١٠١ مَنَعْتُ قَدَمِي عَنْ سُلُوكِ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ، لِكَيْ
 أَحْفَظَ كَلَامَكَ. ١٠٢ لَمْ أَبْعُدْ عَنْ أَحْكَامِكَ لِأَنَّكَ هَكَذَا عَلَّمْتَنِي. ١٠٣ مَا أَحَلَّى
 أَقْوَالِكَ لِمَذَاقِي. إِنَّمَا أَحَلَّى مِنَ الْعَسَلِ فِي فِيَّ. ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَكْتَسَبْتُ فِطْنَةً لِذَلِكَ
 أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ. ١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي. ١٠٦ أَقْسَمْتُ
 بِمِثْنًا مُوثِقَةً أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ. ١٠٧ قَاسَيْتُ جِدًّا فَأَنْعَشْنِي يَارَبُّ بِمُقْتَضَى
 وَعَدِكَ. ١٠٨ تَقَبَّلْ يَارَبُّ صَلَوَاتِ شُكْرِي، وَعَلَيْهِ أَحْكَامَكَ. ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي
 كَفِّي، لِكَيْ لَا أَنْسَى شَرِيعَتَكَ. ١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارَ لِي نَجْمًا فَتَفَادَيْتَهُ لِأَنِّي لَمْ أَضِلَّ
 عَنْ وَصَايَاكَ. ١١١ اتَّخَذْتُ شَهَادَاتِكَ مِيرَاثًا إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهَا بَهْجَةٌ قَلْبِي. ١١٢ لَقَدْ
 عَزَمْتُ أَنْ أَتَمَّ فَرَاثُصَكَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ. ١١٣ أَبْغَضْتُ ذَوِي الرَّأْيِ الْمُتَقَلِّبِ، أَمَّا
 شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُ. ١١٤ أَنْتَ مَلْجَأِي وَتَرْسِي، وَأَمَلِي فِي كَلِمَتِكَ. ١١٥ ابْتَعِدُوا عَنِّي
 يَا فَاعِلِي الشَّرِّ، فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي. ١١٦ كُنْ سَنَدِي كَمَا وَعَدْتَ، فَأَحْيَا وَلَا يَحْيِبُ
 رَجَائِي. ١١٧ اعْضُدْنِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَاثُصَكَ دَائِمًا. ١١٨ احْتَقَرْتَ الضَّالِّينَ
 عَنْ فَرَاثُصِكَ، وَمَكْرَهُمْ لَا يُجِدِيهِمْ نَفْعًا. ١١٩ رَذَلْتَ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُمْ
 نُفَايَةٌ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ. ١٢٠ اقْشَعِرْ بَدَنِي رُعبًا مِنْكَ وَجَزِعْتُ مِنْ أَحْكَامِكَ.
 ١٢١ أُجْرِيْتُ قَضَاءً وَعَدْلًا، فَلَا تَسْلُبْنِي إِلَى ظَالِمِي. ١٢٢ كُنْ ضَامِنًا لِنَجْرِ عَبْدِكَ، فَلَا
 يَجُورُ عَلَيَّ الْمُتَكَبِّرُونَ. ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَيَا اسْتِيفَاً إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى تَحْقِيقِ وَعْدِكَ
 الْأَمِينِ. ١٢٤ عَامِلٌ عَبْدُكَ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ، وَعَلَيْهِ فَرَاثُصَكَ. ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا، فَهَبْنِي

فَهَمَّا لِأَعْرِفَ شَهَادَاتِكَ. ١٢٦ يَارَبُّ أَنْ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ، فَقَدْ نَقَضُوا شَرِيعَتَكَ. ١٢٧
لِذَلِكَ أَحَبُّ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، ١٢٨ وَلَايِّي أَحْسَبُ كُلَّ فَرَائِضِكَ
مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَبْغِضُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ. ١٢٩ مَا عَجَبَ شَهَادَاتِكَ. لِذَلِكَ
تُرَاعِيهَا نَفْسِي. ١٣٠ فَتَحُ كَلَامِكَ يُبِيرُ الذِّهْنَ، وَهَبِ الْبُسْطَاءَ فَهَمَّا. ١٣١ فَغَرْتُ فِي
لَاهِنًا أَشْتَبِاقًا إِلَى وَصَايَاكَ. ١٣٢ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَتَحَنُّنِي عَلَيَّ، كَمَا تَفْعَلُ دَائِمًا مَعَ مُحِبِّيكَ.
١٣٣ تَبَّتْ خُطُوَاتِي فِي كَلِمَتِكَ، وَلَا تَدْعُ أَيَّ إِثْمٍ يَتَسَلَطُ عَلَيَّ. ١٣٤ حَرَرْتَنِي مِنْ ظُلْمِ
الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ. ١٣٥ أَضِيُّ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَيْهِ فَرَائِضُكَ. ١٣٦
فَاضَتْ مِنْ عَيْنِي يَنَابِيعُ دَمْعٍ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرَاعُوا شَرِيعَتَكَ. ١٣٧ عَادِلٌ أَنْتَ يَارَبُّ،
وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ. ١٣٨ أَصْدَرْتَ أَوْامِرَكَ بِعَدْلِ وَيَأْفِصِي الْأَمَانَةَ. ١٣٩ أَمَّا غَيْرُهُ
فِي دَاخِلِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي تَغَاضَوْا عَن كَلَامِكَ. ١٤٠ أَقْوَالُكَ مُمَحَّصَةٌ نَفِيَّةٌ، وَعَبْدُكَ
أَحَبُّهَا. ١٤١ صَغِيرُ الشَّانِ أَنَا وَحَقِيرٌ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ أَنَسْ وَصَايَاكَ. ١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلٌ
أَبَدِيٌّ وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ. ١٤٣ اسْتَوْلَى عَلَيَّ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ، وَلَا لَذَّةَ لِي إِلَّا بِوَصَايَاكَ.
١٤٤ شَهَادَاتُكَ عَدْلٌ إِلَى الْأَبَدِ. فَهَمِنِي إِيَّاهَا فَأَحْيَا. ١٤٥ صَرَخْتُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ
قَلْبِي، فَاسْتَجِبْ لِي يَارَبُّ، وَسَأْرَاعِي شَرَائِعَكَ. ١٤٦ إِيَّاكَ دَعَوْتُ نَخْلِصُنِي لِأَطِيعَ
شَهَادَاتِكَ. ١٤٧ اسْتَيْقَظْتُ قَبْلَ الْفَجْرِ وَاسْتَعْتْتُ؛ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ. ١٤٨ اللَّيْلُ
كُلُّهُ أَظْلٌ مُسْتَقِيمًا، أَتَأَمَّلُ فِي أَقْوَالِكَ ١٤٩ اسْتَمِعْ لِي يَارَبُّ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ،
وَأَحْيِنِي بِمُوجِبِ أَحْكَامِكَ. ١٥٠ اقْتَرَبَ مِنِّي السَّاعُونَ وَرَاءَ الرِّذِيلَةِ، الْبَعِيدُونَ عَن
شَرِيعَتِكَ. ١٥١ إِنَّمَا أَنْتَ يَارَبُّ أَقْرَبُ إِلَيَّ، وَوَصَايَاكَ كُلُّهَا حَقٌّ. ١٥٢ مُنْذُ الْقَدِيمِ
عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ وَضَعْتَهَا لِتُثَبَّتَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٥٣ انظُرْ إِلَى مَذَلَّتِي وَأَنْقِذْنِي،
لَأَيَّيَّ لَمْ أَنَسْ شَرِيعَتَكَ. ١٥٤ تَوَلَّ قَضِيَّتِي وَافْدِنِي، أَحْيِنِي حَسَبَ كَلِمَتِكَ. ١٥٥
الْخِلَاصُ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فَرَائِضَكَ. ١٥٦ مَا أَكْثَرَ مَرَايِمَكَ
يَارَبُّ. أَحْيِنِي بِمُقْتَضَى أَحْكَامِكَ. ١٥٧ كَثِيرُونَ هُمُ أَعْدَائِي وَمُضْطَهِدِي، وَلَكِنِّي لَمْ

أَحَدٌ عَنْ شَهَادَاتِكَ. ١٥٨ نَظَرْتُ إِلَى الْغَادِرِينَ شَرَاءً، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَتَكَ. ١٥٩
 انْظُرْ كَيْفَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ فَأَحْبَبْتَنِي يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ. ١٦٠ كَلَامُكَ بِأَسْرِهِ
 حَقٌّ، وَكُلُّ أَحْكَامِكَ إِلَى الْأَبَدِ عَادِلَةٌ. ١٦١ اضْطَهَدَنِي رُؤْسَاءٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، لَكِنَّ
 قَلْبِي لَا يَهَابُ سِوَى كَلَامِكَ. ١٦٢ أَبْتِهَجُ بِكَلَامِكَ كِبْهَجَةً مِنْ عَثْرَةٍ عَلَى غَنِيمَةٍ جَزِيلَةٍ.
 ١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَمَقْتَهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتُهَا. ١٦٤ سَبَعُ مَرَّاتٍ سَبَحْتُكَ فِي
 النَّهَارِ عَلَى أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ. ١٦٥ سَلَامٌ جَزِيلٌ لِحُبِّي شَرِيعَتِكَ، وَلَنْ يُعْتَرَهُمْ بِفَضْلِهَا
 شَيْءٌ ١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ وَوَصَايَاكَ عَمَلْتُ. ١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي شَهَادَاتِكَ
 وَأَنَا أُحِبُّهَا جِدًّا. ١٦٨ رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، وَجَمِيعَ أَعْمَالِي مَائِلَةٌ أَمَامَكَ.
 ١٦٩ لِيَصِلْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. هَبْنِي فَهَمًّا حَسَبَ كَلَامِكَ. ١٧٠ لِيَتَمَثَّلْ طَلْبِي
 أَمَامَكَ. أَنْقِذْنِي بِمُوجِبِ وَعْدِكَ. ١٧١ تَفِيضُ شَفَقَتَايَ تَسْبِيحًا إِذْ تُعَلِّمُنِي فَرَائِضَكَ.
 ١٧٢ يَشْدُو لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ وَصَايَاكَ عَدْلٌ. ١٧٣ لَتُغْنِيَنَّ يَدُكَ لِأَنِّي اخْتَرْتُ
 وَصَايَاكَ. ١٧٤ اسْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، شَرِيعَتُكَ هِيَ مَسَرَّتِي. ١٧٥ لَتَحْيِي
 نَفْسِي قُسَيْحَكَ وَلَتَكُنَّ أَحْكَامُكَ لِي عَوْنًا. ١٧٦ تَهَتْ تَخْرُوفٌ ضَالٌّ، فَابْحَثْ عَنْ
 عَبْدِكَ، فَإِنِّي لَمْ أَتَّسْ وَصَايَاكَ.

١٢٠ صرخت إلى الربِّ في ضيقي فاستجاب لي. ٢ نَجَّ نَفْسِي يَا رَبُّ مِنْ
 الشَّفَاهِ الْكَاذِبَةِ وَاللِّسَانِ الْمُنَافِقِ. ٣ أَيُّ نَفْعٍ يَأْتِينِي مِنَ اللِّسَانِ الْعَشَّاشِ؟ ٤ إِنَّهُ كَسِبَ مِ
 الْجَبَّارِ الْحَادَّةِ وَكَابْتَمَّرَ الْأَحْمَرَ الْمُتَلْتَبِ. ٥ وَيَلِي لِأَنِّي تَغَرَّبْتُ فِي مَاشِكِكَ، وَسَكَنْتُ فِي
 خِيَامِ قِيدَارٍ. ٦ طَالَ سَكْنِي مَعَ أَنَاسٍ يُبَغِضُونَ السَّلَامَ. ٧ أَنَا رَجُلٌ سَلَامٌ، وَكَلَّمَا
 دَعَوْتُ إِلَيْهِ هَبُّوا هُمْ لِلْحَرْبِ.

١٢١ أَرْفَعُ عَيْنِي إِلَى الْجِبَالِ. مِنْ أَيْنَ يَأْتِي عَوْنِي؟ ٢ يَأْتِي عَوْنِي مِنْ عِنْدِ
 الرَّبِّ، صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. ٣ لَا يَدْعُ قَدَمَكَ تَزَلُّ. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ. ٤
 لَا يَنْعَسُ وَلَا يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. ٥ الرَّبُّ هُوَ حَافِظُكَ، الرَّبُّ سِتْرُكَ عَنْ يَمِينِكَ.

٦ لَنْ تَضْرِبَكَ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا نَهَارًا وَلَا الْقَمَرُ بِنُورِهِ لَيْلًا. ٧ يَقِيكَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.
يَقِي نَفْسَكَ. ٨ الرَّبُّ يَحْفَظُ ذَهَابَكَ وَإِيَابَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٢٢ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: لِنَذْهَبَ مَعًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٢ تَقِفُ أَقْدَامُنَا الْآنَ
دَاخِلَ أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. ٣ أُورُشَلِيمُ الْمَبْنِيَّةُ كَمَدِينَةٍ مَتَمَاسِكَةٍ مُتَّحِدَةٍ. ٤ إِلَيْهَا صَعِدَتِ
الْأَسْبَاطُ، أَسْبَاطُ الرَّبِّ لَتَرْفَعَ الشُّكْرَ لَهُ بِحَسَبِ أَوْامِرِهِ. ٥ هُنَاكَ نَصَبْتَ عُرُوشَ
الْقَضَاءِ، عُرُوشَ آلِ دَاوُدَ. ٦ صَلُّوا لِأَجْلِ سَلَامِ أُورُشَلِيمَ. لِيُفْلِحَ مَجْبُوكُ وَيَطْمَئِنُّوا.
٧ لِيَكُنِ السَّلَامُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ، وَالْأَمَانُ دَاخِلَ قُصُورِكَ. ٨ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي
وَأَصْحَابِي أَقُولُ: لَيْسَ فِيكَ سَلَامٌ. ٩ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِنَا التَّمَسُّ لَكَ خَيْرًا.

١٢٣ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢ كَمَا تَتَعَلَّقُ عَيْنُ الْعَبِيدِ
بِأَيْدِي سَادَتِهِمْ، وَعَيْنَا الْجَارِيَّةِ بِيَدِ سَيِّدَتِهَا، هَكَذَا تَتَعَلَّقُ أَنْظَارُنَا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَخْتَنَ
عَلَيْنَا. ٣ اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ، اِرْحَمْنَا، فَقَدْ شَبِعْنَا احْتِقَارًا. ٤ شَبِعَتْ نَفُوسُنَا كَثِيرًا مِنْ هُزْءِ
الْمُطْمَئِنِّينَ وَازْدِرَاءِ الْمُتَكَبِّرِينَ.

١٢٤ لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا لَيَقُلَّ إِسْرَائِيلُ، ٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا، عِنْدَمَا
قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا. ٣ لَا تَبْلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ، عِنْدَمَا احْتَدَمَ غَضَبُهُمْ عَلَيْنَا، ٤ وَجَرَفَتْنَا
الْمِيَاهُ، وَلَطَمَا السَّيْلُ عَلَيْنَا، ٥ وَلَطَعَتِ الْمِيَاهُ الْعَاتِيَةُ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا. ٦ مَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي
لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِ أَعْدَائِنَا. ٧ نَحْتُ نَفُوسُنَا كَالْعُصْفُورِ مِنْ بَيْحِ الصَّيَّادِينَ: انْكَسَرَ
الْفَخُّ وَنَجَّوْنَا. ٨ عَوْنًا بِاسْمِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

١٢٥ الْوَأْتِقُونَ بِالرَّبِّ هُمْ مِثْلُ جَبَلٍ صِهْيُونَ الرَّاسِخِ الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ.
٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِأُورُشَلِيمَ، كَذَلِكَ يُحِيطُ الرَّبُّ بِشَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ، ٣ فَلَا
يَسْلُطُ الْأَشْرَارُ عَلَى نَصِيبِ الْبَرِّ لِثَلَاثَةِ أَلْفِ أَلْفٍ إِلَى الْأَبَدِ. ٤ أَحْسِنِ يَا رَبُّ

إِلَى الْأَخْيَارِ وَإِلَى ذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ. ٥ أَمَّا الَّذِينَ يُحِيدُونَ إِلَى طُرُقٍ مُلتَوِيَةٍ،
فَإِنَّ الرَّبَّ يُسَوِّقُهُمْ إِلَى الْهَلَاكِ مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِيَكُنَ السَّلَامُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١٢٦ عِنْدَمَا أَرَجَعَ الرَّبُّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ مِنَ السَّبْيِ، صَرِنَا كَمَنْ يَرَى حُلْمًا. ٢
عِنْدئذٍ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضِحْكَاً، وَالسِّنْتُنَا تَرْتِمًا. عِنْدئذٍ قَالَتِ الْأُمَمُ: إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجْرَى
أُمُورًا عَظِيمَةً مَعَ هَؤُلَاءِ. ٣ نَعَمْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَنَا، فَفَرِحْنَا.
٤ أَرْجَعْنَا يَارَبُّ مِنْ سَبِينَا، كَمَا تَرَجَعُ السُّيُوفُ إِلَى النَّقَبِ. ٥ فَمَنْ يَزْرَعُ بِالذَّمُوعِ
يَحْصُدُ غَلَّتَهُ بِالْإِبْتِهَاجِ. ٦ وَمَنْ يَذْهَبُ بِأَكْبَا حَامِلًا يَذَارُهُ يَرْجِعُ مُتَرْتِمًا حَامِلًا حَزْمَ
حَصِيدِهِ.

١٢٧ إِنَّ لَمْ يَبْنِ الرَّبُّ الْبَيْتَ، فَبَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَّاؤُونَ. وَإِنْ لَمْ يَحْرُسِ الرَّبُّ
الْمَدِينَةَ فَبَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ. ٢ بَاطِلًا تَكْدُونَ مِنَ الْفَجْرِ الْمُبَكِّرِ وَإِلَى وَقْتِ مُتَأَخِّرٍ مِنَ
اللَّيْلِ فِي سَبِيلِ لُقْمَةِ الْعَيْشِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَسُدُّ حَاجَةَ أَحْيَائِهِ حَتَّى وَهُمْ نِيَامُ. ٣ هُوَذَا
الْبُنُونَ مِيرَاثٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالْأَوْلَادُ ثَوَابٌ مِنْهُ. ٤ أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ مِثْلُ سِهَامٍ فِي يَدِ
جَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ. ٥ طُوبَى لِلَّذِي مَلَأَ جَعْبَتَهُ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْجِبُونَ حِينَ يُوَاجِهُونَ
الْخُصُومَ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

١٢٨ طُوبَاكَ يَا مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَتَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ. ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ تَعَبِ
يَدَيْكَ وَتَتَمَتَّعُ بِالسَّعَادَةِ وَالْخَيْرِ. ٣ تَكُونُ امْرَأَتُكَ كَكْرَمَةٍ مُثْمِرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ،
وَأَبْنَاؤُكَ كَأَغْرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ. ٤ هَكَذَا يَبَارِكُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ.
٥ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، حَتَّى تَشْهَدَ خَيْرُ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ، ٦ وَتَعْبِشَ
لِتَرَى أَحْفَادَكَ. وَلِيَكُنْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ سَلَامٌ.

١٢٩ مَا أَكْثَرَ مَا ضَائِقُونِي فِي حَدَائِثِي يَقُولُ إِسْرَائِيلُ. ٢ مَا أَكْثَرَ مَا ضَائِقُونِي
فِي حَدَائِثِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيَّ. ٣ جَرَحُوا ظَهْرِي جُرُوحًا عَمِيقَةً، فَصَارَ كَالْأَنْثَامِ

(خُطُوطِ الْحَرَاثِ) الطَّوِيلَةَ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ. ٤ الرَّبُّ عَادِلٌ، كَسَرَ أَغْلَالَ عِبُودِيَّةِ
الْأَشْرَارِ. ٥ فَلْيَخِزْ وَلْيَدِرْ جَمِيعُ مُبْغِضِي صِهْيُونََ. ٦ لِيَكُونُوا كَالْعُشْبِ النَّابِتِ عَلَى
السُّطُوحِ، الَّذِي يَجِفُّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، ٧ فَلَا يَمَلَأُ الْحَاصِدُ مِنْهُ يَدَهُ، وَلَا الْحَازِمُ حِصْنَهُ.
٨ وَلَا يَقُولُ عَابِرُو السَّبِيلِ لَهُمْ: «لَتَكُنْ عَلَيْكُمْ بَرَكَاتُ الرَّبِّ: نُبَارِكُكُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ».

١٣٠ أَيُّهَا الرَّبُّ إِيَّاكَ أَدْعُو مِنَ الْأَعْمَاقِ. ٢ فَاسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتِي، وَلَتَكُنْ
أُذُنَاكَ مَرْهَفَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي. ٣ إِنْ كُنْتُ يَا رَبُّ تَرْتَصِدُ الْآثَامَ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ
الْوُقُوفَ فِي مَحْضَرِكَ؟ ٤ وَلَا تَنْكَ مَصْدَرُ الْغُفْرَانِ فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَهَابُونَكَ. ٥ أَنْتَظَرْتُكَ
يَا رَبُّ. نَفْسِي تَنْتَظِرُكَ، وَفِي كَلِمَتِكَ رَجَائِي. ٦ نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ بِلَهْفَةٍ أَكْثَرَ مِنْ لَهْفَةِ
الْحُرَّاسِ مُتَرَقِّبِي الصُّبْحِ. ٧ لِيَتَرَجَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لِأَنَّ مِنْهُ الرَّحْمَةَ وَالْفِدَاءَ الْكَثِيرَ. ٨
وَهُوَ يَفْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ.

١٣١ يَا رَبُّ لَمْ يَسْمَعْ قَلْبِي وَلَا اسْتَعَلَّتْ عَيْنَايَ وَلَا حَفَلَتْ بِالْعِظَائِمِ وَمَا
يُفُوقُ إِدْرَاكِي. ٢ وَلَكِنِّي سَكَنْتُ نَفْسِي وَهَدَأْتُهَا، فَصَارَ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا كَطِفْلِ مَفْطُومٍ
مُسْتَسْلِمٍ بَيْنَ ذِرَاعَيْ أُمِّهِ ٣ لِيَتَرَجَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

١٣٢ اذْكُرْ يَا رَبُّ دَاوُدَ وَكُلَّ مَعَانَاتِهِ. ٢ اذْكُرْ كَيْفَ أَقْسَمَ لِلرَّبِّ وَنَذَرَ لِإِلَهِ
يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ: ٣ «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ سُكَّايَ، وَلَنْ أَعْلُو فِرَاشِي، ٤ وَلَنْ أُعْطِيَ عَيْنِي
نَوْمًا وَلَا أَجْفَانِي نِعَاسًا، ٥ حَتَّى أَبْنِيَ مَقَامًا لِتَابُوتِ الرَّبِّ، وَمَسْكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ
الْقَدِيرِ». ٦ فِي أَفْرَاتَةِ سَمِعْنَا بِهِ، وَفِي حُقُولِ الْوَعْرِ وَجَدْنَاهُ، ٧ فَقُلْنَا: «لِنَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ
الرَّبِّ، وَلِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ». ٨ عُدْ إِلَى هَيْكَلِكَ يَا رَبُّ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرَّتِكَ.
٩ لِيَرْتَدَّ كَهْنَتُكَ الْبَرِّ ثَوْبًا، وَلِيَتَيْفَ اتَّقِيَاؤُكَ فَرَحًا. ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا
تَرْفُضْ طَلَبَ مَلِكِكَ الْمَسُوحِ. ١١ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ قَسَمًا صَادِقًا لَا يَرْجِعُ عَنْهُ:
مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أُقِيمُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِكَ. ١٢ إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي

أُعلِمُهُمْ بِإِيَّاهَا، يَجْلِسُ بَنُوهُمْ أَيْضًا عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ وَرَغِبَ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَسْكَنًا. ١٤ وَقَالَ: «هَذِهِ مَقَرُّ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ، فِيهَا أَسْكُنُ لِأَنِّي أَحْبَبْتُهَا». ١٥ أَبَارِكُ غَلَاتِهَا بِرَكَّةٍ جَزِيلَةٍ، وَأَشْبِعُ مَسَاكِينَهَا خُبزًا. ١٦ أَلَيْسَ كَهَيْئَتِهَا ثَوْبَ الْخَلَاصِ، فَيَهْتَفُ قَدِيسُوهَا مِثْرَمِينَ. ١٧ أَقِيمْ هُنَاكَ مَلِكًا عَظِيمًا مِنْ أَصْلِ دَاوُدَ، وَأَعِدْ سِرَاجًا مَنِيرًا لِمَنْ أَمْسَحَهُ. ١٨ أَكْثِرْ أَعْدَاءَهُ خُزْيًا. أَمَّا هُوَ، فَعَلَى رَأْسِهِ يَتَلَقَّ تَاجَهُ».

١٣٣ مَا أَحْسَنَ وَمَا أَبْهَجَ أَنْ يَسْكُنَ الْإِخْوَةُ مَعًا (فِي وَثَامِ). ٢ فَذَلِكَ مِثْلُ زَيْتِ الْمَسْحَةِ الْعَطِيرِ الْمَسْكُوبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، عَلَى لَحْيَةِ هَارُونَ، الْجَارِي إِلَى أَطْرَافِ ثَوْبِهِ، ٣ بَلْ مِثْلُ نَدَى حَرْمُونَ الْمُتَقَطِّرِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. فَإِنَّهُ هُنَاكَ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تَحِلَّ الْبَرَكَةُ وَالْحَيَاةُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣٤ هَيَّا بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ بَيْتِهِ فِي اللَّيَالِي. ٢ ارْفُوعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْمُقَدَّسِ وَبَارِكُوا الرَّبَّ. ٣ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

١٣٥ هَلِّلُوبَا، سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ. سَبِّحُوهُ يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، ٢ الْقَائِمِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي دِيَارِ بَيْتِ إِهْنَا. ٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ. اشْدُوا لِاسْمِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ حُلُوهُ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ يَعْقُوبَ لِنَفْسِهِ، وَاتَّخَذَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا خَاصًا لَهُ. ٥ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا أَسْمَى مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ. ٦ كُلُّ مَا شَاءَ صَنَعَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَفِي الْأَرْضِ وَالْبَحَارِ، وَفِي كُلِّ الْأَغْوَارِ الْعَمِيقَةِ. ٧ يُصْعِدُ الْأَبْجَرَةَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُحْدِثُ بُرُوقًا لِلْبَطْرِ، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ٨ هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَبْكَارَ مِصْرَ، أَبْكَارَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ٩ وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي وَسْطِكَ يَا مِصْرَ، وَعَلَى فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ عِبِيدِهِ. ١٠ ضَرَبَ أُمًّا عَظِيمَةً، وَقَتَلَ مُلُوكًا مُقْتَدِرِينَ:

١١ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَجَمِيعَ مَمَالِكِ كَنْعَانَ. ١٢ وَوَهَبَ
أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. ١٣ اسْمُكَ خَالِدٌ إِلَى الْأَبَدِ. ذَكَرْتُكَ يَا رَبُّ مِنْ جِيلٍ إِلَى
جِيلٍ. ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ بِعَدْلٍ وَيَعْطِفُ عَلَى عِبِيدِهِ. ١٥ أَمَّا أَصْنَامُ الْأُمَمِ
فَهِىَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ. ١٦ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنْهَا لَا تَتَكَلَّمُ، وَعُيُونٌ
لَكِنْهَا لَا تَرَى. ١٧ وَأَذَانٌ لَكِنْهَا لَا تَسْمَعُ. وَلَيْسَ فِي أَفْوَاهِهَا نَسَمَةٌ حَيَاةٍ. ١٨ مِثْلَهَا
يَصِيرُ صَانِعُوهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا. ١٩ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا بَيْتَ
هَارُونَ بَارِكُوا الرَّبَّ. ٢٠ يَا بَيْتَ لَأوِي بَارِكُوا الرَّبَّ. يَا خَانِئِي الرَّبِّ بَارِكُوا الرَّبَّ.
٢١ مَبَارِكُ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ، الرَّبُّ السَّاكِنُ فِي أُورُشَلِيمَ. هَلْلُوِيَا.

١٣٦ أَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢ أَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلَّهِ
الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٣ أَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى
الْأَبَدِ تَدُومُ. ٤ الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٥
الصَّانِعُ السَّمَاوَاتِ بِحِكْمَةٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٦ الْبَاسِطِ الْأَرْضِ فَوْقَ
الْمِيَاهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٧ الصَّانِعِ الْأَنْوَارِ الْعَظِيمَةِ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ
تَدُومُ. ٨ الشَّمْسِ لِتُضِيءَ نَهَارًا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٩ وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ
لِتُنِيرَ لَيْلًا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ
إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١١ وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
١٢ بِيَدِ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٣ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ
الْأَحْمَرَ إِلَى شَطْرَيْنِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٤ وَأَجَارَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي وَسْطِهِ،
لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ إِلَى الْبَحْرِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ
تَدُومُ. ١٦ الَّذِي قَادَ شَعْبَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٧ الَّذِي أَطَاخَ
بِمُلُوكِ عِظْمَاءَ. لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٨ وَقَتَلَ مُلُوكًا ذَوِي شُهْرَةٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ
إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ١٩ كَسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢٠

وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢٣ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي مَدَلَّتِنَا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢٤ وَخَلَصْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢٥ الَّذِي يَرْزُقُ خُبْزًا كُلَّ بَشَرٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. ٢٦ ارْفَعُوا الشُّكْرَ لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.

١٣٧ عَلَى ضِفَافِ أَنْهَارِ بَابِلَ جَلَسْنَا، وَبَكَيْنَا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا أُورُشَلِيمَ. ٢ هُنَاكَ عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا عَلَى أَشْجَارِ الصَّفْصَافِ. ٣ هُنَاكَ طَلَبَ مِنَّا الَّذِينَ سَبَوْنَا أَنْ نَشْدُو بِتَرَنِيمَةٍ، وَالَّذِينَ عَدَبُونَا أَنْ نُنْظِرَهُمْ قَاتِلِينَ: «أَنْشِدُوا لَنَا مِنْ تَرَانِيمِ صِهْيُونَ». ٤ كَيْفَ نَشْدُو بِتَرَنِيمَةِ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟ ٥ إِنْ نَسِيتُكَ يَا أُورُشَلِيمَ، فَلْتَنْسَ يَمِينِي مَهَارَتَهَا. ٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِخَنَكِي إِنْ لَمْ أَذْكُرْكَ وَلَمْ أَفْضَلِكْ عَلَى ذُرْوَةِ أَفْرَاجِي. ٧ أَذْكُرُ يَا رَبُّ لِبَنِي أَدُومَ مَا فَعَلُوهُ يَوْمَ خَرَابِ أُورُشَلِيمَ، إِذْ قَالُوا: «أَهْدِمُوا أَهْدِمُوا حَتَّى يَتَعَرَّى أَسَاسُهَا». ٨ يَا بِنْتَ بَابِلَ الْمُحْتَمِّ خَرَابُهَا، طُوبَى لِمَنْ يُجَازِيكَ بِمَا جَزَيْتَنَا بِهِ. ٩ طُوبَى لِمَنْ يَمْسِكُ صِغَارَكَ وَيَضْرِبُ بِهِمُ الصَّخْرَةَ.

١٣٨ أُسَبِّحُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَشْدُو لَكَ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ. ٢ أَسْجُدُ فِي هَيْكَلِ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ عَظَّمْتَ كِبْرَتَكَ وَاسْمَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ٣ يَوْمَ دَعَوْتُكَ اسْتَجَبْتَ لِي، وَتَجَعَّيْتُ إِذْ زِدْتَنِي قُوَّةً فِي دَاخِلِي. ٤ يَمْدُكَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَا رَبُّ، مَتَى سَمِعُوا وَعُودَكَ. ٥ وَيُشِيدُونَ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّ مَجْدَكَ عَظِيمٌ. ٦ فَمَعَ تَعَالِيكَ، تَلْتَفْتُ إِلَى الْمُتَوَاضِعِينَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَتَعَرَّفَهُ مِنْ بَعِيدٍ. ٧ وَلَوْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الضَّبِيِّ فَإِنَّكَ تُخَيِّبُنِي، إِذْ يَبْدُكَ تَدْفَعُ عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي وَيَمِينِكَ تُخَلِّصُنِي. ٨ الرَّبُّ يُجْزِي مَقَاصِدَهُ لِي. رَحْمَتُكَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، فَلَا تَتَّخِلْ عَنِّي لِأَنِّي صَنَعْتُ يَدِيكَ.

١٣٩ يَارَبُّ قَدْ حُصِّنِي وَعَرَفْتَنِي. ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ قُعُودِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ
فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. ٣ أَنْتَ تَقْصَبْتَ مَسْلِكِي وَمَرْقَدِي، وَتَعْرِفُ كُلَّ طَرِيقِي. ٤ عَرَفْتَ
كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهَا لِسَانِي. ٥ لَقَدْ طَوَّقْتَنِي (بِعَلْبِكَ) مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ أَمَامٍ
وَسَطْتَ يَدَكَ فَوْقِي. ٦ مَا أَعْجَبَ هَذَا الْعِلْمَ الْفَاتِقَ، إِنَّهُ أَسْمَى مِنْ أَنْ أُدْرِكَهُ. ٧ ابْنَ
الْمَهْرَبِ مِنْ رُوحِكَ؟ ابْنَ الْمَفْرُوقِ مِنْ حَضْرَتِكَ؟ ٨ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَانْتِ
هُنَاكَ، وَإِنْ جَعَلْتُ فِرَاشِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ فَهُنَاكَ أَنْتِ أَيْضًا. (Sheol h7585) ٩ إِنْ
اسْتَعْرْتُ أَجْنِحَةَ الْفَجْرِ وَطَرْتُ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى أَطْرَافِ الْبَحْرِ. ١٠ فَهُنَاكَ أَيْضًا
يَدُكَ تَهْدِينِي وَيَمَانُكَ تُمْسِكُنِي. ١١ إِنْ قُلْتُ فِي نَفْسِي: «رُبَّمَا الظُّلْمَةُ تَحْجِبُنِي وَالضُّوْءُ
حَوَالِي بَصِيرٌ لَيْلًا»، ١٢ حَتَّى الظُّلْمَةُ لَا تُخْفِي عَنْكَ شَيْئًا، وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ يُبْصِرُ، فَسَيَانَ
عِنْدَكَ الظَّلَامُ وَالضُّوْءُ. ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ كَوْنْتَ كَلْبِي. نَسَجْتَنِي دَاخِلَ بَطْنِ أُمِّي.
١٤ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَنِي بِإِعْجَازِكَ الْمُدْهِشِ. مَا أَعْجَبَ أَعْمَالَكَ وَنَفْسِي تَعْلَمُ ذَلِكَ
بِقِيْنًا. ١٥ لَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ كَيْفِي عِنْدَمَا كَوْنْتُ فِي السِّرِّ، وَجِئْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
١٦ رَأَيْتَنِي عَيْنَاكَ وَأَنَا مَارِلْتُ جَنِينًا، وَقَبْلَ أَنْ تُخْلِقَ أَعْضَائِي كُتِبَتْ فِي سِفْرِكَ
يَوْمَ تَصَوَّرْتَهَا. ١٧ مَا أَتَمَّنَّ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَعْظَمَ جَمَلَتَهَا! ١٨ إِنْ أَحْصَيْتَهَا
زَادَتْ عَلَى الرَّمْلِ عِدَادًا. عِنْدَمَا أَسْتَيْقِظُ أَجِدُنِي مَارِلْتُ مَعَكَ. ١٩ لَيْتَكَ يَا اللَّهُ تُسْتَلُّ
الْأَشْرَارَ، فَيَتَعَدَّ عَنِّي سَافِكُو الدِّمَاءِ. ٢٠ فَإِنَّهُمْ يَخْدُثُونَ عَنْكَ بِالْمَكْرِ وَالْكَذِبِ، لِأَنَّهُمْ
أَعْدَاؤُكَ. ٢١ يَارَبُّ أَلَا أَبْغِضُ مُبْغِضِيكَ، وَأَكْرَهُ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ؟ ٢٢ بَغْضًا تَامًا
أَبْغِضُهُمْ، وَأَحْسِبُهُمْ أَعْدَاءَ لِي. ٢٣ تَفَحَّصْنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي، امْتَحِنِّي وَأَعْرِفْ
أَفْكَارِي. ٢٤ وَانظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ سُوءٍ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ الْأَبْدِيَّ.

١٤٠ أَنْقِذْنِي يَارَبُّ مِنَ الْأَشْرَارِ وَأَحْفَظْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ، ٢ الَّذِينَ يَبُوءُونَ عَلَى
الشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ وَيُثْبِرُونَ الْحَرْبَ دَائِمًا، ٣ سَنُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالْحَلِيَّةِ، وَسُمُّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ
شِفَاهِهِمْ. ٤ أَحْسِنِي يَارَبُّ مِنْ قَبْضَةِ الشَّرِّيرِ، وَأَنْقِذْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَى

عَزُفَةَ خُطُوَاتِي. ٥ أَخْفَى لِي الْمُتَكَبِّرُونَ نَفْخًا، وَنَشَرُوا شَبَكَةَ بِيحَانِبِ الطَّرِيقِ، وَنَصَبُوا لِي
أَشْرَاكَ. ٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي» فَيَارَبُّ أَصْبَغْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي. ٧ أَيُّهَا الرَّبُّ
السَّيِّدُ، يَا قُوَّةَ خَلَاصِي، أَنْتَ وَقَيْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ٨ لَا تَحْقِيقْ يَارَبُّ رَغَبَاتِ
الْأَشْرَارِ، وَلَا تُنَجِّحْ مَكِيدَتَهُمْ لِئَلَّا يَسْتَكْبِرُوا. ٩ رُدَّ عَلَى رُؤُوسِ مَنْ يُحَاصِرُونِي مَكَائِدَ
مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ. ١٠ لِيَسْقُطْ عَلَيْهِمْ جَهْرٌ مَلْتَهَبٌ، وَلِيُطْرَحُوا إِلَى النَّارِ، وَإِلَى عَمْرَاتِ النَّجْحِ،
فَلَا يَنْهَضُوا أَيْضًا. ١١ لَا تَدْعُ ذَا اللِّسَانِ السَّلِيطِ يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ: فَالْتَرُّهُ يَتَصِيدُ
رَجُلَ الظُّلْمِ لِيُهْلِكَهُ. ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَنْصِفُ دَعْوَى الْمَسَاكِينِ وَيُحْكِمُ بِالْحَقِّ
لِلْمُحْتَاجِينَ. ١٣ نَعَمْ، إِنَّ الصِّدِّيقِينَ يَحْمَدُونَ اسْمَكَ، وَالصَّالِحِينَ يَقِيمُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

١٤١ يَارَبُّ إِلَيْكَ دَعَوْتُ، فَأَسْرِعْ لِإِعَاثَتِي. أَصْبَغْ إِلَى صَوْتِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ
إِلَيْكَ. ٢ لِتَكُنْ صَلَاتِي أَمَامَكَ كَالْبُخُورِ، وَرَفَعْ يَدَيَّ مِثْلَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ٣ أَقِمْ
يَارَبُّ حَارِسًا لِقِيَمِي، وَاحْفَظْ بَابَ شَفِيعَتِي. ٤ لَا تَدْعُ قَلْبِي يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ رَدِيءٍ،
فِيْمَارِسِ أَعْمَالَ الشَّرِّ مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ. وَلَا تَدْعِنِي أَكُلُ مِنْ أَطْيَابِهِمْ. ٥ لِيَضْرِبْنِي
الصِّدِّيقُ فَذَلِكَ رَحْمَةٌ، وَلِيُؤَيِّنْنِي فَذَلِكَ زَيْتٌ عَاطِرٌ لِرَأْسِي. أَمَّا الْأَشْرَارُ فَإِنِّي أُصَلِّي دَائِمًا
(كَيْ تُحَفَظَنِي مِنْ أَعْمَالِهِمِ الْإِثْمِيَّةِ). ٦ عِنْدَمَا يَلْقَى بِقَضَائِهِمِ الظَّالِمِينَ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ،
أَتَيْدُ يَسْمَعُونَ لِكَلِمَاتِي إِذْ يُوقِنُونَ أَنَّهَا حَقٌّ. ٧ تَتَنَاطَرُ عِظَامُهُمْ عِنْدَ قِمِّ الْقَبْرِ كَشَفَطَايَا
الْحَطَبِ الْمَشَقَّقَةِ الْمُبْعَثَةِ عَلَى الْأَرْضِ. (Sheol h7585) ٨ لَكِنَّ نَحْوَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ
رَفَعْتُ عَيْنِي، وَبِكَ لُدْتُ، فَلَا تَتْرِكْ نَفْسِي عُرْضَةً لِلْمَوْتِ. ٩ احْفَظْنِي مِنَ الْفَخِّ الَّذِي
نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٠ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي أَشْرَاكِهِمْ حَتَّى أُنْجُو تَمَامَ
النَّجَاةِ.

١٤٢ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. ٢ أَيُّهُ شُكَاوَايَ
وَأَحَدُهُ بِضَيْقِي. ٣ عِنْدَمَا غُثِّي عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي كُنْتُ أَنْتَ عَالِمًا بِمَسْلِكِي. فِي
الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكْتُهَا نَصَبُوا لِي نَفْخًا. ٤ التَّفْتُ نَحْوِي يَبِينِي فَلَا تَجِدْ مَنْ يَحْفَلُ بِي، لَمْ

يَبْقَ لِي مَلَاذُ أَوْ مَنْ يَسْأَلُ عَنِّي. ٥ إِيَّاكَ دَعَوْتُ يَا رَبُّ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلَجَائِي، أَنْتَ نَصِيْبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ». ٦ أَصْغِ إِلَى صُرَاخِي لِأَنَّي قَدْ تَذَلَّلْتُ جِدًّا. أَنْقِذْنِي مِنْ مُضْطَهِّدِي لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي. ٧ أَفْرَجْ كُرْبَةَ نَفْسِي لِأَسْبِحَ بِاسْمِكَ، فَيَلْتَفَّ الصِّدِّيقُونَ حَوْلِي ثَوَابًا لِي مِنْكَ.

١٤٣ يَا رَبُّ اسْمِعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَى تَضَرُّعَاتِي. اسْتَجِبْ لِي بِفَضْلِ أَمَانَتِكَ وَعَدْلِكَ. ٢ لَا تُخَاكِمْ عَبْدَكَ، فَلَنْ يَبْرَرَ أَمَامَكَ إِنْسَانٌ. ٣ الْعَدُوُّ يَضْطَهِّدُنِي، يَسْحَقُ حَيَاتِي. زَجَّجْنِي فِي سِجْنٍ مُظْلِمٍ، فَصِرْتُ مِثْلَ الَّذِينَ مَاتُوا وَأَنْدَثَرُوا ذِكْرُهُمْ. ٤ غُشِيَ عَلَيَّ رُوحِي فِي دَاخِلِي، وَتَحَيَّرَ قَلْبِي فِي أَعْمَاقِي. ٥ تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ مُتَأَمِّلًا فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ، مُتَفَكِّرًا فِي صَنِيعِ يَدَيْكَ. ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، عَطِشْتَ إِلَيْكَ نَفْسِي كَأَرْضٍ ظَامِئَةٍ. ٧ أَجِنِّي مُسْرِعًا يَا رَبُّ. وَهَنْتُ رُوحِي فَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، لِئَلَّا أَصِيرَ كَالْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْقَبْرِ. ٨ أَسْمِعْنِي فِي الصَّبَاحِ رَحْمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَّفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي. ٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، لِأَنَّي بِكَ اسْتَعَدْتُ. ١٠ عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ مَا يُرْضِيكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي، وَلَهْدِنِي رُوحَكَ الصَّالِحَ إِلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ. ١١ أَحْيِنِي يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، وَبَعْدَكَ أَفْرَجْ ضَيْقَ نَفْسِي. ١٢ بِرَحْمَتِكَ لِي اسْتَأْصِلْ أَعْدَائِي، وَأَهْلِكْ جَمِيعَ ظَالِمِي، لِأَنِّي أَنَا خَادِمُكَ.

١٤٤ مَبَارَكُ الرَّبِّ صَخْرَتِي، الَّذِي يُدْرِبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ. ٢ هُوَ رَحْمَتِي وَمَعْقِلِي، حِصْنِي وَمُنْقِذِي، تَرْسِي وَمَتَكِّلِي، وَالْمُخَضِّعُ شَعْبِي لِي. ٣ يَا رَبُّ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْبَأَ بِهِ وَابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَكْتَرِتَ لَهُ؟ ٤ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ أَشْبَهُ بِنَفْخَةٍ. أَيَّامُهُ كَظَلٍّ عَابِرٍ. ٥ يَا رَبُّ طَاطِئُ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزِلِ الْمَسِيحَ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنَ. ٦ أَرْسِلْ بُرُوقَكَ وَبَدِّدْهُمْ، أَطْلِقِ سِهَامَكَ النَّارِيَّةَ وَأَزْجِجْهُمْ. ٧ مَدِّ يَدَيْكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أَنْجِدْنِي وَأَنْقِذْنِي مِنَ لُجَجِ الْمِيَاهِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، ٨ الَّذِينَ تَطَقَّتْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَيَمِينُهُمْ يَمِينُ زُورٍ. ٩ يَا اللَّهُ، أُرْتِمْ لَكَ تَرْبِيَّةً جَدِيدَةً. أَشْدُو لَكَ عَلَى

رَبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ. ١٠ يَأْمَنُ تُعْطِي الْمُلُوكَ خَلَاصًا، وَتُنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَكَ
 مِنَ السَّيْفِ الْقَاتِلِ. ١١ أُنْجِدْنِي وَأُنْقِذْنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَطْطِقُ أَفْوَاهُهُمْ
 بِالْكَذِبِ، وَيَمَيِّنُهُمْ بِمِيزَانِ زُورٍ. ١٢ حَتَّى يَكُونَ أَبْنَاؤُنَا كَأَغْرَاسِ نَامِيَةٍ فِي حَدَاتِهَا،
 وَبَنَاتُنَا مِثْلَ أَعْمَدَةِ زَوَايَا الْقُصُورِ الْمُنْحَوْتَةِ. ١٣ مَخَازِنُنَا مَلَانَةٌ تَفِيضُ بِشَقَى الْأَصْنَافِ،
 وَأَغْنَامُنَا تَنْتِجُ أُلُوفًا، وَعَشْرَاتِ الْأُلُوفِ فِي مَرَاعِينَا، ١٤ وَأَبْقَارُنَا حَامِلَةٌ، وَلَا يَكُونُ
 هُنَاكَ أَفْتَحَامُ غَازٍ، وَلَا هُجُومُ عَدُوٍّ، وَلَا شَكْوَى خَصْمٍ فِي شَوَارِعِنَا. ١٥ طُوبَى لِشَعْبٍ
 هَكَذَا حَالَتُهُ. طُوبَى لِشَعْبٍ إِلَهُهُ الرَّبُّ.

١٤٥ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، إِنِّي أُعْظِمُكَ وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٢ فِي
 كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَلَهُ جَزِيلُ
 التَّسْبِيحِ، وَلَا اسْتِقْصَاءَ لِعَظَمَتِهِ. ٤ يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ جِيلٌ مَاضٍ لِجِيلِ آتٍ، مُعْلِنِينَ
 أَعْمَالِكَ الْمُقْتَدِرَةَ. ٥ أُنْحَدِثُ عَنْ بَهَاءِ مَجْدِكَ الْجَلِيلِ، وَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْخَارِقَةِ. ٦
 هُمْ يُخْبِرُونَ بِجَبْرُوتِ أَعْمَالِكَ الرَّهِيْبَةِ، وَأَنَا أُذْبِعُ أَعْمَالِكَ الْعَظِيمَةَ. ٧ يُفِيضُونَ بِذِكْرِ
 صِلَاحِكَ الْعَمِيمِ وَبِعَدْلِكَ يَتَرَمَتُونَ. ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَافِرُ
 الرَّأْفَةِ. ٩ الرَّبُّ يَغْمُرُ الْجَمِيعَ بِصِلَاحِهِ، وَمَرَاجِمُهُ تَعْمُ كُلُّ أَعْمَالِهِ. ١٠ كُلُّ أَعْمَالِكَ
 تُسَبِّحُ بِمَجْدِكَ يَا رَبُّ، وَأَتَقِيأُوكَ يَا رَبُّ كُونَكَ، ١١ يُخْبِرُونَ بِمَجْدِ مَلِكِكَ، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ
 قُدْرَتِكَ. ١٢ لِكَيْ يُطَلِّعُوا النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِكَ الْمُقْتَدِرَةَ، وَعَلَى بَهَاءِ مَلِكِكَ الْمَجِيدِ. ١٣
 مَلِكِكَ مُلْكُ سَرْمَدِيٍّ، وَسُلْطَانُكَ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ يَدُومُ. ١٤ يُسَنِدُ الرَّبُّ كُلَّ
 الْعَائِرِينَ، وَيَنْهَضُ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ. ١٥ بِكَ تَتَعَلَّقُ أَعْيُنُ النَّاسِ رَاجِيَةً وَأَنْتَ تَرْتَفِعُهُمْ
 طَعَامَهُمْ فِي أَوَانِهِ. ١٦ تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَنْشِيعُ رَغْبَةَ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ. ١٧ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي
 جَمِيعِ طُرُقِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ. ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُوهُنَّ بِصِدْقٍ،
 ١٩ يُجِيبُ سُؤْلَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيُخَلِّصُهُمْ. ٢٠ يُحَافِظُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ

مُحِبِّهِ، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيُبِيدُهُمْ جَمِيعًا. ٢١ يَشْدُو فِي بَسِيحِ الرَّبِّ، وَلِيَبَارِكْ كُلُّ إِنْسَانٍ
اسْمَهُ الْقُدُّوسَ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

١٤٦ هَلَلُويَا! سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. ٢ أَسْبِحِ الرَّبَّ مَادَمْتُ حَيًّا، وَأَشْدُو
لِلْهِ مَادَمْتُ مَوْجُودًا. ٣ لَا تَتَوَكَّلُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَخْلُصَكُمْ. ٤ تَنْطَلِقُ رُوحُهُ مِنْهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ، وَاتِّدُّ تَدْتُرُ تَدَابِيرُهُ. ٥ طُوبَى لِمَنْ
يَكُونُ إِلَهُهُ يَعْقُوبَ مَعِينَهُ، وَرَجَاؤُهُ فِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، ٦ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، الْأَمِينِ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ مُنْصِفِ الْمَظْلُومِينَ وَرَازِقِ الْجِيَاعِ طَعَامًا.
يُجْرِرُ الرَّبُّ الْمَاسُورِينَ. ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ عَيْنَ الْعُمِيِّ. الرَّبُّ يَنْهَضُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ
يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ. ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، يَعْضُدُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلَ، وَلَكِنَّهُ يَحِطُّ
مَسَاعِيَ الْأَشْرَارِ. ١٠ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. يَمْلِكُ إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ مِنْ جِيلٍ إِلَى
جِيلٍ. هَلَلُويَا.

١٤٧ سَبِّحُوا الرَّبَّ، فَإِنَّ التَّرْتِمَ لِإِلَهِنَا طَيِّبٌ، وَسَبِّحْهُ مَلِدٌ وَلَا تَقُ. ٢ يَبْنِي
الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ، وَيَجْمَعُ شَمْلَ الْمُنْفِيِّينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٣ إِنَّهُ يَشْفِي مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ
وَيَضْمِدُ جِرَاحَهُمْ. ٤ يُحْصِي عَدَدَ الْكَوَاكِبِ وَيَدْعُوهَا جَمِيعَهَا بِأَسْمَائِهَا. ٥ عَظِيمٌ هُوَ
سَيِّدُنَا، وَفَاتِقَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ، وَلَا حَدَّ لِحِكْمَتِهِ. ٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ الْوُدْعَاءَ، وَيَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى
الْأَرْضِ. ٧ رُدُّوا عَلَى الرَّبِّ بِحَمْدٍ، رَتِّمُوا لِإِلَهِنَا عَلَى الْعُودِ. ٨ فَهُوَ يَكْسُو السَّمَاوَاتِ
سَحَابًا وَيَمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ. ٩ يَهْبُ الطَّعَامُ لِلْبَهَائِمِ، وَلِفِرَاحِ
الْغُرَبَانِ النَّاعِقَةِ. ١٠ لَا تَسْتَهْوِيهِ قُوَّةُ الْحَيْلِ، وَلَا تَسْرَهُ سَاقَا الْعَدَاءِ. ١١ إِنَّمَا يَرْضَى
الرَّبُّ بِخَائِفِيهِ، الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ. ١٢ مَجْدِي الرَّبِّ يَا أُورُشَلِيمَ، وَسَبِّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونُ.
١٣ فَإِنَّهُ ثَبَّتَ عَوَارِضَ أَبْوَابِكَ (فِي وَجْهِ الْأَعْدَاءِ)، وَبَارَكَ بَيْتَكَ فِي دَاخِلِكَ. ١٤ هُوَ
الَّذِي يَجْعَلُ حُدُودَكَ آمِنَةً، وَمِنْ أَفْضَلِ الْخِنِطَةِ يُشْبِعُكَ خُبْزًا. ١٥ يُصَدِّرُ أَمْرَهُ إِلَى
الْأَرْضِ فَتَنْفِذُهُ بِسُرْعَةٍ فَاتِقَةٍ. ١٦ يَنْثُرُ التَّلْحَ كَالصُّوفِ، وَيَذَرِي الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ. ١٧

يَلْتَمِسُ بَرْدَهُ كَفَتَاتِ الْخُبْزِ. مَنْ يَصْمَدُ فِي وَجْهِ صَقِيعِهِ؟ ١٨ ثُمَّ يُصَدِّرُ أَمْرَهُ فَيَذِيبُهَا.
يُرْسِلُ رِيحَهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ. ١٩ يُعَلِّنُ لِيَعْقُوبَ كَلِمَتَهُ وَإِسْرَائِيلَ فَرَأَيْضَهُ وَأَحْكَامَهُ. ٢٠
لَمْ يَعْمَلْ أُمَّةٌ أُخْرَى هَكَذَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحْكَامَهُ هَلْلُويَا.

١٤٨ هَلْلُويَا! سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعَالِي. ٢ سَبِّحُوهُ
يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ أَجْنَادِهِ. ٣ سَبِّحِيهِ يَا شَمْسُ وَيَا قَمَرُ. سَبِّحِيهِ يَا جَمِيعَ
النُّجُومِ الْمُشْرِقَةِ. ٤ سَبِّحِيهِ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيَّتُهَا السُّحُبُ الَّتِي فَوْقَ الْجَلْدِ.
٥ لَتَسْبِحْ هَذِهِ اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهَا بِأَمْرِهِ خُلِقَتْ، ٦ وَتَبْتَهَى إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَأَضْعَا لَهَا
حَدًّا لَا تَتَجَاوَزُهُ. ٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ يَا وُحُوشَ الْبَحْرِ وَيَا كُلَّ الطُّيُورِ. ٨
أَيُّهَا النَّارُ وَالْبَرْدُ، وَالتَّلْجُ وَالضَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الْمُنْفِذَةُ لِأَمْرِهِ، ٩ الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ
جَمِيعًا، الْأَشْجَارُ الْمُثْمِرَةُ وَالْأَرزُ كُلُّهُ، ١٠ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَالْمَوَاشِي كُلُّهَا، الزَّوَاحِفُ
وَالطُّيُورُ. ١١ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ وَحُكَّامُ الْأَرْضِ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ، ١٢
الْفَتَيَانُ وَالْقَتِيَّاتُ وَالشُّيُوخُ وَالشَّبَّانُ، ١٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَحْدَهُ مُتَعَالٍ.
مَجْدُهُ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ. ١٤ يَرْفَعُ رَأْسَ شَعْبِهِ إِكْرَامًا لِكُلِّ أَتْقِيَّائِهِ، لِيُنِي
إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ الْمُقَرَّبَ إِلَيْهِ. هَلْلُويَا.

١٤٩ هَلْلُويَا! رَمُّوا لِلرَّبِّ تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً. تَغَنُّوا بِتَسْبِيحِهِ فِي مَحْفَلِ الْأَتْقِيَاءِ.
٢ لِيَفْرَحْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِصَانِعِهِ، وَلِيَبْتَهِجَ بَنُو صِهْيُونَ بِمَلِكِهِمْ. ٣ لِيَسْبِحُوا اسْمَهُ
بِالرَّقْصِ، لِيَرْتَمُوا لَهُ عَلَى عَرْفِ الدُّفِّ وَالْعُودِ. ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّ شَعْبَهُ، يَجْمَلُ الْوُدْعَاءَ
بِالْخَلَّاصِ. ٥ لِيَبْتَهِجِ الْأَتْقِيَاءُ بِهَذَا الْمَجْدِ. لِيَهْتَفُوا فَرَحًا فِي أَسْرَتِهِمْ. ٦ لِيَهْتَفُوا مُسَبِّحِينَ
الرَّبَّ مِلَّةً أَفْوَاهِهِمْ وَلِيَتَقَلَّدُوا بِسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ فِي أَيِّدِهِمْ، ٧ لِتَنْفِذِ الْإِنْتِقَامِ فِي
الْأُمَّمِ، وَمُعَاقِبَةِ الشُّعُوبِ. ٨ لِيَقْبِدُوا مُلُوكَهُمْ بِالسَّلَاسِلِ وَشُرَفَاءَهُمْ بِأَغْلَالٍ مِنْ
حَدِيدٍ. ٩ لِيَتَمَّ فِيهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الْمَكْتُوبُ، فَيَكُونَ هَذَا تَكْرِيمًا جَمِيعَ قَدِيسِيهِ. هَلْلُويَا.

١٥٠ هَلُّوِيَا! سَبِّحُوا اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ. سَبِّحُوهُ فِي السَّمَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا بِقُدْرَتِهِ ٢

سَبِّحُوهُ مِنْ أَجْلِ أَعْمَالِهِ الْمُقْتَدِرَةِ. سَبِّحُوهُ حَسَبَ عَظَمَتِهِ الْفَائِقَةِ. ٣ سَبِّحُوهُ بِصَوْتِ

بُوقٍ. سَبِّحُوهُ بِالرَّبَابِ وَالْعُودِ. ٤ سَبِّحُوهُ بِالذَّفِّ وَالرَّقْصِ. سَبِّحُوهُ بِأَوْتَارٍ وَمِرْمَارٍ.

٥ سَبِّحُوهُ عَلَى وَقَعِ الصُّنُوجِ. سَبِّحُوهُ بِالصُّنُوجِ الْمَدْوِيَةِ. ٦ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ كُلِّ نَسَمَةٍ.

هَلُّوِيَا.

الأمثال

١ ٢ لِتَعْلِمَ الْحِكْمَةَ وَالْفَهْمَ، وَإِدْرَاكَ مَعَانِي الْأَقْوَالِ الْمَثُورَةِ. ٣ وَلِحَثِّ عَلَى تَقْبَلِ
 التَّأْدِيبِ الْفَطْنِ، وَالزَّيْرِ وَالْعَدْلِ وَالْإِسْتِقَامَةَ. ٤ فَيُحْرَزُ الْبُسْطَاءُ فِطْنَةً، وَالْأَحْدَاثُ عَلْمًا
 وَبَصِيرَةً. ٥ يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدَادُ حِكْمَةً، وَيَكْتَسِبُ الْفَهْمُ مَهَارَةً، ٦ فِي فَهْمِ
 الْمَثَلِ وَالْمَعْنَى الْبَلِيغِ وَأَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ الْمَثُورَةِ وَأَحَاجِيهِمْ. ٧ فَإِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ هِيَ رَأْسُ
 الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْحَقْمَى فَيَسْتَبِينُونَ بِالْحِكْمَةِ وَالتَّأْدِيبِ. ٨ اسْتَمِعْ يَا ابْنِي إِلَى تَوْجِيهِ أَبِيكَ
 وَلَا تَتَنَكَّرْ لِتَعْلِيمِ أُمِّكَ. ٩ فَإِنَّهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ يُبَوِّجُ رَأْسَكَ، وَقَلَانِدٌ تَطُوقُ عُنُقَكَ. ١٠
 يَا ابْنِي إِنْ اسْتَفْوَاكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَقْبَلْ. ١١ إِنْ قَالُوا: «تَعَالَى مَعَنَا لِنَتَرَبَّصَ بِالنَّاسِ حَتَّى
 نَسْفِكَ دِمَاءً أَوْ نَكْمُنَ لِلْبُرِيِّءِ وَنَقْتُلُهُ لَغَيْرِ عِلَّةٍ». ١٢ أَوْ قَالُوا لَكَ: تَعَالَى لِنَتَبَلَّغَهُمْ أَحْيَاءً
 كَمَا تَبْتَلِغُهُمُ الْهَاطِيَةَ وَالْأَصْحَاءَ كَالْمُهَاطِيَةَ فِي حُفْرَةِ الْمَوْتِ (Sheol h7585) ١٣ فَغَنَمَ
 كُلُّ نَفِيسٍ وَمَمْلَأُ بِيوتَنَا بِالْأَسْلَابِ. ١٤ أَرْبِطْ مَصِيرَكَ بِمَصِيرِنَا، وَلِنَتَقَاسَمَ أَسْلَابَنَا
 بِالنَّسَاوِيِ». ١٥ إِنْ قَالُوا لَكَ هَكَذَا فَلَا تَسْلُكْ يَا ابْنِي فِي طَرِيقِهِمْ، وَانْكَفِ قَدَمَكَ
 عَنْ سَبِيلِهِمْ. ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ سَعَى حَثِيثًا إِلَى الشَّرِّ، وَنُسِرُوعُ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ. ١٧
 فَإِنَّهُ عَبَثًا تَنْصَبُ الشَّبَكَةَ عَلَى مَرَأَى الطَّيْرِ. ١٨ إِنَّمَا هُمْ يَتَرَبَّصُونَ لِسَفْكِ دَمِ أَنْفُسِهِمْ،
 وَيَكْمُنُونَ لِإِهْدَارِ حَيَاتِهِمْ. ١٩ هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ مَنْ يَثْرَى ظُلْمًا، فَإِنَّ الثَّرَاءَ الْحَرَامَ
 يَذْهَبُ بِحَيَاةِ قَانِيهِ. ٢٠ تُنَادِي الْحِكْمَةُ فِي الْخَارِجِ؛ وَفِي الْأَسْوَاقِ تَرْفَعُ صَوْتَهَا. ٢١
 عِنْدَ مُفْتَرَقَاتِ الطَّرِيقِ الْمُرْدِحَةِ تَهْتَفُ، وَفِي مَدَاخِلِ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ تَرِدُّ أَقْوَالَهَا:
 ٢٢ «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجَهَالُ تَظْلُونَ مُوَلَّعِينَ بِالسَّدَاجَةِ، وَالسَّاحِرُونَ تُسْرُونَ بِالسَّحْرِ،
 وَالْحَقْمَى بِكَرَاهِيَةِ الْمَعْرِفَةِ؟ ٢٣ إِنْ رَجَعْتُمْ عِنْدَ تَوْبِيحِي وَتَبْتُمْ، أَسْكُبُ عَلَيْكُمْ رُوحِي
 وَأَعْلِمُكُمْ كَلِمَاتِي. ٢٤ وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ أَبَيْتُمْ دَعْوَتِي، وَرَفَضْتُمْ يَدِي الْمَمْدُودَةَ إِلَيْكُمْ، ٢٥
 وَجَاهَلْتُمْ كُلَّ نَصَائِحِي وَلَمْ تَقْبَلُوا تَوْبِيحِي، ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَخْضِرُّ عِنْدَ مَصَابِكُمْ، وَأَشْمَتُ
 عِنْدَ حُلُولِ بَلِيَّتِكُمْ. ٢٧ عِنْدَمَا تَجْتَاكُمُ الْبَلِيَّةُ كَالْعَاصِفَةِ، وَتَحُلُّ بِكُمْ الْكَارِثَةُ كَالرَّوْبَعَةِ،

عندما يعترىكم ضيقٌ وشدةٌ، ٢٨ حينئذٍ يستغيثون بي فلا استجب، ويلتمسوني فلا يجِدُونِي. ٢٩ لأنهم كرهوا المعرفة ولم يؤثروا مخافة الرب، ٣٠ وتكفروا لكل مسؤرتي، واستخفوا بتوبيخي. ٣١ لذلك يأكلون ثمار أعمالهم المرة، ويشبعون من عواقب مؤامراتهم ٣٢ لأن ضلال الحمقى يقتلهم، وترف الجهال يهلكهم. ٣٣ أما المستمع لي فيسكن أماناً مطمئناً لا يصيبه خوف من الشر.

٢ يا بني إن قِلتَ كلامي، وادخرت وصاياي في قلبك، ٢ وأرهفت أذنيك إلى الحكمة، وأملت قلبك نحو الفهم، ٣ وإن نشدت الفطنة، وهتفت داعياً الفهم. ٤ إن التمسته كما تلمس الفضة، وبحثت عنه كما يبحث عن الكنوز الدفينة، ٥ عندئذٍ تدرك مخافة الرب وتعثر على معرفة الله، ٦ لأن الرب يهب الحكمة، ومن فيه تتدفق المعرفة والفهم. ٧ يذخر للمستقيمين فطنةً، وهو ترس للسالكين بالكمال. ٨ يرعى سبل العدل، ويحافظ على طريق أتقيائه. ٩ حينئذٍ تدرك العدل والحق والاستقامة، وكل سبلٍ صالح. ١٠ إن استقرت الحكمة في قلبك واستلذت نفسك المعرفة، ١١ يرعاك العقل، ويحرسك الفهم. ١٢ إنقاداً لك من طريق الشر ومن الناطقين بالكاذب. ١٣ من الذين يبتعدون عن سوا السبل ويسلكون في طرق الظلمة، ١٤ الذين يفرحون بارتكاب المساويء، ويبتهجون بِنفاق الشر، ١٥ من ذوي المسالك المتوتية والسبل المعوجة. ١٦ وإنقاداً لك من المرأة الغريبة المخاتلة التي تتملك بكلامها، ١٧ التي نبذت شريك صباها وتناست عهد إلهها. ١٨ لأن بيتها يعوص عميقاً إلى الموت، وسبلها تفضي إلى عالم الأرواح. ١٩ كل من يدخل إليها لا يرجع ولا يبلغ سبل الحياة. ٢٠ لهذا سر في طريق الأخيار، وحفظ سبل الأبرار، ٢١ لأن المستقيمين يسكنون الأرض، والكاملين يمكثون دائماً فيها. ٢٢ أما الأشرار فينقضون من الأرض، والغادرون يستأصلون منها.

٣ يَا بَنِي لَا تَسَّ تَعَالِي، وَلِبْرَاعِ قَلْبِكَ وَصَايَايَ. ٢ لَأَنَّهُا تُمَدُّ فِي أَيَّامِ عُمْرِكَ،
وَتَزِيدُكَ سِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامًا. ٣ لَا تَدَعِ الرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ يَخْتَلِيَانِ عَنكَ، بَلْ تَقْلُدْهُمَا فِي
عُنُقِكَ، وَاكْتَبُهُمَا عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِكَ، ٤ فَتَحْطَى بِالرِّضَى وَحُسْنِ السَّيْرِ فِي عِيُونِ اللَّهِ
وَالنَّاسِ. ٥ أَتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فِطْنَتِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ٦ اعْرِفِ الرَّبَّ فِي
كُلِّ طَرَفِكَ وَهُوَ يَقُومُ سَبْلَكَ. ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ بَلِ اتَّقِ الرَّبَّ وَحِدْ
عَنِ الشَّرِّ، ٨ فَيَتَمَتَّعَ جَسَدُكَ بِالصَّحَّةِ، وَتَمْتَعَ عِظَامُكَ بِالرُّتُوءِ. ٩ أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ
مَالِكَ، وَمِنْ أَوَائِلِ غَلَاتِ مَحَاصِيكَ. ١٠ فَتَمْتَلِئْ مَخَازِنَكَ وَفَرَّةً، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ
نَحْرًا. ١١ يَا بَنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهْ تَوْخِيحَهُ، ١٢ لِأَنَّ مَنْ يُجِبهُ الرَّبُّ
يُؤَدِّبُهُ، وَيَسْرِ بِهٖ كَمَا يَسُرُّ أَبَّ بَابِنِهِ. ١٣ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي عَتَرَ عَلَى الْحِكْمَةِ وَالرَّجُلِ
الَّذِي أَحْرَزَ فَهْمًا، ١٤ لِأَنَّ مَكَاسِبَهَا أَفْضَلُ مِنْ مَكَاسِبِ الْفِضَّةِ، وَأَرْبَاحُهَا خَيْرٌ مِنْ
أَرْبَاحِ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١٥ هِيَ أَمْنٌ مِنَ الْجَوَاهِرِ، وَكُلُّ نَفَاسِكَ لَا تَعَادِلُهَا. ١٦ فِي
يَمِينِهَا حَيَاةٌ مَدِيدَةٌ وَفِي يَسَارِهَا غِنًى وَجَاهٌ. ١٧ طَرَفُهَا طَرُقُ نَعِيمٍ، وَدُرُوبُهَا دُرُوبُ
سَلَامٍ. ١٨ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمَنْ يَتَشَبَّثُ بِهَا، وَهَنِيئًا لِمَنْ يَتَمَسَّكُ بِهَا. ١٩ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ
الرَّبُّ الْأَرْضَ، وَبِالْفِطْنَةِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا. ٢٠ بَعْلِيهِ تَفَجَّرَتِ الْجُبُحُ،
وَقَطَرَ السَّحَابُ نَدًى. ٢١ فَلَا تَبْرَحْ يَا بَنِي هَذِهِ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيْكَ وَاعْمَلْ بِالرَّأْيِ
الصَّابِئِ وَالتَّوْبِ. ٢٢ فَيَكُونُ هَذَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ وَقَلَادَةً تُجَمِّلُ عُنُقَكَ. ٢٣ فَتَسْلُكُ
أَتْنَدٍ فِي طَرِيقِكَ أَمِنًا وَلَا تَتَعَثَّرُ قَدَمُكَ. ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا يَعْتَرِيكَ خَوْفٌ، بَلْ
تَرُقُّ مَتَمَتِّعًا بِالنَّوْمِ اللَّذِيذِ. ٢٥ لَا تَفْرَعْ مِنْ بَلِيَّةٍ مُبَاغِتَةٍ، وَلَا مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْأَشْرَارِ
مِنْ خَرَابٍ إِذَا حَلَّ بِهِمْ. ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنَ الشَّرِّ.
٢٧ لَا تَحْجِبِ الْإِحْسَانَ عَنْ أَهْلِهِ كَمَا كَانَ فِي وَسْعِكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ. ٢٨ لَا تَقُلْ
لِجَارِكَ: «أَذْهَبِ الْآنَ، ثُمَّ عُدْ ثَانِيَةً. غَدًا أُعْطِيكَ مَا تَطْلُبُ»، طَالَمَا لَدَيْكَ مَا يَطْلُبُ.
٢٩ لَا تَتَّامِرْ بِالشَّرِّ عَلَى جَارِكَ الْمُقِيمِ مُطْمَئِنًّا إِلَى جُورِكَ. ٣٠ لَا تُخَاصِمِ أَحَدًا مِنْ غَيْرِ

عَلَّةٌ طَالَمَا لَمْ يُؤْذِكَ. ٣١ لَا تَغْرَمِ الظَّالِمِ وَلَا تَخْتَرِ طَرَفَهُ. ٣٢ لِأَنَّ الْمُتَوَيَّحِي رِجْسٌ
لَدَى الرَّبِّ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَهُمْ أَهْلُ ثِقَتِهِ. ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ تَنْصَبُ عَلَى بَيْتِ الشَّرِيرِ،
لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِ. ٣٤ يَسْخَرُ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ السَّاحِرِينَ، وَيَعْدُقُ رِضَاهُ
عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ ٣٥ يَرِثُ الْحِكْمَاءُ كِرَامَةً، أَمَّا الْحَمَقِيُّ فَيَرْتَدُونَ الْعَارَ.

٤ اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ إِلَى إِرْشَادِ الْأَبِّ، وَأَصْغُوا لِتَكْتَسِبُوا الْفِطْنَةَ، ٢ فَإِنِّي أَقْدَمُ
لَكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَهْمَلُوا شَرِيعَتِي. ٣ عِنْدَمَا كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًّا وَحِيدًا
لَأُمِّي، ٤ قَالَ لِي: «ادْخِرْ فِي قَلْبِكَ كَلَامِي، وَاحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا. ٥ لَا تَنْسَ وَلَا
تُعْرِضْ عَنْ أَقْوَالِ فِي، بَلْ تَلَقِّنِ الْحِكْمَةَ وَاقْتِنِ الْفِطْنَةَ. ٦ لَا تَنْبِذْهَا فَتَحْفَظَكَ.
أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ٧ بِدَايَةِ الْحِكْمَةِ أَنْ تَكْسِبَ حِكْمَةً، وَاقْتِنِ الْفِطْنَةَ وَلَوْ بَدَلَتْ كُلَّ مَا
تَمْلِكُ. ٨ مَجِدْهَا فَتَمَجِّدَكَ، اعْتَنِقْهَا فَتُكْرِمَكَ. ٩ تَتَّوَجَّعُ رَأْسُكَ بِإِكْلِيلِ جَمَالٍ، وَتُنْعَمُ
عَلَيْكَ بِتَاجِ بَهَاءٍ». ١٠ اسْتَمِعْ يَا ابْنِي وَتَقَبَّلْ أَقْوَالِي، لِتَطُولَ سِنُو حَيَاتِكَ. ١١ قَدْ
أَرَشَدْتُكَ إِلَى طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، وَهَدَيْتُكَ فِي مَنَاجِحِ الْاسْتِقَامَةِ. ١٢ عِنْدَمَا تَمْتَلِي لَا تَصْنِيقُ
خَطَوَاتِكَ، وَحِينَ تَرَكُضْ لَا تَتَعَثَّرْ. ١٣ تَمَسَّكْ بِالْإِرْشَادِ وَلَا تَطْرَحْهُ. صُنْهُ لِأَنَّهُ
حَيَاتُكَ. ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ وَلَا تَتَّبِعْ نَهْجَهُمْ. ١٥ ابْتَعِدْ عَنْهُ وَلَا تَعْبُرْ
بِهِ. حِدْ عَنْهُ وَلَا تَجْتَرِ فِيهِ. ١٦ فَإِنَّهُمْ لَا يَرْتَدُونَ إِلَى النَّوْمِ مَا لَمْ يُسَيِّئُوا، وَيُنْفِرُ قَهُمُ
النُّعَاسُ مَا لَمْ يُعْثِرُوا أَحَدًا. ١٧ لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ خُبْزَ الشَّرِّ وَيَشْرَبُونَ نَحْرَ الظُّلْمِ. ١٨ أَمَّا
سَبِيلُ الْبَرِّارِ فَكَنُورٌ مُتَلَأَلٌ يَتَزَايَدُ إِشْرَاقُهُ إِلَى أَنْ يَكْتَمَلَ النَّهَارُ، ١٩ وَطَرِيقُ الْأَشْرَارِ
كَالظُّلْمَةِ الدَّاجِيَةِ لَا يَدْرِكُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ. ٢٠ يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى كَلِمَاتِ حِكْمَتِي،
وَأَرْهَفْ أُذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ٢١ لِنَظَلَّ مَائِلَةً أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَاحْتَفِظْ بِهَا فِي دَاخِلِ قَلْبِكَ،
٢٢ لِأَنَّهَا حَيَاةٌ لِمَنْ يَعْتَرُّ عَلَيْهَا، وَعَافِيَةٌ لِكُلِّ جَسَدِهِ. ٢٣ فَوْقَ كُلِّ حِرْصٍ احْفَظْ قَلْبَكَ
لِأَنَّ مِنْهُ تَنْبِتُ الْحَيَاةَ. ٢٤ انزِعْ مِنْ فِكَ كُلِّ قَوْلٍ مُلْتَوٍ، وَابْعُدْ عَنْ شَفْتَيْكَ خَيْثَ
الْكَلَامِ. ٢٥ حَذِّقْ بِاسْتِقَامَةِ أَمَامِكَ، وَوَجِّهْ أَنْظَارَكَ إِلَى قُدَامِكَ. ٢٦ تَبَيَّنَ مَوْجِعَ

قَدَمِكَ، فَتَضْحَى جَمِيعُ طُرُقِكَ ثَابِتَةً. ٢٧ لَا تَحْدُ يَمِينًا أَوْ إِسَارًا، وَأَبْعِدْ رِجْلَكَ عَن
مَسَالِكِ الشَّرِّ.

٥ يَا ابْنِي أَصْبِحْ إِلَى حِكْمَتِي، وَأَرْهِفْ أُذُنَكَ إِلَى قَوْلِ فُطْنَتِي. ٢ لِكَيْ تَدَّخِرَ الْفِطْنَةَ،
وَتَزْعَى شَفَتَاكَ الْعِلْمَ. ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْعَاهِرَةَ تَقْطُرَانِ شَهْدًا، وَحَدِيثُهَا أَكْثَرُ
نُعُومَةٍ مِنَ الزَّيْتِ، ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْعَلْقَمِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَيْنِ. ٥ تَخْدِرُ
قَدَمَاهَا إِلَى الْمَوْتِ، وَخَطَوَاتُهَا تَتَشَبَّهُ بِالْمَأْوِيَةِ. (Sheol h7585) ٦ لَا تَتَأَمَّلْ طَرِيقَ
الْحَيَاةِ؛ تَتَرَفَّحُ خَطَوَاتُهَا وَهِيَ لَا تَدْرِكُ ذَلِكَ. ٧ وَالْآنَ أَصْعُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْبُنُونَ، وَلَا
تَهْجُرُوا كَلِمَاتِي فِي. ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ بَيْتِهَا، ٩ لِئَلَّا تُعْطِيَ
كَرَامَتَكَ لِلْآخَرِينَ، وَسِنِّي عُمْرَكَ لِمَنْ لَا يَرْحَمُ، ١٠ فَيَسْتَهْلِكَ الْغُرَبَاءُ ثَرَوَتَكَ حَتَّى
السَّبْعِ، وَتَضْحَى غَلَّةُ أَعْيَابِكَ فِي بَيْتِ الْأَجْنِيِّ. ١١ فَتَنُوحُ فِي أَوَاخِرِ حَيَاتِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ
لَحْمِكَ وَجَسَدِكَ، لِإِصَابَتِكَ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ، ١٢ وَتَقُولُ: «كَيْفَ مَقَّتُ التَّأْدِيبَ،
وَاسْتَحَفَّ قَلْبِي بِالتَّوْبِيخِ، ١٣ فَلَمْ أَصْغِ إِلَى تَوْجِيهِ مُرْشِدِي، وَلَا اسْتَمَعْتُ إِلَى مُعَلِّمِي.
١٤ حَتَّى كِدْتُ أَتَلَفُ فِي وَسْطِ الْجُمْهُورِ وَالْجَمَاعَةِ». ١٥ اشْرَبْ مَاءً مِنْ جُبِكَ، وَمِيَاهَا
جَارِيَةٌ مِنْ بَيْتِكَ. ١٦ أَيْبَغِي عَلَيَّ يَبَاعِدُكَ أَنْ تَفِيضَ إِلَى الْخَارِجِ كَأَنْهَارِ مِيَاهِ فِي
الشُّوَارِعِ؟ ١٧ لَيْكُنْ أَوْلَادُكَ لَكَ وَحْدَكَ، لَا نَصِيبَ لِلْغُرَبَاءِ مَعَكَ فِيهِمْ. ١٨ لَيْكُنْ
يَنْبُوعُ عَفْتِكَ مُبَارَكًا، وَاعْتَبِطْ بِأَمْرَةِ شَبَابِكَ، ١٩ فَتَكُونَ كَالظَّمِيَّةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةِ
الْبَيْبَةِ، فَتَرْتَوِي مِنْ فَيْضِ فِتْنَتِهَا، وَتَظَلُّ دَائِمًا أَسِيرَ حُبِّهَا. ٢٠ لِمَاذَا تَوَلَّعُ يَا ابْنِي بِالْمَرْأَةِ
الْعَاهِرَةِ أَوْ تَحْتَضِنُ الْغَرِيبَةَ؟ ٢١ فَإِنَّ تَصْرَفَاتِ الْإِنْسَانِ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ،
وَهُوَ يَبْصُرُ جَمِيعَ طُرُقِهِ. ٢٢ آثَامُ الْمُنَافِقِ تَنْصِيدُهُ، وَيَعْلُقُ بِجِبَالِ خَطِيئَتِهِ. ٢٣ يَمُوتُ
افْتِقَارًا إِلَى التَّأْدِيبِ، وَجَمْحِهِ يَتَشَرَّدُ.

٦ يَا ابْنِي إِنْ ضَمِنْتَ أَحَدًا، وَإِنْ أَخَذْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَهْدًا لِلْغَرِيبِ؛ ٢ إِنْ وَقَعَتْ
فِي نَفْحِ أَقْوَالِ فِكَ، وَعَلِقْتَ بِكَلَامِ شَفَتَيْكَ، ٣ فَافْعَلْ هَذَا يَا ابْنِي وَنَجِّنْ نَفْسَكَ، لِأَنَّكَ

أَصْبَحَتْ تَحْتَ رَحْمَةِ صَاحِبِكَ: اذْهَبْ تَدَلُّلٌ إِلَيْهِ ٤ وَأَلْحَ عَلَيْهِ. لَا يَغْلِبُ عَلَيْكَ النَّوْمُ،
وَلَا عَلَى أَجْفَانِكَ النَّعَاسُ، ٥ نَحِّ نَفْسَكَ كَالظَّيِّ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ أَوْ كَالْعُصْفُورِ مِنْ
قَبْضَةِ الْقَنَاصِ. ٦ اذْهَبْ إِلَى الثَّمَلَةِ أَيُّهَا الْكَسُولُ، تَمَعَّنْ فِي طَرْفِهَا وَكُنْ حَكِيمًا، ٧
فَمَعَّ أَنْهَا مِنْ غَيْرِ قَائِدٍ أَوْ مُدِيرٍ أَوْ حَاكِمٍ، ٨ إِلَّا أَنْهَا تَخْزِنُ طَعَامَهَا فِي الصَّيْفِ، وَتَجْمَعُ
مَوْوَتَهَا فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ. ٩ فَإِلَى مَتَى تَطَلُّ رَاقِدًا أَيُّهَا الْكَسُولُ؟ مَتَى تَهْبُ مِنْ
نَوْمِكَ؟ ١٠ فَإِنَّ بَعْضَ النَّوْمِ، ثُمَّ بَعْضَ الرُّقَادِ، وَطَيَّ الْيَدَيْنِ لِلْهُجُوعِ، ١١ تَجْعَلُ الْفَقْرَ
يُقْبِلُ عَلَيْكَ كَقَطَاعِ طَرِيقٍ، وَالْعُوزَ كَغَازٍ مُسَلَّجٍ. ١٢ الرَّجُلُ الْمُغْتَابُ، الرَّجُلُ الْأَيْمُ
هُوَ مَنْ يَسْعَى بِبَيْمَةِ الْقَمِ الْكَاذِبَةِ، ١٣ وَيَعْمُرُ بَعَيْنَيْهِ، وَيَشِيرُ بِرِجْلَيْهِ، وَيَكْشِفُ عَنْ
نَوَايَاهُ بِحَرَكَاتِ أَصَابِعِهِ. ١٤ يَخْتَرِعُ الشَّرَّ بِقَلْبِ مُخَادِعٍ، وَيُثِيرُ الْخُصُومَاتِ دَائِمًا. ١٥
لِذَلِكَ تَغْشَاهُ الْبَلَايَا جَاءَةً، وَفِي لَحْظَةٍ يَخْطُمُ وَيَسْتَعْصِي شِفَاؤُهُ. ١٦ سِتَّةُ أُمُورٍ يَمْتَقِنُهَا
الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ مَكْرُوهَةٌ لَدَيْهِ: ١٧ عَيْنَانِ مُتَعَجَّرَتَانِ، وَلِسَانٌ كَاذِبٌ، وَيَدَانِ تَسْفِكَانِ
دَمًا بَرِيثًا. ١٨ وَقَلْبٌ يَتَأَمَّرُ بِالشَّرِّ، وَقَدَمَانِ تُسْرِعَانِ بِصَاحِبَيْهِمَا لِارْتِكَابِ الْإِثْمِ، ١٩
وَشَاهِدٌ زُورٌ يَنْفُثُ كَذِبًا، وَرَجُلٌ يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ٢٠ يَا ابْنَئِي احْفَظْ
وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتَجَاهَلَ شَرِيعةَ أُمَّكَ. ٢١ اعْقِدْهَا دَائِمًا عَلَى قَلْبِكَ، وَتَقَلَّدْ بِهَا فِي
عُنُقِكَ، ٢٢ فَتَهْدِيكَ كُلَّهَا مَشِيَّتَ، وَتَرَعَاكَ كُلَّهَا مِثْمَ، وَتُنَاجِيكَ عِنْدَمَا تَسْتَيْقِظُ. ٢٣
فَالْوَصِيَّةُ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعةُ نُورٌ، وَالتَّوْبِيخُ فِي سَبِيلِ التَّأْدِيبِ هُوَ طَرِيقُ حَيَاةٍ، ٢٤ لِكَيْ
تَقِيكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ وَمِنْ لِسَانِ الْعَاهِرَةِ الْمُعْسُولِ. ٢٥ لَا تَنْتَهَ جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ وَلَا
تَأْسِرْ لَبَّكَ بِعِيُونِهَا. ٢٦ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ يَفْتَقِرُ الْإِنْسَانُ إِلَى رَغِيْفٍ خُبْرٍ،
وَالزَّانِيَةُ الْمُنْتَوِجَةُ تَقْتَنِصُ بِأَشْرَاكِهَا النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ٢٧ أَيْمَنْ لِهَرَاءٍ أَنْ يَضَعَ نَارًا فِي
حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقَ ثِيَابُهُ؟ ٢٨ أَوْ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى جَمْرٍ وَلَا تَكْتَوِي قَدَمَاهُ؟ ٢٩ هَذَا مَا
يُصِيبُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي بِأَمْرَةٍ غَيْرِهِ، حَتَّمَا يَحُلُّ بِهِ الْعِقَابُ. ٣٠ وَمَعَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ لَا
تَحْتَقِرُ لِمَا إِذَا سَرَقَ لِشَيْعِ بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ، ٣١ لَكِنْ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ مُتَلَبِّسًا

بِالْجَرِيمَةِ يُعَوِّضُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، حَتَّى وَلَوْ كَلَّفَهُ ذَلِكَ كُلَّ مَا يَقْتَنِيهِ. ٣٢ أَمَا الرَّائِي
 فَيَفْتَقِرُ إِلَى الإِدْرَاكِ السَّلِيمِ، وَكُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ الزَّيْ يُدْمِرُ نَفْسَهُ، ٣٣ إِذْ يَتَعَرَّضُ
 لِلضَّرْبِ وَالْهُوَانِ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى أَبَدًا. ٣٤ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ تَفْجِرُ غَضَبَ الرَّجُلِ فَلَا يَرْحَمُ
 عِنْدَمَا يُقَدِّمُ عَلَى الإِنْتِقَامِ. ٣٥ لَا يَقْبَلُ الْفِدْيَةَ، وَيَأْبَى الإِسْتِرْضَاءَ مَهْمَا أَكْثَرَتْ
 الرِّشْوَةُ.

٧ يَا ابْنِي احْفَظْ أَقْوَالِي وَادْخُرْ وَصَايَايَ مَعَكَ. ٢ أَطِعْ وَصَايَايَ فَتَحِيَا، وَصُنْ
 شَرِيعَتِي كَحَدِيقَةِ عَيْنِكَ. ٣ اعْصِبْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ، وَاكْتُبْهَا عَلَى صَفْحَاتِ قَلْبِكَ. ٤ قُلْ
 لِلْحِكْمَةِ: أَنْتِ أُخْتِي، وَلِلْفِطْنَةِ: أَنْتِ قَرِيبَتِي. ٥ فَهُمَا تَحْفَظَانِكَ مِنَ الْمَرَأَةِ الْعَاهِرَةِ،
 وَالزَّوْجَةِ الْفَاسِقَةِ الَّتِي تَمْلُقُ بِكَلَامِهَا. ٦ فَإِنِّي أَشْرَفْتُ مِنْ كُوفَةِ بَيْتِي، وَأَطَلْتُ مِنْ
 خِلَالِ نَافِذَتِي، ٧ فَشَاهَدْتُ بَيْنَ الْبَنِينَ الْحَقْمَى شَابًا مُجَرَّدًا مِنَ الْفَهْمِ، ٨ يَجْتَازُ الطَّرِيقَ
 صَوْبَ الْمُنْعَطِفِ، بِاتِّجَاهِ الشَّارِعِ الْمُفْضِي إِلَى بَيْتِهَا. ٩ عِنْدَ الْعَسَقِ فِي الْمَسَاءِ تَحْتَ
 جُنْحِ اللَّيْلِ وَالظُّلْمَةِ. ١٠ فَإِذَا بِامْرَأَةٍ تَسْتَقْبِلُهُ فِي زَيْ زَانِيَةٍ وَقَلْبٍ مُخَادِعٍ. ١١ صَخَابَةٌ
 وَجَاحِيَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا فِي بَيْتِهَا. ١٢ تَرَاهَا تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَطَوْرًا فِي سَاحَاتِ
 الْأَسْوَاقِ، تَكْمُنُ عِنْدَ كُلِّ مُنْعَطِفٍ. ١٣ فَأَمْسَكَتَهُ وَقَبَّلَتْهُ وَقَالَتْ لَهُ بُوْجِهْ وَجْجْ:
 ١٤ «كَانَ عَلَيَّ أَنْ أُقَدِّمَ ذِبَاحَةَ سَلَامٍ، فَأَوْفَيْتُ الْيَوْمَ نُدُورِي. ١٥ وَقَدْ خَرَجْتُ
 لِاسْتِقْبَالِكَ، بَعْدَ أَنْ بَحَثْتُ بِشَوْقٍ عَنكَ حَتَّى وَجَدْتُكَ. ١٦ قَدْ فَرَشْتُ سَرِيرِي بِأَعْطِيَةٍ
 كَأَنَّيَ مُوشَّاةٍ مِنْ مِصْرَ، ١٧ وَعَطَّرْتُ فِرَاشِي بِطِبِيبِ الْمِرِّ وَالْقَرْفَةِ. ١٨ فَتَعَالَى لِزَيْتَوَيْ مَنِ
 الْحُبِّ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَتَلَذَّذَ بِمَنْعِ الْغَرَامِ. ١٩ فَإِنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، قَدْ مَضَى فِي
 رِحْلَةٍ بَعِيدَةٍ. ٢٠ وَأَخَذَ مَعَهُ صُرَّةَ مُكْتَنَزَةٍ بِالْمَالِ، وَلَنْ يَعُودَ إِلَّاءَ عِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ». ٢١
 فَأَعْوَتْهُ بِكَثْرَةِ أَقَانِينِ كَلَامِهَا، وَرَحَّتَهُ بِمَلَقِ شَفْتَيْهَا. ٢٢ فَضَى عَلَى التَّوْبِ فِي إِثْرِهَا،
 كَثُورٌ مَسُوقٌ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ أَيْلٍ وَقَعَ فِي نَجْمٍ. ٢٣ إِلَى أَنْ يَنْفَذَ سَهْمٌ فِي كَبِدِهِ، وَيَكُونُ
 كَعَصْفُورٍ مُنْدَفِعٍ إِلَى شَرِكٍ، لَا يَدْرِي أَنَّهُ قَدْ نَصِبَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٢٤ وَالآنَ أَصْغُوا

إِلَىٰ آيَاتِهَا الْأَنْبَاءِ، وَأَرْهَفُوا أذَانَكُمْ إِلَىٰ أَقْوَالٍ فِي: ٢٥ لَا تَجْنَحْ قُلُوبُكُمْ نَحْوَ طَرَفِهَا، وَلَا تُحَوِّمُوا فِي دُرُوبِهَا. ٢٦ فَمَا أَكْثَرَ الَّذِينَ طَرَحْتَهُمْ مُثَخِّنِينَ بِالْجِرَاحِ، وَجَمِيعُ صَرَاعَاهَا أَقْوِيَاءُ. ٢٧ إِنَّ بَيْتَهَا هُوَ طَرِيقُ الْهَاطِيَةِ الْمُؤَدِّي إِلَىٰ مَخَادِعِ الْمَوْتِ. (Sheol h7585)

٨ أَلَا تَتَادَى الْحِكْمَةُ؟ أَلَا يَرْتَفِعُ صَوْتُ الْفِطْنَةِ هَاتِفًا؟ ٢ إِنَّهَا تَقِفُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، فِي مَخَادِعِ الطَّرِيقِ، وَعِنْدَ مَلْتَمَى الشَّوَارِعِ. ٣ إِلَىٰ جُورِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ وَفِي مَدْخَلِ الثَّغْرِ، تَنْتَصِبُ مَجَاهِرَةً قَائِلَةً: ٤ إِيَّاكُمْ أَدْعُو أَيُّهَا النَّاسُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي بِالْبِدَاءِ إِلَىٰ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ. ٥ أَيُّهَا الْحَمِي، تَعَلَّمُوا الْفِطْنَةَ، وَأَيُّهَا الْأَغْيِيَاءُ اكْتَسِبُوا فَهْمًا. ٦ أَنْصِتُوا لِأَنْبِي سَأَنْطِقُ بِأَقْوَالٍ أَثِيرَةٍ، وَأَفْتَحُ شَفْتِي بِكَلَامٍ قَوِيمٍ. ٧ لِأَنَّ فِي يَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ، وَشَفْتِي تَمْتَثَانِ الْإِيمَانَ. ٨ كُلُّ أَقْوَالٍ فِي عَادِلَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ التَّوَاءِ وَأَعْوِجَاجٍ. ٩ قَوِيمَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لِلَّذِينَ أَدْرَكُوا الْمَعْرِفَةَ. ١٠ اخْتَرْتُ إِرْشَادِي عِوَضَ الْفِضَّةِ، وَالْمَعْرِفَةَ بَدَلَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّالِي، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِكَ لَا تَعَادِلُهَا. ١٢ أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ التَّعْقُلَ، وَأَمْلِكُ الْمَعْرِفَةَ وَالتَّوَدِيرَ. ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ كَرَاهَةُ الشَّرِّ. أَنَا قَدْ أَبْغَضْتُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْغَطْرَسَةَ وَطَرِيقَ السُّوءِ وَفَمَّ الْمَكْرِ. ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ الصَّابِ، لِي الْفِطْنَةُ وَالْقُوَّةُ. ١٥ بِمَعُونَتِي يَحْكُمُ الْمُلُوكُ، وَيَشْتَرِعُ الْحُكْمَ مَا هُوَ عَدْلٌ. ١٦ بِمَعُونَتِي يَسُودُ الرُّؤَسَاءُ وَالْعُظَمَاءُ وَكُلُّ قَضَاةِ الْأَرْضِ. ١٧ أَحِبُّ مِنْ يَجُوبُنِي، وَمَنْ يَجِدُ فِي الْبَحْثِ عَنِّي يَعْثُرُ عَلَيَّ. ١٨ لَدَى الثَّرَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْغِنَى الدَّائِمِ وَالصَّلَاحِ. ١٩ تَمْرِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُنْتَقَاةِ. ٢٠ أَمْشِي فِي طَرِيقِ الْبِرِّ، وَفِي سَبْلِ الْعَدْلِ أَسِيرُ. ٢١ لِكَيْ أَوْرَثَ مَجِي غِنًى، وَأَمْلَأَ خَزَائِنَهُمْ كُنُوزًا. ٢٢ اقْتَنَانِي الرَّبُّ مِنْذُ بَدَأَ خَلْقَهُ، مِنْ قَبْلِ الشُّرُوعِ فِي أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ. ٢٣ مِنْذُ الْأَزَلِ أَنَا هُوَ، مِنْذُ الْبَدَأِ قَبْلَ أَنْ تُوْجَدَ الْأَرْضُ. ٢٤ وُلِدْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ الْجُبُجُ وَالْيَتَابِيعُ الْعَزِيرَةُ الْمِيَاهِ. ٢٥ وُلِدْتُ مِنْ قَبْلِ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ. ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَلَقَ الْأَرْضَ بَعْدَ، وَلَا الْبَرَارِي وَلَا بَدَايَةَ أَرْضِ الْمَسْكُونَةِ. ٢٧ وَعِنْدَمَا ثَبَّتَ الرَّبُّ السَّمَاءَ،

وَحِينَ رَسَمَ دَائِرَةَ الْأُفُقِ حَوْلَ وَجْهِ الْعَمْرِ، كُنْتُ هُنَاكَ. ٢٨ عِنْدَمَا ثَبَّتَ السُّحْبَ فِي الْعَلَاءِ، وَرَبَّخَ يَنَابِيعَ الْحَيِّجِ. ٢٩ عِنْدَمَا قَرَّرَ لِلْبَحْرِ تَجُوزَهَا مِيَاهَهُ مُتَعَدِّدَةً عَلَى أَمْرِ الرَّبِّ، وَحِينَ رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ، ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا مُبْدِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَذْتَهُ، أَفِيضُ بِهَجَّةٍ دَائِمًا أَمَامَهُ. ٣١ مُغْتَبِطَةً بِعَالَمِهِ الْمَسْكُونِ، وَمَسْرَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ. ٣٢ وَالآنَ أَصْغُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، إِذْ طُوبَى لِمَنْ يُمَارِسُونَ طُرُقِي. ٣٣ اسْتَمِعُوا إِلَيَّ إِرْشَادِي، وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَتَجَاهَلُوهُ. ٣٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ، الْحَرِيصِ عَلَى السَّهْرِ عِنْدَ أَبَوَائِي، حَارِسًا قَوَائِمَ مَصَارِيِعِي، ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ حَيَاةً، وَيَجُزُّ عَلَى مَرَضَاتِ الرَّبِّ. ٣٦ وَمَنْ يَضِلُّ عَنِّي يُؤْذِي نَفْسَهُ، وَمَنْ يُبْعِضُنِي يُحِبُّ الْمَوْتَ.

٩ الْحِكْمَةُ شِيدَتْ بَيْتَهَا، وَنَحْتَتْ أَعْمِدَتَهَا السَّبْعَةَ ٢ ذَبَحَتْ ذَبَابِجَهَا، وَمَرَجَتْ نَحْمَهَا، وَأَعَدَّتْ مَأْدِبَتَهَا. ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا لِإِنَادِينَ مِنْ أَعْلَى مَشَارِفِ الْمَدِينَةِ قَائِلَاتٍ: ٤ «كُلُّ مَنْ هُوَ سَادِجٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَتَدْعُو كُلَّ غَيِّبٍ قَائِلَةً: ٥ «تَعَالَوْا كُلُّوا مِنْ خُبْزِي وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَرَجْتُ. ٦ انْبُدُّوا الْجَهْلَةَ فَتَحْيُوا، وَاسْأَلُوا سَبِيلَ الْفَهْمِ». ٧ مَنْ يَسْعَ لِتَقْوِيمِ السَّاحِرِ يَلْحَقْهُ الْهُوَانُ، وَمَنْ يُوَسِّخُ الشَّرِيرَ يَعْدهُ عَيْبُهُ. ٨ لَا تَفْرَحِ السَّاحِرَ لئَلَّا يُبْعِضَكَ، وَوَسِّخِ الْحَكِيمَ فَيُحِبِّكَ. ٩ أَسَدُ الْإِرْشَادِ إِلَى الْحَكِيمِ فَيَضْحَى أَوْفَرَ حِكْمَةٍ، عِلْمُ الصِّدِّيقِ فَيَزِدَادُ مَعْرِفَةً. ١٠ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ تَقْوَى الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُّوسِ عَيْنُ الْفِطْنَةِ. ١١ إِذْ بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ، وَتَطُولُ سِنُو حَيَاتِكَ. ١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَلِنَفْسِكَ، وَإِنْ كُنْتَ سَاخِرًا فَأَنْتَ الْجَانِي عَلَى ذَاتِكَ. ١٣ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَحَابَةٌ حَمَقَاءُ، مَجْرَدَةٌ مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ. ١٤ تَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا، عَلَى مَقْعَدٍ فِي أَعْلَى مَشَارِفِ الْمَدِينَةِ، ١٥ تُتَادِي الْعَابِرِينَ بِهَا، السَّالِكِينَ فِي طُرُقِهِمْ بِاسْتِقَامَةٍ قَائِلَةً: ١٦ «كُلُّ مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَتَقُولُ لِكُلِّ غَيِّبٍ: ١٧ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوفَةُ عَذْبَةٌ، وَالخُبْزُ الْمَأْكُولُ خَفِيَةٌ شَبِيهُةٌ». ١٨ وَلَكِنَّهُ لَا يَدْرِي أَنَّ أَشْبَاحَ الْمَوْتَى هُنَاكَ،

وَأَنَّ ضَبُوفَهَا مَطْرُوحُونَ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ. (Sheol h7585)

١٠ هَذِهِ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الْابْنُ الْحَكِيمُ مُسَرَّةٌ لِأَبِيهِ، وَالابْنُ الْجَاهِلُ حَسْرَةٌ لِأُمِّهِ.

٢ كُنُوزُ الْمَالِ الْحَرَامِ لَا تُجْدِي، وَلَكِنَّ الْحَقَّ يُجِيئُ مِنَ الْمَوْتِ. ٣ لَا يُجِيعُ الرَّبُّ نَفْسَ الصِّدِّيقِ، أَمَّا هَوَى الْأَشْرَارِ فَيَنْبِذُهُ. ٤ الْعَامِلُ بِبِدِّ مُسْتَرْخِيَةً يَفْتَقِرُ، أَمَّا الْيَدُ الْكَادِحَةُ فَتُغْنِي. ٥ مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ مَوْنَتَهُ هُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، أَمَّا الَّذِي يَنَامُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مَخْزٍ. ٦ تَتَوَجُّ الْبَرَكَاتُ رَأْسَ الصِّدِّيقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَطْغَى عَلَيْهِ الظُّلْمُ. ٧ ذَكَرَ الصِّدِّيقُ بِرَكَّةٍ، وَاسْمُ الْأَشْرَارِ يَعْتَرِيهِ الْبَلِي. ٨ الْحَكِيمُ الْقَلْبُ يَتَقَبَّلُ الْوَصَايَا، وَالْمُتَجَبِّحُ الشَّفَتَيْنِ مَصِيرُهُ الْخِرَابُ. ٩ مَنْ يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يَسِيرُ مُطْمَئِنًّا، وَذُو الطَّرِيقِ الْمُنْحَرِفَةِ يَفْتَضِحُ. ١٠ مَنْ يَغْمِزُ بَعَيْنَهُ مَكْرًا يُولَدُ غَمًّا. وَالْمَوْجُ بِجِرَاءِ يَصْنَعُ سَلَامًا. ١١ فَمُ الصِّدِّيقِ يَنْبَغُ بِكَلَامِ الْحَيَاةِ، أَمَّا فَمُ الشَّرِيرِ فَيَطْغَى عَلَيْهِ الظُّلْمُ. ١٢ الْبَغْضَاءُ يَتَّبِعُ الْخُصُومَاتِ، وَالْمَحَبَّةُ تَسْتُرُ جَمِيعَ الذُّنُوبِ. ١٣ فِي شَفَتِي الْعَاقِلِ تَكْمُنُ حِكْمَةٌ أَمَّا الْعَصَا فَمِنْ نَصِيبِ ظَهْرِ الْأَحْمَقِ. ١٤ الْحِكْمَاءُ يَذْخَرُونَ الْمَعْرِفَةَ، أَمَّا فَمُ الْغَيِّ فَيَجْلِبُ الدَّمَارَ. ١٥ تَرَوُهُ الْعَيْيَ قَلْعَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَفِي فَمِّ الْمَسَاكِينِ هَلَاكُهُمْ. ١٦ عَمَلُ الصِّدِّيقِ يُفِضِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَرِيحُ الشَّرِيرِ يُؤَدِّي إِلَى الْخَطِيئَةِ. ١٧ مَنْ يَعْمَلُ بِمَقْتَضَى التَّعْلِيمِ يَسِرُ فِي دَرَبِ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَضِلُّ. ١٨ مَنْ يَضْمُرُ الْبَغْضَاءَ تَطْطِقُ شَفَتَاهُ بِالْكَذِبِ، وَمَنْ جَاهَرَ بِالْمَذْمَةِ فَهُوَ أَحْمَقُ. ١٩ فِي كَثْرَةِ الْكَلَامِ زَلَّاتُ لِسَانٍ، وَمَنْ يَضْبُطُ شَفَتَيْهِ فَهُوَ عَاقِلٌ. ٢٠ كَلَامُ الصِّدِّيقِ كَالْفِضَّةِ الْمُصَفَّاءِ، وَقَلْبُ الشَّرِيرِ يَخْلُو مِنْ كُلِّ قِيمَةٍ. ٢١ كَلَامُ الصِّدِّيقِ يُفِيدُ كَثِيرِينَ، أَمَّا الْحَقْمِيُّ فَيَمُوتُونَ مِنْ سُوءِ الْفَهْمِ. ٢٢ فِي بَرَكَةِ الرَّبِّ غِنًى وَلَا تُضَيِّفُ إِلَيْهَا الْمَشَقَّةُ تَعْبًا. ٢٣ ارْتِكَابُ الْفَاحِشَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ كَاللَّعِبِ، أَمَّا حُسْنُ التَّصَرُّفِ فَمَسْرَةٌ لِلْحَكِيمِ. ٢٤ مَا يَخْشَى مِنْهُ الشَّرِيرُ يُقْبَلُ إِلَيْهِ، وَشَهْوَةُ الصِّدِّيقِينَ تَمْنَحُ لَهُمْ. ٢٥ يَتَلَاشَى الشَّرِيرُ كَمَا تَتَلَاشَى الزَّوْبَعَةُ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ الْكَسُولُ لِمَنْ أَرْسَلَهُ كَانَحْلًا لِلْأَسْنَانِ أَوْ كَالدُّخَانِ لِلْعَيْنَيْنِ. ٢٧ تَقْوَى الرَّبِّ تُطِيلُ أَيَّامَ الْحَيَاةِ، أَمَّا سِنُ الشَّرِيرِ فَتَقْصُرُ. ٢٨ الْبَهْجَةُ هِيَ

أَمَلُ الصِّدِّيقِ، وَرَجَاءُ الْأَشْرَارِ مَالَهُ الْفَنَاءُ. ٢٩ طَرِيقُ الرَّبِّ هُوَ مَلَاذُ الْمُسْتَقِيمِينَ،
 وَدَمَارُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ٣٠ لَا يَزْحَجُ الصِّدِّيقُ أَبَدًا، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَا يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ.
 ٣١ مِنْ فَمِ الصِّدِّيقِ تَفِيضُ الْحِكْمَةِ، وَاللِّسَانُ الْمُخَاتِلُ يَقْطَعُ. ٣٢ شَفَقَتَا الصِّدِّيقِ
 تُدْرِكَانِ مَا هُوَ حَقٌّ، فَتَنْطَلِقَانِ بِهِ، وَفَمُ الشَّرِيرِ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْبَاطِلِ.

١١ الميزانُ المغشوشُ رجسٌ لدى الربِّ، والمِكْيَالُ الوافيُّ يحوزُ رضاهُ. ٢
 حينمَا تُقْبَلُ الكِبْرِيَاءُ يُقْبَلُ مَعَهَا الهَوَانُ، أَمَّا الْحِكْمَةُ فَتَأْتِي مَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ. ٣ كَالِ
 الْمُسْتَقِيمِينَ يَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْغَادِرِينَ يَدْمُرُهُمْ. ٤ لَا يُجْدِي الْغِنَى فِي يَوْمِ قَضَاءِ
 الرَّبِّ، أَمَّا الْبُرْفِينَجِيُّ مِنَ الْمَوْتِ. ٥ بِرُ الْكَامِلِ يَقُومُ طَرِيقُهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ فِي
 حُفْرَةِ شَرِّهِ. ٦ بِرُ الْمُسْتَقِيمِ يُجِيهِ، وَالْغَادِرُونَ يُؤْخَذُونَ بِفُجُورِهِمْ. ٧ إِذَا مَاتَ الشَّرِيرُ
 يَفْنَى رَجَاؤُهُ، وَأَمَلُ الْأَثْمَةِ يَبِيدُ. ٨ الصِّدِّيقُ يُخَوِّجُ مِنَ الضِّيقِ، وَفِي مَكَانِهِ يَجَلُّ الشَّرِيرُ.
 ٩ يُدْمِرُ الْمُنَافِقُ صَاحِبَهُ بِأَقْوَالِهِ، وَيُخَوِّجُ الصِّدِّيقَ بِالْمَعْرِفَةِ. ١٠ تَهْتَلُ الْمَدِينَةُ لِفَلَاحِ
 الْأَبْرَارِ، وَيَشْتَعُ هَتَافُ الْبَهْجَةِ لَدَى مَوْتِ الْأَشْرَارِ. ١١ بِرِّكَهُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَتَعَزَّمُ
 الْمَدِينَةُ، وَتُهْدَمُ بِسَبَبِ أَقْوَالِ الْأَشْرَارِ. ١٢ مَنْ يَحْتَقِرُ جَارَهُ يَفْتَرُّ إِلَى الْإِدْرَاكِ السَّلِيمِ،
 وَذُو الْفِطْنَةِ يَعْتَصِمُ بِالصَّمْتِ. ١٣ الْوَاشِيُّ يُفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ النَّفْسَ يَكْتُمُهُ. ١٤
 يَسْقُطُ الشَّعْبُ حَيْثُ تَعَدِمُ الْهَدَايَةُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُسِيرِينَ يَتَحَقَّقُ الْخِلَاصُ. ١٥ مَنْ
 يَضْمَنُ الْغَرِيبَ يَتَعَرَّضُ لِأَشَدِّ الْأَذَى، وَمَنْ يَمْتَقُ الضَّامِنِينَ بِصَفْحِ الْأَيْدِي يَطْمَئِنُّ.
 ١٦ الْمَرْأَةُ الرَّقِيقَةُ الْقَلْبُ تَحْطَى بِالْكَرَامَةِ، وَالْعُنْفَاءُ لَا يَحْصِلُونَ إِلَّا عَلَى الْغِنَى. ١٧
 الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِيُّ يُؤْذِي ذَاتَهُ. ١٨ الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ غَشِّ زَائِلَةٍ،
 أَمَّا زَارِعُ الْبِرِّ فَلَهُ ثَوَابٌ أَكِيدٌ دَائِمٌ. ١٩ الْمُنْتَشِبُ بِالْبِرِّ يَحْجَا، وَمَنْ يَتَّبِعِ الشَّرَّ يَمُوتُ.
 ٢٠ ذُورُ الْقُلُوبِ الْمُعَوَّجَةِ رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَبَدْوِي السَّيْرَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ مَرْضَاتُهُ.
 ٢١ الشَّرِيرُ لَا يَفْلِتُ حَتْمًا مِنَ الْعِقَابِ، أَمَّا ذُرِّيَةُ الصِّدِّيقِينَ فَتَنْجُو. ٢٢ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ
 الْمَجْرَدَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكْرَمَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي أَنْفِ خَنْزِيرَةٍ. ٢٣ بَغِيَةُ الصِّدِّيقِينَ الْخَيْرُ

فَقَطُّ، أَمَا تَوَقَّعَاتُ الشَّرِيرِ فِيهِ فِي الْغَضَبِ . ٢٤ قَدْ يَسْخُو الْمَرْءُ بِمَا عِنْدَهُ فَيَزِدَادُ غِنًى
 وَيَجْثُلُ آخَرَ بِمَا عَلَيْهِ أَنْ يَسْخُو بِهِ فَيَقْتَرِبُ . ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَزِدَادُ ثَرَاءً، وَالْمُرْوِي
 يُرْوَى أَيْضًا . ٢٦ يَلْعَنُ الشَّعْبُ مُحْتَكِرَ الْخِنِطَةِ، وَتَحُلُّ الْبُرْكَهَ عَلَى رَأْسٍ مَنْ يَبِيعُهَا . ٢٧
 مَنْ يَسْعَى فِي الْخَيْرِ، يَلْتَمِسُ الرِّضَى، وَمَنْ يَنْشُدُ الشَّرِيْقِبِلُ إِلَيْهِ . ٢٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى
 غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَا الصِّدِّيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ الْخَضْرَاءِ . ٢٩ مَنْ يَكْدُرُ حَيَاةَ
 أَهْلِ بَيْتِهِ يَرِثُ الرِّيحَ، وَيَصْبِحُ الْأَحْمَقُ خَادِمًا لِلْحَكِيمِ . ٣٠ ثَمَرُ الصِّدِّيقِ شَجَرَةٌ حَيَاةً،
 وَرَائِحُ النَّفْسِ حَكِيمٌ . ٣١ إِنْ كَانَ الصِّدِّيقُ يُجَاوِزُ عَلَى الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ
 جَزَاءُ الشَّرِيرِ وَالْخَطِئِ.

١٢ مَنْ يُجِبُّ التَّأْدِيبَ يُجِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَمْتَقُ التَّائِبَ غَيْبٌ . ٢ الصَّالِحُ يُحِطُّ
 بِرِضَى الرَّبِّ، وَرَجُلٌ الْمَكَائِدُ يَسْتَجَلِبُ قَضَاءَهُ . ٣ لَا يَنْبُتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَا أَصْلُ
 الصِّدِّيقِ فَلَا يَتَزَعَّرُ . ٤ الْمَرْأَةُ الْفَاضِلَةُ تَأْجُ لِزَوْجِهَا، أَمَا جَالِبَةُ الْخِزْيِ فَكَنْخَرِي فِي
 عِظَامِهِ . ٥ مَقَاصِدُ الصِّدِّيقِ شَرِيفَةٌ، وَتَدَايِيرُ الشَّرِيرِ غَادِرَةٌ . ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ يَرَبِّصُ
 لِسْفِكَ الدَّمِ، وَأَقْوَالُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَسْعَى لِلْإِنْقَادِ . ٧ مَصِيرُ الْأَشْرَارِ الْإِنْيَارُ وَالْتَلَاثِي،
 أَمَا صَرَحُ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْبُتُ رَائِحًا . ٨ يُحْمَدُ الْمَرْءُ لِتَعَقُّلِهِ، وَيَزْدَرَى ذُو الْقَلْبِ الْمَتَوِيِّ .
 ٩ الْحَقِيرُ الْكَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَعَاطِمِ الْمُفْتَقِرِ لِلْقَمَةِ الْخَبِيرِ . ١٠ الصِّدِّيقُ يَرَاعِي نَفْسَ
 بَهِيمَتِهِ، أَمَا الشَّرِيرُ فَارْقُ مَرَاغِمِهِ تَسْمُ بِالْقَسْوَةِ . ١١ مَنْ يَفْلِحُ أَرْضَهُ، تَكْثُرُ غَلَّةُ
 خُبْرِهِ، وَمَنْ يَلَاحِقُ الْأَوْهَامَ فَهُوَ أَحْمَقُ . ١٢ يَشْتَبِي الشَّرِيرُ مَنَاهِبَ الْإِنْمِ، أَمَا الصِّدِّيقُ
 فَيَزِدُّهُرُ . ١٣ يَقَعُ الشَّرِيرُ فِي بَيْعِ أَكْذِيبِ لِسَانِهِ، أَمَا الصِّدِّيقُ فَيُقَلِّتُ مِنَ الصِّبِيِّ . ١٤
 مَنْ ثَمَّرَ صِدْقَ أَقْوَالِهِ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، كَمَا تُرْدُّ لَهُ ثَمَارُ أَعْمَالِ يَدَيْهِ . ١٥ يَبْدُو سَبِيلُ
 الْأَحْمَقِ صَالِحًا فِي عَيْنَيْهِ، أَمَا الْحَكِيمُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى الْمَشُورَةِ . ١٦ يَبْدِي الْأَحْمَقُ غِيْظَهُ
 فِي لَحْظَةٍ، أَمَا الْعَاقِلُ فَيَتَجَاهَلُ الْإِهَانَةَ . ١٧ مَنْ يَنْطِقُ بِالصِّدْقِ يَنْهَدُ بِالْحَقِّ، أَمَا
 شَاهِدُ الزُّورِ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ . ١٨ رَبُّ مَهْدَارٍ تَنْفِذُ كَلِمَاتِهِ كَطَعَنَاتِ السِّيفِ، وَفِي

أَقْوَالِ فِيمَ الْحُكْمَاءِ شِفَاءً. ١٩ أَقْوَالِ الشَّفَاهِ الصَّادِقَةِ تَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، أَمَّا أَكْذِيبُ لِسَانِ
 الزُّورِ فَتَنْفَضِحُ فِي لَحْظَةٍ. ٢٠ يَكْمُنُ الْعِشُّ فِي قُلُوبِ مُدِيرِي الشَّرِّ، أَمَّا الْفَرَحُ فِيمَلَأُ
 صُدُورَ السَّاعِينَ إِلَى السَّلَامِ. ٢١ لَا يُصِيبُ الصِّدِّيقَ سُوءٌ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَحِيقُ بِهِمْ
 الْأَذَى. ٢٢ الشَّفَاهُ الْكَاذِبَةُ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَمَسْرَتُهُ بِالْعَامِلِينَ بِالصِّدْقِ. ٢٣
 الْعَاقِلُ يَحْتَفِظُ بَعْلَبِهِ، وَقُلُوبُ الْجَهَالِ تَفْضَحُ مَا فِيهَا مِنْ سَفَاهَةٍ. ٢٤ ذُو الْيَدِ الْمُجْتَهِدَةِ
 يَسُودُ، وَالْكَسُولُ ذُو الْيَدِ الْمُرْتَحِيَةِ يَخْدُمُ تَحْتَ الْجَزِيَةِ. ٢٥ الْقَلْبُ الْقَلْبُ الْجَرِيعُ يُوْهِنُ
 الْإِنْسَانَ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَفْرَحُهُ. ٢٦ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ، أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ
 فَتَضِلُّهُ. ٢٧ الْمُتَقَاعِسُ لَا يَحْطَى بِصَيْدٍ، وَأَتَمَّنُ مَا لَدَى الْإِنْسَانِ هُوَ اجْتِهَادُهُ. ٢٨
 سَبِيلُ الْبِرِّ يَفْضِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَفِي طَرِيقِهِ خُلُودٌ.

١٣ الابْنُ الْحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، أَمَّا الْمُسْتَهْزِئُ فَلَا يَسْتَمِعُ لِلانْتِهَارِ. ٢ مِنْ
 تَمَّرِ أَقْوَالٍ فِيهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، وَشَهْوَةُ الْغَادِرِينَ ارْتِكَابُ الظُّلْمِ. ٣ مَنْ ضَبَطَ لِسَانَهُ
 صَانَ حَيَاتِهِ، وَمَنْ فَعَرَ فَاهُ مَتَهَوَّرًا بِكَلَامِهِ، فَصَبِرُهُ الدَّمَارُ. ٤ نَفْسُ الْكَسُولِ تَشْتَبِي
 كَثِيرًا وَلَا تَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ، أَمَّا نَفْسُ الْمُجْتَهِدِ فَتَغْنَى. ٥ يَمُتُّ الصِّدِّيقُ الْكِدْبَ، أَمَّا
 الشَّرِيرُ فَيَكْثُرُ كَذِبُهُ يُخْزِي وَيُجْجِلُ. ٦ الْبِرُّ يَحْفَظُ صَاحِبَ السِّيَرَةِ الْكَامِلَةَ، وَيَطْوَحُ
 الشَّرُّ بِالنَّاطِقِ. ٧ رَبُّ فَقِيرٍ مُعْدَمٍ يَتَّظَاهَرُ بِالْغِنَى، وَكَثِيرٍ الْغِنَى يَتَّظَاهَرُ بِالْفَقْرِ. ٨
 يَفْتَدِي الْمَرْءُ نَفْسَهُ بِغِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَبْلِي بِالتَّهْدِيدِ. ٩ نُورُ الْأَبْرَارِ يَتَلَأُّ بِالْبَهْجَةِ،
 وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَيُظْلِمُ. ١٠ تَوْلَدُ الْكِبْرِيَاءُ الْخُصُومَةَ، أَمَّا الْمَشَاوِرُونَ فَذَوُو
 حِكْمَةٍ. ١١ مَالُ الظُّلْمِ يَتَبَدَّدُ سَرِيعًا، وَالْمَالُ الْمُدْخَرُ مِنْ تَعَبِ الْيَدِ يَزْدَادُ. ١٢ الْأَمَلُ
 الْمَمَاطِلُ يُسْقِمُ الْقَلْبَ، وَالرَّغْبَةُ الْمُتَحَقِّقَةُ شَجَرَةُ حَيَاةٍ. ١٣ مَنْ أزدَرَى بِكَلِمَةِ اللَّهِ
 يَجْلِبُ عَلَى نَفْسِهِ الْخُرَابَ، وَمَنْ خَشِيَ وَصِيَّةَ اللَّهِ يَلْقَى الثَّوَابَ. ١٤ شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ
 تُعِشُ كَيْنُوعَ حَيَاةٍ، وَالَّذِي يَقْبَلُهَا يَتَفَادَى أَشْرَاكَ الْمَوْتِ. ١٥ حَسَنُ التَّعَقُّلِ يَجْرُزُ
 الرِّضَى، أَمَّا سَبِيلُ الْغَادِرِينَ فَلَا يَدُومُ. ١٦ كُلُّ عَاقِلٍ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ أَمَّا الْأَحْمَقُ

فِعْرِضُ حُمَقِهِ. ١٧ الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يُوَقِعُ النَّاسَ فِي الْأَزْمَاتِ، أَمَّا السَّفِيرُ الْأَمِينُ
فِيُصَلِّحُ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ١٨ مَنْ يَرْفُضُ التَّادِيْبَ يَحِلُّ بِهِ الْفَقْرُ وَالذُّلُّ، وَمَنْ يَتَجَاوَبُ
مَعَ التَّوْبِيخِ يَكْرُمُ. ١٩ الرَّغْبَةُ الصَّالِحَةُ الَّتِي تَحَقِّقُ تَلَذُّهُ النَّفْسِ، وَتَجَنَّبُ الشَّرَّ رِجْسٌ
لَدَى الْحَقِّ. ٢٠ مَنْ يُعَاشِرِ الْحُكَمَاءَ يُصْبِحُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْحَقْمَى يَنَالُهُ الْأَذَى. ٢١
تَلَاحِقُ الْبَلِيَّةُ الْخَطَاةَ، وَيُنَابُ الصِّدِّيقُونَ خَيْرًا. ٢٢ ثَرْوَةُ الصَّالِحِ تَدُومُ حَتَّى يَرْتَهَا
الْأَحْفَادُ، أَمَّا مِيرَاثُ الْخَاطِئِ فَمُدْخَرٌ لِلصِّدِّيقِ. ٢٣ قَدْ يَنْتَجِ حَقْلُ الْفَقِيرِ الْمَحْرُوتُ
وَفَرَّةٌ مِنَ الْغَلَالِ، إِذَا يَتْلِفُهَا سُوءُ التَّبَصُّرِ. ٢٤ مَنْ كَفَّ عَن تَأْدِيْبِ ابْنِهِ يَمَقِّتَهُ، وَمَنْ
يُحِبُّ ابْنَهُ يَسْعَى إِلَى تَأْدِيْبِهِ. ٢٥ يَا كُلُّ الصِّدِّيقِ حَتَّى الشَّبَعِ، أَمَّا بَطْنُ الشَّرِيرِ فَتَنْظَلُ
خَاوِيَةً.

١٤ حِكْمَةُ الْمَرَأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَحَمَاقَتُهَا تَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا. ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي
الرَّبَّ، وَذُو الطَّرِيقِ الْمُعْجِزَةِ يَسْتَخِفُّ بِهِ. ٣ فِي أَقْوَالِ فِيمِ الْجَاهِلِ سَفَاهَةٌ تُخْزِي
كِبْرِيَاءَهُ، أَمَّا شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتَصُونُهُمْ. ٤ الْحَظِيرَةُ الْخَاوِيَةُ مِنَ الْبَقْرِ مَعْلَفُهَا فَارِغٌ،
وَوَفْرَةُ الْغَلَالِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ. ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَنْفُثُ كَذِبًا. ٦
عَبَثًا يَلْتَمِسُ الْأَحْمَقُ حِكْمَةً، أَمَّا الْعَلِيمُ فَيُتَيْسَّرُ لِلْفَطْنِ. ٧ انصَرَفَ مِنْ حَضْرَةِ الْجَاهِلِ
إِذْ لَا عِلْمَ فِي أَقْوَالِهِ. ٨ حِكْمَةُ الْعَاقِلِ فِي تَبَيُّنِ حُسْنِ مَسْلِكِهِ، وَغِبَاوَةِ الْجَهْلِ فِي
ارْتِكَابِ خِدَعِهِمْ. ٩ كُلُّ جَاهِلٍ يَسْتَهْزِئُ بِالْإِيمِ، أَمَّا بَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَشْبَعُ رِضَى
اللَّهِ. ١٠ الْقَلْبُ وَحْدَهُ يَعْرِفُ عَمَقَ مَرَارَةِ نَفْسِهِ، وَلَا يَقَاسِمُهُ فَرَحُهُ غَرِيبٌ. ١١
يَبْتُ الْأَشْرَارُ يَنْهَارُ، وَخِبَاءُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَزْدَهَرُ. ١٢ رَبُّ طَرِيقٍ تَبَدُّو لِلْإِنْسَانِ قَوِيْمَةً،
وَلَكِنَّ عَاقِبَتَهَا هَوَّةُ الْمَوْتِ. ١٣ فِي الضَّحِكِ أَيْضًا تَطْفَى الْكَابَةُ عَلَى الْقَلْبِ، وَعَاقِبَةُ
الْفَرَحِ الْعَمُّ. ١٤ ذُو الْقَلْبِ الْمُرْتَدِّ يَجَازِي بِمُقْتَضَى طَرِيقِهِ، وَالصَّالِحُ يُثَابُ. ١٥ الْعَبِيُّ
يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ تَقَالُ لَهُ، وَالْعَاقِلُ يَتَّبِعُهُ إِلَى مَوْجِعِ خَطَاوَاتِهِ. ١٦ الْحَكِيمُ يُخَشَى الشَّرَّ
وَيَتَفَادَاهُ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَدْعِي الثِّقَّةَ بِالنَّفْسِ. ١٧ ذُو الطَّعْنِ الْحَادِ يَتَصَرَّفُ

يُحَقِّقُ، وَذُو الْمَكَائِدِ مَمُوتٌ. ١٨ يَرِثُ الْأَغْيَاءُ الْحَمَاقَةَ، وَيَتَوَجَّعُ الْعُقَلَاءُ بِالْعِلْمِ. ١٩ يَنْحِي
 الْأَشْرَارُ فِي مَحْضَرِ الْأَخْيَارِ، وَالْأُمَّةُ لَدَى الصِّدِّيقِ. ٢٠ الْفَقِيرُ مَكْرُوهٌ حَتَّى عِنْدَ جَارِهِ،
 أَمَّا مَحِبُّو الْعَنِيِّ فَكَثِيرُونَ. ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ صَاحِبَهُ يَأْتُمُّ، وَطُوبَى لِمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسِينَ. ٢٢
 أَلَا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الْعَامِلُونَ خَيْرًا فَيَلْقَوْنَ رَحْمَةً وَصِدْقًا. ٢٣ فِي كُلِّ جَهْدٍ
 مَبْدُولٌ رِيحٌ، أَمَّا مُجَرَّدُ الْكَلَامِ فَيُؤَدِّي إِلَى الْفَقْرِ. ٢٤ تَأْجُ الْحِكْمَاءُ غِنَى حِكْمَتِهِمْ،
 وَالْحَمَاقَةُ إِكْلِيلُ الْجَهَالِ. ٢٥ شَاهِدِ الْحَقِّ يَنْجِي النَّفْسَ، وَالنَّاطِقُ بِالزُّورِ يَنْفُتُ كَذِبًا.
 ٢٦ فِي تَقْوَى الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ؛ فِيمَا يَجِدُ أَبْنَاؤُهُ مَلَاذًا. ٢٧ تَقْوَى الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ
 لِتَفَادِي أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ نَعْرٌ لِلْمَلِكِ، وَفِي فَقْدَانِ الرَّعِيَّةِ دَمَارٌ
 لِمَقَامِ الْأَمِيرِ. ٢٩ الْبَطِيُّ الْعَضْبُ ذُو فَهْمٍ كَثِيرٍ، أَمَّا السَّرِيعُ إِلَى السَّخَطِ فَيُؤَدِّي
 حَمَاقَةً. ٣٠ الْقَلْبُ الْمُطْمَئِنُّ يَهَبُ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ حَيَاةً، وَالْحَسَدُ يَنْخَرُ فِي الْعِظَامِ. ٣١
 مَنْ يَجُورُ عَلَى الْفَقِيرِ يَهِينُ صَانِعُهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسَ يَكْرُمُ خَالِقَهُ، ٣٢ يُعَاقِبُ الشَّرِيرُ
 بِمَقْتَضَى سُوءِ تَصَرُّفَاتِهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَلَهُ مَعْتَصِمٌ عِنْدَ مَوْتِهِ. ٣٣ فِي قَلْبِ الْفَظْنِ تَسْتَقِرُّ
 الْحِكْمَةُ، وَيَخْلُو مِنْهَا قَلْبُ الْجَهَالِ. ٣٤ الْبُرِّ يُسَمُّو بِالْأُمَّةِ، وَالْحَطِيبَةُ عَارٌ لِكُلِّ شَعْبٍ.
 ٣٥ الْعَبْدُ الْعَاقِلُ يَحْطَى بِرِضَى الْمَلِكِ، وَالْعَبْدُ الْمُخْزِي يَسْتَجَلِبُ سَخَطَهُ.

١٥ الْجَوَابُ لِلَّذِينَ يَبِيدُ الْغَضَبَ، وَالْكَلِمَةُ الْقَارِصَةُ تَهْبِجُ السَّخَطَ. ٢ لِسَانُ
 الْحَكِيمِ يَتَقِنُ الْمَعْرِفَةَ، وَأَقْوَالُ الْجَهَالِ تَفِيضُ حَمَاقَةٍ. ٣ عَيْنَا الرَّبِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ
 تَرَاقِبَانِ الْأَشْرَارَ وَالْأَخْيَارَ. ٤ اللَّسَانُ السَّلِيمُ يَنْعَشُ كَشَجَرَةِ حَيَاةٍ، وَأَعْوَجَا جَاهُهُ يُؤَدِّي
 إِلَى انْكَسَارِ الرُّوحِ. ٥ الْجَاهِلُ يَسْتَخِفُّ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا الْعَاقِلُ فَيَقْبَلُ التَّأْدِيبَ. ٦
 فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَنْزٌ نَفِيسٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ بَلِيَّةٌ. ٧ أَقْوَالُ شِفَاهِ الْحِكْمَاءِ تَنْشُرُ
 الْمَعْرِفَةَ، أَمَّا قُلُوبُ الْجَهَالِ فَتَنْبَعُ حَمَاقَةً. ٨ قُرْبَانُ الْمُنَافِقِينَ مَكْرَهُهُ الرَّبُّ، وَمَسْرَتُهُ
 صَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ. ٩ سُلُوكُ الشَّرِيرِ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَمَحَبَّتُهُ لِمَنْ يَتَّبِعُ الْبُرِّ. ١٠
 الْمُنْحَرِفُ عَن طَرِيقِ الرَّبِّ يُجَازِي بِالتَّأْدِيبِ الْقَاسِي، وَمَنْ يَمُتُ التَّقْوِيمَ يَمُوتُ. ١١

أَعْمَاقُ الْهَآوِيَةِ وَالْهَلَاكِ مَكشُوفَةٌ أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ. (Sheol

h7585) ١٢ الْمُسْتَهْزِئُ يَكْرَهُ التَّوْبِيخَ، وَلَا يَلْجَأُ إِلَى الْحُكْمَاءِ. ١٣ الْقَلْبُ الْفَرِحُ يَجْعَلُ

الْوَجْهَ طَلْقًا، وَبِكَآبَةِ الْقَلْبِ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. ١٤ قَلْبُ الْحَكِيمِ يَلْتَمِسُ الْمَعْرِفَةَ، وَمَمَّ

الْجَاهِلِ يَرْعَى حَمَاقَةً. ١٥ جَمِيعُ أَيَّامِ الْبَآئِسِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَالْتَوْفِيقُ الدَّائِمُ

حَلِيفُهُ. ١٦ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ مَعَ تَقْوَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ يُخَالِطُهُ هَمٌّ. ١٧

أَكَلَةٌ مِنَ الْبُقُولِ فِي جَوْ مَشْبَعٍ بِالْمَحَبَّةِ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِ وَجَبَةٍ مِنْ لَحْمٍ عَجَلٍ مَعْلُوفٍ

فِي جَوْ مِنَ الْبَغْضَاءِ. ١٨ الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يَبْئُرُ الْخُصُومَةَ، وَالطَّوِيلُ الْآنَاةُ يَسْكُنُ

الزَّرَاعَ. ١٩ طَرِيقُ الْكُسُولِ مَمْلُوءٌ بِالْمَتَاعِ، أَمَّا سَبِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَمُهْمَدٌ. ٢٠ الْإِبْنُ

الْحَكِيمُ يُسْرِ أَبَاهُ وَالْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ٢١ الْحَمَاقَةُ مُصْدِرُ فَرْجٍ لِلْعَبِيِّ، أَمَّا الْفَهِيمُ فَيَسْلُكُ

بِاسْتِقَامَةٍ. ٢٢ تُخْفِقُ الْمَقَاصِدُ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، وَتَفْلِحُ بكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ. ٢٣ الْجَوَابُ

الْمَلَأْمُ يَفْرَحُ الْإِنْسَانَ، وَمَا أَحْسَنَ الْكَلِمَةَ فِي حِينِهَا. ٢٤ طَرِيقُ الْإِنْسَانِ الْحَكِيمِ

تَرْتَفِي بِهِ صُعُودًا نَحْوَ الْحَيَاةِ، لِكَيْ يَتَفَادَى الْهَآوِيَةَ مِنْ تَحْتِ. (Sheol h7585) ٢٥

يَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ بَيْتَ الْمُتَغَطِّرِينَ، وَيُوَطِّدُ نَحْمَ الْأَرْمَلَةِ. ٢٦ نَوَايَا الْأَشْرَارِ رِجْسٌ

لَدَى الرَّبِّ، وَفِي أَقْوَالِ الْأَطْهَارِ مَسْرَتُهُ. ٢٧ الْحَرِيصُ عَلَى الْكَسْبِ يَجِبُّ الْمَتَاعِبَ

لِبَيْتِهِ، وَمَنْ يَكْرَهُ الرِّشْوَةَ يَحْيَا. ٢٨ قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَمَعَّنُ فِي الْجَوَابِ، أَمَّا أَقْوَاهُ الْأَشْرَارِ

فَتَتَدَفَّقُ بِالْخَبَائِثِ. ٢٩ الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، إِنَّمَا يَسْمَعُ صَلَاةَ الْأَبْرَارِ. ٣٠ الْبَهْجَةُ

الْمَتَالِقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ تُفْرِحُ قَلْبَ الصِّدِّيقِ، وَالْخُبْرُ الطَّيِّبُ يَنْعِشُ النَّفْسَ. ٣١ ذُو الْأُذُنِ

الْمُسْتَمِعَةِ إِلَى التَّوْبِيخِ الْمُحْيِي يَمُكُّ بَيْنَ الْحُكْمَاءِ. ٣٢ مَنْ يَجَاهِلُ التَّأْدِيبَ يَحْتَقِرُ نَفْسَهُ،

وَمَنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ يُقْتَنِي فَهْمًا. ٣٣ تَقْوَى الرَّبِّ تَأْدِيبُ حِكْمَةٍ، وَقَبْلَ الْخُطْوَةِ بِالْكَرَامَةِ

يَكُونُ التَّوَاضِعُ.

١٦ يَسْعَى الْإِنْسَانُ بِالتَّفَكِيرِ وَالتَّدْبِيرِ، إِنَّمَا الرَّبُّ يُعْطِي الْجَوَابَ الْفَاصِلَ. ٢٠

جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو نَقِيَّةً فِي عَيْنِ نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ مُطَّلِعٌ عَلَى حَوَافِزِ

الأرواح. ٣ اطرَحَ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَنْبَتَ مَقْصِدُكَ. ٤ لِكُلِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الرَّبُّ
 غَرَضٌ فِي ذَاتِهِ، حَتَّى الشَّرِيرِ لِيَوْمِ الضِّيقِ. ٥ كُلُّ مُتَكَبِّرِ الْقَلْبِ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ،
 وَلَنْ يُقْلَتَ حَتْمًا مِنَ الْعِقَابِ. ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُ الْإِثْمُ، وَيَتَّقَى الرَّبُّ يَتَفَادَى
 الْإِنْسَانُ الْوُقُوعَ فِي الشَّرِّ. ٧ إِذَا رَضِيَ الرَّبُّ عَنْ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ
 أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ٨ الْمَالُ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخْلِ وَفِيرٍ حَرَامٍ. ٩ عَقْلُ الْإِنْسَانِ
 يَسْعَى فِي تَخْطِيطِ طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يُوَجِّهُ خَطَوَاتِهِ. ١٠ تَنْطِقُ شَفَتَا الْمَلِكِ بِالْوَحْيِ، وَهُوَ
 لَا يَخُونُ فِي الْقَضَاءِ. ١١ لِلرَّبِّ مِيزَانُ الْعَدْلِ وَقِسْطَاسُهُ، وَجَمِيعُ مَعَايِيرِ كَيْسِ التَّاجِرِ
 مِنْ صُنْعِهِ. ١٢ مِنَ الرَّجْسِ أَنْ يَرْتَكِبَ الْمَلِكُ الشَّرَّ، لِأَنَّ الْعَرْشَ يَقُومُ عَلَى الْبِرِّ. ١٣
 الشَّفَاهُ النَّاطِقَةُ بِالْعَدْلِ مَسْرَّةُ الْمُلُوكِ، وَهُمْ يَحْبُونَ الْمُتَكَبِّرَ بِالْحَقِّ. ١٤ غَضَبُ الْمَلِكِ
 رَسُولُ الْمَوْتِ، وَعَلَى الْحَكِيمِ اسْتِرْضَاؤُهُ. ١٥ فِي بَشَاشَةٍ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاؤُهُ
 كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُنْتَأَخِرِ. ١٦ اقْتِنَاءُ الْحِكْمَةِ أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ، وَإِحْرَازُ الْفِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ
 الْفِضَّةِ. ١٧ مَنَهِجُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَفَادِيهِمْ سَبِيلَ الشَّرِّ، وَمَنْ يَصُونُ مَسَلَكَهُ يَصُونُ نَفْسَهُ.
 ١٨ قَبْلَ الْإِنْكَسَارِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السُّقُوطِ غَطْرَسَةُ الرُّوحِ. ١٩ اتِّضَاعُ الرُّوحِ مَعَ
 الْوُدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ اقْتِسَامِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ٢٠ مَنْ يَتَعَقَّلُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ يُحَالِفُهُ
 التَّوْفِيقُ، وَطُوبَى لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ. ٢١ الْحَكِيمُ الْقَلْبُ يُدْعَى فَيْهِيمًا، وَعُدُوبَةُ
 الْمُنْطِقِ تَزِيدُ مِنْ قُوَّةِ الْإِقْنَاعِ. ٢٢ الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَعِقَابُ الْجَاهِلِ فِي
 حِمَاقَتِهِ. ٢٣ عَقْلُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُهُ، وَيَزِيدُ مِنْطِقَهُ قُوَّةَ الْإِقْنَاعِ. ٢٤ عُدُوبَةُ الْكَلَامِ شَهْدٌ
 عَسَلِيٌّ، حُلُوهٌ لِلنَّفْسِ وَعَافِيَةٌ لِلْجَسَدِ. ٢٥ رَبُّ طَرِيقِ تَبْدُو لِلْإِنْسَانِ قَوْمِيَّةٌ وَلَكِنَّ
 عَاقِبَتَهَا تُفْضِي إِلَى دُرُوبِ الْمَوْتِ. ٢٦ شَبِيهُ الْعَامِلِ حَافِزُ عَمَلِهِ، لِأَنَّ فِيهِ الْجَائِعَ
 يَحْتَمِلُهُ عَلَيْهِ. ٢٧ الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفْتَيْهِ تَتَوَجَّهُ نَارٌ مُتَقَدَّةٌ. ٢٨ الْمَنَاقِبُ
 تُبَيِّرُ الْخُصُومَاتِ، وَالتَّمَامُ يَفْرِقُ الْأَصْدِقَاءَ. ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُسْتَعْوِي قَرِيْبَهُ، وَيَجْعَلُهُ
 يَتَنَكَّبُ عَنْ سِوَاءِ السَّبِيلِ. ٣٠ مَنْ يَغْمِزُ بَعَيْنَيْهِ هُوَ مُتَأَمِّرٌ بِالْمَكَائِدِ، وَمَنْ يَعْضُ عَلَى

شَفْتِيهِ فَقَدْ أَتَمَّ حُطَّةَ الشَّرِّ. ٣١ الشَّيْبَةُ إِكْلِيلُ بَهَاءٍ، وَلَا سِيَّمَا فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ٣٢
الْبَطِيءُ الغَضَبِ خَيْرٌ مِنَ الْمُحَارِبِ الْعَاتِي، وَالضَّابِطُ أَهْوَاءَ رُوحِهِ خَيْرٌ مِنْ قَاهِرِ
الْمُدُنِ. ٣٣ تَلَقَّى القُرْعَةَ فِي الحِضْنِ، وَلَكِنَّ القَرَارَ مَرْهُونٌ كُلُّهُ لِأَمْرِ الرَّبِّ.

١٧ لُقْمَةُ خَبِزٍ جَافَةٌ مَصْحُوبَةٌ بِالسَّلَامِ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَلِيٍّ بِدَبَاحٍ وَيَسُودُهُ
الْخِصَامُ. ٢ العَبْدُ العَاقِلُ يَسُودُ عَلَى الابْنِ الفَاجِرِ، وَيُشَارِكُ الإِخْوَةَ فِي المِيرَاثِ. ٣ كَمَا
تُنْفِي البُوتَمَةُ الفِضَّةَ، وَالكُورُ الذَّهَبَ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَمْتَحِنُ القُلُوبَ أَيضًا. ٤ فَاعِلُ
الإِثْمِ يُصْغِي لِكَلَامِ الشَّرِّ، وَالكَاذِبُ يَجَاوِبُ مَعَ أَقْوَالِ السُّوءِ. ٥ المُسْتَبْزِيُّ بِالفَقِيرِ
يَحْتَقِرُ صَانِعَهُ، وَالشَّامِتُ بِالبَلِيَّةِ لَا يَقْلُتُ مِنَ العِقَابِ. ٦ تَاجُ الشُّيُوخِ الأَحْفَادُ،
وَعَفْرُ الأَبْنَاءِ آبَاؤُهُمْ. ٧ لَا يَصِحُّ لِجَاهِلٍ أَنْ يَنْطِقَ بِمَثُورِ القَوْلِ، وَأَشْرُ مِنْهُ الكَذِبُ
عَلَى الرَّجُلِ النَّبِيلِ. ٨ الرِّشْوَةُ تَعْوِذَةٌ فِي عَيْنِي مُهْدِيهَا، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ يَفْلِحُ. ٩ مَنْ
يَصْفَحُ عَنِ الذَّنْبِ يَلْتَمِسُ المَحَبَّةَ، وَالوَائِي يَفْرُقُ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ الحَمِيمِينَ. ١٠ يُوَثِّرُ
التَّائِبُ فِي الحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِيرِ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الجَاهِلِ. ١١ الشَّرِيرُ يَسْعَى قَطَطًا
لِلتَّمَرْدِ، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ رُسُولَ قَاسٍ. ١٢ مُصَادَفَةٌ دَبَّةٌ تُكُولُ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَفَةِ جَاهِلٍ
مُتَوَرِّطٍ فِي حِمَاقَتِهِ. ١٣ مَنْ يُجَازِي خَيْرًا بِشَرٍّ، لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ١٤ بِدَايَةِ
الْخِصَامِ كَتَفَجَّرَ المِيَاهُ، فَاتْرَكَ الخِصَامَ قَبْلَ انفِجَارِهِ. ١٥ مُبْرئُ المَذْنِبِ وَمُذْنِبُ
الْبَرِيءِ كِلَاهُمَا رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ١٦ مَا جَدَوِي أَنْ يَكُونَ لَدَى الجَاهِلِ مَالٌ لاقْتِنَاءِ
الحِكْمَةِ، وَهُوَ لَا يَمْلِكُ الفَهْمَ لِتَعَلُّبِهَا. ١٧ الصِّدِّيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ حِينٍ، وَالأَخُّ يُولدُ
لِيَكُونَ عَوْنًا فِي الصِّيقِ. ١٨ الأَحْمَقُ مَنْ يَكْفُلُ سِوَاهُ بِصَفْقِ الكَفِّ، وَيَضْمَنُ جَارَهُ
ضَمَانًا كَامِلًا ١٩ مَنْ يُحِبُّ الإِثْمَ يُحِبُّ المُشَاجِرَةَ، وَمَنْ يَكْتُرُ مِنَ المُبَاهَاةِ يَجْلِبُ عَلَى
نَفْسِهِ الدَّمَارَ. ٢٠ ذُو القَلْبِ المَعْوَجِّ لَا يَقْلِحُ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ المُنَاقِفِ يَقَعُ فِي البَلِيَّةِ.
٢١ مَنْ أُعْجِبَ جَاهِلًا صَارَ سَمًّا لَهُ، وَأَبُو الأَحْمَقِ لَا يَعْرِفُ الفَرَحَ. ٢٢ القَلْبُ المُسْرُورُ
دَوَاءٌ شَافٍ، وَالرُّوحُ المُنْسَحِقَةُ تُبْلِي العِظَامَ. ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الحِضْنِ

لِيُحْرِفَ سِرَّ الْقَضَاءِ. ٢٤ الْحِكْمَةُ هِيَ غَايَةُ الْعَاقِلِ أَمَا عَيْنَا الْجَاهِلُ فَرَانَعْنَا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٢٥ الابْنُ الْجَاهِلُ مَبْعُوثٌ تَعَاسَةً لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ قَلْبٍ لِأُمِّهِ. ٢٦ أَيْضًا لَا يَلِيْقُ تَعْرِيمُ الْبَرِيِّ، وَلَا جَلْدُ الشُّرَفَاءِ تَقْوِيمًا لَهُمْ. ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَتَرَوَّى فِي كَلِمَاتِهِ، وَالْعَاقِلُ ذُو رِبَاطَةٍ جَاشٍ. ٢٨ حَتَّى الْجَاهِلُ، إِنْ صَمَتَ، يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَإِنْ أَطْبَقَ شَفْتَيْهِ يُحْسَبُ عَاقِلًا.

١٨ الْمُعْتَزِلُ (عَنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ) يَنْشُدُ شَهْوَتَهُ وَيَتَنَكَّرُ لِكُلِّ مَشُورَةٍ صَائِبَةٍ. ٢ لَا يَعْبَأُ الْجَاهِلُ بِالْفِطْنَةِ، بَلْ هُمُّهُ الْإِعْرَابُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ. ٣ إِذَا أُقْبِلَ الشَّرِيرُ أُقْبِلَ مَعَهُ الْاِحْتِقَارُ، وَالْعَارِي لَا يَزِمُ الْهُوَانَ. ٤ كَلِمَاتُ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ يَتَعَدَّرُ سَبْرٌ غَوْرَهَا، وَيَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُتَدَفِّقٌ. ٥ مِنَ السُّوءِ مُحَابَاةُ الشَّرِيرِ، أَوْ حِرْمَانُ الْبَرِيِّ مِنَ الْقَضَاءِ الْحَقِّ. ٦ أَقْوَالُ الْجَاهِلِ تُوقِعُهُ فِي الْمَتَاعِبِ، وَكَلِمَاتُهُ تُسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ. ٧ كَلِمَاتُ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَأَقْوَالُهُ نَجَسٌ لِنَفْسِهِ. ٨ هَمَسَاتُ الثَّمَامِ كُلَّمِ سَائِعَةٌ تَنْزِلُ إِلَى بَوَاطِنِ الْجَوْفِ. ٩ الْمُتَقَاعِسُ عَنْ عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْهَادِمِ. ١٠ اسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ مَنَعٌ يَهْرَعُ إِلَيْهِ الصَّادِقُ وَيَنْجُو مِنَ الْخَطَرِ. ١١ ثَرْوَةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَهِيَ فِي وَهْمِهِ سُرٌّ شَائِخٌ. ١٢ قَبْلَ الْإِنْكَسَارِ تَشَاحُّ الْقَلْبِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. ١٣ مَنْ أَجَابَ عَنْ أَمْرٍ مَا زَالَ يَجْهَلُهُ، فَذَلِكَ حِمَاقَةٌ مِنْهُ وَعَارٌ لَهُ. ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ الْقَوِيَّةُ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَا الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ فَمَنْ يَحْتَمِلُهَا؟ ١٥ عَقْلُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأَذُنُ الْحَكْمَاءِ تَنْشُدُ عِلْمًا. ١٦ هَدْيَةُ الْإِنْسَانِ تَهْدِي لَهُ السَّبِيلَ، وَتَجْعَلُهُ يَمْتَلِئُ بِأَمَامِ الْعُظَمَاءِ. ١٧ مَنْ يَعْزِضُ قَضِيَّتَهُ أَوْلَا يَبْدُو مُحِقًّا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ آخِرُ وَاسْتَجْوَبَهُ. ١٨ تَفْصِيلُ الْقُرْعَةِ فِي الْخُصُومَاتِ وَتَحْسِمُ الْأَمْرَ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ الْأَقْوِيَاءِ. ١٩ إِرْضَاءُ الْأَخِ الْمُتَأَذِّي أَصْعَبُ مِنْ قَهْرِ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصَمَاتُ كَعَارِضَةٍ قَلْعَةٍ. ٢٠ مِنْ تَمَرٍ أَقْوَالِ الْإِنْسَانِ تَشْبَعُ ذَاتُهُ، وَمِنْ غَلَّةِ كَلِمَاتِهِ يَلْتَمِي جَزَاءُهُ ٢١ فِي اللِّسَانِ حَيَاةٌ أَوْ مَوْتُ، وَالْمَوْلُوعُونَ بِاسْتِخْدَامِهِ يَحْتَمِلُونَ الْعَوَاقِبَ. ٢٢ مَنْ عَثَرَ عَلَى زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ نَالَ خَيْرًا وَحَظِي بِمَرَضَةِ اللَّهِ. ٢٣ يَتَوَسَّلُ

الْفَقِيرُ بِتَضَرُّعَاتٍ، أَمَّا الْغَنِيُّ فَيُجَاوِبُ بِخُشُونَةٍ. ٢٤ مَنْ يَكْثُرُ الْأَحْسَابَ يُغْرِبُ نَفْسَهُ،
وَرُبَّ صَدِيقٍ أَلْزُقُ مِنَ الْأَخ.

١٩ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَلِّهِ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمُخَاتِلِ. ٢ لَا يَجْدُرُ بِالْمَرْءِ أَنْ يَخْلُوَ مِنَ
الْمَعْرِفَةِ، وَمَنْ يَتَعَجَّلِ الْأُمُورَ يُخْطِئِ الْعَرَضَ. ٣ عِنْدَمَا تُسْبِيءُ حِمَاةَ الْإِنْسَانِ إِلَى
حَيَاتِهِ، يَسْخَطُ قَلْبَهُ عَلَى اللَّهِ. ٤ الْغَنِيُّ يَجْتَذِبُ كَثْرَةً مِنَ الْأَصْدِقَاءِ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَيَهْجُرُهُ
خَلِيلُهُ. ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَجُودُ مِنَ الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الْكَذِبِ لَا يُقَلْتُ مِنَ الْفِصَاصِ.
٦ كَثِيرُونَ يَتَمَلَّقُونَ صَاحِبَ النُّفُوزِ، وَالْكَلُّ صَاحِبٌ لِلَّذِي يُعِدُّ الْعَطَايَا. ٧ جَمِيعُ
إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَمْتَقِنُونَهُ، فَمَا أَحْرَى أَنْ يَتَرَبَّ مِنْهُ أَصْدِقَاؤُهُ؛ يَلَاحِقُهُمْ بِوَسْطَاتِهِ وَلَا يَجِدُ
لَهُمْ أَثْرًا. ٨ مَنْ اقْتَنَى حِكْمَةً أَحَبَّ نَفْسَهُ، وَمَنْ ادَّخَرَ الْفَهْمَ يَلْقَى خَيْرًا. ٩ شَاهِدُ الزُّورِ
لَا يُقَلْتُ مِنَ الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الْأَكَاذِبِ يَهْلِكُ. ١٠ لَا يَلِيقُ التَّعَمُّقُ بِالْجَاهِلِ، فَكَمْ
بِالْحَرِيِّ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ؟ ١١ تَعَقَّلُ الْإِنْسَانُ يَكْبِحُ غَضَبَهُ، وَهَآؤُهُ فِي الْعَفْوِ
عَنِ الْخَطَا. ١٢ حَتَّى الْمَلِكِ كَرَّجِمَةَ الْأَسَدِ، وَرِضَاهُ كَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ. ١٣ الْإِبْنُ
الْجَاهِلُ مَدْعَاةُ خَرَابٍ لِأَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَنَقَرِ قَطْرَاتِ الْمَطْرِ الْمُتَتَابِعَةِ، ١٤
الْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ فَهِيَ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٥ الْكَسْلُ
يُغْرِقُ فِي سَبَاتٍ عَمِيقٍ، وَالنَّفْسُ الْمُتَقَاعِصَةُ تَقَاسِي مِنَ الْجُوعِ. ١٦ مَنْ يُطِيعِ الْوَصِيَّةَ
يَعِضُ نَفْسَهُ، وَالْمُتَهَاوِنُ فِي تَصَرُّفَاتِهِ يَلْقَى الْمَوْتَ. ١٧ مَنْ يَرْحَمِ الْفَقِيرَ يَقْرِضِ الرَّبَّ،
وَيُكَافِئُهُ الرَّبُّ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِهِ. ١٨ أَدِّبْ ابْنَكَ مَا دَامَ فِي ذَلِكَ رَجَاءً، وَلَا تَحْمِلْ
نَفْسَكَ عَلَى قَتْلِهِ. ١٩ الْجَائِحُ الْغَضَبِ يَدْفَعُ مِمَّنْ جُمُوحِهِ، وَإِنْ كَبَحْتَهُ أَوْ اعْتَرَضْتَهُ فَإِنَّكَ
تَزِيدُهُ سُوءًا. ٢٠ اسْتَمِعْ إِلَى الْمَشُورَةِ، وَأَقْبَلِ التَّأْدِيبَ، فَتَكْتَسِبَ حِكْمَةً بَقِيَّةَ حَيَاتِكَ.
٢١ كَثِيرَةٌ هِيَ نَوَايَا قَلْبِ الْإِنْسَانِ، إِثْمًا مَشُورَةٌ الرَّبِّ هِيَ الَّتِي تَسُودُ. ٢٢ حُسْنُ الْجَمِيلِ
زِينَةُ النَّاسِ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الْكَاذِبِ. ٢٣ تَقْوَى الرَّبِّ تَمُضِي إِلَى الْحَيَاةِ،
وَصَاحِبُهَا يَبِيتُ مُطْمَئِنًّا وَلَا يَنَالُهُ شَرٌّ. ٢٤ الْكُسُولُ يَدْفِنُ يَدَهُ فِي صَحْنِهِ وَلَا يَرُدُّهَا حَتَّى

إِلَى فِهِ. ٢٥ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَعَقَّلَ الْأَحْمَقُ، وَوَجِّحِ الْعَاقِلَ فَيَكْتَسِبَ فِهِمَا. ٢٦ مَنْ
يُخْرِبُ حَيَاةَ أَبِيهِ، وَيُسْرِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ يَجِيبِ الْخُرْزِيِّ وَالْعَارِ. ٢٧ كُفَّ يَا بُنِي عَنِ
الْإِصْغَاءِ إِلَى التَّعْلِيمِ الَّذِي يُضِلُّكَ عَنْ كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ٢٨ الشَّاهِدُ الْمُنَافِقُ يَسْحَرُ مِنَ
الْقَضَاءِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَتَلَعُّ الْإِثْمَ. ٢٩ الْعِقَابُ مَعْدٌّ لِلْسَّاحِرِينَ، وَجِلْدُ السَّيَاطِ مِهْيَأٌ
لظُهُورِ الْجُهَّالِ.

٢٠ الخمرُ مُسْتَهْزِئَةٌ، وَالْمُسْكِرُ صَخَّابٌ، وَمَنْ يَدْمِنُ عَلَيْهَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ٢ سَخَطُ
الْمَلِكِ مِثْلُ رَجْمَةِ الْأَسَدِ، وَمَنْ يُثِيرُ غَيْظَهُ يُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ. ٣ مَنْ دَوَّاعِيَ شَرَفِ الْمَرْءِ
أَنْ يَتَفَادَى الْخُصُومَةَ، وَالْأَحْمَقُ يَخُوضُ مُعْتَرِكَ التَّرَاجُعِ. ٤ لَا يَحْرُثُ الْكُسُولُ فِي
الْمَوْسِمِ خَشْيَةَ الْبَرْدِ، وَفِي أَوَانِ الْحَصَادِ يَطْلُبُ غَلَّةً فَلَا يَجِدُ. ٥ نَوَايَا قَلْبِ الْمَرْءِ كَمَا
عَمِيقِ وَالْعَاقِلُ مَنْ يَسْتَخْرِجُهَا. ٦ كَثِيرُونَ يَدْعُونَ الصَّلَاحَ، أَمَّا الْأَمِينُ فَمَنْ يَعْتُرُّ عَلَيْهِ؟
٧ الصِّدِّيقُ يَسْلُكُ بِكَلِمَاتِهِ، فَطَوْبَى لِأَبْنَائِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٨ الْمَلِكُ الْمَتْرَبِعُ عَلَى عَرْشِ
الْقَضَاءِ يُغْرِبُ بِعَيْنِهِ الْبَصِيرَةَ الْخَيْرَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. ٩ مَنْ يَدْعِي قَاتِلًا: إِنِّي نَفَيْتُ قَلْبِي،
وَتَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي؟ ١٠ الْعِشُّ مَا بَيْنَ أَوْزَانِ وَمَعَايِيرِ وَمَكَايِلِ الشَّرَاءِ، وَأَوْزَانِ
وَمَعَايِيرِ وَمَكَايِلِ الْبَيْعِ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. ١١ حَتَّى الصَّبِيُّ يَكْشِفُ بِتَصَرُّفِهِ هَلْ عَمَلُهُ
نَقِيٌّ وَقَوِيمٌ أَمْ لَا. ١٢ اللَّهُ هُوَ صَانِعُ الْأُذُنِ الْمُطِيعَةِ وَالْعَيْنِ الْبَصِيرَةِ. ١٣ لَا تَوَلَّعْ
بِالنَّوْمِ لئَلَّا تَفْتَقِرَ، اسْتَيْقِظْ وَعَمَلْ فَتَشْبَعْ خُبْرًا. ١٤ يَقُولُ الْمُشْتَرِي: هَذِهِ بِضَاعَةٌ
رَدِيئَةٌ! هَذِهِ بِضَاعَةٌ رَدِيئَةٌ! وَإِذَا مَضَى بِهَا فِي حَالِ سَبِيلِهِ يَشْرَعُ فِي الْاِفْتِخَارِ. ١٥ مَعَ
أَنَّ الذَّهَبَ مَوْجُودٌ وَاللَّائِلِيُّ كَثِيرٌ، فَإِنَّ الشِّفَاهَ النَّاطِقَةَ بِالْمَعْرِفَةِ جَوْهَرَةٌ نَادِرَةٌ.
١٦ خُذْ ثَوْبَ الْمَرْءِ الَّذِي ضَمِنَ غَرِيبًا، وَارْتَهِنَهُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ كَفَلَ أَجْنَبِيًّا. ١٧ الْخُبْرُ
الْمُكْتَسَبُ حَرَامًا سَائِعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ، إِنَّمَا لَا يَلْبُثُ أَنْ يَمْتَلِئَ فُهُ حَصِيًّا! ١٨
بِالْمَشُورَةِ تَرْتَبِحُ الْمَقَاصِدُ، وَبِحُسْنِ الدِّرَايَةِ خُضَّ حَرْبًا. ١٩ التَّمَامُ يُفْشِي الْأَسْرَارَ، فَلَا
تُخَالِطْ مَنْ يَكْثُرُ التَّرْتُّبَةُ. ٢٠ مَنْ يَشْتَمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُطْفِئُ الرَّبَّ سِرَاجَ حَيَاتِهِ فِي الظُّلْمَةِ

الْحَالِكَةِ. ٢١ رَبُّ مَلِكٍ يُورِثُ عَلَى عَجَلٍ فِي بَدَائِهِ، يَفْتَقِرُ إِلَى الْبَرَكَةِ فِي نَهَائِهِ. ٢٢ لَا تَقُلْ: لِأَجَازِينَ مَنْ أَسَاءَ إِلَيَّ شَرًّا. اُنْتَظِرْ، فَالرَّبُّ يَعِينُكَ. ٢٣ التَّلَاعِبُ بِالْمَعَايِيرِ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَمِيزَانُ الْغَشِيِّ أَمْرٌ رَدِيٌّ. ٢٤ خَطَوَاتُ الْإِنْسَانِ يُوَجِّهَهَا الرَّبُّ، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْهَمَ طَرِيقَهُ؟ ٢٥ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَسَوَّعَ فِي النَّذْرِ لِلرَّبِّ ثُمَّ يَنْدِمَ عَلَى مَا نَذَرَ. ٢٦ الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يَغْرُبُ الْأَشْرَارَ، ثُمَّ يَسْحَقُهُمْ بِالنَّوَارِجِ، ٢٧ نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ الَّذِي يَبْحَثُ فِي كُلِّ أَعْوَارِ ذَاتِهِ. ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَبِالرَّحْمَةِ يُدْعَمُ عَرْشُهُ. ٢٩ نَخْرُ الشُّبَّانِ فِي قُوَّتِهِمْ، أَمَّا بَهَاءُ الشُّيُوخِ فَبِإِمْشِيهِمْ. ٣٠ جُرُوحُ الضَّرَبَاتِ تُنْقِي مِنَ الشُّرُورِ، وَالْجُلْدَاتُ تَطَهِّرُ أَعْوَارَ النَّفْسِ.

٢١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ يُمِيلُهُ حَيْثَمَا شَاءَ. ٢ جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو نَقِيَّةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ مُطَّلِعٌ عَلَى حَوَافِزِ الْقُلُوبِ. ٣ إِجْرَاءُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَكْثَرُ قُبُولًا عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّيْبِ. ٤ تَشَاحُّ الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَطْرَسَةِ الْقَلْبِ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ. ٥ خُطَطُ الْمُجْتَهِدِ تُقْضِي حَتْمًا إِلَى الْخِصْبِ، وَالْمَجْجُولُ مَصِيرُهُ الْعَوْزُ. ٦ ادَّخَارُ الْكُنُوزِ بِلِسَانٍ مُنَافِقٍ، دُخَانٌ مَتَلَاشٍ وَفُخٌّ مُمِيتٌ. ٧ جُورُ الْأَشْرَارِ يَجْرُهُمْ لِرَفْضِهِمْ إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ٨ طَرِيقُ الْمَذْذِبِ مُعْجَبٌ، أَمَّا تَصَرُّفُ الزَّكِيِّ فَقَوِيمٌ. ٩ الْإِقَامَةُ فِي رُكْنٍ سَطِجَ خَيْرٌ مِنْ مُشَاطَرَةِ بَيْتٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ١٠ نَفْسُ الْمُنَافِقِ تَشْتَبِي الشَّرَّ، وَقَرِيبُهُ لَا يَحْطَى بِرِضَاهُ. ١١ إِذَا عُوِّبَ الْمُسْتَهْزِئُ صَارَ الْجَاهِلُ حَكِيمًا، وَإِنْ أُرْشِدَ الْحَكِيمُ اِكْتَسَبَ مَعْرِفَةً. ١٢ يَتَأَمَّلُ الصِّدِّيقُ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ (فِرَاهُ) يَلْقَى بِهِ إِلَى الْبَلَايَا. ١٣ مَنْ أَصَمَّ أُذُنُهُ عَنِ صَرَخِ الْمُسْكِينِ، يَصْرُخُ هُوَ أَيْضًا وَلَا مِنْ مُجِيبٍ. ١٤ الْهُدْيَةُ فِي الْخَفَاءِ تُنْجِدُ الْغَضَبَ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تُسَكِّنُ السَّخَطَ. ١٥ الْحُكْمُ بِالْعَدْلِ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَرُغْبٌ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٦ الرَّجُلُ الشَّارِدُ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْمَوْتَى. ١٧ عَاشِقُ اللَّذَّةِ فَقِيرٌ، وَالْمَوْلِعُ بِالْخَمْرِ وَالطَّيِّبُ لَا يَغْتَنِي. ١٨ الشَّرِيرُ فِدَاءٌ عَنِ الصِّدِّيقِ، وَالْعَادِرُ عَنِ الْمُسْتَقِيمِينَ. ١٩

الإقامة في أرضٍ مُقْفِرَةٍ خَيْرٌ مِنَ السُّكْنَى مَعَ امْرَأَةٍ مُشَاكِسَةٍ شَرِسَةٍ. ٢٠ فِي بَيْتِ
 الْحَكِيمِ كُنُوزٌ وَزَيْتٌ مَدَّخِرَةٌ، أَمَّا الْإِنْسَانُ الْجَاهِلُ فَيَتَلَفُ مَا لَدَيْهِ. ٢١ مَنِ اتَّبَعَ الْعَدْلَ
 وَالرَّحْمَةَ يَلْقَى الْحَيَاةَ وَالْحَقَّ وَالْمَجْدَ. ٢٢ الْحَكِيمُ يُتَسَلَّقُ سُورَ مَدِينَةِ الْجَبَابِرَةِ وَيُدْرِمُ
 مَعْقِلَ اعْتِمَادِهِمْ ٢٣ مَنْ يَصُونُ فَمَّهُ وَلِسَانَهُ عَنِ اللَّغْوِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ. ٢٤
 الْمَتَشَاخِجُ الْمُنْتَفِخُ يَدْعَى الْمُسْتَهْزِئَ لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغُرُورِ الْكِبْرِيَاءِ. ٢٥ أَوْهَامُ الْكُسُولِ
 تَقْتُلُهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْيِينُ الْعَمَلِ. ٢٦ يَظَلُّ طَوَالَ النَّهَارِ مُتَشَبِّهًا مَتَمَنِّيًّا، أَمَّا الصِّدِّيقُ
 فَيَسْنُو وَلَا يَضِنُّ ٢٧ ذِيحَةُ الشَّرِيرِ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِنْ قَرَّبَهَا بِنِيَّةٍ
 أَيْمِيَّةٍ؟ ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، أَمَّا أَقْوَالُ الرَّجُلِ الْحَرِيصِ عَلَى الْإِسْتِمَاعِ فَتَدُومُ. ٢٩
 الرَّجُلُ الشَّرِيرُ يَغْلُظُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيمِ طَرَفِهِ. ٣٠ لَيْسَ مِنْ
 حِكْمَةٍ، وَلَا مِنْ مَشُورَةٍ، وَلَا مِنْ فِطْنَةٍ بِقَادِرَةٍ عَلَى مُقَاوَمَةِ اللَّهِ. ٣١ مَعَ أَنَّ الْفَرَسَ
 مُعَدُّ لِيَوْمِ الْقِتَالِ، فَإِنَّ النَّصْرَ هُوَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ.

٢٢ الصَّيْتُ مُفْضَلٌ عَلَى الْغِنَى الطَّائِلِ، وَنِعْمَةُ الْمَعْرُوفِ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ. ٢ الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ مُتَمَاثِلَانِ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ صَانِعُهُمَا. ٣ يَرَى الْعَاقِلُ الشَّرَّ
 فَيَتَوَارَى، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيُقْبَلُ إِلَيْهِ وَيُعَاقَبُ. ٤ ثَوَابُ التَّوَّاعِعِ وَتَقْوَى الرَّبِّ هُوَ الْغِنَى
 وَالْكَرَامَةُ وَالْحَيَاةُ. ٥ فِي طَرِيقِ الْمُنْتَوِي شَوْكٌ وَأَشْرَاكٌ، وَمَنْ يَصُونُ نَفْسَهُ يَتَفَادَاهَا.
 ٦ دَرَبُ الْوَلَدِ بِمُقْتَضَى مَوَاهِبِهِ وَطَبِيعَتِهِ، فَتَى شَاخٌ لَا يَمِيلُ عَنْهَا. ٧ الْغَنِيُّ يَسُودُ
 عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ مُسْتَعْبِدٌ لِلْمُقْرِضِ. ٨ مَنْ زَرَعَ ظُلْمًا يَحْصُدُ بَلِيَّةً، وَيَفْقِدُ
 مَا لَهُ مِنْ سُلْطَانٍ. ٩ الْكَرِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْبَرَكَاتِ لِأَنَّهُ يَقْتَسِمُ خُبْرَهُ مَعَ الْفَقِيرِ. ١٠ اطْرُدْ
 الْمُسْتَهْزِئَ، فَيُخْرِجُ الْخِصَامَ، وَيَتَوَقَّفُ الشَّجَارُ وَالْإِسَاءَةُ. ١١ مَنْ يُحِبُّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ،
 وَيَخْلَى بِجَمَالِ الْحَدِيثِ، يَضْحَى الْمَلِكُ صَدِيقًا لَهُ. ١٢ عَيْنَا الرَّبِّ تَرَعِيَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ
 يُخْرِبُ كَلَامَ الْغَادِرِينَ. ١٣ قَالَ الْكُسُولُ: فِي الْخَارِجِ أَسَدٌ يَفْتَرِسُنِي إِنْ خَرَجْتُ إِلَى
 الشَّوَارِعِ. ١٤ فَمُ الْعَاهِرَةُ حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فَمَنْ سَخَطَ الرَّبُّ عَلَيْهِ يَهْوِي فِيهَا. ١٥ الْحَمَاقَةُ

مُتَّصِلَةٌ فِي قَلْبِ الْوَلَدِ، وَعَصَا التَّأْدِيبِ تَطْرُدُهَا مِنْهُ. ١٦ مَنْ يَظْلِمُ الْفَقِيرَ لِيَثْرَى ظُلْمًا،
 وَمَنْ يَهْدِي الْغَنِيَّ (عَلَى حِسَابِ الْفَقِيرِ) يَنْتَهِي بِهِ الْأَمْرُ إِلَى الْعَوَزِ. ١٧ أَرْهَفْ أذْنَكَ
 وَاسْتَمِعْ لِكَلَامِ الْحُكَمَاءِ، وَلْيَعِزِّمْ قَلْبَكَ عَلَى إِدْرَاكِ مَعْرِفَتِي، ١٨ فَتَطِيبَ إِنْ حَفِظْتَهَا
 فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ، وَثَبَّتَهَا دَائِمًا عَلَى شَفَتَيْكَ. ١٩ إِيَّاهَا قَدْ لَقْنْتُكَ أَنْتَ الْيَوْمَ لِيَكُونَ
 اتِّكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ. ٢٠ أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ ثَلَاثِينَ قَوْلًا مِنْ مَأْثُورِ الْمَشُورَةِ وَالْحَكِيمِ؟ ٢١
 لِأَعْلَبَكَ قَوْلَ الْحَقِّ الْيَقِينِ لِيُتْرَدَّ جَوَابَ صِدْقِ الَّذِينَ أَرْسَلُوكَ. ٢٢ لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِأَنَّهُ
 فَقِيرٌ، وَلَا تَسْحَقِ الْبَائِسَ الْمَائِلَ عِنْدَ الْبَابِ، ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاهُمْ،
 وَيُهْلِكُ نَاهِبِيهِمْ. ٢٤ لَا تُصَادِقِ رَجُلًا غَضُوبًا، وَلَا تُرَافِقِ رَجُلًا سَاحِظًا، ٢٥ لِثَلَاثَ
 تَأَلَّفَ تَصْرُفَاتِهِ، وَتَوَقَّعَ نَفْسِكَ فِي الشَّرْكِ. ٢٦ لَا تَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَضْمَنُونَ غَيْرَهُمْ
 بِصَفْقِ الْكَفِّ، وَلَا مِنْ كَافِلِي الدُّيُونِ، ٢٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ مَا يَنْبَغِي الدِّينَ، فَلِهَذَا
 يُصَادِرُونَ فِرَاشَكَ الَّذِي تَنَامُ عَلَيْهِ؟ ٢٨ لَا تَتَّقِلْ مَعَالِمَ التَّخَمِ الْقَدِيمِ الَّذِي أَقَامَهُ
 آبَاؤُكَ. ٢٩ أَرَأَيْتَ الْإِنْسَانَ الْمُجِدِّ فِي عَمَلِهِ؟ إِنَّهُ يَمْتَلِئُ أَمَامَ الْمُلُوكِ لَا أَمَامَ الرَّعَاعِ!

٢٣ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ حَاكِمٍ، فَتَأْمَلِ أَشَدَّ التَّأْمَلِ فِيمَا هُوَ أَمَامَكَ. ٢ ضَعِ
 سِكِّينًا فِي حَلْقِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَاهَا! ٣ لَا تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ لِأَنَّهَا أَطْعِمَةٌ خَادِعَةٌ. ٤ لَا تَشْتَقِ
 طَبًا لِلتَّرَاءِ. اكْبَحْ جِمَاحَ نَفْسِكَ بِفَضْلِ فِطْنَتِكَ. ٥ مَا تَكَادُ تَمَاقُ عَيْنَاكَ حُبُورًا بِهِ
 حَتَّى يَتَبَدَّدَ، إِذْ حُجَاةٌ يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً وَيَطِيرُ كَالنَّسْرِ مُحَلِقًا نَحْوَ السَّمَاءِ. ٦ لَا
 تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ رَجُلٍ بَخِيلٍ، وَلَا تَشْتَهِ أَطَايِبَهُ، ٧ لِأَنَّهُ يُفَكِّرُ دَائِمًا فِي الثَّمَنِ. يَقُولُ لَكَ:
 كُلْ وَاشْرَبْ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ يَكُنْ لَكَ غَيْرَ ذَلِكَ، ٨ فَتَقْتَبِئُ اللَّقْمَ الَّتِي أَكَلْتَهَا وَتَذْهَبُ
 كَلِمَاتُكَ الطَّيِّبَةُ سُدًى! ٩ لَا تَتَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الْجَاهِلِ لِأَنَّهُ يَزِدُّرِي بِحِكْمَةِ أَقْوَالِكَ.
 ١٠ لَا تَتَّقِلْ مَعَالِمَ تَخَمٍ قَدِيمٍ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِيْتَامِ، ١١ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَادِرٌ، وَهُوَ
 يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَاهُمْ صِدْقًا. ١٢ وَجِهْ قَلْبَكَ إِلَى التَّأْدِيبِ، وَأَرْهَفْ أذُنَيْكَ لِكَلِمَاتِ
 الْمَعْرِفَةِ. ١٣ لَا تَمْتَنِعْ عَنْ تَأْدِيبِ الْوَلَدِ. إِنْ عَاقَبْتَهُ بِالْعَصَا لَا يَمُوتُ. ١٤ اضْرِبْهُ

بِأَعْصَابٍ، فَتَنْقِذَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَآوِيَةِ. (Sheol h7585) ١٥ يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا،
يَبْتَهِجُ قَلْبِي أَيْضًا، ١٦ تَفْرَحْ نَفْسِي عِنْدَمَا تَنْطِقُ شَفَتَاكَ بِالْحَقِّ. ١٧ لَا يَغْرُ قَلْبُكَ مِنْ
الْخَطَاةِ، بَلْ وَاظِبْ عَلَى تَقْوَى الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ، ١٨ فَهَنَّاكَ حَقًّا ثَوَابًا، وَرَجَاؤُكَ لَنْ
يَجِيبَ. ١٩ اسْتَمِعْ يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ نَحْوَ سَبِيلِ الْحَقِّ. ٢٠ لَا تَكُنْ
وَاحِدًا مِنْ مُدْمِنِي الْخَمْرِ، الشَّرِهِينَ لِإِلْتِهَامِ اللَّحْمِ، ٢١ لِأَنَّ السِّكِّيرَ وَالشَّرَّهَ يَفْتَقِرَانِ،
وَكَثْرَةُ النَّوْمِ تَكْسُو الْمَرْءَ بِالْخَرَقِ. ٢٢ اسْتَمِعْ لِأَيْبِكَ الَّذِي أَنْجَبَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا
شَاخَتْ. ٢٣ اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَكَذَا الْحِكْمَةَ وَالتَّأْدِيبَ وَالْفِطْنَةَ. ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ
يَغْتَبِطُ أَشَدَّ الْاِغْتِبَاطِ، وَمَنْ أَنْجَبَ حَكِيمًا يُسْرِبُهُ. ٢٥ لِيَفْرَحْ أَبُوكَ وَأُمَّكَ وَلِتَبْتَهِجَ
مَنْ أَنْجَبْتِكَ. ٢٦ يَا ابْنِي هَبْنِي قَلْبَكَ، وَلِتَرَاعَ عَيْنَاكَ سُبُلِي. ٢٧ فَإِنَّ الْعَاهِرَةَ حُفْرَةٌ
عَمِيقَةٌ، وَالزَّوْجَةُ الْمَاجِنَةُ بِئْرٌ ضَيْقَةٌ، ٢٨ تَكْمُنُ مِثْرَ بَصَّةِ كَلْبٍ، وَتَزِيدُ مِنَ الْغَادِرِينَ
بَيْنَ النَّاسِ. ٢٩ لِمَنِ الْمُعَانَاةُ؟ لِمَنِ الْوَيْلُ وَالشَّقَاءُ وَالْمُخَاصِمَاتُ وَالشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْحِجْرُ
أَحْ بِلَا سَبَبٍ؟ وَلِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ٣٠ إِنَّمَا لِلْمُدْمِنِينَ الْخَمْرُ، السَّاعِينَ وَرَاءَ الْمُسْكِرِ
الْمَمْزُوجِ. ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا تَهَبَّتْ بِالْاحْمِرَارِ، وَتَأَلَّقَتْ فِي الْكَأْسِ، وَسَالَتْ
سَائِغَةً، ٣٢ فَإِنَّهَا فِي آخِرِهَا تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَدْعُ كَالْأَفْعَوَانِ. ٣٣ فَتَشَاهِدُ عَيْنَاكَ أُمُورًا
غَرِيبَةً، وَقَلْبُكَ يَحْدِثُكَ بِأَشْيَاءَ مُلْتَوِيَةً، ٣٤ فَتَكُونُ مَتْرَحًا كَمَنْ يَضْطَجِعُ فِي وَسْطِ
عُبَابِ الْبَحْرِ، أَوْ كِرَاقِدٍ عَلَى فِقَّةٍ سَارِيَةٍ! ٣٥ فَتَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَكِنْ لَمْ أَتَوَجَّعْ،
لِكُونِي فَلَمْ أَشْعُرْ، فَمَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ سَأَذْهَبُ الْتَمَسُ شُرْبَهَا مَرَّةً أُخْرَى».

٢٤ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهْ مَعَاشِرَتَهُمْ، ٢ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ تَتَمَرُّ عَلَى ارْتِكَابِ
الظُّلْمِ، وَالسَّنْتَهُمْ تَنْطِقُ بِالْإِسَاءَةِ. ٣ بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ، وَبِالْفَهْمِ يَرْسُخُ. ٤ بِالْمَعْرِفَةِ
تَكْتَسَطُ الْخِجْرَاتُ بِكُلِّ نَفِيسٍ، وَكُنُوزُ نَادِرَةٍ. ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْعِزَّةِ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ
يَزْدَادُ قُوَّةً، ٦ لِأَنَّكَ بِمِحْسَنِ التَّدْبِيرِ تَحُوضُ حَرْبِكَ، وَبِكثْرَةِ الْمَشِيرِينَ يَكُونُ الْخَلَّاصُ.
٧ الْحِكْمَةُ أَسْمَى مِنْ أَنْ يُدْرِكَهَا الْجَاهِلُ، وَفِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ! ٨ الْمُتَفَكِّرُ فِي

ارْتَكَابِ الشَّرِّ يُدْعَى مُتَأَمِّراً. ٩ نَوَايَا الْجَاهِلِ خَطِيئَةٌ، وَالْمُسْتَهْزِئُ رِجْسٌ عِنْدَ النَّاسِ.
 ١٠ إِنْ عَيَّبْتَ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ تَكُونُ وَاهِنَ الْقُوَى. ١١ أَنْقَذِ الْمُسَوِّقِينَ إِلَى الْمَوْتِ وَرُدِّ
 الْمُتَعَتِّبِينَ الدَّاهِيِينَ إِلَى الدَّبْحِ. ١٢ إِنْ قُلْتَ: إِنَّا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا، أَفَلَا يَفْهَمُ هَذَا وَازِنُ
 الْقُلُوبِ؟ أَلَا يَدْرِكُهُ رَاعِي النُّفُوسِ، فَيُجَازِي الْإِنْسَانَ بِمُقْتَضَى عَمَلِهِ؟ ١٣ يَا بَنِي،
 كُلُّ عَسَلٍ لَأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَكَذَلِكَ الشَّهْدَ لَأَنَّهُ حُلُوٌّ لِمَذَاقِكَ. ١٤ لِذَلِكَ اتَّقِ الْحِكْمَةَ
 لِنَفْسِكَ، فَإِذَا وَجَدْتَهَا تَحْطَى بِالثَّوَابِ وَلَا يَجِيبُ رَجَاؤُكَ. ١٥ لَا تَتَّكِمَنَّ كَمَا يَتَّكِمَنَّ
 الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصَّادِقِ وَلَا تَدْمِرْ مَنْزِلَهُ، ١٦ لِأَنَّ الصَّادِقَ يَسْقُطُ سَعَمَ مَرَاتٍ، وَمَعَ
 ذَلِكَ يَنْهَضُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَتَعَتَّرُونَ بِالشَّرِّ. ١٧ لَا تَشْتَمِ لِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ
 قَلْبَكَ إِذَا عَثَرَ، ١٨ لِثَلَا يَشْهَدَ الرَّبُّ، فَيَسُوءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِهِ وَيَصْرِفَ غَضَبَهُ عَنْهُ. ١٩
 لَا يَتَأَكَّلُ قَلْبُكَ غَيْظًا مِنْ فَاعِلِ الْإِثْمِ، وَلَا تَحْسَدِ الْأَشْرَارَ، ٢٠ إِذْ لَا ثَوَابَ لِلشَّرِيرِ،
 وَسِرَاجُهُ يَنْطَفِئُ. ٢١ يَا بَنِي اتَّقِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ، وَلَا تَعَاشِرِ الْمُتَقَلِّبِينَ، ٢٢ لِأَنَّ هَذَيْنِ
 الْأَثْمِينَ يُزِلَانِ الْبَلِيَّةَ بَعْتَهُ عَلَيْهِمُ. وَمَنْ يَدْرِي آيَةَ كَوَارِثٍ تَصُدَّرُ عَنْهُمَا؟ ٢٣ وَهَذِهِ
 أَيْضًا أَقْوَالُ الْحُكَمَاءِ: التَّحِيْزُ فِي الْحُكْمِ مُشِينٌ، ٢٤ وَمَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: أَنْتَ بَرِيءٌ، تَلْعَنُهُ
 الشُّعُوبُ وَتَمُوتُهُ الْأُمَمُ. ٢٥ أَمَّا الَّذِينَ يُوَبِّخُونَهُ فَلَهُمُ الْغَبِيْطَةُ وَنَحْلٌ عَلَيْهِمْ بَرَكَةُ الْخَيْرِ.
 ٢٦ مَنْ يُجِيبُ بِقَوْلٍ صَائِبٍ يَحْطَى بِالْكَرَامَةِ. ٢٧ أَنْجِزْ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَهَيِّئْ حَقْلَكَ
 لِنَفْسِكَ، ثُمَّ ابْنِ بَيْتَكَ. ٢٨ لَا تَشْهَدْ ضِدَّ قَرِيْبِكَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ، فَلِهَاذَا تَنْطِقُ شَفَتَاكَ
 زُورًا؟ ٢٩ لَا تَقُلْ: سَأَعْمَلُهُ بِمِثْلِ مَا عَامَلَنِي، وَأُجَازِيَهُ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّي.
 ٣٠ اجْتَرِزْتُ فِي حَقْلِ الْكُسُولِ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ الْفَاقِدِ الْبَصِيرَةِ، ٣١ وَإِذَا بِاللَّشُوكِ قَدْ
 كَسَاهُ، وَالْعَوْسِجَ قَدْ غَطَّى كُلَّ أَرْضِهِ، وَجِدَارِ حِجَارَتِهِ قَدْ أَنْهَارَ، ٣٢ فَاعْتَبِرْ قَلْبِي بِمَا
 شَاهَدْتُ، وَتَلَقَّنْتُ دَرْسًا مِمَّا رَأَيْتُ. ٣٣ أَدْرَكْتُ أَنَّ قَلِيلاً مِنَ النَّعَاسِ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ
 النَّوْمِ، وَطَيَّ الْيَدَيْنِ لِلْهُجُوعِ، ٣٤ تَجْعَلُ الْفَقْرَ يُقْبِلُ عَلَيْكَ كَقَاطِعِ طَرِيقٍ وَالْعَوَزَ
 كَغَازٍ مُسَلِّحٍ!

٢٥ هَذِهِ أَيْضاً أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَسَخَهَا رِجَالُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: ٢ مِنْ مَظَاهِرِ
مَجْدِ اللَّهِ كِتْمَانُ أَسْرَارِهِ، أَمَّا مَظَاهِرُ مَجْدِ الْمَلِكِ فَالْكَشْفُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ. ٣ كَمَا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضَ لِلْعُمُقِ، فَإِنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ لَا يُسْبِرُ غُورَهُ. ٤ تَقَى الْفِضَّةَ
مِنْ شَوَائِبِهَا، فَيَخْلُصُ لِلصَّائِغِ مَا يَصْنَعُ مِنْهُ إِنَاءً. ٥ أَبْعَدِ الشَّرِيرَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ،
يَتَثَبَّتُ عَرْشُهُ بِالْعَدْلِ. ٦ لَا تَتَّبَاهِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَقِفْ فِي مَوْضِعِ الْعُظَمَاءِ، ٧ لِأَنَّهُ
خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا مِنْ أَنْ يُحِطَّ مَقَامَكَ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ، الَّذِي
شَاهَدْتُهُ عَيْنًا. ٨ لَا تَسْرَعْ بِالذَّهَابِ إِلَى سَاحَةِ الْقَضَاءِ، إِذْ مَاذَا تَفْعَلُ فِي النِّهَايَةِ إِنْ
أَخْزَاكَ قَرِيبُكَ؟ ٩ قُمْ بِمِنَاقِشَةٍ دَعَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تَفْشِ سِرَّ غَيْرِكَ، ١٠ لِئَلَّا
يُعِيرَكَ السَّامِعُ، وَلَا تَمْحَى فِضِيحَتَكَ. ١١ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي أَوَانِبَا مِثْلُ تَفَاجُحٍ مِنْ ذَهَبٍ
فِي مَصْبُوحٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ الْمَوْبِخُ الْحَكِيمُ لِأُذُنٍ صَاحِبِيَّةٍ مِثْلُ قُرْطٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيٍّ مِنْ
إِبْرِيزٍ. ١٣ الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ مِثْلُ بَرُودَةِ الثَّلَاجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، لِأَنَّهُ يَنْعِشُ نَفُوسَ
سَادَاتِهِ. ١٤ الْمُتَفَاخِرُ بِإِعْدَاقِ هَدَايَا كَاذِبَةٍ هُوَ كَالسَّحَابِ وَالرَّيْحِ بِلَا مَطَرٍ. ١٥ بِالصَّبْرِ
يَتِمُّ إِقْنَاعُ الْحَاكِمِ، وَاللِّسَانُ الَّذِي يَكْسِرُ الْعِظَامَ. ١٦ إِنْ عَثَرَتْ عَلَى عَسَلٍ فَكُلْ مِنْهُ مَا
يَكْفِيكَ، لِئَلَّا تَتَّخِمْ فَتَفْتَقِيَهُ، ١٧ أَقَلُّ مِنْ زِيَارَةِ قَرِيبِكَ لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ وَيَمَقَّتَكَ. ١٨
شَاهِدُ الزُّورِ ضِدَّ قَرِيبِهِ هُوَ مِثْلُ مَطْرَقَةٍ وَسَيْفٍ وَسَهْمٍ مَسْتُونٍ. ١٩ الْإِعْتِمَادُ عَلَى
الْعَادِرِ فِي وَقْتِ الضِّيقِ مِثْلُ سِنِّ مَهْتَمَةٍ أَوْ رِجْلِ مُخْلَعَةٍ. ٢٠ مَنْ يَشْدُو بِالْأَغَانِيِ
لِقَلْبٍ كَثِيبٍ يَكُونُ كَنَزَعِ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ قَارِسِ الْبُرُودَةِ، أَوْ تَحَلِّيٍّ عَلَى نَظْرُونٍ. ٢١
إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ، ٢٢ فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا يَجْمَعُ جَهْرًا عَلَى
رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يَكْفِيكَ. ٢٣ رِيحُ الشِّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَاللِّسَانُ التَّمَامُ يَسْتَأْثِرُ بِالنَّظَرَاتِ
الْعَاضِبَةِ. ٢٤ الْإِقَامَةُ فِي رُكْنِ سَطِجٍ خَيْرٌ مِنْ مُشَاطَرَةِ بَيْتٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ. ٢٥
الْخَبْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِثْلُ مَاءٍ بَارِدٍ لِلنَّفْسِ الطَّامِئَةِ. ٢٦ الصِّدِّيقُ الْمُتَخَاذِلُ
أَمَامَ الشَّرِيرِ هُوَ عَيْنٌ عَكْرَةٌ وَيَنْبُوعٌ فَاسِدٌ. ٢٧ كَمَا أَنَّ الْإِتِّكَارَ مِنَ الْتِهَامِ الْعَسَلِ مُضِرٌّ،

كَذَلِكَ التَّمَّاسُ الْمَجْدِ الدَّائِيَّ مَدْعَاةً لِلْهَوَانِ . ٢٨ الرَّجُلُ الْمُفْتَقِرُ لِيَضْبِطِ النَّفْسَ مِثْلَ
مَدِينَةٍ مُنْهَدِمَةٍ لَا سُورَ لَهَا .

٢٦ الكَرَامَةُ لَا تَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ ، فَهِيَ كَالثَّلِجِ فِي الصَّيْفِ ، وَكَالْمَطْرِ فِي مَوْسِمِ
الْحَصَادِ . ٢ اللَّعْنَةُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ لَا تَسْتَقِرُّ ، فَهِيَ كَالْعُصْفُورِ الْحَائِمِ وَالْيَمَامَةِ الطَّائِرَةِ . ٣
السَّوْطُ لِلْفَرَسِ ، وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجَهْلَ . ٤ لَا تُجِبِ الْجَاهِلَ بِمِثْلِ حُجْمِهِ
لِئَلَّا تُصْبِحَ مِثْلَهُ . ٥ رُدَّ عَلَى الْجَاهِلِ حَسَبَ جَهْلِهِ لِئَلَّا يَضْحَى حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ .
٦ مَنْ يَبْعَثُ بِرِسَالَةٍ عَلَى فَمِ جَاهِلٍ يَكُونُ كَمَنْ يَبْتَرُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ يَجْرَعُ الظُّلْمَ . ٧
الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَهْلِ كَسَاقِي الْأَعْرَجِ الْمُرْتَحِّتَيْنِ . ٨ مَثَلُ مَنْ يُكْرِمُ الْجَاهِلَ كَمَثَلِ مَنْ
يَضْرِبُ حَجْرًا فِي مِقْلَاجٍ (وَيَقْدِفُهُ بَعِيدًا) . ٩ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَهْلِ كَشَوْكٍ فِي يَدِ
سَكْرَانٍ . ١٠ مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ أَيَّ عَابِرِ طَرِيقٍ ، يَكُونُ كَرَايِمِ سِهَامٍ ، يُصِيبُ عَلَى
غَيْرِ هُدًى . ١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ ، هَكَذَا يَعُودُ الْجَاهِلُ لِيُرْتَكِبَ حَمَاقَتَهُ . ١٢
أَشَاهَدْتَ رَجُلًا مُعْتَرِّئًا بِحِكْمَتِهِ؟ إِنَّ لِلْجَاهِلِ رَجَاءً فِي الْإِصْلَاحِ أَكْثَرَ مِنْهُ . ١٣ يَقُولُ
الْكَسُولُ: فِي الطَّرِيقِ أَسَدٌ ، وَفِي الشَّوَارِعِ لَيْثٌ . ١٤ كَمَا يَدُورُ الْبَابُ عَلَى مَفَاصِلِهِ ،
يَتَقَلَّبُ الْكَسُولُ فِي فِرَاشِهِ . ١٥ يَدْفِنُ الْكَسُولُ يَدَهُ فِي صَفْحَتِهِ وَيَشْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا
إِلَى قَبْلِهِ . ١٦ الْكَسُولُ أَكْثَرُ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنْ سَبْعَةِ يُجِيبُونَ بِفِطْنَةٍ . ١٧ مَنْ
يَتَدَخَّلُ فِي خُصُومَةٍ لَا تَعْنِيهِ يَكُنْ كَمَنْ يَقْبِضُ عَلَى أُذُنِي كَلْبٍ عَابِرٍ . ١٨ كَمَجْنُونٍ
يَقْدِفُ شَرًّا وَسِهَامًا وَمَوْتًا ، ١٩ مَنْ يَخْدَعُ قَرِيبَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ: كُنْتُ أَمْرَحُ فَقَطْ! ٢٠ كَمَا
تَخْتَدُّ النَّارُ لِأَفْتِقَارِهَا إِلَى الْحَطَبِ ، هَكَذَا تَكُفُّ الْخُصُومَةُ حِينَمَا يَغِيبُ التَّمَامُ . ٢١ كَمَا
أَنَّ الْفَحْمَ يَزِيدُ مِنْ اتِّقَادِ الْجَمْرِ ، وَالْحَطَبَ مِنَ اشْتِعَالِ النَّارِ ، هَكَذَا صَاحِبُ الْخُصُومَةِ
يُضْرِمُ النَّزَاعَ . ٢٢ هَمَسَاتُ التَّمَامِ كَلِمَةٌ سَائِنَةٌ تَنْزَلُ إِلَى بَوَاطِنِ الْجَوْفِ! ٢٣ الشَّفَتَانِ
الْمُتَوَهَّجَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ مِثْلُ فَضَّةٍ زَعَلِي تَعْطِي خَرْفَةً . ٢٤ الرَّجُلُ الْمَاكِرُ يُطْلِي نَوَائِهِ
بِمَعْسُولِ الشِّفَاهِ ، وَلَكِنَّهُ يَرَاعِي الْحَقْدَ فِي قَلْبِهِ ، ٢٥ إِنْ تَمَلَّكَكَ بَعْدُوبَةٌ حَدِيثِيهِ ، فَلَا

تَأْتِيهِ، لِأَنَّ قَلْبَهُ مُنْعَمٌ بِسَبْعَةِ صُنُوفٍ مِنَ الرَّجَاسَاتِ. ٢٦ إِنْ وَارَى حِقْدَهُ بِمَكْرٍ، فَإِنَّ نِفَاقَهُ يَفْتَضِحُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ٢٧ مَنْ يَحْفِرُ حُفْرَةً لِإِيْدَاءِ غَيْرِهِ يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ دَحْرَجَ حِجْرًا يَرْتَدُّ عَلَيْهِ. ٢٨ اللِّسَانُ الكَاذِبُ يَمُتُّ ضَحَايَاهُ، وَالْقَمُّ المَلِيقُ يُسَبِّبُ خَرَابًا.

٢٧ لَا تَتَّبَاهُ بِالْعَدْلِ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَاذَا يَلِدُ اليَوْمُ. ٢ لِيُثْنِ عَلَيْكَ سِوَاكَ لَا فُكْرَ، لِيَمْدَحَكَ الغَرِيبُ لَا شَفَقَتَكَ. ٣ الحِجْرُ ثَقِيلٌ، وَحِمْلَةُ الرَّمْلِ مُرْهِقَةٌ، وَلَكِنَّ غَضَبَ الجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا. ٤ الغَضَبُ قَطُّ، وَالسَّخَطُ قَهَارٌ، وَلَكِنَّ مَنْ يَصُمِدُ أَمَامَ الغَيْرَةِ؟ ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الحُبِّ المُضْمَرِ. ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ المَحِبِّ، وَخَادِعَةٌ هِيَ قُبُلَاتُ العَدُوِّ ٧ النَّفْسُ الشَّعْبَانَةُ تَطُؤُ الشَّهَدَ، أَمَّا النَّفْسُ الجَانِيَةُ فَتَجِدُ كُلَّ مَرٍّ حُلُوءًا. ٨ الشَّارِدُ عَنِ مَوْطِنِهِ، كَالعَصْفُورِ الشَّارِدِ عَنِ عَشِيرَتِهِ. ٩ الطَّيْبُ وَالبَخُورُ يَفْرَحَانِ القَلْبَ، وَمَسْرَةُ الصِّدِّيقِ نَاجِمَةٌ عَنِ المَشُورَةِ المَخْلُصَةِ. ١٠ لَا تَتَخَلَّ عَن صَدِيقِكَ وَعَن صَدِيقِ أَيْتِكَ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ قَرِيبِكَ فِي يَوْمِ بُؤْسِكَ، وَجَارٌ قَرِيبٌ خَيْرٌ مِنْ أُنْجٍ بَعِيدٍ. ١١ كُنْ حَكِيمًا يَا ابْنِي، وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَارْدَ عَلَى مَعِيرِي وَأُخْمِمْهُمْ. ١٢ ذُو البَصِيرَةِ يَرَى الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، أَمَّا الحَمِيءُ فَيَتَقَدَّمُونَ وَيُقَاسُونَ مِنْهُ. ١٣ خُذْ ثَوْبَ مَنْ كَفَلَ الغَرِيبَ، وَرَهْنًا مِمَّنْ ضَمِنَ الأَجْنَبِيَّ. ١٤ مَنْ يَبَارِكُ جَارَهُ فِي الصَّبَاحِ المُبَكَّرِ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ، تُحْسَبُ بَرَكَتُهُ لَعْنَةً. ١٥ قَطْرَاتُ المَطَرِ المُتَتَابِعَةِ فِي يَوْمٍ مُمَطِّرٍ، وَالرَّأَةُ المُشَاكِسَةُ سَيَّانٍ، ١٦ مَنْ يَكْبِجُ جُوحَهَا كَمَنْ يَكْبِجُ الرِّيحَ، أَوْ كَمَنْ يَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ بِيَمِينِهِ. ١٧ كَمَا يَصْقَلُ الحَدِيدُ الحَدِيدَ، هَكَذَا يَصْقَلُ الإِنْسَانُ صَاحِبَهُ. ١٨ مَنْ يَرَعَى تَيْنَةً يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَمَنْ يَرَاعِي سَيِّدَهُ يَحْطَى بِالإِكْرَامِ. ١٩ كَمَا يَعْكِسُ المَاءُ صُورَةَ الوَجْهِ، كَذَلِكَ يَعْكِسُ قَلْبُ الإِنْسَانِ جَوْهَرَهُ. ٢٠ كَمَا أَنَّ الهَاوِيَةَ وَالمَهْلَاكَ لَا يَشْبَعَانِ، هَكَذَا لَا تَشْبَعُ عَيْنَا الإِنْسَانِ. (Sheol h7585) ٢١ البُوتَقَةُ لِتَنْقِيَةِ الفِضَّةِ، وَالأَتُونُ لِتَحْيِصِ الذَّهَبِ، وَالإِنْسَانُ يُحَكَّمُ عَلَيْهِ بِمُوقِفِهِ مِمَّا يُكَالُ لَهُ مِنْ مَدْحٍ. ٢٢ لَوْ دَقَّقَتِ الأَحْمَقُ مِدْقًا فِي هَاوِنٍ مَعَ السَّمِيدِ، فَلَنْ تَبْرَحَ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. ٢٣ اجْتَهِدْ فِي

مَعْرِفَةَ أحوالِ غَنَمِكَ، وَاحْرِصْ كُلَّ الحَرِصِ عَلَى قُطْعَانِكَ. ٢٤ لَأَنَّ الغَنَى لَا يَدُومُ
إِلَى الأَبَدِ، وَلَا يَخْلُدُ النَّجْمُ مَدَى الدُّهُورِ. ٢٥ عِنْدَمَا يَضْمَحُّ العُشْبُ، وَيَخُو الحَشِيشُ
الجَدِيدُ وَيَجْمَعُ كَلَأُ الجِبَالِ، ٢٦ فَإِنَّ الحِمْلَانَ تَوَفَّرَ لَكَ كِسَاءُكَ، وَتَكُونُ الجِدَاءُ ثَمَنًا
لِحَقْلِكَ. ٢٧ وَيَكُونُ لَكَ مِنَ لَبَنِ المَاعِزِ قُوَّةٌ يَكْفِيكَ، وَطَعَامٌ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَغِذَاءٌ
لِجَوَارِيكَ.

٢٨ يَهْرَبُ الشَّرِيرُ مَعَ أَنَّ لَا مُطَارِدَ لَهُ، أَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَشَجَاعَتُهُمْ كَشَجَاعَةِ
السَّبَلِ. ٢ عِنْدَمَا يَتَمَرَّدُ أَهْلُ أَرْضٍ يَكْثُرُ رُؤْسَاؤُهُمْ وَتَعَمُّ الفَوْضَى، وَلَكِنَّهَا تَدُومُ إِنْ
حَكَمَهَا ذُو فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ. ٣ الفَقِيرُ الجَائِرُ عَلَى المَعْوِزِ، كَطَرِ جَارِفٍ لَا يَبْقَى عَلَى
طَعَامٍ. ٤ مَنْ يَهْمِلُ الشَّرِيعَةَ يَجْمَدُ الشَّرِيرُ، وَالَّذِي يُحَافِظُ عَلَيْهَا يُخَاصِمُهُ. ٥ لَا يَفْهَمُ
الأَشْرَارُ العَدْلَ، أَمَّا مُلْتَمِسُو الرَّبِّ فَيُدْرِكُونَهُ تَمَامًا. ٦ الرَّجُلُ الفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَلِمَاتِهِ،
خَيْرٌ مِنَ الغَنِيِّ المُنْحَرِفِ فِي طَرَفِهِ. ٧ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ هُوَ ابْنُ حَكِيمٍ، أَمَّا عَشِيرُ
الجَشَعِينَ فَيُنْجِلُ أَبَاهُ. ٨ المُكْثِرُ مَالَهُ بِالرِّبَا وَالأَسْتِغْلَالِ، إِنَّمَا يَجْمَعُهُ لِمَنْ هُوَ رَحِيمٌ
بِالْفُقَرَاءِ. ٩ مَنْ يَصْرِفُ أُذُنَهُ عَنِ الأَسْمَاعِ إِلَى الشَّرِيعَةِ، تَصِيرُ حَتَّى صَلَاتُهُ رَجَاسَةً.
١٠ مَنْ يُضِلُّ المُسْتَقِيمِينَ لِيَسْلُكُوا فِي سَبِيلِ الشَّرِّ، يَسْقُطُ فِي حُفْرَتِهِ، أَمَّا الكَامِلُونَ
فَيَنَالُونَ مِيرَاثَ خَيْرٍ. ١١ الغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، لَكِنَّ الفَقِيرَ البَصِيرَ يَكْتَشِفُ
حَقِيقَتَهُ. ١٢ عِنْدَمَا يَظْفَرُ الصِّدِّيقُ بِشَيْعِ الفَخْرِ العَظِيمِ، لَكِنَّ حِينَ يَتَسَلَّطُ الأَشْرَارُ
يَتَوَارَى النَّاسُ. ١٣ مَنْ يَكْتُمُ آثَامَهُ لَا يَفْلِحُ، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَقْلَعُ عَنْهَا يَحْطَى
بِالرَّحْمَةِ. ١٤ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ دَائِمًا، أَمَّا مَنْ يَقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي
البَلِيَّةِ. ١٥ الحَاكِمُ العَاتِي المُتَسَلِّطُ عَلَى الضُّعَفَاءِ، مِثْلُ أَسَدٍ زَائِرٍ أَوْ دَبِّ نَائِرٍ. ١٦
الحَاكِمُ المُفْتَقِرُ إِلَى الفِطْنَةِ، هُوَ مُتَسَلِّطٌ جَائِرٌ. وَمَنْ يَمْتَسِ الرِّيحَ الحَرَامَ يَمْتَعُ بِعَمْرِ مَدِيدٍ.
١٧ مَنْ هُوَ مُثْقَلٌ بِأَرْتِكَابِ سَفْكَ دَمٍ، يَظَلُّ طَرِيدًا حَتَّى وَفَاتِهِ، وَلَا يُعِينُهُ أَحَدٌ. ١٨
مَنْ يَسْلُكُ بِالكَمَالِ يَنْجُو، أَمَّا المُنْحَرِفُ إِلَى سَبِيلَيْنِ فَيَسْقُطُ فِي أَحَدِهِمَا. ١٩ مَنْ يَفْلَحُ

أَرْضَهُ يَكْثُرُ طَعَامُهُ، أَمَا مَنْ يَتَّبِعْ أَوْهَامًا بَاطِلَةً فَيَشْتَدُّ فَقْرَهُ. ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ يَحْظَى
بِبِرِّكَاتٍ غَزِيرَةٍ، وَالْمُتَعَجِّلُ إِلَى الثَّرَاءِ لَا يَكُونُ بَرِيئًا. ٢١ الْمُحَابَاةُ نَقِيسَةٌ، وَمَنْ أَجَلَ
كِسْرَةَ خُبْزٍ يَرْكَبُ الْإِنْسَانَ الْإِسَاءَةَ. ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَسْعَى مُسْرِعًا وَرَاءَ الْغَنَى،
وَلَا يَدْرِكُ أَنْ الْفَقْرَ مُطِيقٌ عَلَيْهِ. ٢٣ مَنْ يُوَيْخُ إِنْسَانًا يَحْظَى مِنْ بَعْدِ بَرِّضَاهُ أَكْثَرَ مَنْ
يَتَمَلَّقُ بِلِسَانِهِ. ٢٤ مَنْ يَسْلُبُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَاتِلًا: لَيْسَ فِي هَذَا إِثْمٌ، هُوَ شَرِيكُ الْمَآدِمِ. ٢٥
الْإِنْسَانُ الْجَشِيعُ يَثِيرُ التَّرَاعَ، وَالْمُتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ يُغْنَى. ٢٦ الْمُتَكَلِّفُ عَلَى رَأْيِهِ أَهْجَرُ،
أَمَا السَّالِكُ فِي الْحِكْمَةِ فَيَنْجُو. ٢٧ مَنْ يُحْسِنُ إِلَى الْفَقِيرِ لَا يَدْرِكُهُ عَوَزٌ وَمَنْ يَحْجِبُ
عَيْنَيْهِ عَنْهُ تَنْصَبُ عَلَيْهِ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ. ٢٨ عِنْدَمَا يَتَسَلَّطُ الْأَشْرَارُ يَتَوَارَى النَّاسُ،
وَعِنْدَمَا يَبِيدُونَ يَكْثُرُ الْأَبْرَارُ.

٢٩ مَنْ كَثُرَ تَوَيْخُهُ وَظَلَّ مُعْتَصِمًا بِعِنَادِهِ، يَحْطَمُ جَنَّةً وَلَا شِفَاءَ لَهُ. ٢ إِذَا سَادَ
الْأَبْرَارُ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الْأَشْرَارُ أَنَّ النَّاسَ. ٣ حُبُّ الْحِكْمَةِ يَفْرَحُ أَبَاهُ،
وَعَشِيرَةُ الزَّوَانِي تَيْلِفُ مَالَهُ. ٤ بِالْعَدْلِ يُشِيَعُ الْمَلِكُ الْأَسْتِقْرَارَ فِي أَرْضِهِ، وَالْمَوْلِعُ
بِالرِّشْوَةِ يَدْمِرُهَا. ٥ الْمَرْءُ الَّذِي يَتَمَلَّقُ صَاحِبَهُ يَنْشُرُ شَبَكَةَ لِرَجْلَيْهِ. ٦ الشَّرِيرُ مُقْتَصِصٌ
فِي شَرِكِ إِثْمِهِ، أَمَا الصَّادِقُ فَيَشْدُو وَيَبْتَهِجُ. ٧ الصَّادِقُ يَدْرِكُ حَقَّ الْفَقِيرِ، أَمَا الشَّرِيرُ
فَلَا يَعْبَأُ بِمَعْرِفَتِهِ. ٨ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَا الْحُكَّاءُ فَيَصْرِفُونَ الْغَضَبَ. ٩ إِنْ
خَاصَمَ الْحَكِيمُ سَفِيهًا، فَلَنْ يَجِدَ رَاحَةً، سِوَاءَ غَضَبِ السَّفِيهِ أَوْ ضِحْكَ. ١٠ الْمُتَعَطِّشُونَ
إِلَى الدِّمَاءِ يَكْرَهُونَ الْكَامِلَ، وَالْأَشْرَارُ يَلْتَمِسُونَ هَلَاكَ الْمُسْتَعْتِمِ. ١١ الْجَاهِلُ يُفَجِّرُ
غَضَبَهُ، أَمَا الْحَكِيمُ فَيَكْبَحُهُ بِهَدْوٍ. ١٢ إِنْ أَصْنَى الْحَاكِمُ إِلَى الْأَكْذَابِ، يَكُونُ جَمِيعُ
رِجَالٍ حَاشِيَتِهِ أَشْرَارًا لِأَنَّهُمْ يَتَمَلَّقُونَهُ. ١٣ فِي هَذَا يَتَشَابَهُ الْفَقِيرُ وَالظَّالِمُ، إِنْ الرَّبُّ
يُعْطِي نُورًا لِعَيْنِي كُلِّ مِنْهُمَا. ١٤ عَرْشُ الْمَلِكِ الْقَاضِي بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.
١٥ الْعَصَا وَالتَّائِبُ يُمْرَانِ حِكْمَةً، لَكِنَّ الصَّبِيَّ الْمَهْمَلَّ يُنْجِلُ أُمَّهُ. ١٦ إِذَا سَادَ
الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْآثَامُ، أَمَا الْأَبْرَارُ فَيَشْهَدُونَ سُقُوطَهُمْ. ١٧ قَوْمِ ابْنِكَ فَرِحْ بِكَ،

وَيُشِيعَ الْمَسْرَةَ فِي نَفْسِكَ. ١٨ حَيْثُ لَا رُؤْيَا يَجْحُ الشَّعْبُ، وَطُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ الشَّرِيعَةَ. ١٩ لَا تُؤَدِّبِ الْعَبْدَ بِمَجْرَدِ الْكَلَامِ، لِأَنَّهُ وَإِنْ فَهِمَ لَا يَسْتَجِيبُ. ٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا مُتَهَوِّرًا فِي كَلَامِهِ؟ إِنَّ لِلْجَاهِلِ رَجَاءً فِي الْإِصْلَاحِ أَكْثَرَ مِنْهُ. ٢١ مَنْ دَلَّلَ عَبْدَهُ فِي حَدَاثَتِهِ، يَتَمَرَّدُ عَلَيْهِ فِي النَّهَايَةِ. ٢٢ الْإِنْسَانُ الْغَضُوبُ يُبِيرُ النَّزَاعَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ٢٣ كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تُحُطُّ مِنْ قَدْرِهِ، وَالْمُتَوَاضِعُ الرُّوحُ يُحْرِزُ كَرَامَةً. ٢٤ شَرِيكَ اللَّصِّ يَمُتُّ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَةَ وَيَكْتُمُ الْجَرِيمَةَ. ٢٥ الْخَشْيَةُ مِنَ النَّاسِ تُغِي مُنْصُوبًا، أَمَّا الْمُتَكَلِّعُ عَلَى الرَّبِّ فَأَمِينٌ. ٢٦ كَثِيرُونَ يَلْتَمِسُونَ رِضَى الْمُتَسَلِّطِ، إِنَّمَا مِنَ الرَّبِّ يَصْدُرُ قَضَاءُ كُلِّ إِنْسَانٍ. ٢٧ الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهُةٌ لِلصَّادِقِ، وَذُو السَّبِيلِ الْمُسْتَقِيمِ رَجَسٌ عِنْدَ الشَّرِيرِ.

٣٠ هَذِهِ أَقْوَالُ أَجُورِ ابْنِ مُتَقِيَةٍ مِنْ قَوْمٍ مَسَاءً، إِلَى إِيْتِيَالِ وَأَكْالٍ: ٢ إِنِّي أَكْثَرُ النَّاسِ بِلَادَةٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمٌ إِنْسَانٍ. ٣ لَمْ أَتَلَقَنَّ الْحِكْمَةَ، وَلَا أَمْلِكُ مَعْرِفَةَ الْقُدُوسِ. ٤ مَنْ ارْتَقَى إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ هَبَطَ مِنْهَا؟ وَمَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفْتَيْهِ؟ مَنْ صَرَ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ أَرَسَى جَمِيعَ أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ. ٥ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ اللَّهِ صَادِقَةٌ، وَهُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمِي بِهِ. ٦ لَا تُضَيِّفْ عَلَى كَلَامِهِ لِيَلَّا يُؤَيِّخَكَ فَتُصْبِحَ كَاذِبًا. ٧ أَمْرَيْنِ أَطْلُبُ مِنْكَ، فَلَا تُحْرِمْنِي مِنْهُمَا قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ٨ أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَكَلَامَ الزُّورِ، وَلَا تَجْعَلِ الْفَقْرَ أَوْ الْغِنَى مِنْ نَصِيْبِي. لَكِنْ أَعْطِنِي كَفَافِي مِنَ الطَّعَامِ، ٩ لِيَلَّا أَشْبِعَ فَأَجْحَدَكَ فَأَتَالَا: مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟ أَوْ أَفْتَقِرَ فَأَسْرِقَ وَالطَّيْحَ اسْمِ إِلَهِي بِالْعَارِ. ١٠ لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ، لِيَلَّا يَلْعَنَكَ وَتَكُونَ قَدْ أَمْتَمْتَ فِي حَقِّهِ. ١١ رَبُّ جَيْلٍ يَشْتُمُ أَبَاهُ وَلَا يَبَارِكُ أُمَّهُ. ١٢ رَبُّ جَيْلٍ نَقِيٍّ فِي عَيْنِي نَفْسِيهِ، وَهُوَ لَمْ يَتَطَهَّرْ بَعْدَ مِنْ رَجَاسَتِهِ. ١٣ رَبُّ جَيْلٍ: لَشَدَّ مَا هُوَ مُتَشَاخِخٌ الْعُيُونِ وَمُتَعَالِي النَّظَرَاتِ. ١٤ رَبُّ جَيْلٍ أَسْنَانُهُ مَرْهَفَةٌ كَالسُّيُوفِ، وَأَنْبِيَاهُ حَادَةٌ كَالسَّكَابِينِ، لِيَفْتَرَسَ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْبَائِسِينَ مِنْ بَيْنِ أَوْلَادِ الْبَشَرِ. ١٥ لِلْعَلَقَةِ

بِنَتَانِ هَاتِفَتَانِ: هَاتِ، هَاتِ. ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تَشْبَعُ قَطُّ، وَالرَّابِعَةُ لَا تَقُولُ كَفَى: ١٦
 الْهَٰوِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ، وَالنَّارُ الَّتِي لَا تَقُولُ أَبَدًا كَفَى.
 (Sheol h7585) ١٧ الْعَيْنُ السَّاحِرَةُ بِالْأَبِ، وَالَّتِي تَحْتَقِرُ طَاعَةَ أُمِّهَا، تَقْتَلُهَا غَرَبَانُ
 الْوَادِي، وَتَلْتَمِسُهَا فِرَاحُ النُّسُورِ. ١٨ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ عَجَبٌ مِنْ أَنْ أَسْتَوْعِبَهَا، وَأَرْبَعَةٌ لَا
 أَعْرِفُهَا: ١٩ سَبِيلُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ، وَدَرْبُ الْحَيَّةِ عَلَى الصَّخْرِ، وَطَرِيقُ السَّفِينَةِ فِي
 عَمَّارِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ مَعَ عَذْرَاءَ. ٢٠ هَذَا هُوَ أُسْلُوبُ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ: إِنَّهَا تَأْتِمُ
 وَتَسْتَخِفُّ وَتَقُولُ: لِمَ أَرْتَكِبُ شَرًّا! ٢١ تَحْتَ عَبءٍ ثَلَاثَةٌ تَقْشَعُرُ الْأَرْضَ، وَتَحْتَ
 أَرْبَعَةٍ تَنْوَهُ. ٢٢ تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا صَارَ مَلِكًا، وَأَحْمَقٌ إِذَا شَبِعَ، ٢٣ وَأَمْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ إِذَا
 تَزَوَّجَتْ، وَأُمَةٌ إِذَا وَرِثَتْ مَوْلَاتَهَا. ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الصَّغْرَى فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا فَائِزَةٌ
 الْحِكْمَةِ: ٢٥ التَّمْلُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، لَكِنَّهُ يَخْزِنُ فِي الصَّيْفِ قُوَّتَهُ. ٢٦ الْوِبَارُ طَائِفَةٌ لَا
 قُدْرَةَ لَهَا، لَكِنَّهَا تَنْقُرُ فِي الصَّخْرِ بِيَوْتَهَا. ٢٧ وَالْجِرَادُ لَا مَلِكَ لَهُ، لَكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ فِي
 أُسْرَابٍ مُنظَّمَةٍ. ٢٨ وَالْعَنْكَبُوتُ الَّتِي يُمْكِنُ التَّقَاطُطُهَا بِالْيَدِ، وَلَكِنَّهَا فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
 ٢٩ ثَلَاثَةٌ جَلِيلَةٌ فِي خَطْوِهَا، وَأَرْبَعَةٌ وَقُورٌ فِي تَحْرُكِهَا: ٣٠ اللَّيْثُ جِبَارُ الْوُحُوشِ،
 الَّذِي لَا يَتَرَاجَعُ أَمَامَ أَحَدٍ، ٣١ وَالطَّائِفُوسُ الْمُخْتَالُ، وَالنَّبِيسُ، وَالْمَلِكُ فِي طَلِيعَةِ
 جَيْشِهِ. ٣٢ إِنْ اتَّبَاكَ أَحْمَقٌ فَاعْتَرَّتْ بِنَفْسِكَ، أَوْ شَرَعَتْ فِي تَدْبِيرِ الْمَكَائِدِ، فَاطْبِقْ
 يَدَكَ عَلَى فِكِّكَ. ٣٣ فَكَمَا أَنَّ مَخْضَ الْحَلِيبِ يُخْرِجُ زُبْدَةً، وَالضَّغْطُ عَلَى الْأَنْفِ يَجْعَلُهُ
 يَنْزِفٌ دَمًا، فَإِنَّ إِثَارَةَ الْغَضَبِ تُؤَلِّدُ الْخِصَامَ.

٣١ هَذِهِ أَقْوَالُ الْمُؤْتَمِلِ مَلِكٍ مَسَا لِي تَلَقَّهَا عَنْ أُمِّهِ: ٢ مَاذَا يَا ابْنِي يَا ابْنَ
 أَحْشَائِي، يَا ابْنَ نَذُورِي؟ ٣ لَا تَنْفِقْ قُوَّتَكَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَا تَسْتَسَلِّمْ لِمَنْ يَهْلِكُنَ الْمُلُوكُ.
 ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ بِالْمُؤْتَمِلِ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَدْمِنُوا الْخَمْرَ، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَجْرَعُوا الْمُسْكِرَ.
 ٥ لَيْتَلَا يَسْكُرُوا فَيَنْسُوا الشَّرِيعَةَ، وَيَجْرُوا عَلَى حُقُوقِ الْبَائِسِينَ. ٦ أَعْطُوا الْمُسْكِرَ
 لِلْهَالِكِ، وَالْخَمْرَ لِدَوِي النُّفُوسِ التَّعْسَةِ، ٧ فَيَشْمَلُوا وَيَنْسُوا قُرْهُمَ، وَلَا يَذْكُرُوا يُؤْسَهُمْ

بعد. ٨ افتح فك مدافعاً عن الأخرس، وفي دعوى كل منبوذ. ٩ افتح فك قاضياً
 بالعدل، ودافع عن حقوق الفقراء والمحتاجين. ١٠ من يعثر على المرأة الفاضلة؟
 إن قيمتها تفوق اللآلئ. ١١ بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج إلى ما هو نفيس. ١٢
 تسبغ عليه الخير دون الشر كل أيام حياتها. ١٣ تلمس صوفاً وكثاناً ونشتغل بيدين
 راضيتين، ١٤ فتكون كسفن التاجر التي تجلب طعاماً من بلاد نائية. ١٥ تهض
 والليل ما يرح محيماً، لتعد طعاماً لأهل بيتها، وتدبر أعمال جواربها ١٦ تفحص
 حقلاً ونشتره، ومن مكسب يديها تغرس كرماً ١٧ تنطق حقوبها بالقوة وتشد
 ذراعها. ١٨ وتدرك أن تجارتها رابحة، ولا ينطق سراجها في الليل. ١٩ تقبض
 يديها على المغزل وتمسك كفاها بالفلكة. ٢٠ تبسط كفيها للفقير وتمد يديها لإغاة
 البائس. ٢١ لا تخشى على أهل بيتها من الثلج، لأن جميعهم يرتدون الحلل القرمزية.
 ٢٢ تصنع لنفسها أغطية موشاة، وثيابها محاكة من كنان وأرجوان. ٢٣ زوجها
 معروف في مجالس بوابات المدينة، حيث يجلس بين وجهاء البلاد. ٢٤ تصنع
 أفصة كنانية وتبيعها، وتزود التاجر الكنعاني بمناطق. ٢٥ كساؤها العزة والشرف،
 وتتهج بالأيام المقبلة. ٢٦ ينطق فمها بالحكمة، وفي لسانها سنة المعروف. ٢٧
 ترعى بعناية شؤون أهل بيتها، ولا تأكل خبز الكسل. ٢٨ يقوم أبناؤها ويغبطونها،
 ويطربها زوجها أيضاً قائلاً: «نساء كثيرات فمن بأعمال جليظة، ولكنك تفوقت
 عليهن جميعاً». ٣٠ الحسن غش والجمال باطل، أما المرأة المتقية الرب فهي التي
 تمدح. ٣١ أعطوها من تمر يديها، وتكن أعمالها مصدر الثناء عليها.

الجامعة

١ هذه أقوال الجامعة ابن داود ملك أورشليم. ٢ يقول الجامعة: باطل الأباطيل،
باطل الأباطيل، كل شيء باطل. ٣ ما الفائدة من كل تعب الإنسان الذي يتعبه
تحت الشمس. ٤ جيل يمضي وجيل يقبل والأرض قائمة إلى الأبد. ٥ الشمس
تشرق ثم تغرب، مسرعة إلى موضعها الذي منه طلعت. ٦ الريح تهب نحو الجنوب،
ثم تلتف صوب الشمال. تدور حول نفسها ولا تلبث أن ترجع إلى مسارها. ٧ جميع
الأنهار تصب في البحر، ولكن البحر لا يمتلئ، ثم ترجع المياه إلى المكان الذي
جرت منه الأنهار. ٨ جميع الأشياء مرهفة، وليس في وسع المرء أن يعبر عنها، فلا
العين تشبع من النظر، ولا الأذن تمتلئ من السمع. ٩ ما هو كائن هو الذي سيظل
كائناً، وما صنع هو الذي يظل يصنع، ولا شيء جديد تحت الشمس. ١٠ أهنأك
شيء يمكن أن يقال عنه: انظر، هذا جديد؟ كل شيء كان موجوداً منذ العصور التي
خلت قبلنا! ١١ ليس من ذكر للأمور السالفة، ولن يكون ذكر للأشياء الآتية بين الذين
يأتون من بعدنا. ١٢ أنا الجامعة، كنت ملكاً على إسرائيل في أورشليم. ١٣ فوجهت
قلبي ليلتمس وبحث بالحكمة عن كل ما صنع تحت السماء، وإذا به مشقة منهكة
كبدها الرب لأبناء الناس ليعانوا فيها. ١٤ لقد شاهدت كل الأشياء التي تم صنعها
تحت الشمس فإذا اجمع باطل كلاحقة الريح. ١٥ فالعوج لا يمكن أن يقوم،
والنقص لا يمكن أن يكمل. ١٦ فقلت لنفسي: قد عظمت وتموت في الحكمة أكثر
من كل أسلافي الذين حكموا أورشليم من قبلي، وقد عرف قلبي كثيراً من الحكمة
والعلم. ١٧ ثم وجهت فكري نحو معرفة الحكمة والجنون والحمافة، فأدركت أن هذا
ليس سوى ملاحقة الريح أيضاً. ١٨ لأن كثرة الحكمة تقترب بكثرة الغم، ومن يزداد
علماً يزداد حزناً!

٢ فَنَاجَيْتُ نَفْسِي: تَعَالَى الْآنَ أَمْتَحِنِكَ بِالْفَرَحِ، فَاسْتَمْتِعْ بِاللَّذَّةِ! وَإِذَا هَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ. ٢ قُلْتُ عَنِ الضَّحِكِ: هَذَا جُنُونٌ، وَعَنِ اللَّذَّةِ مَا جَدَّوَاهَا. ٣ وَبَعْدَ أَنْ حُصِّصْتُ
قَلْبِي، حَاوَلْتُ أَنْ أَشْرَحَ صَدْرِي بِالتَّمَرِّ، مَعَ أَنَّ عَقْلِي مَا زَالَ يُرْشِدُنِي بِالْحِكْمَةِ، وَأَنَّ
أَخْتَبِرَ الحَمَاقَةَ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ صَالِحٌ لِأَبْنَاءِ البَشَرِ فَيَصْنَعُوهُ تَحْتَ السَّمَاءِ طَوَالَ أَيَّامِ
حَيَاتِهِمْ. ٤ فَأَنْجَزْتُ أَعْمَالًا عَظِيمَةً، وَشَدِدْتُ لِي بُيُوتًا وَغَرَسْتُ كُرُومًا. ٥ وَأَنْشَأْتُ
لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَبَسَاتِينَ غَرَسْتُهَا أَشْجَارًا مِنْ جَمِيعِ الْأَصْنَافِ، ٦ وَحَفَرْتُ بَرَكَ مِيَاهٍ
لِالرُّوِيِ الْأَشْجَارِ النَّامِيَةِ، ٧ وَاشْتَرَيْتُ عِبِيدًا وَأَمَاءً، وَكَانَ لِي عِبِيدٌ مِمَّنْ وُلِدُوا فِي
دَارِي، وَاقْتَنَيْتُ أَيْضًا قُطْعَانَ بَقَرٍ وَمَوَاشِي غَنَمٍ، حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي مِمَّنْ كَانُوا
قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٨ وَكُنْتُ لِنَفْسِي فِضَّةً وَذَهَبًا، وَكُنُوزَ المُلُوكِ وَالْأَقَالِيمِ، وَأَخَذْتُ
لِنَفْسِي مُغْنِينَ وَمُغْنِيَاتٍ وَزَوَاجَاتٍ وَسَرَارِي، وَكُلُّ مَا هُوَ مُتَعَةٌ لِقَلْبِ أبنَاءِ البَشَرِ. ٩
وَأَزْدَدْتُ عَظْمَةً حَتَّى فُقْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي فِي أُورُشَلِيمَ، دُونَ أَنْ تَبَارَحَنِي الحِكْمَةُ. ١٠
وَلَمْ أَحْرِمْ عَيْنِي مِمَّا اشْتَهَيْتُهُ، وَلَمْ أَصُدِّ قَلْبِي عَنْ آيَةٍ مُتَعَةٍ، فَابْتَهَجَ قَلْبِي لِكُلِّ تَعَبِي، وَكَانَ
هَذَا ثَوَابِي عَنْ كُلِّ مَشَقَّةِي. ١١ ثُمَّ تَأَمَّلْتُ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ يَدَايَ وَمَا كَابَدْتُهُ مِنْ تَعَبٍ
فِي عَمَلِي، فَإِذَا الجَمِيعُ بَاطِلٌ، وَكَمَلَا حَقَّةَ الرِّيحِ، وَلَا جَدْوَى مِنْ شَيْءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ.
١٢ وَرَجَعْتُ أَمِينُ التَّفَكِيرِ فِي الحِكْمَةِ وَالجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ، إِذْ مَاذَا فِي وَسْعٍ مِنْ يَخْلُفُ
المَلِكِ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ مِمَّا تَمَّ فِعْلُهُ؟ ١٣ فَوَجَدْتُ أَنَّ الحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الحَمَاقَةِ، تَمَامًا كَمَا
أَنَّ النُّورَ خَيْرٌ مِنَ الظُّلْمَةِ. ١٤ لِأَنَّ عَيْنِي الحَكِيمِ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الجَاهِلُ فَيَمِشِي فِي
الظُّلْمَةِ. لَكِنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّهُمَا يَلَاقِيَانِ مَصِيرًا وَاحِدًا. ١٥ ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: إِنَّ مَا
يَحْدُثُ لِلجَاهِلِ يَحْدُثُ لِي أَيْضًا، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟ فَجَاجَيْتُ قَلْبِي: وَهَذَا أَيْضًا
بَاطِلٌ، ١٦ فَإِنَّ الحَكِيمَ كَالجَاهِلِ، لَنْ يَكُونَ لهُمَا ذِكْرٌ إِلَى الأَبَدِ، فَبِئْسَ الأَيَّامُ المُقْبِلَةَ
سَيُصِيبَانِ كِلَاهُمَا نَسِيًا مَنَسِيًا، إِذْ يَمُوتُ الجَاهِلُ كَالحَكِيمِ. ١٧ فَكَّرْتُ الحَيَاةَ، لِأَنَّ
مَا تَمَّ صُنْعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ كَانَ مِثَارَ أَسَى لِي، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ كَمَلَا حَقَّةَ الرِّيحِ. ١٨

وَكْرَهْتُ كُلَّ مَا سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنِّي سَأْتَرُكُمْ لِمَنْ يَخْلِفُنِي. ١٩ وَمَنْ يَدْرِي: أَيُّكُونُ حَكِيمًا أَمْ جَاهِلًا؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَيَتَوَلَّى كُلَّ عَمَلِي الَّذِي بَدَلْتُ فِيهِ كُلَّ جَهْدِي وَحِكْمَتِي تَحْتَ الشَّمْسِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٢٠ فَتَحَوَّلْتُ وَأَسَلْتُ قَلْبِي لِلْيَأْسِ مِنْ كُلِّ مَا بَدَلْتُهُ مِنْ جَهْدٍ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٢١ إِذْ قَدْ يَتْرُكُ الْإِنْسَانُ كُلَّ مَا تَعَبَ فِيهِ بِحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَحَدَاقَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ يَتَمَتَّعُ بِمَا لَمْ يَشُقَّ بِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ. ٢٢ فَأَيُّ نَفْعٍ لِلْإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ تَعَبِهِ وَمُكَابَدَتِهِ الْعَنَاءَ الَّذِي قَاسَى مِنْهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟ ٢٣ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ مُنْعَمَةٌ بِالْمَشَقَّةِ، وَعَمَلُهُ عَنَاءٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ٢٤ فَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِتَعَبِ يَدَيْهِ. وَهَذَا أَيْضًا، كَمَا أَرَى، هُوَ مِنْ يَدِ اللَّهِ. ٢٥ إِذْ يَمْعَزِلُ عَنْهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَسْتَمْتِعَ؟ ٢٦ لِأَنَّ الْمَرْءَ الَّذِي يَحْظَى بِرِضَى اللَّهِ يُعْمِ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَرَجِ. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيُفَرِّضُ عَلَيْهِ عَنَاءَ الْجَمْعِ وَالْإِدْخَارِ، لِيَكُونَ ذَلِكَ مِنْ نَصِيبِ مَنْ يُرِضِي اللَّهَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمَا لَحَقَّ الرَّجُلُ.

٣ لِكُلِّ شَيْءٍ أَوَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ زَمَانٌ. ٢ لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلغُرْسِ وَقْتُ وَلَا سِتِّصَالِ الْمَغْرُوسِ وَقْتُ. ٣ لِلْقَتْلِ وَقْتُ وَلِلْعَلَاجِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ وَلِلْبِنَاءِ وَقْتُ. ٤ لِلبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلضَّحِكِ وَقْتُ. لِلنَّوْحِ وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ. ٥ لِبِعْثَرَةِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ وَلِتَكْوِيمِهَا وَقْتُ. لِلْعَانِقَةِ وَقْتُ وَلِلْكَفِّ عَنْهَا وَقْتُ. ٦ لِلسَّعْيِ وَقْتُ، وَلِلخَسَارَةِ وَقْتُ. لِلصِّبَانَةِ وَقْتُ وَلِلْبِعْثَرَةِ وَقْتُ. ٧ لِلتَّمْرِيزِ وَقْتُ وَلِلخِيَاطَةِ وَقْتُ. لِلصَّمْتِ وَقْتُ وَلِلإِفْصَاحِ وَقْتُ. ٨ لِلحُبِّ وَقْتُ وَلِلْبَغْضَاءِ وَقْتُ. لِلغُرْبِ وَقْتُ وَلِلسَّلَامِ وَقْتُ. ٩ فَأَيُّ نَفْعٍ يَجْنِيهِ الْعَامِلُ مِنْ كَدِّهِ؟ ١٠ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَشَقَّةَ الَّتِي حَمَلَهَا اللَّهُ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُقِيمُوا بِهَا. ١١ إِذْ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا فِي جَنِينِهِ وَغَرَسَ الْأَبْدِيَّةَ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَدْرِكُوا أَعْمَالَ اللَّهِ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. ١٢ فَأَيَّقِنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلُ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَتَمَتَّعُوا أَنفُسَهُمْ وَهُمْ مَازَالُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. ١٣

إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَسْتَمْتِعَ بِمَا يَجْنِيهِ مِنْ كَدِّهِ. ١٤
وَعَلِمَتْ أَنَّ كُلَّ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ يَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا يُضَافُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَوْ يُنْقُصُ مِنْهُ. وَقَدْ
أَجْرَاهُ اللَّهُ لِيَتَقِيَهُ النَّاسُ. ١٥ فَمَا كَانَ قَبْلًا هُوَ كَائِنَ الْآنَ، وَمَا سَيَكُونُ هُوَ كَائِنَ مِنْ
قَبْلُ. وَاللَّهُ يُطَالِبُ بِمَا قَدْ مَضَى. ١٦ وَرَأَيْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ: الْجَوْرَ فِي مَوْضِعِ
الْعَدْلِ، وَالظُّلْمَ فِي مَوْضِعِ الْحَقِّ. ١٧ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ اللَّهَ سَيَحْكُمُ عَلَى الصِّدِّيقِ
وَعَلَى الشَّرِيرِ، لِأَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا هُنَاكَ. ١٨ وَنَاجَيْتُ قَلْبِي أَيْضًا بِشَأْنِ أَبْنَاءِ
الْبَشَرِ قَائِلًا: إِنَّمَا اللَّهُ يَمْتَحِنُهُمْ، لِيُبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا أَفْضَلَ مِنَ الْبَهَائِمِ، ١٩ لِأَنَّ مَا يَحُلُّ
بِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ يَحُلُّ بِالْبَهَائِمِ، فَكَمَا يَمُوتُ الْوَاحِدُ مِنَ النَّاسِ يَمُوتُ الْآخَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ،
فَلِكِلَيْهِمَا نَسَمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فَضْلٌ عَلَى الْبَيْهَمَةِ، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ. ٢٠
كِلَاهُمَا يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَيْهِ يَعُودَانِ. ٢١ فَمَنْ يَعْرِفُ
أَنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى الْعَلَاءِ، وَرُوحَ الْحَيْوَانِ تَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ؟ ٢٢
فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَسْتَمْتِعَ الْإِنْسَانُ بِكَدِّهِ، لِأَنَّ هَذَا نَصِيْبُهُ، لِأَنَّهُ مَنْ
يَرْجِعُهُ لِيَرَى مَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

٤ ثُمَّ تَأَمَّلْتُ حَوْلِي فَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْمَظَالِمِ الَّتِي تَرْتَكِبُ تَحْتَ الشَّمْسِ. شَهِدْتُ
دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ لَا مُعَزِّيَ لَهُمْ، أَمَّا ظَالِمُوهُمْ فَيَتَمَتَّعُونَ بِالْقُوَّةِ، غَيْرَ أَنَّ الْمَظْلُومِينَ
لَا مُعَزِّيَ لَهُمْ. ٢ فَغَبِطْتُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَضَوْا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَا
يَرْحُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. ٣ وَأَفْضَلُ مِنْ كِلَيْهِمَا مَنْ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرَ الشَّرَّ
الْمُرْتَكِبَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ٤ وَأَدْرَكْتُ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ وَمُنْجَرَاتِهِ، نَاجِيَةٌ
عَنْ حَسَدِهِ لِقَرِيْبِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمَا لَحَقَّ الرِّيحُ. ٥ يَطْوِي الْجَاهِلُ يَدَيْهِ وَيَأْكُلُ
لَحْمَهُ. ٦ حُفْنَةٌ رَاحَةٌ خَيْرٌ مِنْ حُفْنَتِي تَعَبٍ وَمَلَا حَقَّةِ الرِّيحِ. ٧ وَعَدْتُ أَنْ أَتَمَلُّ فَرَأَيْتُ
بَاطِلًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ: ٨ وَاحِدٌ وَحِيدٌ، لَا ثَانِي لَهُ. لَا ابْنَ وَلَا أَخًا. وَلَا نِهَآيَةَ
لِتَعَبِهِ. عَيْنُهُ لَا تَشْبَعُ مِنَ الْغِنَى، وَلَا يَقُولُ: لِمَنْ أَكْدَحُ وَأَحْرِمُ نَفْسِي مِنَ الْمَسْرَاتِ؟

هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَعِنَاءٌ شَاقٌّ! ٩ اِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا حُسْنَ الثَّوَابِ عَلَى كِدِّهِمَا. ١٠ لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا يَنْهَضُهُ الْآخَرُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحِيدٌ، لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ فَلَا مُسَعِفَ لَهُ عَلَى التُّهُؤُسِ. ١١ كَذَلِكَ إِذَا رَقَدَ اِثْنَانِ مَعًا يَدْفَعَانِ، أَمَا الرَّاقِدُ وَحْدَهُ فَكَيْفَ يَدْفَعُ؟ ١٢ وَإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَوِيُّ يَغْلِبُ وَاحِدًا أَوْضَعَفَ مِنْهُ، فَإِنَّ اِثْنَيْنِ قَادِرَانِ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ. فَالْخَيْطُ الْمَثَلُ يُتَعَدَّرُ قَطْعُهُ سَرِيعًا. ١٣ شَابٌ فَقِيرٌ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ كَفَّ عَنْ قُبُولِ النَّصِيحَةِ، ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ مِنَ السِّجْنِ لِيَتَبَوَّأَ عَرْشَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كَانَ مَوْلُودًا فِي عَائِلَةٍ فَقِيرَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ الْمَمْلَكَةِ. ١٥ وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ يَلْتَفُونَ حَوْلَ الشَّابِّ الَّذِي يَخْلُفُ الْمَلِكَ الشَّيْخَ. ١٦ وَلَمْ يَكُنْ نِهَآيَةَ لِمَجَاهِرِ الَّذِينَ سَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ، غَيْرَ أَنَّ الْأَجْيَالَ اللَّاحِقَةَ لَا تُسْرُبُهُ، فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَكَمَا لَحَقَهُ الرِّيحُ.

● اِحْرِصْ أَنْ تَكُونَ قَدَمُكَ طَاهِرَةً عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الدُّنُوَّ لِلِاسْتِمَاعِ خَيْرٌ مِنْ تَقْرِيبِ ذَيْمَةِ الْجَهَالِ الَّذِينَ لَا يَدْرِكُونَ أَنَّهُمْ يَرْتَكِبُونَ شَرًّا. ٢ لَا تَسْرَعْ فِي أَقْوَالِ فَمِكَ، وَلَا يَتَهَوَّرَ قَلْبُكَ فِي نَطْقِ كَلَامٍ لَعُوًّا أَمَامَ اللَّهِ، فَاللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَلْتَكُنْ كَلِمَاتِكَ قَلِيلَةً. ٣ فَكَمَا تَرَاوَدُّ الْأَحْلَامُ النَّائِمَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَنَاءِ، كَذَلِكَ أَقْوَالُ الْجَهْلِ تَصْدُرُ عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ. ٤ عِنْدَمَا تَنْذِرُ نَذْرًا لِلَّهِ لَا تَمُاطِلْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ الْجَهَالِ، لِذَلِكَ أَوْفِ نَذْرَكَ، ٥ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ لَا تَنْذِرَ مِنْ أَنْ تَنْذِرَ وَلَا تَنْفِي. ٦ لَا تَدْعُ فَمَكَ لِيَجْعَلَ جَسَدَكَ يَخْطِي، وَلَا تَقُلْ فِي حَضْرَةِ الْمُرْسَلِ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ سَهُوٌّ، إِذْ لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى كَلَامِكَ فَيُبِيدُ كُلَّ عَمَلٍ يَدِينُكَ؟ ٧ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ أَبَاطِيلَ، وَكَذَلِكَ فِي اللَّغْوِ الْمُفْرِطِ، فَاتَّقِ اللَّهَ. ٨ إِذَا شَهِدْتَ فِي الْبِلَادِ الْفَقِيرَ مَظْلُومًا، وَالْحَقَّ وَالْعَدْلَ مَرْهُوقَيْنِ فَلَا تَعْجَبْ مِنَ الْأَمْرِ، فَإِنَّ فَوْقَ الْمَسْئُولِ الْكَبِيرِ مَسْئُولًا أَعْلَى مِنْهُ رَتَبَةً يَر_اقِبُهُ وَفَوْقَهُمَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مَقَامًا مِنْهُمَا. ٩ وَعَلَّةَ الْأَرْضِ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْكُلُّ، وَالْأَرْضُ الْمَفْلُوحَةُ ذَاتُ جَدْوَى لِلْمَلِكِ. ١٠ مَنْ

يُحِبُّ الْفِضَّةَ لَا يَشْعُرُ مِنْهَا، وَالْمَوْلِعُ بِالْغِنَى لَا يَشْعُرُ مِنْ رَيْحِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ إِنْ كَثُرَتِ الْخَيْرَاتُ كَثُرَ أَكْلُهَا أَيْضًا، وَأَيُّ جَدْوَى لِمَالِكِهَا إِلَّا أَنْ تَكْتَحِلَ عَيْنَاهُ بِرُؤْيَيْهَا. ١٢ نَوْمُ الْعَامِلِ هَبْنِي سِوَاءَ أَكْثَرِ مِنَ الطَّعَامِ أَمْ أَقَلِّ، أَمَّا الْغَنِيُّ فَوَفْرَةٌ غِنَاهُ تَجْعَلُهُ قَلِقًا أَرْقًا! ١٣ قَدْ رَأَيْتُ شَرًّا مَقِيَّتًا تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مُدْخَرَةٌ لِغَيْرِ صَاحِبِهَا. ١٤ أَوْ ثَرْوَةٌ تَلَفَّتْ فِي مَشْرُوعٍ خَاسِرٍ، وَلَمْ يَبْقِ (صَاحِبِهَا) لِابْنِهِ الَّذِي أَحْبَبَهُ شَيْئًا. ١٥ عُرْيَانًا يَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ رَجْمِ أُمِّهِ، وَعُرْيَانًا يَفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ، لَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ بِجَمَلِهِ مَعَهُ فِي يَدِهِ. ١٦ وَهَذَا أَيْضًا شَرٌّ أَلِيمٌ، إِذْ إِنَّهُ يَفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فَأَيُّ مَنفَعَةٍ لَهُ، إِذْ إِنْ تَعَبَهُ يَذْهَبُ أَذْرَاجَ الرِّيَّاحِ؟ ١٧ وَيَنْفِقُ أَيْضًا كُلَّ حَيَاتِهِ فِي الظُّلُمَاتِ يُقَاسِي مِنَ الْأَسَى وَالْغَمِّ وَالْمَرَضِ وَالسُّخْطِ. ١٨ فَتَأْمَلْ مَا وَجَدْتَ: مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْأَلْيَقِ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبَ وَيَسْتَمْتِعَ بِمَا تَكْبَدُهُ مِنْ عَنَاءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ حَظُّهُ. ١٩ وَكُلُّ إِنْسَانٍ جَبَاهُ اللَّهُ بِالْثَرْوَةِ، جَعَلَهُ لِيَسْتَمْتِعَ بِهَا، وَيَتَنَمَّعَ بِنَصِيْبِهِ مِنْهَا لِيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ. فَهَذَا أَيْضًا عَطِيَّةُ اللَّهِ لَهُ. ٢٠ عِنْدَئِذٍ لَا يُكْتَرُ مِنْ ذِكْرِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاطِلَةِ لِأَنَّ اللَّهَ يُلْهِمُهُ بِفَرَحِ قَلْبِهِ.

٦ رَأَيْتُ شَرًّا تَحْتَ الشَّمْسِ خِيمٌ يَثْقُلُهُ عَلَى النَّاسِ: ٢ إِنْسَانٌ رَزَقَهُ اللَّهُ غِنًى وَمَمْتَلِكَاتٍ وَكِرَامَةً، فَلَمْ تَفْتَقِرْ نَفْسُهُ إِلَى شَيْءٍ رَغِبَتْ فِيهِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْعِمْ عَلَيْهِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّمَتُّعِ بِهَا، وَإِنَّمَا تَكُونُ مِنْ حَظِّ الْغَرِيبِ. هَذَا بَاطِلٌ، وَدَاءٌ خَبِيثٌ. ٣ رَبُّ رَجُلٍ يُنْجِبُ مِثَّةً وَلِدٍ وَيَعِيشُ عُمْرًا طَوِيلًا حَتَّى تَكْثُرَ سِنُو حَيَاتِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَتَمَتَّعُ بِخَيْرَاتِ الْحَيَاةِ وَلَا يَتَوَيَّرُ فِي قَبْرِ. أَقُولُ إِنَّ السَّقْطَ خَيْرٌ مِنْهُ! ٤ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ إِلَى الدُّنْيَا بِالْبَاطِلِ، وَيَفَارِقُ فِي الظُّلَامِ وَيَحْتَجِبُ اسْمُهُ بِالظُّلْمَةِ. ٥ وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدُّنْيَا وَلَا عَرَفَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَنَالُ رَاحَةً أَكْثَرَ ٦ مِنَ الَّذِي يَعِيشُ أَلْفِي سَنَةٍ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِقُ فِي الْأَسْتِمَاعِ بِالْخَيْرَاتِ. أَلَا يَذْهَبُ كِلَاهُمَا، فِي نَهَايَةِ الْمَطَافِ، إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؟ ٧ إِنْ كَلَّ جَهْدَ الْإِنْسَانِ يَلْتَمِسُهُ فَهُوَ، أَمَّا شَهِيَّتُهُ فَلَا تَشْبَعُ. ٨ لِأَنَّهُ مَا فَضَّلَ الْحَكِيمُ عَلَى

الجاهل؟ وأي شيءٍ للفقير الذي يُحسن التصرف أمام الأحياء؟ ٩ إن ما تراه العينُ
 خيرٌ مما تشهيه النفسُ. وهذا أيضاً باطلٌ كملاحة الرياح. ١٠ كلُّ ما هو كائنٌ أمرٌ
 مُقررٌ منذ زمنٍ قديمٍ وما جيلٌ عليه الإنسانُ من طبعٍ معروفٍ يتعدَّرُ تغييره لأنه لا
 يقدرُ على مُخاصمةٍ من هو أقوى منه (أي صانعه). ١١ في كثرةِ الكلامِ كثرةُ الباطلِ،
 فأَيُّ جدوىٍ منه للإنسانِ؟ ١٢ إذ من يدري ما هو خيرٌ للإنسانِ في الحياةِ التي
 يقضي فيها أياماً قليلةً باطلةً كالظلِّ؟ ومن يقدرُ أن يطلعَ الإنسانُ على ما سيحدثُ
 تحتَ الشمسِ من بعده؟

٧ الصبوتُ الحسنُ خيرٌ من الطيبِ، ويومُ الوفاةِ أفضلُ من يومِ الولادة. ٢
 الذهابُ إلى بيتِ النوحِ خيرٌ من الحضورِ إلى بيتِ الوليمةِ، لأنَّ الموتَ هو مصيرٌ كلِّ
 إنسانٍ. وهذا ما يحتفظُ به الحيُّ في قلبه. ٣ الحزنُ خيرٌ من الضحكِ، لأنه بكاتبه
 الوجهُ يصلحُ القلبُ. ٤ قلبُ الحكماءِ في بيتِ النوحِ، أما قلوبُ الجهالِ فهي بيتِ
 اللذة. ٥ الاستماعُ إلى زجرِ الحكيمِ خيرٌ من الإصغاءِ إلى غناءِ الجهالِ. ٦ لأنَّ ضحكَ
 الجهالِ كقرقرةِ الشوكِ تحتَ القدرِ، وهذا أيضاً باطلٌ. ٧ الظلمُ يجعلُ الحكيمَ أحمقاً،
 والرشوةُ تفسدُ القلبَ. ٨ نهايةُ أمرٍ خيرٌ من بدايته، والصبرُ خيرٌ من العجرفة. ٩ لا
 يستسلمُ قلبكُ سريعاً للغضبِ، لأنَّ الغضبَ يستقرُّ في صدورِ الجهالِ. ١٠ لا تقل:
 كيفَ حدثَ أن الأيامَ الماضيةَ كانتَ خيراً من هذه الأيامِ؟ لأنَّ سؤالك هذا لا ينبُ
 عن حكمةٍ. ١١ الحكمةُ مع الميراثِ صالحةٌ وذاتُ منفعةٍ للأحياء. ١٢ الذي يستظلُّ
 بالحكمةِ كمن يستظلُّ بالفضةِ، إلا أن لمعرفةِ الحكمةِ فضلاً، وهو أنها تحفظُ حياةَ
 أصحابها. ١٣ تأملْ في عملِ الله، من يقدرُ أن يقومَ ما يعوجه؟ ١٤ افرحْ في يومِ
 السراءِ واعتبرْ في يومِ الضراءِ، إنَّ الربَّ قد جعلَ السراءَ مع الضراءِ، لتلا يكْتَشِفَ
 الإنسانُ شيئاً مما يحدثُ بعدَ موته. ١٥ لقد شاهدتُ هذه جميعها في أيامِ أباطيل:
 ربُّ صديقٍ يهلكُ في برِّه، ومُنافقٍ تطولُ أيامُه في شرِّه. ١٦ لا تغالِ في برِّك ولا

تُبَالِغُ فِي حِكْمَتِكَ، إِذْ لِمَاذَا تَهْلِكُ نَفْسَكَ؟ ١٧ لَا تُفْرِطْ فِي شَرِّكَ وَلَا تَكُنْ أَحَقَّ.
لِمَاذَا تَمُوتُ قَبْلَ أَوَانِكَ؟ ١٨ حَسَنٌ أَنْ تَتَشَبَّثَ بِهَذَا وَأَنْ لَا تُفْرِطَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ مُتَيَّ
اللَّهِ يَتَّقِدَى التَّطَرُّفَ فِي كَلِمَيْمَا. ١٩ تَدْعُمُ الْحِكْمَةُ الْحَكِيمَ بِالْقُوَّةِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ
مُتَسَلِّطِينَ فِي الْمَدِينَةِ. ٢٠ لَيْسَ مِنْ صِدِّيقٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَصْنَعُ خَيْرًا وَلَا يُخْطِئُ.
٢١ لَا تَكْتَرِثْ لِكُلِّ كَلَامٍ يُقَالُ لِنَلَّا تَسْمَعُ عَبْدَكَ يَشْتَمُكَ. ٢٢ لَأَنَّكَ تَدْرِكُ فِي قَرَارَةِ
نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثِيرًا مَا لَعَنْتَ غَيْرَكَ. ٢٣ كُلُّ ذَلِكَ اخْتَبَرْتَهُ بِالْحِكْمَةِ وَقُلْتَ: سَأُكُونُ
حَكِيمًا، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنِّي. ٢٤ مَا هُوَ بَعِيدٌ، بَعِيدٌ جِدًّا، وَمَا هُوَ عَمِيقٌ، عَمِيقٌ
جِدًّا. وَمَنْ لِي بِنِ يَكْتَشِفُهُ؟ ٢٥ فَتَفْحَصْتُ قَلْبِي لِأَعْلَمَ وَأَبْحَثَ وَأَشُدَّ الْحِكْمَةَ وَالنَّمِسَ
جَوَاهِرَ الْأَشْيَاءِ وَأَعْرِفَ جَهَالََةَ الشَّرِّ، وَحَمَاقَةَ الْجُنُونِ. ٢٦ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْمَرْءَ الَّتِي
قَلْبَهَا أَشْرَاكٌ وَشِبَاكٌ، وَيَدَاهَا قِيودٌ، هِيَ أَمْرٌ مِنَ الْمَوْتِ، وَمَنْ يَرْضِي اللَّهُ يَهْرُبُ مِنْهَا،
أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَقَعُ فِي أَشْرَاكِهَا. ٢٧ وَيَقُولُ الْجَامِعَةُ: إِلَيْكَ مَا وَجَدْتَهُ: أَضْفُفْ وَاحِدًا إِلَى
وَاحِدٍ لِتَكْتَشِفَ حَاصِلَ الْأَشْيَاءِ ٢٨ الَّتِي مَا بَرِحَتْ نَفْسِي تَبْحَثُ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ جَدْوَى:
وَجَدْتُ صِدِّيقًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَعَلَى امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ (صِدِّيقَةٍ) بَيْنَ الْأَلْفِ لَمْ
أَعْرِهُ. ٢٩ بَلْ هَذَا مَا وَجَدْتَهُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ الْبَشَرَ مُسْتَقِيمِينَ، أَمَّا هُمْ فَانْطَلَقُوا
بِأَحْثِينَ عَنِ مُسْتَحْدَثَاتٍ كَثِيرَةٍ!

٨ مَنْ هُوَ نَظِيرُ الْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ تَعْلِيلَ الْأُمُورِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تُضِيءُ وَجْهَهُ
وَتُلَطِّفُ مِنْ صَلَابَةِ مَلَاحِحِهِ. ٢ أَقُولُ لَكَ: أَطْعَمَ كَلَامَ الْمَلِكِ، وَلَا سِيَمًا مِنْ أَجْلِ يَمِينِ
اللَّهِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ. ٣ لَا تُسْرِعْ فِي الْاِخْتِفَاءِ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلَا تَتَشَبَّثْ بِقَضِيَّةٍ سَيِّئَةٍ
لأنه يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ، ٤ إِذْ تَتَطَوَّى كَلِمَةُ الْمَلِكِ عَلَى سُلْطَانٍ. وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لَهُ:
مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٥ مِنْ يَطْعَمُ الْأَمْرَ لَا يَلِيقُ أَدَى، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يُدْرِكُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ
وَأَسْلُوبَ الْقَضَاءِ. ٦ فَهَنَّاكَ وَقْتُ وَأَسْلُوبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَعَ أَنَّ كَاهِلَ الْإِنْسَانِ يَبْئُتُ بِتَقْتَلِ
مَتَاعِهِ. ٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَا يَضْمُرُهُ الْعَدُوُّ، إِذْ مِنْ يُخْبِرُهُ عَمَّا تَكُونُ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ؟ ٨

لَيْسَ لِأَحَدٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيُصِيبَكَ بِهَا، أَوْ سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ. وَكَأَنَّ لَا يَسْرَحُ أَحَدٌ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ كَذَلِكَ لَا يُطَاقُ الشَّرُّ سَرَّاحٍ مِنْ يَمَارِسُونَهُ. ٩ هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتَهُ عِنْدَمَا تَأْمَلُ قَلْبِي فِي كُلِّ عَمَلٍ يَعْملُ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَتَّمَا يَنْسَلِطُ إِنْسَانٌ عَلَى إِنْسَانٍ لِيُؤْذِيَهُ. ١٠ ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَشْرَارَ مِمَّنْ كَانُوا يَرُوحُونَ وَيَجِيئُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، يُدْفِنُونَ وَقَدْ كَبَلَتْ لَهُمْ هَالَاتُ الْمَدِيحِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوا فِيهَا هَذِهِ الْأُمُورَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١١ وَلَئِنَّ الْقَضَاءَ لَا يَنْقُذُ بِسُرْعَةٍ عَلَى الشَّرِّ الْمُرْتَكِبِ، فَإِنَّ قُلُوبَ الْبَشَرِ تَمْتَلِي بِالْعِزِّ عَلَى فِعْلِ الشَّرِّ. ١٢ وَمَعَ أَنَّ الْخَاطِئَ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ مِائَةَ مَرَّةٍ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِمَتَّقِي اللَّهَ الَّذِينَ يَخْشَعُونَ فِي حَضْرَتِهِ. ١٣ أَمَّا الْأَشْرَارُ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ فَلَنْ يَنَالُوا خَيْرًا، وَلَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُمُ الَّتِي تُشْبِهُ الظِّلَّ، لِأَنَّهُمْ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ. ١٤ فِي الْأَرْضِ يَسُودُ بَاطِلٌ: هُنَاكَ صِدِّيقُونَ يَنَالُهُمْ جَزَاءُ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ، وَأَشْرَارٌ يَحْظُونَ بِثَوَابِ أَعْمَالِ الْأَبْرَارِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ. ١٥ فَأَطَرْتُ الْمَسْرَةَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْمَرْءِ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَمْتِعَ نَفْسَهُ، فَهَذَا مَا يَبْقَى لَهُ مِنْ عَنَائِهِ مَدَّةَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. ١٦ وَعِنْدَمَا جَعَلْتُ قَلْبِي يَعْزِمُ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ، وَالتَّأْمَلِ فِي مُعَانَاةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَقَاسِمُهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَيْفَ لَا تَذُوقُ عَيْنَاهُ النَّوْمَ لَيْلًا وَنَهَارًا، ١٧ رَأَيْتُ أَعْمَالَ اللَّهِ كُلَّهَا، وَعَجَزَ الْإِنْسَانُ عَنِ إِدْرَاكِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَمَّ إِتْجَانُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. وَمِمَّا جَدَّ فِي سَعْيِهِ لِمَعْرِفَتِهَا فَلَنْ يُدْرِكَهَا. وَحَتَّى إِنْ ادَّعَى الْحَكِيمُ مَعْرِفَتَهَا فَإِنَّهُ حَقًّا لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَجِدَهَا.

٩ هَذَا كُلُّهُ ادَّخَرْتُهُ فِي قَلْبِي وَاخْتَبَرْتُهُ: أَنَّ الْأَبْرَارَ وَالْحَكَمَاءَ، وَمَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ، فِي يَدِ اللَّهِ، وَلَا أَحَدٍ يَدْرِي مَا يَنْتَظِرُهُ، حُبًّا كَانَ أَمْ بُغْضًا، ٢ إِذِ الْجَمِيعُ مُعْرَضُونَ لِنَفْسِ الْمَصِيرِ، الصَّالِحُونَ وَالطَّالِحُونَ، الْأَخْيَارُ وَالْأَشْرَارُ، الطَّاهِرُونَ وَالنَّجِسُونَ، الْمُقْرَبُونَ لِلذَّبَائِحِ وَعَبِيدُ الْمُقْرَبِ. فَالصَّالِحُ كَالطَّالِحِ سَيِّئًا، وَالخَالِفُ كَمَنْ يَخْتِنِي الخَلْفَ. ٣ وَأَشْرُّ مَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ أَنَّ الْجَمِيعَ يَلْقَوْنَ نَفْسَ الْمَصِيرِ، وَأَنَّ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ

مُفَعَّمَةٌ بِالشَّرِّ، وَفِي حَيَاتِهِمْ تَمْتَلِي صُدُورُهُمْ بِالْحَمَاقَةِ، ثُمَّ يَمُوتُونَ! ٤ أَمَا مَنْ لَا يَزَالُ حَيًّا
مَعَ الْأَحْيَاءِ فَلَهُ رَجَاءٌ، لِأَنَّ كَلْبًا حَيًّا خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ. ٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَدْرِكُونَ
عَتَمَهُ سَيِّمُوتُونَ، أَمَا الْأَمْوَاتُ فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ ثَوَابٌ بَعْدُ، إِذْ قَدْ يَنْسَى
ذِكْرَهُمْ. ٦ فَقَدْ بَادَ حُبُّهُمْ وَبَغْضُهُمْ وَغَيْرَتُهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيمَا يَجْرِي تَحْتَ
الشَّمْسِ. ٧ فَامْضِ وَتَمَتَّعْ بِأَكْلِ طَعَامِكَ، وَاشْرَبْ بِخَمْرِكَ بِقَلْبٍ مُنْشَرِّحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ رَضِيَ الْآنَ عَنْ أَعْمَالِكَ. ٨ لِتَكُنْ نِيَابُكَ دَائِمًا بَيْضَاءً، وَلَا يَعْزِزَنَّ رَأْسَكَ الطَّيِّبُ.
٩ تَمَتَّعْ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْمَرْأَةِ
الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ حِظُّكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمِنْ عَنَاءِ تَعَبِكَ الَّذِي تُكَادُهُ تَحْتَ
الشَّمْسِ. ١٠ وَكُلْ مَا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ، فَاعْمَلْهُ بِكُلِّ قُوَّتِكَ، إِذْ لَنْ تَجِدَ فِي الْمَأْوِيَةِ
الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا أَيَّ عَمَلٍ أَوْ ابْتِكَارٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ. (Sheol h7585) ١١
وَتَطَلَعْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ: إِنَّ الْفَوْزَ فِي السِّبَاقِ لَيْسَ لِلسَّرِيعِ، وَالظَّفَرَ
فِي الْمَعْرَكَةِ لَيْسَ لِلأَقْوِيَاءِ، وَلَا الْخُبْرَ مِنْ نَصِيبِ الْحُكَمَاءِ، وَلَا الْغِنَى لِدَوِي الْفَهْمِ، وَلَا
الْحِظَّةَ لِلْعُلَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ كَافَّةً مُعْرَضُونَ لِتَلْقَابَاتِ الْأَوْقَاتِ وَالْمُفَاجَأَاتِ، ١٢ فَالْمَرْءُ لَا
يَعْلَمُ مَتَى يَجِينُ وَقْتَهُ، فَكَمَا تَقَعُ الْأَسْمَاكُ فِي شَبَكَةِ مَهْلِكَةٍ، أَوْ تَعْلَقُ الْعَصَافِيرُ بِالْفِيضِخِ،
هَكَذَا تَقْتَنِصُ الْأَيَّامُ الرَّدِيئَةَ بِنِي الْبَشَرِ، إِذْ تُفَاجِئُهُمْ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ. ١٣ وَشَاهَدْتُ
أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي أَثَارَتْ إِعْجَابِي الْمَفْرِطَ: ١٤ كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ
صَغِيرَةٌ فِيهَا نَفَرٌ قَلِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَقْبَلَ عَلَيْهَا مَلِكٌ قَوِيٌّ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا
عَظِيمَةً. ١٥ وَكَانَ يُقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مَسْكِينٌ حَكِيمٌ أَنْقَذَ الْمَدِينَةَ بِفَضْلِ
حِكْمَتِهِ. وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَذْكُرْهُ. ١٦ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ. غَيْرَ أَنَّ حِكْمَةَ
الْمَسْكِينِ مُحْتَقَرَةٌ وَكَلَامُهُ غَيْرٌ مَسْمُوعٌ. ١٧ كَلَامُ الْحُكَمَاءِ الْمَسْمُوعُ فِي الْهُدُوءِ خَيْرٌ مِنْ
صُرَاخِ الْحُكَّامِ بَيْنَ الْجَهَالِ. ١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنْ آيَاتِ الْحَرْبِ، وَخَاطِئٌ وَاحِدٌ يَفْسِدُ
خَيْرًا جَزِيلاً.

١٠ كَمَا أَنَّ الذُّبَابَ الْمَيِّتَ يَبْتِنُ طَيْبَ الْعَطَارِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْحَمَاقَةِ تَكُونُ أَثْقَلَ
 مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ. ٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ مِيَالٌ لِعَمَلِ الْحَقِّ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَنْزِعُ نَحْوَ
 أَرْكَابِ الشَّرِّ. ٣ حَتَّى إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَفْتَتِرُ إِلَى الْبَصِيرَةِ، وَيَقُولُ عَنْ
 نَفْسِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ. ٤ إِذَا ثَارَ غَضَبُ الْحَاكِمِ عَلَيْكَ فَلَا تَهْجُرْ مَكَانَكَ، فَإِنَّ
 الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ السُّخْطَ عَلَى خَطَايَا عَظِيمَةٍ. ٥ رَأَيْتُ شَرًّا تَحْتَ السَّمَاءِ هُوَ كَالسَّهْوِ
 الصَّادِرِ عَنِ السُّلْطَانِ: ٦ فَقَدْ تَبَوَّاتِ الْحَمَاقَةُ مَرَاتِبَ عَالِيَةٍ، أَمَا الْأَعْنِيَاءُ فَقَدْ احْتَلَوْا
 مَقَامَاتٍ دُنْيَاءَ. ٧ وَشَاهَدْتُ عِبِيدًا يَمْتَنُّونَ صَهَوَاتِ الْجِيَادِ، وَأُمَّرَاءَ يَسِيرُونَ عَلَى
 الْأَقْدَامِ كَالْعَبِيدِ. ٨ كُلُّ مَنْ يَخْفِرُ حُفْرَةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا تَلَدَّغَهُ حَيَّةٌ. ٩
 وَمَنْ يَقْلَعُ حِجَارَةً تُوذِهِ، وَمَنْ يَشْفِقُ حَطْبًا يَتَعَرَّضُ لِنَظَرِهَا. ١٠ إِنْ كَلَّ الْحَدِيدُ وَلَمْ
 يَشْحَذْ صَاحِبَهُ حَدَّهُ، فَلَعَلَّهِ أَنْ يَبْذُلَ جَهْدًا أَكْبَرَ! وَالْحِكْمَةُ تُسَعِّفُ عَلَى النَّجَاحِ. ١١ إِنْ
 كَانَتْ الْحَيَّةُ تَلَدُّغٌ بِلَا رُقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفْعَةَ مِنَ الرَّاقِي. ١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الرَّجُلِ الْحَكِيمِ
 مُفْعَمَةٌ بِالنِّعْمَةِ، أَمَا أَقْوَالُ شَفِيهِ الْأَحْمَقِ فَتَبْتَلِعُهُ. ١٣ بَدَايَةُ كَلِمَاتِ فَمِهِ حَمَاقَةٌ، وَخَاتِمَةُ
 حَدِيثِهِ جُنُونٌ خَبِيثٌ. ١٤ يُكْثِرُ الْأَحْمَقُ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا أَحَدٌ يَدْرِي مَاذَا سَيَكُونُ،
 وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِمَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟ ١٥ كَدُّ الْجَاهِلِ يُعْيِيهِ، لِأَنَّهُ يَضِلُّ طَرِيقَهُ
 إِلَى الْمَدِينَةِ. ١٦ وَيَلُ لِكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلِكُكَ وَوَلَدًا، وَرُؤَسَاؤُكَ يَا كُلُّونَ إِلَى
 الصَّبَاحِ. ١٧ طُوبَى لِكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ إِنْ كَانَ مَلِكُكَ ابْنَ شُرَفَاءَ، وَرُؤَسَاؤُكَ يَا كُلُّونَ
 فِي الْمَوَاعِيدِ الْمَعِينَةَ، طَلِبًا لِلْقُوَّةِ وَلَيْسَ سَعْيًا وَرَاءَ السُّكْرِ. ١٨ مِنْ جَرَاءِ الْكَسَلِ يَنْهَارُ
 السَّقْفُ، وَيَتَرَاخِي الْيَدَيْنِ يَسْقُطُ الْبَيْتُ. ١٩ تَقَامُ الْمَادِبَةُ لِلتَّسْلِيَةِ، وَالْحَمْرَةُ تُولِدُ الْفَرْحَ،
 أَمَا الْمَالُ فَيَسُدُّ جَمِيعَ الْحَاجَاتِ. ٢٠ لَا تَلْعَنِ الْمَلِكَ حَتَّى فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَشْتِمِ الْغَنِيِّ فِي
 مَخْدَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ صَوْتَكَ، وَذَا الْجَنَاحِ يُبْلِغُ الْأَمْرَ.

١١ اطْرَحْ خُبْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ. ٢ وَرِزْقُ أَنْصَبَةٍ
 عَلَى سَبْعَةِ بَلِّ عَلَى ثَمَانِيَةٍ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي آيَةَ بَلِيَّةٍ تَحُلُّ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ إِذَا كَانَتْ

السُّحْبُ مُثْقَلَةٌ بِالمِيَاهِ فَإِنهَا تُصَبُّ المَطَرَ عَلَى الأَرْضِ، وَإِنْ سَقَطَتْ شَجَرَةً بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ أَوْ الجَنُوبِ فَإِنهَا تَطْلُ مُسْتَقَرَّةً حَيْثُ سَقَطَتْ. ٤ مَنْ يَرِصُدِ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبِ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ. ٥ كَمَا تَجْهَلُ اتِّجَاهَ مَسَارِ الرِّيحِ، أَوْ كَيْفَ تَتَكَوَّنُ عِظَامُ الجَنِينِ فِي رَحِمِ الأُمِّ، كَذَلِكَ لَا تُدْرِكُ أَعْمَالَ الله الَّتِي يُجْرِيهَا كُلِّهَا. ٦ أزرع زرعك في الصباح، ولا تكف يدك عن العمل في المساء، لأنك لا تدري أيهما يفلح: أهذا المزروع في الصباح أم ذلك الذي في المساء، أم كلاهما على حد سواء؟ ٧ النور مبهج، وكم يلد للعينين أن تريا الشمس. ٨ إن عاش الإنسان سنين كثيرة وتمتع فيها جميعا، فليتذكر الأيام السوداء، لأنها ستكون عديدا. وباطل كل ما هو آت! ٩ افرح أيها الشاب في حدايتك، ولتمتع قلبك في أيام شبابك، واتبع أهواء قلبك، وكل ما تشهده عينك. ولكن اعلم أنه بسبب هذه الأمور كلها يأتي الله بك إلى كرسي القضاء. ١٠ فأزل الغم من صدرك، واقص الشر عن جسدك، لأنَّ الحداثة والشباب باطلان.

١٢ فاذكر خالقك في أيام حدايتك قبل أن تقبل عليك أيام الشر، أو تغلب عليك السنون، حين تقول: ليس لي فيها لذة. ٢ قبل أن تظلم في عينيك الشمس والنور والقمر والكواكب، وترجع سحب الحزن في أعقاب المطر ٣ في يوم ترتد فيه حفظة البيت (أي الأذرع)، ويخني الرجال الأشداء (أي الأرجل القوية)، وتكف الطواحين (أي الأسنان) لقلتها، وتظلم العيون المطلة من بين الأجفان. ٤ وتوصد أبواب الشفاة على الشارع (أي الفم) ويتلاشى صوت الأسنان، ويستيقظ الرجال عند زقزقة العصفور، ولكن تغريدها يكون خافتا في مسامعك. ٥ يوم يفرح الرجال من العلو، ويخوفون من أخطار الطريق، ويزهو الشيب، ويصبح الجراد ثقيلًا على كتف المرء، وموت الرغبة. عندئذ يمضي الإنسان إلى مقره الأبدى، ويظوف النادبون في السوارع. ٦ فاذكر خالقك قبل أن ينقسم جبل الفضة (أي الحياة) أو

يُنكسر كوز الذهب، وتتحطم الجرة عند العين، أو تنقص البكرة عند البئر. ٧ فيعود
التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح إلى الله وأهليها. ٨ يقول الجامعة: باطل
الأباطيل وكل شيء باطل. ٩ وفضلاً عن كون الجامعة حكيمًا، فإنه علم الناس
المعرفة أيضًا، وقوم وبحث ونظم أمثالا كثيرة. ١٠ إذ سعى الجامعة لانتقاء الفاظ
مبهيحة، وكتب باستقامة كلمات الحق. ١١ أقوال الحكماء كالمناخس، وكلماتهم
المجموعة الصادرة عن راع واحد (أي الملك) راسخة في العقول كالمسامير المثبتة.
١٢ وما خلا ذلك، فاحذر منه يا بني، إذ لا نهاية لتأليف كتب عديدة، والدراسة
الكثيرة تجهد الجسد. ١٣ فلنسمع ختام الكلام كله: اتق الله، واحفظ وصاياهم، لأن
هذا هو كل واجب الإنسان، ١٤ لأن الله سيدين كل عمل مهما كان خفياً، سواء
كان خيراً أم شراً.

نشيد الأنشاد

١ هَذَا نَشِيدُ الْأَنْشَادِ لِسُلَيْمَانَ. ٢ (المحبوبة): لِيَكْتُمَنِي بِقُبْلَاتِ فِيهِ، لِأَنَّ
 حُبَّكَ الَّذِي مِنَ الْخَمْرِ. ٣ رَائِحَةُ عَطُورِكَ شَدِيدَةٌ، وَاسْمُكَ أَرْيْحٌ مَسْكُوبٌ، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ
 الْعَدَارَى. ٤ اجْذُبْنِي وَرَاءَكَ فَنَجْرِي، أَدْخِلْنِي الْمَلِكُ إِلَى مَخَادِعِهِ. نَبْتِجُ بِكَ وَنَفْرَحُ،
 وَمَمْدَحُ حُبِّكَ أَكْثَرَ مِنْ الْخَمْرِ، فَالَّذِينَ أَحْبَبُواكَ مَحْفُونًا. ٥ سَمْرَاءُ أَنَا، وَلَكِنِّي رَائِعَةٌ
 الْجَمَالِ يَابَنَاتِ أُورُشَلِيمَ. أَنَا سَمْرَاءُ تَحِيَّامُ قِيدَارَ. أَوْ كَسْرَادِقِ سُلَيْمَانَ. ٦ (المحبوبة):
 لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِأَنَّي سَمْرَاءُ، فَإِنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحَتْ بِي. إِخْوَتِي قَدْ غَضِبُوا مِنِّي فَأَقَامُونِي
 حَارِسَةً لِلْكُرُومِ، أَمَّا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ. ٧ قُلْ لِي يَا مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي، أَيْنَ تَرَعَى قُطْعَانَكَ
 وَأَيْنَ تَرُبُّضُ بِهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ؟ فَلِهَذَا أَكُونُ كَأَمْرَأَةٍ مَقْتَعَةٍ، أَتَجَوْلُ بِجُورٍ قُطْعَانَ
 أَصْحَابِكَ؟ ٨ (المحب): إِنْ كُنْتِ لَا تَعْلَمِينَ يَا أَجْمَلَ النِّسَاءِ، فَاقْتِنِي أَثَرَ النِّعَمِ، وَارْعِي
 جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِينِ الرُّعَاةِ. ٩ إِنِّي أَشْبَهُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرْجَبَاتِ فِرْعَوْنَ. ١٠
 مَا أَجْمَلَ خَدَيْكَ بِالْحَلِيِّ، وَعُنُقُكَ بِالْقَلَائِدِ الذَّهَبِيَّةِ. ١١ سَنَصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطًا مِنْ ذَهَبٍ
 مَعَ جَمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ (المحبوبة) بَيْنَمَا الْمَلِكُ مُسْتَلْقٍ عَلَى أَرِيكْتِهِ فَاحَ نَارِدِينِي
 رَائِحَتِهِ. ١٣ حَبِيبِي صُرَّةٌ مَرِّ لِي، هَاجِعٌ بَيْنَ نَهْدَيَّ. ١٤ حَبِيبِي لِي عُنُقُودٌ حِنَاءٌ فِي
 كُرُومِ عَيْنِ جَدْيٍ. ١٥ (المحب): كَمْ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، كَمْ أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ
 حَامَمَتَانِ! ١٦ (المحبوبة): كَمْ أَنْتِ وَسِيمٌ يَا حَبِيبِي وَجَدَّابٌ حَقًّا! أَنْتِ حُلُوٌّ وَإِرِيكَتُنَا
 مَحْضَرَةٌ. ١٧ عَوَارِضُ بَيْتِنَا خَشَبُ أَرْزٍ وَرَوَافِدُنَا خَشَبُ سَرُورٍ.

٢ (المحبوبة): أَنَا وَرَدَّةُ شَارُونَ، سُوَسَنَةُ الْأَوْدِيَةِ. ٢ (المحب): كَسُوَسَنَةُ بَيْنَ
 أَشْوَاكِ، هَكَذَا حَبِيبَتِي بَيْنَ الْبَنَاتِ. ٣ (المحبوبة): حَبِيبِي بَيْنَ الْفَتَيَانِ كَشَجَرَةِ تَفَّاحٍ
 بَيْنَ أَشْجَارِ الْوَعْرِ، تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَهَيْتُ أَنْ أَجْلِسَ، وَغَمْرُهُ حُلُوٌّ لِحَلْقِي. ٤ أَتَى بِي إِلَى قَاعَةٍ
 احْتِفَالِهِ، وَرَأَيْتُهُ فَوْقِي مَحَبَّةً. ٥ أَسْنِدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِ، أَنْعَسُونِي بِالتَّفَّاحِ، فَإِنِّي
 مَرِيضَةٌ حَبًّا. ٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَبَيْنَهُ تَعَانِقُنِي. ٧ اسْتَحْلِفُكُمْ يَابَنَاتِ أُورُشَلِيمَ

بِظَبَاءِ الصَّحْرَاءِ وَأَيَّائِهَا أَلَّا تُوقِظَنَّ أَوْ تَنْبِئَنَّ حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ. ٨ هَذَا صَوْتُ حَبِيبِي!
هَآ هُوَاتِ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ وَآثِبًا فَوْقَ التَّلَالِ. ٩ حَبِيبِي كَهَظِي أَوْ كَالْأَيْلِ الْفَتِيِّ. هَا
هُوَ وَاقِفٌ وَرَاءَ جِدَارِنَا يَرُونُ مِنَ الْكُوَى وَيَسْتَرِقُ النَّظَرَ مِنْ خِلَالِ النَّوَافِذِ الْمُسْبِكَةِ.
١٠ خَاطِبِي حَبِيبِي وَقَالَ: انْهَضِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمِيلَتِي وَتَعَالِي مَعِي، ١١ فَهِيَ السَّيِّئَةُ قَدْ
انْقَضَى، وَكَفَّ الْمَطَرُ وَزَالَ. ١٢ وَأَزْهَرَتِ الْأَرْضُ، وَحَلَّ مَوْسِمُ التَّغْرِيدِ، وَتَرَدَّدَ
هَدَيْلُ أَيَّامٍ فِي أَرْضِنَا. ١٣ قَدْ أَنْبَتَتِ التَّيْنَةُ جِجْهًا، وَنَشَرَتِ الْكُرُومُ الْمَزْهَرَةَ عَيْرَهَا،
فَانْهَضِي يَا حَبِيبَتِي يَا حَمِيلَتِي وَتَعَالِي. ١٤ (الْحُبُّ): يَا حَمَامَتِي الْمُحْتَمِيَّةَ بِشُقُوقِ الصَّخْرِ
وَمَخَائِنِ الْجِبَالِ، أَرَيْتِي وَجْهَكَ وَأَسْمَعِينِي صَوْتَكَ، لِأَنَّ صَوْتَكَ عَذْبٌ وَمُحِيَاكٌ رَائِعٌ.
١٥ اقْتَنَصُوا لَنَا الثَّعَالِبَ الصِّغَارَ الَّتِي تَمْلِفُ الْكُرُومَ، فَإِنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَزْهَرَتْ. ١٦
(الْمَحْبُوبَةُ): حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ، هُوَ يَرَعَى قَطِيعَهُ بَيْنَ السُّوسَنِ. ١٧ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ
وَتَنْهَزِمَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ يَا حَبِيبِي وَكُنْ كَالظَّيِّ أَوْ الْأَيْلِ الْفَتِيِّ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

٣ (الْمَحْبُوبَةُ): طَوَالَ اللَّيْلِ عَلَى مَضْجِعِي طَلَبْتُ بِشُقُوقٍ مِنْ نُجْبَةٍ نَفْسِي، فَمَا
وَجَدْتُهُ. ٢ سَأَنْهَضُ الْآنَ أَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ وَأَتَجَوَّلُ فِي شَوَارِعِهَا وَسَاحَتَيْهَا، أَلَيْسَ
مَنْ نُجِبَهُ نَفْسِي. وَهَكَذَا رُحْتُ أَلْتَمِسُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. ٣ وَعَثَرْتُ عَلَى الْحِرَاسِ الْمُتَجَوِّلِينَ فِي
الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ: أَشَاهَدْتُمْ مَنْ نُجِبَهُ نَفْسِي؟ ٤ وَمَا كِدْتُ أَنْجَاوِرُهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ
مَنْ نُجِبَهُ نَفْسِي، فَتَشَبَّهْتُ بِهِ وَلَمْ أُطْلِقْهُ حَتَّى أَدْخَلْتَهُ بَيْتَ أُمِّي وَخَلَدْتُ مَعَهُ حَتَّى
يُنِي. ٥ اسْتَحْلَفْتُكُمْ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِظَبَاءِ الصَّحْرَاءِ وَأَيَّائِهَا أَلَّا تُوقِظَنَّ أَوْ تَنْبِئَنَّ
الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. ٦ (نَشِيدُ بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ): مَنْ هَذِهِ الصَّاعِدَةُ مِنَ الْفَقْرِ كَأَعْمَدَةٍ
مِنْ دُخَانٍ مُعْطَرَةٍ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَكُلِّ عُطُورِ التَّاجِرِ؟ ٧ هَا هِيَ أَرِيكَةُ سَلِيمَانَ يَحْفُ
بِهِ سِتُونَ بَطْلًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ. ٨ جَمِيعُهُمْ مَدْبُجُونَ بِالسُّيُوفِ مَتَمَرِسُونَ عَلَى
الْحَرْبِ، تَدَلَّى سِيُوفُهُمْ عَلَى جَوَانِبِهِمْ تَأْهَبًا لِأَهْوَالِ اللَّيْلِ. ٩ قَدْ صَنَّعَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ
كُرْسِيَّ الْعَرْشِ مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ. ١٠ وَصَنَّعَ أَعْمَدَتَهُ فِضَّةً وَمَتَكَهُ ذَهَبًا وَمَقْعَدَهُ

أَرْجَوَانًا، وَغَطَاؤُهُ الدَّاحِلِي رَصَعْتَهُ بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ مَحَبَّةً. ١١ (المحبوبة): أخرجن
يَابَنَاتِ صِهْيُونَ وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ مُكَلَّلًا بِالتَّاجِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ
عُرْسِهِ، فِي يَوْمِ بَهْجَةِ قَلْبِهِ.

٤ (المحب): لَشَدَّ مَا أَنْتِ بَجِيمَةٌ يَا حَبِيبِي، لَشَدَّ مَا أَنْتِ بَجِيمَةٌ! عَيْنَاكَ مِنْ وَرَاءِ
نَقَابِكَ كَمَا مَتَيْنِ، وَشَعْرُكَ لِسَوَادِهِ كَقَطِيعٍ مَعَزٍ مُنْحَدِرٍ مِنْ جَبَلٍ جِلْعَادَ. ٢ أَسْنَانُكَ
كَقَطِيعٍ مَجْزُوزٍ خَارِجٍ مِنَ الْأَغْتِسَالِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ ذَاتُ تَوَامٍ، وَمَا فِيهَا عَقِيمٌ. ٣
شَفَتَاكَ تَخْطِ مِنَ الْقَرْمِزِ، وَحَدِيثُ فِكِّكَ عَذْبٌ، وَخَدَاكَ كَفَلَقْتِي رَمَانَةً خَلْفَ نَقَابِكَ.
٤ عُنُقُكَ مُمَاتِلٌ لِبُرْجِ دَاوُدَ الْمُشِيدِ لِيَكُونَ قَلْعَةً لِلْسِلَاحِ، حَيْثُ عَلِقَ فِيهِ أَلْفُ تُرْسٍ
مِنْ تُرُوسِ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَادِيدِ. ٥ نَهْدَاكَ كَتَوَامِي ظَبْيَةٍ، تَوَامِينَ بَرَعِيَانٍ بَيْنَ السُّوسَنِ.
٦ وَمَا يَكَادُ يَتَنَفَسُ النَّهَارُ وَتَنْهَزِمُ الظَّلَالُ حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى جَبَلِ الْمَرْءِ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ.
٧ كُلُّكَ بَجِيمَةٌ يَا حَبِيبِي وَلَا عَيْبَ فِيكَ. ٨ تَعَالَى مَعِيَ مِنْ لُبْنَانَ يَاعَرُوسِي. تَعَالَى
مَعِيَ مِنْ لُبْنَانَ! انظري من فة جبل أمانة، من رأس سدير وحرمون، في عرين
الأسود، من جبال الثور. ٩ قد سلبت قلبي، يا أختي ياعروسي! قد سلبت قلبي
بنظرة عينيك وقلادة عنقك. ١٠ ما أعذب حبك يا أختي ياعروسي! لكم حبك الذي
من أثمر، وأريج أطيابك أزركي من كل العطور. ١١ شفتاك تقطران شهداً أيها
العروس، وتحت لسانك عسل ولين، ورائحة ثيابك كشذى لبنان. ١٢ أنت جنة
مغلقة يا أختي العروس. أنت عين مقفلة وينوع محتوم! ١٣ أغراسك فردوس رمان
مع خيرة الأثمار والحناء والتاردين. ١٤ ناردين وزعفران، قصب الذريرة وقرقة مع
كل أصناف اللبان والمر والعود مع أفر العطور. ١٥ أنت ينبوع جنات وبر مياه
حية وجداول دافقة من لبنان. ١٦ (المحبوبة): استيقظي ياربج الشمال، وهي
ياربج الجنوب، هي على جنتي فينتشر عبرها. ليقبل حبيبي إلى جنته ويتذوق أطيب
أثمارها.

٥ (المحبُّ): قَدْ جِئْتُ إِلَى جَنَّتِي يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسِي، وَقَطَفْتُ مَرِّي مَعَ أَطْلِيَابِي،
وَأَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي، وَشَرِبْتُ نَجْمِي مَعَ لَبَنِي. (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): كُلُّوا أَيُّهَا
الْخُلَانُ. اشْرَبُوا حَتَّى الْإِنْتِشَاءِ أَيُّهَا الْمُحِبُّونَ. ٢ (المُحِبُّوبَةُ): قَدْ نَمْتُ وَلَكِنَّ قَلْبِي كَانَ
مُسْتَقِيمًا. آه، اسْمَعُوا! هَا صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا قَائِلًا: افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي،
يَا حَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! فَإِنَّ رَأْسِي قَدْ ابْتَلَّ مِنَ النَّدى وَشَعْرِي مِنْ طَلِّ اللَّيْلِ. ٣ قُلْتُ:
قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَرْتَدِيهِ ثَانِيَةً؟ غَسَلْتُ قَدَمِي فَكَيْفَ أُغْسِمُهُمَا؟ ٤ مَدَّ حَبِيبِي
يَدَهُ مِنْ كُوَّةِ الْبَابِ، فَتَحَرَّكَتُ لَهُ مَشَاعِرِي، ٥ فَهَضَّتْ لِأَفْتَحَ لَهُ يَدَيْنِ تَقْطُرَانِ مَرًّا،
وَأَصَابِعُ تَفِيضُ عَطْرًا عَلَى مِرْلَاحِ الْبَابِ. ٦ فَتَحَتْ لِحَبِيبِي، لَكِنَّ حَبِيبِي كَانَ قَدْ
انْصَرَفَ وَعَبَّرَ فَفَارَقْتَنِي نَفْسِي حِينَ ابْتَعَدَ. بَحِثْ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، دَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ. ٧
وَجَدَنِي الْحُرَّاسُ الْمُتَجَوِّلُونَ فِي الْمَدِينَةِ، فَانْهَلُوا عَلَيَّ ضَرْبًا جَرَحُونِي. نَزَعَ حُرَّاسُ
الْأَسْوَارِ رِدَائِي عَنِّي. ٨ اسْتَحْلَفُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنَ حَبِيبِي أَنْ تُبْلِغَنِي أَنِّي
مَرِيضَةٌ حَبَابًا. ٩ (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): بِمِ يَفُوقُ حَبِيبِكَ الْمُحِبِّينَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ بِمِ
يَفُوقُ حَبِيبِكَ الْمُحِبِّينَ حَتَّى تَسْتَحْلِفِينَا هَكَذَا؟ ١٠ (المُحِبُّوبَةُ): حَبِيبِي مُتَالِقٌ وَأَحْمَرٌ،
مُتَمَيِّزٌ بَيْنَ الْآلَافِ. ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ خَالِصٌ وَشَعْرُهُ مَتَمُوجٌ حَالِكُ السَّوَادِ كُلُّونِ
الْغُرَابِ. ١٢ عَيْنَاهُ حَمَامَتَانِ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ مُسْتَقِرَّتَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا.
١٣ خَدَاهُ نَحْمِيلَةٌ طَيِّبٌ تَفُوحَانِ عَطْرًا، وَشَفَتَاهُ كَالسُّوسَنِ تَقْطُرَانِ مَرًّا شَدِيدًا. ١٤
يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَدُورَتَانِ وَمُرْصَعَتَانِ بِالزَّبْرَجَدِ، وَجِسْمُهُ عَاجٌ مَصْقُولٌ مَعْشَى
بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ. ١٥ سَاقَاهُ عُمُودَا رُخَامٍ قَائِمَتَانِ عَلَى قَاعَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ،
طَلَعَتَهُ كَلْبَانٌ، كَأَبَى أَشْجَارِ الْأَرَزِ. ١٦ فَمَهْ عَذْبٌ، وَكَلَهُ مَشْتَبَاتٌ. هَذَا هُوَ حَبِيبِي
وَهَذَا هُوَ خَلِيلِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ!

٦ (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبِكَ أَيُّهَا الْجَمِيلَةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ إِلَى أَيْنَ حَمَلَتْ
حَبِيبَكَ فَبَحِثْ عَنْهُ مَعَكَ؟ ٢ (المُحِبُّوبَةُ): قَدْ انْطَلَقَ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى نَحَائِلِ

الأطياب ليرعى في الروضات ويقطف السوسن. ٣ أنا لحبيبي، وحبيبي لي، وهو
يرعى بين السوسن. ٤ (الحب): أنت جميلة يا حبيبي كترصة، حسناء كأورشليم،
وجليلة كجيش يرفع أعلامه. ٥ أشيحي بعينيك عني فقد قهرتاني. شعرك كقطع
ماعز منحدر من جلعاد. ٦ أسنانك في بياضها كقطع غنم خارج من الاغتسال،
كل واحدة منها ذات توأم وما فيها عقيم. ٧ خدك تحت نقابك كفلقتي رمانة. ٨
هناك ستون ملكة وثمانون سرية وعداري لا يحصى لهن عدد. ٩ لكنتك يا حامي
يا كاملتي فريضة، الابنة الوحيدة لأما، الأعر على من أنجبتها. رأتها العذاري فطوبنها،
وشاهدتها الملكات والسراي قدحنها. ١٠ من هذه الطالعة كالفجر، الجميلة كالبدر،
المشرقة كالشمس، الجليلة كجيش يرفع أعلامه؟ ١١ (المحوبة): نزلت إلى حديقة
الجوز لأرى ثمر الوادي الجديد، وأنظر هل أزهركم ونور الرمان؟ ١٢ وقبل
أن أدرك ما يجري وجدت نفسي بين أمراء قومي فهربت. ١٣ (بنات أورشليم):
ارجعي، ارجعي يا شوليث، ارجعي، ارجعي لتأمل فيك. (المحوبة): ماذا ترون
في شوليث؟ (الحب): مثل رقص صفتين!

٧ (الحب): ما أرتق خطوات قدميك بالحداء يا بنت الأمير! نخذك المستدير
تان كجوهرتين صاغتهما يد صانع حاذق. ٢ سرتك كأس مدورة، لا تحتاج إلى
نخرة ممزوجة، وبطنك كومة حنطة مسيجة بالسوسن. ٣ نهذاك كتواهي ظبية. ٤
عنقك (مصقول) كبرج من عاج. عيناك (عميقتان ساكتتان) كبركتي حشون
عند باب بيت ريم. أنفك (شاحج) كبرج لبنان المشرف على دمشق، ٥ رأسك
كالكرمل، وعدائر شعرك المتهدلة كأرجوان، قد وقع الملك أسير هذه الخصل. ٦
ما أجملك آيتا الحبيبة وما أذك بالمسرات! ٧ قامتك هذه مثل النخلة، ونهداك
مثل العناقيد. ٨ قلت: لأصعدن إلى النخلة وأمسكن بثمارها، فيكون لي نهداك
كعناقيد الكرم، وعبير أنفاسك كأريج التفاح. ٩ فلك كأجود الخمر! (المحوبة):

لِتُكُنْ سَاعَةً لِحَبِيبِي، تَسِيلُ عَذْبَةً عَلَى شِفَاهِ النَّائِمِينَ. ١٠ أَنَا لِحَبِيبِي، وَإِلَى تَشْوُقِهِ. ١١
تَعَالَ يَا حَبِيبِي لِنُضِّضِ إِلَى الْحَقْلِ وَلِنَبِتْ فِي الْقَرْيِ. ١٢ لِنُخْرِجْ مُبَكَّرِينَ إِلَى الْكُرُومِ،
لِنَرَى هَلْ أَفْرَخَتِ الْكَرْمَةُ، وَهَلْ تَفْتَحَتْ بَرَاعِمُهَا، وَهَلْ نَوَّرَ الرُّمَانُ؟ هُنَاكَ أَهْبَكَ
حَيٍّ. ١٣ قَدْ نَشَرَ الْفُتَّاحُ أَرْبِجَهُ، وَتَدَلَّتْ فَوْقَ بَابِنَا أَنْخُرُ الثَّمَارِ، قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا، الَّتِي
أَدَخَرْتَهَا لَكَ يَا حَبِيبِي.

٨ (المحوبة): لَيْتَكَ كُنْتَ أَخِي الَّذِي رَضِعَ ثَدْيَ أُمِّي، حَتَّى إِذَا التَّقَيْتُكَ فِي
الْخَارِجِ أَقْبَلْتُكَ وَلَيْسَ مِنْ يَوْمِي! ٢ ثُمَّ أَقُودُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي الَّتِي تُعَلِّمُنِي
الْحُبَّ، فَأَقْدِمُ لَكَ خَمْرَةً مَمْزُوجَةً مِنْ سُلَافِ رُمَانِي. ٣ شِمَالَهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَيَمِينَهُ
تُعَانِقُنِي. ٤ اسْتَحْلِفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ أَلَّا تَوْقِظُنَّ وَلَا تَنْبِئَنَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ. ه
(بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ): مَنْ هَذِهِ الصَّاعِدَةُ مِنَ الْقَفْرِ مُتَكِنَةً عَلَى حَبِيبِهَا؟ (الْحُبُّ): تَحْتَ
شَجَرَةِ التُّفَاحِ حَيْثُ حَبَلْتُ بِكَ أُمُّكَ، وَحَيْثُ تَمَخَّضْتُ بِكَ وَأَنْجَبْتُكَ، أَيْقِظْتُ فِيكَ
أَشْوَاقَكَ. ٦ (المحوبة): اجْعَلْنِي نَحَاتِمًا عَلَى قَلْبِكَ، كَوْشِمًا عَلَى ذِرَاعِكَ، فَإِنَّ الْمَحَبَّةَ
قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ، وَالغَيْرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَآوِيَةِ. وَلِهَيْبِهَا هَيْبُ نَارٍ، كَانَتْهَا نَارُ الرَّبِّ (Sheol
h7585) ٧ لَا يُمْكِنُ لِلبَيَاهِ الْغَزِيرَةِ أَنْ تَمُجِدَ الْمَحَبَّةَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ السُّيُوفُ أَنْ تُعْمِرَهَا. لَوْ
بَدَلَ الْإِنْسَانُ كُلُّ ثَرْوَةٍ بَيْتِهِ ثَمَّنَا لِلْمَحَبَّةِ لَأَحْتَقِرَتْ أَشَدَّ الْإِحْتِقَارِ. ٨ لَنَا أُخْتُ صَغِيرَةٌ
لَمْ يَنْهَ نَهْدَاهَا بَعْدُ، فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمِ حِطْبَتِهَا؟ ٩ لَوْ كَانَتْ سُورًا لَبْنَيْنَا عَلَيْهِ
صَرْحًا مِنْ فِضَّةٍ، وَلَوْ كَانَتْ بَابًا لَدَعَمْنَاهُ بِالْوِاجِ مِنْ أَرْزِ. ١٠ (المحوبة): أَنَا كَسُورٌ
وَنَهْدَايَ كَبُرَجَيْنِ، حِينَئِذٍ صِرْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَامِلَةً. ١١ كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي بَعْلِ
هَامُونِ، فَعَهَدَ بِالْكَرْمِ إِلَى النَّوَاطِيرِ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لِقَاءَ
التَّمْرِ. ١٢ لَكِنَّ كَرْمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي. الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِثْلَانِ مِنَ الْفِضَّةِ
لِلنَّوَاطِيرِ. ١٣ (الحب): أَنْتِ آيَتُنَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَاتِ، إِنَّ مَرَاقِيِي يَصْغُونَ بِإِتْبَاهِهِ إِلَى

صَوْتِكَ، فَاسْمِعِينِي إِيَّاهُ. ١٤ (المَحْبُوبَةُ): اسْرِعْ إِلَيَّ كَالْهَارِبِ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالظَّيِّ

أَوْ الْأَيْلِ الْفَتِيِّ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ!

إشعيا

١ هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي أَعْلَنْتَ لَهَا بِشَأْنَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ
 حُكْمِ كُلِّ مَنْ عَرِيَّا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَرْقِيَا مُلُوكِ يَهُوذَا. ٢ اسْمِعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ
 وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِّيتُ أَبْنَاءَ وَالشَّاتِمِمْ وَلَكِنْهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ.
 ٣ الثَّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ، وَالْحِمَارُ مَعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ، وَسَعْيِي لَا
 يُدْرِكُ. ٤ وَيَلُ لِّلْأُمَّةِ الْخَلْطِئَةِ، الشَّعْبِ الْمُثْقَلِ بِالْإِثْمِ، ذُرِّيَّةَ مُرْتَكِبِي الشَّرِّ، أَبْنَاءَ
 الْفَسَادِ. لَقَدْ تَرَكُوا الرَّبَّ وَاسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَدَارُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ. ٥ عَلَى أَيِّ
 مَوْضِعٍ أَضْرِبُكُمْ بَعْدُ؟ لِمَاذَا تَوَاطَبُونَ عَلَى التَّمَرْدِ؟ إِنَّ الرَّاسَ بِجَمَلَتِهِ سَقِيمٌ وَالْقَلْبَ بِكَامِلِهِ
 مَرِيضٌ. ٦ مِنْ أَمْخَصِ الْقَدَمِ إِلَى قَعِّ الرَّاسِ لَيْسَ فِيهِ عَافِيَةٌ. كُلُّهُ جُرُوحٌ وَأَحْبَابُ
 وَقُرُوحٌ لَمْ تُنظَفْ، وَلَمْ تُضَمَّدْ، وَلَمْ تُلَيَّنْ بِالزَّيْتِ. ٧ عَمَّ الْخُرَابُ بِلَادَكُمْ وَالتَّهْمَتِ
 النَّارُ مَدْنُكُمْ. نَهَبَ الْغُرَبَاءُ حُقُولَكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. هِيَ خَرِبَةٌ، عَاتٌ فِيهَا الْغُرَبَاءُ فَسَادًا.
 ٨ فَأَخْضَتْ أُورُشَلِيمُ مَهْجُورَةً كَمِظَلَّةِ حَارِسٍ فِي كَرْمٍ أَوْ خَيْمَةٍ فِي حَقْلِ الْقَتَاةِ أَوْ كَمَدِينَةٍ
 مُحَاصَرَةٍ. ٩ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ حَفِظَ لَنَا بَقِيَّةَ سِيرَةٍ، لَأَصْبَحْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.
 ١٠ اسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا حُكَّامَ سُدُومَ، أَصْغُوا إِلَى شَرِيحَةٍ إِلَيْنَا يَا أَهْلَ عَمُورَةَ: ١١ مَاذَا
 تُجَدِّبُنِي كَثْرَةُ ذَبَابِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ انْتَحَتْ مِنْ مَحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ الْمَسْمَنَاتِ،
 وَلَا أُسْرُ بَدَمٍ مَجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَتِيوسٍ. ١٢ حِينَ جِئْتُمْ لَتَمَثَلُوا أَمَامِي، مَنْ طَلَبَ مِنْكُمْ أَنْ
 تَدُوسُوا دُورِي؟ ١٣ كُفُّوا عَن تَقْدِيمِ قَرَابِينَ بَاطِلَةٍ، فَالْبُخُورُ رَجْسٌ لِي، وَكَذَلِكَ
 رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتُ وَالذُّعَاءُ إِلَى الْمُحْفَلِ، فَأَنَا لَا أُطِيقُ الْاِعْتِكَافَ مَعَ ارْتِكَابِ
 الْإِثْمِ. ١٤ لَشَدَّ مَا تُبْغِضُ نَفْسِي احْتِفَالَاتِ رُؤُوسِ شَهْرِكُمْ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِكُمْ!
 صَارَتْ عَلَيَّ عِبَثًا، وَسَمِّتُ حَمَلَهَا. ١٥ عِنْدَمَا تَبْسُطُونَ نُحُورِي أَيْدِيكُمْ أَجْجِبُ وَجْهِي
 عَنْكُمْ، وَإِنْ أَكْثَرْتُمُ الصَّلَاةَ لَا أَسْتَجِيبُ، لِأَنَّ أَيْدِيكُمْ مَمْلُوءَةٌ دَمًا. ١٦ اغْتَسِلُوا،
 تَطَهَّرُوا، أَزِيلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ اقْتِرَافِ الْإِثْمِ، ١٧ وَتَمَلُّوا

الإِحْسَانَ، أَشْهَدُوا الْحَقَّ، أَنْصَفُوا الْمَظْلُومَ، أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ، وَدَافِعُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. ١٨
تَعَالَوْا نَتَحَاجَّ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَلَطَخَاتٍ قَرْمِزِيَّةٍ فَإِنَّهَا تَبِيضُ كَالثَلَجِ،
وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَصَبِغِ الدُّودِيِّ تُصْبِحُ فِي نَقَاءِ الصُّوفِ! ١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَأَطَعْتُمْ
تَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ، ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ فَالسَّيْفُ يَلْتَمِكُكُمْ، لِأَنَّ فَمَ
الرَّبِّ قَدْ تَكَرَّرَ. ٢١ كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ عَاهِرَةً؟ كَانَتْ تَفِيضُ حَقًّا،
وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْعَدْلُ، فَأَصْبَحَتْ وَكْرًا لِلْمُجْرِمِينَ. ٢٢ صَارَتْ فَضَّتُكَ مُرِيْفَةً، وَخَرَكُ
مَغْشُوشَةً بِمَاءٍ. ٢٣ أَصْبَحَ رُؤْسُوكَ عُصَاةً وَشُرَكَاءُ لُصُوصٍ، يُوَلُّونَ بِالرِّشْوَةِ وَيَسْعَوْنَ
وَرَاءَ الْهَبَاتِ، لَا يَدَافِعُونَ عَنِ الْيَتِيمِ، وَلَا تَرْفَعُ إِلَيْهِمْ دَعْوَى الْأَرْمَلَةِ». ٢٤ لِذَلِكَ
يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَسْتَرِيحَنَّ مِنْ مَقَاوِمِي وَلَا تَقْتَمَنَّ مِنْ
أَعْدَائِي. ٢٥ لَأَعَاقِبَنَّكَ وَأُنْقِيَتِكَ مِنْ غِشِّكَ كَمَا تُنْقِي الْمَعَادِنُ بِالْبُورْقِ، وَأُصْفِيكَ مِنْ
قَصْدِيرِكَ، ٢٦ وَأُعِيدُ قَضَاتِكَ كَمَا كَانُوا فِي الْحَقْبِ الْعَايِرَةِ، وَمُسِيرِكَ كَمَا كَانُوا فِي
الْعَهْدِ الْأُولَى. عِنْدَئِذٍ تُدْعَيْنَ مَدِينَةُ الْعَدْلِ، الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ. ٢٧ فَتَقْدَى صِهْيُونُ
بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالْبَرِّ. ٢٨ أَمَّا الْعُصَاةُ وَالْخَطَاةُ فَيَتَحَطَّمُونَ جَمِيعًا، وَيَبِيدُ الَّذِينَ تَرَكَوْا
الرَّبَّ. ٢٩ وَيَعْتَرِيكُمْ نَجَلٌ لِعِبَادَتِكُمْ شَجَرَةُ الْبَلُوطِ الَّتِي شَغَفْتُمْ بِهَا، وَالْعَارُ لِإِيثارِكُمْ
الْحَدَائِقَ بِأَوْثَانِهَا. ٣٠ لِأَنَّكُمْ تُصْبِحُونَ كَبَلُوطَةً ذَبَلَتْ أَوْرَاقُهَا، أَوْ حَدِيقَةً غَاصَ مِنْهَا
المَاءُ، ٣١ فَيَصِيرُ الْقَوِيُّ كَفَتِيلَةٍ وَأَعْمَالُهُ (الشَّرِيرَةُ) شَرَارَةً لَاهِبَةً فَيَحْتَرِقَانِ مَعًا بِنَارٍ لَا
يَقْوَى أَحَدٌ عَلَى إِخْمَادِهَا».

٢ الإِعْلَانُ الَّذِي رَأَاهُ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ بِشَأْنِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ: ٢ وَيَحْدُثُ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ، أَنَّ جَبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ اسْمِي مِنْ كُلِّ الْجِبَالِ، وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ التَّلَالِ،
فَتَتَوَافَدُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ. ٣ وَتَقْبَلُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَتَقُولُ: تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ إِلَى جَبَلِ
الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا طَرَفَهُ، وَنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ، لِأَنَّ مِنْ صِهْيُونِ تَخْرُجُ
الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ تَعْلَنُ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيُحْكَمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ

الكثيرة، فيصنعون سيوفهم محاريت ورماحهم مناجل، ولا ترفع أمة على أمة سيفاً،
ولا يتدربون على الحرب فيما بعد. ٥ يا بيت يعقوب، هيا لنسلك في نور الرب. ٦
فأنت يارب قد نبذت شعبك، بيت يعقوب، فكثرت بينهم العرافون من أبناء المشرق
والمنتبثون، كالفلسطيين، وتعاهدوا مع الغرباء. ٧ امتلأت أرضهم فضة وذهباً،
وكنوزهم لا نهاية لها، وامتلأت بلادهم بالخليل، ومرجباتهم لا تحصى. ٨ امتلأت
أرضهم بالأصنام، وعبدوا صنعة أيديهم، وسجدوا لعمل أصابعهم. ٩ لذلك يحط
الإنسان، ويذل البشر، ولا تصفح عنهم. ١٠ اختف في مغاور الجبال، واختفي في
حفر الأرض خشيّة من هيبة الرب ومن جلال مجده. ١١ فعيون البشر المتساحجة
تخفض، وكبرياؤهم تدل، ويتعظم الرب وحده في ذلك اليوم. ١٢ فإن للرب القدير
يوماً فيه يوضع كل متعظم ومتكبر ومتعطر. ١٣ ويسمو على أرباب لبنان المتعالي
الشامخ، وعلى كل بلوط باشان، ١٤ وعلى كل جبل أشم، وعلى التلال المرتفعة،
١٥ وعلى كل برج عال، وسور حصين، ١٦ وعلى كل سفن ترشيش، وعلى كل
صنعة جميلة، ١٧ فيعتري الهوان غطسة كل إنسان، ويذل تشامخ البشر، ويتعظم
الرب وحده في ذلك اليوم، ١٨ وتباد الأصنام كلها، ١٩ ويلجأ الناس إلى مغاور
الجبال، وإلى حفائر الأرض، متوارين من هيبة الرب ومن مجد جلاله، عندما يهب
ليزلزل الأرض. ٢٠ في ذلك اليوم يطرح الناس للجردان والخفافيش أوثانهم الفضية
وأصنامهم الذهبية التي صنعوها ليعبدوها، ٢١ ويدخلون في كهوف الصخر، وفي
شقوق الجروف الجبلية هرباً من هيبة الرب ومن مجد جلاله عندما يهب ليزلزل
الأرض. ٢٢ كفوا عن الاتكال على الإنسان المعرض للهوت، فأى قيمة له؟

٣ ها هو الرب القدير مزمع أن يقطع عن أورشليم ويهوذا الطعام والماء. ٢
ويقضي فيها على كل بطل ومحارب وقاضٍ ونبي وعرافٍ وشيخ ٣ وعلى كل قائد
وعظيم ومشيرٍ وصانع ماهرٍ وساجرٍ بارع. ٤ وأجعل الصبيان رؤساء لهم، والأطفال

حُكَّامًا عَلَيْهِمْ، ٥ فَيَجُورُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَالرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَارُ عَلَى جَارِهِ، وَيَتَرَدُّ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْحَقِيرُ عَلَى النَّبِيلِ. ٦ عِنْدَئِذٍ يَقْبِضُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَاتِلًا لَهُ: «إِنَّ عِنْدَكَ ثَوْبًا، فَأَمْلِكْ عَلَيْنَا لِتُنْقِذَنَا مِنْ هَذِهِ الْقَوَاضِي»، ٧ فَيَجِيبُهُمْ قَاتِلًا: «لَسْتُ طَبِيبًا، وَلَا أَمْلِكُ طَعَامًا أَوْ ثِيَابًا فِي بَيْتِي، فَلَا تَجْعَلُونِي رَئِيسًا لِلشَّعْبِ». ٨ قَدْ سَقَطَتْ أُورُشَلِيمُ؛ انْهَارَتْ يَهُودًا لِأَنَّهُمَا أَسَاءَتَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ إِلَى الرَّبِّ وَتَمَرَّدَتَا عَلَى سُلْطَانِهِ. ٩ مَلَاحُجٌ وَجُوهُهُمْ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ، إِذْ يَجَاهِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسَدُومَ وَلَا يَسْتَرُونَهَا، فَوَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ جَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ سَرًا. ١٠ وَلَكِنْ بَشَرُوا الصَّادِقِينَ بِالْخَيْرِ لِأَنَّهُمْ سَيَتَمَتَّعُونَ بِثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ ١١ أَمَّا الشَّرِيرُ فَوَيْلٌ لَهُ وَبُئْسَ الْمَصِيرَ لِأَنَّهُ يَجَازِي عَلَى مَا جَنَّتْهُ يَدَاهُ ١٢ ظَالِمٌ شَعْبِي أَوْلَادٌ وَالْحَاكِمُونَ عَلَيْهِ نِسَاءً. آه يَاشَعْبِي! إِنْ قَادَتُكُمْ يَضْلُونَكُمْ وَيَقْتَادُونَكُمْ فِي مَسَالِكٍ مُنْحَرِفَةٍ. ١٣ لَقَدْ تَرَعَّ الرَّبُّ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، قَامَ لِيَدِينَ النَّاسَ. ١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ ضِدَّ شَيْوُخِ شَعْبِهِ وَقَادَتِهِمْ. وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ اتَّلَقْتُمْ كَرَمِي، وَصَارَ سَلْبُ الْبَائِسِ فِي مَنَازِلِكُمْ. ١٥ فَمَاذَا تَقْصِدُونَ مِنْ سَخْتِ شَعْبِي وَطَحْنِ وَجْهِ الْبَائِسِينَ؟» ١٦ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنَّ بَنَاتِ صِهْيُونَ مُتَغَطَّرِسَاتٌ، يَمْشِينَ بِأَعْنَاقٍ مَمْدُودَةٍ غَامِرَاتٍ بِعُيُونِهِنَّ، مُتَخَطِرَاتٍ فِي سَيْرِهِنَّ، مَجْلِجَلَاتٍ بِخَلَائِلِ أَقْدَامِهِنَّ. ١٧ سَيُصِيبُهُنَّ الرَّبُّ بِالصَّلْبِ، وَيُعْرِِي عَوْرَاتِهِنَّ». ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْزِعُ الرَّبُّ زِينَةَ الْخَلَائِلِ، وَعِصَابَاتِ رُؤُوسِهِنَّ وَالْأَهْلَةَ، ١٩ وَالْأَقْرَاطَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبَرَاقِعَ، ٢٠ وَالْعَصَائِبَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْأَحْزِمَةَ، وَأَنِيَةَ الطَّيِّبِ وَالتَّعَاوِيذَ ٢١ وَالْحَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ، ٢٢ وَالثِّيَابَ الْمُزَخْرَفَةَ وَالْعِبَاءَاتِ وَالْمِعَاطِفَ وَالْأَكْبَاسَ ٢٣ وَالْمَرَايَا وَالْأَرْدِيَةَ الْكَنْثِيَّةَ، وَالْعَصَائِبَ الْمُزِينَةَ وَأَغْطِيَةَ الرُّؤُوسِ ٢٤ فَتَحِلُّ الْعُقُودَةُ مَحَلَّ الطَّيِّبِ، وَالْحَبْلُ عَوْضَ الْحِزَامِ، وَالصَّلْبُ بَدَلَ الشَّعْرِ الْمُنَسَّقِ، وَحِزَامُ الْمَسْحِ فِي مَوْضِعِ الثَّوْبِ الْقَانِحِ، وَالْعَارُ عَوْضَ

الجمال، ٢٥ فَيَسْقُطُ رِجَالُكَ فِي الْحَرْبِ، وَيَلْقَى أَبْطَالُكَ حَتْفَهُمْ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ ٢٦
فَتَنُوحُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ وَتَنْطَرِحُ عَلَى الْأَرْضِ مَهْجُورَةً.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَشَبَّثَ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرِجُلِي وَاحِدٍ قَاتِلَاتٍ: «تَزُوجُ مِنَّا وَدَعْنَا نُدْعَى
عَلَى اسْمِكَ، وَأَزِلْ عَارَنَا وَنَحْنُ نَتَكَمَّلُ بِطَعَامِنَا وَثِيَابِنَا». ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غَضَنُ
الرَّبِّ بَيْتًا مَجِيدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ نَفْرًا وَمَجْدًا لِمَنْ نَجَا مِنْ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَيُدْعَى كُلُّ مَنْ
يَبْقَى فِي صِهْيُونَ مِمَّنْ مَكَثَ فِي أُورُشَلِيمَ قُدُوسًا، كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٤
إِذْ يَغْسِلُ الرَّبُّ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَطْهَرُ أُورُشَلِيمَ مِنْ لَطَخَاتِ الدِّمَاءِ بِرُوحِ الْعَدْلِ
وَبِرُوحِ النَّارِ الْمُحْرِقَةِ. ٥ ثُمَّ يَخْلُقُ الرَّبُّ فَوْقَ جَبَلِ صِهْيُونَ بِكَامِلِهِ، وَعَلَى مَحْفَلِهَا، سَحَابَةٌ
نَهَارًا، وَدُخَانًا وَوَجْهَ لَهَيْبِ نَارٍ لَيْلًا، فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مَجِيدَةً غَطَاءً. ٦ فَتَكُونُ
مِظْلَةٌ وَفَيْثًا تَقِيمَا حَرَّ النَّهَارِ، وَمُعْتَصِمًا وَنَجِيًّا مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطْرِ.

٥ سَأَشْدُو لِحَبِيبِي أُغْنِيَةً عَنِ كَرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرَمٌ عَلَى تَلٍّ خَصِيبٍ، ٢ حَرَتْ
أَرْضُهُ وَنَفَاهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَغَرَسَ فِيهِ أَفْضَلَ كَرَمَةٍ، وَشَيْدَ فِي وَسْطِهِ بُرْجًا، وَنَقَرَ فِي
الصَّخْرِ مَعْصَرَةً. ثُمَّ انْتَظَرَ أَنْ يَثْمِرَ لَهُ عِنْبًا فَانْتَبَحَ لَهُ حِصْرِمًا! ٣ وَالآنَ يَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ
وَرِجَالَ يَهُوذَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرَمِي. ٤ أَيُّ شَيْءٍ يُمَكِّنُ أَنْ يُصْنَعَ لِكَرَمِي لَمْ
أَصْنَعُهُ؟ وَعِنْدَمَا انْتَظَرْتُ مِنْهُ أَنْ يَثْمِرَ لِي عِنْبًا، لِمَاذَا انْتَبَحَ حِصْرِمًا؟ ٥ وَالآنَ أَخْبِرْ كَرَمِي
مَا أَصْنَعُ بِكَرَمِي: سَأَزِيلُ سِيَاحَهُ فَيُصْبِحُ مَرْعَى مَاشِيَةٍ، وَأَهْدِمُ سُورَهُ فَيُضْحَى مَدَاسَ
أَقْدَامٍ، ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا فَلَا يَقْلَمُ وَلَا يَنْقُبُ، فَيَنْبُتُ فِيهِ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأَوْصِي
السَّحَابَ أَنْ لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ أَبَدًا. ٧ لِأَنَّ كَرَمَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَرِجَالَ
يَهُوذَا هُمْ غَرْسُ بَهْجَتِهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا انْتَظَرْتُ حَقًّا وَجَدْتُ سَفْكَ دِمَاءٍ، وَعِنْدَمَا انْتَسَسَ
عَدْلًا رَأَى صُرَاخًا. ٨ اشْتَرَيْتُمُ الْبُيُوتَ وَالْحُقُولَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ مَكَانٌ
يَسْكُنُ فِيهِ! صَارَتْ الْأَرْضُ لَكُمْ وَحْدَكُمْ! ٩ سَمِعْتُ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ: «الْبُيُوتُ
الْعَظِيمَةُ لِأَبَدٍ أَنْ تُصْبِحَ خَرَابًا، وَالْمَنَازِلُ الْفَخْمَةُ تَعْدُو مَهْجُورَةً. ١٠ فَعَشْرَةُ فِدَايِينَ
إِسْعِيَاءِ

كُورِمٍ لَا تُغَلُّ سِوَى بَيْتٍ وَاحِدٍ (مِثْبَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلًا) مِنَ النَّيِيدِ، وَحَوْمَرٍ (عَشْرَ
 كَيْلَاتٍ) مِنَ الْبُدُورِ يُنْتَجُ كَيْلَةً وَاحِدَةً. ١١ وَيَلْ لِمَنْ يَنْهَضُونَ فِي الصَّبَاحِ مُبَكِّرِينَ
 يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْمُسْكِرِ حَتَّى سَاعَةِ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ تَلْهَبَهُمُ الْحَمْرُ. ١٢ يَتَلَهَوْنَ
 فِي مَا دَبَّهِمْ بِالْعُودِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفِّ وَالنَّايِ وَالْحَمْرِ، غَيْرَ مُكْتَرِفِينَ لِأَعْمَالِ الرَّبِّ وَلَا
 نَظَرِينَ إِلَى صُنْعِ يَدَيْهِ، ١٣ لِذَلِكَ يُسَبِّ شَعْبِي لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ، وَيَمُوتُ عَظَمَاءُهُمْ
 جُوعًا، وَيَهْلِكُ الْعَامَّةُ ظَمًا. ١٤ لِهَذَا وَسَعَتِ الْهَآوِيَةُ أَحْشَاءَهَا وَفَعَرَتْ شَدَقَهَا إِلَى مَا
 لَا نِهَابَ، لِيَنْحَدِرَ فِيهَا شُرَفَاءُ أُورُشَلِيمَ وَجَمَاهِيرُهَا وَعَجِيجُهَا وَكُلُّ طَرَبٍ فِيهَا (Sheol
 h7585) ١٥ وَيَذُلُّ الْإِنْسَانُ وَيُخْفِضُ النَّاسَ، وَيَحْطُّ كُلُّ مُتَسَاحِجٍ فِيهَا. ١٦ وَلَكِنَّ
 الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَمَجِّدُ بِالْعَدْلِ، وَيُبْدِي الرَّبُّ الْقُدُوسُ قَدَاسَتَهُ بِالرَّبِّ. ١٧ عِنْدَئِذٍ تَرَعَى
 الْخَمْلَانُ فِي مَرَاعِيهِمْ، وَالْخَرَفَانُ وَالْمَاعِزُ تَأْكُلُ بَيْنَ خَرَبِهِمْ. ١٨ وَيَلْ لِمَنْ يَجْرُونَ الْإِثْمَ
 يَجِبَالِ الْبَاطِلِ، وَالْخَطِيئَةِ يَمِثُلُ أَمْرَاسِ الْعَرَبَةِ ١٩ وَيَقُولُونَ: لِيُسْرِعْ وَلِيُعْجَلْ بِعِقَابِهِ
 حَتَّى نَرَاهُ. لِيُنْفِذَ مُقَدَّسُ إِسْرَائِيلَ مَأْرِبَهُ فَيَنَا فَنُدْرِكَ حَقِيقَةَ مَا يَفْعَلُهُ بِنَا. ٢٠ وَيَلْ لِمَنْ
 يَدْعُونَ الشَّرَّ خَيْرًا، وَالْخَيْرَ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظُّلْمَةَ نُورًا وَالنُّورَ ظُلْمَةً وَالْمَرَاتَةَ حَلَاوَةً
 وَالْحَلَاوَةَ مَرَارَةً! ٢١ وَيَلْ لِلْحَكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْأَذْكِيَاءِ فِي نَظَرِ ذَوَاتِهِمْ. ٢٢
 وَيَلْ لِلْعَتَاةِ فِي شُرْبِ الْحَمْرِ وَالْمُتَفَوِّقِينَ فِي مَرْجِ الْمُسْكِرِ، ٢٣ الَّذِينَ يَبْرَتُونَ الْمُدْنَبَ
 بِفَضْلِ الرِّشْوَةِ، وَيُنْكِرُونَ عَلَى الْبَرِيِّ حَقَّهُ. ٢٤ لِهَذَا كَمَا تَلْتَهُمُ النَّارُ الْقَشَّ، وَكَأَيُّ فَنَى
 الْحَشِيشِ الْجَافِ فِي اللَّهَبِ، كَذَلِكَ يُصِيبُ أَصُولَهُمُ الْعَفْنُ، وَيَتَنَاثَرُ زَهْرُهُمْ كَأَثْرَابِ،
 لِأَنَّهُمْ نَبَدُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ وَاسْتَهَانُوا بِكَلِمَةِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ ٢٥ لِذَلِكَ احْتَدَمَ غَضَبُ
 الرَّبِّ ضِدَّ شَعْبِهِ، فَدَبَّ يَدُهُ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ، فَارْتَعَشَتِ الْجِبَالُ، وَأَصْبَحَتْ جُثْثُ
 مَوَاتِهِمْ كَالْقَادُورَاتِ فِي الشَّوَارِعِ. وَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةٌ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ وَلَمْ تَبْرَحْ يَدُهُ
 مَمْدُودَةً بِالْعِقَابِ. ٢٦ فَيَرْفَعُ رَأْيَةَ لِأُمَّمٍ بَعِيدَةٍ، وَيَصْفِرُ لِمَنْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ،
 فَيُقْبَلُونَ مُسْرِعِينَ (إِلَى أُورُشَلِيمَ)، ٢٧ دُونَ أَنْ يَكْلُوا أَوْ يَتَعَثَرُوا أَوْ يَعْتَرِيَهُمْ نَعَاسٌ أَوْ

نوم، أو يحلَّ أحدٌ منهم حزاماً عنِ حقوبه، ولا ينقطع لأحدٍ سيورٌ حذاءً. ٢٨
سهاهم مسننة، وقسيم مشدودة. حوافر خيلهم كأنها صوان. عجلات مرجاتهم
مندفعة كالإعصار. ٢٩ زثيرهم كأنه زثير أسد يزجر وينقض على فريسته ويحملها
وليس من منقذ. ٣٠ يزجرون عليها في ذلك اليوم كهدير البحر. وإن جاس أحدٌ
في البلاد متفرساً لا يرى سوى الظلمة والضيق، حتى (انفراجات) الضوء (أي)
ومضات الرجاء) قد احتجبت وراءه.

٦ وفي سنة وفاة الملك عزياء، شاهدت السيد جالساً على عرش مرتفع سام،
وقد امتلاً الهيكل من أهديه، ٢ وأحاط به ملائكة السرافيم، لكل واحد منهم ستة
أجنحة، أخفى وجهه بجناحين، وغطى قدميه بجناحين، ويظير بالجناحين الباقيين. ٣
ونادى أحدهم الآخر: «قدوس، قدوس، قدوس الرب القدير. مجده ملء كل
الأرض». ٤ فاهتزت أسس أركان الهيكل من صوت المنادي، وامتلاً الهيكل
بالدخان. ٥ فقلت: «ويل لي لأني هلكت لأني إنسان نجس الشفتين، وأسكن
وسط قوم ديني الشفاء. فإن عيني قد أبصرتا الملك الرب القدير». ٦ فطار أحد
السرافيم إليّ وبه جمة أخذها من على المذبح، ٧ ومس بها في قائلاً: «انظر، ها إن
هذه قد مست شفتيك فانتزع إثمك وتم التكفير عن خطيتك». ٨ وسمعت صوت
الرب يقول: «من أرسل، ومن يذهب من أجلنا؟» عندئذ قلت: «ها أنا أرسلني». ٩
فقال: «امض وقل لهذا الشعب: اسمعوا سمعاً ولكن لا تفهموا. انظروا نظراً و
لكن لا تدركوا. ١٠ قس قلب هذا الشعب، وثقل أذنيه وأغمض عينيه لئلا يرى
بعينه ويسمع بأذنيه ويفهم بقلبه، فيرجع عن غيه ويبرأ». ١١ ثم قلت: «إلى متى
يأرب؟» فأجاب: «إلى أن تصبح المدن خربة مهجورة، والبيوت خالية من الرجال،
والحقول خراباً مقفراً. ١٢ وينفي الرب الإنسان بعيداً، وتكثر الأمانن الموحشة في
وسط الأرض. ١٣ وحتى لو بقي بعد ذلك عشر أهلها، فإنها ستحرق ثانية، ولكنها

تُكُونُ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ يَبْقَى سَاقُهَا قَائِمًا: هَكَذَا يَبْقَى سَاقُهَا زَرَعًا مُقَدَّسًا».

٧ وفي أيام آحاز بن يوثام بن عزريا ملك يهوذا، صعد رصين ملك آرام مع قحح بن رمليا ملك إسرائيل على أورشليم لحاربتها، ففجرا عن قهرها. ٢ ولما قيل لملك يهوذا إن الأراميين تحالفوا مع الإسرائيليين، اعترى قلبه وقلوب شعبه الاضطراب، كأشجار الغابة تهزها ريح عاصفة. ٣ فقال الرب لإشعيا: «امضي لملاقاة آحاز أنت وشارياشوب ابنك عند طرف قناة البركة العليا في طريق حقل القصار، ٤ وقُل له: احترس، وتمالك نفسك، لا تخف ولا يهن قلبك من غضب رصين ملك آرام وابن رمليا المحتدم فإنهما كخطبتين مضطربتين مدختين. ٥ فإن آرام وابن رمليا مع أفرام قد تآمروا ضدك لينزلوا بك شرا قائلين: ٦ لنهاجم يهوذا ونمزقها ونقتسمها بيننا، ونملك عليها ابن طيبيل. ٧ ولكن هذا ما يقوله الرب: إن هذا الأمر لن يتم ولن يكون، ٨ لأن رأس آرام هي دمشق، ورأس دمشق هو رصين، وفي غضون خمس وستين سنة تشرق مملكة إسرائيل ولا تكون أمة بعد. ٩ إن رأس أفرام هي السامرة، ورأس السامرة هو ابن رمليا. وإن لم تؤمنوا فلن تأمنوا». ١٠ ثم عاد الرب يخاطب آحاز ثانية قائلاً: ١١ «اطلب علامة من الرب إلهك، سواء في عمق الهاوية أو في ارتفاع أعلى السماوات» (Sheol h7585) ١٢ فأجاب آحاز: «لن أطلب ولن أجرب الرب». ١٣ عندئذ قال إشعيا: «اسمعوا يا بيت داود: أما كفاكم أنكم أضجرتم الناس حتى تضجروا إلهي أيضا؟ ١٤ ولكن السيد نفسه يعطيك آية: ها العذراء تحبل وتلد ابنا، وتدعو اسمه عمانوئيل. ١٥ وحين يعرف أن يميز بين الخير والشر يأكل زبدا وعسلا، ١٦ لأنه قبل أن يعرف الصبي كيف يرفض الشر ويختار الخير، فإن إسرائيل وأرام اللتين تخشيان ملكيهما تصبحان مهجورتين. ١٧ وسيجلب الرب عليك وعلى شعبك وعلى بيت أبيك أياما لم تترككم منذ انفصال أفرام عن يهوذا، وذلك

عَلَى يَدِ مَلِكِ أَسُورَ. ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفِرُ الرَّبُّ لِلْبَصْرِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ
 أَنْهَارِ مِصْرَ، وَالْأَشُورِيِّينَ فَيَجِيئُونَ عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ، ١٩ فَتَقْبَلُ كُلُّهَا وَتَنْتَشِرُ
 فِي الْأَوْدِيَةِ الْمُقْفَرَةِ، وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَتُجْرِبَاتِ الشُّوكِ الْمُتَكَثِفَةِ، وَفِي الْمَرَاعِي
 قَاطِبَةً. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَأْجِرُ الرَّبُّ مَلِكِ أَسُورَ مِنْ عِبْرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَيَكُونُ
 الْمَوْسَى الَّذِي يَخْلُقُ بِهَا الرَّبُّ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَحَتَّى لِحَاكُمُ أَيضًا. ٢١ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرِييَ وَاحِدٌ عَجَلَةً بَقَرٍ وَشَاتَيْنِ. ٢٢ وَلَوْفَرَةٌ مَا تُدْرُ مِنْ حَلِيبٍ يَأْكُلُ الزُّبْدَ،
 لِأَنَّ الزُّبْدَ وَالْعَسَلَ يَأْكُلُهُمَا كُلُّ مَنْ يُسْتَبَقَى فِي الْأَرْضِ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصِيرُ
 كُلُّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ كَرْمَةٍ بِأَلْفِ شَاقِلٍ (نَحْوِ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُو جَرَامًا) مِنْ
 الْفِضَّةِ، مَنِبَتًا لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ. ٢٤ وَلَا يَفْتَحِمُ الْأَرْضُ إِلَّا كُلُّ مَنْ يَجْمَلُ سِهَامًا
 وَأَقْوَاسًا، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَلِيئَةٌ بِالشُّوكِ وَالْحَسَكِ. ٢٥ أَمَّا الْجِبَالُ الَّتِي كَانَتْ تُتَقَبُّ
 بِالْفَأْسِ، فَلَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا أَحَدٌ خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتُصْبِحُ مَسْرَحًا لِلثَّيْرَانِ
 وَمَوْطِنًا لِلْغَمِّ».

▲ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاسْكُتْ عَلَيْهِ بِحُرُوفٍ وَاضِحَةٍ
 «مَهَيَّرَ شَلَالَ حَاشَ بَنَ» (بِمَعْنَى مُسْرِعٍ إِلَى الْغَنِيمَةِ)» ٢ فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ
 أَمِينَيْنِ، هُمَا أَوْرِيَا الْكَاهِنُ وَرَزْكَرِيَا بْنُ يِرْخِيَا. ٣ ثُمَّ عَاشَرْتُ النَّبِيَّةَ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا.
 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مَهَيَّرَ شَلَالَ حَاشَ بَنَ، ٤ وَقَبْلِ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ
 يُنَادِي: يَا أَبِي أَوْ يَا أُمِّي، تُحْمَلُ ثَرْوَةٌ دِمَشْقَ وَغَنَاتِمُ السَّامِرَةَ أَمَامَ مَلِكِ أَسُورَ». ٥ ثُمَّ
 كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً قَائِلًا: ٦ «مِنْ حَيْثُ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ رَفَضَ مِيَاهَ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةَ
 الْهَادِثَةَ، وَتَهَافَتُوا عَلَى رَصِينٍ وَقَفَّحَ بَنَ رَمَلِيَا، ٧ فَإِنَّ الرَّبَّ مُرْمِعٌ أَنْ يَعْرِفَهُمْ بِمِيَاهِ النَّهْرِ
 الْفَيَاضَةِ، أَيُّ مَلِكِ أَسُورَ بِكُلِّ جَبْرُوتِهِ، فَيَكُونُ (كَنَهْرِ الْفُرَاتِ) يَطْفَى جَيْشَانُهُ عَلَى
 جَدَاوِلِهِ وَيَفِيضُ عَلَى ضِفَافِهِ ٨ فَيَكْتَسِحُ أَرْضَ يَهُوذَا، وَيَطْفُو مُرْتَفِعًا إِلَى الْأَعْنَاقِ،
 وَتَنْتَشِرُ جِيُوشُهُ فِي عَرْضِ أَرْضِكَ يَا عِمَانُئِيلُ». ٩ افْعَلُوا مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْهَا الشُّعُوبُ

وَأَنْهَزُوا. أَصْبَغِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ. تَأَهَّبُوا لِلْمَعْرَكَةِ وَأَنْهَزُوا. ١٠ تَشَاوَرُوا
مَعًا وَلَكِنْ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، أَرْسِمُوا الْخُلُطَطَ فَلَا تَحْتَقِقْ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا. ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ
خَاطَبَنِي حِينَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: ١٢
«لَا تَقُلْ إِنَّهَا مُؤَامَرَةٌ لِكُلِّ مَا يَدْعِي هَذَا الشَّعْبُ أَنَّهُ مُؤَامَرَةٌ. لَا تَخْشَ مَا يَخْشَوْنَ وَلَا
تَخَفْ. ١٣ قَدِّسُوا الرَّبَّ الْقَدِيرَ لِأَنَّهُ هُوَ خَوْفُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ، ١٤ فَيَكُونُ لَكُمْ مَقْدِسًا،
أَمَّا لِبَيْتِي إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ جَبْرَ صَدَمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَنَخًا وَشِرْكًَا لِسَاكِنِي أُورُشَلِيمَ،
١٥ فَيَعْتَرِبُهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ وَيَخْطَمُونَ وَيَقْعُونَ فِي الْفَيْحِ وَيَقْتَنَصُونَ.» ١٦ فَادْخِرِ
الشَّهَادَةَ وَأَوْدِعِ الشَّرِيعَةَ فِي قُلُوبِ تَلَامِيذِي. ١٧ سَأَنْتَظِرُ الرَّبَّ الَّذِي يَحْبُبُ وَجْهَهُ
عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ. ١٨ أَنْظُرُوا هَا أَنَا وَالْأَبْنَاءُ الَّذِينَ رَزَقَنِي إِيَّاهُمْ الرَّبُّ،
آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ. ١٩
وَعِنْدَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَكَ: اسْأَلْ أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُتَهَامِسِينَ الْمُجْمَعِينَ
قُلْ: أَلَيْسَ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَسْأَلَ إِلَهَهُ؟ أَعْلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا الْأَمْوَاتَ عَنِ الْأَحْيَاءِ؟ ٢٠
فَإِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ: وَمَنْ لَا يَنْطِقُ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ، فَلَا جَزَاءَ لَهُ. ٢١ فَإِنَّهُمْ
يَلْبَثُونَ فِي الْأَرْضِ مُكْتَبِينَ جَائِعِينَ، وَعِنْدَمَا يَعْضُهُمُ الْجُوعُ يَبْنَاهُ يَأْخُذُهُمُ الْعَضْبُ
وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَالْهَهُمُ وَيَلْتَمِتُونَ إِلَى الْعَلَاءِ، ٢٢ ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ
سِوَى الْكَرْبِ وَالظُّلْمَةِ وَالضَّنْكَ وَالْعَذَابِ، وَيُطْرَدُونَ إِلَى الظَّلَامِ.

٩ وَلَكِنْ لَنْ يُخَيِّمَ ظِلَامٌ عَلَى الَّتِي تُعَانِي مِنَ الضِّيْقِ، فَكَمَا أَذَلَّ اللَّهُ فِي الزَّمَنِ الْغَائِرِ
أَرْضَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، فَإِنَّهُ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ يُكْرِمُ طَرِيقَ الْبَحْرِ وَعَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلَ
الْأُمَمِ. ٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْمُتَقِيمُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ
الْمَوْتِ أَضَاءَ عَلَيْهِمْ نُورٌ. ٣ كَثُرَتِ الْأُمَّةُ وَزِدَّتْهَا فَرَحًا، ابْتَهَجُوا فِي حَضْرَتِكَ كَمَا
يَبْتَهَجُونَ فِي أَوَانِ الْحَصَادِ وَكَمَا يَبْتَهَجُ الَّذِينَ يَتَقاسَمُونَ الْغَنَائِمَ. ٤ لِأَنَّكَ قَدْ حَطَّمْتَ،
كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ، نِيرَ ثِقَلِهِ وَعَصَا كَنَفِهِ وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ. ٥ إِذْ كُلُّ سِلَاحِ الْمُتَسَلِّحِ

فِي الْوَعْيِ، وَكُلُّ رِداءٍ مُلَطَّخٍ بِالدماءِ، يُطْرَحُ وَقوداً لِلنَّارِ وَيُحْرَقُ. ٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلِدا
 وَيُعْطَى لَنَا ابْنٌ يَحْمِلُ الرِّياسَةَ عَلى كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيباً، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا، أَبًا
 أَبدياً، رَبِّيسَ السَّلامِ. ٧ وَلَا تُكُونُ نِهايةُ نِعمَتِ رِياسَتِهِ وَلِلسَّلامِ الَّذينِ يَسُودانِ عَرشَ
 داوُدَ وَمَمْلَكَتَهُ، لِئَتِيها وَيَعُضدُها بِالْحَقِّ وَالبرِّ، مِنَ الْآنَ وَإِلى الْآبِدِ. إِنَّ غِيرةَ الرَّبِّ
 الْقَدِيرِ تُتِمُّ هَذا. ٨ لَقَدْ أَصَدَرَ الرَّبُّ قِضاةً عَلى يَعقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرائِيلَ، ٩ فَيَعْلَمُ
 الشَّعْبُ كُلَّهُ: أَفْرايِمُ وَسَكَّانُ السَّامِرةِ الْقائِلُونَ بِرُهوهِ وَكِبْرِياءِ قَلْبِهِ: ١٠ «قَدْ تَسَاقَطَ
 اللَّبَنُ وَلَكِنَّا سَنَبِنِي بِحِجارَةٍ مَنحوتَةٍ. قَدْ قُطِعَ الجِيزُ وَلَكِنَّا نَسْتَدِلُّهُ بِخَشَبِ الْأَرْضِ!»
 ١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَثِيرُ عَلَيْهِمُ خُصُومَهُمْ وَيَثِيرُ عَلَيْهِمُ أَعْداءَهُمْ، ١٢ فَيَنْقُضُ الْأَرامِيُّونَ
 مِنَ الشَّرْقِ، وَالْفِلِسطِينِيُّونَ مِنَ الْغَرْبِ لِيَلْتَهُمُوا إِسْرائِيلَ بِمِلاءِ الْقَمِ، وَمَعَ كُلِّ هَذا فَإِنَّ
 غَضَبَهُ لَمْ يَرْتَدَّ، وَيَدُهُ ما بَرِحَتْ مَمْدُودَةً لِلْعِقابِ. ١٣ إِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَرْجِعْ تائِبًا إِلى
 مَنْ عاقَبَهُ، وَلَا طَلَبَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ. ١٤ لِذَلِكَ سَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرائِيلَ فِي يَوْمٍ
 واحِدٍ الرَّاسَ وَالذَّنْبَ، النُّخْلَةَ وَالْقَصَبَةَ. ١٥ إِنَّ الشَّيخَ وَالوَجِيهَ هُوَ الرَّاسُ، وَالنَّبِيَّ
 الَّذِي يَلْقَنُ الكَذِبَ هُوَ الذَّنْبُ ١٦ فُرْشِدُوا هَذا الشَّعْبَ يَضِلُّونَهُ، وَالْمُرْشِدُونَ يَبْتَلَعُونَ.
 ١٧ لِذَلِكَ لا يَسِرُّ الرَّبُّ بِسَرائِرِهِمْ، وَلَا يَتَرَأَّفُ عَلى أَيِّمِهِمْ وَأَرامِلِهِمْ، لِأَنَّ جَميعَهُمْ
 مُنَافِقُونَ وَقاعِلُونَ شَرًّا، كُلُّ فِيمَ يَنْطِقُ بِالْحَمِاقَةِ، وَمَعَ كُلِّ هَذا فَإِنَّ غَضَبَهُ لَمْ يَرْتَدَّ، وَمَا
 بَرِحَتْ يَدُهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقابِ. ١٨ لِأَنَّ الفُجورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ فَتَلْتَهُمُ الشُّوكُ وَالْحَسَكُ بَلْ
 تُشْعَلُ أَجماتُ الغابَةِ فَتَنصاعِدُ مِنْها سُحبُ الدُّخانِ. ١٩ إِنَّ الْأَرْضَ تَحْتَرِقُ بِغَضَبِ
 الرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَالشَّعْبُ كَوَقُودٍ لِلنَّارِ. لا يَرْحَمُ واحِدٌ أَخاهُ. ٢٠ يَلْتَهُمُونَ ذاتَ الْيَمِينِ
 وَلَكِن يَظَلُّونَ جِيعاءً، وَيَفْتَرِسُونَ ذاتَ الشِّمالِ وَلَا يَشْبَعُونَ. كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمُ يَأْكُلُ
 لَحْمَ أَخِيهِ. ٢١ مَنَسَى ضِدَّ أَفْرايِمَ، وَأَفْرايِمُ ضِدَّ مَنَسَى، وَلَكِنهُما يَحْتَدَانِ ضِدَّ يَهُوداءِ.
 مِنْ أَجْلِ ذَلكَ كُلِّهِ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقابِ!

١٠ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَسْنُونَ شَرَائِعَ ظُلْمٍ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسْجِلُونَ أَحْكَامَ جَوْرِ! ٢
لِيَصُدُّوا الْبَائِسِينَ عَنِ الْعَدْلِ، وَيَسْلُبُوا مَسَاكِينَ شِعْبِي حَقَّهُمْ، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ مَغْنَمًا
لَهُمْ، وَيَهْبُوا الْيَتَامَى. ٣ فَمَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ عِنْدَمَا تَقْبَلُ الْكَارَةَ مِنْ بَعِيدٍ؟
إِلَى مَنْ تَلْجَأُونَ طَلِبًا لِلْعَوْنِ، وَإِن تُوَدِّعُونَ ثِرْوَتَكُمْ؟ ٤ لَا يَبْقَى شَيْءٌ سِوَى أَنْ تَجْثُوا
بَيْنَ الْأَسْرَى، وَتَسْقُطُوا بَيْنَ الْقَتْلَى. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَهُ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ وَمَا بَرِحَتْ
يَدُهُ مَدْمُودَةً لِلْعِقَابِ. ٥ وَيَلُ لِلْأَشُورِيِّينَ، قَضِيبِ غَضَبِي، الْحَامِلِينَ فِي أَيْدِيهِمْ عَصَا
سَخَطِي. ٦ أَرْسَلَهُمْ ضِدَّ أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ، وَأَوْصِيَهُمْ عَلَى شِعْبِي الَّذِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ، لِيُغْنِمُوا
غَنَائِمَهُمْ وَيَسْتَوْلُوا عَلَى أَسْلَابِهِمْ، وَيَطَّأُوهُمْ كَمَا يَطَّأُونَ الْوَحْلَ. ٧ وَلَكِنَّ مَلِكَ أَشُورَ لَا
يَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ، وَيَظُنُّ أَنَّهُ يَقْدِرْتَهُ قَدْ هَاجَمَ شِعْبِي، وَفِي نَيْتِهِ أَنْ يُدَمِّرَ
وَيَجْتَاحَ أُمَّةً كَثِيرَةً. ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَ كُلُّ قَوَادِي مُلُوكًا؟ ٩ أَلَيْسَ مَصِيرُ كُنُوزِ
كَمَصِيرِ كَرَكَيْشٍ؟ أَوْ لَيْسَ مَالُ حِمَاةِ كَالِ أَرْفَادٍ؟ أَلَيْسَتِ السَّامِرَةُ كَدِمَشْقٍ؟ ١٠ لَقَدْ
قَضَيْتُ عَلَى مَمْلِكٍ وَثَنِيَّةً أَصْنَامُهَا أَعْظَمُ مِنْ أَصْنَامِ أُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةَ! ١١ أَفَلَا أَقْضِي
عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامُهَا كَمَا قَضَيْتُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأَصْنَامِهَا؟ ١٢ وَلَكِنْ حَالَمَا يَنْتَبِي
الرَّبُّ مِنْ عَمَلِهِ بِجَبَلِ صِهْيُونَ، فَإِنَّهُ سَيَعَاقِبُ مَلِكَ أَشُورَ عَلَى غُرُورِ قَلْبِهِ وَشَخْخِ عَيْنَيْهِ،
١٣ لِأَنَّهُ يَقُولُ: بِقُوَّةِ ذِرَاعِي قَدْ صَنَعْتُ هَذَا، وَبِحُكْمِي، لِأَنِّي فَهِيمٌ! قَدْ نَقَلْتُ نُحُومَ
الْأُمَمِ، وَنَهَبْتُ كُنُوزَهُمْ، وَعَزَلْتُ الْجَالِسِينَ عَلَى الْعُرُوشِ كَمَا يَفْعَلُ ذُو الْبَطْشِ. ١٤
وَكَمَا تَسْتَحْوِذُ يَدَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْعُشِّ، هَكَذَا اسْتَحْوَذَتْ يَدِي عَلَى ثَرَوَاتِ الشُّعُوبِ.
وَكَمَا يَجْمَعُ الْإِنْسَانُ الْبَيْضَ الْمَهْجُورَ، هَكَذَا جَمَعْتُ الْأَرْضَ بِأَسْرِهَا، فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ
يُحْرِكَ جَنَاحًا أَوْ يَفْتَحَ فَاها أَوْ يَنْبِسَ بِهَمْسَةٍ. ١٥ أَتَزْهُو الْفَأْسُ عَلَى مَنْ يَقْطَعُ بِهَا،
أَمْ يَتَعَطَّمُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَنْ يَنْشُرُ بِهِ، وَكَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحْرِكُ رَافِعَهُ، أَوْ كَأَنَّ الْعَصَا
تَرْفَعُ مَا لَيْسَ حَشْبًا؟! ١٦ لِذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ سَيَقْبِضُنِي وَبَأْسًا مَهْلِكًا بَيْنَ حَجَارِيهِ
الشُّجَعَانِ، وَيُوقِدُ تَحْتِ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَأَشْتِعَالِ النَّارِ، ١٧ فَيُصِحُّ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا،

وَقُدُوسُهُ هَيْبًا، فَتَشْتَعِلُ وَتَلْتَمِسُ شَوْكَهُ وَحَسَكُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، ١٨ فَيُدْمِرُ الرَّبُّ مَجْدَ
 غَابَاتِهِ وَأَرْضِهِ الْخَصِيبَةَ، الرُّوحَ وَالْجَسَدَ مَعًا، فَتَكُونُ كَرِيضٍ تَدْوِي حَيَاتُهُ، ١٩
 وَلَا يَبْقَى مِنْ أَشْجَارِ الْغَابَةِ إِلَّا قَلِيلَةٌ يُحْصِيهَا صَبِيٌّ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَعُودُ بَقِيَّةُ
 إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجُونَ مِنْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى مَنْ ضَرَبَهُمْ، بَلْ يَعْتَمِدُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ
 إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. ٢١ وَتَرْجِعُ بَقِيَّةُ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ. ٢٢ مَعَ أَنَّ شَعْبَكَ
 يَا إِسْرَائِيلُ كَرَّمَلِ الْبَحْرِ، فَإِنَّ بَقِيَّةً فَقَطْ تَرْجِعُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَضَى بِفَنَائِهِمْ، وَفَضَاؤُهُ
 عَادِلٌ. ٢٣ فَالرَّبُّ الْقَدِيرُ يُجْرِي الْفَنَاءَ وَالْقَضَاءَ فِي وَسْطِ كُلِّ الْأَرْضِ. ٢٤ لِذَلِكَ
 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «يَأَسَعِي الْمُقِيمِ فِي صِهْيُونَ، لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ عِنْدَمَا
 يَضْرِبُكَ بِقَضِيبٍ، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ عَصَاهُ كَمَا فَعَلَ الْمِصْرِيُّونَ، ٢٥ فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ يَكْتَمِلُ
 سَخَطِي، وَيَنْصَبُ غَضَبِي لِإِبَادَتِهِمْ». ٢٦ وَلَا يَلْبِثُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ أَنْ يَهْزَعَ عَلَيْهِ سَوْطًا كَمَا
 ضَرَبَ الْمِدْيَانِيِّينَ عِنْدَ صَخْرَةِ غَرَابٍ، وَيَرْفَعُ قَضِيبَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ مِثْلَمَا فَعَلَ فِي مِصْرَ. ٢٧
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَدَحَّرُ جَمَلُهُ عَنْ كَتِفِكَ، وَيَخْطَمُ نِيرُهُ عَنْ عُنُقِكَ لِأَنَّ عُنُقَكَ أَصْبَحَ
 غَلِيظًا. ٢٨ هَا هُوَ جَيْشُ أَشُورَ مُقْبِلٌ، قَدْ وَصَلَ إِلَى عِيَاثَ، وَاجْتَازَ بِمِجْرُونَ. وَضَعَ
 مَوْوَتَهُ فِي مِجْمَاشَ. ٢٩ قَطَعُوا الْمَعْبَرَةَ، وَبَاتُوا فِي جَبْعَ. ارْتَدَعَ أَهْلُ الرَّامَةِ، وَهَرَبَ
 سُكَّانُ جَبْعَةَ شَاوُلَ. ٣٠ اصْرُخِي يَا بِنْتَ جَلِيمَ، وَاسْمِعِي يَا لَيْشَةَ، وَأَجِيبِي يَا مَدِينَةَ
 عَنَاوُثَ. ٣١ هَرَبَ أَهْلُ مَدِينَةَ. فَرَسُكُنُ جَبِيمَ طَلِبًا لِلنَّجَاةِ. ٣٢ الْيَوْمَ يَتَوَقَّفُ فِي
 نُوبَ وَيَهْزُقُ قَبْضَتَهُ عَلَى جَبَلِ بِنْتِ صِهْيُونَ، أَكْمَةَ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ لَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ
 يَحْطِمُ الْأَعْصَانَ بِعُنْفَوَانٍ. فَكُلُّ مَتَطَاوِلٍ يَقْطَعُ، وَكُلُّ مِتَشَاخِجٍ يَذُلُّ. ٣٤ تُسْتَأْصَلُ
 أَجْمَاتُ الْغَابَةِ بِفَأْسٍ، وَيَسْقُطُ لَبْنَانُ أَمَامَ جِبَارٍ مُهَوَّبٍ.

١١ وَيُفْرِخُ بَرَعَمَ مِنْ جِدْعِ يَسَى، وَيَنْبِتُ غُصْنَ مِنْ جُدُورِهِ، ٢ وَيَسْتَقِرُّ

عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ
 وَخَافَتِهِ. ٣ وَتَكُونُ مَسْرُوتُهُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ، وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا تَشْهَدُ عَيْنَاهُ، وَلَا

يَحْكُمُ بِمَقْتَضَى مَا تَسْمَعُ أُذُنَاهُ، ٤ إِثْمًا يَقْضِي بَعْدَ لِللسَّاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ
لِبَآئِسِي الْأَرْضِ، وَيَعَاقِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فِئَةٍ، وَيَمِيتُ الْمُنَاقِقَ بِنَفْحَةِ شَفْتَيْهِ، ٥ لِأَنَّهُ
سَيْرَتَيْدِي الْبَرِّ وَيَمْتَنِقُ بِالْأَمَانَةِ. ٦ فَيَسْكُنُ الذُّنْبُ مَعَ الْحَمَلِ، وَيَرِيضُ الْبَرُّ إِلَى جَوَارِ
الْجَدْيِ، وَيَتَأَلَّفُ الْعِجْلُ وَالْأَسَدُ وَكُلُّ حَيَوَانٍ مَعْلُوفٍ مَعًا، وَيَسُوقُهَا جَمِيعًا صَبِي
صَغِيرًا. ٧ تَرعى البقرة والذئب معًا، ويريض أولادهما متجاورين، ويأكل الأسد
التبن كالثور، ٨ ويلعب الرضيع في (أمان) عند جحر الصل، ويمد الطمير يده إلى وكز
الأفعى (فلا يصيبه سوء). ٩ لا يؤذون ولا يسيتون في كل جبل قدسي، لأن
الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغمر المياه البحر. ١٠ في ذلك اليوم ينتصب أصل
يسى راية للأمم، وإليه تسعى جميع الشعوب، ويكون مسكنه مجيدًا. ١١ فيعود الرب
ليمد يده ثانية ليسترد البقية الباقية من شعبه، من أشور ومصر وقبروس وكوش
وعيلام وشنعار وحماة، ومن جزائر البحر، ١٢ وينصب راية للأمم ويجمع منفيي
إسرائيل ومشتي يهودا من أربعة أطراف الأرض، ١٣ فيتلائى حسد أفرايم،
وتزول عداوة يهودا، فلا أفرايم يحسد يهودا، ولا يهودا يعادي أفرايم، ١٤ وينقضان
على أككاف الفلسطينيين غربًا ويغزوان أبناء المشرق معًا، ويستوليان على بلاد أدوم
ومواب، ويخضع لهم بنو عمون. ١٥ ويخفف الرب تمامًا لسان بحر مصر، ويهز يده
على النهر فتهد ريح عاصفة تقسم مائه إلى سبع ممرات تعبر فيها الجيوش. ١٦ ويمد
الرب طريقًا من أشور ليعود منه من بقي هناك من بني إسرائيل، كما أعاد الرب جميع
إسرائيل من مصر.

١٢ وتقول في ذلك اليوم: «أحمدك يارب، لأنك وإن غضبت علي، فإن
غضبك يرتد عني وتعزيني. ٢ ها إن الله خلاصي فأطمئن ولا أرتعد، لأن الرب الله
هو قوتي وترتيبي وقد أصبح لي خلاصًا». ٣ فتستقون بهجة من يابيع الخلاص. ٤
وتقولون في ذلك اليوم: «أحمدوا الرب، نادوا باسمه، عرفوا بأفعاله بين الشعوب،

وَأَعْلَنُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. ٥ أَشْدُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ، لِيُعْلَنَ ذَلِكَ فِي
الْأَرْضِ كُلِّهَا ٦ اهْتَفُوا وَتَغَنُوا يَا أَهْلَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ بَيْنَكُمْ».

١٣ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ بِشَأْنِ بَابِلَ: ٢ انْصَبُوا رَايَةً فَوْقَ جَبَلٍ أَجْرَدٍ.

اصْرُخُوا فِيهِمْ لَوْحُوا بِأَيْدِيكُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعُظْمَاءِ. ٣ إِنِّي أَمَرْتُ مُقَدَّسِيَّ

وَاسْتَدَعَيْتُ جَبَابِرِي الْمُفْتَحِرِينَ بِعَظَمَتِي لِيَنْفِذُوا عِقَابَ غَضَبِي. ٤ هَا جَلَبَةٌ عَلَى

الْجِبَالِ مِثْلُ صَوْتِ أَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ. صَوْتُ صَحَبِ مَمَالِكِ أُمَمٍ مُجْتَمِعَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ

يَسْتَعْرِضُ جُنُودَ الْقِتَالِ. ٥ يَقْبَلُونَ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ. هُمْ جُنُودُ

الرَّبِّ وَأَسْلِحَةُ سَخَطِهِ لِتَدْمِيرِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ وَلَوْلُوا، فَإِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكًا

قَادِمًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مَحْمَلًا بِالْذَّمَارِ. ٧ لِذَلِكَ تَرْتَحِي كُلُّ يَدٍ، وَيَذُوبُ قَلْبُ كُلِّ

إِنْسَانٍ. ٨ يَنْتَابُهُمُ الْفَرْعُ، وَتَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَخَاضٌ، يَتَلَوَّنُ كَوَالِدَةِ تَقَابِييِ مِنْ آلامِ

الْمَخَاضِ. وَيَحْمَلِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَهْبُوتِينَ يُوْجُوهُ مُلْتَهَبَةً. ٩ هَا هُوَ يَوْمُ الرَّبِّ آتٍ

مُفْعَمًا بِالْقَسْوَةِ وَالسَّخَطِ وَالْغَضَبِ الْعَنِيفِ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيُبِيدَ مِنْهَا الْخَطَاةَ.

١٠ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبَهَا لَا تَشْرِقُ بِنُورِهَا، وَالشَّمْسُ تَظْلُمُ عِنْدَ بُرُوجِهَا، وَالْقَمَرُ

لَا يُشْعُ بِضَوْئِهِ. ١١ وَأَعَاقِبُ الْعَالَمِ عَلَى شَرِّهِ وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى آثَامِهِمْ، وَأَضْعُ حُدًّا

لِلصَّلَفِ الْمُتَغَطِّرِينَ وَأَذِلُّ كِبْرِيَاءَ الْعُنَاةِ، ١٢ فَيُصْبِحُ الرِّجَالُ لِقَلْبَةٍ عَدَدِهِمْ أَدْرَ مِنْ

الذَّهَبِ النَّقِيِّ وَأَعَزَّ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ. ١٣ وَأَزْلَزُ السَّمَاوَاتِ فَتَتَزَعَّرُ الْأَرْضُ فِي

مَوْضِعِهَا مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي يَوْمِ احْتِدَامِ سَخَطِهِ. ١٤ وَتَوَلَّى جِيُوشُ بَابِلَ

الْأَدْبَارَ حَتَّى يَنْهَكَهَا التَّعَبُ، عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَزَالٌ مُطَارِدٌ أَوْ غَمٌّ لَا رَاعِيَّ

لَهَا. ١٥ كُلُّ مَنْ يُؤَسِّرُ يَطْعَنُ، وَمَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ يَصْرَعُ بِالسَّيْفِ، ١٦ وَيَمْرُقُ أَطْفَالُهُمْ

عَلَى مَرَايٍ مِنْهُمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتَهُمْ، وَتَغْتَصِبُ نِسَاؤَهُمْ. ١٧ هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّينَ

الَّذِينَ لَا يَكْتَرُونَ لِلْفِضَّةِ وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ، ١٨ تَمْرُقُ قِسِيمُ الْفِتْيَانِ وَلَا يَرْجَحُونَ

الْأَوْلَادَ أَوْ الرُّضْعَ. ١٩ أَمَّا بَابِلُ، مَجْدُ الْمَمَالِكِ وَبَهَاءُ وَغَرُّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَتُصْبِحُ

كَسَدُومٍ وَعَمُورَةَ اللَّتَيْنِ قَلَبَهُمَا اللَّهُ. ٢٠ لَا يُسْكَنُ فِيهَا، وَلَا تَعْمُرُ مِنْ جِبَلٍ إِلَى جِبَلٍ،
لَا يَنْصَبُ فِيهَا بَدْوِي خِيَمَتَهُ، وَلَا يَرِيضُ فِيهَا رَاعٍ قُطْعَانَهُ. ٢١ إِنَّمَا تَأْوِي إِلَيْهَا وَحُوشُ
الْقَفْرِ تَعَجُّ بِبُوتِ خِرَائِبِهَا بِالْبُومِ، وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَتَوَاتَبُ فِيهَا الْمَاعِزُ الْبَرِيَّةُ،
٢٢ وَتَتَعَاوَى الضَّبَاعُ بَيْنَ أِبْرَاجِهَا، وَبَنَاتُ أَوَى بَيْنَ قُصُورِهَا الْفَخْمَةِ. إِنْ وَقَتَ عِقَابِهَا
بَاتَ وَشِيكَاءُ، وَأَيَّامَهَا لَنْ تَطُولَ!

١٤ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَنْعَمُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَيَصْطَفِي شَعْبَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً
وَيُجْلِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَيَنْضُمُ الْغُرَبَاءَ إِلَيْهِمْ وَيَلْحَقُونَ بَيْتَ يَعْقُوبَ. ٢ وَتَمُدُّ شُعُوبُ
الْأَرْضِ إِلَيْهِمْ يَدَ الْعَوْنِ لِيَسَاعِدُوا إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعُودَةِ لِدِيَارِهِ. وَيَصِيرُونَ عبيدًا لِي
إِسْرَائِيلَ، فِي أَرْضِ الرَّبِّ، وَيَتَسَلَطُونَ عَلَى آسِرِيهِمْ وَظَالِمِيهِمْ. ٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يُرِيحُكَ الرَّبُّ مِنْ عَنَائِكُمْ وَشَقَائِكُمْ وَعُجُوبَتِكُمْ الْقَاسِيَةِ، ٤ فَتَسْخَرُونَ مِنْ مَلِكٍ
بَابِلَ قَائِلِينَ: كَيْفَ اسْتَكَانَ الظَّالِمُ، وَكَيْفَ نَحَدَّتْ غَضَبَتُهُ الْمُتَعَجِّرَةَ؟ ٥ قَدْ حَطَمَ
الرَّبُّ عَصَا الْمُنَافِقِ وَصَوْلَجَانَ الْمُتَسَلِّطِينَ، ٦ الَّذِينَ أَنهَالُوا عَلَى النَّاسِ ضَرْبًا بِسِخَطٍ لَا
يَتَوَقَّفُ؛ الَّذِينَ تَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ بِغَضَبٍ وَأَضْطِهَادٍ شَدِيدٍ. ٧ فَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ
كُلُّهَا وَسَادَهَا الْهُدُوءُ، فَتَغَنَّتْ شُعُوبُهَا تَرْتَمًا. ٨ حَتَّى تَجْرُ السَّرُورُ وَارزُ لِبْنَانَ عَمَّهَا الْفَرْحُ
فَقَالَتْ: «مُنْذُ أَنْ انْكَسَرَتْ شَوْكَتُكَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَيْنَا قَاطِعُ حَطَبٍ» ٩ ثَارَتْ الْهَابِوِيَّةُ
مِنْ أَسْفَلٍ لِاسْتِقْبَالِكَ عِنْدَ قُدُومِكَ وَحَشَدَتِ الْأَخِيلَةَ، مِنْ كُلِّ الْعُظْمَاءِ، لِتَحِيَّتِكَ؛
أَنهَضَتْ كُلُّ مَلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ عُرُوشِهِمْ (Sheol h7585) ١٠ كُلُّهُمْ يُخَاطِبُونَكَ قَائِلِينَ:
لَقَدْ صِرْتَ ضَعِيفًا مِثْلَنَا، أَصْبَحْتَ مِثْلَنَا لَنَا! ١١ طَرِحْتَ كُلَّ عِظْمَتِكَ فِي الْهَابِوِيَّةِ
مَعَ رِنَّةِ عِيدَانِكَ، وَأَصْبَحْتَ الرِّمَمُ فَرَأَشَكَ وَالذُّودُ غِطَاءً لَكَ! (Sheol h7585) ١٢
كَيْفَ هَوَيْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَازْهَرَةَ بِنْتِ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قُطِعْتَ وَطُرِحْتَ إِلَى الْأَرْضِ
يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟ ١٣ قَدْ قَلَّتْ فِي قَلْبِكَ: إِنِّي أَرْتَقِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ
كُوكَبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ ١٤ أَرْتَقِي فَوْقَ أَعَالِي

السَّحَابِ، وَأَصْبَحُ مِثْلَ الْعَلِيِّ. ١٥ وَلَكِنَّكَ طُرِحْتَ إِلَى الْهَائِيَةِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْجُبِّ.

(Sheol h7585) ١٦ وَالَّذِينَ يَرُونَكَ يُحْمَلُونَ فِيكَ وَيَتَأْمَلُونَ مُتَسَائِلِينَ: أَهَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ

الَّذِي زَعَرَ الْأَرْضَ وَهَزَّ الْمَمَالِكَ؟ ١٧ الَّذِي حَوَّلَ الْمَسْكُونَةَ إِلَى مِثْلِ الْقَفْرِ،

وَقَلَّبَ مَدَنَهَا، وَلَمْ يُطَلِقْ أَسْرَاهُ لِيَرْجِعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ؟ ١٨ لَقَدْ رَقَدَ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ

بِكِرَامَةٍ، كُلٌّ فِي ضَرِيحِهِ، ١٩ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ طُرِحْتَ بَعِيدًا عَنْ قَبْرِكَ كَغَضَنِ مَكْسُورٍ

تُعْطِيكَ رِمَمٌ قَتَلَ الْمَعَارِكِ الَّذِينَ انْحَدَرُوا إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتِ، وَصِرْتَ كَجَنَّةٍ دَاسَتْهَا حَوَافِرُ

الْخَيْلِ ٢٠ لَا تَنْضَمُ إِلَيْهِمْ فِي مَدْفِنٍ، لِأَنَّكَ خَرَبْتَ أَرْضَكَ، وَذُبِحَتْ شَعْبَكَ، فَذَرِيَّةُ

فَاعِلِي الْإِثْمِ يَبِيدُ ذِكْرَهَا إِلَى الْأَبَدِ. ٢١ أَعِدُوا مَذْبَحَهُ لِأَبْنَائِهِ جَزَاءً لِإِثْمِ آبَائِهِمْ، لِئَلَّا

يَقُومُوا وَيَرْتَوْا الْأَرْضَ فَيَمْلَأُهَا وَجْهَ الْبَسِيطَةِ مَدْنًا. ٢٢ إِنِّي أَهْبُ ضِدَّهُمْ، يَقُولُ

الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَأَحْوُ مِنْ بَابِلَ اسْمًا وَبَقِيَّةً وَنَسْلًا وَذَرِيَّةً، ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنَافِدِ،

وَمُسْتَنْقَعَاتٍ لِلْيَاهِ، وَأَكْنِسُهَا بِمَكْنَسَةِ الدَّمَارِ». ٢٤ لَقَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قَائِلًا: «حَقًّا

مَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ لِأَبَدٍ أَنْ يَحْتَقِقَ، وَمَا نَوَيْتُ عَلَيْهِ حَتْمًا يَتِمُّ: ٢٥ أَنْ أُحْطِمَ أَسُورِي فِي

أَرْضِي وَأَطَّاهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَلْقِي عَنْهُمْ نِيرَهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَاهِلِهِمْ حِمْلُهُ. ٢٦ هَذَا هُوَ

الْقَضَاءُ الَّذِي حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الَّتِي امْتَدَّتْ عَلَى كُلِّ

الْأُمَّمِ. ٢٧ لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى، فَنَنْ يَبْطُلُ قَضَاءُهُ؟ وَيَدُهُ قَدْ امْتَدَّتْ فَنَنْ

يَرُدُّهَا؟» ٢٨ وَفِي السَّنَةِ الَّتِي تُوْفِّي فِيهَا الْمَلِكُ آحَازُ أَوْحَى الرَّبُّ لِإِسْعِيَاءَ: ٢٩ «لَا

تَفْرَحِي يَا كُلَّ فِلِسْطِينِ، لِأَنَّ الْقَضِيْبَ الَّذِي ضَرَبَكَ قَدْ انْكَسَرَ. فَإِنَّ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ

الْأَفْعَى يُخْرِجُ أَفْعُونَ، وَذَرِيَّتُهُ تَكُونُ ثَعْبَانًا سَامًا طَيَّارًا. ٣٠ أَمَا أَبْكَارُ الْبَاسِيْنَ فَيَرَعُونَ،

وَالْمَسَاكِينُ يَرِيضُونَ آمِنِينَ. لَكِنِّي أَهْلِكَ أَصْلَكَ بِالْمَجَاعَةِ وَأَقْضِي عَلَى بَقِيَّتِكَ. ٣١

وَلَوْ أَيُّهَا الْبَابُ وَنُوحِي أَيُّهَا الْمَدِينَةُ! ذُوِي خَوْفًا يَا فِلِسْطِينِ قَاطِبَةً لِأَنَّ جَيْشًا مُدْرَبًا

قَدْ زَحَفَ نَحْوَكَ مِنَ الشَّمَالِ ٣٢ فَمَاذَا نُجِيبُ رُسُلَ الْأُمَّةِ؟ لِنَقُلْ لَهُمْ: قَدْ أَسَسَ

الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ لِيَلْوِذَ بِهَا مِنْكُوبُ شَعْبِهِ».

١٥ رُؤْيَا بِشَانِ مُوَابَ: حَقًّا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِتَةٍ تُحْرَبُ عَارُ مُوَابَ، حَقًّا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِتَةٍ تُدْمَرُ قَبْرِ مُوَابَ. ٢ يَنْطَلِقُ أَهْلُ دَيْبُونَ إِلَى الْمَعْبَدِ، وَحَتَّى إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ؛ يُولُولُ شَعْبُ مُوَابَ عَلَى مَصِيرِ نَبِيِّ وَمِيدَبَا بَرُؤُوسٍ وَدُقُونٍ مَحْلُوقَةٍ. ٣ يَتَلَفَعُونَ بِالْمُسُوحِ فِي شَوَارِعِهَا، وَيَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى السُّطُوحِ وَفِي السَّاحَاتِ. ٤ تَسْعَالِي صَرَخَاتُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ حَتَّى تَتَرَدَّدَ أَصْدَاؤُهَا فِي يَاهِصَ، لِذَلِكَ يَنْدُبُ جَيْشُ مُوَابَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَقُلُوبُهُمْ تَرْتَعِدُ فِي صُدُورِهِمْ. ٥ قَلْبِي يَصْرُخُ مُتَوَجِّعًا عَلَى مُوَابَ وَعَلَى عِظْمَائِهَا الْهَارِبِينَ إِلَى صُوغَرَ. كَعِجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ يَصْعَدُونَ إِلَى عَقَبَةِ اللُّوْحِيثِ مُوَلُولِينَ، وَيَجْهَرُونَ بِصَرَخِ الْهَزِيمَةِ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمَ. ٦ غَاظَتْ مِيَاهُ نَهْرِ عَمْرِيمَ، وَجَفَّ الْعُشْبُ عَلَى ضَفَّتَيْهِ، وَدَوَى الْكَلَأُ وَبَادَتِ الْخَضِرَةُ ٧ لِذَلِكَ يَجْمَلُونَ مَا ادَّخَرُوهُ مِنْ ثَرَوَةٍ وَنَفَاسٍ، وَيَقْلُوبُهَا إِلَى عَيْرِ وَادِي الصَّفْصَافِ، ٨ إِذْ يَتَجَاوَبُ صَرَاحُهُمْ عَلَى طُولِ تَخُومِ مُوَابَ، وَتَبْلُغُ وَلُوتُهُمْ إِلَى أَجْلَائِمَ وَيَبْرُؤَائِيلِيمَ. ٩ تَفِيضُ مِيَاهُ دَيْبُونَ دَمًا لِأَنِّي أَزِيدُ مِنْ وَيَلَاتِهَا، فَتَهَاجِمُ الْأَسُودُ النَّاجِينَ مِنْ مُوَابَ، وَتَقْتَرِسُ الْهَارِبِينَ وَالْمَاكِيثِينَ فِيهَا.

١٦ أَيُّهَا الْهَارِبُونَ مِنْ مُوَابَ إِلَى سَالِعِ فِي الصَّحْرَاءِ، أَرْسَلُوا حُمَلَانًا إِلَى مَلِكِ يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ (طَلِبًا لِلْحِمَايَةِ قَاتِلِينَ): ٢ نِسَاءُ مُوَابَ عَلَى ضِفَافِ أَرْزُونٍ مِثْلِ الطُّيُورِ النَّائِمَةِ أَوْ الْفَرَاحِ الشَّارِدَةِ. ٣ فَانْصَحْنَا، أَنْصَحْنَا، لِيَكُنْ ظَلُكَ عَلَيْنَا فِي الظَّهِيرَةِ كَاللَّيْلِ فَتَسْتُرُ مَنْفِيئَنَا عَنْ عِيُونِ أَعْدَائِنَا وَلَا نَبْشِي بِاللَّاجِئِينَ مِنَّا. ٤ لَتَمُكِّثْ مَعَهُمْ قُلُوبُ الْهَارِبِينَ مِنَّا وَأَعْصِمُهُمْ مِنْ مَدْمَرِهِمْ لِأَنَّ الْبَاغِيَّ يَبِيدُ وَالذَّمَارُ يَكْفُ وَالظَّالِمُ يَفْنَى مِنَ الْأَرْضِ. ٥ وَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَثْبُتَ بِالرَّحْمَةِ عَرْشُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ بِأَمَانَةٍ مَلِكٌ يَقْضِي بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ. ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ، وَبِعَجْرَفَتِهَا وَغَطْرَسَتِهَا الطَّاغِيَتِينَ، وَبِعُورِهَا وَصَلْفِهَا، وَلَكِنَّ كُلَّ افْتِخَارِهَا بَاطِلٌ. ٧ لِذَلِكَ يُولُولُ الْمُوَابِيُّونَ عَلَى مُوَابَ، وَيَتَنَوَّنُونَ عَلَى قَبْرِ حَارِسِ الْمُدْمَرَةِ. ٨ ذَبَلَتْ حُقُولُ حَشْبُونَ وَكُرُومُ سِبْمَةَ

الَّتِي أَتَلَفَ أُمَرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا، الَّتِي وَصَلَتْ يَوْمًا إِلَى يَعْزِيرَ، وَأَمْتَدَّتْ إِلَى الْقَفْرِ
وَبَلَّغَتْ فُرُوعَهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ. ٩ لِذَلِكَ أَبْيَى كِبْكَاءَ يَعْزِيرَ عَلَى كُرُومِ سِمْمَةٍ وَأُرُومِكَا
بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونُ وَيَا الْعَالَةَ. لِأَنَّ جِلْبَةَ الدَّمَارِ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى حِصَادِكَ وَقَطَافِكَ. ١٠
وَأَنْتَزَعَ الْفَرْحَ وَالْإِتْبَاحَ مِنْ رَوْضَتِكَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَرْتَمِ أَوْ يَهْتَفُ فِي كُرُومِكَ، وَلَا
يُوجِدُ مِنْ يَدُوسِ الْخَمْرِ فِي مِعْصَرَتِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَخْرَسْتُ الْهَتَافَ. ١١ لِهَذَا تَبَثُّ رُوحِي
عَلَى مُوَابَ كَعُودٍ، وَأَحْشَائِي تَتَلَوَّى عَلَى قَبْرِ حَارِسَ. ١٢ وَعِنْدَمَا يَحْضُرُ الْمُوَابِيُّونَ إِلَى
الْمُرْتَفَعَاتِ الْمَشْرِفَةِ، يَأْخُذُهُمُ الْإِعْيَاءُ، وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَادِسِهِمْ لِيُصَلُّوا، يَجْنُونَ
الْبَاطِلَ. ١٣ هَذَا مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَى مُوَابَ مِنْذُ زَمَنِ. ١٤ وَهِيَ هِيَ تَتَكَلَّمُ الْآنَ
قَائِلًا: «فِي غُضُونِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، كَسَنَوَاتِ الْأَجِيرِ، يَذُلُّ مَجْدُ مُوَابَ، وَيَحْتَقِرُ جَمِيعُ
شُعْبَيْهَا، وَالنَّاجُونَ مِنْهُمْ يَكُونُونَ قَلَّةً ضَعِيفَةً».

١٧ نُبُوَّةُ بَشَانَ دِمَشْقَ: «انظروا ها دِمَشْقُ تَنْقِرُضُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتُصْبِحُ
كَوْمَةً أَنْقَاضٍ. ٢ تَهْجُرُ مَدُنُ عَرُوعِيرَ، وَتُصْبِحُ مَرَاعِي لِقَطْعَانٍ، تَرْبُضُ فِيهَا وَلَا
أَحَدٌ يُخْفِيهَا ٣ تَزُولُ الْمَدِينَةُ الْمُحَصَّنَةُ مِنْ أَفْرَائِمَ، وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَتُصْبِحُ بَقِيَّةُ
أَرَامَ مُمَاتِلَةً لِمَجْدِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ الرَّائِلِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَجْبُو
مَجْدُ يَعْقُوبَ وَتَذُوبُ سَمَانَةُ بَدْنِهِ، ٥ فَتُصْبِحُ جَرْدَاءَ حَقْلٍ جَمَعَ الْحِصَادُونَ زَرْعَهُ، أَوْ
حَصَدَتْ ذِرَاعَهُ السَّنَابِلَ، أَوْ كَرَجَلٍ يَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ. ٦ وَمَعَ ذَلِكَ
تَبْقَى فِيهِ خُصَاصَةٌ، كَرَبِيونَةٍ نَفِضَتْ حَبَاتَهَا، فَتَسَاقَطَتْ إِلَّا حَبَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ظَلَّتْ
فِي رَأْسِ أَعْلَى غُصْنٍ، أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَبَاتٍ فِي الْأَفْئَانِ الْمُشْمِرَةِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْتُو النَّاسُ إِلَى صَانِعِهِمْ وَيَلْتَفِتُونَ بَعِيونَهُمْ إِلَى قُدُوسِ
إِسْرَائِيلَ، ٨ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى الْمَدَائِحِ الَّتِي صَنَعَتْهَا أَيْدِيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى تَمَائِيلِ
السَّوَارِي وَالشُّمُوسِ، وَلَا إِلَى مَدَائِحِ الْبُخُورِ صَنَعَةِ أَصَابِعِهِمْ. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُصْبِحُ
مَدِينَتُهُمُ الْمُنِيعَةُ مَقْفَرَةً كَمَدِينِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ الَّتِي هَجَرُوها هَرَبًا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا. ١٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ نَسِيتُمْ إِلَهَ خَلَاصِكُمْ، وَلَمْ تَذْكُرُوا صَخْرَةَ عَزِّكُمْ. لِذَلِكَ
وَأِنْ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ غَرْسًا مَبِيجًا وَتَغْرِسُونَ زَرْعًا غَرِيبًا، ١١ وَإِنْ كُنْتُمْ يَوْمَ تَغْرِسُونَهُ
تُتْمَنُونَ، وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا تَزْرَعُونَهُ تَجْعَلُونَهُ يَزْهَرُ، فَإِنَّ الْحَصِيدَ لَا يَكُونُ مُنْتَجًا فِي يَوْمِ
الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِي لَا بَرَاءَ مِنْهَا. ١٢ يَا جَلْبَةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ يَضْحَكُونَ كَبْحَرٍ عَجَّاجٍ!
يَا لَصَخَبِ الْأُمَمِ! فَإِنَّهُمْ يَصْحَبُونَ كَعَجِيجِ لُجِّ غَامِرَةٍ. ١٣ أُمَمٌ تَهْدِرُ كَهَدِيرِ الْمِيَاهِ،
وَلَكِنْ حَالَمَا يَزْجُرُهَا الرَّبُّ تَهْرُبُ بَعِيدًا، وَتَتَطَلَّرُ كَمَا تَتَطَلَّرُ عَصَافَةُ الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّيْحِ،
أَوْ كَالهَبَاءِ أَمَامَ الْعَاصِفَةِ. ١٤ فِي الْمَسَاءِ يَطغَى عَلَيْهِمْ رُعبٌ، وَفِي الصَّبَاحِ يَتَلَاشُونَ.
هَذَا هُوَ نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحَظُّ سَالِيئِنَا.

١٨ وَيَلُ لَأَرْضٍ حَفِيفِ الْأَجْنِحَةِ فِي عِبْرِ أَنْهَارِ كُوشَ، ٢ الَّتِي تَبَعَتْ رُسُلًا
فِي الْبَحْرِ فِي قَوَارِبِ الْبَرْدِيِّ السَّاحِجَةِ فَوْقَ الْمِيَاهِ، امضُوا أَيُّهَا الرُّسُلُ الْمُسْرِعُونَ إِلَى
شَعْبِ طَوْلِ الْقَامَةِ جُرْدٍ، إِلَى شَعْبِ بَثِ الرَّعْبِ فِي الْقَاصِيِ وَالْدَّانِيِ، إِلَى قَوْمِ أَقْرِيَاءِ
وَقَاهِرِينَ تَشْطُرُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهُمْ. ٣ يَاجْمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّكِينِ فِيهَا، عِنْدَمَا
تَرْتَفِعُ رَابَةً عَلَى الْجِبَالِ فَانظُرُوا، وَعِنْدَمَا يَدْوِي نَفِيرُ بوقٍ فَاسْمَعُوا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ لِي: سَأَمُكْتُ هَادِثًا نَاطِرًا مِنْ مَقَرِّ سَكَايَ، كَحَرِّ صَافٍ تَحْتَ أَشْعَةِ الشَّمْسِ
أَوْ كَسَحَابِ الطَّلِّ فِي حَرِّ الْحَصَادِ ٥ لِأَنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ عِنْدَمَا يَتِمُّ تَمْتِجُ الزَّهْرِ،
وَيَتَحَوَّلُ الزَّهْرُ إِلَى عِنَبٍ نَاضِجٍ، فَإِنَّهُ يَقَطِعُ الْفُرُوعَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَغْصَانَ الْمُمْتَدَّةَ
وَيَطْرَحُهَا، ٦ وَيَتْرِكُ كُلَّهَا لِحُورِ الْجِبَالِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَلْتَمِهُمَا الْحُورُ فِي
الصَّيْفِ، وَتَتَعَدَّى بِهَا الْوُحُوشُ فِي الشِّتَاءِ». ٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُقَدِّمُ الشَّعْبُ الطَّوِيلُ
الْقَامَةَ الْأَجْرَدُ، الَّذِي بَثِ الرَّعْبِ فِي الْقَاصِيِ وَالْدَّانِيِ، الْأُمَّةُ الْقَوِيَّةُ الْقَاهِرَةُ الَّتِي تَشْطُرُ
الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا، هَدَايَا إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي جَبَلِ صِهْيُونََ، مَوْضِعِ اسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.

١٩ نُبُوَّةٌ بِشَأْنِ مِصْرَ: هَا هُوَ الرَّبُّ قَادِمٌ إِلَى مِصْرَ يَرْكَبُ سَحَابَةً سَرِيعَةً، فَتَرْتَجِفُ
أَوْتَانُ مِصْرَ فِي حَضْرَتِهِ، وَتَدُوبُ قُلُوبُ الْمِصْرِيِّينَ فِي دَاخِلِهِمْ. ٢ وَأَثِيرُ مِصْرِيِّينَ
إِسْعِيَاءِ

عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيَتَحَارِبُونَ، وَيَقُومُ الْوَاحِدُ عَلَى أَخِيهِ، وَالْمَدِينَةُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَمْلَكَةُ
 عَلَى الْمَمْلَكَةِ، ٣ فَتَدُوبُ أَرْوَاحُ الْمِصْرِيِّينَ فِي دَاخِلِهِمْ، وَأَبْطُلَ مَشُورَتُهُمْ، فَيَسْأَلُونَ
 الْأَوْثَانَ وَالسَّحَرَةَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ. ٤ وَأَسْلَطَ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَوْلَى قَاسِيَا،
 فَيَسُودُ مَلِكٌ عَنيفٌ عَلَيْهِمْ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٥ وَتَضْبُ مِيَاهُ النَّيْلِ وَتَجِفُّ
 الْأَحْوَاضُ وَتَيْبَسُ. ٦ تَنْتِنُ الْقَنَوَاتُ، وَتَتَنَاقَصُ تَفْرَعَاتُ النَّيْلِ وَتَجِفُّ، وَيَتَلَفُّ
 الْقَصَبُ وَالْبَرْدِيُّ. ٧ وَتَذْبُلُ النَّبَاتَاتُ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ النَّيْلِ، وَالْحُقُولُ وَالْمَزْرُوعَاتُ
 كُلُّهَا تَجِفُّ، وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُخْضَرَّةً. ٨ فَيَتُّنُّ الصَّيَادُونَ وَطَارِحُو الشُّصُوصِ فِي
 النَّيْلِ وَيَنُوحُونَ وَيَحْتَسِرُّ الَّذِينَ يَلْقَوْنَ شِبَا كُهُمَّ فِي الْمِيَاهِ. ٩ وَيَتَوَلَّى الْيَأْسُ قُلُوبَ
 الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْكَنَانَ الْمُمَشَّطَ، وَيَقْدُ حَائِكُو الْكَنَانَ الْفَانِحِ كُلِّ أَمَلٍ. ١٠ وَيَسْحَقُ
 الرِّجَالُ، وَهُمْ أَعْمَدَةُ الْأَرْضِ، وَيَكْتَنِبُ كُلُّ عَامِلٍ أَجِيرٍ. ١١ رُؤْسَاءُ صُوعَنَ حَمْتِي،
 وَمَشُورَاتُ أَحْكَمِ حُكَّاءِ فِرْعَوْنَ غَيْبَةً. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ نَحْنُ مِنْ نَسْلِ حُكَّاءِ،
 وَأَبْنَاءُ مَلُوكٍ قَدَامِي؟ ١٢ أَيْنَ حُكَّاؤُكَ يَا فِرْعَوْنُ لِيُطْعَمَكَ عَلَى مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
 عَلَى مِصْرٍ؟ ١٣ قَدْ حَمَقَ رُؤْسَاءُ صُوعَنَ وَأَخْذَعُ أَمْرَاءُ نُوفَ وَأَضَلَّ مِصْرَ شُرَفَاءُ قِبَائِلِهَا
 ١٤ جَعَلَ الرَّبُّ فِيهَا رُوحَ فَوْضَى، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهَا، حَتَّى تَرْتَحَّتْ
 كَتَرْتُجُ السَّرَّانِ فِي قَيْتِهِ. ١٥ فَلَمْ يَبْقَ لِعِظْمَائِهَا أَوْ أَدْنِيَائِهَا مَا يَقْعَلُونَهُ فِيهَا. ١٦ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ يَرْتَعِدُ الْمِصْرِيُّونَ كَالنِّسَاءِ خَوْفًا مِنْ يَدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الَّتِي يَهْزُهَا فَوْقَهُمْ. ١٧ وَتَغْدُو
 أَرْضُ يَهُوذَا مَثَارَ رُعْبٍ لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَعْتَرِبُهَا الْفَنَعُ مِنْ ذِكْرِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ
 قَضَى قَضَاءَهُ عَلَى مِصْرٍ. ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي دِيَارِ مِصْرَ حَمْسُ مَدُنٍ تَنْطِقُ
 بِلُغَةِ كَنْعَانَ، وَتُحَلِّفُ بِالْوَلَاءِ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَتُدْعَى إِحْدَاهَا مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ١٩ فِي
 ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقَامُ مَذْبَحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ دِيَارِ مِصْرَ، وَيَرْتَفِعُ نَصْبُ الرَّبِّ عِنْدَ تَحْوَمِهَا،
 ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ يَسْتَعِينُونَ بِالرَّبِّ مِنْ
 مُضَائِقِيهِمْ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ مَخْلَصًا وَمُدَافِعًا يَنْقِذُهُمْ. ٢١ فَيُعْلِنُ الرَّبُّ نَفْسَهُ لِلْمِصْرِيِّينَ.

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْبُدُونَهُ وَيَقْدُمُونَ ذَبِيحَةً وَقَرَابِينَ وَيَنْدُرُونَ لِلرَّبِّ نَذُورًا وَيُوفُونَ بِهَا.
 ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ؛ يَضْرِبُهَا وَيَبْرِئُهَا، فَيَرْجِعُ أَهْلُهَا تَائِبِينَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ
 دُعَاءَهُمْ وَيَشْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَمْتَدُّ طَرِيقٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، وَمِنْ أَشُورَ إِلَى
 مِصْرَ، فَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ وَالْأَشُورِيُّونَ الرَّبَّ مَعًا. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ
 ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ مَعَ مِصْرَ وَأَشُورَ، وَبِرَكَّةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، ٢٥ فَيُبَارِكُهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
 قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرُ، وَصَنَعَةُ يَدَيِ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلَ».

٢٠ وَفِي السَّنَةِ الَّتِي أَوْفَدَ فِيهَا سَرَجُونَ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ رَجِيسَ جَبِيشَ إِلَى
 أَشُدودَ وَحَارِبَهَا وَقَهَرَهَا، ٢ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِشَعْيَاءَ بْنِ أَمُوصَ قَائِلًا: «اذْهَبْ
 وَأَخْلَعْ الْمُسُوحَ عَنْ حَقْوَيْكَ، وَأَنْزِعْ حِذَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ». فَعَلَلَ كَذَلِكَ وَمَشَى
 عَارِيًا حَافِيًا. ٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عِبْدِي إِشَعْيَاءُ عَارِيًا حَافِيًا لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ
 عَلَامَةً وَآيَةً عَلَى الْمَصَائِبِ الَّتِي سَأُنْزِلُهَا بِمِصْرَ وَكُوشَ، ٤ هَكَذَا يَقُودُ مَلِكُ أَشُورَ أَسْرَى
 مِصْرَ وَكُوشَ صِغَارًا وَكِبَارًا، عُرَاءَ حَفَاةٍ بِأَقْفِيَةٍ مَكْشُوفَةٍ، عَارًا لِمِصْرَ. ٥ عِنْدَئِذٍ يَفْرَحُ
 الْفِلِسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ اعْتَمَدُوا عَلَى كُوشَ رَجَائِهِمْ وَمِصْرَ تَخْرِبُهُمْ. ٦ وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ: «انظُرُوا إِلَى مَا آلَ إِلَيْهِ مِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا، وَإِلَى مَنْ لُذْنَا بِهِ لِنُنْقِذَنَا مِنْ مَلِكِ
 أَشُورَ، فَكَيْفَ نَجُوحُنْ؟».

٢١ نُبُوَّةُ بَشَانَ بَابِلَ: كَمَا تَعْبُرُ الزَّوَابِعُ فِي النَّقَبِ، هَكَذَا يَقْبَلُ الْغَازِي مِنَ
 الصَّحْرَاءِ، مِنْ أَرْضِ الرُّعْبِ. ٢ لَقَدْ أَعْلَنْتُ لِي رُؤْيَا رَهِيبةً: رَأَيْتُ النَّاهِبَ يَهْبُ،
 وَالْمُدْمِرَ يَدْمِرُ، فَاصْعَدِي يَا عِيْلَامُ، وَحَاصِرِي يَا مَادِي، لِأَنِّي سَأُسْكِتُ كُلَّ الْأَيِّينِ
 الَّذِي سَبَيْتَهُ. ٣ لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ حَقْوَايَ الْمَاءَ، وَاتَّبَعَنِي مَخَاضُ كَمَخَاضِ الْوَالِدَةِ. فَقَدْتُ
 الْوَعْيَ مِنْ جَرَاءِ مَا سَمِعْتُ، وَذَهَلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ ٤ تَحْيِرَ قَلْبِي، وَأَرْعَبَنِي الْفَرْعُ، فَتَحَوَّلَ
 لَيْلِي الَّذِي كُنْتُ أَتَوَقُّعُ إِلَيْهِ إِلَى رَعْدَةٍ. ٥ أَعْدُوا مَائِدَةً وَفَرِّشُوا السَّجَاجِيدَ، أَكْلُوا
 وَشَرَبُوا، فَانْهَضُوا يَا أُمَّرَاءَ، وَادْهِنُوا بِالزَّيْتِ تَرُوسَكُمْ. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي:

أَذْهَبَ وَأَقَمَ رَقِيبًا لِيُعْلَنَ مَا يَرَاهُ. ٧ وَعِنْدَمَا يُشَاهِدُ رَاكِبِينَ فُرْسَانًا أَزْوَاجًا أَزْوَاجًا، أَوْ رَاكِبِينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَرَاكِبِينَ عَلَى جَمَالٍ، فَلْيُصْغِحْ إِصْغَاءً شَدِيدًا. ٨ ثُمَّ هَتَفَ الرَّقِيبُ: هَا أَنَا أَقِفُ عَلَى بَرَجِ الْمُرَاقَبَةِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ أَيُّهَا الرَّبُّ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَحْرَسِ طَوَالَ اللَّيْلِ. ٩ فَهِيَ رَكْبٌ قَادِمٌ، فُرْسَانٌ أَزْوَاجٌ أَزْوَاجٌ. فَاجَابَ: سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ سَائِرُ أَصْنَامِهَا عَلَى الْأَرْضِ. ١٠ أِهْ يَا شَعْيِي الْمُطْحُونِ وَالْمُشْتَتِ، لَقَدْ أَنبَأْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. ١١ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ أَدُومَ: هَتَفَ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرَ: «يَا رَقِيبُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟ أَمَا أَنْ لَهُ أَنْ يَنْتَبِي؟» ١٢ فَاجَابَ الرَّقِيبُ: «أَشْرَقَ الصُّبْحُ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مَعَهُ، فَإِنْ رَغِبْتُمْ فِي السُّؤَالِ فَاسْأَلُوا، ثُمَّ تَعَالَوْا وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ.» ١٣ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ: سَنَبِتِينَ فِي صَحَارِي بِلَادِ الْعَرَبِ يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ، ١٤ فَاحْمِلُوا يَا أَهْلَ تَيْمَاءَ الْمَاءَ لِلْعَطْشَانِ، وَاسْتَقْبِلُوا الْهَارِبِينَ بِالْخَيْزِ، ١٥ لِأَنَّهُمْ قَدْ فَرُّوا مِنَ السَّيْفِ الْمَسْلُوبِ، وَالْقَوْسِ الْمُتَوَتِّرِ، وَمِنْ وَطَيْسِ الْمَعْرَكَةِ. ١٦ لِأَنَّهُ هَذَا مَا قَالَهُ لِي الرَّبُّ: فِي غُضُونِ سَنَةٍ مِمَّا ثَلَاثَةَ لِسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدِ قِيدَارَ، ١٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ الرَّمَاةِ، الْأَبْطَالُ مِنْ أَبْنَاءِ قِيدَارَ، قَلَّةٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.

٢٢ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ أُورُشَلِيمَ: مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكُمْ جَمِيعًا صَعَدْتُمْ إِلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ؟ ٢ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُثْمَلَةُ جَلْبَةً، الْعَجَاجَةُ الْمَرْحَةُ، إِنَّ قِتْلَاكَ لَيْسُوا قَتْلَى سَيْفٍ أَوْ صَرَعَى حَرْبٍ. ٣ قَدْ فَرَّ رُؤَسَاؤُكَ جَمِيعًا. أُسْرُوا مِنْ غَيْرِ مُقَاوَمَةٍ. وَسَيَّيَ كُلُّ مَنْ عَثَرَ عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا بَعِيدًا. ٤ لِذَلِكَ أَقُولُ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي لِأَبْكِي بِمِرَارَةٍ، لَا تَتَكَبَّدُوا جَهْدًا فِي تَعَزِيَّتِي مِنْ أَجْلِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْيِي، ٥ لِأَنَّ لِسَيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ يَوْمًا يَبُثُّ فِيهِ الرَّعْبَ، وَالذَّلَّةَ، وَالْفَوْضَى. فِيهِ يَنْقُبُ أَهْلُهَا الْأَسْوَارَ وَيَسْتَجِيرُونَ بِالْجِبَالِ. ٦ إِذْ أَنْ عِيْلَامَ قَدْ حَمَلَتِ السِّهَامَ وَاجْتَمَعَتِ بِمِرْكَبَاتِ وَفُرْسَانِ، وَفِي وَجَدَتِ الدَّرُوعَ، ٧ فَانْتَضَتْ خَيْرَ أَوْدِيَتِكَ بِالْمِرْكَبَاتِ، وَاصْطَفَتْ الْفُرْسَانَ عِنْدَ

البوابات، ٨ لأنَّ الرَّبَّ هَتَكَ سِتْرَ يَهُوذَا. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجْتُمِعُونَ عَنْ سِلَاحِ بَيْتِ الْعَابَةِ، ٩ وَتَجِدُونَ أَنَّ صُدُوعَ مَدِينَةِ دَاوُدَ قَدْ كَثُرَتْ، وَتَجْمَعُونَ الْمِيَاهَ مِنَ الْبُحَيْرَةِ السُّفْلَى، ١٠ ثُمَّ تَعْدُونَ بِيوت أُورُشَلِيمَ وَتَهْدُمُونَ بَعْضًا مِنْهَا لِتَحْصِنُوا السُّورَ. ١١ وَتَبْنُونَ خَزَانًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِتَخْزِينَ مَاءَ الْبِرْكَةِ الْقَدِيمَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْبَهُوا لِبَانِيهَا، أَوْ تَكْتَرْتُمَا لِمَنْ صَمَمَهَا مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُوكُمْ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ لِلْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَحَلْقِ الشَّعْرِ وَالتَّنَطُّقِ بِالمُسُوحِ. ١٣ وَلَكِنَّكُمْ أَنْهَمَكُمُ بِالْفَرْحِ وَالسُّرُورِ وَذَبْحِ الثَّيْرَانِ وَتَضْحِيَةِ الْغَنَمِ وَأَكْلِ اللَّحْمِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ قَائِلِينَ: «لِنَأْكُلْ وَنَشْرَبْ لِأَنَّا عَدَا نَمُوتُ». ١٤ فَقَالَ لِي الْقَدِيرُ: «لَنْ تُغْفَرَ لَكُمْ آثَامُكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا». ١٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَوَجَّهْ إِلَى شَبْنَا رَيْسِ دِيوَانَ الْقَصْرِ وَقُلْ لَهُ: ١٦ «مَالِكَ هُنَا، وَمَنْ لَكَ حَتَّى تَفَرَّتَ لِنَفْسِكَ ضَرِيحًا، أَيُّهَا النَّاقِرُ لَهُ قَبْرًا فِي الْأَعَالِي، وَالنَّاحِتُ لِنَفْسِهِ مَسْكًا فِي الصَّخْرِ؟ ١٧ هَا الرَّبُّ مُرْمِعٌ أَنْ يَطْرَحَكَ بِعُنْفٍ أَيُّهَا الْجَبَّارُ وَيُمْسِكَ بِقُوَّةٍ، ١٨ وَيُلَوِّحُ بِكَ تَلَوِّيحًا، وَيَقْدِفُكَ كَكُرَّةٍ فِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ، فَمُوتْ هُنَاكَ، وَهُنَاكَ أَيْضًا تُطْرَحُ مَرْجَاتُ مَجْدِكَ يَا عَارِ بَيْتِ سَيِّدِكَ. ١٩ وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ فَتَعْرَلُ مِنْ مَقَامِكَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلْقِيَا، ٢١ وَأَخْلَعُ عَلَيْهِ حُلَّتَكَ، وَأَشُدُّهُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَعْهَدُ بِسُلْطَانِكَ إِلَى يَدِهِ، فَيُصْبِحُ أَبًا لِكُلِّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلِبَيْتِ يَهُوذَا، ٢٢ وَأُعْطِيهِ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِي، فَمَا يَأْمُرُ بِهِ يُطْعَمُ. ٢٣ وَأَرِيسُخَةَ كَوْتَدَ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، فَيُصْبِحُ عَزَّازَ مَجْدِ لِبَيْتِ أَبِيهِ. ٢٤ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَبِيهِ بِفُرُوعِهِ وَأُصُولِهِ، كُلَّ آتِيَةِ صَغِيرَةٍ مِنْ آتِيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آتِيَةِ الْقَنَائِي. ٢٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقْتُلِعُ الْوَتْدَ الْمَتْرَسِيخَ بِإِحْكَامٍ مِنْ مَوْضِعِهِ الْأَمِينِ وَيُسْتَأْصَلُ وَيُطْرَحُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَبِيدُ مَعَهُ كُلَّ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ».

٢٣ نبوءة بشأن صور: ولولي يأسفن ترشيش، لأنَّ صورَ قد هُدمت، فلم يبقَ بيتٌ ولا مرفأٌ. تمامًا كما بلغكمُ النَّبَأُ وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ قَبْرُصَ. ٢ اصتموا يا أهل

السَّاحِلِ، يَأْتِجَارَ صَيْدُونَ، عَابِرِي الْبَحْرِ الَّذِينَ مَلَأْتُمُوهَا، ٣ فَقَدْ قَدِمَتْ فَوْقَ الْمِيَاهِ
الْكَثِيرَةِ سَفْنٌ مَحْمَلَةٌ بِقَمَحٍ شَيْحُورٍ وَحَصَادِ النَّيْلِ، فَصَارَتْ هِيَ مَتَجَرَّةَ الْأُمَمِ. ٤
فَأَجْلِي يَأْصِيدَا لِأَنَّ الْبَحْرَ وَحِصْنَهُ قَدْ تَكَلَّمَا قَاتِلَيْنِ: لَمْ أَمْتَحِضْ وَلَمْ أَلِدْ، لَمْ أَنْشِئْ شَبَابًا
وَلَا رَيْتُ عَذَارَى. ٥ عِنْدَمَا يَدْبِعُ النَّبَأُ فِي مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ لِأَخْبَارِ صُورَ. ٦ اَعْبُرُوا
إِلَى تَرْشِيشَ، انْتَجِبُوا يَا أَهْلَ السَّاحِلِ. ٧ أَهْلِهِ هِيَ مَدِينَتُكُمُ الْمَبْتَهَجَةُ الَّتِي نَشَأَتْ مِنْذُ
الْقَدَمِ، وَالَّتِي تَنْقُلُهَا قَدَمَاهَا لِلتَّغْرِبِ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟ ٨ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ
وَاهِبَةَ التَّيْجَانِ، الَّتِي تُجَارُهَا أَمْرَأَةٌ، وَمَتَكَسَّبُوهَا شُرَفَاءُ الْأَرْضِ؟ ٩ إِنْ الرَّبُّ الْقَدِيرُ هُوَ
الَّذِي قَضَى بِذَلِكَ، لِيَحِطَّ مِنْ كِبْرِيَاءِ كُلِّ مَجْدٍ، وَلِيَذِلَّ كُلَّ شُرَفَاءِ الْأَرْضِ. ١٠
الْمُخْرِي عِبَابَ الْبَحْرِ يَا بَنَةَ تَرْشِيشَ كَمَا يَخْتَرِقُ النَّيْلُ أَرْضَ مِصْرَ إِذْ زَالَ مَرْفَأُكَ مِنَ
الْوُجُودِ. ١١ بَسَطَ الرَّبُّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَزَعَزَعَ مَمْلَكَةَ، أَصْدَرَ أَمْرَهُ عَلَى كَنْعَانَ كَيْ
تُدْمَرَ حُصُونُهَا، ١٢ وَقَالَ: «لَنْ تَعُودِي تُعْرَبِينَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ الَّتِي قَدَدْتَ شَرَفَهَا، يَا
ابْنَةَ صَيْدُونَ هَبِي وَعَابِرِي إِلَى قَبْرُصَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَجِدِي هُنَاكَ رَاحَةً». ١٣ تَأَمَّلِي فِي
أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَانظُرِي إِلَى شَعْبِهَا، فَهُمْ وَلَيْسَ الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ سَيَجْعَلُونَ صُورَ
مَرْتَعًا لِلْوَحُوشِ، وَسَيَنْصَبُونَ حَوْلَهَا أَبْرَاجَهُمْ، وَيَمْسُحُونَ قُصُورَهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،
وَيَحْوِلُونَهَا إِلَى خَرَابٍ. ١٤ انْتَحِبِي يَا سَفْنُ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حُصُونَكَ قَدْ تَهَدَّمَتْ. ١٥ وَفِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ تَظَلُّ صُورٌ مِنْسِيَةً طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً، كَحَقْبَةِ حَيَاةِ مَلِكٍ وَاحِدٍ، وَفِي نِهَائِهِ
السَّبْعِينَ سَنَةً يُصِيبُ صُورَ مِثْلُ مَا جَاءَ فِي أُغْنِيَةِ الْعَاهِرَةِ: ١٦ «خُذِي عُودًا وَطُوفِي فِي
الْمَدِينَةِ أَيُّهَا الْعَاهِرَةُ الْمُنْسِيَةُ. اتَّقِنِي الْعَرْفَ عَلَى الْعُودِ وَأَكْثِرِي الْغِنَاءَ لَعَلَّكَ تُدَكِّرِينَ»،
١٧ وَفِي نِهَائِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً يَفْتَقِدُ الرَّبُّ صُورَ، فَتَرْجِعُ إِلَى عَهْدِهَا، وَتَرْتَبِي مَعَ كُلِّ
مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ. ١٨ أَمَّا تِجَارَتُهَا وَأُجْرَتُهَا فَتُصْبِحُ قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَخْزَنُ وَلَا تَدَخِرُ لِأَنَّ
تِجَارَتَهَا تَوْفِرُ غِذَاءً وَفِرَاءً، وَتِيَابًا فَآخِرَةً لِلسَّاكِنِينَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ هَا إِنَّ الرَّبَّ يُخْرِبُ أَرْضَ يَهُوذَا وَيَقْفِرُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيُسْتَبِثُ سُكَّانَهَا.

٢ وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّعْبِ يَقَعُ عَلَى الْكَاهِنِ أَيْضًا، وَالسَّيِّدُ كَالْعَبْدِ وَالسَّيِّدَةُ كَأَمَتِهَا وَالْبَائِعُ

كَالْمُشْتَرِي، وَالْمُقْتَرِضُ كَالْمُقْرِضِ، وَالدَّائِنُ كَالْمَدِينِ. ٣ وَيَحُلُّ الْخَرَّابُ بِالْأَرْضِ

وَيَنْهَبُ نَهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَضَاءِ. ٤ وَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَتَدْوِي، وَتَضْنَى

الْمَسْكُونَةُ وَتَذْبُلُ، وَيَحْزَنُ مَعَهَا عَظْمَاؤُهَا. ٥ تَدْنَسُ الْأَرْضُ تَحْتَ سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُمْ

تَعَدُّوا عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَنَقَضُوا الْفَرَائِضَ وَنَكَلُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ، ٦ لِذَلِكَ تَهَمَّتِ اللَّعْنَةُ

الْأَرْضَ، وَوَعِيبَ أَهْلِهَا بِأَيْمِهِمْ، فَاحْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى قَلِيلَةٍ. ٧

قَدْ انْتَحَبَتِ الْخَمْرَةُ، وَذَبَلَتِ الْكَرْمَةُ، وَأَنَّ جَمِيعَ ذَوِي الْقُلُوبِ الطَّرِبَةُ. ٨ خَرَسَ طَرْبُ

الدُّفُوفِ، كَفَّ صَيْحِجُ الْمُبْتَهِّجِينَ، وَصَمَّتْ مَرَحُ الْعُودِ. ٩ لَا يَعُودُونَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ

مَعَ الْغِنَاءِ، وَيَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ. ١٠ قَدْ تَدَمَّرَتِ مَدِينَةُ الْفَوْضَى، وَأُغْلِقَ

كُلُّ بَيْتٍ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى الدُّخُولِ. ١١ تَرْتَفِعُ صَرْخَةٌ فِي الْأَزَقَةِ طَلِبًا لِلْخَمْرَةِ

الْمَقْفُودَةِ. زَالَ كُلُّ فَرْجٍ، وَتَلَاشَى السُّرُورُ مِنَ الْأَرْضِ ١٢ بَقِيَ الْخَرَّابُ فِي الْمَدِينَةِ،

وَتَحَطَّمَتِ الْبَوَابَاتُ فَأَصْبَحَتْ رَدْمًا. ١٣ وَهَكَذَا يَحْدُثُ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ بَيْنَ

الْأُمَمِ، فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةِ زَيْتُونٍ نُفِضَتْ، أَوْ كَاللَّقَاطِ الْمَتَّبِقِيِّ بَعْدَ قَطَافِ الْعِنَبِ.

١٤ هَوْلَاءِ الْبَاقُونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَهْتَفُونَ بِفَرْجٍ، وَيَسْتَدُونَ مِنَ الْغَرْبِ بِجَلَالِ

الرَّبِّ. ١٥ لِذَلِكَ مَجِدُوا الرَّبَّ فِي الْمَشْرِقِ، مَجِدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَزَائِرِ

الْبَحْرِ. ١٦ مِنْ أَقْصَى الْمَعْمُورَةِ سَمِعْنَا تَسْبِيحَ مَجْدٍ قَائِلَةً: «الْمَجْدُ لِلْبَارِّ». وَلَكِنِّي قُلْتُ:

أَنَا هَالِكٌ! أَنَا هَالِكٌ وَيَلِي لِي لِأَنَّ الْخُنُوءَةَ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ. الْخُنُوءَةَ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ.

١٧ فَالرُّعْبُ وَالْحَفْرَةُ وَالْفُحُّ عَلَيْكُمْ يَا سَاكِنِي الْأَرْضِ. ١٨ وَكُلُّ مَنْ يَهْرُبُ مِنْ

صَوْتِ الرُّعْبِ يَقَعُ فِي الْحَفْرَةِ، وَمَنْ يَتَسَلَّقُ الْحَفْرَةَ نَاجِيًا يَعْاقُ بِالْفُحِّ، لِأَنَّ الْهَلَاكَ

يَهْبُطُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَتَزَلُّ الْأَرْضُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ. ١٩ فَلْأَرْضُ مُتْصَدِّعَةٌ،

وَالْمَسْكُونَةُ مُتَشَقِّقَةٌ وَمُتَزَلِّزَةٌ. ٢٠ تَرْتَحَتِ الْأَرْضُ كَالسُّكَّارَى، وَتَمَابَلَّتْ تَحِيْمَةُ

النَّاطُورِ وَنَاءَتْ تَحْتَ ثِقَلِ إِثْمِهَا فَتَبَاوَتْ وَلَمْ تَنْهَضْ . ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ
 الْمَلَائِكَةَ السَّاقِطِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَالْمُلُوكَ الْمُتَغَطِّرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، ٢٢ فَيُجْمَعُونَ
 مَعًا كَمَا يَجْمَعُ الْأَسَارَى فِي الْجَبِّ، وَيَرْجُونَ فِي سِجْنٍ مُعَلَّقٍ، وَيَتَمُّ عِقَابَهُمْ بَعْدَ أَيَّامٍ
 عَدِيدَةٍ . ٢٣ ثُمَّ يَنْجَلُ الْقَمَرُ وَتُخْزَى الشَّمْسُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَمْلِكُ عَلَى جَبَلِ
 صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَيَتَّجِدُ أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِهِ .

٢٥ يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي، أَعْظَمُكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كُنْتُ قَدْ
 قَضَيْتَ بِهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَهِيَ حَقٌّ وَصِدْقٌ . ٢ حَوَّلْتَ الْمَدِينَةَ إِلَى كَوْمَةٍ رِكَامٍ، وَالْقَرْيَةَ
 الْحَصِينَةَ إِلَى أَطْلَالٍ، وَلَنْ يَكُونَ قَصْرُ الْغُرَبَاءِ مَدِينَةً بَعْدُ، وَلَنْ يَبْنَى أَبَدًا . ٣ لِذَلِكَ
 يُجِدُّكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَتُخْشَاكَ مَدُنٌ أَهْلَةٌ بِأُمَّمٍ فَظَلَّةٌ ؛ لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنًا لِلْبَائِسِ،
 وَمَلَاذًا مَنِيعًا لِلْمَسْكِينِ فِي ضَيْقِهِ، وَمَلْجَأًا لَهُ مِنَ الْعَاصِفَةِ، وَظِلًّا تَقِيهِ وَهَجَجَ الْحَرِّ، لِأَنَّ
 نَفْحَةَ الْعَتَاةِ كَسِيلٍ يَرْتَطِمُ بِحَائِطٍ . ٥ تُخْرَسُ صَجِيجَ الْغُرَبَاءِ كَمَا تُطْفِئُ الْحَرَّ فِي أَرْضٍ
 جَافَةٍ وَتُسَكِتُ غِنَاءَ الْعَتَاةِ كَمَا تَبْرُدُ الْحَرَّ بِظِلِّ سَحَابَةٍ . ٦ فِي هَذَا الْجَبَلِ، فِي أُورُشَلِيمَ، يُقِيمُ
 الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَادِبَةً مُسْمَنَاتٍ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، مَادِبَةً تَحْمَرُّ صَافِيَةً مُعْتَقَةً، مَادِبَةً لِحُومٍ
 وَأَخْجَاجٍ . ٧ وَيَمِزُقُ فِي هَذَا الْجَبَلِ النَّقَابَ الْمَسْدُولَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْحِجَابَ الَّذِي
 يَغْطِي جَمِيعَ الْأُمَمِ، ٨ وَيَبْتَلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمْعَ الْمُنْهَمِرَةَ
 عَلَى الْوُجُوهِ، وَيُزِيلُ عَارَ شَعْبِهِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ . هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ . ٩ وَيَقُولُونَ
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هَا هُوَ الْهَذَا الَّذِي انْتَهَرْنَا نَحْلَصْنَا . هَذَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي انْتَهَرْنَا نَبْتَهِّجُ
 وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ» . ١٠ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَيُوطَأُ مَوَابٌ فِي مَكَانِهِ كَمَا
 يُوطَأُ التِّينُ فِي الطَّيْنِ . ١١ وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِي وَسْطِ مَوَابٍ كَمَا يَبْسُطُ السَّاجِدُ يَدَيْهِ لِيَسْبَحَ،
 وَيَخْفِضُ الرَّبُّ مِنْ كِبْرِيَائِهِ وَمِنْ مَكَائِدِ يَدَيْهِ، ١٢ وَيَهْدِمُ أُسُورَهُ الْحَصِينَةَ الشَّامِخَةَ،
 وَيَخْفِضُهَا حَتَّى تَتَسَاوَى مَعَ التُّرَابِ .

٢٦ في ذلك اليوم يتردد هذا النسيء في أرض يهوذا: «لنا مدينة منيعة، يجعل الرب الخلاص أسواراً ومترسة. ٢ افتحوا الأبواب لتدخل الأمة البارة التي حافظت على الأمانة. ٣ أنت تحفظ ذا الرأي الثابت سالماً لأنه عليك توكل. ٤ اتكّلوا على الرب إلى الأبد، لأن الرب الله هو صخر الدهور. ٥ لقد أذلّ الساكين في العلاء، وخفض المدينة المتشاحجة. ساواها بالأرض وطرحها إلى التراب، ٦ فداستها أقدام البائس والفقير. ٧ سبيل الصديق استقامة، لأنك تجعل طريق البار ممهدة. ٨ انتظرناك يارب بشوق في طريق أحكامك. تنوق النفس إلى اسمك وتشتي ذكرك. ٩ تنوق إليك نفسي في الليل، وفي الصباح تشرق إليك روحي. عندما تسد أحكامك في الأرض يتعلم أهلها العدل. ١٠ إن أبيت رحمتك للمنافق فإنه لا يتعلم العدل، بل يظل يرتكب الشر حتى في أرض الاستقامة، ولا يعابُ بجلال الرب. ١١ يارب إن يدك مرتفعة وهم لا يرونها، فدعهم يشاهدون غيرتك على شعبك، ويخزون لتلذذهم النار التي ادخرتها لأعدائك. ١٢ يارب أنت تجعل سلاماً لنا لأنك صنعت لنا كل أعمالنا. ١٣ أيها الرب إلهنا، قد ساد علينا أسياد سواك، ولكننا لا نعترف إلا باسمك وحده. ١٤ هم أموات لا يحيون وأشباح لا تقوم. عاقبتهم وأهلكتهم وأبدت ذكركم. ١٥ قد زدت الأمة يارب وميبتها، فتمجدت، ووسعت تخومها في الأرض. ١٦ يارب قد طلبوك في المحنة، وسكبوا دعاءهم عند تاديبك لهم، ١٧ وكأني حضرتك يارب كالحلي المشرفة على الولادة، التي تتلوى وتصرخ في مخاضها. ١٨ حملنا وتلونا ولكننا كنا كمن يتمخض عن ریح. لم نخلص الأرض ولم يولد من يقيم فيها فتصير أهلة عامرة. ١٩ ولكن أمواتك يحيون، وتقوم أجسادهم فيا سكان التراب استيقظوا واشدوا بفرح لأن طلك هو ندى متلألئ، جعلته يهطل على أرض الأشباح. ٢٠ تعالوا يا شعبي وادخلوا إلى محادعكم، وأوصدوا أبوابكم خفكم. تواروا قليلاً حتى يعبر السخط. ٢١ وانظروا فإن الرب خارج من مكانه ليعاقب سكان

الأرضِ عَلَى آثَامِهِمْ، فَتَكْشِفُ الأَرْضُ عَمَّا سَفِكَ عَلَيْهَا مِنْ دِمَائِهِ وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا
فِيمَا بَعْدُ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الْمُتَيْنِ لَوِيَاثَانَ الْحَيَّةَ
الْمَهَابَةَ الْمُتَلَوِيَّةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِينَ الَّتِي فِي الْبَحْرِ. ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَمُّوا لِسَعْيِ الْكِرْمَةِ
الْمُشْتَهَاةِ، ٣ فَأَنَا الرَّبُّ رَاعِيهَا أُرْوِيهَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، وَأَحْرُسُهَا لَيْلَ نَهَارٍ لِئَلَّا يَتَلْفَهَا
أَحَدٌ. ٤ لَسْتُ أَضْمِرُ غَيْظًا، وَمَنْ قَاوَمَنِي بِالشُّوكِ وَالْحَسَكِ فَإِنِّي أَنجِمُّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا
وَأَحْرِقُهُمْ. ٥ أَوْ لَيْسْتَجِيرُوا بِجَمَابِي وَيَلْعَقُدُوا مَعِي سَلَامًا، أَجَلْ! لِيَعْقُدُوا مَعِي سَلَامًا.
٦ وَيَتَأَصَّلُ يَعْقُوبُ فِي الْآيَامِ الْمُقْبِلَةِ وَيَزْهَرُ إِسْرَائِيلُ، وَيُنْبِتُ فُرُوعًا تَمْلَأُ الأَرْضَ
كُلَّهَا بِالنَّارِ. ٧ هَلْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ كَمَا ضَرَبَ ضَارِبِيهِ، أَمْ هَلَكَ كَمَا هَلَكَ قَاتِلُوهُ؟ ٨
عَاقِبَتُهُ إِذْ خَاصَمْتَهُ وَنَفَيْتَهُ بِنَفْحَةِ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ هُبُوبِ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ. ٩ لِهَذَا يُكْفَرُ
عَنْ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَيَكُونُ هَذَا هُوَ كُلُّ ثَمَرِ مَحْوِ خَطِيئَتِهِ، عِنْدَمَا يَجْعَلُ جَمِيعَ حِجَارَةِ
الْمَذْبَحِ حِجَارَةَ الْكَلْسِ الْمَسْحُوقَةِ، وَلَا يَبْقَى تَمَثَالٌ لِعِشْتَارُوثَ أَوْ مَدْبَحٌ قَائِمًا. ١٠ لِأَنَّ
الْمَدِينَةَ الْمُنِيعةَ تُصْبِحُ مُقْفرةً، وَيُصْبِحُ الْمَسْكِنُ مَهْجُورًا مَتْرُوكًا كَالْقَفْرِ. وَهَنَّاكَ يَرعى
الْعِجْلُ وَيَرْبِضُ وَيَقْرِضُ أَغْصَانَهَا. ١١ وَمَتَى يَبْسُتُ فُرُوعُهَا تَتَكَسَّرُ، فَتَقْبَلُ النِّسَاءُ
وَيَسْتَعْدِمُنَهَا وَقُودًا لِلنَّارِ. لِأَنَّ هَذَا شَعْبٌ جَاهِلٌ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَرْفُقُ بِهِ
خَالِقُهُ. ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَقِبُكَ الرَّبُّ مِنْ مَجْرَى الْفُرَاتِ إِلَى وَادِي النَّبِيلِ، كَمَا
يَنْتَقِي القَمْحُ، وَيَجْمَعُكُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَخُ فِي
بُوقِ عَظِيمٍ فَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمُنْفِيُونَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ
فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨ وَيَلُ (بِلْمَدِينَةِ السَّامِرَةِ) تَاجَ نَخْرٍ سَكَارَى أَفْرَائِيمَ، وَزَهْرَةَ جَمَاهِلِ الْمَجِيدَةِ
الذَّابِلَةِ الَّتِي تَسُجُّ رَأْسَ وَادِي خِصْبِ الْمُخْمُورِينَ. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ مُسَلِّطًا قُوِيًّا عَاقِبًا
يَنْقُضُ كَعَاصِفَةٍ بَرْدًا، كَنُوءِ مُدْمَرٍ، كَرُوبَعَةٍ هَائِلَةٍ مِنْ مِيَاهِ جَارِقَةٍ فَيَطْرَحُهَا أَرْضًا
إِسْعِيَاءَ

بِعَنْفٍ، ٣ فَتُدَاسُ السَّامِرَةُ، تَاجُ نَخْرِ سَكَارَى أَفْرَامٍ بِالْأَقْدَامِ. ٤ وَتَضْحَى زَهْرَةٌ
جَمَالَهَا الْمَجِيدِ الَّتِي تُكَلِّلُ رَأْسَ الْوَادِي الْخَصِيبِ بَكَكُورَةِ التِّينِ قَبْلَ مَوْسِمِ الصَّيْفِ
الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَقْتَطِفُهَا وَيَبْتَلِعُهَا. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ تَاجَ بَهَاءٍ
وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ ٦ وَيَكُونُ رُوحَ عَدْلِ لِمَنْ يَتَّبِعُ كُرْسِيَّ الْقَضَاءِ وَمَصْدَرَ قُوَّةٍ
لِمَنْ يُحَارِبُونَ رَادِّينَ الْأَعْدَاءِ عَنِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ. ٧ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا أَضَلَّتْهُمْ
الْحَمْرُ وَتَرَتَّبُوا بِالسُّكْرِ، فَسَلَبَ الْمُسْكِرُ عَقُولَ أَنْبِيَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ، فَأَرَبَكَّهُمْ وَرَحَّتْهُمْ،
فَأَخْطَأُوا الرُّؤْيَا، وَتَعَثَرُوا فِي الْأَحْكَامِ. ٨ فَامْتَلَأَتْ مَوَائِدُهُمْ كُلُّهَا بِالْقِيءِ، وَلَمْ يَبْقَ
مَكَانٌ لَمْ يَتَلَوَّثْ. ٩ فَتَسَاءَلُوا: «لِمَنْ بُلِقُنْ إِشْعِيَاءَ الْعَلَمِ، وَلِمَنْ يَشْرَحُ رِسَالَتَهُ؟ هَلْ
لِلْمَقْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ الْمُجْعِدِينَ عَنِ الثَّدْيِ؟ ١٠ لِأَنَّهُ يُكْرِرُ عَلَيْنَا أَوَامِرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً،
وَوَصِيَّةً فَوَصِيَّةً؛ شَيْئًا مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ. ١١ سَيُخَاطَبُ الرَّبُّ هَذَا الشَّعْبَ
بِلِسَانٍ غَرِيبٍ أَعْجَمِيٍّ ١٢ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ أَرْضُ الرَّاحَةِ، فَأَرِيحُوا
الْمُنْهَكَ، وَهَذَا مَكَانُ السَّكِينَةِ. وَلَكِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يُطِيعُوهُ. ١٣ لِذَلِكَ سَيَكْرِرُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ
أَوَامِرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً وَوَصِيَّةً فَوَصِيَّةً؛ شَيْئًا مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ (لِحَقِّهِمْ)
يَتَعَثَرُونَ وَيَسْقُطُونَ فَيَتَحَطَّمُونَ وَيُؤْسِرُونَ وَيَسْتَعْبِدُونَ. ١٤ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ
عِنْدَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الْمُتَحَدِّثِينَ فِي شَعْبِ أُورُشَلِيمَ: ١٥ لِأَنَّهُمْ قَالَتْ: «قَدْ أَيْرَمْنَا عَهْدًا مَعَ
الْمَوْتِ، وَعَقَدْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَآوِيَةِ، فَإِنَّ الْأَشُورِيِّينَ الْمُقْتَحِمِينَ أَرْضَنَا لَنْ يَسْلُخُونَا،
لِأَنَّ السُّوْطَ الْجَارِفَ إِذَا عَبَّرَ لَا يُصِيبُنَا لِأَنَّا اعْتَصَمْنَا بِالْمُرَاوَعَةِ وَجَلْنَا إِلَى النَّفَاقِ».

(Sheol h7585) ١٦ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَضَعُ جِجْرَ أَسَاسٍ فِي صِهْيُونَ، جِجْرَ زَاوِيَةٍ
تَمِينًا لِيَكُونَ أَسَاسًا رَاحِيًا وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَهْرُبُ. ١٧ وَسَأَجْعَلُ الْعَدْلَ خَيْطَ
قِيَاسٍ وَالْحَقَّ مِطْمَارًا (لِأَنَّ كَشْفَ عَنِ زَيْفِ أَعْمَالِكُمْ) فَيَجْرِفُ الْبُرْدُ مُعْتَصِمَ الْكَذِبِ
وَتَطْفُو الْمِيَاهُ عَلَى الْمَخَابِي ١٨ عِنْدَئِذٍ يَبْطُلُ عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَيُلغَى مِيثَاقُكُمْ مَعَ
الْهَآوِيَةِ وَيَدُوسُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ عِنْدَ اقْتِحَامِهِمْ بِلَادَكُمْ. (Sheol h7585) ١٩ وَيَتَجَاوِحُونَكُمْ

مَرَّةً تَلُو مَرَّةً، فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا إِنْ تُدْرِكُوا مَغْزَى هَذَا الْعِقَابِ حَتَّى يَطْنَى عَلَيْكُمْ
الرُّعْبُ. ٢٠ لِأَنَّ السَّرِيرَ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ تَمْتَدُّوا عَلَيْهِ، وَالْغَطَاءُ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَلْتَفُوا بِهِ.

٢١ وَسَيُقْبِلُ الرَّبُّ بِسَخَطٍ، كَمَا أَقْبَلَ فِي جَبَلِ فِرَاصِيمَ وَفِي وَادِي جِبْعُونَ لِيَجْرِيَ
أَفْعَالُهُ الْغَرِيبَةَ وَيُعَاقِبَ أَشَدَّ عِقَابٍ. ٢٢ لِذَلِكَ لَا تَتَهَكَّمُوا لئَلَّا يَتَفَقَمَ عِقَابُكُمْ لِأَنَّ
رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ الْقَدِيرَ قَدْ أَبْغَى قَضَاءَهُ بِهَلَاكِكُمْ. ٢٣ فَاسْمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَأَصْغُوا
إِلَى قَوْلِي وَأَطِيعُوا: ٢٤ أَيُؤَاطِبُ الْحَارِثُ عَلَى حَرْثِ أَرْضِهِ وَتَتَلِيمُهَا وَتَمَهِّدُهَا كُلَّ يَوْمٍ؟

٢٥ أَلَيْسَ إِذَا سَوَى أَرْضَهَا يَبْذُرُ الشُّونِيزَ وَيَدْرِي الْكُمُونَ وَيَنْثُرُ الْحِنْطَةَ فِي آتَالِهَا
وَالشَّعِيرَ فِي مَوَاضِعِهِ، وَالْقَطَانِيَّ فِي أَطْرَافِهَا الْمَحْرُوثَةِ؟ ٢٦ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ
الصَّحِيحَةَ مِنْ إِلَهِهِ. ٢٧ فَيَعْلَمُ أَنَّ الشُّونِيزَ لَا يَدْرُسُ بِالتَّوْرَجِ، وَلَا يَطْحَنُ الْكُمُونَ، بَلْ
يُخْبِطُ كِلَاهُمَا بِالقَضِيبِ. ٢٨ وَيَدُقُّ الْحِنْطَةَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَظَلَّ يَدْرُسُهَا إِلَى الْأَبَدِ،
وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهَا بَكْرَةٌ عَرَبَتْهُ فَإِنَّ خَيْلَهُ لَا تَطْحَنُهَا. ٢٩ إِنْ مَصَدَرَ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ هُوَ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ الْعَجِيبُ فِي مَشُورَتِهِ وَالْعَظِيمُ فِي حِكْمَتِهِ.

٢٩ وَيَلُ لَأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةَ الَّتِي اسْتَقَرَّ فِيهَا دَاوُدُ. هَا السَّنَوَاتُ سَمَاعِبُ وَانْتَم
مَارِزْتُمْ تَحْتَفِلُونَ بِالْأَعْيَادِ. ٢ وَلَكِنْ سَاحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، فَيَمْلَأُهَا الْآبِينُ وَالتَّوْحُ،
فَتَكُونُ فِي نَظْرِي كَمَدْحِجٍ مُلَطَّحٍ بِالدَّمِ. ٣ سَأَنْزِلُ عَلَيْكَ وَأُحِيطُ بِكَ وَأُحَاصِرُكَ
بِأَبْرَاجٍ، وَأُقِيمُ عَلَيْكَ الْمَتَارِيسَ. ٤ عِنْدَئِذٍ تَخْفِضِينَ، وَتَتَكَلَّمِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَمَنْ
التُّرَابِ تَصُدِّرُ عَنْكَ تَمْتَمَةُ كَلَامٍ، فَيَكُونُ صَوْتُكَ كَصَوْتِ خَيْالٍ صَادِرٍ مِنَ الْأَرْضِ،
وَيَرْتَفِعُ كَلَامُكَ هَامِسًا مِنَ التُّرَابِ. ٥ وَلَكِنْ سَرْعَانَ مَا يَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ
كَالْهَبَاءِ، وَجُمْهُورُ الْعَتَاةِ كَالْعَصَافَةِ الْعَابِرَةِ. ثُمَّ حَاجَّةٌ، وَفِي لَحْظَةٍ، ٦ يَفْتَقِدُكَ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ، فَيَأْتِي بِرَعْدٍ وَزَلْزَالٍ وَصَيْحِجٍ عَظِيمٍ، مَعَ زَوْبَعَةٍ وَعَاصِفَةٍ وَلِهَبٍ نَارٍ آكِلَةٍ، ٧
وَيُصْبِحُ كُلُّ الشُّعُوبِ الَّتِي تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُحَاصِرُ حُصُونَهَا كَالْحُلْمِ أَوْ كَرُؤْيَا
اللَّيْلِ. ٨ وَكَأَنَّ يَحْمِلُ الْجَائِعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْبِعَ جُوعَهُ، وَكَأَنَّ يَحْمِلُ

الظَّامِ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَفِيقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَوِيَ عَطَشُهُ، هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ الْأُمَّمِ كُلِّهَا
 الْمُحَارِبِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ. ٩ أَهْتُوا وَتَعَجَّبُوا. تَعَامُوا وَأَعْمُوا. اسْكُرُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ
 نَخْرِ. تَرْتَحُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ مُسْكِرٍ، ١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سَبَاتٍ
 عَمِيقٍ، فَأَغْلَقَ عَيْونَ أَنْبِيَائِكُمْ وَغَطَّى رُؤُوسَ رَائِيِكُمْ. ١١ وَصَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا
 جَمِيعَهَا كَكَلِمَاتِ كِتَابٍ مَخْتُومٍ، حِينَ يَنَاولُونَهُ لِمَنْ يَتَّقِنُ الْقِرَاءَةَ قَائِلِينَ: اقْرَأْ هَذَا، يُجِيبُ:
 لَا اسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتُومٌ. ١٢ وَعِنْدَمَا يَنَاولُونَهُ لِمَنْ يَجْهَلُ الْقِرَاءَةَ قَائِلِينَ: اقْرَأْ هَذَا،
 يُجِيبُ: لَا اسْتَطِيعُ الْقِرَاءَةَ. ١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ يَقْتَرِبُ مِنِّي
 بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتَيْهِ، بَيْنَمَا قَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي. وَمَا مَخَافَتُهُ مِنِّي سِوَى تَقْلِيدِ تَلْفُونِهِ مِنْ
 النَّاسِ. ١٤ لِذَلِكَ سَأَتَّقِمُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَبِيدُ حِكْمَةُ حِكْمَتِهِ وَتَمْلَأُنِي فِطْنَةُ
 فُهْمَانِهِ. ١٥ وَيَلِّدُ لِلَّذِينَ يُوْغِلُونَ فِي الْأَعْمَاقِ لِيَكْتُمُوا عَنِ الرَّبِّ مَشُورَتَهُمْ، فَيَقُومُونَ
 بِأَعْمَالِهِمْ فِي الظَّلَامِ قَائِلِينَ: مَنْ يَرَانَا؟ وَمَنْ يَعْرِفُنَا. ١٦ يَا تَحْرِيفُكُمْ! يُحْسَبُ الْخُرَافُ
 كَالْخُرَافِ، فَيَقُولُ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ: أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْنِي؟ أَمْ أَنَّ الْمَجْبُولَ يَقُولُ
 لِجَالِبِهِ: أَنْتَ مَجْرَدٌ مِنَ الْفَهْمِ؟ ١٧ أَلَا تَتَحَوَّلُ لَبْنَانُ فِي لِحَظَاتٍ إِلَى حَقْلِ خَصِيبٍ،
 وَالْحَقْلُ الْخَصِيبُ إِلَى غَابَةٍ؟ ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْمَعُ الْأَصَمُّ أَقْوَالَ الْكِتَابِ، وَتُبْصِرُ
 عَيْونُ الْمَكْفُوفِينَ مِنْ وَرَاءِ الظُّلْمَةِ وَالْكَأَبَةِ. ١٩ أَمَّا الْوُدَاعَاءُ فَيَجِدُّدُ فَرَحَهُمْ بِالرَّبِّ،
 وَيَبْتَهِّجُ الْبَاسُونَ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، ٢٠ لِأَنَّ الْعَاقِيَّ قَدْ انْقَرَضَ، وَبَادَ الْمُسْتَهْزِئُ،
 وَأَسْتَوْصَلَ جَمِيعُ السَّاهِرِينَ لِارْتِكَابِ الْإِثْمِ، ٢١ الَّذِينَ بِكَلِمَةٍ جَعَلُوا الْإِنْسَانَ يُخْطِئُ،
 وَنَصَبُوا نَخْلًا لِمَنْ يُفْجِمُهُمْ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِأَدْعَائِهِمْ الْجَوْفَاءِ. ٢٢
 لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مُفْتَدِي إِبْرَاهِيمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ: لَنْ يَخْجَلَ يَعْقُوبُ فِي مَا بَعْدُ،
 وَلَنْ يَعلُوَ وَجْهُهُ الشُّحُوبُ، ٢٣ لِأَنَّهُمْ عِنْدَمَا يَرُونَ أَبْنَاءَهُمْ يَتَزَايِدُونَ بِفَضْلِي، فَإِنَّهُمْ
 يُقَدِّسُونَ اسْمِي، وَيُقَدِّسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، ٢٤ وَيَكْتَسِبُ
 الضَّالُّونَ فَهْمًا وَيَتَقَبَّلُ الْمُتَذَمِّرُونَ التَّعْلِيمَ.

٣٠ يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلْبَنِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ يَبْصَعُونَ لِشُورَةِ لَمْ تَصْدُرْ عَنِّي،
وَيَبْرُمُونَ عَهْدًا لَيْسَ مِنْ رُوحِي، لِيُضَيِّفُوا خَطِيئَةً إِلَى خَطِيئَةٍ. ٢ الَّذِينَ يَتَاهَبُونَ
لِلْأَنْحِدَارِ إِلَى مِصْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى مَشُورَتِي، لِيَلُودُوا بِحِجِّي فِرْعَوْنَ وَيَعْتَصِمُوا
بِظِلِّ مِصْرَ، ٣ لِذَلِكَ يَصِيرُ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ عَارًا، وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا، ٤
وَمَعَ أَنَّ سُلْطَانَهُ أَمْتَدَّ إِلَى صُوعَنَ وَحَايِسَ حَتَّى أَقَامَ فِيهَا لِنَفْسِهِ وِلَاةً وَمِثْلَيْنِ ٥ فَانْتَهَمَ
يُلْحِقُونَ بِكُمْ الْعَارَ وَيَجْلِبُونَ عَلَيْكُمْ الْخِزْيَ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ لَا جِدْوَى مِنْهُ». ٦ نُبُوَّةٌ بِشَأْنِ
وُحُوشِ النَّقَبِ: عَبْرَ أَرْضِ الْعَنَاءِ وَالْأَهْوَالِ حَيْثُ تَعِيشُ الْأَسْوَدُ وَالْأَفَاعِي، تَحْمِلُ
قَوَافِلَهُمْ أَمْوَالَهُمْ عَلَى ظُهُورِ حَمِيرِهِمْ، وَكُنُوزَهُمْ عَلَى أَسْمَةِ جِجَالِهِمْ إِلَى مِصْرَ الَّتِي لَا
رَجَاءَ فِيهَا. ٧ لِأَنَّ عُونََ مِصْرَ بَاطِلٌ لَا طَائِلَ مِنْهُ، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «التَّيْنِ الْعَاصِي» ٨
وَالآنَ، امْضِ وَدُونَ ذَلِكَ عَلَى لَوْحٍ، وَسَجِّلهُ فِي كِتَابٍ لِيَكُونَ شَاهِدًا أَبَدِيًّا فِي الْأَيَّامِ
الْآتِيَةِ. ٩ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَبْنَاءُ كَذِبَةٍ، يَأْتُونَ الْإِسْتِمَاعَ إِلَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ،
١٠ وَيَقُولُونَ لِلْأَنْبِيَاءِ: «لَا تَنْبَأُوا لَنَا بِمَا هُوَ حَقٌّ، بَلْ كَلِّمُونَا بِالْكَلَامِ الْمُدَاهِنِ وَتَبَاهُوا
بِالْمُخَادِعَاتِ. ١١ اَعْدِلُوا عَنِ الطَّرِيقِ، حِيدُوا عَنِ السَّبِيلِ، وَكَفُّوا عَنِ مَجَابَهَتِنَا بِكَلَامِ
قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ». ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَكْفُرُوا أَرْضَ دَرَبَتِهِمْ بِهِدِهِ
الْكَلِمَةِ وَاتَّكَلَّمْتُمْ عَلَى الْجَوْرِ وَالْإِنْجِرَافِ وَعَاطَمْتُمْ عَلَيْهِمَا، ١٣ لِذَلِكَ يُصْبِحُ هَذَا الذَّنْبُ
لَكُمْ كَصَدْعٍ نَاقِئٍ فِي سُورِ عَالٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْأَنْهَارِ الَّذِي يَحْدُثُ بَغْتَةً وَفِي لَحْظَةٍ ١٤
وَيَكُونُ أَنْهَارُهُ كَكَسْرِ إِنْاءٍ خِزَافٍ تَمَّ سَخْفُهُ بِقَسْوَةٍ، فَلَمْ تَبْقَ مِنْهُ شَقْفَةٌ لِإِتْقَانِ نَارٍ
مِنَ الْمَوْقِدِ أَوْ لِعَرْفِ مَاءٍ مِنَ الْجُبِّ. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ:
إِنَّ خَلَاصَكُمْ مَرْهُونٌ بِالتَّوْبَةِ وَالرُّكُونِ إِلَيَّ، وَقَوَّتُكُمْ فِي الطَّمَأِينَةِ وَالثِّقَةِ، لِكِنِّكُمْ أَيْتَمٌ
ذَلِكَ، ١٦ وَقَلْتُمْ: لَا بَلْ نَهْرُبُ عَلَى الْخَلِيلِ، أَنْتُمْ حَقًّا تَهْرَبُونَ. وَقَلْتُمْ: سَتَرْكَبُ عَلَيَّ مَتُونٌ
جِيَادٍ سَرِيعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ مَطَارِدِكُمْ يَسْرِعُونَ فِي تَعْفِكُمْ. ١٧ يَهْرُبُ أَلْفٌ مِنْكُمْ أَمَامَ
زَجْرَةٍ وَاحِدٍ، وَيَتَشَتَّتُونَ جَمِيعًا أَمَامَ زَجْرَةٍ خَمْسَةٍ، حَتَّى تَتْرَكُوا كَسَارِيَةَ عَلَى رَأْسِ

جَبَلٍ أَوْ كَرَايَةَ عَلَى قَمَّةِ تَلٍّ» . ١٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَبْدِيَ نَحْوَهُمْ
 عَطْفُهُ، لِهَذَا يَقُومُ لِيَرْحَمَهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ عَدْلٍ، فَطُوبَى لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ. ١٩
 يَأْسَعِبُ صِهْيُونَ الْمُقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَنْ تَبْكِي فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْحَمُكَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ
 صَوْتِ بُكَائِكَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ. ٢٠ وَمَعَ أَنَّهُ يُعْطِيكَ خُبْرًا فِي الْحِنَةِ، وَمَاءً
 فِي الضَّنَنِ فَإِنَّ مَعْلَمَكَ لَنْ يَحْجِبَ نَفْسَهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدُ، بَلْ تَرَى عَيْنَاكَ مَعْلَمَكَ. ٢١
 وَسَمِعُ أُذُنَاكَ كَلِمَةً صَادِرَةً مِنْ خَلْفِكَ قَائِلَةً: «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ لِأَتَّحِدُوا عَنْهَا
 بِمِثْلٍ أَوْ يَسَارًا اسْلُكُوا فِيهَا» وَتُدْنِسُونَ كُلَّ أَصْنَامِكُمُ الْفِضِيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ، وَتَلْقُونَ بِهَا
 بَعِيدًا تَحْرَقُهُ مِلْوَةٌ بِدَمِ حَائِضٍ وَتَقُولُونَ لَهَا: «أَذْهَبِي بِأَلَا رَجْعَةٍ». ٢٣ وَيَسْكُبُ الرَّبُّ
 مَطَرَهُ عَلَى بُدُورِكَ الَّتِي تَزْرَعُهَا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ الطَّعَامُ الَّذِي تُغَلِّهُ مِنَ الْأَرْضِ
 سَمِينًا دَسِيمًا، فَتَرعى مَوَاشِيكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرَاعٍ فَسِيحَةٍ، ٢٤ وَتَأْكُلُ ثِيرَانُكَ
 وَحَمِيرُكَ الَّتِي تَحْرُثُ الْأَرْضَ عِلْفًا مُلْعَمًا مَدْرَى بِالرَّفَشِ وَالْمُدْرَاةِ. ٢٥ وَفِي يَوْمٍ مَجْزَرَةٍ
 أَعْدَائِكُمْ، حِينَمَا تَهَارُ الْأَبْرَاجُ، تَتَدَفَّقُ شَلَالَاتُ مِيَاهِهِ وَجَدَاوِلُ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَتَلٍّ،
 ٢٦ وَيَصْبِحُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَيَتَضَاعَفُ نُورُ الشَّمْسِ سَعْرَ مَرَاتٍ كَنُورِ
 سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبُرُ الرَّبُّ فِيهِ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رُضُوضَ ضَرْبَاتِهِ. ٢٧ انظُرُوا
 هَا هُوَ الرَّبُّ مُقْبِلٌ مِنْ بَعِيدٍ بِغَضَبٍ مُتَوَجِّحٍ وَدُخَانٍ مُتَكَثِفٍ مَتَّصِعِدٍ. شَفَتَاهُ تَبْيَضَانِ
 سَخَطًا، وَلِسَانُهُ كَنَارٍ آكِلَةٍ، ٢٨ وَنَفْخَتُهُ كَسَيْلٍ جَارِفٍ يَبْلُغُ إِلَى الْعُنُقِ، لِيُغْرِبَلَ الْأُمَّمَ
 بِغُرْبَالِ الْهَلَاكِ، وَيَلِضَعُ لِحَامًا فِي فُكُوكِ الشُّعُوبِ إِضْلَالًا لَهُمْ. ٢٩ أَمَا أَنْتُمْ فَتَشْدُونَ
 كَمَا فِي لَيْلَةِ الْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ مُقَدَّسٍ، وَتَبْهَجُ قُلُوبُكُمْ كَقَلْبِ مَنْ يَسِيرُ عَلَى الْحَانَ نَائِيًا،
 آتِيًا إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى صَخْرِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ وَيَجْعَلُ
 النَّاسَ يُعَايِنُونَ امْتِدَادَ ذِرَاعِهِ عَلَى الْأَرْضِ بِلَهَيْبِ غَضَبٍ ثَائِرٍ وَنَارِ آكِلَةٍ، وَأَنْفِجَارِ
 أَمْطَارٍ وَعَوَاصِفٍ وَبَرْدٍ. ٣١ فَيَرْتَاعُ أَشُورُ مِنْ زَيْبِرِ صَوْتِهِ، وَيَضْرِبُهُ بِقَضِيْبِهِ. ٣٢
 وَيُوقِعُ الرَّبُّ كُلَّ ضَرْبَةٍ عَلَيْهِ بِقَضِيْبِ عِقَابِهِ عَلَى أَنْغَامِ الدُّفُوفِ وَالْعِيدَانِ، وَيُحَارِبُ

أَشُورٌ مَجْرُوبٌ ثَائِرَةٌ. ٣٣ لَأَنَّ مُحْرِقَةَ الْمَوْتِ جَاهِزَةٌ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ وَحَفْرَتَهَا وَاسِعَةٌ، تَكْوَمَتْ فِيهَا الْأَخْشَابُ لِيَلْقَى فِيهَا مُوَلِّكُ إِلَهِ الْأَشُورِيِّينَ، فَتَضْرِبُهَا نَفْحَةُ الرَّبِّ كَسَيْلٍ مِنْ كِبْرِيَّتِهِ.

٣١ وَيَلُّ لِلْمُنْحَدِرِينَ إِلَى مِصْرَ طَلِبًا لِلْعَوْنِ، الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَى الْخَيْلِ، الْوَائِقِينَ بِكَثْرَةِ الْمَرْكَبَاتِ وَيَبْأَسِ الْفُرْسَانَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ يَطْلُبُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ. ٢ وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ حَكِيمٌ يَجْلِبُ الشَّرَّ، وَلَا يَنْقُضُ كَلَامَهُ بَلْ سَيَهَبُ لِيُعَاقِبَ بَيْتَ الْأَشْرَارِ وَنَاصِرِي فَعَلَةِ الْإِثْمِ. ٣ لَيْسَ الْمِصْرِيُّونَ آلِهَةٌ بَلْ بَشَرًا، وَخِيُولُهُمْ مَجْرَدُ أَجْسَادٍ وَلَيْسَتْ أَرْوَاحًا، وَعِنْدَمَا يَمُدُّ الرَّبُّ يَدَهُ، يَتَعَثَّرُ الْمَعِينُ وَيَسْقُطُ الْمُسْتَعِينُ، وَيَهْلِكُنِ كِلَاهُمَا مَعًا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «كَأَيُّ مِجْرَ الْأَسَدِ أَوِ الشِّبْلِ عَلَى فَرَسَيْتِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْشَى مِنْ صَرَخَاتِ جَمَاعَةِ الرُّعَاةِ الْمُتَالِيِينَ عَلَيْهِ، أَوْ يَفْرَعَ مِنْ جَلْبَتِهِمْ، هَكَذَا يَقْبَلُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ لِحَارِبٍ عَنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. ٥ وَيَرْفُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِحِمَاتِهَا كَالطُّيُورِ الْحَائِمَةِ فَوْقَ أَعْشَائِهَا، فَيُحْمِي وَيَنْقِذُ وَيَعْفُو وَيُخْلِصُ. ٦ ارْجِعُوا أَيُّهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى مَنْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيْهِ أَشَدَّ التَّمَرُّدِ، ٧ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْبِذُ كُلُّ وَاحِدٍ أَصْنَامَهُ الْفِضِّيَّةَ وَأَوْتَانَهُ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَدُهُ الْخَلَّاطَةُ. ٨ وَيُصْرَعُ الْأَشُورِيُّونَ وَيَلْتَهَمُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِسَيْفِ بَشَرٍ، وَيَقْرُونَ مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ، وَيَسْأَقُ فِتْيَانَهُمْ إِلَى الْأَعْمَالِ الشَّقَاقَةِ، ٩ وَتَفْنَى صُخُورُهُمْ مِنَ الْفَرْعِ، وَيُوبِي قَادَتَهُمُ الْأَدْبَارَ عِنْدَمَا يَرُونَ عِلْمَ إِسْرَائِيلَ». هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الَّذِي نَارُهُ فِي صِهْيُونَ، وَتَنُورُهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٢ انظُرُوا هَا إِنَّ مَلِكًا يَمْلِكُ بِالْبَرِّ، وَرُؤَسَاءَ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ. ٢ وَيُصْبِحُ كُلُّ إِنْسَانٍ كَمَلَاذٍ مِنَ الرَّيْحِ، وَكَلْجَاءٍ مِنَ الْعَاصِفَةِ، أَوْ كَجَدَاوِلٍ مِيَاهٍ فِي صَحْرَاءٍ، أَوْ كظِلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَةٍ. ٣ عِنْدَئِذٍ تَنْفَتِحُ عْيُونُ النَّاطِرِينَ، وَتُصْغِي آذَانُ السَّامِعِينَ (لِاحْتِيَاجَاتِ شَعْبِهِمْ) ٤ فَتَفْتَهُمْ وَتَعَلِّمُ الْعُقُولَ الْمُتَهَيَّرَةَ، تَنْطِقُ بِطَلَاقَةٍ إِشْعِيَاءَ

الألسنة الثقيلة. ٥ ولا يدعى اللّيم بعد كريماً، ولا يقال للمّاكر شريف، ٦ لأن اللّيم
 ينطق باللّوم، وقلبه يتامر بالإثم ليرتكب شراً وليفتري على الربّ، تاركاً المتصوّر
 جوعاً من غير شبع، وحارماً الظامئ من الشرب. ٧ إن أساليب المّاكر شريفة،
 ومؤامراته خبيثة ليهلك البائسين بالأكاذيب، حتى لو كان المسكين ينطق بالحق. ٨
 أما الكريم فبالماثر يفتكر وبالمكارم يشتهر. ٩ آيتها النساء المترقات المتكاسلات،
 انهضن واستعنن إلى صوتي. آيتها البنات المطمئنات أصغين إلى أقوالي. ١٠ ما تكاد
 تنقضي أيام على سنة حتى تعترين رعدة آيتها الآمنات، لأن القطاف قد تلف،
 وموعد جني الأثمار قد أخلف. ١١ ارتعدن آيتها النساء المطمئنات وارحجنن آيتها
 القتيات الآمنات. تجردن من ثيابكن وتعرين ومنطقن أحقاءكن بالمسوح. ١٢
 اضربن على صدوركن حسرة على المروج المبهجة والكروم المثمرة. ١٣ لأن أرض
 شعبي تبتت الشوك والحسك، فتنمو حتى في كل بيوت الفرج في المدينة المبهجة.
 ١٤ لأن القصر يصبح مجوراً، والمدن العامرة خالية، والتلال والبروج مغاور إلى
 الأبد، ومراحاً للحمير الوحشية ومرعى للقطعان، ١٥ حتى ينسكب علينا روح من
 السماء، فتتحول البرية إلى مرج مخصب، ويحسب المرح غابة. ١٦ عندئذ يسكن
 العدل في الصحراء، ويقيم البر في المرح المخصب، ١٧ فيكون ثمر البر سلاماً، وفعل
 البر سكيناً وطمانينة إلى الأبد، ١٨ فيسكن شعبي في ديار سلام، وفي مساكن
 آمنة، وفي أماكن راحة مطمئنة، ١٩ مع أن البرد يسوي الغابة بالأرض، وتدمر
 المدينة حتى الحضيض. ٢٠ طوباً لمرأيها الزارعون عند كل ماء، الذين سرحتم قوائم
 الثور والحمار لترعى طليقة.

٣٣ ويل لك أيها المدمر الذي لم تدمر بعد، والناهب الذي لم ينهوك،
 فعندما تكف عن التدمير تدمر، وحين تمتنع عن النهب ينهوك. ٢ يارب ارحمنا.
 إياك انتظرنا، كن عضدنا في الصباح، وخلصنا في أثناء المحنة. ٣ من صوت

صَحِيحِكَ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ، وَمِنْ ارْتِفَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ، ٤ وَكَأَيُّهَا الْجَرَادُ كُلُّ مَا
هُوَ أَحْضَرُ، هَكَذَا يَجْمَعُ سَلْبُكُمْ، وَيَتَوَاثَبُ النَّاسُ عَلَيْهِ كَتَوَاثِبِ الْجُنَادِ. ٥ الرَّبُّ
مُتَعَطِّمٌ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ، يَمْلَأُ صِهْيُونََ عَدْلًا وَحَقًّا. ٦ هُوَ صَمَانُ أَرْمَانِكَ وَوَفْرَةٌ
خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ، وَتَكُونُ مَخَافَةُ الرَّبِّ كَنْزَهُ. ٧ هَا رُسُلُكُمْ يَبْحَثُونَ خَارِجًا،
وَيَمْثَلُونَ السَّلَامَ يَبْكُونَ بِمَرَارَةٍ. ٨ أَفْقَرَتِ الطَّرِيقُ وَخَلَّتْ مِنْ عَابِرِي السَّبِيلِ، نَقَضَ
العَهْدَ وَازْدَرَى شُهُودَهُ، وَلَمْ تُعَدِّ لِلْإِنْسَانِ قِيمَةً. ٩ نَاحَتِ الْأَرْضُ وَذَوَتْ. نَحَلَ
لِبْنَانَ وَذَبْلُ، وَصَارَ شَارُونَ كَالْبَرِّيَّةِ، وَنَفَضَ بَاشَانُ وَالكَرْمَلُ عَنَهُمَا أَوْرَاقَهُمَا. ١٠
فَقَالَ الرَّبُّ: «الآنَ أَقُومُ، الْآنَ أَنهَضُ وَأَتَعَطِّمُ، ١١ فَكُلُّ مَا بَدَلْتُمُوهُ مِنْ جَهْدِ أَيَّهَا
الْأَشُورِيُّونَ لَا جَدْوَى مِنْهُ كَالْحَشِيشِ وَالْتَيْنِ وَصَارَتْ أَنْفَاسُكُمْ نَارًا تَلْتَهُمُكُمْ. ١٢
وَتَصْبِحُ الشُّعُوبُ كَوُقُودِ الْكَلْسِ، كَأَشْوَاكِ مُسْتَأْصَلَةٍ مُحْتَرِقَةٍ بِالنَّارِ. ١٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا
الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ اعْرِفُوا قُوَّتِي. ١٤ قَدْ ارْتَبَعْتَ الْخَطِيئَةَ فِي
صِهْيُونََ، وَاسْتَوْلَتِ الرَّعْدَةُ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَهَتَفُوا: مَنْ مَنَّا يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ مَعَ نَارِ
أَكَلَةٍ؟ وَمَنْ مَنَّا يُمْكِنُهُ أَنْ يُقِيمَ فِي وَقَائِدِ أَيْدِيَةٍ؟ ١٥ السَّالِكُ فِي الْبَرِّ، وَالنَّاطِقُ بِالْحَقِّ،
وَالنَّابِذُ رِيحَ الظُّلْمِ، وَالنَّافِضُ يَدَيْهِ مِنْ قَبْضِ الرِّشْوَةِ، الصَّامُّ أُذُنِيهِ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى
مُؤَامَرَاتِ سَفْكِ الدِّمَاءِ، الْمُغْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ التَّأَمُّلِ فِي الشَّرِّ، ١٦ هُوَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي
الْعَلَاءِ، وَمَلْجَأُهُ مَعَاوِلُ الصَّخُورِ، يُؤْمِنُ لَهُ خَبْزُهُ. وَيَكْفُلُ لَهُ مَأْوَهُ. ١٧ سَتَشْهَدُ عَيْنَاكَ
الْمَلِكَ فِي بَهَائِهِ، وَتَبْصُرُ أَرْضًا تَمْتَدُّ بَعِيدًا. ١٨ يَتَذَكَّرُ قَلْبُكَ أَرْمَنَةَ الرَّعْبِ فَتَسْأَلُ: أَيْنَ
الْكَاتِبُ الْحَاسِبُ؟ أَيْنَ جَائِي الْجِزْيَةِ؟ أَيْنَ مَنْ يُحْصِي الْأَبْرَاجَ؟ ١٩ لَنْ تَرَى الشَّعْبَ
الشَّرِسَ فِيمَا بَعْدُ، الَّذِي يَتَكَلَّمُ لُغَةً أَعْجَبِيَّةً لَا تَفْهَمُهَا. ٢٠ التَّفَتُّ إِلَى صِهْيُونََ مَدِينَةِ
أَعْيَادِنَا، فَتَكْتَحِلَ عَيْنَاكَ بِمَرَايِ أُورُشَلِيمَ، الْمَسْكَنِ الْمُطْمَئِنِّ وَالخَيْمَةِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا
تَقْلَعُ أَوْ تَأْذَاهَا إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تَنْقَطِعُ جِبَالُهَا ٢١ هُنَاكَ يَكُونُ الرَّبُّ لَنَا بِجَلَالِهِ مَكَانَ
أَنْهَارٍ وَجَدَاوِلٍ وَاسِعَةٍ لَا يَجْرُ فِيهَا قَارِبٌ ذُو مِجْدَافٍ، وَلَا تَمُخَّرُ فِيهَا سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ،

٢٢ لَأَنَّ الرَّبَّ هُوَ قَاضِيْنَا، الرَّبُّ هُوَ مُشْتَرِعُنَا، هُوَ مَلِكُنَا وَسَيِّخِلِصُنَا ٢٣ لَقَدْ اسْتَرَحْتُ
جِبَالَ أَشْرَعَتِكَ، فَلَا يُمْكِنُهَا شُدُّ قَاعِدَةِ السَّارِيَةِ أَوْ نُشْرُ الشَّرَاحِ، حِينَئِذٍ نَقْسِمُ الْغَنَامَ
الْوَفِيرَةَ. حَتَّى الْعُرْجُ يَنْهَوْنَ السَّلْبَ. ٢٤ لَنْ يَقُولَ مُقِيمٌ فِي صِهْيُونَ إِنَّهُ مَرِيضٌ، وَيَنْزِعُ
الرَّبُّ إِثْمَ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا.

٣٤ اقْتَرِبُوا أَيُّهَا الْأُمَمُ لِلْإِسْتِمَاعِ، أَصْغُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ. لِتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا،
الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٢ لَأَنَّ الرَّبَّ سَاخِطٌ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَغَضِبُهُ
مُنْصَبٌ عَلَى جَمِيعِ أَجْنَادِهِمْ. قَضَى عَلَيْهِمُ بِالْفَنَاءِ، وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الدَّخْرِ، ٣ فَطُحِرَ
قَتْلَاهُمْ وَيَنْتَشِرُ نَتْنُ جِيْفِهِمْ فِي الْفَضَاءِ، وَتَقْفِضُ الْجِبَالُ بِدِمَائِهِمْ، ٤ وَتَعْلَلُ كُلُّ
كَوْكَبِ السَّمَاءِ، وَتَطْوِي السَّمَاوَاتُ كَدَرَجٍ، وَتَسَاقُطُ كُلُّ نَجْمٍ كَتَسَاقُطِ أَوْرَاقِ
الْكِرْمَةِ أَوْ حَبَاتِ التِّينِ الْمُتَغْضِنَةِ. ٥ لَأَنَّ سِنِّي قَدْ تَشَرَّبَ بِالسَّخَطِ فِي السَّمَاءِ، وَهَا
هُوَ يَنْزِلُ لِيُعَاقِبَ أَدُومَ، وَيَنْتَقِمَ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي قَضَيْتُ عَلَيْهِ بِالْفَنَاءِ. ٦ لِلرَّبِّ
سَيْفٌ مُشْعَبٌ بِالدَّمِ، مَطْلِيٌّ بِالشَّحْمِ، بِدَمِ حُمَلَانٍ وَتِيَّوسٍ، وَبِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ، لَأَنَّ
لِلرَّبِّ ذِيحَةَ فِي بَصْرَةَ، وَمَذْبَحَةً فِي أَدُومَ. ٧ وَاسْقُطْ مَعَهُمُ الْبَقْرُ الْوَحْشِيُّ، وَالْعُجُولُ
وَالثِّيْرَانُ الْقَوِيَّةُ، فَتَنْشَعِ أَرْضُهُمْ بِالدَّمَاءِ، وَيُخْصِبُ تَرَابُهُمْ بِالشَّحْمِ، ٨ لَأَنَّ الرَّبَّ يَوْمَ
إِنْتِقَامٍ، سَنَةَ ثَأْرٍ لِدَعْوَى صِهْيُونَ، ٩ فَتَنْقَلِبُ أَنْهَارُ أَدُومَ إِلَى زِفْتٍ، وَتُرَابُهُمْ إِلَى
كِبْرِيَّتٍ، وَتُصْبِحُ أَرْضُهَا قَارًا مُشْتَعِلًا. ١٠ فَلَا تَنْطَفِئُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَيَحْلِقُ دُخَانُهَا إِلَى
الْفَضَاءِ مَدَى الدَّهْرِ، وَتَنْظَلُ خَرَابًا جِيْلًا بَعْدَ جِيْلٍ، فَلَا يَعْبُرُ بِهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ، ١١
وَلَا يَرِثُهَا سِوَى الصُّقُورِ وَالْقَنَافِدِ، وَيَسْكُنُ فِيهَا الْبُومُ وَالْغُرَابُ، وَيَمْدُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ
خَيْطَ الدَّمَارِ وَمِطْمَارَ الْهَلَاكِ، ١٢ وَلَا يَجِدُ فِيهَا أَشْرَافَهَا أَثْرًا لِلْمَلِكِ، وَيَنْقَرِضُ جَمِيعُ
رُؤْسَائِهَا. ١٣ يَخُو الشُّوكُ فِي قُصُورِهَا، وَيَزْحَفُ الْعُوجُ عَلَى حُصُونِهَا، فَتُصْبِحُ مَأْوَى
لِبَنَاتِ آوَى، وَمَسْكًا لِلنَّعَامِ. ١٤ وَتَجْتَمِعُ فِيهَا الْوُحُوشُ الْبَرِّيَّةُ مَعَ الذِّئَابِ، وَوَعْلُ الْبَرِّ
يَدْعُو صَاحِبَهُ، وَهَنَّاكَ تَسْتَقِرُّ وَحُوشُ اللَّيْلِ وَتَجِدُ لِنَفْسِهَا مَلَاذَ رَاحَةٍ. ١٥ هُنَاكَ تَعِيشُ

البوم وتبيض وتفرخ وترعى صغارها تحت أجنحتها، وهناك أيضا تتلاقى الصقور بعضها ببعض. ١٦ اجثوا في سفر الرب وأقروا: فكلمة واحدة لا يمكن أن تسقط، إذ كل أليف سيجتمع بأليفه، لأن فم الرب قد أمر، وروحه يجمعها معاً. ١٧ فهو قد أتى عليها القرعة، ويده قد وزعتها بقسطاس، فترثها إلى الأبد وتقيم فيها جيلاً بعد جيل.

٣٥ ستفرح الصحراء والقفر الأجرد، وتبتهج البرية وتزهو كالورد. ٢ تزهو ازدهاراً، وتبتهج أشد بهجة ويضفي عليها مجد لبنان وجلال الكرمل وشارون ويشهدون مجد الرب وبهاء إلهنا. ٣ شددوا الأيدي المسترخية، وثبتوا الركب المرتعشة. ٤ قولوا لذوي القلوب الخائرة: «تقووا ولا تفرعوا، فها هو إلهكم قادم، مقبل بالنعمة، حامل جزاءه. سيأتي ويخلصكم». ٥ عندئذ تبصر عيون المكفوفين وتفتح أذان الصم، ٦ ويظفر الأعرج كالظبي، ويترنم لسان الأبقم فرحاً، إذ تنفجر المياه في البرية، وتتدفق الجداول في الصحراء، ٧ ويتحول السراب إلى واحة، والأرض الظمأى إلى جداول. وفي الأوجرة حيث كانت تأوي بنات آوى، ينمو العشب والقصب والبردي. ٨ وتكون هناك طريق تدعى طريق القداسة، لا يسلك فيها من هو دنس، إنما تكون من نصيب السالكين في تلك الطريق، ولا يضل فيها حتى الجهال. ٩ لا يطرقها أسد، ولا يأتيها حيوان مفترس. إنما يسلك فيها المفديون. ١٠ ويرجع إليها مفديو الرب ويقبلون إلى صهيون مترنمين يكبل رؤوسهم فرحاً أبدي، وتغمرهم الغبطة والسرور، ويهرب الحزن والأنين.

٣٦ وفي السنة الرابعة عشرة من حكم الملك حزقيا، اجتاح سنحاريب ملك آشور جميع مدن يهوذا المحصنة واستولى عليها. ٢ ووجه ملك آشور ريشاق (أي القائد العام) من نخيش إلى أورشليم إلى الملك حزقيا على رأس جيش جرار، فوقف عند قناة البركة العليا على طريق حقل القصار. ٣ نفرح للقائه كل من اليافيم بن حلقيا إشعياء

مُدِيرِ سُؤُونَ الْقَصْرِ، وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَيُوَآخَ بْنَ آسَافِ الْمُسَجِّلِ. ٤ فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَاقِ الْقَائِدُ الْعَامُ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا سَتِكِلُ؟ ٥ أَظَنَنْتَ أَنَّ مَجْرَدَ الْكَلَامِ يُشَكِّلُ خُطَّةً وَفُورَةً لِحُوضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنِ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمْرَدْتَ عَلَيَّ؟ ٦ أَنْتَ سَتِكِلُ عَلَى عُكَاظِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَتَّقِبُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ. ٧ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: إِنَّا نَكْرَهُ تَوَكُّؤَكُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَدَمَ حَزَقِيَا مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطَّ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٨ وَالآنَ لِيَعْقِدَ حَزَقِيَا رَهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ: فَأَعْطِيكَ أَلْتِي فِرْسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَطُونَهَا! ٩ فَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَصُدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقْلٍ قَادَةَ سَيِّدِي شَانًا فِي حِينِ أَنْكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟ ١٠ ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الرَّبِّ زَحَفْتُ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ لِأَدْمِرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ: هَاجِمِ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرِّبِهَا». ١١ فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَآخَ لِرَبِّشَاقِي: «حَاطَبُ عَيْدِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ لَأَنَّا نَفْهَمُهَا، وَلَا نَكْتَلِمُهَا بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ الْمُتَجَمِّعِ عَلَى السُّورِ». ١٢ فَأَجَابَ رَبِّشَاقِي: «أَتَظُنُّ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى سَيِّدِكَ وَاللَّيْكَ فَقَطَّ لِكِي أَتَحَدَّثَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ أَيْضًا مَوْجَهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ، الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِثْلَكُمْ بِرَازِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بِوَهْمِهِمْ؟» ١٣ ثُمَّ وَقَفَ الْقَائِدُ الْعَامُ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ: ١٤ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَا لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ إِتْقَادِكُمْ، ١٥ وَلَا يُقْنِعَنَّكُمْ بِالْإِتِّكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّ الرَّبَّ حَتْمًا يُنْقِذُنَا، وَلَنْ يَسْتَوِي مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ١٦ لَا تُصْعِقُوا إِلَهِي، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاسْتَسَلُّوا إِلَيَّ فَيَأْكُلُ عِنْدِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ كَرْمِهِ وَمِنْ تِينَتِهِ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ بَيْتِهِ، ١٧ إِلَى أَنْ آتِي وَأَقْتُلَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ وَخُبْزٍ وَكُرُومٍ. ١٨ فَلَا يَغْرَنَنَّكُمْ حَزَقِيَا بِقَوْلِهِ: إِنَّ الرَّبَّ

يُنْقِذُنَا. هَلْ أَنْقَذَ أَحَدُ آلِهَةِ الْأُمَمِ أَرْضَ شَعْبِهِ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَسُورَ؟ ١٩ أَيْنَ آلِهَةُ حَمَاهُ
وَأَرْفَادُ؟ أَيْنَ آلِهَةُ سَفَرَوَائِمَ؟ هَلْ أَنْقَذَتِ السَّامِرَةُ مِنْ يَدِي؟ ٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ آلِهَةٍ هَدَاهُ
الْبِلَادَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي؟ فَكَيْفَ يُنْقِذُ الرَّبُّ أورشليمَ مِنِّي؟» ٢١
فَاعْتَصَمُوا بِالصَّمْتِ وَلَمْ يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِ. ٢٢ وَرَجَعَ
أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَا مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَيُوَاخَ بْنَ آسَافَ الْمُسَجِّلَ إِلَى
حَرْقِيَا بَيْتَابٍ مَمْرُوقَةٍ وَأَبْلَعُوهُ كَلَامَ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ.

٣٧ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْقِيَا ذَلِكَ الْكَلَامَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مُسْحًا وَدَخَلَ
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ
مُرْتَدِينَ الْمُسُوحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، ٣ وَقَالُوا لَهُ: يَقُولُ حَرْقِيَا: «هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ
ضَيْقٍ وَإِهَانَةٍ وَكَرْبٍ، صِرْنَا فِيهِ كَأَمْرَأَةٍ تُقَابِسِي الْمَخَاضَ وَهِيَ عَاجِزَةٌ عَنِ الْوِلَادَةِ. ٤
لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ سَمِعَ وَعِيدَ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكِ أَسُورَ لِيُهَيِّنَ الْإِلَهَ
الْحَيَّ، فَيُعَاقِبَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ، فَصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ».
٥ فَعِنْدَمَا مَثَلَ رِجَالُ حَرْقِيَا أَمَامَ إِشْعِيَاءَ، ٦ قَالَ لَهُمْ: «بَلِّغُوا سَيِّدَكُمْ، هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ: لَا تُجْزَعَنَّ مِمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ تَجْدِيفِ رِجَالِ مَلِكِ أَسُورَ عَلَيَّ، ٧ فَهَذَا خَبْرٌ سَيُّئٌ يَرِدُ إِلَيْهِ
مِنْ بِلَادِهِ يَجْهَلُهُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، حَيْثُ أَقْضِي عَلَيْهِ بِحَدِّ السَّيْفِ فِي عَقْرِ دَارِهِ».
٨ وَعِنْدَمَا عَلِمَ رَبِّشَاقِي أَنَّ مَلِكِ أَسُورَ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْ نَلِيشَ وَشَرَعَ فِي مُحَارَبَةِ لَبْنَةَ
أَنْسَحَبَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ. ٩ ثُمَّ بَلَغَ مَلِكِ أَسُورَ أَنَّ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَدْ
خَرَجَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَبَعَثَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلَهُ إِلَى حَرْقِيَا قَائِلًا لَهُمْ: ١٠ «هَذَا مَا تَبَلَّغُونَهُ إِلَى
حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يُخَدِّعَنَّكَ إِلَهَكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ: لَنْ تَسْقُطَ أورشليمُ
فِي قَبْضَةِ مَلِكِ أَسُورَ. ١١ فَهَذَا أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا الْحَقُّهُ مُلُوكِ أَسُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ مِنْ
تَدْمِيرِ كَامِلٍ، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تُنْجُوَ أَنْتَ؟ ١٢ هَلْ أَنْقَذَتِ آلِهَةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى أَهْلَ
جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصَفَ وَأَبْنَاءَ عَدَنَ فِي تَلْسَارِ الَّذِينَ أَفْنَاهُمْ آبَائِي؟ ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَاهُ،

وَمَلِكُ أَرْفَادٍ، وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَائِمَ، وَهَيْعَ وَعَوَا؟» ١٤ فَتَنَاولَ حَزَقِيَّا الْكِتَابَ مِنْ
 أَيِّدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ، ١٥ وَصَلَّى قَائِلًا: ١٦ «يَا
 الرَّبُّ الْقَدِيرُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْمُتَرَبِّعِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ وَحَدَكِ إِلَهَ كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ،
 وَأَنْتَ وَحَدَكِ صَانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. ١٧ أَرْهَفْ يَا رَبُّ أُذُنَيْكَ وَأَصْغِ. افْتَحْ
 يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ تَهْدِيدَاتِ سَنَحَارِيْبَ الَّتِي بَعَثَ بِهَا لِيُعِيرَ اللَّهُ الْحَيَّ.
 ١٨ حَقًّا يَا رَبُّ، إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ أَبَادُوا الْأُمَّمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ ١٩ وَطَرَحُوا آلَهُمْ
 إِلَى النَّارِ وَأَبَادُواهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِعْلًا إِلَهَةً بَلْ خَشْبًا وَحِجَارَةً صَنَعَةً أَيِّدِي النَّاسِ ٢٠
 نَحْلَصُنَا الْآنَ يَا رَبُّ إِلَهُنَا، أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِكُ مَمْلَكُ الْأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنْتَ أَنْتَ
 وَحَدَكِ الرَّبُّ الْإِلَهُ». ٢١ عِنْدَئِذٍ بَعَثَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ رِسَالَةً إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَذَا
 مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ إِلَيْهِ لِيُنْقِذَكَ مِنْ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ ٢٢
 وَهَذَا هُوَ رُدُّ الرَّبِّ عَلَيْهِ: هَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِيوْنَ قَدْ احْتَقَرَتْكَ وَأَسْتَهْزَأَتْ بِكَ، وَهَزَّتْ
 ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا سَخِرِيَّةً مِنْكَ. ٢٣ مَنْ عَيْرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعَتْ صَوْتَكَ
 وَشَمَخَتْ بِعَيْنَيْكَ زَهْوًا؟ أَعْلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٤ لَقَدْ عَيْرْتَ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ
 رُسُلِكَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْجَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ، وَبَلَّغْتُ أَقَاصِي لُبْنَانَ
 قَاطِعًا أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرُوهِ وَاحْتَرَفْتُ أَعْدَدَ رُبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ. ٢٥ قَدْ حَفَرْتُ
 أَبَارًا وَشَرِبْتُ مِيَاهًا، وَبَيَّاطِنُ قَدَمِي جَفَفَتْ جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ
 زَمَنِ طَوِيلٍ قَدْ قَدَّرْتُ ذَلِكَ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَذَا أَنَا الْآنَ أَحَقِّقُهُ، إِذْ
 أَقْتَتِكَ لِتَدْمِيرِ مَدِينِ مَحْصَنَةٍ فَتُحَوَّلَ إِلَى رَوَائِي نَجْرِيَّةً. ٢٧ خَارَتْ قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا
 مُرْتَاعِينَ نَجْلِينَ، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ
 الذَّاوِي قَبْلَ مَمُوهِ. ٢٨ وَلَكِنِّي مُطَّلِعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ وَسَكَاتِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ. ٢٩
 وَلَآنَ تَوَرَّكَتَ عَلَيَّ وَجَعَلْتَنِي قَدْ بَلَغْتَ مَسَامِعِي، فَإِنِّي سَأَصْغُ بِخِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَأَضَعُ
 لِحَايِي فِي فَمِكَ، وَأَعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَقْبَلْتَ مِنْهُ. ٣٠ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ

يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبِتُ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبِتُ عَنْهُ وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَزْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَجْنُونَ تِمَارَهَا. ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا فَتَتَّصِلُ جُدُورُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَزْدَهَرُونَ وَيَتَكَثَّرُونَ. ٣٢ لِأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَمِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ يَأْتِي النَّاجُونَ فَغِيْرَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا. ٣٣ لِذَلِكَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: «لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهَا سَهْمًا أَوْ يَتَقَدَّمَ نَحْوَهَا بِرَسٍ وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مَقْلَاعًا. ٣٤ بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٥ لِأَنِّي أَدْفَعُ عَنْهَا وَأُنْقِذُهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَإِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي». ٣٦ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ، وَمَا إِنْ طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتْ جُثَثُ الْقَتْلِ تَمَلَأُ الْمَكَانَ ٣٧ فَانْسَحَبَ سَنَحَارِيْبُ مَلِكُ أَشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلَادِهِ وَمَكَثَ فِي نَيْنَوَى ٣٨ وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكَلٍ لِإِلَهٍ نَسْرُوحَ اغْتَالَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلِكُ وَشَرَّاصِرُ وَفَرَّ إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ، تَخَلَّفَهُ ابْنُهُ أَسْرَحَدُونُ عَلَى الْعَرْشِ.

٣٨ وَمَرِضَ حَزَقِيَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَتَّى أَوْشَكَ عَلَى الْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ، وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: نَنْظِمُ شُؤُونَ بَيْتِكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». ٢ فَأَدَارَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، ٣ قَائِلًا: «آه يَارَبُّ، أذْكَرُ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ خَالِصٍ، وَصَنَعْتُ مَا يَرْضِيكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً مُرًّا. ٤ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَائِلًا: ٥ «أَذْهَبْ بَلِّغْ حَزَقِيَّا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَا أَنَا أُضِيفُ إِلَى عُمْرِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، ٦ وَأَنْقِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَدْفَعُ عَنْهَا. ٧ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَنَّهُ لَا يَبْدَأُ أَنْ يُحَقِّقَ مَا وَعَدَ بِهِ: ٨ سَأَرْجِعُ ظِلَّ الشَّمْسِ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مِقْيَاسِ دَرَجَاتِ آحَازَ، وَهَكَذَا تَرَا جَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَدْ تَخَطَّتْهَا. ٩ وَحِينَ سُفِي حَزَقِيَّا

كَتَبَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ: ١٠ قُلْتُ هَا أَنَا فِي رِيعَانِ أَيَّامِي أَتُحَدِّرُ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتِ وَتَفَنِّي

بَقِيَّةُ سِنَوَاتِ عُمْرِي (Sheol h7585) ١١ وَقُلْتُ لَنْ أَرَى الرَّبَّ بَعْدَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،

وَلَنْ أَبْصِرَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ. ١٢ قَدْ خُلِعَ عَنِّي مَسْكِنِي، وَانْتَقَلَ

تَحِيْمَةَ الرَّاعِي. طَوَى حَيَاتِي كَحَائِكٍ: قَطَعَنِي مِنَ النَّوْلِ. أَنْتَ تَفْنِينِي لَيْلَ نَهَارٍ. ١٣

انْتَهَرْتُ بِصَبْرٍ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَكِنَّهُ كَأَسَدٍ هَشَمَ كُلَّ عِظَامِي. أَنْتَ تَفْنِينِي لَيْلَ نَهَارٍ.

١٤ أَصْبِحُ كَسُنُونَةٍ، وَأَنْوَحُ كَهَدِيدٍ الْحَمَامَةِ. كَلَّمْتُ عَيْنَيَّ مِنَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ،

يَا رَبُّ إِنِّي مُتَضَاعِفٌ فَكُنْ لِي مَأْمَنًا. ١٥ وَلَكِنْ مَاذَا أَقُولُ؟ فَقَدْ خَاطَبَنِي هُوَ. هُوَ نَفْسُهُ

قَضَى بِذَلِكَ عَلَيَّ. طَارَ النَّوْمُ مِنِّي لِفَرْطِ مَرَارَةٍ رُوحِي. ١٦ يَا رَبُّ، يُمَثِّلُ هَذِهِ يَحْيَا

النَّاسُ، وَفِي هَذِهِ حَيَاةٍ رُوحِي، فَرَّدَ لِي عَافِيَتِي وَأَحْيَيْتِي. ١٧ حَقًّا إِنَّ مَا قَاسَيْتُهُ مِنْ

مَرَارَةٍ كَانَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِي، فَقَدْ حَفِظْتَنِي بِحُبِّكَ مِنْ حُفْرَةِ الْهَلَاكِ، وَالْقَيْتَ جَمِيعَ

خَطَايَايَ خَلْفَ ظَهْرِكَ. ١٨ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي وَسْعِ الْهَاطِيَةِ أَنْ تَحْمَدَكَ، وَالْمَوْتُ لَا

يُسَبِّحُكَ، وَلَا يَقْدِرُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ أَنْ يَرْجُوا أَمَانَتَكَ. (Sheol h7585) ١٩

الْأَحْيَاءُ وَحَدَهُمْ يُسَبِّحُونَكَ كَمَا أَفْعَلُ الْيَوْمَ، وَيُحَدِّثُ الْآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ عَنْ أَمَانَتِكَ ٢٠

الرَّبُّ يُنْقِذُنِي. فَلْنَشُدْ بِأَلَاتٍ وَتَرِيَّةٍ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ». ٢١ ثُمَّ قَالَ

إِسْعِيَاءُ: «صَمِّدُوا الْقَرْحَةَ بِقُرْصِ تَيْنٍ فَيَبْرَأُ». ٢٢ وَكَانَ حَزَقِيَّا قَدْ سَأَلَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ

الَّتِي تُؤَكِّدُ لِي أَنَّي سَأَذْهَبُ لِلصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ؟»

٣٩ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ الْفَتْرَةِ، بَعَثَ مَرُودُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ

وَهَدَايَا إِلَى حَزَقِيَّا بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بِمَرَضِهِ وَشِفَائِهِ مِنْهُ، ٢ فَرَحَّبَ بِهِمْ حَزَقِيَّا تَرْحِيبًا

حَارًّا، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ، وَعَلَى مَخَازِنِ

أَسْلِحَتِهِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي قَصْرِهِ وَفِي حَوْزَتِهِ لَمْ يَرِهِمْ إِلَّا هُوَ. ٣ فَجَاءَ النَّبِيُّ إِسْعِيَاءُ إِلَى

الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ، وَمِنْ أَيْنَ قَدِمُوا إِلَيْكَ؟» فَجَابَهُ: «قَدْ

أَقْبَلُوا إِلَيَّ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ». فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟» ٤

فَأَجَابَ حَرْقِيَّا: «شَاهِدُوا كُلُّ مَا فِي قَصْرِي. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي مَخَارِزِي لَمْ أُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ». ٥ عِنْدئذٍ قَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَرْقِيَّا: «اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ: ٦ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ مِمَّا ادَّخَرَهُ أَسْلَافُكَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ. ٧ وَيُسَبَى بَعْضُ أَبْنَائِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِكَ لِيَكُونُوا خِصْيَانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ». ٨ فَقَالَ حَرْقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: «صَالِحٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ». ثُمَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ: «لَيْكُنْ فَقَطَّ سَلَامٌ وَأَمْنٌ فِي عَهْدِي».

٤٠ يَقُولُ الْهَكْمَرُ: «وَأَسُوا، وَأَسُوا شَعْبِي! ٢ طَيَّبُوا خَاطِرُ أورشليمِ وبلغوها أن أيامَ مَحْتَبَا قَدِ انْتَهتْ، وَإِثْمَهَا قَدْ غُفِرَ، وَتَلَقَّتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ خَطَايَا». ٣ صَوْتُ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «أَعِدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقَ الرَّبِّ، وَأَقِيمُوا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِإِلَهِنَا. ٤ كُلُّ وادٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ تَلٍّ يَخْفِضُ. وَتَمَهَّدُ كُلُّ أَرْضٍ مُعْجَظَةً وَتَعْبُدُ كُلُّ بَقْعَةٍ وَعِرَّةً ٥ وَيَتَجَلَّى مَجْدُ اللَّهِ، فَيُشَاهِدُهُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ». ٦ وَعِنْدئذٍ قَالَ صَوْتُ: «نَادِ بِرِسَالَةٍ». فَأَجَبَتْ: «أَيَّةُ رِسَالَةٍ؟» فَقَالَ: «كُلُّ ذِي جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ بَهَائِهِ كَرِهْرُ الصَّحْرَاءِ. ٧ يَذْبُلُ الْعُشْبُ وَيَذْوِي الزَّهْرُ لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ تَهْبُ عَلَيْهِ. حَقًّا إِنَّ الشَّعْبَ عُشْبٌ. ٨ يَذْبُلُ الْعُشْبُ وَيَذْوِي الزَّهْرُ، أَمَا كَلِمَةُ إِلَهِنَا فَتَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ». ٩ اصْعَدِي إِلَى جَبَلِ شَائِخٍ يَأْحَامِلُهُ الْبِشَارَةَ إِلَى صِهْيُونَ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ يَا مَبْشِرَةُ أورشليمِ. اهْتَفِي وَلَا تَجْرَعِي. قُولِي لِمَدُنِ يَهُوذَا: هَا إِلَهُكُمْ قَادِمٌ ١٠ بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ، وَذِرَاعِهِ مُحْكَمٌ لَهُ، وَهَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَمُكَافَأَتُهُ أَمَامَهُ. ١١ يَرَعَى قَطِيعَهُ كِرَاعٍ، وَيَجْمَعُ الْجَمَلَانَ بِذِرَاعِهِ، وَفِي أَحْضَانِهِ يَجْمَلُهَا وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ يَرْفِي. ١٢ مَنْ كَالَ الْمِيَاهَ بِكَفِّهِ وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبِيرِ وَكَالَ تَرَابَ الْأَرْضِ بِالْكَيْلِ وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِقَبَّانٍ، وَالتَّلَالَ بِمِيزَانٍ؟ ١٣ مَنْ أَرَشَدَ رُوحَ الرَّبِّ أَوْ كَانَ لَهُ مُشِيرًا فَعَلَهُ؟ ١٤ هَلْ طَلَبَ الرَّبُّ مَشُورَةً مِنْ أَحَدٍ؟ مَنْ عَلَّمَهُ طَرِيقَ الْعَدْلِ وَلَقَّنَهُ الْمَعْرِفَةَ وَأَرَاهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟ ١٥ إِنَّ الشُّعُوبَ كَنُقْطَةَ مِنْ دَلْوٍ، وَكَعَجْبَارِ الْمِيزَانِ. يَرْفَعُ الْجَزَائِرَ وَكَانَتْهَا ذَرَّةً

هَبَاءٍ. ١٦ لَبْنَانٌ بِأَسْرِهِ لَا يَكْفِيهِ أَنْ يَكُونَ لِلْوَقُودِ، وَحَيَوَانُهُ لَا يَكْفِيهِ لِذَبِيحَةِ مُحَرَّقَةٍ.
 ١٧ جَمِيعُ الْأُمَمِ لَا تُحْسَبُ لَدَيْهِ شَيْئًا، وَهِيَ فِي عَيْنَيْهِ عَدَمٌ وَخَوَاءٌ. ١٨ بِمَنْ تُشِيرُونَ
 اللَّهُ وَبِمَنْ تُقَارِنُونَهُ؟ ١٩ إِنْ كَانَ تَمَثُّلاً فَاتِّمَثَالُ يَصُوغُهُ الصَّانِعُ وَيَغْشِيهِ الصَّائِغُ
 بِالذَّهَبِ، وَيَسْبِكُ لَهُ سُلَاسِلَ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠ أَمَّا الْفَقِيرُ فَإِنَّهُ يَخْتَارُ قِطْعَةَ خَشَبٍ لَا
 تُخْرُجُ، وَيَلْتَمِسُ صَانِعًا حَادِقًا يَخْتَلِئُ لَهُ مِنْهَا صَمًّا ثَابِتًا. ٢١ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ أَلَمْ
 يَلْعَكُوا مِنْذُ الْبَدْءِ؟ أَلَمْ تَفْهَمُوا مِنْ إِرْسَاءِ أُسُسِ الْأَرْضِ؟ ٢٢ إِنَّهُ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى
 كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسُكَّانِهَا كَالْجِرَادِ. هُوَ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَسِرَادِقٍ، وَيَنْشُرُهَا كَحَيْمَةٍ
 لِلسُّكْنَى، ٢٣ يَجْعَلُ الْعُظْمَاءَ كَالْعَدَمِ، وَالْحُكَّامَ كَلَا شَيْءٍ. ٢٤ فَمَا كَادُوا يُغْرَسُونَ
 وَيَزْرَعُونَ وَيَتَأَصِّلُونَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَفْخَ عَلَيْهِمْ، فَذَوُّوا وَعَصَفَتْ بِهِمْ زَوْبَعَةٌ كَالْبَنِّ.
 ٢٥ فِيمَنْ إِذَا تُقَارِنُونَنِي فَأَكُونَ نَظِيرَهُ؟ يَقُولُ الْقُدُّوسُ. ٢٦ ارْفَعُوا عَيْنَيْكُمْ إِلَى الْعَلَاءِ
 وَانظُرُوا. مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ وَمَنْ يُبْرِزُ كَوَاكِبَهَا بِمَجْمُوعَاتٍ وَيَدْعُوهَا بِأَسْمَاءٍ؟ إِنْ وَاحِدَةٌ
 مِنْهَا لَا تَفْقَدُ لِأَنَّهُ يُحَافِظُ عَلَيْهَا بِعَظْمَةِ قُدْرَتِهِ، وَلِأَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ. ٢٧ فَكَيْفَ تَجْرُؤُ
 يَا إِسْرَائِيلُ أَنْ تَقُولَ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَرَى مِحْنَتِي وَطَرِيقِي خَافِيَةً عَلَيْهِ؟ ٢٨ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ
 تَسْمَعُوا؟ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ سَرْمَدِيٍّ وَخَالِقُ أَقَاصِي الْأَرْضِ. لَا يَبِينُ وَلَا يَخُورُ، وَفَهْمُهُ
 لَا يَسْتَقْصَى. ٢٩ يَهْبُ الْمُنْهَوِكُ قُوَّةً وَيَمْنَحُ الضَّعِيفَ قُدْرَةً عَظِيمَةً. ٣٠ إِنَّ الشَّيْبَةَ
 يَنَالُهَا الْإِعْيَاءُ وَالْإِرْهَاقُ، وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ أَشَدَّ تَعَثُّرًا، ٣١ أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَايْتَمِنُوا
 بِجِدْدٍ قُوَّتِهِمْ، وَيَحْلِقُونَ بِأَجْنِحَةِ النُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَعْيُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ.

٤١ اِصْبِي وَاسْمِعِي لِي آيَاتِ الْجَزَائِرِ. لِتَجِدِدِ الْأُمَّمَ قُوَّتَهَا وَلِيَتَقَدَّمُوا لِيَعْرِضُوا

حُجَجَهُمْ. لِنَجْتَمِعَ مَعًا لِلشُّوْلِ أَمَامَ الْقَضَاءِ. ٢ مِنْ أَقَامَ مِنَ الْمَشْرِقِ قَائِدًا مُظْفَرًا،
 يُوَاكِبُ النَّصْرُ كُلَّ خُطْوَةٍ مِنْ خَطَوَاتِهِ، وَأَسْلَمَ الْأُمَّمَ إِلَيْهِ وَأَخْضَعَ لَهُ الْمُلُوكَ،
 وَجَعَلَهُمْ كَالْتُرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْعَصَافَةِ الْمُدْرَاةِ بِقَوْسِهِ؟ ٣ يَتَعَمَّبُهُمْ وَيَجُوزُ أَمْنًا فِي دُرُوبِ
 لَمْ يَطَّأَهَا بِقَدَمَيْهِ. ٤ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَأَنْجَزَهُ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنْذُ الْبَدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ.

أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. ٥ شَاهَدَتِ الْجَزَائِرُ فِعْلِي وَخَافَتْ، وَارْتَجَفَتْ أَقَاصِي الْأَرْضِ
فَتَجَمَعُوا مَعًا. ٦ شَرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ يُشَجِّعُ جَارَهُ قَائِلًا لَهُ: تَشُدُّدٌ. ٧ فَشَجَّعَ الصَّانِعُ
الصَّائِغَ، وَالصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنْدَانِ قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: هَذَا عَمَلٌ جَيِّدٌ.
ثُمَّ يُبَيِّنُ الصَّنَمَ بِمَسَامِيرَ كَيْ لَا يَتَقَلَّلَ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي. يَا يَعْقُوبُ الَّذِي
اصْطَفَيْتَهُ، يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، ٩ يَا مَنْ أَخَذْتُكَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَدَعَوْتُكَ مِنْ
أَبْعَدِ أَطْرَافِهَا قَائِلًا لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. لَقَدْ اصْطَفَيْتُكَ وَلَمْ أَنْبُذْكَ. ١٠ لَا تَخَفْ لِأَنِّي
مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ جَزَعًا، لِأَنِّي إِلَهُكَ، أَشَدُّدُكَ وَأَعْيُنُكَ وَأَعْضُدُكَ بَيْنَ يَدَيْ
١١ يَعْتَرِي الْخِزْيُ وَالْعَارُ كُلُّ مَنْ يَغْتَاظُ مِنْكَ، وَيَتَلَاشَى مَقَاوِمُوكَ كَالْعَدَمِ. ١٢
تَبَحُّثٌ عَنْ حُصُومِكَ فَلَا تَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَيُصْبِحُ مُحَارِبُوكَ كَلَا سَيْءٍ، ١٣ لِأَنِّي
أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُمَسِّكُ بَيْنِكَ قَائِلًا لَكَ: لَا تَخَفْ. سَأُعِينُكَ. ١٤ لَا تَخَفْ
يَا يَعْقُوبُ الضَّعِيفُ كَالْحَشْرَةِ، وَيَا إِسْرَائِيلُ الْعَلِيلُ كَالشَّرْذِمَةِ، لِأَنِّي سَأُعِينُكَ، يَقُولُ
الرَّبُّ فَاذِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَهَذَا أَنَا أَجْعَلُكَ نَوْرًا جَدِيدًا مُسْتَنًا،
فَتُدْرَسُ الْجِبَالُ وَتَجْعَلُ التَّلَالُ كَالْعُصَافَةِ، ١٦ فَتُدْرِيهَا، وَتَحْمِلُهَا الرِّيحُ بَعِيدًا، وَتُبَدِّدُهَا
الرِّوْبَعَةَ. أَمَا أَنْتَ فَتَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ وَتَمَجِّدُ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَعِنْدَمَا يَلْتَمِسُ الْبَاسُونَ
وَالْمَسَاكِينُ مَاءً وَلَا يَجِدُونَهُ، وَتَشْتَقُّ أَلْسِنَتُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ، أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ،
أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتَخَلَّى عَنْهُمْ. ١٨ فَأُخْرِجُهُمْ أَنْهَارًا عَلَى الْمُهْضَابِ وَيَتَابِعُ فِي وَسْطِ
الْأَوْدِيَةِ، وَأُحَوِّلُ الْبَرِّيَّةَ إِلَى وَاحَةٍ مَاءٍ وَالْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ إِلَى جَدَاوِلٍ. ١٩ وَأَنْبَتُ فِي
الصَّحْرَاءِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْآسَ وَشَجَرَ الزَّيْتُونِ، وَأُنْمِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَشْجَارَ السَّرْوِ وَالسَّنْدِيَانَ
وَالشَّرْبِينَ جَمِيعًا، ٢٠ حَتَّى يَرَى النَّاسُ وَيُدْرِكُوا وَيَتَأَمَّلُوا وَيَفْهَمُوا مَعًا أَنَّ يَدَ الرَّبِّ
هِيَ الَّتِي صَنَعَتْ هَذَا، وَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَبَدَعَهُ. ٢١ أَعْرِضُوا دَعْوَاكُمْ
يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدِّمُوا حُجُجَكُمْ يَقُولُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ أَحْضِرُوا أَصْنَامَكُمْ لِيُنْتُونَا عَمَّا
يَأْتِي بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ، وَعَنِ الْأُمُورِ الْغَائِبَةِ. ٢٣ أَطْلِعُونَا عَلَى أَحْدَاثِ الْغَيْبِ فَنَعْلَمَ أَنْكُمْ

إِلَهَةٌ حَقًّا. إِيْتُوا بِمُعْجِزَةٍ خَيْرًا كَانَتْ أَمْ شَرًّا، تُبِيرُ دَهْشَتَنَا أَوْ رُعبَنَا. ٢٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ
 لَا شَيْءَ، وَفَعَلْتُمْ عَدَمًا، وَلَا يَصْطَفِيكُمْ سِوَى الرَّجْسِ. ٢٥ قَدْ آثَرْتُ رَجُلًا مِنَ
 الشَّمَالِ، هَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي، يَطُّ الْوَالِدَةَ كَمَا يَطُّ فَوْقَ
 الْوَحْلِ، وَيَدُوسُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَدُوسُ الْخِزَافُ فَوْقَ الطِّينِ. ٢٦ مِنْ أَنْبَاءِ هَذَا الْخَبَرِ مِنْذُ
 الْبَدءِ حَتَّى نَعْلَمَ بِهِ؟ وَقَبْلَ أَوَانِ حُدُوثِهِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ. لَمْ يُوْجَدْ مِنْنِي أَوْ
 مَعْلَنٌ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ كَلِمَةً مِنْكُمْ. ٢٧ أَنَا أَوَّلُ قَائِلٍ لِصِهْيُونَ: انظُرُوا هَاهُمْ، وَأَوَّلُ
 مَنْ أَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ بِشِيرًا، ٢٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَطَلَّعْتُ إِلَى الْأَصْنَامِ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا،
 وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ مُشِيرٌ أَسْأَلُهُ فَيَجِيبُ. ٢٩ انظُرُوا، إِنَّهُمْ جَمِيعًا وَهُمْ بَاطِلٌ،
 وَأَعْمَاهُمْ وَأَصْنَامُهُمُ الْمَسْبُوكَةُ رِيحٌ وَخَوَاءٌ.

٤٢ هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي ابْتَهَجْتَ بِهِ نَفْسِي. وَضَعْتُ
 رُوحِي عَلَيْهِ لِيَسُوسَ الْأُمَّمَ بِالْعَدْلِ. ٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَصْرُخُ وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي
 الطَّرِيقِ. ٣ لَا يَكْسِرُ قَصَبَةً مَرْضُوضَةً، وَفَتِيلَةً مَدْخَنَةً لَا يُطْفِئُ، إِنَّمَا بِأَمَانَةٍ يُجْرِي
 عَدْلًا. ٤ لَا يَكِلُّ وَلَا تَتَبَطُّ لَهُ هِمَّةٌ حَتَّى يَرِيحَ الْعَدْلَ فِي الْأَرْضِ، وَتَتَنظَّرُ الْجَزَائِرُ
 شَرِيْعَتَهُ. ٥ هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَبَاسِطُهَا، وَنَاشِرُ الْأَرْضِ وَمَا
 يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا. الْوَاهِبُ أَهْلِهَا نَسَمَةً، وَالْمُنْعِمُ بِالرُّوحِ عَلَى السَّائِرِينَ عَلَيْهَا: ٦ «أَنَا هُوَ
 الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبَرِّ. أَمْسَكْتُ بِيَدِكَ وَحَافَظْتُ عَلَيْكَ وَجَعَلْتُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا
 لِلْأُمَّمِ ٧ لَتَفْتَحَ عِيُونَ الْعَمِيِّ، وَتُطَلِّقَ سَرَاحَ الْمَاسُورِينَ فِي السِّجْنِ، وَتُخْرِجَ الْجَالِسِينَ
 فِي ظُلْمَةِ الْحَبْسِ. ٨ أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَهَذَا اسْمِي. لَا أُعْطِي مَجْدِي لِآخَرَ، وَلَا حَمْدِي
 لِلْمُنْحَوَاتِ. ٩ هَا هِيَ النُّبُوتُ السَّالِفَةُ تَحْتَقُّ، وَأُخْرَى جَدِيدَةٌ أُعْلِنُ عَنْهَا وَأَنْبِئُ بِهَا
 قَبْلَ أَنْ تَخْدُتَ». ١٠ غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، سَبِّحُوهُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ أَيُّهَا
 الْمَسَافِرُونَ فِي عُبَابِ الْبَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَيَاسْكُنَانِ الْجَزَائِرَ. ١١ لِيَهْتَفِ الصَّحْرَاءُ
 وَمَدَنُهَا، وَدِيَارُ قِيدَارِ الْمَاهُولَةِ. لِيَتَغَنَّ بِفَرْجِ أَهْلِ سَالِحَ وَلِيَهْتَفُوا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ. ١٢

وَلِيُعْبُدُوا الرَّبَّ وَيُذِيعُوا حَمْدَهُ فِي الْجَزَائِرِ. ١٣ يَبْرِزُ الرَّبُّ كِبَارَهُ، يَسْتَثِيرُ حِمِيَّتَهُ كَمَا
يَسْتَثِيرُهَا الْمُحَارِبُ، وَيُطَاقُ صَرْخَةَ حَرْبٍ دَاوِيَةً، يُظْهِرُ جَبْرُوتَهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ. ١٤ لَكَمْ
اعْتَصَمْتُ بِالصَّمْتِ، وَلَزِمْتُ السَّكِينَةَ وَجَمْتُ نَفْسِي. أَمَّا الْآنَ فَأَنَا أَصِيحُّ وَأَرْفُ
كَامْرَأَةٍ تُقَاسِي مِنَ الْمُخَاضِ. ١٥ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالتَّلَالَ، وَأُبَيِّسُ كُلَّ عُشْبِهَا،
وَأُحَوِّلُ الأَنْهَارَ إِلَى قَفَرٍ وَأُجْفِفُ البُحَيْرَاتِ، ١٦ وَأَقْوُدُ العُمَى فِي سَبِيلِ لَمْ يَعْرِفُوهَا
مِنْ قَبْلُ، وَأَهْدِيهِمْ فِي مَسَالِكٍ يَجْهَلُونَهَا، وَأُحِيلُ الظَّلَامَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ، وَالْأَمَّا كِنِ
الْوَعْرَةَ إِلَى أَرْضٍ مُمَهَّدَةٍ. هَذِهِ الأُمُورُ أَصْنَعُهَا وَلَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُمْ. ١٧ أَمَّا الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى
الأَصْنَامِ، القَائِلُونَ لِالأَوْثَانِ: «أَنْتُمْ الهَتْنَا» فَإِنَّهُمْ يُدْبِرُونَ مَجْلِبِينَ بِالنُّزِيِّ. ١٨ اسْمَعُوا أَيُّهَا
الصُّمُّ، انظُرُوا أَيُّهَا العُمَى لِتُبْصِرُوا. ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى سِوَى عَبْدِي؟ وَمَنْ هُوَ أَصْمٌ
كَرْسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى مِثْلَ مَنْ يَكُنُّ لِي الوَلَاءَ؟ وَمَنْ هُوَ كَافِرٌ
كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ ٢٠ تَشْهَدُ أُمُورًا كَثِيرَةً وَلَا تُتَلَحَّظُهَا، وَأَذُنَاكَ مَفْتُوحَاتٍ وَلَكِنْ لَا
تَسْمَعُ شَيْئًا. ٢١ قَدْ سَرَّ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ أَنْ يُعْظِمَ شَرِيْعَتَهُ وَيُجَدِّدَهَا، ٢٢ لَكِنَّ
شَعْبَهُ مَنُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ وَقَعُوا جَمِيعُهُمْ فِي الحُفْرَةِ وَاقْتَنَصُوا وَزَجَّ بِهِمْ فِي أَقْبِيَةِ
السُّجُونِ. صَارُوا فَرِيسَةً وَلَيْسَ مِنْ مُنْقَذٍ، وَأَصْبَحُوا غَنِيمَةً وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ: «رُدِّدْهَا».
٢٣ مَنْ مِنْهُمْ يَسْمَعُ هَذَا وَيَنْصِتُ وَيُصْغِي لِلزَّمَنِ المُقْبِلِ؟ ٢٤ مَنْ أَسْلَمَ يَعْقُوبَ
لِلنَّهْبِ، وَإِسْرَائِيلَ لِلسَّالِبِينَ؟ أَلَيْسَ هُوَ اللهُ الَّذِي أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ؟ لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ
يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَأَنْ يُطِيعُوا شَرِيْعَتَهُ. ٢٥ لِذَلِكَ صَبَّ عَلَيْهِمْ جَامَ غَضَبِهِ فِي وَطَنِهِ
الْحَرْبِ فَأَكْتَفَتْهُمْ بِضْرَامِهَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا، وَأَحْرَقَتْهُمْ بِنِيرَانِهَا وَلَمْ يَتَعَطَّوْا.

٤٣ أَمَّا الْآنَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا
تَجْزَعْ لِأَنِّي افْتَدَيْتُكَ، دَعْوَتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي. ٢ إِذَا اجْتَزَتَ فِي وَسْطِ المِيَاهِ أَتُكُونُ
مَعَكَ، وَإِنْ خُضَّتِ الأَنْهَارُ لَا تَغْمُرُكَ. إِنْ عَبَرْتَ فِي النَّارِ لَا تَلْدَعُكَ. وَاللهِيبُ لَا
يُحْرِقُكَ. ٣ لِأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلهُكَ، قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصُكَ، قَدْ جَعَلْتُ مِصْرَ فِدْيَةً

عَنْكَ وَكُوشَ وَسَبَأَ عِوَضًا عَنْكَ. ٤ إِذْ أَصْبَحْتَ كَرِيمًا فِي عَيْنِي، وَعَزِيزًا وَمُحِبُّوًّا، فَقَدْ
 بَادَلْتُ أَنَسَابَكَ، وَقَايَضْتُ أُمَّا عِوَضًا عَنْ حَيَاتِكَ. ٥ لَا تَجْزَعْ لِأَنِّي مَعَكَ. سَأَلْتُ
 شَتَاتَ ذُرِّيَّتِكَ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَأَجْمَعَكَ مِنَ الْمَغْرِبِ. ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَطْلِقْهُمْ مِنْ
 عِقَالِكَ، وَلِلْجَنُوبِ لَا تَحْجِزْهُمْ. اجْمَعْ أَبْنَاءِي مِنْ بَعِيدٍ وَبَنَاتِي مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ، ٧
 كُلٌّ مِنْ يَدْعَى بِاسْمِي مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِحُدُودِي وَجِبَلْتَهُ وَصَنَعْتَهُ». ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى
 وَإِنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنٌ، وَالْأَصَمَّ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ أَذَانٌ. ٩ لَتَجْتَمِعَ الْأُمَّمُ بِأَسْرَهَا،
 وَلَتَحْتَشِدَ الشُّعُوبُ. مِنْ مَنَّهُمْ بَنِي بَهْدَا، وَيُخْبِرُنَا بِالْأُمُورِ السَّالِفَةِ لِيُقَدِّمُوا شُهَدَاهُمْ
 إِثْبَاتًا لِمُصَدِّقِهِمْ، أَوْ لِيَسْمَعُوا وَيَقُولُوا: هَذَا صِدْقٌ. ١٠ أَتَمَّ شُهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ،
 وَعَبْدِي الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ، لَتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا بِي، وَتُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا أَنَا هُوَ اللَّهُ، لَمْ يَجِدْ إِلَهًا
 قَبْلِي وَلَا يَكُونُ إِلَهًا بَعْدِي. ١١ أَنَا هُوَ الرَّبُّ، وَلَا مَخْلَصَ غَيْرِي. ١٢ إِنِّي أَنبَأْتُ
 وَخَلَصْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنَا، وَلَيْسَ إِلَهٌ غَرِيبٌ بَيْنَكُمْ. أَتَمَّ شُهُودِي أَنِّي أَنَا اللَّهُ، يَقُولُ
 الرَّبُّ. ١٣ مِنْذُ الْبَدَءِ أَنَا هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ مُنْقَدًّا مِنْ يَدِي. أَفْعَلُ وَمَنْ يَبْطُلُ عَمَلِي؟ ١٤
 هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادْبِكُمْ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ، هَا أَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنزَلْتُ إِلَى بَابِلَ
 لِأَحْطَمَ الْمَغَالِيقَ، فَيُصْبِحُ الْبَابِلِيُّونَ فِي سُفْنِهِمُ الَّتِي يُبَاهُونَ بِهَا مَطْرُودِينَ هَارِبِينَ. ١٥
 أَنَا هُوَ الرَّبُّ قُدُوسُ خَالِقِ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُكُمْ. ١٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الصَّانِعُ فِي
 الْبَحْرِ طَرِيقًا، وَمَرًّا فِي الْبَحْرِ الْعَمِيقَةِ، ١٧ الَّذِي يَسْتَدْرِجُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْخَيُْولَ وَالْجَيْشَ
 وَالْمَقَاتِلِينَ، فَيَسْقُطُونَ صَرَعى جَمِيعًا وَلَا يَقُومُونَ، وَيَسْجُدُونَ كَفَتِيلَةً وَيَنْطَفِئُونَ. ١٨
 وَلَكِنَّكُمْ لَا تَتَذَكَّرُونَ الْأُمُورَ السَّالِفَةَ وَلَا تَعْتَبِرُونَ بِالْأَحْدَاثِ الْغَائِرَةِ ١٩ انظُرُوا، هَا
 أَنَا أَنْجِزُ أَمْرًا جَدِيدًا يَنْشَأُ الْآنَ، أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَشَقُّ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، وَفِي الصَّحْرَاءِ
 أَنْهَارًا، ٢٠ فَيُكْرِمُنِي وَحُشَّ الصَّحْرَاءِ: الذِّئَابُ وَالنَّعَامُ لِأَنِّي جِئْتُ فِي الْقَفْرِ مَاءً، وَفِي
 الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا لِأَسْقِي شَعْبِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، ٢١ وَجِبَلْتَهُ لِنَفْسِي لِيُذِيعَ حَمْدِي. ٢٢
 وَلَكِنَّكَ لَمْ تَلْتَمِسْنِي يَا يَعْقُوبُ، بَلْ سَمَّيْتَنِي يَا إِسْرَائِيلَ. ٢٣ لَمْ تَأْتِنِي بِشَاةٍ لَدَيْحَةٍ

مُحَرِّقَةً، وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِقَرَابَتِكَ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكَ بِتَقْدِمَةٍ، وَلَا أَرَهَقْتُكَ بِطَلَبِ
 اللَّبَانِ. ٢٤ لَمْ تَشْتَرِ لِي بِخُورًا ذِكِّي الرَّاحِمَةَ، وَلَمْ تُشْبِعْنِي بِسَحْمِ ذَبَابِحِكَ. إِنَّمَا أَعْيَيْتَنِي
 بِثِقَلِ آثَامِكَ وَأَرَهَقْتَنِي بِذُنُوبِكَ. ٢٥ أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي،
 وَخَطَايَاكَ لَنْ أَذْكُرَهَا. ٢٦ هَيَّا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، وَاعْرِضْ عَلَيَّ دَعْوَاكَ، لِتَتَبَرَّرَ ٢٧ قَدْ
 أَخْطَأْتُ أَبُوكَ الْأَوَّلَ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَوْتُ عَلَيَّ، ٢٨ لِذَلِكَ أَدْنَسُ عِظْمَاءَ مَقَادِسِي وَأَقْضِي
 عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالْهَلَاكِ وَأَتْرُكُهُ عَرِضَةً لِلْغَزْيِ وَالْعَارِ.

٤٤ أَمَّا الْآنَ فَاسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَيَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ. ٢ أَنَا
 خَالِقُكُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَمُعِينُكُمْ، لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَلَا تَجْرِعِي يَا أُورُشَلِيمُ الَّتِي
 اخْتَرْتَهَا. ٣ لِأَنِّي سَأَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْأَرْضِ الظَّمَايَ، وَأُجْرِي السُّيُولَ عَلَى التُّرْبَةِ
 الْيَابِسَةِ، وَأَفِيضُ بِرُوحِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ، وَبِرَكَاتِي عَلَى نَسْلِكَ. ٤ فَيَنْبُتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ
 مُرْهَرِينَ كَالصَّنْفَصِافِ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ. ٥ وَيَقُولُونَ بِمِلءِ أَفْوَاهِهِمْ: «أَنَا عَبْدُ الرَّبِّ.
 أَنَا ابْنُ يَعْقُوبَ». وَيَكْتُبُ عَلَى يَدِهِ اسْمَ اللَّهِ، وَيَأْسُمُ إِسْرَائِيلَ يَلْقَبُ. ٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ
 الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ: «أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. ٧ مَنْ
 مِثْلِي؟ فليخبر بذلك، ويعلنه ويعرض أمامي أحداث الأيام الغابرة منذ أن أنشأت
 شعبي القديم، وما سيحيي به الغد، وليكشف عن حوادث الزمن المقبل. ٨ لَا
 تَجْزَعُوا وَلَا تَفْرَعُوا، أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ بِهَذَا وَأُنَبِّئْكُمْ بِهِ مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ؟ أَلَمْ أَشْهَدْ شُهَدَايَ هَلْ
 هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرِي؟ هَلْ هُنَاكَ صَخْرَةٌ أُخْرَى لَا عَلِمَ لِي بِوُجُودِهَا؟ ٩ كُلُّ صَانِعِي التَّمَائِيلِ
 لَا جَدْوَى مِنْهُمْ، وَمَشْتَبِهَاتِهِمْ لَا طَائِلَ مِنْهَا. وَهُمْ شُهَدَاءُ عَلَيْهَا أَنهَا لَا تَبْصُرُ وَلَا تَعْلَمُ
 لِكَيْ يَخْرُؤَ. ١٠ مَنْ يُصَوِّرُ صَمًا أَوْ يَسْبِكُ تَمَثَالًا لَا تَرْتَجِي مِنْهُ فَائِدَةٌ؟ ١١ هَذَا وَأَمثَالُهُ
 يَلْحَقُ بِهِمُ الْعَارُ لِأَنَّ الصَّنَاعَ لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ. فليجتمعوا إِذَا وَبِئْتُوا أَمَامِي، فَيُنَابِهُوا
 رُغْبًا وَيَخْرُؤُوا مَعًا. ١٢ يَصْنَعُ الْحَدَادُ فَأَسَا بَعْدَ أَنْ يَقْلِبَهَا فِي جَمْرَاتِ الْكُورِ وَيَطْرُقُهَا،
 وَيُسْكَلُهَا بِدِرَاعِهِ الْقَوِيَّةِ. لَا يَعْأُ بِالْجُوعِ وَلَا يَنْضُوبُ قُوَّتَهُ، وَلَا يَبَالُغُشُ وَالْإِعْيَاءُ.

١٣ ثُمَّ يَأْتِي نَجَارٌ فَيَتَنَاوَلُ قِطْعَةً خَشَبٍ وَيَمْدُ عَلَيْهَا الْخَيْطَ وَيَعْلِبُهَا وَيَعْمِهَا وَيَحْفَرُ عَلَيْهَا
 بِالْبُرْكَارِ صُورَةَ إِنْسَانٍ سَاحِرٍ الْجَمَلِ لِيَنْصِبَهُ صَمْنًا فِي مَنْزِلٍ. ١٤ يَقَطُّعُ شَجْرَةَ أَرِزٍ أَوْ يَخْتَارُ
 سِنْدِيَانًا أَوْ بَلُوطًا. يَتْرُكُهَا تَمُو بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ. أَوْ يَزْرَعُ شَجْرَةَ صُنُورٍ فَيَنْمِيهَا الْمَطَرُ. ١٥
 ثُمَّ تَصْبِحُ وَقُودًا لِلنِّيرَانِ النَّاسِ: يَأْخُذُ بَعْضًا مِنْهَا لِيُدْفِئَ نَفْسَهُ، أَوْ يُوْقِدُهُ لِيُخْبِزَ خُبْزَهُ، أَوْ
 يَحْتَمُ مِنْهُ إِذَا لَمَّا يَبْعُدُهُ، يَصْنَعُ مِنْهُ مِثَالًا يُخْرُجُ أَمَامَهُ سَاجِدًا. ١٦ يُوْقِدُ نِصْفَهُ فِي النَّارِ وَعَلَى
 نِصْفِهِ الْآخَرَ يَأْكُلُ لَحْمًا، يَشْوِي شِوَاءً وَيَشْبَعُ، وَيُدْفِئُ نَفْسَهُ قَائِلًا: آه، أَنَا مُسْتَدْفِئٌ،
 وَأَرَى نَارًا. ١٧ وَيَصْنَعُ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ إِذَا لَمَّا، صَمْنًا يُخْرُجُ أَمَامَهُ سَاجِدًا مُبْتِهَلًا إِلَيْهِ قَائِلًا:
 أَنْقِذْنِي. أَنْتَ إِلَهِي. ١٨ إِنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ وَلَا يُدْرِكُونَ، إِذْ غُشِيَ عَلَى عِيُونِهِمْ فَلَا
 يُبْصِرُونَ، وَأَغْلِقَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَفْهَمُونَ. ١٩ لَيْسَ مِنْ مُتَمَلِّمٍ أَوْ ذِي مَعْرِفَةٍ أَوْ
 إِدْرَاكٍ يَقُولُ: قَدْ أَحْرَقْتُ نِصْفَ الشَّجَرَةِ بِالنَّارِ وَخَبَزْتُ خُبْزِي عَلَى جَمْرَاتِهَا، شَوَيْتُ
 لَحْمًا عَلَيْهَا وَأَكَلْتَهُ. أَفَأَصْنَعُ مِنْ بَقِيَّتِهَا رَجْسًا وَأَسْجُدُ أَمَامَ قِطْعَةِ خَشَبٍ؟ ٢٠ لَكَانَهُ
 يَأْكُلُ الرَّمَادَ! يَجْرِي وَرَاءَ سَرَابٍ وَيَعْجِزُ عَنِ اتِّقَازِ نَفْسِهِ أَوْ الْاعْتِرَافِ أَنَّ الصَّنَمَ الَّذِي
 يُمْسِكُهُ بِيَدِهِ هُوَ مُحْضٌ ضَلَالٍ! ٢١ أَذْكَرُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَا يَعْقُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي
 يَا إِسْرَائِيلُ، قَدْ جَبَلْتُكَ فَأَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا لَا أُنْسَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ. ٢٢ قَدْ حَمَوْتُ
 كَعَيْمَةَ عَابِرَةَ دُنُوبِكَ، وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ تَائِبًا إِلَيَّ لِأَنِّي قَدْ فَدَيْتُكَ. ٢٣
 تَرْتَمِي آيَتِهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْجَزَ فِعْلَهُ. اهْتَنِي يَا أَعْمَاقَ الْأَرْضِ، وَتَفَجَّرِي
 غِنَاءً يَا جِبَالُ وَيَا غَابَاتُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنْ شَجَرٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَدَى يَعْقُوبَ وَتَمَجَّدَ فِي
 إِسْرَائِيلَ. ٢٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلِكَ مِنَ الرَّحْمَنِ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ صَانِعُ
 كُلِّ الْأَشْيَاءِ، الَّذِي نَشَرَ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ بِنَفْسِهِ. مَنْ كَانَ مَعِيَ
 حِينَئِذٍ؟ ٢٥ يَكْشِفُ نِفَاقَ الْمُخَادِعِينَ، وَيَفْضَحُ حَقَّ الْعَرَافِينَ، وَيَبْطِلُ مَشُورَةَ
 الْحُكَمَاءِ تَسْفِيهَا لِعَلِّهِمْ. ٢٦ أَنَا هُوَ مُتِمِّمُ كَلَامِ عَبْدِهِ، وَمُحَقِّقُ مَشُورَةِ رُسُلِهِ، الْقَائِلُ عَنْ
 أُورُشَلِيمَ: لَا بُدَّ أَنْ تَعُودَ عَامِرَةٌ وَعَنْ مَدِينِ يَهُوذَا: لَا بُدَّ أَنْ تَبْنَى، وَأَنَا أُعِيدُ لَشَيْدٍ خَرِبَهَا.

٢٧ القائل للجنة: جني وأنا أنسف أنهارك. ٢٨ القائل عن كورس: هو راعي الذي يلي كل رغباتي والقائل عن أورشليم: لا بد أن تبني وعن الهيكل: لا بد أن يؤسس».

٤٥ هذا ما يقوله الرب لكورس مختاره، الذي أخذت بيئته حتى أخضع أمامه أمما وأكسر شوكة ملوك، لافتح أمامه كوات ولا توصل في وجهه مصارع. ٢ ها أنا أتقدمك لأسوي الجبال بالأرض وأحطم أبواب النحاس، وأكسر مغاليق الحديد، ٣ وأهبك كنوز الأقبية المظلمة وذخائر المخاي، لتعرف أنني أنا هو الرب إله إسرائيل الذي دعاك باسمك. ٤ لأجل عبدي يعقوب، وإسرائيل مختاري دعوتك باسمك، لقبتك من غير أن تعرفني. ٥ أنا هو الرب ولا إله غيري. ليس هناك آخر، شددت مع أنك لم تعرفني. ٦ حتى يدرك الناس من مشرق الشمس ومن مغربها أنني أنا هو الرب وليس هناك آخر. ٧ أنا مبدع النور وخالق الظلمة، أنا صانع الخير وخالق الضر، أنا هو الرب فاعل كل هذه. ٨ أهبطي آياتها السماوات من فوق، وأمطري ياغيوم برًا، لتفتح الأرض حتى يثمر الخلاص، وينبت البر. أنا خلقتهم. ٩ ويل لمن يخاصم صانعه وهو ليس سوى قطعة خزف من خزف الأرض. يقول الطين لجالبه: ماذا تصنع؟ أو إن ما عملته تنقصه يدان؟ ١٠ ويل لمن يقول لوالده: ماذا أنجبت؟ أو لأم: بماذا تمتخصين؟ ١١ هذا ما يقوله الرب قدوس إسرائيل وصانعه: أسألوني في سياق الأحداث الآتية عن أبنائي، أم توصوني بعمل يدي؟ ١٢ لقد صنعت الأرض وخالقت الإنسان عليها، ويداي هما اللتان بسطتا السماوات، وأنا أمرت كواكبها. ١٣ أنا أفت كورس ليجري العدل، وأنا أهد طرقه كلها، فيبني مدينتي ويطلق سراح أسراي، لا يثمن ولا لقاء مكافأة، يقول الرب القديم. ١٤ يقول الرب: يأتي إليكم المصريون والكوشيون والسبثيون بكل ما يملكونه من ثروات، ويضعونها عند أقدامكم، ويصيرون رعاياكم، يمشون خلفكم مصفدين بالأغلال، ويخرون ساجدين أمامكم قائلين: حقا إن الرب معكم ولا إله سوى

إِلَهُكُمْ. هُوَ وَحْدَهُ إِلَهُ لَّا غَيْرَهُ. ١٥ حَقًّا أَنْتَ هُوَ إِلَهُ يَحْيَى نَفْسَهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 الْمَخْلُصِ. ١٦ لَقَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا جَمِيعُهُمْ، وَمَضَى صَانِعُوا الْأَصْنَامِ وَهُمْ يَجْرُونَ أَذْيَالَ
 الْعَارِ. ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَقَدْ خَلَّصَهُ الرَّبُّ بِخَلَاصٍ أَبَدِيٍّ، وَلَنْ يَلْحَقَكَ عَارٌ أَوْ خِزْيٌ
 مَدَى الدُّهُورِ، ١٨ لِأَنَّ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ، «إِنَّهُ اللَّهُ مَكُونُ الْأَرْضِ
 وَصَانِعُهَا، وَمُرْسِي قَوَاعِدِهَا: لَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ خَوَاءً، بَلْ لِتُصْبِحَ آهْلَةً بِسَكَانِهَا. أَنَا هُوَ
 الرَّبُّ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ. ١٩ لَمْ أَتَكَلَّمْ خَفِيَّةً بِكَلَامِي فِي أَرْضِ الظُّلْمَةِ، وَلَمْ أَطْلُبْ
 مِنْ ذُرِّيَّةٍ يَعْقُوبَ أَنْ يَلْتَمِسُونِي بِاطِّلا. أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ، أُعْلِنُ مَا هُوَ صِدْقٌ.
 ٢٠ اجْتَمِعُوا وَتَعَالَوْا. اقْتَرِبُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ، فَإِنَّ الْجَهَالَ وَحَدَهُمْ هُمُ
 الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْأَصْنَامَ الْخَشَبِيَّةَ وَيُواظِبُونَ عَلَى الصَّلَاةِ لِإِلَهٍ لَا يَخْلُصُ. ٢١ ائْتُوا،
 وَاعْرِضُوا دَعْوَاكُمْ. لِيَتَشَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَنبَأَ بِهَذَا مِنْذُ الْقَدَمِ، وَمَنْ أَخْبَرَ بِهِ مِنْ زَمَنِ
 بَعِيدٍ؟ أَلَسْتُ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهُ غَيْرِي؟ بَارٌّ وَمَخْلُصٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ. ٢٢ التَّفْتُوا إِلَيَّ
 وَأَخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ. ٢٣ لَقَدْ أَقْسَمْتُ
 بِذَاتِي، وَخَرَجْتُ مِنْ فِي، بِكُلِّ صِدْقٍ، كَلِمَةً لَا تَنْقُضُ: إِنَّهُ سَتَجُثُّ لِي كُلُّ رُكْبَةٍ
 وَيُقْسَمُ بِي كُلُّ لِسَانٍ. ٢٤ وَيَقُولُونَ عَنِّي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ وَحْدَهُ الْإِبْرَ وَالْقُوَّةُ، وَكُلُّ مَنْ
 يَعْطَظُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ وَيَخْزِي. ٢٥ أَمَّا ذُرِّيَّةُ إِسْرَائِيلَ فَبِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُونَ وَبِهِ
 يَزْهَوْنَ.

٤٦ قَدْ خَرَّ وَانْحَى بَيْلٌ وَنَبُو إِهْلَا بَابِلَ وَحَمَلُوا تَمَاثِيلَهُمَا عَلَى الْحَمِيرِ الْمُرْهَقَةِ الَّتِي
 نَاءَتْ بِأَثْقَالِهَا. ٢ سَقَطَتْ جَمِيعُهَا وَخَزَّتْ عَنْ حِمَايَةِ نَفْسِهَا بَلْ أَخَذَتْ هِيَ نَفْسَهَا إِلَى
 السَّبْيِ مَعَ الْمَأْسُورِينَ. ٣ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَيَا بَقِيَّةَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ
 حَمَلْتُمْ مِنْذُ أَنْ حِيلَ بَيْنَهُمْ، وَتَكَفَلْتُمْ بِهِمْ مِنْذُ مَوْلِدِهِمْ، ٤ وَبَقِيَتْ أَنَا أَنَا حَتَّى زَمَنِ
 شَيْخُوخَتِكُمْ، وَحَمَلْتِكُمْ فِي مَشِيئَتِكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكُمْ، لِذَلِكَ أَنَا أَجْمَلُكُمْ، وَأَخْلَصْتُكُمْ. ٥
 بَيْنَ تَشْبُهِي وَتَعَادُلُونِي وَتَقَارُونِي حَتَّى نَكُونَ مُتَمَاثِلِينَ؟ ٦ هَلْ بِالَّذِينَ يَفْرغُونَ

الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ وَيَزْنُونَ الْفِضَّةَ بِالْمِيزَانِ، وَيَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَسْبُكَهَا إِلَهُا، وَيَحْرُونَ
لَهَا سَاجِدِينَ؟ ٧ يَرْفَعُونَهَا عَلَى أَكْثَافِهِمْ وَيَنْقُلُونَهَا لِيَنْصَبُوهَا فِي مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَسْتَقِرُّ
هُنَاكَ لَا تَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهَا، وَإِنْ اسْتَعَاثَ بِهَا أَحَدٌ لَا تَسْتَجِيبُ وَلَا تُجِيبُهُ مِنْ حِجَّتِهِ؟ ٨
أذْكُرُوا هَذَا وَاتَّعِظُوا. انْقُشَوْهُ فِي أَذْهَانِكُمْ يَا عَصَاةُ! ٩ تَذْكُرُوا الْأُمُورَ الْغَائِبَةَ الْقَدِيمَةَ
لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. ١٠ وَقَدْ أَنْبَأْتُ بِالنَّهَائِيَةِ مِنْذُ الْبَدءِ، وَأَخْبَرْتُ مِنَ الْقَدَمِ بِأُمُورٍ
لَمْ تَكُنْ قَدْ حَدَّثْتَ بَعْدُ، قَاتِلًا: مَقَاصِدِي لِأَبَدٍ أَنْ تَمَّ، وَمَشِيئَتِي لِأَبَدٍ أَنْ تَحَقَّقَ. ١١
أَدْعُو مِنَ الْمَشْرِقِ الطَّائِرَ الْجَارِحَ، وَمِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ رَجُلَ مَشُورَتِي. قَدْ نَطَقْتُ
بِقَضَائِي لِأَبَدٍ أَنْ أُجْرِيَهُ، وَمَا رَسَمْتُهُ مِنْ خِطَّةٍ لِأَبَدٍ أَنْ تُفْعَدَهُ. ١٢ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا غِلَظَ
الْقُلُوبِ أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ عَنِ الرَّبِّ، ١٣ لَقَدْ جَعَلْتُ أَوَانَ بَرِّي قَرِيبًا. لَمْ يَعْذُ بَعِيدًا،
وَحَلَاصِي لَا يُبْطِئُ، سَأَجْعَلُ خَلَاصًا فِي صِهْيُونَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ مَجْدِي.

٤٧ انزلي واجلسي على التراب آيتها العذراء ابنة بابل. اجلسي على الأرض لا
على العرش يا ابنة الكلدانيين، لأنك لن تدعي من بعد الناعمة المترفة. ٢ خذي
حجري الرحي وأطحنى الدقيق. اكشفي نقابك، وشمري عن الذليل، واكشفي عن
الساق، واعبري الأنهار، ٣ فيظل عزبك مكشوفًا وعارك ظاهراً، فإني أنتقم ولا
أعفو عن أحد. ٤ إن فادينا، الرب القدير اسمه، هو قدوس إسرائيل. ٥ اجلسي
صامتة وأوغلي في الظلام يا ابنة الكلدانيين، لأنك لن تدعي بعد سيده الممالك. ٦ قد
سخطت على شعبي ونجست ميراثي. أسلمتهم إلى يديك، فلم تبدي نحوهم رحمة بل
أرهقت الشيخ ببيرك الثقيل جداً. ٧ وقلت: سأظل السيدة إلى الأبد. لذلك لم
تفكري بهذه الأمور في نفسك ولا تأملت بما تؤول إليه. ٨ فالآن اسمعي هذا آيتها
المترفة المتنعمة المطمئنة، القائلة في قلبها: أنا وحدي وليس هناك غيري، لن أعرف
الترمل ولن أأكل ٩ لذلك سبتلين بكلا الأمرين معاً في لحظة، في يوم واحد، إذ
تتكئين وترملين حتى النهاية على الرغام من كثرة سحرك وقوة رفاقك. ١٠ قد توتلتك

طُمَأْنِينَةٌ فِي شِرْكٍ، وَقُلْتَ: لَا يَرَانِي أَحَدٌ وَلَكِنَّ حِكْمَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ أَضَلَّكَ، فَقُلْتَ فِي نَفْسِكَ: أَنَا وَحْدِي، وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي. ١١ سَيِّدُهُمْ شَرٌّ لَا تَدْرِينَ كَيْفَ تَدْفَعِينَهُ عَنْكَ، وَتَبَاغِتُكَ دَاهِيَةٌ تَعْجِزِينَ عَنِ التَّكْفِيرِ عَنْهَا، وَيَفْاجِتُكَ خَرَابٌ لَا تَتَوَقَّعِينَهُ. ١٢ تَشَبَّيْتُ بِرُقَاكَ وَكَثْرَةَ سِحْرِكَ الَّتِي تَعْبَتِ فِيهَا مِنْذُ صِبَاكَ، فَقَدْ يُخَالِفُكَ النَّجَاحُ أَوْ يُتْبِرِينَ الرَّعْبَ. ١٣ لَقَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ طَلَبِ الْمَشُورَةِ، فَادْعِي الْمُنْجِمِينَ وَالْفَلَكَائِينَ لِيَكْشِفُوا لَكَ طَوَالِعَ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَنْقُدُوا كَمَا يَأْتِي عَلَيْكَ. ١٤ غَيْرَ أَنَّهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَصْبَحُوا كَالهَشِيمِ الَّذِي تَلْتَهُمُ النَّارُ عَاجِزِينَ عَنِ انْقِذَانِ أَنْفُسِهِمْ وَإِنْقِذَانِكَ مِنْ شِدَّةِ اللَّهَبِ الْحَرِيقِ، فَلَا هُوَ جَمْرٌ لِلْاسْتِدْفَاءِ وَلَا هِيَ نَارٌ لِلْجُلُوسِ حَوْلَهَا. ١٥ هَكَذَا يَجْرِي عَلَى الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ وَتَاجَرُوا مَعَكَ مِنْذُ صِبَاكَ، قَدْ شَرِدَ كُلُّ مَنَّهُمْ فِي طَرِيقِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَنْقُذُكَ.

٤٨ اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ الْمَدْعُوعِينَ بِاسْمِ إِسْرَائِيلَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَهُوذَا، الْخَالِفِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ، الْمُسْتَشْهِدِينَ بِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِاطْلَالٍ وَكَذِبًا ٢ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنْفُسَهُمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَعْتَمِدُونَ عَلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ: ٣ قَدْ أَنْبَأْتُ بِالْأُمُورِ الْغَائِبَةِ مِنْذُ الْقَدَمِ، نَطَقْتُ بِهَا وَأَدْعَيْتُهَا، ثُمَّ جَاءَتْ صَنْعَتُهَا وَأَتَمَّتْهَا ٤ لِأَنِّي عَلِمْتُ بَعْنَادِكَ، وَأَنَّ رَقَبَتَكَ ذَاتُ عَضَلٍ مِنْ حَدِيدٍ وَجِبَّتَكَ مِنْ نُحَاسٍ. ٥ لِهَذَا أَنْبَأْتُ بِهَا مِنْذُ الْقَدَمِ وَأَعْلَنْتُهَا لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَحَقَّقَ، لِئَلَّا تَقُولَ: إِنَّا وَنَبِيُّ قَدْ صَنَعْنَا، وَمِثَالِي الْمَنْحُوتِ وَالْهَيِّ الْمَسْبُوكِ قَدْ قَضَى بِهَا. ٦ قَدْ سَمِعْتَ، فَتَأَمَّلْ فِيهَا كُلِّهَا، أَلَا تَقْرُبُهَا؟ مِنْذُ الْآنَ وَصَاعِدًا سَأُطْلِعُكَ عَلَى أُمُورٍ جَدِيدَةٍ، عَلَى أَسْرَارٍ لَمْ تَعْرِفْهَا مِنْ قَبْلُ. ٧ قَدْ خُلِقْتَ الْآنَ وَلَيْسَ مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ، لَمْ تَسْمَعْ بِهَا قَطُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ، لِئَلَّا تَقُولَ: كُنْتُ أَعْرِفُهَا. ٨ أَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ قَطُّ وَلَمْ تَعْرِفْ أَبَدًا، فَمِنْذُ الْقَدَمِ لَمْ تَتَفَتَّحْ أذُنَكَ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِغَدْرِ، وَمِنْذُ مَوْلِدِكَ دُعَيْتَ مُتَمَرِّدًا ٩ وَلَكِنَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أُبْطِئُ غَضَبِي، وَأَكْبِئُهُ عَنْكَ مِنْ أَجْلِ حَمْدِي حَتَّى لَا أَسْتَأْصِلَكَ. ١٠ نَقَبْتُكَ وَلَيْسَ كَالْفِضَّةِ وَامْتَحَنْتَكَ فِي كُورِ الْأَلَمِ. ١١ قَدْ فَعَلْتُ هَذَا مِنْ أَجْلِ ذَاتِي، نَعَمْ مِنْ

أَجَلِي ذَاتِي إِذْ كَيْفَ يَدْنُسُ اسْمِي؟ أَنَا لَا أُعْطِي مَجْدِي لِآخِرٍ. ١٢ اسْمِعْ لِي يَا يَعْقُوبُ،
وَيَا إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ. أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. ١٣ قَدْ أُرْسَتْ يَدِي قَوَاعِدَ الْأَرْضِ،
وَبَسَطْتُ يَمِينِي السَّمَاوَاتِ، أَدْعُوهُنَّ فَيَمْتَلِنَ مَعًا. ١٤ اجْتَمِعُوا كَكُفْرٍ وَأَنْصِتُوا: مَنْ
مِنْ بَيْنِ الْأَصْنَامِ أَنْبَاءٌ بِهِدْءٍ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَحَبُّ كُورُشَ، وَهُوَ يَفْقِدُ قَضَاءَهُ عَلَى بَابِلَ
وَيَكُونُ ذِرَاعَهُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٥ لَقَدْ دَعَوْتُ أَنَا بِذَاتِي (كُورُشَ) وَعَهَدْتُ إِلَيْهِ بِمَا
أُرِيدُ، وَسَأُكَلِّلُ أَعْمَالَهُ بِالنَّجَاحِ ١٦ اقْتَرِبُوا مِنِّي وَاسْمَعُوا: مِنْذُ الْبَدءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ خَفِيَةً،
وَلَدَى حُدُوثِهَا كُنْتُ حَاضِرًا هُنَاكَ. وَالآنَ، قَدْ أُرْسَلَنِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَرُوحُهُ بِهِدْءٍ
الرِّسَالَةِ: ١٧ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي
يُعَلِّمُكَ مَا فِيهِ نَفْعٌ لَكَ، وَيَهْدِيكَ فِي النَّهْجِ الَّذِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُكَهُ. ١٨ لَيْتَكَ أَطَعْتَ
وَصَابِيَايَ لَكَانَ سَلَامُكَ كَالنَّهْرِ، وَبِرُّكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ، ١٩ وَلَكِنَّتَ ذُرِّيَّتَكَ كَالرَّمْلِ،
وَتَسَلُّ أَحْشَانِكَ كَعَدَدِ حَبَّاتِهِ، فَلَا يُسْتَأْصَلُ أَوْ يَنْقَرُضُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. ٢٠ اكْسِرُوا
أَغْلَالَ الْأَسْرِ. ارْحَلُوا عَنْ بَابِلَ. ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْغِنَاءِ حَتَّى يَدْبِعَ فِي أَرْجَاءِ الدُّنْيَا أَنَّ
الرَّبَّ قَدْ فَدَى عَبْدَهُ يَعْقُوبَ. ٢١ لَمْ يَعْطَشُوا عِنْدَمَا اجْتَازَ بِهِمْ عِبْرَ الصَّحْرَاءِ. فُجِّرْ لَهُمُ
الْمِيَاهَ مِنَ الصَّخْرِ. شَقَّهُ فَتَدَفَّقَتْ مِنْهُ الْمِيَاهُ. ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَلَا سَلَامَ لَهُمْ يَقُولُ
الرَّبُّ.

٤٩ أَنْصَبِي إِلَيَّ آيَاتِهَا الْجَزَائِرُ، وَأَصْغُوا يَا شُعُوبَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ: قَدْ دَعَانِي الرَّبُّ
وَأَنَا مَازَلْتُ جَنِينًا، وَذَكَرْتُ اسْمِي وَأَنَا مَا بَرِحْتُ فِي رَحِمِ أُمِّي. ٢ جَعَلَ فِيَّ كَسِيفٌ
قَاطِعٌ، وَوَارَانِي فِي ظِلِّ يَدَيْهِ؛ صَنَعَ مِنِّي سَهْمًا مَسْنُونًا وَأَخْفَانِي فِي جَعْبَتِهِ، ٣ وَقَالَ
لِي: «أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي بِهِ أَمْتَجِدُ ٤ وَلَكِنَّتَنِي أَجَبْتُ: لَقَدْ تَعَبْتُ بِاطِلَاءٍ.
وَأَفْنَيْتُ قُوَّتِي سُدىً وَعَبَثًا. غَيْرَ أَنْ حَقِي مَحْفُوظٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَمَكَافَأَتِي عِنْدَ إِلَهِي. ٥
وَالآنَ قَالَ لِي الرَّبُّ الَّذِي كَوَّنَنِي فِي رَحِمِ أُمِّي لِأَكُونَ لَهُ خَادِمًا، حَتَّى أَرُدَّ ذُرِّيَّةً
يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَجْتَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ، فَأَتَمَّجِدُ فِي عَيْنِي الرَّبَّ وَيَكُونُ إِلَهِي قُوَّتِي:

٦ لَكَمْ هُوَ يُسِيرُ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِتَسْتَنْهَضَ أَسْبَابَ يَعْقُوبَ، وَتَرُدَّ مِنْ نُجَيْتٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ٧ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ وَقُدُوسُهُ لِمَنْ صَارَ مُخْتَفِرًا وَمَرْدُودًا لَدَى الْأُمَّمِ وَعَبْدًا لِلْمُتَسَلِّطِينَ: بَرَكَ الْمُلُوكُ وَبِنَهْضُونَ، وَيَسْجُدُ لَكَ الرَّؤَسَاءُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ الْأَمِينِ، قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اصْطَفَاكَ. ٨ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «اسْتَجِبْتُكَ فِي وَقْتِ رِضْيٍ، وَفِي يَوْمِ خَلَاصِي أَعْنَتُكَ فَأَحْفَظُكَ وَأُعْطِيكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ لِتَسْتَرِدَّ الْأَرْضَ وَتُورِثَ الْأَمْلاكَ الَّتِي دَاهَمَهَا الدَّمَارُ، ٩ لِتَقُولَ لِلْأَسْرَى: ائْخِرْجُوا، وَلِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ اظْهَرُوا، فَيَرْعُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ وَتُصْبِحُ الرِّوَابِي الْجُرْدَاءُ مَرَاعِي لَهُمْ. ١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَعْجِبُهُمْ لَهَيْبُ الصَّحْرَاءِ وَلَا لَفُحُ الشَّمْسِ، لِأَنَّ رَاحَهُمْ يَهْدِيهِمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ. ١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي سَيْبِلًا، وَطُرُقِي تَرْتَفِعُ. ١٢ انظُرُوا، هَا هُمْ يَقْبَلُونَ مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ، هُوَلَاءُ مِنَ الشَّمَالِ وَالْغَرْبِ، وَهُوَلَاءُ مِنْ أَرْضِ سِينِيمَ. ١٣ فَاهْتَفِي فَرِحًا أَيَّتَهَا السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهِجِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ، وَأَشِيدِي بِأَيْتَاهِ الْجِبَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ عَزَّرَى شَعْبَهُ وَرَأَفَ بِأَسِيهِ. ١٤ «لَكِنَّ أَهْلَ صِهْيُونَ قَالُوا: لَقَدْ أَهْمَلْنَا الرَّبَّ وَسَيْنَانَا. ١٥ هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةَ رَضِيْعَهَا وَلَا تَرْحَمُ ابْنَ أَحْشَائِهَا؟ حَتَّى هُوَلَاءُ يَنْسِينَ، أَمَا أَنَا فَلَا أَنْسَاكُمْ. ١٦ انظُرُوا هَا أَنَا قَدْ نَقَشْتُكَ يَا صِهْيُونَ عَلَى كَفِّي، وَأَسْوَارِكَ لَا تَبْرَحُ مِنْ أَمَامِي. ١٧ أَسْرِعِ إِلَيْكَ أَوْلَادُكَ بِنَاوُوكَ، وَفَارَقَكَ هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ. ١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ وَتَلَفِّي حَوْلَكَ وَانظُرِي، فَقَدْ اجْتَمَعَ أَبْنَاوُوكَ وَتَوَافَدُوا إِلَيْكَ. حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّكَ سَتَتَرَيْنِينَ بِهِمْ كَالْحَلِيِّ وَتَمْتَلِدِينَ بِهِمْ كَعُرُوسٍ ١٩ وَتَعِجُ أَرْضُكَ الْخَرِبَةُ وَدِيَارُكَ الْمُتَهَدِّمَةُ، وَمَنَاطِقُكَ الْمُدْمَرَةُ بِالسُّكَّانِ حَتَّى تَضْبِقَ بِهِمْ، وَبِيتَعَدَ عَنكَ مُبْتَلِعُوكَ. ٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِكَ بَنُوكَ الْمَوْلُودُونَ فِي أَثْنَاءِ نُكُوكَ: إِنَّ الْمَكَانَ أَضْيِقُ مِنْ أَنْ يَسَعَنَا، فَأَفْسِحِي لَنَا حَتَّى نَسْكُنَ. ٢١ فَتَسْأَلِينَ نَفْسَكَ: مَنْ أَنْجَبَ لِي هُوَلَاءُ وَأَنَا تَكَلَّى وَعَاقِرٌ، مَنْفِيَةٌ وَمَنْبُودَةٌ؟ مَنْ رَبِّي لِي هُوَلَاءُ؟ فَقَدْ

تُرِكَتُ وَحْدِي، أَمَا هُوَ لَأَنَّ فَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟ ٢٢ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا
أَرْفَعُ يَدِي إِلَى الْأُمَمِ وَأَنْصَبُ رَأْيِي إِلَى الشُّعُوبِ، فَيَحْمِلُونَ أَبْنَاءَكَ فِي أَحْضَانِهِمْ
وَبَنَاتِكَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ. ٢٣ يَكُونُ لَكَ الْمُلُوكُ أَبَاءَ مَرْبِّينَ، وَمَلَكَاتُهُمْ مَرْضِعَاتٍ، يَخْنَوْنَ
أَمَامَكَ بِوُجُوهِ مُطْرِقَةٍ إِلَى الْأَرْضِ، وَيَلْحَسُونَ تَرَابَ قَدَمَيْكَ. عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُنِي أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَيَّ لَا يَخْزِي. ٢٤ هَلْ تَسْلُبُ الْغَنِيمَةَ مِنَ الْمُحَارِبِ الْجَبَّارِ؟
أَوْ يُقْلَتُ الْأَسْرَى مِنْ قَبْضَةِ الْغَالِبِ؟ ٢٥ نَعَمْ سَيُجَبَّرُ السَّلْبُ مِنْهُ، وَتُسَرَّدُ الْغَنِيمَةُ
مِنَ الْغَالِبِ، لِأَنِّي أُخَاصِمُ مُخَاصِمِيكَ وَأُنْقِذُ أَبْنَاءَكَ، ٢٦ وَأَجْعَلُ مُضْطَهِّدِيكَ يَلْتَمِعُونَ
لِحُومِ أَجْسَادِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدَمِهِمْ كَمَنْ يَشْرَبُ نَخْرًا. عِنْدَئِذٍ يُدْرِكُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَقَادِيكَ إِلَهُ يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ.

٥٠ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَيْنَ كِتَابُ طَلَاقِ أُمِّكَ الَّذِي طَلَّقَتْهَا بِهِ؟ لِمَنْ مِنْ دَائِحِي
يَعْتُكِرُ؟ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ قَدْ تَمَّ بَعْدُكُمْ، وَمِنْ جَرَاءِ خَطَايَاكُمْ قَدْ طَلَّقْتُ أُمَّكُمْ.
٢ فَمَا لِي إِذَا حِينَ آتَيْتُ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا؟ نَادَيْتُ وَلَا مِنْ مُجِيبٍ؟ هَلْ قَصَرْتُ يَدِي
عَنِ الْفِدَاءِ؟ أَمْ لَمْ تَعُدْ لِي طَاقَةَ عَلَى الْإِنْقَازِ؟ هَا أَنَا بِزَجْرَتِي أُجْفِفُ الْبَحْرَ وَأُحَوِّلُ
الْأَنْهَارَ إِلَى صَحْرَاءٍ يَبْتَنُّ سَمَكُهَا نَخْلُوهَا مِنَ الْمَاءِ، فَيَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ. ٣ أُغْلِفُ
السَّمَاوَاتِ بِالظُّلْمَةِ وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غِطَاءً لَهَا. ٤ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَهَبَنِي مَنَاطِقَ الْعُلَمَاءِ
لَأَعْرِفَ كَيْفَ أُغِيثُ الْمُتَعَبَ بِكَلِمَةٍ، يُنَبِّئُنِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَيُرْهِفُ أُذُنِي حَتَّى أَسْمَعَ
بِأَنْتِبَاهِ الْمُتَعَلِّبِينَ. ٥ قَدْ فَتَحَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُذُنِي فَلَمْ أُعَانِدْ أَوْ أَتَرَاجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ ٦ بَدَلْتُ
ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَيَّ لِلنَّاتِفِينَ، وَلَمْ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنِ الْإِهَانَةِ وَالْبِصْقِ. ٧ لِأَنَّ
السَّيِّدَ الرَّبَّ يُغِيثُنِي فَلَا أَخْزِي، لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ، لِأَنِّي عَالِمٌ أَنِّي لَنْ
أَخْزِي. ٨ إِنْ مَنِّصَنِي قَرِيبٌ، فَمَنْ إِذَا يُخَاصِمُنِي؟ فَلْنَمُثَلْ مَعًا. مَنْ هُوَ خَصْمِي؟
فَلْيَتَقَدَّمْ مِنِّي. ٩ انظروا، هَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُغِيثُنِي فَمَنْ يَسْتَدْنِينِي؟ هَا هُمْ جَمِيعًا كَثُوبٌ
يَبُولُونَ وَيَأْكُلُهُمُ الْعُثُ. ١٠ مَنْ مِنْكُمْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَيَطِيعُ صَوْتَ خَادِمِهِ؟ مَنْ الَّذِي

يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ؟ فَلْيَتَّكِلْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَعْتَمِدْ عَلَى إِلَهِهِ. ١١ انظُرُوا،
يَا جَمِيعَ مُوقِدِي النَّارِ، الَّذِينَ يُضَيِّتُونَ لأنْفُسِهِمْ مَشَاعِلَ، سِيرُوا فِي نُورِ نِيرَانِكُمْ، وَعَلَى
وَجْهِ مَشَاعِلِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا، وَهَذَا مَا تَتَلَوْنَهُ مِنْ يَدِي، تَضَطَّجِعُونَ وَأَنْتُمْ تَتَضَوَّرُونَ
مِنَ الْأَمِّ.

٥١ اسْمَعُوا لِي يَا مَلْتَمِسِي الْبِرِّ، السَّاعِينَ وَرَاءَ الرَّبِّ: تَلَفَّتُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ
نُحِمْ، وَإِلَى الْمَحَجَرِ الَّذِي مِنْهُ اقْتُلِعْتُمْ. ٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي
أَحْبَبْتُمْ، فَقَدْ دَعَوْتُهُ حِينَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَبَارَكْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ. ٣ الرَّبُّ يُعْزِي صِهْيُونَ
وَيُعْزِي خَرَائِبَهَا، وَيَحُولُ قَفْرَهَا إِلَى عَدْنٍ وَصَحْرَاءِهَا إِلَى جَنَّةٍ رَائِعَةٍ، فَتَفِيضُ بِالْفَرَجِ
وَالْغِبْطَةِ وَالشُّكْرِ وَهَتَافِ تَرْبِيمٍ. ٤ اسْمَعُوا لِي يَا شَعْبِي، وَأَصْنِعِي لِي يَا أُمَّتِي، فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ
تَصْدُرُ مِنِّي، وَعَدْلِي يُصْبِحُ نُورًا لِلشُّعُوبِ. ٥ بَرِّي بَاتَ قَرِيبًا، وَتَجَلَّى خَلَاصِي، وَذَرَّ
أَعَايَ تَقْضِيَانَ لِلشُّعُوبِ، وَإِيَّايَ تَرْتَقِبُ الْجَزَائِرُ، وَتَنْتَظِرُ بَرَجَاءِ ذِرَاعِي. ٦ ارْفَعُوا
عُيُونَكُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَفَرَّسُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَدُخَانٍ
تَضْمَحِلُّ، وَالْأَرْضُ كَثُوبٌ تَتَلَّى، وَيَبِيدُ سَكَّانُهَا كَالذُّبَابِ. أَمَّا خَلَاصِي فَيَبْقَى إِلَى
الْأَبَدِ، وَبَرِّي يَنْبُتُ مَدَى الدَّهْرِ. ٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الْبِرِّ، أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي
شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِكُمْ. لَا تَخْشَوْا تَعْيِيرَ النَّاسِ وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ، ٨ لِأَنَّ الْعَثَّ
يَأْكُلُهُمُ كَثُوبٌ، وَيَقْرُضُهُمُ السُّوسُ كَالصُّوفِ، أَمَّا بَرِّي فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، وَخَلَاصِي
يَنْبُتُ مَدَى الدَّهْرِ. ٩ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي، سَرَّيْ بِالْقُوَّةِ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ، اسْتَيْقِظِي
كَالْعَهْدِ بِكَ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، وَفِي الْأَجْيَالِ الْغَائِبَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الَّتِي مَرَّقَتْ رَهَبَ
إِرْبَابًا إِرْبَابًا، وَطَعَنْتِ التَّنِينَ؟ ١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ الَّتِي جَفَفْتَ الْبَحْرَ، وَمِيَاهَ الْجُبْحِ الْعَمِيقَةِ،
وَجَعَلْتِ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا يَعْبرُ فَوْقَهُ الْمَفْدِيُونَ؟ ١١ سِيرِجِعْ الَّذِينَ افْتَدَاهُمُ الرَّبُّ
وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِتَرْبِيمٍ، يَكْلُلُ رُؤُوسَهُمْ فَرَحَ أَبَدِي، فَتَطْنِي عَلَيْهِمْ بَهْجَةً وَغِبْطَةً،
أَمَّا الْحُزْنُ وَالتَّهْدُ فَيَهْرَبَانِ بَعِيدًا. ١٢ أَنَا، أَنَا هُوَ مُعْزِيكُمْ، فَمَنْ أَنْتِ حَتَّى تَخْشِي

إِنْسَانًا فَانِيًا أَوْ بَشَرًا يَبِيدُونَ كَالْعُشْبِ؟ ١٣ وَنَسِيتَ الرَّبَّ صَانِعَكَ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ
وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الْأَرْضِ فَتَظَلُّ فِي رُغْبٍ دَائِمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضَائِقِ حِينَ يُوْطَدُ الْعَزَمَ
عَلَى التَّدْمِيرِ؟ أَيْنَ هُوَ غَضَبُ الْمُضَائِقِ؟ ١٤ عَمَّا قَرِيبٍ يُطْلَقُ سَرَّاحُ الْمُنْحَنِيِّ فَلَا يَمُوتُ
فِي أَعْمَاقِ الْجُبِّ وَلَا يَفْتَقِرُ إِلَى الْخُبْزِ. ١٥ لِأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يَهْبِجُ الْبَحْرَ
فَتَصْطَخِبُ أَمْوَاجُهُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ. ١٦ قَدْ وَضَعْتَ كَلَامِي فِي فَمِكَ، وَوَارَيْتَكَ فِي
ظِلِّ يَدَيَّ، لِأَقْرَبِ السَّمَاوَاتِ فِي مَوْضِعِهَا وَأُرْسِي قَوَاعِدَ الْأَرْضِ، وَأَقُولُ لِصِهْيُونَ: أَنْتِ
شَعِي. ١٧ اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي، أَنْهَضِي يَا أُورُشَلِيمُ، يَا مَنْ تَجَرَّعَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ
كَأْسَ غَضَبِهِ، يَا مَنْ شَرِبَتْ ثَمَالَةَ كَأْسِ التَّرْتِجِ. ١٨ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ آبَائِنَا الَّذِينَ أَنْجَبْتَهُمْ
مَنْ يَهْدِيهَا، وَلَا مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهَا مِنْ كُلِّ الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتَهُمْ. ١٩ لَقَدْ ابْتَلَيْتِ بَهَاتَيْنِ
الْمُحْنَتَيْنِ، فَمَنْ يَرِي لَكَ: التَّدْمِيرَ وَالْخُرَابَ، وَالْمَجَاعَةَ وَالسَّيْفَ، فَمَنْ يَعَزِّيكِ؟ ٢٠ قَدْ
أَعْيَا أَبْنَاؤُكَ وَأَنْطَرَحُوا عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ كَوَعْلٍ وَقَعَّ فِي شَبَكَةٍ. امْتَلَأُوا مِنْ
غَضَبِ الرَّبِّ وَمِنْ زَجْرِ إِلَهُكَ. ٢١ لِذَلِكَ اسْمِعِي هَذَا آيَتَهَا الْمَكْتُوبَةَ، وَالسَّكْرَى وَلَكِنْ
مِنْ غَيْرِ نَحْمٍ. ٢٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، إِلَهُكَ الَّذِي يَدَافِعُ عَنْ دَعْوَى شَعِيهِ:
هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتِجِ، وَلَنْ تَجْرَعِي مِنْ كَأْسِ غَضَبِي بَعْدُ. ٢٣
وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مَعْدِيكَ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ: انْحَنِي حَتَّى نَدُوسَ عَلَيْكَ عَابِرِينَ. فَجَعَلْتِ
ظَهْرَكَ لَهُمْ أَرْضًا، وَطَرِيقًا لَهُمْ يَمْرُونَ عَلَيْهِ.

٥٢ اسْتَبْقِظِي، اسْتَبْقِظِي تَسْرِيْلِي بِقُوَّتِكَ يَا صِهْيُونَ، ارْتَدِي ثِيَابَ بَهَائِكَ
يَا أُورُشَلِيمُ، الْمَدِينَةُ الْمُقَدَّسَةُ، إِذْ لَنْ يَدْخُلَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَغْلَفٌ وَلَا نَجَسٌ. ٢ انْضَيْ
عَنْكَ الْغُبَارَ، وَأَنْهَضِي وَاجْلِسِي وَفِيكَ عَنْ عُنُقِكَ الْأَغْلَالَ يَا أُورُشَلِيمُ، آيَتَا الْمَسِيحِيَّةِ ابْنَةِ
صِهْيُونَ، ٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ تَمَّ بِيَعْرُكَ مَجَانًا، وَمَجَانًا مِنْ غَيْرِ فِضَّةٍ تَقْدُونَ.
٤ قَدْ نَزَلَ شَعِي أَوَّلًا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، ثُمَّ جَارَ عَلَيْهِ الْأَشُورِيُّونَ مِنْ غَيْرِ
سَبَبٍ. ٥ وَالْآنَ مَاذَا لَدَيَّ هُنَاكَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ، فَقَدْ اسْتَعْبَدَ شَعِي مَجَانًا، صَاحَ عَلَيْهِ

الْمُتَسَلِّطُونَ سَاخِرِينَ، وَظَلُّوا يُجَدِّفُونَ عَلَى اسْمِي كُلِّ يَوْمٍ. ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي،
 وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ، وَأَنِّي أَنَا هُنَا. ٧ مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَقَعَ
 قَدَمِي الْمُبَشِّرِ الَّذِي يُذِيعُ سَلَامًا وَيُنَشِّرُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ، الْقَاتِلِ لِصِهْيُونَ: قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ! ٨
 هَا رُقِبَاؤُكَ قَدْ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ مَعًا وَشَدُّوا بِفَرْحٍ، لِأَنَّهُمْ يَشْهَدُونَ عَيْنَانَا رُجُوعَ الرَّبِّ إِلَى
 صِهْيُونَ. ٩ اهْتَفِي مَتَرْمَةً يَا أَرْضَ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ وَافْتَدَى
 أُورُشَلِيمَ. ١٠ سَمِّرَ الرَّبُّ عَن ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عْيُونِ كُلِّ الْأُمَّمِ، فَتَرَى أَقَاصِي
 الْأَرْضِ خَلَاصَ إِيحَانَا. ١١ انصَرِفُوا، انصَرِفُوا، وَانْخَرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَلَا تَمَسُّوا نَجَسًا.
 انْخَرُجُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ، وَطَهَرُوا أَنْفُسَكُمْ يَا حَامِلِي آتِيَةِ الرَّبِّ. ١٢ لِأَنَّكُمْ لَنْ تَخْرُجُوا
 مِنْ بَابِلَ فِي عَجَلَةٍ، وَلَنْ تَعَادِرُوهَا هَارِبِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 يَحْرُسُ مُؤَخَّرَةً قَائِلَتِكُمْ. ١٣ هَا هُوَ عَبْدِي يُفْلِحُ، وَيَتَعَزَّمُ وَيَتَعَالَى وَيَتَسَامَى جِدًّا. ١٤
 وَكَمَا دُهِّشَ مِنْهُ كَثِيرُونَ، إِذْ تَشَوَّهَ مَنْظَرُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي
 الْبَشَرِ، ١٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا يَذْهَبُ أَمَّا عَدِيدَةٌ فَيَكْرَهُ مَلُوكُ أَقْوَاهُمْ أَمَامَهُ، إِذْ شَهِدُوا مَا لَمْ
 يُخْبَرُوا بِهِ، وَأَدْرَكُوا مَا لَمْ يَسْمَعُوهُ.

٥٣ مَنْ آمَنَ بِكَلَامِنَا، وَلَمَّا ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟ ٢ تَمَّا كَبُرْ عِمَّ أَمَامَهُ، وَجَحَدَ فِي
 أَرْضٍ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ يَسْتَرِعِيَانِ نَظْرَانَا، وَلَا مَنَظَرَ فَنَشْتَبِيهِ. ٣ مُحْتَمِرٌ
 وَمُنْبُوذٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ آلامٌ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، مَخْدُولٌ كَمَنْ حَجَبَ النَّاسُ عَنْهُ وَجُوهَهُمْ
 فَلَمْ نَابَهُ لَهُ. ٤ لَكِنَّهُ حَمَلَ أَحْزَانَنَا وَحَمَلَ أَوْجَاعَنَا، وَحَنَّ حَسِبْنَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَاقَبَهُ
 وَأَذَلَّهُ، ٥ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَجْرُوحًا مِنْ أَجْلِ آثَامِنَا وَمَسْحُوقًا مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا، حَلَّ بِهِ
 تَأْدِيبُ سَلَامِنَا، وَبَجَرَا حِهِ بَرْتَنَا. ٦ كُلُّنَا كَغَمٍّ شَرَدْنَا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى سَبِيلِهِ،
 فَاتَّقَلَ الرَّبُّ كَاهِلَهُ بِأَيْمٍ جَمِيعِنَا. ٧ ظَلِمَ وَأَذَلَّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ، بَلْ كَشَاةٌ سَبَقَ
 إِلَى الدَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ. ٨ بِالضَّبِيقِ وَالْقَضَاءِ قَبِضَ
 عَلَيْهِ، وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ اسْتَوْصَلَ مِنَ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَضُرِبَ مِنْ أَجْلِ

إِثْمٌ شَعْبِيٌّ؟ ٩ جَعَلُوا قَبْرَهُ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ ثَرِيٍّ عِنْدَ مَوْتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ
 جَوْرًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فِئَةِ غَشٍّ. ١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ سَرَّ اللَّهُ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. وَحِينَ
 يُقَدِّمُ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمٌ فَإِنَّهُ يَرَى نَسْلَهُ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، وَتَفْلِحُ مَسْرَةَ الرَّبِّ عَلَى يَدِهِ. ١١
 وَيَرَى ثَمَارَ تَعَبِ نَفْسِهِ وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ يَبْرُرُ بِمَعْرِفَتِهِ كَثِيرِينَ وَيَحْمِلُ آثَامَهُمْ. ١٢
 لِذَلِكَ أَحَبُّ نَصِيبًا بَيْنَ الْعُظَمَاءِ، فَيَقْسِمُ غَنِيمَةً مَعَ الْأَعْرَاءِ، لِأَنَّهُ سَكَبَ لِمَوْتِ نَفْسِهِ،
 وَأُحْصِيَ مَعَ أُمَّةٍ. وَهُوَ حَمَلٌ حَطِيطَةٌ كَثِيرِينَ، وَشَفَعَ فِي الْمُدْنِيِّينَ.

٥٤ تَرَمَّمِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تُحْبَبْ، أَشِيدِي بِالْتَّرْتِمِ وَالْهُتَافِ يَا مَنْ لَمْ تُقَاسِ مِنْ
 الْمَخَاضِ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الزَّوْجِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ وَسَعِيَ
 فَسَحَّةَ خَيْمَتِكَ وَأَبْطَيْ سَتَائِرَ مَسَاكِنِكَ، لَا تُضَيِّقِي. أَطْلِي جِبَالَ خَيْمَتِكَ وَرَبِّعِي
 أَوْتَادِكَ، ٣ لِأَنَّكَ سَمْتَدِينَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَيَرِثُ نَسْلُكَ أُمَّمًا وَيَعْبُرُونَ الْمُدْنَ الْخَرِبَةَ، ٤
 لَا تَجْزَعِي لِأَنَّكَ لَنْ تَخْزِي، وَلَا تَخْجَلِي لِأَنَّهُ لَنْ يَلْحَقَ بِكَ عَارٌ، فَأَنْتِ سَتَنْسِينَ خِزْيَ
 صِبَاكِ، وَلَنْ تَذْكُرِي مِنْ بَعْدِ عَارِ تَرْمَلِكِ. ٥ لِأَنَّ صَانِعَكَ هُوَ زَوْجُكَ، وَالرَّبُّ الْقَدِيرُ
 اسْمُهُ، وَفَادِيكَ هُوَ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُدْعَى إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ. ٦ قَدْ دَعَاكَ الرَّبُّ
 كَزَوْجَةٍ مَهْجُورَةٍ مَكْرُوبَةِ الرُّوحِ، كَزَوْجَةٍ عَهْدِ الصَّبَا الْمُنْبُودَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ لَقَدْ
 هَجَرْتِكِ لِحَظَّةٍ، وَلَكِنِّي بِمَرَا حِمٍ كَثِيرَةٍ أَجْمَعُكَ. ٨ فِي لِحَظَّةٍ غَضَبٍ جَلَّجٍ حَبَّبْتُ وَجْهِي
 عَنكَ، وَلَكِنِّي بِحُبِّ أَيْدِيٍّ أَرْحَمُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ. ٩ لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ نَظِيرُ أَيَّامِ
 نُوحٍ، حِينَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَعُودَ مِيَاهُ طُوفَانٍ تَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ، كَذَلِكَ أَقْسَمْتُ أَنْ
 لَا أَغْضَبَ عَلَيْكَ أَوْ أَزْجِرَكَ. ١٠ إِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالتَّلَالُ تَنْزَحُّحُ، أَمَّا رَحْمِي الثَّابِتَةُ
 فَلَا تَفَارُقُكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، يَقُولُ الرَّبُّ رَاحِمُكَ. ١١ أَيُّهَا الْمُنْكُوبَةُ
 وَغَيْرُ الْمُتَعَزِّزَةِ، الَّتِي اقْتَلَعَتَهَا الْعَاصِفَةُ، هَا أَنَا أَبْنِي بِالْأَثْمَدِ جِجَارَتِكَ، وَأُرْسِي أَسَاسَاتِكَ
 بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، ١٢ وَأَصْنَعُ شَرْفَكَ مِنْ يَاقُوتٍ، وَأَبْوَابَكَ مِنْ جِجَارَةِ بَهْرَمَانَ، وَكُلَّ
 أَسْوَارِكَ مِنْ جِجَارَةِ كَرِيمَةَ ١٣ يَكُونُ جَمِيعُ أَبْنَائِكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَيَعْمَهُمُ سَلَامٌ عَظِيمٌ.

١٤ بِالرِّيمِ تَرْسِيخُكَ، وَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَنْ كُلِّ ضَيْقٍ فَلَنْ تَخَافِي، وَنَائِيَةً عَنِ الرَّعْبِ
لأنه لن يقترب منك. ١٥ فَإِذَا حَشَدَ عَدُوٌّ جِيُوشَهُ لِقِتَالِكُمْ، فَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِأَمْرِ
مَنِّي، هَذَا أَقْضِي عَلَى كُلِّ مَنْ يُعَادِيكُمْ وَأَحْمِيكُمْ ١٦ هَا أَنَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي
يَنْفُخُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ، وَيُخْرِجُ أَدَاةَ يَعْمَلُ بِهَا، وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْمَهْلِكَ الْمُدْمِرَ. ١٧
لَا يَحْلِفُ التَّوْفِيقُ أَيَّ سِلَاحٍ صُنِعَ لِمُهَاجَمَتِكَ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَتِيمِكِ أَمَامَ الْقَضَاءِ
تُفْحِمِينَهُ، لَأَنَّ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَرَهُمُ الَّذِي أَنْعَمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ»، يَقُولُ
الرَّبُّ.

٥٥ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَهَلُّوا أَيُّهَا الْمُعْدِمُونَ مِنَ الْفِضَّةِ، ابْتَاعُوا
وَكُلُّوا، ابْتَاعُوا خَمْرًا وَلَبَنًا مَجَانًّا مِنْ غَيْرِ فِضَّةٍ. ٢ لِمَاذَا تَتَفَقَّحُونَ الْفِضَّةَ عَلَى مَا لَيْسَ بِخُبْرٍ،
وَتَتَعَبُونَ لِغَيْرِ شَيْءٍ؟ أَحْسِنُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَيَّ، وَكُلُّوا الشَّيْبِ وَلِتَتَمَتَّعَ أَنْفُسُكُمْ بِالذَّمِّ. ٣
أَرْهِفُوا السَّمْعَ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ؛ أَصْغُوا فَتَحِيَا نَفُوسَكُمْ، وَأُعَاهِدُكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، هِيَ مَرَاحِمُ
دَاوُدَ الثَّابِتَةُ الْأَمِينَةُ ٤ هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلشُّعُوبِ رَعِيمًا وَقَائِدًا لِلْأُمَّمِ. ٥ انظُرْ،
إِنَّكَ تَدْعُو أُمَّمًا لَا تَعْرِفُهَا، وَتَسْعَى إِلَيْكَ أُمَّمٌ لَمْ تَعْرِفْكَ، يَفْضِلُ الرَّبُّ إِلَيْكَ، وَمَنْ أَجَلِي
قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. ٦ اطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ مَوْجُودًا، ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
٧ لِيَتْرِكِ الشِّرِيرُ طَرِيقَهُ وَالْأَثِيمُ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّبِعْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَيَرْجِعْ إِلَى الْهِنَا
لأنه يكثر الغفران. ٨ لَأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ مُمَاتِلَةً لِأَفْكَارِكُمْ، وَلَا طَرَفُكُمْ مِثْلُ طَرْفِي،
يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ فَكَمَا ارْتَفَعَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ ارْتَفَعَتْ طَرْفِي عَنْ
طَرَفِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ. ١٠ وَكَأَنَّهَا تَهْتَلُّ الْأَمْطَارُ وَبَيْنَهُمُ الثَّلُجُ مِنَ السَّمَاءِ،
وَلَا تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ تَرْوِي الْحَقُولَ وَالْأَشْجَارَ، وَتَجْعَلُ الْبُدُورَ تَنْبِتُ وَتَتَمَوُّ وَتُثْمِرُ
زَرْعًا لِلزَّرَائِعِ وَخُبْرًا لِلجَبَاعِ، ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَصْدُرُ عَنِّي مُشْمِرَةً دَائِمًا، وَتُحَقِّقُ
مَا أَرْغَبُ فِيهِ وَتُفْلِحُ بِمَا أَعْهَدُ بِهِ إِلَيْهَا. ١٢ لِأَنَّهُمْ سَتَرُوا بَابِي بِفَرْجٍ وَسَلَامٍ فَتَتَرْتَمِ
الْجِبَالُ وَالتَّلَالُ أَمَامَكُمْ بِهَجْمَةٍ وَتُصَفِّقُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ بِأَيْدِيهَا غِبْطَةً، ١٣ وَحَيْثُ كَانَ

الشوك والقراص، تنمو أشجار السرو والآس: فيكون ذلك تحليداً لاسم الرب وعلامته
أبدية لا تمحي.

٥٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْحَقَّ، وَاصْنَعُوا الْعَدْلَ، لِأَنَّ خَلَاصِي بَاتَ
وَشِيكاً وَبِرِّي حَانَ أَنْ يُسْتَعْلَنَ. ٢ طُوبَى لِمَنْ يُمَارِسُ هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيُكْرِمُ سُبُوتِي،
وَطُوبَى لِمَنْ يَصُونَ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الشَّرِّ. ٣ لَا يَقُلْ ابْنُ الْغَرِيبِ الْمُنْضَمُّ إِلَى الرَّبِّ:
إِنَّ الرَّبَّ يَفْضِلُنِي عَنْ شَعْبِهِ. وَلَا يَقُولَنَّ الْخَصِيُّ: أَنَا شَجَرَةٌ يَا بَيْسَةَ. ٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ لِلْخَصِيَّانِ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي وَيَتَمَسَّكُونَ بِعَهْدِي: ٥
أَهْبِهِمْ دَاخِلَ بَيْتِي وَأَسْوَارِي نَصِيباً وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا مُخْلِداً
لَا يَفْقَرُضُ. ٦ وَأَمَّا أَبْنَاءُ الْغُرَبَاءِ الْمُنْضَمُونَ إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُحِبُّوا اسْمَهُ لِيَكُونُوا لَهُ
عِيْدَاءً، فَكُلُّ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى السَّبْتِ مِنْهُمْ وَلَا يَنْقُضُهُ، وَيَتَمَسَّكُ بِعَهْدِي، ٧ فَهَؤُلَاءِ
آتِي بِهِمْ إِلَى جَبَلِي الْمُقَدَّسِ وَأَفِيضُ عَلَيْهِمُ الْفَرَحَ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتِهِمْ
وَقَرَابِيئُهُمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبِحِي، لِأَنَّ بَيْتِي سَيُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ٨ وَهَذَا مَا
يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الَّذِي يَلِدُ شَتَاتَ إِسْرَائِيلَ: سَأَجْمَعُ إِلَيْهِ آخِرِينَ بَعْدُ، فَضْلاً عَنِ الَّذِينَ
جَمَعْتُهُمْ. ٩ تَعَالَى يَا جَمِيعَ وُحُوشِ الصَّحْرَاءِ لِلْإِتِهَامِ، وَيَا جَمِيعَ وُحُوشِ الْغَابِ أَيْضاً.
١٠ فَإِنَّ رِقَبَاءَهُمْ عُمِي، وَكُلَّهُمْ جَهَالٌ، وَكِلَابٌ بَكْرٌ عَاجِزُونَ عَنِ النَّبَاحِ، حَالُونَ
رَاقِدُونَ مُوَلَعُونَ بِالنَّوْمِ. ١١ هُمْ كِلَابٌ نَهْمَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّعْبَ، وَرِعَاةٌ أَيْضاً مُجْرَدُونَ
مِنَ الْفَهْمِ، كُلُّ مَالٍ إِلَى طَرِيقِهِ طَمَعاً فِي الرِّيحِ، ١٢ قَائِلِينَ: تَعَالَوْا نَأْتِي بِالنَّخْرِ، وَنَشْرَبُ
مُسْكراً حَتَّى التَّمَالِي، فَالْعَدُّ يَكُونُ مُمَاتِلاً لِهَذَا الْيَوْمِ، بَلْ أَعْظَمَ مِنْهُ.

٥٧ هَلَكَ الصِّدِّيقُ فَلَمْ يَتَأَمَّلْ أَحَدٌ فِي نَفْسِهِ وَيَعْتَبِرَ، وَمَاتَ الْأَتَقِيَاءُ وَلَمْ يَدْرِكْ
أَحَدٌ أَنَّ الصِّدِّيقَ قَدْ أَخَذَ تَفَادِيلاً لِلْكَارِثَةِ. ٢ وَالسَّالِكُونَ بِالِاسْتِقَامَةِ يَتَعَمَّونَ بِالسَّلَامِ،
وَفِي مَضَاجِعِهِمْ يَسْتَرِيحُونَ. ٣ أَمَا أَنْتُمْ يَا بَنَاءَ السَّاحِرَةِ، يَأْنَسَلُ الْفَاسِقُ وَالْعَاهِرَةُ، فَادْنُوا
مِنْ هُنَا. ٤ بِمَنْ تَسْخَرُونَ؟ وَعَلَى مَنْ تَفْغَرُونَ أَشْدَّ أَفْكَرٍ وَاسِعَةٍ وَتَدْلَعُونَ أَسْنَتَكُمْ؟
إِشْعِيَاءُ

أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَبْنَاءَ الْخَطَاةِ وَالْمُنَافِقِينَ؟ ٥ أَيُّهَا الْمُتَوَهِّجُونَ شَهْوَةً بَيْنَ أَشْجَارِ الْبَلُوطِ، وَتَحْتَ
 كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، يَأْمَنُ تَذَبُّحُونَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الصُّحُورِ. ٦
 إِنَّ نَصِيْبَكُمْ هُوَ أَصْنَامُكُمْ مِنْ حَصَى الْوَادِي الْمَلْسَاءِ. هِيَ قُرْعَتُكُمْ، وَلَهَا سَكَبْتُمْ
 سَكِيبَ تَقْدِمَاتِكُمْ، وَأَصْعَدْتُمْ قَرَابِينَكُمْ، فَهَلْ أَرْضَى عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ٧ نَصَبْتُمْ
 مَضَاجِعَ زَنَاكُمْ عَلَى جَبَلٍ شَائِخٍ مُرْتَفِعٍ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتُمْ لِتُقْرَبُوا ذَبَابَكُمْ، ٨
 وَخَلَفَ الْبَابَ وَقَوَائِمَهُ أَقْتَمْتُمْ أَصْنَامَكُمْ، وَإِذْ يَجْرُمُونِي كَشَفْتُمْ عَنْ مَضَاجِعِكُمْ وَعَلَوْتُمْهَا
 وَوَسَعْتُمْهَا، وَأَبْرَمْتُمْ مَعَ أَصْنَامِكُمْ عَهْدَ زُنَى لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمْ مَضَاجِعَهُمْ، وَتَأَمَّلْتُمْ فِي
 عُرْيِهِمْ. ٩ ارْتَحَلْتُمْ إِلَى مَوْلِكُمْ مَحْمَلِينَ بِالذَّهْنِ، وَبِكَثْرَةِ الْأَطْيَابِ، وَأَرْسَلْتُمْ سُفْرَاءَكُمْ
 إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، وَأَخَذَرْتُمْ حَتَّى إِلَى الْهَابُورِيِّ. (Sheol h7585) ١٠ أَصَابَكُمْ الْإِعْيَاءُ مِنْ
 طُولِ الْمَسِيرِ، وَلَمْ تَقُولُوا: «بَلَسْنَا» بَلْ تَجَدَّدَتْ قُوَّكُمْ وَلَمْ تَخُورُوا. ١١ مِمَّنْ خِفْتُمْ
 وَارْتَعَبْتُمْ حَتَّى كَذَبْتُمْ وَلَمْ تَذْكُرُونِي أَوْ تَفَكِّرُوا فِي؟ هَلْ اعْتَصَمْتُ بِالسَّكِينَةِ زَمَانًا طَوِيلًا
 حَتَّى لَمْ تَعُودُوا تَخَافُونِي؟ ١٢ سَأَتَحَدَّثُ عَنْ بَرِّكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُجَدِّدِيكُمْ
 نَفْعًا. ١٣ عِنْدَمَا تَسْتَعِيثُونَ، فَلْتُنْقِذِكُمْ مَجْمُوعَاتُ أَصْنَامِكُمْ! إِنَّ الرِّيحَ تَحْمِلُهَا جَمِيعًا،
 وَنَفْخَةَ تَطْرَحُهَا بَعِيدًا. أَمَّا مَنْ يَلُودُ بِي فَإِنَّهُ يَرِثُ الْأَرْضَ وَيَمْلِكُ جَبَلَ قُدْسِي. ١٤
 وَيُقَالُ أَتَيْتُمْ: مَهْدُوا! مَهْدُوا السَّبِيلَ، أَزِيلُوا كُلَّ مَعْتَرَةٍ مِنْ طَرِيقِي شَعْبِي. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا
 يَقُولُ الْعَلِيُّ السَّامِيُّ، الْمُقِيمُ فِي الْأَبَدِ، الَّذِي يُدْعَى اسْمُهُ الْقُدُّوسُ: إِنِّي أَسْكُنُ فِي
 الْعُلَى وَفِي الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ، وَأُقِيمُ مَعَ الْمُنْسَحِقِ، وَذَوِي الرُّوحِ الْمُتَوَاضِعَةِ، لِأُحْيِيَ
 أَرْوَاحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَأُنْعِشَ قُلُوبَ الْمُنْسَحِقِينَ. ١٦ لِأَنِّي لَا أُحَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا
 أَظَلُّ عَلَى الدَّوَامِ غَاضِبًا، لِئَلَّا تَبِيدَ أَمَامِي رُوحُ الْإِنْسَانِ الَّتِي خَلَقْتُهَا. ١٧ قَدْ غَضِبْتُ
 عَلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ جَشَعِهِ، وَعَاقِبْتُهُ وَجَجِبْتُ عَنْهُ وَجِهِي سَخَطًا، وَلَكِنَّهُ أَوَّغَلَ فِي
 عِصْيَانِهِ وَرَاءَ غَوَايَةِ قَلْبِهِ. ١٨ لَقَدْ رَأَيْتُ طَرَفَهُ الْمَكْتُوبَةَ، إِنَّمَا سَأَفُوقُهُ وَأَقُودُهُ وَارْدُ لَهُ
 وَلِنَأْتِيهِ الطَّمَأْنِينَةَ ١٩ وَأَسْتَبْدِلُ نَوَاحَهُ بِالْحَمْدِ، يَقُولُ الرَّبُّ؛ فَيَكُونُ سَلَامٌ لِلْقَرِيبِ

وَالْبَعِيدِ لِأَنِّي سَأَشْفِيهِ. ٢٠ أَمَا الْأَشْرَارُ فَهُمْ كَالْبَحْرِ الْهَالِجِ الَّذِي لَا يَهْدَأُ، تَقْدِفُ
مِيَاهُهُ الْقَدْرَ وَالطِّينَ ٢١ إِذْ لَيْسَ سَلَامٌ لِلْأَشْرَارِ، قَالَ إِيْلِي.

٥٨ نَادِ بِأَعْلَى صَوْتِكَ، لَا تَصْمُتْ. اهْتَفِ بِصَوْتِكَ كَنَفِيرِ بُوَيْقٍ، وَأَخْبِرْ شَعْبِي

بِإِيْمِهِمْ، وَذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. ٢ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يَلْتَمِسُونَ نِيَّيَوْمِيًا، وَيَسْرُونَ

بِمَعْرِفَةِ طَرَفِي وَكَانَهُمْ أُمَّةٌ تَصْنَعُ بَرًّا، وَكَانَهُمْ لَمْ يُهْمِلُوا أَحْكَامَ إِيْلِهِمْ، يَطْلُبُونَ مِنِّي

أَحْكَامَ بَرٍّ، وَيَغْتَبِطُونَ بِالتَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَيَسْأَلُونَ: مَا بَالُنَا صُمْنَا وَأَنْتَ لَمْ تَلَاخِظْ،

وَتَدَلَّنَا وَلَمْ تَحْفَلْ بِذَلِكَ؟. إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَلْتَمِسُونَ مَسْرَةَ أَنْفُسِكُمْ وَتُسَخِرُونَ

جَمِيعَ عَمَالِكُمْ. ٤ وَهَذَا أَنْتُمْ تَصُومُونَ لِكَيْ تَتَخَاصَمُوا وَتَتَشَاجَرُوا فَقَطْ، وَتَتَضَارَبُوا بِكَلِمَاتٍ

أَعْمِيَّةٍ. إِنَّ مِثْلَ صَوْمِكُمْ الْيَوْمَ لَا يَجْعَلُ أَصْوَاتَكُمْ مَسْمُوعَةً فِي الْعَلَاءِ. ٥ أَيْكُونُ الصَّوْمُ

الَّذِي أَخْتَارُهُ فِي إِذْلالِ المرءِ نَفْسُهُ يَوْمًا، أَوْ فِي إِحْتِنَاءِ رَأْسِهِ كَالْقَصَبَةِ، أَوْ أَفْتِرَاشِ

المِسْحِ وَالرَّمَادِ؟ أَدْعُو هَذَا صَوْمًا مَقْبُولًا لَدَى الرَّبِّ؟ ٦ أَلَيْسَ الصَّوْمُ الَّذِي أَخْتَارُهُ

يَكُونُ فِي فَكِّ قِيودِ الشَّرِّ، وَحَلِّ عَقْدِ النِّيرِ، وَإِطْلَاقِ سَرَاحِ الْمُتَضَاقِقِينَ، وَخَطْمِ كُلِّ

نِيرٍ؟ ٧ أَلَا يَكُونُ فِي مُشَاطَرَةِ خَيْرِكَ مَعَ الْجَائِعِ، وَإِيوَاءِ الْفَقِيرِ الْمُتَشَرِّدِ فِي بَيْتِكَ.

وَكُسُوةِ العُرْيَانِ الَّذِي تَلْتَقِيهِ، وَعَدَمِ التَّعَاضِي عَنْ قَرِيْبِكَ الْبَائِسِ؟ ٨ عِنْدَئِذٍ يَشْعُ

نُورَكَ كَالصَّبَاحِ، وَتُزْهِرُ عَافِيَتُكَ سَرِيْعًا، وَيَتَقَدَّمُكَ بَرُّكَ، وَيَحْرُسُ مَجْدَ الرَّبِّ مُؤَخَّرَةً

سَاقَتِكَ. ٩ عِنْدَئِذٍ تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيْثُ فَيَقُولُ هَا أَنَا. إِنْ أَزَلْتِ مِنْ

وَسَطِ بَيْتِكَ النِّيرَ، وَالإِيْمَاءَ بِالأَصْبُعِ احْتِقَارًا، وَالنُّطْقَ بِالشَّرِّ، ١٠ إِنْ بَدَلْتِ نَفْسَكَ

بِالْجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ حَاجَةَ الدَّلِيلِ، فَإِنَّ نُورَكَ يَشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ، وَلِيْلِكَ الدَّامِسُ يُصْبِحُ

كَالظُّهْرِ، ١١ وَيَهْدِيكَ الرَّبُّ دَائِمًا وَيُسَدُّ حَاجَتَكَ حَتَّى فِي زَمَنِ القَحْطِ وَالأَرْضِ

المُجْدِبَةِ، فَيُقَوِّي عِظَامَكَ فَتُصْبِحُ كَرَوْضَةٍ مَرْوِيَّةٍ، وَكَجَدُولِ مَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ، ١٢

وَيَبْنِي أَوْلَادَكَ الخِرَائِبَ القَدِيْمَةَ وَيُقِيمُونَ أَسَاسَاتِهَا، وَيُسَمُّونَ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّعْبَ الَّذِي

بَنَى أَسْوَارَهُ وَرَمَمَ أَحْيَاءَ مُدْنِهِ. ١٣ إِنْ كَفَفْتَ قَدَمَكَ عَنْ نَقْضِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَعَنِ

السَّعْيِ وَرَاءَ مَرَامِكَ فِي يَوْمِي الْمُقَدَّسِ، وَدَعَوْتَ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَسْرَةِ الرَّبِّ، وَجَعَلْتَهُ
يَوْمًا مُكْرَمًا لِلَّهِ، إِنْ أَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تُسَلِّكْ حَسَبَ أَهْوَاكَ أَوْ تَلْتَمِسَ قَضَاءَ مَصَالِحِكَ، أَوْ
تُنْفِقَهُ فِي لَعْوِ الْكَلَامِ، ١٤ عِنْدَئِذٍ تَبْتَهِجُ بِالرَّبِّ، وَأَجْعَلُكَ تَمْتَطِي مُرْتَعَاتِ الْأَرْضِ،
وَأُنْعِمُ عَلَيْكَ بِمِيرَاثٍ يَعْقُوبُ أَبِيكَ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ.

٥٩ انظروا، إِنَّ ذِرَاعَ الرَّبِّ لَيْسَتْ قَاصِرَةً حَتَّى تَعْجِزَ عَنْ أَنْ تُخْلَصَ، وَلَا أُذُنُهُ
ثَقِيلَةٌ حَتَّى لَا تَسْمَعَ. ٢ إِنَّمَا خَطَايَاكُمْ أَحْصَتْ تَفْصِيلُ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَ الْهَيْكَلِ، وَأَثَامُكُمْ
حَجَبَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ، فَلَمْ يَسْمَعْ، ٣ لِأَنَّ أَيْدِيكُمْ تَلَوَّثَتْ بِالدَّمِ وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ،
وَنَطَقْتَ شِفَاهُكُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَهَجْتَ أَلْسِنَتُكُمْ بِالشَّرِّ. ٤ لَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُطَالِبُ
بِالْعَدْلِ، أَوْ يُحْكَمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ وَيَتَفَوَّهُونَ بِالزُّورِ، يَجْلُبُونَ بِالْغَيْثِ،
وَيَلْدُونَ بِالْإِثْمِ. ٥ يَفْقِسُونَ بَيْضَ أَفْعَى، وَيَنْسُجُونَ خِيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. مَنْ يَأْكُلُ مِنْ
بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَمِنَ الْبَيْضَةِ الْمَكْسُورَةِ تَخْرُجُ حَيَّةٌ. ٦ لَا تَصْلُحْ خِيُوطُهُمْ لِنَسِيجِ
الثِّيَابِ، وَلَا يَكْنُسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ هِيَ أَعْمَالُ إِثْمٍ، وَأَفْعَالُ الظُّلْمِ قَدْ ارْتَكَبْتَهَا
أَيْدِيهِمْ. ٧ تُسْرِعُ أَرْجُلُهُمْ لِاقْتِرَافِ الشَّرِّ، وَيَهْرَوُلُونَ لِسْفِكِ دَمِ الْبَرِيِّ، أَفْكَارُهُمْ
أَفْكَارُ آثِمَةٍ، وَفِي طُرْفِهِمْ دَمَارٌ وَخَرَابٌ. ٨ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلَ السَّلَامِ، وَلَا عَدَلَ فِي
مَسَالِكِهِمْ. عَوَّجُوا طُرُقَهُمْ، وَالسَّالِكُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا. ٩ الْحَقُّ ابْتَعَدَ عَنَّا، وَلَمْ
يُدْرِكَا الْعَدْلَ. نَزَقَتْ نُورًا، فَيُحَدِّقُ بِنَا الظَّلَامُ، وَنَشْدُ ضَوْءًا فَتَسْلُكُ فِي الْعَتَمَةِ. ١٠
تَحْتَسِسُ الْحَائِطُ كَالْأَعْمَى، وَتَتَلَسَّسُ كَالْمَكْفُوفِ، نَتَعَتَّرُ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا لَوْ كُنَّا نَسِيرُ فِي
عَتَمَةِ اللَّيْلِ وَنَكُونُ كَالْأَمْوَاتِ بَيْنَ الْمَتَدَفِّقِينَ بِالْحَيَاةِ ١١ كَلْنَا نَزَجْرُ كَالدَّبَّيَّةِ، وَنُنوحُ
كَالْحَمَامِ. نَبْحَثُ عَنِ الْعَدْلِ فَلَا نَجِدُهُ، وَعَنِ الْخَلَاصِ وَإِذَا بِهِ قَدْ ابْتَعَدَ عَنَّا، ١٢ لِأَنَّ
مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَإِثْمَانَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا. فَعَاصِينَا مَعَنَا، وَذُنُوبُنَا نَعْرِفُهَا. ١٣ تَمَرَّدْنَا
وَتَنَكَّرْنَا لِلرَّبِّ. ارْتَدَدْنَا عَنِ اتِّبَاعِ طُرُقِ إِهْنَانَا، تَفَوَّهْنَا بِالظُّلْمِ وَالْعِصْيَانِ اقْتِرَاءً، وَبِكَلَامِ
زُورٍ مِنَ الْقَلْبِ. ١٤ قَدْ ارْتَدَّ عَنَّا الْإِنْصَافُ، وَوَقَفَ الْعَدْلُ بَعِيدًا، إِذْ سَقَطَ الْحَقُّ

صَرِيحاً فِي السَّوَارِعِ، وَالْبُرُّ لَمْ يَسْتَطِعِ الدُّخُولَ. ١٥ أَضْحَى الْحَقُّ مَفْقُوداً، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ صَحِيحاً. رَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ فَأَخْطَهُ فُقْدَانُ الْإِنْصَافِ. ١٦ وَإِذْ لَمْ يَجِدْ إِنْسَانًا يَنْصُرُهُ لِلْحَقِّ، وَأَدْهَشَهُ أَنْ لَا يَرَى شَفِيعاً، أَحْرَزَتْ لَهُ ذِرَاعُهُ انْتِصَاراً، وَعَضَدَهُ بِرَهُ. ١٧ فَتَدْرَعُ بِالْبُرِّ وَارْتَدَى عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةُ الْخِلَاصِ، وَاكْتَسَى بِيَّابِ الْإِنْتِقَامِ، وَالْتَفَّ بِعِبَاءَةِ الْغَضَبِ. ١٨ فَهُوَ يُجَازِيهِمْ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِهِمْ. يُجَازِي أَعْدَاءَهُ، وَيُعَاقِبُ خُصُومَهُ، وَيَنْزِلُ الْقَصَاصَ بِالْجَزَائِرِ، ١٩ فَيَتَّقُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنَ الْمَشْرِقِ يَخْشَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَيَأْتِي الْعَدُوَّ كَثِيرًا مُتَدَفِّقًا فَتَدْفَعُهُ رِيحُ الرَّبِّ. ٢٠ وَيُقْبِلُ الْقَادِيَ إِلَى صِهْيُونَ، وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنْ مَعَاصِيهِمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ أَمَا أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ: إِنَّ رُوحِي الْحَالَّ عَلَيْكَ وَكَلَامِي الَّذِي لَقَنْتُكَ إِيَّاهُ، لَا يَزُولُ مِنْ فِكَ أَوْ مِنْ فَمِ ابْنَاتِكَ أَوْ أَحْفَادِكَ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦٠ قُومِي اسْتَضِيئِي، فَإِنَّ نُورَكَ قَدْ جَاءَ، وَمَجْدَ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ. ٢ هَا إِنَّ الظُّلْمَةَ تَغْمُرُ الْأَرْضَ، وَاللَّيْلُ الدَّامِسَ يَكْتَنِفُ الشُّعُوبَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُشْرِقُ عَلَيْكَ، وَيَجْلِي مَجْدَهُ حَوْلَكَ، ٣ فَتُقْبِلُ الْأُمَمُ إِلَى نُورِكَ، وَتَتَوَافَدُ الْمُلُوكُ إِلَى إِشْرَاقِ ضِيَائِكَ. ٤ تَأْمَلِي حَوْلَكَ وَانظُرِي، فَهَا هُمْ جَمِيعاً قَدْ اجْتَمَعُوا، وَأَتَوْا إِلَيْكَ. يَبْجِي أَبْنَاؤُكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَيُحْمَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَذْرُعِ. ٥ عِنْدَيْكَ تَنْظُرِينَ وَتَهْلِينَ، وَتَطْعَى الْإِثَارَةَ عَلَى قَلْبِكَ، وَتَمْتَلِئِينَ فَرَحاً لِأَنَّ ثُرُوتَ الْبَحْرِ تَحْوَلُ إِلَيْكَ وَغَنَى الْأُمَمِ يَتَدَفَّقُ عَلَيْكَ. ٦ تَكْتَفِظُ أَرْضُكَ بِكَثْرَةِ الْإِبِلِ. مِنْ أَرْضِ مَدْيَانَ وَعِيفَةَ تَغْشَاكَ بَوَاكِرُ، تَقَاطِرُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَا مَحْمَلَةٌ بِالذَّهَبِ وَاللُّبَانَ وَتُدْبِعُ سَسْبِيحَ الرَّبِّ. ٧ جَمِيعُ قِطْعَانِ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ، وَكَبَاشُ نَبَايُوتٍ تَخْدُمُكَ، تُقَدِّمُ قَرَابِينَ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبَحِي، وَامْجِدُ بَيْتِي الْبَهِيِّ. ٨ مَنْ هُوَ لَاءَ الطَّائِرُونَ كَالسَّحَابِ وَكَالْحَمَامِ إِلَى أَعْشَاشِهَا؟ ٩ فَالْجَزَائِرُ تَنْتَظِرُنِي، وَفِي الطَّلِيْعَةِ سُنْفُنُ تَرْشِيْشٍ حَامِلَةٌ أَبْنَاءَكَ لِتَأْتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، وَمَعَهُمْ فَضْتَهُمْ وَذَهَبُهُمْ، تَكْرِيماً لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَلِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. ١٠ يَعْمُرُ الْغُرَبَاءُ

أسوارك، ويخدمك ملوكهم، لأنني في غضبي عاقبتك، وفي رضاءي رحمتك. ١١
 تفتتح أبوابك دائماً ولا توصد ليل نهار، ليحمل إليك الناس ثروة الأمم، وفي
 موكب يساق إليك ملوكهم، ١٢ لأن الأمة والمملكة التي لا تخضع لك تهلك،
 وهذه الشعوب تتعرض للخراب الساحق. ١٣ يأتي إليك مجد لبنان بسروه وسنديانه
 وشربينه لترزين موضع مقدسي، فأجعل موطن قديمي مجيداً. ١٤ ويقبل إليك أبناء
 مضايقيك خاضعين، وكل الذين احتقروك يخشون عند قدميك، ويدعونك مدينة
 الرب، صهيون قدوس إسرائيل. ١٥ وبعد أن كنت مهجورة ممقوتة لا يعبر بك أحد،
 سأجعلك بهيمة إلى الأبد، وفرح كل الأجيال، ١٦ وتشرين لبن الأمم، وترضعين
 ثدي الملوك، وتدركين أنني أنا الرب مخلصك وفاديك عزيز يعقوب. ١٧ وعوضاً عن
 النحاس أجلب لك الذهب، وبدل الحديد آتي لك بالفضة، وعوض الخشب نحاساً،
 وبدل الحجارة حديداً، وأجعل ولاتك مصدر سلام، ومسخريك يعاملونك بالعدل.
 ١٨ ولا يسمع بظلم في أرضك، ولا يدمار أو خراب داخل تخومك، وتدعين أسوارك
 خلاصاً، وبواباتك تسبيح. ١٩ ولا تعود الشمس نوراً لك في النهار ولا يشرق ضوء
 القمر عليك لأن الرب يكون نورك الأبدى، والهك يكون مجدك. ٢٠ ولا تغرب
 شمسك من بعد، ولا يتضاءل قمرك، لأن الرب يكون نورك الأبدى، وتتفصي أيام
 مناحتك. ٢١ ويكون شعبك جميعاً أبراراً ويرثون الأرض إلى الأبد، فهم غضن
 غزبي وعمل يدي لأتمجد. ٢٢ ويضحى أقالهم ألفاً، وأصغرهم أمة قوية، أنا الرب
 أسرع في تحقيق ذلك في حينه.

٦١ روح السيد الرب علي، لأن الرب مسحني لأبشر المساكين، أرسلني لأصمد
 جراح المنكسري القلوب، لأنادي للمسبيين بالعتي وللمأسورين بالحرية، ٢ لأعلن
 سنة الرب المقبولة، ويوم انتقام لإهنا، لأعزي جميع الناجين. ٣ لأمنح ناخي
 صهيون تاج جمال بدل الرماد، ودهن السور بدل النوح، ورداء تسبيح بدل الروج

الْيَاسَةِ، فِدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ وَغُرَسَ الرَّبِّ لِكَيْ يَتَّجِدَ. ٤ فَيَعْمُرُونَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ،
 وَيَبْنُونَ الدَّمَارَ الْغَابِرَ، وَيُرْمُونَ المَدْنَ الْمُتَهَدِّمَةَ، وَالْخَرْبَ الَّتِي انْقَضَتْ عَلَيْهَا أَجْيَالٌ. ٥
 وَيُقِيمُ الْغُرَبَاءَ عَلَى رِعَايَةِ قُطْعَانِكُمْ، وَأَبْنَاءَ الْأَجَانِبِ يَكُونُونَ لَكُمْ حُرَانًا وَكَرَامِينَ. ٦
 أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهَنَةَ الرَّبِّ، وَتُسَمِّيهِمُ النَّاسُ خُدَامَ إِنْهَاءِ، فَتَأْكُلُونَ ثَرَوَةَ الْأُمَّمِ
 وَتَعْتَظَمُونَ بِغَنَاهُمْ. ٧ وَعِوَضًا عَنْ عَارِكُمْ تَتَأَلَوْنَ ضِعْفَيْنِ مِنَ المِيرَاثِ، وَعِوَضًا عَنِ
 الْهُوَانِ تَتَهَبَّجُونَ بِنَصِيْبِكُمْ، لِهَذَا تَمْلِكُونَ فِي أَرْضِكُمْ نَصِيْبَيْنِ، وَيَكُونُ فَرَحُكُمْ أَبَدِيًّا. ٨
 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَحِبُّ العَدْلَ وَأَمْقُتُ الْاِخْتِلَاسَ وَالظُّلْمَ، وَأَكْفِيهِمْ بِأَمَانَةٍ، وَأَقْطَعُ
 مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٩ وَشَتَّهْتُ ذُرِّيَّتَهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَنَسَلْتُهُمْ وَسَطَ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ مَنْ
 يَرَاهُمْ يَعْرِفُهُمْ، وَيَقْرَأُهُمْ شَعْبَ بَارِكِهِ الرَّبِّ. ١٠ إِنِّي أَبْتَهِجُ حَقًّا بِالرَّبِّ وَتَفْرَحُ
 نَفْسِي بِالْهِي، لِأَنَّهُ كَسَانِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ وَسَرَّبَلَنِي بِرِداءِ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ يَزِينُ رَأْسَهُ
 بِبَتَاجٍ، وَكَعُرُوسٍ تَجْمَلُ بِحُلِيِّهَا. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مَرْوَعَاتِهَا، وَالْحَدِيدَةُ تُخْرِجُ
 نَبَاتَاتِهَا الَّتِي زُرِعَتْ فِيهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَجْعَلُ الْبَرَّ وَالتَّسْبِيحَ يَنْبُتَانِ أَمَامَ جَمِيعِ
 الْأُمَّمِ.

٦٢ إِكْرَامًا لِصِهْيُونَ لَا أَضْمْتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَسْتَكِينُ حَتَّى يَجْعَلَ كَضِيَاءٍ
 بِرُهَا وَخَلَاصَهَا كَمِشْعَلٍ مُتَوَهِّجٍ، ٢ قَتَرَى الْأُمَّمُ بِرُكِّ وَكُلِّ المُلُوكِ مَجْدِكَ، وَتَدْعِينَ بِاسْمِ
 جَدِيدٍ يُطَلِّقُهُ عَلَيْكَ فَهَمُ الرَّبِّ. ٣ وَتَكُونِينَ تَاجَ جَمَالٍ فِي يَدِ الرَّبِّ، وَإِ كَلِيلًا مَلِكِيًّا فِي
 كَفِّ إِهْلِكَ. ٤ وَلَا تَعُودِينَ تَدْعِينَ بِالمَهْجُورَةِ، وَلَا يُقَالُ لِأَرْضِكِ مِنْ بَعْدِ خَرِبَةٍ، بَلْ
 تَدْعِينَ «حَفْصِيَّةً» (أَي مَسْرَّتِي فِيهَا)، وَأَرْضُكَ تُدْعَى ذَاتَ بَعْلِ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسُرُّ
 بِكَ، وَأَرْضُكَ تُصْبِحُ ذَاتَ بَعْلِ. ٥ فَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَذْرَاءً هَكَذَا يَتَزَوَّجُكُ أَبْنَاؤُكَ،
 وَكَمَا يَفْرَحُ العَرِيْسُ بِعُرُوسِهِ هَكَذَا يَبْتَهِجُ الرَّبُّ بِكَ. ٦ عَلَى أَسْوَارِكَ يَا أُورُشَلِيمَ أُقْمْتُ
 حُرَّاسًا يَبْتَهِلُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا. يَا ذَا كَرِي الرَّبِّ لَا تَكْفُوا. ٧ وَلَا تَدْعُوهُ يَسْتَكِينُ حَتَّى
 يُعِيدَ تَأْسِيسَ أُورُشَلِيمَ وَيَجْعَلَهَا مَفْخَرَةَ الْأَرْضِ. ٨ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِمِيعِنِهِ وَبِدِرَاعِهِ

الْقَدِيرَةَ قَائِلًا: لَنْ أُعْطِيَ حِنْطَتِكَ مِنْ بَعْدِ طَعَامًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ يَشْرَبَ الْغُرَبَاءُ نَحْرَكَ
الَّتِي تَعَبْتِ فِيهَا، ٩ بَلْ يَا كُلُّهَا الَّذِينَ تَكْبِدُوا مَشَقَّةَ زَرْعِهَا، وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ. وَالَّذِينَ
جَنَوْا الْكَرَمَ يَشْرَبُونَ الخمرَ فِي سَاحَاتِ مَقْدِسِي. ١٠ أُعْبِرُوا بِالْأَبْوَابِ، وَأَعِدُوا طَرِيقًا
لِلشَّعْبِ. عِبِدُوا السَّبِيلَ، وَنَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، ارْفَعُوا رَايَةَ لِلشَّعْبِ. ١١ الرَّبُّ قَدْ أَذَاعَ
فِي كُلِّ أَقْصَى الْأَرْضِ: قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ قَدْ أَقْبَلَ مُخْلِصُكَ. هَا أَجْرَتْهُ مَعَهُ وَجَرَّأَهُ
يَتَقَدَّمُهُ. ١٢ وَيَدْعُوهُ شَعْبًا مُقَدَّسًا، مَقْدِسِي الرَّبِّ. وَأَنْتِ تَدْعِينَ «الْمَطْلُوبَةَ» وَالْمَدِينَةَ
غَيْرَ الْمَهْجُورَةَ.

٦٣ مَنْ هَذَا الْمُقْبِلُ مِنْ أَدُومَ، بِثِيَابٍ حَمْرَاءَ مِنْ بَصْرَةَ؛ هَذَا الْمُسْرِبُ بِالْبَهَاءِ.
السَّائِرُ بِخَيْلٍ قُوَّتِهِ؟ إِنَّهُ أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِاللَّيْلِ، الْعَظِيمُ لِلْفَلَاحِ. ٢ مَا بَالُ رِدَائِكَ
أَحْمَرُ وَثِيَابُكَ كَمَنْ دَاسَ عِنَبَ الْمِعْصَرَةِ؟ ٣ لَقَدْ دُسْتُ الْمِعْصَرَةَ وَحَدِي، وَلَمْ يَكُنْ
مَعِيَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعُوبِ. قَدْ دُسْتُهُمْ فِي سَخَطِي وَوَطْنَهُمْ فِي غَيْظِي، فَتَنَازَرَتْ دُمُهُمْ عَلَيَّ
رِدَائِي وَلَطَخْتُ ثِيَابِي. ٤ لِأَنَّ يَوْمَ الْإِنْتِقَامِ كَانَ كَأَمْنًا فِي قَلْبِي، وَسِنَّةَ مَقْدِسِي قَدْ أَتَتْ.
ه تَلَفْتُ فَلَمْ أَعثرْ عَلَى مُعِينٍ، وَعَجِبْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِرٍ، فَانْتَصَرْتُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِي،
وَتَأَيَّدْتُ بِجِدَّةِ سَخَطِي، ٦ فَدُسْتُ الشُّعُوبَ فِي غَيْظِي، وَأَسْكَرْتُهُمْ فِي غَضَبِي، وَسَكَبْتُ
دِمَاءَهُمْ فَوْقَ الْأَرْضِ. ٧ الْهَجْجُ بِرَأْفَاتِ الرَّبِّ وَنَسَائِجِهِ وَإِحْسَانَاتِهِ الَّتِي أَعَدَّهَا عَلَيَّ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِفَضْلِ خَيْرِهِ وَرَحْمَتِهِ. ٨ لِأَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ حَقًّا شِعْبِي وَأَبْنَاءُ أَوْفِيَاءٍ، لَنْ
يَعُودُوا لِلْبَاطِلِ، نَقَلَصَهُمْ. ٩ تَضَاقَى فِي كُلِّ ضَيْقَاتِهِمْ، وَمَلَكَ حَضْرَتُهُ أَنْقَذَهُمْ،
وَبَفَضْلِي مَحَبَّتِهِ وَحَنَانِهِ افْتَدَاهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الْغَائِبَةِ. ١٠ لَكِنِّهِمْ
تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ فَاسْتَحَالَ إِلَى عَدُوِّهِمْ وَحَارَبَهُمْ بِنَفْسِهِ. ١١ ثُمَّ تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ
الْقَدِيمَةَ، أَيَّامَ مُوسَى عَبْدِهِ وَنَسَاءَ لَوْ: أَيْنَ مَنْ أَصْعَدَنَا مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي قَطِيعِهِ؟ أَيْنَ
مَنْ أَقَامَ رُوحَهُ الْقُدُوسَ فِي وَسْطِنَا؟ ١٢ مَنْ جَعَلَ ذِرَاعَ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ تَسِيرًا إِلَى يَمِينِ
مُوسَى؟ مَنْ شَقَّ مِيَاهَ الْبَحْرِ أَمَامَنَا لِيَكْتَسِبَ اسْمًا أَبَدِيًّا؟ ١٣ مَنْ اقْتَادَنَا فِي اللُّجْجِ؟

فَسِرْنَا كَفْرَسٍ فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعْتُرَ؟ ١٤ كَقَطِيعٍ مُنْحَدِرٍ إِلَى وَادٍ، أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ
 رُوحُ الرَّبِّ بِالرَّاحَةِ، هَكَذَا هَدَيْتَ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا. ١٥ تَطَّلَعَ مِنْ
 السَّمَاءِ وَأَنْظَرَ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ وَالْمَجِيدِ. أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَأَقْتَدَارُكَ؟ قَدْ أَمْتَنَعَ عَيْنِي
 لَهَيْبِ أَشْوَاقِكَ وَإِحْسَانَاتِكَ. ١٦ فَأَنْتَ هُوَ أَبُوْنَا، مَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَعْرِفُنَا، وَإِسْرَائِيلَ
 لَا يَعْتَرِفُ بِنَا، فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ، هُوَ أَبُوْنَا، وَاسْمُكَ فَادِينَا مِنْذُ الْقَدِيمِ. ١٧ لِمَاذَا يَارَبُّ
 تَرَكْتَنَا نَضِلُّ عَنْ طُرُقِكَ وَقَسَيْتَ قُلُوبَنَا حَتَّى لَمْ نَعُدْ نَتَّقِيكَ؟ ارْجِعْ إِلَيْنَا مِنْ أَجْلِ
 عَيْدِكَ، أَسْبَابِ مِيرَاتِكَ. ١٨ قَدْ دَاسَ أَعْدَاؤُنَا هَيْكَلَكَ الَّذِي امْتَلَكَهُ شَعْبُكَ الْمُقَدَّسُ
 زَمَانًا يَسِيرًا، ١٩ وَأَصْبَحْنَا نَظِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَسَلْطَ عَلَيْهِمْ قَطُّ وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

٦٤ لَيْتَكَ تَشُقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ فَتَنْزِلُ الْجِبَالَ مِنْ حَضْرَتِكَ! ٢ فَتَكُونُ كَالنَّارِ
 الَّتِي تُضْرِمُ الْمُهْسِمَ، وَتَجْعَلُ الْمِيَاهَ تَغْيِي لِكَيْ تُعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، فَتَرْتَعِبُ الْأُمَمَ مِنْ
 حَضْرَتِكَ. ٣ عِنْدَمَا أُجْرِيَتْ أَعْمَالًا خَفِيَّةً لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، نَزَلَتْ فَتَنْزَلَتْ الْجِبَالَ مِنْ
 حَضْرَتِكَ. ٤ مِنْذُ الْأَزَلِ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ وَلَمْ تُصْغِ أُذُنٌ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ إِلَّا سِوَاكَ يُجْرِي مَا
 تَصْنَعُهُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ. ٥ أَنْتَ تَلَاقِي مَنْ يَفْرَحُ بِعَمَلِ الْبِرِّ وَمَنْ يَسْلُكُ دَائِمًا فِي
 طُرُقِكَ. لَكَمْ سَخِطَتْ عَلَيْنَا لِأَنَّنا وَاطْبْنَا عَلَى ارْتِكَابِ الْآثَامِ زَمَانًا طَوِيلًا، فَكَيْفَ لِمُنَا
 أَنْ يَخْلَصَ؟ ٦ كُلُّنَا أَصْبَحْنَا كَنَجَسٍ، وَأَصْحَتْ جَمِيعُ أَعْمَالِ بَرِّنَا كَثُوبٌ قَدِيرٌ، فَذَلَبْنَا
 كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَعَبَثْنَا بِنَا آثَامًا كَالرَّيْحِ. ٧ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَبْدِي بِاسْمِكَ، وَيَحْرُصُ
 عَلَى التَّمَسُّكِ بِكَ لِأَنَّكَ حَبَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا وَلَا شَيْئَنَا بِسَبَبِ مَعَاصِينَا. ٨ وَمَعَ ذَلِكَ
 فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَبُوْنَا، نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الْخِرَافُ، وَكُلُّنَا عَمَلٌ يَدِيكَ. ٩ لَا تَوَغَّلْ فِي
 غَضَبِكَ عَلَيْنَا يَارَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. إِنَّمَا أَنْظِرْ إِلَيْنَا، فَكُلُّنَا شَعْبُكَ. ١٠ قَدْ
 اسْتَحَالَتْ مَدِينَتُكَ الْمُقَدَّسَةُ إِلَى قَفْرِ، وَأَصْبَحَتْ صِهْيُونُ بَرِيَّةً وَأُورُشَلِيمُ مُوحِشَةً، ١١
 وَاحْتَرَقَ بِالنَّارِ هَيْكَلُنا الْمُقَدَّسُ الْبَهِيِّ، الَّذِي شَدَا أَبَاؤُنَا فِيهِ بِتَسْبِيحِكَ، وَصَارَ كُلُّ مَا

هُوَ أَثِيرٌ لَدَيْنَا خَرَابًا. ١٢ هَلْ بَعْدَ هَذَا كَلِمَةٌ تَسْكُتُ يَا رَبُّ، وَتَعْتَصِمُ بِالصَّمْتِ وَتَنْزِلُ بِنَا
أَشَدَّ الْبَلَاءِ؟

٦٥ «قَدْ أَعْلَنْتُ ذَاتِي لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي، وَوَجَدَنِي مَنْ لَمْ يَطْلُبْنِي، وَقُلْتُ:

هَازِنًا لِأُمَّةٍ لَمْ تُدْعَ بِاسْمِي. ٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ يَسْلُكُ فِي

طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ، تَابِعِينَ أَهْوَاءَهُمْ، ٣ شَعْبٍ يُثَابِرُ عَلَيَّ إِغَاظَتِي فِي وَجْهِي، إِذْ يُقْرَبُ

ذَبَابِحَ لِأَصْنَامِهِ فِي الْحَدَائِقِ وَيُحْرِقُ بَخُورًا فَوْقَ مَذَابِحِ الطُّوبَى. ٤ انْجَلِسْ بَيْنَ الْمُقَابِرِ

وَبَيْتِ اللَّيْلِ فِي أَمَاكِنَ سَرِيَّةٍ، وَيَأْكُلْ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَفِي أَوَانِيهِ مَرَقَ لَحْمٍ نَجِسَةٍ. ٥

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي لِئَلَّا تُدَسِّنِي، لِأَنِّي أَقَدَسُ مِنْكَ. (فِيثِيرُونَ

غَيْظِي) كَدْحَانٍ فِي أَنْفِي وَنَارٍ تَتَّقِدُ طُولَ النَّهَارِ. ٦ انْظُرُوا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي: لَنْ

أُحْمِتَ بَلَّ أُجَازِي، وَأُلْقِي فِي أَحْضَانِهِمْ ٧ خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعَ يَقُولِ الرَّبِّ.

لَأَنْتُمْ أَحْرَقُوا بَخُورًا عَلَى الْجِبَالِ، وَأَهَانُونِي عَلَى الْإِسْكَامِ، فَإِنِّي أَكْبَلُ أَعْمَالَهُمُ الْأُولَى

وَأَطْرَحُهَا فِي أَحْضَانِهِمْ عِقَابًا لَهُمْ. ٨ وَلَكِنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: كَمَا أَنَّ (الكَرَّامَ) لَا

يَطْرَحُ الْعَتُقُودَ الْفَاسِدَ إِذْ يُقَالُ لَهُ إِنَّ فِي عَيْنِهِ بَعْضَ الْخَمْرِ الطَّيِّبِ، كَذَلِكَ لَنْ أَطْرَحَ

حَ مِنْ أَمَامِي كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِئَلَّا أَقْضِيَ عَلَى خُدَامِي جَمِيعًا. ٩ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ صُلْبِ

يَعْقُوبَ ذُرِّيَّةً، وَمِنْ يَهُودَا وَارثًا لِحَبَلِي، فَيَمْلِكُهَا مَخْتَارِي، وَيُقِيمُ فِيهَا عِبِيدِي، ١٠

وَتُصْبِحُ أَرْضُ شَارُونَ مَرْعَى لِلْقَطْعَانِ، وَوَادِي عَجُورٍ مَرْبِضٌ بَقَرٍ لَشَعْبِي الَّذِي

طَلَبْنِي. ١١ أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ نَبَذْتُمْ الرَّبَّ وَلَسَيْتُمْ جَبَلِي الْمُقَدَّسَ، وَهَيَأْتُمْ مَذْبَحًا لِإِلَهِ

«الْحِطِّ» وَمَلَأْتُمْ الْكُؤُوسَ نَحْمًا مَمْزُوجَةً لِإِلَهِ «الْقَدْرِ»، ١٢ فَاجْعَلْ مَصِيرُكُمْ هَلَاكًا

بِالسَّيْفِ، وَتَسْجُدُونَ جَمِيعًا لِذَائِحِيكُمْ لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلْرَ تَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلْرَ تَسْمَعُوا،

وَارْتَكَبْتُمْ الشَّرَّ عَلَى مَرَأَى مِنِّي وَاخْتَرْتُمْ مَا أَبْغَضُهُ. ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

هَآ عِبِيدِي يَا كَلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ، وَيَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَتَطَمَّأُونَ، وَيَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ،

١٤ وَيَتَرَمَّثُونَ فِي غِبْطَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَعُولُونَ مِنْ أَسَى الْقَلْبِ، وَتَوُولُونَ مِنْ انْكِسَارِ

الروح، ١٥ وَتَخْلِفُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً عَلَى شِفَاهِ مُخْتَارِي، وَبِمَيْتِكُمْ الرَّبُّ وَيُطْلِقُ عَلَى عِيْدِهِ اسْمًا آخَرَ. ١٦ فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُبَارِكُ نَفْسَهُ بِالْإِلَهِ الْحَقِّ، وَمَنْ يُقْسِمُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُقْسِمُ بِالْإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الصِّبِقَاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ وَاحْتَجَبَتْ عَنْ عَيْنِي. ١٧ لِأَنِّي هَا أَنَا أَخْلَقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، تَمَحُّو ذِكْرَ الْأُولَى فَلَا تَعُودُ تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ ١٨ إِنَّمَا أَفْرَحُوا وَابْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ بِمَا أَنَا خَالِقُهُ، فَهِيَ أَنَا أَخْلَقُ أُورُشَلِيمَ بَهْجَةً، وَشَعْبَهَا فَرَحًا. ١٩ وَابْتَهَجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَغْتَبِطُ بِشَعْبِي، وَلَا يَعُودُ يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ أَوْ نَحْيٍ، ٢٠ وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ طِفْلٌ لَا يَعِيشُ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلٍ، أَوْ شَيْخٍ لَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَهُ. وَمَنْ يَمُوتُ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ قَتِيلًا، وَمَنْ لَا يَبْلُغُهَا يَكُونُ مَلْعُونًا. ٢١ يَغْرِسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، وَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ وَيُقِيمُونَ فِيهَا، ٢٢ لَا يَبْنُونَ لِيَأْتِيَ آخَرُ فَيَسْكُنَ فِيهَا، وَلَا يَغْرِسُونَ كُرُومًا لِيَجْنِيَهَا آخَرُ، لِأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِيدَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ، وَيَتَمَتَّعُ مُخْتَارِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ. ٢٣ فَهُمْ لَنْ يَتَّبِعُوا بِاطِلًا وَلَا يُنْجِبُ نِسَاؤُهُمْ أَوْلَادًا لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذُرِّيَّةَ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَيَتَبَارَكُ أَوْلَادُهُمْ مَعَهُمْ. ٢٤ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوا أَسْتَجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ أَنْصِتُ إِلَيْهِمْ. ٢٥ وَيَرَعَى الذِّئْبُ وَالْحَمْلُ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّبَنَ كَالْبَقَرِ، وَتَأْكُلُ الْحَيَّةُ التُّرَابَ. لَا يُؤْذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٦٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: السَّمَاءُ عَرْشِي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي، فَأَيَّ بَيْتٍ تُشِيدُونَ لِي؟ وَإِنَّ مَقَرُّ رَاحَتِي؟ ٢ جَمِيعُ هَذِهِ صَنَعَتَهَا يَدِي فَوَجِدَتْ كُلُّهَا، لَكِنِّي أَسْرُ بِالرَّجْلِ الْمُتَوَاضِعِ الْمُنْسَحِقِ الرُّوحِ الَّذِي يَرْتَعِدُ مِنْ كَلِمَتِي. ٣ إِنْ مِنْ يَخْرُثُورًا كَمَنْ يَقْتُلُ إِنْسَانًا، وَمَنْ يَقْرَبُ حَمَلًا كَمَنْ يَكْسِرُ عُنُقَ كَلْبٍ، وَمَنْ يُصْعِدُ تَقْدِمَةَ حَنْطَلَةٍ كَمَنْ يَقْدِمُ دَمَ خِنْزِيرٍ، وَمَنْ يَجْرِقُ بَحُورًا كَمَنْ يُبَارِكُ وَثْنًا، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ أَثَرُوا طَرَفَهُمْ، وَاسْتَطَابَتْ نَفُوسُهُمْ أَرْجَاسَهُمْ. ٤ لِهَذَا أَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ بِلَايَاهُمْ لَهُمْ وَأُوقِعُ بِهِمُ الْمَخَاوِفَ، لِأَنِّي عِنْدَمَا دَعَوْتُ لَمْ يَسْتَجِيبُوا، وَحِينَ تَكَلَّمْتُ لَمْ يَصْغُوا، إِنَّمَا ارْتَكَبُوا

الشَّرِّ فِي عَيْنِي وَاخْتَارُوا مَا لَا أَسْرُ بِهِ. ٥ اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَدُّونَ مِنْ كَلَامِهِ:
 يَسْخَرُ مِنْكُمْ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَبْذُبُونَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَخَافُونَ اسْمِي قَائِلِينَ: لِيَتَمَجَّدَ
 الرَّبُّ حَتَّى نَشْهَدَ فَرَحَهُ. وَلَكِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَخْزُونَ. ٦ اسْمَعُوا صَوْتَ
 جَلِيلَةَ فِي الْمَدِينَةِ، صَوْتًا مِنْ الْهَيْكَلِ، صَوْتَ الرَّبِّ يُجَازِي أَعْدَاءَهُ. ٧ شَعْبِي مِثْلُ امْرَأَةٍ
 وُلِدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْتَحَضَ، وَقِيلَ أَنْ تُقَاسِيَ مِنَ الطَّلَقِ أَنْجَبَتْ ذَكَرًا. ٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ
 هَذَا، وَمَنْ رَأَى نَظِيرَهُ؟ أَتَوْلَدُ بِلَادٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ أَمْ تُخَلِّقُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا إِنْ
 تَمْتَحَضَتْ صِهْيُونُ حَتَّى أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهَا. ٩ يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ أُخْضِضُ وَلَا أُوَلِّدُ؟ هَلْ
 أَغْلِقُ الرَّحِمَ وَأَنَا الْمَوْلِدُ؟ ١٠ تَهَلَّلُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَافْرَحُوا لَهَا يَا كُلَّ مُحِبِّهَا، ابْتَهَجُوا مَعَهَا
 بِفَرَجٍ يَا جَمِيعَ النَّاتِحِينَ عَلَيْهَا. ١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَشَبَعُوا مِنْ ثَدْيِي تَعَزِّيَاتَهَا، وَلِكَيْ تَحْلُبُوا
 بِوَفْرَةٍ وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ مَجْدِهَا. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسَبِّحُ عَلَيْهَا الْخَيْرَ
 كَثِيرًا، وَأُجْرِي إِلَيْهَا ثَرْوَةَ الْأُمَمِ كَسَيْلٍ مُتَدَفِّقٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَتَحْمَلُونَ فِي الْخِضْنِ، وَعَلَى
 رُكْبَتَيْهَا تَدْلُولُونَ. ١٣ وَأُعَزِّيكُمْ كَمَنْ تَعَزِّيهِ أُمُّهُ، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعَزَّوْنَ. ١٤ وَتَشْهَدُونَ
 فَنَسْرُ قُلُوبِكُمْ وَتَزْدَهْرُ عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ، فَتُصْبِحُ يَدُ الرَّبِّ مَعْرُوفَةً عِنْدَ عِبِيدِهِ،
 وَيَنْصَبُ غَضَبُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ. ١٥ لِأَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ مُقْبِلُ بِنَارٍ، وَمَرْجَاتُهُ كَالْعَاصِفَةِ،
 لِيَسْكَبَ غَضَبَهُ بِسَخَطٍ، وَزَجْرَهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعَاقِبُ أَهْلَ الْأَرْضِ
 بِنَارِهِ وَسَيْفِهِ، وَيَكْثُرُ قَتْلُ الرَّبِّ. ١٧ وَالَّذِينَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَتَقَدَّسُونَ وَيَقْصِدُونَ إِلَى
 الْحَدَاثِ حَيْثُ يَعْبُدُونَ وَثَنَا قَائِمًا وَرَاءَ أَشْجَارِهَا، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالْفَرَّانِ، وَكُلَّ
 الْحَلُومِ الْمَحْرَمَةِ، مَصِيرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ. ١٨ وَلَا تَلْطَمُ عَيْنُكُمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فَأَنَا مُرْمِعٌ
 أَنْ آتِي لِأَجْمَعَ كُلَّ الْأُمَمِ وَاللِّسَنَةَ، فَيَتَوَافَدُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي ١٩ وَأَجْعَلُ بَيْنَهُمْ
 آيَةً وَأَبْعَثُ بَعْضَ النَّاجِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْأُمَمِ: إِلَى تَرْشِيشَ، وَقُولَ، وَوُدَّ، الْمَهْرَةَ فِي
 رَمِي السَّهَامِ، وَإِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ وَإِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ مِمَّنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِشَهْرَتِي أَوْ يَرَوْا
 مَجْدِي، فَيُذْبِعُونَ مَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠ وَيَحْضُرُونَ جَمِيعَ إِخْوَتِكُمْ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ،

تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، عَلَى مُتُونِ الْجِيَادِ، وَفِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْهَوَادِجِ، وَعَلَى ظُهُورِ الْبِغَالِ وَأَسْمَةِ
الْجَمَالِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِي، كَمَا يُحْضِرُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ تَقْدِمَةَ الْخِطَّةِ فِي آيَةِ طَاهِرَةٍ
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ ٢١ وَمِنْهُمْ أَصْطَفِي كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا تَدُومُ
أَمَامِي السَّمَاوَاتُ الْجَدِيدَةُ وَالْأَرْضُ الْجَدِيدَةُ الَّتِي أَنَا أَصْنَعُهَا هَكَذَا تَدُومُ ذُرِّيَّتُكُمْ
وَذِكْرُكُمْ. ٢٣ وَيَأْتِي مِنْ رَأْسِ شَهْرٍ إِلَى رَأْسِ شَهْرٍ، وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ كُلُّ بَنِي
الْبَشَرِ لِيَعْبُدُونِي، ٢٤ ثُمَّ يَمُضُونَ لِمُشَاهَدَةِ جُثِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ
لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَنْخَفُ. وَيَكُونُونَ مَثَارَ اشْتِرَازِ جَمِيعِ النَّاسِ.

إرميا

١ هَذِهِ نُبُوَّةُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا أَحَدِ الْكَهَنَةِ الْمُقِيمِينَ فِي عَنَاثُوتَ بِأَرْضِ سِبْطِ
بَنِيامينَ. ٢ وَقَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ لَهُ هَذِهِ النُّبُوَّةَ فِي عَهْدِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣ وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ حِقْبَةِ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا وَحَتَّى نِهَايَةِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ وِلَايَةِ صِدْقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا
مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي فِيهِ تَمَّ سَبْيُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ. ٤ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ قَائِلًا: ٥ «قَبْلَمَا
شَكَلْتُكَ فِي أَحْشَاءِ أُمِّكَ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا وُلِدْتَ أَفْرَزْتُكَ، وَأَقَمْتُكَ نَبِيًّا لِلْأُمَّمِ». ٦
فَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَقُولُ، لِأَنِّي مَازِلْتُ وَلدًا». ٧ وَلَكِنَّ
الرَّبَّ أَجَابَنِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي لَسْتُ سِوَى وَلدٍ، لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَنْ أَبْعَثُ بِكَ
إِلَيْهِ، وَتَنْطِقُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدِكَ». ٩
ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلمَسَ فَيَّ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَضَعُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ. ١٠ انظُرْ، هَا أَنَا
قَدْ وَلَيْتُكَ عَلَى أُمِّمِ وَشُعُوبٍ لِتَسْتَأْصِلَ وَتَهْدِمَ وَتَبِيدَ وَتَقْلِبَ وَتَبْيِثَ وَتَغْرِسَ». ١١
وَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ». ١٢ فَقَالَ لِي
الرَّبُّ: «قَدْ أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَاتِي لِأَتَمِّمَهَا». ١٣ وَعَادَ الرَّبُّ يَسْأَلُنِي
مَرَّةً أُخْرَى: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى قَدْرًا تَعْلِي، وَوَجْهَهَا مُتَحَوِّلٌ عَنِ الشِّمَالِ
نَحْوَ الْجَنُوبِ». ١٤ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مِنَ الشِّمَالِ يَكُونُ تَدْفُقُ الشَّرِّ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ
الأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هَا أَنَا دَاعٍ جَمِيعَ عَشَائِرِ المَمَالِكِ الشِّمَالِيَّةِ لِيَأْتُوا، فَيَنْصِبُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى جَمِيعِ أَسْوَارِهَا المِحِيطَةِ
بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ مَدَنِ يَهُوذَا. ١٦ وَأُصْدِرُ عَلَيْهِمْ حُكْمَ قَضَائِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ
تَرَكُونِي، وَأَحْرَقُوا بَخُورًا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوا صَنَعَةَ أَيْدِيهِمْ. ١٧ أَمَا أَنْتَ فَتَأْتَهُبُ، وَتُمْ
وَكَلِمَتُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لِثَلَاثِ أَفْرَعِكَ أَمَامِهِمْ. ١٨ انظُرْ،
هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ قَوِيًّا كَمَدِينَةٍ حَصِينَةٍ، وَكَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَكَأَسْوَارٍ مِنْ

نُحَاسٍ، لِتُجَابِهِ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَمُلُوكِ يَهُوذَا وَأَمْرَاءِهَا وَكَهَنَتِهَا وَسَعَبِ الْبِلَادِ، ١٩
فِيحَارِبُونَكَ وَلَكِنْ لَا يَقْهَرُونَكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقُذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ.»

٢ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: ٢ «أَمْضِي وَأَعْلِنُ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ هَاتِمًا: هَذَا مَا يَقُولُهُ
الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ وَلَاءَ صِبَاكِ، وَمَحَبَّتِكَ كَعُرُوسٍ لِي، وَكَيْفَ تَبِعْتَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي
أَرْضٍ لَا زَرْعَ فِيهَا. ٣ كَانَ إِسْرَائِيلُ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ وَبَاكُورَةَ غَلَّتِهِ، وَكُلُّ مَنْ يَتَعَدَّى
عَلَيْهِ، يَرْتَكِبُ إِثْمًا وَيَحُلُّ بِهِ شَرًّا. ٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، وَيَا جَمِيعَ
عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ: ٥ أَيُّ خَطَاٍ وَجَدَهُ فِي آبَاؤِكُمْ حَتَّى تَبْذُونِي وَضَلُّوْا وَرَاءَ الْبَاطِلِ
وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٦ لِمَ يَسْأَلُونَ: أَيْنَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي
أَرْضٍ مَتَاهَاتٍ وَحُفْرٍ، فِي أَرْضٍ فَتَرَ جَدْبَاءَ، فِي أَرْضٍ ظِلَالِ الْمَوْتِ، مَا اجْتَازَهَا
أَحَدٌ وَلَا أَقَامَ فِيهَا بَشَرٌ؟ ٧ وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ خَيْرَاتٍ لِتَسْتَمْتِعُوا بِأَكْلِ ثَمَارِهَا
وَطَيِّبَاتِهَا. وَلَكِنَّكُمْ عِنْدَمَا دَخَلْتُمُوهَا تَجَسَّمُ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا. ٨ إِنْ
الْكَهَنَةُ لِمَ يَسْأَلُونَ: أَيْنَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لِمَ يَعْرِفُونِي، وَحُكَّامُ الشَّعْبِ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ،
وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَاؤُوا بِتَأْتِيرِ بَعْلِ وَضَلُّوا وَرَاءَ مَا لَا جُدْوَى مِنْهُ. ٩ لِذَلِكَ أُخَاصِمُكُمْ وَأُخَاصِمُ
أَحْفَادَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ فَاعْبُرُوا إِلَى جَزِيرَةِ قُبْرُصَ وَالسَّوَّاحِلِ الْغَرْبِيَّةِ، وَأَرْسِلُوا إِلَى
قَيْدَارَ، وَتَفَحَّصُوا جَيْدًا، وَانظُرُوا: هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا؟ ١١ هَلْ اسْتَبَدَلْتُ أُمَّةً أَهْمًا
مَعَ آخَرَ لَيْسَتْ حَقًّا إِلَهًا؟ أَمَّا شَعْبِي فَاسْتَبَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا جُدْوَى مِنْهُ. ١٢ فَادْهَبِي أَيُّهَا
السَّمَاوَاتُ، وَارْتَجِفِي وَارْتَعِدِي جِدًّا. ١٣ قَدْ ارْتَكَبَ شَعْبِي شَرِينَ: تَبْذُونِي أَنَا يَنْبُوعَ
الْحَيَاةِ، وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبِطُ مَاءً. ١٤ هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ، أَمْ
وَلِيدُ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ؟ فَمَا بِالْهُ أَضْحَى نَهَبًا؟ ١٥ قَدْ زَارَتْ الْأَسُودُ عَلَيْهِ زَيْبًا مَدُونِيًّا،
وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِيبَةً، أُحْرِقَتْ مَدُنُهُ فَأَصْبَحَتْ مَهْجُورَةً. ١٦ كَذَلِكَ رِجَالُ مُمْفِيسَ
وَمُحْفِنِيسَ حَطَّمُوا تَاجَ رَأْسِكِ. ١٧ أَلَسْتَ أَنْتِ الَّتِي جَلَبْتِ هَذَا الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكِ،
لِأَنَّكَ تَتَّاسَيْتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَ قَادَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالْآنَ مَا بِالْكَ تَتَوَجَّهِينَ

صَوَّبَ مِصْرَ لَشْرِبِ مِيَاهِ شَيْحُورٍ؟ وَمَا بِالْكَ تَقْصِدِينَ إِلَى أَشُورَ لَشْرِبِ مِيَاهِ الْفُرَاتِ؟
 ١٩ إِنَّ شَرَّكَ يُفَرِّعُكَ، وَارْتِدَادُكَ يُؤْنِبُكَ. فَتَبَيَّنِي وَاعْلَمِي أَنَّ تَبَدُّكَ لِلرَّبِّ إِهْلَاكٌ شَرٌّ
 وَمَرَارَةٌ، وَأَنَّكَ تَجَرَّدَتِ مِنْ مَهَابَتِي. ٢٠ قَدْ حَطَّمْتَ نِيرَكَ مِنْ زَمَنِ بَعِيدٍ، وَقَطَّعْتَ
 قِيُودَكَ وَقُلْتَ: لَنْ أَعْبُدَ لَكَ، وَصِرْتَ تَضَطَّجِعِينَ كَرَانِيَةَ فَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ
 وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ (أَيَّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ). ٢١ وَأَنَا غَرَسْتُكَ كَكْرَمَةٍ مَخْتَارَةٍ،
 وَمِنْ بُدُورِ سَلِيمَةٍ كَامِلَةٍ، فَكَيْفَ تَحَوَّلْتَ إِلَى كَرَمَةٍ فَاسِدَةٍ غَرِيبَةٍ؟ ٢٢ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ
 بِالنَّظْرُونِ، وَأَكْثَرْتَ مِنَ اسْتِعْمَالِ الْإِسْنَانِ (الصَّابُونِ)، فَإِنَّ لَطَخَةَ إِثْمِكَ تَظَلُّ مَائِلَةً
 أَمَامِي. ٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَدَنَّسْ وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟ تَأَمَّلِي فِي طَرِيقِكَ فِي
 وَادِي هُنُومٍ، وَاعْرِفِي مَا ارْتَكَبْتَ أَيُّهَا النَّاقَةُ الْجَاهِجَةُ الْمَاهِمَةُ فِي طُرْفِهَا بَحْثًا عَنْ جَمَلٍ.
 ٢٤ أَنْتِ أَتَانُ فَرَا اعْتَادَتْ حَيَاةَ الْقَفْرِ، تَتَنَسَّمُ فِي شَهْوَتِهَا الْهَوَاءَ لَعَلَّهَا تَظْفَرُ بِرَائِحَةِ
 حِمَارٍ وَحَشِيٍّ. وَمَنْ يَرُدُّهَا؟ لَا يَعْيَا طَالِبُوهَا لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَهَا حَاضِرَةً فِي مَوْسِمِ التَّرَاوُجِ.
 ٢٥ صُوبِي قَدَمَكَ مِنَ الْخَفَاءِ، وَحَلِّقْكَ مِنَ الظَّمَا، لِكَيْتِكَ قُلْتُ: لَا جَدْوَى مِنَ
 الْأَمْرِ، فَقَدْ أَحْبَبْتُ إِلَهَةَ غَرِيبَةٍ، وَسَأَسَعِي وَرَاءَهَا. ٢٦ وَكَمَا بَعَثْتِي الْخُرَيْ السَّارِقَ
 حِينَ يَقْبِضُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ اعْتَرَى الْخُرَيْ بَيْتَ يَعْقُوبَ: هُمْ وَمُلُوكُهُمْ، وَرُؤَسَاءُهُمْ،
 وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاءُهُمْ. ٢٧ إِذْ قَالُوا لِنُصَبِ الْخَشَبَ: أَنْتِ أَيُّ، وَلِخَجَرِ الْمَنْحُوتِ صَمًّا:
 أَنْتِ أُنْجِبْتِي. وَوَلَوْ أَدْبَارَهُمْ وَلَيْسَ وَجُوهَهُمْ نُحُوي، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ اسْتَغَاثُوا بِي
 قَاتِلِينَ: قُمْ وَانْقِدْنَا. ٢٨ فَأَيْنَ إِذَا الْإِلَهَةُ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنفُسِكُمْ؟ لَتَنْقُمَ إِنْ كَانَتْ
 قَادِرَةً عَلَى إِنْقَادِكُمْ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ، لِأَنَّ عِدَدَ الْهَتِكُمْ يَا بَنَاءَ يَهُوذَا صَارَ كَعَدَدِ
 مُدُنِكُمْ. ٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي وَأَنْتُمْ كَلُّكُمْ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ؟ ٣٠ عِثَا عَاقِبْتُ بَنِيكُمْ، فَهَمُّ
 آبَا التَّقْوِيمِ وَاقْتَرَسَتْ سِيُوفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ كَاسِرٍ. ٣١ وَأَنْتِ أَيُّ الْجِيلِ، اسْمَعِ
 قَضَاءَ الرَّبِّ: أَكُنْتُ صَحْرَاءَ لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ إِذَا لِمَاذَا يَقُولُ شُعْبِي:
 نَحْنُ طَلِيقُونَ نَسَعَى حَيْثُ شِئْنَا، وَلَنْ نَقْبَلَ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ ٣٢ هَلْ تَنْسَى عُدْرَاءَ زِينَتِهَا؟ أَوْ

عَرُوسٌ حُلِيٌّ زَفَافِهَا؟ لَكِنَّ شَعْبِي نَسِينِي أَيَّامًا لَا تُحْصَى . ٣٣ لَكُمْ بَرَعَمٌ فِي تَمْهِيدِ
طُرُقِكُمْ طَلَبًا لِلشَّمَوَاتِ، فَعَلَّمْتُمْ أَسَالِبِكُمْ حَتَّى لِلشَّرِيرَاتِ . ٣٤ فُوجِدَ فِي أَذْيَالِكُمْ أَيْضًا
دَمَ الْمَسَاكِينِ الْأَبْرِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَمِضُوا عَلَيْهِمْ مُتَلَبِّسِينَ بِجَرِيمَةِ الْاِفْتِحَامِ . وَمَعَ كُلِّ
ذَلِكَ ٣٥ تَقُولُونَ: نَحْنُ أَبْرِيَاءُ، فَلِذَلِكَ قَدْ نَحَوْلُ عَنَّا غَضَبُ الرَّبِّ . غَيْرَ أَنِّي سَادَيْتُكُمْ
لِقَوْلِكُمْ إِنَّا لَمْ نُخْطِئْ . ٣٦ لِمَاذَا تَتَهَاتُونَ عَلَيَّ تَغْيِيرَ اتِّجَاهِكُمْ؟ سَتَلْحِقُ بِكُمْ مِصْرُ الْخِزْيِ
كَأَلْحَقِهِ بِكُمْ الْأَشُورِيُّونَ . ٣٧ مِنْ هُنَاكَ تُخْرَجُونَ أَيْضًا وَأَيْدِيكُمْ تَغْطِي رُؤُوسَكُمْ
نَجَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ الَّذِينَ وَثَقْتُمْ بِهِمْ، وَلَنْ يُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ نَجَاحٌ .

٣ قِيلَ: إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ فَانصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَتَزَوَّجَتْ بِآخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ
إِلَيْهَا زَوْجَهَا الْأَوَّلُ؟ أَلَا تَتَدَسُّ تِلْكَ الزَّوْجَةُ أَشَدَّ تَدَسُّسٍ؟ أَمَا أَنْتَ يَا شَعْبَ اللَّهِ فَتَدَّ
زَيْنَتَ مَعَ عَشَاقٍ كَثِيرِينَ، فَهَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ؟ يَقُولُ الرَّبُّ . ٢ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى
الْهَضَابِ وَتَأَمَّلِي، أَهُنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تَضَاجِعِي فِيهِ؟ (أَيُّ لَمْ تَعْبُدِي فِيهِ الْأَوْثَانَ) .
قَدْ جَلَسْتِ لَهُمْ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ كَالْأَعْرَابِيِّ فِي الْبَادِيَةِ وَدَسَّتِ الْأَرْضَ بِزِينَتِكَ
وَعَهَارَتِكَ . ٣ لِذَلِكَ اْمْتَنِعْ عَنكَ الْغَيْثُ، وَلَمْ تَهْطَلْ أَمْطَارُ الرَّبِّ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ
لَكَ جَهَّةٌ زَانِيَةٌ تَأْتِي أَنْ تُنْجَلَ . ٤ أَلَمْ تَدْعِينِي الْآنَ قَاتِلَةً: يَا أَيُّ، أَنْتَ رَفِيقُ صِبَايَ؟ ه
أَيُّظَلُّ غَاضِبًا دَائِمًا؟ أَيُّبْقَى سَاخِطًا إِلَى الْأَبَدِ؟ انظُرِي، هَذَا مَا نَطَقْتِ بِهِ، وَلَكِنَّكَ
ارْتَكَبْتِ كُلَّ مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ شَرٍّ . ٦ وَقَالَ لِي الرَّبُّ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ يَوْشِيَّا:
«هَلْ شَاهَدْتَ مَا فَعَلْتَ الْخَالِئَةُ إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ صَعِدَتْ إِلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَتَحَتَّ
كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ (أَيُّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ)؟ ٧ وَقُلْتُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ
كُلَّ هَذِهِ الْمَوْبِقَاتِ، إِنَّهَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ . وَشَهِدْتَ هَذَا أُخْتَهَا
الْغَادِرَةَ يَهُودَا، ٨ وَرَأَتْ أَنِّي أُرْسَلْتُ كِتَابَ طَلَاقٍ إِلَى الْغَادِرَةِ إِسْرَائِيلَ لِمَهْرِهَا فَلَمْ
تَفْرَحْ أُخْتَهَا الْخَالِئَةُ يَهُودَا بَلْ مَضَتْ هِيَ أَيْضًا وَزَنْتَ (أَيُّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ) . ٩ وَلَا تَنْهَا
اسْتَهَانَتْ بِالزَّيْنِ، فَقَدْ نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَارْتَكَبْتَ الْفُجُورَ (أَيُّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانَ) مَعَ

الْحَجْرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ١٠ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْجِعْ إِلَى أُخْتِهَا الْخَائِنَةِ يَهُودًا مِنْ كُلِّ قَلْبِهَا،
 إِنَّمَا تَظَاهَرَتْ بِذَلِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ إِسْرَائِيلَ الْخَائِنَةَ قَدْ
 بَرَّرَتْ نَفْسَهَا أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُودًا. ١٢ فَاذْهَبْ وَأَعْلِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ
 وَقُلْ: ارْجِعِي أَيُّهَا الْخَائِنَةُ إِسْرَائِيلُ، فَأَكْفُ غَضَبِي عَنْكُمْ لِأَنِّي رَحِيمٌ، وَلَنْ أَسْخَطَ
 عَلَيْكُمْ إِلَى الأَبَدِ. ١٣ إِنَّمَا اعْتَرَفِي بِإِثْمِكِ وَأَقْرَبِي أَنْكِ قَدْ تَمَرَّدْتِ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ،
 وَأَعْدَقْتِ غَرَامَكَ عَلَى الْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَنْتِ آيَتِ طَاعَةِ صَوْتِي.
 ١٤ فَارْجِعُوا أَيُّهَا الأَبْنَاءُ الْغَادِرُونَ، لِأَنِّي أَنَا سَيِّدُكُمْ، فَآخِذْكُمْ وَاحِدًا مِنْ المَدِينَةِ
 وَاثْنَيْنِ مِنَ العَشِيرَةِ وَاتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ١٥ وَأُقِيمْ عَلَيْكُمْ رِعَاةً يَحْظُونَ بِرِضَى قَلْبِي،
 فَيَرْعَوْكُمْ بِالمَعْرِفَةِ وَالفِطْنَةِ. ١٦ وَحِينَ تَكْثُرُونَ وَتَمْلَأُونَ الأَرْضَ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُوا
 بَعْدَ عَن تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَنْ يَخْطُرَ بِإِلَاكُمْ وَلَنْ تَذْكُرُوهُ، وَلَنْ تَفْتَقِدُوهُ أَوْ تَسْعَوْا
 لِصُنْعِهِ ثَانِيَةً. ١٧ وَيَدْعُونَ فِي ذَلِكَ الحِينِ مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَتَجْتَمِعُ
 إِلَيْهَا كُلُّ الأُمَّمِ لِلْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَلَنْ يَضَلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِم الشَّرِيرَةِ.
 ١٨ وَتَنْضَمُ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ ذُرِيَّةُ يَهُودًا إِلَى ذُرِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ أَرْضِ
 الشِّمَالِ إِلَى الدِّيَارِ الَّتِي أُورَثْتَهَا لِأَبَائِهِمْ. ١٩ وَلَكِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَشَدَّ مَا يُسْعِدُنِي
 أَنْ أُقِيمَكَ بَيْنَ الأَبْنَاءِ وَأُورَثَكَ أَرْضًا شَهِيَّةً هِيَ أَجْمَلُ مِيرَاثٍ بَيْنَ الأُمَّمِ. وَفَكَّرْتُ أَنْكِ
 تَدْعِينِي يَا أَيُّهَا، وَلَنْ تَرْتَدِي عَن اتِّبَاعِي. ٢٠ حَقًّا يَا ذُرِيَّةَ يَعْقُوبَ، قَدْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ
 لِي، مِثْلَ زَوْجَةٍ غَادِرَةٍ تَحَلَّتْ عَن زَوْجِهَا». ٢١ تَرَدَّدَ صَوْتُ فِي المَسَامِعِ مِنْ عَلَى
 الهَضَابِ المُرْتَفِعَةِ، هُوَ بَكَاءُ وَابْتِهَالُ أبنَاءِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ حَرَفُوا طَرِيقَهُمْ، وَسُوا الرَّبَّ
 إِلَهُهُمْ. ٢٢ «فَارْجِعُوا أَيُّهَا الأَبْنَاءُ المُرْتَدُونَ فَأَشْفِي ارْتِدَادَكُمْ». وَيَقُولُونَ: «هَا نَحْنُ
 نَقْبِلُ إِلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٣ حَقًّا إِنَّ عِبَادَةَ الأَصْنَامِ عَلَى التَّلَالِ وَمُمَارَسَةَ
 الطُّفُوسِ الوَثْنِيَّةِ عَلَى الجِبَالِ لَا جَدْوَى مِنْهَا. إِنَّمَا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلِ. ٢٤
 لَقَدْ التَّهَمَ خَزْيُ الأَوْثَانِ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، وَاقْتَرَسَ غَنَمُهُمْ وَبَقَرُهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ

وَبَنَاتِهِمْ. ٢٥ فَلَنَنْطَرِحُ فِي خَزِينَا، وَلَيَغْمُرُنَا عَارُنَا لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِنَا، نَحْنُ
وَأَبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَانَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَطْعْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا».

٤ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَزَلْتَ أَصْنَامَكَ الْمُقْبِتَةَ مِنْ
أُمَامِي، وَكَفَفْتَ عَنِ الضَّلَالِ، ٢ وَإِنْ حَلَقْتَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ قَاتِلًا: حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ، عِنْدَئِذٍ تَتَبَارَكُ بِهِ الْأُمَمُ، وَتَفْتَخِرُ. ٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا
وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: احْرُثُوا لَكُمْ حَرْثًا، وَلَا تَزْرَعُوا بَيْنَ الْأَشْوَكَ. ٤ اخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ،
وَأَزِيلُوا قَلْبَ قُلُوبِكُمْ (أَي طَهِّرُوا عُقُولَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ وَلَيْسَ أَجْسَادُكُمْ فَقَطْ) لِثَلَا
يَتَفَجَّرَ غَضَبِي كَمَا فَتَحِرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُجِدُّهَا، مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ. ٥ أَذِيعُوا فِي
يَهُوذَا، وَأَعْلِنُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَاتِلِينَ: انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي الْبِلَادِ، وَنَادُوا بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ،
وَقُولُوا: احْتَشِدُوا وَلْتَدْخُلِ الْمَدِينُ الْمُحَصَّنَةُ، ٦ ارْفَعُوا الرَّايَةَ دَاعِينَ لِلْجُوعِ إِلَى صِهْيُونَ.
لُودُوا بِمَأْمَنٍ. لَا تَتَّقَاعَسُوا، لِأَنِّي جَالِبٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الشِّمَالِ دَمَارًا وَخَرَابًا. ٧ قَدْ بَرَزَ
أَسَدٌ مِنْ عَرِينِهِ، وَزَحَفَ مَدْمَرُ الشُّعُوبِ. قَدْ أَقْبَلَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَخْرِبَ أَرْضَكُمْ،
فَتَصْبِحُ مَدِينُكُمْ أَطْلَالًا مَهْجُورَةً مِنَ السَّكَّانِ. ٨ لِذَلِكَ تَمْتَلِقُوا بِالْمُسُوحِ، وَنُوحُوا
وَوَلُولُوا، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمَ لَمْ يَرْتَدَّ عَنَّا» ٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَنهَارُ قَلْبُ الْمَلِكِ وَقُلُوبُ رِجَالِ دَوْلَتِهِ خَوْفًا. وَيَعْتَرِي الْكَهَنَةَ الْفَرْعُ، وَيَسْتَوِيلُ الذُّهُولُ
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ». ١٠ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ،
وَأَوْهَمْتَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ قَاتِلًا: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ، وَهَذَا السَّيْفُ قَدْ بَلَغَ حَدَّ النَّفْسِ.
١١ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلَاهْلِ أُورُشَلِيمَ: سَتَبُ رِيحٌ لَاحِقَةٌ مِنْ هَضَابِ
الصَّحْرَاءِ نَحْوِ بَنَتِ شَعْبِي، لَا تَسْتَهْدِفُ التَّدْرِيَةَ وَلَا التَّنْقِيَةَ، ١٢ إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَشَدُّ
عُتْوًا مِنْهَا، تَهْبُ بِأَمْرِي، فَأُصْدِرُ أَيْضًا أَحْكَامِي عَلَيْهِمْ». ١٣ انظُرُوا، هَا هُوَ مُقْبِلٌ
كَسَحَابٍ، وَمَرَجَاتُهُ كَرُوبَعَةٍ، وَجِيَادُهُ أَسْرَعُ مِنَ الشُّبُورِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ هَلَكْنَا. ١٤
يَا أُورُشَلِيمُ، اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ فَتَخْلُصِي. إِلَى مَتَى تَظَلُّ أَفْكَارِكَ الْبَاطِلَةَ مُتْرَعِرَةً

فِي وَسْطِكَ؟ ١٥ هَا صَوْتُ يُنَادِي مِنْ أَرْضِ ذُرِّيَّةِ دَانَ، يُعْلِنُ عَنْ وُقُوعِ كَارِثَةٍ
 مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ١٦ خَبَرُوا الْأُمَّمَ وَأَعْلَنُوهُ لِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: إِنَّ جَيْشَ الْمُحَاصِرِينَ
 مُقْبِلٌ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، وَقَدْ أَطْلَقَ هَتَّافَاتِ الْحَرْبِ عَلَى مُدُنِ يَهُوذَا. ١٧ أَحَاطُوا بِهَا
 كَحُرَاسِ الْحُقُولِ لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ «طُرُقُكَ وَأَعْمَالُكَ جَرَّتْ عَلَيْكَ
 هَذَا الْعِقَابَ، هَذَا قِصَابُكَ وَمَا أَمَرُهُ مِنْ قِصَاصٍ، لِأَنَّهُ يُخْتَرِقُ ذَاتَ قَلْبِكَ. ١٩
 لَشَدَّ مَا أَعْتَدْتُ لَشَدَّ مَا أَعْتَدْتُ! قَلْبِي يَتَلَوَّى الْمَاءَ. فُؤَادِي يَتُّنُّ فِي دَاخِلِي فَلَا أَسْتَطِيعُ
 الصَّمْتَ، لِأَنِّي سَمِعْتُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَصِيحَاتِ الْقِتَالِ. ٢٠ كَارِثَةٌ فِي أَعْقَابِ كَارِثَةٍ،
 وَالْأَرْضُ قَاطِبَةً قَدْ اسْتَحَالَتْ خَرَابًا، فَتَهَدَمَتْ فِي لَحْظَةٍ خِيَامِي، وَيُوبِنِي تَدَمَّرَتْ بَعْتَةٌ.
 ٢١ إِلَى مَتَى أَظَلُّ أَرَى رَايَةَ الْمَعْرَكَةِ، وَأَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ؟ ٢٢ إِنَّ قَوْمِي حَمَقَى لَا
 يَعْرِفُونِي. هُمْ أَبْنَاءُ أَغْيَاءٍ مُجْرَدُونَ مِنَ الْفَهْمِ، حَادِقُونَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَجُهَلَاءُ فِي
 صُنْعِ الْخَيْرِ». ٢٣ تَامَلْتُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ خَاوِيَةٌ، وَتَطَلَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا
 هِيَ مُظْلِمَةٌ. ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا بِهَا تَرْتَجِفُ، وَإِلَى الْإِكَامِ وَإِذَا بِهَا تَتَقَلَّبُ.
 ٢٥ تَلَفْتُ حَوْلِي فَلَمْ أَجِدْ إِنْسَانًا، وَإِذَا كُلُّ الطُّيُورِ قَدْ هَرَبَتْ. ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا
 بِالْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَرِّيَّةٍ، وَأَصْبَحَتْ جَمِيعُ مَدِينِهَا أَطْلَالًا أَمَامَ الرَّبِّ
 وَأَمَامَ غَضَبِهِ الْمُحْتَدِمِ. ٢٧ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «سَتَحِقُّ الْوَحْشَةُ بِكُلِّ الْأَرْضِ،
 وَلَكِنِّي لَنْ أَفْنِيهَا. ٢٨ مِنْ أَجْلِ هَذَا تُتَوَحُّ الْأَرْضُ وَتُظَلِّمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، لِأَنِّي
 قَدْ نَطَقْتُ بِقَضَائِي. وَهَكَذَا قَرَّرْتُ، لِذَلِكَ لَا أَنْدُمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ عَزْمِي. ٢٩ مِنْ
 جَلَبَةِ الْفَارِسِ وَرَايِ السَّهَامِ يَهْرُبُ أَهْلُ الْمُدُنِ، وَيُوغِلُونَ فِي الْغَابَاتِ وَيَسْتَلْقُونَ
 الصُّخُورَ. قَدْ أَصْبَحَتْ الْمُدُنُ جَمِيعُهَا مَهْجُورَةً لَا يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ. ٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتَاهُ
 الْمَدِينَةُ الْمُوحِشَةُ، مَاذَا تَصْنَعِينَ؟ مَهْمَا لَيْسَتْ الثِّيابُ الْقَرْمِزِيَّةُ، وَتَحْلَيْتِ بَرِيْنَةً مِنْ
 ذَهَبٍ، مَهْمَا كَلَّتْ عَيْنُكَ، فَبَاطِلًا تُجَلِّينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ نَبَذَكَ عَشَاقُكَ وَسَعَوْا لِلْقَضَاءِ
 عَلَيْكَ. ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَرَخَةً كَصَرَخَةِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضٍ، وَأَنْتِ عَذَابٌ كَعَذَابِ مَنْ

تُقاسِي فِي وِلَادَةِ بَكْرِيهَا. إِنَّمَا صَرَخَةُ ابْنَةِ صِهْيُونَ الَّتِي تَزْفِرُ لِأَهْلَتِهَا وَتَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً:
«وَيْلٌ لِي! قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ أَمَامَ الْقَتْلَةِ».

٥ اذْرَعُوا شَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَأَنْظُرُوا وَاعْتَبِرُوا. ابْحَثُوا فِي أَرْجَاءِ سَاحَتَيْهَا
لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَجُلًا وَاحِدًا يَجْرِي الْعَدْلَ وَيَنْشُدُ الْحَقَّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا. ٢ فَإِنَّهُمْ وَإِنْ
قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ فَإِنَّمَا يَحْلِفُونَ زُورًا. ٣ أَيُّهَا الرَّبُّ، الْبَيْتُ عَيْنَاكَ تَطْلُبَانِ الْحَقَّ؟ لَقَدْ
عَاقَبْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَهْلَكْتَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ أَبَوُ التَّقْوِيمِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ
مِنَ الصَّخْرِ، وَرَفَضُوا التَّوْبَةَ. ٤ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ حَمَتِي، يَجْهَلُونَ
طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَضَاءَ إِلهِهِمْ. ٥ فَلَا أَقْصِدَنَّ الْعُظْمَاءَ وَأُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ طَرِيقَ
الرَّبِّ وَقَضَاءَ إِلهِهِمْ». فَإِذَا هَؤُلَاءِ جَمِيعًا قَدْ حَطَّمُوا النَّيْرَ وَقَطَّعُوا الرَّبْطَ. ٦ لِذَلِكَ
يَنْقُصُ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَقْتَرِسُهُمْ ذَنْبٌ مِنَ الصَّحْرَاءِ، وَيَكْمُنُ الْبَرُّ
حَوْلَ مَدِينِهِمْ، فَيَمْرُقُ إِرْبًا كُلُّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ، لِأَنَّ أَثَامَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَارْتِدَادَاتِهِمْ
مُتَعَاظِمَةٌ. ٧ «كَيْفَ أَعْفُو عَنْ أَعْمَالِكَ؟ تَحَلَّى عَنِّي أَبْنَاؤُكَ وَأَقْسَمُوا بِأَوْثَانٍ. وَعِنْدَمَا
أَشْبَعْتَهُمْ ارْتَكَبُوا الْفِسْقَ، وَهَرُولُوا طَوَائِفَ إِلَى مَوَاحِرِ الزَّانِيَاتِ. ٨ صَارُوا كَحَصْنٍ
مَعْلُوفَةٍ سَائِيَةٍ يَصْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. ٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ
الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ، أَلَا أُنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ مِثْلِ هَذِهِ؟ ١٠ اذْهَبُوا إِلَى أَتْلَامِ
كُرُومِهَا وَدَمْرُومِهَا وَلَكِنْ لَا تَقْنُوهَا. انزِعُوا أَغْصَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ١١ فَذَرِيَّةُ
إِسْرَائِيلَ وَذَرِيَّةُ يَهُودَا قَدْ غَدَرَتَا بِي»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ قَدْ أَنْكَرُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: «لَنْ
يُعَاقِبَنَا وَلَنْ يُصِيبَنَا مَكْرُوهٌ، وَلَنْ نَرَى سَيْفًا وَلَنْ نَتَعَرَّضَ لْجُوعٍ، ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ كَالرَّيْحِ
وَوَحْيُ الرَّبِّ لَيْسَ مَعَهُمْ. فَلْيَأْتِ عَلَيْهِمْ مَا تَنَبَّأُوا بِهِ». ١٤ لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ، فَهَذَا أَنَا أَجْعَلُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ
حَطْبًا، فَتَلْتَهُمُ النَّارُ. ١٥ هَذَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ بِأَذْرِيَّةِ إِسْرَائِيلَ، أُمَّةٍ قَدِيمَةٍ قَوِيَّةٍ مِنْ
أَرْضِ نَابَاتِيَّةٍ، تَجْهَلُونَ لُغَةَ أَهْلِهَا وَلَا تَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ. ١٦ جُعِبَتْهَا كَقَمِيرٍ مَفْتُوحٍ،

وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَابِرَةٌ، ١٧ فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكُمْ وَطَعَامَكُمْ، وَيَهْلِكُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَنَاتِكُمْ، وَيَلْتَمِسُونَ مَوَاشِيَكُمْ وَقُطْعَانَكُمْ، وَيَأْكُلُونَ كُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ تِينِكُمْ، وَيُدْمِرُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنَكُمْ الْحَصِينَةَ الَّتِي عَلَيْهَا تَتَوَكَّلُونَ. ١٨ وَلَكِنْ حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ أَفْنِيَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٩ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا بِنَا هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا؟ تَقُولُ لَهُمْ: «كَأَنَّكُمْ تَحْلِيْتُمْ عَنِّي وَعَبَدْتُمُ الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ فِي أَرْضِكُمْ، كَذَلِكَ اسْتَعْبَدُونَ لِلْغُرَبَاءِ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ. ٢٠ وَأَذْبَعُوا أَيْضًا هَذَا فِي ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَعْنُوهُ لِبَنِي يَهُوذَا قَائِلِينَ: ٢١ اسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ النَّعِي، يَا مَنْ لَهُ عَيُونٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَبْصُرُ، وَلَهُ آذَانٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ. ٢٢ أَلَا تَخْشَوْنِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ، أَلَا تَرْتَعِدُونَ فِي حَضْرَتِي؟ قَدْ جَعَلْتُ الرَّمْلَ حَدًّا لِمَيَاهِ الْبَحْرِ، حَاجِزًا أَبَدِيًّا لَا يَخْطُطَاهُ. تَتَلَاطَمُ أَمْوَاجُهُ وَلَكِنَّهَا تَعْبِرُ عَن تَعْدِيهِ، وَتَهْدِرُ وَلَكِنَّهَا لَا تَتَجَاوِزُهُ. ٢٣ أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فُذُو قَلْبٍ مُتَمَرِّدٍ عَاصٍ، ثَارُوا عَلَيَّ وَمَضَوْا، ٢٤ وَلَمْ يَتَنَاجَوْا فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: لِنَتَّقِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي يُغْدِقُ الْمَطَرَ فِي مَوَاعِيدِهِ فِي مَوْسَمِي الرَّبِيعِ وَالْحَرِيفِ، وَيَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ حَسَبَ مَوَاقِفَتِنَا. ٢٥ غَيْرَ أَنَّ آثَامَكُمْ قَدْ حَوَّلَتْ عَنْكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ، وَخَطَايَاكُمْ حَرَمَتْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ. ٢٦ فَفِي وَسْطِ شَعْبِي قَوْمٌ أَشْرَارٌ يَكْمُنُونَ كَمَا يَكْمُنُ الْقَنَاصُونَ لِلطُّيُورِ، وَيَنْصَبُونَ النَّخَّ لِقِتْنَابِ النَّاسِ. ٢٧ يَوْمَهُمْ تَكْتَنُظُ بِالنَّخْدِيعَةِ كَقَفْصِ مَمْلُوءٍ طَيْرًا، لِذَلِكَ عَظَمُوا وَآثَرُوا. ٢٨ أَزْدَادُوا سِمْئَةً وَنُوعَمَةً، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ مُتَجَاوِزِينَ كُلَّ حَدٍّ. لَمْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ حَتَّى تَنْجَحَ، وَلَمْ يَدَافِعُوا عَن حُقُوقِ الْمَسَاكِينِ. ٢٩ أَفَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَا أَنْتُمْ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ ٣٠ قَدْ جَرَى فِي الْبِلَادِ حَدَثٌ مُذْهَلٌ فَطِيعٌ. ٣١ فَالْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ زُورًا، وَالْكَهَنَةُ يَتَصَرَّفُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ، وَشَعْبِي أَحَبَّ مِثْلَ هَذَا. وَلَكِنْ مَاذَا تَصْنَعُونَ فِي نِهَابَةِ الْمَطَافِ؟»

٦ «لُودُوا بِالنَّجَاةِ يَا ذُرِّيَّةَ بَنِيَامِينَ، وَاهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ. انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي تَقْوَعٍ، وَأَشْعَلُوا عِلْمَ نَارٍ عَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ الشَّمَالِ لِيَعِثَ فِي

الأَرْضِ خَرَابًا. ٢ هَا أَنَا أَهْلِكُ أُورُشَلِيمَ الْجَمِيلَةَ الْمُتَرَفَّةَ ابْنَةَ صِهْيُونَ، ٣ فَيَحُلُّ بِهَا الرُّعَاةُ
 مَعَ قَطْعَانِيهِمْ، وَيَضْرِبُونَ حَوْلَهَا خِيَامَهُمْ، وَيَرعى كُلُّ مِنْهُمْ حَيْثُ نَزَلَ. ٤ أَعِدُوا عَلَيَّهَا
 حَرْبًا. قُومُوا نَهَاجِهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ. وَيَلُّ لَنَا فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَانْتَشَرَتْ ظِلَالُ الْمَسَاءِ. ٥
 هُبُوا لِنَهْجِمَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا». ٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «اقْطَعُوا
 الشَّجَرَ، وَأَقِيمُوا مِترَسَةً حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، إِذْ يَجِبُ أَنْ تَعَاقَبَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ دَاخِلَهَا
 مُفْعَمٌ بِالظُّلْمِ. ٧ وَكَأَنَّ تَبِيعَ الْعَيْنِ مِيَاهَهَا كَذَلِكَ هِيَ تَتَّبِعُ شَرَّهَا. يَتَرَدَّدُ فِي أَرْجَائِهَا
 الظُّلْمُ وَيَعْمَهُمَا السَّلْبُ، وَأَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَبَلَايَا. ٨ فَاحْذَرِي يَا أُورُشَلِيمُ لِكُلِّ
 أَجْفُوكِ وَأَجْعَلِكِ مَوْحِشَةً وَأَرْضًا مَهْجُورَةً». ٩ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لِيَجْمَعُوا
 بِدِقَّةٍ لِقَاطَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَجْمَعُونَ لِقَاطِ كَرْمَةٍ. رُدِّدْكَ إِلَى الْأَغْصَانِ ثَانِيَةً كَلَا قِطِ
 الْعِنَبِ». ١٠ لِمَنْ أَتَحَدَّثُ وَأُنذِرُ حَتَّى يَسْمَعُوا؟ انظُرَا! إِنَّ آذَانَهُمْ صَمَاءٌ فَلَا يَسْمَعُونَ،
 وَكَلِمَةَ الرَّبِّ مِثَارُ خَزْيٍ لَهُمْ فَلَا يَسْرُونَ بِهَا». ١١ لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ مِنْ سَخَطِ الرَّبِّ
 وَأَعْيَانِي كَبَيْتُهُ. أَسْكُبُهُ عَلَى الْأَوْلَادِ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الشُّبَّانِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي مَجَالِسِهِمْ،
 فَيُصِيبُ الرَّجُلَ وَزَوْجَتَهُ وَالشَّيْخَ وَالطَّاعِنَ فِي السِّنِّ. ١٢ وَتَحْوَلُ بَيْتُهُمْ وَحَقُوقُهُمْ
 لِآخَرِينَ، وَكَذَلِكَ نِسَاؤُهُمْ، لِأَنِّي أَبْسُطُ يَدِي ضِدَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ»، يَقُولُ الرَّبُّ ١٣
 لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا، صِغَارُهُمْ وَبِجَارُهُمْ، مُوَلَّعُونَ بِالرَّيْحِ الْحَرَامِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ يَرْتَجِكَانِ
 الزُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا. ١٤ يُعَالِجُونَ جِرَاحَ شِعْبِي بِاسْتِخْفَافِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. فِي
 حِينٍ لَا يُوْجَدُ سَلَامٌ. ١٥ هَلْ نَحَلُّوا لِأَنَّهُمْ اقْتَرَفُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزُوا قَطُّ وَلَمْ
 يَعْرِفُوا الْخَلَلَ، لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أُعَاقِبُهُمْ يَطُوحُ بِهِمْ». ١٦ وَهَذَا
 مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قِفُوا فِي الطَّرِيقَاتِ وَانظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ الْمَسَالِكِ الصَّالِحَةِ الْقَدِيمَةِ
 وَأَطْرُقُوهَا، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ: لَنْ نَسِيرَ فِيهَا. ١٧ فَاقْتُمْ عَلَيْكُمْ
 رُقَبَاءَ قَاتِلَاتٍ: اسْمَعُوا دَوِيَّ الْبُوقِ. وَلَكِنَّكُمْ قُلْتُمْ: «لَنْ نَسْمَعَ!» ١٨ لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا
 الْأُمَمُ، وَاعْلَمِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَاذَا يَحُلُّ بِهِمْ. ١٩ اسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَانظُرِي، لِأَنِّي

جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى أَفْكَارِهِمُ الْإِيمِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا كَلِمَاتِي
وَتَنَكَّرُوا لِشَرِيْعَتِي. ٢٠ لِأَنِّي غَرَضٌ يَصْعَدُ إِلَى الْبُحُورِ مِنْ شِبَا، وَقَصَبُ الطَّيْبِ مِنْ
أَرْضِ نَائِيَّةٍ؟ مَحْرَقَاتِكُمْ مِنْ فُوضَةٍ، وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا تَسْرُنِي». ٢١ لِذَلِكَ يُعَلِنُ الرَّبُّ: «هَا
أَنَا أُقِيمُ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَاثِرَ يَتَعَثَّرُ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا، وَيَهْلِكُ بِهَا الْجَارُ وَصَدِيقُهُ».
٢٢ «انظروا، هَا شَعْبٌ زَاحِفٌ مِنَ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَهْبُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ،
٢٣ تَسَلَّحَتْ بِالْقُوسِ وَالرُّجْحِ، وَهِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. جَلَبَتْهَا كَهَدِيرِ الْبَحْرِ وَهِيَ مُقْبِلَةٌ
عَلَى صَهَوَاتِ الْخَيْلِ. قَدْ اصْطَفَتْ كِنَاسَانٍ وَاحِدٍ مُحَارِبَتِكَ يَا أُورُشَلِيمَ». ٢٤ سَمِعْنَا
أَخْبَارَهُمُ الْمُرْعَبَةَ فَدَبَّ الضَّعْفُ فِي أَيْدِينَا، وَتَوَلَّانَا كَرْبٌ وَأَلْمٌ كَأَلْمِ امْرَأَةٍ تَعَانِي مِنَ
الْمَخَاضِ. ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَلَا تَمْشُوا فِي الطَّرِيقِ، فَلْيَعْدُو سَيْفٌ، وَأَهْوَلُ
مُحْدِقٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ٢٦ فَيَا أُورُشَلِيمَ ارْتَدِي الْمُسُوحَ وَتَمْرَغِي فِي الرَّمَادِ، وَنُوحِي كَمَنْ
يُنُوحُ عَلَى وَحِيدِهِ، وَأَنْتَحِي نَحِيْبًا مَرًّا، لِأَنَّ الْمُدْمَرَ يَنْقُضُ عَلَيْنَا حِجَابًا. ٢٧ «إِنِّي أَقْتَتُكَ
مُتَمَجِّنًا لِلْمَعْدِنِ، وَجَعَلْتُ شَعْبِي مَادَّةَ خَامٍ لِكَيْ تَعْرِفَ طَرَفَهُمْ وَتَحْصَحَصَاهُمْ. ٢٨ فَكَلَّمَهُمْ
عَصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ سَاعُونَ فِي التَّمِيمَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ وَكُلُّهُمْ فَاسِدُونَ. ٢٩ لَشَدَّ مَا
تَضْرِمُ رِيحُ الْمِنْفَاحِ الشَّدِيدَةِ النَّارَ فَتَلْتَهُمُ الرِّصَاصُ وَلَكِنْ كَمَا يَتَعَدَّرُ تَنْقِيَّتَهُ مِنَ الزَّغَلِ
كَذَلِكَ يَتَعَدَّرُ فَضْلُ الْأَشْرَارِ. ٣٠ وَهُمْ يَدْعُونَ حَثَالَةَ الْفِضَّةِ الْمُرْدُوْلَةَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
رَفَضَهُمْ».

V هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا: ٢ «قِفْ فِي بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ
وَأَعْلِنْ هُنَاكَ هَذَا الْكَلَامَ: اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا الْمُجْتَازِينَ هَذِهِ
الْأَبْوَابَ لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ: ٣ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَوْمُوا طَرَفَكُمْ
وَأَعْمَالَكُمْ فَاسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لَا تَسْكُلُوا عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَذَا
هَيْكَلُ الرَّبِّ: هَذَا هَيْكَلُ الرَّبِّ ٥ لَكِنْ إِنْ قَوْمَتُمْ حَقًّا طَرَفَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَاجْرِيَتْ
قَضَاءٌ عَادِلًا فِيمَا بَيْنَكُمْ، ٦ إِنْ لَمْ تَجُورُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَمْ تَسْفِكُوا

دَمَا بَرِيثًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَإِنْ لَمْ تَضِلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ مُسِيئِينَ بِذَلِكَ لِأَنْفُسِكُمْ، ٧
عِنْدَئِذٍ أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُ لِأَبَائِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٨ هَا أَنْتُمْ
قَدْ اتَّكَلْتُمْ عَلَى أَقْوَالِ الْكَذِبِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى. ٩ أَسْرَقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ
وَتَحْلِفُونَ زُورًا وَتُجْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَضِلُّونَ وَرَاءَ الْأَوْثَانِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفُوهَا، ١٠ ثُمَّ تَمْتَلُونَ
فِي حَضْرَتِي فِي هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: «قَدْ نَجَوْنَا»؛ ثُمَّ تَرْتَكِبُونَ جَمِيعَ
هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ ١١ هَلْ أَصْبَحَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، مَعَارَةَ لُصُوصٍ فِي
أَعْيُنِكُمْ؟ هَا أَنَا قَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَكِنْ امْضُوا إِلَى مَوْضِعِي
فِي شِيلُوهُ، حَيْثُ جَعَلْتُ فِيهِ مَقْرَأً لِاسْمِي أَوَّلًا، وَشَاهِدُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ مِنْ جَرَاءِ شَرِّ
شُعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالآنَ لَا تُكْفَرُ ارْتِكَبْتُمْ هَذِهِ الشُّرُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ
تَحْدِيرَاتِي الْمُبَكِّرَةِ الَّتِي آيَّمْتُ الْاسْتِمَاعَ لَهَا، وَرَفَضْتُمْ الْاسْتِجَابَةَ لِدَعْوَتِي، ١٤ فَإِنَّ مَا
أَنْزَلْتُهُ بِشِيلُوهُ سَأُنْزِلُهُ بِالْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَمْتَلُونَ، وَبِالْمَوْضِعِ
الَّذِي وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَلَا بَاتِكُمْ، ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَايِمِي كَمَا طَرَحْتُ جَمِيعَ أَقْرِبَائِكُمْ،
جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ أَفْرَايِمَ. ١٦ أَمَا أَنْتَ فَلَا تُصَلِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ
دُعَاءً وَلَا ابْتِهَالًا، وَلَا تَتَشَفَّعْ لَهُمْ لِأَنِّي لَنْ أُسْتَجِيبَ لَكَ. ١٧ أَلَا تَتَّهَدُ مَا يَفْعَلُونَ
فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨ الْإِبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ الْحَطْبَ وَالْآبَاءُ يُشْعَلُونَ
النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الدَّقِيقَ لِيَصْنَعْنَ أَقْرَاصًا مِنْهَا لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ السَّمَاءِ، وَيَسْكُبُوا
سَكَابَ لِيلَهَةِ الْأَوْثَانِ لِيُعِظُونِي. ١٩ هَلْ أَنَا حَقًّا الَّذِي يُعِظُونُهُ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَا
يُسَيِّئُونَ بِذَلِكَ إِلَى ذَوَاتِهِمْ عَامِلِينَ عَلَى خِزْيِ أَنْفُسِهِمْ؟ ٢٠ لِذَلِكَ يَعْلَنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا
غَضَبِي وَسَخَطِي يَنْصَبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَلَى الْبَشَرِ وَالْبَهَائِمِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحَقُولِ
وَأَثْمَارِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَخْجُدَانِ». ٢١ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
«أَضْيَفُوا مَحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَابِحِكُمْ وَكَلُوا حَمَاهَا. ٢٢ فَإِنِّي لَمْ أَكَلِ آبَاءَكُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ
بِئْسَانِهِمْ مِنْ مِصْرَ بِشَأْنِ مُحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ ٢٣ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ أَنْ يُطِيعُوا صَوْتِي

فَأَكُونَ لَهُمْ إِيَّاهُ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنْ يَسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ،
فِيَنَالُوا خَيْرًا. ٢٤ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ سَلَكُوا بِمَقْتَضَى مَشُورَاتِ
قُلُوبِهِمُ الشَّرِيرَةَ وَعِنَادِهِمْ، وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ بَدَلُ وَجُوهِهِمْ. ٢٥ فَمُنذَرٌ أَنْ نَخْرَجَ
أَبَاؤُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، ثَابَرْتُ عَلَى إِرْسَالِ جَمِيعِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ لِيُنذِرُوهُمْ
كُلَّ يَوْمٍ. ٢٦ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُطِيعُونِي أَوْ يَسْمَعُونِي، وَلَكِنَّهُمْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ، فَكَانُوا
فِي تَصَرُّفِهِمْ أَشْرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِدَى الْعِبَارَاتِ فَأَنْتَهُمْ لَنْ
يَسْمَعُوا، وَتَدْعُوهُمْ فَلَا يُجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَعَصَى صَوْتَ
الرَّبِّ إِلَهُهَا، وَلَا تَقْبَلُ التَّائِبَ. لَقَدْ تَلَّاشَى الْحَقُّ وَانْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ. ٢٩ جَزِي
شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ يَا أُورُشَلِيمُ، وَأَنْصِبِي مَرْتَاةً عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْجَرْدَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ
رَفَضَ هَذَا الْجِيلَ الرَّازِحَ تَحْتَ سَخَطِهِ». ٣٠ «لِأَنَّ ذُرِّيَّةَ يَهُوذَا قَدْ ارْتَكَبَتِ الشَّرَّ فِي
عَيْنِي، وَأَقَامَتْ أَوْثَانَهَا الرَّجْسَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِتُدَسَّسَهُ. ٣١ وَشَيْدَ
الشَّعْبِ مَعَابِدِ مُرْتَفَعَاتِ تُوْفَةَ الْقَائِمَةِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيَحْرُقُوا أبنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ
بِالنَّارِ، مِمَّا لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى بَالٍ. ٣٢ لِذَلِكَ هَا أَنَا مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ،
يُمِحِّي فِيهَا اسْمَ تُوْفَةَ، وَيَتَلَّاشَى اسْمُ وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَيُدْعَى «وَادِي الْقَتْلِ» لِأَنَّهُمْ
سَيَدْفِنُونَ الْمَوْتَى فِي تُوْفَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَتَسَعٌ بَعْدُ، ٣٣ وَتَصْبِحُ جُبْتُ هَذَا الشَّعْبِ
طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ مِنْ يَزْجُرُهَا. ٣٤ وَالْأَشْيَاءُ مِنْ مَدُنِ
يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَهَازِجُ الطَّرْبِ وَأَصْدَاءُ الْفَرَجِ، وَأَصْوَاتُ بَهَجَةِ الْعَرِيسِ
وَالْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ يَعْمُهَا الْخَرَابُ».

٨ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْحِينِ يَنْبُشُونَ مِنَ الْقُبُورِ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ
رُؤَسَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ وَأَنْبِيَاءِهِمْ، وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَيَعْرِضُونَهَا أَمَامَ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ وَكَوَاكِبِ السَّمَاءِ الَّتِي أَحْبَبُهَا وَعَبَدُوهَا وَضَلُّوا وَرَاءَهَا، وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَدُوا
لَهَا، فَلَا تَنْجِعُ وَلَا تَدْفِنُ، بَلْ تَصِيرُ نَفَايَةَ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ، ٣ وَجَمِيعُ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَّةِ

مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْمُشْتَتَةِ فِي جَمِيعِ الْبِقَاعِ الَّتِي نَفَيْتَهُمْ إِلَيْهَا، يُؤْتِرُونَ الْمَوْتَ عَلَى
 الْحَيَاةِ. ٤ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا يَسْقُطُ الرَّجُلُ، أَلَا يَقُومُونَ ثَانِيَةً؟
 وَعِنْدَمَا يَرْتَدُّونَ مَحْطَطِينَ أَلَا يَرْجِعُونَ؟ ٥ فَمَا بَالُ شَعْبِ أُورُشَلِيمَ قَدِ ارْتَدُّوا ارْتِدَادًا
 دَائِمًا مُتَشَبِّهِينَ بِالْخَدِيعَةِ وَرَافِضِينَ الرَّجُوعَ؟ ٦ قَدْ أَصْغَيْتُ وَسَمِعْتُ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْطِقُونَ
 بِمَا يَنَافِي الْحَقَّ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَا هَذَا الَّذِي أَرْتَكِبُ؟ بَلْ كُلُّ
 وَاحِدٍ مَضَى فِي طَرِيقِهِ كَفَرَسٍ مُنْذَفِعٍ يَلْوِضُ مَعْرَكَةً. ٧ إِنَّ اللَّقْلَقَ فِي السَّمَاءِ
 يَعْرِفُ مِيعَادَ هِجْرَتِهِ، وَالْيَمَامَةَ وَالسُّنُونَةَ الْمُغْرَدَةَ تَحْفَظَانِ أَوَانَ عَوْدَتِهِمَا مِنْ هِجْرَتِهِمَا، أَمَّا
 شَعْبِي فَلَا يَعْرِفُ قَضَاءَ الرَّبِّ! ٨ كَيْفَ تَدْعُونَ أَنْكُمْ حُكَمَاءُ وَلَدَيْكُمْ شَرِيعَةَ الرَّبِّ
 بَيْنَمَا حَوْلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ الْمُخَادِعِ إِلَى الْكُذُوبَةِ؟ ٩ سَيَلْحَقُ الْخُرْجِيُّ بِالْحُكَمَاءِ وَيَعْتَرِبُهُمْ
 الْفَرْعُ وَالذُّهُولُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. إِذَا آيَةٌ حَكِيمَةٌ فِيهِمْ؟ ١٠ لِذَلِكَ أُعْطِيَ
 نِسَاءَهُمْ لِآخِرِينَ وَحُقُّوهُمْ لِلْوَارِثِينَ الْقَاهِرِينَ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ
 مُؤَلَّمُونَ بِالرَّيْحِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالكَاهِنُ يَرْتَكِبَانِ الزُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا، ١١ وَيَعَالِجُونَ جِرَاحَ
 شَعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَاتِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ فِي حِينٍ لَا يُوْجَدُ سَلَامٌ. ١٢ هَلْ نَحْلُوا
 عِنْدَمَا اقْتَرَفُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزُوا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْمَجْلَ. لِذَلِكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ
 السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أَعَاقِبُهُمْ يَطْوَحُ بِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ «وَسَأُيَدُّهُمْ حَقًّا، إِذْ لَا
 يَكُونُ فِي الْكِرْمَةِ عِنَبٌ وَلَا فِي التِّينَةِ تِينٌ، حَتَّى أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَذْوِي وَتَسَاقُطُ، وَمَا
 أَغْدَقْتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعْمٍ يُسَلَبُ مِنْهُمْ. ١٤ فَمَا لَنَا قَابِعُونَ هُنَا؟ اجْتَمِعُوا مَعًا وَلْتَلِجْ إِلَى
 الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَتَهْلِكْ هُنَاكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ قَضَى عَلَيْنَا بِالْمَلَاكِ، وَأَعْطَانَا مَاءً
 مَسْمُومًا لِنَشْرَبَهُ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ. ١٥ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يُسْفِرْ عَنْ خَيْرٍ. نَشْدُنَا
 وَقَتًا لِلْمُدَاوَاةِ فَابْتَلَيْنَا بِالْأَهْوَالِ. ١٦ قَدْ تَرَدَّدَتْ حَمَمَةٌ خَيْلَهُمْ مِنْ أَرْضِ دَانَ،
 وَارْتَعَدَتِ الْأَرْضُ مِنْ صَهِيلِ جِيَادِهِمْ. قَدْ أَقْبَلُوا وَانْتَسَحُوا الْأَرْضَ وَكُلُّ مَا فِيهَا،
 وَالْمَدِينَةَ وَأَهْلِهَا. ١٧ انظُرُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ أَفَاعِي مُمِيتَةً لَا تَنْجِعُ مَعَهَا رُقَى

فَتَلَدُّكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ قَدْ غَلَبَ عَلَيَّ الْحُزْنَ وَقَلْبِي فِي سَقَمٍ. ١٩ هُوَذَا صَرْخَةٌ
 اسْتَعَاثَةً أُورُشَلِيمَ تَجَاوِبُ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ قَائِلَةً: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ؟ أَلَيْسَ
 مَلِكُهَا فِيهَا؟ لِمَاذَا أَثَارُوا غَيْظِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ وَأَوْثَانِهِمِ الْغَرِيبَةِ الْبَاطِلَةِ؟» ٢٠ قَدْ انْقَضَى
 مَوْسِمُ الْحَصَادِ، وَانْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نُخْلَصْ. ٢١ لِأَنَّ سَخَّ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَخِّي،
 لِذَلِكَ أَنْوَحُ وَقَدْ اشْتَدَّ بِي الرَّعْبُ. ٢٢ أَلَا يُوْجَدُ بِلِسَانٍ فِي جَلْعَادٍ؟ أَلَيْسَ هُنَاكَ
 طَيْبٌ؟ فَلِمَاذَا إِذْنٌ لَمْ تُشَفِّ جُرُوحُ شَعْيِي.

٩ يَأَلَيْتَ رَأْسِي فَيُضِ مِيَاهُ، وَعَيْنِي يَبْشُرُ دُمُوعَ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلِي بِنْتِ
 شَعْيِي ٢ يَأَلَيْتَ لِي فِي الصَّحْرَاءِ مَبِيتَ عَابِرِ سَبِيلٍ، فَأَهْجُرُ شَعْيِي وَأَنْطَلِقَ بَعِيدًا
 عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاءٌ وَجَمَاعَةٌ خَوْنَةٌ. ٣ «قَدْ وَتَرُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسَبٍ جَاهِرَةً لِيُطْلِقُوا
 الْأَكَاذِيبَ الَّتِي تَقُولُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ الْحَقِّ، إِذْ أَنَّهُمْ انْتَهَوْا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ،
 وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا» يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ «لِيَحْتَرِسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَارِهِ، وَلَا يَتَّقِ بِأَحَدٍ مِنْ
 أَقْرِبَائِهِ، لِأَنَّ كُلَّ قَرِيبٍ مُخَادِعٌ، وَكُلُّ صَاحِبٍ وَاشٍ. ٥ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْدَعُ جَارَهُ
 وَلَا يَنْطِقُونَ بِالصِّدْقِ. دَرَبُوا أَلْسِنَتَهُمْ عَلَى قَوْلِ الْكَذِبِ، وَأَرْهَقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي ارْتِكَابِ
 الْإِثْمِ. ٦ يَجْمَعُونَ ظُلْمًا فَوْقَ ظُلْمٍ، وَخِدَاعًا عَلَى خِدَاعٍ، وَأَبَوَانُ يَعْرِفُونِي». ٧ لِذَلِكَ
 يُعَلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَخْصِمُهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ، إِذْ أَيُّ شَيْءٍ آخِرٍ يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَهُ عِقَابًا
 لِخَطَايَا أُورُشَلِيمَ؟ ٨ لِسَانُهُمْ كَسَهُمْ قَاتِلٌ يَتَفَوَّهُ بِالْكَذِبِ. وَبِفَمِهِ يُخَاطَبُ جَارَهُ بِحَدِيثِ
 السَّلَامِ، أَمَا فِي قَلْبِهِ فَيَنْصَبُ لَهُ كَمِينًا. ٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ.
 «أَلَا أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟» ١٠ سَأَتَّحِبُّ وَأَنْوَحُ عَلَى الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَلَى
 مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ وَأَوْحَشَتْ، فَلَا يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيهَا صَوْتُ
 الْقُطْعَانِ، وَقَدْ هَجَرَتْهَا طُيُورُ السَّمَاءِ وَالْوَحُوشُ. ١١ «سَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمَةً خَرَابٍ،
 وَمَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَأَحْوِلُ مَدِينَ يَهُودَا إِلَى قَفَرٍ مَهْجُورٍ». ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ
 الْحَكِيمُ حَتَّى يَفْهَمَ هَذَا؟ وَمَنْ خَاطَبَهُ فَمَ الرَّبِّ حَتَّى يُعَلِّمَهَا؟ لِمَاذَا خَرِبَتِ الْأَرْضُ،

وَأَوْحَشْتُ كَالْبَرِيَّةِ فَلَا يَقْطَعُهَا عَابِرٌ؟ ١٣ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنْتُمْ نَبَذُوا شَرِيعِي الَّتِي وَضَعْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يُطِيعُوا صَوْتِي أَوْ يَسْلُكُوا بِمُقْتَضَاهَا، ١٤ بَلْ ضَلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ، وَأَنَسَاقُوا خَلْفَ إِلَهَةِ الْبَعْلِيمِ الَّتِي لَقَنَهُمُ آبَاؤُهُمْ عِبَادَتَهَا. ١٥ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ طَعَامًا مَرًّا، وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا، ١٦ وَأَشْتَتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَجْعَلُ سَيْفَ الدَّمَارِ يَتَعَقَّبُهُمْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ». ١٧ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأَمَّلُوا وَاسْتَدْعُوا النَّادِبَاتِ لِيَأْتِينَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ. ١٨ لِيُسْرِعَنَّ حَتَّى يُطْلِقَنَّ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّدْبِ فَتَدْرِفَ عُيُونُنَا دُمُوعًا، وَتَفِيضَ أَجْفَانُنَا مَاءً. ١٩ هَا صَوْتُ رِثَاءٍ قَدْ تَجَاوَبَ فِي صِهْيُونَ: مَا أَشَدَّ دَمَارَنَا، وَمَا أَعْظَمَ عَارَنَا، لِأَنَّا قَدْ فَارَقْنَا أَرْضَنَا، وَلَأَنْتُمْ قَدْ هَدُمُوا مَسَاكِنَنَا!». ٢٠ فَاسْمَعَنَّ أَيُّهَا النِّسَاءُ قَضَاءَ الرَّبِّ، وَلْتَفْهَمَنَّ أَذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فِيهِ: لَقِنَّ بِنَاتِكُنَّ الرِّثَاءَ، وَلْتَعْلَمَنَّ كُلُّ مَنْ مَنِصَّ صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ، ٢١ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَدْ تَسَلَّقَ إِلَى كُوَانَا وَتَسَلَّلَ إِلَى قُصُورِنَا، فَاسْتَأْصَلَ الْأَطْفَالَ مِنَ الشُّوَارِعِ وَالشَّبَانَ مِنَ السَّاحَاتِ. ٢٢ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: «سَتَبْهَوِي جُثُثُ النَّاسِ مِثْلَ نَفَايَةِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَتَتَسَاقَطُ كَقَبْضَاتٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُهَا». ٢٣ «فَلَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَزْهَوَنَّ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا الْغَنِيُّ بِثَرْوَتِهِ. ٢٤ بَلْ لِيَفْتَخِرِ الْمَفْتَخِرُ بِأَنَّهُ يَدْرِكُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُمَارِسُ الرَّحْمَةَ وَالْعَدْلَ وَالْبِرَّ فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي أُسْرُ بِهَا». ٢٥ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَعَاقِبُ فِيهَا كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ ٢٦ أَهْلَ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَسَائِرَ الْمُقِيمِينَ فِي الصَّحْرَاءِ مِمَّنْ يَقْضُونَ شَعْرًا صَدَاغِهِمْ، لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ غُلْفٌ، أَمَّا كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّهُمْ ذُؤُوقُ قُلُوبٍ غُلْفَاءَ».

١٠ أَنْصِتُوا إِلَى الْقَضَاءِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَأْذُرِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ آيَاتِ السَّمَاءِ الَّتِي تَرْتَعِبُ مِنْهَا الشُّعُوبُ. ٣ لِأَنَّ عَادَاتِ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ، إِذْ تَقْطَعُ الشَّجَرَةَ مِنَ الْغَابَةِ ثُمَّ تُشَدِّبُهَا

وَتَخْتَبَأُ بِدَا صَانِعِ بِنَاسٍ. ٤ ثُمَّ يَزِينُونَهَا بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَتُبْتُ بِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ
 لِئَلَّا تَتَّحَرَكَ. ٥ فَتَكُونُ كَفَرَاعَةٍ فِي حَقْلِ قَتَاٍ لَا تَنْطِقُ، بَلْ تُحْمَلُ لِأَنَّهَا عَاجِزَةٌ عَنِ
 الْمَشْيِ. فَلَا تُخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ». ٦ أَنْتَ لَا تَنْظِرُ لَكَ يَارَبُّ. عَظِيمٌ أَنْتَ،
 وَاسْمُكَ عَظِيمٌ فِي الْجَبُرُوتِ. ٧ مَنْ لَا يَتَّقِيكَ يَا مَلِكَ الْأُمَمِ؟ فَالْخَوْفُ يَلِيْقُ بِكَ، إِذْ
 لَا يُوجَدُ بَيْنَ حُكْمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي جَمِيعِ مَمَالِكِهِمْ مَنْ هُوَ نَظِيرُكَ. ٨ جَمِيعُهُمْ بَدَاءٌ
 وَحَقِي، يَتَلَفُّونَ الْعِلْمَ مِنْ أَصْنَامٍ خَشَبِيَّةٍ. ٩ يُحْضِرُونَ لِصُنْعِهَا الْفِضَّةَ الْمَطْرَقَةَ مِنْ
 تَرْشِيشَ، وَالذَّهَبَ مِنْ أَوْفَازٍ، فَهِيَ عَمَلُ صَانِعٍ مَاهِرٍ وَصَوْعُ يَدَيِّ صَائِغٍ، وَتُكْسَى
 بِبَيَاطِ زَرْقَاءَ وَأَرْجَوَانِيَّةٍ. كُلُّهَا صَنَعَةُ صِنَاعٍ مَهْرَةٍ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ، الْإِلَهُ
 الْحَيُّ وَالْمَلِكُ السَّرْمَدِيُّ. تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَلَا تَحْتَمِلُ الْأُمَمُ فَرْطَ سَخَطِهِ.
 ١١ «وَهَذَا مَا تَقُولُونَهُ لَكُمْ: إِنَّ الْإِلَهَةَ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَجِبُ أَنْ
 تُسْتَأْصَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ». ١٢ فَالرَّبُّ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَّسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِفِطْنَتِهِ. ١٣ مَا إِنْ يَنْطِقُ
 بِصَوْتِهِ حَتَّى تَجْمَعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدَ السُّحُبُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ.
 يَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بَرُوقًا، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤ كُلُّ إِنْسَانٍ خَامِلٌ وَعَدِيمٌ الْمَعْرِفَةِ،
 وَكُلُّ صَائِغٍ أَخْزَاهُ تَمَثُّلُهُ لِأَنَّ صَمَمَهُ الْمَسْبُوكَ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ. ١٥ جَمِيعُ الْأَصْنَامِ
 بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ
 الْأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ شَعْبٌ مِيرَاتِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ
 الْقَدِيرُ. ١٧ أَجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حِزْمَكَ أَيُّهَا الْمُقِيمَةُ تَحْتِ الْحِصَارِ. ١٨ لِأَنَّ هَذَا مَا
 يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَقْدِفُ بِمِقْلَاحٍ سُكَّانَ الْأَرْضِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَعْرِضُهُمْ لِلضَّبِقِ
 حَتَّى يَعْرِفُوا مَعَانَتَهُ». ١٩ وَيَلُ لِي مِنْ أَجْلِ الْإِسْحَاقِيِّ، فَجُرْحِي لَا شِفَاءَ مِنْهُ، وَلَكِنِّي
 قُلْتُ: «حَقًّا هَذِهِ بَلِيَّةٌ وَعَلَيَّ أَنْ أُحْمَلَهَا». ٢٠ قَدْ تَهْدَمَ خِبَائِي وَتَقَطَّعَتْ جِبَالِي، وَهَجَرَنِي
 أَبْنَائِي وَلَمْ يَدَعْ لَهُمْ وَجُودًا. لَيْسَ مِنْ يَقِيمِ خِبَائِي ثَانِيَةً وَيَسْبِطُ سَجُونِي. ٢١ فَرُوعَاةٌ شَعْبِي

بِأَنَّكُمْ لَمْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ لَمْ يَفْلِحُوا وَنَشْتَتَّ جَمِيعَ رَعِيَّتِهِمْ. ٢٢ اسْمَعُوا، هَا أَخْبَارُ
تَتَوَاتَرُ عَنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ مُقْبِلٍ مِنَ الشِّمَالِ لِيُحَوِّلَ مَدْنَ يَهُوذَا إِلَى خَرَائِبٍ وَمَأْوَى
لِبَنَاتِ آوَى. ٢٣ أَذْرَكْتُ يَارَبُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ زِمَامَ طَرِيقِهِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ
الْإِنْسَانِ أَنْ يُوجِهَ حُطَى نَفْسِهِ. ٢٤ قَوْمِي يَارَبُّ بِحَقِّكَ لَا بَغْضَبِكَ، لِثَلَاثَلِ شَيْبِي.
٢٥ لِيَنْصَبَّ سَخَطُكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ،
لَأَنَّكُمْ قَدْ افْتَرَسُوا ذُرِيَةَ يَعْقُوبَ وَالتَّهُمُوهَا وَخَرَبُوا مَسْكِنَهَا.

١١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا: ٢ «اسْتَمِعْ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ
وَخَاطِبِ رِجَالَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ، ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْهَدُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
مَلْعُونُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ، ٤ الَّذِي أَوْصِيَتْ بِهِ آبَاءُكُمْ حِينَ أَخْرَجْتُمُ
مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَعَمَلُوا بِمَقْتَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ،
فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، ٥ فَأَنِّي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لِآبَائِكُمْ أَنْ
أَهْبِمُ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبْتُ قَائِلًا: «آمِينَ يَارَبُّ». ٦
ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْعُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدْنَ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ:
اسْمَعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَعَمَلُوا بِهَا. ٧ فَإِنِّي مُنذِرٌ أَنْ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدْتُ عَلَيْهِمُ الْمَرَّةَ تَلَوِ الْأُخْرَى قَائِلًا: أَطِيعُوا صَوْتِي. ٨ لَكِنَّهُمْ لَمْ
يَطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِمْ
كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُمْ بِهِ وَلَمْ يَنْفِدُوهُ». ٩ ثُمَّ خَاطَبْتَنِي الرَّبُّ: «قَدْ
شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ فَقَدْ ارْتَدَوْا إِلَى آثَامِ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ
أَبَوْ الْاسْتِمَاعَ إِلَى كَلِمَاتِي، صَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَثَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
وَشَعْبُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي أَرْمَتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْزِلُ بِهِمْ سَرًّا لَنْ يَفْلِتُوا
مِنْهُ، فَيَسْتَعِيثُونَ بِي فَلَا اسْتَجِيبُ لَهُمْ. ١٢ فَيَلْجَأُ سَكَّانُ مَدْنَ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ إِلَى
الْأَصْنَامِ الَّتِي أَحْرَقُوا لَهَا الْبُحُورَ لِيَسْتَعِيثُوا بِهَا، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُغِيثُهُمْ فِي سَاعَةِ الْحَنَةِ. ١٣

صَارَ عَدَدُ هَاتِكَ يَا يَهُودَا كَعَدَدِ مَدْنِكَ، وَأَضَحَّتْ مَذَاهِكُ الَّتِي نَصَبْتَهَا لِلْخَزْيِ وَإِلْصَاعِدِ
 الْبُخُورِ لِبَعْلِ بَعْدَدِ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ١٤ فَلَا تَبْتَلَنَنَّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعَنَّ
 لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، فَإِنِّي لَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ وَقْتَ اسْتِغَاثَتِهِمْ بِي مِنْ مِحْنَتِهِمْ. ١٥ أَيُّ
 حَقِّ لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ الْمُؤَبَقَاتِ الْكَثِيرَةَ؟ أَيْمَكُنُ لِلْحَمِّ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسِ
 أَنْ يَصْرِفَ عَنْكَ عِقَابِي؟ عِنْدَمَا تَنْغَمِسِينَ فِي شَرِّكَ أَنْتَ تَتَهَيَّجِينَ. ١٦ قَدْ دَعَاكَ
 الرَّبُّ مَرَّةً زَيْتُونَةَ خَضْرَاءَ ذَاتِ ثَمَرٍ يَهْبِجُ الْمُنْظَرَ. أَمَّا الْآنَ فَبِزَجْرَةٍ عَاصِفَةٍ رَهِيْبَةٍ
 يُضْرِمُ فِيهَا نَارًا تَلْتَمُهُمْ أَغْصَانُهَا. ١٧ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ الَّذِي غَرَسَكَ قَدْ قَضَى بِالشَّرِّ
 عَلَيْكَ عِقَابًا لِمَا ارْتَكَبْتَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُودَا مِنْ إِثْمٍ، فَأَثَارُوا غِيظِي بِإِحْرَاقِ
 الْبُخُورِ لِلْبَعْلِ. ١٨ وَقَدْ أَطْلَعَنِي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ فَعَرَفْتُ؛ ثُمَّ أَرَيْتَنِي أَعْمَالَهُمُ الْمُنْكَرَةَ.
 ١٩ وَلَكِنِّي كُنْتُ كَحَمَلٍ أَلِيفٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، لَمْ أَدْرِكْ أَنَّهُمْ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ:
 «لِنَتْلِفِ الشَّجَرَةَ وَثَمَارَهَا، وَلِنَسْتَأْصِلَهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَيَنْدَثِرَ اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٠
 وَلَكِنْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، الْقَاضِي بِالْإِنْصَافِ، الْفَاحِصُ الْقُلُوبِ وَالنَّوَايَا، دَعْنِي أَشْهَدُ
 انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ دَعْوَايَ. ٢١ «لِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ رِجَالِ
 عَنَاوُثِ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَتَّبِعْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ لئَلَّا نَمُوتَ بِأَيْدِينَا. ٢٢
 لِهَذَا يعلِنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا أَعَاقِبُهُمْ فَيَمُوتُ شَبَابُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيَهْلِكُ أَبْنَاؤُهُمْ
 وَبَنَاتُهُمْ جُوعًا. ٢٣ وَلَا تَفْلِتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى رِجَالِ
 عَنَاوُثٍ».

١٢ أَنْتَ دَائِمًا عَادِلٌ حِينَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ دَعْوَايَ، وَلَكِنْ دَعْنِي أُحَدِّثُكَ بِشَأْنِ
 أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَفْلِحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ وَمِلَاذَا يَتَمَتَّعُ الْغَادِرُونَ بِالْعَيْشِ الرَّغِيدِ؟ ٢
 أَنْتَ غَرَسْتَهُمْ فَتَأْصَلُوا وَنَمُوا وَأَثْمَرُوا. اسْمُكَ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ
 قُلُوبِهِمْ. ٣ أَنْتَ قَدْ عَرَفْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَامْتَحَنْتَ قَلْبِي مِنْ نَحْوِكَ. أَفَرِزْتَهُمْ كَعَمِّ لِلذَّبْحِ
 وَأَعَزَّيْتَهُمْ لِيَوْمِ النَّحْرِ. ٤ إِلَى مَتَى تَفْظُلُ الْأَرْضَ نَائِحَةً وَعُسْبُ كُلِّ حَقْلٍ ذَاوِيًا؟

هَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا الْقَائِلِينَ: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى خَاتِمَةَ مَصِيرِنَا». هـ
«إِنْ كُنْتَ قَدْ بَارَيْتَ الْمَشَاةَ فَأَعْيُوكَ، فَكَيْفَ إِذَا تَبَارَيْتَ الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ تَتَعَبُهُ
فِي أَرْضٍ مُطْمَئِنَّةٍ، فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أَسْجَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ؟ ٦ حَتَّى إِخْوَتِكَ وَأَفْرَادِ
أُسْرَتِكَ قَدْ تَتَكْرَهُوا لَكَ، وَدَعَوْا عَلَيْكَ وَرَاءَكَ بِمِلْءِ أَفْوَاهِهِمْ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ، وَإِنْ خَاطَبُوكَ
بِالْفَاطِظِ مَعْسُولَةٍ. ٧ قَدْ نَبَذْتُ هَيْكَلِي وَهَجَرْتُ مِيرَانِي، وَسَلَبْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي إِلَى أَيْدِي
أَعْدَائِيهَا. ٨ قَدْ زَجَرْتُ عَلَيَّ شَعْبِي كَأَسَدٍ فِي غَابَةٍ. رَفَعَ عَلَيَّ صَوْتَهُ، لِهَذَا مَقَتُهُ. ٩ هَلْ صَارَ
شَعْبِي لِي كَطَيْرٍ جَارِحٍ مُنْقَضٍ؟ وَهَلْ تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ؟ هَلُمَّ
أَحْشُدْ جَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ، وَادْعُهَا لِلْأَكْلِ. ١٠ قَدْ أَتَلَفَ رِعَاةَ كَثِيرُونَ كَرِيمِي، وَدَاسُوا
نَصِيبِي الشَّرْبِيَّ وَجَعَلُوهُ بَرِيَّةً جَرْدَاءً. ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا، وَفِي خَرَابِهِ يَبُوحُ عَلَيَّ. أَصْبَحَتِ
الْأَرْضُ كُلُّهَا قَفْرًا، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ يَحْفَلُ بِهَا. ١٢ قَدْ أَقْبَلَ الْمُدْمِرُونَ
وَأَنْشَرُوا عَلَيَّ جَمِيعَ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ سَيْفَ الرَّبِّ يَلْتَمِسُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ
إِلَى أَقْصَاهَا، فَلَا يَتَّعَمُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ بِالسَّلَامِ. ١٣ زَرَعَ شَعْبِي حِنْطَةً وَحَصَدَ شَوْكًا.
أَعْيَا أَنفُسَهُمْ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى، لِذَلِكَ يَعْتَرِيهِمُ الْخُزْيُ مِنْ قَلَّةِ غَلَّتِ مَحْصُولِهِمْ
لَفَرَطِ احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ». ١٤ وَهَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ عَنْ جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ
الَّذِينَ يَمْسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي وَرَّثَهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا أَنَا أَقْتَلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا
أَقْتَلَعْتُ أَيْضًا شَعْبَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ. ١٥ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْصِلَهُمْ، أُرَافُ عَلَيْهِمْ،
وَأُعِيدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ. ١٦ فَإِنْ تَلَقَّنتِ الْأُمَمُ طُرُقَ شَعْبِي
بِاسْمِي، قَائِلِينَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ»، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِالْبَعْلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَوَنَّسَطُونَ
شَعْبِي. ١٧ وَلَكِنْ إِنْ رَفَضَتْ أُمَّةٌ الْاسْتِمَاعَ، فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُهَا وَأَقْتَلِعُهَا وَأُدْمِرُهَا»،
يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَمْضِي وَاشْتَرِي لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَنْعَانَ وَلِفَهَا حَوْلَ
حَقْوَيْكَ، وَلَا تَضَعَهَا فِي الْمَاءِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُ مِنْطَقَةً كَأَمْرِ الرَّبِّ وَلَفَقْتُهَا حَوْلَ حَقْوَيَّ،

٣ ثم كلمني الرب ثانية ٤ «خذ المنطقة التي اشتريتها، الملقوفة حول حقوبك،
 واذهب إلى نهر الفرات، وأطمرها في شق صخر». ٥ فانطلقت وطمرتها عند الفرات
 كأمر الرب. ٦ وبعد عدة أيام قال لي الرب: «اذهب إلى الفرات وخذ المنطقة التي
 أمرتك أن تطمرها هناك». ٧ فقصدت إلى الفرات وحفرت الموضع وأخذت
 المنطقة من حيث طمرتها، وإذا بها قد تلفت ولم تعد تصلح لشيء. ٨ فأوحى إلي
 الرب بكلمته. ٩ «هكذا سأحطم كبرياء يهوذا وكبرياء أورشليم العظيمة. ١٠ إن
 هذا الشعب الشرير الذي أبى أن يستمع إلى كلمتي، وأنساق بعناد خلف أهواء قلبه،
 وضل وراء الأصنام ليسجد لها ويعبدها، سيصبح مثل هذه المنطقة. ١١ وكما أن
 المنطقة تلفت حول حقوب الإنسان، هكذا جعلت كل ذرية يهوذا تلفت حولي،
 ليكونوا لي شعباً ومثار شهرة ونفخ ومجد. ولكنهم لم يسمعوا». ١٢ لذلك قل لهم:
 «هذا ما يعلنه الرب إله إسرائيل: كل زق يمتلئ نحراً، فيجيبونك: ألسنا نعرف أن كل
 زق يمتلئ نحراً؟» ١٣ فتقول لهم: «هذا ما يعلنه الرب: ها أنا أملأ بالسكر جميع سكان
 هذه الأرض والملوك من ذرية داود الجالسين على عرشه، والكهنة، والأنبياء وكل
 أهل أورشليم. ١٤ وأهشمهم الواحد فوق الآخر، الآباء والأبناء معاً، يقول الرب. لا
 أشفق ولا أتأفف ولا أرحم، بل أهلكهم». ١٥ فاسمعوا وأصغوا ولا تستكبروا، لأن
 الرب قد تكلم. ١٦ مجدوا الرب إلهكم قبل أن يجعل الظلام يحيم عليكم، وقبل
 أن تتعثر أقدامكم على الجبال المعتمة. أنتم ترتقبون النور ولكنه يحوله إلى ظلام
 الموت ويجعله ليلاً دامساً. ١٧ وإن لم تنصتوا فإن نفسي تبكي في الخفاء من أجل
 كبريائكم، وتذرف عيناى الدموع المريرة، فتسيل العبرات لأن الرب قد سبى
 شعبه. ١٨ قل للهلك والهلكة: «تواضعاً، وتنازلاً عن موضعكما لأن تاج مجدكما قد
 سقط عن رؤسكما». ١٩ قد أغلقت مدن النقب وليس من يفتحها. سبي أهل يهوذا
 يجملتهم. سبوا جميعاً ولم يبق منهم أحد. ٢٠ ارفعوا عيونكم وشاهدوا المقبلين من

السَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي عَاهَدَ بِهِ إِلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ؟ أَيْنَ قَطِيعُ افْتِخَارِكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُقِيمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ رُؤْسَاءَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ عَلَّمْتَهُمْ أَنْ يَكُونُوا لِكَ أَحْلَافًا؟ أَفَلَا تَتَنَبَّأُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَاءٍ مَآخِضٍ؟ ٢٢ وَإِنْ تَسَاءَلْتِ فِي نَفْسِكَ: «لِمَاذَا ابْتَلَيْتُ بِهِدِهِ الْأُمُورَ؟» إِنَّهَا عَاقِبَةٌ كَثْرَةٌ آثَامِكَ. قَدْ هَتِكْتَ أَذْيَالَكَ، وَاغْتَصَبَ جَسَدُكَ. ٢٣ هَلْ يُمَكِّنُ لِلْأَثِيمِ أَنْ يَغْيِرَ جِلْدَهُ، أَوْ لِلنَّمْرِ رُقْطَهُ؟ كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا بَعْدَ أَنْ أَلْتَمَّ ارْتِكَابَ الشَّرِّ. ٢٤ «سَابِدْ كَرَّ كَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَدْرِيهَا رِيحُ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ لِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «لَأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَكَلَّمْتَ عَلَى الْكَذِبِ. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ أَذْيَالَكَ عَلَى وَجْهِكَ لِيُنْكَشِفَ عَارُكَ. ٢٧ قَدْ شَهِدْتُ عَلَى التَّلَالِ فِي الْحُقُولِ فَسَقَ وَحَمَمَةَ جُجُورِكَ وَعَهْرَ زَنَاكَ. وَيَلُوكَ يَا أُورُشَلِيمُ إِلَى مَتَى تَظَلِينَ غَيْرَ طَاهِرَةٍ؟»

١٤ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى إِرْمِيَا بِشَأْنِ الْقَحْطِ: ٢ «أَرْضُ يَهُوذَا تَنُوحُ وَأَبْوَابُهَا وَاهِيَةٌ. أَهْلِهَا يَنْدُبُونَ مَطْرُوحِينَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَوِيلُ أُورُشَلِيمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى الْعُلَى. ٣ أَرْسَلَ أَشْرَافَهُمْ خُدَامَهُمْ لِيَحْمِلُوا إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْحِجَابِ وَإِذَا بِهَا فَارِغَةً مِنَ الْمَاءِ، فَرَجَعُوا بِجِرَارٍ خَاوِيَةٍ وَقَدْ اعْتَرَاهُمُ الْخِزْيُ وَالنَّجْلُ وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ٤ خِزْيَ الْفَلَّاحُونَ وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ نَشَقَّتْ لِانْقِطَاعِ الْمَطَرِ عَنْهَا. ٥ حَتَّى الْإَيْلُ فِي الصَّحْرَاءِ قَدْ هَجَرَتْ وَلَيْدَهَا لَتَعْدُرُ وَجُودَ الْكَلَا. ٦ وَقَفَّتِ الْفِرَاءُ عَلَى الرِّوَابِيِّ وَتَنَسَمَّتِ الرِّيحُ كَبَنَاتِ أَوَى فَكَلَّتْ عِيُونَهَا لِعَدَمِ وَجُودِ الْعُشْبِ». ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامَنَا نَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَلَا جِلَّ اسْمِكَ خَلَصْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ وَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ وَمُخْلِصَهُ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرَبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَعَابِرِ سَبِيلٍ يَمِيلُ لِبَيْتِ ثُمَّ يَمْضِي؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كَالرَّجُلِ الْمُتَحَرِّجِ وَكَبَجَّارٍ يَعْجِزُ عَنِ الْخِلَاصِ؟ وَأَنْتَ يَا رَبُّ قَائِمٌ فِي وَسْطِنَا، وَبِاسْمِكَ دُعِينَا، فَلَا تَتْرُكْنَا. ١٠ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «لَشَدَّ مَا أَحْبَبُوا التَّجَوُّلَ وَلَمْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّرِّ، لِذَلِكَ

لَا يَقْبَلُهُمُ اللَّهُ. وَالآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ». ١١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تُصَلِّ
 لِخَيْبِ الشَّعْبِ. ١٢ وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْتَجِيبَ إِلَى صُرَاحِهِمْ، وَإِنْ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ
 وَتَقَدَّمَاتٍ دَقِيقٍ فَلَنْ أَتَقَبَّلَهَا، وَلَكِنِّي أَفْنِيهِمْ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ». ١٣ ثُمَّ قُلْتُ:
 «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا الْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةُ يَقُولُونَ لَهُمْ: لَنْ تَعْرَضُوا لِلسَّيْفِ وَلَا لِلْجُوعِ،
 بَلْ أُنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِسَلَامٍ مُحَقَّقٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ». ١٤ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ
 يَتَّبِعُونَ زُورًا بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَكَلِّمْهُمْ، إِنَّمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَلِمَةَ
 بَرُؤِيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ مُسْتَوْحَاةٍ مِنْ ضَلَالِ قُلُوبِهِمْ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ
 عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَّبِعِينَ بِاسْمِي: مَعَ أَنِّي لَمْ أَرْسَلُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَنْ تَبْتَلِيَ هَذِهِ
 الْأَرْضُ بِسَيْفٍ وَلَا مَجَاعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ يَفْتَنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْمَجَاعَةِ. ١٦
 وَيَعْدُو الشَّعْبَ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ، مَطْرُوحًا صَرِيحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَرِيسَةَ الْجُوعِ
 وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَصَبُ شَرِّهِمْ عَلَيَّ». ١٧
 وَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامَ: «لَتَذَرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَكْفُمَا أَبَدًا لِأَنَّ
 أُورُشَلِيمَ سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ أَلِيمَةٍ جَدًّا. ١٨ إِنْ خَرَجْتُ إِلَى الْحُقُولِ أَشْهَدُ قَتْلِي
 السَّيْفِ، وَإِنْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ أَرَى ضَحَايَا الْمَجَاعَةِ. وَهِيَ النَّبِيُّ وَالكَاهِنُ كِلَاهُمَا يَدْهَبَانِ
 إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفَانَهَا». ١٩ هَلْ تَتَكَّرَتِ لِيَهُودَا كُلَّ التَّنَكُّرِ؟ وَهَلْ كَرِهَتْ نَفْسُكَ
 صِهْيُونَ؟ مَا بِالكَ قَدْ أَبْتَلَيْتَنَا بِضَرْبَةٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا؟ وَقَدْ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ نَحْظْ بِالْخَيْرِ.
 رَجَوْنَا وَقَتَّ الشِّفَاءَ وَإِذَا بِنَا نَلَقَى الرَّعْبَ. ٢٠ نَحْنُ نَقْرُ بِشَرِّ نَارِ رَبِّ وَبِأَثَامِ آبَائِنَا،
 لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا تَرْفُضْنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ وَلَا تَهِنْ عِزَّ شَيْءِكَ الْمَجِيدِ. أَذْكَرُ
 عَهْدِكَ مَعَنَا وَلَا تَنْقُضُهُ. ٢٢ هَلْ بَيْنَ أَصْنَامِ الْأُمَمِ الْبَاطِلَةِ مِنْ يَمْطُرُ؟ أَوْ هَلْ تَسْكُبُ
 السَّمَوَاتُ بِنَفْسِهَا وَابِلَ الْغَيْثِ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ إِنَّا إِنَّا يَا رَبُّ نَرْجُو لِأَنَّكَ أَنْتَ
 صَنَعْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا.

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «وَحَتَّى لَوْ مَثَلَ مُوسَى وَصُمُوثِيلُ أَمَامِي، مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ فَإِنَّ قَلْبِي لَنْ يَلْتَفِتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحَهُمْ مِنْ مَحْضَرِي فَيَخْرُجُوا. ٢ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَكَ: إِلَى أَيْنَ نَذْهَبُ؟ أَجِبْهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: مَنْ هُوَ الْوَلُوبَاءُ فِالْوَلُوبَاءِ يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيْفِ فِالسَّيْفِ يُقْتَلُ، وَمَنْ هُوَ لِلْمَجَاعَةِ فِالْمَجَاعَةِ يَفْنَى، وَمَنْ هُوَ لِلسَّيْفِ فَإِلَى السَّيْفِ يَذْهَبُ. ٣ وَأَعْهَدُ بِهِمْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخُرَابِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفِ لِلدَّبَّحِ، وَالْكَلابِ لِلتَّمْزِيقِ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ لِلْإِفْتِرَاسِ وَالْإِهْلَاكِ. ٤ وَأَجْعَلُهُمْ مِثَارَ رُغَبِ أُمَمِ الْأَرْضِ نَتِيجَةً لِمَا ارْتَكَبَهُ مَنْسَى بْنُ حَزَقِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ فَمَنْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَرْتِي لَكَ؟ مَنْ يَتَوَقَّفُ لِسْأَلِ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ ٦ قَدْ رَفَضْتَنِي» يَقُولُ الرَّبُّ، «وَوَاطَّيَبْتُ عَلَى الْأَرْتِدَادِ، لِذَلِكَ مَدَدْتُ يَدِي ضِدَّكَ وَدَمَّرْتُكَ، إِذْ سَمِئْتُ مِنْ كَثْرَةِ الصَّفْحِ عَنكَ. ٧ وَأَذَرْتَهُمْ بِالْمِذْرَاةِ فِي أَبْوَابِ مَدِينِ الْأَرْضِ، وَأُكِلُوا وَأَهْلِكُوا شَعْبِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الْأَيْمِيَّةِ. ٨ وَأَجْعَلُ عِدَدَ أَرَامِلِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ عِدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، وَأَجْلِبُ فِي الظَّهِيرَةِ مَهْلِكًا عَلَى أُمَّهَاتِ الشَّبَّانِ، وَأُوقِعُ عَلَيْهِمُ الرُّعْبَ وَالْهَوْلَ بَغْتَةً. ٩ ذُبُلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ الْأَبْنَاءِ. أَسَلَمْتُ رُوحَهَا وَغَرَبْتُ شَمْسَ حَيَاتِهَا وَالنَّهَارَ لَمْ يَغِبْ بَعْدُ. لَحِقَ بِهَا الْخُرْزِيُّ وَالْعَارُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَأَدَفَعْتُهُمْ إِلَى حِدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ وَيَلِي لِي يَا أَيُّهَا لِأَنَّكَ أَتَجَبَّنِي لِأَكُونَ إِنْسَانًا خِصَامًا وَرَجُلًا نِزَاجَ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَمْ أَقْتَرِضْ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ١١ دَعَهُمْ بِشْتُمُونَ يَا رَبُّ. أَلَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ؟ إِيَّيَّيَّ أَبْتَهَلُ إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي فِي وَقْتِ الضَّيْقِ وَالْحِجَّةِ. ١٢ «أَيُمَكِّنُ لِلرَّءِ أَنْ يَكْبِرَ حَدِيدًا وَنُحَاسًا مِنَ الشِّمَالِ؟ ١٣ سَأَجْعَلُ ثَرُوتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهْبًا بِلَا ثَمَنِ بِسَبَبِ كُلِّ خَطَايَاكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ. ١٤ وَأَصِيرُكَ عَبْدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ اضْطَرَمَّتْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، سَوْفَ تُحْرِقُكُمْ». ١٥ يَا رَبُّ، أَنْتَ عَرَفْتَ. اذْكُرْنِي وَارْعِنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. لَا تَتَهَلَّ طَوِيلًا فِي الْإِنْتِقَامِ لِي، فَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي

مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ التَّعْيِيرَ. ١٦ حَالَمَا بَلَغْتَنِي كَلِمَاتِكَ أَكَلْتَهَا فَأَصْبَحْتُ لِي بِهِجَةً
 وَمَسْرَةً لِقَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ. ١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَجَالِسِ
 الْعَابِثِينَ، وَلَمْ أَشْتَرِكْ فِي لَهْوِهِمْ. اعْتَرَلْتُ وَحْدِي لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ مَلَأْتَنِي
 سَخَطًا. ١٨ لِمَاذَا لَا يَنْقَطِعُ أَلْمِي، وَجُرْحِي لَا يُشْفَى، وَيَأْبَى الْإِنْتِثَامَ؟ أَتَكُونُ لِي كَجَدْوَلٍ
 كَاذِبٍ أَوْ مِيَاهٍ سَرِيعَةِ النُّضُوبِ؟ ١٩ لِذَلِكَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَسْتَرِدَّكَ
 فَتَمَثَّلُ أُمَامِي، إِنْ نَطَقْتَ بِالْقَوْلِ السَّيِّدِ وَنَبَذْتَ الْكَلَامَ الْعَثَّ، أَجْعَلُكَ الْمُتَحَدِّثَ
 بِفِعْيٍ، فَيُقْبَلُونَ إِلَيْكَ مُسْتَرَشِدِينَ، وَأَنْتَ لَا تَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَالِبًا نَصِيحَةً. ٢٠ وَأَجْعَلُكَ
 سُورًا مَحْاسِبًا مَنِيعًا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَكِنَّهُمْ يُخَفِّقُونَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْفِكَ
 وَأُخْلَصِكَ. ٢١ أَنْفِكَ مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ، وَأَفْدِيكَ مِنْ أَكْفِ الْعَتَاةِ».

١٦ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِهَذَا الْكَلَامِ: ٢ «لَا تَتَزَوَّجْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا تُنْجِبْ
 فِيهِ أَبْنَاءَ وَلَا بَنَاتٍ». ٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الْمُؤَلُودِينَ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ: ٤ «سَيَمُوتُونَ
 بِالْأَمْرَاضِ، فَلَا يَنْدُبُونَ، وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يُصْبِحُونَ نَفَايَةً مَطْرُوحَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
 وَيَفْتَنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، وَتَكُونُ جَثْمُهُمْ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
 ه لَا تَدْخُلْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَأْتَمٌ، وَلَا تَذْهَبْ لِتَنْدُبَ أَحَدًا أَوْ لِلتَّعْرِيَةِ، لِأَنِّي قَدْ نَزَعْتُ
 سَلَامِي وَإِحْسَانِي وَمَرَاحِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، ٦ فَيَمُوتُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ فَلَا يُدْفَنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَ أَوْ يُخَدِّشُ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَحْلِقُ شَعْرَهُ حِدَادًا عَلَيْهِمْ. ٧
 وَلَا يُقَدِّمُ أَحَدٌ طَعَامًا فِي مَأْتَمٍ عَزَاءَ لِهْمٍ عَنِ الْمَيِّتِ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَوَاسَاةِ عَنْ
 فَقْدِ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَادُّبَةٌ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ وَتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ،
 ٩ لِأَنِّي أَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتَ أَهَارِيحِ الْبَهْجَةِ
 وَالطَّرَبِ، وَأَغَانِيِ الْأَحْتِفَالِ بِالْعُرُوسِ وَالْعَرِيسِ. ١٠ وَعِنْدَمَا تَبْلُغُ هَذَا الشَّعْبَ هَذَا
 الْكَلَامَ، وَسْأَلُونَكَ: لِمَاذَا قَضَى الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ؟ مَا هِيَ آثَامُنَا؟ وَآيَةُ

خَطِيئَةً ارْتَكَبْنَا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ ١١ عِنْدَئِذٍ تُجِيبُهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ آبَاءَكُمْ
نَبَدُونِي وَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَرَكُونِي وَلَمْ يُطَبِّقُوا شَرِيعَتِي. ١٢
وَلَا تَكْفُرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أَسَأْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَغَوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَرَاءَ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ
الْعَنِيدِ وَرَفَضَ طَاعَتِي. ١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْدِفُكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ
لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ أَصْنَامًا بَاطِلَةً نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنِّي لَنْ
أُبَدِيَ لَكُمْ رَحْمَتِي». ١٤ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدُ: حَيُّ هُوَ
الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، ١٥ إِنَّمَا يُقَالُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي
أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ الشَّمَالِ وَمِنْ سَائِرِ الْأَرْضِ الَّتِي سَبَّاهُمْ إِلَيْهَا. لِأَنِّي
سَارْجِعُهُمْ ثَانِيَةً إِلَى أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتُ لِآبَائِهِمْ. ١٦ هَا أَنَا أُرْسِلُ صِيَادِينَ كَثِيرِينَ،
لِيَصْطَادُواهُمْ، ثُمَّ أبعثُ بِقَنَاصِينَ كَثِيرِينَ لِيَقْتَنِصُوهُمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَمِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ
وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ. ١٧ لِأَنَّ عَيْنِي تَرَاقِبَانِ طَرَفَهُمِ الَّتِي لَمْ تَحْتَجِبْ عَنِّي وَإِنَّهُمْ
الَّذِي لَمْ يَسْتَتِرْ عَنِّي. ١٨ فَأَعَاقِبُهُمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي
بِحِثِّ أَصْنَامِهِمْ، وَمَلَأُوا مِيرَاثِي بِخِجَاسَاتِهِمْ». ١٩ يَا رَبُّ أَنْتَ عَرِيٌّ وَحِصْنِي وَمَلَاذِي
فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تُقْبَلُ الْأُمَمُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ قَائِلَةً: «لَمْ يَرِثْ آبَاؤُنَا سِوَى
الْبَاطِلِ وَالْأَكَاذِيبِ وَمَا لَاجِدْوَى مِنْهُ. ٢٠ هَلْ فِي وَسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ إِلهًا؟
إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ إِلَهَةً. ٢١ فَلِذَلِكَ هَا أَنَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قُوَّتِي وَجَبْرَوْتِي، فَيُدْرِكُونَ
أَنَّ اسْمِي يَهُوهُ (أَيُّ الرَّبِّ)».

١٧ «قَدْ دُونَتْ خَطِيئَةُ يَهُودًا بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَنُقِشَتْ بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ
عَلَى الْوَاحِ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ الْمَذَاحِجِ، ٢ بَيْنَمَا أَبْنَاؤُهُمْ يَذْكُرُونَ مَذَاحِيَهُمْ وَأَنْصَابَ
عَشْتَارُوتَ إِلَى جُورِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَعَلَى الْآكَامِ الْمُتَرَفِّعَةِ، ٣ وَعَلَى الْجِبَالِ
الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّاسِعَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ ثَرُوتَكَ وَكُنُوزَكَ نَهْبًا، ثُمَّ نَلْخَطِيئَتِكَ الَّتِي
ارْتَكَبْتَهَا فِي جَمِيعِ نُحُومِكَ، ٤ وَتَفْقِدُ بِنَفْسِكَ مِيرَاثَكَ الَّذِي وَهَبْتَهُ لَكَ، وَأَجْعَلُكَ

مُسْتَعِيدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا لِأَنَّكَ أَضْرَمْتَ نَارًا فِي غَضَبِي لَا يَخْتَدُّهَا
لَهَيْبٌ». ٥ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «لَيْكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيَّ بِشَرٍّ، وَيَخْتَدُّ مِنْ
النَّاسِ ذِرَاعَ قُوَّةٍ لَهُ، وَيَحْوِلُ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ. ٦ فَيَكُونُ كَالْأَثَلِ فِي الْبَادِيَةِ، لَا يَرَى
الْفَلَاحَ عِنْدَمَا يَقْبَلُ. يُقِيمُ فِي حَرِّ الصَّحْرَاءِ الشَّدِيدِ، فِي الْأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ مِنَ النَّاسِ
لَمُلُوحَتِهَا. ٧ وَلَكِنْ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَخْتَدُّ مَعْتَمِدًا لَهُ، ٨
فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ الْمِيَاهِ، تَمُدُّ جُذُورَهَا إِلَى الْجُدُولِ، وَلَا تَخْشَى اسْتِنْدَادَ
الْحَرِّ الْمُقْبِلِ، إِذْ تَظَلُّ أَوْرَاقُهَا خَضِرَاءً، وَلَا يَفْزِعُهَا الْقَحْطُ لِأَنَّهَا لَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِثْمَارِ.
٩ الْقَلْبُ أَخْدَعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهُ؟ ١٠ أَنَا الرَّبُّ
أَخْصُ الْقُلُوبَ وَأَمْتَحِنُ الْأَفْكَارَ، لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، وَمِمْتَقِضِي
أَفْعَالِهِ». ١١ مَكْتَنِزُ الْغِنَى مِنْ غَيْرِ حَقِّ كَحْلَةٍ تَحْتَضِنُ وَتَفْقِسُ مَا لَمْ تَبِضْ، لِأَنَّهُ
سَرَعَانَ مَا يَفْقِدُهُ فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِهِ، وَيُضْحِي آخِرَ أَيَّامِهِ أَهْقًا. ١٢ الْعَرْشُ الْمَجِيدُ
الْمُرْتَفِعُ مِنْذُ الْبَدءِ هُوَ مَقَرُّ مَقْدِسِنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ
يَخْلُفُونَ عَنْكَ يَلْحَقُ بِهِمُ الْخِزْيُ، وَالَّذِينَ يَنْصَرِفُونَ عَنْكَ (يَزُولُونَ) كَمَنْ كَتَبَتْ أَسْمَاءُهُمْ
عَلَى التُّرَابِ لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ بِنُبُوعِ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ. ١٤ أَرَيْتِي يَارَبُّ فَأَبْرَأَ خَلْصِي
فَأَخْلَصَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ تَسْحِقِي. ١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ قَضَاءُ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ». ١٦
أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَتَهَرَّبْ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا لَدَيْكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي لَمْ أَتَمَنَّ بِمَجِيءِ يَوْمِ
الْمُحْنَةِ، وَتَعَلَّمْتُ مَا نَطَقْتُ بِهِ شَفَتَايَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ عَنْهُمَا كَانَ فِي مُحْضَرِكَ. ١٧ لَا
تَكُنْ مَثَارُ رُغْبٍ لِي، فَأَنْتَ مَلَاذِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨ لِيَلْحَقِ الْخِزْيُ بِمُضْطَهِدِي،
وَلَكِنْ احْفَظْنِي مِنَ الْعَارِ. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ، أَمَّا أَنَا فَلَا تَدْعِنِي أَرْتَعِبُ. اجْعَلْ يَوْمَ الشَّرِّ
يُحِلُّ بِهِمْ، وَاصْحَقْهُمْ سَخْفًا مُضَاعَفًا. ١٩ وَهَذَا مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَقِفْ عِنْدَ
بَوَابِ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَائِرِ بَوَابَاتِ
أُورُشَلِيمَ، ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسَعِبَهَا، وَيَا جَمِيعَ أَهْلِ

أورشليم المجتازين في هذه البوابات. ٢١ هذا ما يقوله الرب: احترسوا لأنفسكم ولا تحلوا أحمالاً في يوم السبت ولا تدخلوها في بوابات أورشليم، ٢٢ ولا تنقلوا حملاً إلى خارج بيوتكم في يوم السبت ولا تقوموا بأي عمل. إنما قدسوا يوم السبت كما أوصيت آباءكم. ٢٣ مع ذلك لم يطيعوا ولم يصنعوا، بل قسوا قلوبهم لئلا يسمعون ولئلا يقبلوا التأديب. ٢٤ ولكن إن استمعتم أتم، يقول الرب، ولم تدخلوا أحمالاً في بوابات أورشليم في يوم السبت، بل قدستموه ولم تقوموا بأي عمل فيه، ٢٥ عندئذ يدخل من بوابات هذه المدينة ملوك ورؤساء ممن يجلسون على عرش داود، راجين في عربات وعلى صهوات الحياض مع رؤسائهم، يواكبهم سكان يهوذا وأهل أورشليم، وتعمر هذه المدينة إلى الأبد بالسكان. ٢٦ ويقبل الناس من مدن يهوذا ومن حول أورشليم، ومن أرض بنيامين ومن السهل والجبل، ومن النقب، حاملين محرقات وذبائح وتقدمات وبخوراً معطراً، وقرايين شكر إلى هيكل الرب. ٢٧ ولكن إن لم تستمعوا لي لتقدسوا يوم السبت، وثابرتم على حمل أثقال فيه لتدخلوها من بوابات أورشليم، فإني أضرم بواباتها بالنار فتلتهم قصور أورشليم، ولا تتطفئ».

١٨ هذا ما أوحى الرب به إلى إرميا قائلاً: ٢ «قم وامضي إلى بيت الفخاري، وهناك أسمعك كلامي». ٣ فانطلقت إلى بيت الفخاري، فإذا به يعمل على دولابه. ٤ غير أن الإناء الذي كان يصنعه فسد بين يديه، فعاد يشككه إناء آخر كما طاب للفخاري أن يصوغه. ٥ عندئذ قال لي الرب: ٦ «يأذرية إسرائيل: ألا أستطيع أن أصنع بكم كما صنع الفخاري؟ إنكم في يدي كالطين في يد الفخاري. ٧ تارة أفضي على أمة وعلى مملكة بالاستئصال والهدم والدمار، ٨ فترتد تلك الأمة التي قضيت عليها بالعقاب عن شرها، فأكف عن الشر الذي نويت معاقبتها به. ٩ وتارة أفضي بمكافأة أمة أو مملكة ببناء قوتها وإثماها. ١٠ ثم لا تلبث أن ترتكب الشر أممي ولا تسمع لصوتي، فأكف عن الخير الذي نويت أن أنعم به عليها. ١١ لذلك قل لرجال

يهوداً وأهل أُورُشليمَ، هذا ما يعلنه الربُّ: ها أنا أُديرُ لكم شرّاً، وأُعدُّ لكم مؤامرةً،
فليرجع كُلُّ واحدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ وَقَوْمُوا سُبُلَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ. ١٢ وَلَكِنَّهُمْ
يُجِيبُونَ: لَا جَدْوَى مِنْ هَذَا، بَلْ نَسْعَى وَرَاءَ أَهْوَاءِ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا يَفْعَلُ مَا
يُرِوقُ لِعِنَادِ قَلْبِهِ الْأَيْمِ». ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ مَنْ سَمِعَ
بِمِثْلِ هَذَا؟ قَدْ ارْتَكَبَتِ الْعَدْرَاءُ إِسْرَائِيلُ أَمْرًا شَدِيدَ الْهَوْلِ. ١٤ هَلْ يَحْتَفِي ثَلْجٌ
لَبْنَانَ عَنْ مُنْحَدَرَاتِ جِبَالِهِ الصَّخْرِيَّةِ؟ وَهَلْ تَتَوَقَّفُ مِيَاهُهُ الْبَارِدَةُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ
يَنَابِعٍ بَعِيدَةٍ عَنِ التَّدْفُقِ؟ ١٥ لَكِنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي وَأَحْرَقَ بَخُورًا لِأَوْثَانٍ بَاطِلَةٍ،
جَعَلْتَهُ يَتَعَثَّرُ فِي طَرَفِهِ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، فَسَلَكَ فِي مَمَرَاتٍ وَطُرُقٍ غَيْرِ مُعْبَدَةٍ. ١٦
فُتَصْبِحُ أَرْضُهُ خَرَابًا، مِثَارَ صَفِيرِ دَهْشَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَعْتَرِبُهُ رُعبٌ وَيَهْزَأُ بِرَأْسِهِ.
١٧ فَأَسْتَتِهُمُ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ كَرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ بَلْ أُدِيرُهُمُ الْقَفَا فِي يَوْمِ
مُحْتَبَتِهِمْ». ١٨ ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَتَأَمَّرَ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا
الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْوَحْيَ عَنِ النَّبِيِّ. تَعَالَوْا نَلْذَعُهُ بِوِخْرَاتِ اللَّسَانِ وَنَضْمُ آذَانَنَا
عَنْ كَلَامِهِ». ١٩ أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْتَمِعْ إِلَى اتِّهَامَاتِ خُصُومِي. ٢٠ هَلْ يُجَازَى
عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ قَدْ نَقَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ كَيْفَ وَقَفْتُ أَمَامَكَ أَيُّنِي عَلَيْهِمْ خَيْرًا
لَأُصْرِفَ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. ٢١ لِذَلِكَ أَسْلِمُ بَنِيهِمْ لِأَنْيَابِ الْجُوعِ، وَأَعَاهِدُ بِهِمْ إِلَى قَبْضَةِ
السَّيْفِ فَتُصْبِحُ نِسَاؤُهُمْ تُكَالِي وَأَرَامِلَ، وَيَمُتُ رِجَالُهُمْ، وَيَلِيقُ شَبَابُهُمْ حَتْفُهُمْ فِي
الْمَعَارِكِ بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٢ لِيَتَرَدَّدَ صُرَاخٌ فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ جَيْشُ الْغَزَاةِ
بَغْتَةً، لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا هُوَّةً لِيَقْتَنِصُونِي، وَنَصَبُوا نِخَاحًا لِرِجْلِي. ٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَقَدْ
عَرَفْتَ جَمِيعَ مَا تَأْمُرُوا بِهِ عَلَيَّ، فَلَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ،
بَلْ لِيَعْتُرُوا مُنْطَرِحِينَ فِي حَضْرَتِكَ، وَعَاقِبُهُمْ فِي أَوَانِ غَضَبِكَ.

١٩ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَمْضِ وَاشْتَرِ جَرَّةَ خَرْفٍ، وَأَصْطَلِحْ مَعَكَ بَعْضَ شُيُوخِ

السَّعْبِ وَشُيُوخِ الْكَهَنَةِ، ٢ وَأَنْطَلِقْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومَ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ

الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَمَلَيْهَا عَلَيْكَ، ٣ وَقُلْ: اسْمَعُوا يَا مَلُوكَ يَهُودَا،
 وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انظُرُوا، هَا أَنَا
 أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا تَطِنُّ لَهُ أُذُنَا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ، ٤ لِأَنَّكُمْ تَرَكُونِي،
 وَتَتَكَبَّرُونَ لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَدَنَسْتُمُوهُ بِإِحْرَاقِ بَخُورٍ لِآلِهَةٍ أُوثَانٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا لَاهُمْ وَلَا
 آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا أَيْضًا، وَلَا تَنْهَمُ مَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. ٥ وَبَنَوْا
 مَرْتَفَعَاتٍ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ لِيُحْرَقُوا بِنَيْهِمْ بِالنَّارِ كَقَرَابِيِّينَ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ مِمَّا لَمْ تُؤْصِ بِهِ
 وَلَمْ تُحَدِّثْ عَنْهُ وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي. ٦ لِذَلِكَ، هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَدْعَى فِيهَا
 هَذَا الْمَكَانُ تُوْفَةً مِنْ بَعْدِ أَوْ وَادِي هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَأَبْطُلُ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ مَشُورَاتِ أَهْلِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، فَيَتَسَاقَطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ
 وَيَأْتِي طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَثْمَهُمْ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٨
 وَأَدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَأَجْعَلُهَا مَثَارَ صَفِيرٍ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا تَعْتَرِيهِ الدَّهْشَةُ وَيَضْفِرُ لِمَا
 حَلَّ بِهَا مِنْ نِكَابٍ. ٩ وَأُطْعِمُهُمْ لَحْمَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ جَارِهِ
 فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقِقُهَا بِهَا أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. ١٠ ثُمَّ حَطَمْتُ
 الْحِجْرَةَ عَلَى مَرَأَى الرِّجَالِ الذَّاهِبِينَ مَعَكَ، ١١ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ:
 سَأُحَطِّمُ هَذَا الشَّعْبَ وَأَدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُحَطِّمُ الْمَرْءُ إِنَاءَ الْخِرَافِ، بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ
 إِصْلَاحُهُ، وَيُدْفَنُ الرِّجَالُ فِي تُوْفَةٍ إِذْ لَنْ يَتَوَافَرَ مَوْضِعٌ آخَرَ لِلدَّفْنِ. ١٢ هَذَا مَا
 سَأُجْرِيهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ،
 ١٣ وَأُحِيلُ بِيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَبِيُوتِ مَلُوكِ يَهُودَا إِلَى مَوْضِعِ تَجَاسُةٍ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
 الْبُيُوتِ الَّتِي أَحْرَقُوا عَلَى سَطُوحِهَا بَخُورًا لِكُوكِبِ السَّمَاءِ، وَسَكَبُوا سَكَابَ نَحْمٍ
 لِآلِهَةٍ أُخْرَى». ١٤ وَجَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةٍ، الَّتِي كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيَتَّبِعَهَا، وَوَقَفَ
 فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَخَاطَبَ جَمِيعَ الشَّعْبِ: ١٥ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ

إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى جَمِيعِ قُرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ
عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي».

٢٠ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشَحُورُ بْنُ إِمِيرَ الَّذِي كَانَ النَّاطِرَ الْأَوَّلَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ
إِرْمِيَا يَتَّبَعُهُ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ، ٢ فَضْرَبَ فَشَحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَرَجَعَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي بِبَابِ
بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَمَا أَخْرَجَ فَشَحُورُ إِرْمِيَا
مِنَ الْمِقْطَرَةِ، قَالَ لَهُ إِرْمِيَا: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَدْعُ اسْمَكَ فَشَحُورَ، بَلْ جُورَ مَسَا يَبَّ
(أَيُّ: رُعباً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ). ٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ أَنْتَ وَجَمِيعَ
أَحِبَّائِكَ عُرْضَةً لِلرُّعْبِ فَيَتَسَاقَطُونَ بِحِدِّ سَيْوْفٍ أَعْدَائِهِمْ عَلَى مِرْأَى مِنْكَ، وَأَسْلِمُ
كُلَّ أَهْلِ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَجْلِسُهُمْ إِلَى بَابِلَ وَيَذْبَحُهُمْ بِالسَّيْفِ. ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ
ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ تِنَاجِهَا وَنَفَائِسِهَا، وَكُلَّ كُنُوزِ مُلُوكِ يَهُودَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهَا،
فَيَغْنَمُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَنْقُلُونَهَا مَعَهُمْ إِلَى بَابِلَ. ٦ أَمَا أَنْتَ يَا فَشَحُورُ وَجَمِيعُ
الْمُقِيمِينَ مَعَكَ فِي بَيْتِكَ فَتَذْهَبُونَ إِلَى الْأَسْرِ فِي بَابِلَ حَيْثُ تَمُوتُ وَتَدْفَنُ هُنَاكَ أَنْتَ
وَسَائِرُ أَحِبَّائِكَ الَّذِينَ تَبَنَيْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ». ٧ يَارَبُّ قَدْ أَقْنَعْتَنِي فَأَقْنَعْتُ، أَنْتَ
أَقْوَى مِنِّي فَغَلَبْتَ، فَأَصْبَحْتُ مِثَارَ سُخْرِيَّةٍ طَوَالَ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَهْزِئُ بِي. ٨
لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ أَصْرُخُ مَنْدِداً، وَأُنَادِي: «ظَلَمْتُ وَاغْتِصَابْتُ» فَغَلَبْتَ عَلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ
الْإِحْتِقَارَ وَالْعَارَ طَوَالَ النَّهَارِ. ٩ إِنْ قُلْتُ: «سَأَكْفُ عَنْ ذِكْرِهِ وَلَا أَتَكَلَّمُ بِاسْمِهِ بَعْدُ»
صَارَ كَلَامُهُ فِي قَلْبِي كَأَنَّ مِحْرَقَةً مَحْصُورَةً فِي عِظَامِي، فَأَعْيَانِي كِتْمَانُهُ وَعَجَزْتُ عَنْ
كِتْبَتِهِ. ١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ نَفَثَاتٍ تَهْدِيدٍ مِنْ كَثِيرِينَ، وَأَحَاطَ بِي رُعبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
يَقُولُونَ: «اشْتُكُوا عَلَيْهِ فَتَشْتَكِي عَلَيْهِ»، حَتَّى جَمِيعُ أَصْدِقَائِي الْحَمِيمِينَ يَرْقُبُونَ كِبُوتِي
قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَتَعَثَّرُ فَتَغْلِبَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ». ١١ لَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَمَا حَارِبٍ جَبَّارٍ،
لِهَذَا يَعْتَرُّ كُلُّ مُضْطَهِّدِي وَلَا يَظْفَرُونَ بِي. يَلْحَقُ بِهِمْ عَارٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُمْ لَا يَفْلِحُونَ،
وَيَظَلُّ خِزْيُهُمْ مَذْكُوراً إِلَى الْأَبَدِ. ١٢ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ مُخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى

سَرَائِرِ النُّفُوسِ، دَعَيْتُ أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ فَوَّضْتُ قَضِيَّتِي. ١٣ اشْدُوا
لِلرَّبِّ وَسَجِّدُوهُ، لِأَنَّهُ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ قَبْضَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ. ١٤ لِيَكُنْ مَلْعُونًا
ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَلِيَخُلُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْجَبْتَنِي فِيهِ أُمِّي مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ. ١٥
لِيَكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَاتِلًا: قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ فَجَعَلَ قَلْبَهُ يَفِيضُ
بِالْفَرَحِ. ١٦ لِيُصْبِحَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَفْقِي، وَلِيَسْمَعَ
صُرَاخَ الْمَعَارِكِ فِي الصَّبَاحِ، وَصَجِيحَ جَلَبَتِهَا عِنْدَ الظُّهَيْرِ. ١٧ لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَلْعُونًا
لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَتَضَحَى أُمِّي قَبْرًا لِي، وَتَظَلُّ حُلِيَّ بِي إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ لِمَاذَا
خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ لِأَقَاسِي التَّعَبَ وَالْأَوْجَاعَ، وَأُفْنِي أَيَّامِي بِالْخِزْيِ؟

٢١ الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، عِنْدَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
صَدَقِيَّا فَشُحُورَ بَنَ مَلِكِيَّا وَصَفْنِيَا بَنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، قَاتِلًا: ٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ عَنَّا، لِأَنَّ
نَبُوخَذْنَصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَعْلَنَ عَلَيْنَا حَرْبًا، لَعَلَّ الرَّبَّ يُجْرِي لَنَا مُعْجَزَةً كَسَابِقِي
مُعْجَزَاتِهِ، وَيَصْرِفُهُ عَنَّا». ٣ فَقَالَ لُهُمَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا تَقُولَانِ لِيَصْدِقِيًّا: ٤ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَرُدُّ أَسْلِحَتَكُمْ الَّتِي بِيَايِدِكُمْ الَّتِي تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ
وَالكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ مِنْ خَارِجِ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥
وَأُحَارِبُكُمْ بِنَفْسِي بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، بَعْضُكُمْ وَحَنِيٌّ وَحُطِّ عَظِيمٍ. ٦ وَأَيُّدُ
أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رِجَالًا وَبَهَائِمَ، فَيَمُوتُونَ بَوْبًا رَهيبًا، ٧ وَأُسَلِّمُ صَدَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا
وَخِدَامَهُ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاجِينَ مِنَ الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ
نَبُوخَذْنَصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ،
وَلَا يَرِثِي لَهُمْ وَلَا يَشْفُقُ أَوْ يَرْحَمُ. ٨ وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا
أَعْرِضُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ فَمَنْ يَمُوتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ وَيَسْتَسَلِمُ لَهُمْ يَحْيَا
وَيَغْمُ نَفْسَهُ. ١٠ فَإِنِّي قَدْ قَضَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَذَا

يَسْتَوِي عَلَيْهَا مَلِكٌ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ». ١١ «وَتَقُولُ لَيْتَ مَلِكِ يَهُوذَا: اَسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ: ١٢ يَا ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْعَدْلَ فِي الصَّبَاحِ، وَأَنْقِذُوا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصَبِ لِئَلَّا يَنْصَبَ غَضَبِي كَكَّارٍ، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُجِدُّهُ لِفِرطٍ مَا أَرْتَكِبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ. ١٣ يَا أُورُشَلِيمُ يَا سَاكِنَةَ الْوَادِي، يَا صَخْرَةَ السَّهْلِ، هَا أَنَا أَقِفُ ضِدَّكَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: «مَنْ يُهَاجِمُنَا؟ وَمَنْ يَقْتَحِمُ مَنَازِلَنَا؟» ١٤ هَا أَنَا أَعَاقِبُكُمْ بِحَسَبِ ثَمَارِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَوْقِدُ نَارًا فِي غَابَةِ مَدِينَتِكُمْ فَتَلْتَهُمْ كُلُّ مَا حَوْلَهَا».

٢٢ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «الْمُحَدِّرُ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا وَأَعْلَنَ هُنَاكَ هَذَا الْقَضَاءَ: ٢ اَسْمَعِ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكِ يَهُوذَا الْمُتَرَبِّعَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَخُدَامُكَ وَسَعْبُكَ الْمُجْتَازِينَ مِنْ هَذِهِ الْبَوَابَاتِ: ٣ أَجْرُوا الْعَدْلَ وَأَنْقِذُوا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصَبِ، وَلَا تَجُورُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَا تَتَسَفَّوْا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا بَرِيثًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فَإِنَّ مَلُوكًا يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ مَرْجَبَاتٍ وَخِيُولًا يَجْتَازُونَ هُمْ وَخُدَامُهُمْ وَسَعْبُهُمْ بَوَابَاتِ هَذَا الْقَصْرِ. ٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ يَخْوَلَ هَذَا الْقَصْرُ إِلَى أَطْلَالٍ». ٦ لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَى كَجَلْعَادَ وَكَرَّاسِ لُبَّانَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ قَفْرًا وَمَدْنًا مَهْجُورَةً. ٧ سَأُجْنِدُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ مُدَجِّجِينَ بِسِلَاحِهِمْ فَيَقْطَعُونَ نُحْبَةَ أَرْزُوكَ وَيَطْرَحُونَهَا إِلَى النَّارِ. ٨ وَتَعْبُرُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ٩ فَيَجِيبُونَ: لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِلْأَوْثَانِ وَعَبَدُوهَا». ١٠ لَا تَتَوَحَّحُوا عَلَى الْمَيِّتِ وَلَا تَتَدَبَّوْهُ، إِنَّمَا ابْكُوا عَلَى الْمَنْفِيِّ الَّذِي لَنْ يَرْجِعَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مَوْطِنِهِ ١١ لِأَنَّهُ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي تَوَلَّى الْعَرْشَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ مَنفِيًّا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ: «إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَا بَعْدُ. ١٢ بَلْ

يَمُوتُ فِي مَنْفَاهُ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ وَلَنْ يَرْجِعَ لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ ثَانِيَةً». ١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ
يَبْنِي بَيْتَهُ عَلَى الظُّلْمِ وَمُخَادَعَةِ الْعَالِيَةِ عَلَى الْجَوْرِ، الَّذِي يَسْتَعْدِمُ جَارَهُ مَجَانًا وَلَا يُؤْفِقُهُ
أُجْرَةَ عَمَلِهِ، ١٤ الَّذِي يَقُولُ: «سَأَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا رَحْبًا وَغُرْفًا عَالِيَةً فَسِيحَةً. وَاقْتَحُ لَهُ
كُورًا وَأُغَشِّيهِ بِاللُّوْحِ الْأَرْزِيِّ وَأَدَهْنُهُ بِاللُّوَانِ حَمْرَاءً. ١٥ أَتُظَنُّ أَنَّكَ صِرْتَ مَلِكًا لِأَنَّكَ
بَنَيْتَ بَيْتَكَ مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرِبْتُ وَأَجْرِي عَدْلًا وَحَقًّا، فَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرَاتِ؟
١٦ قَدْ قَضَى بِالْعَدْلِ لِلْبَائِسِ وَالْمُسْكِينِ فَأَحْرَزَ خَيْرًا. أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ مَعْرِفَتِي؟»
يَقُولُ الرَّبُّ ١٧ «أَمَا أَنْتَ فَعَيْنَاكَ وَقَلْبُكَ مُتَهَابَةً عَلَى الرَّيْحِ الْحَرَامِ، وَعَلَى سَفْكِ الدَّمِ
الْبَرِيِّ، وَعَلَى الظُّلْمِ وَالْإِبْتِزَانِ». ١٨ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا،
مَلِكِ يَهُوذَا: «لَنْ يَنْدُبَكَ أَحَدٌ قَاتِلًا: أِهْ يَا نَحْيِي أَوْ أِهْ يَا نَحْيِي، أَوْ يَنْدُبُونَ عَلَيْهِ قَاتِلِينَ:
أَوَاهُ يَا سَيِّدِي، أَوْ أِهْ عَلَى جَلَالِهِ. ١٩ بَلْ يُدْفَنُ دَفْنِ حِمَارٍ، مَجْرُورًا وَمَطْرُوحًا خَارِجَ
بُورَابَاتِ أُورُشَلِيمَ». ٢٠ «اصْعَدِي يَا أُورُشَلِيمُ إِلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي. أَطْلَقِي صَوْتَكَ فِي
بَاشَانَ وَأَعُولِي مِنْ عِبَارِيمَ لِأَنَّ جَمِيعَ مَحِبِّيكِ قَدْ سَحَقُوا. ٢١ حَذَرْتُكَ فِي أُمَّتِي عَزَّكَ
فَقُلْتِ: لَنْ أَصْغِي. أَنْتِ مُتَمَرِّدَةٌ مِنْذُ صِبَاكِ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ٢٢ سَتَعْصِفُ الرَّيْحُ
بِكُلِّ رِعَاتِكَ، وَيَذْهَبُ مَحْبُوكُ إِلَى السَّيِّ. عِنْدَئِذٍ يَعْتَرِكُ الْخَزْيُ وَالْعَارُ لَشَرِّكَ. ٢٣
يَأْسَاكِنَّةَ لُبْنَانَ الْمُعْشِشَةَ فِي الْأَرْضِ، لَشَدَّ مَا تَبْنِينَ عِنْدَمَا تَفْجَأُكَ الْأَوْجَاعُ، فَتُكْوِنِينَ
كَامْرَأَةٍ تُقَابِسِي مِنَ الْمَخَاضِ». ٢٤ «حَيُّ أَنَا» يَقُولُ الرَّبُّ، «لَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ
يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا فِي يَدِي الْيَمْنَى لَنَزَعْتُهُ مِنْهَا. ٢٥ وَأَسْلَمْتُهُ لَطَالِي نَفْسِهِ، إِلَى
أَيْدِي مَنْ يَفْزَعُ مِنْهُمْ، وَإِلَى قَبْضَةِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي الْكَلْدَانِيِّينَ. ٢٦
سَاطُوحٌ بِهِ وَيَأْمُهُ الَّتِي حَمَلْتَهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى، لَمْ يُولَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ يَمُوتَانِ. ٢٧ وَلَنْ
يَعُودَا قَطُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُتَوَقَّانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا». ٢٨ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءُ
مَنْبُودٍ مُحْتَمٍ، وَإِنَاءٌ لَا يَحْفَلُ بِهِ أَحَدٌ. لِمَاذَا طُوحَ بِهِ وَبَابْنَاهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟
٢٩ يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٣٠ «سَجِّلُوا أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ

عَقِيمٌ، رَجُلٌ لَنْ يَفْلِحَ فِي حَيَاتِهِ، وَلَنْ يَنْجَحَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ
دَاوُدَ وَتَوَلَّى مُلْكَ يَهُودًا».

٢٣ يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُبِيدُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي (أَيَّ شَعْبِي)».

٢ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرَعُونَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ

غَنَمِي (أَيَّ شَعْبِي) وَطَرَدْتُمُوهَا، وَلَمْ تَتَّعِدُوها. فَهَذَا أَنَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ».

٣ وَأَجْمَعُ شَتَاتَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي أَجْلَيْتَهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَاعِيهَا

فَتَنُمُو وَتَتَكَثَّرُ، ٤ وَأُقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَتَّعِدُونَهَا فَلَا يَعْتَرِيهَا خَوْفٌ مِنْ بَعْدٍ وَلَا تَرْتَدُّ

وَلَا تَضِلُّ. ٥ هَذَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أُقِيمُ فِيهَا لِدَاوُدَ ذُرِّيَّةً بَرًّا، مَلِكًا يَسُودُ بِحِكْمَةٍ، وَيَجْرِي فِي

الْأَرْضِ عَدْلًا وَحَقًّا. ٦ فِي عَهْدِهِ يَتِمُّ خَلَاصُ شَعْبِ يَهُودًا، وَيَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ

أَمْنًا. أَمَّا الْأَسْمُ الَّذِي سَيُدْعَى بِهِ فَهُوَ: الرَّبُّ بَرْنَا. ٧ لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يَرِدُ

فِيهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدٍ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ٨ بَلْ

يَقُولُونَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ

وَمِنْ كَافَّةِ الدِّيَارِ الَّتِي أَجْلَاهُمْ إِلَيْهَا، فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ». ٩ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِرْمِيَا عَنْ

الْأَنْبِيَاءِ الْكَاذِبَةِ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبِي مُنْكَسِرٌ فِي دَاخِلِي، وَجَمِيعَ عِظَامِي تَرْتَجِفُ، فَأَنَا يَتَأَيَّرُ

الرَّبِّ وَيَفْعَلُ كَلَامَهُ الْمُقَدَّسِ كَرَجُلٍ سَكَرَانَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ

قَدْ اكْتَمَلَتْ بِالْفَاسِقِينَ، وَنَاحَتْ مِنْ عَاقِبَةٍ لَعْنَةِ اللَّهِ، جَفَّتْ مَرَاعِي الْحُقُولِ لِأَنَّ

مَسَاعِيَهُمْ بَاتَتْ شَرِيرَةً، وَجَبَرَتْهُمْ مُسَخَّرٌ لِلْبَاطِلِ». ١١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ

كَافِرَانِ، وَفِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمَا. ١٢ لِذَلِكَ يُضْحِي طَرِيقُهُمَا مَرَاتِلَ لُهُمَا، تَمُضِي

بِهِمَا إِلَى الظُّلُمَاتِ الَّتِي يُطْرَدُونَ إِلَيْهَا، وَيَهْوِيَانِ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا شَرًّا فِي سَنَةِ

عِقَابِهِمَا». ١٣ فِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ شَهِدْتُ أُمُورًا كَرِيمَةً، إِذْ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ،

وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَفِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ أُمُورًا مَهُولَةً: يَرْتَكِبُونَ

الْفِسْقَ، وَيَسْلُكُونَ فِي الْأَكَاذِبِ، يُشَدِّدُونَ أَيْدِي فَاعِلِي الْإِثْمِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَنْ

شَرِه. صَارُوا جَمِيعًا كَسْكَانَ سُدُومَ وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا كَأَهْلِ عَمُورَةَ. ١٥ لِذَلِكَ هَذَا مَا
 يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسِنَتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءً مَسْمُومًا، لِأَنَّهُ
 مِنْ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ شَاعَ الْكُفْرُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ». ١٦ «لَا تَسْمَعُوا لِأَقْوَالِ
 الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ وَيَخْدَعُونَكُمْ بِالْأَوْهَامِ، لِأَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِرُؤْيَى مُخَيَّلَاتِهِمْ،
 وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أَوْحَى بِهِ فِيهِ. ١٧ قَائِلِينَ بِإِصْرَارٍ لِمَنْ يَحْتَقِرُونِي: قَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ أَنَّ
 السَّلَامَ يَسُودُ لَكُمْ وَيُرَدِّدُونَ لِكُلِّ مَنْ يَجْرِي وَرَاءَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ: لَنْ يُصِيبَكُمْ ضَرْبٌ. ١٨ مَعَ
 أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ مَثَلَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَأَنْصَتَ لِكَلِمَتِهِ، وَلَا مَنْ أَصغَى
 لِقَوْلِهِ وَأَطَاعَهُ. ١٩ هَا عَاصِفَةٌ تُخِطُّ الرَّبَّ قَدْ انْطَلَقَتْ، وَزَوْبَعَةٌ هُوجَاءٌ قَدْ ثَارَتْ
 لِتَجْتَاحَ رُؤُوسَ الْأَشْرَارِ. ٢٠ فَعَضِبُ الرَّبِّ لَنْ يَرْتَدَّ حَتَّى يُجِزَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ الَّتِي
 سَتَدْرِكُونَهَا بِوُضُوحٍ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ٢١ إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ هؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ
 انْطَلَقُوا رَاكِبِينَ، وَلَمْ أَوْحِ لَهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ يَتَّبِعُونَ. ٢٢ لَوْ مَثَلُوا حَقًّا فِي مَجْلِسِي لَبَلَّغُوا
 كَلَامِي لِشَعْبِي، وَلَكَانُوا رَدُّوهُمْ عَنْ مَسَاوِئِهِمْ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ أَلَيْسَ أَرَى فَقَطَّ
 مَا يَجْرِي عَنْ قُرْبٍ، وَلَسْتُ إِلهًا يَرْقُبُ مَا يَجْرِي عَنْ بَعْدٍ؟ ٢٤ أَيْمَنُ لِأَحَدٍ أَنْ
 يَتَوَارَى فِي أَمَاكِنَ خَفِيَّةٍ فَلَا أَرَاهُ؟ أَمَا أَمَلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا
 نَطَقَ بِهِ الْمُتَنَبِّئُونَ بِاسْمِي زُورًا قَائِلِينَ: قَدْ حَلَيْتُ، قَدْ حَلَيْتُ. ٢٦ إِلَى مَتَى يَطْلُ هَذَا
 الْخِدَاعُ مَكْنُونًا فِي قُلُوبِ الْمُتَنَبِّئِينَ زُورًا؟ إِنَّهُمْ حَقًّا أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ، يَتَّبِعُونَ بَأَوْهَامِ
 قُلُوبِهِمْ. ٢٧ فَيَنْسُونَ شَعْبِي اسْمِي بِمَا يَقْضُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَحْلَامِهِ،
 كَمَا لَسِيَ آبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ وَتَنِ الْبَعْلِ. ٢٨ فليَقْضِ النَّبِيُّ الْحَالِمُ حَلْمَهُ. وَلَكِنْ مَنْ
 لَدَيْهِ كَلِمَتِي فليَعْلَمَنَّ بِالْحَقِّ، إِذْ مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ التِّينِ وَالْقَمْحِ؟ ٢٩ أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ،
 وَكَالْمِطْرَقَةِ الَّتِي تُحْطَمُ الصُّخُورُ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقَاوِمُ هؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَحِلُّ
 كُلُّ مِنْهُمْ كَلَامَ الْآخِرِ، ٣١ وَأَقَاوِمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْخَرُونَ أَلْسِنَتِهِمْ قَائِلِينَ: الرَّبُّ يَقُولُ
 هَذَا. ٣٢ هَا أَنَا أَقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ وَيَقْضُونَهَا مُضِلِّينَ شَعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ

وَاسْتَخَفَّاهُمْ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُمْ وَلَمْ أَكَلِّفْهُمْ شَيْئًا. وَلَا جَدَوَى مِنْهُمْ لِهَذَا الشَّعْبِ.
 ٣٣ إِذَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: مَا هُوَ وَحْيُ قَضَاءِ الرَّبِّ؟
 فَأَجِبْهُمْ: أَنْتُمْ وَحْيُ قَضَائِهِ. وَسَاطِرْ حِكْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٤ أَمَّا النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَيُّ
 وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَدْعِي قَائِلًا: هَذَا وَحْيُ الرَّبِّ، فَإِنِّي سَأَعَابِقُهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٣٥
 لِذَلِكَ هَكَذَا يُوَاطِبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْقَوْلِ لِصَاحِبِهِ، وَكُلُّ جَارٍ لِجَارِهِ: مَا هُوَ جَوَابُ
 الرَّبِّ؟ أَوْ بِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ؟ ٣٦ أَمَّا أَدْعَاءُ وَحْيِ الرَّبِّ فَلَا تَدْكُرُوهُ مِنْ بَعْدِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ
 الْمَرْءِ تَغْدُو وَحْيَ قَضَائِهِ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ، إِنِّهَا. ٣٧ لِذَلِكَ
 هَذَا مَا تَسْأَلُ بِهِ النَّبِيَّ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَبِمَاذَا تَكَلَّمَ؟ ٣٨ فَإِنِ ادَّعَيْتُمْ وَحْيَ قَضَاءِ
 الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لَا تُكْرِمُوا أَدْعِيَتِي وَحْيَ قَضَائِهِ بَعْدَ أَنْ حَظَرْتَهُ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: لَا
 تُقُولُوا هَذَا وَحْيَ قَضَائِهِ. ٣٩ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْسَاكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرُدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي أَنْتُمْ
 وَالْمَدِينَةَ الَّتِي وَهَبْتُا لَكُمْ وَلَا بَائِكُمْ. ٤٠ وَأَلْحِقْ بِكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا لَا يَنْسَى.»

٢٤ وَبَعْدَمَا سَبَى نَبُوخَدْنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ، يُكْنِيَا بَنَ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مَعَ
 سَائِرِ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، وَالتَّجَارِينَ وَالحَدَّادِينَ، مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ، أَرَانِي
 الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلْتِي تَيْنِ مَوْضُوعَتَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى السَّلْتَيْنِ
 تَيْنِ جِيدٌ كَالْتَيْنِ الْبَابُورِيِّ، وَفِي الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيءٌ تَعَاْفُ النَّفْسِ أَكَلَهُ مِنْ فَرْطِ
 رَدَائِهِ. ٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «تَيْنَا الْجِيدُ مِنْهُ يَمْتَازُ
 بِجُودَتِهِ، وَالرَدِيءُ مِنْهُ تَعَاْفُهُ النَّفْسُ لِفَرْطِ رَدَائِهِ». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: ٥ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
 الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَاعَتِي بِالْمَسِيئِينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ أَجْلَيْتَهُمْ لِخَيْرِهِمْ عَنْ هَذَا
 الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَمَثَلِ هَذَا التِّينِ الْجَيِّدِ. ٦ وَسَارَعَاهُمْ بِعَيْنِي لِخَيْرِهِمْ،
 وَأَرَدْتُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنَيْتُهُمْ وَلَا أَهْدَيْتُهُمْ، وَأَغْرَيْتُهُمْ وَلَا اسْتَأْصَلْتُهُمْ. ٧ وَأَهْبَتُهُمْ
 قَلْبًا لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ
 مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ. ٨ أَمَّا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَعَظْمَاؤُهُ وَسَائِرُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ

مَكُونُوا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالَّذِينَ نَزَحُوا إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ هَذَا التِّينِ
الرَّديِّ الَّذِي تَعَاْفُ النَّفْسُ أَكَلَهُ لِفَرْطِ رَدَاءَتِهِ. ٩ وَأَوْفَعُهُمْ فِي الصِّيقِ وَالشَّرِّ فِي
جَمِيعِ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَعِبْرَةً وَأَحْدُوْتَةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي
أُجْلِبُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأُعْرِضُهُمْ لِلسِّيفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ حَتَّى يَفْنَوْا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا
لَهُمْ وَلَا بَأْسَ لَهُمْ».

٢٥ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ جَمِيعِ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ
الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافَقَةَ لِلسَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِ
نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، ٢ النُّبُوَّةُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيَّ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَجَمِيعِ
سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَاتِلًا: ٣ «عَلَى مَدَى ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَي مَئِدِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ
مِنْ حُكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَالرَّبُّ يُوحِي إِلَيَّ بِكَلِمَاتِهِ،
فَخَاطَبْتُكُمْ بِهَا تَكَرَّرًا مَئِدِ الْبَدءِ وَلَكِنْتُكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا. ٤ وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَاطَبَ
عَلَى إِرسَالِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَيْكُمْ، فَإِنْتُكُمْ لَمْ تَصْغُوا وَلَمْ تَسْتَمِعُوا لِإِنذَارَاتِهِ. ٥ وَقَدْ
قَالُوا لَكُمْ: تُوْبُوا الْآنَ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طُرُقِهِ الشَّرِيرَةِ وَمَمَارِسَاتِهِ الْأَيْمَةِ
فَتَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْنَا لَكُمْ الرَّبُّ عَلَى مَدَى الدُّهُورِ، ٦ وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ آلِهَةٍ
أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَتَّبِعُوا غِيظِي بِمَا تَصْنَعُونَ أَيْدِيَكُمْ مِنْ أَوْثَانٍ. عِنْدَنِي
لَا أُنْزِلُ بِكُمْ أَدَى. ٧ غَيْرَ أَنْتُكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، بَلْ أَثْرْتُمْ غِيظِي بِمَا جَنَنْتُمْ أَيْدِيَكُمْ،
فَأَسْتَجَلِبْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ الشَّرَّ». ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ عَصَيْتُمْ
كَلَامِي، ٩ فَهَآ أَنَا أَجْنُدُ جَمِيعَ قِبَائِلِ الشِّمَالِ بِقِيَادَةِ نُبُوخَذَنْصَرِ عَبْدِي، وَآتِي بِهَا
إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَيَجْتَاحُونَهَا وَيُهْلِكُونَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا،
وَأَجْعَلُهُمْ مِثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ، وَخَرَائِبَ أَبَدِيَّةٍ. ١٠ وَأُيَدٍ مِنْ بَيْنِهِمْ أَهَارِيحَ السَّرَاحِ
وَالطَّرِبَ وَصَوْتَ غِنَاءِ الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَصَجِيحَ الرَّحَى وَنُورَ السَّرَاحِ. ١١ فَتُصْبِحُ
هَذِهِ الْأَرْضُ بِأَسْرَهَا قَفْرًا خَرَابًا، وَتُسْتَعْبَدُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمَمِ لِلْمَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ سَبْعِينَ

سنة. ١٢ وفي ختام السبعين سنة أعاقب ملك بابل وأمه، وأرض الكلدانيين على
إثمهم، وأحوّلها إلى خرابٍ أبديٍّ، يقولُ الربُّ. ١٣ «وأفندُ في تلك الأرض كلَّ
القضاء الذي نطقتُ به عليها، كلَّ ما دونَ في هذا الكتابِ وتبأَّ به إرميا على جميع
الأمم. ١٤ إذ أن أُممًا كثيرةً وملوكًا عظماءَ يستعبدونهم أيضًا، وهكذا أجازيرهم
بمقتضى أفعالهم وما جنته أيديهم من أعمالٍ أئيمَةٍ». ١٥ وهذا ما أعلنه لي الربُّ إله
إسرائيل: «خذ كأسَ نحرٍ غضبي من يدي، واسقِ منها جميعَ الأممِ التي أرسلتك إليها،
١٦ فتشرب وتترنح، وتجنُّ بفعلِ السيفِ الذي أرسله بيناه». ١٧ فتناولتُ الكأسَ
من يدِ الربِّ وسقيتُ منها جميعَ الأممِ التي بعثني إليها الربُّ: ١٨ أورشليمَ ومدنَ
يهودا وملوكها وعظماءها، لأجعلها فقرا خرابا ومثارَ صفيرٍ ولعنةٍ إلى هذا اليوم. ١٩
وسقيتُ منها كذلك فرعونَ ملكَ مصرَ وخدامه وعظماءه وكلَّ شعبه، ٢٠ وكلَّ
الغرباءَ المُقيمين في وسطهم، وجميعَ ملوكِ أرضِ عوص، وسائرِ ملوكِ الفلستينيين:
ملوكِ أشقلون، وعزّة، وعفرون وبقية أشدود، ٢١ وأدوم، ومواب، وبني عمون،
٢٢ وكلَّ ملوكِ صور وصيدون وملوكِ الجزائرِ عبرَ البحرِ، ٢٣ وددانَ وتيماءَ ويوزَ،
وكلَّ ذوي الشعرِ المقصوصِ الزوايا، ٢٤ وكلَّ ملوكِ العربِ، وسائرِ ملوكِ القبائلِ
المنضمة إليهم المُقيمين في الصحراءِ، ٢٥ وكلَّ ملوكِ زَمري، وعيلام، وجميعِ ملوكِ
مادي. ٢٦ وكلَّ ملوكِ الشمالِ، القريينَ والبُعدينَ، الواحدَ تلو الآخرِ، وكلَّ الممالكِ
المنتشرة على وجهِ الأرض. ثم بعد ذلك يشربُ منها ملكُ بابل. ٢٧ ثم قلُّ لهم، هذا
ما يعلنه الربُّ القديرُ إلهُ إسرائيل: اشربوا واسكروا وتقيأوا واسقطوا صرعى، ولا
تقوموا من جراءِ السيفِ الذي أرسله في وسطكم. ٢٨ وإن أبوا أن يتناولوا الكأسَ
من يدك ليُشربوا منها، فقلُّ لهم: هذا ما يعلنه الربُّ القديرُ: لا بُدَّ لكم من شربها، ٢٩
لأنِّي شرعتُ أعاقبُ المدينةَ التي دُعي اسمي عليها، فهل تفلتون أنتم من العقابِ؟ فهأ
أنا قد سلطتُ السيفَ على جميعِ سُكَّانِ الأرضِ، يقولُ الربُّ القديرُ. ٣٠ أما أنت

فَتَنبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْقَضَاءِ، وَقُلْ لَهُمْ: «الرَّبُّ يَزَارُ مِنَ الْعَلَاءِ، وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ
يُدَوِّي صَوْتَهُ. يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكِنِهِ، وَيَجْهَرُ هَاتِفًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَمَا يَجْهَرُ
الدَّائِسُونَ عَلَى الْعَنْبِ». ٣١ قَدْ بَلَغَتِ الْجَلْبَةُ جَمِيعَ أَقْصَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى
عَلَى الْأُمَّمِ، فَيَدْخُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ الْبَشَرِ، وَيَلْقَى بِالْأَشْرَارِ إِلَى السَّيْفِ. ٣٢ هَا الشَّرُّ
يَنْدَفِعُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَهِيَ زَوْبَعَةٌ رَهِيْبَةٌ تَنُورُ مِنْ أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ٣٣
وَيَنْشَرُ قَتْلَى غَضَبِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَا يَبْرَحُ
عَلَيْهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يَجْمَعُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ، بَلْ يَصِيرُونَ نُفَايَةً فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ. ٣٤
وَلَوْلَا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَابْكُوا، تَمَرَّغُوا فِي الرَّمَادِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ أَوَانَ ذَبْحِكُمْ قَدْ حَانَ،
فَأَشْتِكُمْ فَتَسْقُطُونَ (وَتَتَنَاثَرُونَ) كِإِنَاءٍ فَاجِرٍ. ٣٥ لَنْ يَبْقَى لِلرُّعَاةِ مَلْجَأٌ يَلُودُونَ بِهِ،
وَلَا مَهْرَبٌ لِقَادَةِ الشَّعْبِ. ٣٦ اسْمَعُوا صَوْتَ الرُّعَاةِ وَوَلَوْلَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الرَّبَّ
يُتْلِفُ مَرَاعِيهِمْ. ٣٧ عَمَّ انْخِرَابُ الْمَوَاقِعِ الَّتِي يَسُودُهَا السَّلَامُ مِنْ فَرْطِ غَضَبِ اللَّهِ
الْعَنِيفِ. ٣٨ قَدْ هَجَرَ كَالشَّيْلِ عَرِينُهُ، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ سَيْفِ
الْعَانِي، مِنْ شِدَّةِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ.

٢٦ وَفِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:
٢ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «قِفْ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَبَلِّغْ كُلَّ أَهْلِ مَدِينِ يَهُودَا
الْقَادِمِينَ لِلْعِبَادَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرْتُكَ أَنْ تُخَاطِبَهُمْ بِهِ، وَإِيَّاكَ أَنْ
تُخَذِّفَ كَلِمَةً. ٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمِ، فَامْتَنِعَ
عَنِ الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أُوقِعَهُ بِهِمْ لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ». ٤ خَاطِبَهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ
الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي فَتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، ٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا
لِتَحذِيرَاتِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ مِنْهُمُ الْبِدَايَةَ الْيَكْرَ، وَلَمْ تَصْغُوا إِلَيْهِمْ، ٦ فَلْيَنْبَغِ
أَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ تَظِيرَ شَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَعْنَةٌ لِمَجْمَعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ». ٧ فَسَمِعَ
الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ إِزْمِيًا يَرِدُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٨ فَلَمَّا فَزَعُ

إِرْمِيَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُخَاطَبَ بِهِ الشَّعْبَ، قَبَضَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ
 وَسَائِرُ الشَّعْبِ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ. ٩ لِمَاذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْ مَصِيرُ
 هَذَا الْهَيْكَلِ سَيَكُونُ كَمَصِيرِ شَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَصِيرُ خَرَابًا مَهْجُورَةً؟». وَأَحَاطَ
 الشَّعْبُ كُلُّهُ بِإِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ١٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا، أَقْبَلُوا مِنْ
 قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْجَدِيدَةِ، ١١ ثُمَّ
 خَاطَبَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَسَائِرَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَحِقُّ
 حُكْمَ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُ تَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالذَّمَارِ كَمَا سَمِعْتُمْ بآذَانِكُمْ». ١٢ فَقَالَ إِرْمِيَا
 بِجَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «الرَّبُّ قَدْ بَعَثَنِي لِأَتَنَبَّأَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ
 بِكُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ. ١٣ فَالآنَ قَوْمُوا طَرَفُوكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ، وَأَطِيعُوا صَوْتَ
 الرَّبِّ إِيَّاهُمْ، فَيَمْتَنِعَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَأَنِي فِي أَيْدِيكُمْ.
 اصْنَعُوا لِي مَا يَحْلُو لَكُمْ. ١٥ وَلَكِنْ تَيَقَّنُوا أَنْكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي فَإِنَّكُمْ تَجْلِبُونَ دَمًا بَرِيئًا
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَهْلِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي حَقًّا لِأُعَلِّنَ قَضَاءَهُ فِي
 مَسَامِعِكُمْ». ١٦ عِنْدئذٍ قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا
 يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ خَاطَبَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الْهِنَا». ١٧ ثُمَّ قَامَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ
 الْبِلَادِ وَقَالُوا بِجَمَاعَةِ الشَّعْبِ: ١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُورِشِي تَنَبَّأَ فِي عَهْدِ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا،
 وَخَاطَبَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ صِهْيُونَ سَتَحْرَثُ كَحَقْلٍ
 وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ، وَجِبَلُ الْهَيْكَلِ مُرْتَفَعًا تَمُو عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْغَابِ. ١٩
 فَهَلْ قَتَلَهُ حَرْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا؟ أَمَا اتَّقَى الرَّبَّ وَاسْتَعَطَفَهُ، فَامْتَنَعَ
 الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّا نَكَادُ نُجَلِبُ بَلَاءً عَظِيمًا عَلَى أَنْفُسِنَا». ٢٠
 وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا رَجُلٌ آخَرٌ يُدْعَى أُورِيَا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ،
 فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِمِثْلِ نُبُوَّةِ إِرْمِيَا. ٢١ فَبَلَغَ كَلَامُهُ مَسَامِعَ
 الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ وَجَمِيعِ مُحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ الْمَلِكُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ

أُورِيَا بِذَلِكَ خَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ. ٢٢ فَبَعَثَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمَ رِجَالًا إِلَى مِصْرَ،
 مِنْهُمْ النَّاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ يَصْحَبُهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ، ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا
 بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ فَقَتَلَهُ بِالسَّيْفِ، وَطَرَحَ جَسَدَهُ فِي مَقَابِرِ عَامَّةِ النَّاسِ. ٢٤ أَمَّا
 إِرْمِيَا فَقَدْ حَظِيَ بِحِمَايَةِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ فَلَمْ يُسَلَّمْ لِأَيْدِي الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

٢٧ وَفِي مُسْتَهْلٍ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ
 إِلَى إِرْمِيَا: ٢ «هَذَا مَا أَعْلَنَهُ الرَّبُّ: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَنِيطَارًا وَضَعْهَا عَلَى عُنُقِكَ،
 ٣ وَابْعَثْ بِرِسَالَةٍ إِلَى مُلُوكِ أَدُومَ وَمَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَصُورَ وَصِيدُونَ مَعَ الرُّسُلِ
 الْمُؤَفِّدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، ٤ وَأَوْصِهِمْ أَنْ يَنْقُلُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى
 سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ٥ أَنَا بَقِيَّتِي الْعَظِيمَةَ وَبِذَرَايَ
 الْمَمْدُودَةَ صَنَعْتُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيَا مِنْ بَشَرٍ وَبِهَاتِمٍ، وَوَهَبْتُا لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهْبَاهُ لَهُ.
 ٦ وَالآنَ قَدْ عَاهَدْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ
 أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِهِ. ٧ فَتَسْتَعْبُدْ لَهُ وَلَا يَبْهَ وَلِحَفِيدِهِ جَمِيعُ أُمَّمِ
 الْأَرْضِ، إِلَى أَنْ يَحِينَ مَوْعِدُ اسْتِعْبَادِ أَرْضِهِ، عِنْدَئِذٍ تَسْتَعْبُدُهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ
 عَظَمَاءٌ. ٨ وَلَكِنْ إِنْ أَبَتْ أُمَّةٌ أَوْ مَمْلَكَةٌ الاسْتِعْبَادَ لِنُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ،
 وَرَفَضَتْ أَنْ تَضَعَ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِهِ، فَإِنِّي أُعَاقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ
 أُبْذِرَهُمْ بِيَدِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ فَلَا تُصْنَعُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةَ وَعَرَافِيكُمْ وَحَالِمِيكُمْ
 وَمَشْعُوزِيكُمْ وَخَرَّتِكُمُ الْقَائِلِينَ لَكُمْ: لَنْ تُسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ، ١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْتَبِهُونَ
 لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُبْعِدُوكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ وَلَا يُجْلِيَكُمْ عَنْهَا فَتَهْلِكُوا ١١ وَلَكِنْ كُلُّ أُمَّةٍ
 تَسْتَسَلِمُ لِمَلِكِ بَابِلَ وَتَسْتَعْبُدُ لَهُ تُبْقِيهَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَتَحْرُثُهَا وَتَقِيمُ فِيهَا». ١٢
 فَبَلَغْتُ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ: «اخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ وَاخْذُمُوهُ
 وَشَعْبَهُ فَتَحْيَوْا. ١٣ فَلَمَّا ذَا تَمُوتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا قَضَى
 الرَّبُّ عَلَى الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تُسْتَعْبِدُ لِمَلِكِ بَابِلَ؟ ١٤ لَا اسْتَمِعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ

الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تَسْتَعْبُدُوا لِلْمَلِكِ بَابِلَ لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ كَذِبًا، ١٥ فَأَنَا لَمْ أُرْسِلُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي كَذِبًا لِأَجْلِكُمْ فَتَطْرُدُونَ أَنْتُمْ وَأَنْبِيَائُكُمْ الْمُتَّبِعُونَ لَكُمْ». ١٦ وَقُلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ آيَةَ هَيْكَلِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ، فَإِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ كَذِبًا. ١٧ لَا تَصْغُرُوا لَهُمْ، بَلِ اخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَأَحْيُوا، فَلَبِذَا تَحَوَّلَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى أَطْلَالٍ؟ ١٨ وَإِنْ كُنَّا حَقًّا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا وَحْيُ الرَّبِّ لَدَيْهِمْ فَلْيَتَهَلَّلُوا إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يُجْهَلَ مَا تَبَقِيَ مِنْ آيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَأُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ١٩ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ، وَرِكَّةِ الْمَاءِ وَالْقَوَاعِدِ وَسَائِرِ الْآيَةِ الْمُتَّبَقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ٢٠ مَّا لَمْ يَسْتَوْلِ عَلَيْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَمَا سَبَى يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جَمِيعِ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، ٢١ فَبَقِيَتْ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ وَفِي أُورُشَلِيمَ: ٢٢ إِنَّهَا سَتُحْمَلُ إِلَى بَابِلَ وَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَسْتَرْجِعُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

٢٨ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي مُسْتَهَلِّ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، قَالَ لِي حَنْبِيَا بْنُ عَزْرُورَ النَّبِيِّ الْكَاذِبِ، الَّذِي مِنْ جِيعُونَ، فِي حُضُورِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ: ٢ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَِّّي قَدْ حَطَّمْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ وَبَعْدَ عَامَيْنِ أُرَدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَحَمَلَهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَأَرَدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَكُلِّ سَبَى يَهُوذَا الَّذِينَ نَفَعُوا إِلَى بَابِلَ، لِأَنِّي سَأُحْطِمُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ». ٥ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْبِيَا الْمُتَّبِعِيِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الْمَائِلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ: ٦ «آمِينَ. لِيُحَقِّقِ الرَّبُّ هَذَا، وَلِيَتِمِّمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ، وَيُرَدُّ آيَةُ هَيْكَلِهِ وَكُلُّ الْمَسْبُوبِينَ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

٧ لَكِنْ أَصْبَغْ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَنْطَقُ بِهَا عَلَى مَسْمَعِكَ وَعَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ كُلِّهِ:

٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ فِي الْأَزْمِنَةِ السَّالِفَةِ، تَنَبَّأُوا عَلَى بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ وَمَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحُرُوبِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، ٩ أَمَا النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ تَحَقُّقِ نُبُوَّتِهِ يُعْرِفُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا. ١٠ فَأَخَذَ حَنْنِيَا الْمُنْتَبِئُ الْكَاذِبُ النَّبِيَّ عَنِ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَحَطَّمَهُ، ١١ وَقَالَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَكَذَا أُحَطِّمُ نِيرَ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ بَعْدَ عَامَيْنِ عَنِ اعْتَاقِ جَمِيعِ الْأُمَمِ». ثُمَّ مَضَى إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ. ١٢ وَبَعْدَ أَنْ حَطَّمَ حَنْنِيَا الْمُنْتَبِئُ الْكَاذِبُ النَّبِيَّ عَنِ عُنُقِ إِرْمِيَا قَالَ الرَّبُّ لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: ١٣ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: أَنْتَ حَطَّمْتَ أَنْيَارَ خَشَبٍ، وَلَكِنِّي أَعَدَدْتُ مَكَانَهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ وَضَعْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِتُسْتَعْبَدَ لِنُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَقَدْ عَاهَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا بِحَيَوَانِ الْحَقْلِ». ١٥ وَأَضَافَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مُحَاظِبًا حَنْنِيَا الْمُنْتَبِئُ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَبْعَثْكَ، وَأَنْتَ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يُصَدِّقُ كَذِبَكَ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُبَدِّدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَتَمُوتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ لِأَنَّكَ نَطَقْتَ بِالْقَرْدِ عَلَى الرَّبِّ». ١٧ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ عَيَّنَهَا مَاتَ حَنْنِيَا.

٢٩ هَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْوُخِ الْمَسِييِينَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ، وَالْمُنْتَبِئِينَ الْكَاذِبَةِ، وَسَائِرِ الشَّعْبِ، مِمَّنْ سَبَّاهُمْ نُبُوخَدَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، ٢ وَذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤُسَاءِ يَهُوذَا وَالتَّجَارِينَ وَالتَّجَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَحَمَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْعَاسَةُ بْنُ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنُ حَلْقِيَا اللَّذَانِ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: ٤ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ الْمَسِييِينَ الَّذِينَ أَجْلَبَتَهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٥ ابْنُوا بِيوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا. اغْرِسُوا بَسَاتِينَ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا.

٦ تَزَوَّجُوا وَأَنْجَبُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَتَّخَذُوا نِسَاءً لِبَنَاتِكُمْ وَزَوَّجُوا بَنَاتِكُمْ، وَلِيَلِدَنَّ
أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ. وَتَكَاثَرُوا هُنَاكَ، وَلَا تَتَنَاقَصُوا، ٧ وَاتَّمَسُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ
إِلَيْهَا، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّ سَلَامَكُمْ يَتَوَقَّفُ عَلَى سَلَامِهَا. ٨ لِأَنَّ هَذَا مَا
يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَنْبِيَائُكُمْ الْكَذِبَةُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ،
وَالْعَرَاْفُونَ. لَا تَسْتَمِعُوا إِلَى أَحْلَامِهِمِ الَّتِي تُوهِمُكُمْ بِالْأَمَلِ، ٩ لِأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ
بِاسْمِي كَذِبًا، وَأَنَا لَمْ أَعْتَهُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٠ وَلَكِنْ بَعْدَ انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً عَلَيْهِمْ
فِي بَابِلَ، أَلْتَفَّتْ إِلَيْكُمْ وَأَنَّى لَكُمْ بُعُودِي الصَّالِحَةِ بَرِّدْكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١
لِأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتُهُ لَكُمْ. إِنَّهَا حَطَطُ سَلَامٍ لَا شَرَّ لَأَمْنِكُمْ مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً. ١٢
فَتَدْعُونِي وَتَقْبَلُونَ، وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْتَجِبْ لَكُمْ، ١٣ وَتَلْتَمِسُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ
تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ وَحِينَ تَجِدُونِي أَرُدُّ سَبِيَكُمْ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ
وَمِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا. ١٥ وَلِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي
بَابِلَ. ١٦ يَقُولُ الرَّبُّ عَنِ الْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَعَنْ سَائِرِ الشَّعْبِ
الْمُقِيمِ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَقْرِبَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى السِّيِّ: ١٧ هَا أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمْ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيٍّ تَعَاْفُ النَّفْسُ أَكْلَهُ لِقَرُطِ رِدَائِهِ.
١٨ وَتَعَقَّبَهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأُعَرِّضُهُمْ لِلرُّعْبِ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ،
فَيُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَعَارٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّكُمْ إِلَيْهَا، ١٩ لِأَنَّهُمْ
لَمْ يُطِيعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ بِهِ مِنْذُ الْبَدءِ عَلَى لِسَانِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا»،
٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُمْ عَنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
٢١ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَابَ بْنِ قَوْلَايَا وَعَنْ صِدْقِيَّا بْنِ مَعْسِيَا
الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي زُورًا: «هَا أَنَا أُسَلِّهُمَا لِيَدِ نُبُوخَدَنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا
عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ، ٢٢ فَيُصْبِحَانِ مِثْلَ لَعْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ مِنْ يَهُوذَا فِي بَابِلَ،
فَيُقَالُ: لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ نَظِيرَ صِدْقِيَّا وَأَحَابَ الَّذِينَ قَالَهُمَا مَلِكِ بَابِلَ بِالنَّارِ، ٢٣ لِأَنَّهُمَا

ارْتَجَا الْفَوَاحِشَ فِي إِسْرَائِيلَ وَزَنِيَا مَعَ نِسَاءِ أَصْحَابِهَا وَتَنَبَّأَ بِاسْمِي نُبُوءَاتٍ كَاذِبَةً لَمْ
أْمُرْهُمَا بِهَا. فَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ» يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٤ وَأَيْضًا قُلْ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥
«هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ بَعَثْتُ بِرِسَائِلٍ بِاسْمِكَ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ
الْمُقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى سَائِرِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ إِنَّ
الرَّبَّ قَدْ أَقَامَكَ كَاهِنًا عِوَضَ يَهُوَيَادَاعَ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا جَمِيعًا وُلَاةً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ،
فَتَضَعُوا حِدًا لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ فَتَرْجُ بِهٖ فِي الْمَقْطَرَةِ وَالْقِيُودِ. ٢٧ قُلْ بِالْكُلِّ لَا
تَرْجُرُونَ إِرْمِيَا الْعَنَاثُوثِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ لَكُمْ؟ ٢٨ إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّ حِقْبَةَ
السِّيِّ طَوِيلَةٌ، فَأَبْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ بُيُوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا، وَاغْرِسُوا بَسَاتِينِ وَكُلُوا مِنْ ثَمَارِهَا». ٢٩
فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى مَسْمَعِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣٠ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى
إِرمِيَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: ٣١ «ابْعَثْ إِلَى جَمِيعِ الْمَسِيئِينَ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ عَنْ شِمْعِيَا
النَّحْلَامِيِّ: بِمَا أَنَّ شِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ وَجَعَلَكُمْ تُصَدِّقُونَ الْكِذْبَ،
٣٢ فَلِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعَاقِبُ شِمْعِيَا وَذُرِّيَّتَهُ فَلَا يَمْتَدُّ الْعُمُرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ بَيْنَ
هَذَا الشَّعْبِ لِيشْهَدَ الْخَيْرَ الَّذِي سَأُجْرِيهِ عَلَى شِعْيِي، لِأَنَّهُ نَطَقَ بِالْتَّمَرِ عَلَى».

٣٠ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةَ إِلَى إِرمِيَا قَائِلًا: ٢ هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: «دُونَ فِي كِتَابٍ كُلِّ مَا أَمَلَيْتَهُ عَلَيْكَ، ٣ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أُرِدُّ فِيهَا سِيَّ شِعْيِي
إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَأُعِيدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ فِيرِثُونَهَا». ٤ ثُمَّ خَاطَبَ
الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا: بِهَذَا الْكَلَامِ: ٥ «هَذَا مَا يُعَلِّئُهُ الرَّبُّ: سَمِعْنَا صُرَاخَ رُعْبٍ. عَمَّ
الْفَزَعُ وَانْقَرَضَ السَّلَامُ. ٦ اسْأَلُوا وَتَأَمَّلُوا: أَيْمِئِنُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْهَلَ؟ إِذَا مَا لِي أَرَى
كُلَّ رَجُلٍ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى حَقْوِيهِ كَأَمْرَأَةٍ تَقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ، وَقَدْ اكْتَسَى كُلُّ وَجْهِ
بِالشُّحُوبِ؟ ٧ مَا أَرْهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ لَا مِثِيلَ لَهُ! هُوَ زَمَنٌ ضَيْقٍ عَلَى ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ،
وَلَكِنَّهَا سَتَنْجُو مِنْهُ. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَحْطَمُ أَيْتَارَ أَعْنَاقِهِمْ،
وَأَقْطَعُ رِطْبَهُمْ، فَلَا يَسْتَعْبِدُهُمْ غَرِيبٌ فِيمَا بَعْدَ. ٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ

مَلِكُهُمُ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ. ١٠ فَلَا تَفْرَحْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَجْزَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي
 أُخَلِّصُكَ مِنَ الْعُرْبَةِ، وَأَنْقِذُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَرْضِ سِنِيِّمَ، فَيَرْجِعُ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْمَئِنُّ
 وَيَسْتَرِيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَاقَهُ أَحَدٌ. ١١ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَيُّدُ
 جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّتَكَ بَيْنَهَا. أَمَا أَنْتَ فَلَنْ أُنْفِكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِكَ تَبْرَةً
 كَامِلَةً. ١٢ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: «إِنَّ جُرْحَكَ لَا شِفَاءَ لَهُ وَضَرْبَتِكَ لَا عَلاَجَ لَهَا.
 ١٣ إِذْ لَا يُوَجَدُ مَنْ يَدَافِعُ عَنْ دَعْوَاكَ، وَلَا دَوَاءَ لْجُرْحِكَ، وَلَا دَوَاءَ لَكَ. ١٤ قَدْ
 نَسَيْتُكَ مَحْبُوكَ، وَأَهْمَلْتُكَ إِهْمَالًا، لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ كَمَا يَضْرِبُ عَدُوٌّ، وَعَاقَبْتُكَ عِقَابَ
 مُبْغِضٍ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ عَظِيمٌ وَخَطَايَاكَ مُتَكَاثِرَةٌ. ١٥ لِمَاذَا تُوَحِّينَ مِنْ ضَرْبَتِكَ؟
 إِنَّ جُرْحَكَ مُسْتَعْصِمٌ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِكَ الْعَظِيمِ وَخَطَايَاكَ الْمُتَكَاثِرَةِ، لِهَذَا أَوْقَعْتُ بِكَ
 الْحِنْنَ. ١٦ وَلَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَفْتَرَسُ فِيهِ جَمِيعُ مُفْتَرِسِيكَ وَيَذْهَبُ جَمِيعُ مَضَاقِيكَ
 إِلَى السَّيِّئِ، وَيُصْبِحُ نَاهِبُوكَ مِنْهُوْبِينَ، ١٧ لِأَنِّي أَرُدُّ لَكَ عَاقِبَتَكَ وَأُبْرِيءُ جِرَاحَكَ،
 يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ دُعِيتَ مَنبُودَةً، صِهْيُونَ الَّتِي لَا يَعْجَأُ بِهَا أَحَدٌ. ١٨ وَهَذَا مَا
 يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرُدُّ سَبِي ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِينَهُمْ، فَيَتَنَبَّهَ
 الْمَدِينَةُ عَلَى رَأْيَيْهَا، وَيَنْتَصِبُ الْقَصْرُ كَالْعَهْدِ بِهِ. ١٩ وَتَصْدُرُ عَنْهُمْ تَرَائِمُ الشُّكْرِ مَعَ
 أَهَازِيحِ أَصْوَاتِ الْمُطْرِبِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ فَلَا يَكُونُونَ قَلَّةً، وَأَكْثَرُهُمْ فَلَا يَسْتَدْلُونَ. ٢٠
 وَيَكُونُ أَبْنَاؤُهُمْ مُفْلِحِينَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْغَايِرِ، وَيَثْبُتُ جُمْهُورُهُمْ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ جَمِيعِ
 مَضَاقِيهِمْ. ٢١ وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ حَاكِمُهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ فَاسْتَدْنِيهِ فَيَدْنُو
 مِنِّي، إِذْ مَنْ يَجْرُؤُ عَلَى الْاقْتِرَابِ مِنِّي مِنْ نَفْسِهِ؟ ٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ
 إِلَهًا. ٢٣ انظُرُوا، هَا عَاصِفَةٌ غَضَبِ الرَّبِّ قَدْ تَفَجَّرَتْ، زَوْبَعَةٌ هَائِجَةٌ تَمُورُ فَوْقَ
 رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ. ٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمُ حَتَّى يُجْزَى وَيُنْفَذَ مَقَاصِدَ فِكْرِهِ.
 وَهَذَا مَا سَتَفْهَمُونَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٣١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكُونُ إِلَهُاً لِيَجْمَعِ عَشَائِرَ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ
يَكُونُونَ لِي شَعْباً. ٢ قَدْ نَالَ النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ نِعْمَةً فِي الصَّحْرَاءِ (أَيَّ فِي أَثْنَاءِ
السَّيْرِ) عِنْدَمَا ذَهَبْتُ لِأُرْجِحَ إِسْرَائِيلَ». ٣ ظَهَرَ لِي الرَّبُّ قَائِلاً: «أَحْبَبْتُكَ حُباً أَبَدِيّاً،
لِذَلِكَ اجْتَذَبْتُكَ إِلَى بَرَحَةٍ. ٤ لِهَذَا أَبْنَيْكَ يَاعْدِرَاءَ إِسْرَائِيلَ (أَيَّ أُورُشَلِيمَ) فَتَبْنِينَ،
وَتَتْرَيْنَ ثَانِيَةً بِدُفُوفِكَ، وَتَبْرِزِينَ فِي مَرَاقِصِ الطَّرِيبِ. ٥ تَغْرَسِينَ كَرُومًا ثَانِيَةً فَوْقَ
جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْفَلَّاحُونَ وَيَجْنُونَ الثَّمَارَ. ٦ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَبَادِي فِيهِ
الْمُرَاقِبُونَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلِينَ: هَلُّوا فَانْصَعِدُوا إِلَى صِهْيُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا». ٧ فَإِنَّ هَذَا
مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ: «رَتِّمُوا بِهَتَافٍ لِيَعْقُوبَ، اهْتِفُوا لِرَأْسِ الْأُمَمِ، أَعْلِنُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا:
أَنْقَذَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ». ٨ هَا أَنَا آتِي بِهِمْ مِنْ بِلَادِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ
أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمِ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحُلِيِّ وَالْمَاخِضُ، فَيَرْجِعُ حَشْدٌ
عَظِيمٌ إِلَى هُنَا. ٩ سِيرَجُوعُونَ بِنُوحٍ، وَبِتَضَرُّعَاتٍ أَهْدِيهِمْ. إِلَى جَوَارِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ
أَسِيرُهُمْ فَيَمَشُونَ فِي طَرِيقٍ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا، لِأَنَّ أَبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَفْرَايِمَ
بِكْرِي». ١٠ «فَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَذِيعُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا:
«الَّذِي بَدَدَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُ عَلَيْهِ كَمَا يَحْفَظُ الرَّاعِي عَلَى قَطِيعِهِ.
١١ لِأَنَّ الرَّبَّ اقْتَدَى إِسْرَائِيلَ وَقَكَّهُ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١٢ فَيَقْبَلُونَ مُرْتَمِينَ
بِهَتَافٍ عَلَى مَرْتَفَعَاتِ صِهْيُونَ، وَيَتَهَيَّجُونَ بِخَيْرَاتِ الرَّبِّ مِنْ حِنْطَةٍ وَنَخْمٍ جَدِيدٍ
وَزَيْتٍ وَحَمَلَانَ وَعَجُولٍ، وَتَكُونُ نَفُوسُهُمْ كَجَنَّةٍ مَرْوِيَّةٍ، وَلَا يَعْتَرِيهِمْ حُزْنٌ بَعْدُ. ١٣
حِينَئِذٍ تَهْتَبِجُ الْعَدَارَى بِالرَّقْصِ، وَيَطْرَبُ الشُّبُوحُ وَالشُّبَانُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. أُحْوَلُ
نُوحَهُمْ إِلَى سُرُورٍ وَأَسْتَبْدِلُ حُزْنَهم بِالْفَرَحِ وَالطَّمَأْنِينَةِ. ١٤ وَأَشْبِعُ نَفُوسَ الْكَهَنَةِ مِنَ
الْخَيْرَاتِ، وَيَتَمَتَّى شَعْبِي مِنْ نِعْمَتِي». ١٥ وَهَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ: «قَدْ تَرَدَّدَ فِي الرَّامَةِ
صَوْتُ نَدْبٍ وَبُكَاءٍ مَرٍّ. رَاحِيلُ تَنُوحُ عَلَى أَبْنَائِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَعْرِىَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ غَيْرُ
مَوْجُودِينَ». ١٦ وَهَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ: «كُنْفِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنِيكَ عَنِ الدُّمُوعِ

لَأَنَّ لِعَمَلِكِ ثَوَابًا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ أَوْلَادُكَ مِنْ أَرْضِ الْعُدُوِّ. ١٧
فَلَعَدِكَ رَجَاءً»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ سِيرَجِعُ أَوْلَادُكَ إِلَى مَوْطِنِهِمْ. ١٨ قَدْ سَمِعْتُ أَفْرَائِمَ
يَنْتَحِبُ قَاتِلًا: أَدْبَنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. أَرْجِعْنِي فَأَرْجِعَ لَأَنَّكَ أَنْتَ
الرَّبُّ إِلَهِي. ١٩ فَقَدْ تَبْتُ بَعْدَ أَنْ غَوَيْتُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْتُ صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي نَدْمًا.
نَحَلْتُ وَخَزَيْتُ لِأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ حَدَائِثِي. ٢٠ هَلْ أَفْرَائِمُ ابْنُ أَيْبُرَ لَدَيْ؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنًا
مُسِرًّا؟ لِأَنِّي مَعَ كَثْرَةِ تَبْدِيدِي بِهِ فَإِنِّي مَارَلْتُ أَذْكُرُهُ، لِذَلِكَ يَشْتَاقُ قَلْبِي إِلَيْهِ، وَأَكُنُّ لَهُ
الرَّحْمَةً»، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ «انصبي لنفسي معالم. أقيمي لنفسك أنصابًا. تأملي في
الطريق الرئيسي، في السبيل الذي سلكته. ارجعي يا عذراء صهيون. ارجعي إلى
مدنك هذه. ٢٢ إلى متى تظلين هائمة على وجهك أيتها الابنة العادرة؟ قد خلق
الرَّبُّ شيئًا جديدًا في الأرض: أنثى تنجي رجالًا». ٢٣ وهذا ما يعلنه الرَّبُّ القديرُ إلى
إسرائيل: «سيرددون هذه العبارة مرة أخرى في أرض يهوذا وفي أرجاء مدينتها، عندما
أرددهم من سبيهم: ليباركك الرَّبُّ يا مسكن البر، يا أيها الجبل المقدس. ٢٤ فيقيم
هناك يهوذا وكل أهل مدينته والفلاحون والسارحون بقطعانهم. ٢٥ لِأَنِّي سَأُنْعِشُ
النفس المعيبة، وأشبع النفوس الواهنة». ٢٦ وَأَتَذِّبُ اسْتَيْقَظْتُ وَتَأَمَّلْتُ، وَطَابَ
لِي نَوْحِي. ٢٧ «ها أيام مقبلة»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أكثر فيها ذرية إسرائيل ويهوذا،
وأضاعف نتاج بهائمهم أضعافًا. ٢٨ وكما تربصت بهم لأستأصل وأهدم وأنقض
وأهلك وأسبي، كذلك أسهر عليكم لأنبيكم وأغرسكم»، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٩ «وفي تلك
الأيام لن يقول أحد: قد أكل الآباء الحصرم فضرست أسنان الآباء». ٣٠ بل كلُّ
واحد يموت بإثمه، ومن يأكل حصرمًا تضرس أسنانه. ٣١ «ها أيام مقبلة»، يَقُولُ
الرَّبُّ أَقْطَعُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، ٣٢ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ
مَعَ آبَائِهِمْ، يَوْمَ أَخَذْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، فَفَضُّوا عَهْدِي، لِذَلِكَ
أَهْمَلْتُهُمْ. ٣٣ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْآيَامِ»،

يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَوَاخِلِهِمْ، وَأَدْوِنُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِهْلًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يَحْضُرُ فِي مَا بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ قَائِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ إِلَهَكَ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَعْرِفُونَنِي، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، لِأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَنْ أذْكَرُ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدِ». ٣٥ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لِلِإِبْذَاءَةِ فِي النَّهَارِ، وَحَكَمَ عَلَى الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِلِإِنَارَةِ لَيْلًا، الَّذِي يُبِيرُ الْبَحْرَ فَتَصْحَبُ أَمْوَاجُهُ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٣٦ «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْكَامُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي فَإِنَّ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ تَكْفُفُ عَنْ أَنْ تَكُونَ لِي أُمَّةً». ٣٧ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «إِنْ أَمَكَنْ قِيَاسَ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَالتَّنْقِيبِ عَنْ أُسُسِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، عِنْدَئِذٍ أَنبِذُ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ كُلِّ مَا ارْتَكَبُوهُ». ٣٨ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يَعَادُ فِيهَا بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلرَّبِّ مِنْ بَرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ. ٣٩ وَيَمْتَدُّ خَطُّ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أُمَّةٍ جَارِبٍ وَيَلْتَفُّ إِلَى جَوْعَةٍ. ٤٠ وَيُصْبِحُ كُلُّ وَادِي الْجُبْتِ وَالرَّمَادِ، وَسَائِرُ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ حَتَّى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَلِيلِ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَلَنْ تُسْتَأْصَلَ أَوْ تُهْدَمَ إِلَى الْأَبَدِ».

٣٢ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافَقَةَ لِلْسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرِ. ٢ وَكَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ آتِنًا يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيُّ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ السِّجْنِ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا، ٣ لِأَنَّ صِدْقِيَا الْمَلِكَ اعْتَقَلَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَتَّبَعْتَنِي مُنَادِيًا أَنْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا؟ ٤ وَكَذَلِكَ لَنْ يُقْلَتَ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، بَلْ يُقْبَضُ عَلَيْهِ وَيُمَثَّلُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ فَيُخَاطَبُهُ وَجْهًا لُوجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ عَيْنَيْهِ ٥ وَيَسْبِي صِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ وَيَمْكُثُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّكُمْ لَا تَنْجُونَ». ٦ فَاجَابَ إِرْمِيَا: «قَدْ أَعْلَنَ لِي الرَّبُّ قَضَاءَهُ قَائِلًا: ٧ هَا حَنْمَيْثِيلُ ابْنُ عَمِّكَ سَلُومٌ قَادِمٌ إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَالِكِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرَاءِ. ٨ وَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ

حَمَثِيلُ ابْنُ عَمِّي إِلَيَّ فِي دَارِ السِّجْنِ بِمُقْتَضَى كَلِمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: اشْتَرِ حَقِّي الَّذِي
 فِي عَنَاوُوثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَالْفِكَالِكِ. حِينَئِذٍ أَدْرَكْتُ أَنَّ
 تِلْكَ كَانَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُوثَ مِنْ حَمَثِيلَ ابْنِ عَمِّي،
 وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا (حَوَالِي مِئَتَيْ جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ ثُمَّ سَجَلْتُ عَقْدَ
 الْبَيْعِ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُهُ، وَاشْهَدْتُ شُهودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمِيزَانٍ. ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ
 الْبَيْعِ الْمَخْتُومَ الْمُتَضَمِّنَ بُنُودَ الْعَقْدِ مَعَ نُسخَةٍ غَيْرِ مَخْتُومَةٍ، ١٢ وَأَوْدَعْتُ صَكَّ الْبَيْعِ
 عِنْدَ بَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا بِمَحْضَرِ حَمَثِيلَ ابْنِ عَمِّي وَالشُّهُودِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى
 صَكِّ الْبَيْعِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ. ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوحَ أَمَامَهُمْ
 قَائِلًا: ١٤ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ: صَكَّ الْبَيْعِ
 الْمَخْتُومِ، وَالصَّكَّ غَيْرِ الْمَخْتُومِ، وَاحْفَظْهُمَا فِي إِنَاءٍ خَزْفِيٍّ لِمُدَّةِ طَوِيلَةٍ، ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ
 الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنَّ بِيُوتَاً وَحُقُولًا وَكُرُومًا سَتَشْتَرِي بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ». ١٦
 وَبَعْدَ أَنْ أَوْدَعْتُ الصَّكَّ بَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٧ آه أَيُّهَا
 السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ
 الْمَمْدُودَةِ وَلَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ. ١٨ أَنْتَ الَّذِي تُبَدِّي إِحْسَانَكَ لِأُلُوفٍ، وَتَعَاقِبُ
 ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْإِبْتَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ. أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ. ١٩ عَظِيمٌ فِي
 الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ تَرَاقِبَانِ جَمِيعَ طُرُقِ الْإِنْسَانِ لِتُجَازِيَ
 كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَصَرُّفَاتِهِ وَتَمَارِ أَعْمَالِهِ. ٢٠ وَقَدْ أُجْرِيَتْ آيَاتٌ وَمُعْجَزَاتٌ فِي دِيَارِ
 مِصْرَ، وَمَا زِلْتَ تُجْرِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ سَائِرِ الْبَشَرِ، وَجَعَلْتَ
 اسْمَكَ يُطَبِّقُ الْآفَاقَ كَمَا هُوَ جَارٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ، ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ
 دِيَارِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ، وَبَيِّدَ قَدِيرَةً وَذِرَاعَ مَمْدُودَةً، وَمَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ خَوْفٍ
 شَدِيدٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا، ٢٢ وَوَهَبْتَ الشَّعْبَ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ
 تَهَبَّاهُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، ٢٣ فَدَخَلُوا وَوَرِثُوهَا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَكَ

وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفَقَّ شَرِيعَتِكَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، لِذَلِكَ أَوْقَعْتَ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ كُلَّهُ.

٢٤ انظُرْ، هَا الْمَتَارِيسُ قَدْ أُقِيمَتْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا، وَمِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ. فَكُلُّ مَا نَطَقْتَ بِهِ قَدْ تَمَّ، وَهَآ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ. ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ، وَأَشْهَدُ شُهُودًا مَعَ أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ». ٢٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ إِرْمِيَا: «انظُرْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ بَشَرٍ. هَلْ يَتَعَدَّرُ عَلَيَّ أَمْرٌ؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَإِلَى يَدِ نُبُوخَدَنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا. ٢٩ وَيَقْتَحِمُهَا الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ وَيُحْرِقُونَهَا هِيَ وَبُيُوتَهَا الَّتِي أَصْعَدُوا عَلَى سَطُوحِهَا بُحُورًا وَسَكَابَ خَمْرِ لِلْبَعْلِ وَالْإِلَهَةِ الْأَوْثَانِ، لِئِثِيرُوا سُخْطِي. ٣٠ إِنْ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا جَدُّوا فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ أَمَا مِ مِنْذُ حَدَاثَتِهِمْ، فَأَثَارُوا سُخْطِي بِمَا جَنَّتْ أَيْدِيهِمْ. ٣١ قَدْ أَجَجْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، مِنْذُ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، غَضَبِي وَغَيْظِي، وَدَفَعْتَنِي حَتَّى أَحْوَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِِي، ٣٢ لَفَرَطُ شَرِّ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءِ يَهُوذَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ، فَأَثَارُوا سُخْطِي هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ الْكَذِبَةَ وَرِجَالَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَأَوْلَاؤِي ظَهَرُوا هُمْ وَلَيْسَ وَجُوهُهُمْ. وَمَعَ آتِي عِلْمَتِهِمْ مِنْذُ الْبَدءِ مَرَّةً تَلَوِ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا تَأْدِيَتِي. ٣٤ وَنَضَبُوا أَوْثَانَهُمُ الرِّجْسَةَ فِي الْمِهْكَالِ الَّذِي دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهِ لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ لِيُجِزُوا فِي النَّارِ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ لِمَوْلِكَ، وَهُوَ مَا لَمْ أَمُرْهُمْ بِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِبَالٍ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الرِّجْسَ وَيَجْعَلُوا شَعْبَ يَهُوذَا يَقْتَرِفُ الْإِثْمَ. ٣٦ لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ عَنْهَا إِنَّهَا سُلِّمَتْ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ٣٧ هَا أَنَا أَعُودُ فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ الَّتِي سَنَّتُمْ إِلَيْهَا فِي غَضَبِي وَغَيْظِي وَخُطْبِي الشَّدِيدِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ آمِنِينَ، ٣٨ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٣٩ وَأَعْطَيْهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَتَّقُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، وَذَلِكَ لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرِ
أَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ. ٤٠ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنْ لَا أَكْفَّ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ،
وَأَضَعُ تَقْوَايَ فِي قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يَرْتَدُّوا عَنِّي، ٤١ وَأَسْرُسُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي
هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْحَقِّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي وَنَفْسِي. ٤٢ وَكَأَ أَوْقَعْتُ بِهَذَا الشَّعْبِ كُلَّ هَذَا
الشَّرِّ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ أَمْتَعْتُهُمْ بِجَمِيعِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا. ٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولُ
فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْعُونَ أَنَّهَا خَرِبَةٌ هَجَّرَهَا الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا
الْكَلْدَانِيُّونَ. ٤٤ فَتَشْتَرِي الْحَقُولُ بِنَفْسَةٍ، وَسَجَلُ بِنُودِ الْعُقُودِ فِي الصُّكُوكِ وَتُخْتَمُ،
وَيُوقِعُ الشُّهُودُ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي
الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مَدُنِ السَّهْلِ، وَمَدُنِ الْجَنُوبِ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ وَأَوْحَى الرَّبُّ ثَانِيَةً بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا، وَهُوَ مَا زَالَ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ
السِّجْنِ قَاتِلًا: ٢ «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ صَانِعُ الْأَرْضِ، الرَّبُّ الَّذِي صَوَّرَهَا وَثَبَّتَهَا،
يَهُوَهُ اسْمُهُ ٣ ادْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُطْلِعَكَ عَلَى عِظَائِمِ وَغَرَائِبَ لَمْ تَعْرِفْهَا. ٤ لِأَنَّ هَذَا
مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ قُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي تَمَّ
هَدْمُهَا، لِيُقَامَ مِنْهَا سُورٌ دِفَاجٌ ضِدَّ مَتَارِسِ الْحِصَارِ وَالْمَجَانِيقِ. ٥ فِي الْقِتَالِ النَّاشِبِ
مَعَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ سَيَمْلَأُونَ الْمَدُنَ بِجُثثِ الْقَتْلَى الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي
وَعِظْفِي، لِأَنِّي قَدْ حَجَبْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِشَرِّهِمْ. ٦ وَلَكِنْ لَا أَلْبَثُ أَنْ أَرُدَّ
لَهَا الْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ. أَبْرِئُهُمْ وَأَبْدِي لَهُمْ وَفِرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمْنِ. ٧ وَأَرُدُّ سَبِيَّ يَهُوذَا
وَإِسْرَائِيلَ، وَأَبْنِيَهُمْ كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّابِقِ. ٨ وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ
فِي حَقِّي، وَأَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعْدِيَاتِهِمْ عَلَيَّ. ٩
وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَبْعَثَ سُورٍ لِي، وَسَسِجَّةً وَافْتِخَارًا لَدَى جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ الَّتِي
يَبْلُغُهَا كُلُّ مَا أَسْدَيْتُهُ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهَا، فَتَخَافُ وَتَتَعَدُّ بِفَضْلِ مَا أَعْدَقْتُهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ
وَأَزْدِهَارٍ. ١٠ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ خَرَابٌ هَجَّرَ

الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَسُورَعِ أُورُشَلِيمَ الْمُوحِشَةَ الْمُقْفِرَةَ مِنَ النَّاسِ،
 وَالَّتِي لَا يُقِيمُ فِيهَا حَيَوَانٌ، سَتَرَدُّ فِيهَا ثَانِيَةً ١١ أَصْوَاتُ الطَّرَبِ وَالسُّرُورِ، وَهَتَافُ
 الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَأَصْوَاتُ الْمُقْبِلِينَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ بِقَرَابِينَ الشُّكْرِ الْقَاتِلِينَ: أَحْمَدُوا
 الرَّبَّ الْقَدِيرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، لِأَنِّي أَرَدْتُ سَيِّئَ الْأَرْضِ
 فَتُصْبِحُ أَهْلَةٌ كَالْأَيَّامِ الْخَوَالِي. ١٢ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْغَرِبِ الْمُقْفِرِ مِنَ الْإِنْسَانِ
 وَالْحَيَوَانَ، وَفِي جَمِيعِ مَدِينِهِ، سَتَكُونُ مَسَاكِينٌ لِلرُّعَاةِ يُرْبِضُونَ فِيهَا قُطْعَانَهُمْ. ١٣ وَفِي
 مَدِينِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَمَدِينِ السُّفُوحِ الْقَرِيبَةِ، وَمَدِينِ النَّقَبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِي
 الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا تَمْرُ الْغَنَمِ أَمَامَ الْمُحْصِيِّ. ١٤ «هَا أَيَّامٌ
 مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَتَمُّمُ فِيهَا الْوَعْدَ الَّذِي تَعَهَّدْتُ بِهِ لِذُرِّيَّةِ يَهُوذَا وَلِذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ.
 ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُثَبِتُ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ يُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.
 ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ الَّذِي
 تُدْعَى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. ١٧ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: لَنْ يَنْقَرِضَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ رَجُلٌ
 يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَلَنْ يَنْقَرِضَ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
 وَاللَّاوِيِّينَ يَصْعَدُ مُحْرَقَةً، وَيَقْدِمُ تَقْدِيمَةَ حَنْطَةٍ، وَيَقْرُبُ ذَبِيحَةَ مَدَى الدَّهْرِ». ١٩ ثُمَّ
 أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ: ٢٠ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَقْضُوا
 عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَمَعَ اللَّيْلِ، بِحَيْثُ لَا يَحِلُّ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ فِي أَوَانِهِمَا، ٢١ يُمَكِّنُ أَنْ
 تَقْضُوا عَهْدِي مَعَ عَبْدِي دَاوُدَ، فَلَا يَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ابْنٌ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِهِ، وَمَعَ
 الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ خُدَامِي. ٢٢ وَأَكْثَرُ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ عَبْدِي وَذُرَارِي اللَّاوِيِّينَ خُدَامِي،
 وَأَجْعَلُهَا فِي كَثْرَةِ نَجْمِ السَّمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَكَمَلِ الْبَحْرَ الَّذِي لَا يَعُدُّ». ٢٣ ثُمَّ
 أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ. ٢٤ «أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَهُ ذَلِكَ الشَّعْبُ: قَدْ نَبَذَ
 الرَّبُّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا؟ كَذَلِكَ احْتَقَرُوا شِعْبِي وَكَانَهُمْ لَمْ يَعُودُوا أُمَّةً. ٢٥
 وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَعْقِدْ مِيثَاقًا مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلَمْ أَسْنَأْ أَحْكَامًا

لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٦ فَإِنِّي أَرْفُضُ ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَصْطَفِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَحْكُمُ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْتَحَقَّ وَيَعْقُوبَ. وَلَكِنِّي سَارِدٌ سَبِيهِمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

٣٤ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، عِنْدَمَا كَانَ نَبُوخَدَنَاصَرُ وَجَمِيعُ جَيْشِهِ وَسَائِرُ قُوَاتِ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الْخَاضِعَةِ لَهُ، وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَمَدْنَهَا. ٢ «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَخَاطَبْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَسْلِمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ لَنْ تُفْلِتَ مِنْ قَبْضَتِهِ، بَلْ تُؤَسَّرُ وَتَسَلَّمُ إِلَيْهِ، فَتَرَى مَلِكَ بَابِلَ وَجْهًا لَوَجْهِهِ، وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لِنَعْمِ، وَتَقَادُ إِلَى بَابِلَ. ٤ فَاسْمَعِ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ قَتْلًا بِالسَّيْفِ، ٥ بَلْ تَمُوتَ بِسَلَامٍ. وَكَمَا كَانَتْ حَرَائِقُ الدَّفْنِ تَقَامُ لِأَبَائِكَ السَّالِفِينَ، كَذَلِكَ يَقِيمُونَ الْحَرَائِقَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ نَائِحِينَ: وَآ سَيَدَاهُ. لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ». ٦ نَخَاطَبُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٧ بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ مَدِينَةِ يَهُوذَا: لَخَيْشٌ وَعَزِيقَةٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ هُمَا كُلُّ مَا تَبَقِيَ مِنْ مَدِينَةِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ. ٨ وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا أَبْرَمَ عَهْدًا مَعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّهِمْ لِإِعْلَانِ الْعَتَقِ. ٩ يَعْتَقُ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ، الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ فَلَا يَسْتَعِيدُ أَحَدٌ يَهُودِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٠ فَاسْتَجَابَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي يَنْصُ عَلَى تَحْرِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ، فَلَا يَسْتَعِيدُهُمَا مِنْ بَعْدِ. وَأَطَاعُوا الْعَهْدَ وَاعْتَقُوا. ١١ وَلَكِنَّهُمْ مَا لَبِثُوا أَنْ اسْتَرَدُّوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ اعْتَقَوْهُمْ، وَاسْتَعْبَدُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ. ١٢ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةَ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣ «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي عَقَدْتُ مِيثَاقًا مَعَ آبَائِكُمْ حِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ قَائِلًا: ١٤ لِيُطْلِقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي خِتَامِ سَبْعِ سِنِينَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنَوَاتٍ، لِيَكُونَ

حراً، فَلَمْ يُطِيعِي أَبَاؤُكُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي. ١٥ وَهَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ تَبْتُمْ، وَصَنَعْتُمْ مَا هُوَ قَوْمِي فِي عَيْنِي، دَاعِينَ كُلَّ وَاحِدٍ لِتَحْرِيرِ قَرِيبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. ١٦ ثُمَّ مَا لَبِثْتُمْ أَنْ عُدْتُمْ فَتَنَجَسْتُمْ اسْمِي، وَاسْتَرَدْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدَهُ وَأُمَّتَهُ الَّذِينَ اعْتَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا، بِمَقْتَضَى رَغْبَتِهِمْ، ثُمَّ اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ. ١٧

لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنْتُمْ لَمْ تَطِيعُونِي وَلَمْ تَتَادَوْا بِعَقْتِي إِخْوَتَكُمْ، لِذَلِكَ سَأُنَادِي أَنَا بِعَتْمِكُمْ فَأُطْلِقُكُمْ لِتَسْقُطُوا بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ عُرْضَةً لِلرُّعْبِ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، ١٨ وَأَسْلِمُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَلَيَّ عَهْدِي وَلَمْ يَنْقُذُوا بُؤْدَ مِيثَاقِي الَّذِي قَطَعْتُهُ أَمَامِي (عِنْدَمَا) شَقُّوا الْعِجْلَ إِلَى شَطْرَيْنِ وَاجْتَازَوْا بَيْنَهُمَا، ١٩ مِنْ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَمِنْ رُؤَسَاءِ أُورُشَلِيمَ وَالْخَصِيَّانِ وَالْكَهَنَةِ وَشَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعِهِ، الَّذِينَ اجْتَازَوْا بَيْنَ شَطْرَيْ الْعِجْلِ، ٢٠ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَصْبِحُ جُثَثُهُمْ مَأْكَلًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَإِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ انْصَحَبُوا مِنْ مُحَاصَرَتِكُمْ. ٢٢ هَا أَنَا أَمُرُّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَرْجِعُونَ لِحَارِبَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدُنَ يَهُوذَا أَطْلَالًا خَاوِيَةً».

٣٥ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا، فِي عَهْدِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ «امْضِ إِلَى بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ وَخَاطِبِهِمْ، ثُمَّ ادْخُلْهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى إِحْدَى الْمِحْرَابَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَاسْقِهِمْ خَمْرًا». ٣ فَأَخَذْتُ يَازَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَجَمِيعَ أَبْنَائِهِ وَكُلَّ أَفْرَادِ بَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ، ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى مُحْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ الْقَائِمِ إِلَى جُورِ مُحْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مُحْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ بَابِ الْهَيْكَلِ، ٥ ثُمَّ وَضَعْتُ أَمَامَ الرِّكَّابِيِّينَ جَرَارًا مَلَانَةً بِالنَّخْرِ وَكُوْوسًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا». ٦ فَأَجَابُوا: «لَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رِكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا أَبْنَاؤُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَلَا

تُسَيِّدُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرِسُوا كَرْمًا، وَلَا تَمْتَلِكُوا وَاحِدًا مِنْهَا، بَلْ أَقِيمُوا
فِي خِيَامِ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ، فَتَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا مُتَغَرِّبُونَ. ٨
فَأَطَعْنَا وَصِيَّةَ يُونَادَابَ أَيْبِنَا فِي كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ، فَلَمْ نَشْرَبْ خَمْرًا طَوَالَ حَيَاتِنَا نَحْنُ
وَنِسَاؤُنَا وَابْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا، ٩ وَلَمْ نُشَيِّدْ بَيْوتًا نُقِيمُ فِيهَا، وَلَمْ نَمْلِكْ كَرْمًا أَوْ حَقْلًا أَوْ زَرْعًا،
١٠ إِنَّمَا سَكْنَا فِي خِيَامٍ. لَقَدْ أَطَعْنَا وَعَمَلْنَا بِكُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ أَبُونَا يُونَادَابُ. ١١ فَلَمَّا
رَحَفَ نُبُوخَذَنْصَرُّ عَلَى الْبِلَادِ قُلْنَا: تَعَالَوْا لِنَلْجَأَ إِلَى أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ جِيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ
وَالْأَرَامِيِّينَ، وَهَكَذَا أَقْنَانَا فِي أُورُشَلِيمَ». ١٢ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣
«هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْطَلِقْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: أَلَا
تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا فَتَسْمَعُوا كَلَامِي؟ ١٤ هَا وَصِيَّةُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّتِي أَوْصَى بِهَا
أَبْنَاءَهُ قَاتِلًا لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا، قَدْ نَفَذُواهَا، فَلَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا
أَمْرَ آبَائِهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ مِنْذُ الْبَدءِ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، ١٥ وَبَعَثْتُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ
عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، الْوَاحِدِ تَلَوِ الْآخَرَ قَاتِلًا: «لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ،
وَقَوْمُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَضِلُّوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْتَوِطِنُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا
لَكُمْ وَلِأَبَائِكُمْ»، فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُطِيعُونِي. ١٦ لَقَدْ نَفَذَ أَبْنَاءُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ
وَصِيَّةَ آبَائِهِمُ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا، أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ
الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَأُوقِعُ عَلَى شَعْبِ يَهُوذَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ مَا
قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ عِقَابٍ، لِأَنِّي أَنْذَرْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا». ١٨
وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرِّكَّابِيِّينَ: «هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّمَا أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ
وَصِيَّةَ آبَائِكُمْ يُونَادَابَ وَنَفَذْتُمْ جَمِيعَ أَوْامِرِهِ وَعَمَلْتُمْ بِهَا، ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَرِضُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ رَجُلٌ يُمَثِّلُ أَمَامِي كُلِّ
الْأَيَّامِ».

٣٦ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ
النَّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا: ٢ «خُذْ لَكَ دَرَجَ كِتَابٍ وَدَوِّنْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَلَيْتُهُ عَلَيْكَ
عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَيَهُوذَا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أُوحِيْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فِي عَهْدِ
يَوْشِيَا إِلَى الْآنَ. ٣ لَعَلَّ شَعْبَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ عَنْ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَزَمْتُ أَنْ أُوقِعَهُ
بِهِمْ، فَيَتُوبَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ غِيهِ، فَأَعْفُو عَنْ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ». ٤ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا
بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَدَوَّنَ بَارُوخُ عَنْ فَمِّ إِرْمِيَا فِي دَرَجِ كِتَابٍ جَمِيعَ وَحْيِ الرَّبِّ الَّذِي
أَوْحَى إِلَيْهِ بِهِ. ٥ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِبَارُوخَ: «إِنِّي مُعْتَقِلٌ لَا أَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَى هَيْكَلِ
الرَّبِّ، ٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَاتْلُ مِنَ الدَّرَجِ الَّذِي دَوَّنْتُهُ عَنْ فَمِّي إِنْذَارَاتِ الرَّبِّ عَلَى
مَسَامِعِ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ. كَذَلِكَ أَقْرَأُهُ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ يَهُوذَا
الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَرْتَفِعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
عَنْ غَوَايَتِهِ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ وَخَطِيئَةَ الَّذِينَ قَضَى بِهِمَا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ هَائِلَانِ». ٨
فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا، وَقَرَأَ فِي الْكِتَابِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي
هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ
يَهُوذَا، تَنَادَى كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِلصَّوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ. ١٠ فَتَلَا بَارُوخُ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ مِنَ الْكِتَابِ
كَلَامَ إِرْمِيَا، فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا عِنْدَ الْمُدْخَلِ الْجَدِيدِ
لِبَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ
الْمُدَوَّنِ فِي الْكِتَابِ، ١٢ تَزَلَّ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَاعَةِ الْأَجْتِمَاعِ حَيْثُ كَانَ الرُّؤَسَاءُ
كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ: الْإِسْهَامُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا، وَالنَّافَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ
شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، وَسَائِرُ الرُّؤَسَاءِ. ١٣ فَأَبْلَغَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي
سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ. ١٤ فَبَعَثَ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ إِلَى
بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ نَثْنِيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «أَحْضِرِ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأْتَ مِنْهُ

عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَتَعَالَ، فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نَبْرِيَّا الْكِتَابَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ. ١٥
 فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْ مَا فِي الْكِتَابِ عَلَى مَسَامِعِنَا»، فَقَرَأَهُ بَارُوخُ عَلَيْهِمْ. ١٦ وَمَا
 سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، التَفَّتْ بَعْضُهُمْ نَحْوَ بَعْضٍ مَذْعُورِينَ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «لَا بَدَّ أَنْ نُنَبِّئَ
 الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ دَوَّنتَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ
 قِبَلِهِ؟» ١٨ فَأَجَابَهُمْ بَارُوخُ: «كَانَ يَمْلِي عَلَيَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَأُدْوَنُهَا بِمِدَادٍ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ». ١٩ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبِ اخْتَفِ عَنِ الْأَنْظَارِ أَنْتَ وَإِرْمِيَا فِي
 مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ». ٢٠ وَمَثَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ أَوْدَعُوا الْكِتَابَ فِي
 مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ، وَسَرَدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ كَلَامِ الْوَحْيِ. ٢١ فَبَعَثَ الْمَلِكُ يَهُودِي
 لِيَأْتِي بِالْكِتَابِ، فَأَحْضَرَهُ مِنْ مَخْدَعِ الْإِشَامَاعِ الْكَاتِبُ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تِلَاوَتِهِ عَلَى مَسَامِعِ
 الْمَلِكِ وَسَائِرِ الرَّؤَسَاءِ الْمَائِلِينَ لَدَيْهِ. ٢٢ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ آنَذَاكَ
 جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ الشَّتَوِيَّةِ يَسْتَدْفِئُ عَلَى نَارِ كَانُونٍ مُتَأَجِّجٍ أَمَامَهُ. ٢٣ فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ
 يَهُودِي ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ مِنْهُ، تَنَاوَلَ الْمَلِكُ مِبرَاهَ الْكَاتِبِ وَشَقَّ الْكِتَابَ وَطَرَحَهُ
 إِلَى نَارِ الْكَانُونِ فَاحْتَرَقَ الْكِتَابُ بِكَامِلِهِ. ٢٤ وَلَمْ يَخْفِ الْمَلِكُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خُدَامِهِ
 الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ يَمِزُّوهُا ثِيَابِهِمْ. ٢٥ وَتَضَرَّعَ النَّاثَانُ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا إِلَى
 الْمَلِكِ كَيْ لَا يَحْرِقَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ. ٢٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيئِيلَ بْنَ الْمَلِكِ،
 وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَثَيْلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ،
 وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَبَّهَ عَنْهُم. ٢٧ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ
 وَمَا دَوَّنتَهُ بَارُوخُ مِنْ كَلَامٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا قَائِلًا: ٢٨ «خُذْ كِتَابًا آخَرَ وَدَوِّنْ فِيهِ مَا
 وَرَدَ مِنْ كَلَامٍ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا. ٢٩ وَقُلْ فِيهِ عَنْ
 يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَدْ أَحْرَقْتَ هَذَا الْكِتَابَ قَائِلًا: لِماذا
 دَوَّنتَ فِيهِ أَنْ مَلِكَ بَابِلَ سَيَزْحَفُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُدْمِرُهَا وَيَقْبِضُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ
 إِنْسَانٍ وَحَيْوَانٍ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: إِنَّهُ لَنْ يَخْلِفَهُ

مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَتَطْرَحُ جِثَّتُهُ خَارِجًا لِتَكُونَ عُرْضَةً لِلْحَرِيِّ
 النَّهَارِ وَالْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ. ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَأَعَاقِبُ ذُرِّيَّتَهُ وَعَيْبِدُهُ لِأَعْيُنِهِمْ، وَأُوقِعُ بِهِمْ وَيَجْمَعُ
 أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَيُرْجِلُ يَهُودًا جَمِيعًا مَا قَضَيْتُ بِهِ مِنْ شَرِّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ يَسْمَعُوا. ٣٢
 فَأَخَذَ إِرْمِيَا كِتَابًا آخَرَ وَنَاوَلَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا فَدَوَّنَ فِيهِ عَنِ لِسَانِ إِرْمِيَا كُلَّ مَا وَرَدَ
 فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ مِنْ كَلَامِ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ أَيْضًا
 عِبَارَاتٍ كَثِيرَةً مِمَّا تَلَّهُ.

٣٧ وَحَكَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا بْنَ يُوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بْنَ يَهُوْيَاقِيمَ، لِأَنَّ نَبُوخَدَنْصَرَ
 مَلِكَ بَابِلَ وَوَلَاهُ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا. ٢ وَلَمْ يُطْعَمْ هُوَ وَلَا عَيْبِدُهُ وَلَا سُكَّانُ الْبِلَادِ كَلَامَ
 الرَّبِّ، الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣ وَبَعَثَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوَّخَلَ بْنَ شَلْبِيَا،
 وَصَفْنِيَّا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِنَا»، ٤
 وَكَانَ إِرْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَلِيقًا يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ اعْتَقِلَ بَعْدُ فِي
 السِّجْنِ. ٥ وَزَحَفَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ، فَبَلَغَ خَبْرَهُمُ الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ
 أُورُشَلِيمَ، فَفَكُّوا عَنْهَا الْحِصَارَ. ٦ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهِدِهِ النَّبُوَّةَ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا: ٧ «هَذَا
 مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تُبْلِغُونَهُ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي بَعَثَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: إِنْ
 جَيْشُ فِرْعَوْنَ الرَّاحِفِ لِإِغَاثَتِكُمْ عَلَى وَشِكِّ الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، مِصْرَ. ٨ فَيَعُودُ
 الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩ لِذَلِكَ يَقُولُ
 الرَّبُّ لَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: سَيَنْسَحِبُ عَنَّا الْكَلْدَانِيُّونَ، فَإِنَّهُمْ لَا يَنْسَحِبُونَ. ١٠
 وَحَتَّى لَوْ قَضَيْتُمْ عَلَى مُحَارِبِكُمْ مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى
 الْجَرْحَى الْقَاعِيَيْنِ فِي خِيَامِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَهْبُونَ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ». ١١ وَلَمَّا
 فَكَّ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْحِصَارَ عَنِ أُورُشَلِيمَ لِمُوجِبَةِ زَحْفِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ، ١٢ غَادَرَ
 إِرْمِيَا أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَحْضُلَ عَلَى نَصِيبِهِ الَّذِي اشْتَرَاهُ هُنَاكَ بَيْنَ
 الشَّعْبِ. ١٣ فَلَمَّا بَلَغَ بَوَابَةَ بَنِيَامِينَ قَبِضَ عَلَيْهِ رَيْسُ الْحِرَاسِ وَاسْمُهُ يَرِيَّا بْنُ شَلْمِيَا بْنِ

حَنِيئًا قَاتِلًا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «أَنْتَ هَارِبٌ لِلانْضِمَامِ إِلَى الكَلْدَانِيِّينَ». ١٤ فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «هَذَا كَذِبٌ، أَنَا لَسْتُ هَارِبًا لِلانْضِمَامِ إِلَى الكَلْدَانِيِّينَ». فَلَمْ يَصْغُ إِلَيْهِ بَرِيئًا بَلْ اعْتَقَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. ١٥ فَتَارَ غَضَبُ الرُّؤَسَاءِ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ، وَرَجَعُوهُ فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الكَاتِبِ الَّذِي حَوَّلُوهُ إِلَى سِجْنٍ. ١٦ فَعِنْدَمَا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى زِنَانَاتِ الحِجِّبِ مَكَثَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٧ ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ المَلِكُ صِدْقِيَا، وَسَأَلَهُ فِي قَصْرِهِ سِرًّا: «هَلْ عِنْدَكَ كَلِمَةٌ وَحْيٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ؟» فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «نَعَمْ». ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّكَ سَتَسَلَّمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِمَلِكِ صِدْقِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رِجَالِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى رَجَجْتُمَنِي فِي السِّجْنِ؟» ١٩ وَأَيُّ أَنْبِيَاؤِكمُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لَكمُ قَائِلِينَ: إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ لَنْ يَزْحَفَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الأَرْضِ؟» ٢٠ وَالآنَ اسْمَعِ يَا سَيِّدِي المَلِكِ، وَلِيَحْظَ تَوَسُّلِي بِقُبُولِكَ، لَا تَرْجِعْنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الكَاتِبِ لِثَلَاثِ أَمُوتَ». ٢١ فَاصْدَرَ المَلِكُ صِدْقِيَا أَمْرَهُ بِإِدْعَاءِ إِرْمِيَا دَارَ الحَرَسِ وَأَنْ يُقَدَّمَ لَهُ رَغِيفٌ مِنَ الخُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سُوْقِ الخُبْزِينَ إِلَى أَنْ يَنْفَدَ الخُبْزُ كُلُّهُ مِنَ المَدِينَةِ. وَهَكَذَا مَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الحَرَسِ.

٣٨ وَبَلَغَ مَسَامِعَ شَفَطِيَا بْنِ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنِ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنِ شَلِييَا، وَفَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا، الكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُخَاطِبُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَاتِلًا: ٢ «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمُكُّثُ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ يَمُوتُ بِحَدِّ السِّيفِ وَبِالجُوعِ وَالبَوَاءِ. أَمَّا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَنْجُو بِنَفْسِهِ وَيَقِلَّتْ بِحَيَاتِهِ وَيَحْيَا. ٣ سَتَسَلَّمُ هَذِهِ المَدِينَةُ حَتْمًا إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا». ٤ فَقَالَ رُؤَسَاءُ البِلَادِ لِلْمَلِكِ: «يَجِبُ إِعْدَامُ هَذَا الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يُبْطِئُ عَزِيمَةَ المَحَارِبِينَ البَاقِينَ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ وَعَزِيمَةَ سَائِرِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ يُخَاطِبُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الكَلَامِ. فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ لِهَذَا الشَّعْبِ خَيْرًا بَلْ شَرًّا». ٥ فَأَجَابَ المَلِكُ صِدْقِيَا: «هَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِهِ مَا تَشَاؤُونَ، لِأَنَّ المَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَارِضَكُمْ». ٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ

الْمَلِكِ الْقَائِمِ فِي دَارِ الْحَرَسِ. وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ،
 فَغَاصَ فِيهِ إِرْمِيَا. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْخِصْيِيُّ الْإِيثُورِيُّ الْمُقِيمُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ
 الْقُوا بِإِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَكَانَ الْمَلِكُ آتِنْدَ جَالِسًا فِي بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ، ٨ غَادَرَ عَبْدَ مَلِكِ
 الْقَصْرَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ: ٩ «يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمَا
 أَوْقَعُوهُ بِهِ مِنْ شَرِّ حِينَ رَجُوهُ فِي الْجُبِّ. فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ مِنْ جِرَاءِ
 الْجُوعِ، إِذْ لَا خُبْزَ فِي الْمَدِينَةِ». ١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْإِيثُورِيَّ: «اصْطَحِبْ مَعَكَ
 مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَاصْحَبْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ». ١١ فَاصْطَحَبَ عَبْدُ
 مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَمَضَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَبْرِ الْمُسْتَوْدَعِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا
 رَثَةً، وَخِرْقًا بَالِيَةً، وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ، ١٢ وَقَالَ لِإِرْمِيَا: «صَبِّحِ الثِّيَابَ
 الرَثَةَ وَالْخِرْقَ البَالِيَةَ بَيْنَ إِبْطَيْكَ وَالْحِبَالِ». فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. ١٣ فَسَحَبُوا إِرْمِيَا
 بِالْحِبَالِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْجُبِّ. وَمَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ. ١٤ ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ
 صِدْقِيًّا وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. وَقَالَ
 الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَسَأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلَا تَكْتُمْ عَنِّي شَيْئًا». ١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا صِدْقِيًّا: «إِنْ
 أَنْبَأْتُكَ، أَلَا تَقْتُلُنِي حَتْمًا؟ وَإِنْ أَشَرْتُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ لَا تَقْبَلُ مَشُورَتِي». ١٦ حَلَفَ
 الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَاتِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا أَنْفُسَنَا، أَنِّي لَا أَقْتُلُكَ
 وَلَا أَسْلِبُكَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِكَ طَالِي نَفْسِكَ». ١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «هَذَا مَا
 يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ اسْتَسَلَّمْتَ إِلَى قَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ تَنْجُو بِنَفْسِكَ مِنَ
 الْمَوْتِ، وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ. ١٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ
 تَسْتَسَلِّمْ لِقَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ تَقَعُ فِي قَبْضَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ،
 وَأَنْتَ لَا تَقْلُتُ مِنْ أَيْدِيهِمْ». ١٩ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَخْشَى أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الْيَهُودِ الَّذِينَ
 جَاءُوا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَسْخَرُوا مِنِّي». ٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «إِنَّكَ لَنْ تُسَلَّمَ إِلَيْهِمْ. اسْمَعْ
 لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَتَنْعَمَ بِالْخَيْرِ وَتَنْجُو نَفْسَكَ. ٢١ لَكِنْ إِنْ أَبَيْتَ

الاستسلام، فأليك الرؤيا التي أعلنها لي الرب: ٢٢ ها جميع النساء اللواتي ما برحن في قصر ملك يهوذا يؤسرن ويحملن إلى قواد ملك بابل، وهن قائلات: قد خدعك أصدقاؤك موضع ثقتك وتغلبوا على رأيك. وحالما غرقت رجلاك في الحمأة تخلوا عنك. ٢٣ وتحمل جميع نساك وأبنائك إلى الكلدانيين، وأنت لا تفلت من أيديهم، بل يأسرك ملك بابل، وتُحرق هذه المدينة بالنار). ٢٤ فقال صدقياً لإرميا: «أكرم هذا الحديث فلا يعلم به أحد لئلا يموت. ٢٥ فإذا سمع الرؤساء أتيت تحدث إليك وسألوك: بماذا خاطبت الملك، وماذا قال الملك؟ لا تكتم عنا شيئاً، ونحن لن نقتلك. ٢٦ فأجبتهم: إني توصلت إلى الملك أن لا يرديني إلى بيت يونانان لأموت هناك». ٢٧ فأقبل كل الرؤساء إلى إرميا واستجوبوه، فأخبرهم بمقتضى ما أوصاه به الملك من كلام. فكفوا عنه لأن الحديث الذي دار بينهما لم يشع. ٢٨ فأقام إرميا في دار الحرس إلى اليوم الذي سقطت فيه أورشليم.

٣٩ وفي الشهر العاشر من السنة التاسعة من حكم صدقياً ملك يهوذا، زحف الملك نبوخذناصر وكل جيشه على أورشليم وحاصرها. ٢ وفي اليوم التاسع من الشهر الرابع من السنة الحادية عشرة من حكم صدقياً فتحت ثغرة في سور المدينة. ٣ وما لبث أن دخل كل رؤساء ملك بابل وجلسوا في الباب الأوسط وهم: نرجل شراصر، وسمجر نبو، وسرتنجيم رئيس الخصبان، ونرجل شراصر رئيس المجوس، وسائر قواد ملك بابل. ٤ وعندما شاهدتهم صدقياً ملك يهوذا وكل المحاربين فروا هاربين من المدينة ليلاً عن طريق جنة الملك، من الباب القائم بين السورين، واتجهوا نحو العربة. ٥ فتعقبهم جيش الكلدانيين، فأدركوا صدقياً في سهل أريحا، فقبضوا عليه وقادوه إلى نبوخذناصر ملك بابل في ربة في أرض حماة، فأصدر عليه حكمه. ٦ وقتل ملك بابل أبناء صدقياً في ربة على مرأى منه كما قتل سائر أشرف يهوذا. ٧ وفقاً عيني صدقياً وقيدته بسلاسل من نحاس ليأخذه أسيراً إلى بابل. ٨ وأحرق

الكلدانُيونَ قَصَرَ الْمَلِكِ وَبُيُوتَ الشَّعْبِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَسَبَى نُبُورَزَادَانُ
رَئِيسُ شُرَطَةِ بَابِلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ. ١٠ أَمَّا
الْفُقَرَاءُ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ فَتَرَكَهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا،
وَوَزَعَ عَلَيْهِمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١١ وَأَوْصَى نُبُوحَدْنَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ
نُبُورَزَادَانَ رَئِيسَ الشُّرَطَةِ بِإِرْمِيَا قَائِلًا: ١٢ «خُذْهُ وَاعْتِنِ بِهِ أَشَدَّ عِنَايَةً وَلَا تُؤْذِهِ، بَلِ
اسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ». ١٣ فَبَعَثَ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطَةِ وَنُبُوشَرَبَانَ
رَئِيسُ الْخَصِيَّانِ وَزَجَلَ شَرَاصِرُ رَئِيسِ الْمَجُوسِ وَجَمِيعُ قَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤
وَأَخْرَجُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ الْحَرَسِ، وَعَهَدُوا بِهِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَأْخُذَهُ
إِلَى بَيْتِهِ. فَأَقَامَ بَيْنَ الشَّعْبِ. ١٥ وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا يَنْبَمَا
كَانَ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ الْحَرَسِ: ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْإِيثِيوِيِّ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَنْتُمْ قَضَائِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَوْقِعْ بِهَا الشَّرَّ لَا الْخَيْرَ،
فَيَتَحَقَّقُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ أَمَّا أَنْتَ فَانْقَدِكَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَتَّعْ فِي يَدِ النَّاسِ الَّذِينَ تَحْشَاهُمْ. ١٨ إِنَّمَا أُجِيبَكَ فَلَا تَسْقُطُ
بِالسَّيْفِ، بَلِ تَسْلَمُ بِحَيَاتِكَ، فَتَكُونُ لَكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ».

٤٠ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ نُبُورَزَادَانُ
رَئِيسُ الشُّرَطَةِ مِنَ الرَّامَةِ حِينَ قَادَهُ مُقْبِدًا بِالْأَغْلَالِ مَعَ بَقِيَّةِ أُسْرَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا
الْمَنْفِيِّينَ إِلَى بَابِلَ، ٢ إِذِ اتَّخَى رَئِيسُ الشُّرَطَةِ بِإِرْمِيَا جَانِبًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِيَّاكَ
قَدْ قَضَى بِهَذِهِ الْبَلِيَّةِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ فَقَدْ تَمَّ الرَّبُّ هَذَا الْقَضَاءَ، وَوَقَى بِمَا أَنْذَرَ
بِهِ. لِأَنَّكُمْ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَلَمْ تَطِيعُوا صَوْتَهُ، حَلَّ بِكُمْ هَذَا الْأَمْرُ. ٤ وَالآنَ
هَذَا أَنَا أَطْلُقُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقَيْدِ الَّتِي تَعْلُ يَدَيْكَ، فَإِنَّ طَابَ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى
بَابِلَ فَتَعَالَ، وَأَنَا أَعْتَنِي بِكَ أَشَدَّ عِنَايَةً. وَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ
فَاتَّقِ. هَا كُلُّ الْبِلَادِ مُشْرَعَةٌ أَمَامَكَ، فَادْهَبْ حَيْثُ يَحْلُو لَكَ. ٥ وَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى

البقاء فارجع إلى جدليا بن أحيقام الذي أقامه ملك بابل والياً على مدن يهوذا
 وأقم عنده في وسط الشعب، وأذهب حيث يحولك». وأعطاه رئيس الشرطة
 مؤونةً وهديةً وأطلقه. ٦ فذهب إرميا إلى جدليا بن أحيقام وأقام عنده في وسط
 الشعب الباقي في الأرض. ٧ فلما سمع كل رؤساء الجيوش المنتشرة في الصحراء
 ورجلهم أن ملك بابل قد ولى جدليا بن أحيقام ليكون حاكماً في البلاد، وعهد إليه
 بالرجال والنساء والأطفال وفقراء الأرض الذين لم يسبوا إلى بابل، ٨ جاءوا إلى
 جدليا في المصفاة، وهم إسماعيل بن نثنيا، ويوحانان ويوناثان ابنا قاريح، وسرايا
 بن نخومث، وبوعيفاي التطوفاتي، ويزنيا بن المعكي مع رجالهم. ٩ خلف جدليا
 بن أحيقام بن شافان لهم ورجلهم: «لا تخافوا من خدمة الكلدانيين. أقيموا في
 البلاد واخضعوا لملك بابل فتألو خيراً. ١٠ أما أنا فأسأكن في المصفاة، وأتولى
 الأمر عنكم لدى الكلدانيين الذين يفدون إلينا أما أنتم فاجمعو نخراً وقطاف الصيف
 والزيت وأدخروها في أوعيتكم وأقيموا في مدنكم التي أخذتموها». ١١ وكذلك حين
 سمع كل اليهود المشتتين في أرض موآب وبين بني عمون وفي أدوم وفي البلدان
 الأخرى أن ملك بابل قد ترك بقيةً من يهوذا، وولى جدليا بن أحيقام بن شافان
 حاكماً عليهم، ١٢ رجعوا من كل البقاع التي تشتتوا إليها، وجاءوا إلى أرض يهوذا إلى
 جدليا في المصفاة، واختزنوا نخراً وغللات كثيرةً من قطاف الصيف. ١٣ ثم اجتمع
 يوحانان بن قاريح وسائر رؤساء القوات الذين لاذوا بالصحراء إلى جدليا في المصفاة،
 ١٤ وقالوا له: «أتدري أن بعليس ملك بني عمون قد بعث إسماعيل بن نثنيا ليغثالك؟»
 فلم يصدقهم جدليا بن أحيقام. ١٥ فقال يوحانان بن قاريح لجدليا سراً في المصفاة:
 «دعني أذهب وأقتل إسماعيل بن نثنيا من غير علم أحدٍ فلهذا يغثالك فيتبدد جميع
 المجتمعين إليك من شعب اليهود، وتهلك بقية يهوذا». ١٦ فأجاب جدليا بن
 أحيقام يوحانان بن قاريح: «لا ترتكب هذا الأمر لأنك تتهم إسماعيل كذباً».

٤١ وفي الشهر السابع أقبل إسماعيل بن نثنيا بن أليشاماع، من النسل الملكي، وأحد قواد الملك، إلى جدليا بن أخيقام إلى المصفاة، برفقة عشرة رجال. وبعد أن تناولوا الطعام معا في المصفاة، ٢ اغتال إسماعيل بن نثنيا والعشرة الرجال المرافقون له يسوفهم جدليا بن أخيقام الذي ولاه ملك بابل حاكما على البلاد. ٣ كما قتل إسماعيل كل اليهود الحاضرين مع جدليا في المصفاة والكلدانيين المحاربين الموجودين هناك. ٤ وفي اليوم التالي من اغتيال جدليا، ولم يكن أحد قد علم بالأمر بعد، ٥ أقبل ثمانون رجلا من شكيم ومن شيلو ومن السامرة بلحي مخلوقة بئس ممزقة وأجساد مجرحة، حاملين معهم تقدمية من الدقيق ولبانا ليحضروها إلى بيت الرب. ٦ ففرج إسماعيل بن نثنيا من المصفاة، وكان يسير بايما، وعندما التقاهم قال لهم: «تعالوا إلى جدليا بن أخيقام». ٧ فلما بلغوا وسط المدينة ذبحهم إسماعيل بن نثنيا وطرح جثثهم بمعونة رجاله إلى أعماق الجب. ٨ إلا أن عشرة رجال كانوا بينهم قالوا لإسماعيل: «لا تقتلنا لأن لدينا مؤنا من قحج وشعير وزيت وعسل خبأناها في الصحراء» فلم يقتلهم. ٩ وكان الجب الذي طرح فيه إسماعيل جثث قتلاه وجثة جدليا هو الجب الكبير الذي حفره الملك آسا للدفاع ضد بعشا ملك إسرائيل، فلما إسماعيل بالقتل. ١٠ ثم سب إسماعيل بقية الشعب الذي كان في المصفاة، وبنات الملك، وكل من تخلف في المصفاة، ممن عهد بهم نبوزرادان رئيس الشرطة إلى جدليا بن أخيقام، وانطلق بهم إسماعيل إلى بني عمون. ١١ ولكن لما سمع يوحانان بن قاريح وجميع قادة القوات الذين معه ما ارتكبه إسماعيل بن نثنيا من شر، ١٢ أخذوا جميع رجالهم وتعبوا إسماعيل بن نثنيا ليقاتلوه، فصادفوه عند البركة الكبيرة التي في جبعون. ١٣ فلما شاهد جميع أسرى إسماعيل يوحانان بن قاريح وكل قادة القوات المرافقين له فرحوا، ١٤ فأنقذ الأسرى الذين سباهم إسماعيل في المصفاة وقلوا راجعين إلى يوحانان بن قاريح. ١٥ أما إسماعيل بن نثنيا فهرب من يوحانان مع ثمانية من رجاله وانطلق إلى

العمونيين. ١٦ فَأَقْتَادُ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرِ قُوَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ بَقِيَّةَ شَعْبِ
 الْمِصْفَاةِ، الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا، الَّذِي كَانَ قَدْ سَبَاهُمْ بَعْدَ اغْتِيَالِ
 جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ، وَهُمْ مُحَارِبُونَ أَشْدَاءُ وَنِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ وَخِصْيَانٌ، وَأَعَادَهُمْ مِنْ
 جِبْعُونَ. ١٧ فَأَقَامُوا فِي جِبْرُوتَ كَمَهَامِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَيْتِ لَحْمَ، لِيَنْطَلِقُوا مِنْهَا إِلَى مِصْرَ.
 ١٨ هَارِبِينَ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ خَوْفًا مِنْهُمْ، بِسَبَبِ اغْتِيَالِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا لَجَدَلِيَا بْنِ
 أُخِيْقَامِ الَّذِي وَلَاهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْبِلَادِ.

٤٢ ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ قُوَادِ الْقَوَاتِ وَيُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَبَنِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَجَمِيعُ
 الشَّعْبِ صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، ٢ إِلَى إِرْمِيَا قَاتِلِينَ: «لَيْتَ تَوَسَّلْنَا يَكُونُ مَقْبُولًا لَدَيْكَ،
 فَتُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ كُلِّهَا، فَقَدْ كُنَّا كَثِيرِينَ وَلَكِنْ صِرْنَا الْآنَ
 قَلِيلِينَ كَمَا تَرَى، ٣ فَيُنَبِّئُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَحْتَمُّ عَلَيْنَا سُلُوكَهُ وَبِمَا يَجِبُ عَلَيْنَا
 عَمَلُهُ». ٤ فَأَجَابَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ، وَهَذَا أَنَا أُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
 بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ، وَكُلُّ مَا يَجِبُ بِهِ الرَّبُّ أَحْسَبُكُمْ بِهِ. لَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ شَيْئًا». ٥
 ثُمَّ قَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا أَمِينًا صَادِقًا، إِنَّا نَنْفِقُ كُلَّ كَلِمَةٍ يُوحِي
 بِهَا الرَّبُّ إِلَيْنَا عَلَى لِسَانِكَ، ٦ سِوَاءَ كَانَتْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَتُطِيعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا
 الَّذِي نُرْسِلُكَ إِلَيْهِ، فَتُنَالُ خَيْرًا إِنْ أَطَعْنَاهُ». ٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى
 إِرْمِيَا بِرِسَالَةٍ، ٨ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَقُوَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ وَسَائِرَ
 الشَّعْبِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي لِأَرْفَعَ تَوَسَّلَكُمْ إِلَيْهِ: ١٠ إِنْ أَقَمْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا
 أَهْدِمُكُمْ، وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَسْتَأْصِلُكُمْ، لِأَنِّي أَسِفْتُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي أَلْحَقْتُهُ بِكُمْ. ١١
 لَا تَخْشَوْا مَلِكََ بَابِلِ الَّذِي أَنْتُمْ مِنْهُ خَائِفُونَ فَإِنِّي مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ وَأُنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ،
 ١٢ وَأَنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَيَرْجِعْكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ١٣ وَلَكِنْ إِنْ قَلْتُمْ: لَنْ نُنْفِمْ فِي هَذِهِ
 الْأَرْضِ، وَلَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. ١٤ قَاتِلِينَ: لَا بَلَّ نَطْلِقُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ

حَيْثُ لَا نَشْهَدُ قِتَالًا، وَلَا نَسْمَعُ نَفِيرَ بُوَيْقٍ، وَلَا يَعُوزُنَا خُبْرٌ، فَنَمَكْتُ هُنَاكَ، ١٥ إِذَا
 اسْمَعُوا قِصَّةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: إِنَّ وَطَدْتُمْ الْعِزْمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ وَارْتَحَلْتُمْ
 لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ١٦ فَالسَّيْفُ الْكَلْدَانِيُّ الَّذِي تَخْشَوْنَهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي دِيَارِ مِصْرَ،
 وَالْجُوعُ الَّذِي تَفْزَعُونَ مِنْهُ يُلَاحِظُكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ وَكُلُّ مَنْ اسْتَقَرَّ
 عِزْمُهُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الْإِنْطِلَاقِ إِلَى مِصْرَ وَالتَّغَرُّبِ هُنَاكَ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ
 وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَفْلِتُ نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أُجْلِبُهُ عَلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ
 الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَخَطِيئِي عَلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، كَذَلِكَ يَنْسَكِبُ
 سَخَطِي عَلَيْكُمْ إِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصْبِحُونَ مِثَارَ سَبَّةٍ وَدَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَعَارٍ، وَلَا
 تَعُودُونَ تَرَوْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ». ١٩ «فِيَابِقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لَا تَهَاجِرُوا إِلَى مِصْرَ. تَيَقَّنُوا أَنِّي
 قَدْ حَذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ بَعَثْتُمْ بِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
 قَائِلِينَ: صِلْ لَأَجَلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَاتَّبِعْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُ فَنَفْعَلُ بِمَقْتَضَاهُ. ٢١ وَهَذَا أَنَا
 قَدْ أَنبَأْتُكُمْ الْيَوْمَ بِكَلَامِهِ فَلَمْ تَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ.
 ٢٢ فَتَقُوا الْآنَ أَنْتُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي ذَاتِ الْمَوْضِعِ الَّذِي نَوَيْتُمْ
 الْإِرْتِحَالَ إِلَيْهِ وَالتَّغَرُّبَ فِيهِ».

٤٣ عِنْدَمَا فَرَعَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِكُلِّ رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِمُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَيْهِ
 لِيُبلِغَهَا لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ، ٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَائِرُ الرِّجَالِ
 الْمُتَعَجِّرِينَ لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَنْطَلِقُ بِالْكَذِبِ، فَالرَّبُّ إِلَهِنَا لَمْ يُرْسَلِكْ لِتَقُولَ لَنَا: لَا تَرْتَحِلُوا
 إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا. ٣ إِنَّمَا يُبِيرِكُ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا عَلَيْنَا لِتَسْلِمَنَا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ حَتَّى
 يَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَنَا إِلَى بَابِلَ». ٤ وَأَبِي يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ قَوَادِ الْقَوَاتِ وَكُلُّ
 الشَّعْبِ طَاعَةَ صَوْتِ الرَّبِّ لِلْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. ٥ بَلْ أَخَذُوا كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا
 الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي نَشَتَّتُوا فِيهَا لِيقِيمُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، ٦ الرِّجَالُ
 وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ تَرَكَهُ نُبُوَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ فِي

عُهُدَةٍ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَبَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا. ٧ فَأَقْبَلُوا إِلَى مِصْرَ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ. وَتَزَلُّوا فِي تَحْفَنَحِيْسَ. ٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ فِي تَحْفَنَحِيْسَ قَائِلًا: ٩ «خُذْ حِجَارَةً كَبِيرَةً بِيَدِكَ وَأَطْمَرْهَا فِي الْمِلَاطِ الْمَرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيْسَ عَلَى مَرَأَى رِجَالِ يَهُوذَا. ١٠ وَقُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتِي بِعِبْدِي نُبُوخَذَنْصَرَّ وَأَنْصَبُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا، فَيَسِطُ أَرِيكَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهَا. ١١ سَيَقْبَلُ وَيُدْمِرُ دِيَارَ مِصْرَ، فَيَمُوتُ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَبَى مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالسَّبْيِ، وَيُقْتَلُ بِالسَّيْفِ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ بِالسَّيْفِ. ١٢ وَيُضْرَمُ مَعَابِدُ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ وَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْفُ مِصْرَ حَوْلَ نَفْسِهِ كَمَا يَلْفُ الرَّاعِي عِبَاءَهُ، وَيُخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ سَلِيمًا ١٣ بَعْدَ أَنْ يَهْدِمَ أَنْصَابَ مَعْبَدِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي مِصْرَ، وَيُحْرِقُ مَعَابِدَ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ».

٤٤ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أُوحِيَ بِهَا إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْيَهُودِ الْمُخِيمِينَ فِي مِصْرَ، النَّازِلِينَ فِي جَدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيْسَ وَمَمْفَيْسَ وَفِي مَنْطِقَةِ جَنُوبِ مِصْرَ. ٢ «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ شَهِدْتُمْ كُلَّ مَا أَوْقَعْتُهُ مِنْ شَرِّ بَأُورُشَلِيمَ وَبِكَافَّةِ مَدِينِ يَهُوذَا، هَا هِيَ الْيَوْمَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ ٣ لِشَرِّ أَهْلِهَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ لِثِيْرُوا مِخْطِي، إِذْ ذَهَبُوا لِیُحْرِقُوا بَحْرًا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى مِنَ الْأَصْنَامِ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مُنذِرًا مِنْذُرًا مُنْذُ الْبَدْءِ جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: لَا تَقْتَرِفُوا رِجْسًا مِثْلَ هَذَا لِأَنِّي أَمُوتُ، ٥ فَلَمْ يَرْتَدِعُوا وَلَا سَمِعُوا لِيَتُوبُوا وَيَكْفُتُوا عَنْ إِحْرَاقِ الْبَحُورِ لِيَلْتَكِ الْأَصْنَامُ، ٦ فَانْصَبْتُ غِيْظِي وَحَنَنْيَ، وَأَشْعَلْتُ مَدِينَ يَهُوذَا وَشَوَارِحَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى أَصْبَحَتْ جَمِيعًا أَطْلَالًا وَخَرَابًا كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٧ وَالْآنَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا تَرْتَكِبُونَ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ فِي حَقِّي أَنْفُسَكُمْ، لِیَنْفِرَ مِنْكُمْ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالطِّفْلُ وَالرَّضِيعُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ يَهُوذَا وَلَا تَبْقَى مِنْكُمْ بَقِيَّةٌ؟ ٨ لِمَاذَا

تُعِظُونَنِي بِاقْتِرَافِ الْإِثْمِ إِذْ تُحْرِقُونَ بَحُورًا لِأَلْهَةِ أَصْنَامِ مِصْرَ الَّتِي هَاجَرْتُمْ إِلَيْهَا لِتَغْرُبُوا
فِيهَا، فَتَنْقَرِضُونَ وَتُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ؟ ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ
أَبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَ كُورِ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمْ فِي
أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٠ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَدَلَّلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا اتَّقُوا وَلَا
سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ وَلَا بَاتَكُمْ. ١١ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتَرَصَّدُكُمْ لِأَجَائِكُمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، لِأَسْتَأْصِلَكُمْ مِنْ
يَهُودَا. ١٢ وَأَخْذُ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ وَطَدُوا الْعِزْمَ عَلَى الرَّحِيلِ إِلَى مِصْرَ لِتَغْرُبُوا فِيهَا،
وَأَفْنِيهِمْ كُلَّهُمْ هُنَاكَ، فَيَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ
وَيُصْبِحُونَ سَبَّةً وَدَهْشَةً وَلَعْنَةً وَعَارًا. ١٣ وَأَعَاقِبُ الْمُقِيمِينَ فِي مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أَهْلَ
أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، ١٤ فَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ، وَلَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ
يَهُودَا الْمُرْتَحِلِينَ لِتَغْرُبُوا هُنَاكَ فِي مِصْرَ، لِيَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَتَوَقَّعُ لِلْعُودَةِ إِلَيْهَا
وَالْإِقَامَةِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا قَلَّةٌ مِنَ الطَّرِيدِينَ». ١٥ غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ
الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُحْرِقْنَ بَحُورًا لِأَلْهَةِ الْأَصْنَامِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ الْحَاضِرَاتِ،
وَسَائِرِ الْمُقِيمِينَ فِي الْمُنَاطِقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ فِي مِصْرَ، وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ قَالُوا لِإِرْمِيَا: ١٦ «لَنْ
نُطِيعَكَ فِي مَا خَاطَبْتَنَا بِهِ مِنْ كَلَامٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٧ بَلْ نَعْمَلُ بِمَقْتَضَى مَا تَعَاهَدْنَا بِهِ،
فَنُحْرِقُ بَحُورًا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنُقَرِّبُ لَهَا السَّكَّابَ كَمَا سَبَقَ أَنْ فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا
وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَكَانَتْ لَنَا وَفَرَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَتَمَتُّعًا
بِالتَّخْيِيرِ وَلَمْ يُصَبْنَا شَرًّا. ١٨ وَلَكِنْ مِنْذُ أَنْ أَهْمَلْنَا إِحْرَاقَ الْبُحُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْرِيبَ
السَّكَّابِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ». ١٩ وَقَالَتِ النِّسَاءُ:
«عِنْدَمَا أَحْرَقْنَا الْبُحُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنُقَرَّبْنَا لَهَا السَّكَّابَ وَعَمَلْنَا أَقْرَاصًا مُمَائِلَةً لِصُورَتِهَا،
وَقَرَّبْنَا السَّكَّابَ لَهَا، هَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ جِنَانٍ؟». ٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا لِلْقَوْمِ مِنْ
رِجَالِ نِسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الَّذِينَ أَجَابُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: ٢١ «أَلَيْسَ مَا أَحْرَقْتُمُوهُ مِنْ

بُحُورٍ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمَلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَسُكَّانُ
الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَخَطَرَ عَلَى بَالِهِ؟ ٢٢ فَلَمَّ يَطِقِ الرَّبُّ بَعْدَ تَحْمَلِ مَا
ارْتَكَبْتُمْ مِنْ شَرٍّ وَمَا اقْتَرَفْتُمْ مِنْ أَرْجَاسٍ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ أَطْلَالًا وَمَتَارَ دَهْشَةٍ
وَلَعْنَةٍ وَمَهْجُورَةٍ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ إِنَّ الْبَلَاءَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ كَمَا فِي هَذَا
الْيَوْمِ هُوَ عِقَابٌ لَكُمْ عَلَى إِحْرَاقِكُمْ الْبُحُورَ وَتَعْدِيكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَعِصْيَانِكُمْ لَصَوْتِهِ،
وَعَدَمَ سُلوُكُمْ فِي شَرِيْعَتِهِ وَفِرَاطِهِ وَشَهَادَاتِهِ. ٢٤ وَالآنَ اسْمَعُوا قِضَاءَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ
أَهْلِ يَهُودَا الْمُتَقِيمِينَ فِي مِصْرَ: ٢٥ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ نَطَقْتُ
بِأَفْوَاهِكُمْ أَنْتُمْ وَنَسَاؤُكُمْ، وَنَفَذْتُ بِأَيْدِيكُمْ مَا نَطَقْتُ بِهِ قَائِلِينَ: إِنَّا نَفِي بِنُدُورِنَا الَّتِي
نَذَرْنَاهَا بَأَنَّ نُحْرِقَ الْبُحُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَتُقَرَّبَ لَهَا السَّكَّابُ، فَهَيَّا إِذَا أَوْفُوا نُدُورُكُمْ
وَأَنْجِزُوهَا. ٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ شُعْبِ يَهُودَا الْمُتَقِيمِينَ فِي مِصْرَ: هَا أَنَا
قَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ اسْمِي مِنْ بَعْدِ عَلَى فَمِ أَحَدٍ مِنْ
شُعْبِ يَهُودَا فِي كَافَّةِ دِيَارِ مِصْرَ قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ٢٧ هَا أَنَا أَتَرَصِّدُهُمْ
لَأُوقِعَ بِهِمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، فَيَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ
وَالجُوعِ حَتَّى يَتِمَّ اسْتِصْلَاحُهُمْ. ٢٨ وَتَرْجِعُ الْقَلَّةُ النَّاجِيَةُ مِنَ السَّيْفِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
أَرْضِ يَهُودَا، فَتَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا أَيَّ كَلَامٍ
يَتَحَقَّقُ: كَلَامِي أَمْ كَلَامُهُمْ؟» ٢٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ لَكُمْ عَلَامَةٌ أَنِّي أُعَاقِبُكُمْ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بِالذَّاتِ، لِتُدْرِكُوا أَنَّ قِضَائِي عَلَيْكُمْ بِالشَّرِّ حَتْمًا يَتِمُّ. ٣٠ هَا أَنَا أُسَلِّمُ
فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَطَالِبِي نَفْسِهِ كَمَا أُسَلِّمُ صَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا إِلَى
يَدِ نِيُوخَدْنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

٤٥ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا حِينَ دَوَّنَ هَذِهِ
الْعِبَارَاتِ فِي كِتَابٍ عَنِ لِسَانِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ
يَهُودَا. ٢ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ: ٣ قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ

الرَّبِّ قَدْ أَضَافَ حُزْنَآ إِلَى أَلْمِي، وَأَعْيَيْتُ فِي أُنْبِي، وَلَمْ أُجِدْ رَاحَةً. ٤ لِذَلِكَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُ: هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ وَأَسْتَأْصِلُ مَا غَرَسْتَهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَنْتَ، هَلْ تَلْتَمِسُ لِنَفْسِكَ عَظَائِمَ الْأُمُورِ؟ لَا تَلْتَمِسْ، فَهِيَ أَنَا جَالِبٌ بَلَاءً عَلَى كُلِّ بَشَرٍ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَا أَنْتَ فَاهْبُ لَكَ النِّجَاةَ، فَتَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَذْهَبُ إِلَيْهَا».

٤٦ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْأُمَمِ. ٢ نُبُوءَةٌ عَنِ مِصْرَ، عَنِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ مُعَسِّكراً عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْبَيْشَ، حَيْثُ قَضَى عَلَيْهِ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِهُيُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. ٣ «أَعِدُوا الْمِجَنَّ وَالْتَرَسَ وَارْحِفُوا لِلْقِتَالِ. ٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ وَامْتَطِطُوهَا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالنُّحُودِ. اصْبِقُوا الرِّمَاحَ وَالْبَسُوا الدَّرُوعَ. ٥ وَلَكِنْ مَالِي أَرَاهُمْ يُوَلُّونَ الْأَدْبَارَ مُرْتَعِبِينَ؟ قَدْ دَحَرَ مُحَارِبُهُمْ وَفَرُّوا مُسْرِعِينَ. لَمْ يَلْتَمِتُوا إِلَى الْوَرَاءِ، قَدْ حَاصَرَهُمُ الْهُولُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ»، يَقُولُ الرَّبُّ. ٦ «عَجَزَ الْخَفِيفُ عَنِ الْجُرْيِ لِلْفِرَارِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْمُحَارِبِ الْهَرَبُ. فِي الشِّمَالِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا إِلَى جُورِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ٧ مَنْ هَذَا الطَّاغِي كَالنِّيلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمُتَلَاطِمَةِ الْأَمْوَاجِ؟ ٨ تَتَعَالَى مِصْرُ كَفَيْضَانِ النَّيْلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمُتَلَاطِمَةِ الْأَمْوَاجِ. تَقُولُ: أَفِيضُ وَأَغْمُرُ الْأَرْضَ، أَهْدِمُ الْمَدْنَ وَأَهْلِكُ سُكَّانَهَا. ٩ اقْتَحِمِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَثُورِي يَا مَرْكَبَاتُ، وَلِيَهْرِزِ الْمُحَارِبُونَ مِنْ رِجَالِ كُوشَ وَفُوطَ، الْحَامِلِينَ التُّرُوسَ، وَمِنْ رِجَالِ لُودِيمِ رَمَاةِ السِّهَامِ بِالْقِسِيِّ. ١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ قَضَاءِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَوْمُ الْإِنْتِقَامِ. فِيهِ يَنَارُ لِنَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ، فَيَلْتَمِسُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ، وَيَرْتَوِي مِنْ دِمَائِهِمْ، لِأَنَّ لِّلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى جُورِ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١١ اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَدْرَاءُ ابْنَةِ مِصْرَ. وَلَكِنْ بَاطِلًا تُكْتَرِينَ مِنَ الْعَقَاقِيرِ، إِذْ لَا شِفَاءَ لَكَ. ١٢ سَتَسْمَعُ الْأُمَمُ بِمَا لَحِقَ بِكَ مِنْ عَارٍ، وَيَمْلَأُ صُرَاخُكَ الْأَرْضَ، لِأَنَّ بَطَلَاً مُحَارِباً يَصْطَدِمُ بِبَطْلِ مُحَارِبٍ

فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا». ١٣ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنْ زَحْفِ
نُبُوخْدَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ لِمُهَاجِمَةِ مِصْرَ: ١٤ «أَذْبَعُوا فِي مِصْرَ وَأَعْلَنُوا فِي بَدَلٍ. خَبِرُوا فِي
مَمْفِيسَ وَفِي تَحْفَنْجِيسَ، قُولُوا: قَفْ مُتَاهِبًا وَتَهَبًا لِأَنَّ السَّيْفَ يَلْتَهُمْ مِنْ حَوْلِكَ. ١٥
لِمَاذَا فَرَّ إِلَهُكَ الثَّورُ أَيْسُ وَلَمْ يَصْمُدْ فِي الْقِتَالِ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ طَرَحَهُ. ١٦ كَثُرَ الْعَائِرِينَ،
فَسَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَىٰ صَاحِبِهِ. فَتَقُولُ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ آتِذْ: قَوْمُوا لِتَرْجِعَ إِلَىٰ قَوْمِنَا وَإِلَىٰ
أَرْضِ مَوْطِنِنَا، هَرَبًا مِنْ سَيْفِ الطَّاعِي. ١٧ وَيَهْتَفُونَ هُنَاكَ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ
لَيْسَ سِوَىٰ طَبْلِ أَحْوَفَ أَضَاعَ فُرْصَتَهُ. ١٨ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ، سَيُقْبِلُ نُبُوخْدَنْصَرُ كَجَلْبِ تَابُورٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَالْكِرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ١٩ تَأْهَبُوا
لِلْجَلَاءِ يَا أَهْلَ مِصْرَ، لِأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَضْحَىٰ أَطْلَالًا وَخِرَابًا مَهْجُورَةً. ٢٠ مِصْرُ مَجْلَةٌ
فَاتِيَةٌ هَاجِمًا الْهَلَاكُ مِنَ الشِّمَالِ. ٢١ حَتَّىٰ مَرَّتْ قَتَبُهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ مُسْمِنَةٍ قَدْ
نَكَصُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ هَارِبِينَ مَعًا وَلَمْ يَصْمُدُوا، لِأَنَّ يَوْمَ بَلَايِهِمْ قَدْ حَلَّ بِهِمْ فِي وَقْتِ
عِقَابِهِمْ. ٢٢ صَوْتُهَا كَحَفِيفِ الْحَيَّةِ الْمُتَلَوِّيَّةِ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا رَاحِقُونَ إِلَيْهَا يَفُوقُونَ
كَطَائِيِ الْأَشْجَارِ. ٢٣ سَيَقْطَعُونَ غَابِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَدَّرُ اخْتِرَاقَهُ، لِأَنَّ
عَدَدَهُمْ يَفُوقُ الْجَرَادَ فِي الْكَثْرَةِ. ٢٤ لِحَقِّ الْخِزْيِ بِأَبْنَةِ مِصْرَ، وَوَقَعَتْ فِي أَسْرِ أَهْلِ
الشِّمَالِ». ٢٥ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَعَاقِبُ أُمُونَ طَبِيَّةَ وَفِرْعَوْنَ،
وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا، وَمُلُوكَهَا، وَكُلَّ مَنْ يَتِكَلُّ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ. ٢٦ وَأَسْلِبُهُمْ إِلَىٰ يَدِ طَالِيِ
حَيَاتِهِمْ: إِلَىٰ يَدِ نُبُوخْدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَيَدِ رِجَالِهِ، ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتُصْبِحُ أَهْلَةً
بِالسُّكَّانِ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي الْحَقْبِ السَّالِفَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧ وَلَكِنْ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ
عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَفْرَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي سَأَنْقِذُكُمْ مِنَ الْغُرْبَةِ وَأُخْلِصُ نَسْلَكُمْ مِنْ
أَرْضِ السِّيِّ، فَتَرْجِعُ ذُرِّيَّةُ يَعْقُوبَ وَتَتَمَتَّعُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْعِبَهَا أَحَدٌ.
٢٨ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عَبْدِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي مَعَكُمْ وَأُفْنِي جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي
سَتَتَكَبَّرُ إِلَيْهَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُفْنِكُمْ بَلْ أُؤَدِّبُكُمْ بِالْحَقِّ، إِنَّمَا لَا أَبْرِكُكُمْ جَمِيعًا».

٤٧ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ إِرْمِيَا عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِمَ فِرْعَوْنُ غَزْرَةَ. ٢ هَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ: «هَا هِيَ مِيَاهُ تَطْعَىٰ مِنَ الشَّمَالِ، فَتُصْبِحُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْمُرُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. فَيَسْتَعْيِثُ النَّاسُ وَيَوْلُونَ كُلُّ أَهْلِ الْبِلَادِ، ٣ مِنْ صَوْتِ وَقْعِ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَمِنْ جَلْبَةِ مَرَكَبَاتِهِ، وَمِنْ صَرِيرِ عَجَلَاتِهَا، فَلَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ فَرَطِ مَا يَعْتَرِيهِمْ مِنْ وَهْنٍ. ٤ رُعبًا مِنَ الْيَوْمِ الْمُقْبِلِ لِإِبَادَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَا سِتْصَالِ صُورٍ وَصِيدُونِ وَكُلِّ مُعِينِ بَاقٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَدْمِرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةَ جَزِيرَةٍ كَفَتُورٍ. ٥ قَدْ أَصْبَحَتْ غَزْرَةُ جَرْدَاءً، وَسَادَ أَشْقَلُونَ صَمْتُ الْمَوْتِ. يَا بَقِيَّةَ الْعَنَاقِيِّينَ، إِلَىٰ مَتَى تَطْلُونَ نُجْرَحُونَ أَنْفُسَكُمْ حَزْنًا؟ ٦ يَا سَيْفَ الرَّبِّ، مَتَى تَسْتَكِينُ؟ اسْتَقِرِّي فِي غَمْدِكَ وَاهْدَأْ وَاسْتَرِحِي. ٧ كَيْفَ يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَسْتَكِينِ، وَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ لَهُ أَمْرَهُ لِيضْرِبَ أَشْقَلُونَ وَمُدُنَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، هُنَاكَ وَأَعَدَهُ الرَّبُّ عَلَى الْبَلَاءِ».

٤٨ نُبُوءَةٌ عَنِ الْمَوَابِيِّينَ: هَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَيْلٌ لِبَنُو لَبْنَانَ هَذَا أَصْبَحَتْ أَطْلَالًا. لَحِقَ الْعَارُ بِقَرِيْبَاتِي وَمِ تَمَّ الْاسْتِيْلَاءُ عَلَيْهَا. خَزِي الْحِصْنُ وَارْتَعَبَ. ٢ زَالَ نَخْرُ مُوَابَ وَتَأَمَّرُوا فِي حَشْبُونَ عَلَيْهَا شَرًّا قَاتِلِينَ: هِيَآ نَهْدِيهَا فَلَا تُكُونُ أُمَّةً بَعْدُ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينَ، يَهِيْمِينَ عَلَيْكَ صَمْتُ الْمَوْتِ وَيَلَا حِقْكَ السَّيْفُ. ٣ اسْمَعُوا صَوْتَ صُرَاخٍ مِنْ حُورُونَائِمَ: قَدْ حَلَّ بِنَا هَلَاكٌ وَدَمَارٌ عَظِيمَانِ. ٤ قَدْ تَحَطَّمَتْ مُوَابُ، وَبَلَغَ صُرَاخُهَا صُوغَرَ. ٥ إِذْ عَلَىٰ مُرْتَفَعٍ لُوْحِيْتِ يَصْعَدُونَ بَاكِينَ بِمِرَارَةٍ، وَعَلَىٰ مُنْحَدِرِ حُورُونَائِمَ يَتَرَدَّدُ صُرَاخُ الْإِنْكَسَارِ. ٦ أَهْرَبُوا وَانْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ. كُونُوا كَعَرَعَرِي فِي الْبَرِيَّةِ. ٧ لِأَنَّكُمْ اتَّكَلْتُمْ عَلَىٰ أَعْمَالِكُمْ وَكُنُوزِكُمْ، سَتُسَبَّوْنَ أَيْضًا وَيَقَعُ الصَّمُّ كَمُوشٍ أَيْضًا أَسِيرًا وَيُؤْخَذُ إِلَى الْمَنْفَىٰ مَعَ كَهَنَتِهِ وَرُؤُسَائِهِ. ٨ وَيَزْحَفُ الْمُدِيرُ إِلَىٰ كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَقْلِتُ مِنْهُ إِحْدَاهَا، فَيَبِيدُ الْوَادِي، وَيَتَلَفُ السَّهْلُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَىٰ. ٩ أَعْطُوا مُوَابَ أَجْنَحَةً، فَيُحَلِقُ طَائِرًا. قَدْ أَصْبَحَتْ مُدُنُهُ أَطْلَالًا مَهْجُورَةً مِنْ

النَّاسِ ١٠. مَلْعُونٌ مَّنْ يُقَوْمُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مَتَّوِنًا، وَمَلْعُونٌ مَّنْ حَظَرَ عَلَى سَيْفِهِ الدَّمَ.

١١ قَدْ قَضَى مُوَابٌ حَيَاةً مَّتْرَفَةً مُنْذُ حَدَاثَتِهِ، كَأَنَّكَ الْمُسْتَقِرُّ عَلَى عَكْرِهِ. لَمْ يُفْرَغْ مِنْ
 إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبِي قَطُّ لِذَلِكَ ظَلَّ مُحْتَفِظًا بِطَعْمِهِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ رَائِحَتُهُ.

١٢ هَا هِيَ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ فِيهَا إِلَيْهِ عَابِرِي السَّبِيلِ سَاكِبِي الْجِرَارِ،
 فَيَسْكُبُونَهُ وَيَفْرغُونَ جِرَارَهُ وَيَحْطِمُونَ دِنَانَهُ. ١٣ فَيَعْتَرِي الْمَوَائِبِينَ الْجَلُّ مِّنْ كُؤُوشٍ،
 كَمَا اعْتَرَى الْجَلُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ، مُتَكَلِّمِهِمْ. ١٤ كَيْفَ تَقُولُونَ: إِنَّا أَبْطَلُ
 وَجَابِرَةٌ حَرْبٍ؟ ١٥ إِنْ مُوَابٌ سِيدَمَرُ، وَتَغْزَى مَدَنَهُ، وَتَنْزِلُ نُجْبَةٌ شَبَابَهُ لِلذَّبْحِ، يَقُولُ
 الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٦ قَدْ أَزْفَتْ بَلِيَّةُ مُوَابَ وَمِحْنَتُهُ أَقْبَلَتْ مُسْرِعَةً. ١٧
 فَارْتُوهُ يَا جَمِيعَ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَسَائِرَ الْعَارِفِينَ اسْمَهُ. قُولُوا انكسر صَوْلجان العزِّ وَقَضِيبُ
 الْمَجْدِ. ١٨ اهْطِي مِنَ الْمَجْدِ وَاجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ الظَّمَاى أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي دِيُونَ،
 لِأَنَّ مَدَمَرِ مُوَابَ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ وَهَدَمَ حُصُونَكَ. ١٩ قَبِّي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ
 وَرَاقِبِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْمَهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ بِنَفْسِهَا: مَاذَا جَرَى؟ ٢٠ فَيَأْتِي
 الْجَوَابُ: قَدْ لَحِقَ الْخِزْيُ بِمُوَابَ، لِأَنَّهُ صَارَ أَطْلَالًا فَوَلُّوا وَأَعْوَلُوا. أَذْبَعُوا فِي أَرْنُونَ
 أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَصْبَحَ خَرَابًا. ٢١ قَدْ وَقَعَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، وَعَلَى حَوْلُونَ،
 وَعَلَى يَهْصَةَ، وَعَلَى مَيْفَعَةَ، ٢٢ وَعَلَى دِيُونَ، وَعَلَى نَبُو، وَعَلَى بَيْتِ دَبَلْتَائِمَ، ٢٣ وَعَلَى
 قَرَيْتَائِمَ، وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ، وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ، ٢٤ وَعَلَى قَرِيوتَ، وَعَلَى بَصْرَةَ، وَعَلَى
 كَافَةَ مُدُنِ بِلَادِ مُوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥ قَدْ كَسَرَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ،
 يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٦ أَسْكُرُوهُ حَتَّى يَتَمَرَّغَ فِي قَيْتِهِ، وَيَصْبِحَ مَهْزَاةً، لِأَنَّهُ تَغَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ.
 ٢٧ أَلَمْ يَصْبِحْ إِسْرَائِيلُ مَهْزَاةً لَدَيْكَ؟ أَكَانَ بَيْنَ اللُّصُوصِ حَتَّى كُنْتَ تَهْرَأُ رَأْسَكَ
 بِاحْتِقَارٍ كُلَّمَا جَاءَ ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِكَ؟ ٢٨ ائْجُرُوا الْمُدُنَ وَأَقِيمُوا بَيْنَ الصُّخُورِ يَا أَهْلَ
 مُوَابَ، وَكُونُوا كَالْحَمَامَةِ الَّتِي تَعَشُّشُ عِنْدَ حَافَةِ فُوْهَةِ الْكُهْفِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا عَنْ
 عَجْرَفَةِ مُوَابَ الْمُنْفِرَةِ. إِنَّهُ شَدِيدُ الْكِبْرِيَاءِ. سَمِعْنَا عَنْ غَطْرَسَتِهِ وَتَشَاخُحِهِ وَغُرُورِهِ،

وَعَنِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠ قَدْ عَرَفْتُ كِبْرِيَاءَهُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا زَهُوهُ بَاطِلٌ، وَتَفَاخُرُهُ
عَدِيمٌ الْجُدْوَى. ٣١ لِذَلِكَ أَنْوَحَ عَلَى مُوَابَ وَأَعْوَلَ عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ، وَأُثِّنُ عَلَى رِجَالِ
قَيْرِ حَارِسَ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى يَعْزِيرَ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ الَّتِي امْتَدَّتْ
فُرُوعَهَا حَتَّى الْبَحْرِ، بَلْ بَلَغَتْ بَحْرَ يَعْزِيرَ، فَإِنَّ الْمُدْمَرَ قَدْ انْقَضَ عَلَى حَصَادِكِ النَّاسِجِ
وَقَطَافِكِ. ٣٣ قَدْ تَلَاشَى الْفَرْحُ وَالْعِطِطَةُ مِنْ بَسَاتِينِ مُوَابَ وَمِنْ حُقُولِهِ، وَأَوْقَفَ
تَدْفُقَ الْخَمْرِ مِنَ الْمَعَاصِرِ فَلَا يَدُوسُهَا دَأْسُ بَهْتَافٍ، بَلْ تَعْلُو صَرَخَاتُ لَا هَتَافَ فِيهَا.
٣٤ يَرْتَفِعُ الصُّرَاخُ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ فَيَاهِصُ. أَطْلَقُوا أَصْوَاتَهُمْ مِنْ صُوغَرَ إِلَى
حُورُونَائِمَ حَتَّى الْعِجْلَةِ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا قَدْ نَضِبَتْ. ٣٥ وَأُبِيدُ مِنْ مُوَابَ،
يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يَقْرَبُ ذَيْبَةَ عَلَى مُرْتَمَعَةٍ، وَمَنْ يَحْرِقُ بَحُورًا لِلَّهِ الْوَتْنَ. ٣٦ لِذَلِكَ
يَبْنِي قَلْبِي عَلَى مُوَابَ كَأَنَّيْنِ مَرْمَارٍ، وَيُنوحُ فُوَادِي عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَنُوحِ
النَّايِ، فَإِنَّ ثَرْوَتَهُمُ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ تَبَدَّدَتْ. ٣٧ قَدْ أَصْبَحَ كُلُّ رَأْسٍ أَقْرَعَ، وَكُلُّ
لِحْيَةٍ مَحْلُوقَةٍ، تَجَرَّحَتِ الْأَيْدِي وَتَمَنَّقَطَتِ الْأَحْقَاءُ بِالْمُسُوحِ. ٣٨ شَاعَ التَّوْحُ عَلَى
سُطُوحِ مُوَابَ وَفِي سُورِيعِهَا كُلِّهَا، لِأَنِّي حَطَمْتُ مُوَابَ كِإِنَاءٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ رَغْبَةٌ فِيهِ،
يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ لَشَدَّ مَا مَحَطَمْتَ! لَشَدَّ مَا يُولُولُونَ: كَيْفَ أَدْبَرَ مُوَابَ مُجَلَّلاً بِالْخَزْرِي؟
قَدْ صَارَ مَثَارَ هَزْءٍ وَرُعْبٍ لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ». ٤٠ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: «انظُرُوا، هَا
وَاحِدٌ يَطِيرُ مُسْرِعًا كَالنَّسْرِ بِأَسْطًا جَنَاحِيهِ ضِدَّ مُوَابَ. ٤١ فَيَسْتَوِي عَلَى الْمُدُنِ،
وَيَسْقُطُ الْحِصُونَ، وَتُصْبِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُلُوبُ مُحَارِبِي مُوَابَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي
مَخَاضِهَا. ٤٢ يَهْلِكُ مُوَابَ وَلَا يَبْقَى أُمَّةٌ، لِأَنَّهُ قَدْ تَغَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ يَرْتَصِدُّ كَرُ
الرُّعْبِ وَالْحَفْرَةِ وَالْفَخُّ يَا أَهْلَ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ يَقَعُ فِي
الْحَفْرَةِ، وَمَنْ يَصْعَدُ مِنَ الْحَفْرَةِ يعلقُ بِالْفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوَابَ هَذِهِ الْحِنِّ فِي
سَنَةِ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ خَائِرِي الْقُوَى،
لِأَنَّ نَارًا أَنْدَلَعَتْ مِنْ حَشْبُونَ، وَشَعْلَةٌ مِنْ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ رُكْنَ مُوَابَ وَهَامَةَ

المتبجحين الغوغائيين. ٤٦ ويل لك ياموآب! قد باد شعب كموش، لأن بنيك
وبناتك أخذوا إلى السبي. ٤٧ ولكيني أرد سبي موآب في الأيام الآتية»، يقول
الرب. إلى هنا ختام القضاة على موآب.

٤٩ نبوءة عن بني عمون، هذا ما يعلنه الرب: «أليس لإسرائيل أبناء؟ أليس له
وآرث؟ فما بال ملك العمونيين قد استولى على ميراث سبط جاد وسكن شعبه في
مدنه؟ ٢ لذلك ها أيام مقبلة، يقول الرب، أجعل فيها هتاف القتال يتردد في ربة
العمونيين، فتصير تلة أطلال، وتحرق قراها بالنار فيجلى الإسرائيليون الذين أجلوهم،
يقول الرب. ٣ أعويلي يا حشبون لأن عاي قد خربت. ابكين يابنات ربة وتمنطقن
بالمسوح. اندين واذرعن الأرض بين السجاجات فإن ملككن سيذهب إلى السبي
مع كهنته ورؤسائه جميعاً. ٤ ما بالك تباهين بالأودية أيتها الابنة المخادعة التي
اتككت على نفائسها قائلة: من يهاجمني؟ ه ها أنا أوقع بك الرعب من جميع المحيطين
بك، فينشرد كل واحد منك مطروداً، وليس من يجمع شتات الهارين. ٦ ثم
أعود فأرد سبي العمونيين، يقول الرب». ٧ نبوءة عن الأدوميين: «هذا ما يعلنه
الرب القديم: ألم تبق في تيمان حكمة بعد؟ هل بادت المشورة من ذوي الفهم؟
هل تلاشت حكمتهم؟ ٨ اهربوا: اهربوا، اختبئوا في الأعماق ياسكان ددان، لأني
سأوقع البلية بذريرة عيسو في أوان عقابها. ٩ لو أقبل قاطفو العنب إليك، ألا يقولون
خصاصة؟ ولو أنسل اللصوص ليلاً، ألا يقنعون بسلب ما يكفيمهم؟ ١٠ أما أنا فقد
جردت ذرية عيسو، وكشفت عن مخابها السرية، وليس في وسعها الاختفاء، هلك
أبناء عيسو وإخوته وجيرانه ولم يبق له أثر بعد. ١١ اترك أيتامك فإني أحبيهم،
ولتتكلم أراملك علي. ١٢ لأن هذا ما يعلنه الرب: إن كان الذين لا يستحقون تجرع
كأس العقاب قد تجرعوه، أتفليت أنت من العقاب؟ إنك لن تفليت من العقاب، بل
عليك أن تجرعه حتماً. ١٣ ها أنا قد أقسمت بنفسي، يقول الرب، أن تصبح بصره

عُرْضَةً لِلرُّعْبِ وَالْعَارِ وَالْخَرَابِ وَاللَّعْنَةِ، وَتَعْدُو مَدَنَهَا خَرَابًا دَائِمَةً. ١٤ تَبَلَّغَتْ رِسَالَةٌ
مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، أَنَّ سَفِيرًا قَدْ بُعِثَ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: «احْسِدُوا أَنْفُسَكُمْ لِمَهَاجَتِهِمْ. هُبُوا
لِلْقِتَالِ. ١٥ قَدْ جَعَلْتُمْ صَغِيرًا فِي الْأُمَمِ، حَقِيرًا بَيْنَ النَّاسِ. ١٦ قَدْ خَدَعَكُمْ مَا تَبْتِغُونَ
مِنْ رُعْبٍ، وَأَغْوَيْتُمْ كِبْرِيَاءَ قَلْبِكُمْ، يَا مَنْ تُقِيمُ فِي شُقُوقِ الصَّخْرِ وَتَعْتَصِمُ بِقِمَّةِ التَّلِيِّ.
وَلَكِنِّي سَأَطْرَحُكَ مِنْ هُنَاكَ وَلَوْ بَنَيْتَ عَشَاكَ عَالِيًا كَعَشَى النَّسْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧
سَتَصْبِحُ أَدُومٌ مِثَارَ رُعْبٍ، وَكُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا تَعْتَرِيهِ رَعْدَةٌ، وَيَصْفَرُ مِنْ جَرَاءِ كُلِّ
نَكْجَاتِهَا، ١٨ وَيَصِيبُهَا مَا أَصَابَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، مِنْ انْقِلَابٍ، يَقُولُ
الرَّبُّ، فَلَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا أَحَدٌ. ١٩ هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَى الْأَدُومِيِّينَ
فِي مَوَاطِنِ حُضُورِهِمْ كَمَا يَنْقُضُ جَاهُ أَسَدٍ مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرَدُهُمْ
مِنْهَا وَأَقِيمُ عَلَيْهَا مَنْ أَخْتَارُهُ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُجَاكِمُنِي؟ وَأَيُّ رَايٍ يَقْوَى عَلَى
مُؤَاجَهَتِي؟ ٢٠ لِيَذَلِكِ اسْمِعُوا مَا خَطَطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ أَدُومٍ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ سَاكِنِي تَيْمَانَ:
هَذَا صِغَارُ الْقَوْمِ يَجْرُونَ، وَتَنْهَدِمُ مَسَاكِنُهُمْ عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ تَرْجَفُ
الْأَرْضُ، وَأَصْدَاءُ صُرَاخِهِمْ تَبْلُغُ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ. ٢٢ هَا هُوَ يَخْلُقُ كَالنَّسْرِ، وَيَنْشُرُ
جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، فَتُصْبِحُ قُلُوبُ جَبَابِرَةِ أَدُومٍ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ». ٢٣ نَبُوءَةٌ
عَنْ دِمَشْقَ: «قَدْ لَحِقَ الْخَزْيُ بِحِمَاةِ وَأَرْفَادِ إِذْ بَلَغَتْهُمَا الْأَنْبَاءُ الْمُرْتَجَّةُ، ذَابَتْ خَوْفًا
وَأَضْطَرَبَتْ كَالْبَحْرِ الْهَائِجِ. ٢٤ خَارَتْ قُوَى دِمَشْقَ وَأَدْبَرَتْ لِتَهْرَبَ، وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا
الرُّعْبُ، وَأَدْرَكَهَا الْكَرْبُ وَالْأَلْمُ كَامْرَأَةٍ مَآخِضٍ. ٢٥ كَيْفَ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْمَدِينَةِ
الشَّهِيرَةِ، مَدِينَةِ مَسَرَّتِي؟ ٢٦ لِذَلِكَ سَيَسَاقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ جَمِيعُ جُنُودِهَا
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٢٧ سَأُضْرِمُ النَّارَ فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَلْتَهُمْ قُصُورُ
بَنِي دِمَشْقَ». ٢٨ نَبُوءَةٌ عَنْ قِيدَارَ وَمَمَالِكِ حَاصُورِ النَّبِيِّ هَاجِمًا نَبُوخَذَنْصَرُ: «هَذَا مَا يَعْلِنُهُ
الرَّبُّ: هُبُوا وَارْحَفُوا عَلَى قِيدَارَ. دَمِّرُوا أُمَّمَ الْمَشْرِقِ. ٢٩ فَإِنَّ خِيَامَهُمْ وَقُطْعَانَ
أَغْنَامِهِمْ يَسْتَوَلِي عَلَيْهَا، وَتَوَخَّذْ أَسْتَارَهُمْ وَامْتِعْتَهُمْ، وَتَنْهَبْ جِمَاهِمَ مِنْهُمْ، وَتَهْتَفِ بِهِمْ

الرِّجَالُ: الرَّعْبُ يُدْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٣٠ اهْرُبُوا سَرِيعًا. تَفَرَّقُوا. تَوَارَوْا فِي الْأَعْمَاقِ
يَأْهَلْ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ وَدَبَّرَ خُطَّتَهُ
ضِدَّكُمْ. ٣١ هُبُوا، وَارْحَفُوا عَلَى أُمَّةٍ مُتْرَفَةٍ تَسْكُنُ فِي طُمَأْنِينَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا
بُؤَابَاتٍ لَهَا وَلَا مَرَايِجَ بَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرِدَةً. ٣٢ سَتُصْبِحُ إِبِلُهُمْ غَنِيمَةً وَمَاشِيَتُهُمْ سَلْبًا،
وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ كُلَّ مَقْصُوصِي زَوَايَا الشَّعْرِ، وَأُوقِعُ بِهِمُ الْبَلِيَّةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِبِهِمْ،
يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ فَتُصْبِحُ حَاصُورُ مَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. لَا يُقِيمُ هُنَاكَ
أَحَدٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا إِنْسَانٌ». ٣٤ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ عِيْلَامَ
فِي مُسْتَهْلٍ حَكْمٍ صِدْقِيًّا مَلِكٍ يَهُودًا: ٣٥ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أُحْطِمُ
قَوْسَ عِيْلَامَ، عِمَادَ قُوَّتِهِمْ. ٣٦ وَأُرْسِلُ عَلَى عِيْلَامَ الرِّيحَ الْأَرْبَعَ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ
الْأَرْبَعَةِ، وَأُذْرِيهِمْ لِكُلِّ تِلْكَ الرِّيحِ، فَلَا تَبْقَى أُمَّةٌ لَا يَسْبِي إِلَيْهَا الْعِيْلَامِيُّونَ. ٣٧
وَأُفْرِعُ عِيْلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَأُعَاقِبُهُمْ بِالشَّرِّ وَبِغَضِي اللَّاهِبِ،
وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَتَعَقَّبُهُمْ حَتَّى أَفْتِنَهُمْ. ٣٨ وَأَنْصِبُ عَرْشِي فِي عِيْلَامَ، وَأَقْضِي عَلَى
مَلِكِهِمْ وَعَلَى عُظَمَائِهِمْ. ٣٩ وَلَكِنْ أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ يَقُولُ الرَّبُّ».

• • النُّبُوَّةُ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا
الَّتِي: ٢ «أَذِيعُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَعْلِنُوا. انصَبُوا الرِّايَةَ وَخَبِرُوا. لَا تَكْتُمُوا. قُولُوا: قَدْ تَمَّ
الْاِسْتِيلَاءُ عَلَى بَابِلَ وَلَحِقَ بِبَيْلِ الْعَارِ وَتَحَطَّمَ مَرُودُخُ. خَرِبَتْ أَصْنَامُهَا وَانْسَحَقَتْ
أَوْثَانُهَا. ٣ لِأَنَّ أُمَّةً مِنَ الشِّمَالِ قَدْ زَحَفَتْ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَ أَرْضَهَا مَهْجُورَةً. شَرَدَ مِنْهَا
النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ جَمِيعًا. ٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَتَوَفَّدُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ
يَهُودًا مَعًا. يَكُونُ فِي سَيْرِهِمْ وَيَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٥ يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى
صِهْيُونَ، وَيَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا قَاتِلِينَ: هَلُمَّ نَنْضُمْ إِلَى الرَّبِّ بِعَهْدِ أَبِي دِي لا يَسَى. ٦ إِنَّ
شُعْبِي كَغَمِّ ضَالَّةٍ، أَضَلُّهُمْ رِعَاتُهُمْ، وَشَرَدُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ، فَتَاهُوا مَا بَيْنَ الْجِبَلِ وَالتَّلِّ
وَسَوَّاءِ مَرَبِّضِهِمْ. ٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمْ اقْتَرَسَهُمْ، وَقَالَ أَعْدَاؤُهُمْ: لَا ذَنْبَ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ

هُم الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ مَلَاذُهُمُ الْحَقُّ، وَرَجَاءُ آبَائِهِمْ. ٨ اهْرَبُوا
مِنْ وَسَطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا كَالثُّبُوسِ أَمَامَ قَطِيعِ الْعِزِّ. ٩
فَهَا أَنَا أُثِيرُ وَأَجْلِبُ عَلَى بَابِلَ حُشُودَ أُمَّةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا،
وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، وَتَكُونُ سِهَامُهُمْ كَجَبَّارٍ مُتَمَرِّسٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا، ١٠
فَتَصْبِحُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً، وَكُلُّ مَنْ يَسْلُبُهَا يَنْخَمُ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لَأَنْكُرُ
تَبَهُّجُونَ وَتَطْفُرُونَ غِبْطَةً يَا نَاهِييَ شَعْبِي، وَتَمْرَحُونَ كَعَجَلَةٍ فَوْقَ الْعُشْبِ وَتَهْمَلُونَ
كَالْحَيْلِ. ١٢ فَإِنَّ أُمَّكُمْ قَدْ لَحِقَهَا الْخِزْيُ الشَّدِيدُ وَانْتَابَهَا الْخَيْلُ. هَا هِيَ تَضْحِي أَقْلَ
الشُّعُوبِ، وَأَرْضُهَا تَصِيرُ قَفْرًا جَافًا وَصَحْرَاءَ. ١٣ وَتَنْظَلُ بِأَسْرِهَا مَهْجُورَةً وَخَرِبَةً، كُلُّ
مَنْ يَمُرُّ بِبَابِلَ يُصِيبُهُ الذُّعْرُ وَيَصْفَرُّ دَهْشَةً لِمَا ابْتَلَيْتَ بِهِ مِنْ نَجَابَاتٍ، لِأَنَّهَا أَتَارَتْ
غَضَبَ الرَّبِّ. ١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ يَاجِمِعُ مَوْتَرِي الْأَفْوَاسِ. ارْمُوا
السِّهَامَ وَلَا تَبْقُوا مِنْهَا سَهْمًا وَاحِدًا، لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ فِي حَقِّ الرَّبِّ. ١٥ أَطْلِقُوا
هُتَافَ الْحَرْبِ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَقَدْ اسْتَسَلَّمَتْ وَأَنْهَارَتْ أُسُسَهَا، وَتَقَوَّضَتْ
أَسْوَارُهَا، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، فَانْثَرُوا مِنْهَا، وَعَامِلُوهَا بِمِثْلِ مَا عَامَلْتُمْ. ١٦
اسْتَأْصِلُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ وَالْحَاصِدَ بِالْمَنْجَلِ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ إِذْ يَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى قَوْمِهِ، وَيَهْرَبُ إِلَى أَرْضِهِ فِرَارًا مِنْ سَيْفِ الْعَاقِبِ. ١٧ إِسْرَائِيلُ قَطِيعُ غَنَمٍ مُتَشَتِّتٍ،
طَرَدْتَهُ الْأَسُودُ. كَانَ مَلِكُ أَشُورَ أَوَّلَ مَنْ اقْتَرَسَهُ، وَنَبُوخَذَنْصَرُ آخِرَ مَنْ هَشَمَ عِظَامَهُ.
١٨ لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ. كَمَا
عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ قَبْلُ. ١٩ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَرْعَاهِ، فَيَرَعَى فِي الْكَرْمِ وَفِي
بَاشَانَ، وَتَشْبَعُ نَفْسُهُ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ. ٢٠ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَالْأَوَانِ، يَقُولُ
الرَّبُّ، يُتَمَسَّسُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يُوجَدُ، وَخَطِيئَتُهُ يَهُودًا فَلَا تَكُونُ، لِأَنِّي أَعْفُو عَمَّنْ
أَبْقَيْتُهُ مِنْهُمَا. ٢١ ازْحَفْ عَلَى أَرْضِ مِيرَاثَائِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُفْرَطُ فِي التَّمَرُّدِ)، وَعَلَى
الْمُقِيمِينَ فِي فُقُودَ (وَمَعْنَاهُ: الْعِقَابُ). خَرِبْ، وَدَمِّرْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ كُلَّ

مَا أَمْرُكَ بِهِ. ٢٢ قَدْ عَلَتْ جَلْبَةُ الْقِتَالِ فِي الْأَرْضِ. صَوْتُ تَحْطِمْ عَظِيمٍ. ٢٣ كَيْفَ
 تَكْسَرَتْ وَتَحْطَمَتْ بَابِلُ، مِطْرَقَةُ الْأَرْضِ كُلِّهَا؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ بَابِلُ مِثَارَ دَهْشَةٍ
 عِنْدَ الْأُمَمِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ الشَّرْكَ فَوَقَعْتَ فِيهِ، يَا بَابِلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْعُرَ بِهِ. قَدْ
 وَجِدْتَ وَقِيضَ عَلَيْكَ، لِأَنَّكَ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. ٢٥ قَدْ فَتَحَ الرَّبُّ مَخْزَنَ سِلَاحِهِ،
 وَأَخْرَجَ آلَاتِ تَخْطِطِهِ، لِأَنَّهُ مَا بَرِحَ لِلسَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ عَمَلٌ يُخْرِجُهُ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
 ٢٦ ازْحَفُوا عَلَيْهَا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَافْتَحُوا أَهْرَاءَهَا، وَكَوِّمُوهَا أَعْرَافًا وَأَقْضُوا
 عَلَيْهَا قَاطِبَةً وَلَا تَرُكُوا مِنْهَا بَقِيَّةً. ٢٧ اذْبَجُوا جَمِيعَ ثِيْرَانِهَا، أَحْضِرُوهَا لِلذَّبْحِ. وَيَلْهُمُ
 لِأَنَّ يَوْمَ مَوْعِدِ عِقَابِهِمْ قَدْ حَانَ. ٢٨ اسْمَعُوا! هَا جَلْبَةُ الْفَارِسِ النَّاجِينَ مِنْ دِيَارِ بَابِلَ
 لِكَيْ يَذْبَعُوا فِي صِهْيُونَ أَنْبَاءَ انْتِقَامِ الرَّبِّ إِلَيْنَا وَالثَّأْرَ لِهَيْكَلِهِ. ٢٩ اسْتَدْعُوا إِلَى بَابِلَ
 رُمَاةَ السِّهَامِ، جَمِيعَ مُوتَرِي الْقِسِيِّ. عَسَكِرُوا حَوْلَهَا فَلَا يُفْلِتَ مِنْهَا أَحَدٌ. جَارُوهَا
 بِمِقْتَضَى أَعْمَالِهَا، وَاصْنَعُوا بِهَا كَمَا صَنَعْتَ بِكُمْ، لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
 ٣٠ لِذَلِكَ يَصْرَعُ شَبَانُهَا فِي سَاحَاتِهَا، وَيَبِيدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَمِيعَ جُنُودِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٣١ هَا أَنَا أَقَامُوكَ آيَتِي الْمَتَغَطِّرِسَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ يَوْمَ إِدَانَتِكَ وَتَفْهِيدِ
 الْعِقَابِ فِيكَ قَدْ حَانَ، ٣٢ فَيَتَعَثَّرُ الْمَتَغَطِّرِسُ وَيَكْبُو وَلَا يُوجَدُ مِنْ نَهْضِهِ، وَأَضْرِمُ
 نَارًا فِي مَدِينَةِ قَلْبَتِهِمْ مَا حَوْلَهُ». ٣٣ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «قَدْ وَقَعَ الظُّلْمُ عَلَى
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَعَلَى شَعْبِ يَهُوذَا، وَجَمِيعِ الَّذِينَ سَبَّوهُمْ تَشَبَّهُوا بِهِمْ وَأَيَا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.
 ٣٤ غَيْرَ أَنَّ قَادِيَهُمْ قَوِيٌّ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَهُوَ حَتْمًا يَدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِمْ لِكَيْ يَشِيعَ
 رَاحَةٌ فِي الْأَرْضِ وَيَقْلِقَ أَهْلَ بَابِلَ. ٣٥ هَا سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى
 أَهْلِ بَابِلَ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا. ٣٦ هَا سَيْفٌ عَلَى عَرَّافِيهَا، فَيُصْبِحُونَ
 حَمَقَى. وَهَا سَيْفٌ عَلَى مُحَارِبِيهَا، فَيَمْتَلِئُونَ رُعبًا. ٣٧ هَا سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا، وَعَلَى
 مَرْجَاتِيهَا، وَعَلَى فِرْقِ مَرْتَرَقَتِيهَا، فَيَصِيرُونَ كَالنِّسَاءِ. هَا سَيْفٌ عَلَى كُنُوزِهَا فَتَنْهَبُ. ٣٨
 هَا الْحَرُّ عَلَى مِيَاهِهَا فَيُصْبِئُ الْجَفَافُ لِأَنَّهَا أَرْضُ أَصْنَامٍ، وَقَدْ أُولِعَ أَهْلُهَا بِالْأَوْثَانِ.

٣٩ لِدَلِكْ يَسْكُنُهَا وَحَشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَأْوِي إِلَيْهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً إِلَى الْأَبَدِ، غَيْرَ أَهْلَةٍ بِالسَّكَّانِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ. ٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَا جَاوَرَهُمَا، هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ فِيهَا أَحَدٌ أَوْ يُقِيمَ فِيهَا إِنْسَانٌ. ٤١ هَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشِّمَالِ، أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَلَفِيفٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَدْ هَبُوا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. ٤٢ يُمَسْكُونَ بِالْقِسِيِّ وَيَتَقَلَّدُونَ بِالرِّمَاحِ. قُسَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الرَّحْمَةَ، جَلَبَتَهُمْ كَهَدِيدِ الْبَحْرِ، يَمْتَطُونَ الْخَيْلَ وَقَدْ اصْطَفَوْا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِحَارَبَتِكَ يَا بَنَتَ بَابِلَ. ٤٣ قَدْ بَلَغَ خَبْرُهُمْ مَلِكَ بَابِلَ فَاسْتَرَحَّتْ يَدُهُ وَاتَّبَعَتْهُ الضِّيقَةُ وَوَجِعَ امْرَأَةٌ فِي مَخَاضِهَا. ٤٤ أَنْظُرْ، هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَيْهَا كَمَا يَنْقُضُ أَسَدٌ مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، هَكَذَا وَفِي لَحْظَةٍ أَطْرُدُهُمْ مِنْهَا، وَأُوَيْبِي عَلَيْهَا مَنْ أَخْتَارَهُ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ نَظِيرِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَأَيُّ رَاغٍ يَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَتِي؟ ٤٥ لِدَلِكِ اسْمَعُوا مَا خَطَطَهُ الرَّبُّ ضِدَّ بَابِلَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَا صِغَارُهُمْ يَجْرُونَ جَرًّا، وَيَغْرِبُ مَسَاكِنُهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنْ دَوِيِّ أَصْدَاءِ سُقُوطِ بَابِلَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَيَتَرَدَّدُ صَرَاحُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ.

٥١ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى الْمُقِيمِينَ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ رِيحًا مُهْلِكَةً. ٢ وَأَبْعَثُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ يَدْرُونَهَا، وَيَجْعَلُونَ أَرْضَهَا قَفْرًا، وَيُهَاجِمُونَهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهَا. ٣ لِيُوتِرَ الرَّامِي قَوْسَهُ وَلِيَتَدَجَّ بِسِلَاحِهِ. لَا تَعْفُوا عَنْ شُبَّانِهَا، بَلْ أَبِيدُوا كُلَّ جَيْشِهَا إِبَادَةً. ٤ يَتَسَاقَطُ الْقَتْلُ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْجَرْحَى فِي شَوَارِعِهَا، ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَمْ يَهْمِلْهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا تَفِيضُ بِالْإِنْمِ ضِدَّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ اهْرُبُوا مِنْ وَسَطِ بَابِلَ، وَلِيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ. لَا تَبِيدُوا مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهَا، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدُ مُجَازَاتِهَا. ٧ كَانَتْ بَابِلُ كَأَسِّ ذَهَبٍ فِي يَدِ اللَّهِ، فَسَكَّرَتِ الْأَرْضُ قَاطِبَةً. تَجَرَّعَتِ الْأُمَمُ مِنْ نَخْرِهَا، لِذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ بَحْجَةً سَقَطَتْ بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ، فَوَلُولُوا عَلَيْهَا، خَذُوا بِلِسَانِنَا لِيُجْرَحَ لَعَلَّهَا تَبْرَأُ. ٩ قُنَّا بِمُدَاوَاةِ بَابِلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَنْجِعْ فِيهَا عِلَاجٌ. اهْجُرُوهَا

وَلَمَّضِ كُلَّ وَاحِدٍ مِّنَّا إِلَىٰ أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا قَدْ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، وَتَصَاعَدَ حَتَّىٰ
ارْتَفَعَ إِلَىٰ الْعُيُومِ. ١٠ قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ بَرْنًا، فَتَعَالَوْا لِنُدْبِعَ فِي صِهْيُونَ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ
إِلَيْنَا. ١١ سُنُّوا السِّهَامَ، وَتَقَلَّدُوا الْأَتْرَاسَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَارَ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ، إِذْ
وَطَدَ الْعَزْمَ عَلَىٰ إِهْلَاكِ بَابِلَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انتِقَامُ الرَّبِّ، وَالتَّأْتُرُ لِهَيْكَلِهِ. ١٢ انصِبُوا
رَايَةً عَلَىٰ أَسْوَارِ بَابِلَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْأَرْصَادَ. أَعِدُّوا الْكَلْبَانَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
خَطَّطَ وَانْجَزَ مَا قَضَىٰ بِهِ عَلَىٰ أَهْلِ بَابِلَ. ١٣ أَيَّتَا السَّاكِنَةُ إِلَىٰ جُورِ الْمِيَاهِ الْعَزِيرَةِ،
ذَاتُ الْكُنُوزِ الْوَفِيرَةِ، إِنَّ نِهَائِكَ قَدْ أَرَفْتِ، وَحَانَ مَوْعِدُ اقْتِلَاعِكَ. ١٤ قَدْ أَقْسَمَ
الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِذَاتِهِ قَائِلًا: لِأَمْلَأَنَّكَ أَنَا سَاءَ كَالْعَوَاغَاءِ فَتَعْلُو جَبَلَهُمْ عَلَيْكَ. ١٥ هُوَ الَّذِي
صَنَعَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَّسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ، وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِقُطْبَتِهِ. ١٦ مَا إِنْ
يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّىٰ تَتَجَمَّعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَتَصَعَّدَ السُّحُبُ مِنْ أَقْصَى
الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بَرُوقًا، وَيُطْبِقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ كُلُّ امْرَأَةٍ حَامِلٌ وَعَدِيمٌ
الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَائِغٍ خَزِيٍّ مِنْ مِثَالِهِ، لِأَنَّ صَمَمَهُ الْمَسْبُوكَ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ. ١٨
جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ وَصَنَعَةٌ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَيْبِدُ. ١٩ أَمَا نَصِيبُ يَعْقُوبَ
فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ. وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ سَبْطُ
مِيرَائِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٢٠ أَنْتَ فَاؤُسُ مَعْرَكَتِي وَاللَّهُ حَرْبِي. بِكَ أُمْرُقُ الْأُمَمَ إِزْبًا
وَأُحْطِمُ مَمَالِكَ. ٢١ بِكَ أَجْعَلُ الْفَرَسَ وَفَارِسَهَا أَشْلَاءَ، وَأُهَيِّمُ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا. ٢٢
بِكَ أُحْطِمُ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَالشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَالشَّابَّ وَالْعَدْرَاءَ. ٢٣ بِكَ أَسْتَقُ الرَّاغِبِ
وَقَطِيعَهُ، وَالْحَارِثَ وَفِدَانَهُ، وَالْحُكَّامَ وَالْوَالِيَةَ. ٢٤ سَأُجَاوِزِي بَابِلَ وَسَائِرَ الْكَلْدَانِيِّينَ
عَلَىٰ كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ فِي حَقِّ صِهْيُونَ، عَلَىٰ مَرَأَىٰ مِنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥
هَذَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَخْرَبُ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَنْتَ تَفْسِدُ كُلَّ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ
أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْتَرَقًا. ٢٦ فَلَا يَقْطَعُ
مِنْكَ حَجْرٌ لَزَاوِيَةً، وَلَا حَجْرٌ يَوْضَعُ كَأَسَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيًّا، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٧

انصبوا راية في الأرض. انفخوا في البوق بين الأمم. اثيروا عليها الأمم لقتالها، وأعدوا
 عليها ممالك أراراط وميني وأشكاز. أقيموا عليها قائداً. اجعلوا الخيل تزحف عليها
 كجحافل الجراد الشرسة. ٢٨ اثيروا عليها الأمم وملوك الماديين وكل حكامهم وولايتهم
 وسائر الديار التي يحكونها. ٢٩ الأرض تزحف وتفسع، لأن قضاء الرب على بابل
 يتم، ليجعل أرض بابل خراباً وقفراً. ٣٠ قد أحجم محاربو بابل الجبارة عن القتال،
 واعتصموا في معابليهم. حارت شجاعتهم، وصاروا كالنساء. احترقت مساكن بابل
 وتخطمت مزابيحتها. ٣١ يركض عداء لملاقاة عداء آخر. ويسرع مخبر للقاء مخبر
 ليلبغ ملك بابل أن مدينته قد تم الاستيلاء عليها من كل جانب. ٣٢ قد سقطت
 المعابر وأحرقت أجمت القصب بالنار واعتري الذعر المحاربين، ٣٣ لأن هذا ما
 يعلنه الرب القدير إله إسرائيل: إن أهل بابل كالبيدر، وقد حان أوان درس حنطته.
 وبعد قليل يأزف موعد حصادهم. ٣٤ يقول المسبيون: «قد أقرسنا نبوخذناصر
 ملك بابل وحنقنا وجعلنا إناءً فارغاً. ابتلعنا كتين، وملاً جوفه من أطايننا، ثم لفظنا
 من فيه. ٣٥ يقول أهل أورشليم: ليحل ببابل ما أصابنا وأصاب لحومنا من ظلم.
 وتقول أورشليم: دمي على أهل أرض الكلدانيين. ٣٦ لذلك هذا ما يعلنه الرب: ها أنا
 أدافع عن دعواك وانتقم لك، فأجفف بحر بابل وينايعها، ٣٧ فتصير بابل ركاماً
 وماوى لبنات آوى، ومثار دهشة وصفير وأرضاً موحشة. ٣٨ إنهم يزرون كالأسود
 ويزجرون كالآشبال. ٣٩ عند شبعهم أعد لهم مأدبة وأسكرهم حتى تأخذهم
 النشوة فينامون نوماً ابدياً لا يقظة منه، يقول الرب. ٤٠ وأحضرهم كالمثلج للذبح
 وكالكباش والتبوس. ٤١ كيف استولي على بابل! كيف سقطت نخر كل الأرض!
 كيف صارت بابل مثار دهشة بين الأمم! ٤٢ قد طغى البحر على بابل فغمرها
 بأواجه الهاججة، ٤٣ وأصبحت مدنها موحشة وأرض قفر وسحراء، أرضاً لا يأوي
 إليها أحد ولا يجتاز بها إنسان. ٤٤ وأعاقب الصنم بيل في بابل، وأستخرج من فيه ما

ابْتَلَعَهُ، فَتَكْفُفُ الْأُمَمُ عَنِ التَّوَأْفِدِ إِلَيْهِ، وَيَنْهَدِمُ أَيْضًا سُورُ بَابِلَ. ٤٥ اخْرُجُوا مِنْ
 وَسْطِهَا يَا شَعْبِي وَلَيَنْجُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَيَاتِهِ هَرَبًا مِنْ احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ. ٤٦ لَا
 يَخْرُ قَلْبُكُمْ وَلَا تَفْرَعُوا مِمَّا يَشِيعُ فِي الدِّيَارِ مِنْ أَنْبَاءٍ، إِذْ تَرُوجُ شَائِعَةٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 وَأُخْرَى فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، وَيَسُودُ الْعُنْفُ الْأَرْضَ، وَيَقُومُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. ٤٧
 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَعْقَبُ فِيهَا أَصْنَامُ بَابِلَ وَيَلْحَقُ الْعَارُ بِأَرْضِهَا كُلِّهَا، وَيَتَسَاقَطُ
 قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا. ٤٨ عِنْدَئِذٍ تَتَعَيَّ بِسُقُوطِ بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا،
 لِأَنَّ الْمُدْمِرِينَ يَتَقَاطَرُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٩ كَمَا صَرَعْتُ بَابِلَ قَتَلِي
 إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يُصْرَعُ قَتَلِي بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٥٠ يَا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ،
 أَهْرُبُوا وَلَا تَتَفُؤُوا، اذْكُرُوا الرَّبَّ فِي مَكَانِكُمْ الْبَعِيدِ، وَلَا تَبْرَحُوا أُورُشَلِيمَ مِنْ خَوَاطِرِكُمْ.
 ٥١ قَدْ لَحِقْنَا الْخِزْيَ لِأَنَّا اسْتَمَعْنَا لِلْإِهَانَةِ، فَكَسَا النُّجْلُ وَجُوهَنَا، إِذِ انْتَهَكَ الْغُرَبَاءُ
 مَقَادِسَ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْفِذْ فِيهَا قَضَائِي عَلَى
 أَصْنَامِ بَابِلَ، وَيَنْتُجِرْهَا فِي كُلِّ دِيَارِهَا. ٥٣ وَحَتَّى لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ فَبَلَّغَتْ
 السَّمَاءَ، وَحَتَّى لَوْ حَصَّنَتْ مَعَاقِلَهَا الشَّاحِحَةَ، فَإِنَّ الْمُدْمِرِينَ يَنْقُضُونَ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِي،
 يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٤ هَا صَوْتُ صُرَاخٍ يَتَرَدَّدُ فِي بَابِلَ، صَوْتُ جَلْبَةِ دَمَارٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ
 الْكَلْدَانِيِّينَ، ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ نَحَبَ بَابِلَ، وَأَخْرَسَ جَلْبَتَهَا الْعَظِيمَةَ، إِذْ طَغَتْ عَلَيْهَا
 جَحَافِلُ أَعْدَائِهَا كَيْيَاهِ عَجَاجَةٍ، وَعَلَا ضَجِيجُ أَصْوَاتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّ الْمُدْمِرَ قَدْ انْقَضَ عَلَى
 بَابِلَ وَأَسْرَحَ مَحَارِبِيهَا، وَتَكَسَّرَتْ كُلُّ قَسِيمِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْمُجَازَاةِ، وَهُوَ حَتْمًا يُجَاسِبُهَا.
 ٥٧ إِنِّي أُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَمَحَارِبِيهَا، فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْطَعُ مِنْهُ، يَقُولُ
 الْمَلِكُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ. ٥٨ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ سُورَ بَابِلَ الْعَرِيضَ
 يُقْوِضُ وَيُسَوِّي بِالْأَرْضِ، وَبَوَابَاتِهَا الْعَالِيَةَ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الشُّعُوبِ
 بَاطِلًا، وَيَكُونُ مَصِيرُ جِهْدِ الْأُمَمِ لِلنَّارِ. ٥٩ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْدَعَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ
 سَرَايَا بَنَ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا، عِنْدَمَا رَافَقَ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ

لِحُجْمِهِ. وَكَانَ سَرَايَا أَيْتَدُ رَئِيسَ الْمُعَسْكَرِ. ٦٠ وَكَانَ إِرْمِيَا قَدْ دَوَّنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ
 جَمِيعَ الْكُورِثِ الَّتِي سَبَّتَنِي بِهَا بَابِلُ، أَيْ جَمِيعَ النُّبُوءَاتِ الْمُدَوَّنَةِ عَنْ بَابِلَ. ٦١ وَقَالَ
 إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «حَالَمَا تَصِلُ إِلَى بَابِلَ، اْعْمَلِي عَلَى تِلَاوَةِ جَمِيعِ هَذِهِ النُّبُوءَاتِ. ٦٢ وَقُلْ:
 أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْانْقِرَاضِ، فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ
 وَالْبَهَائِمِ، بَلْ يُصْبِحُ خَرَابًا أَبَدِيًّا. ٦٣ وَمَتَى فَرَعْتَ مِنْ تِلَاوَةِ هَذَا الْكِتَابِ، ارْبُطِي بِهِ
 حِجْرًا وَاطْرَحِي فِي وَسْطِ الْفِرَاتِ. ٦٤ وَقُلْ: كَذَلِكَ تَغْرُقُ بَابِلُ وَلَا تَطْفُو بَعْدَ لَمَّا أُوقِعَتْ
 عَلَيْهَا مِنْ عِقَابٍ فِعْيَا كُلِّ أَهْلِهَا». إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نُبُوءَاتُ إِرْمِيَا.

٥٢ كَانَ صِدْقِيًّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ فِي
 أُورُشَلِيمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ
 فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا عَمِلَ يَهُوَيَاقِيمُ. ٣ وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا إِلَّا
 نَتِيجَةً لِعُضْبِ الرَّبِّ، حَتَّى إِنَّهُ نَبَذَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. وَتَمَرَّدَ صِدْقِيًّا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. ٤
 وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُجْمِهِ، زَحَفَ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ
 بَابِلَ بِجَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا الْمَتَارِيسَ. ٥ وَظَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ
 الْحِصَارِ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَّا. ٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ
 الرَّابِعِ اسْتَفْجَلَ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ فَفَتَحَ
 الشَّعْبُ ثَغْرَةً فِي الْمَدِينَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَغَادَرُوا الْمَدِينَةَ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ
 الْبَوَابِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ بُسْتَانَ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ مَا بَرِحُوا مُحَاصِرِينَ
 الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَانْطَلَقُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. ٨ لَكِنَّ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ تَعَقَّبَ
 الْمَلِكُ، وَأَدْرَكَ صِدْقِيًّا فِي سُهُولِ أَرِيحَا وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ، ٩ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ
 وَأَخَذُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ فِي رِبْلَةٍ، فِي مَنْطِقَةِ حَمَاةَ، فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً. ١٠ وَذَبَحَ
 مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا عَلَى مَرَأَى مِنْهُ وَقَتَلَ أَيْضًا جَمِيعَ أَشْرَافِ يَهُوذَا فِي رِبْلَةٍ. ١١
 وَقَفَّأَ عَيْنِي صِدْقِيًّا وَأَوْتَمَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، ثُمَّ سَاقَهُ إِلَى بَابِلَ حَيْثُ زَجَّهُ فِي

السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. ١٢. وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ
عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ نُبُوخَدَنَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الَّذِي كَانَ
يَقِفُ دَائِمًا فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣. وَأَحْرَقَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ
وَجَمِيعَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرَمَ النَّارَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ، ١٤. وَهَدَمَ كُلَّ
جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمُرَاقِبِينَ لِرَئِيسِ الشُّرْطَةِ كُلِّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ١٥. وَأَجَلَى
نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الْبَلَدِ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَ الشَّعْبِ فِي الْمَدِينَةِ،
وَالهَارِبِينَ الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ مَعَ سَائِرِ الْحَرْفِيِّينَ. ١٦. وَلَكِنَّهُ أَبْقَى عَلَى بَعْضِ
الْمَسَاكِينِ لِيَكُونُوا كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. ١٧. وَحَطَمَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَالْبَرَكَةَ النُّحَاسِيَّةَ الْقَائِمَةَ فِيهِ، وَنَقَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. ١٨.
وَاسْتَوْلُوا أَيْضًا عَلَى الْقُدُورِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَجَارِفِ وَالْمَنَاصِحِ وَالصُّحُونِ وَكُلِّ أُنْيَةِ النُّحَاسِ
الَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَدُ فِي الْهَيْكَلِ. ١٩. كَمَا أَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ
وَالْمَنَاصِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونِ وَالْأَقْدَاحَ الذَّهَبِيَّةَ وَالْفِضِيَّةَ. ٢٠. كَذَلِكَ اسْتَوْلَى
عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَالْبَرَكَةِ وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسِ الْقَائِمَةِ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي صَنَعَهَا
الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ النُّحَاسُ لِكَثْرَتِهِ يَفُوقُ كُلَّ وَزْنٍ. ٢١. وَكَانَ طُولُ
كُلِّ عَمُودٍ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَحِيطُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ
أَمْتَارٍ)، وَسَمَكُهُ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ، وَكَانَ أَجُوفَ، ٢٢. وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ ارْتِفَاعُهُ
خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) وَحِيطُهَا بِالتَّاجِ شَبَكَةٌ وَرَمَانَاتٌ وَكُلُّهَا مَصْنُوعَةٌ
مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ الْعَمُودُ الثَّانِي مُمَاتِلًا لَهُ بِمَا فِي ذَلِكَ الرَّمَانَاتُ. ٢٣. وَكَانَ عَدَدُ
الرَّمَانَاتِ عَلَى حِيطِهِ سِتًّا وَتِسْعِينَ رَمَانَةً، وَجَمَلَةُ الرَّمَانِ عَلَى حِيطِ الشَّبَكَةِ مِئَةَ رَمَانَةٍ.
٢٤. وَأَخَذَ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ سَرَايَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَنَائِبَهُ صَفْنِيَا الْكَاهِنَ وَحِرَاسَ الْبَابِ
الثَّلَاثَةَ. ٢٥. وَاعْتَقَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْخَصِيِّ الْقَائِدَ الَّذِي كَانَ يَتَوَلَّى قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ، كَمَا
اعْتَقَلَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ مِمَّنْ عَثَرَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَذَلِكَ أَمِينَ سِرِّ

قَائِدِ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ يُجْنِدُ شَعْبَ الْبَلَدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّذِينَ كَانُوا
قَدِ اخْتَبَأُوا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. ٢٦ فَأَخَذَهُمْ نُبُورَادَانُ رِئِيسُ الشُّرْطَةِ وَسَاقَهُمْ إِلَى مَلِكِ
بَابِلَ فِي رَبَلَةَ، ٢٧ فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَلَةَ فِي مَنْطِقَةِ حَمَاءَ. وَهَكَذَا سَبَى
شَعْبُ يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ وَهَذَا هُوَ إِحْصَاءُ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نُبُوخَذَنْصَرُ فِي
السَّنَةِ السَّابِعَةِ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الْيَهُودِ. ٢٩ وَسَبَى نُبُوخَذَنْصَرُ مِنْ
أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُجْمِهِ ثَمَانِي مِئَةَ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ شَخْصًا. ٣٠ وَفِي السَّنَةِ
الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ نُبُوخَذَنْصَرِ سَبَى نُبُورَادَانُ رِئِيسَ الشُّرْطَةِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةِ
وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ شَخْصًا، فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَسْبُوبِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ شَخْصٍ. ٣١
وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَيَّ شَبَاطِ فَبْرَايِرَ) مِنَ السَّنَةِ
السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، أَكْرَمَ أُوَيْلُ مَرْوَدُخُ، مَلِكُ بَابِلَ، فِي
سَنَةِ اعْتِلَاقِهِ الْعَرْشِ، يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ. ٣٢ وَخَاطَبَهُ بِطَيْبِ
الْكَلَامِ، وَرَفَعَ مَقَامَهُ فَوْقَ مَقَامِ سَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٣٣ نَخَّلَعَ يَهُوْيَاكِينُ
عَنْ نَفْسِهِ ثِيَابَ سِجْنِهِ، وَظَلَّ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي حَضْرَةِ مَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
٣٤ وَعُيِّنَتْ لَهُ نَفَقَةٌ دَائِمَةٌ يَقْبِضُهَا مِنْ خِزَانَةِ مَالِ الْمَلِكِ كُلَّ يَوْمٍ يَوْمَهُ مَدَى أَيَّامِ
حَيَاتِهِ، وَإِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

مَرائِي إِرمِي

١ كَيْفَ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الْإِهْلَةُ بِالسُّكَّانِ مَهْجُورَةً وَحِيدَةً؟ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ!
هَذِهِ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ بَيْنَ الْمُدُنِ صَارَتْ تَحْتَ الْجِرْيَةِ! ٢ تَبْكِي
بِمَرَارَةٍ فِي اللَّيْلِ، وَدُمُوعُهَا تَنْهَمِرُ عَلَى خَدَيْهَا. لَا مُعْزِيَ لَهَا بَيْنَ مَحَبِّهَا. غَدَرَ بِهَا جَمِيعُ
خُلَائِفِهَا وَأَصْبَحُوا لَهَا أَعْدَاءً. ٣ سُبِّيتِ يَهُودًا إِلَى الْمُنْفَى بَعْدَ كُلِّ مَا عَانَتْهُ مِنْ ذُلِّ
وَعُبُودِيَّةٍ، فَأَقَامَتْ بَيْنَ الْأُمَمِ شَقِيَّةً، وَأَدْرَكَهَا مُطَارِدُوهَا فِي خَضَمِ ضَيْقَاتِهَا. ٤ تَنُوحُ
الطُّرُقُ الْمُضْطَبَّةُ إِلَى صِهْيُونَ، لِأَنَّهَا أَقْفَرَتْ مِنَ الْقَادِمِينَ إِلَى الْأَعْيَادِ! تَهْدَمَتْ بَوَابُهَا
جَمِيعًا. كَهَنَتُهَا يَنْتَدُونَ؛ عَدَارَاهَا مُتَحَسِرَاتٌ وَهِيَ تَقَاسِي مَرَّ الْعَذَابِ. ٥ أَصْبَحَ
أَعْدَاؤُهَا سَادَةً، وَنَجَحَ مُضَائِقُوهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْقَاهَا بِسَبَبِ خَطَايَاهَا الْمُتَكَثِرَةِ. قَدْ
ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ أَمَامَ الْعَدُوِّ. ٦ تَعَرَّتْ بِنْتُ صِهْيُونَ مِنْ كُلِّ بَهَائِهَا، وَغَدَا
أَشْرَافُهَا كَأَيَاتِلٍ شَارِدَةٍ مِنْ غَيْرِ مَرْعَى. فَرُّوا بِقُوَّةِ خَائِرَةِ أَمَامَ الْمُطَارِدِ. ٧ تَدَكَّرَتْ
أُورُشَلِيمُ فِي أَيَّامِ شِقَايَا وَمَحَنَاتِهَا جَمِيعَ مَا كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ مُسْتَهَيِّبَاتٍ فِي حَقَبِهَا الْغَائِرَةِ.
عِنْدَمَا وَقَعَ شَعْبُهَا فِي قَبْضَةِ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ لَهَا مُسَعِفٌ، رَأَاهَا الْعَدُوُّ صَرِيعةً وَسَفِرَ
لَهَا كِهَامًا. ٨ ارْتَكَبَتْ أُورُشَلِيمُ خَطِيئَةً نَكَرَاءً فَأَصْبَحَتْ رَجَسَةً. جَمِيعُ مَكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا
لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا عُرْيَهَا، أَمَا هِيَ فَتَنَهَتْ وَتَرَاجَعَتِ الْقَهْقَرَى. ٩ قَدْ عَلِقَ رَجْسُهَا بِذُبُوبِهَا.
لَمْ تَذْكُرْ آخِرَتَهَا، لِذَا كَانَ سَقُوطُهَا رَهِيْبًا، وَلَا مُعْزِيَ لَهَا. انظُرْ يَا رَبُّ إِلَى شِقَايَ لِأَنَّ
الْعَدُوَّ قَدْ انْتَصَرَ. ١٠ امْتَدَّتْ يَدُ الْعَدُوِّ إِلَى كُلِّ ذَخَائِرِهَا، وَأَبْصَرَتْ الْأُمَمُ يَنْتَهِكُونَ
حُرْمَةَ مَقَادِسِهَا. هُوَ لَاءَ الَّذِينَ حَظَرْتَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ. ١١ شَعْبُهَا كُلُّهُ
يَنْتَهَدُ وَهُوَ يَبْحَثُ عَنِ الْقُوَّةِ. قَدْ قَايَضُوا ذَخَائِرَهُمْ بِالطَّعَامِ لِإِنْعَاشِ النَّفْسِ الْخَائِرَةِ.
(وَقَالَتْ:) «انظُرْ يَا رَبُّ وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَصْبَحْتُ مُحْتَقَرَةً». ١٢ أَلَا يَعْنِيكُمْ هَذَا
يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَأَمَّلُوا وَانظُرُوا، هَلْ مِنْ أَلَمٍ كَأَلَمِي الَّذِي ابْتَلَانِي بِهِ الرَّبُّ فِي
يَوْمِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ؟ ١٣ مِنَ الْعَلَاءِ صَبَّ نَارًا فِي عِظَائِي فَسَرَتْ فِيهَا. نَصَبَ شَرَكًا

لَقَدِمِي فَرَدْنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي أَطْلَالًا أَثْنُ طُولِ النَّهَارِ. ١٤ شَدَّ مَعَاصِيَّ إِلَى نِيرٍ،
وَيَدِهِ حَبَكَمَهَا، فَنَاءَ بِهَا عُنُقِي. أَوْهَنَ الرَّبُّ قَوَائِي وَأَسْلَبَنِي إِلَى يَدٍ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى
مُقَاوَمَتِهَا. ١٥ بَدَدَ الرَّبُّ جَمِيعَ جَبَابِرَتِي فِي وَسْطِي، وَاللَّبَّ عَلَيَّ حَشْدًا مِنْ أَعْدَائِي
لِيَسْحَقُوا شُبَّانِي. دَاسَ الرَّبُّ الْعَذْرَاءَ بِنْتِ صِهْيُونَ كَمَا يُدَاسُ الْعِجْبُ فِي الْمِصْرَةِ. ١٦
عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا أَبْكِي. عَيْنَايَ، عَيْنَايَ تَفِيضَانِ بِالذَّمُوعِ، إِذِ ابْتَعَدَ عَنِّي كُلُّ مَعَزٍ يَنْعِشُ
نَفْسِي. هَلَكَ أَبْنَائِي لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدَ ظَفِرَ. ١٧ تَمُدُّ صِهْيُونَ يَدَيْهَا تَلْتَمِسُ مَعَزِيًّا، وَلَكِنَّ
عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ. قَدَ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ مُضَابِقُو يَعْقُوبَ هُمْ جِيرَانُهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ. قَدَ
أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ رَجَسًا بَيْنَهُمْ. ١٨ الرَّبُّ حَقًّا عَادِلٌ، وَأَنَا قَدَ تَمَرَّدْتُ عَلَى أَمْرِهِ.
فَاسْتَمِعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاشْهَدُوا وَجِيعِي. قَدَ ذَهَبَ عَدَارَائِي وَشُبَّانِي إِلَى السَّيْرِ. ١٩
دَعَوْتُ مِحِّي نَحْدَعُونِي. فِي كَهْنَتِي وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَنْشُدُونَ قُوتًا لِأَحْيَاءِ
نَفْسِهِمْ. ٢٠ انظُرْ يَا رَبُّ فَإِنِّي فِي ضَيْقَةٍ. أَحْشَائِي جَانِشَةٌ وَقَلْبِي مُتَلَاطِمٌ فِي دَاخِلِي،
لَأِنِّي أَكْثَرْتُ التَّمَرُّدَ. هَا السَّيْفُ يَثْكُلُ فِي الْخَارِجِ وَفِي الْبَيْتِ يَسُودُ الْمَوْتُ. ٢١ قَدَ
سَمِعُوا تَنْهَدِي فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَعَزِي. جَمِيعُ أَعْدَائِي عَرَفُوا بِبِلِيَّتِي فَشَمِتُوا بِمَا فَعَلْتُ بِي.
أَسْرَعُ بِيَوْمِ الْعِقَابِ الَّذِي تَوَعَّدْتَ بِهِ فَيَصِيرُوا مِثْلِي. ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ
فَتُعَاقِبُهُمْ كَمَا عَاقَبْتَنِي عَلَى كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَنْهَدَائِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَعْشِيٌّ عَلَيْهِ.

٢ كَيْفَ خَيَّمَ الرَّبُّ فِي غَضَبِهِ بِالظَّلَامِ عَلَى ابْنَةِ صِهْيُونَ، وَطَرَحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ جَلَالَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ سَخَطِهِ؟ ٢ قَدَ هَدَمَ الرَّبُّ
مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ جَمِيعَ مَسَاكِنِ يَعْقُوبَ. قَوَّضَ بِغَضَبِهِ مَعَاقِلَ ابْنَةِ يَهُوذَا، وَالْحَقَّ الْعَارِ
بِالْمَمْلَكَةِ وَحُكَّامَهَا، إِذْ سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ. ٣ بَرَّ فِي احْتِدَامِ غَضَبِهِ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ. رَدَّ
يَمِينَهُ إِلَى الْوَرَاءِ أَمَامَ الْأَعْدَاءِ، وَاشْتَعَلَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَبِيَّةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، تَلْتَمِسُ كُلَّ مَا
حَوْلَهَا. ٤ وَتَرَفُوسُهُ كَعُدُوِّهِ. نَصَبَ يَمِينَهُ كَبُغْضٍ. ذَبَحَ كَعُدُوِّ كُلِّ عَزْرِي فِي عِيُونِنَا.
وَسَكَبَ سَخَطَهُ كَارٍ عَلَى خِيْمَةِ ابْنَةِ صِهْيُونَ. ٥ وَأَصْبَحَ الرَّبُّ كَعُدُوِّ قَوَّضَ إِسْرَائِيلَ،

وَهَدَمَ جَمِيعَ قُصُورِهَا، وَدَمَّرَ حُصُونَهَا، وَأَكْثَرَ النَّوْحَ وَالْعَوِيلَ فِي ابْنَةِ صِهْيُونَ. ٦ نَقَضَ
 مَظَلَّتَهُ كَمَا يَنْقُضُ كُوخٌ مِنَ الْأَغْصَانِ فِي حَدِيقَةٍ، وَرَدَمَ مَقَرَّ جَمْعَتِهِ. جَعَلَ الرَّبُّ
 صِهْيُونَ تَسَى مَوَاسِمَ أَعْيَادِهَا وَسُبُوتِهَا، وَتَبَدَّدَ بِاِحْتِدَامِ سَخَطِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ. ٧ كَرِهَ
 الرَّبُّ مَذْبَحَهُ، وَتَبَرَأَ مِنْ مَقْدِسِهِ، وَسَلَّمَ أَسْوَارَ قُصُورِهَا إِلَى يَدِ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ عَلَا
 هَتَافُهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا كَانَ يعلُو هَتَافُنَا فِي الْأَعْيَادِ. ٨ عَزَمَ الرَّبُّ أَنْ يَقُوضَ سُورُ
 ابْنَةِ صِهْيُونَ. مَدَّ خَيْطَ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ يَدُهُ عَنْ سَخَطِهَا، فَاسْتَبَكَ الْمِرْسَةَ وَالسُّورَ
 فَسَقَطَا مَعًا. ٩ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ بَوَابُهَا، دَمَّرَ وَحَطَمَ مَرَّ الْجِبْهَاتِ. نَفَى مَلِكَهَا
 وَرُؤَسَاءَهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. زَالَتِ الشَّرِيعَةُ، وَلَمْ يَعْذُ أَنْبِيَائُهَا يَحْضُلُونَ عَلَى رُؤْيَا مِنْ عِنْدِ
 الرَّبِّ. ١٠ يَجْلِسُ شَيْوخُ ابْنَةِ صِهْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ. عَقَرُوا بِالرَّمَادِ رُؤُوسَهُمْ،
 وَارْتَدَوْا الْمُسُوحَ، وَطَاطَأَتِ عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. ١١ كَلَّتْ
 عَيْنَايَ مِنَ الْبُكَاءِ، جَاشَتْ أَحْشَائِي وَأُرِيقَتْ كَيْدِي عَلَى الْأَرْضِ حُزْنًا لِدَمَارِ ابْنَةِ
 شَعْبِي، لِأَنَّ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ غَشِيَ عَلَيْهِمْ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ. ١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ
 بَاكِينَ: «أَيْنَ الْخُبْزِ وَالنَّخْمِ؟» ثُمَّ يَغْشَى عَلَيْهِمْ كَالْجُرْحَى فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، حِينَ تَهْرَقُ
 حَيَاتُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ. ١٣ بِمَاذَا أَنْذِرُكَ وَيَأَيُّ شَيْءٍ أُشَبِّهُكَ يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ؟
 بِمَاذَا أَقَارِنُكَ فَأَعْرَبُكَ أَيُّهَا الْعَدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ؟ إِنَّ خَرَابَكَ عَظِيمٌ كَالْبَحْرِ، فَنَنْ ذَا
 يُرِيئُكَ؟ ١٤ رَأَى لَكَ أَنْبِيَائُكَ رُؤْيً بَاطِلَةً خَادِعَةً. لَمْ يَفْضَحُوا إِثْمَكَ لِيُرُدُّوا سَبِيكَ.
 إِنَّمَا رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا مُضِلًّا. ١٥ كُلُّ عَابِرِي السَّبِيلِ صَفَقُوا عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي
 فَرَحًا. صَفَرُوا وَهَزُوا رُؤُوسَهُمْ عَلَى ابْنَةِ أُورُشَلِيمَ وَتَسَاءَلُوا: أَهَلْ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تُدْعَى
 كَامِلَةً الْجَمَالَ وَبِهَجَّةِ الْأَرْضِ بِأَسْرَهَا؟ ١٦ قَدْ فَتَحَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ أَفْوَاهَهُمْ. يُصَفِّرُونَ
 وَيُحْرِقُونَ الْأَسْنَانَ. يَهْتَفُونَ: قَدْ ابْتَلَعْنَاهَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي طَالَ انْتِظَارُنَا لَهُ. قَدْ
 عَشْنَا وَشَهِدْنَا! ١٧ نَقَدَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ، وَحَقَّقَ وَعِيدَهُ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ مِنْذُ الْحَقْبِ
 السَّالِفَةِ. هَدَمَ وَلَمْ يَرَأَفْ، فَأَشْمَتَ بِكَ الْخِصَمَ، وَعَظَّمَ قُوَّةَ عَدُوِّكَ. ١٨ اسْتَغَاثَتْ

قُلُوبِهِمْ بِالرَّبِّ. لِتَجْرِ الدُّمُوعُ، يَا سُورَ ابْنَةَ صِهْيُونَ، كَالنَّهْرِ لَيْلًا وَنَهَارًا. لَا تَسْتَكِينِي
وَلَا تَكُفَّ عَيْنَاكَ عَنِ الْبُكَاءِ. ١٩ قُومِي وَانْتَحِي فِي الرَّبِّعِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ. اسْكُنِي
كَلِمَاءَ قَلْبِكَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ. ارفعي إليه يديك من أجل نفوس أطفالك المغتبي عليهم
من الجوع عند ناصية كل شارع. ٢٠ انظر يا رب وتأمل! بمن صنعت هذا؟ أعلى
النساء أن يأكلن ثمرة بطونهن، وأطفال حضانتهن؟ أيتختم على الكاهن والنبي أن
يقتلوا في مقدس الرب؟ ٢١ قد انطرح الصبي والشيوخ في غبار الطرقات. سقط
عداوتي وشبابي بالسيف. قد قتلهم في يوم غضبك، ونحرتهم من غير رحمة. ٢٢ أنت
دعوت، كما في يوم عيد، مروعي المحيطين بي. فلم يفلت ولم ينج أحد في يوم
سخطك يا رب. قد أفنى عدوي الذين حضنتهم وربيتهن.

٣ أنا هو الرجل الذي شهد البلية التي أنزلها قضيب سخطه. ٢ قادني وسيرني في
الظلمة من غير نور. ٣ حقا إنه يمد يده علي مرة تلو المرة طول النهار. ٤ أبلت لحي
وجلدي. هشم عظامي. ٥ حاصرني وأحاطني بالعقيم والمشقة. ٦ أسكنني في الظلمة
كموتى الحقب الغابرة. ٧ سيح حولي حتى لا أفلت. أثقل علي قيودي. ٨ حتى حين
أصرخ وأستغيث يصد صلاتي. ٩ قد أغلق علي طريقي بحجارة منحوتة، وجعل
مسالك مليئة. ١٠ هولي كذب مترص، وكأسد مترصد في مكمنه. ١١ أضل
طريقي ومرقني إربا. دمرني. ١٢ وتر قوسه ونصبني هدفا لسهمه. ١٣ اخترق كلتي
بنبال جعبته. ١٤ صرت مثار هزء لسعي وأهجة لهم اليوم كله. ١٥ أشبعني مرارة،
وأرواني أفسنتينا. ١٦ هشم أسناني بالحصى، وطمرني بالرماد. ١٧ فتتأت نفسي
عن السلام، ونسيت طعام الخيرات. ١٨ فقلت: «تلاشت قوتي، وكل ما كنت
أرجوه من الرب». ١٩ أذكر بيتي وتياني والأفسنتين والمرارة. ٢٠ ما برحت نفسي
تذكرها وهي منحنية في داخلي. ٢١ ولكن هذا ما أناجي به نفسي، لذلك يغمرني
الرجاء: ٢٢ من إحسانات الرب أننا لم نفن، لأن مراحه لا تزول. ٢٣ تتجدد في

كُلِّ صَبَاحٍ، فَائْتَقَهُ أَمَانَتِكَ. ٢٤ تَقُولُ نَفْسِي: «الرَّبُّ هُوَ نَصِيْبِي فَذَلِكُ أَرْجُوهُ»،
 ٢٥ الرَّبُّ صَالِحٌ لِمَنْ يَرْجُوهُ وَلِلنَّفْسِ الَّتِي تَلْتَمِسُهُ. ٢٦ خَيْرٌ لِلرَّءِءِ أَنْ يَنْتَظِرَ بِصَمْتٍ
 خَلَاصَ الرَّبِّ. ٢٧ خَيْرٌ لِلرَّءِءِ أَنْ يَجْمَلَ النَّيْرَ فِي حَدَائِثِهِ. ٢٨ لِيَعْتَكِفَ وَحِيدًا فِي
 صَمْتٍ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَضَعَ النَّيْرَ عَلَيْهِ. ٢٩ لِيُوَارِ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ تَذَلُّلاً، عَسَى أَنْ
 يَكُونَ هُنَاكَ رَجَاءً. ٣٠ لِيَبْذُلَ خَدَّهُ لِلْأَطْمِ، وَيَشْبَعْ تَعْيِيرًا. ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَنْبِذُ إِلَى
 الْآبِدِ. ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ يَرَأْفُ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ الْفَائِقَةِ. ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَمَّدُ أَنْ يَبْتَلِيَ
 أَبْنَاءَ الْبَشَرِ بِالْبُؤْسِ وَالْأَسَى، ٣٤ وَلَا أَنْ يَسْحَقَ أَسْرَى الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَقْدَامِ،
 ٣٥ وَلَا أَنْ يَجُورَ أَحَدٌ عَلَى حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ الْعَلِيِّ ٣٦ أَوْ أَنْ لَا
 يُنْصَفَ الْإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهُ. أَلَا يَرَى الرَّبُّ هَذِهِ الْأُمُورَ؟ ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي
 بِأَمْرٍ فَيَتَحَقَّقُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ أَمَرَ بِهِ؟ ٣٨ أَلَيْسَ مِنْ فِيمَ الْعَلِيِّ يَصْدُرُ الضُّرُّ
 وَالْخَيْرُ؟ ٣٩ فَلِهَذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ حِينَ يُعَاقَبُ عَلَى خَطَايَاهُ؟ ٤٠ لِنَفْحَصِ
 طَرْفُنَا وَنَحْتَبِرَهَا وَنَرْجِعَ إِلَى الرَّبِّ. ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَبْدِنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.
 ٤٢ قَدْ تَعَدَيْنَا وَتَمَرَدْنَا، وَأَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ. ٤٣ لَقَعْتَ نَفْسَكَ بِالْغَضَبِ وَتَعَقَّبْتَنَا. قَتَلْتَ مِنْ
 غَيْرِ رَحْمَةٍ. ٤٤ تَلَقَعْتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَبْلُغَ إِلَيْكَ صَلَاةٌ. ٤٥ قَدْ جَعَلْتَنَا أَوْسَاحًا
 وَقَدَارًا بَيْنَ الشُّعُوبِ. ٤٦ فَتَحَّ عَلَيْنَا جَمِيعُ أَعْدَائِنَا أَفْوَاهِهِمْ، ٤٧ وَحَلَّ بِنَا الرَّعْبُ
 وَالْهَلَاكُ وَالْدَّمَارُ وَالسَّحْقُ. ٤٨ تَفِيضُ عَيْنَايَ بِأَنْهَارِ مِيَاهٍ عَلَى دَمَارِ ابْنَةِ شَعْيِي. ٤٩
 لَنْ تَكْفُفَ عَيْنَايَ عَنِ الْبُكَاءِ أَبَدًا، ٥٠ حَتَّى يُشْرِفَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَيُبْصِرَ. ٥١
 تَتَلَفَّ عَيْنَايَ عَلَى مَصِيرِ كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. ٥٢ قَدْ اصْطَادَنِي، كَعَصْفُورٍ، أَعْدَائِي
 الَّذِينَ لَمْ أُسِئْ إِلَيْهِمْ، ٥٣ طَرَحُونِي حَيًّا فِي الْجُبِّ وَرَجَمُونِي بِالْحِجَارَةِ. ٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ
 فَوْقَ رَأْسِي، فَقُلْتُ: «قَدْ هَلَكْتُ». ٥٥ اسْتَعَثْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ أَعْمَاقِ الْجُبِّ،
 ٥٦ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. لَا تَصْمُ أُذُنَيْكَ عَنْ صُرَاخِ اسْتِعَاثَتِي. ٥٧ اقْتَرَبْتَ حِينَ دَعَوْتُكَ
 إِذْ قُلْتُ: «لَا تَخَفْ». ٥٨ قَدْ دَافَعْتَ عَنْ دَعْوَايَ يَا رَبُّ، وَافْتَدَيْتَ حَيَاتِي. ٥٩

أَنْتَ شَهِدْتَ مَا أَسَاءُوا بِهِ إِلَيَّ يَا رَبُّ، فَأَقْضِ فِي دَعْوَايَ. ٦٠ قَدْ رَأَيْتَ انْتِقَامَهُمْ
كَلَّهُ وَسَاوَرَ مُؤَامَرَاتِهِمْ عَلَيَّ. ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، وَجَمِيعَ مُؤَامَرَاتِهِمْ عَلَيَّ. ٦٢
وَسَمِعْتَ كَلَامَ أَعْدَائِي وَتَدْبِيرَاتِهِمْ ضِدِّي الْيَوْمَ كُلَّهُ. ٦٣ رَأَيْتَ جُلُوسَهُمْ وَقِيَامَهُمْ، فَقَدْ
أَصْبَحْتُ أَهْجِيَةً لَهُمْ. ٦٤ جَارَهُمْ يَا رَبُّ بِمُقْتَضَى مَا جَنَنْتَهُ أَيْدِيَهُمْ. ٦٥ اجْعَلْ عَلَيَّ
قُلُوبَهُمْ غَشَاوَةً، وَلَتَكُنْ لَعْنَتُكَ عَلَيْهِمْ. ٦٦ تَعَقَّبَهُمْ بِسُخْطٍ وَأَهْلَكَهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِكَ
يَا رَبُّ.

٤ كَيْفَ ائْتَمَدَ الذَّهَبُ وَكَدَّرَ لَوْنُ النُّصَارِ الْخَالِصِ؟ كَيْفَ تَبَعَّرَتْ حِجَارَةُ الْقُدْسِ
فِي نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ؟ ٢ كَيْفَ حُسِبَ أَبْنَاءُ صِهْيُونَ الْكِرَامُ الْمُوزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ،
كَأَنِّيَّةٍ خَزْفِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ يَدِ الْفَخَّارِيِّ؟ ٣ حَتَّى بَنَاتُ أَوَى تَكْشِفُ عَنْ تَدْيِهَا وَتُرْضِعُ
أَجْرَاءَهَا، أَمَّا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَاسِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٤ قَدْ التَّصَّقَ لِسَانُ الرِّضِيعِ بِحَنَكِهِ
عَطْشًا، وَالتَّمَسَ الْأَطْفَالُ خُبْرًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْطِيهِ لَهُمْ. ٥ هَلَكَ فِي الشُّوَارِعِ الَّذِينَ كَانُوا
يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَاتِ، وَاحْتَضَنَ الْمَزَابِلَ الْمُتْرَبُونَ عَلَى لِبْسِ الْحَرِيرِ. ٦ لِأَنَّ عِقَابَ ابْنَةِ
شَعْبِي أَعْظَمُ مِنْ عِقَابِ حَاطِيَّةِ سُدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ فِي لَحْظَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبْتَدَأَ إِلَيْهَا يَدُ
إِنْسَانٍ. ٧ كَانَ نَبْلًا وَهِيَ أَنْتَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَنْصَعَ مِنَ اللَّبَنِ. أَجْسَادُهُمْ أَكْثَرُ حُمْرَةً
مِنَ الْمُرْجَانِ، وَقَامَاتُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْعَازِرِقِ، ٨ فَأَصْبَحَتْ صُورَتُهُمْ أَكْثَرَ سَوَادًا
مِنَ الْقَحْمِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا فِي الشُّوَارِعِ. لَصِقَتْ جُلُودُهُمْ بِعِظَامِهِمْ، وَصَارَتْ جَافَةً
كَالْحَطَبِ. ٩ كَانَ مَصِيرُ ضَحَايَا السَّيْفِ أَفْضَلَ مِنْ مَصِيرِ ضَحَايَا الْجُوعِ، الَّذِينَ اِضْمَحَلُوا
مِنْ طَعْنَةِ عَقْمِ الْحَقْلِ. ١٠ طَهَّتْ أَيْدِي الْأُمَّهَاتِ الْحَانِيَاتِ أَوْلَادَهُنَّ لِيَكُونُوا طَعَامًا
لَهُنَّ فِي أَثْنَاءِ دِمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي. ١١ نَفَثَ الرَّبُّ كَامِلَ سُخْطِهِ وَصَبَّ حَمُومَ غَضَبِهِ، وَأَضْرَمَ
نَارًا فِي صِهْيُونَ فَالْتَهَمَتْ أُسْبَهَا. ١٢ لَمْ يَصِدِّقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسُكَّانُ الْمَعْمُورَةِ أَنَّ
الْعَدُوَّ وَالْخَصْمَ يَقْتَحِمَانِ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ. ١٣ عِقَابًا لَهَا عَلَى خَطَايَا أَيْبَائِهَا وَأَثَامَ
كَهْنَتِهَا، الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ. ١٤ تَاهُوا كَعَمِيٍّ فِي الشُّوَارِعِ،

مَلَطَّخِينَ بِالِدَمِ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَهُمْ. ١٥ هَتَفُوا بِهِمْ: «ابْعُدُوا! تَخَوُّوا لَا تَلْبَسُوا ثِيَابًا». فَهَرَبُوا وَتَشَرَّدُوا! غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْأُمَمِ قَالُوا: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْكُنُوا مَعَنَا! ١٦ قَدْ بَدَدَهُمُ الرَّبُّ نَفْسَهُ، وَلَمْ يَعُدْ يَعْجَبُ بِهِمْ، لَمْ يَكْرُمُوا الْكَهَنَةَ وَلَمْ يَتَرَفَّأُوا بِالشُّيُوخِ. ١٧ كَلَّتْ عَيْونُنَا مِنْ تَرْقُبِ نُصْرَةٍ بَاطِلَةٍ. فِي أِبْرَاجِنَا انْتَضَرْنَا مَعُونَةَ أُمَّةٍ لَا تُخْلِصُ. ١٨ تَصِيدَ الرِّجَالُ خَطَوَاتِنَا حَتَّى لَا نَخْطُو فِي شَوَارِعِنَا. أَذْنَتُنَا نَهَيْتُنَا، وَنَمَتْ أَيْمَانُنَا وَأَرَفَتْ خَامِتُنَا. ١٩ كَانَ مُطَارِدُونَا أَسْرَعَ مِنْ سُورِ السَّمَاءِ، تَعَقَّبُونَا عَلَى الْجِبَالِ، وَتَرَبَّصُوا بِنَا فِي الصَّحْرَاءِ. ٢٠ وَقَعَ فِي حُفْرِهِمْ مَصْدَرُ حَيَاتِنَا، الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، الَّذِي قُلْنَا: فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢١ ابْتَهَجِي وَأَفْرَحِي يَا ابْنَةُ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ، إِنَّمَا هَذِهِ الْكَأْسُ سَتَجُوزُ عَلَيْكَ أَيْضًا فَتَسْكُرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ. ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، وَلَنْ يُطِيلَ (اللَّهُ) مِنْ حِقْبَةِ سَنِيكِ. أَمَا أَنْتِ يَا ابْنَةَ أَدُومَ فَإِنَّهُ يَعَاقِبُكَ وَيَفْضَحُ خَطَايَاكَ.

٥ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَا أَصَابْنَا. انظُرْ وَعَايِنْ عَارَتَنَا. ٢ قَدْ تَحَوَّلَ مِيرَاثُنَا إِلَى الْغُرَبَاءِ وَبِوَيْتُنَا إِلَى الْأَجَانِبِ. ٣ أَصْبَحْنَا أَيَّامًا لَا أَبَ لَنَا، وَأُمَّهَاتُنَا كَالْأَرَامِلِ. ٤ بِالْفِضَّةِ شَرَبْنَا مَاءَنَا، وَبِخَمْرِ ابْتَعْنَا حَطْبَنَا. ٥ دَاسَ مُضْطَهَدُونََا أَعْنَاقَنَا، أَعْيَيْنَا وَلَمْ نَجِدْ رَاحَةً. ٦ خَضَعْنَا بِأَسْطِينِ أَيْدِينَا إِلَى أَشُورَ وَمِصْرَ لِنَشْبِعَ خُبْرًا. ٧ قَدْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَتَوَارَوْا عَنِ الْوُجُودِ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ عِقَابَ آثَامِهِمْ. ٨ تَسَلَّطَ عَلَيْنَا عَيْبِيدٌ، وَلَيْسَ مِنْ يَتَّقِدُنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ. ٩ بِنَفْسِنَا نَأْتِي بِخُبْرِنَا مُجَازِفِينَ بِحَيَاتِنَا مِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ الْكَامِنِ لَنَا فِي الصَّحْرَاءِ. ١٠ جَلَدْنَا مَلْتَهَبٌ كَتَنُورٍ مِنْ نِيرَانِ الْجُوعِ الْمُحْرِقَةِ. ١١ اغْتَصَبُوا النِّسَاءَ فِي صِهْيُونَ وَالْعَذَارَى فِي مَدِينِ يَهُوذَا. ١٢ عَلِقَ التُّبْلَاءُ بِأَيْدِيهِمْ وَلَمْ يَوْقِرُوا الشُّيُوخَ. ١٣ سَخَرُوا الشَّبَانَ لِلطَّحْنِ، وَهَوَى الصَّبِيَانُ تَحْتَ الْحَطَبِ. ١٤ هَجَرَ الشُّيُوخُ بَوَابَةَ الْمَدِينَةِ، وَكَفَّ الشَّبَانُ عَنْ غَنَائِهِمْ. ١٥ انْقَطَعَ فَرَحُ قَلْبِنَا وَتَحَوَّلَ رَفْقُنَا إِلَى نَوْجٍ. ١٦ تَهَاوَى إِكْلِيلُ رَأْسِنَا، فَوَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا. ١٧ لِهَذَا غُشِيَ عَلَى قُلُوبِنَا، وَأَظْلَمَتْ عَيْونُنَا.

١٨ لَأَنَّ جَبَلَ صِهْيُونَ أَخْضَى أَطْلَالَآ تَرْتَعُ فِيهِ النَّعَالِبُ. ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَتَمْلِكُ
إِلَى الْأَبَدِ، وَعَرْشُكَ ثَابِتٌ مِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ. ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرُكُنَا طَوَّلَ
الْأَيَّامِ؟ ٢١ رُدَّنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَتَرْجِعَ. جِدِّدْ أَيَّامَنَا كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّالِفَةِ. ٢٢ إِلَّا إِنْ
كُنْتَ قَدْ رَفَضْتَنَا كُلَّ الرَّفْضِ وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا أَشَدَّ الْغَضَبِ.

حَرْقِيَال

١ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْعَبْرِيِّ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِيمَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَسِيِّينَ بِجُورِ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ انْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ فَشَاهَدْتُ رُؤْيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ٢ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِسَيِّ الْمَلِكِ يُوْيَاكِينَ، ٣ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ حَرْقِيَالُ الْكَاهِنِ ابْنُ بُوزِي عِنْدَ جُورِ نَهْرِ خَابُورَ، فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، إِذْ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، ٤ فَأَبْصَرْتُ رِيحًا عَاصِفَةً تَهُبُّ مِنَ الشَّمَالِ مَصْحُوبَةٌ بِسَحَابَةٍ هَائِلَةٍ، وَنَارٍ مُتَوَاصِلَةٍ مُتَوَهِّجَةٍ بِهَالَةٍ مُحِيطَةٍ مِنَ الضِّيَاءِ، وَمِنْ وَسْطِهَا يَأْتِقُ مِثْلُ النُّحَاسِ اللَّامِعِ الْبَارِقِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٥ وَمِنْ دَاخِلِهَا بَدَأَ شِبْهُ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ تَمَائِلُ فِي صُورِهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ، ٦ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَأَوْجُهُ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. ٧ وَكَانَتْ سَيَقَانُهَا مُسْتَقِيمَةً، وَأَقْدَامُهَا مُشَابِهَةً لِأَقْدَامِ الْعَجَلِ، وَهِيَ تَبْرِقُ كَبَرِيقِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ. ٨ وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا الْقَائِمَةِ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، أَيْدِي بَشَرٍ، وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَجْنِحَةٌ وَأَوْجُهُ. ٩ وَكَانَتْ أَجْنِحَتُهَا تَتَلَامَسُ، وَأَوْجُهَا لَا تَدُورُ عِنْدَ سِيرِهَا، بَلْ يَسِيرُ كُلُّ مِنْهَا وَوَجْهُهُ مُتَّجِهٌ إِلَى الْأَمَامِ. ١٠ أَمَّا أَشْكَالُ أَوْجِهَا، فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَجْهُ إِنْسَانٍ، يُحَاذِيهِ إِلَى الْيَمِينِ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَإِلَى الشَّمَالِ وَجْهُ ثَوْرٍ، ثُمَّ إِلَى جُورِهِ وَجْهُ نَسْرٍ. ١١ كَانَتْ هَذِهِ أَشْكَالُ أَوْجِهَا. وَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ تَمْتَدُّ مِنْ وَسْطِ الظَّهْرِ: اثْنَانِ يَتَّصِلُ طَرَفُ كُلِّ مِنْهُمَا بِطَرَفِ جَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ، وَاثْنَانِ يَسْتَرَانِ أَجْسَامَهُمَا. ١٢ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَتَّجِهُ إِلَى الْأَمَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ، حَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ يَتَوَجَّهُونَ هُمْ أَيْضًا. ١٣ أَمَّا مَنَظَرُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ هَذِهِ فَكَانَ كَجَمْرَاتِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ، أَوْ مَشَاعِلِ نَجُوزٍ جَيِّتَةٍ وَذَهَابًا بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَكَانَتِ النَّارُ مُضِيئَةً يَلْعَعُ مِنْهَا وَمِيضُ بَرَقٍ. ١٤ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ تَتَرَكَضُ ذَهَابًا وَإِيَابًا فِي سُرْعَةٍ لَمَجِّ الْبَرَقِ. ١٥ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، إِذَا بِي أُشَاهِدُ أَرْبَعَ عَجَلَاتٍ، عَجَلَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. ١٦ أَمَّا

شَكْلُ الْعَجَلَاتِ وَصَنَعْتُهَا فَكَانَ كَمَثَلِ الزَّرْبَجِدِ، وَهِيَ مُتَشَابِهَةٌ الصُّورَةِ. وَكَانَ مَنْظَرُهَا
 وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا عَجَلَةٌ دَاخِلَةٌ عَجَلَةٌ. ١٧ وَإِذَا سَارَتْ فَإِنَّهَا تَسِيرُ فِي آتِيٍّ مِنَ الْإِتِّجَاهَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَمَامِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنِ اتِّجَاهِهَا. ١٨ أَمَّا أُطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَهَاتِلَةٌ،
 وَجَمِيعُهَا مَلَأَى بِالْعُيُونِ. ١٩ وَكُلُّهَا تَتَحَرَّكُ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ، تَتَحَرَّكُ مَعَهَا الْعَجَلَاتُ،
 وَكُلُّهَا تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ تَرْتَفِعُ مَعَهَا الْعَجَلَاتُ أَيْضًا. ٢٠ وَحَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ رُوحُ
 تَتَوَجَّهُ أَيْضًا، وَتَرْتَفِعُ مَعَهَا عَجَلَاتُهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارَ أَيْضًا فِي الْعَجَلَاتِ.
 ٢١ فَإِنَّ سَارَتْ هَذِهِ تَسِيرُ تِلْكَ، وَإِنْ تَوَقَّفَتْ تَتَوَقَّفُ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارَ
 فِي الْعَجَلَاتِ أَيْضًا. ٢٢ وَأَبْسَطَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ جِلْدٌ يُشْبِهُ الْبُلُورَ الْمُتَلَائِيَّ
 الْهَاتِلَ. ٢٣ وَامْتَدَّتْ أَجْنِحَتُهَا تَحْتَ الْجِلْدِ بِاسْتِقَامَةٍ، الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ
 مِنْهَا جَنَاحَانِ يَسْتُرَانِ جِسْمَهُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. ٢٤ وَعِنْدَمَا سَارَتْ سَمِعْتُ رَفْرَفَةَ أَجْنِحَتِهَا
 كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، كَصَوْتِ جَلْبَةِ جَيْشٍ، وَعِنْدَ تَوَقُّفِهَا كَانَتْ
 تُرْخِي أَجْنِحَتَهَا. ٢٥ وَصَدَرَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْجِلْدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا. وَحِينَ
 تَتَوَقَّفُ كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتَهَا. ٢٦ وَاتَّصَبَ فَوْقَ الْجِلْدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ
 عَرْشٍ، مَنْظَرُهُ كَحَجَرِ اللَّازُورِدِ. وَيَجْلِسُ عَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ مِنْ فَوْقِ مَنْ هُوَ كَشِبُهُ
 إِنْسَانٍ. ٢٧ وَرَأَيْتُ مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقَ وَكَانَهُ نَحَاسٌ لَامِعٌ يَتَوَجَّهُ فِي دَاخِلِهِ
 وَحَوَالِيهِ. أَمَّا مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوِيهِ وَمَا تَحْتَ، فَكَأَنَّهُ نَارٌ، وَحَوَالِيهَا يُشَعُّ بِالضِّيَاءِ. ٢٨
 وَكَانَ مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ الْمُحِيطِ بِهِ كَمَنْظَرِ قَوْسٍ قُرْجٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ؛ هَكَذَا كَانَ مَنْظَرُ شِبْهِ
 مَجْدِ الرَّبِّ. وَعِنْدَمَا أَبْصَرْتُ نَحَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ.

٢ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا بَنَ آدَمَ، قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَخَاطِبُكَ». ٢ وَحَالَمَا تَكَلَّمَ دَخَلَ
 فِي الرُّوحِ وَأَنْهَضَنِي عَلَى قَدَمِي وَسَمِعْتُهُ يُخَاطِبُنِي: ٣ «يَا بَنَ آدَمَ، هَا أَنَا بَاعِثُكَ إِلَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ عَصَيْتَنِي، إِذْ تَعَدَّوْا هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَلَيَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٤ أَنَا
 بَاعِثُكَ إِلَى الْآبَاءِ الْمُتَصَلِّبِينَ الْقَسَاةِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ. ٥ فَإِنَّ سَمِعُوا، أَوْ

أَبَا لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ عَاصٍ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ عَلَى الْأَقْلَى أَنَّ نَبِيًّا بَيْنَهُمْ. ٦ أَمَا أَنْتَ، يَا ابْنَ آدَمَ،
فَلَا تَرْهَبُهُمْ وَلَا تَخْشَ كَلَامَهُمْ، وَإِنْ كَانُوا لَكَ قَرِيبًا وَشَوْكًا. وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ
عَقَارِبَ، فَلَا تَرْهَبْ كَلَامَهُمْ، وَلَا تَفْزَعْ مِنْ مَحْضَرِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٧ إِنَّمَا
عَلَيْكَ أَنْ تَبْلِغَهُمْ كَلَامِي سِوَاءَ سَمِعُوا أَوْ أَبَا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٨ وَالْآنَ يَا ابْنَ
آدَمَ، أَصْبِحْ لِمَا أَخَاطَبُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا مِثْلَ ذَلِكَ الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ
وَكُلْ مَا أُطْعِمُكَ». ٩ فَنَظَرْتُ وَإِذَا يَدٌ مُمْتَدَّةٌ إِلَيَّ، وَفِيهَا دَرَجٌ كِكَّابٍ. ١٠ وَعِنْدَمَا
نَشَرَهُ أَمَامِي رَأَيْتُ الْكِتَابَةَ تَمْلَأُهُ مِنَ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ وَقَدْ دُونَتْ فِيهِ مَرَاتٍ وَمَنَاحَاتٍ
وَوِيَلَاتٍ.

٣ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا نَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ وَأَمْضِ وَخَاطِبْ شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ». ٢ فَفَتَحْتُ فِي فَاطِعِي هَذَا الدَّرَجَ، ٣ وَقَالَ لِي: «أَطْعِمْ جَوْفَكَ وَأَمْلَأْهُ
بِهَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ». فَالْتَمَمْتُهُ، فَكَانَ فِي فِي فِي حَلَاوَةِ الْعَسَلِ. ٤ ثُمَّ
قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْطَلِقْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَخَاطِبِهِمْ بِكَلِمَاتِي. ٥ فَإِنَّكَ لَسْتَ
مُرْسَلًا إِلَى أُمَّةٍ ذَاتِ لَهْجَةٍ غَرِيبَةٍ وَلُغَةٍ مُبْهِمَةٍ، بَلْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٦ وَلَا إِلَى
شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ اللَّهْجَاتِ وَمُبْهِمَةِ اللُّغَاتِ لَا تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. حَقًّا لَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى
هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ! ٧ لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ لَا يُوَدُّونَ الْاسْتِمَاعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يُوَدُّونَ
الْاسْتِمَاعَ لِي، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا مُعَانِدُونَ قَسَاةَ الْقُلُوبِ. ٨ هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا
مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ قَاسِيَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ. ٩ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ فِي صَلَابَةِ
الْمَاسِ، أَقْسَى مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْ مَرَاهِمِ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ
مُتَمَرِّدٌ. ١٠ ثُمَّ أَرَدَفَ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَوْعِبْ فِي قَلْبِكَ كُلَّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ مِنْ
كَلَامِي، وَاسْتَمِعْ إِلَيْهِ بِأُذُنَيْكَ مِنْ هَفَّتَيْنِ. ١١ وَأَمْضِ إِلَى الْمَسْبُوبِينَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ
وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. سِوَاءَ سَمِعُوا لَكَ أَوْ أَبَا». ١٢ ثُمَّ حَمَلَنِي الرُّوحُ،
فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ زَلْزَلَةٍ عَنِيفَةٍ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ١٣ فَكَانَ

ذَلِكَ صَوْتُ أَجْنَحَةٍ حِينَ تَلَامَسَتْ، وَصَوْتُ الْعَجَلَاتِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، فَبَدَأَ كَلْبِيَّةَ
زَلْزَالٍ عَنِيفٍ. ١٤ وَهَكَذَا حَلَقَ بِي رُوحُ الرَّبِّ وَحَمَلَنِي بَعِيدًا، وَقَدْ جَاشَتْ حَرَارَةُ
رُوحِي بِمَرَارَةِ نَفْسِي، وَلَكِنْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ شَدِيدَةً. ١٥ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسِيئِينَ
الْقَاطِنِينَ إِلَى جُورِ نَهْرِ خَابُورَ عِنْدَ تَلِّ أَيْبَ، فَأَقَفْتُ هُنَاكَ حَيْثُ يَسْكُنُونَ مُتَحِيرًا
سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ١٦ وَفِي خِتَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ
آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْغِ إِلَى كَلِمَتِي وَأَنْذِرْهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِي.
١٨ فَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: أَنْتَ لَا بَدَّ مَائِتُ، وَأَنْتَ لَمْ تَنْذِرْهُ وَلَمْ تُحَذِرْهُ لِيَرْجِعْ عَنْ طُرُقِهِ
الْأَيْمِيَّةِ فَيُحْيَا، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ١٩ لَكِنْ إِنْ
أَنْذَرْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَعَنْ طُرُقِهِ الْأَيْمِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، وَتَنْجُو أَنْتَ
بِنَفْسِكَ. ٢٠ وَكَذَلِكَ إِنْ حَادَ الْبَارُّ عَنْ بِرِّهِ وَارْتَكَبَ الْإِثْمَ، وَنَصَبَتْ أَمَامَهُ مَعْتَرَةً،
فَإِنَّهُ يَمُوتُ. وَلَا تَنْكَ لَمْ تَنْذِرْهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ وَلَا تَذْكُرْ بَعْدَ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي قَامَ
بِهَا، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ٢١ أَمَّا إِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْذَرْتَ الْبَارَّ حَتَّى لَا يَخْطِئَ، وَلَمْ
يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا لِأَنَّهُ قَبْلَ الْإِنْذَارِ، وَتَنْجُو أَنْتَ بِنَفْسِكَ». ٢٢ ثُمَّ كَانَتْ هُنَاكَ عَلَيَّ
يَدُ الرَّبِّ فَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى السَّهْلِ فَأَخَاطِبُكَ». ٢٣ فَهَضَبْتُ وَمَضَيْتُ إِلَى
السَّهْلِ، وَهُنَاكَ رَأَيْتُ مَجْدَ الرَّبِّ وَأَقْفًا، مُمَثِّلًا لِمَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ،
فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي. ٢٤ فَدَخَلَ فِي الرُّوحِ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَذْهَبْ
وَأَعْتَرِ لِي فِي بَيْتِكَ. ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا هُمْ يَرْبِطُونَكَ بِالْحَبَالِ وَيَقِيدُونَكَ فَلَا
تَخْرُجُ فِي مَا بَيْنَهُمْ. ٢٦ وَالصِّقُ لِسَانَكَ بِخَنِكَ فَتُبَكِّرُ وَتَكْفُ عَنْ تَقْرِيعِهِمْ لِأَنَّهُمْ
شَعْبٌ مُتَمَرِدُونَ. ٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَخَاطِبُكَ، أَفْتَحُ فَمَّكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
الرَّبُّ، مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَأْبَ فَلْيَمْتَنِعْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِدُونَ».

٤ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لَبْنَةً وَابْسُطْهَا أَمَامَكَ وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ،
٢ وَأَقِمَّ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ بَرْجًا، وَأَنْصِبْ عَلَيْهَا مِتْرَاسًا، وَطَوِّقْهَا بِالْجِيُوشِ، وَأَحْطِهَا

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالْمَجَانِقِ، ٣ ثُمَّ خَذُ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَاجْعَلْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ
 بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتُصْبِحُ مُحَاصِرَةً وَأَنْتَ مُحَاصِرُهَا، فَتَكُونُ هَذِهِ
 عَلَامَةً لَشُعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٤ أَمَا أَنْتَ فَاتَّكَيْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ، وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ شُعْبِ
 إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْتَ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِي فِيهَا عَلَيْهِ. ٥ فَإِنِّي قَدْ
 جَعَلْتُ لَكَ عَدَدَ أَيَّامٍ كَعَدَدِ سَنَوَاتِ إِثْمِهِمْ: ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْمًا. فَتَحْمِلُ عَبْءَ
 إِثْمِ شُعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٦ وَحَالَمَا تُكَلِّمُهَا عُدَّ فَاتَّكَيْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ، وَاحْمِلْ إِثْمَ شُعْبِ
 يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. إِذْ جَعَلْتُ كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ. ٧ ثُمَّ ثَبَّتْ وَجْهَكَ نَحْوَ حِصَارِ
 أُورُشَلِيمَ بِدِرَاجٍ مَكْشُوفَةٍ، وَتَبَّأَ عَلَيْهَا، ٨ وَهَا أَنَا أُوتِقُكَ بِجِبَالٍ لثَلَاثَ تَقْلَبَ مِنْ جَنْبٍ
 إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَكْتَمِلَ أَيَّامُ حِصَارِكَ. ٩ أَمَا أَنْتَ نَحْدُ لِنَفْسِكَ قَحْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا
 وَعَدَسًا وَذُرَّةً وَكَرْسَنَةً، وَاعْمَلِيهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعِ لِنَفْسِكَ خُبْزًا تَأْكُلُ مِنْهُ ثَلَاثَ
 مِئَةٍ وَسَعِينَ يَوْمًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَّكِي فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ١٠ وَيَكُونُ وَزْنُ كَمِيَّةِ
 الطَّعَامِ الَّتِي تَأْكُلُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تُعَادِلُ عَشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا).
 تَأْكُلُ وَجِبَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ. ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، فَلَا يَزِيدُ عَنْ سُدْسِ الْهَيْنِ
 (نَحْوُ ثَلَاثِي لِتْرٍ)، تَشْرَبُ مِنْهُ بَيْنَ حَيْنٍ وَآخَرَ. ١٢ وَتَأْكُلُهُ كَكَعَكِ الشَّعِيرِ، بَعْدَ أَنْ تَخْبِزَهُ
 عَلَى مَشْبَهٍ مِنْهُمْ فَوْقَ بَرَازِ الْإِنْسَانِ. ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا سَيَأْكُلُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمْ
 النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أُجْلِبِهِمُ إِلَيْهِمْ». ١٤ وَلَكِنِّي قُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَا
 لَمْ أَتَّجَسْ نَفْسِي أَبَدًا فَمَنْدُ حَدَائِقِي حَتَّى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ فِي
 لَحْمِ نَجَسٍ». ١٥ فَقَالَ: «انظُرْ هَا أَنَا أُعْطِيكَ بَعْرَ الْبَقَرِ لِتَسْتَعِيضَ بِهِ عَنْ بَرَازِ الْإِنْسَانِ
 لِتَصْنَعَ عَلَيْهِ خُبْزَكَ. ١٦ يَا بَنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَبِيدُ مَوْوَنَةَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ
 بِالْوَزْنِ مَعْجُونًا بِالغَيْمِ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ مَمْزُوجًا بِالْحَيْرَةِ. ١٧ إِذْ يُعَوِّزُهُمُ الْخُبْزُ
 وَالْمَاءُ، وَيَلْجَأُ الْوَاحِدُ إِلَى أَخِيهِ وَقَدْ اعْتَرَتْهُمُ الْحَيْرَةُ فَيَمْنُونَ جَمِيعًا بِأَيْمِهِمْ.»

٥ أما أنت يا ابن آدم خذ لنفسك سيفاً حاداً استخدمه موسى الحلاق لتحلق رأسك ولحيتك، ثم خذ لنفسك ميزاناً وأقسم الشعر إلى ثلاثة أثلاث، ٢ واحرق بالنار ثلثاً في وسط المدينة إذا اكتملت أيام الحصار، ثم تناول ثلثاً آخر واضربه بالسيف حول خريطة المدينة المرسومة. أما الثلث الأخير فذرّه مع الريح، وأنا أستل سيفاً خلفه. ٣ ولكن احتفظ بكمية قليلة منه وصرها في أطراف ثوبك. ٤ كذلك خذ بعضاً من الشعر وأطرحه في النار ليحترق، فتدلع منه نار على كل شعب إسرائيل». ٥ وهذا ما يعلنه السيد الرب: «هذه هي أورشليم التي أفتها في وسط الشعوب تحيط بها الأراضي، ٦ نحالفت أحكامي بأشر مما خالفتها الأمم وسكان الأراضي المحيطة بها، إذ تنكروا لأحكامي، وفرائضي لم يمارسوها. ٧ لذلك من حيث أنكم تمردتم أكثر من الأمم المحيطة بكم، ولم تمارسوا فرائضي ولم تعملوا بمقتضى أحكامي، ولا بمقتضى أحكام الأمم التي حولكم. ٨ ها أنا أيضاً أنقلب عليك يا أورشليم، وأجري عليك قضاءً على مشهد من الأمم، ٩ فأصنع بك ما لم أصنعه من قبل، وما لن أصنع مثله من بعد، عقاباً لك على جميع أرجاسك. ١٠ إذ يأكل الآباء أبناءهم، والآباء أبناءهم، لأنني أجري فيك قضاءً وأذري بقيتك كلها مع كل ربح. ١١ لهذا حي أنا يقول السيد الرب، لأنك قد دنت من مقدسي بكل أصنامك المكروهة، وجميع رجاساتك، فأنا أيضاً أستأصل، ولا تتراف عليك عيني ولا أعفو. ١٢ ثلث سكانك يموتون بالوباء والجوع في وسطك، وثلث ثانٍ يقتل حولك بالسيف، وثلث أخير أشبته بين الأمم واتعقبه بسيف مسلول. ١٣ وهكذا أنفس عن غضبي ومحمد سخطي إذ أكون قد انتقمتم. وحين يستكين حنقي عليهم يدركون أني أنا الرب الذي أصدرت قضايتي في احتدام غيري. ١٤ وأجعلك خراباً وعاراً بين الأمم المحيطة بك وأمام كل من يجتاز بك، ١٥ فتكونين عاراً ولعنةً وعبرةً ومثلاً دهشةً للأمم المحيطة بك حين أنفذ فيك قضايتي بغضبٍ وغيطٍ وتقرعاتٍ حاققة. أنا الرب قد تكلمت.

١٦ وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الْمُحِيتَةَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلتَّدْمِيرِ، السِّهَامَ الَّتِي أَرْسَلْتُهَا
 لِحُرَابِكُمْ، عِنْدَئِذٍ أَزِيدُ مِنَ الْجُوعِ عَلَيْكُمْ وَأُبِيدُ مَوْوَنَةَ خُبْزِكُمْ، ١٧ وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ
 الْمَجَاعَةَ وَالْوَحْشَ الضَّارِيَةَ، فَتُشَكِّلُكُمْ وَيُعَمِّكُمُ الْوَبَاءُ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ
 السَّيْفَ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتُ.»

٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، التَّفَتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ
 وَتَنبَأْ عَلَيْهَا، ٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَصْغِي إِلَى كَلِمَةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الَّذِي يَقُولُ لِلْجِبَالِ
 وَاللَّيَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَهْدِمُ مَرْفَعَاتِكُمْ، ٤ فَتُصْبِحُ
 مَدَائِحِكُمْ أَطْلَالًا، وَتَحْتَطِمُ مَدَائِحُ بَحْرِكُمْ وَأَطْرَحُ قَتْلًا كَرَامًا أَصْنَامِكُمْ، ٥ وَالَّذِي
 جَثَّ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَذْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَدَائِحِكُمْ. ٦ وَحَيْثُمَا
 تُقِيمُونَ تَحْتَوَلُ مَدَائِحُكُمْ إِلَى أَطْلَالٍ، وَمَرْفَعَاتُ عِبَادَتِكُمْ إِلَى خِرَابٍ، وَأَصْنَامُكُمْ إِلَى
 حُطَامٍ وَدَمَارٍ، وَمَدَائِحُ بَحْرِكُمْ إِلَى أَنْقَاضٍ، وَأَعْمَالُكُمْ إِلَى فَنَاءٍ، ٧ وَيَسْقُطُ الْقَتِيلُ
 فِي وَسْطِكُمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٨ وَأَعْفُو عَنْ بَقِيَّةِ مَنُكُمُ لِيَكُونَ لَكُمْ نَاجُونَ
 مِنَ السَّيْفِ يَتَشَتَّتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، إِذْ تَتَبَدَّدُونَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ٩ عِنْدَئِذٍ يَذْكُرُنِي
 النَّاجُونَ مِنْكُمْ، الْمُشْتَتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَبَيْتَهُمْ إِلَيْهَا، لِأَنِّي سَخَّطْتُ قُلُوبَهُمُ الزَّانِيَةَ
 الَّتِي ضَلَّتْ عَيْنِي، وَعَيُّوهُمْ الَّتِي زَاغَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَعَاوَنُ أَنْفُسَهُمْ مِنْ جَرَاءِ مَا
 ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، وَمِنْ أَجْلِ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ أَرْجَاسٍ، ١٠ فَيُذَكِّرُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ، لَمْ أَتَكَلَّرْ عَبَثًا حِينَ تَوَعَّدْتُهُمْ بِهَذَا الشَّرِّ». ١١ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
 «صَمِّقْ يَدَيْكَ، وَاحْطِ بِرِجْلِكَ قَائِلًا: أَهْ مِنْ كُلِّ رَجَاسَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ،
 فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ١٢ يَمُوتُ الْبَعِيدُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَصْرَعُهُ
 السَّيْفُ، وَالْبَاقِي مِنْهُمْ وَالْمُحَاصِرُ تَقْضِي عَلَيْهِمُ الْمَجَاعَةَ. وَهَكَذَا أَنْفُثُ فِيهِمْ حَنْتِي. ١٣
 عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ يَتَنَاثَرُ قَتْلَاهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَدَائِحِهِمْ، وَفَوْقَ
 كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَعَلَى قِمَمِ جَمِيعِ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَبَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ

حَيْثُ كَانُوا يَقْرَبُونَ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَوْثَانِهِمْ. ١٤ وَأَمَدُ يَدِي عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ مَوَاطِنِ
إِقَامَتِهِمْ، فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُوحِشَةً مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى دَبْلَةَ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ».

٧ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
النَّهْيَةُ قَدْ أَزْفَتْ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٣ قَدْ أَقْبَلَتِ النَّهْيَةُ عَلَيْكَ، فَاطْطِقْ غَضِي
عَلَيْكَ وَأَدِينِكَ بِمُقْتَضَى طُرُقِكَ، وَأُجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، ٤
فَلَا تَتَرَأَّفِ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكَ بِمُقْتَضَى طُرُقِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ
فِي وَسْطِكَ. عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٥ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَرُّ
قَدْ أَقْبَلَ، شَرُّ لَا مِثِيلَ لَهُ. ٦ قَدْ حَانَتِ النَّهْيَةُ قَدْ حَانَتِ النَّهْيَةُ. انْتَبَهْتَ لِكَ، وَهَا
هِيَ مُقْبِلَةٌ. ٧ قَدْ حَلَّ بِكَ الْقَضَاءُ يَا سَاكِنَ الْأَرْضِ، وَأَزَفَ الْمَوْعِدُ، اقْتَرَبَ يَوْمُ
الاضْطِرَابِ لَا يَوْمَ الْهُتَافِ فِي الْجِبَالِ. ٨ أَنَا مُوشِكٌ عَلَى صَبِّ غَضِي عَلَيْكَ وَأَنْفُثُ
غَيْظِي فِيكَ، وَأَدِينُكَ بِمُقْتَضَى طُرُقِكَ، وَأُجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ، ٩ فَلَا تَتَرَأَّفِ
عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكَ بِمُقْتَضَى طُرُقِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ.
وَعِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الضَّارِبُ. ١٠ هَا هُوَ الْيَوْمُ قَدْ أَقْبَلَ! قَدْ حَانَ الْقَضَاءُ وَأَزْهَرَ
الظُّلْمُ وَأَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ ١١ انْتَصَبَ الْجُورُ وَصَارَ عَصَاً لِلشَّرِّ، لِذَلِكَ يَفْنَى الظَّالِمُونَ
وَتَفْنَى ثَرْوَتُهُمْ وَضَيْجُهُمْ وَلَا مَنَ يُنُوحُ عَلَيْهِمْ. ١٢ قَدْ حَانَ الْمَوْعِدُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ، فَلَا
يَفْرَحَنَّ الْمُشْتَرِي وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ مُنْصَبٌ عَلَى جُمْهُورِهِمْ بِأَسْرِهِ. ١٣
فَالْبَائِعُ لَنْ يَسْتَرِدَّ مَا بَاعَهُ مَهْمَا طَالَ بِهِ الْعُمُرُ لِأَنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ
وَلَنْ يَخْوَلَ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الشَّرِّيرِ أَنْ يَحْتَفِظَ بِحَيَاتِهِ. ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ،
وَأَعَدُّوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ نِلْوُضِ الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضِي مُنْصَبٌ عَلَى
جُمْهُورِهِمْ. ١٥ السَّيْفُ مُسَلِّطٌ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. وَالَّذِي فِي
الصَّحْرَاءِ يَقْضِي عَلَيْهِ السَّيْفُ، وَمَنْ فِي الْمَدِينَةِ يَفْتَرِسُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ. ١٦ أَمَا النَّاجُونَ

مِنْهُمْ فَيَلُودُونَ بِالْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأُودِيَةِ، يَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْمِهِ. ١٧ جَمِيعُ
 الْأَيْدِي مُسْتَرْخِيَةٌ، وَكُلُّ الرُّكْبِ مَائِعَةٌ كَالْمِيَاهِ. ١٨ يَتَلَفَعُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَغْشَاهُمْ
 الرُّعْبُ، وَيَكْسُو العَارُ وُجُوهُهُمْ جَمِيعًا، وَيَطْغَى القَرَعُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. ١٩ يَطْرَحُونَ
 فِضَّتَهُمْ فِي السَّوَارِعِ، وَيَضْحَى ذَهَبُهُمْ نَجَاسَةً، وَتَعْجِزُ فِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَنِ انْتِقَازِهِمْ فِي
 يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهَا جُوعَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ مِنْهَا أَجْوَافَهُمْ لِأَنَّهُمَا كَانَا
 مَعْتَرَةً إِثْمًا لَهُمْ. ٢٠ حَوَّلُوا جَمَالَ زِينَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى زَهْوٍ، وَصَنَعُوا مِنَ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ تَمَائِيلَ أَرْجَاسِهِمْ وَأَصْنَامِهِمُ المَكْرُوهَةَ، لِذَلِكَ جَعَلْتَهَا رَجَاسَةً لَهُمْ. ٢١ أُسْلِبَهَا
 إِلَى أَيْدِي الغُرَبَاءِ نَهْبًا، وَلَا تُشْرَارِ الأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجَسُونَهَا. ٢٢ وَأُشْبِحُ بِوَجْهِ عَنَمٍ
 فَيُدْسُونَ هَيْكَلِي، وَيَدْخُلُ إِلَيْهِ التَّاهِبُونَ وَيَجْسُونَهُ. ٢٣ اصْنَعِ السِّلْسِلَةَ لِشَعْبِي لِأَنَّ
 الأَرْضَ قَدْ عَمَّهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ، وَسَادَ المَدِينَةَ الجُورُ. ٢٤ لِذَلِكَ، أَجْلِبُ أَشْرَ الأُمَّمِ
 فَيَرْتُونَ بِيوتَهُمْ، وَأَقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الأَقْوِيَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ. ٢٥ وَعِنْدَمَا يَقْبَلُ
 الرُّعْبُ يَلْتَمِسُونَ السَّلَامَ فَلَا يَجِدُونَهُ، ٢٦ وَتَمَوَّلَى بِلِيَّةٍ فَوْقَ بِلِيَّةٍ، وَتَرُوجُ إِشَاعَةٌ تَلُو
 إِشَاعَةً، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، غَيْرَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَتَصَرَّفُ عَنِ الكَاهِنِ وَالمَشُورَةِ عَنِ
 الشُّيُوخِ. ٢٧ يَنْوَحُ المَلِكُ وَيَتَلَفَعُ الرَّئِيسُ بِأَلْيَاسِ، وَتَرْجِفُ أَيْدِي الشَّعْبِ. أَعَامِلُهُمْ
 بِمَقْتَضَى تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَأَدِينُهُمْ بِمُوجِبِ أَحْكَامِهِمْ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٨ وَفِي اليَوْمِ الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ العِبْرِيِّ (أَيَّ آبَ - أُغْسُطُسَ) مِنَ
 السَّنَةِ السَّادِسَةِ، بَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي، وَشُبُوحُ يَهُوذَا مَاثِلُونَ أَمَامِي، حَلَّتْ عَلَيَّ
 قُوَّةُ السَّيِّدِ الرَّبِّ هُنَاكَ، ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَكَانَهُ مِنْ نَارٍ، وَبَدَأَ وَكَانَ نَارًا
 تَتَاجَجُ مِنْ حَقْوِيهِ إِلَى أَسْفَلِ. أَمَّا مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقَ فَبَدَأَ لَمَعَانًا كَلَمَعَانِ النُّحَاسِ
 المُتَالِقِ. ٣ ثُمَّ مَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَقَبِضَ عَلَيَّ بِبَاصِيبَةِ رَأْسِي، وَحَلَقَ بِي رُوحٌ بَيْنَ الأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ وَأَحْضَرَنِي فِي رُؤْيٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ البُؤَابَةِ الشِّمَالِيَّةِ لِلسَّاحَةِ
 الدَّاخِلِيَّةِ، حَيْثُ يَنْتَصِبُ التِّمْنَالُ المُثْبِرُ للغَيْرَةِ. ٤ فَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ حَالًا هُنَاكَ كَمَا

كَانَ حَالًا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا فِي السَّهْلِ. ٥ ثُمَّ خَاطَبَنِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَفَتِ الْآنَ نَحْوَ الشِّمَالِ». فَانْتَفَتُّ وَإِذَا بِي أَرَى مِنْ شِمَالِي بَابَ الْمَذْبُوحِ تَمَثَّلَ الْغَيْبَةَ هَذَا مُنْتَصِبًا فِي الْمَدْخَلِ. ٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ شَاهَدْتَ مَا يَرْتَكِبُونَ: هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ الْفَظِيعَةَ الَّتِي يَقْتَرِفُهَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِيُعِدُونِي عَنْ مَقْدِسِي؟ وَلَكِنْ انْتَظِرْ، فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعُ». ٧ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا يُنْقَبُ فِي الْجِدَارِ، ٨ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْجِدَارِ». فَانْقَبْتُ الْجِدَارَ وَإِذَا بَابٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَاشْهَدْ الْأَرْجَاسَ الْمُقْبِتَةَ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا هُنَا». ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَإِذَا كُلُّ تَصَاوِيرِ أَشْكَالِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ، وَجَمِيعِ أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مَرْسُومَةٌ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْجِدْرَانِ، ١١ وَقَدْ مَثَلَتْ أَمَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَانْتَصَبَ فِي وَسْطِهِمْ يَازَنِيَا بْنُ شَافَانَ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِجْرَةٌ تَمَّصَعِدُ مِنْهَا غَمَامَةٌ عَطِرَةٌ مِنَ الْبَحُورِ. ١٢ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَقْتَرِفُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي مِحْرَابِ تَمَائِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ قَاتِلِينَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ هَجَرَ الْأَرْضَ. ١٣ وَلَكِنْ انْتَظِرْ فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعُ يَرْتَكِبُونَهَا». ١٤ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْمَدْخَلِ الشِّمَالِيِّ لِوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَإِذَا هُنَاكَ نِسَاءٌ يَنْدُبْنَ تَمُورَ (إِلَهُ الْخِصْبِ). ١٥ فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ انْتَظِرْ فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعُ مِنْ هَذِهِ». ١٦ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْفِنَاءِ الدَّاخِلِيِّ لِبَيْتِ الرَّبِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبُوحِ نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَتَجَّهُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الشَّرْقِ سَاجِدِينَ لِلشَّمْسِ. ١٧ فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ مَا ارْتَكَبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ رَجَاسَاتٍ هُنَا؟ فَقَدْ عَاثُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، وَثَابَرُوا عَلَى إِعَاطِيَّتِي، وَقَرَّبُوا كُلَّ مَا هُوَ مُنْتَنٌ فِي هَيْكَلِي ١٨ لِذَلِكَ أُعَاقِبُهُم بِالْعُصَبِ، وَلَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ، وَلَا أَعْفُو، وَإِنْ اسْتَعَاثُوا بِصَوْتِ عَالٍ لَا أُسْتَجِيبُ لَهُمْ».

٩ ثم صرّخ في مسمعي بصوت عالٍ قائلاً: «ليقترب مُحافظو المدينة. ليقترب كلُّ واحدٍ متزوداً بأداة تدميره». ٢ فأقبل ستة رجالٍ من طريقِ البابِ الشماليِّ الأعلى، وكلُّ واحدٍ يحملُ عدةَ تدميره بيده، يتوسطهم رجلٌ مُرْتَدٍ كَنَانًا، وعلى خاصرته دَوَاةٌ كَاتِبٍ. فدخلوا ووقفوا إلى جوارِ مذبحِ النحاسِ. ٣ فارتفع مجدُّ الربِّ من حيثُ كانَ حائلًا فوقَ الكروبيم، واتَّجَهَ نحوَ عتبةِ البابِ. ونادى الرجلُ المرتديُّ ثوبَ الكنانِ، الحاملَ على خاصرته دَوَاةَ الكَاتِبِ ٤ وقالَ لهُ الربُّ: «اجتزَّ وسطَ مدينةِ أُورُشليمَ وارسمُ سمةً على جباهِ الرجالِ الذينَ يَبْنُونَ وَيَزْفُونَ على كُلِّ ما ارتكبَ من أَرْجاسٍ فيها». ٥ ثمَّ قالَ للستةِ الآخرينَ على مسمعي: «اعبروا في المدينةِ خلفه واقتلوا. لا تترأَّفَ عيونُكم ولا تعفوا. ٦ أهلكوا الشيخَ والشابَّ والعذراءَ والطفلَ والنساءَ. ولكن لا تقربوا من أيِّ إنسانٍ عليه السِّمةُ، وابتدئوا من مقدسي». فابتدأوا يهلكونَ الرجالَ والشيوخَ الموجودينَ أمامَ الهيكلِ. ٧ وقالَ لهمُ: «تجسَّسوا الهيكلَ وأملأوا ساحاته بالقتلى، ثمَّ اخرجوا». فاندفعوا إلى المدينةِ وشرعوا يقتلونَ. ٨ وبينما هم يقتلونَ بقيتُ أنا وحدي. فانطرحتُ على وجهي وصرختُ قائلاً: «آه أيها السيدُ الربُّ، أنتفني جميعَ البقيةِ الباقيةِ من إسرائيلَ في سخطِكَ على أُورُشليمَ؟» ٩ فأجابني: «إنَّ إثمَ شعبِ إسرائيلَ ويهوذا عظيمٌ جدًّا جدًّا، وقد غرقتِ الأرضُ بالدماءِ، وامتلاتِ المدينةُ فسادًا لأنهم يقولون: قد هجرَ الربُّ الأرضَ، والربُّ لا يرى. ١٠ لذلكَ أنا أيضًا لا تترأَّفُ عيني ولا أعفُو، إنما أوقعُ ذنبَ تصرفاتهم على رؤوسهم». ١١ ثمَّ ما لبثَ الرجلُ المرتديُّ الكنانَ الحاملُ على خاصرته دَوَاةَ الكَاتِبِ أن رَفَعَ تقريرهُ قائلاً: «إني فعلتُ كما أمرتني».

١٠ ثمَّ نظرتُ وإذا على أديمِ المقببِ الذي فوقَ رأسِ الكروبيم ما يشبهُ العرشَ، وكأنه من حجرِ العقيقِ الأزرقِ. ٢ وقالَ للرجلِ المرتديِّ الكنانَ: «ادخلْ بينَ العجالاتِ تحتَ الكروبِ وأملأْ كفيكَ جمرًا نارٍ من بينِ الكروبيم، وذرَّ على المدينةِ». فدخَلَ على

مَرَأَى مِني. ٣ وَكَانَ الْكُرُوبِيمُ وَقِفِينَ عَن يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ،
 فَلَمَّتِ السَّحَابَةُ الْفِنَاءَ الدَّاخِلِيَّ. ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِيمِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى عَتَبَةِ
 الْمَيْكَلِ، فَامْتَلَأَ الْمَيْكَلُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَعَمَرَ الْفِنَاءَ لِمَعَانٍ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ. ٥ وَبَلَغَ صَوْتُ
 أَجْنِحَةِ الْكُرُوبِيمِ الْفِنَاءَ الْخَارِجِيَّ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ٦ فَلَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ
 الْمُرْتَدِيَّ الْكَنَّانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلَاتِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ
 إِزَاءَ الْعَجَلَةِ. ٧ فَمَدَّ كُرُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ يَدَهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ،
 وَتَنَاوَلَ مِنْهَا جَمْرًا، وَوَضَعَهُ فِي كَفِّي الْمُرْتَدِي الْكَنَّانِ، فَأَخَذَهَا هَذَا وَخَرَجَ. ٨ وَبَدَأَ أَنْ
 لِلْكُرُوبِيمِ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ يَدًا تُشْبِهُ يَدَ الْبَشَرِ. ٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ عَجَلَاتٍ إِزَاءَ
 الْكُرُوبِيمِ، كُلُّ عَجَلَةٍ بِجُورٍ كُرُوبٍ. وَكَانَ مَنظَرُ الْعَجَلَاتِ كَمَنظَرِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ. ١٠
 وَكَانَتْ الْأَرْبَعُ مُتَمَاثِلَةً الشَّكْلِ وَكَأَنَّ كُلَّ عَجَلَةٍ فِي وَسْطِ عَجَلَةٍ. ١١ وَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِتَسِيرَ
 فَإِنَّهَا كَانَتْ تَتَّجَّهُ فِي سِيرِهَا فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مِنَ الْاِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَفَقًّا لِاتِّجَاهِ الرَّأْسِ،
 فَتَسِيرُ خَلْفَهُ وَلَا تَتَّحِدُ عَنْ طَرِيقِهَا. ١٢ وَكَانَتْ جَوَانِبُ أَجْسَامِ الْكَائِنَاتِ وَظُهُورُهَا
 وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَالْعَجَلَاتُ الَّتِي تُخْصِصُهَا مَلَأَى بِالْعُيُونِ. ١٣ وَدُعِيَتِ الْعَجَلَاتُ عَلَى
 مَسْمَعِي بِالْعَجَلَاتِ. ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ،
 وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ١٥ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ، فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي شَاهَدَتْهَا بِجُورٍ نَهْرٍ خَابِرٍ. ١٦ وَعِنْدَمَا
 تَحَرَّكَ الْكُرُوبِيمُ تَحَرَّكَتِ الْعَجَلَاتُ بِجُورِهِمْ، وَعِنْدَمَا فَرَدَ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهُمْ لِيَحْلُقُوا
 فَوْقَ الْأَرْضِ، حَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ إِلَى جُورِهِمْ بِنَفْسِ الْاِتِّجَاهِ، وَلَمْ تَحْدُ عَنْهُمْ. ١٧ فَإِنَّ
 تَوَقَّفُوا تَوَقَّفَتْ، وَإِنْ حَلَقُوا مُحَلِّقٍ مَعَهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَانَ فِيهَا أَيْضًا. ١٨
 وَفَارَقَ مَجْدُ الرَّبِّ عَتَبَةَ الْمَيْكَلِ وَخِيمَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ. ١٩ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ فَرَدُوا
 أَجْنِحَتَهُمْ وَحَلَقُوا فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى مَرَأَى مِني، وَحَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهُمْ، ثُمَّ تَوَقَّفُوا
 عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ الرَّبِّ مَا بَرَحَ مُخِيمًا عَلَيْهِمْ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ

الكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ الْكُرُوبِيمُ.
 ٢١ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ وَأَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ أَيْدٍ مُّمَاثِلَةٌ لِأَيْدِي
 الْبَشَرِ. ٢٢ أَمَّا أَشْكَالُ وُجُوهِهِمْ فَكَانَتْ نَفْسَ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتَهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، لَا
 تَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي صُورِهَا وَمَعَالِمِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ حَسَبَ اتِّجَاهِهِ.

١١ ثُمَّ حَلَقَ بِي الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي إِلَى بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرِيفَةِ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِهَا
 خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، شَاهَدْتُ فِي وَسْطِهِمْ يَازَنِيَا بْنَ عَزْرُورَ وَفَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا رِئِيسِي
 الشَّعْبِ. ٢ فَقَالَ لِي: «يَا بَنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُتَوَاطُّونَ عَلَى الشَّرِّ، الْمُتَاَمِرُونَ
 بِمَشُورَةِ السُّوءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، ٣ الْقَائِلُونَ: أَلَمْ يَجِنِ الْوَقْتُ لِبَنِي حُصُونًا؟ فَهَذِهِ
 الْمَدِينَةُ هِيَ كَالْقَدْرِ (أَي كَسُورٍ حَوْلَنَا) وَنَحْنُ كَاللَّحْمِ. (أَي كَالْمُحْتَمِينَ بِالسُّورِ). ٤
 لِذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ يَا بَنَ آدَمَ، تَنَبُّؤًا! ٥ وَاسْتَقَرَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ
 الرَّبُّ. هَذَا مَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِمَا يَدُورُ فِي خَلْدِكُمْ. ٦ لَقَدْ
 أَكْثَرْتُمْ قِتْلًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ مِنْهُمُ شَوَارِعَهَا. ٧ لِذَلِكَ فَإِنَّ قِتْلًا كَثِيرًا مِنَ الَّذِينَ
 طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ، وَسَأَخْرِجُكُمْ مِنْهَا. ٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ
 السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَجْلِبُ السَّيْفَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْمَدِينَةِ
 وَأُسَلِّبُكُمْ إِلَى قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَنْفِذُ فِيكُمْ أَحْكَامًا، ١٠ فَتَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ. وَأَنْفِذُ قَضَاءً
 فِيكُمْ فِي نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ حَيْثُ أَنْتُمْ أَنَا الرَّبُّ. ١١ لَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ
 لَكُمْ قَدْرًا، وَأَنْتُمْ لَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. بَلْ أَنْفِذُ قَضَائِي فِي نُحُومِ إِسْرَائِيلَ،
 ١٢ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَمَارِسُوا أَحْكَامَهُ بَلْ
 عَمِلْتُمْ بِمُقْتَضَى مُمَارَسَاتِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ». ١٣ وَحَدَّثَ فِيمَا كُنْتُ أَتَنَبُّؤًا أَنْ
 فَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا مَاتَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ
 الرَّبُّ أَمْتِيدُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ؟» ١٤ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٥ «يَا بَنَ آدَمَ،
 قُلْ لِإِخْوَتِكَ، وَأَقْرَبَاتِكَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي الشَّتَاتِ مَعَكَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ

أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ إِذْ لَنَا قَدْ وَهَبْتَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ١٦ وَلَكِنْ
 إِنَّ كُنْتُ قَدْ فَرَقْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَشَتَّيْتُهُمْ بَيْنَ الْبِلَادِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا
 فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدُوا فِيهَا. ١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: سَاجِدُوا لِي مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَمِنْ
 الْأَرْضِ الَّتِي شَتَّيْتُمْ فِيهَا وَأَهْبُكُمُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَعِنْدَمَا يَقْبَلُونَ إِلَيْهَا يَتَزَعُونَ
 مِنْهَا جَمِيعَ أَوْثَانِهَا الْمَمْقُوتَةِ وَرَجَاسَاتِهَا، ١٩ وَأُعْطِيهِمْ جَمِيعًا قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي
 دَاخِلِهِمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأُزِيلُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ. وَأَسْتَبْدِلُهُ بِقَلْبٍ مِنْ لَحْمٍ، ٢٠
 لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَطِيعُوا أَحْكَامِي وَيَمَارِسُوهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ
 لَهُمْ إِلَهًا. ٢١ أَمَّا الَّذِينَ صَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْثَانِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ يَلْقَوْنَ
 عِقَابَ طُرْفِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٢ ثُمَّ فَرَدَ الْكَرُوبِيمُ أُجْنِحَتَهُمْ وَحَلَقُوا مَعَ
 الْعَجَلَاتِ وَمَعَ مَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي مَا يَرِحُ مَحْجَمًا عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقٍ. ٢٣ وَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ
 عَنْ وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْقِي الْمَدِينَةِ. ٢٤ وَحَلَّ الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي، فِي
 الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَّا لِي رُوحُ اللَّهِ، إِلَى أَرْضِ الْجَلَاءِ فِي بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَيْنِي
 الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا، ٢٥ فَأَبْلَغْتُ أَهْلَ السِّيِّ بِجَمِيعِ الْوَحْيِ الَّذِي أَعْلَنُهُ لِي الرَّبُّ.

١٢ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ مُقِيمٌ فِي وَسْطِ شَعْبٍ
 مُتَمَرِّدٍ، لَهُمْ عَيْونٌ لِيَرَوْا وَلَكِنْ لَا يَبْصُرُونَ، وَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنْ لَا يَصْغُونَ،
 لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ. ٣ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَاهَبْ لِسَيِّ وَأَخْرِجْ نَهَارًا عَلَى مَرَأَى
 مِنْهُمْ وَأَمْضِ مِنْ مَوْضِعِكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، فَإِنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.
 ٤ فَتَخْرِجُ مَتَاعَكَ، مَتَاعَ السَّفَرِ نَهَارًا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَغَادِرُ أَنْتَ مَسَاءً أَمَامَهُمْ
 كَالذَّاهِبِينَ إِلَى السِّيِّ. ٥ أَنْقُبْ لَكَ حَائِطًا أَمَامَ عَيْونِهِمْ وَأَخْرِجْ مِنْهُ. ٦ وَعَلَى مَشْهَدٍ
 مِنْهُمْ أَحْمِلْ مَتَاعَكَ عَلَى كَتِفِكَ وَأَنْقُلْهُ عِنْدَ الْعَتَمَةِ. غَطِّ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ
 الَّتِي جَعَلْتُكَ آيَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ». ٧ فَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ نَهَارًا مَتَاعِي.
 وَعِنْدَ الْمَسَاءِ نَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي وَنَقَلْتُ أَحْمَالِي عَلَى كَتِفِي عِنْدَ الْعَتَمَةِ أَمَامَهُمْ. ٨ ثُمَّ

فِي الصَّبَاحِ أُعْلِنْتُ لِي كَلِمَةَ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَسْأَلِكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
 الْمُتَمَرِّدُ مَاذَا تَصْنَعُ؟ ١٠ أَتَبْلِغُهُمْ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَذِهِ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ رَيْسِ أُورُشَلِيمَ وَكَافَّةِ
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. فَكَمَا صَنَعْتُ يُصْنَعُ بِهِمْ،
 فَيَذْهَبُونَ كُلُّهُمْ إِلَى الْجَلَاءِ وَإِلَى السَّيِّئِ. ١٢ وَيَجْعَلُ الرَّبُّ الْمَتَوَلِّيَّ شُؤْنَهُمْ أَعْمَالَهُ عَلَى
 كَتِفِهِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرِجُهُ. وَتَنْقُبُ لَهُ ثُغْرَةً فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا وَهُوَ يَغْطِي وَجْهَهُ لِئَلَّا
 يَرَى الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ. ١٣ وَأَبْسُطْ شَبَكِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي سَرَكِي، وَأُحْضِرْهُ إِلَى بَابِلَ إِلَى
 أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَنْ يَرَاهَا، هُنَاكَ يَمُوتُ. ١٤ وَأَبْدُدُ حَاشِيَتَهُ وَأَعْوَانَهُ وَكُلَّ
 جِيوشِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَآتَعَقِبُهُمْ بِسَيْفٍ مَسْلُوبٍ. ١٥ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ
 أُشْتَبَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ. ١٦ وَأُبْقِي عَلَى فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُمْ أُجْمِعًا مِنَ السَّيْفِ
 وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي فَرَقْتَهُمْ فِيهَا فَيُدْرِكُونَ
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ١٧ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ
 بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَخَوْفٍ، ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَيَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِفِرْعَ، وَيَشْرَبُونَ
 مَاءَهُمْ بِارْتِعَادٍ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تُقْفِرُ مِنْ قَاطِنِيهَا مِنْ جَرَاءِ ظُلْمِ الْمُتَقِيمِينَ فِيهَا. ٢٠
 وَيُصِيبُ الْمَدْنَ الْأَهْلَةَ الْخَرَابُ. وَتُوحَشُ الْأَرْضُ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢١
 ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الشَّائِعُ فِي أَرْضِ
 إِسْرَائِيلَ الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَكَذِبَتْ كُلُّ رُؤْيَا؟. ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا
 يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا قَدْ أَبْطَلْتُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يَعُودُونَ يَرُدُّونَهُ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ
 قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَرَفَتِ الْأَيَّامُ وَحَانَ تَحْقِيقُ كَلَامِ كُلِّ رُؤْيَا، ٢٤ إِذْ لَنْ تَكُونَ بَعْدَ رُؤْيَا
 بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَافَةٌ مُتَمَلِّقَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ
 الَّتِي أَقْضِي بِهَا تَمُّ، مِنْ غَيْرِ مَاطَلَةٍ، بَلْ هَا أَنَا أَنْطِقُ بِقَضَائِي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ
 الْمُتَمَرِّدُ وَأَنْفِذُهُ فِي حِينِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ٢٦ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢٧ «يَا بَنَ آدَمَ، هَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَاهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَنُبُوءَتَكَ لَا تَحْتَقِقُ إِلَّا فِي أَرْمَنَةٍ بَعِيدَةٍ ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَنْ يَتَأَخَّرَ بَعْدُ تَنْفِيدُ كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِي الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ نَطَقْتُ بِهَا لَا بَدَأَنَّ أَنْ تَتِمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٣ وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الكَذِبَةَ الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٣ وَبَلِّغُوا لِلأَنْبِيَاءِ الْحَقَّ الضَّالِّينَ وَرَاءَ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا شَيْئًا. ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلَ هُمْ كَالثَّعَالِبِ فِي الْخُرَابِ. ٥ لَمْ تَبْرُزُوا إِلَى الثُّغْرَاتِ، وَلَمْ تُشِيدُوا جِدَارًا حَوْلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمُدُوا فِي الْقِتَالِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، ٦ إِنَّمَا رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ، وَعِرَافَتُهُمْ كَازِبَةٌ. يَقُولُونَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسَلِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يَطْمَعُونَ فِي تَحْقِيقِ كَلِمَتِهِمْ. ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَنَطَّقُوا بِعِرَافَةٍ كَازِبَةٍ قَائِلِينَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ٨ لِذَلِكَ يُعَلِّنُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِاطِلًا وَادَّعَيْتُمْ رُؤْيَا كَازِبَةً، فَهَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ فَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ذَوِي الرُّؤْيَا الْبَاطِلَةِ وَالْعِرَافَةِ الْكَازِبَةِ، فَلَا يَكُونُ لَهُمْ مَقَامٌ فِي جَمَاعَةِ شَعْبِي، وَلَا تَدُونَ أَسْمَاءَهُمْ فِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّهُمْ حَقًّا أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سَلَامٌ، فَكَانَ شَعْبِي يَبْنِي حَائِطًا وَهُمْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكِلْسِ. ١١ قُلْ لِلطَّالِبِينَ بِمَاءِ الْكِلْسِ: إِنَّ الْحَائِطَ يَتَدَاعَى، إِذْ يَنْهَمُرُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَتَتْنِ يَا جَارَةَ الْبَرِّ دَسَاقَطْنَ، وَلَتَعَصِفَ بِهِ رِيحٌ جَائِحَةٌ. ١٢ فَلَا يَلْبِثُ السُّورُ أَنْ يَنهَارَ أَفَلَا سَأَلُونَ أَتَنْدُ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ ١٣ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْعَلُ رِيحًا عَاتِيَةً تَخْتَرِقُ السُّورَ بِفِعْلِ حَنْقِي، وَمَطَرًا جَارِفًا يَنْهَمُرُ فِي خِصْمِ غَضَبِي، وَجَارَةَ بَرِّ دَسَاقَطُ فِي أَثْنَاءِ سَخَطِي لِكَيْ تَهْلِكَ، ١٤ فَأَهْدِمُ السُّورَ الَّذِي طَلَيْتُمُوهُ بِمَاءِ الْكِلْسِ وَأُسْوِيهِ بِالْأَرْضِ فَيَتَعَرَّى أَسَاسُهُ وَتَدَاعَى الْمَدِينَةُ وَتَفْتَنُونَ جَمِيعًا فِي

وَسَطِهَا فَتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٥ فَأَنْفُثُ غَضَبِي بِالسُّورِ وَمِنْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ
وَأَقُولُ لَكُمْ: قَدْ تَلَاثَى السُّورُ وَالَّذِينَ يَطْلُونَهُ. ١٦ الَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ إِسْرَائِيلَ الْأَدْعِيَاءُ،
الْمُتَنَبِّئُونَ لِإِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَرُونَ لَهَا رُؤَى سَلَامٍ، مَعَ أَنَّهُ لَا سَلَامَ هُنَاكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١٧ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَالْتَفِتْ لِحُوبَاتِ شَعْبِكَ الْمُتَنَبِّئَاتِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِنَّ
وَتَنبَأَ عَلَيْهِنَّ، ١٨ وَقُلْ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِّلْخَائِطَاتِ الْعَصَائِبِ السَّحْرِيَّةِ
لِكُلِّ مَعَاصِمِ الْأَيْدِي وَالْأَنْقَابِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَنْتَنَّ تَصْطَدْنَ
نُفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحِينُ نُفُوسَكُمْ ١٩ فَتَدَلِّسْنِي عِنْدَ شَعْبِي لِقَاءَ حَفَنَةِ شَعْرِي وَفَنَاتِ
خُبْرِي حَتَّى تُمْتِنَ نُفُوسًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ، وَلَكِي تَسْتَحِينُ نُفُوسًا أُخْرَى لَمْ يَكُنْ
لَهَا أَنْ تَحْيَا مِنْ جَرَاءِ كَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِ لِلْكَذِبِ. ٢٠ لَذَلِكَ، هَذَا مَا يَعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنَا ضِدُّ عَصَائِكُنَّ السَّحْرِيَّةِ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَفِرَاخِ الطَّيْرِ
سَامَرٍ قُهَا عَنْ أَذْرِعِكُنَّ، وَأُحْرِرُ النُّفُوسَ الَّتِي اصْطَدْتُمُوهَا فَتَطِيرُ. ٢١ وَأَمْرُقُ أَنْقَابِكُنَّ
وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَطْلُونَ بَعْدَ فِي قَبْضَتِكُنَّ فَرِيْسَةً، فَتَدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
٢٢ لِأَنَّكُمْ أَحْزَنْتُمْ قَلْبَ الصِّدِّيقِ بَأَكْذَابِكُنَّ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَدْتُمْ عَزَائِمَ
الشَّرِّيرِ لِيَلَّا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةِ فَيَحْيَا. ٢٣ لَذَلِكَ لَنْ تَعْدُنَّ تَرِينَ رُؤَى بَاطِلَةً،
وَلَا تَمَارِسُنَّ الْعِرَافَةَ بَعْدَ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ فَتَدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

١٤ وَحَضَرَ إِلَيَّ بَعْضُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي، ٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ
بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٣ يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ قَدْ نَصَبُوا أَصْنَامَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَقَامُوا
مَعْتَرَةً إِئْمَانَهُمْ تَلْقَاءَ وُجُوهِهِمْ، أَفَأُجِيبُ عَنْ سُؤَالِهِمْ؟ ٤ لَذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ نَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْتَرَةً إِئْمَانَهُ
تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُ ذَلِكَ الْوَافِدَ عَلَى كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،
٥ لِكِي أَسْتَأْسِرَ قُلُوبَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً، لِأَنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِالْغَوَايَةِ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.
٦ لَذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ

وَأَصْرِفُوا وُجُوهَكُمْ عَن كُلِّ رَجَاسَتِكُمْ. ٧ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِّنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ
 الْغُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ الْقَاطِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَنَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ
 مَعْتَرَةً إِثْمَهُ تَلَقَّاهُ وَجْهِي، ثُمَّ حَضَرَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِذَاتِي. ٨
 وَأَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، فَتُدْرِكُونَ
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَنَطَقَ بِنُبُوَّةٍ بَاطِلَةٍ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ أَعُوذْتُ ذَلِكَ
 النَّبِيِّ، لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَعَاقِبُهُ وَأُيَدُّهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٠ وَيَنَالُونَ
 عِقَابَ إِثْمِهِمْ، وَيَكُونُ ذَنْبُ النَّبِيِّ مُمَاتِلًا لِذَنْبِ السَّائِلِ. ١١ لِكَيْ لَا يَضِلَّ عَنِّي شَعْبُ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ، وَيَتَجَسَّسُوا بِأَثْمِهِمْ، وَإِنَّمَا يَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٢ ثُمَّ أَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٣ «يَا بَنَ آدَمَ، إِذَا أَخْطَأْتَ إِلَى
 أَرْضٍ وَخَانَتْ عَهْدِي، أَعَاقِبَهَا وَأَعُوذُهَا مَوْئِنَةَ الْخُبْزِ وَأَشِيعُ فِيهَا الْجُوعَ، وَأُفْنِي مِنْهَا
 النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، ١٤ وَحَتَّىٰ لَوْ كَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ،
 فَإِنَّهُمْ يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطْ بِرَبِّهِمْ. ١٥ وَإِنِ أَطْلَقْتُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ وُحُوشًا ضَارِيَةً
 فَأَقْفَرْتَهَا، وَأَصْبَحَتْ أَطْلَالًا لَا يَجْتَازُ فِيهَا عَابِرٌ خَوْفًا مِنَ الْوُحُوشِ، ١٦ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا
 هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ إِنْقَازِ أبنَاءِ
 لَهَا وَبَنَاتِ. إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ، وَتَصِيرُ الْأَرْضُ مَوْحِشَةً. ١٧ وَإِذَا جَلَبْتُ
 سَيْفًا عَلَىٰ تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرِي فِي الْأَرْضِ وَافْنِيهَا وَأَبْدُتْ مِنْهَا النَّاسَ
 وَالْبَهَائِمَ، ١٨ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا
 يَقْدِرُونَ عَلَىٰ إِنْقَازِ أبنَاءِ لَهَا وَبَنَاتِ، إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ. ١٩ إِذَا أَفْشَيْتُ وَبَاءً فِي
 تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ عَلَيْهَا غَضِي بِسَفْكِ الدَّمِ لِأُفْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ، ٢٠
 وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ إِنْقَازِ
 ابْنِ لَهَا أَوْ ابْنَةِ، إِنَّمَا يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطْ بِرَبِّهِمْ. ٢١ فَكَّرَ بِالْأَحْرَى يَحْدُثُ إِذَا
 أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الْأَرْبَعَةَ الشَّدِيدَةَ: الْحَرْبَ وَالْمَجَاعَةَ وَالْوُحُوشَ الضَّارِيَةَ وَالْوَبَاءَ

عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَيِّدِ مَنْهَا النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ٢٢ وَلَكِنْ سَبَقْتَنِي فِيهَا بَقِيَّةٌ نَاجِيَةٌ مِنْ أَبْنَاءِ
وَبَنَاتٍ، يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَيُقْبَلُونَ إِلَيْكُمْ فَتَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ فَتَعْرِضُونَ
عَنِ الْمَصَائِبِ الَّتِي أَوْقَعَتْهَا بِأُورُشَلِيمَ وَعَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَلَيْتَهَا بِهِ. ٢٣ عِنْدَئِذٍ يَعْرُوكُمْ حِينَ
تَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتُمْ فِيهَا لَمْ يَكُنْ عَبَثًا،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، بِمَاذَا يَفْضَلُ عُدُودُ الْكَرَمِ عَلَى
كُلِّ عُدُودٍ آخَرَ أَوْ عَلَى غُصْنٍ مِنْ أَعْصَانِ شَجَرِ الْغَابَةِ؟ ٣ أَيُؤْخَذُ مِنْهُ قَضِيبٌ لِيُصْنَعَ مِنْهُ
شَيْءٌ مَا؟ أَوْ يُخْتَارُونَ مِنْهُ وَتَدَا يُلْقَى عَلَيْهِ إِنَاءٌ؟ ٤ إِنَّمَا يَطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ فَتَلْتَهُمُ النَّارُ
طَرَفِيهِ وَتَجْعَلُ وَسَطَهُ حُمْأًا، أَيُصْلِحُ بَعْدَ لَيْسِيءٍ؟ ٥ فَإِنْ كَانَ وَهُوَ سَلِيمٌ لَمْ يَصْلِحْ لِعَمَلٍ
مَا، فَكَمْ بِالْآخَرَى بَعْدَ أَنْ التَّهَمْتَهُ النَّيْرَانُ وَاحْتَرَقَ؟ أَيُصْلِحُ بَعْدَ لِيُصْنَعَ شَيْءٌ؟ ٦ لِذَلِكَ
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَمَا جَعَلْتُ عُدُودَ الْكَرَمِ مِنْ بَيْنِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ وَقُودًا لِلنَّارِ، هَكَذَا
أَجْعَلُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ حَطْبًا لَهَا. ٧ وَأَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارِ تَلْتَهُمْ نَارُ
أُخْرَى، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُقْفِرَةً لِأَنَّهُمْ
خَانُوا عَهْدِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، أَطْلِعْ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ عَلَى
أَرْجَاسِهِمْ. ٣ وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: أَصْلُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ
الْكَنْعَانِيِّينَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ. ٤ فِي يَوْمِ مَوْلِدِكَ لَمْ يَقْطَعْ جَبَلُ سَرْتِكَ
وَلَمْ تَنْظِفِي بِمَاءٍ وَلَمْ تَدْلِكِي بِمِلْحٍ، وَلَمْ تَقْمِطِي. ٥ لَمْ تَرَافِ بِكَ عَيْنٌ أَوْ تَعْطِفَ
عَلَيْكَ لِتَصْنَعَ لَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا. بَلْ نَبَذْتَ فِي الصَّحْرَاءِ اخْتِقَارًا لَكَ يَوْمَ مَوْلِدِكَ. ٦
وَحِينَ مَرَرْتُ بِكَ وَشَهِدْتُكَ مَازَلْتُ مُلْطَخَةً بِدِمَائِكَ قُلْتُ لَكَ: عَيْشِي بِدِمِكَ. نَعَمْ
عَيْشِي بِدِمِكَ. ٧ وَكَثَّرْتُكَ كَنَبْتِ الْحَقْلِ، فَنَمَيْتِ وَكَبُرْتِ وَبَلَغْتِ عُمْرًا صَرَتْ فِيهِ
أَجْمَلُ الْجَمِيلَاتِ، فَهَدَيْتُكَ وَنَمَّا شَعْرُكَ، وَلَكِنَّكَ كُنْتِ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً. ٨ فَمَرَرْتُ

بِكِ وَرَأَيْتُكَ وَإِذَا بِكَ قَدْ بَلَغْتَ سِنَّ الْحُبِّ، فَبَسَطْتُ عَلَيْكَ أَطْرَافَ ثَوْبِي، وَسَتَرْتُ
عَوْرَتَكَ وَحَلَفْتُ لَكَ وَأَبْرَمْتُ مَعَكَ عَهْدًا، فَصِرْتُ لِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ ثُمَّ
غَسَلْتُكَ بِمَاءٍ، وَنَظَّفْتُكَ مِنَ الدَّمِ وَطَيَّبْتُكَ بِالذَّهْنِ. ١٠ وَكَسَوْتُكَ بِثِيَابٍ مُوشَّاةٍ
وَحَدَوْتُكَ بِبَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفَيْنِ، وَلَفَعْتُكَ بِالكَثَّانِ الْفَاخِرِ، وَدَثَرْتُكَ بِالْحَرِيرِ، ١١
وَزَيَّنْتُكَ بِالْحُلِيِّ، إِذْ وَضَعْتُ أَسَاوِرَ فِي يَدَيْكَ وَعَقْدًا فِي عُنُقِكَ. ١٢ وَجَعَلْتُ خِرَامَةً
فِي أَنْفِكَ وَقِرْطِينَ فِي أُذُنَيْكَ وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ ١٣ فَزَيَّنْتُكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،
وَكَانَتْ ثِيَابُكَ مِنَ الْكَثَّانِ الْفَاخِرِ وَالْحَرِيرِ وَكُلِّ مَا هُوَ مُوشَى. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ
وَالزَّيْتَ، فَتَمَتَّعْتَ بِأَرْوَعِ الْجَمَالِ حَتَّى صِرْتَ صَالِحَةً لِتَكُونِي زَوْجَةَ مَلِكٍ. ١٤ فَذَاعَ
اسْمُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ لِقَرِطِ جَمَالِكَ لِأَنَّهُ اكْتَمَلَ بِفَضْلِ بَهَائِي الَّذِي أَضْفَيْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَكِنَّكَ اعْتَمَدْتَ عَلَى جَمَالِكَ وَزَيَّنْتَ اتِّكَالَاً عَلَى شَهْرَتِكَ. أَغْدَقْتُ
عَهَارَتَكَ عَلَى كُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ رَاغِبٍ فِيكَ ١٦ وَأَخَذْتُ بَعْضَ ثِيَابِكَ فَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ
مَشَارِفَ لِلْأَصْنَامِ مَلُونَةً زَيَّنْتُ عَلَيْهَا زِينًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مُثِيلٌ وَلَنْ يَكُونَ. ١٧ وَأَحْضَرْتُ
مَا وَهَبْتُكَ مِنْ حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ، مِنْ ذَهَبِي وَفِضِّي، فَصَنَعْتُ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتُ بِهَا
(أَيَّ عِبَدَتِهَا). ١٨ وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُوشَّاةَ فَكَسَوْتُهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا دُهْنِي
وَبُخُورِي، ١٩ وَخَبَّرِي الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَكَ وَالسَّمِيدَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ،
وَقَرَّبْتُهَا أَمَامَهَا كَتَقْدِيمَةِ سُورٍ، هَكَذَا فَعَلْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذْتُ أَبْنَاءَكَ
وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ لِي، فَذَبَحْتَهُمْ قَرَابِينَ لَهَا. فَهَلْ كَانَ زِنَاكَ أَمْرًا يُسِيرًا؟ ٢١ قَدْ
ذَبَحْتَ أَبْنَاءِي وَسَلَّمْتَهُمْ لِلْأَوْثَانِ لِيَجُوزُوا فِي النَّارِ قُرْبَانًا لَهَا. ٢٢ وَفِي جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ
وَزِنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَائِكِ حِينَ كُنْتِ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً مُلَطَّخَةً بِدَمِكَ. ٢٣ ثُمَّ
مِنْ بَعْدِ كُلِّ شَرِّكَ وَوَيْلٌ، وَوَيْلٌ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ ٢٤ شِيدَتْ لِنَفْسِكَ مَاخُورًا
وَصَنَعْتَ لَكَ أَنْصَابًا فِي كُلِّ سَاحَةٍ. ٢٥ بَنَيْتِ مَرْتَفَعَتَكَ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ،
وَدَنَسْتَ جَمَالَكَ وَوَهَبْتَ جَسَدَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ لِتُكْثِرِي مِنْ عَهَارَتِكَ. ٢٦ وَزَيَّنْتَ

مع أبناء مصر، جيرانك الشهبانيين، وأكثرت فواحشك لإخطايطي. ٢٧ ها أنا أعاقبك
 وأنقص من نصيبك وأسلمك لأهواء عدواتك بنات الفلستينيين اللواتي يخجلن من
 تصرفك الفاجر. ٢٨ واذ لم تشبعي زنى ارتكبت الفواحش مع أبناء آشور من غير
 أن تكتفي. ٢٩ ثم أكثرت من ارتكاب الفجور في أرض الكنعانيين حتى ديار
 الكلدانيين، ومع ذلك لم تكتفي. ٣٠ ما أشرف قلبك يقول السيد الرب إذ أقرقت هذه
 الموبقات كلها، فعل امرأة زانية حقيرة. ٣١ فشيدت ماخورك عند ناصية كل
 طريق، وأقت مرتفعة صمك في كل ساحة ولم تكوني كالزانية التي تقبض أجرة
 زناها، لأنك وهبت نفسك مجانا احتقارا لكل أجرة. ٣٢ إذ كنت زوجة فاسقة
 أحلت الغرباء موضع زوجها. ٣٣ كل الزانيات يملن هدايا من الرجال، أما أنت
 فأعطيت هداياك لمحبيك، ورشوتهم كي يقبلوا إليك من كل صوب ليزنوا معك. ٣٤
 فأنت في زناك تختلفين عن بقية النساء الزانيات، إذ لا يسعى أحد وراءك ليزني معك
 بل على النقيض، أنت تعطينهم أجرة ليفسقوا معك ولا تقبضين منهم أجرة. ٣٥
 لذلك اسمي أيتها الزانية قضاء الرب: ٣٦ من حيث أنك أنفقت مالك وكشفت عن
 عريك في فواحشك لعشاقك ولسائر أصنامك الممقوتة، ومن أجل دماء أبنائك الذين
 قربتهم لها، ٣٧ ها أنا أحشد جميع عشاقك الذين تلذذت بهم، وجميع من تلذذت
 بهم مع كل الذين أبغضتهم فأجمعهم عليك من كل ناحية، وأكشف عن عريك
 فيشاهدون عورتك كلها، ٣٨ وأدينك كما تدان الزانيات وسافكات الدماء، وأوقع
 بك عقاب دم سخطي وغيرتي، ٣٩ وأسلمك لأيديهم فيدمون ماخورك ومرتفعة
 نصيبك، ويسلبونك ثيابك ويستولون على جواهر زينتك ويتركونك عارية متجردة،
 ٤٠ ويثيرون عليك الجموع ويرجمونك بالحجارة ويمزقونك بسيوفهم. ٤١ ويحرقون بيوتك
 بالنار، وينقدون فيك أحكاما على مرأى نساء كثيرات. عندئذ أمتنعك عن الزنى ولا
 تبدلين أجرة بعد للزناة معك. ٤٢ حينئذ أسكن شدة غضبي عليك وأصرف عنك

غَيْرِي فَأَهْدَأُ وَلَا أَسْخَطُ بَعْدُ. ٤٣ وَلَئِنَّكَ لَمَ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَائِكَ، وَإِنَّمَا أَثَرَتْ حَقِّي
 بِأَرْتِكَابِ جَمِيعِ هَذِهِ الْمُؤَبَّاتِ، هَا أَنَا بَدَوْرِي أَعَاقِبُكَ أَشَدَّ الْعِقَابِ، يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ، فَلَا تَتَرَفِّينَ هَذِهِ الرِّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا. ٤٤ هَا إِنَّ كُلَّ مِمَّا يَتَّبِعُ
 هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْكَ قَائِلًا: كَمَا تَكُونُ الْأُمُّ تَكُونُ ابْنَتُهَا ٤٥ فَأَنْتِ ابْنَةُ أُمِّكَ الَّتِي كَرِهَتْ
 زَوْجَهَا وَأَبْنَاءَهَا، وَأَنْتِ شَقِيقَةُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي عُنْنَ رِجَالَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. فَأَمَّا كَيْفَ حَثِيَّةٌ
 وَأَبُو كُنَّ أُمُورِي. ٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الشِّمَالِ
 مِنْكَ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى هِيَ سَدُومُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ. ٤٧ وَلَمْ
 تَكْتَفِي بِالسُّلُوكِ فِي طُرُقِ جُورِهِنَّ وَأَرْتِكَابِ مِثْلِ أَرْجَاسِهِنَّ وَكَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ عَلَيْكَ
 بَلْ تَفَوَّقْتِ عَلَيْنَّ فَسَادًا فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ. ٤٨ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حَيَّ أَنَا، إِنَّ
 سَدُومَ أُخْتِكَ وَبَنَاتِهَا لَمْ يَقْتَرِفْنَ الْمَفَاسِدَ الَّتِي اقْتَرَفْتِهَا أَنْتِ وَبَنَاتُكَ. ٤٩ أَمَّا إِثْمُ أُخْتِكَ
 سَدُومَ، فَإِنَّهَا مَعَ بَنَاتِهَا طَغَتْ عَلَيْهَا الْغَطْرَسَةُ وَالتُّخْمَةُ وَالسَّلَامُ الْأَطْمِثَانِ، وَلَمْ تَعْتَ
 الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ. ٥٠ وَتَشَاخَنَ وَأَرْتَكَبَنَ الرَّجْسَ أَمَامِي، فَحَوَّثَنَ عِنْدَمَا شَهِدْتُ
 ذَلِكَ. ٥١ وَلَمْ تُخْطِئِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ، بَلْ كُنْتِ أَكْثَرَ رَجَاسَاتٍ مِنْهُنَّ،
 فَجَعَلْتِ أُخْتِيكَ تَبْدُونَ أَكْثَرَ صِلَاحًا مِنْكَ، مِنْ جَرَاءِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي اقْتَرَفْتِهَا
 ٥٢ فَاحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا عَارَكَ، إِذْ جَعَلْتِ الْقَضَاءَ فِي صَالِحِ أُخْتِيكَ لِقَرَطٍ مَعَاصِيكَ
 الَّتِي تَفَوَّقْتِ بِهَا عَلَى رَجَاسَاتِهِنَّ. قَدْ أَصْبَحَ أَكْثَرَ بَرًّا مِنْكَ، فَخَزِي وَاحْمِلِي عَارَكَ إِذْ
 قَدْ بَرَّتِ أَخَوَاتِكَ. ٥٣ وَلَكِنِّي سَارِدٌ سَبِيحًا: سَيِّ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَيِّ السَّامِرَةَ
 وَبَنَاتِهَا، وَسَيِّ مَسَبِيكَ فِي جُمَّلَتِهِمْ. ٥٤ لَكِنِّي تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَحْمِلِي مِمَّا ارْتَكَبْتِ عِنْدَمَا
 أَصْبَحْتَ تَعْرِيةً لهنَّ. ٥٥ فَأَخَوَاتِكَ: سَدُومُ وَبَنَاتِهَا، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يُعَدْنَ إِلَى سَابِقِ
 عَهْدِهِنَّ، وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ أَيْضًا. ٥٦ إِنَّ اسْمَ أُخْتِكَ سَدُومَ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ عَلَى فَمِكَ
 فِي يَوْمِ غَطْرَسَتِكَ، ٥٧ قَبْلَ انْكَشَافِ شَرِّكَ. وَهَا أَنْتِ قَدْ صَرْتَ مِثَارَ تَعْيِيرِ بَنَاتِ
 أَرَامَ وَجَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهَا مِنْ بَنَاتِ فِلِسْطِينَ وَكُلِّ اللَّوَاتِي حَوْلِكَ مِمَّنْ احْتَقَرْنَاكَ.

٥٨ لَقَدْ حَمَلَتْ عِقَابٌ جُورِكَ وَرَجَّاسَاتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥٩ لِهَذَا سَأَصْنَعُ بِكَ كَمَا
صَنَعْتُ، إِذِ اذْدَرَيْتَ بِالْقَسَمِ عِنْدَمَا نَكَثْتَ الْعَهْدَ. ٦٠ أَمَّا أَنَا فَأَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي
أَيَّامِ حَدَاتِمِكَ، وَأَعْقِدُ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا، ٦١ فَتَذْكُرِينَ عِنْدَئِذٍ طُرُقَكَ حِينَ تَسْتَقْبِلِينَ
أُخْتَيْكَ: الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى كِلْتَيْهِمَا، وَأَجْعَلُهُمَا كَبَيْتَيْنِ لَكَ، إِنَّمَا لَيْسَ ذَلِكَ بِفَضْلِ
عَهْدِكَ. ٦٢ فَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَذْكُرِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، ٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْجَلِي
وَلَا تَفْتَحِي فَمِكَ مِنْ بَعْدِ بِسَبَبِ خَيْرِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا ارْتَكَبْتَ مِنْ شَرِّ يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ».

١٧ ثُمَّ أَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اطْرَحْ أُخِيَّةً، وَأَضْرِبْ
مَثَلًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَقُلْ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَدْ حَضَرَ إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ
عَظِيمٌ ضَخْمُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، غَزِيرُ الرِّيشِ الْمُلَوَّنِ، وَأَخَذَ نَاصِيَةَ الْأَرِزِ.
٤ فَقَصَفَ رَأْسَ أَغْصَانِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَوَضَعَهُ فِي مَدِينَةِ التُّجَّارِ ه
وَأَخَذَ أَيْضًا بَعْضَ بُرُورِ الْأَرْضِ وَزَرَعَهَا فِي تُرْبَةٍ خَصِيبَةٍ إِلَى جُورِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ،
وَأَقَامَهَا كَالصَّفَافِ. ٦ فَتَبَتَتِ الْبُرُورُ وَصَارَتِ كَرْمَةً مُتَمَدَّةَ الْفُرُوعِ ذَاتَ سَاقٍ
قَصِيرَةٍ، انْعَطَفَتْ نَحْوَ النَّسْرِ وَتَأَصَّلَتْ جُدُورَهَا تَحْتَهُ. وَهَكَذَا صَارَتِ كَرْمَةً أَنْبَتَتْ
فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ أَغْصَانًا. ٧ وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ آخَرٌ ضَخْمُ الْجَنَاحَيْنِ غَزِيرُ الرِّيشِ،
فَإِذَا بَهَذَ الْكَرْمَةَ تَعَطَّفَ نَحْوَهُ أُصُولَهَا وَتَمَدَّ إِلَيْهِ فُرُوعَهَا لِكَيْ يَرُويَهَا مَاءً فِي حَوْضِ
مَغْرَسِهَا. ٨ وَكَانَتْ قَدْ غُرِسَتْ فِي أَرْضٍ خَصِيبَةٍ إِلَى جُورِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، لِتَفْرِخَ
أَغْصَانًا وَتَحْمِلَ ثَمَرًا وَتُصْبِحَ كَرْمَةً رَاطِعَةً. ٩ فَهَلْ تَزْدَهْرُ؟ أَلَا يَجْتَثُّ أُصُولَهَا وَيَقْطَعُ
ثَمَرَهَا فَتَذْوِي هِيَ وَكُلُّ أَوْراقِ أَغْصَانِهَا؟ إِنِّهَا لَنْ تَحْتَاجَ إِلَى ذِرَاعٍ قَوِيَّةٍ أَوْ إِلَى أُمَّةٍ
كَبِيرَةٍ كَيْ يَقْتُلُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ١٠ وَإِذَا غُرِسَتْ ثَانِيَةً فَهَلْ تَزْدَهْرُ؟ أَلَا تَذْوِي ذَوِيًّا
كَامِلًا حِينَ تَهْبُ عَلَيْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ؟ إِنِّهَا حَتْمًا تَدْبُلُ فِي حَوْضِ مَغْرَسِهَا» ١١
ثُمَّ أَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ: أَلَمْ تَعْلَمُوا مَغْزَى هَذِهِ

الأُحْجِيَّةُ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ زَحَفَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَسَرَ مَلِكَهَا وَرُؤُسَاءَهَا وَأَتَى
بِهِمْ إِلَيْهِ، إِلَى بَابِلَ. ١٣ وَاخْتَارَ وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّةِ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَأَبْرَمَ مَعَهُ عَهْدًا،
وَأَرْتَبَ مَعَهُ بِقَسَمٍ، وَاعْتَقَلَ جَمِيعَ أَشْرَافِ الْبِلَادِ، ١٤ لَتَنْظِلَ الْمَمْلَكَةُ ذَلِيلَةً عَاجِزَةً
عَنِ النُّهُوضِ، بَلْ تُؤْفَى فَقَطْ بِعَهْدِهِ وَلَا تَنْقَرِضَ. ١٥ لَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ وَأَوْفَدَ
رُسُلًا إِلَى مِصْرٍ يَطْلُبُ خَيْلًا وَجِيُوشًا غَفِيرَةً. أَيُفْلِحُ فِي ذَلِكَ؟ يُفْلِتُ مُرْتَكِبٌ هَذَا
الْفِعْلِ؟ لَقَدْ نَقَضَ عَهْدًا، أَفِيْلِتُ مِنَ الْعَوَاقِبِ؟ ١٦ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُ
يَمُوتُ عِنْدَهُ فِي بَابِلَ، مَدِينَةِ الْمَلِكِ الَّذِي نَصَبَهُ مَلِكًا، فَازْدَرَى هُوَ حِلْفَهُ، وَنَكَثَ
عَهْدَهُ. ١٧ وَلَنْ يُغِيثَهُ فِرْعَوْنُ بِجِيُوشِهِ الْعَظِيمَةِ وَجَمُوعِهِ الْغَفِيرَةِ فِي الْقِتَالِ، حِينَ تَقَامُ
الْمِتَارِسُ وَتَبْنَى بُرُوجُ الْحِصَارِ لِلْقَضَاءِ عَلَى نَفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ١٨ لَقَدْ أزدَرَى الحِلْفَ
حِينَ نَكَثَ العَهْدَ، وَهَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَ الوَلَاءِ إِلَى مِصْرَ. وَلَكِنَّهُ وَإِنْ فَعَلَ هَذَا كُلَّهُ لَنْ
يُفْلِتَ. ١٩ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا؛ إِنْ حِلْفِي الَّذِي أزدَرَاهُ،
وَعَهْدِي الَّذِي نَكَثَهُ لَأَبْدَ أَنْ يَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ وَأَنْشُرُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرَكِي،
وَأُحْضِرُهُ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ تَعَدٍّ عَلَيَّ. ٢١ وَيَصْرَعُ السَّيْفُ
نُجْبَةَ جَيْشِهِ وَيَنْشَتُّ النَّاجُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. ٢٢
ثُمَّ أَخَذُ مِنْ نَاصِيَةِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ بَرْعَمًا وَأَنْصِبُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رُؤُوسِ أَعْصَانِهِ غُصْنًا
طَرِيًّا وَأَغْرِسُهُ فِي جَبَلٍ شَاخِجٍ شَاهِقٍ، ٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْمُرتَفِعِ فَيُنْبِتُ أَعْصَانًا
وَيَسْجَلُ ثَمَارًا وَيُصْبِحُ أَرْزًا وَارْفًا يَاوِي تَحْتَ ظِلِّ أَعْصَانِهِ كُلِّ طَائِرٍ. ٢٤ فَتُدْرِكُ جَمِيعُ
أَشْجَارِ الصَّحْرَاءِ (أَيُّ جَمِيعِ الْأُمَمِ) أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، أَذَلَّتْ الْأَشْجَارُ الْمُتَعَالِيَةَ، وَعَظَّمْتُ
الْأَشْجَارَ الدُّنْيَا. يَبْسُتُ الشَّجَرُ النَّضْرُ، وَأَنْضُرْتُ الشَّجَرَ الْمُتَبَسِّسَ، أَنَا الرَّبُّ قُلْتُ
وَأَنْجِزْتُ».

١٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا: ٢ «مَا بِالْكُمِّ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ بِشَأْنِ
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَاتِلِينَ: أَكَلَّ الْأَبَاءُ الْحِصْرَ فَضَرَسَتْ أَسْنَانُ الْآبَاءِ؟ ٣ حَيُّ أَنَا يَقُولُ

الرَّبُّ: إِنَّمَا حَتْمًا لَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْيَوْمِ. ٤ هَا جَمِيعُ النَّفُوسِ
 هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ كَلْتَاهُمَا لِي. وَالنَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. ٥
 وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَرْءُ صَالِحًا يَمَارِسُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ، ٦ وَلَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْجِبَالِ لِأَكْلِ
 أَمَامِ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَزِنْ مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ وَلَمْ
 يُعَاشِرْ امْرَأَةً طَامِثًا، ٧ وَلَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، بَلْ رَدَّ لِلْهَيْدِيُونَ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَسْلُبْ قَطُّ، وَأَطْعَمَ
 الْجَائِعَ خُبْزَهُ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ٨ وَلَمْ يَقْرَضِ بِالرِّبَا وَلَمْ يَأْخُذْ حَرَامًا، وَكَفَّتْ يَدُهُ
 عَنِ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ، وَقَضَى بِالْإِنْصَافِ وَالْحَقِّ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَإِنْسَانٍ. ٩ وَمَارَسَ فَرَائِضِي،
 وَأَطَاعَ أَحْكَامِي بِأَمَانَةٍ، فَهُوَ صِدِّيقٌ وَحَتْمًا بَاحٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ فَإِنْ أَنْجَبَ
 ابْنًا لَصًا سَفَاكَ لِلدَّمَاءِ، فَاقْتَرَفَ بِحَقِّ أَخِيهِ بَعْضًا مِنْ ذَلِكَ الشَّرِّ، ١١ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا
 مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ، بَلْ صَعِدَ إِلَى الْجِبَالِ لِأَكْلِ أَمَامِ الْأَصْنَامِ، وَزَنَى مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ،
 ١٢ وَجَارَ عَلَى الْبَائِسِ وَالْمُسْكِينِ وَسَلَبَ وَلَمْ يَرُدِّ الرِّهْنَ، وَالتَّفَّتْ إِلَى الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدَهَا
 وَارْتَكَبَ الْأَرْجَاسَ، ١٣ وَأَقْرَضَ بِالرِّبَا وَأَخَذَ رِبْحًا حَرَامًا، أَفِيحِيًا؟ إِنَّهُ لَا يَحْيَا! لِأَنَّهُ
 اقْتَرَفَ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ. ١٤ أَمَا إِنْ
 أَنْجَبَ ابْنًا شَهِدَ جَمِيعَ مَا ارْتَكَبَهُ أَبُوهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَلَمْ يَقْتَرَفْ مِثْلَهَا، ١٥ فَلَمْ يَأْكُلْ عَلَى
 الْجِبَالِ أَمَامِ الْأَصْنَابِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْبُدَهَا، وَلَمْ يَزِنْ مَعَ
 امْرَأَةٍ جَارِهِ، ١٦ وَلَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ وَلَمْ يَسْلُبْ قَطُّ، بَلْ أَطْعَمَ خُبْزَهُ
 لِلْجَائِعِ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا. ١٧ وَلَمْ يُسِئْ إِلَى الْبَائِسِ، وَلَمْ يَقْرَضِ بِالرِّبَا وَلَا بِالرِّبْحِ
 الْحَرَامِ، وَقَضَى بِالْإِنْصَافِ وَمَارَسَ فَرَائِضِي وَأَطَاعَ أَحْكَامِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ،
 بَلْ حَتْمًا بَاحٍ. ١٨ أَمَا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَمَ وَسَلَبَ أَخَاهُ وَارْتَكَبَ مَا هُوَ طَالِحٌ بَيْنَ شَعْبِهِ،
 فَهُوَ حَتْمًا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ. ١٩ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يُعَاقِبُ الْإِبْنُ بِوِزْرِ أَبِيهِ؟ حِينَ
 يَمَارِسُ الْإِبْنُ الْإِنْصَافَ وَالْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ فَرَائِضِي فَإِنَّهُ حَتْمًا بَاحٍ. ٢٠ أَمَا النَّفْسُ
 الَّتِي تُخْطِئُ فِيهَا تَمُوتُ. لَا يُعَاقِبُ الْإِبْنُ بِإِثْمِ أَبِيهِ وَلَا الْأَبُ بِإِثْمِ ابْنِهِ. يُكَفَى الْبَارُ بِرَبِّهِ

وَيُجَازِي الشَّرِيرَ بِشَرِّهِ . ٢١ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ خَطَايَاهُ كُلِّهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا،
وَمَارَسَ جَمِيعَ فِرَائِضِي وَصَنَعَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَحَقٌّ فَإِنَّهُ حَتَمًا يَحْيَا، لَا يَمُوتُ. ٢٢
وَلَا تَذَكَّرْ لَهُ جَمِيعَ آثَامِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، إِنَّمَا يَحْيَا بِرَبِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ. ٢٣ أَحَقًّا أَسْرُ بَمَوْتِ
الشَّرِيرِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ الْآثِمَةِ فَيَحْيَا؟ ٢٤ وَإِذَا تَحَوَّلَ
الصَّادِقُ عَنْ رَبِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا عَلَى غِرَارِ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟
إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعَهُ مِنْ بَرٍّ لَا يَذَكَّرُ لَهُ. إِنَّمَا يَمُوتُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا، وَمَا اقْتَرَفَهُ مِنْ
خَطَايَا. ٢٥ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ عَادِلَةً. فَأَصْغُوا الْآنَ يَا شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرِيقُكَ هِيَ الْمُعْوَجَّةُ؟ ٢٦ إِذَا تَحَوَّلَ الْبَارُّ عَنْ
رَبِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا وَمَاتَ بِسَبَبِهِ، فَهُوَ بِإِثْمِهِ الَّذِي جَنَاهُ يَمُوتُ. ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الْإِثِمُّ عَنْ
شَرِّهِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ وَمَارَسَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ، فَهُوَ يَحْيَى نَفْسَهُ، ٢٨ لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ وَتَابَ عَنْ
كُلِّ ذُنُوبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. لِذَلِكَ حَتَمًا يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ٢٩ وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ شَعْبُ
إِسْرَائِيلَ إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ عَادِلَةٍ. أَطَرِيقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ
طَرِيقُكَ هِيَ الْمُعْوَجَّةُ؟ ٣٠ لِذَلِكَ أَدِينُكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، كُلٌّ وَاحِدٌ بِمُقْتَضَى طَرَفِهِ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنْ ذُنُوبِكُمْ كُلِّهَا، فَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَعْتَرَةً
هَلَاكًا. ٣١ اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ ذُنُوبِكُمُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا، وَاحْصِلُوا لِأَنْفُسِكُمْ عَلَى
قَلْبٍ جَدِيدٍ وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فَلِهَذَا تَنْقَرِضُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ إِذْ لَا أَسْرُ بِمَوْتِ
أَحَدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَتَوْبُوا وَاحْيُوا.

١٩ أَمَا أَنْتَ فَاتْلُ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ: ٢ وَقُلْ: مَاذَا كَانَتْ أُمُوكَ؟ لَبْوَةٌ
رَبِضَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. ٣ حَتَّى إِذَا كَبِرَ أَحَدُ جِرَائِهَا وَصَارَ
شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، أَكَلَ النَّاسَ. ٤ وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَمْرُهُ الْأُمَّمَ وَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ،
فَأَخَذُوهُ مَسُوقًا بِحِزَائِمِهِ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ. ٥ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَتْ فِي أَثْنَاءِ انْتِظَارِهَا أَنَّ
رَجَاءَهَا قَدْ هَلَكَ، أَخَذَتْ جِرْوًا آخَرَ وَجَعَلَتْهُ شِبْلًا. ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَصَارَ

شِبْلًا وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، وَأَكَلَ النَّاسَ، ٧ وَهَدَمَ قُصُورَهُمْ وَخَرَبَ مَدِينَهُمْ، فَارْتَعَبَتِ
الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنْ زَجْرَةِ زَيْبِرِهِ، ٨ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، وَالْقَوْمُ
عَلَيْهِ شَبَكَتُهُمْ فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، ٩ فَسَاقُوهُ بِخِزَامٍ وَرَجُّوهُ فِي قَنْصٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى
مَلِكِ بَابِلَ، وَاعْتَقَلُوهُ فِي قَلَاعٍ لِكَيْلًا تَتَرَدَّدُ أَصْدَاءُ صَوْتِهِ بَعْدُ فَوْقَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٠
أُمَّكَ كَكْرَمَةٍ مِثْلِكَ غُرِسَتْ إِلَى جُورِ الْمِيَاهِ، فَأَثْمَرَتْ وَأَفْرَخَتْ لِغَرَارَةِ الْمِيَاهِ. ١١
فُرُوعُهَا مَتِينَةٌ تَصْلُحُ صَوْبًا لِلتَّسْلِطِ، وَانْتَصَبَ سَاقُهَا عَالِيًا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْكَثِيفَةِ،
فَبَدَتْ شَاخِئَةً لِلْعِيَانِ بِفَضْلِ أَغْصَانِهَا الْكَثِيرَةِ. ١٢ لِكَيْهَا أَقْتَلَتْ بِمِحْنَةٍ وَطَرِحَتْ عَلَى
الْأَرْضِ، فَيَبَسَتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ أَثْمَارَهَا، وَقَصَفَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةَ حَتَّى جَفَّتْ فَاتَّهَمَتَا
التَّيْرَانَ. ١٣ وَهَا هِيَ الْآنَ مَغْرُوسَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ ظَمْأَى. ١٤
وَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِهَا التَّهَمَتْ أَغْصَانَهَا وَأَثْمَارَهَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَرْعٌ مَتِينٌ يَصْلُحُ
لِصَوْبِ الْجَانِ مُتَسَلِّطٍ. هَذِهِ مَرْثِيَةٌ لَتَكُونَ قَصِيدَةً رِثَاءً».

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَيُّ تَمُوزَ - يُولْيُو) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ
أَقْبَلَ إِلَى بَعْضِ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، جَلَسُوا أَمَامِي. ٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ
بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَشُيُوخِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ
جِئْتُمْ لَتَسْتَشِيرُونِي؟ حَيَّ أَنَا، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ الْمَشُورَةِ مِنِّي. ٤ أَتَدِينُهُمْ يَا ابْنَ
آدَمَ؟ أَلْحَاكُمُ؟ أَطْلَعُهُمْ عَلَى رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي اصْطَفَيْتُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ، وَحَلَفْتُ لِدُرِّيَّةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَعْلَنْتُ
لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي دِيَارِ مِصْرَ، حَلَفْتُ لَهُمْ قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
أَفْسَمْتُ لَهُمْ أَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُهَا لَهُمْ وَالَّتِي
تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، نَخْرِ كُلِّ الْأَرْضِ، ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: لِيَنْبِذَ كُلُّ مِنْكُمْ الْأَرْجَاسَ الَّتِي
تُنَجِّسُ عَيْنَيْهِ، وَلَا تَتَدَلَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ؛ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ٨ وَلَكِنْهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَتْرَكُوا الْأَرْجَاسَ الَّتِي تُنَجِّسُ عَيْنَهُمْ، وَلَمْ يَهْجُرُوا أَصْنَامَ مِصْرَ.

قُلْتُ: سَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَأَنْفُثُ فِيهِمْ كَامِلَ سَخَطِي فِي وَسْطِ دِيَارِ مِصْرَ. ٩
 غَيْرَ أَنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِثَلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي
 يَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَهَا. إِذْ أَعْلَنْتُ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ حِينَ أَخْرَجْتُ شَعْبَ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١٠ وَهَكَذَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،
 ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، ١٢
 وَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَلِكَ سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لِيُذَرِّكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي
 أُقَدِّسُهُمْ. ١٣ لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَمَارِسُوا فَرَائِضِي، وَتَنَكَّرُوا
 لِأَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَ بِهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا، وَتَجَسَّوْا أَيَّامَ سُبُوتِي كَثِيرًا. قُلْتُ: سَأَسْكُبُ
 غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأُمِّيَّتِهِمْ. ١٤ لَكِنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي،
 لِثَلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا. ١٥
 وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَنْ أَقُودَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا
 وَعَسَلًا، نَحْرَ الْأَرْضِ كُلِّهَا، ١٦ لِأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِأَحْكَامِي وَلَمْ يَمَارِسُوا فَرَائِضِي، بَلْ
 دَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَضَلَّ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ١٧ وَلَكِنْ عَيْنِي تَرَافَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ
 أَهْلِكْهُمْ وَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ١٨ وَأَوْصَيْتُ أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ الْآيِسِلُوكُوا فِي طُرُقِ
 آبَائِهِمْ وَلَا يَمَارِسُوا أَعْمَالَهُمْ وَلَا يَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي
 فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا. ٢٠ وَقَدِّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ ٢١ فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا
 أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي. قُلْتُ إِنِّي أَسْكُبُ
 غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَنِّي سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٢٢ وَلَكِنِّي كَفَفْتُ يَدِي عَنْهُمْ وَتَصَرَّفْتُ
 عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِثَلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ
 إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا. ٢٣ وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْ أُفْرِقَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَشْتَتِيَهُمْ
 عَنِ الْبُلْدَانِ. ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيقُوا أَحْكَامِي بَلْ تَنَكَّرُوا لِفَرَائِضِي وَدَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي

وَتَعَلَّقَتْ عِيُونُهُمْ بِأَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ٢٥ لِذَلِكَ أَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضَ غَيْرَ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا
 يَحْيُونَ بِهَا. ٢٦ وَجَعَلْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ بَكْرٍ لِأَيْدِهِمْ،
 حَتَّى يُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٧ لِهَذَا، يَا بَنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: بِهِذِهِ الْأُمُورِ
 جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ إِذْ خَانُونِي أَشَدَّ خِيَانَةً. ٢٨ عِنْدَمَا جِئْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
 أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبِئَهَا لَهُمْ، وَرَأَوْا كُلَّ أَكْمَةٍ مُرْتَفَعَةٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ وَارِفَةٍ، فَذَبَحُوا قَرَابِيئِهِمْ
 هُنَاكَ وَقَرَّبُوا ذَبَابِحَهُمُ الْمُخِيطَةَ، وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتٍ، رَوَّاحِ الرِّضَى وَسَكَبُوا سَكَابَ
 نَحْرِهِمْ، ٢٩ فَسَأَلْتُهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعَيْتُ مُرْتَفَعَةً إِلَى هَذَا
 الْيَوْمِ. ٣٠ لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ دَسَّتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَمَا
 فَعَلَ آبَاؤُكُمْ وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِكُمُ الرَّجْسَةِ؟ ٣١ إِنَّا نَكْفُرُ بِتَنَجَّسُونَ مَعَ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ
 إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَ تُقَدِّمُونَ عَطَايَاكُمْ لِلْأَوْثَانِ وَتُحْيِزُونَ أَبْنَاءَكُمْ فِي النَّارِ. فَهَلْ
 بَعَدَ هَذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ لِطَلَبِ مَشُورَتِي يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
 لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ مَشُورَتِي. ٣٢ إِذْ لَنْ يَحْتَقَقَ مَا يَحْطَرُّ بِإِلَّاكُمْ إِذْ تَقُولُونَ، لِنَكُنْ
 كَسَائِرِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ٣٣ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ
 قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصْبُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ، ٣٤ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ
 وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَسْتَمُّ فِيهَا، بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصْبُوبٍ، ٣٥
 وَأَتِي بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الْأُمَمِ فَأَحَاكُمُ هُنَاكَ مُوَاجِهَةً، ٣٦ وَكَمَا حَاكَمْتَ أَسْلَافَكُمْ فِي
 بَرِّيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، أَحَاكُمُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٧ وَأَحْصِيكُمْ، وَأَدْخِلُكُمْ فِي مِيثَاقِ الْعَهْدِ،
 ٣٨ وَأَعزِّلُ مِنْ بَيْنِكُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعَصَاةَ عَلَيَّ، وَأَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ،
 وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٣٩ أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبَ
 إِسْرَائِيلَ فَاَمْضُوا وَلْيَعْبُدْ كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ، وَلَكِنْ فِيمَا بَعْدَ، سَتَسْتَمِعُونَ حَتْمًا لِي،
 وَلَنْ تَدْنِسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَأَوْثَانِكُمْ. ٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، جَبَلِ
 إِسْرَائِيلَ الشَّامِخِ، هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي فِي الْأَرْضِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ

وَأَتَمِسُّ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَةَ غَلَاتِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ٤١ وَأَرْضِي عَنْكُمْ كَرَامَةً
سُرُورٍ حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي نَسَّيْتُمْ إِلَيْهَا، وَأَجْعَلُ
بِقَدَاسَتِي بَيْنَكُمْ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الْأُمَمِ. ٤٢ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَرُدُّكُمْ إِلَى
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَاهَا لَهُمْ. ٤٣ هُنَاكَ تَذْكُرُونَ
طُرُقَ شِرْكِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَدَّسَّيْتُمْ بِهَا، وَتَمَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ
شُرُورٍ. ٤٤ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَعَامِلُكُمْ، إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا بِمَقْتَضَى طُرُقِكُمْ
الشَّرِيرَةِ وَلَا بِمُوجِبِ أَعْمَالِكُمُ السَّيِّئَةِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٤٥
وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٤٦ «يَا بَنَ آدَمَ، التَّفَّتْ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَأَنْدَرَهُ، وَتَبَّأَ عَلَى
أَرْضِ الْعَابَاتِ فِي النَّبِّ ٤٧ وَقُلْ لِعَابَاتِ النَّبِّ: اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يَعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِمُ نَارًا فِيكُمْ فَتَلْتَهُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ وَيَابِسَةٍ، وَلَا يَنْطَفِئُ
لَهَبُهَا الْمُتَأَخَّرُ، فَتَحْتَرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَضْرَمْتُهَا، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْطَفِئَ». ٤٩ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَيْهَ يَا سَيِّدُ
الرَّبِّ: هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي: أَمَا يَضْرِبُ هُوَ أَمَثَالًا فَقَطُّ؟»

٢١ وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ: التَّفَّتْ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَبَّأَ عَلَى
الْمَقَادِسِ وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ٣ وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ، هَا أَنَا
أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَاسْتَأْصِلُ مِنْكَ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ. ٤ لِذَلِكَ يَخْرُجُ
سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَيَقْضِي عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ٥ فَيُدْرِكُ كُلُّ
بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ وَلَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ. ٦ أَمَا أَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ،
فَتَنهَدُ بِقَلْبٍ مُنْكَسِرٍ وَحَزْنٍ مَرِيرٍ أَمَامَهُمْ ٧ فَإِنْ سَأَلُوكَ: عَلَى مَاذَا تَنْهَدُ؟ تُجِيبُهُمْ: عَلَى
الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ الَّتِي تُذِيبُ كُلَّ قَلْبٍ، فَتَسْتَرْخِي الْأَيْدِي وَيَعْتَرِي الْيَأْسُ كُلَّ رُوحٍ،
وَتُصْبِحُ الرُّكْبُ كَالْمَاءِ. هَا هِيَ الْأَخْبَارُ وَارِدَةٌ وَلَا بَدَأَ أَنْ تَمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٨
وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٩ «يَا بَنَ آدَمَ، تَبَّأَ وَقُلْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: سَيْفٌ،

سَيْفٌ قَدْ تَمَّ سَنَهُ وَصَقَلَهُ أَيضًا. ١٠ قَدْ سُنَّ لِلذَّبْحِ، وَصَقَلَ لِيَوْمِضَ بِالرَّبْرِيقِ فَهَلْ نَغْتَبِطُ (قَاتِلِينَ): عَصَا ابْنِي تَحْتَقِرُ كُلَّ قَضِيبٍ؟ ١١ قَدْ أُعْطِيَ السَّيْفُ لِيُصَقَلَ وَيُجْرَدَ بِالْكَفِّ، وَهَذَا هُوَ بَعْدَ سَنِهِ وَصَقَلَهُ يَسْلُمُ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ أُصْرُخُ وَأَعْوَلُ يَا ابْنَ آدَمَ لِأَنَّهُ يَتَسَلَطُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ؛ يَتَعَرَّضُ شَعْبِي لِأَهْوَالٍ مِنْ جَرَاءِ هَذَا السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَضْرِبُ عَلَى صَدْرِكَ فَرَعًا. ١٣ لِأَنَّ الْاِمْتِحَانَ قَدْ أَعِدَّ وَمَاذَا يَحْدُثُ إِنْ لَمْ تَقْبَلْ هَذِهِ الْعَصَا الْمُحْتَقِرَةَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ فَتَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ، وَأَصْفَقُ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلَيَضْرِبُ السَّيْفُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. إِنَّهُ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْمَجْرَزَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُحْدَقَةِ بِهِمْ، ١٥ لِكَيْ تَذُوبَ الْقُلُوبُ، فَيَتَهَاوَى كَثِيرُونَ صَرَخَى عِنْدَ كُلِّ بَوَابَتِهِمْ. لِهَذَا جَرَدْتُ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا بَرَاقًا مُصْقُولًا مُتَاهِبًا لِلذَّبْحِ. ١٦ فَيَأْسِفُ الْجَرْحُ يَمِينًا، الْجَرْحُ شِمَالًا، الْجَرْحُ كَيْفَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ١٧ وَأَنَا أَيضًا أَصْفَقُ بِكَفِّي وَأَهْدِي سُورَةَ غَضَبِي، أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ١٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٩ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، نَخْطِطُ طَرِيقَيْنِ لِرُحْفِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ نَخْرُجُ الطَّرِيقَانِ، وَأَقِمُ مَعْلَبًا عِنْدَ نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ. ٢٠ نَخْطِطُ طَرِيقًا يَسْلُكُهُ السَّيْفُ عَلَى رِبَّةِ عَمُونَ وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ الْحَصِينَةِ، ٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَ مَفْرَقِ الطَّرِيقَيْنِ عَلَى النَّاصِيَةِ، يَلْتَمِسُ عِرَافَةً، فَضْرَبَ بِالسَّهَامِ، وَطَلَبَ مَشُورَةَ أَصْنَامِ أَسْلَافِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْكَبِيدِ. ٢٢ فَعَنَ يَمِينَهُ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِقَامَةِ الْمَجَاتِي، وَإِصْدَارِ الْأَمْرِ بِالْقَتْلِ، وَإِطْلَاقِ هَتَافِ الْحَرْبِ، لِنَصْبِ الْمَجَاتِي عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِنَاءٍ بَرَجٍ. ٢٣ وَلَكِنَهَا تَبَدُّو لِمَنْ أَقْسَمَ بِالْوَلَاءِ لِلْكَلدَانِيِّينَ أَنَّهَا عِرَافَةٌ كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَ مَلِكِ بَابِلَ يَتَذَكَّرُ نَكَثَهُمْ لِلْعَهْدِ فَيُؤْخَذُونَ بِهِ. ٢٤ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِيمَانِكُمْ، إِذْ انْكَشَفَ مُرَدُّكُمْ، فَتَجَلَّتْ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ، لِهَذَا إِذْ ذَكَّرْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ يُقْبَضُ عَلَيْكُمْ بِالْيَدِ. ٢٥ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَطْعُونُ الْأَثِيمُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ أَرَفَ يَوْمَهُ فِي سَاعَةِ

العقابِ النَّهَائِيَّ ٢٦ اخْلَعِ الْعِمَامَةَ، وَأَنْزِعِ النَّاجَ، فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَسَالِفِ الْعَهْدِ بِهِ،
 أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضَعِ الرَّفِيعَ. ٢٧ هَا أَنَا أَقْلِبُهُ، أَقْلِبُهُ، أَقْلِبُهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثْرٌ، إِلَى
 أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُ الْحُكْمِ، فَأُعْطِيهِ إِيَّاهُ. ٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، فَتَنْبَأُ وَقُلْ هَذَا مَا
 يَقْضِي بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَنِي عَمُونَ وَعَلَى تَعْيِيرِهِمْ: هَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ، مَصْفُوكٌ
 لِلْإِتِهَامِ يَوْمَضُ كَالْبَرْقِ. ٢٩ فَبَيْنَمَا يَرُونَ لَكَ رُؤْيً بَاطِلَةً، وَيَنْطِقُونَ لَكَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ
 يَطْرَحُكَ (السَّيْفُ) كَيْ تَلْقَى حَتْفَكَ فَوْقَ جُثِّ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ حَانَ يَوْمُهُمْ فِي
 سَاعَةِ الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ. ٣٠ أَعِدْهُ إِلَى غَمْدِهِ. فَبِی الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ يَأْمَلُكَ
 عَمُونَ، فِي أَرْضِ مَوْلِدِكَ، أَحَاكُمُكَ. ٣١ وَأَصْبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ
 غَيْظِي وَأُسَلِّبُكَ لِقَبْضَةِ رِجَالِ أَفْطَاطٍ مُتَمَرِّسِينَ فِي التَّدْمِيرِ. ٣٢ فَتُكُونِينَ وَفُودًا لِلنَّارِ،
 وَيَهْطِلُ دَمُكَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، وَلَا تُذَكِّرِينَ فِيمَا بَعْدُ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢ وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «وَأَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، أُنْدِينُ الْمَدِينَةَ السَّافِكَةَ
 الدِّمَاءِ؟ إِذَا عَرَفَهَا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهَا، ٣ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: آيَتَا الْمَدِينَةِ
 الَّتِي تَسْفِكُ الدِّمَاءَ فِي وَسْطِهَا لِتَسْتَجَلِبَ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهَا، الَّتِي تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَصْنَامًا
 تَتَجَسُّسُ بِهَا. ٤ قَدْ أَثْمِتُ بِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَاءٍ، وَتَنَجَّسْتَ بِمَا عَمِلْتَ مِنْ أَصْنَامِكَ. قَدْ
 قَرَّبْتَ يَوْمَ دِينُوتِكَ، وَبَلَغْتَ مِنْتَهَى أَيَّامِكَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا عِنْدَ الْأُمَمِ وَمَثَارَ
 سُخْرِيَّةٍ بِجَمِيعِ الْبُلْدَانِ. ٥ تَسْخَرُ مِنْكَ الْبُلْدَانُ الْقَرِيبَةُ وَالنَّائِيَةُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، أَنْتَ
 يَا نَجِسَةٌ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ٦ هُوَذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ كَانُوا فِيكَ
 أَنْهَمَكَ فِي سَفْكِ الدِّمَاءِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. ٧ فِيكَ اسْتَخَفُّوا بِأَبٍ وَأُمَّمْ وَجَارُوا فِي
 وَسْطِكَ عَلَى الْغَرِيبِ، وَاضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، ٨ احْتَرَفَتْ مَقْدَسَاتِي وَجَسَّسَتْ
 أَيَّامَ سُبُوتِي. ٩ أَقَامَ فِيكَ وُشَاةٌ عَمِلُوا عَلَى سَفْكِ الدَّمِ، وَأَكَلُوا أَمَامَ الْأَصْنَامِ عَلَى
 الْجِبَالِ، وَارْتَكَبُوا فِي وَسْطِكَ الرَّجَاسَاتِ. ١٠ فِيكَ فَضَحَ الْإِنْسَانُ عُرْيَ أَبِيهِ، وَفِيكَ
 أَذَلُّوا مَنْ بَرِحَتْ مُتَنَجِّسَةً بِطَمَنِيهَا. ١١ فِيكَ إِنْسَانٌ زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، وَأَقْرَفَ

إِنْسَانُ الرِّذِيلَةِ مَعَ كَنَّتِهِ، وَفِيكَ ضَاجِعَ إِنْسَانٍ أُخْتَهُ ابْنَةُ أَبِيهِ. ١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ
 لِقَاءَ سَفَكِ الدِّمَاءِ. أَخَذَتِ الرَّبَّ وَمَالَ الْحَرَامِ، وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ ظُلْمًا وَسَيِّئِي، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٣ هَا أَنَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي مِنْ جَرَاءِ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ حَرَامٍ،
 وَمَا سَفَكَ مِنْ دَمٍ فِي وَسْطِكَ. ١٤ فَهَلْ يَصْمُدُ قَلْبُكَ أَوْ تَحْتَفِظُ يَدَاكَ بِقُوَّتَيْمَا فِي
 الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَتَعَامَلُ مَعَكَ؟ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَتَمَّمْتُ مَا أَنْطَقْتُ بِهِ. ١٥ سَأَشْتِكُ
 بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُبْعَثُكَ فِي الْبُلْدَانِ، وَأُرْزِلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ١٦ وَتَدْتَسِّينَ بِفِسْكَ أُمَامِ
 عُيُونِ الْأُمَمِ، وَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٧ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨ «يَا بَنَ
 آدَمَ، قَدْ أَصْبَحَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِي نُفَايَةً. كُلُّهُمْ مِثْلُ النُّحَاسِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ
 وَالرِّصَاصِ فِي كُورٍ. صَارُوا حُثَالَةً فَضِيَّةً. ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
 لِأَنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْ صِرْتُمْ نُفَايَةً، فَهِيَ أَنَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، ٢٠ كَمَا تُجْمَعُ الْفِضَّةُ
 وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالرِّصَاصُ وَالْقَصْدِيرُ فِي الْكُورِ، لِتُنْفَخَ عَلَيْهَا نَارُ لَتْسَبِكَ. كَذَلِكَ
 أَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ٢١ أَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ
 غَضَبِي فَتُسَبِكُونَ فِيهَا ٢٢ كَمَا تُسَبِكُ الْفِضَّةُ فِي بُوتَقَةِ النَّارِ، هَكَذَا تُسَبِكُونَ فِيهَا،
 فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ.» ٢٣ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢٤ «يَا بَنَ آدَمَ، تَبْنَا وَقُلْ لَهَا: أَنْتِ أَرْضٌ لَمْ تَتَطَهَّرِي وَلَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.
 ٢٥ تَوَاطَأَ أَنْبِيَآؤُهَا الْكَاذِبَةَ فِيهَا مِثْلَ أَسَدٍ مَرَّجِرٍ يَمْزِقُ الْفَرِيسَةَ. التَّهَمُوا نَفُوسًا، وَاسْتَوْلُوا
 عَلَى نَفَاسِ النَّاسِ وَكُنُوزِهِمْ، وَكَثُرُوا أَرَامِلَهَا فِيهَا. ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتَهَا شَرِيعَتِي وَتَجَسَّوْا
 مَقَادِسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالرَّجْسِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ الطَّاهِرِ وَالنَّجْسِ،
 وَحَبَّبُوا عَيْونَهُمْ عَنْ أَيَّامِ سُبُوتِي فَصِرَتْ مَدْنَسًا فِي وَسْطِهِمْ. ٢٧ رُؤْسَاؤُهَا فِيهَا كَذَنَابٌ
 خَاطِفَةٌ تُمَزِّقُ فَرَأْسَهَا إِذْ يُسْفِكُونَ دِمَاءَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ الرِّيحِ الْحَرَامِ. ٢٨ وَأَنْبِيَآؤُهَا قَدْ
 طَلَوْا لَهَا بِمَاءِ الْكَلْسِ، إِذْ يَرُونَ لَهَا رُؤْيًى بَاطِلَةً، وَيَعْرِفُونَ لَهَا عِرَافَةً كَاذِبَةً قَائِلِينَ:
 هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يُعْلِنْ شَيْئًا. ٢٩ أَفْرَطُوا فِي ظُلْمِ شَعْبِ

الأرضِ وَاغْتَصَبُوا سَالِينَ، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ جَوْرًا. ٣٠
فَالْتَمَسْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثُّغْرَةِ أَمَامِي مُدَافِعًا عَنِ
الأرضِ، حَتَّى لَا أُخْرَبَهَا فَلَمْ أَجِدْ. ٣١ فَصَبَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ، التَّهْمَتُ نَارٌ غَضَبِي،
جَازِيَتُهُمْ بِحَسَبِ طُرُقِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٣ وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ،
ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ، ٣ زَنَّتَا فِي صِبَاهِنَا فِي مِصْرَ حَيْثُ دُوِعِبَتْ تُدَيْهِمَا، وَعُيِبَتْ بِتْرَائِبِ
عِدْرَتَيْهِمَا. ٤ اسْمُ الْكُبْرَى أُهْوَلَةٌ وَاسْمُ الْأُخْتِ أُهْوَلِيَّةٌ، وَكَانَتَا لِي وَأَنْجَبَتَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ،
أَمَّا السَّامِرَةُ فَهِيَ أُهْوَلَةٌ، وَأُورُشَلِيمُ هِيَ أُهْوَلِيَّةٌ. ٥ وَزَنَّتْ أُهْوَلَةٌ مَعَ أَنْتَا كَانَتْ لِي،
وَعَشِقْتُ مُحِبِّي الْأَشُورِيِّينَ الْأَبْطَالَ. ٦ اللَّابِسِينَ الْأَرْدِيَّةَ الْأَرْجَوَانِيَّةَ مِنْ وِلَاةِ وَقَادَةَ،
وَكُلُّهُمْ شَبَابٌ شَهْوَةٌ، وَفُرْسَانٌ خَيْلٍ. ٧ فَأَعْدَقْتُ عَلَى نُحْبَةِ أَبْنَاءِ أَشُورَ زَنَاهَا، وَتَجَسَّسْتُ
بِكُلِّ مَنْ عَشِقْتُهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ٨ وَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْ زَنَاهَا مِنْذُ أَيَّامِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ
ضَاجِعُونَ مِنْذُ حَدَاتِيهَا، وَعَبَثُوا بِتْرَائِبِ عِدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا شَهَوَاتِهِمْ، ٩ لِذَلِكَ
سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عِشَاقِهَا أَبْنَاءِ أَشُورَ الَّذِينَ أُوْلِعْتُ بِهِمْ. ١٠ فَفَضَحُوا عَوْرَتَيْهَا، وَأَسْرَوْا أَبْنَاءَهَا
وَبَنَاتَهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ وَنَقْدُوا فِيهَا قَضَاءً. ١١ وَمَعَ أَنَّ أُخْتَهَا
أُهْوَلِيَّةٌ شَهَدَتْ هَذَا، فَإِنَّهَا أَوْغَلَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي عِشْقِهَا وَزَنَاهَا، ١٢ إِذْ عَشِقْتُ أَبْنَاءَ
أَشُورَ مِنْ وِلَاةِ وَقَادَةَ، الْمُرْتَدِينَ أَخْفَرَ الثِّيَابِ، فُرْسَانَ خَيْلٍ وَجَمِيعَهُمْ شَبَابٌ شَهْوَةٌ. ١٣
فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَجَسَّسَتْ، وَسَلَكَا كِلْتَاهُمَا فِي ذَاتِ الطَّرِيقِ. ١٤ غَيْرَ أَنَّ أُهْوَلِيَّةً تَفَوَّقَتْ
فِي زَنَاهَا، إِذْ حِينَ نَظَرْتُ إِلَى صُورِ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمُرْسُومَةِ عَلَى الْحَائِطِ بِالْمِغْرَةِ،
١٥ مَتَحَزِمِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى خُصُورِهِمْ، وَعَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكُلُّهُمْ بَدَّوْا
كُرُوسَاءَ مَرْجَاتٍ مُمَاطِلِينَ تَمَامًا لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، ١٦ عَشِقْتُهُمْ
وَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ١٧ فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِلَ وَعَاشَرُوهَا فِي
مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاهُمْ. وَبَعْدَ أَنْ تَجَسَّسْتُ بِهِمْ كَرِهْتُهُمْ. ١٨ وَإِذْ وَاطَبْتُ عَلَى

زَنَاهَا عَلَانِيَةً، وَتَبَاهَتْ بِعَرَضِ عُرْيِهَا، كَرِهَتْهَا كَمَا كَرِهَتْ أُخْتَهَا. ١٩ وَمَعَ ذَلِكَ
 أَكْثَرَتْ مِنْ خُشْيِهَا، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَاتِهَا حَيْثُ زَنَتْ فِي دِيَارِ مِصْرَ. ٢٠ فَأُولَئِكَ
 بَعِثَاقَهَا هُنَاكَ، الَّذِينَ عَوَّرْتَهُمْ كَعَوَّرَةَ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَيِّ الْخَلِيلِ. ٢١ وَتَقَتْ إِلَى جُجُورِ
 حَدَائِكِ حِينَ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يُدَاعِبُونَ تَرَائِبَ عَذْرَتِكَ طَمَعًا فِي نَهْدِ حَدَائِكِ. ٢٢
 لِذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكَ عِشَاقَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ
 نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٣ أَبْنَاءَ الْبَابِلِيِّينَ، وَسَائِرَ الْكُتَدَانِيِّينَ مِنْ أَقْوَامِ
 فُقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ وَمَعَهُمْ جَمِيعَ أَبْنَاءِ أَشُورَ، شُبَّانَ شَبُوءَ، مِنْ وُلَاةٍ وَقَادَةِ وَرُؤَسَاءِ
 مَرْجَبَاتٍ وَذَوِي الشُّهْرَةِ، وَكُلَّهُمْ فُرْسَانُ خَيْلٍ. ٢٤ فِيمَا جَمَعْتَهُمْ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرْجَبَاتٍ
 وَعَرَبَاتٍ وَأَقْوَامِ شُعُوبٍ وَمِحَاصِرُونَكَ بِرُؤْسِ وَجْهِكَ وَخُوذَةٍ. وَأَعَاهَدُ إِلَيْهِمْ بِمُقَاضَاتِكَ
 فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ. ٢٥ وَأَصَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكَ فَيُعَامِلُونَكَ بِغَيْظٍ.
 يَجِدَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَتَقْتُلُ بِقَيْتِكَ بِالسَّيْفِ. يَأْسِرُونَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَتَلْتَهُمُ النَّارُ
 بِقَيْتِكَ، ٢٦ وَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى حَلِيِّكَ. ٢٧ وَهَكَذَا أَضَعُ حَدًّا لِعَهْرِكَ
 وَزِنَاكَ الَّذِينَ شَرَعْتَ فِيهِمَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَعُودِينَ تَتَعَلَّقِينَ بِهِمْ، أَوْ تَذْكُرِينَ مِصْرَ
 بَعْدَ. ٢٨ هَا أَنَا أَسْلَبُكَ إِلَى يَدِ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ وَإِلَى أَيْدِي الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ. ٢٩
 فَيُعَامِلُونَكَ بِبُغْضٍ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ ثَمَارِ تَعَبِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ مُتَجَرِّدَةً عَارِيَةً، فَتَنْفَضِحُ
 عَوْرَةَ زِنَاكَ وَعَهْرِكَ. ٣٠ وَأَوْقِعْ بِكَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ ضَلَلْتِ وَرَاءَ الْأُمَمِ، وَتَجَسَّتِ
 بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ، ٣١ وَسَلَكْتِ فِي أَثْرِ أُخْتِكَ، لِهَذَا أُجْرَعُكَ كَأَسْهَا ٣٢ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَتَشْرَبِينَ كَأَسَ عِقَابِ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ، وَتَكُونِينَ مِثَارَ ضَخِكِ وَأَسْتَهْرَاءِ.
 لِأَنَّ الْكَأْسَ سَعَعَ كَثِيرًا. ٣٣ تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، فَكَأْسُ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ، كَأْسُ
 الرُّعْبِ وَالْخُرَابِ، ٣٤ تَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِّبِينَهَا، ثُمَّ تَقْضَمِينَ قِطْعَهَا، وَتَجْتَنِّبِينَ نَهْدِيكَ لِأَنِّي
 تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٥ لِأَنَّكَ لَسَيْتِي وَتَبَدَّتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، تَحْمَلِي عَوَاقِبَ
 عَهْرِكَ وَزِنَاكَ». ٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا بَنَ آدَمَ، أَتَدِينُ أَهْلِيَّةَ وَأَهْلِيَّةَ؟ إِذَنْ أَطْلَعُهُمَا

عَلَى مَا ارْتَكَبْتَاهُ مِنْ رِجْسٍ، ٣٧ لَأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَسَفَكْنَا دِمَاءً، فَقَدْ زَنَّا بِعِبَادَةِ
أَصْنَامِهِمَا وَأَجَارْنَا أَبْنَاءَهُمَا الَّذِينَ أُحِبَّتَاهُمْ فِي النَّارِ، لِيَكُونُوا وَقُودًا لَهَا. ٣٨ وَأَثْمْنَا فِي
حَقِّي إِذْ أَنَّهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَجَسْنَا مُقَدَّسَاتِي وَدَسَّسْنَا أَيَّامَ سُبُوتِي. ٣٩ وَبَعْدَ أَنْ ذَبَحْنَا
أَبْنَاءَهُمَا قَرَابِينَ لِأَصْنَامِهِمَا قَدِمْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مُقَدَّسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَانظُرُوا هَذَا مَا
ارْتَكَبْتَاهُ فِي هَيْكَلِي. ٤٠ بَلِ اسْتَدْعَيْتُمَا رَجُلًا قَادِمِينَ مِنْ بَعِيدٍ، بَعْدَ أَنْ أُرْسَلْتُمَا إِلَيْهِمْ
رُسُولًا، وَهَاهُمْ قَدْ أَقْبَلُوا، وَمِنْ أَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتِ وَحَلَّتِ عَيْنُكَ وَتَرَبَّتِ بِالْحَلِيِّ.
٤١ وَتَرَبَّتِ عَلَى سَرِيرٍ فَاحِرٍ، بَسَطْتَ أَمَامَهُ مَائِدَةً مُنْضَضَةً وَضَعْتَ عَلَيْهَا بَحُورِي
وَزَيْتِي. ٤٢ وَأَحَاطَتْ بِهَا جَلْبَةُ قَوْمٍ لَاهِنِينَ، وَاسْتَجَلَبَ مِنَ الْبَرِيَّةِ سُكَّارِي مَعَ أَنَاسٍ
مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ، زَيَّنُوا أَيْدِي الْمُدْبِتَيْنِ بِأَسُورَةٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسَيْهِمَا تَاجَ جَمَالٍ. ٤٣
فَقُلْتُ عَنِ الْعَرِيقَةِ فِي الزَّانَا: الْآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا وَهِيَ مَعَهُمْ، ٤٤ لَأَنَّهُمْ تَهَاوَنُوا عَلَيْهَا كَمَا
يَتَهَاوَنُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا تَهَاوَنُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَةِ الْمَرَاتِينِ الْعَاهِرَتَيْنِ. ٤٥
وَلَكِنَّ سَيِّدَيْهِمَا الرِّجَالَ الصِّدِّيقُونَ، فَيُصِدِّرُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ الزَّانِيَةِ وَحُكْمَ سَافِكَةِ
الدَّمِّ، لَأَنَّهُمَا عَاهِرَتَانِ تَلَطَّخَتْ أَيْدِيَهُمَا بِالدَّمِّ. ٤٦ لَأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا
أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا قَوْمًا مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَأُوقِعُ بَيْنَهُمَا الرُّعْبَ وَالتَّهَبَ، ٤٧ فَيُرْجِمُهُمَا الْقَوْمُ
بِالْحِجَارَةِ، وَيَمْرُقُونَهُمَا بِالسُّيُوفِ وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتِهِمَا، وَيَحْرِقُونَ بَيْوتَهُمَا بِالنَّارِ. ٤٨
فَأَضَعُ حُدًّا لِلذَّيْلَةِ فِي الْأَرْضِ، فَتَعْتَبِرُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَرْتَكِبْنَ الْفَحْشَاءَ كَمَا فَعَلْتُمَا.
٤٩ وَتَلْقِيَانِ جَزَاءَ زَنَاكُمَا وَتَحْمِلَانِ خَطَايَا عِبَادَةِ أَصْنَامِكُمَا، وَتُدْرِكَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ
الرَّبُّ».

٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ (مَنْ أَسْرَ الْمَلِكِ

يَهُوْيَاقِيمَ)، أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، دُونَ اسْمِ هَذَا الْيَوْمِ بِعَيْنِهِ،
فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَاضْرِبْ مِثْلًا لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ:
هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقَدْرَ وَصَبَّ فِيهَا مَاءً. ٤ وَاطْرَحْ فِيهَا الذَّيْبَةَ، كُلُّ

قِطْعَةً طَيِّبَةً، الْفَخْدَ وَالكَتِفَ وَخِيَارَ الْعِظَامِ. ٥ لِتَكُنِ الدَّيْحَةُ مُنْتَقَاةً مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ،
 وَضَعَهَا فَوْقَ كَوْمَةِ الْعِظَامِ. اغْلَاهَا جَيِّدًا حَتَّى تُسَلِّقَ عِظَامُهَا فِيهَا. ٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلَنُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِهَيْدِنَةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ، وَلِلْقَدْرِ الْمُغَشَّاةِ بِزَنْجَارِهَا الَّذِي لَا يُخْرَجُ مِنْهَا.
 فَرِغُوا قِطْعَةً قِطْعَةً مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاعٍ عَلَيْهَا. ٧ لِأَنَّ دَمَهَا مَا بَرِحَ فِيهَا، قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى
 صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ، لَمْ تَرْفُقْ عَلَى الْأَرْضِ لِتَوَارِيهِ بِالتُّرَابِ ٨ وَحَتَّى تَبِيرَ الْغَضَبَ الْمُفْضِي
 إِلَى الْإِتِّقَامِ وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ لِثَلَاثِ يَوَارِي. ٩ لِذَلِكَ وَيَلُ لِهَيْدِنَةِ سَافِكَةِ
 الدِّمَاءِ، فَإِنِّي أَنَا أَجْعَلُ كَوْمَةَ حَطْبًا عَظِيمَةً. ١٠ كَثِيرِ الْحَطْبِ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ
 اللَّحْمَ وَضَعْ عَلَيْهِ التَّوَابِلَ وَتَحْرِقِ الْعِظَامَ. ١١ ثُمَّ ضَعْ الْقِدْرَ فَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى
 تَحْمَى وَيَتَوَهَّجَ نَحَاسُهَا، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا وَيَفْنَى زَنْجَارُهَا. ١٢ قَدْ أَجْهَدْتَ نَفْسِي بِمَتَاعِهَا
 وَلَمْ تَتَطَهَّرْ مِنْ كَثْرَةِ زَنْجَارِهَا فَصَارَ مَالَهُ لِلنَّارِ. ١٣ فِي قَدَارَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي سَعَيْتُ
 لِتَطْهِيرِكَ، فَلَمْ تَطْهُرِي وَلَنْ تَطْهُرِي مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَصَبَّ عَلَيْكَ غَضَبِي. ١٤ أَنَا
 الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَمَا قَضَيْتُ بِهِ لِأَبْدَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ وَلَنْ أُشْفِقَ وَلَنْ أَنْدَمَ،
 بَلْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمُقْتَضَى تَصَرُّفَاتِكَ وَطَرَفِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ
 الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٦ «يَا بَنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَحْرَمُكَ مِنْ بَهْجَةِ عَيْنَيْكَ عَلَى أَثَرِ فَاجِعَةٍ.
 فَلَا تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَذْرِفُ دُمُوعَكَ. ١٧ تَهَدَّ بِصَمْتٍ. لَا تَقِمُ مَنَاحَةً عَلَى الْمَوْتَى.
 تَلْفَعُ بِعِصَابَتِكَ وَضَعْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ. لَا تَحْجُبْ شَارِبِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ
 النَّاسِ». ١٨ نَخَاطَبْتُ الشَّعْبَ فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ تُوْفِّيتُ زَوْجَتِي، فَفَعَلْتُ فِي
 الْيَوْمِ التَّالِيِ مَا أَمَرْتُ بِهِ. ١٩ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا تَعْنِيهِ لَنَا هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي
 أَنْتَ تَصْنَعُهَا؟» ٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلَامِهِ قَائِلًا: ٢١ أْبْلِغْ شَعْبَ
 إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا مُرْمَعٌ عَلَى تَحْيِيسِ مَقْدِسِي نَفْرَ عِرْزِكُمْ وَمَشْتَهَى أَعْيُنِكُمْ، وَبِهْجَةِ
 نَفْسِكُمْ، فَيَتَهَاوَى أَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتَهُمْ وَرَاءَكُمْ صَرَخَى بِالسَّيْفِ. ٢٢
 وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَحْجُبُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ، ٢٣ وَتَكُونُ

عَصَائِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَوَحَّوْنَ وَلَا تَتَذَبَّدُونَ إِنَّمَا تَيْدُونُ
بِأَثَامِكُمْ، وَيَتُّنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ٢٤ وَهَكَذَا يُصْبِحُ حَرْقِيَالُ لَكُمْ آيَةً: فَتَصْنَعُونَ كَمَا
صَنَعَ. فَإِنْ تَمَّ هَذَا تَدْرِكُونَ إِنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، فَيَبِي الْيَوْمِ
الَّذِي أَحْرَمَهُمْ فِيهِ مِنْ عَرَّهِمْ وَبَهَجَةِ نَحْرِهِمْ، وَمَشْتَى عِيُونِهِمْ، وَلَذَّةِ قُلُوبِهِمْ (أَيَّ
أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ)، ٢٦ يُقْبَلُ إِلَيْكَ النَّاجِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيُبَلِّغَكَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ. ٢٧ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمَكَ فَتَخَاطَبُ النَّاجِي الْمُنْفَلِتَ وَلَا تَكُونُ بَعْدَ آبَاكُمْ، وَتَكُونُ لَهُمْ
آيَةً، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٢٥ وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، ائْتَيْتَ بِوَجْهِكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ
وَتَبَّأَ عَلَيْهِمْ. ٣ وَقُلْ لَهُمْ اسْمَعُوا مَا يَئْتِي السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ قَضَائِهِ: لِأَنَّكَ شَبَبْتَ بِمَقْدِسِي
لأنه تَدَنَسَ، وَبَارِضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ وَبِشَعْبِ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ سَبَقُوا إِلَى السَّيِّئِ، ٤
أَسْلَبْتُكَ لِلبَدْوِ وَأَبْنَاءَ الْمَشْرِقِ، فَتَصْبِرِينَ مَلِكًا لَهُمْ فَيَنْصِبُونَ مَضَارِبَهُمْ فِيكَ، وَيَقِيمُونَ
مَسَاكِنَهُمْ فَوْقَ أَرْضِكَ. هُمْ يَلْتَمِعُونَ غَلَّتِكَ، وَيَشْرَبُونَ لَبَنَكَ. ٥ وَأَجْعَلْ مَدِينَةَ رَبَّةَ
مَنَاخًا لِلإِبِلِ، وَسَائِرَ مَدِينِ بَنِي عَمُونَ مَرَابِضَ لِلْغَنَمِ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٦
لِأَنَّكَ صَفَقْتَ بِكَفِّكَ طَرِبًا، وَخَطَطْتَ بِرِجْلَيْكَ، وَفَرِحْتَ بِكُلِّ مَا فِيكَ مِنْ لُؤْمٍ لَمَّا
حَلَّ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٧ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَثْقِلُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَسْلَبُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ،
وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأُفْنِيكَ مِنْ بَيْنِ الْبُلْدَانِ، وَأُدْمِرُكَ، فَتُدْرِكُ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. ٨ وَهَذَا مَا يَئْتِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْمَوَابِيئِينَ وَأَهْلَ سَعِيرٍ يَقُولُونَ: هَلْ شَعْبُ
يَهُوذَا كَبِيَّةُ الْأُمَّمِ. ٩ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْوِضُ جِهَتَهُمُ الشَّرْقِيَّةَ، وَأُدْمِرُ مَدِينَ حُدُودِهِمْ،
بَيْتَ بِشِيمُوتَ وَيَعْلَ مَعُونَ وَقَرِيَتَيْمَ وَهِيَ مَدِينُ مَفْخَرَةِ مُوَابَ. ١٠ فَيَسْتَوْلِي قَبَائِلُ
الْبَدْوِ عَلَيْهَا، وَيَصْبِرُ بَنُو عَمُونَ مَلِكًا لَهُمْ فَلَا يَعُودُ لَهُمْ ذِكْرُ بَيْنِ الْأُمَّمِ. ١١ وَأَنْفِذْ فِي
الْمَوَابِيئِينَ أَحْكَامًا، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢ وَهَذَا أَيْضًا مَا يَئْتِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ
الْأُدُومِيِّينَ أَقْدَمُوا عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا، وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ أَشَدَّ إِسَاءَةً. ١٣ هَا أَنَا

أَعَاقِبُ الْأُدُومِيِّينَ وَاسْتَأْصِلُ مِنْ أَرْضِهِمُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى أَطْلَالٍ
 دَارِسَةٍ مِنَ التَّيْمَنِ إِلَى دَدَانَ، إِذْ يُقْتَلُ أَهْلُهَا جَمِيعًا بِالسَّيْفِ. ١٤ وَأَعْهَدُ بِنِقْمَتِي إِلَى
 شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِالْأُدُومِيِّينَ بِمَقْتَضَى غَضَبِي وَسَخَطِي، فَيُدْرِكُونَ شِدَّةَ نِقْمَتِي،
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَهَذَا أَيْضًا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْدَمُوا
 عَلَى الْإِنْتِقَامِ وَأَفْرَطُوا فِيهِ بِكُلِّ لَوْمٍ قُلُوبِهِمْ، عَامِدِينَ إِلَى الْخُرَابِ بِسَبَبِ عِدَاوَةِ أَبْدِيَّةٍ،
 ١٦ هَا أَنَا أَعَاقِبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَأْصِلُ الْكِرْيَتِيِّينَ، وَأُيَدُّ بَقِيَّةَ سَكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ،
 ١٧ وَأَنْفِذُ فِيهِمْ أَنْتِقَامِي الْعَظِيمَ بِتَأْدِيبٍ مُفْعَمٍ بِالسَّخَطِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ
 أَصَبُ نِقْمَتِي عَلَيْهِمْ».

٢٦ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَنِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ
 الشَّهْرِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَابْنَ آدَمَ، لِأَنَّ صُورَ قَدْ شِمَتَتْ بِأُورُشَلِيمَ،
 وَقَالَتْ: هَا بَوَابَةُ الشُّعُوبِ قَدْ انْهَارَتْ، وَتَحَوَّلَتِ الْقَوَافِلُ إِلَيَّ. هَا أَنَا أَزْدَهْرُ إِذْ حَلَّ بِهَا
 الدَّمَارُ. ٣ لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعَاقِبُكَ يَا صُورَ، فَأَجْعَلُ أُمَّةً كَثِيرَةً تَهَاجِمُكَ
 كَمَا يَهْجُمُ الْبَحْرُ بِأَمْوَاجِهِ. ٤ فَيَهْدُمُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَأَبْرَاجَهَا، وَأَكْشِطُ تَرَابَهَا عَنْهَا،
 وَأُحَوِّلُهَا إِلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ. ٥ فَتُصْبِحُ مَنْشَرًا لِلشَّيْكَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ،
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَعْدُو غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ. ٦ وَتَهْلِكُ صَوَاحِبُهَا الرِّقِيَّةُ بِالسَّيْفِ،
 فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا آتِي بِمَلِكِ الْمُلُوكِ،
 نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشِّمَالِ يَخِيلُ وَيَمْرِكِبَاتٍ وَيَفْرَسَانَ وَأَقْوَامَ غَفِيرَةً، ٨
 فَيُيَبِّدُ بِالسَّيْفِ قُرَى رَيْفِكَ وَيَشِيدُ حَوْلَكَ سُورَ حِصَارٍ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ أَبْرَاجًا، وَيَقِيمُ
 مِتْرَسَةً، وَيَهَاجِمُكَ بِتُرْسٍ. ٩ وَيَقْدِفُ أَسْوَارَكَ بِمِجَانِقَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بَعْدَ حَرْبِهِ.
 ١٠ وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يَحْجُبُكَ غُبَارُ حَوَافِرِهَا، وَتَنْزَلُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانَ
 وَالْعَرَبَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ عِنْدَ اقْتِحَامِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تُقْتَحَمُ مَدِينَةٌ بِهَا تَغْرَاتُ، ١١ فَيَدُوسُ
 بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ كُلَّ شَوَارِعِكَ، وَيَقْضِي بِالسَّيْفِ عَلَى شَعْبِكَ، فَتَنْهَوِي إِلَى الْأَرْضِ

أَرْكَانُ عِرْكٍ، ١٢ وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَاتِكَ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى تِجَارَتِكَ وَيَهْدُمُونَ أَسْوَارَكَ وَيُوتِرُوكَ
 الْمُهَبَّجَةَ، وَيَطْرَحُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتُرَابَكَ إِلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ. ١٣ وَأَخْرَسُ أَهْلَ بَيْتِ
 أَعَانِيكَ، وَلَا تَتَرَدَّدُ بَعْدَ رَنَاتِ أَعْوَادِكَ، ١٤ وَأَجْعَلُكَ كَصَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ، فَتَكُونِينَ
 مَنْشَرًا لِلشَّبَابِ، وَلَا تُعْمِرِينَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥
 وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ مَدِينَةِ صُورَ: أَلَا تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ لَجَلْبَةِ سُقُوطِكَ،
 وَلِصْرَاخِ الْجُرْحَى، وَلَوْقُوعِ الْقَتْلِ فِيكَ، ١٦ فَيَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْمَدَنِ السَّاحِلِيَّةِ عَنْ
 عُرُوشِهِمْ وَيَخْلَعُونَ جُبُهُمْ وَيَطْرَحُونَ عَنْهُمْ أَرْدِيَّتَهُمُ الْمَزْرَكَشَةَ، وَيَكْتَسُونَ الرُّعْبَ
 ثَوْبًا، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ مُرْتَجِنِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، مَدْعُورِينَ لِمَا أَصَابَكَ ١٧ عِنْدَئِذٍ
 يَنُوحُونَ عَلَيْكَ بِمَرْتَاةٍ قَاتِلِينَ: كَيْفَ تَلَاشَيْتَ مِنْ بَيْنِ الْبَحَارِ أَيَّتَهَا الْمَدِينَةُ الْعَامِرَةُ
 الشَّهِيرَةُ، الَّتِي كَانَتْ مُسَيِّرَةً هِيَ وَسَكَّانَهَا عَلَى الْبَحْرِ، فَالْقُوا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِيهَا.
 ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ فِي وَقْتِ سُقُوطِكَ، وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ
 لِإِنْهَارِكَ، ١٩ إِذْ أُحْرِلُكَ إِلَى مَدِينَةِ خَرِبَةَ كَالْمَدَنِ الْمُقْفَرَةِ. أُطْعِمِي عَلَيْكَ لُجَجَ الْبَحْرِ
 وَأَعْمُرُكَ بِالْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، ٢٠ وَأُحْدِرُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ، إِلَى الشَّعْبِ الْقَدِيمِ،
 وَأَجْعَلُكَ تَقِيمِينَ فِي آسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخُرْبِ الدَّائِرَةِ لِتَظَلِّي مُقْفَرَةً، فَلَا يَكُونُ لَكَ
 مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، ٢١ وَأَجْلِبُ الرُّعْبَ عَلَيْكَ فَلَا يَبْقَى مِنْكَ أَثْرٌ وَإِذْ يَبْحَثُ
 عَنْكَ لَا يَعْثُرُ عَلَيْكَ أَبَدًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٢٧ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، فَانْدُبْ صُورَ
 بِمَرْتَاةٍ، ٣ وَقُلْ لِصُورَ الْقَائِمَةِ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةَ الشُّعُوبِ، الْقَاطِنَةَ فِي
 مَدُنِ السَّوَاخِلِ: يَا صُورَ أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ٤ تُخْوِمُكَ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ،
 وَبِنَاوُوكِ أَكَلُوا جَمَالَكَ، ٥ صَنَعُوا كُلَّ الْوَاحِكِ مِنْ سَرَوِ سَنِيرٍ، وَأَخَذُوا أَرْزًا مِنْ
 بُنَانٍ لِيَعْمَلُوا لَكَ سَوَارِي. ٦ مِنْ بَلُوطٍ بِأَشَانَ صَنَعُوا مَجَازِيْفِكَ، وَطَعَّمُوا مَقَاعِدَكَ
 بِالْعَاجِ الْمُسْتَجَلَبِ مِنْ سَوَاخِلِ قُبْرُصَ. ٧ نَصَبُوا شِرَاعَكَ مِنْ كَنْنٍ مُطْرَزٍ مِنْ مِصْرَ

لِيَكُونَ لَكَ رَابِعَةً. وَكَانَتْ مِطْلَتُكَ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَأَرْجَوَانِيٍّ مِنْ جَزَائِرِ الْبَيْشَةِ. ٨
كَانَ أَهْلُ صِيدُونٍ وَأَرَوَادَ مَلَّاحِيكَ، وَحُكَّاءُوكِ الْمَهْرَةَ يَأْصُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ
رَبَائِبُكَ، ٩ شُيُوحُ جَبِيلٍ وَصَنَاعِيهَا الْمَهْرَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ قَلَّافُوكِ الَّذِينَ يَسُدُّونَ
شُقُوقَكَ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُوهَا قَدِمُوا إِلَيْكَ لِلتَّاجِرَةِ مَعَكَ. ١٠ أَقْوَامٌ مِنْ
فَارِسٍ وَلُودٍ وَفُوطٍ انْخَرَطُوا فِي جَيْشِكَ وَكَانُوا مِنْ رِجَالِ حَرْبِكَ. عَلَّقُوا عَلَى أَسْوَارِكَ
أَتْرَاسًا وَخُودًا، وَخَلَعُوا عَلَيْكَ بَهَاءً. ١١ أَبْنَاءُ إِرْوَادٍ مَعَ جَيْشِكَ قَائِمُونَ عَلَى أَسْوَارِكَ
الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَتَمَنَعَتْ أَرَجُوكِ بِرِجَالِ أَبْطَالٍ، عَلَّقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ
بِكَ، وَأَكَلُوا جَمَالَكَ. ١٢ تَرَشِيشُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَا فِيكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْغَنِيِّ،
فَدَفَعَتْ فِضَّةً وَحَدِيدًا وَقَصْدِيرًا وَرِصَاصًا لِقَاءِ بَضَائِعِكَ. ١٣ تَاجَرَتْ مَعَكَ الْيُونَانُ
وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ، فَقَابِضُوا بَضَائِعَكَ بِالرَّقِيقِ وَأَنِيَةِ النُّحَاسِ، ١٤ وَقَابِضَ أَهْلُ بَيْتِ
تُوجْرَمَةَ بَضَائِعَكَ بِالنَّخِيلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ. ١٥ تَاجَرَ مَعَكَ أَهْلُ رُودَسَ، وَمَدُنُ
سَاحِلِيَّةٍ كَثِيرَةٌ كَانَتْ مَرَكَزَ أَسْوَاقِكَ، فَدَفَعُوا لَكَ قُرُونَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ١٦ أَدُومُ
تَاجَرَتْ مَعَكَ، فَقَابِضُوا بَضَائِعَكَ فِي أَسْوَاقِكَ بِحِجَارَةِ الْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ، وَالقُمَاشِ
الْمُطَرَّزِ وَالْبُوصِ وَالْمُرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ، ١٧ وَتَاجَرَتْ مَعَكَ أَرْضُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ،
فَقَابِضُوا بَضَائِعَكَ بِالْخِنْطَةِ وَالزَّيْتُونَ وَأَوَائِلِ التَّيْنِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلَسَانَ. ١٨
دِمَشْقُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ بَضَائِعِكَ وَفَرَطُ غِنَاكَ، فَقَابِضَتْ بَضَائِعَكَ بِخَمْرَةِ حَلْبُونَ
وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. ١٩ وَقَابِضَ أَهْلُ دَانَ وَالْيُونَانَ بَضَائِعَكَ بِخَمْرَةِ أَوْزَالَ وَالْحَدِيدِ
الْمَشْغُولِ وَالْقَرْفَةِ الصَّبِينِيَّةِ وَقَصَبِ الدَّرِيرَةِ. ٢٠ وَقَابِضَتْ رُودَسُ بَضَائِعَكَ بِأَغْطِيَةِ
السُّرُوجِ. ٢١ وَتَاجَرَ مَعَكَ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارَ، فَقَابِضُوا بَضَائِعَكَ بِانْخِرَافِ
وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. ٢٢ وَتَاجَرَ مَعَكَ أَيْضًا تِجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ، فَقَابِضُوا بَضَائِعَكَ بِأَنْفَرِ
أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ. ٢٣ وَمِنَ الْمُتَاجِرِينَ مَعَكَ أَيْضًا أَهْلُ حِرَّانَ
وَكَنَّةَ وَعَدَنَ وَشَبَا، وَأَشُورَ وَكَلْمَدَ. ٢٤ هَؤُلَاءِ قَابِضُوا بَضَائِعَكَ بِفَنَائِسِ الْأَرْدِيَّةِ

الْأَسْمَاجُوتِيَّةِ وَالْمَطْرِزَةِ، وَبِسَاجِيدِ مَلُونَةٍ مَبْرُومَةٍ انْخِطَانٍ وَمُضْفُورَةٍ بِأَحْكَامٍ. ٢٥
 وَكَانَتْ سُفُنٌ تَرْشِيشُ قَوَافِكِ الْبَحْرِيَّةِ الْمُحْمَلَةِ بِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَعَطَّمَتْ جِدًّا فِي
 عَرْضِ الْبَحَارِ. ٢٦ أَبْجَرَبِكَ مَلَا حُوكَ إِلَى لُجَجِ الْمِيَاهِ حَيْثُ جَعَلْتِكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ
 حُطَامًا فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ٢٧ غَرَقَتْ ثُرُوتَكَ وَأَسْوَاقَكَ وَبِضَاعَتَكَ وَمَلَا حُوكَ وَرَبَابِيْنِكَ
 وَبِنَاةِ سُفُنِكَ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَنْتُوجَاتِكَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ٢٨ تَرْتَمِشُ
 مَسَارِحُ الْقُطْعَانِ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِيْنِكَ. ٢٩ يَهْجُرُ كُلُّ الْمَجْدُفِيْنَ وَالْمَلَا حِيْنَ
 وَرَبَابِيَةِ الْبَحْرِ سُفُنُهُمْ وَيُقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ. ٣٠ يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ بِالنُّوَاجِ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ
 بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَرَعُونَ فِي الرَّمَادِ. ٣١ يَحْلِقُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ
 عَلَيْكَ، وَيَرْتَدُونَ الْمُسُوحَ، وَيَتَدَبُّونَكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَدْبًا أَلِيمًا. ٣٢ وَفِي نَدْبِهِمْ يُقِيمُونَ
 عَلَيْكَ مَنَاحَةَ، وَيَرْتُونَكَ قَائِلِينَ: آيَةُ مَدِينَةٍ عَمَّهَا الصَّمْتُ مِثْلَ صُورٍ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ؟ ٣٣
 عِنْدَ وُصُولِ بَضَائِعِكَ عِبْرَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَأَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ بِكَثْرَةِ
 ثُرُوتِكَ وَتِجَارَتِكَ. ٣٤ وَلَكِنْ حِينَ أَغْرَقْتِكَ الْعَوَاصِفُ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، غَرِقَ مَعَكَ
 مَلَا حُوكَ وَتِجَارَتِكَ. ٣٥ فَاعْتَرَى الذُّعْرُ عَلَيْكَ كُلَّ سُكَّانِ الْمُدُنِ السَّاحِلِيَّةِ، وَأَقْشَعَرَ
 مُلُوكُهُمْ رُعْبًا، وَاضْطَرَبَتْ وُجُوهُهُمْ. ٣٦ يَصْفِرُ تِجَارُ الشُّعُوبِ دَهْشَةً عَلَيْكَ لِمَا حَلَّ
 بِكَ مِنْ مَصِيبِ رَهِيْبٍ، وَلَنْ يَبْقَى بَعْدَ مِنْكَ أَشُّ.

٢٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، قُلْ لِلْمَلِكِ صُورَ، هَذَا مَا يَعْلَمُهُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ، وَاتَّرَبَّعْتُ فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ، فِي قَلْبِ الْبَحَارِ،
 مَعَ أَنْتَ إِنْسَانٌ وَلَسْتَ إِلَهًا، وَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةُ الْآلِهَةِ! ٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ
 دَانِيَالٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ. ٤ قَدْ اسْتَحَوَذَتْ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَادْخَرْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ، ٥ وَبِمَهَارَتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي التِّجَارَةِ ضَاعَفْتَ ثُرُوتَكَ، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ
 لِفِرْطِ غَنَّاكَ. ٦ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةُ الْآلِهَةِ، ٧ هَا
 أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ مِنْ أَعْنَى الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهَاءِ حِكْمَتِكَ، وَيَدْبَسُونَ

جَمَالَكَ . ٨ يَطْرَحُونَكَ إِلَى الْهَوَايَةِ فَمَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلَى فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ . ٩ أَتَظَلُّ
 تُقُولُ أَتَيْدُ أَمَامَ قَاتِلِكَ : أَنَا إِلَهُ؟ أَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي قَبْضَةِ ذَائِحِيكَ . ١٠ فَتَلْقَى حَتْفَكَ
 كَالْعُلْفِ يَدِ الْغُرَبَاءِ ، لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ . ١١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ
 بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا : ١٢ « يَا بَنَ آدَمَ ، أَنْدُبُ مَلِكِ صُورٍ بِمِثْلَةِ وَقْلٍ لَهُ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ : كُنْتُ خَاتِمَ الْكَيْلِ ، مُفْعَمًا بِالْحِكْمَةِ وَكَامِلَ الْجَمَالِ . ١٣ كُنْتُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ
 عَدْنُ ، حِجَابِكَ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ : عَفِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَفِيقٌ أَيْضٌ وَزَبْرَجَدٌ
 وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْزَرْدٌ وَذَهَبٌ . صَاغُوا مِنْهُ بِيوتَ حِجَارَتِكَ
 الْكَرِيمَةِ وَتَرَصَّيْعَاتِكَ يَوْمَ خُلِقْتَ . ١٤ وَمَسَحْتِكَ لِتُكُونَ الْكُرُوبِيمَ الْمَظَلِّ وَأَقْنَتَكَ
 عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ ، وَتَمَشَّيْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ . ١٥ كُنْتُ كَامِلًا فِي طُرُقِكَ
 مِنْذُ يَوْمِ خُلِقْتَ إِلَى أَنْ وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ . ١٦ إِنَّمَا بِسَبَبِ كَثْرَةِ تِجَارَتِكَ امْتَلَأَ دَاخِلُكَ
 ظُلْمًا ، فَأَخْطَأْتَ . لِهَذَا أَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ كَثِيئِ نَجَسٍ ، وَأَيْدِكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ
 الْمَظَلِّ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ . ١٧ قَدْ تَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ ، وَأَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ مِنْ
 جَرَاءِ جَلَالِكَ . سَأَلْتَنِي بِكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِتَكُونَ عُرْضَةً لِعِيُونِهِمُ الْهَارِثَةَ .
 ١٨ قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِسَكَ بِفَرْطِ آثَامِكَ وَتِجَارَتِكَ الظَّالِمَةِ . لِذَلِكَ أَجْعَلُ النَّارَ تَدْلُعُ
 مِنْ وَسْطِكَ فَتَلْتَمِمْكَ ، وَأَحْوِلُكَ إِلَى رَمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ . ١٩
 فَيَتَحَيَّرُ لِمَا أَصَابَكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ ، إِذْ تَحُلُّ بِكَ الْأَهْوَالُ وَلَا يَبْقَى
 مِنْكَ أَثَرٌ » . ٢٠ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا : ٢١ « يَا بَنَ آدَمَ ، التَّهْتَبُ بِوَجْهِكَ نَحْوَ
 صَيْدُونَ وَتَتَبَأْ عَلَيْهَا . ٢٢ وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ : هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ
 وَأَتَجَلَّى بِمَجْدِي فِيكَ فَيُدْرِكُ سُكَّانَكَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْفَذْتُ فِيكَ أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ
 فِي وَسْطِكَ . ٢٣ أَجْعَلُ الْوَبَاءَ يَتَفَشَّى فِيكَ وَتُسْفِكُ دِمَاءٌ فِي أَرْقَتِكَ ، وَيَتَسَاقَطُ فِي
 وَسْطِكَ جَرْحَى السَّيْفِ الَّذِي يُحْدِقُ بِكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ .
 ٢٤ فَلَا يَتَعَرَّضُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِلَى وَخَزَاتِ الْعُلَيْقِ وَلَا إِلَى شَوْكَةِ مُؤَذِيَةِ مِنَ الْأُمَمِ

المُحِيطَةَ بِهِمْ مِنْ تَبْغِضِهِمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٥ وَهَذَا مَا يَعْلَنَهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ شُعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفَرَّقُوا إِلَيْهَا، وَتَجَلَّى قَدَاسَتِي فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، عِنْدَمَا يَعُودُونَ وَيَسْتَوِطُونَ فِي أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتُا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ٢٦ وَيَقِيمُونَ فِيهَا مُطْمَئِنِينَ وَيُسَيِّدُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كَرُومًا وَيَسْكُنُونَ آمِنِينَ. وَعِنْدَمَا أَنْفِذَ أَحْكَامًا فِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمِ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، عِنْدَئِذٍ يَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْعِبرِيِّ (أَيَّ كَانُونَ الْأَوَّلِ - دَيْسَمْبَرٍ) مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ (لِسَيِّ الْمَلِكِ هُيُوكِينِ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، التَّفَتِ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا ٣ وَقُلْ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ، أَيُّهَا التَّمْسَاحُ الْكَاثِرُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الْقَائِلُ: النَّهْرُ لِي وَقَدْ صَنَعْتُهُ لِنَفْسِي. ٤ هَا أَنَا أَضَعُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأَجْعَلُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَلْتَصِقُ بِحَرَاشِفِكَ، وَأُخْرِجُكَ قَسْرًا مِنْ أَنْهَارِكَ، وَأَسْمَأُكُمَا مَا بَرِحْتَ لِاصْقَةِ بِحَرَاشِفِكَ. ٥ وَأُهْجِرُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَعَ جَمِيعِ سَمَكِ أَنْهَارِكَ، فَتَهَاوَى عَلَى سَطْحِ أَرْضِ الصَّحْرَاءِ فَلَا تَجْمَعُ وَلَا تَلْمُزُ بَلْ تَكُونُ قُوْتًا لِحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. ٦ فَيُدْرِكُ كُلُّ أَهْلِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا عَكَازَ قَصَبٍ هَشَّةً لَشُعْبِ إِسْرَائِيلَ، مَا إِنْ اعْتَمَدُوا عَلَيْكَ بِأَكْفِهِمْ حَتَّى انْكَسَرَتْ وَمَرَّتْ أَكْفُهُمْ، وَعِنْدَمَا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ تَحَطَّمَتْ وَقَصَفَتْ كُلُّ مُتُونِهِمْ. ٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ، ٩ فَتُصْبِحُ دِيَارُ مِصْرَ مُقْفِرَةً خَرِبَةً، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّ فِرْعَوْنَ قَالَ: لِي النَّهْرُ وَأَنَا قَدْ صَنَعْتُهُ. ١٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضِي مِصْرَ خَرَابٍ مُتَرَدِّمَةً مُقْفِرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ حَتَّى نَحْوِ إِثْيُوبِيَا. ١١ لَا تَمْرُّ بِهَا قَدَمُ إِنْسَانٍ وَلَا تَجْتَازُهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٢ وَأَجْعَلُ دِيَارَ مِصْرَ الْأَكْثَرِ وَحِشَّةً بَيْنَ الْأَرْضِي الْمَقْفِرَةِ، وَتَظَلُّ

مدنها الأكثر خراباً بين المدن الخربة وأشدّها وحشةً طوال أربعين سنة، وأشتت
المصريين بين الأمم وأفرقهم في البلدان. ١٣ وفي نهاية الأربعين سنة أجمع المصريين
من بين الشعوب التي تشتتوا بينها. ١٤ وأورد سببهم، وأعيدهم إلى أرض قفروس
موطنهم، فيكونون هناك مملكةً حقيرة. ١٥ بل تكون أحقر الممالك فلا تتشأخ بعد
على بقية الأمم، وأجعلهم أقليةً لئلا يتسلطوا على الشعوب. ١٦ فلا تكون بعد
مخطّ اعتماد لشعب إسرائيل، بل تذكّرهم بإثمهم حين ضلّوا وراءهم، فيدركون
أنّي أنا السيّد الربُّ». ١٧ وفي مطلع الشهر الأول العبري (أي آذار - مارس) في
السنة السابعة والعشرين (من سبي الملك يهوياكين) أوحى إليّ الربُّ بكلمته قائلاً:
١٨ «يا ابن آدم، إنّ نبوخذناصر ملك بابل قد سخر جيشه أشدّ تسخير ضدّ صور،
فأصبحت كلُّ رأسٍ من رؤوس جنوده صلعاءً، وكلُّ كتفٍ مجردةٍ من الثياب.
ولكن لم يغنم هو ولا جيشه شيئاً من صور رغم ما كابدته من جهدٍ للاستيلاء عليها.
١٩ لذلك هذا ما يعلنه السيّد الربُّ: ها أنا أبذل ديار مصر لنبوخذناصر ملك بابل
فيستولي على ثروتها، ويسلبها غنائمها وينهبها، فتكون هذه أجرةً لجيشه. ٢٠ قد أعطيته
أرض مصر لقاء تبعه، لأنه وجيشه قد عملوا في خدمتي، يقول السيّد الربُّ. ٢١ في
ذلك اليوم، أنمي قوة شعب إسرائيل وأفتح فمك بينهم، فيدركون أنّي أنا الربُّ».

٣٠ وأوحى إليّ الربُّ بكلمته قائلاً: ٢ «يا ابن آدم، تنبأ وقل: هذا ما يعلنه
السيّد الربُّ: ولولوا قائلين: يالليوم الرهيب! ٣ إنّ يوم الربِّ بات وشيكاً؛ يوم الربِّ
قريب، إنه يوم مكفهر بالغيوم، ساعة دينونةٍ للأمم، ٤ إذ يجرد سيفٌ على مصر،
فيعمّ الدعر الشديد كوش، عندما يتهاوى قتلى مصر ويستولى على ثروتها، وتنفض
أسسها. ٥ ثم تسقط معهم بالسيف كوش وفوط ولود وشبه الجزيرة العربية وليبيا
وشعوب الأرض المتحالفة معهم. ٦ حقاً يسقط مناصر مصر وتدلّ كبرياء عرّتها،
فيتهاوى بالسيف سكانها من مجدّل إلى أسوان، يقول السيّد الربُّ. ٧ فتصبح أكثر

الأَرْضِي الْمُقْفِرَةَ وَحَشَةَ، وَتَضْحَى مَدْنَهَا أَكْثَرَ الْمَدُنِ خَرَابًا! ٨ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ حِينَ أَضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ وَيَنَارُ جَمِيعَ حُلَفَائِهَا. ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُسْرِعُ رُسُلِي إِلَى
 كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ لِيُثِيرُوا فِيهَا الرَّعْبَ فِي يَوْمِ هَلَاكِ مِصْرَ، الَّذِي لَا بَدَّ أَنْ يَتَّخَقَ. ١٠
 لِأَنِّي سَأُفِي جَمَاهِيرِ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ. ١١ إِذْ يَقْبَلُ هُوَ وَجَيْشُهُ، أَعْتَى
 جِيُوشِ الْأُمَمِ، نَخْرَابِ دِيَارِ مِصْرَ، فَيَجْرِدُونَ عَلَيْهَا سِيُوفَهُمْ وَيَمْلَأُونَ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ.
 ١٢ وَأُجْفِفُ مَجَارِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِقَوْمِ أَشْرَارٍ، وَأُخْرِبُ الْبِلَادَ فِيهَا بِيَدِ
 غُرَبَاءَ. أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ. ١٣ ثُمَّ أَحَطَمْتُ الْأَصْنَامَ وَأَزِيلُ الْأَوْثَانَ مِنْ مَمْفِيسَ، وَلَا
 يَبْقَى بَعْدَ رَيْسُ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَالْقِي فِيهَا الرَّعْبَ. ١٤ وَأُخْرِبُ قُتْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا
 فِي صُوعَنَ، وَأُنْفِذُ أَحْكَامًا فِي طِبْيَةَ. ١٥ وَأَصْبُ غَضَبِي عَلَى سِينِ حِصْنِ مِصْرَ، وَأُبِيدُ
 أَهْلَ طِبْيَةَ. ١٦ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ فُتْقَابِي سِينِ أَشَدَّ الْأَلَمِ، وَتَمْرُقُ طِبْيَةُ شَرَّ تَمْرِيقِ،
 وَتَعْرَضُ مَمْفِيسُ لِلرَّعْبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ. ١٧ وَيَتَسَاقَطُ بِالسَّيْفِ شَبَانُ أَوْنَ وَفِيْبِسْتَةَ،
 وَيُسْبِي بَقِيَّةَ سُكَّانِهَا ١٨ وَيَظْلِمُ النَّهْرُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَمَا أُحَطَمُ أَنْيَارَ مِصْرَ هُنَاكَ،
 وَتَبْلَأُ كِبْرِيَاءَ عَرَّتِهَا. أَمَا هِيَ فَتَغْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتُسْبِي بَنَاتُهَا. ١٩ وَهَكَذَا أَنْفِذُ أَحْكَامًا
 فِي مِصْرَ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٢٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبرِيِّ
 (أَيُّ آذَانَ - مَارَسَ) مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَبِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، أَوْحَى
 إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢١ «يَا بَنَ آدَمَ، إِنِّي حَطَمْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ،
 وَلَنْ تُجْبَرَ بِالرَّفَائِدِ أَوْ الْعَصَائِبِ، فَتَجْرِدُ سَيْفًا، ٢٢ وَهَذَا أَنَا أَنْقَلْتُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ
 مِصْرَ وَأَحَطَمْتُ ذِرَاعِيهِ، السَّالِمَةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقَطْتُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ٢٣ وَأَشْتَتُ
 الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَفْرِقُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ. ٢٤ وَأَشْدِدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَضَعُ سَيْفِي
 فِي يَدِهِ، وَأَحَطَمُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ، فَيَتْنُ أَمَامَهُ أَنْبَنَ الْجُرْحِ. ٢٥ وَأَشْدِدُ ذِرَاعِي مَلِكِ
 بَابِلَ. أَمَا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَتَّهَوِيَانِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ

مَلِكِ بَابِلَ، فَيَجْرِدُهُ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ. ٢٦ وَأَبْدَدُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَمَرَ قَهُمَ فِي
الْبُلْدَانِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.».

٣١ وَفِي مَطْعِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ الْعِبْرِيِّ (أَيَّ أَيَّارَ - مَائُو) مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ

(لَسِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينَ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ

مَلِكِ مِصْرَ وَلِشَعْبِهِ: مَنْ مَاتَلَّتْ بِعَظْمَتِكَ؟ ٣ إِنِّي أُشْبِهُكَ بِشَجَرَةِ أَرْضِ فِ لُبْنَانَ، بَيْتَةَ

الْأَغْصَانِ، وَارْفَةَ الظِّلِّ، شَاخِحَةً تَطَاوَلُ قِطْعَتَا الْغُيُومِ، ٤ تَرْوِيهَا الْمِيَاهُ، وَتَمْتِنُهَا الْجُبْحُ.

تَجْرِي أَنْهَارُهَا حَوْلَ مَغْرَسِهَا، وَتَنْسَابُ جَدَاوِلُهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٥ لِهَذَا طَاوَلَتْ

قَامَتَهَا جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَتَكَاثَرَتْ أَغْصَانُهَا، وَامْتَدَّتْ فُرُوعُهَا الَّتِي نَبَتَتْ لِغَزَاةِ

مِيَاهِهَا. ٦ وَعَشَشَتْ فِي أَغْصَانِهَا كُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهَا وُلِدَتْ كُلُّ

حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَأَوْتٌ تَحْتَ ظِلِّهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ الْعَظِيمَةِ. ٧ فَكَانَتْ رَائِعَةً فِي عَظَمَتِهَا

وَفِي شُمُوحِ قَامَتِهَا لِأَنَّ جُدُورَهَا كَانَتْ مَغْرُوسَةً فِي مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ. ٨ لَمْ يَضَاهِهَا الْأَرْضُ فِي

جَنَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يُعَادِلِ السَّرُوُ أَغْصَانُهَا، وَلَمْ يَمَاتِلِ الدُّلْبُ فُرُوعَهَا. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ

اللَّهِ لَمْ تُشْبِهُهَا فِي حُسْنِهَا. ٩ جَعَلْتُهَا بَيْتَةً لِكَثْرَةِ أَغْصَانِهَا حَتَّى حَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ

الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ. ١٠ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ يَا فِرْعَوْنَ شَمَخْتَ بِقَامَتِكَ

وَطَاوَلْتَ بِهَامَتِكَ الْغُيُومَ، تَكَبَّرَ قَلْبُكَ مِنْ جَرَاءِ عَظَمَتِكَ. ١١ أَسَلَمْتُكَ إِلَى يَدِ الْمُسْتَطِطِ

عَلَى الْأُمَمِ فَيُعَامِلُكَ أَقْسَى مُعَامَلَةٍ. إِنِّي نَبَذْتُكَ لِفَرْطِ شَرِّكَ. ١٢ وَاسْتَأْصَلَهُ الْغُرَبَاءُ

عُنَاةَ الْأُمَمِ، وَيَتَرَكُونَهُ، فَتَهَاوَى أَغْصَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَخَطَّمُ فُرُوعُهُ

إِلَى جَوَارِ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَهْجُرُ ظِلُّهُ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَبْذُونَهُ. ١٣ وَجَحْمُ

عَلَى حَطَامِهِ طَيْرُ السَّمَاءِ جَمِيعُهَا، وَتَرِيضُ فَوْقَ قُضْبَانِهِ كُلِّ حَيَوَانِ الْبَرِّ ١٤ لِثَلَا

تَشْمَخُ شَجَرَةٌ مَا مَغْرُوسَةٌ عَلَى الْمِيَاهِ لِارْتِفَاعِ قَامَتِهَا، وَلَا تَطَاوِلُ بِهَامَتِهَا الْغُيُومَ، وَلِكَيْ لَا

تَبْلُغَ آيَةُ شَجَرَةٍ تَرْوِيهَا الْمِيَاهُ مِثْلَ هَذَا الْعُلُوِّ، لِأَنَّهَا جَمِيعُهَا مَالُهَا الْمَوْتُ، حَيْثُ تَمْضِي إِلَى

الْأَرْضِ السُّفْلَى بَيْنَ الْقَاتِنِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ، مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَابِوَةِ. ١٥ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ

السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَفِي يَوْمِ هُبُوطِهِ إِلَى الْهَابِوَةِ يَعْمُ النُّوْحُ الطَّبِيعَةَ، فَأَكْسُو الْعَمْرُ ثِيَابَ الْحِدَادِ عَلَيْهِ، وَأَكْبِحُ جَرِيَانَ أَنْهَارِهِ، وَتَكْفُفُ مِيَاهُهُ عَنِ التَّدْفِقِ وَأَجْعَلُ لُبْنَانَ يَنُوحُ عَلَيْهِ، وَتَدْبُلُ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ حُزْنَاً عَلَى هَلَاكِهِ. (Sheol h7585) ١٦ مِنْ جَلْبَةِ سُقُوطِهِ حِينَ أَنْزَلْتَهُ إِلَى الْهَابِوَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَيْهَا ارْتَعَدَتِ الْأُمَمُ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ وَخُبَّةِ أَشْجَارِ لُبْنَانَ، وَكُلُّ مَرْتَوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ. (Sheol h7585) ١٧ هُمْ أَيْضاً يَخْتَدِرُونَ مَعَهُ إِلَى الْهَابِوَةِ لِيَنْضَمُوا إِلَى قَتْلِ السَّيْفِ، وَكَذَلِكَ يَهْلِكُ حَلْفَاؤُهُ مِنْ الْأُمَمِ الْمُتَقِيمِينَ تَحْتَ ظِلِّهِ. (Sheol h7585) ١٨ مِنْ مَائِلَتَ بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظَمَةِ؟ سَتَخْتَدِرُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ، وَتَرْقُدُ مَعَ الْغُلْفِ، مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا هُوَ مَصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٢ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (أَي شَبَاط - فَبْرَايِر) مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ (لِسَيِّ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِين) أُوحِيَ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا: ٢ «يَا بَنَ آدَمَ، انْدُبْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِمِرْمَرَةٍ وَقُلْ لَهُ: أَنْتَ شَبِهْتَ نَفْسَكَ بِشِبْلٍ بَيْنَ الْأُمَمِ، مَعَ أَنْكَ مِثْلُ تِمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ. اقْتَحَمْتَ أَنْهَارَكَ وَكَدَرْتَ الْمَاءَ بِقَدَمَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْشُرُ عَلَيْكَ شِبْكَتِي مَعَ أَقْوَامِ شُعُوبٍ غَفِيرَةٍ فَيُصْعِدُونَكَ وَأَنْتَ عَالِيٌّ فِيهَا. ٤ وَأَتْرُكُكَ مُلْقِيًّا عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ فِي الْعَرَاءِ، فَأَجْعَلُ كُلَّ طَيْرِ السَّمَاءِ تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَنْثُرُ حَمَكًا عَلَى الْجِبَالِ، وَمِنْ جِيفِكَ أَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ. ٦ وَأَرْوِي الْأَرْضَ مِنْ دَمِكَ الْجَارِي حَتَّى يَبْلُغَ الْجِبَالَ وَتَفِيضَ بِهِ الْوَهَادُ. ٧ وَعِنْدَمَا أَنْجِدُكَ أَعْجِبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُكْفِنُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَلَا يَبِيرُ الْقَمَرُ بِضَوْئِهِ. ٨ وَأُعْتِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ تَغْمُرُ أَرْضَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٩ وَأَشْبِعُ الْعَمَّ فِي قُلُوبِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ عِنْدَمَا أَكْبِرُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ عَنْكَ. ١٠ وَلَا أَجَلِ مَا يُصِيبُكَ يَعْتَرِي الْفِرْعَ شُعُوبًا كَثِيرَةً، وَتَتَنَابُ مَلُوكُهُمْ قَشَعِرَةً رَهِيْبَةً، عِنْدَمَا أَحْطَرُ أَمَامَهُمْ بِسَيْفِي، فَيَرْتَدُونَ جَمِيعًا فِي كُلِّ

لَحْظَةً، كُلُّ وَاحِدٍ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ١١ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا سَيْفٌ مَلِكِ بَابِلَ يَقَعُ عَلَيْكَ، ١٢ فَأَهْلِكَ جُيُوشُكَ بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ مِنْ أَعْتَى الْأُمَمِ فَيُدُلُّونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيَقْنُونَ جُيُوشَهَا. ١٣ وَأُيَيْدُ جَمِيعِ بَهَائِمِ الْمَرْتَوِيَةِ مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ الْبَهَائِمِ. ١٤ حِينَئِذٍ أَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ صَافِيَةً، وَأَنْهَارَهُمْ تَجْرِي بِنِعْمَةٍ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَحِينَ أُحَوِّلُ أَرْضَ مِصْرَ إِلَى خَرَابٍ، وَأَقْفِرُهَا مِنْ فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْضِي عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِهَا، حِينَئِذٍ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٦ هَذِهِ هِيَ الْمَرِثَةُ الَّتِي تَرِثُهَا بَنَاتُ الْأُمَمِ مِصْرَ وَكُلَّ جَنْدِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ أَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٨ «يَا بَنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى شَعْبِ مِصْرَ، وَأَحْدِرُهُ مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى طَبَقَاتِ الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ١٩ عَلَى مَنْ تَفَوَّقَتْ بِالْجَمَالِ؟ أَنْزِلْ وَارْقُدْ مَعَ الْغُلْفِ. ٢٠ يَسْقُطُونَ صَرَخَى وَسَطَ قَتْلِ السَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَتْ مِصْرُ لِلسَّيْفِ، وَأَسْرُوهَا مَعَ كُلِّ حَلْفَائِهَا. ٢١ يُخَاطِبُهُ صِنَادِيدُ الْجَبَابِرَةِ هُوَ وَأَعْوَانُهُ مِنْ وَسَطِ مَقَرِّ الْمَوْتَى. قَدْ هَبَطُوا وَأَضْطَجَعُوا. جَمِيعُهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى السَّيْفِ. (Sheol h7585) ٢٢ هُنَاكَ أَشُورُ وَقَوْمُهُ جَمِيعًا قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ صَرَخَى السَّيْفِ. ٢٣ الَّذِينَ صَارَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الْجُبِّ، وَحَوْلَهُ قُبُورُ حَلْفَائِهِ، كُلُّهُمْ قَتْلَى، صَرَخَى السَّيْفِ. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٤ وَهُنَاكَ أَيْضًا عِيْلَامٌ وَحَلْفَاؤُهَا بِأَسْرِهِمْ يُجْحِطُونَ بِقَبْرِهَا. جَمِيعُهُمْ غُلْفٌ صَرَخَى السَّيْفِ. هَبَطُوا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَحَمَلُوا عَارَهُمْ مَعَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٢٥ قَدْ جَعَلُوا لِمِصْرَ وَحَلْفَائِهَا مَثْوًى بَيْنَ الْقَتْلَى، وَقُبُورُهُمْ حَوْلَ عِيْلَامٍ، كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتْلَى السَّيْفِ مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. وَهَذَا هُمْ قَدْ حَمَلُوا عَارَهُمْ مَعَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْجُبِّ. عِيْلَامٌ أَيْضًا وَسَطَ الْقَتْلَى. ٢٦ وَهُنَاكَ أَيْضًا مَاشِكُ وَتُوبَالُ

وَكُلُّ حُلَفَاءِهَا مُحِيطٌ بِهِمَا قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلِ السَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ٢٧ إِنَّهُمْ لَا يَثُورُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ الصَّرَعَى مِنَ الْغُلْفِ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتَى، الَّذِينَ دَفِنُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. إِنَّمَا يَجُلُّ عَلَى عِظَامِهِمْ عِقَابُ آثَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرُّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. (Sheol)

h7585) ٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا فِرْعَوْنَ فَنِي وَسَطِ الْغُلْفِ تَتَكَبَّرُ، وَتَرَفُّدُ بَيْنَ قَتْلِ السَّيْفِ. ٢٩ وَهَنَّاكَ أَيْضًا أَدُومُ وَمُلُوكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا مِمَّنْ طَرَحُوا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ رَغْمَ عَتْوِهِمْ. هُوَ لَا يَرْقُدُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣٠ وَهَنَّاكَ أُمْرَاءُ الشِّمَالِ جَمِيعَهُمْ وَكُلُّ الصَّيْدُونِيِّينَ الْمُنْحَدِرِينَ مَعَ الْقَتْلِ، رَغْمَ مَا أَشَاعُوهُ مِنْ رُعْبٍ نَاجِمٍ عَنْ طُعْيَانِهِمْ. قَدْ رَقَدُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا عَارَهُمْ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ. ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنَ جَمِيعًا فَيَتَعَزَّى عَنْ جَمِيعِ حُلَفَائِهِ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ السَّيْفُ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُ حَتَّى فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٢ فَمَعَ أَيُّ أَشْعَتْ رُعْبُهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَحُلَفَاءَهُ كُلَّهُمْ سَيَرْقُدُونَ بَيْنَ الْغُلْفِ قَتْلِ السَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٣ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، خَاطِبُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ سَيْفًا عَلَى أَرْضٍ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ أَقَامُوا لَهُمْ رَقِيبًا مِنْ بَيْنِهِمْ. ٣ فَإِذَا رَأَى الْأَعْدَاءُ مُقْبِلِينَ لِمُهَاجِمَةِ الْأَرْضِ، فَانْفِخْ بِالْبُوقِ تَحْدِيرًا لِلشَّعْبِ، ٤ فَمَنْ بَسَمِعَ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَا يَحْتَرِسُ، ثُمَّ أَتَى السَّيْفُ وَقَتَلَهُ، فَدَمَهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ. ٥ لِأَنَّهُ سَمِعَ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْتَرِسْ. لِذَا يَكُونُ دَمُهُ عَلَى نَفْسِهِ، إِذْ لَوْ احْتَرَسَ لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ. ٦ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى الرَّقِيبُ الْعَدُوَّ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفِخْ بِالْبُوقِ، فَلَمْ يَحْتَرِسِ الشَّعْبُ، فَأَقْدَمَ الْعَدُوُّ وَقَتَلَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَالْقَتِيلُ قَدْ لَاقَى حَتْفَهُ جَزَاءَ ذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبَهُ. ٧ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَقْتَنَكَ رَقِيبًا لِشَّعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ قَضَائِي، وَتَحْدِرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. ٨ إِنْ قُلْتَ لِلشَّرِيِّينَ: يَا شَرِيرٌ إِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ مِنْ أَجْلِ شَرِّكَ، وَلَمْ تَعْمَدْ إِلَى تَحْدِيرِهِ مِنْ

طَرِيقَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ٩ وَلَكِنْ إِنْ حَدَرَتْ
الشَّرِيرَ لِيَرْتَدِعَ عَنْ طَرِيقِهِ فَأَبَى فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.
١٠ وَأَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ: حَقًّا إِنْ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا
وَأَقَعَةً عَلَيْنَا، وَبِهَذَا نَحْنُ هَالِكُونَ، فَكَيْفَ إِذَا نَحْيَا؟ ١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَبْتَهِجُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ بَلْ بِأَنْ يَرْتَدِعَ عَنْ غِيْبِهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا
عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! لِمَاذَا مَمُوتُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ ١٢ وَأَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ، قُلْ لِأَبْنَاءِ
شَعْبِكَ: لَا يَنْجُو الْبَارُّ بِرِهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَلَا يَعْزُرُ الشَّرِيرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ تَوْبَتِهِ. كَذَلِكَ
لَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِرِهِ فِي يَوْمِ اقْتِرَافِهِ لَخَطِيئَتِهِ. ١٣ وَإِنْ قُلْتَ لِلْبَارِّ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ
نَحْيَا، فَاعْتَمِدْ عَلَى رِيِّ وَأَنْتُمْ، فَإِنَّ رِيَّهُ كَلَّهُ لَا يُذَكِّرُ لَهُ، بَلْ يَمُوتُ بِمَا ارْتَكَبَ مِنْ إِثْمٍ. ١٤
وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ مَاتَ: فَارْتَدِعْ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَمَارَسِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، ١٥
وَرَدِّ الرَّهْنَ، وَعَوِّضْ عَمَّا اغْتَصَبَهُ، وَسَلِّكْ فِي الْفَرَائِضِ الَّتِي تُوْمِنُ لَهُ الْحَيَاةَ، مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَرْتَكِبَ إِثْمًا، فَإِنَّهُ لَا مَحَالَةَ يَحْيَا وَلَا يَمُوتُ فِي خَطَايَاهُ، ١٦ وَلَا تُذَكِّرُ كُلَّ
خَطِيئَةِ ارْتِكَابِهَا، لِأَنَّهُ عَادَ فَمَارَسِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ. إِنَّهُ حَيَاةٌ يَحْيَا! ١٧ وَمَعَ ذَلِكَ يَدْعِي
أَبْنَاءُ شَعْبِكَ أَنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْجَظَةٌ. بَلْ إِنْ طَرِيقَهُمْ هُمْ هِيَ الْمُعْجَظَةُ. ١٨ فَعِنْدَ
ارْتِدَادِ الْبَارِّ عَنْ رِيِّهِ وَارْتِكَابِهِ الْإِثْمَ فَإِنَّهُ بِهِ يَمُوتُ. ١٩ وَعِنْدَ ارْتِدَاعِ الشَّرِيرِ عَنْ غِيْبِهِ،
وَمَارَسَتِهِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، فَإِنَّهُ بِهِمَا يَحْيَا. ٢٠ وَأَنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ
مُعْجَظَةٌ، إِنِّي أَدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِمُقْتَضَى طَرِيقِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ». ٢١ وَفِي الْيَوْمِ
الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، أَقْبَلَ إِلَيَّ نَاجٍ مِنْ
أُورُشَلِيمَ وَقَالَ: «قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُ الْمَدِينَةِ». ٢٢ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي الْمَسَاءِ قُبَيْلَ مَجِيءِ
النَّاجِي، وَفَتَحَ الرَّبُّ فِيَّ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ وُصُولِهِ، فَانْفَكَّتْ عُقْدَةٌ لِسَانِي وَلَمْ أَعُدْ
أَبْكُرُ. ٢٣ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢٤ «يَا بَنَ آدَمَ، إِنَّ الْمُقِيمِينَ فِي خَرَائِبِ
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَمَعَ ذَلِكَ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَهَكَذَا

نَحْنُ كَثِيرُونَ، وَقَدْ وَهَبْتُ لَنَا الْأَرْضَ مِيرَاثًا. ٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: أَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ
بِالدَّمِ وَتَتَعَلَّقُ عُيُونُكُمْ بِأَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، ثُمَّ تَرْتَوُونَ الْأَرْضَ؟ ٢٦ اعْتَمَدْتُمْ
عَلَى سِيُوفِكُمْ، وَارْتَكَبْتُمُ الْمُوبِقَاتِ، وَزَنَى كُلُّ مِنْكُمْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. فَهَلْ تَرْتَوُونَ
الْأَرْضَ؟ ٢٧ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي
الْخُرَابِ يَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْعَرَاءِ أَبْذَلَهُمْ قُوَّتًا لِلْوَحْشِ، وَالْمُتَمَنِّعُونَ
فِي الْخُصُونِ وَالْمَغَاوِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ أَطْلَالًا مُقْفَرَةً وَتَبْطُلُ
كَبْرِيَاءُ عَرَّتَيْهَا، وَتُصْبِحُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ جُرْدَاءَ لَا يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ. ٢٩ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ رَجَاسَاتٍ.
٣٠ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ يَخْتَدُونَ عَنْكَ بِجَوَارِ الْجُدْرَانِ وَفِي مَدَاخِلِ
أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَخَاطِبُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، وَالرَّجُلُ أَخَاهُ قَائِلِينَ: هَيَّا تَعَالَوْا اسْمَعُوا
كَلَامَ الْوَحْيِ الصَّادِرِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ٣١ وَيَقُولُونَ إِلَيْكَ مِثْلَ سَائِرِ الشَّعْبِ وَيَجْلِسُونَ
فِي حَضْرَتِكَ نَظِيرَ شَعْبِي، وَيَضْعُونَ إِلَى كَلَامِكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. إِنَّهُمْ يَعْرِبُونَ عَنْ
أَشْوَابِهِمْ بِكَلَامِهِمْ، أَمَا قَلْبُهُمْ فَقَدْ غَوَى وَرَاءَ مَكْسِبِهِمْ. ٣٢ وَهَذَا أَنْتَ لَهُمْ كَقَصِيدَةِ
حُبِّ يَتَغَنَّى بِهَا ذُو صَوْتٍ عَذْبٍ، يُحْسِنُ الْعَزْفَ، فَيَضْعُونَ إِلَى كَلَامِكَ وَلَا يَعْمَلُونَ
بِهِ. ٣٣ وَإِذَا تَحَقَّقَ هَذَا، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ يَتِمُّ، يُدْرِكُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ».

٣٤ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا عَلَى رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ
لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ لَكُمْ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْهُمْ كَيْنَ فِي رِعَاةِ
أَنْفُسِهِمْ. أَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ الرِعَاةِ رِعَاةِ الْغَنَمِ؟ ٣ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَرْتَدُونَ
الصُّوفَ، وَتَذَبْحُونَ الْخُرُوفَ السَّمِينَةَ، وَلَا تَرَعُونَ الْغَنَمَ. ٤ فَالْمَرِيضُ لَمْ تَقْوَهُ،
وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبِرْهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرْجِعْهُ، وَالضَّالُّ
لَمْ تَجْهَدْ عَنْهُ، بَلْ سَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ وَعَنْفٍ. ٥ فَتَشَتَّتِ الرِّعِيَّةُ وَأَضْحَتْ بِلا
رَاعٍ، وَصَارَتْ قُوَّتًا بِجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ. ٦ صَلَّتْ غَنَمِي بَيْنَ الْجِبَالِ وَفَوْقَ كُلِّ

أَكْمَةٌ مُرْتَفِعَةٌ. تَبَدَّدَتْ غَنَمِي فِي الْعَرَاءِ وَلَمْ يَوْجَدْ مِنْ يَنْشُدُهَا أَوْ يَلْتَمِسُهَا. ٧ لِذَلِكَ
 اسْمَعُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ كَلَامَ الرَّبِّ: ٨ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّ غَنَمِي بَاتَتْ غَنِيمَةً
 وَصَارَتْ قُوْتًا لِكُلِّ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي،
 بَلِ انْهَمَكُوا فِي رِعَايَةِ أَنْفُسِهِمْ وَأَهْمَلُوا غَنَمِي، ٩ لِذَلِكَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ كَلَامَ الرَّبِّ:
 ١٠ هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَى الرُّعَاةِ وَأُطَالِبُهُمْ بِغَنَمِي، وَأَعْرِضُهُمْ عَنْ رِعَايَتِهَا، فَلَا يَرَعُونَ
 حَتَّى أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ. وَأَنْقُدُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ١١ لِأَنَّ هَذَا مَا
 يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُبْحَثُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ١٢ وَكَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ
 فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَيْنَ غَنَمِهِ الْمَشْتَاتَةِ، هَكَذَا أَتَفَقِدُ قَطِيعِي وَأَخْلَصُهُ مِنْ كُلِّ
 الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَفَرَّقَ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ غَائِمٍ كَثِيبٍ. ١٣ وَأُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُ
 مِنَ الْبُلْدَانِ، وَأُرْدُهُ إِلَى أَرْضِهِ، حَيْثُ أَرْعَاهُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي
 جَمِيعِ أَمَاكِنِ الْأَرْضِ الْآهِلَةِ. ١٤ وَأَرْعَاهُ فِي مُرُوجِ خَصِيبَةٍ، وَتَكُونُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ
 الشَّاهِقَةَ مَرَاعِي رَائِعَةً يَرِيضُونَ فِي مَرَاحِمِهَا الطَّيِّبِ، وَيَرَعُونَ فِي مَرَاجِ خَصِيبَةٍ عَلَى
 جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ أَنَا أَرَعِي غَنَمِي وَأَرْضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ
 وَأَسْتَرْجِعُ الْمَطْرُودَ وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ وَأَسْتَأْصِلُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ،
 وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ. ١٧ أَمَّا أَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهِيَ أَنَا أَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، وَبَيْنَ كِبَاشٍ
 وَتِيوسٍ. ١٨ الْمُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ تَأْفَهُ أَنْ تَرَعُوا فِي الْمَرَعَى الْخَصِيبِ وَتَدُوسُوا بِأَرْجُلِكُمْ
 بَقِيَّةَ الْمَرَاعِي؟ وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ وَتَعْرِكُوا بَقِيَّتَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ ١٩ فَيَتَحَمَّ عَلَى
 غَنَمِي أَنْ تَرَعَى مَا دَاسْتَهُ أَقْدَامِكُمْ وَتَشْرَبَ مَا كَدَّرْتَهُ أَرْجُلِكُمْ. ٢٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا
 أَقْضِي بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ، ٢١ لِأَنَّكُمْ دَفَعْتُمْ بِالْجَنَبِ وَالْكَفِيفِ الشَّاةَ
 الْمَرِيضَةَ وَنَطَحْتُمُوهَا بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ٢٢ وَلَكِنِّي أَنْقُدُ غَنَمِي فَلَا
 تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، ٢٣ وَأَنْصِبُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا وَعَبْدِي
 دَاوُدَ يَرعَاهَا بِنَفْسِهِ وَيَكُونُ لَهَا رَاعِيًا آمِنًا. ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي

دَاوُدُ يَكُونُ لَهُمْ رَئِيسًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ٢٥ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، وَأَقْضِي عَلَى
الْوَحُوشِ الضَّارِيَةِ فِي الْأَرْضِ فَيُقِيمُونَ فِي الصَّحْرَاءِ آمِنِينَ، وَيَأْمُونَ فِي الْعَابَاتِ
مُطْمَئِنِينَ. ٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ مَعَ مَا يُحِيطُ بِأَكْمِي بَرَكَهً، وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ،
فَتَكُونُ أَمْطَارٌ بَرَكَهً. ٢٧ وَتَمُرُّ شَجَرَةُ الْحَقْلِ، وَتَنْتِجُ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي
دِيَارِهِمْ، وَيُدْرِكُونَ عِنْدَمَا أَحْطَمُ نِيرَهُمْ وَأَنْقَذُهُمْ مِنْ قَبْضَةِ مُسْتَعْبِدِيهِمْ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَفْتَرِسُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ
آمِنِينَ لَا يُفْرِعُهُمْ أَحَدٌ. ٢٩ وَأُقِيمُ لَهُمْ مَغْرَسًا ذَائِعَ الصَّبِيءِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ ضَحَايَا
مَجَاعَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْتَمِلُونَ بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ، ٣٠ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْهَمُ شَعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣١ وَأَنْتُمْ يَا قَطِيعِي غَنَمَ
مَرْعَايَ، أَنْتُمْ بَشَرٌ وَأَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

٣٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جَبَلِ
سَعِيرٍ وَتَبَأْ عَلَيْهِ. ٣ وَقُلْ لِأَهْلِهِ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ وَأَعَاقِبُكَ لِأَجْعَلَكَ
خَرَابًا مُقْفَرًا. ٤ أَجْعَلُ مَدَنَكَ أَطْلَالًَا وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا، فَتُدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٥
لَأَنَّكَ أَضْمَرْتَ فِي نَفْسِكَ بَغْضَةً أَبَدِيَّةً، وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى حَدِّ السَّيْفِ فِي أَسْمَاءِ
مُحْتَبِيهِمْ، فِي سَاعَةِ دَيْنُونَةِ إِثْمِهِمْ. ٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعْذِكُ لِسْفِكَ
الِدَّمَ، وَالِدَّمَ يَتَعَقَّبُكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَمْتَقُتْ سَفْكَ الدِّمِّ فَالِدَّمَ يَتَعَقَّبُكَ. ٧ فَأَحْوَلُ جَبَلِ
سَعِيرٍ إِلَى أَطْلَالٍ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ كُلَّ ذَاهِبٍ وَأَيِّبُ. ٨ وَأَجْعَلُ جِبَالَهُ تَكْتَفُظُ بِقِتْلَاهُ،
فَيَتَسَاقَطُونَ فِي تِلَالِكَ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعَ أَنْهَارِكَ صَرَعى السَّيْفِ. ٩ وَأَحْيِكَ إِلَى
خَرَابِ أَبَدِيَّةٍ، فَلَا يَبْقَى لِمَدَنِكَ اثْرٌ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ
هَاتَيْنِ الْأُمْتِنِينَ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تُصْبِحَانِ لِي فَأَمْتَلِكُهُمَا، وَلَوْ كَانَ الرَّبُّ هُنَاكَ. ١١
لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَعَامِلَنَّكَ بِمُقْتَضَى غَضَبِكَ وَحَسَدِكَ اللَّذِينَ أَبَدِيَّتَهُمَا
فِي بَغْضَاتِكَ لَهُمْ، فَأُعْلِنُ ذَاتِي عِنْدَمَا أَدِينُكَ. ١٢ فَتُدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ

إِهَاتِكَ الَّتِي عَيَّرَتْ بِهَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ أَصْبَحَتْ خَرَابًا وَصَارَتْ لَنَا مَغْنَمًا.
 ١٣ قَدْ تَبَاهَيْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَأَكْثَرْتُمْ مِنْ لَعْنِكُمْ عَلَيَّ وَأَنَا سَمِعْتُ. ١٤ فَيَا مَوْسَى
 الرَّبِّيعَ أَجْعَلْكَ مُقْفِرًا ١٥ وَكَمَا فَرَحْتَ لِخَرَابِ مِيرَاثِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ
 بِكَ، فَتَصِيرُ يَا جَبَلٌ سَعِيرٌ خَرَابًا أَنْتَ وَكُلُّ بِلَادِ أَدُومَ فَتُدْرِكُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٣٦ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأُ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: اسْمِعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ
 كَلِمَةَ الرَّبِّ. ٢ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَهَكَّرَ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: هَهُ.
 قَدْ صَارَتْ الْمُرْتَفَعَاتُ الْقَدِيمَةُ مِيرَاثًا لَنَا. ٣ لِذَلِكَ تَنْبَأُ وَقُلْ: لِأَنَّهُمْ قَدْ دَمَرُوا
 وَأَقْتَحَمُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِتُصْبِحُوا مِيرَاثًا لِسَائِرِ الْأُمَمِ، وَصِرْتُمْ حَدِيثَ كُلِّ شَفَةِ
 وَمَذْمَةَ الشَّعْبِ، ٤ لِذَلِكَ اسْمِعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَحَيَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ لِجِبَالِ وَالْآكَامِ
 وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخُرَابِ الْمُقْفِرَةِ وَلِلْهُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ نَهَبًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ
 الْمُحِيطَةِ بِهَا وَمَثَارَ اسْتِزَاءٍ: ٥ هَا أَنَا فِي أَثْنَاءِ احْتِدَامِ نَارِ غَيْرَتِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي عَلَى
 بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ قَاطِبَةً، الَّذِينَ اغْتَصَبُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ، يَقْلُوبُ مُعْتَبِطَةً
 وَنُفُوسٍ حَاقِدَةً لِتَكُونَ لَهُمْ نَهَبًا وَغَنِيمَةً. ٦ لِذَلِكَ تَنْبَأُ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِجِبَالِ
 وَالتَّلَالِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا فِي غَيْرَتِي وَسَخَطِي قَدْ أَصْدَرْتُ
 قَضَائِي لِأَنَّكَ قَدْ تَحَلَّمْتَ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ، ٧ فَأَقْسَمْتُ أَنْ تَحْمَلَ الْأُمَمُ الْمُحِيطَةَ بِكُمْ عَارَ
 أَنْفُسِهِمْ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتُفْرَخِينَ فُرُوعَكَ، وَتَجْمَلُ أَشْجَارُكَ أَعْمَارًا لِشُعْبِي
 إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ مَوْعِدَ رُجُوعِهِمْ بَاتَ وَشَيْكَأ. ٩ فَأَنَا لَكَ، أُعْتَبِي بِكَ فَتُحْرَثِينَ وَتُزْرَعِينَ.
 ١٠ وَأَجْعَلُكَ آهَلَةً بِالنَّاسِ، كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتُعْمَرُ الْمَدُنُ وَتَبْنَى الْخُرَابُ. ١١
 وَأَكْثُرُ عَلَيْكَ الْإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، فَتُصْبِحِينَ آهَلَةً كَسَالِفِ الزَّمَانِ،
 وَأُحْسِنُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مَا أَحْسَنْتُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، فَتُدْرِكُونَ جَمِيعًا إِنِّي أَنَا الرَّبُّ. ١٢
 وَأَجْعَلُ النَّاسَ مِنْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ يَحْطِرُونَ عَلَيْكَ، فَيُرْتُونَكَ وَتَكُونِينَ لَهُمْ مَلِكًا وَلَا
 تُتَكَلِّمِينَ مِنْ بَعْدِ. ١٣ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَكَ: أَنْتِ مُقْفِرَةُ النَّاسِ وَمُشْكَلَةُ شُعُوبِكَ ١٤ لِهَذَا

لَنْ تَفْتَرِي النَّاسَ بَعْدَ، وَلَنْ تَتَكَلَّمِي شُعُوبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٥ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيكَ
مِنْ بَعْدِ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ وَلَا تَعُودِينَ تَعْيِيرَ شُعُوبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، عِنْدَمَا أَقَامَ شَعْبُ
إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِهِمْ نَجَّسُوهَا بِطَرِيقِهِمُ الشَّرِيرَةَ وَتَصَرَّفَاتِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي
نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ. ١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ مِنْ جَرَاءِ مَا سَفَكُوهُ مِنْ دَمٍ عَلَى
الْأَرْضِ الَّتِي نَجَّسُوهَا بِأَصْنَامِهِمْ. ١٩ فَفَرَّقْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَشَتَّيْتُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، وَدَتُّهُمْ
بِمُقْتَضَى طَرِيقِهِمْ وَتَصَرَّفَاتِهِمْ. ٢٠ وَحِينَ اسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا، دَسَّوْا
اسْمِي الْقُدُوسَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ طُرِدُوا مِنْ أَرْضِهِ. ٢١ فَغَرْتُ
عَلَى اسْمِي الَّذِي نَجَّسَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا. ٢٢ لِذَلِكَ قُلْ
لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا مُوشِكٌ أَنْ أَعْمَلَ (عِظَائِمِ) يَأْشَعِبَ إِسْرَائِيلَ،
بَلْ غَيْرَةٌ عَلَى اسْمِي الَّذِي دَسَّتُمُوهُ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا. ٢٣ فَأُقَدِّسُ اسْمِي
الْعَظِيمَ الَّذِي صَارَ بِسَبَبِكُمْ مُنَجَّسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا، فَتَدْرِكُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ حِينَ اتَّقَدَّسَ فِيكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٤ إِذْ أَخَذْتُمْ مِنْ بَيْنِ
الْأُمَمِ وَاجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ الْبُلْدَانِ وَأَحْضَرْتُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ، ٢٥ وَأَرُشُ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيًّا
فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ، ٢٦ وَأَهْبِئْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضَعْ فِي
دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدَةً، وَأَنْتَزِعْ مِنْ لَحْمِكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ وَأَعْطِيكُمْ عِوضًا عَنْهُ قَلْبَ لَحْمٍ.
٢٧ وَأَضَعْ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ فَأَجْعَلِكُمْ تُمَارِسُونَ فَرَائِضِي وَتَطِيعُونَ أَحْكَامِي عَامِلِينَ
بِهَا، ٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ
إِلَهًا، ٢٩ وَأَخْلِصْكُمْ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَتِكُمْ وَأَمُرُ الْخِنِطَةَ أَنْ تَتَكَاثَرَ، وَلَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ
الْمَجَاعَةَ. ٣٠ وَأَكْثِرُ أَثْمَارَ الْأَشْجَارِ وَمَحَاصِيلَ الْحَقْلِ لِنَثَلًا تَتَعَرَّضُوا لِعَارِ الْجُوعِ بَيْنَ
الْأُمَمِ. ٣١ فَتَدْرُونَ طَرِيقَكُمْ الْأَيْمَةَ وَتَصَرَّفَاتِكُمُ الطَّالِحَةَ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ
لَمَّا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ آثَامٍ وَرَجَاسَاتٍ. ٣٢ لِهَذَا اذْهَبُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا أَفْعَلُ هَذَا،

يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَاتَّجَلُّوا وَانْزَوْا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ. ٣٣ وَهَذَا مَا يَعْلِنُهُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَطَهَرْتُكُمْ فِيهِ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أُسْكِنُكُمْ فِي الْمَدِينِ فَتَبْنِي
الْخِرَابُ، ٣٤ وَتَفْلِحُ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ عِوَضَ أَنْ تَبْقَى أَرْضًا خَرِبَةً فِي عَيْنِي كُلِّ
عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَصْبَحَتِ الْمَدِينُ
الْمَهْجُورَةُ الْمَتَهْدِمَةُ مَدِينًا مُحَصَّنَةً أَهْلَةً. ٣٦ فَتَدْرِكُ الْأُمَمُ الَّتِي مَا بَرِحَتْ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ، قَدْ بَنَيْتُ مَا تَهْدَمُ، وَغَرَسْتُ مَا أَقْفَرْنَا الرَّبُّ قَدْ نَطَقْتُ وَأُنْجِزُ مَا وَعَدْتُ بِهِ.
٣٧ عِنْدئذٍ أَجْعَلُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَلْتَمِسُونَ هَذَا مِنِّي، فَاسْتَجِيبْ لِمَطْلِبِهِمْ: أَنْ أَكْثِرَهُمْ
كَقَطِيعِ غَنَمٍ. ٣٨ كَغَنَمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، كَغَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِهَا، فَتَكْتَنِظُ
الْمَدِينُ الْخَرِبَةُ بِجَمَاعَاتِ النَّاسِ الْغَفِيرَةِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٣٧ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فَأَحْضَرَنِي بِالرُّوحِ إِلَى وَسْطِ وَادٍ مَلِيٍّ بِعِظَامٍ، ٢
وَجَعَلَنِي أَجْتَازُ بَيْنَهَا وَحَوْلَهَا، وَإِذَا بِهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا، تَغْطِي سَطْحَ أَرْضِ الْوَادِي،
كَمَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْبُيُوسَةِ. ٣ فَقَالَ لِي «يَا ابْنَ آدَمَ، أَيْمَنُ أَنْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟»
فَأَجَبْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ أَعْلَمُ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ وَقُلْ لَهَا:
اسْمِعِي آيَاتِي الْعِظَامُ الْيَابِسَةَ كَلِمَةَ الرَّبِّ: ٥ هَا أَنَا أَجْعَلُ رُوحًا يَدْخُلُ فِيكَ فَتَحْيَيْنَ. ٦
وَأَكْسُوكِ بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ، وَأَسْطُ عَلَيْكِ جِدًّا وَأَجْعَلُ فِيكِ رُوحًا فَتَحْيَيْنَ وَتُدْرِكِينَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٧ وَفِيمَا كُنْتُ أَنْبَأُ كَمَا أُمِرْتُ، حَدَثَ صَوْتُ جَلْبَةٍ وَزَلْزَلَةٍ، فَتَقَارَبَتِ
الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ، ٨ وَاكْتَسَتْ بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَبَسَطَتْ عَلَيْهَا الْجِلْدَ. إِنَّمَا لَمْ
يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ ٩ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ: هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
هِيَ يَا رُوحُ أَقْبِلِي مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبِّي عَلَيَّ هَوْلًا الْقَتْلَى لِيَحْيُوا». ١٠ فَتَنْبَأْتُ كَمَا
أَمَرَنِي الرَّبُّ، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ فَدَبَّتْ فِيهِمُ الْحَيَاةُ، وَانْتَصَبُوا عَلَى أَعْدَامِهِمْ جَيْشًا
عَظِيمًا جِدًّا جِدًّا. ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ جُمْلَةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
هَا هُمْ يَقُولُونَ قَدْ بَسَّتْ عِظَامُنَا وَمَاتَ رَجَاؤُنَا وَانْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ

هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا سَعْيِي وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٣ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا
يَا سَعْيِي. ١٤ وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَارْدُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَنْجَزْتُ مَا وَعَدْتُ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٥ وَأَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ
قَائِلًا: ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لَكَ قَضِيْبًا وَاحِدًا وَارْتَبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيَهُودًا وَلَا بَنَاءَ
إِسْرَائِيلَ رِفَاقِهِ، ثُمَّ خُذْ قَضِيْبًا آخَرَ وَارْتَبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيُوسُفَ، قَضِيْبُ أَقْرَابِيْمٍ وَكُلِّ
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ رِفَاقِهِ. ١٧ وَضُمَّمَا مَعًا كَقَضِيْبٍ وَاحِدٍ فَيُصْبِحَا فِي يَدِكَ قَضِيْبًا
وَاحِدًا. ١٨ وَإِذَا سَأَلْتَ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ: أَلَا نُخْبِرُنَا مَا مَعْنَى هَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا
يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَنَاوَلُ قَضِيْبَ يُوْسُفَ الَّذِي فِي حُوزَةِ أَقْرَابِيْمٍ وَأَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ رِفَاقِهِ، وَأَضْمُ إِلَيْهِ قَضِيْبَ يَهُودًا، وَأَجْعَلُهُمْ جَمِيْعًا قَضِيْبًا وَاحِدًا فَيُصْبِحُونَ
وَاحِدًا فِي يَدِي. ٢٠ وَيَكُونُ فِي يَدِكَ، عَلَى مَشْهَدِ مَنْهُمْ الْقَضِيْبَانِ اللَّذَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا.
٢١ وَهَا أَنَا أَحْشُدُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا فِيهَا وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. ٢٢ وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ،
تَحْتَ رِيَاسَةِ مَلِكٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْقَسِمُونَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا
يَتَدَلَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَافِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِأَيِّ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ مَوَاطِنِ
إِثْمِهِمْ، وَأَطْهَرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ٢٤ وَيُصْبِحُ دَاوُدُ عَبْدِي
مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ جَمِيْعًا رَاعٍ وَاحِدٌ فَيُمَارِسُونَ أَحْكَامِي وَيُطِيعُونَ فَرَائِضِي عَامِلِينَ
بِهَا. ٢٥ وَيَقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا أَبَاؤُكُمْ،
فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَكُونُ عَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ
مَدَى الدَّهْرِ. ٢٦ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، وَأَوْطَنُهُمْ
وَأَكْثَرُهُمْ وَأَقِيمُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكِنِي مَعَهُمْ، فَأَكُونُ

لَهُمُ الْهَاءُ وَيَكُونُونَ لِي شُعْبًا. ٢٨ فَتَدْرِكُ الْأُمَّمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدِّسُ إِسْرَائِيلَ، حِينَ يَكُونُ مُقَدِّسِي قَائِمًا فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ».

٣٨ وَأَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَّتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جُوجِ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَيْسِي رُوشَ مَاشِكَ وَتُوبَالَ وَتَنْبَأَ عَلَيْهِ، ٣ وَقُلْ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسِي رُوشَ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، ٤ وَأَقْهَرُكَ وَأَضَعُ شَكَائِمَ فِي فِكَيكَ، وَأَطْرُدُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا وَجَمِيعَهُمْ مُرْتَدُونَ أَنْفَرُ ثِيَابٍ، جُهُورًا غَفِيرًا كُلَّهُمْ حَمَلَةٌ أَتْرَاسٍ وَمِجَانٌ مِنْ كُلِّ قَابِضِ سَيْفٍ. ٥ وَمِنْ جُمَّلَتِهِمْ رِجَالُ فَارِسٍ وَكُوشٍ وَفُوطٌ يَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْنًا وَخُوذَةً، ٦ وَأَيْضًا جُومَرُ وَكُلُّ جِيوشِهِ، وَبَيْتٌ تُوجَرَمَةٌ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ. جَمِيعُهُمْ جِيُوشُ غَفِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ إِلَيْكَ. ٧ تَاهَبْ وَاسْتَعِدِّ أَنْتَ وَجَمِيعُ الْجِيُوشِ النُّضْمَةِ إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ لَهُمْ قَائِدًا، ٨ إِذْ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُسْتَدْعَى لِلْقِتَالِ، فَتُقْبَلُ فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ إِلَى الْأَرْضِ النَّاجِيَةِ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُ أَهْلِهَا مِنْ بَيْنِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، فَأَقَامُوا مُطْمَئِنِّينَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمًا مُقْفَرَةً فِي نَظَرِ الَّذِينَ لَمْ شَتَاتُهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، ٩ فَتَأْتِي مُنْدَفِعًا كَرُوبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَجِيُوشُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ. ١٠ وَيَحْدُثُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَفْكَارَ سُوءِ تَرَاوُدِكَ ١١ فَتَقُولُ: أَرْحَفُ عَلَى أَرْضِ عَرَاءٍ مَكْشُوفَةٍ وَأُهَاجِمُ الْمُطْمَئِنِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، الْمُقِيمِينَ كُلَّهُمْ مِنْ غَيْرِ سُورٍ يَقِيمُهُمْ، وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ مَرْالِيحٌ وَلَا مَصَارِيحُ، ١٢ لِأَسْتِيلَاءِ عَلَى الْأَسْلَابِ وَنَهَبِ الْغَنَائِمِ وَمُهَاجِمَةِ الْخِرَائِبِ الَّتِي أَصْبَحَتْ آهْلَةً، وَلِخَارِبَةِ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا، السَّاكِنِينَ فِي مَرْكَزِ الْأَرْضِ. ١٣ وَسَأَلْتُ أَهْلَ شَبَا وَرُودُسَ وَتِجَارَ تَرْشِيشَ وَكُلَّ قَرَاهَا، أَقَادِمُ أَنْتَ لِلِاسْتِيلَاءِ عَلَى الْأَسْلَابِ؟ هَلْ حَشَدْتَ جِيُوشَكَ لِنَهَبِ الْغَنَائِمِ وَحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَخَذِ الْمَاشِيَةِ وَالْمُقْتَنِيَاتِ وَلِلْسَلْبِ الْعَظِيمِ؟ ١٤ لِذَلِكَ تَبَأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجِ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ

الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَسْكُنُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمِنًا، أَلَا تَعْلَمُ ذَلِكَ؟ ١٥ وَتَقْبَلُ
أَنْتَ مِنْ مَقَرِّكَ فِي أَقْصَى الشَّمَالِ مَعَ جُيُوشِ غَفِيرَةٍ، تُغْشِي الْأَرْضَ؛ كُلُّهُمْ رَاكِبُو
خَيْلٍ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ١٦ وَتَزْحَفُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْطِي
الْأَرْضَ، أَنِي فِي الْآيَامِ الْأَخِيرَةِ آتِي بِكَ إِلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الشُّعُوبُ عِنْدَمَا تَتَجَلَّى
قَدَاسَتِي حِينَ أَدْمُرُكَ يَا جُوجُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ١٧ أَلَسْتُ أَنْتَ
الَّذِي تَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي الْآيَامِ الْغَابِرَةِ عَلَى الْأَسْنَةِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي
تِلْكَ الْآيَامِ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ بِأَنِّي سَأَتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ١٨ وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَزْحَفُ جُوجُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَحْتَدِمُ غَضَبِي فِي وَجْهِي. ١٩ وَفِي
خِصَمِّ غَيْرَتِي وَأَتَقَادُ سَخَطِي أَقُولُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْدُثُ هَزَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ، ٢٠ فَيَرْتَعِشُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَجَمِيعُ
الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْمُسْكُونَةِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ
وَتَسْقُطُ الْمَعَالِقُ وَتَنْهَارُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَأَسْلُطُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فِي كُلِّ
جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفُ كُلِّ رَجُلٍ ضِدَّ أَخِيهِ. ٢٢ وَأَدِينُهُ بِالْوَبَاءِ
وَبِالذَّمِّ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جُيُوشِهِ وَعَلَى جَمِيعِ حُلَفَائِهِ الْغَفِيرَةِ مَطَرًا جَارِفًا وَبَرْدًا
عَظِيمًا وَنَارًا وَكِبْرِيَاءً. ٢٣ فَأَعْظِمُ نَفْسِي وَأَقْدِسُهَا، وَأُعْلِنُ ذَاتِي عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ
الْأُمَّمِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

٣٩ «وَتَنبَأُ أَنْتَ يَا بَنَ آدَمَ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ٢ هَا
أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشٍ، مَا شِكَ وَتُوبَالَ، فَأُحَوِّلُ طَرِيقَكَ وَأَقُودُكَ
وَأُحْضِرُكَ مِنْ أَقْصَى الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، ٣ وَأُحْطِمُ قَوْسَكَ فِي
يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأُسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. ٤ فَتَهَاوَى أَنْتَ وَجَمِيعُ جُيُوشِكَ وَسَائِرُ
حُلَفَائِكَ الَّذِينَ مَعَكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَجْعَلُكَ قُوَّةً لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ
وَلَوْحُوشِ الْبَرِّ. ٥ فَتُضْرَعُ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، لِأَنِّي قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦ وَأَصْبُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ وَعَلَى حُلَفَائِهِ السَّاكِنِينَ بِأَمَانٍ فِي الْأَرْضِ السَّاحِلِيَّةِ،
فِيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٧ وَأُعْرِفُ اسْمِي الْقُدُّوسَ بَيْنَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَعُودُ
أَدْعُهُ يَتَدَنَّسُ فِتْدَرِكُ الْأُمَمِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ. ٨ هَا إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ وَقَعَ
وَتَمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِهِ، ٩ فَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ
إِسْرَائِيلَ وَيُحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالْمِجَنَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ،
وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. ١٠ وَلَا يَجْمَعُونَ مِنَ الْحَقْلِ قَضِيْبًا وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ
الغَابِ، لِأَنَّهُمْ يُوقِدُونَ النَّارَ بِالسَّلَاحِ، وَيَنْهَوْنَ نَاهِيَهُمْ وَيَسْلُبُونَ سَالِبِيَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١١ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ لِيُوجَ مَوْضِعًا يَدْفَنُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَادِي
الْعَايِرِينَ الْمُتَّجِهَةِ شَرْقًا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْعَايِرِينَ إِذْ هُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجًا
وَسَائِرَ جِيُوشِهِ وَيَدْعُونَ الْمَوْضِعَ «وَادِي جُمْهُورِ جُوجٍ». ١٢ وَيَقُومُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ
بِدْفَنِهِمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَطْهِيرًا لِلْأَرْضِ. ١٣ وَيَتَوَلَّى كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ دَفْنَهُمْ،
وَيَكُونُ يَوْمٌ مَمْجِيدِي يَوْمًا مَشْهُودًا لَهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ وَيَخَصِّصُونَ رِجَالًا
يَتَجَوَّلُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ لِيَدْفِنُوا مَعَ الْعَايِرِينَ جُثَثَ الْبَاقِيْنَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَطْهِيرًا
لَهَا. وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَسْتَكْشِفُونَهَا. ١٥ فَيَجْتَازُ الْعَايِرُونَ فِيهَا، فَإِنَّ عَثْرًا أَحَدًا عَلَى عَظْمٍ
إِنْسَانٍ يَكُونُ إِلَى جَوَارِهِ عِلَامَةً إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَايِرُونَ لِيَدْفِنُوهُ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجٍ.
١٦ وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ هُمُونَةَ (أَيَّ حَشْدًا أَوْ جَمَاعَةً) وَهَكَذَا يُطْهِرُونَ الْأَرْضَ.
١٧ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَجَمِيعِ
وُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ اجْتَمِعِي وَتَعَالِي، احْتَسِدِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَ ذِيحِي الَّتِي أَعْدَدْتُ لَكَ،
ذِيحَةً عَظِيمَةً أَقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَأْكَلِينَ لَحْمًا وَتَشْرَبِينَ دَمًا. ١٨ تَأْكَلِينَ لَحْمَ
الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبِينَ مِنْ دِمَاءِ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ وَكَأَنَّهَا كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَتِيُوسٌ وَعُجُولٌ،
كُلُّهَا مِنْ قُطْعَانِ بَاشَانَ السَّمِينَةِ. ١٩ فَتَأْكَلِينَ لَحْمًا حَتَّى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى
السُّكَّرِ مِنْ ذِيحِي الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَكَ. ٢٠ فَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَفَرَسَانِهَا، مِنْ

الجبايرة وكل المحاربين، يقول السيد الرب. ٢١ وأجعل مجدي يتجلى بين الأمم
فشهد ديتوي التي أنزلتها بهم، وقدرة يدي التي مددتها عليهم. ٢٢ فيذكر شعب
إسرائيل أنني أنا الرب إلههم من ذلك اليوم فصاعداً. ٢٣ وتعلم الأمم أيضاً أنني سي
إسرائيل كان عقاباً لهم على إثمهم، لأنهم خانوني، فحجبت وجهي عنهم وأسلبتهم ليد
أعدائهم، فسقطوا كلهم بحمد السيف، ٢٤ فعاملتهم بمقتضى نجاستهم ومعاصيهم،
وحجبت وجهي عنهم. ٢٥ أما الآن فهي أنا إلههم ذرية يعقوب وأرحم كل شعب
إسرائيل وأغار على اسمي القدوس، ٢٦ فينسبون عارهم وخيانتهم التي ارتكبوها بحقي
بعد أن أسكنهم في أرضهم مطمئنين لا يفزعهم أحد. ٢٧ عندما استردتهم من بين
الشعوب واجمعهم من بلدان أعدائهم وأقدس فيهم أمام عيون الأمم الكثيرة، ٢٨
فيذكرون أنني أنا الرب إلههم، إذ نفيتم إلى الأمم، ثم عدت وجمعتهم إلى أرضهم،
من غير أن أبقى هناك منهم أحداً من بعد. ٢٩ ولا أعود أعجب وجهي عنهم لأنني
أسكب روحي على شعب إسرائيل يقول السيد الرب».

٤٠ وفي اليوم العاشر من مطلع السنة الخامسة والعشرين من سبينا الموافقة للسنة
الرابعة عشرة من سقوط أورشليم، كانت علي يد الرب فأحضرتني إلى هناك، ٢ وأتى
بي في رؤى الله إلى أرض إسرائيل، ووضعتني على جبل شاهق حيث كان عليه من
جهة الجنوب ما يشبه بناء المدينة. ٣ فنقلني إلى هناك، وإذا برجل مظهره كظهر
النحاس يحمل بيده خيط كنان وقصبة وهو واقف بالباب. ٤ فقال لي الرجل: «يا ابن
آدم، انظر بعينيك وأصغ بأذنيك وانتبه أشد الانتباه إلى كل ما أطلعك عليه، لأنك
لهذا أحضرت إلى هنا. ثم أبلغ شعب إسرائيل بكل ما تشهده». ٥ وإذا بسور قائم
خارج الهيكل محيط به. وكان طول القصب التي في يد الرجل (نحو ثلاثة أمتار)
فشرع يقيس البناء فكان كل من عرضيه وارتفاعه قصباً واحدة (نحو ثلاثة أمتار).
٦ ثم تقدم من الباب المواجه للشرق وارتقى درجه وقاس عتبة الباب، فكان عرضها

قَصَبَةٌ وَاحِدَةٌ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً ٧
 وَقَاسَ كَذَلِكَ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ فَكَانَ طُولُ وَعَرْضُ كُلِّ مِنْهَا قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَبَيْنَ
 كُلِّ حُجْرَةٍ وَحُجْرَةٍ نَحْمَسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) وَكَانَ عَرْضُ عَتَبَةِ الْبَابِ
 الدَّاخِلِيَّةِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ٨ ثُمَّ قَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ فَكَانَ
 قَصَبَةً وَاحِدَةً، ٩ وَقَاسَ أَيْضًا رِوَاقَ الْبَابِ مَعَ عَضَائِدِهِ فَكَانَتْ بِجُمْلَتِهَا عَشْرَ أَذْرُعٍ
 (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). وَكَانَ رِوَاقُ الْبَابِ هَذَا مِنَ الدَّاخِلِ بِأَيْجَاهِ الْهَيْكَلِ. ١٠ وَكَانَتْ
 حُجْرَاتُ الْحُرَاسِ عِنْدَ الْبَابِ سِتًّا، ثَلَاثًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، وَكُلُّهَا ذَاتُ قِيَاسٍ وَاحِدٍ هِيَ
 وَعَضَائِدُهَا. ١١ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ فَكَانَ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)
 وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ١٢ أَمَّا الْحَاقَّةُ الَّتِي أَمَامَ
 الْحُجْرَاتِ فَكَانَتْ ذِرَاعًا وَاحِدَةً (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ) فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَكَانَ طُولُ كُلِّ حُجْرَةٍ
 مِنْ حُجْرَاتِ الْحُرَاسِ وَعَرْضُهَا سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ). ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ
 مِنْ سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْحُجْرَةِ إِلَى سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَتْ
 الْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، الْبَابُ مُقَابِلُ
 الْبَابِ. ١٤ وَكَانَ طُولُ مُحِيطِ الْعَضَائِدِ الْقَائِمَةِ حَوْلَ مَمْرِ الْمَدْخَلِ الدَّاخِلِيِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا
 (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِثْرًا). ١٥ كَمَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَيْنَ حَاقَّةِ بَابِ الْمَدْخَلِ وَحَاقَّةِ بَابِ الرُّوَاقِ
 الدَّاخِلِيِّ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). ١٦ وَحُجْرَاتُ الْمَدْخَلِ وَجُدْرَانُهُ
 وَالرُّوَاقُ كَوِيٌّ مُشَبَّهٌ دَاخِلِيَّةٌ مُحِيطَةٌ بِهَا جَمِيعًا، كَمَا حُفِرَ عَلَى الْعَضَادَةِ رَسْمُ شَجَرَةٍ
 نَخِيلٍ. ١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَرَصِيفٍ مُحِيطٍ بِالسَّاحَةِ
 شِيدَ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا. ١٨ وَكَانَ الرَّصِيفُ مُتَدَاً عَلَى جَوَانِبِ الْبَوَابِ، وَعَرْضُهُ
 مُمَاتِلٌ لِطُولِ الْبَوَابِ. هَذَا هُوَ الرَّصِيفُ الْأَسْفَلُ. ١٩ وَقَامَ الْمَلَاكُ بِقِيَاسِ الْعَرْضِ
 مِنْ أَمَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِيِّ إِلَى أَمَامِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِ، فَكَانَتْ الْمَسَافَةُ مِثَّةً
 ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشِّمَالِ. ٢٠ ثُمَّ قَاسَ طُولَ وَعَرْضَ بَابِ

السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشِّمَالِ، ٢١ وَكَذَلِكَ حُجْرَاتِهِ الْمُتَقَابِلَةَ، ثَلَاثًا مِنْ كُلِّ
جَهَةٍ، وَعَضَائِدُهُ وَرُوقُهُ، فَكَانَتْ مَقَابِلَهَا مُمَائِلَةً لِمَقَابِلِ الْأَوَّلِ. طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا
(نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا
وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ٢٢ كَمَا كَانَتْ كُوَاهُ وَأُرُوقَتُهُ وَنَحِيلُهُ مُمَائِلَةً فِي قِيَاسِهَا لِقِيَاسِ الْبَابِ نَحْوَ
الشَّرْقِ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَاتَّصَبَتْ أَمَامَهُ أَقْوَاسُ
أُرُوقَتِهِ. ٢٣ وَلِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ لِبَابِ الشِّمَالِ، وَآخِرُ مُقَابِلُ لِبَابِ الشَّرْقِ.
وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ، وَإِذَا بِهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا). ٢٤ ثُمَّ
أَخَذَنِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا هُنَاكَ بَابٌ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَأُرُوقَتَهُ
فَكَانَتْ مُمَائِلَةً لِلْأَقْبَسَةِ السَّابِقَةِ. ٢٥ وَكَانَ فِي مَدْخَلِهِ وَأُرُوقَتِهِ كُورٌ مُحِيطٌ بِهَا مُمَائِلَةٌ
لِكُورِ الْمَدْخَلَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَكَانَ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)
وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ٢٦ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ
دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَاتَّصَبَتْ أَمَامَهُ أَقْوَاسُ أُرُوقَتِهِ، وَنُقِشَتْ عَلَى
عَضَائِدِهِ شَجَرَاتٌ نَحِيلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَانِبٍ. ٢٧ وَلِلْسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُتَّجِهَةٌ نَحْوَ
الْجَنُوبِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ وَإِذَا بِهَا مِئَةُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا)
بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ. ٢٨ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ
الْبَابَ، فَكَانَتْ مَقَابِلُهَا مُمَائِلَةً لِمَقَابِلِ الْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ، ٢٩ وَكَذَلِكَ مَقَابِلُ حُجْرَاتِهِ
وِعَضَائِدِهِ وَأُرُوقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلَا أُرُوقَتِهِ عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِهَا كُورٌ. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ
خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ
عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ) ٣٠ وَكَانَ عَلَى مُحِيطِهِ أُرُوقَةٌ طُولُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا
(نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ)، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ أذْرُعٌ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ٣١
وَكَانَتْ أُرُوقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاجِهَةً لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارُ
نَحِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ. ٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ

نَحْوَ الشَّرْقِ وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ قِيَاسَاتُهُ مِائَةً لِمَقَابِلِ الْأُخْرَى. ٣٣ وَكَذَلِكَ
مَقَابِلِ حُجْرَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوَاقِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلَا أَرْوَاقَهُ كَوَى عَلَى طُولِ مُحِيطِهَا.
أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ
ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ) ٣٤ وَكَانَتْ أَرْوَاقُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ
الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ. ٣٥
ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى بَابِ الشِّمَالِ وَقَاسَهُ، فَكَانَتْ مَقَابِلُهُ مِائَةً لِمَقَابِلِ الْأُخْرَى. ٣٦
وَكَذَلِكَ مَقَابِلِ حُجْرَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوَاقِهِ وَالْكَوَى الَّتِي عَلَى مُحِيطِهِ. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ
خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ
عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ٣٧ وَكَانَتْ أَرْوَاقُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاجِهَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ
نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ. ٣٨ وَكَانَ هُنَاكَ
مُخْدَعٌ مُلْحَقٌ بِهِ مَعَ بَابِهِ، مُجَاوِرٌ لِعَضَائِدِ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ كَانَتْ تُغْسَلُ ذَبْحَةُ الْمُحْرَقَةِ.
٣٩ وَكَانَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الرُّوَاقِ مَائِدَتَانِ تَدْبَحُ عَلَيْهِمَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبْحَةُ
الْخَطِيطَةِ وَذَبْحَةُ الْإِثْمِ، ٤٠ كَمَا كَانَ فِي الْجَانِبِ الْخَارِجِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الْمُفْضِيَّةِ إِلَى
بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَفِي الْجَانِبِ الْآخِرِ عِنْدَ رُوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ أُخْرَيَانِ، ٤١
أَيُّ أَرْبَعِ مَوَائِدٍ فِي كُلِّ جَانِبٍ. فَتَكُونُ فِي جَمَلِهَا ثَمَانِي مَوَائِدٍ تَدْبَحُ عَلَيْهَا الْقَرَابِينَ. ٤٢
وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا أَرْبَعُ مَوَائِدٍ أُخْرَى مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ، مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ، طُولُ
وَعَرْضُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا)، وَارْتِفَاعُهَا
ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ (نَحْوَ خَمْسِينَ سَنْتِيْمِترًا)، كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةَ
فِي ذَبْحِ الْمُحْرَقَاتِ وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ. ٤٣ وَلَهَا كَلَابَاتٌ مُرْدَوْجَةٌ طُولُهَا شِبْرٌ مَعْقُوفَةٌ
مُثَبَّتَةٌ حَوْلَ مُحِيطِهَا. وَكَانَ عَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقَرَابِينَ. ٤٤ وَأَقِيمَ خَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ
مُخْدَعَانِ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُجَاوِرٌ لِبَابِ الشِّمَالِ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ، وَالْآخَرُ
مُجَاوِرٌ لِبَابِ الْجَنُوبِ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ. ٤٥ وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذَا الْمُخْدَعُ الْمَتَّجِعُ نَحْوَ

الجنوب هو للكهننة الذين يحرسون الهيكل. ٤٦ والمخدع المتجه نحو الشمال هو للكهننة الذين يحرسون المذبح، وهم أبناء صادوق، الذين وحدهم من أبناء لاوي يحق لهم أن يقتربوا من الرب ليخدموه». ٤٧ ثم قاس الساحة فكانت مربعة طولها وعرضها مئة ذراع (نحو خمسين متراً) والمذبح قائم أمام الهيكل. ٤٨ وأحضرتني إلى رواق الهيكل وقاس ستمك عضادتيه من كل من جانبيه، فكان خمس أذرع (نحو مترين ونصف المتر) لكل عضادة وعرض الباب ثلاث أذرع (نحو مترين ونصف المتر) ٤٩ وكان طول الرواق عشرين ذراعاً (نحو عشرة أمتار) وعرضه إحدى عشر ذراعاً (نحو خمسة أمتار ونصف المتر) عند الدرجات التي تؤدي إليه، كما نصب عند العضائد عمودان واحد عن كل جانب.

٤١ وأحضرتني إلى الهيكل ثم قاس العضائد فكان عرضها في كل جانب ست أذرع (نحو ثلاثة أمتار) مماثلاً لعرض الخيمة. ٢ أما عرض المدخل فكان عشرة أذرع (نحو خمسة أمتار)، كما كان عرض كل من جانبي المدخل خمس أذرع (نحو مترين ونصف المتر). ثم قاس الهيكل فكان طوله أربعين ذراعاً (نحو عشرين متراً)، وعرضه عشرين ذراعاً (نحو عشرة أمتار). ٣ ثم تقدم من الدخلي وقاس عضادة المدخل، فكانت ذراعين (نحو متر) أما المدخل نفسه فكان طوله ست أذرع (نحو ثلاثة أمتار)، وعرضه سبع أذرع (نحو ثلاثة أمتار ونصف المتر)، ٤ وقاس الدخال فكان كل من طوله وعرضه عشرين ذراعاً (نحو عشرة أمتار) باتجاه القدس. وقال لي: «هذا هو قدس الأقداس» ٥ وقاس حائط الهيكل فكان سمكه ست أذرع (نحو ثلاثة أمتار)، وعرض كل حجرة من الحجرات المحيطة بالهيكل أربع أذرع (نحو مترين). ٦ وكانت الحجرات مؤلفة من ثلاث طبقات، في كل طبقة ثلاثون حجرة. كل حجرة مبنية فوق أختها. وكانت الحجرات داخلات في الحائط المحيط بالهيكل لتعتمد عليه ولا تعتمد على حائط الهيكل نفسه. ٧ وكانت الحجرات الجانبية هذه

تَسْعُ مِنْ طَابِقٍ إِلَى طَابِقٍ وَفَقًا لِاتِّسَاعِ كُلِّ طَابِقٍ مُحِيطٍ بِالْهَيْكَلِ، لِهَذَا كَانَ الْمَرْءُ
يَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ طَابِقٍ إِلَى أَعْلَى طَابِقٍ عَنْ طَرِيقِ الطَّابِقِ الْأَوْسَطِ. ٨ وَرَأَيْتُ أَنَّ
لِلْهَيْكَلِ رَصِيفًا سَمِيكًا عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِهِ. وَكَانَ مَقَاسُ الْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ قَصَبَةً كَامِلَةً
أَي سِتِّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) إِلَى الْمَفْصَلِ. ٩ وَسُمِّكَ حَائِطُ الْحُجْرَاتِ مِنْ خَارِجٍ
نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). وَمَا تَبَقِيَ هُوَ فَسْحَةٌ لِحُجْرَاتِ الْهَيْكَلِ. ١٠ وَمَا
بَيْنَ الرَّصِيفِ وَالْمَخَادِعِ عَشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِ الْهَيْكَلِ
الْخَارِجِيِّ. ١١ وَكَانَ لِلْحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى الْفَسْحَةِ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِاتِّجَاهِ
الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْفَسْحَةِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ
مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِ الْهَيْكَلِ. ١٢ وَكَانَ عَرْضُ الْبِنَاءِ الْمُوَاجِهِ
لِسَاحَةِ الْهَيْكَلِ نَحْوَ الْغَرْبِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْرًا) وَسُمِّكَ حَائِطُ الْبِنَاءِ
عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِهِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْهَيْكَلُ فَكَانَ
طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) كَمَا كَانَ طُولُ السَّاحَةِ وَالْبِنَاءِ مَعَ جُدْرَانِهِ مِئَةَ
ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). ١٤ وَكَذَلِكَ عَرْضُ الْوَاجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلْهَيْكَلِ مَعَ السَّاحَةِ
كَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). ١٥ ثُمَّ قَاسَ طُولَ الْبِنَاءِ الْمُوَاجِهِ لِّلْسَاحَةِ الْخَلْفِيَّةِ
بِاتِّجَاهِ الْغَرْبِ مَعَ أَسَاطِينِهِ، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ
وَأَرْوَقَتِهِ. ١٦ وَكَانَتِ الْعَتَبَاتُ وَالْكُؤَى الْمَشْبَكَةُ وَالْأَسَاطِينُ الْمُحِيطَةُ بِالطَّبَقَاتِ
الثَّلَاثِ مُقَابِلِ الْعَتَبَةِ، وَكَانَتْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى، وَالْكُؤَى نَفْسَهَا، كُلُّهَا مَعْطَاةً
بِالْوَالِحِ الْخَشَبِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا. ١٧ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ الْمُدْخَلِ وَدَاخِلِ الْهَيْكَلِ
وَخَارِجِهِ، وَمُحِيطِ الْجُدَارِ مِنْ جَانِبَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ بِمُوجِبِ الْأَقْبَسَةِ الْمَعِينَةِ. ١٨
وَحَفِرَ فِيهِ كُرُوبِيمٌ وَأَنْجَارٌ نَحِيلٌ، نَخْلَةٌ بَيْنَ كُرُوبٍ وَكُرُوبٍ. وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ وَجْهَانِ،
١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ السَّابِقَةِ لَهُ، وَالْآخَرُ وَجْهٌ شَيْبٍ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ الَّتِي
تَلِيهِ. وَجَمِيعُهَا حُفِرَتْ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْهَيْكَلِ. ٢٠ وَقَدْ انْتَشَرَتْ مَحْفُورَاتُ الْكُرُوبِيمِ

وَأَشْجَارُ النَّخِيلِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدَاخِلِ، وَكَذَلِكَ عَلَى جِدَارِ الْهَيْكَلِ ٢١
 وَكَانَتْ قَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةً، كَمَا كَانَ وَجْهُ الْقُدْسِ مُمَائِلًا فِي مَنْظَرِهِ لَوَجْهِ الْهَيْكَلِ ٢٢
 أَمَا الْمَذْبُوحُ فَكَانَ مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبٍ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)،
 وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ (نَحْوُ مِثْرٍ). وَكَانَتْ زَوَايَاهُ وَقَاعِدَتُهُ وَجَوَانِبُهُ مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ.
 وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ». ٢٣ وَكَانَ لِكُلِّ مَنِ الْهَيْكَلِ
 وَالْقُدْسِ بَابَانِ مُرْدَوَجَانِ، ٢٤ وَلِكُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ عَلَى نَفْسَيْهِمَا. ٢٥
 وَحُفِرَ عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرْوِيمٌ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مِثْلُ مَا حُفِرَ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَثَبَّتْ
 إِفْرِيزٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ. ٢٦ وَانْتَشَرَتِ الْكُؤَى الْمُشَبَّكَةُ وَرُسُومُ
 أَشْجَارِ النَّخِيلِ عَلَى جَانِبِي الرُّوَاقِ وَعَلَى حُجْرَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَفَارِيزِ.

٤٢ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ شِمَالًا، وَأَدْخَلَنِي إِلَى
 الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْمُنْفَصِلَةِ مُقَابِلَ الْبِنَاءِ الشِّمَالِيِّ. ٢ وَكَانَ طُولُ الْبِنَاءِ ذِي
 الْبَابِ الْمُشْرِعِ شِمَالًا مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ
 وَعِشْرِينَ مِثْرًا). ٣ وَمُقَابِلَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرَةِ
 أَمْتَارٍ) وَمُقَابِلَ رِصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ أَرْوَقَةٌ مُتَقَابِلَةٌ قَائِمَةٌ فِي ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ. ٤
 وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَرَّ عَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ
 خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَبْوَابُهُ مُشْرَعَةٌ نَحْوَ الشِّمَالِ. ٥ وَكَانَتِ الْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ
 الطَّائِقِينَ الْآخَرِينَ لِأَنَّ الْأَعْمِدَةَ شَغَلَتْ جُزْءًا مِنْهَا. ٦ لِأَنَّ الْمَخَادِعَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ ثَلَاثِ
 طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ السَّاحَاتِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَخَادِعَ الْعُلْيَا كَانَتْ
 أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّائِقِينَ الْآخَرِينَ: الْأَسْفَلِ وَالْأَوْسَطِ ٧ وَكَانَ طُولُ الْجِدَارِ
 الْخَارِجِيِّ الْمُوَازِي لِأَمْتِدَادِ الْمَخَادِعِ، بِإِتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ
 خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، ٨ لِأَنَّ طُولَ أَمْتِدَادِ الْمَخَادِعِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ
 ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، بَيْنَمَا طُولُ أَمْتِدَادِ الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْهَيْكَلِ مِئَةُ

ذِرَاعٍ (نَحْوُ نَحْمَسِينَ مِثْرًا) ٩ وَأَقِيمَ تَحْتَ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلَ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ يُفْضِي إِلَى الْمَخَادِعِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ. ١٠ وَفِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَتْ هُنَاكَ مَخَادِعُ قَائِمَةٌ فِي الشِّمَالِ، فِي مُوَاجَهَةِ السَّاحَةِ، مُقَابِلَ الْبِنَاءِ. ١١ وَأَمَامَهَا مَرٌّ. وَكَانَتْ مُثَالَةً فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا وَجَمِيعِ مَخَارِجِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَبْوَابِهَا لِلْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشِّمَالِ. ١٢ وَكَانَ تَحْتَ الْمَخَادِعِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مَدْخَلٌ شَرْقِيٌّ يُفْضِي إِلَى الْمَعْرَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَيْهَا، وَفِي مُوَاجَهَتِهَا جِدَارٌ فَاصِلٌ. ١٣ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «إِنَّ الْمَخَادِعَ الشِّمَالِيَّةَ وَالْمَخَادِعَ الْجَنُوبِيَّةَ الْمُقَابِلَةَ لِلْسَّاحَةِ مَخَادِعٌ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقْرَبُونَ فِي خِدْمَتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ وَتَقْدِمَةٌ الْجُوبِ، وَذَيْبَةُ الْخَطِيئَةِ، وَذَيْبَةُ الْإِثْمِ لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ١٤ وَعَلَى الْكَهَنَةِ بَعْدَ دُخُولِهِمْ إِلَيْهَا أَنْ لَا يَخْرُجُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَخْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا. ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ. ١٥ وَعِنْدَمَا انْتَهَى مِنْ قِيَاسِ الْهِكَلِ الدَّاخِلِيِّ أَخْرَجَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ مِنْطَقَةَ الْهِكَلِ الْمُحِيطَةَ بِهِ. ١٦ فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ). ١٧ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ فَقَاسَهُ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ). ١٨ وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ). ١٩ وَكَذَلِكَ قَاسَ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ). ٢٠ وَهَكَذَا أَتَمَّ قِيَاسَ مُحِيطِ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ وَكَانَ لَهُ سُوْرٌ مَرَّعٌ طُولُهُ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ)، وَكَذَلِكَ عَرَضُهُ، لِيَفْصَلَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَوَاضِعِ الْعَامَّةِ.

٤٣ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، ٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ مُقْبِلٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَصَوْتُهُ كَهَلْدِيرٍ تَدْفُقُ مِيَاهُ كَثِيرَةٍ، فَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ. ٣ وَكَانَتْ الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا مُثَالَةً لِلرُّؤْيَا الَّتِي تَجَلَّتْ لِي عِنْدَمَا جَاءَ الرَّبُّ لِتَدْمِيرِ

الْمَدِينَةِ، وَكَالرُّؤْيِ الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانظَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي، ٤ وَعَبَّرَ مَجْدُ
 الرَّبِّ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّرْقِ، ٥ فَتَقَلَّبِي الرُّوحُ إِلَى السَّاحَةِ
 الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ عَمَرَ الْهَيْكَلَ، ٦ وَالْمَلَائِكَةُ مَازَالُوا وَقِفًا إِلَى جُورَارِي،
 فَسَمِعْتُ مِنْ يُخَاطِبُنِي مِنَ الْهَيْكَلِ، ٧ يَقُولُ لِي: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمُسْتَقَرُّ
 بَاطِنِ قَدَمِي، حَيْثُ أُقِيمُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَلَنْ يُجَسَّسَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَلَا
 مُلُوكُهُمْ بَعْدَ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنْ زِنَى، وَدَفَنُ جُثِّ مُلُوكِهِمْ فِي مَرْتَعَاتِهِمْ،
 ٨ إِذْ شَيَّدُوا عَتَبَاتٍ مَعَابِدِ آلِهَتِهِمْ إِلَى جُورَارِ عَتَبَتِي، وَقَوَائِمَهَا إِلَى جُورَارِ قَوَائِمِ هَيْكَلِي،
 لَا يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى حَائِطٍ. وَهَكَذَا دَسُّوا اسْمِي الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي
 ارْتَكَبُوهَا، فَأَقْنَيْتُهُمْ فِي حَنَقِي. ٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي زِنَاهُمْ وَجُثِّ مُلُوكِهِمْ، فَأَقِيمُ بَيْنَهُمْ
 إِلَى الْأَبَدِ. ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَصِيفُ لَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْهَيْكَلِ وَمَقَائِدِسُ تَصْمِيمِهِ
 وَرَسْمِهِ لِيُخَجَلُوا مِنْ آثَامِهِمْ، ١١ فَإِنَّ اعْتَرَاهُمُ الْخِزْيُ مِنْ كُلِّ مَا أَقْرَفُوهُ مِنْ رِجْسٍ،
 فَأُطْلِعُهُمْ عَلَى تَصَامِيمِ الْهَيْكَلِ وَرَسْمِهِ وَتَفَاصِيلِ مَخَارِجِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَأَشْكَالِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ
 وَشَرَائِعِهِ. وَدُونَ ذَلِكَ أَمَامَهُمْ، لِيَحْفَظُوا جَمِيعَ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ وَمَبَارِسُوهَا. ١٢ وَهَذِهِ
 هِيَ شَرِيعَةُ الْهَيْكَلِ: إِنَّ رَأْسَ الْجَبَلِ وَكُلَّ الْمُنْطَقَةَ الْمُحِيطَةَ بِهِ، هِيَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ.
 ١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقَائِدِسُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرُعِ (وَالْأَمْتَارِ): ارْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ ذِرَاعٌ (نَحْوُ
 نِصْفِ مِثْرٍ)، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَارْتِفَاعُ حَاقَتَيْهَا نَحْوُ شِبْرٍ وَاحِدٍ. ١٤
 وَمِنْ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْحَاقَةِ الْعُلْيَا لِلرَّفِّ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ (نَحْوُ مِثْرٍ)،
 وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَمِنْ الرَّفِّ الْأَسْفَلِ إِلَى الرَّفِّ الْأَوْسَطِ أَرْبَعُ
 أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ). وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ). ١٥ أَمَا ارْتِفَاعُ مَوْقِدِ الْمَذْبَحِ
 فَأَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ) وَتَمْتَدُّ مِنْ زَوَايَا الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ١٦ وَكَانَ
 الْمَوْقِدُ نَفْسُهُ مَرَّعًا طُولُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ ١٧ أَمَا
 رَفُّ الْمَوْقِدِ فَكَانَ مَرَّعًا أَيْضًا، طُولُهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ

عَرَضُهُ. وَلَهُ حَافَةٌ عَرَضُهَا نِصْفُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ رُبْعِ الْمِثْرِ)، وَقَاعِدَتُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ)، وَتَوَاجِهُ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ الشَّرْقِيِّ. ١٨ وَقَالَ لِي: «يَابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ هِيَ مَرَامِيسُ الْمَذْبَحِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ لِتَقْرِبِ الْمُحْرَقَاتِ وَرَشِ الدَّمِ عَلَيْهِ: ١٩ تُقَدَّمُ ثَوْرًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ لِلْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ هَارُونَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى زَوَايَا الرَّقِّ وَعَلَى مُحِيطِ حَافَتِهِ، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ. ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرًا الْخَطِيئَةَ إِلَى حَيْثُ يُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ مِنَ الْهَيْكَلِ خَارِجَ الْمُقَدَّسِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرُبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ سَلِيمًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَتِمُّ تَطْهِيرُ الْمَذْبَحِ كَمَا طَهَّرُوهُ بِدَمِ الثَّوْرِ. ٢٣ وَعِنْدَمَا يَكْتَمَلُ مَرْسُومُ التَّطْهِيرِ تَقْرُبُ ثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ. ٢٤ تَقْرِبُهُمَا فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، وَيُرْسُ عَلَىهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا، وَيُصْعِدُ وَنَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ٢٥ وَتَقْرُبُ كُلَّ يَوْمٍ وَلِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَيْسَ خَطِيئَةٍ وَثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ. ٢٦ فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَتَطْهَرُونَهُ وَتُكْرَسُونَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. ٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ أَيَّامٍ بَعْدَ إِتِمَامِ أُسْبُوعِ التَّطْهِيرِ، يُقْرَبُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَ سَلَامِكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٤٤ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَكَانَ اتِّدٌ مُغْلَقًا، ٢ وَقَالَ لِي: «سَيُظَلُّ هَذَا الْبَابُ مُغْلَقًا لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَنَزَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَظَلُّ مُغْلَقًا ٣ إِتِمَامًا الرَّئِيسُ لِكُونِهِ رَئِيسًا يُجْلِسُ فِي مَدْخَلِهِ لِأَكْلِ طَعَامِ أَمَامِ الرَّبِّ. يُقْبَلُ إِلَيْهِ عَنْ طَرِيقِ رُواقِ الْبَابِ، وَمِنْ ذَاتِ الطَّرِيقِ يَبْعُدُ. ٤ ثُمَّ أَحْضَرَنِي عَنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى أَمَامِ الْهَيْكَلِ. فَالْتَفَتْتُ حَوْلِي وَإِذَا بِي أَرَى مَجْدَ الرَّبِّ يَغْمُرُ هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي. ٥ وَخَاطَبَنِي قَائِلًا: يَا بَنَ آدَمَ، وَجْهَ قَلْبِكَ وَانْظُرْ بَعَيْنِكَ، وَأَصْغِ بِأُذُنِكَ إِلَى كُلِّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ عَنْ جَمِيعِ فَرَائِضِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، وَرَاقِبْ بِحِرْصٍ مَدَاخِلَ الْهَيْكَلِ وَمَخَارِجَ

المقدس . ٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ
جَمِيعَ رَجَاسَاتِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، ٧ إِذْ أَدْخَلْتُمُ الْغُرَبَاءَ غَيْرَ الْمُخْتُونِي الْقُلُوبِ وَاللَّحْمَ
إِلَى مَقْدِسِي، فَدَسَّسْتُمُوهُ حِينَ قَرَّبْتُمْ طَعَامِي مِنْ شَحْمِ وَدَمٍ، فَفَضَّضْتُمْ عَهْدِي، فَضْلاً عَنْ
كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ٨ وَلَمْ تَتَوَلَّوْا بِأَنْفُسِكُمْ حِرَاسَةَ مَقْدَسَاتِي، بَلْ عَاهَدْتُمْ بِهَا إِلَى غُرَبَاءَ
بَدَلاً عَنْكُمْ لِحِرْسُوا مَقْدِسِي. ٩ لِذَلِكَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي غَرِيبٌ غَيْرُ مَخْتُونِ الْقَلْبِ
وَاللَّحْمِ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ. ١٠ حَتَّى الْآوِيُونَ الَّذِينَ ابْتَدَعُوا عَنِّي حِينَ
ضَلَّ إِسْرَائِيلُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِ يَحْمِلُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ. ١١ فَيَكُونُونَ خُدَّاماً فِي الْهَيْكَلِ
وَحِرَاسٍ لِأَبْوَابِهِ وَخُدَّامٍ لَهُ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالْقُرْبَانَ لِلشَّعْبِ وَيَخْدُمُونَهُمْ،
١٢ لِأَنَّهُمْ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ عِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ، وَكَانُوا عَتْرَةً إِثْمٍ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ
أَقْسَمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنْ أُحْمِلَهُمْ عِقَابَ إِثْمِهِمْ، ١٣ فَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنِّي لِيَكُونُوا لِي
كَهَنَةً، وَلَا يَدْنُونَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي وَمِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ عِقَابَ
خِزْيِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا. ١٤ لَكِنْ أَكْفَهُمْ بِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ، وَبِكُلِّ خِدْمَةٍ
سِوَاهَا مِنْ أَعْمَالِ الصِّبْيَانَةِ. ١٥ أَمَّا الْكَهَنَةُ الْآوِيُونَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الَّذِينَ وَاطَبُوا
بِحِرْصٍ عَلَى حِرَاسَةِ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهَؤُلَاءِ فَقَطْ يَتَقَدَّمُونَ لخدمَتِي
وَيُمَثِّلُونَ فِي حَضْرَتِي لِيُقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالذَّمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ هُمْ وَحَدَهُمْ
يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لخدمَتِي وَلِلْمُحَافَظَةِ عَلَى شِعَائِرِي. ١٧ وَحَالَمَا
يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ يَرْتَدُونَ ثِيَاباً مِنْ كَتَّانٍ وَلَا يَضَعُونَ عَلَيْهِمْ ثِيَاباً مِنْ
صُوفٍ فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَا يَلْبَسُونَ. ١٨ وَيَتَعَمَّمُونَ بِعَمَائِمِ
كَتَّانِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَيَرْتَدُونَ سُرَاوِيلَ كَتَّانِيَّةٍ أَيْضاً عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَلَا يَلْبَسُونَ مَا يَجْعَلُ
الْعَرَقَ يَنْزِلُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ. ١٩ وَإِذَا انْصَرَفُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ
الشَّعْبُ، يَحْلَعُونَ ثِيَابَ خِدْمَتِهِمْ وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَرْتَدُونَ ثِيَاباً أُخْرَى
لِئَلَّا يَقْدُسُوا الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ. ٢٠ وَلَا يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَلَا يَرْخُونَ خُصَلاً، بَلْ يَجْرُونَ

شَعْرُ رُؤُسِهِمْ. ٢١ وَلَا يَشْرَبْنَ كَاهِنٌ نَحْمَرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٢ وَلَا يَتَزَوَّجُ الْكَهَنَةُ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً، بَلْ يَتَزَوَّجُونَ فِتْيَاتٍ عَدَارَى مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةَ كَاهِنٍ. ٢٣ وَيَعْلَمُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ، وَيَعْرِفُونَهُمُ النَّجَسَ مِنَ الطَّاهِرِ. ٢٤ وَيَكُونُونَ قُضَاةً فِي الْخِصَامِ، فَيَحْكُمُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَيُمَارِسُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِ أَعْيَادِي وَيَقْدِسُونَ أَيَّامَ سُبُوتِي. ٢٥ وَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنْ جُثَّةِ مَيْتٍ فَيَتَنَجَّسُونَ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيْتُ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَوْ أَخًا أَوْ أُخْتًا غَيْرَ مَتْرُوجَةٍ. ٢٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَطْهِيرِهِ، ٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَقْبَلُ فِيهِ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، يُقْرَبُ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. ٢٨ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثٌ، لِأَنِّي أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطُونَهُمْ نَصِيبًا فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي نَصِيبُهُمْ. ٢٩ وَيَكُونُ طَعَامُهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَكُلِّ تَقْدِمَةٍ مُخَصَّصَةٍ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَتَكُونُ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا كُلُّ بَاكُورَةٍ مِنْ بَاكُورَاتِ غَلَاتِكُمْ وَنِتَاجِكُمْ وَمِنْ كُلِّ صُنُوفِ تَقْدِمَاتِكُمْ وَتُعْطُونَهُمْ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ لِتَحَلَّ الْبُرْكَةُ عَلَى بِيوتِكُمْ. ٣١ وَلَا يَأْكُلَنَّ الْكَاهِنُ مِنْ أَيْةٍ مَيْتَةٍ أَوْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

٤٥ وَحِينَ تَقْسِمُونَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا تُخَصِّصُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةً مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ، طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفٍ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً عَلَى امْتِدَادِ طُولِ نُحُومِهَا. ٢ وَتَقْرَدُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قِطْعَةً مَرْبَعَةً طُولُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِتْرًا)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهَا، فَتَكُونُ لِبِنَاءِ الْمُقَدَّسِ. كَمَا تُخَصِّصُونَ لِلْسَّاحَةِ الْمَكْشُوفَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ قِطْعَةً أُخْرَى يَبْلُغُ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا). ٣ وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ ضَمَّنَ قِطْعَةِ أَرْضٍ يَبْلُغُ طُولُهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفٍ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ). ٤ وَتَكُونُ قِطْعَةٌ مُخَصَّصَةٌ مُقَدَّسَةً لِلْكَهَنَةِ خُدَامِ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ

لِخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَمَوْقِعًا لِإِقَامَةِ مَنَازِلِهِمْ وَمَوْضِعًا لِإِنْبَاءِ الْمُقَدَّسِ. ٥ وَتَمَرِزُ قِطْعَةً أُخْرَى
لِلْأَوْبَيْنِ طُولَهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفًا) وَعَرْضُهَا
عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِترَاتٍ)، تَكُونُ مِلْكًا لَهُمْ يُقِيمُونَ عَلَيْهَا مَنَازِلَهُمْ. ٦
وَتُقَسِّطُونَ لِلْمَدِينَةِ قِطْعَةَ أَرْضٍ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِترَيْنِ وَنِصْفِ
الْكِيلُومِترِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفًا)،
مُوازِيَةً لِلتَّقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَتُخَصِّصُ لِلرَّيْسِ قِطْعَةً
أَرْضٍ عَلَى جَانِبَيْ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الْغَرْبِ، وَيَكُونُ
طُولُهَا مُوازِيًا لِطُولِ نَحْوِ تَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ فِي كِلَا الْجِهَتَيْنِ. ٨ فَتَكُونُ
هَذِهِ الْأَرْضُ مِلْكًا لَهُ، فَلَا يَعُودُ رُؤَسَائِي يَغْتَصِبُونَ أَمْلَاكَ شَعْبِي، بَلْ يُعْطُونَ سَائِرَ
الْأَرْضِ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَابِهِمْ. ٩ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَسْبُكُمْ
يَارُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، تَوَقَّفُوا عَنِ الظُّلْمِ وَالِاغْتِصَابِ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ، وَكفُّوا
عَنْ ظُلْمِ شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٠ لِتَكُنْ لَكُمْ مُوَازِينُ عَادِلَةٍ وَإِيفَةٌ حَقٌّ وَبَثٌّ
حَقٌّ. ١١ فَتَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَثُّ مُتساوِيَتَيْنِ فِي الْمِقْدَارِ، وَتَسَعُ كُلُّ مِئْمَةِ عَشْرِ الْحُومِرِ.
وَيَكُونُ الْحُومَرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الْمُعْتَمَدُ. ١٢ وَيَكُونُ الشَّاقِلُ مُعَادِلًا لِعِشْرِينَ جِيرَةً، فَتَكُونُ
قِيَمَةُ الْخَمْسَةِ الشَّوَاقِلِ خَمْسَةَ شَوَاقِلَ، وَقِيَمَةُ الْعَشْرَةِ الشَّوَاقِلِ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ، وَقِيَمَةُ
الْمِئَةِ خَمْسِينَ شَاقِلًا. ١٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِيمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيفَةِ مِنَ الْخِنْطَةِ
(نَحْوُ ثَلَاثَةِ لِّتْرَاتٍ وَثَلَاثِي اللَّتْرِ) لِقَاءَ كُلِّ حُومِرٍ خِنْطَةٍ وَسُدْسُ الْإِيفَةِ مِنَ الشَّعِيرِ لِقَاءَ
كُلِّ حُومِرٍ شَعِيرٍ ١٤ أَمَّا فَرِيضَةُ الزَّيْتِ فَتَقْدِمُونَ بِثَا لِقَاءَ كُلِّ كِرٍّ، وَالْكَرُّ يُسَاوِي
حُومَرًا، وَهُوَ يُعَادِلُ عَشْرَةَ أَبْثَاتٍ أَيْضًا. ١٥ وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ
فِيهِ مِئَتَانِ مِنَ الضَّأْنِ مُنْتَجَةٌ مِنْ مَرَاعِي إِسْرَائِيلَ الْخَصِيبَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِيمَةُ الْحُبُوبِ
وَالْمُحَرَّقَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٦ أَمَّا تَقْدِيمَةُ الرَّيْسِ مِنَ
الْحُبُوبِ فِي إِسْرَائِيلَ فَبِهَا فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. ١٧ وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ

قَرَابِينَ الْمُحْرَقَاتِ وَتَقْدِمَاتُ الدَّقِيقِ وَسَكِيبُ النَّخْرِ فِي الْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ
السُّبُوتِ، وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ احْتِفَالَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ
وَتَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ وَذَبَائِحَ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ١٨
وَهَذَا مَا يُعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُ ثُورًا سَلِيمًا وَتَطْهَرُ
الْمُقَدَّسَ بِدَمِهِ. ١٩ وَيَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قَوَائِمِ
الْهَيْكَلِ وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا رَقِّ الْمَذْبَحِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. ٢٠ وَتَقُومُ
بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، عَنْ كُلِّ مَنْ ضَلَّ سَبُوحًا أَوْ جَهْلًا،
فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ. ٢١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَحْتَمِلُونَ بِالْفِصْحِ،
فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٢٢ وَيُقَرَّبُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ
سَائِرِ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، ٢٣ كَمَا يُقَرَّبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَبْعَةِ
أَيَّامِ الْعِيدِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ سَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ سَلِيمَةٍ، وَيَتَّسِقُ مِنَ الْمَعْرِزِ لِيَكُونَ
ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. ٢٤ أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقَرَّبُهَا فَتَكُونُ إِيفَةً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِثْرًا)
عَنْ كُلِّ ثُورٍ، وَأَيْضًا عَنْ كُلِّ كَبْشٍ، وَهَيْنًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ
إِيفَةٍ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِثْرًا). ٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَقُومُ
الرَّئِيسُ بِتَقْرِيْبِ مِثْلِ هَذِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ كَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَمُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ
وَتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ.

٤٦ هَذَا مَا يُعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَجِبُ أَنْ يَظَلَّ بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ شَرْقًا
مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَلَا يُفْتَحَ سِوَى فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ. ٢
وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ إِلَيْهَا مِنْ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ، وَيَبْقَى وَاقِفًا عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، إِلَى
أَنْ يَتِمَّ الْكَهَنَةُ تَقْرِيْبَ مُحْرَقَتِهِ وَذَبَائِحَ سَلَامِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَيَنْصَرِفُ.
أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. ٣ وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا
الْبَابِ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي أَوَائِلِ الشُّهُورِ. ٤ وَتَكُونُ الْمُحْرَقَةُ الَّتِي يُقَرَّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ

فِي يَوْمِ السَّبْتِ سِتَّةَ حُمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشًا سَلِيمًا. ٥ أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ فَتَكُونُ إِيفَةً
 (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِثَرًا) لِلْكَبْشِ، وَلِلْحُمَلَانَ مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَهَيْنًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ
 لِثَرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ ٦ وَيَقْرَبُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ عَجَلًا سَلِيمًا
 وَسِتَّةَ حُمَلَانَ وَكَبْشًا، تَكُونُ كُلُّهَا سَلِيمَةً ٧ وَيَرْفَعُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ إِيفَةً لِقَاءَ كُلِّ عَجَلٍ
 وَلِقَاءَ كُلِّ كَبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هَيْنًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ
 إِيفَةٍ. ٨ وَيَقْبَلُ الرَّئِيسُ عِنْدَ دُخُولِهِ عَنْ طَرِيقِ الرُّوَاقِ وَمِنْهُ يَنْصَرِفُ أَيضًا. ٩ وَعِنْدَ
 مَثُولِ الشَّعْبِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالْمُقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ يَنْصَرِفُ
 مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالْمُقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ
 الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْهُ بَلْ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ
 الْمُقَابِلِ. ١٠ وَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ يَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، وَعِنْدَمَا يَنْصَرِفُونَ يَنْصَرِفُ
 الرَّئِيسُ مَعَهُمْ. ١١ وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ مِنَ الدَّقِيقِ إِيفَةً لِقَاءَ كُلِّ عَجَلٍ،
 وَأَيْضًا لِقَاءَ كُلِّ كَبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمَلَانَ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هَيْنًا مِنَ الزَّيْتِ
 عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ ١٢ وَإِذَا قَرَبَ الرَّئِيسُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ طَوْعِيَّةً يَفْتَحُ لَهُ الْبَابُ
 الشَّرْقِيَّ فَيُصْعِدُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَ سَلَامَتِهِ، كَمَا يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمِ سَبْتٍ. ثُمَّ حَالَمَا يَنْصَرِفُ
 يُغْلِقُ الْبَابَ مِنْ خَلْفِهِ. ١٣ وَتَقْرَبُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً
 صَبَاحِيَّةً لِلرَّبِّ، ١٤ وَتَقْرَبُ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنَ الدَّقِيقِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ سُدْسَ الْإِيفَةِ مَعَ
 ثُلْثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ، فَتَكُونُ هَذِهِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَفَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً،
 ١٥ وَتَقْرَبُونَ الْحَمَلَ وَتَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً. ١٦ إِنْ وَهَبَ
 الرَّئِيسُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ نَصِيبًا مِنْ مِيرَاثِهِ فَإِنَّهُ يُصْبِحُ مُلْكًا لَهُ بِحَقِّ الْوَرَاثَةِ، ١٧ وَلَكِنْ إِنْ
 أَنْعَمَ عَلَى أَحَدِ عِبِيدِهِ بِعَطِيَّةٍ مِنْ مِيرَاثِهِ، فَإِنَّهَا تُصْبِحُ لَهُ حَتَّى سَنَةِ الْعِتْقِ ثُمَّ تَرُدُّ إِلَى
 الرَّئِيسِ. أَمَّا مِيرَاثُهُ فَيَكُونُ مُلْكًا لِأَوْلَادِهِ. ١٨ وَلَا يَغْتَصِبَنَّ الرَّئِيسُ شَيْئًا مِنْ مِيرَاثِ
 الشَّعْبِ حَارِمًا إِيَّاهُمْ مِنْ مِلْكِهِمْ. إِذَا يُوْرِثُ أَبْنَاءُهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ فَقَطْ، لِثَلَاثِمْ يَحْرِمُ أَحَدًا

مِنْ شَعْبِي مِنْ مَلِكِهِ». ١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الْمَلَاكُ مِنَ الْمَدْخَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدْسِ، الْمَتْجَهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ. وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ. ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ دَقِيقَ التَّقْدِمَةِ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ فَيُقَدِّسُونَ بِهَا الشَّعْبَ». ٢١ ثُمَّ نَقَلَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَطَافَ بِي فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي السَّاحَةِ فِنَاءٌ. ٢٢ كَانَ فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ سَاحَاتٌ صَغِيرَةٌ، طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرِينَ مِترًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةَ عَشَرَ مِترًا) وَلِزَوَايَا الْأَرْبَعِ مَقَاسٌ وَاحِدٌ. ٢٣ وَأَحَاطَتْ بِكُلِّ سَاحَةٍ مِنَ السَّاحَاتِ الْأَرْبَعِ جُدْرَانٌ مُنْخَفِضَةٌ بُنِيَتْ الْمَطَابِجُ عِنْدَ أَسْفَلِهَا عَلَى طُولِ مَدَارِهَا، ٢٤ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ بِيوتُ الطَّبَّاخِينَ، حَيْثُ يَطْبُخُ فِيهَا خُدَامُ الْهَيْكَلِ ذَبَائِحَ الشَّعْبِ».

٤٧ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، وَإِذَا مِيَاهُ تَدَفَّقُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَتِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، لِأَنَّ وَاجِهَةَ الْهَيْكَلِ كَانَتْ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ الْمِيَاهُ جَارِيَةً مِنْ تَحْتِ، مِنْ أَسْفَلِ الطَّرَفِ الْأَيْمَنِ لِعَتَبَةِ الْهَيْكَلِ جَنُوبِيَّ الْمَذْبُوحِ. ٢ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ، سَالِكًا بِي الطَّرِيقِ الْخَارِجِيِّ إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ الْخَارِجِيِّ، وَإِذَا بِالْمِيَاهِ تَجْرِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. ٣ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ شَرَعَ يَقِيسُ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ مِترٍ) بِحَيْطِ قِيَاسٍ كَانَ بِيَدِهِ. وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ مِترٍ) أُخْرَى وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا الرُّكْبَتَيْنِ، وَعَادَ فَقَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ مِترٍ) ثَالِثَةً وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ مِترٍ) رَابِعَةً، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ خَوْضَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ طَاغِيَةً عَمِيقَةً، مِيَاهَ سَبَاحَةٍ لِنَهْرٍ يَتَعَدَّرُ عُبُورَهُ. ٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، ٧ وَإِذَا بِي أَجْدُ عَلَيْهِ أَشْجَارًا كَثِيرَةً قَائِمَةٌ عَلَى ضَفْتَيْهِ، ٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ جَارِيَةٌ نَحْوَ الْمُنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ،

وَمُنْحَدِرَةً إِلَى الْغُورِ حَيْثُ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ (الْمَيْتِ) فَتَجْعَلُ مِيَاهَهُ عَذْبَةً. ٩ وَفِي
 مَجَارِيهِ تَعِيشُ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَتَتَكَثَّرُ الْأَسْمَاكُ، لِأَنَّ مِيَاهَهُ تَبْلُغُ إِلَيْهَا، فَيَبْرَأُ كُلُّ مَا
 تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ وَتَسْرِي الْحَيَاةُ فِيهِ. ١٠ وَيَجْتَمِعُ الصَّيَادُونَ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ عَيْنِ
 جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ عِجْلَايِمَ، فَيُصْبِحُ مَبْسَطًا لِشِبَاكِهِمْ، وَيَعْبَحُ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْمَاكِ،
 كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ). ١١ أَمَّا مُسْتَنْقَعَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تَبْرَأُ مِنْ
 مَلُوحَتِهَا. ١٢ وَتَمُو عَلَى صَفْتِيهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تُؤْكَلُ. لَا يَدْبُلُ وَرَقُهَا
 وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهَا. تَحْمِلُ أَثْمَارَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ تَنْبَعُ مِنَ الْمَقْدِسِ،
 فَتَكُونُ ثَمَارُ أَشْجَارِهِ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهَا عَقَاقِيرٌ لِلدَّوَاةِ. ١٣ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي
 تَمْتَلِكُونَهَا بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْآتِيَةِ عَشْرًا. يَكُونُ لِدَرْيَةَ يُوسُفَ نَصِيبًا. ١٤
 وَتَقْسِمُونَ بَيْنَكُمْ بِالتَّسَاوِي هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَأَ لَكُمْ لَتَكُونَ
 لَكُمْ مِيرَاثًا. ١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ نَحْوَ الشِّمَالِ: مِنْ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مُرُورًا
 بِطَرِيقِ حَتْلُونَ حَتَّى صَدَدَ. ١٦ وَمِنْ حَمَاةَ وَيَبْرُوثَةَ وَسِبْرَايِمَ الْوَأَقَاعَةَ بَيْنَ نَحْمِ دِمَشَقَ
 وَنَحْمِ حَمَاةَ وَحَصْرَ الْوُسْطَى الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ. ١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ
 الْبَحْرِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الَّتِي عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ مَعَ حَمَاةَ وَإِلَى حُدُودِ دِمَشَقَ جَنُوبًا.
 فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرُ الشَّمَالِيَّةِ. ١٨ وَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ حَصْرَ عَيْنَانَ، بَيْنَ
 حُورَانَ وَدِمَشَقَ وَعَلَى طُولِ الْأُرْدُنِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، مُرُورًا بِالْبَحْرِ
 الْمَيْتِ حَتَّى ثَامَارًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرُ الشَّرْقِيَّةِ. ١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ
 فَتَمْتَدُّ غَرْبًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَمِنْ مَتْفَرَعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ
 الْكَبِيرِ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرُ الْجَنُوبِيَّةِ. ٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ نَحْمِ
 الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَمْتَدُّ مِنَ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ شِمَالًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ
 حُدُودُ كُرُ الْغَرْبِيَّةِ. ٢١ وَهَكَذَا تَقْسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢
 تَقْسِمُونَهَا بِالْقَرْعَةِ لِتَكُونَ مِيرَاثًا لَكُمْ وَاللَّغْرَبَاءِ وَالْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، الَّذِينَ أَنْجَبُوا أَبْنَاءَ

فِي وَسْطِهِمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْمُؤَاطِنِينَ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَ بَيْنَكُمْ فِي وَسْطِ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٣ فَتُعْطُونَ الْغَرِيبَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ السَّبْطِ الَّتِي يَتَغَرَّبُ فِيهَا يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٤٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. بَدَأَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ بِجَانِبِ طَرِيقِ
حَثُلُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرُ عَيْنَانَ عَلَى نَحْوِ دِمَشْقَ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ بِجَانِبِ حَمَاةَ،
امْتِدَادًا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِدَانَ حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٢ وَمِنْ نَحْوِ دَانَ شَرْقًا
حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِأَشِيرَ حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٣ وَمِنْ حُدُودِ أَشِيرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ
غَرْبًا تَكُونُ لِئِنْتَالِي حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٤ وَمِنْ حُدُودِ نِفْتَالِي شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا
تَكُونُ لِمَنْسَى حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٥ وَمِنْ نَحْوِ مَنْسَى شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِأَفْرَايِمَ
حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٦ وَمِنْ نَحْوِ أَفْرَايِمَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِرَأُوبِينَ حِصَّةٌ
وَاحِدَةٌ. ٧ وَمِنْ حُدُودِ رَأُوبِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَهُودَا حِصَّةٌ وَاحِدَةٌ. ٨
وَمِنْ حُدُودِ يَهُودَا شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا يَكُونُ عَرْضُ قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا
قُدْسًا لِلَّهِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوًا اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ).
وَبُضَاهِي طُولُهَا طُولُ أَيِّ حِصَّةٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي
وَسْطِهَا. ٩ وَيَكُونُ طُولُ الْحِصَّةِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوًا
اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ). أَمَّا عَرْضُهَا فَيَكُونُ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوًا
خَمْسَةَ كِيلُومِتْرَاتٍ). ١٠ أَمَّا الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ لِلْكَهَنَةِ فِيهَا فَيَكُونُ طُولُهُ شِمَالًا خَمْسَةَ
وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوًا اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ)، وَكَذَلِكَ جَنُوبًا. أَمَّا
عَرْضُهُ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فَيَكُونُ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوًا خَمْسَةَ
كِيلُومِتْرَاتٍ) لِكُلِّ جَانِبٍ، وَيَكُونُ مُقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهِ. ١١ وَيَكُونُ هَذَا مُخَصَّصًا
لِلْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ أَبْنَاءِ صَادُوقَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا فِي خِدْمَتِي وَلَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ
أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْوَالِدُونَ. ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ خَاصَّةٌ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ

الْمُرْفَزَةَ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ الْمُجَاوِرَةِ لِجُزْءِ الْمَوْهَبِ لِلْأَوِيِّينَ. ١٣ وَتُخَصَّصُ لِلْأَوِيِّينَ
 عَلَى مُوَازَاةِ حُدُودِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ حِصَّةً طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ
 اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ
 كِيلُومِتْرَاتٍ)، مُمَثِّلَةً فِي مِسَاحَتِهَا أَرْضَ الْكَهَنَةِ. ١٤ وَيُحْطَرُ عَلَيْهِمْ بَيْعُ جُزْءٍ مِنْهَا أَوْ
 مَقَابِضَتِهَا أَوْ رَهْنُهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ١٥ أَمَّا قِطْعَةُ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةُ الَّتِي عَرْضُهَا
 خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
 ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، فَتَكُونُ مُشَاعًا لِسُكَّانِ الْمَدِينَةِ
 وَمَرَاعِي. وَتَبْنَى الْمَدِينَةُ فِي وَسْطِهَا. ١٦ وَهَذِهِ هِيَ مَقَابِيسُ الْمَدِينَةِ: هِيَ مُرْبَعَةٌ
 الشَّكْلِي، فَيَكُونُ مَقْيَاسُ حُدُودِهَا مِنْ جَمِيعِ اتِّجَاهَاتِهَا شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا
 أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ). ١٧ وَيَكُونُ لِلْمَدِينَةِ
 مُرُوجٌ تُحِيطُ بِهَا مِنْ جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ عَرْضُ كُلِّ مِنْهَا مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ مِئَةِ
 مِترٍ). ١٨ وَيَكُونُ الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الطُّولِ الْمُوَازِي لِتَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ
 (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) شَرْقًا، وَعَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) غَرْبًا.
 وَتَكُونُ غَلْتُهُ قُوْتًا لِعَمَّالِ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَيُشْرِفُ عَلَى خِدْمَةِ الْمَدِينَةِ عُمَّالٌ مِنْ كُلِّ
 أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَهَكَذَا تَكُونُ مِسَاحَةُ أَرْضِ التَّقْدِيمَةِ، وَمِنْ جَمَلِهَا أَرْضُ الْهَيْكَلِ
 وَمُلْكُ الْمَدِينَةِ هَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ سِتِّ
 مِئَةِ وَثَمَانِيَةِ وَثَمَانِينَ كِيلُومِتْرًا مَرْبَعًا). ٢١ وَمَا يَبْقَى عَنِ جَانِبِي التَّقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ
 وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ، مِمَّا يَلِي مِسَاحَةَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ شَرْقًا
 وَغَرْبًا حَتَّى حُدُودِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ التَّقْدِيمَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ فِي وَسْطِهَا.
 ٢٢ وَبِاسْتِثْنَاءِ أَمْلَاكِ الْأَوِيِّينَ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِي وَسْطِ أَرْضِي الرَّئِيسِ فَإِنَّ
 الْمِنَظْفَةَ الْوَاقِعَةَ مَا بَيْنَ نُحُومِ يَهُوذَا وَنُحُومِ بَنِيَامِينَ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ. ٢٣ أَمَّا
 أَرْضِي بَقِيَّةِ الْأَسْبَاطِ فَهِيَ: مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِبَنِيَامِينَ حِصَّةً

واحدة. ٢٤ ومن نُحُومَ بَنِيَامِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِشِمْعُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
٢٥ وَمِنْ نُحُومِ شِمْعُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَسَّاكَرَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٦ وَمِنْ
نُحُومِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لَزَبُولُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٧ وَمِنْ نُحُومِ
زَبُولُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِحَادٍ حِصَّةً وَاحِدَةً. ٢٨ وَمِنْ نُحُومِ حَادٍ جَنُوبًا
بِاتِّجَاهِ الْيَمِينِ تَكُونُ الْحُدُودُ مِنْ ثَامَارًا إِلَى مِيَاهِ مَرِييَةَ قَادِشَ، وَمِنْ مُتَفَرِّعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى
الْبَحْرِ الْكَبِيرِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ). ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا بَيْنَ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٣٠ وَهَذِهِ هِيَ مَخَارِجُ
الْمَدِينَةِ: فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ
وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ٣١ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ رَاوِبِينَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأوِي.
جَمِيعُ الْأَبْوَابِ تَكُونُ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَفِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ
أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ
بَابُ يَوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ. ٣٣ وَفِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ
آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ
شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ. ٣٤ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ
وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ حَادٍ
وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي. ٣٥ أَمَّا مُحِيطُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ
تِسْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَهُوَهَ شِمَه» وَمَعْنَاهُ: «الرَّبُّ
هُنَاكَ».

دانيال

١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، زَحَفَ بُوخَدَنَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا. ٢ وَأَسَلَرَ الرَّبُّ إِلَيْهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، فَحَمَلَهَا مَعَهُ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ وَاحْتَفَظَ بِالْآيَةِ فِي خِرَانَةِ مَعْبَدِ إِلَهِهِ. ٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنَزَرَ رَئِيسَ خِصْيَانِهِ أَنْ يُحْضِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ السَّلَالَةِ الْمَلَكِيَّةِ وَمِنَ الشُّرَفَاءِ، ٤ فِتْيَانًا كَامِلِي الْخَلْقَةِ، ذَوِي جَمَالٍ، مَاهِرِينَ فِي كُلِّ صَنَعَةٍ، يَتَحَلَّوْنَ بِالْمَعْرِفَةِ وَمُتَبَحِّرِينَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِمَّنْ هُمْ أَهْلٌ لِلْمُثُولِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، لِيَتَعَلَّمُوا كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِعَتْمَهُمْ. ٥ وَعَيَّنَ الْمَلِكُ لَهُمْ مَخْصَصَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ مَأْكُولَاتِ الْمَلِكِ وَمِنْ نَخْرِ شَرَابِهِ، وَأَوْصَى أَنْ يَقْضُوا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي التَّشْفِيفِ يَتَلَوْنَ فِي نَهَايَتِهَا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ. ٦ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُنتَخَبِينَ مِنْ بَنِي يَهُودَا أَرْبَعَةٌ هُمْ: دَانِيَالُ وَحَنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا، ٧ فَاطَّلَقَ عَلَيْهِمْ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ أَسْمَاءَ كَلْدَانِيَّةٍ، فَدَعَا دَانِيَالَ بَلَطْشَاصِرَ، وَحَنِيَا شُدْرَخَ، وَمِيشَائِيلَ مِيشَخَ، وَعَزْرِيَا عَدْبَنُوعُ. ٨ أَمَّا دَانِيَالُ فَقَدْ عَزَمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَنَجَّسَ بِأَطْيَابِ مَأْكُولَاتِ الْمَلِكِ وَلَا بِنَخْرِ شَرَابِهِ، وَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخِصْيَانِ أَنْ يَعْفِيَهُ مِنْ ذَلِكَ. ٩ فَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ حُظُوَّةَ وَرَحْمَةً لَدَى رَئِيسِ الْخِصْيَانِ، ١٠ وَلَكِنَّهُ قَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنِّي أَخْشَى سَيِّدِي الْمَلِكَ الَّذِي عَيْنَ مَخْصَصَاتِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ. فَأَيْذَا رَأَى وَجُوهُكُمْ أَكْثَرَ هَذَا مِنْ سَائِرِ رِفَاقِكُمْ فَأَيْنَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِقَطْعِ رَأْسِي». ١١ فَقَالَ دَانِيَالُ لِلشُّرَفِ الَّذِي عَهْدَ إِلَيْهِ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ بِدَانِيَالَ وَحَنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا: ١٢ «جَرِّبْ عَيْدَكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَلَا تُعْطِنَا سِوَى خُضْرَوَاتٍ وَمَاءٍ لِتَأْكُلَ وَنَشْرَبَ، ١٣ ثُمَّ اسْتَعْرِضْنَا وَقَارِنَ بَيْنَ مَنَاطِرِنَا وَمَنَاطِرِ سَائِرِ رِفَاقِنَا الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، ثُمَّ تَصَرَّفْ مَعَ عَيْدِكَ بِمُقْتَضَى مَا تَشْهَدُهُ». ١٤ فَاسْتَجَابَ لِطَلْبَتِهِمْ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. ١٥ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ بَدَتْ مَظَاهِرُهُمْ أَكْثَرَ عَافِيَةً وَأَوْفَرَ سَمْنًا مِنْ جَمِيعِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ

الملك ١٦ فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبْدِلُ مَخْصَصَاتِ طَعَامِهِمْ وَنَحْمِ شَرَابِهِمْ بِالْخَضِرَاتِ .
 ١٧ وَوَهَبَ اللَّهُ أُولَئِكَ الْفِتْيَانَ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ ضَرْبٍ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْعِلْمِ .
 وَكَانَ دَانِيَالُ فَطْنًا فِي تَفْسِيرِ جَمِيعِ الرُّؤْيَى وَالْأَحْلَامِ . ١٨ وَحِينَ أُرْفِ وَتُ مَثُولَهُمْ
 كَأَمْرِ الْمَلِكِ ، أَحْضَرَهُمْ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ أَمَامَ نَبُوخَذْنَصَّرَ ، ١٩ فَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ ،
 فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا مَنْ هُوَ مِثْلُ دَانِيَالٍ وَحَنْبِيَا وَمِيدَشَائِيلَ وَعَزْرَرِيَا ، فَاخْتَارَهُمْ لِلْمَثَلِ
 فِي حَضْرَتِهِ . ٢٠ وَحِينَ شَرَعَ الْمَلِكُ فِي مَبَاحَثَتِهِمْ فِي شُؤْنِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَجَدَهُمْ
 يُفَوِّقُونَ بَعْشَرَ أَضْعَافٍ جَمِيعَ السَّحَرَةِ وَالْمَجُوسِ الْمُقِيمِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا . ٢١ وَظَلَّ
 دَانِيَالُ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِوِلَايَةِ كُورَشَ الْمَلِكِ .

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ حَلَّمَ نَبُوخَذْنَصَّرَ أَحْلَامًا أَرْتَجْتَهُ وَطَرَدَتْ
 عَنْهُ النَّوْمَ ، ٢ فَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى السَّحَرَةُ وَالْمَجُوسُ وَالْعَرَاوِفُونَ وَالْمَنْجُمُونَ لِیُخْبِرُوهُ
 بِأَحْلَامِهِ فَحَضَرُوا وَمَثَلُوا أَمَامَهُ . ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ : «إِنِّي حَلَمْتُ حُلْمًا أَرْتَجْتُ لَهُ
 نَفْسِي ، وَلَنْ تَطْمَئِنَّ حَتَّى تَعْرِفَ الْحُلْمَ وَمَعْنَاهُ» . ٤ فَأَجَابُوا بِالْأَرَامِيَّةِ : «لَتَعِشَ إِلَى
 الْأَبَدِ أَيُّهَا الْمَلِكُ . اسرُدْ عَلَى عِبِيدِكَ الْحُلْمَ فَتُفَسِّرُهُ لَكَ» . ٥ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ : «قَدْ صَدَرَ
 عَنِّي الْأَمْرُ : إِنْ لَمْ تُسَرِّدُوا عَلَيَّ الْحُلْمَ وَتُفَسِّرُوهُ ، تَمَزَّقُوا إِرْبًا إِرْبًا ، وَتَصْبِحَ بِيوتِكُمْ
 أَنْقَاضًا . ٦ وَإِنْ أَنْبَأْتُمُونِي بِالْحُلْمِ وَتُفَسِّرِيهِ أُعْذِقُ عَلَيْكُمْ هَدَايَا وَجَوَازِرَ ، وَأُسَبِّحُ عَلَيْكُمْ
 الْإِكْرَامَ . وَالْآنَ اسرُدُوا عَلَيَّ الْحُلْمَ وَتُفَسِّرِيهِ» . ٧ فَأَجَابُوهُ ثَانِيَةً : «لِيُنَبِّئِ الْمَلِكُ عِبِيدَهُ
 بِالْحُلْمِ فَتُكْشِفَ عَنْ مَعْنَاهُ» . ٨ فَردَّ الْمَلِكُ : «إِنِّي أَعْلَمُ يَقِينًا أَنْكُمْ تَسْعَوْنَ لِأَكْتِسَابِ
 الْوَقْتِ ، إِذْ أَدْرَكْتُمْ أَيَّ أَصْدَرْتُمْ أَمْرًا مَبْرَمًا ٩ بِمَعَايِبِكُمْ إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحُلْمِ ، لِأَنَّكُمْ
 اتَّفَقْتُمْ عَلَى اخْتِلَافِ الْكُدْبِ وَالضَّلَالِ لِتَنْطَلِقُوا بِهِمَا أَمَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ مَعْنَى الْحُلْمِ .
 لِذَلِكَ أَنْبِئُونِي أَوَّلًا بِمَا حَلَمْتُ فَأَعْلَمَ أَنْتُمْ أَنْتُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ» . ١٠ فَأَجَابُوا :
 «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ فِي وَسْعِهِ تَلِيَّةُ أَمْرِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَحْدُثْ قَطُّ أَنَّ مَلِكًا عَظِيمًا
 ذَا سُلْطَانٍ طَلَبَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ مَجُوسٍ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ مَنْجِمٍ . ١١ وَمَطْلَبُ الْمَلِكِ

مُتَعَدِّرٌ لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُنْبِئَ بِهِ الْمَلِكَ سِوَى الْأَلْهَةِ الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ».

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَشَاطَ الْمَلِكُ غَضَبًا وَحَنَقًا وَأَمَرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكَّاءٍ بَابِلَ . ١٣ وَهَكَذَا

صَدَرَ الْأَمْرُ بِقَتْلِ كُلِّ الْحُكَّاءِ . وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ وَرِفَاقَهُ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ .

١٤ نَحَاطَبَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَتَبَصَّرَ أَرِيوخَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَّاءَ

بَابِلَ ، ١٥ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَصَدَرَ الْمَلِكُ هَذَا الْأَمْرَ الْعَنِيفَ؟» فَأَخْبَرَ أَرِيوخَ دَانِيَالَ بِمَا

حَدَثَ . ١٦ فَقَتَلَ دَانِيَالَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَمْنَحَهُ وَقْتًا فَيُطْلِعَهُ عَلَى تَفْسِيرِ

الْحُلْمِ . ١٧ ثُمَّ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ وَابْتَلَعَ رِفَاقَهُ حَنِينًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا الْأَمْرَ ، ١٨

لِيَطْلُبُوا مِنْ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ الرَّحْمَةَ بِشَأْنِ هَذَا اللَّغْزِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَرِفَاقَهُ مَعَ سَائِرِ

حُكَّاءِ بَابِلَ . ١٩ عِنْدَئِذٍ انْكَشَفَ السِّرُّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ ، فَبَارَكَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ ،

٢٠ قَائِلًا: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ . ٢١

هُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتَ وَالْفُضُولَ . يَعِزُّ مُلُوكًا وَيُنصِبُ مُلُوكًا . يَهَبُ الْحُكْمَةَ وَذَوِي

الْفِطْنَةِ مَعْرِفَةً . ٢٢ يَكْشِفُ الْأَعْمَاقَ وَالْخَفَايَا وَيَعْلَمُ مَا فِي بَاطِنِ الطُّلُبَةِ ، وَلَدَيْهِ يَسْكُنُ

النُّورُ . ٢٣ لَكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدٌ وَأُسْبِحُ ، لِأَنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ ، أَطْلَعْتَنِي

الْآنَ عَلَى مَا تَمَسَّنَاهُ مِنْكَ إِذْ عَرَفْتَنَا بِأَمْرِ الْمَلِكِ» . ٢٤ ثُمَّ قَالَ دَانِيَالَ لِأَرِيوخَ الَّذِي

كَفَّهَ الْمَلِكُ بِإِبَادَةِ حُكَّاءِ بَابِلَ: «لَا تَقْتُلْ حُكَّاءَ بَابِلَ . أَدْخِلْنِي لِلْمُثُولِ أَمَامَ الْمَلِكِ

فَأَكْشِفَ لَهُ عَنْ تَفْسِيرِ الْحُلْمِ» . ٢٥ فَأَسْرَعَ أَرِيوخُ بِإِحْضَارِ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ:

«قَدْ عَثَرْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ سَبْيِ يَهُودَا ، وَهُوَ يُنْبِئُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِ الْحُلْمِ» . ٢٦ فَسَأَلَ

الْمَلِكُ دَانِيَالَ الْمَدْعُوَ بِلَطْشَاصِرَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ أَنْ تُطْلِعَنِي عَلَى الْحُلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ

وَعَلَى تَفْسِيرِهِ؟» ٢٧ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «لَا يَسْتَطِيعُ سَاحِرٌ أَوْ حَكِيمٌ أَوْ مَجُوسِيٌّ

أَوْ مُنْجِمٌ أَنْ يُطْلِعَ الْمَلِكَ عَلَى السِّرِّ الَّذِي طَلَبَهُ . ٢٨ وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ

يُعَلِّمُ الْخَفَايَا . وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوخَدْنَاصِرَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ . أَمَّا حُلْمُكَ

وَالرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنَامِكَ فَهِيَ هَذِهِ: ٢٩ أَيُّهَا الْمَلِكُ ، فِيمَا أَنْتَ مُسْتَلْقٍ عَلَى

مَضَجَعَكَ اتَّبَعْتَ الْأَفْكَارُ عَمَّا يَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ، وَالَّذِي يَكْشِفُ الْخَفَايَا
عَرَفَكَ بِمَا سَيَكُونُ. ٣٠ وَقَدْ أَعْلَنَ لِي هَذَا السِّرَّ، لَا لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مَنْ سَاطِرِ الْأَحْيَاءِ،
إِنَّمَا لِكَيْ يُطَّلِعَ الْمَلِكُ عَلَى تَفْسِيرِهِ وَتُدْرِكَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ. ٣١ رَأَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا
بِتِمْنَالٍ عَظِيمٍ صَخْمٍ كَثِيرِ الْبَهَاءِ وَأَقْفًا أَمَامَكَ وَكَانَ مَنْظَرُهُ هَائِلًا. ٣٢ وَكَانَ رَأْسُ التِّمْنَالِ
مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَبَطْنُهُ وَخَفْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ، ٣٣ وَسَاقَاهُ
مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَمَاهُ خَلِيطٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمِنْ خَرْفٍ. ٣٤ وَبَيْنَمَا أَنْتَ فِي الرُّؤْيَا أَنْقَضَ
حَجْرٌ لَمْ يَقْطَعْ بِيَدِ إِنْسَانٍ، وَضَرَبَ التِّمْنَالِ عَلَى قَدَمَيْهِ الْمَصْنُوعَتَيْنِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ
وَأَخْرَجَ فَسَحَقَهُمَا، ٣٥ فَتَحَطَّمَ الْحَدِيدُ وَأَخْرَجَ النُّحَاسَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مَعًا،
وَأَسْحَقَتْ وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، حَمَلَتْهَا الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَمْرٌ.
أَمَّا الْحَجْرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْنَالِ فَتَحَوَّلَ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا. ٣٦ هَذَا هُوَ
الْحَجْرُ. أَمَّا تَفْسِيرُهُ فَهَذَا مَا نُخْبِرُ بِهِ الْمَلِكَ: ٣٧ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ، لِأَنَّ إِلَهَ
السَّمَوَاتِ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَمْلَكَةٍ وَقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ، ٣٨ وَوَلَاكَ وَسَلْطَتَكَ عَلَى كُلِّ مَا
يَسْكُنُهُ أَبْنَاءُ الْبَشَرِ وَوَحُوشُ الْبَرِّ وَطُيُورُ السَّمَاءِ. فَأَنْتَ الرَّأْسُ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ.
٣٩ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَقُومَ مِنْ بَعْدِكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقْلُ شَأْنًا مِنْكَ، وَتَلْبَثُ مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ
أُخْرَى مِثْلَةٌ بِالنُّحَاسِ فَتَسْوَدُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ. ٤٠ ثُمَّ تَعْقِبُهَا مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ
كَالْحَدِيدِ، فَتَحَطِّمُ وَتَسْحَقُ كُلَّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ كَالْحَدِيدِ الَّذِي يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ.
٤١ وَكَأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَرْفٍ وَحَدِيدٍ، فَإِنَّ الْمَمْلَكَةَ
تَكُونُ مُنْقَسِمَةً فَيَكُونُ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدِيدِ، بِمِقْدَارِ مَا شَاهَدْتَ فِيهَا مِنَ الْحَدِيدِ مُخْتَلِطًا
بِالْخَرْفِ. ٤٢ وَكَأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضَهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَإِنَّ
بَعْضَ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ صَلْبًا وَبَعْضُهَا الْآخَرُ هَشًّا. ٤٣ وَكَأَنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِخَرْفِ
الطِّينِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ تَعْقِدُ صِلَاتَ زَوَاجٍ مَعَ مَمَالِكِ النَّاسِ الْأُخْرَى، إِنَّمَا لَا
يَلْتَحِمُونَ مَعًا، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالْخَرْفِ. ٤٤ وَفِي عَهْدِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يَقِيمُ إِلَهُ

السَّمَاوَاتِ مَمْلُوكَةً لَا تَمُوتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَتْرِكُ مُلْكُهَا لِشَعْبٍ آخَرَ، وَتَسْحَقُ وَتَبِيدُ
 جَمِيعَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. أَمَّا هِيَ فَتَخْلُدُ إِلَى الْأَبَدِ. ٤٥ لَأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْحِجْرَ الْمُنْقَضَ الَّذِي
 لَمْ يَقْطَعْ مِنَ الْجَبَلِ بِيَدَيْنِ، قَدْ سَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. إِنَّ
 اللَّهَ الْعَظِيمَ قَدْ أَطْلَعَ الْمَلِكَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ؛ فَالْحُلْمُ حَقِيقَةٌ وَتَفْسِيرُهُ
 صِدْقٌ». ٤٦ حِينَئِذٍ انطرح نبوخذناصر على وجهه وسجد لدانيال، وأمر أن يقدموا له
 تقدمة ورائحة رضى ٤٧ وقال الملك لدانيال: «حقاً إن الحكم هو إله الآلهة ورب
 الملوك وكاشف الأسرار، لأنك استطعت إعلان هذا السر». ٤٨ ثم عظم الملك
 دانيال ووهبه عطايا كثيرة، وسلطه على كل ولاية بابل، وأقامه رئيساً على كل
 حكام بابل وولاياتها. ٤٩ وطلب دانيال من الملك أن يعين شدرخ وميشخ وعبدنغو
 على شؤون ولاية بابل، ففعل. أما دانيال فأقام في قصر الملك.

٣ ثم صنع نبوخذناصر تمثالاً من ذهب، ارتفاعه ستون ذراعاً (نحو ثلاثين متراً)،
 وعرضه ست أذرع (نحو ثلاثة أمتار)، ونصبه في سهلٍ دُورا في ولاية بابل. ٢
 واستدعى نبوخذناصر الملك جميع أقطاب الدولة وولاياتها وحكامها وقضاةها وأمناء
 خزائنها ومستشاريها، وسائر كبار موظفي الأقاليم، ليأتوا للاشتراك في تدشين التمثال
 الذي نصبه. ٣ فاجتمع الأقطاب والحكام والقضاة وأمناء الخزانة والمستشارون
 وسائر عظماء الأقاليم لتدشين التمثال الذي نصبه نبوخذناصر ومثلوا أمامه. ٤ وصاح
 مناد بصوت عالٍ: «أيها الشعوب والأمم من كل لغة ولسان، قد صدر لكم أمر ٥
 أنكم حين تسمعون أصوات بوق القرن والناي والعود والرباب والقيثارة المثلثة
 والمزمار وكل أنواع الموسيقى، تتحنون وتسجدون لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذناصر
 الملك. ٦ وكل من لا يخني ويسجد، يلقي فوراً في وسط أتون نارٍ متقدة». ٧ لهذا
 حالما سمعت الشعوب الحاضرة أصوات تلك الآلات الموسيقية المختلفة، انحنى
 وسجدت لتمثال الذهب المنصوب. ٨ غير أن بعضاً من رجال الكلدانيين تقدموا إلى

الْمَلِكِ نُبُوخَذَنَاصِرَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ ٩ قَائِلِينَ: «لَتَعِشَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٠
 لَقَدْ أَصْدَرْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ بُوقِ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ
 وَالرَّبَابِ وَالْقَيْثَارَةِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمِزْمَارِ، وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَوْسِيقَى، يَخْبِي وَيَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ.
 ١١ وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي يَلْقَى فِي وَسْطِ أتونِ نارٍ مُتَقَدَّةٍ. ١٢ وَهنا هُنَا رِجالُ يَهُودٍ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ
 عَلَى أَعْمالِ إِقْلِيمِ بَابِلَ، هُمْ شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنُغُو لَمْ يَأْبَهُوا لَكَ، وَلَمْ يَعْبُدُوا إِلَهَكَ،
 وَلَمْ يَسْجُدُوا لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ». ١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نُبُوخَذَنَاصِرُ بِإِحْتِدَامِ
 غَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْ يُؤْتَى بِشَدْرُخَ وَمِيشِخَ وَعَبْدَنُغُو فَأَحْضَرُوهُمْ أَمَامَ الْمَلِكِ. ١٤
 وَقَالَ لَهُمْ نُبُوخَذَنَاصِرُ: «أَحَقًّا يَأشْدُرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنُغُو أَنْكُمْ لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا
 تَسْجُدُونَ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ؟ ١٥ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ لَدَى سَمَاعِكُمْ
 صَوْتَ الْآلاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ أَنْ تَخْنُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمثالِ الَّذِي صَنَعْتَهُ، أَعْفُو
 عَنْكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ أَبَيْتُمُ السُّجُودَ، تُطْرَحُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِي وَسْطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
 وَأَيُّ إِلَهٍ يَقْدِرُ أَنْ يُنْقِذَ كَرَّ عِنْدَيْدٍ مِنْ يَدَيَّ؟» ١٦ فَأَجابَهُ شَدْرُخُ وَمِيشِخُ وَعَبْدَنُغُو:
 «لَا دَاعِي لَأَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الشَّأْنِ ١٧ لِأَنَّ إِلَهنا الَّذِي نَعْبُدُهُ قَادِرٌ أَنْ يُجِيبنا مِنْ
 أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يُنْقِذنا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ١٨ وَحَتَّى إِنْ لَمْ يُنْقِذنا، فَاعْلَمْ
 يَقِينًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَننا لَا نَعْبُدُ إِلَهَكَ، وَلَا نَسْجُدُ لِتَمثالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ». ١٩
 فَاسْتَشَاطَ نُبُوخَذَنَاصِرُ حَقًّا وَانْكَفَهَرَ وَجْهَهُ غَضَبًا عَلَى شَدْرُخَ وَمِيشِخَ وَعَبْدَنُغُو، وَأَمَرَ
 أَنْ يُضْرَمُوا الْأتونُ سَبْعَةَ أَضْعافٍ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ الْعَادَةُ. ٢٠ وَطَلَبَ مِنْ بَعْضِ رِجالِ
 جَيْشِهِ الشُّجْعانِ أَنْ يُوثِقُوا شَدْرُخَ وَمِيشِخَ وَعَبْدَنُغُو وَيَطْرَحُوهُمْ فِي أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.
 ٢١ حِينَئِذٍ أُوثِقَ الرِّجالُ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيابٍ وَسراوِيلَ وَأَقْصَصَةٍ وَأَرْدِيَةٍ، وَطُرِحُوا
 فِي وَسْطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. ٢٢ وَإِذْ كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ صَارِمًا وَالْأتونُ قَدْ أُضْرِمَ
 أَشَدَّ إِضْرَامٍ، فَإِنَّ لَهَيْبَ النَّارِ أَحْرَقَ الرِّجالَ الَّذِينَ حَمَلُوا شَدْرُخَ وَمِيشِخَ وَعَبْدَنُغُو،
 وَطْرَحُوهُمْ فِي النَّارِ. ٢٣ فَسَقَطَ هُوْلَاءِ الرِّجالِ الثَّلَاثَةُ مُوثِقِينَ وَسَطِ أتونِ النَّارِ

الْمُتَّقِدَةِ. ٢٤ وَمَا لَبِثَ الْحَيْرَةُ أَنْ اعْتَرَتْ نُبُوخْدَنَاصِرَ، فَهَبَّ مُسْرِعًا وَقَالَ لِمُشِيرِيهِ:
«أَلَمْ نَطْرَحْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُؤْتَقِنِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا: «صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٥
فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى أَرْبَعَةَ رِجَالٍ طَلِيقِينَ يَتَمَشُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ، لَمْ يَلْهُمُ أَدَىٌّ، وَمَنْظَرُ
الرَّابِعِ شَبِيهُ بَابِنِ الْآلِهَةِ». ٢٦ ثُمَّ دَنَا نُبُوخْدَنَاصِرُ مِنْ بَابِ الْأَتُونِ الْمُتَّقِدِ بِالنَّارِ
وَهْتَفَ: «يَا شَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرُجُوا وَتَعَالَوْا». فَخَرَجَ شَدْرُخُ
وَمِيشُخُ وَعَبْدَنُغُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ٢٧ فَأَحَاطَ الْأَقْطَابُ وَالْوَلَاةُ وَالْحُكَّامُ وَعَظَمَاءُ
الدَّوْلَةِ بِهِمْ، فَوَجَدُوا أَنَّ النَّارَ لَمْ تُؤْذِ أَجْسَامَهُمْ، وَلَمْ تَحْتَرِقْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ
تَشْطَبْ ثِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَعْلَقْ بِهِمْ رَايِحَةُ النَّارِ. ٢٨ فَقَالَ نُبُوخْدَنَاصِرُ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخَ
وَمِيشُخَ وَعَبْدَنُغُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَخَالَفُوا أَمْرَ
الْمَلِكِ وَبَدَلُوا أَجْسَادَهُمْ كَيْلًا يَعْبدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ. ٢٩ لِهَذَا قَدْ صَدَرَ مِنِّي
أَمْرٌ أَنْ أَيَّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ قَوْمٍ مِنْ أَيِّ لِسَانٍ يَذْمُونَ إِلَهَ شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنُغُو،
يَمْرُقُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُصْبِحُ بَيْوتُهُمْ أَنْقَاضًا، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ آخَرُ يَقْدِرُ أَنْ يَجْعَلَ مِثْلَهُ». ٣٠
ثُمَّ رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنِ شَدْرُخَ وَمِيشُخَ وَعَبْدَنُغُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٤ مِنْ نُبُوخْدَنَاصِرَ الْمَلِكِ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَقْوَامِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ
الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ: لِيَكْثُرَ سَلَامُهُمْ. ٢ قَدْ طَابَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ بِالْآيَاتِ
وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ، ٣ فَمَا أَعْظَمَ آيَاتِهِ وَمَا أَقْوَى عَجَائِبِهِ. إِنَّ مَلَكُوتَهُ
أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ يَدُومُ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. ٤ أَنَا نُبُوخْدَنَاصِرُ كُنْتُ مُقِيمًا مُطْمَئِنًّا
فِي بَيْتِي، أَتَمَتُّ فِي الْبُجُوحَةِ فِي قَصْرِي، ٥ فَرَأَيْتُ حُلْمًا أَثَارَ فَرَعِي، وَأَقْلَقْتَنِي عَلَى
مَضْجَعِي أَفْكَارِي وَرُؤَى رَأْسِي، ٦ فَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِاسْتِدْعَاءِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ أَمَامِي
لِيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِ الْحُلْمِ. ٧ حَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُمُونَ،
فَسَرَدْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِهِ. ٨ أَخِيرًا مَثَلٌ فِي حَضْرَتِي دَانِيَالُ الْمَدْعُو
بَلَطْشَاصِرَ، كَأَسْمِ إِلَهِ، الَّذِي فِيهِ رُوحُ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحُلْمَ. ٩

قُلْتُ: «يَابَلَطْشَاصِرُ رَيْسُ الْمَجُوسِ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ وَلَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيَى حُلْبِي الَّذِي شَهِدْتَهُ وَتَفْسِيرِهِ. ١٠ وَهَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنْامِي: رَأَيْتُ وَإِذَا بِشَجَرَةٍ مُنْتَصِبَةٍ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ ذَاتِ ارْتِفَاعٍ عَظِيمٍ، ١١ وَقَدْ نَمَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ، وَبَدَتْ لِلْعِيَانِ حَتَّى إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ١٢ وَكَانَتْ أَوْراقُهَا جَمِيلَةً وَأَمَّارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا غَدَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا تَسْتَظِلُّ وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا طُيُورُ السَّمَاءِ، وَمِنْهَا يَقْتَاتُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ. ١٣ ثُمَّ شَاهَدْتُ فِي الرُّؤْيَى وَأَنَا فِي مَنْامِي، وَإِذَا بِرَقِيبِ قُدُوسٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ١٤ وَهَتَفَ بِصَوْتٍ مَدِيدٍ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَقْضُوا أَغْصَانَهَا وَبَعَثُوا أَوْراقَهَا وَأَنْثَرُوا أَمَّارُهَا، لِتَشْرُدَ الْوَحُوشُ مِنْ تَحْتِهَا، وَتَهْجُرَ الطُّيُورُ أَغْصَانَهَا. ١٥ وَلَكِنْ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَأَوْثِقُوهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسَطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَبْتَلاَ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ طَعَامُهُ مِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ. ١٦ وَلِيَتَحَوَّلَ عَقْلُهُ مِنْ عَقْلِ إِنْسَانٍ إِلَى عَقْلِ حَيَوَانٍ إِلَى أَنْ تَنْقُضِي عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَزْمِنَةٍ. ١٧ قَدْ صَدَرَ هَذَا الْقَضَاءُ عَنْ أَمْرِ الرُّقَبَاءِ السَّاهِرِينَ، وَقَرَارِ الْحُكْمِ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لِكَيْ يُدْرِكَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُؤَيِّبُ عَلَيْهَا أَحْقَرَهُمْ. ١٨ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا نُبُوخَذَنْصَارَ الْمَلِكِ، وَعَلَيْكَ أَنْتَ يَا بَلَطْشَاصِرُ أَنْ تُفْسِرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَّامٍ مَمْلُوكِي قَدْ عَجَزُوا عَنْ إِطْلَاعِي عَلَى تَفْسِيرِهِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْآلِهَةِ الْقُدُوسِينَ». ١٩ حِينَئِذٍ انْتَابَتِ الْحَيْرَةُ دَانِيَالَ الْمَدْعُوبَ بَلَطْشَاصِرَ طَوَالَ سَاعَةٍ وَرَوَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لَا يَفْزَعُكَ الْحَلْمُ وَلَا تَفْسِيرُهُ يَا بَلَطْشَاصِرُ». فَأَجَابَ: «لِيَرْتَدَّ الْحَلْمُ عَلَى مُبْغِضِيكَ وَتَفْسِيرُهُ عَلَى أَعَادِيكَ. ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي شَاهَدْتَهَا وَالَّتِي نَمَتْ وَاشْتَدَّتْ وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ فَبَدَتْ لِلْعِيَانِ حَتَّى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، ٢١ وَكَانَتْ أَوْراقُهَا جَمِيلَةً وَأَمَّارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا غَدَاءٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا تَسْتَظِلُّ وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا طُيُورُ السَّمَاءِ، ٢٢ هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا

الْمَلِكُ الَّذِي نَمُوتُ وَقَوِيَّتْ شَوْكَتُكَ وَازْدَادَتْ عَظَمَتُكَ، حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ،
 وَسَلْطَانِكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ. ٢٣ أَمَّا مَا شَاهَدْتَهُ مِنْ أَنَّ رَقِيبًا قَدُوسًا قَدْ نَزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَفْنُوهَا، وَلَكِنْ اتْرُكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ،
 وَأَوْثِقُوهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي وَسْطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَبْتَلَّ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ
 طَعَامُهُ مِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ، ٢٤ فَهَذَا هُوَ تَفْسِيرُهُ، وَهَذَا هُوَ قِضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي
 يُحِلُّ بِسَيِّدِي الْمَلِكِ: ٢٥ سَيَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ،
 يُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَتَبْتَلُّ بِنَدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْكَ سَبْعَةَ أَرْبَعِينَ
 حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ بِبَهَائِمِهَا مِنْ يَشَاءُ. ٢٦ أَمَّا الْأَمْرُ الصَّادِرُ
 بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبْقَى لَكَ حَتَّى تُدْرِكَ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ
 لِلسَّمَاءِ. ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَقَبَّلْ مَشُورَتِي وَتَخَلَّ عَنْ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَأَثَامِكَ
 بِمُمَارَسَةِ الرَّحْمَةِ مَعَ الْبَائِسِينَ، عَسَى أَنْ يَطُولَ فَلَاحُكَ». ٢٨ وَقَدْ أَصَابَ نُبُوخَذَنْصَرُ
 الْمَلِكُ كُلُّ مَا أَنْبَأَ بِهِ دَانِيَالُ. ٢٩ فَبَعْدَ انْقِضَاءِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا عَلَى هَذَا الْحُلْمِ، وَفِيمَا
 كَانَ نُبُوخَذَنْصَرُ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ قَصْرِ بَابِلَ الْمَلِكِيِّ، ٣٠ قَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ
 بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي لِتَكُونَ عَاصِمَةً لِلْمَمْلَكَةِ، وَجَلَالِ مَجْدِي؟»
 ٣١ وَفِيمَا كَانَتْ كَلِمَاتُهُ بَعْدَ تَرَدُّدٍ عَلَى شَفْتَيْهِ تَجَاوَبَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا:
 «يَانُبُوخَذَنْصَرُ الْمَلِكُ، لَكَ يَقُولُونَ الْآنَ قَدْ زَالَ عَنْكَ الْمَلِكُ. ٣٢ ثُمَّ يَطْرُدُونَكَ مِنْ
 بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، وَيُطْعِمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثَّيْرَانِ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ
 عَلَيْكَ سَبْعَةَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ بِبَهَائِمِهَا مِنْ يَشَاءُ». ٣٣
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ حُكْمُ الْقِضَاءِ عَلَى نُبُوخَذَنْصَرِ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَأَكَلَ الْعُشْبَ
 كَالثَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى اسْتَرَخَى شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَطَالَتْ
 أَظْفَارُهُ مِثْلَ بَرَاثِنِ الطُّيُورِ. ٣٤ وَفِي خِتَامِ السَّبْعَةِ الْأَرْبَعِينَ، أَنَا نُبُوخَذَنْصَرُ، التَّقْتُ
 نَحْوَ السَّمَاءِ، فَرَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتَ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ الْأَبَدِيَّ ذَا

السُّلْطَانِ السَّرْمَدِيِّ، الَّذِي مُلْكُهُ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ. ٣٥ وَعَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ
الْأَرْضِ لَا يُحْسِبُونَ شَيْئًا، وَأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ،
وَلَيْسَ مِنْ يَكْفُفُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟ ٣٦ فِي ذَلِكَ الْحِينِ ثَابَ إِلَيَّ عَقْلِي،
وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَنُبْلَاءُ دَوْلَتِي، وَتَثَبْتُ عَلَى
عَرْشِ مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ عَظَمَتِي جِدًّا. ٣٧ فَالآنَ، أَنَا نُبُوخْدَنَاصَرُ، أُسْبِحُ وَأُمَجِدُ
وَأُحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ الَّذِي جَمِيعُ أَعْمَالِهِ حَقٌّ، وَطُرُقُهُ عَادِلَةٌ وَقَادِرٌ عَلَى إِذْلَالِ كُلِّ مَنْ
يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

٥ وَأَقَامَ بَيْلِشَاصِرُ الْمَلِكُ مَادِبَةً عَظِيمَةً لِنُبْلَاءِ دَوْلَتِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا أَمَامَهُمْ.
٢ وَفِيمَا كَانَ يَحْتَسِي الخمرَ أَمَرَ بِإِحْضَارِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ
نُبُوخْدَنَاصِرٌ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا مَعَ نُبْلَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ. ٣
فَأَحْضَرُواهَا وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَنُبْلَاءُ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ ٤ وَأَخَذُوا بِسِحْوَنِ
الهِةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِ وَالْحَجَرِ. ٥ فَظَهَرَتْ أَصَابِعُ بِيَدِ إِنْسَانٍ
وَخَطَّتْ بِإِزَاءِ الْمِصْبَاحِ عَلَى كِلْسِ جِدَارِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَشْهَدُ الْيَدَ الْكَاتِبَةَ.
٦ عِنْدَئِذٍ شَحِبَ وَجْهُ الْمَلِكِ وَأَفْزَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَأَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ وَاعْتَرَاهُ الْإِنْهَارُ،
٧ فَزَعَقَ طَالِبًا أَنْ يُحْضِرُوا السَّحَرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ رَجُلٍ
يَقْرَأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُفَسِّرُ لِي مَحْتَوَاهَا، يَرْتَدِي الْأَرْجَوَانُ وَقِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ،
وَيُصْبِحُ الرَّجُلُ الثَّالِثُ الْمُنْتَسِلِطُ فِي الْمَمْلَكَةِ». ٨ فَأَقْبَلَ حُكْمَاءُ الْمَلِكِ وَلَكِنْهُمْ عَجَزُوا
عَنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابَةِ وَعَنْ إِطْلَاعِ الْمَلِكِ عَلَى تَفْسِيرِهَا. ٩ فَدَبَّ الْفَرْعُ فِي الْمَلِكِ بَيْلِشَاصِرَ،
وَتَبَدَّلَتْ هَيْئَتُهُ وَاعْتَرَى عَظْمَاءَهُ الْأَضْطِرَابُ. ١٠ وَعَلَى أَثَرِ كَلَامِ الْمَلِكِ وَنُبْلَائِهِ،
أَقْبَلَتِ الْمَلِكَةُ الْأُمُّ إِلَى قَاعَةِ الْمَادِبَةِ وَقَالَتْ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ لَتَعِشَ إِلَى الْأَبَدِ. لَا
تُرْوَعُكَ أَفْكَارُكَ، وَلَا يَشْحَبُ وَجْهَكَ، ١١ لِأَنَّ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ
الْقُدُّوسِينَ، وَقَدْ تَمَيَّزَ فِي عَهْدِ أَبِيكَ بِاسْتِنَارَةٍ وَفَهْمٍ وَحِكْمَةٍ كَحِكْمَةِ الْإِلَهَةِ، فَعَيْنُهُ أَبُوكَ

الْمَلِكُ نُبُوخَذَنَاصِرُ رَئِيسًا لِلْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلْدَانِيِّينَ وَالْمَنْجِمِينَ. ١٢ لِأَنَّ دَانِيَالَ
 هَذَا الَّذِي دَعَاهُ الْمَلِكُ بَلَطَشَاصِرًا، كَانَ يَحْتَلِي بِرُوحٍ فَاضِلَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَفِطْنَةٍ، وَقُدْرَةٍ عَلَى
 تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَفِكِّ الْأَلْعَازِ وَحَلِّ الْمُعْضَلَاتِ. فَلِيدِعَ الْآنَ دَانِيَالَ لِيُطْلِعَكَ عَلَى
 تَفْسِيرِ الْكِتَابَةِ». ١٣ حِينَئِذٍ اسْتَدْعَى دَانِيَالَ، فَمَثَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ
 أَنْتَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ أَحْضَرَهُمْ أَبِي الْمَلِكِ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا؟» ١٤ قَدْ سَمِعْتُ
 أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ وَأَنَّ فِيكَ اسْتِنَارَةٌ وَفِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ حَادِثَةٌ. ١٥ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ
 أَحْضَرَ أَمَامِي الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِهَا فَعَجَزُوا عَنْ
 ذَلِكَ. ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَحَلِّ الْمُعْضَلَاتِ
 فَإِنِ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُطْلِعَنِي عَلَى تَفْسِيرِهَا، تَرْتَدِي الْأَرْجُونَ وَتَتَقَلَّدُ
 طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ، وَتُصْبِحُ الرَّجُلَ الثَّلَاثَ الْمُسَلِّطَ فِي الْمَمْلَكَةِ». ١٧ فَأَجَابَ
 دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «لَتَبْقَ عَطَايَاكَ لَكَ، وَجُدْ بِيَهَاتِكَ عَلَى غَيْرِي، وَلِكِنِّي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ
 وَأُطْلِعُهُ عَلَى تَفْسِيرِهَا. ١٨ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ وَهَبَ اللَّهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نُبُوخَذَنَاصِرَ مُلْكًا
 وَعَظْمَةً وَجَلَالًا وَبَهَاءً. ١٩ وَلِفِرْطِ عَظْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ جَمِيعُ الْأُمَمِ
 وَالشُّعُوبِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ تَرْتَدِدُ أَمَامَهُ وَتَفْزَعُ، فَكَانَ يَقْتُلُ مِنْ يَشَاءُ، وَيَسْتَحْيِي مَنْ
 يَشَاءُ، يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَضَعُ مَنْ يَشَاءُ. ٢٠ وَعِنْدَمَا شَمَخَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَعَنَّتًا،
 عَزَلَ عَنْ عَرْشِ مُلْكِهِ وَجَرَدَ مِنْ جَلَالِهِ، ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَمَائِلَ عَقْلُهُ
 الْحَيَوَانَاتِ، وَصَارَ مَأْوَاهُ مَعَ الْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَاطْعَمُوهُ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ
 جِسْمُهُ بِنَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ هُوَ الْمُسَلِّطُ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُوَلِّي
 عَلَيْهَا مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَأَنْتَ يَا بِلشَاصِرُ ابْنَهُ لَمْ يَتَوَاضَعَ قَلْبُكَ، مَعَ عِلْمِكَ بِكُلِّ هَذَا، ٢٣
 بَلْ تَغَطَّرَسْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا أَمَامَكَ آتِيَةً هَيْكَلِهِ لِتَشْرَبَ بِهَا الْحَمْرَ،
 أَنْتَ وَنِبْلَاءُ دَوْلَتِكَ وَزَوَاجَاتُكَ وَمَحْظِيَاتُكَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ
 وَالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِ وَالْحَجَرِ الَّتِي لَا تُبْصَرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تُدْرِكُ، أَمَا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ

رُوحَكَ وَلَهُ كُلُّ طُرُقِكَ، فَلَمْ تَمَجِّدْهُ. ٢٤ عِنْدَتْ، أَرْسَلَ مِنْ حَضْرَتِهِ هَذِهِ الْيَدَ نَحَطَّتْ هَذِهِ الْكِبَابَةَ. ٢٥ وَهِيَ: مَنْ مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينَ ٢٦ وَتَفْسِيرُهَا مَنَا: أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ وَأَنْهَاهُ. ٢٧ تَقِيلُ: وَزَنْتَ بِالْمَوَازِينِ فَوُجِدْتَ نَاقِصًا. ٢٨ فَرَسٍ: شَطْرَتْ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَا دِي وَفَارِسَ». ٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بِيَلْشَاصْرَ أَنْ يَخْلَعُوا عَلَى دَانِيَالَ الْأَرْجَوَانَ وَيَطُوقُوا عُنُقَهُ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَذِيعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ أَنَّهُ أَصْحَحُ الْمُتَسَلِّطِ الثَّالِثَ فِي الْمَمْلَكَةِ. ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قُتِلَ بِيَلْشَاصْرُ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ، ٣١ وَاسْتَوْلَى دَارِيُوسُ الْمَادِيَّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسِّتِينَ مِنْ عُمْرِهِ.

٦ وَارْتَأَى دَارِيُوسُ أَنْ يُؤَيِّبَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةً وَعِشْرِينَ حَاكِمًا يُشْرِفُونَ عَلَى أَقَالِيمِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا، ٢ وَنَصَبَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ وَزَرَءَ أَحَدَهُمْ دَانِيَالَ، يُقَدِّمُونَ لَهُمْ حِسَابًا بِمَدْخُولِ خَزِينَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَا يَعْزُضُ الْمَلِكُ لِحِسَارَةٍ. ٣ فَأَبْدَى دَانِيَالَ تَوْفَقًا مَلْحُوظًا عَلَى سَائِرِ الْوُزَرَءِ وَالْحُكَّامِ، بِمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ مِنْ رُوحٍ مَاهِرَةٍ. وَنَوَى الْمَلِكُ أَنْ يُؤَيِّبَهُ شُؤُونَ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا. ٤ فَشَرَحَ الْوُزَرَءُ وَالْحُكَّامُ يَلْتَمِسُونَ عَلَيْهِ عِلَّةً اقْتَرَفَهَا بِحَقِّ الْمَمْلَكَةِ فَأَخْفَقُوا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَمْ يَرْتَكِبْ خَطَأً وَلَا ذَنْبًا. ٥ فَقَالَ هُوَذَا الرَّجَالُ: «لَا نَجِدُ ذَنْبًا نَتَّهِمُ بِهِ دَانِيَالَ إِلَّا إِذَا وَجَدْنَا عِلَّةً مِنْ نَحْوِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ». ٦ عِنْدَئِذٍ اجْتَمَعَ هُوَذَا الْوُزَرَءُ وَالْحُكَّامُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ قَاتِلِينَ: «لَتَعِشَ أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ إِنَّ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَقَادَةَ الْحَرَسِ وَالْحُكَّامِ وَالْمُشِيرِينَ وَالْوُلَاةَ قَدْ تَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى إِصْدَارِ أَمْرِ مَلِكِي صَارِمٍ يُعْلَنُ فِيهِ: أَنْ كُلُّ مَنْ يَرْفَعُ طَلِبَةً إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِلَى إِنْسَانٍ سِوَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، لِمُدَّةِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، يُطْرَحُ فِي جَبِّ الْأَسْوَدِ. ٨ فَوَقَّعَ الْآنَ هَذَا الْأَمْرَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَاخْتَمَّهُ لِكَيْ لَا يَطْرَأَ عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ، فَيَكُونَ كَشَرِيعَةِ مَا دِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ٩ وَهَكَذَا وَقَّعَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْوَثِيقَةَ وَالْأَمْرَ. ١٠ فَلَمَّا بَلَغَ دَانِيَالَ أَمْرَ تَوْقِيعِ الْوَثِيقَةِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ إِلَى عَلِيَّتِهِ ذَاتِ الْكُورَى الْمَفْتُوحَةِ بِأَيْتِجَاهِ أُورُشَلِيمَ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى، وَحَمَدَ إِلَهَهُ كَمَا لَوْفِ عَادَتِهِ مِنْ قَبْلُ. ١١

فَتَجَمَعَ الْمُتَأَمِّرُونَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَبْتَهِلُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِهِ. ١٢ فَثَلُّوا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَتَبَاخَثُوا فِي أَمْرِهِ الَّذِي صَدَرَ، وَقَالُوا: «أَلَمْ تَتَوَقَّعْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا يَحْظُرُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ رَفَعَ طَلَبًا إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ سِوَاكَ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ يُخَالِفْ ذَلِكَ يُطْرَحُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرِيْعَةً مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تُنْسَخُ». ١٣ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ أَحَدَ مَسِيحِيِّ يَهُودَا قَدْ اسْتَهَانَ بِكَ، وَلَمْ يَأْخُذِ الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعْتَهُ بِعَيْنِ الْأَعْتِبَارِ، بَلْ هَا هُوَ يَرْفَعُ طَلْبَاتِهِ لِإِلَهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ». ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ تَوَلَّاهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَوَطَّنَ النَّفْسَ عَلَى إِنْتِقَادِ دَانِيَالَ، وَلَكِنْ لَمْ يُجِدْهُ جُهْدُهُ الَّتِي بَدَّلَهَا حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي تَحْلِيصِهِ. ١٥ ثُمَّ يَجْمَعُ الْمُتَأَمِّرُونَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِلرَّهَةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيْعَةَ مَادِي وَفَارِسَ تَنْصُ عَلَى أَنْ كُلُّ نَهْيٍ أَوْ أَمْرٍ يُوقِعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ». ١٦ عِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جُبِّ الْأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْقُذُكَ». ١٧ وَأَتَى بِحَجَرٍ سَدَّوْهُ بِهِ فَمَ الْجُبِّ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَأَخْتَامَ نُبْلَاءَ دَوْلَتِهِ، لِثَلَا يَطْرَأَ تَغْيِيرٌ عَلَى مَصِيرِ دَانِيَالَ. ١٨ وَأَنْطَلَقَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَامِتًا سَاهِرًا، وَأَمْتَنَعَ عَن رُؤْيَا حَقِيْقَاتِهِ. ١٩ وَعِنْدَ الْفَجْرِ بَاكِرًا نَهَضَ الْمَلِكُ وَمَضَى مُسْرِعًا إِلَى جُبِّ الْأُسُودِ. ٢٠ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ قَائِلًا: «يَا دَانِيَالَ، عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا اسْتَطَاعَ أَنْ يُجِيْعَكَ مِنَ الْأُسُودِ؟» ٢١ فَأَجَابَ دَانِيَالَ: «لَتَعْمَشَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٢ قَدْ أَرْسَلَ إِلَهِي مَلَكَهُ فَسَدَّ أَفْوَاهَ الْأُسُودِ فَلَمْ تُؤْذِنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيْثًا أَمَامَهُ، وَلَمْ أَرْتَكِبْ سُوءًا أَمَامَكَ أَيُّضًا أَيُّهَا الْمَلِكُ». ٢٣ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ جِدًّا وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْجُبِّ، فَأَصْعَدُوهُ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَالَهُ أَيُّ أذى، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ. ٢٤ ثُمَّ أَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ فَأَحْضَرُوا الْمُتَأَمِّرِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جُبِّ الْأُسُودِ، مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَنِسَائِهِمْ. وَمَا كَادُوا يَصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ الْجُبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمْ

الأسود وهشمت عظامهم. ٢٥ ثم بعث الملك داريوس إلى كل الشعوب والأمم من كل لسان من الساكنين في مملكته برسائل قائلًا: «ليكثر سلامكم». ٢٦ قد صدر مني أمر أن يرتعد كل من يقم في تخوم مملكتي ويخاف أمام إله دانيال، لأنه هو الإله الحي القيوم إلى الأبد، لا يزول له ملكوت وسلطانه إلى المنتهى. ٢٧ هو ينجي وينقذ ويجري الآيات والعجائب في السماوات والأرض، وهو الذي خلص دانيال من أياب الأسود». ٢٨ وحالف النجاح دانيال في ملك داريوس وفي عهد حكم كورش الفارسي.

V في السنة الأولى لحكم بيلشاصر ملك بابل رأى دانيال حلمًا ورؤى، مرت برأسه وهو مضطجع في فراشه، فدون الحلم وحدثت بخلاصة الرؤيا. ٢ قال دانيال: «شاهدت في رؤياي ليلًا، وإذا بأربع رياح السماء قد هجمت على البحر الكبير، ٣ وما لبث أن صعد من البحر أربعة حيوانات عظيمة يختلف بعضها عن بعض. ٤ فكان الأول كالأسد بجناحين كجناحي النسور. وبقيت أنظر إليه حتى اقتلع جناحه، وانتصب على الأرض واقفاً على رجلين كإنسان، وأعطيت عقل إنسان. ٥ ورأيت حيواناً آخر شديداً بالذئب، قائماً على جنب واحد، وفي فيه بين أسنانه ثلاث أضلع وقيل له: «انفض وكل ثمًا كثيرًا». ٦ ثم رأيت بعد هذا حيواناً آخر مثل الثور، له على ظهره أربعة أجنحة كأجنحة الطائر، وكان لهذا الحيوان أربعة رؤوس، وفوضت إليه سلطات. ٧ وشهدت بعد ذلك في رؤى الليل وإذا بحيوان رابع هائل وقوي وشديد جدًا، ذي أسنان ضخمة من حديد، اقترس وبتحق وداس ما تبقى برجليه. وكان يختلف عن سائر الحيوانات التي قبله وله عشرة قرون. ٨ وفيما كنت أتأمل القرون إذا بقرن آخر صغير نبت بينها، واقتلعت ثلاثة قرون من أمامه، وكان في هذا القرن عيون كعيون الإنسان وهم ينطق بعظامهم. ٩ وفيما كنت أنظر، نصبت عروش واعتلى الأزلي كرسيه وكانت ثيابه بيضاء كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي،

وَعَرُشُهُ لِهَيْبًا مُتَوَهِّجًا وَعَجَلَاتُهُ نَارًا مُتَقَدَّةً. ١٠ وَمِنْ أَمَامِهِ يَتَدَفَّقُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ،
وَتَحْتَهُ أُلُوفُ أُلُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَيُمَثِّلُ فِي حَضْرَتِهِ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ. فَانْعَقَدَ مَجْلِسُ
الْقَضَاءِ وَفُتِحَتِ الْأَسْفَارُ. ١١ وَبَقِيَتْ أَرْقَابُ الْقَرْنِ مِنْ جَرَاءِ مَا تَقَوَّهَ بِهِ مِنْ عَظَائِمٍ،
حَتَّى قُتِلَ الْحَيَوَانَ وَتَلَفَ جِسْمُهُ وَطُرِحَ وَقُودًا لِلنَّارِ. ١٢ أَمَّا سَائِرُ الْحَيَوَانَاتِ فَقَدْ
جُرِدَتْ مِنْ سُلْطَانِهَا، وَلَكِنَهَا وَهَبَتْ الْبَقَاءَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لَزَمَنِ مَا. ١٣ وَشَاهَدَتْ
أَيْضًا فِي رُؤْيَى اللَّيْلِ إِذَا يُمَثِّلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مُقْبِلًا عَلَى سَحَابٍ حَتَّى بَلَغَ الْأَرْضَ فَقَرَّبُوهُ
مِنْهُ. ١٤ فَأَنعَمَ عَلَيْهِ بِسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ وَمَلَكُوتٍ لِتَتَعَبَدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ مِنْ كُلِّ
لِسَانٍ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ لَا يَفْنَى، وَمُلْكُهُ لَا يَنْقَرِضُ. ١٥ أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَقَدْ ظَهَرَ
الْحَزَنُ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي وَرَوَعْتَنِي رُؤْيَى رَأْسِي. ١٦ فَاقْتَرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ
أَسْتَفْسِرُ مِنْهُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ، فَأَطْلَعَنِي عَلَى مَعْنَى الرُّؤْيَا قَائِلًا: ١٧ «هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ
الْأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ غَيْرَ أَنَّ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ
يَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَيَمْلِكُونَهَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ١٩ حِينَئِذٍ أَرَدْتُ أَنْ أُطْلِعَ عَلَى
حَقِيقَةِ الْحَيَوَانَ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ، إِذْ كَانَ هَائِلًا جِدًّا ذَا
أَسْنَانٍ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبٍ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ اقْتَرَسَ وَصَحَّتْ وَدَاسَ مَا تَبَقِيَ بِرِجْلَيْهِ. ٢٠
وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ النَّامِيَةِ فِي رَأْسِهِ، وَعَنِ الْقَرْنِ الْآخِرِ الصَّغِيرِ الَّذِي نَبَتْ، فَاقْتَلَعَتْ
أَمَامَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. هَذَا الْقَرْنُ ذُو الْعُيُونِ النَّاطِقِ بِالْعَظَائِمِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ هَوْلًا مِنْ
رِفَاقِهِ. ٢١ وَقَدْ شَهِدْتُ هَذَا الْقَرْنَ يُحَارِبُ الْقَدَيْسِينَ وَيَغْلِبُهُمْ. ٢٢ إِلَى أَنْ جَاءَ الْأَزْلِيُّ
وَأَنْعَقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ الَّذِي فِيهِ تَبَرَّاتُ سَاحَةِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، وَأَزْفَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ
امْتَلَكُوا الْمَمْلَكَةَ. ٢٣ فَأَجَابَ: إِنَّ الْحَيَوَانَ الرَّابِعَ هُوَ رَمْزٌ لِلْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى
الْأَرْضِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْمَمَالِكِ لِأَنَّهَا تَسْتَوِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَتُخَضِّعُهَا
وَتَسَحِّفُهَا. ٢٤ أَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فَبِيهَا عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَهَا، ثُمَّ يَقُومُ
بَعْدَهُمْ مَلِكٌ آخَرٌ يَخْتَلِفُ عَنِ الْمُلُوكِ السَّالِفِينَ، وَيُخَضِّعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ، ٢٥ وَيَعِيرُ الْعَلِيَّ

وَيَنْكَلُ بِقَدَيْسِيهِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُغَيِّرَ الْأَوْقَاتَ وَالْقَوَانِينَ، فَيَذِلُّ الْقَدَيْسِينَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ
وَنِصْفَ السَّنَةِ. ٢٦ وَلَكِنْ يَنْعَقِدُ مَجْلِسَ الْقَضَاءِ، فَيُجْرَدُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُدْمَرُ وَيَفْنَى إِلَى
الْمُنْتَهَى. ٢٧ وَتُوَهَّبُ الْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظْمَةُ الْمَمَالِكِ الْقَائِمَةُ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ إِلَى
شَعْبِ قَدَيْسِي الْعَلِيِّ، فَيَكُونُ مَلَكُوتُ الْعَلِيِّ مَلَكُوتًا أَبَدِيًّا، وَتَعْبُدُهُ جَمِيعُ السَّلَاطِينِ
وَيَطِيعُونَهُ. ٢٨ إِلَى هُنَا خِتَامُ الرُّؤْيَا. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَقَدْ رَوَعْتَنِي أَفْكَارِي كَثِيرًا
وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتِي، وَلَكِنِّي كَتَمْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي».

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَدَّةِ حُكْمِ بَيْلِشَاصَرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا
أُخْرَى بَعْدَ الرُّؤْيَا الْأُولَى، ٢ وَكُنْتُ أَتَنَذِرُ فِي شُوشَانَ عَاصِمَةِ وِلَايَةِ عِيلَامَ بِجِوَارِ نَهْرِ
أُولَايَ، ٣ فَرَفَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَرَى كَبْشًا وَقَافًا عِنْدَ النَّهْرِ، وَلَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ. إِنَّمَا
أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرَ، مَعَ أَنَّ الْأَطْوَلَ تَبَّتْ بَعْدَ الْأَوَّلِ. ٤ وَرَأَيْتُ الْكَبْشَ يَنْطَحُ
غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْرُوَ أَيَّ حَيْوَانٍ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُنْقَذٍ
مِنْهُ، فَفَعَلَ كَمَا يَحْلُو لَهُ وَعَظَّمَ شَانَهُ ٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُتَمَامِلًا، أَقْبَلَ تَيْسٌ مِنَ الْمَغْرِبِ
عَبَّرَ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْسَهَا. وَكَانَ لِلتَّيْسِ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ. ٦ وَأَنْدَفَعَ بِكُلِّ
شِدَّةِ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَافًا عِنْدَ النَّهْرِ. ٧ وَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ
حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهِ وَضْرَبَهُ وَحَطَّمَ قَرْنَيْهِ، فَعَجَزَ الْكَبْشُ عَنْ صَدِّهِ. وَطَرَحَهُ التَّيْسُ
عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مِنْ يَنْقِذِهِ مِنْ يَدِهِ. ٨ فَعَظَّمَ شَأْنَ التَّيْسِ.
وَعِنْدَمَا اعْتَرَزَ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَنَبَتَ عِوَضًا عَنْهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ بَارِزَةٍ نَحْوَ جِهَاتِ
الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ٩ وَمِمَّا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا قَرْنٌ صَغِيرٌ عَظِيمٌ أَمْرُهُ، وَامْتَدَّ جَنُوبًا وَشَرْقًا
وَنَحْوَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَبَلَغَ مِنْ عَظَمَتِهِ أَنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ وَقَضَى
عَلَى بَعْضِهِمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ، ١١ وَتَحَدَّى حَتَّى رَئِيسِ الْجُنْدِ (أَيِّ اللَّهِ)، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ،
وَأَلْفَى الْمُحْرِقَةَ الدَّائِمَةَ وَهَدَمَ الْهَيْكَلَ. ١٢ وَبِسَبَبِ الْمُعْصِيَةِ سَلِطَ عَلَى جُنْدِ الْقَدَيْسِينَ
وَعَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ. وَحَالَفَهُ التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَسَمِعْتُ قُدُوسًا يَتَكَلَّمُ، فَيُرِدُّ عَلَيْهِ قُدُوسٌ آخَرٌ: «كَمْ يَطُولُ زَمَنُ الرُّؤْيَا بِشَأْنِ
 الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ اليَوْمِيَّةِ، وَمَعْصِيَةِ الخُرَابِ، وَسَلِيمِ الهَيْكَلِ وَالْجَنْدِ لِيَكُونُوا مَدُوسِينَ؟»
 ١٤ فَأَجَابَهُ: «إِلَى الأَلْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ يَوْمٍ ثُمَّ يَتَطَهَّرُ الهَيْكَلُ». ١٥ وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدْتُ
 أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ تَفْسِيرًا لَهَا، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفَّ أَمَامِي. ١٦ وَسَمِعْتُ
 صَوْتَ إِنْسَانٍ صَادِرًا مِنْ بَيْنِ صَفَّتِي نَهْرٍ أَوْلَايَ قَائِلًا: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَسِّرْ لِهَذَا الرَّجُلِ
 الرُّؤْيَا». ١٧ فَجَاءَ إِلَيَّ حَيْثُ وَقَفْتُ، فَتَوَلَّيْتُ الخَوْفَ وَأَنْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِِي، فَقَالَ
 لِي: «أَفْهَمُ يَا بَنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا تُخْتَصُّ بِوَقْتِ المُنْتَهَى». ١٨ وَفِيمَا كَانَ مُحَاطِبِي وَأَنَا
 مُكَبُّ بِوَجْهِِي إِلَى الأَرْضِ غَشِيَنِي سُبَاتٌ عمِيقٌ، فَلَبَسَنِي وَأَنْهَضَنِي عَلَى قَدَمِي، ١٩
 وَقَالَ: «هَا أَنَا أَطْلِعُكَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ حِقْبَةِ الغَضَبِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا تَرْتَبِطُ
 بِمِيعَادِ الانْتِهَاءِ. ٢٠ إِنَّ الكَبِشَ ذَا القَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ هُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارِسَ. ٢١
 وَالتَّيْسَ الأَشْعَرَ هُوَ مُلِكُ اليُونَانِ، وَالقَرْنَ العَظِيمَ النَّابِتَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ المَلِكُ الأَوَّلُ.
 ٢٢ وَمَا إِنْ أَنْكَسَرَ حَتَّى خَلَفَهُ أَرْبَعَةٌ عِوَضًا عَنْهُ، تَقَاسَمُوا مَمْلَكَتَهُ وَلَكِنْ لَمْ يَمَاتِلُوهُ فِي
 قُوَّتِهِ. ٢٣ وَفِي أَوَاخِرِ مُلْكِهِمْ عِنْدَمَا تَبْلُغُ المَعَاصِي أَقْصَى مَدَاهَا، يَقُومُ مُلِكٌ فَظٌّ حَادِقٌ
 دَاهِيَةً، ٢٤ فَيَعْظُمُ شَأْنُهُ، إِنَّمَا لَيْسَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ. وَيَسْبِبُ دَمَارًا رَهيبًا وَيُفْلِحُ فِي
 القَضَاءِ عَلَى الأَقْوِيَاءِ، وَيَقَهْرُ شَعْبَ اللهِ. ٢٥ وَبِدَهَائِهِ وَمَكْرِهِ يَحْفَقُ مَارِبَهُ، وَيَتَكَبَّرُ فِي
 قَلْبِهِ وَيُهْلِكُ الكَثِيرِينَ وَهُمْ فِي طُمَأْنِينَةٍ، وَيَتَمَرَّدُ عَلَى رِئِيسِ الرُّؤَسَاءِ لَكِنَّهُ يَخْطُمُ
 بِغَيْرِ يَدِ الإِنْسَانِ. ٢٦ وَرُؤْيَا الأَلْفَيْنِ وَالثَّلَاثِ مِئَةِ يَوْمٍ الَّتِي تَجَلَّتْ لَكَ هِيَ رُؤْيَا
 حَقٍّ، وَلَكِنْ أَلْتُمُ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا لَنْ تَتَحَقَّقَ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ». ٢٧ فَضَعَفْتُ أَنَا
 دَانِيَالَ وَنَحَلْتُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ وَعُدْتُ أَبَاشِرُ أَعْمَالِ المَلِكِ. وَرَوَعَتْنِي الرُّؤْيَا، وَلَمْ أَكُنْ
 أَفْهَمَهَا.

٩ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ ذُرِّيَةِ المَادِيِّينَ، الَّذِي
 اعْتَلَى عَرْشَ مَمْلَكَةِ الكَلْدَانِيِّينَ. ٢ فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَدْرَكْتُ أَنَا دَانِيَالَ، مِنْ

دَرَاةِ الْأَسْفَارِ الَّتِي دُونَ فِيهَا وَحْيُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، أَنَّ عَدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي قُضِيَ بِهَا
 عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَبْعُونَ سَنَةً. ٣ فَاتَّجَهْتُ بِنَفْسِي إِلَى السَّيِّدِ الرَّبِّ، أَتَهَيَّلُ إِلَيْهِ
 بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالصُّومِ وَارْتِدَاءِ الْمَسْحِ وَالتَّعَفُّرِ بِالرَّمَادِ. ٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ
 إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمَهُوبِ، حَافِظُ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ مُحْيِيهِ
 وَعَامِلِي وَصَايَاهُ. ٥ إِنَّا أَخْطَأْنَا وَآمَنَّا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَانْحَرَفْنَا عَنْ وَصَايَاكَ
 وَأَحْكَامِكَ. ٦ وَلَمْ نَسْمَعْ لِعَبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُونَكَ بِمُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا
 وَجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ. ٧ لَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْبَرُّ، وَلَنَا الْخِزْيُ، كَمَا هُوَ حَادِثُ الْيَوْمِ
 لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَلِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُشْتَتِينَ فِي
 كُلِّ الْبُلْدَانِ الَّتِي أَجْلَيْتَهُمْ إِلَيْهَا عِقَابًا لِمُمْ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ خِيَانَةٍ فِي حَقِّكَ. ٨ فَلَمَّا
 أَيُّهَا السَّيِّدُ الْخِزْيُ، نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَائُنَا وَأَبَائُنَا، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٩ إِنَّمَا لِلرَّبِّ
 إِلَهِنَا الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ لِأَنَّا عَصَيْنَاكَ. ١٠ وَلَمْ نَطْعْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَسْلُكَ فِي
 شَرَائِعِهِ الَّتِي أَعْلَمَهَا لَنَا عَلَى لِسَانِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. ١١ قَدْ تَعَدَّى كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ عَلَى
 شَرِيْعَتِكَ، وَانْحَرَفُوا فَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَمَا أَقْسَمْتَ أَنْ تُوقِعَهُ
 بِنَا، كَمَا نَصَّتَ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ١٢ وَقَدْ نَفَذْتَ
 قَضَاءَكَ الَّذِي قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَاتِنَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَمْرَنَا، جَالِبًا عَلَيْنَا وَعَلَى أُورُشَلِيمَ
 شَرًّا عَظِيمًا لَمْ يَحْدُثْ لَهُ مِثْلٌ تَحْتَ السَّمَاءِ. ١٣ وَكَمَا وَرَدَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، أَصَابَنَا
 جَمِيعٌ هَذَا الْبَلَاءِ، وَلَمْ نَسْتَغْفِرْ وَجْهَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهْنَا تَائِبِينَ عَنْ آثَامِنَا وَمُتَّيِبِينَ
 لِحَقِّكَ. ١٤ فَأَضْمَرْتُ لَنَا الْعِقَابَ وَأَوْقَعْتُهُ بِنَا لِأَنَّكَ إِلَهْنَا الْبَارُّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي
 صَنَعْتَهَا لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ إِلَيْكَ. ١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ إِلَهْنَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ
 دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ مُقْتَدِرَةٍ، وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ كَمَا هُوَ حَادِثُ الْيَوْمِ، قَدْ أَخْطَأْنَا وَارْتَكَبْنَا
 الشَّرَّ. ١٦ فَاصْرَفْ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ، سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ
 جَبَلِ قُدْسِكَ إِذْ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَانَا وَآثَامِ آبَائِنَا أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ مَثَارَ عَارٍ لَنَا عِنْدَ

جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِنَا. ١٧ فَأَنْصِتِ الْآنَ يَا لِهِنَّا إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالَاتِهِ، وَأَضِيْ
 بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ الْمُتَهَدِّمِ، مِنْ أَجْلِ ذَاتِكَ. ١٨ أَرْهَفْ أذُنَكَ يَا إِلَهِيْ وَأَسْتَمِعْ،
 وَأَفْتَحْ عَيْنَيْكَ وَشَاهِدْ خَرَائِبَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، فَإِنَّمَا لَا مِنْ أَجْلِ بَرِّ فِينَا
 تَرْفَعُ تَضَرُّعَاتِنَا إِلَيْكَ، بَلْ بِفَضْلِ مَرَاحِمِكَ الْعَظِيمَةِ. ١٩ فَاسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَأَغْفِرْ.
 أَصْغِ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَتَصَرَّفْ وَلَا تَبْطِئْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِيْ، لِأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى
 مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ». ٢٠ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أُصَلِّي وَأَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةِ شَعْبِيْ
 إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفَعُ تَضَرُّعَاتِيْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِيْ مِنْ أَجْلِ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِيْ، ٢١ إِذَا
 بِالْمَلَاكِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي عَايَنْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْبَدءِ، قَدْ طَارَ إِلَيَّ مُسْرِعًا وَلَمَسَنِيْ، فِي
 مَوْعِدِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ. ٢٢ وَأَفْهَمَنِيْ قَاتِلًا: يَا دَانِيَّالُ قَدْ جِئْتُ لِأَعْلَبِكَ الْفَهْمَ. ٢٣ فَبَدَأْتُ
 أَنْ شَرَعْتُ فِي تَضَرُّعَاتِكَ صَدَرَ إِلَيَّ الْأَمْرُ لِأَجِيءَ إِلَيْكَ وَأُطْلِعَكَ عَلَى مَا تَبَغَّى، لِأَنَّكَ
 مَحْبُوبٌ جِدًّا، لِهَذَا تَأَمَّلْ مَا أَقُولُ وَأَفْهَمِ الرُّؤْيَا. ٢٤ قَدْ صَدَرَ الْقَضَاءُ أَنْ يَمْضِيَ
 سَبْعُونَ أُسْبُوعًا عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَةِ قُدْسِكَ، لِأَنَّهَا مِنْ الْمَعْصِيَةِ وَالْقَضَاءُ عَلَى
 الْخَطِيئَةِ، وَلِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْإِثْمِ، وَلِإِشَاعَةِ الْبِرِّ الْأَبَدِيِّ وَخَتَمِ الرُّؤْيَا وَالنُّبُوَّةِ وَمَسْحِ
 قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ. ٢٥ لِهَذَا فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّ الْحِقْبَةَ الْمُتَمَدِّدَةَ مِنْذُ صُدُورِ الْأَمْرِ بِإِعَادَةِ
 بِنَاءِ أُورُشَلِيمَ إِلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ، سَبْعَةُ أَسَابِعَ، ثُمَّ اثْنَانِ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا يَبْنِيْ فِي غُضُوبِهَا
 سُوقٌ وَخَلِيْجٌ. إِنَّمَا تَكُونُ تِلْكَ أَزْمِنَةٌ ضَبِيقٌ. ٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ أُسْبُوعًا يُقْتَلُ
 الْمَسِيحُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ، وَيُدْمَرُ شَعْبُ رَيْسِ آتِ الْمَدِينَةِ وَالْقُدْسِ،
 وَتُقْبَلُ آخِرَتُهَا كَطُوفَانٍ، وَتَسْتَمِرُّ الْحَرْبُ حَتَّى النَّهَايَةِ، وَيَعْمُ الْخَرَابُ الْمُقْضِيُّ بِهِ. ٢٧
 وَيَبْرُمُ عَهْدًا ثَابِتًا مَعَ كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يُبْطَلُ
 الذَّبِيحَةُ وَالتَّقْدِيمَةُ، وَيُقِيمُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ رَجَاسَةُ الْخَرَابِ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ الْقَضَاءُ،
 فَيَنْصَبُ الْعِقَابُ عَلَى الْمُخْرَبِ».

١٠ وفي السنة الثالثة لحكم كورش ملك فارس، أعلن وحي لدانِيَال المدعو بلطشاصر، والوحي دائماً حق. وبعد مكابدة مجهدة، أدرك نحوى الوحي وفهم معنى الرؤيا. ٢ في ذلك الوقت أنا دانيال فضيت ثلاثة أسابيع في النوح، ٣ لم أكل فيها طعاماً شيباً، ولم يدخل في لحم أو نحر، ولم أتطيب بدهن. ٤ وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الأول، بينما كنت إلى جوار نهر دجلة الكبير، ٥ تطلعت نحوى فإذا برجل مرتد كناناً، وحفواه متحزمان ينطاق من ذهب نقي، ٦ وجسمه كالزبرجد، ووجهه يتألق كالبرق وعينه تتوهجان كصباحي نار، وذراعه ورجلاه لامية كالنحاس المصقول، وأصداء كلماته كجلبة جمهور. ٧ كنت وحدي أنا دانيال الذي شاهدت الرؤيا، أما الرجال الذين كانوا معي فلم يروا شيئاً. إنما هيمنت عليهم رعدة عظيمة، فهربوا مختبئين. ٨ وبقيت أنا وحدي أشهد الرؤيا العظيمة، وقد تلاشت مني القوة، وتحولت نضارتي إلى ذبول، وفقدت قدرتي. ٩ وما إن سمعت أصداء كلماته حتى سقطت على وجهي إلى الأرض يغشاني سبات عميق. ١٠ وإذا بيدٍ لمستني وأقامتني، وأنا أرتجف على يدي وركبتي ١١ وقال لي: «يادانِيَال، أيها الرجل المحبوب، افهم الكلام الذي أخطبك به، وقف على رجلك لا تأتي قد أرسلت إليك». وعندما قال لي هذا الكلام نهضت مرتعداً. ١٢ فقال لي: «لا تخف يادانِيَال، فإند اليوم الأول الذي عزمت فيه على الفهم، وتدللت أمام إلهك، سمعت تضرعاتك، وها أنا جئت تلبية لها. ١٣ غير أن رئيس مملكة فارس قاومني واحداً وعشرين يوماً. فأقبل ميخائيل، أحد كبار الرؤساء لمعوتي، بعد أن حجرت هناك عند ملوك فارس. ١٤ وقد جئت الآن لأطلعك على ما يصيب شعبك في الأيام الأخيرة، لأن الرؤيا تختص بالأيام المقبلة». ١٥ فلما خاطبني بمثل هذا الكلام، أظرفت بوجهي إلى الأرض وصمت، ١٦ وإذا بشبه بني البشر لمس شفقي، ففتحت في وقت للهاثلي أممي: «ياسيدي، قد غلبني الألم بسبب الرؤيا، فما امتلكت قوة،

١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدُ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَحْدُثَ مَعَ سَيِّدِي، وَقَدْ نَضَبْتُ مَنِي الْقُوَّةَ،
 وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسَمَةٌ؟» ١٨ فَعَادَ مَنْ هُوَ فِي شِبْهِ إِنْسَانٍ وَلَمَسْنِي وَشَدَّدَنِي، ١٩ وَقَالَ: «لَا
 تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحِبُّوبُ؛ سَلَامٌ لَكَ. تَمَوَّ وَتَشَجَّعْ». وَحَالَمَا كَلَمَنِي دَبَّتْ فِي الْقُوَّةِ
 وَقُلْتُ: «لَيْتَ كَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ شَدَّدْتَنِي». ٢٠ فَسَأَلَنِي: «هَلْ أَدْرَكْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ
 وَالآنَ هَا أَنَا أَعُودُ لِأَحَارِبَ رَئِيسَ فَارِسَ، وَمَا إِنْ أَتَيْتَنِي مِنْهُ حَتَّى يَقْبِلَ رَئِيسُ
 الْيُونَانِ. ٢١ وَلِكَيْ أُطْلِعَكَ عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلَا أَحَدٌ يُؤَاوِرُنِي ضِدَّ
 هَؤُلَاءِ سِوَى حَارِسِ شَعْبِكُمُ الْمَلَائِكَةِ مِيخَائِيلَ».

١١ «فَقَدْ سَبَقَ لِي فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَادِيَّ أَنْ أَرَزْتَهُ وَشَدَّدْتَهُ.
 ٢ وَالآنَ لَا أَكْشِفَنَّ لَكَ الْحَقِيقَةَ، فَهِيَ ثَلَاثَةٌ مَلُوكٌ يَتَوْلَوْنَ حُكْمَ فَارِسَ، يَعْتَبِهِمْ رَابِعٌ
 يَكُونُ أَوْفَرُهُمْ ثَرَاءً. وَيَفْضِلُ قُوَّةَ غِنَاهُ يَتْبِرُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ. ٣ وَلَكِنْ لَا يَلْبِثُ
 أَنْ يَظْهَرَ فِي الْيُونَانِ مَلِكٌ عَاتٍ يَتَمَتَّعُ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَيَفْعَلُ مَا يَحْلُو لَهُ. ٤ وَلَكِنْ فِي
 ذِرْوَةِ قُوَّتِهِ تَنْقَسِمُ مَمْلَكَتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَلَا تَكُونُ لِعَقِبِهِ، وَلَا تَكُونُ فِي مِثْلِ قُوَّةِ
 مَلِكِهِ، بَلْ يَتَوْلَاهَا آخَرُونَ. أَمَّا سُلْطَانُهُ فَيَنْقَرِضُ. ٥ ثُمَّ تَمُوُّ قُوَّةُ الْجَنُوبِ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا
 مِنْ قُوَادِمِ مَلِكِ الْيُونَانِ الْمُنْقَرِضِ يُصْبِحُ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنْهُ، وَيَتَسَّعُ نَفُوذُهُ وَسُلْطَانُهُ. ٦
 وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ يَعْقِدُ الْمَلِكَانِ مَعَاهِدَةَ سَلَامٍ، تُصْبِحُ فِيهَا ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ زَوْجَةً لِلْمَلِكِ
 الشِّمَالِ، وَلَكِنَّهَا تَفْقِدُ تَأْثِيرَهَا عَلَيْهِ، فَلَا تَحْتَقِقُ لَهَا وَلَا لِأَبِيهَا وَلَا لِابْنِهَا وَلَا لِمَنْ أَرَزَهَا
 فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ آمَالًا. ٧ وَيَتَوَلَّى مِنْ فِرْعَ أُصُولَهَا (أَيُّ أَخُوهَا) الْمَلِكُ، فَيَرْحَفُ عَلَى
 رَأْسِ جَيْشٍ وَيَقْتَحِمُ حِصْنَ مَلِكِ الشِّمَالِ وَيَنْكِلُ بِهِمْ وَيَقْهَرُهُمْ. ٨ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ
 الْهَتَمَ مَعَ أَصْنَامِهِمُ وَالْآبِيَةِ النَّفِيسَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَنْ مُحَارَبَةِ مَلِكِ
 الشِّمَالِ لِعِدَّةِ سَنَوَاتٍ. ٩ ثُمَّ يَغْزُو مَلِكُ الشِّمَالِ أَرْضَ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَلَكِنَّهُ يَرْجِعُ
 إِلَى أَرْضِهِ فَاشْتِلاً. ١٠ إِلَّا أَنَّ بَنِي مَلِكِ الشِّمَالِ يَثُرُونَ وَيَحْشِدُونَ جِيُوشًا عَظِيمَةً،
 تَتَقَدَّمُ كَالطُّوفَانِ عَبْرَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَتَهْجُمُ عَلَى أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ حَتَّى تَبْلُغَ

الْعَاصِمَةَ. ١١ فَيَنْفِجِرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ غَيْظًا، فَيَجْنِدُ جِيوشًا هَائِلَةً وَيُجْرِحُ وَيُحَارِبُ مَلِكَ
 الشِّمَالِ وَيَقْهَرُ جِيوشَهُ ١٢ وَيَقْضِي عَلَيْهَا، وَيَفِي عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ، وَيَشْمَخُ قَلْبَهُ. غَيْرَ
 أَنَّ ١٣ مَلِكَ الشِّمَالِ لَا يَلْبُثُ أَنْ يَجْنِدَ جَيْشًا عَزَمَ مَا أَضْعَفَ مِنَ الْجَيْشِ السَّابِقِ، وَبَعْدَ
 سَنَاتٍ يَزْحَفُ بِقُوَّاتِهِ الْكَبِيرَةِ وَعَدَّتِهِ الْعَظِيمَةِ. ١٤ وَفِي ذَلِكَ الْحِينِ يَتَمَرَّدُ كَثِيرُونَ
 عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيَتَوَرَّضُونَ مِنَ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنَّهُمْ يُخْفِقُونَ، وَذَلِكَ لِإِتْمَامِ
 الرُّؤْيَا. ١٥ وَيَقْبِلُ مَلِكُ الشِّمَالِ وَيَقِيمُ مِتَارِسَ الْحِصَارِ، وَيَسْتَوِي عَلَى مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ،
 وَتَعَجِزُ قُوَّاتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَفِرْقَةُ الْمُنْتَخَبَةِ عَنْ صِدِّهِ، لِأَنَّهَا تَقْدِرُ كُلَّ قُوَّةٍ. ١٦ أَمَّا
 الْمَلِكُ الْغَازِي فَيَفْعَلُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى مُقَاوَمَتِهِ. وَيَسْتَوِي عَلَى الْأَرْضِ
 الْبَهِيَّةِ وَيُخْضِعُهَا لِسُلْطَانِهِ. ١٧ وَيُوْطِدُ الْعَزْمَ عَلَى دُخُولِ أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِكُلِّ
 جِيوشِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْمَلُ مَعَهُ شُرُوطَ صَلَاحٍ. وَيَزُوجُ مَلِكَ الْجَنُوبِ مِنْ ابْنَتِهِ لِتَكُونَ لَهُ عَيْنًا
 عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ خُطَّتَهُ لَا يَخَالِفُهَا النَّجَاحُ. ١٨ فَيَتَحَوَّلُ نَحْوَ مَدِينِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَيَسْتَوِي
 عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّ قَائِدًا يَرُدُّهُ عَنْهَا وَيُلْحِقُ بِهِ عَارَ الْهَزِيمَةِ. ١٩ فَيَرْجِعُ إِلَى حُصُونِ
 أَرْضِهِ، فَتَعْتَرِضُهُ الْعُقَبَاتُ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ فَيَتَعَثَّرُ وَيَحْتَنِي ذِكْرَهُ. ٢٠ ثُمَّ يَعْتَلِي الْعَرْشَ
 بَعْدَهُ مِنْ بَيْعَتِ جَبَاةِ الْجَزِيرَةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ فِي غُضُونِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تَصِيبُهُ
 الْهَزِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَلَا حَرْبٍ. ٢١ وَيُخَلِّفُهُ حَقِيرٌ لَمْ يَنْعَمَ عَلَيْهِ بِجَلَالِ الْمُلْكِ، إِنَّمَا
 يَحْرِزُ الْعَرْشَ حِجَاةً، وَيَتَوَلَّى زِمَامَ الْمَمْلَكَةِ بِاتِّمَاتٍ. ٢٢ وَيَمْحَقُ جِيوشًا بِأَسْرِهِا فَتَنْدَحِرُ
 أَمَامَهُ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ. ٢٣ وَمِنْذُ اللَّحْظَةِ الَّتِي يُبْرِمُ فِيهَا عَهْدًا يَتَصَرَّفُ
 بِمَكْرٍ، وَيَحْرِزُ قُوَّةً وَعَظْمَةً بِنَفْرِ قَلِيلٍ، ٢٤ يَقْتَحِمُ حِجَاةً أَخْصَبَ الْبِلَادِ، وَيَرْتَكِبُ مِنَ
 الْمُوَبِقَاتِ مَا لَمْ يَرْتَكِبْهُ آبَاؤُهُ وَلَا أَسْلَافُهُ. وَيُعْدِقُ الثَّرَاءَ عَلَى أَعْوَانِهِ مِمَّا نَهَى وَغَنِمَهُ،
 وَيُرْسِمُ خُطَطًا لِالْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْحُصُونِ، إِنَّمَا يَحْدُثُ هَذَا إِلَى أَمَدٍ وَجِيزٍ. ٢٥ وَيَسْتَبِيرُ
 هِمَّتَهُ وَيَجْنِدُ قُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَيَتَأَهَّبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ لِلْقِتَالِ
 بِجَيْشٍ ضَخْمٍ وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَصْمُدُ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهُ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَيَخُونُهُ

الآكُلُونَ مِنْ طَعَامِهِ الشَّهِيٍّ، وَيَنْدَحِرُ جَيْشُهُ وَيُصْرَعُ كَثِيرُونَ. ٢٧ وَيُضْمِرُ هَذَا
الْمَلِكَانَ ارْتِكَابَ الْمَكَائِدِ، وَيَنْطِقَانِ بِالْكَذِبِ وَهُمَا يَجْلِسَانِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا
يُفْلِحَانِ لِأَنَّ مَوْعِدَ حُلُولِ قَضَاءِ اللَّهِ بَاتَ وَشَيْكَاً. ٢٨ وَيَرْجِعُ مَلِكُ الشِّمَالِ إِلَى بِلَادِهِ
بِغْنَى جَزِيلٍ، وَفِي قَلْبِهِ أَنْ يَدْمِرَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ. ٢٩
وَفِي الْمَوْعِدِ الْمَقْرَرِ يَعُودُ وَيَفْتَحِمُ أَرْضَ الْجَنُوبِ، وَلَكِنَّ حَمَلَتَهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ لَا تَكُونُ
مُمَاتِلَةً لِلْحَمَلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ. ٣٠ إِذْ تَنْقُضُ عَلَيْهِ سَفِينٌ حَرْبِيَّةٌ مِنْ قُبْرَصَ، فَيَعْتَرِيهِ يَأْسٌ
وَبِغْيَةٌ غَيْظًا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَيَصْغِي إِلَى مَشُورَةٍ رَافِضِي الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ. ٣١
فَتَهَاجِمُ بَعْضُ قُوَاتِهِ حِصْنَ الْهَيْكَلِ وَتُجْسَهُ، وَتُرِيْلُ الْمُحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَنْصَبُ الرِّجْسَ
الْمُخْرَبَ (أَيِ الْوَتْنِ). ٣٢ وَيُعْوِي بِاتِّمَاتِقِ الْمُتَعَدِّينَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ
يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَصْمُدُونَ وَيَقَاوِمُونَ. ٣٣ وَالْعَارِفُونَ مِنْهُمْ يَعْلَمُونَ كَثِيرِينَ، مَعَ
أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِلْأَسْرِ وَالنَّهْبِ أَيَّامًا. ٣٤ وَلَا يَلْقَوْنَ عِنْدَ
سُقُوطِهِمْ إِلَّا عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَنْضَمُّ إِلَيْهِمْ كَثِيرُونَ نِفَاقًا. ٣٥ وَيَعْتَرِضُ بَعْضُ الْحُكَّامِ تَمَحِيصًا
لَهُمْ وَتَتَقِيَّةً، حَتَّى يَأْرَظَ وَقْتُ النِّهَايَةِ فِي وَقْتِ اللَّهِ الْمُعَيَّنِ. ٣٦ وَيَصْنَعُ الْمَلِكُ مَا
يَطِيبُ لَهُ، وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيُجِدِّفُ بِالْعِظَائِمِ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيُفْلِحُ، إِلَى أَنْ
يَجِيْنَ اكْتِمَالُ الْغَضَبِ إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ مَا قَضَى اللَّهُ بِهِ. ٣٧ وَلَنْ يُبَالِيَ هَذَا الْمَلِكُ بِآلِهَةِ
أَبَائِهِ وَلَا بِمَعْبُودِ النِّسَاءِ، وَلَا بِأَيِّ وَثْنٍ آخَرَ إِذْ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ٣٨ إِنَّمَا يُكْرِمُ إِلَهَ
الْحِصُونِ بَدَلًا مِنْهُمْ، وَهُوَ إِلَهٌ لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُهُ، وَيُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ
وَالنَّفَاسِ. ٣٩ وَيَفْتَحِمُ الْقِلَاعَ الْمُحَصَّنَةَ بِاسْمِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. وَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ يُعَدِّقُ
عَلَيْهِ الْإِكْرَامَ، وَيُؤَلِّقُهُ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ، أُجْرَةً لَهُمْ. ٤٠ وَعِنْدَمَا
تَأْرَظُ النِّهَايَةُ يُحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ كَالزُّوْبَعَةِ بِمَرْمَجَاتٍ
وَقُرْسَانٍ وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَفْتَحِمُ دِيَارَهُ كَالطُّوفَانِ الْجَارِفِ. ٤١ وَيَغْزُو أَرْضَ إِسْرَائِيلَ
فَيَسْقُطُ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ صَرَعى، وَلَا يَبْجُو مِنْهُ سِوَى أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ

وَالْجُزْءَ الْأَكْبَرَ مِنْ أَرْضِ عَمُونَ. ٤٢ يَبْسُطُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَقْلَتُ مِنْهُ حَتَّى
 أَرْضُ مِصْرَ. ٤٣ وَبَسُوتِي عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ ذَخَائِرِ مِصْرَ. وَسِيرُ
 اللَّيْبُونِ وَالْكُوشِيِّنَ فِي رِكَابِهِ. ٤٤ وَتَبْلُغُهُ أَخْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيَرْجِعُ
 بِغَضَبٍ شَدِيدٍ لِيُدْمَرَ وَيَقْضَى عَلَى كَثِيرِينَ، ٤٥ وَيَنْصُبُ خِيَمَتَهُ الْمَلَكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ
 وَأُورُشَلِيمَ، وَيَبْلُغُ نَهَايَةَ مَصِيرِهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ نَصِيرٍ».

١٢ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلَاكُ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ،
 وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مُنْذُ أَنْ وَجِدْتُ أُمَّةً حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ. غَيْرَ أَنَّ
 كُلَّ مَنْ كَانَ اسْمُهُ مَدُونًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَجُؤُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ. ٢ وَيَسْتَيْقِظُ
 كَثِيرُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ الْمَدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ، بَعْضُهُمْ لِيُثَابُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ
 وَبَعْضُهُمْ لِيَسَامُوا ذُلَّ الْعَارِ وَالْأَزْدِرَاءِ إِلَى الْأَبَدِ. ٣ وَيُضِيءُ الْحُكْمَاءُ (أَيُّ شَعْبِ
 اللَّهِ) كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبَرِّ يَشْعُونَ كَأَنَّكَ كَوَّابٌ إِلَى
 مَدَى الدَّهْرِ. ٤ أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَاصْخَرِ الْكَلَامَ، وَاصْخَرِ عَلَى الْكِتَابِ إِلَى مِيعَادِ
 النَّهَايَةِ. وَكَثِيرُونَ يَطُوفُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَزْدَادُ الْمَعْرِفَةُ». ٥ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ
 فَإِذَا بِأَثْنَيْنِ آخَرَيْنِ وَقَفَّ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى ضِفَّةٍ مِنَ ضِفَّتَيْ النَّهْرِ، ٦ سَأَلَ أَحَدُهُمَا
 الرَّجُلُ اللَّائِسَ الْكَنَّانِ الْوَاقِفَ عَلَى مِيَاهِ النَّهْرِ: «مَتَى يَنْقَضِي زَمَنُ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ
 الْعَجِيبَةِ؟». ٧ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ اللَّائِسَ الْكَنَّانِ الْوَاقِفَ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ
 رَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ مُقْسِمًا بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «تَنْقَضِي هَذِهِ الْعَجَائِبُ بَعْدَ ثَلَاثِ
 سِنَوَاتٍ وَنِصْفٍ، حِينَ يَتِمُّ تَشْتِيتُ قُوَّةِ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ». ٨ فَسَمِعْتُ مَا قَالَهُ وَلَكِنِّي
 لَمْ أَفْهَمْ، فَسَأَلْتُ: «يَا سَيِّدِي مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» ٩ فَأَجَابَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ
 لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَكْتُومَةٌ وَمُخْتَوِمَةٌ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ. ١٠ كَثِيرُونَ يَطْهَرُونَ وَيَنْتَفِقُونَ
 وَيَمْحَصُونَ بِالتَّجَارِبِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبْرَتِكُونَ شَرًّا وَلَا يَفْهَمُونَ. إِنَّمَا ذُووُ الْفِطْنَةِ
 يَدْرِكُونَ. ١١ أَمَّا الْفِتْرَةُ مَا بَيْنَ إِزَالَةِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رِجْسِ الْمُخْرَبِ، فِيهِ

أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَتِسْعُونَ يَوْمًا. ١٢ فَطُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ
وَخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا. ١٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَاذْهَبْ إِلَى آخِرَتِكَ فَتَسْتَرْجِعْ، ثُمَّ تَقُومُ فِي نَهَائِهِ
الْأَيَّامِ لِتُنَابَ بِمَا قُسِمَ لَكَ.»

هُوشَع

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى هُوشَع بْنِ بِيْرِي فِي اثْنَاءِ حُكْمِ كُلِّ مَنْ عَرَّيَا وَيُونَامَ وَأَحَازَ وَحَرَقِيَا مُلُوكَ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ ٢. وَأَوَّلُ مَا خَاطَبَ الرَّبُّ بِهِ هُوشَعَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَتَزَوَّجْ مِنْ عَاهِرَةٍ، تُنْجِبُ لَكَ أَبْنَاءَ زِنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ إِذْ تَرَكْتِ الرَّبَّ». ٣ فَمَضَى هُوشَعُ وَتَزَوَّجَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبْنَاءً. ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّيَ مُوشِكٌ أَنْ أَقْضِيَ عَلَى بَيْتِ يَاهُوَ انْتِقَامًا لِدَمِ يَزْرَعِيلَ، وَأُؤَيِّدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُحْطِمُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ». ٦ ثُمَّ حَمَلَتْ ثَانِيَةً فَأَنْجَبَتْ ابْنَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَمِّهَا لُورْحَامَةَ (وَمَعْنَاهُ: لَا رَحْمَةً) لِأَنَّيَ لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَصْفَحَ عَنْهُمْ. ٧ وَلَكِنِّي أَرْحَمُ بَيْتَ يَهُوذَا وَأُخْلِصُهُمْ بِقُوَّتِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. لَنْ أُنْقِذَهُمْ بِقَوْسٍ أَوْ بِسَيْفٍ، وَلَا بِحَرْبٍ وَلَا بِخَيْلٍ أَوْ فُرْسَانٍ». ٨ وَبَعْدَ أَنْ فَطَمَتْ «لُورْحَامَةَ» حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ أَبْنَاءً. ٩ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِّهِ لُوعَمِي (وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ شَعِي) لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعِي وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ. ١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ كَرَمْلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يُحْصَى. وَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَعِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ. ١١ وَيَجْتَمِعُ أَبْنَاءُ يَهُوذَا وَأَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَنْصُبُونَ عَلَيْهِمْ قَائِدًا وَاحِدًا، وَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ السِّيِّ، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرَعِيلَ عَظِيمٌ».

٢ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ عَمِّي (أَنْتُمْ شَعِي) وَلَا إِخْوَاتِكُمْ رُحَامَةَ (أَنَا أَرْحَمُكُمْ). ٢ حَاكُمُوا أُمَّكُمْ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجَتِي، وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، حَتَّى تَخْلَعَ زَنَاها عَنْ وَجْهَيْهَا وَتُجْرَها مِنْ بَيْنِ تَدْيَيْهَا. ٣ لِثَلَاثِ أَعْرَابِهَا وَأَرْدَهَا كَمَا كَانَتْ يَوْمَ مَوْلِدِهَا، وَأَجْعَلُهَا كَالْقَفْرِ أَوْ كَأَرْضِ جَرْدَاءٍ، وَأَمِيَّتَهَا ظَمَاءً. ٤ وَلَا أَرْحَمُ أَبْنَاءَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زِنَى. ٥ فَأَمُّهُمْ قَدْ زَنَتْ، وَالَّتِي حَمَلَتْهُمْ ارْتَكَبَتْ الْمُؤْبَقَاتِ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَسْعَى وَرَاءَ عَشَائِي الَّذِينَ يَقْدِمُونَ لِي خُبْزِي وَمَائِي وَصُوفِي وَكَنَانِي وَزَيْتِي وَمَشْرُوبَاتِي. ٦ لِذَلِكَ أُسَيِّحُ طَرِيقَهَا بِالسُّوْكِ

وَأَحْوِطُهَا بِسُورٍ حَتَّى لَا تَجِدَ لَهَا مَسْلَكًا. ٧ فَتَسْعَى وَرَاءَ عُشَاقِهَا وَلَكِنَهَا لَا تَدْرِكُهُمْ،
وَتَلْتَمِسُهُمْ فَلَا تَجِدُهُمْ، ثُمَّ تَقُولُ، لِأَنْطَلِقَنَّ وَأَرْجِعَنَّ إِلَى زَوْجِي الْأَوَّلِ، فَقَدْ كُنْتُ
مَعَهُ فِي حَالٍ خَيْرٍ مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ. ٨ إِنَّمَا لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتَهَا الْقَمْحَ
وَالخَبْزَ وَالزَّيْتَ، وَأَعْدَقْتُ عَلَيْهَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي قَدَّمُوها لِلْبَعْلِ. ٩ لِذَلِكَ أَسْتَرِدُّ
حِنْطِي فِي حِينِهَا، وَخَمْرِي فِي أَوَانِهِ، وَأَنْتَزِعُ صُوفِي وَكَأَنِّي اللَّذِينَ نَسْتُرُ بِهِمَا عُرْيَهَا. ١٠
وَأَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُشَاقِهَا، وَلَا يَنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ١١ وَأَبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا
وَأَعْيَادِهَا وَاحْتِفَالَاتِ رُؤُوسِ شَهْرِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعِ مَوَاسِمِهَا. ١٢ وَأَتْلِفُ كُرُومَهَا
وَتِينَهَا الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا: هِيَ أَجْرِي الَّتِي قَبَضْتُهَا مِنْ عُشَاقِي، فَأَحْوِلُهَا إِلَى غَابَةِ يَتِيمِهَا
وَحَشِ الصَّحْرَاءِ. ١٣ وَأُعَاقِبُهَا عَلَى أَيَّامِ احْتِفَالَاتِهَا بِأَلْهَةِ الْبَعْلِ، حِينَ أُحْرِقَتْ لَهَا
الْبُخُورُ، وَتَزِينَتْ بِخَوَاتِمِهَا وَحَلِيِّهَا وَضَلَّتْ وَرَاءَ عُشَاقِهَا وَنَسِيتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤
لِهَذَا، هَا أَنَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَخْذُهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ وَأَخَاطِبُهَا بِحَنَانٍ، ١٥ وَأَرُدُّ لَهَا كُرُومَهَا هُنَاكَ،
وَأَجْعَلُ مِنْ وَادِي عَمُورَ (أَيِ وَادِي الإِزْعَاجِ) بَابًا لِلرَّجَاءِ، فَتَتَجَاوَبُ مَعِي كَالْعَهْدِ بَهَا
فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، حِينَ خَرَجْتَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ،
تَدْعِينِي: زَوْجِي، وَلَا تَدْعِينِي أَبَدًا: بَعْلِي. ١٧ لِأَنِّي أَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِكَ، وَلَا يَرُدُّ
ذِكْرُهَا بِأَسْمَائِهَا مِنْ بَعْدِ. ١٨ وَأُبْرِمُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَجْلِكَ عَهْدًا مَعَ وَحْشِ الْبَرِيَّةِ
وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ وَأُحْطِمُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ، وَأَبْطِلُ الْحَرْبَ مِنَ
الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ تَامِينَ مُطْمَئِنَّةً ١٩ وَأَخْطُبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَبَدِ، أَخْطُبُكَ بِالْعَدْلِ
وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. ٢٠ أَخْطُبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. ٢١ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَجِيبُ لَشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَغْمُرُ أَرْضَهُمْ بِالْمَطَرِ، فَتُثْمَرُ. ٢٢ فَتُنْبِتُ
الْأَرْضُ الْقَمْحَ وَالْعِنَبَ وَالزَّيْتَ، وَكُلُّهَا تَسْتَجِيبُ لِيَزْرِعِيلَ (أَيِ: اللَّهُ يَزْرَعُ) ٢٣
وَأَزْرَعُ شُعْبِي فِي الْأَرْضِ لِنَفْسِي، وَأَرْحَمُ لُورِحَامَةَ (أَيِ: لَا رَحْمَةَ)، وَأَقُولُ: لِلْوَعِيِّ
(أَيِ: لَيْسَ شُعْبِي) أَنْتَ شُعْبِي، فَيَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي».

٣ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «اذْهَبِ ثَانِيَةً وَأَحْبِبِ امْرَأَةً عَشِيقَةَ آخَرَ، زَانِيَةً، أَحْبَبَهَا كَحَبَّةِ الرَّبِّ لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَلَالِهِمْ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَوَلَعِهِمْ بِتَقْدِيمِ قَرَابِينَ الزَّيْبِ لَهُمْ. ٢ فَاشْتَرَيْتَهَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوَ مِئَةِ وَثَمَانِينَ جَرَامًا)، وَبِحُومَرَ وَنِصْفِ حُومَرَ مِنَ الشَّعِيرِ (نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ وَسِتِّينَ لِتْرًا)، ٣ وَقُلْتُ لَهَا: تَمَكُّنِينَ مَلِكًا خَالِصًا لِي أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزِينِينَ وَلَا تَكُونِينَ لِرَجُلٍ آخَرَ وَأَكُونُ أَنَا كَذَلِكَ لَكَ. ٤ لِأَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ يَمَكُّثُونَ أَمْدًا طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ، وَمِنْ غَيْرِ ذِيحَةٍ وَلَا تَمَائِيلَ وَلَا أَفُودٍ وَلَا تَرَافِيمَ. ٥ ثُمَّ يَرْجِعُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكُهُمْ، وَيَلْتَمِسُونَ بَرَهَةَ الرَّبِّ وَجُودَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ».

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ إِذْ خَلَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْرِفَةِ اللَّهِ. ٢ وَتَفَشَّتْ فِيهَا اللَّعْنَةُ وَالْكَذِبُ وَالْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَالْفِسْقُ. قَدْ تَخَطَوْا كُلَّ حَدٍّ، وَسَفَكَ الدَّمَّ يَعْقِبُهُ سَفْكُ دَمٍ. ٣ لِذَلِكَ تَتَوَحُّ الْأَرْضُ، وَيَذْوِي كُلُّ مَقِيمٍ فِيهَا، فَضْلًا عَنْ وَحْشِ الْبَرِّ وَطَيْرِ السَّمَاءِ، بَلْ سَمَكَ الْبَحْرِ يُسْتَأْصَلُ أَيْضًا. ٤ وَلَكِنْ لَا يُخَاصِمُ أَحَدٌ أَحَدًا، وَلَا يَتَهَمُهُ لَأَنَّ دَعْوَايَ هِيَ ضِدُّكُمْ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ. ٥ إِنَّكَ تَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ، وَيَكْبُؤُ النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أُدِيرُ أُمُكُمُ إِسْرَائِيلَ. ٦ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي لِأَفْتِقَارِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَلِأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ فَأَنَا أَرْفُضُكَ فَلَا تَكُونُ لِي كَاهِنًا، أَنْتَ تَجَاهَلْتَ شَرِيعَتِي لِذَلِكَ أَنَا أَنَسَى أَبْنَاءَكَ. ٧ وَيَقْدَرُ مَا تَكَاثَرُوا تَفَاقَمَتْ خَطِيئَتُهُمْ، لِذَلِكَ أَحْوَلُ مَجْدُهُمْ إِلَى عَارٍ. ٨ يَا كَلُونَ مِنْ ذَبَائِحِ خَطِيئَةِ شَعْبِي وَيَفْرَحُونَ لِتَمَادِيهِمْ فِي الْإِثْمِ لِيَكْثُرَ نَصِيبُهُمْ مِنْهَا. ٩ فَيُصْبِحُ الشَّعْبُ كَالْكَاهِنِ، وَأَعَاقِبُهُمْ جَمِيعًا عَلَى سُوءِ تَصَرُّفَاتِهِمْ وَأَجْزِيَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ. ١٠ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَتَكَاثَرُونَ، لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ وَاسْتَسَلَمُوا إِلَى الْعَهَارَةِ. ١١ قَدْ سَلَبَتِ الْخَمْرُ الْمُعْتَمَةَ وَالْجَدِيدَةَ عُقُولَ شَعْبِي ١٢ فَيَطْلُبُونَ مَشُورَةَ قِطْعَةِ خَسْبٍ وَيَسْأَلُونَ عَصًا! لِأَنَّ رُوحَ زَنَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَنَبَذُوا إِلَهُهُمْ وَزَنُوا وَرَاءَ آخَرَ. ١٣ ذَبُجُوا

عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ شَجَرِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ
لَطِيبِ ظِلِّهَا. لِذَلِكَ تَزِنِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتِكُمْ. ١٤ وَلَكِنِّي لَنْ أَعَاقِبَ بِنَاتِكُمْ حِينَ
يَزِينَنَّ، وَلَا كَنَاتِكُمْ حِينَ يَفْسِقَنَّ لِأَنَّ الرِّجَالَ انْفَسَمُوا قَدْ تَوَرَّطُوا مَعَ الزَّانِيَاتِ، وَذَبَحُوا
مُحْرَمَاتٍ مَعَ بَغَايَا المَعَابِدِ الوَثْنِيَّةِ، وَالشَّعْبُ غَيْرِ المَتَعَقِّلِ يَلْحَقُ بِهِ الدَّمَارُ. ١٥ فَإِنَّ
كُنْتِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ زَانِيَاً، فَلَا تَجْعَلِي يَهُودًا يَأْتُمُّ أَوْ يَذْهَبُ إِلَى المَجْلِحَالِ أَوْ إِلَى بَيْتِ
أَوْنَ وَلَا يَخْلِفُ قَاتِلًا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ. ١٦ إِنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ عُنِيدٌ كَعَجَلَةٍ جَائِحَةٍ،
فَكَيْفَ يَرَعَاهُمُ الرَّبُّ كَحَمَلٍ فِي مَرْجٍ رَحْبٍ؟ ١٧ إِنَّ أَفْرَائِيمَ مَكِيلٌ بِعِبَادَةِ الأَصْنَامِ،
فَاتُرْكُوهُ وَحِيدًا. ١٨ وَحَالَمَا يَنْضَبُ خَمْرُهُمْ يَنْغَمِسُونَ فِي فَسَادِهِمْ، مُفْضِلِينَ العَارَ عَلَى
الشَّرَفِ. ١٩ قَدْ صرَّتْهُمُ الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَأَنْزَلَتْ بِهِمْ ذَبَابَهُمُ الوَثْنِيَّةَ العَارَ.

٥ اسمعوا هذا أيها الكهنة وأنصتوا يا شعب إسرائيل، وأصغوا يا أهل بيت الملك،
لأن القضاء حال بكر إذ كنتم نفا في المصفاة وشبكة منصوبة على جبل تابور. ٢ لقد
حفرتم حفرة عميقة في شطيم، لكنني أقوم بتأديبهم جميعاً. ٣ إني أعرف إسرائيل ولا
يخفي عني منه خافية، فأنت يا إسرائيل قد زنت الآن وتنجست. ٤ إن أعمال شرهم
تحول دون رجوعهم إلى إلههم، لأن روح الزنى (أي خيانة الرب) كامنة فيهم،
وهم لا يعرفون الرب. ٥ ها صلف إسرائيل يشهد عليه في وجهه، وإسرائيل وأفرايم
يكونان يائسهما، ويتعثر معهما يهودا أيضاً. ٦ وحين ينطلقون بمواشيهم ليلتمسوا الرب
لا يجدونه، إذ قد انصرف عنهم. ٧ لقد خانوا الرب لأنهم أحبوا أبناء غريباء عنه،
لذلك فإن مواسم أوائل الشهر الجديد تلتهمهم مع حقولهم. ٨ انفضخوا في أوقاب الحرب
في جبعة وفي الرامة، وأطلقوا صيحة القتال في بيت أون: تقدم يا بنيامين. ٩ أرض
أفرايم ستصبح خراباً في يوم القضاء، وبين أسباط إسرائيل أظهرت ما هو يقين. ١٠
قد صار رؤساء يهودا متعدين كالذين ينقلون تخوم الأرض ليسلبوا سواهم. لهذا
سأصب عليهم سخطي كالماء. ١١ لقد لحق الضيق بإسرائيل، وحقمة القضاء لأنه وطد

العزم على الغواية وراء الأوثان. ١٢ لهذا أكون كالعث لإسرائيل، وكالسوس الناحر لشعب يهوذا. ١٣ عندما تبين إسرائيل دأه، ويهوذا جراحه، لجأ إسرائيل إلى أشور يبتس معونة الملك العظيم، إلا أنه أخفق في علاجه أو في مداواة جراحه. ١٤ فإني سأكون كالأسد المفترس لإسرائيل، وكالشبل لأبناء يهوذا. أقترب وأمضي. أخطف وليس من ينقذ. ١٥ ثم أرجع إلى موضعي إلى أن يعترفوا بأنهم ويطلبوا وجهي، وفي ضيقهم يبتسوني (قائلين):

٦ «تعالوا نرجع إلى الرب. هو الذي مرقنا إرباً إرباً، وهو وحده يبرئنا. هو الذي ضربنا، وهو وحده الذي يجبرنا. ٢ بعد يومين يميننا، وفي اليوم الثالث يقيمنا، لنحيا أمامه. ٣ لنعرف، بل لنجد حتى نعرف الرب، فحينئذ يقبل إلينا كإقبال المطر وكغيوث الرب التي تروي الأرض». ٤ ماذا أصنع بك يا إسرائيل، وأي شيء أفعله بك يا يهوذا؟ إن حبرك يتلاشى كسحابة الصبح ويتبخر كالندى. ٥ لذلك مرفقكم بإنذارات الأنبياء، وقضيت عليكم بأحكامي، فقضائي عليكم يشع كالنور. ٦ إني أطلب رحمة لا ذبيحة، ومعرفتي أكثر من المحرقات. ٧ ولكم مثل آدم، نقضتم عهدي وغدرتم بي. ٨ جلعاد، مدينة فاعلي الشر، داست عليها أقدام ملطخة بالدم. ٩ وكما يكمن اللصوص، كمن الكهنة على طريق شكيم ليرتكبوا جرائم القتل. حقاً إنهم يقتربون الفواحش. ١٠ لقد شهدت في وسط شعب إسرائيل فظائع، فقد زنى هناك أفرايم وتنجس إسرائيل. ١١ أما أنت يا يهوذا فقد تحدد موعد عقابك عندما ارد سبي شعبي.

٧ حين كنت أشفي إسرائيل، تكشفت خطيئة أفرايم، واستعنت أثم السامرة، فقد مارسوا النفاق واقتحم اللصوص البيوت، وسلب قطاع الطرق في الخارج. ٢ ولكم لا يدركون أنني أتذكر سوء أعمالهم. ها هي أعمالهم محيطة بهم، وهي دائماً ماثلة أمامي. ٣ بشرهم بهجور الملك، وبخيانتهم الرؤساء. ٤ كلهم فاسقون ملتبون هوشع

مِثْلَ فُرْنٍ مُتَّقِدٍ يَكْفُفُ الْخَبَازُ عَنْ إِشْعَالِهِ مَا بَيْنَ عَجْنِ الدَّقِيقِ إِلَى أَوَانِ اخْتِمَارِهِ. ٥ فِي
يَوْمِ احْتِفَالِ مَلِكَا انْتَشَى الرُّؤَسَاءُ مِنْ سُورَةِ انْحَمِرْ، وَأُنْضَمَ هُوَ إِلَى الْمُتَبَدِّلِينَ. ٦ فُقُلُوهُمْ
نَشْتَعِلُ بِالْمَكَائِدِ كَالَأْتُونِ. يَحْمَدُ غَضَبُهُمْ فِي اللَّيْلِ، وَيَتَوَجَّحُ كِنَارٍ مُلْتَهَبَةٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ. ٧
كُلُّهُمْ مُتَأَجِّجُونَ كَأَتُونٍ مُشْتَعِلٍ. يَفْتَرِسُونَ حُكَّامَهُمْ. هَلَكَ جَمِيعُ مُلُوكِهِمْ، وَلَمْ يَوْجَدْ
بَيْنَهُمْ مَنْ يَطْلُبُنِي. ٨ قَدْ اخْتَلَطَ أَفْرَايِمُ بِالشُّعُوبِ، صَارَ كَرَّغِيفٍ لَمْ يَنْضُجْ لِأَنَّهُ لَمْ
يُقَلَّبْ. ٩ اسْتَنْزَفَ الْغُرَبَاءُ قُوَّتَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي، وَخَطَّ الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَهُوَ لَا
يَعْلَمُ. ١٠ يَشْهَدُ غُرُورُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَا التَّمَسَّهُ. ١١ إِنْ
أَفْرَايِمَ مِثْلَ حَمَامَةٍ غَيْبَةٍ حَقَاءَ، لَسْتَجِدُّ بِمِصْرَ تَارَةً وَتَسْتَعِيثُ بِأَشُورَ تَارَةً أُخْرَى.
١٢ إِذَا ذَهَبُوا أَبْطُ عَلَيْهِمْ شَبَكَتِي وَأَطْرَحُهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَعَاقِبُهُمْ بِمَقْتَضَى
شُرُورِهِمْ. ١٣ وَيَلْهُمُ لَأَنَّهُمْ شَرِدُوا عَنِّي! تَبَاهُ لَأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ! لَشَدَّ مَا أَتَوَّقُ
لِافْتِدَائِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ نَطَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا. ١٤ لَمْ يَسْتَعِيثُوا بِي مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، بَلْ وَلَوْوَا
فِي مَضَاجِعِهِمْ، وَجَمَعُوا حَوْلَ أَصْنَامِهِمْ يَطْلُبُونَ قُنْحًا وَخَمْرًا، وَارْتَدُّوا عَنِّي. ١٥ دَرَبْتُهُمْ
عَلَى الْقِتَالِ وَشَدَّدْتُهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ ضِدِّي. ١٦ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَهُمْ
كَقَوْسٍ مُلْتَوِيَةٍ مَخْطِئَةٍ. يَهْلِكُ رُؤَسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ لِفَرْطِ سَلَاطَةِ أَلْسِنَتِهِمْ، وَيُصْبِحُ
مِصْرِيهِمْ مَثَارَ نَخْرِيَةِ الْمِصْرِيِّينَ.

٨ ضَعِ الْبُوقَ بَيْنَ شَفَتَيْكَ لِتَنْفِخَ فِيهِ، لِأَنَّ نَسْرًا يَنْقُضُ عَلَى يَدِ الرَّبِّ، فَإِنَّ
الشَّعْبَ قَدْ نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ شَرِيعَتِي. ٢ يَسْتَعِيثُونَ بِي قَائِلِينَ: «يَا إِلَهُنَا، إِنَّا
نَعْرِفُكَ، فَتَحْنُ إِسْرَائِيلَ شَعْبُكَ». ٣ غَيْرَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَقَّتَ الْخَيْرَ، لِهَذَا يَطَّارِدُهُ
عَدُوُّهُ. ٤ قَدْ نَصَبُوا لَهُمْ مُلُوكًا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ رِضَايَ، وَأَقَامُوا رُؤَسَاءَ مِنْ غَيْرِ مُوَافَقَتِي،
وَصَنَعُوا بِدَهَبِهِمْ وَفِضَّتِهِمْ أَصْنَامًا تَتَوَلَّى إِلَى هَلَاكِهِمْ. ٥ لَشَدَّ مَا أزدري عَجَلِكِ أَيُّهَا
السَّامِرَةُ، وَهَا غَضَبِي قَدْ احْتَدَمَ عَلَيْهِمْ فَإِلَى مَتَى يظْلُونَ عَاجِزِينَ عَنِ النَّقَاوَةِ؟ ٦ إِنَّهُ
صَنَعَهُ عَامِلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ وَلَيْسَ إِلَهًا، وَلَا بَدَّ أَنْ يَصِيرَ عَجَلُ السَّامِرَةِ حُطَامًا. ٧ إِنَّهُمْ

يَزْرَعُونَ الرِّيحَ، وَسِيَّحُصَدُونَ الزُّوْبَعَةَ. زَرَعَ عَقِيمٌ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا، وَإِنْ صَنَعَ يَلْتِمُهُ
 الْغُرَبَاءُ. ٨ قَدْ ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلُ، وَأَصْبَحَ بَيْنَ الشُّعُوبِ كِإِنَاءٍ لَا جَدْوَى مِنْهُ، ٩ لِأَنَّ
 أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ لَجَأُوا إِلَى أَشُورَ كِحِمَارٍ وَحِثِّيٍّ مُتَوَحِّدٍ شَرِيدٍ، وَاسْتَأْجَرَ أَفْرَائِمُ مُجِبِينَ
 ١٠ وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ حُلَفَاءَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، فَإِنِّي أَجْمَعُهُمُ الْآنَ، فَيَتَحَرَّرُونَ إِلَى
 حِينٍ مِنْ نِيرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ. ١١ أَكْثَرَ أَفْرَائِمُ مِنْ تَشْيِيدِ الْمَذَابِحِ لِيُصْعِدَ عَلَيْهَا ذَبَائِحَ
 الْخَطِيئَةِ، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ مَذَابِحَ لِارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ. ١٢ قَدْ كَتَبْتُ لَهُمْ بِكَتْرَةٍ شَرِيعِي
 لَكِنِّهِمْ حَسِبُوهَا غَرِيبَةً عَنْهُمْ. ١٣ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ الْمُقْرَبَةَ إِلَى لِأَيُّكُلُوا لِحَوْمَهَا، لَا
 لِيُقَدِّمُوهَا إِلَيَّ. وَلَكِنِّي لَا أَسْرُبُهَا. وَالْآنَ أَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَإِلَى مِصْرَ
 يَرْجِعُونَ. ١٤ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ نَسِيَ خَالِقَهُ، وَشَيْدَ قُصُورًا، وَأَكْثَرَ يَهُودًا مِنْ بِنَاءِ الْمَدِينِ
 الْمُحَصَّنَةِ، لِهَذَا سَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينِ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُهُ.

٩ لَا تَبْتَهِّجْ بِإِسْرَائِيلَ وَلَا تَطْرَبْ كَبَقِيَّةِ الشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ خُنْتَ إِهْلَكَ وَهَجَرْتَهُ،
 وَأَحْبَبْتَ أَجْرَةَ الزَّيْنِ عَلَى كُلِّ بِيَادِرِ الْخِنِطَةِ. ٢ لِهَذَا فَإِنَّ الْبِيدَرَ وَالْمِغْصِرَةَ لَا يَطْعِمَانِيكُمْ
 وَالنَّمْرَةَ الْجَدِيدَةَ لَا تَلْبِي حَاجَتَكُمْ. ٣ لَنْ تَطْلُوهَا مُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ بَلْ يَرْجِعُ
 أَفْرَائِمُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، وَيَأْكُلُوا لَحْمًا نَجِسًا فِي أَشُورَ. ٤ لَا تَسْكُبُوا لِلرَّبِّ نَحْمًا وَلَنْ تَسْرَهُ
 ذَبَائِحُكُمْ، بَلْ تَكُونُ لَكُمْ تَكْبِيرَ النَّاعِجِينَ. كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يَنْجَسُ، إِذْ يَكُونُ
 خُبْزُهُمْ لِسَدِّ جُوعِكُمْ فَقَطْ، وَلَا يَدْخُلُ أَبَدًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٥ مَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ
 الْإِحْتِفَالِ وَفِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟ ٦ حَتَّى لَوْ سَلِمْتُمْ مِنَ الْخَرَابِ فَإِنَّ مِصْرَ تَجْمَعُكُمْ وَمَنْفَ
 تُفْنِيكُمْ وَتَدْفِنُكُمْ. يَرِثُ الْقَرِيصُ نَفَائِسَ فِضَّتِكُمْ، وَيَتَوَّعُ الْعُوجُ فِي مَنَازِلِكُمْ. ٧ لَقَدْ
 أَرَفْتُ أَيَّامَ الْعِقَابِ وَحَانَ يَوْمَ الْحِسَابِ، فَلْيَعْلَمْ إِسْرَائِيلُ هَذَا، لِكثْرَةِ إِثْمِكُمْ وَفَرْطِ
 حِقْدِكُمْ حَسْبَ النَّبِيِّ أَحْمَقَ، وَرَجُلِ الرُّوحِ مَجْنُونًا. ٨ إِنْ النَّبِيُّ هُوَ رَقِيبٌ أَفْرَائِمَ شَعْبِ
 إِلَهِي، غَيْرَ أَنَّ نَخَّ صَيَّادٍ قَدْ نَصَبَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَطَغَى الْخَفْدُ عَلَى بَيْتِ إِلَهِي. ٩ قَدْ
 أَوْغَلُوا فِي الْفَسَادِ كَمَا حَدَثَ فِي أَيَّامِ جِبْعَةَ، لِهَذَا سَيَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ.

١٠ وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَنْبٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَرَأَيْتُ آبَاءَهُمْ كَبَاكُورَةَ ثَمَرِ شَجَرَةِ التَّيْنِ فِي
أَوَّلِ مَوْسِمِهَا. وَلَكِنَّهُمْ تَصَصُّقُوا بِعِلِّ فُغُورٍ وَنَذَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلصَّنَمِ الْمُخْزِي، فَأَصْبَحُوا
رَجَسًا نَظِيرَ الشَّيْءِ الَّذِي أَحْبَبُوهُ. ١١ إِنَّ مَجْدَ أَفْرَايِمَ يَتَوَارَى كَالطَّائِرِ الْمُحَلَّقِ إِذْ يَمُوتُ
أَوْلَادُهُمْ فِي أَثْنَاءِ الْوِلَادَةِ أَوْ فِي الْأَرْحَامِ، أَوْ لَا يُجْبَلُ بِهِمْ أَبَدًا. ١٢ وَحَتَّى إِنْ أَنْجَبُوا
أَوْلَادًا فَإِنَّ أَحْرَمَهُمْ مِنْهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَيَلْ لَكُمْ حِينَ أَنْصَرِفُ عَنْكُمْ.
١٣ مَصِيرُ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ، كَمَا أَرَى، هُوَ الْوُقُوعُ فِي قَبْضَةِ الصَّيَادِ، لِأَنَّ أَفْرَايِمَ، يَتَنَادِ أَبْنَاءَهُ
لِلذَّبْحِ. ١٤ أَعْطِهِمْ يَا رَبُّ: وَلَكِنْ مَاذَا تُعْطِيهِمْ؟ أَعْطِهِمْ نِسَاءً ذَوَاتِ أَرْحَامٍ مُسْقِطَةٍ،
وَأْتِدَاءً جَافَةً. ١٥ فِي الْجُلْجَالِ ارْتَكَبُوا جَمِيعَ شُرُورِهِمْ، فَكَّرْتَهُمْ هُنَاكَ. لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ
أَطْرَدْتَهُمْ مِنْ بَيْتِي وَلَا أَعُودُ أَحِبُّهُمْ، فَكُلُّ رُؤْسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ. ١٦ أَفْرَايِمُ مُصَابٌ. قَدْ
جَفَّتْ أَسْوَدُهُمْ فَلَنْ يَثْمُرُوا، وَإِنْ أَنْجَبُوا فَإِنَّي أَهْلِكُ أَبْنَاءَهُمْ الْأَعْرَاءَ. ١٧ يَبْنِدُهُمْ إِلَهِي
لأنهم آبُوا الاستماع إليه، لهذا يتشردون بين الأمم.

١٠ إِنْ إِسْرَائِيلَ مِثْلُ كَرْمَةٍ مَخْصِيْبَةٍ يُغْلُ ثَمَرًا لِنَفْسِهِ. كَمَا تَكَثَّرَ مَحْصُولُ ثَمَرِهِ، زَادَ
فِي بِنَاءِ الْمَذَابِحِ، وَبِمَقْدَارِ مَا تَجُودُ أَرْضُهُ، يَتَقَنَّ بِنَاءَ أَنْصَابِهِ. ٢ قُلُوبُهُمْ كُلُّهَا خِدَاعٌ،
وَعَلِيمٌ أَنْ يَتَحْمَلُوا عِقَابَ ذُنُوبِهِمْ. إِنَّ الرَّبَّ يَهْدِمُ مَذَابِحَهُمْ وَيُدْمِرُ أَوْثَانَهُمْ. ٣ يَقُولُونَ
الآن: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ لِأَنَّنَا لَمْ نَخْشَ اللَّهَ، وَمَاذَا فِي وَسْعِ الْمَلِكِ أَنْ يَفْعَلَ لَنَا؟» ٤
يَنْطَفُونَ بِكَلَامِ لَعْنٍ وَيَبْرُمُونَ عَهودًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ، فَيَحْلُ بِهَيْمِ الْقَضَاءِ كَأَعْشَابٍ
سَامَةٍ نَبَتْ فِي أَرْضٍ مَحْرُوثَةٍ. ٥ يَخْشَى أَهْلُ السَّامِرَةِ عَلَى عِجْلِ بَيْتِ آوَنَ، لِأَنَّ شَعْبَهُ
يُنُوحُونَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ كَهَنَتُهُ الْخَوَنَةُ الَّذِينَ ابْتَهَجُوا بِبَهَائِهِ الَّذِي سَلَبَ مِنْهُ. ٦ سَيَحْمَلُ
هَذَا الْعِجْلُ إِلَى أَشُورَ هَدِيَّةً لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ، فَيَخْرَى أَفْرَايِمُ وَيَعْتَرِي إِسْرَائِيلَ انْجِلُّ مِنْ
اتِّكَالِهِ عَلَيْهِ. ٧ يَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ كَقَشَّةٍ عَائِمَةٍ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. ٨ وَتُدْمَرُ أَمَاكِنُ
الْعِبَادَةِ عَلَى مَشَارِفِ آوَنَ الَّتِي أَصْحَتْ خَطِيئَةً إِسْرَائِيلَ، وَيَبُو الشُّوكَ وَالْحَسَكُ عَلَى
مَذَابِحِهِمْ، فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: غَطِّينَا، وَلِلتَّلَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا. ٩ لَقَدْ أَخْطَأَتْ يَا إِسْرَائِيلُ

مُنذُ أَيَّامِ جِبْعَةَ وَلَمْ تُكْفَ عَنِ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ، أَلَمْ تُدْرِكُهُمُ الْحَرْبُ فِي جِبْعَةَ؟ ١٠
فَأَعَاقِبُهُمْ عِنْدَمَا أَشَاءُ، إِذْ تَتَأَلَّبُ عَلَيْهِمْ أُمَمٌ وَتَقِيدُهُمْ بِالْأَغْلَالِ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمْ
الْمُتَكَاتِرِ. ١١ كَانَ أَفْرَائِيمُ كَعَجَلَةٍ مَرُوضَةٍ تُحِبُّ أَنْ تَدُوسَ الْقَمْحَ، وَلَكِنِّي سَأَضَعُ نِيرًا
عَلَى عُنُقِهَا الْجَمِيلِ الَّذِي حَافَظْتَ عَلَى سَلَامَتِهِ، وَأَدْفَعُهَا إِلَى الْعَمَلِ الشَّاقِّ، وَيَحْرُثُ
يَهُودًا وَيَمْهَدُ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ. ١٢ أَزْرَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَذَارَ الرَّبِّ، فَتَحْصُدُوا بِمَقْتَضَاهُ
ثَمَارَ الرَّحْمَةِ، أَحْرَثُوا لَكُمْ حَرْثًا لِأَنَّ هَذَا أَوَانُ الثَّمَّاسِ الرَّبِّ، حَتَّى يَأْتِيَ وَيَمْطِرَ عَلَيْكُمْ
غُبُوثَ صَلاَحِهِ. ١٣ لَكِنَّكُمْ زَرَعْتُمُ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، وَأَلَكْتُمُ ثَمَارَ الْكُذْبِ لِأَنَّكُمْ
اتَّكَلْتُمْ عَلَى مَرَجَاتِكُمْ وَعَلَى كَثْرَةِ مَحَارِبِكُمْ الْجَبَّارَةِ. ١٤ لِذَلِكَ يَدُوي زَيْبُ الْمَعْرَاكِ بَيْنَ
شَعْبِكَ، وَتُدْمَرُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَمَا دَمَّرَ شَلْبَانُ بَيْتَ أَرْبَيْلَ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ إِذْ أَصْبَحَتْ
الْأُمَّمُ مَعَ أَوْلَادِهَا حُطَامًا. ١٥ هَذَا مَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عِقَابًا لَكُمْ عَلَى
إِثْمِكُمُ الْعَظِيمِ، وَيَتِمُّ الْقَضَاءُ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ.

١١ عِنْدَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. ٢ لَكِنْ
كَلَّمَا دَعَاهُمُ الْأَنْبِيَاءُ لِعِبَادَتِي أَعْرَضُوا عَنِّي، ذَايَحِينَ قَرَابِينَ لِبَلْعِي، وَمُصْعِدِينَ بَحُورًا
لِلْأَوْثَانِ. ٣ أَنَا الَّذِي دَرَبْتُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَشْيِ، وَحَمَلْتُهُ عَلَى ذِرَاعِي، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
يُدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الَّذِي أَبْرَأْتُهُمْ. ٤ قَدْتُهُمْ بِجِجَالِ اللَّطْفِ الْبَشَرِيَّةِ وَبِرِبْطِ الْمَحَبَّةِ، فَكُنْتُ
لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ وَيَخْتَبِي بِنَفْسِهِ لِيُطْعِمَهُمْ. ٥ وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَتَّخِذُوا
إِلَيَّ تَائِبِينَ، لِذَلِكَ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ بَلْ يَصْبِحُ أَشُورُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. ٦ يَهْجُمُ السَّيْفُ
عَلَى مَدِينَتِهِمْ، وَيَلْتَهُمْ بَوَابَتُهَا، وَيُهْلِكُهُمْ لِمَشُورَاتِهِمْ الْخَاطِئَةِ. ٧ قَدْ وَطَّدَ شَعْبِي الْعَزْمَ عَلَى
الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، لِهَذَا وَلَوْ اسْتَعَاثُوا بِالْعَلِيِّ، فَإِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَرْفَعُ النَّيْرَ عَنْهُمْ. ٨
كَيْفَ أَخَلَّتْ عَنكَ يَا أَفْرَائِيمُ؟ وَكَيْفَ أَسْلَبْتَكَ إِلَى الْعَدُوِّ يَا إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ أَعَامَلْتُكَ كَمَا
عَامَلْتُ أَدَمَةَ؟ وَكَيْفَ أَجْرِي عَلَيْكَ مَا أَجْرِيَتْهُ عَلَى صَبُوتِيمَ؟ إِنَّ قَلْبِي يَتَلَوَّى أَسَى فِي
دَاخِلِي وَتَضَرَّمُ فِي مَرَايِحِي. ٩ لَنْ أُنْفِذَ فِيهِمْ قَضَاءَ احْتِدَامِ غَضَبِي، وَلَنْ أَدْمَرَ أَفْرَائِيمَ

ثَانِيَةً، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، أَنَا الْقُدُّوسُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ لَا أُقْبَلُ عَلَيْكُمْ بِسَخَطٍ. ١٠
يَسِيرُونَ وَرَأَيْتُ أَنَا الرَّبَّ، فَأَزَارُ كَالْأَسَدِ، وَعِنْدَتِي يُسْرَعُ ابْنَائِي قَادِمِينَ مِنَ الْغَرْبِ.
١١ وَيَهْرَعُونَ كَالطُّيُورِ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، وَارْدُهُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ. ١٢
لَقَدْ حَاصَرَنِي أَفْرَائِيمُ بِالْكَذِبِ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّفَاقِ، وَمَا زَالَ يَهُودَا شَارِدًا عَنِّي أَنَا
اللَّهُ الْقُدُّوسُ الْأَمِينُ.

١٢ يَرَعَى أَفْرَائِيمُ الرِّيحَ، وَيُطَارِدُ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طَوَالَ الْيَوْمِ، وَيَرْتَكِبُ الْأَكْذَابَ
وَالْجُورَ بكَثْرَةٍ، وَيَبْرِمُ عَهْدًا مَعَ أَشُورَ، وَيَبْعَثُ بَزِيَّتِ الزَّيْتُونِ إِلَى مِصْرَ. ٢ لِلرَّبِّ
دَعْوَى عَلَى يَهُودَا، وَسَيَعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى طَرْفِهِ وَيَجَازِيهِ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ. ٣
فَقَبْضَ يَعْقُوبُ وَهُوَ مَا بَرِحَ فِي الرَّحِمِ عَلَى عَقَبِ أَخِيهِ، وَفِي رُجُولَتِهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ.
٤ تَصَارَعَ مَعَ الْمَلَائِكِ وَغَلَبَ. بَكَى وَالتَّمَسَ رِضَاهُ وَبَرَكَتُهُ، التَّقَاهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِيلَ
نَحَاطَبُهُ هُنَاكَ. ٥ هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَهُوهُ اسْمُهُ. ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَارْجِعُوا إِلَى إِلَهِكُمْ تَائِبِينَ.
تَمَسَّكُوا بِرَحْمَتِهِ وَعَدَلِهِ، وَدَاوَمُوا عَلَى الْإِتِّكَالِ عَلَيْهِ. ٧ إِنْ أَفْرَائِيمُ مِثْلُ التَّاجِرِ الْكَنْعَانِيِّ
يَحْمِلُ بِيَدِهِ مِيزَانًا مَغْشُوشًا لِأَنَّهُ يُحِبُّ الظُّلْمَ. ٨ وَيَقُولُ: «قَدْ أَصْبَحْتُ غَنِيًّا، وَصَمِنْتُ
لِنَفْسِي ثَرَوَةً، وَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَجِدَ فِي كُلِّ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ غَنِيٍّ مَالًا حَرَامًا أَجْمَاءً.»
٩ وَلَكِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْذُ أَنْ كُنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ. سَأَجْعَلُكَ تَقِيمٌ فِي خِيَامٍ ثَانِيَةٍ
كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ أَعْيَادِكَ فِي الصَّحْرَاءِ. ١٠ قَدْ حَاطَبْتُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَكْثَرْتُ لَهُمُ
الرُّؤْيَى، وَنَطَقْتُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِأَمْثَالٍ. ١١ أَيْ جَلْعَادٍ إِثْمٌ؟ حَتْمًا قَدْ انْتَهَوْا إِلَى بَطْلٍ.
إِنْ ذَبَحُوا فِي الْجِلْجَالِ ثِيرَانًا لَوَثْنٍ، فَإِنَّ مَذَابِحَهُمْ تَصِيرُ كَرُكَامِ حِجَارَةٍ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.
١٢ قَدْ لَجَأَ يَعْقُوبُ إِلَى أَرْضِ أَرَامَ، حَيْثُ خَدَمَ كِرَاعًا لِيَحْطَى بِزَوْجَةٍ. ١٣ وَبِقِيَادَةِ
بَنِي أَنْحَرَجَ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَبَنِيَّ حَافِظَ عَلَيْهِ. ١٤ غَيْرَ أَنَّ أَفْرَائِيمَ أَثَارَ
غَضَبِ الرَّبِّ أَشَدَّ إِثَارَةً لِهَذَا فَإِنَّهُ سَيَتْرَكُ لَطَخَاتِ إِثْمِ دَمِهِ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ تَعْيِيرُهُ.

١٣ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ أَفْرَائِيمُ اعْتَرَى الرَّعْبُ الْأُمَّمَ، وَعَظُمَ شَأْنُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ
حِينَ عَبْدَ الْبَعْلَ وَأْتَمَّ مَاتَ. ٢ وَهَذَا هُمْ يَكْتُمُونَ الْآنَ مَعَاصِيَهُمْ، وَيَصُوغُونَ بِرَاعَةً
لِأَنْفُسِهِمْ تَمَاثِيلَ وَأَصْنَامًا مِنْ فَضْتِهِمْ، كُلُّهَا صَنَعَةُ عَمَالٍ حَادِقِينَ قَائِلِينَ: «قَبِلُوا تَمَاثِيلَ
الْعُجُولِ هَذِهِ يَأْمُرُنِي الذَّبَائِحُ الْبَشَرِيَّةُ». ٣ لِهَذَا يَتَلَاشُونَ كَضَبَابِ الصَّبَاحِ وَكَالْتَدَى
الَّذِي يَنْبَخِرُ سَرِيعًا، أَوْ كَعَصَافَةِ مُدْرَاةٍ مِنَ الْبَيْدَرِ، أَوْ دُخَانٍ مُتَسَرِّبٍ مِنَ الْكُوَّةِ. ٤
أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِيَّاكَ مِنْذُ أَنْ كُنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَلَسْتُ تَعْرِفُ إِهْلًا غَيْرِي، وَلَا مُنْقِذَ
لَكَ سِوَايَ. ٥ أَنَا الَّذِي اعْتَنَيْتُ بِكَ فِي الصَّحْرَاءِ الْجَرْدَاءِ، فِي أَرْضِ الظَّمَا ٦ وَلَكِنْ
عِنْدَمَا رَعَوْا وَشَبِعُوا خَامَرَتْ قُلُوبُهُمُ الْكِبْرِيَاءَ، لِذَلِكَ نَسُونِي. ٧ لِهَذَا أَكُونُ لَهُمْ
كَاسِدًا، وَأَكْمُنُ كَنَمِرٍ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. ٨ وَأَنْقَضُ عَلَيْهِمْ كَدْبَةً نَاكِلًا، وَأُزْرِقُ قُلُوبَهُمْ
أَشْلَاءَ وَأَقْتَرِسُهُمْ هُنَاكَ كَلْبُوءَةً، وَوَحْشِ الْبَرِّ يَقْطَعُهُمْ إِرْبًا إِرْبًا. ٩ هَلَاكَ مِنْكَ
يَا إِسْرَائِيلُ لِأَنَّكَ عَادَيْتَنِي. عَادَيْتَ مُعِينَكَ. ١٠ أَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ لِيُنْقِذَكَ؟ أَيْنَ هُمْ
حُكَّامُكَ الْمُتَنَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ الَّذِينَ قُلْتَ عَنْهُمْ: «أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟» ١١ قَدْ
أَعْطَيْتَكَ مَلِكًا فِي إِبَانَ غَضَبِي وَأَخَذْتَهُ فِي شِدَّةِ غَيْظِي. ١٢ إِثْمَ أَفْرَائِيمَ مَحْفُوظٌ فِي
صُرَّةٍ، وَخَطِيئَتُهُ مُدَخَّرَةٌ ١٣ أَلَمْ مَخَاضِ امْرَأَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى الْوِلَادَةِ حَلَّتْ بِهِ، وَلَكِنَّهُ
ابْنٌ جَاهِلٌ يَأْبَى أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْ قُوَّةِ الرَّحِمِ عِنْدَ أَوَانِ وِلَادَتِهِ. ١٤ هَلْ أَقْتَدِيهِمْ مِنْ
قُوَّةِ الْهَآوِيَةِ؟ هَلْ أُجِيبُهُمْ مِنَ الْمَوْتِ؟ أَيْنَ أَوْبَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ هَلَاكَ يَا هَآوِيَةُ؟ قَدْ
أَحْتَجَبَتِ الرَّحْمَةُ عَنْ عَيْنِي. (Sheol h7585) ١٥ وَحَتَّى وَلَوْ أَزْدَهَرَ كَالْعُشْبِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ
تَهَبُ رِيحٌ شَرْقِيَّةٌ، رِيحُ الرَّبِّ الْمُقْبِلَةِ مِنَ الصَّحْرَاءِ فَتَجْفِفُ يَنْبُوعَهُ وَتَنْضِبُ عَيْنَهُ
وَتَهَبُ مَخَائِلَ كَنْزِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَفِيسٍ. ١٦ لَا بُدَّ أَنْ تَحْمَلَ السَّامِرَةُ وَزَرَ خَطِيئَتِهَا
لَأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِيَّاهَا، فَيَفْنِي أَهْلَهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيَتَزَقُّ أَطْفَالُهَا أَشْلَاءَ، وَتَشُقُّ بِطُونُ
حَوَامِلِهَا.

١٤ ارْجِعْ تَائِبًا يَا إِسْرَائِيلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِمُخْطِئَتِكَ. ٢

أَحْمِلُوا مَعَكُمْ كَلَامَ ابْتِهَالٍ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ قَاتِلِينَ لَهُ: «انزع إثمنا، وتقبلنا بفاتح

رحمتك، فترجني إليك حمد شفاهنا كالقرايين. ٣ إن أشور لن تخلصنا، ولن نعتمد على

خيول مصر لإنقاذنا، ولن نقول للأوثان صنعة أيدينا: «أنتم الهتنا» لأن فيك وحدك

يوجد اليتيم رحمة». ٤ أنا أبرئ ارتدادهم وأحبهم فضلاً، لأن غضبي قد تحول عنهم.

ه وأكون كالطلي لإسرائيل، فيزهر كالسوسن، وتتاصل جذوره كأرز لبنان. ٦ تمتد

أغصانه ويصير جماله كشجرة الزيتون وشذاه كأرز لبنان. ٧ ويعودون ويقبضون في

ظله ويزدهرون كالخنطة، ويزهرون كالكرمة، ويذبح ذكركم تكمراً لبنان. ٨ يقول

أفرام تائباً: «مالي وللأصنام!» فيجيب الرب: «قد استمعت وأنا رعيتك بعين الرضى

وصرت لك كشجرة سرو خضراء، وميني أمدك بثمرك». ٩ من هو حكيم فليسمع

هذه الأمور، ومن هو فطن فليفهمها، لأن طرق الله مستقيمة، فيها يسلك الأبرار،

أما المنافقون فيعثرون.

يُوئِيلُ

١ هَذَا مَا أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى يُوئِيلَ بْنِ فُتُوئِيلَ: ٢ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ،
وَأصغُوا يَا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ، هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟ ٣
أخبروا بهذا أبناءكم، وليخبر أبناءكم أبناءهم لينقلوه إلى الأجيال القادمة. ٤ إِنْ مَا
تَخَلَّفَ مِنْ مَحْصُولِكُمْ عَنْ هَجَمَاتِ الزَّحَافِ التَّهْمَتِ اسْرَابِ الْجَرَادِ، وَمَا تَفَضَّلَ عَنْ
أَسْرَابِ الْجَرَادِ أَكَلْتَهُ الْجِنَادِبُ؛ وَمَا بَقِيَ عَنِ الْجِنَادِبِ قَضَى عَلَيْهِ الطَّيَارُ. ٥ اصْحُوا أَيُّهَا
السَّكَارَى، وَابْكُوا يَا جَمِيعَ مَدِينِ النِّمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٦
فَإِنَّ أُمَّةً قَدْ زَحَفَتْ عَلَى أَرْضِي، أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ لَا تُحْصَى لِكثرتها. لَهَا أَسْنَانٌ لَيْثٌ وَأَنْيَابٌ
لِبُؤَةِ، ٧ فَاتَلَفَتْ كُرُومِي وَحَطَمَتْ أَشْجَارُ بَيْتِي وَسَلَخَتْ قَشُورَهَا وَطَرَحَتْهَا، فَابْيَضَّتْ
أَغْصَانُهَا. ٨ نُوحُوا كَمَا تَنُوحُ صَبِيَّةٌ مُتَشَحَّةٌ بِالْمُسُوحِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي مَاتَ. ٩
لَأنَّ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالنِّمْرِ قَدْ انْقَطَعَتْ عَنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَنْتَحَبَّ الكَهَنَةُ خُدَّامُ
الرَّبِّ. ١٠ قَدْ خَرِبَتِ الحُقُولُ، وَنَاحَتِ الْأَرْضُ لِأَنَّ الحِنْطَةَ تَلَفَتْ وَالنِّمْرَةَ انْقَطَعَتْ،
وَأَفْتَقَدَ زَيْتُ الزَّيْتُونِ. ١١ اخْرُزُوا أَيُّهَا الحِرَاثُونَ وَوَلُولُوا أَيُّهَا الكَرَامُونَ عَلَى القَمْحِ
وَالشَّعِيرِ، لِأَنَّ حَصَادَ الحَقْلِ قَدْ تَلَفَ. ١٢ قَدْ ذَوَى الكَرْمُ وَذَبَلَ التَّيْنُ وَالرُّمَانُ
وَالنَّخِيلُ وَالتَّمَّاحُ وَبَسَّتْ سَائِرُ أَشْجَارِ الحَقْلِ، وَزَالَتِ البُهْجَةُ مِنْ أبنَاءِ البَشَرِ. ١٣ أَيُّهَا
الكَهَنَةُ اشْحُوا بِالْمُسُوحِ وَنُوحُوا. وَلُولُوا يَا خُدَّامَ المَذْبَحِ. تَعَالَوْا وَبَيْتُوا لِيَلْتَكُمُ بِالْمُسُوحِ
يَا خُدَّامَ إلهِي، لِأَنَّ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالنِّمْرِ قَدْ مُنِعَتْ عَنِ هَيْكَلِ اللَّهِ. ١٤ خَصِّصُوا
صَوْمًا. نَادُوا بِالاعتِكَافِ. ادْعُوا الشُّيُوخَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِاجْتِمَاعِ فِي هَيْكَلِ
الرَّبِّ إلهِكُمْ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ. ١٥ يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ رَهيبٍ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ يَأْتِي
حَامِلًا مَعَهُ الدَّمَارَ مِنْ عِنْدِ القَدِيرِ. ١٦ أَلَمْ يَنْقَطِعِ الطَّعَامُ أَمَامَ عِيُونِنَا، أَلَمْ يَتَلَأَشْ
الْفَرْحُ وَالعَبْطَةُ مِنْ بَيْتِ إلهِنَا؟ ١٧ قَدْ تَعَفَّنَتِ الحُيُوبُ المَرْزُوعَةُ فِي الْأَرْضِ الجَافَةِ،
وَتَهَدَّمَتِ المَخَارِزُ وَفَرِغَتِ الصَّوَامِعُ مِنَ القَمْحِ، لِأَنَّ الحُيُوبَ قَدْ جَفَّتْ. ١٨ لَكُمْ

أَنْتِ الْبَهَائِمُ، وَشَرَدَتِ الْمَوَاشِي إِذِ افْتَقَرْتُ إِلَى الْمَرْعَى. حَتَّى قُطِعَانَ الْغَنَمِ هَلَكْتَ
 أَيْضًا. ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ لِأَنَّ النَّارَ قَدْ تَهَمَّتْ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ، وَأَحْرَقَ اللَّهَيْبُ
 كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ٢٠ حَتَّى الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ اسْتَعَاثَتْ بِكَ، لِأَنَّ مِيَاهَ الْجَدَاوِلِ
 الْجَارِيَةِ قَدْ جَفَّتْ، وَالتَّهَمَتِ النَّيْرَانُ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ.

٢ انْفُخُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيُونَ، وَأَطْلِقُوا نَفِيرَ الْإِنذَارِ فِي جَبَلِ قُدْسِي، وَلِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ
 سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ مُقْبِلٌ وَقَدْ بَاتَ وَشِيكًا. ٢ هُوَ يَوْمٌ ظَلَمَةٌ وَتَجْهِيمٌ، يَوْمٌ
 غُيُومٌ مُكْفَهَرَةٌ وَقَتَامٌ دَامِسٍ، فِيهِ تَرْحَفُ أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَظِيمَةٌ كَمَا يَرْحَفُ الظَّلَامُ عَلَى
 الْجِبَالِ، أُمَّةٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا شَبِيهٌ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ، وَلَنْ يَكُونَ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ بَعْدِهَا عَبْرَ
 سِنِي الْأَجْيَالِ. ٣ تَلْتَمِسُ النَّارُ مَا أَمَامَهَا، وَيَحْرِقُ اللَّهَيْبُ مَا خَلْفَهَا. الْأَرْضُ قَدَامَهَا
 كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَخَلْفَهَا صَحْرَاءٌ مُوحِشَةٌ، وَلَا شَيْءٌ يَنْجُو مِنْهَا. ٤ مَنْظَرُهُمْ كَالْحَيُولِ،
 وَكَأَفْرَاسِ الْحَرْبِ يَرْكُضُونَ. ٥ يَتَّبِعُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ فِي جَلْبَةِ جَلْبَةِ الْمَرْجَبَاتِ،
 كَفَرَفَعَةٍ لَهَيْبِ نَارِ يَلْتَمِسُ الْقَمَشَ، وَكَيْشٍ عَاتٍ مُصْطَفٍ لِلْقِتَالِ. ٦ تَتَنَابُ الرِّعْدَةُ
 مِنْهُمْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَتَشْحَبُ كُلَّ الْوُجُوهِ. ٧ يَنْدَفِعُونَ كَالْجَلْبَابَةِ وَكَرَجَالِ الْحَرْبِ
 يَنْسَلِقُونَ السُّورَ، وَكُلُّ مَنْهُمْ يَرْحَفُ فِي طَرِيقِهِ لَا يَجِدُ عَنْ سَبِيلِهِ. ٨ لَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا، بَلْ يَتَقَدَّمُ كُلُّ مَنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. يَنْسَلُونَ بَيْنَ الْأَسْلِحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا. ٩
 يَنْقَضُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَيَتَوَاتُونَ فَوْقَ الْأَسْوَارِ، يَنْسَلِقُونَ الْبُيُوتَ وَيَنْسَلِقُونَ مِنَ الْكُؤَى
 كَاللِّصِّ. ١٠ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ أَمَامَهُمْ وَتَرْجِفُ السَّمَاءُ، تُظَلِمُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَتَكْفُفُ
 الْكُوكَبُ عَنِ الصِّيَاءِ. ١١ يَجْهَرُ الرَّبُّ بِصَوْتِهِ فِي مُقَدِّمَةِ جَيْشِهِ لِأَنَّ جُنْدَهُ لَا يُحْصَى
 لَهُمْ عَدَدٌ، وَمَنْ يَنْفِذُ أَمْرَهُ يُكُونُ مُقْتَدِرًا، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَخَفِيفٌ جِدًّا، فَمَنْ
 يَحْمَلُهُ؟ ١٢ وَالْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ: ارْجِعُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ بِصَوْمٍ وَبُكَاءٍ وَنَوْحٍ. ١٣
 مَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تِيَابِكُمْ. ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رَوْوْفٌ وَرَحِيمٌ بِعَبْدِهِ الْعَصَبِ
 وَكَثِيرُ الرَّافَةِ، وَلَا يُسْرُ بِالْعِقَابِ. ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَكْفُفُ عَنِ الْعِقَابِ مُخْلِفًا وَرَاءَهُ

بَرَكَةٌ: تَقْدِمَةٌ دَقِيقٌ وَتَقْدِمَةٌ سَكِيبٌ لِتَقْرِيبِهِمَا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ١٥ انْفُخُوا بِأَبْوِقٍ فِي
 صِهْيُونَ، وَقَدِّسُوا صَوْمًا، وَنَادُوا لِمَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. ١٦ اجْمَعُوا الشَّعْبَ، قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ،
 احْسُدُوا الشُّيُوخَ وَالْأَوْلَادَ وَالرُّضَعَ. لِيُغَادِرَ الْعَرِيسُ مَخْدَعَهُ وَالْعَرُوسُ حَجْرَتَهَا. ١٧
 لِيَبِكِ الْكَهَنَةُ خُدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَقِ وَالْمَذْبَحِ قَائِلِينَ: «اعْفُ عَن شَعْبِكَ يَا رَبُّ وَلَا
 تَجْعَلْ مِيرَاثَكَ مَثَارَ احْتِقَارٍ وَهَزْءٍ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَيَقُولُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ: «أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟» ١٨
 عِنْدَئِذٍ يَغَارُ الرَّبُّ عَلَى أَرْضِهِ وَيَرِقُّ لَشَعْبِهِ. ١٩ وَيُجِيبُهُمْ قَائِلًا: هَا أَنَا أَنْعِمُ عَلَيْكُمْ
 بِالْحِنْطَةِ وَالنَّخْمَةِ وَالزَّيْتِ فَتَشْبَعُونَ مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلُكُمْ مِنْ بَعْدُ عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ. ٢٠
 سَاطَرْدُ عَنْكُمْ السَّمَاءِ، وَأَطْوَحُ بِهِ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ مُوحِشَةٍ فَتَكُونُ طَلِيعَتُهُ فِي الْبَحْرِ
 الْمَيْتِ وَمَوْجَرَتُهُ فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ، فَتَمَلَأُ رَائِحَتُهُ نَبْتَهُ وَعُقُوتَتُهُ الْقَضَاءَ، لِأَنَّهُ قَدْ ارْتَكَبَ
 الْكِبَارَ. ٢١ لَا تَخَافِي آيَاتَهَا الْأَرْضُ، ابْتَهِجِي وَافْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ عِظَامًا. ٢٢
 لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الْحَقْلِ، لِأَنَّ مَرَاعِي الْبَرِّ قَدْ أَصْحَتْ خَضْرَاءَ، وَالْأَشْجَارُ بَاتَتْ مُثْقَلَةً
 بِالثَّمَارِ، وَشَجَرَةُ التَّيْنِ وَالْكَرْمَةُ تَجُودَانِ بِنَتَائِجِهِمَا. ٢٣ افْرَحُوا يَا بَنَاءَ صِهْيُونَ، ابْتَهِجُوا
 يَا رَبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِفَضْلِ صَلَاحِهِ بِأَمْطَارِ الْخَرِيفِ، وَسَكَبَ عَلَيْكُمْ
 الْغَيْثَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ بَغْزَارَةً، كَالسَّابِقِ. ٢٤ فَتَمْتَلَأُ الْبِيَادِرُ بِأَكْوَامِ الْقَمْحِ، وَتَتَدَفَّقُ
 الْمَعَاصِرُ بِالنَّخْمَةِ وَالزَّيْتِ. ٢٥ وَأَعُوْضُكُمْ عَنْ مَخَاصِيلِ السِّنِّينَ الَّتِي تَهَمَّهَا الْجُرَادُ
 وَالْجَنْدُبُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَطْلَقْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ بِوَفْرَةٍ
 وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَجْرَى لَكُمْ الْعِجَابَ، وَلَنْ يَخْزِيَ شَعْبِي
 ثَانِيَةً. ٢٧ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي،
 وَلَنْ يَخْزِيَ شَعْبِي ثَانِيَةً. ٢٨ ثُمَّ أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُونَ أَبْنَاءُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ،
 وَيَحْلُمُ شُبُوخُكُمْ أَحْلَامًا وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً. ٢٩ وَأَسْكُبُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا
 رُوحِي عَلَى الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ. ٣٠ وَأُجْرِي آيَاتِي فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا
 وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ. ٣١ وَتَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلَامٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ

العظيم المخيف. ٣٢ إنما كل من يدعو باسم الرب يخلص، لأن النجاة تكون في جبل صهيون وفي أورشليم، كما قال الرب، إذ يكون بين الناجين من يدعو الرب.

٣ لأنه في تلك الأيام، وفي ذلك الحين عندما أردد سبي يهوذا وأورشليم، ٢ أجمع

الأمم كلها وأحضرهم إلى وادي يهوشافاط، وأحاكمهم هناك من أجل شعبي وميراثي إسرائيل، لأنهم شتتوهم بين الشعوب واقتسموا أرضي. ٣ والقوا القرعة على شعبي

فقايسوا الزانية بالصبي، وباعوا الصبية لقاء شربة خمير. ٤ ماذا لديكم ضدي

يا صور وصيدون وسائر أقاليم فلسطين؟ أنجازوني على أمر آتية؟ أم تسعون لإيدي؟

إني أنزل العقاب على رؤوسكم بغتة وسريعا. ٥ لأنكم قد استولتم على ذهبي وفضتي،

ونقلتم نفائسي إلى هياكلكم. ٦ وبعتم يهوذا وأبناء أورشليم إلى اليونانيين لتبعدهم

عن تخوم أرضهم. ٧ وها أنا الآن أنفضهم من الموضع حيث بعتموهم، وأرد على رؤوسكم

سوء أعمالكم. ٨ وأبيع أبناءكم وبناتكم بأيدي أبناء يهوذا، فيبيعونهم

بدورهم إلى السبئيين، إلى أمة بعيدة، لأن الرب قد أصدر قضاءه. ٩ نادوا بهذا بين

الأمم، وتأهبوا للحرب. أحشدوا أبطالكم. ليتقدم ويصعد جميع رجال القتال. ١٠

أطرقوا أسنان محاربتكم وحوّلوها إلى سيوف، ومناجلكم إلى رماح، وليقل الضعيف:

إني جبار قتال! ١١ أسرعوا وتعالوا من كل ناحية يا كل الأمم، واجتمعوا هناك،

وانزل يارب محاربتكم. ١٢ لتنهض الأمم وتقبل إلى وادي القضاء لأنني هناك

أجلس لأدين الشعوب المتوافدة من كل جهة. ١٣ احمّلوا المنجل لأن الحصيد

قد نضج. تعالوا ودوسوا فإن معصرة الخمر قد امتلأت، والحياض فاضت بكثرة

شربهم. ١٤ جماهير جماهير متزاحمة في وادي القضاء، لأن يوم الرب قريب في وادي

القضاء. ١٥ قد أظلمت الشمس والقمر، وكفت الكواكب عن الضياء. ١٦ يزار

الرب في صهيون، ويجلجل بصوته من أورشليم فترجف السماوات والأرض، لكن

الرب يكون ملجأ لشعبه، وحصنا لبني إسرائيل. ١٧ فتدركونني أنا هو الرب إلهكم

السَّاكِنُ فِي صِهْيُونَ جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مُقَدَّسَةً وَلَا يَجْتَازُ فِيهَا الْغُرَبَاءُ
أَبَدًا. ١٨ وَتَقَطُرُ الْجِبَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْمَةً عَذِيبَةً، وَتَفِيضُ التَّلَالُ بِاللَّبَنِ وَجَمِيعُ يَنْبِيعِ
يَهُوذَا تَتَدَفَّقُ مَاءً، وَيَخْرُجُ يَنْبُوعٌ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ يَرْوِي وَاْدِي السَّنْطِ، ١٩ وَتُصْبِحُ
مِصْرُ خَرَابًا، وَأَدُومُ قَفْرًا مُوحِشًا لِفِرْطِ مَا أَنْزَلُوهُ مِنْ ظُلْمٍ بِأَبْنَاءِ يَهُوذَا، وَلَا يَهْتَمُّهُمُ سَفَكُوا
دَمًا بَرِيئًا فِي دِيَارِهِمْ. ٢٠ أَمَّا يَهُوذَا فَإِنَّهُ يَسْكُنُ الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمُ
مَدَى الْأَجْيَالِ. ٢١ وَأَرْزِي دَمَهُمُ الَّذِي لَمْ أُبْرِئْهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْكُنُ فِي صِهْيُونَ.

عاموس

١ هَذِهِ كَلِمَاتُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ رَاعِيًا مِنْ رِعَاةِ تَعُوقَ، يُنَبِّئُ فِيهَا بِمَا رَأَاهُ بِشَانِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ وَقُوعِ الزَّلْزَلَةِ بِسِتِّينَ. ٢ قَالَ: «بِزَارِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ وَيُدَوِّي بِصَوْتِهِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْتَجِبُ مَرَاعِيَ الرِعَاةِ، وَتُدَوِّي قِيَّةَ الْكَرْمَلِ. ٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْصِي دِمَشْقَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لِأَنَّ أَهْلَهَا قَدَ دَاسُوا شَعْبِي فِي جِلْعَادَ بِنَوَارِجَ مِنْ حَدِيدٍ. ٤ لِذَلِكَ أُرْسِلُ نَارًا عَلَى بَيْتِ حَزَائِيلَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ بَنَدَدَ. ٥ وَأَحْطِمُ مِزْلَاجَ دِمَشْقَ وَأَسْتَأْصِلُ أَهْلَ وَادِي آوَنَ، وَأَهْلِكَ حَامِلِ صَوْبِلَانَ مَلِكِ بَيْتِ عَدَنَ، وَيُسَاقُ شَعْبُ أَرَامَ إِلَى السِّيِّ إِلَى أَرْضِ قَيْرَ. ٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْصِي غَزَّةَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لِأَنَّ أَهْلَهَا نَفَّوْا شَعْبًا عَنْ آخِرِهِ لِيُسَلِّمُوهُ إِلَى أَدُومَ. ٧ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَسْوَارِ غَزَّةَ تَلْتَهُمْ حُصُونَهَا. ٨ وَأَسْتَأْصِلُ أَهْلَ أَشْدُودَ، وَأَهْلِكَ حَامِلِ صَوْبِلَانَ مَلِكِ أَشْقُلُونَ، وَأُوَجِّهُ ضَرْبَاتِي ضِدَّ عَقْرُونَ فَيَفْنَى مِنْ بَقِيٍّ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٩ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْصِي صُورَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لِأَنَّ أَهْلَهَا سَلَبُوا شَعْبًا بِكَامِلِهِ إِلَى أَدُومَ، وَتَقَضُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ. ١٠ لِهَذَا أُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَسْوَارِ صُورَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونَهَا. ١١ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْصِي أَدُومَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ تَعَقَّبُوا إِخْوَتَهُمُ بِالسَّيْفِ، وَتَغَاضَوْا عَنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَجَعَلُوا غَضَبَهُمْ يَتَأَجَّجُ مَلْتَمَأً بِاسْتِمْرَارٍ، وَظَلُّوا حَاقِدِينَ عَلَى الدَّوَامِ. ١٢ فَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ، فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ بَصْرَةَ. ١٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْصِي الْعَمُونِيِّينَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا بَطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جِلْعَادَ لِيُوسِعُوا تَحْتَهُمْ. ١٤ لِهَذَا أُضْرِمُ نَارًا فِي سُورِ رَبَّةَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونَهَا فِي مُعْتَرِكِ جَلْبَةَ يَوْمِ الْحَرْبِ، وَفِي وَسَطِ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ الزُّوْبَعَةِ. ١٥ وَيُسَاقُ مَلِكُهُمْ إِلَى السِّيِّ مَعَ سَائِرِ رُؤَسَائِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْاصِي مُوَابِ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّ مُوَابَ أَحْرَقَ عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى صَارَتْ كَلْسًا. ٢ لِهَذَا أُرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ قَرْيُوتَ، فَيَمُوتُ مُوَابُ فِي وَسْطِ الصَّحْبِجِ وَصِيحَاتِ الْمُحَارِبِينَ وَدَوِيِّ الْأَبْوَابِ. ٣ وَأَسْتَأْصِلُ الْحَاكِمَ مِنْ بَيْنِ الْمُوَابِيِّينَ، وَأَقْضِي عَلَى كُلِّ رُؤَسَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْاصِي يَهُوذَا الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَلَمْ يُطِيعُوا فَرَائِضَهُ، فَأَضَلَّتْهُمْ أَكْذَابُهُمُ الَّتِي غَوَى وَرَاءَهَا آبَاؤُهُمْ. ٥ لِهَذَا أُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُوذَا فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ أُورُشَلِيمَ. ٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعْاصِي إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أَرُدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الصِّدِّيقَ لِقَاءِ الْفِضَّةِ، وَالْبَاسِ مُقَابِلَ تَعْلِينِ. ٧ الَّذِينَ يَسْحَقُونَ رَأْسَ الْمَسْكِينِ فِي التُّرَابِ، وَيَجُورُونَ عَلَى الْبَاسِيِّينَ، وَيُعَاشِرُ الرَّجُلَ وَابْنَهُ امْرَأَةً وَاحِدَةً، فَيَتَدَسُّ بِذَلِكَ اسْمِي الْمَقْدُسِ. ٨ يَرْقُدُونَ إِلَى جِوَارِ الْمَذْبَحِ فَوْقَ ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ، وَيَشْرَبُونَ فِي هَيْكَلِ إِلَهُهِمْ نَحْمَ الْمُغْرَمِينَ. ٩ مَعَ أَنِّي أَهْلَكْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّينَ ذَوِي الْقَامَاتِ الطَّوِيلَةِ كَأَشْجَارِ الْأَرْزِ، الْأَقْوِيَاءَ كَأَشْجَارِ الْبَلُوطِ، أَتَلَفْتُ أَعْمَارَهُمْ عَلَى أَغْصَانِهَا، وَجُدُورَ أَشْجَارِهِمْ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ. ١٠ كَمَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَقَدْتُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ. ١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ فَتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَذَا صَحِيحًا يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٢ وَلَكِنَّكُمْ سَقَمْتُمُ النَّذِيرِينَ نَحْمًا، وَأَمَرْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَاتِلِينَ: لَا تَتَنَبَّأُوا. ١٣ هَانَذَا أَخْفَكُمْ فِي مَوَاضِعِكُمْ فَتَنْتُونُ كَمَا تَبْنِي عَرَبَةٌ تَحْتَ وَطَاءَةِ ثَقْلٍ أَكْدَسِيهَا. ١٤ فَلَا يَتَّحُ الْهَرْبُ لِلسَّرِيعِ، وَتَمْلَأُ شَيْ قُوَّةَ الْجِبَارِ، وَيَعْجِزُ الْقَوِيُّ عَنْ إِنْقَادِ نَفْسِهِ. ١٥ وَلَا يَضْمُدُ رَامِي الْقَوْسِ وَلَا يَصِيبُ الْهَدْفَ، وَلَا يَسْلُمُ سَرِيعُ الْعَدُوِّ، وَلَا يَجُورُ رَاكِبُ الْفَرَسِ بِحَيَاتِهِ. ١٦ وَالثَّابِتُ الْجَنَانِ بَيْنَ أَقْرَانِهِ الْأَبْطَالُ يَفْرُّ عَرِيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَضَىٰ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، بَلْ عَلَىٰ كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَخْرَجْتُمَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ: **٢** إِيَّاكُمْ وَحَدُكُمْ اخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِهَذَا أُعَاقِبُكُمْ عَلَىٰ جَمِيعِ آثَامِكُمْ. **٣** هَلْ يَتَرَفَّقُ اثْنَانِ مَعًا مَا لَمْ يَكُونَا عَلَىٰ مَوْعِدٍ؟ **٤** إِذَا رَأَىٰ أَسَدٌ فِي الْغَابَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَىٰ فَرَسَةٍ؟ لِيُزَجِرَ الشِّبْلُ بِصَوْتِهِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ مَا لَمْ يَكُنْ قَدِ اقْتَنَصَ شَيْئًا؟ **٥** أَيْسَقُطُ الْعُصْفُورُ فِي نَجْعٍ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نَجْعٌ مَنْصُوبٌ؟ أَيْنَطِّقُ نَجْعٌ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدِ امْسَكَ شَيْئًا؟ **٦** أَيَدْوِي بُوْقٌ فِي الْمَدِينَةِ وَلَا يَعْتَرِي الشَّعْبَ الْخَوْفُ؟ أَيَقَعُ بَلَاءٌ فِي الْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدِ أَرْسَلَهُ؟ **٧** إِنْ السَّيِّدَ الرَّبَّ لَا يُجْرِي أَمْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلِنَ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. **٨** قَدْ زَارَ الْأَسَدُ فَنًّا لَا يَخَافُ، وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ فَنًّا لَا يَتَنَبَّأُ؟ **٩** أَذْبَعُوا فِي حُصُونِ أَشْدُودَ وَفِي حُصُونِ دِيَارِ مِصْرَ وَقُولُوا: احْتَسِدُوا عَلَىٰ جِبَالِ السَّامِرَةِ، وَاشْهَدُوا مَا فِي وَسْطِهَا مِنْ جَلْبَةٍ، وَأَنْظُرُوا إِلَى الْمَظْلُومِينَ فِي دَاخِلِهَا. **١٠** فَهَوْلَاءَ الَّذِينَ يَكْتَبُونَ الْجُورَ وَالنَّهْبَ فِي قُصُورِهِمْ لَا يَعْرِفُونَ التَّصَرُّفَ بِاسْتِقَامَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. **١١** لِذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: سَيَجتاحُ الْعَدُوُّ الْبِلَادَ، وَيُحْمِلُ حُصُونَهُمْ حُطَامًا وَيَنْهَبُ قُصُورَهُمْ. **١٢** هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: كَمَا يَعجزُ الرَّاعِي أَنْ يَنْتزعَ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ سِوَى رَجُلٍ حَمَلٍ، أَوْ قُطْعَةً مِنْ أُذُنٍ، هَكَذَا لَنْ يَجُوَّ سِوَى الْقَلِيلِ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي السَّامِرَةِ، الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى الْأَرَائِكِ الْوَثِيرَةِ وَالْأَسْرَةِ النَّاعِمَةِ. **١٣** اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَىٰ بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَدِيمَ. **١٤** فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أُعَاقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ تَعَدِّيَاتِهِ، أَهْدِمُ أَيْضًا مَذَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، وَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَذْبَحِ وَتَهَاطَىٰ عَلَى الْأَرْضِ. **١٥** وَأُدْمِرُ الْبُيُوتَ الَّتِي يَأوُونَ إِلَيْهَا فِي الشِّتَاءِ، وَبُيُوتَ الْمُنْتَجِعَاتِ الصَّيْفِيَّةِ، وَتَنْدَكُ بُيُوتُ الْعَاجِ وَتَزُولُ مِنَ الْوُجُودِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ اسْمِعِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَا نِسَاءَ بَاشَانَ، اللَّوَاتِي يُقِمْنَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، مِمَّنْ يَظْلِمْنَ
 الْمُسْكِينِ وَيَسْحَقْنَ الْفُقَرَاءَ وَاللَّوَاتِي يَقْلُنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ: هَاتُوا مُسْكِرًا لِنَشْرَبَ. ٢ قَدْ أَقْسَمَ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُدَّاسَتِهِ قَائِلًا: هَا أَيَّامٌ تَقْبَلُ عَلَيْكُنَّ، يَجْرُكَنَّ فِيهَا الْعَدُوُّ بِالْكَلاَلِيْبِ
 وَذُرِّيَّتِكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. ٣ وَتَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مِنْ شَقِيٍّ، زَاحِفَةً عَلَى
 وَجْهَيْهَا، وَتُطْرَدَنَّ إِلَى هَرْمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ تَعَالَوْا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَارْتَكِبُوا الْمَعَاصِي،
 وَأَقْبِلُوا إِلَى الْجِبَالِ وَكَثَرُوا ذُنُوبَكُمْ. قَرَّبُوا ذَبَابِحَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَعَشُرُوا كُلَّ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٥ قَدِمُوا مِنَ النِّمْرِ قُرْبَانَ شُكْرِ، وَأَعْلِنُوا مُتَبَاهِينَ عَنِ تَقَدِّمَاتِكُمْ التَّطَوُّعِيَّةِ،
 وَتَفَاخَرُوا بِهَا، لِأَنَّ هَذَا مَا تُحِبُّونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦
 قَدْ جَعَلْتُ الْجُوعَ يَعْصُمُ مَدُنَكُمْ، فَلَمْ تَنْسَخِ أَسْنَانَكُمْ بِالطَّعَامِ! وَأَقْفَرْتُمْ إِلَى الْخَيْزِ فِي
 كُلِّ أَمَاكِنِ سُكَّانِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ مَنَعْتُ عَنْكُمْ
 الْمَطَرَ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ لِلخِصَادِ سِوَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ دُونَ مَدِينَةٍ،
 وَعَلَى حَقْلٍ دُونَ الْآخَرِ، جَفَّتِ الْحَقْلُ الَّذِي لَمْ أَمْطِرْ عَلَيْهِ. ٨ فَأَقْبَلْتُ مَدِينَتَانِ أَوْ
 ثَلَاثَ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبَ مَاءً، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْتَوِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ
 تَائِبِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ أَرْسَلْتُ الرِّيحَ اللَّاحِظَةَ وَالْبُرْقَانَ لِتُجَفِّفَ مَحَاصِلَكُمْ، وَالتَّهَمَ
 الْجَرَادُ حَدَائِقَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَأَشْجَارَ تَيْبِكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ. وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ! ١٠ أَصَبْتُمْ
 بِالْأَوْبِيَّةِ الَّتِي أَصَابَتْ بِهَا مِصْرُ، وَقَضَيْتُ عَلَى شَبَابِكُمْ بِالسَّيْفِ وَسَبَيْتُ خِيُولَكُمْ،
 وَجَعَلْتُ نَتْنَ مَعْسَكِكُمْ يَزُكُّمُ أَنْوَقَكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ يَقُولُ الرَّبُّ.
 ١١ دَمَّرْتُ بَعْضَ مَدُنِكُمْ كَمَا دَمَّرَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَكَانَ مِنْ نَجَاتِكُمْ كَشَعْلَةٌ
 مُنْتَشِلَةٌ مِنَ النَّارِ. وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ. ١٢ لِذَلِكَ، هَذَا مَا أُجْرِيهِ عَلَيْكَ
 يَا إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ أَجَلٍ مَا أَصْنَعُهُ بِكَ تَاهَبٌ لِلِقَاءِ إِهْلَاكِكَ. ١٣ فَانظُرْ إِنَّهُ هُوَ صَانِعُ
 الْجِبَالِ وَخَالِقُ الرِّيحِ، الَّذِي أَعْلَنَ فِكْرَهُ لِلبَشَرِ، وَأَحَالَ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ، وَمَسَى فَوْقَ
 مَشَارِفِ الْأَرْضِ، الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

٥ اسْمَعُوا هَذِهِ الْمَرْثِيَّةَ الَّتِي ارْتِكُمُ بِهَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢ قَدْ سَقَطَتْ عَذْرَاءُ
 إِسْرَائِيلَ وَلَنْ تَنْهَضَ بَعْدُ. صَارَتْ طَرِيحَةً عَلَى أَرْضِهَا وَلَيْسَ مِنْ يُقِيمُهَا. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا
 يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّ الْمَدِينَةَ الَّتِي قَدِمْتَ أَلْفًا مِنْ رِجَالِهَا لِلْحَرْبِ، لَا يَبْقَى لَهَا مِنْهُمْ سِوَى
 مِئَةٍ. وَالَّتِي قَدِمَتْ مِئَةٌ مِنْهُمْ لِلْحَرْبِ لَا يَبْقَى لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ سِوَى عَشْرَةٍ. ٤ لِأَنَّ
 هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: اتِّمُّسُونِي فَتَحْيَوُا. ٥ لَا تَسْعَوْا وَرَاءَ بَيْتِ إِيلَ، وَلَا
 تَدْخُلُوا الْجِلْجَالَ، وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بَيْتِ سَبْعِ، لِأَنَّ أَهْلَ الْجِلْجَالَ لَا بَدَأَ أَنْ يَتَمَّ سَبْعُهُمْ،
 وَبَيْتِ إِيلَ تَصْبِحُ عَدَمًا. ٦ اتِّمُّسُوا الرَّبَّ فَتَحْيَوُا لِثَلَاثِ نَدْلَعِ كَنَّا رِجَالُ بَيْتِ يَوْسُفَ
 وَتَلْتَمُّسُهُمْ بَيْتِ إِيلَ، وَلَيْسَ مِنْ يُطْفِئُهُ. ٧ إِنَّكُمْ تَحْوِلُونَ الْعَدَلَ مَرَارَةً، وَتَطْرَحُونَ الْحَقَّ
 إِلَى الْأَرْضِ. ٨ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الثَّرِيًّا وَالْجَبَّارَ، وَيَحْوِلُ دِيَارَ الْجَلْبَةِ إِلَى نَهَارٍ،
 وَالنَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ، وَيَسْتَدْعِي مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيُفِيضُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، الرَّبُّ اسْمُهُ. ٩
 الَّذِي يُنْزِلُ الْخُرَّابَ بِالْقَوِيِّ، فَيَعْصِفُ الدَّمَارَ بِالْحُصُونِ. ١٠ قَدْ أَبْغَضُوا مَنْ يَنْدُ
 بِالْجَوْرِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَيَكْرَهُونَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ. ١١ فَلَا تَكْرُمُوا تَطَّوُنَ الْمُسْكِينِ
 وَتَبْتَزُونَ مِنْهُ رِشْوَةَ فَجْحٍ حَتَّى تُشِيدُوا بُيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا،
 وَتَغْرُسُوا كُرُومًا شَبِيهَةً وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تَشْرَبُوا مِنْ ثَمَرِهَا. ١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ بِكَثْرَةِ مَعَاصِيكُمْ
 وَعَظَمِ خَطَايَاكُمْ، إِذْ أَنْتُمْ تَضَاهِقُونَ الْبَارِئِينَ الْمُرْتَشُونَ الَّذِينَ تَصَدُّونَ الْمُسْكِينِ عَنِ
 حَقِّهِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ. ١٣ لِهَذَا يَصْمُتُ الْعَاقِلُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ الرَّدِيِّ. ١٤
 اطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيَوُا، فَيَكُونَ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ مَعَكُمْ كَمَا تَقُولُونَ. ١٥ امْقُتُوا
 الشَّرَّ وَأَحْبِبُوا الْخَيْرَ وَأَقِيمُوا الْعَدَلَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُ الْقَدِيرِ يَرْتَفِقَ عَلَى
 بَقِيَّةِ بَيْتِ يَوْسُفَ. ١٦ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ، سَيِّمًا النَّحِيبِ أَرْجَاءَ
 السَّاحَاتِ، وَيَرْتَفِعُ عَوِيْلُهُمْ فِي الشَّوَارِعِ قَائِلِينَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحِينَ إِلَى الْبُكَاءِ،
 وَالنَّادِبَاتِ إِلَى الرِّثَاءِ، ١٧ وَتَعْلُو الْوَلُولَةَ فِي جَوَانِبِ الْكُرُومِ، لِأَنِّي سَأَجْتَازُ مُنْتَقِمًا فِي
 وَسْطِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَتَشَوَّقُونَ لِيَوْمِ الرَّبِّ. لِمَاذَا تَطْلُبُونَ مَجِيءَ يَوْمِ

الرَّبِّ؟ فَيَوْمَ الرَّبِّ هُوَ ظُلْمَةٌ لَا نُورَ. ١٩ فَتَكُونُونَ كَرَجُلٍ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَسَدٍ فَلَقِيَهُ
دُبٌّ، أَوْ كَمَنْ دَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَاتَّكَأَ بِيَدِهِ عَلَى حَائِطٍ فَلَدَغَتْهُ أَعْفَى. ٢٠ أَوْ لَيْسَ يَوْمَ
الرَّبِّ ظُلْمَةٌ لَا نُورًا، وَقَتَامًا خَالِيًا مِنَ الضِّيَاءِ؟ ٢١ إِنِّي أَمَقْتُ أَعْيَادَكُمْ وَأَحْتَقَرْتُهَا، وَلَا
أَسْرُ بِأَحْتِفَالِكُمْ. ٢٢ وَمَعَ أَنْكُمْ تُقْرَبُونَ لِي ذَبَائِحَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ،
فَأِنِّي لَا أَقْبِلُهَا وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلَامِ مِنْ مُسَمَّنَاتِ مَوَاشِكِكُمْ. ٢٣ أَبْعُدُوا عَنِّي
جَلْبَةَ أَغَانِكُمْ لِأَنِّي لَنْ أُصْعِي إِلَى نِعَمَاتِ رَبَابَاتِكُمْ. ٢٤ إِنَّمَا لِيَجْرَ الْحَقُّ مُتَدَفِّقًا كَالْمِيَاهِ
وَالْعَدْلُ كَنَهْرٍ سَيَّالٍ. ٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ،
يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٢٦ بَلْ إِنَّ الْمَلِكَ الَّذِي حَمَلْتُمْ خِيَمَتَهُ وَنَصَبْتُمْ تَمَاثِيلَهُ لَمْ يَكُنْ سِوَى
نَجْمٍ صَنَعْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ كَالِهَةِ. ٢٧ لِذَلِكَ أَسْبِيكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، يَقُولُ
الرَّبُّ الَّذِي اسْمُهُ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

٦ وَيَلُ لِلْمُتَرْفِعِينَ فِي صِهْيُونَ وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُبْلَاءَ طَلِيعَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ
يَتَوَافَدُوا إِلَيْهِمْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ. ٢ تَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ كَلْنَةَ وَتَأَمَّلُوا، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى حِمَاةِ
الْعَظِيمَةِ، وَمِنْهَا انْحَدَرُوا إِلَى جَتَّ مَدِينَةِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ. هَلْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ
أَمْ نُحُومُهُمْ أَعْظَمُ مِنْ نُحُومِكُمْ؟ ٣ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَتَجَاهَلُونَ يَوْمَ السُّوءِ وَتُقْرَبُونَ كُرْسِيَّ
الظُّلْمِ. ٤ وَيَلُ لِلرَّاقِدِينَ فَوْقَ أَسْرَةٍ مِنْ عَاجِ، الْمُسْتَرْخِينَ فَوْقَ الْأَرَائِكِ، الْإِكْلِينَ لَحْمَ
خَيْرَةِ الْإِهْلَانِ وَالْعُجُولِ الْمُخْتَارَةِ مِنْ وَسَطِ الْمَعْلَفِ. ٥ الْمُغْنَيْنِ عَلَى صَوْتِ الرَّبَابِ،
الْمُخْتَرِعِينَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ غِنَاءٍ كَدَاوُدَ. ٦ الشَّارِبِينَ نَحْرًا فِي كُؤُوسِ، الْمُتَطَيِّبِينَ
بِأَفْضَلِ الْعُطُورِ، وَلَا يَكْتَتِبُونَ عَلَى خَرَابِ يُوسُفَ. ٧ لِهَذَا سَيَكُونُونَ أَوْلَ الذَّاهِبِينَ إِلَى
السِّيِّ، وَيَزُولُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ لُحُوٍّ وَعَبَثٍ. ٨ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي،
أَنَّ أَمَقْتُ زَهْرَ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضَ قُصُورَهُ، فَأَسْلَمْتُ الْمَدِينَةَ بِكُلِّ مَا فِيهَا. ٩ فَيَكُونُ إِذَا
بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، أَنْتُمْ بِلِقُونِ حَتْفِهِمْ. ١٠ وَعِنْدَمَا يَقْبَلُ عَمُّ الْمَيْتِ
الْمُشْرِفُ عَلَى إِحْرَاقِ الْجُثِّ لِيُخْرِجَ عِظَامَهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَيَسْأَلُ مَنْ هُوَ مَخْتَبِيٌّ فِي أَقْصَى

الْمَنْزِلِ: أَمَا بَقِيَ وَاحِدٌ مَعَكَ؟ فَيُجِيبُ: لَا، ثُمَّ يُضِيفُ: اضْمَتْ وَلَا تَذْكُرْ اسْمَ الرَّبِّ. ١١
لأنه هَا الرَّبُّ يَأْمُرُ، فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ فَيَصِيرُ رُكَامًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ حَطَامًا. ١٢
الْمَجْرِي الْخِيُولُ عَلَى الصَّخُورِ؟ وَهَلْ يَحْرَثُ الْبَحْرُ بِبَيْرَانٍ؟ لَقَدْ حَوَّلْتُمْ الْحَقَّ سَمًا زَعَافًا،
وَتَمَارَ الْبِرِّ مَرَارَةً. ١٣ أَلَمْ تَهْمُ أَيُّهَا الْمُبْتَهِّجُونَ بِالْعَدَمِ الْقَائِلُونَ: أَلَيْسَ بِقُوَّتِنَا ظَفِرْنَا؟ ١٤ هَا
أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَيُسَوِّمُونَكَ الْعَذَابَ مِنْ
مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

٧ وَهَذَا مَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا هُوَ يُعِدُّ أَسْرَابَ جَرَادٍ فِي بَدْءِ نَمُو الْأَعْشَابِ
الْمُتَأَخِّرَةِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ جَزْ نُصَيْبِ الْمَلِكِ مِنْهَا. ٢ وَبَعْدَ أَنْ فَرَّغَ الْجَرَادُ مِنَ التَّهَامِ عُشْبِ
الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصْفَحْ عَنْ شَعْبِكَ. إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِيَعْقُوبُ أَنْ
يَهْضَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٣ فَعَفَا الرَّبُّ عَنْ هَذَا وَقَالَ: «لَنْ يَحْدُثَ مَا رَأَيْتَهُ». ٤ ثُمَّ هَذَا
مَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَاهَدْتُ السَّيِّدَ الرَّبَّ يَدْعُو لِمُحَاكِمَةِ بِلَالِنَارِ الَّتِي لَعَقَتِ الْبَحْرَ
الْعَظِيمَ جُفًّا، وَأَكَلَتِ الْحُقُولَ. ٥ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ عَنْ هَذَا،
إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِيَعْقُوبُ أَنْ يَهْضَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟» ٦ فَعَفَا الرَّبُّ عَنْ هَذَا، وَقَالَ:
«لَنْ يَحْدُثَ مَا رَأَيْتَهُ». ٧ ثُمَّ رَأَيْتُ، وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَ بِجِوَارِ حَائِطِ مَبْنِيٍّ، وَفِي يَدِهِ
مِيزَانُ الْبِنَاءِ. ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «مِيزَانُ الْبِنَاءِ». ٩
فَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا أَنَا أَمْدُ مِيزَانِ الْبِنَاءِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعْفُو عَنْهُمْ. ٩
فَتُفْقِرُ مَرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَيَعْتَرِي الْخَرَابُ مَقَادِسَ إِسْرَائِيلَ، وَأَثُورُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ
بِالسَّيْفِ». ١٠ فَأَرْسَلْتُ أَمْصِيًّا كَاهِنًا بَيْتِ إِيلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ
تَأَمَّرَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُطَبِّقُ الْأَرْضَ بِحِمْلِ كُلِّ تَنْبُوَاهِ ١١
لَأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: إِنَّ يَرْبَعَامَ يَمُوتُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيَسْبِي إِسْرَائِيلَ بَعِيدًا عَنْ
دِيَارِهِ». ١٢ ثُمَّ قَالَ أَمْصِيًّا لِعَامُوسَ: «أَهْرَبْ أَيُّهَا الرَّائِي إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، وَكُلْ خُبْزًا
هَذَاكَ وَتَبْنَا فِيهَا. ١٣ أَمَا بَيْتُ إِيلَ فَلَا تَعُدْ لِلتَّنْبُوَةِ فِيهَا، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَمَقَرُّ

المملكة». ١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ: «أَنَا لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا وَلَا ابْنَ نَبِيٍّ، إِنَّمَا أَنَا رَاعِي غَنَمٍ
وَجَانِي جَمِيزٍ، ١٥ فَاصْطَفَانِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ وَأَمَرَنِي قَائِلًا: اذْهَبْ تَتَبًا لِشُعْيِي
إِسْرَائِيلَ. ١٦ لِذَلِكَ اسْمِعِ الْآنَ كَلِمَةَ الرَّبِّ: أَنْتِ تَقُولُ لَا تَتَّبَعِي إِسْرَائِيلَ وَلَا
تُهَاجِمِي بَيْتَ إِسْحَاقَ. ١٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: سَتُصْبِحُ امْرَأَتَكَ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَيُقْتَلُ
أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ بِالسَّيْفِ، وَتُقَسَّمُ أَرْضُكَ بِالْحَيْلِ. أَمَا أَنْتِ تَقُولُ فِي أَرْضِ الْأُمَمِ
الْوَثْنِيَّةِ، وَيُسَبِّحُ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ عَنِ دِيَارِهِ».

٨ ثُمَّ أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلَّةٍ لِقَطَافِ الثَّمَارِ. ٢ وَسَأَلَنِي: «مَاذَا تَرَى
يَا عَامُوسُ؟» فَأَجَبْتُ: «سَلَّةٌ مَلِيئَةٌ بِثَمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَقَدْ دَنَتْ
نَهَايَةُ شُعْيِي إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَعْفُو عَنْهُمْ بَعْدَ. ٣ فَتَحَوَّلَ أَغَانِي قُصُورِهِمْ إِلَى عَوِيلٍ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَتَكَثَّرَ الْجُثْثُ وَيَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ بِصَمْتٍ». ٤ اسْتَمِعُوا هَذَا أَيُّهَا
الدَّائِسُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ، يَا مَنْ حَاوَلْتُمْ أَنْ تَقْضُوا عَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ، ٥ قَائِلِينَ: «مَتَى
يَنْقُضِي أَوَّلَ الشَّهْرِ حَتَّى يَبِيعَ الْقَمْحَ؟ مَتَى يَمِضِي السَّبْتُ لِتَعْرِضَ الْقَمْحَ فِي السُّوقِ،
فَتَعْمَدَ إِلَى تَصْغِيرِ جَمِّ مِكْيَالِ الْإِيْفَةِ وَتَرْفَعَ الْأَسْعَارَ، وَتَسْتَعْمِلَ مِيزَانًا مَغْشُوشًا. ٦
لِنَشْتَرِي الْمُسْكِينَ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ بِبَعْلَيْنِ، وَنَبِيعَ نُفَايَةَ الْقَمْحِ؟» ٧ قَدْ أَقْسَمَ
الرَّبُّ بِعِزَّةٍ يَعْقُوبَ قَائِلًا: «لَنْ أَنْسِيَ شَيْئًا مِنْ مَسَاوِيهِمْ. ٨ أَلَا تَرْتَعِبُ الْأَرْضَ مِنْ
جَرَاءِ ذَلِكَ، فَيَنْوَحَ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، فَتَطْمُو كَثِيرٌ، وَتَرْتَفِعَ وَتَخْفِضَ كَنْبِلُ مِصْرَ؟ ٩
وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ الشَّمْسَ تَغْرُبُ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، وَأَغْمُرُ الْأَرْضَ
بِالظُّلْمَةِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ. ١٠ أَحْوَلُ أَعْيَادُكُمْ إِلَى مَاتِمٍ، وَأَغَانِيكُمْ إِلَى مَرَاتٍ، وَالْبَيْسُكُمْ
الْمُسُوحَ عَلَى أَحْقَاتِكُمْ، وَأَفْئِنِّي الصَّلَعَ فِي كُلِّ رَأْسٍ، فَتُصْبِحُ أَعْيَادُكُمْ كَنْحَاةً عَلَى
وَحِيدٍ، وَنَهَايَتُهَا كَيَوْمٍ مُفْعَمٍ بِالْمَرَارَةِ. ١١ سَتَأْتِي أَيَّامٌ أَجْعَلُ فِيهَا الْمَجَاعَةَ تَنْتَشِرُ فِي
الْأَرْضِ، لَا مَجَاعَةٌ إِلَى الْخُبْزِ، وَلَا ظَمَأٌ إِلَى الْمَاءِ إِنَّمَا لِسَمَاعِ كَلَامِ الرَّبِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. ١٢ فَيَمِيحُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشِّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ. يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ بَحْثًا

عَنْ كَلِمَةِ الرَّبِّ وَلَا يَحْظُونَ بِهَا. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُغْشَى عَلَى الْعَدَارَى الْجَمِيلَاتِ
وَالْفِتْيَانِ مِنْ فَرْطِ الظَّمَاءِ. ١٤ أَمَّا الَّذِينَ يُقْسِمُونَ بِأَوْثَانِ السَّامِرَةِ قَائِلِينَ: حَيُّ إِلَهكَ
يَادَانُ، وَحَيُّ مَعْبُودِ بَرِّ سَعِجٍ. هُوَ لَا يَسْقُطُونَ وَلَا يَنْهَضُونَ أَبَدًا ثَانِيَةً».

٩ وَرَأَيْتُ السَّيِّدَ وَقَفًّا إِلَى جُورِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «أَضْرِبْ تِيحَانَ الْأَعْمَدَةِ حَتَّى تَهْتَرَّ
الْعَتَبَاتُ، وَحَطِّمَهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَمَنْ يَجْجُو مِنْهُمْ أَهْلِكَ بِالسَّيْفِ، فَلَا
يَهْرَبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَقِلَّتْ مِنْهُمْ نَاجٍ. ٢ وَإِنْ نَقَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَلْجَأً فِي أَعْمَاقِ الْهَاوِيَةِ،
فَإِنَّ يَدَي تَطْوُهُمْ هُنَاكَ، وَإِنْ ارْتَقَوْا إِلَى السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزَلُهُمْ. (Sheol h7585) ٣

وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي أَعَالِي الْكَرْمَلِ فَهُنَاكَ أُنَجِّسُهُمْ وَأَعْتَقِلُهُمْ. وَإِنْ تَوَارَوْا عَنِّي فِي
أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فَإِنِّي أَمُرُّ هُنَاكَ الْحَيَّةَ فَتَلْدَعُهُمْ. ٤ وَإِنْ سَبَقُوا إِلَى السَّبِيِّ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ
أَلْحِقُهُمْ بِالسَّيْفِ لِأَفْنِيهِمْ، وَاتَّعَقِبُهُمْ لِأَبْتَلِيَهُمْ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ». ٥ إِنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ
الْقَدِيرَ هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ الْأَرْضَ فَتَدُوبُ، وَيُنوحُ كُلُّ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، وَيَرْتَفِعُ كُلُّ مَا
فِيهَا وَيَخْفِضُ كَثِيرَ نَيْلِ مِصْرَ. ٦ هُوَ الَّذِي يَبْنِي مَخَادِعَهُ الْعُلْيَا فِي السَّمَاوَاتِ وَيُؤَسِّسُ
قَبْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَسْكُبُهَا عَلَى وَجْهِ الثَّرَى، الرَّبُّ اسْمُهُ. ٧
أَلَسْتُ لِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ الْكُوشِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ
مِصْرَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرٍ. ٨ هَا إِنَّ عَيْنِي الرَّبِّ مُسَلِّطَانِ
عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ لِأَمْحُوهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، إِلَّا أَنِّي لَنْ أَسْتَأْصِلَ بَيْتَ يَعْقُوبَ
قَاطِبَةً يَقُولُ الرَّبُّ. ٩ أُغْرِزِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا تُغْرَبِلُ الْخِنْطَةُ فِي
عُرْبَالٍ، فَلَا تَسْقُطُ حَبَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ. ١٠ وَيَمُوتُ جَمِيعُ خَطَاةِ شَعْبِي بِالسَّيْفِ مِمَّنْ
يَقُولُونَ: لَنْ يَدْرِكَنَا الشَّرُّ أَوْ يَلْقَانَا. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مَسْكِنَ دَاوُدَ الَّذِي تَهَاوَى،
وَأَسُدُّ ثَغْرَاتِهِ وَأَعْمُرُ خَرَائِبَهُ وَأُعِيدُ بِنَاءَهُ كَالْعَهْدِ بِهِ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ. ١٢ لِكَيْ يَرِثَ
إِسْرَائِيلُ مَا تَبَقِيَ مِنْ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُ
هَذِهِ الْأُمُورِ. ١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ، يَدْرِكُ فِيهَا الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَأَسُ

الْعِنَبِ بِأَذْرِ الْحَبِّ، وَتَسِيلُ الْخُمُورُ الطَّيِّبَةُ مِنْ كُرُومِ الْجِبَالِ وَتَفِيضُ بِهَا التَّلَالُ كُلُّهَا.
١٤ وَارْتَدُّ سَيِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيُعِيدُونَ بِنَاءَ الْمَدِينِ الْخَرِبَةِ وَيَسْكُنُونَهَا، وَيَزْرَعُونَ كُرُومًا
وَيَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرِهَا، وَيَغْرِسُونَ جَنَّاتٍ وَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا. ١٥ وَأَغْرَسُ شَعْبِي فِي
أَرْضِهِمْ فَلَا يُسْتَأْصَلُونَ ثَانِيَةً أَبَدًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُ لَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

عُوبَدِيَا

١ هَذِهِ نُبُوَّةُ عُوبَدِيَا: هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِشَأْنِ أَدُومَ: قَدْ بَلَّغْنَا خَبْرَ مَنْ عِنْدِ
الرَّبِّ إِنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: «تَأْهَبُوا، وَلْتَهَضَّ لِحَارِبَةِ أَدُومَ». ٢ هَا أَنَا
أَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَشَدَّهَا احْتِقَارًا. ٣ قَدْ غَرَّتَكَ كِبَرِيَاءُ قَلْبِكَ أَيُّهَا الْمُقِيمُ فِي
شُقُوقِ الصَّخُورِ، وَمَسَاكِنُهُ فِي الْقِمَمِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَهْرِي بِي إِلَى الْأَرْضِ؟ ٤
وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَحْلِقُ كَالنَّسْرِ وَمَنَازِلُكَ مَبْنِيَّةٌ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ، فَلْيَنِي سَاهُوِي بِكَ إِلَى
الْحَضِيضِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ إِنْ اقْتَحَمَ اللَّصُوصُ بَيْتَكَ، وَهَاجَمَكَ النَّاهِبُونَ لَيْلًا، أَلَا
يَسْرِقُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَقَطُّ؟ وَإِنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَاطِفُو الْعِنَبِ، أَلَا يَبْتُونَ خُصَاصَةً؟
وَلَكِنْ يَا لَدِمَارِكَ! ٦ إِذْ كَيْفَ تَمَّ تَفْتِيشُ عَيْسُو وَتَقَبَّتْ مَخَائِلُ كُنُوزِهِ؟ ٧ جَمِيعُ
حَلْفَائِكَ طَرَدُوكَ إِلَى التُّخُومِ. خَدَعَكَ مُسَالِمُوكَ وَأَوْقَعُوا بِكَ الْهَزِيمَةَ، وَالَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ
خُبْزِكَ كَادُوا لَكَ وَأَنْتَ لَمْ تَفْهَمِ. ٨ أَلَا اسْتَأْصَلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حُكَّاءُ أَدُومَ، يَقُولُ
الرَّبُّ، وَأُزِيلُ الْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ ٩ فَيَرْتَعِبُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ حَتَّى يَنْقَرَضَ قَتْلًا
كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو. ١٠ فَمَنْ أَجَلٍ مَا أَنْزَلْتَ بِأَخِيكَ بَعْقُوبَ مِنْ ظُلْمٍ، يَغْشَاكَ
الْعَارُ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ. ١١ فَيَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيدًا، يَوْمَ غَمِّ الْغُرَبَاءِ
كُنُوزُهُ، وَاقْتَحَمَ الْأَجَانِبُ أَبْوَابَهُ وَالْقَوَا الْقَرَعَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ
مِنْهُمْ. ١٢ مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْمَتَ يَوْمَ مَصِيرِ أَخِيكَ، فِي يَوْمٍ فَاجِعَتِهِ، وَمَا كَانَ
يَجِبُ أَنْ تَبْتَهَجَ فِي يَوْمِ دَمَارِ شَعْبِ يَهُوذَا أَوْ تَتَّبَاهَى فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. ١٣ وَمَا كَانَ
يَجِبُ أَنْ تَقْتَحِمَ أَبْوَابَ شَعْبِي فِي يَوْمِ كَارِئِهِ، أَوْ تَسْمَتَ لِمُصِيبَتِهِ فِي يَوْمِ نَكْبَتِهِ، أَوْ
تَهَبَّ ثَرَوَتَهُ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهِ، ١٤ أَوْ تَقِفَ عِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ لِتَقْضِيَ عَلَى النَّاجِينَ مِنْ
قَوْمِهِ وَتُسَلِّمَ الْبَاقِينَ الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ فِي يَوْمِ الضِّيْقِ. ١٥ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ آتٍ عَلَى
كُلِّ الْأُمَمِ، وَكَمَا فَعَلْتَ، لَا بَدَأُ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ أَيْضًا، فَيَرْتَدُّ عَمَلُكَ عَلَى رَأْسِكَ. ١٦ فَإِنَّهُ كَمَا
شَرِبْتَ عَلَى جَبَلٍ قُدْسِي فَإِنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ تَشْرَبُ فِي كُلِّ حِينٍ. يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ

وَيَتَلَاشُونَ كَمَنْ لَمْ يَكُونُوا. ١٧ أَمَا جَبَلُ صِهْيُونَ فَيُصْبِحُ مَلَاذَ النَّجَاةِ، وَيَكُونُ
قُدْسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ نَصِيبَهُ. ١٨ وَيَصِيرُ بَيْتَ يَعْقُوبَ نَارًا، وَبَيْتَ يَوْسُفَ
لَهَبًا، وَبَيْتَ عِيسَى قَسًا فَيُوقَدُونَهُمْ وَيَلْتَهُمُونَهُمْ، وَلَا يَقْلَتُ مِنْ بَيْتِ عِيسَى أَحَدٌ، يَقُولُ
الرَّبُّ. ١٩ وَيَرِثُ أَهْلُ النَّقَبِ جَبَلَ عِيسَى، وَسُكَّانُ السُّهْلِ أَرْضَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ،
وَيَمْلِكُونَ أَرْضَ أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادًا. ٢٠ وَيَسْتَوْلِي جَيْشُ
مَسِيحِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى صَرْفَةَ، وَيَحْتَلُّ مَسِيحِي أُورُشَلِيمَ فِي
صَفَارِ مَدَنٍ جَنُوبِ يَهُوذَا. ٢١ وَيَصْعَدُ الْمُتَقَدُّونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَحْكُمُوا جَبَلَ
عِيسَى، وَيُصْبِحُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

يونان

١ وَأَمَرَ الرَّبُّ يُونَانَ بْنَ أَمْتَايَ: ٢ «هَيَّا امْضِ إِلَى بِنْيَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَبَلِّغْ أَهْلَهَا قَضَائِي، لِأَنَّ إِيْمَهُمْ قَدْ صَعِدَ إِلَيَّ». ٣ غَيْرَ أَنَّ يُونَانَ تَاهَبَ لِيَهْرَبَ مِنَ الرَّبِّ إِلَى تَرْشِيْشَ، فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةٍ يَأْفَا حَيْثُ عَثَرَ عَلَى سَفِينَةٍ مُبْحَرَةٍ إِلَى تَرْشِيْشَ، فَدَفَعَ أَجْرَتَهَا وَصَعِدَ إِلَيْهَا لِيَتَوَجَّهَ مَعَ بَحَّارَتِهَا إِلَى تَرْشِيْشَ هَرَبًا مِنَ الرَّبِّ. ٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا عَاصِفِيَّةً عَلَى الْبَحْرِ أَثَارَتْ إِعْصَارًا بَحْرِيًّا، حَتَّى أَشْرَفَتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْإِنْكَسَارِ. ٥ فَفَزِعَ الْمَلَّاحُونَ وَاسْتَعَاثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِلَهِهِ، وَطَرَحُوا مَا فِي السَّفِينَةِ مِنْ أَمْتَعَةٍ لِيُخَفَّفُوا مِنْ حُمُولَتِهَا. أَمَّا يُونَانُ فَلَجَأَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَرَقَدَ مُسْتَعْرِقًا فِي نَوْمٍ عَمِيْقٍ. ٦ فَأَقْتَرَبَ مِنْهُ الرَّبَّانُ وَقَالَ لَهُ: «مَا بِأَلْكَ مُسْتَعْرِقًا فِي النَّوْمِ؟ قُمْ وَتَضَرَّعْ إِلَى إِلَهِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يُدْكِرُنَا فَلَا نَهْلِكُ». ٧ ثُمَّ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيْقِهِ: «هَيَّا نُلْقِ قُرْعَةً لَعَلَّنَا نَعْرِفُ مَنْ جَرَّ عَلَيْنَا هَذَا الْبَلَاءَ». فَالْقُوا الْقُرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى يُونَانَ. ٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا لِمَاذَا جَرَى عَلَيْنَا هَذَا الْبَلَاءُ؟ وَمَا هِيَ حَرْفَتُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ وَمَا هِيَ بِلَادُكَ؟ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟» ٩ فَأَجَابَهُمْ: «أَنَا عِبْرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ، صَانِعِ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ». ١٠ فَاعْتَرَى الْبَحَّارَةَ خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا لَهُ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ هَارِبٌ مِنَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا؟» ١١ ثُمَّ تَسَاءَلُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْبَحْرُ عَنَّا؟»؛ لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزْدَادُ هَيَاجًا. ١٢ فَأَجَابَهُمْ: «خُذُونِي وَأَطْرَحُونِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَسْكُنَ، لِأَنِّي مُوقِنٌ أَنَّ هَذَا الْإِعْصَارَ الْمُرِيْعَ قَدْ هَاجَ عَلَيْكُمْ بِسَبْبِي». ١٣ وَلَكِنَّ الْبَحَّارَةَ شَرَعُوا يَجِدِفُونَ لِيَرْجِعُوا إِلَى الشَّاطِئِ، فَأَخْفَقُوا لِتَفَاقُمِ هَيَاجِ الْبَحْرِ. ١٤ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ لَا تَهْلِكْنَا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تُجَمِّلْنَا دَمًا بَرِيْثًا لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا شِئْتَ». ١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَقَدَفُوا بِهِ إِلَى الْبَحْرِ، فَسَادَ عَلَيْهِ الْهُدُوءُ وَسَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ. ١٦ فَاتَّابَ الرَّجَالُ خَوْفَ عَظِيمٍ مِنَ الرَّبِّ،

وَقَرَّبُوا لَهُ ذَبِيحَةً وَنَذَرُوا نَذُورًا. ١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَأَعَدَّ حُوتًا عَظِيمًا ابْتَلَعَ يُونَانَ. فَكَثَّ
يُونَانَ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٢ ثُمَّ صَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ، ٢ قَائِلًا: «اسْتَعَثْتُ بِالرَّبِّ فِي
ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ جَوْفِ الْهَائِيَةِ ابْتَلَيْتُ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. (Sheol h7585) ٣

لَأَنَّكَ طَرَحْتَنِي إِلَى الْبُحْرِ الْعَمِيقَةِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، فَاسْتَنْفَنِي الْغَمْرُ وَأَحَاطَتْ بِي
تِيَارَاتُكَ وَأَمْوَاجُكَ ٤ فَقُلْتُ: قَدْ طُرِدْتُ مِنْ حَضْرَتِكَ، وَلَنْ أَعُودَ أَتَفَرَّسُ فِي هَيْكَلِكَ
الْمُقَدَّسِ. ٥ قَدْ غَمَّرْتَنِي الْمِيَاهُ وَأَحَدَقْتُ بِي الْبُحْرُ، وَانْتَفَّ عُسْبُ الْبَحْرِ حَوْلَ رَأْسِي.
٦ انْحَدَرْتُ إِلَى أَسْسِ الْجِبَالِ وَهَبَطْتُ إِلَى أَعْمَاقِ الْأَرْضِ حَيْثُ أُغْلِقْتُ عَلَيَّ
مَرَّالِيحًا إِلَى الْأَبَدِ. وَلَكِنَّكَ تَصْعَدُ حَيَاتِي مِنَ الْهَائِيَةِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي. ٧ عِنْدَمَا
وَهَنْتُ نَفْسِي فِي دَاخِلِي، تَذَكَّرْتُ إِلَهِي، فَخَلَقْتَ صَلَاتِي إِلَيْكَ، إِلَى هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
٨ إِنَّ الَّذِينَ يُجِلُّونَ الْأَصْنَامَ الْبَاطِلَةَ يَخْتَلُونَ عَنْ مَصْدَرِ نِعْمَتِهِمْ. ٩ أَمَّا أَنَا فَبِهَتَافِ الْحَمْدِ
أَذِيحُ لَكَ، وَمَا نَذَرْتُهُ أُوفِي بِهِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْخُلَاصَ». ١٠ فَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَقَدَفَ
يُونَانَ إِلَى الشَّاطِئِ.

٣ وَأَمَرَ الرَّبُّ يُونَانَ ثَانِيَةً: ٢ «قُمْ امْضِ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَأَعْلِنْ لَهُمْ
الرِّسَالَةَ الَّتِي أَبْلَغْتُكَ بِهَا». ٣ فَهَبَّ يُونَانُ وَتَوَجَّهَ إِلَى نِينَوَى بِمُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ.
وَكَانَتْ نِينَوَى مَدِينَةً بِالْعَةِ الْعَظْمَةِ يَسْتَعْرِقُ اجْتِيَازُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٤ فَدَخَلَ يُونَانُ
الْمَدِينَةَ وَاجْتَازَ فِيهَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَابْتَدَأَ يَنَادِي قَائِلًا: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَدَمَّرُ
الْمَدِينَةُ». ٥ فَأَمَنَ شَعْبُ نِينَوَى بِالرَّبِّ، وَأَعْلَنُوا الصِّيَامَ وَارْتَدَوْا الْمُسُوحَ مِنْ كِبِيرِهِمْ
إِلَى صَغِيرِهِمْ. ٦ ثُمَّ بَلَغَ إِذْأَرُ النَّبِيِّ مَلِكِ نِينَوَى، فَقَامَ عَنْ عَرْشِهِ وَخَلَعَ عَنْهُ حُلَّتَهُ،
وَارْتَدَى الْمِسْحَ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ. ٧ وَأَذَاعَ فِي كُلِّ نِينَوَى مَرْسُومًا وَرَدَّ فِيهِ: «بِأَمْرِ
مِنَ الْمَلِكِ وَنُبُلَائِهِ، يَمْتَنَعُ النَّاسُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمُ وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ،

لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً. ٨ وَعَلَى جَمِيعِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَنْ يَرْتَدُوا الْمُسَوَّحَ، مُتَضَرِّعِينَ إِلَى اللَّهِ تَائِبِينَ عَنْ طُرُقِهِمُ الشَّرِيرَةِ وَعَمَّا ارْتَكَبُوهُ مِنْ ظُلْمٍ. ٩ لَعَلَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ فَيَعْدِلُ عَنِ احْتِدَامِ سَخَطِهِ فَلَا تَهْلِكُ. ١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَتَوْبَتَهُمْ عَنْ طُرُقِهِمُ الْإِثْمَةِ عَدَلَ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي كَانَ مُرْمَعًا أَنْ يُوقِعَهُ بِهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ.

٤ فَأَقَارَ ذَلِكَ غَيْظَ يُونَانَ وَغَضَبَهُ الشَّدِيدِينَ. ٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَاتِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْتَهُ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي بِلَادِي؟ لِهَذَا أَسْرَعْتُ إِلَى الْهَرَبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ رُوؤُفٌ بَعْطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، تَرْجِعُ عَنِ الْعِقَابِ. ٣ وَالآنَ دَعْنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْفَطْ أَنْفَاسِي لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا». ٤ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنْتَ مُحَيٌّ فِي غَضَبِكَ؟» ٥ وَخَرَجَ يُونَانُ مِنْ بِنُوى وَجَلَسَ شَرْفِيَّ الْمَدِينَةِ، بَعْدَ أَنْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ مَظْلَةً جَلَسَ تَحْتَ ظِلِّهَا يُرَقِّبُ مَا يَجْرِي عَلَى الْمَدِينَةِ. ٦ فَأَعَادَ الرَّبُّ إِلَهُ الْيَقِطِينَةِ تَمَّتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى ظَلَّتْ رَأْسَ يُونَانَ لِتَقِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَا يُؤْذِيهِ. فَابْتَهَجَ يُونَانُ بِالْيَقِطِينَةِ ابْتِهَاجًا عَظِيمًا. ٧ وَلَكِنْ فِي لَحْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً قَرَضَتِ الْيَقِطِينَةَ فَجَنَّتْ. ٨ فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً حَارَةً لَفَحَتْ رَأْسَ يُونَانَ، فَأَصَابَهُ الْإِعْيَاءُ وَنَحَى لِنَفْسِهِ الْمَوْتَ قَاتِلًا: «خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَظَلَّ حَيًّا». ٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَنْتَ مُحَيٌّ فِي غَضَبِكَ مِنْ أَجْلِ الْيَقِطِينَةِ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا مُحَيٌّ فِي غَضَبِي حَتَّى الْمَوْتِ». ١٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَقَدْ أَشْفَقْتَ أَنْتَ عَلَى الْيَقِطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَعْبُ فِي تَمِيمَتِهَا وَتَرْبِيَّتِهَا. هَذِهِ الْيَقِطِينَةُ الَّتِي تَرَعَرَعَتْ فِي لَيْلَةٍ وَذَوَتْ فِي لَيْلَةٍ. ١١ أَفَلَا أَشْفَقُ أَنَا عَلَى بِنُوى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ شَخْصٍ مِمَّنْ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ يَمِينِهِمْ وَشِمَالِهِمْ، فَضلاً عَمَّا فِيهَا مِنْ بَهَائِمٍ كَثِيرَةٍ؟».

ميخا

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أُوحِيَ بِهَا إِلَى مِيخَا الْمُورِشْتِيِّ فِي أَثْنَاءِ حَكْمِ بُوَثَامَ وَأَحَازَ
وَحَرَقِيَا مَلُوكِ يَهُودَا، بِشَأْنِ السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ. ٢ اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَأَصْنِعِي
أَيْتًا^ع الْأَرْضِ وَكُلِّ مَنْ فِيهَا، وَلِيَكُنِ السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. ٣
انظُرُوا: هَا هُوَ الرَّبُّ خَارِجٌ مِنْ مَقَرِّ سَكَاةِهِ. هُوَذَا يَنْزِلُ لِيَطَّأَ مَشَارِفَ الْأَرْضِ،
٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَتَصَدَّعُ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ أَمَامَ النَّارِ، كَالْمِيَاهِ
الْمُنْصَبَةِ فِي الْمُنْخَفِضَاتِ. ٥ مِنْ أَجْلِ آثَامِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطَايَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
فَمَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَصْنَامَ السَّامِرَةِ؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَةُ يَهُودَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ
أَوْثَانُ أُورُشَلِيمَ؟ ٦ لِذَلِكَ سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةً حِجَارَةً فِي الْحَقْلِ وَمَعْرَسًا لِلْكَرْمِ،
وَأَقْدِفُ بِحِجَارَتِهَا إِلَى الْوَادِي، وَأَعْرِي أَسَاسَاتِهَا. ٧ فَتَتَحَطَّمُ كُلُّ أَصْنَامِهَا، وَتُحْرَقُ
كُلُّ تَقْدِمَاتِ زَنَاهَا بِالنَّارِ، وَأُدمَّرُ جَمِيعُ تَمَاثِيلِهَا لِأَنَّهَا جَمَعَتْهَا مِنْ أُجْرَةٍ زَانِيَةٍ، وَإِلَى
زَانِيَةٍ يَكُونُ مَالُهَا. ٨ لِهَذَا أَنُوحُ وَأُولُولُ وَأَمْسِي حَافِيَا عُرْيَانًا، وَأُعُولُ كَبَنَاتِ آوَى،
وَأَتَحَبُّ كَالنَّعَامِ. ٩ لِأَنَّ جُرُوحَ السَّامِرَةِ لَنْ تَدَمِلَ، وَهِيَ لَا بُدَّ أَنْ تُصِيبَ يَهُودَا، هَا
هِيَ قَدْ بَلَغَتْ أَبْوَابَ شَعْبِي أَهْلِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، وَلَا تَبْكُوا فِي
عَكَاءٍ. عَقَرُوا أَنْفُسَكُمْ بِالنَّارِ فِي بَيْتِ عَفْرَةَ. ١١ اخْرُجُوا يَا أَهْلَ شَافِيرَ عَرَايَا مُجَلِّينَ
بِالْعَارِ، وَيَمُكُّتُ سَكَّانُ صَانَانٍ فِي مَنَازِلِهِمْ نَحْلًا. وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ عَوِيلَ أَهْلِ هَائِيلَ
تُدْرِكُونَ أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ وَلَا مَلْجَأَ لَكُمْ فِيهَا. ١٢ لَشَدِّ مَا انتَظَرَ أَهْلُ مَارُوثَ الْخَيْرِ،
غَيْرَ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى بَابِ أُورُشَلِيمَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ١٣ شُدُّوا الْخَيْلَ إِلَى الْمَرْجَاتِ
يَأْسِكَانَ لِأَخِيْشَ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَوَّلَ مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ بَيْنَ مَدُنِ صِهْيُونَ، وَفِيكُمْ قَدْ
وُجِدَتْ آثَامُ إِسْرَائِيلَ. ١٤ لِهَذَا تَجْلُونَ هَدَايَا وَدَاجٍ إِلَى مُورِشَةَ جَتِّ، وَتُصْبِحُ مَدِينَةٌ
أَكْرِيْبَ خُدَعَةَ الْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ١٥ وَأَبْعَثُ إِلَيْكُمْ بِقَاهِرٍ يَا أَهْلَ مَرِيشَةَ، فَيَهْرُبُ مِنْ
أَمَامِهِ نِبْلَاءٌ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. ١٦ احْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ وَجْزُوا شُعُورَكُمْ مِنْ

أَجَلِ أَبْنَاءِ مَسَرَّتِكُمْ. اجْعَلُوا رُؤُوسَكُمْ صَلْعَاءَ كُرَاسِ النَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ سَيُؤْخَذُونَ مِنْكُمْ
إِلَى السِّيِّئِ.

٢ وَيَلُّ لِبَتَامِرِينَ بِالسُّوءِ، الَّذِينَ يُحْوَكُونَ الشَّرَّ وَهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ، الَّذِينَ يَنْفِدُونَ
عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ مَا حَطُّطُوا لَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ فِي مُتَنَاولِ قُدْرَتِهِمْ. ٢ يَشْتَهُونَ حُقُولًا
وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَيَبُوتَا فَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا. يَجُورُونَ عَلَى الرَّجُلِ وَعَلَى بَيْتِهِ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثِهِ.
٣ لِهَذَا، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. هَا أَنَا أُدِيرُ شَرًّا لِهَذَا الشَّعْبِ تَعْجِزُونَ عَنِّ فَاكِرًا رِقَابِكُمْ
مِنْهُ، وَلَنْ تَمُشُوا بَعْدَ مَتَشَاخِحِينَ لِأَنَّ الزَّمَانَ يَكُونُ زَمَنَ سُوءٍ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْحَرُ
أَعْدَاؤُكُمْ مِنْكُمْ، وَتَنُوحُونَ بِمِثْلِ هَذَا الرِّثَاءِ: «قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُنَا وَاسْتَبَدَلَ الرَّبُّ نَصِيبَ
شَعْبِهِ. كَيْفَ أَخَذَهُ مِنَّا وَقَسَمَ حُقُولَنَا بَيْنَ أَسْرِيَانَا؟» ٥ لِهَذَا لَنْ يُوْجَدَ بَيْنَ جَمَاعَةِ
الرَّبِّ مَنْ يُلْقِي الْقُرْعَةَ لِيَقْسِمَ الْأَرْضَ. ٦ يَقُولُ الشَّعْبُ لِلْأَنْبِيَاءِ: لَا تَتَّبِعُوا بِمِثْلِ
هَذِهِ الْأُمُورِ، لِأَنَّ الْعَارَ لَنْ يَلْحَقَ بِنَا. ٧ آه يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ؟ هَلْ نَفَدَ صَبْرُ رُوحِ
الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ الْأَفْعَالُ صَدَرَتْ عَنْهُ؟ أَلَيْسَتْ كَلِمَاتِي صَالِحَةً لِلسَّالِكِينَ بِالِاسْتِقَامَةِ؟ ٨
بِالْأَمْسِ هَبَّ شَعْبِي كَعَدُوِّ! تَسْلُبُونَ رِذَاءَ الْعَابِرِينَ بِأَمْنٍ وَالْعَائِدِينَ مِنَ الْقِتَالِ. ٩
تَطْرُدُونَ أَرَامِلَ شَعْبِي مِنْ بُيُوتِهِنَّ، وَتَجْرِدُونَ أَطْفَالَ كُلِّ مَنْهَنٍّ مِنْ عَطَايَايَ إِلَى
الْأَبْدِ. ١٠ هُبُوا وَاذْهَبُوا، فَهَذَا لَيْسَ مَكَانَ رَاحَتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَصْبَحَ نَحْسًا، مَدْمَرًا وَلَا
يُمْكِنُ تَرْمِيمُهُ. ١١ إِنْ جَالَ رَجُلٌ يَتَّبِعُ بَيْنَكُمْ بِالْكَذِبِ وَيَالِغُو الْبَاطِلَ قَائِلًا: إِنِّي
أَتَّبَعْتُكُمْ بِالخَمْرِ الْوَفِيرِ وَالْمُسْكَرِ، فَإِنَّهُ يُصْبِحُ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ. ١٢ سَأَجْمَعُ شَتَاتَكَ
جَمِيعًا يَا يَعْقُوبَ، وَأَجْمَعُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَأُضْمِرُهُمْ مَعًا كَقَطِيعِ غَنَمٍ فِي حَظِيرَةٍ، مِثْلَ
قَطِيعِ مُحْتَسِدٍ فِي مَرْعَى، فَتَرْتَفِعُ جَلْبَةُ جُمْهُورِهِمْ. ١٣ وَالَّذِي يَفْتَحُ الثُّغْرَةَ يَتَقَدَّمُهُمْ
فَيَقْتَحِمُونَ وَيَعْبُرُونَ الْبَابَ خَارِجًا، وَفِي طَلِيعَتِهِمْ يَسِيرُ مَلِكُهُمْ وَالرَّبُّ فِي مَقْدِمَتِهِمْ.

٣ وَقُلْتُ اسْمِعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَيَا قِضَاةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: أَلَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ
تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟ ٢ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَبْغِضُونَ الْخَيْرَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ، وَتَسْلُخُونَ جُلُودَ شَعْبِي

وَتَجْرِدُونَ لُحُومَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ. ٣ الَّذِينَ تَأْكُلُونَ لُحُومَ شَعْيِي، وَتَسْلُخُونَ جُلُودَهُمْ
عَنْهُمْ وَتَهْتَمُونَ عِظَامَهُمْ، وَتَقْطَعُونَهُمْ كَمَا يَقْطَعُ اللَّحْمُ فِي الْقَدْرِ، أَوْ كَاللَّحْمِ الْمَعْدِ لِمَبْقَى.
٤ ثُمَّ حِينَ لَسْتَعِيثُونَ بِالرَّبِّ لَا يَسْتَجِيبُ وَيَحْجُبُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ. ٥ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ بِشَأْنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ
يُضِلُّونَ شَعْبَهُ، الَّذِينَ ينادُونَ قائلين: «سَلامٌ» لِمَنْ يُعْطِيهِمْ طَعَامًا، وَيُعْنُونَ الْحَرْبَ عَلَى
مَنْ لَا يَلْقِمُهُمْ أَفْوَاهَهُمْ. ٦ لِذَلِكَ يَطْعَى عَلَيْكُمْ لَيْلٌ خَالٍ مِنَ الرُّؤْيَا، وَظَلَامٌ مِنْ غَيْرِ
عَرَافَةٍ، وَتَغْرُبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُظْلِمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ. ٧ يَعْتَرِي الرَّائِينَ الْخِزْيُ
وَيَنْتَابُ الْعَرَّافِينَ الْخَجَلُ، وَيُغْطُونَ جَمِيعَهُمْ شَفَاهَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ جَوَابًا مِنَ الرَّبِّ.
٨ أَمَا أَنَا، فَإِنِّي مُتَمَلِّئٌ بِقُوَّةِ رُوحِ الرَّبِّ وَبِالْحَقِّ وَالْعِزَّةِ، لِأَعْلَنَ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ مَعَاصِيَهُ
وَلِإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ. ٩ اسْتَمِعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقَضَاةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ يَكْرَهُونَ الْعَدْلَ وَيَحْرِفُونَ الْحَقَّ. ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالْدَمِّ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.
١١ إِذْ يَحْكُمُ رُؤَسَاؤُهَا بِالرِّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَعْلَمُونَ بِالْأُجْرَةِ وَيَتَعَاطَى أَنْبِيَاؤُهَا الْعَرَافَةَ لِقَاءِ
الْمَالِ، وَمَعَ ذَلِكَ يَدْعُونَ الْإِتِّكَالَ عَلَى اللَّهِ قائلين: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لِذَلِكَ
لَنْ يُصِيبَنَا مَكْرُوهٌ». ١٢ لِهَذَا مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِكُمْ سَتَحْرُثُ صِهْيُونَ كَالْحَقْلِ وَتُصْبِحُ
أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَائِبِ، وَجِبَلُ الْهَيْكَلِ مُزْتَفَعًا تَمُو عَلَيْهِ أَنْجَارُ الْعَابِ.

٤ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جِبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَشْهَرَ الْجِبَالِ، وَيَعْلُو فَوْقَ
كُلِّ التَّلَالِ، فَتَنْتَاطِرُ إِلَيْهِ شُعُوبٌ عَدِيدَةٌ، ٢ وَتَقْبَلُ إِلَيْهِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ قائلَةً: «تَعَالَوْا
لِنُصْعِدَ إِلَى جِبَلِ الرَّبِّ، إِلَى هَيْكَلِ يَعْقُوبَ لِيُعَلِّمَنَا طَرَفَهُ فَنَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ، لِأَنَّ مِنْ
صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ تَدَاعَى كَلِمَةُ الرَّبِّ». ٣ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ
وَيَمْلِي أَحْكَامَهُ بِعَدْلِ عَلَى أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَصْنَعُونَ مِنْ سُبُوفِهِمْ أَسِنَّةَ مَحَارِيثَ، وَمِنْ
رِمَاحِهِمْ مَنَاجِلَ حِصَادٍ، فَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيفًا وَلَا يَتَلَقَّوْنَ فِتُونَ الْحَرْبِ بَعْدُ.
٤ بَلْ يَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرْمِهِ وَتَحْتَ شَجَرَةِ تِينَتِهِ وَلَا يُرْعِبُهُمْ شَيْءٌ مِنْ بَعْدُ، لِأَنَّ

هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٥ فَإِنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ تَسْلُكُ بِاسْمِ إِلَهِيهَا، أَمَا نَحْنُ فَنَسْلُكُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الْعُرْجَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودِينَ وَكُلَّ الَّذِينَ أَنْزَلْتُ بِهِمُ الْبَلَاءَ. ٧ فَأَجْعَلُ مِنَ الْعُرْجِ بَقِيَّةً، وَمِنَ الْمُنْبُوذِينَ أُمَّةً قَوِيَّةً، فَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٨ أَمَا أَنْتَ يَا بَرُجَ الْقَطِيعِ، يَا تَلَّةَ ابْنَةِ صِهْيُونَ، إِلَيْكَ يُعَوِدُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ، مُلْكُ ابْنَةِ أُورُشَلِيمَ. ٩ لِمَاذَا تُتَوَجَّهْنَ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ؟ هَلْ هَلَكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَلَمَّ بِكَ الْأَمْرُ كَأَمْرَةِ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ. ١٠ تَلَوِي وَجَعاً وَتَأْوَهِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ كَأَمْرَةٍ تُعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تُخْرَجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِتُقِيمِي فِي الصَّحْرَاءِ. سَتَذْهَبِينَ إِلَى بَابِلَ، وَهَنَّاكَ يَتِمُّ إِنْقَاذُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْتَدِيكَ هُنَاكَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكَ. ١١ وَالْآنَ هَا أُمَمٌ غَفِيرَةٌ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ قَائِلَةٌ: «لِتَلْدُنْسُ أُورُشَلِيمُ حَتَّى يَتَفَرَّسَ عِيُونُنَا فِي خَرَابِهَا». ١٢ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا نَوَايَا الرَّبِّ، وَلَمْ يَفْهَمُوا مَقَاصِدَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَأَكْدَاسٍ إِلَى الْبَيْدَرِ لِيُعَاقِبَهُمْ. ١٣ فَانْهَضِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ وَادْرُسِي أَعْدَاءَكَ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُ لَكَ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ وَأُظْلِفًا مِنْ نُحَاسٍ فَتَسْحَقِينَ أُمَّةً كَثِيرَةً، وَتَكْرِسِينَ كُلَّ مَا تَغْنَمِيهِ مِنْهُمْ لِلرَّبِّ، وَتَقْدِمِينَ ثَرَوَتَهُمْ لِسَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٥ الْآنَ احْشُدِي جِيُوشَكَ يَا مَدِينَةَ الْجِيُوشِ، لِأَنَّ الْعَدُوَّ يَقِيمُ عَلَيْكَ حِصَارًا، وَسَيَضْرِبُ خَدَّ قَاضِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَضِيبِ. ٢ أَمَا أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاتَةَ، مَعَ أَنَّكَ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ الْوَفِ قَرْيَ يَهُوذَا، إِلَّا أَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ لِي مَنْ يُصْبِحُ مُلْكًا فِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْلَهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ الْأَزَلِ. ٣ لِذَلِكَ يُسَلِّمُ الرَّبُّ شَعْبَهُ إِلَى أَعْدَائِهِمْ إِلَى أَنْ تَلِدَ مِنْ تُقَاسِي مِنَ الْمَخَاضِ، عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ إِخْوَتِهِ مِنَ السَّيِّئِ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٤ فَيَقُومُ وَيَرعى شَعْبَهُ بِقُوَّةِ الرَّبِّ وَبِجَلَالِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ، فَيَعِيشُونَ بِأَمْنٍ، لِأَنَّ عَظَمَتَهُ تَمْتَدُّ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٥ وَيُصْبِحُ الرَّبُّ سَلَامَهُمْ، إِذْ حِينَ يَزْحَفُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى أَرْضِنَا وَيَطَاوُونَ تَرَابَنَا، فَإِنَّنا نَغِيرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَةَ رُعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ أَمْرَاءَ مِنَ النَّاسِ، ٦

فِيحْكُمُونَ بِلَادَ أَسُورَ بِقُوَّةِ السَّيْفِ، وَيَقْتَحِمُونَ بَوَابَ أَرْضِ عَمْرُودَ، وَيَقْدِنَا (اللَّهُ)
 مِنَ الْأَشُورِيِّينَ عِنْدَمَا يَزْحَفُونَ إِلَى أَرْضِنَا وَيَطَّأُونَ نُحُومَنَا. ٧ عِنْدَيْدُ تَعْدُو بِقِيَّةِ ذُرِّيَّةِ
 يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ كَنَدَى مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ، كَالْمَطَرِ الْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا
 يَتَوَانَى مِنْ أَجْلِ النَّاسِ أَوْ يَرْجُو أَبْنَاءَ الْبَشَرِ. ٨ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ بَيْنَ الشُّعُوبِ
 الْكَثِيرَةِ كَأَسَدٍ بَيْنَ وَحُوشِ الْغَابَةِ، أَوْ كَشَيْبٍ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَنَمِ، الَّذِي إِنْ أَقْتَحَمَ
 يَدُوسُ وَيَقْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ مُنْقَذٍ. ٩ فَتَتَعَاظَمُ يَا شَعْبِي عَلَى مُبْغِضِيكَ، وَيَبِيدُ جَمِيعُ
 أَعْدَائِكَ. ١٠ وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ خِيُولَكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ وَأُدْمِرُ
 مَرْبَاتِ حَرْبِكُمْ، ١١ وَأُخْرِبُ مَدَنَكُمْ وَأَهْدِمُ جَمِيعَ حُصُونِكُمْ، ١٢ وَأَقْضِي عَلَى السَّحْرِ
 فِي دِيَارِكُمْ وَلَا يَبْقَى لَكُمْ عَرَّافُونَ، ١٣ وَأَنْتَرِعُ تَمَاثِيلَكُمْ وَأَنْصَابَكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَلَا
 تَعُودُونَ تَسْجُدُونَ لِأَصْنَامٍ مِنْ صُنْعِ أَيْدِيكُمْ. ١٤ وَأُفْنِي عَشْتَارُوثَ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَأَهْدِمُ
 مَدَنَكُمْ، ١٥ وَبَعْضِبُ وَتَحْطِبُ أَنْتَقِمُ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تُطْعِنِي.

٦ اسْمِعُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: انْهَضْ وَأَعْلِنْ دَعْوَاكَ أَمَامَ الْجِبَالِ، وَلْتَكُنِ الْأَكَامُ
 شَاهِدَةً عَلَى كَلَامِكَ. ٢ اسْمِعِي يَا جِبَالُ إِلَى شِكْوَى الرَّبِّ، وَأَصْنِعِي يَا أُسُسَ الْأَرْضِ
 الثَّابِتَةَ، فَإِنَّ لَدَى الرَّبِّ شِكْوَى عَلَى شَعْبِهِ وَهُوَ يُحَاكِمُ إِسْرَائِيلَ. ٣ بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ
 يَا شَعْبِي وَبِمَا ضَايَقْتُكَ؟ أَجِبْنِي. ٤ لَقَدْ أَخْرَجْتُكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَاقْتَدَيْتُكَ مِنْ بَيْتِ
 الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرْيَمَ ٥ اذْكُرْ يَا شَعْبِي مَا تَأَمَّرَ بِهِ عَلَيْكَ
 بِالْأَقْ مَلِكُ مِوَابَ، وَمَا أَجَابَهُ بِهِ بِلَعَامِ بَنِ بَعُورَ. وَاذْكُرْ مَا أَحْسَنْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي رِحْلَتِكَ
 مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجِبَالِ لِكَيْ تُدْرِكَ عَدَلَ الرَّبِّ. ٦ يَا رَبُّ: بِمَاذَا اتَّقَدَّمْتُ عِنْدَمَا أَمُتُّ
 أَمَامَ الرَّبِّ وَأَتَّجِدُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ اتَّقَدَّمْتُ مِنْهُ بِمُحْرَقَاتٍ وَبِعُجُولٍ حَوْلِيَّةٍ؟ ٧
 هَلْ يَسُرُّ الرَّبُّ بِالْأُفْرِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أَقْرَبُ بِكِرِّي فِدَاءً إِثْمِي وَثَمَرَةَ جَسَدِي تَكْفِيرًا
 عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ ٨ لَقَدْ أَوْضَحَّ لَكَ الرَّبُّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَمَاذَا يَبْتَغِي
 مِنْكَ سِوَى أَنْ تَتَوَخَّى الْعَدْلَ، وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ الْهَلِكِ؟ ٩ صَوْتُ

الرَّبِّ يُنَادِي فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ، وَمِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ يَتَّقَى اسْمُكَ. اسْتَمِعُوا يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
وَأَعْضَاءَ مَجْلِسِهَا: ١٠ فِي بُيُوتِ الْأَشْرَارِ كُنُوزٌ مَسْرُوفَةٌ وَمَوَازِينٌ مَغْشُوشَةٌ. ١١ فَكَيْفَ
أُبْرِيءُ ذَا الْمَعَايِيرِ الْمَغْشُوشَةِ، صَاحِبَ كَيْسِ الْمَوَازِينِ النَّاقِصَةِ؟ ١٢ قَدْ امْتَلَأَ أَثْرِيَاءُ
الْمَدِينَةِ ظُلْمًا، وَنَطَقَ سُكَّانُهَا بِالْكَذِبِ وَالسِّنَةِ الْغِشِّ فِي أَفْوَاهِهِمْ ١٣ لِذَلِكَ شَرَعْتُ فِي
تَدْمِيرِكَ لِأَجْعَلَكَ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ. ١٤ سَتَأْكُلِينَ وَلَا تَشْبَعِينَ، وَيَطْلُ جَوْفُكَ
خَاوِيًا. وَمَا تَدَخَّرِيهِ تَعْجِزِينَ عَنِ الْاِحْتِفَاطِ بِهِ. لِأَنِّي أَدْفَعُهُ لِلسَّيْفِ. ١٥ تَزْرَعِينَ وَلَا
تَحْصِدِينَ. تَعَصْرِينَ الزَّيْتُونَ وَلَا تَدَهْنِي بَزَيْتِهِ، وَتَعَصْرِينَ الْعِنَبَ وَلَا تَسْرِبِينَ مِنْ نَخْمِهِ.
١٦ لِأَنَّكَ قَدْ مَارَسْتِ فَرَائِضَ عُمْرِي، وَنَهَجْتِ عَلَى غِرَارِ أَخَابٍ، وَسَلَكْتِ فِي
مَشُورَاتِهِمْ. لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ خَرَابًا، وَشَعْبَكَ مَثَارَ سَخْرِيَّةٍ، وَتَقَاسُونَ مِنْ اِحْتِقَارِ الْأُمَّمِ.

V وَيَلُّ لِي، فَقَدْ صرْتُ كَرَجُلٍ جَائِعٍ جَاءَ يَبْحَثُ عَنْ جَنِيِّ الصَّيْفِ وَبَقَايَا قِطَافِ
الْعِنَبِ، فَلَمْ يَجِدْ عُنُقُودًا لِلْأَكْلِ وَلَا شَيْئًا مِنْ بَاكُورَةِ التِّينِ مِمَّا تَشْتَهِيهِ نَفْسِي. ٢ قَدْ بَادَ
الصَّالِحُ مِنَ الْأَرْضِ وَاخْتَفَى الْمُسْتَقِيمُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمِنُونَ لِسَفْكِ الدِّمَاءِ،
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقْتَتِصُ أَخَاهُ. ٣ نَحْدُ أَيْدِيهِمْ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَسَعَى الرَّئِيسُ
وَالْقَاضِي وَرَاءَ الرِّشْوَةِ، وَيَلِي الْعَظِيمُ عَلَيْهِمْ أَهْوَاءَ نَفْسِهِ، فَيَتَأَمَّرُونَ جَمِيعًا عَلَى الْحَقِّ. ٤
أَفْضَلُهُمْ مِثْلُ الْعَوْسِجِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِقَامَةً أَسْوَأُ مِنْ سِيَاحِ الشُّوكِ. وَهَذَا يَوْمٌ عِقَابِكُمْ
الَّذِي أَنْذَرْتُمْ بِهِ أَنْبِيَائَكُمْ قَدْ وَاقَى. عِنْدَئِدْ يَعْتَرِكُمْ الْارْتِبَاكُ. ٥ لَا تَأْتِمَنَّ جَارَكَ وَلَا تَتَّقِ
بَصِيدِي، وَاحْتَرِسْ مِمَّا تَنْطَلِقُ بِهِ شَفَتَاكَ مِمَّنْ تَرَفُدُ فِي حَضْنِكَ. ٦ فَإِنَّ الْإِبْنَ يَسْتَحِفُّ
بِأَبِيهِ وَالْإِبْنَةُ تَمَرُدُ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حَمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ. ٧ أَمَا أَنَا
فَارْتَقِبُ الرَّبَّ وَانْتَظِرْ إِلَهَ خَلَاصِي فَيَسْمَعَنِي إِلَهِي. ٨ لَا تَسْمَعْنِي فِي يَاعَدُوتِي، لِأَنِّي
إِنْ سَقَطْتُ أَقُومُ، وَإِنْ جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ يَكُونُ الرَّبُّ نُورًا لِي. ٩ إِيَّايَ أَخْطَأْتُ
إِلَى الرَّبِّ لِذَلِكَ اتَّحَمَلُ غَضَبَهُ، إِلَى أَنْ يُدَافِعَ عَنِّي وَيُثَبِّتَ اسْتِقَامَتِي، فَيُخْرِجَنِي
إِلَى النُّورِ لِأَشَاهِدَ عَدْلَهُ. ١٠ عِنْدَئِدْ تَرَى ذَلِكَ عَدُوتِي فَيَعْتَرِيهَا الْخُرْفِيُّ إِذْ قَالَتْ لِي:

«أين هو الربُّ إلهك؟» ستشهدُها عيناى تَداسُ كَطِينِ الشَّوَارِعِ وَالْأزْقَةِ. ١١ هَا قَدْ
أَقْبَلَ يَوْمٌ بِنَاءِ أَسْوَارِ مَدِينَتِكَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَسَعُّ نُحُومِكِ. ١٢ وَيَتَقَاطَرُ إِلَيْكَ
شَعْبُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مَدِينِ مِصْرَ حَتَّى نَهْرِ الْفُرَاتِ؛ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ،
وَمِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ. ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ مُوحِشَةً بِسَبَبِ سَيِّئَاتِ سُكَّانِهَا.
١٤ اِرْعَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بِعِصَاكَ، فَهُمْ قَطِيعٌ مِيرَاثِكَ الرَّابِضُونَ وَحَدَهُمْ فِي الْعَابَةِ فِي
وَسَطِ الْكَرْمِ. قُدِّهِمْ إِلَى بَاشَانَ وَجِلْعَادَ لِيَتَمَتَّعُوا بِخُصْبِ أَرْضِهِمَا كَالْعَهْدِ بِهِمْ فِي
أَيَّامِ الْقَدَمِ. ١٥ وَجِيبُ الرَّبِّ: سَأُرِيهِمْ مُعْجِزَاتٍ كَمَا فَعَلْتُ فِي أَيَّامِ خُرُوجِهِمْ
مِنْ دِيَارِ مِصْرَ. ١٦ قَتَرَى الْأُمَمُ وَيَخْزُونَ مِنْ قُوَّتِهِمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ
وَتُصَابُ آذَانُهُمْ بِالصَّمَمِ. ١٧ وَيَلْحَسُونَ التُّرَابَ كَالْحَيَّةِ وَيَسْأَلُونَ مِنْ حُصُونِهِمْ
مُرْتَعِبِينَ كَزَوَاحِفِ الْأَرْضِ، وَيَرْجِعُونَ يَخُوفٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مُرْتَعِبِينَ مِنْكَ. ١٨
إِي إِلَهٍ مِثْلِكَ يَصْفَحُ عَنِ الْإِثْمِ وَيَعْفُو عَنِ مَعْصِيَةِ بَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ؟ لَا يَحْتَفِظُ إِلَى الْأَبَدِ
بِغَضَبِهِ لِأَنَّهُ يَسُرُّ بِالرَّحْمَةِ. ١٩ يَعودُ يَرْحَمُنَا وَيَطُؤُ ذُنُوبَنَا بِقَدَمَيْهِ، وَيَطْرَحُ مَعَاصِينَا إِلَى
أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ٢٠ أَنْتَ تُبَدِّي أَمَانَةً لِذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَرَحْمَةً لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا حَلَفْتَ
لَأَجْدَادِنَا مِنْذُ الْقَدَمِ.

ناحوم

١ وَحِي إِشْأَنِ بْنِوَى، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ رُؤْيَا نَاحُومِ الْأَلْفُوشِيِّ. ٢ الرَّبُّ إِلَهُ غَيْرٍ
وَمُنْتَقِمٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَسَاخِطٌ. يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيَضْمِرُ الْغَضَبَ لِنُصُومِهِ. ٣
الرَّبُّ بَطِيءٌ فِي غَضَبِهِ وَعَظِيمُ الْعِزَّةِ، إِنَّمَا لَا يَبْرِيءُ الْخَاطِئَ الْبَتَّةَ. طَرِيقُ الرَّبِّ فِي
الرَّوْبَعَةِ وَالْعَاصِفَةِ، وَالْغَمَامُ غُبَارٌ قَدَمِيهِ. ٤ يَزْجُرُ الْبَحْرَ فَيَجْفِفُهُ. يَنْصَبُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ،
فَتَذْوِي مَرَاغِي بَاشَانَ وَالكَرْمَلِ، وَيَذْبُلُ زَهْرُ لُبْنَانَ. ٥ تَنْزِلُ الْجِبَالُ أَمَامَهُ، وَتَذُوبُ
التَّلَالُ، وَتَصَدَّعُ الْأَرْضُ فِي حَضْرَتِهِ وَالْمَسْكُونَةُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. ٦ مَنْ يَصْمِدُ أَمَامَ
سَخَطِهِ؟ مَنْ يَحْمَلُ فَرْطَ اضْطِرَامِ غَضَبِهِ؟ يَنْصَبُ غَضَبَهُ كَالنَّارِ وَتَحُلُّ تَحْتَهُ وَطَائِهِ
الصُّخُورُ. ٧ الرَّبُّ صَالِحٌ، حِصْنٌ فِي يَوْمِ الصِّبْيِ، وَيَعْرِفُ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ. ٨ وَلَكِنَّهُ
بِطُوفَانٍ طَامٍ يُخْفِي مَعَالِمَ بِنْيَوَى، وَتُدْرِكُ الظُّلْمَةُ أَعْدَاءَهُ. ٩ لِمَاذَا تَتَأَمَّرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟
إِنَّهُ يَقْضِي عَلَى مُؤَامَرَتِكُمْ، وَيَفْتِنِكُمْ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ. ١٠ وَتَلْتَهُمُ النَّارُ كَمَا تَلْتَهُمْ شَجَرَةُ
عَلْيَ كَثِيفَةً أَوْ سُكَارَى مَتْرَجِحِينَ مِنْ نَخْرِهِمْ أَوْ حِرْمَةَ قَشٍّ جَافَةٍ. ١١ مِنْكَ خَرَجَ
يَا بِنْيَوَى مَنْ تَأَمَّرَ بِالشَّرِّ عَلَى الرَّبِّ، وَالْمَشِيرُ بِالسُّوءِ. ١٢ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مَعَ
أَنْكُرٍ أَقْوِيَاءَ وَكَثِيرُونَ فَإِنَّكُمْ تُسْتَأْصَلُونَ وَتَفْتَنُونَ. أَمَّا أَنْتُمْ يَا شَعْبِي فَقَدْ عَاقَبْتُكُمْ أَشَدَّ
عِقَابٍ وَلَنْ أُزِيلَ بِكُمْ الْوَيْلَاتِ ثَانِيَةً. ١٣ بَلْ أَحْطِمُ الْآنَ نِيرَ أَسُورِ عُنُقِكُمْ، وَأَكْبِرُ
أَغْلَاكِكُمْ. ١٤ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ أَصْدَرَ قَضَاءَهُ بِإِشْأَانِكَ يَا أُشُورَ: لَنْ تَبْقَى لَكَ ذُرِّيَّةٌ تَحْمِلُ
اسْمَكَ. وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ هَيْكَلِ آلِهَتِكَ مَنَحُوتَاتِكَ وَمَسْبُوكَاتِكَ، وَأَجْعَلُهُ قُبْرَكَ، لِأَنَّكَ
صِرْتَ نَجَسًا. ١٥ هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ (تَسِيرُ) قَدَمَا الْمُبَشِّرِ حَامِلِ الْأَخْبَارِ السَّارَةِ، الَّذِي
يُعلنُ السَّلَامَ. فَيَا هَذَا وَاطْبُ عَلَى الْأَحْتِفَالِ بِأَعْيَادِكَ وَأَوْفِ نُدُورَكَ لِأَنَّهُ لَنْ يَهْجَمَكَ
الشَّرِيرُ مِنْ بَعْدٍ، إِذْ قَدْ انْقَرَضَ تَمَامًا.

٢ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ الْمُهَاجِمُ يَا بِنْيَوَى، فَاحْرُسِي الْحِصْنَ وَرَاقِبِي الطَّرِيقَ، مَعِي
أَسْوَارِكَ، وَجَنِّدِي كُلَّ قُوَّتِكَ. ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْيدُ بَهَاءَ يَعْقُوبَ وَمَجْدَ إِسْرَائِيلَ،

لَأَنَّ النَّاهِيْنَ سَلَبُوهُمُ وَأَتْلَفُوا كُرُومَهُمْ. ٣ تَرُوسٌ أَبْطَالُهُ مَخْضَبَةٌ بِالْأَحْمَارِ، وَجُنُودُهُ
المَحَارِبُونَ مُسْرَبُونَ بِالْقَرْمِزِ. يَبْرُقُ فُؤَادُ الْمَرْجَاتِ فِي يَوْمِ تَأْهِبِهَا، وَتَبَخَّرَتْ جِيَادُهَا.
٤ تَتْرَاكُضُ الْمَرْجَاتُ بَعْنِفٍ فِي الشَّوَارِعِ، وَعَبْرَ السَّاحَاتِ تَمْرُقُ كَالْبَرْقِ وَمَنْظَرُهَا
كَالْمَشَاعِلِ الْمُتَوَهِّجَةِ. ٥ يَسْتَدْعِي الْمَلِكُ ضَبَاطَهُ، فَيُسْرِعُونَ إِلَيْهِ مُتَعَثِّرِينَ فِي خُطَاهُمْ،
يَهْرُولُونَ إِلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمَتَارِسُ. ٦ قَدْ انْفَتَحَتْ بَوَابَاتُ الْأَنْهَارِ،
وَأَنْهَارَ الْقَصْرِ أَمَامَ مَجَافِلِ الْأَعْدَاءِ. ٧ أَصْبَحَتْ سَيِّدَةُ الْقَصْرِ عَارِيَةً مَسُوقَةً إِلَى الْأَسْرِ،
وَشَرَعَتْ جَوَارِيهَا يَخْنُ كَنُوحِ الْحَمَامِ وَيَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ. ٨ نَيْنَوَى كَبْرُكَةً نَضِبَتْ
مِيَاهُهَا، إِذْ فَرَّأَ أَهْلُهَا. وَتَعَلُّو الصَّرْحَةَ: «قِفُوا، قِفُوا». وَلَا مِنْ مَجِيبٍ يَلْتَفِتُ. ٩ انْهَبُوا
الْفِضَّةَ، انْهَبُوا الذَّهَبَ. لَا نِهَائِيَّةً لِكُنُوزِهَا أَوْ لِنَفَائِسِ ثَرَوَتِهَا. ١٠ أُخْضَتْ مُوحِشَةً
خَاوِيَةً جَرْدَاءً، ذَابَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ رُعبًا وَانْحَلَّتْ مِنْهَا الرُّكْبُ، طَغَى عَلَيْهَا الْأَمْرُ وَعَلَا
وَجُوهَ أَهْلِهَا الشُّحُوبُ. ١١ أَيْنَ نَيْنَوَى عَرِينُ الْأَسُودِ وَمَرْتَعُ الْأَشْبَالِ حَيْثُ يَسْرَحُ
الْأَسَدُ وَاللَّبُوءَةُ وَالْأَشْبَالُ مِنْ غَيْرِ إِزْعَاجٍ؟ ١٢ قَدْ اقْتَرَسَ الْأَسَدُ مَا يَكْفِيهِ لِإِعَالَةِ
أَشْبَالِهِ وَخَنَقَ فَرِيْسَةَ اللَّبُوءَةِ. قَدْ مَلَأَ عَرِينَهُ بِقِنَائِصِهِ وَكَهْفَهُ بِأَشْلَائِهِمْ. ١٣ هَا أَنَا
أَقَاوِمُكَ. يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. فَأَحْرِقْ مَرْجَاتِكَ فَتُصْبِحُ دُخَانًا، وَتَلْتَهُمُ السَّيْفُ حُلُومَ
أَبْنَائِكَ، وَأَسْتَأْصِلُ مِنَ الْأَرْضِ غَنَائِمَكَ وَلَنْ يَتَرَدَّدَ فِي مَا بَعْدَ صَوْتِ مَنْدُوبِكَ.

٣ وَيَلُّ لِلْمَدِينَةِ السَّافِكَةَ الدِّمَاءِ الْمُتَمَثِّلَةَ كَذِبًا، الْمُكْتَظَّةَ بِالْغَنَائِمِ الْمُنْهَبَةِ، الَّتِي لَا
تَخْلُو أَبَدًا مِنَ الضَّحَايَا. ٢ هَا فَرَقَعَةُ السِّيَاطِ وَقَعَقَعَةُ الْعَجَلَاتِ وَجَلْبَةُ حَوَافِرِ الْخَيُْولِ
وَصَلْصَلَةُ الْمَرْجَاتِ. ٣ وَفَرَسَانٌ وَاثِبَةٌ، وَسَيْوْفٌ لَامِعَةٌ وَرِمَاحٌ بَارِقَةٌ وَكَثْرَةٌ قَتَلَى
وَأَكْوَامٌ جُثَّتْ لَا نِهَائِيَّةَ لَهَا، بِهَا يَتَعَثَّرُونَ. ٤ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ زَنَى نَيْنَوَى
الْفَاتِيَةِ الْأَسْرَةِ وَمِنْ أَجْلِ سِحْرِهَا الْقَاتِلِ. لَقَدْ اسْتَعْبَدَتِ الشُّعُوبَ بِعَهْرِهَا وَالْأُمَّمَ
بِشَعُودَتِهَا. ٥ هَا أَنَا أَقَاوِمُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَأَكْشِفُ عَارَكَ لَأُطْلِعَ الْأُمَّمَ عَلَى
عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ عَلَى نَحْرِيكَ. ٦ وَأَلْوَيْتُكَ بِالْأَوْسَاحِ وَأَحْقَرْتُكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً. ٧

وَكُلُّ مَنْ يَرَاكَ يَعْزِضُ عَنْكَ قَاتِلًا: «قَدْ خَرِبَتْ نِينَوَى فَمَنْ يُنَوِّحُ عَلَيْهَا؟ أَيْنَ أُجِدُّ لَهَا
 مُعْرِزِينَ؟» ٨ هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ طَيْبَةِ الْجَائِمَةِ إِلَى جَوَارِ النَّيْلِ الْمُحَاطَةِ بِالْمِيَاهِ، الْمُتَمَنِّعَةِ
 بِالْبَحْرِ وَبِأَسْوَارِ مِنَ الْمِيَاهِ. ٩ كُوشٌ وَمِصْرٌ كَانَتَا قُوَّتَهَا الْأَمْتَنَاهِيَّةَ، وَفُوْطٌ وَبَلْبِيَا مِنْ
 حُلْفَائِهَا. ١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَتْ أُسِيرَةٌ وَاقْتِيدَتْ إِلَى السَّيِّ، وَتَمَزَّقَ أَطْفَالُهَا أَشْلَاءَ
 فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ، وَاقْتَرَعَ عَلَى عِظْمَائِهَا، وَصَفَدَ نَبْلَاؤُهَا بِالْأَغْلَالِ. ١١ وَأَنْتِ
 أَيْضًا نَسْكَرِينَ وَتَرْتَحِينَ، وَتَلْتَمِسِينَ مَلْجَأً مِنَ الْأَعْدَاءِ ١٢ وَتَسَاقُطُ جَمِيعُ حُصُونِكَ
 كَتَسَاقُطِ بَوَاكِرِ أَعْمَارِ أَشْجَارِ التَّيْنِ النَّاضِجَةِ فِي أَفْوَاهِ مَنْ يَهْزُونَهَا. ١٣ انظُرِي إِلَى
 جُنُودِكَ مُرْتَعِبِينَ كَالنِّسَاءِ فِي وَسْطِكَ. صَارَتْ أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةً أَمَامَ أَعْدَائِكَ.
 وَشَرَعَتِ النَّيْرَانُ تَلْتَهُمْ مَرَّ الْجَيْكِ. ١٤ خَزَنِي مَاءً تَأْتِيهِ الْجِصَارُ، حَصْنِي قَلَاعِكَ.
 دُوسِي أَكْوَامَ الطَّيْنِ لِتُجَهِّزِي الطُّوبَ، أَصْلِحِي قَوْلَابَ الطَّيْنِ. ١٥ هُنَاكَ تَلْتَهُمُ النَّارُ،
 وَتَسْتَأْصِقُ السَّيْفُ، فَيُبِيدُكَ الْأَعْدَاءُ كَالْجِرَادِ. تَكَثَّرِي كَالْجِرَادِ وَكَالْجِنَادِبِ. ١٦ قَدْ
 أَضْحَى تِجَارُكَ أَكْثَرَ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَلَكِنَّهُمْ تَبَدُّوْا جِرَادِ فَرَدَّ أَجْنِحَتَهُ وَطَارَ.
 ١٧ أَصْبَحَ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجِنَادِبِ، وَقَادَتْكَ كَأَسْرَابِ الْجِرَادِ الْمُتَكْوِمَةِ عَلَى سِيَاجٍ فِي
 يَوْمٍ بَارِدٍ. مَا إِنْ تَشْرُقَ الشَّمْسُ حَتَّى تَطِيرَ بَعِيدًا إِلَى حَيْثُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ. ١٨ قَدْ نَامَ
 رِعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ، وَغَرِقَ عِظْمَاؤُكَ فِي سَبَاتٍ عَمِيقٍ، تَشْتَتِ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ
 وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَجْمَعُهُمْ. ١٩ لَا جَبْرَ لِكَسْرِكَ، وَجِرْحَكَ مُمِيتٌ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِمَا
 جَرَى لَكَ يَصْفِقُ ابْتِهَاجًا لِمَا أَصَابَكَ، فَمَنْ لَمْ يَعْانِ مِنْ شَرِّكَ الْمُتَمَادِي؟

حَبَقُوقُ

١ هَذِهِ رُؤْيَا حَبَقُوقَ النَّبِيِّ: ٢ إِلَى مَتَى يَارَبُّ أَسْتَعِيثُ وَأَنْتَ لَا تَسْتَجِيبُ؟
وَأَصْرُخُ إِلَيْكَ مُسْتَجِيرًا مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟ ٣ لِمَاذَا تُرِينِي الإِثْمَ، وَتَحْمَلُ
رُؤْيَا الظُّلْمِ؟ إِنَّمَا تَلَفْتُ أَشْهَدُ أَمَامِي جَوْرًا وَاعْتِصَابًا، وَيَثُورُ حَوْلِي خِصَامٌ وَنِزَاعٌ. ٤
لِذَلِكَ بَطَلَتِ الشَّرِيعَةُ، وَبَادَ الْعَدْلُ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يُحَاصِرُونَ الصِّدِّيقَ فَيَصْدُرُ الْحُكْمُ
مُنْحَرِفًا عَنِ الْحَقِّ. ٥ تَأْمَلُوا الْأُمَّمَ وَابْصُرُوا. تَعْجَبُوا وَتَحَيَّرُوا لِأَنِّي مُقْبِلٌ عَلَى إِنْجَازِ
أَعْمَالٍ فِي عَهْدِكُمْ إِذَا حَدِثْتُمْ بِهَا لَا تُصَدِّقُونَهَا. ٦ فَهَذَا أَنَا أُثِيرُ الْكَلْدَانِيِّينَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ
الْحَانِئَةُ الْمُنْدَفِعَةُ الرَّاحِفَةَ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ، لِتَسْتَوِيَ عَلَى مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا. ٧ أُمَّةٌ
مُخِيفَةٌ مَرْعِبَةٌ، تَسْتَمِدُّ حَكْمَهَا وَعَظْمَتَهَا مِنْ ذَاتِهَا. ٨ خِيُولَهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمْرِ، وَأَكْثَرُ
ضَرَاوَةً مِنْ ذِتَابِ الْمَسَاءِ. فُرْسَانُهَا يَنْدَفِعُونَ بِكِبْرِيَاءٍ قَادِمِينَ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ،
مُنْسَابِقِينَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ لِلانْفِضَاضِ عَلَى فَرَسَتِهِ. ٩ يَقْبَلُونَ جَمِيعَهُمْ لِيَعِثُوا فَسَادًا،
وَيَطْعَى الرَّعْبُ مِنْهُمْ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ قَبْلَ وُصُولِهِمْ، فَيَجْمَعُونَ أَسْرَى كَالرَّمْلِ. ١٠
يَهْرَأُونَ بِالْمُلُوكِ وَيَعْتُونَ بِالْحُكَّامِ. يَسْخَرُونَ مِنَ الْحِصُونِ، يُكْوِمُونَ حَوْلَهَا تَلَالًا مِنَ
التُّرَابِ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا. ١١ ثُمَّ يَجْتَاخُونَ كَالرَّيْحِ وَيَرْحَلُونَ، فَفُتُوهُ هَوْلًا لِلرِّجَالِ هِيَ
إِلَهُهُمْ. ١٢ أَلَسْتَ أَنْتَ مِنْذُ الْأَزَلِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، قُدُوسِي؟ لِهَذَا لَنْ نَفِي. لَقَدْ أَقَمْتَ
الْكَلدَانِيِّينَ لِمُقَاضَاتِنَا وَاخْتَرْتَهُمْ يَاصْخِرْتِي لِتُعَاقِبَنَا. ١٣ إِنْ عَيْنِكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَشْهَدَا
الشَّرَّ، وَأَنْتَ لَا تَطِيقُ رُؤْيَا الظُّلْمِ، فَكَيْفَ تَحْتَمِلُ مُشَاهَدَةَ الْأُمَّةِ، وَتَصْمَتُ عِنْدَمَا
يَتَّبَعُ الْمَنَافِقُونَ مَنْ هُمْ أَبْرَ مِنْهُمْ؟ ١٤ وَكَيْفَ تَجْعَلُ النَّاسَ كَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ، أَوْ
كَأَسْرَابِ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا؟ ١٥ إِنْ الْكَلْدَانِيِّينَ يَسْتَخْرِجُونَهُمُ بِالشُّصُوصِ،
وَيَصْطَادُونَهُمْ بِالشَّبَكَةِ، وَيَجْمَعُونَهُمْ فِي مِصِيدَتِهِمْ مَتَهَلِّينَ فَرِحِينَ. ١٦ لِهَذَا هُمْ يَقْرَبُونَ
ذَبَائِحَ لِشِبَاكِهِمْ، وَيَجْرُقُونَ بِجُورًا لِمَصَائِدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَفْضَلُهَا يَتَمَتَّعُونَ بِالرَّفَاهِيَةِ وَيَتَلَذَّذُونَ

بِأَطْيَابِ الطَّعَامِ. ١٧ أَمِنْ أَجْلِ هَذَا يَظْلُونَ يَفْرِغُونَ شِبَاكَهُمْ وَلَا يَكْفُونَ عَنْ إِهْلَاكِ
الْأُمَّمِ إِلَى الْأَبَدِ؟

٢ سَأَفُ عَلَى مَرَّصِدِي وَأَتَنصِبُ عَلَى الْحِصْنِ، وَأَتَرَقَّبُ لَأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي
الرَّبُّ، وَمِمَّا أُجِيبُ عَنْ شِكْوَايَ. ٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى
الْأَوْجِحِ لِيَسْتَطِيعَ حَتَّى الرَّأكُضِ قِرَاءَتَهَا بِسُهولةٍ وَحَمَلَهَا لِلْآخِرِينَ. ٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا لَا
تَحْتَقِقُ إِلَّا فِي مِيعَادِهَا، وَتُسْرَعُ إِلَى نِهَائِهَا. إِنَّهَا لَا تَكْذِبُ وَإِنْ تَوَانَتْ فَانْتَظِرْهَا، لِأَنَّهَا
لَا بَدَّ أَنْ تَحْتَقِقَ وَلَنْ تَتَأَخَّرَ طَوِيلًا. ٤ أَمَا الرِّسَالَةُ فِيهِ: إِنَّ ذَا النَّفْسِ الْمُتَفَحِّخَةَ غَيْرَ
الْمُسْتَقِيمَةِ مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ، أَمَا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا. ٥ وَكَمَا أَنَّ الْخَمْرَ غَادِرَةٌ، كَذَلِكَ
تَأْخُذُ الْمُعْتَرِ نَشْوَةَ الْإِنْتِصَارِ فَلَا يَسْتَكِينُ، فَإِنَّ جَشَعَهُ فِي سَعَةِ الْهَوَايَةِ، وَهُوَ كَالْمَوْتِ
لَا يَنْشَعُ. لِهَذَا يَجْمَعُ لِنَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَّمِ وَيَسْبِي جَمِيعَ الشُّعُوبِ. (Sheol h7585) ٦ وَلَكِنْ
لَا يَلْبَثُ أَنْ يَسْخَرَ مِنْهُ سَبَايَاهُ قَاتِلِينَ: «وَيْلٌ لِمَنْ يُكْوِمُ لِنَفْسِهِ الْأَسْلَابَ، وَيَثْرَى عَلَى
حِسَابِ مَا نَهَبَ. إِنَّمَا إِلَى مَتَى؟ ٧ أَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ دَائِمُوكَ بَعْتَةً، أَوْ لَا يَثُرُونَ عَلَيْكَ
وَيَمْلَأُونَكَ رُعْبًا، فَتُصْبِحَ لَهُمْ غَنِيمَةً؟ ٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً فَإِنَّ بَقِيَّةَ الشُّعُوبِ
يَهْبُونَكَ ثَارًا لِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَاءٍ وَارْتَكَبْتَ مِنْ جَوْرِ فِي الْأَرْضِ، فَدَمَّرْتَ مَدُنًا
وَأَهْلَكَتَ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ وَيَلٌ لِمَنْ يَدْخِرُ لِنَفْسِهِ مَكْسَبَ ظُلْمٍ، وَيَشِيدُ مَسْكَنَهُ فِي
مَقَامِ حَصِينٍ لِيَكُونَ فِي مَأْمَنِ مِنَ الْخَطَرِ. ١٠ لَقَدْ لَطَخْتَ مُؤَامِرَتَكَ بَيْنَكَ بِالْعَارِ حِينَ
اسْتَأْصَلْتَ أُمَّمًا عَدِيدَةً وَجَلَبْتَ الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكَ. ١١ حَتَّى حِجَارَةُ الْجُدْرَانِ تَصْرُخُ مِنْ
شَرِّكَ، فَتُرَدُّ الدَّعَائِمُ الْخَشَبِيَّةُ أَصْدَاءَهَا. ١٢ وَيَلٌ لِمَنْ يَبْنِي مَدِينَةً بِالْأَدْمَاءِ، وَيُؤَسِّسُ
قَرْيَةً بِالْإِثْمِ. ١٣ أَلَمْ يَصْدُرِ الْقَضَاءُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ أَنْ يُؤُولَ تَعَبُ الشُّعُوبِ إِلَى
النَّارِ وَجَهْدُ الْأُمَّمِ إِلَى الْبَاطِلِ؟ ١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَمْتَلَيْ مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا
تَغْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ. ١٥ وَيَلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ مِنْ كَأْسِ الْغَضَبِ إِلَى أَنْ يَسْكُرَ لِيَنْظُرَ
إِلَى خَزِيهِ. ١٦ فَأَنْتَ تَشْبَعُ خَزِيًا عَوْضَ الْمَجْدِ، فَاشْرَبْ أَنْتَ، وَتَرْتَحُ، فَإِنَّ كَأْسَ يَمِينِ

الرَّبِّ تَدُورُ عَلَيْكَ وَيَجْلِلُ الْعَارُ مَجْدَكَ. ١٧ لَأَنَّ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنْ ظُلْمٍ فِي حَقِّ لِبْنَانَ يُغْطِيكَ، وَمَا أَهْلَكْتَهُ مِنْ بَهَائِمِ يَرُوعَكَ. مِنْ أَجْلِ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ وَأَقْرَفْتَهُ مِنْ جَوْرِ فِي الْأَرْضِ وَالْمُدُنِ وَالسَّكِينِ فِيهَا. ١٨ أَيُّ جَدَوَى مِنْ مِثَالٍ حَتَّى يَصُوغَهُ صَانِعٌ، أَوْ صَنَعَ يَعْلمُ الْكِذْبَ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَا صَنَعَهُ، وَهُوَ لَمْ يَصْنَعْ سِوَى أَصْنَامٍ بَكَاءً. ١٩ وَيَلُ لِمَنْ يَقُولُ لِمَنْحُوتٍ خَشِيٍّ: «اسْتَيْقِظْ» أَوْ لِحَجْرٍ أَبْكَا: «أَنْهَضْ». أَيُمْكِنُ أَنْ يَهْدِيَ؟ إِنَّمَا هُوَ مَعْشَى بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَالَ مِنْ كُلِّ حَيَاةٍ. ٢٠ أَمَا الرَّبُّ فَيَبْنِي هَيْكَلَهُ الْمُقَدَّسَ، فَتَلْتَصِمُ الْأَرْضُ كُلُّهَا فِي مَحْضَرِهِ».

٣ هَذِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّ حَقُوقَ: ٢ «يَارَبُّ قَدْ بَلَغَنِي مَا فَعَلْتَ نَفِثْتُ يَارَبُّ، عَمَلَكَ فِي وَسْطِ السِّنِينَ أَحْيَيْهِ، وَعَرَفْتُ بِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ، وَأَذْكُرُ الرَّحْمَةَ فِي الْعَصَبِ. ٣ قَدْ أَقْبَلَ اللَّهُ مِنْ أَدُومَ، وَجَاءَ الْقُدُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. غَمَّرَ جَلَالُهُ السَّمَاوَاتِ وَأَمْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْ تَسْبِيحِهِ. ٤ إِنَّ بَهَاءَهُ كَالنُّورِ، وَمِنْ يَدِهِ يَوْمِضُ شُعَاعٌ، وَهُنَاكَ يَحْجُبُ قُوَّتَهُ. ٥ يَتَقَدَّمُهُ وَبَاءٌ، وَالْمَوْتُ يَفْتَنِي خُطَاهُ. ٦ وَقَفَّ وَزَلْزَلَ الْأَرْضُ، تَفَرَّسَ فَأَرْعَبَ الْأُمَّمَ، أَنْدَكْتَ الْجِبَالَ الْأَبْدِيَّةَ وَأَنْهَارَتِ التَّلَالُ الْقَدِيمَةَ، أَمَا مَسَالِكُهُ فِيهِ مِنْ الْأَزْلِ. ٧ لَقَدْ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَتَوَّهُ تَحْتَ الْبَلْبَةِ وَمَسَاكِينَ مَدْيَانَ تَرْجُفُ رُعبًا. ٨ هَلْ غَضَبِكَ مُنْصَبٌّ عَلَى الْأَنْهَارِ يَارَبُّ؟ أَعَلَى الْأَنْهَارِ احْتَدَمَ سَخَطُكَ؟ أَمْ عَلَى الْبَحْرِ سَكَبْتَ جَامَ غَيْظِكَ، عِنْدَمَا رَكِبْتَ خَيْوَلَكَ وَمَرَجَّكَتَ ظَفْرِكَ؟ ٩ جَرَدَتْ قَوْسَكَ وَتَاهَبَتْ لِإِطْلَاقِ سِهَامِكَ الْكَثِيرَةِ، وَشَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا. ١٠ رَأَتْكَ الْجِبَالُ فَارْتَعَدَتْ، وَطَمَتِ الْمِيَاهُ الْمَهَابَةُ. زَارَتْ الْجَبَّحُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوِجُهَا عَالِيَةً. ١١ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ تَوَقَّفَا فِي مَنَازِلِهِمَا أَمَامَ وَمِيضِ سِهَامِكَ الْمُنْدَفِعَةِ وَبَرِيْقِ رُحْمِكَ الْمُتَأَلِّي. ١٢ تَطَأُ الْأَرْضُ بِسَخَطٍ، وَبِغَضَبٍ تَدُوسُ الْأُمَّمَ. ١٣ خَرَجَتْ لِخَلَاصِ شَعْبِكَ، لِخَلَاصِ مُخْتَارِكَ. هَسَمَتْ رُؤُوسَ زُعمَاءِ الْبِلَادِ الْأَشْرَارِ وَتَرَكَتْهُمْ مَطْرُوحِينَ عِرَاءً مِنْ الْعُنُقِ حَتَّى أَنْحَصِ الْقَدَمَ. ١٤ طَعَنْتَ بِرِمَاحِهِ قَائِدَ جَيْشِهِمُ الْمُنْدَفِعِ كِغَصَارٍ لِيُشَاتِنَا

بِإِتِّهَاجٍ مِّنْ يَّفْتَرِسُ الْمِسْكِينَ سِرًّا ١٥ خُضَّتِ الْبَحْرُ بِخَيْلِكَ فِي وَسْطِ مِيَاهِهِ الْمَاهِجَةِ.
١٦ سَمِعْتُ هَذَا فَتَوَلَّيْتُ الْفَرْعُ وَارْتَجَفْتُ شَفَتَايَ مِنَ الصَّوْتِ، وَتَسَرَّبَ النَّخْرُ إِلَى
عِظَامِي، وَارْتَعَشْتُ قَدَمَايَ. وَلَكِنْ سَأَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ الَّذِي يَحِقُّ بِالْأُمَّةِ الَّتِي
غَرَبْنَا. ١٧ فَمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ يَكْذِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ
وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا يَنْقَطِعُ الْغَنَمُ مِنَ الْخَطِيرَةِ وَلَا بَقَرٌ فِي الْمَدَاوِدِ ١٨ فَإِنِّي أَبْتَهِجُ
بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي. ١٩ الرَّبُّ الْإِلَهُ هُوَ قَوِيٌّ؛ يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ،
وَيُعِينُنِي عَلَى ارْتِمَاءِ الْمُرْتَفَعَاتِ. إِلَى قَائِدِ الْجَوْقَةِ: تُغْنِي عَلَى ذَوَاتِ الْأَوْتَارِ.

صَفْنِيَا

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا إِلَىٰ صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلْيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَرْقِيَا، فِي عَهْدِ حَكْمِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا. ٢ يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَحْجُو حَجْوًا كُلَّ شَيْءٍ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣ أُبِيدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَأَقْضِي عَلَى الْأَشْرَارِ وَمَعَاثِرِهِمْ، وَأَسْتَأْصِلُ الْبَشَرَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ أَمُدُّ يَدِي لِأَعَاقِبِ يَهُوذَا وَكُلِّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَأُفْنِي مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ بَقِيَّةَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ، وَكُلِّ كَهَنَةِ الْوَثْنِ. ٥ وَالَّذِينَ يَصْعَدُونَ إِلَى السُّطُوحِ لِلسُّجُودِ لِكُوكَابِ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَحْتُونُ عَابِدِينَ الرَّبِّ حَالِفِينَ بِاسْمِهِ، وَبِاسْمِ مَلَكُومٍ أَيضًا. ٦ وَالَّذِينَ ارْتَدَوْا عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ كَفُّوا عَنْ طَلْبِهِ وَاتِّمَاسِهِ. ٧ اصْتَمُوا فِي مَحْضَرِ السَّيِّدِ الرَّبِّ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشَبِيكًا. قَدْ أَعَدَّ الرَّبُّ ذَبِيحَةً وَقَدَسَ مَدْعُوِيَهُ. ٨ فَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤَسَاءَ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَنْ يَرْتَدِي ثِيَابًا غَرِيبَةً وَثَنِيَّةً. ٩ وَأَعَاقِبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِرُونَ مِنْ فَوْقِ عَتَبَةِ الْمَيْكَلِ (عَلَى غِرَارِ كَهَنَةِ دَاغُونَ)، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ جَوْرًا وَنَهَابًا. ١٠ وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَرَدَّدُ صَرْخَةٌ مِنْ بَابِ السَّمَكِ وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْحَيِّ الثَّانِي، وَيَدْوِي صَوْتُ تَحْطِيمِ فِي التَّلَالِ. ١١ وَلَوْلُوا يَأْسُكُنَانِ دَائِرَةَ السُّوقِ، لِأَنَّ تِجَارَتَهُمْ يَبِيدُونَ، وَكُلَّ الْمُتَاجِرِينَ بِالْفِضَّةِ قَدْ اسْتَوْصَلُوا. ١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أُفْتَسُ أُورُشَلِيمَ بِمِصْبَاحٍ، وَأَعَاقِبُ النَّاسَ الْمُتَرَبِّعِينَ فَوْقَ قَادُورَاتِهِمْ، الْقَائِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ. ١٣ فَتُصْبِحُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً، وَبُيُوتُهُمْ خَرَابًا، يَشِيدُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا وَلَا يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرِهَا. ١٤ إِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ، وَشَبِيكٌ وَسَرِيعٌ جِدًّا. دَوِي يَوْمَ الرَّبِّ مُخِيفٌ، فِيهِ يَصْرُخُ الْجَبَّارُ مُرْتَعِبًا. ١٥ يَوْمٌ غَضَبٍ هُوَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، يَوْمٌ ضَيْقٍ وَعَذَابٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَمَةٍ وَاسْتِنَابٍ، يَوْمٌ غَيْمٍ وَقَتَامٍ. ١٦ يَوْمٌ دَوِيٍّ بُوَيٍّْ وَصِيحَةٍ قِتَالٍ ضِدَّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَالْبُرُوجِ الشَّائِخَةِ. ١٧ فِيهِ أُضَاقُ النَّاسَ

فَيَمْسُونَ كَالْعَمِيِّ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا بِحَقِّ الرَّبِّ، فَتَنَسَكَبُ دِمَاؤُهُمْ كَالثَّرَابِ، وَلِحَمَّتِهِمْ
يَتَنَاثَرُ كَالْحِلَّةِ. ١٨ لَا يَنْقُدُهُمْ ذَهَبُهُمْ وَلَا فِضَّتُهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، إِذْ يَبَارِ غَيْرَتَهُ
تَلْتَهُمْ كُلُّ الْأَرْضِ، وَفِيهِ يَضَعُ نِهَآيَةَ مَبَاغِتَةٍ كَامِلَةً سَرِيعَةً لِكُلِّ سَكَّانِ الْمَعْمُورَةِ».

٢ «اجْتَمِعِي، احْتَشِدِي أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْوَلِيَّةُ. ٢ قَبْلَ أَنْ يَحِينَ الْقَضَاءُ، فَيُطَوِّحُ بِكَ
كَالْعَصَافَةِ أَمَامَ الرَّيْحِ، قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِكَ غَضَبُ الرَّبِّ الشَّدِيدِ، قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَ عَلَيْكَ
سَخَطُ الرَّبِّ. ٣ اتِّسُوا الرَّبَّ يَا وُدَعَاءَ الْأَرْضِ الرَّاضِحِينَ لِحُكْمِهِ. اطْلُبُوا الْبِرَّ وَالتَّوَّاضَعُ
لِعَلَّكُمْ تَجِدُونَ مَلَاذًا فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ. ٤ فَإِنَّ غَزَّةَ تُصْبِحُ مَهْجُورَةً، وَأَشْقَلُونَ
مُوحِشَةً، وَأَهْلُ أَشْدُودٍ يُطْرَدُونَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ، وَعَقْرُونَ تُسْتَأْصَلُ. ٥ وَهَلْ لَكُمْ
يَا أَهْلَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، أُمَّةَ الْكِرِّيْتَيْنِ. إِنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ مُنْصَبٌ عَلَيْكُمْ يَا سَكَّانَ كَنْعَانَ
أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. سَادِّمُوكَ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيكَ مُقِيمٌ. ٦ وَأَنْتِ يَا أَرْضَ سَاحِلِ
الْبَحْرِ تُصْبِحِينَ مَرَاعِي وَمُرُوجًا لِلرَّعَاةِ وَحِطَّائِرَ لِلْمَوَاشِي. ٧ وَيُصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ
مِلْكَاً لِبَنِيَّةِ بَيْتِ يَهُوذَا فَيُرْعَوْنَ فِيهِ قِطْعَانَهُمْ، وَيَرْقُدُونَ فِي الْمَسَاءِ فِي بُيُوتِ أَشْقَلُونَ،
لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَفْتَقِدُهُمْ وَيُرْدُّ سَبِيَّهُمْ. ٨ قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مُوَابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي
عَمُونَ، وَكَيْفَ احْتَقَرُوا شِعْبِي وَهَدَدُوا تُحْمَهُمْ. ٩ لِذَلِكَ، كَمَا أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ
الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِيُصِيبَنَّ أَهْلَ مُوَابَ كَسَدُومَ، وَالْعَمُونِيِّينَ كَعَمُورَةَ، مَنِبَتًا
لِلْقَرِيصِ وَحُفْرَةً لِلهَلْحِ وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَتَنْهَبُهُمْ بَقِيَّةُ شِعْبِي وَيَمْتَلِكُهُمُ النَّاجُونَ مِنْ
أُمَّتِي. ١٠ هَذَا مَا يَجْنُونَهُ لِقَاءَ تَشَاخُحِهِمْ، لِأَنَّهُمْ احْتَقَرُوا وَتَبَاهَوْا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ
الْقَدِيرِ. ١١ سَيَكُونُ الرَّبُّ مَثَارَ رَعِيَّتِهِمْ حِينَ يَحِطُّ بِجَمِيعِ آلِهَةِ الْأَرْضِ، فَيَسْجُدُ لَهُ أَنْتَ
جَمِيعُ النَّاسِ، كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ، فِي كُلِّ دِيَارِ الْمَسْكُونَةِ. ١٢ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ
سَتَسْقُطُونَ صَرَغِي سَفِينِي. ١٣ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ نَحْوَ الشِّمَالِ وَيَبِيدُ أَشُورَ وَيَجْعَلُ نِينُونَ
قَفْرًا مُوحِشًا، أَرْضًا قَاحِلَةً كَالصَّحْرَاءِ. ١٤ تَرْبُضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ وَسَائِرُ وَحُوشِ
الْبَرِّ، وَيَأْوِي إِلَى تِيحَانَ أَعْمِدَتِهَا الْقُوقُ وَالْتَفَنُذُ وَيَنْعَبُ الْغُرَابُ عَلَى عَتَبَاتِهَا، لِأَنَّ أَرْضَهَا

قَدْ تَعَرَى . ١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الطُّرُوبُ الَّتِي سَكَنْتَ آمِنَةً قَائِلَةً لِنَفْسِهَا: أَنَا وَليْسَ لِي
نَظِيرًا! كَيْفَ صَارَتْ أَطْلَالًا، وَمَأْوَى لِلْوَحُوشِ الْبَرِيَّةِ؟ كُلُّ مَنْ يَجْتَازُ بِهَا يَصْفُرُ
دَهْشَةً وَيَهْزُ يَدَهُ».

٣ وَيَلُ الْمَدِينَةَ الظَّالِمَةَ الْمُتَمَرِّدَةَ الدَّائِسَةَ، ٢ الَّتِي لَا تُصْغِي لِصَوْتِ أَحَدٍ، وَتَأْتِي
التَّقْوِيمَ، وَلَا تَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَتَّقِرُّبُ مِنْ إِلَهَيْهَا. ٣ رُؤْسَاوُهَا فِي دَاخِلِهَا أَسْوَدُ
رَاثِرَةٌ، وَقُضَاتُهَا كَدِثَابِ الْمَسَاءِ الْجَائِعَةِ الَّتِي لَا تَبْقِي شَيْئًا مِنْ فِرَاسِهَا إِلَى الصَّبَاحِ. ٤
أَنْبِيَاؤُهَا مَغْرُورُونَ وَخَوَنَةٌ، وَكَهَنَتُهَا يُدْسُونَ الْمُقَدَّسَ وَيَعْدُونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ. ٥ وَلَكِنَّ
الرَّبَّ مَا بَرَحَ صِدِّيقًا فِي وَسْطِهَا، لَا يَرْتَكِبُ خَطَأً، وَيَبْدِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَدْلَهُ وَفِي
كُلِّ فِجْرٍ حَقَّهُ. لَا يُخْفِقُ قَطُّ؛ أَمَّا الْإِثْمُ فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ الْخِزْيُ. ٦ اسْتَأْصَلْتُ أَمَّا
فَعَدْتُ بِرُوجِهِمْ أَطْلَالًا. أَقْفَرْتُ سُورِعِهِمْ فَلَا يَعْبُرُ بِهَا أَحَدٌ. صَارَتْ مَدِينُهُمْ خَرَابًا لَا
يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ سَاكِنٌ. ٧ قُلْتُ: لَوْ أَنَّ أَهْلَهَا يَخَافُونِي وَيَقْبَلُونَ تَقْوِيِي، فَلَا
تُسْتَأْصَلُ مَسَاكِينُهُمْ وَلَا يَنْصَبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي. وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا مُبَكِّرِينَ بِارْتِكَابِ
الْفَسَادِ فِي كُلِّ عَمَلٍ أَقْدَمُوا عَلَيْهِ. ٨ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: ائْتِظُرُونِي لِأَنِّي عَزَمْتُ فِي
الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ كَشَاهِدٍ أَنْ أَجْمَعَ الْأُمَمَ وَأَحْشُدَ الْمَمَالِكَ لِأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ سَخَطِي
وَاحْتِدَامَ غَضَبِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ بِكَامِلِهَا سَتُوكُلُ بِنَارٍ غَيْرَةَ غَيْظِي. ٩ عِنْدَئِذٍ أَنْتَبِهْ شِفَاهُ
الشَّعْبِ لِيَدْعُوا جَمِيعُهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَعْبُدُوهُ جَنَابًا إِلَى جَنِبِ. ١٠ فَيُقَرِّبُ إِلَيَّ شِعْبِي
الْمُشْتَتِّ ذَيْبَةً مِنْ وَرَاءِ أَنْهَارِ كُوشٍ حَيْثُ يُقِيمُ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ. ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
لَنْ يَلْحَقَكَ الْعَارُ مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ تَمَرَّدْتُمْ بِهَا عَلَيَّ، لِأَنِّي سَأُرِيلُ أَنْتَدِي مِنْ
وَسْطِكُمْ الْمُسْتَخْفِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فَلَا يَبْقَى مُتَشَاخِجٌ فِي جَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ١٢ إِذَا أَبْقَى
بَيْنَكُمْ شَعْبًا مُتَوَاضِعًا فَفِيْرًا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ. ١٣ وَلَنْ يَرْتَكِبَ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ
الْإِثْمَ، وَلَا يَنْطِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَليْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ غِشٌّ، بَلْ يَعْبُسُونَ آمِنِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يَهْدِدَهُمْ أَحَدٌ. ١٤ أَشْدِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ وَاهْتَفِي يَا إِسْرَائِيلُ، ابْتَهِجِي وَتَهَلِّي يَا ابْنَةَ

أورشليم. ١٥ لأنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَعَ عَنْكَ حُكْمَ قَضَائِهِ وَرَدَّ عَنْكَ أَعْدَاءَكَ. إِنَّ الرَّبَّ
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي وَسْطِكَ، فَلَا تَخْشَى شَرًّا فِي مَا بَعْدَ. ١٦ وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
لَأُورُشَلِيمَ: لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونُ، وَلَا تَرْتَجِي يَدَاكَ. ١٧ فَالرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ، جَبَّارٌ
يُخَلِّصُ. يَسُرُّ فَرَحًا بِكَ، وَيُجَدِّدُ بِمَحَبَّتِهِ حَيَاتَكَ، وَيَبْتَهِّجُ بِكَ مَتْرَمًا. ١٨ وَكَأَنَّ فِي يَوْمِ
مَوْسِمِ عِيدِ، أُزِيلُ عَنْكَ بَلَايَاكَ، فَلَا تَحْتَمِلِينَ مِنْ أَجْلِهَا أَيَّ عَارٍ. ١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
أُعَاقِبُ الَّذِينَ ضَايِقُونَكَ، وَأُخَلِّصُ الْأَعْرَجَ، وَأُعِيدُ الْمَسِيَّ، وَأُغْدِقُ عَلَيْهِمْ مَدْحًا وَشَرَفًا
فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعْرَضُوا فِيهَا لِلنِّزْيِ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْمَعُكُمْ مِنَ الشَّتَاتِ وَأُعِيدُكُمْ
إِلَى مَوَاطِنِكُمْ، وَأَجْعَلُ لَكُمْ مَقَامًا شَرِيفًا مَجْهُودًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، حِينَ أَرُدُّ
لَكُمْ أَرْضَ هَارَمِكُمْ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ.

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ (أَيَّ شَهْرٍ آبَ - أُوْغُسْطُسَ)، بَعَثَ الرَّبُّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ حَجِّي إِلَى زَرْبَابَلِ بْنِ شَائْتَيْثِيلَ حَاكِمِ يَهُودَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ قَالَ هَذَا الشَّعْبُ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَحْنِ بَعْدُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ». ٣ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ إِلَى النَّبِيِّ حَجِّي قَائِلًا: ٤ «هَلْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ تُقِيمُونَ فِي بُيُوتٍ مَغْشَاةٍ بِاللُّوْاحِ بَيْنَمَا هَذَا الْبَيْتُ مَا يَرْحَ مَهْدَمًا؟» ٥ وَالآنَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأْمَلُوا فِيمَا فَعَلْتُمْ: ٦ لَقَدْ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَحَصَدْتُمْ قَلِيلًا. أَكَلْتُمْ وَلَمْ تَسْبِعُوا. شَرِبْتُمْ وَلَمْ تَتْرَبُوا. اكْتَسَيْتُمْ وَلَمْ تَسْتَدْفِنُوا. وَالَّذِي يَأْخُذُ أُجْرَةً سَرْعَانَ مَا تَبْدُدُ أُجْرَتَهُ، وَكَأَنهَا وُضِعَتْ فِي صُرَّةٍ مَثْقُوبَةٍ». ٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَأْمَلُوا فِيمَا فَعَلْتُمْ: ٨ اصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاجْلِبُوا خَشَبًا وَشِيدُوا الْمَيْكَلَ فَارْضَى عَنْهُ وَاتَّجِدْ، قَالَ الرَّبُّ. ٩ لَقَدْ تَوَقَّعْتُمْ كَثِيرًا فَحَصَلْتُمْ عَلَى قَلِيلٍ، وَمَا أَتَيْتُمْ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ غَلَّةٍ نَفَخْتُ عَلَيْهِ وَبَدَدْتُهُ. لِمَاذَا فَعَلْتُمْ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ؟ مِنْ أَجْلِ بَيْتِي الَّذِي مَا يَرْحَ مَهْدَمًا بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْهُمْ فِي بِنَاءِ بَيْتِهِ. ١٠ لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِ عُنُقِ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا. ١١ وَقَضَيْتُ بِالْقَحْطِ عَلَى الْأَرْضِ وَالتَّلَالِ، وَعَلَى حُقُولِ الحِنْطَةِ وَالْكُرُومِ، وَأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ وَعَلَى كُلِّ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ تَعَبٍ أَيْدِيكُمْ». ١٢ حِينَئِذٍ أَطَاعَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَائْتَيْثِيلَ وَيَهُوشَعَ بْنَ يَهُوَصَادِقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَسَائِرُ بَقِيَّةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَاسْتَمَعُوا إِلَى كَلِمَاتِ حَجِّي النَّبِيِّ، كَمَا بَعَثَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، فَاعْتَرَى الْخَوْفُ الشَّعْبَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. ١٣ ثُمَّ أَلْبَغَ حَجِّي رَسُولُ الرَّبِّ، الشَّعْبَ رِسَالَةَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ». ١٤ وَبَثَّ الرَّبُّ الْهَمَّةَ فِي نَفْسِ زَرْبَابَلِ بْنِ شَائْتَيْثِيلَ حَاكِمِ يَهُودَا وَنَفْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَنُفُوسِ سَائِرِ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ، فَتَوَافَدُوا وَبَاشَرُوا

العمل في هيكل الرب القدير لهم. ١٥ وكان ذلك في اليوم الرابع والعشرين من الشهر السادس من السنة الثانية من حكم الملك داريوس.

٢ وفي اليوم الحادي والعشرين من الشهر السابع (أي شهر تشرين الأول - أكتوبر) أوحى الرب بهذه الكلمة إلى حجي النبي: ٢ «خاطب زربابل بن شلتينيل حاكم يهوذا، ويوشع بن يوصادق رئيس الكهنة وجميع البقية الناجية من الشعب قائلاً: ٣ من بقي منكم ممن شاهدوا هذا الهيكل في مجده السابق؟ كيف ترونه الآن؟ أليس هو في نظركم كلاً شيئاً؟ ٤ والآن تشجع يازربابل، يقول الرب، وتشد يابوشع بن يوصادق رئيس الكهنة، وأنتم كذلك يا جميع سكان الأرض. تشجعوا واعملوا بجد لاني معكم، يقول الرب القدير. ٥ بمقتضى عهدي الذي أبرمته معكم عندما خرجتم من ديار مصر. إن روعي ما كثر معكم، فلا تفزعوا. ٦ لأنه هكذا يقول الرب القدير: ها أنا مرمع مرة أخرى، عما قليل، أن أزل السماء والأرض والبحر واليابسة. ٧ وأزنع أركان جميع الأمم فتجلب نفائسهم إلى هذا المكان وأملأ هذا الهيكل بالمجى. ٨ فالذهب والفضة لي يقول الرب القدير. ٩ ويكون مجد هذا الهيكل الأخير أعظم من مجد الهيكل السابق، وأجعل السلام يسود هذا الموضع يقول الرب القدير». ١٠ وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر التاسع (أي شهر كانون الأول - ديسمبر)، في السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه الكلمة إلى النبي حجي: ١١ «هذا ما يقوله الرب القدير: أسأل الكهنة عما تقوله الشريعة بشأن هذا السؤال: ١٢ إن حمل إنسان لهما مقدساً بين طيات ثوبه، ولمس طرفه خبزاً أو طيبخاً أو خمرًا أو زيتاً أو أي طعام آخر، فهل يصبح ذلك مقدساً؟» فأجاب الكهنة: «لا». ١٣ ثم سأل حجي: «إن لمس إنسان نجس بمس شيئاً من هذه هل تصبح نجسة؟» فأجاب الكهنة: «نعم، تصبح نجسة». ١٤ عندئذ قال حجي: «هذا هو حال الشعب، وهذه هي حال الأمة أمامي يقول الرب، فكل أعمال أيديهم

وَجَمِيعُ مَا يُقَدِّمُونَهُ نَجِسٌ. ١٥ وَالآنَ تَأْمَلُوا فِيمَا صَنَعْتُمُ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ السَّالِفَةَ قَبْلَ
 أَنْ تَضَعُوا حَجْرًا فَوْقَ حَجَرِ لِبْنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٦ عِنْدَمَا كَانَ يُقْبَلُ أَحَدٌ عَلَى كَوْمَةٍ
 حُبُوبٍ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ غَلَّتْ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، يَجِدُ أَنَّهَا لَمْ تُغَلِّ سِوَى عَشْرَةِ
 فِقْطٍ. وَحِينَ يَدْنُو مِنَ الْمِعْصَرَةِ لِيُغْرِفَ مِائَةَ خَمْسِينَ وَعَاءً، لَا يَجِدُ إِلَّا عِشْرِينَ. ١٧
 إِنِّي ابْتَلَيْتُ تَعَبَ أَيْدِيكُمْ بِالْقَحْطِ وَالذُّبُولِ وَالْبَرْدِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا تَائِبِينَ إِلَيَّ،
 يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَلَكِنْ تَأْمَلُوا فِيمَا يَجْرِي مِنْ هَذَا الْيَوْمِ وَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْذُ أَنْ تَمَّ وَضْعُ أُسَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. تَأْمَلُوا. ١٩ هَلْ
 فِي الْأَهْرَاءِ بَدَارٌ بَعْدُ؟ حَتَّى الْكُرُومُ وَالْتِينُ وَالرَّمَانُ وَالزَّيْتُونُ لَمْ تُثْمِرْ بَعْدُ. لَكِنْ مِنْذُ هَذَا
 الْيَوْمِ أُبَارِكُ فِيهَا». ٢٠ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ إِلَى حَجِّي لِلْبَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ٢١ «كَلِمَةُ زَرْبَابِيلَ حَاكِمِ يَهُوذَا وَقُلْ لَهُ: أَنَا مُرْمَعٌ أَنْ
 أُزْلِزَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ. ٢٢ وَأَطْوَحَ بِعُرُوشِ مَمْلَكَةِ الْأُمَمِ، وَأُدْمِرَ قُوَّتَهَا وَأَقْلَبَ
 الْمَرْجَبَاتِ وَفُرْسَانَهَا، فَتَهْوِي الْخِيُولُ وَرُكَابُهَا وَيَلْقَى كُلُّ وَاحِدٍ حَتْفَهُ بِسَيْفِ صَاحِبِهِ.
 ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَصْطَفَيْكَ يَا زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ عَبْدِي،
 وَأَجْعَلُكَ تَحَاكِمًا فِي إِصْبَعِي (حَاكِمًا بِاسْمِي) لِأَنِّي اخْتَرْتُكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ».

زَكَرِيَّا

١ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى النَّبِيِّ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو قَاتِلًا: ٢ «لَقَدْ غَضِبَ الرَّبُّ أَشَدَّ الْغَضَبِ عَلَى آبَائِكُمْ ٣ وَلَكِنْ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٤ وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ السَّالِفُونَ قَاتِلِينَ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الْبَاطِلَةِ وَأَعْمَالِكُمُ الشَّرِّيرَةِ، وَلِكَيْلَهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٥ أَيْنَ هُمْ آبَاؤُكُمْ؟ وَهَلْ يَحْيَا الْأَنْبِيَاءُ إِلَى الْآبَدِ؟ ٦ وَلَكِنْ أَلَمْ تُدْرِكْ أَقْوَالِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ آبَاءَ كُمْ فَتَابُوا قَاتِلِينَ: لَقَدْ نَفَذَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَا عَزَمَ أَنْ يُعَاقِبَنَا بِمَقْتَضَى مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ أَعْمَالٍ بَاطِلَةٍ؟» ٧ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرِ شَبَاطِ الْعِبْرِيِّ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ إِلَى النَّبِيِّ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا بْنِ عَدُو قَاتِلًا: ٨ «شَاهَدْتُ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ وَإِذَا بَرَجُلٌ يَمْتَطِي فَرَسًا أَحْمَرَ اللَّوْنِ يَقِفُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْآسِ الْمُتَوَارِيَةِ فِي الْوَادِي، وَخَلْفَهُ رِجَالٌ رَاكِبُونَ عَلَى خَيْلٍ حُمْرٍ وَشُقْرٍ وَبَيْضٍ. ٩ فَسَأَلْتُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ يَا سَيِّدِي؟» فَأَجَابَنِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «أَنَا أَخْبِرُكَ مِنْ هَؤُلَاءِ». ١٠ قَالَ الْفَارِسُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْآسِ: «هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَوْفَدَهُمُ الرَّبُّ لِيُحْجِلُوا فِي الْأَرْضِ». ١١ عِنْدَيْدٍ قَالَ رَاكِبُو الْجِيَادِ لِلْمَلَاكِ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْآسِ: «قَدْ جُلْنَا فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا بِهَا كُلُّهَا أَمِنَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ». ١٢ فَقَالَ الْمَلَاكُ: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ لَا تُشْفِقُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَمُدُنِ يَهُوذَا الَّتِي سَخَطْتَ عَلَيْهَا طَوَالَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً؟» ١٣ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي، بِعِبَارَاتٍ طَيِّبَةٍ مُعَزِّيةٍ. ١٤ ثُمَّ خَاطَبَنِي الْمَلَاكُ قَاتِلًا: «نَادِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنِّي قَدْ غَرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً. ١٥ وَلَكِنَّ غَضَبِي مُتَأَجِّجٌ عَلَى الْأُمَمِ الْمُتَنَعِمَةِ. لَقَدْ اغْتَضَبْتُ قَلِيلًا مِنْ شَعْبِي إِلَّا أَنَّهُمْ زَادُوا مِنْ فَوَاجِعِهِمْ. ١٦ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ سَارِجُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِنَفِيضٍ

مِنَ الْمَرَاحِمِ، فَبَيْنَ هَيْكَلِي فِيهَا وَتَعْمُرُ أُورُشَلِيمَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٧ وَاهْتَفِ
 أَيْضًا قَائِلًا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: سَتَقْبِضُ مَدِينِي خَيْرًا ثَانِيَةً، وَيَرْجِعُ الرَّبُّ
 فِعْزِي صِهْيُونَ وَيَصْطَفِي أُورُشَلِيمَ». ١٨ ثُمَّ رَفَعْتُ نَظْرِي وَإِذَا بِي أَرَى أَرْبَعَةَ قُرُونٍ.
 ١٩ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ: «مَا هَذِهِ؟» فَأَجَابَ: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ أَهْلَ يَهُوذَا
 وَإِسْرَائِيلَ وَأُورُشَلِيمَ». ٢٠ وَأَرَانِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ صُنَاعٍ، ٢١ فَسَأَلْتُ: «مَا الَّذِي جَاءَ
 يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ؟» فَأَجَابَ: «هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ (أَيُّ الْأُمَمِ) الَّتِي بَدَدَتْ أَهْلَ
 يَهُوذَا حَتَّى ذَلَّتْ كُلُّ نَفْسٍ. أَمَّا هَؤُلَاءِ الصُّنَاعُ فَقَدْ أَقْبَلُوا لِيُوقِعُوا الرُّعْبَ فِي نَفُوسِ
 الْأُمَمِ الَّتِي هَاجَمَتْ أَرْضَ يَهُوذَا لِيَطْرُدُوا أَهْلَهَا».

٢ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي (فِي الرُّؤْيَا) وَإِذَا بِي أَرَى رَجُلًا حَامِلًا بِيَدِهِ حَبْلَ قِيَاسٍ، ٢
 فَسَأَلْتُهُ: «إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَأَجَابَنِي: «لِأَمْسَحَ أَرْضَ أُورُشَلِيمَ، فَأَرَى مِقْدَارَ
 طُولِهَا وَعَرْضِهَا». ٣ ثُمَّ خَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي لِلِقَاءِ مَلَاكٍ آخَرَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، ٤ فَقَالَ
 لَهُ: «أَسْرِعْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ: سَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ كَسَهْلٍ مَكْشُوفٍ أَهْلَةً بِالنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ
 الْمُطْمَئِنِّينَ فِيهَا ٥ لِأَنِّي سَأَكُونُ لَهَا سُورًا مُحِيطًا مِنْ نَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبِمَجْدًا فِي
 دَاخِلِهَا». ٦ هَيَّا أَسْرِعُوا، اهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَقَدْ شَتَّتَكُمْ فِي أَرْبَعَةِ أَرْجَاءِ
 الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٧ أَمَّا الْآنَ، فَهَيَّا اهْرَبُوا إِلَى صِهْيُونَ يَأْمَنُ أَقْبَمُ فِي أَرْضِ
 بَابِلَ. ٨ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ إِنَّهُ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّتِي سَلَبَتْكُمْ إِعْلَاءً لِحَبْدِهِ،
 لِأَنَّ مَنْ يَمْسُكُ يَمْسُ حِدَقَةَ عَيْنِهِ. ٩ هَا أَنَا أَضْرِبُهُمْ بِيَدِي فَيَصِيرُونَ نَهْبًا لِعَبِيدِهِمْ،
 فَتُدْرِكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي حَقًّا. ١٠ رَبِّي وَابْتَهَجِي يَا أُورُشَلِيمُ، لِأَنِّي قَادِمٌ
 لِأَقِيمَ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَتَنْضُمُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّبِّ
 وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، فَأَقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فَتُدْرِكِينَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ.
 ١٢ وَيَرِثُ الرَّبُّ يَهُوذَا نَصِيبًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْجِعُ فَيَصْطَفِي لِنَفْسِهِ
 أُورُشَلِيمَ. ١٣ لِيَصْمِتَ كُلُّ بَشَرٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ هَبَّ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.

٣ ثم أراني الرب يهوشع رئيس الكهنة واقفاً في حضرة ملاك الرب، وعن يمينه ينتصب الشيطان ليقاومه. ٢ فقال الرب للشيطان: «إن الرب ينتهرك يا شيطان، الرب الذي اصطفى اورشليم ينتهرك، أليس هذا الرجل كخطبة مشتعلة انتشلت من النار؟» ٣ وكان يهوشع آنذاً واقفاً في حضرة الملاك مُرتدياً ثياباً قَدْرَةً. ٤ فقال الملاك للملائين في حضرته: «اخلعوا عنه هذه الثياب القَدْرَةَ». ثم قال ليهوشع: «انظر، ها أنا قد أزلت عنك إثمك وكسوتك ثوباً جديداً». ٥ ثم أضاف: «ضعوا عمامة طاهرة على رأسه». فوضعوا العمامة الطاهرة على رأسه وكسوه ثياباً بهيئة، وملاك الرب ما برح واقفاً. ٦ وأشهد ملاك الرب على يهوشع قائلاً: ٧ «هذا ما يقوله الرب القدير: إن سلكت في طريقي وأطعت أوامري، فأنت أيضاً تتولى شؤون هيكلتي وتحافظ على ديارِي، وأمنحك مقاماً بين هؤلاء الملائين في حضرتي. ٨ فأصغ ياهوشع رئيس الكهنة أنت وسائر رفاقك الكهنة الجالسين أمامك. أنتم رجال آية وها أنا آتي بعبدِي الذي يدعى العُصْنُ. ٩ ها هو الحجر الذي وضعتُه أمام يهوشع، تحرسه سبع أعين، قد شدبته شديداً وكتبت عليه، يقول الرب القدير: وأزيل إثم هذه الأرض في يوم واحد. ١٠ ويقول الرب القدير: «في ذلك اليوم يدعو كلُّ منكم صديقه ليسترخ تحت كرمته وفي ظل تينته».

٤ ورجع ملاك الرب الذي يكهنني وأيقظني كما يوقظ رجل من نومه، ٢ وسألني: «ماذا ترى؟» فأجبت: «أرى منارة مصوغة كلها من ذهب، على رأسها صحن قائم، عليه سبعة سرج، متصلة بسبع أنابيب من أعلى ٣ ينتصب إلى جوارها زيتونان إحداهما عن يمين الصحن والأخرى عن يساره». ٤ ثم سألت الملاك: «ما هذه ياسيدي؟» ٥ فأجابني: «ألم تعلم ما هذه؟» فقلت: «لا ياسيدي». ٦ فقال: «هذه رسالة الرب إلى زربابل: لا بالقُدْرَةَ ولا بالقُوَّة، ولكن بروحي تفلحون يقول الرب القدير. ٧ أي شيء أنت أيها الجبل العظيم؟ أنت سهل أمام زربابل، وسيضع زربابل

حَجَرَ الزَّوَايَةِ فِي خِصْمِ هُتَافِ الْقَائِلِينَ: لِيُبَارِكْهُ، لِيُبَارِكْهُ الرَّبُّ». ٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى بَكْبَيْتِهِ قَائِلًا: ٩ «قَدْ أَسَسْتُ يَدَا زُرْبَابِلَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَيَدَا تَمَكْلَانَ بِنَاءَهُ، فَتُدْرِكُ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ١٠ مَنْ يَزِدُّرِي بِيَوْمِ الْإِنِّجَارَاتِ الصَّغِيرَةِ؟ يَفْرَحُ الرَّجَالُ حِينَ يُشَاهِدُونَ مِيزَانَ الْبِنَاءِ فِي يَدِ زُرْبَابِلَ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ». ١١ ثُمَّ سَأَلَتْهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّيْتُونَتَانِ الْقَائِمَتَانِ عَنْ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟» ١٢ وَمَا غُصْنَا الزَّيْتُونَ هَذَانِ الْمُنْتَصِبَانِ إِلَى جُورِ أَنْبُوجِي الذَّهَبِ، اللَّتَيْنِ تَصْبَانِ الزَّيْتُ الذَّهَبِيُّ؟» ١٣ فَأَجَابَنِي: «أَلَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي». ١٤ فَقَالَ: «هَاتَانِ تَمَثَّلَانِ الْمَسُوحِينَ بِالزَّيْتِ اللَّذَيْنِ يَمَثَّلَانِ لَدَى رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا».

٥ وَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَشَاهِدٌ دَرَجًا طَائِرًا. ٢ فَسَأَلَنِي الْمَلَاكُ: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)». ٣ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْمُنْصَبَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. كُلُّ مَنْ يَسْرِقُ يُسْتَاوَلُ بِمُقْتَضَى مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِيهَا، وَكُلُّ حَالِفٍ زُورٍ يُعَاقَبُ بِمُوجِبِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ فِيهَا». ٤ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «إِنِّي أَصَبُّ هَذِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى بَيْتِ كُلِّ سَارِقٍ أَوْ حَالِفٍ بِاسْمِي زُورًا، فَتَحُلُّ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُبِيدُهُ مَعَ خَشَبِهِ وَحَجَرِهِ». ٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ الْمُقْبِلِ». ٦ فَسَأَلْتُ: «مَا هَذَا؟» فَأَجَابَ: «إِنَّهُ مِكْيَالٌ، وَهُوَ رَمَزٌ إِئْمَهُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا». ٧ وَمَا لَيْتَ أَنْ رُفِعَ الْغِطَاءُ الرَّصَاصِيُّ مِنْ عَلَى فُوْهَتِهِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ جَالِسَةٍ فِي دَاخِلِ الْمِكْيَالِ. ٨ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ رَمُزُ الشَّرِّ»، وَأَلْقَى بِهَا إِلَى دَاخِلِ الْمِكْيَالِ، وَأَلْقَى الْغِطَاءَ الثَّقِيلَ عَلَى فُوْهَتِهِ. ٩ ثُمَّ نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّفْلَقِ، مَحْمُولَتَيْنِ عَلَى أَمْوَاجِ الرِّيحِ، فَرَفَعَتَا الْمِكْيَالَ وَحَلَقَتَا بِهِ بَيْنَ الْأَرْضِ

وَالسَّمَاءِ. ١٠ فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ مَضَتْ بِالْمِكْيَالِ؟» ١١ فَأَجَابَنِي:

«إِلَى أَرْضِ شِنْعَارَ لَتَشِيدًا لَهُ هَيْكَلًا حَتَّى إِذَا تَمَّ بِنَاؤُهُ يَسْتَقِرُّ الْمِكْيَالُ فِيهِ عَلَى قَاعَدَتِهِ».

٦ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي مَرَّةً أُخْرَى وَإِذَا بِي أَرَى أَرْبَعَ مَرْكَبَاتٍ مُنْدَفِعَاتٍ مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ

نُحَاسِيَيْنِ، ٢ وَكَانَتْ تَجْرُ الْمَرْكَبَةُ الْأُولَى جِيَادُ حُمْرٍ، وَالْمَرْكَبَةُ الثَّانِيَةُ جِيَادُ سُودٍ، ٣

وَالْمَرْكَبَةُ الثَّلَاثَةُ جِيَادُ بَيْضٍ، وَالْمَرْكَبَةُ الرَّابِعَةُ جِيَادُ مَرَقَطَةٍ. ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي

كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟» ٥ فَأَجَابَنِي: «هَذِهِ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةِ خَارِجَةٌ بَعْدَ

مُتُوْلَهَا فِي حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٦ فَالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجْرُهَا الْجِيَادُ السُّودُ تَتَوَجَّهُ

نَحْوَ بِلَادِ الشِّمَالِ، وَالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجْرُهَا الْجِيَادُ الْبَيْضَاءُ تَتَّبِعُهَا إِلَى هُنَاكَ، أَمَّا الْمَرْكَبَةُ

ذَاتُ الْجِيَادِ الْمُرَقَطَةِ فَتُتَّجِهَةٌ نَحْوَ أَرْضِ الْجَنُوبِ. ٧ أَمَّا الْجِيَادُ الْقَوِيَّةُ الْحُمْرَاءُ فَهِيَ

مُتَلَهِّفَةٌ لِلتَّجْوَالِ فِي الْأَرْضِ، وَمَا إِنْ قَالَ لَهَا الرَّبُّ: انْطَلِقِي وَتَجَوِّي فِي الْأَرْضِ، حَتَّى

أَنْدَفَعْتَ تَطُوفُ فِي أَرْجَائِهَا». ٨ ثُمَّ هَتَفَ بِي: «انظُرْ! إِنَّ الَّتِي قَصَدَتْ أَرْضَ الشِّمَالِ

قَدْ نَفَذَتْ قَضَائِي، فَأَحْمَدْتَ سُورَةَ غَضَبِي هُنَاكَ». ٩ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ:

١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيِّ، كُلًّا مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبِيَا وَيَدْعِيَا، الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَابِلَ،

وَتَعَالَ أَنْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَادْخُلِي بَيْتَ يُوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا. ١١ خُذْ مِنْهُمْ فِضَّةً وَذَهَابًا

وَصُغْ مِنْهَا تِيْجَانًا، كَلِّلِي بِأَحَدِهَا رَأْسَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٢ وَقُلْ

لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ الْعَصْنُ، الَّذِي يَنْبْتُ مِنْ ذَاتِهِ

وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ. ١٣ هُوَ الَّذِي يَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيَجْلُلُ بِالْمَجْدِ وَيَكُونُ نَفْسُهُ مَلِكًا

وَكَاهِنًا فِي آتِنِ وَاحِدٍ فَيَجْلِسُ وَيَحْكُمُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَعْمَلُ بِفَضْلِ مَشُورَةٍ رُتِبَتِهِ عَلَى

إِشَاعَةِ السَّلَامِ بَيْنَ قَوْمِهِ. ١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ التِّيْجَانِ، فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ حَلْدَايَ وَطُوبِيَا

وَيَدْعِيَا وَيُوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا، وَضَعَهَا تَذْكَارًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ. ١٥ وَيَتَوَفَّدُ قَوْمٌ مِنْ بَعِيدٍ

لِيَبْنُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَمِّمْ هَذَا كُلُّهُ إِنْ

أَطَعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ طَاعَةً كَامِلَةً».

٧ وفي اليوم الرابع من الشهر التاسع أي شهر كسلو (تشرين الثاني - نوفمبر)،
من السنة الرابعة لحكم الملك داريوس، وأوحى الرب بهذه الكلمة إلى زكريّا: ٢
عندما أرسل أهل بيت إيل شراصر، ورجم ملك، ورجلهم ليصلوا أمام الرب، ٣
ليستشيروا كهنة بيت الرب القدير والأنبياء قائلين: «هل نوح ونصوم في الشهر
الخامس (آب - أغسطس) كما اعتدنا طوال هذه السنين الكثيرة؟» ٤ فأوحى
الرب القدير إليّ بهذه الرسالة: ٥ قل لجميع شعب الأرض والكهنة: «حين كنتم
تصومون وتتوحدون في الشهر الخامس والشهر السابع (أي تشرين - الأول أكتوبر)
في غضون سنوات المنفى السبعين، هل كان صيامكم حقاً لي؟ ٦ وحين تأكلون
وتشربون، ألم يكن ذلك لإشباع نفوسكم وإرواء أنفسكم؟ ٧ وعندما كانت أورشليم
أهلة تتعم بالرخاء، محاطة بقرى عامرة، والناس يقيمون في جنوبها وسهلها، ألم تكن
هذه هي كلمات الرب التي أعلنتها على الأنبياء السابقين؟» ٨ ثم قال الرب
لزكريّا: ٩ «هذا ما يقوله الرب القدير، أفضوا بالعدل، وليبد كل منكم إحساناً ورحمة
لأخيه. ١٠ ولا تجوروا على الأرملة واليتيم والغريب والمسكين، ولا يضمروا أحدكم
شراً في قلبه لأخيه. ١١ ولكيتم أبوا أن يصغوا، واعتصموا بعنادهم غير عابئين،
وأصغوا أذانهم لئلا يسمعوا. ١٢ وقسوا قلوبهم كالصوان لئلا يسمعوا الشريعة التي
أرسلها الرب القدير بروحه على لسان أنبيائه السابقين. فأنصب غضب عظيم من لدن
الرب القدير. ١٣ وكما ناديت فلم يسمعوا فإني أنا أيضاً لا أسمع، يقول الرب القدير.
١٤ فبددتهم بالزوبعة بين الأمم التي لم يعرفوها من قبل، فصارت الأرض التي نفوا
منها خراباً لا يجتازها ذاهب أو راجع، وأضحت الأرض المبهجة قفراً».

٨ وأوحى الرب القدير إليّ بهذه الكلمة: ٢ «هذا ما يقوله الرب القدير: إني أغار
على صهيون غير عزة عظيمة مفعمة بغضب شديد على أعدائها. ٣ لهذا يقول الرب
القدير: ها أنا عائد إلى صهيون لأقيم في أورشليم، فتدعى أئمة مدينة الحي، كما يدعى

جَبَلُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. ٤ وَيَعُودُ الشُّيُوخُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، مِمَّنْ يَتَكَيَّفُونَ
 عَلَى عَصِيصِيهِمْ لِفَرْطِ كِبَرِ أَعْمَارِهِمْ، فَيَجْلِسُونَ فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ٥ وَتَكْتَضُّ طُرُقَاتَهَا
 بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ اللَّاعِبِينَ فِيهَا. ٦ فَإِنَّ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ
 مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، أَيَكُونُ عَجِيبًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟ ٧ هَا أَنَا أَنْقَذُ شَعْبِي الْمُنْفِيَّ فِي أَرْضِ
 الْمَشْرِقِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ. ٨ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا
 أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ. ٩ وَلِتَتَشَدَّدَ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ
 الَّتِي نَطَقَ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ عِنْدَ إِرْسَاءِ أَسَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ
 لِإِعَادَةِ بِنَائِهِ، ١٠ فَإِنَّهُ قَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ تُدْفَعْ أَجْرَةٌ لِرَجُلٍ أَوْ بَيْهَمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
 مَنْ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لِأَنِّي أَثَرْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ صَاحِبِهِ.
 ١١ أَمَّا الْآنَ فَلَنْ أَتَعَامَلَ مَعَ بَقِيَّةِ شَعْبِي النَّاجِيَةِ كَمَا تَعَامَلْتُ مَعَهُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ،
 يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٢ بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلَامٍ، فَتُعْطِي الْكُرُومُ ثَمَرَهَا وَالْأَرْضُ غَلَّتَهَا،
 وَتَجُودُ السَّمَاءُ بِأَمْطَارِهَا، وَأُورِثُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ النَّاجِيَةِ كُلَّ هَذِهِ. ١٣ وَكَمَا كُنْتُمْ
 لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَنَاءَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْلَصُكُمْ فَتَصْبِحُونَ بَرَكَهً. لَا تَجَزَعُوا،
 بَلْ تَشَجَعُوا. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، كَمَا وَطَدْتُ الْعَزْمَ أَنَّ أَعَاقِبَكُمْ بِالشَّرِّ
 عِنْدَمَا أَثَارَ آبَاؤُكُمْ سَخَطِي، وَلَمْ أَرْجِعْ عَنْ عَزْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٥ فَإِنِّي
 عُدْتُ أَيْضًا فَقَضَيْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى شَعْبِ يَهُودَا. فَلَا
 تَجَزَعُوا. ١٦ وَهَذَا مَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَاحْكُمُوا فِي
 سَاحَاتِ قَضَائِكُمْ بِالْعَدْلِ وَأَحْكَامِ السَّلَامِ. ١٧ لَا يُضْمِرْ أَحَدٌكُمْ شَرًّا فِي قَلْبِهِ لِقَرِيبِهِ،
 وَلَا تَحْلِفُوا بِمِينَ زُورٍ، فَإِنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا مَقْتَبَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ
 إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا: ١٩ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ أَصْوَامَكُمْ فِي الشُّهُورِ الرَّابِعِ
 وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ سَتَكُونُ مَوَاسِمَ ابْتِهَاجٍ وَفَرَجٍ وَأَعْيَادٍ سَعِيدَةٍ يَتَمَتَّعُ بِهَا
 شَعْبُ يَهُودَا، لِذَا أَحِبُّوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ. ٢٠ وَسَتَأْتِي شُعُوبٌ أَيْضًا وَأَفْوَاجٌ مِنْ سُكَّانِ

مُدُنٍ كَثِيرَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ٢١ وَيَمِضِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْأُخْرَى قَائِلِينَ: هِيَأ نَذْهَبُ عَلَى الْقَوْرِ لِنَطْلُبَ رِضَى وَجْهِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَنَلْتَمِسَ بَرَكَتَهُ، لِأَنَّ عَلَيَّ أَيَّ حَالٍ مُنْطَلِقُونَ إِلَى هُنَاكَ. ٢٢ فَتَوَافَدُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَشُعُوبٌ قَوِيَّةٌ لِيَلْتَمِسُوا وَجْهَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيَحْظُوا بِرِضَاهُ. ٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَنْشَبُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْأُمَّمِ يَثُوبُ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبَ مَعَكُمْ، لِأَنَّ سَمِعْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ».

٩ وَحِي قَضَاءُ الرَّبِّ بِعِقَابِ أَرْضِ حَدْرَاحَ وَدِمَشْقَ، لِأَنَّ أَعْيُنَ النَّاسِ وَسَائِرَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ نَحَوَ الرَّبِّ. ٢ وَكَذَلِكَ قَضَاءُ الرَّبِّ عَلَى حَمَاةِ الْمُتَاخِمَةِ لِدِمَشْقَ، وَعَلَى صُورَ وَصِيدُونَ الْمُتَصِفِّتِينَ بِالْحِكْمَةِ: ٣ «قَدْ بَنَتْ صُورٌ حِصْنَاً لِنَفْسِهَا وَادَّخَرَتْ الْفِضَّةَ كَالْتُرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشَّوَارِعِ. ٤ وَلَكِنْ هَا الرَّبُّ يَمِجْرُدُهَا مِنْ مُمْتَلِكَاتِهَا، وَيَطْرَحُ عِزَّتَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَتَلْتَمِهَا النَّيْرَانُ. ٥ فَتَشْهَدُ مَدِينَةٌ أَشْقَلُونَ هَذَا فَتَفْزَعُ، وَتَمْلُؤُ غُرَّةُ الْمَاءِ تَتَوَجَّعُ عَقْرُونَ أَيْضاً لِأَنَّ رِجَاءَهَا قَدْ تَبَدَّدَ. يَهْلِكُ مَلِكُ غُرَّةٍ وَتُصْبِحُ أَشْقَلُونَ مُوحِشَةً. ٦ وَيَسْتَوِطِنُ الزَّيْمُ فِي أَشْدُودَ، وَيَسْتَأْصِلُ الرَّبُّ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٧ لِأَنَّ يَهُودُونَ يَأْكُلُونَ لَحْمًا بِدَمِهِ أَوْ طَعَامًا نَجِسًا وَيُصِحُّونَ هُمْ أَيْضاً بِقِيَّةٍ نَاجِيَةٍ لِلرَّبِّ، يَصِيرُونَ كَعَشِيرَةِ فِي سِبْطِ يَهُوذَا، وَتَعْدُو عَقْرُونَ نَظِيرَ الْيُوسِيِّينَ. ٨ ثُمَّ أَعْسَرَ حَوْلَ شَعْبِي لِأَحْفَظَهُ مِنْ غَزَوَاتِ الْجِيُوشِ فِي ذَهَابِهَا وَإِيَابِهَا، فَلَا يَدْرِيهِمْ مُسْتَعْمِرٌ، لِأَنِّي رَأَيْتُ الْآنَ بِعَيْنِي مُعَانَاتِهِمْ». ٩ «أَبْتَهِجِي جِدًّا يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ وَاهْتَفِي يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ هُوَذَا مَلِكُكَ مُقْبِلٌ إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ ظَافِرٌ، وَلَكِنَّهُ وَدِيعٌ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانٍ، عَلَى بَحْشِ ابْنِ أَتَانٍ. ١٠ وَأَسْتَأْصِلُ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرَبِيَّةَةَ مِنْ أَفْرَايِمَ، وَالخَيْلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَتَبِيدُ أَقْوَامَ الْقِتَالِ، وَيَشِيَعُ السَّلَامُ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَيَمْتَدُّ مُلْكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. ١١ أَمَّا أَنْتُمْ فَيَفْضَلِ دَمَ عَهْدِي مَعَكُمْ أُطْلِقُ أَسْرَاكُمْ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ. ١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ، فَأَنَا

أَعْلَنُ الْيَوْمَ أَنِّي أُضَاعِفُ لَكُمْ الْأَجْرَ لِقَاءَ مَا عَانَيْتُمْ مِنْ وَبَالَاتٍ. ١٣ هَا أَنَا أَوْتِرُ يَهُوذَا
كَفَوسٍ وَأَجْعَلُ أَفْرَائِيمَ كَسَهْمٍ وَأُثِيرُ رِجَالَ صِهْيُونَ عَلَى أَبْنَاءِ الْيُونَانِ فَتَكُونِينَ كَسَيْفِ
جَبَّارٍ. ١٤ ثُمَّ يَجْلِي الرَّبُّ، وَيَنْفُذُ سَهْمَهُ كَالْبَرْقِ. يَنْفُخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِالْبُوقِ وَيَقْتَحِمُ فِي
زَوَايِعِ الْجُنُوبِ. ١٥ يَقِيمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَلَا تَنَالُهُمْ حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ، بَلْ تَقْصُرُ عَنْهُمْ
وَيَطَّأُونَهَا، وَيَشْرَبُونَ مِنْ دِمَاءِ أَعْدَائِهِمْ وَيَصْحَبُونَ كَالسَّكَارَى مِنَ الْخَمْرِ وَيَتَثَوْنَ
كَمَنَاجِخِ الْمُحْرَقَاتِ وَزَوَايَا الْمَذْبَحِ. ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْلِصُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبُهُ
قَطِيعُهُ، وَيَتَأَلَّقُونَ فِي أَرْضِهِ حِجَارَةَ كَرِيمَةٍ مَرَّصَعَةٍ فِي تَاجٍ. ١٧ فَمَا أَجْمَلُهُمْ وَمَا أَبَاهُهُمْ!
الْحِنِطَةُ تَجْعَلُ الْفَتَيَانَ أَكْثَرَ إِزْدَهَارًا، وَالخَمْرَةُ تَجْعَلُ الْفَتَيَاتِ أَكْثَرَ نُضْرَةً».

١٠ اطلبوا من الربِّ المطرَ في موسمِ الربيع، لأنَّ الربَّ هو الَّذي يَسْتَجِيبُ
بِبُرُوقٍ، وَيَسْكُبُ عَلَى النَّاسِ وَابِلًا هَطَالًا، وَيَرْزُقُ كُلَّ وَاحِدٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ. ٢
أَمَّا الْأَوْثَانُ فَإِنَّهَا تَنْطِقُ بِالْبَاطِلِ، وَيَرَى الْعَرَّافُونَ رُؤْيً كَاذِبَةً، وَيَتَثَوْنَ بِأَحْلَامِ
زُورٍ. وَعَبَثًا يَعْرِضُونَ. لِذَلِكَ شَرَدَ النَّاسُ كَعَتَمٍ، وَقَاسُوا مَشَقَّةً لِإِفْتِقَارِهِمْ إِلَى رَاعٍ. ٣
إِنَّ غَضَبِي مُحْتَدِمٌ عَلَى الرَّعَاةِ، وَسَأَعَاقِبُ الرُّؤْسَاءَ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَعْتَنِي بِقَطِيعِهِ
شَعْبِ يَهُوذَا، وَيَجْعَلُهُمْ كَفَرَسِ الْمَرْهُوفِ فِي الْقِتَالِ. ٤ مِنْهُمْ يَخْرُجُ جِجْرُ الزَّوِيَةِ وَالْوَتْدُ
وَقَوْسُ الْقِتَالِ وَكُلُّ حَاكِمٍ مُتَسَلِّطٍ. ٥ وَيَدُوسُونَ الْأَعْدَاءَ مَعَ كَأَيِّدُوسِ الْجَبَّارَةِ
الطَّيْنِ فِي الشَّوَارِعِ، وَيُحَارِبُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَهُمْ فَيُلْحِقُونَ الْعَارَ بِفِرْسَانَ الْأَعْدَاءِ. ٦
إِنِّي أَشَدُّدُ شَعْبَ يَهُوذَا وَأَخْلِصُ ذُرِّيَّةَ يُوسُفَ وَأُرْدُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ لِأَنِّي أَكُنُ لَهُمْ
الرَّحْمَةً، فَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَنْبِذْهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَاسْتَجِيبِهِمْ. ٧ وَيَصْبِحُ
شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كَجَبَّارَةِ الْحَرْبِ، وَتَتَشَبَّهُ قُلُوبُهُمْ كَمَنْ شَرِبَ خَمْرًا، وَيَشْهَدُ أَبْنَاؤُهُمْ
هَذَا وَيَفْرَحُونَ، وَتَبْتَهِجُ نَفْسُهُمْ بِالرَّبِّ. ٨ أُصْدِرُ إِشَارَتِي لَهُمْ فَاجْمَعُ شَتَاتَهُمْ، لِأَنِّي
أَقْتَدِيهِمْ، وَيَكْتُمُونَ كَمَا فِي الْحَقْبِ الْأُولَى. ٩ مَعَ أَنِّي بَدَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظَلُونَ
يَذْكُرُونِي فِي الْمَنَافِي الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَرِجَعُونَ. ١٠ سَارَدْتُهُمْ إِلَى

مَوَظِنِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُ شَتَاتَهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ وَلَبْنَانَ
 حَتَّى لَا يَبْقَى مُتَسِّعٌ لَهُمْ بَعْدُ. ١١ يَجْتَازُونَ عِبْرَ بَحْرِ الْمَشَقَّاتِ، فَتَنْحَسِرُ الْأَمْوَاجُ
 وَتَجْفُفُ لُجُجُ النَّيْلِ. تَدُلُّ كِبْرِيَاءُ أَشُورَ وَيَزُولُ صَوْلَجَانُ مِصْرَ. ١٢ وَأَشَدُّدُهُمْ بِالرَّبِّ
 فَيَسْلُكُونَ بِمُقْتَضَى اسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ افْتَحَ أَبْوَابَكَ يَا لَبْنَانَ حَتَّى تَلْتَهُمَ النَّارُ أَرْزُكَ. ٢ انْتَحَبَ أَيُّهَا السَّرُّو لَأَنَّ الْأَرْضَ
 قَدْ تَهَاوَى، وَالْعُظْمَاءُ قَدْ هَلَكُوا. انْتَحَبَ يَابُلُوطُ بِأَشَانَ لَأَنَّ الْعَابَاتِ الْكَثِيفَةَ دُمِّرَتْ.
 ٣ اسْتَمِعُوا إِلَى نَوَاحِ الرُّعَاةِ (أَيِّ الْحُكَّامِ) لَأَنَّ مَرَابِعَهُمُ الثَّرِيَّةَ قَدْ تَلَفَتْ. انْتَصَبُوا إِلَى
 زَجْرَةِ الْأُسُودِ لَأَنَّ أَجْمَاتِ وَادِي الْأُرْدُنِّ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا. ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي:
 «ارْعَ الْغَنَمَ الْمُعَدَّ لِلذَّبْحِ، ٥ الَّذِينَ يَقْتُلُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَيُفْلِتُونَ مِنَ الْعِقَابِ، وَكُلُّ مَنْ
 يَبِيعُهُمْ يَقُولُ: تَبَارَكَ الرَّبُّ فَإِنِّي قَدْ أَثْرَيْتُ. أَمَا رِعَاتُهُمْ فَلَا يَضْمُرُونَ لَهُمْ شَفَقَةً». ٦
 وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، بَلْ أَنَا أُسَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى
 قَرِيبِهِ أَوْ مَالِكِهِ، فَيُهْلِكُونَ النَّاسَ وَلَا أَنْقِذُ أَحَدًا مِنْ أَيْدِيهِمْ». ٧ وَهَكَذَا صِرْتُ رَاعِيًا
 لِأَهْزَلِ الْغَنَمِ الْمُعَدِّ لِلذَّبْحِ، وَأَخَذْتُ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا نِعْمَةً وَالْأُخْرَى
 وَحَدَّةً، وَوَقْتُتُ بِرِعَايَةِ الْغَنَمِ. ٨ وَفِي غُضُونِ شَهْرٍ وَاحِدٍ أَفْنَيْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ. وَلَكِنْ
 صَبْرِي نَفَذَ عَلَى الْأَغْنَامِ، كَمَا أَحْمَرُوا هُمْ أَيْضًا لِي الْكَرَاهِيَةَ. ٩ لِذَلِكَ قُلْتُ: «لَنْ أَكُونَ
 لَكُمْ رَاعِيًا. مَنْ يَمُتُ مِنْكُمْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يَهْلِكُ فَلْيَهْلِكْ، وَلْيَأْكُلْ مَنْ يَبْقَى مِنْكُمْ لَحْمَ
 بَعْضِكُمْ بَعْضًا». ١٠ وَتَنَاوَلْتُ عَصَايَ «نِعْمَةً» وَكَسَرْتُهَا نَاقِضًا بِذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي
 أَيْرَمْتُهُ مَعَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ١١ وَهَكَذَا بَطَلَ الْعَهْدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَدْرَكَ أَهْزَلُ الْغَنَمِ
 الَّذِينَ كَانُوا يُرَاقِبُونَنِي أَنَّ مَا جَرَى كَانَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ. ١٢ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ طَابَ
 لَكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي، وَإِلَّا فَاحْتَفِظُوا بِهَا». فَوَزَّنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.
 ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَعْطِ هَذَا الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمُنُونِي بِهِ إِلَى الْفَخَّارِيِّ». فَأَخَذْتُ
 الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَالْقَيْتَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى الْفَخَّارِيِّ. ١٤ وَحَطَّمْتُ عَصَايَ

الأخرى «وحدة» لأنقض الإخاء بين يهوذا وإسرائيل». ١٥ ثم قال لي الرب: «أذهب وتجهز ثانية بأدوات راع أحمق. ١٦ فها أنا مُرمع أن أقيم في الأرض راعياً لا يعبأ بالغنم الشاردة، ولا يفتقد الحملان أو يجبر المكسورين، ولا يغذي الصحيح، ولكنه يفترس السماء منهم وينزع أظلافها. ١٧ ويل للراعي الأحمق الذي يهجر القطيع، ليبتز السيف ذراعه وفقاً عينه اليمنى، فتببس ذراعه وتكف عينه اليمنى عن البصر».

١٢ وحي كلمة الرب بشأن إسرائيل. يقول الرب بأسط السماوات ومُرسي الأرض، وجابل روح الإنسان فيه: ٢ «ها أنا مُرمع أن أجعل أورشليم كأس خمر تترخ منها جميع الشعوب المحيطة بها، فتحاصر يهوذا أيضاً في أثناء حصارها لأورشليم. ٣ في ذلك اليوم أجعل أورشليم كصخرة ثقيلة تعجز عن حملها جميع الشعوب. وكل من يحاول حملها ينشق شقاً، ويتألب عليها جميع شعوب الأرض. ٤ في ذلك اليوم، يقول الرب: أُصيب كل فرس من جيوش الأعداء بالرعب، وفارسه بالجنون، وأرعى برضاي شعب يهوذا، وأبلى جميع خيول الأمم بالعمى. ٥ فيقول آتذ رؤساء يهوذا في قلوبهم: إن سكان أورشليم أعزأء بفضل قوة الرب القدير إلههم. ٦ في ذلك اليوم أجعل عشائر يهوذا كستوقد نار بين الحطب، أو كمشعل ملتهب بين أكداس الحنطة، فيلتهمون الشعوب من حولهم ممن عن يمينهم وعن يسارهم، بينما تظل أورشليم مستقرة آمنة أهلة في موضعها. ٧ ويخلص الرب أولاً خيام يهوذا لئلا يتعظّم افتخار بيت داود وأهل أورشليم على سائر يهوذا. ٨ في ذلك اليوم يحفظ الرب سكان أورشليم، فيكون أضعفهم قوياً قادراً مثل داود، ويتولى بيت داود قيادتهم في الطليعة، تماماً كما كان الله أو ملاك الرب يتقدمهم. ٩ في ذلك اليوم أعمل على إهلاك جميع الشعوب الزاحفين على أورشليم. ١٠ وأفيض على ذرية داود وعلى سكان أورشليم روح النعمة والابتهال، حتى إذا نظروا إليّ، أنا الذي طعنوه يوحون

عَلَيْهِ كَمَا يُنوحُ وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ الْوَحِيدِ، مُتَفَجِّعِينَ عَلَيْهِ كَتَفَجُّعِهِمْ عَلَى مَوْتِ بَكْرِهِمْ. ١١
 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ النَّوْحُ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلًا لِلنَّوْحِ فِي هَدَرَمُونَ فِي سَهْلِ مَجْدُو
 (حَيْثُ قُتِلَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا). ١٢ فَيَشِيْعُ النَّحِيبُ بَيْنَ أَهْلِ الْبِلَادِ، فَتَنوحُ كُلُّ عَشِيرَةٍ
 عَلَى حَدَةٍ، فَيَكِي رِجَالُ عَشِيرَةِ دَاوُدَ مُنْفَرِدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ الرِّجَالِ،
 وَرِجَالُ عَشِيرَةِ ذُرِّيَّةِ نَاثَانَ مُنْفَرِدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ الرِّجَالِ. ١٣ وَكَذَلِكَ
 يُنوحُ رِجَالُ وَنِسَاءُ عَشِيرَةِ لَأوِي كُلُّ عَلَى حَدَةٍ، وَرِجَالُ وَنِسَاءُ عَشِيرَةِ شَمْعِي كُلُّ عَلَى
 حَدَةٍ. ١٤ وَايضاً يُنوحُ رِجَالُ وَنِسَاءُ سَائِرِ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ كُلُّ عَلَى حَدَةٍ».

١٣ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَفَجَّرُ يَنْوَعُ لِيَطْهَرُ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ إِثْمِهِمْ
 وَنَجَّاسَتِهِمْ. ٢ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ
 فَلَا يَعُودُ لَهَا ذِكْرٌ، وَالْأَشْيَاءُ الْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةِ وَالرُّوحُ النَّجِسِ مِنَ الْأَرْضِ. ٣ وَإِنْ تَبَّأَ
 أَحَدٌ فِيمَا بَعْدُ، يَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ أَحْبَبَاهُ قَاتِلِينَ: لَا بَدَأَ أَنْ تَمُوتَ لِأَنَّكَ نَطَقْتَ
 بِالزُّورِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْزِي الْخِزْيُ كُلَّ نَبِيٍّ كَاذِبٍ يَتَّبَعُ مِنْ رُؤْيَاهُ،
 وَلَا يَرْتَدِي مُسَوِّحَ الشَّعْرِ لِيَكْذِبَ. ٥ إِنَّمَا يَقُولُ: أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا. أَنَا رَجُلٌ فَلاَحٌ أَحْرَثُ
 الْأَرْضَ مِنْذُ صِبَايَ. ٦ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ يُجِيبُهُ: هِيَ الَّتِي
 جُرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي». ٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَسْتَيْقِظُ أَيُّهَا السَّيْفُ وَهَاجِمُ
 رَاعِيٍّ وَرَجُلِ رِقْعَتِي. اضْرِبِ الرَّاعِيَّ فَتَتَبَدَّدَ الْخِرَافُ. وَلِكَيْ أَرُدُّ يَدِي عَنِ الصَّخَارِ
 (أَيِ الْقَلَّةِ الْمُؤْمِنَةِ). ٨ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَفْنِي ثَلَاثًا شَعْبَ أَرْضِي وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ حَيًّا قَطَطًا. ٩
 فَأَجِيزُ هَذَا الثَّلَاثَ فِي النَّارِ لِأَنِّيهِ تَنْقِيَةُ الْفِضَّةِ، وَأَحْصَهُ كَمَا يَحْصُ الذَّهَبُ. هُوَ يَدْعُو
 بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ. أَنَا أَقُولُ: هُوَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي».

١٤ انظُرُوا هَا هُوَ يَوْمٌ مُقْبِلٌ لِلرَّبِّ، يُقَسَّمُ فِيهِ مَا سَلَبَ مِنْكُمْ فِي وَسْطِكُمْ. ٢
 لِأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ وَتَغْتَسَبُ
 النِّسَاءُ وَيُسَبَى نِصْفُ أَهْلِهَا إِلَى الْمَنْفَى. إِنَّمَا لَا يَنْقَرِضُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣ وَلَا

يَلْبِثُ أَنْ يَهَبَ الرَّبُّ لِحَارِبِ تِلْكَ الْأُمَّمِ، كَمَا كَانَ يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ. ٤ وَتَقَفُ
قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ الْمُتَمَدِّ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ، فَيَنْشُقُّ
جَبَلَ الزَّيْتُونِ إِلَى شَطْرَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ عَنْ وَادٍ عَظِيمٍ جَدًّا، فَيَتَرَجَّعُ نِصْفُ
الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرَ نَحْوَ الْجَنُوبِ. ٥ وَتَهْرَبُونَ مِنْ خِلَالِ وَادِي
جِبَالِي الْمُتَمَدِّ إِلَى أَصْلِ. تَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ عَرِيَّا مَلِكِ يَهُودَا،
وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي فِي مَوْكِبٍ مِنْ جَمِيعِ قَدَيْسِيهِ. ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَلَاشَى النُّورُ وَلَا
يَكُونُ بَرْدٌ وَلَا صَقِيعٌ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الرَّبِّ، لَا نَهَارَ فِيهِ وَلَا
لَيْلَ، إِذْ يَغْمُرُ النَّهَارَ سَاعَاتِ الْمَسَاءِ. ٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجْرِي مِيَاهُ حَيَّةٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ،
يُصْبُ نِصْفُهَا فِي الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ (الْبَحْرِ الْمَيْتِ)، وَنِصْفُهَا الْآخَرَ فِي الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ (الْبَحْرِ
الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ) طَوَالَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. ٩ وَيَمْلِكُ الرَّبُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا،
فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَبُّ وَاحِدٌ لَا يُذَكَّرُ سِوَى اسْمِهِ. ١٠ وَتَحْوَلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا
مِنْ جَبَعٍ شِمَالًا إِلَى رَمُونٍ جَنُوبًا، إِلَى سَهْلِ كَسَهْلِ عَرَبَةَ. أَمَّا أُورُشَلِيمُ فَلَا تَبْرَحُ
شَاحِخَةً فِي مَوْقِعِهَا الْمُتَمَدِّ مِنْ بَوَابَةِ بَنِيَامِينَ حَتَّى الْبَوَابَةِ الْأُولَى وَإِلَى بَوَابَةِ الزَّوَايَا، وَمِنْ
بُرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ نَحْمِرِ الْمَلِكِ. ١١ وَتُصْبِحُ آهَلَةٌ إِذْ لَنْ يَجْلُ بِهَا دَمَارٌ ثَانِيَةً،
وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً. ١٢ وَهَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ
اجْتَمَعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ: تَهْرَأَ لِحُومِهِمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَأْكُلُ عِيُونُهُمْ فِي
مَاقِيهَا، وَتَتَلَفُ السِّنْتُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ. ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْقِي الرَّبُّ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ
حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُ الرَّجُلِ ضِدَّ يَدِ رَفِيقِهِ فِي آنٍ وَاحِدٍ وَيَهْلِكَانِ مَعًا. ١٤ وَيُحَارِبُ أَبْنَاءُ
يَهُودَا أَيْضًا دِفَاعًا عَنْ أُورُشَلِيمَ، وَيَغْنَمُونَ ثَرَوَاتٍ مِنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ
وَفِضَّةٍ وَأَثْوَابٍ، بِوَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ. ١٥ وَيُصِيبُ بَلَاءٌ مُمَاتِلٌ الْخَيُْولَ وَالْبِغَالَ وَالْجَمَالَ وَالْحَمِيرَ
وَسَائِرَ الْبَهَائِمِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ هَذِهِ الْمَعْسَكَاتِ. ١٦ فَيَصْعَدُ النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَّمِ الَّتِي
تَأَلَّبَتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ لِيَعْبُدُوا الْمَلِكَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ وَيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمِظَالِ.

١٧ وَإِنْ تَقَاعَسَتْ آيَةٌ عَشِيرَةً مِنْ عَشَائِرِ أُمَّمِ الْأَرْضِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى أُورُشَلِيمَ
لِتَسْجُدَ لِمَلِكِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَمْتَنِعُ الْمَطْرُ عَنِ الْهَطُولِ عَلَى دِيَارِهِمْ. ١٨ وَإِنْ أَبِي أَهْلُ
مِصْرَ الصُّعُودَ لِلاشْتِرَاكِ فِي الْاِحْتِفَالِ، يُحُلُّ بِهِمُ الْبَلَاءُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ الرَّبُّ الْأُمَّمَ
الَّتِي لَا تَحِيءُ لِلاِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمَظَالِّ. ١٩ هَذَا هُوَ عِقَابُ مِصْرَ وَعِقَابُ سَائِرِ الشُّعُوبِ
الَّتِي تَأْتِي الْمَجِيءَ لِلاِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْمَظَالِّ. ٢٠ وَيُنْقَشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى أَجْرَاسِ
الْخَيْلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَتَكُونُ الْقُدُورُ فِي الْهَيْكَلِ مُقَدَّسَةً كَالْمَنَازِحِ الَّتِي أَمَامَ الْمَذْبَحِ.
٢١ بَلْ يَكُونُ كُلُّ قَدْرِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، فَيُصْبِحُ فِي وَسْعِ
الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يَأْتُوا وَيَسْتَخْدِمُوا مَا يَشَاؤُونَ مِنْهَا، لِيَطْبُخُوا فِيهَا لَحْمَ الذَّبِيحَةِ. وَلَا يَبْقَى فِي
هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تِجَارَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

مَلَاخِي

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا بِشَأْنِ إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مَلَاخِي: ٢ «يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي أَحْبَبْتُكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ سَأَلُونِي: كَيْفَ أَحْبَبْتَنَا؟ وَيَجِيبُ الرَّبُّ: أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِيَعْقُوبَ؟ وَمَعَ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، ٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَحَوَّلْتُ جِبَالَهُ إِلَى أَرْضٍ مُوحِشَةٍ، وَجَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لِبَنَاتِ أَوَى الْبَرِيَّةِ. ٤ وَإِنْ قَالَ الْأَدُومِيُّونَ: مَعَ إِنَّا تَحَطَّمْنَا فَإِنَّا نَبِيُّ الْغَرْبِ، فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ: هُمْ يُعْمِرُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ، وَيَدْعُو النَّاسُ بِلَادَهُمْ، «أَرْضَ النِّفَاقِ»، وَأَهْلَهَا بِالْأُمَّةِ الَّتِي سَخَطَ الرَّبُّ عَلَيْهَا إِلَى الْآبَدِ. ٥ وَتَشْهَدُ عَيْونُكُمْ هَذَا، وَتَقُولُونَ مَا أَعْظَمَ الرَّبُّ الَّذِي يَمْتَدُّ سُلْطَانُهُ إِلَى مَا وَرَاءَ تَحْتِمْ إِسْرَائِيلَ. ٦ إِنَّ الْابْنَ يُكْرِمُ أَبَاهُ وَالْعَبْدَ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا حَقًّا أَبًا فَإِنَّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ حَقًّا سَيِّدًا فَإِنَّ مَهَابَتِي؟ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ لَكُمْ: أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمَزْدَرُونَ بِاسْمِي، فَتَسْأَلُونَ: كَيْفَ أَزْدَرِينَا بِاسْمِكَ؟ ٧ فَيُجِيبُ: لِأَنَّكُمْ تَقْرَبُونَ عَلَيَّ مَذْبَحِي خُبْرًا نَجِسًا، ثُمَّ تَتَسَاءَلُونَ: بِمِمْ نَجَسْنَاكَ؟ فَيُرَدُّ: بِظَنِّكُمْ أَنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُزْدَرَاءَةٌ. ٨ عِنْدَمَا تَقْرَبُونَ الْحَيَوَانَ الْأَعْمَى ذَبِيحَةً، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ أَوْ حِينَ تَقْدُمُونَ الْحَيَوَانَ الْأَعْرَجَ وَالْمَرِيضَ، أَلَيْسَ هَذَا شَرًّا؟ قَدِمُوا مِثْلَ هَذَا الْقُرْبَانَ هَدِيَّةً لِحَاكِكُمْ، أَفَيَرْضَى عَنْكُمْ وَيُكْرِمُكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٩ الْآنَ اتِّمَسُوا رِضَى اللَّهِ لِإِرْفَافِ بِنَا، وَلَكِنْ هَلْ يَمْتَلِ هَذِهِ الْقُرَابِينَ الْمُعْتَلَّةَ يَرْضَى عَنْكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٠ أَه، يَالَيْتَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُغْلِقُ أَبْوَابَ الْمَيْكَلِ لِئَلَّا تَوْقِدُوا نَارًا بَاطِلَةً عَلَيَّ مَذْبَحِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِذْ لَا مَسْرَةَ لِي بِكُمْ وَلَا أَرْضِي بِتَقْدِمَةٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ. ١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُحْرَقُ لِاسْمِي بَخُورٌ وَذَبَائِحُ طَاهِرَةٌ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٢ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ دَسَّسْتُمُوهُ، إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ نَجِسَةٌ، وَإِنَّ طَعَامَهَا فَاسِدٌ وَمُرْدَرِي. ١٣ ثُمَّ قُلْتُمْ: مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ الَّتِي تَتَكَبَّدُهَا؟ وَتَأْفَقْتُمْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. وَتَقْرَبُونَ إِلَيَّ مَا اسْتَوْلَيْتُمْ عَلَيْهِ ظُلْمًا وَمَا هُوَ أَعْرَجٌ أَوْ

مَرِيضٌ، فَيَكُونُ هَذَا تَقْدِمَةً قُرْبَانِكُمْ فَهَلْ أَقْبَلُ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤
مَلْعُونَ الْمُنَاقِقُ الَّذِي يَنْذِرُ لِلرَّبِّ ذِكْرًا سَلِيمًا مِنْ قَطِيعِهِ، ثُمَّ يَقْرُبُ لِلرَّبِّ مَا هُوَ مُصَابٌ
بِعَيْبٍ، لِأَنِّي مَلِكٌ عَظِيمٌ وَأَسْمِي مُهَوَّبٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٢ «وَالآنَ هَاكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ: ٢ إِنْ أَيْتَمَ الْاسْتِمَاعُ، وَلَمْ تَتَوَّأ فِي
قُلُوبِكُمْ أَنْ تَمَجِّدُوا اسْمِي، أَصَبُّ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ، وَالْعَنُ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ هَا أَنَا قَدْ حَوَّلْتُهَا
إِلَى لَعْنَاتٍ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَجْعَلُوهَا فِي قُلُوبِكُمْ. ٣ هَا أَنَا أَعَاقِبُ أَوْلَادَكُمْ، وَأَنْتُمْ رُوتُ
الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لِي عَلَى وُجُوهِكُمْ، ثُمَّ يَطْرَحُونَكُمْ مَعَهَا خَارِجًا فَوْقَ الْقِمَامَةِ
الدَّائِسَةِ. ٤ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ التَّحذِيرَاتِ لِكَيْ يَظَلَّ عَهْدِي مَعَ أَبْنَاءِ
لَاوِي قَائِمًا. ٥ فَقَدْ كَانَ عَهْدِي مَعَ لَاوِي وَسَلَّهِ عَهْدَ حَيَاةٍ وَسَلَامٍ، فَوَهَبْتُهُمَا لَكُمْ،
وَمَنَحْتُهُمُ التَّقْوَى، فَاتَّقُونِي وَوَقَفُوا خَاشِعِينَ لِاسْمِي يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٦ نَطَقَ فَمُهُ
بِشَرِيعةِ الْحَقِّ، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَفْتَيْهِ إِثْمٌ. وَسَلَّكَ مَعِي سَبِيلَ السَّلَامِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَرَدَّ
كَثِيرِينَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ. ٧ لِأَنَّ شَفَتِي الْكَاهِنِينَ تَحْفَظَانِ الْعِلْمَ، وَمِنْ فَهْمِهِ يَطْلُبُ النَّاسُ
الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ. ٨ وَلَكِنَّكُمْ انْحَرَفْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَعْتَرْتُمْ
بِعَالِمِكُمْ كَثِيرِينَ، وَنَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّسْلِ الْكَهَنِيِّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٩ لِذَلِكَ
أُحْقِرُكُمْ وَأَذِلُّكُمْ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا طُرُقِي، وَحَاطَيْتُمْ فِي تَطْبِيقِ
شَرِيعَتِي». ١٠ أَلَيْسَ لَنَا جَمِيعًا أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَمْ يَخْلُقْنَا إِلَهُ وَاحِدٌ، فَمَا بَالُنَا يَغْدُرُ أَحَدُنَا
بِالْآخَرِ وَنُدْسُ عَهْدِ آبَائِنَا؟ ١١ لَقَدْ غَدَرَ يَهُودًا وَارْتَكَبَ الرَّجَاسَةَ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي
أُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَهُودًا قَدْ دَنَسَ هَيْكَلَ الرَّبِّ الْمَحْبُوبِ، وَتَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتٍ يَعْبُدْنَ إِلَهَةً
غَرَبِيَّةً. ١٢ لَيْسْتَ أَصِلُ الرَّبُّ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ فَعَلَ هَذَا، مِنْ غَيْرِ تَمَيِّزٍ،
وَحَتَّى مَنْ يَقْدُمُونَ قُرَابِينَ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ. ١٣ وَهَذَا أَيْضًا مَا ارْتَكَبْتُمْ: لَقَدْ أَغْرَقْتُمْ مَذْبَحَ
الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ، فَانْتُمْ تَبْكُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ لِأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يُعْبَرُ تَقْدِمَاتِكُمْ أَنْبَاهًا أَوْ يَقْبَلَهَا
مِنْكُمْ بِمَسْرَةٍ. ١٤ وَتَسْأَلُونَ: لِمَاذَا؟ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ شَاهِدًا عَلَى الْعَهْدِ الْمَقْطُوعِ بَيْنَكَ

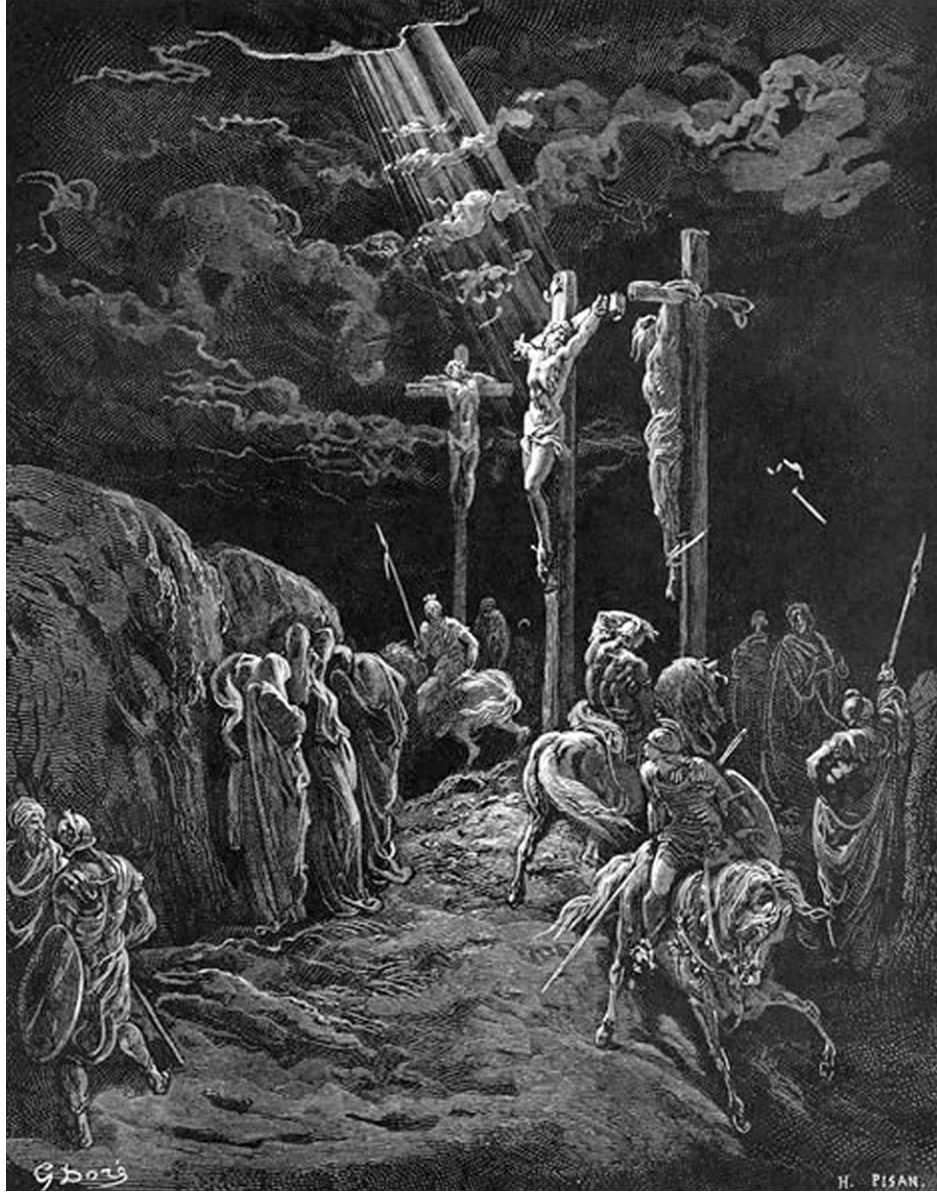
وَبَيْنَ زَوْجَةِ صِبَاكَ الَّتِي غَدَرْتَ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا شَرِيكَتُكَ وَامْرَأَةٌ عَهْدِكَ. ١٥ وَلَكِنْ لَمْ يُقَدِّمَ عَلَى ذَلِكَ أَيُّ وَاحِدٍ مَّا زَالَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الرُّوحِ. وَمَاذَا طَلَبَ هَذَا الْوَاحِدُ؟ ذُرِّيَّةَ اللَّهِ. لِهَذَا حَافِظُوا عَلَى أُرْوَاحِكُمْ، وَلَا يَغْدُرْ أَحَدٌ بِزَوْجَةِ صِبَاهُ. ١٦ وَيَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَمَقْتُ الطَّلَاقَ وَأَمَقْتُ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِجَوْرِهِ، كَمَا يَتَغَطَّى هُوَ بِجَوْرِهِ. لِذَلِكَ احْتَرِسُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَتَكَبَّروا عَهْدًا. ١٧ قَدْ اتَّعَبْتُ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ، وَمَا يَرِحْتُمْ تَسَاءُلُونَ: كَيْفَ اتَّعَبْنَا؟ اتَّعَبْتُمُوهُ بِقَوْلِكُمْ: كُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَهُوَ يَسُرُّ بِهِمْ، أَوْ سِوَالِكُمْ: أَيْنَ هُوَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟»

٣ «هَا أَنَا أَرْسِلُ رَسُولِي فَيَمَهِّدُ الطَّرِيقَ أَمَامِي وَيَأْتِي الرَّبُّ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ نَجَاةً إِلَى هَيْكَلِهِ وَيُقْبَلُ أَيْضًا مَلَكَ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ ٢ وَلَكِنْ مَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ مَجِيئِهِ؟ وَمَنْ يَثْبُتُ عِنْدَ ظُهُورِهِ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمَحْصِيِّ أَوْ أَشْنَانِ الْقَصَارِينِ. ٣ فَيَجْلِسُ مُحْصَاً وَمُنْقِيًا لِلْفِضَّةِ لِيُطَهِّرَ أَبْنَاءَ لَأوِي وَيُحْصِمَهُمْ كَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، حَتَّى يَقْرَبُوا لِلرَّبِّ تَقَدِّمَاتٍ بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ. ٤ عِنْدَئِذٍ تَكُونُ تَقَدِّمَةٌ يَهُودًا وَشَعْبَ أُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً عِنْدَ الرَّبِّ، كَالْعَهْدِ بِهَا فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ وَفِي السَّنِينَ الْغَائِبَةِ. ٥ وَأَقْرَبُ مِنْكُمْ لِأَكُونَ شَاهِدًا سَرِيعًا ضِدَّ السَّحَرَةِ وَالزَّنَانَةِ وَالْحَالِقِينَ بِالزُّورِ وَالْمَسْتَعْتِلِينَ لِأَجْرَةِ الْعَامِلِ وَمُضْطَهِّدِي الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ، وَالَّذِينَ يَظْلِمُونَ الْغُرَبَاءَ وَلَا يَخَافُونِي ٦ فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ، لِذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَغْيَرُوا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ. ٧ إِنْ شَأْنِكُمْ كَشَأْنِ آبَائِكُمْ. ابْتَعَدْتُمْ عَنِّ فَرَائِضِي وَلَمْ تُطِيعُواهَا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْأَلُونَ كَيْفَ نَرْجِعُ؟ ٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ لَقَدْ سَلَبْتُمُونِي! وَتَسْأَلُونَ: بِمَاذَا سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالْقَرَابِينِ. ٩ أَنْتُمْ، بَلِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا، تَحْتَ اللَّعْنَةِ لِأَنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي. ١٠ هَاتُوا الْعُشُورَ جَمِيعَهَا إِلَى بَيْتِ الْخُرَيْبَةِ لِيَتَوَافَرَ فِي هَيْكَلِي طَعَامٌ، وَاخْتَبِرُونِي لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ كُورَى السَّمَاءِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَاتِي وَفِيرَةً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١١ وَأَكْفُ عَنْكُمْ أَذَى الْجَرَادِ الْمُتَلْتِمِ، فَلَا يَتَلَفُ لَكُمْ

غَلَّاتِ الْأَرْضِ، وَلَا تُصَابُ كُرُومُكُمْ بِالْعُقْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ١٢ عِنْدَئِذٍ تَدْعُوهُمْ
 جَمِيعُ الشُّعُوبِ «بِالْأُمَّةِ الْمُبَارَكَةِ» لِأَنَّ أَرْضَكُمْ تَكُونُ أَوْصَ بَهْجَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ
 الْقَدِيرُ. ١٣ لَقَدْ قَسَوْتُمْ فِي كَلَامِكُمْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ، وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: بِمَاذَا تَكَلَّمْنَا
 ضِدَّكَ؟ ١٤ لَقَدْ قُلْتُمْ: مِنَ الْعَبَثِ عِبَادَةُ اللَّهِ، وَأَيُّ جَدْوَى مِنْ حِفْظِنَا شَعَائِرَهُ،
 وَالنُّوَاجِ أَمَامَ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ؟ ١٥ وَهَذَا نَحْنُ الْآنَ نَغِيظُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَنَرَى فَاعِلِي
 الشَّرِّ يَزْدَهْرُونَ، بَلْ إِنَّهُمْ تَحَدُّوا اللَّهَ وَنَجَّوْا. ١٦ ثُمَّ حَدَّثَ خَائِفُو الرَّبِّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
 فَأَصْنَعِ الرَّبُّ إِلَى كَلَامِهِمْ وَسَمِعَهُمْ، فَتَمَّ تَدْوِينُ أَسْمَاءِ مُتَقِيِ الرَّبِّ وَالْمُتَأَمِّلِينَ بِاسْمِهِ
 أَمَامَهُ فِي كِتَابِ تَذَكُّرِهِ، وَرَدَّ فِيهِ: ١٧ سَيَكُونُونَ لِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فِي الْيَوْمِ
 الَّذِي أُصْنَعُ فِيهِ نَفَائِسِي، وَأُحَافِظُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَحْفَظُ الْوَالِدُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ. ١٨
 فَتَشْرَعُونَ ثَانِيَةً فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الصَّالِحِ وَالطَّالِحِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ».

٤ «انظروا، هَذَا يَوْمُ الْقَضَاءِ مُقْبِلٌ، لَاهِبٌ كَتَنُورٍ يَكُونُ فِيهِ جَمِيعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ
 وَفَاعِلِي الْإِثْمِ عَصَافَةً، فَيُحْرِقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فِرْعَاءً، يَقُولُ الرَّبُّ
 الْقَدِيرُ. ٢ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُسْتَقُونَ اسْمِي فَتَشْرِقُ عَلَيْكُمْ شَمْسُ الْبِرِّ حَامِلَةً فِي أُجْنَحَتَيْهَا
 الشِّفَاءَ فَتَنْتَطِقُونَ مُتَوَاتِرِينَ كَحُجُولِ الْمَعْلَفِ، ٣ وَتَطَّأُونَ الْأَشْرَارَ، إِذْ يَكُونُونَ رَمَادًا
 تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُجْرِي فِيهِ أَعْمَالِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. ٤ اذْكُرُوا
 شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي وَسَائِرَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ جَمِيعَ
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. ٥ هَذَا أَنَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ إِلِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ قَضَاءِ الرَّبِّ
 الرَّهِيْبِ الْعَظِيمِ ٦ فَيُعْطِفُ قَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَقَلْبَ الْآبَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ، لِئَلَّا آتَى،
 وَأُصِيبَ الْأَرْضُ بِاللَّعْنَةِ».

العهد الجديد



وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ.» وَأَقْسَمُوا بِأَيْدِيهِمْ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا.
لُوقَا ٢٣:٣٤

١ هَذَا سَجَلُ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمُ أُنْجَبَ إِسْحَقَ. وَإِسْحَقُ أُنْجَبَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ أُنْجَبَ يَهُوذَا وَآخُوتهُ. ٣ وَيَهُوذَا أُنْجَبَ فَارِصَ وَفَارِصَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ أُنْجَبَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ أُنْجَبَ أَرَامَ. ٤ وَأَرَامُ أُنْجَبَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ أُنْجَبَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ أُنْجَبَ سَلْمُونَ. ٥ وَسَلْمُونَ أُنْجَبَ بُوَعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوَعَزُ أُنْجَبَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوَيْدُ أُنْجَبَ يَسَى. ٦ وَيَسَى أُنْجَبَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ أُنْجَبَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً لِأُورِيَا. ٧ وَسُلَيْمَانُ أُنْجَبَ رَجَعَامَ. وَرَجَعَامُ أُنْجَبَ أَيَّا. وَأَيَّا أُنْجَبَ آسَا. ٨ وَآسَا أُنْجَبَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ أُنْجَبَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ أُنْجَبَ عَزْرِيَا. ٩ وَعَزْرِيَا أُنْجَبَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ أُنْجَبَ أَحَازَ. وَأَحَازُ أُنْجَبَ حِرْقِيَا. ١٠ وَحِرْقِيَا أُنْجَبَ مَنَسَى. وَمَنَسَى أُنْجَبَ أَمُونَ. وَأَمُونَ أُنْجَبَ يُوْشِيَا. ١١ وَيُوْشِيَا أُنْجَبَ يَكُنْيَا وَآخُوتهُ فِي أَثْنَاءِ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ. ١٢ وَبَعْدَ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ، يَكُنْيَا أُنْجَبَ شَالْتَيْلَ. وَشَالْتَيْلُ أُنْجَبَ زَرْبَابِلَ. ١٣ وَزَرْبَابِلُ أُنْجَبَ أَبِيوُدَ. وَأَبِيوُدُ أُنْجَبَ أَلْيَاقِيمَ. وَأَلْيَاقِيمُ أُنْجَبَ عَازُورَ. ١٤ وَعَازُورُ أُنْجَبَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ أُنْجَبَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ أُنْجَبَ أَلْيُودَ. ١٥ وَأَلْيُودُ أُنْجَبَ أَلْيَعَازَرَ. وَأَلْيَعَازَرُ أُنْجَبَ مَتَانَ. وَمَتَانُ أُنْجَبَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبُ أُنْجَبَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ. ١٧ فَجُمْلَةُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا. وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا. وَمِنْ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ جِيلًا. ١٨ أَمَّا يَسُوعُ الْمَسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وِلَادَتُهُ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا، وَجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩ وَإِذْ كَانَ يُوْسُفُ خَطِيبَهَا رَجُلًا صَالِحًا، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يُشهرَ بِهَا، فَحَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا سِرًّا. ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَفْكُرُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ يَقُولُ: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ! لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرُوسِكَ إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِذَا هُوَ

مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ . ٢١ فَسَتَدِ ابْنًا، وَأَنْتَ تَسْمِيهِ يُسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَخْلِصُ شَعْبَهُ
 مِنْ خَطَايَاهُمْ». ٢٢ حَدَّثَ هَذَا كُلَّهُ لَيْتِمَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٢٣ «هَا
 إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبَلُ، وَتَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى عِمَّا نُوَيْلًا»، أَيْ «اللَّهُ مَعَنَا». ٢٤ وَمَا نَهَضَ
 يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ؛ فَأَتَى بِعَرُوسِهِ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٥ وَلَكِنَّهُ لَمْ
 يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا، فَسَمَّاهُ يُسُوعَ.

٢ وَبَعْدَمَا وُلِدَ يُسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ
 هِيرُودُسَ، جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْضُ الْمَجُوسِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ، ٢ يَسْأَلُونَ: «أَيْنَ
 هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ طَالِعًا فِي الشَّرْقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ». ٣ وَمَا
 سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِذَلِكَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَ مَعَهُ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا. ٤ فَجَمَعَ إِلَيْهِ
 رُؤَسَاءَ كَهَنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبْتَهُمْ جَمِيعًا، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ». ٥ فَجَابُوهُ: «فِي
 بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْكُتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: ٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمِ بَارِضِ
 يَهُوذَا، لَسْتَ صَغِيرَةَ الشَّانِ أَبَدًا بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ مِنْكَ يَطَّلِعُ الْحَاكِمُ الَّذِي يَرعى
 شَعْبِي إِسْرَائِيلَ!» ٧ فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ ظُهُورِ
 النَّجْمِ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَابْحَثُوا جَدِيدًا عَنِ الصَّبِيِّ. وَعِنْدَمَا
 تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، لِأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَاسْجُدَ لَهُ». ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي
 سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ
 الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ. ١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا؛ ١١
 وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرْيَمَ. فَجَثُّوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كَنُوزَهُمْ
 وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا، ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمَرًّا. ١٢ ثُمَّ أَوْحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَلَّا يَرْجِعُوا إِلَى
 هِيرُودُسَ، فَانصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقِ أُخْرَى. ١٣ وَبَعْدَمَا انصَرَفَ الْمَجُوسُ،
 إِذَا مَلَاكُ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرَبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى
 مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا إِلَى أَنْ أَمُرَّكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ».

١٤ فقام يوسف في تلك الليلة، وهرب بالصبي وأمه منطلقاً إلى مصر، ١٥ وبقي فيها إلى أن مات هيرودس، ليتم ما قاله الرب بلسان النبي القائل: «من مصر دعوت ابني». ١٦ وعندما أدرك هيرودس أن المجوس سخرُوا منه، استولى عليه الغضب الشديد، فأرسل وقتل جميع الصبيان في بيت لحم وجوارها، من ابن سنتين فما دون، بحسب زمن ظهور النجم كما تحقَّقه من المجوس. ١٧ عندئذ تم ما قيل بلسان النبي إرميا القائل: ١٨ «صراخ سماع من الرامة: بكاءً ونحيباً شديداً! راحيل تبيكي على أولادها، ولا تريد، لأنهم قد رحلوا!» ١٩ لما مات هيرودس، إذا ملاك من الرب قد ظهر في حلم ليوسف في مصر، ٢٠ وقال له: «قم ارجع بالصبي وأمه إلى أرض إسرائيل، فقد مات الذين كانوا يسعون إلى قتله!» ٢١ فقام ورجع بالصبي وأمه إلى أرض إسرائيل. ٢٢ ولكنه حين سمع أن أرخيلائوس يملك على منطقة اليهودية خلفاً لأبيه هيرودس، خاف أن يذهب إلى هناك. وإذا أُوحى إليه في حلم، توجه إلى نواحي منطقة الجليل، ٢٣ فوصل بلدة تسمى «الناصرة» وسكن فيها، ليتم ما قيل بلسان الأنبياء إنه سيُدعى ناصرياً!

٣ في تلك الفترة من الزمان، ظهر يوحنا المعمدان في برية اليهودية، ببشر ٢ قائلاً: «توبوا، فقد اقترب ملكوت السماوات!» ٣ ويوحنا هذا هو الذي قيل عنه بلسان النبي إشعياء القائل: «صوت منادٍ في البرية: أعدوا طريق الرب، واجعلوا سبله مستقيماً!» ٤ وكان يوحنا يلبس ثوباً من وبر الجمال، ويشد وسطه بحزام من جلد، ويأكل الجراد والعسل البري. ٥ فخرج إليه أهل أورشليم ومنطقة اليهودية كلها وجميع القرى المجاورة للأردن، ٦ فكانوا يتعمدون على يده في نهر الأردن معترفين بخطاياهم. ٧ ولما رأى يوحنا كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إليه ليتعمدوا، قال لهم: «يا أولاد الأفاعي، من أنذركم لتتوبوا من الغضب الآتي؟ ٨ فأثمروا ثمراً يليق بالتوبة. ٩ ولا تفتكروا في أنفسكم قائلين: لنا إبراهيم أباً! فإني أقول

لَكُم: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ وَهَذَا إِنْ الْفَأْسُ قَدْ
أُلْقِيَ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقَطُّعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ. ١١ أَنَا
أُعْمِدُكُمْ بِالْمَاءِ لِأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الْآتِيَّ بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ
أَحْمَلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِالنَّارِ. ١٢ فَهُوَ يَحْمِلُ الْمَذْرَى بِيَدِهِ،
وَسَيَنْفِي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا: فَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا التِّينُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ! ١٣
ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَقَصَدَ إِلَى يُوْحَنَّا لِيَتَعَمَّدَ عَلَى
يَدِهِ. ١٤ لَكِنَّ يُوْحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا الْمُحْتَاجُ أَنْ أَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي
إِلَيَّ!» ١٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ بِذَلِكَ! فَهَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نَتِمَّ كُلَّ صَلاَحٍ». ١٦
عِنْدَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦ فَلَمَّا تَعَمَّدَ يَسُوعُ، صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَالِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ
انْفَتَحَتْ لَهُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ هَابِطًا وَنَازِلًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ. ١٧ وَإِذَا صَوْتُ مِنَ
السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ كُلُّ سُرُورٍ!»

٤ ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجْرَبَ مِنْ قِبَلِ إِبْلِيسَ. ٢ وَبَعْدَ مَا صَامَ
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا، ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ
ابْنَ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ!» ٤ فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ
بِالْخُبْزِ وَحْدِهِ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ!» ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى
الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْمَيْكَلِ، ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ،
فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ
لِكَيْ لَا تَصْدِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ!» ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ
إِلَهَكَ!» ٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ أَيْضًا إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ
وَعَظَمَتِهَا، ٩ وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَثَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي!» ١٠ فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!» ١١

فَتَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا يَحْتَمُونَ. ١٢ وَمَا سَمِعَ يَسُوعُ

أَنَّهُ قَدْ أَتَى الْقَبْضَ عَلَى يَوْحَنَّا، عَادَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ. ١٣ وَإِذْ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، تَوَجَّهَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ الْوَاقِعَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ ضَمَّنَ حُدُودَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، وَسَكَنَ فِيهَا، ١٤ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحِيرَةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بِلَادُ الْجَلِيلِ الَّتِي يَسْكُنُهَا الْأَجَانِبُ، ١٦ الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي الظُّلْمَةِ، أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ، أُشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ!» ١٧ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ بَدَأَ يَسُوعُ يُبَشِّرُ قَائِلًا: «تُوبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!» ١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى آخُونِ، هُمَا سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بَطْرُسَ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ، يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، إِذْ كَانَا صَيَادِينَ. ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَيَّا اتَّبَعَانِي، فَأَجْعَلُكُمْ صَيَادِينَ لِلنَّاسِ!» ٢٠ فَتَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ حَالًا. ٢١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى آخُونِ آخَرِينَ، هُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَيَوْحَنَّا أَخُوهُ، فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا يُصَلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا لِيَتَّبِعَاهُ. ٢٢ فَتَرَكَ الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا، وَتَبِعَاهُ حَالًا. ٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، يَعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيُنَادِي بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ، ٢٤ فَذَاعَ صِدْقُهُ فِي سُورِيَّةِ كُلِّهَا. حَمَلُوا إِلَيْهِ مَرْضَاهُمُ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالْمَصْرُوعِينَ، وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمُ جَمِيعًا. ٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ، وَالْمَدِينِ الْعَشْرِ، وَأُورُشَلِيمَ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمَا وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ.

٥ وَإِذْ رَأَى جُمُوعَ النَّاسِ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَمَا إِنَّ جَلَسَ، حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. ٢ فَتَكَرَّمَهُ وَأَخَذَ يَعْطِيهِمْ. فَقَالَ: ٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ طُوبَى لِلْحَزَانِ، فَإِنَّهُمْ يَبْتَغُونَ. ٥ طُوبَى لِلْوُدْعَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْتُونَ الْأَرْضَ. ٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبَرِّ، فَإِنَّهُمْ سَيَشْبَعُونَ. ٧ طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْحَمُونَ. ٨ طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ. ٩ طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ سَيَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ. ١٠ طُوبَى لِلْمُضْطَّهِدِينَ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ،

فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ. ١١ طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَأَنْتُمْ النَّاسَ وَاضْطَهَدُوكُمْ، وَقَالُوا
عَلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ سُوءٍ كَاذِبِينَ. ١٢ إِفْرُحُوا وَتَهَلَّلُوا، فَإِنَّ مُكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ
عَظِيمَةٌ. فَإِنَّهُمْ هَكَذَا اضْطَهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكُمْ! ١٣ أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ. فَإِذَا فَسَدَ
الْمِلْحُ، فَمَاذَا بَعِيدٌ إِلَيْهِ مُلُوحَتُهُ؟ إِنَّهُ لَا يَعُودُ يَصْلِحُ لَشَيْءٍ إِلَّا لِأَن يَطْرَحَ خَارِجًا لِتُدَوِّسَهُ
النَّاسُ! ١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُضِيءُ
النَّاسُ مِصْبَاحًا تَمَّ يَضَعُونَهُ تَحْتَ مِكْيَالٍ، بَلْ يَضَعُونَهُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لِيُضِيَءَ بِجَمِيعِ
مَنْ فِي الْبَيْتِ. ١٦ هَكَذَا، فَلْيُضِيءُ نُورُكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا
أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٧ لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْغِي الشَّرِيعَةَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا
جِئْتُ لِأُلْغِي، بَلْ لِأُكْمِلَ. ١٨ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، لَنْ
يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ. ١٩ فَأَيُّ مَنْ
خَالَفَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغَرَى، وَعَلَّرَ النَّاسَ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلَهُ، يُدْعَى الْأَصْغَرَ
فِي مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ بِهَا وَعَلَّمَهَا، فَيُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكَوَاتِ
السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ صَلاَحُكُمْ عَلَى صَلاَحِ الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ،
فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا. ٢١ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تَقْتُلْ! وَمَنْ
قَتَلَ يَسْتَحِقُّ الْمَحَاكِمَةَ. ٢٢ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ، يَسْتَحِقُّ
الْمَحَاكِمَةَ؛ وَمَنْ يَقُولُ لِأَخِيهِ: يَا تَافَهُ! يَسْتَحِقُّ الْمُثُولَ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى؛ وَمَنْ يَقُولُ:
يَا أَحْمَقُ! يَسْتَحِقُّ نَارَ جَهَنَّمَ! (Geenna g1067) ٢٣ فَإِذَا جِئْتَ بِتَقْدِمَتِكَ إِلَى الْمَدْبَحِ،
وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرِكْ تَقْدِمَتَكَ أَمَامَ الْمَدْبَحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا
وَصَاحِ أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ. ٢٥ سَارِعْ إِلَى اسْتِرْضَاءِ خَصْمِكَ وَأَنْتَ
مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى
الشَّرْطِيِّ، فَيُلْقِيكَ فِي السِّجْنِ. ٢٦ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى
تُوفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ! ٢٧ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: لَا تَزِنْ! ٢٨ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ بَقِصِدٍ أَنْ يَشْتَبِيَهَا، فَقَدَ زَنَى فِي قَلْبِهِ! ٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيَمْنَى نَحَا
لَكَ، فَاقْلَعَهَا وَارْمِهَا عَنْكَ، نَحْفِيءُ لَكَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ
كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ! (Geenna g1067) ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيَمْنَى نَحَا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَارْمِهَا
عَنْكَ، نَحْفِيءُ لَكَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ!
(Geenna g1067) ٣١ وَقِيلَ أَيْضًا: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ. ٣٢ أَمَا أَنَا
فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الزَّيْنِ، فَهُوَ يَجْعَلُهَا تَرْتِيبُ الزَّيْنِ، وَمَنْ
تَزَوَّجَ بِمُطَلَّقَةٍ، فَهُوَ يَرْتِكِبُ الزَّيْنِ. ٣٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تَخْلِفَ قَسَمَكَ،
بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ مَا نَذَرْتَهُ لَهُ. ٣٤ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَخْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا
عَرْشُ اللَّهِ، ٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ
الْأَعْظَمِ. ٣٦ وَلَا تَخْلِفِ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً فِيهَا بَيْضَاءً أَوْ
سَوْدَاءً. ٣٧ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ، إِنْ كَانَ نَعَمْ؛ أَوْ: لَا، إِنْ كَانَ لَا. وَمَا زَادَ عَلَى
ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ٣٨ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعِينٌ وَسِنٌّ بَسِيحٌ. ٣٩ أَمَا أَنَا فَأَقُولُ
لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْيَمِينِ، فَأَدِرْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ،
٤٠ وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِأَخْذِ ثَوْبِكَ، فَاتْرِكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا؛ ٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ
تَسِيرَ مِيلًا، فَسِرْ مَعَهُ مِائِلِينَ. ٤٢ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ. وَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضُ
مِنْكَ، فَلَا تَرُدَّهُ خَائِبًا! ٤٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. ٤٤ أَمَا أَنَا
فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لِأَعْنِيَكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يَبْغِضُونَكُمْ،
وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ، ٤٥ فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يُشْرِقُ بِشَمْسِهِ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيَمْطُرُ عَلَى الْآبَرَارِ وَغَيْرِ
الْآبَرَارِ. ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَمَايَةَ مَكْفَاةٍ لَكُمْ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جِبَاةَ
الضَّرَائِبِ؟ ٤٧ وَإِنْ رَحِبْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ فَقَطُّ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَاتِيٍّ لِلْعَادَةِ تَفْعَلُونَ؟ أَمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ حَتَّى الْوَتْنِيِّونَ؟ ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ، كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيِّ هُوَ كَامِلٌ!

٦ احذروا من أن تعملوا الخير أمام الناس بقصد أن ينظروا إليكم. وإلا، فليس لكم مكافأة عند أبيكم الذي في السماوات. ٢ فإذا تصدقت على أحد، فلا تفتخ أمامك في البوق، كما يفعل المنافقون في المجاميع والشوارع، ليمدحهم الناس. الحق أقول لكم: إنهم قد نالوا مكافأتهم. ٣ أما أنت، فعندما تصدق على أحد، فلا تدع يدك اليسرى تعرف ما تفعله اليمنى. ٤ لتكون صدقتك في الخفاء، وأبوك السماوي الذي يرى في الخفاء، هو يكافئك. ٥ وعندما تصلون، لا تكونوا مثل المنافقين الذين يحبون أن يصلوا واقفين في المجاميع وفي زوايا الشوارع ليراهم الناس. الحق أقول لكم: إنهم قد نالوا مكافأتهم. ٦ أما أنت، فعندما تصلي، فادخل غرفتك، وأغلق الباب عليك، وصل إلى أبيك الذي في الخفاء. وأبوك الذي يرى في الخفاء، هو يكافئك. ٧ وعندما تصلون، لا تكرروا كلاماً فارغاً كما يفعل الوثنيون، ظناً منهم أنه بالإكثار من الكلام، يستجاب لهم. ٨ فلا تكونوا مثلهم، لأن أباكم يعلم ما تحتاجون إليه قبل أن تسألوه. ٩ فصلوا أتم مثل هذه الصلاة: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك! ١٠ ليأت ملكوتك! لتكن مشيئتك على الأرض كما هي في السماء! ١١ خبزنا كفافنا أعطنا اليوم! ١٢ واغفر لنا ذنوبنا، كما تغفر نحن للمذنبين إلينا! ١٣ ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير، لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين. ١٤ فإن غفرتم للناس زلاتهم، يغفر لكم أبوك السماوي زلاتكم. ١٥ وإن لم تغفروا للناس، لا يغفر لكم أبوك السماوي زلاتكم. ١٦ وعندما تصومون، لا تكونوا عابسي الوجوه، المنافقون الذين يغيرون وجوههم لكي يظهر للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم قد نالوا مكافأتهم. ١٧ أما أنت، فعندما تصوم، فاغسل وجهك، وغط رأسك، لكي لا تظهر للناس صائماً، بل لأبيك الذي في الخفاء. وأبوك الذي يرى في الخفاء، هو يكافئك. ١٩ لا تكذبوا لكم كنوزاً على الأرض، حيث يفسدها السوس والصدأ، وينقب عنها اللصوص ويسرقون. ٢٠ بل اكذبوا لكم

كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُهَا سُوسٌ وَلَا يَنْقُبُ عَنْهَا لُصُوصٌ وَلَا يَسْرِقُونَ. ٢١
 حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ، هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ قَلْبُكَ! ٢٢ الْعَيْنُ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ. فَإِنْ كَانَتْ
 عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنُورًا. ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَيِّئَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ
 كُلُّهُ مُظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا، فَمَا أَشَدَّ الظُّلَامَ! ٢٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ
 أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُلَازِمَ
 أَحَدَهُمَا وَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا. ٢٥ لِذَلِكَ أَقُولُ
 لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا لِمَعِيشَتِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا
 تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ؟ ٢٦
 تَأْمَلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَيُّهَا السَّمَاءِيُّ
 يُعَوِّدُهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْهَا كَثِيرًا؟ ٢٧ فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْهَمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يُطِيلَ
 عُمُرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٢٨ وَمَاذَا تَحْمِلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ
 تَتَمَوَّ: إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ؛ ٢٩ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانَ فِي قِيَّةِ مَجْدِهِ لَمْ
 يَلْبَسْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا جَمَالًا! ٣٠ فَإِنَّ اللَّهَ هَكَذَا يَلْبَسُ الْأَعْشَابَ الْبَرِّيَّةَ،
 مَعَ أَنَّهُا تَوْجِدُ الْيَوْمَ وَتُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَوْلَى جِدًّا بِأَنْ
 يَكْسُوَكُمْ؟ ٣١ فَلَا تَحْمِلُوا الْهَمَّ قَاتِلَيْنِ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبَسُ؟
 ٣٢ فَهَذِهِ كُلُّهَا يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الدُّنْيَا. فَإِنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاءِيَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ
 كُلِّهَا. ٣٣ أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكَوتَ اللَّهِ وَبِرِّهَ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ. ٣٤ لَا
 تَهْتَمُوا بِأَمْرِ الْعَدُوِّ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ سُوءٍ!

٧ لَا تَدِينُوا لِثَلَاثِ تَدَانُوا. ٢ فَإِنَّكُمْ بِالْدِينُونَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تَدَانُونَ؛ وَبِالْكَيْلِ الَّذِي
 بِهِ تَكِيلُونَ يَكَالُ لَكُمْ. ٣ لِمَاذَا تَلَا حِطُّ الْقَشَّةِ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّا لَا تَتَنَبَّهُ إِلَى
 الخَشْبَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ ٤ أَوْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ
 مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الخَشْبَةُ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ! ٥ يَامُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوْلًا الخَشْبَةَ مِنْ

عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تَبْصُرُ جِدًّا لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ٦ لَا تَعْطُوا الْمُقَدَّسَاتِ
لِلْكَلابِ، وَلَا تَطْرَحُوا جَواهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ، لِكَيْ لَا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَنْقَلِبَ
عَلَيْكُمْ فَتَمَيِّزَكُمْ. ٧ اسْأَلُوا، تَعْطُوا. اَطْلُبُوا، تَجِدُوا. اِقْرَعُوا، يُفْتَحْ لَكُمْ. ٨ فَكُلْ مَنْ
يَسْأَلُ، يَنَلْ؛ وَمَنْ يَطْلُبُ، يَجِدْ؛ وَمَنْ يَقْرَعُ، يُفْتَحْ لَهُ. ٩ وَالْآنَ، فَأَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ
يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خَبِزًا، فَيُعْطِيهِ حَجْرًا، ١٠ أَوْ سَمَكَةً، فَيُعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ سَأَلْتُمْ
أَشْرَارًا، تَعْرِفُونَ أَنْ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْأَوْلَى جِدًّا يُعْطِي أَبْوَتَكُمْ
السَّمَاوِيِّ عَطَايَا جَيِّدَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَ مِنْهُ؟ ١٢ إِذَنْ، كُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمْ
النَّاسُ بِهِ، فَعَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ بِهِ أَيْضًا: هَذِهِ خُلَاصَةٌ تَعْلِيمِ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ. ١٣ ادْخُلُوا
مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ! فَإِنَّ الْبَابَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ وَطَرِيقَهُ رَحْبٌ، وَكَثِيرُونَ
هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ. ١٤ مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَصْعَبَ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ!
وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ. ١٥ إِحْذَرُوا الْأَنْبِيَاءَ الدَّجَالِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ
لِإِسِينِ ثِيَابِ الْخَمَلَانِ، وَلِكَيْتُمْ مِنَ الدَّاخِلِ ذُنُوبٌ خَاطِفَةٌ! ١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ،
هَلْ يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ عِنَبٌ، أَوْ مِنَ الْعَلِيقِ تِينٌ؟ ١٧ هَكَذَا، كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا
جَيِّدًا. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَيَنْهَا تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيئًا. ١٨ لَا يُمَكِّنُ أَنَّ ثَمْرَ الشَّجَرَةِ الْجَيِّدِ
ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ ثَمْرًا جَيِّدًا. ١٩ وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا، تُقَطَّعُ
وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ. ٢٠ إِذَنْ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. ٢١ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ،
يَا رَبُّ! يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.
٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَيَقُولُ لِي كَثِيرُونَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبَّانَا، وَبِاسْمِكَ
طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ عَمَلْنَا مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً؟ ٢٣ وَلَكِنِّي عِنْدَئِذٍ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِنِّي
لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ! ٢٤ فَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ
بِهَا، أَشْبَهَهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ، ٢٥ فَتَزَلَّتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَّتِ السُّيُوفُ،
وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضْرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّهُ مَوْسَسٌ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦

وَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبِهُ رَجُلًا غِيَّبِي بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ، ٢٧
فَنَزَلَتْ الْأَمْطَارُ، وَجَرَّتِ السُّيُولُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضْرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ،
وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا» ٢٨ وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، ذُهِلَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،
٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَصَاحِبِ سُلْطَانٍ، وَلَيْسَ مِثْلَ كَتَبَتِهِمْ.

▲ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ، تَقَدَّمَ
إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تُطَهِّرَنِي!» ٣ قَدَّ يَدَهُ
وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!» وَفِي الْحَالِ طَهَّرَ الرَّجُلَ مِنْ بَرَصِهِ. ٤ وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
«اتَّبِعْهُ! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الثُّرْبَانَ الَّذِي
أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لَكُمْ!» ٥ وَحَالَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاحُومَ،
جَاءَهُ قَائِدٌ مِئَةٌ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ ٦ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ! إِنْ خَادِمِي مَشْلُوبٌ طَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي
الْبَيْتِ، يُعَانِي أَشَدَّ الْأَلَامِ». ٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ!» ٨ فَأَجَابَ قَائِدُ
الْمِئَةِ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى
خَادِمِي. ٩ فَإِنَّا أَيْضًا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مَنِّي، وَبِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي، أَقُولُ
لأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخِرَ: تَعَالَى! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ١٠
فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ وَقَالَ لِمَنْ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا فِي
إِسْرَائِيلَ لَهُ هَذَا الْإِيمَانُ الْعَظِيمُ! ١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَيَتَكُونُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ١٢ أَمَّا بَنُو
الْمَلَكُوتِ، فَيُطْرَحُونَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ!» ١٣
ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَلْيَكُنْ لَكَ مَا آمَنْتَ بِأَنْ يَكُونَ!» وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ
شَفِيَ خَادِمُهُ. ١٤ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَاتَهُ تَرَقُدُ مَرِيضَةً تُعَانِي مِنَ
الْحُمَّى. ١٥ فَلَبَسَ يَدَهَا، فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَّى، وَهَضَّتْ وَأَخَذَتْ تَحْدِمُهُ. ١٦ وَعِنْدَ
حُلُولِ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ. فَكَانَ يَطْرُدُ

الشَّيَاطِينَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. وَشَفَى الْمَرْضَى جَمِيعاً، ١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ
 الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا». ١٨ وَحِينَ رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الْجَمُوعَ قَدْ
 احْتَشَدَتْ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَعْبُرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ. ١٩ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ
 الْكُتَبَةِ وَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، سَأَتَّبِعُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!» ٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِبِ أَوْجَارُ،
 وَلِطُبُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارُ؛ أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسْنَدُ إِلَيْهِ رَأْسُهُ». ٢١ وَقَالَ
 لَهُ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا فَأَدْفِنَ أَبِي!» ٢٢ فَأَجَابَهُ
 يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي الْآنَ، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ!» ٢٣ ثُمَّ رَكِبَ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ
 تَلَامِيذُهُ. ٢٤ وَإِذَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَدْ هَبَّتْ عَلَى الْبَحِيرَةِ، حَتَّى كَادَتْ الْمِيَاهُ أَنْ تَبْتَلَعَ
 الْقَارِبَ. وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥ فَأَسْرَعَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ يُوقِظُونَهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا إِنَّا
 نَهْلِكُ!» ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَ إِذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ نَهَضَ وَزَجَرَ الرِّيحَ
 وَالْبَحْرَ، فَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌ. ٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «تَرَى، مَنْ هَذَا حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ
 وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟» ٢٨ وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلَدَةِ الْجَدْرِيَيْنِ،
 لَاقَاهُ رَجُلَانِ تَسْكُنُهُمَا الشَّيَاطِينُ، كَانَا خَارِجَيْنِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ، وَهُمَا شَرِسَانِ جِدًّا
 حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْمُرُورِ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ وَحِجَّةٌ صَرَخَا قَائِلِينَ: «مَا
 شَأْنُكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْأَوَانِ لِتُعَذِّبَنَا؟» ٣٠ وَكَانَ قَطِيعٌ
 كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمَا، ٣١ فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ لِيَسُوعَ: «إِنْ كُنْتَ
 سَتَّطِرْدُنَا، فَارْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا!» فَخَرَجُوا وَانْتَقَلُوا إِلَى
 قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مُسْرِعًا مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَمَاتَ فِيهَا
 غَرَقًا. ٣٣ وَهَرَبَ رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَنَقَلُوا خَبَرَ كُلِّ مَا جَرَى، وَمَا حَدَثَ
 لِلْمَسْكُونِينَ. ٣٤ وَإِذَا الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَدْ خَرَجَتْ لِلِقَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَّا وَجَدَهُ أَهْلُهَا، طَلَبُوا إِلَيْهِ
 أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ.

٩ ثُمَّ رَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَعَبَّرَ الْبَحِيرَةَ رَاجِعًا إِلَى بَلَدَتِهِ (كَفَرَنَّاخُومَ)، ٢ فَجَاءَهُ
بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ مَشُولًا مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشُولِ:
«إِطْمِئِنَّ يَا بَنِيَّ! قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ» ٣ فَقَالَ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّهُ
يُجَدِّفُ!» ٤ وَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥
أَيُّهُمَا الْأَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ ٦ وَلَكِنِّي
(قُلْتُ ذَلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةٌ غُفْرَانِ الْخَطَايَا». عِنْدَئِذٍ
قَالَ لِلْمَشُولِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» ٧ فَقَامَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨
فَلَمَّا رَأَتْ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ مِثْلَ
هَذِهِ السُّلْطَةِ. ٩ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًا بِالْقُرْبِ مِنْ مَكْتَبِ جَبَايَةِ الضَّرَائِبِ، رَأَى
جَابِيًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا هُنَاكَ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ
مُتَكِّفًا فِي بَيْتِ مَتَّى، حَضَرَ كَثِيرُونَ مِنْ جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخَاطِطِينَ، وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ
وَتَلَامِيذِهِ. ١١ وَعِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَهُمْ مَعَ
جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخَاطِطِينَ؟» ١٢ وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ
إِلَى الطَّبِيبِ، بَلِ الْمَرْضَى! ١٣ اذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَيْعَةً.
فَإِنِّي مَا جِئْتُ لِأَدْعُو صَالِحِينَ بَلْ خَاطِطِينَ!» ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا إِلَى يَسُوعَ
يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:
«هَلْ يَقْدِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَحْزَنُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ وَلَكِنْ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ
فِيهَا الْعَرِيسُ قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَعِنْدَئِذٍ يَصُومُونَ! ١٦ لَا أَحَدٌ يَرْفَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا بِقِمَاشٍ
جَدِيدٍ، لِأَنَّ الرُّقْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَتَكَمَّشُ، فَتَأْكُلُ مِنَ الثَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأَ!
١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ؛ وَإِلَّا، فَإِنَّ الْقَرَبَ يَتَفَجَّرُ، فَتُرَاقُ
الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرَبُ. وَلَكِنَّهُمْ يَضَعُونَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبٍ جَدِيدَةٍ، فَتُحْفَظُ الْخَمْرُ
وَالْقَرَبُ مَعًا.» ١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ هَذَا، إِذَا رَئِيسُ الْمَجْمَعِ قَدْ تَقَدَّمَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا:

١٩ «ابنّي الآن ماتت. ولكن تعال والمسها بيدك فتحيا» فقام يسوع وتبعه ومعه تلاميذه. ٢٠ وإذا امرأة مصابة بنزيف دموي منذ اثني عشر سنة، قد تقدمت إليه من خلف، ولمست طرف رداءه، ٢١ لأنها قالت في نفسها: «يكفي أن ألمس ولو ثيابه لأشفى!» ٢٢ فالتفت يسوع وراها، فقال: «اطمئني يا ابنة. إيمانك قد شفاك!» فشفت المرأة من تلك الساعة. ٢٣ ولما دخل يسوع بيت رئيس المجمع، ورأى الساديين بالمزمار واجتمع في اضطراب، ٢٤ قال: «انصرفوا! فالصبي لم تمت، ولكنها نائمة!» فضحكوا منه. ٢٥ فلما أخرج الجمع، دخل وأمسك بيد الصبي، فنهضت. ٢٦ وذاع خبر ذلك في تلك البلاد كلها. ٢٧ وفيما كان يسوع راجلا من هناك، تبعه أعميان يصرخان قائلين: «ارحمنا يا ابن داود!» ٢٨ وعند دخوله البيت تقدموا إليه. فسألهما يسوع: «أتؤمنان يا بني أقدر أن أفعل هذا؟» أجابا: «نعم ياسيدا!» ٢٩ فلبس أعينهما قائلا: «ليكن لكما بحسب إيمانكما!» ٣٠ فانفتحت أعينهما، وانذرهما يسوع بشدة قائلا: انتبها! لا تخبرا أحدا!» ٣١ ولكنهما انطلقا وأذاعا صيته في تلك البلاد كلها. ٣٢ وما إن خرجا، حتى جاءه بعضهم بأخرس يسكنه شيطان. ٣٣ فلما طرد الشيطان، تكلم الأخرس. فتعجبت الجموع، وقالوا: «لم نشاهد مثل هذا قط في إسرائيل». ٣٤ أما القريسيون فقالوا: «إنه يطرد الشياطين برئيس الشياطين!» ٣٥ وأخذ يسوع ينتقل في المدن والقرى كلها، يعلم في مجامع اليهود وينادي ببشارة الملكوت، ويشفي كل مريض وعلة. ٣٦ وعندما رأى الجموع، أخذته الشفقة عليهم، إذ كانوا معدّين ومشردين كغنم لا راعي لها. ٣٧ عندئذ قال لتلاميذه: «الحصاد كثير، والعمال قليلون. ٣٨ فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل عمالا إلى حصاده!»

١٠ ثم دعا إليه تلاميذه الاثني عشر، وأعطاهم سلطانا على الأرواح النجسة

ليطردوها ويشفوا كل مريض وعلة. ٢ وهذه أسماء الاثني عشر رسولا: سمعان الذي دعي بطرس، واندراوس أخوه، ويعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه، ٣ فيلبس،

وَرَثَلْمَاوُسُ؛ تُوْمَا، وَمَتَّى جَابِي الضَّرَائِبِ؛ يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَتَدَاوُسُ؛ ٤ سَمْعَانَ
 الْقَانَوِيَّ؛ وَهَذَا الْإِنْخِرِيُّوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ. ٥ هُوَ لِإِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا، أَرْسَلَهُمْ
 يَسُوعُ وَقَدْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا إِلَى الْأُمَمِ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامِرِيَّةَ.
 ٦ بَلِ اذْهَبُوا بِالْأَوْلَى إِلَى الْخِرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ،
 بَشِّرُوا قَائِلِينَ: قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. ٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَى،
 وَطَهِّرُوا الْبُرْصَ، وَأَطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، فَجَعَانًا أَعْطُوا! ٩ لَا تَحْمِلُوا فِي
 أَحْزِمَتِكُمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا، ١٠ وَلَا تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ زَادًا وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا
 حِذَاءً وَلَا عَصَا؛ فَإِنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ. ١١ وَكَلِمَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً، فَابْحَثُوا
 فِيهَا عَمَّنْ هُوَ مُسْتَحِقٌّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَرْحَلُوا. ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا، أَلْقُوا
 السَّلَامَ عَلَيْهِ. ١٣ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ مُسْتَحَقًّا فِعْلًا، فَلْيَحَلِّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْ مُسْتَحَقًّا، فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ لَكُمْ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ
 كَلَامَكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَأَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا الْعَبْرَةَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ. ١٥
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَالَةَ مَدِينَتِي سُدُومَ وَعَمُورَةَ سَوَّفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ أَخْفَى
 وَطَاءَةً مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ. ١٦ هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ مِثْلَ الْخِرَافِ بَيْنَ الدَّبَابِ، فَكُونُوا
 مُتَنَبِّهِينَ كَالْحَيَاتِ وَمَسَالِمِينَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ! فَإِنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى
 الْمَحَاكِمِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ؛ ١٨ وَنُسَاقُونَ لِلْهَيْئَةِ أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْمُلُوكِ مِنْ
 أَجْلِي: فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لِي لَدَى الْيَهُودِ وَالْأُمَمِ عَلَى السَّوَاءِ. ١٩ لِحِينِ يَسْلُبُونَكُمْ، لَا
 تَهْتَمُوا كَيْفَ سَتَكَلِّمُونَهُ أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ. فَإِنَّكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُعْطَى لَكُمْ مَا تَقُولُونَ.
 ٢٠ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١ وَسَوْفَ يُسَلِّمُ
 الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ. وَيَتَرَدُّ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ، وَيَقْتُلُونَهُمْ! ٢٢
 وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْتُلُ إِلَى النَّهَايَةِ، هُوَ
 الَّذِي يَخْلُصُ. ٢٣ فَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاهْرُبُوا إِلَى غَيْرِهَا. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ

لَكُمْ: لَنْ تَفْرُغُوا مِنْ مُدِنِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٤ لَيْسَ التَّيْلِيدُ أَفْضَلَ
مِنَ الْمُعْلِمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ يَكْفِي التَّيْلِيدُ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدُ
مِثْلَ سَيِّدِهِ! إِنْ كُنَّا قَدْ لَقَّبْنَا رَبَّ الْبَيْتِ بِعَلَزْبُولَ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى يَلْقَبُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ؟
٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ: لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَحْجُوبٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَمَا مِنْ خَافِيٍّ لَنْ يُعْلَنَ! ٢٧ مَا
أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظَّلَامِ، قَوْلُهُ فِي النُّورِ؛ وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا، نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. ٢٨
لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنِ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ بِالْآخِرَى
خَافُوا الْقَادِرَ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا فِي جَهَنَّمَ. (Geenna g1067) ٢٩ أَمَا يُبَايِعُ
عَصْفُورَانِ بَيْلَسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَقَعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الْأَرْضِ دُونَ عِلْمِ أُيُّكُمُ.
٣٠ وَأَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرُ رُؤُوسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ فَلَا تَخَافُوا إِذْنًا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ
عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ. ٣٢ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ أَمَامَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٣٣ وَكُلُّ مَنْ يَنْكُرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أَنْكُرُهُ أَنَا أَيْضًا أَمَامَ أَبِي الَّذِي
فِي السَّمَاوَاتِ. ٣٤ لَا تَتَّظُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَرْضِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَرْضِي
سَلَامًا، بَلْ سِيفًا. ٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأَجْعَلَ الْإِنْسَانَ عَلَى خِلَافٍ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبِنْتَ
مَعَ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ مَعَ حَمَاتِهَا. ٣٦ وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلَ بَيْتِهِ. ٣٧ مَنْ
أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ أُخْتَهُ مَنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا
يَسْتَحِقُّنِي. ٣٨ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعُنِي، فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاتِهِ،
يُخْسِرُهَا؛ وَمَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ يَرْجِعُهَا. ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ، يَقْبَلُنِي؛ وَمَنْ
يَقْبَلُنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي. ٤١ مَنْ يَرْجِبُ بَنِيَّ لِكَوْنِهِ نَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّي،
وَمَنْ يَرْجِبُ بَرَجُلٍ صَالِحٍ لِكَوْنِهِ صَالِحًا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍ. ٤٢ وَأَيُّ مَنْ سَقَى
وَاحِدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ، فَقَطَّ لِأَنَّهُ تَلْهَيْدِي لِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّ مُكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيعَ أَبَدًا».

١١ بعدما انتهى يسوع من توصية تلاميذه الاثني عشر، انتقل من هناك،
 وذهب بعلمه ويبرش في مدينهم. ٢ ولما سمع يوحنا، وهو في السجن، بأعمال المسيح،
 أرسل إليه بعض تلاميذه، ٣ يسأله: «أنت هو الآتي، أم نتظر غيرك؟» ٤ فأجابهم
 يسوع قائلاً: «أذهبوا أخبروا يوحنا بما تسمعون وترون: ٥ العمي يبصرون، والعرج
 يمشون، والبصير يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون. ٦
 وطوبى لمن لا يشك في!» ٧ وما إن انصرف تلاميذ يوحنا، حتى أخذ يسوع يتحدث
 إلى الجموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم إلى البرية لتروا؟ أقصبة تهزها الرياح؟ ٨ بل ماذا
 خرجتم لتروا: إنسانا يلبس ثيابا ناعمة؟ ها إن لايسي الثياب الناعمة هم في قصور
 الملوك! ٩ إذن، ماذا خرجتم لتروا؟ أنبياء؟ نعم، أقول لكم، وأعظم من نبي. ١٠
 فهذا هو الذي كتب عنه: ها إني أرسل قدامك رسولي الذي يمهد لك طريقك! ١١
 الحق أقول لكم: إنه لم يظهر بين من ولدتهم النساء أعظم من يوحنا المعمدان.
 ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه! ١٢ فبئس بدأ يوحنا المعمدان
 خدمته والناس يسعون جاهدين لدخول ملكوت السموات والساعون يدخلونه
 بمسقة! ١٣ فإن الشريعة والأنبياء تنبأوا جميعاً حتى ظهور يوحنا. ١٤ وإن شتم أن
 تصدقوا، فإن يوحنا هذا، هو إيليا الذي كان رجوعه منتظراً. ١٥ ومن له أذنان،
 فليسمع! ١٦ ولكن، بمن أشبه هذا الجيل؟ إنهم يشبهون أولاداً جالسين في الساحات
 العامة، ينادون أصحابهم قائلين: ١٧ زمرنا لكم، فلم ترقصوا! وندبنا لكم، فلم تبكوا!
 ١٨ فقد جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب، فقالوا: إن شيطاناً يسكنه! ١٩ ثم جاء ابن
 الإنسان يأكل ويشرب، فقالوا: هذا رجل شره وسكير، صديق لجباة الضرائب
 والخاطئين. ولكن تختبر الحكمة بأعمالها». ٢٠ ثم بدأ يسوع يوبخ المدين التي جرت فيها
 أكثر معجزاته، لكون أهلها لم يتوبوا. ٢١ فقال: «الويل لك يا كورزين! الويل لك
 يا بيت صيدا! فلو أجري في صور وصيدا ما أجري فيكما من المعجزات، لتاب أهلها

مُنْذُ الْقَدِيمِ لِابْنِ الْمُسَوِّحِ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ صُورٍ
 وَصِيدًا فِي الدِّيُونَةِ، سَتَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمْ! ٢٣ وَأَنْتِ يَا كَفْرَانَا حُومَ: هَلِ
 ارْتَفَعَتْ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى قَعْرِ الْمَأْوِيَةِ سَتَهْبِطِينَ. فَلَوْ جَرَى فِي سُدُومَ مَا جَرَى
 فِيكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَبَقِيتِ حَتَّى الْيَوْمِ. (Hadēs 986) ٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
 مَصِيرَ سُدُومَ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكِ! ٢٥ وَفِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ فَقَالَ: «أُحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَبَبْتَ
 هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ! ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ
 هَكَذَا حَسَنٌ فِي نَظْرِكَ. ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَّمَهُ إِلَيَّ أَبِي. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا
 الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَهُ لَهُ. ٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ
 يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرْحِمُكُمْ. ٢٩ إِحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي،
 لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنَفْسِكُمْ. ٣٠ فَإِنَّ نِيرِي هَيِّنٌ، وَحِمْلِي
 خَفِيفٌ!»

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ، فَأَخَذُوا
 يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ التَّمْجِ وَيَأْكُلُونَ. ٢ وَمَا رَأَاهُمُ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ
 يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!» ٣ فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمُرْفِقُوهُ
 عِنْدَمَا جَاعُوا؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَكَلَهُ بِحِلِّ
 لَهُ وَلَا لِمُرَافِقِيهِ بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ! ٥ أَوْ لَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ يُخَالِفُونَ شَرِيعَةَ
 السَّبْتِ (بِالْعَمَلِ) فِي الْهَيْكَلِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَلَا يُحْسَبُونَ مُذْنِبِينَ؟ ٦ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ:
 هَا هُنَا أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ! ٧ وَلَوْ فَهَمْتُمْ مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَمِيحَةً، لَمَا
 حَكَمْتُمْ عَلَيَّ مِنْ لَا ذَنْبَ عَلَيْهِمْ! ٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!» ٩ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ
 هُنَاكَ وَدَخَلَ جَمْعَهُمْ، ١٠ وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَأْسَةٌ. وَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنْ
 يَشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتَهْمَةٍ مَا، سَأَلُوهُ: «أَيَحِلُّ شِفَاءُ الْمَرْضَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» ١١ فَأَجَابَهُمْ:

«أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ سَبْتٍ، أَفَلَا يُمَسِّكُهُ وَيُخْرِجُهُ؟» ١٢ فَكَمْ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَنْ يَحِلُّ فَعْلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ». ١٣ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ!» فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً كَأَلْيَدِ الْآخَرَى.

١٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ خَرَجُوا وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ. ١٥ فَعَمِلَ بِذَلِكَ وَأَنْسَحَبَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعْتَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا، ١٦ وَحَدَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُذْبِعُوا أَمْرَهُ،

١٧ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ: ١٨ «هَا هُوَ فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي! سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعَلِّمُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ. ١٩ لَا يَخْصِمُ وَلَا يَصْرُخُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدَ صَوْتِهِ فِي الشُّوَارِعِ. ٢٠ قَصَبَةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَكْسِرُ، وَفَتِيلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يَبْعُدَ الْعَدْلَ إِلَى النَّصْرِ، ٢١ وَعَلَى اسْمِهِ تُعَلَّقُ الْأُمَمُ رِجَاءً هَا.»

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ، فَشَفَاهُ حَتَّى أَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ. ٢٣ فَدَهَشَ الْجُمُوعُ كُلَّهُمْ، وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ!» ٢٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ، فَلَمَّا سَمِعُوا بِهَذَا قَالُوا: «إِنَّهُ لَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِعِزَابُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ!» ٢٥ وَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَتَقَسَّمُ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَقَسَّمُ عَلَى ذَاتِهِ، لَا يَصْمُدُ. ٢٦ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدِ انْفَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمُدُ مَمْلَكَتُهُ؟ ٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزَابُولَ، فَأَيُّكُمْ يَمُنُّ بِمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ؟ ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِرُوحِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! ٢٩ وَالْآنَ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِذَا لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيُّ أَوْلَاهُ، وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ٣٠ مِنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرِقُ. ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلَّ حَاطِيَّةٍ وَأَزْدِرَاءٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ. ٣٢ وَأَمَّا الْأَزْدِرَاءُ بِالرُّوحِ (الْقُدُّسِ)، فَلَنْ يُغْفَرَ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ، يُغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلَا فِي الزَّمَانِ الْآتِي. (aiōn g165) ٣٣ لِتَكُنِ الشَّجَرَةُ

جِدَّةً، فَتُنْتَجِ ثَمراً جِدياً؛ وَلَتَكُنِ الشَّجَرَةُ رَدِيئَةً، فَتُنْتَجِ ثَمراً رَدِيئاً! فَمَنْ التَّمْرِ، تُعْرِفُ الشَّجَرَةَ. ٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ تَقْدِرُونَ، وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، أَنْ تَتَكَلَّمُوا كَلَاماً صَالِحاً؟ لِأَنَّ الْقَمَّ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَفِيضُ بِهِ الْقَلْبُ. ٣٥ فَالْإِنْسَانُ الصَّالِحُ، مِنْ الْكَثْرِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ صَالِحٌ، وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ، يُصْدِرُ مَا هُوَ شَرِيرٌ. ٣٦ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ، سَوْفَ يُؤَدُّونَ عَنْهَا الْحِسَابَ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ. ٣٧ فَإِنَّكَ بِكَلَامِكَ تَبْرُرُ، وَبِكَلَامِكَ تُدَانُ! ٣٨ عِنْدَئِذٍ أَجَابَهُ بَعْضُ الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ: «يَا مَعْلُومٌ، نَرُغِبُ فِي أَنْ نُشَاهِدَ آيَةً تُجْرِيهَا!» ٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً؛ وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠ فَكَمَا بَقِيَ يُونَانٌ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمْ تَابُوا لَمَّا أَنْذَرَهُمْ يُونَانٌ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ! ٤٢ وَسَتَقُومُ مَلَائِكَةُ الْجَنُوبِ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُمَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ! ٤٣ وَلَكِنْ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ يَسْكُنُهُ، فَإِنَّهُ يَهْرُمُ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَطِرَةِ طَالِباً الرَّاحَةَ، فَلَا يَجِدُ. ٤٤ فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى مَسْكِنِي الَّذِي فَارَقْتُهُ! وَارْجِعْ، فَيَجِدُهُ فَارِغاً مَكْنُوساً مِنْ يَنَاءٍ. ٤٥ فَيَذْهَبُ، وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْهُ شَرّاً، فَتَدْخُلُ جَمِيعاً وَتَسْكُنُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، فَتَكُونُ آخِرَتَهُ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا تَكُونُ حَالُ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ!» ٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ، إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجاً، يَطْلُبُونَ أَنْ يَكَلِّمُوهُ. ٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْفُونَ خَارِجاً يَطْلُبُونَ أَنْ يَكَلِّمُوكَ!» ٤٨ فَأَجَابَ قَائِلاً لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي؟ وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي: ٥٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي!»

١٣ في ذلك اليوم نخرج من البيت وجلس على شاطئ البحيرة. ٢ فاجتمعت إليه جموع كثيرة، حتى إنه صعد إلى القارب وجلس، بينما وقف الجمع كله على الشاطئ. ٣ فكلمهم بأمثال في أمور كثيرة، قال: «ها إن الزارع قد خرج ليزرع. ٤ وبينما هو يزرع، وقع بعض البذار على الممرات، فجاءت الطيور والتهمة. ٥ ووقع بعضه على أرض صخرية رقيقة التربة، فطلع سريعاً لأن تربته لم تكن عميقة؛ ٦ ولكن لما أشرقت الشمس، احترق وبيس لأنه كان بلا أصل. ٧ ووقع بعض البذار بين الأشواك، فطلع الشوك وخنقه. ٨ وبعض البذار وقع في الأرض الجيدة، فأثر بعضه مئة ضعف وبعضه ستين، وبعضه ثلاثين. ٩ من له أذنان فليسمع!» ١٠ فتقدم إليه التلاميذ وسألوه: «لماذا تكلمهم بأمثال؟» ١١ فأجاب: «لأنه قد أُعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السموات؛ أما أولئك، فلم يعط لهم ذلك. ١٢ فإن من عنده، يعطى المزيد فيفيض؛ وأما من ليس عنده، حتى الذي عنده ينتزع منه. ١٣ لهذا السبب أكلمهم بأمثال: فهم ينظرون دون أن يبصروا، ويسمعون دون أن يسمعوا أو يفهموا. ١٤ ففهم قد تمت نبوءة إشعياء حيث يقول: سمعاً تسمعون ولا تفهمون، ونظراً تنظرون ولا تبصرون. ١٥ لأن قلب هذا الشعب قد صار غليظاً، وصارت آذانهم ثقيلة السمع، وأغمضوا عيونهم؛ لئلا يبصروا ويعينهم، ويسمعوا بأذانهم، ويفهموا بقلوبهم، ويرجعوا إلي، فأشفيهم! ١٦ وأما أتم، فطوبى لعيونكم لأنها تبصر، ولآذانكم لأنها تسمع. ١٧ فالحق أقول لكم: كم تمتى أنبياء وصالحون كثيرون أن يروا ما أتم ترون ولم يروا، وأن يسمعوا ما تسمعون ولم يسمعوا! ١٨ فاسمعوا أتم معنى مثل الزارع: ١٩ كل من يسمع كلمة الملكوت ولا يفهمها، يأتي الشيرير ويخطف ما قد زرع في قلبه: هذا هو المزرع على الممرات. ٢٠ أما المزرع على أرض صخرية، فهو الذي يسمع الكلمة ويقبلها بفرح في الحال، ٢١ ولكنه لا أصل له في ذاته، وإنما يبقى إلى حين: فحالمًا يحدث ضيق أو اضطهاد من أجل

الْكَلْبَةِ، يَتَعَثَّرُ. ٢٢ أَمَا الْمَرْزُوعُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلْبَةَ، وَلَكِنَّ هَمَّ
 الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعِ النَّغِيِّ يَخْنُقَانِ الْكَلْبَةَ، فَلَا يُعْطِي ثَمْرًا. (aiōn g165) ٢٣ وَأَمَا
 الْمَرْزُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلْبَةَ وَيَنْهَمُهَا، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي ثَمْرًا.
 فَيَنْتِجُ الْوَاحِدُ مِثَّةً، وَالْآخَرُ سِتِّينَ، وَغَيْرُهُ ثَلَاثِينَ! ٢٤ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ:
 «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَيَبْتَئِمَا النَّاسُ
 نَائِمُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ، وَزَرَعَ حَشَائِشَ غَرِيبَةً فِي وَسْطِ الْقَمْحِ، وَمَضَى. ٢٦ فَلَمَّا نَمَّ
 الْقَمْحُ بَسَابِلِهِ، ظَهَرَتِ الْحَشَائِشُ مَعَهُ. ٢٧ فَذَهَبَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالُوا لَهُ:
 يَا سَيِّدُ، أَمَا زَرَعْتَ حَقْلَكَ زَرْعًا جَيِّدًا؟ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ الْحَشَائِشُ؟ ٢٨ أَجَابَهُمْ إِنْسَانٌ
 عَدُوٌّ فَعَلَّ هَذَا! فَسَأَلُوهُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَ الْحَشَائِشَ؟ ٢٩ أَجَابَهُمْ: لَا، لِئَلَّا تَقْلَعُوا
 الْقَمْحَ وَانْتَمِجَ الْجَمْعُ بِالْحَشَائِشِ. ٣٠ اتْرُكُوهُمَا كِلَيْهِمَا يَتِمَّوَانِ مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ. وَفِي
 أَوَانِ الْحَصَادِ، أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: الْحَشَائِشُ أَوَّلًا وَارْبِطُوهَا حُرْمًا لِتُحْرَقَ. أَمَا الْقَمْحُ،
 فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْرَجِي». ٣١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ
 بِبِزْرَةٍ خَرَدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ فَفَعَّ أَنْهَا أَصْغَرَ الْبُذُورِ كُلِّهَا، فَحِينَ
 نَمَتْ تَصْبِحُ أَكْبَرَ الْبُقُولِ جَمِيعًا، ثُمَّ تَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِذَا طُيِّرُ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَبْتَئِمُ فِي
 أَغْصَانِهَا». ٣٣ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِجَمْرَةٍ أَخَذَتْهَا
 امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الدَّقِيقِ، حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ». ٣٤ هَذِهِ
 الْأُمُورُ كُلُّهَا كَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ. وَبَغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ، ٣٥ لِيَتِمَّ مَا
 قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَاتِلِ: «سَأَفْتَحُ فِيَّ بِأَمْثَالٍ، وَأَكْشِفُ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْذُ انْشَاءِ
 الْعَالَمِ». ٣٦ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا:
 «فَسِّرْ لَنَا مَثَلِ حَشَائِشِ الْحَقْلِ». ٣٧ فَأَجَابَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
 ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالْحَشَائِشُ الْغَرِيبَةُ هُمُ بَنُو
 الشَّرِّيرِ. ٣٩ أَمَا الْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الْحَشَائِشَ فَهُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ الزَّمَانِ.»

وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. (aiōn g165) ٤٠ وَكَأَنَّهُمْ جَمْعُ الْحَشَائِشِ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: (aiōn g165) ٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُفْسِدِينَ وَمُرْتَكِبِي الْإِثْمِ، ٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ. ٤٣ عِنْدَئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ! ٤٤ يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ بِكَتَبِ مَطْمُورٍ فِي حَقْلِ، وَجَدَهُ رَجُلٌ، فَعَادَ وَخَبَأَهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ٤٥ وَشِبْهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِتَاجِرٍ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ اللَّائِلِ الْجَمِيلَةِ. ٤٦ فَمَا إِنِ وَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَمِينَةً جَدًّا، حَتَّى ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ، وَاشْتَرَاهَا. ٤٧ «وَشِبْهُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِشَبْكَةِ الْفَيْتِ فِي الْبَحْرِ، جَمَعَتْ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ٤٨ وَلَمَّا امْتَلَأَتْ، جَذَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَمَعُوا مَا كَانَ جَدِيدًا فِي سِلَالٍ، وَطَرَحُوا الرَّدِيءَ خَارِجًا. ٤٩ هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الزَّمَانِ: يَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيُخْرِجُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، (aiōn g165) ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي آتُونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ. ٥١ أَفَهَيْتُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا؟» أَجَابُوهُ: «نَعَمْ!» ٥٢ فَقَالَ: «وَلِهَذَا السَّبَبِ، فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُتُبَةِ يَصْبِرُ تَلْمِيذًا لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، يُشْبِهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ يُطْلِعُ مِنْ كَنْزِهِ مَا هُوَ جَدِيدٌ وَمَا هُوَ عَتِيقٌ!» ٥٣ وَبَعْدَ مَا أَنهى يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ. ٥٤ وَلَمَّا عَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ، أَخَذَ يُعَلِّمُ الْيَهُودَ فِي مَجَامِعِهِمْ، حَتَّى دَهَشُوا وَسَاءَلُوا: «مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَوَ لَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ جَمِيعًا عِنْدَنَا؟ فَمَنْ أَيْنَ لَهُ هَذِهِ كُلُّهَا؟» ٥٧ وَكَانُوا يَشْكُونَ فِيهِ. أَمَّا هُوَ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلَدَتِهِ وَبَيْتِهِ!» ٥٨ وَلَمْ يُجِرْ هُنَاكَ إِلَّا مُعْجَزَاتٍ قَلِيلَةً، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِهِ.

١٤ في ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمَ الرَّبْعِ بِأَخْبَارِ يَسُوعَ. ٢ فَقَالَ
لِنَدَامِهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. وَلِذَلِكَ تُجْرَى عَلَى يَدِهِ
الْمُعْجَزَاتُ!» ٣ فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْقَى الْقَبْضَ عَلَى يُوْحَنَّا وَقَيْدَهُ، وَجَحَنَهُ مِنْ
أَجْلِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ، ٤ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ
تَتَزَوَّجَ بِهَا!» ٥ وَلَمَّا كَانَ هِيرُودُسُ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ يُوْحَنَّا، خَافَ مِنَ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا نَبِيًّا. ٦ وَفِي أَيْمَانِ الْإِحْتِفَالِ بِذِكْرِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ، رَفَضَتِ ابْنَةُ
هِيرُودِيَا فِي الْوَسْطِ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ، ٧ فَأَقْسَمَ لَهَا وَاعِدًا بِأَنْ يُعْطِيَهَا أَيَّ شَيْءٍ
تَطْلُبُهُ. ٨ فَبَعْدَ اسْتِشَارَةِ أُمَّهَا، قَالَتْ: «أَعْطِنِي هُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!» ٩
فَحَزِنَ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ أَمَرَ بِأَنْ تُعْطَى مَا تُرِيدُ، مِنْ أَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ أَمَامَ الْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ.
١٠ وَأَرْسَلَ إِلَى السِّجْنِ فَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا. ١١ وَجِيءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقٍ، فَقُدِّمَ إِلَى
الصَّبِيَّةِ، فَحَمَلَتْهُ إِلَى أُمَّهَا. ١٢ وَجَاءَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، فَرَفَعُوا جُثْمَانَهُ، وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا
وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ. ١٣ فَمَا إِنَّ سَمِعَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، حَتَّى رَكِبَ قَارِبًا وَرَحَلَ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى
مَكَانٍ خَالٍ. فَسَمِعَتِ الْجُمُوعُ بِذَلِكَ، وَتَبِعُوهُ مِنَ الْمَدِينِ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. ١٤ وَلَمَّا نَزَلَ
يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَأَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرَضَاهُمْ. ١٥
وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، اقْتَرَبَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَكَانُ مُنْعَزِلٌ، وَقَدْ قَاتَ
الْوَقْتُ. فَاصْرِفِ الْجُمُوعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لِأَنْفُسِهِمْ». ١٦ وَلَكِنَّ
يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» ١٧ فَقَالُوا: «لَيْسَ
عِنْدَنَا هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَيْنِ». ١٨ فَقَالَ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ هُنَا!» ١٩ وَأَمَرَ
الْجُمُوعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى
السَّمَاءِ، وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ، فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجُمُوعِ. ٢٠ فَأَكَلَ
الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِ. ٢١
وَكَانَ عَدَدُ الْآكِلِينَ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. ٢٢ وَفِي الْحَالِ

أَلَزِمَ يَسُوعُ التَّلَامِيذَ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، حَتَّى
 يَصْرَفَ هُوَ الْجُمُوعَ. ٢٣ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ عَلَى انْفِرَادٍ.
 وَحَلَّ الْمَسَاءَ وَهُوَ وَحْدَهُ هُنَاكَ. ٢٤ وَكَانَ قَارِبُ التَّلَامِيذِ قَدْ بَلَغَ وَسَطَ الْبَحِيرَةِ
 وَالْأَمْوَاجُ تَضْرِبُهُ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُ. ٢٥ وَفِي الرَّبْعِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ جَاءَ
 يَسُوعُ إِلَى التَّلَامِيذِ مَاثِيًا عَلَى مَاءِ الْبَحِيرَةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ مَاثِيًا عَلَى الْمَاءِ،
 اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ شَبَحَ!» وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا. ٢٧ وَفِي الْحَالِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ
 قَائِلًا: «تَشَجُّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا!» ٢٨ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فُرْنِي
 أَنْ آتِي إِلَيْكَ مَاثِيًا عَلَى الْمَاءِ!» ٢٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تَعَالَ!» فَتَزَلَّ بَطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ
 وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ مُتَّجِهًا نَحْوَ يَسُوعَ. ٣٠ وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا شَعَرَ بِشِدَّةِ الرِّيحِ، خَافَ وَبَدَأَ
 يَغْرُقُ، فَصَرَخَ: «يَارَبُّ نَجِّنِي!» ٣١ فَدَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ فِي الْحَالِ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ
 الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكَتَ؟» ٣٢ وَمَا إِنَّ صَعَدَا إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى سَكَتَتِ الرِّيحُ. ٣٣
 فَتَقَدَّمَ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ، وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «أَنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!» ٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى
 الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، نَزَلُوا فِي بَلَدَةٍ جَنَسَارَتَ. ٣٥ فَعَرَفَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ،
 وَأَرْسَلُوا الْخَبِيرَ إِلَى الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ
 يَسْمَحَ لَهُمْ بِلَمَسِ طَرَفِ رِدَائِهِ فَقَطُّ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ التَّامَّ.

١٥ وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ بَعْضُ الْكُتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَسَأَلُوهُ: ٢ «لِمَاذَا
 يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ تَقَالِيدَ الشُّيُوخِ، فَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا؟» ٣ فَأَجَابَهُمْ
 «وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أُمَّهُمُ وَصِيَّةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى تَقَالِيدِ كُرْمُ؟ ٤ فَقَدْ أَوْصَى اللَّهُ
 قَائِلًا: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. وَمَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فليكن الموتُ عقاباً له. ٥ وَلَكِنَّكُمْ
 أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: إِنَّ مَا أَعُولُكَ بِهِ قَدْ قَدَّمْتُهُ قُرْبَانًا لِلَّهِ، ٦
 فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِكْرَامِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ. وَأَنْتُمْ، يَهْدَا، تُلْعَنُونَ مَا أَوْصَى بِهِ اللَّهُ، مُحَافِظَةً عَلَى
 تَقَالِيدِ كُرْمُ. ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ! أَحْسَنَ إِشْعِيَاءُ إِذْ تَتَّبَعْنَا عَنْكُمْ فَقَالَ: ٨ هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي

بِشَفْتِيهِ، أَمَا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي جِدًّا! ٩ إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالَى لَيْسَتْ
إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ». ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا: ١١ لَيْسَ مَا
يَدْخُلُ الْقَمَّ يَخْسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ هُوَ الَّذِي يَخْسُ الْإِنْسَانَ». ١٢
فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَدْ أَثَارَ غَيْظَ الْفَرِيسِيِّينَ؟» ١٣
فَأَجَابَهُمْ: «كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَزْرَعْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ، لَا بَدَأَ أَنْ يَقْلَعَ. ١٤ دَعُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ،
فُهُمْ عَمِيانٌ يَقُودُونَ عَمِيَانًا. وَإِذَا كَانَ الْأَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى، يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ». ١٥
وَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «فَسِّرْ لَنَا ذَلِكَ الْمَثَلُ!» ١٦ فَأَجَابَ: «وَهَلْ أَتَمُّ أَيْضًا بِلَا فَهْمٍ؟
١٧ أَلَا تُدْرِكُونَ بَعْدَ أَنْ الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُ الْقَمَّ يَنْزِلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يُطْرَحُ إِلَى
الْخَلَاءِ؟» ١٨ أَمَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمِّ، فَإِنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ، وَهُوَ الَّذِي يَخْسُ الْإِنْسَانَ.
١٩ فَمِنَ الْقَلْبِ تَتَّبِعُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةَ، الْقَتْلُ، الزِّنَى، الْفِسْقُ، السَّرِقَةُ، شَهَادَةُ الزُّورِ،
الْأَزْدِرَاءُ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَخْسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَا تَنَاوُلُ الطَّعَامِ بِأَيْدٍ غَيْرِ
مَغْسُولَةٍ، فَلَا يَخْسُ الْإِنْسَانَ!» ٢١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ، وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي
صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢ فَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ النِّوَاحِي، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ صَارِيحَةً:
«ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مُعَذَّبَةٌ جِدًّا، يَسْكُنُهَا شَيْطَانٌ». ٢٣ لَكِنَّهُ لَمْ يَجِبْهَا
بِكَلِمَةٍ. فَجَاءَ تَلَامِيذُهُ بِلُحُونٍ عَلَيْهِ قَاتِلِينَ: «أَصْرِفْهَا عَنَّا، فِيهَا تَصْرُخُ وَرَاءَنَا!» ٢٤
فَأَجَابَ: «مَا أُرْسِلْتُ إِلَّا إِلَى الْخُرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ!» ٢٥ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ
اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ، وَسَجَدَتْ لَهُ، وَقَالَتْ: «أَعْنِي يَا سَيِّدُ!» ٢٦ فَأَجَابَ: «لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ
أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَلابِ!» ٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنَّ جِرَاءَ
الْكَلابِ تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا!» ٢٨ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «إِنِّي
الْمَرْأَةُ، عَظِيمٌ إِيمَانُكَ! فَلْيَكُنْ لَكَ مَا تَطْلُبِينَ!» فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. ٢٩ ثُمَّ
انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، مُتَّجِهًا إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ. فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ
هُنَاكَ. ٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عُرْجٌ وَمَسْلُولُونَ وَعَمِي وَخَرَسٌ وَغَيْرُهُمْ

كثيرون، وطرحوهم عند قدميه، فشفاهم. ٣١ فدهشت الجموع إذ رأوا الخرس ينطقون، والمشلولين أوصياء، والعرج يمشون، والعمي يبصرون، ومجدوا إليه إسرائيل. ٣٢ ولكن يسوع دعا تلاميذه إليه وقال: «إني أشفق على الجموع لأنهم مازالوا معي منذ ثلاثة أيام وليس عندهم ما يأكلونه. ولا أريد أن أصرفهم صائمين لثلاثي صبيهم الإعياء في الطريق». ٣٣ فقال التلاميذ: «من أين لنا في هذه البرية خبز كثير حتى يكفي هذا الجمع الكثير؟» ٣٤ فسألهم: «كم رغيفا عندكم؟» أجابوا: «سبعة وبعض سمكات صغارا» ٣٥ فأمر الجمع أن يجلسوا على الأرض، ٣٦ ثم أخذ الأربعة السبعة والسمكات، وشكر وكسر، وأعطى التلاميذ، فوزعوها على الجموع. ٣٧ فأكل الجمع حتى شبعوا. ثم رفع التلاميذ سبعة سلال مملؤها بما فضل من الكسر. ٣٨ وكان عدد الآكلين أربعة آلاف رجل، ماعدا النساء والأولاد. ٣٩ ثم صرف يسوع الجموع، وركب القارب، وجاء إلى نواحي مجدان.

١٦ وجاء بعض الفريسيين والصدوقيين إلى يسوع ليوقعوا به، فطلبوا إليه أن يريهم معجزة من السماء. ٢ فأجابهم: «إذا كانت السماء حمراء صافية عند الغروب، تقولون: سيكون الجو صحوًا! ٣ وإذا كانت السماء حمراء ملبدة بالغيوم في الصباح، تقولون: اليوم مطر! إنكم تستدلون على حالة الطقس من منظر السماء. أما علامات الأزمنة، فلا تستطيعون الاستدلال عليها! ٤ جيل شرير خائن يطلب آية، ولن يعطي آية إلا ما حدث للنبي يونان». ثم فارقهم ومضى. ٥ ولما وصل تلاميذه إلى الشاطئ الآخر، كانوا قد نسوا أن يتزودوا خبزًا. ٦ وقال لهم يسوع: «انتهوا! خذوا حذرًا من خبز الفريسيين والصدوقيين!» ٧ فبدأوا يحاورون بعضهم بعضًا، قائلين: «هذا لأننا لم نأخذ خبزًا!» ٨ وعلم يسوع بذلك، فقال لهم: «يا قلوب الإيمان، لماذا تحاورون بعضكم بعضًا لأنكم لم تأخذوا خبزًا؟ ٩ ألا تفهمون بعد؟ أم نسيت الأربعة الخمسة التي أشبعت الخمسة الآلاف، وكم قفة رفعت منها؟ ١٠ أو نسيت

الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ الَّتِي أَشْبَعَتِ الأَرْبَعَةَ الأَلَافِ، وَكَمْ سَلًّا رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟ ١١ كَيْفَ لَا
 تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْنِي الخُبْزَ حِينَ قُلْتُ لَكُمْ: خُذُوا حَذْرُكُمْ مِنْ خَمِيرِ الفَرِيسِيِّينَ
 وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» ١٢ عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَدِّثُهُمْ مِنْ خَمِيرِ الخُبْزِ، بَلْ
 مِنْ تَعْلِيمِ الفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ. ١٣ وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ،
 سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الإِنْسَانِ؟» ١٤ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ
 إِنَّكَ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ
 الأنبياءِ». ١٥ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» ١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانُ بِطَرُوسَ
 قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ ابْنُ اللهِ الحَيِّ!». ١٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانَ بَنَ
 يُونَا. فَمَا أَعْلَنَ لَكَ هَذَا لَحْمٍ وَدَمٍ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ
 لَكَ: أَنْتَ صَخْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيستِي وَقَوَاتُ الجَمِّحِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا! (Hadēs
 986) ١٩ وَأَعْطَيْتِكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فِكُلُّ مَا تَرِبُطُهُ عَلَى الأَرْضِ، يَكُونُ
 قَدْ رِبُطٌ فِي السَّمَاءِ؛ وَمَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ». ٢٠ ثُمَّ حَدَرَ
 تَلَامِيذَهُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ المَسِيحُ. ٢١ مِنْ ذَلِكَ الوَقْتِ، بَدَأَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ
 لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَمْضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَتَأَلَّمَ عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ
 وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلُ، وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ يُقَامُ. ٢٢ فَاتَّخَذَ بِهِ بِطَرُوسَ جَانِبًا، وَأَخَذَ يَلُومُهُ،
 قَائِلًا: «حَاشَا لَكَ يَا رَبُّ أَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا!» ٢٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَى بِطَرُوسَ وَقَالَ لَهُ:
 «اغْرُبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَقِبَةُ أَمَامِي، لِأَنَّكَ تَفَكِّرُ لَا بِأُمُورِ اللهِ، بَلْ بِأُمُورِ
 النَّاسِ!» ٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ
 وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي. ٢٥ فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ، يُخْسِرْهَا؛ وَلَكِنْ مَنْ
 يَخْسِرُ نَفْسَهُ لِأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجِدُهَا. ٢٦ فَإِذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ العَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ
 نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يُقَدِّمُ الإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ؟ ٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ سَوْفَ يَعودُ فِي

مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، فَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ».

١٧ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، وَصَعِدَ بِهِمْ عَلَى

انْفِرَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، ٢ وَتَحَلَّى أَمَامَهُمْ، فَشَعَّ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيضًا كَالنُّورِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمُ قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَخَدَّثَانِ مَعَهُ. ٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ:

«يَارَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَإِذَا شِئْتَ، أَنْصُبْ هُنَا ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ،

وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لإِبْرَاهِيمَ». ٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَحَابَةٌ مَنِيرَةٌ قَدْ ظَلَمَتْهُمْ،

وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ كُلُّ سُرُورٍ.

لَهُ اسْمَعُوا!» ٦ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَعِبِينَ جِدًّا. ٧

فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا!» ٨ فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ

يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ. ٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا

تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ». ١٠ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ:

«لِمَاذَا إِذْنٌ يَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَدَّ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلَادًا؟» ١١ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «حَقًّا،

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ يَأْتِي أَوْلَادًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ شَيْءٍ. ١٢ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: قَدْ جَاءَ إِبْرَاهِيمُ، وَلَمْ

يَعْرِفُوهُ، بَلْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ مَا شَاءُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَتَأَلَّمَ

عَلَى أَيْدِيهِمْ». ١٣ عِنْدَئِذٍ فَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. ١٤ وَلَمَّا

وَصَلُوا إِلَى الْجَمْعِ، تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ، وَجَنَّا أَمَامَهُ، ١٥ وَقَالَ: «بَاسِيْدُ، ارْحَمِ ابْنِي

لَأَنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ، وَهُوَ يَتَعَدَّبُ عَذَابًا شَدِيدًا. وَكَثِيرًا مَا يَسْقُطُ فِي النَّارِ أَوْ فِي

الْمَاءِ. ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ

قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْأَعْوَجِّ، إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟

أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ هُنَا!» ١٨ وَزَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الصَّبِيِّ، وَشَفِيَ الصَّبِيُّ مِنْ

تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا عَجَزْنَا نَحْنُ

مَعَهُ

أَنْ نَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟» ٢٠ أَجَابَهُمْ: «لِقَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بُرَّةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلُ، وَلَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ. ٢١ أَمَّا هَذَا النَّوعُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يُطْرَدُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ». ٢٢ وَفِيمَا كَانُوا يَجْمَعُونَ فِي الْجَلِيلِ، قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى وَشَاكٍ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقَامُ». فَخَزِنُوا حَزَنًا شَدِيدًا. ٢٤ وَمَا وَصَلُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ جِبَاةُ ضَرِيبةِ الدَّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ إِلَى بَطْرُسَ، وَقَالُوا: «أَلَا يُؤَدِّي مَعْلِكُمْ الدَّرْهَمَيْنِ؟» فَأَجَابَ: «بَلَى!» ٢٥ وَمَا إِنْ دَخَلَ بَطْرُسُ الْبَيْتَ، حَتَّى سَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَارَايَا يَا سَمْعَانُ: مِمَّنْ يَسْتَوِي مُلُوكُ الْأَرْضِ الْجُزْيَةِ أَوْ الضَّرِيبةَ؟ أَمِنْ أَبْنَاءِ بِلَادِهِمْ، أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟» ٢٦ أَجَابَ بَطْرُسُ: «مِنْ الْأَجَانِبِ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذْنِ الْأَبْنَاءِ أَحْرَارُ، ٢٧ وَلَكِنْ لِكَيْ لَا نَضَعَ لَهُمْ عَثْرَةً، أَذْهَبُ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقِي صِنَارَةَ الصَّيْدِ، وَأَمْسِكِ السَّمَكَةَ الَّتِي تَطَّلِعُ أَوَّلًا، ثُمَّ افْتَحْ فَمَهَا تَجِدَ فِيهِ قِطْعَةً تَقْدِرُ بِقِيمَةِ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، تَخُذْهَا وَادْفَعْ الضَّرِيبةَ عَنِّي وَعَنْكَ!»

١٨ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ، إِذْنِ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟» ٢ فَدَعَا إِلَيْهِ وَوَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ وَسَطَّهَمَ، ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَحَوَّلُونَ وَتَصِيرُونَ مِثْلَ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا. ٤ فَمَنْ اتَّضَعَ فَصَارَ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَوَلَدًا صَغِيرًا مِثْلَ هَذَا، فَقَدْ قَبِلَنِي. ٦ وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عَلِقَ فِي عُنُقِهِ حِجْرَ الرَّحَى وَأَغْرَقَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ. ٧ الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا يَدْرَأُ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ؛ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِمَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ عَلَى يَدِهِ! ٨ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ نَخًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَيَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ مَقْطُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ نَخًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ

تَدْخُلُ الْحَيَاةَ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةٌ، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ عَيْنَانِ. (Geenna

g1067) ١٠ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ

فِي السَّمَاءِ يُشَاهِدُونَ كُلَّ حِينٍ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١١ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ

جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الْهَالِكِينَ. ١٢ مَا رَأَيْتُمْ فِي إِنْسَانٍ كَانَ عِنْدَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ، فَضَلَّ

وَاحِدٌ مِنْهَا: أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ، وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ؟ ١٣

الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِذَا وَجَدَهُ، فَإِنَّهُ يَفْرِحُ بِهِ أَكْثَرَ مِنْ فَرَحِهِ بِالتِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّتِي

لَمْ تَضِلْ! ١٤ وَهَكَذَا، لَا يَشَاءُ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ

الصِّغَارِ. ١٥ إِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِذَا

سَمِعَ لَكَ، تَكُونُ قَدْ رَجَحْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ، فَخُذْ مَعَكَ آخَا آخَرَ أَوْ اثْنَيْنِ،

حَتَّى يَثْبُتَ كُلُّ أَمْرٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لِهَؤُلَاءِ، فَاعْرِضِ

الْأَمْرَ عَلَى الْكَنِيسَةِ. فَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ لِلْكَنِيسَةِ أَيْضًا، فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالْوَتِيِّ وَجَانِي

الضَّرَائِبِ. ١٨ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ قَدْ رُبطَ فِي

السَّمَاءِ، وَمَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ قَدْ حُلَّ فِي السَّمَاءِ. ١٩ وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا

اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَيِّ أَمْرٍ، مَهْمَا كَانَ مَا يَطْلُبَانِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ لِهَؤُلَاءِ

مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا

أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ». ٢١ عِنْدَئِذٍ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بَطْرُسُ وَسَأَلَهُ: «يَارَبُّ، كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ

أَخِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ، بَلْ

إِلَى سَبْعِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ! ٢٣ لِهَذَا السَّبَبِ، يُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ أَرَادَ

أَنْ يُحَاسِبَ عِبِيدَهُ. ٢٤ فَلَمَّا شَرَعَ يُحَاسِبُهُمْ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مَدِينُونَ بِعِشْرَةِ آلَافٍ

وَزَنَةِ. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُؤْفِي بِهِ دِينَهُ، أَمَرَ سَيِّدُهُ بِأَنْ يُبَاعَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ

وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا يَمْلِكُ لِیُؤْفِي الدَّيْنَ. ٢٦ لَكِنَّ الْعَبْدَ خَرَّ أَمَامَهُ سَاجِدًا وَقَاتَلًا: يَا سَيِّدُ،

أَمْلِي فَاؤْفِي لَكَ الدَّيْنَ كُلَّهُ. ٢٧ فَاشْفَقَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ، فَاطْلَقَ سَرَاحَهُ،

وَسَأَمَحُهُ بِالَّذِينَ. ٢٨ «وَلَكِنْ لَمَّا نَخَرَجَ ذَلِكَ الْعَبْدُ، قَصَدَ وَاحِدًا مِنْ زُمَلَانِهِ الْعَبِيدِ
كَانَ مَدْيُونًا لَهُ مِئْتَةُ دِينَارٍ. فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِخِنَاقِهِ قَائِلًا: أَوْفِي مَا عَلَيْكَ! ٢٩ فَرَكَعَ
زَمِيلَهُ الْعَبْدُ أَمَامَهُ وَقَالَ مُتَوَسِّلًا: أَمْلِي فَأَوْفِيكَ! ٣٠ فَلَمَّ يَقْبَلْ بَلْ مَضَى وَالْقَاهُ فِي
السَّجْنِ حَتَّى يُوفِيَ مَا عَلَيْهِ. ٣١ وَإِذْ شَاهَدَ زُمَلَاؤُهُ الْعَبِيدُ مَا جَرَى، حَزِنُوا جِدًّا، فَمَضَوْا
وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى. ٣٢ فَاسْتَدْعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، ذَلِكَ
الَّذِينَ كُلُّهُ سَأَمَحْتُكَ بِهِ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَفَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَرَحَّمَ زَمِيلَكَ الْعَبْدَ
كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ ٣٤ وَإِذْ ثَارَ غَضَبُ سَيِّدِهِ عَلَيْهِ، دَفَعَهُ إِلَى الْجِلَادِينَ لِيُعَذِّبُوهُ حَتَّى يُوفِيَ
كُلَّ مَا عَلَيْهِ. ٣٥ هَكَذَا يَفْعَلُ بِكُمْ أَبِي السَّمَاوِيُّ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ كُلَّ مُنْكَرٍ لِأَخِيهِ مِنْ
قَلْبِهِ!»

١٩ بعدما انتهى يسوع هذا الكلام، انتقل من الجليل ذاهباً إلى نواحي منطقة
اليهودية ما وراء نهر الأردن. ٢ وتبعته جموع كثيرة، فشفى مرضاهم هناك. ٣
وتقدم إليه بعض الفريسيين يجربونه، فسأله: «هل يحل للرجل أن يطلق زوجته لأبي
سبب؟» ٤ فأجابهم قائلاً: «ألم تقرأوا أنَّ الخالق جعل الإنسان منذ البدء ذكراً
وأنثى، ٥ وقال: لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويتحد بزوجه، فيصير الاثنان جسداً
واحداً؟ ٦ فليس في ما بعد اثنين، بل جسداً واحداً. فلا يفترق الإنسان ما جمعه
الله!» ٧ فسأله: «فلماذا أوصى موسى بأن تعطى الزوجة وثيقة طلاق فتطلق؟» ٨
أجاب: «بسبب قساوة قلوبكم، سمح لكم موسى بتطليق زوجاتكم. ولكن الأمر
لم يكن هكذا منذ البدء. ٩ ولكي أقول لكم: إن الذي يطلق زوجته لغير علة
الزنى، ويتزوج بغيرها، فإنه يرتكب الزنى. والذي يتزوج بمطلة، يرتكب الزنى». ١٠
فقال له تلاميذه: «إن كانت هذه حالة الزوج مع الزوجة، فعدم الزواج أفضل!»
١١ فأجابهم: «هذا الكلام لا يقبله الجميع، بل الذين أنعم عليهم بذلك. ١٢ فإن
بعض الخصيان يولدون من بطون أمهاتهم خصيانياً، وبعضهم قد خصاهم الناس؛

وغيرهم قد خصوا انفسهم من اجل ملكوت السماوات. فمن استطاع ان يقبل هذا، فليقبله!» ١٣ ثم قدم إليه بعضهم أولاداً صغاراً ليضع يديه عليهم ويصلي، فزجرهم التلاميذ. ١٤ ولكن يسوع قال: «دعوا الصغار يأتون إلي ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت السماوات!» ١٥ ووضع يديه عليهم، ثم ذهب من هناك. ١٦ وإذا شاب يتقدم إليه ويسأل: «أيها المعلم الصالح، أي صلاح أعمل لأحصل على الحياة الأبدية؟» (aiōnios g166) ١٧ فأجابه: «لماذا تسألني عن الصالح؟ واحد هو الصالح، ولكن، إن أردت أن تدخل الحياة، فاعمل بالوصايا.» ١٨ فسأل: «أية وصايا؟» أجابه يسوع: «لا تقتل؛ لا تزني؛ لا تسرق؛ لا تشهد بالزور؛ ١٩ أكرم أباك وأُمَّك، وأحب قريبك كنفسك.» ٢٠ قال له الشاب: «هذه كلها عملت بها منذ صغري، فماذا ينقصني بعد؟» ٢١ فأجابه يسوع: «إن أردت أن تكون كاملاً، فاذهب وبع كل ما تملك، ووزع على الفقراء، فيكون لك كنز في السماوات. وتعال اتبعني!» ٢٢ فلما سمع الشاب هذا الكلام، مضى حزينا لأنه كان صاحب ثروة كبيرة. ٢٣ فقال يسوع لتلاميذه: «الحق أقول لكم: إنه من الصعب على الغني أن يدخل ملكوت السماوات. ٢٤ وأيضا أقول: إنه لأسهل أن يدخل الجمل في ثقب إبرة من أن يدخل الغني ملكوت الله.» ٢٥ فدهش التلاميذ جدا لما سمعوا ذلك، وسألوا: «إذن، من يقدر أن يجوز؟» ٢٦ فنظر إليهم وقال لهم: «هذا مستحيل عند الناس. أما عند الله، فكل شيء مستطاع!» ٢٧ عندئذ قال بطرس: «ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك، فماذا يكون نصيبنا؟» ٢٨ فأجابهم يسوع: «الحق أقول لكم: إنه في زمن التجديد، عندما يجلس ابن الإنسان على عرش مجده، تجلسون أتم الذين تبعتموني على اثني عشر عرشا لتدينوا أسباط إسرائيل الاثني عشر. ٢٩ فأني من ترك بيوتا أو إخوة أو أخوات أو آباء أو أمهات أو أولاداً أو أراضي من أجل اسمي، فإنه ينال مئة ضعف

وَبِرثُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ٣٠ وَلَكِنْ أَوْلُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ،
وَأَخْرُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِينَ.

٢٠ فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ
لِيَسْتَأْجِرَ عَمَّالًا لِكَرَمِهِ، ٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَّالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلِّ مِنْهُمْ دِينَارًا فِي الْيَوْمِ،
وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرَمِهِ. ٣ ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ
عَمَّالًا آخِرِينَ بِلاَ عَمَلٍ، ٤ فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيضًا وَعَمَلُوا فِي كَرَمِي فَأَعْطِيكُمْ مَا
يَحِقُّ لَكُمْ! فَذَهَبُوا. ٥ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيضًا نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. ثُمَّ نَحْوَ
الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، أَرْسَلَ مَزِيدًا مِنَ الْعَمَّالِ إِلَى كَرَمِهِ. ٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ
الظُّهْرِ، خَرَجَ أَيضًا فَلَقِيَ عَمَّالًا آخِرِينَ بِلاَ عَمَلٍ، فَسَأَلَهُمْ: لِمَاذَا تَقِفُونَ هُنَا طُولَ النَّهَارِ
بِلاَ عَمَلٍ؟ ٧ أَجَابُوهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيضًا إِلَى كَرَمِي!
٨ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكَرَمِ لَوَيْكِلِهِ: ادْعُ الْعَمَّالَ وَادْفَعْ الْأُجْرَةَ مُبْتَدَأًا
بِالْآخِرِينَ وَمُنْتَهِيًا إِلَى الْأَوْلِينَ. ٩ فَجَاءَ الَّذِينَ عَمَلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ
دِينَارًا. ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
نَالَ دِينَارًا وَاحِدًا. ١١ وَفِيمَا هُمْ يَقْبِضُونَ الدِّينَارَ، تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ، ١٢
قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَأَنْتِ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَاخُنِ الَّذِينَ
عَمَلْنَا طُولَ النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ! ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا
ظَلَمْتُكَ؛ أَلَمْ تَتَّفَقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ١٤ خُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: فَأَنَا أُرِيدُ
أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرِ مِثْلَكَ. ١٥ أَمَا يَحِقُّ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمَالِي كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنْ
عَيْنَكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٦ فَهَكَذَا يَصِيرُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ، وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ.»

١٧ وَفِيمَا كَانَ يُسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، انْفَرَدَ بِالثَّلَاثِ عَشْرَةِ الْيَوْمِ فِي الطَّرِيقِ،
وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، ١٩ وَيَسَلِّبُونَهُ لِأَيْدِي الأُمَّمِ، فَيَسْخَرُونَ

منه ويجلدونه ويصلبونه. ولكنه في اليوم الثالث يقوم». ٢٠ فتقدمت إليه أم ابني زبدي وهما معها، وتجدت له تطلب منه معروفًا. ٢١ فقال لها: «ماذا تريدين؟» أجابت: «قل أن يجلس ابناي هذان: أحدهما عن يمينك، والآخر عن يسارك، في مملكتك!» ٢٢ فأجاب يسوع قائلاً ليعقوب ويوحنا: «أنتما لا تدريان ما تطلبان! أتقدران أن نشربا الكأس التي سأشربها؟» أجاباه: «نعم، نقدر!» ٢٣ فقال لهما: «كأسي سوف تشربان. أما الجلوس عن يميني وعن يساري، فليس لي أن أمنعه إلا للذين أعدده أبي لهم!» ٢٤ وعندما سمع التلاميذ العشرة بذلك، اغتاظوا من الأخوين ٢٥ فاستدعاهم يسوع جميعاً وقال: «تعلمون أن حكّام الأمم يسودونهم، وعظماءهم يتسلطون عليهم. ٢٦ وأما أنتم، فلا يكن ذلك بينكم، وإنما أي من أراد أن يصير عظيماً بينكم، فليكن لكم خادماً، ٢٧ وأي من أراد أن يصير أولاً فيكم، فليكن لكم عبداً، ٢٨ فهكذا ابن الإنسان: قد جاء لا ليخدم، بل ليخدم ويبدل نفسه فدية عن كثيرين». ٢٩ وفيما كان يسوع وتلاميذه يغادرون أريحا، تبعه جمع كبير. ٣٠ وإذا أعميان كانوا جالسين على جانب الطريق، ما إن سمعوا أن يسوع يمر من هناك، حتى صرخا: «ارحمنا يارب، يا ابن داود!» ٣١ ولكن الجمع زجرهما ليسكنا، فأخذوا يزيدان الصراخ: «ارحمنا يارب، يا ابن داود!» ٣٢ فتوقف يسوع ودعاهما إليه، وسألهما: «ماذا تريدان أن أفعل لكما؟» ٣٣ أجاباه: «أن تفتح لنا أعيننا، يارب». ٣٤ فأخذته الشفقة عليهما، ولمس أعينهما، ففي الحال عادت أعينهما تبصر وانطلقا يتبعانه.

٢١ ولما اقتربوا من أورشليم، ووصلوا إلى قرية بيت فاجي عند جبل الزيتون، أرسل يسوع اثنين من تلاميذه، ٢ قائلاً لهما: «ادخلا القرية المقابلة لكما، تجدان في الحال أتاناً مربوطة ومعها جحش، خلّاً رباطهما واحضراهما إليّ. ٣ فإن اعترضكما أحد، قولاً: الرب بحاجة إليهما. وفي الحال يرسلهما». ٤ وقد حدث هذا لئيم ما قيل

يَلْسَانَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: هـ «بَشِّرُوا ابْنَةَ صِهْيُونَ: هَا هُوَ مَلِكُكَ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَدَيْعًا يَرْكَبُ عَلَى أَتَانٍ وَحَمَشٍ ابْنِ أَتَانٍ!» ٦ فَذَهَبَ التَّلْمِيذَانِ، وَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ يَسُوعُ، ٧ فَأَحْضَرَا الْأَتَانَ وَالْحَمَشَ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَرَكِبَ. ٨ وَأَخَذَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا يَفْرُسُونَ الطَّرِيقَ بَثِيَابِهِمْ، وَأَخَذَ آخَرُونَ يَقْطَعُونَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ وَيَفْرُسُونَ بِهَا الطَّرِيقَ. ٩ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ يَسُوعَ وَالَّتِي مَشَتْ خَلْفَهُ تَهْتَفُ قَائِلَةً: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!» ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، صَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، وَسَاءَلَتْ أَهْلُهَا: «مَنْ هُوَ هَذَا؟» ١١ فَأَجَابَتْ الْجُمُوعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ». ١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْمَهْيَكِلَ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى. أَمَا أَنْتُمْ فَجَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ!» ١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْمَهْيَكِلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِّي وَعُرْجٌ، فَشَفَاهُم. ١٥ فَتَضَاقَقَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، عِنْدَمَا رَأَوْا الْعَجَائِبَ الَّتِي أَجْرَاهَا، وَالْأَوْلَادَ فِي الْمَهْيَكِلِ يَهْتَفُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!» ١٦ فَسَأَلُوهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هؤُلَاءِ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَعْدَدْتَ تَسْبِيحًا؟» ١٧ ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَأَنْطَلَقَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا، وَبَاتَ فِيهَا. ١٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعَ. ١٩ وَإِذْ رَأَى شَجْرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ اتَّجَهَ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا إِلَّا الْوَرَقَ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبَدِ!» فَيَبَسَتْ التِّينَةُ فِي الْحَالِ. (aiōn g165) ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، دَهَشُوا وَقَالُوا: «مَا أَسْرَعَ مَا يَبَسَتْ التِّينَةُ!» ٢١ فَأَجَابَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ لَأَمْثَلَ مَا عَمِلْتُ بِالتِّينَةِ وَحَسَبُ، بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ هَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْدُثُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ، تَنَالُونَهُ.» ٢٣ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَهْيَكِلِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَسَأَلُوهُ:

«بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ؟ وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟» ٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا:
«وَأَنَا أَيضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَجَبْتُمُونِي، أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيضًا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ
مَا أَفْعَلُهُ: ٢٥ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَشَاوَرُوا
فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا لَهُ إِنَّهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟ ٢٦ وَإِنْ
قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخْشَى أَنْ يَثُورَ عَلَيْنَا جُمْهُورُ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ يَعْتَبِرُونَ يُوْحَنَّا
نَبِيًّا». ٢٧ فَأَجَابُوهُ: «لَا نَدْرِي!» فَردَّ قَائِلًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا
أَفْعَلُهُ» ٢٨ «وَلَكِنْ، مَا رَأَيْتُمْ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ وَلَدَانِ. فَصَدَّقَا أَوْلَهُمَا وَقَالَ لَهُ: يَا وِلْدَيْ،
أَذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلِي فِي كَرْمِي! ٢٩ فَأَجَابَ: لَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدِمَ وَذَهَبَ.
٣٠ ثُمَّ قَصَدَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ الثَّانِي وَقَالَ لَهُ مَا قَالَهُ لِلْأُولَى. فَأَجَابَ: لَيْتَ يَا سَيِّدِي!
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ. ٣١ فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ بِإِرَادَةِ الْآبِ؟» فَقَالُوا: «الْأُولَى!» فَقَالَ لَهُمْ
يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جِبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالزَّانِيَاتِ سَيَسْبِقُونَكُمْ فِي الدُّخُولِ إِلَى
مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٢ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا إِلَيْكُمْ سَالِكًا طَرِيقَ الْحَقِّ، فَلَمْ تُصَدِّقُوهُ. أَمَّا جِبَاةُ
الضَّرَائِبِ وَالزَّانِيَاتِ فَصَدَّقُوهُ. وَلِمَا رَأَيْتُمْ أَنْتُمْ هَذَا، لَمْ تَتَدَمُّوا بَعْدَ ذَلِكَ لِتُصَدِّقُوهُ!
٣٣ اسْمَعُوا مِثْلًا آخَرَ: غَرَسَ إِنْسَانٌ رَبَّ بَيْتٍ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سُورًا، وَحَفَرَ فِيهِ
مَعْصَرَةً، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ جِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ وَسَافَرُوا. ٣٤ وَلَمَّا حَانَ
أَوَانُ الْحَصَادِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْمَزَارِعِينَ لِتَسْلُمَ ثَمَرَ الْكَرْمِ. ٣٥ فَقَبَضَ الْمَزَارِعُونَ عَلَى
الْعَبِيدِ، فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ، وَرَجَمُوا الْآخَرَ بِأَجْجَارَةٍ. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّ
الْبَيْتِ ثَانِيَةً عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ. فَفَعَلَ الْمَزَارِعُونَ بِهَوْلَاءِ مَا فَعَلُوهُ
بِأُولَئِكَ. ٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ، قَائِلًا: سَيَهَيِّؤُنَ ابْنِي! ٣٨ فَمَا إِنْ رَأَى الْمَزَارِعُونَ
الابْنَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ! تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ لِنَسْتَوِثِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٣٩
ثُمَّ قَبَضُوا عَلَيْهِ، وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ، وَقَتَلُوهُ! ٤٠ فَعِنْدَمَا يَعُودُ رَبُّ الْكَرْمِ، مَاذَا
يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْمَزَارِعِينَ؟» ٤١ أَجَابُوهُ: «أُولَئِكَ الْأَشْرَارُ، يَهْلِكُهُمْ شَرُّ هَلَاكِتِهِمْ. ثُمَّ يَسْلِمُ

الكرم إلى مزارعين آخرين يؤدون له الثمر في أوانه». ٤٢ فقال لهم يسوع: «ألم تقرؤا في الكتاب: الحجر الذي رفضه البناة، هو نفسه صار حجر الزاوية الأساسي. من الرب كان هذا، وهو عجيب في أنظارنا! ٤٣ لذلك أقول لكم: إن ملكوت الله سينزع من أيديكم ويسلم إلى شعب يؤدي ثمره. ٤٤ فأني من يقع على هذا الحجر يتكسر، ومن يقع الحجر عليه يسحقه سحقاً». ٤٥ ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون المثالين الذين ضربهما يسوع، أدركوا أنه كان يعينهم هم. ٤٦ ومع أنهم كانوا يسعون إلى القبض عليه، فقد كانوا خائفين من الجموع لأنهم كانوا يعتبرونه نبياً.

٢٢ وعاد يسوع يتكلم بالأمثال، فقال: ٢ «يشبه ملكوت السموات بإنسان ملك أقام وليمة في عرس ابنه، ٣ وأرسل عبيده يستدعي المدعوين إلى العرس، فلم يرغبوا في الحضور. ٤ فأرسل الملك ثمانية عبيداً آخرين قائلاً لهم: قولوا للمدعوين: ها أنا قد أعددت وليمتي، ثيراني وعجولي المسمنة قد ذبحت وكل شيء جاهز، فتعالوا إلى العرس! ٥ ولكن المدعوين تهاوتوا، فذهب واحد إلى حقله، وآخر إلى متجره، ٦ والباقيون قبضوا على عبيد الملك وأهانوهم وقتلوهم. ٧ فغضب الملك وأرسل جيوشه، فأهلك أولئك القتلة وأحرق مدينتهم. ٨ ثم قال لعيده: إن وليمة العرس جاهزة، ولكن المدعوين لم يكونوا مستحقين. ٩ فاذهبوا إلى مفارق الطرق، وكل من تجدون ادعوه إلى وليمة العرس! ١٠ فخرج العبيد إلى الطرق، وجمعوا كل من وجدوا، أشراراً وصالحين، حتى امتلأت قاعة العرس بالضيوف. ١١ ودخل الملك لينظر الضيوف، فرأى إنساناً لا يلبس ثوب العرس. ١٢ فقال له: يا صاحبي، كيف دخلت إلى هنا وانت لا تلبس ثوب العرس؟ فظل صامتاً. ١٣ فأمر الملك خدامه قائلاً: قيدوا رجليه ويديه، وأطرحوه في الظلام الخارجي، هنالك يكون البكاء وصرير الأسنان! ١٤ لأن المدعوين كثيرين، ولكن المختارين قليلون». ١٥ فذهب الفريسيون وتأمروا كيف يوقعونه بكلمة يقولها. ١٦ فأرسلوا إليه بعض تلاميذهم مع

أعضاء حزب هيرودس، يقولون له: «يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم الناس طريق الله في الحق، ولا تبالي بأحد لأنك لا تراعي مقامات الناس، ١٧ فقل لنا إذن ما رأيك؟ أيجل أن تدفع الجزية للقيصر أم لا؟» ١٨ فأدرك يسوع مكرهم وقال: «أيها المنافقون، لماذا تحاولون الإيقاع بي؟ ١٩ أروني عملة الجزية!» فقدموا له ديناراً ٢٠ فسألهم: «لن هذه الصورة وهذا النقش؟» ٢١ أجابوه: «القيصر!» فقال لهم: «إذن، أعطوا ما للقيصر للقيصر، وما لله لله» ٢٢ فتركوه ومضوا، مدحوشين مما سمعوا. ٢٣ في ذلك اليوم تقدم إليه بعض الصدوقيين الذين لا يؤمنون بالقيامة، وسأله ٢٤ قائلين: «يا معلم، قال موسى: إن مات رجل دون أن يخلف أولاداً، فعلى أخيه أن يتزوج بأرملته، ويقم نسلاً على اسم أخيه. ٢٥ فقد كان عندنا سبعة إخوة، تزوج أولهم ثم مات وليس له نسل، فترك زوجته لأخيه؛ ٢٦ وكذلك الثاني ثم الثالث، حتى السابع. ٢٧ ومن بعدهم جميعاً، ماتت المرأة أيضاً. ٢٨ ففي القيامة، لمن من السبعة تكون المرأة زوجة، لأنها كانت زوجة لكل منهم؟» ٢٩ فرد عليهم يسوع قائلاً: «أتم في ضلال لأنكم لا تفهمون الكتاب ولا قدرة الله. ٣٠ فالتاس في القيامة لا يتزوجون ولا يزوجون، بل يكونون كملأكة الله في السماء. ٣١ أما عن قيامة الأموات، أفما قرأتم ما قيل لكر على لسان الله: ٣٢ أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؟ وليس الله بإله أموات، بل هو إله أحياء.» ٣٣ فلما سمع الجموع، ذهبوا من تعليمه. ٣٤ ولكن لما سمع الفريسيون أن يسوع أحمم الصدوقيين، اجتمعوا معاً، ٣٥ وسأله واحد منهم، وهو من علماء الشريعة، يحاول أن يستدرجه: ٣٦ «يا معلم، ما هي الوصية العظمى في الشريعة؟» ٣٧ فأجاب: «أحب الرب إيماناً بكل قلبك وكل نفسك وكل قوتك! ٣٨ هذه هي الوصية العظمى الأولى. ٣٩ والثانية مثلها: أحب قريبك كنفسك! ٤٠ بهاتين الوصيتين تتعلق الشريعة وكتب الأنبياء!» ٤١ وفيما كان الفريسيون مجتمعين، سألهم يسوع: ٤٢ «ما رأيكم في المسيح: ابن من هو؟»

أجابوه: «ابن داود!» ٤٣ فسألهم: «إذَنْ، كَيْفَ يَدْعُو دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبِّهِ إِذْ يَقُولُ:
 ٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟ ٥٥ فَإِنْ
 كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو رَبَّهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟» ٤٦ فَلَمْ يَقْدِرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيبَهُ وَلَوْ
 بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ بِأَيِّ سُؤَالٍ.

٢٣ عِنْدَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَا مِثْلَهُ، ٢ وَقَالَ: «اعْتَلَى الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ
 كُرْسِيَّ مُوسَى: ٣ فَاحْفَظُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ وَعَمَلُوا بِهِ. وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا
 يَعْمَلُونَ: لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ، ٤ بَلْ يَحْرِزُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً لَا تَطَاقُ وَيَضَعُونَهَا عَلَى
 أَكْتَافِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمْ هُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَحْرِكُوهَا بِطَرْفِ الإِصْبَعِ. ٥ وَكُلُّ مَا
 يَعْمَلُونَهُ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَهُ لِكَيْ يَلْقَتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. فَهُمْ يَجْعَلُونَ عَصَائِبَهُمْ عَرِيضَةً
 وَيَطِيلُونَ أَطْرَافَ أَثْوَابِهِمْ؛ ٦ وَيُحِبُّونَ أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ، وَالْأَمَاكِنَ
 الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْمَجَامِعِ، ٧ وَأَنْ تَلْقَى عَلَيْهِمُ التَّحِيَّاتُ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ
 النَّاسُ: يَا مَعْلَرُ، يَا مَعْلَرُ. ٨ أَمَا أَنْتُمْ، فَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ: يَا مَعْلَرُ! لِأَنَّ مَعْلَرُ
 وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ أَبَا لَكُمْ: لِأَنَّ أَبَاكُمْ
 وَاحِدٌ، وَهُوَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٠ وَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكُمْ أَحَدٌ رُؤَسَاءَ،
 لِأَنَّ رَيْسَكُمْ وَاحِدًا، وَهُوَ الْمَسِيحُ. ١١ وَلِيَكُنْ أَكْبَرُكُمْ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فَإِنْ كُلُّ
 مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُوَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ. ١٣ لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ
 وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ
 تَدْخُلُونَ، وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ! ١٤ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ
 الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَلْتَمِعُونَ بِيُوتِ الْأَرَامِلِ وَتَبَاهُونَ بِإِطَالَةِ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ سَتَنْزِلُ بِكُمْ
 دِينُوتَةُ أَقْسَى! ١٥ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاؤُونَ! فَإِنَّكُمْ تَطُوفُونَ الْبَحْرَ
 وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا مَتَبُودًا وَاحِدًا؛ فَإِذَا تَبَّهَدَ جَعَلْتُمُوهُ أَهْلًا لِحِجَّتِهِمْ ضَعْفَ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ!
 (Geenna g1067) ١٦ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمِيَانُ! تَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ،

فَقَسَمَهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَا مِنْ أَقْسَمِ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ مُلْزِمًا! ١٧ أَيُّهَا الْجَهَالُ
وَالْعُمَيَانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَجْعَلُ الذَّهَبَ مُقَدَّسًا؟ ١٨
وَتَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبُوحِ، فَقَسَمَهُ غَيْرُ مُلْزِمٍ؛ أَمَا مَنْ أَقْسَمَ بِالْقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى
الْمَذْبُوحِ، فَقَسَمَهُ مُلْزِمًا! ١٩ أَيُّهُمَا الْعُمَيَانُ! أَيُّ الْإِثْنَيْنِ أَعْظَمُ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَذْبُوحُ الَّذِي
يَجْعَلُ الْقُرْبَانَ مُقَدَّسًا؟ ٢٠ فَإِنَّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبُوحِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ؛ ٢١
وَمَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ؛ ٢٢ وَمَنْ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ، فَقَدْ أَقْسَمَ
بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ! ٢٣ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ
تُقَدِّمُونَ حَتَّى عَشُورَ النَّعْنَعِ وَالشَّبِثِ وَالْكُمُونِ، وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ أَهْمَ مَا فِي الشَّرِيعَةِ: الْعَدْلَ
وَالرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ. كَانَ يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ وَلَا تَغْفِلُوا تِلْكَ! ٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ!
إِنَّكُمْ تُصَفُّونَ الْمَاءَ مِنَ الْبُعُوضَةِ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَلُ! ٢٥ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ
وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَنْظِفُونَ الْكَأْسَ وَالصَّحْنَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنْ دَاخِلَهُمَا
مُتَمَلِّئُ بِمَا كَسَبْتُمُ بِالنَّهْبِ وَالطَّمَعِ! ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى، نَظِّفْ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَأْسِ
لِيَصِيرَ خَارِجُهَا أَيْضًا نَظِيفًا! ٢٧ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ
كَالْقُبُورِ الْمُبْيَضَةِ: تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنَّهَا مِنَ الدَّاخِلِ مُتَمَلِّئَةٌ بِعِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلِّ
نَجَاسَةٍ! ٢٨ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبْدُونَ لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، وَلَكِنَّكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مُتَمَلِّئُونَ
بِالنِّفَاقِ وَالْفِسْقِ! ٢٩ «الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ
الْأَنْبِيَاءِ وَتَزِينُونَ مَدَافِنَ الصَّالِحِينَ، ٣٠ وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي زَمَنِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكَاكُمْ
فِي سَفْكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣١ فَهَذَا تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ! ٣٢
فَأَكْجَلُوا مَا بَدَأَهُ آبَاؤُكُمْ لِيُطْفَحَ الْكَيْلُ! ٣٣ أَيُّهَا الْحَيَاتُ، أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْتُلُونَ
مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمَ؟ (Geenna g1067) ٣٤ لِذَلِكَ: هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ
وَمُعَلِّمِينَ، فَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَبَعْضُهُمْ يَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ
مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ وَهَذَا يَقَعُ عَلَيْكُمْ كُلُّ ذِكْرٍ زَكِّيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ

هَائِلَ الْبَارِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرخِيَا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ عِقَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ سَيَنْزِلُ بِهَذَا الْجِيلِ. ٣٧ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ
الأنبياءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ
فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، فَلَمْ تُرِيدُوا! ٣٨ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يَتْرِكُكُمْ خَرَابًا! ٣٩ فَإِنِّي أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ، حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

٢٤ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَلَمَّا غَادَرَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَلَفَتُوا نَظْرَهُ إِلَى

مِيبَانِي الْهَيْكَلِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْمِبَانِي كُلَّهَا؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَتْرَكَ

هُنَا حَجْرٌ فَوْقَ حَجْرٍ إِلَّا وَوَيْدَهُمْ!» ٣ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ

التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا. وَمَا هِيَ عَلَامَةُ رُجُوعِكَ

وَأَنْتَهَاءِ الزَّمَانِ؟» (aiōn g165) ٤ فَاجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَهُوْا! لَا يَضِلُّكُمْ أَحَدٌ! ٥ فَإِنَّ

كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، فَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ٦ وَسَوْفَ

تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا! فَلَا بَدَّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا كُلُّهُ،

وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدَ ٧ فَسَوْفَ تَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ

مَجَاعَاتٌ وَزَلَزَلٌ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ. ٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا لَيْسَتْ إِلَّا أَوَّلَ الْأَلَامِ. ٩

عِنْدَئِذٍ يُسَلِّطُكُمْ النَّاسُ إِلَى الْعَذَابِ، وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى جَمِيعِ الْأُمَمِ

مِنْ أَجْلِ اسْمِي؛ ١٠ فَيَرْتَدُّ كَثِيرُونَ وَيَسْلُبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،

١١ وَيَظْهَرُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأنبياءِ الدَّجَالِينَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَإِذْ يُعْمُ الدَّيْمُ، تَبْرُدُ

الْمَحَبَّةُ لَدَى الْكَثِيرِينَ. ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يَنْجُو. ١٤ فَسَوْفَ

يُنَادَى بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، شَهَادَةً لِي لَدَى الْأُمَمِ جَمِيعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ

تَأْتِي النِّهَايَةُ. ١٥ فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخُرَابِ، الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِلِسَانِ دَانِيَالِ النَّبِيِّ،

قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ! ١٦ عِنْدَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مَنْطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ

إِلَى الْجِبَالِ؛ ١٧ وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ لِأَخْذِ مَا فِي بَيْتِهِ؛ ١٨ وَمَنْ كَانَ فِي

الحقل، فلا يرجع ليأخذ ثوبه! ١٩ والويل للجبالي والمرضعات في تلك الأيام!
 ٢٠ فصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء أو في سبت، ٢١ فسوف تحدث عندئذ
 ضيقة عظيمة لم يحدث مثلها منذ بدء العالم إلى الآن، ولن يحدث. ٢٢ ولولا أن
 تلك الأيام ستختصر، لما كان أحد من البشر ينجو. ولكن من أجل المختارين
 ستختصر تلك الأيام. ٢٣ فإن قال لكم أحد عندئذ: ها إن المسيح هنا، أو هناك،
 فلا تصدقوا! ٢٤ فسوف يبرز أكثر من مسيح دجال وبني دجال، ويقدمون آيات
 عظيمة وأعاجيب، ليضلوا حتى المختارين، لو استطاعوا. ٢٥ ها أنا قد أخبركم
 بالأمر قبل حدوثه. ٢٦ فإذا قال لكم الناس: ها هو المسيح في البرية! فلا تخرجوا
 إليها؛ أو: ها هو في الغرف الداخلية! فلا تصدقوا. ٢٧ فكأن البرق يومض من
 الشرق فيضيء في الغرب، هكذا يكون رجوع ابن الإنسان. ٢٨ حيث توجد الجيفة،
 تتجمع النسور! ٢٩ وحالا بعد الضيقة في تلك الأيام، تظلم الشمس، ويحجب القمر
 ضوءه، وتهاوى النجوم من السماء، وتزعزع أجرام السماوات. ٣٠ وعندئذ تظهر
 آية ابن الإنسان في السماء، فتنتحب قبائل الأرض كلها، ويرون ابن الإنسان آتيا على
 سحب السماء بقدرة ومجد عظيم. ٣١ ويرسل ملائكته بصوت بوق عظيم ليجمعوا
 مختاريه من الجهات الأربع، من أقاصي السماوات إلى أقاصيها. ٣٢ «وتعلموا هذا
 المثل من شجرة التين: عندما تلين أغصانها، وتطلع ورقا، تعرفون أن الصيف قريب.
 ٣٣ هكذا أيضا حين ترون هذه الأمور جميعها تحدث، فاعلموا أنه قريب بل على
 الأبواب! ٣٤ الحق أقول لكم: لا يزول هذا الجيل أبدا، حتى تحدث هذه الأمور
 كلها. ٣٥ إن السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول أبدا. ٣٦ أما ذلك
 اليوم وتلك الساعة، فلا يعرفهما أحد، ولا ملائكة السماوات، إلا الآب وحده. ٣٧
 وكما كانت الحال في زمن نوح، كذلك ستكون عند رجوع ابن الإنسان: ٣٨ فقد
 كان الناس في الأيام السابقة للطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوجون، حتى

فَاجَأَهُمُ الْيَوْمَ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ، ٣٩ وَنَزَلَ الطُّوفَانُ وَهُمْ لَاهُونَ فَأَخَذَ
الْجَمِيعَ. هَكَذَا سَتَكُونُ الْحَالُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الْإِنْسَانِ: ٤٠ عِنْدَئِذٍ يَكُونُ رَجُلَانِ فِي
الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيَتْرَكَ الْآخَرَ، ٤١ وَأَمْرَاتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، فَيُؤْخَذُ
إِحْدَاهُمَا، وَتَتْرَكَ الْآخَرَى. ٤٢ فَاسْهَرُوا إِذْنَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَرْجِعُ
رَبُّكُمْ. ٤٣ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيٍ رُبْعٍ مِنَ اللَّيْلِ يُفَاجِئُهُ اللَّصُّ، لَطَلَّ
سَاهِرًا وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقُبُ. ٤٤ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اسْتِعْدَادٍ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ
سَيَرْجِعُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا! ٤٥ فَمَنْ هُوَ إِذْنَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ وَالْحَكِيمُ الَّذِي
أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيَقْدِمَ لَهُمُ الطَّعَامَ فِي أَوَانِهِ؟ ٤٦ طُوبَى لِدَلِكِ الْعَبْدِ الَّذِي
يَأْتِي سَيِّدَهُ فَيَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ. ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيُقِيمُهُ عَلَى مَمْتَلِكَاتِهِ كُلِّهَا.
٤٨ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الشَّرِيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَتَأَخَّرُ سَيِّدِي فِي رُجُوعِهِ! ٤٩ وَبَدَأَ
يَضْرِبُ زُمَلَاءَهُ الْعَبِيدَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكَّارِينَ، ٥٠ فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ
لَا يَدْرِي أَنْ يَرْجِعَ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا، ٥١ فَيَمْرُقُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ
الْمُنَافِقِينَ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ!

٢٥ حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بَعْشَرَ عَدَارَى أَخَذَنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَأَنْطَلَقْنَ
لِمَلَأَقَةِ الْعَرِيسِ. ٢ وَكَانَتْ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. ٣ فَأَخَذَتِ
الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ دُونَ زَيْتٍ. ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ زَيْتًا
وَضَعْنَهُ فِي أَوْعِيَةٍ. ٥ وَإِذْ أَبْطَأَ الْعَرِيسُ، نَعَسْنَ جَمِيعًا وَمَنْ. ٦ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ،
دَوَى الْمُتَأَفُّفُ: هَا هُوَ الْعَرِيسُ آتٍ؛ فَانْطَلَقْنَ لِمَلَأَقَاتِهِ! ٧ فَهَضَبَتِ الْعَدَارَى جَمِيعًا
وَجَهَزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨ وَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا بَعْضَ الزَّيْتِ مِنْ
عِنْدِكُنَّ، فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَطْفِئُ! ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: رَبِّمَّا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ.
فَاذْهَبْنَ بِالْآخَرَى إِلَى بَائِعِي الزَّيْتِ وَاشْتَرِينَ لَكُنَّ! ١٠ وَبَيْنَمَا الْعَدَارَى الْجَاهِلَاتُ
ذَاهِبَاتٌ لِلشَّرَاءِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ، فَدَخَلَتِ الْعَدَارَى الْمُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعُرْسِ،

وَأَغْلَقَ الْبَابَ. ١١ وَبَعْدَ حِينٍ، رَجَعَتِ الْعَدَارَى الْأَخْرِيَاتُ، وَقُلْنَ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، وَأَفْتَحْ لَنَا! ١٢ فَأَجَابَ الْعَرِيسُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ! ١٣ فَاسْهَرُوا إِذْنَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ! ١٤ فَذَلِكَ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، اسْتَدْعَى عَيْدَهُ وَسَلَّهْمَ أَمْوَالِهِ، ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ (مِنَ الْفِضَّةِ)، وَأَعْطَى آخَرَ وَزَنْتَيْنِ، وَأَعْطَى الثَّلَاثَ وَزَنَةً وَاحِدَةً، كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، ثُمَّ سَافَرَ. ١٦ وَفِي الْحَالِ مَضَى الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَاتِ الْخَمْسَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَفَرِحَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخْرَى. ١٧ وَعَمِلَ مِثْلَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ، فَفَرِحَ وَزَنْتَيْنِ أُخْرَيْنِ. ١٨ وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ، مَضَى وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَدَفَنَ مَالَ سَيِّدِهِ. ١٩ وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَاسْتَدْعَاهُمْ لِيَحَاسِبَهُمْ. ٢٠ فَجَاءَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَاتِ الْخَمْسَ، وَقَدَّمَ الْوَزَنَاتِ الْخَمْسَ الْأُخْرَى، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَزَنَاتٍ، فَهَذِهِ خَمْسُ وَزَنَاتٍ غَيْرَهَا رِبْحَتَهَا! ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُفِيْمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ! ٢٢ ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزَنْتَيْنِ، فَهَاتَانِ وَزَنْتَانِ غَيْرَهُمَا رِبْحَتَهُمَا! ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأُفِيْمَكَ عَلَى الْكَثِيرِ. أَدْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ! ٢٤ ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزَنَةَ الْوَاحِدَةَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُكَ رَجُلًا قَاسِيًا، تُحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ، ٢٥ نَحِفْتُ، فَذَهَبْتُ وَدَفَنْتَ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكَ! ٢٦ فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ الْكَسُولُ! عَرَفْتُ أَيُّ أَحْصِدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ، ٢٧ فَكَانَ يَحْسُنُ بِكَ أَنْ تُودِعَ مَالِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ لِكَيْ أَسْتَرِدَّهُ لَدَى عَوْدَتِي مَعَ فَائِدَتِهِ! ٢٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «خُذُوا مِنْهُ الْوَزَنَةَ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوَزَنَاتِ الْعَشْرِ: ٢٩ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَفِيضُ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ. ٣٠ أَمَا هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا

نَفَعَ مِنْهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ! ٣١
وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ مَجْدِهِ،
٣٢ وَتَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيَفْصِلُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي الْغَنَمَ
عَنِ الْمَعَارِ، ٣٣ فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَعَارِ عَنْ يَسَارِهِ، ٣٤ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ
عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ إِشْءِ الْعَالَمِ.
٣٥ لِأَنِّي جَعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي، ٣٦
عُرِيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي، سَجِينًا فَأَتَيْتُمُونِي! ٣٧ فَيُرَدُّ الصَّالِحُونَ قَائِلِينَ:
يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْتَنَا؟ ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا
فَأَوَيْنَاكَ، أَوْ عُرِيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَزَرْنَاكَ؟ ٤٠
فِيَجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فِي
فَعَلْتُمْ! ٤١ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ
لِإِبْلِيسَ وَأَعْوَانِهِ! (aiōnios g166) ٤٢ لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعِمُونِي، وَعَطِشْتُ فَلَمْ
تَسْقُونِي، ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِينِي، عُرِيَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَسَجِينًا فَلَمْ
تُرَوُّونِي! ٤٤ فَيُرَدُّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا
أَوْ عُرِيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟ ٤٥ فَيَجِيبُهُمُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ
لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فِي لَمْ تَفْعَلُوا! ٤٦ فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى
الْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالصَّالِحُونَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ! (aiōnios g166)

٢٦ وَلَمَّا أَنهَى يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلُّهَا، قَالَ لِثَلَاثِيَّةٍ: ٢ «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَعْدَ
يَوْمَيْنِ يَأْتِي الْفِصْحُ، وَسَوْفَ يُسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِيُصَلَّبَ». ٣ وَعِنْدَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ الْمَدْعُوِّ قِيَافَا، ٤ وَتَأَمَّرُوا لِيَقْبِضُوا
عَلَى يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٥ وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: «لَا نَفْعُ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لِثَلَاثِ يَحْدُثُ
اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ!» ٦ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧

جَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عَطْرِ غَالِي الثَّمَنِ، وَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ. ٨
فَاسْتَأْنَسَتِ التَّلَامِيذُ لَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ، وَقَالُوا: «لِمَاذَا هَذَا التَّبْدِيرُ؟» ٩ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ
هَذَا الْعَطْرُ بِمَالٍ كَثِيرٍ، وَيُوَهَّبَ الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ؟» ١٠ وَأَذْ عَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، قَالَ لَهُمْ:
«لِمَاذَا تُضَايِقُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنَّهَا عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا. ١١ فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي
كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. ١٢ فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَى
جِسْمِي، فَقَدْ فَعَلَتْ ذَلِكَ إِعْدَادًا لِدَفْنِي. ١٣ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُ يَتَذَكَّرُ بِهَذَا
الْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعٍ، يُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا عَمَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، إِحْيَاءً لِذِكْرِهَا». ١٤ عِنْدَئِذٍ
ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّينَ، وَهُوَ الْمَدْعُوعُ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ،
١٥ وَقَالَ: «كَمْ تَعْطُونَنِي لِأَسْلِهِ إِلَيْكُمْ؟» فَوَزَنُوا لَهُ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ
ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ يَهُوذَا يَتَرَقَّبُ الْفُرْصَةَ لِتَسْلِيمِهِ. ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ
الْفِطْرِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نُجْهِزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟»
١٨ أَجَابَهُمْ: «ادْخُلُوا الْمَدِينَةَ، وَادْهَبُوا إِلَى فُلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمَعْلَمُ يَقُولُ إِنَّ سَاعَتِي قَدْ
اقْتَرَبَتْ، وَعِنْدَكَ سَاعَةٌ لِتَعْمَلَ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي». ١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ
يَسُوعُ، وَجْهَزُوا الْفِصْحَ هُنَاكَ. ٢٠ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ أَتَكَأَ مَعَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّينَ. ٢١ وَبَيْنَمَا
كَانُوا يَأْكُلُونَ، قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّبُنِي». ٢٢ فَاسْتَوَى
عَلَيْهِمُ الْحُزْنَ الشَّدِيدَ، وَأَخَذَ كُلُّ مَنْ مِنْهُمْ يَسْأَلُهُ: «هَلْ أَنَا يَا رَبُّ؟» ٢٣ فَأَجَابَ: «الَّذِي
يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي. ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَدْرِي لِمَا يَمْضِي كَمَا
قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِدَيْكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّبُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَيْكَ
الرَّجُلُ لَوْ لَمْ يُولَدْ!» ٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا مُسَلِّبُهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا مَعْلَمُ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ
قُلْتَ!» ٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيْفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ
وَقَالَ: «خُذُوا، كُلُوا: هَذَا هُوَ جِسْدِي!» ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَاتِلًا:
«اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ. ٢٨ فَإِنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي يُسْفِكُ مِنْ

أَجَلٍ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٢٩ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ تِنَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمُ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠ ثُمَّ رَتَلُوا، وَأَنْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ. ٣١ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَتُسْكَوْنَ فِي كُلِّكُمْ. لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَنْتَشَتُّ خِرَافُ الْقَطِيعِ. ٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي أَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ». ٣٣ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَطْرُسُ قَائِلًا: «وَلَوْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَّ!» ٣٤ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!» ٣٥ فَقَالَ بَطْرُسُ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْتَرِكَ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ. ٣٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى بُسْتَانٍ يُدْعَى جَنْسِيمَانِي، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأُصَلِّي». ٣٧ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنِي زَبْدِي وَبَدَأَ يُشْعِرُ بِالْحُزْنِ وَالْكَآبَةِ. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! ابْقُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا مَعِيَ!» ٣٩ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ قَلِيلًا وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ يُصَلِّي، قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمَكِّنًا، فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ: وَلَكِنْ، لَا كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ!» ٤٠ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟» ٤١ أَسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنْ الرُّوحُ نَشِيطٌ، أَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». ٤٢ وَذَهَبَ ثَانِيَةً يُصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا بِأَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيتُكَ!» ٤٣ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضًا لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ. ٤٤ فَتَرَكَهُمْ، وَعَادَ يُصَلِّي مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَدَدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ. ٤٥ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! حَانَتِ السَّاعَةُ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ. ٤٦ قُومُوا لِنَذْهَبَ! هَا قَدْ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي». ٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُودًا، أَحَدُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَشَرَ، قَدْ وَصَلَ وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ يَحْمِلُونَ السُّيُوفَ وَالْعِصِيَّ، وَقَدْ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ. ٤٨

وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ هُوَ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ!» ٤٩ فَتَقَدَّمَ فِي الْحَالِ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «سَلَامٌ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ. ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبِي، لِمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟» فَتَقَدَّمَ اجْتَمَعَ وَالْقَوْمَ الْقَبِضَ عَلَى يَسُوعَ. ٥١ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ. ٥٢ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «رُدَّ سَيْفَكَ إِلَى غِمْدِهِ! فَإِنَّ الَّذِينَ يَلْبِغُونَ إِلَى السَّيْفِ، بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ! ٥٣ أَمْ تَتَظَنُّ أَيُّ لَأُفَدِرُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فِيرُسِلَ لِي أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ؟ ٥٤ وَلَكِنْ كَيْفَ يَتِمُّ الْكِتَابُ حَيْثُ يَقُولُ إِنَّ مَا يَحْدُثُ الْآنَ لَا يُبَدَأُ أَنْ يَحْدُثُ؟» ٥٥ ثُمَّ وَجَّهَ يَسُوعُ كَلَامَهُ إِلَى الْجُمُوعِ قَائِلًا: «خَرُجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِيِّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ كَمَا عَلَى لَيْصٍ. كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! ٥٦ وَلَكِنْ، قَدْ حَدَثَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ كِتَابَاتُ الْأَنْبِيَاءِ!» عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلَّهُمْ وَهَرَبُوا! ٥٧ وَأَمَّا الَّذِينَ قَبِضُوا عَلَى يَسُوعَ، فَسَاقُوهُ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَهُ الْكُتَّابَةُ وَالشُّيُوخُ. ٥٨ وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى الدَّاخِلِ، وَجَلَسَ بَيْنَ الْحِرَاسِ لِيَرَى النِّهَايَةَ. ٥٩ وَانْعَقَدَ الْمَجْلِسُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ كُلِّهِمْ، وَبَحَثُوا عَنْ شَهَادَةِ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ، لِيَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ٦٠ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ حَضَرَ شُهَدَاءُ زُورٍ كَثِيرُونَ. أَخِيرًا تَقَدَّمَ اثْنَانِ ٦١ وَقَالَا: «هَذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». ٦٢ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «أَمَّا تُجِيبُ بِشَيْءٍ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَانِ عَلَيْكَ؟» ٦٣ وَلَكِنَّ يَسُوعَ ظَلَّ صَامِتًا. فَعَادَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ: قَالَ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» ٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا إِنَّكُمْ مِنْذُ الْآنَ سَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ ثُمَّ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ!» ٦٥ فَسَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَصَرَخَ: «قَدْ جَدَّفَ! لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ. وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ. ٦٦ فَمَا رَأَيْتُمْ؟» أَجَابُوا: «يَسْتَحِقُّ عَقُوبَةَ

الموت!» ٦٧ فَبَصَقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضْرَبُوهُ، وَلَطَمَهُ بَعْضُهُمْ ٦٨ قَائِلِينَ: «تَنْبَأْ لَنَا، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ!» ٦٩ فِي تِلْكَ الْأَثْنَاءِ كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ». ٧٠ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ، فَعَرَفَتْهُ خَادِمَةٌ أُخْرَى، فَقَالَتْ لِلْحَاضِرِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَقْسَمَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ تَقَدَّمَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ إِلَى بَطْرُسٍ وَقَالُوا لَهُ: «بِالْحَقِّ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَإِنَّ لَهَجَتَكَ تُدَلُّ عَلَيْكَ!» ٧٤ فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ، قَائِلًا: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ!» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدِّيكُ، ٧٥ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ يَسُوعَ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدِّيكُ تُكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

٢٧ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، عَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُبُوحُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعًا آخَرَ، وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيُنْزَلُوا بِهِ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ. ٢ ثُمَّ قَيَدُوهُ وَسَاقُوهُ فَسَلَبُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ الْحَاكِمِ. ٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا مُسَلِّمًا أَنَّ الْحَكْمَ عَلَيْهِ قَدْ صَدَرَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحِ، ٤ وَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَبْتُكُمْ دَمًا بَرِيثًا». فَأَجَابُوهُ: «لَيْسَ هَذَا شَأْنُنَا نَحْنُ، بَلْ هُوَ شَأْنُكَ أَنْتَ!» ٥ فَأَلْقَى قِطْعَ الْفِضَّةِ فِي الْمَيْكَلِ وَانصَرَفَ، ثُمَّ ذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ الْفِضَّةِ وَقَالُوا: «هَذَا الْمَبْلُغُ مِمَّنْ دَمٍ، فَلَا يَحِلُّ لَنَا الْقَاؤُهُ فِي صُنْدُوقِ الْمَيْكَلِ!» ٧ وَبَعْدَ التَّشَاوُرِ اشْتَرَوْا بِالْمَبْلُغِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ، ٨ وَلِذَلِكَ مَازَالَ هَذَا الْحَقْلُ يُدْعَى حَتَّى الْيَوْمِ حَقْلَ الدَّمِ. ٩ عِنْدَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، ثُمَّ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَنَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَدَفَعُوهَا لِقَاءِ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ». ١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْحَاكِمِ. فَسَأَلَهُ الْحَاكِمُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!» ١٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّبُوحُ يُوجِّهُونَ ضِدَّهُ

الآتِهَامَاتِ، وَهُوَ صَامِتٌ لَا يُرَدُّ. ١٣ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ مَا يَشْهَدُونَ بِه
عَلَيْكَ؟» ١٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يُجِبِ الحَاكِمَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى تَعَجَبَ الحَاكِمُ كَثِيرًا. ١٥
وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ يُطْلَقَ جَمْهُورُ الشَّعْبِ أَيَّ سَجِينٍ يُرِيدُونَ. ١٦
وَكَانَ عِنْدَهُمْ وَقْتِنَا سَجِينٌ مَشْهُورٌ بِاسْمِهِ بَارَابَاسُ؛ ١٧ فَفِيمَا هُمْ جَمْعُوعُونَ، سَأَلَهُمْ
بِيلاطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ: بَارَابَاسُ، أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟»
١٨ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَلَمُوهُ عَنْ حَسَدٍ. ١٩ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنْصَةِ القَضَاءِ،
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ تَقُولُ: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ البَارَا! فَقَدْ تَضَايَقْتُ اليَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمِ
بِسَبَبِهِ». ٢٠ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الجُمُوعَ أَنْ يُطْلَبُوا بِإِطْلَاقِ
بَارَابَاسَ وَقَتْلِ يَسُوعَ. ٢١ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَيُّ الإِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟»
أَجَابُوا: «بَارَابَاسُ». ٢٢ فَعَادَ يَسْأَلُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟»
أَجَابُوا جَمِيعًا: «لِيُصَلَّبَ!». ٢٣ فَسَأَلَ الحَاكِمُ: «وَأَيَّ شَرِّ فَعَلٍ؟» فَازْدَادُوا صُرَاخًا:
«لِيُصَلَّبَ!». ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا فَايِدَةَ، وَأَنَّ فِتْنَةً تَكَادُ تَنْشُبُ بِالأَحْرَى،
أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ أَمَامَ الجَمْعِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا البَارَا. فَانظُرُوا أَنَّهُمْ فِي
الأَمْرِ!». ٢٥ فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِأَجْمَعِهِ: «لِيَكُنْ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا!». ٢٦ فَأُطْلِقَ
لَهُمْ بَارَابَاسَ؛ وَأَمَّا يَسُوعُ فَجُلِدَهُ، ثُمَّ سَلَمَهُ إِلَى الصَّلْبِ. ٢٧ فَاقْتَادَ جُنُودُ الحَاكِمِ يَسُوعَ
إِلَى دَارِ الحُكُومَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ جُنُودَ الكَتِيبَةِ كُلِّهَا، ٢٨ فَجَرَدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَالبَسُوهُ
رِدَاءَ قُرْمِزِيًّا، ٢٩ وَجَدَلُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ
الْيَمْنِيِّ، وَرَكَعُوا أَمَامَهُ يَسْتَخِرُونَ مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ يَا مَلِكَ اليَهُودِ!». ٣٠ وَبَصَقُوا
عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا القَصْبَةَ مِنْهُ، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَبَعْدَ مَا أَوْسَعُوهُ سَخْرِيَّةً، نَزَعُوا
عَنْهُ الرِدَاءَ، وَالبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ إِلَى الصَّلْبِ. ٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الجُنُودُ يَسُوقُونَهُ إِلَى
الصَّلْبِ، وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ القِيْرَوَانِ اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَسَخَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُ الصَّلِيبَ.
٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى المَكَانِ المَعْرُوفِ بِالجُلْجُتَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى مَكَانَ الجَمْعَةِ، ٣٤

أَعْطَوْا يَسُوعَ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ فَلَمَّا ذَاقَهَا، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا. ٣٥ فَصَلَّبُوهُ،
 ثُمَّ تَقَاسَمُوا ثِيَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا. ٣٦ وَجَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ؛ ٣٧ وَقَدْ
 عَلَّقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً تَحْمِلُ تَهْمَتَهُ، مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٨
 وَصَلَّبُوا مَعَهُ لَصَيْنٍ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ، وَوَاحِدًا عَنِ الْبَسَارِ. ٣٩ وَكَانَ الْمَارَّةُ يَسْتَمُونَهُ،
 وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ. ٤٠ وَيَقُولُونَ: «يَاهَادِيمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلَصَ
 نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» ٤١ وَخَرَّ مِنْهُ إِيْضًا رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ
 وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُخِ، قَائِلِينَ: ٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ؛ أَمَّا نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِصَ! أَأَهُو مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ؟ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ!» ٤٣ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ، فَلِيَخْلِصَهُ الْآنَ إِنْ
 كَانَ يُرِيدُهُ! فَهُوَ قَدْ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!» ٤٤ وَكَانَ اللَّصَّانِ الْمُصَلَّبِيَّانِ مَعَهُ يَسْخَرَانِ مِنْهُ
 بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ! ٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ،
 حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ:
 «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَيُّ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ
 الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيًّا!» ٤٨ فَكَرَّضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً
 غَمَسَهَا فِي الْخَلِّ، وَثَبَّتَهَا عَلَى قَبْصَةِ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ؛ ٤٩ وَلَكِنَّ الْبَاقِينَ قَالُوا: «دَعُهُ
 وَسَانَهُ! لَيْتَ هَلْ يَأْتِي إِيلِيًّا لِيَخْلِصَهُ!» ٥٠ فَصَرَخَ يَسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،
 وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. ٥١ وَإِذَا سِتَارُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ شَطْرَيْنِ، مِنَ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ،
 وَتَزَلَّتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ، ٥٢ وَتَفْتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادٌ كَثِيرَةٌ
 لِقَدِيسِينَ كَانُوا قَدْ رَقَدُوا؛ ٥٣ وَإِذْ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ، دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ بَعْدَ
 قِيَامَةِ يَسُوعَ، وَرَأَهُمْ كَثِيرُونَ. ٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ، وَجُنُودُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ
 يَسُوعَ، فَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ حِينَمَا رَأَوْا الزَّلْزَالَ وَكُلَّ مَا جَرَى، فَقَالُوا:
 «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!» ٥٥ وَمِنْ بَعِيدٍ، كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَكُنَّ
 قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدُمَنَّهُ، ٥٦ وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ

ويوسبي، وأم ابني زبدي. ٥٧ ولما حلَّ المساء، جاء رجلٌ غنيٌّ من بلدة الرامة، اسمه يوسف، كان أيضاً تلميذاً ليسوع. ٥٨ فتقدم إلى بيلاطس يطلب جثمان يسوع، فأمر بيلاطس أن يعطى له. ٥٩ فأخذ يوسف الجثمان، وكفنه بكفنٍ نقيٍّ، ٦٠ ودفنه في قبره الجديد الذي كان قد حفره في الصخر؛ ودحرج حجراً كبيراً على باب القبر، ثم ذهب. ٦١ وكانت هناك مريم المجدلية ومريم الأخرى جالستين تجاه القبر. ٦٢ وفي اليوم التالي، أي بعد الإعداد لليلة، تقدم رؤساء الكهنة والقريةيون معاً إلى بيلاطس، ٦٣ وقالوا: «ياسيد. تذكرنا أن ذلك المضلل قال وهو حيٌّ: إني بعد ثلاثة أيام أقوم. ٦٤ فأصبر أمراً بحراسة القبر بإحكامٍ إلى اليوم الثالث، لئلا يأتي تلاميذه ويسرقوه، ويقولوا للشعب: إنه قام من بين الأموات، فيكون التضليل الأخير أسوأ من الأول». ٦٥ فأجابهم بيلاطس: «عندكم حراس! فاذهبوا واحرسوه كما ترون». ٦٦ فذهبوا وأحكموا إغلاق القبر، وختموا الحجر، وأقاموا حراساً.

٢٨ وفي اليوم الأول من الأسبوع، بعد انتهاء السبت، ذهبت مريم المجدلية ومريم الأخرى تتفقدان القبر. ٢ فإذا زلزالٌ عنيفٌ قد حدث، لأن ملاكاً من عند الرب نزل من السماء، وجاء فدحرج الحجر وجلس عليه. ٣ وكان منظر الملاك كالبرق، وثوبه أبيض كالثلج. ٤ ولما راه الجنود الذين كانوا يحرسون القبر، أصابهم الذعر وصاروا كأنهم موتى. ٥ فطمأن الملاك المرأتين قائلاً: «لا تخافا. فأنا أعلم أنكما تبحثان عن يسوع الذي صلب. ٦ إنه ليس هنا، فقد قام، كما قال. تعاليا وانظرا المكان الذي كان موضوعاً فيه. ٧ واذهبا بسرعة وأخبرا تلاميذه أنه قد قام من بين الأموات، وها هو يسبقكم إلى الجليل، هناك ترونه. ها أنا قد أخبرتكما». ٨ فانطلقت المرأتان من القبر مسرعين، وقد استولى عليهما خوفٌ شديدٌ وفرحٌ عظيمٌ، وركضتا إلى التلاميذ تجملان البشرى. ٩ وفيما هما منطلقتان لتبشرا التلاميذ، إذا يسوع نفسه قد التقاهما وقال: «سلام!»، فتقدمتا وأمسكاً بقدميه، وسجدتا له. ١٠ فقال لهما يسوع:

«لَا تَخَافَا! اذْهَبَا قَوْلَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي!» ١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرْأَتَانِ ذَاهِبَتَيْنِ، إِذَا بَعْضُ الْحُرَّاسِ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا جَرَى. ١٢ فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُخُ وَتَشَاوَرُوا فِي الْأَمْرِ. ثُمَّ رَشَوْا الْجُنُودَ بِمَالٍ كَثِيرٍ، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «قُولُوا: إِنَّ تَلَامِيذَهُ جَاءُوا لَيْلًا وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نَأْتِمُونُ! ١٤ فَإِذَا بَلَغَ الْخَبْرَ الْحَاكِمَ، فَإِنَّا نَدَافِعُ عَنْكُمْ، فَتَكُونُونَ فِي مَأْمِنٍ مِنْ أَيْ سُوءٍ». ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا لَقْنُوهُمْ. وَقَدْ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْإِشَاعَةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ. ١٦ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْأَحَدَ عَشَرَ، فَذَهَبُوا إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَيْنُهُ لَهُمْ يَسُوعُ. ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ، سَجَدُوا لَهُ. وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا، ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٩ فَاذْهَبُوا إِذْنَ، وَتَلَهَّدُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ؛ ٢٠ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ!»

(aiōn g165)

مَرْقَس

١ هَذِهِ بَدَايَةُ انْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ: ٢ كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ إِشَعْيَاءَ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ قُدَّامَكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُعِدُّ لَكَ الطَّرِيقَ؛ ٣ صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً!» ٤ فَقَدْ ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٥ وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا، فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٦ وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَرِّ الْجَمَالِ، وَيَلْفُ وَسَطَهُ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجِرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ. ٧ وَكَانَ يَعْطُ قَائِلًا: «سَيَأْتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أُنْحِيَ لِأَحَلِّ رِبَاطَ رِجْلَيْهِ. ٨ أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا هُوَ فَسَوْفَ يَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ». ٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ النَّاصِرَةِ بِمَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا. ١٠ وَبِمَجْرَدِ أَنْ صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى السَّمَاوَاتِ قَدْ انْفَتَحَتْ، وَالرُّوحَ الْقُدُسَ هَابِطًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ، ١١ وَإِذَا صَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ كُلُّ سُرُورٍ!» ١٢ وَفِي الْحَالِ اقْتَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، ١٣ فَقَضَى فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَالشَّيْطَانُ يُجْرِبُهُ. وَكَانَ بَيْنَ الْوَحُوشِ وَمَلَائِكَةِ تَخْدَمِهِ. ١٤ وَبَعْدَمَا تُنِّي الْقَبْضَ عَلَى يُوْحَنَّا، انْطَلَقَ يَسُوعُ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، يُعَلِّنُ بِبَشَارَةِ اللَّهِ قَائِلًا: ١٥ «قَدْ اكْتَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. فَتُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ!» ١٦ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى سَمْعَانَ وَأَخَاهُ أَنْدْرَاوَسَ يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِينَ. ١٧ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «هَيَّا اتَّبَعَانِي، فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِينَ لِلنَّاسِ!» ١٨ فَتَرَكَمَا شِبَاكَهُمَا وَتَبِعَاهُ. ١٩ ثُمَّ سَارَ مِنْ هُنَاكَ قَلِيلًا، فَرَأَى يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ فِي الْقَارِبِ يُصَلِحَانِ الشَّبَاكَ، ٢٠ فَدَعَاهُمَا فِي الْحَالِ لِيَتَّبِعَاهُ، فَتَرَكَمَا أَبَاهُمَا زَبْدِي فِي الْقَارِبِ مَعَ الْأَجْرَاءِ، وَتَبِعَاهُ. ٢١ ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. فَدَخَلَ حَالًا، فِي يَوْمِ السَّبْتِ، إِلَى الْمَجْمَعِ وَأَخَذَ يَلْعَنُ. ٢٢ فَذُهِلَ الْحَاضِرُونَ مِنْ تَعْلِيمِهِ،

لأنه كان يعلمهم كصاحب سلطان وليس كالكاتب. ٢٣ وكان في جمعهم رجل يسكنه روح نجس، فصرخ ٢٤ وقال: «ما شأنك بنا يا يسوع الناصري؟ أجيئت لتهلكنا؟ أنا أعرف من أنت. أنت قدوس الله!» ٢٥ فزجره يسوع قائلاً: «اخرس واخرج منه!» ٢٦ فطرح الروح النجس الرجل، وصرخ صرخة عالية، وخرج منه. ٢٧ فدهش الجميع حتى أخذوا يتساءلون فيما بينهم: «ما هذا؟ إنه تعلم جديد، بلقي سلطان، حتى الأرواح النجسة يأمرها فتطيعه!» ٢٨ وفي الحال انتشر خبر يسوع في كل مكان من المنطقة المجاورة للجليل. ٢٩ وحالما غادروا المجمع، دخلوا بيت سمعان وأندراوس، ومعهم يعقوب ويوحنا. ٣٠ وكانت حماة سمعان طريحة الفرائش، تعاني من الحمى. ففي الحال كلموا يسوع بشأنها. ٣١ فاقترب إليها، وأمسك بيدها وأنهبها. فذهبت عنها الحمى حالاً، وقامت تخدمهم. ٣٢ وعند حلول المساء، لما غربت الشمس، أحضر الناس إليه جميع من كانوا مرضى ومسكونين بالشياطين، ٣٣ حتى احتشد أهل المدينة كلهم عند الباب. ٣٤ فشفي كثيرين كانوا يعنون من أمراض مختلفة، وطرده شياطين كثيرة، ولكنه لم يسمح للشياطين بأن يتكلموا لأنهم عرفوا من هو. ٣٥ وفي اليوم التالي، نهض باكراً قبل الفجر، وخرج إلى مكان منعزل وأخذ يصلي هناك. ٣٦ فذهب سمعان ومن معه يبحثون عنه. فلما وجدوه قالوا له: ٣٧ «إن الجميع يطلبونك!» ٣٨ فقال لهم: «لنذهب إلى مكان آخر في القرى المجاورة لأبشر هناك أيضاً. فلاجل هذا جئت وذهب يبشر في مجامع اليهود في منطقة الجليل كلها، ويطرد الشياطين. ٤٠ وجاءه رجل مصاب بالبرص يتوسل إليه. فارتقى على ركبتيه أمامه وقال: «إن أردت، فأنت تقدر أن تطهرني!» ٤١ ففتح يسوع ومد يده ولمسه قائلاً: «أريد، فاطهر!» ٤٢ حالما تكلم زال البرص عنه وطهر. ٤٣ وفي الحال صرفه يسوع بعدما أنذرته بشدة ٤٤ قائلاً: «انتبه! لا تخبر أحداً بشيء، بل اذهب واعرض نفسك على الكاهن، وقدم لقاء تطهيرك ما أمر به موسى،

فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ! ٥ أما هو، فَانْطَلَقَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُدْعِي الْخَبْرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدَّ
يَسُوعُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ آيَةً بَلَدَةً عَلَنًا، بَلْ كَانَ يُقِيمُ فِي أَمَاكِنَ مُقْفَرَةٍ، وَالنَّاسُ يَتَوَافَدُونَ
إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

٢ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةِ كَفَرْنَاحُومَ. وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ،
٢ فَاجْتَمَعَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لِأَحَدٍ، وَلَا أَمَامَ الْبَابِ. فَأَخَذَ
يُلْقِي عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٣ وَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِمَشْلُولٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ. ٤ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ. فَتَقَبَّلُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ
حَتَّى كَشَفُوهُ، ثُمَّ دَلَّوْا الْفِرَاشَ الَّذِي كَانَ الْمَشْلُولُ رَاقِدًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ
إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «يَا بَنِيَّ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!» ٦ وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ
بَعْضُ الْكُتَّابَةِ، فَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ إِنَّهُ
يَتَكَلَّمُ كُفْرًا! مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» ٨ وَفِي الْحَالِ أُدْرِكَ يَسُوعُ
بِرُوحِهِ مَا يُفَكِّرُونَ فِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا الْأَمْرِ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٩
أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُولِ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ يُقَالَ لَهُ: قُمْ
أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ؟ ١٠ وَلَكِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ
سُلْطَةً غُفْرَانَ الْخَطَايَا». ثُمَّ قَالَ لِلْمَشْلُولِ: ١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ
إِلَى بَيْتِكَ!» ١٢ فَقَامَ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَمَشَى أَمَامَ الْجَمِيعِ. فَذَهَبُوا جَمِيعًا
وَعَظَّمُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!» ١٣ وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ، فَلَحِقَ بِهِ الْجَمْعُ كُلُّهُ. فَأَخَذَ يَلْعَنُهُمْ. ١٤ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ، رَأَى لَأوِيَّ بْنَ حَلْفَى
جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجِبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَمَكِّيًا
فِي بَيْتِ لَأوِي، أَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْجِبَايَةِ وَالْخَاطِطِينَ يَتَكِنُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ،
لَأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ كَانُوا هُنَاكَ فَلَحِقُوا بِهِ. ١٦ فَلَمَّا رَأَى الْكُتَّابَةُ وَالْقَرِيسِيُّونَ يَسُوعَ
يَأْكُلُ مَعَ الْجِبَايَةِ وَالْخَاطِطِينَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ الْجِبَايَةِ وَالْخَاطِطِينَ؟» ١٧

فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَ: «لَيْسَ الْأَصْحَاءُ هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لِأَدْعُو صَالِحِينَ بَلْ خَاطِئِينَ!» ١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْقَرِيْسِيُّونَ صَامِتِينَ، جَاءَ بَعْضُهُمْ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَتَلَامِيذُ الْقَرِيْسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» ١٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَلْ يَقْدِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصُومُوا. ٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ الْعَرِيسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَصُومُونَ. ٢١ لَا أَحَدٌ يَرْفَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا بِرُقْعَةٍ مِنْ قُمَاشٍ جَدِيدٍ وَالْأَلَى، فَإِنَّ الرُقْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَتَكَمَّشُ فَتَأْكُلُ مِنَ الثَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَسْوَأَ! ٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ، حَتَّى لَا تَتَفَجَّرَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الْقَرَبَ، فَتَرْتَقِقَ الْخَمْرُ وَتَتَلَفَّ الْقَرَبَ. إِنَّمَا الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ تَوْضَعُ فِي قَرَبٍ جَدِيدَةٍ.» ٢٣ وَمَرَّ يَسُوعُ ذَاتَ سَبْتٍ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَشُقُّونَ طَرِيقَهُمْ وَهُمْ يَقَطِّقُونَ السَّنَابِلَ. ٢٤ فَقَالَ الْقَرِيْسِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُ تَلَامِيذُكَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ يَوْمَ السَّبْتِ؟» ٢٥ فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمَرَاتِفُوهُ عِنْدَمَا احْتَاجُوا وَجَاعُوا؟ ٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ، فِي زَمَانِ أَبِيئَاثَارَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ الْأَكْلُ مِنْهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ، بَلْ أَعْطَى مَرَاتِفِيهِ أَيْضًا فَأَكَلُوا؟» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ لِفَائِدَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ عَبْدًا لِّلْسَبْتِ. ٢٨ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا.»

٣ وَدَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى. وَكَانَ هُنَالِكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. ٢ فَأَخَذُوا بِرَأْيُونِهِ لِيَرَوْا هَلْ يَشْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي السَّبْتِ، فَيَتَمَكَّنُوا مِنْ أَنْ يَتَهَمَوْهُ. ٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ!» ٤ ثُمَّ سَأَلَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُهَا؟» فَظَلُّوا صَامِتِينَ. ٥ فَأَدَارَ يَسُوعُ نَظْرَهُ فِيهِمْ غَاضِبًا وَقَدْ تَضَايَقَ مِنْ صَلَابَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدَّ يَدَكَ!» فَدَدَّهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ صَحِيحَةً. ٦ وَفِي الْحَالِ خَرَجَ الْقَرِيْسِيُّونَ مِنَ الْمَجْمَعِ، وَمَعَهُمْ

أَعْضَاءُ حِزْبِ هِيرُودُسَ، وَتَأْمَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. ٧ فَانْسَحَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ نَحْوَ
الْبَحِيرَةِ. وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ ٨ وَأُورُشَلِيمَ وَأَدُومِيَّةَ وَمَا
وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ، وَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنْ نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا، جَاءُوا إِلَيْهِ إِذْ كَانُوا قَدْ سَمِعُوا بِمَا
فَعَلَ. ٩ فَأَمَرَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَعِدُوا لَهُ قَارِبًا صَغِيرًا يَلَازِمُهُ، لِثَلَاثِينَ يَوْمًا، ١٠
لَأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفِيَ كَثِيرِينَ، فَصَارَ كُلُّ مَنْ بِهِ مَرَضٌ يُسَارِعُ إِلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ. ١١ وَكَانَتْ
الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَ تَرَاهُ تَخْرُجُ سَاجِدَةً لَهُ، صَارِخَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» ١٢ فَكَانَ
يُحَذِّرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تُدَبِّعَ أَمْرَهُ. ١٣ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَلِيلِ، وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَأَقْبَلُوا
إِلَيْهِ. ١٤ فَعَيَّنَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَلَازِمُوهُ وَيُرْسِلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا، ١٥ وَتَكُونَ لَهُمْ سُلْطَةٌ عَلَى
طَرْدِ الشَّيَاطِينِ. ١٦ وَالْإِثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ عَيَّنَهُمْ، هُمْ: سَمْعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ بُطْرُسَ، ١٧
ويعقوبَ بنَ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ، وَقَدْ سَمَّاهُمَا بَوَانَرِجِسَ، أَيَّ ابْنِي الرِّعْدِ، ١٨
وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْثَلَمَاوَسَ، وَمَتَّى وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ، وَتَدَاوَسَ،
وَسَمْعَانَ الْقَانُونِيَّ، ١٩ وَبِهِوَذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي خَانَهُ. ٢٠ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ،
فَاحْتَشَدَ الْجَمْعُ أَيْضًا، وَلَمْ يَقْدِرْ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ حَتَّى عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ. ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ
أَقْرِبَاؤُهُ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ، إِذْ كَانَ أُشْبِعَ أَنَّهُ فَقَدَ صَوَابَهُ. ٢٢ وَأَمَّا الْكُتْبَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا
مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالُوا: «إِنَّ بَعْلَزَبُولَ يَسْكُنُهُ، وَإِنَّهُ بَرِّيئُ الشَّيَاطِينِ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ!»
٢٣ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ بِالْأَمْثَالِ، قَالَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَطْرُدَ شَيْطَانًا؟ ٢٤
فَإِذَا انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ مَا عَلَى ذَاتِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَصْمُدَ. ٢٥ وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتٌ مَا
عَلَى ذَاتِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ. ٢٦ فَإِذَا انْقَلَبَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَانْقَسَمَ، فَإِنَّهُ لَا
يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ، بَلْ يَنْتَهِي أَمْرُهُ! ٢٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ
أَمْتَهُ إِلَّا إِذَا قِيدَ الْقَوِيُّ أَوَّلًا. وَبَعْدَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمَعَ
الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى كَلَامِ الْكُفْرِ الَّذِي يَقُولُونَهُ. ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ يَزِدُّ بِالرُّوحِ
الْقُدْسِ، فَلَا غُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ إِنَّهُ يَقَعُ تَحْتَ عِقَابِ خَطِيئَةِ أَبَدِيَّةٍ.» (aiōn g165)

aiōnios g166) ٣٠ ذَلِكْ لِأَنَّهَمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحًا نَحْسًا يَسْكُنُهُ!» ٣١ وَجَاءَ إِخْوَتَهُ وَأُمُّهُ،

فَوَقَفُوا خَارِجَ الْبَيْتِ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوهُ. ٣٢ وَكَانَ قَدْ جَلَسَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، فَقَالُوا

لَهُ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ فِي الْخَارِجِ يَطْلُبُونَكَ!» ٣٣ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»

٣٤ ثُمَّ أَدَارَ نَظْرَهُ فِي الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: «هؤُلاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٣٥ لِأَنَّ مَنْ

يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ أُخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي!»

٤ ثُمَّ أَخَذَ يَعْلَمُ ثَانِيَةً عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ، وَقَدْ احْتَشَدَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ

صَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ فِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ، فِيمَا كَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ. ٥

فَعَلَّمَهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِالْأَمْثَالِ. وَمِمَّا قَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: ٣ «إِسْمُوهَا! هَا إِنَّ الزَّرْعَ قَدْ

خَرَجَ لِيُزْرَعَ. ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يُزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَذَارِ عَلَى الْمَمْرَاتِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ

وَالْتَهَمَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَنَمَّا سَرِيعًا لِأَنَّ تَرْتِبَتَهُ لَمْ

تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلِ. ٧

وَوَقَعَ بَعْضُ الْبَذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَنبَتَ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ، فَلَمْ يُنْمِر. ٨ وَبَعْضُ الْبَذَارِ

وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ، فَنبَتَ وَمِمَّا وَانْمَرَّ، فَأَعْطَى بَعْضُهُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهُ

سِتِّينَ، وَبَعْضُهُ مِئَةً. ٩ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.» ١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ

يَسُوعُ وَحدهُ، سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَالْإِثْنَا عَشَرَ عَنْ مَعْزَى الْمَثَلِ. ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ

أَعْطَيْتُكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ يُقَدَّمُ لَهُمْ

بِالْأَمْثَالِ، ١٢ حَتَّى إِنَّهُمْ: نَظْرًا يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ، وَسَمْعًا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ،

لِئَلَّا يَتُوبُوا فَتُغْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ!» ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ

تَفْهَمُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ الْآخَرَى؟ ١٤ إِنَّ الزَّرْعَ يَزْرَعُ كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٥ وَهؤُلاءِ الَّذِينَ عَلَى

الْمَمْرَاتِ حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، هُمُ الَّذِينَ حَالِمًا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ وَيَحْطِفُ الْكَلِمَةَ

الَّتِي زُرِعَتْ فِيهِمْ. ١٦ وَكَذَلِكَ هؤُلاءِ الَّذِينَ تُزْرَعُ فِيهِمْ الْكَلِمَةُ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ، وَهُمْ

الَّذِينَ حَالِمًا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا بِفَرَجٍ، ١٧ وَلَا أَصْلَ لَهُمْ فِي دَوَاتِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى

حِينَ. حَالَمَا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَثَّرُونَ. ١٨ وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ تَزُرُعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، هُوَلاءُ هُمُ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ، ١٩ وَلَكِنَّ هُمُومَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعَ الْعَيْنِ وَاشْتِهَاءَ الْأُمُورِ الْأُخْرَى، تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْتَقِ الْكَلِمَةَ، فَتَصِيرُ بِلاَ ثَمَرٍ. (aiōn g165) ٢٠ وَأَمَّا الَّذِينَ تَزُرُعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهُوَلاءُ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فَيُثْمِرُونَ، بَعْضُهُمْ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَبَعْضُهُمْ سِتِينَ، وَبَعْضُهُمْ مِئَةً. ٢١ وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِالْمِصْبَاحِ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِجَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟ ٢٢ فَلَيْسَ مَخْفِيًّا إِلَّا وَيُكشَفُ، وَمَا كُتِمَ شَيْءٌ إِلَّا لِيُعْلَنَ! ٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!» ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «تَنْهَبُوا لِمَا تَسْمَعُونَ. فَبِأَيِّ كَيْلٍ تَكِلُونَ، يَكَالُ لِكُرٍّ وَيَزَادُ لِكُرٍّ. ٢٥ فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَقِيَ الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ». ٢٦ وَقَالَ: «إِنَّ مَلَكَوَتَ اللَّهِ يُشْبَهُ بِإِنْسَانٍ يَلْقَى الْبِدَارَ عَلَى الْأَرْضِ، ٢٧ ثُمَّ يَنَامُ لَيْلًا وَيَقُومُ نَهَارًا فِيمَا الْبِدَارُ يَطْلُعُ وَيَبْغُو، وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَحْدُثُ الْأَمْرُ. ٢٨ فَالْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا تُعْطِي الثَّمَرَ، فَتُطْلَعُ أَوَّلًا عُشْبَةً، ثُمَّ سُنْبُلَةً، ثُمَّ قَمْحًا مِائَةَ السَّنْبُلَةِ. ٢٩ وَلَكِنْ حَالَمَا يَنْضِجُ الثَّمَرُ، يُعْمَلُ فِيهِ الْمِنْجَلُ إِذْ يَكُونُ الْحِصَادُ قَدْ حَانَ». ٣٠ وَقَالَ: «بِمَاذَا تُشْبَهُ مَلَكَوَتَ اللَّهِ، وَبِأَيِّ مَثَلٍ تُمَثِّلُهُ؟ ٣١ إِنَّهُ يُشْبَهُ بِبِزْرَةٍ خَرْدَلٍ، تَكُونُ عِنْدَ بَدْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنْ كُلِّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بُزُورٍ، ٣٢ وَلَكِنْ مَتَى تَمَّ زَرْعُهَا، تَطْلَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى إِنْ طُيِّرَ السَّمَاءُ سَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَبِيَّتَ فِي ظِلِّهَا». ٣٣ بِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ الْجَمْعَ بِالْكَلِمَةِ، عَلَى قَدْرِ مَا كَانُوا يُطِيقُونَ أَنْ يَسْمَعُوا. ٣٤ وَبِغَيْرِ مِثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُفَسِّرُ لِتِلْكَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَنْفَرِدُ بِهِمْ. ٣٥ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءَ، قَالَ لِتِلْكَامِيذِهِ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ!» ٣٦ فَلَمَّا صَرَفُوا الْجَمْعَ، أَخَذُوهُ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ الَّذِي كَانَ فِيهِ. وَكَانَ مَعَهُ أَيْضًا قَوَارِبُ أُخْرَى. ٣٧ فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ الْقَارِبَ حَتَّى كَادَ يَمْتَلِئُ مَاءً. ٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي

مُؤَخَّرِ الْقَارِبِ نَائِمًا عَلَى وَسَادَةٍ. فَأَيَقُظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهْمُكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟»
 ٣٩ فَهَضَّ، وَزَجَرَ الرَّيْحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اصْمُتْ. إِخْرَسْ!» فَسَكَتَتِ الرَّيْحُ وَسَادَ هُدُوءٌ
 تَامٌ. ٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «بَلَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانٌ لَكُمْ؟» ٤١ فَخَافُوا
 خَوْفًا شَدِيدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرَّيْحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

٥ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى الصَّفَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، إِلَى بَلَدَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ. ٢ وَحَالَمَا نَزَلَ مِنَ
 الْقَارِبِ، لَأَقَاهُ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ نَجِسٌ، ٣ كَانَ يَقِيمُ فِي الْقُبُورِ. وَلَمْ
 يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْبِدَهُ وَلَوْ بِالسَّلَاسِلِ. ٤ فَإِنَّهُ كَثِيرًا مَا رُبِطَ بِالْقَيْودِ وَالسَّلَاسِلِ،
 فَكَانَ يَقَطِّعُ السَّلَاسِلَ وَيُحَطِّمُ الْقَيْودَ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُخْضِعَهُ. ٥ وَكَانَ فِي الْقُبُورِ
 وَفِي الْجِبَالِ دَائِمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، يَصِيحُ وَيُجْرِحُ جِسْمَهُ بِالْحِجَارَةِ. ٦ وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى
 يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ، ٧ وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَا شَأْنُكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ
 اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ أَلَّا تَعْدِبَنِي!» ٨ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ
 النَّجِسُ، اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ!» ٩ وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «اسْمِي لَجِيُونُ
 لِأَنَّنَا جَيْشٌ كَبِيرٌ!» ١٠ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ أَلَّا يَطْرُدَ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ إِلَى خَارِجِ تِلْكَ
 الْمُنْطَقَةِ. ١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عِنْدَ الْجَبَلِ، ١٢ فَتَوَسَّلَتْ
 الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلَةً: «أَرْسَلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا!» ١٣ فَأَذِنَ لَهَا
 بِذَلِكَ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتْ قَطِيعَ الْخَنَازِيرِ مِنْ
 عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، فَغَرِقَ فِيهَا. وَكَانَ عَدَدُهُ نَحْوَ أَلْفَيْنِ. ١٤ أَمَّا رِعَاةُ
 الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَذَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْمَزَارِعِ. فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا قَدْ جَرَى،
 ١٥ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَرَأَوْا الَّذِي كَانَ مَسْكُونًا بِالشَّيَاطِينِ جَالِسًا وَلَا بَسًا وَصَحِيحَ
 الْعَقْلِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ. ١٦ فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا جَرَى بِمَا حَدَّثَ لِلْمَجْنُونِ
 وَالْخَنَازِيرِ ١٧ فَأَخَذُوا يَرْجُونَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ. ١٨ وَفِيمَا كَانَ
 يَرْكَبُ الْقَارِبَ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ تَسْكُنُهُ أَنْ يُرَافِقَهُ. ١٩ فَلَمْ

يَسْمَحُ لَهُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ، وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا عَمِلَهُ الرَّبُّ بِكَ وَرَحْمَتِكَ». ٢٠ فَانْطَلَقَ وَأَخَذَ يَأْتِي فِي الْمَدِينِ الْعَشْرَ بِمَا عَمِلَهُ يَسُوعُ بِهِ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

٢١ وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ وَعَبَّرَ فِي الْقَارِبِ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ جَمْعٌ كَثِيرٌ. ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ، وَاسْمُهُ يَيْرُسُ، قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ. وَمَا إِنَّ رَأَاهُ، حَتَّى ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ، ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ، قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْمَوْتِ. فَتَعَالَ وَالْمِسْهَا بِبِدِكَ لِتُشْفَى فَتَحْيَا!» ٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ، يَتَّبِعُهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَهُمْ يَزْحَمُونَهُ. ٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفٍ دَمَوِيٍّ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢٦ وَقَدْ عَانَتْ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَلْمِ عَلَى أَيْدِي أَطْبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ فِي سَبِيلِ عِلَاجِهَا كُلِّ مَا تَمَلَّكَ، فَلَمْ تَجِدْ آيَةً فَائِدَةً، بَلْ بِالْآخَرَى اِزْدَادَتْ حَالَتُهَا سُوءًا.

٢٧ فِإِذْ كَانَتْ قَدْ سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ فِي زَحْمَةِ الْجَمْعِ مِنْ خَلْفِهِ وَلَمَسَتْ رِجْلَيْهِ، ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «يَكْفِي أَنْ أَمْسَ ثِيَابَهُ لِأُشْفَى.» ٢٩ وَفِي الْحَالِ انْقَطَعَ نَزِيفُ دَمِهَا وَأَحْسَسَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا شُفِيَتْ مِنْ عِلَّتِهَا. ٣٠ وَحَالَمَا شَعَرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، أَدَارَ نَظْرَهُ فِي الْجَمْعِ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟» ٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَرَى الْجَمْعَ يَزْحَمُونَكَ، وَلَسَأَلَ: مَنْ لَمَسَنِي؟» ٣٢ وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَتَطَّلَعُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ ذَلِكَ. ٣٣ فَمَا كَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ عَلِمَتْ بِمَا حَدَثَ لَهَا، إِلَّا أَنْ جَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ تَرْتَجِفُ، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. فَادْهَبِي بِسَلَامٍ وَتَعَاْفِي مِنْ عِلَّتِكَ!» ٣٥ وَبَيْنَمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ قَدْ مَاتَتْ. فَلِمَ إِذَا تَكَلَّفَ الْمَعْلَمُ بَعْدُ؟» ٣٦ وَلَكِنَّ يَسُوعَ، مَا إِنَّ سَمِعَ بِذَلِكَ انْخَبَرَ، حَتَّى قَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ، أَمِنْ فَقَطْ!» ٣٧ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَرِافِقُهُ إِلَّا بِطَرَسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ. ٣٨ وَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ، فَرَأَى الضَّجِيجَ وَالنَّاسَ يَبْكُونَ وَيُؤُولُونَ كَثِيرًا. ٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَ إِذَا تَضْجَعُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ.» ٤٠

فَضَحِكُوا مِنْهُ. أَمَا هُوَ، فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ أَبَا الصَّبِيِّ وَأَمَّا وَالَّذِينَ كَانُوا يُرَافِقُونَهُ، وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ. ٤١ وَإِذْ أَمَسَكَ يَدَهَا قَالَ: «طَلِيئًا قَوْمِي!» أَيْ: «يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قَوْمِي». ٤٢ فَهَضَبَتِ الصَّبِيَّةُ حَالًا وَأَخَذَتْ تَمَثِّي، إِذْ كَانَ عُمُرُهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَدَهَشَ الْجَمِيعُ دَهْشَةً عَظِيمَةً. ٤٣ فَأَمَرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَطَلَبَ أَنْ تُعْطَى طَعَامًا لِتَأْكُلَ.

٦ وَغَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ، وَتَلَامِيذُهُ يَتَّبِعُونَهُ. ٢ وَلَمَّا حَلَّ السَّبْتُ، أَخَذَ يَعْلَى فِي الْمَجْمَعِ، فَدَهَشَ كَثِيرُونَ حِينَ سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمَوْهُوبَةُ لَهُ، وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتُ الْجَارِيَةُ عَلَى يَدَيْهِ؟ ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ عِنْدَنَا هُنَا؟» هَكَذَا كَانُوا يُشْكُونَ فِيهِ. ٤ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلَدَتِهِ، وَبَيْنَ أَقْرَبَاتِهِ، وَفِي بَيْتِهِ!» ٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ آيَةً مُعْجِزَةً، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَسَ بِيَدَيْهِ عَدَدًا قَلِيلًا مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ. ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ أَخَذَ يَطُوفُ بِالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ. ٧ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا، وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ، وَقَدْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَةً عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَحْمِلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا إِلَّا عَصًا، لَا خُبْزًا وَلَا زَادًا وَلَا مَالًا ضَمِنَ أَحْرِمَتِهِمْ، ٩ بَلْ يَتَّعَلِقُوا حِذَاءَ وَيَلْبَسُوا رِدَاءً وَاحِدًا. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ. ١١ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِي مَكَانٍ مَّا، فَأَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا التُّرَابَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». ١٢ فَانْطَلَقُوا يُبَشِّرُونَ دَاعِينَ إِلَى التَّوْبَةِ، ١٣ وَطَرَدُوا شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى بِزَيْتٍ، وَشَفَوْهُمْ. ١٤ وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عَنْ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ صَارَ مَشْهُورًا، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ تُجْرَى عَلَى يَدِهِ الْمُعْجِزَاتُ!» ١٥ وَآخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا إِبِلْيَا» وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: «هَذَا نَبِيُّ كَجَاقِي الْأَنْبِيَاءِ!»

١٦ وَأَمَّا هِيرُودُسُ، فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ «مَا هُوَ إِلَّا يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ!». ١٧ فَإِنَّ هِيرُودُسَ هَذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوْحَنَّا وَقَيْدَهُ فِي السِّجْنِ. وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَا الَّتِي تَزَوَّجَهَا هِيرُودُسُ وَهِيَ زَوْجَةُ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ. ١٨ فَإِنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَيْسَ حَالًا لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجَةِ أَخِيكَ!». ١٩ فَكَانَتْ هِيرُودِيَا نَاقِيَةً عَلَى يُوْحَنَّا، وَتَمَنَّى أَنْ تَقْتُلَهُ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ. ٢٠ فَقَدْ كَانَ هِيرُودُسُ يَرْهَبُ يُوْحَنَّا لِغَلْبِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُ عَلَى سَلَامَتِهِ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَتَضَاقِقُ كَثِيرًا مِنْ كَلَامِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. ٢١ ثُمَّ سَنَحَتِ الْفُرْصَةُ عِنْدَمَا أَقَامَ هِيرُودُسُ مِمْنَسَابَةَ ذَكَرَى مَوْلِدِهِ وَوَلِيْمَةً لِعِظْمَائِهِ وَقَادَةَ الْأُلُوفِ وَأَعْيَانَ مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ. ٢٢ فَقَدْ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَا وَرَقَصَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «اطْلُبِي مِنِّي مَا تُرِيدِينَ، فَأُعْطِيكِ إِيَّاهُ!». ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا قَائِلًا: «لَأُعْطِيَنَّكَ مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي، وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي!». ٢٤ فَخَرَجَتْ وَسَأَلَتْ أُمَّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَأَجَابَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!». ٢٥ فَعَادَتْ فِي الْحَالِ إِلَى الدَّخْلِ وَطَلَبَتْ مِنَ الْمَلِكِ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ!». ٢٦ فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلَكِنَّهُ لِأَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ لِأَجْلِ الْمُتَكَبِّرِينَ مَعَهُ، لَمْ يَرُدْ أَنْ يُخْلِفَ وَعْدَهُ لَهَا. ٢٧ وَفِي الْحَالِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِ يُوْحَنَّا. فَذَهَبَ السَيَافُ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ، ٢٨ ثُمَّ جَاءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقٍ وَقَدَّمَهُ إِلَى الصَّبِيَّةِ حَمَلْتَهُ إِلَى أُمَّهَا. ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا بِذَلِكَ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثْمَانَهُ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ، وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ: بِمَا عَمَلُوهُ وَمَا عَلَّمُوهُ. ٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ، وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا». فَقَدْ كَانَ الْقَادِمُونَ وَالذَّاهِبُونَ كَثِيرِينَ حَتَّى لَمْ يَدْعُوا لَهُمْ فُرْصَةً لِلْأَكْلِ. ٣٢ فَذَهَبَ التَّلَامِيذُ فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ مُنْفَرِدِينَ. ٣٣ وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ رَأَوْهُمْ مُنْطَلِقِينَ، فَعَرَفُوا وَجْهَهُمْ، وَأَخَذُوا يَتَرَاكُضُونَ مَعًا إِلَى هُنَاكَ سَبْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، خَارِجِينَ مِنْ

جَمِيعِ الْمُدُنِ، فَسَبَقُوهُمْ. ٣٤ فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى الْجَمْعَ الْكَثِيرَ وَتَحَنَّنَ
 عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَعُغْمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً. ٣٥ وَلَمَّا مَضَى جُزْءٌ
 كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ، تَدَخَّلَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَقَالُوا: «الْمَكَانُ مُقْفَرٌ، وَالنَّهَارُ كَادَ يَنْقَضِي. ٣٦
 فَاصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا لَأَنْفُسِهِمْ مَا يَأْكُلُونَ».
 ٣٧ فَردَّ قَائِلًا: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» فَقَالُوا لَهُ: «هَلْ نَذْهَبُ وَنَشْتَرِي بِمِثْقَلِ دِينَارٍ
 خُبْزًا وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟» ٣٨ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟» أَذْهَبُوا وَانظُرُوا. ٣٩ فَلَمَّا
 تَحَقَّقُوا، قَالُوا: «خَمْسَةٌ، وَسَمَكَانِ!» ٣٩ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا الْجَمْعَ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ
 عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. ٤٠ فَجَلَسُوا فِي حَلَقَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلُّ مَنَاهَا مِنْ مِئَةٍ أَوْ خَمْسِينَ.
 ٤١ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ،
 وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا لِلْجَمْعِ وَالسَّمَكَانَ قَسَمَهُمَا لِلْجَمْعِ. ٤٢
 فَأَكَلُوا جَمِيعًا وَشَبِعُوا. ٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً مِنْ كِسْرِ الْخُبْزِ وَبَقَايَا
 السَّمَكِ. ٤٤ وَأَمَّا الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْخُبْزِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ. ٤٥ وَفِي الْحَالِ
 أُلْزِمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى
 يَصْرِفَ الْجَمْعَ. ٤٦ وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ ذَهَبَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. ٤٧ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ،
 كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَيَسُوعُ وَحْدَهُ عَلَى الْبَرِّ. ٤٨ وَإِذْ رَأَهُمْ يَتَعَدَّبُونَ فِي
 التَّجْدِيفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ، جَاءَ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى مَاءِ الْبَحْرِ، نَحْوَ الرَّبْعِ
 الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ، وَكَادَ أَنْ يَجَاوِزَهُمْ. ٤٩ وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ، ظَنُّوهُ
 شَيْحًا فَصَرَخُوا. ٥٠ فَقَدْ رَأَوْهُ كَثُفًا وَذَعُرُوا. إِلَّا أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ فِي الْحَالِ وَقَالَ لَهُمْ:
 «تَشْجِعُوا، أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!» ٥١ وَصَعِدَ إِلَيْهِمْ فِي الْقَارِبِ فَسَكَتَتِ الرِّيحُ. فَدْهَشُوا
 دَهْشَةً فَائِقَةً، وَتَعَجَّبُوا جِدًّا، ٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِمُعْجَزَةِ الْأَرْغِفَةِ، فَقَدْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ
 قَاسِيَةً. ٥٣ وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ، وَارْسَوْا
 الْقَارِبَ. ٥٤ وَحَالَمَا نَزَلُوا مِنَ الْقَارِبِ، عَرَفَهُ النَّاسُ، ٥٥ فَطَافُوا فِي أُنْحَاءِ تِلْكَ الْبِلَادِ

المجاورة، وأخذوا يَحْمِلُونَ مَنْ كَانُوا مَرْضَى عَلَى فُرُشٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ فِيهِ.
٥٦ وَيَتَمَّ دَخَلَ، إِلَى الْقَرْيِ أَوْ الْمُدُنِ أَوْ الْمَزَارِعِ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي السَّاحَاتِ
الْعَامَّةِ، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْهِ أَنْ يَلْبَسُوا وَلَوْ طَرَفَ رِدَائِهِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَلْبَسُهُ يُشْفَى.

٧ واجتمع إليه الفريسيون وبعض الكتبة، قادمين من أورشليم. ٢ وراوا بعض
تلاميذه يتناولون الطعام بأيدي نجسة، أي غير مغسولة. ٣ فقد كان الفريسيون،
واليهود عامة، لا يأكلون ما لم يغسلوا أيديهم مرارا، متمسكين بتقليد الشيوخ. ٤
وإذا عادوا من السوق، لا يأكلون ما لم يغتسلوا. وهناك طقوس أخرى كثيرة
تسلبوها ليمسكوا بها، كغسل الكؤوس والأباريق وأوعية النحاس. ٥ عندئذ سأله
الفريسيون والكتبة: «لماذا لا يسلك تلاميذك وفقا لتقليد الشيوخ، بل يتناولون
الطعام بأيدي نجسة؟» ٦ فرد عليهم قائلا: «أحسن إشعياء إذ تنبأ عنكم أيها المناقضون،
كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي جِدًّا. ٧ إِنَّمَا
بِاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْطُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ! ٨ فَقَدْ أَهْمَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ
وَتَمَسَّكْتُمْ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ!» ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «حَقًّا أَنْتُمْ رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحَافِظُوا عَلَى
تَقْلِيدِ كُرَاهِيَّتِكُمْ! ١٠ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ! وَأيضًا: مَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ،
فَلْيَكُنِ الْمَوْتُ عِقَابًا لَهُ! ١١ وَلَكِنْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِذَا قَالَ أَحَدٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: إِنَّ مَا
كُنْتُ أَعُولُكَ بِهِ قَدْ جَعَلْتُهُ قُرْبَانًا، أَيْ تَقْدِيمَةً لِلْهَيْكَلِ، ١٢ فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِعَانَةِ أَبِيهِ
أَوْ أُمِّهِ! ١٣ وَهَكَذَا تَبْطُلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِتَعْلِيمِكُمْ التَّقْلِيدِيِّ الَّذِي تَتَنَاقَلُونَهُ. وَهَنَّاكَ أُمُورٌ
كَثِيرَةٌ مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَهَا!» ١٤ وَإِذْ دَعَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي كَلِمَةً
وَأَفْهَمُوا! ١٥ لَا شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ يُمْكِنُ أَنْ يُجْسَهُ. أَمَّا الْأَشْيَاءُ
الْخَارِجَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَفِيهَا الَّتِي تُجْسَهُ. ١٦ مِنْ لَهْ أذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ. ١٧ وَلَمَّا
غَادَرَ الْجَمْعَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، اسْتَفْسَرَهُ التَّلَامِيذُ مَغْزَى الْمَثَلِ، ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَكَذَا أَنْتُمْ
أَيْضًا لَا تَفْهَمُونَ؟ أَلَا تُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ لَا يُمْكِنُ أَنْ

يُنَجِّسُهُ، ١٩ لَأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الْخَلَاءِ؟»، مَا يَجْعَلُ
الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةً. ٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يُخْرِجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، هُوَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ.
٢١ فَإِنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَتَّبِعُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةَ، الْفِسْقُ، السَّرِقَةُ،
الْقَتْلُ، ٢٢ الزِّنَى، الطَّمَعُ، الْخَبِيثُ، الْخِدَاعُ، الْعَهَارَةُ، الْعَيْنُ الشَّرِيرَةُ، التَّجْدِيفُ،
الْكِبْرِيَاءُ، الْحَمَاقَةُ ٢٣ هَذِهِ الْأُمُورُ الشَّرِيرَةُ كُلُّهَا تَتَّبِعُ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ وَتُنَجِّسُهُ». ٢٤
ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ. فَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ
بِهِ أَحَدٌ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَظَلَّ مُخْتَفِيًا. ٢٥ فَإِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابْنَتَهَا رُوحٌ
نَجِسٌ، مَا إِنَّ سَمِعَتْ بِخَبْرِهِ حَتَّى جَاءَتْ وَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ، ٢٦ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ
كَنْعَانِيَّةً، مِنْ أَصْلِ سُورِيِّ فِينِيْقِيٍّ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَطْرُدَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. ٢٧
وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَشْبَعُونَ! فَلَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ خِزْبُ الْبَنِينَ
وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». ٢٨ فَأَجَابَتْ قَائِلَةً لَهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ! وَلَكِنَّ الْكِلَابَ تَحْتَ
الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فُتَاتِ الْبَنِينَ!» ٢٩ فَقَالَ لَهَا: «لَأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ اذْهَبِي، فَقَدْ خَرَجَ
الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ!» ٣٠ فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَجَدَتْ ابْنَتَهَا عَلَى السَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ
مِنْهَا الشَّيْطَانُ. ٣١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ نَوَاحِي صُورَ وَعَادَ إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِصَيْدَا
وَعَبْرَ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشْرِ. ٣٢ فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَصَمَّ مَعْقُودَ اللِّسَانِ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ
يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٣٣ فَانْفَرَدَ بِهِ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ. وَوَضَعَ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنِ الرَّجُلِ، ثُمَّ تَفَلَّ
وَلَسَّ لِسَانَهُ، ٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَهَنَّأَ وَقَالَ لَهُ: «أَفَاتَا!» أَيِ انْفَتَحَ. ٣٥
وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَانْحَلَّتْ عُقْدَةُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ. ٣٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا
يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. وَلَكِنَّ كُلَّهَا أَوْصَاهُمْ أَكْثَرَ، كَانُوا يَكْتُمُونَ مِنْ إِعْلَانِ الْخَيْرِ. ٣٧
وَذَهَبُوا جِدًّا، قَائِلِينَ: «مَا أَرُوعَ كُلِّ مَا يَفْعَلُ. فَهُوَ يَجْعَلُ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْحَرَسَ
يَتَكَلَّمُونَ».

٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، إِذِ احْتَشَدَ أَيْضًا جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا
يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: ٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ مَا زَالُوا مَعِيَ مُنْذُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. ٣ وَإِنْ صَرَفْتُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ، تَخُورُ قُوَاهُمْ فِي
الطَّرِيقِ، لِأَنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ». ٤ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «مَنْ أَيْنَ
يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفِرِ؟» ٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ
رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟» أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ!» ٦ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ أَخَذَ
الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ، فَفَعَلُوا ٧ وَكَانَ مَعَهُمْ أَيْضًا
بَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارٍ، فَبَارَكَهَا وَأَمَرَ بِتَقْدِيمِهَا أَيْضًا إِلَى الْجَمْعِ. ٨ فَأَكَلَ الْجَمْعُ حَتَّى
شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكُسْبَرِ. ٩ وَكَانَ الْأَكْلُونَ
نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ، ١٠ وَفِي الْحَالِ رَكِبَ الْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَجَاءَ
إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوثَةَ. ١١ فَأَقْبَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ، طَالِبِينَ مِنْهُ مُعْجِزَةً
مِنَ السَّمَاءِ لِيَتَحْنُوهُ. ١٢ فَتَنَهَدَ مُتَضَابِقًا، وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!» ١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَعَادَ فَرَكَبَ الْقَارِبَ وَعَبَّرَ إِلَى
الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ. ١٤ وَكَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا
رَغِيفٌ وَاحِدٌ. ١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «اتَّبِعُوا! خُذُوا حَذْرًا كَمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ
هِيْرُودُسَ». ١٦ فَأَخَذُوا يُجَادِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَائِلِينَ: «ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَنَا
خُبْزٌ». ١٧ فَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يُجَادِلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَكُمْ
خُبْزٌ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَمَا زَالَتْ قُلُوبُكُمْ مُتَنَسِّسَةً؟ ١٨ لَكُمْ عَيُونٌ، أَلَا
تُبْصِرُونَ؟ لَكُمْ آذَانٌ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَوْلَسْتُمْ تَذْكُرُونَ؟ ١٩ عِنْدَمَا كَسَرْتُمُ الْأَرْغِفَةَ
الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَمْ قَفَّةً مَلَأَى بِالْكَسْرِ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ!» ٢٠
«وَعِنْدَمَا كَسَرْتُمُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَمْ سَلًا مَلَأْتُمُ بِالْكَسْرِ رَفَعْتُمْ؟»
قَالُوا: «سَبْعَةً!» ٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «وَكَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟» ٢٢ وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ

صِيْدًا، فَأَحْضَرَ بَعْضَهُمْ إِلَيْهِ أَعْمَى وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. ٢٣ فَأَمْسَكَ بِيَدِ
الْأَعْمَى وَاقْتَادَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَبَعْدَمَا تَفَلَّ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ:
«هَلْ تَرَى شَيْئًا؟» ٢٤ فَتَطَّلَعَ، وَقَالَ: «أَرَى أَنْسَاءً، كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ، يَمْشُونَ.» ٢٥
فَوَضَعَ يَدَيْهِ ثَانِيَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، فَتَطَّلَعَ بِإِتِّبَاهِهِ، وَعَادَ صَحِيحًا يَرَى كُلَّ شَيْءٍ وَاضِحًا. ٢٦
فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلْ وَلَا إِلَى الْقَرْيَةِ!» ٢٧ ثُمَّ تَوَجَّهَ يُسَوِّعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى
قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فَيْلَبُسُ. وَفِي الطَّرِيقِ، سَأَلَ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟» ٢٨
فَأَجَابُوهُ: «(يَقُولُ بَعْضُهُمْ) إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ
وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.» ٢٩ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ
الْمَسِيحُ!» ٣٠ فَحَذَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِأَمْرِهِ. ٣١ وَأَخَذَ يَلْبَسُهُمْ أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ
لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَيَقْتَلُ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ يَقُومُ. ٣٢ وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ صَرَاحَةً. فَاتَّخَذَ بِهِ بَطْرُسُ جَانِبًا وَأَخَذَ
يُؤَيِّجُهُ. ٣٣ وَلَكِنَّهُ التَفَتَ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَزَجَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا: «اغْرُبْ مِنْ أَمَايِي
يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ تَفَكِّرُ لَا بِأُمُورِ اللَّهِ بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ!» ٣٤ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ،
وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ، وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ، وَيَتَّبِعْنِي. ٣٥
فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرْهَا، وَلَكِنْ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ
الْإِنجِيلِ، فَهُوَ يُخْلِصُهَا. ٣٦ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ٣٧
أَوْ مَاذَا يَقْدِمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٣٨ فَإِنَّ أَيَّ مَنْ يَسْتَحِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا
الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَلَّاطِيِّ، بِهِ يَسْتَحِي ابْنُ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ
الْمُقَدَّسِينَ.»

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ إِلَّا
بَعْدَ أَنْ يَرَوْا مَلَكَوْتَ اللَّهِ وَقَدْ آتَى بِقُدْرَةٍ.» ٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يُسَوِّعُ بَطْرُسُ
وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَحَدَّهُمْ، وَصَعِدَ بِهِمْ عَلَى انْتِفَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، حَيْثُ تَجَلَّى أَمَامَهُمْ،

٣ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ لَمَاعَةً تَفُوقُ التَّلَجَّ بَيَاضًا، يَعْجِزُ أَيُّ مَبِيضٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبِيضَ مَا يُمَاتِلُهَا. ٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا وَمُوسَى يَتَخَدَّثَانِ مَعَ يَسُوعَ. ٥ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا. فَلْنَتَّصِبْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبِلِيَّا!» ٦ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ، إِذْ كَانَ الْخَوْفُ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. ٧ وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ نَحِيْمَةٌ عَلَيْهِمْ، وَانْطَلَقَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، لَهُ اسْمَعُوا!» ٨ وَجَاءَتْ نَظَرُوا حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ. ٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوصَاهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا، إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ١٠ فَفَعَلُوا بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ، مُتَسَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ «مَاذَا يَعْنِي بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟» ١١ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتُبَةُ إِنَّ إِبِلِيَّا لَا بَدَأَ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟» ١٢ فَأَجَابَهُمْ: «حَقًّا، إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ شَيْءٍ. كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بَدَأَ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيَهَانَ. ١٣ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا قَدْ أَتَى فَعَلًا، وَقَدْ عَمِلُوا بِهِ أَيْضًا كُلُّ مَا شَاءُوا، كَمَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ!» ١٤ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَاقِي التَّلَامِيذِ، رَأَوْا جَمْعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ وَبَعْضَ الْكُتُبَةِ يُجَادِلُونَهُمْ. ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى الْجَمْعَ، ذَهَبُوا كُلُّهُمْ وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ لِيَسْلُبُوهُ عَلَيْهِ. ١٦ فَسَأَلَهُمْ: «فِيمَ تُجَادِلُونَهُمْ؟» ١٧ فَردَّ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «يَا مَعْزِلُ، أَحْضَرْتَ إِلَيْكَ ابْنِي وَبِهِ رُوحُ أَخْرَسٍ، ١٨ كَلِمًا تَمْلِكُهُ بِصَرَعِهِ، فَيَزِيدُ وَيَصْرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَتَيَبَّسُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا!» ١٩ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجَبِلُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ!» ٢٠ فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَسُوعَ. قَامَ إِذْ رَأَى الرُّوحَ، حَتَّى صَرَخَ الصَّيِّ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ يَتَمَرَّغُ مُرْدًا. ٢١ وَسَأَلَ أَبَاهُ: «مَنْذُ مَتَى يُصِيبُهُ هَذَا؟» فَأَجَابَ: «مَنْذُ طُفُولَتِهِ. ٢٢ وَكَثِيرًا مَا أَلْقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيُهْلِكَهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَاشْفِقْ عَلَيْنَا وَأَعْنَا!» ٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَى الْمُؤْمِنِ!» ٢٤

فَصَرَخَ أَبُو الصَّبِيِّ فِي الْحَالِ: «أَنَا أَوْمِنُ، فَأَعِنِ عَدَمَ إِيمَانِي». ٢٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجَمْعَ يَرْكُضُونَ مَعًا، زَجَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصْمُ، إِنِّي أَمُرُكَ، فَأَخْرِجْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ تَدْخُلُهُ بَعْدُ!». ٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ وَصَرَخَ الصَّبِيُّ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ خَرَجَ. وَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى قَالَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ: «إِنَّهُ مَاتَ!». ٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا أَمْسَكَهُ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَانْهَضَهُ، نَهَضَ. ٢٨ وَبَعْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نَنْظُرَ الرُّوحَ؟» ٢٩ فَأَجَابَ: «هَذَا النَّوعُ لَا يُطْرَدُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ!». ٣٠ ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا مَنطِقَةَ الْجَلِيلِ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ، ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ فَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَسْلُمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ». ٣٢ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ. ٣٣ ثُمَّ جَاءَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ، سَأَلَ تَلَامِيذُهُ: «فِيمَ كُنْتُمْ تَجَادِلُونَ فِي الطَّرِيقِ؟». ٣٤ فَسَكَتُوا، إِذْ كَانُوا فِي الطَّرِيقِ قَدْ تَجَادَلُوا فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ. ٣٥ جَلَسَ، وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلَامِيذًا، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَلْيَجْعَلْ نَفْسَهُ آخِرَ الْجَمِيعِ وَخَادِمًا لِجَمِيعٍ!». ٣٦ ثُمَّ أَخَذَ وُلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَصَمَّهُ بِذِرَاعِيهِ، وَقَالَ لَهُمْ: ٣٧ «أَيُّ مَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ، فَقَدْ قَبِلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي، فَلَا يَقْبَلُنِي أَنَا، بَلْ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ٣٨ فَتَكَلَّمَ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ، وَهُوَ لَا يَتَّبِعُنَا، فَمَنْعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنَا!». ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ! فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ مَعْجَزَةً بِاسْمِي وَيُمْكِنُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيَّ بِالسُّوءِ سَرِيعًا بَعْدَ ذَلِكَ. ٤٠ فَإِنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعَنَا. ٤١ فَإِنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ خَاصَّةُ الْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيْعَ! ٤٢ وَمَنْ كَانَ عَشْرَةَ لِأَحَدِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عَلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجْرَ الرَّحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ فَإِنَّ كَانَتْ يَدُكَ نَجَسًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَيَدُكَ مَقْطُوعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ

وتذهب إلى جهنم، إلى النار التي لا تطفأ (Geenna g1067) ٤٤ حيث دودهم لا يموت، والنار لا تطفأ ٤٥ وإن كانت رجلك نفا لك، فأقطعها: أفضل لك أن تدخل الحياة ورجلك مقطوعة من أن تكون لك رجلا وتطرح في جهنم، في النار التي لا تطفأ. (Geenna g1067) ٤٦ حيث دودهم لا يموت، والنار لا تطفأ. ٤٧ وإن كانت عينك نفا لك، فأقطعها: أفضل لك أن تدخل ملكوت الله وعينك مقطوعة من أن تكون لك عينان وتطرح في جهنم النار. (Geenna g1067) ٤٨ حيث دودهم لا يموت، والنار لا تطفأ. ٤٩ فإن كل واحد سوف يملحه النار. ٥٠ الملح جيد، ولكن إذا فقد الملح ملوحته، فماذا تعيدون إليه طعمه؟ فليكن لكم ملح في أنفسكم، وكونوا مسلمين بعضهم لبعض!

١٠ ثم غادر تلك المنطقة وجاء إلى نواحي منطقة اليهودية وما وراء الأردن، فاجتمعت إليه الجموع ثانية وأخذ يعلمهم كعادته. ٢ وتقدم إليه بعض الفريسيين وسألوه ليجربوه: «هل يحل للرجل أن يطلق زوجته؟» ٣ فرد عليهم سائلا: ٤ «ماذا أوصاكم موسى؟» فقالوا: «سمح موسى بأن تكتب وثيقة طلاق ثم تطلق الزوجة». ٥ فأجابهم يسوع: «بسبب قساوة قلوبكم كتب لكم موسى هذه الوصية. ٦ ولكن منذ بدء الخليقة جعل الله الإنسان ذكرا وأنثى. ٧ لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويتحد بزوجته، ٨ فيصير الاثنان جسداً واحداً. فلا يكونان بعد اثنين بل جسداً واحداً. ٩ فما جمعه الله لا يفرقه إنسان». ١٠ وفي البيت، عاد تلاميذه فسألوه عن الأمر. ١١ فقال لهم: «أي من طلق زوجته وتزوج بأخرى، يرتكب معها الزنى. ١٢ وإن طلقت الزوجة زوجها وتزوجت من آخر، ترتكب الزنى!» ١٣ وقدم إليه بعضهم أولاداً صغاراً لكي يلبسهم. فزجرهم التلاميذ. ١٤ فلما رأى يسوع ذلك، غضب وقال لهم: «دعوا الصغار يأتون إلي، ولا تمنعهم، لأن مثل هؤلاء ملكوت الله! ١٥ الحق أقول لكم: من لا يقبل ملكوت الله كأنه ولد صغير، فلن يدخله أبداً!»

١٦ ثُمَّ ضَمَّ الْأَوْلَادَ بِذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَهُمْ وَأَضَاعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ. ١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا إِلَى

الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ لَهُ يُسَأَلُهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْتِ

الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» (aiōnios g166) ١٨ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟

لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ. ١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا

تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَظْلِمْ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ٢٠ فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «هَذِهِ كُلُّهَا

عَمَلْتُ بِهَا مِنْذُ صِبْغِي.» ٢١ وَإِذْ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ، أَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَنْفُصُكَ شَيْءٌ

وَاحِدٌ: اذْهَبْ، بَعْ كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ،

ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي.» ٢٢ وَأَمَّا هُوَ فَضَيَّ حَزِينًا وَقَدْ أَكْتَابَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، لِأَنَّهُ كَانَ

صَاحِبَ ثَرَوَةٍ كَبِيرَةٍ. ٢٣ فَتَطَّلَعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتِلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ

الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» ٢٤ فَدَهَشَ التِّلَامِيذُ لِهَذَا الْكَلَامِ. فَعَادَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ:

«يَا بَنِيَّ، مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ٢٥ فَأَسْهَلُ أَنْ

يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَقْبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ٢٦ فَذَهَبُوا جِدًّا،

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ؟» ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَهُوَ نَاطِرٌ إِلَيْهِمْ:

«هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ. فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ فَأَخَذَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.» ٢٩ فَأَجَابَ

يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً

أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّةً أَوْ أَبًا أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، ٣٠ إِلَّا وَبِنَالٍ مِثَّةٍ ضِعْفٍ الْآنَ فِي

هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي

الزَّمَانِ الْآتِيِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. (aiōn g165, aiōnios g166) ٣١ وَهُنَاكَ أَوْلُونَ كَثِيرُونَ

يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ!» ٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى

أُورُشَلِيمَ، وَيَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ، وَكَانَ التِّلَامِيذُ مُتَحِيرِينَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ. فَانْفَرَدَ

بِالْإِثْنَيْ عَشَرَ، مَرَّةً أُخْرَى، وَأَخَذَ يُطَلِّعُهُمْ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ: ٣٣ «هَذَا نَحْنُ

صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَإِلَى الْكُتَبَةِ،
فِيحْكُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ، ٣٤ فَيَسْحَرُونَ مِنْهُ، وَيَصُفُّونَ
عَلَيْهِ، وَيَجِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ! ٣٥ عِنْدَئِذٍ تَقْدَمُ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ
وَيُوحَا ابْنَا زَبَدِي، وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَرْغَبُ فِي أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَطْلُبُ مِنْكَ.»
٣٦ فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرْغَبَانِ فِي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» ٣٧ قَالَ لَهُ: «هَبْنَا أَنْ نَجْلِسَ فِي
مَجْدِكَ: وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَوَاحِدٌ عَنْ يَسَارِكَ!» ٣٨ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتَمَّتَا لَا تَدْرِيَانِ
مَا تَطْلُبَانِ: أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكُأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا أَنَا، أَوْ تَعُوَّصَا فِي الْآلَامِ الَّتِي
سَأَعُوَّصُ فِيهَا؟» ٣٩ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّمَا نَقْدِرُ!» فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ: «الْكُأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا
سَوْفَ تَشْرَبَانِ، وَالْآلَامَ الَّتِي سَأَعُوَّصُ فِيهَا سَوْفَ تَعُوَّصَانِ فِيهَا. ٤٠ أَمَّا الْجُلُوسُ
عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ». ٤١ وَلَمَّا سَمِعَ
التَّلَامِيذُ الْعَشْرَةَ بِذَلِكَ، أَخَذُوا يَسْتَأْذِنُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٤٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ
دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمُعْتَبَرِينَ حُكَّامًا عَلَى الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ
عُظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. ٤٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ
يَصِيرَ عَظِيمًا بَيْنَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا، ٤٤ وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فِيكُمْ،
فَلْيَكُنْ لِكُلِّكُمْ عَبْدًا. ٤٥ حَتَّى ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لَا لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَبْدَلَ
نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ». ٤٦ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى أَرِيحَا. وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا مِنْ أَرِيحَا،
وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الْأَعْمَى - ابْنُ تِيمَاوُسَ، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ
الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ وَإِذْ سَمِعَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، أَخَذَ يَصْرُخُ قَائِلًا:
«يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٨ فَزَجَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ:
«يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي». ٤٩ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ!» فَدَعَا الْأَعْمَى قَائِلًا:
«شَجِّعْ، ائْتِضْ! إِنَّهُ يَدْعُوكَ!» ٥٠ فَهَبَّ مُتَّجِهًا إِلَى يَسُوعَ طَارِحًا عَنْهُ رِدَاءَهُ. ٥١
وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَأَجَابَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصُرَ!»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

١١ وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، إِذْ وَصَلُوا إِلَى قَرْيَةٍ بَيْتِ فَاجِي وَقَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٢ قَائِلًا لهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَإِذَا تَدَخُلَانِ إِلَيْهَا، تَجِدَانِ حِمَشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدُ: فَخُذَا رِبَاطَهُ وَأَحْضِرَاهُ إِلَى هُنَا. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَتَمَعَّلَانِ هَذَا؟ فَتَقُولَا: الرَّبُّ مُنْتَجِحٌ إِلَيْهِ، وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا. ٤ وَأَنْطَلِقَا، فَوَجِدَا الْجَمَشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخُذَا رِبَاطَهُ. ٥ فَقَالَ لهُمَا بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «مَاذَا تَتَمَعَّلَانِ؟ لِمَاذَا تَحْلَلَانِ رِبَاطَ الْجَمَشِ؟» ٦ فَأَجَابَاهُمْ كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكَوهُمَا. ٧ فَأَحْضَرَا الْجَمَشَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَيْهِ، فَرَكَبَ عَلَيْهِ. ٨ وَفَرَشَ كَثِيرُونَ الطَّرِيقَ بِيَثَابِهِمْ وَآخَرُونَ بِأَغْصَانٍ قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ. ٩ وَأَخَذَ السَّائِرُونَ أَمَامَهُ وَالسَّائِرُونَ خَلْفَهُ يَهْتَفُونَ: «أَوْصِنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ١٠ مَبَارَكَةٌ مَمْلُوكَةٌ آيِنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!» ١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَرَاقَبَ كُلَّ مَا كَانَ يَجْرِي فِيهِ. وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ أَقْبَلَ، نَخَرَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. وَفِي الْعَدِ، بَعْدَمَا غَادَرُوا بَيْتَ عَنِيَا، جَاعَ. ١٣ وَإِذْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ شَجَرَةً تَيْنِ مُورَقَةٍ، تَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَرِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْوَرَقَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَوَانُ التَّيْنِ. ١٤ فَتَكَلَّمَ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ ثَمْرًا مِنْكَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ. (aiōn g165) ١٥ وَوَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَأَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّبَارَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٦ وَلَمَّا يَدَعُ أَحَدًا يَمُرُّ عِبْرَ الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَحْمِلُ مَتَاعًا. ١٧ وَعَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَمَا كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى عِنْدَ جَمِيعِ الْأُمَمِ؟ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوصٍ!» ١٨ وَسَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، فَأَخَذُوا

يَجْتُونُ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ: فَإِنَّهُمْ خَافُوهُ، لِأَنَّ الْجَمْعَ كُلَّهُ كَانَ مَذْهُولًا مِنْ تَعْلِيمِهِ. ١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءَ، انْطَلَقُوا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانُوا عَابِرِينَ فِي صَبَاحِ الْعَدِّ بَاكِرًا، رَأَوْا شَجَرَةَ التِّينِ وَقَدْ بَيَسَتْ مِنْ أَصْلِهَا. ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، انْظُرْ! إِنَّ التِّينَةَ الَّتِي لَعَنْتَهَا قَدْ بَيَسَتْ!» ٢٢ فَرَدَّ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ! ٢٣ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ آيٍ مِنْ قَالٍ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَمَا يَقُولُهُ يَتِمُّ لَهُ. ٢٤ لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَا تَطْلُبُونَهُ وَتَصَلُّونَ لِأَجَلِهِ، فَاْمِنُوا أَنْكُمْ قَدْ نَلْتُمُوهُ، فَيَتِمُّ لَكُمْ. ٢٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، فَاعْفِرُوا لَهُ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَاتِكُمْ أَيْضًا. ٢٦ وَلَكِنْ، إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَاتِكُمْ». ٢٧ ثُمَّ عَادُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى. وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَجَوَّلُ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، وَالشُّيُوخُ، ٢٨ وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةِ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَهُ؟ وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ لِتَفْعَلَ ذَلِكَ؟» ٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةِ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ: ٣٠ أَمِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي!» ٣١ فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: إِذَنْ لِمَاذَا لَمْ تُوْمِنُوا بِهِ؟ ٣٢ فَهَلْ نَقُولُ: مِنَ النَّاسِ؟» فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ أَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ حَقًّا. ٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لَا نَدْرِي!» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةِ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ!»

١٢ وَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سُورًا، وَحَفَرَ فِيهِ حَوْضَ مَعَصْرَةٍ، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكُرْمَ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ. ٢ وَفِي الْأَوَانِ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَبْدًا لِيَتَسَلَّمَ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنْ ثَمْرِ الْكُرْمِ. ٣ إِلَّا أَنَّهُمْ أَمْسَكُوهُ وَضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِعَ الْيَدَيْنِ. ٤ فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ،

فَشَجُوا رَأْسَهُ وَرَدُّوهُ مَهَانًا. ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ آخِرًا يَضًا فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ آخِرِينَ كَثِيرِينَ،
فَضْرَبُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. ٦ وَإِذْ كَانَ لَهُ بَعْدَ ابْنِ وَحِيدٍ حَبِيبٌ، أَرْسَلَهُ أَيضًا إِلَيْهِمْ
أَخِيرًا، قَاتِلًا: إِنَّهُمْ سَيَأْبُونَ ابْنِي! ٧ وَلَكِنَّ أَوْلِيكَ الْمَزَارِعِينَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ:
هَذَا هُوَ الْوَرِيثُ؛ تَعَالَوْا نَقْتَلْهُ فَنَحْصُلَ عَلَى الْمِيرَاثِ! ٨ فَأَمْسَكُوهُ وَقَتَلُوهُ وَطَرَحُوهُ
خَارِجَ الْكَرْمِ. ٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْمَزَارِعِينَ، وَيَسْلِبُ الْكَرْمَ
إِلَى غَيْرِهِمْ. ١٠ أَمَّا قِرَاءَتُ هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ
صَارَ حَجْرَ الزَّوَايَةِ. ١١ مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا! ١٢ فَسَعَوْا إِلَى
الْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الْجَمْعَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ بِهَذَا الْمَثَلِ. فَتَرَكُوهُ
وَأَنْصَرَفُوا. ١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الْقَرِيبِيِّينَ وَأَعْضَاءَ حِزْبِ هِيرُودَسَ، لِكَيْ
يُوقِعُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا. ١٤ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَلَا تَبْتَالِي
بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ: أَيْحِلُّ أَنْ تُدْفَعَ
الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أَتُدْفَعُهَا أَمْ لَا تُدْفَعُ؟» ١٥ وَلَكِنَّهُ إِذْ عَلِمَ نِفَاقَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا
تُجْرِبُونَنِي؟ أَحْضِرُوا إِلَيَّ دِينَارًا لِأَرَاهُ!» ١٦ فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ
هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النَّمْشُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِلْقَيْصَرِ.» ١٧ فَردَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَعْطُوا مَا
لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ!» فَذَهَبُوا مِنْهُ. ١٨ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ١٩ «يَا مَعْلَمَ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ
وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ دُونَ أَنْ يُخْلِيفَ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيَقِيمَ
نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ. ٢٠ فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ
دُونَ أَنْ يُخْلِيفَ نَسْلًا، ٢١ فَاتَّخَذَهَا الثَّانِي ثُمَّ مَاتَ هُوَ أَيضًا دُونَ أَنْ يُخْلِيفَ نَسْلًا،
فَفَعَلَ الثَّلَاثُ كَذَلِكَ. ٢٢ وَهَكَذَا اتَّخَذَهَا السَّبْعَةُ دُونَ أَنْ يُخْلِيفُوا نَسْلًا. وَمِنْ بَعْدِهِمْ
جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيضًا. ٢٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، عِنْدَمَا يَقُومُونَ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ
زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنَ السَّبْعَةِ؟» ٢٤ فَردَّ عَلَيْهِمْ يُسُوعُ قَائِلًا: «السَّمُّ فِي

ضلالٍ لا تُكْمَرُ لا تفهمون الكتاب ولا قدرة الله؟ ٢٥ فعندما يقوم الناس من بين
الأموات، لا يتزوجون ولا يزوجون، بل يكونون كالملائكة الذين في السماوات.
٢٦ وأما عن الأموات انهم يقومون، أفما قرأتم في كتاب موسى، في الحديث عن
العليقة، كيف كلمه الله قائلاً: أنا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب؟ ٢٧ فإنه
ليس بإله أموات، بل هو إله أحياء. فأنتم إذن في ضلالٍ عظيم!»، ٢٨ وتقدم إليه
واحد من الكتبة كان قد سمعهم يجادلون، ورأى أنه أحسن الرد عليهم، فسأله: «آية
وصية هي أولى الوصايا جميعاً؟» ٢٩ فأجابه يسوع: «أولى الوصايا جميعاً هي: اسمع
يا إسرائيل، الرب إلهنا رب واحد. ٣٠ فأحب الرب إلهك بكل قلبك وبكل نفسك
وبكل فكرك وبكل قوتك. هذه هي الوصية الأولى. ٣١ وهناك ثانية مثلها، وهي
أن تحب قريبك كنفسك. فما من وصية أخرى أعظم من هاتين». ٣٢ فقال له
الكتيب: «صحيح، يا معلم! حسب الحق تكلمت. فإن الله واحد وليس آخر سواه. ٣٣
ومحبته بكل القلب وبكل الفهم وبكل القوة، ومحبة القريب كالنفس، أفضل من
جميع المحركات والذبايح!»، ٣٤ فلما رأى يسوع أنه أجاب بحكمة، قال له: «لست
بعيداً عن ملكوت الله!»، ولم يجزؤ أحد بعد ذلك أن يوجه إليه أي سؤال. ٣٥
وتكلم يسوع فيما هو يعبر في الهيكل، فقال: «كيف يقول الكتبة إن المسيح هو ابن
داود؟ ٣٦ فإن داود نفسه قال بالروح القدس: قال الرب لربي: اجلس عن يميني
حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك! ٣٧ فإدام داود نفسه يدعوه الرب فمن أين
يكون ابنه؟» وكان الجمع العظيم يسمعه يسرور. ٣٨ وقال لهم في تعليمه: «خذوا
حذركم من الكتبة الذين يحبون التجول بالاثواب الفضفاضة، وتلقي التحيات في
الساحات العامة، ٣٩ والأماكن الأولى في المجمع، وأماكن الصدارة في الولائم.
٤٠ يلبسون بيوت الأراميل، ويتباهون بإطالة الصلوات. هؤلاء ستنزل بهم دينونة
أقسى!»، ٤١ وإذ جلس يسوع مقابل صندوق الهيكل، رأى كيف كان الجمع يلتقون

النُّوْدِ فِي الصُّنْدُوقِ. وَآلَتِي كَثِيرُونَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ مَا لَّا كَثِيرًا. ٤٢ ثُمَّ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ
فَقِيرَةٌ وَآلَتٌ فَلَسَيْنِ يُسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا. ٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ آلَتُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ آلُوا فِي الصُّنْدُوقِ: ٤٤
لَأَنَّ جَمِيعَهُمُ آلُوا مِنَ الْفَاضِلِ عَن حَاجَتِهِمْ، وَلَكِنَّهَا هِيَ آلَتُ مِنْ حَاجَتِهَا كُلَّ مَا
عِنْدَهَا آلَتُ مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا».

١٣ وَيِنَّمَا كَانَ يُغَادِرُ الْهَيْكَلَ، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ مَا أَجْمَلَ
هَذِهِ الْحِجَارَةَ وَهَذِهِ الْمَبْنَى!» ٢ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَبْنَى الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يُتْرَكَ
مِنْهَا حَجْرٌ فَوْقَ حَجْرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ!» ٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ مُقَابِلَ الْهَيْكَلِ،
سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَانْدْرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: ٤ «أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا،
وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا تُوْشِكُ هَذِهِ الْأُمُورُ أَنْ تَتِمَّ؟» ٥ فَخَذَ يُسُوعُ يُجِيبُهُمْ قَائِلًا:
«اتَّبِعُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ! ٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ، إِنِّي أَنَا هُوَ وَيُضِلُّونَ
كَثِيرِينَ. ٧ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَأَخْبَارِ الْحُرُوبِ لَا تَرْتَعِبُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ
لَا بُدَّ أَنْ يَحْدُثَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدَ. ٨ فَسَوْفَ تَقْلَبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ
عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ، كَمَا تَحْدُثُ مَجَاعَاتٌ وَلَكِنَّ هَذَا أَوَّلُ
الْمَخَاضِ. ٩ فَاتَّبِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يُسَلِّطُونَكُمُ إِلَى الْمُحَاكِمِ وَالْمَجَامِعِ،
فَتَضْرِبُونَ وَتَمْتَلُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً عِنْدَهُمْ. ١٠ وَيَجِبُ أَنْ يُبَشِّرَ
أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. ١١ فَإِذَا سَاقُواكُمْ لِيُسَلِّطُوا، لَا تَنْشَعَلُوا مُسَبِّحًا بِمَا
تَقُولُونَ: وَإِنَّمَا كُلُّ مَا تَلْهُمُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فِيهِ تَكَلَّمُوا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ١٢ وَسَوْفَ يُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وُلْدَهُ، وَبَنَاتُ
الْأَوْلَادِ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ١٣ وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.
وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يُخَلِّصُ. ١٤ فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ قَائِمَةً
حَيْثُ لَا يَنْبَغِي، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ! عِنْدَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مِثْلِ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،

١٥ وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ؛ ١٦
 وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. ١٧ وَالْوَيْلُ لِلْجِبَالِ وَالْمُرْصَعَاتِ فِي تِلْكَ
 الْأَيَّامِ! ١٨ فَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَقَعَ ذَلِكَ فِي شِتَاءٍ: ١٩ فَسَوْفَ تُحَدِّثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 ضَيْقَةً لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مِنْذُ بَدَأَ الْخَلْقَةَ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَحْدُثَ. ٢٠
 وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَنْجُو. وَلَكِنَّهُ لِأَجْلِ
 الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَدْ اخْتَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ. ٢١ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ عِنْدَئِذٍ: هَا
 إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا! أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٢ فَسَوْفَ يَبْرُزُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ دَجَالٍ
 وَنَبِيِّ دَجَالٍ، وَيُقَدِّمُونَ آيَاتٍ وَأَعَاجِيبَ، لِيُضِلُّوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ، لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٣
 فَأَنْتَبَهُوا إِذَنْ! هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا قَبْلَ حُدُوثِهَا. ٢٤ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ
 الْأَيَّامِ، بَعْدَ تِلْكَ الضَّيْقَةِ، تُظْلِمُ الشَّمْسُ وَيَحْجُبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ، ٢٥ وَتَهَابُ نُجُومُ
 السَّمَاءِ، وَتَتَزَعَّرُ الْقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ. ٢٦ وَعِنْدَئِذٍ سَوْفَ يَبْصُرُونَ ابْنَ
 الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي السُّحْبِ بِقُدْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ. ٢٧ فَيُرْسِلُ عِنْدَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ
 مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ. ٢٨ فَيَنْ شَجَرَةَ
 التِّينِ تَعْلَمُوا هَذَا الْمَثَلَّ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا وَتَطْلُعُ أَوْرَاقُهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ
 قَرِيبٌ. ٢٩ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، حِينَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ تُحَدِّثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ،
 بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تُحْدِثَ هَذِهِ
 الْأُمُورُ كُلُّهَا. ٣١ إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا. ٣٢
 وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْرِفُهُمَا أَحَدٌ، لَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا
 الْإِنُّ، إِلَّا الْآبُ. ٣٣ فَأَنْتَبَهُوا وَاسْهَرُوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَحِينُ الْوَقْتُ! ٣٤ فَالْأَمْرُ
 أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِبِيدَهُ السُّلْطَةَ مَعِينًا لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى
 حَارِسَ الْبَابِ أَنْ يَسهرَ. ٣٥ إِذَنْ اسهَرُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَعُودُ رَبُّ الْبَيْتِ:

أَمْسَاءً، أَمْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صَبَاحِ الدَّيْكِ، أَمْ صَبَاحًا، ٣٦ لِئَلَّا يَعُودَ حَافَةً
وَيَجِدُكُمْ نَائِمِينَ. ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِجَمِيعٍ: اسْمُرُوا!»

١٤ وَكَانَ الْفِصْحُ وَعِيدُ الْفَطِيرِ سَيَحْلَانِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَمَا زَالَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ

وَالْكَتَبَةُ يَسْعُونَ كَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٢ فَإِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: «لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي

الْعِيدِ، لِئَلَّا يَحْدُثَ اضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ!» ٣ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَّا، مُتَمَكِّئًا

فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِيِّ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عَطْرِ مِنَ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ الْغَالِي

الْتَمَنِ، فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَى رَأْسِهِ. ٤ فَاسْتَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ

وَقَالُوا: «لِمَاذَا هَذَا التَّبْدِيرُ لِلْعَطْرِ؟ ٥ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الْعَطْرُ بِأَكْثَرِ مِنْ

ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَيُوَهَّبَ التَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ». وَأَخَذُوا يُؤْتِنُونَ الْمَرْأَةَ. ٦ غَيْرَ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ:

«اتْرُكُوهَا! لِمَاذَا تَضَايَقْتُمُوهَا؟ إِنَّهَا عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا. ٧ فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ

حِينٍ، وَمَتَى شِئْتُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُحَسِّنُوا إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.

٨ إِنَّهَا عَمِلَتْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَقَدْ سَبَقَتْ فَعَطَّرَتْ جَسَدِي إِعْدَادًا لِلدَّفْنِ. ٩ وَالْحَقُّ

أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُ يَبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، يُحْدِثُ أَيْضًا بِمَا عَمِلْتَهُ هَذِهِ

الْمَرْأَةُ، إِحْيَاءً لِذِكْرِهَا!» ١٠ ثُمَّ ذَهَبَ يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، أَحَدَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى

رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلُبَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَلِكَ، فَرَحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ

مَالًا. فَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ تَسْلِيمَهُ فِي فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ. ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ،

وَفِيهِ كَانَ يَذْبَحُ (حَمَلُ) الْفِصْحِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنُجَهِّزَ لَكَ

الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟» ١٣ فَأَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ،

وَسَيَلِقِيكُمَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ، فَاتَّبِعَاهُ. ١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ، قُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ:

إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ غُرْفَتِي الَّتِي فِيهَا سَأَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ١٥ فَيُرِيكُمَا غُرْفَةً

كَبِيرَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، مَفْرُوشَةٌ مُجَهَّزَةٌ. هُنَاكَ جَهِّزَا لَنَا» ١٦ فَانْطَلَقَ التَّلَامِيذَانِ وَدَخَلَا

الْمَدِينَةَ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. وَهُنَاكَ جَهَّزَا لِلْفِصْحِ. ١٧ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ

مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. ١٨ وَبَيْنَمَا كَانُوا مُتَكَبِّينَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ
 وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُبُنِي، وَهُوَ يَأْكُلُ الْآنَ مَعِيَ». ١٩ فَأَخَذَ الْخُزْنَ يَسْتَوِي عَلَيْهِمْ،
 وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرَ: «هَلْ أَنَا؟». ٢٠ وَلَكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ
 الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الَّذِي يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ. ٢١ إِنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ لَا بَدَّ أَنْ يَمْضِيَ
 كَمَا قَدْ كُتِبَ عَنْهُ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى يَدِهِ يَسْلُبُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ
 خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ». ٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيْفًا، وَبَارَكَ،
 وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «خُذُوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ،
 وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ، ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ،
 وَالَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ. ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ تَبَاجِ الْكَرْمَةِ
 أَبَدًا، إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَشْرَبُهُ فِيهِ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٦ ثُمَّ رَتَلُوا، وَأَنْظَلَقُوا
 خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ. ٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَشْكُونَ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ:
 سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَشَتَّتْ الْخِرَافُ. ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي، سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَبَلِ». ٢٩
 وَلَكِنْ بَطْرُسَ قَالَ لَهُ: «وَلَوْ شَكَّ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشْكَّ». ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
 «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ
 أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٣١ إِلَّا أَنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِأَكْثَرِ تَأْكِيدٍ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ
 أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكُرُكَ أَبَدًا». وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ. ٣٢ وَوَصَلُوا إِلَى
 بَيْتَانِ اسْمُهُ جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصِلَ». ٣٣ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ
 بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا، وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِالرَّهْبَةِ وَالْكَأَبَةِ. ٣٤ وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ
 جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ابْقُوا هُنَا وَاسْبِرُوا». ٣٥ ثُمَّ ابْتَعَدَ قَلِيلًا، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ
 يُصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ كَانَ مُمَكَّنًا. ٣٦ وَقَالَ «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ
 لَدَيْكَ. فَأَبْعِدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ، وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ!». ٣٧
 ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ تَلَامِيذَهُ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ يَا سَمْعَانُ؟ أَلَمْ تُقَدِّرْ أَنْ

تَسَهَّرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٣٨ اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. إن الروح نَشِيطٌ، وأما الجسدُ فَضَعِيفٌ». ٣٩ ثم ذهب وصلى ثانية، فردد الكلام نفسه. ٤٠ ولما رجع، وجدهم أيضا نائمين لأن النعاس أثقل أعينهم، ولم يدروا بماذا يجيبونه. ٤١ ثم رجع في المرة الثالثة وقال لهم: «ناموا الآن واستريحوا. يكفي! أقبلت الساعة. ها إن ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخاطئين. ٤٢ قوموا لنذهب. ها قد اقترب الذي يسلمني!» ٤٣ وفي الحال، فيما هو يتكلم، وصل يهوذا، أحد الإثني عشر، ومعه جمع عظيم يحملون السيوف والعصي، وقد أرسلهم رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ. ٤٤ وكان مسلمه قد أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله، فهو هو. فاقبضوا عليه وسوفوه بحذر». ٤٥ فلما إن وصل يهوذا، حتى تقدم إليه، وقال: «سيدي!» وقبله بحجارة. ٤٦ فالتقوا القبض عليه. ٤٧ ولكن واحداً من الواقفين هناك، استل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه. ٤٨ وكلهم يسوع قائلاً: «ألكا على لصٍ خرجتم بالسيوف والعصي لتقبضوا علي؟ ٤٩ كنت كل يوم بينكم أعلم في الهيكل، ولم تقبضوا علي. ولكن هذا يجري إتماماً للكتاب». ٥٠ عندئذ تركه الجميع وهربوا. ٥١ وتبعه شاب لا يلبس غير إزارٍ على عُرْيِهِ، فأمسكوه. ٥٢ فترك الإزار وهرب منهم عرياناً. ٥٣ وساقوا يسوع إلى رئيس الكهنة. فاجتمع إليه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة. ٥٤ وتبعه بطرس من بعيدٍ إلى داخل دار رئيس الكهنة، وكان جالساً مع الحراس يستدفئ عند النار. ٥٥ وأخذ رؤساء الكهنة والمجلس الأعلى كله يبحثون عن شهادة على يسوع ليقتلوه، فلم يجدوا. ٥٦ فقد شهد كثيرون عليه زوراً، ولكن شهاداتهم كانت متناقضة. ٥٧ ثم قام بعضهم وشهدوا عليه زوراً قائلين: ٥٨ «سمعناه يقول: ساهدم هذا الهيكل الذي صنعه الأيدي، وفي ثلاثة أيام أبني هيكلاً آخر لم تصنعه الأيدي». ٥٩ ولكن في هذا أيضاً، كانت شهادتهم متناقضة. ٦٠ فوقف رئيس الكهنة في وسط المجلس وسأل يسوع: «أما ترد شيئاً؟ بماذا يشهد هؤلاء عليك؟»

٦١ وَلَكِنَّهُ ظَلَّ صَامِتًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَعَادَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» ٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ، ثُمَّ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ!» ٦٣ فَشَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ، وَقَالَ: «لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدُ إِلَى شُهَدٍ. ٦٤ قَدْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ كُفْرِهِ: فَمَا رَأَيْتُمْ؟» فَحَكَرَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ. ٦٥ فَبَدَأَ بَعْضُهُمْ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْطَمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَبًّا!» وَأَخَذَ الْحُرَّاسُ يَصْفَعُونَهُ. ٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ تَحْتَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَلَهَا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٦٨ وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «لَا أَدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ثُمَّ ذَهَبَ خَارِجًا إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ. فَصَاحَ الدِّيكُ ٦٩ وَإِذْ رَأَتْهُ الْخَادِمَةُ ثَانِيَةً، أَخَذَتْ تَقُولُ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ!» ٧٠ فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا، قَالَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.» ٧١ وَلَكِنَّهُ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَحَدِّثُونَ عَنْهُ.» ٧٢ وَصَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ مَا قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» وَإِذْ تَفَكَّرَ بِذَلِكَ أَخَذَ يَبْكِي.

١٥ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْلِسُ الْأَعْلَى كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَبَضُوا يَسُوعَ، وَسَاقُوهُ، وَسَلَبُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ. ٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.» ٣ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يُوَجِّهُونَ إِلَيْهِ اتِّهَامَاتٍ كَثِيرَةً. ٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً: «أَمَا تَرُدُّ شَيْئًا؟ انظُرْ مَا يَشْهَدُونَ بِهٍ عَلَيْكَ!» ٥ وَلَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يَرُدِّ شَيْئًا، حَتَّى تَعْجَبَ بِيلاطُسُ. ٦ وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي الْعِيدِ أَيُّ سَيِّئِينَ يَطْلُبُونَهُ. ٧ وَكَانَ الْمَدْعُوُّ بَارَابَاسُ مَسْجُونًا عِنْدَهُمْ مَعَ رِفَاقِهِ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا الْقَتْلَ فِي أَثْنَاءِ الشَّعْبِ. ٨ فَصَعِدَ الْجَمْعُ وَأَخَذُوا يَطْلُبُونَ بَأْنَ يَفْعَلَ بِيلاطُسُ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ لَهُمْ دَائِمًا. ٩ فَكَلَّمَهُمْ بِيلاطُسُ سَائِلًا: «هَلْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ

مَلِكِ الْيَهُودِ؟» ١٠ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ سَلَبُوهُ عَنْ حَسَدٍ. ١١ وَلَكِنَّ
 رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ حَرَضُوا اجْتَمَعَ عَلَى أَنْ يُطَالَبُوا، بِالْأَوَّلَى، بِإِطْلَاقِ بَارَابَاسَ. ١٢ فَعَادَ
 بِيلاطُسُ يَسْأَلُهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِمَنْ تَدْعُونَهُ مَلِكِ الْيَهُودِ؟» ١٣ فَرَاخُوا
 يَصْرُخُونَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: «اصْلِبْهُ!» ١٤ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «وَأَيَّ شَرِّ فَعَلٍ؟» إِلَّا أَنَّهُمْ
 أَخَذُوا يَزِيدُونَ صُرَاخًا: «اصْلِبْهُ!» ١٥ وَإِذْ كَانَ بِيلاطُسُ يُرِيدُ أَنْ يَرْضِي الْجَمْعَ، أَطْلَقَ
 لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَبَعْدَ مَا جَلَدَ يَسُوعَ، سَلَبَهُ لِيُصَلَّبَ. ١٦ فَاقْتَادَهُ الْجُنُودُ إِلَى دَاخِلِ
 الدَّارِ، أَيِ دَارِ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا جُنُودَ الْكِنْيَةِ كُلَّهُمْ. ١٧ وَالْبَسُوهُ رِدَاءَ أَرْجَوَانٍ،
 وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا جَدَلُوهُ مِنَ الشَّوْكِ. ١٨ وَبَدَأُوا يُحْيُونَهُ قَائِلِينَ: «سَلَامٌ،
 يَا مَلِكِ الْيَهُودِ!» ١٩ وَيَضْرِبُونَ رَأْسَهُ بِقَصَبَةٍ، وَيَصْفُونَ عَلَيْهِ، وَيَسْجُدُونَ لَهُ جَائِينَ عَلَى
 رُكْبِهِمْ. ٢٠ وَبَعْدَ مَا أَوْسَعُوهُ سُخْرِيَةً، نَزَعُوا رِدَاءَ الأَرْجَوَانِ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ
 إِلَى الْخَارِجِ لِيُصَلَّبُوهُ. ٢١ وَتَخَرَّوْا وَاحِدًا مِنَ الْمَارَةِ لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ، وَهُوَ سَمْعَانُ مِنَ
 الْقَيْرَوَانِ، أَبُو إِسْكَندَرَ وَرُوفُسَ، وَكَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِيِّ. ٢٢ وَسَارُوا بِهِ إِلَى مَكَانِ
 الْجَلْبِجَةِ، أَيِ مَكَانِ الْجُمُجَةِ. ٢٣ وَقَدَّمُوا لَهُ نَحْمًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ، فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ. ٢٤
 وَبَعْدَ مَا صَلَبُوهُ تَقَاسَمُوا ثِيَابَهُ، مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لِمَعْرِفَةِ نَصِيبِ كُلِّ مِنْهُمْ. ٢٥ وَكَانَتْ
 السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا حِينَمَا صَلَبُوهُ. ٢٦ وَكَانَ عِنْوَانُ تَهْمَتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكِ الْيَهُودِ».
 ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصَيْنٍ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ، وَوَاحِدًا عَنْ يَسَارِهِ. ٢٨ فَتَمَّتِ الْآيَةُ
 الْقَائِلَةُ: «وَأَحْصَى مَعَ الْمُجْرِمِينَ». ٢٩ وَكَانَ الْمَارَةُ يَشْتَمُونَهُ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ
 قَائِلِينَ: «أَه! يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ٣٠ خَلِّصْ نَفْسَكَ، وَانزِلْ عَنِ
 الصَّلِيبِ!» ٣١ كَذَلِكَ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَ الْكُتَّابَةِ قَائِلِينَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «خَلِّصْ غَيْرَهُ، وَأَمَّا نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ. ٣٢ لِيَنْزِلِ الْآنَ
 الْمَسِيحُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَعِيرهَ أَيْضًا اللِّصَّانِ الْمَصْلُوبَانِ
 مَعَهُ. ٣٣ وَلَمَّا جَاءَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظَهَرًا، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى

السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ . ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَلُوِي
 أَلُوِي، لَمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: «إِلَهِي إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» ٣٥ فَقَالَ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ
 لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ: «هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِبِلِيًّا!» ٣٦ وَإِذَا وَاحِدٌ قَدْ رَكَضَ وَعَمَسَ إِسْفِنَجَةً فِي
 الْخَلِّ وَثَبَّتَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَقَدَمَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ، قَائِلًا: «دَعُوهُ! لَنْرَ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُنْزِلَهُ!»
 ٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ . ٣٨ فَأَنْشَقَّ سِتَارُ الْمَيْكَلِ شَطْرَيْنِ مِنْ
 أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ . ٣٩ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ:
 «حَقًّا، كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ اللَّهِ!» ٤٠ وَمِنْ بَعِيدٍ كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا
 يَجْرِي، وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةُ، ٤١
 اللَّوَاتِي كُنَّ يَتَّبِعْنَهُ وَيَخْدُمْنَهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ كُنَّ قَدْ صَعِدْنَ
 مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ . ٤٢ وَإِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْإِعْدَادِ، أَيُّ مَا قَبْلَ
 السَّبْتِ، ٤٣ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ عَضُوٌّ مُحْتَرَمٌ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى،
 وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَرَّأَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ، وَطَلَبَ جُثْمَانَ
 يَسُوعَ . ٤٤ فَدُهَشَ بِيلاطُسُ مِنْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَاسْتَدْعَى قَائِدَ الْمِئَةِ وَاسْتَفْسَرَهُ: هَلْ
 مَاتَ مِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ ٤٥ وَلَمَّا أَعْلَمَهُ قَائِدُ الْمِئَةِ بِذَلِكَ وَهَبَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ . ٤٦ وَإِذَا
 اشْتَرَى يُوسُفُ كَنَّا وَأَنْزَلَ الْجُثْمَانَ، لَفَّهُ بِالْكَنَانِ، وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِ كَانَ قَدْ نُحِتَ فِي
 الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ . ٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوَسِي
 تَنْظُرَانِ ابْنِ دُفْنٍ .

١٦ وَلَمَّا انْتَهَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ طَيِّبًا
 عَطْرِيَّةً لِيَأْتِيَنَّ وَيُدْفَنَهُ . ٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، أَتَيْنِ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا جِدًّا مَعَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ . ٣ وَكُنَّ يَقْلُنَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: «مَنْ يَدْحُرُجُ لَنَا الْحَجْرَ مِنْ عَلَى بَابِ
 الْقَبْرِ؟» ٤ لَكِنَّهُنَّ تَطَّلَعْنَ فَرَايْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دَحْرَجَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا . ٥ وَإِذَا
 دَخَلْنَ الْقَبْرَ، رَأَيْنَ فِي الْجِهَةِ الْيَمْنَى شَابًّا جَالِسًا، لِابْسَاءِ ثَوْبًا أبيضَ، فَتَمَلَكُنَّ خَوْفًا .

٦ فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَخْفَنَ. أَنْتَن تَبْحَثَنَ عَنْ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صُلبَ. إِنَّهُ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هُنَا. هَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ مَوْضُوعًا فِيهِ. ٧ لَكِنَّ أَذْهَبَنَ وَقَلْنِ لِتَلَامِيذِهِ، وَبَطْرُسَ، إِنَّهُ سَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ؛ هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». ٨ نَجْرَجَنَ هَارِيَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِنَّ الرِّعْدَةُ وَالْدَّهْشَةُ الشَّدِيدَةُ. وَلَمْ يَقْلُنَّ شَيْئًا لِأَحَدٍ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ. ٩ (note: The most reliable and earliest manuscripts do not include ٩

Mark 16:9-20.) وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ بَاكِرًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. ١٠ فَذَهَبَتْ وَبَشَّرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَقَدْ كَانُوا يَبْخُوحُونَ وَيَبْكُونَ. ١١ فَلَمَّا سَمِعَ هَؤُلَاءِ أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا قَدْ شَاهَدَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا. ١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْ مِئَةٍ مِنْهُمْ وَهُمَا سَائِرَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى إِحْدَى الْقُرَى. ١٣ فَذَهَبَا وَبَشَّرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا. ١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِأَحَدٍ عَشَرَ تَلْمِيذًا فِيمَا كَانُوا مُتَكَبِّينَ، وَوَبَّخَهُمْ عَلَى عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ. ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِالْإِنْجِيلِ: ١٦ مَنْ آمَنَ وَتَعَمَّدَ، خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ فَسَوْفَ يَدَانُ. ١٧ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا، تَلَاَزَمَهُمْ هَذِهِ الْآيَاتُ: بِاسْمِي يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ عَلَيْهِمْ، ١٨ وَيَقْبِضُونَ عَلَى الْحَيَاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا شَرَابًا قَاتِلًا لَا يَتَأَذُونَ بِتَبَتِهِ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَتَعَفَوْنَ». ١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ، رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. ٢٠ وَأَمَّا هُمْ، فَانْطَلَقُوا يَبَشِّرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُؤَيِّدُ الْكَلِمَةَ بِالْآيَاتِ الْمُلَاذِمَةِ لَهَا.

لُوقَا

١ لَمَّا كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى تَدْوِينِ قِصَّةٍ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَمَّتْ بَيْنَنَا، ٢
كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا أَوْلِيكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْبِدَايَةِ شُهُودَ عَيَانٍ، ثُمَّ صَارُوا خُدَامًا لِلْكَلِمَةِ،
٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا، بَعْدَمَا تَفَحَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ تَفْحُصًا دَقِيقًا، أَنْ
أَكْتُبَهَا إِلَيْكَ مُرْتَبَةً يَصَاحِبُ السُّمُورِ ثَاوُفِيلُسَ ٤ لِتَتَأَكَّدَ لَكَ صِحَّةُ الْكَلَامِ الَّذِي
تَلَقَيْتَهُ. ٥ كَانَ فِي زَمَنِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا، مِنْ فِرْقَةِ آبِيَا،
وَزَوْجَتُهُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، وَاسْمُهَا أَلِيسَابَابُ. ٦ وَكَانَ كِلَاهُمَا بَارَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ،
يَسْلُكَانِ وَفَقًا لوصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ كُلِّهَا بِغَيْرِ لَوْمٍ. ٧ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لهُمَا وَلَدٌ، إِذْ
كَانَتْ أَلِيسَابَابُ عَاقِرًا وَكِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي السِّنِّ كَثِيرًا. ٨ وَبَيْنَمَا كَانَ زَكَرِيَّا يُؤَدِّي
خِدْمَتَهُ الْكَهَنُوتِيَّةَ أَمَامَ اللَّهِ فِي دَوْرِ فِرْقَتِهِ، ٩ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ الَّتِي أُلْقِيَتْ حَسَبَ
عَادَةِ الْكَهَنُوتِ لِيَدْخُلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيُحْرِقَ الْبُخُورَ. ١٠ وَكَانَ جُمْهُورُ الشَّعْبِ جَمِيعًا
يُصَلُّونَ خَارِجًا فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ. ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ
يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. ١٢ فَاضْطَرَبَ زَكَرِيَّا لَمَّا رَأَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ. ١٣ فَقَالَ لَهُ
الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لِأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سَمِعْتُ، وَزَوْجَتُكَ أَلِيسَابَابُ سَتَلِدُ لَكَ
ابْنًا، وَأَنْتَ تَسَمِّيهِ يُوْحَنَّا، ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ.
١٥ وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَمِثْلًا بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، ١٦ وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ،
١٧ فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ وَإِبْلِيَا وَقُدْرَتُهُ، لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَوْلَادِ، وَالْعَصَاةَ
إِلَى حِكْمَةِ الْآبَرَارِ، لِيَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُعَدًّا.» ١٨ فَسَأَلَ زَكَرِيَّا الْمَلَاكُ: «بِمَ يَتَأَكَّدُ
لِي هَذَا، فَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ؟» ١٩ فَاجَابَهُ الْمَلَاكُ: «أَنَا
جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِمِكَ وَابْتِشْرِكَ بِهَذَا. ٢٠ وَهَا أَنْتَ سَبَّحْتَنِي
صَامِتًا لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي،

وَهُوَ سَيِّمٌ فِي حِينِهِ». ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا، وَهُمْ مُتَعَجِبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ
 دَاخِلَ الْمَيْكَلِ. ٢٢ وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا
 دَاخِلَ الْمَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُشِيرُ لَهُمْ وَظَلَّ أَنْحَرَسَ. ٢٣ وَلَمَّا أَمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى
 بَيْتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَلَّتِ الْيَصَابَاتُ زَوْجَتَهُ، فَكَتَمَتْ أَمْرَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ،
 قَائِلَةً: ٢٥ «هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَى لَيْزَعِ عَيْنِي الْعَارِ مِنْ بَيْنِ
 النَّاسِ!» ٢٦ وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ
 بِالْجَلِيلِ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ، ٢٧ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ،
 وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. ٢٨ فَدَخَلَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، أَيَّتَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ
 مَعَكَ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ». ٢٩ فَاضْطَرَبَتْ لِكَلَامِ الْمَلَكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا:
 «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!» ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَإِنَّكَ
 قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ! وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَاسْمِيَنَّهُ يُسُوعَ. ٣٢
 إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ، ٣٣
 فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نِهَابَةٌ». (aiōn g165) ٣٤ فَقَالَتْ
 مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» ٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَكُ:
 «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تَطَّلِكُ. لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ
 مِنْكَ يَدْعَى ابْنَ اللَّهِ. ٣٦ وَهَا هِيَ نَسِيبَتِكَ الْيَصَابَاتُ أَيْضًا قَدْ حَلَّتْ بِابْنٍ فِي سِنِّهَا
 الْمُتَقَدِّمَةِ. وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا. ٣٧ فَلَيْسَ لَدَى اللَّهِ
 وَعَدُّ يُسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِتْمَامُهُ». ٣٨ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا أَمَةٌ لِلرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!»
 ثُمَّ انصرفت الملاك من عندها. ٣٩ وفي تلك الأيام، قامت مريم وذهبت مسرعة
 إلى الجبال، قاصدة إلى مدينة من مدن يهوذا. ٤٠ فدخلت بيت زكريا وسلمت
 على الیصابات. ٤١ ولما سمعت الیصابات سلام مريم، قفز الجنين داخل بطنها.
 وامتلات الیصابات من الروح القدس، ٤٢ وهتفت بصوت عالٍ قائلة: «مباركة

أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ بِطْنِكَ! ٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا: أَنْ تَأْتِي إِلَيَّ أُمَّ رِيٍّ؟ ٤٤
 فَإِنَّهُ مَا إِنْ وَقَعَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي حَتَّى قَفَرَ الْجِنُّنُ ابْتِهَاجًا فِي بَطْنِي: ٤٥ فَطُورِي
 لِلَّتِي آمَنْتَ أَنَّهُ سَيِّمٌ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ! ٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تُعْظِمُ نَفْسِي
 الرَّبِّ، ٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْلُصِي. ٤٨ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ تَوَاضِعَ أُمَّتِهِ، وَهَذَا إِنْ جَمَعَ
 الْأَجْيَالُ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَوْفَ تُطَوَّبُونِي. ٤٩ فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً،
 قُدُوسٌ اسْمُهُ، ٥٠ وَرَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٥١ عَمِلَ بِذِرَاعِهِ قُوَّةً؛ شَتَّتَ
 الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ. ٥٢ أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ.
 ٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ. ٥٤ أَعَانَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ، مُتَذَكِّرًا
 الرَّحْمَةَ، ٥٥ كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». (aiōn g165) ٥٦ وَأَقَامَتْ
 مَرْيَمُ عِنْدَ الْيَصَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. ٥٧ وَأَمَّا الْيَصَابَاتُ فَتَمَّ
 زَمَانُهَا لِتَلِدَ فَوَلَدَتِ ابْنًا. ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا،
 فَفَرِحُوا مَعَهَا. ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ حَضَرُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَكَادُوا يُسْمُونَهُ زَكْرِيَّا عَلَى
 اسْمِ أَبِيهِ. ٦٠ وَلَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ: «لَا، بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا!» ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ فِي
 عَشِيرَتِكَ أَحَدٌ تَسَمَّى بِهَذَا الْاسْمِ». ٦٢ وَأَشَارُوا لِأَبِيهِ، مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى. ٦٣
 فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا». فَتَعَجَّبُوا جَمِيعًا. ٦٤ وَانْفَتَحَ قَمْرُ زَكْرِيَّا فِي
 الْحَالِ وَانْطَلَقَ لِسَانُهُ، فَتَكَلَّمَ مُبَارِكًا لِلَّهِ. ٦٥ فَاسْتَوَلَى الْخَوْفُ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ
 فِي جُورِهِمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ فِي جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا. ٦٦
 وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَضَعُونَهَا فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: «تُرَى، مَاذَا سَيَصِيرُ هَذَا الْوَلَدُ؟»
 فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ. ٦٧ وَامْتَلَأَ زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَنَبَّأَ قَائِلًا:
 ٦٨ «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ تَفَقَّدَ شَعْبَهُ وَعَمِلَ لَهُ فِدَاءً، ٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ
 خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ، ٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْهُ
 الْقَدِيمِ: (aiōn g165) ٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا، ٧٢ لِيَتِمَّ

الرَّحْمَةَ نَحْوَ آبَائِنَا وَيَتَذَكَّرُ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ ٧٣ ذَلِكَ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمَ لِإِبْرَاهِيمَ آيُنَا: بِأَنْ
يَمْنَحَنَا، ٧٤ بَعْدَ تَخْلِيصِنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، أَنْ نَعْبُدَهُ بِلاَ خَوْفٍ، ٧٥ بِقَدَاسَةٍ وَتَقْوَى
أَمَامَهُ، طَوَالَ حَيَاتِنَا. ٧٦ وَأَنْتَ، أَيُّهَا الطِّفْلُ، سَوْفَ تُدْعَى نَبِيَّ الْعَالَمِينَ، لِأَنَّكَ سَتَتَقَدَّمُ
أَمَامَ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طَرَفَهُ، ٧٧ لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ الْخَلَّاصَ هُوَ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ
٧٨ بِفَضْلِ مَشَاعِرِ الرَّحْمَةِ لَدَى الْهِنَا، تِلْكَ الَّتِي تَفْقَدُنَا بِهَا الْفَجْرُ الْمَشْرِقُ مِنَ الْعَالَمِ،
٧٩ لِيُضِيءَ عَلَى الْقَائِمِينَ فِي الظُّلَامِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، وَيَهْدِيَ خُطَايَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ»،
٨٠ وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَأَقَامَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، أَصْدَرَ الْقَيْصَرُ أُغُسْتُسُ مَرُوسُومًا يَقْضِي بِإِحْصَاءِ سُكَّانِ
الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ. ٢ وَقَدْ تَمَّ هَذَا الْإِحْصَاءُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ كَبِيرَ يَنْيُوسَ حَاكِمًا لِسُورِيَّةِ.
٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيُسْجَلُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٤ وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ
النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الْمَدْعُوعَةِ بَيْتَ لَحْمٍ بِمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ
مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، ٥ لِيَتَسَجَلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمُحْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حُبْلَى. ٦
وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، ٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا الْبِكْرَ، وَلَقَّتْهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي
مَدْوَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَتَسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ. ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رِعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي
الْعَرَاءِ، يَتَنَاقَبُونَ جِرَاسَةَ قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ. ٩ وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ،
وَمَجَّدَ الرَّبُّ أَضَاءَ حَوْلِهِمْ، خَافُوا أَشَدَّ الْخَوْفِ. ١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافُوا! فَهِيَ
أَنَا أَبَشْرُكُمْ بِفَرْجٍ عَظِيمٍ يَعْصَمُ الشَّعْبَ كُلَّهُ: ١١ فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ
مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢ وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا بِقِمَاطٍ
وَنَائِمًا فِي مَدْوَدٍ». ١٣ وَجَاءَتْ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَاكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
قَائِلِينَ: ١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ». ١٥ وَلَمَّا
انْصَرَفَ الْمَلَاكَةُ عَنِ الرِعَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبْ إِذْنًا إِلَى بَيْتِ
لَحْمٍ، وَنَنْظُرَ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي حَدَثَ وَقَدْ أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ!». ١٦ وَجَاءُوا مُسْرِعِينَ،

فوجدوا مريمَ ويوسفَ، والطفلَ نائماً في المذودِ. ١٧ فلما رأوا ذلكَ، أخذوا يُخبرونَ
بِمَا قِيلَ لَهُمْ بِخُصُوصِ هَذَا الطِّفْلِ. ١٨ وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِذَلِكَ دَهَشُوا مِمَّا قَالَهُ لَهُمْ
الرُّعَاةُ. ١٩ وَأَمَّا مَرْيَمُ، فَكَانَتْ تَحْفَظُ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعاً، وَتَتَأَمَّلُهَا فِي قَلْبِهَا. ٢٠ ثُمَّ
رَجَعَ الرُّعَاةُ مُجِدِّونَ اللَّهِ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ. ٢١ وَلَمَّا
تَمَّتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ لِيُخْتَنَ الطِّفْلُ، سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا كَانَ قَدْ سُمِّيَ بِلِسَانِ الْمَلَائِكَةِ قَبْلَ أَنْ
يُجَلَّ بِهٖ فِي الْبَطْنِ. ٢٢ ثُمَّ لَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِتَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعَدَا بِهِ
إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقْدِمَاهُ إِلَى الرَّبِّ، ٢٣ كَمَا كُتِبَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: «كُلُّ بَكْرٍ مِنَ الذُّكُورِ
يُدْعَى قُدْساً لِلرَّبِّ»، ٢٤ وَلِيَقْدِمَا ذَبِيحَةً كَمَا يُوصَى فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ: (زَوْجِي يَمَامٌ، أَوْ
فَرَخِي حَمَامٌ). ٢٥ وَكَانَ فِي أُورُشَلِيمَ رَجُلٌ اسْمُهُ سَمْعَانُ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ
الْعِزَاءَ لِإِسْرَائِيلَ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِ. ٢٦ وَكَانَ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّهُ
لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ، ٢٧ وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ بِدَافِعٍ مِنَ
الرُّوحِ. فَلَمَّا أَحْضَرَ الْاِبْوَانَ الطِّفْلَ يَسُوعَ لِيَقْدِمَا عَنْهُ مَا سُنَّ فِي الشَّرِيعَةِ، ٢٨ حَمَلَهُ عَلَى
ذِرَاعِيهِ وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَالَ: ٢٩ «أَيُّهَا السَّيِّدُ، الْآنَ تَطْلُقُ عَبْدَكَ بِسَلَامٍ حَسَبَ وَعْدِكَ!
٣٠ فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ ٣١ الَّذِي هِيَائِهِ لَتَقْدِمَهُ إِلَى الشُّعُوبِ كُلِّهَا، ٣٢
نُورَ هِدَايَةٍ لِلْأُمَمِ وَجَدّاً لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ». ٣٣ وَكَانَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِنْ هَذَا
الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ. ٣٤ فَبَارَكُهُمَا سَمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّ الطِّفْلِ: «هَذَا هَذَا
الطِّفْلُ قَدْ جُعِلَ لِسُقُوطِ كَثِيرِينَ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَعَلَامَةٌ تَقَاوُمٌ ٣٥ حَتَّى
أَنْتِ سَيَخْتَرِقُ نَفْسَكَ سَيْفٌ لِكَيْ تَنكَشِفَ نِيَّاتُ قُلُوبِ كَثِيرَةٍ!» ٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ
نَبِيَّةٌ، هِيَ حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتَيْلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ قَدْ عَاشَتْ
مَعَ زَوْجِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ عَذْرَاوَتِهَا، ٣٧ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ لِحُورِ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً. لَمْ تَكُنْ
تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ وَكَانَتْ تَتَعَبَّدُ لَيْلاً وَنَهَاراً بِالصَّوْمِ وَالِدُعَاءِ. ٣٨ فَإِذْ حَضَرَتْ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ، أَخَذَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ وَتَتَحَدَّثُ عَنْ يَسُوعَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ

فَدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ . ٣٩ وَبَعْدَ إِتْمَامِ كُلِّ مَا تَقْتَضِيهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى مَدِينَتِهِمُ
النَّاصِرَةَ بِالْجَلِيلِ . ٤٠ وَكَانَ الطِّفْلُ يَخُو وَيَتَّقَى، مُتَمَلِّئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ .
٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ . ٤٢ فَلَمَّا بَلَغَ سِنَ الثَّانِيَةِ
عَشْرَةَ، صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَالْعَادَةِ فِي الْعِيدِ . ٤٣ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ أَيَّامِ الْعِيدِ، رَجَعَا،
وَبَقِيَ الصَّبِيُّ يُسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهُمَا لَا يَعْلَمَانِ . ٤٤ وَلَكِنَّهُمَا إِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ،
سَارَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَخَذَا بِجِثَّانٍ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْمَعَارِفِ . ٤٥ وَلَمَّا لَمْ
يَجِدَاهُ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِجِثَّانٍ عَنْهُ . ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْمَيْكَلِ، جَالِسًا
وَسَطَ الْمُعَلِّمِينَ يَسْتَمِعُ إِلَيْهِمْ وَيُطْرَحُ عَلَيْهِمُ الْأَسْئَلَةَ . ٤٧ وَجَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ ذَهَبُوا مِنْ
فَهْمِهِ وَأَجْوِبَتِهِ . ٤٨ فَلَمَّا رَأَىاهُ دَهْشًا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بَنِي، لِمَاذَا عَمَلْتَ بِنَا هَكَذَا؟
فَقَدْ كُنَّا، أَبُوكَ وَأَنَا، نَبْحَثُ عَنْكَ مُتَضَائِقِينَ!» ٤٩ فَأَجَابَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟
أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَا يُخَصُّ أَبِي؟» ٥٠ فَلَمْ يَقْهَمَا مَا قَالَهُ لهُمَا . ٥١ ثُمَّ نَزَلَ
مَعَهُمَا وَرَجَعَ إِلَى النَّاصِرَةِ، وَكَانَ خَاضِعًا لهُمَا . وَكَانَتْ أُمُّهُ تُحَفِّظُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا فِي
قَلْبِهَا . ٥٢ أَمَّا يُسُوعُ، فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْقَامَةِ، وَفِي النِّعْمَةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ .

٣ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ الْقَيْصَرِ طَيْبَارِيُوسَ؛ حِينَ كَانَ بِيلاطُسُ
الْبَنْطِيُّ حَاكِمًا عَلَى مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيروُدُسُ حَاكِمًا رُبْعَ عَلَى الْجَلِيلِ وَأَخُوهُ فِيلِبُّسُ
حَاكِمًا رُبْعَ عَلَى إِيطُورِيَّةَ وَإِقْلِيمِ تَرَخُونِيَّتِسَ، وَلَيْسَانِيُوسُ حَاكِمًا رُبْعَ عَلَى الْأَيْلِيَّةِ؛ ٢ فِي
زَمَانِ رِئَاسَةِ حَنَّانَ وَقِيَاْفَا لِلْكَهَنَةِ؛ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ عَلَى يُوْحَنَّا بْنِ زَكَرِيَّا وَهُوَ فِي
الْبَرِيَّةِ . ٣ فَانْطَلَقَ إِلَى جَمِيعِ النُّوَاجِي الْمَحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ يُبَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ
لِغَفْرَةِ الْخَطَايَا، ٤ كَمَا كُتِبَ فِي كِتَابِ أَقْوَالِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِيَّةِ:
أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً . ٥ كُلُّ وَادٍ سَيُرَدَّمُ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَتَلٍّ
سَيُخَفَضُ، وَتَصِيرُ الْأَمَاكِنُ الْمَلْتَوِيَّةُ مُسْتَقِيمَةً وَالْأَمَاكِنُ الْوَعْرَةُ طُرُقًا مُسْتَوِيَةً،
٦ فَيُبَصِّرُ كُلُّ بَشَرٍ الْخَلَاصَ الْإِلَهِيَّ!» ٧ فَقَدْ كَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ

لِيَتَعَمَدُوا عَلَى يَدِهِ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَنْذَرَكُمْ لِتَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟» ٨
فَأَتَمُّرُوا أَمَّارًا تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ، وَلَا تَبْتَدُّوا تَقُولُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ٩ وَهَذَا إِنَّ النَّاسَ أَيْضًا
قَدْ وَضَعَتْ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ: فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمْرًا جِدًّا تُقَطَّعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ». ١٠
وَسَأَلَتْهُ الْجُمُوعُ: «فَمَاذَا نَفْعُ إِذْنٍ؟» ١١ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ثَوْبَانِ، فَلْيُعِطْ
مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ؛ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ، فَلْيَعْمَلْ كَذَلِكَ أَيْضًا». ١٢ وَجَاءَ أَيْضًا جِبَاهُ
ضَرَائِبَ لِيَتَعَمَدُوا، فَسَأَلُوهُ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا نَفْعُ؟» ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجِبُوا أَكْثَرَ مِمَّا
فُرِضَ لَكُمْ». ١٤ وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَنَحْنُ، مَاذَا نَفْعُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا
تَظَلُّوا أَحَدًا وَلَا تَسْتَكُوا كَذِبًا عَلَى أَحَدٍ، وَاقْنَعُوا بِمُرْتَبَاتِكُمْ!». ١٥ وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ
مُنْتَظِرِينَ (الْمَسِيحَ)، وَالْجَمِيعُ يُسْأَلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ يُوْحَنَّا: «هَلْ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ١٦
أَجَابَ يُوْحَنَّا الْجَمِيعَ قَائِلًا: «أَنَا أَعْمِدُكُمْ بِالمَاءِ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ
لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أُحِلَّ رِبَاطَ حَدَائِهِ: هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَبِالنَّارِ. ١٧
فَهُوَ يَحْمِلُ الْمَذْرَى بِيَدِهِ لِيُنْقِي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا، فَيَجْمَعُ القَمْحَ إِلَى مَخْرَجِهِ، وَأَمَّا التِّبْنُ
فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ». ١٨ وَكَانَ يَبْشُرُ الشَّعْبَ وَيَعْظُمُهُمْ بِأَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً. ١٩
وَلَكِنَّ هِيرُودُسَ حَاكِمَ الرُّبْعِ، إِذْ كَانَ يُوْحَنَّا قَدْ وَبَّخَهُ بِسَبَبِ هِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ
وَبِسَبَبِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الشُّرُورِ، ٢٠ أَضَافَ إِلَى شُرُورِهِ السَّابِقَةِ هَذَا الشَّرَّ: أَنَّهُ
حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. ٢١ وَلَمَّا تَعَمَدَ الشَّعْبُ جَمِيعًا، تَعَمَدَ يَسُوعُ، وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي،
انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، ٢٢ وَهَبَطَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ مُتَّخِذًا هَيْئَةً جِسْمِيَّةً مِثْلَ حَمَامَةٍ،
وَأَنْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرَرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!» ٢٣
وَلَمَّا بَدَأَ يَسُوعُ (خِدْمَتَهُ)، كَانَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ العُمُرِ تَقْرِيْبًا، وَكَانَ مَعْرُوفًا أَنَّهُ ابْنُ
يُوسُفَ بْنِ هَالِي، ٢٤ بْنِ مَتَّى بْنِ لَأَوِي، بْنِ مَلِكِي بْنِ يَنَّا، بْنِ يُوسُفَ ٢٥ بْنِ
مَتَاثِيَا، بْنِ عَامُوصَ بْنِ نَاخُومَ، بْنِ حَسَلِي بْنِ نَجَّايَ، ٢٦ بْنِ مَاتَ بْنِ مَتَاثِيَا، بْنِ شَمْعِي

بَنِ يُوْسُفَ، بَنِ يَهُودَا ٢٧ بَنِ يُوْحَنَّا، بَنِ رِيسَا بَنِ زُرْبَابِلَ، بَنِ شَالْتَيْلَ بَنِ نِيرِي، ٢٨
 بَنِ مَلِكِي بَنِ آدِّي، بَنِ قُصَمَ بَنِ أَلْمُودَامَ، بَنِ عِيرَ ٢٩ بَنِ يُوْسِي، بَنِ أَلْعَازَرَ بَنِ يُوْرِيْمَ،
 بَنِ مَتَثَاتَ بَنِ لَأَوِي، ٣٠ بَنِ شِمْعُونَ بَنِ يَهُودَا، بَنِ يُوْسُفَ بَنِ يُونَانَ، بَنِ أَلْيَاقِيمَ ٣١ بَنِ
 مَلِيَا بَنِ مِيْنَانَ، بَنِ مَتَاثَا بَنِ نَاثَانَ، بَنِ دَاوُدَ ٣٢ بَنِ يَسَى، بَنِ عُوْبِيدَ بَنِ بُوْعَزَ، بَنِ
 سَلْمُونَ بَنِ نَحْشُونَ، ٣٣ بَنِ عَمِيْنَادَابَ بَنِ أَرَامَ بَنِ حَصْرُونَ، بَنِ فَاْرِصَ بَنِ يَهُودَا، ٣٤
 بَنِ يَعْقُوبَ بَنِ إِسْحَاقَ، بَنِ إِبْرَاهِيْمَ بَنِ تَارَحَ، بَنِ نَاحُورَ ٣٥ بَنِ سُرُوجَ، بَنِ رَعُوْبَ بَنِ
 فَالِحَ، بَنِ عَابِرَ بَنِ شَالِحَ، ٣٦ بَنِ قِيْنَانَ بَنِ أَرْفَكَشَادَ، بَنِ سَامَ بَنِ نُوحَ، بَنِ لَأَمَكَ ٣٧
 بَنِ مَتُوشَالِحَ، بَنِ أَخْنُوخَ بَنِ يَارِدَ، بَنِ مَهْلَيْتَيْلَ بَنِ قِيْنَانَ، ٣٨ بَنِ أُنُوْشَ بَنِ شَيْثَ، بَنِ
 آدَمَ ابْنَ اللّٰهِ.

٤ أَمَّا يَسُوعُ، فَعَادَ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاقْتَادَهُ الرُّوحُ فِي الْبَرِّيَّةِ
 ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِبْلِيسُ يَجْرِبُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَلَمَّا تَمَّتْ، جَاعَ.
 ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ». ٤ فَرَدَّ
 عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، (بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ
 مِنْ فَمِ اللَّهِ)!» ٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ مَمَالِكَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي لَحْظَةٍ
 مِنَ الزَّمَنِ، ٦ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْتِكَ السُّلْطَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عِظْمَةٍ،
 فَإِنَّمَا قَدْ سَلَّمْتُ إِلَيْ وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ!» ٨
 فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!» ٩ ثُمَّ
 اقْتَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ
 اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى الْأَسْفَلِ ١٠ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ
 لِكَيْ يَحْفَظُوكَ، ١١ فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لِئَلَّا تَصْدِمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ». ١٢ فَرَدَّ عَلَيْهِ
 يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ!» ١٣ وَبَعْدَمَا أَكَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَةٍ،
 أَنْصَرَفَ عَنْ يَسُوعَ إِلَى حِينٍ. ١٤ وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ بِقُدْرَةِ الرُّوحِ؛ وَذَاعَ

صِيَّتُهُ فِي الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ كُلِّهَا. ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَالْجَمِيعِ يُمَجِّدُونَهُ.

١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعِ، كَعَادَتِهِ، يَوْمَ السَّبْتِ،

وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ. ١٧ فَقُدِّمَ إِلَيْهِ كِتَابُ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ

فِيهِ: ١٨ «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ؛ أَرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ لِلْمَسُورِينَ

بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَيَّانِ بِالْبَصْرِ، لِأُطْلِقَ الْمَسْحُورِينَ أَحْرَارًا، ١٩ وَأُبَشِّرَ بِسَنَةِ الْقَبُولِ

عِنْدَ الرَّبِّ». ٢٠ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عِيُونُ جَمِيعِ

الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ شَاخِصَةً إِلَيْهِ. ٢١ فَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «الْيَوْمَ تَمَّ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ

مِنْ آيَاتِهِ». ٢٢ وَشَهِدَ لَهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، مُتَعَجِّبِينَ مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الْخَارِجِ مِنْ

فِيهِ، وَتَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟» ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا شَكَّ أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي

هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اشْفِ نَفْسَكَ! فَاصْنَعْ هُنَا فِي بَلَدِكَ مَا سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي

كَفْرِنَا حَوْمَ». ٢٤ ثُمَّ أَضَافَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يَقْبَلُ فِي بَلَدِهِ. ٢٥

وَبِالْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي زَمَانِ إِيْلِيَّا، حِينَ أَعْلَقَتْ

السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى حَدَثَتْ مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا؛ ٢٦

وَلَكِنَّ إِيْلِيَّا لَمْ يُرْسَلْ إِلَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَلْ إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ فِي صَرْفَةٍ صَيِّدَا. ٢٧

وَكَانَ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ الْيَسَّعِ، كَثِيرُونَ مُصَابُونَ بِالْبَرَصِ، وَلَكِنْ لَمْ يُطَهَّرْ

أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، سِوَى نِعْمَانَ السُّورِيِّ!» ٢٨ فَامْتَلَأَ جَمِيعٌ مِنْ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا لَمَّا

سَمِعُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، ٢٩ وَقَامُوا يَدْفَعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ

الَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ مَدِينَتُهُمْ لِيَطْرَحُوهُ إِلَى الْأَسْفَلِ. ٣٠ إِلَّا أَنَّهُ اجْتَنَزَمَ مِنْ وَسْطِهِمْ،

وَانصَرَفَ. ٣١ وَنَزَلَ إِلَى كَفْرِنَا حَوْمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِمَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَخَذَ يَعْلَمُ الشَّعْبَ

أَيَّامَ السَّبْتِ. ٣٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ ذَاتَ سُلْطَةٍ. ٣٣ وَكَانَ فِي

الْمَجْمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: ٣٤ «آه! مَا شَأْنُكَ بِنَا

يَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِتُهْلِكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مِنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ». ٣٥ فَزَجَرَهُ

يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسَ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ»، وَإِذْ طَرَحَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ، خَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يُصِبْهُ بِأَذَى. ٣٦ فَاسْتَوَلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَخَذُوا يَنْسَاءُلُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «أَيُّ كَلِمَةٍ هِيَ هَذِهِ؟ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُدْرَةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ فَتَخْرُجُ!» ٣٧ وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمَنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ. ٣٨ ثُمَّ غَادَرَ الْمَجْمَعَ، وَدَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ تُعَانِي حُمًى شَدِيدَةً، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا. ٣٩ فَوَقَفَ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَرَجَرَ ائْتَمَى، فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَفَتْ فِي الْحَالِ وَأَخَذَتْ تَحْدِثُهُمْ. ٤٠ وَلَمَّا عَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ بِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ يُحْضِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَشَفَاهُمْ. ٤١ وَخَرَجَتْ أَيْضًا شَيَاطِينُ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» فَكَانَ يَرْجُهُمْ وَلَا يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ. ٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ. فَحَثَّتِ الْجُمُوعُ عَنْهُ حَتَّى وَجَدُوهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ لِثَلَاثَةِ يَوْمٍ. ٤٣ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا بَدَّ لِي مِنْ أَنْ أَبْشِرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لَهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ». ٤٤ وَمَضَى يَبْشِرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِيَّةِ.

٥ وَيِنَّمَا كَانَ الْجَمْعُ مُحْتَشِدِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ هُوَ وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةٍ جَنَيْسَارَتِ. ٢ فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَيْنِ عَلَى جَانِبِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ غَادَرَهُمَا الصَّبَادُونَ، وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشِّبَاكَ. ٣ فَرَكِبَ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَكَانَ لِسَمْعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ الْقَارِبِ. ٤ وَلَمَّا أَتَى كَلَامَهُ، قَالَ لِسَمْعَانَ: «ابْتَعدْ إِلَى حَيْثُ الْعَمَقِ، وَاطْرَحُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». ٥ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ: «يَاسِيدُ قَدْ جَاهَدْنَا طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا. وَلَكِنْ لِأَجْلِ كَلِمَتِكَ سَاطِرُحُ الشِّبَاكَ!» ٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جَدًّا، حَتَّى تَخَرَّقَتْ شِبَاكُهُمْ. ٧ فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الْآخَرِ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتَوْا، وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ كِلَيْهِمَا حَتَّى كَادَا يَغْرِقَانِ. ٨ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ، سَجَدَ

عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «أُخْرِجْ مِنْ قَارِي يَارَبُّ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ خَاطِئٌ». ٩ فَقَدِ اسْتَوْلَتْ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، لِكَثْرَةِ الصِّدِّ الَّذِي صَادُوهُ، ١٠ وَكَذَلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا ابْنَيْ زَبَدِيِّ الَّذِينَ كَانَا شَرِيكَيْنِ لِسَمْعَانَ. وَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْذُ الْآنَ تَكُونُ صَائِدًا لِلنَّاسِ». ١١ وَبَعْدَمَا رَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوا يَسُوعَ. ١٢ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، إِذَا إِنْسَانٌ يُعْطِي الْبَرَصَ جِسْمَهُ، مَا إِنَّ رَأَى يَسُوعَ حَتَّى ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَاسِيدُ، إِنَّ شَيْئًا فَانْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي!». ١٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!» وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ. ١٤ فَأَوْصَاهُ: «لَا تُخْبِرَ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَأَعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمْ لِقَاءَ طَهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ». ١٥ عَلَى أَنْ خَبَرَ يَسُوعَ زَادَ انْتِشَارًا، حَتَّى تَوَافَدَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. ١٦ أَمَّا هُوَ، فَكَانَ يَنْسَحِبُ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ حَيْثُ يَصَلِّي. ١٧ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَقَدِ اتُّوا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ. وَظَهَرَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ لِتَشْفِيهِمْ. ١٨ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَجْمَلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا مَشْلُولًا، حَاوَلُوا أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ. ١٩ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، صَعِدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ وَدَلُّوهُ فَتَحَةً فِي السَّقْفِ عَلَى فِرَاشِهِ إِلَى الْوَسْطِ قَدَامَ يَسُوعَ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ، قَالَ: «أَيُّهَا الْإِنْسَانُ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!». ٢١ فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَفْكِرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْطِقُ بِكَلَامِ الْكُفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟» ٢٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَدْرَكَ مَا يَفْكِرُونَ فِيهِ، فَاجَابَهُمْ قَائِلًا: «فِيمَ تَفْكِرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ! أَمْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟ ٢٤ وَلَكِنِّي (قُلْتُ ذَلِكَ) لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةً غُفْرَانِ الْخَطَايَا» وَقَالَ لِلْمَشْلُولِ: «لَكَ أَقُولُ قُمْ أَحْمِلْ

فِرَاشِكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ». ٢٥ وَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مُمَجِّدًا
اللَّهُ، وَقَدْ حَمَلَ مَا كَانَ رَاقِدًا عَلَيْهِ. ٢٦ فَأَخَذَتِ الْحَيْرَةُ الْجَمِيعَ، وَجَدُّوا اللَّهَ؛ وَقَدْ
تَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَقَالُوا: «رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبَ!» ٢٧ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَى جَائِي
ضَرَائِبَ، اسْمُهُ لَأَوِي، جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجَيَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» ٢٨ فَقَامَ لَأَوِي
وَتَبِعَهُ تَارِكًا كُلَّ شَيْءٍ. ٢٩ وَأَقَامَ لَهُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَكَانَ مَتَكِّمًا مَعَهُمْ جَمْعٌ
كَبِيرٌ مِنَ الْجَيَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. ٣٠ فَتَدَمَّرَ كَتَبَةُ الْيَهُودِ وَالْفَرِيسِيِّينَ عَلَى تَلَامِيذِهِ، قَائِلِينَ:
«لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جُبَاةِ ضَرَائِبَ وَخَاطِئِينَ؟» ٣١ فَردَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا:
«لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى! ٣٢ مَا جِئْتُ لِأَدْعُو إِلَى التَّوْبَةِ أَبْرَارًا
بَلِ خَاطِئِينَ!» ٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيذَ يوحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيَرْفَعُونَ الطَّلَبَاتِ،
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَيْضًا تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ؛ وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ.» ٣٤ فَقَالَ
لَهُمْ: «هَلْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَهْلَ الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعُرْسُ بَيْنَهُمْ؟ ٣٥ وَلَكِنَّ
أَيَّامًا سَتَأْتِي يَكُونُ الْعُرْسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَصُومُونَ.» ٣٦
وَضَرَبَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَا أَحَدٌ يَنْتَزِعُ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيُرَقَعَ بِهَا ثَوْبًا عَتِيقًا،
وَالَا فَإِنَّهُ يَمِزُقُ الْجَدِيدَ، وَالرُّقْعَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا تَوَافِقُ الْعَتِيقَ. ٣٧ وَلَا أَحَدٌ
يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ، وَالْأَيُّ، فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تَفْجِرُ الْقَرَبَ، فَتَنْسَكِبُ
الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرَبُ. ٣٨ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ تَضَعَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩ وَمَا
مِنْ أَحَدٍ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَةَ، يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدَةِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقَةُ أَطْيَبُ!»

٦ وَذَاتَ سَبْتٍ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ
وَيَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَأْكُلُونَ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ
فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ؟» ٣ فَردَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَمَا جَاعَ
مَعَ مَرَاتِقِيهِ؟ ٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ مِنْهُ، وَأَعْطَى
مَرَاتِقِيهِ، مَعَ أَنَّ الْأَكْلَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ؟» ه ثُمَّ قَالَ

لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!» ٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ الْمَجْمَعُ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ. وَكَانَ هُنَالِكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةٌ. ٧ فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْقَرِيسِيُونَ يَرِاقِبُونَ يَسُوعَ: هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يَجِدُوا مَا يَتَّبِعُونَهُ بِهِ. ٨ إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ نِيَّاتِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ، وَقِفْ فِي الْوَسْطِ!» فَقَامَ، وَوَقَفَ هُنَاكَ. ٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسَأَلُكُمْ سُؤَالَ: أَيُّجِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ النَّفْسِ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟» ١٠ وَبَعْدَمَا أَدَارَ نَظْرَهُ فِيهِمْ جَمِيعًا، قَالَ لَهُ: «مَدَّ يَدَكَ!» قَدَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ صَحِيحَةً. ١١ وَلَكِنَّ الْهَمَاقَةَ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ مَادَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ. ١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، نَخَّجَ إِلَى الْجَبَلِ لِصَلِّيَ، وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ. ١٣ وَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، اسْتَدْعَى تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَاءَهُمْ أَيْضًا رَسُولًا. ١٤ وَهُمْ: سَمِعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ أَيْضًا بَطْرُسَ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ، يَعْقُوبَ، وَيُوْحَنَّا، فِيلِبُّسَ، وَبَرْتُولَمَاوُسَ؛ ١٥ مَتَّى، وَتُومَا، يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ، وَسَمِعَانَ الْمَعْرُوفَ بِالْغَيْوْرَ؛ ١٦ يَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَهُ فِي مَا بَعْدَ. ١٧ ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمْ، وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمْهُورٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَا، ١٨ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَبْتَاطِلُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانَتْ تُعَذِّبُهُمُ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ كَانُوا يَشْفَوْنَ. ١٩ وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ يُسْعَوْنَ إِلَى لَمْسِهِ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتُشْفِيهِمْ جَمِيعًا. ٢٠ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ! ٢١ طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْجَائِعُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تُشْبَعُونَ. طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَضْحَكُونَ. ٢٢ طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَعَزَلُوكُمُ، وَأَهَانُوا اسْمَكُمْ وَنَبَذُوهُ كَأَنَّهُ شَرِيرٌ، مِنْ أَجْلِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٢٣ أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهَذَا إِنَّ مَكَافَأَتَكُمْ فِي السَّمَاءِ عَظِيمَةٌ: لِأَنَّهُ هَكَذَا عَامَلَ آبَاؤُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ. ٢٤ «وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَنْتُمْ الْأَغْنِيَاءُ، فَإِنَّكُمْ قَدْ نَلْتُمْ عَزَاءَكُمْ! ٢٥ الْوَيْلَ

لَكُمْ أَيُّهَا الْمُسْبِعُونَ الْآنَ، فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تُجْعُونَ. الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الصَّاحِكُونَ الْآنَ،
فَإِنَّكُمْ سَوْفَ تَبْكُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦ الْوَيْلُ لَكُمْ إِذَا امْتَدَّحَكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ، فَإِنَّهُ
هَكَذَا عَامَلِ آبَاؤُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ الدَّجَالِينَ. ٢٧ «وَأَمَّا لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ، فَأَقُولُ: أَحِبُّوا
أَعْدَاءَكُمْ؛ أَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُبْغِضُونَكُمْ؛ ٢٨ بَارِكُوا لِأَعِينِكُمْ؛ صَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ
يُسَيِّئُونَ إِلَيْكُمْ. ٢٩ وَمَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ، فَأَعْرِضْ لَهُ الْآخَرَ أَيضًا. وَمَنْ انْتَرَعَ
رِدَاءَكَ، فَلَا تَمْتَعْ عَنْهُ تَوْبَكَ أَيضًا. ٣٠ أَيُّ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا فَأَعْطَاهُ، وَمَنْ
اغْتَصَبَ مَالَكَ، فَلَا تَطَالِبْهُ. ٣١ وَبِمِثْلِ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يُعَامِلَكُمْ النَّاسُ عَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ
أَيضًا. ٣٢ فَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيضًا يُحِبُّونَ
الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ! ٣٣ وَإِنْ أَحْسَنْتُمْ مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ مُعَامَلَتَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟
فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا! ٣٤ وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَأْمُلُونَ أَنْ تَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ،
فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخَاطِئِينَ أَيضًا يَقْرِضُونَ الْخَاطِئِينَ لِكَيْ يَسْتَوْفُوا مِنْهُمْ مَا يَسَاوِي
قَرْضَهُمْ. ٣٥ وَلَكِنْ، أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا الْمُعَامَلَةَ، وَأَقْرِضُوا دُونَ أَنْ تَأْمُلُوا
اسْتِيفَاءَ الْقَرْضِ، فَتَكُونُوا مُكَافَأَتَكُمْ عَظِيمَةً، وَتَكُونُوا أَبْنَاءَ الْعَلِيِّ، لِأَنَّهُ يَنْعِمُ عَلَى
نَاكِرِي الْجَمِيلِ وَالْأَشْرَارِ. ٣٦ فَكُونُوا أَنْتُمْ رُحَمَاءَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ رَحِيمٌ. ٣٧ وَلَا تَدِينُوا،
فَلَا تَدَانُوا. لَا تَحْكُمُوا عَلَى أَحَدٍ، فَلَا يَحْكَمْ عَلَيْكُمْ. اغْفِرُوا، يُغْفَرْ لَكُمْ. ٣٨ أَعْطُوا،
تُعْطُوا: فَإِنَّكُمْ تُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلًا جَيِّدًا مُلْبَدًا مَهْرُوزًا فَائِضًا، لِأَنَّهُ بِالْكَيْلِ الَّذِي
بِهِ تَكِيلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ». ٣٩ وَأَخَذَ يَضْرِبُ لَهُمُ الْمَثَلَ، فَقَالَ: «هَلْ يَقْدِرُ الْأَعْمَى أَنْ
يَقُودَ أَعْمَى؟ أَلَا يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ؟ ٤٠ لَيْسَ التَّلِيدُ أَفْضَلَ مِنْ مَعْلِهِ، بَلْ كُلُّ
مَنْ يَتَكَلَّمُ بِصِيرٍ مِثْلَ مَعْلِهِ! ٤١ وَلِمَاذَا تَلَا حِطُّ الْقَشَّةِ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنَّكَ لَا تَتَّبِعُهُ
إِلَى الْخَشَبَةِ الْكَبِيرَةِ فِي عَيْنِكَ؟ ٤٢ أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي
أَخْرَجَ الْقَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ! وَأَنْتَ لَا تَلَا حِطُّ الْخَشَبَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ أَنْتَ. يَا مَنْافِقَ،
أَخْرَجَ أَوْلَى الْخَشَبَةِ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئِذٍ تَبْصُرُ جَيِّدًا لِتَخْرُجَ الْقَشَّةُ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

٤٣ فَإِنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تَتَّبِعُ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تَتَّبِعُ ثَمَرًا جَيِّدًا: ٤٤
لَأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَلَا يُجْنَى مِنَ الشَّوْكِ تِينٌ، وَلَا يَقَطَفُ مِنَ العُلَيْقِ
عِنَبٌ. ٤٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ، مِنْ كَنْزِهِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ يُطْلَعُ مَا هُوَ صَالِحٌ. أَمَّا
الشَّرِيرُ، فَمِنْ كَنْزِهِ الشَّرِيرِ يُطْلَعُ مَا هُوَ شَرِيرٌ: لِأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ القَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَهُوَ. ٤٦
وَلِمَاذَا تَدْعُونِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! وَلَا تَعْمَلُونَ بِمَا أَقُولُهُ؟ ٤٧ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، فَيَسْمَعُ
كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ، أُرِيكُم مِّنْ يُشْبِهُهُ. ٤٨ إِنَّهُ يُشْبِهُهُ إِنْسَانًا يَبْنِي بَيْتًا، حَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ
الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. ثُمَّ هَطَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ وَصَدَمَ السَّيْلُ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ
يَزْعُرَ، لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٤٩ وَأَمَّا مَنْ سَمِعَ وَلَمْ يَعْمَلْ، فَهُوَ يُشْبِهُهُ إِنْسَانًا
بَنَى بَيْتًا عَلَى الأَرْضِ دُونَ أَسَاسٍ. فَلَمَّا صَدَمَهُ السَّيْلُ، انْهَارَ فِي الْحَالِ، وَكَانَ خَرَابٌ
ذَلِكَ الْبَيْتِ جَسِيمًا»

٧ وَبَعْدَمَا أتمَّ إلقاءَ أقواله كلها في مسامع الشعب، دخل بلدة كفرناحوم. ٢
وَكَانَ عِنْدَ قَائِدِ مِئَةِ عَبْدٍ مَرِيضٌ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ، وَكَانَ عَزِيمًا عَلَيْهِ. ٣ فَلَمَّا
سَمِعَ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ، مُتَوَسِّلًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِي وَيَقْدَعَ عَبْدَهُ. ٤ وَلَمَّا
أَدْرَكُوا يَسُوعَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَمْنَحَهُ طَلَبَهُ، ٥ فَهُوَ يَحِبُّ
أُمَّتَنَا، وَقَدْ بَنَى لَنَا المَجْمَعَ». ٦ فَرَأَفَقَهُمْ يَسُوعُ. وَلَكِنْ مَا إِنْ أَصْبَحَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ
الْبَيْتِ، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ المِئَةِ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ، يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تُكَلِّفْ
نَفْسَكَ، لِأَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. ٧ وَلِذَلِكَ لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي أَهْلًا
لِأَنَّ الأَقْيَمَ. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي: ٨ فَأَنَا أَيْضًا رَجُلٌ مُّوَضَّوعٌ تَحْتَ سُلْطَةِ
أَعْلَى مَنِي، وَبِئْسَ جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي، أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَالْغَيْرَةُ: تَعَالَا!
فِيأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ». ٩ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ انْتَفَتَّ
إِلَى المَجْمَعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ، وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ حَتَّى فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا عَظِيمًا
كَهَذَا! ١٠ وَلَمَّا رَجَعَ المُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعافَى. ١١

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا نَايِينُ، يُرَافِقُهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ. ١٢ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. ١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي!» ١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. وَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!» ١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ. ١٦ فَاسْتَوَلَى الْخَوْفُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَجَدُّوا اللَّهَ، قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيُّ عَظِيمٍ وَتَقَدَّدَ اللَّهُ شَعْبَهُ!» ١٧ وَذَاعَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَفِي جَمِيعِ النِّوَاحِي الْمَجَاوِرَةِ. ١٨ وَنَقَلَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا إِلَيْهِ خَبْرَ هَذِهِ كُلِّهَا. فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، ١٩ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ، يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَى الرَّبِّ، قَالَا: «أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يَسْأَلُ: أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» ٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعَلَلٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ. ٢٢ فَردَّ يَسُوعُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَآخِرًا يُوْحَنَّا بِمَا قَدْ رَأَيْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: أَنْ الْعُمَيَّانَ يُبْصِرُونَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يُطَهَّرُونَ، وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يُبَشِّرُونَ. ٢٣ وَطُوبَى لِكُلِّ مَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ!» ٢٤ وَمَا إِنْ أَنْصَرَفَ مُرْسَلَا يُوْحَنَّا حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقْصَبَةً تَهْزَاهَا الرِّيحُ؟ ٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ الْإِنْسَانُ يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنْ لَأَبْسِي الثِّيَابَ الْفَاخِرَةَ وَالْمُتَرَفِّهِينَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٢٦ إِذَنْ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيِّ! ٢٧ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: إِنِّي مُرْسِلٌ قَدَامَكَ مَلَائِكِي الَّذِي يُمَهِّدُ لَكَ طَرِيقَكَ. ٢٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ!» ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جِبَاةَ الصَّرَائِبِ، اعْتَرَفُوا بِرَبِّ اللَّهِ إِذْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا، ٣٠ وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ

رَفُضُوا قَصْدَ اللَّهِ مِنْ نَحْوِهِمْ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ. ٣١ «فِيمَنْ أَشْبِهَ إِذَنْ
 أَهْلَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَنْ يُشْبِهُونَ؟ ٣٢ إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ،
 يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَاتِلِينَ: زَمَرْنَا لَكَ، فَلَمْ تَرْفُصُوا؛ ثُمَّ نَدَبْنَا لَكَ، فَلَمْ تَبْكُوا! ٣٣
 فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ نَحْرًا، فَقُلْتُمْ: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ. ٣٤
 ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقُلْتُمْ: هَذَا رَجُلٌ شَرُّهُ سَكِيرٌ، صَدِيقُ لُجْبَاءِ
 الضَّرَائِبِ وَالْخَاطِئِينَ؛ ٣٥ وَلَكِنَّ الْحِكْمَةَ قَدْ بَرَّرَهَا جَمِيعُ آبَائِهَا». ٣٦ وَلَكِنَّ وَاحِدًا
 مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأ. ٣٧ وَكَانَ فِي
 الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِعٌ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، حَتَّى جَاءَتْ تَحْمِلُ
 قَارُورَةَ عَطْرِ، ٣٨ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بَاكِئَةً، وَأَخَذَتْ تَبُّلَ قَدَمَيْهِ بِالْذُمُوعِ
 وَتَمَسَّحَهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَتَقَبَّلَتْ قَدَمَيْهِ بِحَرَارَةٍ وَتَدَهَّنَهُمَا بِالْعَطْرِ. ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ
 الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، حَدَّثَ نَفْسَهُ قَاتِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي
 تَلَسُّهُ، وَمَا حَالُهَا؛ فَإِنَّهَا خَاطِئَةٌ!». ٤٠ فَرَدَّ عَلَيْهِ يُسُوعُ قَاتِلًا: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ
 أَقُولُهُ لَكَ». أَجَابَ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ!». ٤١ فَقَالَ: «كَانَ لِأَحَدِ الْمُتَعَامِلِينَ بِالَّذِينَ، دِينَ عَلَى
 اثْنَيْنِ: عَلَى أَحَدِهِمَا خَمْسٌ مِئَةَ دِينَارٍ، وَعَلَى الْآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢ وَلَكِنَّ إِذْ لَمْ يَكُنْ
 عِنْدَهُمَا مَا يَدْفَعَانِهِ وَقَاءَ لِلَّذِينَ، سَاحَهِمَا كَلِمَةً. فَأَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» ٤٣
 فَأَجَابَ سَمْعَانُ: «أُظُنُّ الَّذِي سَاحَهُ بِالَّذِينَ الْأَكْبَرِ». فَقَالَ لَهُ: «حَكَمْتُ حُكْمًا صَحِيحًا».
 ٤٤ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَلَمْ
 تُقَدِّمِ لِي مَاءً لِيُغْسَلِ قَدَمِي! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ غَسَلَتْ قَدَمِي بِالْذُمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.
 ٤٥ أَنْتَ لَمْ تَقْبَلِنِي قَبْلَةً وَاحِدَةً! أَمَّا هِيَ، فَمِنذُ دُخُولِي لَمْ تَتَوَقَّفْ عَن تَقْبِيلِ قَدَمِي.
 ٤٦ أَنْتَ لَمْ تَدُهْنِ رَأْسِي بِزَيْتٍ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ دَهَنْتْ قَدَمِي بِالْعَطْرِ. ٤٧ لِهَذَا السَّبَبِ
 أَقُولُ لَكَ: إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يُغْفِرُ لَهُ
 الْقَلِيلَ، يُحِبُّ قَلِيلًا!». ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ!». ٤٩ فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ

يَسْأَلُونَ أَنفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا أَيضًا؟» ٥٠ وَقَالَ لِلرَّأَةِ: «إِيْمَانُكَ
قَدْ خَلَّصَكَ. اذْهَبِي بِسَلَامٍ!»

▲ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَجُولُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَعَظًا وَمُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَكَانَ
يُرَافِقُهُ تَلَامِيذُهُ الْإِثْنَا عَشَرَ، ٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ
شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهَنَّ: مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ، ٣
وَيُونَا زَوْجَةُ خُوزِي وَكَيْلِ هِيرُودَسَ، وَسُوسَنَةُ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ مِمَّنْ كُنَّ يُسَاعِدُنَهُ
بِأَمْوَالِهِنَّ. ٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ، خَاطَبَهُمْ
بِمَثَلٍ: ٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ بَدَارَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِدَارِ عَلَى الْمَرَاتِ،
فَدَاسَتْهُ الْأَقْدَامُ، وَالتَّهْمَتُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ٦ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ يَبْسُ
لأنَّهُ كَانَ بِلَا رُطُوبَةٍ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُهُ فِي وَسْطِ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ مَعَهُ وَخَنَفَهُ. ٨
وَبَعْضُ الْبِدَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ. وَلَمَّا نَبَتَ، أُنتَجَ ثَمَرًا مِثْلَ مِثْلِهِ ضِعْفًا. قَالَ هَذَا
وَنَادَى «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!» ٩ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَا هُوَ مَعْرَى هَذَا
الْمَثَلِ؟» ١٠ فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا الْآخَرُونَ،
فَأَكْثَرُهُمْ بِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِنَّهُمْ: يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ، وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١١
وَهَذَا مَعْرَى الْمَثَلِ: الْبِدَارُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ. ١٢ وَمَا وَقَعَ عَلَى الْمَرَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
(الْكَلِمَةَ)، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَخْطِفُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا. ١٣ وَمَا
وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرْجٍ لَدَى سَمَاعِهَا، وَهَوْلًا لَا أَصْلَ لَهُمْ،
فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَتَرَجَعُونَ. ١٤ وَمَا وَقَعَ حَيْثُ الْأَشْوَاكُ هُمُ
الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَمْضُونَ فَتَخْتَنِمُهُمْ هُمُومُ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلذَاتَهَا، فَلَا يَنْتِجُونَ ثَمَرًا
نَاضِجًا. ١٥ وَأَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَحْفَظُونَهَا
فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيَنْتِجُونَ ثَمَرًا بِالصَّبْرِ. ١٦ وَلَا أَحَدٌ يُشْعَلُ مُصْبَاحًا ثُمَّ يَغْطِيهِ
بِوِعَاءٍ، أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ لِيَرَى الدَّخْلُونَ النُّورَ. ١٧ فَمَا مِنْ

مَجُوبٍ لَنْ يُكْشَفَ، وَلَا سِرٌّ لَنْ يَعْلَمَ وَيَعْلَنَ. ١٨ فَتَنْبَهُوا إِذَنْ كَيْفَ تَسْمَعُونَ. فَإِنَّ
 مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ، حَتَّى الَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ، يَنْتَزِعُ مِنْهُ. ١٩
 وَجَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَتَكَنَّوا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرِّجَامِ. ٢٠ فَقِيلَ لَهُ:
 «إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ!» ٢١ وَلَكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا:
 «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا». ٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ قَارِبًا
 هُوَ وَتِلَامِيذُهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ!» فَأَقْلَعُوا. ٢٣ وَفِيمَا
 هُمْ مُبْحِرُونَ، نَامَ. وَهَبَّتْ عَلَى الْبَحِيرَةِ عاصِفَةٌ رِيحٌ مُفاجِئَةٌ، فَأَخَذَ الْمَاءُ يَمْلَأُ الْقَارِبَ،
 وَأَحَاطَ بِهِمُ الْخَطَرُ. ٢٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَاقْبَضُوا قَائِلِينَ: «يَاسَيْدُ، يَاسَيْدُ، إِنَّا نَهْلِكُ!»
 فَهَضَّ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ الْهَائِجَ، فَسَكَتَا وَسَادَ الْهَدُوءُ. ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟»
 وَإِذْ خَافُوا، ذَهَبُوا، وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: «مَنْ هُوَ هَذَا إِذَنْ حَتَّى إِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيَّاحَ
 وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ؟» ٢٦ وَوَصَلُوا إِلَى بَلَدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ٢٧ فَلَمَّا
 نَزَلَ إِلَى الْبَرِّ، لَاقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَسْكُنُهُ الشَّيَاطِينُ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَكَانَ لَا
 يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَسْكُنُ بَيْتًا بَلْ يَقِيمُ بَيْنَ الْقُبُورِ. ٢٨ فَمَا إِذْ رَأَى يَسُوعَ، حَتَّى صَرَخَ
 وَانْطَرَحَ أَمَامَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
 الْأَتْعَدِييِّ؟» ٢٩ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ. فَكَثِيرًا
 مَا كَانَ يَتَكَنَّنُ مِنْهُ، وَكَلِمَا رُبَطَ بِالسَّلَاسِلِ وَالْقَيْودِ لِيَضْبَطَ، حَطَمَ الْقَيْودَ وَسَاقَهُ
 الشَّيْطَانُ إِلَى الْقِفَارِ. ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِحْيُونَ!» لِأَنَّ جَيْشًا كَبِيرًا
 مِنَ الشَّيَاطِينِ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ، ٣١ وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ الْأَيَّامَ هُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى
 الْهَوَايَةِ. (Abyssos g12) ٣٢ وَكَانَ هُنَالِكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى فِي الْجَلِيلِ،
 فَاتَمَسُوا مِنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَذِنَ لَهُمْ. ٣٣ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ
 مِنَ الْإِنْسَانِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ
 وَمَاتَ غَرَقًا. ٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ، هَرَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَزَارِعِ يَنْشُرُونَ

الخبر. ٣٥ نَحْرَجَ النَّاسَ لِيَرَوْا مَا حَدَّثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي
 خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَسُوسُ وَسَلِيمٌ الْعَقْلِ. نَحْفُوفُوا. ٣٦
 وَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ شَاهَدُوا مَا حَدَّثَ، كَيْفَ شُفِيَ الْمَسْكُونُ. ٣٧ فَطَلَبَ جَمِيعُ
 أَهْلِ بَلَدَةِ الْجِرَاسِيِّينَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ خَوْفًا عَظِيمًا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ.
 فَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَرَجَعَ. ٣٨ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ
 أَنْ يَرِافِقَهُ. وَلَكِنَّهُ صَرَفَهُ قَائِلًا: ٣٩ «ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، وَحَدِّثْ بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ بِكَ!»
 فَخَضِيَ سَائِرًا فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا، وَهُوَ يُبَادِي بِمَا عَمِلَهُ بِهِ يَسُوعُ. ٤٠ وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ، رَحَبَ
 بِهِ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كُلُّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ عَوْدَتَهُ. ٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَأِيرُسُ، وَهُوَ رَئِيسُ
 لِلْجَمْعِ، قَدْ جَاءَ وَانطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَرِافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ، ٤٢ لِأَنَّ لَهُ
 ابْنَةً وَحِيدَةً، عُمُرُهَا حَوَالِي اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِيمَا هُوَ
 ذَاهِبٌ، كَانَتْ الْجَمْعُ تَزَحُّهُ. ٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِزَيْفٍ دَمَوِيٍّ مِنْذُ اثْنَيْ
 عَشْرَةَ سَنَةً وَمَعَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ أَجْرًا لِلْأَطْبَاءِ، فَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ
 الشِّفَاءِ عَلَى يَدِ أَحَدٍ. ٤٤ فَتَقَدَّمتْ إِلَى يَسُوعَ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرْفَ رِدَائِهِ، وَفِي
 الْحَالِ تَوَقَّفَ نَزِيفُ دَمِهَا. ٤٥ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» فَلَمَّا أَنْكَرَ الْجَمْعُ ذَلِكَ، قَالَ
 بَطْرُسُ وَرِافِقَهُ: «يَاسَيْدُ، الْجَمْعُ يَضِيقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَسَأَلْنَا: مَنْ لَمَسَنِي؟» ٤٦
 فَقَالَ يَسُوعُ: «إِنَّ شَخْصًا مَا قَدْ لَمَسَنِي، لِأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةَ قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.» ٤٧
 فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ أَمْرَهَا لَمْ يَكْتَمْ، تَقَدَّمتْ مُرْتَجِفَةً، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ مُعْلِنَةً أَمَامَ جَمِيعِ
 النَّاسِ لِأَنَّ سَبَبَ لَمَسَتِهِ، وَكَيْفَ نَالَتْ الشِّفَاءَ فِي الْحَالِ. ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ،
 إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ!» ٤٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ
 رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، يَقُولُ لَهُ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لَا تَتَعَبَ الْمُعَلِّمَ بَعْدًا!» ٥٠ وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ
 ذَلِكَ، كَلَّمَهُ قَائِلًا: «لَا تَحْزَنْ، آمِنْ فَقَطْ، فَتَنْجُو ابْنَتُكَ!» ٥١ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ،
 لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبُ وَابَا الْفَتَاةِ وَأَمَّا. ٥٢ وَكَانَ

الجميع يبكونها ويندبونها. فقال: «لا تبكوا. إنها لم تمت، بل هي نائمة.» ٥٣ فضحكوا منه، لعلهم أنها ماتت. ٥٤ ولكنه، بعدما أخرجهم جميعاً، أمسك بيدها، ونادى قائلاً: «يا صبية، قومي!» ٥٥ فعادت إليها روحها، ونهضت في الحال. وأمر أن يقدم لها طعاماً. ٥٦ فدهش والداها، ولكنه أوصاهما ألا يخبرا أحداً بما جرى.

٩ ثم جمع يسوع الإثني عشر، ومنحهم قدرة وسلطة على جميع الشياطين وعلى الأمراض لشفائها، ٢ وأرسلهم ليبشروا بملكوت الله وبشفاؤهم. ٣ وقال لهم: «لا تحبلوا للطريق شيئاً: لا عصاً، ولا زادا، ولا خبزاً، ولا مالا، ولا يحبل الواحد ثوبين. ٤ وأي بيت دخلتم فهناك أقيموا ومن هناك ارحلوا. ٥ وإن كان أحد لا يقبلكم في مدينة ما، فأخرجوا من هناك، وانفضوا الغبار عن أقدامكم، شهادة عليهم.» ٦ فانطلقوا يجتازون في القرى وهم يبشرون ويشفون في كل مكان. ٧ وسمع هيرودس حاكم الربع بكل ما كان يجري، فتحير، لأن بعضاً كانوا يقولون: «إن يوحنا قام من بين الأموات!» ٨ وبعضاً يقولون: «إن إيليا ظهرا!» وآخرين: «إن واحداً من الأنبياء القدامى قام.» ٩ فقال هيرودس: «يوحنا، أنا قطعت رأسه، ولكن من هو هذا الذي أسمع عنه مثل هذه الأمور؟» وكان يرغب في أن يراه. ١٠ وبعدما رجع الرسل، أخبروه بجميع ما فعلوا، فأخذهم وذهب بهم على انفراد إلى مدينة اسمها بيت صيدا. ١١ ولكن الجموع علواً بذلك فلحقوا به، فاستقبلهم وحدثهم عن ملكوت الله، وشفى منهم من كانوا محتاجين إلى الشفاء. ١٢ ولما كاد النهار ينقضي، تقدم إليه الاثنا عشر وقالوا له: «اصرف اجمع ليذهبوا إلى القرى المجاورة، وإلى المزارع، فيبيتوا هناك ويجدوا طعاماً، لأننا هنا في مكان مقفر!» ١٣ فقال لهم: «أعطوهم هذه لياكلوا!» أجابوا: «ليس عندنا أكثر من خمسة أرغفة وسمكتين إلا إذا ذهبنا واشترينا طعاماً لهذا الشعب كله.» ١٤ فقد كانوا نحو خمسة آلاف رجل. ثم قال لتلاميذه: «اجلسوهم في جماعات تتألف كل منها من خمسين.» ١٥ ففعلوا، وأجلسوا

الجميع. ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا
وَكَسَرَهَا وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدُمُوا إِلَى الْجَمْعِ. ١٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رُفِعَ مِنَ
الْكِسْرِ الْفَاضِلَةِ عَنْهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً. ١٨ وَفِيمَا كَانَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ وَالتَّلَامِيذُ
مَعَهُ، سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ الْجَمْعُ إِنِّي أَنَا؟» ١٩ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقِدَامِيِّ وَقد قَامَ.»
٢٠ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللَّهِ!» ٢١
وَلَكِنَّهُ حَذَرَهُمْ، مُوصِيًا أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. ٢٢ وَقَالَ: «لَا بُدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ كَثِيرًا وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ
يُقَامُ.» ٢٣ ثُمَّ قَالَ لِلْجَمْعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ
كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي. ٢٤ فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلِصَ نَفْسَهُ، يَخْشُرْهَا؛ وَلَكِنْ مَنْ يَخْشُرُ
نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ يَخْلِصُهَا. ٢٥ فَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسُهُ
أَوْ أَهْلَكَهَا؟ ٢٦ فَإِنَّ مَنْ يَسْتَجِيبُ لِي وَبِكَلَامِي، فِيهِ يَسْتَجِيبُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لَدَى عَوْدَتِهِ
فِي مَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٧ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ بِحَقِّ إِنْ بَيْنَ الْوَاقِعِينَ
هُنَا بَعْضًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.» ٢٨ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ
بِغَمَانِيَّةٍ أَيَّامٍ تَقْرِيبًا أَنْ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعَدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.
٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، تَجَلَّتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ لَمَاعَةٍ. ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ
يُحَدِّثَانِ مَعَهُ، هُمَا مُوسَى وَإِبِلْيَا، ٣١ وَقَدْ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ رَجُلِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى
وَشِكِّ إِتْمَامِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. ٣٢ وَمَعَ أَنَّ بَطْرُسَ وَرَفِيقَيْهِ قَدْ غَالَبَهُمُ النَّوْمُ، فَإِنَّهُمْ حِينَ
اسْتَيْقَظُوا تَمَامًا، شَاهَدُوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِعِينَ مَعَهُ. ٣٣ وَفِيمَا كَانَا يُفَارِقَانِهِ، قَالَ
بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلُومٌ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَلْنَنْصُبْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ،
وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبِلْيَا، وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ. ٣٤ وَلَكِنَّهُ فِيمَا كَانَ يَقُولُ
ذَلِكَ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ نَجِيْمَتٌ عَلَيْهِمْ، نَحَافَ التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا طَوَّقَتْهُمُ السَّحَابَةُ، ٣٥

وَأَنْطَلَقَ صَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ. لَهُ اسْمَعُو!» ٣٦ وَفِيمَا
 أَنْطَلَقَ الصَّوْتُ، وَجَدَ يَسُوعُ وَحْدَهُ. وَقَدْ كَتَمُوا الْخَبْرَ فَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 بِأَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ. ٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، لَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، لَاقَاهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ. ٣٨
 وَإِذَا فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ نَادَى قَائِلًا: «يَا مَعْزُمُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَلَدِي
 الْوَحِيدُ. ٣٩ وَهَذَا إِنَّمَا رُوحًا يَتَمَلَّكُهُ، فَيَصْرُخُ جَهْدًا، وَيَصْرَعُهُ الرُّوحُ فَيَزِيدُ، وَيَاجْهَدُ
 يُفَارِقُهُ بَعْدَ أَنْ يَرْضِضَهُ. ٤٠ وَقَدْ التَمَسْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا».
 ٤١ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ! إِلَى مَتَى أَتَقْبَلُ مَعَكُمْ
 وَأَحْتَمِلُكُمْ؟» (وَقَالَ لِلرَّجُلِ): «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.» ٤٢ وَفِيمَا الْوَلَدُ آتٍ، صَرَخَ
 الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ بِعُنْفٍ. فَزَجَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الْوَلَدَ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٤٣
 فَذَهَلَ الْجَمْعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا عَمِلَهُ يَسُوعُ، قَالَ
 لِتَلَامِيذِهِ: ٤٤ «لِتَدْخُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ آذَانَكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى
 أَيْدِي النَّاسِ!» ٤٥ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ،
 وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ. ٤٦ وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جِدَالَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ. ٤٧ فَإِذْ
 عَلِمَ يَسُوعُ نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ، أَخَذَ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ بِجَانِبِهِ، ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ قَبِلَ
 بِاسْمِي هَذَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ، فَقَدْ قَبِلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي، يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَإِنَّ مَنْ كَانَ
 الْأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا، فَهُوَ الْعَظِيمُ.» ٤٩ وَتَكَلَّمَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «يَاسِيدُ، رَأَيْتَا وَاحِدًا
 يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ، فَمَنْعَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُكَ مَعْنًا.» ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ:
 لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدِّي، فَهُوَ مَعِي!» ٥١ وَلَمَّا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ، صَمَّمَ بَعِزُّمُ
 عَلَى الْمَضِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥٢ فَأَرْسَلَ قَدَامَهُ بَعْضَ الرُّسُلِ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً
 لِلسَّامِرِيِّينَ، لِيُعِدُّوا لَهُ (مَنْزِلًا فِيهَا). ٥٣ وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا اسْتِقْبَالَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَجَهًّا
 صَوْبَ أُورُشَلِيمَ. ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا، قَالَا: «يَارَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ
 نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَمِهِمْ؟» ٥٥ فَالْتَمَتْ إِلَيْهِمَا وَوَجَّهَتْهُمَا قَائِلًا: «لَا

تَعْلَمَانِ مَنْ أَيْ رُوحِ أَتَمَّا، ٥٦ لَأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَتَى لِيُطَهِّرَ نَفُوسَ النَّاسِ، بَلْ لِيُخَلِّصَهُمَا.» ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى. ٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ النَّاسِ: «يَاسَيْدُ، سَأَتَّبِعُكَ إِنَّمَا تَذْهَبُ!» ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلشَّعَالِيبِ أَوْجَارٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسَدُّ إِلَيْهِ رَأْسَهُ.» ٥٩ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: «اتَّبِعْنِي!» وَلَكِنَّ هَذَا قَالَ: «يَاسَيْدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي!» ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَبَشِّرْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.» ٦١ وَقَالَ لَهُ آخَرُ: «يَاسَيْدُ، سَأَتَّبِعُكَ، وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُودِعَ أَهْلَ بَيْتِي!» ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاطِ وَيَلْتَمِسُ إِلَى الْوَرَاءِ، يَصْلُحُ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

١٠ • وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ أَيضًا اثْنَيْ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْ اثْنِينَ، لِيَسْبِقُوهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ عَلَى وَشِكِّ الذَّهَابِ إِلَيْهِ. ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْعَمَالَ قَلِيلُونَ، فَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَبْعَثَ عُمَّالًا إِلَى حَصَادِهِ. ٣ فَادْهَبُوا! هَا إِنِّي أُرْسِلُكُمْ كَحَمَلَانٍ بَيْنَ ذَنَابٍ. ٤ لَا تَحْمِلُوا صُرَّةَ مَالٍ وَلَا كَيْسَ زَادٍ وَلَا حِدَاءً؛ وَلَا تَسْلُكُوا فِي الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ. ٥ وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، فَقُولُوا أَوَّلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ! ٦ فَإِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ ابْنُ سَلَامٍ، يَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلَّا، فَسَلَامُكُمْ يَعُودُ لَكُمْ. ٧ وَأَنْزِلُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ: لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أَجْرَهُ. لَا تَتَّقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٨ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَوَقَبِلَكُمْ أَهْلُهَا، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ، ٩ وَأَشْفُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! ١٠ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلِكُمْ أَهْلُهَا، فَانْخَرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا، وَقُولُوا: ١١ حَتَّى غُبَارُ مَدِينَتِكُمُ الْعَالِقُ بِأَقْدَامِنَا نَنْفِضُهُ عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ اعْلَمُوا هَذَا: أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ! ١٢ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سُدُّومَ سَتَكُونُ حَالَتَهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَةِ تَلْكِ الْمَدِينَةِ. ١٣ الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ

يَأَيَّتْ صَيْدًا! فَلَوْ أُجْرِيَ فِي صُورٍ وَصَيْدًا مَا أُجْرِيَ فِيكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَتَابَ أَهْلَهُمَا
مُنْذُ الْقَدِيمِ لِابْسِينِ الْمُسُوحِ قَاعِدِينَ فِي الرَّمَادِ. ١٤ وَلَكِنَّ صُورَ وَصَيْدًا سَتَكُونُ
حَالَتَهُمَا فِي الدِّينُونَةِ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمْ. ١٥ وَأَنْتِ يَا كُفْرَانَا حُومٌ، هَلِ ارْتَفَعَتْ
حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى الْهَابِيَةِ سَتَهْبِطِينَ! (Hadēs g86) ١٦ مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ
لِي، وَمَنْ يَرْفُضُكُمْ يَرْفُضُنِي؛ وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضُ الَّذِي أَرْسَلَنِي! ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ
الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرَحِينَ، وَقَالُوا: «يَا رَبُّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!» ١٨
فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ وَهُوَ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَرَقِ. ١٩ وَهَذَا أَنَا قَدْ
أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَةً لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَقُدْرَةَ الْعَدُوِّ كُلِّهَا، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ
أَبَدًا. ٢٠ إِنَّمَا لَا تَفْرَحُوا بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ قَدْ
كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ». ٢١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ابْتَهَجَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «أَمْحَدُكَ أَيُّهَا
الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَجَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ،
وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ، أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ فِي نَظْرِكَ! ٢٢ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ
سُلِّمَ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ أَبِي، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْابْنُ إِلَّا الْآبُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا
الْابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَهُ لَهُ!» ٢٣ ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى حِدَةٍ:
«طُوبَى لِلْعُيُونِ الَّتِي تَرَى مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُلُوكِ تَمَنَّوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَبْصُرُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
يَسْمَعُوا». ٢٥ وَتَصَدَّقْ لِهَذَا أَحَدِ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيُجَرِّبَهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْلَمُ، مَاذَا أَعْمَلُ
لَأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» (aiōnios g166) ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ؟
وَكَيْفَ تَقْرؤها؟» ٢٧ فَأَجَابَ: «أَحَبُّ الرَّبِّ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ
قُدْرَتِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ». ٢٨ فَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ. فَإِنْ
عَمِلْتَ بِهَذَا، نَحْيًا!» ٢٩ لَكِنَّهُ إِذْ كَانَ رَاغِبًا فِي تَبْرِيرِ نَفْسِهِ، سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ
قَرِيبِي؟» ٣٠ فَردَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ

بِأَيْدِي لُصُوصٍ، فَانْتَزَعُوا ثِيَابَهُ وَمَالَهُ وَجَرَّحُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَقَدْ تَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.

٣١ وَحَدَّثَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَهُ وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ
الْآخِرِ. ٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنَ الْاَلَوِيِّينَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ
إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ. ٣٣ إِلَّا أَنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ،
أَشْفَقَ عَلَيْهِ، ٣٤ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَرَبَطَ جِرَاحَهُ بَعْدَمَا صَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرْكَبَهُ عَلَى
دَابَّتِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْفُنْدُقِ وَعَاتَنَى بِهِ. ٣٥ وَعِنْدَ مُغَادَرَتِهِ الْفُنْدُقِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ،
أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَدَفَعَهُمَا إِلَى صَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ! وَمَهْمَا تَنَفَّقَ أَكْثَرَ،
فَإِنِّي أُرِدُهُ لَكَ عِنْدَ رُجُوعِي. ٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ يَبْدُو لَكَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بِأَيْدِي
الْلُصُوصِ؟» ٣٧ فَأَجَابَ: «إِنَّهُ الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ، وَاعْمَلْ
أَنْتَ هَكَذَا!» ٣٨ وَبَيْنَمَا هُمُ فِي الطَّرِيقِ، دَخَلَ إِحْدَى الْقُرَى، فَاسْتَقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا
مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. ٣٩ وَكَانَ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ تَسْمَعُ كَلِمَتَهُ.
٤٠ أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مِنْهُمْ كَثِيرَةً بِشُؤُونِ الْخِدْمَةِ الْكَثِيرَةِ. فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا
تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدِمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!» ٤١ وَلَكِنَّ يَسُوعَ
رَدَّ عَلَيْهَا قَائِلًا: «مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مُهْتَمَّةٌ وَقَلِقَةٌ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ. ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ هِيَ
إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا!»

١١ وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الْأَمَاكِينِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَارَبُّ،
عَلِمْنَا أَنَّ نُصَلِّي كَمَا عَلَّمَ يوحَنَّا تَلَامِيذَهُ». ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تُصَلُّونَ، قُولُوا: أَبَانَا
[الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ]! لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. [لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي
السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ]. ٣ خُزِّنَا كَفَافًا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ، ٤ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،
لَأَنْتَ نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ [لَكِنَّ نَحْنًا مِنْ
الشَّرِيرِينَ!]» ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ
وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، أَفَرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، ٦ فَقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ

عِنْدِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ! ٧ لَكِنَّ صَدِيقَهُ يُجِيبُهُ مِنَ الدَّخْلِ: لَا تُزِجِّي! فَقَدْ أَقْلَمْتُ الْبَابَ،
وَمَا أَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ! ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَا
يُقُومُ وَيُعْطِيهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ وَيُعْطِيَهُ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ الْحَّيُّ فِي
الطَّلَبِ. ٩ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا، تُعْطُوا؛ اطْلُبُوا، تُجَدُّوا؛ اقرعوا، يُفْتَحْ لَكُمْ: ١٠
فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَلُ، وَمَنْ يَسْعَ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ١١ فَإِنَّ أَبَ مِنْكُمْ
يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خَبْرًا فَيُعْطِيهِ جَرًّا؟ أَوْ يَطْلُبُ سَمَكَةً فَيُعْطِيهِ بَدَلِ السَّمَكَةِ حَيَّةً؟ ١٢ أَوْ
يَطْلُبُ بَيْضَةً، فَيُعْطِيهِ عَقْرِيًّا؟ ١٣ فَإِنْ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْأَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ
عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْأَحْرَى الْآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدْسَ لِمَنْ
يَسْأَلُونَهُ؟» ١٤ وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا (مِنْ رَجُلٍ) كَانَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ قَدْ أَخْرَسَهُ. فَلَمَّا
طُرِدَ الشَّيْطَانُ، نَطَقَ الْأَخْرَسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ. ١٥ وَلَكِنْ بَعْضًا مِنْهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا
يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزَابُولَ رِيسِ الشَّيَاطِينِ». ١٦ وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ، لِيُجْرِبُوهُ،
مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ. ١٧ وَلَكِنَّهُ عِلْمَ أَفْكَارِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَتَقَسَّمُ عَلَى ذَاتِهَا
تَحْرَبُ، وَكُلُّ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ كَذَلِكَ قَدْ
انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمَدُ مَمْلَكَتُهُ؟ فَقَدْ قَلَّمْتُ إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزَابُولَ. ١٩
وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزَابُولَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ مِنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لَذَلِكَ هُمْ
يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٠ أَمَا إِذَا كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ
مَلَكَوْتُ اللَّهِ. ٢١ عِنْدَمَا يَحْرُسُ الْقَوِيُّ بَيْتَهُ وَهُوَ بِكَامِلِ سِلَاحِهِ، تَكُونُ أَمْتَعَتُهُ فِي
مَأْمَنِ. ٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَغْزُوهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَيَغْلِبُهُ، فَإِنَّهُ يَجْرِدُهُ مِنْ كَامِلِ
سِلَاحِهِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوَزَعُ غَنَائِمُهُ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ
لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرُقُ. ٢٤ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَهِيمُ فِي
الْأَمَاكِنِ الْقَاحِلَةِ طَلَبًا لِلرَّاحَةِ، وَإِذَا لَا يَجِدُ، يَقُولُ: سَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي غَادَرْتُهُ!
٢٥ وَعِنْدَمَا يَأْتِي، يَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرْتِنًا. ٢٦ فَيَذْهَبُ وَيَصْطَحِبُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَ

أَرَدًا مِنْهُ، فَتَدْخُلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ وَتَسْكُنُهُ، فَتَصِيرُ الْحَالَةَ الْأَخِيرَةَ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَرَدًا
 مِنَ الْأُولَى!» ٢٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ صَوْتَهَا قَائِلَةً لَهُ:
 «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَالثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا!» ٢٨ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَلْ طُوبَى
 لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا». ٢٩ وَإِذْ كَانَتِ الْجُمُوعُ تَزْدَحِمُ عَلَيْهِ، أَخَذَ
 يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ شَرِيرٌ، يَطْلُبُ مُعْجِزَةً وَلَنْ يُعْطَى مُعْجِزَةً إِلَّا مُعْجِزَةً يُونَانَ.
 ٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى، فَهَكَذَا أَيْضًا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِهَذَا الْجِيلِ.
 ٣١ إِنَّ مَلَكَ الْجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي الدِّيُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ
 أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ! ٣٢ وَأَهْلُ نِينَوَى
 سَيَقِفُونَ فِي الدِّيُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ: لِأَنَّهُمْ تَابُوا لَدَى وَعَظَّ يُونَانَ هُمْ. وَهَذَا
 هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ. ٣٣ لَا أَحَدٌ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ أَوْ تَحْتَ
 الْمِكْيَالِ، بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ٣٤ عَيْنُكَ هِيَ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ: إِذَا
 كَانَتِ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنِيرًا؛ أَمَا إِذَا كَانَتِ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَيَكُونُ
 جَسَدُكَ أَيْضًا مُظْلِمًا. ٣٥ فَتَنْبَهُ إِذَنْ لئَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا. ٣٦ إِذَنْ، إِنْ
 كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنِيرًا وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُنِيرًا بِكَمَلِهِ، كَأَنَّمَا أَنَارَ
 لَكَ الْمِصْبَاحُ بِإِشْعَاعِهِ!» ٣٧ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَتَعَدَّى
 عِنْدَهُ. فَدَخَلَ (بَيْتَهُ) وَاتَّكَأَ. ٣٨ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيَّ تَعَجَّبَ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ قَبْلَ
 الْعَدَاءِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تَنْظِفُونَ الْكُأْسَ وَالصَّخْفَةَ مِنَ الْخَارِجِ،
 وَلَكِنْكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءُونَ نَهَبًا وَخُبْنًا. ٤٠ أَيُّهَا الْأَعْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ
 الْخَارِجَ قَدْ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟ ٤١ أَحْرَى بِكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، فَيَكُونَ كُلُّ
 شَيْءٍ طَاهِرًا لَكُمْ. ٤٢ وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عَشْرَ النَعَمِ
 وَالسَّدَابِ وَالْبُقُولِ الْأُخْرَى، وَتَجَاوِزُونَ عَنِ الْعَدْلِ وَحُبِّهِ اللَّهِ: كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا
 هَذَا وَلَا تَهْمَلُوا ذَلِكَ! ٤٣ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَإِنَّكُمْ تُحِبُّونَ تَصَدُّرَ الْمَقَاعِدِ

الأولى في المجامع وتلقي التحيات في الساعات العامة! ٤٤ الويل لكم، فإنكم تشبهون القبور المخفية، يمشي الناس عليها وهم لا يعلمون! ٤٥ وتكلم أحد علماء الشريعة، قائلاً له: «يامعلم، إنك تقولك هذا تبهيننا نحن أيضاً». ٤٦ فقال: «والويل أيضاً لكم يا علماء الشريعة، فإنكم تحملون الناس أحمالاً مرهقة، وأنتم لا تمسونها بإصبع من أصابعكم! ٤٧ الويل لكم، فإنكم تبنون قبور الأنبياء وأباؤكم فتلوهم. ٤٨ فأنتم إذن تشهدون موافقين على أعمال آبائكم: فهم قتلوا الأنبياء، وأنتم تبنون قبورهم. ٤٩ لهذا السبب أيضاً قالت حكمة الله: سأرسل إليهم أنبياء ورسلًا، فيقتلون منهم ويضطهدون، ٥٠ حتى إن دماء جميع الأنبياء المسفوكة منذ تأسيس العالم، يطالب بها هذا الجيل، ٥١ من دم هابيل إلى دم زكريا الذي قتل بين المذبح والقدس! أقول لكم: نعم، إن تلك الدماء يطالب بها هذا الجيل. ٥٢ الويل لكم يا علماء الشريعة، فإنكم خطفتم مفتاح المعرفة، فلا أنتم دخلتم ولا تركتم الداخلين يدخلون!» ٥٣ وفيما هو خارج من هناك، بدأ الكتابة والقراءة ويضيفون عليه كثيرًا، وأخذوا يستدرجونه إلى الكلام في أمور كثيرة، ٥٤ وهم يراقبونه سعيًا إلى اضططاده بكلام يقوله.

١٢ وفي تلك الأثناء، إذ احتشد عشرات الألوف من الشعب حتى داس بعضهم بعضًا، أخذ يقول لتلاميذه أولاً: «أحذروا لأنفسكم من خمير القريسيين الذي هو النفاق! ٢ فإنا من مستور لن يكشف، ولا من سر لن يعرف. ٣ لذلك كل ما قلتموه في الظلام سوف يسمع في النور، وما تحدثتم به همسًا في الغرف الداخلية سوف يذاع على سطوح البيوت. ٤ على أي أقول لكم يا حبايبي: لا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ثم لا يستطيعون أن يفعلوا أكثر من ذلك. ٥ ولكيني أريكم ممن تخافون: خافوا من القادر أن يلقي في جهنم بعد القتل. نعم، أقول لكم، من هذا خافوا! (Geenna g1067) ٦ أما تباع خمسة عصفير بفلسين؟ ومع ذلك لا ينسى الله واحدًا منها. ٧ بل إن شعر رؤوسكم كله معدود. فلا تخافوا إذن، أنتم أفضل من

عَصَابِيرَ كَثِيرَةً! ٨ «وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ
الْإِنْسَانِ أَيْضًا أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يُنْكِرُنِي أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.
١٠ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً بِحَقِّ ابْنِ الْإِنْسَانِ، يُغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ أزدَرَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَلَنْ
يُغْفَرَ لَهُ! ١١ وَعِنْدَمَا يُؤْتَى بِكُمْ لِلْهُتُولِ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكُومِ وَالسُّلْطَاتِ، فَلَا تَهْتَمُوا
كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَرُدُّونَ، وَلَا بِمَا تَقُولُونَ! ١٢ فَإِنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيَلْقِيكُمْ فِي تِلْكَ
السَّاعَةِ عَيْنَهَا مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا». ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ: «يَا مَعْلَمُ، قُلْ
لَأَخِي أَنْ يُقَاسِمَنِي الْإِرْثَ!» ١٤ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مَنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ
مُقَسِّمًا؟» ١٥ وَقَالَ لِلْجَمْعِ: «احذَرُوا وَحَفَظُوا مِنَ الطَّمَعِ. فَتَى كَانَ الْإِنْسَانُ فِي
سَعَةِ، لَا تَكُونُ حَيَاتُهُ فِي أَمْوَالِهِ». ١٦ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ أَتَتْجَتْ لَهُ
أَرْضُهُ مَحَاصِيلَ وَأَفْرَةَ. ١٧ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أَنْخِزُنْ
فِيهِ مَحَاصِيلِي؟ ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، وَهَنَّاكَ أَنْخِزُنْ
جَمِيعَ غَلَائِلِي وَخَيْرَاتِي. ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْزُونَةٌ
لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ، فَاسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي! ٢٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَيِّبُ، هَذِهِ
الليَالَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَلَنْ يَبْقَى مَا أَعَدَدْتَهُ؟ ٢١ هَذِهِ هِيَ حَالَةٌ مِنْ مَخْزِنِ الْكُنُوزِ
لِنَفْسِهِ وَلَا يَكُونُ غَنِيًّا عِنْدَ اللَّهِ!» ٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: لَا
تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَكْتَسُونَ. ٢٣ إِنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ
مُجَرَّدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرَ مِنْ مُجَرَّدِ كِسَاءٍ. ٢٤ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ! فِيهِ لَا تَزْرَعُ وَلَا
تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ وَلَا مُسْتَوْدَعٌ، بَلْ يَعْوَلُهَا اللَّهُ. فَكَمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ
الطُّيُورِ. ٢٥ وَلَكِنْ، أَيُّ مِنْكُمْ، إِذَا أَهَمَّ بِقَدْرِ أَنْ يُطِيلَ عُمُرُهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٢٦
فَمَا دُمْتُمْ غَيْرَ قَادِرِينَ وَلَوْ عَلَى أَصْغَرِ الْأُمُورِ، فَلِهَذَا تَهْتَمُونَ بِالْأُمُورِ الْآخَرَى؟ ٢٧
تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَنْمُو! فِيهِ لَا تَتْعَبُ وَلَا تَغْزُلُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سُلَيْمَانُ
فِي قَهَّةِ جِدِّهِ لَمْ يَكْتَسِ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بَهَاءً؟ ٢٨ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يُكْسُو الْعُشْبَ

ثوباً كهذا، مع أنه يكون اليوم في الحقل وغداً يطرح في التنور، فكَمْ أَمْ أَوْلَى مِنْ
الْعُشْبِ (بأن يكسوكم الله) يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟ ٢٩ فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَلَا تَسْعَوْنَ إِلَى مَا
تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، وَلَا تَكُونُوا قَلِقِينَ. ٣٠ فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا أُمُّ الْعَالَمِ،
وَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا. ٣١ إِنَّمَا اسْعَوْا إِلَى مَلِكُوتِهِ، فَتَزَادُ لَكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا.
٣٢ لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلِكُوتَ. ٣٣
يَسْعَوْنَ مَا تَمْلِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَاجْعَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَلِي، كَنْزًا فِي السَّمَاوَاتِ لَا
يَنْفَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ لِصٍّ وَلَا يَفْسُدُ سَوْسٌ. ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ،
يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا. ٣٥ لَكِنَّ أَوْسَاطَكُمْ مَشْدُودَةٌ بِالْأَحْزِمَةِ وَمَصَابِيحُكُمْ مُضَاءَةٌ، ٣٦
وَكُونُوا مِثْلَ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا وَصَلَ وَقَرَعَ
الْبَابَ يَفْتَحُونَ لَهُ حَالًا. ٣٧ طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ سَيِّدُهُمْ لَدَى عَوْدَتِهِ
سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَشُدُّ وَسَطَهُ بِالْحِزَامِ وَيَجْعَلُهُمْ يَتَكُونُونَ وَيَقُومُ بِخِدْمَتِهِمْ.
٣٨ فَطُوبَى لَهُمْ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّبِيعِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ مِنَ اللَّيْلِ وَوَجَدَهُمْ عَلَى تِلْكَ
الْحَالِ. ٣٩ وَلَكِنْ اعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْرِفُ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَدُهُمْ
اللِّصَّ، لَكَانَ سَهْرًا وَمَا تَرَكَ بَيْتَهُ يَنْقَبُ. ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ
سَيَعُودُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا». ٤١ وَسَأَلَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ، أَلَا تَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ أَمْ
لِجَمِيعِ عَلَى السَّوَاءِ؟» ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ هُوَ إِذَنْ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي
يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيَقْدِمَ لَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهَا؟ ٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ
الْعَبْدِ الَّذِي يَجِدُهُ سَيِّدُهُ، لَدَى رُجُوعِهِ، يَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ. ٤٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ
يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مُتَمَلِّكَاتِهِ. ٤٥ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ: سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ فِي
رُجُوعِهِ؛ وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْخَادِمِينَ وَالْخَادِمَاتِ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ، ٤٦ فَإِنَّ سَيِّدَ
ذَلِكَ الْعَبْدِ يَرْجِعُ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا، فَيَمِزُّهُ وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ
الْخَائِنِينَ. ٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ سَيِّدِهِ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ كَثِيرًا. ٤٨

وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهَا وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرْبَ، فَإِنَّهُ سَيُضْرَبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ
أَعْطِيَ كَثِيرًا، يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ؛ وَمَنْ أُودِعَ كَثِيرًا، يُطَالَبُ بِأَكْثَرٍ. ٤٩ جِئْتُ لِأُلْقِيَ
عَلَى الْأَرْضِ نَارًا، فَكَمْ أَوْدُنُ أَنْ تُكُونَ قَدْ اشْتَعَلَتْ؟ ٥٠ وَلَكِنَّ لِي مَعْمُودِيَّةٌ أَلِمَ عَلَيَّ
أَنْ أَعْتَمَدَ بِهَا، وَكَمْ أَنَا مُتَضَائِقٌ حَتَّى تَمَّ! ٥١ أَنْتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأَرْسِي السَّلَامَ عَلَى
الْأَرْضِ؟ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، بَلْ بِالْآخَرَى الْأَنْفِسَامِ: ٥٢ فَإِنَّهُ مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ
الْوَاحِدِ خَمْسَةٌ فَيَنْقَسِمُونَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ ٥٣ فَالآبُ يَنْقَسِمُ عَلَى
ابْنِهِ، وَالْإِبْنُ عَلَى أَبِيهِ، وَالْأُمُّ عَلَى بِنْتِهَا، وَالْبِنْتُ عَلَى أُمِّهَا، وَالْحَمَةُ عَلَى كَتَّتِهَا، وَالْكَنَّةُ
عَلَى حَمَاتِهَا! ٥٤ وَقَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ سَحَابَةً تَطْلُعُ مِنَ الْغَرْبِ، تَقُولُونَ
حَالًا: الْمَطْرُآتُ! وَهَكَذَا يَكُونُ. ٥٥ وَعِنْدَمَا تهبُّ رِيحُ الْجَنُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ حَرًّا!
وَهَكَذَا يَكُونُ. ٥٦ يَا مُنَافِقُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا مَنْظَرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لَا
تُمَيِّزُونَ هَذَا الزَّمَانَ؟ ٥٧ وَمَاذَا لَا تُمَيِّزُونَ مَا هُوَ حَقٌّ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟ ٥٨ فَفِيمَا
أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْمُحَاكَمَةِ، اجْتَهِدْ فِي الطَّرِيقِ لِتَصَالِحَ مَعَهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ
إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّبَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيِّ، وَيُلْقِيكَ الشَّرْطِيُّ فِي السِّجْنِ. ٥٩ أَقُولُ
لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ وَفَّيْتَ مَا عَلَيْكَ إِلَى آخِرِ فَلَاسِ!»

١٣ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَيْنِهِ، حَضَرَ بَعْضُهُمْ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ
بِيَلَاطُسَ نَحْلَطَ دِمَاءَهُمْ بِدِمَاءِ ذَبَابِحِهِمْ. ٢ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَنْتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ
الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَاطِئِينَ أَكْثَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الْبَاقِينَ حَتَّى لَاقُوا هَذَا الْمَصِيرَ؟ ٣
أَقُولُ لَكُمْ: لَا، وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا أَنْتُمْ جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ! ٤ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّ
الْثَمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبُرْجُ فِي سِلْوَامَ قَتَلْتَهُمْ، كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ
السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ ٥ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، وَلَكِنَّ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا أَنْتُمْ جَمِيعَكُمْ كَذَلِكَ
تَهْلِكُونَ!» ٦ ثُمَّ ضَرَبَ هَذَا الْمَثَلَ: «كَانَ عِنْدَ أَحَدِهِمْ شَجَرَةٌ تَبِينُ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ،
جَاءَهَا طَلَبًا لِلتَّمَرِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئًا. ٧ فَقَالَ لِلْهَزَارِعِ: هَذِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ وَأَنَا أَقْصِدُ هَذِهِ

التينة طلباً للثمر فلا أجد شيئاً: اقطعها، لماذا تركها تعطّل الأرض؟ ٨ ولكن المزارع أجابه قائلاً: ياسيد اتركها هذه السنة أيضاً، حتى أنقب التربة من حولها وأضع سماداً.

٩ فلعلها تنتج ثمراً! وإلا، فبعد ذلك تقطعها! ١٠ وكان يعلم في أحد المجامع ذات سبت. ١١ وإذا هناك امرأة كان قد سكنها روح فأمرضها طيلة ثماني عشرة سنة. وكانت حدباء لا تقدر أن تنتصب أبداً. ١٢ فلما رآها يسوع، دعاها، وقال لها: «يا امرأة، أنت في حلّ من دائك!» ١٣ ووضع يديه عليها، فعادت مستقيمة في الحال، ومجدت الله! ١٤ إلا أن رئيس المجمع، وقد ثار غضبه لأن يسوع شفى في السبت، قال لجمع: «في الأسبوع ستة أيام يُسمح فيها بالعمل. ففي هذه الأيام تعالوا واستشفوا، لا في يوم السبت!» ١٥ فردّ عليه الرب قائلاً: «يامنافقون! ألا يحلّ كل واحد منكم يوم السبت رباط ثوره أو حماره من المذود ويذهب به فيسقيه! ١٦ وأما هذه المرأة، وهي ابنة لإبراهيم قد ربطها الشيطان طيلة ثماني عشرة سنة، أفأكان يجب أن تحلّ من هذا الرباط في يوم السبت؟» ١٧ وإذ قال هذا، نجح جميع معارضيه، وفرح الجمع كله بجميع الأعمال المجيدة التي كان يجريها. ١٨ وقال الرب: «ماذا يشبه ملكوت الله؟ وماذا أشبهه؟ ١٩ إنه يشبه بزة خردل أخذها إنسان وألقاها في بستانه، فنبتت وصارت شجرة عظيمة، وتآوت طيور السماء في أغصانها». ٢٠ وقال أيضاً: «بماذا أشبه ملكوت الله؟ ٢١ إنه يشبه خميرة أخذتها امرأة وأخفتها في ثلاثة مقادير من الدقيق حتى اختمر العجين كله!» ٢٢ واجتاز في المدين والقرى وأحدة بعد الأخرى، يعلم فيها وهو مسافر إلى أورشليم. ٢٣ وسأله أحدهم: «ياسيد، أقليل عدد الذين سيخلصون؟» ولكنه قال للجميع: ٢٤ «ابدلوا الجهد للدخول من الباب الضيق، فإني أقول لكم إن كثيرين سيسعون إلى الدخول، ولا يقدرُونَ. ٢٥ فمن بعد ما يكون رب البيت قد قام وأغلق الباب، وتبدأون بالوقوف خارجاً تفرعون الباب قائلين: يارب افتح لنا! فيجيبكم قائلاً: لا أعرف من أنت! ٢٦ عندئذ

تَبْدَأُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا بِحُضُورِكَ، وَعَلِمْتَ فِي شَوَارِعِنَا! ٢٧ وَسَوْفَ يَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ، لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؛ اغْرُبُوا مِنْ أَمَايِي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الإِثْمِ! ٢٨ هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَسَيَأْتِي أَنْاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَمِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَتَكئونَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ فَإِذَا آخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِيَاءَ، وَأَوْلُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ». ٣١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقْدَمُ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ لَهُ: «أُنْجِ بِنَفْسِكَ! أَهْرَبْ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ عَازِمٌ عَلَيَّ قَتْلِكَ». ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا، قُولُوا لِهَذَا الثَّعَلِ: هَا أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي الْمَرْضَى الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَتَّبِعُنِي كُلُّ شَيْءٍ. ٣٣ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ أَكْثَلُ مَسِيرَتِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا بَعْدَهُمَا، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ إِلَّا فِي أُورُشَلِيمَ! ٣٤ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا؛ كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ مَعًا كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَكِنْ كَمْ لَمْ تَرِيدُوا! ٣٥ هَا أَنِّي بَيْتُكَ يَتْرُكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي أَبَدًا، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

١٤ وَإِذْ دَخَلَ بَيْتَ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي ذَاتِ سَبْتٍ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ، كَانُوا يُرَاقِبُونَهُ. ٢ وَإِذَا أَمَامَهُ إِنْسَانٌ مُصَابٌ بِالْأَسْتِسْقَاءِ. ٣ نَحَاطَبَ يَسُوعَ عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيَحِلُّ إِجْرَاءُ الشِّفَاءِ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟» ٤ وَلَكِنَّهُمْ ظَلَمُوا صَامِتِينَ. فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ. ٥ وَعَادَ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارُهُ أَوْ ثَوْرُهُ فِي بَيْرٍ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا يَتَبَشَّرُهُ حَالًا؟» ٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ هَذَا. ٧ وَضَرَبَ لِلْمَدْعُوعِينَ مِثْلًا بَعْدَمَا لَاحَظَ كَيْفَ اخْتَارُوا أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: ٨ «عِنْدَمَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ إِلَى وَلِيْمَةٍ عُرْسٍ، فَلَا تَسْكُنْ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكَ مَقَامًا، ٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَدَعَاكَ وَيَقُولُ لَكَ: أَخْلِ

الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدَئِذٍ تَنْسَحِبُ بِمِجْلٍ لِتَأْخُذَ الْمَكَانَ الْآخِرَ. ١٠ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا
 تُدْعَى، فَادْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي الْمَكَانِ الْآخِرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولُ لَكَ:
 يَا صَدِيقِي، قُمْ إِلَى الصَّدْرِ! وَعِنْدَئِذٍ يَرْتَفِعُ قَدْرُكَ فِي نَظْرِ الْمُتَكَبِّينَ مَعَكَ. ١١ فَإِنَّ
 كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُوضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ». ١٢ وَقَالَ أَيضاً لِلَّذِي دَعَاهُ:
 «عِنْدَمَا تُتِمُّ غَدَاءً أَوْ عِشَاءً، فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرِبَاءَكَ وَلَا جِيرَانَكَ
 الْأَغْنِيَاءَ، لِثَلَا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضاً بِالْمُقَابِلِ، فَتَكُونَ قَدْ كُوفِتَ. ١٣ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا
 تُتِمُّ وَلِيْمَةً أَوْ دُعَا الْفُقَرَاءِ وَالْمُعَاقِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى، ١٤ فَتَكُونَ مُبَارَكاً لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَا
 يَمْلِكُونَ مَا يُكَافِتُونَكَ بِهِ، فَإِنَّكَ تَكْفَأُ فِي قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ». ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا أَحَدُ
 الْمُتَكَبِّينَ، قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ سَبَتَاوُلُ الطَّعَامِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ!» ١٦ فَقَالَ لَهُ: «أَقَامَ
 إِنْسَانٌ عِشَاءً عَظِيماً، وَدَعَا كَثِيرِينَ. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ عَبْدُهُ سَاعَةَ الْعِشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوعِينَ:
 تَعَالَوْا، فَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ! ١٨ فَبَدَأَ الْجَمِيعُ يَعْتَدِرُونَ عَلَى السَّوَاءِ. فَقَالَ لَهُ أَوْلَاهُمْ: اشْتَرَيْتِ
 حَقْلًا، وَعَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَرَاهُ أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذِرِي! ١٩ وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَرَيْتِ خَمْسَةَ
 أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَجْرِهَا أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذِرِي! ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: تَزَوَّجْتُ
 بِأَمْرَأَةٍ، وَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْضُرَ! ٢١ فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. عِنْدَئِذٍ
 غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ سَرِيعاً إِلَى سُورَعِ الْمَدِينَةِ وَأَرِقْهَا، وَأَخْضِرْ
 الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَاقِينَ وَالْعُرْجَ وَالْعُمَى إِلَى هُنَا! ٢٢ (فَرَجَعَ) الْخَادِمُ يَقُولُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ
 جَرَى مَا أَمَرْتَهُ بِهِ، وَيُوجَدُ بَعْدَ مَكَانٍ. ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ
 وَالسَّاحَاتِ وَأَجْبِرِ النَّاسَ عَلَى الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلَأَ بَيْتِي، ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
 وَاحِدًا مِنْ أَوْلِيكَ الْمَدْعُوعِينَ لَنْ يَذُوقَ عِشَائِي!» ٢٥ وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَسِيرُ مَعَهُ،
 فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «إِنْ جَاءَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَمْ يَبْغِضْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ
 وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، بَلْ نَفْسَهُ أَيضاً، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي. ٢٧ وَمَنْ لَا يَسْجُلُ
 صَليبه وَيَتَّبِعُنِي، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلِيدًا لِي. ٢٨ فَأَيُّ مَنْكُمُ، وَهُوَ رَاغِبٌ فِي أَنْ

بِئْسَ بَرَجًا، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ الْكُفَّةَ لِيرَى هَلْ عِنْدَهُ مَا يَكْفِي لِإِنْجَازِهِ؟ ٢٩
وَذَلِكَ لِثَلَا يَضَعُ لَهُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْرِجَهُ. أَفَلَا يَأْخُذُ جَمِيعَ النَّاطِرِينَ يَسْخَرُونَ
مِنْهُ. ٣٠ قَاتِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ شَرَعَ بَيْنِي وَعَجَزَ عَنِ الْإِنْجَازِ؟ ٣١ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ ذَاهِبٍ
لِحَارِبَةٍ آخَرَ، لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَسْتَشِيرُ لِيرَى هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُوَاجِهَ بَعْشَرَ آلَافٍ ذَلِكَ
الرَّاحِفَ عَلَيْهِ بَعْشَرِينَ أَلْفًا. ٣٢ وَالْأَفَانَةَ، وَالْعُدُوَّ مَا زَالَ بَعِيدًا، يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَقَدَاءً، طَالِبًا
مَا يُؤُولُ إِلَى الصَّلْحِ. ٣٣ هَكَذَا إِذْنًا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَهْجُرُ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ، لَا
يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلْبِيدًا لِي. ٣٤ إِنَّمَا الْمَلْحُ جَيْدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمَلْحُ طَعْمَهُ، فِيمَاذَا
تَعَادَ إِلَيْهِ مُلُوحَتُهُ؟ ٣٥ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلتُّرْبَةِ وَلَا لِلسَّمَادِ، فَيُطْرَحُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ
أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!

١٥ وَكَانَ جَمِيعُ جِبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالخَاطِطِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ فَتَدَمَّرَ
الْقَرَيْسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَاتِلِينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ يَرْحَبُ بِالخَاطِطِينَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!» ٣
فَضْرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ قَاتِلًا: ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا
مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِيَّةِ وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الْخُرُوفِ الضَّائِعِ حَتَّى
يَجِدَهُ؟ ٥ وَبَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ، يَجْمَلُهُ عَلَى كَتْفَيْهِ فَرِحًا، ٦ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَدْعُو
الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ، قَاتِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّائِعَ! ٧ أَقُولُ
لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَرَحٌ بِخَاطِطِي وَاحِدٍ تَائِبٍ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَسَعِينَ بَارًا
لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ! ٨ أَمْ آيَةُ امْرَأَةٍ عِنْدَهَا عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ، إِذَا أَضَاعَتْ دَرَاهِمًا
وَاحِدًا، أَلَا تُشْعَلُ مِصْبَاحًا وَتَكْنُسُ الْبَيْتَ وَتَبْحَثُ بِأَنْتَبَاهٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَبَعْدَ أَنْ
تَجِدَهُ، تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَاتِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرَاهِمَ الَّتِي
أَضَعْتُ. ١٠ أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فَرَحٌ بِخَاطِطِي وَاحِدٍ يَتُوبُ. ١١
وَقَالَ: «كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ. ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي، أَعْطِنِي الْحِصَّةَ الَّتِي
نَحْضِي مِنَ الْمِيرَاثِ! فَقَسَمَ لهُمَا كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ. ١٣ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، جَمَعَ الْإِنُّ

الأصغرُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَمَضَى إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهَنَالِكَ بَدَرَ حِصَّتَهُ مِنَ الْمَالِ فِي عَيْشَةِ
 الْخِلَاعَةِ. ١٤ وَلَكِنْ لَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، اجْتَاكَ ذَلِكَ الْبَلَدُ مَجَاعَةً قَاسِيَةً، فَأَخَذَ
 يَشْعُرُ بِالْحَاجَةِ. ١٥ فَذَهَبَ وَالتَّحَقَّ بِوَاحِدٍ مِنْ مُوَاطِنِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ
 لِيَرْعَى خَنَازِيرَهُ. ١٦ وَكَمِ اشْتَى لَوْ يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ
 تَأْكُلُهُ، فَمَا أَعْطَاهُ أَحَدًا! ١٧ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرَ خُدَامِ أَبِي الْمَأْجُورِينَ
 الَّذِينَ يَفْضِلُ عَنْهُمْ الْخَبْزَ، وَأَنَا هُنَا أَكَادُ أَهْلِكَ جُوعًا! ١٨ سَأُقُومُ وَأَرْجِعُ إِلَى أَبِي،
 وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، ١٩ وَلَا أَسْتَحِقُّ بَعْدَ أَنْ أُدْعَى ابْنًا
 لَكَ: اجْعَلْنِي كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَامِكَ الْمَأْجُورِينَ! ٢٠ فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ، وَلَكِنَّ أَبَاهُ
 رَأَاهُ وَهُوَ مَازَالَ بَعِيدًا، فَتَحَنَّنَ، وَرَكَضَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ بِحَرَارَةٍ. ٢١ فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ:
 يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، وَلَا أَسْتَحِقُّ بَعْدَ أَنْ أُدْعَى ابْنًا لَكَ. ٢٢ أَمَا
 الْأَبُ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: أَحْضِرُوا سَرِيعًا أَفْضَلَ ثَوْبٍ وَالْبَسُوهُ، وَضَعُوا فِي إصْبَعِهِ خَافِيًا وَفِي
 قَدَمَيْهِ جِذَاءً. ٢٣ وَأَحْضِرُوا الْعِجَلَ الْمُسَمَّنَ وَأَذْبَحُوهُ، وَلِنَا كُلِّ وَنَفْرَحْ: ٢٤ فَإِنَّ ابْنِي
 هَذَا كَانَ مِيتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَائِعًا فَوُجِدَ. فَأَخَذُوا يَفْرَحُونَ! ٢٥ وَكَانَ ابْنُ الْأَكْبَرِ فِي
 الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَأَقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ مُوسِيقَى وَرَقْصًا. ٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ
 الْخُدَامِ وَاسْتَفْسَرَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ. ٢٧ فَأَجَابَهُ: رَجَعَ أَخُوكَ، فَذَبَحَ أَبُوكَ
 الْعِجَلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ اسْتَعَادَهُ سَالِمًا! ٢٨ وَلَكِنَّهُ غَضِبَ وَرَفُضَ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ
 وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ. ٢٩ غَيْرَ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِيهِ قَائِلًا: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ هَذِهِ السَّنِينَ الْعَدِيدَةَ، وَلَمْ
 أُخَالِفْ لَكَ أَمْرًا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَعْطِنِي وَلَوْ جَدِيًا وَاحِدًا لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ٣٠
 وَلَكِنْ لَمَّا عَادَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَالَكَ مَعَ الْفَاجِرَاتِ، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجَلَ الْمُسَمَّنَ!
 ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا بَنِي، أَنْتَ مَعِيَ دَائِمًا، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ! ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ مِنَ
 الصَّوَابِ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِّجَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مِيتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ!

١٦ وَقَالَ أَيضاً لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ لِإِنْسَانٍ غَنِيٌّ وَكَيْلٌ، فَاتَّيَمَّ لَدَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ.

٢ فَاسْتَدَعَاهُ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ قَدِمَ حِسَابَ وَكَاتَلْتَكِ، فَإِنَّكَ لَا تَمِيزُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا لِي بَعْدُ! ٣ فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ، مَا دَامَ سَيِّدِي سَيَزَعُ عَنِّي الْوَيْكَالَهَ؟ لَا أَقْوَى عَلَى نَقَبِ الْأَرْضِ؛ وَأَسْتَحِي أَنْ أُسْتَعْطِيَ! ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَعْمَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِلْتُ عَنِ الْوَيْكَالَهَ، يَسْتَقْبِلُنِي الْأَصْدِقَاءُ فِي بُيُوتِهِمْ. ٥ فَاسْتَدَعَى مَدْيُونِي سَيِّدِهِ وَاحِدًا فَوَاحِدًا. وَسَأَلَ أَوْلَهُمْ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟ ٦ فَأَجَابَ: مِئَةٌ بَتَّ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ، وَاجْلِسْ سَرِيعًا، وَاكْتُبْ نَحْمِسِينَ! ٧ ثُمَّ قَالَ لِلآخِرِ: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟ فَأَجَابَ: مِئَةٌ كَرٌّ مِنَ الْقَمْحِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ، وَاكْتُبْ ثَمَانِينَ!

٨ فَامْتَدَحَ السَّيِّدُ وَكَيْلَهُ الْخَائِنَ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ. فَإِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَحْكَمُ مَعَ أَهْلِ جِيلِهِمْ مِنَ أَبْنَاءِ النُّورِ. (aiōn g165) ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: اكْتَسِبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمِالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيَ مَالُكُمْ، تُقْبَلُونَ فِي الْمَنَازِلِ الْأَبَدِيَّةِ! (aiōnios g166) ١٠ إِنَّ الْأَمِينَ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالْخَائِنُ فِي الْقَلِيلِ خَائِنٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ. ١١ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتُمِنُكُمْ عَلَى مَالِ الْحَقِّ؟ ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمْنَاءَ فِي مَا يُخْصُ غَيْرَكُمْ، فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا يُخْصُكُمْ؟ ١٣ مَا مِنْ خَادِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: فَإِنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ أَحَدَهُمَا، فَيُحِبِّبَ الْآخَرَ؛ وَإِمَّا أَنْ يَلْتَحِقَ بِأَحَدِهِمَا، فَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا. ١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا، وَهُمْ مُجِبُّونَ لِلْمَالِ، يَسْمَعُونَ ذَلِكَ كَلِمَةً، فَاسْتَهْزَؤُوا بِهِ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَبْرَرُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَعْتَبِرُهُ النَّاسُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، هُوَ رَجَسٌ عِنْدَ اللَّهِ. ١٦ ظَلَّتِ الشَّرِيعَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ حَتَّى زَمَنِ يُوْحَنَّا: وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَشُقُّ طَرِيقَهُ بِاجْتِهَادٍ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ. ١٧ عَلَى أَنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلُ مِنْ سُفُوطِ نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ: ١٨ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ الزِّنَى. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ زَوْجِهَا

يَرْتَكِبُ الزِّنَى. ١٩ كَانَ هُنَالِكَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ، يَلْبَسُ الْأَرْجُوَانَ وَنَاعِمَ الثِّيَابِ، وَيَقِيمُ
الْوَلَائِمَ، مُتَنَعِمًا كُلَّ يَوْمٍ. ٢٠ وَكَانَ إِنْسَانٌ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ
وَهُوَ مُصَابٌ بِالْقُرُوحِ، ٢١ يَشْتَرِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفَتَاتِ الْمُنْسَاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ.
حَتَّى الْكِلَابُ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ٢٢ وَمَاتَ الْمِسْكِينُ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ. ٢٣ وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْهَآوِيَةِ
يَتَعَدَّبُ، رَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ. (Hadēs 986) ٢٤ فَتَادَى قَاتِلًا:
يَا أَيُّ إِبْرَاهِيمَ! أَرْحَمِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيُغْمَسَ طَرْفَ إِصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُرِدَّ لِسَانِي: فَإِنِّي
مُعَذَّبٌ فِي هَذَا اللَّهَيْبِ. ٢٥ وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا بَنِيَّ، تَذَكَّرْنَاكَ نَلْتُ خَيْرَاتِكَ كَامِلَةً
فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِكَ، وَلِعَازَرَ نَالَ الْبَلَايَا. وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَزَّى هُنَا، وَأَنْتَ هُنَاكَ تَتَعَدَّبُ.
٢٦ وَفَضْلًا عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هَوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنْ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُونَ الْعُبُورَ إِلَيْنَا! ٢٧
فَقَالَ: أَتَيْتُمْ مِنْكُمْ إِذَنْ، يَا أَيُّ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ فَإِنَّ عِنْدِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ،
حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِئَلَّا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا. ٢٩ وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ: فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ! ٣٠ فَقَالَ لَهُ: لَا يَا أَيُّ إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا
ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ! ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى
وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقْتَنِعُونَ حَتَّى لَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!»

١٧ وَقَالَ لِتِلْكَ مِيزَةٍ: «لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ. وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ تَأْتِي عَلَى
يَدِهِ! ٢ كَانَ أَنْفَعَ لَهُ لَوْ عَلِقَ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجْرٌ رَحِيٌّ وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ
عَثْرَةً لِأَحَدٍ هُوَ لَاءَ الصِّغَارِ. ٣ خُذُوا الْحِذْرَ لِأَنْفُسِكُمْ: إِنْ أَخْطَأَ أَحُوكَ، فَعَاتِبْهُ. فَإِذَا
تَابَ، فَاعْفِرْ لَهُ. ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ
فَقَاتِلًا: أَنَا تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَعْفِرَ لَهُ». ٥ وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «رِذْنًا إِيمَانًا» ٦ وَلَكِنَّ
الرَّبَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بَزْرَةِ الْخَرْدَلِ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِشَجَرَةِ التُّوتِ

هذه: اتقلي وانغربي في البحر! فتطيعك! ٧ «ولكن، أي واحد منكم يكون عنده
عبد يحرث أو يرعى، فيقول له لذي رجوعه من الحقل: تقدم في الحقل واتكأ؟ ٨ ألا
يقول له بالأخرى: أحضري ما أتعشى به، وشدّ وسطك بالحزام وأخدمني حتى آكل
وأشرب وبعد ذلك تأكل وتشرب أنت؟ ٩ وهل يشكر العبد لأنه عمل ما أمر به؟
١٠ هكذا أنتم أيضاً، عندما تعملون كل ما تؤمرون به، قولوا: إنما نحن عبيد غير
نافعين، قد عملنا ما كان واجبا علينا» ١١ وفيما هو صاعد إلى أورشليم، مرّ في وسط
منطقتي السامرة والجليل. ١٢ ولدى دخوله إحدى القرى، لاقاه عشرة رجال
مصابين بالبرص. فوقفوا من بعيد، ١٣ ورفعوا الصوت قائلين: «يا يسوع، ياسيد،
ارحمنا!» ١٤ فراهم، وقال لهم: «أذهبوا واعرضوا أنفسكم على الكهنة!» وفيما كانوا
ذاهبين، طهروا. ١٥ فلما رأى واحد منهم أنه قد طهر، عاد وهو يمجّد الله بصوت
عالٍ، ١٦ وارتمى على وجهه عند قدميه مقدّمًا له الشكر. وكان هذا سامرياً. ١٧
فتكلم يسوع قائلًا: «أما طهر العشرة؟ فإين التسعة؟» ١٨ ألم يوجد من يعود ويقدم
المجد لله سوى هذا الأجنبي؟» ١٩ ثم قال له: «قم وامض في سبيلك: إن إيمانك قد
خلصك!» ٢٠ وإذ سأله الفريسيون: «متى يأتي ملكوت الله؟» أجابهم قائلًا: «إن
ملكوت الله لا يأتي بعلامة منظورة. ٢١ ولا يقال: ها هو هنا، أو: ها هو هناك! فهنا
إن ملكوت الله في داخلكم!» ٢٢ ثم قال لتلاميذه: «سيأتي زمان تتشوقون فيه أن
تروا ولو يوماً واحداً من أيام ابن الإنسان، ولن تروا. ٢٣ وسوف يقول بعضهم لكم:
ها هو هناك، أو: ها هو هنا، فلا تذهبوا ولا تتبعوهم: ٢٤ فكأن البرق الذي يلمع
تحت السماء من إحدى الجهات يضيء في جهة أخرى، هكذا يكون ابن الإنسان يوم
يعود. ٢٥ ولكن لا بد له أولاً من أن يعاني آلاماً كثيرة وأن يرفضه هذا الجيل! ٢٦
وكما حدث في زمان نوح، هكذا أيضاً سوف يحدث في زمان ابن الإنسان: ٢٧
كان الناس يأكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون، إلى اليوم الذي فيه دخل نوح

السَّفِينَةَ وَجَاءَ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ . ٢٨ وَكَذَلِكَ، كَمَا حَدَّثَ فِي زَمَانِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَغْرُسُونَ وَيَبْنُونَ، ٢٩ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ (اللَّهُ) مِنَ السَّمَاءِ نَارًا وَكَبِيرَتًا، فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ ٣٠ هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي يَوْمِ ظُهُورِ ابْنِ الْإِنْسَانِ . ٣١ فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعْتُهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا؛ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ . ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطٍ! ٣٣ مَنْ يَسْعَى لِإِنْقَازِ حَيَاتِهِ يَفْقِدُهَا، وَمَنْ فُقِدَهَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا . ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ نَائِمَيْنِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ؛ ٣٥ وَتَكُونُ اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ؛ ٣٦ وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ . ٣٧ فَرَدُّوا سَائِلِينَ: «أَيْنَ، يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِيفَةُ، هُنَاكَ تَجْمَعُ النَّسْرُ!»

١٨ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وُجُوبِ الصَّلَاةِ دَائِمًا وَدُونَ مَلَلٍ، ٢ قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَحْتَرِمُ إِنْسَانًا . ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! ٤ فَظَلَّ يَرْفُضُ طَلِبَهَا مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ . وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: حَتَّى لَوْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَحْتَرِمُ إِنْسَانًا، ٥ فَهَمَّا يَكُونُ، فَلَانَ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَزِجُّنِي سَانِصِفُهَا، لِئَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتُصَدِّعَ رَأْسِي!» ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ . ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ أَمَا يَسْرِعُ فِي الْأَسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟ ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا . وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَسْجُدُ إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟» ٩ وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لِلنَّاسِ يَثْقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ: ١٠ «صَعِدَ إِنْسَانَانِ إِلَى الْمَهْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ جَائِيٌّ ضَرَائِبَ . ١١ فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللَّهُ، لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الطَّمَاعِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ جَائِيِّ الضَّرَائِبِ هَذَا: ١٢ أُصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُقَدِّمُ عَشْرَ كُلِّ مَا أَجْنِيهِ! ١٣

وَلَكِنَّ جَائِي الضَّرَائِبِ، وَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَجْرُؤُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ،
 بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلًا: ارْحَمْنِي، يَا اللَّهُ، أَنَا الْخَاطِئُ! ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ
 نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَأً، بِعَكْسِ الْآخِرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُوَضَعُ؛ وَمَنْ يَضَعُ
 نَفْسَهُ يَرْفَعُ». ١٥ وَأَحْضَرَ بَعْضُهُمْ أَطْفَالَ أَيضًا لِيَلْبَسَهُمْ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمَّا رَأَوْهُمْ
 زَجَرُوهُمْ. ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ:
 لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ! ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَمَا هُوَ
 وَوَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!» ١٨ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ،
 مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» (aiōnios g166) ١٩ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «بِمَاذَا
 تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ! ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا
 تَزْنِ؛ لَا تَقْتُلْ؛ لَا تَسْرِقْ؛ لَا تَتَّبِعَ بِالزُّورِ؛ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!» ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا
 عَمَلْتُ بِهَا مِنْذُ صَغِيرِي!» ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «بِنَقْصِكَ شَيْءٍ وَاحِدٍ: بَعْ
 كُلِّ مَا عِنْدَكَ، وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي!»
 ٢٣ وَلَكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، حَزِنَ حُزْنًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا. ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ
 ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَصْعَبَ دُخُولَ الْغَنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! ٢٥ فَإِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ فِي
 ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيٍّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». ٢٦ فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ:
 «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟» ٢٧ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْتَحِيلَ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ
 اللَّهِ!» ٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ!» ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ
 أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا، أَوْ زَوْجَةً، أَوْ إِخْوَةً أَوْ وَالِدِينَ، أَوْ أَوْلَادًا، مِنْ أَجْلِ
 مَلَكُوتِ اللَّهِ، إِلَّا وَيُنَالُ أَضْعَافَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَيُنَالُ فِي الزَّمَانِ الْآتِي
 الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ!» (aiōn g165, aiōnios g166) ٣١ ثُمَّ انْتَحَى بِالْأَيْمَنِ عَشْرًا وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا
 نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَوْفَ تَتِمُّ جَمِيعُ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبَهَا الْإِنْبِيَاءُ عَنِ ابْنِ
 الْإِنْسَانِ. ٣٢ فَإِنَّهُ سَيَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ، فَيَسْتَهْزَأُ بِهِ وَيَهَانُ وَيَبْصُقُ عَلَيْهِ. ٣٣

وَبَعْدَ أَنْ يَجْدُوهُ يَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ!» ٣٤ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَافِيًا عَنْهُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُوا مَا قِيلَ. ٣٥ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جُورَا أَرِيحَا، كَانَ أَحَدُ الْعُمَيَّانِ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ مُرُورَ الْجَمْعِ، اسْتَخْبَرَ عَمَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ. ٣٧ فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ». ٣٨ فَتَادَى قَائِلًا «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي! ٣٩ فَجَرَّهُ السَّارُونَ فِي الْمَقْدِمَةِ لَيْسَكْتَ. وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يَزِيدُ صَرَاحًا أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعَ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: ٤١ «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَنْ تَرُدَّ لِي الْبَصَرَ!» ٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». ٤٣ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الشَّعْبِ ذَلِكَ، سَبَّحُوا اللَّهَ.

١٩ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَاجْتَازَ فِيهَا. ٢ وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، رَئِيسُ لِحْيَةٍ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا. ٣ وَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. ٤ فَتَقَدَّمَ رَاكِضًا وَسَلَقَ شَجَرَةً جَمِيزًا لَعَلَّهُ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سِيمَرٌ مِنْ هُنَاكَ. ٥ فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظْرَهُ وَرَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، أَسْرِعْ وَانزِلْ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَقِيمَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ!» ٦ فَاسْرَعَ وَانزَلَ وَاسْتَقْبَلَهُ بِفَرَجٍ. ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ، تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «قَدْ دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِرٍ!» ٨ وَلَكِنَّ زَكَا وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ!» ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْخَلَاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ. ١٠ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيُحْيِيَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُخَلِّصَهُمْ». ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، عَادَ فَضْرَبَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَلَى وَشِكِّ أَنْ يُعْلَنَ حَالًا، ١٢ فَقَالَ: «ذَهَبَ إِنْسَانٌ نَبِيلٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَتَسَلَّمَ لَهُ مُلْكًا ثُمَّ

يَعُودُ. ١٣ فَاسْتَدْعَى عَيْدَهُ الْعَشْرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا إِلَيَّ
أَنْ أَعُودَ. ١٤ وَلَكِنَّ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ وَفَدَاءً، قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ
أَنْ يَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا! ١٥ وَلَدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ
الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَوْدَعَهُمُ الْمَالُ، لِيَعْرِفَ مَا رِيحَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِتِجَارَتِهِ. ١٦ فَتَقَدَّمَ
الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزَنَتِكَ رِيحَتْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ! ١٧ فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا
الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلَأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي مَا هُوَ قَلِيلٌ، فَكُنْ وَالِيًا عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ! ١٨
وَتَقَدَّمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزَنَتِكَ رِيحَتْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ! ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيضًا:
وَكُنْ أَنْتَ وَالِيًا عَلَى خَمْسِ مُدُنٍ! ٢٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدٌ آخَرٌ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَزَنَتُكَ
الَّتِي حَفِظْتُهَا مَطْوِيَّةً فِي مِنبَدِيلِي. ٢١ فَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ،
تَسْتَوِي مَا لَمْ تَسْتَوِدْهُ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْ! ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِكَ سَاحِكٌ عَلَيْكَ
أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ: عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ قَاسٍ، أَسْتَوِي مَا لَمْ أَسْتَوِدْهُ، وَأَحْصُدُ مَا
لَمْ أَرْزَعْهُ. ٢٣ فَلَبَّاذًا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، فَكُنْتُ أَسْتَوِيهِ مَعَ الْفَائِدَةِ عِنْدَ
عَوْدَتِي؟ ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: خُذُوا مِنْهُ الْوِزْنَ وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوِزَنَاتِ
الْعَشْرِ. ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَزَنَاتٍ! فَقَالَ: ٢٦ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يُعْطَى الْمَزِيدَ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَقِّي الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَرِعُ مِنْهُ. ٢٧
وَأَمَّا أَعْدَائِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضَرُوهُمْ إِلَيَّ هُنَا وَادْبَحُوهُمْ
قَدَائِي! ٢٨ وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢٩ وَمَا أَقْرَبَ
مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَيْتُونِ، أُرْسِلَ اثْنَيْنِ مِنْ
تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا: ٣٠ «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا فَتَجِدَانِ جَحْشًا
مَرْبُوطًا لَمْ يَرَكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، فَخَلَا رِبَاطَهُ، وَأَحْضِرَاهُ إِلَيَّ هُنَا. ٣١
وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَخَلَّانِ رِبَاطَهُ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!» ٣٢
فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ اللَّذَانِ أُرْسِلَا فِي طَرِيقَهُمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا. ٣٣ وَفِيمَا

كَانَا يُحَلِّانِ رِبَاطَ الْجَحْشِ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تُحَلِّانِ رِبَاطَ الْجَحْشِ؟» ٣٤ فَقَالَا:
«لَأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!» ٣٥ ثُمَّ أَحْضَرَاهُ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَارْتَبَا
يَسُوعَ. ٣٦ وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، أَخَذُوا يَفْرُسُونَ الطَّرِيقَ بَثْيَابِهِمْ. ٣٧ وَلَمَّا اقْتَرَبَ (مِنْ
أُورُشَلِيمَ) إِذْ وَصَلَ إِلَى مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ، أَخَذَ جَمَاعَةُ التَّلَامِيذِ يَهْتَفُونَ جَمِيعًا بِفَرَجِ
مُسَيِّحِنَ اللَّهِ بِصَوْتِ عَالٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا، ٣٨ فَيَقُولُونَ: «مُبَارَكُ
الْمَلِكِ الَّتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَبِحَمْدِ فِي الْأَعَالِي!» ٣٩ وَلَكِنَّ بَعْضَ
الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، ازْجُرْ تَلَامِيذَكَ!» ٤٠ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَقُولُ
لَكُمْ: إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ، هَتَفَتِ الْحِجَارَةُ!» ٤١ وَلَمَّا اقْتَرَبَ، وَرَأَى الْمَدِينَةَ، بَكَى عَلَيْهَا،
٤٢ قَائِلًا: «لَيْتَكَ أَنْتِ أَيْضًا، فِي يَوْمِكَ هَذَا، عَرَفْتِ مَا فِيهِ سَلَامٌ! وَلَكِنَّ ذَلِكَ
مُحْجُوبٌ الْآنَ عَنْ عَيْنَيْكَ. ٤٣ فَسَتَأْتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ يُحَاصِرُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ بِالْمَتَارِسِ،
وَيُطَبِّقُونَ عَلَيْكَ، وَيَشُدُّونَ عَلَيْكَ الْحِصَارَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، ٤٤ وَيَهْدُمُونَكَ عَلَى أَبْنَائِكَ
الَّذِينَ فِيكَ، فَلَا يَتْرُكُونَ فِيكَ حَجْرًا فَوْقَ حَجْرٍ: لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتِ افْتِقَادِ اللَّهِ لَكَ». ٤٥
وَلَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ، أَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ فِيهِ وَيَشْتَرُونَ، ٤٦ قَائِلًا
لَهُمْ: «قَدْ كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتٌ لِلصَّلَاةِ. أَمَا أَنْتُمْ، فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ!» ٤٧
وَكَانَ يَعْلَمُ يَوْمًا فَيَوْمًا فِي الْهَيْكَلِ. وَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَوُجُهَاءُ الشَّعْبِ
إِلَى قَتْلِهِ. ٤٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُلْتَصِقًا بِهِ
لِلْإِسْتِمَاعِ إِلَيْهِ.

٢٠ وَفِيمَا كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَشَّرُ، تَصَدَّى لَهُ رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ، ٢ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بِأَيِّ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟
أَوْ مَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟» ٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا
وَاحِدًا، فَأَجِيبُونِي عَنْهُ: ٤ أَمِنَ السَّمَاءُ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» ٥
فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ ٦ وَإِنْ

قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجِنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لِأَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ أَنَّ يُوحَنَّا كَانَ نَبِيًّا. ٧ فَأَجَابُوا
 أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. ٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ
 أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ!»، ٩ وَأَخَذَ يَكْلِمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى
 مَزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً. ١٠ وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَبْدًا،
 لِكَيْ يُعْطَوْهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. وَلَكِنَّ الْمَزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِعَ الْيَدَيْنِ. ١١ فَعَادَ
 وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ. إِلَّا أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِعَ الْيَدَيْنِ. ١٢ ثُمَّ عَادَ
 وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَلَاثًا، فَجَرَحُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. ١٣ فَقَالَ رَبُّ الْكَرْمِ: مَاذَا
 أَفْعَلُ؟ سَأَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَهُ! ١٤ وَلَكِنَّ مَا إِنْ رَأَهُ الْمَزَارِعُونَ، حَتَّى
 تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِيَصِيرَ الْمِيرَاثُ لَنَا. ١٥ فَطَرَحُوهُ
 خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذْنُ يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟ ١٦ إِنَّهُ يَأْتِي وَبِهِلِكَ أُولَئِكَ
 الْمَزَارِعِينَ، وَيَسْلِبُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ». فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، قَالُوا «حَاشَا!» ١٧ وَلَكِنَّهُ نَظَرَ
 إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذْنُ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ
 صَارَ حَجَرِ الزَّاوِيَةِ؟ ١٨ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجْرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ
 سَحَقًا؟» ١٩ فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِلَى إِقْلَاعِ الْقَبْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عِنْدَهَا،
 وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنْهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ. ٢٠ فَجَعَلُوا يَرِاقِبُونَهُ، وَبَشًا
 حَوْلَهُ جَوَاسِيسَ يَتَظَاهَرُونَ أَنَّهُمْ أِبْرَارٌ، لِكَيْ يُمسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَيُسَلِّبُوهُ إِلَى قَضَاءِ
 الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ. ٢١ فَقَالُوا يَسْأَلُونَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ،
 فَلَا تَرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ: ٢٢ أَفِيحِلُّ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ
 الْجِزْيَةَ لِلْقَيْصَرِ، أَمْ لَا؟» ٢٣ فَأَدْرَكَ مَكْرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: ٢٤ «ارْوِنِي دِينَارًا: لِمَنِ
 الصُّورَةُ وَالنَّقْشُ عَلَيْهِ؟» فَأَجَابُوا: «لِلْقَيْصَرِ!» ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنًا، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ
 لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». ٢٦ فَلَمَّا يَمْتَكِنُوا مِنَ الْإِقْبَاعِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا،
 فَسَكَنُوا مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا. ٢٧ وَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ الصِّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يَبْكُرُونَ أَمْرًا

الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ٢٨ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ
وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ. ٢٩ فَقَدْ كَانَ
هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، اتَّخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وَلَدٍ، ٣٠ فَتَزَوَّجَ الثَّانِي بِالْأَرْمَلَةِ،
٣١ ثُمَّ اتَّخَذَهَا الثَّلَاثُ، حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا السَّبْعَةُ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يُخْلِفُوا وَلَدًا. ٣٢ وَمِنْ
بَعْدِهِمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيضًا. ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ لَمِنَ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ
كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنَ السَّبْعَةِ». ٣٤ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَبْنَاؤُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ
يُزَوِّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ. (aiōn g165) ٣٥ أَمَّا الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الزَّمَانِ
الْآتِي وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَلَا يُزَوِّجُونَ وَلَا وَيَتَزَوَّجُونَ. (aiōn g165) ٣٦
إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا أَيضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاؤُ اللَّهِ
لِكُونِهِمْ أَبْنَاؤُ الْقِيَامَةِ. ٣٧ وَأَمَّا أَنَّ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَحَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي
الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلِيقَةِ، حَيْثُ يَدْعُو الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْمَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ. ٣٨
وَلَكِنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهَ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْيُونَ لَدَيْهِ!». ٣٩ فَقَالَ
بَعْضُ الْكُتَّابَةِ: «يَا مُعَلِّمُ، أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ!». ٤٠ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ
شَيْئًا. ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ، ٤٢ فِيمَا يَقُولُ دَاوُدُ
نَفْسُهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ
مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟ ٤٤ إِذَنْ، دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» ٤٥ وَفِيمَا كَانَ
جَمِيعَ الشَّعْبِ يُضْعُونَ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٤٦ «احذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ يَرِغِبُونَ التَّجَوُّلَ
بِالْأَنْوَابِ الْفَضْفَاضَةِ، وَيَجُوبُونَ تَلْقِيَّ التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ
فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ؛ ٤٧ يَلْتَهِمُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَيَتَبَاهُونَ
بِإِطَالَةِ الصَّلَاةِ. هُوَلاءِ سَتَنْزِلُ بِهِمْ دَيْنُونَةٌ أَقْسَى!»

٢١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُلْقُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ فِي صُنْدُوقِ الْمُهَيِّكِلِ. ٢ وَرَأَى أَيضًا
أَرْمَلَةً قَفِيرَةً تَلْقِي فِيهِ فَلْسِينَ. ٣ فَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْقَفِيرَةَ قَدْ

أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. ٤ لَأَنَّ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا قَدْ أَلْقَوْا فِي التَّقَدِمَاتِ مِنَ الْفَائِضِ عَنْهُمْ.
وَأَمَّا هِيَ، فَمِنْ حَاجَتِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِمَعِيشَتِهَا. ٥ وَإِذْ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ
بِأَنَّهُ مَرْبِنٌ بِالْحِجَارَةِ الْجَمِيلَةِ وَنُحْفِ الثُّدُورِ، ٦ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا
يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ مِنْهُ فَوْقَ حَجَرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ». ٧ فَسَأَلُوهُ قَاتِلِينَ: «يَا مَعْلُرُ، مَتَى يَحْدُثُ هَذَا؟
وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَظْهَرُ حِينَ يَقْتَرِبُ وَقُوعُهُ؟» ٨ فَقَالَ: «انْتَبِهُوا! لَا تَضَلُّوا! فَإِنَّ
كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَاتِلِينَ إِلَيَّ أَنَا هُوَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اقْتَرَبَ: فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ! ٩
وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَالِاضْطِرَابَاتِ، فَلَا تَرْتَعِبُوا، لَأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لَا بَدَّ مِنْ
حُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ لَا تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا!» ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى
أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، ١١ وَتَحْدُثُ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ زَلَازِلٌ شَدِيدَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْيَةٌ،
وَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ مُخِيفَةٌ وَأَيَّاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. ١٢ وَلَكِنَّ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ
كُلِّهَا يَمْدُ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْبُكْرِ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ، فَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ،
وَيُسَوِّفُونَكُمْ لِلثُّوَلِ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٣ وَلَكِنَّ ذَلِكَ سَيَبْتِجُ
لَكُمْ فُرْصَةً لِلشَّهَادَةِ. ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ الْأَتِدُوا دِفَاعَكُمْ مُسْبِقًا، ١٥ لِأَنِّي سَوْفَ
أُعْطِيكُمْ كَلَامًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعٌ مُقَاوِمِكُمْ أَنْ يَرُدُّوَهَا أَوْ يَنْقَضُوهَا. ١٦ وَسَوْفَ
يُسَلِّمُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةَ وَالْأَقْرِبَاءَ وَالْأَصْدِقَاءَ، وَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ، ١٧
وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٨ وَلَكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا
تَهْلِكُ الْبَتَّةَ. ١٩ فَبِاحْتِمَالِكُمْ تَرْجَحُونَ أَنْفُسَكُمْ! ٢٠ وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ أُورُشَلِيمَ مُحَاصَرَةً
بِالْجِيُوشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ. ٢١ عِنْدَئِذٍ، لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ
إِلَى الْجِبَالِ، وَلِيَرْحَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ هُمْ فِي الْأَرْيَافِ: ٢٢
فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ انْتِقَامِ بَيْتِ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِبَ. ٢٣ وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِلْجِبَالِ
وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَأَنَّ ضَيْقَةً عَظِيمَةً سَوْفَ تَنْعَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَعَظْبًا
شَدِيدًا سَيَنْزِلُ بِهَذَا الشَّعْبِ، ٢٤ فَيَسْقُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيَسْأُقُونَ أَسْرَى إِلَى جَمِيعِ

الأمم، وتبقى أورشليم تدوسها الأمم إلى أن تكتمل أزمته الأمم. ٢٥ وستظهر
علامات في الشمس والقمر والنجوم، وتكون على الأرض ضيقة على الأمم الواقعة
في حيرة، لأن البحر والأمواج تعج وتجيش، ٢٦ ويغمى على الناس من الرعب
ومن توقع ما سوف يبتاح المسكونة، إذ تتزعزع أجرام السماوات. ٢٧ عندئذ يرون
ابن الإنسان آتياً في السحاب بقوة ومجد عظيم. ٢٨ ولكن عندما تبدأ هذه الأمور
تحدث، فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم لأن فداءكم يقترب». ٢٩ وضرب لهم مثلاً:
«انظروا إلى التينة وباقي الأشجار! ٣٠ عندما ترونها قد أورقت تعلمون من تلقاء
أنفسكم أن الصيف بات قريباً. ٣١ فهكذا أتم أيضاً، عندما ترون هذه الأمور
حادثاً، فاعلموا أن ملكوت الله بات قريباً. ٣٢ الحق أقول لكم: لا يزول هذا الجيل
أبداً حتى تحدث هذه كلها. ٣٣ إن السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول
أبداً. ٣٤ ولكن احذروا لأنفسكم لئلا تثقل قلوبكم بالانغماس في اللذات وبالسكر
وهموم الحياة، فيدهمكم ذلك اليوم فجأة؛ ٣٥ فإنه سوف يطبق كالقح على جميع
الساكين على وجه الأرض كلها. ٣٦ فاسهروا إذن وتضرعوا في كل حين، لكي
تتمكنوا من أن تنجوا من جميع هذه الأمور التي هي على وشك أن تحدث، وتقفوا أمام
ابن الإنسان». ٣٧ وكان في النهار يعلم في الهيكل، وفي الليل يخرج ويبيت في الجبل
المعروف بجبل الزيتون. ٣٨ وكان جميع الشعب يكرنون إليه في الهيكل ليستمعوا إليه.

٢٢ واقرب عيد الفطير، المعروف بالفصح ٢ ومازال رؤساء الكهنة والكتبة
يسعون كي يقتلوا يسوع، لأنهم كانوا خائفين من الشعب. ٣ ودخل الشيطان في
يهذا الملقب بالإسخريوطي، وهو في عداد الإثني عشر. ٤ فضى وتكلم مع رؤساء
الكهنة وقواد حرس الهيكل كيف يسلمه إليهم. ٥ ففرحوا، واتفقوا أن يعطوه بعض
المال. ٦ فرضي، وأخذ يحن فرصة ليسلمه إليهم بعيداً عن الجمع. ٧ وجاء يوم الفطير
الذي كان يجب أن يذبح فيه (حمل) الفصح. ٨ فأرسل يسوع بطرس ويوحنا قائلاً:

«اذْهَبَا وَجَهِّرَا لَنَا الْفِصْحَ، لِنَأْكُلَ!» ٩ فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نُجَهِّزَ؟» ١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، يُلَاقِيكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جِرَّةَ مَاءٍ، فَالْحَقَّا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ. ١١ وَقُولَا لِرَبِّ ذَلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي آكُلُ فِيهَا (حَمَل) الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ ١٢ فَبَرِيكُمَا غُرْفَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، كَبِيرَةً وَمَمْرُوشَةً. هُنَاكَ نُجَهِّزَانِ!» ١٣ فَانْطَلَقَا، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَجَهِّرَا الْفِصْحَ. ١٤ وَمَا حَانَ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ وَمَعَهُ الرُّسُلُ، ١٥ وَقَالَ لَهُمُ: «اشْتَهَيْتُمْ بِشَوْقٍ أَنْ آكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمْ. ١٦ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ آكُلَ مِنْهُ بَعْدَ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.» ١٧ وَإِذْ تَنَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْبِسُوهَا بَيْنَكُمْ. ١٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ!» ١٩ وَإِذْ أَخَذَ رَغِيْفًا، شَكَرَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ لِأَجْلِكُمْ. هَذَا أَعْمَلُهُ لِدِكْرِي!» ٢٠ وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِكُمْ. ٢١ ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ. ٢٢ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا هُوَ مُحْتَمٍ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّبُهُ!» ٢٣ فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا. ٢٤ وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا جِدَالٌ فِي أَيِّهِمْ يُحْسَبُ الْأَعْظَمُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمُ: «إِنَّ مَلُوكَ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ، وَأَصْحَابَ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ. ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنِ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالأَصْغَرِ، وَالْقَائِدُ كَالخَادِمِ. ٢٧ فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ: الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلِكِنِّي أَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. ٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ صَدَقْتُمْ مَعِي فِي حَيَاتِي. ٢٩ وَأَنَا أَعِينُ لَكُمْ، كَمَا عَيَّنَّ لِي أَبِي، مَلَكُوتًا، ٣٠ لِكَيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ. ٣١ وَقَالَ الرَّبُّ «سَمِعَانُ، سَمِعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكَ لِكَيْ يُغْرِبَكَ كَمَا يُغْرِبُ الْقَمْحَ، ٣٢ وَلَكِنِّي تَضَرَّعْتُ لِأَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَجِيبَ إِيمَانُكَ.

وَأَنْتَ، بَعْدَ أَنْ تَرْجِعَ، تَبَّتْ إِخْوَتُكَ». ٣٣ فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ
مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ مَعًا». ٣٤ فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ إِنَّ الدَّبِيكَ لَا
يَصِيحُ الْيَوْمَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْتَ تَعْرِفُنِي!». ٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ
أَرْسَلْتُكُمْ بِلَا صُرَّةٍ مَالٍ وَلَا كَيْسٍ زَادٍ وَلَا حِذَاءٍ، هَلِ احْتَجَمْتُمْ إِلَى شَيْءٍ؟» فَقَالُوا:
«لَا!». ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صُرَّةٌ مَالٍ، فَلْيَأْخُذْهَا؛ وَكَذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ
حَقِيبَةٌ زَادٍ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَبِيعْ رِدَاءَهُ وَيَشْتِرِ سَيْفًا. ٣٧ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ
هَذَا الَّذِي كُتِبَ عِدَّ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لِأَبَدٍ أَنْ يَتِمَّ فِيَّ، لِأَنَّ كُلَّ نَبْوَةٍ تَخْتَصُّ بِي لَهَا
إِتْمَامٌ!». ٣٨ فَقَالُوا: «يَارَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «كَفَى!». ٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ
كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، وَتَبِعَهُ التَّلَامِيذُ أَيْضًا. ٤٠ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ:
«صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِيَةٍ». ٤١ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ مَسَافَةً تَقَارِبُ رِمِيَّةِ حَجْرٍ، وَرَكَعَ
يُصَلِّي ٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنَّ شَيْئًا أَبْعَدَ عَيْنِي هَذِهِ الْكَأْسِ. وَلَكِنْ، لِتُكْنَ لَا مَشِيئَتِي
بَلْ مَشِيئَتِكَ». ٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ
يُصَلِّي بِأَشَدِّ الْحَاجِجِ، حَتَّى إِذَا عَرَفَهُ صَارَ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. ٤٥ ثُمَّ قَامَ
مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُزْنِ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا
بَالَكُمْ نَائِمِينَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِيَةٍ!». ٤٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا جَمَعَ
بِقَدَمِهِمُ الْمَدْعُوهُنَّ يَهُودًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. فَتَقَدَّمَ إِلَى يُسُوعَ لِيَقْبَلَهُ. ٤٨ فَقَالَ
لَهُ يُسُوعُ: «يَا يَهُودًا، أقبَلَةُ لِسُلْمِ ابْنِ الْإِنْسَانِ؟» ٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يُوشِكُ أَنْ
يَحْدُثَ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرْبُ بِالسَّيْفِ؟» ٥٠ وَضَرْبَ أَحَدِهِمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. ٥١ فَأَجَابَ يُسُوعُ قَائِلًا: «قِفُوا عِنْدَ هَذَا الْحِدَادِ!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ فَشَفَاهُ.
٥٢ وَقَالَ يُسُوعُ لِرُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِحِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ، الَّذِينَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ: «أَكَمَا
عَلَى لَيْسَ نَخْرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعَصِيِّ؟ ٥٣ عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، لَمْ
تُدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ السَّاعَةَ لَكُمْ، وَالسُّلْطَةُ الْآنَ لِلظَّلَامِ!». ٥٤ وَإِذْ قَبَضُوا

عَلَيْهِ، سَاقُوهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قَصْرَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَلَمَّا
أَشْعَلَتْ نَارٌ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ
خَادِمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ الصُّوءِ، فَدَقَّقَتِ النَّظْرَ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!» ٥٧ وَلَكِنَّهُ
أَنْكَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَةَ، لَسْتُ أَعْرِفُهُ!» ٥٨ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَى آخَرَ فَقَالَ: «وَأَنْتَ
مِنْهُمْ!» وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: «يَا إِنْسَانُ، لَيْسَ أَنَا!» ٥٩ وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ تَقْرِيبًا، قَالَ
آخَرُ مَوْكِدًا: «حَقًّا إِنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ!» ٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ:
«يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ!» وَفِي الْحَالِ وَهُوَ مازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدِّيكَ. ٦١
فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ
الدِّيكَ تُكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». ٦٢ وَأَنْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.
٦٣ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخَذُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَضْرِبُونَهُ، ٦٤
وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَنْبَأْ! مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» ٦٥ وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ شَتَائِمَ أُخْرَى
كَثِيرَةً. ٦٦ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شُيُوخِ الشَّعْبِ الْمُؤَلَّفِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
وَالْكَتَبَةِ، وَسَاقُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ. ٦٧ وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ
لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ، لَا تُصَدِّقُونَ، ٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُمْ، لَا تُجِيبُونِي. ٦٩ إِلَّا أَنْ ابْنَ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ!» ٧٠ فَقَالُوا كُلُّهُمْ: «أَنْتَ إِذَنْ
ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْتُمْ، إِنِّي أَنَا هُوَ!» ٧١ فَقَالُوا: «أَيَّةُ حَاجَةٍ بِنَا بَعْدُ إِلَى شَهُودٍ؟
فَهَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ!»

٢٣ فَقَامَتِ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَاقُوا يَسُوعَ إِلَى بِيلاطسَ. ٢ وَبَدَأُوا يَتِيمُونَهُ قَائِلِينَ:
«تَبَيَّنْ لَنَا أَنْ هَذَا يُضِلُّ أُمَّتَنَا، وَيَمْنَعُ أَنْ تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْصَرِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ
الْمَلِكُ!» ٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!» ٤ فَقَالَ
بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاجْتَمَاعِهِ: «لَا أَجِدُ ذَنْبًا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ!» ٥ وَلَكِنَّهُمْ أَحْوَا
قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبْغِي الشَّعْبَ، مُعَلِّمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْجَلِيلِ حَتَّى هُنَا!» ٦ فَلَمَّا

سَمِعَ بِيلاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْسَرَ: «هَلِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟» ٧ وَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ
 لِسُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.
 ٨ وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ، فَرِحَ جِدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ
 بِسَبَبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرِ عَنْهُ، وَيَرْجُو أَنْ يَرَى آيَةً تُجْرَى عَلَى يَدِهِ. ٩ فَسَأَلَهُ فِي قَضَايَا
 كَثِيرَةٍ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ. ١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَتِمُونَهُ بِعُنْفٍ.
 ١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودَهُ، وَخَرَّ مِنْهُ، إِذْ أَلْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ.
 ١٢ وَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا عداوةٌ
 سَابِقَةٌ. ١٣ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقَوَادِ وَالشَّعْبَ. ١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرْتُمْ
 إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ يَضِلُّ الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا، بَعْدَمَا خَصَّصْتُ الْأَمْرَ أَمَامَكُمْ، لَمْ
 أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ أَيْ ذَنْبٍ مِمَّا تَتِمُونَهُ بِهِ، ١٥ وَلَا وَجَدَ هِيرُودُسُ أَيْضًا، إِذْ رَدَّهُ
 إِلَيْنَا. وَهَذَا أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. ١٦ فَسَأَلْتُهُ إِذْنًا وَأُطْلِقَهُ. ١٧ وَكَانَ
 عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَجِينًا وَاحِدًا. ١٨ وَلَكِنَّهُمْ صَرَخُوا بِمَجْمَلَتِهِمْ: «اقْتُلْ هَذَا،
 وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» ١٩ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي
 الْمَدِينَةِ وَبِسَبَبِ قَتْلِ ٢٠. فَخَاطَبَهُمْ بِيلاطُسُ ثَانِيَةً وَهُوَ رَاغِبٌ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ. ٢١
 فَردُّوا صَارِخِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» ٢٢ فَسَأَلَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ فَعَلَ هَذَا؟ لَمْ أَجِدْ
 فِيهِ ذَنْبًا عَقُوبَتَهُ الْمَوْتَ. فَسَأَلْتُهُ إِذْنًا وَأُطْلِقَهُ!» ٢٣ فَأَخَذُوا يَلْحُونَ صَارِخِينَ
 بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ! فَتَغَلَّبَتْ أَصْوَاتُهُمْ، ٢٤ وَحَكَمَ بِيلاطُسُ أَنْ
 يُفْعَلَ طَلِبُهُمْ. ٢٥ فَأُطْلِقَ الَّذِي كَانَ قَدْ أُلْقِيَ فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ الْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَلِكَ
 الَّذِي طَلَبُوا إِطْلَاقَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَسَلَّمَهُ بِيلاطُسُ إِلَى إِرَادَتِهِمْ. ٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَسُوقُونَهُ
 (إِلَى الصَّلْبِ)، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ اسْمُهُ سَمْعَانُ، كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ،
 وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. ٢٧ وَقَدْ تَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ
 نِسَاءٍ كُنَّ يُولِدْنَ وَيَنْدُبْنَهُ. ٢٨ فَالْتَمَتِ إِلَيْهِ يَسُوعُ، وَقَالَ: «يَابْنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا

تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلِ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ! ٢٩ فَهَذَا إِنَّمَا مَاتَ سِتَائِي فِيهَا
يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ اللَّوَاتِي مَا حَمَلَتْ بَطُونَهُنَّ وَلَا أَرْضَعَتْ أُمَّدَاؤُهُنَّ! ٣٠
عِنْدَئِذٍ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَلِلتَّلَالِ: غَطِّينَا! ٣١ فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا هَذَا
بِالغُصْنِ الْأَخْضَرِ، فَمَاذَا يَجْرِي لِلْيَابِسِ؟» ٣٢ وَسِيقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضًا اثْنَانِ
مِنَ الْمُجْرِمِينَ. ٣٣ وَمَا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُمُجْمَةَ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ
الْمُجْرِمِينَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ. ٣٤ وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَيُّهَا، اغْفِرْ لَهُمْ،
لأنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ!» وَأَقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا. ٣٥ وَوَقَفَ الشَّعْبُ
هُنَاكَ يُرَاقِبُونَهُ، وَكَذَلِكَ الرُّؤَسَاءُ يَتَهَكَّمُونَ قَائِلِينَ: «خَلَّصَ آخَرِينَ! فَلْيَخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ
كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ الْمُخْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ!» ٣٦ وَخِزَّرَ مِنْهُ الْجُنُودُ أَيْضًا، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ
إِلَيْهِ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلًّا، ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ»
٣٨ وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ كُتِبَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». ٣٩ وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنَ
الْمُجْرِمِينَ الْمَصْلُوبِينَ يُجِدِّفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟ إِذَنْ خَلِّصْ نَفْسَكَ
وَخَلِّصْنَا!» ٤٠ وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلَّمَهُ زَاجِرًا فَقَالَ: «أَحْتَى أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ، وَأَنْتَ
تُعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟ ٤١ أَمَا نَحْنُ فَعَقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّنا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءَ مَا
فَعَلْنَا. وَأَمَّا هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ!» ٤٢ ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي
عِنْدَ مَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ!» ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي
فِي الْفِرْدُوسِ!» ٤٤ وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظَهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى
الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (الثَّالِثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ). ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ،
وَأَشْطَرَ سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ الْوَسْطِ. ٤٦ وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَيُّهَا،
فِي يَدَيْكَ أُسْتَوْدَعُ رُوحِي!» وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ. ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِثَّةِ مَا
حَدَثَ، سَجَدَ لِلَّهِ قَائِلًا: «بِالْحَقِّقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا». ٤٨ كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ
احْتَشَدُوا لِيُرَاقِبُوا مَشْهَدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا قَارِعِينَ الصُّدُورَ. ٤٩ أَمَّا

جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بَيْنَ فِيمِ النَّسَاءِ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَرَأُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ. ٥٠ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ ٥١ لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفَعَلْتَهُمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ إِحْدَى مَدَنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظِرِي مَلِكُوتِ اللَّهِ. ٥٢ فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ. ٥٣ ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَفَّنَهُ بِكَبَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يُدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. ٥٤ وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارُ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يُقْتَرَبُ. ٥٥ وَتَبِعَتْ يُوسُفَ النَّسَاءُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جُثْمَانَهُ. ٥٦ ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّانَ حَنُوطًا وَطَيِّبًا، وَاسْتَرَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

٢٤ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَاكِراً جِدًّا، جِئْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتٍ الْحَنُوطَ الَّذِي هَيَّانَهُ. ٢ فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحِجْرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ. ٣ وَلَكِنْ لَمَّا دَخَلْنَ لَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٤ وَفِيمَا هُنَّ مُتَحِيرَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ بِيثَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدْ وَقَفَا بِجَانِبَيْهِنَّ. ٥ فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُنَّ الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَبْحَثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟» ٦ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُمُ بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ ٧ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بَدَأَ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أَنْاسٍ خَاطِبِينَ، فَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». ٨ فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ. ٩ وَإِذْ رَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، أَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْآخِرِينَ كُلَّهُمْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعًا. ١٠ وَكَانَتِ اللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِذَلِكَ هُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَيُونَا، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ، وَالْآخَرِيَّاتُ اللَّوَاتِي ذَهَبْنَ مَعَهُنَّ. ١١ فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ فِي نَظَرِ الرُّسُلِ كَأَنَّهُ هَدْيَانُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. ١٢ إِلَّا أَنَّ بَطْرُسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، وَإِذْ انْحَنَى رَأَى الْأَكْفَانَ الْمَلْفُوفَةَ وَحَدَّهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ. ١٣ وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ سِتِينَ غَلْوَةً (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ) عَنْ أُورُشَلِيمَ، اسْمُهَا عَمَوَّاسُ. ١٤

وَكَانَا يَتَخَدَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَّثَ ١٥ وَيَبْنِيَانِ هُمَا يَتَخَدَّثَانِ وَيَتَبَاخَثَانِ، إِذَا يُسَوِّعُ نَفْسَهُ
 قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ مَعَهُمَا. ١٦ وَلَكِنَّ أَعْيُنَهُمَا حُجِبَتْ عَنْ مَعْرِفَتِهِ. ١٧ وَسَاءَ لُهُمَا:
 «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَتَمُّ سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا عَالِسَيْنِ. ١٨ وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ
 كَلْيُوبَاسُ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ وَحَدِّكَ الْغَرِيبُ النَّازِلُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَا حَدَّثَ
 فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» ١٩ فَقَالَ لُهُمَا: «مَاذَا حَدَّثَ؟» فَقَالَا: «مَا حَدَّثَ لِيَسُوعُ
 النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ، ٢٠
 وَكَيْفَ سَلَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا إِلَى عُقُوبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ٢١ وَلَكِنَّا نَحْنُ نَرْجُو
 أَنَّهُ الْمَوْشِكُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَالْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمِ الثَّلَاثُ مِنْذُ حَدُوثِ
 ذَلِكَ. ٢٢ عَلَى أَنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ مِنَّا أَذْهَلُنَا، إِذْ قَصَدْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَاكِرًا ٢٣ وَلَمْ يَجِدْنَ
 جُثْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقَلْنَ لَنَا إِنَّهُنَّ شَاهِدْنَ رُؤْيَا: مَلَائِكَيْنِ يَقُولَانِ إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ فَذَهَبَ
 بَعْضُ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ صَحِيحًا عَلَى حَدِّ مَا قَالَتِ النِّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا
 هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ!» ٢٥ فَقَالَ لُهُمَا: «يَاقَلِيلِي الْقَهْمِ وَبَطِيئِي الْقَلْبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ
 بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! ٢٦ أَمَا كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧
 ثُمَّ أَخَذَ يَفْسِرُ لُهُمَا، مُنْطَلِقًا مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا، مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ
 الْكُتُبِ. ٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ التِّلْهَيْدَانِ يَقْصِدَانِهَا، وَتَظَاهَرَ هُوَ بِأَنَّهُ
 ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ٢٩ فَالْحَا عَلَيْهِ قَائِلَيْنِ: «انْزِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَاقْتَرَبَ
 الْمَسَاءُ». فَدَخَلَ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُمَا. ٣٠ وَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ الخُبْزَ، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ،
 وَأَعْطَاهُمَا. ٣١ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا. ٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرَ:
 «أَمَا كَانَ قَلْبُنَا يَلْتَهَبُ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانَ يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُبَشِّرُ لَنَا الْكُتُبَ؟»
 ٣٣ ثُمَّ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنَيْهَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ
 مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ، ٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ». ٣٥
 فَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا الرَّبَّ عِنْدَ كَسْرِ الخُبْزِ. ٣٦ وَفِيمَا

هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِذَلِكَ، وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» ٣٧
وَلَكِنَّهُمْ، لِدُعْرِهِمْ وَخَوْفِهِمْ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَيْحًا. ٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ
مُضْطَرِبِينَ؟ وَمَاذَا تَبَعْتُ الشُّكُوكَ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٣٩ انظُرُوا يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ، فَإِنَّا هُوَ
بِنَفْسِي. الْمَسُونِيُّ وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الشَّيْحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». ٤٠ وَإِذْ قَالَ
ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَقَدَمِيهِ. ٤١ وَإِذْ مَازَلُوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَجِ وَمُتَعَجِّبِينَ، قَالَ
لَهُمْ: «أَعِنْدَكُم هُنَا مَا يُؤْكَلُ؟» ٤٢ فَأَوَّلُوهُ قِطْعَةً سَمَكٍ مَسُونِيٍّ. ٤٣ فَأَخَذَهَا أَمَامَهُمْ
وَأَكَلَ. ٤٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا مَازِلْتُ بَيْنَكُمْ: أَنَّهُ لَا يَدُّ
أَنْ يَتِمَّ كُلُّ مَا كَتَبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». ٤٥ ثُمَّ فَتَحَ
أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ، ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لَا يَدُّ أَنْ
يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، ٤٧ وَأَنْ يُبَشِّرَ بِاسْمِهِ بِالْتَوْبَةِ
وَعُفْرَانِ الْخَطِيئَاتِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ انْطِلَاقًا مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٤٨ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ
الْأُمُورِ. ٤٩ وَهَذَا أَنَا سَأَرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي. وَلَكِنْ أَقِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى
تَلْبَسُوا الْقُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي!» ٥٠ ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. وَبَارَكَهُمْ
رَافِعًا يَدَيْهِ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَصَلَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ ٥٢ فَسَجَدُوا
لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، ٥٣ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ دَائِمًا إِلَى الْهَيْكَلِ، حَيْثُ
يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُبَارِكُونَهُ.

يوحنا

١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. ٢ هذا كان في البدء عند الله. ٣ به تكوّن كل شيء، وبغيره لم يتكوّن أي شيء مما تكوّن. ٤ فيه كانت الحياة. والحياة كانت نور الناس. ٥ والنور يضيء في الظلام، والظلام لم يدرك النور. ٦ ظهر إنسان أرسله الله، اسمه يوحنا، ٧ جاء يشهد للنور، لكي يؤمن الجميع بواسطته. ٨ لم يكن هو النور، بل كان شاهداً للنور، ٩ فالنور الحق الذي يبين كل إنسان كان آتياً إلى العالم. ١٠ كان في العالم، وبه تكوّن العالم، ولم يعرفه العالم. ١١ وقد جاء إلى خاصته، ولكن هؤلاء لم يقبلوه. ١٢ أما الذين قبلوه، أي الذين آمنوا باسمه، فقد منحهم الحق في أن يصيروا أولاد الله، ١٣ وهم الذين ولدوا ليس من دم، ولا من رغبة جسد، ولا من رغبة بشر، بل من الله. ١٤ والكلمة صار بشراً، وخيم بيننا، ونحن رأينا مجده، مجد ابن وحيد عند الأب، وهو ممتلئ بالنعمة والرحمة. ١٥ شهد له يوحنا فهتف قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الآتي بعدي متقدم عليّ، لأنه كان قبل أن أوجد». ١٦ فمن أمثاله أخذنا جميعاً ونلنا نعمة على نعمة، ١٧ لأن الشريعة أعطيت على يد موسى، أما النعمة والحق فقد تواجداً ببسوس المسيح. ١٨ ما من أحد رأى الله قط. ولكن الابن الوحيد، الذي في حضن الأب، هو الذي خبر. ١٩ وهذه شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من أورشليم بعض الكهنة واللاويين يسألونه: «من أنت؟» ٢٠ فاعترف ولم ينكر، بل أكد قائلاً: «لست أنا المسيح». ٢١ فسألوه: «ماذا إذن؟ هل أنت إيليا؟» قال: «لست إياه!»، «أو أنت النبي؟» فأجاب: «لا». ٢٢ فقالوا: «فمن أنت، لنحمل الجواب إلى الذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟» ٢٣ فقال: «أنا صوت منادٍ في البرية: اجعلوا الطريق مستقيماً أمام الرب، كما قال النبي إشعيا». ٢٤ وكان هؤلاء مرسلين من قبل القريسيين، ٢٥ فعادوا يسألونه: «إن لم تكن أنت المسيح، ولا إيليا، ولا النبي، فلماذا تعمد إذن؟» ٢٦

أَجَابَ: «أَنَا أَعْمِدُ بِالْمَاءِ! وَلَكِنَّ بَيْنَكُمْ مَنْ لَا تَعْرِفُونَهُ، ٢٧ وَهُوَ الْآتِي بَعْدِي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَهْلَ رَبَاطِ حَدَائِكِ». ٢٨ هَذَا جَرَى فِي بَيْتِ عَنِيَا، عِبْرَ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْمِدُ. ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ رَأَى يُوحَنَّا يُسَوِّعُ آتِيًا نَحْوَهُ، فَهَتَفَ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يُزِيلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ. ٣٠ هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ إِنَّ الرَّجُلَ الْآتِيَّ بَعْدِي مُتَقَدِّمٌ عَلَيَّ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ أُوَجِدَ. ٣١ وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ وَلَكِنِّي جِئْتُ أَعْمِدُ بِالْمَاءِ لِكَيْ يُعْلَنَ لِإِسْرَائِيلَ». ٣٢ ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا فَقَالَ: «رَأَيْتَ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ٣٣ وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمِدَ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي سَيَعْمِدُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. ٣٤ فَإِذْ شَاهَدْتُ هَذَا، أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ يُوحَنَّا وَأَقْفًا هُنَاكَ أَيْضًا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، ٣٦ فَنَظَرَ إِلَى يُسُوعَ وَهُوَ سَائِرٌ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ». ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذَانِ كَلَامَهُ تَبِعَا يُسُوعَ. ٣٨ وَالتَفَتَ يُسُوعُ فَرَأَاهُمَا يَتَّبِعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ؟» فَقَالَا: «رَايَ، أَيَّ يَامَعِلِّ، إِنْ تَتِمُّ؟» ٣٩ أَجَابَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانظُرَا». فَرَفَقَاهُ وَرَأْيَا مَحَلَّ إِقَامَتِهِ، وَأَقَامَا مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٤٠ وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَحَدَ هَذَيْنِ الَّذِينَ تَبِعَا يُسُوعَ، بَعْدَمَا سَمِعَا كَلَامَ يُوحَنَّا، ٤١ فَمَا إِنْ وَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الْمَسِيحَ». أَيُّ الْمَسِيحِ. ٤٢ وَأَقْتَادَهُ إِلَى يُسُوعَ. فَنَظَرَ يُسُوعُ مَلِيًّا إِلَى سَمْعَانَ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، وَلَكِنِّي سَأَدْعُوكَ: صَفَا». أَيُّ صَخْرًا. ٤٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ نَوَى يُسُوعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، بَلَدَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ. ٤٥ ثُمَّ وَجَدَ فِيلِبُّسَ ثَثَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَهُوَ يُسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ». ٤٦ فَقَالَ ثَثَائِيلُ: «وَهَلْ يَطَّلِعُ مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرَا!» ٤٧ وَرَأَى يُسُوعُ ثَثَائِيلَ قَادِمًا نَحْوَهُ فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ أَصِيلٌ»

لَا شَكَّ فِيهِ!» ٤٨ فَسَأَلَهُ تَنَائِيلُ: «وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُنِي؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «رَأَيْتَكَ تَحْتَ التِّينَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِبُّسُ». ٤٩ فَهَتَفَ تَنَائِيلُ قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» ٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَكَ تَحْتَ التِّينَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!» ٥١ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا سَتَرُونَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ!»

٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ أُمُّ يَسُوعَ. ٢ وَدُعِيَ إِلَى الْعُرْسِ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ. ٣ فَلَمَّا نَفِدَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ!» ٤ فَأَجَابَهَا: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا امْرَأَةٌ؟ سَاعَتِي لَمْ تَأْتِ بَعْدُ!» ٥ فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَمِ: «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ». ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَجْرَانِ حَجْرِيَّةٍ، يَسْتَعْمِلُ الْيَهُودُ مَاءَهَا لِلتَّطَهْرِ، يَسْعُ الْوَاحِدُ مِنْهَا مَا بَيْنَ مِكْيَالَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ (أَيُّ مَا بَيْنَ ثَمَانِينَ إِلَى مِئَةِ وَعِشْرِينَ لِيْرًا). ٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْخَدَمِ: «امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا حَتَّى كَادَتْ تَفِيضُ. ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْوَيْمَةِ!» فَفَعَلُوا. ٩ وَلَمَّا ذَاقَ رَئِيسُ الْوَيْمَةِ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى خَمْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَصْدَرَهُ، أَمَّا الْخَدَمُ الَّذِينَ قَدَّمُوهُ فَكَانُوا يَعْرِفُونَ، اسْتَدْعَى الْعَرِيسَ، ١٠ وَقَالَ لَهُ: «النَّاسُ جَمِيعًا يَقَدِّمُونَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْكِرُ الضُّيُوفُ يَقْدِمُونَ لَهُمْ مَا كَانَ دُونَهَا جُودَةً. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ حَتَّى الْآنَ!» ١١ هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ هِيَ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَا بِالْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَأَمِنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ. ١٢ وَبَعْدَ هَذَا، نَزَلَ يَسُوعُ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ، حَيْثُ أَقَامُوا بِضْعَةَ أَيَّامٍ. ١٣ وَإِذْ اقْتَرَبَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٤ فَوَجَدَ فِي الْمَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَائِدِهِمْ، ١٥ فَجَدَلَ سَوَاطِئَ مِنْ حِبَالٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الْمَيْكَلِ، مَعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَبَعَثَ نَقُودَ الصَّيَارِفَةَ وَقَلْبَ مَنَاضِدِهِمْ، ١٦ وَقَالَ لِبَائِعِي الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا. لَا تَجْعَلُوا

بَيْتَ أَبِي بَيْتًا لِلتِّجَارَةِ» ١٧ فَتَذَكَّرُ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «الْغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي» ١٨ فَتَصَدَّى الْيَهُودُ لِيَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ آيَةً تُثَبِّتُ سُلْطَنَكَ لِفِعْلِكَ مَا فَعَلْتَ!» ١٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَهْدِمُوا هَذَا الْمَيْكَل، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ» ٢٠ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «اِقْتَضَى بِنَاءُ هَذَا الْمَيْكَلِ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ عَامًا، فَهَلْ تُقِيمُهُ أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟» ٢١ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ إِلَى هَيْكَلِ جَسَدِهِ ٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِيمَا بَعْدَ تَذَكُّرِ تَلَامِيذِهِ قَوْلَهُ هَذَا، فَأَمَنُوا بِالْكِتَابِ وَبِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ ٢٣ وَبَيْنَمَا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ، آمَنَ بِاسْمِهِ كَثِيرُونَ إِذْ شَهِدُوا الْآيَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا ٢٤ وَلَكِنَّهُ هُوَ لَمْ يَأْتَمِرْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ ٢٥ وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ يَعْرِفُ دَخِيلَةَ الْإِنْسَانِ.

٣ غَيْرَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، اسْمُهُ نِقُودِيمُوسُ، وَهُوَ عَضْوٌ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ مَعْلَمًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعَهُ» ٣ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا أَحَدٌ يُمْكِنُهُ أَنْ يَرَى مَلَكَوَتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ» ٤ فَسَأَلَهُ نِقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ أَلَعَلَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً ثُمَّ يُولَدَ؟» ٥ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مَلَكَوَتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ ٦ فَالْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ ٧ فَلَا تَتَعَجَّبْ إِذَا قُلْتَ لَكَ إِنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْوِلَادَةِ مِنْ جَدِيدٍ ٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَفِيرَهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ» ٩ فَعَادَ نِقُودِيمُوسُ يَسْأَلُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ هَذَا؟» ١٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ مَعْلَمُ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هَذَا! ١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا ١٢ إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ بِأُمُورِ الْأَرْضِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ بِأُمُورِ

السَّمَاءِ؟ ١٣ وَمَا صَعِدَ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ
الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ. ١٤ وَكَمَا عَلَّقَ مُوسَى الْحِيَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَكَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُعَلَّقَ
ابْنُ الْإِنْسَانِ، ١٥ لِتَكُونَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ. (aiōnios g166) ١٦ لِأَنَّهُ
هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ
تُكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (aiōnios g166) ١٧ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرْسِلِ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِیَدِينِ
الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ الْعَالَمَ بِهِ، ١٨ فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَدَانُ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ
صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدَّيْنُونَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. ١٩ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ:
إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ أَحْبَبُوا الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ
كَانَتْ شَرِيرَةً. ٢٠ فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ خَافَةً أَنْ تَفْضَحَ
أَعْمَالُهُ. ٢١ وَأَمَّا الَّذِي يَسْلُكُ فِي الْحَقِّ فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِتُظْهِرَ أَعْمَالَهُ وَيَتَبَيَّنَ أَنَّهَا عَمِلَتْ
بِقُوَّةِ اللَّهِ». ٢٢ وَذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَقَامَ فِيهَا مَعَهُمْ،
وَأَخَذَ يَعْمَدُ. ٢٣ وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يَعْمَدُ فِي عَيْنِ تُونِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَالِيمَ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ
هُنَاكَ كَانَتْ كَثِيرَةً فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَعْمَدُونَ. ٢٤ فَإِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَكُنْ قَدْ أَلْفِيَ
بَعْدَ فِي السِّجْنِ. ٢٥ وَحَدَّثَ جِدَالَ بَيْنَ تَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَأَحَدِ الْيَهُودِ فِي شَأْنِ التَّطَهُّرِ.
٢٦ فَذَهَبُوا إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ مَعَكَ فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ
الْأُرْدَنِ، وَالَّذِي شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ أَيْضًا يَعْمَدُ، وَالْجَمِيعُ يَتَحَوَّلُونَ إِلَيْهِ!» ٢٧ فَأَجَابَ يُوحَنَّا:
«لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنَالَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا أُعْطِيَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ! ٢٨ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي
قُلْتُ: لَسْتُ الْمَسِيحَ، بَلْ أَنَا رَسُولٌ يُعْهِدُ لَهُ الطَّرِيقَ. ٢٩ وَمَنْ لَهُ الْعُرْسُ، يَكُونُ هُوَ
الْعَرِيسَ! أَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ، الَّذِي يَقِفُ قُرْبَهُ وَيَسْمَعُهُ، فَيُبْتَهِّجُ لِفَرَحِهِ بِصَوْتِ
الْعَرِيسِ. وَهَذَا إِنَّ فَرِحِي هَذَا قَدْ تَمَّ. ٣٠ فَلَا بُدَّ أَنْ يَزِيدَ هُوَ وَأَنْقُصَ أَنَا» ٣١ الَّذِي
يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ. أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ أَرْضِيٌّ وَيَتَكَلَّمُ كَلِمَاتٍ
أَرْضِيًّا. الْآتِي مِنَ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، ٣٢ وَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا سَمِعَ وَرَأَى، وَلَا أَحَدٌ يَقْبَلُ

شهادته! ٣٣ على أن الذي يقبل شهادته، يصادق على أن الله حق، ٣٤ لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله فإن الله يعطي الروح ليس بالميكال. ٣٥ فالآب يحب الابن، وقد جعل في يده كل شيء. ٣٦ من يؤمن بالابن، فله الحياة الأبدية. ومن يرفض أن يؤمن بالابن، فلن يرى الحياة. بل يستقر عليه غضب الله. (aiōnios g166)

٤ ولما عرف الرب أن الفريسيين سمعوا أنه يتخذ تلاميذ ويعمد أكثر من يوحنا، مع أن يسوع نفسه لم يكن يعمد بل تلاميذه، ٣ ترك منطقة اليهودية ورجع إلى منطقة الجليل. ٤ وكان لا بد له أن يمر بمنطقة السامرة، ٥ فوصل إلى بلدة فيها، تدعى سوخار، قريبة من الأرض التي وهبها يعقوب لابنه يوسف، ٦ حيث ير يعقوب. ولما كان يسوع قد تعب من السفر، جلس على حافة البئر، وكانت الساعة حوالي السادسة. ٧ وجاءت امرأة سامرية إلى البئر لتأخذ ماء، فقال لها يسوع: «اسقيني!» ٨ فإن تلاميذه كانوا قد ذهبوا إلى البلدة ليشتروا طعاما. ٩ فقالت له المرأة السامرية: «أنت يهودي وأنا سامرية، فكيف تطلب مني أن أسقيك؟» فإن اليهود لم يكونوا يتعاملون مع أهل السامرة. ١٠ فأجابها يسوع: «لو كنت تعرفين عطية الله، ومن هو الذي يقول لك: اسقيني، لطلبت أنت منه فأعطاك ماء حيا!» ١١ فقالت المرأة: «ولكن يا سيد، ليس معك دلو، والبئر عميقة، فمن أين لك الماء الحي؟ ١٢ هل أنت أعظم من أبينا يعقوب الذي أورثنا هذه البئر، وقد شرب منها هو وبنوه ومواشيهم؟» ١٣ فقال لها يسوع: «كل من يشرب من هذا الماء يعود يعطش. ١٤ ولكن الذي يشرب من الماء الذي أعطيه أنا، لن يعطش بعد ذلك أبدا، بل إن ما أعطيه من ماء يصبح في داخله نبعاً فيفيض فيعطي حياة أبدية.» (aiōn g165, aiōnios g166) ١٥

فقالت له المرأة: «يا سيد، أعطني هذا الماء فلا أعطش ولا أعود إلى هنا لأخذ ماء.» ١٦ فقال لها: «أذهبي وادعي زوجك، وأرجعي إلى هنا.» ١٧ فأجابت: «ليس لي زوج!» فقال: «صدقت إذ قلت: ليس لي زوج ١٨ فقد كان لك خمسة أزواج،

وَالَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ لَيْسَ زَوْجَكَ. هَذَا قَلْبُهُ بِالصِّدْقِ!»، ١٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَاسِيدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ. ٢٠ أَبَاؤُنَا عَبَدُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ الْيَهُودُ تُصِرُّونَ عَلَى أَنَّ أُورُشَلِيمَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْكَزَ الْوَحِيدَ لِلْعِبَادَةِ». ٢١ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «صَدِّقِيَنِي يَا امْرَأَةَ، سَتَأْتِي السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا تَعْبُدُونَ الْآبَ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٢ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا يَجْهَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْيَهُودِ. ٢٣ فَسَتَأْتِي سَاعَةٌ، بَلْ هِيَ الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الصَّادِقُونَ الْآبَ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ. لِأَنَّ الْآبَ يَبْتَغِي مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعَابِدِينَ. ٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، فَلِذَلِكَ لَا بُدَّ لِعَابِدِيهِ مِنْ أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ». ٢٥ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيحَ، الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ، سَيَأْتِي، وَمَتَى جَاءَ فَهُوَ يُعْلِنُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ». ٢٦ فَأَجَابَهَا: «إِنِّي أَنَا هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ!» ٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ وَصَلَ التَّلَامِيذُ، وَدَهَشُوا لَمَّا رَأَوْهُ يُحَادِثُ امْرَأَةً. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا تُحَادِثُهَا؟» ٢٨ فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخَذَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ: ٢٩ «تَعَالَوْا انظُرُوا إِنْسَانًا كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ! فَلَعَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟» ٣٠ فَخَرَجَ أَهْلُ سُوحَارَ وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ. ٣١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَ التَّلَامِيذُ يَقُولُونَ لَهُ بِالْحَاجِّ: «يَا مَعْلَمُ، كُلُّ» ٣٢ فَأَجَابَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ أَكَلَهُ لَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ٣٣ فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ: «هَلْ جَاءَهُ أَحَدٌ بِمَا يَأْكُلُهُ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنْ أُنْجِزَ عَمَلَهُ. ٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ يَأْتِي الْحَصَادُ! وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: انظُرُوا مَلِيًّا إِلَى الْحَقُولِ، فَهِيَ قَدْ نَضِجَتْ وَحَانَ حَصَادُهَا. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أَجْرَتَهُ، وَيَجْمَعُ الثَّمَرَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فَيَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا، (aiōnios g166) ٣٧ حَتَّى يَصْدُقَ الْقَوْلُ: وَاحِدٌ يَزْرَعُ وَآخَرٌ يَحْصُدُ. ٣٨ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَعْبُوا فِيهِ، فَغَيِّرُوا كَيْفَ تَعْبُوا، وَأَنْتُمْ تَحْتَنُونَ ثَمَرًا تَعَابِيَهُمْ». ٣٩ فَامَنَّ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ أَهْلِ تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ قَائِلَةً: «كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ». ٤٠ وَعِنْدَمَا قَبِلُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ دَعَاَهُ

أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَالِكَ يَوْمَيْنِ، ٤١ وَتَكَثَّرَ جِدًّا عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ
 كَلَامِهِ، ٤٢ وَقَالُوا لِلْهَرَاةِ: «إِنَّا لَا نُؤْمِنُ بِعَدِ الْآنِ بِسَبَبِ كَلَامِكَ، بَلْ نُؤْمِنُ لِأَنَّ
 سَمِعْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ مُخْلِصُ الْعَالَمِ حَقًّا»، ٤٣ وَبَعْدَ قَضَاءِ الْيَوْمَيْنِ فِي سُوحَارَ،
 غَادَرَهَا يَسُوعُ وَسَافَرَ إِلَى مِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، ٤٤ وَهُوَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ شَهِدَ قَائِلًا: «لَا كَرَامَةَ
 لِنَبِيِّ فِي وَطَنِهِ»، ٤٥ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَلِيلِ رَحَّبَ بِهِ أَهْلُهَا، وَكَانُوا قَدْ رَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ
 فِي أُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْفِصْحِ، إِذْ ذَهَبُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ. ٤٦ وَوَصَلَ يَسُوعُ إِلَى
 قَانَا بِالْجَلِيلِ، حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى نَخْمٍ. وَكَانَ فِي كَفَرْنَاحُومَ رَجُلٌ مِنْ
 حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، لَهُ ابْنٌ مَرِيضٌ. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَجَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ،
 ذَهَبَ إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ لِيَشْفِيَ ابْنَهُ الْمُسْتَرْفِ عَلَى الْمَوْتِ.
 ٤٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُمُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ!». ٤٩ فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ
 وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انْزِلْ مَعِيَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي!». ٥٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ! إِنَّ ابْنَكَ
 حَيٌّ»، فَأَمَّنَ الرَّجُلُ بِكَلِمَةِ يَسُوعَ الَّتِي قَالَهَا لَهُ، وَأَنْصَرَفَ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ نَازِلًا فِي
 الطَّرِيقِ لَاقَاهُ بَعْضُ عبيدِهِ وَبَشَرُوهُ بِأَنَّ ابْنَهُ حَيٌّ، ٥٢ فَسَأَلَهُمْ فِي آيَةِ سَاعَةٍ تَعَاثَى،
 أَجَابُوهُ: «فِي السَّاعَةِ السَّابِعَةِ مَسَاءَ الْبَارِحَةِ، وَتَمَّتْ عَنْهُ الْحَيُّ». ٥٣ فَفَعَلَ الْأَبُ أَنَّهُا
 السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ فِيهَا: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ». فَأَمَّنَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. ٥٤ هَذِهِ
 الْمُعْجِزَةُ هِيَ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَحَدِ الْأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ، ٢ وَكَانَ بِالْقُرْبِ
 مِنْ بَابِ الْغَنَمِ فِي أُورُشَلِيمَ بَرَكَةٌ اسْمُهَا بِالْعِبْرِيَّةِ بَيْتُ حِسْدَا، حَوْلَهَا خَمْسُ قَاعَاتٍ. ٣
 يَرْقُدُ فِيهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى مِنْ عَمِيَانٍ وَعُرْجٍ وَمَسْلُولِينَ، يَنْتَظِرُونَ أَنْ تَحْرَكَ مِيَاهُ
 الْبَرَكَةِ، ٤ لِأَنَّ مَلَكَكَ كَانَ يَأْتِي مِنْ حِينٍ لِأَخْرَاجِ الْبَرَكَةِ وَيَحْرِكُ مَاءَهَا، فَكَانَ
 الَّذِي يَنْزِلُ أَوَّلًا يُشْفَى، مَهْمَا كَانَ مَرَضُهُ. ٥ وَكَانَ عِنْدَ الْبَرَكَةِ مَرِيضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ
 وَثَلَاثِينَ سَنَةً، ٦ رَأَى يَسُوعُ رَاقِدًا هُنَاكَ فَعَرَفَ أَنَّ مَدَّةَ طَوِيلَةً انْقَضَتْ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ

الْحَالِ، فَسَأَلَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفِيَ؟» ٧ فَاجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَاسَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يَلْتَمِينِي
 فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرَكَ الْمَاءُ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ حَاوَلْتُ النُّزُولَ، فَكَانَ غَيْرِي يَنْزِلُ قَبْلِي
 دَائِمًا». ٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ». ٩ وَفِي الْحَالِ شَفِيَ الرَّجُلُ
 وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَشَى. وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ. ١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ:
 «الْيَوْمَ سَبْتٌ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!» ١١ فَاجَابَهُمْ: «الَّذِي أَعَادَ إِلَيَّ الصِّحَّةَ
 هُوَ قَالَ لِي: أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَامْشِ». ١٢ فَسَأَلُوهُ: «وَمَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَحْمِلْ
 فِرَاشَكَ وَامْشِ؟» ١٣ وَلَكِنَّ الْمَرِيضَ الَّذِي شَفِيَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ
 كَانَ قَدْ ابْتَعَدَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَكَانِ جَمْعٍ. ١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ
 لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ عُدْتَ صَحِيحًا فَلَا تَرْجِعْ إِلَى الْخَطِيئَةِ لِئَلَّا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ!» ١٥
 فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، اسْرَعَ يُخْبِرُ الْيَهُودَ بِذَلِكَ. ١٦ فَأَخَذَ
 الْيَهُودُ يُضَاقِبُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ يَوْمَ السَّبْتِ. ١٧ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ
 لَهُمْ: «مَا زَالَ أَبِي يَعْمَلُ إِلَى الْآنَ. وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ!» ١٨ لِهَذَا أُرْدَادَ سَعْيُ الْيَهُودِ إِلَى
 قَتْلِهِ، لَيْسَ فَقَطْ لِأَنَّهُ خَالَفَ سُنَّةَ السَّبْتِ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًا
 نَفْسَهُ بِاللَّهِ. ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْإِبْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْعَلَ
 شَيْئًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ يَفْعَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَفْعَلُهُ. فَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ الْآبُ، يَعْمَلُهُ
 الْإِبْنُ كَذَلِكَ، ٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا يَفْعَلُهُ، وَسِرِّيهِ أَيْضًا أَعْمَالًا
 أَعْظَمَ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، فَتُدْهَشُونَ. ٢١ فَكَمَا يَقِيمُ الْآبُ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ، كَذَلِكَ يُحْيِي
 الْإِبْنُ مَنْ يَشَاءُ. ٢٢ وَالْآبُ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، بَلْ أَعْطَى الْإِبْنَ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ كُلِّهَا،
 ٢٣ لِئِكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الْآبَ. وَمَنْ لَا يُكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرِمُ الْآبَ الَّذِي
 أَرْسَلَهُ. ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي تَكُونُ
 لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَلَا يُحَاكِرُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.
 ٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ السَّاعَةَ الَّتِي يَسْمَعُ فِيهَا الْأَمْوَاتُ صَوْتَ

ابن الله ستأتي بل هي الآن والذين يسمعونه يحيون. ٢٦ لأنه كما أن للآب حياة في ذاته، فقد أعطى الابن أيضا أن تكون له حياة في ذاته، ٢٧ وأعطاه سلطة أن يدين، لأنه ابن الإنسان. ٢٨ لا تتعجبوا من هذا: فسوف تأتي ساعة يسمع فيها جميع من في القبور صوته، ٢٩ فيخرجون منها: فالذين عملوا الصالحات يخرجون في القيامة المؤدية إلى الحياة، وأما الذين عملوا السيئات ففي القيامة المؤدية إلى الدينونة. ٣٠ وأنا لا يمكن أن أفعل شيئا من تلقاء ذاتي، بل أحكم حسبما أسمع، وحملي عادل، لأني لا أسعى لتحقيق إرادتي بل لإرادة الذي أرسلني. ٣١ لو كنت أشهد لنفسي، لكانت شهادتي غير صادقة، ٣٢ ولكن غيري يشهد لي، وأنا أعلم أن شهادته لي هي حق. ٣٣ وقد بعثتم رسلا إلى يوحنا فشهد للحق. ٣٤ وأنا أقول هذا لأني أعتمد على شهادة إنسان، بل من أجل خلاصكم، ٣٥ فقد كان يوحنا مصباحا متوهجا مضيئا، وشتم أن تستمتعوا بنوره فترة من الزمن. ٣٦ ولكن لي شهادة أعظم من شهادة يوحنا، وهي شهادة الأعمال التي كلفني الآب أن أنجزها والتي أعملها، فهي تشهد لي مبينة أن الآب أرسلني، والآب الذي أرسلني هو نفسه أيضا يشهد لي. واتم له سمعوا صوته قط، ولا رأيتم هيئته، ٣٨ ولا ثبتت كلمته في قلوبكم، بدليل أنكم لا تصدقون الذي أرسله. ٣٩ انتم تدرسون الكتب لأنكم تعتقدون أنها ستدبركم إلى الحياة الأبدية، هذه الكتب تشهد لي، (aiōnios g166) ٤٠ ولكنكم ترفضون أن تأتوا إلي لتكون لكم الحياة. ٤١ لست أقبل مجدا من عند الناس. ٤٢ ولكني أعرفكم، وأعرف أن محبة الله ليست في نفوسكم. ٤٣ فقد جئت باسم أبي ولم تقبلوني، ولكنكم ترحبون بمن يبيء باسم نفسه. ٤٤ من أين لكم أن تؤمنوا بي واتم تقبلون المجد بعضكم من بعض، دون أن تسعوا في طلب المجد الذي لا يمنحه إلا الله! ٤٥ لا تظنوا أنني أشكركم إلى الآب، فإن هنالك من يشكركم، وهو موسى الذي علمتم

عليه رجاء كرم. ٤٦ فلو كنتم صدقتم موسى، لكنتم صدقتموني، لأنه هو كتب عني.
٤٧ وإذا كنتم لا تصدقون ما كتبه موسى، فكيف تصدقون كلامي؟»

٦ بعد ذلك عبر يسوع بحيرة الجليل، أي بحيرة طبرية، إلى الضفة المقابلة، ٢
وتبعه جمع كبير بعدما رأوا آيات شفايته للهرضى. ٣ وصعد يسوع وتلاميذه إلى الجبل
وجلسوا. ٤ وكان عيد الفصح اليهودي قد اقترب. ٥ وإذا تطلع يسوع ورأى جمعا
كثيرا قادمًا نحوه، قال لفيلبس: «من أين تشتري خبزا لنطعم هؤلاء كلهم؟» ٦ وقد
قال هذا ليمتحنه، لأن يسوع كان يعرف ما سيفعله. ٧ فأجابه فيلبس: «حتى لو
اشترينا خبزا بمئتي دينار، لما كفى ليحصل الواحد منهم على قطعة صغيرة!» ٨ فقال
له أندراوس، أخو سمعان بطرس، وهو أحد التلاميذ: ٩ «هنا ولد معه خمسة أرغفة
شعير وسمكان صغيرتان. ولكن ما هذه لمثل هذا الجمع الكبير؟» ١٠ فقال يسوع:
«اجلسوهم!» وكان هناك عشب كثير. جلس الرجال، وكان عددهم نحو خمسة
آلاف. ١١ فأخذ يسوع الأرغفة وشكر، ثم وزع منها على الجالسين، بقدر ما أرادوا.
وكذلك فعل بالسمكتين. ١٢ فلما شبعوا، قال لتلاميذه: «اجمعوا كسر الخبز التي
فضلت لكي لا يضيع شيء!» ١٣ فجمعوها، وملاوا اثنتي عشرة قفة من كسر الخبز
الفاضلة عن الآكلين من خمسة أرغفة الشعير. ١٤ فلما رأى الناس الآية التي صنعها
يسوع قالوا: «حقا، هذا هو النبي الآتي إلى العالم». ١٥ وعلم يسوع أنهم على وشك أن
يختطفوه ليقيموه ملكا، فعاد إلى الجبل وحده. ١٦ ولما حل المساء نزل تلاميذه إلى
البحيرة، ١٧ وركبوا قاربًا متجهين إلى كفرناحوم في الضفة المقابلة من البحيرة.
وحيم الظلام ولم يكن يسوع قد لحق بهم. ١٨ وهبت عاصفة قوية، فاضطربت
البحيرة. ١٩ وبعدهما جذف التلاميذ نحو ثلاثة أميال أو أربعة، رأوا يسوع يقترب من
القارب ماشيا على ماء البحيرة، فاستولى عليهم الخوف، ٢٠ فشجعهم قائلاً: «أنا هو
لا تخافوا!» ٢١ فما كادوا يطلبون منه أن يصعد إلى القارب، حتى وصل القارب إلى

الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ. ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، لَمْ يَجِدِ الْجَمْعُ الَّذِينَ بَاتُوا عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ
 الْبُحَيْرَةِ إِلَّا قَارِبًا وَاحِدًا. وَكَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَرْكَبِ الْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذِهِ
 (بِالْأَمْسِ)، بَلِ اسْتَقَلَّهُ التَّلَامِيذُ وَحَدُهُمْ. ٢٣ ثُمَّ جَاءَتْ قَوَارِبُ أُخْرَى مِنْ طَبْرَيْتَ،
 وَرَسَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ بَعْدَمَا شَكَرَ الرَّبُّ عَلَيْهِ. ٢٤ فَلَمَّا لَمْ
 يَجِدِ الْجَمْعُ يَسُوعَ وَلَا تَلَامِيذَهُ هُنَاكَ، رَكِبُوا تِلْكَ الْقَوَارِبَ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ
 بَاحْثِينَ عَنْ يَسُوعَ. ٢٥ فَلَمَّا وَجَدُوهُ عَلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ، قَالُوا لَهُ: «يَا مَعِلِّمُ،
 مَتَى وَصَلْتَ إِلَى هُنَا؟» ٢٦ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَجْتَنُونَ عَنِّي لِأَنَّكُمْ
 لَا تَتَذَكَّرُونَ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْغِفَةِ. ٢٧ لَا تَسْعَوْا وَرَاءَ
 الطَّعَامِ الْقَانِي، بَلْ وَرَاءَ الطَّعَامِ الْبَاقِي إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّذِي يُعْطِيكُمْ إِيَّاهُ ابْنُ
 الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا الطَّعَامَ قَدْ وَضَعَ اللَّهُ الْآبُ خَتَمَهُ عَلَيْهِ». (aiōnios g166) ٢٨
 فَسَأَلُوهُ: «مَاذَا نَفْعَلُ لِنَعْمَلَ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ؟» ٢٩ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْعَمَلُ الَّذِي يَطْلُبُهُ اللَّهُ
 هُوَ أَنْ تَوْمِنُوا بِمَنْ أَرْسَلَهُ». ٣٠ فَقَالُوا لَهُ: «مَا الْآيَةُ الَّتِي تَعْمَلُهَا لِنَرَاهَا وَتُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا
 تَقْدِرُ أَنْ تَعْمَلَ؟ ٣١ فَإِنْ آبَاءُنَا أَكَلُوا الْمَنَّا فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: أَعْطَاهُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ خُبْزًا لِيَأْكُلُوا!» ٣٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَوْسَى لَمْ
 يُعْطِكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّمَا أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْآنَ خُبْزَ السَّمَاءِ الْحَقِيقِيِّ، ٣٣
 نَخْبِزُهُ اللَّهُ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ». ٣٤ قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي
 كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزِ». ٣٥ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. فَالَّذِي يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا
 يَجُوعُ، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ٣٦ وَلَكِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي وَلَا
 تَوْمِنُونَ، ٣٧ وَلَكِنْ كُلُّ مَا يَهَبُهُ الْآبُ لِي سَيَأْتِي إِلَيَّ، وَمَنْ يَأْتِ إِلَيَّ لَا أَطْرَحُهُ إِلَى
 الْخَارِجِ أَبَدًا، ٣٨ فَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لِأَنِّي مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.
 ٣٩ وَمَشِيئَتُهُ هِيَ أَنْ لَا أَدَعِ أَحَدًا يَمُنُّ وَهَبُّهُمْ لِي يَهْلِكُ، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.
 ٤٠ نَعَمْ! إِنْ مَشِيئَةُ أَبِي هِيَ أَنْ كُلُّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ،

وَسَأَقِيمُهُ أَنَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ». (aiōnios g166) ٤١ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى يَسُوعَ
 لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ». ٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعَ ابْنَ
 يُوسُفَ، الَّذِي نَعْرِفُ نَحْنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَكَيْفَ يَقُولُ: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟» ٤٣
 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ! ٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا
 اجْتَذَبَهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ٤٥ جَاءَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ:
 سَيَتَعَلَّمُ الْجَمِيعُ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ الْآبَ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ. ٤٦ وَلَيْسَ مَعْنَى
 هَذَا أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ: فَمَا رَأَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ مَعَ اللَّهِ، هُوَ وَحْدَهُ رَأَى الْآبَ. ٤٧
 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. (aiōnios g166) ٤٨ أَنَا هُوَ
 خُبْزُ الْحَيَاةِ. ٤٩ أَكَلَّ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ ثُمَّ مَاتُوا، ٥٠ وَلَكِنْ هَا هُنَا الْخُبْزُ النَّازِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ فَلَا يَمُوتُ. ٥١ أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.
 إِنْ أَكَلَّ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أَقْدِمُهُ أَنَا، هُوَ جَسَدِي،
 أَبْدَلُهُ لِكَيْ يَحْيَا الْعَالَمُ». (aiōn g165) ٥٢ فَأَثَارَ هَذَا الْكَلَامُ جِدَالًا عَنِيفًا بَيْنَ الْيَهُودِ،
 وَنِسَاءَ لَوْ: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِينَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟» ٥٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي
 دَاخِلِكُمْ. ٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ
 الْآخِرِ، (aiōnios g166) ٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ، وَدَمِي هُوَ الشَّرَابُ
 الْحَقِيقِيُّ. ٥٦ وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، يَبْقَى فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ٥٧ وَكَمَا أَنِّي
 أَحْيَا بِالْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي، فَكَذَلِكَ يَحْيَا بِي مَنْ يَأْكُلُنِي. ٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي
 نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَيْسَ كَالَّذِينَ أَكَلَهُ أَبَاؤُكُمْ ثُمَّ مَاتُوا. فَالَّذِي يَأْكُلُ هَذَا
 الْخُبْزَ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ». (aiōn g165) ٥٩ هَذَا كَلِمَةُ يَسُوعَ فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي
 كَفَرْنَا حَوْمَ. ٦٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ قَالُوا: «مَا أَصْعَبَ هَذَا الْكَلَامَ! مَنْ
 يُطِيقُ سَمَاعَهُ؟» ٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ، فَسَأَلَهُمْ: «أَهَذَا يَبْعَثُ

الشُّكُوكَ فِي نَفْسِكُمْ؟ ٦٢ فَأَذَا لَو رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلًا؟
 ٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ
 هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ. ٦٤ وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ! فَقَدْ كَانَ يَسُوعُ مِنْذُ الْبَدْءِ يَعْرِفُ
 مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيُخَوِّنُهُ. ٦٥ ثُمَّ قَالَ: «لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ:
 لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا وَهَبَهُ الْآبُ ذَلِكَ». ٦٦ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ هَجَرَهُ
 كَثِيرُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يَتَّبِعُونَهُ! ٦٧ فَقَالَ لِلْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيزًا: «وَأَنْتُمْ أَتْرِيدُونَ
 أَنْ تَذْهَبُوا مِثْلَهُمْ؟» ٦٨ فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ نَذْهَبُ يَا رَبُّ وَعِنْدَكَ كَلَامُ
 الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ٦٩ نَحْنُ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ!». ٧٠ فَقَالَ
 يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنَا اخْتَرْتُمْ أَنْتُمْ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ؟» ٧١
 أَشَارَ بِهَذَا إِلَى يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، الَّذِي سَلَّمَهُ فِيمَا بَعْدَ مَعِ انْتِهَاؤِهِ مِنْ
 الْإِثْنَيْ عَشَرَ!

V بعد ذلك بدأ يسوع يتنقل في منطقة الجليل، متجنبًا التجول في منطقة اليهودية،
 لأن اليهود كانوا يسعون إلى قتلهم. ٢ وعندما اقترب عيد المظال اليهودي، ٣ قال لهم
 إخوته: «اترك هذه المنطقة واذهب إلى اليهودية ليرى أتباعك ما تعمله من أعمال، ٤
 فلا أحد يعمل في الخفاء إذا كان يتبعي الشهرة. وما دمت تعمل هذه الأعمال،
 فأظهر نفسك للعالم». ٥ فإن إخوته لم يكونوا مؤمنين به. ٦ فأجابهم يسوع: «ما
 حان وقتي بعد، أما وقتكم فهو مناسب كل حين. ٧ لا يقدر العالم أن يبغضكم،
 ولكنه يبغضني أنا، لأنني أشهد عليه أن أعماله شريرة. ٨ اصعدوا انتم إلى العيد، أما
 أنا فلن أصدق الآن إلى هذا العيد لأن وقتي ما جاء بعد». ٩ قال لهم هذا وبتقي في
 الجليل. ١٠ وبعدما ذهب إخوته إلى العيد، ذهب هو أيضًا كما لو كان متخفيًا، لا
 ظاهرًا. ١١ فأخذ اليهود يبحثون عنه في العيد، ويسألون: «أين ذاك الرجل؟» ١٢
 وفارت بين الجموع مناقشات كثيرة حوله، فقال بعضهم: «إنه صالح» وقال آخرون:

«لَا بَلْ إِنَّهُ يَضِلُّ الشَّعْبَ» ١٣ وَلَكِنْ لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْهُ عَلْنَا، خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ. ١٤ وَلَمَّا مَضَى مِنَ الْعِيدِ نَصَفَهُ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْمَيْكَلِ وَبَدَأَ يُعَلِّمُ النَّاسَ. ١٥ فَدَهَشَ الْيَهُودُ وَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَعْرِفُ هَذَا الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟» ١٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنْ عِنْدِ الَّذِي أَرْسَلَنِي ١٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلِيَّةَ اللَّهِ يَعْرِفُ مَا إِذَا كَانَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَوْ أَنِّي أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي. ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، أَمَّا الَّذِي يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِمَنْ أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لَا إِثْمَ فِيهِ. ١٩ أَمَّا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ وَلَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ! لَمَّاذَا تَسْعُونَ إِلَيَّ قَتْلِي؟» ٢٠ أَجَابَهُ الْجَمْعُ: «بِكَ شَيْطَانٌ! مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ؟» ٢١ فَقَالَ يَسُوعُ: «حَمَلْتُ يَوْمَ السَّبْتِ عَمَلًا وَاحِدًا فَاسْتَغْرَبْتُمْ جَمِيعًا. ٢٢ إِنْ مُوسَى أَوْصَاكُمْ بِالْخِتَانِ وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ الْخِتَانَ يَرْجِعُ إِلَى مُوسَى بَلْ إِلَى الْآبَاءِ وَلِذَلِكَ تَحْتَنُونَ الْإِنْسَانَ وَلَوْ يَوْمَ السَّبْتِ. ٢٣ فَإِنْ كُنْتُمْ تُجْرُونَ الْخِتَانَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْ لَا تُخَالِفُوا شَرِيعَةَ مُوسَى، فَهَلْ تَغْضَبُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكاملِهِ فِي السَّبْتِ؟ ٢٤ لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ، بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا». ٢٥ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟ ٢٦ هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ عَلْنَا وَلَا أَحَدٌ يَعْرِضُهُ بِشَيْءٍ. تَرَى، هَلْ تَأْكُدُ رُؤُوسًا وَنَا أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟» ٢٧ إِنْ الْمَسِيحُ عِنْدَمَا يَأْتِي لَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، أَمَّا هَذَا فَإِنَّا نَعْرِفُ أَصْلَهُ!» ٢٨ فَرَفَعَ يَسُوعُ صَوْتَهُ، وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْمَيْكَلِ، قَائِلًا: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا! وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِ ذَاتِي، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ. ٢٩ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ٣٠ فَسَعَى الْيَهُودُ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ أَحَدًا لَمْ يَلْقَ عَلَيْهِ يَدًا، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ. ٣١ عَلَى أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ الْجَمْعِ آمَنُوا بِهِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ، عِنْدَمَا يَأْتِي، يُجْرِي آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي يُجْرِيهَا هَذَا الرَّجُلُ؟» ٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا يَتَهَمَسُ بِهِ الْجَمْعُ عَنْهُ، فَأَرْسَلُوا هُمْ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بَعْضَ

الحراس ليقلوا القبض عليه. ٣٣ فقال لهم يسوع: «أنا باقٍ معكم وقتاً قليلاً، ثم أعود
 إلى الذي أرسلني». ٣٤ عندئذ تسعون في طليي ولا تجدوني، ولا تقدرون أن تذهبوا
 إلى حيث أكون». ٣٥ فتساءل اليهود فيما بينهم: «إلى أين يتوي أن يذهب فلا
 نجدُه؟ أيذهب إلى المدن اليونانية التي أنشئت فيها اليهود، ويعلم اليونانيون؟ ٣٦
 وماذا يعني بقوله: تسعون في طليي فلا تجدوني، ولا تقدرون أن تذهبوا إلى حيث
 أكون؟» ٣٧ وفي آخر يوم من العيد، وهو أعظم أيامه، وقف يسوع وقال بأعلى
 صوته: «إن عطش أحد فليأت إلي ويشرب». ٣٨ وكما قال الكتاب، من آمن بي
 تجر من داخله أنهار ماء حي». ٣٩ قال يسوع هذا عن الروح القدس الذي كان
 المؤمنون به سيقبلونه. ولم يكن الروح قد أُعطي بعد لأن يسوع لم يكن قد تمجد
 بعد. ٤٠ ولما سمع الحاضرون هذا الكلام قال بعضهم: «هذا هو النبي حقاً». ٤١
 وقال آخرون: «هذا هو المسيح». ولكن بعضهم قالوا: «وهل يطع المسيح من
 الجليل؟» ٤٢ أما قال الكتاب إن المسيح سيأتي من نسل داود، ومن قرية بيت لحم
 حيث كان داود؟» ٤٣ وهكذا حصل بسببه بين الجمع انقسام في الرأي. ٤٤ وأراد
 بعضهم أن يلقوا القبض عليه؛ ولكن أحداً لم يبق عليه يداً. ٤٥ ورجع حراس
 الهيكل إلى الفرسيين ورؤساء الكهنة، فسألوهم: «لماذا لم تحضروه؟» ٤٦ فأجابوا:
 «لم نسمع قط إنساناً يتكلم بمثل كلامه!» ٤٧ فردوا غاضبين: «وهل ضلتمتم أيضاً؟
 ٤٨ أرايتم أحداً من الرؤساء أو من الفرسيين آمن به؟» ٤٩ أما عامة الشعب الذين
 يجهلون الشريعة، فاللعنة عليهم!» ٥٠ ولكن واحداً منهم، وهو نيقوديموس الذي كان
 قد جاء إلى يسوع ليلاً، ٥١ قال لهم: «أسمح شريعتنا بأن يحكم على أحد دون سماع
 دفاعه أولاً لمعرفة ذنبه؟» ٥٢ فأجابوه: «الملك أنت أيضاً من الجليل؟ ادرس الكتاب
 تعلم أنه لم يطلع قط نبي من الجليل!» ٥٣ ثم انصرف كل واحد إلى بيته.

٨ وَأَمَّا يَسُوعُ، فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٢ وَعِنْدَ الْفَجْرِ عَادَ إِلَى الْهَيْكَلِ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْهُورُ الشَّعْبِ، فَجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣ وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ مَعْزِيَةَ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ امْرَأَةً ضَبَطَتْ تَزْنِي، وَأَوْقَفُوهَا فِي الْوَسْطِ، ٤ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْزِلُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ ضَبَطَتْ وَهِيَ تَزْنِي. ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي شَرِيعَتِهِ بِإِعْدَامِ امْتِثَالِهَا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، فَمَا قَوْلُكَ أَنْتَ؟» ٦ سَأَلُوهُ ذَلِكَ لِكَيْ يُخْرِجُوهُ فَيَجِدُوا تَهْمَةً يُحَاكِمُونَهُ بِهَا. أَمَّا هُوَ فَانْحَنَى وَبَدَأَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ. ٧ وَلَكِنَّهُمْ اَلْحُوا عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلًا بِحِجْرٍ!» ٨ ثُمَّ انْحَنَى وَعَادَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ. ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ انْسَحَبُوا جَمِيعًا وَاحِدًا تَلَوُ الْآخِرِ، ابْتِدَاءً مِنَ الشُّيُوخِ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي مَكَانِهَا. ١٠ فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمُ أَيُّهَا الْمَرْءُ؟ أَلَمْ يَحْكَمْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟» ١١ أَجَابَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدِي». فَقَالَ لَهَا: «وَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ. اذْهَبِي وَلَا تَعُودِي تُخْطِئِينَ!» ١٢ وَخَاطَبَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا فَقَالَ: «أَنَا نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَخْبَطُ فِي الظُّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». ١٣ فَاعْتَرَضَهُ الْفَرِيسِيُّونَ قَائِلِينَ: «أَنْتَ الْآنَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، فَشَهَادَتُكَ لَا تَصِحُّ». ١٤ فَأَجَابَ: «مَعَ أَيِّ أَشْهُدُ لِنَفْسِي فَإِنَّ شَهَادَتِي صَحِيحَةٌ، لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ لِمَنِ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ. ١٥ وَلِذَلِكَ تَحْمُومُونَ عَلَيَّ بِحَسَبِ الْبَشَرِ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَحْكُمُ عَلَى أَحَدٍ، ١٦ مَعَ أَنَّهُ لَوْ حَكَمْتُ لَجَاءَ حُكْمِي عَادِلًا، لِأَنِّي لَا أَحْكُمُ بِمُفْرَدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ١٧ وَمَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ شَاهِدَيْنِ صَحِيحَةٌ: ١٨ فَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَبَشْهَدِي لِآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي». ١٩ فَسَأَلُوهُ: «أَيْنَ أَبِيكَ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي، وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيُّضًا». ٢٠ قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ صُنْدُوقِ التَّقْدِمَاتِ. وَلَمْ يَلْقَ أَحَدٌ الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ بَعْدُ. ٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَوْفَ أَذْهَبُ فَتَسْعُونَ فِي طَلْبِي، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ،

بَلْ تَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ». ٢٢ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَسَاءَلُونَ: «تَرَى، مَاذَا يَعْنِي قَوْلُهُ لَا
 تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ؟ هَلْ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟» ٢٣ فَكَانَ رَدُّهُ: «أَنْتُمْ مِنْ
 تَحْتِ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقِ، أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَسْتُ مِنْهُ. ٢٤ لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ:
 سَمْتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا هُوَ، تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». ٢٥
 فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ! ٢٦ وَعِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ
 أَقُولُهَا وَأَحْكُمُ بِهَا عَلَيْكُمْ. وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَمَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ هُوَ مَا سَمِعْتُهُ
 مِنْهُ». ٢٧ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ يَسُوعَ، يَقُولُهُ هَذَا، كَانَ يُشِيرُ إِلَى الْآبِ. ٢٨ لِذَلِكَ قَالَ
 لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَعْلِقُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَأَنِّي لَا أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ
 نَفْسِي، بَلْ أَقُولُ الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَنِي بِهِ آيَاهُ أَبِي. ٢٩ إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ
 يَتْرُكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي دَوْمًا أَعْمَلُ مَا يُرِيدُهُ». ٣٠ وَيَنْمُو يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا، آمَنَ بِهِ
 كَثِيرُونَ. ٣١ فَقَالَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنْ ثَبَّتُمْ فِي كَلَامِي، كُنْتُمْ حَقًّا تَلَامِيذِي.
 ٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرُرُكُمْ». ٣٣ فَردَّ الْيَهُودُ: «نَحْنُ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلَمْ نَكُنْ
 قَطُّ عِبِيدًا لِأَحَدٍ! كَيْفَ تَقُولُ لَنَا: إِنَّكُمْ سَتَصْبِرُونَ أَحْرَارًا؟» ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ
 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَرْتَكِبُ الْخَطِيئَةَ يَكُونُ عَبْدًا لَهَا. ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْقَى فِي بَيْتِ
 سَيِّدِهِ دَائِمًا، أَمَّا الْإِبْنُ فَيَعِيشُ فِيهِ أَبَدًا. (aiōn g165) ٣٦ فَإِنْ حَرَّرْتُ الْإِبْنَ تَصِيرُونَ
 بِالْحَقِّ أَحْرَارًا. ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَهْلَكُمْ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ. وَلَكِنَّكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي، لِأَنَّ
 كَلَامِي لَا يَجِدُ لَهُ مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ. ٣٨ إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْآبِ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ آبَائِكُمْ». ٣٩ فَاعْتَرَضُوهُ قَائِلِينَ: «أَبُونَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ!» فَقَالَ لَوْ كُنْتُمْ أَوْلَادَ
 إِبْرَاهِيمَ لَعَمِلْتُمْ أَعْمَالَ إِبْرَاهِيمِ. ٤٠ وَلَكِنَّكُمْ تَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ كَلَّمْتُمْ بِالْحَقِّ
 الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا لَمْ يَفْعَلْهُ إِبْرَاهِيمُ. ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ!» فَقَالُوا لَهُ:
 «نَحْنُ لَمْ نُؤَلَدْ مِنْ زِنَا! لَنَا أَبٌ وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ». ٤٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبًا ثُمَّ
 لَكُنْتُمْ تُحِبُّونِي، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنَ اللَّهِ وَجِئْتُ. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هُوَ الَّذِي

أرسلني. ٤٣ لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تطيقون سماع كلامي! ٤٤ إنكم أولاد أبيكم إبليس، وترغبون أن تعملوا شهوات أبيكم. فهو من البدء كان قاتلاً للناس، ولم يثبت في الحق لأنه خال من الحق! وعندما ينطق بالكذب فهو ينضح بما فيه، لأنه كذاب وأبو الكذب! ٤٥ أما أنا فلا أني أقول الحق، لا تصدقوني. ٤٦ من منكم يثبت علي خطيئة؟ فما دمت أقول الحق، فلماذا لا تصدقوني؟ ٤٧ من كان من الله حقاً، يسمع كلام الله. ولكنكم ترفضون كلام الله، لأنكم لستم من الله! ٤٨ فقال اليهود: «السنا نقول الحق عندما نقول إنك سامري وإن فيك شيطاناً؟» ٤٩ أجابهم: «لا شيطان في، لكني أكرم أبي وأتم تهنيتي. ٥٠ أنا لا أطب مجدي نفسي، فهناك من يطالب ويقضي لي. ٥١ الحق الحق أقول لكم: إن من يطع كلامي فلن يرى الموت أبداً». (aiōn g165) ٥٢ فقال اليهود: «الآن تأكد لنا أن فيك شيطاناً. مات إبراهيم ومات الأنبياء، وأنت تقول إن الذي يطيع كلامك لن يدوق الموت أبداً. ٥٣ أنت أعظم من أينا إبراهيم الذي مات؟ حتى الأنبياء ماتوا؛ فمن تجعل نفسك؟» ٥٤ أجابهم: «إن كنت أمجد نفسي، فليس مجدي بشيء. لكن أبي هو الذي بمجدي. وأتم تقولون إنه إلهكم، ٥٥ مع أنك لا تعرفونه. أما أنا فأعرفه. ولو قلت لكم إني لا أعرفه لكنت مثلكم كاذباً. لكني أعرفه وأعمل بكلمته. ٥٦ أبوك إبراهيم ابتهج لرجائه أن يرى يومي، فراه وفرح» ٥٧ فقال له اليهود: «ليس لك من العمر خمسون سنة بعد فكيف رأيت إبراهيم؟» ٥٨ أجابهم: الحق الحق أقول لكم: إني كائن من قبل أن يكون إبراهيم». ٥٩ فرفعوا حجارة ليرجموه، ولكنه أخفى نفسه وخرج من الهيكل.

٩ وفيما كان يسوع ماراً، رأى رجلاً أعمى منذ ولادته، ٢ فسأله تلاميذه: «يا معلم، من أخطأ: هذا أم والداه، حتى ولد أعمى؟» ٣ فأجابهم يسوع: «لا هو أخطأ ولا والداه، ولكن حتى تظهر فيه أعمال الله. ٤ فعلي أن أعمل أعمال الذي

أرسلني مادام الوقت نهاراً، فسيأتي الليل، ولا أحد يقدر أن يعمل فيه. ٥ وما دمت في العالم، فأنا نور العالم». ٦ قال هذا، وتفل في التراب، وجبل من التفل طيناً، ثم وضعه على عيني الأعمى، ٧ وقال له: «أذهب اغتسل في بركة سلوام»، أي المرسل. فذهب واغتسل وعاد بصيراً. ٨ فتساءل الحيران والذين كانوا يرونه من قبل يستعطي: «أليس هذا هو نفسه الذي كان يجلس ليستعطي؟» ٩ قال بعضهم: «هذا هو». وآخرون: «لا، ولكنه يشبهه!». أما هو فرد قائلاً: «بل أنا هو!». ١٠ فقالوا له: «وكيف انفتحت عينك؟» ١١ أجاب: «الرجل الذي اسمه يسوع جبل طيناً دهن به عيني، وقال لي: اذهب إلى بركة سلوام واغتسل فيها. فذهبت واغتسلت فأبصرت!». ١٢ فسأله: «وإين هو الآن؟» فقال: «لا أعرف!». ١٣ فذهبوا بالرجل الذي كان أعمى إلى القرسيين. ١٤ وكان اليوم الذي جبل فيه يسوع الطين وفتح عيني الأعمى، يوم سبت. ١٥ فسأله القرسيون أيضاً كيف أبصر. فأجاب: «وضع طيناً على عيني، واغتسلت، وها أنا أبصر!». ١٦ فقال بعض القرسيين: «لا يمكن أن يكون هذا الرجل من الله، لأنه يخالف سنة السبت». ولكن بعضهم قالوا: «كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات؟» فوقع الخلاف بينهم. ١٧ وعادوا يسألون الذي كان أعمى: «وما رأيك أنت فيه مادام قد فتح عينيك؟» فأجابهم: «إنه نبي!». ١٨ ورفض اليهود أن يصدقوا أنه كان أعمى فأبصر، فاستدعوا والديه ١٩ وسألوها: «أهذا ابنكما المولود أعمى كما تقولان؟ فكيف يبصر الآن؟» ٢٠ أجابهم الوالدان: «نعلم أن هذا ابننا وأنه ولد أعمى. ٢١ ولكننا لا نعلم كيف يبصر الآن، ولا من فتح عينيه. إنه كامل السن، يجيبكم عن نفسه، فاسأله!». ٢٢ وقد قال والداه هذا لخوفهما من اليهود، لأن اليهود كانوا قد اتفقوا أن يطردوا من المجتمع كل من يعترف أن يسوع هو المسيح. ٢٣ لذلك قالوا: «إنه كامل السن فاسأله». ٢٤ ثم استدعى القرسيون، الرجل الذي كان أعمى مرة ثانية، وقالوا له: «مجد الله! نحن

نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ»، ٢٥ فَأَجَابَ: «أَخَاطِئُ هُوَ، لَسْتُ أَعْلَمُ! إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ»، ٢٦ فَسَأَلُوهُ ثَانِيَةً: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، فَلِذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً؟ أَلَعَلَّكُمْ تَرِيدُونَ أَنِّي أَيْضًا أَنْ تَصِيرُوا تَلَامِيذَ لِي؟» ٢٨ فَشْتَمُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «بَلْ أَنْتَ تَلْمِيزُهُ! أَمَا نَحْنُ فِتْلَامِيذُ مُوسَى. نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَهُ اللهُ؛ أَمَا هَذَا، فَلَا نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا!»، ٣٠ فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «إِنَّ فِي ذَلِكَ عَجْبًا! إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنَيَّ، وَتَقُولُونَ إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ لَهُ أَصْلًا! ٣١ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِلْخَاطِئِينَ، وَلَكِنَّهُ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ بِإِرَادَتِهِ، ٣٢ وَلَمْ يَسْمَعْ عَلَيَّ مَدَى الْأَجْيَالِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيَّ مَوْلُودٍ أَعْمَى! (aiōn g165) ٣٣ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُوَ مِنَ اللهِ، لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا»، ٣٤ فَصَاحُوا بِهِ: «أَنْتَ بِكَامِلِكَ وُلِدْتَ فِي الْخَطِيئَةِ وَتُعَلِّمُنَا؟!» ثُمَّ طَرَدُوهُ خَارِجَ الْمَجْمَعِ. ٣٥ وَعَرَفَ يُسُوعُ بِطَرْدِهِ خَارِجًا، فَقَصَدَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «أَتُؤْمِنُ بِأَنَّ اللهَ؟» ٣٦ أَجَابَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ؟» ٣٧ فَقَالَ لَهُ يُسُوعُ: «الَّذِي قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَكَلِّمُكَ، هُوَ نَفْسُهُ!» ٣٨ فَقَالَ: «أَوْ مِنْ يَا سَيِّدُ!» وَسَجَدَ لَهُ. ٣٩ فَقَالَ يُسُوعُ: «لِدِينِي أَتَيْتُ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ لِيُبْصِرَ الْعُمَيَّانَ، وَيَعْمَى الْمُبْصِرُونَ!» ٤٠ فَسَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْقَرِيْبِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَسَأَلُوهُ: «وَهَلْ نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَّانَ؟» ٤١ فَأَجَابَهُمْ يُسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَّانًا بِالْفِعْلِ، لَمَا كَانَتْ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْكُمْ تَدْعُونَ أَنْكُمْ تَبْصِرُونَ، وَلِذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَتَكُمْ بَاقِيَةٌ».

١٠ الحَقُّ الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ مِنْ غَيْرِ بَابِهَا فَيَتَسَلَّقُ إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، هُوَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. ٢ أَمَا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ، ٣ وَالْبَوَابُ يَفْتَحُ لَهُ، وَالْخِرَافُ تُصْغِي إِلَى صَوْتِهِ، فَيُنَادِي خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ كُلَّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ، وَيَقُودُهَا إِلَى خَارِجِ الْحَظِيرَةِ. ٤ وَمَنْ أَخْرَجَهَا كُلَّهَا، يَسِيرُ أَمَامَهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ. ٥ وَهِيَ لَا تَتَّبِعُ مَنْ كَانَ غَرِيبًا، بَلْ تَهْرُبُ

منه، لأنها لا تعرف صوت الغرباء». ٦ ضرب يسوع لهم هذا المثل، ولكنهم لم يفهموا مغزى كلامه. ٧ لذلك عاد فقال: «الحق الحق أقول لكم: أنا باب الخراف، ٨ جميع الذين جاءوا قبلي كانوا لصوصاً وسراقاً، ولكن الخراف لم تصغ إليهم. ٩ أنا الباب. من دخل بي يخلص، ويدخل ويخرج ويجد المرعى. ١٠ السارق لا يأتي إلا ليسرق ويدبح ويهلك. أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة، بل ملء الحياة! ١١ أنا الراعي الصالح، والراعي الصالح يبذل حياته فدى خرافه. ١٢ وليس الأجير كالراعي، لأن الخراف ليست ملكه. فعندما يرى الذئب قادمة، يترك الخراف لينجو بنفسه، فيخطف الذئب الخراف ويبيدها. ١٣ إنه يهرب لأنه أجير ولا يبالي بالخراف! ١٤ أما أنا فإني الراعي الصالح، وأعرف خرافي، وخرافي تعرفني، ١٥ مثلاً يعرفني الأب وأنا أعرفه. وأنا أبذل حياتي فدى خرافي. ١٦ ولي خراف أخرى لا تنتمي إلى هذه الحظيرة، لا بد أن أجمعها إلي أيضاً، وتصغي لصوتي، فيكون هناك قطع واحد وراع واحد. ١٧ إن الأب يحبني لأني أبذل حياتي لكي أستردها. ١٨ لا أحد يتزعج حياتي مني، بل أنا أبذلها باختياري. فلي السلطة أن أبذلها ولي السلطة أن أستردها. هذه الوصية تلقيتها من أبي». ١٩ فانقسم اليهود في الرأي حول هذا الكلام. ٢٠ فقال كثيرون منهم: «إن شيطاناً يسكنه، وهو يهذي. فلماذا تستمعون إليه؟» ٢١ وقال آخرون: «ليس هذا كلام من يسكنه شيطان. أيستطيع الشيطان أن يفتح عيون العميان؟» ٢٢ وفي أثناء الاحتفال بعيد تجديد الهيكل، في الشتاء، ٢٣ كان يسوع يمشي في الهيكل في قاعة سليمان. ٢٤ فتجمع حوله اليهود وقالوا له: «حتى متى تبقينا حائرین بشأنك؟ إن كنت أنت المسيح حقاً، فقل لنا صراحة». ٢٥ فأجابهم يسوع: «قلت لكم، ولكنكم لا تصدقون. والأعمال التي أعملها باسم أبي، هي تشهد لي. ٢٦ ولكنكم لا تصدقون لأنكم لستم خرافي. ٢٧ خرافي تصغي لصوتي، وأنا أعرفها وهي تتبعني، ٢٨ وأعطيتها حياة أبدية، فلا تهلك إلى الأبد، ولا يتزعجها

أَحَدٌ مِنْ يَدَي. (aiōn g165, aiōnios g166) ٢٩ إِنَّ الْآبَ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ
أَعْظَمُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْ يَدِ الْآبِ شَيْئًا. ٣٠ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ،
٣١ فَرَفَعَ الْيَهُودُ، مَرَّةً ثَانِيَةً، حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُمْكُمْ أَعْمَالًا
صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنْ عِنْدِ أَبِي، فَيَسَبِّبُ أَبِي عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونِي؟» ٣٣ أَجَابُوهُ: «لَا نَرَجُمُكَ
بِسَبَبِ أَبِي عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ بِسَبَبِ تَجْدِيفِكَ: لِأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهُ، وَأَنْتَ إِنْسَانٌ!»
٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيْعَتِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ؟» ٣٥ فَإِذَا كَانَتْ
الشَّرِيعَةُ تَدْعُو أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ نَزَلَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْهَلَّةَ وَالْكَتَابُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُضَ ٣٦
فَهَلْ تَقُولُونَ لِمَنْ قَدَّسَهُ الْآبُ وَوَعَّثَهُ إِلَى الْعَالَمِ: أَنْتَ تَجْدِيفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟
٣٧ إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تَصَدِّقُونِي. ٣٨ أَمَا إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ،
فَصَدِّقُوا تِلْكَ الْأَعْمَالَ، إِنْ كُنْتُمْ لَا تَصَدِّقُونِي أَنَا. عِنْدَئِذٍ تَعْرِفُونَ وَيَتَأَكَّدُ كَلِمَةُ أَنْ
الْآبَ فِي وَأَنَا فِيهِ». ٣٩ فَأَرَادُوا ثَانِيَةً أَنْ يَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ أَقْلَتَ مِنْ
أَيْدِيهِمْ، ٤٠ وَرَجَعَ إِلَى الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحَنَّا يَعْبُدُ مِنْ
قَبْلُ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٤١ جَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَا عَمِلَ يُوحَنَّا آيَةً وَاحِدَةً،
وَلَكِنَّ كُلَّ مَا قَالَهُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ حَقًّا». ٤٢ وَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

١١ وَمَرِضَ إِنْسَانٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا قَرْيَةٍ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَيْهَا.
٢ وَمَرْيَمُ هَذِهِ هِيَ الَّتِي دَهَنَتِ الرَّبَّ بِالْعَطْرِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرَهَا وَكَانَ لِعَازَرُ
الْمَرِيضُ أَخَاهَا. ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأُخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ تَقُولَانِ: «يَاسَيِّدُ، إِنَّ الَّذِي تُحِبُّهُ
مَرِيضٌ»، ٤ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَنْتَهِيَ هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، بَلْ سَيُؤَدِّي إِلَيَّ
تَجْمِيدِ اللَّهِ، إِذْ بِهِ سَيَتَمَجَّدُ ابْنُ اللَّهِ». ٥ وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ،
٦ فَقَدْ مَكَثَ حَيْثُ كَانَ مَدَّةَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ عَلَيْهِ بِمَرَضِ لِعَازَرَ. ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ
لِتِلَامِيذِهِ: «لِنَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ!» ٨ فَقَالَ التِّلَامِيذُ: «يَا مَعْلَمُ، أَلْتَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ،
وَمِنْذُ وَقْتِ قَرِيبٍ أَرَادَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ؟» ٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ

اثنتي عشرة؟ فالذي يمشي في النهار لا يتعب لأنه يرى نور هذا العالم. ١٠ أما الذي
 يمشي في الليل فإنه يتعب، لأن النور ليس فيه». ١١ ثم قال يسوع: «لعازر حبيبنا قد
 رقد، ولكني سأذهب لأنبضه». ١٢ فقال التلاميذ: «ياسيد، إن كان قد رقد، فإنه
 سينبض معاني». ١٣ وكان يسوع يعني موت لعازر، أما التلاميذ فظنوه يعني رقاد
 النوم. ١٤ عندئذ قال لهم صراحة: «لعازر قد مات. ١٥ ولأجلكم أنا أفرح بأنني لم
 أكن هناك، حتى تؤمنوا. فلنذهب إليه!» ١٦ فقال توما، المعروف بالتوأم، للتلاميذ
 الآخرين: «لنذهب نحن أيضا فنقتل معه!» (أي مع يسوع). ١٧ وعندما وصل يسوع
 إلى بيت عنيا كان لعازر قد دفن منذ أربعة أيام. ١٨ وكانت بيت عنيا لا تبعد عن
 أورشليم إلا حوالي خمس عشرة غلوة (ثلاثة كيلو مترات). ١٩ وكان كثيرون من
 اليهود قد توافدوا إلى مرثا ومريم يعزونهما عن أخيهما. ٢٠ فلما عرفت مرثا أن
 يسوع قد خرج للقاءه، وبقيت مريم جالسة في البيت. ٢١ وقالت مرثا ليسوع:
 «ياسيد، لو كنت هنا، لما مات أخي. ٢٢ فأنا واثقة تماما بأن الله يعطيك كل ما
 تطلب منه». ٢٣ فأجاب يسوع: «سيقوم أخوك». ٢٤ قالت مرثا: «أعرف أنه
 سيقوم في القيامة، في اليوم الأخير!» ٢٥ فرد يسوع: «أنا هو القيامة والحياة. من آمن
 بي، وإن مات فسيحيا. ٢٦ ومن كان حيا وآمن بي فلن يموت إلى الأبد. أتؤمنين
 بهذا؟» (aiōn g165) ٢٧ أجابته: «نعم ياسيد. أنا قد آمنت أنك أنت المسيح ابن الله
 الذي جاء إلى العالم!» ٢٨ قالت هذا، وذهبت تدعو أختها مريم، فقالت لها سرا:
 «المعلم هنا، وهو يطلبك!» ٢٩ فلما سمعت مريم هبت واقفة، وأسرعت إلى يسوع.
 ٣٠ ولم يكن قد وصل بعد إلى القرية، بل مازال في المكان الذي لاقت فيه مرثا.
 ٣١ فلما راها اليهود، الذين كانوا معها في البيت يعزونها، تهب واقفة وتسرع بالخروج،
 لحقوا بها، لأنهم ظنوا أنها ذاهبة لتسبي عند القبر. ٣٢ وما إن وصلت مريم إلى حيث
 كان يسوع ورائه، حتى ارتمت على قدميه تقول: «ياسيد، لو كنت هنا، لما مات

أخي!» ٣٣ فلما رآها يسوع تبكي ويبكي معها اليهود الذين رافقوها، فاض قلبه بالأسى الشديد، ٣٤ وسأل: «أين دفنتموه؟» فأجابوا: «تعال، ياسيد، وانظرا!» ٣٥ عندئذ بكى يسوع. ٣٦ فقال اليهود بعضهم لبعض: «انظروا كمر كان يحبه!» ٣٧ ولسائل بعضهم: «ألم يقدر هذا الذي فتح عيني الأعمى أن يرد الموت عن لعازر؟» ٣٨ ففاض قلب يسوع بالأسى الشديد مرة ثانية. ثم اقترب إلى القبر، وكان كهفاً على بابهِ حجر كبير. ٣٩ وقال: «ارفعوا الحجر!» فقالت مرثا: «ياسيد، هذا يومه الرابع، وقد أتت.» ٤٠ فقال يسوع: «ألم أقل لك: إن آمنت ترين مجد الله؟» ٤١ فرفعوا الحجر، ورفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: «أيتها الآب، أشكرك لأنك سمعت لي، ٤٢ وقد علمت أنك دوماً تسمع لي. ولكي قلت هذا لأجل الجمع الواقف حولي ليؤمنوا أنك أنت أرسلتني.» ٤٣ ثم نادى بصوت عالٍ: «لعازر اخرج!» ٤٤ فخرج الميت والأكفان تشد يديه ورجليه، والمنديل يلف رأسه. فقال يسوع لمن حوله: «حلوه ودعوه يذهب!» ٤٥ وأمن يسوع كثيرون من اليهود الذين جاءوا ليعزوا مريم، عندما راوه يعمل ذلك. ٤٦ على أن جماعة منهم ذهبوا إلى الفريسيين وأخبروهم بما عمله يسوع. ٤٧ فعقد رؤساء الكهنة والفريسيون مجلساً، وقالوا: «ماذا نفعل؟ هذا الرجل يعمل آيات كثيرة.» ٤٨ فإذا تركاه وشأنه يؤمن به الجميع، فيأتي الرومانيون ويدمرون هيكلنا المقدس وأمتنا!» ٤٩ فقال واحد منهم، وهو قيافا الذي كان رئيساً للكهنة في تلك السنة: «إنكم لا تعرفون شيئاً! ٥٠ ألا تفهمون أنه من الأفضل أن يموت رجل واحد فدى الأمة، بدلاً من أن تهلك الأمة كلها.» ٥١ ولم يقل قيافا هذا الكلام من عنده، ولكن إذ كان رئيساً للكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع سيموت فدى الأمة، ٥٢ وليس فدى الأمة وحسب، بل أيضاً ليجمع أبناء الله المشتتين ويجعلهم واحداً. ٥٣ من ذلك اليوم قرر اليهود أن يقتلوا يسوع. ٥٤ فلم يعد يتجول بينهم جهاراً، بل ذهب إلى مدينة اسمها أفرام، تقع في بقعة قريبة من البرية،

حَيْثُ أَقَامَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ٥٥ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتَوَافَدَ كَثِيرُونَ
 مِنَ الْقُرَى إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقُومُوا بِطُقُوسِ التَّطَهُّرِ السَّابِقَةِ لِلْعِيدِ. ٥٦ وَكَانُوا يَجْحَثُونَ عَنْ
 يَسُوعَ، وَيَتَسَاءَلُونَ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَا رَأَيْتُمْ؟ أَلَعَلَّهُ لَا يَأْتِي إِلَى الْعِيدِ؟»
 ٥٧ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنْ كُلِّ مَنْ يَجِدُ يَسُوعَ عَلَيْهِ
 أَنْ يَبْلُغَ عَنْهُ لِيَقْبَلُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ.

١٢ وَقَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، بَلَدَةِ لِعَازَرِ الَّذِي أَقَامَهُ
 مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٢ فَأَقِيمَتْ لَهُ وَلِيْمَةٌ عَشَاءٍ، وَأَخَذَتْ مَرْتًا تَحْذِمُ، وَكَانَ لِعَازَرُ أَحَدَ
 الْمُتَكَيِّفِينَ مَعَهُ. ٣ فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَّا (أَيُّ ثَلَاثِ لَيْلٍ) مِنْ عِطْرِ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ الْعَالِيِّ
 الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ بِهِ قَدَمِي يَسُوعَ، ثُمَّ مَسَحَتْهَا بِشَعْرِهَا، فَالَّتِ الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ أَرْجَاءَ
 الْبَيْتِ كُلِّهِ. ٤ فَقَالَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوُطِيُّ، الَّذِي كَانَ سَيِّحُونَ
 يَسُوعَ: ٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِعْ هَذَا الْعِطْرَ بِثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ تُوَزَعُ عَلَى الْفُقَرَاءِ؟» ٦ وَلَمْ يَقُلْ
 هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يَعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ لِيَصًا، فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلصُّنْدُوقِ وَكَانَ
 يَحْتَلِسُ مِمَّا يُوَدَعُ فِيهِ. ٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعَهَا! فَقَدْ احْتَفَظْتَ بِهَذَا الْعِطْرِ لِيَوْمِ دَفْنِي،
 ٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَ كُلِّ حِينٍ، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَ كُلِّ حِينٍ.» ٩
 وَعَلِمَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَا، فَجَاءُوا لَا لِيَرَوْا يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ لِيَرَوْا
 أَيْضًا لِعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ١٠ فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لِعَازَرَ
 أَيْضًا، ١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا يَهْجُرُونَهُمْ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ. ١٢ وَفِي
 الْيَوْمِ التَّالِيِ، عَرَفَ الْجُمْهُورُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
 ١٣ حَمَلُوا سَعَفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ هَاتِفِينَ: «أَوْصَنَا! تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ
 الرَّبِّ! إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!» ١٤ وَوَجَدَ يَسُوعَ جَحْشًا فَرَكَبَ عَلَيْهِ، كَمَا قَدْ كُتِبَ: ١٥ «لَا
 تَخَافِي يَا بِنْتَ صِهْيُونَ، فَإِنَّ مَلِكًا قَادِمًا إِلَيْكَ رَاكِبًا عَلَى جَحْشٍ أَتَانِ.» ١٦ وَلَمْ يُدْرِكْ
 تَلَامِيذُ يَسُوعَ أَوَّلَ الْأَمْرِ أَنَّ هَذَا إِتْمَامٌ لِلنَّبُوءَةِ. وَلَكِنْ بَعْدَمَا تَمَجَّدَ يَسُوعَ تَذَكَّرُوا أَنَّ

الْكَتَابَ قَالَ هَذَا عَنْهُ، وَأَنْتُمْ فَعَلُوا هَذَا مِنْ أَجْلِهِ. ١٧ وَاجْمَعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ
 دَعَا لِعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، كَانُوا يَشْهَدُونَ لَهُ بِذَلِكَ. ١٨ وَلِذَلِكَ
 خَرَجَتْ الْجُمُوعُ لِاسْتِقْبَالِهِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى تِلْكَ الْآيَةَ. ١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ
 بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْكُرُ لَمْ تَسْتَفِيدُوا شَيْئًا؟ هَا قَدْ انْطَلَقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ
 وَرَاءَهُ!» ٢٠ وَكَانَ بَيْنَ الَّذِينَ فَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ،
 ٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا فِي مِنتَقَةِ الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ،
 نُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.» ٢٢ فَجَاءَ فِيلِبُّسُ وَأَخْبَرَ أَنْدْرَاوَسَ، ثُمَّ ذَهَبَا مَعًا وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.
 ٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لهُمَا: «قَدْ اقْتَرَبَتْ سَاعَةٌ تَمَجِّدُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ
 لَكُمْ: إِنْ حَبَّةَ الْخِنْطَةِ تَبَقِيَ وَحِيدَةً إِنْ لَمْ تَتَّعْ فِي الْأَرْضِ وَتَمَتْ، أَمَا إِذَا مَاتَتْ، فَإِنَّهَا
 تُنْتِجُ حَبًّا كَثِيرًا. ٢٥ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاتِهِ، يَخْسِرُهَا. وَمَنْ نَبَذَهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يُؤْفِرُهَا
 لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ٢٦ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْدُمَنِي فَلْيَتَّبِعْنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا
 يَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا، وَكُلُّ مَنْ يَخْدُمَنِي يُكْرِمُهُ أَبِي. ٢٧ نَفْسِي الْآنَ مُضْطَرِبَةٌ، فَإِذَا
 أَقُولُ؟ أَيُّهَا الْآبُ أَنْقِذْنِي مِنَ السَّاعَةِ الْقَادِمَةِ عَلَيَّ؟ لَا! فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَتَيْتُ.
 ٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، مَجِّدِ اسْمَكَ!» فَإِذَا صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يُجِيبُ: «قَدْ مَجَّدْتَهُ وَسَأَجْمُدُهُ
 أَيْضًا.» ٢٩ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مِمَّنْ سَمِعُوا الصَّوْتَ: «هَذَا صَوْتُ رَعْدٍ!» وَلَكِنَّ
 غَيْرَهُمْ قَالُوا: «حَدَّثَهُ مَلَاكٌ.» ٣٠ فَاجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ هَذَا الصَّوْتُ لِأَجْلِ بَلِّ
 لِأَجْلِكُمْ. ٣١ الْآنَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! الْآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا!
 ٣٢ وَحِينَ أَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ أُجَذِبُ إِلَى الْجَمِيعِ.» ٣٣ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمِيْتَةِ
 الَّتِي سَمِيَتْهَا. ٣٤ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: «عَلِمْنَا الشَّرِيعَةَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى حَيًّا إِلَى
 الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ؟ مَنْ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ هَذَا؟» (aiōn
 g165) ٣٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ بَاقٍ مَعَكُمْ وَقَتًا قَصِيرًا، فَوَاصِلُوا سِيرَكُمْ مَا دَامَ النُّورُ
 يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لِئَلَّا يَطْبِقَ عَلَيْكُمْ الظُّلَامُ، فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظُّلَامِ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ

يَذْهَبُ. ٣٦ آمَنُوا بِالنُّورِ مَا دَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». وَبَعْدَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا، ذَهَبَ وَأَخْفَى نَفْسَهُ عَنْهُمْ. ٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ أَجْرَى أَمَامَهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً جِدًّا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ، ٣٨ لَيْتَمَ قَوْلَ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ: «يَارَبُّ مَنْ آمَنَ بِكَلِمَاتِنَا؟ وَلِمَنْ ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟» ٣٩ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لِأَنَّ إِشَعْيَاءَ قَالَ أَيْضًا: ٤٠ «أَعْمَى عِيُونُهُمْ وَقَسَى قُلُوبُهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعِيُونِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ». ٤١ وَقَدْ قَالَ إِشَعْيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ. ٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ آمَنُوا بِيَسُوعَ، دُونَ أَنْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ، مَخَافَةَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِمُ بِالطَّرْدِ مِنَ الْمَجْمَعِ، ٤٣ مُقْضِينَ الْمَجْدَ الْآتِي مِنَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْدِ الْآتِي مِنَ اللَّهِ. ٤٤ فَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَهُوَ يُؤْمِنُ لِي أَنَا بَلْ بِالَّذِي أَرْسَلْتَنِي، ٤٥ وَمَنْ رَأَى الَّذِي أَرْسَلْتَنِي ٤٦ جِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُورًا، لَكِنِّي لَا بَقِيَّةَ فِي الظُّلَامِ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِي. ٤٧ وَإِذَا سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَأَنَا لَا أَحْكُمُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ لِأَحْكُمَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ. ٤٨ فَالَّذِي يَرْفُضُنِي وَلَا يَقْبَلُ كَلَامِي، لَهُ مِنَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ: فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَلَّتْهَا هِيَ تَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ؛ ٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ مِنْ عِنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أَوْصَانِي بِهِ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي ٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ وَصِيَّتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ: فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلَامٍ، أَقُولُهُ كَمَا قَالَهُ لِي الْآبُ». (aiōnios)

g166)

١٣ وَقَبِيلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَيَسُوعُ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ حَانَتْ لِيَرْحَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، فَإِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمُ الْآنَ أَقْصَى الْمَحَبَّةِ: ٢ فَفِي آثَاءِ الْعِشَاءِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ، ٣ وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّ الْآبَ قَدْ جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى اللَّهِ سَيَعُودُ، ٤ نَهَضَ عَنْ مَائِدَةِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَائَهُ وَأَخَذَ مِشْفَةً لَهَا عَلَى وَسَطِهِ، ٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلْغَسْلِ، وَبَدَأَ يَغْسِلُ أقدامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا

بِالْمُنْشَفَةِ الَّتِي عَلَى وَسَطِهِ. ٦ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ، قَالَ لَهُ سِمْعَانُ: «يَاسَيْدُ،
أَنْتَ تَغْسِلُ قَدَمِيَّ!» ٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ الْآنَ لَا تَفْهَمُ مَا أَعْمَلُهُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ
فِيمَا بَعْدَ». ٨ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ أَصْرَّ قَائِلًا: «لَا، لَنْ تَغْسِلَ قَدَمِيَّ أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ:
«إِنْ كُنْتُ لَا أَعْسِلُكَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ مَعِيَ!» (aiōn g165) ٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُ
سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَاسَيْدُ، لَا قَدَمِيَّ فَقَطْ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!» ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ:
«مَنْ اغْتَسَلَ صَارَ كُلَّهُ نَقِيًّا، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَّا لِعَسَلِ قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ أَنْقِيَاءُ، وَلَكِنْ لَيْسَ
كُلُّكُمْ». ١١ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ الَّذِي سَيَخُونُهُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُ مَعَكُمْ
أَنْقِيَاءَ». ١٢ وَبَعْدَ مَا انْتَهَى مِنْ غَسَلِ أَقْدَامِهِمْ، أَخَذَ رِدَاءَهُ وَاتَّكَأ مِنْ جَدِيدٍ، وَسَأَلَهُمْ:
«أَفَهِمْتُمْ مَا عَمَلْتُهُ لَكُمْ؟» ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَأَنَا كَذَلِكَ. ١٤
فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ يَغْسِلَ
بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ. ١٥ فَقَدْ قَدَّمْتُ لَكُمْ مِثَالًا لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا عَمِلْتُ أَنَا لَكُمْ.
١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسَلِهِ.
١٧ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ هَذَا، فَطُوبَى لَكُمْ إِذَا عَمِلْتُمْ بِهِ. ١٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا عَنْ
جَمِيعِكُمْ، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ. وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ الْكَلْبُ حَيْثُ يَقُولُ: الْآكِلُ
مِنْ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقَبَهُ! ١٩ وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ مَا سَيَحْدُثُ، قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى
حَدَثَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ. ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ، يَقْبَلِنِي،
وَمَنْ يَقْبَلِنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ». ٢١ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَتْ نَفْسُهُ وَأَعْلَنَ
قَائِلًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُبُنِي!» ٢٢ فَتَبَادَلَ التَّلَامِيذُ
نَظَرَاتِ الْخَيْرَةِ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ. ٢٣ وَكَانَ التَّلِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ
مُتَّكِّئًا عَلَى حِضْنِهِ، ٢٤ فَأَشَارَ إِلَيْهِ سِمْعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ.
٢٥ فَقَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَاسَيْدُ؟» ٢٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ الَّذِي
أَعْطَيْهِ اللَّقْمَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا». ثُمَّ غَمَسَ اللَّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيَهُودَا بْنِ سِمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ.

٢٧ وبعد اللقمة، دخله الشيطان. فقال له يسوع: «أسرع في ما نويت أن تعمله!» ٢٨ ولم يفهم أحد من المتكلمين لماذا قال له ذلك، ٢٩ بل ظن بعضهم أنه يأمره أن يشتري ما يحتاجون إليه في العيد، أو أن يعطي الفقراء بعض المال، لأنه كان أميناً للصندوق. ٣٠ وما إن تناول يهوذا اللقمة، حتى خرج وكان الليل قد أظلم. ٣١ ولما خرج يهوذا، قال يسوع: «الآن تمجّد ابن الإنسان وتمجّد الله فيه. ٣٢ وما دام الله قد تمجّد فيه، فإنه سيمجّده في ذاته، وسريعاً سيمجّده. ٣٣ يا أولادي الصغار، سآبقي عندكم وقتاً قصيراً بعد، ثم تطلبوني، ولكني أقول لكم ما سبق أن قلته لليهود: إنكم لا تقدرون أن تأتوا حيث أنا ذاهب. ٣٤ وصية جديدة أنا أعطيتكم: أحبوا بعضكم بعضاً، كما أحببتكم أنا، تحبون بعضكم. ٣٥ بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي: إن كنتم تحبون بعضكم بعضاً.» ٣٦ فسأله سمعان بطرس: «يا سيد، أين تذهب؟» أجابه يسوع: «لا تقدرون أن تتبعني الآن حيث أذهب، ولكنك ستتبعني فيما بعد.» ٣٧ فعاد بطرس يسأل: «يا سيد، لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن؟ إني أبدل حياتي عوضاً عنك!» ٣٨ أجابه يسوع: «أبدل حياتك عوضاً عني؟ الحق الحق أقول لك: لا يصيح الديك حتى تكون قد أنكرتني ثلاث مرّات!»

١٤ «لا تضطرب قلوبكم. أتم تؤمنون بالله، فآمنوا بي أيضاً. ٢ في بيت أبي منازل كثيرة، ولو لم يكن الأمر كذلك لقلت لكم! إني ذاهب لأعد لكم مكاناً. ٣ وبعد ما أذهب وأعد لكم المكان أعود إليكم وأخذكم إلي، لتكونوا حيث أكون أنا. ٤ أتم تعرفون أين أنا ذاهب، وتعرفون الطريق.» ٥ فقال توما: «يا سيد، لا نعرف أين أنت ذاهب، فكيف نعرف الطريق؟» ٦ فأجابه يسوع: «أنا هو الطريق والحق والحياة. لا يأتي أحد إلى الآب إلا بي. ٧ إن كنتم قد عرفتموني، فقد عرفتم أبي أيضاً، ومنذ الآن تعرفونه وقد رأيتموه.» ٨ فقال له فيلبس: «يا سيد، أرنا الآب وكفانا!» ٩ فأجابه يسوع: «مضت هذه المدة الطويلة وأنا معكم ولم تعرفني

يَافِيلِسُ؟ الَّذِي رَأَى رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ: أَرْنَا الْآبَ؟ ١٠ أَلَا تَوْمِنُ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ، وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي، وَإِنَّمَا الْآبُ الْحَالُ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ هَذِهِ. ١١ صَدَّقُوا قَوْلِي: إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي بِسَبَبِ تِلْكَ الْأَعْمَالِ. ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ يُؤْمِنُ بِي يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا، بَلْ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي. ١٣ فَأَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلُهُ لَكُمْ، لِيَتِمَّجَدَ الْآبُ فِي الْإِبْنِ. ١٤ إِنْ طَلَبْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي، فَلْيَفْعَلْهُ. ١٥ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاعْمَلُوا بِوَصَايَايَ. ١٦ وَسَوْفَ أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مَعِينًا آخَرَ يَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ، (aiōn g165) ١٧ وَهُوَ رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَيَكُونُ فِي دَاخِلِكُمْ. ١٨ لَنْ أَتْرُكَكُمْ يَتَامَى، بَلْ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَسَوْفَ تَرَوْنِي. وَلِأَنِّي أَنَا حَيٌّ، فَاتَمُّ أَيْضًا سَتَحْيُونَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. ٢١ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ، وَيَعْمَلُ بِهَا، فَذَلِكَ يُحْيِي. وَالَّذِي يُحْيِي، يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أَحِبُّهُ وَأُعْلِنُ لَهُ ذَلِكَ. ٢٢ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا، غَيْرَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ: «يَاسِيدُ، مَاذَا جَرَى حَتَّى تُعْلِنَ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تُعْلِنَهَا لِلْعَالَمِ؟» ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يُحْيِي يَعْمَلُ بِكَلِمَتِي، وَبِحَبِّهِ ابْنِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نُجْعَلُ لَنَا مَنْزِلًا. ٢٤ وَالَّذِي لَا يُحْيِي لَا يَعْمَلُ بِكَلِمَتِي. وَهَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي، ٢٥ وَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنَا مَازَلْتُ عِنْدَكُمْ. ٢٦ وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْمُعِينُ الَّذِي سِيرَسَلَهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ يَعْطِيكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. ٢٧ سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. فَلَا تَضْطَرُّبُ قُلُوبَكُمْ، وَلَا تَرْتَعِبُوا. ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكُمْ. فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لَكُنْتُمْ تَبْتَهِجُونَ لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ الْآبَ أَعْظَمُ مِنِّي. ٢٩ هَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ

بِالْأَمْرِ قَبْلَ حَدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تُوْمِنُونَ. ٣٠ لَنْ أَكَلِكُمْ كَثِيرًا بَعْدَ، فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِيَّ. ٣١ إِلَّا أَنْ هَذَا سَيَحْدُثُ لِيَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي مِثْلُهَا أَوْصَانِي الْآبُ هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا! لِنَذْهَبَ مِنْ هُنَا!

١٥ «أَنَا الْكِرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي هُوَ الْكِرَامُ. ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَنْتِجُ ثَمْرًا يَقْطَعُهُ؛ وَكُلُّ غُصْنٍ يَنْتِجُ ثَمْرًا يَنْقِيهِ لِيَنْتِجَ مَرِيدًا مِنَ الثَّمْرِ. ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَنْفِيَاءُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي خَاطَبْتُكُمْ بِهَا. ٤ فَاتَّبِعُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتِجَ ثَمْرًا إِلَّا إِذَا تَبَتَّ فِي الْكِرْمَةِ؛ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، إِلَّا إِذَا تَبَتُّمْ فِيَّ. ٥ أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَبُتُّ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ، فَذَلِكَ يَنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. فَإِنَّكُمْ مِمَّزِلٌ عَنِّي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَبُتُّ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ؛ ثُمَّ يَجْمَعُ الْأَغْصَانُ الْجَافَةُ، وَتَطْرَحُ فِي النَّارِ فَتَحْتَرِقُ. ٧ وَلَكِنْ، إِنْ تَبَتُّمْ فِيَّ، وَتَبَتَّ كَلَامِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا مَا تُرِيدُونَ يَكُنْ لَكُمْ. ٨ بِهَذَا يَتَّجِدُ أَبِي: أَنْ تَنْتِجُوا ثَمْرًا كَثِيرًا فَتَكُونُوا حَقًّا تَلَامِيذِي. ٩ مِثْلًا أَحِبِّي الْآبَ، أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا، فَاتَّبِعُوا فِي مَحَبَّتِي. ١٠ إِنْ عَمَلْتُمْ بِوَصَايَايَ، تَبْتَنُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا عَمَلْتُ أَنَا بِوَصَايَا أَبِي وَاتَّبْتُ فِي مَحَبَّتِهِ! ١١ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فِيكُمْ فَرَحٌ، وَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ١٢ وَصَبِّتِي لَكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ. ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْدُلَ أَحَدٌ حَيَاتَهُ فِدَى أَحِبَّائِهِ. ١٤ وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ عَمَلْتُمْ بِمَا أَوْصِيكُمْ بِهِ. ١٥ لَا أُسَمِّكُمْ عِبِيدًا بَعْدَ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَطْلِعُهُ سَيِّدُهُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ. وَلَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَطَلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيْنْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا وَتَنْتِجُوا ثَمْرًا وَيَدْرُمُ ثَمْرَكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي. ١٧ فَبِهَذَا أَوْصِيكُمْ إِذَنْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ١٨ إِنْ أَبْغَضَكُمْ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي مِنْ قَبْلِكُمْ. ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ أَهْلَهُ، وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ إِنِّي اخْتَرْتُكُمْ مِنْ وَسَطِ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ٢٠ اذْكُرُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي قَلْتُمَا

لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ قَدْ اضْطَهَدُونِي، فَسَوْفَ يَضْطَهَدُونَكُمْ؛ وَإِنْ كَانُوا قَدْ عَمِلُوا بِكَلِمَتِي، فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ بِكَلِمَتِكُمْ. ٢١ وَلَكِنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ هَذَا كُلَّهُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ٢٢ لَوْ لَمْ آتِ وَأُكَلِّهِمْ، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ؛ وَلَكِنْ لَا عُذْرَ لَهُمْ الْآنَ فِي خَطِيئَتِهِمْ. ٢٣ الَّذِي يُبْغِضُنِي، يُبْغِضُ أَبِي أَيْضًا. ٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي وَأَبْغَضُوا أَبِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا تِلْكَ الْأَعْمَالَ. ٢٥ وَقَدْ صَارَ ذَلِكَ لِتَمِّ الْكَلِمَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي شَرِيْعَتِهِمْ: أَبْغَضُونِي بِلَا سَبَبٍ! ٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ، الَّذِي سَأَرَسَلُهُ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي يَنْبَتُّ مِنَ الْآبِ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي، ٢٧ وَتَشْهَدُونَ لِي أَنْتُمْ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْبَدَايَةِ.

١٦ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تَزْعُرُوا. ٢ سَتُطْرَدُونَ خَارِجَ الْمَجَامِعِ، بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُؤَدِّي خِدْمَةً لِلَّهِ. ٣ وَهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي، وَلَا عَرَفُونِي. ٤ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا حَتَّى مَتَى جَاءَ وَقْتُ حُدُوثِهِ تَذْكُرُونَ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ هَذَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ؛ ٥ أَمَّا الْآنَ فَأَيُّ عَائِدٍ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَا أَحَدٍ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ ٦ عِنْدَمَا أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا مَلَأَ الْحُزْنَ قُلُوبَكُمْ. ٧ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: مِنَ الْأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ، لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ لَا أَذْهَبُ، لَا يَأْتِيكُمْ الْمُعِينُ. وَلَكِنِّي إِذَا ذَهَبْتُ أَرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَعِنْدَمَا يَجِيءُ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى الدِّينِيَّةِ: ٩ أَمَّا عَلَى الْخَطِيئَةِ، فَلَأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي، ١٠ وَأَمَّا عَلَى الْبِرِّ، فَلَأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الْآبِ فَلَا تَرَوْنِي بَعْدُ؛ ١١ وَأَمَّا عَلَى الدِّينِيَّةِ، فَلَأَنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدِّينِيَّةِ. ١٢ مَا زَالَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ، وَلَكِنِّي الْآنَ تَعَجُّزُونَ عَنِّي أَحْتِمَالًا. ١٣ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يُرْسِدُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا يَسْمَعُهُ، وَيُطَلِّعُكُمْ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ. ١٤ وَهُوَ سَيَمِجِدُنِي لِأَنَّ كُلَّ مَا

سَيَحْدِثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي. ١٥ كُلُّ مَا هُوَ لِلآبِ، فَهُوَ لِي. وَلِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّ مَا
سَيَحْدِثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي. ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنِي! ١٧
فَتَسْأَلُ بَعْضُ التَّلَامِيذِ: «تَرَى، مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ
تَرَوْنِي، وَأَيْضًا: لِأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الْآبِ؟» ١٨ وَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَحْدُثُ
عَنْهُ؟ لَسْنَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ!» ١٩ وَعَلِمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يَرْغَبُونَ فِي أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ:
«تَسْأَلُونَ عَن مَعْنَى قَوْلِي: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ تَرَوْنِي أَيْضًا. ٢٠ الْحَقُّ
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْحُونَ، أَمَّا الْعَالَمُ فَيَفْرَحُ، إِنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنَّ
حُزْنَكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ. ٢١ الْمَرْأَةُ تَحْزَنُ إِذَا حَانَتْ سَاعَتُهَا لِتَلِدَ. وَلَكِنَّهَا حَالِمًا تَلِدُ
طِفْلَهَا، لَا تَعُودُ تَتَذَكَّرُ عَنَاءَهَا، لِفَرَحِهَا بِأَنَّ إِنْسَانًا قَدْ وُلِدَ فِي الْعَالَمِ. ٢٢ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ،
تَحْزَنُونَ الْآنَ، وَلَكِنَّ عِنْدَمَا أَعُودُ لِلْقَائِكُمْ، تَبْتَهِّجُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا أَحَدٌ يَسْلُبُكُمْ فَرَحَكُمْ.
٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي عَن شَيْءٍ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْآبَ سَيُعْطِيكُمْ
كُلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي. ٢٤ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا بِاسْمِي شَيْئًا. اظْلُبُوا تَنَاوًا، فَيَكُونُ
فَرَحُكُمْ كَامِلًا. ٢٥ ضَرَبْتُ لَكُمْ أَمْثَالَ فِي كَلَامِي عَنِ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَلَكِنَّ سِيَائِي
وَقْتُ أَحَدِثُكُمْ فِيهِ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ صَرِيحٍ، دُونَ أَمْثَالٍ. ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ
مِنَ الْآبِ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْهِ عَنْكُمْ. ٢٧ فَإِنَّ الْآبَ نَفْسَهُ
يُحِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمَنْتُمْ بِأَنِّي مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ. ٢٨ خَرَجْتُ مِنْ
عِنْدِ الْآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ. وَهَا أَنَا أَتْرِكُ الْعَالَمَ وَأَعُودُ إِلَى الْآبِ.» ٢٩ فَقَالَ لَهُ
تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ الْآنَ تَكَلِّمُنَا كَلَامًا صَرِيحًا بَغَيْرِ أَمْثَالٍ. ٣٠ فَالآنَ نَعْرِفُ أَنَّكَ تَعْلَمُ
كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِذَلِكَ نُوْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ.»
٣١ فَردَّ يَسُوعُ: «أَفَالآنَ تُؤْمِنُونَ؟ ٣٢ سَتَأْتِي سَاعَةٌ وَهَا قَدْ حَانَتْ الْآنَ فِيهَا تَتَفَرَّقُونَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَتَتْرَكُونِي وَحْدِي. وَلَكِنِّي لَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي. ٣٣

أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتَقْسُونَ الضِّيقَ. وَلَكِنْ تَشَجَعُوا، فَإِنَّا قَدْ انْتَصَرْتُ عَلَى الْعَالَمِ!»

١٧ وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ هَذَا الْحَدِيثَ رَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، قَدْ حَانَتِ السَّاعَةُ! مَجِّدْ ابْنَكَ، لِيَمَجِّدَكَ ابْنُكَ أَيضًا، ٢ فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِيَمْنَحَ جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ وَهَبْتَهُمْ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. (aiōnios g166) ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَحَدَكَ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ. (aiōnios g166) ٤ أَنَا مَجِّدْتُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنْجِزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي. ٥ فَجِدْنِي فِي حَضْرَتِكَ الْآنَ، أَيُّهَا الْآبُ، بِمَا كَانَ لِي مِنْ مَجْدٍ عِنْدَكَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْعَالَمِ. ٦ أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَقَدْ عَمِلُوا بِكَلِمَتِكَ، ٧ وَعَرَفُوا الْآنَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتَهُ لِي فَهُوَ مِنْكَ، ٨ لِأَنِّي نَقَلْتُ إِلَيْهِمُ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا، فَاقْبَلُوهَا، وَعَرَفُوا حَقًّا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٩ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَصَلِّي إِلَيْكَ. لَسْتُ أَصَلِّي إِلَيْكَ. لَسْتُ أَصَلِّي الْآنَ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ. ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَإِنَّا قَدْ تَمَجَّدْتُ فِيهِمْ. ١١ هَؤُلَاءِ بَاقُونَ فِي الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ بَاقِيًا فِيهِ، لِأَنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ احْفَظْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا، كَمَا نَحْنُ وَاحِدًا. ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ، كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. فَالَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، رَعَيْتَهُمْ، وَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنُ الْهَلَاكِ، لِيَتِمَّ الْكِتَابُ. ١٣ أَمَّا الْآنَ فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ، وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا وَإِنَّا بَعْدَ فِي الْعَالَمِ، لِيَكُونَ لَهُمْ فَرَجٌ كَامِلًا فِيهِمْ. ١٤ أَبْلَغْتَهُمْ كَلِمَتِكَ، فَابْغَضَهُمُ الْعَالَمُ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ. ١٥ وَإِنَّا لَا أَطْلُبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِّيرِ. ١٦ فَهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ قَدِسْهُمْ بِالْحَقِّ؛ إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ. ١٨ وَكَمَا أَرْسَلْتَنِي أَنْتَ إِلَى الْعَالَمِ، أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا أَيضًا إِلَيْهِ. ١٩ وَمِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَقْدُسُ ذَاتِي، لِيَتَقَدَّسُوا هُمْ أَيضًا فِي الْحَقِّ. ٢٠ وَلَسْتُ أَصَلِّي مِنْ

أَجَلٍ هُوَلاءِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَوْفَ يُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ كَلِمَةِ هُوَلاءِ،
 ٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِداً؛ أَيُّهَا الْآبُ، كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضاً
 وَاحِداً فِينَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي. ٢٢ إِنِّي أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي
 أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِداً كَمَا نَحْنُ وَاحِداً. ٢٣ أَنَا فِيهِمْ، وَأَنْتَ فِيَّ، لِيَكْتَمِلُوا فَيَصْبِرُوا
 وَاحِداً، حَتَّى يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي. ٢٤ أَيُّهَا الْآبُ،
 أُرِيدُ هُوَلاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، فَيَسَاهِدُوا مَجْدِي
 الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ إِثْنَاءِ الْعَالَمِ. ٢٥ أَيُّهَا الْآبُ الْبَارُّ، إِنْ الْعَالَمُ لَمْ
 يَعْرِفْكَ، أَمَا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهُوَلاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي، ٢٦ وَقَدْ عَرَفْتُهُمْ اسْمَكَ،
 وَسَأَعْرِفُهُمْ أَيْضاً، لِتَكُونَ فِيهِمُ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي بِهَا، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ».

١٨ بعدما انتهى يسوع من صلاته هذه، خرج مع تلاميذه وعبروا وادي
 قدرون. وكان هنالك بستان، فدخله هو وتلاميذه. ٢ وكان يهوذا الذي خانته يعرف
 ذلك المكان لأن يسوع كان يجتمع فيه كثيراً مع تلاميذه. ٣ فذهب يهوذا إلى هناك
 آخذاً معه فرقة الجنود وحرس الهيكل، الذين أرسلهم رؤساء الكهنة والفريسيون،
 وهم يحملون المشاعل والمصابيح والسلاح. ٤ وكان يسوع يعرف كل ما سيحدث
 له، فتقدم نحوهم وقال: «من تريدون؟» ٥ فأجابوه: «يسوع الناصري». فقال
 لهم: «أنا هو». وكان يهوذا الذي خانته واقفاً معهم. ٦ فلما قال لهم: «أنا هو»،
 تراجعوا وسقطوا على الأرض! ٧ فعاد يسوع يسألهم: «من تريدون؟» أجابوه: «يسوع
 الناصري». ٨ فقال: «قلت لكم: أنا هو، فإن كنتم تريدونني أنا، فدعوا هوَلاءِ
 يذهبون». ٩ وذلك لتتم الكلمة التي قالها: «إن الذين وهبتهم لي لم يهلك منهم أحداً»
 ١٠ وكان مع سمعان بطرس سيف فاستله وضرب به عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنه
 اليمنى. وكان اسم العبد ملخس. ١١ فقال يسوع لبطرس: «أعد السيف إلى غمده!
 الكأس التي أعطاني الآب، ألا أشربها؟» ١٢ فقبضت الفرقة والقائد وحرس الهيكل

عَلَى يَسُوعَ وَقِيدُوهُ. ١٣ وَسَاقُوهُ أَوَّلًا إِلَى حَنَانَ وَهُوَ حَمُوقِيَا فَرِيسِيُّ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ
 السَّنَةِ. ١٤ وَقِيَا فَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنَّ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ
 فِدَى الْأُمَّةِ. ١٥ وَتَبِعَ يَسُوعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ وَتَلْمِيذُهُ آخَرٌ كَانَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ.
 فَدَخَلَ ذَلِكَ التَّلْمِيذُ مَعَ يَسُوعَ إِلَى دَارِ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ. ١٦ أَمَّا بَطْرُسُ فَوَقَفَ بِالْبَابِ
 خَارِجًا. فَخَرَجَ التَّلْمِيذُ الْآخَرُ الَّذِي كَانَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَادْخَلَ
 بَطْرُسُ. ١٧ فَسَأَلَتِ الْخَادِمَةُ الْبَوَابَةَ بَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَحَدَ تَلَامِيذِ هَذَا الرَّجُلِ؟»
 أَجَابَهَا: «لَا، لَسْتُ مِنْهُمْ!» ١٨ وَكَانَ الطَّقْسُ بَارِدًا، وَقَدْ أَوْقَدَ الْعَبِيدُ وَالْحُرَّاسُ نَارًا
 وَوَقَفُوا يَسْتَدْفِئُونَ حَوْلَهَا، فَوَقَفَ بَطْرُسُ يَسْتَدْفِئُ مَعَهُمْ. ١٩ وَسَأَلَ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ
 يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ، وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. ٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «عَلَّمْنَا تَكَلَّمْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَدَائِمًا
 عَلَّمْتُ فِي الْمَجْمَعِ وَالْمَسْكَنِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ، وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي السِّرِّ. ٢١
 فَلِهَذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ اسْأَلِ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُ!» ٢٢ فَلَمَّا
 قَالَ يَسُوعُ هَذَا لَطَمَهُ أَحَدُ الْحُرَّاسِ وَقَالَ لَهُ: «أَهَكَذَا تُجِيبُ رِئِيسَ الْكَهَنَةِ؟» ٢٣
 أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَأْتُ الْكَلَامَ فَاشْهَدْ عَلَيَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ، أَمَّا إِذَا كُنْتُ أَحْسَنْتُ،
 فَلِهَذَا تُضْرِبُنِي؟» ٢٤ ثُمَّ أَرْسَلَهُ حَنَانَ مُقْبِدًا إِلَى قِيَا فَرِيسِيِّ الْكَهَنَةِ. ٢٥ وَكَانَ
 بَطْرُسُ لَا يَزَالُ وَقِفًا هُنَاكَ يَسْتَدْفِئُ، فَسَأَلُوهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَانْكَرَ
 وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا». ٢٦ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ نَسِيبُ الْعَبْدِ الَّذِي
 قَطَعَ بَطْرُسُ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ مَعَهُ فِي الْبُسْتَانِ؟» ٢٧ فَانْكَرَ بَطْرُسُ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي
 الْحَالِ صَاحَ الدِّبْكُ! ٢٨ ثُمَّ أَخَذُوا يَسُوعَ مِنْ دَارِ قِيَا فَا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ،
 وَكَانَ ذَلِكَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمْ يَدْخُلِ الْيَهُودُ إِلَى الْقَصْرِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا فَلَا يَتَكَنَّنُوا
 مِنَ الْأَكْلِ مِنْ خُرُوفِ الْفِصْحِ. ٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا تَتَّهَمُونَ هَذَا
 الرَّجُلَ؟» ٣٠ أَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ مُدْنِبًا، لَمَا سَلَّمْنَاهُ إِلَيْكَ!» ٣١ فَقَالَ بِيلاطُسُ:
 «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَحَاكُمُوهُ حَسَبَ شَرِيعَتِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «لَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا!» ٣٢

وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لِتَمِّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا يَسُوعُ إِشَارَةً إِلَى الْمَيْتَةِ الَّتِي سَمَّيْتُهَا. ٣٣ فَدَخَلَ
بِيلاطُسُ قَصْرَهُ وَاسْتَدْعَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» ٣٤ فَردَّ يَسُوعُ: «أَتَقُولُ
لِي هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ عَيِّي آخَرُونَ؟» ٣٥ فَقَالَ بِيلاطُسُ: «وَهَلْ أَنَا يَهُودِيٌّ؟
إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ سَلَمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟» ٣٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَتْ
مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ حَرَّاسِي يُجَاهِدُونَ لِكَيِّ
لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. أَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.» ٣٧ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «فَهَلْ
أَنْتَ مَلِكُ إِذْنِ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ، إِنِّي مَلِكٌ. وَلِهَذَا وُلِدْتُ وَجِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ: لِأَشْهَدَ
لِلْحَقِّ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يُصْغِي لِصَوْتِي.» ٣٨ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟»
ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!» ٣٩ وَقَدْ جَرَتْ الْعَادَةُ عِنْدَ كَرْمَ أَنْ
أُطْلِقَ لِكْرَمِ أَحَدِ السُّجَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لِكْرَمِ مَلِكِ الْيَهُودِ؟»
٤٠ فَصَرَخُوا جَمِيعًا قَائِلِينَ: «لَا تُطْلِقْ هَذَا، بَلْ بَارَابَاسَ.» وَكَانَ بَارَابَاسُ لِبَصًا

١٩ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ بِيلاطُسُ بِأَنْ يُرْخَذَ يَسُوعُ وَيُجَلَدَ. ٢ وَجَدَلَ الْجُنُودُ إِكْبِلًا مِنْ
الشَّوْكِ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَسُوهُ رِدَاءَ أَرْجَوَانٍ. ٣ وَأَخَذُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ:
«سَلَامٌ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»، وَيَلْطَمُونَهُ. ٤ وَخَرَجَ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْجُمْهُورِ وَقَالَ
لَهُمْ: «سَأُخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَرَوْا أَيَّيَّيْ لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!» ٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْبِيلُ الشَّوْكِ
وَرِدَاءُ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَا هُوَ الْإِنْسَانُ!» ٦ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ
وَالْحَرَسَ صَرَخُوا: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «بَلْ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ،
فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!» ٧ فَأَجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا شَرِيعَةٌ. وَبِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا يَحْتَمُ عَلَيْهِ
المَوْتُ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.» ٨ فَعِنْدَمَا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، اشْتَدَّ
خَوْفُهُ، ٩ وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «مِنْ أَيِّ أَنْتَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ يَسُوعُ بِشَيْءٍ.
١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَّا تَكَلِّمُنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَةً أَنْ أُطْلِقَكَ، وَسُلْطَةً أَنْ
أَصْلِبَكَ؟» ١١ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ «مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَةٌ قَطُّ، لَوْ لَمْ تَكُنْ قَدْ أُعْطِيتْ

لَكَ مِنْ فَوْقٍ. لِذَلِكَ فَالَّذِي سَلَبَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ أَعْظَمُ.» ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَعَى بِيلاطُسُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا، فَلَسْتَ مُحِبًّا لِلْقَيْصَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا، يُعَادِي الْقَيْصَرَ.» ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَمَرَ بِإِخْرَاجِ يُسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى «الْبَلَاطُ»، وَبِالْعِبْرِيَّةِ: «جَبَاثَا». ١٤ وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ السَّادِسَةِ فِي يَوْمِ الْإِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. وَقَالَ بِيلاطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَا هُوَ مَلِكُكُمْ!» ١٥ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! اصْلِبْهُ!» فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَا مَلِكَ لَنَا إِلَّا الْقَيْصَرُ.» ١٦ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ إِيَّاهُمْ لِيُصَلَّبَ. فَأَخَذُوا يُسُوعَ. ١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلْبِيَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَانِ الْجَمْعَةِ، وَبِالْعِبْرِيَّةِ: «جَلْجَثَةُ»، ١٨ وَهُنَاكَ صَلَبُوهُ وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَيُسُوعُ فِي الْوَسْطِ. ١٩ وَعَلَّقَ بِيلاطُسُ لِأَفْتَةٍ عَلَى الصَّلِيبِ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «يُسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ.» ٢٠ فَقَرَأَ الْآفَتَةَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ يُسُوعُ فِيهِ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ الْآفَتَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ. ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِبِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.» ٢٢ فَردَّ بِيلاطُسُ: «مَا كَتَبْتُ فَقَدْ كَتَبْتُ!» ٢٣ وَلَمَّا صَلَبَ الْجُنُودُ يُسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقَمِيصَ أَيْضًا، وَكَانَ مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ، بِغَيْرِ خِيَاطَةٍ. ٢٤ فَقَالَ الْجُنُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا دَاعِي لِنَزِيْقِهِ، بَلْ لِنُقْتَرِعَ عَلَيْهِ فَنَرَى مِنْ يَكْسِبُهُ!» وَقَدْ حَدَثَ ذَلِكَ لِيَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى قَمِيصِي اقْتَرَعُوا». وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ. ٢٥ وَهُنَاكَ، عِنْدَ صَلِيبِ يُسُوعَ، وَقَفَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَى يُسُوعُ أُمَّهُ، وَالتَّلِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَأَقْفًا بِالْقُرْبِ مِنْهَا، قَالَ لِأُمَّهُ: «إِنِّي أَعْتَبِرُكَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، هَذَا ابْنُكَ!» ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِالتَّلِيذِ: «هَذِهِ أُمُّكَ.» وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَهَا التَّلِيذُ إِلَى

بَيْتِهِ. ٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يُسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ اكْتَمَلَ، فَقَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ»، لِيَتَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ٢٩ وَكَانَ هُنَاكَ وَعَاءٌ مَلِيءٌ بِالنَّخْلِ، فَغَمَسُوا فِي الْخَلِّ إِسْفِينَةً وَضَعُوهَا عَلَى زُوفَا، وَرَفَعُوهَا إِلَى فَمِهِ. ٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يُسُوعُ الْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ أَكْبَلْتُ!» ثُمَّ نَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَرَ الرُّوحَ. ٣١ وَلَمَّا كَانَ الْإِعْدَادُ بَتُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، طَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ تُكْسَرَ سِيْقَانُ الْمَصْلُوبِينَ، فَتَوَخَّذَ جُثْمَهُمْ لِثَلَاثَةِ تَبَقٍ مُعَلَّقَةً عَلَى الصَّبِيْبِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا سِيَّيْمَا لِأَنَّ ذَلِكَ السَّبْتَ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا. ٣٢ جَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَاقِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ الْمَصْلُوبَيْنِ مَعَ يُسُوعِ. ٣٣ أَمَّا يُسُوعُ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ. ٣٤ وَإِنَّمَا طَعَنَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِحَرْبَةٍ فِي جَنْبِهِ، فَخَرَجَ فِي الْحَالِ دَمٌ وَمَاءٌ. ٣٥ وَالَّذِي رَأَى هَذَا هُوَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ تَمَامًا أَنَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٣٦ وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِيَتَمَّ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «لَنْ يَكْسَرَ مِنْهُ عَظْمٌ»، ٣٧ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي طَعَنُوهُ». ٣٨ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ إِلَى بِيلاطُسَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِأَخْذِ جُثْمَانِ يُسُوعِ، وَكَانَ يُوسُفُ هَذَا تَلْبِيدًا لِيَسُوعِ وَلَكِنْ فِي السِّرِّ، لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأْذِنَ لَهُ بِيلاطُسُ. ٣٩ جَاءَ يُوسُفُ وَأَخَذَ جُثْمَانَ يُسُوعِ. ٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيْقُودِيمُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ آتَى مِنْ قَبْلِ إِلَى يُسُوعِ لَيْلًا، وَأَحْضَرَ مَعَهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ لِيْرًا مِنْ طِيبِ الْمُرِّ الْمُخْلُوطِ بِالْعُودِ. ٤٠ فَأَخَذَا جُثْمَانَ يُسُوعِ وَلَقَاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الطِّيبِ، كَمَا كَانَتْ عَادَةُ الْيَهُودِ فِي الدَّفْنِ. ٤١ وَكَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَلَبَ يُسُوعُ فِيهِ بُسْتَانٌ، وَفِي الْبُسْتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ، لَمْ يَسْبِقْ أَنْ دُفِنَ فِيهِ أَحَدٌ. ٤٢ فَدَفَنَّا يُسُوعَ فِي ذَلِكَ الْقَبْرِ لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا، وَلِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ يَوْمَ الْإِعْدَادِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَكَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى قَبْرِ يُسُوعِ، وَالظَّلَامُ مُخِيْمٌ، فَرَأَتْ الْحَجْرَ قَدْ رُفِعَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ. ٢ فَاسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سِمْعَانَ بَطْرُسَ وَالتَّلْبِيْدِ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ يُسُوعُ يُحِبُّهُ وَقَالَتْ لَهُمَا: «أَخْذُوا الرَّبَّ مِنَ الْقَبْرِ، وَلَا تَدْرِي

أَيْنَ وَضَعُوهُ!» ٣ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وتوجها إلى القبر. ٤ وكانا يركضان معاً.
 ولكن التلميذ الآخر سبق بطرس فوصل إلى القبر قبله، ٥ وانحنى فرأى الأكفان
 ملقاة على الأرض، ولكنه لم يدخل. ٦ ثم وصل سمعان بطرس في إثره إلى القبر
 ودخله، فرأى أيضاً الأكفان ملقاة على الأرض. ٧ والتلميذ الذي كان على رأس
 يسوع وجده ملفوفاً وحده في مكان منفصل عن الأكفان. ٨ عند ذلك دخل التلميذ
 الآخر، الذي كان قد وصل إلى القبر أولاً، ورأى فأمن. ٩ فإن التلاميذ لم يكونوا
 حتى ذلك الوقت قد فهموا أن الكتاب تنبأ بأنه لا بد أن يقوم من بين الأموات. ١٠
 ثم رجع التلميذان إلى بيتهما. ١١ أما مريم فظلت واقفة في الخارج تبكي عند القبر.
 وفيما هي تبكي، انحنى إلى القبر. ١٢ فرأت ملاكين بثياب بيض، جالسين حيث
 كان جثمان يسوع موضوعاً، واحداً عند الرأس والآخر عند القدمين. ١٣ فسألها:
 «يا امرأة، لماذا تبكين؟» أجابت: «أخذوا سيدي، ولا أدري أين وضعوه.» ١٤
 قالت هذا وانفتحت إلى الوراء، فرأت يسوع واقفاً، ولكنها لم تعلم أنه يسوع. ١٥
 فسألها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟ عن من تبحثين؟» فظنت أنه البستاني، فقالت له: «ياسيد،
 إن كنت أنت قد أخذته فقل لي أين وضعته لأخذه.» ١٦ فناداها يسوع: «يامريم،»
 فالتفتت وهتفت بالعبرية: «ريوني»، أي: يامعلم. ١٧ فقال لها: «لا تمسكي بي! فإني
 لم أصعد بعد إلى الآب، بل اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إني سأصعد إلى أبي
 وأبيكم، وإلهي وإلهكم!» ١٨ فرجعت مريم المجدلية وبشرت التلاميذ قائلة: «إني
 رأيت الرب!» وأخبرتهم بما قال لها. ١٩ ولما حل مساء ذلك اليوم، وهو اليوم الأول
 من الأسبوع، كان التلاميذ مجتمعين في بيت أغلقوا أبوابه خوفاً من اليهود، وإذا
 يسوع يحضر وسطهم قائلاً: «سلام لكم!» ٢٠ وإذا قال هذا، أراهم يديه وجنبه،
 ففرح التلاميذ إذ أبصروا الرب. ٢١ فقال لهم يسوع: «سلام لكم. كما أن الآب
 أرسلني، أرسلكم أنا.» ٢٢ قال هذا ونفخ فيهم وقال لهم: «اقبلوا الروح القدس.

٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُمْ غُفِرَتْ لَهُمْ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُمْ، أُمْسِكَتُمْ! ٢٤
 وَلَكِنَّ تَوْمًا، أَحَدَ التَّلَامِيذِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالتَّوَمِّ، لَمْ يَكُنْ مَعَ التَّلَامِيذِ،
 حِينَ حَضَرَ يَسُوعُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «إِنَّا رَأَيْنَا الرَّبَّ!» فَأَجَابَ: «إِنْ
 كُنْتُ لَا أَرَى أَثَرَ الْمَسَامِيرِ فِي يَدَيْهِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي مَكَانِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي
 جَنْبِهِ، فَلَا أُوْمِنُ!» ٢٦ وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، إِذْ كَانَ تَلَامِيذُهُ مُجْتَمِعِينَ ثَانِيَةً دَاخِلَ الْبَيْتِ
 وَتَوْمًا مَعَهُمْ، حَضَرَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»
 ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِتَوْمًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا، وَانظُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي،
 وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ كُنْ مُؤْمِنًا!» ٢٨ فَهَتَفَ تَوْمًا: «رَبِّي وَالْهَيَّ!» ٢٩ فَقَالَ لَهُ
 يَسُوعُ: «الْآنَ تَرَ رَأْيِي أَمَنْتَ؟ طُوبَى لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ دُونَ أَنْ يَرَوْا.» ٣٠ وَقَدْ أُجْرِيَ
 يَسُوعُ أَمَامَ تَلَامِيذِهِ آيَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةً لَمْ تُدَوَّنْ فِي الْكِتَابِ. ٣١ وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَاتُ
 فَقَدْ دُونَتْ لِتَوْمًا بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ إِذْ
 تَوْمِنُونَ.

٢١ بَعْدَ ذَلِكَ أَظْهَرَ يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ مَرَّةً أُخْرَى عِنْدَ شَاطِئِ بَحِيرَةِ طَبْرِيَّةَ.
 وَقَدْ أَظْهَرَ نَفْسَهُ هَكَذَا: ٢ اجْتَمَعَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ وَتَوْمًا، الْمَعْرُوفُ بِالتَّوَمِّ، وَثِنَائِيلُ،
 وَهُوَ مِنْ قَانَا بِمَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَابْنَا زَبَدِي، وَتِلْمِيذَانِ آخَرَانِ. ٣ فَقَالَ لَهُمْ سِمْعَانُ
 بَطْرُسُ: «أَنَا ذَاهِبٌ لِلصَّيْدِ!» فَقَالُوا: «وَنَحْنُ أَيْضًا نَذْهَبُ مَعَكَ»، فَذَهَبُوا وَرَكِبُوا
 الْقَارِبَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَصِيدُوا شَيْئًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. ٤ وَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَقَفَ يَسُوعُ
 عَلَى الشَّاطِئِ، وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمْ يَعْرِفُوا أَنَّهُ يَسُوعُ. ٥ فَسَأَلَهُمْ يَسُوعُ: «يَا قَيْتَانُ، أَمَا
 عِنْدَكُمْ سَمَكٌ؟» أَجَابُوهُ: «لَا!» ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «الْقُوا الشَّبَكَةَ إِلَى يَمِينِ الْقَارِبِ، نَجِدُوا!»
 فَالْقَوْهَا، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجِدُوهَا لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ! ٧ فَقَالَ التِّلْمِيذُ
 الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ، لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ الرَّبُّ!» وَكَانَ بَطْرُسُ عُرْيَانًا، فَمَا إِنَّ سَمِعَ أَنَّ
 ذَلِكَ هُوَ الرَّبُّ، حَتَّى تَسْتَرَّ بِرِدَائِهِ، وَالتَمَّى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ سَابِحًا. ٨ وَجَاءَ بَاقِي التَّلَامِيذِ

بِالْقَارِبِ وَهُمْ يَجْرُونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ، إِذْ كَانُوا غَيْرَ بَعِيدِينَ عَنِ الشَّاطِئِ إِلَّا نَحْوَ مِثْيَ ذِرَاعٍ. ٩ فَلَمَّا نَزَلُوا إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَوْا هُنَاكَ جَمْرًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْهِ، وَخَبِزًا. ١٠ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَاتُوا مِنَ السَّمَكِ الَّذِي صِدْتُمُوهُ الْآنَ!» ١١ فَصَدَعَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إِلَى الْبَرِّ، فَإِذَا فِيهَا مِئَةٌ وَثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ سَمَكَةً مِنَ السَّمَكِ الْكَبِيرِ، وَمَعَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ لَمْ تَمزِقِ الشَّبَكَةُ. ١٢ وَقَالَ يَسُوعُ لِلتَّلَامِيذِ: «تَعَالَوْا كُلُوا»، وَلَمْ يَجْرُوا أَحَدٌ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَسُوعُ وَآخَذَ الْخُبْزَ وَنَاوَلَهُمْ، وَكَذَلِكَ السَّمَكِ. ١٤ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي أَظْهَرَ فِيهَا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ بَعْدَمَا قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ١٥ وَبَعْدَمَا أَكَلُوا سَأَلَ يَسُوعُ سَمْعَانَ بَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ تَمَّا يُحِبُّنِي هُوَ لَا؟» فَأَجَابَهُ «نَعَمْ يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ: «أَطْعِمِ حُمَلَانِي!» ١٦ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَانِيَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» فَأَجَابَهُ «نَعَمْ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ!»، قَالَ لَهُ: «ارْجِعْ خِرَافِي» ١٧ فَسَأَلَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونَا، أَتُحِبُّنِي؟» حَزِنَ بَطْرُسُ لِأَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ: «أَتُحِبُّنِي». وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ، أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ»، فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَطْعِمِ خِرَافِي! ١٨ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَمَّا كُنْتَ شَابًّا كُنْتَ تَرْبُطُ حِرَامَكَ عَلَى وَسْطِكَ وَتَذْهَبُ حَيْثُ تُرِيدُ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَصِيرُ شَيْخًا فَإِنَّكَ تَمُدُّ يَدَيْكَ، وَآخِرَ يَرْبُطُ حِرَامَكَ وَيَذْهَبُ بِكَ حَيْثُ لَا تُرِيدُ!» ١٩ وَقَدْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَوْفَ يَمُوتُهَا بَطْرُسُ فَيُجَمِّدُ بِهَا اللَّهُ. وَلَمَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». ٢٠ وَنَظَرَ بَطْرُسُ وَرَاءَهُ، فَرَأَى التَّلِيذَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يُجِبُّهُ بِتَبَعِهِمَا، وَهُوَ التَّلِيذُ الَّذِي مَالَ إِلَى صَدْرِ يَسُوعَ فِي آثَاءِ الْعِشَاءِ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، مَنْ هُوَ الَّذِي سَيُخَوِّنُكَ؟» ٢١ فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ سَأَلَ يَسُوعَ: «يَا رَبُّ وَهَذَا، مَاذَا يَكُونُ لِي؟» ٢٢ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟ اتَّبِعْنِي أَنْتَ!» ٢٣ فَشَاعَ خَبْرٌ بَيْنَ الْإِخْوَةِ أَنَّ ذَلِكَ التَّلِيذَ لَنْ يَمُوتَ. وَلَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يَقُلْ لِبَطْرُسَ: «إِنَّهُ لَنْ

يَمُوتَ!»، بَلْ قَالَ: «لَوْ شِئْتُ أَنْ يَبْقَى حَتَّى أَرْجِعَ، فَمَا شَأْنُكَ؟» ٢٤ هَذَا التَّلْمِيذُ هُوَ
الَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَقَدْ دُونَهَا هُنَا. وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ. ٢٥ وَهُنَاكَ أُمُورٌ
أُخْرَى كَثِيرَةٌ عَمَلَهَا يَسُوعُ، أَظُنُّ أَنَّهَا لَوْ دُونَتْ وَاحِدَةً فَوَاحِدَةً، لَمَا كَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُ
يَسَعُ مَا دُونَ مَنْ كُتِبَ!

أعمال

١ رَوَيْتُ لَكَ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ، يَا ثَاوُفِيلُسُ، جَمِيعَ أَعْمَالِ يَسُوعَ وَتَعَالِيهِ، مِنْذُ
بَدَأَ رِسَالَتِي ٢ حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَمَا قَدَّمَ وَصَايَاهُ، بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ. ٣ وَخِلَالَ قَرَّةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ آلامِهِ، ظَهَرَ لَهُمْ
مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، وَاثْبَتَ لَهُمْ أَنَّهُ حَيٌّ بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ، وَحَدَّثَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ.
٤ وَبَيْنَمَا كَانَ مُجْتَمِعًا مَعَهُمْ، قَالَ: «لَا تَتْرُكُوا أُورُشَلِيمَ، بَلِ ابْقُوا فِيهَا مُنْتَظِرِينَ إِيْتَامَ
وَعَدِ الْآبِ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَّثْتُمْ عَنْهُ. ٥ فَإِنْ يُوْحَنَّا عَمَدَ النَّاسِ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا أَنْتُمْ
فَسَتَعْتَمِدُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ!» ٦ وَقَدْ سَأَلَهُ الْمُجْتَمِعُونَ: «يَا رَبُّ، أَفِي
هَذَا الْوَقْتِ تُعِيدُ الْمَلِكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟» ٧ فَأَجَابَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَوَاعِيدَ
وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي حَدَدَهَا الْآبُ بِسُلْطَتِهِ. ٨ وَلَكِنْ حِينَمَا يُحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ
تَتَلَوْنَ الْقُوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَفِي السَّامِرَةِ، وَإِلَى
أَفَاصِي الْأَرْضِ». ٩ قَالَ هَذَا وَارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَهُ. ثُمَّ حَبِيَّتَهُ سَحَابَةٌ عَنْ
أَنْظَارِهِمْ. ١٠ وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَدِّقُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَيْهَا، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ ظَهَرَا
لَهُمْ بِيَابٍ بَيْضِ، ١١ وَقَالَا لَهُ: «أَيُّهَا الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقْفُونَ نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ
يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَعُودُ مَعَكُمْ مِثْلَمَا رَأَيْتُمْهُ مُنْطَلِقًا إِلَيْهَا!» ١٢
ثُمَّ رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ
أُورُشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةٍ يَجُوزُ قَطْعُهَا يَوْمَ السَّبْتِ. ١٣ وَلَمَّا وَصَلُوا صَعِدُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي
الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا كَانُوا يَقِيمُونَ فِيهَا، وَهُمْ: بطرسُ وَيُوْحَنَّا، وَيَعْقُوبُ وَأَنْدْرَاوُسُ، وَفِيلِبُّسُ
وَتُومَا، وَبِرْتَلْمَاوُسُ وَمَتَّى، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَمْعَانُ الْغَيُورُ، وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ.
١٤ وَكَانُوا جَمِيعًا يُدَاوِمُونَ عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَمَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمُ أُمُّ
يَسُوعَ، وَأَخُوتهُ. ١٥ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِخْوَةِ فَوَقَفَ
بطرسُ بَيْنَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا: ١٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَتِمَّ النُّبُوَّةُ الَّتِي

قَالَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي انْقَلَبَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ. ١٧ وَكَانَ يَهُوذَا يُعْتَبَرُ وَاحِدًا مِنَّا، وَقَدْ شَارَكَا فِي خِدْمَتِنَا. ١٨ ثُمَّ إِنَّهُ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي تَقَاضَاهُ مِنَّا لِلْحَيَاةِ، وَفِيهِ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَنْشَقَّ مِنْ وَسَطِهِ وَأَنْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا. ١٩ وَعَلِمَ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ، فَأَطْلَقُوا عَلَى حَقْلِهِ اسْمَ "حَقْلِ دَخْ" بِلُغَتِهِمْ، أَيْ حَقْلِ الدَّمِّ. ٢٠ فَتَمَّتِ النَّبُوءَةُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِرَ دَارُهُ خَرَابًا، وَلَا يَسْكُنُهَا سَاكِنٌ. وَأَيْضًا: لِيَسْتَلِمَ وَطِيفَتَهُ آخَرُ! ٢١ فَعَلَيْنَا إِذْنًا أَنْ نَخْتَارَ وَاحِدًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَافَقُونَا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَاهَا الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَنَا، ٢٢ مُنْذُ أَنْ عَمِدَهُ يُوْحَنَّا إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهِ عَنَّا إِلَى السَّمَاءِ، لِيَكُونَ مَعَنَا شَاهِدًا بِقِيَامَةِ يَسُوعَ. ٢٣ فَرَفَعَ الْحَاضِرُونَ رَجُلَيْنِ هُمَا: يُوسُفُ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا وَيَلْقَبُ بِسُسْتَسَ، وَمَتِّيَّاسَ. ٢٤ ثُمَّ صَلَّوْا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ النَّاسِ جَمِيعًا، بَيْنَ لَنَا أَيْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ نَخْتَارُ ٢٥ لِيُشَارَكَا فِي الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ بَدَلًا مِنْ يَهُوذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحْفُهُ». ٢٦ ثُمَّ الْقُوا الْفِرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَضَمُّهُ إِلَى الرَّسْلِ الْأَحَدِ عَشَرَ.

٢ وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانَ الْإِخْوَةُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، ٢ وَجَاءَتْ حَدِيثَ صَوْتٍ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ. ٣ ثُمَّ ظَهَرَتْ لَهُمُ السَّنَةُ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، وَقَدْ تَوَزَعَتْ وَحَلَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ٤ فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، مِثْلَمَا مَنَحَهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطَلِقُوا. ٥ وَكَانَتْ أُورُشَلِيمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُرَدِّجَةً بِالْيَهُودِ الْإِتْقِيَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهَا مِنْ أُمَّمِ الْعَالَمِ كُلِّهَا. ٦ فَلَمَّا دَوَى الصَّوْتُ، تَوَافَدَتْ إِلَيْهِمُ الْجُمُوعُ، وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ الْحَيْرَةُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ. ٧ وَأَسْتَوْلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ: «أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟ ٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا لُغَةَ الْبَلَدِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ؟ ٩ فَبَعْضُنَا فَرَتِيونَ، وَمَادِيونَ،

وَعِبْلَامِيُونَ. وَبَعْضُنَا مِنْ سُكَّانِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَكَبْدُوكِيَّةَ، وَبَنْتَسَ، وَأَسِيَّا،
 ١٠ وَفَرِيحِيَّةَ، وَبَمْفِيلِيَّةَ، وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيَبْيَا الْمُوَاجِهَةِ لِلْقَبْرَوَانِ. وَبَيْنَنَا كَثِيرُونَ
 مِنَ الرُّومَانِيِّينَ الزَّائِرِينَ، ١١ يَهُوداً وَمُتَّوِّدِينَ، وَبَعْضُ الْكُرِّيَتِيِّينَ وَالْعَرَبِ. وَهَذَا نَحْنُ
 نَسْمَعُهُمْ يَكَلِمُونَنَا بِلُغَاتِنَا عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ». ١٢ وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يُسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا فِي دَهْشَةٍ وَحَيْرَةٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ؟» ١٣ أَمَّا بَعْضُهُمْ فَقَالُوا سَاحِرِينَ: «مَا هُمْ
 إِلَّا سُكَارَى!» ١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الرُّسُلِ الْأَحَدَ عَشَرَ، وَخَاطَبَ الْحَاضِرِينَ بِصَوْتٍ
 عَالٍ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ! اصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي لِتَعْلَمُوا
 حَقِيقَةَ الْأَمْرِ! ١٥ لَيْسَ هَؤُلَاءِ سُكَارَى كَمَا تَوَهَّمُونَ، فَالْأَنَاسُ لَا يَسْكُرُونَ فِي السَّاعَةِ
 التَّاسِعَةِ صَبَاحًا. ١٦ وَلَكِنْ هَذَا مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُوثِيلَ: ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: فِي الْأَيَّامِ
 الْأَخِيرَةِ سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَيَتَّبِعُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤْيً،
 وَيَحْلُمُ شَبُوحَكُمْ أَحْلَامًا. ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي كُلِّهِمْ،
 رِجَالًا وَنِسَاءً، فَيَتَّبِعُونَ. ١٩ سَأُجْرِي عَجَائِبَ فَوْقَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَامَاتٍ تَحْتَ عَلَى
 الْأَرْضِ، حَيْثُ يَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ! ٢٠ وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ، ذَلِكَ
 الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ، سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ، وَيَتَحَوَّلُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ. ٢١ وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ
 يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ! ٢٢ فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ
 رَجُلٌ أَيْدُهُ اللَّهُ بِمُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَعَلَامَاتٍ أَجْرَاهَا عَلَى يَدِهِ بَيْنَكُمْ، كَمَا تَعْلَمُونَ.
 ٢٣ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ، وَفَقًا لِمَشِيئَتِهِ الْمُحْتَمَلَةِ وَعَلَيْهِ السَّابِقِ، أَنْ تَقْبَضُوا عَلَيْهِ
 وَتَصْلُبُوهُ وَتَقْتُلُوهُ بِأَيْدِي الْأُمَّةِ. ٢٤ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ نَاقِضًا أَوْجَاعَ
 الْمَوْتِ، فَمَا كَانَ يُمْكِنُ لِلْمَوْتِ أَنْ يَبْقِيَهُ فِي قَبْضَتِهِ! ٢٥ فَإِنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ
 أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا فَإِنَّهُ عَن يَمِينِي لِئَلَّا أَتَزَعَّرَ. ٢٦ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي.
 حَتَّى إِنَّ جَسَدِي سِرَّقِدُ عَلَى رَجَاءٍ. ٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي هَوَا الْأَمْوَاتِ، وَنَنْ
 تَدْعُ وَحِيدَكَ الْقُدُوسَ يَرَى فَسَادًا، (Hadēs g86) ٢٨ هَدَيْتَنِي سُبُلَ الْحَيَاةِ، وَسَمَّأْتَنِي

سُروراً بِرُؤْيَةِ وَجْهِكَ! ٢٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، دَعُونِي أَقُولُ لَكُمْ صِرَاحَةً إِنَّ أَبَانَ دَاوُدَ
مَاتَ وَدُفِنَ، وَقَبْرُهُ مازالَ عِنْدَنَا حَتَّى الْيَوْمِ. ٣٠ لِأَنَّ دَاوُدَ كَانَ نَبِيًّا، وَعَارِفًا أَنَّ اللَّهَ
أَقْسَمَ لَهُ يَمِينًا بِأَنَّ يَحْيَى الْمَسِيحُ مِنْ نَسْلِهِ وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ، ٣١ فَقَدْ تَكَلَّمَ عَنْ
قِيَامَةِ الْمَسِيحِ كَمَا رَأَاهَا مُسَبِّقًا، فَقَالَ إِنَّ نَفْسَهُ لَمْ تَتْرِكْ فِي هُوَةِ الْأَمْوَاتِ، وَلَمْ يَبْلُ مِنْ
جَسَدِهِ الْفَسَادِ. (Hadēs g86) ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ
لِذَلِكَ. ٣٣ وَإِذْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْآبِ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمَوْعُودَ بِهِ،
أَفَاضَهُ عَلَيْنَا. وَمَا تَرَوْنَهُ الْآنَ وَتَسْمَعُونَهُ هُوَ نَتِيجَةُ لِذَلِكَ. ٣٤ فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَرْتَفِعْ
بِجَسَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى
أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ. ٣٦ فليعلمَ يَقِينًا بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ
يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَيْتَمًا، رِبًّا وَمَسِيحًا! ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ،
وَخَزَتِهِمْ قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلُوا بَطْرُسَ وَبَاقِي الرُّسُلِ: «مَاذَا نَعْمَلُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟» ٣٨ أَجَابَهُمْ
بَطْرُسُ: «تُوبُوا، وَلِيَتَعَمَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَيَغْفِرَ اللَّهُ خَطَايَاكُمْ
وَتَتَّالُوا هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٣٩ لِأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِلْبَعِيدِينَ جَمِيعًا،
يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا!». ٤٠ ثُمَّ شَهِدَ بَطْرُسُ لِلْحَاضِرِينَ وَوَعَّظَهُمْ بِكَلَامِ
كَثِيرٍ آخَرَ، قَائِلًا: «اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُنْحَرِفِ!»، ٤١ فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ مِنْهُمْ
تَعَمَّدُوا. وَأَنْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ. ٤٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يُدَاوِمُونَ عَلَى
تَلْقِي تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى حَيَاةِ الشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَاةِ. ٤٣ وَلَمَّا أُجْرِيَتْ
عَجَائِبُ وَعَلَامَاتُ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، اسْتَوْلَتْ الرِّهْبَةُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ. ٤٤ وَكَانَ
الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مُتَّحِدِينَ مَعًا، فَكَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ، ٤٥ وَيَبِيعُونَ
أَمْلاكَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ وَيَتَقاسَمُونَ الثَّمَنَ عَلَى قَدْرِ احتِياجِ كُلِّ مِنْهُمْ، ٤٦ وَيُدَاوِمُونَ عَلَى
الحُضُورِ إِلَى الْمَسْكَلِ يَوْمِيًّا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، وَيَتَنَاوَلُونَ

الطَّعَامَ مَعًا بِإِتِّهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ، ٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَكَانُوا يَلَاقُونَ اسْتِحْسَانًا لَدَى الشَّعْبِ كُلِّهِ. وَكَانَ الرَّبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

٣ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلَاةِ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

٢ وَعِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُسَمَّى الْبَابَ الْجَمِيلِ، كَانَ يَجْلِسُ رَجُلٌ كَسِيحٌ مُنْذُ

وِلَادَتِهِ، يَحْمِلُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَضَعُونَهُ هُنَاكَ لِيَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ. ٣

فَلَمَّا رَأَى بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا دَاخِلِينَ، طَلَبَ مِنْهُمَا صَدَقَةً، ٤ فَفَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا، وَقَالَ لَهُ

بَطْرُسُ: «انظُرْ إِلَيْنَا!» ٥ فَتَعَلَّقَتْ عَيْنَاهُ بِهِمَا، مُنْتَظِرًا أَنْ يَتَّصِدَقَا عَلَيْهِ بِشَيْءٍ. ٦ فَقَالَ

بَطْرُسُ: «لَا فِضَّةَ عِنْدِي وَلَا ذَهَبَ، وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!» ٧ وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَهُ، فَدَبَّتِ الْقُوَّةُ حَالًا فِي رِجْلَيْهِ

وَكَعْبَيْهِ، ٨ فَوَقَفَ قَافِرًا وَبَدَأَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَقْفِرُ فَرَحًا

وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ٩ وَرَأَى جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ مَا شَاءَ يَسِيحُ اللَّهُ، ١٠ وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْمُسْتَعْطَى

الْكَسِيحُ الَّذِي تَعُودُ أَنْ يَقْعُدَ أَمَامَ الْبَابِ الْجَمِيلِ، فَأَخَذَتْهُمُ الدَّهْشَةُ وَالْحَيْرَةُ مِمَّا حَدَّثَ

لَهُ! ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ فِي قَاعَةِ الْهَيْكَلِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَاعَةِ سَلِيمَانَ مَلَا زَمًا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا،

أَسْرَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمْ مَدْهُوشِينَ، ١٢ فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ إِذْ

رَأَى ذَلِكَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَتَعَجَّبُونَ مِمَّا حَدَّثَ، وَلِمَاذَا تَحْدِقُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّكُمْ

بِقُدْرَتِنَا أَوْ بِتَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟ ١٣ إِنْ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ

أَبَائِنَا، قَدْ مَجَّدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي أَسْلَمْتُمُوهُ أُنْتُمْ لِلْمَوْتِ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ بِيلاطُسَ، فِي

حِينٍ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَهُ. ١٤ أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمْ الْقُدُوسَ الْبَارَّ وَطَلَبْتُمُ الْعَفْوَ عَنِ رَجُلٍ قَاتِلٍ،

١٥ وَقَتَلْتُمْ وَاهِبَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ لِذَلِكَ.

١٦ وَبِفَضْلِ الْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، أَعَادَ اسْمُهُ الْقُوَّةَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ وَتَعْرِفُونَهُ.

فَالْإِيمَانُ بِيَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةَ الْكَامِلَةَ بِمَشْهَدٍ مِنْكُمْ جَمِيعًا. ١٧ إِنِّي أَعْلَمُ

أَيْهَا الْإِخْوَةَ أَنْكُمْ وَرُؤَسَاءُكُمْ عَامَلْتُمُ الْمَسِيحَ بِجَهْلٍ، ١٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتُمْ بِذَلِكَ مَا كَانَ

قَدْ أَوْحَى بِهِ إِلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَلْقَى الْآلَامَ. ١٩ فَتَوَبُّوا وَارْجِعُوا لِيَحْوِيَ
 اللَّهُ خَطَايَاكُمْ، ٢٠ وَتَأْتِيَكُمْ أَيَّامُ الْفَرَجِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، إِذْ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ
 ثَانِيَةً، الَّذِي سَبَقَ أَنْ عَيْنَهُ لَكُمْ، ٢١ إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَ
 الزَّمَنُ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ الْإِصْلَاحُ الشَّامِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ الْأَتْقِيَاءِ مِنْذُ
 الْقَدَمِ. (aiōn g165) ٢٢ وَقَدْ قَالَ مُوسَى: سَيَبْعَثُ اللَّهُ فِيكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي
 فَاسْمَعُوا لَهُ فِي كُلِّ مَا يَكَلِّمُكُمْ بِهِ. ٢٣ أَمَا مِنْ لَا يَسْمَعُ لَهُ فَسَيَبِيدُ مِنْ وَسَطِ الشَّعْبِ.
 ٢٤ وَكَذَلِكَ تَبَنَّى بِهَذِهِ الْأَزْمَنَةِ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ، مِنْ صُمُوئِيلَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا بَعْدَهُ. ٢٥
 وَأَتَمَّ أَحْفَادُ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي أَرْمَهُ اللَّهُ لِأَبَائِنَا عِنْدَمَا قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ:
 بِنَسْلِكَ تَمَلُّ الْبَرَكَةَ شُعُوبُ الْأَرْضِ كُلِّهَا. ٢٦ فَمَنْ أَجَلُّكُمْ أَوْلًا أَقَامَ اللَّهُ فَتَاهُ يَسُوعَ
 وَأَرْسَلَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِرِدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ شُرُورِهِ».

٤ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا يُخَاطِبَانِ الْحَاضِرِينَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ، وَقَائِدُ
 حَرَسِ الْمَهِيكِلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ، ٢ مُتَضَامِقِينَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يُعْلِمَانِ النَّاسَ وَيُعَلِّمَانِ أَنَّ قِيَامَةَ
 الْأَمْوَاتِ حَقِيقَةٌ تَوْكِّدُهَا قِيَامَةُ يَسُوعَ، ٣ فَقَبَضُوا عَلَيْهِمَا وَالْقَوْمُ فِي السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ
 التَّالِيِ، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ قَدْ حَلَّ. ٤ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِمَّنْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ قَدْ آمَنُوا فَصَارَ
 عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. ٥ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ فِي
 أُورُشَلِيمَ رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ، ٦ وَمَعَهُمْ حَنَّانُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَقِيَافَا،
 وَيُوْحَنَّا، وَالْإِسْكَندَرُ، وَجَمِيعُ الْمُتَمِيمِينَ إِلَى عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. ٧ وَاسْتَدَعَوْا بَطْرُسَ
 وَيُوْحَنَّا وَسَالُوهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ، وَبِاسْمِ مَنْ فَعَلْتُمَا هَذَا؟» ٨ فَاثْتَلَا بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ
 الْقُدُسِ وَأَجَابَهُمْ: «يَارُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَيَأَشْيُوخَهُ، ٩ إِنْ كُنْتُمْ تَسْتَجِيبُونَنَا الْيَوْمَ بِسَبَبِ
 الْإِحْسَانِ إِلَى إِنْسَانٍ مَرِيضٍ لِتَعْرِفُوا كَيْفَ شَفِي، ١٠ فَاعْلَمُوا جَمِيعًا، وَلِيَعْرِفَ شَعْبُ
 إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، وَالَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ
 مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، بِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الْكَمْسِيحُ أَمَامَكُمْ فِي تَمَامِ الصِّحَّةِ! ١١ يَسُوعُ هَذَا

هو الحجر الذي رفضتموه أيها البناء، وهو نفسه صار حجر الزاوية الأساسي، ١٢ وليس بأحدٍ غيره الخلاص، إذ ليس تحت السماء اسم آخر قدمه الله للبشر به يجب أن نخلص! ١٣ فتعجب المجتمعون من جرأة بطرس ويوحنا، لما عرفوا أنهما غير متعلمين وأنهما من عامة الشعب، فأدركوا أنهما كانا مع يسوع. ١٤ ولكن إذ رأوا الكسح الذي شفي واقفاً معهما، لم يجدوا شيئاً يعارضون به! ١٥ فأمرؤهما بانفروج من المجلس، ليتشاوروا فيما بينهم. ١٦ وقالوا: «ماذا نعمل بهذين الرجلين؟ فمن الواضح أمام أهل أورشليم جميعاً أن معجزة عظيمة قد جرت على أيديهما، ولا نستطيع أن نتركها! ١٧ ولكن لئلا يزداد هذا الأمر انتشاراً بين الشعب، فلنهددهما ألا يذكرا هذا الاسم لأحدٍ من الناس بعد الآن». ١٨ ثم أحضرؤهما وأمرؤهما ألا ينطقا باسم يسوع ولا يعلما الناس به. ١٩ ولكن بطرس ويوحنا قالا: «أحكموا أتم: أمن الحق أمام الله أن نطيع أمركم لا أمر الله؟ ٢٠ لا نستطيع أن نكف عن التحدث بما رأينا وسمعنا». ٢١ فشدد المجلس إنذاره لهما، دون أن يجد طريقة لمعاقبتهما، وأمر بإطلاقيهما خوفاً من ثورة الشعب، فقد كان الجميع يمجّدون الله على تلك المعجزة، ٢٢ لأن الرجل الذي جرت فيه علامة الشفاء هذه قد جاوز الأربعين عاماً! ٢٣ وما إن أطلق بطرس ويوحنا حتى رجعا إلى رفاقهما، وأخبراهم بكل ما قاله لهما رؤساء الكهنة والشيوخ، ٢٤ فتوجهوا بقلبٍ واحدٍ إلى الله بالدعاء، قائلين: «يارب، ياخالق السماء والأرض والبحر وكل ما فيها، ٢٥ يامن قلت بالروح القدس على لسان عبدك داود: لماذا صجّت الأمم؟ ولماذا تآمرت الشعوب باطلاً؟ ٢٦ اجتمع ملوك الأرض ورؤساؤها، وتحالفوا ليقاتلوا الرب ومسيحه! ٢٧ وقد تحققت هذه الكلمات فعلاً، إذ تحالف هيرودس، وبلاطس البنطي، والوثنيون وأسباط إسرائيل، لمقاومة فتاك القدس يسوع، الذي جعلته مسيحاً، ٢٨ وعملوا به كل ما سبق أن رسمت يدك وقضت مشيئتك أن يكون. ٢٩ والآن انظر، يارب، إلى تهاديهم، وهبنا نحن

عَيْدِكَ أَنْ نُعَلِنَ كَلَامَكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ، ٣٠ وَمَدَّ يَدَكَ لِلشِّفَاءِ، كَيْ تُجْرِيَ مُعْجِزَاتُ
وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ». ٣١ وَفِيمَا هُمْ يَصَلُّونَ ارْتَجَّ الْمَكَانَ الَّذِي كَانُوا
مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يُعَلِنُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ!
٣٢ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِمَّا
عِنْدَهُ هُوَ لَهُ وَحْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ مُشْتَرَكًا. ٣٣ وَكَانَ الرَّسُلُ يُؤَدُّونَ
الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَقُوَّةَ عَظِيمَةَ تَصَحُّبِهَا، وَنِعْمَةَ عَظِيمَةَ تَحُلُّ عَلَى جَمِيعِهِمْ.
٣٤ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ مَنْ كَانَ لَهُمْ حُقُولٌ أَوْ بَيْوتٌ كَانُوا يَبِيعُونَهَا
وَيَأْتُونَ بِمَنْبَاهَا، ٣٥ فَيَضَعُونَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرَّسُلِ، وَهُمْ يوزَعُونَهُ عَلَى كُلِّ مُحْتَاجٍ بِقَدْرِ
حَاجَتِهِ. ٣٦ وَمِنْ هَؤُلَاءِ يُوسُفُ، الَّذِي دَعَاهُ الرَّسُلُ بَرْنَابَا أَيْ ابْنَ التَّشْجِيعِ، وَهُوَ مِنْ
سِبْطِ لَآوِي، وَيَحْمِلُ الْجَنَسِيَّةَ الْقَبْرِصِيَّةَ. ٣٧ فَإِنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ حَقْلًا، فَبَاعَهُ وَجَاءَ بِثَمَنِهِ
وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرَّسُلِ!

٥ وَلَكِنَّ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا، اتَّفَقَ مَعَ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ فَبَاعَ حَقْلًا كَانَ يَمْلِكُهُ، ٢
وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِحِزْبٍ مِنَ الثَّمَنِ يَعْلَمُ مِنْ زَوْجَتِهِ، وَجَاءَ بِمَا تَبَقِيَ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ
الرَّسُلِ. ٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «بِأَحْنَانِيَا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، فَكَذَبْتَ
عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ لِنَفْسِكَ بِحِزْبٍ مِنَ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ ٤ أَمَا كَانَ بَقِيَ لَكَ
لَوْ لَمْ تَبِعْهُ؟ وَبَعْدَ بَيْعِهِ أَمَا كَانَ لَكَ حَقُّ الْإِحْتِفَازِ بِثَمَنِهِ؟ لِمَاذَا قَصَدْتَ فِي قَلْبِكَ
أَنْ تُغَشَّ؟ إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ!» ٥ فَأَمَّا إِنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا
الْكَلَامَ حَتَّى سَقَطَ أَرْضًا وَمَاتَ! فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَرَفُوا
ذَلِكَ. ٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَكَفَنُوا حَنَانِيَا، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَيْثُ دَفَنُوهُ. ٧ وَبَعْدَ نَحْوِ
ثَلَاثِ سَاعَاتٍ حَضَرَتْ زَوْجَةُ حَنَانِيَا وَهِيَ لَا تَدْرِي بِمَا حَدَثَ، ٨ فَسَأَلَهَا بَطْرُسُ:
«قُولِي لِي: أَيُّهَا الْمَبْلَغُ بِعَتْمَا الْحَقْلِ؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، بِهَذَا الْمَبْلَغِ». ٩ فَقَالَ لَهَا
بَطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتَ مَعَ زَوْجِكَ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هَا قَدْ وَصَلَ الشُّبَّانُ الَّذِينَ

دَفَنُوا زَوْجَكَ إِلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ أَيضًا!» ١٠ فَوَقَعَتْ حَالًا عِنْدَ قَدَمَيْ بَطْرُسَ وَمَاتَتْ! وَلَمَّا دَخَلَ الشُّبَّانُ وَجَدُوهَا مَيِّتَةً، حَمَلُوهَا جُثَّتَهَا وَدَفَنُوهَا إِلَى جُورِ زَوْجِهَا.

١١ فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعُوا ذَلِكَ الْخَبَرَ.

١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. وَكَانُوا كُلَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي قَاعَةِ سُلَيْمَانَ بِالْهَيْكَلِ. ١٣ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنْ خَارِجٍ عَلَى الْأَنْضِمَامِ إِلَيْهِمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يُشِيدُ بِهِمْ. ١٤ وَأَخَذَ عِدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَزِدَادُ بِانْضِمَامِ جَمَاعَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ١٥ وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى فُرُشِهِمْ وَأَسْرَبْتِهِمْ إِلَى الشُّوَارِعِ، لَعَلَّ ظِلَّ بَطْرُسَ عِنْدَ مُرُورِهِ يَقَعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَنَالُ الشِّفَاءَ.

١٦ بَلْ كَانَتْ الْجُمُوعُ مِنَ الْمَدِينِ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ يَأْتُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ الْمَرْضَى وَالْمُعْدَبِينَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، فَكَانُوا جَمِيعًا يِرْأُونَ. ١٧ إِلَّا أَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتَهُ الْمُنتَمِينَ إِلَى مَذَهَبِ الصَّدُوقِيِّينَ مَلَأَتْهُمُ الْغَيْرَةُ مِنَ الرُّسُلِ، ١٨ فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ وَالْقَوْمَهُ فِي السِّجْنِ الْعَامِّ. ١٩ وَلَكِنَّ مَلَكَاً مِنَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ وَأَطْلَقَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: ٢٠ «أَذْهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ، وَقِفُوا مُعَلِّينَ لِلنَّاسِ بِشَارَةَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ كَامِلَةً!»

٢١ فَاطَاعُوا وَذَهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ بَارِكاً عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ. بَيْنَمَا عَقَدَ الْمَجْلِسُ اجْتِمَاعاً، بِدَعْوَةٍ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتِهِ، حَضَرَهُ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً وَأَمْرُوا بِإِحْضَارِ الرُّسُلِ مِنَ السِّجْنِ، ٢٢ وَلَكِنَّ الْحَرَسَ لَمْ يَجِدُوهُمْ! فَرَجَعُوا يُخْبِرُونَ ٢٣ قَائِلِينَ: «وَجَدْنَا أَبْوَابَ السِّجْنِ مُغْلَقَةً بِإِحْكَامٍ، وَالْحَرَسَ وَقِفِينَ أَمَامَهَا، وَلَكِنَّ لَمَّا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّاخِلِ أَحَدًا!» ٢٤ فَسَيَّطَرَ الذُّهُولُ عَلَى قَائِدِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَتَسَاءَلُوا: «إِلَآ مَا سَيَنْتَهِي هَذَا الْأَمْرُ؟» ٢٥ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ الْآنَ وَأَقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ.» ٢٦ فَذَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرِجَالُهُ وَجَاءُوا بِالرُّسُلِ بِغَيْرِ عُنْفٍ، خَوْفاً مِنْ أَنْ يَرْجِمَهُمُ الشَّعْبُ. ٢٧ فَلَمَّا مَثَلُوا أَمَامَ الْمَجْلِسِ اسْتَجَوَبَهُمْ رَئِيسُ

الكهنة ٢٨ قائلًا: «أمرناكم بشدة ألا تعلموا بهذا الاسم، ولكنكم قد ملأتم أورشليم بتعليمكم، وتريدون أن نحملونا مسؤولة سفك دمه!» ٢٩ فأجاب بطرس والرسل: «ينبغي أن يطاع الله لا الناس! ٣٠ إن إله آبائنا أقام يسوع، الذي قتلتموه أتم معلقين إياه على الخشبة! ٣١ ولكن الله رفعه إلى يمينه وجعله رئيساً ومخلصاً ليمنح إسرائيل التوبة وغفران الخطايا؛ ٣٢ ونحن نشهد على هذا، وكذلك يشهد الروح القدس الذي وهبه الله للذين يطيعونه». ٣٣ ولما سمع المجتمعون هذا الكلام اشتد غضبهم، وقرروا أن يقتلوا الرسل. ٣٤ ولكن أحد أعضاء المجلس، واسمه عملائيل، وهو معلم للشريعة يتبع المذهب الفريسي، ويحترمه جميع الشعب، وقف وأمر أن يخرج الرسل بعض الوقت، ٣٥ ثم قال للمجتمعين: «يا بني إسرائيل، حذار أن تنفذوا ما تتوون أن تعملوه هؤلاء الرجال. ٣٦ فنذ مدة قصيرة قام ثوداس وادعى أنه شخص عظيم، فتبعه نحو أربع مئة رجل، ولكنه قتل وتفرق أتباعه، وانتهى أمره. ٣٧ ثم قام يهوذا الجليلي في زمن الإحصاء واستمال عدداً كبيراً من الناس ليتبعوه، ولكنه هلك أيضاً وتشتت أتباعه. ٣٨ فالآن انصحكم أن تبتعدوا عن هؤلاء الرجال وتتركوهم وشأنهم. فإن كان هذا المبدأ أو هذا العمل من عند الناس، فلا بد أن يهدم، ٣٩ ولكن إن كان من عند الله فلن نتمكنوا أبداً من الوقوف في وجهه، وإلا جعلتم من أنفسكم أعداء لله أيضاً». ٤٠ فعمل أعضاء المجلس بهذه النصيحة، واستدعوا الرسل، فجددوهم وأمرهم ألا يعلموا باسم يسوع، ثم أطلقوهم. ٤١ ولكن الرسل خرجوا من المجلس فرحين، لأنهم اعتبروا أهلاً لأن يلقوا الإهانة من أجل اسم يسوع. ٤٢ وكانوا كل يوم، في الهيكل وفي البيوت، يعلنون ويبشرون بالمسيح يسوع بلا انقطاع.

٦ واذ تكاثرت التلاميذ في تلك الأيام، احتج اليهود اليونانيون على العبرانيين، لأن أراملهم لم يكن يحصلن على نصيب من الإعانات اليومية. ٢ فدعا الرسل الاثنا

عَشْرَ جَمَاعَةَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا يَصِحُّ أَنْ تَتْرُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ لِتَقُومَ بِتَوَزِيْعِ
الإِعَانَاتِ! ٣ فَاخْتَارُوا، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، لَهُمْ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ، مُتَمَثِّلِينَ
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحِكْمَةِ، فَتَعَيَّنَهُمْ لِيُقُومُوا بِهَذِهِ الْمُهْمَةِ. ٤ أَمَا نَحْنُ، فَنُدَاوِمُ عَلَى
الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ». ٥ فَاسْتَحْسَنَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا هَذَا الرَّأْيَ، وَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى
اسْتِفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِبُّسُ، وَبِروخُورُسُ،
وَنِيكَانُورُ، وَيَمُّونُ، وَبِرمِينَاَسُ، وَنِيْقُولَاوُسُ الْاِنْتِطَاكِي الْمَتَهُودِ. ٦ وَقَدَمُوهُمْ لِلرُّسُلِ،
فَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٧ فَزَادَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ اِنْتِشَارًا، وَتَكَثَّرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي
أُورُشَلِيمَ، وَأَطَاعَ الْإِيمَانَ سَجُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْكَهَنَةِ. ٨ وَإِذْ كَانَ اسْتِفَانُوسُ مَمْلُوءًا
بِالْإِيمَانِ وَالْقُوَّةِ، كَانَ يَعْمَلُ مَعْجَاذٍ وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ الشَّعْبِ. ٩ فَعَارَضَهُ
بَعْضُ الْمُنْتَمِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْعَبِيدِ الْمَحْرَرِينَ، يُسَانِدُهُمْ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنَ الْقَيْرَوَانِ
وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ مَقَاتِعِي كِلِيكِيَا وَأَسِيَا، وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ. ١٠ وَلَكِنَّهُمْ
لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ مُقَاوَمَةِ حِكْمَتِهِ وَالرُّوحِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ. ١١ فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ
دَفَعُوا رِشْوَةً لِبَعْضِ الْأَشْخَاصِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَا اسْتِفَانُوسَ يَتَكَلَّمُ كُفْرًا عَلَى مُوسَى وَعَلَى
اللَّهِ!» ١٢ فَأَثَارَتْ هَذِهِ التُّهْمَةُ الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَتَبَةَ عَلَى اسْتِفَانُوسَ، فَأَلْقَوْا
الْقَبْضَ عَلَيْهِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ، ١٣ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ شُهُودَ زُرُورٍ ادَّعَوْا أَنَّهُ: «لَا
يَكْفُ عَنِ التَّعْرِضِ بِكَلَامِهِ لِلْهَيْكَلِ الْقُدُسِ وَاللِّسْرِيَّةِ ١٤ فَقَدْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ
النَّاصِرِيِّ سَيَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَيَغَيِّرُ الطُّقُوسَ الَّتِي تَسَلِّطْنَاهَا مِنْ مُوسَى». ١٥ فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْلِسِ رَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهٌ مَلَائِكِي.

V وَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ اسْتِفَانُوسَ: «هَلْ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتُ صَحِيحَةٌ؟» ٢ فَأَجَابَ:
«أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا: ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّسَ إِبرَاهِيمَ وَهُوَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ
النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ لِيَسْكُنَ فِي حَارَانَ، ٣ وَقَالَ لَهُ: اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ،
وَارْحَلْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرْسِدُكَ إِلَيْهَا. ٤ فَأَطَاعَ وَرَحَلَ مِنْ بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَسَكَنَ

فِي حَارَانَ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، فَجَاءَ اللَّهُ بِهِ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي تَسْكُنُونَ فِيهِ
 الْآنَ، ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ هُنَا مَلِكًا، وَلَا مَوْطِئًا قَدِيمًا. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ وَقْتًا بِلَادِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ
 وَعَدَهُ بِأَنْ يُعْطِيَ هَذَا الْبَلَدَ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٦ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: إِنَّ أَحْفَادَهُ سَيُقَاسُونَ
 الْغُرَبَاءَ فِي بِلَادِهِمْ لَيْسَتْ لَهُمْ، مُدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ يُلَاقُونَ خِلَافًا الْعِبُودِيَّةِ وَسُوءَ الْمَعَامَلَةِ؛
 ٧ وَلِكِنِّي أَنْزَلُ الْعِقَابَ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَعْبِدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَجِيشُونَ
 لِيُعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٨ وَطَلَبَ اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَخْتِنَ الذُّكُورَ فِي عَائِلَتِهِ عَلامَةً
 عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي بَعَثَهُ لَهُ. فَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمُرِهِ. وَخَتَنَ إِسْحَاقُ
 ابْنَهُ يَعْقُوبَ، وَخَتَنَ يَعْقُوبُ أَوْلَادَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ هُمُ الْآبَاءُ الْاِثْنُونَ. ٩ وَحَسَدَ
 الْآبَاءُ الْاِثْنُونَ يُوسُفَ وَبِاعُوهُ، فَأَصْبَحَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ، ١٠
 وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ الْمِحَنِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، وَوَهَبَهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً عِنْدَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَوَلَّاهُ
 عَلَى مِصْرَ، وَعَلَى شُؤُونِ بَيْتِهِ. ١١ وَحَدَّثَتْ بَعْدَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ فِي مِصْرَ وَكَنْعَانَ، فَقَاسَى
 آبَاؤُنَا مِنْ ضَيْقِ شَدِيدٍ، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الطَّعَامَ. ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ
 قَحْطًا أَرْسَلَ إِلَيْهَا آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ. ١٣ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً عَرَّفَهُمْ يُوسُفُ
 بِنَفْسِهِ، وَتَبَّيَّنَ لِفِرْعَوْنَ أَنَّ صَبْرَ يُوسُفَ. ١٤ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ وَالِدَهُ يَعْقُوبَ، وَأَخَوَاتَهُ
 وَعَائِلَاتِهِمْ، إِلَى مِصْرَ وَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا. ١٥ فَجَاءَ يَعْقُوبُ وَابَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ،
 وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتُوا، ١٦ فَتَقَلُّوا إِلَى شَكِيمَ حَيْثُ دُفِنُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ
 إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبِيلَةِ حَمُورِ أَبِي شَكِيمَ بَعْضِ الْفِضَّةِ. ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَقْتَرِبُ إِمْتَامُ الْوَعْدِ
 الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ الشَّعْبُ فِي مِصْرَ يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ عَدَدًا. ١٨ ثُمَّ
 قَامَ عَلَى مِصْرَ مَلِكٌ جَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَمْرَ يُوسُفَ. ١٩ فَغَدَرَ بِشَعِينًا، وَأَسَاءَ
 مُعَامَلَةَ آبَائِنَا، حَتَّى أَجْبَرَهُمْ عَلَى التَّخْلِى عَنْ أَطْفَالِهِمْ لِيُوتُوا. ٢٠ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ وُلِدَ
 مُوسَى. وَكَانَ جَمِيلًا جِدًّا، فَرَبَّاهُ وَالِدَاهُ فِي بَيْتِهِمَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ٢١ وَلَكِنَّهُمَا اضْطَرَّ
 أَخْبِرًا إِلَى التَّخْلِى عَنْهُ، فَأَنْقَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَتَبَنَتْهُ وَرَبَّتَهُ. ٢٢ فَتَتَقَفَ مُوسَى بِعِلْمِهِ

مِصْرَ كُلِّهَا، حَتَّى صَارَ مُقْتَدِرًا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ . ٢٣ وَلَمَّا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعُمْرِ
خَطَرَ بَقْلِهِ أَنْ يَتَفَقَدَ أَحْوَالَ إِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ٢٤ فَرَأَى وَاحِدًا مِنْهُمْ يَتَعَدَّى
عَلَيْهِ مِصْرِيًّا ، فَتَدَخَّلَ لِيُدْفَعَ عَنِ الْمَظْلُومِ ، وَانْتَقَمَ لَهُ فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ ، ٢٥ عَلَى أَمَلٍ
أَنْ يُدْرِكَ إِخْوَتَهُ أَنْ اللَّهَ سَيُنْقِذُهُمْ عَلَى يَدِهِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا ! ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ
وَجَدَ اثْنَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِ يَتَعَارَكَانِ ، فَحَاوَلَ أَنْ يُصَلِّحَ بَيْنَهُمَا ، فَأَثَلَا : أَنْتُمَا أَخَوَانِ ، فَلِمَاذَا
يَتَعَدَّى أَحَدُكُمَا عَلَى الْآخَرَ ؟ ٢٧ فَمَا كَانَ مِنَ الْمُعْتَدِي عَلَى قَرِيْبِهِ إِلَّا أَنْ دَفَعَهُ بَعِيدًا ،
وَقَالَ : مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا ؟ ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ أَمْسِ ؟
٢٩ وَهَنَا هَرَبَ مُوسَى مِنْ مِصْرَ إِلَى بِلَادِ مَدْيَانَ ، وَعَاشَ فِيهَا غَيْرَ بِيَأ . وَهَنَّاكَ أَنْجَبَ
وَلَدَيْنِ . ٣٠ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً كَانَ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ جَبَلِ سِينَاءَ ، عِنْدَمَا ظَهَرَ
لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي لَهَيْبِ نَارٍ مِنْ عَلِيقَةٍ تَشْتَعِلُ ٣١ وَأَثَارَ الْمَنْظَرِ دَهْشَةً مُوسَى ، فَاقْتَرَبَ
لِيَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ ، وَإِذَا صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِيهِ : ٣٢ أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ ! فَارْتَعِدْ مُوسَى وَلَمْ يَعْذِرْ عَلَى أَنْ يَنْظُرَ . ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ : أَخْلَعْ نَعْلَيْكَ
لَأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ ! ٣٤ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَذَابَ الَّذِي يُعَانِيهِ
شَعْبِي فِي مِصْرَ ، وَسَمِعْتُ أُنْيُنَهُمْ ، فَزَلْتُ لِأَنْقَذَهُمْ . وَالآنَ ، هَيَّا أَرْسِلْكَ إِلَى مِصْرَ ! ٣٥
فَمُوسَى الَّذِي رَفَضَهُ شَعْبُهُ قَاتِلِينَ : مَنْ أَقَامَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا ؟ هُوَ نَفْسُهُ أَرْسَلَهُ
اللَّهُ رَئِيسًا وَمُحَرِّرًا ، يُؤَيِّدُهُ الْمَلَاكُ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيقَةِ ! ٣٦ وَقَدْ أَخْرَجَ الشَّعْبَ
مِنْ مِصْرَ وَهُوَ يُجْرِي عَجَائِبَ وَمُعْجِزَاتٍ فِيهَا ، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ، وَفِي الصَّحْرَاءِ مُدَّةَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً . ٣٧ وَمُوسَى هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : سَيَبْعُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ
إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي . ٣٨ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ جَمَاعَةَ الشَّعْبِ فِي الصَّحْرَاءِ ، وَقَدْ قَامَ
بِدَوْرِ الْوَسِيطِ بَيْنَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَأَبَائِنَا ، فَفَقَلَ إِلَيْكُمْ وَصَايَا اللَّهِ
الْحَيَّةَ . ٣٩ وَلَكِنَّ أَبَاءَنَا رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا مُوسَى ، وَلَمْ يَعْتَرِفُوا بِقِيَادَتِهِ ، وَحَسَّتْ قُلُوبُهُمْ
لِلرُّجُوعِ إِلَى مِصْرَ ، ٤٠ وَقَالُوا لِهَارُونَ : اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَهْدِينَا فِي سَبِيلِنَا ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَاذَا

جَرَى لِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجْنَا مِنْ بِلَادِ مِصْرَ! ٤١ فَصَنَعُوا صَمًا عَلَى صُورَةِ عِجْلِ فِي
تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبِيحَةً، وَابْتَهَجُوا بِمَا صَنَعْتَ أَيْدِيهِمْ. ٤٢ فَحَوَّلَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَتَرَكَّهُمْ يَعْبُدُونَ كَوَاكِبَ السَّمَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ
قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟ ٤٣ لَا، بَلْ حَمَلْتُمْ خِيَمَةَ
الصَّمِّ مُوَلُوكَ، وَكَوَّكَبَ الْإِلَهِ رَمْفَانَ، التَّمثالِينَ الَّذِينَ صَنَعْتُمَاهُمَا لِتَسْجُدُوا لَهُمَا! لِذَلِكَ
سَأَنْفِيكُمْ إِلَى أَعْدَدٍ مِنْ بَابِلَ! ٤٤ وَقَدْ حَمَلْنَا أَبَاؤُنَا مَعَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ خِيَمَةَ الشَّهَادَةِ.
وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَوْصَى مُوسَى أَنْ يُقِيمَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ، ٤٥ ثُمَّ دَخَلُوا
بِهَا إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي فَتَحَهَا بِقِيَادَةِ يَشُوعَ، بَعْدَمَا طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أَمَامِهِمُ الشُّعُوبَ
السَّاكِنَةَ فِيهَا. وَظَلَّ أَبَاؤُنَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِي الْخِيَمَةِ حَتَّى أَيَّامِ دَاوُدَ، ٤٦ الَّذِي نَالَ
قُبُولًا لَدَى اللَّهِ، فَسَعَى أَنْ يَجِدَ بَيْتًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ. ٤٧ وَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الرَّغْبَةُ عَلَى يَدِ
سُلَيْمَانَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ. ٤٨ إِلَّا أَنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلٍ تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ،
كَمَا قَالَ النَّبِيُّ: ٤٩ السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟
يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيَّ مَكَانٍ تُعْدُونَ لِرَاحَتِي؟ ٥٠ أَلَيْسَتْ يَدِي قَدْ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
كُلَّهَا؟» ٥١ ثُمَّ قَالَ اسْتِفَانُوسُ: «يَا أَصْحَابَ الرِّقَابِ الصُّلْبَةِ وَالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ غَيْرِ
الْمَخْتُونَةِ! إِنَّكُمْ دَائِمًا تُقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. وَكَمَا فَعَلَ أَبَاؤُكُمْ تَفْعَلُونَ! ٥٢ فَأَيَّ نَبِيِّ
نَجَا مِنْ اضْطِهَادِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ أَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ الَّذِي سَلَبْتُمُوهُ أَعْيُنَهُمْ وَقَتَلْتُمُوهُ!
٥٣ فَانْتُمْ أَخَذْتُمْ الشَّرِيعَةَ مِنْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا!» ٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ
الْمُجْتَمِعُونَ كَلَامَ اسْتِفَانُوسَ، مَلَأَ الْغَيْظَ قُلُوبَهُمْ، وَأَخَذُوا يَصْرُوفُونَ بِأَسْنَانِهِمْ تَوَعْدًا.
٥٥ فَفَرَعَ اسْتِفَانُوسُ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمْتَلِئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ
وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، ٥٦ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانِ وَاقِفًا
عَنْ يَمِينِ اللَّهِ!» ٥٧ فَصَاحُوا صِيَاحًا شَدِيدًا، وَسَلَّوْا آذَانَهُمْ وَهَجَمُوا عَلَيْهِ هَجْمَةً وَاحِدَةً،
٥٨ وَدَفَعُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَخَلَعَ الشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ عِنْدَ

قَدَمِي شَابٍ اسْمُهُ شَاوُلٌ لِكَيْ يَحْرُسَهَا. ٥٩ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَرْجُونَ اسْتِفَانُوسَ، كَانَ يَدْعُو: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ رُوحِي!». ٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَارَبُّ، لَا تَحْسَبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ انْخِطِئَةً!» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

٨ وَكَانَ شَاوُلٌ مُوَافِقًا عَلَى قَتْلِ اسْتِفَانُوسَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَعَ اضْطِهَادٌ شَدِيدٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ. فَتَشَتَّتَ الْإِخْوَةُ جَمِيعًا فِي نَوَاحِي الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَّا الرَّسُلُ. ٢ وَأَمَّا اسْتِفَانُوسُ فَقَدْ دَفِنَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتَقِيَاءِ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ كَثِيرًا. ٣ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يُحَاوِلُ إِبَادَةَ الْكَنِيسَةِ، فَيَذْهَبُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيَلْقِيهِمْ فِي السِّجْنِ. ٤ وَالَّذِينَ اشْتَرَوْا كَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. ٥ فَذَهَبَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ فِي مِنتَقَةِ السَّامِرَةِ، وَأَخَذَ يَبْشُرُ أَهْلَهَا بِالْمَسِيحِ. ٦ فَأَصْغَتِ الْجُمُوعُ إِلَى كَلَامِهِ بَقَلْبٍ وَاحِدٍ، إِذْ سَمِعُوا بِالْعَلَامَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا، أَوْ رَأَوْهَا بِأَنْفُسِهِمْ، ٧ فَقَدْ كَانَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ، فَتَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَتَخْرُجُ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الْمَشْلُوبِينَ وَالْعُرْجِ، ٨ فَعَمَّتِ الْفَرَحَةَ أَثْنَاءَ الْمَدِينَةِ. ٩ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ سَاحِرٌ اسْمُهُ سِيمُونُ، يُمَارِسُ السِّحْرَ فَيُذْهِلُ أَهْلَ السَّامِرَةِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ. ١٠ فَأَصْعَى إِلَيْهِ الْجَمِيعُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَى!» ١١ وَإِنَّمَا أَصْغَوْا إِلَيْهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اخْتَدَعُوا مَدَّةَ طَوِيلَةٍ بِحِيلِهِ السَّحَرِيَّةِ! ١٢ فَلَمَّا آمَنُوا بِكَلَامِ فِيلِبُّسَ الَّذِي بَشَّرَهُمْ بِمَلِكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ، تَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً. ١٣ وَسِيمُونُ نَفْسُهُ آمِنٌ وَتَعَمَّدَ، فَأَلْصَقَ نَفْسَهُ بِفِيلِبُّسَ، وَإِذْ شَاهَدَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ عَلَى يَدِهِ، اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الدَّهْشَةُ. ١٤ وَسَمِعَ الرَّسُلُ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا. ١٥ فَصَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ، ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٧ ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ، فَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ١٨ وَلَمَّا

رَأَى سِيمُونَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدْ حَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَضَعَ الرَّسُولَانِ أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمْ،
عَرَضَ عَلَى بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا بَعْضَ الْمَالِ، وَقَالَ لهُمَا: ١٩ «أَعْطَيْتَانِي أَنَا أَيْضًا هَذِهِ
السُّلْطَةَ لِكَيْ يَنَالَ الرُّوحَ الْقُدُسَ مَنْ أَضْعُ عَلَيْهِ يَدِي». ٢٠ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَبَقَ
لَكَ فِطْنَتُكَ لِهَلَاكِكَ! لَأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تَشْتَرِيَ هِبَةَ اللَّهِ بِالْمَالِ! ٢١ لَا قِسْمَةَ
لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا نَصِيبَ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُخْلِصًا نَحْوَ اللَّهِ. ٢٢ فَتُبَّ عَنْ شِرْكَ
هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ، عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ نِيَّةَ قَلْبِكَ، ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ تَتَخَبَّطُ فِي مَرَارَةِ
الْعَلَقَمِ وَقُوْدِ الْخَطِيئَةِ!» ٢٤ فَقَالَ سِيمُونُ: «صَلِّبَا أُنْمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ حَتَّى لَا يَنْزِلَ
بِي شَيْءٌ مِمَّا تُشِيرَانِ إِلَيْهِ». ٢٥ وَبَعْدَمَا شَهِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ وَأَعْلَنَاهَا
هُنَاكَ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ بَشَّرَا قَرِيًّا كَثِيرَةً فِي مَنطِقَةِ السَّامِرَةِ. ٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ
مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، مَاشِيًا عَلَى الطَّرِيقِ
الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ أُورُشَلِيمَ وَغَزَّةَ». ٢٧ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ، خَصِيٌّ، يَعْمَلُ وَزِيرًا
لِلشُّوْرِنِ الْمَالِيَّةِ عِنْدَ كَنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ قَدْ حَجَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلسُّجُودِ فِيهَا، ٢٨
وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْحَبَشَةِ رَاكِبًا فِي عَرَبِيَّةٍ، يَقْرَأُ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ
لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْعَرَبِيَّةَ». ٣٠ فَاسْرَعَ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَ الْخَصِيَّ يَقْرَأُ نَبِيَّةَ
إِشْعِيَاءَ، فَسَأَلَهُ: «أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُ؟» ٣١ فَأَجَابَ: «كَيْفَ يُمَكِّنُنِي ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَسْرَحْ لِي
أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَيَجْلِسَ مَعَهُ. ٣٢ وَكَانَ الْخَصِيُّ قَدْ وَصَلَ
فِي فَصْلِ الْكِتَابِ الَّذِي يَقْرَأُهُ إِلَى الْقَوْلِ: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الذَّنْجِ، وَمِثْلُ الْحَمَلِ
الصَّامِتِ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ يَجْزُهُ، هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاةً! ٣٣ فِي أَثْنَاءِ تَوَاضُعِهِ عُوْمِلَ بِغَيْرِ
عَدْلِ. مَنْ يُخْبِرُ عَنِ نَسْلِهِ؟ فَإِنَّ حَيَاتَهُ قَدْ انْتَزَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ!» ٣٤ وَسَأَلَ الْخَصِيُّ
فِيلِبُّسَ: «قُلْ لِي: إِلَى مَنْ يُشِيرُ النَّبِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى تَخْصِيٍّ آخَرَ؟» ٣٥
فَتَكَلَّمَ وَأَخَذَ يَبْشُرُهُ بِيَسُوعَ انْتِطَافًا مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ هَذَا. ٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْعَرَبِيَّةُ تَسِيرُ
بِهِمَا، وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هَا هُوَ الْمَاءُ، فَإِذَا بَمَنْعَ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»

٣٧ فَأَجَابَهُ فِئْلِسُ: «هَذَا جَائِزٌ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ»، فَقَالَ الْخَصِي: «إِنِّي
أُؤْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ». ٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْعَرَبُ، فَزَلَّ إِلَى الْمَاءِ مَعًا،
وَعَمَدَ فِئْلِسُ الْخَصِيَّ. ٣٩ وَمَا إِنْ طَلَعَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِئْلِسَ،
فَلَمْ يَعُدِ الْخَصِيَّ يَرَاهُ. فَتَابَعَ سَفْرَهُ بِفَرَجٍ. ٤٠ أَمَّا فِئْلِسُ فَقَدْ شُوهِدَ فِي أَشْدُودَ، ثُمَّ
سَارَ يَبْشُرُ كُلَّ مَدِينَةٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

٩ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَفُورُ بِالتَّهْدِيدِ وَالْقَتْلِ عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ، ٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى جَمَاعِ الْيَهُودِ فِي دِمَشْقَ لِيَسَهِّلَ الْقَبْضَ عَلَى أَتْبَاعِ
هَذَا الطَّرِيقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، حَيْثُمَا يَجِدُهُمْ، لِيَسُوقَهُمْ مَقِيدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٣
وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْهَا، لَمَعَ حَوْلَهُ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ، ٤
فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ! شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟» ٥ فَسَأَلَ:
«مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» جَاءَهُ الْجَوَابُ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ، صَعَبَ عَلَيْكَ أَنْ
تَرْفُسَ الْمَنَاحِسَ». ٦ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمَتَحِرٌّ: «يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ
لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالُ لَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ». ٧ وَأَمَّا مُرَافِقُو شَاوُلَ
فَوَقَفُوا مَذْهُولِينَ لَا يَنْطَفُونَ، فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا. ٨ وَعِنْدَمَا
نَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا يَبْصُرُ، فَاقْتَادُوهُ بِيَدِهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى
دِمَشْقَ، ٩ حَيْثُ بَقِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصُرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَبْشُرُ. ١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ
تَلْمِيذٌ لِلرَّبِّ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، نَادَاهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَّا!» فَقَالَ: «لِيَبْكُ يَا رَبُّ!»
١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُسْتَقِيمِ وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا،
عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ. إِنَّهُ يَصِلِي هُنَاكَ الْآنَ. ١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا
رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَيَبْصُرُ». ١٣ فَقَالَ حَنَانِيَّا لِلرَّبِّ:
«وَلَكِنِّي، يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ بِالْفِطَانِ الَّذِي ارْتَكَبَهَا هَذَا الرَّجُلُ بِقَدْسِيكَ
فِي أُورُشَلِيمَ، ١٤ وَقَدْ كَلَّمَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ السُّلْطَنَةَ لِيَلْتَقِيَ الْقَبْضَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو

بِاسْمِكَ». ١٥ فَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ! فَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الرَّجُلَ لِيَكُونَ إِنَاءً يَحْمِلُ اسْمِي
إِلَى الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَسَأُرِيهِ كَرْمَ بَنِيغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي!»
١٧ فَذَهَبَ حَنَانِيًّا وَدَخَلَ بَيْتَ يَهُوذَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَاوُلَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُ
شَاوُلُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ فِيهَا، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِكَيْ
تُبْصِرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ». ١٨ وَفِي الْحَالِ تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنَيْ شَاوُلَ مَا يُشْبِهُ
الْقَشُورَ، فَأَبْصَرَ، ثُمَّ قَامَ وَتَعَمَّدَ. ١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ وَبَقِيَ بِضِعَّةِ أَيَّامٍ مَعَ
التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ. ٢٠ وَفِي الْحَالِ بَدَأَ يُبَشِّرُ فِي الْمَجَامِعِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.
٢١ وَأَثَارَ كَلَامِهِ دَهْشَةُ السَّامِعِينَ، فَتَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبِيدُ جَمِيعَ
الدَّاعِينَ بِهَذَا الْاسْمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ أَمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيَلْقِيَ الْقَبْضَ عَلَيْهِمْ وَيُسَوِّفَهُمْ مُقَدِّمِينَ
إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ؟» ٢٢ وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَدْ صَارَ أَكْثَرَ حَمَاسَةً فِي وَعْظِهِ، فَكَانَ يُفْحِمُ
الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ بِبِرَاهِينِهِ الَّتِي كَانَ يُبَيِّنُ بِهَا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ٢٣
وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، حَاكَ الْيَهُودُ فِي دِمَشْقَ مَوَازِمَةً لِقَتْلِ شَاوُلَ، ٢٤ فَحَلَّ بِهَا. وَكَانُوا
يُرَاقِبُونَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ وَهُوَ يُخْرُجُ مِنْهَا. ٢٥ فَأَخَذَهُ بَعْضُ التَّلَامِيذِ
لَيْلًا وَوَضَعُوهُ فِي سَلِيٍّ، وَأَنْزَلُوهُ بِالْحَبَالِ مِنْ عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ. ٢٦ وَمَا وَصَلَ شَاوُلُ
إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَاوَلَ أَنْ يَنْصَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ، فَخَافُوا مِنْهُ، إِذْ لَمْ يَصِدِّقُوا أَنَّهُ
صَارَ تَلْمِذًا لِلرَّبِّ. ٢٧ فَتَوَلَّى بَرْنَابَا أَمْرَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرُّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ ظَهَرَ
الرَّبُّ لَهُ فِي الطَّرِيقِ وَكَلِمَتِهِ، وَكَيْفَ بَشَّرَ بِجُرْأَةِ بِاسْمِ يَسُوعَ فِي دِمَشْقَ. ٢٨ فَأَخَذَ
يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مَعَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ، مُبَشِّرًا بِاسْمِ الرَّبِّ بِجُرْأَةٍ. ٢٩ وَكَانَ يُخَاطَبُ الْيَهُودَ
الْيُونَانِيِّينَ وَبُجَادِهِمْ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ بِذَلِكَ أَنْزَلُوهُ إِلَى مِينَاءِ
قَيْصَرِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَرْسَلُوهُ إِلَى طَرُسُوسَ. ٣١ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَتْ الْكَنِيسَةُ فِي
مَنَاطِقِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَتَمَتَّعُ بِالسَّلَامِ. وَكَانَتْ تَنْمُو وَتَسِيرُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ،
بِمُسَانَدَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، زَارَ

السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ لُدَّةَ، ٣٣ وَوَجَدَ هُنَاكَ مَشْلُوبًا اسْمُهُ إِبْنِيَّاسُ، مَضَتْ عَلَيْهِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ وَهُوَ طَرِيحُ الْفِرَاشِ. ٣٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ، شَفَاكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. قُمْ وَرَتِّبْ سَرِيرَكَ بِنَفْسِكَ!» فَقَامَ فِي الْحَالِ. ٣٥ وَرَأَى سَكَّانَ لُدَّةَ وَشَارُونَ جَمِيعًا، فَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ. ٣٦ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ يَافَا تَلْبِيذَةُ اسْمُهَا طَايِيثًا، وَمَعْنَى اسْمِهَا: غَزَالَةٌ، كَانَ يَشْغَلُهَا دَائِمًا فِعْلَ الْخَيْرِ وَمُسَاعَدَةَ الْفُقَرَاءِ. ٣٧ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهَا مَرِضَتْ وَمَاتَتْ، فَغَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا. ٣٨ وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ فِي يَافَا أَنَّ بَطْرُسَ فِي لُدَّةَ. وَإِذْ كَانَتْ يَافَا قَرِيبَةً مِنْ لُدَّةَ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «تَعَالَ إِلَيْنَا وَلَا تَتَأَخَّرْ!» ٣٩ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَلَمَّا وَصَلَ قَادُوهُ إِلَى الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بَايِكَاتٍ، يَعْضُضْنَ بَعْضُ الْأَقْصَبَةِ وَالثِّيَابِ مِمَّا كَانَتْ غَزَالَةً تَحْتِطُّ وَهِيَ مَعْنَى. ٤٠ فَطَلَبَ بَطْرُسُ إِلَى جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْغُرْفَةِ، وَرَكَعَ وَصَلَّى، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ: «بَاطَايِيثَا، قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ جَلَسَتْ، ٤١ فَدَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا وَسَاعَدَهَا عَلَى النُّهْضِ، ثُمَّ دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ، وَرَدَّهَا إِلَيْهِمْ حَيَّةً. ٤٢ وَانْتَشَرَ خَبْرُ هَذِهِ الْمُعْجِزَةِ فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ كَثِيرُونَ. ٤٣ وَبَقِيَ بَطْرُسُ فِي يَافَا عِدَّةَ أَيَّامٍ عِنْدَ دَبَّاحٍ اسْمُهُ سِمَعَانَ.

١٠ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي قَيْصَرِيَّةَ قَائِدٌ مِثْلُ اسْمِهِ كَرْنِيلْيُوسُ، يَنْتَسِبُ إِلَى الْكَنْتِييَةِ الْإِيطَالِيَّةِ، ٢ وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا، يَتَصَدَّقُ عَلَى الشَّعْبِ كَثِيرًا، وَيُصَلِّي إِلَى اللَّهِ دَائِمًا. ٣ وَذَاتَ نَهَارٍ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، رَأَى كَرْنِيلْيُوسُ فِي رُؤْيَا وَاضِحَةٍ مَلَكَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَا كَرْنِيلْيُوسُ!» ٤ فَنَظَرَ إِلَى الْمَلَكَ وَقَدِ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ، وَسَأَلَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» فَأَجَابَهُ: «صَلِّوَانَاكَ وَصَدَّقَاتِكَ صَعِدَتْ أَمَامَ اللَّهِ تَذَكَّرًا. ٥ وَالآنَ أَرْسِلْ بَعْضَ الرِّجَالِ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعِ سِمَعَانَ الْمَلْتَبَّ بَطْرُسَ. ٦ إِنَّهُ يَقِيمُ فِي بَيْتِ سِمَعَانَ الدَّبَّاحِ عِنْدَ الْبَحْرِ.» ٧ فَمَا إِنْ ذَهَبَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَكْلِمُ كَرْنِيلْيُوسَ، حَتَّى دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ، وَجُنْدِيًّا تَقِيًّا مِنْ

مَرَفِيهِ الدَّائِمِينَ، ٨ وَرَوَى لَهُمُ الْخَبَرَ كُلَّهُ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا. ٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ،
بَيْنَمَا كَانَ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَقْتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةِ يَافَا، صَعِدَ بَطْرُسُ نَحْوَ الظُّهْرِ إِلَى السَّطْحِ
لِيُصَلِّيَ. ١٠ وَأَحْسَّ جُوعًا شَدِيدًا، فَاشْتَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا الطَّعَامُ يَعُدُّ لَهُ، وَقَعَتْ
عَلَيْهِ غَيْبُوبَةٌ، ١١ فَرَأَى رُؤْيَا: السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَوَعَاءً يُشْبِهُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ القَمَاشِ
مَرْبُوطَةً بِأَطْرَافِهَا الأَرْبَعَةِ يَتَدَلَّى إِلَى الأَرْضِ، ١٢ وَهُوَ مَلِيءٌ بِأَنْوَاعِ الحَيَوَانَاتِ
الدَّابَّةِ عَلَى الأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّوَاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا. ١٣ وَنَادَاهُ صَوْتُ:
«يَابَطْرُسُ، قُمْ اذْجَحْ وَكُلْ!»، ١٤ وَلَكِنَّ بَطْرُسَ أَجَابَ: «كَلَّا يَا رَبُّ، فَأَنَا لَمْ أَكُلْ
قَطُّ شَيْئًا مُحَرَّمًا أَوْ نَجِسًا». ١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ أَيْضًا: «مَا طَهَّرَهُ اللهُ لَا تَحْسَبُهُ أَنْتَ
نَجِسًا!»، ١٦ وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الوَعَاءُ إِلَى السَّمَاءِ. ١٧ تَحَيَّرَ بَطْرُسُ
وَأَخَذَ يُسْأَلُ نَفْسَهُ عَنِ مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَإِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيلْيُوسُ
قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سَمْعَانَ الدَّبَّاحِ وَوَقَفُوا بِالبَابِ ١٨ يَسْتَخِيرُونَ: «هَلْ سَمْعَانُ الملقَّبُ
بَطْرُسُ مُقِيمٌ هُنَا؟» ١٩ فِي هَذِهِ الأَثْنَاءِ كَانَ بَطْرُسُ يُوَاصِلُ التَّفَكُّيرَ فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا،
فَقَالَ لَهُ الرُّوحُ: «بِالبَابِ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ ٢٠ فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ وَرَاقِفُهُمْ بِلا تَرُدُّ،
فَإِنِّي أَنَا أَرْسَلْتُهُمْ». ٢١ فَانْزَلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَ. فَمَا سَبَبُ حُضُورِكُمْ؟»
٢٢ فَأَجَابُوهُ: «قَائِدُ المِئَةِ كَرْنِيلْيُوسُ رَجُلٌ صَالِحٌ يَتَّقِي اللهُ، وَيَتَّهَدُّ لَهُ بِذَلِكَ شَعْبُ
اليَهُودِ جَمِيعًا. وَقَدْ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ بِوَأَسِطَةِ مَلَائِكَةٍ طَاهِرِينَ أَنْ يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ لِيَسْمَعَ مَا
عِنْدَكَ مِنْ كَلَامٍ». ٢٣ فَدَعَاهُمْ بَطْرُسُ لِيَمُضُوا اللَّيْلَةَ ضُيُوفًا بِذَلِكَ البَيْتِ. وَفِي الصَّبَاحِ
ذَهَبَ مَعَهُمْ، يَرِافِقُهُ بَعْضُ الإِخْوَةِ مِنْ يَافَا، ٢٤ فَوَصَلُوا قَيْصَرِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِيِ.
وَكَانَ كَرْنِيلْيُوسُ يَنْتَظِرُ وَصُولَهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ المُقْرَبِينَ. ٢٥ فَمَا إِنَّ
دَخَلَ بَطْرُسُ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ سَاجِدًا لَهُ، ٢٦ فَانْهَضَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «قُمْ! مَا
أَنَا إِلَّا إِنْسَانٌ مِثْلُكَ!»، ٢٧ وَدَخَلَ بَطْرُسُ وَهُوَ يُجَادِثُهُ، فَرَأَى جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ،
٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى اليَهُودِيِّ أَنْ يَتَعَاطَلَ مَعَ الأَجْنَبِيِّ أَوْ يَزُورَهُ

فِي بَيْتِهِ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَلَّا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجِسٌ. ٢٩ فَلذَلِكَ
 جِئْتُ مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ، تَلْبِيَةً لِدَعْوَتِكُمْ. فَمَا هُوَ سَبَبُ دَعْوَتِكُمْ لِي؟» ٣٠ فَأَجَابَ
 كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ أُصَلِّي فِي بَيْتِي صَلَاةَ السَّاعَةِ
 الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَظَهَرَ أَمَامِي نَجْمَةٌ رَجُلٌ يَلْبَسُ ثَوْبًا بَرِاقًا ٣١ وَقَالَ لِي: يَا كَرْنِيلْيُوسُ،
 سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ وَذَكَرَ صِدْقَاتِكَ. ٣٢ وَالآنَ أُرْسِلُ رِجَالًا إِلَى يَاقَا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ
 الْمَلْقَبَ بِطَرُوسٍ. إِنَّهُ يَقِيمُ فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الدَّبَّاعِ عِنْدَ الْبَحْرِ. ٣٣ فَأُرْسَلْتُ حَالًا
 أَدْعُوكَ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِمِجِئِكَ. وَنَحْنُ الْآنَ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ كُلَّ مَا
 أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ». ٣٤ فَبَدَأَ بِطَرُوسٍ كَلَامَهُ قَائِلًا: «تَبَيَّنَ لِي فِعْلًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُفْضِلُ أَحَدًا
 عَلَى أَحَدٍ، ٣٥ بَلْ يَقْبَلُ مَنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ مَهْمَا كَانَتْ جِنْسِيَّتُهُ. ٣٦ وَقَدْ
 أُرْسِلَ كَلِمَتُهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَشَّرَهُمُ بِالسَّلَامِ بِوَاسِطَةِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْجَمِيعِ.
 ٣٧ وَلَا بَدَأْتُكُمْ عَرَفْتُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى فِي بِلَادِ الْيَهُودِ، وَكَانَ بَدْءُ الْأَمْرِ فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ
 الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوحَنَّا. ٣٨ فَقَدْ مَسَحَ اللَّهُ يُسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ
 وَبِالْقُدْرَةِ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَشْفِي جَمِيعَ الَّذِينَ تَسَلَطَ
 عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ. ٣٩ وَنَحْنُ شُهُودٌ عَلَى كُلِّ مَا قَامَ بِهِ فِي بِلَادِ الْيَهُودِ
 وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ قَتَلُوهُ حَقًّا، مُعَلِّقًا عَلَى خَشَبَةٍ. ٤٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ فِي
 الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَجَعَلَهُ يَظْهَرُ، ٤١ لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ، بَلْ لِلشُّهُودِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مِنْ
 قَبْلِ، لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٤٢ ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ
 نُبَشِّرَ شَعْبَنَا بِهِ، وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيْنَهُ اللَّهُ دِيَانًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ٤٣ لَهُ يَشْهَدُ
 جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَبْلُغُ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا». ٤٤ وَبَيْنَمَا كَانَ
 بِطَرُوسٍ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ. ٤٥
 فَدَهَشَ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا بِرِفْقَةِ بِطَرُوسٍ، لِأَنَّ هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَاضَتْ
 أَيضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ، ٤٦ إِذْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، وَيَسْبِحُونَ اللَّهَ. فَقَالَ بِطَرُوسُ:

٤٧ «إِسْتِطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ فَلَا يَتَعَمَّدَ أَيضًا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ

مِثْلَنَا؟» ٤٨ وَأَمَرَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ثُمَّ دَعَا أَنْ يَقِيمَ عِنْدَهُمْ بِضْعَةَ

أَيَّامٍ.

١١ وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةَ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ،

٢ فَمَا إِنْ عَادَ بَطْرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَادَلَهُ دُعَاةُ الْخَلْتَانِ، وَعَارَضُوهُ قَائِلِينَ: ٣

«كَيْفَ دَخَلْتَ بَيْتَ رِجَالٍ غَيْرِ مَحْتَمِينَ، وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ؟» ٤ فَشَرَحَ لَهُمْ بَطْرُسُ مَا

حَدَثَ عَلَى التَّوَالِي، وَقَالَ: ٥ «كُنْتُ أُصِلِّي فِي مَدِينَةِ يَافَا، فَوَقَعْتُ عَلَى غَيْبُوبَةٍ،

فَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَا وَعَاءٍ يُشْبِهُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْقُمَاشِ مَرْبُوطَةً بِأَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ

تَدَلَّى إِلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ. ٦ وَعِنْدَمَا تَأَمَّلْتُهُ مَلِيًّا وَجَدْتُ فِيهِ أَنْوَاعَ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ

عَلَى الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّوَاهِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا، ٧ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ

لِي: يَا بَطْرُسُ، قُمْ اذْبَحْ وَكُلْ! ٨ فَأَجَبْتُ: كَلَّا يَا رَبُّ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ قَطُّ شَيْءٌ

مُحَرَّمٌ أَوْ نَجِسٌ. ٩ فَقَالَ لِي الصَّوْتُ السَّمَاوِيُّ أَيضًا: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَحْسَبُهُ أَنْتَ

نَجِسًا. ١٠ وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سُحِبَ الْوِعَاءُ بِمَا فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ. ١١ وَإِذَا

ثَلَاثَةُ رِجَالٍ مُرْسَلُونَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةٍ وَصَلُوا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ مُقِيمًا فِيهِ، ١٢

فَأَمْرَنِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ بِلَا تَرَدُّدٍ، فَذَهَبْتُ، وَرَافَقَنِي هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السِّتَّةُ.

وَعِنْدَ دُخُولِنَا بَيْتَ الرَّجُلِ، ١٣ أَخْبَرَنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكُ فِي بَيْتِهِ وَأَقْبَانًا لَهُ:

أَرْسِلْ رِجَالًا إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعِ سَمْعَانَ الْمَلَقَبَ بَطْرُسَ، ١٤ وَهُوَ يَكْتُمُ كَلِمًا بِهِ

تَخَلَّصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا. ١٥ وَلَمَّا ابْتَدَأْتُ اتِّكَلِمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا

حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ ١٦ فَتَذَكَّرْتُ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لَنَا: إِنْ يُوحِنَا عَمَدَ الْمَاءِ، وَأَمَا أَنْتُمْ

فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَاوَاهُمْ بِنَا فَأَعْطَاهُمْ هِبَةَ الَّتِي

أَعْطَانَا إِيَّاهَا، إِذْ آمَنَّا بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَكُونُ أَنَا حَتَّى أُعِيقَ اللَّهُ؟» ١٨ فَلَمَّا

سَمِعَ الْمَعَارِضُونَ هَذَا، سَكَتُوا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذَنْ، قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ أَيضًا عَلَى غَيْرِ

اليهود بالتوبة لنوال الحياة». ١٩ أما المؤمنون الذين تشبثوا بسبب الاضطهاد الذي وقع عليهم بعد موت استفانوس، فرروا بفينيقية وقبرص وأنطاكية، وهم لا يبشرون بالكلمة إلا اليهود. ٢٠ غير أن بعضاً منهم، وهم أصلاً من قبرص والقبروان، وصلوا أنطاكية، وأخذوا يبشرون اليونانيين أيضاً بالرَّب يسوع. ٢١ فكانت يد الرب معهم، فامن عددٌ كبيرٌ واهتدوا إلى الرب. ٢٢ ووصل خبر ذلك إلى الكنيسة في أورشليم، فأرسلوا برنابا إلى أنطاكية. ٢٣ فلما وصل ورأى النعمة التي منحها الله، امتلأ فرحاً، وحثَّ الجميع على الثبات في الرب بعزم القلب. ٢٤ فقد كان برنابا رجلاً صالحاً ممتلئاً من الروح القدس والإيمان. وانضمَّ إلى الرب جمعٌ كبيرٌ. ٢٥ وتوجه برنابا إلى طرسوس بحث عن شاول. ٢٦ ولما وجدته جاء به إلى أنطاكية، فكانا يجمعان مع الكنيسة هناك سنة كاملة، ويعلمان جمعاً كبيراً. وفي أنطاكية أُطلق على تلاميذ الرب أول مرة اسم المسيحيين. ٢٧ وفي تلك الأيام جاء إلى أنطاكية بعض الأنبياء من أورشليم، ٢٨ وبينهم نبي اسمه اغابوس، تنبأ بوجي من الروح أن مجاعة عظيمة ستحدث في البلاد كلها. وقد وقعت هذه المجاعة فعلاً في عهد القيصر كلوديوس. ٢٩ لذلك قرر التلاميذ في أنطاكية أن يتبرع كلُّ منهم بما يتيسر له، ويرسلوا إعانة إلى الإخوة المقيمين في اليهودية. ٣٠ ففعلوا ذلك، وأرسلوا الإعانة إلى الشيوخ بيد برنابا وشاول.

١٢ في ذلك الوقت بدأ الملك هيرودس يضطهد بعض أفراد الكنيسة، ٢ فقتل يعقوب شقيق يوحنا بالسيف. ٣ ولما رأى أن هذا يرضي اليهود، قرر أن يقبض على بطرس أيضاً، وكان ذلك في أيام عيد الفطير. ٤ فلما قبض عليه، أودعه السجن تحت حراسة أربع مجموعات من الحراس، تتكون كل مجموعة منها من أربعة جنود. وكان ينوي أن يسلمه إلى اليهود بعد عيد الفصح، ٥ فأبقاه في السجن. أما الكنيسة فكانت ترفع الصلاة الحارة إلى الله من أجله. ٦ وفي الليلة التي كان هيرودس قد

نَوَى أَنْ يَسْلُبَ بَطْرُسَ بَعْدَهَا، كَانَ بَطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدَيْنِ، مُقْبِدًا إِسْلِسِلَتَيْنِ، وَأَمَامَ
الْبَابِ جُنُودٌ يَحْرُسُونَ السِّجْنَ. ٧ وَجَاءَ حَضَرَ مَلَاكٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، فَأَمْتَلَتْ غُرْفَةَ
السِّجْنِ نُورًا. وَضَرَبَ الْمَلَاكُ بَطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ: «قُمْ سَرِيعًا!» فَسَقَطَتِ
السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ. ٨ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «شُدَّ حَزَامُكَ، وَالْبَسْ حِذَاءَكَ!» فَفَعَلَ. ثُمَّ
قَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي!» ٩ فَخَرَجَ بَطْرُسُ يَتَّبِعُ الْمَلَاكَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى
رُؤْيَا، وَلَا يَدْرِي أَنَّ مَا يَجْرِي عَلَى يَدِ الْمَلَاكِ أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ. ١٠ وَاجْتَازَا نَقْطَةَ الْحِرَاسَةِ
الْأُولَى ثُمَّ الثَّانِيَةَ. وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى بَابِ السِّجْنِ الْحَدِيدِيِّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ انْتَفَحَ
لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا. وَبَعْدَمَا عَبَّرَا شَارِعًا وَاحِدًا، فَارَقَهُ الْمَلَاكُ حَالًا. ١١ عِنْدَئِذٍ
اسْتَعَادَ بَطْرُسُ وَعِيَهُ، فَهَتَفَ: «الآنَ أَيَقِنْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهُ فَأَنْقَذَنِي مِنْ
قَبْضَةِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ تَوَقُّعَاتِ شَعْبِ الْيَهُودِ!» ١٢ وَإِذْ أَدْرَكَ ذَلِكَ، انْتَجَهَ إِلَى بَيْتِ
مَرْيَمَ امِّ يُوْحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُجْتَمِعِينَ يَصَلُّونَ.
١٣ وَلَمَّا وَصَلَ قَرَعَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ. ١٤ فَلَمَّا
عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحْ لِشِدَّةِ الْفَرَحِ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ تَبَشِّرُ
الْحَاضِرِينَ بِأَنَّ بَطْرُسَ بِالْبَابِ. ١٥ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْزِينُ!» وَلَكِنَّهَا أَكَدَتْ لَهُمْ
الْخَبَرَ، فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ مَلَاكٌ بَطْرُسَ!» ١٦ أَمَّا بَطْرُسُ فَوَاصَلَ قَرَعَ الْبَابِ حَتَّى فَتَحُوا
لَهُ. فَلَمَّا رَأَوْهُ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّهْشَةُ! ١٧ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ
أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنِ، وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ
إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. ١٨ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَدَثَتْ بَلْبَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْجُنُودِ، وَأَخَذُوا
يَتَسَاءَلُونَ: «مَا الَّذِي جَرَى لِبَطْرُسَ؟» ١٩ وَلَمَّا أَمَرَ هِيرُودُسُ بِاسْتِدْعَائِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ،
أَجْرَى تَحْقِيقًا مَعَ الْحِرَاسِ، وَأَمَرَ بِإِعْدَامِهِمْ. ثُمَّ انْتَقَلَ هِيرُودُسُ مِنْ مَنْطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى
قَيْصَرِيَّةَ، وَأَقَامَ فِيهَا. ٢٠ وَكَانَ نَاقِمًا عَلَى أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَا. فَاتَّقَفُوا وَأَرْسَلُوا وَقْدًا مِنْهُمْ
يَسْتَعْظِفُونَ بِلَاسْتِسَ حَاجِبِ الْمَلِكِ طَالِبِينَ الْأَمَانَ، لِأَنَّ مَنْطِقَتَهُمْ كَانَتْ تَكْسِبُ

رَزَقَهَا مِنْ مَمْلَكَةِ هِيرُودُسَ . ٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْمَعِينِ لِمُقَابَلَةِ الْوَفْدِ، ارْتَدَى هِيرُودُسُ ثَوْبَهُ الْمُلُوكِيِّ، وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ يُخَاطِبُهُمْ. ٢٢ فَهَتَفَ الشَّعْبُ قَائِلِينَ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ!» ٢٣ فَضَرَبَهُ مَلَائِكَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِي الْحَالِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَأَكَلَهُ الدُّودُ وَمَاتَ! ٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزْدَادُ اِتِّشَارًا. ٢٥ وَكَانَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ قَدْ أَنْجَزَا الْمِهْمَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، فَرَجَعَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَمَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمَلَقَبُ مَرْقُسَ.

١٣ وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ، وَمِنْهُمْ بَرْنَابَا، وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى الْأَسْوَدَ، وَلُوكْيُوسُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ، وَمَنَّانُ الَّذِي تَرَبَّى فِي طُفُولَتِهِ مَعَ هِيرُودُسَ حَاكِمِ الرِّبْعِ؛ وَشَاوُلُ. ٢ وَذَاتَ يَوْمٍ، وَهُمْ صَائِمُونَ يَتَعَبَّدُونَ لِلرَّبِّ، قَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «حَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِأَجْلِ الْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». ٣ فَبَعْدَمَا صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا أَيْدِيَهُمْ أَطْلَقُوهُمَا. ٤ وَإِذْ أَرْسَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، تَوَجَّهَا إِلَى مِينَاءِ سُلُوكِيَّةَ، وَسَافَرَا بَحْرًا بِإِتِّجَاهِ قَيْرُصَ. ٥ وَلَمَّا وَصَلَا الْجَزِيرَةَ تَزَلًا فِي سَلَامِيَسَ، وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُرَافِقُهُمَا يُوحَنَّا مُعَاوِنًا لَهُمَا. ٦ وَاجْتَازَا الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى وَصَلَا بَافُوسَ. وَهُنَاكَ قَابَلَا سَاحِرًا يَهُودِيًّا نَبِيًّا دَجَلًا، اسْمُهُ بَارِيشُوعُ، ٧ وَكَانَ مُقْرَبًا مِنْ سَرَجِيُوسَ بُولُسَ حَاكِمِ قَيْرُصَ. وَكَانَ الْحَاكِمُ ذَكِيًّا، فَاسْتَدْعَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكَلِّمَاهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ٨ فَعَارَضَهُمَا السَّاحِرُ عَظِيمٌ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، سَاعِيًّا أَنْ يُحَوِّلَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. ٩ أَمَّا شَاوُلُ، وَاسْمُهُ أَيْضًا بُولُسُ، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَنَظَرَ إِلَى السَّاحِرِ وَقَالَ: ١٠ «أَيُّهَا الْمَمْتَلِئُ غَشًّا وَخُبْنًا! يَا بَنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَمَا تَكْفُفُ عَن تَعْوِجِ طَرِيقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟ ١١ الْآنَ سَمِّتُ يَدَ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَصِيرُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ النُّورَ إِلَى حِينٍ». وَفِي الْحَالِ سَقَطَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ عِمَامَةٌ مُظْلِمَةٌ، فَأَخَذَ يَدُورُ طَالِبًا مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ! ١٢ وَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا جَرَى آمَنَ مَدْهُوشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ. ١٣ وَابْحَرَ بُولُسُ

وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُوسَ إِلَى بَرْجَةَ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. وَهَنَّاكَ فَارِقُ يُوحَنَّا بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَرَجَعَ إِلَى
 أُورُشَلِيمَ. ١٤ أَمَّا هُمَا فَسَافَرَا مِنْ بَرْجَةَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ التَّابِعَةِ لِمُقَاطَعَةِ بِيْسِيْدِيَّةَ. وَدَخَلَا
 الْمَجْمَعَ الْيَهُودِيَّ يَوْمَ السَّبْتِ، وَجَلَسَا. ١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَكُتِبِ الْأَنْبِيَاءِ،
 أَرْسَلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ يَقُولُونَ: «أَيُّهَا الْأَخَوَانِ، إِنْ كَانَ عِنْدَكُمْ مَا تَعْظَانِ بِهِ
 الْمُجْتَمِعِينَ، فَتَكَلَّمَا». ١٦ فَوَقَفَ بُولُسُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،
 وَيَا مَنْ تَتَّقُونَ اللَّهَ: ١٧ إِنَّ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ
 شَعْبِنَا طَوَالَ غُرْبَتِهِمْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِقُدْرَةِ ذِرَاعِهِ الْفَائِئَةِ. ١٨ وَعَالَهُمْ فِي
 الصَّحْرَاءِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَزَالَ سَبْعَةَ شُعُوبٍ مِنْ بِلَادِ كَنْعَانَ، وَأَوْرَثَهُمْ
 أَرْضَهَا، ٢٠ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. بَعْدَ ذَلِكَ، أَقَامَ لَهُمْ قَضَاةً كَانَ أَحْرَهُمُ النَّبِيُّ
 صُمُوئِيلُ. ٢١ فَطَلَبَ إِلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُؤَيِّبَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، فَأَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شَاوُلَ بْنَ
 قَيْسٍ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٢ ثُمَّ عَزَلَهُ اللَّهُ، وَعَيْنَ بَدَلًا مِنْهُ
 دَاوُدَ الَّذِي شَهِدَ لَهُ بِقَوْلِهِ: إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا يُوَافِقُ قَلْبِي، سَيَعْمَلُ كُلَّ
 مَا أَشَاءُ. ٢٣ وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مُحَلِّصًا هُوَ يَسُوعُ، إِتِمَامًا لُوَعْدِهِ.
 ٢٤ وَقَدْ سَبَقَ يُوحَنَّا مَجِيءَ يَسُوعَ، فَدَعَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَى مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ. ٢٥
 وَلَمَّا أَوْشَكَ يُوحَنَّا أَنْ يَنْتَبِي مَهْمَتَهُ، قَالَ: مَنْ تَظُنُّونَنِي؟ لَسْتُ أَنَا (الْمُخْلِصُ)، بَلْ إِنَّهُ
 آتٍ بَعْدِي. وَلَسْتُ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحُلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ! ٢٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا بَنِي جِنْسِ
 إِبْرَاهِيمَ، وَيَا كُلَّ مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ مِنَ الْحَاضِرِينَ هُنَا: إِلَيْنَا أَرْسَلَ اللَّهُ كَلِمَةَ هَذَا الْخَلَّاصِ!
 ٢٧ فَإِنَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ عَمِلُوا عَلَى إِتِمَامِ مَا يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ مِنْ
 نُبُوَاتٍ، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. إِذْ حَكَمُوا عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ، ٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يُبْتِئُوا عَلَيْهِ
 أَيَّ جْرِمٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، طَلَبُوا مِنْ بِيْلَاطُسَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٩ وَبَعْدَمَا نَفَذُوا فِيهِ كُلَّ
 مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ. ٣٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ
 الْأَمْوَاتِ، ٣١ فَظَهَرَ عِدَّةَ أَيَّامٍ لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَهُمْ

الآن يشهدون بذلك أمام الشعب. ٣٢ وها نحن الآن نبشركم بأن ما وعد الله به
آباءنا، ٣٣ قد آتمه لنا نحن أبناءهم، إذ أقام يسوع من الموت وفقاً لما كتبت في
المزمور الثاني: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك. ٣٤ وأما أن الله قد أقام يسوع من بين
الأموات ولن يدع الفساد ينال منه فيما بعد، فقد ورد في قوله: سأمنحك البركات
المقدسة الصادقة التي وعدت بها داود. ٣٥ ويقول داود في مزمور آخر: لن تدع
وحيدك القدوس يرى فساداً. ٣٦ وقد مات داود بعدما خدّم شعبه في عصره وفقاً
لمشيئة الله، ودُفن فلحق بآبائه، ونال منه الفساد. ٣٧ أما الذي أقامه الله فلم ينل
منه الفساد قط. ٣٨ فاعلموا، أيها الإخوة، أنه يسوع تبشرون بغفران الخطايا، ٣٩
وأنه به يتبرر كل من يؤمن من كل ما حُزّت شريعة موسى أن تبرره منه. ٤٠
فاحذروا لتلاجل بكم ما قيل في كتب الأنبياء: ٤١ انظروا أيها المتهاونون، وتعجبوا
وأهلكوا! فإني أعمل في أيامكم عملاً لو حدثكم به أحد لما صدقتم! ٤٢ وفيما
الحاضرون ينصرفون، طلبوا إلى بولس وبرنامجاً أن يعودا في السبت التالي ويحدثاهم
بهذا الأمر. ٤٣ وتبعهما بعد الاجتماع كثيرون من اليهود والمؤمنين العائدين،
فأخذوا يكلمهم ويشجعهم على الثبات في نعمة الله. ٤٤ وفي السبت التالي اجتمع
أهل المدينة كلهم تقريباً ليسمعوا كلمة الله. ٤٥ فلما رأى اليهود الجموع ملأت المدينة
صدورهم، وأخذوا يعارضون كلام بولس مجددين. ٤٦ فخاطبهم بولس وبرنامجاً
قائلين: «كان يجب أن نبلغكم أولاً كلمة الله، ولكنكم رفضتموها فأظهرتم أنكم
لا تستحقون الحياة الأبدية. وها نحن نتوجه إلى غير اليهود! (aiōnios g166) ٤٧
فقد أوصانا الرب قائلاً: قد جعلتك نوراً للأمم، لتكون سبيل خلاص إلى أقصى
الأرض!» ٤٨ فلما سمع غير اليهود ذلك، فرحوا جداً، ومجدوا كلمة الرب. وأمن
جميع من أهداهم الله للحياة الأبدية. (aiōnios g166) ٤٩ وهكذا انتشرت كلمة الرب في
المنطقة كلها. ٥٠ ولكن اليهود حرضوا النساء النبيلات والمتعبدات ووجهاء المدينة،

وَأَثَرُوا الْأَضْطِهَادَ عَلَى بُولُسَ وَبَرْنَابَا، حَتَّى طَرَدُوهُمَا مِنْ بَدِهِمْ، ٥١ فَفَنَضَّا عَلَيْهِمْ
غُبَارَ أَقْدَامِهِمَا وَتَوَجَّهَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةَ. ٥٢ أَمَّا التَّلَامِيذُ، فَقَدِ امْتَلَأُوا مِنَ الْقَرَجِ
وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

١٤ وَفِي إِيقُونِيَّةَ دَخَلَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ كَعَادَتِهِمَا، وَأَخَذَا
يَتَكَلَّمَانِ حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٢ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا
أَثَرُوا غَيْرَ الْيَهُودِ عَلَى الْإِخْوَةِ، وَأَفْسَدُوا عُقُولَهُمْ. ٣ إِلَّا أَنَّ بُولُسَ وَبَرْنَابَا بَقِيَا هُنَاكَ
قِتْرَةً طَوِيلَةً يُبَشِّرَانِ بِالرَّبِّ بِكُلِّ جُرْأَةٍ، وَأَيْدِيهِمَا الرَّبُّ شَاهِدًا لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ بِمَا أَجْرَاهُ عَلَى
أَيْدِيهِمَا مِنْ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ. ٤ فَانْقَسَمَ أَهْلُ إِيقُونِيَّةَ فَرِيقَيْنِ: فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الرُّسُولَيْنِ. ٥ وَلَمَّا أَوْشَكَ غَيْرَ الْيَهُودِ وَالْيَهُودَ وَرُؤَسَاؤُهُمْ أَنْ يَهَيَّبُوا
الرُّسُولَيْنِ وَيَرْجِعُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ، ٦ عَلِمَا بِذَلِكَ فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لُسْتَرَةَ وَدَرَبَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ فِي
مُقَاتَعَةِ لِيكَاوْنِيَّةَ، وَإِلَى الْمُنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِمَا، ٧ وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ هُنَاكَ. ٨ وَكَانَ يُقِيمُ
فِي مَدِينَةِ لُسْتَرَةَ كَسِيحٌ مُقْعَدٌ مُنْذُ وِلَادَتِهِ لَمْ يَمْشِ قَطُّ. ٩ فَإِذْ كَانَ يَصْغِي إِلَى حَدِيثِ
بُولُسَ فَرَأَى فِيهِ إِيمَانًا بِأَنَّهُ سَيْشَفِي، ١٠ فَناداهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «انْهَضْ وَاقِفًا عَلَى
رِجْلَيْكَ!» فَفَزَّ الرَّجُلُ وَبَدَأَ يَمْشِي. ١١ فَلَمَّا رَأَى الْحَاضِرُونَ مَا قَامَ بِهِ بُولُسُ هَتَفُوا
بِاللُّغَةِ اللَّيْكَأُونِيَّةِ: «اتَّخَذَ الْآلِهَةُ صُورَةَ بَشَرٍ وَتَزَلُّوا بَيْنَنَا!» ١٢ ثُمَّ دَعَا بَرْنَابَا زَفَسَ
وَبُولُسَ هَرَمَسَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُدِيرُ الْحَدِيثَ. ١٣ وَكَانَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ مَعْبَدٌ لِلآلِهَةِ
زَفَسَ، فَجَاءَ كَاهِنُهُ عَلَى رَأْسِ جَمْعٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَكْلِيلَ الزُّهُورِ وَيَجْرُونَ
التَّيْرَانَ لِيَقْدِمُوهَا ذَبِيحَةً لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا. ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ بِذَلِكَ مَرَّقَا تَيْبَاهُمَا،
وَأَسْرَعَا إِلَى الْمُجْتَمِعِينَ ١٥ وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ هَذَا أَيُّهَا النَّاسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا
بَشَرٌ ضَعَفَاءُ مِثْلَكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ بِأَن تَرْجِعُوا عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَاطِلَةِ إِلَى اللَّهِ الْحَيِّ
صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، وَكُلِّ مَا فِيهَا، ١٦ وَقَدْ تَرَكَ الْأُمَمَ فِي الْعُصُورِ
الْمَاضِيَةِ يَسْلُكُونَ فِي طَرَفِهِمْ، ١٧ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتْرُكْهُمْ دُونَ شَاهِدٍ يَدُلُّهُمْ عَلَيْهِ. فَهُوَ

مَا زَالَ يَنْعَمُ عَلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ، وَيَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَمَوَاسِمَ مُثْمِرَةً، وَيُسَبِّحُكُمْ
 طَعَامًا وَيَمَلَأُ قُلُوبَكُمْ سُورًا». ١٨ بِهَذَا الْكَلَامِ تَمَكَّنَا بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ إِقْنَاعِ الْجُمُوعِ بِعَدَمِ
 تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ لَهُمْ. ١٩ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَنْطَاكِيَّةِ وَإِيقُونِيَّةِ، وَاسْتَأْثَلُوا
 الْجُمُوعَ، فَرَجَعُوا بُولُسَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ مَاتَ، وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ. ٢٠ وَلَمَّا
 أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ سَافَرَ مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرَبَةِ،
 ٢١ وَبَشَّرَا أَهْلَهَا، فَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ تَلَامِيذَ لِلرَّبِّ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى لِسْتَرَةَ، وَمِنْهَا إِلَى
 إِيقُونِيَّةِ، وَأَخِيرًا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ. ٢٢ وَفِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ كُلِّهَا كَانَا يُشَدِّدَانِ عَزِيمَةَ
 التَّلَامِيذِ، وَيَحْتَثِنُهُمْ عَلَى الثَّبَاتِ فِي الْإِيمَانِ، مُؤَكِّدِينَ لَهُمْ أَنَّ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ
 يَقْتَضِي أَنْ نَقَاسِي صُعُوبَاتٍ كَثِيرَةً. ٢٣ وَعَيْنًا لِلتَّلَامِيذِ شَيْوُخًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ.
 ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْلَمَا الْجَمْعَ وَدِيعَةً بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ. ٢٤ ثُمَّ سَافَرَا
 مِنْ مَقَاطِعَةِ بَيْسِيدِيَّةِ، وَوَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةِ. ٢٥ وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بَرَجَةِ، ثُمَّ سَافَرَا
 إِلَى أَتَالِيَّةِ. ٢٦ وَمِنْ هُنَاكَ عَادَا بَحْرًا إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةِ، حَيْثُ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ قَدْ
 أَسْلَمُوهُمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِيُقِيمَا بِالْعَمَلِ الَّذِي قَدْ أَنْجَزَاهُ. ٢٧ وَلَمَّا وَصَلَا، اسْتَدْعَا
 الْكَنِيسَةَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْبَرَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِوَأَسْطَيْتِهِمَا، وَبِأَنَّهُ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ
 لِعَرَبِ الْيَهُودِ. ٢٨ وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ هُنَاكَ مَدَّةً طَوِيلَةً.

١٥ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، وَأَخَذُوا يُعْلِمُونَ الْإِخْوَةَ قَائِلِينَ:
 «لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا مَا لَمْ تُحْتَنُوا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى» ٢ فَجَادَهُمْ بُولُسُ وَبَرْنَابَا
 جِدَالًا عَنِيفًا. وَبَعْدَ الْمُنَاقَشَةِ قَرَّرَ مُؤْمِنُو أَنْطَاكِيَّةِ أَنَّ يَذْهَبَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا مَعَ بَعْضِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِيُقَابِلُوا الرُّسُلَ وَالشُّيُوخَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيَحْتَضِرُوا مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ. ٣
 وَبَعْدَمَا وَدَعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، سَافَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَرُورًا بِمَدِينِ فِينِيْقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مُخْبِرِينَ
 الْإِخْوَةَ فِيهَا بِأَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَدْ اهْتَدَوْا إِلَى الْمَسِيحِ، فَأَشَاعُوا بِذَلِكَ فَرَحًا كَبِيرًا
 بَيْنَ الْإِخْوَةِ جَمِيعًا. ٤ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ بِمَنْ فِيهَا مِنْ

رُسُلٍ وَشُيُوعٍ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِوَأَسَاطِيرِهِمْ. ٥ وَلَكِنَّ بَعْضَ الَّذِينَ كَانُوا
عَلَى مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، ثُمَّ آمَنُوا، وَقَفُّوا وَقَالُوا: «يَجِبُ أَنْ يُخْتَنَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ
وَيَلْزَمُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ مُوسَى». ٦ فَعَقَدَ الرَّسُلُ وَالشُّيُوعُ اجْتِمَاعًا لِدِرَاسَةِ هَذِهِ
الْقَضِيَّةِ. ٧ وَبَعْدَ نِقَاشٍ كَثِيرٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ
مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرَ الْيَهُودِ كَلِمَةَ الْبَشَارَةِ عَلَى لِسَانِي وَيُؤْمِنُوا. ٨ وَقَدْ شَهِدَ
اللَّهُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ عَلَى قَبُولِهِ لَهُمْ إِذْ وَهَبَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا وَهَبْنَا لِإِيَّاهُ. ٩ فَهُوَ
لَمْ يَفْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ. ١٠ فَلِذَاذَا تُعَارِضُونَ اللَّهَ
فَتَحْمِلُونَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ عِبْنًا ثَقِيلًا عَجَزَ الْآبَاءُ وَعَجَزْنَا نَحْنُ عَنْ حَمَلِهِ؟ ١١ فَحَنَنْ نُؤْمِنُ
بِأَنَّا نَخْلُصُ، كَمَا يَخْلُصُونَ هُمْ، بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ». ١٢ عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ الْجِدَالُ بَيْنَ
الْحَاضِرِينَ، وَأَخَذُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى بَرْنَابَا وَبُولُسَ وَهُمَا يُخْبِرَانِهِمْ بِمَا أَجْرَاهُ اللَّهُ بِوَأَسَاطِيرِهِمَا
مِنْ عَلَامَاتٍ وَعَجَائِبَ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ. ١٣ وَبَعْدَ انْتِهَائِهِمَا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ يَعْقُوبُ: ١٤
«اسْتَمِعُوا لِي أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَخْبِرْتُكُمْ سَمِعَانُ كَيْفَ تَقَدَّمَ اللَّهُ مِنْذُ الْبَدَايَةِ غَيْرِ الْيَهُودِ لِيَتَّخِذَ
مِنْ بَيْنِهِمْ شُعْبًا يَحْمِلُ اسْمَهُ، ١٥ وَتُؤَافِقُ هَذَا أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ. ١٦
سَاعُودُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَابْنِي خِيَمَةَ دَاوُدَ الْمُنْهَدِمَةَ ثُمَّ أَقِيمُ أَنْقَاضَهَا وَأَبْنِيهَا مِنْ جَدِيدٍ، ١٧
لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَاقِي النَّاسِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْمِلُ اسْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاعِلٌ
هَذِهِ الْأُمُورِ ١٨ الْمَعْرُوفَةِ لَدَيْهِ مِنْذُ الْأَزَلِ. (aiōn g165) ١٩ لِذَلِكَ أَرَى أَنَّ لَنَا نَضْعَ
عِبْنًا عَلَى الْمُهْتَدِينَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، ٢٠ بَلْ نَكْتُبُ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ
يَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ النَّجِسَةِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ ارْتِكَابِ الزِّنَى، وَعَنْ
تَنَاوُلِ لُحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنِ الدَّمِ. ٢١ فَإِنَّ لِمُوسَى، مِنْذُ الْقِدَامِ، اتِّبَاعًا فِي
كُلِّ مَدِينَةٍ، يَقْرَأُونَ شَرِيعَتَهُ وَيُبَشِّرُونَ بِهَا فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ». ٢٢ عِنْدَ ذَلِكَ
أَجْمَعَ الرَّسُلُ وَالشُّيُوعُ وَاجْتَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ مِنَ الْإِخْوَةِ يُرْسِلُونَهُمَا إِلَى
أَنْطَاكِيَّةَ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا. فَاخْتَارُوا يَهُوذَا، الْمُلَقَّبَ بِرَسَابَا، وَسِيلَا، وَكَانَ لهُمَا مَكَانَةٌ

رَفِيعَةً بَيْنَ الْإِخْوَةِ. ٢٣ وَسَلَّمُوهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «مِنَ الرُّسُلِ وَالشُّبُوحِ وَالْإِخْوَةِ، إِلَى
الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي مُقَاتَعَاتِ أَنْطَاكِيَّةَ وَسُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ. سَلَامًا! ٢٤
عَلَيْنَا أَنْ بَعْضَ الْأَشْخَاصِ ذَهَبُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ، دُونَ تَقْوِيضِ مِنَّا فَأَثَارُوا بِكَلَامِهِمْ
الاضْطِرَابَ بَيْنَكُمْ وَأَقْلَقُوا أَفْكَارَكُمْ. ٢٦ فَاجْمَعْنَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ قَدْ
كَرَسَا حَيَاتَهُمَا لِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ أَخْوَيْنَا الْحَبِيبِينَ بَرْنَابَا
وَبُولُسَ. ٢٧ فَأَرْسَلْنَا يَهُودًا وَسِيلا، لِيُبَلِّغَاكُمْ الرِّسَالَةَ تَنْفَسَهَا شَفَاهَا. ٢٨ فَقَدْ رَأَى
الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنَّ لَا نَحْمَلِكُمْ أَيَّ عِبَاءٍ فَوْقَ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ. ٢٩ إِنَّمَا
عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنْ تَنَاوُلِ الدَّمِ وَحُلُومِ
الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَوِّفَةِ، وَعَنْ ارْتِكَابِ الزِّنَى. وَتُحْسِنُونَ عَمَلًا إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ
هَذِهِ الْأُمُورِ. عَافَاكُمْ اللهُ!». ٣٠ فَانْطَلَقَ حَامِلُو الرِّسَالَةِ، وَسَافَرُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ
دَعَاوُ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمُوا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَةَ. ٣١ وَلَمَّا قَرَأُوهَا فَحَرُّوا بِمَا فِيهَا مِنْ
تَشْجِيحٍ. ٣٢ وَكَانَ يَهُودًا وَسِيلا بَيِّنَيْنِ أَيْضًا، فَوَعظَا الْإِخْوَةَ كَثِيرًا، وَشَدَّدَا عَزِيمَتَهُمْ.
٣٣ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ صَرَفَهُمَا الْإِخْوَةُ فِي أَنْطَاكِيَّةَ بِسَلَامٍ إِلَى الَّذِينَ أَرْسَلُوهُمَا.
٣٤ وَلَكِنَّ سِيلا اسْتَحْسَنَ الْبَقَاءَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ، فَعَادَ يَهُودًا وَحده. ٣٥ وَبَقِيَ هُنَاكَ
أَيْضًا بُولُسُ وَبَرْنَابَا يَعْلَمَانِ وَيُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، يُعَاوَنُهُمَا آخَرُونَ كَثِيرُونَ. ٣٦ وَبَعْدَ
بِضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبَرْنَابَا: «هَيَّا نَرْجِعْ لِنَتَفَقَّدَ الْإِخْوَةَ وَنَطَّلِعَ عَلَى أَحْوَالِهِمْ فِي
كُلِّ مَدِينَةٍ بَشَّرْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ». ٣٧ فَاقْتَرَحَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلَقَبَّ
مَرْقُسَ. ٣٨ وَلَكِنَّ بُولُسَ رَفِضَ أَنْ يَأْخُذَاهُ مَعَهُمَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَهُمَا فِي مَقِيلِيَّةَ،
وَلَمْ يَرِاقَهُمَا فِي الْخِدْمَةِ. ٣٩ فَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى انْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ.
فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَسَافَرَ بَحْرًا إِلَى قُبْرُصَ، ٤٠ وَاخْتَارَ بُولُسُ أَنْ يَرِاقَهُ سِيلا.
فَاسْتَوَدَعَهُ الْإِخْوَةُ إِلَى نِعْمَةِ اللهِ، ٤١ فَسَافَرَ فِي مُقَاتَعَتَيْ سُورِيَّةَ وَكِلِيكِيَّةَ يَشَدِّدُ
الْكَلِمَاتِ.

١٦ ووصل بولس إلى درية، ثم إلى لسترة، وكان فيها تليد اسم تيموثاوس، أمه يهودية كانت قد آمنت بالمسيح، وأبوه يوناني. ٢ وكان الإخوة في لسترة وأيقونية يشهدون لتيموثاوس شهادة حسنة. ٣ فأحب بولس أن يصحبه في رحلته. ولأن يهود تلك المنطقة كانوا يعرفون أن أباه يوناني، فقد أخذه بولس وختنه. ٤ وأخذ بولس ورفاقه ينتقلون من مدينة إلى أخرى، يبلغون المؤمنين التوصيات التي أقرها الرسل والشيوخ في أورشليم، لكي يعملوا بها. ٥ فكانت الكنائس تتقوى في الإيمان، ويزداد عددها يوماً بعد يوم. ٦ ومنعهم الروح القدس من التبشير في مقاطعة آسيا، فسافروا في مقاطعتي فريجية وغلطية. ٧ ولما وصلوا حدود مقاطعة ميسيا، اتجهوا نحو مقاطعة بيثينية، ولكن روح يسوع لم يسمح لهم بالدخول إليها، ٨ فتوجهوا إلى مدينة ترواس مروراً بميسيا. ٩ وفي تلك الليلة رأى بولس في رؤيا رجلاً من أهل مقدونية يتوسل إليه ويقول: «اعبر إلى مقدونية وأجدنا!». ١٠ عندئذ تأكدنا أن الرب دعانا للتبشير في مقدونية. فالتجّهنا إليها في الحال. ١١ فأبحرنا من ميناء ترواس إلى جزيرة ساموثراكي. وفي اليوم التالي تابعنا السفر إلى ميناء نيبوليس، ١٢ ومنها إلى مدينة فيلي، وهي كبرى مدن مقاطعة مقدونية، ومستعمرة للرومان. فبقينا فيها بضعة أيام. ١٣ وفي يوم السبت ذهبنا إلى ضفة نهر في إحدى ضواحي المدينة حيث جرت العادة أن تقام الصلاة. جلسنا نكلم النساء المجتمعات، ١٤ ومن بينهن تاجرة أرجوان من مدينة ثياتيرا، متعبدة لله، اسمها ليدية، كانت تسمع ففتح الله قلبها لتقبل كلام بولس. ١٥ فلما تعمدت هي وأهل بيتها، دعوتنا بالحاج لقبول ضيافتها قائلة: «إن كنتم قد حكمتم أني مؤمنة بالرب، فانزلوا ضيوفاً بيّتي». فاضطرتنا إلى قبول دعوتها. ١٦ وذات يوم كما ذاهبين إلى الصلاة، فالتقت بنا خادمة يسكنها روح عرافة، كانت تكسب سادتها ربحاً كثيراً من عرافتها، ١٧ فأخذت تسير وراء بولس ووراءنا صارخة: «هؤلاء الناس هم عبيد الله العليّ، يعلنون لكم طريق الخلاص».

١٨ وَظَلَّتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، حَتَّى تَضَاقِقَ بُولُسَ كَثِيرًا، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لِلرُّوحِ
الَّذِي فِيهَا: «يَا سُبُّوحُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمْرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» نَفَرَ حَالًا. ١٩ وَمَا رَأَى
سَادَتَهَا أَنَّ مَوْرِدَ رِزْقِهِمْ قَدْ انْقَطَعَ، قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ وَسِيَلَا، وَجَرَوْهُمَا إِلَى سَاحَةِ
الْمَدِينَةِ لِلْمَحَاكِمَةِ، ٢٠ وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ قَائِلِينَ: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبِيرَانِ الْقَوْضَى فِي
الْمَدِينَةِ؛ فَهَمَا يَهُودِيَّانِ ٢١ يُنَادِيَانِ بِتَقَالِيدِ لَا يَجُوزُ لَنَا نَحْنُ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ
نَعْمَلَ بِهَا!» ٢٢ فَتَارَ اجْمَعِ عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْحُكَّامُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمَا، ٢٣ وَجَلَدُوهُمَا
كَثِيرًا وَالْقَوْهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَمَرُوا ضَابِطَ السِّجْنِ بِتَشْدِيدِ الْحِرَاسَةِ عَلَيْهِمَا. ٢٤ وَنَفَذَ
ضَابِطُ السِّجْنِ هَذَا الأَمْرَ المُشَدَّدَ. فَجَّ بِهِمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا فِي
مِقْطَرَةٍ خَشَبِيَّةٍ. ٢٥ وَنَحْوَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيَلَا يُصَلِّيَانِ وَيَسَبِّحَانِ اللَّهَ،
وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونُهُمَا، ٢٦ وَحِقَّةٌ حَدَثَ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ هَزَأَ أَرْكَانَ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ
جَمِيعُ أَبْوَابِهِ حَالًا، وَسَقَطَتْ قِيُودُ السُّجَنَاءِ كُلِّهِمْ. ٢٧ وَأَيَّقَطَ الزَّلْزَالُ ضَابِطَ السِّجْنِ.
فَلَمَّا رَأَى الأَبْوَابَ مَفْتُوحَةً ظَنَّ أَنَّ السُّجَنَاءَ هَرَبُوا، فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِيَقْتَلَ نَفْسَهُ، ٢٨
وَلَكِنَّ بُولُسَ صَاحَ بِهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «لَا تَمَسَّ نَفْسَكَ بِسُوءٍ، فَنَحْنُ جَمِيعًا هُنَا!» ٢٩
فَطَلَبَ ضَوْءًا، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ وَهُوَ يَرْجِفُ خَوْفًا، وَارْتَمَى أَمَامَ بُولُسَ وَسِيَلَا، ٣٠
ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا خَارِجًا وَسَأَلَهُمَا: «يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِيَكُنِّي أَخْلَصُ؟» ٣١
فَأَجَابَاهُ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ!» ٣٢ ثُمَّ بَشَّرَاهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
جَمِيعًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. ٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَتَعَمَّدَ
حَالًا هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. ٣٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى بَيْتِهِ وَبَسَطَ لُهُمَا مَائِدَةً. وَابْتَهَجَ مَعَ
أَهْلِ بَيْتِهِ جَمِيعًا، إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ. ٣٥ وَمَا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَرْسَلَ الْحُكَّامُ بَعْضَ
رِجَالِ الشَّرْطَةِ لِيُلبِغُوا ضَابِطَ السِّجْنِ أَمْرَ الإِفْرَاجِ عَن بُولُسَ وَسِيَلَا. ٣٦ فَأَخْبَرَ
الضَّابِطُ بُولُسَ بِالأَمْرِ، قَائِلًا: «أَرْسَلَ الْحُكَّامُ أَمْرًا بِالإِفْرَاجِ عَنكُمَا فَخَرُجَا الآنَ
وَإِذْهَبَا بِسَلَامٍ!» ٣٧ فَاحْتَجَّ بُولُسُ قَائِلًا: «جَلَدُونَا أَمَامَ النَّاسِ بِغَيْرِ مُحَاكِمَةٍ، مَعَ

أَنَا نَحْمِلُ الْجُنْسِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ، وَزَجُّوا بِنَا فِي السِّجْنِ. فَكَيْفَ يُطْلِقُونَ سَرَاخَنَا الْآنَ
سِرًّا! كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ وَيُطْلِقُوا سَرَاخَنَا»، ٣٨ وَأَخْبَرَ رِجَالَ الشَّرْطَةِ الْحُكَّامَ بِهَذَا
الْاعْتِرَاضِ، نَخَافُوا حِينَ عَلِمُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ، ٣٩ فَجَاءُوا يَعْتَدِرُونَ إِلَيْهِمَا، وَأَطْلَقُوهُمَا
طَالِبِينَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُغَادِرَا الْمَدِينَةَ. ٤٠ فَخَرَجَ بُولُسُ وَسِيْلَا مِنَ السِّجْنِ وَتَوَجَّهَا إِلَى بَيْتِ
لَيْدِيَّةَ، حَيْثُ قَابَلَا الْإِخْوَةَ وَتَجَعَّاهُمْ، ثُمَّ غَادِرَا الْمَدِينَةَ.

١٧ وَصَلَ بُولُسُ وَسِيْلَا إِلَى تَسَالُونِيكِي بَعْدَمَا مَرَّ بِأَمْفِيبُولِيْسَ وَأَبُولُونِيَّةَ. وَكَانَ
فِي تَسَالُونِيكِي جَمْعٌ لِلْيَهُودِ. ٢ فَذَهَبَ إِلَيْهِ كَعَادَتِهِ، وَنَاقَشَهُمْ لثَلَاثَةَ سُبُوتٍ، مُسْتَبِدًّا إِلَى
الْكَتَابِ، ٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مَبْنِيًّا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ لَمْ وَيُقْمِمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،
وَأَنَّ «الْمَسِيحَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ هُوَ يَسُوعُ الَّذِي ابْتِشَرُكُمْ بِهِ الْآنَ!»، ٤ فَاقْتَنَعَ بَعْضُ
الْحَاضِرِينَ وَأَنْضَعُوا إِلَى بُولُسِ وَسِيْلَا. وَكَانَ بَيْنَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ
لِلَّهِ وَكَثِيرَاتٌ مِنَ النِّسَاءِ النَّبِيْلَاتِ. ٥ فَأَثَارَ ذَلِكَ حَسَدَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَاتَّوَا
بِبَعْضِ الْأَشْرَارِ مِنْ أبنَاءِ الشَّارِعِ، وَجَمَعُوا جُمُهورًا وَأَخَذُوا يُحْرِضُونَ النَّاسَ حَتَّى أَثَارُوا
الْفَوْضَى فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى بَيْتِ يَاسُونِ مُطَالِبِينَ بِتَسْلِيمِ بُولُسِ وَسِيْلَا إِلَى الْجَمْعِ.
٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا هُنَاكَ جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ وَأَقْتَادُوهُمْ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ،
وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِمْ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَلَبَا الدُّنْيَا، قَدْ جَاءَا إِلَى مَدِينَتِنَا
أَيْضًا، ٧ فَاسْتَضَافَهُمَا يَاسُونُ. وَهُمْ جَمِيعًا يُخَالِفُونَ أَمْرَ الْقَيْصَرِ، وَيَنَادُونَ بِمَلِكِ
آخَرَ اسْمِهِ يَسُوعُ». ٨ فَأَحْدَثُوا انْتِزَاعًا لَدَى الْجَمْعِ وَالْحُكَّامِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا. ٩
فَقَبَضَ الْحُكَّامُ كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ أَفْرَجُوا عَنْهُمْ. ١٠ وَفِي اللَّيْلِ رَحَلَ
الْإِخْوَةُ بُولُسُ وَسِيْلَا حَالًا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَلَمَّا وَصَلَا إِلَيْهَا، ذَهَبَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ فِيهَا. ١١
وَكَانَ يَهُودٌ بِيرِيَّةَ أَشْرَفَ مِنْ يَهُودِ تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَخَذُوا
يَدْرُسُونَ الْكِتَابَ يَوْمِيًّا لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ التَّعْلِيمِ. ١٢ فَامَنَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، كَمَا امَنَّ
مِنَ الْيُونَانِيِّينَ نِسَاءً نَبِيْلَاتٍ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ. ١٣ وَعَرَفَ يَهُودٌ تَسَالُونِيكِي أَنَّ

بُولُسُ يُبَشِّرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بِيرِيَّةَ، فَحَقَّقُوا بِهِ وَبَدَأُوا يُحْرِضُونَ الْجُمُوعَ لِثُورُوا عَلَيْهِ. ١٤
 وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضُ الإِخْوَةِ بُولُسَ نَحْوَ الْبَحْرِ لِلسَّافِرِ، وَبَقِيَ سِيلا وَتِيموثَاوُسُ هُنَاكَ.
 ١٥ وَرَافَقَ الإِخْوَةُ بُولُسَ حَتَّى أَصْلَوْهُ إِلَى أَثِينَا، ثُمَّ رَجَعُوا بَعْدَمَا أَوْصَاهُمْ بُولُسُ
 بِأَنْ يَلْحَقَ بِهِ سِيلا وَتِيموثَاوُسُ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ. ١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي
 أَثِينَا رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا فَتَضَايَقَتْ رُوحُهُ. ١٧ وَأَخَذَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ وَغَيْرَهُمْ
 مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَمَنْ يَلْقَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ. ١٨ وَجَرَتْ
 مُنَاقَشَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ الْفَلَسَفَةِ الْإَيْتُورِيِّينَ وَالرُّوَاقِيِّينَ. وَلَمَّا وَجَدُوا أَنَّهُ يُبَشِّرُ
 بِيسُوعَ وَالْقِيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ: «مَاذَا يَعْنِي هَذَا الْمُدَّعِي الْأَحْمَقُ بِكَلَامِهِ؟»
 وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ يُنَادِي بِإِلَهَةٍ غَرِيبَةٍ». ١٩ ثُمَّ قَادُوهُ إِلَى تَلَّةِ أَرِيُوبَاغُوسَ
 (حَيْثُ مَجْلِسُ الْمَدِينَةِ) وَسَأَلُوهُ: «هَلْ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ الْمَذْهَبُ الْجَدِيدُ الَّذِي
 تُنَادِي بِهِ؟» ٢٠ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَقْوَالَ غَرِيبَةٍ نَزِيدُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَاهَا». ٢١ وَكَانَ أَهْلُ
 أَثِينَا وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ فِيهَا لَا يَمُضُونَ أَوْقَاتَ فَرَاغِهِمْ إِلَّا فِي مُنَاقَشَةِ الْأَفْكَارِ
 الْجَدِيدَةِ. ٢٢ فَوَقَّفَ بُولُسُ فِي وَسْطِ الأَرِيُوبَاغُوسِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَثِينَا، أَرَأَيْتُمْ
 مُتَدَبِّينَ كَثِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ. ٢٣ فَبَيْنَمَا كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي مَدِينَتِكُمْ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعَابِدِكُمْ
 وَجَدْتُ مَعْبَدًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ «إِلَى الإِلَهِ الْمَجْهُولِ». فَبِهَذَا الإِلَهِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَلَا
 تَعْرِفُونَهُ، أَنَا أَبَشِّرُكُمْ. ٢٤ إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْكَوْنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي لَا
 يَسْكُنُ فِي مَعَابِدَ بَنَتَهَا أَيُّدِي الْبَشَرِ، لِأَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ٢٥ وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى
 خِدْمَةٍ يَقْدِمُهَا لَهُ النَّاسُ. فَإِنَّهُ يَهَبُ جَمِيعَ الْخَلْقِ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ. ٢٦ وَقَدْ
 أَخْرَجَ الشُّعُوبَ جَمِيعًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَأَسْكَنَهُمْ بِلَادَ الأَرْضِ كُلِّهَا، وَحَدَّدَ مُسَبِقًا
 أَزْمِنَةَ وَجُودِهِمْ وَحُدُودَ أَوْطَانِهِمْ، ٢٧ لِكَيْ يَبْحَثُوا عَنِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَسَبَّحُونَهُ فَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ!
 فَإِنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا، ٢٨ لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجِدُ، أَوْ كَمَا قَالَ بَعْضُ
 شُعْرَائِكُمْ: نَحْنُ أَيْضًا ذُرِّيَّتُهُ! ٢٩ فَمَا دُمْنَا ذُرِّيَّةَ اللَّهِ، فَيَجِبُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَى الأُلُوهِيَّةِ كَأَنَّهَا

صَمٌّ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَخْتَهُ أَوْ يَصُوغَهُ كَمَا يَخْتَلِ! ٣٠ فَاللَّهُ
الآنَ يَدْعُو جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ، وَقَدْ غَضَّ النَّظَرَ عَنْ
أَزْمِنَةَ الْجَهْلِ الَّتِي مَرَّتْ، ٣١ لِأَنَّهُ حَدَّدَ يَوْمًا يَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ
اخْتَارَهُ لِذَلِكَ. وَقَدْ قَدَّمَ لِجَمِيعِ بَرَهَانًا، إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٣٢ وَمَا إِنْ سَمِعَ
الْحَاضِرُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ حَتَّى بَدَأَ بَعْضُهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَالُوا
لِبُولُسَ: «نَوَدُّ أَنْ نَحْدُثَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ثَانِيَةً». ٣٣ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْنِهِمْ.
٣٤ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ انضَمُّوا إِلَى بُولُسٍ وَآمَنُوا وَمِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ، وَكَانَ عَضْوًا فِي
مَجْلِسِ أَرِيُوبَاغُوسَ، وَامْرَأَةً اسْمُهَا دَامَارِيسُ، وَآخَرُونَ غَيْرُهُمْ.

١٨ بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ بُولُسُ أَيْثِنَا، وَسَافَرَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. ٢ فَالْتَقَى هُنَاكَ
بِيَهُودِيٍّ اسْمُهُ أَكِيْلَا، مِنْ مَوَالِدِ بَنْطُسَ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِسْكِلَا مِنْ
إِيطَالِيَّةٍ، لِأَنَّ الْقَيْصَرَ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِطَرْدِ الْيَهُودِ مِنْ رُومَا، فَقَصَدَ بُولُسُ إِلَيْهِمَا. ٣
وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِهَنْتَيْمَا، وَهِيَ صِنَاعَةُ النِّجَامِ، أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَسْتَعْمَلُ مَعَهُمَا. ٤
وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يَنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ لِاقْتِنَاعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ. ٥ وَمَا
وَصَلَ سِيْلَا وَيَمُوثَاوُسُ مِنْ مَقَاطِعَةِ مَقْدُونِيَّةٍ، تَفَرَّغَ بُولُسُ تَمَامًا لِلتَّبَشِيرِ، شَاهِدًا لِلْيَهُودِ
أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ. ٦ وَلَكِنَّهُمْ عَارَضُوا شَهَادَتَهُ وَأَخَذُوا يَسْتَهْزِئُونَ. فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا
أَنْ نَفَضَ ثَوْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. أَنَا بَرِيءٌ! وَمِنْذُ الْآنَ أَتَوَجَّهُ لِتَبَشِيرِ
غَيْرِ الْيَهُودِ». ٧ ثُمَّ تَرَكَ بُولُسُ مَكَانَ إِقَامَتِهِ، وَنَزَلَ ضَيْفًا بَيْتَ رَجُلٍ غَيْرِ يَهُودِيٍّ يَتَعَبَدُ
لِلَّهِ، اسْمُهُ تَيْطُسُ يُونِسْتُسُ، كَانَ بَيْتُهُ مُلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ. ٨ فَامَنَّ كَرِيَسْبُسُ رَئِيسُ
الْمَجْمَعِ بِالرَّبِّ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. وَسَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ تَبَشِيرَ
بُولُسَ، فَآمَنُوا وَتَعَمَّدُوا. ٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ رَأَى بُولُسُ الرَّبَّ فِي رُؤْيَا يَقُولُ لَهُ: «لَا
تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ، ١٠ فَأَنَا مَعَكَ، وَنَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيَكَ، لِأَنَّ لِي
شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». ١١ فَبَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعْلَمُ

النَّاسَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ١٢ وَلَمَّا كَانَ الْحَاكِمُ الرُّومَانِيُّ غَالِيُونَ يَتَوَلَّى الْحُكْمَ عَلَى بِلَادِ أَخَائِيَّةَ،
تَجَمَّعَ الْيَهُودُ ضِدَّ بُولُسَ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ، وَسَاقُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، ١٣ وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِ قَائِلِينَ:
«هَذَا الرَّجُلُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ شَرِيعَتَنَا». ١٤ وَكَادَ
بُولُسُ أَنْ يَبْدَأَ دِفَاعَهُ لَوْلَا أَنَّ غَالِيُونَ قَالَ لِلْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَوْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ جَرِيمَةً
أَوْ ذَنْبًا، لَكُنْتُ أَحْتَمِلُكُمْ كَمَا يَقْضِي الْعَدْلُ. ١٥ وَلَكِنْ مَا دَامَتِ الْقَضِيَّةُ جَدَلًا فِي
الْفَاطِظِ وَأَسْمَاءٍ وَفِي شَرِيعَتِكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَحْكُمَ فِي
هَذِهِ الْقَضَايَا!» ١٦ ثُمَّ طَرَدَهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ، ١٧ فَأَخَذُوا سُوسْتَانِينَسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ
وَضَرَبُوهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ، وَلَكِنَّ غَالِيُونَ لَمْ يَهْمَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ! ١٨ وَبَقِيَ بُولُسُ فِي
كُورِنْثُوسَ قَرَّةً طَوِيلَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ بِحَرًا مُتَّجِهًا إِلَى سُورِيَّةَ وَمَعَهُ بَرِيسْكَلَا
وَأَكِيلَا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، إِذْ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ. ١٩ فَلَمَّا وَصَلُوا
إِلَى أَفْسَسَ تَرَكَهُمَا بُولُسُ فِيهَا، وَدَخَلَ مَجْمَعَ الْيَهُودِ وَخَطَبَ فِيهِمْ. ٢٠ فَطَلَبُوا مِنْهُ
أَنْ يَقْضِيَ عِنْدَهُمْ قَرَّةً أَطْوَلَ، فَلَمْ يَقْبَلْ، ٢١ وَوَدَّعَهُمْ قَائِلًا: «سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ!» ثُمَّ سَافَرَ بِحَرًا مِنْ أَفْسَسَ، ٢٢ وَنَزَلَ فِي مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ فَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى
الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ، ٢٣ فَأَمْضَى فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ. ثُمَّ طَافَ
مُقَاطِعِي غَلَاطِيَّةَ وَفِرِيجِيَّةَ مُنْتَقِلًا مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهُوَ يُشَدِّدُ عَزِيمَةَ التَّلَامِيذِ
جَمِيعًا. ٢٤ وَجَاءَ إِلَى أَفْسَسَ يَهُودِيٌّ سَمِيَ أَبْلُوسَ، إِسْكَنْدَرِيٌّ الْمَوْلِدُ، فَصِيحُ اللِّسَانِ،
خَبِيرٌ فِي الْكِتَابِ. ٢٥ كَانَ قَدْ تَلَقَّنَ طَرِيقَ الرَّبِّ. فَبَدَأَ يَخْطُبُ بِمَجَاسَةٍ شَدِيدَةٍ، وَيُعَلِّمُ
الْحَقَائِقَ الْمُخْتَصَّةَ بِسُوعَ تَعْلِيمًا صَحِيحًا. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ سِوَى مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا،
٢٦ فَقَدْ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَجْمَعِ بِجُرْأَةٍ. فَسَمِعَهُ أَكِيلَا وَبَرِيسْكَلَا، فَأَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَأَوْصَحَا
لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِأَكْثَرِ دَقَّةٍ. ٢٧ وَفَرَّرَ أَبْلُوسُ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى بِلَادِ أَخَائِيَّةَ فَشَجَعَهُ الْإِخْوَةُ
وَكَتَبُوا إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ أَنْ يَرْجُبُوا بِهِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ أَعَانَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ

أَمَّنُوا إِعَانَةً كَبِيرًا بِمَا لَهُ مِنَ النِّعْمَةِ: ٢٨ فَقَدْ كَانَ جَرِيئًا فِي مُجَادَلَاتِهِ الْعَلْنِيَّةِ مَعَ الْيَهُودِ،
وَكَانَ يُفْحِمُهُمْ مُسْتَنِدًا إِلَى الْكِتَابِ فَيُثَبِّتُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

١٩ وَيَبْنَمَا كَانَ أَبُوُّسُ فِي كُورِنَثُوسَ وَصَلَ بُولُسُ إِلَى أَفَسَسَ، بَعْدَمَا مَرَّ
بِالْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْبِلَادِ. وَهَنَّاكَ وَجَدَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ، ٢ فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ نَلْتَمَّ
الرُّوحَ الْقُدُسَ عِنْدَمَا آمَنْتُمْ؟» أَجَابُوهُ: «لَا! حَتَّى إِنَّا لَمْ نَسْمَعْ بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُسِ!»
٣ فَسَأَلَ: «إِذْنًا عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ قَدْ تَعَمَّدْتُمْ؟» أَجَابُوا: «عَلَى أَسَاسِ مَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا.»
٤ فَقَالَ بُولُسُ: «كَانَ يُوْحَنَّا يَعْمِدُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، وَيَدْعُو الشَّعْبَ إِلَى الْإِيمَانِ بِالْآتِي
بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ.» ٥ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ وَمَا إِنِّ وَضَعَ
بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى
وَيَتَنَبَّأُونَ. ٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا. ٨ وَأَخَذَ بُولُسُ يَدَاوِمَ عَلَى الذَّهَابِ
إِلَى الْمَجْمَعِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، يَتَكَلَّمُ بِجُرْأَةٍ فَيُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ وَيُحَاوِلُ إِقْنَاعَهُمْ
بِالْحَقَائِقِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٩ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ عَانَدُوا وَلَمْ يَقْتَنِعُوا، وَأَخَذُوا
يَسْتَمُونَ هَذَا الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمَجْتَمِعِينَ. فَانْفَصَلَ بُولُسُ عَنْهُمْ، وَانْفَرَدَ بِالتَّلَامِيذِ، وَبَدَأَ
يَعْقِدُ مَنَاقِشَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ تِيرَانُوسُ، ١٠ وَدَاوَمَ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةَ
سِنَتَيْنِ. وَهَكَذَا وَصَلَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ سُكَّانِ مُقَاتَعَةِ أَسِيَّا مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
١١ وَكَانَ اللَّهُ يُجْرِي مُعْجَزَاتٍ خَارِقَةً عَلَى يَدِ بُولُسَ، ١٢ حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ
الْمَنَادِيلَ أَوْ الْمَازِرَ الَّتِي مَسَّتْ جَسَدَهُ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ أَمْرَاضُهُمْ
وَتُخْرَجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ. ١٣ وَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ الْجَوَالِينَ الَّذِينَ يَحْتَرِفُونَ طَرْدَ
الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، أَنْ يَسْتَعْلُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَطْرُدُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي
يُبَشِّرُ بِهِ بُولُسُ!» ١٤ وَكَانَ بَيْنَهُمْ هَوْلًا سَبْعَةَ أَبْنَاءِ لِوَأَحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ اسْمُهُ سَكَاوَا، ١٥
فَأَجَابَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «يَسُوعَ أَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسَ أَفْهَمُهُ. وَلَكِنْ، مَنْ أَنْتُمْ؟» ١٦ ثُمَّ
هَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ وَغَلِبَهُمْ، فَهَرَبُوا مِنَ الْبَيْتِ

الَّذِي كَانُوا فِيهِ، عُرَاةٌ مُجْرَحِينَ. ١٧ فَانْتَشَرَ خَبْرُ ذَلِكَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ
فِي أَفُسَسَ، فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَتَمَجَّدَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٨ فَجَاءَ كَثِيرُونَ
مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا يَعْتَرِفُونَ وَيُخْبِرُونَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. ١٩ وَأَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ
الْمُسْتَعْلِينَ بِالسَّحْرِ يَجْمَعُونَ كُتُبَهُمْ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ حُسِبَ ثَمَنُهَا، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ
خَمْسُونَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. ٢٠ بِهَذِهِ الصُّورَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ وَتَقْوَى
بِاقْتِدَارٍ. ٢١ وَبَعْدَ حُدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَزَمَ بُولُسُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُرُورًا
بِمَقَاطِعِي مَقْدُونِيَّةٍ وَأَخَائِيَّةٍ، قَائِلًا: «لَا بُدَّ لِي بَعْدَ إِقَامَتِي فِيهَا مِنْ زِيَارَةِ رُومًا أَيْضًا»
٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِنِيهِ، هُمَا تِيموثَاوُسُ وَأَرَسْتُوْسُ، وَبَقِيَ مَدَّةً
مِنَ الزَّمَنِ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا. ٢٣ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَقَعَ اضْطِرَابٌ خَطِيرٌ فِي أَفُسَسَ بِسَبَبِ
هَذَا الطَّرِيقِ. ٢٤ فَإِنَّ صَائِنًا اسْمَهُ دِيمِتْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ تِمَازِجَ فِضِّيَّةٍ صَغِيرَةً لِمَعَابِدِ
الِإِلَهَةِ أَرْطَامَيْسَ، فَيَعُودُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى عَمَالِهِ بَرِيحٌ وَفِيرٌ، ٢٥ دَعَا عَمَالَهُ وَأَهْلَ مِهْنَتِهِ،
وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنَّ عَيْشَنَا الرَّغِيدَ يَعْتَمِدُ عَلَى صِنَاعَتِنَا هَذِهِ، ٢٦ وَقَدْ
رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنَّ بُولُسَ هَذَا أَضَلَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، لَا فِي أَفُسَسَ وَحْدَهَا، بَلْ
فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا كُلِّهَا تَقْرِيْبًا، وَأَقْنَعَهُمْ بِأَنَّ الْإِلَهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا الْأَيْدِي لَيْسَتْ بِالْهَلِيَّةِ.
٢٧ وَهَذَا لَا يَهْدِي صِنَاعَتَنَا بِالْكَسَادِ وَحَسْبُ، بَلْ يَعْرِضُ مَعْبَدَ أَرْطَامَيْسَ الْهَيْئَتَا
الْعُظْمَى لِقُدْدَانِ هَيْئَتِهِ. فَخَشِيَ أَنْ تَتَلَاشَى كِرَامَتَهَا وَتَنْهَارَ عَظْمَتُهَا، وَهِيَ الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا
سُكَّانُ أَسِيَا جَمِيعًا، بَلِ الْعَالَمُ كُلُّهُ!» ٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَمَالُ هَذَا الْكَلَامَ تَمَلَّكَهُمُ الْغَضَبُ
وَبَدَأُوا يَصْرُخُونَ: «عَظِيمَةُ أَرْطَامَيْسَ إِلَهَةُ أَهْلِ أَفُسَسَ!» ٢٩ وَعَمَّ الاِضْطِرَابُ
الْمَدِينَةَ كُلَّهَا. وَهَجَمَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَايُوسَ وَأَرِسْتَرُخَسَ الْمَقْدُونِيِّينَ رَفِيقَيْ
بُولُسَ فِي السَّفَرِ، وَجَرَّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَلْعَبِ. ٣٠ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ،
وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ مَنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ، ٣١ كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ أَسِيَا يَرِجُونَ
مِنْهُ الْأَيْعُرُضَ نَفْسَهُ لَخَطَرِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَلْعَبِ، ٣٢ فَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ مَخْتَلِطًا عَلَى

الجمهور، بعضهم يصرخ بشيء، وبعضهم يصرخ بشيء آخر، حتى إن أكثرهم لم يكونوا يعرفون سبب تجمّعهم. ٣٣ وكان بين الجمهور يهودي اسمه إسكندر، دفعه اليهود إلى الأمام، ودعا بعضهم إلى الكلام. فأشار بيده يريد أن يلقي على الشعب كلمة دفاع. ٣٤ لكنّ المحتشدين عرفوا أنه يهودي، فأخذوا يهتفون معاً هتافاً واحداً ظلوا يرددونه نحو ساعتين: «عظيمة أرتاميس إلهة أهل أفسس!». ٣٥ أخيراً تمكّن كاتب المدينة من تهدئة الحشود، وقال: «يا أهل أفسس، من ينكر أن أفسس هي المدينة الحارسة لهيكل أرتاميس الإلهة العظيمة، ولصنمها الذي هبط من السماء؟ ٣٦ فلأنه لا خلاف في هذا الأمر، يجب أن تهدأوا ولا تفعلوا شيئاً يتسرّع. ٣٧ فقد أحضرتهم هذين الرجلين، مع أنهما لم يسرقا المعبد ولم يشتما إلهتكم. ٣٨ أما إذا كان لديمتريوس وزملاء مهنته شكوى، فإن عندنا محاكم وقضاة. فليتقدموا بشكواهم إلى القضاة. ٣٩ وإذا كان لكم شكوى أخرى، فإن النظر فيها يتم في جلسة قانونية. ٤٠ أما الآن فكلنا معرضون للمحاكمة بتهمة افتعال الاضطراب، بسبب ما حدث اليوم، ونحن لا نملك حجة نبرر بها التجمّع!». ٤١ ويقول هذا صرف المحتشدين.

٢٠ بعدما انتهى الاضطراب، دعا بولس التلاميذ وتبعهم، ثم ودعهم وسافر إلى مقاطعة مقدونية، ٢ وتجوّل فيها يعظ ويشجع التلاميذ في كل مكان. وأخيراً وصل إلى اليونان، ٣ وقضى فيها ثلاثة أشهر. وبينما كان يستعد للسفر بجزراً إلى سورية، عرف أن اليهود يدبرون مؤامرة لقتله. فقرر أن يعود بطريق مقدونية. ٤ ورافقه في السفر سوباترس بن برس من بيرية؛ وأرسترخس وسكوندس من تسالونيكي؛ وعايوس وتيموثاوس من دربة، وتيخيكس وتروفيمس من مقاطعة آسيا. ٥ هؤلاء سبقونا مع بولس وانتظرونا في ترواس. ٦ وبعد عيد الفطير اليهودي سافرتنا نحن من فيليبي، بطريق البحر، فوصلنا ترواس بعد خمسة أيام، فالحقنا بهم، وبقينا هناك سبعة أيام. ٧ وفي أول يوم من الأسبوع، إذ اجتمعنا لنكسر الخبز، أخذ بولس

يَعِظُ الْمُجْتَمِعِينَ. وَلَمَّا كَانَ يَبْوِي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَطَالَ وَعَظَهُ إِلَى مُنْتَصَفِ
اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَ اجْتِمَاعُنَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، وَقَدْ أُشْعِلَتْ فِيهَا مَصَابِيحٌ كَثِيرَةٌ. ٩
وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ قَدْ جَلَسَ عَلَيَّ النَّافِذَةَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ الْعَمِيقُ، وَبُوُسُ
مَاضٍ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ، فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَحَمَلَ مَيْتًا. ١٠ فَنَزَلَ بُوُسُ
وَارْتَمَى عَلَيْهِ، وَطَوَفَهُ بِذِرَاعِيهِ وَقَالَ: «لَا تَقْلُقُوا! مَا تَزَالُ حَيَاتُهُ فِيهِ!» ١١ وَبَعْدَ مَا صَعِدَ
بُوُسُ وَكَسَرَ الْخُبْزَ وَأَكَلَ، ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ إِلَى الْفَجْرِ، سَافِرًا بَرًّا (إِلَى أُسُوسَ). ١٢ أَمَّا
الشَّابُّ جَاءُوا بِهِ حَيًّا، فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عَزَاءٌ عَظِيمٌ. ١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا بُوُسُ
وَتَوَجَّهْنَا إِلَى أُسُوسَ بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، حَيْثُ أَنْتَظَرْنَا وُصُولَهُ حَسَبَ الْخُطَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ
رَسَمَهَا بِأَن يُوَافِقَنَا سَيْرًا عَلَى قَدَمَيْهِ. ١٤ فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا، أَصْعَدَنَا إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرْنَا
إِلَى مِينَاءِ مِيتِلِينِي ١٥ وَتَابَعْنَا السَّفَرَ فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَمَامَ جَزِيرَةِ خِيُوسَ. وَفِي
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَرَرْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ جَزِيرَةِ سَامُوسَ، وَوَصَلْنَا مِيتِلَيْتَسَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ.
١٦ وَكَانَ بُوُسُ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يَجَاوِزَ أَفْسُسَ فِي الْبَحْرِ لِكَيْ لَا يَتَأَخَّرَ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا،
فَقَدْ كَانَ يُرِيدُ السَّرْعَةَ لَعَلَّهُ يَتِمَكَّنُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْاِتِّمَسِينَ. ١٧
وَمِنْ مِيتِلَيْتَسَ أَرْسَلَ بُوُسُ إِلَى أَفْسُسَ يَسْتَدْعِي شِيُوخَ الْكَنِيسَةِ. ١٨ فَلَمَّا جَاءُوا
إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ كَيْفَ كَانَ تَصَرُّفِي مَعَكُمْ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَيْتَهَا بَيْنَكُمْ،
مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ فِيهِ مَقَاطِعَةَ أَسِيَا. ١٩ فَقَدْ كُنْتُ أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ،
وَبِكَثِيرٍ مِنَ الدَّمُوعِ، وَأَنَا أَعَانِي الْمِحْنَ الَّتِي أَصَابْتَنِي بِهَا مُؤَامَرَاتُ الْيَهُودِ. ٢٠ وَمَا
قَصَرْتُ فِي شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ عَلَيْكُمْ بِالْفَائِدَةِ إِلَّا وَكُنْتُ أَعْلِنُهُ لَكُمْ وَأَعْلِمُكُمْ بِهِ
عَلْنَا وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. ٢١ فَكُنْتُ أَحْتُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى أَنْ يَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ
وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا يَسُوعَ. ٢٢ وَأَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَدْفُوعًا بِالرُّوحِ، وَلَا أَعْلَمُ
مَاذَا يَنْتَظِرُنِي هُنَاكَ. ٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ يُعَلِّمُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَذْهَبُ
إِلَيْهَا أَنْ السَّجْنَ وَالْمَصَاعِبَ تَنْتَظِرُنِي ٢٤ وَلَكِنِّي لَا أَحْسِبُ لِحَيَاتِي آيَةً قِيمَةً، مَا دُمْتُ

أَسْعَى إِلَى بُلُوغِ غَايَتِي وَإِتْمَامِ خِدْمَةِ الَّتِي كَلَّفَنِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعُ: أَنْ أَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ. ٢٥ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَمَّا الَّذِينَ تَجَوَّلْتُمْ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دِمَائِكُمْ جَمِيعًا، ٢٧ لِأَنِّي لَمْ أَمْتَنِعْ عَنْ إِبْلَاغِكُمْ جَمِيعَ مَقَاصِدِ اللَّهِ. ٢٨ فَاسْهَرُوا إِذْنًا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي عَيْنَكُمْ بَيْنَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ نِظَارًا، لِتَرْعَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ. ٢٩ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَيَنْدَسُ بَيْنَكُمْ ذَنَابٌ خَاطِئَةٌ، لَا تُشْفِقُ عَلَى الْقَطِيعِ. ٣٠ بَلْ إِنْ قَوْمًا مِنْكُمْ سَيَقُومُونَ وَيُعْلِمُونَ تَعَالِيمَ مُنْحَرِفَةً، لِيَجْرُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ. ٣١ لِذَلِكَ كُونُوا مُتَيْقِظِينَ، وَتَذَكَّرُوا أَنِّي، مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ، لَمْ أَتَوَقَّفَ لِيَلًا وَنَهَارًا عَنْ نُصْحِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَأَنَا أَذْرِفُ الدَّمُوعَ. ٣٢ وَالْآنَ أُسَلِّمُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا تَشْتَرِكُونَ فِيهِ مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ لِلَّهِ. ٣٣ مَا اشْتَهَيْتُمْ يَوْمًا فَضَّةً وَلَا ذَهَبًا وَلَا ثَوْبًا مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ. ٣٤ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اشْتَعَلْتُ يَدَيَّ هَاتَيْنِ لِأَسُدَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مُرَاقِبِي. ٣٥ وَقَدْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ بِوُضُوحٍ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ نَبْدَلَ الْجُهْدَ لِلسَّاعِدِ الْمُحْتَاجِينَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ، إِذْ قَالَ: الْغُبْطَةُ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ! ٣٦ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ رَكَعَ بُولُسُ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى. ٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيرًا، وَعَانَقُوا بُولُسَ وَقَبَلُوهُ بِحَرَارَةٍ. ٣٨ وَقَدْ حَزِنُوا كَثِيرًا، خَاصَّةً لِأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ مُودِعِينَ.

٢١ وَبَعْدَمَا انْسَلَخْنَا عَنْهُمْ، أَبْحَرْنَا عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ بِاتِّجَاهِ كُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودَسَ، وَمِنْهَا اتَّجَهْنَا إِلَى مِينَاءِ بَاتْرَا، ٢ حَيْثُ وَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى سَاحِلِ فِينِيقِيَّةَ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا. ٣ وَلَا حَتَّ لَنَا جَزِيرَةٌ قَبْرُصَ لِحَاوِزِنَاهَا عَنْ شِمَالِنَا، وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بِاتِّجَاهِ سُورِيَّةَ، فَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ صُورَ وَزَلْنَا فِيهَا، لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ سَتْفِرُغُ حُمُولَتَهَا هُنَاكَ. ٤ عِنْدَئِذٍ بَحَثْنَا عَنِ التَّلَامِيذِ، وَأَقْنَأْنَا عَنْدهُمْ سَبْعَةَ

أَيَّامٍ، وَكَانُوا يَنْصَحُونَ بُولُسَ، بِإِلْهَامٍ مِنَ الرُّوحِ، أَلَّا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٥ وَعِنْدَمَا
انْتَهتْ مُدَّةُ إِقَامَتِنَا عِنْدَهُمْ خَرَجْنَا لِنُكَلِّ سَفَرَنَا، فَرَأَقْنَا مَعَ نَسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِلَى
خَارِجِ الْمَدِينَةِ مُودِّعِينَ. فَرَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا، ٦ ثُمَّ وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضًا، وَرَكَبْنَا
السَّفِينَةَ، فَعَادُوا هُمْ إِلَى بَيْتِهِمْ. ٧ وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بَحْرًا مِنْ صُورَ إِلَى بَيْتُولَمَاسَ، فَسَلَمْنَا
عَلَى الْإِخْوَةِ هُنَاكَ وَقَضَيْنَا مَعَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا. ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبْنَا إِلَى مَدِينَةِ
قَيْصَرِيَّةَ وَزَلْنَا ضُيُوفًا بَيْتِ الْمُبَشِّرِ فِيلِبُّسَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدِيرِينَ السَّبْعَةِ، ٩ وَلَهُ
أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَّبِعْنَ. ١٠ فَبَقِينَا عِنْدَهُ عِدَّةَ أَيَّامٍ. وَبَيْنَمَا نَحْنُ هُنَاكَ جَاءَنَا
مِنْ مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ آغَابُوسُ. ١١ فَآخَذَ حِزَامَ بُولُسَ، وَقَيْدَ نَفْسِهِ رَابِطًا يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ وَقَالَ: «يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْحِزَامِ سَيَقِيدُ الْيَهُودَ هَكَذَا
فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأَجَانِبِ». ١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا بَدَأْنَا جَمِيعًا، نَحْنُ
مُرَافِقِي بُولُسَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ، نَرْجُو مِنْ بُولُسَ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
١٣ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَنَا: «مَا لَكُمْ تَبْكُونَ وَتُحَطِّمُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ فَقَطْ لِأَنَّ
أُقِيدَ فِي أُورُشَلِيمَ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّ أَمُوتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ!» ١٤ وَلَمَّا لَمْ
تَمُكِّنْ مِنْ إِقْنَاعِهِ سَكَنَّا، وَقُلْنَا: «فَلْتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ!» ١٥ وَبَعْدَ مُدَّةٍ تَأَهَّبْنَا لِلسَّفَرِ
وَأَتَّجَهْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ ١٦ بِصُحْبَةِ بَعْضِ التَّلَامِيذِ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ، فَآخَذُونَا إِلَى بَيْتِ
مَنَاسُونَ الْقَبْرِيِّ، وَهُوَ تَلِيدٌ قَدِيمٌ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ ضُيُوفًا. ١٧ وَوَلَدَى وَصُولَنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ،
رَحَّبَ بِنَا الْإِخْوَةُ فَرَحِينَ. ١٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لُوصُولِنَا رَأَقْنَا بُولُسَ لِاجْتِمَاعِ
بِعُقُوبَ، وَكَانَ الشُّيُوخُ كُلُّهُمْ مَجْتَمِعِينَ عِنْدَهُ. ١٩ فَسَلَّمَ بُولُسَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ يَخْبِرُهُمْ
عَلَى التَّوَالِيِ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ بِوَسِطَةِ خِدْمَتِهِ. ٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ
مَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّبِّ مِنَ الْيَهُودِ يَعُدُّونَ
بِالْآلَافِ، وَهُمْ مُتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ، ٢١ وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تَدْعُو الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ
بَيْنَ الْأَجَانِبِ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنْ مُوسَى، وَتُوصِيهِمْ بِالْأَلَّا يَخْتَنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُوا

الْعَادَاتِ الْمُتَوَارَثَةِ، ٢٢ فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ، لِأَنَّهُمْ لَا بُدَّ أَنْ يَسْمَعُوا بِقُدُومِكَ؟ ٢٣ فَاعْمَلْ
 مَا نَقُولُهُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ، ٢٤ نَخُذُهُمْ إِلَى الْهَيْكَلِ وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ،
 وَادْفَعْ نَفَقَةَ حَلْقِي رُؤُوسِهِمْ، فَيَعْرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ غَيْرٌ صَحِيحٌ، وَأَنَّكَ
 تَسْلُكُ مِثْلَهُمْ طَرِيقَ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ. ٢٥ أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ
 أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ،
 وَعَنْ تَنَاوُلِ الدَّمِ، وَعَنْ الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخْتَوِّفَةِ، وَعَنِ الزُّنَى. ٢٦
 وَهَكَذَا كَانَ. فَبِالْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ الْأَرْبَعَةَ؛ وَبَعْدَمَا تَطَهَّرَ مَعَهُمْ،
 دَخَلَ الْهَيْكَلَ لِكَيْ يُسَجَلَ التَّارِيخَ الَّذِي يَنْتَبِي فِيهِ أُسْبُوعُ التَّطَهُّرِ، حَتَّى تُقَدَّمَ عَنْ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ التَّقْدِمَةُ الْوَاجِبَةُ. ٢٧ وَلَمَّا كَادَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ أَنْ تَنْقَضِيَ، رَأَى
 بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مُقَاتَعَةِ أَسِيَا بُولُسَ فِي الْهَيْكَلِ، فَخَرَضُوا الْجَمْعَ كُلَّهُ، وَقَبَضُوا عَلَيْهِ،
 ٢٨ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: «النَّجْدَةُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْعُو النَّاسَ فِي
 كُلِّ مَكَانٍ إِلَى عَقِيدَةٍ تُشَكِّلُ خَطَرًا عَلَى شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا وَعَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّهُ
 أَدْخَلَ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ!» ٢٩ فَإِنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا
 تَرْوِفِيمُسَ الْأَفْسِسِيِّ مَعَ بُولُسَ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَنُّوا أَنَّهُ أَدْخَلَهُ مَعَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ. ٣٠
 عِنْدَئِذٍ هَاجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ جَمِيعًا، وَهَجَمَ النَّاسُ عَلَى بُولُسٍ وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْهَيْكَلِ، ثُمَّ
 أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابَ حَالًا. ٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ سَمِعَ قَائِدُ الْكَنْيَةِ الرُّومَانِيَّةِ
 أَنَّ الْأَضْطِرَابَ عَمَّ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا. ٣٢ فَأَخَذَ فِي الْحَالِ جَمَاعَةً مِنَ الْجُنُودِ وَقَوَادِ
 الْمِثَاتِ وَحَضَرَ مُسْرِعًا. وَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ الْقَائِدَ وَجُنُودَهُ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ. ٣٣
 فَاقْتَرَبَ الْقَائِدُ وَالْقِي الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يَقِيدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَأَخَذَ يَسْأَلُ:
 «مَنْ هُوَ، وَمَاذَا فَعَلَ؟» ٣٤ فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ ينادُونَ بِشَيْءٍ وَبَعْضُهُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ. وَلَمَّا لَمْ
 يَقْدِرْ أَنْ يَتَبَيَّنَ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الْهَيْجَاجِ، أَمَرَ أَنْ يُؤَخَذَ بُولُسُ إِلَى الْمَعْسَكِ. ٣٥ وَلَمَّا
 وَصَلَ بِهِ الْجُنُودُ إِلَى السَّلْمِ اضْطَرُّوا أَنْ يَحْمِلُوهُ لِخُلُصِهِ مِنْ عُنْفِ الْمُحْتَشِدِينَ. ٣٦ فَقَدْ

كَانَ جُمْهُورُ الْمُحْتَشِدِينَ يَتَّبِعُونَهُ صَارِحِينَ: «لَيْعَدَم!» ٣٧ وَقِيلَ أَنْ يَدْخُلَ بُولُسُ إِلَى
 الْمَعْسَكِ قَالَ لِلْقَائِدِ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ: «أَيُمْكِنُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَتَسْكُرُ
 الْيُونَانِيَّةَ؟» ٣٨ إِذْنًا لَسْتَ أَنْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيِّ الَّذِي أَحْدَثَ اضْطِرَابًا فِي الْمَدِينَةِ مِنْذُ
 مُدَّةٍ، وَتَزَعَمُ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ الْقَتْلَةِ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ! ٣٩ فَقَالَ بُولُسُ:
 «إِنَّمَا أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ طَرَسُوسَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي مَقَاطِعَةِ كِيلِيكِيَّةِ. فَأَرْجُو مِنْكَ
 أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ». ٤٠ فَأَذِنَ لَهُ الْقَائِدُ. وَوَقَفَ بُولُسُ عَلَى السُّلَّمِ،
 وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا سَادَ السُّكُوتُ، أَخَذَ يُخَاطِبُهُم بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، قَائِلًا:

٢٢ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا الْآنَ دِفَاعِي عَنِ نَفْسِي». ٢ فَلَمَّا سَمِعُوهُ
 يُخَاطِبُهُم بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ أَزْدَادُوا هُدُوءًا فَقَالَ: ٣ أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، وُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ
 الْوَاقِعَةِ فِي مَقَاطِعَةِ كِيلِيكِيَّةِ، وَلَكِنِّي نَشَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَعَلَّمْتُ عِنْدَ قَدَمِي غَمَالًا لَيْلِ
 التَّيْبَةِ الْمُوَافِقَةِ تَمَامًا لِشَرِيعَةِ آبَائِنَا. وَكُنْتُ غَيُورًا فِي أُمُورِ اللَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ. ٤
 فَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَكُنْتُ أَعْتَقِلُ اتِّبَاعَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ،
 وَأَزْجُ بِهِمْ فِي السُّجُونِ. ٥ وَيَشْهَدُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَمَجْلِسُ الشُّيُوخِ عَلَى صِدْقِ كَلَامِي
 هَذَا. فَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائِلَ إِلَى إِخْوَانِهِمْ فِي دِمَشْقَ لِيُعَاوَنُونِي فِي الْقَبْضِ عَلَى الَّذِينَ
 هُنَاكَ، لِأَسَوْفَهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ. ٦ وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ دِمَشْقَ،
 وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الظُّهْرِ، أَضَاءَ حَوْلِي جَلَاةٌ نَوْرًا بَاهِرًا، ٧ فَوَقَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ
 صَوْتًا يَقُولُ لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟ ٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ:
 أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ. ٩ وَقَدْ رَأَى مُرَافِقِي النَّوْرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ
 يَسْمَعُوا صَوْتَ مُحَاطِي. ١٠ فَسَأَلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْخُلْ
 دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ١١ وَأَقْتَادَنِي مُرَافِقِيَّ بِيَدِي حَتَّى
 أُوصَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْصِرُ بِسَبَبِ شِدَّةِ ذَلِكَ النَّوْرِ الْبَاهِرِ. ١٢ وَكَانَ فِي
 دِمَشْقَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَّانِيَا، تَتَّبَعْتُ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ، يَشْهَدُ لَهُ يَهُودُ دِمَشْقَ جَمِيعًا شَهَادَةً

حَسَنَةً. ١٣ جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ. فَعَادَ إِلَيَّ بِصَرِي حَالًا،
وَرَأَيْتُهُ أَمَامِي، ١٤ فَقَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا اخْتَارَكَ مُسَبِقًا لِتَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ وَتَسْمَعُ
صَوْتًا مِنْ فِيهِ. ١٥ فَإِنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ، أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ١٦
وَالآنَ لِمَاذَا تُبْطِئُ؟ قُمْ تَعَمَّدْ وَاغْتَسِلْ مِنْ خَطَايَاكَ، دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ». ١٧ بَعْدَ
ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَهْيَكْلِ غَبْتُ عَنِ الْوَعْيِ، ١٨
فَرَأَيْتُ الرَّبَّ يَقُولُ لِي: سَجِدْ وَاتْرِكْ أُورُشَلِيمَ بِسُرْعَةٍ، لِأَنَّ أَهْلَهَا يَرْفُضُونَ أَنْ تَشْهَدَ لِي
فِيهَا. ١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنِّي كُنْتُ أُبْحَثُ فِي الْمَجَامِعِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ
بِكَ، لِأَسْتَجِنَّهُمْ وَأَجْلِدَهُمْ. ٢٠ وَكُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَمَا قُتِلَ شَهِيدُكَ اسْتِفَانُوسُ، وَكُنْتُ
رَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَارِسًا لِثِيَابِ قَاتِلِيهِ. ٢١ وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: اذْهَبْ، سَأُرْسِلُكَ بَعِيدًا إِلَى
الْأُمَّمِ! ٢٢ ظَلَّ الْمُجْتَمِعُونَ يُصْغُونَ حَتَّى وَصَلَ بُولُسُ إِلَى ذِكْرِ الْأُمَمِ، فَصَرَخُوا
بِقَائِدِ الْكَنْتِيَّةِ: «انزِعْ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْأَرْضِ! إِنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!». ٢٣ ثُمَّ أَخَذُوا
يَصِيحُونَ وَيَلُوحُونَ بِثِيَابِهِمْ، وَيَذَرُونَ الْعُبَارَ فِي الْمَوَاءِ. ٢٤ فَأَمَرَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ أَنْ
يُدْخِلُوا بُولُسَ إِلَى الْمُعْسَكَرِ وَأَنْ يَسْتَجِوبُوهُ تَحْتَ جِلْدِ السِّيَاطِ لِيعْرِفَ سَبَبَ الْمُتَقَاتِ
الصَّاحِبَةِ ضِدَّهُ. ٢٥ فَلَمَّا رَبَطَهُ الْجُنُودُ لِجِلْدُوهُ قَالَ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِقُرْبِهِ:
«أَيَسْمَحُ لَكَ الْقَانُونُ بِجِلْدِ مُوَاطِنٍ رُومَانِيٍّ قَبْلَ مُحَاكَمَتِهِ؟» ٢٦ قَا إِنِّ سَمِعَ الصَّابِطُ
ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ، وَقَالَ: «اتَّعَلَّمْتُ آيَةَ مُخَالَفَةٍ كَمَا سَنَرْتِكُبُ
لَوْ جَلَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ؟ إِنَّهُ رُومَانِيٌّ الْجِنْسِيَّةِ!». ٢٧ فَذَهَبَ الْقَائِدُ بِنَفْسِهِ إِلَى بُولُسَ
وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ حَقًّا رُومَانِيٌّ؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ!». ٢٨ فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَنَا دَفَعْتُ مَبْلَغًا
كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ لِأَحْصِلَ عَلَى الْجِنْسِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ». فَقَالَ بُولُسُ: «وَأَنَا حَاصِلٌ عَلَيْهَا
بِالْوِلَادَةِ!». ٢٩ وَفِي الْحَالِ ابْتَعَدَ عَنْهُ الْجُنُودُ الْمُكَلَّفُونَ بِاسْتِجْوَابِهِ تَحْتَ جِلْدِ السِّيَاطِ،
وَوَقَعَ الْخَوْفُ فِي نَفْسِ الْقَائِدِ مِنْ عَاقِبَةِ تَقْيِيدِهِ بِالسَّلَاسِلِ، بَعْدَمَا تَحَقَّقَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.
٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَنْظُرَ فِي حَقِيقَةِ التُّهْمَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا الْيَهُودُ إِلَى

بُولُسَ، فَفَكَ قَبُودَهُ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَأَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ جَمِيعًا،
وَأَسْتَدَعَ بُولُسَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

٢٣ حَقَّقَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْلِسِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنِّي عِشْتُ لِلَّهِ بِضَمِيرٍ صَالِحٍ
حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ». ٢ فَأَمَرَ حَنَانِيَا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ أَنْ
يَضْرِبَ بُولُسَ عَلَى فِئِهِ، ٣ فَقَالَ لَهُ بُولُسُ: «ضَرْبَكَ اللَّهُ، يَا حَائِطَ الْمَقْبَرَةِ الْمُبِضِّ!
كَيْفَ تَجْلِسُ لِتُحَاكِبَنِي وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ، ثُمَّ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ فَتَأْمُرُ بِضَرْبِي؟» ٤ فَقَالَ لَهُ
الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ: «أَلَسْتُمْ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟» ٥ فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِتَابِ: لَا تَسْتَمِرُّ رَئِيسَ شَعْبِكَ!» ٦ وَإِذْ كَانَ
بُولُسُ يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنْ مَذَهَبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ مَذَهَبِ
الْفَرِيسِيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجْلِسِ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ، وَإِنِّي أَحَاكِمُ
الآنَ لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ لِهَمُونِي رَجَاءً بِالْقِيَامَةِ!» ٧ وَهَذَا دَبَّ الْخِلَافَ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ
وَالصَّدُوقِيِّينَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ، فَانْقَسَمَ الْحَاضِرُونَ. ٨ فَإِنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَكْرَهُونَ
الْقِيَامَةَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْأَرْوَاحَ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرُونَ بِهَا كُلِّهَا. ٩ وَعَلَا الصِّبَاحَ،
فَوَقَفَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ الْمُوَالِينَ لِلْفَرِيسِيِّينَ، يَحْتَجُّونَ بِجَمَاسَةٍ، فَقَالُوا: «لَا نَجِدُ عَلَى
هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبًا، فَلَرَبَّمَا كَلِمَهُ رُوحٌ أَوْ مَلَكٌ!» ١٠ وَتَفَاقَمَ الْخِلَافُ حَتَّى خَافَ الْقَائِدُ
أَنَّ يَشْتُقُوا بُولُسَ شَقِيقِينَ، فَأَمَرَ الْجُنُودَ أَنْ يَنْزِلُوا وَيَحْطِفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُعِيدُوهُ إِلَى
الْمَعْسَكِ. ١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِبُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا أَدَيْتَ لِي
الشَّهَادَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَا بَدَأَ أَنْ تُؤَدِّيَهَا لِي فِي رُومًا أَيْضًا». ١٢ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَاكَ
بَعْضُ الْيَهُودِ مُمَارَةً لِقَتْلِ بُولُسَ، وَحَرَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِلَى أَنْ
يَقْتُلُوهُ. ١٣ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ حَاكُوا هَذِهِ الْمُؤَامَرَةَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا. ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى
رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «حَرَامٌ عَلَيْنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ. ١٥
فَاطْلُبُوا مِنَ الْقَائِدِ بِصِفَتِكُمْ أَعْضَاءَ الْمَجْلِسِ، أَنْ يُحْضِرَ بُولُسَ بِحُجَّةٍ إِعَادَةِ النَّظَرِ

فِي قَضِيَّتِهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِأَغْتِيَالِهِ قَبْلَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ!» ١٦ وَلَكِنَّ خَيْرَ
 هَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ تَسَرَّبَ إِلَى ابْنِ أُخْتِ بُولُسَ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُعَسْكَرِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ. ١٧
 فَاسْتَدْعَى بُولُسَ أَحَدَ قُوَادِ الْمِائَاتِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ ابْنَ أُخْتِهِ إِلَى الْقَائِدِ لِيُخْبِرَهُ
 بِأَمْرِ هَامٍ. ١٨ فَأَخَذَهُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسَ وَطَلَبَ أَنْ أُحْضَرَ
 هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لِأَنَّ عِنْدَهُ أَمْرًا هَامًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ». ١٩ فَأَمَسَكَ الْقَائِدُ
 الشَّابَّ بِيَدِهِ، وَأَنفَرَدَ بِهِ، وَسَأَلَهُ: «مَا الْأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟» ٢٠ فَقَالَ:
 «حَاكَ الْيَهُودُ مُؤَامَرَةً عَلَى بُولُسَ، وَسَيَطْلُبُونَ مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، بِحِجَّةِ إِعَادَةِ
 النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ، ٢١ فَلَا تَقْبَلْ طَلِبَهُمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرَمُوا
 عَلَى أَنْفُسِهِمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَنَصَبُوا كَهَيْنًا لِأَغْتِيَالِهِ، وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ لِذَلِكَ،
 وَيَنْتَظِرُونَ تَلْبِيَةَ طَلِبِهِمْ!» ٢٢ فَصَرَفَ الْقَائِدُ الشَّابَّ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا
 أَعْلَمْتَنِي بِهِ!» ٢٣ وَدَعَا اثْنَيْنِ مِنَ قُوَادِ الْمِائَاتِ لَدَيْهِ، وَأَمَرَهُمَا قَائِلًا: «جَهِّزَا مَتْنِي جُنْدِيَّ
 لِيَذْهَبَا إِلَى قَيْصَرِيَّةِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مَسَاءَ اللَّيْلِ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ فَارِسًا وَمِئَتًا حَامِلِ
 رُجْحٍ، ٢٤ وَبَعْضُ الدَّوَابِّ لِتَحْمِلَ بُولُسَ وَتُوصِلَهُ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ فِيلِكْسَ». ٢٥
 وَكَتَبَ إِلَى الْحَاكِمِ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا: ٢٦ «مِنْ كَلُودِيُوسَ لِسِيَّاسَ إِلَى سُبُو الْحَاكِمِ
 فِيلِكْسَ: سَلَامٌ! هَذَا الرَّجُلُ قَبِضَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ
 مُوَاطِنٌ رُومَانِيٌّ فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ وَأَنْقَذْتَهُ. ٢٨ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ
 التَّهْمَةَ الَّتِي يَتَّهَمُونَ بِهَا، فَقَدِمْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، ٢٩ فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ تَهْمَتَهُ تَخْتَصُّ بِقَضَايَا
 تَتَعَلَّقُ بِشَرِيْعَتِهِمْ. وَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ عِقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ السَّجْنِ.
 ٣٠ ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ حَاكُوا مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ بِسُرْعَةٍ،
 وَأَمَرْتُ الْمُدْعِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمُوا شُكْوَاهُمْ لَدَيْكَ». ٣١ وَهَكَذَا نَقَلَ الْجُنُودُ بُولُسَ
 لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَا تَرِيَسَ، تَنْفِيذًا لِلْأَوَامِرِ الصَّادِرَةِ إِلَيْهِمْ. ٣٢ وَفِي الصَّبَاحِ عَادُوا إِلَى
 الْمُعَسْكَرِ، وَتَرَكَوا الْفُرْسَانَ يِرَافِقُونَ بُولُسَ إِلَى قَيْصَرِيَّةِ. ٣٣ وَهَنَّاكَ سَلَمُوهُ إِلَى الْحَاكِمِ

مع الرسالة. ٣٤ فقراً الحاكم الرسالة، وسأل عن المقاطعة التي ينتمي بولس إليها. ولما علم أنه من كيليكية ٣٥ قال له: «سأنظر في قضيتك عندما يحضر المدعون عليك». وأمر بوضع بولس في قصر هيرودس، تحت الحراسة.

٢٤ وبعد خمسة أيام حضر إلى قيصرية وفد يضم حانياً، رئيس الكهنة، وبعض الشيوخ، ومحامياً اسمه ترتلس، ليقدّموا الدعوى للحاكم بولس. ٢ فاستدعى الحاكم بولس، وبدأ ترتلس يوجه إليه الاتهام، فقال: «إن ما تم لنا بفضلك من سلام وافر وإصلاحات انتفع بها شعبنا بعنايتك ٣ ياسمو الحاكم فيلكس نرحب به، بجملة وفي كل مكان، بالشكر الجزيل. ٤ ولأني لا أريد أن أطيل الكلام عليك، أرجو أن تلتطف فتسمع عرضاً موجزاً لدعوانا: ٥ وجدنا هذا المتهم مخرباً، يثير الفتنة بين جميع اليهود في البلاد كلها، وهو يتزعم مذهب النصارى. ٦ فلما حاول تدنيس هيكلنا أيضاً، قبضنا عليه وأردنا أن نحاكمه بحسب شريعتنا. ٧ ولكن القائد لسياس جاء وأخذته بالقوة من أيدينا، ٨ ثم أمر المدعين عليه بالترافع أمامك. ولستطيع الآن أن تثيقن من صحة دعوانا إذا قمت باستجوابه في هذا الأمر!» ٩ وأيد اليهود أعضاء الوفد ادعاء المحامي زاعمين أنه صحيح. ١٠ وأشار الحاكم إلى بولس أن يقدم دفاعه، فقال: «أنا أعلم أنك تحكّم في قضايا أمتنا منذ سنوات عديدة، ولذلك يسرني تقديم دفاعي عن نفسي بكل ارتياح. ١١ ويمكنك أن تتأكد أنه لم يمتص على وصولي إلى أورشليم، للعبادة، أكثر من اثني عشر يوماً. ١٢ ولم يريني أحد من اليهود مرة واحدة في الهيكل أو المجمع أجادل أحداً أو أحرص الشعب على الفوضى. ١٣ وهم لا يقدرّون أن يثبتوا اتهامهم لي أمامك الآن. ١٤ ولكنني أعترف أمامك بأني أعبد إله أبائي بحسب المذهب الذي يصفونه بأنه بدعة، وأؤمن بكل ما كتب في الشريعة وكتب الأنبياء، ١٥ ولي بالله ما لهم من رجاء ينتظرون تحقيقه: وهو أن القيامة ستحدث للأموات، الأبرار منهم والأشرار. ١٦ لذلك أنا أيضاً أدرب نفسي لكي

أَحْيَا دَائِمًا بِضَمِيرِ نَبِيِّ أَمَامِ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ١٧ وَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ، رَجَعْتُ إِلَيْهَا أَحْمِلُ بَعْضَ التَّبَرُّعَاتِ إِلَى شَعْبِي، وَأَقْرَبُ تَقَدِّمَاتٍ. ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقُومُ بِذَلِكَ، رَأَيْتُ فِي الْمَيْكَلِ بَعْضَ يَهُودٍ مُقَاتِعَةٍ أَسِيًّا، وَكُنْتُ قَدْ تَطَهَّرْتُ. لَمْ أَكُنْ وَقْتِئذٍ وَسَطَ أَيِّ تَجْمُجٍ، وَلَا كُنْتُ أَثِيرُ الْفَوْضَى. ١٩ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ دَلِيلٌ ضِدِّي، لَكَانُوا حَضَرُوا أَمَامَكَ وَشَكَوْنِي حَسَبَ الْأُصُولِ. ٢٠ وَالْآنَ، لِيَذْكُرِ الْحَاضِرُونَ هُنَا الذَّنْبَ الَّذِي وَجَدُوهُ عَلَيَّ عِنْدَمَا حَاكَمُونِي أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ، ٢١ غَيْرَ مَا أَعْلَنْتُهُ أَمَامَهُمْ حِينَ قُلْتُ: أَنْتُمْ تَحَاكُمُونِي الْيَوْمَ بِسَبَبِ إِيمَانِي بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ». ٢٢ وَكَانَ فِيلِكُسُ يَعْرِفُ عَنْ كَتَبِ أُمُورِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَ دِفَاعَ بُولُسَ أَرْجَأَ إِصْدَارَ الْحُكْمِ، وَقَالَ لِلْوَفْدِ الْمُدَّعِي: «سَأَحْكُمُ فِي دَعْوَاكُمْ عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْقَائِدُ لَيْسِيَّاسُ». ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ قَائِدَ الْمُنْتَهَ بِوَضْعِ بُولُسَ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ لَهُ بَعْضُ الْحَرِيَّةِ، وَأَنْ يُسْمَحَ لِأَصْدِقَائِهِ بِزِيَارَتِهِ وَالْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ. ٢٤ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسِيلا، وَكَانَتْ يَهُودِيَّةً، فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِهِ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٥ وَلَمَّا تَحَدَّثَ بُولُسُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبْطِ النَّفْسِ وَالذِّيُونَةِ الْآتِيَةِ ارْتَعَبَ فِيلِكُسُ، وَقَالَ لِبُولُسَ: «أَذْهَبِ الْآنَ، وَمَتَى تَوَفَّرَ لِي الْوَقْتُ اسْتَدْعِيكَ ثَانِيَةً». ٢٦ وَكَانَ فِيلِكُسُ يَأْمَلُ أَنْ يَدْفَعَ لَهُ بُولُسُ بَعْضَ الْمَالِ لِيُطْلَقَهُ، فَأَخَذَ يَكْتُمُ مِنْ اسْتَدْعَائِهِ وَالْحَدِيثِ مَعَهُ. ٢٧ وَمَرَّتْ سِتَّتَانِ وَبُولُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. وَأَخِيرًا تَعَيَّنَ بُورِكِيوسُ فَسْتُوسُ حَاكِمًا خَلْفًا لِفِيلِكُسَ. وَإِذْ أَرَادَ فِيلِكُسُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى الْيَهُودِ تَرَكَ بُولُسَ فِي السِّجْنِ.

٢٥ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَتَوَلَّى فَسْتُوسُ مَنْصِبَهُ، ذَهَبَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ جَاءَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُهَاءُ الْيَهُودِ وَعَرَضُوا لَهُ دَعْوَاهُمْ ضِدَّ بُولُسَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ بِالْحَاجِ أَنْ يُكْرِمَهُمْ بِإِحْضَارِ بُولُسَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَكَانُوا قَدْ نَصَبُوا لَهُ كَيْنَا عَلَى الطَّرِيقِ لِيُغْتَالُوهُ. ٤ فَأَجَابَهُمْ فَسْتُوسُ بِأَنْ بُولُسَ سَيَبْقَى مُخْتَجِرًا فِي قَيْصَرِيَّةٍ وَأَنَّهُ هُوَ سَيَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ قِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٥ وَقَالَ: «لِيَذْهَبَ مَعِيَ أَصْحَابُ النُّفُودِ مِنْكُمْ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى هَذَا

الرجل ذنب ما، فليتهموه به أمامي!» ٦ وقضى فسْتُوس في أُورُشليم أياماً لا تزيد على
الثمانية أو العشرة، ثم عاد إلى قيصرية. وفي اليوم التالي لوصولهِ جلس على منصّة
القضاء، وأمر بإحضار بُولُس. ٧ فلما حضر اجتمع حوله اليهود الذين جاءوا من
أورشليم، ووجهوا إليه تهماً كثيرةً وخطيرةً عجزوا عن إثبات صحتها. ٨ فدافع بُولُس
عن نفسه قائلاً: «لم أرتكب ذنباً في حق شريعة اليهود، أو الهيكل، أو القيصر». ٩
ومع ذلك فقد أراد فسْتُوس أن يكسب رضى اليهود، فسأل بُولُس: «هل تريد أن
تذهب إلى أُورُشليم حيث تجري محاكمتك بحضوري على هذه التهم؟» ١٠ فأجاب
بُولُس: «أنا ماثل الآن في محكمة القيصر، وأمامها يجب أن تجري محاكمتي. لم أرتكب
ذنباً في حق اليهود، وأنت تعلم هذا جيداً. ١١ ولو كنت ارتكبت جريمةً أسحق
عليها عقوبة الإعدام، لما كنت أهرب من الموت. ولكن مادامت تهم هؤلاء لي
بلا أساس، فلا يحق لأحد أن يسلبني إليهم ليحاكوني. إنني أستاذف دعواي إلى
القيصر!» ١٢ وتداول فسْتُوس الأمر مع مستشاريه، ثم قال لبُولُس: «مادمت قد
استأنفت دعواك إلى القيصر، فإلى القيصر تذهب!» ١٣ وبعد بضعة أيام جاء الملك
أغريباس وبرنيكي إلى قيصرية ليلسما على فسْتُوس. ١٤ ومكثا هناك أياماً عديدة.
فعرض فسْتُوس على الملك قضية بُولُس قائلاً: «هنا رجل تركه فيليكس سجيناً. ١٥
ولما ذهبت إلى أُورُشليم شكاه إلى رؤساء الكهنة والشيوخ، وطالبوا بإصدار الحكم
عليه. ١٦ فقلت لهم إنه ليس من عادة الرومان أن يصدروا حكماً على أحد قبل
أن يواجه الذين يتهمونه، لئلا له فرصة الدفاع عن نفسه. ١٧ فلما جاءوا إلى هنا
أسرعت في اليوم التالي وعقدت جلسة للنظر في القضية، وأمرت بإحضار المتهم.
١٨ فلما قابله متهموه لم يذكروا ذنباً واحداً مما كنت أتوقع أن يتهموه به، ١٩ بل
جادلوه في مسائل تختص بديانتهم ورجل اسمه يسوع، مات وبُولُس يقول إنه حي!
٢٠ فحرت في الأمر، وعرضت على المتهم أن يذهب إلى أُورُشليم ويحاكم هناك،

٢١ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصِرِ لِيُحَاكِرَ فِي حَضْرَتِهِ، فَأَمْرَتْ بِحِرَاسَتِهِ حَتَّى أُرْسِلَهُ إِلَى الْقَيْصِرِ». ٢٢ فَقَالَ أَعْرِي يَبَاسُ لِفَسْتُوسَ: «أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هَذَا الرَّجُلُ». فَأَجَابَ: «عَدَا لَسَمْعُهُ». ٢٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَاءَ أَعْرِي يَبَاسُ وَبَرْتِيكِي، وَاسْتُقْبِلَا بِاحْتِفَالٍ بَادِخٍ، إِذْ دَخَلَا قَاعَةَ الْاسْتِمَاعِ يُحِيطُ بِهِمَا الْقَادَةُ الْعَسْكَرِيُّونَ وَوُجُهَاءُ الْمَدِينَةِ. وَأَمَرَ فَسْتُوسُ بِإِحْضَارِ بُولُسَ. ٢٤ فَلَمَّا أُحْضِرَ قَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِي يَبَاسُ، وَالسَّادَةُ الْحَاضِرُونَ هُنَا جَمِيعًا: أَمَامَكُمْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي شَكَاهُ إِلَيَّ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ كُلَّهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُمْ يَصْرُخُونَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَبْقَى حَيًّا ٢٥ وَتَتَنَبَّأُ لِي أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ مَا يَسْتَحِقُّ الْإِعْدَامَ، وَلَكِنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصِرِ، فَفَرَرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ. ٢٦ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي شَيْءٌ أَكِيدُ أَكْتُبُهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصِرِ بِشَأْنِهِ. لِذَلِكَ أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا، وَخَاصَّةً أَمَامَكُمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِي يَبَاسُ، حَتَّى إِذَا تَمَّ النَّظَرُ فِي قَضِيَّتِهِ أَجِدُ مَا أَكْتُبُهُ. ٢٧ فَمَنْ غَيْرَ الْمَعْقُولِ، كَمَا أَرَى، أَنْ أُرْسِلَ إِلَى الْقَيْصِرِ بَحِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التَّهْمِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْهِ!»

٢٦ فَقَالَ أَعْرِي يَبَاسُ لِبُولُسَ: «إِنَّمَا نَسْمَحُ لَكَ بِالِدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ». فَأَشَارَ بُولُسُ بِيَدِهِ، وَابْتَدَأَ دِفَاعَهُ قَائِلًا: ٢ «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَعْرِي يَبَاسُ، يُسْعِدُنِي أَنْ أَدْفِعَ عَنْ نَفْسِي فِي حَضْرَتِكَ، وَأُرَدِّ كُلَّ مَا يَتَّهَمُنِي بِهِ الْيَهُودُ، ٣ وَبِخَاصَّةٍ لِأَنَّكَ تَعْرِفُ تَمَامًا طُقُوسَهُمْ وَمَجَادِلَاتِهِمْ، فَاتَّقَسُّ أَنْ تَسْمَعَنِي بِرَحَابَةِ صَدْرٍ. ٤ إِنَّ الْيَهُودَ جَمِيعًا يَعْرِفُونَ نَشَأَتِي مِنَ الْبَدَايَةِ. فَقَدْ عِشْتُ بَيْنَ شَعْبِي فِي أُورُشَلِيمَ مِنْذُ صِغَرِي. ٥ وَمَادَامُوا يَعْرِفُونِي مِنَ الْبَدَايَةِ، فَلَوْ أَرَادُوا لَشَهْدُوا أَنِّي كُنْتُ فَرِيسِيًّا، أَيْ تَابِعًا لِلْمَذْهَبِ الْأَكْثَرِ تَشَدُّدًا فِي دِيَانَتِنَا. ٦ وَأَنَا الْيَوْمَ أَحَاكِرُ لِأَنَّ لِي رَجَاءً بِأَنَّ يُحَقِّقَ اللَّهُ مَا وَعَدَ بِهِ آبَاءَنَا، ٧ وَمَا زَالَتْ أَسْبَاطُ شَعْبِنَا الْإِثْنَا عَشَرَ تَوَاطَبُ عَلَى الْعِبَادَةِ لَيْلَ نَهَارٍ رَاجِيَةً تَحْقِيقَهُ. مِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يَتَّهَمُنِي الْيَهُودُ. ٨ لِذَا لَا تُصَدِّقُونَ أَنَّ اللَّهَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ؟ ٩ وَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَبْذُلَ غَايَةَ جَهْدِي لِأَقْوَامِ اسْمِ

يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. ١٠ وَقَدْ عَمِلْتُ عَلَى تَتْفِيدِ خَطِيئِي فِي أُورُشَلِيمَ بِتَفْوِيضِ خَاصٍّ مِنْ
رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ، فَالْتَقَيْتُ فِي السِّجْنِ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ القِدِّيسِينَ. وَكُنْتُ أُعْطِي صَوْتِي
بِالمُؤَافَقَةِ عِنْدَمَا كَانَ المَجْلِسُ يَحْكُمُ بِإِعْدَامِهِمْ. ١١ وَكَمْ عَدَبْتُهُمْ فِي المَجَامِعِ كُلِّهَا
لأَجْرِهِمْ عَلَى التَّجْدِيفِ. وَقَدْ بَلَغَ حَقْدِي عَلَيْهِمْ دَرَجَةً جَعَلْتَنِي أُطَارِدُهُمْ فِي المَدِينِ
الَّتِي فِي خَارِجِ البِلَادِ. ١٢ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ بِتَفْوِيضِ وَتَرْخِيصِ مَنْ
رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ، ١٣ فَرَأَيْتُ، أَيُّهَا المَلِكُ، عَلَى الطَّرِيقِ عِنْدَ الظُّهْرِ نُورًا يَفُوقُ نُورَ
الشَّمْسِ يَسْطَعُ حَوْلِي وَحَوْلَ مُرَافِقِيَّ، ١٤ فَسَقَطْنَا كُلُّنَا عَلَى الأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا
يُنَادِينِي بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ قَائِلًا: شَاوُلُ، شَاوُلُ، مَاذَا تَضَطَّهْدُنِي؟ يَصْعَبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ
المُنَاحِسَ. ١٥ فَسَأَلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَأَجَابَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضَطَّهْدُهُ.
١٦ انْهَضْ وَقِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لِأَعْيُنِكَ خَادِمًا لِي وَشَاهِدًا بِهَذِهِ
الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَانِي فِيهَا الآنَ، وَبِالرُّؤْيَا الَّتِي سَتَرَانِي فِيهَا بَعْدَ اليَوْمِ. ١٧ وَسَأَلْتُكَ مَنْ
شَعْبِكَ وَمَنِ الأُمَمِ الَّتِي أُرْسَلُ إِلَيْهَا الآنَ، ١٨ لِتُفْتَحَ عِيُونُهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنَ الظُّلَامِ
إِلَى النُّورِ، وَمِنْ سَيِّطَرَةِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ، فَيَنَالُوا غُفْرَانَ انْخِطَايَا وَنَصِيبًا بَيْنَ الَّذِينَ
تَقَدَّسُوا بِالإِيمَانِ بِي. ١٩ وَمِنْ ذَلِكَ الحِينِ لَمْ أَعَانِدِ الرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا المَلِكُ
أَغْرِييَاسُ. ٢٠ فَبَشَّرْتُ أَهْلَ دِمَشْقَ أَوَّلًا، ثُمَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَمِنْطَقَةَ اليَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ثُمَّ
الأَجَانِبَ. فَدَعَوْتُ الجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللهِ، وَالقِيَامِ بِأَعْمَالٍ تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ.
٢١ وَبِسَبَبِ تَبَشِيرِي قَبَضَ اليَهُودُ عَلَيَّ فِي المَهِيكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي، ٢٢ وَلَكِنَّ اللهَ
حَفَظَنِي حَتَّى هَذَا اليَوْمِ، وَبِمَعُونَتِهِ أَقِفُ أَمَامَ البُسْطَاءِ وَالعِظَمَاءِ شَاهِدًا لَهُ وَلَسْتُ
أَحِيدُ عَمَّا تَنبَأُ بِهِ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ، ٢٣ مِنْ أَنَّ المَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ
مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ، وَيَبْشُرُ بِالنُّورِ شَعْبَنَا وَالشُّعُوبَ الأُخْرَى». ٢٤ وَمَا إِنْ وَصَلَ بُولُسُ
فِي دِفَاعِهِ إِلَى هَذَا الحَدِّ، حَتَّى قَاطَعَهُ فَسْتُوسُ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَالٍ: «جِنْتِ يَا بُولُسُ!
إِنْ تَجَرَّكَ فِي العِلْمِ أَصَابَكَ بِالجُنُونِ!» ٢٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا سَيِّدُ الحَاكِمِ

فَسْتُوسَ، فَأَنَا أَنْطِقُ بِكَلَامِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ. ٢٦ وَالْمَلِكِ الَّذِي أُخَاطِبُهُ الْآنَ صِرَاحَةً يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي أُنَاقِلُ عَنْهَا، وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَحْدُثْ فِي زَاوِيَةِ مُظَلَبَةٍ! ٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ، أَتَصَدِّقُ أَقْوَالَ الْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُصَدِّقُهَا!»، ٢٨ فَأَجَابَ أَغْرِييَاسُ: «قَلِيلًا بَعْدُ، وَتَقْنَعْنِي بِأَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا!»، ٢٩ فَقَالَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ كَانَ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا، فَإِنَّ صَلَاتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِكَ وَلَا أَجْلِ الْحَاضِرِينَ هُنَا جَمِيعًا أَنْ تَصْبِرُوا مِثْلِي، وَلَكِنْ دُونَ هَذِهِ السَّلَاسِلِ!»، ٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ الْمَلِكُ وَالْحَاكِمُ وَيَرِنِيكِيُّ وَالْحَاضِرُونَ ٣١ وَتَرَكَوا الْقَاعَةَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَمْ يَرْتَكِبْ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ السَّجْنَ». ٣٢ وَقَالَ أَغْرِييَاسُ لِفَسْتُوسَ: «لَوْ لَمْ يَسْتَأْنِفْ هَذَا الرَّجُلُ دَعْوَاهُ إِلَى التَّقْيِيرِ لَكَانَ يُمْكِنُ إِطْلَاقُهُ!»

٢٧ وَأَخِيرًا تَقَرَّرَ أَنْ يُسَافِرَ إِلَى إِيطَالِيَا بِجَرَأٍ، فَتَوَلَّى حِرَاسَةَ بُولُسَ وَبَعْضِ السُّجَنَاءِ الْآخَرِينَ قَائِدٌ مَثَلَهُ اسْمُهُ يُولْيُوسُ، يَنْتَعِي إِلَى كَتَيْبَةِ أُوغُسْتُسَ. ٢ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ أَدْرَامِيَّتْ، مُتَّجِهَةً إِلَى مَوَائِيٍّ مُقَاطَعَةَ أَسِيَا. وَرَاقَقْنَا فِي الرَّحْلَةِ أَرَسْتَرُخُسَ مِنْ مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي فِي مُقَاطَعَةِ مَقِدُونِيَّةِ. ٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا. وَعَامَلَ يُولْيُوسُ بُولُسَ مُعَامَلَةً طَيِّبَةً فَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَزُورَ أَصْدِقَاءَهُ فِي صَيْدَا لِتَلْقَى مِنْهُمْ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. ٤ وَأَقْلَعْنَا مِنْ مِينَاءِ صَيْدَا، وَسَافَرْنَا بِمِحَاذَةِ شَوَاطِيٍّ قَبْرُصَ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ عَكْسَ الْجَاهِ سِيرِنَا. ٥ وَعَبَرْنَا الْبَحْرَ الْمُجَاوِرَ لِمُقَاطَعَتِي كِيلِيكِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ مِيرَا فِي مُقَاطَعَةِ لِيكِيَّةِ. ٦ وَهَنَّاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمِثَّةِ سَفِينَةً قَادِمَةً مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ مُتَّجِهَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَأَصْعَدْنَا إِلَيْهَا. ٧ وَسَافَرَتِ السَّفِينَةُ عَلَى مَهْلٍ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، وَاقْتَرَبْنَا مِنْ شَاطِئِ كِنِيدَسَ بَعْدَ جَهْدٍ، وَلَكِنَّ الرِّيحَ مَنَعَتَنَا مِنْ دُخُولِ الْمِينَاءِ فَلَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَنْزِلَ هُنَاكَ، فَسَافَرْنَا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ شَاطِئِ جَزِيرَةِ كَرِيَّتْ، مُرُورًا بِالْقُرْبِ مِنْ رَأْسِ سَلْمُونِي. ٨ وَبَعْدَ جَهْدٍ وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الْمَوَائِيَّ الْجَمِيلَةَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ لَسَائِيَّةِ. ٩ وَقَضَيْنَا هُنَاكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، حَتَّى مَضَى الصَّيْفُ وَأَصْبَحَ السَّفَرُ

فِي الْبَحْرِ خَطِرًا إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيضًا قَدْ مَضَى، فَصَحَّ بُولُسُ بِحَارَةَ السَّفِينَةِ ١٠
 قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَرَى فِي سَفَرِنَا الْآنَ خَطِرًا وَخَسَارَةً عَظِيمَةً، لَا عَلَى السَّفِينَةِ
 وَحُمُولِهَا فَقَطْ، بَلْ عَلَى حَيَاتِنَا أَيضًا». ١١ عَلَى أَنَّ قَائِدَ الْمِئَةِ كَانَ يَمِيلُ إِلَى كَلَامِ رَبَّانٍ
 السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، لَا إِلَى كَلَامِ بُولُسَ. ١٢ وَلَمَّا لَمْ تَكُنِ الْمِينَاءُ صَالِحَةً لِقَضَاءِ فَصْلِ
 الشِّتَاءِ، فَقَدْ قَرَّرَ مُعْظَمُ الْبَحَّارَةِ أَنْ يُعَادِرُوهَا، آمِلِينَ الْوُصُولَ إِلَى مِينَاءٍ فَيُنْكَسَ لِقَضَاءِ
 الشِّتَاءِ فِيهَا، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِينَاءُ فِي كَرِيْتِ تَوَاجِهِ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيِّينَ.
 ١٣ وَهَبَّتْ رِيحٌ خَفِيفَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ، فَظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهَا سَتَدْفَعُهُمْ نَحْوَ فِينِكُسَ،
 فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَأَبْجَرُوا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ شَاطِئِ كَرِيْتِ. ١٤ وَلَكِنَّ رِيحًا عَاصِفَةً تُعْرِفُ
 بِالشَّمَالِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ هَبَّتْ بَعْدَ قَلِيلٍ، ١٥ فَأَنْدَفَعَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ تَقْوَعِ عَلَى مُقَاوَمَةِ الرِّيحِ،
 فَاسْتَسَلْنَا. وَحَمَلْتَنَا الْعَاصِفَةُ ١٦ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كُودَا. وَبَعْدَ
 جَهْدٍ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَرْفَعَ قَارِبَ النِّجَاةِ إِلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ. ١٧ ثُمَّ أَسْرَعَ الْبَحَّارَةُ بِاتِّخَاذِ
 الْاِحْتِيَاطَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، فَشَدُّوا وَسَطَ السَّفِينَةِ بِالْحَبَالِ. وَخَوْفًا مِنَ الْاِتِّجْرَافِ إِلَى
 شَوَاطِئِ الرِّمَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ، أَنْزَلُوا الْأَشْرَعَةَ وَالْحَبَالِ، فَأَصْبَحَتِ الرِّيحُ تَدْفِعُ السَّفِينَةَ.
 ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ، فَأَخَذُوا يُخَفِّفُونَ مِنَ الْحُمُولِ. ١٩ وَفِي
 الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَوْا اثْنَاتِ السَّفِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠ وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تَشْتَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ،
 حَتَّى إِنَّا لَمْ نَرِ الشَّمْسَ وَلَا النُّجُومَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، فَانْقَطَعَ كُلُّ أَمَلٍ فِي النِّجَاةِ. ٢١ وَكَانَ
 الْمَسَافِرُونَ قَدْ اِمْتَنَعُوا مَدَّةَ طَوِيلَةٍ عَنِ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَتَقَدَّمَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا
 الرِّجَالُ، كَانَ يُجِبُ أَنْ نَسْمَعُوا كَلَامِي وَلَا تَقْلَعُوا مِنْ كَرِيْتِ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ
 وَالْخَسَارَةِ. ٢٢ وَلَكِنِّي الْآنَ أَدْعُوكُمْ لِتَطْمَئِنُّوا، فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَيَاتَهُ. وَلَكِنَّ
 السَّفِينَةَ وَحَدَهَا سَتَنْحَطِّمُ. ٢٣ فَقَدْ ظَهَرَ لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنَا لَهُ
 وَإِيَّاهُ أَخْدِمُ، ٢٤ وَقَالَ لِي: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ! فَلَا بَدَّ أَنْ تُثَمِّلَ أَمَامَ الْقَيْصِرِ. وَقَدْ
 وَهَبَكَ اللَّهُ حَيَاةَ جَمِيعِ الْمَسَافِرِينَ مَعَكَ! ٢٥ فَاطْمَئِنُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ

وَبِأَنَّ مَا قَالَهُ لِي سَيِّمٌ . ٢٦ وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى إِحْدَى الْجُزْرِ . ٢٧ وَفِي
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ ، وَالرِّيَّاحُ تَحْمِلُنَا فِي بَحْرٍ أَدْرِيَا إِلَى حَيْثُ لَا نَدْرِي ، ظَنَّ
الْبَحَّارَةُ أَنَّهُمْ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْبَرِّ . ٢٨ فَقَاسُوا عَمَقَ الْمِيَاهِ فَوَجَدُوهُ عِشْرِينَ قَامَةً . وَبَعْدَ
قَلِيلٍ قَاسُوا الْعَمَقَ فَوَجَدُوهُ خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً . ٢٩ وَخَافُوا أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى
الصُّخُورِ ، فَالْقُوا مِنْ مُؤَخَّرِهَا أَرْبَعَ مَرَّاسٍ ، مُنْتَظِرِينَ طُلُوعَ الصَّبَاحِ . ٣٠ وَحَاوَلَ
الْبَحَّارَةُ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ ، فَأَنْزَلُوا قَارِبَ النَّجَاةِ بِحِجَّةِ إِيَّاهُمْ سَيْلِقُونَ الْمَرَّاسِيَّ مِنْ
مُقَدِّمِ السَّفِينَةِ . ٣١ فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ وَالْجُنُودِ : « إِذَا لَمْ يَبْقَ هُوَذَا الْبَحَّارَةُ فِي
السَّفِينَةِ فَلَنْ تَنْجُوا » . ٣٢ فَفَقَطَعَ الْجُنُودُ حِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ . ٣٣ وَمَا
أَقْتَرَبَ طُلُوعُ الصَّبَاحِ ، طَلَبَ بُولُسُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَأْكُلُوا ، وَقَالَ : « مَرَّتْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ
يَوْمًا وَأَنْتُمْ لَا تَأْكُلُونَ شَيْئًا ، ٣٤ فَأَدْعُوكُمْ إِلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، لِأَنَّهُ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى
النَّجَاةِ . فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ » . ٣٥ ثُمَّ أَخَذَ رَغِيْفًا ، وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ
الْجَمِيعِ ، وَكَسَرَهُ وَأَبْدَأَ يَأْكُلُ ، ٣٦ فَاطْمَأَنَّا كُلُّهُمْ وَأَكَلُوا . ٣٧ وَكَانَ عَدَدُنَا فِي
السَّفِينَةِ مِثْتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا . ٣٨ وَبَعْدَمَا شَبِعُوا رَمَوْا بِالْقَمِيحِ فِي الْبَحْرِ لِيُخْفِقُوا
حُمُولَةَ السَّفِينَةِ . ٣٩ وَمَا طَلَعَ النَّهَارُ ، لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَحَّارَةُ أَنْ يُمَيِّزُوا الْمَكَانَ ، وَلَكِنَّهُمْ
أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ ، فَفَرَرُوا أَنْ يَدْفَعُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ ، إِذَا اسْتَطَاعُوا ، ٤٠ فَفَقَطَعُوا
الْمَرَّاسِيَّ وَتَرَكُوهَا تَغْرُقُ ، وَحَلُّوا الْحِبَالَ الَّتِي تَرِبُّ الدَّفَقَةَ ، وَرَفَعُوا الشِّرَاعَ الْأَمَامِيَّ
لِلرَّيْحِ ، وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ . ٤١ وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ قَلِيلٍ الْمِيَاهِ بَيْنَ
تِيَارَيْنِ ، فَجَنَحُوا بِهَا إِلَى الشَّاطِئِ ، فَأَرْتَكُو مُقَدِّمَهَا وَظَلَّ لَا يَتَحَرَّكُ ، فِي حِينٍ أَخَذَ مُؤَخَّرَهَا
يَتَفَكَّكُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ . ٤٢ وَارْتَأَى الْجُنُودُ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَنَاءَ حَتَّى لَا يَسْبِحَ أَحَدٌ
مِنْهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ وَيَهْرَبُ ، ٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِئَةِ كَانَ يَرْغَبُ فِي إِنْغَاذِ بُولُسِ ، فَفَعَّ
جُنُودَهُ مِنْ تَنْفِيدِ رَأْيِهِمْ ، وَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَّاحَةِ أَنْ يَسْبِحُوا إِلَى الشَّاطِئِ قَبْلَ

غَيْرِهِمْ، ٤٤ وَالْبَاقِينَ أَنْ يُجَاوِلُوا الْوُصُولَ إِلَيْهِ عَلَى الْوَالِحِ السَّفِينَةِ، أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنْ حُطَامِهَا، وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمْعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

٢٨ وَعَرَفْنَا بَعْدَمَا نَجَوْنَا أَنَّ الشَّاطِئَ الَّذِي وَصَلَنَاهُ هُوَ جَزِيرَةُ مَالِطَةَ. ٢ وَاسْتَقْبَلَنَا

أَهْلُهَا الْغُرَبَاءُ بِعَطْفٍ كَبِيرٍ قَلَّ نَظِيرُهُ. فَإِذْ كَانَ الْمَطَرُ يَهْمُرُ وَالْجَوُّ بَارِدًا، أَوْقَدُوا لَنَا

نَارًا، وَرَحِبُوا بِنَا. ٣ وَجَمَعَ بُولُسُ بَعْضَ الْحَطَبِ وَالْقَاهُ فِي النَّارِ، نَخَّرَجَتْ أَفْعَى،

دَفَعَتَهَا الْحَرَارَةَ، وَتَعَلَّقَتْ يَدَيْهِ. ٤ وَرَأَى أَهْلُ مَالِطَةَ الْأَفْعَى عَالِقَةً يَدَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ: «لَا يَدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَإِنَّ الْعَدْلَ لَمْ يَدْعُهُ يَحْيَا بَعْدَمَا نَجَا مِنَ الْبَحْرِ». ٥

وَلَكِنَّ بُولُسَ نَفَضَ الْأَفْعَى فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يَمْسَهُ أَدَى. ٦ وَانْتَظَرُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ جِسْمَهُ

أَوْ يَقَعَ مَيِّتًا نَجَاةً. وَطَالَ انْتِظَارُهُمْ، دُونَ أَنْ يُصِيبَهُ ضَرْرٌ، فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ فِيهِ وَقَالُوا:

«إِنَّهُ إِلَهٌ!» ٧ وَكَانَتْ بِالقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ مَزَارِعُ الْحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ بُولْيُوسَ، فَدَعَانَا

وَأَحْسَنَ ضِيَافَتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ٨ وَكَانَ وَالِدُ بُولْيُوسَ طَرِيحَ الْفِرَاشِ مَرِيضًا بِالْحُمَّى

وَالِإِسْهَالِ الشَّدِيدِ. فَزَارَهُ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَشَفَاهُ. ٩ فَجَاءَ عِنْدُنَا

مَرْضَى الْجَزِيرَةِ إِلَيْهِ وَنَالُوا الشِّفَاءَ، ١٠ فَأَعْطَوْنَا هَدَايَا كَثِيرَةً، وَزَوَّدُونَا عِنْدَ رَحِيلِنَا

بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِنَا. ١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا عَلَى سَفِينَةٍ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ،

تَحْمِلُ صُورَةَ الْجَوْزَاءِ (أَيُّ التَّوَامِينِ)، كَانَتْ قَدْ قَضَتْ فَصْلَ الشِّتَاءِ فِي مَالِطَةَ. ١٢ فَلَمَّا

وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ سِرَاكُوسَا قَضَيْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، ١٣ ثُمَّ أبحرنا وسرنا على مَقْرِبَةٍ مِنَ

الشَّاطِئِ حَتَّى وَصَلْنَا مَدِينَةَ رِيغِيُونَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، فَوَصَلْنَا إِلَى

مَدِينَةِ بُوَطِيُولِي فِي يَوْمَيْنِ. ١٤ وَوَجَدْنَا هُنَاكَ بَعْضَ الْإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَقْضِيَ

مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا. ١٥ وَلَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ فِيهَا بِوُصُولِنَا، خَرَجُوا

لِاسْتِقْبَالِنَا فِي سَاحَةِ أَبِيوسَ وَفِي الْخَلَانَاتِ الثَّلَاثَةِ. فَلَمَّا رَأَاهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.

١٦ وَلَمَّا دَخَلْنَا رُومَا سَمِحَ الضَّابِطُ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍّ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي

يَحْرُسُهُ. ١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ وَجْهَاءَ الْيَهُودِ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَعَ

أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ مَا يُبِيءُ إِلَى الشَّعْبِ، وَلَا إِلَى طُقُوسِ آبَائِنَا، فَقَدْ سُخِنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ
 وَسَلِمْتُ إِلَى الرُّومَانِ، ١٨ فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِطْلَاقِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا
 يَسْتَوْجِبُ إِعْدَامِي. ١٩ غَيْرَ أَنَّ الْيَهُودَ اعْتَرَضُوا، فَاضْطُرْتُ إِلَى اسْتِنْتِافِ دَعْوَايَ إِلَى
 الْقَيْصَرِ. وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنِّي أَشْكُو بَنِي وَطَنِي بَيْتِيءَ. ٢٠ لِذَلِكَ طَلَبْتُ أَنْ أَرَأَكُمُ
 وَأُكَلِّمَكُمُ؛ فَإِنَّا مُوْتَقُّو هَذِهِ السَّلْسِلَةَ مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَقَالُوا: «لَمْ نَتَلَقَّ
 بِشَأْنِكَ أَيَّةَ رِسَالَةٍ مِنْ بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا جَاءَ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ إِخْوَانِنَا يُخْبِرُنَا عَنْكَ
 بِشَيْءٍ، أَوْ يَشْتَكِي عَلَيْكَ. ٢٢ وَلَكِنَّا نَرَى مِنَ الْمُنَاسِبِ أَنْ نَسْمَعَ رَأْيِكَ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ
 النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يُعَارِضُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ!» ٢٣ حُدِّدُوا مَوْعِدًا لِلِقَاءِ قَادِمٍ، جَاءُوا
 فِيهِ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مَنَزِلِ بُولُسَ. فَشَهِدَ لَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ شَارِحًا لَهُمْ أُمُورَ
 مَلَكُوتِ اللَّهِ وَمُحَاوَلًا إِقْنَاعَهُمْ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِيَسُوعَ اسْتِنَادًا إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى
 وَكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ. ٢٤ فَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَنَعَ بِكَلَامِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ. ٢٥ فَاخْتَلَفُوا فِيمَا
 بَيْنَهُمْ، وَانصَرَفُوا بَعْدَ مَا قَالَ لَهُمْ: «صَدَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ قَالَ لِأَبَاتِكُمْ بِلِسَانِ النَّبِيِّ
 إِشَعْيَاءَ: ٢٦ اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ لَهُ: سَمِعًا سَتَسْمَعُونَ، وَلَكِنَّا لَا تَفْهَمُونَ!
 وَنَظَرًا سَتَنْظُرُونَ، وَلَكِنَّا لَا تَبْصُرُونَ! ٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظًا،
 وَأَذَانُهُمْ قَدْ صَارَتْ ثَقِيلَةً السَّمْعِ، وَقَدْ أَعْمَضُوا عَيْونَهُمْ. لِثَلَا يَبْصُرُوا بِعَيْونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا
 بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ!» ٢٨ وَخَتَمَ بُولُسُ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ:
 «اعْلَمُوا إِذْنًا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ خَلَاصَهُ هَذَا إِلَى الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَهُمْ سَيَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْهِ!» ٢٩ فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَجَادِلُونَ بِعُنْفٍ. ٣٠
 وَأَقَامَ بُولُسُ سَتْنَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، وَكَانَ يَرْجِبُ بِجَمِيعِ الَّذِينَ
 يَأْتُونَ لِيُزَيَّرْتَهُ، ٣١ مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
 بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَبِلَا عَاتِقٍ.

رُوما

١ من بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الرَّسُولِ الْمَدْعُوِّ وَالْمُفَرَّزِ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ، ٢ هَذَا
الْإِنْجِيلِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ مِنْ قَبْلُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، ٣ وَهُوَ
يَخْتَصُّ بِابْنِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ؛ ٤ وَمِنْ نَاحِيَةِ رُوحِ
الْقُدَّاسَةِ، تَبَيَّنَ بِقُوَّةٍ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبُّنَا ٥
الَّذِي بِهِ وَلَا جُلِيَّ اسْمِهِ نَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ، ٦ وَمِنْ بَيْنِهِمْ
أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعُوو يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٧ إِلَى جَمِيعِ مَنْ هُمْ فِي رُومَا مِنْ أَحِبَّاءِ اللَّهِ الْقَدِيسِينَ
الْمَدْعُوعِينَ. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ٨ أَوَّلًا،
أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَدَّاعُ خَبْرَهُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ. ٩
فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَخَذَهُمُ بَرُوحِي فِي التَّبَشِيرِ بِإِنْجِيلِ ابْنِهِ، هُوَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ لَا أَتَوَقَّفُ
عَنْ ذِكْرِكُمْ ١٠ فِي صَلَوَاتِي، مُتَوَسِّلًا دَائِمًا عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَيْسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ
آتِيَ إِلَيْكُمْ. ١١ فَإِنِّي أَشْتَاقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَحْمِلَ إِلَيْكُمْ بَرَكَةَ رُوحِيَّةٍ لِتُبَيِّنْكُمْ، ١٢
لِيُشَجِّعَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ، إِيمَانِكُمْ وَإِيمَانِي. ١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى
عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنِّي كَثِيرًا مَا قَصَدْتُ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لِي ثَمْرٌ مِنْ بَيْنِكُمْ
أَيْضًا كَمَا لِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُعَاقُ حَتَّى الْآنَ ١٤ فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا
لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلتَّعَلُّمِ وَالْجَهَالِ. ١٥ وَلِذَلِكَ، فَبِكُلِّ مَا لَدَيَّ، أَنَا فِي غَايَةِ الشَّوْقِ
أَنْ أَبْشَرَ بِالْإِنْجِيلِ أَيْضًا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومَا. ١٦ فَأَنَا لَا أَسْتَجِي بِالْإِنْجِيلِ، لِأَنَّهُ
قُدْرَةُ اللَّهِ لِلخَّلَاصِ، لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ١٧ فَفِيهِ قَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ
الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْإِيمَانِ، عَلَى حَدِّ مَا قَدْ كُتِبَ:
«أَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْإِيمَانِ يَحْيَا». ١٨ فَإِنَّهُ قَدْ أَعْلَنَ غَضَبُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى
جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ عِصْيَانٍ وَإِثْمِ الَّذِينَ يَحْبِبُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ١٩ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا
يَعْرِفُ عَنِ اللَّهِ وَاضِحٌ بَيْنَهُمْ، إِذْ بَيْنَهُ اللَّهُ لَهُمْ. ٢٠ فَإِنَّ مَا لَا يَرَى مِنْ أُمُورِ اللَّهِ، أَيُّ

قُدْرَتُهُ الْأَزَلِيَّةَ وَالْوَهْتَهُ، ظَاهِرٌ لِلْعَيَانِ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ، إِذْ تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ مِنْ خِلَالِ
 الْمَخْلُوقَاتِ. حَتَّى إِنَّ النَّاسَ بَاتُوا بِلَا عُدْرِ. (aidios g126) ٢١ فَعَ أَنْتُمْ عَرَفُوا اللَّهَ، لَمْ
 يَمَجِّدُوهُ بِاعْتِبَارِهِ اللَّهُ، وَلَا شَكَرُوهُ، بَلِ انصَرَفُوا بِتَفْكِيرِهِمْ إِلَى الْحَمَاقَةِ وَصَارَ قَلْبُهُمْ
 لِعِبَاوَتِهِ مُظْلِمًا. ٢٢ وَفِيمَا يَدْعُونَ أَنْتُمْ حُكَّاءُ، صَارُوا جُهَالًا، ٢٣ وَاسْتَبَدَلُوا بِمَجْدِ اللَّهِ
 الْخَالِدِ تَمَثُّيلَ لُصُورِ الْإِنْسَانِ الْفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَالزَّوَا حِف. ٢٤ لِذَلِكَ
 أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيُهَيِّئُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ. ٢٥ إِذْ قَدْ
 اسْتَبَدَلُوا بِحَقِّ اللَّهِ مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقُوا الْمَخْلُوقَ وَعَبُدُوهُ بَدَلَ الْخَالِقِ، الْمُبَارَكِ إِلَى
 الْأَبَدِ. آمِينَ! (aiōn g165) ٢٦ لِهَذَا السَّبَبِ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى الشَّهَوَاتِ الْمُخْزِيَةِ. فَإِنَّ
 إِنَانَهُمْ تَحَوَّلَ عَنِ اسْتِعْمَالِ أَجْسَادِهِنَّ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلَى اسْتِعْمَالِهَا بِطَرِيقَةِ مُخَالَفَةِ
 لِلطَّبِيعَةِ. ٢٧ وَكَذَلِكَ تَحَوَّلَ الذُّكُورُ أَيْضًا عَنِ اسْتِعْمَالِ الْأُنْثَى بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ،
 وَاتَّهَبُوا شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مُرْتَكِبِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَنَالُوا فِي
 أَنْفُسِهِمُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ عَلَى ضَلَالِهِمْ. ٢٨ وَمَا أَنْتُمْ لَمْ تَخْتَارُوا إِبْقَاءَ اللَّهِ ضَمْنَ مَعْرِفَتِهِمْ،
 أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ عَاطِلٍ عَنِ التَّمْيِيزِ دَفَعَهُمْ إِلَى مُمَارَسَةِ الْأُمُورِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ. ٢٩ إِذْ
 قَدْ امْتَلَأُوا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَشَرٍّ وَجَشَعٍ وَخُبَيْثٍ، وَنَحْنُوا حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا
 وَسُوءًا. وَهُمْ تَرْتَارُونَ، ٣٠ مُعْتَابُونَ، كَارِهُونَ لِلَّهِ، سَتَامُونَ، مُتَكَبِّرُونَ، مُتَفَاخِرُونَ،
 مُخْتَرِعُونَ لِلشُّرُورِ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ. ٣١ لَا فَهْمَ عِنْدَهُمْ، وَلَا أَمَانَةَ، وَلَا حَنَانَ،
 وَلَا رَحْمَةً. ٣٢ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ حُكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ: أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ يَسْتَوْجِبُونَ
 الْمَوْتَ، وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَمَارِسُونَهَا وَحَسْبُ، بَلِ يَسْرُونَ بِفَاعِلِيهَا.

٢ إِذْنًا، لَا عُدْرَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدِينُ الْآخِرِينَ، كَأَنَّكَ مَنْ كُنْتَ. فَإِنَّكَ بِمَا
 تَدِينُ غَيْرَكَ، تَدِينُ نَفْسَكَ: لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ نَفْسَهَا. ٢ وَلَكِنَّا
 نَعْلَمُ أَنَّ دِينُونَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، هِيَ بِحَسَبِ الْحَقِّ. ٣ فَهَلْ
 تَنْظُنُّ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ مَنْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ بَيْنَمَا تُمَارِسُهَا أَنْتَ، أَنَّكَ

سَتُفَلِتُ مِنْ دَيْنُونَةِ اللَّهِ؟ ٤ أَمْ أَنْتَ تَحْتَقِرُ غِنَى لُطْفِهِ وَصَبْرَهُ وَطَوْلَ أَنْتَاهِ وَأَنْتَ لَا
تَعْرِفُ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ يَدْفَعُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ ٥ وَلَكِنَّكَ بِسَبَبِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ
التَّائِبِ، تَحْزُنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ الْغَضَبِ، يَوْمَ تَعْلُنُ دَيْنُونَةَ اللَّهِ الْعَادِلَةَ. ٦ فَإِنَّهُ
سَيُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٧ فَتَكُونُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لِلَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ
وَالْكَرَامَةِ وَالخُلُودِ مُثَابِرِينَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؛ (aiōnios g166) ٨ وَيَكُونُ الْغَضَبُ
وَالسَّخَطُ لِلْمُخَاصِمِينَ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ الطَّاعَةَ لِتَقِيٍّ وَلَكِنَّهُمْ يَخْضَعُونَ لِلْإِثْمِ. ٩ فَالسَّدَّةُ
وَالضَّيْقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ الشَّرَّ الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ؛ ١٠ وَالْمَجْدُ
وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا، ثُمَّ الْيُونَانِيِّ. ١١ فَلَيْسَ
عِنْدَ اللَّهِ تَحِيْزٌ. ١٢ فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ بِلَا شَرِيعَةٍ، فَبِلَا شَرِيعَةٍ يَهْلِكُونَ،
وَجَمِيعُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَبِالشَّرِيعَةِ يُدَانُونَ. ١٣ فَلَيْسَ سَامِعُ
الشَّرِيعَةِ هُمُ الْبَرَارُ أَمَامَ اللَّهِ؛ بَلِ الْعَامِلُونَ بِالشَّرِيعَةِ يَبْرُرُونَ. ١٤ إِذَنْ الْأُمَمُ الَّذِينَ
بِلَا شَرِيعَةٍ، عِنْدَمَا يُمَارِسُونَ بِالطَّبِيعَةِ مَا فِي الشَّرِيعَةِ، يَكُونُونَ شَرِيعَةً لِنَفْسِهِمْ، مَعَ أَنَّ
الشَّرِيعَةَ لَيْسَتْ لَهُمْ. ١٥ فَهُمْ يَظْهَرُونَ جَوْهَرَ الشَّرِيعَةِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَشْهَدُ لِذَلِكَ
ضَمَائِرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِي دَاخِلِهِمْ، إِذْ تَتَمُّهُمُ تَارَةٌ، وَتَارَةٌ تَبْرُهُمْ. ١٦ وَيَكُونُ الْحُكْمُ
يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ خَفَايَا النَّاسِ، وَفَقًّا لِإِنْجِيلِي، عَلَى يَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٧ وَلَكِنْ، إِنْ
كُنْتُ تَدْعَى يَهُودِيًّا؛ وَتَتَكَلَّمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ؛ وَتَفْتَخِرُ بِاللَّهِ؛ ١٨ وَتَمَيِّزُ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ
بِسَبَبِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ؛ ١٩ وَلَكِ ثِقَةٌ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعُمَيَّانِ، وَنُورٌ لِلَّذِينَ
فِي الظَّلَامِ، ٢٠ وَمُؤَدِّبٌ لِلْجُهَالِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ؛ وَلَكِ فِي الشَّرِيعَةِ صُورَةُ الْمَعْرِفَةِ
وَالْحَقِّ؛ ٢١ فَأَنْتَ إِذَنْ، يَا مَنْ تَعَلَّمَ غَيْرَكَ، أَمَا تَعَلَّمِ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَعْظُنُ أَنْ لَا
يُسْرِقَ، أَسْرِقُ؟ ٢٢ أَنْتَ يَا مَنْ تَتَّبَعِي عَنِ الزَّيْنِ، أَتَزِينِي؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَسْتَتِكِرُ الْأَصْنَامَ،
أَسْرِقُ الْهَيَّاكِلَ ٢٣ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالشَّرِيعَةِ، أَتَبِينُ اللَّهُ بِمُخَالَفَةِ الشَّرِيعَةِ؟ ٢٤ فَإِنَّ «اسْمَ
اللَّهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْأُمَمِ بِسَبَبِكُمْ»، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. ٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانَ يَنْفَعُ إِنْ كُنْتُ

تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُخَالَفًا لِلشَّرِيعَةِ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ كَأَنَّهُ عَدَمُ خِتَانٍ.
 ٢٦ إِذَنْ، إِنْ عَمِلَ غَيْرُ الْمُخْتُونِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَفَلَا يُحْسَبُ عَدَمُ خِتَانِهِ كَأَنَّهُ
 خِتَانٌ؟ ٢٧ وَغَيْرُ الْمُخْتُونِ بِالطَّبِيعَةِ، إِذْ يَتَّبِعُ الشَّرِيعَةَ، يَدِينُكَ أَنْتَ يَا مَنْ تُخَالَفُ
 الشَّرِيعَةَ وَلَدَيْكَ الْكِتَابُ وَالخِتَانُ. ٢٨ فَلَيْسَ يَهُودِيٌّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الظَّاهِرِ، وَلَا
 يَخْتَانُ مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي اللَّحْمِ. ٢٩ وَإِنَّمَا الْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الْبَاطِنِ،
 وَالخِتَانُ هُوَ مَا كَانَ خِتَانًا لِلْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْحَرْفِ. وَهَذَا يَا تَيْهِ الْمَدْحُ لَا مِنَ النَّاسِ
 بَلْ مِنَ اللَّهِ!

٣ إِذَنْ، مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ؟ بَلْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟ ٢ إِنَّهُ كَثِيرٌ مِنْ جَمِيعِ
 الْجِهَاتِ، وَأَهْمُهَا فِعْلًا أَنْ أَقُولَ اللَّهُ وَضِعَتْ أَمَانَةٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ. ٣ فَمَاذَا يَحْدُثُ؟ إِنْ
 كَانَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَانُوا الْأَمَانَةَ، فَهَلْ يُعْطَلُ عَدَمُ أَمَانَتِهِمْ أَمَانَةُ اللَّهِ؟ ٤ حَاشَا! وَإِنَّمَا،
 لِيَكُنِ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لِكِي تَتَبَّرَ يَا اللَّهُ فِي كَلَامِكَ،
 وَسُودَ مَتَى حَكَمْتَ». ٥ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ إِثْمًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْكُونُ اللَّهُ
 ظَالِمًا إِذَا أَنْزَلَ بِنَا الْغَضَبَ؟ أَتَكَلَّمُ هُنَا بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ: ٦ حَاشَا! وَالْآنَ، فَكَيْفَ يَدِينُ اللَّهُ
 الْعَالَمَ؟ ٧ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ كَذِبِي يَجْعَلُ صِدْقَ اللَّهِ يَزِدَادُ مَجْدِهِ، فَلِمَ أَذَانُ أَنَا بَعْدُ
 بِاعْتِبَارِي خَاطِئًا؟ ٨ أَمَا يَقْتَرِي عَلَيْنَا كَمَا نَتَّبِعُهُمْ زُورًا وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَا نَقُولُ: «لِمَ أَرَسُ
 الشُّرُورَ لِكِي يَا تَيْهِ الْخَيْرِ؟». هُوَ لَا يَدِينُوتُهُمْ عَادِلَةً. ٩ فَمَاذَا إِذَنْ؟ أَلْنَحْنُ الْيَهُودُ أَفْضَلُ؟
 لَا، عَلَى الْإِطْلَاقِ! فَإِنَّمَا، فِي مَا سَبَقَ، قَدْ اتَّهَمْنَا الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ بِكُونِهِمْ جَمِيعًا تَحْتَ
 الْخَطِيئَةِ، ١٠ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لَيْسَ بَارٌّ، وَلَا وَاحِدٌ. لَيْسَ مَنْ يُدْرِكُ. ١١ لَيْسَ مَنْ
 يَبْحَثُ عَنِ اللَّهِ. ١٢ جَمِيعُ النَّاسِ قَدْ ضَلُّوا، وَصَارُوا كُلُّهُمْ بِلا نَفْعٍ. لَيْسَ مَنْ يَمَارِسُ
 الصَّلَاحَ، لَا وَلَا وَاحِدٌ. ١٣ حَنَاجِرُهُمْ قُبُورٌ مَفْتُوحَةٌ؛ أَلْسِنَتُهُمْ أَدْوَاتُ لِمَكْرِ؛ شِفَاهُهُمْ
 تُخْفِي سَمَّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَةِ؛ ١٤ أَفْوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً، ١٥ أَقْدَامُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى
 سَفْكِ الدِّمَاءِ؛ ١٦ فِي طَرَفِهِمُ الْخِرَابُ وَالشَّقَاءُ؛ ١٧ أَمَا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ؛

١٨ وَمَخَافَةُ اللَّهِ لَيْسَتْ نَصَبَ عُيُونِهِمْ». ١٩ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ إِنَّمَا تَخْطُبُ بِهِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيَقَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ تَحْتَ دَبْنُونَةِ مَنْ اللَّهِ. ٢٠ فَإِنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ بِالْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ. إِذْ إِنَّ الشَّرِيعَةَ هِيَ لِإِظْهَارِ الْخَطِيئَةِ. ٢١ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أُعْلِنَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ، مُسْتَقْلًا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَمَشْهُودًا لَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، ٢٢ ذَلِكَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. إِذْ لَا فَرْقَ، ٢٣ لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ بُلُوغِ مَا يَمَجِّدُ اللَّهُ. ٢٤ فَهُمْ يَبْرَرُونَ مَجَانًّا، بِنِعْمَتِهِ، بِالْفِدَاءِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ ٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، وَذَلِكَ بِدَمِهِ. ٢٦ لِيُظْهَرَ بِرُّ اللَّهِ إِذْ تَغَاضَى، بِإِمهَالِهِ الْإِلَهِيِّ، عَنِ الْخَطَايَا الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْمَاضِي، وَيُظْهَرَ أَيضًا بِرُّهُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ: فَيَتَبَيَّنُ أَنَّهُ بَارٌّ وَأَنَّهُ يَبْرَرُ مَنْ لَهُ الْإِيمَانُ بِيَسُوعَ. ٢٧ إِذَنْ، أَيْنَ الْإِفْتِخَارُ؟ إِنَّهُ قَدْ أُبْطِلَ! وَعَلَى أَيِّ أَسَاسٍ؟ أَعَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ؟ لَا، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، ٢٨ لِأَنَّا قَدْ اسْتَنْجَنَّا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، بِمَعْرِزِلٍ عَنِ الْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ. ٢٩ أَوْ يَكُونُ اللَّهُ إِلَهَ الْيَهُودِ وَحْدَهُمْ؟ أَمَا هُوَ إِلَهُ الْأُمَّمِ أَيضًا؟ بَلَى، إِنَّهُ إِلَهُ الْأُمَّمِ أَيضًا، ٣٠ مَا دَامَ اللَّهُ الْوَاحِدُ هُوَ الَّذِي سَيَبْرُرُ أَهْلَ الْخَلْتَانِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، وَأَهْلَ عَدَمِ الْخَلْتَانِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ. ٣١ إِذَنْ، هَلْ نَحْنُ نَبْطُلُ الشَّرِيعَةَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا، بَلْ إِنَّمَا بِهِ نُنَبِّتُ الشَّرِيعَةَ.

٤ وَالْآنَ، مَا قَوْلُنَا فِي إِبرَاهِيمَ أَيُّنَا حَسَبَ الْجَسَدِ؟ مَاذَا وَجَدَ؟ ٢ لَوْ كَانَ إِبرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ، لَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَفْتَخِرَ، وَلَكِنْ لَيْسَ أَمَامَ اللَّهِ. ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبرَاهِيمُ بِاللَّهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا». ٤ إِنْ الَّذِي يَعْمَلُ، لَا تُحْسَبُ لَهُ الْأُجْرَةُ مِنْ قَبِيلِ النِّعْمَةِ بَلْ مِنْ قَبِيلِ الدِّينِ. أَمَا الَّذِي لَا يَعْمَلُ هَ وَنَمَّا يُؤْمِنُ بِمَنْ يَبْرُرُ الْإِيمَانَ، فَإِنَّ إِيمَانَهُ يُحْسَبُ لَهُ بَرًّا. ٦ كَمَا يَهْنَأُ دَاوُدُ أَيضًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يُحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِمَعْرِزِلٍ عَنِ الْأَعْمَالِ، إِذْ يَقُولُ: ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غَفِرَتْ آثَامُهُمْ

وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. ٨ طُوِيَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً! ٩ فَهَلْ هَذِهِ
 الطُّوبَى لِأَهْلِ الْخِتَانِ وَحَدُّهُمْ، أَمْ لِأَهْلِ عَدَمِ الْخِتَانِ أَيْضًا؟ إِنَّا نَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ قَدْ
 حُسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ بَرًّا. ١٠ فَفِي آيَةِ حَالَةٍ حُسِبَ لَهُ ذَلِكَ؟ أْبَعَدَ الْخِتَانِ أَمْ قَبْلَ الْخِتَانِ؟
 ١١ ثُمَّ تَلَّقَى إِبْرَاهِيمُ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خَتْمًا لِلرِّبِّ الْحَاصِلِ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لَهُ وَهُوَ
 مَا زَالَ غَيْرَ مَخْتُونٍ، لِكَيْ يَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ فَيَحْسَبَ الْبِرُّ
 لَهُمْ أَيْضًا، ١٢ وَأَبًا لِلْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ وَحَسِبُ بِلِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ
 فِي خُطَى الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ بَعْدُ غَيْرَ مَخْتُونٍ. ١٣ فَلَيْسَ عَلَى أَسَاسِ
 الشَّرِيعَةِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ، أَوْ لِنَسَلِهِ، بَأَن يَكُونَ وَاثِرًا لِلْعَالَمِ، وَإِنَّمَا عَلَى أَسَاسِ الْبِرِّ
 الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ١٤ فَلَوْ كَانَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ هُمْ أَصْحَابُ الْإِرْثِ، لَصَارَ الْإِيمَانُ بِلَا
 فَاعِلِيَّةٍ وَتَقْضَى الْوَعْدُ. ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ إِذَا تَنَحَّضَتْ الْغَضَبَ، فَلَوْلَا الشَّرِيعَةُ لَمَا ظَهَرَتْ
 الْمُخَالَفَةُ. ١٦ لِذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَعْدَ هُوَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لِيَكُونَ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ، بِقَصْدِ
 أَنْ يَكُونَ مَضْمُونًا لِلنَّسْلِ كُلِّهِ: لَيْسَ لِأَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَحَدُّهُمْ، بَلْ أَيْضًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ
 الَّذِي كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّهُ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا، ١٧ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ
 كَثِيرَةٍ». (إِنَّهُ أَبٌ لَنَا) فِي نَظَرِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ آمَنَ، الَّذِي يُجِيبِي الْمَوْتَى وَيَسْتَدْعِي إِلَى
 الْوُجُودِ مَا كَانَ غَيْرَ مَوْجُودٍ. ١٨ إِذْ رَغِمَ انْقِطَاعُ الرَّجَاءِ، فَبِالرَّجَاءِ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّهُ
 سَيَصِيرُ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، وَفَقًا لِمَا قِيلَ لَهُ: «بِهَذِهِ الْكَثْرَةِ سَيَكُونُ نَسْلُكَ». ١٩ وَلَمْ
 يَضْعُفْ فِي الْإِيمَانِ حِينَ أَدْرَكَ مَوْتَ جَسَدِهِ، لِكَوْنِهِ قَارِبَ سِنِّ الْمِئَةِ، وَمَوْتَ رَحِمِ
 زَوْجَتِهِ سَارَةَ أَيْضًا، ٢٠ وَلَمْ يَشْكُ فِي وَعْدِ اللَّهِ عَنْ عَدَمِ إِيمَانِهِ، بَلْ وَجَدَ فِي الْإِيمَانِ
 قُوَّةً، فَأَعْطَى الْمَجْدَ لِلَّهِ. ٢١ وَإِذَا اقْتَنَعَ تَمَامًا بِأَنَّ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ،
 ٢٢ فَلِهَذَا أَيْضًا حُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا. ٢٣ وَلَكِنْ مَا قَدْ كُتِبَ مِنْ أَنَّ الْبِرَّ حُسِبَ لَهُ، لَمْ
 يَكُنْ مِنْ أَجْلِهِ وَحَدُّهُ، ٢٤ بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِنَا، نَحْنُ الَّذِينَ سَيُحْسَبُ ذَلِكَ لَنَا إِذْ تَوَمَّنُ

بِمَنْ أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يُسَوِّعُ رَبَّنَا ٢٥ الَّذِي أُسْلِمَ لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا ثُمَّ أُقِيمَ
مِنْ أَجْلِ تَبِيرِنَا.

٥ فِيمَا أَنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، صِرْنَا فِي سَلَامٍ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يُسَوِّعُ
الْمَسِيحِ. ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَمَّ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَقِيمُ فِيهَا الْآنَ،
وَمَنْ نَفْتَخِرُ بِرَجَائِنَا فِي التَّمَتُّعِ بِمَجْدِ اللَّهِ. ٣ لَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي وَسْطِ
الصِّبِقَاتِ، لِعِلْمِنَا أَنَّ الصِّبِقَ يَنْتِجُ فِيْنَا الصَّبْرَ، ٤ وَالصَّبْرُ يُؤْهِلُنَا لِلْفَوْزِ فِي الْإِمْتِحَانِ،
وَالْفَوْزُ يَبْعَثُ فِيْنَا الرَّجَاءَ، ٥ وَالرَّجَاءُ لَا يُخَيِّبُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفْضَلُ مَحَبَّتِهِ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ
الْقُدْسِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ. ٦ فَإِنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ عَاجِزُونَ، مَاتَ الْمَسِيحُ عَنِ الْعَصَاةِ فِي
الْوَقْتِ الْمَعِينِ. ٧ إِذْ قَلْبًا يَمُوتُ أَحَدٌ فِدَى إِنْسَانٍ بَارٍ، بَلْ قَدْ يَجْرَأُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ فِدَى
إِنْسَانٍ صَالِحٍ. ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَثَبَّتَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، إِذْ وَنَحْنُ مَا زِلْنَا خَاطِئِينَ مَاتَ الْمَسِيحُ
عَوَضًا عَنَّا. ٩ وَمَادُمْنَا الْآنَ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِدَمِهِ، فَكَمْ بِالْآخَرَى نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ
الْآتِي! ١٠ فَإِنْ كُنَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَكَمْ بِالْآخَرَى
نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُتَصَالِحُونَ! ١١ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّا نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ،
بِفَضْلِ رَبِّنَا يُسَوِّعُ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ نَلْنَا الْمُصَالِحَةَ الْآنَ. ١٢ وَلِهَذَا، فَكَمَا دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ
إِلَى الْعَالَمِ عَلَى يَدِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِدُخُولِ الْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ، هَكَذَا جَارَ الْمَوْتُ عَلَى
جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَخْطَأُوا. ١٣ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً فِي الْعَالَمِ قَبْلَ مَجِيءِ
الشَّرِيعَةِ. إِلَّا أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَمْ تَكُنْ تُسَجَّلُ، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً. ١٤ أَمَّا
الْمَوْتُ، فَقَدْ مَلَكَ مِنْذُ آدَمَ إِلَى مُوسَى، حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَرْتَكِبُوا خَطِيئَةً شَبِيهَةً
بِمُخَالَفَةِ آدَمَ، الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلآتِي بَعْدَهُ. ١٥ وَلَكِنَّ الْمَعْصِيَةَ لَيْسَتْ كَالنِّعْمَةِ! فَإِذَا
كَانَ الْكَثِيرُونَ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ قَدْ مَاتُوا، فَكَمْ بِالْآخَرَى فِي الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ
يُسَوِّعُ الْمَسِيحِ تَتَوَافَرُ لِلْكَثِيرِينَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَالْعَطِيَّةُ الْمَجَانِيَّةُ بِالنِّعْمَةِ. ١٦ ثُمَّ إِنَّ أَثْرَ
خَطِيئَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ لَيْسَ كَأَثْرِ الْهَبَةِ! فَإِنَّ الْحَكْمَ مِنْ جَرَاءِ مَعْصِيَةِ وَاحِدَةٍ يُؤَدِّي إِلَى

الديونة. وأما فعل النعمة، من جراء معاصٍ كثيرة، فيؤدي إلى التبرير. ١٧ فما دام الموت بمعصية الإنسان الواحد، قد ملك بذلك الواحد، فكذلك بالأحرى يملك في الحياة يسوع المسيح الواحد أولئك الذين ينالون فيض النعمة وعطيّة البرّ المجانية. ١٨ فإذن، كما أنّ معصية واحدة جلبت الديونة على جميع البشر، كذلك برّ الواحد يجلب التبرير المؤدي إلى الحياة لجميع البشر. ١٩ فكما أنّه بعصيان الإنسان الواحد جعل الكثيرون خاطئين، فكذلك أيضاً بطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبراراً. ٢٠ وأما الشريعة فقد أدخلت لتظهر كثرة المعصية. ولكن، حيث كثرت الخطيئة، تتوافر النعمة أكثر جداً، ٢١ حتى إنه كما ملكت الخطيئة بالموت، فكذلك أيضاً تملك النعمة على أساس البرّ مؤديّة إلى الحياة الأبدية بيسوع المسيح ربنا. (aiōnios g166)

٦ إذن ماذا نقول؟ أستمروا في الخطيئة لكي تتوافر النعمة؟ ٢ حاشا! فنحن الذين متنا بالنسبة للخطيئة، كيف نعيش بعد فيها؟ ٣ أم نخفى عليكم أننا جميعاً، نحن الذين تعمّدنا اتحاداً بالمسيح يسوع، قد تعمّدنا اتحاداً بموته؟ ٤ وبسبب ذلك دفننا معه بالمعمودية للهوت، حتى كما أقيم المسيح من الأموات بمجد الآب، كذلك نسلك نحن أيضاً في حياة جديدة. ٥ فما دمنّا قد اتحدنا به في موت يشبه موته، فإننا سنجد به أيضاً في قيامته. ٦ فنحن نعلم هذا: أنّ الإنسان العتيق فينا قد صلب معه لكي يُبطل جسد الخطيئة فلا نبقى عبيداً للخطيئة فيما بعد. ٧ فإن من مات، قد تحرر من الخطيئة. ٨ وما دمنّا متنا مع المسيح، فنحن نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه، ٩ لكوننا على يقين بأنّ المسيح، وقد أقيم من بين الأموات، لا يموت مرّة ثانية، إذ ليس للهوت سيادة عليه بعد. ١٠ لأنه بموته، قد مات لأجل الخطيئة مرّة واحدة، وبحياته، يحيا لله. ١١ فكذلك أنتم أيضاً، احسبوا أنفسكم أمواتاً بالنسبة للخطيئة وأحياء لله في المسيح يسوع. ١٢ إذن، لا تملكن الخطيئة في جسدكم المائت فتتقادوا لها في شهواته. ١٣ ولا تقدّموا أعضاءكم للخطيئة أسلحة للإثم، بل قدّموا

أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ بِاعْتِبَارِكُمْ أَقِيمُوا مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ أَحْيَاءَ، وَأَعْضَاءَكُمْ لِلَّهِ أَسْلِحَةً لِلرَّبِّ. ١٤
فَلَنْ يَكُونَ لِلْخَطِيئَةِ سِيَادَةٌ عَلَيْكُمْ، إِذْ لَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ. ١٥ فَأَذَا
إِذَنْ؟ أَلَمْ تَخْطِئُوا لِأَنَّ لَسْنَا خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ؟ حَاشَا! ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ
عِنْدَمَا تَقْدُمُونَ أَنْفُسَكُمْ عِبِيدًا لِلطَّاعَةِ، تَكُونُونَ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ عِبِيدًا: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ فَإِلَى
الْمَوْتِ، وَإِمَّا لِلطَّاعَةِ فَإِلَى الرَّبِّ؟ ١٧ إِمَّا الشُّكْرُ لِلَّهِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ وَلَكِنْ
أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صِغَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي عَهْدِهِ. ١٨ وَالْآنَ، إِذْ حُرِّرْتُمْ مِنْ
الْخَطِيئَةِ، صِرْتُمْ عِبِيدًا لِلرَّبِّ. ١٩ أَتَكَلَّمُ بَشْرِيًّا هُنَا بِسَبَبِ ضَعْفِكُمُ الْبَشَرِيِّ. فَكَمَا قَدَّمْتُمْ
سَابِقًا أَعْضَاءَكُمْ عِبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، كَذَلِكَ قَدِمُوا الْآنَ أَعْضَاءَكُمْ
عِبِيدًا لِلرَّبِّ فِي خِدْمَةِ الْقِدَاسَةِ. ٢٠ فَإِنَّكُمْ، لَمَّا كُنْتُمْ عِبِيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ
الرَّبِّ. ٢١ وَلَكِنْ أَيُّ ثَمَرٍ أَنْتُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَخْجَلُونَ بِهَا الْآنَ، وَمَا عَاقِبَتُهَا
إِلَّا الْمَوْتُ؟ ٢٢ أَمَا الْآنَ، وَقَدْ حُرِّرْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عِبِيدًا لِلَّهِ، فَإِنَّ لَكُمْ ثَمْرًا
لِلْقِدَاسَةِ، وَالْعَاقِبَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (aiōnios g166) ٢٣ لِأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ
الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا. (aiōnios g166)

٧ أَيْخَنِي عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَأَنَا أُخَاطِبُ أَنْاسًا يَعْرِفُونَ قَوَانِينَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الشَّرِيعَةَ
سِيَادَةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ ٢ فَالمرأة المتزوجة ترتبطها الشريعة بزوجها مادام
حيًّا. وَلَكِنْ، إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ، فَالشَّرِيعَةُ تُخَلِّصُهَا مِنَ الْإِرْتِبَاطِ بِهِ. ٣ وَلِذَلِكَ، فَمَادَامَ
الزَّوْجُ حَيًّا، تُعْتَبَرُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ تَخْرُجُ مِنَ
الشَّرِيعَةِ، حَتَّى إِنْهَا لَا تَكُونُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ. ٤ وَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا
يَا إِخْوَتِي، فَإِنَّكُمْ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ الَّذِي مَاتَ، قَدْ صِرْتُمْ أَمْوَاتًا بِالنِّسْبَةِ لِلشَّرِيعَةِ، لِكَيْ
تَصِيرُوا لِآخَرَ، إِلَى الْمَسِيحِ نَفْسِهِ الَّذِي أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ تَمُرَّ بِاللَّهِ. ٥
فَعِنْدَمَا كُنَّا فِي الْجَسَدِ، كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الْمُعْلَنَةِ فِي الشَّرِيعَةِ عَامِلَةً فِي أَعْضَانِنَا لِكَيْ
نَمُرَّ لِلْمَوْتِ. ٦ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ تَخَرَّرْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ، إِذْ مُتْنَا بِالنِّسْبَةِ لَمَّا كَانَ يَقْدِينَا،

حَتَّى نَكُونَ عِبِيداً يَخْدُمُونَ وَفَقاً لِلنِّظَامِ الرُّوحِيِّ الْجَدِيدِ، لَا لِلنِّظَامِ الْحَرْفِيِّ الْعَتِيقِ. ٧
 إِذَنْ، مَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ الشَّرِيعَةُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! وَلَكِنِّي مَا عَرَفْتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا
 بِالشَّرِيعَةِ. فَمَا كُنْتُ لِأَعْرِفَ الشُّهُورَةَ لَوْلَا قَوْلُ الشَّرِيعَةِ: «لَا تَشْتَه!» ٨ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ
 اسْتَعَلَّتْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ فَأَثَارَتْ فِي كُلِّ شُهْوَةٍ. فَلَوْلَا الشَّرِيعَةُ، لَكَانَتْ الْخَطِيئَةُ مَيْتَةً. ٩
 أَمَا أَنَا فَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ عَائِشاً بِمَعزِلٍ عَنِ الشَّرِيعَةِ؛ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الشَّرِيعَةُ عَاشَتْ
 الْخَطِيئَةُ، ١٠ فُتُّ أَنَا. وَالْوَصِيَّةُ الْمَادِفَةُ إِلَى الْحَيَاةِ، صَارَتْ لِي مُؤَدِيَةً إِلَى الْمَوْتِ. ١١
 فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ، إِذْ اسْتَعَلَّتِ الْوَصِيَّةَ، خَدَعَتْنِي وَقَتَلَتْنِي بِهَا. ١٢ فَالشَّرِيعَةُ إِذَنْ مُقَدَّسَةٌ،
 وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ١٣ فَهَلْ صَارَ مَا هُوَ صَالِحٌ مَوْتاً لِي؟ حَاشَا! وَلَكِنَّ
 الْخَطِيئَةَ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ، أَتَّجَتُ لِي الْمَوْتَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ، حَتَّى تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ
 خَاطِئَةً جِدّاً بِسَبَبِ الْوَصِيَّةِ. ١٤ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ؛ وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِي بِيَع
 عَبْدٌ لِلْخَطِيئَةِ. ١٥ فَإِنَّ مَا أَفْعَلُهُ لَا أَمْلِكُ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ؛ إِذْ لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، وَإِنَّ مَا
 أُبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَعْمَلُ. ١٦ فَمَا دُمْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ عَلَى صَوَابِ
 الشَّرِيعَةِ. ١٧ فَالآنَ، إِذَنْ، لَيْسَ بَعْدُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ.
 ١٨ لِأَنَّي أَعْلَمُ أَنَّهُ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، لَا يَسْكُنُ الصَّلَاحُ: فَأَنْ أُرِيدَ الصَّلَاحَ ذَلِكَ
 مُتَوَفَّرٌ لَدَيَّ، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَهُ، فَذَلِكَ لَا اسْتَطِيعُهُ. ١٩ فَأَنَا لَا أَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي
 أُرِيدُهُ؛ وَإِنَّمَا الشَّرُّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَمَارِسُ. ٢٠ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ مَا لَا أُرِيدُهُ أَنَا
 إِيَّاهُ أَعْمَلُ، فَلَيْسَ بَعْدُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ. ٢١ إِذَنْ، أَجِدُ
 نَفْسِي، أَنَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، خَاصِعاً لِهَذَا النَّامُوسِ: ٢٢ أَنَّ لَدَيَّ الشَّرُّ.
 فَإِنِّي، وَفَقاً لِلإِنْسَانِ الْبَاطِنِ فِيَّ، أَبْتَهِجُ بِشَّرِيعَةِ اللَّهِ. ٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى فِي أَعْضَائِي
 نَامُوساً آخَرَ يُحَارِبُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي يُرِيدُهَا عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أُسْبِرًا لِنَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ
 فِي أَعْضَائِي. ٢٤ فَيَا لِي مِنْ إِنْسَانٍ تَعَيْسٍ! مَنْ يَحْرُرُنِي مِنْ جَسَدِ الْمَوْتِ هَذَا؟ ٢٥

أَشْكُرُ اللَّهَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا! إِذَنْ، أَنَا نَفْسِي مِنْ حَيْثُ الْعَقْلِ، أَخْدِمُ شَرِيعَةَ اللَّهِ
عَبْدًا لَهَا؛ وَلَكِنِّي مِنْ حَيْثُ الْجَسَدِ، أَخْدِمُ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ عَبْدًا لَهُ.

▲ فَالآنَ إِذَا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ آيَةٌ دِينُونَةٍ بَعْدُ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ
الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ حَرَّرَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَمِنَ الْمَوْتِ. ٣ فَإِنَّ مَا عَجَزَتْ
الشَّرِيعَةُ عَنْهُ، لِكُونَ الْجَسَدِ قَدْ جَعَلَهَا قَاصِرَةً عَنْ تَحْقِيقِهِ، أَمَّهُ اللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ،
مُتَّخِذًا مَا يُشْبِهُ جَسَدَ الْخَطِيئَةِ وَمُكْفِرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ فَدَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ ٤ حَتَّى يَتَمَّ
فِينَا الْبِرُّ الَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، فِينَا نَحْنُ السَّالِكِينَ لَا بِحَسَبِ الْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ
الرُّوحِ. ٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَهْتَمُونَ بِأُمُورِ الْجَسَدِ، وَالَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ
الرُّوحِ يَهْتَمُونَ بِأُمُورِ الرُّوحِ. ٦ فَاهْتِمَامُ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ؛ وَأَمَّا اهْتِمَامُ الرُّوحِ فَهُوَ
حَيَاةٌ وَسَلَامٌ. ٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ إِنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِنَامُوسِ اللَّهِ، بَلْ
لَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. ٨ فَالَّذِينَ هُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ. ٩
وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَسْتُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ بَلْ تَحْتَ سُلْطَةِ الرُّوحِ، إِذَا كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا
فِي دَاخِلِكُمْ حَقًّا. وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَيْسَ لِلْمَسِيحِ.
١٠ وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَمَعَ أَنَّ الْجَسَدَ مَائِتٌ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّ الرُّوحَ حَيَاةً
لَكُمْ بِسَبَبِ الْبِرِّ. ١١ وَإِذَا كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِيكُمْ،
فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَوْفَ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمْ الْفَانِيَةَ بِسَبَبِ
رُوحِهِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيكُمْ. ١٢ فَلَيْسَ عَلَيْنَا إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَيُّ التَّزَامِ نَحْوِ الْجَسَدِ
لِنَعِيشَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، فَإِنَّكُمْ سَمْتَوْتُمْ، وَلَكِنْ إِنْ
كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تَمَيُّنُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ، فَسَمْتَحُونَ. ١٤ فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ
اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ١٥ إِذْ إِنَّكُمْ لَمْ تَتَّالُوا رُوحَ عِبُودِيَّةٍ يَعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ نِلْتُمْ
رُوحَ بِنُوَّةٍ بِهِ نَصْرُحُ: «أَبَا! أَبَانَا!» ١٦ فَالرُّوحُ نَفْسُهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا بِأَنَّا أَوْلَادُ اللَّهِ.
١٧ وَمَا دُمْنَا أَوْلَادًا، فَنَحْنُ أَيْضًا وَارِثُونَ؛ وَرِثَةُ اللَّهِ وَشُرَكَاءُ الْمَسِيحِ فِي الْإِرْثِ. وَإِنْ

كَمَا الْآنَ نُشَارِكُهُ فِي مَقَاسَةِ الْأَلَمِ، فَلَا تَنَا سَوْفَ نُشَارِكُهُ أَيْضًا فِي التَّمَتُّعِ بِالْمَجْدِ. ١٨
 فَإِنِّي مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ أَلَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَيْسَتْ شَيْئًا إِذَا قَبِسَتْ بِالْمَجْدِ الْآتِي الَّذِي
 سَيَعْلُنُ فِينَا. ١٩ ذَلِكَ أَنَّ الْخَلِيقَةَ تَتَرَقَّبُ بِلَهْفَةٍ أَنْ يُعْلَنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ، ٢٠ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ قَدْ
 أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ، لَا بِاخْتِيَارِهَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا، عَلَى رَجَاءٍ أَنْ ٢١ تُحْرَرَ
 هِيَ أَيْضًا مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ الْمَجْدِ الَّتِي لِأَوْلَادِ اللَّهِ. ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ
 الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا تَنْتَبِهُ وَتَمْتَحِضُ مَعًا حَتَّى الْآنَ. ٢٣ وَلَيْسَ هِيَ وَحْدَهَا، بَلْ أَيْضًا نَحْنُ الَّذِينَ
 لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَتَنَّبَهُ فِي قَرَارَةِ نَفُوسِنَا مُتَرَقِّبِينَ إِعْلَانَ بَنَوْتَنَا بِإِفْتِدَاءِ
 أَجْسَادِنَا. ٢٤ فَإِنَّا قَدْ خَلَصْنَا، إِنَّمَا بِالرَّجَاءِ، وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ مَتَى رَأَيْنَاهُ لَا يَكُونُ
 رَجَاءً، فَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ لِمَاذَا يَرْجُوهُ بَعْدُ؟ ٢٥ وَلَكِنَّ، إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا نَرَاهُ، فَالصَّبْرُ
 تَتَوَقَّعُهُ. ٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يَمِدُّنَا بِالْعَوْنِ لِتَقَهَّرَ ضَعْفَنَا. فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَا يَجِبُ أَنْ
 نُصَلِّيَ لِأَجَلِهِ كَمَا يَلِيْقُ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُؤَدِّي الشَّفَاعَةَ عَنَّا بِأَنْتَابِ تَفُوقِ التَّعْبِيرِ. ٢٧
 عَلَى أَنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ قَصْدَ الرُّوحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ بِمَا يُوَافِقُ
 اللَّهَ. ٢٨ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ جَمِيعَ الْأُمُورِ تَعْمَلُ مَعًا لِأَجْلِ الْخَيْرِ لِحُبِّهِ، الْمُدْعَوِينَ
 بِحَسَبِ قَصْدِهِ. ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ، سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ أَيْضًا لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ
 صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ الْبِكْرَ بَيْنَ إِخْوَةٍ كَثِيرِينَ. ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيْنَهُمْ، فَهَوْلَاءَ دَعَاهُمْ
 أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهَوْلَاءَ بَرَّهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهُمْ، فَهَوْلَاءَ مَجْدَهُمْ أَيْضًا. ٣١
 فَبَعْدَ هَذَا، مَاذَا نَقُولُ؟ مَا دَامَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ يَكُونُ عَلَيْنَا؟ ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَمْسِكْ عَنَّا
 ابْنُهُ، ٣٢ بَلْ بَدَّلَهُ لِأَجَلِنَا جَمِيعًا، كَيْفَ لَا يَجُودُ عَلَيْنَا مَعَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا؟ ٣٣ وَمَنْ
 سَيَتِمُّ مَخْتَارِي اللَّهِ؟ إِنْ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبْرِئُ، ٣٤ فَمَنْ ذَا يَدِينُ؟ إِنَّهُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ هُوَ
 الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْآخَرَى قَامَ، وَهُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، وَهُوَ يَشْفَعُ فِينَا أَيْضًا. ٣٥
 فَمَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ حُبِّهِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ هَلِ الشَّدَّةُ أَمْ الضِّيقُ أَمْ الْإِضْطِهَادُ أَمْ الْجُوعُ أَمْ
 الْعُرْيُ أَمْ الْخَطَرُ أَمْ السَّيْفُ؟ ٣٦ بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَعَانِي الْمَوْتَ طَوَّلَ

النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا كَأَنَّا غَنَمٌ لِلذَّبْحِ! ٣٧ وَلَكِنَّا، فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ، نُحْرِزُ مَا يَفُوقُ
الْإِنْتِصَارَ بِالَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ فَإِنِّي لَعَلِّي يَقِينٌ بِأَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ
وَلَا الرِّيَاسَاتِ، وَلَا الْأُمُورَ الْحَاضِرَةَ وَلَا الْآتِيَةَ، وَلَا الْقُوَّاتِ، ٣٩ وَلَا الْأَعَالِي وَلَا
الْأَعْمَاقِ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ
رَبَّنَا.

٩ أَقُولُ الْحَقَّ فِي الْمَسِيحِ، لَسْتُ أَكْذِبُ، وَضَمِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢
إِنَّ بِي حُزْنَاً شَدِيداً، وَبِقَلْبِي أَلَمْ لَا يَنْقَطِعْ: ٣ فَقَدْ كُنْتُ أَتَمَنَّى لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي
مُحْرُوماً مِنَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِخْوَتِي، بَنِي جَنْسِي حَسَبِ الْجَسَدِ. ٤ فَإِنَّهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ،
وَقَدْ مَنَحُوا التَّبَنِيَّ وَالْمَجْدَ وَالْعَهودَ وَالتَّشْرِيْعَ وَالْعِبَادَةَ وَالْمَوَاعِيدَ، ٥ وَمِنْهُمْ كَانِ الْآبَاءُ
وَمِنْهُمْ جَاءَ الْمَسِيحُ حَسَبِ الْجَسَدِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ اللَّهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. (aiōn
g165) ٦ لَسْتُ أَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ خَابَتْ. إِذْ لَيْسَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمُ إِسْرَائِيلُ،
٧ وَلَيْسُوا، لِأَنَّهُمْ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ أَوْلَادٌ لِلَّهِ، بَلْ، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «بِإِسْحَاقَ سَيَكُونُ
لَكَ نَسْلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ». ٨ أَيُّ أَنَّ أَوْلَادَ الْجَسَدِ لَيْسُوا هُمُ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ
يُحْسَبُونَ نَسْلاً. ٩ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الْوَعْدِ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَعُودُ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ
ابْنٌ». ١٠ لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ رِفْقَةَ أَيْضاً، وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ
إِسْحَاقَ أَبِينَا، ١١ وَلَمْ يَكُنِ الْوَلَدَانِ قَدْ وُلِدَا بَعْدَ وَلَا فَعَلَا خَيْراً أَوْ شَرّاً، وَذَلِكَ كَيْ يَبْقَى
قَصْدُ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ الْاِخْتِيَارِ ١٢ لَا عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ بَلْ عَلَى أَسَاسِ دَعْوَةِ مِنْهُ،
قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْوَلَدَ الْأَكْبَرَ يَكُونُ عَبْدًا لِلْأَصْغَرِ»، ١٣ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ،
وَأَبْغَضْتُ عِيسَى». ١٤ إِذَا، مَاذَا نَقُولُ، أَيَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ ظُلْمٌ، حَاشَا! ١٥ فَإِنَّهُ يَقُولُ
لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُهُ، وَأَشْفِقُ عَلَى مَنْ أَسْفِقُ عَلَيْهِ!»، ١٦ إِذَا، لَا يَتَعَلَّقُ
الْأَمْرُ بِرِغْبَةِ الْإِنْسَانِ وَلَا بِسَعْيِهِ، وَإِنَّمَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ فَقَطْ. ١٧ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِرِيعُونَ فِي
الْكِتَابِ: «لِهَذَا الْأَمْرِ بَعَيْنِهِ أَقْتَتُكَ: لِأَظْهَرَ فِيكَ قُدْرَتِي وَيُعَلِّنَ اسْمِي فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا».

١٨ فالله إِذَا يَرْحَمُ مِنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مِنْ يَشَاءُ. ١٩ هُنَا سَتَقُولُ لِي: «لِمَاذِ يَلُومُ بَعْدُ؟ مِنْ يُقَاوِمُ قَصْدَهُ؟» ٢٠ فَأَقُولُ: مَنْ أَنْتِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَرُدِّي جَوَابًا عَلَى اللَّهِ؟ أَيْقُولُ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟ ٢١ أَوَلَيْسَ لِصَانِعِ الْفَخَّارِ سُلْطَةٌ عَلَى الطِّينِ لِيَصْنَعَ مِنْ تُكْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَاءً لِلِاسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ وَآخَرَ لِلِاسْتِعْمَالِ الْوَضِيعِ؟ ٢٢ فَمَاذَا إِذَا إِنَّ كَانَ اللَّهُ، وَقَدْ شَاءَ أَنْ يُظَهِّرَ غَضَبَهُ وَيُعْلِنَ قُدْرَتَهُ، اِحْتَمَلَ بِكُلِّ صَبْرٍ أَوْعِيَّةَ غَضَبٍ جَاهِزَةً لِلِهَلَاكِ، ٢٣ وَذَلِكَ يَقْصِدُ أَنْ يُعْلِنَ غَيْبَ جِدِّهِ فِي أَوْعِيَّةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَ فَأَعَدَّهَا لِلْمَجْدِ، ٢٤ فِينَا نَحْنُ الَّذِينَ دَعَاهُمْ لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ أَيْضًا؟ ٢٥ وَذَلِكَ عَلَى حَدِّ مَا يَقُولُ أَيْضًا فِي نُبُوَّةِ هُوشَع: «مَنْ لَمْ يَكُنُوا شِعْيِي سَادَعُوهُمْ شِعْيِي، وَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً سَادَعُوهَا مَحْبُوبَةً. ٢٦ وَيَكُونُ أَنَّهُ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شِعْيِي، فُهِنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْحَيِّ». ٢٧ أَمَا إِشْعِيَاءُ، فَيَتَيْفُ مُتَكَلِّمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ: «وَلَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ عَدَدًا، فَإِنَّ بَقِيَّةً مِنْهُمْ سَتَخْلُصُ. ٢٨ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحْسِمُ الْأَمْرَ وَيُجِزُّ كَلِمَتَهُ سَرِيعًا عَلَى الْأَرْضِ». ٢٩ وَكَأَنَّ إِشْعِيَاءُ سَابِقًا: «لَوْ لَمْ يَبْقِ لَنَا رَبُّ الْجُنُودِ نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ». ٣٠ فَمَا هِيَ خُلَاصَةٌ الْقَوْلِ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الرَّبِّ، قَدْ بَلَّغُوا الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُ الرَّبُّ الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ. ٣١ أَمَا إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ كَانُوا يَسْعَوْنَ وَرَاءَ شَرِيعَةٍ تَهْدِفُ إِلَى الرَّبِّ، فَقَدْ فَشَلُوا حَتَّى فِي بُلُوغِ الشَّرِيعَةِ. ٣٢ وَلَايِي سَبَبٍ؟ لِأَنَّ سَعْيَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، بَلْ كَانَ وَكَانَ الْأَمْرَ قَائِمًا عَلَى الْأَعْمَالِ. فَقَدْ تَعَثَّرُوا بِحَجَرِ الْعَثْرَةِ، ٣٣ كَمَا كُتِبَ: «هَا أَنَا وَاضِعٌ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ عَثْرَةٍ وَصَخْرَةَ سُقُوطٍ. وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخِيبُ».

١٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ رَغْبَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِهِمْ، هُمَا أَنْ يَخْلُصُوا. ٢ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ غَيْرَةَ لِلَّهِ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى أَسَاسِ الْمَعْرِفَةِ. ٣ فِيمَا أَنْتُمْ جَاهِلُونَ بِرَّ اللَّهِ وَسَعَوْا إِلَى إِثْبَاتِ بَرِّهِمُ الدَّائِي، لَمْ يَخْضَعُوا لِلرَّبِّ الْإِلَهِيِّ. ٤ فَإِنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ لِتَبْرِيرِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ. ٥ فَقَدْ كَتَبَ مُوسَى عَنِ الرَّبِّ الْآتِي مِنْ

الشريعة: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، يَحْيَا بِهَا». ٦ «غَيْرَ أَنَّ الْبِرَّ الْآتِيَّ
مِنَ الْإِيمَانِ يَقُولُ هَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ؟» (أَيُّ لِيُنزَلَ
الْمَسِيحَ)، ٧ وَلَا: «مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْأَعْمَاقِ؟» أَيُّ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!
(Abyssos g12) ٨ فَمَاذَا يَقُولُ إِذَا؟ إِنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ. إِنَّهَا فِي فَمِكَ وَفِي
قَلْبِكَ!». وَمَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَّا كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نُبَشِّرُ بِهَا: ٩ أَنْتَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفِعْلِكَ
بِيسُوعَ رَبًّا، وَأَمَنْتَ فِي قَلْبِكَ بِأَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، نَلْتَ الْخِلَاصَ. ١٠ فَإِنَّ
الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ يُؤَدِّي إِلَى الْبِرِّ، وَالْاعْتِرَافَ بِالْفِعْلِ يُؤَدِّي الْخِلَاصَ، ١١ لِأَنَّ الْكِتَابَ
يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ هُوَ مُؤْمِنٌ بِهِ، لَا يَحْتَجِبُ». ١٢ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ
الْجَمِيعَ رَبًّا وَاحِدًا، غَنِيًّا مُجَاهَ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ. ١٣ «فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ
يُنْخَلَصُ». ١٤ وَلَكِنْ، كَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا
بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلاَ مُبَشِّرٍ؟ ١٥ وَكَيْفَ يُبَشِّرُ أَحَدٌ إِلَّا إِذَا كَانَ قَدْ أُرْسِلَ؟ كَمَا
قَدْ كُتِبَ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ!» ١٦ وَلَكِنْ، لَيْسَ كُلُّهُمْ أَطَاعُوا
الْإِنْجِيلَ. فَإِنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبُّ! مَنْ صَدَقَ مَا أَسْمَعُنَاهُ أَيَّاهُ؟» ١٧ إِذَا، الْإِيمَانُ
نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ! ١٨ وَلَكِنِّي أَقُولُ: أَمَا سَمِعُوا؟
بَلَى، فَإِنَّ الْمُبَشِّرِينَ «انْطَلَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَكَلَامُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ». ١٩
وَأَعُودُ فَأَقُولُ: أَمَا فَهِمَ إِسْرَائِيلُ؟ إِنْ مُوسَى، أَوَّلًا، يَقُولُ: «سَائِرُ غَيْرَتِكُمْ بِمَنْ
لَيْسُوا أُمَّةً، وَيَأْتِيهِمْ بِلاَ فَهِمَ سَوْفَ أَغْضِبُكُمْ!». ٢٠ وَأَمَّا إِشْعِيَاءُ فَيَجْرُؤُ عَلَى الْقَوْلِ:
«وَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي وَصِرْتُ مُعْلَنًا لِلَّذِينَ لَمْ يَجْتَنُوا عَنِّي». ٢١ وَلَكِنَّهُ عَن
إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «طُولَ النَّهَارِ مَدَدْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ مُعَارِضٍ!»

١١ وَهَذَا أَقُولُ: هَلْ رَفَضَ اللَّهُ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! فَأَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ، مِنْ نَسْلِ
إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. ٢ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي كَانَ قَدْ اخْتَارَهُ. أَمَا
تَعْلَمُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ فِي أَمْرِ إِبِلِيَا لَمَّا رَفَعَ إِلَى اللَّهِ شِكْوَى عَلَى إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ٣

«يَارَبُّ؟ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي!» ٤ وَلَكِنْ، مَاذَا كَانَ الْجَوَابُ الإِلَهِيُّ لَهُ؟: «أَبَقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخُونُوا رُكْبَةَ اللَّبْعَلِ!» ٥ فَكَذَلِكَ، فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، مَا تَزَالُ بَقِيَّةٌ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ. ٦ وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ بِالنِّعْمَةِ، فَلَيْسَ بَعْدُ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدُ. ٧ فَمَا الْخُلَاصَةُ إِذَا؟ إِنَّ مَا يَسْعَى إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَنَالُوهُ، بَلْ نَالَهُ الْمُخْتَارُونَ مِنْهُمْ، وَالْبَاقُونَ عَمِيَّتَ بَصَائِرِهِمْ، ٨ وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «أَلْتَقَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ رُوحَ نَحْوٍ وَأَعْطَاهُمْ عِيُونًَا لَا يَبْصُرُونَ بِهَا، وَأَذَانًا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا، حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ». ٩ كَذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ: «لَتَصِرْ لَهُمْ مَائِدَتُهُمْ نَعْفًا وَشِرْكَاءَ وَعَقَبَةً وَعِقَابًا. ١٠ لِنُظَلِّمَ عِيُونَهُمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلَتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مُنْحَنِيَةً دَائِمًا!» ١١ فَأَقُولُ إِذَا: هَلْ تَعْتَرَوُا لِكَيْ يَسْقُطُوا أَبَدًا؟ حَاشَا! بَلْ يَسْقُطَتِهِمْ تَوْفَرُ الْخُلَاصُ لِلْأُمَّمِ، لَعَلَّ ذَلِكَ يُبَيِّرُ غَيْرَتَهُمْ. ١٢ فَإِذَا كَانَتْ سَقَطَتُهُمْ غِنَىً لِلْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غِنَىً لِلْأُمَّمِ، فَكَمْ بِالْآخَرَى يَكُونُ اكْتِنَاهُمْ؟ ١٣ فَإِنِّي أَخَاطِبُكُمْ، أَنْتُمْ الْأُمَّمِ، بِمَا أَنِّي رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ، مِمَّجِدًا رِسَالَتِي، ١٤ لَعَلِّي أُثِيرُ غَيْرَةَ بَنِي جِنْسِي فَأُنْقِذَ بَعْضًا مِنْهُمْ. ١٥ فَإِذَا كَانَ إِبْعَادُهُمْ فُرْصَةً لِمُصَالِحَةِ الْعَالَمِ، فَإِذَا يَكُونُ قَبُولُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟ ١٦ وَإِذَا كَانَتْ الْقِطْعَةُ الْأُولَى مِنَ الْعَجِينِ مُقَدَّسَةً، فَالْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسٌ، وَإِذَا كَانَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ مُقَدَّسًا، فَالْأَغْصَانُ أَيْضًا تَكُونُ مُقَدَّسَةً. ١٧ فَإِذَا كَانَتْ بَعْضُ أَغْصَانِ الزَيْتُونَةِ قَدْ قُطِعَتْ، ثُمَّ طُعِمَتْ فِيهَا وَأَنْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِيَّةٍ، فَصِرْتَ بِذَلِكَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَيْتُونَةِ وَعِذَائِهَا، ١٨ فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى بَاقِي الْأَغْصَانِ. وَإِنْ كُنْتَ تَفْتَخِرُ، فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلْ هُوَ يَحْمِلُكَ. ١٩ وَلَكِنَّكَ قَدْ تَقُولُ: «تِلْكَ الْأَغْصَانُ قَدْ قُطِعَتْ لِأَطْعَمَ أَنَا!» ٢٠ صَحِيحٌ! فَهِيَ قُطِعَتْ لِسَبَبِ عَدَمِ الْإِيمَانِ، وَأَنْتَ إِثْمًا تَثْبُتُ بِسَبَبِ الْإِيمَانِ. فَلَا يَأْخُذُكَ الْغُرُورُ، بَلْ خَفَ ٢١ إِنَّ اللَّهَ رَبَّمَا لَا يَبْقِي عَلَيْكَ مَا دَامَ لَمْ يَبْقِ عَلَى الْأَغْصَانِ الْأَصْلِيَّةِ. ٢٢ فَتأملْ إِذَا لَطَفَ اللَّهُ وَشَدَّتْهُ: أَمَا الشِّدَّةُ، فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا، وَأَمَا لَطْفُ اللَّهِ فَمَنْ نَحْوِكَ

مَادَمَت تَثْبُتُ فِي اللَّطْفِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتًا، لَكُنْتَ أَنْتِ أَيْضًا تَقْطَعُ. ٢٣ وَهُمْ أَيْضًا،
 إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ فَسَوْفَ يُطْعَمُونَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.
 ٢٤ فَإِذَا كُنْتَ أَنْتِ قَدْ قَطَعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِيَّةِ الَّتِي تَنْتَبِي إِلَيْهَا أَصْلًا، وَطُعِمْتَ
 خِلَافًا لِلْعَادَةِ فِي الزَّيْتُونَةِ الْجَيِّدَةِ، فَكَمْ بِالْأُخْرَى هُوَلاءُ، الَّذِينَ هُمْ أَغْصَانٌ أَصْلِيَّةٌ،
 سَوْفَ يُطْعَمُونَ فِي زَيْتُونَتِهِمْ الْخَاصَّةِ. ٢٥ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ
 هَذَا السِّرُّ، لِكَيْ لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ، وَهُوَ أَنَّ الْعَمَى قَدْ أَصَابَ إِسْرَائِيلَ
 جُزْئِيًّا إِلَى أَنْ يَتِمَّ دُخُولُ الْأُمَمِ. ٢٦ وَهَكَذَا، سَوْفَ يَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ، وَفَقًا لِمَا قَدْ
 كُتِبَ: «إِنَّ الْمُنْقَذَ سَيَطْلُعُ مِنْ صِهْيُونَ وَيَرُدُّ الْإِثْمَ عَنِ يَعْقُوبَ. ٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ
 مَعِي لَكُمْ حِينَ أُزِيلُ خَطَايَاهُمْ». ٢٨ فَفِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْجِيلِ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ مِنْ
 أَجْلِكُمْ. وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِخْتِيَارِ الْإِلَهِيِّ فَهُمْ مَحْبُوبُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. ٢٩ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَا يَتَرَاجَعُ أَبَدًا عَنْ هِبَاتِهِ وَدَعْوَتِهِ. ٣٠ وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي غَيْرِ
 مُطِيعِينَ لِلَّهِ، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ نِلْتُمُ الرَّحْمَةَ مِنْ جَرَاءِ عَدَمِ طَاعَتِهِمْ هُمْ، ٣١ فَكَذَلِكَ الْآنَ
 هُمْ غَيْرِ مُطِيعِينَ لِلَّهِ. لِيَنَالُوا هُمْ أَيْضًا الرَّحْمَةَ، مِنْ جَرَاءِ الرَّحْمَةِ الَّتِي نَلْتُمُوهَا أَنْتُمْ. ٣٢
 فَإِنَّ اللَّهَ حَبَسَ الْجَمِيعَ مَعًا فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعًا. (eleēsē g1653) ٣٣ فَمَا
 أَعْمَقَ غِنَى اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ وَعِلْمَهُ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطُرْفِهِ عَنِ التَّبَعِ! ٣٤
 «لأنه من عرف فكر الرب؟ أو من كان له مشيرًا؟ ٣٥ أو من أقرضه شيئًا حتى يرد
 له؟» ٣٦ فَإِنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ! (aiōn g165) له؟

١٢ لِذَلِكَ أَنَا شِدُّرٌ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَظَرًا لِمَرَّاحِمِ اللَّهِ، أَنْ تَقْدِمُوا لَهُ أَجْسَادَكُمْ
 ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَقْبُولَةً عِنْدَهُ، وَهِيَ عِبَادَتُكُمْ الْعَقْلِيَّةُ. ٢ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهَذَا الْعَالَمِ، بَلْ
 تَغَيِّرُوا بِتَجْدِيدِ الذِّهْنِ، لِيُمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَقْبُولَةُ الْكَامِلَةُ. (aiōn g165) ٣
 فَإِنِّي، بِالنِّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لِي، أُوصِي كُلَّ وَاحِدٍ بَيْنَكُمْ أَلَّا يَقْدِرَ نَفْسَهُ تَقْدِيرًا يَفُوقُ حَقَّهُ،
 بَلْ أَنْ يَكُونَ مُتَعَقِّلًا فِي تَفْكِيرِهِ، بِحَسَبِ مَقْدَارِ الْإِيمَانِ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِكُلِّ مِنْكُمْ.

٤ فَكَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً، وَلَكِنْ لَيْسَ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ عَمَلٌ
وَاحِدٌ، ٥ فَكَذَلِكَ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَكُنَّا أَعْضَاءَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.
٦ وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ الْمَوَاهِبَ مُوزَعَةً بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُوهَبَةِ لَنَا، (فَلْنَمَارِسْهَا): فَنَنْ
وَهَبَ النُّبُوَّةَ، فَلْيَتَّبِعْنَا بِحَسَبِ مِقْدَارِ الْإِيمَانِ؛ ٧ وَمَنْ وَهَبَ الخِدْمَةَ، فَلْيَنْهَمْكَ فِي
الخِدْمَةِ؛ أَوْ التَّعْلِيمَ، فَفِي التَّعْلِيمِ؛ ٨ أَوْ الوَعظَ، فَفِي الوَعظِ؛ أَوْ العَطَاءَ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاءٍ؛
أَوْ القِيَادَةَ، فَلْيَقْدُ بِاجْتِهَادٍ؛ أَوْ إِظْهَارَ الرَّحْمَةِ، فَلْيَرْحَمْ بِسُرُورٍ. ٩ وَلْتَكُنِ المَحَبَّةُ بِلا
رِيَاءٍ. انْفُرُوا مِنَ الشَّرِّ، وَالتَّصَقُّوا بِالْخَيْرِ. ١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً،
مُفْضِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الكَرَامَةِ. ١١ لَا تَتَكَاسَلُوا فِي الاجْتِهَادِ، بَلْ كُونُوا مُتَهَيِّبِينَ فِي
الرُّوحِ، عَابِدِينَ لِلرَّبِّ، ١٢ فَرحِينَ بِالرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَاطِّينَ عَلَى الصَّلَاةِ،
١٣ مُتَعَاوِنِينَ عَلَى سَدِّ حَاجَاتِ القَدِيسِينَ، مُدَاوِمِينَ عَلَى إِضَافَةِ الغُرَبَاءِ. ١٤ بَارِكُوا
الَّذِينَ يَضْطَهَدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا! ١٥ افرحوا مَعَ الفَرِحِينَ، وَابْكُوا مَعَ الْبَاكِينَ.
١٦ كُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالأُمُورِ العَالِيَةِ، بَلْ مُسَارِعِينَ ذَوِي
المَرَكَزِ الوَضِيعَةِ. لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ فِي نَظَرِ انْفُسِكُمْ. ١٧ لَا تَرُدُّوا لِأَحَدٍ شَرًّا مُقَابِلَ
شَرٍّ، بَلْ اجْتَهِدُوا فِي تَقْدِيمِ مَا هُوَ حَسَنٌ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٨ إِنْ كَانَ مُحْكَمًا، فَمَادَامَ
الأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، عِيشُوا فِي سَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ. ١٩ لَا تَتَّقُوا لِانْفُسِكُمْ، أَيُّهَا
الأَحْيَاءُ، بَلْ دَعُوا الغَضَبَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «لِي الِانْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ
الرَّبُّ». ٢٠ وَإِنَّمَا «إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمْهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. فَإِنَّكَ، بِعَمَلِكَ هَذَا
تَجْمَعُ عَلَى رَأْسِهِ جَهَنَّمَ مُشْتَعِلًا». ٢١ لَا تَدْعِ الشَّرَّ يَغْلِبُكَ، بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.

١٣ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَخْضَعَ لِلسُّلْطَاتِ الحَاكِمَةِ. فَلَا سُلْطَةَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
وَالسُّلْطَاتُ القَائِمَةُ مَرْتَبَةً مِنْ قِبَلِ اللَّهِ. ٢ حَتَّى إِنْ مِنْ يِقَاوِمِ السُّلْطَةِ، يِقَاوِمُ تَرْتِيبَ
اللَّهِ، وَالمُقَاوِمُونَ سَيَجْلِبُونَ العِقَابَ عَلَى انْفُسِهِمْ. ٣ فَإِنَّ الحُكْمَ لَا يَخَافُهُمْ مَنْ يَفْعَلُ
الصَّلَاحَ بَلْ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. أَفَتَرْغَبُ إِذْنًا فِي أَنْ تَكُونَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنَ السُّلْطَةِ؟ اعْمَلْ

مَا هُوَ صَالِحٌ، فَتَكُونُ مَمْدُوحًا عِنْدَهَا، ٤ لِأَنَّهَا خَادِمَةٌ لِلَّهِ لَكَ لِأَجْلِ الْخَيْرِ. أَمَا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ الشَّرَّ خَفِيفًا، لِأَنَّ السُّلْطَنَةَ لَا تَحْمِلُ السَّيْفَ عَبَثًا، إِذْ إِنَّهَا خَادِمَةٌ لِلَّهِ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَقِمُ لِغَضَبِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. ٥ وَلِذَلِكَ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَخْضَعُوا، لَا اتِّقَاءً لِلْغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ مُرَاعَاةً لِلضَّمِيرِ أَيْضًا. ٦ فَلِهَذَا السَّبَبِ تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ أَيْضًا، لِأَنَّ رِجَالَ السُّلْطَنَةِ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ يُوَاطِبُونَ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ بِعَيْنِهِ. ٧ فَادُّوا لِكُلِّ وَاحِدٍ حَقَّهُ: الضَّرِيبةَ لِصَاحِبِ الضَّرِيبةِ وَالْجِزْيَةَ لِصَاحِبِ الْجِزْيَةِ، وَالْاحْتِرَامَ لِصَاحِبِ الْاحْتِرَامِ، وَالْإِكْرَامَ لِصَاحِبِ الْإِكْرَامِ. ٨ لَا تَكُونُوا مَدِينِينَ لِأَحَدٍ، إِلَّا بَأَن يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَإِنَّ مَنْ يُحِبُّ غَيْرَهُ، يَكُونُ قَدْ تَمَّتْ الشَّرِيعَةُ، ٩ لِأَنَّ الْوَصَايَا «لَا تَزِنْ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَتَّهَدُ زُورًا، لَا تَنْشَتَه»، وَبِاقِي الْوَصَايَا، تَتَلَخَّصُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «أَحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ!». ١٠ فَالْمَحَبَّةُ لَا تَعْمَلُ سُوءًا لِلْقَرِيْبِ. وَهَكَذَا تَكُونُ الْمَحَبَّةُ إِتْمَامًا لِلشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. ١١ وَفَوْقَ هَذَا، فَانْتُمْ تَعْرِفُونَ الْوَقْتَ، وَأَنَّهَا الْآنَ السَّاعَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَسْتَيْقِظَ فِيهَا مِنَ النَّوْمِ. نَخْلَاصُنَا الْآنَ، أَقْرَبُ إِلَيْنَا بِمَا كَانَ يَوْمَ امْتِنَا: ١٢ كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَنْتَبِي وَالنَّهَارُ أَنْ يَطْلُعَ، فَلَنْطُرِحَ أَعْمَالَ الظَّلَامِ، وَنَلْبَسَ سِلَاحَ النُّورِ ١٣ وَكَأَنَّ فِي النَّهَارِ، لِنَسْلُكُ سُلُوكًا لَائِقًا: لَا فِي الْعَرَبْدَةِ وَالسُّكْرِ، وَلَا فِي الْفَحْشَاءِ وَالْإِبَاحِيَّةِ، وَلَا فِي التَّرَاغِ وَالْحَسَدِ. ١٤ وَإِنَّمَا الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَنْشَغَلُوا بِالتَّدْبِيرِ لِلْجَسَدِ لِإِشْبَاعِ شَهَوَاتِهِ.

١٤ وَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ، فَاقْبَلُوهُ بِنِكْرٍ دُونَ أَنْ تُحَاكِمُوهُ عَلَى آرَائِهِ. ٢
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَحْتَقُّ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ الْبُقُولَ، ٣
فَمَنْ كَانَ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، عَلَيْهِ أَلَّا يَحْتَمِرَ مَنْ لَا يَأْكُلُ، وَمَنْ كَانَ لَا يَأْكُلُ،
عَلَيْهِ أَلَّا يَدِينَنَّ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبَلَهُ. ٤ فَمَنْ أَنْتَ لِتَدِينَنَّ خَادِمَ غَيْرِكَ؟ إِنَّهُ فِي
نَظَرِ سَيِّدِهِ يَنْبَغُ أَوْ يَسْقُطُ، وَلَسَوْفَ يَنْبَغُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَنْبِئَهُ. ٥ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُرَاعِي يَوْمًا دُونَ غَيْرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا مُتَسَاوِيَةً. فليَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ

مُقْتَنِعًا بِرَأْيِهِ فِي عَقْلِهِ. ٦ إِنَّ مَنْ يُرَاعِي يَوْمًا مُعِينًا، يُرَاعِيهِ لِأَجْلِ الرَّبِّ، وَمَنْ يَأْكُلُ
كُلَّ شَيْءٍ، يَأْكُلُ لِأَجْلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلَّهِ؛ وَمَنْ لَا يَأْكُلُ، لَا يَأْكُلُ
لِأَجْلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلَّهِ. ٧ فَلَا أَحَدَ مِنَّا يَحْيَا لِنَفْسِهِ، وَلَا أَحَدَ يَمُوتُ
لِنَفْسِهِ. ٨ فَإِنْ حَيِينَا، فَلِرَبِّ نَحْيَا؛ وَإِنْ مِتْنَا فَلِرَبِّ مِتُّمْ. فَسَوَاءَ حَيِينَا أَمْ مِتْنَا، فَإِنَّمَا
نَحْنُ لِلرَّبِّ. ٩ فَإِنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ وَعَادَ حَيًّا لِأَجْلِ هَذَا: أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا عَلَى الْأَمْوَاتِ
وَالْأَحْيَاءِ. ١٠ وَلَكِنْ، لِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ وَأَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَحْتَرُّ أَخَاكَ؟ فَإِنَّمَا جَمِيعًا
سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ لِنَحْسَابِ. ١١ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِي
سَتَنْحَنِي كُلُّ رُكْبَةٍ، وَسَيَعْتَرِفُ كُلُّ لِسَانٍ لِلَّهِ!» ١٢ إِذَا، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُؤَدِّي
حِسَابًا عَنْ نَفْسِهِ لِلَّهِ. ١٣ فَلَنَكْفُفُ عَنْ مِحَاكِمَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْآخَرَى احْكُمُوا
بِهَذَا: أَنْ لَا يَضَعَ أَحَدٌ أَمَامَ أَخِيهِ عَقَبَةً أَوْ نَخًا. ١٤ فَأَنَا عَالِمٌ، بَلْ مُقْتَنِعٌ مِنَ الرَّبِّ
يَسُوعَ، أَنَّهُ لَا شَيْءَ نَحْسُبُ فِي ذَاتِهِ. أَمَّا إِنْ اعْتَبَرَ أَحَدٌ شَيْئًا مَا نَحْسَبُ، فَهُوَ نَحْسُبُ فِي
نَظَرِهِ. ١٥ فَإِنْ كُنْتَ بِطَعَامِكَ تَسَبِّبُ الْحُزْنَ لِأَخِيكَ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ
الْمَحَبَّةِ. لَا تُدَمِّرْ بِطَعَامِكَ مَنْ لِأَجْلِهِ مَاتَ الْمَسِيحُ. ١٦ إِذَنْ، لَا تُعْرِضُوا صِلَاحَكُمْ
لِكَلَامِ السُّوءِ. ١٧ إِذْ لَيْسَ مَلَكَوْتُ اللَّهُ بِأَكْلٍ وَشُرْبٍ، بَلْ هُوَ بَرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي
الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٨ فَمَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ هَكَذَا، كَانَ مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ وَمَمْدُوحًا عِنْدَ
النَّاسِ. ١٩ فَلَنَسْعَ إِذَنْ وَرَاءَ مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ وَمَا يُؤَدِّي إِلَى بِنْيَانِ بَعْضِنَا بَعْضًا.
٢٠ لَا تُدَمِّرْ عَمَلِ اللَّهِ بِسَبَبِ الطَّعَامِ! حَقًّا إِنَّ الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةٌ، وَلَكِنَّ الشَّرَّ فِي
أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا يَسَبِّبُ الْعَثْرَةَ. ٢١ فَمَنْ الصَّوَابُ أَلَّا تَأْكُلَ حَمًا وَلَا تَشْرَبَ
نَحْرًا، وَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا يَتَعَثَّرُ فِيهِ أَخُوكَ. ٢٢ أَلَيْكَ اقْتِنَاعٌ مَا؟ فَلَئِنْ لَكَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ
أَمَامَ اللَّهِ! هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ. ٢٣ وَأَمَّا مَنْ يُشْكُ، فَإِذَا أَكَلَ
يُحْكَمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ عَنْ إِيمَانٍ. وَكُلُّ مَا لَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِيمَانِ، فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

١٥ وَلَكِنْ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ، أَنْ نَحْتَمِلَ ضَعْفَ الضُّعْفَاءِ، وَأَنْ لَا نَرْضِيَ
 أَنفُسَنَا. ٢ فَلْيَسَعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لِإِرْضَاءِ قَرِيبِهِ مِنْ جِهَةٍ مَا هُوَ صَالِحٌ، فِي سَبِيلِ
 الْبَنِيَانِ. ٣ حَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يَسَعْ لِإِرْضَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «تَعْبِيرَاتُ الَّذِينَ
 يَعْرِوْنَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ٤ فَإِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ كُتِبَ فَإِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا، حَتَّى يَكُونَ
 لَنَا رَجَاءٌ بِمَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ. ٥ وَلْيُعْطِكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعَزُّبِ أَنْ تَكُونُوا
 مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٦ لِكَيْ تَمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. ٧ لِذَلِكَ اقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ
 أَيْضًا قَبَلْنَا مَجْدَ اللَّهِ. ٨ فَإِنِّي أَقُولُ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمَ أَهْلِ الْخِتَانِ إِظْهَارًا لِصِدْقِ
 اللَّهِ وَتَوَطُّيدًا لِرُغْبِهِ لِلْآبَاءِ، ٩ وَإِنَّ الْأُمَّمَ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى الرَّحْمَةِ، وَفَقًا لِمَا قَدْ
 كُتِبَ: «لِهَذَا اعْتَرَفَ لَكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْتَلُ لِاسْمِكَ!». ١٠ وَأَيْضًا قِيلَ: «افْرَحُوا،
 أَيُّهَا الْأُمَّمُ، مَعَ شِعْبِي». ١١ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ، وَلْتَحْمَدْهُ جَمِيعُ
 الشُّعُوبِ». ١٢ وَيَقُولُ إِسْعِيَاءُ أَيْضًا: «سَيَطْلُعُ أَصْلُ يَسَى، وَالْقَائِمُ، لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ:
 عَلَيْهِ تَعَلَّقَ الشُّعُوبُ الرَّجَاءَ». ١٣ فَلْيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ فَرْحٍ وَسَلَامٍ فِي إِيمَانِكُمْ
 حَتَّى تَزْدَادُوا رَجَاءً بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا عَلَى يَقِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِأَنَّكُمْ مَشْحُونُونَ صَلَاحًا، وَمُمْتَلِنُونَ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ، وَقَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى نَصْحِ
 بَعْضِكُمْ بَعْضًا. ١٥ عَلَى أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ جَرَاةٍ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، مُذَكِّرًا لَكُمْ،
 وَذَلِكَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِي. ١٦ وَبِذَلِكَ أَكُونُ خَادِمَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُرْسَلِ إِلَى
 الْأُمَّمِ، حَامِلًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَكَأَنِّي أَقُومُ بِخِدْمَةِ كَهَنُوتِيَّةٍ، بِقَصْدٍ أَنْ تُرْفَعَ لِلَّهِ مِنْ بَيْنِ
 الْأُمَّمِ تَقْدِيمَةً تَكُونُ مَقْبُولَةً وَمُقَدَّسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٧ يَحْتَقُ لِي إِذْنٌ أَنْ أَفْتَخِرَ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَا يَعُودُ لِلَّهِ مِنْ خِدْمَتِي. ١٨ فَمَا كُنْتُ لِأَنْجَاسَرِ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ إِلَّا
 عَلَى مَا عَمِلَهُ الْمَسِيحُ عَلَى يَدِي لِهَدَايَةِ الْأُمَّمِ إِلَى الطَّاعَةِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، ١٩ وَبِقُوَّةِ
 الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ، وَبِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي، مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى مُقَاتَعَةَ

إِلَّيْرِيكُونَ، قَدْ أَكَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٢٠ وَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى التَّبَشِيرِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ قَدْ عُرِفَ اسْمُ الْمَسِيحِ، لِكَيْ لَا أَبْنِيَ عَلَى أَسَاسٍ وَضَعَهُ غَيْرِي، ٢١ بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «الَّذِينَ لَمْ يَبَشِّرُوا بِهِ سَوْفَ يَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَوْفَ يَفْهَمُونَ»، ٢٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا كُنْتُ أَعَاقُ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً. ٢٣ أَمَّا الْآنَ، فَإِذْ لَمْ يَبْقَ لِي مَجَالٌ لِلْعَمَلِ بَعْدُ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، وَبِي شَوْقٌ شَدِيدٌ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ طَوَالَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، ٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أُسْبَانِيَا أَرْجُو أَنْ أَمُرَّ بِكُمْ، فَأَرَاكُمْ وَتَسَهِّلُونَ لِي مُتَابَعَةَ السَّفَرِ بَعْدَ أَنْ أَتَمَعَ بِلِقَائِكُمْ وَلَوْ لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٢٥ عَلَى أَنِّي الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لخدمَةِ الْقَدِيسِينَ. ٢٦ ذَلِكَ أَنَّ مَوْمِنِي مُقَاطِعِي مُقَدُونِيَّةَ وَأَخَائِيَّ حَسَنَ لَدَيْهِمْ أَنْ يَجْعُوا إِعَانَةً لِلْفُقَرَاءِ بَيْنَ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٢٧ حَسَنَ لَدَيْهِمْ ذَلِكَ، وَهُمْ مَدِينُونَ لِأَوْلِيَاكُمُ الْقَدِيسِينَ: فَإِذَا كَانَ الْأَمَمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي مَا هُوَ رُوحِيٌّ عِنْدَ أَوْلِيَاكُمُ، فَعَلَيْهِمْ أَيْضًا أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي مَا هُوَ مَادِّيٌّ. ٢٨ فَبَعْدَ انْتِهَائِي مِنْ هَذِهِ الْمُهْمَةِ، وَتَسْلِيمِي هَذَا الثَّمَرَ لِلْقَدِيسِينَ، سَأَنْطَلِقُ إِلَى أُسْبَانِيَا، مَرَارًا بِكُمْ. ٢٩ وَأَعْلَمُ أَنِّي، إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، فَسَوْفَ أَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَاتِ الْمَسِيحِ. ٣٠ فَأَنَا شَدِيدٌ مُكْرَمٌ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَرِينَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تَجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي، ٣١ لِكَيْ أَنْجُو مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي هَذِهِ لِلْقَدِيسِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَهُمْ، ٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ فِي فَرَجٍ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ فَاتَنَعَشَ عِنْدَكُمْ وَأَسْتَرِيحَ. ٣٣ وَلِيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ!

١٦ وَأَوْصِيكُمْ فِيهِ بِأُخْتِنَا الْخَادِمَةِ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا. ٢ أَقْبَلُوهَا فِي الرَّبِّ قَبُولًا بَلِيقٌ بِالْقَدِيسِينَ وَقَدِّمُوا لَهَا أَيَّ عَوْنٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُعِينَةً لِكَثِيرِينَ وَبِي أَنَا أَيْضًا. ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيْسَكَلَا وَأَكِيلا، مُعَاوِنِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٤ الَّذِينَ عَرَضْنَا عَنْقُمَا لِلدَّخْلِ إِتْقَانًا لِحَيَاتِي، وَلَسْتُ أَنَا وَوَحْدِي شَاكِرًا لِمَا بَلَّ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْأَمَمِ أَيْضًا. ٥ وَسَلِّمُوا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهِمَا. سَلِّمُوا عَلَى أَبِيئِنْتُوسَ، حَبِيبِي الَّذِي

هُوَ بَاكُورَةٌ لِلْمَسِيحِ مِنْ مَقَاطِعَةِ أَسِيَا. ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي أَعْجَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَتِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ. ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَنْدْرُونِيكُوسَ وَيُونِيَّاسَ، قَرَيْبِي الَّذِينَ بُحْنَا مَعِي، وَهُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِيِّ، وَقَدْ كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي. ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلْيَاسَ، حَبِيبِي فِي الرَّبِّ. ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُرْبَانُوسَ، مُعَاوِنَتَنَا فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ، حَبِيبِي. ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَلْبَسَ، الَّذِي بَرَّهَنَ عَنْ ثَبَاتِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي أَرِسْتُوبُولُوسَ. ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ، قَرَيْبِي. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي نَرْكِيَسُوسَ الَّذِينَ فِي الرَّبِّ. ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِيفِينَا وَتَرِيفُوسَا اللَّتَيْنِ مُجْهَدَانِ نَفْسَيْهِمَا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرَسِيَسَ الْمُحِبُّوبَةِ، الَّتِي أَعْجَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ الْمُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ أُمُّ لِي. ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينِكْرِيَتُسَ، وَفَلِيغُونَ، وَهَرْمَسَ، وَبِثْرُوبَاسَ، وَهَرْمَاسَ، وَعَلَى الإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُوغُوسَ، وَجُولِيَا، وَنِيرِيُوسَ، وَأَخْتِهِ، وَأَوْلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْقَدِيدِيسِينَ الَّذِينَ مَعَهُمْ. ١٦ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ مُقَدَّسَةٍ. تَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ. ١٧ وَلَكِنْ، أَنَا شِدُّكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَتَّبِعُوا إِلَى مِثْرِي الأَنْفِسَامَاتِ وَالْعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّلْعِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمْ، وَأَنْ تَتَّبِعُوا عَنْهُمْ. ١٨ فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدُمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بِطُوبَتِهِمْ، وَبِكَلِمَاتِهِمِ الطَّيِّبَةِ وَأَقْوَالِهِمِ الْمَعْسُولَةِ يَضِلُّونَ قُلُوبَ البُسطَاءِ. ١٩ إِنْ خَبَرَ طَاعَتِكُمْ قَدْ بَلَغَ الْجَمِيعَ. وَلِذَلِكَ أَفْرَحُ بِكُمْ، وَلَكِنْ أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ، وَبُسطَاءَ فِي مَا هُوَ شَرٌّ. ٢٠ وَاللهُ السَّلَامَ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا. لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. ٢١ يَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ تِيمُوثَاوُسَ مُعَاوِنِي، وَلُوكِيُوسَ وَيَاسُونَ وَسُوسِيْبَاتْرُسَ أَقْرَبَائِي. ٢٢ وَأَنَا، تَرْتِيُوسَ الَّذِي أَخْطُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ، أَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ٢٣ يَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ غَايُوسَ، الْمُضَيَّفُ لِي وَلِلْكَنِيسَةِ كُلِّهَا. يَسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ أَرَاَسْتُسَ، أَمِينُ صَنْدُوقِ المَدِينَةِ، وَالْأَخُ كُوارْتُسُ. ٢٤ «لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ!» ٢٥ وَالْمَجْدُ لِلْقَادِرِ أَنْ يَبْتَلِّمَكُمْ،

وَفَقْأً لِإِنْجِيلِي وَلِلْبِشَارَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَوَفَقْأً لِإِعْلَانِ مَا كَانَ سِرًّا ظَلَّ مَكْتُومًا مَدَى
الْأَزْمَنَةِ الْأَزَلِيَّةِ، (aiōnios g166) ٢٦ وَلَكِنْ أُذْبِعِ الْآنَ، بِأَمْرِ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ فِي الْكِتَابَاتِ
النَّبَوِيَّةِ، عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ إِطَاعَةِ الْإِيمَانِ؛ (aiōnios g166) ٢٧ الْمَجْدُ لِلَّهِ إِلَى
الْأَبَدِ، الْحَكِيمِ وَحْدَهُ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ! (aiōn g165)

1 كورنثوس

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوِّ بِمِثْيَةِ اللَّهِ، وَمِنَ الْأَخِ سُسْتَانِيَسَ،
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، إِلَى الَّذِينَ تَقَدَّسُوا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوعِينَ،
الْقَدِيسِينَ، وَإِلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَبًّا لَهُمْ
وَلَنَا. ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ٤ إِنِّي أَشْكُرُ
اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا، وَعَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهِبَةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٥ فِيهِ قَدْ صِرْتُمْ
أَغْنِيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي كُلِّ كَلَامٍ، وَكُلِّ مَعْرِفَةٍ، ٦ بِمِقْدَارِ مَا تَرْتَحَتُ فِيكُمْ شَهَادَةُ
الْمَسِيحِ. ٧ حَتَّى إِنُّكُمْ لَا تَحْتَاجُونَ بَعْدَ إِلَى آيَةٍ مُوهِبَةٍ فِيمَا تَتَوَقَّعُونَ ظُهُورَ رَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ عَلَانًا. ٨ وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النَّهَايَةِ حَتَّى تَكُونُوا بِلَا عَيْبٍ فِي يَوْمِ
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ فَإِنَّ اللَّهَ آمِينَ، وَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ رَبِّنَا. ١٠
عَلَى آتِيَةِ أَيَّهَا الْإِخْوَةَ، أَنَا شَدِيدٌ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ بِجَمِيعِكُمْ صَوْتُ
وَاحِدٌ وَأَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ أَيُّ انْقِسَامٍ. وَإِنَّمَا كُونُوا جَمِيعًا مُوَحَّدِي الْفِكْرِ وَالرَّأْيِ. ١١
فَقَدْ بَلَّغْتِي عَنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي، عَلَى لِسَانِ عَائِلَةِ خُلُوبِي، أَنَّ بَيْنَكُمْ خِلَافَاتٍ. ١٢ أَعْنِي أَنَّ
وَاحِدًا مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ بُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ أَبُولُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ بَطْرُسَ»،
وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ الْمَسِيحِ». ١٣ فَهَلْ تَجَزَأُ الْمَسِيحُ؟ أَمْ أَنَّ بُولُسَ صَلَبٌ لِأَجْلِكُمْ،
أَوْ بِاسْمِ بُولُسَ تَعَمَّدْتُمْ؟ ١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي لَمْ أَعْمِدْ مِنْكُمْ أَحَدًا غَيْرَ كَرِيَسْبُوسَ
وَعَايُوسَ، ١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّكُمْ بِاسْمِي تَعَمَّدْتُمْ. ١٦ وَمَعَ آتِيِ عَمَدَتِي أَيْضًا
عَائِلَةُ اسْتِفَانَسَاسَ، فَلَا أَذْكُرُ آتِيِ عَمَدَتِي أَحَدًا غَيْرَهُمْ. ١٧ فَإِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَنَّ
لِأَعْمَدَ، بَلْ لِأَبَشَرَ بِالْإِنْجِيلِ، غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَى حِكْمَةِ الْكَلَامِ، لِئَلَّا يَصِيرَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ
كَأَنَّهُ بِلَا نَفْعٍ. ١٨ لِأَنَّ الْبِشَارَةَ بِالصَّلِيبِ جَهَالَةٌ عِنْدَ الْهَالِكِينَ؛ وَأَمَّا عِنْدَنَا، نَحْنُ
الْمُخَلِّصِينَ، فِيهِ قُدْرَةُ اللَّهِ. ١٩ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «سَأُيَدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأُزِيلُ فِيهِمْ
الْفُهْمَاءَ!». ٢٠ إِذَنْ، أَيُّ الْحَكِيمِ؟ وَأَيُّ الْبَاحِثِ؟ وَأَيُّ الْمُجَادِلِ فِي هَذَا الزَّمَانِ؟ أَلَمْ

يُظهِرُ اللهُ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ جَهَالَةً؟ (aiōn g165) ٢١ فِيمَا أَنَّ الْعَالَمَ، فِي حِكْمَةِ اللهِ، لَمْ يَعْرِفِ اللهُ عَنْ طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، فَقَدْ سَرَّ اللهُ أَنْ يُخْلِصَ بِجَهَالَةِ الْبَشَرَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٢ إِذْ إِنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ آيَاتٍ، وَالْيُونَانِيِّينَ يَجْتَنُونَ عَنِ الْحِكْمَةِ. ٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، مِمَّا يَشْكِلُ عَائِقًا عِنْدَ الْيَهُودِ وَجَهَالَةً عِنْدَ الْأُمَمِ؛ ٢٤ وَأَمَّا عِنْدَ الْمَدْعُوعِينَ، سِوَاءٍ مِنَ الْيَهُودِ أَوِ الْيُونَانِيِّينَ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ قُدْرَةُ اللهِ وَحِكْمَةُ اللهِ. ٢٥ ذَلِكَ لِأَنَّ «جَهَالَةَ» اللهِ أَحْكَمُ مِنَ الْبَشَرِ، وَ«ضَعْفُ» اللهِ أَقْوَى مِنَ الْبَشَرِ. ٢٦ فَاتَّخِذُوا الْعِبْرَةَ مِنْ دَعْوَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: فَلَيْسَ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ الْحُكَمَاءِ حِكْمَةً بَشَرِيَّةً، وَلَا كَثِيرُونَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ، وَلَا كَثِيرُونَ مِنَ النَّبَلَاءِ. ٢٧ بَلْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَ مَا هُوَ جَاهِلٌ فِي الْعَالَمِ لِيُخْجِلَ الْحُكَمَاءَ. وَقَدْ اخْتَارَ اللهُ مَا هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْعَالَمِ لِيُخْجِلَ الْمُقْتَدِرِينَ. ٢٨ وَقَدْ اخْتَارَ اللهُ مَا كَانَ فِي الْعَالَمِ وَضِيعًا وَمُحْتَقِرًا وَعَدِيمَ الشَّانِ، لِيُزِيلَ مَا لَهُ شَأْنٌ، ٢٩ حَتَّى لَا يَفْتَخِرَ أَيُّ بَشَرٍ أَمَامَ اللهِ. ٣٠ وَيَفْضِلِ اللهُ صَارَ لَكُمْ مَقَامٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي جُعِلَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَفِدَاءً، ٣١ حَتَّى إِنْ مِنْ افْتَخَرَ، فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ.

٢ وَأَنَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمَّا جِئْتُ إِلَيْكُمْ لِأَعْلِنَ لَكُمْ شَهَادَةَ اللهِ، مَا جِئْتُ بِالْكَلَامِ الْبَلِيعِ أَوْ الْحِكْمَةِ. ٢ إِذْ كُنْتُ عَازِمًا أَلَّا أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَأَنْ أَعْرِفَهُ مَصْلُوبًا. ٣ وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي حَالَةٍ مِنَ الضَّعْفِ وَالْخَوْفِ وَالْارْتِعَادِ الْكَثِيرِ. ٤ وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي وَتَبَشِيرِي عَلَى الْإِقْنَاعِ بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ، بَلْ عَلَى مَا يُعْلِنُهُ الرُّوحُ وَالْقُدْرَةُ. ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَأَسَّسَ إِيمَانُكُمْ، لَا عَلَى حِكْمَةِ النَّاسِ، بَلْ عَلَى قُدْرَةِ اللهِ. ٦ عَلَى أَنَّ لَنَا حِكْمَةً تَتَكَلَّمُ بِهَا بَيْنَ الْبَالِغِينَ. وَلَكِنَّا حِكْمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَلَا مِنْ رُؤْسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ. (aiōn g165) ٧ بَلْ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللهِ السَّرِيَّةِ، تِلْكَ الْحِكْمَةُ الْمَحْجُوبَةُ الَّتِي سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِأَجْلِ مَجْدِنَا (aiōn g165) ٨ وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤْسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا، (aiōn g165) ٩ لَمَا

صَلُّوا رَبَّ الْمَجْدِ وَلَكِنْ، وَفَقًا لِمَا كُتِبَ: «إِنَّ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنًا، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ أُذُنًا،
 وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالٍ بَشَرٍ قَدْ أَعَدَّهُ اللَّهُ مُحِبِّهِ!» ١٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ كَشَفَ لَنَا ذَلِكَ بِالرُّوحِ.
 فَإِنَّ الرُّوحَ يَتَقَصَّى كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ. ١١ فَمَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي
 الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؛ وَكَذَلِكَ فَإِنَّ مَا فِي اللَّهِ أَيْضًا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا
 رُوحُ اللَّهِ. ١٢ وَأَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نَلْنَا لَا رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِنَعْرِفَ
 الْأُمُورَ الَّتِي وَهَبَتْ لَنَا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ. ١٣ وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ لَا فِي كَلَامٍ تَعَلِّمُهُ
 الْحِكْمَةُ الْبَشَرِيَّةُ، بَلْ فِي كَلَامٍ يَعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، مُعَبِّرِينَ عَنِ الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ
 بِوَسَائِلِ رُوحِيَّةٍ. ١٤ غَيْرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ غَيْرَ الرُّوحِيِّ لَا يَقْبَلُ أُمُورَ رُوحِ اللَّهِ إِذْ يَعْتَبِرُهَا
 جَهَالَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهَا لِأَنَّ تَمَيِّزَهَا إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى حِسِّ رُوحِيٍّ. ١٥ أَمَّا
 الْإِنْسَانُ الرُّوحِيُّ، فَهُوَ يُسَبِّحُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ١٦ فَإِنَّهُ «مَنْ عَرَفَ
 فِكْرَ الرَّبِّ؟»، وَمَنْ يَعْلَمُهُ؟ وَأَمَّا نَحْنُ، فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ!

٣ عَلَى آتِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُم بِاعْتِبَارِكُمْ رُوحِيَّيْنَ، بَلْ
 بِاعْتِبَارِكُمْ جَسَدِيَّيْنَ وَأَطْفَالًا فِي الْمَسِيحِ. ٢ قَدْ أَطْعَمْتُمُكُمْ لَبْنًا لَا الطَّعَامَ الْقَوِيَّ،
 لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَيْهِ، بَلْ إِنَّكُمْ حَتَّى الْآنَ غَيْرُ قَادِرِينَ. ٣ فَإِنَّكُمْ مَا زِلْتُمْ
 جَسَدِيَّيْنَ. فَمَادَامَ بَيْنَكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ (وَانْقِسَامٌ)، أَفَلَا تَكُونُونَ جَسَدِيَّيْنَ وَتَسْلُكُونَ
 وَفَقًا لِلْبَشَرِ؟ ٤ وَمَادَامَ أَحَدُكُمْ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ بُولُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ أَبُولُسَ»، أَفَلَا
 تَكُونُونَ جَسَدِيَّيْنَ؟ ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُولُسُ؟ إِنَّهُمَا فَقَطْ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ عَلَى
 أَيْدِيهِمَا، كَمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا. ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُولُسُ سَقَى؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْمَى.
 ٧ فَلَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُعْطِي النُّوْمَ. ٨ فَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي
 سَوَاءٌ، إِلَّا أَنَّ كِلَيْهِمَا سِينَالُ أَجْرَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى تَعْبِهِ. ٩ فَإِنَّا نَحْنُ جَمِيعًا عَامِلُونَ مَعًا
 عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاءُ اللَّهِ. ١٠ وَبِحَسَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهِبَةِ لِي، وَضَعْتُ
 الْأَسَاسَ كَمَا يَفْعَلُ الْبِنَاءُ الْمَاهِرُ، وَغَيْرِي يَبْنِي عَلَيْهِ. وَلَكِنْ، لِئِنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ

يَبْنِي عَلَيْهِ. ١١ فَلَيْسَ مُمَكِّنًا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ أَسَاسًا آخَرَ بِالإِضَافَةِ إِلَى الأَسَاسِ المَوْضُوعِ، وَهُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ. ١٢ فَإِنَّ بَنَى أَحَدٌ عَلَى هَذَا الأَسَاسِ ذَهَابًا وَفِضَةً وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، أَوْ خَشَبًا وَعُشْبًا وَقَشًّا، ١٣ فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيُنْكَشَفُ عَلَنًا إِذْ يُظْهِرُهُ ذَلِكَ اليَوْمُ الَّذِي سَيُعْلَنُ فِي نَارٍ، وَسَوْفَ تَمْتَحِنُ النَّارُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٤ فَمَنْ بَقِيَ عَمَلُهُ الَّذِي بَنَاهُ عَلَى الأَسَاسِ، يَبَالُغُ أَجْرًا. ١٥ وَمَنْ احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يُخْسِرُ، إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ سَيُخَلِّصُ؛ وَلَكِنْ كَمَنْ يَمُرُّ فِي النَّارِ. ١٦ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّهُ هَيْكَلُ اللَّهِ وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟ ١٧ فَإِنَّ دَمَرَ أَحَدٍ هَيْكَلِ اللَّهِ، يَدْمُرُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ. ١٨ حَذَارِ أَنْ يَخْدَعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ! إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ نَفْسَهُ حَكِيمًا بِمَقَابِلِ هَذَا العَالَمِ، فَلْيَصِرْ «جَاهِلًا» لِيَصِيرَ حَكِيمًا حَقًّا. (aiōn g165) ١٩ فَإِنَّ حِكْمَةَ هَذَا العَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «إِنَّهُ يَمْسِكُ الحُكْمَاءَ بِمَكْرِهِمْ». ٢٠ وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الحُكْمَاءِ وَيَعْرِفُ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ!» ٢١ إِذَنْ، لَا يَفْتَخِرْ أَحَدٌ بِالبَشَرِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ، ٢٢ أَبُولُسُ أَمْ أَبُولُسُ أَمْ بَطْرُسُ أَمْ العَالَمُ أَمْ الحَيَاةُ أَمْ المَوْتُ أَمْ الحَاضِرُ أَمْ المُسْتَقْبَلُ: هَذِهِ الأُمُورُ كُلُّهَا لَكُمْ، ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالمَسِيحُ لِلَّهِ.

٤ فَلْيَنْظُرُوا إِلَيْنَا النَّاسُ بِاعتِبَارِنَا خُدَامًا لِلْمَسِيحِ وَوُكَلَاءَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ. ٢ وَالمَطْلُوبُ مِنَ الوُكَلَاءِ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ يُوجَدَ كُلُّ مِنْهُمْ آمِينًا. ٣ أَمَا أَنَا، فَأَقُلُّ مَا أَهْتَمُّ بِهِ هُوَ أَنَّ يَتِمَّ الحُكْمُ فِيَّ مِنْ قِبَلِكُمْ أَوْ مِنْ قِبَلِ مُحْكَمَةِ بَشَرِيَّةٍ. بَلْ أَنَا بِذَاتِي لَسْتُ أَحْكُمُ عَلَى نَفْسِي. ٤ فَإِنَّ صَمِيرِي لَا يُؤَيِّدُنِي بِشَيْءٍ، وَلَكِنِّي لَسْتُ أَعْتَمِدُ عَلَى ذَلِكَ لِتَبْرِيرِ نَفْسِي. فَإِنَّ الَّذِي يَحْكُمُ فِيَّ هُوَ الرَّبُّ. ٥ إِذَنْ، لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الأَوَانِ، رَيمًا يَرْجِعُ الرَّبُّ الَّذِي سَيَسْلُطُ النُّورَ عَلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْبِبُهَا الظَّلَامُ الآنَ، وَيَكْشِفُ نِيَّاتِ القُلُوبِ، عِنْدَئِذٍ يَبَالُ كُلُّ وَاحِدٍ حَقَّهُ مِنَ المَدْحِ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ! ٦ فِيمَا سَبَقَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، قَدَمْتُ نَفْسِي وَأَبُولُسَ إِيضًا لَكُمْ، لِتَتَعَلَّمُوا مِنَّا أَنْ لَا تَحْلِقُوا بِأَفْكَارِكُمْ فَوْقَ مَا قَدْ كُتِبَ، فَلَا يَفْخَرِ أَحَدُكُمْ الأَخَرَ تَحْزُبًا لِأَحَدٍ. ٧ فَمَنْ جَعَلَكَ مَتَمِيمًا عَنْ

غَيْرِكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ مِمَّا لَكَ لَمْ تَكُنْ قَدْ أَخَذْتَهُ هِبَةً؟ وَمَادُمْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِهَذَا تَبَاهَى كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟ ٨ إِنَّكُمْ قَدْ شِيعْتُمْ وَقَدْ اغْتَنَيْتُمْ! قَدْ صِرْتُمْ مُلُوكًا وَتَحَلَيْتُمْ عَنَّا! وَيَا لَيْتَكُمْ مُلُوكٌ حَقًّا فَتَشْتَرِكَ مَعَكُمْ فِي الْمُلْكِ! ٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ عَرَضَنَا، نَحْنُ الرُّسُلَ، فِي آخِرِ الْمَوْكِبِ كَأَنَّهُ مُحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ، لِأَنَّا صِرْنَا مَعْرِضًا لِلْعَالَمِ، لِلِهَلَاكَةِ وَالْبَشَرِ مَعًا. ١٠ نَحْنُ جُهَلَاءٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ حُكَمَاءٌ فِي الْمَسِيحِ. نَحْنُ ضِعْفَاءٌ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ، أَنْتُمْ مُكْرَمُونَ وَنَحْنُ مِهَانُونَ. ١١ فَارْزُقْنَا حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ نُجُوعٌ وَنَعَطُشٌ، وَنَعْرَى وَنَلْطَمُ وَنَلَيْسَ لَنَا مَأْوَى ١٢ وَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا فِي الشُّغْلِ بِأَيْدِينَا، نَتَعَرَّضُ لِلْإِهَانَةِ فَنُبَارِكُ، وَنَلْضَطِّهَادٍ فَتَحْتَمِلُ ١٣ وَلِتَجْرِيحٍ فَتُسَلِّمُ. صِرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَنُقَابَةِ الْجَمِيعِ، وَمَارْزَلْنَا! ١٤ لَا أَكْتُبُ هَذَا تَحْجِيلًا لَكُمْ، بَلْ أَنْبَهُكُمْ بِاعْتِبَارِكُمْ أَوْلَادِي الْأَحِبَّاءِ. ١٥ فَقَدْ يَكُونُ لَكُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءٌ كَثِيرُونَ! لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ. ١٦ فَأَدْعُوكُمْ إِذَنْ إِلَى الْإِقْتِدَاءِ بِي. ١٧ لِهَذَا السَّبَبِ عَيْنِهِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوَسَ، ابْنِي الْحَبِيبَ الْأَمِينَ فِي الرَّبِّ، فَهُوَ يَذْكُرُكُمْ بِطَرِيقِي فِي السُّلُوكِ فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعَلَّمْتُ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ١٨ فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ ظَنُّوا أَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ فَانْتَفَحُوا تَكْبَرًا! ١٩ وَلَكِنِّي سَأَتِي إِلَيْكُمْ عَاجِلًا، إِنْ شَاءَ الرَّبِّ، فَأَخْتَبِرُ لَا كَلَامَ هَوْلَاءِ الْمُسْتَفْخِينَ بَلْ قُوَّتِهِمْ. ٢٠ فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِالْكَلامِ، بَلْ بِالْقُدْرَةِ. ٢١ كَيْفَ تَفْضِلُونَ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ: أَبَالْعَصَا أَوْ بِالْمَحَبَّةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

● قَدْ شَاعَ فِعْلًا أَنْ يَبْتَكِرَ زَنَى. وَمِثْلُ هَذَا الزَّيْنِ لَا يُوْجَدُ حَتَّى بَيْنَ الْوَتْنِيِّينَ. ذَلِكَ بِأَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ. ٢ وَمَعَ ذَلِكَ، فَأَنْتُمْ مُنْتَفِحُونَ تَكْبَرًا، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَتَوَحَّحُوا حَتَّى يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ مَرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ! ٣ فَإِنِّي، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ بِالْجَسَدِ وَلَكِنْ حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ عَلَى الْفَاعِلِ كَأَنِّي حَاضِرٌ: ٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِذْ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، وَرُوحِي مَعَكُمْ، فَيَسْلُطَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٥

يَسَلُّ مُرْتَكِبٌ هَذَا الْفِعْلَ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِيَهْلِكَ جَسَدُهُ؛ أَمَّا رُوحُهُ فَتَخْلُصُ فِي يَوْمِ
الرَّبِّ يَسُوعَ. ٦ لَيْسَ افْتِخَارُكُمْ فِي مَحَلِّهِ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ نَجْمَةَ صَغِيرَةً تُخَمِّرُ الْعَجِينَ
كُلَّهُ؟ ٧ فَاعْزِلُوا النُّجُومَ الْعَتِيقَةَ مِنْ بَيْنِكُمْ لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا، لِأَنَّكُمْ فَطِيرًا فَإِنَّ حَمَلَ
فِصْحَنَا، أَيِ الْمَسِيحِ، قَدْ ذُبِحَ. ٨ فَلْنَعِدِ إِذْنَ، لَا بِنَجْمَةِ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِنَجْمَةِ الْخَبْثِ
وَالشَّرِّ، بَلْ بِفَطِيرِ الْخَلَّاصِ وَالْحَقِّ. ٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي أَنْ لَا تَعَاشِرُوا الزُّنَاةَ.
١٠ فَلَا أَعْنِي زُنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ أَوْ الطَّمَاعِينَ أَوْ السَّرَاقِينَ أَوْ عَابِدِي الْأَصْنَامِ عَلَى وَجْهِ
الْإِطْلَاقِ، وَإِلَّا كُنْتُمْ مُضْطَرِّينَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ! ١١ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ
كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِأَنْ لَا تَعَاشِرُوا مَنْ يُسَمَّى أَخًا إِنْ كَانَ زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدًا أَصْنَامٍ أَوْ
شَتَامًا أَوْ سِكِيرًا أَوْ سَرَاقًا. فَمَنْ هَذَا لَا تَعَاشِرُوهُ وَلَا تَجْلِسُوا مَعَهُ لِتَنَاوِلِ الطَّعَامِ. ١٢
فَمَا لِي وَلِلَّذِينَ خَارِجَ (الْكَنِيسَةِ) حَتَّى آدِينُهُمْ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ دَاخِلَهَا؟ ١٣
أَمَّا الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ، فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْزِلُوا مَنْ هُوَ شَرِيرٌ مِنْ بَيْنِكُمْ».

٦ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ مَنْ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ، فَهَلْ يَجْرُؤُ أَنْ يُقِيمَهَا لَدَى الظَّالِمِينَ
وَلَيْسَ لَدَى الْقَدِيسِينَ؟ ٢ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ وَمَا دُمْتُ سَتْدِينُونَ
الْعَالَمَ، أَفَلَا تَكُونُونَ أَهْلًا لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ؟ ٣ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّا سَنَدِينُ
الْمَلَائِكَةَ؟ أَفَلَيْسَ أَوْلَى بِنَا أَنْ نَحْكُمَ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ؟ ٤ إِذْنَ، إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ
خِلَافٌ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَأَجْلِسُوا صِغَارَ الشَّانِ فِي الْكَنِيسَةِ لِلْقَضَاءِ. ٥ أَقُولُ
هَذَا تَحْجِيلًا لَكُمْ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَتَّى حَكِيمٌ وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ! ٦
غَيْرَ أَنَّ الْأَخَ يَقَاضِي أَخَاهُ، وَذَلِكَ لَدَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. ٧ وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى
الْإِطْلَاقِ أَنْ يَقَاضِيَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. أَمَا كَانَ آخَرُ بِكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوا الظُّلْمَ وَآخَرُ
بِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا السَّلْبَ؟ ٨ وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَظْهَبُونَ وَتَسْلُبُونَ حَتَّى إِخْوَتَكُمْ. ٩ أَمَا
تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَنْ يَرِثُوا مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضَلُّوا: فَإِنَّ مَلَكَوتَ اللَّهِ لَنْ يَرِثَهُ الزُّنَاةُ
وَلَا عَابِدُو الْأَصْنَامِ وَلَا الْفَاسِقُونَ وَلَا الْمُتَحَنِّتُونَ وَلَا مُضَاجِعُو الذُّكُورِ. ١٠ وَلَا

السَّرَاقُونَ وَلَا الطَّمَاعُونَ وَلَا السَّكِرُونَ وَلَا الشَّتَامُونَ وَلَا الْمُغْتَصِبُونَ. ١١ وَهَكَذَا
كَانَ بَعْضُكُمْ، إِلَّا أَنْتُمْ قَدْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ، بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
وَبُرُوحِ الْهَيْبَةِ. ١٢ كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ لِي، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ
لِي، وَلَكِنِّي لَنْ أَدَعَ أَيَّ شَيْءٍ يَسُودُ عَلَيَّ. ١٣ الطَّعَامُ لِلْبَطْنِ، وَالْبَطْنُ لِلطَّعَامِ، وَلَكِنَّ
اللَّهَ سَيَبِيدُ هَذَا وَذَلِكَ. غَيْرَ أَنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّيْنِ، بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِيَجْسِدِ. ١٤ وَاللَّهُ
قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ! ١٥ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ
هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ آخُذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلَهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!
١٦ أَوْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ اقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ صَارَ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا؟ فَإِنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْإِثْمَيْنِ
يَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا». ١٧ وَأَمَا مِنْ أَحَدٍ بِالرَّبِّ، فَقَدْ صَارَ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا!
١٨ أَهْرَبُوا مِنَ الزَّيْنِ! فَكُلُّ خَطِيئَةٍ يَرْتَكِبُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنِ جَسَدِهِ، وَأَمَّا
مَنْ يَرْتَكِبُ الزَّيْنِ، فَهُوَ يُسَبِّحُ إِلَى جَسَدِهِ الْخَاصِّ. ١٩ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ
هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ وَالَّذِي هُوَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَسْتُمْ مُلْكًا
لِأَنْفُسِكُمْ؟ ٢٠ لِأَنْتُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِقَدِيمَةٍ، إِذَنْ، مَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ.

V وَأَمَّا بِمُخْصِصِ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا، فَإِنَّهُ يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ الْأَيْمَسِ امْرَأَةً.
٢ وَلَكِنْ، تَجَنَّبَا لِلزَّيْنِ، لِيَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا. ٣ وَيُؤْوِ
الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ حَقًّا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الزَّوْجَةُ حَقَّ زَوْجِهَا. ٤ فَلَا سُلْطَةَ لِلرَّأَةِ عَلَى
جَسَدِهَا، بَلْ لَزَوْجِهَا. وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا سُلْطَةَ لِلزَّوْجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لَزَوْجَتِهِ. ٥ فَلَا
يَمْنَعُ أَحَدُكُمُ الْآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَّا حِينَ يَتَّفِقَانِ مَعًا عَلَى ذَلِكَ، وَلِفَتْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ، بِقَصْدِ
التَّفَرُّغِ لِلصَّلَاةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عُودًا إِلَى عِلَاقَتِكُمَا السَّابِقَةِ، لِكَيْ لَا يُجْرِبَكُمَا الشَّيْطَانُ لِعَدَمِ
ضَبْطِ النَّفْسِ. ٦ وَإِنَّمَا الْآنَ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ النُّصْحِ لَا الْأَمْرِ؛ ٧ فَأَنَا أَمْنَى أَنْ
يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ مِثْلِي، غَيْرَ أَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ هَيْبَةً خَاصَّةً بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ: فَبَعْضُهُمْ عَلَى
الْحَالِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى تَلْكَ. ٨ عَلَى أَيِّ أَقُولُ لِعَبْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَالْأَرَامِلِ إِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِمْ أَنْ

يَقْوَا مِثْلِي. ٩ وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يُمْكِنَهُمْ ضَبْطُ أَنْفُسِهِمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ الزَّوْجَ أَفْضَلُ مِنَ
التَّحْرِقِ بِالشَّهْوَةِ. ١٠ أَمَّا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأُوصِيهِمْ لَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلَّا
تَتَفَصَّلَ الزَّوْجَةُ عَنْ زَوْجِهَا، ١١ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انفصلت عنه، فلتبقي غير متزوجة، أو
فلتصلح زوجها وعلى الزوج ألا يترك زوجته. ١٢ وَأَمَّا الْآخَرُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا
الرَّبُّ: إِنْ كَانَ لِأَخٍ زَوْجَةٌ غَيْرُ مُؤْمِنَةٍ، وَتَرْضِي أَنْ تُسَاكِنَهُ، فَلَا يَتْرُكْهَا. ١٣ وَإِنْ
كَانَ لِامْرَأَةٍ زَوْجٌ غَيْرُ مُؤْمِنٍ، وَتَرْضِي أَنْ يُسَاكِنَهَا، فَلَا تَتْرُكْهُ. ١٤ ذَلِكَ لِأَنَّ الزَّوْجَ
غَيْرَ الْمُؤْمِنِ قَدْ تَقَدَّسَ فِي زَوْجَتِهِ، وَالزَّوْجَةُ غَيْرُ الْمُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ فِي زَوْجِهَا. وَإِلَّا
كَانَ الْأَوْلَادُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّوْاجِ نَجَسِينَ، وَالْحَالُ أَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ. ١٥ وَلَكِنْ إِنْ
انفصل الطرف غير المؤمن، فلينفصل؛ فليس الأخ أو الأخت تحت ارتباط في مثل
هذه الحالات، وَإِنَّمَا اللَّهُ دَعَاكُمْ إِلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ. ١٦ فَكَيْفَ تَعْلَمِينَ، أَيُّهَا الزَّوْجَةُ،
مَا إِذَا كَانَ زَوْجُكَ سَيَخْلُصُ عَلَى يَدِكَ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ، أَيُّهَا الزَّوْجُ، مَا إِذَا كَانَتْ
زَوْجَتُكَ سَتَخْلُصُ عَلَى يَدِكَ؟ ١٧ وَفِي كُلِّ حَالٍ، لَيْسَلُكَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيَاتِهِ كَمَا قَسَمَ
لَهُ الرَّبُّ وَكَمَا دَعَاهُ اللَّهُ هَذَا هُوَ الْمَبْدَأُ الَّذِي أَمُرُّ بِهِ فِي الْكَنَائِسِ كُلِّهَا. ١٨ فَمَنْ دَعِيَ
وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ كَغَيْرِ الْمَخْتُونِ، وَمَنْ دَعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، فَلَا يَصِرْ كَالْمَخْتُونِ.
١٩ إِنْ انْخِطَانٌ لَيْسَ شَيْئًا، وَعَدَمُ انْخِطَانٍ لَيْسَ شَيْئًا، بَلِ الْمُهْمُ هُوَ الْعَمَلُ بِوَصَايَا اللَّهِ.
٢٠ فليبق كل واحد على الحال التي كان عليها حين دعاه الله. ٢١ أَكُنْتُ عَبْدًا حِينَ
دُعِيتُ؟ فَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ، بَلْ إِنْ سَنَحَتْ لَكَ الْفُرْصَةَ لِتَصِيرَ حُرًّا، فَأَحْرَى بِكَ أَنْ
تَعْتَمَهَا. ٢٢ فَإِنْ مِنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، صَارَ مُعْتَقًا لِلرَّبِّ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا مَنْ
دُعِيَ وَهُوَ حُرٌّ، صَارَ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ. ٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِفِدْيَةٍ، فَلَا تَصِيرُوا عِبِيدًا لِلْبَشَرِ.
٢٤ فليبق كل واحد، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَعَ اللَّهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا حِينَ دُعِيَ.
٢٥ وَأَمَّا الْعُرَابُ، فَلَيْسَ عِنْدِي لَهُمْ وَصِيَّةٌ خَاصَّةٌ مِنَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أُعْطِي رَأْيًا
بِاعْتِبَارِي نِلْتُ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ لِأَكُونَ جَدِيرًا بِالثِّقَةِ. ٢٦ فَلِسَبَبِ الشَّدَةِ الْحَالِيَةِ، أَظُنُّ

أَنَّهُ يُحْسِنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ . ٢٧ فَإِنْ كُنْتَ مُرْتَبِطًا بِزَوْجَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ
 الْفِرَاقَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مُرْتَبِطٍ بِزَوْجَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ زَوْجَةً . ٢٨ وَلَكِنْ، إِنْ تَزَوَّجْتَ،
 فَأَنْتَ لَا تُخْطِئِينَ، وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَدْرَاءَ، فَهِيَ لَا تُخْطِئِينَ. وَلَكِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ يُلَاقُونَ
 مَشَقَّاتٍ مَعِيشِيَّةً، وَأَنَا إِنَّمَا أُرِيدُ حِمَايَتَكُمْ مِنْهَا . ٢٩ فَإِنِّي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
 الْوَقْتَ يَتَقَاصِرُ. فَفِي مَا يُخْصُ الْمَسَائِلَ الْأُخْرَى، لِيَكُنِ الَّذِينَ لَهُمْ زَوَّجَاتٌ كَانَتْهُمْ بِلَا
 زَوَّجَاتٍ، ٣٠ وَالَّذِينَ يَبْكُونَ كَانَتْهُمْ لَا يَبْكُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَانَتْهُمْ لَا يَفْرَحُونَ،
 وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَانَتْهُمْ لَا يَمْلِكُونَ، ٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَعْلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَانَتْهُمْ لَا يَسْتَعْلُونَهُ.
 ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ زَائِلٌ. ٣٢ فَأُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا بِلَا هِمٍّ. إِنَّ غَيْرَ الْمُتَزَوِّجِ يَهْتَمُّ
 بِأُمُورِ الرَّبِّ ٣٣ وَهَدَفُهُ أَنْ يُرْضِيَ الرَّبَّ. أَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْعَالَمِ وَهَدَفُهُ أَنْ
 يُرْضِيَ زَوْجَتَهُ، ٣٤ فَاهْتِمَامُهُ مُنْقَسِمٌ. كَذَلِكَ غَيْرَ الْمُتَزَوِّجَةِ وَالْعَزَبَاءُ يَهْتَمُّنَ بِأُمُورِ
 الرَّبِّ وَهَدَفُهُمَا أَنْ تَكُونَا مَكْرَسَتَيْنِ جَسَدًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ فَتَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْعَالَمِ
 وَهَدَفُهَا أَنْ تُرْضِيَ زَوْجَهَا. ٣٥ أَقُولُ هَذَا مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ، لَا لِأَنْصِبَ نَحْنًا
 أَمَامَكُمْ، بَلْ فِي سَبِيلِ مَا يَلِيقُ وَيَجْعَلُ اهْتِمَامَكُمْ مُنْصَرِفًا إِلَى الرَّبِّ دُونَ ارْتِبَاكِ. ٣٦
 وَلَكِنْ، إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفًا غَيْرَ لَائِقٍ لِحُجُوعِ عَدْرَائِهِ لِتَجَاوِزِ السِّنِّ، وَأَنَّهُ لَا يَدُّ
 مِنَ الزَّوْجِ، فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ، إِنَّهُ لَا يُخْطِئُ. فَلْيَتَزَوَّجِ الْعَزَبَاءُ فِي هَذِهِ الْحَالِ. ٣٧ وَأَمَّا
 مَنْ عَقَدَ الْعَزْمَ فِي قَلْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مُضْطَرًّا، بَلْ كَانَ كَامِلَ السَّيْطَرَةِ عَلَى إِرَادَتِهِ،
 وَاخْتَارَ مَنْ تَلْقَاءُ نَفْسِهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى عُرْوَةِ بَيْتِهِ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ. ٣٨ إِذَنْ، مَنْ تَزَوَّجَ
 فَعَلَّ حَسَنًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ. ٣٩ إِنَّ الزَّوْجَةَ تَطَّلُ تَحْتَ ارْتِبَاطِ مَا دَامَ
 زَوْجُهَا حَيًّا. فَإِذَا رَقَدَ زَوْجُهَا، تَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ تُرِيدُهُ، إِنَّمَا
 فِي الرَّبِّ فَقَطْ. ٤٠ وَلَكِنَّهَا، بِرَأْيِي، تَكُونُ أَسْعَدَ إِذَا بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا، وَأَظُنُّ أَنَّ
 عِنْدِي، أَنَا أَيْضًا، رُوحَ اللَّهِ!

٨ وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالدَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَصْنَامِ، فَنَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ لِجَمِيعِنَا، غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ تَتَفَخُّ تَكَبُّرًا، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَعْرِفُ شَيْئًا، ٢ فَهُوَ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا بَعْدُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ. ٣ أَمَّا الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُهُ. ٤ فَيَمَّا يَخْصُ الْأَكْلَ مِنْ دَبَائِحِ الْأَصْنَامِ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّنَمَ لَيْسَ بِإِلَهٍ مَوْجُودٍ فِي الْكُونِ، وَأَنَّهُ لَا وَجُودَ إِلَّا لِلَّهِ وَاحِدٍ. ٥ حَتَّى لَوْ كَانَتِ الْآلِهَةُ الْمُنْعَمَةُ مَوْجُودَةً فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْآلِهَةَ وَالْأَرْيَابَ! ٦ فَلَيْسَ عِنْدَنَا نَحْنُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَنَحْنُ لَهُ، وَرَبُّ وَاحِدٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ. ٧ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ لَا يَعْرِفُهَا الْجَمِيعُ: فَبَعْضُهُمْ قَدْ تَعَوَّدُوا الظَّنَّ بِأَنَّ الْأَصْنَامَ مَوْجُودَةٌ فِعْلًا، وَمَا زَالُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الدَّبَائِحِ كَأَنَّهَا فِعْلًا مُقَدَّمَةٌ لَهَا، فَيَتَدَسُّ صَمِيرُهُمْ بِسَبَبِ ضَعْفِهِ. ٨ إِلَّا أَنَّ الطَّعَامَ لَا يُقْرَبُنَا إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّمَا إِنْ أَكَلْنَا مِنْهُ لَا يَعْلَمُ مَقَامَنَا، وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ مِنْهُ لَا يَصْغُرُ شَأْنُنَا! ٩ وَلَكِنْ خُذُوا حَذْرًا لِكَيْ لَا يَكُونَ حَقُّكُمْ هَذَا نَحْفًا يَسْقُطُ فِيهِ الضُّعْفَاءُ. ١٠ فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، إِنْ رَأَيْتَ أَحَدًا جَالِسًا إِلَى الطَّعَامِ فِي هَيْكَلِ الْأَصْنَامِ، أَفَلَا يَتَقَوَّى صَمِيرُهُ، هُوَ الضَّعِيفُ، لِيَأْكُلَ مِنْ دَبَائِحِ الْأَصْنَامِ، ١١ وَبِذَلِكَ يَتَدَمَّرُ ذَلِكَ الضَّعِيفُ، وَهُوَ أَخْ لَكَ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ، بِسَبَبِ مَعْرِفَتِكَ! ١٢ فَإِذَا تَخَطَّوْنَ هَكَذَا إِلَى الْإِخْوَةِ فَتَجْرَحُونَ صَمَائِرَهُمُ الضَّعِيفَةَ، إِنَّمَا تَخَطَّوْنَ إِلَى الْمَسِيحِ. ١٣ لِذَا، إِنْ كَانَ بَعْضُ الطَّعَامِ نَحْفًا يَسْقُطُ فِيهِ أَخِي، فَلَنْ أَكُلَ لِحَمَا أَبَدًا، لِكَيْ لَا أَسْقُطَ أَخِي! (aiōn g165)

٩ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَوَلَسْتُ رَسُولًا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلٌ يَدِي فِي الرَّبِّ؟ ٢ إِنْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا إِلَى غَيْرِكُمْ، فَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ خْتَمَ رَسُولِيَّتِي فِي الرَّبِّ. ٣ وَهَذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجِيبُونَنِي: ٤ أَلَيْسَ لَنَا حَقٌّ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟ ٥ أَلَيْسَ لَنَا حَقٌّ أَنْ نَتَّخِذَ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ زَوْجَةً تَرَافِقُنَا، كَمَا يَفْعَلُ الرُّسُلُ الْآخَرُونَ وَإِخْوَةُ الرَّبِّ، وَبَطْرُسُ؟ ٦ أَمْ أَنَا وَبَرْنَابَا وَحَدْنَا لَا حَقٌّ لَنَا أَنْ نَنْقَطِعَ عَنِ

العمل؟ ٧ أي جندي يذهب إلى الحرب على نفقته الخاصة؟ وأي مزارع يغرَس
كروماً ولا يأكل من ثماره؟ أم أي راع يرعى قطعاً ولا يأكل من لبن القطيع؟ ٨
أتظنون أنني أتكلّم بهذا بمنطق البشر؟ أو ما توصي الشريعة به؟ ٩ فإنه مكتوب في
شريعة موسى: «لا تضع كرامة على فم الثور وهو يدرس الحنطة». ترى، هل تهم الله
الثيران، ١٠ أم يقول ذلك كله من أجلنا؟ نعم، فمن أجلنا قد كتبت ذلك، لأنه من
حقّ الفلاح أن يفلح برجاء، والدّراس أن يدرس برجاء، على أمل الاشتراك في
الغلة. ١١ وما دمنّا نحن قد زرّعنا لكم الأمور الروحية، فهل يكون كثيراً علينا
أن نحصد منكم الأمور المادية؟ ١٢ إن كان لغيرنا هذا الحق عليكم، أفلا نكون
نحن أحرار؟ ولكننا لم نستعمل هذا الحق؟ بل نتحمّل كل شيء، مخافة أن نضع
أي عائق أمام إنجيل المسيح! ١٣ أما تعلمون أن الذين يخدمون في الهيكل كانوا
يأكلون مما يقدم إلى الهيكل، وأن الذين يقومون بخدمة المذبح، كانوا يشتركون
في خيرات المذبح؟ ١٤ هكذا أيضاً رسم الرب للذين يبشرون بالإنجيل أن يعيشوا
من الإنجيل. ١٥ على أنني لم أستعمل أياً من هذه الحقوق. وما كتبت هذا الآن
لأحظى بشيء، فإني أفضل الموت على أن يعطّل أحد نفري. ١٦ فمادمت أبشر
بالإنجيل، فليس في ذلك نفري، لأنه واجب مفروض عليّ فالويل لي إن كنت لا
أبشر! ١٧ فإن قُمت بذلك بإرادتي، كانت لي مكافأة. ولكن، إن كنت مكلفاً، فأنا
مؤمن على مسؤوليّة، ١٨ فما هي مكافأتي إذن؟ هي أنني في تبشيري أجعل الإنجيل
بلا كلفة، غير مستغلّ كامل حفي لقاء التبشير بالإنجيل. ١٩ فمع أنني حرّ من الجميع،
جعلت نفسي عبداً للجميع، لأكسب أكبر عدد ممكن منهم. ٢٠ فصرت لليهود كأنّي
يهودي، حتى أكسب اليهود؛ وللخاضعين للشريعة كأنّي خاضع لها مع أنني لست
خاضعاً لها حتى أكسب الخاضعين لها؛ ٢١ وللذين بلا شريعة كأنّي بلا شريعة مع أنني
لست بلا شريعة عند الله بل أنا خاضع لشريعة من نحو المسيح حتى أكسب الذين

هُم بِلاَ شَرِيعَةٍ. ٢٢ وَصِرْتُ لِلضُّعْفَاءِ ضَعِيفًا، حَتَّى أَكْسِبَ الضُّعْفَاءَ. صِرْتُ لِلْجَمِيعِ
كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنْقُذَ بَعْضًا مِنْهُمْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ. ٢٣ وَإِنِّي أَفْعَلُ الْأُمُورَ كُلَّهَا مِنْ أَجْلِ
الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ مَعَ الْآخِرِينَ. ٢٤ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُتَبَارِينَ يَرْكُضُونَ جَمِيعًا
فِي الْمِيدَانِ وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَطْ يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا أَنْتُمْ حَتَّى تَفُوزُوا!
٢٥ وَكُلُّ مُتَبَارٍ يَفْرِضُ عَلَى نَفْسِهِ تَدْرِيبًا صَارِمًا فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ. فَهَؤُلَاءِ الْمُتَبَارُونَ
يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَفُوزُوا بِإِكْلِيلِ فَانٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلِنَفُوزَ بِإِكْلِيلِ عَبْرٍ فَانٍ. ٢٦ إِذَنْ، أَنَا
أَرْكُضُ هَكَذَا، لَا كَمَنْ لَا هَدَفَ لَهُ، وَهَكَذَا الْأَكْمُ أَيضًا، لَا كَمَنْ يَلْطِمُ الْهَوَاءَ، ٢٧
بَلْ أَمْعُ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدُهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَتَبَيَّنَ أَنِّي غَيْرُ مُؤَهَّلٍ (لِلْمَجَازَةِ) بَعْدَمَا دَعَوْتُ
الْآخِرِينَ إِلَيْهَا!

١٠ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأُخُوَّةُ إِنَّ آبَاءَنَا كَانُوا كُلُّهُمْ تَحْتَ
السَّحَابَةِ، وَاجْتَازُوا كُلُّهُمْ فِي الْبَحْرِ، ٢ فَتَعَمَّدُوا كُلُّهُمْ اتِّبَاعًا لِمُوسَى، فِي السَّحَابَةِ وَفِي
الْبَحْرِ، ٣ وَأَكَلُوا كُلُّهُمْ طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا، ٤ وَشَرَبُوا كُلُّهُمْ شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا،
إِذْ شَرَبُوا مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَبِعْتَهُمْ، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحُ. ٥ وَمَعَ
ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِأَكْثَرِهِمْ إِذْ طَرَحُوا قَتْلَ فِي الصَّحْرَاءِ. ٦ وَإِنَّمَا حَدَّثْتُ هَذِهِ
الْأُمُورَ لِتَكُونَ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَشْتَبِي أُمُورًا شَرِيْرَةً كَمَا اشْتَبَى أَوْلِيَاكَ. ٧ فَلَا تَكُونُوا
عَابِدِينَ لِلْأَصْنَامِ كَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ
قَامُوا لِلرَّقْصِ وَاللَّهْوِ». ٨ وَلَا تَزْتَكِبِ الزَّيْنَةَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ
ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. ٩ وَلَا تُجْرِبِ الرَّبَّ كَمَا جَرَّبَهُ بَعْضُهُمْ، فَأَهْلَكَتَهُمُ الْحَيَاتُ. ١٠
وَلَا تَتَدَمَّرُوا، كَمَا تَدَمَّرَ بَعْضُهُمْ، فَهَلَكُوا عَلَى يَدِ الْمَلَائِكِ الْمُهْلِكِ. ١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ
كُلُّهَا حَدَّثْتُ لَكُمْ لِيَكُونَ مِثَالًا، وَقَدْ كُتِبَتْ إِذْ نَادَانَا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ انْتَهَتْ إِلَيْنَا أَوَاخِرُ
الْأَزْمِنَةِ. (aiōn g165) ١٢ فَمَنْ تَوَهَّم أَنَّهُ صَامِدٌ، فَلْيَحْذَرَنَّ أَنْ يَسْقُطَ. ١٣ لَمْ يُصِْبْكُمْ مِنْ
التَّجَارِبِ إِلَّا مَا هُوَ بَشَرِيٌّ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ وَجَدِيرٌ بِالثِّقَةِ، فَلَا يَدَعُكُمْ يُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا

تُطِيقُونَ، بَلْ يَدِيرُ لَكُمْ مَعَ التَّجْرِبَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا لِتُطِيقُوا احْتِمَالَهَا. ١٤ لِذَلِكَ،
يَأْتِيَانِي، اهْرُبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ. ١٥ إِنِّي أَكَلْتُكُمْ كَلَامِي لِأَذِكَاةٍ: فَاحْكُمُوا أَنْتُمْ
فِي مَا أَقُولُ. ١٦ أَلَيْسَتْ كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا هِيَ شَرِكَةُ دَمِ الْمَسِيحِ؟ أَوَلَيْسَ
رَغِيفُ الْخُبْزِ الَّذِي نَكْسِرُهُ هُوَ الْاشْتِرَاكُ فِي جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ ١٧ فَإِنَّا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ
رَغِيفٌ وَاحِدٌ، أَيْ جَسَدٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّا جَمِيعًا نَشْتَرِكُ فِي الرِّغِيفِ الْوَاحِدِ. ١٨ انظُرُوا
إِلَى إِسْرَائِيلَ بِاعْتِبَارِهِ بَشَرًا: أَمَا يَجْمَعُ بَيْنَ آسَلِي الذَّبَابِجِ اشْتِرَاكُهُمْ فِي الْمَذْبَحِ؟ ١٩ فَإِذَا
أَعْنِي إِذَنْ؟ هَلْ مَا ذُبِحَ لِلصَّنَمِ لَهُ قِيَمَةٌ أَوْ أَنَّ الصَّنَمَ لَهُ قِيَمَةٌ؟ ٢٠ لا، بَلْ أَنْ مَا يَذْبَحُهُ
الْوَثْنِيُّونَ فَإِنَّمَا يَذْبَحُونَهُ لِلشَّيَاطِينِ وَلَيْسَ لِلَّهِ. وَإِنِّي لَا أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مُشْتَرِكِينَ مَعَ
الشَّيَاطِينِ. ٢١ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ الشَّيَاطِينِ مَعًا، وَلَا أَنْ
تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَمَائِدَةِ الشَّيَاطِينِ مَعًا، ٢٢ أَمْ نُحَاوِلُ إِثَارَةَ غَيْرَةِ الرَّبِّ؟ أَوْ
نَحْنُ أَقْوَى مِنْهُ؟ ٢٣ كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ
حَلَالٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبِي. ٢٤ فَلَا يَسَعُ أَحَدٌ إِلَى مَصْلَحَةِ نَفْسِهِ، بَلْ إِلَى
مَصْلَحَةِ غَيْرِهِ! ٢٥ فَكُلُّ مَا يُبَاعُ فِي السُّوقِ، لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ، دُونَمَا اسْتِفْهَامِ
لِلرِّضَاءِ الضَّمِيرِ. ٢٦ فَإِنَّ الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا لِلرَّبِّ. ٢٧ أَمَا إِذَا دَعَا كَرَّ أَحَدٌ مِنْ
غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَارَدْتُمْ أَنْ تَرَاغِبُوهُ، فَكُلُّوا مِنْ كُلِّ مَا يَقْدِمُهُ لَكُمْ، دُونَمَا اسْتِفْهَامِ
لِلرِّضَاءِ الضَّمِيرِ. ٢٨ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَذِهِ ذَبِيحَةٌ مُقَدَّمَةٌ لِإِلَهٍ»، فَلَا تَأْكُلُوا
مِنْهَا مَرَاعَاةً لِمَنْ أَخْبَرَكُمْ وَإِرْضَاءً لِلضَّمِيرِ. ٢٩ وَيَقُولِي «الضَّمِيرِ» لَا أَعْنِي ضَمِيرَكَ أَنْتَ
بَلْ ضَمِيرَ الْآخَرِ. وَمِلَاذَا يَحْكُمُ ضَمِيرُ غَيْرِي بِحُرِّيَّتِي؟ ٣٠ وَمَادُمْتُ أَتَنَاوَلُ شَيْئًا وَأَشْكُرُ
عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يُقَالُ فِي سَوْءٍ لِأَجْلِ مَا أَشْكُرُ عَلَيْهِ؟ ٣١ فَإِذَا أَكَلْتُمْ أَوْ شَرِبْتُمْ أَوْ مَهَّمَا فَعَلْتُمْ،
فَاعْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ لِتَجِدِ اللَّهَ. ٣٢ لَا تَضَعُوا عَائِقًا يُسَبِّبُ السُّقُوطَ لِأَحَدٍ، سِوَاءً مِنَ
الْيَهُودِ أَمْ الْيُونَانِيِّينَ أَمْ كَنِيسَةِ اللَّهِ. ٣٣ فَهَكَذَا أَنَا أَيْضًا أَسْعَى لِإِرْضَاءِ الْجَمِيعِ فِي كُلِّ
شَيْءٍ، وَلَا أَهْتُمُّ بِمَصْلَحَتِي الْخَاصَّةِ، بَلْ بِمَصْلَحَةِ الْكَثِيرِينَ، لِكَيْ يَخْلُصُوا.

١١ فَاقْتَدُوا بِي كَمَا اقْتَدَيْتُ بِأَنَا بِالْمَسِيحِ! ٢ إِنِّي أَمْدَحُكُمْ لِأَنَّكُمْ تَذْكُرُونِي فِي كُلِّ
أَمْرٍ وَتَحَافِظُونَ عَلَى التَّعَالِيمِ كَمَا سَلَّمْتَهَا إِلَيْكُمْ. ٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْمَسِيحَ
هُوَ الرَّأْسُ لِكُلِّ رَجُلٍ، أَمَّا رَأْسُ الْمَرْأَةِ فَهُوَ الرَّجُلُ، وَرَأْسُ الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ. ٤
فَكُلُّ رَجُلٍ يُصَلِّي أَوْ يَتَنَبَّأُ، وَعَلَى رَأْسِهِ غِطَاءٌ، يَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى رَأْسِهِ. ٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ
تُصَلِّي أَوْ تَتَنَبَّأُ، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا غِطَاءٌ، تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى رَأْسِهَا، لِأَنَّ كَشْفَ الْغِطَاءِ
كَحَقِّ الشَّعْرِ تَمَامًا. ٦ فَإِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَا تَغْطِي رَأْسَهَا، فَلْيَقْصَّ شَعْرُهَا! وَلَكِنِ،
مَادَامَ مِنَ الْعَارِ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ يُقْصَّ شَعْرُهَا أَوْ يُحْلَقَ، فَلتَغْطِ رَأْسَهَا. ٧ ذَلِكَ لِأَنَّ
الرَّجُلَ عَلَيْهِ أَلَّا يُغْطِيَ رَأْسَهُ، بِإِعْتِبَارِهِ صُورَةَ اللَّهِ وَمَجْدِهِ. وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَبِهَا يَجِدُ الرَّجُلُ.
٨ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ أَخَذَتْ مِنَ الرَّجُلِ؛ ٩ وَالرَّجُلُ لَمْ
يُوجَدْ لِأَجْلِ الْمَرْأَةِ، بَلِ الْمَرْأَةُ وَجِدَتْ لِأَجْلِ الرَّجُلِ. ١٠ لِذَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ
تَضَعَ عَلَى رَأْسِهَا عِلَامَةَ الْخُضُوعِ، مِنْ أَجْلِ الْمَلَائِكَةِ. ١١ غَيْرَ أَنَّهُ فِي الرَّبِّ لَيْسَتْ
الْمَرْأَةُ مِنْ دُونِ الرَّجُلِ، وَلَا الرَّجُلُ مِنْ دُونِ الْمَرْأَةِ. ١٢ فَكَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ أَخَذَتْ مِنَ
الرَّجُلِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكْتَمِلُ بِالْمَرْأَةِ، وَإِنَّمَا كُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنَ اللَّهِ. ١٣ فَاحْكُمُوا إِذَنْ
بِأَنْفُسِكُمْ: أَمِنَ اللَّاتِي أَنْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ؟ ١٤ أَمَا تَعْلَمُونَ
الطَّبِيعَةَ نَفْسَهَا أَنَّ إِرْحَاءَ الرَّجُلِ شَعْرَهُ عَارٌ عَلَيْهِ، ١٥ فِي حِينِ أَنْ إِرْحَاءَ الْمَرْأَةَ لِشَعْرِهَا
مَفْخَرَةٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ أُعْطِيَ لَهَا بِمِثَابَةِ حِجَابٍ. ١٦ أَمَا إِذَا رَغِبَ أَحَدٌ فِي إِظْهَارِ
الْمُشَاكَسَةِ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ مِثْلُ هَذِهِ الْعَادَةِ وَلَا لِكُلِّ الْكَائِسِ لِلَّهِ! ١٧ عَلَى أَيِّ، إِذْ أَنْتَقِلُ
الآنَ لِأَوْصِيَكُمْ بِهَذَا، لَسْتُ أَمْدَحُكُمْ، لِأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تَضُرُّ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُ. ١٨
فَأَوْلًا، سَمِعْتُ أَنْكُمْ، حِينَ تَجْتَمِعُ جَمَاعَتُكُمْ، يَكُونُ بَيْنَكُمْ شِقَاقٌ. وَأَكَادُ أَصْدَقُ
ذَلِكَ، ١٩ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ وُجُودِ خِلَافَاتٍ بَيْنَكُمْ، حَتَّى يَبْرَزَ الْفَاضِلُونَ فِيكُمْ. ٢٠
حِينَ تَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، لَا تَجْتَمِعُونَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ، ٢١ لِأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ يَسْبِقُ غَيْرَهُ لِتَنَاوُلِ عِشَاءِ الْخَاصِّ، فَيُظِلُّ الْوَاحِدُ الْجَائِعًا، وَيَشْرَبُ الْآخَرَ حَتَّى

يَسْكُرًا! ٢٢ أَفَلَيْسَ عِنْدَكُمْ بِيوتٌ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ فِيهَا؟ أَمْ إِنَّا نَحْنُ نَحْتَقِرُونَ كَنِيسَةَ
اللَّهِ وَتَهِينُونَ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَكُمْ؟ أَمَدَحُكُمْ؟ عَلَى هَذَا لَسْتُ
أَمَدَحُكُمْ! ٢٣ فَإِنِّي قَدْ سَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُمْ إِيَّاهُ. وَهُوَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، فِي
الليَلةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا، ٢٤ وَشَكَرَ، ثُمَّ كَسَرَ الخُبْزَ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي
الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ اَعْمَلُوا هَذَا لِذِكْرِي». ٢٥ وَكَذَلِكَ أَخَذَ الكَأْسَ بَعْدَ العِشاءِ،
وَقَالَ: «هَذِهِ الكَأْسُ هِيَ العَهْدُ الجَدِيدُ بِدَمِي اَعْمَلُوا هَذَا، كُلُّهَا شَرِبْتُمْ، لِذِكْرِي». ٢٦
إِذْنِ، كُلُّهَا أَكَلْتُمْ هَذَا الخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الكَأْسَ، تُعْلِنُونَ مَوْتَ الرَّبِّ، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ.
٢٧ فَمَنْ أَكَلَ الخُبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا جِثَا جَسَدِ
الرَّبِّ وَدَمِهِ. ٢٨ وَلَكِنْ، لِيَفْحَصِ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الخُبْزِ وَيَشْرَبُ مِنَ
الكَأْسِ. ٢٩ لِأَنَّ الأَكْلَ وَالشَّارِبَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الحُكْمَ عَلَى نَفْسِهِ إِذْ لَا يُمَيِّزُ جَسَدَ
الرَّبِّ. ٣٠ لِهَذَا السَّبَبِ فِيكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرْقُدُونَ. ٣١
فَلَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى نَفُوسِنَا، لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا. ٣٢ وَلَكِنْ، مَا دَامَ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، فَإِنَّا
نُؤَدِّبُ مِنَ قِبَلِ الرَّبِّ حَتَّى لَا نُدَانَ مَعَ العَالَمِ. ٣٣ فَيَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا
لِلأَكْلِ، اانتظروا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ٣٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ جَائِعًا فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِكَيْ لَا
يَكُونَ اجْتِمَاعُكُمْ لِلحُكْمِ عَلَيْكُمْ. أَمَّا المَسَائِلُ الأُخْرَى، فَعِنْدَمَا آتَى أَرْتَبَهُ.

١٢ وَأَمَّا بِمُخْصِصِ المَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ
أَمْرُهَا. ٢ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ، عِنْدَمَا كُنْتُمْ مِنَ الأُمَمِ، كُنْتُمْ تَخْرِفُونَ إِلَى الأصْنَامِ الخَرَسَاءِ
أَيُّهَا المَجْرَافِ. ٣ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّهُ لَا أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ:
«يَسُوعُ أَنَايِمَا (أَيُّ مَلْعُونٍ)!» وَكَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلَّا
بِالرُّوحِ القُدُسِ. ٤ هُنَاكَ مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا. ٥ وَهُنَاكَ خِدْمَاتٌ
مُخْتَلِفَةٌ، وَالرَّبُّ وَاحِدٌ. ٦ وَهُنَاكَ أَيْضًا أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَعْمَلُ
كُلَّ شَيْءٍ فِي الجَمِيعِ. ٧ وَإِنَّمَا كُلُّ وَاحِدٍ يُوَهَّبُ مَوْهَبَةً لِجَلِّ الرُّوحِ فِيهَا لِأَجْلِ المَنْفَعَةِ.

٨ فَوَاحِدٌ يُوهَبُ، عَنِ طَرِيقِ الرُّوحِ، كَلَامَ الْحِكْمَةِ، وَآخِرُ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ وَفَقًّا لِلرُّوحِ
نَفْسِهِ، ٩ وَآخِرُ إِيمَانًا بِالرُّوحِ نَفْسِهِ. وَيُوهَبُ آخِرُ مَوْهَبَةً شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ بِالرُّوحِ
الْوَّاحِدِ، ١٠ وَآخِرُ عَمَلِ الْمُعْجَزَاتِ، وَآخِرُ النُّبُوَّةِ وَآخِرُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ، وَآخِرُ
التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَآخِرُ تَرْجَمَةِ اللُّغَاتِ تِلْكَ. ١١ وَلَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَشْغَلُهُ الرُّوحُ
الْوَّاحِدُ نَفْسَهُ، مُوزَعًا الْمَوَاهِبَ، كَمَا بَشَاءُ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ. ١٢ فَكَمَا أَنَّ الْجَسَدَ وَاحِدٌ
وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ كُلَّهَا تُشَكِّلُ جِسْمًا وَاحِدًا مَعَ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ،
فَكَذَلِكَ حَالُ الْمَسِيحِ أَيْضًا. ١٣ فَإِنَّا، بِالرُّوحِ الْوَّاحِدِ، قَدْ تَعَمَّدْنَا جَمِيعًا لِضَمِيرِ جَسَدًا
وَاحِدًا، سِوَاءً كَمَا يَهُودًا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَقَدْ سَقَيْنَا جَمِيعًا الرُّوحَ الْوَّاحِدَ.
١٤ فَلَيْسَ الْجَسَدُ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ جَمُوعَةٌ أَعْضَاءَ. ١٥ فَإِنَّ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لَأَنِّي
لَسْتُ يَدًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ!» فَهَلْ تُصْبِحُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ فِعْلًا؟ ١٦ وَإِنْ قَالَتِ
الْأُذُنُ: «لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ!» فَهَلْ تُصْبِحُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ فِعْلًا؟
١٧ فَلَوْ كَانَ الْجَسَدُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَكَيْفَ كُنَّا نَسْمَعُ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ أُذُنًا، فَكَيْفَ كُنَّا نَسْمَعُ؟
١٨ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَتَّبَ كُلًّا مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ كَمَا أَرَادَ. ١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا
عَضْوًا وَاحِدًا، فَكَيْفَ يَتَكَوَّنُ الْجَسَدُ؟ ٢٠ فَالْوَاقِعُ أَنَّ الْأَعْضَاءَ كَثِيرَةً، وَالْجَسَدُ
وَاحِدٌ. ٢١ وَهَكَذَا، لَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلْيَدِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ!»، وَلَا الرَّأْسُ
أَنْ تَقُولَ لِلرَّجْلَيْنِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا!»، ٢٢ بَلْ بِالْأُخْرَى جِدًّا، أَعْضَاءَ الْجَسَدِ الَّتِي
تَبْدُو أَوْضَعَفَ الْأَعْضَاءِ هِيَ ضَرْوْرِيَّةٌ، ٢٣ وَتِلْكَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أَقْلَ مَا فِي الْجَسَدِ كَرَامَةً،
نَكْسُوهَا بِإِكْرَامٍ أَوْفَرَ. وَالْأَعْضَاءُ غَيْرُ اللَّائِقَةِ يَكُونُ لَهَا لِيَاقَةٌ أَوْفَرُ؛ ٢٤ أَمَّا اللَّائِقَةُ، فَلَا
تَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحْكَمَ صَنِيعَ الْجَسَدِ بِجَمَلَتِهِ، مُعْطِيًا كَرَامَةً أَوْفَرَ لِمَا تَنْقِصُهُ
الْكَرَامَةُ، ٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي الْجَسَدِ انْتِقَسَامٌ بَلْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَعْضَاءِ اهْتِمَامٌ وَاحِدٌ
لِمَصْلَحَةِ الْجَسَدِ. ٢٦ حِينَ يُصِيبُ الْأَلَمُ وَاحِدًا مِنَ الْأَعْضَاءِ، تَشْعُرُ الْأَعْضَاءُ الْبَاقِيَةُ
مَعَهُ بِالْأَلَمِ. وَحِينَ يَبَالُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ إِكْرَامًا، تَفْرَحُ مَعَهُ الْأَعْضَاءُ الْبَاقِيَةُ. ٢٧

فَالْوَأَقِ انْكُرْ أَنْتُمْ جَمِيعاً جَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءُ فِيهِ كُلُّ بِمُفْرَدِهِ. ٢٨ وَقَدْ رَبَّتَ اللَّهُ فِي
الْكَنِيسَةِ أَشْخَاصاً مَخْصُوصِينَ: أَوَّلًا الرُّسُلَ، ثَانِيًا الْأَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا الْمُعَلِّمِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ
أَصْحَابَ الْمَوَاهِبِ الْمُعْجِزِيَّةِ أَوْ مَوَاهِبِ الشِّفَاءِ أَوْ إِعَانَةِ الْآخَرِينَ أَوْ تَدْبِيرِ الشُّؤُونِ
أَوْ التَّكَلُّمِ بِاللُّغَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ. ٢٩ فَهَلْ هُمْ جَمِيعاً رُسُلٌ؟ أَجْمِيعُهُمْ أَنْبِيَاءٌ؟ أَجْمِيعُهُمْ
مُعَلِّمُونَ؟ أَجْمِيعُهُمْ حَائِزُونَ عَلَى مَوَاهِبِ مُعْجِزِيَّةٍ؟ ٣٠ أَجْمِيعُهُمْ يَمْلِكُونَ مَوَاهِبَ
الشِّفَاءِ؟ أَجْمِيعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُّغَاتٍ؟ أَجْمِيعُهُمْ يَتَرَجِّمُونَ؟ ٣١ وَلَكِنْ تَشَوُّقُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ
الْعُظْمَى. وَهَذَا أَنَا أَرْسَمُ لَكُمْ بَعْدَ طَرِيقاً أَفْضَلَ جِدًّا.

١٣ لَوْ كُنْتُ اتَّكَلَّمْتُ بِلُّغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، لَمَا كُنْتُ
إِلَّا نَحَاسًا يَطِينُ وَصَنَجًا يَرِينُ! ٢ وَلَوْ كَانَتْ لِي مَوْهَبَةُ النُّبُوَّةِ، وَكُنْتُ عَالِمًا بِجَمِيعِ
الْأَسْرَارِ وَالْعِلْمِ كُلِّهِ، وَكَانَ عِنْدِي الْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَنْقِلَ الْجِبَالَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ،
فَلَسْتُ شَيْئًا! ٣ وَلَوْ قَدِمْتُ أَمْوَالِي كُلَّهَا لِلْإِطْعَامِ، وَسَلَّمْتُ جَسَدِي لِأُحْرَقَ، وَلَيْسَ
عِنْدِي مَحَبَّةٌ، لَمَا كُنْتُ أَنْتَفِعُ شَيْئًا. ٤ الْمَحَبَّةُ تَصْبِرُ طَوِيلًا، وَهِيَ لَطِيفَةٌ. الْمَحَبَّةُ
لَا تَحْسُدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَكَبَّرُ. ٥ لَا تَتَمَصَّرَفُ بِغَيْرِ لِيَاقَةِ، وَلَا تَسْعَى إِلَى
مَصْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ. لَا تُسْتَفْزِ سَرِيعًا، وَلَا تَنْسُبُ الشَّرَّ لِأَحَدٍ. ٦ لَا تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ، بَلْ
تَفْرَحُ بِالْحَقِّ. ٧ إِنَّهَا تُسَرُّ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَحْتَمِلُ
كُلَّ شَيْءٍ. ٨ الْمَحَبَّةُ لَا تَزُولُ أَبَدًا. أَمَّا مَوَاهِبُ النُّبُوَّةِ فَسْتَزَالُ، وَمَوَاهِبُ اللُّغَاتِ
سَتَنْقَطِعُ، وَالْمَعْرِفَةُ سَتَزَالُ. ٩ فَإِنَّ مَعْرِفَتَنَا جُزْئِيَّةٌ وَنُبُوَّةَنَا جُزْئِيَّةٌ. ١٠ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا
يَأْتِي مَا هُوَ كَامِلٌ، يَزَالُ مَا هُوَ جُزْئِيٌّ. ١١ فَلَمَّا كُنْتُ طِفْلًا، كُنْتُ اتَّكَلَّمُ كَالطِّفْلِ،
وَأَشْعُرُ كَالطِّفْلِ، وَأُفَكِّرُ كَالطِّفْلِ. وَلَكِنْ، لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا، أَبْطَلْتُ مَا يَخُصُّ الطِّفْلَ.
١٢ وَنَحْنُ الْآنَ نَنْظُرُ إِلَى الْأُمُورِ كَمَا فِي مِرْآةٍ فَلا نَرَاهَا وَاضِحَةً. إِلَّا أَنَّا سَنَرَاهَا آخِرًا
مُوَجِهَةً. الْآنَ، أَعْرِفُ مَعْرِفَةً جُزْئِيَّةً. وَلَكِنِّي، عِنْدئِذٍ، سَأَعْرِفُ مِثْلًا عَرُفْتُ. ١٣
أَمَّا الْآنَ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بَاقِيَةٌ: الْإِيمَانُ، وَالرَّجَاءُ، وَالْمَحَبَّةُ. وَلَكِنَّ أَعْظَمَهَا هِيَ الْمَحَبَّةُ!

١٤ اسعوا وراء المحبة، وتشوقوا إلى المواهب الروحية، بل بالأحرى موهبة
التنبؤ. ٢ ذلك لأن الذي يتكلم بلغة مجهولة يخاطب لا الناس بل الله، إذ لا أحد
يفهمه، ولكنه بالروح يتكلم بالغاز. ٣ أما الذي يتنبأ، فهو يخاطب الناس بكلام
البنیان والتشجيع والتعزية. ٤ فالذي يتكلم بلغة مجهولة يبني نفسه، وأما الذي يتنبأ،
فبيني الكنيسة. ٥ إني أرغب في أن تتكلموا جميعاً بلغات مجهولة، ولكن بالأحرى أن
تتنبأوا. فإن من يتنبأ أفضل من يتكلم باللغات إلا إذا ترجم (ما يقوله) لتتال
الكنيسة بنباناً. ٦ والآن، أيها الإخوة، افرضوا أني جئتكم متكلماً بلغات مجهولة،
فأية منفعة تتألون مني، إلا إذا كلمتكم بإعلان أو علم أو نبوءة أو تعليم؟ ٧ حتى
الآلات المصنوعة التي لا حياة فيها، كالمزمار والقيثارة، إن كانت لا تعطى أنعاماً
مميزة، فكيف يعرف السامع أي لحن يؤديه المزمار أو القيثارة؟ ٨ وإن كان يوق
الحرب أيضاً يطلق صوتاً غير واضح، فمن يستعد للقتال؟ ٩ فهذه حالكم أيضاً في
التكلم بلغة مجهولة، فإن كنتم لا تتطوقون بكلام مميز، فكيف يفهم السامعون ما
تقولون؟ فإنكم تكونون كمن يخاطب الهواء! ١٠ قد يكون في العالم عدد كبير من
اللغات، ولا تقتصر واحدة منها على أصوات بلا معنى. ١١ فإن كنت لا أفهم معنى
الأصوات في لغة ما، أكون أجنبياً عند الناطق بها، ويكون هو أجنبياً عندي! ١٢
وهكذا أنتم أيضاً، إذ إنكم متشوقون إلى المواهب الروحية، اسعوا في طلب المزيد منها
لأجل بنیان الكنيسة. ١٣ لذلك يجب على المتكلم بلغة مجهولة أن يطلب من الله
موهبة الترجمة. ١٤ فإني إن صليت بلغة مجهولة، فروحي تصلي، ولكن عقلي عديم
الثمر. ١٥ فما العمل إذن؟ سأصلي بالروح، ولكن سأصلي بالعقل أيضاً. سأرتم
بالروح، ولكن سأرتم بالعقل أيضاً. ١٦ وإلا، فإن كنت تتمدد بالله بالروح فقط،
فكيف يستطيع قليل الخبرة أن يقول: «آمين» لدى تقديمك الشكر ما دام لا يفهم
ما تقول؟ ١٧ طبعاً، أنت تقدم الشكر بطريقة حسنة، ولكن غيرك لا يبني. ١٨

أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ مَّجْهُولَةٍ أَكْثَرَ مِنْكُمْ جَمِيعًا. ١٩ وَلَكِنْ، حَيْثُ أَكُونُ فِي
الْكَنِيسَةِ، أَفْضِلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ، لِكَيْ أُعَلِّمَ بِهَا الْآخَرِينَ أَيْضًا، عَلَى
أَنْ أَقُولَ عَشْرَةَ آلاَفٍ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ مَّجْهُولَةٍ. ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي
التَّفَكِيرِ، بَلْ كُونُوا أَطْفَالًا فِي الشَّرِّ. وَأَمَّا فِي التَّفَكِيرِ، فَكُونُوا رَاشِدِينَ. ٢١ فَإِنَّهُ
قَدْ كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ: «بِأَنَاسٍ ذَوِي لُغَاتٍ أُخْرَى، وَبِشِفَاهِ غَرِيبَةٍ، سَأُكَلِّمُ هَذَا
الشَّعْبَ؛ وَلَكِنْ، حَتَّى هَكَذَا، لَنْ يَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ». ٢٢ إِذِنْ التَّكَلَّمَ بِلُغَاتٍ
مَّجْهُولَةٍ هُوَ عَلامَةٌ لَا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ، بَلْ لِأَجْلِ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَمَّا التَّنْبُؤُ، فَلَيْسَ
لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٣ فَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا مَعًا، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ
يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مَّجْهُولَةٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَعْضُ قَلِيلِ الْخَبْرَةِ أَوْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّهُمْ
مَجَانِينَ؟ ٢٤ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، ثُمَّ دَخَلَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ قَلِيلِ
الْخَبْرَةِ، فَإِنَّهُ يَنْتَفِعُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَيُحْكَمُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْجَمِيعِ، ٢٥ وَإِذَا تَنَكَّشَفَ خَبَايَا
قَلْبِهِ، يَخْرُ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا لِلَّهِ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّ اللَّهَ فِيكُمْ حَقًّا. ٢٦ فَمَا الْعَمَلُ إِذِنْ أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ؟ كَلِّمُوا تَجَمُّعُونَ مَعًا، سَيَكُونُ لِكُلِّ مِنْكُمْ مَرْمُورٌ، أَوْ تَعْلِيمٌ، أَوْ كَلَامٌ بِلُغَةٍ
مَّجْهُولَةٍ، أَوْ إِعْلَانٌ، أَوْ تَرْجُمَةٌ. فَلَيْتِمُ كُلُّ شَيْءٍ يَهْدِفُ الْبَيَانَ. ٢٧ إِذَا صَارَ تَكَلُّمُ بِلُغَةٍ،
فَلَيْتَكَلِّمُ اثْنَانِ، أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْأَكْثَرِ، كُلُّ فِي دَوْرِهِ، ٢٨ وَلَيْتَرْجِمُ أَحَدُكُمْ. فَإِنْ لَمْ
يَكُنْ بَيْنَكُمْ مُرْجِمٌ، فَعَلَى الْمُتَكَلِّمِ الْأَقُولِ شَيْئًا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ، بَلْ أَنْ يَتَخَذَ سِرًّا مَعَ
نَفْسِهِ وَمَعَ اللَّهِ. ٢٩ وَلَيْتَكَلِّمُ أَيُّضًا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةً مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ وَلِيَحْكُمَ الْآخَرُونَ. ٣٠
وَإِنْ أُوجِيَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْجَالِسِينَ، فَلَيْسَكِ الْمُتَكَلِّمُ الْأَوَّلُ. ٣١ فَإِنَّكُمْ جَمِيعًا تَقْدِرُونَ
أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَتَشَجَّعَ الْجَمِيعُ. ٣٢ وَلَكِنْ مَوَاهِبَ
النُّبُوَّةِ هِيَ خَاضِعَةٌ لِأَصْحَابِهَا. ٣٣ فَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ فَوْضَى بَلْ إِلَهُ سَلَامٍ، كَمَا هِيَ الْحَالُ
فِي كَأْسِ الْقِدْيَسِينَ كُلِّهَا، ٣٤ لِتَصْمُتِ النِّسَاءُ فِي الْكَأْسِ، فَلَيْسَ مَسْمُوحًا لهنَّ
أَنْ يَتَكَلَّمْنَ، بَلْ عَلَيْنَ أَنْ يَكُنَّ خَاضِعَاتٍ، عَلَى حَدِّ مَا تُوصِي بِهِ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا.

٣٥ وَلَكِنْ، إِذَا رَغِبَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ مَا، فَلْيَسْأَلَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ عَارٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الْجَمَاعَةِ. ٣٦ أَمِنْ عِنْدِكُمْ أَنْطَلَقَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ، أَمْ إِلَيْكُمْ وَحْدَكُمْ وَصَلَتْ؟ ٣٧ فَإِنْ اعْتَبَرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ صَاحِبَ مَوْهَبَةٍ رُوحِيَّةٍ، فَلْيَدْرِكْ أَنَّ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ إِثْمًا هُوَ وَصِيَّةُ الرَّبِّ. ٣٨ وَإِنْ جَهِلَ أَحَدٌ هَذَا، فَسَيَقْبَلُ جَاهِلًا! ٣٩ إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَشَوَّقُوا إِلَى التَّنبُوءِ، وَلَا تَمْنَعُوا التَّكَلُّمَ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ. ٤٠ وَإِثْمًا، لِيَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِبِلَاقَةٍ وَتَرْتِيبٍ.

١٥ عَلَى أَنِّي أَذْكُرُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبْلَهُمْ وَمَا زِلْتُمْ قَائِمِينَ فِيهِ، ٢ وَبِهِ أَيُّضًا أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَتَسَكَّنُونَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عِبْنَا. ٣ فَالْوَاقِعُ أَنِّي سَلَبْتُكُمْ، فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، مَا كُنْتُ قَدْ سَلَبْتُهُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَفَقًّا لِمَا فِي الْكُتُبِ، ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفَقًّا لِمَا فِي الْكُتُبِ، ٥ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِبَطْرُسَ، ثُمَّ لِأَنْثِي عَشْرًا. ٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ مِائَةِ أُنْحَ مَعَا مَا زَالَ مُعْظَمُهُمْ حَيًّا، فِي حِينِ رَقَدَ الْآخَرُونَ. ٧ ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ لِلرُّسُلِ جَمِيعًا. ٨ وَأَخْرَجْتُمُنِي، ظَهَرَ لِي أَنَا أَيُّضًا، وَكَأَنِّي طِفْلٌ وُلِدَ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ! ٩ فَإِنِّي أَنَا أَصْغَرُ الرُّسُلِ شَأْنًا، وَلَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أُدْعَى رَسُولًا لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيسَةَ اللَّهِ. ١٠ وَلَكِنْ، بِنِعْمَةِ اللَّهِ صِرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، وَنِعْمَتُهُ الْمَوْهَبَةُ لِي لَمْ تَكُنْ عِبْنَا، إِذْ عَمَلْتُ جَاهِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرُّسُلِ الْآخَرِينَ جَمِيعًا. إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلَ، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مَعِي. ١١ وَسَوَاءٌ أَكُنْتُ أَنَا أَمْ كَانُوا هُمْ، فَهَكَذَا نُبَشِّرُ، وَهَكَذَا آمَنْتُمْ. ١٢ وَالْآنَ، مَا دَامَ يُبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنَّهُ لَا قِيَامَةَ لِلْأَمْوَاتِ؟ ١٣ فَإِنْ كَانَتْ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ، فَعَنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ أَيُّضًا! ١٤ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، لَكَانَ تَبَشِيرُنَا عِبْنَا وَإِيمَانُكُمْ عِبْنَا، ١٥ وَلَكَانَ تَبَيَّنَ عِنْدِي أَنَّنَا شُهُودٌ زُورٌ عَلَى اللَّهِ، إِذْ إِنَّمَا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، وَهُوَ لَمْ يَقُمْهُ لَوْ صَحَّ أَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا

يُقَامُونَ. ١٦ إِذْنًا، لَوْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يُقَامُونَ، لَكَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ أَيضًا. ١٧ وَلَوْ
لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، لَكَانَ إِيمَانُكُمْ عَبَثًا، وَلَكُنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ، ١٨ وَلَكَانَ
الَّذِينَ رَفَدُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا! ١٩ وَلَوْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ يَقْتَصِرُ عَلَى هَذِهِ
الْحَيَاةِ، لَكُنَّا أَشَقَى النَّاسِ جَمِيعًا! ٢٠ أَمَّا الْآنَ فَالْمَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ بِكَرًا
لِلرَّاقِدِينَ. ٢١ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ كَانَ بِإِنْسَانٍ، فَإِنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا تَكُونُ بِإِنْسَانٍ.
٢٢ فَإِنَّهُ، كَمَا يَمُوتُ الْجَمِيعُ فِي آدَمَ، فَكَذَلِكَ سَيَحْيَى الْجَمِيعُ فِي الْمَسِيحِ، ٢٣ عَلَى أَنَّ لِكُلِّ
وَاحِدٍ رُبَّتَهُ: فَأَوْلًا الْمَسِيحُ بِصِفَتِهِ الْبِكْرَ، وَبَعْدَهُ خَاصَتُهُ لَدَى رُجُوعِهِ، ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ
الْآخِرَةَ حِينَ يُسَلِّمُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَبَادَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ
سُلْطَةٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ. ٢٥ فَإِنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَمْلِكَ «إِلَى أَنْ يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».
٢٦ وَآخِرُ عَدُوٍّ يَبَادُ هُوَ الْمَوْتُ، ٢٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ «أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ».
وَلَكِنْ، فِي قَوْلِهِ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ، فَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّهُ يَسْتَثْنِي اللَّهَ الَّذِي جَعَلَ
كُلَّ شَيْءٍ خَاضِعًا لِلْإِبْنِ. ٢٨ وَعِنْدَمَا يَتِمُّ إِخْضَاعُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْإِبْنِ، فَإِنَّ الْإِبْنَ نَفْسَهُ
سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ اللَّهُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ! ٢٩
وَالْآنَ، إِنْ صَحَّ أَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يُقَامُونَ أَبَدًا، فَمَا مَعْنَى مَا يَفْعَلُهُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ بَدَلَ
الَّذِينَ يَمُوتُونَ؟ لِمَاذَا إِذْنًا يَعْتَمِدُونَ بَدَلَ مِنْهُمْ؟ ٣٠ وَلِمَاذَا نَعْرُضُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا لِلخَطَرِ كُلِّ
سَاعَةٍ؟ ٣١ فَيَحْسَبُ افْتِخَارِي بِكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا، أَشْهَدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنِّي
أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ! ٣٢ وَلَوْ كُنْتُ بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ قَدْ تَعَرَّضْتُ لِلْمَوْتِ فِي أَفْسَسَ بَيْنَ مَخَالِبِ
الْوَحُوشِ، فَأَيُّ نَفْعٍ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ كَانَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ لَا يَقُومُونَ؟ وَلِمَ لَا «نَأْكُلُ
وَنَشْرَبُ، لِأَنَّا غَدًا نَمُوتُ؟» ٣٣ لَا تَتَقَادُوا إِلَى الضَّلَالِ: إِنَّ الْمَعَاشِرَاتِ الرَّدِيئَةَ تَفْسِدُ
الْأَخْلَاقَ الْجَيِّدَةَ! ٣٤ عُودُوا إِلَى الصَّوَابِ كَمَا يَجِبُ وَلَا تَخْطِئُوا، فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ
يَجْهَلُونَ اللَّهَ تَمَامًا أَقُولُ هَذَا لِكَيْ تَخْجَلُوا! ٣٥ وَلَكِنَّ أَحَدًا قَدْ يَقُولُ: كَيْفَ يَقَامُ
الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَعُودُونَ؟» ٣٦ يَاغَافِلُ! إِنْ مَا تَزْرَعُهُ لَا يَحْيَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ

يَمُوتُ. ٣٧ وما تزرعه ليس هو الجسم الذي سيطلع بل مجرد حبة من الحنطة مثلا أو
غيرها من البزور. ٣٨ ثم يعطيها الله الجسم الذي يريد، كما يعطي كل نوع من البزور
جسمه الخاص. ٣٩ وليس للأجساد كلها شكل واحد بل للناس جسد وللحيوانات
جسد آخر وللسمك آخر وللطير آخر. ٤٠ ثم إن هناك أجساما سماوية وأجساما
أرضية. ولكن الأجسام السماوية لها بهاء، والأرضية لها بهاء مختلف. ٤١ فالشمس
لها بهاء، والقمر له بهاء آخر، والنجوم لها بهاء مختلف، لأن كل نجم يختلف عن
الآخر ببهائه. ٤٢ وهكذا الحال في قيامة الأموات: يزرع الجسد منحلًا، ويقام غير
منحل، ٤٣ يزرع مهانًا، ويقام مجيدًا، يزرع ضعيفًا، ويقام قويًا، ٤٤ يزرع جسمًا
ماديًا، ويقام جسمًا روحيًا. فَمَا أَنَّ هُنَاكَ جِسْمًا مَادِيًا، فَهُنَاكَ أَيْضًا جِسْمٌ رُوحِيٌّ.
٤٥ فهكذا أيضًا قد كتب: «صار الإنسان الأول، آدم، نفسًا حية» وأما آدم الأخير
فهو روح باعث للحياة. ٤٦ على أن الروحي لم يكن أولًا، بل جاء المادي أولًا
ثم الروحي: ٤٧ الإنسان الأول من الأرض وقد صنع من التراب؛ أما الإنسان
الثاني فهو من السماء. ٤٨ فعلى مثال المصنوع من التراب، سيكون المصنوع من
التراب، وعلى مثال السماوي سيكون السماوي. ٤٩ ومثلها حملنا صورة المصنوع
من التراب، سنحمل أيضًا صورة السماوي. ٥٠ ثم إنني، أيها الإخوة، أؤكد لكم أن
الأجسام ذات اللحم والدم لا يمكنها أن ترث ملكوت الله، كما لا يمكن للنحل أن
يرث غير المنحل. ٥١ وما أنا أكشف لكم سرًا: إننا لن نرقد جميعًا، ولكننا سنتغير
جميعًا، ٥٢ في لحظة، بل في طرفة عينٍ عندما ينفخ في البوق الأخير. فإنه سوف
ينفخ في البوق، فيقوم الأموات بلا انحلال. وأما نحن، فسننتغير. ٥٣ فلا بد لهذا
الجسم القابل للانحلال أن يلبس عدم انحلال، ولهذا القاني أن يلبس خلودًا. ٥٤
وبعد أن يلبس هذا المنحل عدم انحلال، وهذا القاني خلودًا، تتم الكلبة التي قد
كتبت: «ابتلع الموت في النصر!» ٥٥ فأين، ياموت، شوكتك؟ وأين، ياموت

نُصْرُكَ؟ (Hadēs g86) ٥٦ وَشَوْكَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا هِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ إِنَّمَا هِيَ الشَّرِيعَةُ. ٥٧ وَلَكِنَّ الشُّكْرَ لِلَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا النَّصْرَ بِرَبِّنَا يُسَوِّعُ الْمَسِيحُ! ٥٨ إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ غَيْرَ مُتَزَحِّجِينَ، كَثِيرِي الاجْتِهَادِ فِي عَمَلِ الرَّبِّ دَائِمًا، عَالِمِينَ أَنَّ جَهْدَكُمْ فِي الرَّبِّ لَيْسَ عَبَثًا!

١٦ وَأَمَّا بِمُخْصُوصِ جَمْعِ التَّبَرَّعَاتِ لِلْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أُوصِيَتْ الْكَلِيسَى فِي مُقَاتَعَةِ غَلَاطِيَّةَ، كَذَلِكَ اْعْمَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ٢ فَيَوْمَ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْأُسْبُوعِ، لِيَضَعِ كُلُّ مِنْكُمْ جَانِبًا مَا يَتَيَسَّرُ لَهُ مِمَّا يَكْسِبُهُ، وَلِيَحْتَفِظَ بِهِ، حَتَّى لَا يَحْصُلَ الْجَمْعُ عِنْدَمَا آذَهُبُ إِلَيْكُمْ. ٣ وَعِنْدَ وُصُولِي، أَبْعَثُ مَنْ سَتَحْسِنُونَ لِيَحْمِلُوا مَا تَكْرَمْتُمْ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ أَنْ أُزَوِّدَهُمْ بِرِسَائِلٍ. ٤ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَمْرِ مَا يَدْعُونِي إِلَى مُرَاقَبَتِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ مَعِي. ٥ وَلَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَيْكُمْ لَدَى اجْتِيَازِي فِي مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي إِنَّمَا سَأَجْتَازُ فِيهَا، ٦ وَرَبَّمَا أُقْضِي عِنْدَكُمْ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، أَوْ رَبَّمَا أُقْضِي الشِّتَاءَ كُلَّهُ عِنْدَكُمْ ثُمَّ سَهِّلُوا لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى آيَةِ جِهَةِ آذْهَابِي إِلَيْهَا. ٧ فَأَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أُزْوِرَكُمْ كَعَابِرِي سَبِيلِ هَذِهِ الْمَرَّةِ، بَلْ أَرْجُو أَنْ تَطُولَ إِقَامَتِي عِنْدَكُمْ إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ. ٨ عَلَى أَيِّ سَابَقِي فِي أَفْسَسَ حَتَّى الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ (أَيَّ عِيدِ الْحَصَادِ الْيَهُودِيِّ) ٩ لِأَنَّ بَابًا كَبِيرًا وَفَعَلًا قَدْ انْتَفَحَ لِي، وَالْمُقَاوِمُونَ كَثِيرُونَ! ١٠ وَإِذَا وَصَلْتُ يُونَاوُسَ إِلَيْكُمْ، فَاهْتُمُوا بِأَنْ يَكُونَ مُطْمَئِنًّا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مِثْلِي. ١١ فَلَا يَسْتَحْفِ بِه أَحَدٌ، بَلْ سَهِّلُوا لَهُ السَّبِيلَ لِيَعُودَ إِلَى بَسَلَامٍ، فَأَنَا أَنْتَظِرُ وُصُولَهُ، مَعَ الْإِخْوَةِ. ١٢ أَمَّا الْأَخُ أَبُلُوسُ، فَكَثِيرًا مَا طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يُرَافِقَ الْإِخْوَةَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْكُمْ. وَلَكِنْ، لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ رَغْبَةٌ قَطُّ فِي أَنْ يَذْهَبَ الْآنَ. عَلَى أَنَّهُ سَيَذْهَبُ عِنْدَمَا تَتَوَفَّرُ لَهُ الْفُرْصَةُ الْمُنَاسِبَةُ. ١٣ كُونُوا مُتَبَقِّطِينَ حَذِرِينَ. اثْبَتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رَجَالًا. كُونُوا أَقْوِيَاءَ. ١٤ وَكُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ، فَاعْمَلُوهُ فِي الْمَحَبَّةِ. ١٥ عَلَى أَيِّ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَطَلَبُ إِلَيْكُمْ هَذَا الطَّلَبَ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ عَائِلَةَ اسْتِفَانَاَسَ، فَهُمْ بَاكُورَةُ أَخَائِيَّةَ، وَقَدْ كَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لِبُدْمَةِ الْقَدِيسِينَ، ١٦ فَاحْضَعُوا

لَهُمْ وَلَا مِثْلَهُمْ، وَلِكُلِّ مَنْ يَشْتَرِكُ مَعَهُمْ بِاجْتِهَادٍ فِي الْعَمَلِ. ١٧ سُرْتُ كَثِيرًا بِمَجِيءِ
اسْتِفَانَسَ وَفِرْتُونَاتُوسَ وَأَخَائِكُوسَ. فَقَدْ نَابُوا عَنْكُمْ فِي سَدِّ الْاِحْتِيَاجِ. ١٨ إِذْ
أَنْعَشُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَقَدَرُوا مِثْلَ هَوْلَاءِ حَقَّ التَّقْدِيرِ! ١٩ الْكَأْسُ فِي مُقَاطَعَةٍ
أَسِيًّا تُسَلَّمُ عَلَيْكُمْ. وَيُسَلَّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا، أَجْلًا وَبِرِسْكَالًا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي
يَتِيمَاهَا. ٢٠ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ. ٢١
وَالَيْكُمْ سَلَامِي، أَنَا بُولُسَ، بِحِطِّ يَدَي. ٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ فَلْيَكُنْ
«أَنَاثِيمًا» (أَيُّ مَلْعُونًا)! «مَارَانَا ثَا» (أَيُّ رَبَّنَا، تَعَال)! ٢٣ لِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ٢٤ وَلَكُمْ جَمِيعًا مَحَبَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ! آمِينَ.

2 كورنثوس

١ من بولس، رسول المسيح يسوع بمشيئة الله، ومن الأخ ثيموثاوس، إلى كنيسة الله في مدينة كورنثوس، وإلى جميع القديسين المقيمين في مقاطعة أخابية كلها. ٢ لتكن لكم النعمة والسلام من الله أبينا ومن الرب يسوع المسيح! ٣ تبارك الله، أبو ربنا يسوع المسيح، أبو المرحم وإله كل تعزية، ٤ هو الذي يشجعنا في كل ضيقة نمر بها، حتى نستطيع أن نشجع الذين يملكون بأية ضيقة، بالتشجيع الذي به يشجعنا الله. ٥ فكما تفيض علينا آمم المسيح، يفيض علينا أيضا التشجيع بالمسيح. ٦ فإن كنا في ضيقة، فذلك لأجل تشجيعكم وخلاصكم؛ وإن كنا متشجعين، فذلك لأجل تشجيعكم، مما يعمل فيكم على احتمال نفس الآلام التي تتألم بها نحن أيضا. ٧ وإن رجاءنا من أجلكم هو رجاء وطيد، إذ نعلم أنكم كما تشتركون معنا في احتمال الآلام، ستشتركون أيضا في نوال التشجيع. ٨ فيا أيها الإخوة، نريد أن لا يخفى عليكم أمر الضيقة التي مررنا بها في مقاطعة آسيا. فقد كانت وطأتها علينا شديدة جدا وفوق طاقتنا، حتى يأسنا من الحياة نفسها. ٩ ولكننا شعرنا، في قرارة أنفسنا، أنه محكوم علينا بالموت، حتى نكون متكلمين لا على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الأموات؛ ١٠ وقد أتقنا من هذا الموت الشنيع، وما زال يقذفنا حتى الآن، ولنا ملء الثقة بأنه حقا سينقذنا فيما بعد؛ ١١ على أن نساعدونا أتم بالصلاة لأجلنا، حتى إن ما يوهب لنا استجابة لصلاة الكثيرين، يدفع الكثيرين إلى الشكر من أجلنا. ١٢ فإن نغرن هو هذا: شهادة ضميرنا بأننا، في قداسة الله وإخلاصه، قد سلكت في العالم، وبخاصة تجاهكم؛ ولم يكن ذلك بحكمة بشرية بل بنعمة الله. ١٣ فإننا لا نكتب إليكم سوى ما تقرأونه وتفهمونه. وأرجو أن تفهموا الفهم كله، ١٤ كما قد فهمتمونا فهما جزئيا، أننا سنكون نغرا لكم، مثلما أتم نغرا لنا، في يوم ربنا يسوع. ١٥ فبهذه القناعة، كنت قد نويت سابقا أن أجيء إليكم، ليكون لكم فرح مرة أخرى،

١٦ وَأَنْ أَمْرٌ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَقَاطِعَةٍ مَقْدُونِيَّةٍ وَأَيْضًا فِي عَوْدَتِي مِنْهَا، وَبَعْدَئِذٍ تُسْهَلُونَ لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ. ١٧ فَهَلْ تَنْظُنُونَ أَنِّي بِاعْتِمَادِي لِهَذِهِ الْخَطَّةِ تَصَرَّفْتُ بِخَفَّةٍ، أَوْ أَنِّي أَخْتِذُ قَرَارَاتِي وَفَقًا لِمَنْطِقِ الْبَشَرِ، لِيَكُونَ فِي كَلَامِي نَعَمٌ نَعَمٌ وَلَا لَا فِي آنٍ وَاحِدٍ؟ ١٨ صَادِقٌ هُوَ اللَّهُ، وَيَشْهَدُ أَنْ كَلَامَنَا إِلَيْكُمْ لَيْسَ نَعَمٌ وَلَا مَعًا! ١٩ فَإِنَّ ابْنَ اللَّهِ، الْمَسِيحَ يَسُوعَ، الَّذِي بَشَّرْنَا بِهِ فِيمَا بَيْنَكُمْ، أَنَا وَسَلَوَانُسُ وَيُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعَمٌ وَلَا مَعًا، وَإِنَّمَا فِيهِ نَعَمٌ. ٢٠ فَهَمَا كَانَتْ وَعُودُ اللَّهِ، فَإِنَّ فِيهِ «النَّعَمُ» لَهَا كُلُّهَا، وَفِيهِ الْآمِينَ بِنَا لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. ٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يُرْسِخُنَا وَإِيَّاكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَالَّذِي قَدْ مَسَحَنَا، إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ، ٢٢ وَهُوَ أَيْضًا قَدْ وَضَعَ خَتَمَهُ عَلَيْنَا، وَوَهَبَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عُرْبُونًا فِي قُلُوبِنَا. ٢٣ غَيْرَ أَنِّي أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيَّ نَفْسِي بِأَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ. ٢٤ وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنَّا نَتَسَلَطُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ إِنَّمَا مُعَاوَنُونَ لَكُمْ نَعْمَلُ لِأَجْلِ فَرَحِكُمْ. فَبِالْإِيمَانِ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ.

٢ وَلَكِنِّي قَرَّرْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ سَبَبًا لِأَحْزَانِكُمْ. ٢ فَإِنَّ أَحْزَانَكُمْ فَمَنْ ذَا يُفَرِّحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟ ٣ لِهَذَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ مَا أَكْتُبُهُ هُنَا، حَتَّى عِنْدَمَا أَجِيءُ لَا يَأْتِيَنِي الْحُزْنُ مِنَ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَنِي مِنْهُ الْفَرَحُ. وَلِي ثِقَةٌ بِجَمِيعِكُمْ أَنَّ فَرِحِي هُوَ فَرَحُكُمْ جَمِيعًا. ٤ فَإِنَّ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ سَابِقًا كَانَ نَابِعًا مِنْ ضَيْقِي شَدِيدٍ وَأَكْتُتَابُ فِي الْقَلْبِ، وَمَصْحُوبًا بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. وَمَا كَانَ قَصْدِي أَنْ أَحْزَنْكُمْ، بَلْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الْفَيَاضَةَ الَّتِي عِنْدِي مِنْ نَحْوِكُمْ. ٥ وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ قَدْ سَبَبَ الْحُزْنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُسَبِّبِ الْحُزْنَ لِي تَخْصِيًّا، بَلْ بِجَمِيعِكُمْ إِلَى حَدِّ مَا، هَذَا لِي لَا أَبَالِغُ! ٦ وَالآنَ، يَكْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَذْنِبَ الْقِصَاصُ الَّذِي أَنْزَلَهُ بِهِ أَكْثَرُكُمْ. ٧ وَعَلَى تَقْيِضِ ذَلِكَ، فَأَحْرَى بِكُمْ الْآنَ أَنْ تُسَاحِبُوهُ وَتُسْجِعُوهُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَتَلَعُّ فِي غَمْرَةِ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ. ٨ لِذَلِكَ أَنَا شَدِيدٌ أَنْ تَوْكِدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ. ٩ وَقَدْ كَانَ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ يَهْدَفُ اخْتِبَارَكُمْ أَيْضًا، لِأَعْرِفَ مَدَى طَاعَتِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠ فَمَنْ تُسَاحِبُونَهُ بِشَيْءٍ،

أَسَاحَهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِذَا كُنْتُ أَنَا أَيْضًا قَدْ سَاحَحْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ سَاحَحْتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي حَضْرَةِ الْمَسِيحِ، ١١ مَخَافَةً أَنْ يَسْتَعْلِنَا الشَّيْطَانُ لِأَنَّا لَا نَجْهَلُ نِيَّاتِهِ. ١٢

وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَدِينَةِ تَرُوسَ لِأَجْلِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا لِلْخِدْمَةِ ١٣ لَمْ تَسْتَرَحْ رُوحِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَخِي. فَوَدَّعْتُ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ. ١٤ وَلَكِنْ، شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا فِي مَوْكِبِ النَّصْرِ فِي الْمَسِيحِ، وَيَنْشُرُنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. ١٥ فَإِنَّا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَى اللَّهِ، الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى السَّوَاءِ عِنْدَ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَعِنْدَ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ: ١٦ هَؤُلَاءِ يَسْمَعُونَ فِيهَا رَائِحَةَ مِنَ الْمَوْتِ وَإِلَى الْمَوْتِ، وَأَوْلَئِكَ رَائِحَةٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَإِلَى الْحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْكِفَاءَةِ لِتَأْدِيَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ١٧ فَإِنَّا لَا نَتَّجِرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَثِيرُونَ، وَإِنَّمَا بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ، وَأَمَامَ اللَّهِ، نَتَكَلَّمُ فِي الْمَسِيحِ.

٣ ترى، هل نبتدئ نمدح أنفسنا من جديد؟ أم ترانا نحتاج كعبضهم إلى رسائل توصية تحملها إليكم أو منكم؟ ٢ فأنتم الرسالة التي توصي بنا، وقد كتبت في قلوبنا، حيث يستطيع جميع الناس أن يعرفوها ويقرأوها. ٣ وهكذا يتبين أنك رسالة من المسيح خدمناها نحن، وقد كتبت لا بحبر بل بروح الله الحي، ولا في ألواح حجرية بل في ألواح القلب البشرية. ٤ وهذه هي ثقتنا العظيمة من جهة الله بالمسيح: ٥ ليس أننا أصحاب كفاءة ذاتية لندعي شيئاً لأنفسنا، بل إن كفاءتنا من الله، ٦ الذي جعلنا أصحاب كفاءة لنكون خداماً لعهد جديد قائم لا على الحرف بل على الروح. فالحرف يؤدي إلى الموت؛ أما الروح فيعطي الحياة. ٧ ولكن، مادامت خدمة الموت التي نقست حروفها في لوح حجر، قد ابتدأت بمجد، حتى إن بني إسرائيل لم يقدرُوا أن يثبتوا أنظارهم على وجه موسى، بسبب مجد وجهه، ذلك المجد الزائل، ٨ أفليس أحرى أن تكون خدمة الروح رائحة في المجد؟ ٩ فيما أن الخدمة التي أدت إلى الدينونة كانت مجيدة، فأحرى كثيراً أن تفوقها في المجد الخدمة التي تؤدي إلى

الرَّبِّ. ١٠ حَتَّىٰ إِنْ مَا قَدْ مَجِدَ سَابِقًا لَا يَكُونُ قَدْ مَجِدَ عَلَىٰ هَذَا النَّحْوِ بِالنَّظْرِ إِلَىٰ الْمَجْدِ
 الْفَاتِحِ. ١١ فَإِذَا كَانَ الزَّائِلُ قَدْ صَاحَبَهُ الْمَجْدُ، فَأَحْرَىٰ كَثِيرًا أَنْ يُصَاحَبَ الْمَجْدُ مَا
 هُوَ بَاقٍ دَائِمًا. ١٢ فَإِذَا لَنَا هَذَا الرَّجَاءُ الْوَلِيدُ، نَعْمَلُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْجُرْأَةِ. ١٣ وَلَسْنَا
 كَمُوسَىٰ الَّذِي وَضَعَ حِجَابًا عَلَىٰ وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يَبْتِئَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْظَارَهُمْ عَلَىٰ نَهَابَةِ
 الزَّائِلِ. ١٤ وَلَكِنَّ أَذْهَانَهُمْ قَدْ أُعْمِيتْ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَا زَالَ مُسَدَلًا حَتَّىٰ الْيَوْمِ
 عِنْدَمَا يُقْرَأُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ، وَهُوَ لَا يَزَالُ إِلَّا فِي الْمَسِيحِ ١٥ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَا زَالَ
 حَتَّىٰ الْيَوْمِ مَوْضوعًا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ عِنْدَمَا يُقْرَأُ كِتَابُ مُوسَىٰ. ١٦ وَلَكِنَّ عِنْدَمَا تَرْجِعُ
 قُلُوبَهُمْ إِلَىٰ الرَّبِّ، يَنْزِعُ الْحِجَابَ. ١٧ فَإِنَّ الرَّبَّ هُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحُ الرَّبِّ،
 فَهُنَاكَ الْحَرِيَّةُ. ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِيمَا نَنْظُرُ إِلَىٰ مَجْدِ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ كَأَمْرَةٍ لَا حِجَابَ عَلَيْهَا،
 نَتَجَلَّىٰ مِنْ مَجْدٍ إِلَىٰ مَجْدٍ لِنَشَابِهِ الصُّورَةَ الْوَاحِدَةَ عَيْنَهَا، وَذَلِكَ يَفْعَلُ الرَّبُّ الرُّوحَ.

٤ فَمَا دَامَتْ لَنَا إِذْنٌ هَذِهِ الْخِدْمَةُ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ، فَلَا تَخْشَوْا عَزِيمَتَنَا. ٢ وَلَكِنَّا قَدْ
 رَفَضْنَا الْأَسَالِيبَ الْخَفِيَّةَ الْمُخْجَلَةَ، إِذْ لَا نَسْلُكُ فِي الْمَكْرِ، وَلَا تَزْوُرُ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ
 بِإِعْلَانِنَا الْحَقِّ تَمْدَحُ أَنْفُسَنَا لَدَىٰ صَمِيرٍ كُلِّ إِنْسَانٍ، أَمَامَ اللَّهِ. ٣ وَلَكِنَّ إِنْ كَانَ الْإِنْجِيلُ
 مَحْجُوبًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَحْجُوبٌ لَدَىٰ الْهَالِكِينَ، ٤ لَدَىٰ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَعْمَىٰ إِلَهُ هَذَا
 الْعَالَمِ أَذْهَانَهُمْ حَتَّىٰ لَا يَبْصُرُوا نُورَ الْإِنْجِيلِ الْمُخْتَصِ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ صُورَةُ
 اللَّهِ. (aiōn g165) ٥ فَإِنَّا لَا نَبْشُرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَمَا نَحْنُ إِلَّا عِبِيدُ
 لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ. ٦ فَإِنَّ اللَّهَ، الَّذِي أَمَرَ أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنَ الظَّلَامِ، هُوَ الَّذِي
 جَعَلَ النُّورَ يُشْرِقُ فِي قُلُوبِنَا، لِإِشْعَاعِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُتَجَلِّيِّ فِي وَجْهِ الْمَسِيحِ. ٧
 وَلَكِنَّ هَذَا الْكَنْزَ تَجَلَّىٰ نَحْنُ فِي أَوْعِيَةٍ مِنْ نَخَّارٍ، لِيَبَيِّنَ أَنَّ الْقُدْرَةَ الْفَاتِقَةَ آتِيَةٌ مِنَ اللَّهِ
 لَا صَادِرَةٌ مِنَّا. ٨ فَالْصُّعُوبَاتُ تُضَيِّقُ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنَّ لَا نَهَارًا. لَا نَجِدُ
 حَلًّا مُنَاسِبًا، وَلَكِنَّ لَا نَيَاسَ. ٩ يُطَارِدُنَا الْأَضْطِهَادُ، وَلَكِنَّ لَا يَخْتَلِي اللَّهُ عَنَّا. نُطْرَحُ
 أَرْضًا، وَلَكِنَّ لَا نَمُوتُ. ١٠ وَحَيْثُمَا ذَهَبْنَا، تَحْمِلُ مَوْتَ يَسُوعَ دَائِمًا فِي أَجْسَادِنَا

لِتُظْهَرَ فِيهَا أَيضاً حَيَاةُ يُسُوعَ. ١١ فَعَ أَنَا مَا زِلْنَا أَحْيَاءَ، فَإِنَّا نُسَلِّمُ دَائِماً إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يُسُوعَ، لِنُظْهَرَ فِي أَجْسَادِنَا الْفَانِيَةِ حَيَاةُ يُسُوعَ أَيضاً. ١٢ وَهَكَذَا، فَإِنَّ الْمَوْتَ فَعَّالٌ فِيْنَا، وَالْحَيَاةَ فَعَّالَةً فِيكَو. ١٣ وَبِمَا أَنَّ لَنَا رُوحَ الْإِيمَانِ عَيْنِهِ، هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِخُصُوصِهِ: «آمَنْتُ، لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، فَنَحْنُ أَيضاً نُوْمِنُ، وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ، ١٤ وَنَحْنُ عَالِمُونَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبُّ يُسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ سَوْفَ يُقِيمُنَا نَحْنُ أَيضاً مَعَ يُسُوعَ، وَيُوقِنُنَا فِي حَضْرَتِهِ بِصُحْبَتِكَو. ١٥ فَإِنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ نُقَاسِيهَا مِنْ أَجْلِكَو، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ النِّعْمَةُ فِي الْكَثِيرِينَ، نَجْعَلُ الشُّكْرَ فَيُضِلُّ لَأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. ١٦ لِهَذَا، لَا نَحْوُرُ عَزِيمَتَنَا! وَلَكِنْ، مَا دَامَ الْإِنْسَانُ الظَّاهِرُ فِيْنَا يَفْنَى، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الْبَاطِنَ فِيْنَا يَجْتَدِدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. ١٧ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا يُضَاقِنَا الْآنَ مِنْ صُعُوبَاتٍ بِسَيْطَةِ عَابِرَةٍ، يُنْتِجُ لَنَا بِمِقْدَارٍ لَا يَحْدُ وَزَنَةَ أَبَدِيَّةً مِنَ الْمَجْدِ، (aiōnios g166) ١٨ إِذْ نَرْفَعُ أَنْظَارَنَا عَنِ الْأُمُورِ الْمَنْظُورَةِ وَنُنَبِّئُهَا عَلَى الْأُمُورِ غَيْرِ الْمَنْظُورَةِ. فَإِنَّ الْأُمُورَ الْمَنْظُورَةَ إِنَّمَا هِيَ إِلَى حِينٍ؛ وَأَمَّا غَيْرُ الْمَنْظُورَةِ فَهِيَ أَبَدِيَّةٌ. (aiōnios g166)

٥ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى تَهَدَمَتْ خِيْمَتُنَا الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي نَسْكُنُهَا الْآنَ، يَكُونُ لَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ: بَيْتٌ لَمْ تَصْنَعْهُ أَيْدِي الْبَشَرِ، أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ. (aiōnios g166) ٢ فَالْوَاقِعُ أَنَّنَا، وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ، نَتَنُّ مَدَشُوقِينَ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهُ بَيْتَنَا السَّمَاوِيَّ، ٣ حَتَّى إِذَا لَبَسْنَاهُ لَا نُوْجِدُ عَرَاةً. ٤ ذَلِكَ أَنَّنَا، نَحْنُ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخِيْمَةِ، نَتَنُّ كَمَنْ يَجْلُ ثِقَلًا، فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ نَحْلَعَهَا، بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكِنَنَا السَّمَاوِيَّ، فَتَبْتَلِعَ الْحَيَاةَ مَا هُوَ مَائِتٌ فِيْنَا. ٥ وَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْأَمْرِ بِعَيْنِهِ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ أَعْطَانَا الرُّوحَ عَزُوبًا أَيضاً. ٦ لِذَلِكَ نَحْنُ وَاثِقُونَ دَائِماً، وَعَالِمُونَ أَنَّنَا مَا دُمْنَا مُقِيمِينَ فِي الْجَسَدِ، نَبْقَى مُعْتَرِبِينَ عَنِ الرَّبِّ، ٧ لِأَنَّ نَسْلُكَ بِالْإِيمَانِ لَا بِالْعِيَانِ. ٨ فَنَحْنُ وَاثِقُونَ إِذْ نَرَى وَرَاضُونَ بِالْآخَرَى أَنَّ نَكُونُ مُعْتَرِبِينَ عَنِ الْجَسَدِ وَمُقِيمِينَ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ وَلِذَلِكَ أَيضاً نَحْرُصُ أَنْ نَرْضِيَهُ، سِوَاءَ أَكُنَّا مُقِيمِينَ أَمْ مُعْتَرِبِينَ. ١٠ إِذْ لَا بَدَّ أَنْ نَقِفَ جَمِيعاً

مَكشُوفِينَ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيُنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا اسْتِحْقَاقَ مَا عَمِلَهُ حِينَ كَانَ فِي
الجَسَدِ، أَصَاحِبًا كَانَ أَمْ رَدِيئًا! ١١ فِدَافِعٌ وَعَيْنَا لِرَهْبَةِ الرَّبِّ، نُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ.
وَلَكِنَّا ظَاهِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ أَيْضًا فِي صَمَائِرِكُمْ. ١٢ لَيْسَ أُنَا
عُدْنَا إِلَى مَدْحِ أَنْفُسِنَا أَمَامَكُمْ؛ بَلْ إِنَّمَا نَقْدِمُ لَكُمْ مَبْرَأًا لِلِافْتِخَارِ بِنَا، لِيَكُونَ لَكُمْ حِجَّةٌ
تُرَدُّونَ بِهَا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْمَظَاهِرِ لَا بِمَا فِي الْقَلْبِ. ١٣ أَتَرَانَا فَقَدْنَا صَوَابَنَا؟ إِنَّ
ذَلِكَ لِأَجْلِ اللَّهِ. أَمْ تَرَانَا مُتَعَقِّلِينَ؟ إِنَّ ذَلِكَ لِأَجْلِكُمْ. ١٤ فَإِنَّ حِبَّةَ الْمَسِيحِ تُسَيِّطُرُ
عَلَيْنَا، وَقَدْ حَكَمْنَا بِهَذَا: مَا دَامَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ عِوَضًا عَنِ الْجَمِيعِ، فَعَنَى ذَلِكَ أَنْ الْجَمِيعَ
مَاتُوا؛ ١٥ وَهُوَ قَدْ مَاتَ عِوَضًا عَنِ الْجَمِيعِ حَتَّى لَا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَأَنْفُسِهِمْ
بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عِوَضًا عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ. ١٦ إِذَنْ، نَحْنُ مِنْذُ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مَعْرِفَةً
بَشَرِيَّةً. وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً، فَنَحْنُ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ هَكَذَا بَعْدُ.
١٧ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ،
وَهَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا. ١٨ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي صَالِحًا مَعَ نَفْسِهِ
بِالْمَسِيحِ، ثُمَّ سَلَمْنَا خِدْمَةَ هَذِهِ الْمُصَالِحَةِ. ١٩ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا
الْعَالَمَ مَعَ نَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ خَطَايَاهُمْ، وَقَدْ وَضَعَ بَيْنَ أَيْدِينَا رِسَالَةَ هَذِهِ
الْمُصَالِحَةِ. ٢٠ فَنَحْنُ إِذَنْ سُفْرَاءُ الْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَعْطِي بِنَا نَادِي عَنِ الْمَسِيحِ:
«تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ!» ٢١ فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةَ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ
نَحْنُ بَرًّا لِلَّهِ فِيهِ.

٦ فِيمَا أَنَا عَامِلُونَ مَعًا عِنْدَ اللَّهِ، نَطْلُبُ أَلَّا يَكُونَ قَبُولُكُمْ لِنِعْمَةِ اللَّهِ عَيْثًا. ٢ فَإِنَّهُ
يَقُولُ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُ لَكَ، وَفِي يَوْمِ الْخُلَاصِ أَعْنَتُكَ». وَالآنَ هُوَ وَقْتُ
الْقَبُولِ. الْيَوْمَ يَوْمَ الْخُلَاصِ! ٣ وَلَسْنَا نَتَصَرَّفُ أَيَّ تَصَرُّفٍ يَكُونُ عَثْرَةً لِأَحَدٍ، حَتَّى
لَا يَلْحَقَ الْخِدْمَةَ أَيُّ لَوْمٍ. ٤ وَإِنَّمَا نَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَا يَبِينُ أَنَا فِعْلًا خِدَامَ
اللَّهِ: فِي تَحْمَلِ الْكَثِيرِ؛ فِي الشَّدَائِدِ وَالْحَاجَاتِ وَالضَّيْقَاتِ وَالْجَلْدَاتِ ٥ وَالسُّجُونِ

وَالضُّطْرَابَاتِ وَالْأَتْعَابِ وَالسَّهْرِ وَالصَّوْمِ؛ ٦ فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطُولِ الْبَالِ
وَاللُّطْفِ؛ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ مِنَ الرِّيَاءِ؛ ٧ فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ وَقُدْرَةِ
اللَّهِ بِأَسْلِحَةِ الْبِرِّ فِي الْمُحْجَمِ وَالِدِّفَاعِ؛ ٨ بِالْكَرَامَةِ وَالْحَوَانِ؛ بِالصَّيْتِ السَّيِّئِ وَالصَّيْتِ
الْحَسَنِ. نِعَامِلُ كَمُضَلِّلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ، ٩ كَمَجْهُولِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَأَمْتِينَ وَهَذَا
نَحْنُ نَحْيًا، كَمَعَاقِبِينَ وَلَا نَقْتُلُ، ١٠ كَمَحْزُونِينَ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَقُفْرَاءَ وَنَحْنُ
نُعْيِي كَثِيرِينَ، كَمَنْ لَا شَيْءَ عِنْدَهُمْ وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ. ١١ إِنَّا كَلَّمْنَاكُمْ، يَا أَهْلَ
كُورِنْثُوسَ، بِصِرَاحَةٍ فِيمَ وَرَحَابَةِ قَلْبٍ. ١٢ إِنَّا كَمُتَضَابِقُونَ، لَا بِسَبَبِنَا بَلْ بِسَبَبِ
ضَيْقِ عَوَاطِفِكُمْ ١٣ وَلَكِنْ، عَلَى سَبِيلِ الْمُعَامَلَةِ بِالْمَثَلِ، وَأَخَاطِبُكُمْ كَأَوْلَادٍ، لِتَكُنْ
قُلُوبُكُمْ أَيْضًا رَحَبَةً! ١٤ لَا تَدْخُلُوا مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ نِيرٍ وَاحِدٍ. فَأَيُّ ارْتِبَاطٍ بَيْنَ
الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ وَآيَةٌ شَرِكَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلَامِ؟ ١٥ وَأَيُّ تَحَالُفٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ إِبْلِيسَ؟
وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَأَيُّ وِفَاقٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَصْنَامِ؟ فَإِنَّا
نَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، وَفَقَالَمَا قَالَهُ اللَّهُ: سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ، وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ
إِلَهُهُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبًا لِي. ١٧ لِذَلِكَ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ، وَكُونُوا مُنْفَصِلِينَ، يَقُولُ
الرَّبُّ، وَلَا تَهَبُّسُوا مَا هُوَ نَجِسٌ، ١٨ فَأَقْبَلِكُمْ، وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَتَكُونُوا لِي بَنِينَ
وَبَنَاتٍ»، هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

٧ فَإِذْ نَلْنَا هَذِهِ الْوَعُودَ، أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لِنُطَهِّرْ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يَدْتَسُّ الْجَسَدَ
وَالرُّوحَ، وَنَجَلِّ الْقِدَاسَةَ فِي مَخَافَةِ اللَّهِ. ٢ أَفْسَحُوا لَنَا مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ: فَحْنُ لَمْ نَعْمَلْ
أَحَدًا مُعَامَلَةً ظَالِمَةً، وَلَمْ نُوذِرْ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْتَعِلْ أَحَدًا. ٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَدِينِكُمْ.
فَأَنْتُمْ، كَمَا قُلْتُمْ سَابِقًا، فِي قُلُوبِنَا، حَتَّى إِنَّا نَمُوتُ مَعَكُمْ أَوْ نَحْيَا مَعَكُمْ! ٤ كَبِيرَةٌ تَقْتِي
بِكُمْ، وَعَظِيمٌ أَفْخَارِي بِكُمْ. إِنِّي مُتَمَلِّئٌ تَشْجِيعًا وَفَائِضٌ فَرَحًا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا. ٥
فَإِنَّا لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، لَمْ تَذُقْ أَجْسَادُنَا طَعْمَ الرَّاحَةِ، بَلْ وَاجَهْتَنَا
الصَّيْقَاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: إِذْ كَثُرَ حَوْلَنَا الْبِرَّاعُ، وَزَادَ فِي دَاخِلِنَا الْخَوْفُ. ٦ إِلَّا أَنَّ

الله، الَّذِي يُشِجُّ الْمَسْحُوقِينَ، أَمَدَنَا بِالتَّشْجِيعِ بِمَجِيءِ تَيْطُسَ إِلَيْنَا، ٧ لَا بِمَجِيئِهِ
وَحَسْبُ، بَلْ بِالتَّشْجِيعِ الَّذِي لَقِيَهُ عِنْدَ كُرْم. وَقَدْ أَخْبَرْنَا بِشَوْقِكُمْ، وَحَزْنِكُمْ، وَغَيْرَتِكُمْ
عَلَيَّ، فَتَضَاعَفَ فَرَجِي. ٨ فَإِذَا كُنْتُ قَدْ أَحْزَنْتُكُمْ بِرِسَالَتِي إِلَيْكُمْ، فَلَسْتُ نَادِمًا عَلَى
ذَلِكَ، مَعَ أَنِّي كُنْتُ قَدْ نَدِمْتُ، لِأَنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْزَنْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى حِينٍ. ٩
وَأَنَا الْآنَ أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حُزْنَكَ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَإِنَّكُمْ قَدْ
أَحْزَنْتُمْ بِمَا يُوَفِّقُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، حَتَّى لَا تَتَأَذُّوا مِنِّي فِي أَيِّ شَيْءٍ. ١٠ فَإِنَّ الْحُزْنَ الَّذِي
يُوَفِّقُ مَشِيئَةَ اللَّهِ يُنْتِجُ تَوْبَةً تُوَدِّي إِلَى الْخَلَاصِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ نَدَمٌ. وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ
فِيُنْتِجُ مَوْتًا. ١١ فَانظُرُوا، إِذَنْ، هَذَا الْحُزْنَ عَيْنَهُ الَّذِي يُوَفِّقُ اللَّهَ، كَمْ أُنْتِجَ فِيكُمْ مِنَ
الاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاعْتِدَارِ، بَلْ مِنَ الْأَسْتِنْكَارِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ التَّشَوُّقِ، بَلْ
مِنَ الْغَيْرَةِ، بَلْ مِنَ الْعِقَابِ! وَقَدْ بَيْنْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْتُمْ أَرْبَاءٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ. ١٢
إِذَنْ، كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا لَا مِنْ أَجْلِ الْمَذْنِبِ وَلَا مِنْ أَجْلِ الْمَذْنِبِ إِلَيْهِ،
بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ مَدَى حِمَاسَتِكُمْ لَطَاعَتِنَا. ١٣ لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ تَعَزَّيْنَا.
وَفَوْقَ تَعَزِّيَّتِنَا، فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا لِفَرَجِ تَيْطُسَ لِأَنَّ رُوحَهُ انْتَعَشَتْ بِكُمْ جَمِيعًا. ١٤
فَإِذَا كُنْتُ قَدْ افْتَحَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، فَإِنِّي لَمْ أَجْهَلْ؛ وَإِنَّمَا كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ
فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ كَانَ افْتِخَارُنَا بِكُمْ لِتَيْطُسَ صَادِقًا أَيْضًا. ١٥ وَإِنَّ
مَحَبَّتَهُ تَزْدَادُ نَحْوَكُمْ أَكْثَرَ جِدًّا عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعًا وَكَيْفَ اسْتَقْبَلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ
وَأَرْتِعَادٍ. ١٦ إِنِّي أَفْرَحُ بِكُونِي وَائْتِقًا بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٨ وَالْآنَ، نَعْرِفُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْهُوبَةِ فِي كَثَائِسِ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ.
٢ فَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي تَجْرِبَةٍ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ، فَإِنَّ فَرَحَهُمُ الْوَافِرَ مَعَ فَرَحِهِمُ الشَّدِيدِ فَاضًا
فَأَنْتَجَا مِنْهُمْ سَخَاءً غَنِيًّا. ٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، لَا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِمْ
وَحَسْبُ، بَلْ فَوْقَ طَاقَتِهِمْ. ٤ وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْنَا بِالْحَاجِّ شَدِيدٍ أَنْ نَقْبَلَ عَطَاءَهُمْ
وَاشْتَرَا كُهُمْ فِي إِعَانَةِ الْقَدِيدِينَ. ٥ كَمَا أَنَّهُمْ تَجَاوَزُوا مَا تَوَقَّعْنَاهُ، إِذْ كَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ

أولاً للرب ثم لنا نحن بمشيئة الله، ٦ مما جعلنا نلتبس من تيطس أن يُكلِّع عندكم
هذا العمل كما سبق أن ابتدأ به. ٧ ولكن، كما أنكم في وفرة من كل شيء: من
الإيمان، والكلمة، والمعرفة، والاجتهاد في كل أمر، ومحبتكم لنا، ليتكم تكونون
أيضاً في وفرة من نعمة العطاء هذه. ٨ لا أقول هذا على سبيل الأمر، بل اختباراً
لصدق محبتكم بحماسة الآخرين. ٩ فأنتم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح: فمن أجلكم
افتقر، وهو الغني لكي تغتنوا أنتم بفقره. ١٠ وأنا أبدي لكم رأيي في الموضوع.
فإن هذا نافع لكم أنتم الذين سبق أن بدأت منذ السنة الماضية لأن تفعلوا فقط
بل أن ترغبوا أيضاً: ١١ إنما الآن أكلوا القيام بذلك العمل، حتى كما كان لكم
الاستعداد لأن ترغبوا، يكون لكم أيضاً الاستعداد لأن تُكملوا العمل مما تملكون.
١٢ فتي وجد الاستعداد، يقبل العطاء على قدر ما يملك الإنسان، لا على قدر ما لا
يملك. ١٣ وليس ذلك بهدف أن يكون الآخرون في وفرة وتكونوا أنتم في ضيق،
بل على مبدأ المساواة: ١٤ ففي الحالة الحاضرة، تسد وفرتم حاجتهم، لكي تسد
وفرتم حاجتكم، فتم المساواة، ١٥ وفقاً لما قد كتب: «المكثر لم يفضل عنه شيء،
والمقلل لم ينقصه شيء». ١٦ ولكن، شكراً لله الذي وضع في قلب تيطس مثل
هذه الحماسة لأجلكم. ١٧ فقد لي التماسنا فعلاً، بل انطلق إليكم من تلقاء نفسه
لكونه أشد حماسة. ١٨ وقد أرسلنا معه الأخ الذي ذاع مدحه بين الكنائس كلها في
خدمة الإنجيل. ١٩ ليس هذا وحسب، بل هو أيضاً منتخب الكنائس رفيقاً لنا في
السفر لإيصال هذا العطاء الذي نقدمه تمجيذاً للرب نفسه وإظهاراً لاهتمامنا بعضنا
ببعض. ٢٠ ونحن حريصون على ألا يلومنا أحد في أمر هذه التقدمة الكبيرة التي
نتولى القيام بها. ٢١ فإننا نحرض على النزاهة لا أمام الرب فقط، بل أمام الناس
أيضاً. ٢٢ وأرسلنا معهما أخانا الذي تبين لنا بالاختيار مرة بعد مرة، أن له حماسة
شديدة في أمور كثيرة، وهو الآن أوفر جداً في الحماسة بسبب ثقته العظيمة بكم. ٢٣

أَمَا تَيْطُسُ، فَهُوَ زَمِيلِي وَمَعَاوِينِي مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا الْآخَرَانِ، فَهُمَا رَسُولَا الْكَلَّاسِ وَمَجْدُ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَأَثْبُتُوا لَهُمْ إِذَنْ أَمَامَ الْكَلَّاسِ بِرُهَانِ مَحَبَّتِكُمْ وَصَوَابِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ.

٩ فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِي مَوْضِعِ إِعَانَةِ الْقَدِيدِينَ، ٢ مَا دُمْتُ أَعْرِفُ اسْتِعْدَادَكُمْ الَّذِي أَفْتَخِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ الْمَقْدُونِيِّينَ فَأَقُولُ: إِنَّ مَقَاتَعَةَ أَخَائِيَّةَ جَاهِزَةً لِإِعَانَةِ مُنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَّاسَتُكُمْ كَانَتْ دَافِعًا لِأَكْثَرِ الْإِخْوَةِ. ٣ وَلَكِنِّي أَرَسَلْتُ إِلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ لِكَيْ لَا يَنْقَلِبَ افْتِخَارِنَا بِكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ افْتِخَارًا بَاطِلًا وَلِكَيْ تَكُونُوا جَاهِزِينَ كَمَا قُلْتُ؛ ٤ لِئَلَّا نَضْطَرَّ نَحْنُ، وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ، إِلَى التَّجَلُّلِ بِهَذِهِ الثِّقَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا مَا رَافَقْتَنِي بَعْضُ الْمَقْدُونِيِّينَ وَوَجِدُوكُمْ غَيْرَ جَاهِزِينَ. ٥ لِذَلِكَ رَأَيْتُ مِنَ الْلازِمِ أَنْ أَلْتَمِسَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْقُونِي بِإِلَيْكُمْ، لِكَيْ يَدْعُوا أَوْلًا عَطِيَّتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ الْإِعْلَانُ عَنْهَا، لِتَكُونَ جَاهِزَةً بِاعْتِبَارِهَا بِرَكَّةً، لَا كَأَنَّهَا وَاجِبٌ ثَقِيلٌ! ٦ فَمَنْ الْحَقُّ أَنْ مَنْ يَزْرَعُ بِالتَّقْتِيرِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالتَّقْتِيرِ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبِرَّكَاتِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالْبِرَّكَاتِ. ٧ فَلْيَتَّبِعْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا بِأَسْفٍ وَلَا عَنِ اضْطِرَارٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِسُرُورٍ. ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ حِينٍ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ٩ وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزَعَ بِسَخَاءٍ، أَعْطَى الْفُقَرَاءَ، بِهِ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.» (aiōn)

g165) ١٠ وَالَّذِي يَقْدِمُ بِدَارًا لِلزَّرْعِ، وَخَبْزًا لِلأَكْلِ، سَيَقْدِمُ لَكُمْ بِدَارَكُمْ وَيَكْثُرُهُ وَيَزِيدُ أَعْمَارَكُمْ: ١١ إِذْ تَغْتَنُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوْعِيٍّ يَنْتِجُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ، ١٢ ذَلِكَ لِأَنَّ خِدْمَةَ اللَّهِ بِهَذِهِ الْإِعَانَةِ لَا تَسُدُّ حَاجَةَ الْقَدِيدِينَ وَحَسْبُ، بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ١٣ فَإِنَّ الْقَدِيدِينَ، إِذْ يَحْتَبِرُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ، يُجِدُّونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَتِكُمْ فِي الشَّهَادَةِ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَعَلَى السَّخَاءِ الطَّوْعِيِّ فِي مُشَارَكَتِكُمْ لَهُمْ وَبِالْجَمِيعِ.

١٤ كما يرفعون الدعاء لأجلكم، متشوقين إليكم، بسبب نعمة الله الفائقة التي ظهرت فيكم. ١٥ فشكراً لله على عطيته المجانية التي تفوق الوصف!

١٠ ولكني أناشدكم بوداعة المسيح وحبه، أنا بولس «المُتواضع» وأنا حاضر بينكم، «والجريء» عليكم وأنا غائب عنكم، ٢ راجياً ألا تضطروني لأن أكون جريئاً عند حضورتي، فألجأ إلى الحزم الذي أظن أنني سأجراً عليه في معاملة من يظنون منكم أننا نسلك وفقاً للجسد. ٣ فمع أننا نعيش في الجسد، فإننا لا نحارب وفقاً للجسد. ٤ فإن الأسلحة التي نحارب بها ليست جسدية، بل قادرة بالله على هدم الحصون: بها نهدم النظريات ٥ وكل ما يعلو مرتفعاً لمقاومة معرفة الله، ونأسر كل فكر إلى طاعة المسيح. ٦ ونحن على استعداد لمعاقبة كل عصيان، بعد أن نكون طاعتكم قد اكتملت. ٧ أتحكمون على الأمور بحسب ظواهرها؟ إن كانت لأحد ثقة في نفسه بأنه يخص المسيح، فليفكر أيضاً في نفسه بأنه كما يخص هو المسيح، كذلك تحضه نحن أيضاً. ٨ فإني، وإن كنت أفتخر ولو قليلاً أكثر مما يجب، بسططنا التي أعطانا إياها الرب لبنيانكم لا لهدمكم، لن أضطر إلى الخجل، ٩ حتى لا أظهر كآتي أخوفكم بالرسائل. ١٠ ففكم من يقول: «رسائله شديدة اللهجة وقوية؛ أما حضوره الشخصي فضعيف، وكلامه محتقر». ١١ فليتبته مثل هذا إلى أننا كما نكون بالقول في الرسائل ونحن غائبون، كذلك نحن أيضاً بالفعل ونحن حاضرون. ١٢ فإننا لا نجرو أن نضيف أنفسنا، أو نقارن أنفسنا، بما دحي أنفسهم الذين بينكم. فلأن هؤلاء يقيسون أنفسهم على أنفسهم، ويقارنون أنفسهم بأنفسهم، فهم لا يفهمون! ١٣ أما نحن، فلن نفتخر بما يتعدى الحد، بل بما يوافق حدود القانون الذي عينه لنا الله لنصل به إليكم أيضاً. ١٤ فإننا لسنا نتعدى حدودنا وكاننا لم نصل إليكم، إذ قد وصلنا إليكم فعلاً بإنجيل المسيح، ١٥ ولسنا نفتخر بما يتعدى الحد في أتعاب غيرنا. وإنما نرجو، إذا ما مما إيمانكم، أن نزداد تقدماً بينكم وفقاً لقانوننا، ١٦ حتى يزداد

تَبَشِيرُنَا بِالْإِنْجِيلِ انْتِشَارًا إِلَى أَعْدَدٍ مِنْ بِلَادِ كُرْمَ، لِأَنَّكَونَ مُفْتَحِرِينَ بِمَا تَمَّ انْجَازُهُ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا. ١٧ وَتَمَّا «مَنْ افْتَحَرَ، فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ!» ١٨ فَلَيْسَ الْفَاضِلُ هُوَ مَنْ يَدْحُ نَفْسَهُ، بَلْ مَنْ يَدْحُهُ الرَّبُّ.

١١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مِنِّي بَعْضَ الْغَبَاوَةِ، بَلْ إِنِّي فِي الْوَاقِعِ تَحْتَمِلُونَنِي. ٢ فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِجُلِّ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِأَقْدِمَكُمْ إِلَيْهِ عَدْرَاءَ عَفِيفَةً. ٣ غَيْرَ أَنِّي أَخَشِي أَنْ تَضَلَّ عُقُولُكُمْ عَنِ الْإِخْلَاصِ وَالطَّهَارَةِ نُجَاهِ الْمَسِيحِ مِثْلَمَا أَغَوَتْ الْحَيَّةُ بِمَكْرَهَا حَوَاءَ. ٤ فَإِذَا كَانَ مِنْ يَأْتِيكُمْ يَبْشُرُ بِيَسُوعَ آخَرَ لَمْ يُبَشِّرْ بِهِ نَحْنُ أَوْ كُنْتُمْ تَتَلَوْنَ رُوحًا آخَرَ لَمْ تَتَلَوْهُ، أَوْ تَقْبَلُونَ انْجِيلًا لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ بِكُلِّ سُرُورٍ. ٥ فَإِنِّي أَعْتَبِرُ نَفْسِي غَيْرَ مُتَخَلِّفٍ فِي شَيْءٍ عَنْ أَوْلِيكَ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ. ٦ فَعَاقِبِي أَتَكَلَّمُ كَلَامَ الْعَامَّةِ غَيْرِ الْفَصِيحِ، فَلَا تَنْقُصِنِي الْمَعْرِفَةَ. وَإِنَّمَا أَظْهَرْنَا لَكُمْ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمَامَ الْجَمِيعِ. ٧ أَيْكُونُ ذَنْبِي إِذَنْ، أَنِّي بَشَرْتُكُمْ بِالْإِنْجِيلِ دُونَ أُجْرَةٍ مِنْكُمْ، فَأَنْقَضْتُ قَدْرِي لِيزْدَادَ قَدْرُكُمْ؟ ٨ ظَلَمْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى بِتَحْمِيلِهَا نَفَقَةَ خِدْمَتِكُمْ. ٩ وَحِينَ كُنْتُ عِنْدَكُمْ وَاحْتَجْتُ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. إِذْ سَدَّ حَاجَتِي الْإِخْوَةُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مُقَاتِعَةِ مَقْدُونِيَّةِ. وَقَدْ حَفِظْتُ نَفْسِي، وَسَأَحْفَظُهَا أَيْضًا، مِنْ أَنْ أَكُونَ تَقْبِيلًا عَلَيْكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ. ١٠ وَمَادَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِيَّ، لَنْ يُوَقَّفَ أَحَدٌ افْتِخَارِي هَذَا فِي بِلَادِ أَخَائِيَّةِ كُلِّهَا! ١١ لِمَاذَا؟ الْآيُّ لَا أَحِبُّكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ! ١٢ وَلَكِنْ، سَأَفْعَلُ مَا أَنَا فَاعِلُهُ الْآنَ لِأَسْقِطَ حِجَّةَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ حِجَّةَ تَبَشِيرِهِمْ مِثْلَنَا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ. ١٣ فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ دَجَالُونَ، عَمَالٌ مَا كَرُونَ، يُظْهِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِمَظْهَرِ رُسُلِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَلَا عَجَبَ! فَالْشَيْطَانُ نَفْسَهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ بِمَظْهَرِ مَلَائِكِ نُورٍ. ١٥ فَلَيْسَ كَثِيرًا إِذَنْ أَنْ يُظْهِرَ خِدَامَهُ أَنْفُسَهُمْ بِمَظْهَرِ خِدَامِ الرَّبِّ. وَإِنَّ عَاقِبَتَهُمْ سَتَكُونُ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. ١٦ أَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي غَيْبِي وَالْآنَ، فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَيْبِي، كَيْ أَفْتَحِرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا! ١٧ وَمَا أَتَكَلَّمُ بِهِ

هنا، لا أتكلّمُ به وفقاً للربِّ، بل كَأَنِّي فِي الْعَبَاوَةِ، وَلِي هَذِهِ الثِّقَةُ الَّتِي تَدْفَعُنِي إِلَى
الافتخارِ: ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِمَا يُوَفِّقُ الْجَسَدَ، فَأَنَا أَيْضاً سَأَفْتَحِرُ. ١٩
فَلَأَنْتُمْ عُقْلَاءٌ، تَحْتَمِلُونَ الْأَغْيَاءَ بِسُرُورٍ! ٢٠ فَإِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ كُلَّ مَنْ يَسْتَعْبِدُكُمْ،
وَيَفْتَرِسُكُمْ، وَيَسْتَغْلِبُكُمْ، وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْكُمْ، وَيَلْطَمُكُمْ عَلَى وَجْهِكُمْ. ٢١ يَا لِهَهَانَةِ كَمِّ
كَمَا ضَعُفَاءٌ فِي مُعَامَلَتِنَا لَكُمْ! وَلَكِنْ، مَا دُمْتُ أَتَكَلَّمُ فِي غِبَابَةٍ، فَكُلُّ مَا يَجْرَأُ عَلَيْهِ
هَؤُلَاءِ، أَجْرَأُ عَلَيْهِ أَنَا أَيْضاً. ٢٢ فَإِنْ كَانُوا عِبْرَانِيِّينَ، فَأَنَا كَذَلِكَ، أَوْ إِسْرَائِيلِيِّينَ، فَأَنَا
كَذَلِكَ؛ أَوْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ؛ فَأَنَا كَذَلِكَ! ٢٣ وَإِنْ كَانُوا خُدَامَ الْمَسِيحِ، أَتَكَلَّمُ
كَأَنِّي فَقَدْتُ صَوَابِي، فَأَنَا مُتَفَوِّقٌ عَلَيْهِمْ: فِي الْأَتْعَابِ أَوْفَرُ مِنْهُمْ جِدًّا، فِي الْجِلْدَاتِ
فَوْقَ الْحَدِّ، فِي السُّجُونِ أَوْفَرُ جِدًّا، فِي التَّعَرُّضِ لِلْمَوْتِ أَكْثَرُ مَرَارًا. ٢٤ مِنْ الْيَهُودِ
تَلَقَّيْتُ الْجِلْدَ خَمْسَ مَرَّاتٍ، كُلَّ مَرَّةٍ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً. ٢٥ ضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رُجِمْتُ بِالْحِجَارَةِ مَرَّةً. تَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَضَيْتُ
فِي عَرَضِ الْبَحْرِ يَوْمًا بِنَهَارِهِ وَلَيْلِهِ. ٢٦ سَافَرْتُ أَسْفَارًا عَدِيدَةً، وَوَجَّهْتَنِي أخطارَ
السُّيُولِ الْجَارِفَةِ، وَأخطارَ قُطَاعِ الطُّرُقِ، وَأخطارَ مِنْ بَنِي جِنِّي، وَأخطارَ مِنَ
الْوَثَنِيِّينَ، وَأخطارَ فِي الْمُدُنِ، وَأخطارَ فِي الْبَرَارِيِّ، وَأخطارَ فِي الْبَحْرِ، وَأخطارَ بَيْنَ
إِخْوَةِ دَجَالِينِ. ٢٧ وَكَمْ عَانَيْتُ مِنَ التَّعَبِ وَالْكَدِّ وَالسَّهْرِ الطَّوِيلِ، وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ
وَالصَّوْمِ الْكَثِيرِ، وَالْبَرْدِ وَالْعُرْيِ. ٢٨ وَفَضلاً عَنْ هَذِهِ الْمَخَاطِرِ الْخَارِجِيَّةِ، يَزِدَادُ عَلَيَّ
الضَّغْطُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، إِذْ أَحْمِلُ هَمَّ جَمِيعِ الْكَنَائِسِ. ٢٩ أَهْنَأُكَ مِنْ يَضَعُفٍ وَلَا
أَضَعُفُ أَنَا، وَمَنْ يَتَعَبَّرُ وَلَا أَحْتَرِقُ أَنَا؟ ٣٠ إِنْ كَانَ لِأَبَدٍ مِنَ الْإِفْتِخَارِ، فَإِنِّي سَأَفْتَحِرُ
بِأُمُورٍ ضَعْفِي. ٣١ وَيَعْلَمُ اللَّهُ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعُ، الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ:
(aiōn g165) ٣٢ فَإِنَّ الْحَاكِمَ الَّذِي أَقَامَهُ الْمَلِكُ الْحَارِثُ عَلَى وِلَايَةِ دِمَشْقَ، شَدَّدَ
الْحِرَاسَةَ عَلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ، رَغْبَةً فِي الْقَبْضِ عَلَيَّ، ٣٣ وَلِكَيْ تَدَلِّيْتُ فِي سَلَّةٍ مِنْ
نَافِذَةٍ فِي السُّورِ، فَفَجَّحْتُ مِنْ يَدِهِ.

١٢ أَجَلُ، إِنَّ الْاِفْتِخَارَ لَا يَنْفَعُنِي شَيْئًا، وَلَكِنْ سَأَتَّقِلُ إِلَى مَا كَشَفَهُ لِي الرَّبُّ مِنْ رُؤْيٍ وَإِعْلَانَاتٍ. ٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، خُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةَ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً: أَكَانَ ذَلِكَ بِجَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ؛ أَمْ كَانَ بغيرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ! ٣ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ، أَيْ جَسَدِهِ أَمْ بغيرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ؛ اللَّهُ يَعْلَمُ؛ ٤ قَدْ خُطِفَ إِلَى الْفِرْدَوْسِ، حَيْثُ سَمِعَ أُمُورًا مُدْهِشَةً تَفُوقُ الْوَصْفَ وَلَا يَحْتَقُّ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا. ٥ بِهِذَا أَفْتَحِرُ! وَلَكِنِّي لَا أَفْتَحِرُ بِمَا يَحْضُنِي تَخْصِيصًا إِلَّا إِذَا كَانَ يَتَعَلَّقُ بِأُمُورٍ ضَعْفِي. ٦ فَلَوْ أَرَدْتُ الْاِفْتِخَارَ، لَا أَكُونُ غَيْبًا، مَا دُمْتُ أَقُولُ الْحَقَّ. إِلَّا أَنِّي أَمْتَنِعُ عَنْ ذَلِكَ، لِثَلَا يَظُنَّ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ مَا يَسْمَعُهُ مِنِّي. ٧ وَلَكِنِّي لَا أَتَكَبَّرُ بِمَا لِهَذِهِ الْإِعْلَانَاتِ مِنْ عَظَمَةِ فَائِزَةٍ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِي جَسَدِي كَمَا كَانَ رَسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَلْطَمُنِي كَيْ لَا أَتَكَبَّرَ! ٨ لِأَجْلِ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَنْزِعَهَا مِنِّي ٩ فَقَالَ لِي: «نِعْمَتِي تَكْفِيكَ، لِأَنَّ قُدْرَتِي تُكَلِّفُ فِي الضَّعْفِ!» فَأَنَا أَرْضَى بِأَنْ أَفْتَحِرَ مَسْرُورًا بِالضَّعْفَاتِ الَّتِي فِيَّ، لِكَيْ تَحْمِيَ عَلَيَّ قُدْرَةُ الْمَسِيحِ. ١٠ فَلَأَجْلِ الْمَسِيحِ، تُسْرِنِي الضَّعْفَاتُ وَالْإِهَانَاتُ وَالضَّيْقَاتُ وَالْاضْطِهَادَاتُ وَالصُّعُوبَاتُ، لِأَنِّي حِينَمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، حِينَمَا أَكُونُ قَوِيًّا! ١١ هَا قَدْ صِرْتُ غَيْبًا! وَلَكِنْ، أَنْتُمْ أَجْرَمُونِي! فَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمْدَحُونِي أَنْتُمْ، لِأَنِّي لَسْتُ مُتَخَلِّفًا فِي شَيْءٍ عَنْ أَوْلِيكَ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ شَيْئًا. ١٢ إِنَّ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ الرَّسُولَ أُجْرِيَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، مِنْ آيَاتٍ وَبِحَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ. ١٣ فَفِي أَيِّ مَجَالٍ كُنْتُمْ أَصْغَرُ قَدْرًا مِنَ الْكَأْسِ الْأُخْرَى إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ عِبْنًا ثَقِيلًا عَلَيْكُمْ؟ اغْفِرُوا لِي هَذِهِ الْإِسَاءَةَ! ١٤ أَنَا مُسْتَعِدُّ الْآنَ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَلَاثَةً، وَلَنْ أَكُونُ عِبْنًا ثَقِيلًا عَلَيْكُمْ. فَمَا أَسْعَى إِلَيْهِ لَيْسَ هُوَ مَا عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ أَنْتُمْ: لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُؤْفِرُوا لِوَالِدِيهِمْ، بَلْ عَلَى الْوَالِدِينَ أَنْ يُؤْفِرُوا لِوَالِدِهِمْ. ١٥ وَأَنَا، بِكُلِّ سُرُورٍ، أَنْفِقُ مَا عِنْدِي، بَلْ أَنْفِقُ نَفْسِي لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَلِمًا زَادَتْ مَحَبَّتِي الَّتِي حُبًّا أَقَلَّ.

١٦ وَلَكِنْ، لِيَكُنْ كَذَلِكَ. (تَقُولُونَ) إِنِّي لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكُمْ بِنَفْسِي، وَلَكِنِّي كُنْتُ مُحْتَالًا فَسَلَبْتُكُمْ بِمَكْرٍ. ١٧ هَلْ كَسَبْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟ ١٨ التَّمَسْتُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ ذَلِكَ الْأَخَ، فَهَلْ غَنِمَ مِنْكُمْ تَيْطُسُ شَيْئًا؟ أَلَمْ تَتَصَرَّفْ مَعَكُمْ، أَنَا وَتَيْطُسُ، بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَخَطَوَاتٍ وَاحِدَةٍ؟ ١٩ طَالَمَا كُنْتُمْ تَظُنُّونَ أَنَّنَا نَدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عِنْدَكُمْ! وَلَكِنَّا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ كُلُّهُ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِأَجْلِ بَنِيَانِكُمْ. ٢٠ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ فَأَجِدُكُمْ فِي حَالَةٍ لَا أُرِيدُهَا وَتَجِدُونِي فِي حَالَةٍ لَا تُرِيدُونَهَا! أَيُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ كَثِيرٌ مِنَ التَّرَاغِ وَالْحَسَدِ وَالْحَقْدِ وَالتَّحْزِبِ وَالتَّجْرِيحِ وَالتَّمِيمَةِ وَالتَّكْبِيرِ وَالبَلْبَلَةِ. ٢١ وَأَخْشَى أَنْ يَجْعَلَنِي إِلَهِي ذَلِيلًا بَيْنَكُمْ عِنْدَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَيَكُونُ حُزْنِي شَدِيدًا عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا قَبْلًا وَلَمْ يَتُوبُوا عَمَّا ارْتَكَبُوهُ مِنْ دَنَسٍ وَرَنِيٍّ وَفَسَقٍ!

١٣ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي آتَيْتُ فِيهَا إِلَيْكُمْ. بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ يَبُتُّ كُلُّ أَمْرٍ. ٢ سَبَقَ لِي أَنْ أَعْلَنْتُ، وَهَذَا أَنَا أَقُولُ مُقَدِّمًا وَأَنَا غَائِبٌ، كَمَا قُلْتُ وَأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي وَالبَاقِينَ جَمِيعًا: إِنِّي إِذَا عُدْتُ إِلَيْكُمْ فَلَا أَشْفِقُ، ٣ مَادُمْتُمْ تَطْلُبُونَ بُرْهَانًا عَلَى أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِيَّ. وَهُوَ لَيْسَ ضَعِيفًا مُجَاهِدًا، بَلْ قَوِيٌّ فِي مَا بَيْنَكُمْ. ٤ فَمَعَ أَنَّهُ قَدْ صَلَبَ فِي ضَعْفٍ، فَهُوَ الْآنَ حَيٌّ بِقُدْرَةِ اللَّهِ. وَنَحْنُ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، وَلَكِنَّا، بِتَصَرُّفِنَا مَعَكُمْ، سَنَكُونُ أَحْيَاءَ مَعَهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ. ه لِذَلِكَ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَرَوْا هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ. اخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ. أَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَ أَنَّكُمْ فَاشِلُونَ؟ ٦ غَيْرَ إِنِّي أَرْجُو أَنَّهُ سَيَتَبَيَّنُ لَكُمْ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا فَاشِلِينَ. ٧ وَنُصَلِّي إِلَى اللَّهِ أَنْ تَفْعَلُوا أَيَّ شَيْءٍ لَا لِي يَبْتَدَأُ أَنَّنَا نَحْنُ فَاضِلُونَ، بَلْ لِي تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ حَقٌّ، وَإِنْ كُنَّا نَحْنُ كَانْنَا فَاشِلُونَ. ٨ فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ. ٩ وَكَمْ نَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءَ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ أَقْوِيَاءَ؛ حَتَّى إِنَّا نُصَلِّي طَالِبِينَ لَكُمْ الْكَمَالَ! ١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ

إِلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَأَنَا غَائِبٌ، حَتَّى إِذَا حَضَرْتُ لَا أَلْجَأُ إِلَى الْحَزْمِ بِحَسَبِ السُّلْطَةِ
الَّتِي مَنَحَنِي إِيَّاهَا الرَّبُّ لِلْبَنِيَانِ لَا لِلْهَدْمِ. ١١ وَأَخْبِرًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: افْرَحُوا، تَكَلَّمُوا،
تَشَجَّعُوا، اتَّفَقُوا فِي الرَّأْيِ، عِيشُوا بِسَلَامٍ. وَاللهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ! ١٢
سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ طَاهِرَةٍ. ١٣ جَمِيعُ الْقَدِيدِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. ١٤ وَلَتَكُنْ
مَعَكُمْ جَمِيعًا نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ. آمِينَ!

غَلَاطِيَّة

١ مِنْ بُولُسَ، وَهُوَ رَسُولٌ، لَا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ وَلَا بِسُلْطَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ بِسُلْطَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، ٢ وَمِنْ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى الْكَائِسِ فِي مُقَاطَعَةِ غَلَاطِيَّةَ. ٣ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آبِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا لِكَيْ يَنْقِدَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِّيرِ، وَفَقًا لِمَشِيئَتِهِ الْهِنَا وَأَيْبِنَا. (aiōn g165) ٥ لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ! (aiōn g165) ٦ عَجَبًا! كَيْفَ تَتَحَوَّلُونَ بِمِثْلِ هَذِهِ السَّرْعَةِ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ، وَتَتَصَرَّفُونَ إِلَى الْإِنْجِيلِ غَرِيبٍ؟ ٧ لَا أَعْنِي أَنَّ هُنَالِكَ إِنْجِيلًا آخَرَ، بَلْ إِنَّمَا هُنَالِكَ بَعْضُ الَّذِينَ يَثِيرُونَ الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ، رَاغِبِينَ فِي تَحْوِيرِ الْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ. ٨ وَلَكِنْ، حَتَّى لَوْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ، أَوْ بَشَرْنَاكُمْ مَلَائِكًا مِنَ السَّمَاءِ، بِغَيْرِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَرْنَاكُمْ بِهِ، فَلَيْكُنْ مَلْعُونًا! ٩ وَكَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْنَا، أُكْرِرُ الْقَوْلَ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنْجِيلٍ غَيْرِ الَّذِي قَبِلْتُمُوهُ، فَلَيْكُنْ مَلْعُونًا! ١٠ فَهَلْ أَسْعَى الْآنَ إِلَى كَسْبِ تَأْيِيدِ النَّاسِ أَوْ لِلَّهِ؟ أَمْ تُرَانِي أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ حَتَّى الْآنَ أُرْضِي النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ! ١١ وَأَعْلِبُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَرْتُكُمْ بِهِ لَيْسَ إِنْجِيلًا بَشَرِيًّا. ١٢ فَلَا أَنَا تَلَسَّيْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَا تَلَقَّيْتُهُ، بَلْ جَاءَنِي بِإِعْلَانٍ مِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٣ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِسِيرَتِي الْمَاضِيَةِ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهَدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ مُتَطَرِّفًا إِلَى أَقْصَى حَدِّ، سَاعِيًا إِلَى تَحْرِيبِهَا، ١٤ وَكَيْفَ كُنْتُ مُتَفَوِّقًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَبْنَاءِ جِيلِي فِي أُمَّتِي لِكُونِي غَيْرًا أَكْثَرَ مِنْهُمْ جِدًّا عَلَى تَقَالِيدِ آبَائِي. ١٥ وَلَكِنْ، لَمَّا سَرَّ اللَّهُ، الَّذِي كَانَ قَدْ أَفْرَزَنِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي ثُمَّ دَعَانِي بِنِعْمَتِهِ، ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ابْنُهُ فِيَّ لِابْتِشَارِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، فِي الْحَالِ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَا وَدَمًا، ١٧ وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَقَابِلِ الَّذِينَ كَانُوا رُسلًا مِنْ قِبَلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ١٨ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ ثَلَاثِ

سَنَوَاتٍ، لِأَتَعَرَّفَ بِطَرُوسٍ. وَقَدْ أَقَمْتُ عِنْدَهُ نَحْمَسَةَ عَشْرِ يَوْمًا. ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَقْبَلِ
غَيْرَهُ مِنَ الرَّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ، أَخَا الرَّبِّ. ٢٠ إِنْ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ هُنَا، وَهَذَا أَنَا أَمَامَ
اللَّهِ، لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ. ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ، جِئْتُ إِلَى بِلَادِ سُورِيَّةٍ وَكَلِيكِيَّةٍ. ٢٢ إِلَّا
أَنْتِي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ شَخْصِيًّا لَدَى كَنَائِسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ. ٢٣ وَإِنَّمَا
كَانُوا يَسْمَعُونَ «أَنَّ الَّذِي كَانَ فِي السَّابِقِ يَضْطَهِدُنَا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِإِنْجِيلِ الْإِيمَانِ الَّذِي
كَانَ يَسْعَى قَبْلًا إِلَى تَحْرِيبِهِ!» ٢٤ فَكَانُوا يَجِدُونَ اللَّهَ بِسَبِي.

٢ وَبَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، صَعِدْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى أُورُشَلِيمَ بِصُحْبَةِ بَرْنَابَا، وَقَدْ
أَخَذْتُ مَعِيَ تَيْطُسَ أَيْضًا. ٢ وَإِنَّمَا صَعِدْتُ إِلَيْهَا اسْتِجَابَةً لِلْوَحْيِ؛ وَسَطَّتُ أَمَامَهُمُ
الْإِنْجِيلَ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنِّي عَلَى انْفِرَادٍ أَمَامَ الْبَارِزِينَ فِيهِمْ، لِثَلَا يَكُونَ
مَسْعَايَ فِي الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي بِلَا جَدْوَى. ٣ وَلَكِنِّي، حَتَّى تَيْطُسُ الَّذِي كَانَ يُرَافِقُنِي
وَهُوَ يُونَانِيٌّ، لَمْ يَضْطَرَّ أَنْ يُخْتَنَ. ٤ إِنَّمَا أَثِيرُ الْأُمْرَ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ أُدْخِلُوا
بَيْنَنَا خُلُصَةً، فَانْدَسُوا لِيَتَجَسَّسُوا حُرَيْتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لَعَلَّهُمْ يَعِيدُونَنَا
إِلَى الْعُبُودِيَّةِ؛ ٥ فَلَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ مُسْتَسْلِبِينَ وَلَوْ لِسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لِيَبْقَى حَقُّ الْإِنْجِيلِ
ثَابِتًا عِنْدَكُمْ. ٦ أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يُعْتَبَرُونَ مِنَ الْبَارِزِينَ، وَلَا فَرْقَ عِنْدِي مَهْمَا كَانَتْ
مَكَاتِهِمْ مَا دَامَ اللَّهُ لَا يُحَايِي إِنْسَانًا، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا شَيْئًا عَلَى مَا أُبَشِّرُ بِهِ. ٧ بَلْ
بِالْعَكْسِ، رَأَوْا أَنَّهُ عَهْدٌ إِلَيَّ بِالْإِنْجِيلِ لِأَهْلِ الْخِتَانِ، كَمَا عَهْدَ بِهِ إِلَى بَطْرُسَ
لِأَهْلِ الْخِتَانِ. ٨ لِأَنَّ الَّذِي اسْتَعْدَمَ بَطْرُسَ فِي رَسُولِيَّتِهِ إِلَى أَهْلِ الْخِتَانِ، اسْتَعْدَمَنِي
أَيْضًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ. ٩ فَلَمَّا اتَّضَحَتْ النِّعْمَةُ الْمَوْهُوبَةُ لِي عِنْدَ يَعْقُوبَ وَبَطْرُسَ
وَيُوحَنَّا، وَهُمْ الْبَارِزُونَ بِاعْتِبَارِهِمْ أَعْمَدَةً، مَدُّوا إِلَيَّ وَإِلَى بَرْنَابَا أَيْدِيَهُمْ لِتُعْطِيَ إِشَارَةً
إِلَى الْمَشَارَكَةِ، فَتَوَجَّهْتُ نَحْنُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ وَهُمْ إِلَى أَهْلِ الْخِتَانِ، ١٠ عَلَى الْأَنْغْفَلِ
أَمْرَ الْفُقَرَاءِ، وَطَالَمَا اجْتَهَدْتُ فِي عَمَلِي ذَلِكَ. ١١ وَلَكِنِّي لَمَّا جَاءَ بَطْرُسُ إِلَى مَدِينَةِ
أَنْطَاكِيَّةٍ، قَاوَمْتُهُ وَجْهًا لُوجِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُلَامَ. ١٢ إِذْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْضُهُمْ

مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ، كَانَ بَطْرُسُ يَأْكُلُ مَعَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ؛ وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى
أَوْلَادَكَ، انْسَحَبَ وَعَزَلَ نَفْسَهُ، خَوْفًا مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ. ١٣ وَجَارَاهُ فِي نَفَاقِهِ بَاقِي
الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْيَهُودِ. حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا أَيْضًا انْسَاقَ إِلَى نِفَاقِهِمْ. ١٤ فَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنَّهُمْ
لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ تُوَافِقُ حَقَّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبَطْرُسُ أَمَامَ الْحَاضِرِينَ جَمِيعًا:
«إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعْبُدُ كَالْأُمَمِ لَا كَالْيَهُودِ، فَكَيْفَ نُجْبِرُ الْأُمَمَ أَنْ يَعْبُدُوا
كَالْيَهُودِ؟» ١٥ نَحْنُ يَهُودٌ بِالْوِلَادَةِ، وَلَسْنَا أُمَّمًا خَاطِئِينَ. ١٦ وَلَكِنَّا، إِذْ عَلَيْنَا أَنْ
الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ بَلْ فَقَطْ بِالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَتَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِهِ، لَا عَلَى أَسَاسِ
أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّهُ عَلَى أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ لَا يَبْرُرُ أَيُّ إِنْسَانٍ. ١٧ وَلَكِنْ، إِنْ نَكَّأَ وَنَحْنُ
نَسْعَى أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ وَجَدْنَا خَاطِئِينَ أَيْضًا، فَهَلْ يَكُونُ الْمَسِيحُ خَادِمًا
لِلنَّظِيفَةِ؟ حَاشَا! ١٨ فَإِذَا عُدْتُ أَبِي مَا قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أَجْعَلُ نَفْسِي مُخَالَفًا. ١٩
فَإِنِّي، بِالشَّرِيعَةِ، قَدْ مِتُّ عَنِ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ أَحْيَا لِلَّهِ. ٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، وَفِيمَا
بَعْدُ لَا أَحْيَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا
أَحْيَاهَا بِالْإِيمَانِ فِي ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبَنِي وَبَدَلَ نَفْسَهُ عَنِّي. ٢١ إِنِّي لَا أَبْطُلُ فَاعِلِيَّةَ
نِعْمَةِ اللَّهِ، إِذْ لَوْ كَانَ الْبِرُّ بِالشَّرِيعَةِ، لَكَانَ مَوْتُ الْمَسِيحِ عَمَلًا لَا دَاعِيَ لَهُ.

٣ يَا أَهْلَ غَلَاطِيَةَ الْأَغْيِيَاءِ! مَنْ سَحَرَ عَقُولَكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ قَدْ رُسِمَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ
يَسُوعَ الْمَسِيحُ وَهُوَ مَصْلُوبٌ؟ ٢ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَعْلِمَ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ فَقَطْ: أَعْلَى أَسَاسِ
الْعَمَلِ بِمَا فِي الشَّرِيعَةِ نَلْتَمُ الرُّوحَ، أَمْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِالْبَشَارَةِ؟ ٣ أَلَيْ هَذَا
الْحَدِّ أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ؟ أَبَعْدَمَا ابْتَدَأْتُمْ بِالرُّوحِ تَكْمَلُونَ بِالْجَسَدِ؟ ٤ وَهَلْ كَانَ اخْتِيَارُكُمْ
الطَّوِيلُ بِلَا جَدْوَى، إِنْ كَانَ حَقًّا بِلَا جَدْوَى؟ ٥ فَذَلِكَ الَّذِي يَهْبِكُ الرُّوحَ، وَيَجْرِي
مُعْجَزَاتٍ فِي مَا يَبْنِيكُمْ، أَيْفَعَلُ ذَلِكَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ أَمْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ
بِالْبَشَارَةِ؟ ٦ كَذَلِكَ «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَحُسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا». ٧ فَاعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ الَّذِينَ

هُم عَلَى مَبْدَأِ الْإِيمَانِ هُمْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ فِعْلًا. ٨ ثُمَّ إِنَّ الْكِتَابَ، إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ
سَوْفَ يَبْرُرُ الْأُمَّمَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، بِشَرِّ إِبْرَاهِيمَ سَلْفًا يَقُولُهُ: «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ
الْأُمَّمِ!» ٩ إِذْ ذُنِبَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى مَبْدَأِ الْإِيمَانِ يَبَارِكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ. ١٠ أَمَّا جَمِيعُ
الَّذِينَ عَلَى مَبْدَأِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ
لَا يَتَّبِعُ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ!» ١١ أَمَّا أَنْ أَحَدًا لَا
يَبْرُرُ عِنْدَ اللَّهِ بِفَضْلِ الشَّرِيعَةِ، فَذَلِكَ وَاضِحٌ، لِأَنَّ «مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ فَلَا إِيمَانَ يَحْيَا»،
١٢ وَلَكِنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَقُومُ عَلَى مَبْدَأِ الْإِيمَانِ، بَلْ «مَنْ عَمِلَ بِهِذِهِ الْوَصَايَا، يَحْيَا بِهَا»،
١٣ إِنَّ الْمَسِيحَ حَرَّرَنَا بِالْفِدَاءِ مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً عِوَضًا عَنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ
كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ»، ١٤ لِكَيْ تَصِلَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْأُمَّمِ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَتَنَالِ عَنِ طَرِيقِ الْإِيمَانِ الرُّوحَ الْمَوْعُودَ. ١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مِمَّنْطِقِ
الْبَشَرِ أَقُولُ إِنَّهُ حَتَّى الْعَهْدُ الَّذِي يُقْرَهُ إِنْسَانًا، لَا أَحَدَ يَلْغِيهِ أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ. ١٦ وَقَدْ
وَجَّهَتِ الْوَعُودُ لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ، وَلَا يَقُولُ «وَلِلنَّسَلِ» كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى كَثِيرِينَ، بَلْ
يُشِيرُ إِلَى وَاحِدٍ، إِذْ يَقُولُ «وَلِنَسَلِكَ»، يَعْنِي الْمَسِيحَ. ١٧ فَمَا أَقُولُهُ هُوَ هَذَا: إِنَّ عَهْدًا
سَبَقَ أَنْ أَقْرَهُ اللَّهُ لَا تَنْقُضُهُ الشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَأَنَّهُ
تُلْغِي الْوَعْدَ. ١٨ فَلَوْ كَانَ الْمِيرَاثُ يَتَمُّ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ، لَمَا كَانَ الْأَمْرُ مُتَعَلِّقًا بَعْدَ
بِالْوَعْدِ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ، بِالْوَعْدِ، أَنْعَمَ بِالْمِيرَاثِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ. ١٩ فَلِهَذَا الشَّرِيعَةُ إِذْ ذُنِبَ؟ إِنَّمَا
فَقَطَّ أُضْيِفَتْ إِظْهَارًا لِلْمَعَاصِي، إِلَى أَنْ يَجِيءَ «النَّسْلُ» الَّذِي قُطِعَ لَهُ الْوَعْدُ، وَقَدْ
رُبِّتْ بِمَلَائِكَةٍ وَعَلَى يَدِ وَسِيطٍ. ٢٠ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَصْدُرُ الْوَعْدُ مِنْ جَانِبِ وَاحِدٍ، فَلَا
لُزُومَ لَوْسِيطٍ. وَالْوَعْدُ هُنَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ. ٢١ فَهَلْ تَتَأَقِضُ الشَّرِيعَةُ وَعُودَ اللَّهِ؟ حَاشَا!
فَلَوْ أُعْطِيَ شَرِيعَةٌ قَادِرَةٌ أَنْ تُحْيِيَ، لَكَانَ الْبِرُّ بِالْحَقِيقَةِ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ. ٢٢ وَلَكِنَّ
الْكِتَابَ حَبَسَ الْجَمِيعَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، حَتَّى إِنَّ الْوَعْدَ، عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ
الْمَسِيحِ، يُوهَبُ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. ٢٣ فَقَبْلَ مَجِيءِ الْإِيمَانِ، كُنَّا تَحْتَ حِرَاسَةِ الشَّرِيعَةِ،

مُحْتَجِزِينَ إِلَى أَنْ يُعْلَنَ الْإِيمَانُ الَّذِي كَانَ إِعْلَانُهُ مُنْتَظَرًا. ٢٤ إِذَنْ، كَانَتْ الشَّرِيعَةُ هِيَ مُؤَدَّبًا حَتَّى يَجِيءَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ نَبْرَرَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ، تَحَرَّرْنَا مِنْ سُلْطَةِ الْمُؤَدَّبِ. ٢٦ فَإِنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٧ لِأَنَّكُمْ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَبِستُمُ الْمَسِيحَ. ٢٨ لَا فَرْقَ بَعْدَ الْآنَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، أَوْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٩ فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَنْ تَسْلُ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَبَ الْوَعْدِ وَارْتُونًا.

٤ أَقُولُ أَيْضًا مَادَامَ الْوَرِيثُ قَاصِرًا، فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبْدِ أَيُّ فَرْقٍ، مَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ الْإِرْثِ كُلِّهِ، ٢ بَلْ يَبْقَى خَاصِعًا لِلْأَوْصِيَاءِ وَالْوُكَلَاءِ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ الْفَتْرَةَ الَّتِي حَدَدَهَا أَبُوهُ. ٣ وَهَذِهِ حَالُنَا حُنْ أَيْضًا: فَإِذْ كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا عِبِيدًا لِمَبَادِي الْعَالَمِ. ٤ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ تَمَامُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ، وَقَدْ وُلِدَ مِنْ امْرَأَةٍ وَكَانَ خَاصِعًا لِلشَّرِيعَةِ، ٥ لِيُحَرِّرَ بِالْفِدَاءِ أَوْلَادَكَ الْخَاصِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ، فَنَنَالَ جَمِيعًا مَقَامَ أَبْنَاءِ اللَّهِ. ٦ وَبِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ لَهُ، أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى قُلُوبِنَا رُوحَ ابْنِهِ، مُنَادِيًا: «أَبَا، يَا أَبَانَا». ٧ إِذَنْ، أَنْتَ لَسْتَ عَبْدًا بَعْدَ الْآنَ، بَلْ أَنْتَ ابْنٌ. وَمَادُمْتَ ابْنًا، فَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ وَرِثًا أَيْضًا. ٨ وَلَكِنْ، لَمَّا كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، كُنْتُمْ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ. ٩ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ، بَلْ بِالْأُخْرَى عَرَفْتُمُ اللَّهَ، فَكَيْفَ تَرْتَدُّونَ أَيْضًا إِلَى تِلْكَ الْمَبَادِي الْعَاجِزَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَرغُبُونَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١٠ تَحْتَفِلُونَ بِأَيَّامٍ وَأَشْهُرٍ وَمَوَاسِمٍ وَسِنِينَ! ١١ أَخَافُ عَلَيْكُمْ، خَشْيَةً أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ مِنْ أَجْلِكُمْ بِلا جَدْوَى. ١٢ أَنَا شِدُّكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا مِثْلُكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُونِي بِشَيْءٍ، ١٣ بَلْ تَعْرِفُونَ أَنِّي فِي عِلَّةٍ بِالْجَسَدِ بَشَرْتُمْ أَوَّلَ الْأَمْرِ، ١٤ وَمَعَ أَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي فِي جَسَدِي كَانَتْ نَجْرِبَةً لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَحْتَقِرُونِي وَلَمْ تَفْرُوا مِنِّي بِسَبَبِهَا، بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَأَنَّي مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَوْ كَأَنَّي الْمَسِيحُ يَسُوعُ. ١٥ فَأَيْنَ فَرَحَكُمْ؟ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ سَتَقْلَعُونَ عِيُونَكُمْ وَتَقْدُمُونَهَا لِي، لَوْ

كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّناً! ١٦ فَهَلْ صِرْتُ الْآنَ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ؟ ١٧ إِنْ
أُولَئِكَ (المُعَلِّمِينَ) يُظْهِرُونَ مِنْ نَحْوِكُمْ حَمَاسَةً، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ صَادِقَةٍ، بَلْ هُمْ يَرِغَبُونَ فِي
عَزْلِكُمْ عَنَّا، ١٨ لِكَيْ تَحْمَسُوا لَهُمْ. بِجَمِيلٍ إِظْهَارِ الْحَمَاسَةِ فِي مَا هُوَ حَقٌّ، كُلَّ حِينٍ،
وَلَيْسَ فَقَطْ حِينَ أَكُونُ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ. ١٩ يَا أَطْفَالِي الَّذِينَ أَمْتَحَضُ بِكُمْ مَرَّةً
أُخْرَى إِلَى أَنْ تَتَشَكَّلَ فِيكُمْ صُورَةُ الْمَسِيحِ. ٢٠ وَكَرَّ أَوْدُ لَوْ أَكُونُ الْآنَ حَاضِرًا
عِنْدَكُمْ، فَأَخَاطِبُكُمْ بِغَيْرِ هَذِهِ اللَّهْجَةِ، لِأَنِّي مُتَحِيرٌ فِي أَمْرِكُمْ. ٢١ قُولُوا لِي، يَا مَنْ
تَرِغَبُونَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ لِلشَّرِيعَةِ، أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ مَا جَاءَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ ٢٢ فَإِنَّهُ
قَدْ كُتِبَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ: أَحَدُهُمَا مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ. ٢٣
أَمَّا ابْنُ الْجَارِيَةِ، فَقَدْ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ. وَأَمَّا ابْنُ الْحُرَّةِ، فَأَيُّهَا الْوَعْدُ. ٢٤ وَهَذِهِ
الْحَقِيقَةُ لَهَا مَعْنَى رَمَزِيَّةٌ. فَهَاتَانِ الْمَرَاتَانِ تَرْمِزَانِ إِلَى عَهْدَيْنِ: الْأَوَّلُ مَصْدَرُهُ جِبَلُ
سِينَاءَ، يَجْعَلُ الْمَوْلُودِينَ تَحْتَهُ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ، وَرَمَزُهُ هَاجِرُ. ٢٥ وَلَفْظَةُ هَاجِرٌ تَطْلُقُ
عَلَى جِبَلِ سِينَاءَ، فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَتُمَثِّلُ أُورُشَلِيمَ الْحَالِيَةَ، فَإِنَّهَا مَعَ بَنِيهَا فِي الْعُبُودِيَّةِ.
٢٦ أَمَّا الثَّانِي، فَرَمَزُهُ الْحُرَّةُ الَّتِي تُمَثِّلُ أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي هِيَ أُنْمَا. ٢٧ فَإِنَّهُ قَدْ
كُتِبَ: «افْرَحِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَا تَلِدُ، اهْتِفِي بِأَعْلَى صَوْتِكَ أَيُّهَا الَّتِي لَا تَمْتَحَضُ، لِأَنَّ
أَوْلَادَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ عِدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ!». ٢٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ،
فَأَوْلَادُ الْوَعْدِ، عَلَى مِثَالِ إِسْحَاقَ. ٢٩ وَلَكِنْ، كَمَا كَانَ فِي الْمَاضِي الْمَوْلُودُ بِحَسَبِ
الْجَسَدِ يَضْطَهَدُ الْمَوْلُودَ بِحَسَبِ الرُّوحِ، فَكَذَلِكَ أَيُّضًا يَحْدُثُ الْآنَ. ٣٠ إِنَّمَا مَاذَا يَقُولُ
الْكِتَابُ؟ «اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ!». ٣١ إِذَنْ،
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلَادُ الْحُرَّةِ.

● إِنْ الْمَسِيحَ قَدْ حَرَّرَنَا وَأَطْلَقَنَا فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ. فَابْتِنُوا إِذَنْ، وَلَا تَعُودُوا إِلَى
الْأَرْتِيَاكِ بِنِيرِ الْعُبُودِيَّةِ. ٢ هَا أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ خُتِنْتُمْ، لَا يَنْفَعُكُمْ الْمَسِيحُ شَيْئًا.
٣ وَأَشْهَدُ مَرَّةً أُخْرَى لِكُلِّ مَخْتُونٍ بِأَنَّهُ مَلْتَرِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا. ٤ يَا مَنْ تُرِيدُونَ

التبرير عن طريق الشريعة، قد حرمتُ المسيحَ وسقطتمُ من النعمة! ٥ فإننا، بالروح
وعلى أساس الإيمان، ننتظرُ الرجاءَ الذي ينتجُه البرُّ. ٦ ففي المسيح يسوع، لا نفع
للختانِ ولا لعدم الختانِ، بل للإيمانِ العاملِ بالمحبة. ٧ كنتم تجرون جرياً جيداً، فمن
أعاقكم حتى لا تدعونا للحق؟ ٨ هذا التضييلُ ليس من الذي دعاكم! ٩ إن خميرةً
صغيرةً تُخمرُ العجينَ كله. ١٠ ولكن لي ثقةً بكم في الربِّ أتكم لن تعتنوا رأياً آخر.
وكلُّ من يُثيرُ البلبلةَ بينكم سيلقى عقابَ ذلك، كماثاً من كان. ١١ وأما أنا، أيها
الإخوة، فلو صحَّ أنني ما زلتُ أدعو إلى الختانِ، فلماذا ما زلتُ ألقى الاضطهاداً؟
إذن لكانتِ العثرةُ التي في الصليبِ قد زالت! ١٢ ليت الذين يثيرون البلبلةَ بينكم
يبترون أنفسهم! ١٣ فإنا إلى الحرية قد دعيتم، أيها الإخوة، ولكن لا نتخذوا من
الحرية ذريعةً لإرضاء الجسد، بل بالمحبة كونوا عبيداً في خدمة أحدكم الآخر.
١٤ فإن الشريعة كلها تتم في وصية واحدة: «أن تحبَّ قريبك كنفسك». ١٥ فإذا
كنتم تهشون وتمترسون بعضهم بعضاً، فأحذروا أن يفني أحدكم الآخر! ١٦ إنما
أقول: اسلكوا في الروح. وعندئذ لا تتمون شهوة الجسد أبداً. ١٧ فإن الجسد يشتهي
بعكس الروح، والروح بعكس الجسد؛ وهذان يقاوم أحدهما الآخر حتى إنكم لا
تفعلون ما ترغبون فيه. ١٨ ولكن إذا كنتم خاضعين لقيادة الروح، فلستم في حال
العبودية للشريعة. ١٩ أما أعمال الجسد فظاهرة، وهي: الزنى والنجاسة والدعارة، ٢٠
وعبادة الأصنام والسحر، والعداوة والنزاع والغيرة والغضب، والتحزب والانقسام
والتعصب، ٢١ والحسد والسكر والعريضة، وما يشبه هذه. وبالنظر إليها، أقول لكم
الآن، كما سبق أن قلت أيضاً، إن الذين يفعلون مثل هذه لن يرثوا ملكوت الله!
٢٢ وأما ثمر الروح فهو: المحبة والفرح والسلام، وطول البال واللطف والصلاح،
والأمانة ٢٣ والوداعة وضبط النفس. وليس من قانون يمنع مثل هذه الفضائل. ٢٤
ولكن الذين صاروا خاصةً للمسيح، قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات. ٢٥ إذا

كَمَا نَحْيَا بِالرُّوحِ، فَلْنَسْلُكْ أَيْضًا بِالرُّوحِ. ٢٦ لَا نَكُنْ طَامِحِينَ إِلَى الْمَجْدِ الْبَاطِلِ، يَسْتَفْتِزُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَيَحْسُدُ أَحَدُنَا الْآخَرَ!

٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ سَقَطَ أَحَدُكُمْ فِي خَطَايَا مَا قَبْلُ هَذَا أَصْلِحُوهُ أَنْتُمْ الرُّوحِيِّينَ بِرُوحٍ وَدَاعَةٍ. وَاحْذَرِ أَنْتَ لِنَفْسِكَ لِئَلَّا تُجْرَبَ أَيْضًا. ٢ لِيَحْمِلَ الْوَاحِدُ مِنْكُمْ أَثْقَالَ الْآخَرَ، وَهَكَذَا تَتِمُّونَ شَرِيعَةَ الْمَسِيحِ. ٣ فَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ شَيْءٌ، وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ لَا شَيْءٌ، فَإِنَّمَا يَخْدَعُ نَفْسَهُ. ٤ فَلِيَمْتَحِنِ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ الْخَاصَّ، وَعِنْدَئِذٍ يَكُونُ لَهُ أَنْ يَفْتَخِرَ بِمَا يَخْضَعُ وَحدهُ لَا بِمَا يَخْضَعُ غَيْرُهُ. ٥ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ الْخَاصَّ. ٦ لِيُشَارِكِ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْكَلِمَةَ مِنْ يَدَيْهِ، فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ. ٧ لَا تَخْدَعُوا:

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَهْزَأُ بِهِ. فَكُلُّ مَا يَزْرَعُهُ الْإِنْسَانُ، فَإِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا. ٨ فَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِيَجْسَدِهِ، فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فُسَادًا. وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. فَلَا نَفْسَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ، (aiōnios g166) ٩ لِأَنَّنَا، مَتَى حَانَ الْأَوَانُ، سَنَحْصُدُ، إِنْ

كَمَا لَا تَنَرَاخِي. ١٠ فَادَامَتْ لَنَا الْفُرْصَةُ إِذْنًا، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِجَمِيعٍ، وَخُصُوصًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ. ١١ انظُرُوا بِأَيَّةِ حُرُوفٍ كَبِيرَةٍ قَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هُنَا بِيَدِي: ١٢ إِنْ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَظْهَرُوا فِي الْجَسَدِ بِمَظْهَرٍ حَسَنٍ، أُولَئِكَ يُرَغَمُونَ أَنْ تُحْتَوَى، فَقَطُّ لِيَلَّا يَلْقُوا الْأَضْطِهَادَ بِسَبَبِ صَلِيبِ الْمَسِيحِ. ١٣ حَتَّى أُولَئِكَ الَّذِينَ يُحْتَنُونَ، هُمْ أَنْفُسُهُمْ، لَا يَعْمَلُونَ بِالشَّرِيعَةِ، بَلْ يُرِيدُونَ لَكُمْ أَنْ تُحْتَنُوا لِيَفْتَخَرُوا بِجَسَدِكُمْ. ١٤ أَمَا أَنَا فَخَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ أَصْبَحَ الْعَالَمُ بِالنِّسْبَةِ لِي مَصْلُوبًا، وَأَنَا أَصْبَحْتُ بِالنِّسْبَةِ لَهُ مَصْلُوبًا. ١٥ فَلَيْسَ الْخِتَانُ بِشَيْءٍ، وَلَا عَدَمُ الْخِتَانِ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا (الْمُهْمُ أَنْ يَصِيرَ الْإِنْسَانُ) خَلِيقَةً جَدِيدَةً. ١٦ فَالسَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ عَلَى جَمِيعِ السَّالِكِينَ وَفَقًّا لِهَذَا الْمَبْدَأِ، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ اللَّهُ. ١٧ لَا يُسَبِّحُ لِي أَحَدٌ الْمَتَاعِبَ فِيمَا بَعْدَ، فَإِنِّي أَهْمَلُ فِي جَسَدِي سِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ١٨ لِتَكُنْ مَعَ رُوحِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، نِعْمَةً رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ!

أفسس

١ من بولس، وهو رسول للمسيح يسوع بمشيئة الله، إلى القديسين الأمانة في المسيح يسوع، [المؤمنين في أفسس] ٢ لتكن لكم النعمة والسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح. ٣ تبارك الله، أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في السماوية. ٤ كما كان قد اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، لنكون قديسين بلا لوم أمامه. ٥ إذ سبق فعيننا في المحبة ليتخذنا أبناء له يسوع المسيح. وذلك موافق للقصد الذي سرت به مشيئته، ٦ بغرض مدح مجد نعمته التي بها أعطانا حظوة لديه في المحبوب: ٧ ففيه لنا بدمه الفداء، أي غفران الخطايا، بحسب غنى نعمته ٨ التي جعلها تفيض علينا مصحوبة بكل حكمة وفهم. ٩ إذ كشف لنا سر مشيئته بحسب مرضاته التي قصدتها في نفسه، ١٠ لأجل تدبير تمام الأزمنة، حين يوحد كل شيء تحت رئاسة المسيح، سواء الأشياء التي في السموات والتي على الأرض. ١١ وفي المسيح أيضاً قد حصلنا على الميراث الذي سبق أن عيننا له، وفقاً لقصده، هو الذي يعمل كل شيء كما تقضي مشيئته. ١٢ والغاية أن نكون سبباً لمدح مجده بعدما سبق لنا أن وضعنا رجاءنا في المسيح. ١٣ وفيه أنتم أيضاً (وضعتم رجاءكم) إذ سمعتم كلمة الحق، أي الإنجيل الذي فيه خلاصكم؛ كذلك فيه أيضاً ختمتم، إذ أنتم، بالروح القدس الموعود، ١٤ هذا الروح الذي هو عربون ميراثنا إلى أن يتم فداء شعبه الذي اقتناه بغرض مدح مجده. ١٥ لذلك أنا أيضاً، وقد سمعت بما فيكم من الإيمان بالرب يسوع والمحبة لجميع القديسين، ١٦ لأنقطع عن شكر الله لأجلكم وعن ذكركم في صلواتي، ١٧ حتى يهبكم إله ربنا يسوع المسيح، أبو المجد، روح حكمة وإلهام: لتعرفوه معرفة كاملة ١٨ إذ تستبصر بصرًا قلوبكم، فتعلموا ما في دعوتكم لكم من رجاء، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين، ١٩ وما هي عظمة قدرته الفائقة المعلنة لنا نحن المؤمنين، بحسب عمل اقتدار قوته ٢٠ الذي عمله في

المسيح، بإقامته له من بين الأموات. وقد أجلسه عن يمينه في السماوات، ٢١ أرفع
جدًا من كلِّ رئاسةٍ وسلطةٍ وقوةٍ وسيادةٍ، ومن كلِّ اسمٍ يُسمى، لا في هذا العالمِ
وحسبُ، بل في ذلك الآتي أيضًا. (aiōn g165) ٢٢ وأخضع كلَّ شيءٍ تحت قدميه،
وإياه جعل فوق كلِّ شيءٍ رأسًا للكنيسة ٢٣ التي هي جسده وكالته، هو الذي يكمل
الكلَّ في الكلِّ.

٢ وأنتم كنتم في السابق أمواتًا بذنوبكم وخطاياكم، ٢ التي كنتم تسلكون فيها
حسبَ طرقِ هذا العالمِ، تابعينَ رئيسِ قواتِ الهواءِ، ذلك الروحِ العاملِ الآن في
أبناءِ العصيانِ، (aiōn g165) ٣ الذين بينهم نحنُ أيضًا كما نسلكُ سابقًا في شهواتِ
جسدنا، عاملينَ ما يريدُه الجسدُ والأفكارُ، وكما بالطبيعةِ أولادَ الغضبِ كالأخريينَ
أيضًا. ٤ أما اللهُ، وهو غنيُّ في الرحمةِ، فبسببِ محبتهِ العظيمةِ التي أحبنا بها، ٥ وإذ
كنا نحنُ أيضًا أمواتًا بالذنوبِ، أحيانًا مع المسيحِ، إنما بالنعمةِ أنتم مخلصون، ٦ وأقامنا
معه وأجلسنا معه في السماواتِ في المسيحِ يسوع. ٧ وذلك كي يعرضَ في الدهورِ
القادمةِ غنىَ نعمتهِ الفائتِ في لطفه علينا في المسيحِ يسوع. (aiōn g165) ٨ فإنكم
بالنعمةِ مخلصون، بالإيمانِ، وهذا ليس منكم. إنه هبةٌ من الله، ٩ لا على أساسِ
الأعمالِ، حتى لا يفتخرَ أحدٌ. ١٠ فإننا نحنُ عملُ الله، وقد خلقنا في المسيحِ يسوعَ
لأعمالٍ صالحةٍ أعدّها سلفًا لنسلكِ فيها. ١١ لذلك اذكروا، أنتم الأممُ في الجسدِ سابقًا،
يامنَ تُسمونَ أهلَ عدمِ الختانِ من قبلِ من يُسمونَ أهلَ الختانِ الذي يجري في
الجسدِ باليدِ، ١٢ أنكم كنتم في ذلك الحين بلا مسيحِ، أجنبِ عن جماعةِ إسرائيلِ،
وغرباءَ عن العهودِ الموعودةِ، لا رجاءَ لكم، ومُنكرينَ لله في العالمِ. ١٣ أما الآن،
ففي المسيحِ يسوعِ، أنتم الذين كنتم من قبلَ بعيدينَ قد صرتم قريبينَ بدمِ المسيحِ. ١٤
فإنه هو سلامنا، ذاك الذي جعلَ الفريقينِ واحدًا وهدمَ حائطَ الحاجزِ الفاصلِ
بينهما، ١٥ أي العداة: إذ أبتلَ بجسدهِ شريعةَ الوصايا ذاتِ القرائضِ، لكي يكونَ

مِنَ الْقَرِيبِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، إِذْ أَحَلَّ السَّلَامَ بَيْنَهُمَا، ١٦ وَلِكَيْ يُصَالِحَهُمَا مَعًا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي بِهِ قَتَلَ الْعِدَاءَ. ١٧ ثُمَّ جَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِالسَّلَامِ أَنْتُمُ الْبَعِيدِينَ، (كَمَا بَشَّرَ بِالسَّلَامِ) أَوْلِيكَ الْقَرِيبِينَ. ١٨ فِيهِ لَنَا كَلِمَاتٌ اقْتِرَابًا إِلَى الْآبِ بِرُوحٍ وَاحِدٍ. ١٩ إِذَنْ، لَسْتُمْ غُرَبَاءَ وَأَجَانِبَ بَعْدَ الْآنِ، بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَعْضَاءَ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ، ٢٠ وَقَدْ بَنَيْتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحِ يُسُوعَ نَفْسُهُ هُوَ حَجَرُ الزَّوَايَةِ الْأَسَاسِ، ٢١ الَّذِي فِيهِ يَتَنَاسَقُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ فَيَرْتَفِعُ لِيَصِيرَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. ٢٢ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ بَنَيْتُمْ مَعًا فَصِرْتُمْ مَسْكَنًا لِلَّهِ بِوُجُودِ الرُّوحِ.

٣ لِهَذَا السَّبَبِ، أَنَا بُولُسُ سَجِّينُ الْمَسِيحِ يُسُوعَ لِأَجَلِكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَّمَ، ٢ عَلَى اعْتِبَارِ أَنْكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهُوبَةِ لِي لِأَجَلِكُمْ: ٣ كَيْفَ كُشِفَ لِي السِّرُّ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ، كَمَا كَتَبْتُ قَبْلًا بِإِيحَازٍ، ٤ وَبِمَكْتُكُمْ، حِينَمَا تَقْرَأُونَ مَا كَتَبْتُهُ، أَنْ تُدْرِكُوا إِطْلَاعِي الْعَمِيقَ عَلَى سِرِّ الْمَسِيحِ، ٥ ذَلِكَ السِّرِّ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ بَنُو الْبَشَرِ فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ مِثْلًا أَعْلَنَ الْآنَ بِوَحْيِ الرُّوحِ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ: ٦ وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ الْيَهُودِ فِي الْمِيرَاثِ، وَأَعْضَاءُ فِي الْجَسَدِ مَعَهُمْ، وَلَهُمْ أَيْضًا حَقُّ الْأَسْتِفَادَةِ مِنَ الْوَعْدِ. وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ وَبِفَضْلِ الْإِنْجِيلِ ٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ بِحَسَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهُوبَةِ لِي وَفَقًا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ. ٨ فَيَا، أَنَا الْأَصْغَرَ مِنْ أَصْغَرِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعًا، وَهَبْتَ هَذِهِ النِّعْمَةَ: أَنْ أُذِيعَ بَيْنَ الْأُمَّمِ بِبَشَارَةِ غَنِي الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يُحَدُّ، ٩ وَأَنْ يُرَاجَعُ بِمَعْرِفَةٍ مَا هُوَ تَدْيِيرُ السِّرِّ الَّذِي أَبْقَاهُ اللَّهُ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، مَكْتُومًا مَدَى الْأَجْيَالِ. (aiōn g165) ١٠ وَالْغَايَةُ أَنْ يَجْتَلِيَ الْآنَ أَمَامَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ فِي السَّمَاوَاتِ مَا يَظْهَرُ فِي الْكَنِيسَةِ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ، ١١ وَفَقًا لِلْقَصْدِ الْأَرْضِيِّ الَّذِي قَصَدَهُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبِّنَا، (aiōn g165) ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءٌ وَاقْتِرَابٌ وَاتِّقٌ مِنْ جَرَاءِ الْإِيمَانِ بِهِ ١٣ فَلِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَلَّا يَفْتَرِعَ عِزُّكُمْ بِسَبَبِ الضِّيقاتِ الَّتِي أَقَاسِيهَا لِأَجَلِكُمْ، فِيهِ مَفْخَرَةٌ لَكُمْ. ١٤ وَلِهَذَا السَّبَبِ أَخْبِي

رُكْبَتِي لِلاَّبِ ١٥ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كُلِّ أُبُوَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ، ١٦ لِكَيْ
يَمْنَحَكُمْ، وَفَقًا لِغَنَى مَجْدِهِ، أَنَّ مِدَّ الرُّوحِ الْبَاطِنِ الْدَاخِلِيَّ فِي كُلِّ مِنْكُمْ بِالْقُوَّةِ الْمُؤَيَّدَةِ،
١٧ لِيَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ، ١٨
تَصْبِرُونَ قَادِرِينَ تَمَامًا أَنْ تُدْرِكُوا، مَعَ الْقَدِيسِينَ جَمِيعًا، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُلُوُّ
وَالْعَمَقُ، ١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ، فَتَمَتُّوْا حَتَّى تَبْلُغُوا مِلءَ اللَّهِ
كُلَّهُ. ٢٠ وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ، وَفَقًا لِلْقُدْرَةِ الْعَامِلَةِ فِيْنَا، مَا يَفُوقُ بِلَا حَصْرِ كُلِّ مَا
نَطْلُبُ أَوْ نَتَصَوَّرُ، ٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَدَى الْأَجْيَالِ
وَالدَّهْرِ! آمِينَ. (aiōn g165)

٤ إِذَنْ، أَنَا السَّجِينُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنَا شِدُّكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيْقُ بِالذَّعْوَةِ
الَّتِي إِلَيْهَا دُعَيْتُمْ، ٢ بِكُلِّ تَوَاضِعٍ وَوَدَاعَةٍ وَطُولِ بَالٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ،
٣ مُجْتَهِدِينَ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى وَحْدَةِ الرُّوحِ بِرَابِطَةِ الْوِفَاقِ. فَإِنَّمَا هُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ
وَاحِدٌ، ٤ مِثْلًا دُعَيْتُمْ، جَمِيعُكُمْ، دَعْوَةٌ لَهَا رَجَاءٌ وَاحِدٌ. ٥ وَلَكِنَّكُمْ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِيمَانٌ
وَاحِدٌ، وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، ٦ وَاللَّهُ وَابٌّ وَاحِدٌ لِجَمِيعٍ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَبِالْجَمِيعِ وَفِي
الْجَمِيعِ. ٧ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدْ أُعْطِيَ نِعْمَةً تَوَافِقُ مِقْدَارَ مَا يَهَبُهُ الْمَسِيحُ. ٨
لِذَلِكَ يَقُولُ الْوَحْيُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْأَعَالِي، سَبَى أَسْرَى، وَوَهَبَ النَّاسَ مَوَاهِبًا!» ٩
وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا مَعْنَى هَذَا سِوَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْأَقْسَامِ السُّفْلَى فِي
الْأَرْضِ؟ ١٠ إِنْ الَّذِي نَزَلَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي صَعِدَ إِلَى مَا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ لِكَيْ
يَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ. ١١ وَهُوَ قَدْ وَهَبَ الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ
مُبَشِّرِينَ وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، ١٢ لِتَأْهِيلِ الْقَدِيسِينَ مِنْ جِهَةِ عَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئِنِّي
جَسَدِ الْمَسِيحِ، ١٣ حَتَّى نَصِلَ جَمِيعًا إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ وَوَحْدَةِ الْمَعْرِفَةِ لِابْنِ اللَّهِ، إِلَى
إِنْسَانٍ تَامَ الْبُلُوغِ، إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ. ١٤ وَذَلِكَ حَتَّى لَا نَكُونَ فِيَمَا بَعْدَ
أَطْفَالًا تَتَفَادَفُنَا وَنَحْمَلُنَا كُلَّ رِيحٍ تَعْلِمُ يَقُومُ عَلَى خِدَاعِ النَّاسِ وَالْمَكْرِ بِهَمِّ لِحَرْبِهِمْ إِلَى

الضلال الملقى، ١٥ بل تَمَسَّكَ بِالْحَقِّ فِي الْمَحَبَّةِ، فَتَمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوَ مَنْ هُوَ
الرَّأْسُ، أَيْ الْمَسِيحِ. ١٦ فَهُوَ يَسْتَمِدُّ الْجَسَدَ كُلَّهُ تَمَاسِكُهُ وَتَرَابُطُهُ بِمَسَانِدَةِ كُلِّ مَفْصَلٍ
وَفَقًّا لِمِقْدَارِ الْعَمَلِ الْمُخَصَّصِ لِكُلِّ جُزْءٍ، لِيُنشِئَ تَمَوًّا يُؤَوِّلُ إِلَى بُنْيَانِ الْجَسَدِ بُنْيَانًا ذَاتِيًّا
فِي الْمَحَبَّةِ. ١٧ أَقُولُ هَذَا إِذَنْ، وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ، رَاجِعًا أَلَّا تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدُ كَمَا
يَسْلُكُ الْأُمَمُ فِي عَقْمِ ذَهْنِهِمْ، ١٨ لِيَكُونَهُمْ مُطْلَبِي الْبَصِيرَةِ وَمَتَّعِرِينَ عَنْ حَيَاةِ اللَّهِ
بِسَبَبِ مَا فِيهِمْ مِنْ جَهْلِ وَقَسَاوَةِ قَلْبٍ. ١٩ فَهَوْلَاءُ، إِذْ طَرَحُوا جَانِبًا كُلَّ إِحْسَاسٍ،
اسْتَسْلَمُوا لِلِإِبَاحِيَّةِ لِيَرْتَكِبُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ بِشَهْوَةٍ نَهْمَةٍ لَا تَرْتَوِي. ٢٠ أَمَا أَنْتُمْ، فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا
الْمَسِيحَ هَكَذَا، ٢١ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ حَقًّا وَتَلَقَّيْتُمْ فِيهِ التَّعْلِيمَ الْمُوافِقَ لِلْحَقِّ الَّذِي فِي
يَسُوعَ! ٢٢ وَهُوَ أَنْ تَحْلَعُوا مَا يَتَعَلَّقُ بِسِرِّتِكُمُ الْمَاضِيَّةِ: الْإِنْسَانَ الْعَيْقَ يَفْسُدُ بِالشَّهَوَاتِ
الْخَدَاعَةِ، ٢٣ وَتَتَجَدَّدُوا فِي رُوحِ ذَهْنِكُمْ؛ ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ عَلَى
مِثَالِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَالْقَدَاسَةِ بِالْحَقِّ. ٢٥ لِذَلِكَ اخْلَعُوا عَنْكُمُ الْكُذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ
كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ. ٢٦ إِنْ غَضِبْتُمْ، فَلَا تَحْطُثُوا؛ لَا
تَدْعُوا الشَّمْسَ تَغِيبُ وَأَنْتُمْ غَاضِبُونَ، ٢٧ وَلَا تَتِيحُوا فُرْصَةً لِإِبْلِيسَ! ٢٨ وَمَنْ كَانَ
سَارِقًا، فَلَا يَسْرِقْ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ بِالْأُخْرَى لِيَكِدَّ وَيَسْتَعْدِمَ يَدَيْهِ فِي عَمَلِ شَرِيفٍ
لِيَكُونَ عِنْدَهُ مَا يَشَارِكُ فِيهِ الْمُحْتَاجِينَ. ٢٩ لَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً فَاسِدَةً، بَلْ
الْكَلَامَ الصَّالِحَ لِلْبُنْيَانِ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْحَاجَةُ، كَيْ يُعْطِيَ السَّامِعِينَ نِعْمَةً. ٣٠ وَلَا
تُخْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ، الرُّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ. ٣١ انزِعُوا عَنْكُمُ كُلَّ
حَقْدٍ وَنِقْمَةٍ وَغَضَبٍ وَصَخَبٍ وَسَبَابٍ وَكُلِّ شَرٍّ. ٣٢ وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ،
شُفُوقِينَ، مُسَاحِمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا سَاحَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ.

● فَاقْتَدُوا إِذَنْ بِاللَّهِ كَأَوْلَادٍ أَحِبَّاءَ، ٢ وَاسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ عَلَى مِثَالِ الْمَسِيحِ
الَّذِي أَحْبَبَنَا وَبَدَلَ نَفْسِهِ لِأَجْلِنَا تَقْدِيمَةً وَذِيحَةً لِلَّهِ طَيِّبَةً الرَّائِحَةِ. ٣ أَمَا الزَّيْنُ، وَكُلُّ
نَجَاسَةٍ أَوْ شَهْوَةٍ نَهْمَةٍ، فَلَا يَذْكُرْ يَنْتَكُرْ حَتَّى اسْمِهَا، كَمَا يَلِيقُ بِالْقِدِّيسِينَ. ٤ وَكَذَلِكَ

الْبِدَاءُ وَالْكَلامُ السَّفِيهُ وَالْهَزْلُ، فَهِيَ غَيْرُ لائِقَةٍ. وَإِنَّمَا أُخْرِيَ بِكُمْ أَنْ تَلْهَجُوا بِالشُّكْرِ
 لِلَّهِ! ه فَاتَّكُمْ تَعْلَمُونَ هَذَا حَيْدًا: أَنَّ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ صَاحِبِ شَهْوَةٍ نَهَمَةٍ، مَا هُوَ
 إِلَّا عَابِدُ أَصْنَامٍ لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ. ٦ لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ
 بَاطِلٍ! فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَحِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْعِصْيَانِ. ٧ إِذَنْ، لَا تَكُونُوا
 شُرَكَاءَ لَهُمْ: ٨ فَقَدْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي ظَلَامًا، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ نُورٌ فِي الرَّبِّ. فَاسْأَلُوا
 سُلُوكَ أَوْلَادِ النُّورِ. ٩ فَإِنَّ ثَمَرَ النُّورِ يَكُونُ فِي كُلِّ صَلاَحٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَحَقٍّ. ١٠ هَكَذَا
 تَحْتَبِرُونَ الْأُمُورَ الَّتِي تُرْضِي الرَّبَّ. ١١ وَعَلَيْكُمْ أَلَّا تَكْتَفُوا بِعَدَمِ الْإِشْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِ
 الظَّلَامِ الْعَقِيمَةِ، بَلْ بِالْأُخْرَى أَنْ تَفْضَحُوهَا أَيْضًا. ١٢ فَالْأُمُورُ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا،
 قَبِيحٌ حَتَّى ذَكَرَهَا. ١٣ إِلَّا أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا مَا فَضَحَ النُّورُ أَمْرَهُ، يَصِيرُ مَكْشُوفًا: ١٤
 لِأَنَّ الَّذِي يَكْشِفُ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ النُّورُ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «اسْتَقِظْ أَيُّهَا النَّائِمُ، وَقُمْ مِنْ بَيْنِ
 الْأَمْوَاتِ، فَيُشْرِقْ عَلَيْكَ نُورُ الْمَسِيحِ!» ١٥ فَاتَّبِعُوا تَمَامًا إِذَنْ كَيْفَ تَسْأَلُونَ بِتَدْقِيقٍ،
 لَا سُلُوكَ الْجُهْلَاءِ بَلْ سُلُوكَ الْعُقَلَاءِ، ١٦ مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِعْلَالٍ، لِأَنَّ
 الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ. ١٧ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ، بَلْ أَفْهَمُوا مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ. ١٨ لَا
 تَسْكُرُوا بِالنَّخْرِ، فَفِيهَا الْخَلَاعَةُ، وَإِنَّمَا امْتَلُوا بِالرُّوحِ، ١٩ مُحَدِّثِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمِزَامِيرَ
 وَسَابِيحَ وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ، مُرَمِّينَ وَمُرْتَلِينَ يَقُولُوكُمْ لِلرَّبِّ، ٢٠ رَافِعِينَ الشُّكْرَ كُلَّ
 حِينٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِلَّهِ وَالْآبِ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢١ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ فِي خَافَةِ الْمَسِيحِ. ٢٢ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ، كَمَا لِلرَّبِّ. ٢٣
 فَإِنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَأْسُ الزَّوْجَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ (جَسَدِهِ)، وَهُوَ
 نَفْسُهُ مُخْلِصُ الْجَسَدِ. ٢٤ فَكَمَا أَنَّ الْكَنِيسَةَ قَدْ أَخْضَعَتْ لِلْمَسِيحِ، فَكَذَلِكَ الزَّوْجَاتُ
 أَيْضًا لِأَزْوَاجِهِنَّ، فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٢٥ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ مِثْلًا أَحَبَّ
 الْمَسِيحِ الْكَنِيسَةَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِهَا، ٢٦ لِكَيْ يَقْدِسَهَا مُطَهِّرًا إِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ،
 بِالْكَاهِبَةِ، ٢٧ حَتَّى يَرْفَعَهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً بَهِيَّةً لَا يَشُوبُهَا عَيْبٌ أَوْ تَجْعَدَةٌ أَوْ آيَةٌ نَقِيصَةٍ

مُشَابِهَةٌ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً خَالِيَةً مِنَ الْعُيُوبِ. ٢٨ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ يُحِبُّ عَلَى الْأَزْوَاجِ
 أَنْ يُحِبُّوا زَوْجَاتِهِمْ كَأَجْسَادِهِمْ. إِنَّ مَنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ نَفْسَهُ. ٢٩ فَلَا أَحَدٌ
 يُبْغِضُ جَسَدَهُ الْبَتَّةَ، بَلْ يَغْذِيهِ وَيَعْتَنِي بِهِ، كَمَا يَعْمَلُ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ. ٣٠ فَإِنَّا
 نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ. ٣١ لِذَلِكَ يَسْتَقْبَلُ الزَّوْجُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ
 الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. ٣٢ هَذَا السَّرُّ عَظِيمٌ وَلَكِنِّي أُشِيرُ بِهِ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْكَنِيسَةِ!
 ٣٣ إِنَّمَا أَنْتُمْ أَيْضًا، كُلُّ بِمُفْرَدِهِ، لِيُحِبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ زَوْجَتَهُ كَنَفْسِهِ. وَأَمَّا الزَّوْجَةُ،
 فَعَلَيْهَا أَنْ تَهَابَ زَوْجَهَا.

٦ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ: ٢ «أَكْرِمَ أَبَاكَ
 وَأُمَّكَ» وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٌ بِوَعْدِ ٣ «لِكَيْ تَلْقَى الْخَيْرَ وَيَطُولَ عُمُرُكَ عَلَى
 الْأَرْضِ!» ٤ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَبَاءُ، لَا تَتَيَبَّرُوا غَضَبَ أَوْلَادِكُمْ. وَإِنَّمَا رَبُّهُمْ يَتَأَدَّبُ
 الرَّبِّ وَوَصَايَاهُ. ٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتِكُمُ الْبَشَرِيِّينَ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ، مِنْ قَلْبٍ
 صَادِقٍ، كَمَنْ يُطِيعُ الْمَسِيحَ، ٦ غَيْرَ عَامِلِينَ بِحِدِّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عِيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ كَمَنْ
 يُجَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلِ انْطِلَاقًا مِنْ كَوْنِكُمْ عِبِيدًا لِلْمَسِيحِ، ٧ عَامِلِينَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ مِنْ
 الْقَلْبِ، خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ حَسَنَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَا لِلنَّاسِ. ٨ فَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِمَّا عَمِلَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ، فَسَوْفَ يَنَالُ الْمُكَافَأَةَ مِنَ الرَّبِّ، سَوَاءً أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا. ٩
 وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوهُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ غَيْرَ لَاجِئِينَ إِلَى التَّهْدِيدِ، عَامِلِينَ أَنَّ
 سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ هُوَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يُحَاطَى أَحَدًا. ١٠ وَخِتَامًا، تَشَدَّدُوا فِي
 الرَّبِّ وَفِي قُدْرَةِ قُوَّتِهِ. ١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الصُّمُودِ فِي وَجْهِ
 مَكَايِدِ إبْلِيسَ. ١٢ فَإِنَّ حَرْبَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ ذَوِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ، بَلْ ضِدَّ الرِّثَاسَاتِ،
 ضِدَّ السُّلْطَاتِ، ضِدَّ أَسْيَادِ الْعَالَمِ حُكَّامِ هَذَا الظَّلَامِ، ضِدَّ قُوَى الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي
 السَّمَاوَاتِ. (aiōn g165) ١٣ لِذَلِكَ اتَّخَذُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الْمُقَاوَمَةِ
 فِي يَوْمِ الشَّرِّ، وَمِنْ الصُّمُودِ أَيْضًا بَعْدَ تَحْقِيقِ كُلِّ هَدَفٍ. ١٤ فَاصْطُدُّوا إِذْنًا بَعْدَ أَنْ

تَتَّخِذُوا الْحَقَّ حِزَامًا لِأَوْسَاطِكُمْ، وَالصَّلَاحَ دِرْعًا لِصُدُورِكُمْ، ١٥ وَالْأَسْتِعْدَادَ لِنَشْرِ
بِشَارَةِ السَّلَامِ حِذَاءً لِأَقْدَامِكُمْ. ١٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، اِحْمِلُوا الْإِيمَانَ تَرْسًا بِهِ تَقْدِرُونَ
أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُشْتَعِلَةِ. ١٧ وَاتَّخِذُوا الْخُلَاصَ خُوذَةً لِلرَّأْسِ، وَكَلِمَةَ
اللَّهِ سَيْفَ الرُّوحِ. ١٨ صَلُّوا فِي كُلِّ حَالٍ، بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ
لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنِهِ مُوَظِّبِينَ تَمَامًا عَلَى جَمِيعِ الطَّلِبَاتِ لِأَجْلِ الْقِدِّيسِينَ جَمِيعًا، ١٩
وَلِأَجْلِ كَيِّ أَلْهَمَ مَا أَنْطَقَ بِهِ كَلِمًا فَتَحَتْ فِي لِأَعْلَنَ بِجُرْأَةٍ سِرَّ الْإِنْجِيلِ ٢٠ الَّذِي
أَنَا سَفِيرُهُ الْمُقَيَّدُ بِالسَّلَاسِلِ، فَأَكُونُ جَرِيئًا فِي إِعْلَانِهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. ٢١
وَلَكِي تَعْرِفُوا أَحْوَالِي وَأَخْبَارَ عَمَلِي، فَإِنَّ تِيخِيكُسَ، الْأَخَّ الْحَبِيبَ وَالْخَادِمَ الْأَمِينِ فِي
الرَّبِّ، يُخْبِرُكُمْ بِهَا جَمِيعًا. ٢٢ وَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْأَمْرِ بَعَيْنِهِ: لَتَعْرِفُوا أَحْوَالِي
فَتَنْشَجِعَ قُلُوبُكُمْ. ٢٣ سَلَامٌ إِلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ مَعَ إِيْمَانٍ، مِنْ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ٢٤ لَتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا
يَعْتَرِيهَا الْفَسَادُ!

فِليبي

١ مِنْ بُولُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، عَبْدَيِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ فِليبي، بِمَنْ فِيهِمْ مِنْ رِعَاةٍ وَمُدِيرِينَ. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ
وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ إِنِّي أَشْكُرُ إِلَهِي كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكُمْ، ٤ إِذْ
أَتَضَعُ بَفَرْحٍ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعًا كُلَّ حِينٍ فِي جَمِيعِ صَلَوَاتِي، ٥ بِسَبَبِ مُسَاهَمَتِكُمْ فِي نَشْرِ
الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ. ٦ وَلِي ثِقَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِالذَّاتِ: أَنَّ الَّذِي بَدَأَ فِيكُمْ
عَمَلًا صَالِحًا سَوْفَ يُتِمُّهُ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٧ كَمَا أَنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لِي
هَذَا الشُّعُورُ تِجَاهَكُمْ جَمِيعًا، لِأَنِّي أَحْتَفِظُ بِكُمْ فِي قَلْبِي، لِكُونَكُمْ جَمِيعًا شُرَكَاءَ لِي فِي
النِّعْمَةِ، سَوَاءٌ أَكَانَ فِي قِيُودِي أَمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَثْبِيتِهِ. ٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي
كَيْفَ أَحْنُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا بِعَوَاطِفِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٩ وَصَلَاتِي لِأَجْلِكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ
تَزْدَادَ مَحَبَّتُكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِدْرَاكِ، ١٠ لِكَيْ تَسْتَحْسِنُوا الْأُمُورَ
الْمُمْتَازَةَ، حَتَّى تَكُونُوا طَاهِرِينَ وَخَالِينَ مِنَ الْعَثَرَاتِ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ، ١١ كَامِلِينَ فِي
ثَمَارِ الْبِرِّ الْآتِيَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِجِدِّ اللَّهِ وَحَمْدِهِ. ١٢ عَلَى أَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا، أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، أَنَّ أَحْوَالِي قَدْ آدَتْ فِي الْوَاقِعِ إِلَى انْتِشَارِ الْإِنْجِيلِ بِجَاحٍ، ١٣ حَتَّى إِنَّهُ قَدْ
صَارَ مَعْرُوفًا لَدَى الْحَرَسِ الْإِمْرَاطُورِيِّ كُلِّهِ وَلَدَى الْبَاقِينَ جَمِيعًا أَنَّ قِيُودِي إِنَّمَا هِيَ
لِأَجْلِ الْمَسِيحِ؛ ١٤ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْإِخْوَةِ، وَقَدْ صَارُوا وَاثِقِينَ بِالرَّبِّ بِسَبَبِ قِيُودِي،
يَجْرُؤُونَ عَلَى التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ دُونَ خَوْفٍ. ١٥ حَقًّا أَنْ بَعْضَهُمْ يَبْشُرُونَ بِالْمَسِيحِ عَنْ
حَسَدٍ وَنِزَاجٍ؛ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَعَنْ حُسْنِ نِيَّةٍ. ١٦ فَهَوْلَاءُ تَدْفَعُهُمُ الْمَحَبَّةُ، عَالِمِينَ أَنِّي
قَدْ عِشْتُ لِلدِّفَاعِ عَنِ الْإِنْجِيلِ؛ ١٧ وَأَوْلَئِكَ يَدْفَعُهُمُ التَّحَزُّبُ، فَيُنَادُونَ بِالْمَسِيحِ بغيرِ
إِخْلَاصٍ، ظَنًّا مِنْهُمْ أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ عَلَيَّ الصِّبْقَ إِضَافَةً إِلَى الْقِيُودِ. ١٨ فَمَاذَا إِذَنْ؟ مَهْمَا
يَكُنْ، وَفِي أَيِّ حَالٍ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ يَبَادِي بِهِ، سَوَاءٌ أَكَانَ بِدَرِيعَةٍ أَمْ بِحِجِّي. وَهَذَا أَنَا
أَفْرَحُ وَسَافِرُحٌ بَعْدُ! ١٩ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيُؤَدِّي إِلَى خِلَاصٍ، بِفَضْلِ

صَلَاتِكُمْ وَبِعُونَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٠ وَفَقَالَمَا أَتَوَقَّعُهُ وَأَرْجُوهُ: أَنِّي لَنْ أَفْشَلَ فِي شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ جِرَاةٍ وَكَمَا فِي كُلِّ حِينٍ فَكَذَلِكَ الْآنَ أَيْضًا، يَتَعَطَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سَوَاءٌ أَكَانَ بِالْحَيَاةِ أَمْ بِالْمَوْتِ. ٢١ فَالْحَيَاةُ عِنْدِي هِيَ الْمَسِيحُ، وَالْمَوْتُ رِيحٌ لِي. ٢٢ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ لِي أَنْ أَحْيَا فِي الْجَسَدِ، فَحَيَاتِي تُبَيِّنُ لِي عَمَلًا مُثْمِرًا. وَلَسْتُ أَدْرِي أَيَّ الْاِثْنَيْنِ أَخْتَارُ! ٢٣ فَأَنَا تَحْتَ ضَغْطٍ مِنْ كِلَيْهِمَا: إِذِ إِنِّي رَاغِبٌ فِي أَنْ أُرْحَلَ وَأَقِيمَ مَعَ الْمَسِيحِ، وَهَذَا أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ جِدًّا؛ ٢٤ وَلَكِنْ بَقَائِي فِي الْجَسَدِ أَشَدُّ ضَرُورَةً مِنْ أَجْلِكُمْ. ٢٥ وَمَا دَامَتْ لِي ثِقَةٌ بِهَذَا، أَعْلَمُ أَنِّي سَأَبْقَى وَأَقِيمُ مَعَكُمْ جَمِيعًا، لِأَجْلِ تَقَدُّمِكُمْ فِي الْإِيمَانِ وَفَرَحِكُمْ فِيهِ، ٢٦ لِزِدَادِ سَبَبِي افْتِخَارِكُمْ بِالْمَسِيحِ بِحُضُورِي بَيْنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ. ٢٧ إِنَّمَا عَيْشُوا عَيْشَةً تَلِيقًا بِالْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِيِّ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَشَاهَدْتُكُمْ أَوْ بَقَيْتُ غَائِبًا عَنْكُمْ، أَسْمَعُ أَخْبَارَكُمْ وَأَعْرِفُ أَنَّكُمْ ثَابِتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، وَبِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مُجَاهِدُونَ مَعًا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمُعْلَنِ فِي الْإِنْجِيلِ، ٢٨ غَيْرَ مُرْتَبِعِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ يَقَاومُونَكُمْ، فَإِنَّ فِي مُقَاوَمَتِهِمْ دَلِيلًا عَلَى هَلَاكِهِمْ هُمْ وَعَلَى خَلَاصِكُمْ أَنْتُمْ، وَذَلِكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ٢٩ فَقَدْ وَهَبَ لَكُمْ، لِأَجْلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّ تَوْمُنًا بِهِ وَحَسَبٌ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَلَمَّزُوا لِأَجْلِهِ، ٣٠ مُجَاهِدِينَ الْجِهَادَ عِنْدَ الَّذِي رَابِتُهُ فِي وَالَّذِي تَسْمَعُونَ الْآنَ أَنَّهُ فِي.

٢ فَمَا دَامَ لَنَا التَّشْجِيعُ فِي الْمَسِيحِ، وَالتَّعَرُّبُ فِي الْمَحَبَّةِ، وَالشَّرِكَةُ فِي الرُّوحِ، وَلَنَا الْمَرَاحِمُ وَالْحَنُوءُ، ٢ فَتَمَمُوا فَرَحِي بِأَنْ يَكُونَ لَكُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَمَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَفِكْرٌ وَاحِدٌ. ٣ لَا يَكُنْ بَيْنَكُمْ شَيْءٌ بِرُوحِ التَّحَزُّبِ وَالِافْتِخَارِ الْبَاطِلِ، بَلْ بِالتَّوَاضُعِ لِيَعْتَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ غَيْرَهُ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِنْ نَفْسِهِ، ٤ مُهْتَمًّا لِأَمِّصْلَحَتِهِ الْخَاصَّةِ بَلْ بِمَصَالِحِ الْآخَرِينَ أَيْضًا. ٥ فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٦ إِذِ إِنَّهُ، وَهُوَ الْكَائِنُ فِي هَيْئَةِ اللَّهِ، لَمْ يَعْتَبِرْ مَسَاوَاتَهُ لِلَّهِ خُلْسَةً، أَوْ غَنِيمَةً يَتَمَسَّكُ بِهَا، ٧ بَلْ أَخْلَى نَفْسَهُ، مُتَّخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا شَبِيهًا بِالْبَشَرِ؛ ٨ وَإِذْ ظَهَرَ بِهَيْئَةِ إِنْسَانٍ،

أَمَعَنَ فِي الْإِتِّضَاعِ، وَكَانَ طَائِعًا حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ. ٩ لِذَلِكَ أَيضًا رَفَعَهُ اللَّهُ
 عَالِيًا، وَأَعْطَاهُ الْإِسْمَ الَّذِي يُفوقُ كُلَّ اسْمٍ، ١٠ لِكَيْ تَخْفِي تَجُودًا لِاسْمِ يَسُوعَ كُلِّ
 رُكْبَةٍ، سِوَاءٍ فِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ أَمْ تَحْتَ الْأَرْضِ، ١١ وَلِكَيْ يَعْتَرَفَ كُلُّ
 لِسَانٍ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. ١٢ إِذَنْ، يَا أَحِبَّائِي، كَمَا كُنْتُمْ
 تُطِيعُونَ دَائِمًا، لَا كَمَا لَوْ أَنَّنِي حَاضِرٌ وَحَسْبُ، بَلْ بِالْآخَرَى كَثِيرًا الْآنَ وَأَنَا غَائِبٌ،
 كَذَلِكَ اسْعَوْا لِتَتِمَّ خَلَاصُكُمْ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ، ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَنْشِئُ فِيكُمْ
 الْإِرَادَةَ وَالْعَمَلَ لِأَجْلِ مَرْضَاتِهِ. ١٤ فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ دُونَ تَذَمُّرٍ أَوْ جِدَالٍ، ١٥
 لِتَكُونُوا بِلَا أَدَى وَبُسْطَاءَ، أَوْلَادًا لِلَّهِ لَا يُعَابُونَ بِشَيْءٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُنْحَرِفٍ فَاسِدٍ،
 تُضَيِّقُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنوَارٍ فِي الْعَالَمِ، ١٦ حَامِلِينَ كَلِمَةَ الْحَيَاةِ، لِتَكُونُوا فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ
 مَوْضِعَ نَخْرٍ بِأَنِّي مَا سَعَيْتُ بَاطِلًا وَلَا اجْتَهَدْتُ عَبَثًا. ١٧ حَتَّى لَوْ سَفِكَ دَمِي سَكِبًا
 فَوْقَ ذَيْبَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَأَبْتَهِجُ مَعَكُمْ جَمِيعًا. ١٨ هَكَذَا أَيضًا أَفْرَحُوا
 أَنْتُمْ، وَأَبْتَهِجُوا مَعِي. ١٩ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوَسَ عَنْ
 قَرِيبٍ، لِكَيْ تَطِيبَ نَفْسِي بِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِكُمْ. ٢٠ فَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ غَيْرُهُ يَهْتَمُّ مِنِّي
 بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ. ٢١ فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ مَصَالِحِهِمْ الْخَاصَّةِ، لَا لِأَجْلِ
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٢ أَمَّا تِيموثَاوَسُ، فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مَخْتَبَرٌ، إِذْ خَدَمَ مَعِي فِي التَّبَشِيرِ
 بِالْإِنْجِيلِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ يُعَاوَنُ أَبَاهُ. ٢٣ فَإِيَّاهُ أَرْجُو أَنْ أُرْسِلَ حَالِمًا يَتَّبِعُنِي لِي كَيْفَ
 سَتَجْرِي أَحْوَالِي. ٢٤ وَلَكِنَّ لِي ثِقَةً فِي الرَّبِّ بِأَنِّي، أَنَا نَفْسِي، سَأَتِي إِلَيْكُمْ عَنْ
 قَرِيبٍ. ٢٥ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ أَبْرُودَيْتُسَ، أَخِي وَمُعَاوِنِي
 وَرَفِيقِي فِي الْكِفَاحِ، وَالْمُرْسَلِ مِنْ قَبْلِكُمْ عَامِلًا عَلَى سَدِّ حَاجَتِي، ٢٦ إِذْ كَانَ
 مُشْتَقًا إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، وَمُكْتَتَبًا لِسَمَاعِكُمْ بِمَرْضِهِ. ٢٧ فَقَدْ مَرَضَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى
 الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَحْدَهُ، بَلْ عَلَيَّ أَيْضًا، لِثَلَاثِ يَصِيبَنِي
 حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ. ٢٨ لِذَلِكَ تَجَلَّتْ كَثِيرًا فِي إِرْسَالِهِ إِلَيْكُمْ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُوهُ مِنْ جَدِيدٍ

تَفْرَحُونَ أَنْتُمْ وَأَكُونُ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا. ٢٩ فَاقْبَلُوهُ إِذَنْ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَجٍ، وَعَامِلُوا
 أَمْثَالَهُ بِالْإِكْرَامِ. ٣٠ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، مُحَاطِرًا بِحَيَاتِهِ
 لِيَسِدَّ مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي.

٣ وَبَعْدُ، يَا إِخْوَتِي، اْفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. لَا يُرْجِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ بِالْأُمُورِ نَفْسَهَا،
 فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُكُمْ فِي مَأْمِنٍ. ٢ خُذُوا حِذْرَكُمْ مِنَ «الْكِلَابِ»، مِنَ عَمَالِ الشَّرِّ، مِنَ
 الَّذِينَ يَيْتَرُونَ الْجَسَدَ. ٣ فَإِنَّا نَحْنُ أَهْلُ الْخَيْتَانِ الْحَقِّيِّ، لِأَنَّا إِنَّمَا نَعْبُدُ بَرُوحَ اللَّهِ وَنَفْتَحِرُ
 فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَعْتَمِدُ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، ٤ مَعَ أَنَّ مِنْ حَقِّي أَنَا أَيْضًا أَنْ أَعْتَمِدَ
 عَلَيْهَا. فَإِنَّ خَطَرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، فَإِنَّا أَحَقُّ مِنْهُ: ٥ فَمِنْ
 جِهَةِ الْخَيْتَانِ، مَخْتُونٌ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِي؛ وَأَنَا مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ
 بَنِيَامِينَ، عِبْرَانِيٌّ مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ؛ وَمِنْ جِهَةِ الشَّرِيعَةِ، أَنَا فَرِيسِيٌّ، ٦ وَمِنْ جِهَةِ الْحِمَاسَةِ،
 مُضْطَهَدٌ لِلْكَنِيسَةِ؛ وَمِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الْمَطْلُوبِ فِي الشَّرِيعَةِ، كُنْتُ بِلا لَوْمٍ. ٧ وَلَكِنْ،
 مَا كَانَ لِي مِنْ رِيحٍ، فَقَدْ عَتَبْتُهُ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ. ٨ بَلْ إِنِّي أَعْتَبِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ امْتِيَازِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي؛ فَمِنْ أَجْلِهِ تَحَمَّلْتُ خَسَارَةَ كُلِّ
 شَيْءٍ، وَأَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ نُفَايَةً، لِكَيْ أَرِيحَ الْمَسِيحَ ٩ وَيَكُونَ لِي فِيهِ مَقَامٌ، إِذْ لَيْسَ لِي
 بَرِّي الذَّائِقِيُّ الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ، بَلِ الْبَرُّ الْآتِي مِنَ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، الْبَرُّ
 الَّذِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ. ١٠ وَغَايَتِي أَنْ أَعْرِفَ الْمَسِيحَ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ
 وَالشَّرِكَةَ فِي آلامِهِ؛ وَالتَّشَبُّهُ بِهِ فِي مَوْتِهِ، ١١ عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ! ١٢
 لَسْتُ أَدْعِي أَنِّي قَدْ نَلْتُ الْجَائِزَةَ أَوْ بَلَغْتُ الْكَمَالَ. وَلَكِنِّي مَا زَالَ أَسْعَى لِاقْتِنَائِهَا، كَمَا
 أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ اقْتَنَانِي. ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي قَدْ نَلْتُ الْجَائِزَةَ،
 وَلَكِنِّي أَفْعَلُ أَمْرًا وَاحِدًا: أَنَسَى مَا هُوَ وَرَاءَ وَاتَّقَدَّمُ إِلَى مَا هُوَ أَمَامُ، ١٤ إِذْ أَسْعَى إِلَى
 الْمَهْدَفِ، لِئَوَالِ تِلْكَ الْجَائِزَةِ الَّتِي يَدْعُونَا اللَّهُ إِلَيْهَا دَعْوَةً عَلِيًّا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٥
 جَمِيعُ الْبَالِغِينَ فِيْنَا، لِيَكُنْ فِيهِمْ هَذَا الْفِكْرُ. وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ غَيْرُ هَذَا الْفِكْرِ، فَذَلِكَ

أَيْضاً سَيَكْشِفُهُ لَكُمْ اللهُ. ١٦ إِنَّمَا، لِنُوَاصِلِ السَّيْرِ مِنْ حَيْثُ قَدْ وَصَلْنَا، فِي الْمَنْهَجِ نَفْسِهِ. ١٧ كُونُوا جَمِيعاً، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مُقْتَدِينَ بِي؛ وَلَا حِظُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْقُدْوَةِ الَّتِي تَرَوْنَهَا فِينَا. ١٨ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ، وَقَدْ ذَكَرْتُمُوهُمْ لَكُمْ مَرَّاراً وَأَذَكُرُّهُمْ الْآنَ أَيْضاً بَأَكْبَارٍ، إِنَّمَا هُمْ أَعْدَاءُ لِصَلِيبِ الْمَسِيحِ. ١٩ الَّذِينَ مَصِيرُهُمُ الْهَلَاكُ، وَإِلَهُهُمُ بَطُونُهُمْ، وَغُرُهُمْ فِي خَزَائِمِهِمْ، وَفَكَرُهُمْ مُنْصَرَفٌ إِلَى الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ. ٢٠ أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّ وَطَنَنَا فِي السَّمَاوَاتِ الَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ عَوْدَةَ مُخْلِصِنَا الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢١ الَّذِي سَيُحَوِّلُ جَسَدَنَا الْوَضِيعَ إِلَى صُورَةٍ مُطَابِقَةٍ لِجَسَدِهِ الْمَجِيدِ، وَفَقْراً لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِخْضَاعِ كُلِّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ.

٤ إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ وَالْمُشْتَأَقِ إِلَيْهِمْ، يَا فَرِحِي وَأَكْلِيلِي، هَكَذَا اثْبُتُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ. ٢ أَحْتُ أَفُودِيَّةً، كَمَا أَحْتُ سِنْتِيخِي، أَنْ يَكُونَ لهُمَا، فِي الرَّبِّ، فِكْرٌ وَاحِدٌ، ٣ أَجَلٌ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْتِ أَيْضاً، أَيُّهَا الزَّمِيلُ الْمُخْلِصُ، أَنْ تُسَاعِدَهُمَا، لِأَنَّهُمَا جَاهَدَتَا مَعِي فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ، هُمَا وَأَكْلِيمَنْدُسُ وَمُعَاوِنِي الْآخَرُونَ، الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ. ٤ أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ دَائِماً، وَأَقُولُ أَيْضاً: أَفْرَحُوا. ٥ لِيَكُنْ طَوْلُ بَالِكُمْ مَعْرُوفاً لَدَى النَّاسِ جَمِيعاً. إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ. ٦ لَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةِ أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ أَمْرٍ لَتَكُنْ طَلِبَاتِكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى اللَّهِ، بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ، مَعَ الشُّكْرِ. ٧ وَسَلَامُ اللَّهِ، الَّذِي تَعْجِزُ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، يَحْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٨ وَخِتَاماً، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: كُلُّ مَا كَانَ حَقًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ شَرِيفًا، وَكُلُّ مَا كَانَ عَادِلًا، وَكُلُّ مَا كَانَ طَاهِرًا وَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَجَابًا، وَكُلُّ مَا كَانَ حَسَنَ السَّمْعَةِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ فَضِيلَةٌ وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ، فَاشْغَلُوا أَفْكَارَكُمْ بِهِ. ٩ وَاعْمَلُوا بِهَا مَا تَعَلَّمْتُمْ وَتَلَقَّيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَمَا رَأَيْتُمْ فِيَّ. وَاللَّهُ السَّلَامَ يَكُونُ مَعَكُمْ. ١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ فِي الرَّبِّ فَرِحًا عَظِيمًا إِذْ إِنْتُ الْآنَ قَدْ جَدَدْتُمْ مَرَّةً أُخْرَى اهْتِمَامَكُمْ بِي. فَعَنَّ أَنَّهُ كَانَ لَكُمْ مِثْلُ هَذَا الْاهْتِمَامِ، فَإِنَّ الْفُرْصَةَ لَمْ تَتَبَسَّرْ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ. ١١ لَسْتُ أَغْنِي

أَنِّي كُنْتُ فِي حَاجَةٍ، فَأَنَا قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنْ أَكُونَ قَنُوعًا فِي كُلِّ حَالٍ. ١٢ وَأَعْرِفُ
 كَيْفَ أَعِيشُ فِي الْعُوزِ، وَكَيْفَ أَعِيشُ فِي الْوَفْرَةِ. فَإِنِّي، فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي جَمِيعِ
 الْأَحْوَالِ، مُتَدَرِّبٌ عَلَى الشَّبَعِ وَعَلَى الْجُوعِ، وَعَلَى الْعَيْشِ فِي الْوَفْرَةِ أَوْ فِي الْعُوزِ. ١٣
 إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِيَنِي. ١٤ إِلَّا أَنْتُمْ حَسَنًا فَعَلْتُمْ إِذْ سَاهَمْتُمْ
 فِي تَبْدِيدِ ضَيْقِي. ١٥ وَتَعْرِفُونَ أَيْضًا، يَا مُؤْمِنِي فِيلِي، أَنَّهُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ خِدْمَتِي لِلْإِنْجِيلِ،
 إِذْ انْطَلَقْتُ مِنْ مَقَاطِعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، مَا مِنْ كَنِيْسَةٍ سَاهَمَتْ مَعِي فِي حِسَابِ الْعَطَاءِ
 وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحَدُكُمْ. ١٦ حَتَّى وَأَنَا فِي مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي، بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بِمَا أَحْتَاجُ
 إِلَيْهِ، لَا مَرَّةً وَاحِدَةً بَلْ أَكْثَرَ. ١٧ وَالْوَاقِعُ أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى الْعَطَايَا، بَلْ أَسْعَى إِلَى
 الْفَائِدَةِ الْمُتَكَثِّرَةِ لِحِسَابِكُمْ. ١٨ فَالآنَ عِنْدِي كُلُّ مَا يَسُدُّ حَاجَتِي وَيَزِيدُ عَنْهَا. أَنَا فِي
 مَجْبُوحَةٍ إِذْ تَسَلَّطْتُ مِنْ أَبْرُودِيْتَسَ مَا بَعَثْتُمْ بِهِ إِلَيَّ، عِطْرًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، ذَبِيحَةً يَقْبَلُهَا
 اللَّهُ وَيُسَرُّ بِهَا. ١٩ وَإِنَّ إِلَهِي سَيَسُدُّ حَاجَاتِكُمْ كُلَّهَا إِلَى التَّمَامِ، وَفَقًا لِعِنَاةِ فِي الْمَجْدِ، فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٠ فَلِإِهْلَانَا وَأَيْبِنَا، الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ! (aiōn g165) ٢١ سَلِّمُوا
 عَلَى كُلِّ قَدَيْسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢٢ الْإِخْوَةَ الَّذِينَ مَعِي يَسْلِمُونَ عَلَيْكُمْ. وَيَسْلِمُ
 عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدَيْسِينَ، وَلَا سِيْمَا الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَاشِيَةِ الْقَيْصَرِ. ٢٣ لَتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا
 يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ!

كُولُوسِي

١ مِنْ بُولُسَ وَهُوَ رَسُولٌ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ الْأَخِ تِيموثَاوُسَ، ٢ إِلَى
الإخوة القديسين والأمناء في المسيح، المقيمين في مدينة كُولُوسِي. لِيَتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ
وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٣ إِنَّمَا دَائِمًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلَّهِ، أَبِي رَبِّنا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ فِيمَا نَصَلِّي لِأَجْلِكُمْ. ٤ إِذْ بَلَّغْنَا خَبْرَ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَالْمَحَبَّةَ الَّتِي لَكُمْ
نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، ٥ بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمَحْفُوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الرَّجَاءِ الَّذِي
سَمِعْتُمْ بِهِ سَابِقًا فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْإِنْجِيلِ ٦ وَالَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ كَمَا تَنْشُرُ الْآنَ فِي
العَالَمِ أَجْمَعِ، مُنْتَجَةٌ مِنَ الثَّمَرِ وَنَامِيَّةٌ، مِثْلَمَا يَحْدُثُ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ مِنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ
وَاخْتَبَرْتُمُوهَا بِالْحَقِّ، ٧ عَلَى حَسَبِ مَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبِرَاسَ شَرِيكِنَا الْعَبْدِ الْحَبِيبِ،
وَالخَادِمِ الْأَمِينِ لِلْمَسِيحِ عِنْدَكُمْ ٨ وَهُوَ نَفْسُهُ أَخْبَرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنَ الْمَحَبَّةِ فِي الرُّوحِ.
٩ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَمِعْنَا بِأَخْبَارِكُمْ، مَا زِلْنَا نَصَلِّي وَنَتَضَرَّعُ
لِأَجْلِكُمْ، لِأَنَّ تَمَثُّلًا مِنْ تَمَامِ مَعْرِفَةِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَإِدْرَاكِ رُوحِيٍّ، ١٠
لِكَيْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا لَائِقًا بِالرَّبِّ وَمُرْضِيًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مُنْتَجِينَ الثَّمَرِ فِي كُلِّ عَمَلٍ
صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ إِلَى التَّمَامِ، ١١ مُتَشَدِّدِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مُوَافِقَةٍ لِقُدْرَةِ مَجْدِهِ،
لِتَتَمَكَّنُوا تَمَامًا مِنَ الْاِحْتِمَالِ وَطُولِ الْبَالِ، ١٢ رَافِعِينَ الشُّكْرَ بِفَرَجِ اللَّابِ الَّذِي
جَعَلَكُمْ أَهْلًا لِلْاِسْتِرَاكِ فِي مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ، ١٣ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ
الظُّلَامِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ ١٤ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيُّ غُرْفَانِ الْخَطِيئَاتِ.
١٥ هُوَ صُورَةُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرَى، وَالْبِكْرُ عَلَى كُلِّ مَا قَدْ خُلِقَ، ١٦ إِذْ بِهِ خُلِقَتْ جَمِيعُ
الأَشْيَاءِ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، أَعْرُوشًا كَانَتْ أُمَّ
سَيَادَاتٍ أُمَّ رِئَاسَاتٍ أُمَّ سُلْطَاتٍ. كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ قَدْ خُلِقَ بِهِ وَلَا أَجْلَهُ. ١٧ هُوَ
كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ يَدُومُ كُلُّ شَيْءٍ. ١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيُّ الْكَنِيسَةِ، هُوَ
الْبَدَاءَةُ وَبِكْرُ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لِيَكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٩

فَفِيهِ سَرُّ اللَّهِ أَنْ يَحِلَّ بِكُلِّ مَلِيئِهِ، ٢٠ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَعَ نَفْسِهِ، إِذْ أَحَلَّ السَّلَامَ بِدَمِهِ عَلَى الصَّلِيبِ، فِيهِ يُصَالِحُ كُلُّ شَيْءٍ، سِوَاهُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ. ٢١ وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي أَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، بِأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ، ٢٢ قَدْ صَالِحَكُمُ الْآنَ فِي جَسَدِ بَشَرِيَّةِ (ابْنِهِ) بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يُخَضِّرَكُمُ فَتَمَثَّلُوا أَمَامَهُ وَأَنْتُمْ قَلْدِيسُونَ بِلاَ ذَنْبٍ وَلَا لَوْمٍ. ٢٣ عَلَى أَنْ تَبْتُتُوا فِعَالًا فِي الْإِيمَانِ، مُؤَسَّسِينَ وَرَائِحِينَ وَغَيْرَ مُتَحَوِّلِينَ عَنِ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الَّذِي بَشَّرَ بِهِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا تَحْتَ السَّمَاءِ، وَلَهُ صِرْتُ أَنَا بُولُسُ خَادِمًا. ٢٤ وَالْآنَ أَنَا أَفْرَحُ فِي الْآلَامِ الَّتِي أَقَاسِمُهَا لِأَجْلِكُمْ، وَأَتَمِّمُ فِي جَسَدِي مَا نَقَصَ مِنْ ضَبِيقَاتِ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ جَسَدِهِ الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ، ٢٥ وَلَهَا قَدْ صِرْتُ أَنَا خَادِمًا بِمُوجِبِ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُوهِبِ لِي مِنْ أَجْلِكُمْ، وَهُوَ أَنْ أَتَمِّمَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بِإِعْلَانِ ٢٦ السَّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا طَوَالَ الْعُصُورِ وَالْأَجْيَالِ، وَلَكِنْ كُشِفَ الْآنَ لِقَدِيسِيهِ، (aiōn g165) ٢٧ الَّذِي أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ لَكُمْ هُوَ غَيْبٌ مَجْدٌ هَذَا السَّرِّ بَيْنَ الْأُمَمِ: أَنَّ الْمَسِيحَ فَيْكُمُ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْدِ؛ ٢٨ هَذَا السَّرُّ نَعْلَنُهُ نَحْنُ، وَاعْظِمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّمِينَ كُلَّ إِنْسَانٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُخَضِّرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ. ٢٩ وَلَا أَجَلَ هَذَا أَتَعَبُ أَنَا أَيْضًا وَأُجَاهِدُ، بِفَضْلِ قُدْرَتِهِ الْعَامِلَةِ فِي بَقْوَةٍ.

٢ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا مِقْدَارَ جِهَادِي لِأَجْلِكُمْ وَلَا أَجَلَ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لَأُودُكِيَّةَ، وَلَا أَجَلَ جَمِيعِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَنِي بِالْوَجْهِ، ٢ بِغَرَضِ أَنْ تَتَشَجَّعَ قُلُوبُهُمْ وَتَكُونَ كُلُّهَا مُتَّحِدَةً فِي الْمَحَبَّةِ، لِبُلُوغِ الْإِدْرَاكِ التَّامِّ بِكُلِّ غِنَاهُ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ، أَيِ الْمَسِيحِ، ٣ الْمُخْزُونَةِ فِيهِ كُنُوزُ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ كُلِّهَا. ٤ أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَضِلَّ أَحَدٌ بِكَلَامِ خَدَاعٍ. ٥ فَهَذَا أَنِّي فِي الْجَسَدِ غَائِبٌ، إِلَّا أَنِّي فِي الرُّوحِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ، أَفْرَحُ إِذْ أَشَاهِدُ تَرْبِيَّتَكُمْ وَتَبَاتُكُمُ فِي الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ. ٦ فَبَلِّغُوا قِبَلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ، فَفِيهِ اسْلُكُوا ٧ وَأَنْتُمْ مُتَّصِلُونَ وَمَبْتُيُونَ فِيهِ وَرَائِحُونَ فِي الْإِيمَانِ الْمُوَافِقِ لِمَا تَعَلَّمْتُمْ وَفَانْتَضُونَ بِالشُّكْرِ.

٨ احذروا أن يوقعكم أحد فريسة بالفلسفة والغرور الباطل، عملاً بتقاليد الناس وأركان العالم، بما لا يوافق المسيح. ٩ ففيه، جسدياً، يحلُّ الله بكلِّ ملته، ١٠ وأنتم مكمِّلون فيه. فهو رأس كلِّ رئاسة وسلطة؛ ١١ وفيه أيضاً ختمتم انتم ختاماً لم تجرّه الأيدي، إذ نزع عنكم جسد الخطايا البشري وهذا هو ختان المسيح: ١٢ فقد دُفنتم معه في المعمودية، وفيها أيضاً أقمتم معه، عن طريق إيمانكم بقُدرة الله الذي أقامه من بين الأموات. ١٣ فأنتم، إذ كنتم أمواتاً في الخطايا وعدم ختانكم الجسدي، أحياكم جميعاً معه، مساحاً لنا جميعاً بالخطايا كلها. ١٤ إذ قد محَّصك الفرائض المكتوب علينا والمنقض لمصلحتنا، بل إنه قد أزاله من الوسط، مسيراً إياه على الصليب. ١٥ وأذ نزع سلاح الرئاسات والسلطات، فضحهم جهاراً فيه، وساقهم في موكبه ظافراً عليهم. ١٦ فلا يحكم عليكم أحد في قضية الأكل والشرب، أو في القضايا المتعلقة بالأعياد ورؤوس الشهور والسبوت؛ ١٧ فهذه كانت ظلالاً لما سيأتي، أي للحقيقة التي هي المسيح. ١٨ لا يحرمكم أحد من جائزاتكم، بحملكم على ما يرغب فيه من إظهار التواضع والتعبد للهلاكته، داخلاً في رؤى يوتوهمها، وقد نفخه باطلاً ذهنه الجسدي، ١٩ وهو غير ممسك بالرأس الذي منه يتلقى الجسد كله غذاءه وتماسكه بالمفاصل والأوصال، فينمو النمو الذي يمنحه الله. ٢٠ فإدتمتم قد متم مع المسيح بالنسبة لأركان العالم، فلماذا، كما لو كنتم عاشين في العالم، تخضعون أنفسكم لفرائض مثل هذه: ٢١ لا تمسك، لا تدق، لا تلمس ٢٢ وهذه أشياء تستهلك وتزول. فتلك الفرائض هي وصايا البشر وتعاليمهم. ٢٣ لها مظاهر الحكمة لما فيها من إفراط في العبادة المصطنعة، وإذلال للذات، وقهر للجسد؛ أمور لا قيمة لها، وما هي إلا لإرضاء الميول البشرية.

٣ فيما أنتم قد متم مع المسيح، فأسعوا إلى الأمور التي في العلى، حيث المسيح جالس عن يمين الله. ٢ أحصروا اهتمامكم بالأمور التي في العلى، لا بالأُمور

الأرضية. ٣ فَإِنَّكُمْ قَدْ مِتُّمُ، وَحَيَاتُكُمْ مَسْتُورَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ. ٤ فَعِنْدَمَا يُظْهِرُ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتِنَا، عِنْدَئِذٍ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ. ٥ فَأَمَيْتُوا إِذَنْ مُيُولَكُمْ الْأَرْضِيَّةَ: الرِّئْيَ، النَّجَاسَةَ، جُمُوحَ الْعَاطِفَةِ، الشَّهْوَةَ الرَّدِيئَةَ، وَالْأَشْبَهَاءَ النَّهْمَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ أَصْنَامٍ. ٦ فَيَسَبِّبُ هَذِهِ الْخَطَايَا يَنْزِلُ غَضَبُ اللَّهِ، ٧ وَفِيهَا سَلَكْتُمْ فِي الْمَاضِي، حِينَ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فِيهَا. ٨ وَأَمَّا الْآنَ، فَانزِعُوا عَنْكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْغَضَبَ، النَّقْمَةَ، الْخُبْثَ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ الْخَارِجَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. ٩ لَا يَكْذِبُ أَحَدُكُمْ عَلَى الْآخَرِ، إِذْ قَدْ نَزَعْتُمُ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ وَأَعْمَالَهُ. ١٠ وَلَيْسَتْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَجْدُدُ لِبُلُوغِ تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَفَقَاءِ لُصُورَةِ خَالِقِهِ، ١١ وَفِيهِ لَا فَرْقَ بَيْنَ يُونَانِيٍّ وَيهوديٍّ، أَوْ مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، أَوْ مَتَحَصِّرٍ وَغَيْرِ مَتَحَصِّرٍ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ. ١٢ فَبَاعْتِبَارِكُمْ جَمَاعَةٌ مَخْتَارَةٌ مِنَ اللَّهِ، قَدِيسِينَ مَحْبُوبِينَ، الْبُسُوَا دَائِمًا مَشَاعِرَ الْخَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَاضُعِ وَالتَّوَادَعَةِ وَطُولِ الْبَالِ، ١٣ مُتَحَمِّلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَاحِبِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ شَكْوَى عَلَى آخَرَ، كَمَا سَأَحْكُمُ الرَّبُّ، هَكَذَا افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٤ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ الْبُسُوَا الْمَحَبَّةَ، فَهِيَ رَابِطَةٌ الْكَمَالِ. ١٥ وَلَيَمَلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ الْمَسِيحِ، فَإِلَيْهِ قَدْ دُعِيتُمْ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ! ١٦ لَتَسْكُنْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بِنِعْمَةٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، مُعَلِّمِينَ وَوَاعِظِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، مَرْتَمِينَ بِمِزَامِيرٍ وَنَسَائِجِجٍ وَأَنَاشِيدٍ رُوحِيَّةٍ فِي قُلُوبِكُمْ لِلَّهِ، رَافِعِينَ لَهُ الْحَمْدَ. ١٧ وَمَهْمَا كَانَ مَا تَعْمَلُونَهُ، بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، فَلْيَجْرِ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، رَافِعِينَ بِهِ الشُّكْرَ لِلَّهِ الْآبِ. ١٨ أَيَّتُهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَلِيْقُ (بِالْعَيْشَةِ) فِي الرَّبِّ. ١٩ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوهُنَّ بِقَسْوَةٍ. ٢٠ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ. ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَيْبِرُوا غَضَبَ أَوْلَادِكُمْ لِثَلَاثِ يَصِيبُهُمُ الْفَسَلُ. ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ سَادَتَكُمْ الْبَشَرِيِّينَ، فَلَا تَعْمَلُوا بِجِدِّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عِيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ، كَمَنْ

يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلْ يَقَلِّبُ صَادِقِ خَائِفِينَ الرَّبِّ. ٢٣ وَمَهْمَا عَلِمْتُمْ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ، وَكَأَنَّهُ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ، ٢٤ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَوْفَ تَتَلَوْنَ الْمَكْفَأَةَ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الرَّبِّ. فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَبِيدٌ تَخْدُمُونَ الرَّبَّ الْمَسِيحَ ٢٥ وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا فَسَوْفَ يَنَالُ جَزَاءَ عَمَلِهِ الشَّرِيرِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

٤ أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عِبِيدَ كُرِّ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ، أَنْتُمْ أَيضًا، سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ. ٢ دَاوُمُوا عَلَى الصَّلَاةِ، مُتَيَقِّظِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ، ٣ مُصَلِّينَ مَعًا لِأَجْلِنَا أَيضًا، كَيْ يَفْتَحَ لَنَا اللَّهُ بَابًا لِنَبْلِغَ الرِّسَالَةَ، فَتَكَلَّمْ بِسِرِّ الْمَسِيحِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا مُقَيَّدٌ أَيضًا، ٤ حَتَّى أُعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ. ٥ تَصَرَّفُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِغْلَالٍ. ٦ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ دَائِمًا مُصْحُوبًا بِالنِّعْمَةِ، وَلِيَكُنْ مُصْلِحًا بِمِلْحٍ، فَتَعْرِفُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ وَاحِدٍ. ٧ أَمَّا أَحْوَالِي كُلُّهَا، فَسَيُخْبِرُكُمْ بِهَا تِيخِيكُسُ، الْأَخُ الْحَبِيبُ وَالْخَادِمُ الْأَمِينُ وَرَفِيقُنَا الْعَبْدُ فِي الرَّبِّ، ٨ فَإِيَاهُ قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنِهِ، لِتَعْرِفُوا أَحْوَالَنَا وَيَشْجِعَ قُلُوبَكُمْ، ٩ يُرَافِقُهُ أُونِسِيمُوسُ، الْأَخُ الْأَمِينُ الْحَبِيبُ الَّذِي هُوَ مِنْ عِنْدِكُمْ. فَهَمَّا يُطَلِّعَانِكُمْ عَلَى أَحْوَالِنَا هُنَا. ١٠ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرُخْسُ رَفِيقِي فِي السَّجْنِ؛ وَمَرْفُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، وَفِي شَأْنِهِ تَلْقِيْمٌ بَعْضُ التَّوَصِيَّاتِ: فَإِنْ جَاءَ إِلَيْكُمْ، فَارْجُوا بِهِ؛ ١١ وَدِسُوعُ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ يُسْتُسَس. هُوَ لِأَجْلِ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْخَلْتَانِ، وَهُمْ وَحْدَهُمْ مَعَاوِنٌ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَقَدْ كَانُوا لِي عَزَاءً. ١٢ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَبْرَاسُ الَّذِي هُوَ مِنْكُمْ، وَهُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ، يُجَاهِدُ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ فِي الصَّلَاةِ لِتَتَبَوُّوا كَامِلِينَ وَلَكُمْ تَمَامُ الْيَقِينِ مِنْ جِهَةِ مَشِيئَةِ اللَّهِ كُلِّهَا. ١٣ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِأَنَّهُ يَجْتَهِدُ كَثِيرًا لِأَجْلِكُمْ وَلَا جُلَّ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لَؤُدِكِيَّةِ وَالَّذِينَ فِي مَدِينَةِ هِيرَابُولِيسَ. ١٤ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ لَوْقَا الطَّيِّبُ الْحَبِيبُ؛ وَدِيمَاسُ. ١٥ سَلِّبُوا عَلَى الْإِخْوَةِ الَّذِينَ فِي لَؤُدِكِيَّةِ، وَعَلَى مِثْقَاسَ، وَعَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِي بَيْتِهِ. ١٦ وَبَعْدَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَيْكُمْ، ابْعَثُوا بِهَا

لِتَقْرَأَ عَلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي لَأُوْدِكِيَّةَ، وَخُذُوا الرِّسَالَةَ الَّتِي عِنْدَهُمْ لِتَقْرَأُهَا أَنْتُمْ أَيْضاً. ١٧
وَقُولُوا لِأَرْخِئْسَ: «تَبَّهْ لِلْخِدْمَةِ الَّتِي تَلَقَّيْتَهَا فِي الرَّبِّ، وَقُمْ بِهَا كَامِلَةً!» ١٨ هَذَا السَّلَامُ
بِحِطِّ يَدَيَّ، أَنَا بُولُسُ. تَذَكَّرُوا قِيُودِي، لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ.

1 تسالونيكي

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَيُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي الَّذِينَ هُمْ فِي
اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ آيِنَا وَالرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ إِنَّا نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، إِذْ نَذْكُرْكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا دُونَ
تَوَقُّفٍ؛ ٣ مُتَذَكِّرِينَ، أَمَامَ إِلَهِنَا وَآيِنَا، مَا لَكُمْ مِنْ عَمَلِ الْإِيمَانِ وَاجْتِهَادِ الْمَحَبَّةِ
وَبِنَاتِ الرَّجَاءِ، فِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛ ٤ وَنَحْنُ عَالِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ أَحِبَّاءَ اللَّهِ،
حَقِيقَةَ اخْتِيَارِكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ: ٥ لِأَنَّ تَبَشِيرَنَا لَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ كَلَامٍ،
بَلْ كَانَ مَصْحُوبًا أَيْضًا بِالْقُوَّةِ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِنَامِ الْيَقِينِ. كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ تَمَامًا
مَاذَا كُنَّا بَيْنَكُمْ لِأَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ، ٦ وَقَدْ صِرْتُمْ مُقْتَدِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ تَقَبَّلْتُمْ كَلِمَةَ
اللَّهِ فِي وَسْطِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ بِفَرَجِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٧ حَتَّى إِنَّكُمْ صِرْتُمْ مِثْلًا لِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَقَاطِعِي مَقْدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ. ٨ فَمِنْ عِنْدِكُمْ دَوَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ،
مُنْتَشِرَةً لَا فِي مَقْدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ إِيْمَانَكُمْ بِاللَّهِ ذَاعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى
لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ لِأَنْ نَقُولَ شَيْئًا بَعْدُ. ٩ فَإِنَّ أَوْلَئِكَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ يُحْبِرُونَ عَنَّا
كَيْفَ كَانَ قُدُومَنَا إِلَيْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَكَيْفَ تَحَوَّلْتُمْ إِلَى اللَّهِ عَنِ الْأَصْنَامِ، لِتَصْبِرُوا
عَيْدًا يُخَدِّمُونَ اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقَّ، ١٠ وَتَنْتَظِرُوا مِنَ السَّمَاوَاتِ ابْنَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ مُخْلِصَنَا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي.

٢ فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، تَعْلَمُونَ أَنَّ قُدُومَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بَاطِلًا. ٢ فَمَعَ أَنَّا كَمَا قَدْ
قَاسَيْنَا الْأَلَمَ وَالْإِهَانَةَ فِي مَدِينَةِ فِيلِي، كَمَا تَعْلَمُونَ، فَقَدْ تَجَرَّأْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمَكُمْ
بِإِنْجِيلِ اللَّهِ مُجَاهِدِينَ فِي وَجْهِ الْمُعَارَضَةِ الشَّدِيدَةِ. ٣ فَمَا كَانَ وَعْظُنَا صَادِرًا عَنْ ضَلَالٍ
وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ، وَلَا خَالِطُهُ مَكْرٌ، ٤ بَلْ إِنَّا تَكَلَّمْنَا كَمَنْ تَبَيَّنَ مِنَ اخْتِبَارِ اللَّهِ لَهُمْ أَنَّهُمْ
أَهْلٌ لِأَنْ يُؤْمِنُوا عَلَى الْإِنْجِيلِ، لِتَرْضَى لَنَا النَّاسُ بِلِ اللَّهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا. ٥ وَكَمَا
تَعْلَمُونَ أَيْضًا، فَإِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ مَعَكُمْ قَطْ كَلَامَ التَّمَلُّقِ، وَلَا اتَّخَذْنَا ذَرِيعَةً لِلطَّمَعِ

إِنَّمَا اللَّهُ شَاهِدٌ ٦ وَلَا سَعِينَا لِتَوَالٍ مَجْدٍ مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، ٧
 مَعَ أَنَّ لَنَا الْحَقَّ فِي أَنْ نَفْرِضَ أَنْفُسَنَا عَلَيْكُمْ بِاعْتِبَارِنَا رُسُلًا لِلْمَسِيحِ. وَلَكِنَّا كَمَا
 مُتَرَفِّقِينَ بِكُمْ كَأَمْ مَرْضُوعٍ تَحْتُو عَلَى أَوْلَادِهَا. ٨ وَإِذْ كَانَ حُنُونًا عَلَيْكُمْ شَدِيدًا،
 ارْتَضَيْنَا أَنْ نُقَدِّمَ إِلَيْكُمْ لَا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ
 لَدَيْنَا. ٩ فَانْتُمْ تَذَكَّرُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، جَهْدَنَا وَكِدْنَا، إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَنَحْنُ
 نَشْتَغِلُ لَيْلًا وَنَهَارًا لِكَيْ لَا نَكُونَ عِبَثًا ثَقِيلًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. ١٠ فَانْتُمْ تَشْهَدُونَ،
 وَيَشْهَدُ اللَّهُ، كَيْفَ تَصَرَّفْنَا بَيْنَكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، بِطَهَارَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَبِرَاءَةٍ مِنَ اللُّؤْمِ،
 ١١ كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَامَلْنَاكُمْ مُعَامَلَةَ الْآبِ لِأَوْلَادِهِ، فَكَمَا نَعِظُ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْكُمْ وَلِشَجْعِكُمْ ١٢ وَنَحْرَضُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيقُ بِاللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى
 مَلَكُوتِهِ وَمَجْدِهِ. ١٣ وَلِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلَّهِ بِمَا تَوَقَّفُ، لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَّمْتُمْ مِنَّا
 كَلِمَةَ الْبِشَارَةِ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ بَشَرِيَّةٌ، بَلْ كَمَا هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ: بِاعْتِبَارِهَا
 كَلِمَةَ اللَّهِ الْعَامِلَةَ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ. ١٤ فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، قَدْ صِرْتُمْ عَلَى
 مِثَالِ كَنَائِسِ اللَّهِ الَّتِي فِي مَنْطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ. فَانْتُمْ أَيْضًا قَاسِمَتُمْ
 عَلَى أَيْدِي بَنِي جَنْسِكُمْ مَا قَاسَوْهُ هُمْ عَلَى أَيْدِي الْيَهُودِ ١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ
 وَالْأَنْبِيَاءَ وَاضْطَهَدُونَا نَحْنُ أَيْضًا، وَهُمْ لَا يَرْضُونَ اللَّهَ وَيُعَادُونَ النَّاسَ جَمِيعًا، ١٦ إِذْ
 يَمْنَعُونَنَا مِنْ تَبَشِيرِ الْأُمَمِ لِيَخْلُصُوا، وَبِذَلِكَ يَسْتَكْبِرُونَ خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ، وَلَكِنَّ
 الْغَضَبَ قَدْ حَلَّ عَلَيْهِمْ إِلَى الْغَايَةِ. ١٧ أَمَا نَحْنُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ اقْتَرَفْنَا عَنْكُمْ بَلَدًا
 قَصِيرَةً، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، بَدَلْنَا جَهْدًا أَوْفَرَ جِدًّا لِرُؤْيَاكُمْ وَجُوهَكُمْ وَنَحْنُ فِي غَايَةِ
 الشَّوْقِ إِلَيْكُمْ. ١٨ وَلِهَذَا عَزَمْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ، عَلَى الْأَخْصِ أَنَا بُولُسُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ،
 فَعَاقَنَا الشَّيْطَانُ. ١٩ فَمَا هُوَ رَجَاؤُنَا أَوْ فَرَحُنَا أَوْ إِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ عِنْدَ
 عَوْدَتِهِ؟ أَلَيْسَ أَنْتُمْ؟ بَلَى، ٢٠ لِأَنَّكُمْ نَفَرْنَا وَفَرَحْنَا.

٣ لِذَلِكَ لَمَّا صَارَ اقْتِرَاقًا عَنْكُمْ لَا يُحْتَمَلُ، حَسُنَ لَدَيْنَا أَنْ نَبْقَى وَحَدْنَا فِي مَدِينَةٍ
أَثِينًا، ٢ فَبَعَثْنَا تِيموثَاوُسَ، أَخَانًا وَمُعَاوِنًا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ بِنَشْرِ الْإِنْجِيلِ، لِكَيْ يُشَدِّدَكُمْ
وَيُسَجِّعَكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ، ٣ حَتَّى لَا يَتَزَعَّرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ جَرَاءِ هَذِهِ الضِّيقَاتِ. فَإِنَّكُمْ
تَعْلَمُونَ أَنَّا مُعَيَّنُونَ لِذَلِكَ، ٤ وَقَدْ سَبَقَ لَنَا، لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَنْ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّا سُنْقَاسِي
الضِّيقَاتِ، الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا تَعْلَمُونَ. ٥ وَلِهَذَا أَيُّضًا، إِذْ صَارَ الْاِقْتِرَاقُ
عَنْكُمْ لَا يُحْتَمَلُ، أَرْسَلْتُ أُسْتَخِيرُ عَنْ إِيمَانِكُمْ لِئَلَّا يَكُونَ الْمَجْرِبُ قَدْ جَرَّبَكُمْ فَيَذْهَبَ
جَهْدُنَا سُدًى! ٦ أَمَّا الْآنَ، وَقَدْ عَادَ تِيموثَاوُسُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَبَشَّرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنْ
إِيمَانٍ وَحُبَّةٍ، وَيَأْتِكُمْ تَذَكُّرُونَا ذِكْرًا حَسَنًا فِي كُلِّ حِينٍ، وَتَشْتَاقُونَ كَثِيرًا لِرُؤْيَيْنَا كَمَا
نَشْتَاقُ نَحْنُ لِرُؤْيِكُمْ، ٧ فَقَدْ وَجَدْنَا بِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَزَاءً فِي وَسْطِ ضَيْقَاتِنَا وَشِدَّتِنَا
مِنْ جِهَةِ إِيمَانِكُمْ. ٨ فَقَدْ طَابَتْ لَنَا الْحَيَاةُ مَا دُمْتُمْ ثَابِتِينَ فِي الرَّبِّ! ٩ فَأَيُّ شُكْرٍ
نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤَدِيَهُ إِلَى اللَّهِ عَوْضًا عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا نَبْتَهِّجُ بِهِ مِنَ الْفَرَحِ بِسَبَبِكُمْ
أَمَامَ إِلَهِنَا، ١٠ وَنَحْنُ نَتَضَرَّعُ لَيْلَ نَهَارٍ مُتَوَسِّلِينَ أَنْ نَرَى وُجُوهَكُمْ وَنَجَلَّ مَا كَانَ
نَاقِصًا فِي إِيمَانِكُمْ؟ ١١ لَيْتَ اللَّهُ أَبَانَا نَفْسَهُ، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَسْهَلُ أَمَامَنَا الطَّرِيقَ
إِلَيْكُمْ. ١٢ وَلِيَجْعَلَكُمْ الرَّبُّ تَخَوَّنَ وَتَفِيضُونَ فِي الْمَحَبَّةِ لِتُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَجَمِيعَ
النَّاسِ كَمَحَبَّتِنَا لَكُمْ، ١٣ حَتَّى تَثَبَّتَ قُلُوبُكُمْ بِغَيْرِ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ أَمَامَ إِلَهِنَا وَأَيْنَا
عِنْدَمَا يَظْهَرُ رَبُّنَا يَسُوعُ عَائِدًا مَعَ جَمِيعِ قَلْدِيسِيهِ.

٤ وَبَعْدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فِئْتَلِمَا تَلْقَيْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَرْضَى اللَّهُ،
وَكَمَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، نَرْجُو مِنْكُمْ وَنُحَرِّضُكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ تَضَاعِفُوا تَقَدُّمَكُمْ فِي ذَلِكَ
أَكْثَرَ فَأَكْثَرًا. ٢ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْوَصَايَا الَّتِي لَقْنَاكُمْ بِهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٣ فَإِنَّ
مَشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ هَذِهِ: قَدَّاسْتُمْ. وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزَّيْنِ، ٤ وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْكَرَامَةِ ٥ غَيْرَ مُنْسَاقٍ لِلشَّهْوَةِ الْجَانِحَةِ
كَالْوَتِينِينَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، ٦ وَالْأَلَّا يَتَعَدَّى حُقُوقَ أُخِيهِ وَيُسِيءَ إِلَيْهِ فِي هَذَا

الأمر، لأنَّ الرَّبَّ هُوَ الْمُنتَقِمُ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْإِسَاءَاتِ، كَمَا أَنْذَرْنَاكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا لَكُمْ بِحَقِّ ٧. فَإِنَّ اللَّهَ دَعَانَا لِأَنَّ إِلَى النَّجَاسَةِ بَلْ (إِلَى الْعَيْشِ) فِي الْقِدَاسَةِ. ٨ إِذْنًا، مَنْ اسْتَخَفَّ بِأَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، يَسْتَخَفُّ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ بَلْ بِاللَّهِ، بِذَلِكَ الَّذِي وَهَبَكُمْ فِعْلًا رُوحَهُ الْقُدُوسَ. ٩ أَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لِأَنَّ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا، ١٠. وَلَا تَنْكُرُوا أَيْضًا هَكَذَا تُعَامِلُونَ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ فِي مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا تُحَرِّضُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تُضَاعِفُوا ذَلِكَ أَكْثَرَ فَكْثَرَ، ١١ وَأَنْ تَسْعُوا بِجِدِّ إِلَى الْعَيْشِ بِهُدُوءٍ، مَهْتَمِينَ بِمُمَارَسَةِ شُؤْنِكُمْ الْخَاصَّةِ، وَمُحْصِلِينَ مَعِيشَتَكُمْ بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ، كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ. ١٢ عِنْدَئِذٍ تَكُونُ سِيرَتُكُمْ حَسَنَةً السَّمْعَةِ نُجَاهَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، وَلَا تَكُونُونَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ. ١٣ عَلَى أَنَّا نُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَلَّا يُخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرُ الرَّاقِدِينَ، حَتَّى لَا يَصِيبَكُمْ الْحُزْنُ كَغَيْرِكُمْ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ. ١٤ فَهَادِمْنَا تَوْمَنُ أَنْ يَسُوعَ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَعَمَّا كَذَلِكَ سِيحُضِرُ اللَّهُ أَيْضًا الرَّاقِدِينَ بِسُوعَ. ١٥ فَهَذَا نَقُولُهُ لَكُمْ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءٌ إِلَى حِينِ عَوْدَةِ الرَّبِّ، لَنْ نَسْبِقَ الرَّاقِدِينَ. ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسُهُ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَامِلًا يَدَوِي أَمْرًا بِالتَّجْمَعِ، وَيُنَادِي رَئِيسُ مَلَائِكَةٍ، وَيَبُوقُ فِي بُوقِ إِلَهِي، عِنْدَئِذٍ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ أَوَّلًا. ١٧ ثُمَّ إِنَّمَا نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءً، نُخْتَلَفُ جَمِيعًا فِي السُّحْبِ لِلِاجْتِمَاعِ بِالرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا نَبْقَى مَعَ الرَّبِّ عَلَى الدَّوَامِ. ١٨ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ!

• أَمَّا مَسْأَلَةُ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ الْمُحَدَّدَةِ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لِأَنَّ يُكْتَبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا. ٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سِيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ فِي اللَّيْلِ. ٣ فَبَيْنَمَا النَّاسُ يَقُولُونَ: حَلَّ السَّلَامُ وَالْأَمْنُ! يَنْزِلُ بِهِمُ الْهَلَاكُ الْمُنْفَجِيُّ كَالْمُخَاضِ الَّذِي يَدَهُمُ الْحَبْلُ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَبَدًا أَنْ يَفْلِتُوا. ٤ غَيْرَ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يُفَاجِئَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَأَنَّهُ لَيْسَ. ٥ فَانْتُمْ جَمِيعًا ابْنَاءُ النُّورِ وَابْنَاءُ النَّهَارِ. إِنَّمَا لَسْنَا

أَهْلَ اللَّيْلِ وَلَا أَهْلَ الظَّلَامِ. ٦ إِذَنْ، لَا نَمَّ كَمَا يَنَامُ الآخِرُونَ، بَلْ لِنَظْلِ سَاهِرِينَ
 وَصَاحِحِينَ، ٧ فَإِنَّهُ فِي اللَّيْلِ يَنَامُ الَّذِينَ يَنَامُونَ، وَفِي اللَّيْلِ يَسْكُرُ الَّذِينَ يَسْكُرُونَ ٨ وَأَمَّا
 نَحْنُ، أَهْلُ النَّهَارِ، فَلِنَظْلِ صَاحِحِينَ، مُتَّخِذِينَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ دَرْعًا لِمُحَارَبَتِنَا، وَمِنَ
 الرَّجَاءِ بِالْخَلَّاصِ خُوذَةً لِرُؤُوسِنَا. ٩ فَإِنَّ اللَّهَ عَيْنَنَا لَا لِيَنْزِلَ عَلَيْنَا الْغَضَبُ بَلْ لِنَنَالَ
 الْخَلَّاصَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، ١٠ الَّذِي مَاتَ عَنَّا لِكَيْ نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ، سِوَاءُ كَمَا فِي
 سَهْرِ الْحَيَاةِ أَمْ فِي رُقَادِ الْمَوْتِ! ١١ لِذَلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَشَدَّدُوا أَحَدُكُمْ
 الْآخَرَ، كَمَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ. ١٢ عَلَى أَنَّا نَرْجُو مِنْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تُمَيِّزُوا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ
 يَجْتَهِدُونَ بَيْنَكُمْ، وَيَرْعُونَكُمْ كَمَا يُرِيدُ الرَّبُّ، وَيَعْظُمُونَكُمْ، ١٣ وَأَنْ تَقْدِرُوهُمْ تَقْدِيرًا فَائِقًا
 فِي الْمَحَبَّةِ، مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ، عَيْشُوا بِسَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. ١٤ إِلَّا أَنَّا نُنَاشِدُكُمْ،
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَعْظُوا الْفَوَاضِيَّينَ، وَتَشَدَّدُوا فَاقِدِي الْعِزْمِ، وَتُسَانِدُوا الضُّعَفَاءَ،
 وَتَعَامَلُوا الْجَمِيعَ بِطَوْلِ الْبَالِ. ١٥ حَذَارِ أَنْ يَبَادِلَ أَحَدُكُمْ شَرَّ غَيْرِهِ بِشَرِّ مِثْلِهِ، بَلْ اسْعُوا
 دَائِمًا إِلَى الْخَيْرِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَاللَّآخِرِينَ جَمِيعًا. ١٦ أَفْرَحُوا عَلَى الدَّوَامِ،
 ١٧ صَلُّوا دُونَ انْقِطَاعٍ، ١٨ ارْفَعُوا الشُّكْرَ فِي كُلِّ حَالٍ: فَهَذِهِ هِيَ مَسِيئَةُ اللَّهِ لَكُمْ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٩ لَا تُخَدِّدُوا الرُّوحَ، ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ؛ ٢١ امْتَحِنُوا كُلَّ
 شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. ٢٢ تَرَفُّعُوا عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شَبَهَةٌ شَرًّا. ٢٣ وَاللَّهُ السَّلَامَ نَفْسُهُ
 يُقَدِّسُكُمْ إِلَى التَّمَامِ وَيَحْفَظُكُمْ سَالِمِينَ، رُوحًا وَنَفْسًا وَجِسَدًا، لِتَكُونُوا بِلا لَوْمٍ عِنْدَ
 عَوْدَةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢٤ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ صَادِقٌ، وَسَوْفَ يَتِمُّ ذَلِكَ. ٢٥
 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا. ٢٦ سَلِّبُوا عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ بِقُبْلَةِ طَاهِرَةٍ! ٢٧ أَنَا نُنَاشِدُكُمْ
 بِالرَّبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ. ٢٨ وَلِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ
 الْمَسِيحِ.

2 تسالونيكي

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي الَّذِينَ هُمْ فِي اللَّهِ
أَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ. ٣ مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَى الدَّوَامِ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. كَمَا أَنَّ هَذَا
حَقٌّ: لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَتَمُومُوا فَاتِّقَاءً، وَحُبَّةَ أَحَدِكُمْ لِلاَّخَرِ تَفِيضُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا. ٤ حَتَّى
إِنَّمَا، نَحْنُ أَنْفُسَنَا، نَفْتَحِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ بِسَبَبِ ثَبَاتِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي وَسَطِ كُلِّ مَا
تَحْتَمِلُونَهُ مِنْ اضْطِهَادَاتٍ وَضِيقَاتٍ. ٥ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ الْعَادِلِ، بِقَصْدِ
أَنْ تُعْتَبَرُوا مُؤَهَّلِينَ لِلْمَلَكُوتِ اللَّهِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تُلَاقُونَ الْآلَامَ. ٦ فَمَنْ الْعَدْلُ عِنْدَ
اللَّهِ حَقًّا أَنْ يُجَازِيَ بِالضَّبِيقَةِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُضَاقُونَكُمْ، ٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ
تَضَاقُونَ، كَمَا يُكَافِئُنَا نَحْنُ، بِالرَّاحَةِ لَدَى ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، وَمَعَهُ
مَلَائِكَةُ قُدْرَتِهِ، ٨ وَسَطِ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ، مُنْتَقِمًا إِلَى التَّمَامِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَغَيْرِ
الْمُطِيعِينَ لِإِنْجِيلِ رَبِّنَا يَسُوعَ. ٩ فَهَؤُلَاءِ سَيُكَابِدُونَ عِقَابَ الْهَلَاكِ الْأَبَدِيِّ، بَعِيدًا
عَنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَعَنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ، (aiōnios q166) ١٠ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
لِيَتَمَجَّدَ فِي قَلْبِيسِهِ وَيَكُونَ مَوْضِعَ الْعَجَبِ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَأَنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ
بِشَهَادَتِنَا لَكُمْ! ١١ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا نَصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ عَلَى الدَّوَامِ، لِكَيْ يَجْعَلَكُمْ إِلَهُنَا
مُؤَهَّلِينَ لِلدَّعْوَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَيَتِمَّ فِيكُمْ، بِقُدْرَتِهِ، كُلُّ مَا يُسْرُهُ مِنَ الصَّلَاحِ وَفَعَالِيَةِ الْإِيمَانِ،
١٢ حَتَّى يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ فِيكُمْ وَتَتَمَجَّدُوا أَنْتُمْ فِيهِ وَفَقًا لِنِعْمَةِ إِلَهُنَا وَرَبِّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ.

٢ وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رُجُوعِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ مَعًا، نَرْجُو مِنْكُمْ
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ ٢ أَلَّا تَضْطَرِبَ أَفْكَارُكُمْ سَرِيعًا وَلَا تَقْلِقُوا، لَا مِنْ إِحْيَاءٍ وَلَا مِنْ خَيْرِ
وَلَا مِنْ رِسَالَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْنَا زُورًا، يُزَعَمُ فِيهَا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَدْ حَلَّ فِعْلًا. ٣ لَا تَدْعُوا
أَحَدًا يَخْدَعُكُمْ بِآيَةٍ وَسَيْلَةٍ! فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا يَأْتِي دُونَ أَنْ يَسْبِقَهُ انْتِشَارُ الْارْتِدَادِ

وَظُهُورُ إِنْسَانِ الْعَصِيَانِ، ابْنِ الْهَلَاكِ، ٤ الَّذِي يَتَحَدَّى كُلَّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا،
 وَيُعَادِيهِ مُتْرَفِعًا عَلَيْهِ. بَلْ إِنَّهُ أَيْضًا يَتَّخِذُ مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ مَقْرَأً لَهُ، مُحَاوِلًا أَنْ يَبْرَهِنَ أَنَّهُ
 إِلَهٌ. ٥ أَلَا تَذْكُرُونَ أَنِّي كَثِيرًا مَا قُلْتُ لَكُمْ هَذَا عِنْدَمَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ؟ ٦ وَأَنْتُمْ الْآنَ
 تَعْرِفُونَ مَا الَّذِي يَحْتَجِزُهُ حَتَّى لَا يَظْهَرَ إِلَّا فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لَهُ. ٧ فَإِنَّ الْعَصِيَانَ الْآنَ
 يَعْمَلُ خُفِيَةً كَمَا هُوَ سِرٌّ. وَلَكِنْ فَقَطِّ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ ذَلِكَ الَّذِي يَحْتَجِزُ الْمُتَمَرِّدَ.
 ٨ عِنْدَئِذٍ سَيَظْهَرُ الْإِنْسَانُ الْمُتَمَرِّدُ ظُهُورًا جَلِيًّا فَيُبِيدُهُ الرَّبُّ يَسُوعُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ وَيَبْلَاشِيهِ
 بِبَهَاءِ ظُهُورِهِ عِنْدَ عَوْدَتِهِ. ٩ أَمَّا بُرُوزُ الْمُتَمَرِّدِ، فَسَوْفَ يَكُونُ بِقَدْرِ طَاقَةِ الشَّيْطَانِ عَلَى
 الْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ وَالْعَجَائِبِ الْمُزَيَّفَةِ كُلِّهَا، ١٠ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّضَلُّيلِ الَّذِي
 يَجْرُفُ الْهَالِكِينَ إِلَى الْعَصِيَانِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. ١١ وَلِهَذَا
 السَّبَبِ، سَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ طَاقَةَ الضَّلَالِ حَتَّى يُصَدِّقُوا مَا هُوَ دَجَلٌ، ١٢ فَتَقَعُ الدِّيُونَةُ
 عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ سَرَّهُمُ الْإِثْمُ. ١٣ أَمَّا نَحْنُ، فَمِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ
 اللَّهَ عَلَى الدَّوَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ الرَّبُّ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنْ
 الْبَدءِ لِلخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ لَكُمْ وَإِيمَانِكُمْ بِالْحَقِّ. ١٤ فَإِلَى هَذَا الْأَمْرِ قَدْ دَعَاكُمْ
 بِبِشَارَتِنَا لَكُمْ، لِتَوَالِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٥ فَاتَّبِعُوا إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، وَتَمَسَّكُوا
 بِالْعَلَامَاتِ الَّتِي تَلَقَّيْتُمُوهَا مِنَّا، سِوَاءَ كَمَا كَانَ بِالْكَلامِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. ١٦ وَلَيْتَ رَبَّنَا يَسُوعَ
 الْمَسِيحَ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ أَبَانَا، الَّذِي أَحْبَبَنَا وَوَهَبَنَا بِنِعْمَتِهِ رَاحَةً أَبَدِيَّةً وَرَجَاءً صَالِحًا،
 ١٧ يَشْجَعُ قُلُوبَكُمْ وَيُرَبِّخُكُمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَقَوْلٍ حَسَنٍ! (aiōnios g166)

٣ وَبَعْدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا، لِتَنْتَشِرَ كَلِمَةُ الرَّبِّ بِسُرْعَةٍ وَتَمَجَّدَ كَمَا هِيَ
 الْحَالُ عِنْدَكُمْ، ٢ وَلِنَقْدِنَا اللَّهُ مِنَ النَّاسِ الْأَرْدِيَاءِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ مِنْ
 نَصِيبِ الْجَمِيعِ. ٣ إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ آمِينَ، فَهُوَ سَيَثَبِتُكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ مِنَ الشَّرِّ. ٤ وَلَنَا فِي الرَّبِّ
 مِلءُ الثِّقَةِ مِنْ جِهَتِكُمْ بِأَنَّكُمْ عَامِلُونَ بِمَا نُوصِيكُمْ بِهِ، وَسَتَعْمَلُونَ بِهِ أَيْضًا. ٥ وَلِيَهْدِ اللَّهُ
 قُلُوبَكُمْ إِلَى مَا لَدَى اللَّهِ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَلَدَى الْمَسِيحِ مِنَ الصَّبْرِ! ٦ ثُمَّ نُوصِيكُمْ، أَيُّهَا

الإِخْوَةَ، بِاسْمِ رَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ تَعْتَرِلُوا عَنْ كُلِّ أَخٍ يَسْلُكُ سُلُوكًا فَوْضِيًّا، لَا
 يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الَّذِي تَلَقَّيْتُمُوهُ مِنَّا. ٧ فَاتَمُّ أَنْفُسَكُمْ تَعْرِفُونَ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَقْتَدُوا بِنَا،
 لِأَنَّ سُلُوكًا يَبْغِي لَمْ يَكُنْ فَوْضِيًّا، ٨ وَلَا أَكَلْنَا الخُبْزَ مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ مَجَانًّا، بَلْ كُنَّا
 نَسْتَعْمَلُ بَتَعَبٍ وَكَدِّ لَيْلِ نَهَارٍ، لِكَيْ لَا نَكُونَ عِبَثًا ثَقِيلًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ. ٩ وَذَلِكَ
 لَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا حَقٌّ، بَلْ لِنَجْعَلَ أَنْفُسَنَا مِثَالًا لَكُمْ لِتَقْتَدُوا بِنَا. ١٠ فَلَمَّا كُنَّا
 عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا الْمَبْدَأِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ، فَلَا يَأْكُلْ! ١١ وَقَدْ
 سَمِعْنَا أَنَّ بَيْنَكُمْ بَعْضَ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ سُلُوكًا فَوْضِيًّا فَلَا يَسْتَعْمَلُونَ شَيْئًا بَلْ يَتَلَهَوْنَ
 بِشُؤُونَ غَيْرِهِمْ. ١٢ فَثَلُّ هَوْلًا نُوصِيهِمْ وَنُنَاشِدُهُمْ، فِي الرَّبِّ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنْ
 يَكْسِبُوا مَعِيشَتَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، مُسْتَعْمِلِينَ بَهُدُوءٍ. ١٣ أَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، فَلَا تَمَلُّوا
 مِنْ عَمَلِ الخَيْرِ. ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُطِيعُ كَلِمَتَنَا فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، فَلَا حِظُّهُ وَلَا
 تَتَعَامَلُوا مَعَهُ، لِتَدْفَعُوهُ إِلَى النَّجْلِ. ١٥ وَلَكِنْ، لَا تَعْتَبِرُوهُ عَدُوًّا لَكُمْ، بَلْ أَرشُدُوهُ
 بِاعْتِبَارِهِ أَخًا. ١٦ وَلِيُعْطِيَكُمْ رَبُّ السَّلَامِ نَفْسَهُ السَّلَامَ عَلَى الدَّوَامِ وَفِي كُلِّ حَالٍ!
 وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ جَمِيعًا! ١٧ هَذَا سَلَامِي، أَنَا بُولُسُ، بِخَطِّ يَدِي. وَهُوَ العَلَامَةُ
 المُمَيِّزَةُ فِي كُلِّ رِسَالَةٍ لِي. فَهَكَذَا أَنَا أَكْتُبُ. ١٨ لِتَكُنْ نِعْمَةً رَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ
 جَمِيعًا!

1 تيموثاوس

١ من بولس، رسول المسيح يسوع وفقاً لأمر الله مخلصنا والمسيح يسوع رجائنا،
٢ إلى تيموثاوس ولدي الحقيقي في الإيمان. لتكن لك النعمة والرحمة والسلام من
الله أبينا والمسيح يسوع ربنا! ٣ كما أوصيتك لما كنت منطلقاً إلى مقاطعة مقدونية،
(أطلب إليك) أن تبقى في مدينة أفسس، لكي تمنع بعض المعلمين من نشر التعاليم
المخالفة للتعليم الصحيح، ٤ وتوصي المؤمنين ألا ينشغلوا بالأساطير وسلاسل النسب
المتشابهة. فتلك الأمور تثير المجادلات ولا تعمل على تقدم تدبير الله القائم على
الإيمان. ٥ أما الغاية مما أوصيتك به، فهي المحبة النابعة من قلب طاهر وصغير صالح
وإيمان خالٍ من الرياء. ٦ هذه الفضائل قد زاع عنها بعضهم، فأنحرفوا إلى المجادلات
الباطلة، ٧ راغبين في أن يكونوا أساتذة في الشريعة، وهم لا يفهمون ما يقولون ولا
ما يقررون! ٨ إننا نعلم أن الشريعة جيدة في ذاتها، إذا استعملت استعمالاً شرعياً.
٩ إذ نذكر أن الشريعة لا توضع لمن كان باراً بل للأشرار والمتبردين، والفاجرين
والخاطئين، والنجسين والدنسين، وقاتلي آبائهم وأمهاتهم، وقاتلي الناس، ١٠ والزناة
ومضاجعي الذكور، وخطافي الناس والكذابين وشاهدي الزور. وذوي كل شر آخر
يخالف التعليم الصحيح ١١ الموافق للإنجيل مجد الله المبارك، ذلك الإنجيل الذي
وضع أمانة بين يدي. ١٢ وكر أشكر المسيح يسوع ربنا الذي أعطاني القدرة
وعينني خادماً له، إذ اعتبرني جديراً بثقته، ١٣ مع أنني كنت في الماضي مجديفاً عليه،
ومضطهداً ومبغضاً له! ولكنني عوملت بالرحمة، لأني عملت ما علمته عن جهل وفي عدم
إيمان. ١٤ إلا أن نعمة ربنا قد فاضت علي فوق كل حد، ومعها الإيمان والمحبة،
وذلك في المسيح يسوع. ١٥ ما أصدق هذا القول، وما أجدره بالتصديق الكلي: إن
المسيح يسوع قد جاء إلى العالم ليخلص الخاطئين، وأنا أولهم! ١٦ ولكن لهذا السبب
عوملت بالرحمة، ليجعل يسوع المسيح مني، أنا أولاً، مثلاً يظهر صبره الطويل، لجميع

الَّذِينَ سَبُّوا مَنْ بِهِ لِنَوَالِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. (aiōnios g166) ١٧ فَلِلْمَلِكِ الْأَزْبِيِّ، اللَّهُ الْوَاحِدِ
غَيْرِ الْمَنْظُورِ وَغَيْرِ الْفَانِي، الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ! (aiōn g165) ١٨

هَذِهِ التَّوَصِيَّاتُ، يَا تِيموثَاوُسُ وَلَدِي، أُسَلِّمُهَا لَكَ، بِمُقْتَضَى النُّبُوتِ السَّابِقَةِ الْمُخْتَصَّةِ
بِكَ، وَغَايَتِي أَنْ تُحْسِنَ الْجِهَادَ فِي حَرِيكَ الرُّوحِيَّةِ، ١٩ مُتَمَسِّكًا بِالْإِيمَانِ، وَبِالضَّمِيرِ
الصَّالِحِ، هَذَا الضَّمِيرِ الَّذِي تَحْتَلِي عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ الْإِيمَانِ. ٢٠ وَمَنْ
هُؤُلَاءِ هِمْنَايُوسُ وَأَسْكَندَرُ، وَقَدْ سَلَّمْتُهُمَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِيَتَعَلَّمَا بِالتَّأْدِيبِ الْآلِ يُجَدِّفَا.

٢ فَاطْلُبْ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَقِيمُوا الطِّبَابَ الْحَارَّةَ وَالصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ
وَالشُّكْرَاتِ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، ٢ وَلِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ، لِكَيْ نَعِيشَ
حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً كَلِمَةَ التَّقْوَى وَالْوَقَارِ. ٣ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ جَيِّدٌ وَمَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ
مُخْلِصِنَا، ٤ فَهُوَ يَرِيدُ بِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَخْلُصُوا، وَيَقْبَلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٥ فَإِنَّ اللَّهَ
وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْمَسِيحُ يُسُوعُ، ٦ الَّذِي بَدَلَ
نَفْسَهُ فِدْيَةً عَوْضًا عَنِ الْجَمِيعِ. هَذِهِ شَهَادَةٌ تُوَدَّى فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ، ٧ وَلَهَا قَدْ عُنِيتُ
أَنَا مَبْشَرًا وَرَسُولًا، الْحَقُّ أَقُولُ وَلَسْتُ أَكْذِبُ، مُعَلِّمًا لِلْأُمَمِ فِي الْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.
٨ فَأُرِيدُ إِذْنًا، أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، وَهُمْ لَا
يُضْمِرُونَ أَيَّ حِقْدٍ أَوْ شُكُوكٍ. ٩ كَمَا أُرِيدُ أَيْضًا، أَنْ تَظْهَرَ النِّسَاءُ بِمَظْهَرٍ لَائِقٍ بِحَثَمِ
الثِّيَابِ، مُتَزَيِّنَاتٍ بِالْحَيَاءِ وَالرَّزَانَةِ، غَيْرِ مُتَحَلِّياتٍ بِالضَّفَائِرِ وَالذَّهَبِ وَاللَّائِي وَالْحُلِيِّ
الغَالِيَةِ الثَّمَنِ، ١٠ بَلْ بِمَا يَلِيْقُ بِنِسَاءٍ يَعْتَرِفْنَ عَلْنَا بِأَنَّهُنَّ يَعْشَنَ فِي تَقْوَى اللَّهِ، بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ! ١١ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَلَقَّى التَّعْلِيمَ بِسُكُوتٍ وَبِكُلِّ خُضُوعٍ. ١٢ وَلَسْتُ أَسْمَحُ
لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلَمَ وَلَا تَتَسَلَّطَ عَلَى الرَّجُلِ. بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَلْزَمَ السُّكُوتَ. ١٣ ذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ
كُنَّ أَوَّلًا، ثُمَّ حَوَاءُ: ١٤ وَلَمْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي انْخَدَعَ (بِمَكْرِ الشَّيْطَانِ)، بَلِ الْمَرْأَةُ
انْخَدَعَتْ، فَوَقَعَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ. ١٥ إِلَّا أَنَّهُمَا سَتَخَلَّصُ بِوِلَادَةِ الْأَوْلَادِ، عَلَى أَنْ يَتَّبِعُنَّ
فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقَدَاسَةِ مَعَ الرَّزَانَةِ!

٣ مَا أَصْدَقَ الْقَوْلَ إِنَّ مَنْ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَكُونَ رَاعِيًا فَإِنَّمَا يَتَوَقَّعُ إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢
 إِذَنْ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي بِلَا عَيْبٍ، زَوْجًا لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، يَقِظًا عَاقِلًا مُهَذَّبًا
 مَضِيئًا، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ؛ ٣ لَا مَدْمِنًا لِلخَمْرِ وَلَا عَنِيفًا، بَلْ لَطِيفًا، غَيْرَ مُتَعَوِّدٍ
 الْخِصَامِ، غَيْرَ مُوَلِّعٍ بِالْمَالِ، ٤ يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، وَيُرِي أَوْلَادَهُ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ
 احْتِرَامٍ. ٥ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ٦ وَيَجِبُ
 أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مُبْتَدَأًا فِي الْإِيمَانِ، لِثَلَا يَنْتَفِخَ تَكْبَرًا، فَيَقَعُ عَلَيْهِ عِقَابُ إبْلِيسَ! ٧
 وَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ فِي خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ لَا يَقَعَ
 فِي الْعَارِ وَفِي نَخِّ إبْلِيسَ. ٨ أَمَّا الْمُدْبِرُونَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا أَيْضًا ذَوِي وَقَارٍ، لَا
 ذَوِي لِسَانَيْنِ، وَلَا مَدْمِنِينَ لِلخَمْرِ، لَا سَاعِينَ إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ. ٩ يَتَسَكَّوْنَ
 بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْخَفِيَّةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ. ١٠ وَأَيْضًا يَجِبُ أَنْ يَتِمَّ اخْتِبَارُ الْمُدْبِرِينَ أَوَّلًا، فَإِذَا
 تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ بِلَا لَوْمٍ، فَلْيَبْأَثِرُوا خِدْمَةَ التَّدْبِيرِ. ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ أَيْضًا
 رَزِيئَاتٍ، غَيْرَ تَمَامَاتٍ، يَقِظَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٢ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ
 مُدْبِرٍ زَوْجًا لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، يُحْسِنُ تَدْبِيرَ أَوْلَادِهِ وَبَيْتِهِ. ١٣ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ
 التَّدْبِيرِ خَيْرٌ قِيَامًا، يَكْسِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مَكَانَةً جَيِّدَةً، وَجِرَاءَةً كَبِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الثَّابِتِ فِي
 الْمَسِيحِ يَسُوعَ! ١٤ هَذِهِ التَّوَصِيَّاتُ أَلَكْتُبُهَا إِلَيْكَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ آتِي إِلَيْكَ بِأَكْثَرِ
 سُرْعَةٍ، ١٥ حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ تَعَلَّمُ كَيْفَ يَجِبُ التَّصَرُّفُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيسَةِ
 اللَّهِ الْحَيِّ، رُكْنِ الْحَقِّ وَدُعَامَتِهِ. ١٦ وَبِاعْتِرَافِ الْجَمِيعِ، إِنَّ سِرَّ التَّقْوَى عَظِيمٌ: اللَّهُ ظَهَرَ
 فِي الْجَسَدِ، شَهِدَ الرُّوحُ لِبِرِّهِ، شَاهَدَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، بَشَّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُؤْمِنُ بِهِ فِي الْعَالَمِ،
 ثُمَّ رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

٤ إِلَّا أَنْ الرُّوحَ يُعْلِنُ صِرَاحَةً أَنْ قَوْمًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَخِيرَةِ سَوْفَ يَرْتَدُّونَ عَنِ
 الْإِيمَانِ، مُنْسَاقِينَ وَرَاءَ أَرْوَاحٍ مُضِلَّةٍ وَتَعَالِيمِ شَيْطَانِيَّةٍ، ٢ فِي مَوْجَةِ رِيَاءٍ يَنْشُرُهَا
 مُعْلِمُونَ دَجَالُونَ لَهُمْ صَمَائِرَ كَوَيْتٍ بِالنَّارِ. ٣ يَحْرَمُونَ الزَّوْجَ، وَيَأْمُرُونَ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ

أَطْعِمَةَ خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ. ٤ فَإِنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ
اللَّهُ جَيِّدٌ، وَلَا شَيْءَ مِنْهُ يُرْفُضُ إِذَا تَنَاوَلَهُ الْإِنْسَانُ شَاكِرًا؛ ٥ لِأَنَّهُ يُصِيرُ مُقَدَّسًا
بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ. ٦ إِنْ بَسَطْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَمَامَ الْإِخْوَةِ، كُنْتَ خَادِمًا صَالِحًا
لِلْمَسِيحِ يُسُوعَ، مُتَغَذِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الصَّالِحِ الَّذِي اتَّبَعْتُهُ تَمَامًا. ٧ أَمَّا أَسَاطِيرُ
الْعَجَائِزِ الْمُبْتَدَلَةِ، فَتَجَنَّبْهَا. إِنَّمَا مَرَّ نَفْسِكَ فِي طَرِيقِ التَّقْوَى. ٨ فَالِرِّيَاضَةُ الْبَدَنِيَّةُ
نَافِعَةٌ بَعْضُ الشَّيْءِ. أَمَّا التَّقْوَى فَنَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ فِيهَا وَعْدًا بِالْحَيَاةِ الْخَاصِرَةِ
وَالْآتِيَةِ. ٩ مَا أَصْدَقَ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّصَدِيقِ! ١٠ فَإِنَّا لِأَجْلِ هَذَا نَعْمَلُ
بِاجْتِهَادٍ وَنُقَاسِي التَّعْيِيرَ، لِأَنَّنَا وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ، حَافِظِ جَمِيعِ النَّاسِ،
وَبِالْأَخْصِ الْمُؤْمِنِينَ. ١١ أَوْصِي بِهِذِهِ الْأُمُورَ وَعَلِّمْ! ١٢ لَا يَسْتَخْفِ أَحَدٌ بِحِدَاثَةِ
سِنِّكَ. وَإِنَّمَا كُنْ قُدُوةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فِي الْكَلَامِ وَالسُّلُوكِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْإِيمَانِ وَالطَّهَارَةِ. ١٣
إِلَى حِينِ وُصُولِي، أَنْصَرِفْ إِلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، وَإِلَى الْوَعظِ، وَإِلَى التَّعْلِيمِ. ١٤ لَا تَهْمَلِ
الْمَوْهَبَةَ الْخَاصَّةَ الَّتِي فِيكَ، الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ بِالتَّنْبُوءِ وَوَضَعَ الشُّيُوخُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ. ١٥
أَنْصَرِفْ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، وَأَنْشِغَلْ بِهَا كَلِيًّا، لِيَكُونَ تَقَدُّمُكَ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ. ١٦ أَتَيْتُ
جِيْدًا لِنَفْسِكَ وَالتَّعْلِيمِ. فَإِنَّكَ إِذْ تَوَاطَبْتَ عَلَى ذَلِكَ، تُنْقِذُ نَفْسَكَ وَسَامِعِيكَ أَيْضًا.

٥ لَا تُوسِّخْ شَيْخًا تَوَيْخًا قَاسِيًا، بَلْ عِظْهُ كَأَنَّهُ أَبٌ لَكَ. وَعَامِلِ الشُّبَّانَ كَأَنَّهُمْ
إِخْوَةٌ لَكَ؛ ٢ وَالْعَجَائِزَ كَأَنَّهُنَّ أُمَّهَاتُ؛ وَالشَّابَّاتِ كَأَنَّهُنَّ أَخَوَاتُ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ. ٣
أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي لَا مُعِيلَ لهنَّ. ٤ فَإِنْ كَانَ لِلأَرْمَلَةِ أَوْلَادٌ أَوْ أَحْفَادٌ، فَمِنْ
أَوَّلِ وَاجِبَاتِ هَؤُلَاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا تَوْقِيرَ أَهْلِهِمْ وَأَنْ يَفُوا حَقَّ وَالِدِيهِمْ. فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ
مَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. ٥ وَلَكِنَّ الْأَرْمَلَةَ الَّتِي تَعِيشُ وَحِيدَةً وَلَا مُعِيلَ لَهَا، فَقَدْ وَضَعَتْ
رَجَاءَهَا فِي اللَّهِ وَهِيَ تَدَاوِمُ عَلَى الْأَدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا. ٦ أَمَّا تِلْكَ الَّتِي
تَعِيشُ مُنْعَمَسَةً فِي اللَّذَاتِ، فَقَدْ مَاتَتْ، وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً. ٧ وَعَلَيْكَ أَنْ تُوصِيَ بِهِذِهِ
الْأُمُورِ، لِكَيْ يَكُونَ الْجَمِيعُ بِإِلَاقَتِكَ. ٨ فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يَهْتَمُّ بِذَوِيهِ، وَبِخَاصَّةٍ بِأَهْلِ

بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ. ٩ لِتَقِيدَ فِي سَجَلِ الْأَرَامِلِ مَنْ
 بَلَغَتْ سِنِّ السِّتِّينَ عَلَى الْأَقْلِ، عَلَى أَنْ تُكُونَ قَدْ تَزَوَّجْتَ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، ١٠
 وَيَكُونَ مَشْهُوداً لَهَا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَأَنْ تُكُونَ قَدْ رَبَّتِ الْأَوْلَادَ، وَأَضَافَتْ
 الْغُرَبَاءَ، وَغَسَلَتْ أَقْدَامَ الْقَدِيسِينَ، وَأَسَعَفَتْ الْمُتَضَاعِفِينَ، وَمَارَسَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ!
 ١١ أَمَّا الْأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ، فَلَا تَقِيدُهُنَّ. إِذْ عِنْدَمَا يَنْشَغُلَنَّ عَنِ الْمَسِيحِ، يَرْغَبَنَّ فِي
 الزَّوْجِ، ١٢ فَيَصِرَنَّ أَهْلًا لِلْقِصَاصِ، لِأَنَّهُنَّ قَدْ نَكَحْنَ عَهْدَهُنَّ الْأَوَّلَ. ١٣ وَفِي الْوَقْتِ
 نَفْسِهِ يَتَعَوَّدَنَّ الْبَطَالَةَ وَالتَّنْقُلَ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَلَا تَكْفِيهِنَّ الْبَطَالَةُ، بَلْ يَصْرِفَنَّ
 أَيْضاً إِلَى الثَّرْوَةِ وَالتَّشَاغُلِ بِمَا لَا يَعْنِيهِنَّ وَالتَّحَدُّثِ بِأُمُورٍ غَيْرِ لَاقِيَةٍ. ١٤ فَأُرِيدُ إِذَنْ
 أَنْ تَزَوَّجَ الْأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ، فَيَلِدَنَّ الْأَوْلَادَ، وَيُدْرِبَنَّ بِيُوتَهُنَّ، وَلَا يَفْسِحَنَّ لِلْمُؤَامِرِ
 الْمَجَالَ لِلطَّعْنِ فِي سُلُوكِهِنَّ. ١٥ ذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضاً مِنْهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ فَعَلَّاءُ.
 ١٦ وَإِنْ كَانَ لِأَحَدِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ الْمُؤْمِنَاتِ أَرَامِلٌ مِنْ ذَوِيهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِينَهُنَّ حَتَّى لَا
 تَحْمَلَ الْكَنِيسَةُ الْأَعْيَاءَ، فَتَتَفَرَّقَ لِإِعَانَةِ الْأَرَامِلِ الْمُحْتَاجَاتِ حَقًّا. ١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ
 الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْقِيَادَةَ، فَلْيُعْتَبَرُوا أَهْلًا لِلْإِكْرَامِ الْمُضَاعَفِ، وَبِخَاصَّةِ الَّذِينَ يَبْذُلُونَ
 الْجُهْدَ فِي نَشْرِ الْكَلِمَةِ وَفِي التَّعْلِيمِ. ١٨ لِأَنَّ الْكَلْبَ يَقُولُ: "لَا تَضَعُ كِمَامَةً عَلَى فَمِ الثَّوْرِ
 وَهُوَ يَدْرُسُ الْحُبُوبَ"، وَأَيْضاً: "الْعَامِلُ لِيَسْتَحِقَّ أَجْرَهُ". ١٩ وَلَا تَقْبَلْ تِهْمَةً مُوجَّهَةً
 إِلَى أَحَدِ الشُّيُوخِ، إِلَّا إِذَا آيَدَهَا شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ. ٢٠ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْمُتَهَمَ مُخْطِئٌ،
 وَبِحُجَّتِهِ أَمَامَ الْجَمِيعِ، لِيَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفٌ! ٢١ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ
 وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ التَّوَصِيَّاتِ دُونَ مَحَابَةِ أَفْخَاصٍ، فَلَا تَعْمَلَ شَيْئاً
 بِتَحِيُّزٍ. ٢٢ لَا تَتَسَرَّعْ فِي وَضْعِ يَدِكَ عَلَى أَحَدٍ. وَلَا تَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. وَاحْفَظْ
 نَفْسَكَ طَاهِراً. ٢٣ لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ فَقَطْ بَعْدَ الْآنَ. وَإِنَّمَا خُذْ قَلِيلاً مِنَ الْخَمْرِ مُدَاوِياً
 مَعِدَتَكَ وَأَمْرَاضَكَ الَّتِي تَعَاوَدُكَ كَثِيراً. ٢٤ مِنَ النَّاسِ مَنْ تُكُونُ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةً
 قَبْلَ الْمُحَاكَمَةِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا تَظْهَرُ خَطَايَاهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْمُحَاكَمَةِ. ٢٥ وَقِيَاساً عَلَى

ذَلِكَ، فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ وَاضِحَةً مُسَبِّقًا، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَالِحَةٍ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَظَلَّ خَفِيَّةً.

٦ عَلَى جَمِيعٍ مَنْ هُمْ تَحْتَ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ أَنْ يَعْتَبِرُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ إِكْرَامٍ، لِكَيْ لَا يَجْلِبُوا التَّجْدِيفَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى التَّعْلِيمِ. ٢ وَعَلَى الَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ أَنْ لَا يَسْتَخِفُّوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ لَهُمْ، بَلْ بِالْأُخْرَى أَنْ يَخْدِمُوهُمْ بِخُضُوعٍ، لِأَنَّ الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْ خِدْمَتِهِمُ الصَّالِحَةِ هُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ. بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَلِمَ وَعَظَّمَا! ٣ أَمَّا إِذَا كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَا يُخَالِفُهَا وَلَا يُدْعِنُ لِلْكَلامِ الصَّحِيحِ، كَلَامِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَالتَّعْلِيمِ الْمُوَافِقِ لِلتَّقْوَى، ٤ فَهُوَ قَدْ انْتَفَخَ تَكْبَرًا، وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَهْوُوسٌ بِالْمُجَادَلَاتِ وَالْمُنَازَعَاتِ الْكَلَامِيَّةِ، وَمِنْهَا يَنْشَأُ الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالتَّجْرِيحُ وَالنِّيَّاتُ السَّيِّئَةُ، ٥ وَشَتَّى أَنْوَاعِ الزَّعَاجِ بَيْنَ أَنْاسٍ فَاسِدِي الْعُقُولِ مَجْرَدِينَ مِنَ الْحَقِّ، يَعْتَبِرُونَ التَّقْوَى تِجَارَةً. ٦ أَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فِيهِ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ. ٧ فَنَحْنُ لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ حَامِلِينَ شَيْئًا، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخْرِجَ مِنْهُ حَامِلِينَ شَيْئًا. ٨ إِنَّمَا، مَا دَامَ لَنَا قُوَّةٌ وَبِلَاسٌ، فَلَنَكُنْ قَانِعِينَ بِهِمَا. ٩ أَمَّا الَّذِينَ يَرِغِبُونَ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقُطُونَ فِي التَّجْرِبَةِ وَالْفَخِّ وَيَتَوَرِّطُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ السَّفِيهِةِ الْمُضِرَّةِ الَّتِي تُغْرِقُ النَّاسَ فِي الدَّمَارِ وَالْهَلَاكِ. ١٠ فَإِنَّ حُبَّ الْمَالِ أَصْلُ لِكُلِّ شَرٍّ؛ وَإِذْ سَعَى بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ، ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. ١١ وَأَمَّا أَنْتَ، يَا إِنْسَانَ اللَّهِ، فَاهْرُبْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَاسْعَ فِي إِثْرِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ وَالْوَدَاعَةِ. ١٢ أَحْسِنِ الْجِهَادَ فِي مَعْرَكَةِ الْإِيمَانِ الْجَمِيلَةِ. تَمَسَّكْ بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي إِلَيْهَا قَدْ دُعِيتَ، وَقَدْ اعْتَرَفْتَ الْإِعْتِرَافَ الْحَسَنَ (بِالْإِيمَانِ) أَمَامَ شُهَدَاءِ كَثِيرِينَ. (aiōnios g166) ١٣ وَأَوْصِيكَ، أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ أَمَامَ بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ، ١٤ أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ وَاللَّوْمِ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَيْنَا. ١٥ هَذَا الظُّهُورُ سَوْفَ يَتِمُّهُ اللَّهُ فِي وَقْتِهِ الْخَاصِّ، هُوَ

السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ الْأَوْحَدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، ١٦ الَّذِي وَحَدَهُ لَا فَنَاءَ لَهُ،
السَّاكِنُ فِي نُورٍ لَا يَدْنَى مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الْكِرَامَةُ
وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ! (aiōnios g166) ١٧ أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا،
وَلَا يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْغِنَى غَيْرِ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِوَفْرَةٍ لِنَتَمَتَّعَ
بِهِ، (aiōn g165) ١٨ وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُوزَعُوا
بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لِإِشْرَاكِ الْآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ. ١٩ وَبِذَلِكَ يُوفَّرُونَ
لَأَنْفُسِهِمْ رَأْسَ مَالٍ لِلْمُسْتَقْبَلِ، حَتَّى يُمَسِّكُوا بِالْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ. ٢٠ يَا تِيموثَاوُسُ، حَافِظْ
عَلَى الْأَمَانَةِ الْمَوْدَعَةِ لَدَيْكَ. تَجَنَّبِ الْكَلَامَ الدَّنَسَ الْبَاطِلَ، وَمُنَاقَصَاتِ مَا يُسَمَّى زُورًا
“مَعْرِفَةً”. ٢١ وَإِذَا ادَّعَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمَرْعُومَةَ، رَاغُوا عَنِ الْإِيمَانِ. لِتَكُنِ
النِّعْمَةُ مَعَكَ!

2 تيموثاوس

١ من بولس، وهو بمشيئة الله رسول للمسيح يسوع في سبيل الوعد بالحياة التي هي في المسيح، ٢ إلى تيموثاوس، ولدي الحبيب لتكن لك النعمة والرحمة والسلام من الله الآب والمسيح يسوع ربنا. ٣ كم أشكر الله، الذي أعبدته بضمير طاهر كما أخذت عن أجدادي، إذ مازلت أذكرك دائماً في تضرعاتي ليلاً ونهاراً، ٤ وإذ أتذكر دموعك (ساعة افتراقنا) أجدني في غاية الشوق لأن أراك لا متعباً فرحاً. ٥ كما أتذكر إيمانك الخالي من الرياء، هذا الإيمان الذي فيك والذي سكن أولاً في جدتك لوثيس ثم في أمك أفينكي، وأنا متأكد أنه حال فيك أيضاً. ٦ لهذا السبب أتهب أن تلهب نار موهبة الله التي فيك بوضع يدي عليك. ٧ فإن الله قد أعطانا لا روح الجبن بل روح القوة والمحبة والبصيرة. ٨ فلا تخجل إذن بالشهادة لربنا، ولا تخجل بي أنا السجين لأجله، بل شاركني في المشقات لأجل الإنجيل، متوكلاً على قدرة الله. ٩ فهو قد خلصنا، ودعانا إليه دعوة مقدسة، لا على أساس أعمالنا، بل بموجب قصده ونعمته التي وهبت لنا في المسيح يسوع قبل أزمنة الأزل، (aiōnios q166) ١٠ والتي أعلنت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح الذي يتق الموت وأثار الحياة والمخلود بالإنجيل ١١ الذي له عينت أنا مبشراً ورسولاً ومعلماً. ١٢ من أجل ذلك أيضاً أقاسي الآن هذه الآلام، ولكيني لست أتعجل، لأنني أعرف من أنا مؤمن به، ولي تمام الثقة بأنه قادر أن يحفظ لي الأمانة التي أودعتها عنده سلمة إلى ذلك اليوم. ١٣ اتخذ من الكلام الصحيح الذي سمعته مني مثلاً في الإيمان والمحبة اللذين في المسيح يسوع. ١٤ وحافظ على الأمانة الكريمة المودعة لديك، بالروح القدس الحال فينا. ١٥ أنت على علم بأن كل الذين في مقاطعة آسيا، ومنهم فيجلس وهرموجينس، قد تخلوا عني. ١٦ ليرحم الرب عائلة أونيسيفورس، لأنه كثيراً ما أتعسني، ولم يخجل ببقودي، ١٧ بل إذ كان في مدينة روما، بذل جهداً في البحث عني حتى وجدني.

١٨ لِنِعْمَ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِأَنْ يَلْقَى الرَّحْمَةَ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ! أَمَا كُلُّ مَا خَدَمَنِي بِهِ فِي مَدِينَةِ أفسُسَ، فَأَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

٢ وَأَنْتَ يَاوَلَدِي، فَكُنْ قَوِيًّا فِي النِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٢ وَالتَّعَالِمُ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بِحُضُورِ شُهَدَاءِ عَدِيدِينَ، أَوْدِعْهَا أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِي أَنَسِ جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ، يَكُونُونَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣ شَارِكْ فِي احْتِمَالِ الْآلَامِ كَجَدِيدِي صَالِحٍ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ. ٤ وَمَا مِنْ مَجْدٍ يُرَبِّكُ نَفْسَهُ بِشُؤْنِ الْحَيَاةِ إِذَا رَغِبَ فِي إِرْضَاءِ مَنْ جَنَدَهُ. ٥ كَمَا أَنَّ الْمُصَارِعَ لَا يَفُوزُ بِالْإِكْلِيلِ إِلَّا إِذَا صَارَعَ بِحَسَبِ الْقَوَائِنِ. ٦ كَذَلِكَ الْفَلَّاحُ الَّذِي يَشْتَغَلُ بِجِدِّ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَنَالُ حِصَّتَهُ مِنَ الْعَلَةِ. ٧ فَكِّرْ فِي مَا أَقُولُهُ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَبْكُ فَهَمًّا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٨ اذْكُرْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، كَمَا أَعْلَنَهُ فِي الْإِنْجِيلِ ٩ الَّذِي لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ بِهِ أَقَابِي حَتَّى الْقِيُودَ كَأَنِّي فَاعِلٌ شَرًّا. إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تُكَلِّمُ الْقِيُودَ. ١٠ لِهَذَا السَّبَبِ احْتَمَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ بِصَبْرٍ لِأَجْلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ، لِكَيْ يَحْصُلُوا، هُمْ أَيْضًا، عَلَى الْخِلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ. (aiōnios g166) ١١ وَمَا أَصْدَقَ الْقَوْلَ: "إِنَّ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ، فَسَوْفَ نَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ؛ ١٢ إِنْ نَحْمَلْنَا الْآلَامَ، فَسَوْفَ نَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ؛ إِنْ أَنْكَرْتَاهُ، فَسَوْفَ نُنْكِرُنَا أَيْضًا؛ ١٣ إِنْ نَحْمَلْنَا عَنْ أَمَانَتِنَا، فَهُوَ يَبْقَى عَلَى أَمَانَتِهِ، إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْتَكِرَ لِدَانِهِ!" ١٤ بِهَذِهِ الْأُمُورِ ذَكَرْتُ، شَاهِدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَنَّ لَا تَنْشَأُ الْمُجَادَلَاتُ الْكَلَامِيَّةُ، وَهِيَ لَا تَنْفَعُ شَيْئًا، غَيْرَ تَخْرِيبِ سَامِعِيهَا. ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تُتَقَدَّمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ فَائِزًا فِي الْإِمْتِحَانِ، عَامِلًا لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْعُو لِلنَّجْلِ، مُفَصِّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِاسْتِقَامَةٍ. ١٦ أَمَّا الْأَحَادِيثُ الْبَاطِلَةُ الدَّنَسَةُ، فَتَجَنَّبْهَا؛ فَإِنَّ الْمُنْصَرِفِينَ إِلَيْهَا يَتَقَدَّمُونَ إِلَى جُورٍ أَفْطَعُ، ١٧ وَكَلَامُهُمْ يَنْهَشُ كَالْأَكَلَةِ، وَمِنْهُمْ هِيمِنَايُوسُ وَفِيلِيْتُوسُ، ١٨ اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ؛ إِذْ يَزْعَمَانِ أَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ حَدَثَتْ، وَيَهْدِمَانِ إِيمَانَ بَعْضِ النَّاسِ. ١٩ إِلَّا أَنَّ الْأَسَاسَ الرَّاسِخَ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ يُظَلُّ ثَابِتًا، وَعَلَيْهِ هَذَا الْخَطْمُ:

«الرَّبُّ يَعْرِفُ خَاصَّتَهُ»، وَأَيْضًا: «لِيَنْفَصِلَ عَنِ الْإِثْمِ كُلِّ مَنْ يَسْمِي اسْمَ الرَّبِّ!»
 ٢٠ وَإِنَّمَا، فِي بَيْتِ كَبِيرٍ، لَا تَكُونُ الْأَوَانِي كُلُّهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَحَسَبُ، بَلْ
 يَكُونُ بَعْضُهَا مِنَ الخَشَبِ وَالْفَخَّارِ أَيْضًا. كَمَا يَكُونُ بَعْضُهَا لِلاِسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ، وَبَعْضُهَا
 لِلاِسْتِعْمَالِ الوَاضِعِ. ٢١ إِذْنِ، الَّذِي يَنْفَصِلُ عَنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ، مُطَهَّرًا نَفْسَهُ، يَكُونُ
 إِنَاءً لِلاِسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِرَبِّ الْبَيْتِ، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ٢٢ إِنَّمَا
 أَهْرُبُ مِنَ الشَّهَوَاتِ الشَّبَابِيَّةِ، وَاسِعَ وَرَاءَ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ، مُشَارِكًا
 الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ. ٢٣ أَمَا الْمُجَادَلَاتُ الْغَيْبِيَّةُ الْمُحَمَّاءُ، فَتَجَنَّبَهَا، عَالِمًا
 أَنَّهَا تُؤَلِّدُ الْمُشَاجَرَاتِ. ٢٤ وَعَبَدَ الرَّبَّ يَجِبُ إِلَّا يَتَشَاجَرُ، بَلْ أَنْ يَكُونَ مُتَرَفِّقًا نَحْوَ
 الْجَمِيعِ، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ، يَحْتَمِلُ الْمَشَقَّاتِ بِصَبْرٍ، ٢٥ وَيُصِحِّحُ بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ،
 عَسَى أَنْ يَمْنَحَهُمُ اللَّهُ التَّوْبَةَ، فَيَعْرِفُوا الْحَقَّ بِاتِّمَامٍ، ٢٦ فَيَعُودُوا إِلَى الصَّوَابِ نَاجِينَ
 مِنْ نَجِّ إبْلِيسَ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ، لِيَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ.

٣ وَاعْلَمْ هَذَا الْأَمْرَ: أَنَّ أَرْمَنَةَ صَعِبَةً سَتَعُمُّ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ؛ ٢ إِذْ يَكُونُ النَّاسُ
 مُحِبِّينَ لِنَفْسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْهَالِ، مُتَكَبِّرِينَ، مُبَاهِينَ بِأَنْفُسِهِمْ، شَتَامِينَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ
 لِوَالِدَيْهِمْ، نَاكِرِينَ لِلْجَمِيلِ، دَنَسِينَ، ٣ مُتَحَجِّرِي الْعَوَاطِفِ، غَيْرَ صَفُوحِينَ، تَمَامِينَ،
 جَاحِي الْأَهْوَاءِ، شَرَسِينَ غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ، ٤ خَائِثِينَ، وَحِقِينَ، مُدْعِينَ، مُحِبِّينَ
 لِلذَّاتِ أَكْثَرَ مِنْ مُحِبِّينَ لِلَّهِ، ٥ لَهُمْ مِنَ التَّقْوَى مَطْهَرُهَا وَلَكِنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ بِقُوَّتِهَا، فَعَنْ
 هَؤُلَاءِ النَّاسِ ابْتَعِدْ! ٦ فَمَنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ خُلْسَةً، وَيُوقِعُونَ فِي حَبَائِلِهِمْ
 بَعْضَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَاتِ الْمُثْقَلَاتِ بِالْخَطَايَا، اللَّوَاتِي تَجْرَفُهُنَّ شَهَوَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، ٧
 يُصْغِينَ لِلتَّعْلِيمِ دَائِمًا، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَبَدًا أَنْ يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ بِاتِّمَامٍ! ٨ وَمِثْلَهَا قَاوِمَ
 (السَّاحِرَانَ) يَنْتَسِ وَيَمِيرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ أَيْضًا يَقَاوِمُ هَؤُلَاءِ الْحَقِّ؛ أَنَا سَ عَقُولُهُمْ
 فَاسِدَةٌ، وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ غَيْرُ أَهْلِ لِلْإِيمَانِ. ٩ وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَزِدَادُوا تَقَدُّمًا، لِأَنَّ حَقَائِقَهُمْ
 سَتَنْكَشِفُ لِلْجَمِيعِ، مِثْلَمَا انْكَشَفَتْ حَقَائِقُ الرَّجُلِينَ الْمَذْكُورِينَ. ١٠ وَأَمَّا أَنْتَ، فَقَدْ

عَرَفْتَ جَيْدًا تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَهَدْيِي، وَإِيمَانِي، وَتَحَمُّلِي لِلْمَشَقَّاتِ، وَمَحَبَّتِي، وَثَبَاتِي،
 ١١ وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْأَمِي تِلْكَ الَّتِي حَدَّثْتَ لِي فِي مُدُنِ أَنْطَاكِيَّةِ وَإِيقُونِيَّةِ وَلِسْتَرَةَ
 وَعَبْرَهَا، وَكَمْ احْتَمَلْتُ مِنَ اضْطِهَادَاتِ، وَالرَّبُّ انْقَدَنِي مِنْهَا جَمِيعًا! ١٢ وَحَقًّا، إِنَّ
 جَمِيعَ الَّذِينَ يَعِزُّونَ أَنْ يَعِيشُوا عَيْشَةَ التَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهَدُونَ. ١٣ أَمَّا
 النَّاسُ الْأَشْرَارُ وَالذَّجَالُونَ الْمُحْتَالُونَ، فَيَتَقَدَّمُونَ فِي الشَّرِّ، مُضِلِّينَ الْآخَرِينَ وَهُمْ
 أَنْفُسُهُمْ مُضِلُّونَ! ١٤ أَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْتِ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَهُ وَتَيَقَّنْتَهُ بِالْقَامِ، إِذْ تَعْرِفُ عَلَيَّ يَدِ
 مَنْ تَعَلَّمْتَ ذَلِكَ. ١٥ وَتَعْلَمُ أَنَّكَ مِنْذُ حَادِثَةِ سَنِكَ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، وَهِيَ
 الْقَادِرَةُ أَنْ تَجْعَلَكَ حَكِيمًا لِبُلُوغِ الْخُلَاصِ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٦
 إِنَّ الْكُتَابَ بِكُلِّ مَا فِيهِ، قَدْ أَوْحَى بِهِ اللَّهُ؛ وَهُوَ مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّقْوِيمِ وَتَهْدِيَةِ
 الْإِنْسَانِ فِي الْبِرِّ، ١٧ لِكَيْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانَ اللَّهُ مُؤَهَّلًا تَأَهَّلًا كَامِلًا، وَمُجَهِّزًا لِكُلِّ عَمَلٍ
 صَالِحٍ.

٤ أَطْلُبُ مِنْكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ الَّذِي سَيَدِينُ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، بِعَوْدَتِهِ
 الْعَلْنِيَّةِ وَمَلَكُوتِهِ، ٢ أَنْ تَمَادِيَ بِالْكَلِمَةِ مُنْشَغَلًا بِهَا كَلِيًّا، فِي الْفُرْصِ الْمُنَاسِبَةِ وَغَيْرِ
 الْمُنَاسِبَةِ عَلَى السَّوَاءِ، وَأَنْ تُوْبِّخَ وَتُنْذِرَ وَتُشَجِّعَ بِكُلِّ صَبْرٍ فِي التَّعْلِيمِ. ٣ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي
 زَمَانٌ لَا يُطَبِّقُ النَّاسُ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ تَبْعًا لِشَهَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ يَكْدِسُونَ لِأَنْفُسِهِمْ
 مُعَلِّمِينَ (يَقُولُونَ لَهُمْ كَلَامًا) يُدَاعِبُ الْأَذَانَ. ٤ فَيُحَوَّلُونَ إِذَا نَهَبُوا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ،
 مُنْحَرِفِينَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. ٥ أَمَّا أَنْتَ، فَكُنْ بَصِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَتَحَمَّلِ الْمَشَقَّاتِ،
 وَاعْمَلْ عَمَلِ الْمُبَشِّرِ، وَأَكْمَلِ خِدْمَتَكَ إِلَى التَّمَامِ! ٦ وَأَمَّا أَنَا، فَهَذَا إِنَّ حَيَاتِي بَدَأَتْ
 تُسْكَبُ سَكْبًا، وَمَوْعِدُ رَحِيلِي قَدْ اقْتَرَبَ. ٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، قَدْ بَلَغْتُ
 نِهَآيَةَ الشَّوْطِ، قَدْ حَافَظْتُ عَلَى الْإِيمَانِ. ٨ إِنَّمَا يَنْتَظِرُنِي الْآنَ إِكْلِيلُ الْبِرِّ الْمُحْفُوظُ لِي،
 وَالَّذِي سَيَهَبُهُ لِي الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ؛ وَلَنْ يُوهَبَ لِي وَحْدِي، بَلْ أَيْضًا
 لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظَهْرَهُ. ٩ اجْتَهِدْ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ سَرِيعًا، ١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ، إِذْ أَحَبَّ

الْحَيَاةَ الْحَاضِرَةَ، تَرَكَنِي وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي. أَمَّا كَرِيسْكَيْسُ، فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى
 مُقَاطَعَةِ غَلَاطِيَّةَ، وَتَبَطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَّةَ (aiōn g165) ١١ وَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ إِلَّا لَوْقًا وَحَدَهُ.
 مُرَّ بِمَرْقُسَ وَأَحْضَرَهُ مَعَكَ، فَهُوَ يَنْفَعُنِي فِي الْخِدْمَةِ. ١٢ أَمَّا تِيخِيكُسُ، فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى
 مَدِينَةِ أَفُسُسَ. ١٣ وَعِنْدَمَا نَجَيْتُنِي، أَحْضَرْتُنِي مَعَكَ رِدَائِي الَّذِي تَرَكَتُهُ عِنْدَ كَارِسُ فِي
 تَرُؤَاسَ، وَكَذَلِكَ كُنْتِي، وَبِخَاصَّةِ الرُّقُوقِ الْمَخْطُوطَةِ. ١٤ إِنْ إِسْكَندَرَ النَّحَّاسَ قَدْ
 أَسَاءَ إِلَيَّ بِإِسَاءَاتٍ كَثِيرَةٍ، سَيَجَازِيهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٥ فَاحْتَرِسْ مِنْهُ أَنْتَ
 أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاطِمٌ كَلَامَنَا مُقَاوِمَةً شَدِيدَةً. ١٦ عِنْدَمَا دَافَعْتُ عَنْ نَفْسِي فِي مُحَاكَمَتِي
 أَوَّلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ بِجَانِبِي، بَلْ تَرَكَنِي الْجَمِيعُ، لِأَنَّ حَاسِبَهُمُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ! ١٧ إِلَّا
 أَنَّ الرَّبَّ وَقَفَ بِجَانِبِي وَأَمَدَّنِي بِالْقُوَّةِ، لِكَيْ تَمَّ بِي الْمُنَادَاةُ بِالْبَشَارَةِ، فَيَسْمَعَهَا جَمِيعٌ
 مِنْهُمْ مِنَ الْأُمَمِ، وَقَدْ نَجَّوْتُ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ. ١٨ وَسَيَنْجِينِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ
 شَرِيرٍ وَيَحْفَظُنِي سَالِمًا لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ. فَهَلْ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ! (aiōn
 g165) ١٩ سَلِّمْ عَلَى بَرَسْكََا وَأَيُّكَلَا، وَعَائِلَةِ أُونِيسِيْفُورُسَ. ٢٠ أَرَأَيْتُمْ مَا زَالَ فِي
 مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. أَمَّا تَرُوفِيمُوسُ، فَقَدْ تَرَكَتُنِي فِي مِيلِيْتُسَ مَرِيضًا. ٢١ اجْتَهَدْتُ أَنْ
 نَجِيءَ إِلَيْكَ قَبْلَ حُلُولِ الشِّتَاءِ. يُسَلِّمْ عَلَيْكَ يُبُوبُلُسُ، وَبُودِيسُ، وَلِينُوسُ، وَكَلُودِيَا،
 وَالْإِخْوَةَ جَمِيعًا. ٢٢ لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ رُوحِكَ، وَلِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ!

تيطس

١ مِنْ بُولُسَ، عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِيمَانٍ مِنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ،
وَمَعْرِفَتِهِمْ لِلْحَقِّ الْمُوَافِقِ لِلتَّقْوَى، ٢ فِي رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْزَهُ عَنِ
الْكُذْبِ، مِنْ قَبْلِ أَزْمِنَةِ الْأَزَلِ، (aiōnios g166) ٣ ثُمَّ بَيْنَ كَلِمَتِهِ فِي أَوَانِهَا الْمُعَيَّنِ:
بِالْبِشَارَةِ الَّتِي وَضِعَتْ أَمَانَةً بَيْنَ يَدَيَّ بِمُوجِبِ أَمْرٍ مُخْلِصِنَا اللَّهُ. ٤ إِلَى تَيْطُسَ، وَوَدِيِّ
الْحَقِيقِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ الْمَشْتَرَكِ بَيْنَنَا. لِتَكُنْ لَكَ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ،
وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخْلِصِنَا! ٥ تَرَكْتُكَ فِي جَزِيرَةِ كَرِيْتِ لِكَيْ تَكْمَلَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ الْبَاقِيَةِ،
وَتُقِيمَ شَيْوَحًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مِثْلَمَا أَمَرْتُكَ؛ ٦ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ بَرِيثًا مِنْ كُلِّ
تَهْمَةٍ، زَوْجًا لَامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، أَبًا لِأَوْلَادٍ مُؤْمِنِينَ لَا يَتَهَمُونَ بِالْخُلَاعَةِ وَالْتَمَرْدِ. ٧ وَذَلِكَ
لَأَنَّ الرَّاعِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَرِيثًا مِنْ كُلِّ تَهْمَةٍ بِاعْتِبَارِهِ وَكِبَالًا لِلَّهِ، لَا مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ
وَلَا حَادَّ الطَّبْعِ، وَلَا مَدْمِنَ الْخَمْرِ، وَلَا عَنِيفًا، وَلَا سَاعِيًا إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ؛
٨ بَلْ مُضِيْفًا، مُجَابًّا لِلصَّلَاحِ، رَزِينًا، بَارًا، تَقِيًّا، ضَابِطًا نَفْسَهُ، ٩ مُلْتَصِقًا بِالْكَلِمَةِ
الصَّادِقَةِ الْمُوَافِقَةِ لِلتَّعْلِيمِ، لِيَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَشْجِيحِ الْمُؤْمِنِينَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَعَلَى
إِقْلَامِ الْمَعَارِضِينَ. ١٠ فَإِنَّ هُنَاكَ كَثِيرِينَ مِنْ مَعْلَبِي الْبَاطِلِ الْمُتَمَرِّدِينَ وَخَادِعِي
عُقُولِ النَّاسِ، وَبِخَاصَّةِ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ. ١١ هُوَ لَا يَجِبُ أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ: فَهُمْ
يُخْرِبُونَ بُيُوتًا بِجَهْلَتِهَا، إِذْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ يَجِبُ الْأَتَّعْلَمَ، فِي سَبِيلِ مَكْسَبِ خَسِيسٍ. ١٢
وَقَدْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ نَبِيٌّ خَاصٌّ بِهِمْ: «أَهْلُ كَرِيْتِ دَائِمًا كَذَّابُونَ،
وَحُوشٌ شَرِسَةٌ، نَهْمُونَ كَسَالِي». ١٣ وَهَذِهِ شَهَادَةٌ صِدْقِي. لِذَلِكَ كُنْ مُتَشَدِّدًا فِي
تَوْبِيخِهِمْ، لِيَكُونُوا أَصْحَاءَ فِي الْإِيمَانِ، ١٤ لَا يَدِيرُونَ عَقُولَهُمْ إِلَى خُرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ
وَوَصَايَا أَنَاسٍ تَحْوَلُوا عَنِ الْحَقِّ بَعِيدًا. ١٥ عِنْدَ الطَّاهِرِينَ، كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ. أَمَّا عِنْدَ
النَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِنَّ عَقُولَهُمْ وَصَمَائِرَهُمْ أَيْضًا قَدْ

صَارَتْ نَجِيسَةً. ١٦ يَشْهَدُونَ مُعْتَرِفِينَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ يُنْكِرُونَهُ،
لأنهم مكروهون وغير طائعين، وقد تبين أنهم غير أهلٍ لكلِّ عملٍ صالحٍ.

٢ أَمَا أَنْتَ، فَعَلِمَ بِمَا يُوَفِّقُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ: ٢ أَنْ يَكُونَ الشُّيُخُ ذَوِي رَزَانَةٍ
وَوَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، صَحِيحِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ٣ وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْعَجَائِزُ
ذَوَاتِ سِيرَةٍ مُوَافِقَةٍ لِلْقِدَاسَةِ، غَيْرَ تَمَامَاتٍ وَلَا مُدْمِنَاتٍ لِلخَمْرِ، بَلْ مُعَلِّمَاتٍ لِمَا هُوَ
صَالِحٌ، ٤ لِكَيْ يَدْرِبْنَ الشَّبَابَاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ حَيَّاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ، ٥
مُتَعَقِّلَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُهْتَمَّاتٍ بِشُؤُونِ بَيْتِهِنَّ صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، حَتَّى
لَا يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدٌ بِالسُّوءِ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٦ كَذَلِكَ عِظَ الشَّبَابَ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَقِّلِينَ، ٧
جَاعِلَاتٍ مِنْ نَفْسِكِ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُورَةً لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُظْهِرَاتٍ فِي تَعْلِيمِكِ النِّقَاوَةَ
وَالْوَقَارَ ٨ وَالْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي لَا تَلَامُ، لِكَيْ يَنْجَلَ الْمُقَاوِمُ حِينَ لَا يَجِدُ أَمْرًا سَيِّئًا
يَقُولُهُ فِينَا. ٩ وَعَلِمِ الْعَبِيدَ أَنْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِسَادَتِهِمْ، مُرْضِينَ لَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛
غَيْرَ مُعَانِدِينَ؛ ١٠ وَلَا سَارِقِينَ، بَلْ مُظْهِرِينَ أَمَانَةَ كَلِمَةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَزِينُوا فِي كُلِّ
شَيْءٍ تَعْلِيمَ مُخْلِصِنَا اللَّهُ. ١١ فَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي تَحْمِلُ مَعَهَا الْخَلَاصَ لِجَمِيعِ النَّاسِ، قَدْ
ظَهَرَتْ. ١٢ وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَقْطَعَ عِلَاقَتَنَا بِالْإِبَاحِيَّةِ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَأَنْ نَحْيَا فِي
العَصْرِ الْحَاضِرِ حَيَاةَ التَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى، (aiōn g165) ١٣ فِيمَا نَنْتَظِرُ تَحْقِيقَ رَجَائِنَا
السَّعِيدِ، ثُمَّ الظُّهُورَ الْعَلِيِّ لِجَدِّ إِهْنَا وَمُخْلِصِنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ١٤ الَّذِي بَدَّلَ
نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا لِكَيْ يَفْتَدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَنَا لِنَنْفَسِهِ شَعْبًا خَاصًّا بِجَهْدِ بَحْمَاسَةٍ فِي
الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ١٥ بِهَذِهِ الأُمُورِ تَكَلَّمْ، وَعِظْ، وَوَسِّجْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ، وَلَا تَدْعُ أَحَدًا
يَسْتَخِفُّ بِكَ!

٣ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَامِ وَالسُّلْطَاتِ، وَيُطِيعُوا الْقَانُونَ، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِينَ
لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ٢ وَلَا يَقُولُوا سُوءًا فِي أَحَدٍ، وَلَا يَكُونُوا مُخَاصِمِينَ، بَلْ لُطْفَاءً يُعَامِلُونَ
الْجَمِيعَ بِوَدَاعَةٍ تَامَةٍ. ٣ فَإِنَّمَا نَحْنُ أَيْضًا نَكَّا فِي الْمَاضِي جَهَالًا، غَيْرَ مُطِيعِينَ، تَائِبِينَ فِي
تَيْطُس

الضلال، عبيداً يخدمون الشهوات واللذات المختلفة، نعيش في الخبث والحسد،
مكروهين، وكارهين بعضنا لبعض. ٤ ولكن، لما ظهر لطف مخلصنا الله، ومحبه
للناس، ٥ خلصنا، لا على أساس أعمال برِّ قنا بها نحن، وإنما بموجب رحمته، وذلك
بأن غسلنا كلياً غسل الخليقة الجديدة والتجديد الذي يجريه الروح القدس، ٦ الذي
سكبه علينا بغنى يسوع المسيح مخلصنا. ٧ حتى إذا تبررنا بنعمته، نصير ورثة، وفقاً
لرجائنا بالحياة الأبدية. (aiōnios g166) ٨ صادق هذا القول! وأريد أن تقرّر هذه
الأمر قراراً حاسماً، حتى يهتم الذين آمنوا بالله بأن يجتهدوا في الأعمال الصالحة.
هذه الأمور حسنة ونافعة للناس. ٩ أما المسائل السخيفة، وسلاسل النسب،
والمخاصمات، والمنازعات حول الشريعة، فتجنبها، لأنها غير نافعة، وباطلة. ١٠
وصاحب المرطقة اقطع العلاقة به بعد إنذاره أولاً وثانياً، ١١ عالماً أن مثل هذا
منحرف يمضي في الخطيئة وقد حكم على نفسه بنفسه! ١٢ حالماً أرسل إليك أرتماس
أو تيجيوكس، اجتهد أن تأتيني إلى مدينة نيكوبوليس، لأني قررت أن أقضي فصل
الشتاء هناك. ١٣ اجتهد في إطلاق زيناس المحامي وأبلوس بعد تزويدهما للسفر،
حتى لا يحتاجا إلى شيء. ١٤ وليتعلم ذوونا أيضاً أن يمارسوا أعمالاً حسنة، لسد
الحاجات الضرورية، لكي لا يكونوا عديمي الثمر. ١٥ جميع الذين معي يسلمون عليك.
سلم على محبيننا في الإيمان. لتكن النعمة معكم جميعاً!

٩٥ فَلِيمُون

١ مِنْ بُولُسَ، السَّجِينِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمِنْ الْأَخِ تِيموثَاوُسَ، إِلَى فَلِيمُونِ
الْحَبِيبِ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ، ٢ وَإِلَى الْأُخْتِ أَبْيَةَ، وَرَفِيقِنَا فِي التَّجَنُّدِ أَرْخَبِيوسَ، وَإِلَى
الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ. ٣ لِتَكُنْ لِكُرِّ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ
الْمَسِيحِ! ٤ إِنِّي أَشْكُرُّ إِلَهِي، إِذْ أَذْكُرُّكَ دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي، ٥ وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَا لَكَ مِنْ مَحَبَّةٍ
وَأَمَانَةٍ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَمِنْ نَحْوِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، ٦ طَالِبًا أَنْ يَكُونَ اشْتِرَاكَكَ
مَعَنَا فِي الْإِيمَانِ فَعَالًا، فَتُدْرِكَ إِلَى الْتَمَامِ مَا فِيْنَا مِنْ كُلِّ صَلَاحٍ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ.
٧ فَقَدْ كَانَ لِي أَيُّهَا الْأَخُ، سُرُورٌ عَظِيمٌ وَتَشْجِيعٌ، بِفَضْلِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ عَوَاطِفَ
الْقَدِيسِينَ قَدْ اتَّعَشَتْ بِفَضْلِكَ! ٨ لِذَلِكَ، فَعَ أَنْ لِي كَامِلَ الْحَقِّ فِي الْمَسِيحِ أَنْ أَمْرَكَ
بِالْوَاجِبِ، ٩ إِلَّا أَنِّي، إِكْرَامًا لِلْمَحَبَّةِ، اخْتَرْتُ أَنْ أُقَدِّمَ إِلَيْكَ التَّمَاسًا، بِصَفْتِي بُولُسَ
الْعَجُوزَ وَالسَّجِينِ حَالِيًا لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٠ فَاتَّقِمْسُ مِنْكَ لِأَجْلِ وَلَدِي الَّذِي
وَلَدْتَهُ وَأَنَا مَكْتَلٌّ بِالْقَيُودِ، أُونِسِيمُوسَ، ١١ الَّذِي كَانَ فِي الْمَاضِي غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ،
وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَوَلِي. ١٢ فَإِيَاهُ أَرُدُّ إِلَيْكَ، فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ فِلْدَةٌ مِنْ كَيْدِي! ١٣
وَكُنْتُ رَاغِبًا فِي الْإِحْتِفَاطِ بِهِ لِنَفْسِي، لِكَيْ يَخْدُمَنِي نِيَابَةً عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ. ١٤
وَلِكَيْ لَمْ أَرُدْ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ دُونِ رَأْيِكَ، لِيَكُونَ مَعْرُوفَكَ لَا كَأَنَّهُ عَنِ اضْطِرَّارٍ
بَلْ عَنِ اخْتِيَارٍ. ١٥ فَرُبَّمَا لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ أُبْعِدَ إِلَى حِينٍ: كَيْ تَمْتَلِكَهُ إِلَى الْأَبَدِ،
(aiōnios g166) ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِيَمَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، أَخَا حَبِيبًا، إِلَيَّ بِخَاصَّةٍ،
فَكَمَّرَ بِالْأَحْرَى إِلَيْكَ، فِي الْجَسَدِ وَفِي الرَّبِّ مَعًا؟ ١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكًا،
فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ أَنَا. ١٨ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فِي شَيْءٍ، أَوْ كَانَ مَدْيُونًا لَكَ بِشَيْءٍ،
فَاحْسُبْ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَيَّ. ١٩ وَهَذَا أَنَا بُولُسٌ قَدْ كَتَبْتُ هَذَا بِحِطِّ يَدِي: أَنَا أُوْفِي،
وَلَسْتُ أَذْكُرُّكَ هُنَا أَنْكَ مَدْيُونٌ لِي بِنَفْسِكَ أَيضًا. ٢٠ نَعَمْ، أَيُّهَا الْأَخُ، أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ
تَتَفَعَّنِي، فِي الرَّبِّ، بِهَذَا الْمَعْرُوفِ: أَنْعِشَ عَوَاطِفِي فِي الْمَسِيحِ ٢١ لَمَّا كُنْتُ وَاثِقًا

بِإِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ سَتَفْعَلُ أَيْضًا فَوْقَ مَا أُطْلَبُ. ٢٢
وَفَضْلًا عَنِ هَذَا، أَعَدَّ لِي عِنْدَكَ مَكَانًا لِلإِقَامَةِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أُهَبَ لَكُمْ إِجَابَةً
لِصَلَوَاتِكُمْ. ٢٣ يَسَلِّمْ عَلَيْكَ أَبُقْرَاسُ، رَفِيقُ بِيَجْنِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٢٤ وَكَذَلِكَ
مَرْقُسُ، وَأَرِسْتَرخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَلَوْقَا زُمَلَائِي فِي الْعَمَلِ. ٢٥ وَلِتَكُنْ نِعْمَةً رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ رُوحِكُمْ!

عبرانيين

١ إِنْ اللَّهُ، فِي الْأَزْمَنَةِ الْمَاضِيَةِ، كَلَّمَ آبَاءَنَا بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ (الَّذِينَ نَقَلُوا إِعْلَانَاتِهِ) بِطُرُقٍ عَدِيدَةٍ وَمُتَوَسِّعَةٍ. ٢ أَمَّا الْآنَ، فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَخِيرِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا بِالابْنِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ قَدْ خَلَقَ الْكَوْنَ كُلَّهُ! (aiōn g165) ٣ إِنَّهُ ضِيَاءٌ مَجْدِ اللَّهِ وَصُورَةٌ جَوْهَرِهِ. حَافِظٌ كُلِّ مَا فِي الْكَوَنِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَهُوَ الَّذِي بَعْدَ مَا طَهَّرَنَا بِنَفْسِهِ مِنْ خَطَايَانَا، جَلَسَ فِي الْأَعَالِي عَنْ يَمِينِ اللَّهِ الْعَظِيمِ. ٤ وَهَكَذَا، أَخَذَ مَكَانًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمَا أَنَّ الْأَسْمَ الَّذِي وَرِثَهُ مُتَفَوِّقٌ جِدًّا عَلَى أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ جَمِيعًا! ه فَلَايٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللَّهُ مَرَّةً: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!» أَوْ قَالَ أَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟» ٦ وَعِنْدَمَا يُعِيدُ اللَّهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، يَقُولُ: «وَلَتَسْجُدَ لَهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ جَمِيعًا!» ٧ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «قَدْ جَعَلَ مَلَائِكَتَهُ رِيحًا، وَخُدَامًا هُيْبَ نَارًا!» ٨ وَلَكِنَّهُ يُخَاطَبُ الْابْنَ قَاتِلًا: «إِنَّ عَرْشَكَ، يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَصَوَلِحَانِ حُكْمِكَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ. (aiōn g165) ٩ إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. لِذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ مَلِكًا، إِذْ صَبَّ عَلَيْكَ زَيْتُ الْبَهْجَةِ أَكْثَرَ مِنْ رُقُقَاتِكَ!» ١٠ كَمَا يَقُولُ: «أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الْأَرْضِ فِي الْبَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ. ١١ هِيَ تَقْنَى، وَأَنْتَ تَقْنَى. فَسَوْفَ تَتَلَّى كُلُّهَا كَمَا تَتَلَّى الثِّيَابُ، ١٢ فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تَبْدِلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْبَاقِي، وَسِنُوكَ لَنْ تَنْتَهِي!» ١٣ فَهَلْ قَالَ اللَّهُ مَرَّةً لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا قَالَهُ لِلابْنِ: «اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟» ١٤ لَا! فَلَيْسَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا أَرْوَاحًا خَادِمَةٌ تُرْسَلُ لخدمَةِ الَّذِينَ سِيرْتُونَ الْخَلَاصَ.

٢ لِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ أَشَدَّ الْاهْتِمَامِ بِالْكَلامِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ، مُتَسَبِّحِينَ أَلَّا نَخْرِفَ عَنْهُ. ٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ نَقَلْتَهَا الْمَلَائِكَةُ، قَدْ تَبَيَّنَتْ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ، وَقَدْ نَالَ كُلُّ مُتَعَدِّدٍ أَوْ مُخَالِفٍ لَهَا عِقَابًا عَادِلًا. ٣ فَكَيْفَ نَقَلْتُمْ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا هَذَا الْخَلَاصَ

الْعَظِيمَ جِدًّا؟ فَإِنَّ الرَّبَّ (يَسُوعَ) نَفْسَهُ قَدْ أَعْلَنَهُ أَوْلًا، ثُمَّ تَبَيَّنَتْ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ
 مُبَاشَرَةً. ٤ وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ شَهَادَتَهُمْ بِعَلَامَاتٍ وَجَائِبٍ وَمُعْجِزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَبِالْمَوَاهِبِ
 الَّتِي وَزَعَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ وَفَقًّا لِإِرَادَتِهِ! ٥ «تَمَّ إِنَّ» «الْعَالَمَ الْآتِيَّ» الَّذِي تَنَحَّضَتْ عَنْهُ
 كَثِيرًا، لَنْ يَكُونَ خَاضِعًا لِسَيْطَرَةِ الْمَلَائِكَةِ. ٦ فَقَدْ شَهِدَ أَحَدُهُمْ فِي مَوْضِعٍ مِنَ
 الْكِتَابِ، قَائِلًا: «مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟ أَوْ «ابْنُ الْإِنْسَانِ» حَتَّى تَكْرُمَهُ هَذَا
 الْإِكْرَامَ؟ ٧ جَعَلْتَهُ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، ثُمَّ كَلَّمْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ
 السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ بِدَاكِ. ٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ
 أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. وَلَكِنَّا الْآنَ لَا نَرَى كُلَّ
 شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَتِهِ بَعْدُ. ٩ إِلَّا أَنَّا نَرَى يَسُوعَ الْآنَ مُكَلَّلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، لِأَنَّهُ قَاسَى
 الْمَوْتَ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، لِيَذُوقَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْتَ
 عَرِضًا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ. ١٠ فَلَمَّا قَصَدَ اللَّهُ، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ،
 أَنْ يُخْضِرَ إِلَى الْمَجْدِ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، كَانَ مِنَ اللَّاتِي أَنْ يَجْعَلَ قَائِدَهُمْ إِلَى الْخُلَاصِ
 مُؤَهَّلًا عَنْ طَرِيقِ الْآلَامِ. ١١ فَإِنَّ لِلْيَسُوعِ الَّذِي يُقَدِّسُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَلِلْمُقَدَّسِينَ
 أَنْفُسِهِمْ، أَبًا وَاحِدًا. هَذَا، لَا يَسْتَحِي الْمَسِيحُ أَنْ يَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ بِهِ إِخْوَةً لَهُ. ١٢
 وَيَقُولُ: «أَعْلِنُ اسْمَكَ لِإِخْوَتِي. وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ!» ١٣ وَيَقُولُ أَيْضًا: «وَأَنَا
 أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ!» وَأَيْضًا: «هَا أَنَا مَعَ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي!» ١٤ إِذَنْ، بِمَا
 أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ مُتَشَارِكُونَ فِي أَجْسَامٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، اشْتَرَكِ الْمَسِيحُ أَيْضًا
 فِي اللَّحْمِ وَالْدَمِ بِاتِّخَاذِهِ جِسْمًا بَشَرِيًّا. وَهَكَذَا تَمَكَّنَ أَنْ يَمُوتَ، لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ لَهُ
 سُلْطَةُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ، ١٥ وَيُجْرِرَ مَنْ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْمَوْتِ يَسْتَعْبِدُهُمْ طَوَالَ
 حَيَاتِهِمْ. ١٦ نَعَمْ، كَانَتْ غَايَتُهُ أَنْ يَنْقُدَ لَا الْمَلَائِكَةَ بَلْ نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ. ١٧ وَلِذَلِكَ كَانَ
 لَابِدًا أَنْ يُشْبِهَ إِخْوَتَهُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاحِي، لِيَكُونَ هُوَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الرَّحِيمَ وَالْأَمِينِ،

الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِهِ أَمَامَ اللَّهِ نِبَاةً عَنِ الشَّعْبِ، فَيُكْفِرُ عَنْ خَطَايَاهُمْ. ١٨ وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَدْ تَأَمَّرَ وَتَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَارِبِ.

٣ إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ فِي الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، تَأَمَّلُوا يَسُوعَ: الرَّسُولَ وَرئيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي تَمَسَّكَ بِهِ. ٢ فَهُوَ أَمِينٌ لِلَّهِ فِي الْمِهْمَةِ الَّتِي عَيْنَهُ لَهَا، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي الْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُلِّهِ. ٣ إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ مَجْدًا أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى، كَمَا أَنَّ الَّذِي بَيْنِي بَيْتًا يَبَالُ إِكْرَامًا وَمَدْحًا أَكْثَرَ مِمَّا يَبَالُ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ! ٤ طَبْعًا، كُلُّ بَيْتٍ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَانٌ، وَاللَّهُ نَفْسُهُ هُوَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ. ٥ إِنْ مُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِصِفَتِهِ خَادِمًا. وَكَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً لِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ فِيمَا بَعْدَهُ. ٦ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَهُوَ أَمِينٌ بِصِفَتِهِ ابْنًا يَتَرَأَسُ عَلَى الْبَيْتِ. وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى أَنْ تَمَسَّكَ بِالثِّقَةِ وَالْإِفْتِخَارِ بِرَجَائِنَا تَمَسُّكَ ثَابِتًا حَتَّى النِّهَايَةِ. ٧ لِهَذَا، يَنْهِنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ يَقُولُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، ٨ فَلَا تُتَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا، حِينَ أَثَارَ آبَاؤُكُمْ غَضَبِي، يَوْمَ التَّجْرِبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٩ هُنَاكَ جَرَّبُونِي وَاسْتَبْرَوْنِي، وَقَدْ شَاهَدُوا أَعْمَالِي طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ١٠ لِذَلِكَ ثَارَ غَضَبِي عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنْ قُلُوبُهُمْ تَدْفَعُهُمْ دَائِمًا إِلَى الضَّلَالِ، وَلَمْ يَعْرِفُوا طُرُقِي قَطُّ! ١١ وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!» ١٢ فَعَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَأْخُذُوا حَذْرًا جَدِيدًا، حَتَّى لَا يَكُونَ قَلْبُ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَرِيرًا لَا إِيمَانَ فِيهِ، مِمَّا يُؤَدِّي بِهِ إِلَى الْارْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ. ١٣ وَإِنَّمَا، شَجِّعُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا كُلَّ يَوْمٍ، مَا دُمْنَا نَقُولُ: «الْيَوْمَ». وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَقْسِيَ الْخَطِيئَةُ قَلْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِخِدَاعِهَا. ١٤ فَإِنْ تَمَسَّكَ دَائِمًا بِالثِّقَةِ الَّتِي انْطَلَقْنَا بِهَا فِي الْبِدَايَةِ، وَابْتَقَيْنَاهَا ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ، نَكُونُ مُشَارِكِينَ لِلْمَسِيحِ. ١٥ فَأَزَالَ التَّحْذِيرُ مُوجِّهًا إِلَيْنَا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُتَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا عِنْدَمَا أَثِيرَ غَضَبِي!» ١٦ فَمَنْ هُمْ الَّذِينَ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعُوا الدَّعْوَةَ وَرَفَضُوهَا؟ إِنَّهُمْ ذَلِكَ الشَّعْبُ الَّذِي

خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بَقِيَادَةَ مُوسَى! ١٧ وَعَلَى مَنْ ثَارَ غَضَبُ اللَّهِ مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ عَلَى
 أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَسَقَطَتْ جُثُثُهُمْ مُتَنَاثِرَةً فِي الصَّحْرَاءِ! ١٨ وَلَمَّا أَقْسَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ
 لَنْ يَدْخُلُوا أَبَدًا مَكَانَ رَاحَتِهِ؟ لِلَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَهُ! ١٩ وَهَكَذَا، نَرَى أَنَّ عَدَمَ الْإِيمَانِ
 مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ.

٤ وَمَادَامَ الْوَعْدُ بِالدُّخُولِ إِلَى الرَّاحَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَائِمًا حَتَّى الْآنَ، فَلَنخَفِ: فَرُبَّمَا تَبَيَّنَ
 أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ قَدْ فَشَلُوا فِي الدُّخُولِ. ٢ ذَلِكَ أَنَّ الْبِشَارَةَ بِالْوَعْدِ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا،
 نَحْنُ أَيْضًا، كَمَا كَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى ذَلِكَ الشَّعْبِ. وَلَكِنَّ الْبِشَارَةَ لَمْ تَنفَعِ سَامِعِيهَا
 شَيْئًا، لِأَنَّهُمْ قَبِلُوهَا بِالرَّفْضِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا. ٣ أَمَا نَحْنُ، الَّذِينَ آمَنَّا بِالْبِشَارَةِ، فَسَوْفَ
 نَدْخُلُ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ. إِذْ قَالَ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا: «وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ
 قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!» هَذِهِ الرَّاحَةُ، كَانَتْ جَاهِزَةً مُنذُ أَنْ أَمَرَ اللَّهُ
 تَأْسِيسَ الْعَالَمِ. ٤ فَقَدْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ مُشِيرًا إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ: «ثُمَّ
 اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ». ٥ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: «لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ
 رَاحَتِي!» ٦ وَهَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ هِيَ فِي انْتِظَارٍ مِنْ سَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا. وَمِمَّا
 أَنَّ الَّذِينَ تَلَقَّوْا الْبِشَارَةَ بِهَا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَمَرُّدِهِمْ، ٧ أَعْلَنَ اللَّهُ عَنْ فُرْصَةٍ
 جَدِيدَةٍ، إِذْ قَالَ: «الْيَوْمَ» بِلِسَانِ دَاوُدَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى مَا كَانَ قَدْ قَالَهُ
 قَدِيمًا: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ٨ فَلَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَدْخَلَ
 الشَّعْبَ إِلَى الرَّاحَةِ، لَمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ مَوْعِدِ جَدِيدِ الدُّخُولِ بِقَوْلِهِ: «الْيَوْمَ»،
 ٩ إِذْنًا، مَا زَالَتِ الرَّاحَةُ الْحَقِيقِيَّةُ مُحْفُوظَةً لِشَعْبِ اللَّهِ. ١٠ فَالَّذِي يَدْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ،
 يَسْتَرِيحُ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١ لِذَلِكَ، لِنَجْتَدِ جَمِيعًا
 لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، لِكَيْ لَا يَسْقُطَ أَحَدٌ مِنَّا كَمَا سَقَطَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ
 اللَّهِ. ١٢ ذَلِكَ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ، وَفَعَالَةٌ، وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَهُ حِدَانٍ، وَخَارِقَةٌ
 إِلَى مُفْتَرِقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَنَحَاةِ الْعِظَامِ، وَقَادِرَةٌ أَنْ تُمَيِّزَ أَفْكَارَ الْقَلْبِ

وَنِيَّاتِهِ. ١٣ وَلَيْسَ هُنَالِكَ مَخْلُوقٌ وَاحِدٌ مَحْجُوبٌ عَنِ نَظَرِ اللَّهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، هُوَ الَّذِي سَنُودِّي لَهُ حِسَابًا. ١٤ فَمَادَامَ لَنَا رِئِيسَ كَهَنَتِنَا الْعَظِيمُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَجْتَازًا السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلْتَتَمَسَّكَ دَائِمًا بِالْاعْتِرَافِ بِهِ. ١٥ ذَلِكَ لِأَنَّ رِئِيسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزًا عَنْ تَفْهَمِ ضَعْفَاتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ الَّتِي نَتَعَرَّضُ لَهَا، إِلَّا أَنَّهُ بِإِلَاقَتِهِ بِهَا خَطِيئَةٌ. ١٦ فَلْتَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِنَلَّالَ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تُعِينُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

❖ فَإِنَّ الْكَاهِنَ الْأَعْلَى كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيُعَيَّنُ لِلْقِيَامِ بِمِهْمَتِهِ نِيَابَةً عَنْهُمْ فِيمَا يَخُصُّ عِلَاقَتَهُمْ بِاللَّهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَرْفَعَ إِلَى اللَّهِ التَّقَدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ، تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطَايَا. ٢ وَلِكُونِهِ، هُوَ أَيْضًا، مُعَرَّضًا لِلضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ دَائِمًا، كَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى الْجَهَالِ وَالضَّالِّينَ. ٣ وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ، كَانَ مِنْ وَاجِبِهِ أَيْضًا أَنْ يُكْفِّرَ عَنِ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ كَمَا يُكْفِّرُ عَنِ خَطَايَا الْآخَرِينَ. ٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْوِظِيْفَةَ الْجَلِيلَةَ مَتَى أَرَادَ، بَلْ كَانَ يَتَّخِذُهَا مِنْ دَعَاةِ اللَّهِ إِلَيْهَا، كَمَا دَعَا هَرُونَ. ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ حَتَّى يَصِيرَ رِئِيسَ كَهَنَةٍ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!» ٦ وَخَاطَبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِقَوْلِهِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَق!» (aiōn g165) ٧ وَالْمَسِيحُ، فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ أَدْعِيَةً وَتَضَرَّعَاتٍ مُقْتَرَنَةً بِصَرَخِ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ، إِلَى الْقَادِرِ أَنْ يَخْلُصَهُ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَدْ لَبَّى اللَّهُ طَلِبَهُ إِكْرَامًا لِنَقْوَاهُ. ٨ فَعَمَّ كُونَهُ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنَ الْآلَامِ الَّتِي قَاسَاهَا. ٩ وَبِذَلِكَ، أَصْبَحَ مُؤَهَّلًا لِمِهْمَتِهِ، فَصَارَ بِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ مُصَدِّرًا لِلخَلَاصِ الْأَبَدِيِّ. (aiōnios g166) ١٠ وَقَدْ أَيْدَى اللَّهُ ذَلِكَ، فَأَعْلَنَهُ رِئِيسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقِ. ١١ بِخُصُوصِ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ هَذَا، عِنْدِي كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُ صَعِبُ التَّفْسِيرِ! إِذْ يَبْدُو أَنَّهُمْ تَعَانُونَ بَطْشًا فِي الْفَهْمِ. ١٢ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا الْآنَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى اهْتِدَائِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ مَا زِلْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ

يُعلِّمُكُمْ حَتَّى الْمَبَادِيءِ الْأَسَاسِيَّةِ لِأَقْوَالِ اللَّهِ. هَا قَدْ عُدْتُمْ مِنْ جَدِيدٍ تَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّبَنِ! فَانْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ. ١٣ وَكُلُّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ، يَكُونُ عَدِيمَ الْخَبْرَةِ فِي التَّعْلِيمِ الْقَوِيِّ، لِأَنَّهُ مازَالَ طِفْلاً غَيْرَ نَاضِجٍ. ١٤ أَمَّا النَّاصِحُونَ رُوحِيًّا، فَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ: لِأَنَّ حَوَاسَهُمْ قَدْ تَدَرَّبَتْ، بِالمُمارَسَةِ الصَّحِيحَةِ، عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

٦ لِذَلِكَ، فَلنَتْرِكْ تِلْكَ الْأُمُورَ الْأَوَّلِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَنَتَقَدَّمْ إِلَى النُّضْجِ الْكَامِلِ. وَلَا نَعُودُ إِلَى تِلْكَ الْأُسُسِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا سَابِقًا، وَهِيَ: التَّوْبَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُحْيِيَّةِ، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ، ٢ وَالنُّظْمُ الْمُخْتَصَّةُ بِطُقُوسِ المَعْمُودِيَّةِ، وَوَضْعُ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ، وَالِدَيْنُونَةُ الْأَبَدِيَّةُ. (aiōnios g166) ٣ وَيَاذَنْ لِلَّهِ، سَنَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّهُ! ٤ ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِينَ قَدْ تَعَرَّضُوا مَرَّةً لِنُورِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، فَذَاقُوا العَطِيَّةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا مِنْ شُرَكَاءِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، ٥ وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الطَّيِّبَةَ، وَشَاهَدُوا مُعْجَزَاتِ «العَالَمِ الْآتِي»، (aiōn g165) ٦ ثُمَّ ارْتَدَوْا، أَوْلَيْتُكَ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَجَدَّدُوا ثَانِيَةً فَيَعُودُوا إِلَى التَّوْبَةِ. فَهُمْ يَجْنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذْ يَصْلُبُونَ ابْنَ اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَيَجْعَلُونَهُ عُرْضَةً لِلْعَارِ. ٧ وَلَا نَحْبَبُ، فَالْتَّرَبُّةَ الَّتِي تَشْرَبُ الْأَمْطَارَ النَّازِلَةَ عَلَيْهَا مَرَارًا كَثِيرَةً، ثُمَّ تَنْتَجُ نَبَاتًا يَنْبَعُ الَّذِينَ حَرَّثُوها، تَمَالُ الْبَرْكَةَ مِنَ اللَّهِ! ٨ وَلَكِنَّهَا، إِنْ أَخْرَجْتَ الشُّوكَ وَالْعُشْبَ الْبَرِّيَّ، تَكُونُ مَرْفُوضَةً وَتَسْتَحِقُّ اللَّعْنَةَ، وَمَا نَهَيْتَهَا إِلَّا الْحَرِيقُ. ٩ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، مَعَ أَنِّي قَصَدْتُ تَحْذِيرُكُمْ بِمَا قَلْتُهُ هُنَا، فَإِنَّا مُقْتَنِعُونَ بِأَنَّ خَلَاصَكُمْ أَمْرٌ لَا شَكَّ فِيهِ. إِذْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَعْمَالًا فَضْلًا، تُرَافِقُ هَذَا الْخَلَاصَ. ١٠ وَلَيْسَ اللَّهُ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ الْجَادِّ فِي إِظْهَارِ مَحَبَّتِكُمْ لَهُ عَنْ طَرِيقِ خِدْمَتِكُمْ لِلْقَدِيدِينَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ، الْأَمْرُ الَّذِي قُتِمَ بِهِ قَبْلًا، وَتَقُومُونَ بِهِ الْآنَ! ١١ وَإِنَّمَا نَمَتَّى أَنْ يَظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ اجْتِهَادًا مُثَمِّلًا فِي المَحَافِظَةِ حَتَّى النِّهَايَةِ عَلَى الثِّقَّةِ الْكَامِلَةِ بِالرَّجَاءِ. ١٢ وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَسْتَكْسَلُوا، بَلْ تَتَدَبَّرُوا بِالَّذِينَ يَرْتُونَ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ. ١٣ لِأَنَّا نَأْخُذُ وَعْدَ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ مَثَلًا.

فَلَمَّا قَطَعَ لَهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَالِكَ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ حَتَّى يُقْسِمَ بِهِ. ١٤ وَقَدْ قَالَ لَهُ: «لَأُبَارِكَنَّكَ وَأُعْطِيَنَّكَ نَسْلًا كَثِيرًا!». ١٥ وَهَكَذَا، انْتَهَرَ إِبْرَاهِيمُ بِصَبْرٍ فَنَالَ مَا وَعَدَ بِهِ. ١٦ فَالْوَاقِعُ أَنَّ النَّاسَ يُقْسِمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَالْقَسَمُ عِنْدَهُمْ، يَضَعُ حَدًّا لِكُلِّ مُشَاجِرَةٍ لِأَنَّهُ يَحْسَمُ الْأُمُورَ. ١٧ وَلِذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ بِصُورَةٍ قَاطِعَةٍ لَوَارِثِي وَعَدِهِ أَنَّ قَرَارَهُ لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا، ثَبَتَهُ بِالْقَسَمِ. ١٨ فَاسْتَبَدَّ إِلَى وَعْدِ اللَّهِ وَقَسَمَهُ، وَهُمَا أَمْرَانِ ثَابِتَانِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَيَسْتَحِيلُ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ فِيهِمَا، تَحْصُلُ عَلَى تَشْجِيعٍ قَوِيٍّ، بَعْدَمَا التَّجَانُّ إِلَى التَّمَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَانًا. ١٩ هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ لَنَا بِمِثَابَةِ مَرْسَاةٍ أَمِينَةٍ ثَابِتَةٍ تُشَدُّ نَفُوسَنَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْخِجَابِ السَّمَاوِيِّ. ٢٠ فَلَأَجْلِنَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هُنَاكَ سَابِقًا لَنَا. وَهُوَ هُنَاكَ يَقُومُ بِمِهْمَتِهِ نِيَابَةً عَنَّا بَعْدَمَا صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَقَ! (aiōn g165)

٧ فَإِنَّ مَلِكِيصَادَقَ الْمَذْكُورَ، كَانَ مَلِكًا عَلَى مَدِينَةِ سَالِيمَ وَكَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ، فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ الْعَائِدَ مُنْتَصِرًا مِنْ مَعْرَكَةٍ هَزَمَ فِيهَا عَدَدًا مِنَ الْمُلُوكِ وَبَارَكَهُ. ٢ وَأَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ. فَمِنْ جِهَةٍ، يَعْنِي اسْمُ مَلِكِيصَادَقَ «مَلِكِ الْعَدْلِ». وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، كَانَ لِقَبِّهِ «مَلِكِ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ». ٣ وَالْوَحْيُ لَا يَذْكُرُ لَهُ أَبًا وَلَا أُمَّ وَلَا نَسَبًا، كَمَا لَا يَذْكُرُ شَيْئًا عَنْ وِلَادَتِهِ أَوْ مَوْتِهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَصَحَّ اعْتِبَارُهُ رَمزًا لِابْنِ اللَّهِ، بِوَصْفِهِ كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ. ٤ لِتَنَامُلِ الْآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ عَظِيمًا. فَحَتَّى إِبْرَاهِيمُ، جَدُّنَا الْأَكْبَرُ، أَدَّى لَهُ عَشْرًا مِنْ غَنَائِمِهِ. ٥ وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تُوصِي الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي بِأَنْ يَأْخُذُوا الْعُشُورَ مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُمْ جَمِيعًا يَرْجِعُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ. ٦ وَلَكِنَّ مَلِكِيصَادَقَ الَّذِي لَا يَجْمَعُهُ بِهِؤَلَاءِ أَيْ نَسَبٍ، أَخَذَ الْعَشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَهُ، مَعَ كَوْنِ إِبْرَاهِيمَ حَاصِلًا عَلَى وَعُودِ الْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ. ٧ إِذْنًا، لَا خِلَافَ أَنَّ مَلِكِيصَادَقَ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَالْأَقْبَلُ كَانَ قَدْ بَارَكَهُ! ٨ أَضِيفْ

إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّرِينَ مِنْ نَسْلِ لَأَوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْعُشُورَ بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ، هُمْ بَشَرٌ بِمُوتُونَ. أَمَّا مَلَكِيصَادَقُ، الَّذِي أَخَذَ الْعُشُورَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، فَمَشْهُودٌ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ. ٩ وَلَوْ جازَ الْقَوْلُ، لَقُلْنَا: حَتَّى لَأَوِي، الَّذِي يَأْخُذُ نَسْلَهُ الْعُشُورَ، هُوَ أَيْضًا قَدْ أَدَّى الْعُشُورَ لِمَلَكِيصَادَقَ مِنْ خِلالِ إِبْرَاهِيمَ. ١٠ فَمَعَ أَنَّ لَأَوِي لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ بَعْدَ، فَإِنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا فِي صُلْبِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ، عِنْدَمَا لاقَاهُ مَلَكِيصَادَقُ. ١١ إِنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى كُلَّهَا كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَ نِظَامِ الْكَهَنُوتِ الَّذِي قَامَ بَنُو لَأَوِي بِتَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِ. إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ النِّظَامَ لَمْ يُوصَلْ إِلَى الْكَمَالِ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى أَسَاسِهِ. وَإِلَّا، لَمَا دَعَتِ الْحَاجَةُ إِلَى تَعْيِينِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ، وَوَلَّيَسَ عَلَى رُتْبَةِ هَرُونَ! ١٢ وَحِينَ يَحْدُثُ أَيُّ تَغْيِيرٍ فِي الْكَهَنُوتِ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُقَابَلَهُ تَغْيِيرٌ مُمَثِّلٌ فِي شَرِيعَةِ الْكَهَنُوتِ. ١٣ فَالْمَسِيحُ، رَأْسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَكُنْ مِنْ سِبْطِ لَأَوِي، الَّذِي كَانَ كَهَنَةُ الْيَهُودِ يَحْتَدِرُونَ مِنْهُ. ١٤ إِذْ مِنَ الْوَاضِحِ تَارِيخِيًّا أَنَّ رَبَّنَا يَرْجِعُ بِأَصْلِهِ الْبَشَرِيِّ إِلَى يَهُوذَا. وَشَرِيعَةُ مُوسَى لَا تَذْكُرُ أَيَّةَ عَلاَقَةٍ لِنَسْلِ يَهُوذَا بِنِظَامِ الْكَهَنُوتِ. ١٥ وَمِمَّا يَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا، أَنَّ الْكَاهِنَ الْجَدِيدَ، الشَّيْبَةَ بِمَلَكِيصَادَقَ، ١٦ لَمْ يَعْينَ كَاهِنًا عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تُوصِي بِضُرُورَةٍ الْاِئْتِمَاءَ إِلَى نَسْلِ بَشَرِيِّ مُعَيَّنٍ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْقُوَّةِ النَّابِغَةِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي لَا تَزُولُ أَبَدًا. ١٧ ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ يَشْهَدُ لَهُ قَائِلًا: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقَ!» (aiōn g165) ١٨ هَكَذَا، يَبِينُ أَنَّ نِظَامَ الْكَهَنُوتِ الْقَدِيمِ قَدْ أُلْغِيَ لِأَنَّهُ عَاجِزٌ وَغَيْرُ نَافِعٍ. ١٩ فَالشَّرِيعَةُ لَمْ تُوصَلِ إِلَى الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِحَسَبِهَا وَلَوْ إِلَى أَدْنَى دَرَجَاتِ الْكَمَالِ. وَلِذَلِكَ، وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسًا جَدِيدًا لِلِقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مُقَدِّمًا لَنَا رَجَاءً أَفْضَلَ. ٢٠ ثُمَّ إِنَّ تَعْيِينَ الْمَسِيحِ رَأْسِ كَهَنَةِ، قَدْ تَأَيَّدَ بِالْقَسَمِ. ٢١ أَمَّا بَنُو لَأَوِي، فَكَانُوا يَصِيرُونَ كَهَنَةً دُونَ أَيِّ قَسَمٍ. هَذَا الْقَسَمُ وَاضِحٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَاجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ» (aiōn g165) ٢٢ فَعَلَى أَسَاسِ ذَلِكَ الْقَسَمِ، صَارَ يُسَوِّعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ! ٢٣ فَضْلًا

عَنْ هَذَا، فَالْكَهَنَةُ الْعَادِيُونَ كَانُوا يَتَغَيَّرُونَ دَائِمًا، لِأَنَّ الْمَوْتَ كَانَ يَمْنَعُ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ. ٢٤ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، فَلِأَنَّهُ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، فَهُوَ يَبْقَى صَاحِبَ كَهَنُوتٍ لَا يَزُولُ! (aiōn g165) ٢٥ وَهُوَ لِذَلِكَ قَادِرٌ دَائِمًا أَنْ يُحَقِّقَ الْخَلَاصَ الْكَامِلَ لِلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ. فَهُوَ، فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، حَيٌّ عَلَى الدَّوَامِ لِيَتَضَرَّعَ مِنْ أَجْلِهِمْ وَيُجَاهِيَ عَنْهُمْ! ٢٦ نَعَمْ، هَذَا هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي كُنَّا نَحْتَاجُ إِلَى اللَّهِ. إِنَّهُ قُدُوسٌ، لَا عَيْبَةَ فِيهِ، وَلَا نَجَاسَةَ، قَدْ انْفَصَلَ عَنِ الْخَاطِئِينَ، وَارْتَفَعَ حَتَّى صَارَ اسْمِي مِنَ السَّمَاوَاتِ. ٢٧ وَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ قَدِيمًا كُلُّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ: أَنْ يُقَدِّمَ الذَّبَائِحَ يَوْمِيًّا لِلتَّكْفِيرِ عَنْ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ أَوَّلًا، ثُمَّ عَنْ خَطَايَا الشَّعْبِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَفَّرَ عَنْ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً وَاحِدَةً، حِينَ قَدَّمَ نَفْسَهُ عَنْهُمْ. ٢٨ إِذْنًا، كَانَتِ الشَّرِيعَةُ تُعَيِّنُ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ الضَّعْفَاءِ. أَمَّا كَلِمَةُ الْقَسَمِ، الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ عَيَّنَتْ ابْنَ اللَّهِ، الْمُؤَهَّلَ تَمَامًا لِمُهْمَّتِهِ، رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ! (aiōn g165)

▲ وَخَلَاصَةُ الْقَوْلِ، أَنَّ الْمَسِيحَ هُوَ رَئِيسُ كَهَنَتِنَا الَّذِي وَصَفْنَا كَهَنُوتَهُ هُنَا. إِنَّهُ الْآنَ جَالِسٌ فِي السَّمَاءِ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ. ٢ وَهُوَ يَقُومُ بِمُهْمَّتِهِ هُنَاكَ، فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ: فِي خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي نَصَبَهَا الرَّبُّ، لِأَلِ الْإِنْسَانِ. ٣ فَهِيْمَةُ كُلِّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ هِيَ أَنْ يُقَرِّبَ لِلَّهِ التَّقْدِمَاتِ وَالذَّبَائِحَ. وَعَلَيْهِ، فَيَنْضَرُّورِي أَنْ يَكُونَ لِرَئِيسِ كَهَنَتِنَا مَا يَقْدِمُهُ. ٤ فَلَوْ أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمَا كَانَ كَاهِنًا. إِذْ هُنَاكَ مَنْ يَقْدِمُونَ الْقَرَابِينَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ مِنْ نَسْلِ لَآوِي حَصْرِيًّا. ه وَهَؤُلَاءِ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ مَا يُشْكَلُ رَمْزًا وَظِلًّا لِلْأُمُورِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ. وَهَذَا وَاضِحٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ لِمُوسَى قَبْلَ أَنْ يَصْنَعَ خِيْمَةَ الْعِبَادَةِ. إِذْ أَوْحَى إِلَيْهِ قَائِلًا: «أَنْتَبِهْ! عَلَيْكَ أَنْ تَصْنَعَ الْخِيْمَةَ وَمَا فِيهَا وَفَقًا لِلْبَثَالِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ!» ٦ فَرَئِيسُ كَهَنَتِنَا، إِذْنًا، قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةِ أَفْضَلٍ مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ الْأَرْضِيِّ، لِكَوْنِهِ الْوَسِيطَ الَّذِي أَعْلَنَ لَنَا قِيَامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَهْدِ السَّابِقِ، وَلِكَوْنِ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

يَنْطَوِي عَلَى وُجُوهِ أَفْضَلِ . ٧ فَلَوْ كَانَ الْعَهْدُ السَّابِقُ بِلا عَيْبٍ، لَمَا ظَهَرَتْ الْحَاجَةُ إِلَى عَهْدٍ آخَرَ يُجَلُّ مَحَلَّهُ . ٨ وَالْوَأَقِعُ أَنَّ اللَّهَ يُلَوِّمُ شَعْبَهُ قَائِلًا: «لَا بَدَأَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُبْرِمُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا . ٩ هَذَا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي أُبْرِمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، حِينَ أَمْسَكْتُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ . فِيمَا أَنْتُمْ خَرَفُوا ذَلِكَ الْعَهْدَ، أَهْمَلْتُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ! ١٠ فَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَضَعُ شُرَائِعِي دَاخِلَ صُنَائِرِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا . ١١ بَعْدَ ذَلِكَ، لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ابْنَ وَطَنِهِ وَلَا أَخَاهُ قَائِلًا: تَعْرِفُ بِالرَّبِّ! ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَوَّفَ يَعْرِفُونِي، مِنْ الصَّغِيرِ فِيهِمْ إِلَى الْعَظِيمِ . ١٢ لِأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ آثَامِهِمْ، وَلَا أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ!» ١٣ وَاللَّهُ بِكَلَامِهِ عَنْ عَهْدٍ جَدِيدٍ، جَعَلَ الْعَهْدَ السَّابِقَ عَتِيقًا، وَطَبِيعِيًّا أَنَّ كُلَّ مَا عَتَقَ وَشَاخَ، يَكُونُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الزَّوَالِ!

٩ حَقًّا كَانَ الْعَهْدُ الْعَتِيقُ يَتَّصِفُ بِطُقُوسٍ وَقَوَائِنٍ تَنْظِمُ عِبَادَةَ اللَّهِ فِي خِيَمَةِ مُقَدَّسَةٍ مَنْصُوبَةٍ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ . ٢ وَكَانَتْ هَذِهِ الْخِيَمَةُ الْكَبِيرَةُ تَحْتَوِي عَلَى قِسْمَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا الْحِجَابُ . الْقِسْمُ الْأَوَّلُ، وَاسْمُهُ «الْقُدْسُ»، كَانَ يَحْتَوِي عَلَى مَنَارَةٍ ذَهَبِيَّةٍ، وَمَانِدَةٍ يَوْضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ مُقَرَّبٍ لِلَّهِ . ٣ أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، الْوَأَقِعُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَكَانَ يُسَمَّى «قُدْسَ الْأَقْدَاسِ»، ٤ وَيَحْتَوِي عَلَى مَوْقِدٍ لِلْبُخُورِ مَصْنُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَتَابُوتٍ مَعْشَى بِالذَّهَبِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، يُدْعَى «تَابُوتَ الْعَهْدِ». وَكَانَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ إِنَاءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْمَنِّ؛ وَعَصَا هَرُونَ الَّتِي أَنْبَتَتْ وَرَقًا أَخْضَرَ، وَاللَّوْحَانِ الْمَنْقُوشَةُ عَلَيْهِمَا وَصَايَا الْعَهْدِ . ٥ أَمَّا فَوْقَ التَّابُوتِ، فَكَانَ يَوْجَدُ كُرُوبًا الْمَجْدِ (تَمَثَّلَانِ لِمَلَائِكَيْنِ)، يُخِيمَانِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى «كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ»، وَهُنَا، نَكْتُبِي بِهَذَا الْمِقْدَارِ مِنَ التَّفَاصِيلِ . فَالْمَجَالُ لَا يَتَسَعُّ لِلزَّيْدِ . ٦ وَبِمَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كَانَتْ مُرْتَبَةً هَكَذَا، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمًا إِلَى الْقِسْمِ

الأول، حيث يقومون بواجبات خدمتهم. ٧ أما القسم الثاني، فلم يكن يدخله إلا رئيس الكهنة وحده، مرة واحدة كل سنة. وكان من الواجب عليه أن يحمل دماً يرشهُ على «كُرسِي الرحمة» تكفيراً عن نفسه وعن الخطايا التي ارتكبتها الشعب عن جهل. ٨ وبهذا، يشير الروح القدس إلى أن الطريق المؤدية إلى «قدس الأقداس» الحقيقي في السماء، كانت غير مفتوحة بعد. ذلك لأن المسكن الأول مازال قائماً. ٩ وما هذا إلا صورة للوقت الحاضر الذي فيه مازالت التقدّمات والذبايح تُقرب وفقاً لنظام العهد العتيق. ولكنها لا تستطيع أن تطهر ضمائر الذين يتقربون بها إلى الله، ولأن توصلهم إلى الكمال قُرب ضمائرهم. ١٠ إذ إن نظام العهد السابق قد اقتصر على تحريم بعض المأكولات والمشروبات وتحليل غيرها، وعلى وضع النظم المختصة بطقوس الاغتسال المختلفة. بل إن كل ما صممه ذلك النظام كان قوانين جسدية ينتهي عملها حين يأتي وقت الإصلاح. ١١ ذلك أن البركات السماوية قد تحققت في المسيح. فهو الآن كاهننا الأعلى الذي يؤدي مهمته في الخيمة الحقيقية، وهي أعظم وأكلى من الخيمة الأرضية، إنها في السماء. لم تصنعها يد بشرية، وليست من هذا العالم المادي. ١٢ فإلى «قدس الأقداس» في هذه الخيمة، دخل المسيح مرة واحدة، حاملاً دم نفسه، لا دم تيس وبعول. وذلك بعدما سفك دمه عوضاً عنا. فحقق فداءً أبدياً. (aiōnios g166) ١٣ ولا عجب! فوفقاً للنظام السابق، كان دم الثيران والتيوس يرش على المنجسين، مع رماد عجلة محروقة، فيصبرون طاهرين طهارة جسدية. ١٤ فكراً بالأحرى دم المسيح الذي قدم نفسه لله بروج أرنبي ذبيحة لا عيب فيها، يطهر ضمائرنا من الأعمال الميتة لنعبد الله الحي. (aiōnios g166) ١٥ ولذلك، فالمسيح هو الوسيط لهذا العهد الجديد. فيما أنه قد تم الموت فداءً للمخالفات الحاصلة تحت العهد الأول، ينال المدعوون الوعد بالإرث الأبدي. (aiōnios g166) ١٦ فعندما يموت أحد ويترك وصية، لا بد من إثبات موته للاستفادة من وصيته. ١٧ إذ

لَا قُوَّةَ لِلْوَصِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ صَاحِبُهَا حَيًّا. فَلَا تَنْبُتُ الْوَصِيَّةُ إِلَّا بِمَوْتِ صَاحِبِهَا. ١٨ وَهَكَذَا، حَتَّى الْعَهْدُ الْعَتِيقُ لَمْ يَبْدَأْ تَنْفِيذَهُ إِلَّا بِرَشِّ الدَّمِ. ١٩ مَعْلُومٌ أَنَّ مُوسَى، بَعْدَ تَلَاوَةِ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا عَلَى الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتِّيُوسِ مَعَ بَعْضِ الْمَاءِ، وَرَشَّهُ عَلَى كِتَابِ الشَّرِيعَةِ، وَعَلَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ، بِبَاقَةِ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَصُوفِ أَحْمَرِ اللَّوْنِ. ٢٠ وَقَالَ: هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِحِفْظِهِ. ٢١ وَقَدْ رَشَّ مُوسَى الدَّمِ أَيْضًا عَلَى خَيْمَةِ الْعِبَادَةِ، وَعَلَى أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ الَّتِي فِيهَا. ٢٢ فَالشَّرِيعَةُ تُوصِي بِأَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيبًا بِالدَّمِ. وَلَا غُفْرَانَ إِلَّا بِسَفْكِ الدَّمِ! ٢٣ وَبِمَا أَنْ تَطْهِيرَ الْخَيْمَةَ الْأَرْضِيَّةَ كَانَ يَتَطَلَّبُ رَشُّ دَمِ الذَّبَائِحِ الْحَيَوَانِيَّةِ، فَإِنَّ الْخَيْمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَا بُدَّ أَنْ تَسْتَلَبَ دَمَ ذَبِيحَةٍ أَفْضَلَ مِنَ الذَّبَائِحِ الْأُخْرَى. ٢٤ فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَدْخُلْ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» الْأَرْضِيِّ، الَّذِي صَنَعْتَهُ يَدٌ بَشَرِيَّةٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ظِلٌّ لِلْحَقِيقَةِ، بَلْ دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، حَيْثُ يَقُومُ الْآنَ بِتَمَثُّلِنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِالذَّاتِ. ٢٥ وَهُوَ لَمْ يَدْخُلْ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، كَمَا كَانَ الْكَاهِنُ الْأَعْلَى عَلَى الْأَرْضِ يَدْخُلُ مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» بِدَمٍ غَيْرِ دَمِهِ. ٢٦ وَإِلَّا لَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ الْمَسِيحُ مَتَأَلِّمًا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ! وَلَكِنَّهُ الْآنَ، عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَزْمَنِ، ظَهَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِيُبْطِلَ قُوَّةَ الْخَطِيئَةِ بِتَقْدِيمِ نَفْسِهِ ذَبِيحَةً لِلَّهِ. (aiōn g165) ٢٧ فَكَمَا أَنَّ مَصِيرَ النَّاسِ الْمَحْتَمِ، هُوَ أَنْ يَمُوتُوا مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْتِي الدِّينُونَةُ، ٢٨ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ أَيْضًا: مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً حَامِلًا خَطَايَا كَثِيرِينَ، مُقَدِّمًا نَفْسَهُ عِوَضًا عَنْهُمْ. وَلَا بُدَّ أَنْ يَعُودَ إِلَى الظُّهُورِ. لَا لِيُعَالَجَ الْخَطَايَا، بَلْ لِيُحَقِّقَ الْخَلَاصَ النَّهَائِيَّ بِجَمِيعِ مُتَطَهِّرِيهِ!

١٠ | فَقَدْ كَانَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى تَتَضَمَّنُ ظِلًّا وَاهِيًّا لِلخَيْرَاتِ الَّتِي سَيَأْتِي بِهَا الْمَسِيحُ، وَلَمْ تَكُنْ لِتُصَوِّرَ الْحَقِيقَةَ ذَاتَهَا. وَلِذَلِكَ، لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً أَنْ تُوصِلَ إِلَى الْكَمَالِ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ، مُقَدِّمِينَ دَائِمًا الذَّبَائِحَ السَّنَوِيَّةَ عَيْنَهَا، ٢ وَالْأَى، لَمَا كَانَ هُنَاكَ دَاجٌ لِلِاسْتِمْرَارِ فِي تَقْدِيمِهَا! لِأَنَّ ضَمَائِرَ الْعَابِدِينَ، مَتَى تَطَهَّرَتْ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى

التَّام، لَا تَعُودُ بِحَاجَةٍ إِلَى التَّطْهِيرِ مَرَّةً ثَانِيَةً: إِذْ يَكُونُ الشُّعُورُ بِالذَّنْبِ قَدْ زَالَ ٣
وَلَكِنَّ فِي عَمَلِيَّةِ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ الْمُتَكَرِّرَةِ كُلِّ سَنَةٍ، تَذَكِيرًا لِلْعَابِدِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٤ فَمِنْ
الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُزِيلَ دَمُ الثِّيْرَانِ وَالتُّيُوسِ خَطَايَا النَّاسِ. ٥ لِذَلِكَ قَالَ الْمَسِيحُ، عِنْدَ
مُجِيئِهِ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ: «إِنَّ الذَّبَائِحَ وَالتَّقَدِمَاتِ مَا أَرَدْتَهَا. لَكِنَّكَ أَعَدَدْتَ لِي جَسَدًا
بَشَرِيًّا. ٦ فَالْحَيَوَانَاتُ الَّتِي كَانَتْ تُذْبَحُ وَتُحْرَقُ أَمَامَكَ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَمْ تَرْضَ
بِهَا. ٧ عِنْدَئِذٍ قُلْتَ لَكَ: هَا أَنَا آتِي لِأَعْمَلِ إِرَادَتَكَ، يَا اللَّهُ. هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ عَنِّي فِي
صَفْحَةِ الْكِتَابِ!» ٨ فَبَعْدَ أَنْ عَبَّرَ الْمَسِيحُ عَنْ عَدَمِ رِضَى اللَّهِ بِجَمِيعِ التَّقَدِمَاتِ وَالذَّبَائِحِ
الَّتِي كَانَتْ تُقَرَّبُ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُقَدَّمُ وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ، ٩ أَضَافَ قَائِلًا: «هَذَا أَنَا آتِي
لِأَعْمَلِ إِرَادَتِكَ»، فَهُوَ، إِذَنْ، يُلْغِي النِّظَامَ السَّابِقَ، لِيَضَعَ مَحَلَّهُ نِظَامًا جَدِيدًا. ١٠
بِمُوجِبِ هَذِهِ الْإِرَادَةِ الْإِلَهِيَّةِ، صِرْنَا مُقَدَّسِينَ إِذْ قَدِمَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَرَّةً وَاحِدَةً،
جَسَدُهُ عِوَضًا عَنَّا! ١١ وَقَدِيمًا، كَانَ كُلُّ كَاهِنٍ يَقِفُ يَوْمِيًّا أَمَامَ الْمَذْبَحِ لِيَقُومَ بِمِهْمَتِهِ،
فَيَقْدِمُ لِلَّهِ تِلْكَ الذَّبَائِحَ عَيْنَهَا، مَعَ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَادِرَةً عَلَى إِزَالَةِ الْخَطَايَا إِطْلَاقًا. ١٢
وَلَكِنَّ الْمَسِيحَ، رَئِيسَ كَهَنَتِنَا، قَدَّمَ ذَبِيحَةً وَاحِدَةً عَنِ الْخَطَايَا، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى الْأَيْدِ
عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، ١٣ مُنْتَظِرًا أَنْ يُضَعَ أَعْدَاؤُهُ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْهِ. ١٤ إِذْ إِنَّهُ، بِتَقَدُّمِهِ وَحِيدَةً
جَعَلَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ قَدَّسَهُمْ كَامِلِينَ إِلَى الْأَيْدِ. ١٥ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ نَفْسَهُ يَشْهَدُ لَنَا بِهَذِهِ
الْحَقِيقَةِ، إِذْ قَالَ أَوَّلًا: ١٦ «هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَرَمَهُ مَعَهُمْ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ
الرَّبُّ: أَضَعُ شَرَائِعِي فِي دَاخِلِ قُلُوبِهِمْ، وَأَكْتُبُهَا فِي عُقُولِهِمْ». ١٧ ثُمَّ أَضَافَ: «وَلَا
أَعُودُ أَبَدًا إِلَى تَذَكُّرِ خَطَايَاهُمْ وَمُخَالَفَاتِهِمْ». ١٨ حِينَئِذٍ يَحْتَقِقُ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، لَا
تَبْقَى حَاجَةٌ بَعْدُ إِلَى تَقْرِيْبِ التَّقَدِمَاتِ! ١٩ فَلَنَا الْآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَقُّ التَّقَدُّمِ بِثِقَةٍ
إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ» (فِي السَّمَاءِ) بِدَمِ يَسُوعَ. ٢٠ وَذَلِكَ بِسُلُوكِ هَذَا الطَّرِيقِ
الْحَيِّ الْجَدِيدِ الَّذِي شَقَّهُ لَنَا الْمَسِيحُ بِتَمْرِيْقِ الْحِجَابِ، أَيُّ جَسَدِهِ. ٢١ وَلَنَا أَيْضًا كَاهِنٌ
عَظِيمٌ يَمَارِسُ سُلْطَتَهُ عَلَى بَيْتِ اللَّهِ. ٢٢ فَلنتَقَدَّمْ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَبِثِقَةٍ

الْإِيمَانَ الْكَامِلَةَ، بَعْدَمَا طَهَّرَ رُشَّ الدَّمِ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ شُعُورٍ بِالذَّنْبِ، وَغَسَلَ الْمَاءَ
 النَّقِيِّ أَجْسَادَنَا. ٢٣ وَلْتَمَسْكَ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، دُونَ أَنْ نُشْكَّ فِي أَنَّهُ
 سَيَتَحَقَّقُ، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ أَمِينٌ وَصَادِقٌ. ٢٤ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أَنْ
 يَنْتَبِهَ لِلآخَرِينَ، لِنُحِثَ بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ٢٥ وَعَلَيْنَا أَلَّا
 نَنْقَطِعَ عَنِ الْاجْتِمَاعِ مَعًا، كَمَا تَعُودُ بَعْضُكُمْ أَنْ يَفْعَلَ. إِنَّمَا، يَجْدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْتَوُوا
 وَتُشَجِّعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَتَوَاطَبُوا عَلَى هَذَا بِقَدْرِ مَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَقْتَرِبُ. ٢٦ فَإِنَّ
 أَخْطَانًا عَمْدًا بِرِفْضِنَا لِلْمَسِيحِ بَعْدَ حُصُولِنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى هُنَاكَ ذَبِيحَةٌ
 لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، ٢٧ بَلِ انْتِظَارُ الْعِقَابِ الْأَكِيدِ فِي لَهَبِ النَّارِ الَّتِي سَتَلْتَهُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ.
 وَيَا لَهُ مِنْ انْتِظَارٍ مُخِيفٍ! ٢٨ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ الْمَوْتَ
 دُونَ رَحْمَةٍ، عَلَى أَنْ يُؤَيِّدَ مُخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةً. ٢٩ فَفِي ظَنِّكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ
 كَثِيرًا ذَلِكَ الْعِقَابُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ مَنْ يَدُوسُ ابْنَ اللَّهِ، إِذْ يَعْتَبِرُ أَنَّ دَمَ الْعَهْدِ، الَّذِي
 يَتَقَدَّسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ يَهَيِّئُ رُوحَ النِّعْمَةِ؟ ٣٠ فَتَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ قَالَ: «لِي
 الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ!»، وَأَيْضًا: «إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ!» ٣١ حَقًّا
 مَا أَرْهَبَ الْوُقُوعَ فِي يَدَيْ اللَّهِ الْحَيِّ! ٣٢ لَا تَنْسُوا أَبَدًا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي فِيهَا،
 بَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ نُورُ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، صَبَرْتُمْ عَلَى جِهَادٍ مَرِيرٍ طَوِيلٍ، إِذْ قَاسَيْتُمْ
 كَثِيرًا مِنَ الْآلَامِ. ٣٣ وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَايِقَاتِ مِنْ جِهَةٍ،
 وَعِنْدَمَا شَارَكْتُمُ الَّذِينَ عَوْمَلُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. ٣٤ فَقَدْ تَعَاظَفْتُمْ
 مَعَ الْمَسْجُونِينَ، كَمَا تَقَبَلْتُمْ نَهْبَ مَمْلَكَاتِهِمْ بِفَرَحٍ، عَلِمًا مِنْهُمْ بِأَنَّ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ ثُرُوءًا
 أَفْضَلَ وَأَبْقَى. ٣٥ إِذَنْ، لَا تَتَخَلَّوْا عَنِ ثِقَتِكُمْ بِالرَّبِّ. فَإِنَّ لَهَا مَكْفَأَةً عَظِيمَةً. ٣٦
 إِنَّا نَحْتَاوُنَ إِلَى الصَّبْرِ لِنَعْمَلُوا بِإِرَادَةِ اللَّهِ، فَتَنَالُوا الْبَرَكَاتَ الَّتِي وَعَدْتُمْ بِهَا. ٣٧ فَفَرِّبْنَا
 جِدًّا، سَيَاتِي الْآتِي وَلَا يَجْمَلُ. ٣٨ وَأَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ، فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنْ ارْتَدَّ

لَا تُسْرِبْهُ نَفْسِي! ٣٩ وَلَكِنَّا نَحْنُ لَسْنَا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ، بَلْ مِنْ

أَهْلِ الْإِيمَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى خَلَاصِ نَفُوسِنَا!

١١ | أَمَّا الْإِيمَانُ، فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا نَرْجُوهُ، وَالْإِفْتِنَاعُ بِأَنَّ مَا لَا تَرَاهُ مَوْجُودٌ حَقًّا. ٢

بِهَذَا الْإِيمَانِ، كَسَبَ رِجَالُ اللَّهِ قَدِيمًا شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ. ٣ وَعَنْ طَرِيقِ

الْإِيمَانِ، نُدْرِكُ أَنَّ الْكُونَ كُلَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الْوُجُودِ بِكَلِمَةِ أَمْرِ مِنَ اللَّهِ. حَتَّى إِنْ عَلِمْنَا

الْمَنْظُورَ، قَدْ تَكُونُ مِنْ أُمُورٍ غَيْرِ مَنْظُورَةٍ! (aiōn g165) ٤ بِالْإِيمَانِ، قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ

ذَبِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي قَدَّمَهَا قَايِنُ. وَعَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ، شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّ هَابِيلَ بَارٌّ،

إِذْ قَبِلَ التَّقْدِيمَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا لَهُ. وَمَعَ أَنَّ هَابِيلَ مَاتَ قَتْلًا، فَإِنَّهُ مَازَالَ الْآنَ يَلْقِنُنَا الْعِبْرَ

بِإِيمَانِهِ. ٥ وَبِالْإِيمَانِ، انْتَقَلَ أَخْنُوحُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ دُونَ أَنْ يَمُوتَ. وَقَدْ اخْتَفَى مِنْ

عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ إِلَيْهِ. وَقَبْلَ حَدُوثِ ذَلِكَ، شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ رَضِيَ

اللَّهُ. ٦ فَمِنَ الْمُسْتَحِيلِ إِرْضَاءَ اللَّهِ بِدُونِ إِيمَانٍ. إِذْ إِنْ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، لَا بُدَّ لَهُ أَنْ

يُؤْمِنَ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يُكَلِّمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ. ٧ وَبِالْإِيمَانِ نُوحٌ، لَمَّا أَنْذَرَهُ اللَّهُ

عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ بِالطُّوفَانِ الْآتِي، دَفَعَهُ خَوْفُ اللَّهِ إِلَى بِنَاءِ سَفِينَةٍ ضَخْمَةٍ كَانَتْ وَسِيلَةَ

النَّجَاةِ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأَى طُوفَانًا مِنْ قَبْلُ. وَبِعَمَلِهِ هَذَا، حَكَّمَ عَلَى

الْعَالَمِ وَأَصْبَحَ وَارِقًا لِلْبَرِّ الْقَائِمِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ. ٨ وَبِالْإِيمَانِ، لَبَّى إِبْرَاهِيمُ دَعْوَةَ

اللَّهِ، فَتَرَكَ وَطَنَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَعَدَّهُ اللَّهُ بِأَنَّ يورثه إِيَّاهَا. وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ

بَيْتِهِ، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ. ٩ وَبِالْإِيمَانِ، كَانَ يِرْحَلُ كَالْغَرِيبِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى

أُخْرَى فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُ اللَّهُ بِهَا، وَكَانَتْهَا أَرْضٌ غَرِيبَةً. وَكَانَ يَسْكُنُ فِي الْخِيَامِ مَعَ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، شَرِيكِيهِ فِي إِرْثِ الْوَعْدِ عَيْنِهِ. ١٠ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْتَظِرُ الْإِنْتِقَالَ إِلَى

الْمَدِينَةِ السَّمَاوِيَّةِ ذَاتِ الْأُسُسِ الثَّابِتَةِ، الَّتِي صَانِعُهَا وَبَانِيهَا هُوَ اللَّهُ. ١١ وَبِالْإِيمَانِ

أَيْضًا، نَالَتْ سَارَةُ زَوْجَةَ إِبْرَاهِيمَ قُدْرَةَ عَلَى الْإِنْجَابِ، فَوَلَدَتْ ابْنًا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ

جَاوَزَتْ سِنَّ الْحَمْلِ. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا آمَنَتْ بِأَنَّ اللَّهَ، الَّذِي وَعَدَهَا بِذَلِكَ، لَا بُدَّ أَنْ يُحَقِّقَ

وَعَدَهُ. ١٢ وَهَكَذَا وُلِدَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ كَانَ مِيتًا مِنْ حَيْثُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْإِنْجَابِ،
شَعْبٌ كَبِيرٌ «كَنْجُومِ الْفَضَاءِ عَدَدًا، وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ، لَا يُحْصَى». ١٣
هُؤُلَاءِ جَمِيعًا، حَافِظُوا عَلَى إِيمَانِهِمْ إِلَى النِّهَايَةِ. وَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ تَحْتَقَ وَعُودَ اللَّهِ لَهُمْ فِي
أَثْنَاءِ حَيَاتِهِمْ. وَلَكِنَّهُمْ رَأَوْهَا مِنْ بَعِيدٍ، وَتَوَقَّعُوا تَحْقِيقَهَا كَامِلَةً فِي الْمُسْتَقْبَلِ. وَإِذْ آمَنُوا
بِتِلْكَ الْوَعْدِ الْإِلَهِيِّ اعْتَرَفُوا بِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَّا غُرَبَاءَ عَلَى الْأَرْضِ بِزُورُونَهَا زِيَارَةً عَابِرَةً.
١٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ ذَلِكَ، يُوضِحُونَ أَنَّ عِيُونَهُمْ عَلَى وَطَنِهِمُ الْحَقِيقِيِّ. ١٥ وَلَوْ تَدَكَّرُوا
الْوَطْنَ الْأَرْضِيَّ الَّذِي هَجَرُوهُ، لَاغْتَنَمُوا الْفُرْصَةَ وَعَادُوا إِلَيْهِ. ١٦ وَلَكِنْ، لَا، فَهَمْ
الآنَ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى وَطَنِ أَفْضَلٍ، أَيِ الْوَطَنِ السَّمَاوِيِّ. بِسَبَبِ إِيمَانِهِمْ هَذَا لَا يَسْتَحِي
اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً! ١٧ وَبِالْإِيمَانِ، إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا، لَمَّا امْتَحَنَهُ
اللَّهُ، قَدَّمَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ. فَإِنَّهُ، إِذْ قَبِلَ وَعُودَ اللَّهِ، قَدَّمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ ذَبِيحَةً، ١٨ مَعَ أَنَّ اللَّهَ
قَالَ لَهُ: «بِإِسْحَاقَ سَوْفَ يَكُونُ لَكَ نَسْلٌ يَجْعَلُ اسْمَكَ!». ١٩ فَقَدْ آمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِأَنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَى إِقَامَةِ إِسْحَاقَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْوَاقِعُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ اسْتَعَادَ ابْنَهُ مِنَ الْمَوْتِ، عَلَى
سَبِيلِ الْمَثَلِ أَوْ الرَّمْزِ. ٢٠ بِالْإِيمَانِ، بَارَكَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَعِيسَى. ٢١ وَبِالْإِيمَانِ،
بَارَكَ يَعْقُوبُ، قُبَيْلَ مَوْتِهِ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ ابْنَيْ يَوْسُفَ، وَتَسَجَّدَ مُتَوَكِّئًا عَلَى رَأْسِ عَصَاهُ.
٢٢ وَبِالْإِيمَانِ، اسْتَدَدَ يَوْسُفُ عَلَى وَعْدِ اللَّهِ بِإِخْرَاجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ،
قَتْرَكَ وَصِيَّةً بِأَنْ يَنْقُلُوا رُفَاتَهُ مَعَهُمْ. ٢٣ بِالْإِيمَانِ مُوسَى خَبَاهُ وَالِدَاهُ حَتَّى صَارَ عَمْرُهُ
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، لِأَنَّهُمَا رَأَيَاهُ طِفْلًا جَمِيلًا، وَلَمْ يَخَافَا الْمَرْسُومَ الَّذِي أَصْدَرَهُ الْمَلِكُ. ٢٤
وَبِالْإِيمَانِ، مُوسَى نَفَسَهُ، لَمَّا كَبُرَ، رَفَضَ أَنْ يُدْعَى ابْنًا لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ. ٢٥ بَلِ اخْتَارَ
أَنْ يَتَحَمَّلَ الْمَذَلَّةَ مَعَ شَعْبِ اللَّهِ، بدلًا مِنَ التَّمَتُّعِ الْوَقْتِيِّ بِلَذَاتِ الْخَطِيئَةِ. ٢٦ فَقَدْ اعْتَبَرَ
أَنَّ عَارَ الْمَسِيحِ، هُوَ ثَرْوَةٌ أَعْظَمُ مِنْ كُنُوزِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَطَّلَعُ إِلَى الْمُكَافَأَةِ. ٢٧
بِالْإِيمَانِ، تَرَكَ أَرْضَ مِصْرَ وَهُوَ غَيْرُ خَائِفٍ مِنَ غَضَبِ الْمَلِكِ. فَقَدْ مَضَى فِي تَنْفِيذِ
قَرَارِهِ، كَأَنَّهُ يَرَى بِجَانِبِهِ اللَّهَ غَيْرَ الْمُنْظُورِ. ٢٨ وَبِالْإِيمَانِ، أَقَامَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ،

لِكَيْ لَا يَمَسَّ مِنْكَ الْأَبْكَارُ أَحَدًا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ. ٢٩ بِالْإِيمَانِ اجْتَازَ الشَّعْبُ فِي
الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ كَأَنَّهُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ. أَمَّا الْمَصْرِيُّونَ، فَإِذْ حَاوَلُوا ذَلِكَ غَرُّوا! ٣٠ بِالْإِيمَانِ
انْهَارَتْ أَسْوَارُ مَدِينَةِ أَرِيحَا، بَعْدَمَا دَارَ الشَّعْبُ حَوْلَهَا لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. ٣١ وَجَزَاءً
لِلْإِيمَانِ، نَجَّتْ رَا حَابُ الزَّانِيَةُ مِنَ الْمَوْتِ الْمُحْتَمِّ مَعَ الْمُتَمَرِّدِينَ، بَعْدَمَا اسْتَقْبَلَتْ
الْجَاسُوسِينَ بِسَلَامٍ. ٣٢ وَهَلْ مِنْ حَاجَةٍ بَعْدَ لِمَزِيدٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ؟ إِنَّ الْوَقْتَ لَا يَتَسَعُّ
لِي حَتَّى أَسْرُدَ أَخْبَارَ الْإِيمَانِ عَنْ: جِدْعُونَ وَبَارَاقَ وَشَمْشُونَ وَيَفْتَاخَ وَدَاوُدَ وَصَمُوئِيلَ
وَالْأَنْبِيَاءِ. ٣٣ فَبِالْإِيمَانِ، تَغْلَبَ هَوْلَاءُ عَلَى مَمَالِكِ الْأَعْدَاءِ، وَحَكَمُوا حُكْمًا عَادِلًا وَنَالُوا
مَا وَعَدَهُمُ بِهِ اللَّهُ. وَبِهِ، سَدُّوا أَفْوَاهَ الْأُسُودِ، ٣٤ وَأَبْطَلُوا قُوَّةَ النَّارِ، وَنَجَّوْا مِنَ الْمَوْتِ
قَتْلًا بِالسَّيْفِ. وَبِهِ أَيْضًا نَالُوا الْقُوَّةَ بَعْدَ ضَعْفٍ، فَصَارُوا أَشْدَّاءَ فِي الْمَعَارِكِ، وَرَدُّوا
جِيُوشًا غَرِيبَةً عَلَى أَعْقَابِهَا. ٣٥ وَبِالْإِيمَانِ، اسْتَرَجَعَتْ بَعْضُ النِّسَاءِ أَمْوَاتَهُنَّ بَعْدَمَا
أُعِيدُوا إِلَى الْحَيَاةِ. وَبِهِ، تَحَمَّلَ كَثِيرُونَ الْعَذَابَ وَالضَّرْبَ، وَمَاتُوا رَافِضِينَ النَّجَاةَ
لِعَلَّيْهِمْ أَنَّهُمْ سَوْفَ يَقُومُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَفْضَلَ. ٣٦ وَكَثِيرُونَ غَيْرُهُمْ تَحَمَّلُوا الْمُحَاكِمَاتِ
الْقَالِمَةَ تَحْتَ الْإِهَانَةِ وَالْجُلْدِ، وَالْإِلْقَاءِ فِي السُّجُونِ مُقَيَّدِينَ بِالسَّلَاسِلِ. ٣٧ وَمِنْهُمْ مَنْ
حُوكُوا فَمَاتُوا رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ، أَوْ نَشْرًا بِالْمِنْشَارِ، أَوْ ذَبْحًا بِالسَّيْفِ. وَبَعْضُهُمْ، تَشَرَّدُوا
مُنْسَرِّينَ بِجُلُودِ الْعِثْمِ وَالْمِعْرَى، يُعَانُونَ مِنَ الْحَاجَةِ وَالضَّبَقِ وَالظُّلْمِ، ٣٨ وَلَمْ يَكُنِ
الْعَالَمُ يَسْتَحِقُّهُمْ، تَأْتِيهِمْ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ وَالْمَغَاوِرِ وَالْكَهُوفِ. ٣٩ إِنْ هُوَ لَمْ
يَحْضُلُوا جَمِيعًا عَلَى تَحْقِيقِ كُلِّ مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ، مَعَ أَنَّهُمْ حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةٍ حَسَنَةٍ
مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ. ٤٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَبَقَ فَأَعَدَّ لَنَا مَا هُوَ أَفْضَلُ، وَذَلِكَ حَتَّى لَا يُكَلِّمُوا
بِمَعْزِلٍ عَنَّا.

١٢ فِيمَا أَنْ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِلْإِيمَانِ، يَجْمَعُ حَوْلَنَا كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ
عَظِيمَةٌ، فَانْطَرَحْ جَانِبًا كُلَّ ثِقَلٍ يُعِيقُنَا عَنِ التَّقَدُّمِ، وَتَخَلَّصْ مِنْ تِلْكَ الْخَطِئَةِ الَّتِي
تَتَعَرَّضُ لِلْسُّقُوطِ فِي نَفْسِهَا بِسَهُولَةٍ، لِكَيْ تَمْتَكِنَ، نَحْنُ أَيْضًا، أَنْ نَرْكُضَ بِاجْتِهَادٍ فِي

السِّبَاقِ الْمُمْتَدِّ أَمَانًا، ٢ مُتَطَلِّعِينَ دَائِمًا إِلَى يَسُوعَ: رَائِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكْمَلِهِ. فَهُوَ قَدْ تَحَمَّلَ
المَوْتَ صَلْبًا، هَارِثًا بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَارٍ، إِذْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى السُّرُورِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ، ثُمَّ
جَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ. ٣ فَتَأَمَّلُوا مَلِيًّا مَا قَاسَاهُ بِحِمْلِهِ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ الْعَنِيفَةَ الَّتِي
عَامَلَهُ بِهَا الخَاطِئُونَ، لِكَيْ لَا تَتَعَبُوا وَتَنَاهَرُوا! ٤ لَمْ تَقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى بَذَلَ الدَّمَّ فِي
مُجَاهَدَتِكُمْ ضِدَّ الخَطِيئَةِ. ٥ فَهَلْ نَسِيتُمُ الوَعظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ بِوصْفِكُمْ أبنَاءَ لَهُ؟
إِذْ يَقُولُ: «يَا بَنِي، لَا تَسْتَحِفَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ. وَلَا تَفْقِدِ العَرِيْمَةَ حِينَ يُوْحِّثُكَ عَلَى
الخَطَا. ٦ فَإِنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ. وَهُوَ يَجْلِدُ كُلَّ مَنْ يَتَّخِذُهُ لَهُ ابْنًا!» ٧ إِذَنْ،
تَحَمَّلُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ. فَهُوَ يَعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الأبنَاءِ: وَآيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أبُوهُ؟ ٨ فَإِنَّ كُنْتُمْ
لَا تَتَلَقَّوْنَ التَّأْدِيبَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ أبنَاءُ اللَّهِ جَمِيعًا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنْتُمْ لَسْتُمْ أبنَاءَ
شَرَعِيِّينَ لَهُ. ٩ كَانَ أبَاؤُنَا الأَرْضِيِّينَ يُؤَدِّبُونَنَا وَنَحْنُ أولَادٌ، وَكَمَا نَحْتَرِمُهُمْ. أَفَلَا يَجْدُرُ
بِنَا الآنَ أَنْ نَخْضَعَ خُضُوعًا تَامًا لِتَأْدِيبِ أَبِي الأروَاجِ، لِنَحْيَا حَيَاةً فَضْلِيًّا؟ ١٠ وَقَدْ
أَدَبْنَا أبَاؤُنَا فَتَرَةً مِنَ الزَّمَانِ، حَسَبَ مَا رَاوَهُ مُنَاسِبًا. أَمَا اللَّهُ، فَيُؤَدِّبُنَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ
مَنْفَعَتِنَا: لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ. ١١ وَطَبْعًا، كُلُّ تَأْدِيبٍ لَا يَبْدُو فِي الحَالِ بَاعِثًا
عَلَى الفَرَحِ، بَلْ عَلَى الحُزْنِ. وَلَكِنَّهُ فِيمَا بَعْدَ، يُنتِجُ بِسَلَامٍ فِي الَّذِينَ يَتَلَقَّوْنَهُ ثَمَرَ الرِّبِّ.
١٢ لِذَلِكَ، شَدِّدُوا أَيْدِيَكُمْ المُرْتَحِيَّةَ، وَرُكَبَكُمْ المُنْحَلَةَ. ١٣ وَمَهْدُوا لأَقْدَامِكُمْ طَرَفًا
مُسْتَقِيمَةً، حَتَّى لَا تَنْحَرِفَ أَرْجُلُ العُرْجِ، بَلْ تُشْفَى! ١٤ اجْعَلُوا هَدْفَكُمْ أَنْ تُسْأَلُوا
جَمِيعَ النَّاسِ، وَتَعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَبَغَيْرِ قَدَاسَةٍ، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الرَّبَّ. ١٥
أَتَبَّهُوا أَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَا يَتَأَصَّلَ بَيْنَكُمْ جَدْرٌ مَرَارَةٍ، فَيُسَبِّبَ
بَلْبَلَةً، وَيُنْجِسَ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ. ١٦ وَحَذَارِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ زَانٍ أَوْ مُسْتَهْتَرٌ مِثْلَ عِيسَى
الَّذِي بَاعَ حُقُوقَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ بِوصْفِهِ الابْنِ البِكْرِ، لِقَاءَ أَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ. ١٧ فَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ جَيِّدًا أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ اسْتِعَادَةَ البَرَكَةِ مِنْ أَبِيهِ، بَعْدَمَا كَانَ قَدْ اسْتَحَفَّ بِهَا، رُفِضَ
لأنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَجَالًا لِلتَّوْبَةِ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ البَرَكَةَ وَهُوَ يَذْرِفُ الدُّمُوعَ. «إِلَهُنَا نَارُ أَكْلَةٍ»

١٨ إِنْكُمْ لَمْ تَقْتَرِبُوا إِلَى جَبَلِ مَلْمُوسٍ، مُشْتَعِلِ بِالنَّارِ، وَلَا ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ، ١٩ حَيْثُ انْطَلَقَ صَوْتُ بُوقٍ هَائِفًا بِكَلِمَاتٍ وَاضِحَةٍ، وَقَدْ كَانَ مُرْعَبًا حَتَّى إِنْ سَامِعِيهِ اتَّسَوْا أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلَامِ. ٢٠ فَإِنَّهُمْ لَمْ يُطِيقُوا احْتِمَالَ هَذَا الْأَمْرِ الصَّادِرِ إِلَيْهِمْ: «حَتَّى الْحَيَوَانَ الَّذِي يَمَسُّ الْجَبَلَ، يَجِبُ أَنْ تَقْتُلُوهُ رَجْمًا!» ٢١ وَالْوَاقِعُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ كَانَ مُرْعَبًا إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَتْ مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا خَائِفٌ جِدًّا، بَلْ مُرْتَجِفٌ خَوْفًا!» ٢٢ وَلَكِنَّكُمْ قَدْ اقْتَرَبْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونََ، إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ. بَلْ تَقَدَّمْتُمْ إِلَى حَفَلَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا عَدَدٌ لَا يُحْصَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ، ٢٣ إِلَى كَنِيسَةٍ تَجْمَعُ أَبْنَاءَ اللَّهِ أَبْكَارًا، أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. بَلْ إِلَى اللَّهِ نَفْسِهِ، دِيَانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَنْاسٍ بَرَّهْمُ اللَّهُ وَجَعَلَهُمْ كَامِلِينَ. ٢٤ كَذَلِكَ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَى يَسُوعَ، وَسَيْطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَإِلَى دَمِهِ الْمَرْشُوشِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مُطَالِبًا بِأَفْضَلِ مِمَّا طَالَبَ بِهِ دُمُ هَابِيلَ. ٢٥ إِذْ حَذَارِ أَنْ تَرْفُضُوا الَّذِي يَتَكَلَّمُ! فَمَادَامَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ رَفُضُوا الْاسْتِمَاعَ لِمَنْ كَلَّمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمْ يُقَاتِلُوا (مِنَ الْعِقَابِ) قَطُّ، فَكَّرُوا بِالْآخَرَى لَا نَفَلَتْ نَحْنُ أَبَدًا إِنْ تَحَوَّلْنَا عَنِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ إِلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَيْنَهَا! ٢٦ وَإِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ قَدِيمًا، زَلَزَلْ صَوْتُهُ الْأَرْضَ، أَمَا الْآنَ، فَيَعِدُ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُخْرَى، سَوْفَ أُزَلِّزُ لَا الْأَرْضَ وَحْدَهَا، بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا!» ٢٧ وَيَقُولُ: «مَرَّةً أُخْرَى»، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ سَوْفَ يُزِيلُ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ أُسَاسٌ مَتِينٌ بِاعْتِبَارِهِ مَخْلُوقًا، حَتَّى لَا تَبْقَى إِلَّا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الثَّابِتَةُ الْأَسَاسِ. ٢٨ فَبِمَا أَنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَمْلَكَةٍ ثَابِتَةٍ لَا تَتَزَلُّ، لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَنُحَدِّثَهُ شَاكِرِينَ، بِصُورَةٍ تَرْضِيهِ، بِكُلِّ احْتِرَامٍ وَمَخَافَةٍ، ٢٩ مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ «إِلَهُنَا نَارٌ آكِلَةٌ!»

١٣ اثْبُتُوا عَلَى الْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ. ٢ وَلَا تَغْفُلُوا عَنِ ضِيَاةِ الْغُرَبَاءِ، فِيهَا أَضَافَ بَعْضُ الْقُدَمَاءِ مَلَائِكَةً دُونَ أَنْ يَعْرِفُوا. ٣ اهْتَمُّوا دَائِمًا بِالْمَسْجُوعِينَ، كَأَنَّكُمْ مَسْجُوعُونَ مَعَهُمْ. وَتَعَاطَفُوا مَعَ الْمَظْلُومِينَ، كَأَنَّكُمْ مَظْلُومُونَ مَعَهُمْ. ٤ حَافِظُوا جَمِيعًا عَلَى

كَرَامَةِ الزَّوْجِ، مُبْعِدِينَ النَّجَاسَةَ عَنِ الْفِرَاشِ. فَإِنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُعَاقِبُ الَّذِينَ يَنْغَمِسُونَ
 فِي خَطَايَا الدَّعَاةِ وَالزَّيْنَى. ٥ اجْعَلُوا سِيرَتَكُمْ مُتَرَفَعَةً عَنِ حَبِّ الْمَالِ، وَاقْتَعُوا بِمَا
 عِنْدَكُمْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «لَا أَتْرُكُكَ، وَلَا أَتَخَلَّى عَنْكَ أَبَدًا!» ٦ فَتَسْتَطِيعُ إِذَنْ، أَنْ
 تُقُولَ بِكُلِّ ثِقَةٍ وَجَرَأَةٍ: «الرَّبُّ مُعِينِي، فَلَنْ أَخَافُ! مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْإِنْسَانُ؟» ٧ اذْكُرُوا
 دَائِمًا مُرْشِدِيكُمْ الَّذِينَ عَلَّمُوكُمْ كَلَامَ اللَّهِ. تَامَلُوا سِيرَتَهُمْ حَتَّى النَّهَابَةِ، وَاقْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ.
 ٨ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. (aiōn g165) ٩ فَلَا تَتَّخَذُوا وَتَبِعُوا
 تِلْكَ التَّعَالِيمَ الْغَرِيبَةَ الْمُتَنَوِّعَةَ، فَمَنْ الْأَفْضَلُ أَنْ يُثَبَّتَ الْقَلْبُ بِالنِّعْمَةِ لَا يَنْظُمُ الْأَطْعِمَةَ
 الَّتِي لَمْ تَنْفَعِ الْمُتَقِدِّينَ بِهَا. ١٠ أَمَا نَحْنُ، فَلَنَا «مَذْبَحٌ» لَا يَحْتَقُ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَقُومُونَ
 بِخِدْمَةِ الْخِيَمَةِ الْأَرْضِيَّةِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. ١١ فَقَدْ كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ قَدِيمًا يَحْمِلُ دَمَ
 الْحَيَوَانَاتِ، وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى «قُدْسِ الْأَقْدَاسِ»، حَيْثُ يُقَدِّمُهُ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ،
 وَكَانَتْ أَجْسَامُ تِلْكَ الْحَيَوَانَاتِ تُحْرَقُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ الَّتِي حَلَّ فِيهَا الشَّعْبُ ١٢ لِذَلِكَ
 تَأَمَّرَ يَسُوعُ خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ، لِكَيْ يُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِ نَفْسِهِ. ١٣ فَلنَخْرُجُ إِذَنْ إِلَى
 خَارِجِ الْمَحَلَّةِ، قَاصِدِينَ الْمَسِيحَ وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِتَحْمِيلِ الْعَارِ مَعَهُ! ١٤ فَلَيْسَ لَنَا
 هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، وَإِنَّمَا نَسْعَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْآتِيَةِ. ١٥ فَيَا مَسِيحُ، (رَئِيسِ كَهَنَتِنَا)،
 لِتَقْرَبِ اللَّهُ دَائِمًا ذَبِيحَةَ الْحَمْدِ وَالنَّسِيحِ، أَيِ الثَّمَارِ الَّتِي تَنْتِجُهَا أَفْوَاهُنَا الْمُعْتَرِفَةُ بِاسْمِهِ.
 ١٦ وَلَا تَغْفَلُوا أَيْضًا عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ وَإِعَانَةِ الْمُحْتَاجِينَ: لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ «الذَّبَائِحُ» تُسَرُّ
 اللَّهُ جِدًّا! ١٧ أَطِيعُوا مُرْشِدِيكُمْ، وَاخْضَعُوا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ عَلَى مَصْلَحَتِكُمْ
 الرُّوحِيَّةِ، كَمَا يَسْهَرُ الَّذِي يَحْمِلُ مَسْئُولِيَّةَ سَوْفَ يُقَدِّمُ حِسَابًا عَنْ قِيَامِهِ بِهَا. وَعِنْدَتُنِّي،
 يُؤَدُّونَ مِهْمَتَهُمْ بِفَرَجٍ دُونَ تَدْمِيرٍ. فَلَنْ يَكُونَ فِي تَدْمِيرِهِمْ نَفْعٌ لَكُمْ! ١٨ صَلُّوا لِأَجْلِنَا،
 فَنَحْنُ مُقْتَنِعُونَ بِأَنَّ لَنَا صَبِيرًا صَالِحًا وَرَاجِعُونَ فِي أَنْ نُحْسِنَ التَّصَرَّفَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.
 ١٩ وَبِالْأَخْصَى، أَرْجُو بِالْحَاجِ أَنْ تَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ أَنْ يُعِيدَنِي إِلَيْكُمْ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ.
 ٢٠ وَأَسْأَلُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ رَاعِي الْخِرَافِ

العظيم بفضل دمه الذي ختم به العهد الأبدي (aiōnios g166) ٢١ أن يؤهلكم تماماً
لتعملوا مشيئته في كل عمل صالح، وأن تعمل فينا جميعاً ما يرضيه يسوع المسيح، له
المجد إلى أبد الأبد. آمين! (aiōn g165) ٢٢ إنما أسألُكم، أيها الإخوة، أن تحتملوا
ما وجهته إليكم من كلام الوعظ في هذه الرسالة، وهو قليل! ٢٣ واعلموا أن أخانا
تيموثاوس قد أطلق من السجن. فإن أسرع في المجيء إلي، نذهب معاً لرؤيتكم. ٢٤
سلّوا على جميع مرشديكم، وعلى القديسين جميعاً. يسلم عليكم الذين من مقاطعة
إيطاليا. ٢٥ لتكن النعمة معكم جميعاً!

يعقوب

١ من يعقوب، عبد الله والرب يسوع المسيح، إلى أسباط اليهود الاثني عشر، المشتتين في كل مكان سلام! ٢ يا إخوتي، عندما تنزل بكم التجارب والمحن المختلفة، اعتبروها سبيلاً إلى الفرح الكلي. ٣ وكونوا على ثقة بأن امتحان إيمانكم هذا ينتج صبراً. ٤ ودعوا الصبر يعمل عمله الكامل فيكم، لكي يكتمل نضجكم وتصيروا أقوياء قادرين على مواجهة جميع الأحوال. ٥ وإن كان أحد منكم بحاجة إلى الحكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير. فسيعطى له. ٦ وإنما عليه أن يطلب ذلك بإيمان، دون أي تردد أو شك. فإن الذي يشك يشبه موجة البحر، تتلاعب بها الرياح فتقذفها وتردها! ٧ فلا يتوهم المرء أن ينال شيئاً من الرب. ٨ فعندما يكون الإنسان برايين، لا يثبت على قرار في جميع أموره. ٩ من كان فقيراً وأخاً مؤمناً، فليسر بمقامه الذي رفعه الله إليه. ١٠ وأما الغني، فعليه أن يدرك أن ما له لا يغييه عن الله: لأن نهايته ستكون كنهاية الأعشاب المزهرة. ١١ فعندما تشرق الشمس بحرها المحرق، تيبس تلك الأعشاب، فيسقط زهرها، ويتلاشى جمال منظرها. هكذا يذبل الغني في طريقه! ١٢ طوبى لمن يتحمل المحنة بصبر. فإنه، بعد أن يجتاز الامتحان بنجاح، سينال «إكليل الحياة» الذي وعد به الرب محبيه! ١٣ وإذا تعرض أحد للتجربة ما، فلا يقل: «إن الله يجربني!» ذلك لأن الله لا يمكن أن يجربه الشر، وهو لا يجرب به أحداً. ١٤ ولكن الإنسان يسقط في التجربة حين يندفع مخدوعاً وراء شهوته. ١٥ فإذا ما حبلت الشهوة ولدت الخطيئة. ومضى نضجت الخطيئة، أنتجت الموت. ١٦ فيا إخوتي الأحباء، لا تضلوا: ١٧ إن كل عطية صالحة وهبة كاملة إنما تنزل من فوق، من عند أبي الأنوار الذي ليس فيه تحول، ولا ظل لأنه لا يدور. ١٨ وهو قد شاء أن يجعلنا أولاداً له، فولدنا بكهنته، كلمة الحق. وغايتة أن نكون باكورة خليقته. ١٩ لذلك، يا إخوتي الأحباء، على كل واحد منكم أن

يُكُونُ مُسْرِعًا إِلَى الْإِصْغَاءِ، غَيْرَ مُتَسَرِّعٍ فِي الْكَلَامِ، بَطِيءٌ الْغَضَبِ. ٢٠ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ، إِذَا غَضِبَ، لَا يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ. ٢١ إِذَنْ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَا فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ نَجَاسَةٍ وَشَرِّ مُتَرَايِدٍ. وَلِيَكُنْ قَبُولُكُمْ الْكَلِمَةَ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، قَبُولًا وَدِيْعًا. فِيهِ الْقَادِرَةُ أَنْ تُخْلِصَ نُفُوسَكُمْ. ٢٢ لَا تَكْتَفُوا فَقَطْ بِسَمَاعِهَا، بَلْ اْعْمَلُوا بِهَا، وَإِلَّا كُنْتُمْ تَغْشُونَ أَنْفُسَكُمْ. ٢٣ فَالَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْمِرَاةِ لِشَاهِدِ وَجْهِهِ فِيهَا. ٢٤ وَبَعْدَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ، يَذْهَبُ فَيَنْسَى صُورَتَهُ حَالًا. ٢٥ أَمَّا الَّذِي يَنْظُرُ بِالتَّدْقِيقِ فِي الْقَانُونِ الْكَامِلِ، قَانُونِ الْحَرِيَّةِ، وَيُؤَاطِبُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِالْكَلِمَةِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُهَا وَيَنْسَاهَا، فَإِنَّ اللَّهَ يُبَارِكُهُ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ. ٢٦ وَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَدِينٌ، وَهُوَ لَا يَلْجِمُ لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ يَغْشَى قَلْبَهُ، وَدِيَانَتَهُ غَيْرَ نَافِعَةٍ! ٢٧ فَالِدِيَانَةُ الطَّاهِرَةُ النَّقِيَّةُ فِي نَظَرِ اللَّهِ الْآبِ، تَظْهَرُ فِي زِيَارَةِ الْأَيْتَامِ وَالْأَرَامِلِ لِإِعَاتِيهِمْ فِي ضَيْقِهِمْ، وَفِي صِيَانَةِ النَّفْسِ مِنَ التَّلَوُّثِ بِفَسَادِ الْعَالَمِ.

٢ يَا إِخْوَتِي، نَظَرًا لِإِيمَانِكُمْ بِرَبِّنَا يُسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، لَا تَعَامِلُوا النَّاسَ بِالْإِنْجِيزِ وَالْتَّمِيزِ! ٢ لِتَفْرُضَ أَنَّ إِنْسَانَيْنِ دَخَلَا مَجْمَعَكُمْ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابًا فَاحِرَةً وَيَزِينُ أَصَابِعَهُ بِخَوَاتِمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ يَلْبَسُ ثِيَابًا رَثَةً. ٣ فَإِنْ رَحَبْتُمْ بِالْغَنِيِّ قَائِلِينَ: «تَفَضَّلْ، اجْلِسْ هُنَا فِي الصَّدْرِ!» ثُمَّ قَلْتُمْ لِلْفَقِيرِ: «وَأَنْتَ، قِفْ هُنَاكَ، أَوْ اقْعُدْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أَقْدَامِنَا!» ٤ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَكِّدُ تَمَيُّزَ بَيْنِ النَّاسِ بِحَسَبِ طَبَقَاتِهِمْ، جَاعِلِينَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قُضَاةَ ذَوِي أَفْكَارٍ سَيِّئَةٍ! ٥ فَيَا إِخْوَتِي الْأَحْبَاءَ، أَمَّا اخْتَارَ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ لِجَعْلِهِمْ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَيُعْطِيهِمْ حَقَّ الْإِرْثِ فِي الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ مَجِيئِهِ؟ ٦ وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ عَامِلْتُمُ الْفَقِيرَ مُعَامَلَةً مَهِينَةً. أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ هُمُ الَّذِينَ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَيَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِرِ، ٧ وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَحْمِلُونَ اسْمَهُ الْجَمِيلَ؟ ٨ مَا أَحْسَنَ عَمَلَكُمْ حِينَ تَطْبِقُونَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ الْمَلُوكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ!» ٩ وَلَكِنْ

عندما تعاملون الناس بالإنحياز والتمييز، ترتكبون خطيئةً وتحكم عليكم الشريعة باعتباركم مخالفين لها. ١٠ فأنتم تعرفون أن من يطيع جميع الوصايا الواردة في شريعة موسى، ويخالف واحدة منها فقط، يصير مذنباً، تماماً كالذي يخالف الوصايا كلها.

١١ فإن الله، مثلاً، قال: «لا تزني» كما قال: «لا تقتل!»، فإن لم تزني، ولكن قتلت، فقد خرقت الشريعة. ١٢ إذن، تصرفوا في القول والعمل بحسب قانون الحرية، كما كنتم سوف تحكمون وفقاً له. ١٣ فلا بد أن يكون الحكم على الذين لا يمارسون الرحمة، حكماً خالياً من الرحمة، أما الرحمة فهي تتفوق على الحكم! ١٤ يا إخوتي، هل ينفع أحداً أن يدعي أنه مؤمن، وليس له أعمال تثبت ذلك، هل يقدر إيمان مثل هذا أن يخلصه؟ ١٥ لتفرض أن أحاً أو أختاً كانا بحاجة شديدة إلى الثياب والطعام اليومي، ١٦ وقال لهما أحدكم: «أتمنى لكما كل خير. البسا ثياباً دافئة، وكلا طعاماً جيداً!»، دون أن يقدم لهما ما يحتاجان إليه من ثياب وطعام، فأني نفع في ذلك؟ ١٧ هكذا نرى أن الإيمان وحده ميت ما لم تنتج عنه أعمال. ١٨ وربما قال أحدكم: «أنت لك إيمان وأنا لي أعمال»، أرني كيف يكون إيمانك من غير أعمال، وأنا أريك كيف يكون إيماني بأعمالي. ١٩ أنت تؤمن أن الله واحد؟ حسناً تفعل! والشياطين أيضاً تؤمن بهذه الحقيقة، ولكنها ترتعد خوفاً. ٢٠ وهذا يؤكد لك، أيها الإنسان الغيبي، أن الإيمان الذي لا تنتج عنه أعمال هو إيمان ميت! ٢١ لتأخذ أباناً إبراهيم مثلاً: كيف تبرر؟ أليس بأعماله، إذ أصدق ابنه إسحاق على المذبح ٢٢ فأنتم ترون أن إيمان إبراهيم قد رافقته الأعمال. فبالأعمال قد اكتمل الإيمان. ٢٣ وهكذا، تم ما قاله الكتاب: «آمن إبراهيم بالله، فحسب له ذلك براً»، حتى إنه دعي «خليل الله». ٢٤ فترون إذن أن الإنسان لا يتبرر بإيمانه فقط، بل بأعماله أيضاً. ٢٥ على هذا الأساس أيضاً، تبررت راحاب التي كانت زانية: فقد استقبلت الرجلين اللذين

أُرْسِلَ إِلَيْهَا، وَصَرَفْتَهُمَا فِي طَرِيقِ آخَرَ. ٢٦ فَكَمَا أَنَّ جِسْمَ الْإِنْسَانِ يَكُونُ مَيِّتًا إِذَا
فَارَقْتَهُ الرُّوحُ، كَذَلِكَ يَكُونُ الْإِيمَانُ مَيِّتًا إِذَا لَمْ تَرُافِقْهُ الْأَعْمَالُ!

٣ يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَسَابَقُوا كَيْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مُعْلَبِينَ لِغَيْرِكُمْ فَتَزِيدُوا عَدَدَ الْمُعْلَبِينَ!
وَأَذْكُرُوا أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعْلَبِينَ، سَوْفَ نَحْسَبُ حِسَابًا أَقْسَى مِنْ غَيْرِنَا. ٢ فَإِنَّا جَمِيعًا
مُعْرَضُونَ لِلْوُقُوعِ فِي أَخْطَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّ مَنْ يُلْجِمُ لِسَانَهُ وَلَا يَخْطِئُ فِي كَلَامِهِ هُوَ
نَاضِحٌ يَقْدِرُ أَنْ يُسَيِّطَرَ عَلَى طَبِيعَتِهِ سَيِّطْرَةً تَامَةً. ٣ لَحِينَ نَضَعُ لِحَامًا فِي فَمِ حِصَانٍ،
تَتَمَكَّنُ مِنْ تَوَجُّبِهِ وَاقْتِيَادِهِ كَمَا نَزِيدُ. ٤ وَمَهْمَا كَانَتِ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً وَالرِّيَّاحُ الَّتِي
تَدْفَعُهَا قَوِيَّةً وَهَوَّجَاءً، فَيَدْفَعُ صَغِيرَةً جِدًّا يَتَحَكَّرُ الرَّبَّانُ فِيهَا وَيَسُوقُهَا إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي
يُرِيدُ. كَذَلِكَ اللِّسَانُ أَيْضًا: فَهُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ، ٥ وَلَكِنَّ مَا أَشَدَّ فَعَالِيَتَهُ! انظُرُوا: إِنَّ

شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ تُحْرِقُ غَابَةَ كَبِيرَةً! ٦ وَاللِّسَانُ كَالنَّارِ خَطَرًا: فَهُوَ وَحْدَهُ، بَيْنَ أَعْضَاءِ
الجِسْمِ، جَامِعٌ لِلشُّرُورِ كُلِّهَا، وَيُلَوِّثُ الجِسْمَ كُلَّهُ بِالْفَسَادِ، إِنَّهُ يُشْعِلُ دَائِرَةَ الكَوْنِ،
وَيَسْتَمِدُّ نَارَهُ مِنْ جَهَنَّمَ! (Geenna g1067) ٧ مِنْ السَّهْلِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَرُوضَ

الْوَحُوشَ وَالطُّيُورَ وَالزَّوَاهِفَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةَ، بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا. فَهَذَا مَا تَرَاهُ
يَحْدُثُ. ٨ وَلَكِنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَهُوَ شَرٌّ لَا يَنْضَبُطُ،
مُتَمَلِّئٌ بِالسَّمِّ الْقَتَالِ! ٩ بِهِ تَرْفَعُ الْحَمْدَ وَالشُّكْرَ لِلرَّبِّ وَالْآبِ، وَبِهِ نُوَجِّهُ الشُّتَائِمَ إِلَى النَّاسِ
الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ. ١٠ وَهَكَذَا، تَخْرُجُ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ مِنَ الْفَمِ الْوَاحِدِ.

وَهَذَا، يَا إِخْوَتِي، يَجِبُ الْأَيْحَدُ أَنْ يَحْدُثَ أَبَدًا! ١١ هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ نَبَأًا وَاحِدًا يُعْطِي مَاءً عَذْبًا
وَمَاءً مَرًّا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ؟ ١٢ أَمْ هَلْ يُمْكِنُ، يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ التَّيْنَةُ زَيْتُونًا، أَوْ
الكَرْمَةُ تَيْنًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُعْطِيَ النَّبْعُ الْمَالِحُ مَاءً عَذْبًا. ١٣ أَيْبُنْكُمْ بَعْضُ
الْحِكْمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ؟ إِذَنْ، عَلَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْلُكُوا سُلُوكًا حَسَنًا، مُظْهِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ تِلْكَ
الْوَدَاعَةَ الَّتِي تَتَّصِفُ بِهَا الْحِكْمَةُ (الْحَقِيقِيَّةُ). ١٤ أَمَّا إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَمْلُوءَةً بِمَرَارَةٍ
الْحَسَدِ وَبِالتَّحَرُّبِ، فَلَا تَفْتَحُوا بِحِكْمَتِكُمْ، وَلَا تَتَكَبَّرُوا الْحَقَّ. ١٥ إِنَّ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي

تَدْعُونَهَا لَيْسَتْ نَازِلَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ هِيَ «حِكْمَةٌ» أَرْضِيَّةٌ بَشَرِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ. ١٦ فَيُحِثُّ
تُكُونُ مَرَارَةً الْحَسَدِ وَالتَّحَزُّبِ، يَنْشُرُ الخِلَافَ وَالْفَوْضَى وَجَمِيعَ الشُّرُورِ. ١٧ أَمَّا
الحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَهِيَ نَفِيَّةٌ طَاهِرَةٌ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ أَيْضًا تَدْفِعُ
صَاحِبَهَا إِلَى المُسَالَمَةِ وَالتَّرَفُّقِ. كَمَا أَنَّهَا مُطَاوِعَةٌ، مَمْلُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ،
مُسْتَقِيمَةٌ؛ لَا تُمَيِّزُ وَلَا تَخَازُ وَلَا تَتَفَقَّحُ. ١٨ وَالْبُرُّ هُوَ ثَمَرَةٌ مَا يَزْرَعُهُ فِي سَلَامٍ صَانِعُو
السَّلَامِ.

٤ مِنْ أَيْنَ التَّرَاغُ وَالخِصَامُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَ مِنْ لَدَاتِكُمْ تِلْكَ الْمُتَصَارِعَةُ فِي أَعْضَائِكُمْ؟
٢ فَانْتُمْ تَرْغَبُونَ فِي امْتِلَاكِ مَا لَا يَخْصُكُمْ، لَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَحْتَقِقُ لَكُمْ، فَتَقْتُلُونَ،
وَتَحْسُدُونَ، وَلَا تَتَمَكَّنُونَ مِنْ بُلُوغِ غَايَتِكُمْ. وَهَكَذَا تَتَخَاصِمُونَ وَتَمَّصَّرَعُونَ! إِنَّكُمْ لَا
تَمْتَلِكُونَ مَا تُرِيدُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَهُ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَإِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّكُمْ لَا
تَحْصُلُونَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ بِدَافِعِ شَرِّيرٍ، إِذْ تَتَوَوَّنُ أَنْ تَسْتَهْلِكُوا مَا تَتَلَوَّنُهُ لِإِسْبَاعِ
شَهَوَاتِكُمْ فَقَطْ. ٤ أَيُّهَا الخَوَنَةُ! السُّمُّ تَعْلَبُونَ أَنَّ مُصَادَقَةَ العَالَمِ هِيَ مُعَادَاةٌ لِلَّهِ؟ فَالَّذِي
يُرِيدُ أَنْ يَصَادِقَ العَالِمَ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ. ٥ أَتَظُنُّونَ أَنَّ الكِتَابَ يَتَكَلَّمُ عِنْدًا!
هَلِ الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِي دَاخِلِنَا يَغَارُ عَنِ حَسَدٍ؟ ٦ لَا، بَلْ إِنَّهُ يَجُودُ عَلَيْنَا بِنِعْمَةٍ
أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الكِتَابُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلكِنَّهُ يُعْطِي المُتَوَاضِعِينَ
نِعْمَةً». ٧ إِذَنْ، كُونُوا خَاضِعِينَ لِلَّهِ. وَقَاوِمُوا إبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ. ٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ
فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. أَيُّهَا الخَاطِئُونَ نَظِّفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَيَا أَصْحَابَ الرَّايِبِينَ طَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ. ٩
أخْرَجْنَا مَوْلُودِينَ وَنَاغِيحِينَ وَبَاكِينَ. لِيَتَّحَوَّلَ صِحْحُكُمْ إِلَى نُوحٍ، وَفَرَحُكُمْ إِلَى كَابَةِ. ١٠
تَوَاضَعُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ! ١١ وَيَا إِخْوَتِي، لَا تَذْمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا. فَمَنْ يَفْعَلْ
هَذَا وَيَحْكُمْ عَلَى أَخِيهِ، يَطْعَنُ فِي شَرِيعةِ اللَّهِ وَيَحْكُمُ عَلَيْهَا. فَإِنْ كُنْتَ تُحْكَمُ عَلَى
الشَّرِيعَةِ، لَا تَكُونُ عَامِلًا بِهَا بَلْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا. ١٢ وَلَيْسَ لِلشَّرِيعَةِ إِلَّا
قَاضٍ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ وَأَضْعُهَا، وَهُوَ وَحْدَهُ القَادِرُ أَنْ يَحْكُمَ بِإِخْلَاصٍ أَوْ بِإِهْلَاكِ.

فَمَنْ تَكُونُ أَنْتَ لِتَحْكُمَ عَلَى الْآخِرِينَ؟ ١٣ وَأَنْتُمْ، يَأْمَنُ مُخْطِطُونَ قَائِلِينَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، نَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةٍ كَذَا، وَنَقْضِي هُنَاكَ سَنَةً، فَنُتَاجِرُ وَنَرْجِعُ». ١٤ مَهْلًا! فَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَاذَا يَحْدُثُ غَدًا! وَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ فِتْرَةً قَصِيرَةً ثُمَّ يَتَلَاشَى! ١٥ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، نَعِيشُ وَنَعْمَلُ هَذَا الْأَمْرَ أَوْ ذَلِكَ». ١٦ وَالْأَيُّ، فَإِنَّكُمْ تَفْتَخِرُونَ مُتَكَبِّرِينَ. وَكُلُّ افْتِخَارٍ كَهَذَا، هُوَ افْتِخَارٌ رَدِيءٌ. ١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ الصَّوَابَ، وَلَا يَعْمَلُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْسَبُ لَهُ خَطِيئَةً.

٥ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، هِيَ الْآنَ ابْكُوا مُوَلِّوِينَ بِسَبَبِ مَا يَنْتَظِرُكُمْ مِنْ أَهْوَالٍ وَسَقَاءٍ. ٢
 إِنَّ ثُرَوَاتِكُمُ الْكَثِيرَةَ قَدْ فَسَدَتْ، وَثِيَابِكُمُ الْفَاخِرَةَ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ ٣ ذَهَبُكُمْ وَفِضَّتُمْ قَدْ تَأْكَلَا، وَسَيَكُونُ تَأْكُلُهُمَا شَاهِدًا ضِدَّكُمْ، وَيَأْكُلُ حُكْمُكُمْ كَأَنَّكُمْ جَمَعْتُمُوهَا ثُرَةً لِلْأَيَّامِ الْآخِرَةِ؟ ٤ وَهَذِهِ أُجْرَةُ الْعُمَّالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حُقُولَكُمْ، تِلْكَ الْأُجْرَةُ الَّتِي مَارَلْتُمْ تَحْسِبُونَهَا عَنْهُمْ ظُلْمًا، إِنَّهَا تَصْرُخُ، وَصَرَخُ أَوْلِيكَ الْعُمَّالِ أَنْفُسِهِمْ قَدْ سَمِعَهُ رَبُّ الْجُنُودِ! ٥ أَنْتُمْ تَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ عَيْشَةً رَفَاهِيَّةً وَأَنْصَرِفُ إِلَى الْمَبَاحِجِ وَاللَّذَاتِ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ قُلُوبُكُمْ سَمِينَةً كَأَنَّهَا جَاهِزَةٌ لِيَوْمِ الدَّبْحِ. ٦ وَالْبَرِيءُ حَكَمَ عَلَيْهِ وَقَتْلَمُوهُ، وَهُوَ لَا يَقَاوِمُكُمْ! ٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا مُنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ الرَّبِّ. خُذُوا الْعِبْرَةَ مِنَ الْفَلَاحِ: فَهُوَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُعْطِيَهُ الْأَرْضُ غَلًّا لَا تَمِينَةً، صَابِرًا عَلَى الزَّرْعِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْ مَطَرِ الْخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ. ٨ فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ عَوْدَةَ الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. ٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَتَذَمَّرُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِكَيْ لَا يَصْدُرَ الْحُكْمُ ضِدَّكُمْ. تَذَكَّرُوا دَائِمًا أَنَّ الدِّيَانَ قَرِيبٌ جِدًّا، إِنَّهُ أَمَامَ الْبَابِ. ١٠
 وَأَقْتَدُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي احْتِمَالِ الْأَلَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا، بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ. ١١ فَنَحْنُ نَقُولُ عَنِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَلْمِ: «طُوبَى لَهُمْ!» وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبُّ فِي النَّهَايَةِ. وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ. ١٢
 وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَخْلِفُوا، وَلَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ قَسَمٍ يَعْقُوبُ

آخِرَ. وَإِنَّمَا لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ «نَعَمْ» إِنْ كَانَ نَعَمْ، وَ«لَا» إِنْ كَانَ لَا. وَذَلِكَ لِيَكُنِيَ لَا
 تَقَعُوا تَحْتَ الْحُكْمِ. ١٣ هَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ يَتَأَلَّمُ؟ فَلْيَصِلْ! وَهَلْ بَيْنَكُمْ مَنْ هُوَ سَعِيدٌ؟
 فَلْيَرْتَلْ! ١٤ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، فَلْيَسْتَدْعِ شَيْوخَ الْكَنِيسَةِ لِيَصَلُّوا مِنْ أَجْلِهِ
 وَيَدْهِنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ. ١٥ فَالصَّلَاةُ الْمَرْفُوعَةُ بِإِيمَانٍ تَشْفِي الْمَرِيضَ، إِذْ يُعِيدُ
 الرَّبُّ إِلَيْهِ الصِّحَّةَ. وَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهَا الرَّبُّ لَهُ. ١٦ لِيَعْتَرِفْ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ بِزَلَّاتِهِ، وَصَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، حَتَّى تُشْفُوا. إِنَّ الصَّلَاةَ
 الْحَارَّةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهَا فَعَالِيَةٌ عَظِيمَةٌ. ١٧ فَقَدْ كَانَ إِبِلِيَّا بَشَرًا مِثْلَنَا، وَطَلَبَ مِنْ
 اللَّهِ بِالصَّلَاةِ أَنْ يَحْبِسَ الْمَطَرَ. وَهَكَذَا كَانَ، فَلَمْ تَنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ قَطْرَةٌ مَطَرٍ لِمُدَّةٍ
 ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ. ١٨ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً ثَانِيَةً، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَانْتَجَتِ الْأَرْضُ
 ثَمَرًا! ١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ آخِرُ، ٢٠ فَلْيَتَأَلَّمْ كَمَا أَنَّ
 الَّذِي يَرُدُّ حَاطِطًا عَنْ ضَلَالٍ مَسْلُوكِهِ، فَإِنَّمَا يَنْقِذُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُّ خَطَايَا
 كَثِيرَةً!

1 بطرس

١ من بطرس، رسول يسوع المسيح إلى المشتتين المغتربين في بلاد بنبس
وغلاطية وكبدوكية وآسيا وبيتينية، ٢ أولئك الذين اختارهم الله الأب بحسب عليه
السابق ثم قدسهم بالروح ليطيعوا يسوع المسيح ويطهروا برش دمه عليهم. ليكن لكم
المزيد من النعمة والسلام. ٣ تبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، فإن فرط رحمته
العظيمة ولدنا ولادة ثانية، مليئة بالرجاء على أساس قيامة يسوع المسيح من بين
الأموات، ٤ وإراثاً لا يفنى ولا يفسد ولا يزول، محفوظاً لكم في السماوات. ٥ فإنكم
محفوظون بقدرة الله العاملة من خلال إيمانكم، إلى أن تفوزوا بالخلاص النهائي المعد
لكم، الذي سوف يتجلى في الزمان الأخير. ٦ وهذا يدعوكم إلى الابتهاج، مع أنه لا بد
لكم الآن من الحزن فترة قصيرة تحت وطأة التجارب المتنوعة! ٧ إلا أن غاية
هذه التجارب هي اختبار حقيقة إيمانكم. فكما تختبر النار الذهب وتميجه، تختبر
التجارب حقيقة إيمانكم، وهو أتمن جداً من الذهب الفاني. وهكذا، يكون إيمانكم
مدعاة مدح وإكرام وتمجيد لكم، عندما يعود يسوع المسيح ظاهراً بمجده. ٨ أتم لم
تروا المسيح، ولكنكم تحبونوه. ومع أنك لا ترونه الآن، فأنتم تؤمنون به وتبتهجون
بفرح مجيد يفوق الوصف. ٩ إذ تبلغون هدف إيمانكم، وهو خلاص نفوسكم. ١٠
وكم قتش الأنبياء قديماً وبحوثاً عن هذا الخلاص! فهم تنبأوا عن نعمة الله التي
كان قد أعدّها لكم أنتم، ١١ واجتهدوا لمعرفة الزمان والأحوال التي كان يشير إليها
روح المسيح الذي كان عاملاً فيهم، عندما شهد لهم مسبقاً بما ينتظر المسيح من
الأمم، وبما يأتي بعدها من أمجاد. ١٢ ولكن الله أوحى إليهم أن اجتهدهم لم يكن
لمصلحتهم هم، بل لمصلحتكم أنتم. فقد كان ذلك من أجل الإشارة التي نقلها إليكم
في الزمان الحاضر مبشرون يؤيدهم الروح القدس المرسل من السماء. وبالها من
أمور يمتنى حتى الملائكة أن يطلعوا عليها! ١٣ لذلك اجعلوا أذنانكم متنبهة دائماً،

وَتَقَطُّوا، وَعَلِقُوا رِجَاءَ كُرْكُلِهِ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي سَتَكُونُ مِنْ نَصِيحَتِكُمْ عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ
 الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ! ١٤ وَمَا أَنْكُرْ صِرْتُمْ أَوْلَادًا لِلَّهِ مُطِيعِينَ لَهُ، فَلَا تَعُودُوا إِلَى
 مَجَارَاةِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي كَانَتْ تُسَيِّرُ عَلَيْكُمْ سَابِقًا فِي أَيَّامِ جَهْلِكُمْ. ١٥ وَإِنَّمَا اسْلُكُوا
 سُلُوكًا مُقَدَّسًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، مُقْتَدِينَ بِالْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، ١٦ لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ:
 «كُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ!» ١٧ وَمَا دُمْتُمْ تَعْتَرِفُونَ بِاللَّهِ أَبَا لَكُمْ، وَهُوَ يَحْكُمُ
 عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ دُونَ النِّجَازِ، فَاسْلُكُوا فِي خَافِيَةِ مَدَّةِ إِقَامَتِكُمْ الْمُؤَقَّتَةِ
 عَلَى الْأَرْضِ. ١٨ وَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ دَفَعَ الْفِدْيَةَ لِيُحَرِّرَكُمْ مِنْ سِيرَةِ حَيَاتِكُمُ الْبَاطِلَةِ الَّتِي
 أَخَذْتُمُوهَا بِالتَّقْلِيدِ عَنْ آبَائِكُمْ. وَهَذِهِ الْفِدْيَةُ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا فَانِيًا كَالْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ،
 ١٩ بَلْ كَانَتْ دَمًا ثَمِينًا، دَمَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ الْجَمَلِ الطَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ وَلَا
 دَنْسٌ! ٢٠ وَمَعَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ عَيْنَهُ لِهَذَا الْغَرَضِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، فَهُوَ لَمْ يُعْلِنَهُ
 إِلَّا فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَخِيرِ لِفَائِدَتِكُمْ ٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ يُوَاسِطَةُ الْمَسِيحِ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الَّذِي
 أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْمَجْدَ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ وَرَجَائِكُمْ. ٢٢ وَإِذْ قَدْ
 خَضَعْتُمْ لِلْحَقِّ، فَتَطَهَّرْتُمْ نُفُوسَكُمْ وَصِرْتُمْ قَادِرِينَ أَنْ تُحِبُّوا الْآخِرِينَ مَحَبَّةً أَخَوِيَّةً لَا
 رِيَاءَ فِيهَا، أَحْبَبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةً شَدِيدَةً صَادِرَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ! ٢٣ فَأَنْتُمْ قَدْ
 وُلِدْتُمْ وِلَادَةً ثَانِيَةً لَا مِنْ زَرْعٍ بَشَرِيٍّ يَفْنَى، بَلْ بِمَا لَا يَفْنَى: بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى
 الْأَبَدِ. (aiōn g165) ٢٤ فَإِنَّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ كَالْعُشْبِ، وَمَجْدُهَا كُلُّهُ كَزَهْرِ الْعُشْبِ. وَلَا بَدَّ
 أَنْ تَفْنَى كَمَا يَفْنَى الْعُشْبُ وَيَسْقُطُ زَهْرُهُ! ٢٥ أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَبْقَى ثَابِتَةً إِلَى الْأَبَدِ،
 وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بِشَارَتِهَا إِلَيْكُمْ! (aiōn g165)

٢ لِذَلِكَ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ أَثَرِ اللَّسْرِ وَالْخِلْدَاعِ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَالذَّمِّ. ٢ وَكَاطْفَالٍ
 مَوْلُودِينَ حَدِيثًا، تَسَوَّفُوا إِلَى اللَّبَنِ الرُّوحِيِّ النَّقِيِّ لِكَيْ تَتَمُّوا بِهِ إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا النِّجَاةَ، ٣ إِنْ
 كُنْتُمْ حَقًّا قَدْ تَذَوَّقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ! ٤ فَأَنْتُمْ قَدْ أَيْتِمْتُمْ إِلَيْهِ، بِاعْتِبَارِهِ الْحَجْرِ الْحَيِّ الَّذِي
 رَفَضَهُ النَّاسُ، وَاخْتَارَهُ اللَّهُ، وَهُوَ ثَمِينٌ عِنْدَهُ. ٥ إِذِنْ اتَّحَدُوا بِهِ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، مَبْنِيِّينَ

يَتَأَرْوِحِيًّا، تَكُونُونَ فِيهِ كَهَنَةً مُقَدَّسِينَ تَقْدِمُونَ لِلَّهِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً مَقْبُولَةً لَدَيْهِ بِفَضْلِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٦ وَكَأَيُّ قَوْلِ الْكِتَابِ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ، مَخْتَارًا وَمُتَيْنًا،
الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ، لَا يَخِيبُ!» ٧ فَإِنَّ هَذَا الْحَجَرَ هُوَ مُتَيْنٌ فِي نَظَرِكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ. أَمَّا
بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، «فَالْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ صَارَ هُوَ الْحَجَرَ الْأَسَاسِيَّ
رَأْسَ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ»، ٨ كَمَا أَنَّهُ هُوَ «الْحَجَرُ الَّذِي يَصْطَدِّمُونَ بِهِ، وَالصَّخْرَةَ الَّتِي يَسْقُطُونَ
عَلَيْهَا!» وَهُمْ يَسْقُطُونَ لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَتَابَةِ. ٩ فَإِنَّ سَقُوطَهُمْ أَمْرٌ حَتْمِيٌّ!
وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشْكِلُونَ جَمَاعَةَ كَهَنَةٍ مُلُوكِيَّةٍ، وَسَلَالَةَ اخْتَارَهَا اللَّهُ، وَأُمَّةً كَرَسَهَا
لِنَفْسِهِ، وَشَعْبًا امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظَّلَامِ
إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ! ١٠ فَإِنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، أَمَّا الْآنَ، فَأَنْتُمْ «شَعْبُ اللَّهِ
وَقَدْ كُنْتُمْ سَابِقًا لَا تَتَمَتَّعُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، أَمَّا الْآنَ، فَإِنَّكُمْ تَتَمَتَّعُونَ بِهَا»، ١١ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ،
مَا أَنْتُمْ إِلَّا غُرْبَاءُ تَزُورُونَ الْأَرْضَ زِيَارَةً عَابِرَةً. لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَبْتَدِعُوا
عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُصَارِعُ النَّفْسَ. ١٢ وَليَكُنْ سُلُوكُكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ سُلُوكًا
حَسَنًا، فَعَ أَنْتُمْ يَتِمُّونَكُمْ زُورًا بِأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الشَّرَّ، فَحِينَ يَلَا حِظُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ
يُمَجِّدُونَ اللَّهَ يَوْمَ يَفْتَقِدُهُمْ. ١٣ فَإِكْرَامًا لِلرَّبِّ، اخْضَعُوا لِكُلِّ نِظَامٍ يُدِيرُ شُؤُونَ النَّاسِ:
لِلْمَلِكِ، بِاعْتِبَارِهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ الْعُلْيَا، ١٤ وَلِلْحُكَّامِ، بِاعْتِبَارِهِمْ مُمَثِّلِي الْمَلِكِ الَّذِينَ
يُعَاقِبُونَ الْمُذْنِبِينَ وَيَمْدَحُونَ الصَّالِحِينَ. ١٥ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: أَنْ تَفْعَلُوا الْخَيْرَ
دَائِمًا، فَتُفْجَمُوا جَهَالَةَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ! ١٦ تَصَرَّفُوا كَأَحْرَارٍ حَقًّا، لَا كَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ
مِنَ الْحُرِّيَّةِ سِتَارًا لِارْتِكَابِ الشَّرِّ بَلْ بِاعْتِبَارِ أَنْتُمْ عِبِيدُ اللَّهِ. ١٧ أَكْرِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.
أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ. ١٨ أَيُّهَا الْخُدَمُ، اخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِاحْتِرَامٍ
لَا تَيْتِي. لَيْسَ لِلْسَادَةِ الصَّالِحِينَ الْمُتَرَفِّقِينَ فَقْطَ، بَلْ لِلظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ أَيْضًا! ١٩ فَمَا أَجْمَلُ
أَنْ يَحْمَلَ الْإِنْسَانُ الْأَحْرَانَ حِينَ يَتَأَلَّمُ مَظْلُومًا، بِدَافِعٍ مِنْ صَبْرِهِ الْخَاطِضِ لِلَّهِ! ٢٠
فِي الْحَقِيقَةِ، أَيُّ مَجْدٍ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَصْبِرُونَ وَأَنْتُمْ تَحْمَلُونَ قِصَاصَ أَخْطَائِكُمْ؟ لَا فَضْلَ

لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِذَا تَحَمَّلْتُمُ الْآلَامَ صَابِرِينَ، وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الصَّوَابَ. ٢١ لِأَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ إِلَى الْأَشْتِرَاكِ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْآلَامِ. فَالْمَسِيحُ، الَّذِي تَأَلَّمَ لِأَجْلِكُمْ، هُوَ الْقُدُورَةُ الَّتِي تَقْتَدُونَ بِهَا. فَسِيرُوا عَلَى آثَارِ خُطَوَاتِهِ: ٢٢ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاحِدَةً، وَلَا كَانَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ. ٢٣ وَمَعَ أَنَّهُ أَهِينٌ، فَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّ الْإِهَانَةَ. وَإِذَا تَحَمَّلَ الْآلَامَ، لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُّ بِالِانْتِقَامِ، بَلْ أَسْلَمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ. ٢٤ وَهُوَ نَفْسُهُ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ (عِنْدَمَا مَاتَ مَصْلُوبًا) عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ تَمُوتَ بِالنَّبْذَةِ لِلْخَطَايَا فَنَحْيَا حَيَاةَ الْبِرِّ، وَبِجِرَاحِهِ هُوَ تَمَّ لَكُمْ الشِّفَاءُ، ٢٥ فَقَدْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ تَحْرَافٍ ضَائِعَةٍ، وَلَكِنَّكُمْ قَدْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَحَارِسِهَا!

٣ كَذَلِكَ، أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِزَوْجِكُنَّ. حَتَّىٰ وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِالْكَلِمَةِ، تَجِدْبُهُ زَوْجَتُهُ إِلَى الْإِيمَانِ، بِتَصْرُفِهَا اللَّاتِي دُونَ كَلَامٍ، ٢ وَذَلِكَ حِينَ يُلَاحِظُ سُلُوكَهَا الطَّاهِرَ وَوَقَارَهَا. ٣ وَعَلَى الْمَرْأَةِ الْأَتَّزِينَ بِالزَّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِإِظْهَارِ جَمَالِهَا، بِضَمْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحْلِ بِالذَّهَبِ وَلبَسِ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ. ٤ وَإِنَّمَا تَتَزَيْنُ بِالزَّيْنَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، لِيَكُونَ قَلْبُهَا مَتَزِينًا بِرُوحِ الْوَدَاعَةِ وَالْهُدُوءِ. هَذِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَهِيَ غَالِيَةُ الثَّمَنِ فِي نَظَرِ اللَّهِ! ٥ وَبِهَا كَانَتْ تَتَزَيْنُ النِّسَاءُ التَّقِيَّاتُ قَدِيمًا، فَكَانَتْ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ تَتَكَلَّمُ عَلَى اللَّهِ وَتَخْضَعُ لِزَوْجِهَا. ٦ فَسَارَةُ، مَثَلًا، كَانَتْ تُطِيعُ زَوْجَهَا إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ «سَيِّدِي». وَالْمُؤْمِنَاتُ اللَّوَاتِي يَقْتَدِينَ بِهَا، يُبَيِّنُنَّ أَنَّهُنَّ بَنَاتٌ لَهَا، إِذْ يَتَصَرَّفْنَ تَصَرُّفًا صَالِحًا، فَلَا يَخْفَنَ أَيُّ تَهْدِيدٍ. ٧ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ تُسَاكِنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَالِمِينَ بِأَنَّهُنَّ أضعْفُ مِنْكُمْ، أَكْرِمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتٍ لَكُمْ فِي وِرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا يَعُوقَ صَلَوَاتِكُمْ شَيْءٌ. ٨ وَالْخُلَاصَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَحَدِّينَ فِي الرَّأْيِ، مُتَعَاطِفِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، مُبَادِلِينَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ الْمَحَبَّةَ الْأَخَوِيَّةَ، شَفُوقِينَ، مُتَوَاضِعِينَ. ٩ لَا تَبَادُلُوا الشَّرَّ بِشَرٍّ، وَلَا السَّيِّئَةَ بِسَيِّئَةٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ: بَارِكُوا، فَتَرْتُوا الْبَرَكَاتِ، لِأَنَّهُ لِهَذَا دَعَاكُمْ اللَّهُ. ١٠ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ

وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ، فَلْيَمْنَعْ لِسَانُهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْغَشِيِّ. ١١ لِيَتَحَوَّلَ عَنِ الشَّرِّ وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ. لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَسْعَ لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. ١٢ لِأَنَّ الرَّبَّ يَرَى الْإِبْرَارَ بِعَيْنَيْهِ، وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دُعَائِهِمْ. وَلَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ. ١٣ مَنْ يُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ؟ ١٤ وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَأَلَّمُوا فِي سَبِيلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ! لَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ، وَلَا تَتَقَلَّقُوا. ١٥ وَإِنَّمَا كَرَسُوا الْمَسِيحَ رَبًّا فِي قُلُوبِكُمْ. وَكُنْتُمْ دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ تَقْدِمُوا جَوَابًا مُقْنِعًا لِكُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِي دَاخِلِكُمْ ١٦ عَلَى أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِوَدَاعَةٍ وَاحْتِرَامٍ، مُحَافِظِينَ عَلَى طَهَارَةِ صَمَائِرِكُمْ، سَالِكِينَ فِي الْمَسِيحِ سُلُوكًا صَالِحًا، وَعِنْدَيْدِ تَغْيِبِ الَّذِينَ يُوَجِّهُونَ إِلَيْكُمْ التَّهْمَ الْكَاذِبَةَ وَيَسْتَمُونَكُمْ كَأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ شَرًّا. ١٧ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا، فَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَأَلَّمُوا وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ. ١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسُهُ مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يَحُلَّ مُشْكَلَةَ الْخَطَايَا. فَمَعَ أَنَّهُ هُوَ الْبَارُّ، فَقَدْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْمُدْنِيِّينَ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ، فَاتَّ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ، ثُمَّ عَادَ حَيًّا بِالرُّوحِ. ١٩ بِهَذَا الرُّوحِ نَفْسِهِ، ذَهَبَ وَبَشَرَ الْأَرْوَاحَ السَّجِينَةَ. ٢٠ وَذَلِكَ بَعْدَمَا رَفَضُوا الْبِشَارَةَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، عِنْدَمَا كَانَ اللَّهُ يَتَأَنَّى صَابِرًا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ نُوحٌ يَبْنِي فِيهَا السَّفِينَةَ، الَّتِي نَجَّى بِهَا عِدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ عِبْرَ الْمَاءِ، ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ فَقَطْ! ٢١ وَعَمَلِيَّةُ النَّجَاةِ هَذِهِ مُصَوَّرَةٌ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي لَا تَقْصِدُ بِهَا أَنْ نَغْتَسِلَ مِنْ أَوْسَاحِ أَجْسَامِنَا، بَلْ هِيَ تَعْتَدُ صَمِيرٍ صَالِحٍ أَمَامَ اللَّهِ بِفَضْلِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٢ الَّذِي انْطَلَقَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ الْآنَ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ؛ وَقَدْ جُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالسُّلْطَاتُ وَالْقَوَاتُ (الرُّوحِيَّةُ) خَاضِعَةً لَهُ!

٤ فِيمَا أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ تَحَمَّلَ الْآلَامَ الْجِسْمِيَّةَ لِأَجْلِكُمْ، سَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ بِالِاسْتِعْدَادِ دَائِمًا لِتَحْمَلِ الْآلَامَ. فَإِنَّ مَنْ يَحْمَلُ الْآلَامَ الْجِسْمِيَّةَ، يَكُونُ قَدْ قَاطَعَ الْخَطِيئَةَ. ٢ وَغَايَتُهُ أَنْ يَعِيشَ بِقِيَّةٍ عَمْرِهِ فِي الْجَسَدِ، مُنْقَادًا لِلسُّهُوتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. ٣

كَمَا كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمَاضِي مِنْ حَيَاتِكُمْ، لِتَكُونُوا قَدْ سَلَكْتُمْ سُلُوكَ الْوَتَنِيِّينَ، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِي الدَّعَارَةِ وَالشَّهَوَاتِ وَإِدْمَانِ الْخَمْرِ، وَحَفَلَاتِ السُّكْرِ وَالْعَرَبِدَةِ، وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْمُحَرَّمَةِ. ٤ وَرِفَاقُكُمْ فِي تِلْكَ الْعَيْشَةِ سَابِقًا يَسْتَعْرِبُونَ أَنْكُمْ لَا تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ، وَيَجْرَحُونَ سَمْعَكُمْ. ٥ لَكِنَّهُمْ سَوْفَ يُؤَدُّونَ الْحِسَابَ أَمَامَ الْمُسْتَعِدِّ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ. ٦ وَلِهَذَا أُبَلِّغُ الْبِشَارَةَ إِلَى الْأَمْوَاتِ أَيْضًا لِكَيْ يَكُونُوا دَائِمًا أَحْيَاءَ بِالرُّوحِ عِنْدَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ حُكْمَ الْمَوْتِ قَدْ نَفَّذَ بِأَجْسَادِهِمْ، فَمَاتُوا كَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ. ٧ إِنْ نَهَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. فَتَعَقَّلُوا إِذَنْ، وَكُونُوا مُتَنَبِّهِينَ لِرَفْعِ الصَّلَاةِ دَائِمًا. ٨ لَكِنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ هُوَ أَنْ تَبَادَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الشَّدِيدَةِ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً. ٩ وَمَارِسُوا الصِّيَافَةَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ بِلا تَذَمُّرٍ. ١٠ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخْدِمَ الْآخِرِينَ بِالْمَوْهَبَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، بِاعْتِبَارِكُمْ وَكَلَاءَةِ صَالِحِينَ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ. ١١ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوَافِقُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدِمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَخْدِمَ بِمُوجِبِ الْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَجَدَّ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ. آمِينَ! (aiōn g165) ١٢ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا نَارَ الْأَضْطِهَادِ الْمُشْتَعِلَةِ عِنْدَكُمْ لِاخْتِبَارِكُمْ وَكَأَنَّ أَمْرًا غَرِيبًا قَدْ أَصَابَكُمْ! ١٣ وَإِنَّمَا أَفْرَحُوا: لِأَنَّكُمْ كَمَا تَشَارِكُونَ الْمَسِيحَ فِي الْآلَامِ الْآنَ، لَا بُدَّ أَنْ تَفْرَحُوا بِمُشَارَكَتِهِ فِي الْإِبْتِهَاجِ عِنْدَ ظُهُورِ مَجْدِهِ. ١٤ فَإِذَا لَحِقْتُمْ الْإِهَانَةَ لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ اسْمَ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ! لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، أَيُّ رُوحِ اللَّهِ، يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ. ١٥ لَا يَكُنْ يَدُوكُمْ مِنْ يَتَأَلَّمُ عِقَابًا عَلَى شَرِّ ارْتِكَابِهِ: كَالْقَتْلِ أَوْ السَّرِقَةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَرَائِمِ، أَوْ التَّدَخُّلِ فِي شُؤُونِ الْآخِرِينَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ تَأَلَّمْ أَحَدُكُمْ لِأَنَّهُ «مَسِيحِي»، فَعَلَيْهِ الْأَلَّا يَخْجَلُ، بَلْ أَنْ يَمَجِّدَ اللَّهَ لِأَجْلِ هَذَا الْاسْمِ! ١٧ حَقًّا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِابْتِدَائِ الْقَضَاءِ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ. فَإِنْ كَانَ الْقَضَاءُ يَبْدَأُ بِنَا أَوْلًا، فَمَا مَصِيرُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟ ١٨ وَإِنْ كَانَ الْبَارُ يُخَلِّصُ بِجَهْدٍ، فَمَاذَا يَحْدُثُ لِلشَّرِيرِ وَالخَاطِئِ؟ ١٩
إِذَنْ، عَلَى الَّذِينَ يَتَّكِمُونَ وَفَقَاءَ لِإِرَادَةِ اللَّهِ، أَنْ يُسَلِّمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلخَاتَمِ الْأَمِينِ، وَيُؤَاطَبُوا
عَلَى عَمَلِ الصَّلَاحِ!

٥ وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَى الشُّيُوخِ الَّذِينَ يَبْنِيهِمْ، بِصِفَتِي شَيْخًا رَفِيقًا لَهُمْ، وَشَاهِدًا لِالْآمِ
المَسِيحِ، وَشَرِيكًا فِي المَجْدِ الَّذِي سَيَتَجَلَّى: ٢ ارْعَوْا قَطِيعَ اللَّهِ الَّذِي يَبْنِيهِمْ، كَحُرَّاسِ
لَهُ، لَا دِافِعَ الوَاجِبِ، بَلْ دِافِعَ التَّطَوُّعِ، كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، وَلَا رَغْبَةً فِي الرِّيحِ الدَّيْنِيِّ،
بَلْ رَغْبَةً فِي الخِدْمَةِ بِنَشَاطٍ. ٣ لَا تَتَسَلَّطُوا عَلَى القَطِيعِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ أَمَانَةً بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ، بَلْ كُونُوا قُدُورَةً لَهُ. ٤ وَعِنْدَمَا يَظْهَرُ رَئِيسُ الرُّعَاةِ، تَتَالَوْنَ إِكْلِيلَ المَجْدِ الَّذِي
لَا يَفْتَنُ. ٥ كَذَلِكَ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. ائْسُوا جَمِيعًا تَوْبَ التَّوَّاضِعِ فِي
مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. لِأَنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ المُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي المُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً.
٦ إِذَنْ، تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ القَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ عِنْدَمَا يَجِيئُ الوَقْتُ، ٧ وَاطْرَحُوا
عَلَيْهِ ثِقَلَ هُمُومِكُمْ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ هُوَ يَحْتَمِي بِكُمْ. ٨ تَعَقَّلُوا وَتَنَبَّهُوا. إِنَّ خَصَمَكُمُ إِبْلِيسَ
كَاسِدٌ يَزَارُ، يَجُولُ بَاحِثًا عَنِ فَرِيسَةٍ يَتَلَعُّهَا. ٩ فَتَقَاوَمُوا، ثَابِتِينَ فِي الإِيمَانِ. وَادْكُرُوا
أَنَّ إِخْوَتَكُمْ المُنْتَشِرِينَ فِي العَالَمِ يَجْتَازُونَ وَسَطَ هَذِهِ الالَامِ عِنهَا. ١٠ وَبَعْدَ أَنْ تَتَلَمَّذُوا
لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ، إِلَهَ كُلِّ نِعْمَةٍ، الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الإِشْتِرَاكِ فِي مَجْدِهِ الأَبَدِيِّ
فِي المَسِيحِ، لِأَبَدٍ أَنْ يَجْعَلَكُمْ كَامِلِينَ وَثَابِتِينَ وَمُؤَيَّدِينَ بِالقُوَّةِ وَرَاحِيَتِينَ. (aiōnios
g166) ١١ لَهُ المَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ. آمِينَ! (aiōn g165) ١٢ إِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ
هَذِهِ الرِّسَالَةَ القَصِيرَةَ بِيدِ سِلْوَانُسِ الأَخِ الأَمِينِ. وَعَلَيَّ أَنْ أُحَرِّضَكُمُ وَأَشْهَدَ لَكُمْ أَنَّ
النِّعْمَةَ الَّتِي تَتَمَتَّعُونَ بِهَا هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الحَقِيقِيَّةِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا ثَابِتُونَ. ١٣ وَمِنْ بَابِلَ،
تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تِلْكَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ، وَكَذَلِكَ مُرْقُسُ ابْنِي. ١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ
عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ المَحَبَّةِ. وَلِيَكُنِ السَّلَامُ لَكُمْ جَمِيعًا، أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي المَسِيحِ.

2 بطرس

١ من سَمْعَانَ بَطْرُسَ، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ، إِلَى الَّذِينَ يُشَارِكُونَنَا فِي الْإِيمَانِ
الْوَّاحِدِ الثَّمِينِ الَّذِي نَتَسَاوَى جَمِيعًا فِي الْحُصُولِ عَلَيْهِ بِرِإِهْنَانَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ٢
لِيَكُنْ لَكُمْ الْمَزِيدُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ بِفَضْلِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا! ٣ إِنَّ اللَّهَ،
بِقُدْرَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، قَدْ زَوَّدَنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ الْمُتَّصِفَةِ بِالتَّقْوَى. ذَلِكَ
أَنَّهُ عَرَّفَنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ، ٤ الَّذِينَ بِهِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ بِرَكَاتِهِ
الْعُظْمَى الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَعَدَ بِهَا. وَبِهَذَا صَارَ بِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَخَلَّصُوا مِنَ الْفَسَادِ
الَّذِي تَنْشُرُهُ الشَّهْوَةُ فِي الْعَالَمِ، وَتَشْتَرِكُوا فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ. ٥ فَمَنْ أَجَلِي ذَلِكَ، عَلَيْكُمْ
أَنْ تَبْدُلُوا كُلَّ اجْتِهَادٍ وَنَشَاطٍ فِي مُمَارَسَةِ إِيمَانِكُمْ حَتَّى يُوَدِّي بِكُمْ إِلَى الْفَضِيلَةِ. وَأَقْرَبُوا
الْفَضِيلَةَ بِالتَّقَدُّمِ فِي الْمَعْرِفَةِ، ٦ وَالْمَعْرِفَةَ بِضَبْطِ النَّفْسِ، وَضَبْطِ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ،
وَالصَّبْرَ بِالتَّقْوَى، ٧ وَالتَّقْوَى بِالمُودَةِ الْأَخَوِيَّةِ، وَالمُودَةَ الْأَخَوِيَّةَ بِالمُحَبَّةِ. ٨ لِحِينَ
تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَاتُ الطَّيِّبَةُ فِي دَاخِلِكُمْ، وَتَزْدَادُ بِوَفْرَةٍ، تَجْعَلُكُمْ مُجْتَهِدِينَ وَمُتَمَرِّينَ فِي
مَعْرِفَتِكُمْ لِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٩ أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ هَذِهِ الصِّفَاتِ، فَهُوَ أَعْمَى رُوحِيًّا،
إِنَّهُ قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ أَنَّهُ تَطَهَّرَ مِنْ خَطَايَاهُ الْقَدِيمَةِ! ١٠ فَأَحْرَى بِكُمْ إِذَنْ،
أَيُّهَا الإِخْوَةَ، أَنْ تَجْتَهِدُوا لِتَثْبِتُوا عَمَلِيًّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَاكُمْ وَاخْتَارَكُمْ حَقًّا. فَإِنَّكُمْ،
إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا، لَنْ تَسْقُطُوا أَبَدًا! ١١ وَهَكَذَا يَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ الْبَابَ وَاسِعًا لِلدُّخُولِ
إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ، مَلَكَوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (aiōnios g166) ١٢
لِذَلِكَ أَنْوِي أَنْ أَذْكُرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ بِهَا، وَرَائِحِينَ فِي الْحَقِّ
الَّذِي عِنْدَكُمْ. ١٣ فَادْمَتُ فِي خِيْمَةِ جِسْمِي هَذِهِ، أَرَى مِنْ وَاجِبِي أَنْ أَنْبِئَكُمْ
مُدْرَكًا. ١٤ فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ خِيْمَتِي سَتُطَوَّى بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، كَمَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَ لِي رَبَّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ١٥ وَلِهَذَا، أَجْتَهِدُ الْآنَ فِي تَذْكِيرِكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ
تَتَذَكَّرُوا دَائِمًا بَعْدَ رَحِيلِي. ١٦ فَحَنُ، عِنْدَمَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِقُدْرَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

ويعودته المجدية، لم تكن تنقل عن أساطير مختلفة بمهارة. وإنما، تكلمنا باعتبارنا
شهود عيان لعظمة المسيح. ١٧ فإنه قد نال من الله الآب كرامةً ومجداً، إذ جاءه
من المجد الفائق صوت يقول: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت كل سرور!»
١٨ ونحن أنفسنا قد سمعنا هذا الصوت الصادر من السماء لما كنا معه على الجبل
المقدس. ١٩ وهكذا، صارت الكلمة النبوية أكثر ثباتاً عندنا. محسناً تفعلون إن اتبعتهم
إلى هذه الكلمة في قلوبكم. إذ إنها أشبه بمصباح يضيء في مكان مظلم، إلى أن يطلع
النهار ويظهر كوكب الصبح. ٢٠ ولكن، قبل كل شيء، اعملوا أن كل نبوءة واردة
في الكتاب لا تفسر باجتهاد خاص. ٢١ إذ لم تأت نبوءة قط بإرادة بشرية، بل
تكلم بالنبوات جميعاً رجال الله [القديسون] مدفوعين بوحى الروح القدس.

٢ ولكن، كما كان في الشعب قديماً أنبياءً دجالون، كذلك سيكون بينكم أنتم
أيضاً معلمون دجالون. هؤلاء سيدسون بدعاً مهلكة، ويكرهون السيد الذي اشتراهم
لنفسه. وبذلك يجلبون على أنفسهم دماراً سريعاً. ٢ وكثيرون سيسيروا وراءهم
في طرق الإباحية. ويسببهم توجه الإهانة إلى طريق الحق. ٣ وبدافع الطمع،
يتاجرون بكم بالأقوال المحرفة المصطنعة. إلا أن الدينونة تتبع هؤلاء منذ القديم،
وهلاكهم لا يتوانى. ٤ فإن الله لم يشفق على الملائكة الذين أخطأوا، بل طرحهم في
أعماق هاوية الظلام مقيدين بالسلاسل، حيث يظنون محبوسين إلى يوم الحساب.
(Tartaroō g5020) ه كذلك لم يشفق على العالم القديم عندما أحدث الطوفان على عالم
الفاجرين، إلا أنه حفظ نوحاً المنادى ببر الله وعدله. وكان نوح واحداً من ثمانية
أشخاص نجوا من الطوفان. ٦ وإذ حكم الله على مدينتي سدوم وعمورة بالخراب،
حولهما إلى رماد، جاعلاً منهما عبرة للذين يعيشون حياة فاجرة. ٧ ولكنه أنقذ لوطاً
البار، الذي كان متضابقاً جداً من سلوك أشرار زمانه في الدعارة. ٨ فإذا كان ساكناً
بينهم، وهو رجل بار، كانت نفسه الزكية تتألم يومياً من جرائم التي كان يراها أو

يَسْمَعُ بِهَا. ٩ وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ الرَّبَّ يَعْرِفُ أَنَّ يُنْقِذَ الْآتِقِيَاءَ مِنَ الْخِئْنَةِ، وَيَحْفَظُ
الْأَشْرَارَ مَحْبُوسِينَ لِيُحْكَمَ عَلَيْهِمْ بِالْعِقَابِ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ. ١٠ وَمَا أَشَدَّ الْعِقَابَ،
وِخَاصَّةً عَلَى الَّذِينَ يَخْرِفُونَ وَرَاءَ الْمِيُولِ الْجَسَدِيَّةِ، مُسْتَجِيبِينَ لَشَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَمُخْتَبِرِينَ
سِيَادَةَ اللَّهِ! ثُمَّ إِنَّهُمْ وَخُونَ، مُعْجِبُونَ بِنَفْسِهِمْ، لَا يَخَافُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالشَّمِّ وَالْإِهَانَةِ
عَلَى أَصْحَابِ الْأَعْجَادِ. ١١ وَمَعَ ذَلِكَ، حَتَّى الْمَلَائِكَةُ، وَهُمْ يَتَفَوَّقُونَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُوَّةِ
وَالْقُدْرَةِ، لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ آيَةً تَهْمَةٌ مُبِينَةٌ. ١٢ حَقًّا إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْلَبِينَ
الدَّجَالِينَ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ كَلَامًا مُبِينًا فِي أُمُورٍ يَجْهَلُونَهَا، يُشْبِهُونَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةَ غَيْرَ
الْعَاقِلَةِ، الْمُوَلُودَةَ لِيَصْطَادَهَا النَّاسُ وَيَقْتُلُوهَا. فَلَا بُدَّ أَنْ يَهْلِكُوا مِثْلَهَا. ١٣ وَبِذَلِكَ
يَنَالُونَ أُجْرَةَ إِثْمِهِمْ! إِنَّهُمْ يَحْسَبُونَ الْانْعِمَاسَ فِي اللَّذَاتِ طُولَ النَّهَارِ بَهْجَةً عَظِيمَةً. فَهُمْ
أَدْنَسُ وَعُيُوبٌ: يَتَلَذَّذُونَ بِالنَّجَاسَةِ وَيُحَاوِلُونَ خِدَاعَكُمْ، فَيَشْتَرِكُونَ مَعَكُمْ فِي الْوَلَائِمِ.
١٤ عِيُونُهُمْ لَا تَنْظُرُ إِلَّا نَظَرَاتِ الرِّزْقِ، وَلَا تَشْبَعُ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَكَمْ مِنْ نَفُوسٍ
ضَعِيفَةٍ تَمُتُّ فِي نِغَاحِهِمْ! أَمَا قُلُوبُهُمْ، فَقَدْ تَدَرَّبَتْ عَلَى الشَّهْوَةِ وَالطَّمَعِ. إِنَّهُمْ حَقًّا أَبْنَاءُ
اللَّعْنَةِ! ١٥ وَإِذَا خَرَجُوا عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، ضَلُّوا. فَهُمْ سَائِرُونَ فِي طَرِيقِ بَلْعَامَ
بْنِ بَعُورَ، الَّذِي أَحَبَّ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ أُجْرَةً لِإِثْمِهِ. ١٦ وَلَكِنَّهُ تَوَجَّحَ عَلَى هَذِهِ
الْمُخَالَفَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. إِذْ إِنَّ الْخَمَارَ الْأَبْكَرَ نَطَقَ بِصَوْتِ بَشَرِيٍّ، فَوَضَعَ حَدًّا لِمَخَافَةِ ذَلِكَ
النَّبِيِّ! ١٧ فَلَيْسَ هَؤُلَاءِ إِلَّا آبَارًا لَا مَاءَ فِيهَا، وَغُيُومًا تُسَوِّقُهَا الرِّيحُ الْعَاصِيفَةُ. وَيَا لَهُ
مَنْ مَصْبِيرٌ مُرْعِبٌ مَحْجُوزٌ لَهُمْ فِي الظَّلَامِ الْأَبَدِيِّ الْقَاتِمِ! (questioned) ١٨ يَنْطَفِقُونَ
بِأَقْوَالٍ طَنَانَةٌ فَارِعَةٌ، مُشْجِعِينَ عَلَى الْانْعِمَاسِ فِي الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ بِمُمَارَسَةِ الدَّعَارَةِ،
فَيَصْطَادُونَ مَنْ كَانُوا قَدْ بَدَأُوا يَنْفَصِلُونَ عَنْ رِفَاقِ السُّوءِ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي الضَّلَالِ.
١٩ يَعِدُونَ هَؤُلَاءِ بِالْحُرِّيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدٌ لِلْفَسَادِ! لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَصِيرُ عَبْدًا
لِكُلِّ مَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ وَيَغْلِبُهُ. ٢٠ فَإِنَّ الَّذِينَ يَنْتَعِدُونَ عَنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ بَعْدَ أَنْ
يَتَعَرَّفُوا بِالرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يُسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ يَعُودُونَ وَيَتَوَرَّطُونَ بِهَا، تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ تِلْكَ

النَّجَاسَاتُ، فَتَصِيرُ نَهَايَتُهُمْ أَشْرًا مِنْ بَدَايَتِهِمْ. ٢١ وَبِالْحَقِيقَةِ، كَانَ أَفْضَلَ لَهُمْ لَوْ أَنَّهُمْ
لَمْ يَعْرِفُوا بِطَرِيقِ الرَّبِّ، مِنْ أَنْ يَعْرِفُوا بِهِ ثُمَّ يَرْتَدُّوا عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تَسَلُّوهُمَا.
٢٢ وَيَنْطَبِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَا يَقُولُهُ الْمَثَلُ الصَّادِقُ: «عَادَ الْكَلْبُ إِلَى تَنَاوُلِ مَا تَقِيَّاهُ،
وَالْخِنْزِيرَةُ الْمُغْتَسِلَةُ إِلَى التَّمَرُّغِ فِي الْوَحْلِ!»

٣ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَنَا الْآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ رِسَالَتِي الثَّانِيَةَ. وَفِي كِتَابِنَا الرَّسَالَتَيْنِ، أَقْصِدُ
أَنْ أُنبِئَ أَذْهَانَكُمْ الصَّافِيَةَ، مُذَكِّرًا إِيَّاكُمْ بِحَقَائِقِ تَعْرِفُونَهَا. ٢ وَغَايَتِي أَنْ تَذَكَّرُوا الْأَقْوَالَ
الَّتِي أَعْلَمَهَا الْأَنْبِيَاءُ الْقَدِيمُونَ قَدِيمًا، وَكَذَلِكَ وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ، تِلْكَ الْوَصِيَّةُ
الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْكُمْ الرَّسُلُ. ٣ فَاعْلَمُوا، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنْاسٌ
مُسْتَهْزِئُونَ يَسْخَرُونَ بِالْحَقِّ، وَيَسْلُكُونَ مُنْجَرِفِينَ وَرَاءَ شَهَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ. ٤ وَسَيَقُولُونَ:
«أَيْنَ هُوَ الْوَعْدُ بِرُجُوعِ الْمَسِيحِ؟ فَمَنْذَ أَنْ مَاتَ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ، بَلْ مِنْذُ بَدْءِ الْخَلْقِ،
مَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ!» ٥ إِنَّهُمْ يَتَنَاسُونَ، عَمْدًا، أَنَّهُ بَكَلْبَةٍ أَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَجِدَتْ
السَّمَاوَاتُ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَكَوَّنَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ. ٦ وَبِكَلْبَةٍ مِنْهُ أَيْضًا، دُمِرَ
الْعَالَمُ الَّذِي كَانَ موجودًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِذْ فَاضَ الْمَاءُ عَلَيْهِ. ٧ أَمَّا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ الْحَالِيَةُ، فَسَتَبْقَى مَحْزُونَةٌ وَمَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ بِتِلْكَ الْكَلْبَةِ عَيْنِهَا إِلَى يَوْمِ الدِّينونةِ
وَهَلَاكِ الْفَاجِرِينَ! ٨ وَلَكِنْ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنْسُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ: إِنَّ يَوْمًا
وَاحِدًا فِي نَظَرِ الرَّبِّ هُوَ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. ٩ فَالرَّبُّ، إِذَنْ، لَا
يُطِئُ فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْكُمْ، فَهُوَ لَا يُرِيدُ لِأَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يُرِيدُ لِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ. ١٠ إِلَّا أَنَّ «يَوْمَ
الرَّبِّ» سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ فِي اللَّيْلِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَزُولُ السَّمَاوَاتُ مُحْدَثَةً دَوِيًّا
هَاتِلًا وَتَحُلُّ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً بِنَارٍ شَدِيدَةٍ، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ مُنْجَرَاتٍ. ١١
وَمَا دَامَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ جَمِيعًا سَتَحُلُّ، فَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَابُ سُلُوكٍ
مُقَدَّسٍ يَتَّصِفُ بِالتَّقْوَى، ١٢ مُنْتَظِرِينَ «يَوْمَ اللَّهِ» الْأَبَدِيِّ وَطَالِبِينَ حُلُولِهِ بِسُرْعَةٍ.

فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَخْلُ السَّمَاوَاتُ مُلْتَهَبَةً، وَتَذُوبُ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرَقَةً. ١٣ إِلَّا أَنْتَا، وَفَقَا
لِوَعْدِ الرَّبِّ، نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، حَيْثُ يَسْكُنُ الرَّبُّ. ١٤ فَبَيْنَمَا
تَنْتَظِرُونَ إِيْتَامَ هَذَا الْوَعْدِ، أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، اجْتَهِدُوا أَنْ يَجِدَ كُمْ الرَّبُّ فِي سَلَامٍ، خَالِينَ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْعَيْبِ. ١٥ وَتَأَكَّدُوا أَنَّ تَأْتِي رَبَّنَا فِي رُجُوعِهِ، هُوَ فُرْصَةٌ لِلخَّلَاصِ. إِنَّ
أَخَانَا الْحَبِيبَ بُولُسَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ عَيْنَهَا، بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الَّتِي
أَعْطَاهُ إِيَّاهَا الرَّبُّ. ١٦ وَمَا كَتَبَهُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَيْكُمْ، يُوَافِقُ مَا كَتَبَهُ فِي بَاقِي رِسَالَتِهِ.
وَفِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ كُلِّهَا أُمُورٌ صَعْبَةٌ الْفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا الْجَهَالُ وَغَيْرُ الرَّائِخِينَ فِي الْحَقِّ، كَمَا
يُحَرِّفُونَ غَيْرَهَا أَيْضًا مِنَ الْكِتَابَاتِ الْمُوحَى بِهَا، فَيَجْلِبُونَ الْهَلَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. ١٧ أَمَّا
أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَإِذْ قَدْ تَنَبَّهْتُمْ إِلَى الْخَطَرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، أَحْذَرُوا أَنْ تَسْقُطُوا عَنْ ثَبَاتِكُمْ
بِالْإِنْجِرَافِ وَرَاءَ ضَلَالِ الْأَشْرَارِ. ١٨ وَلَكِنْ، ازْدَادُوا ثَمَوًا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا
وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ، الْآنَ وَإِلَى الْيَوْمِ الْأَبَدِيِّ. (aiōn g165)

1 يوحنا

١ نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ عَمَّا كَانَ مِنَ الْبَدَايَةِ بِمُخْصِصِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ: عَمَّا سَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ
بِعْيُونِنَا، وَشَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا. ٢ فَإِنَّ «الْحَيَاةَ» تَجَلَّتْ أَمَامَنَا، وَبَعْدَمَا رَأَيْنَاهَا
فِعْلًا، نَشْهَدُ لَهَا الْآنَ. وَهَذَا نَحْنُ نَنْقُلُ إِلَيْكُمْ خَبَرَ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ
الْأَبِ ثُمَّ تَجَلَّتْ أَمَامَنَا! (aiōnios g166) ٣ فَتَحْنُ، إِذْنُ، نُخْبِرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ،
لِكَيْ تَكُونُوا شُرَكَاءَنَا. كَمَا أَنَّ شَرِكَتَنَا هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ وَنَكْتُبُ
إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَكْتَمِلَ فَرَحُكُمْ! ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَسِيحِ
وَنَعْلِنُهُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظَلَامٌ الْبَتَّةَ. ٦ فَإِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّ لَنَا شَرِيكَةً مَعَهُ،
وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي الظَّلَامِ، نَكُونُ كَاذِبِينَ وَلَا نُمَارِسُ الْحَقَّ. ٧ وَلَكِنْ، إِنْ كُنَّا فِعْلًا
نَعِيشُ فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، تَكُونُ لَنَا حَقًّا شَرِيكَةً بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ ابْنِهِ
يَسُوعَ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ٨ إِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّ لَنَا خَطِيئَةً لَنَا، نَخْذَعُ أَنْفُسَنَا، وَلَا
يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِنَا. ٩ وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا بِمُخْطَايَانَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالثِقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ
لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ١٠ فَإِنْ كُنَّا نَدَّعِي أَنَّنَا لَمْ نَزْتَكِبْ خَطِيئَةً، نَجْعَلُ
اللَّهَ كَاذِبًا، وَلَا تَكُونُ كَلِمَتُهُ فِي دَاخِلِنَا!

٢ يَا أَوْلَادِي الصِّغَارِ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَلَكِنْ، إِنْ
أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ، فَلَنَا عِنْدَ الْآبِ شَفِيعٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. ٢ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِمُخْطَايَانَا،
لَا نَخْطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِمُخْطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ. ٣ وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ حَقًّا هُوَ أَنْ
نَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ. ٤ فَالَّذِي يَدَّعِي أَنَّهُ قَدْ عَرَفَهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، يَكُونُ كَاذِبًا
وَلَا يَكُونُ الْحَقُّ فِي دَاخِلِهِ. ٥ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلِمَتِهِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَكُونُ قَدْ
اِكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَيْهِ. ٦ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ،
يَلْتَزِمُ أَنْ يَسْلُكَ كَمَا سَلَكَ الْمَسِيحُ! ٧ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هُنَا وَصِيَّةً
جَدِيدَةً، بَلْ وَصِيَّةً قَدِيمَةً كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنْذُ الْبَدَايَةِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا قَبْلًا.

٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُا إِلَيْكُمْ، هِيَ جَدِيدَةٌ دَائِمًا، وَتَسْضِحُ حَقِيقَتَهَا فِي الْمَسِيحِ كَمَا تَسْضِحُ فِيكُمْ أَنْتُمْ. ذَلِكَ لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ بَدَأَ يَزُولُ مِنْذَ أَنْ أَشْرَقَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي مَازَالَ الْآنَ مُشْرِقًا. ٩ مِنْ أَدْعَى أَنَّهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُ أَحَدًا إِخْوَتِهِ، فَهُوَ مَازَالَ حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ. ١٠ فَالَّذِي يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا فِي النُّورِ فِعْلًا وَلَا شَيْءَ يُسْقِطُهُ. ١١ أَمَّا الَّذِي يَبْغِضُ أَحَدًا إِخْوَتِهِ، فَهُوَ تَائِهٌ فِي الظَّلَامِ، يَتَمَسَّسُ طَرِيقَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَيْنَ يَجْهِي، لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عَيْنَيْهِ! ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِ الْمَسِيحِ. ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشَّرِيرَ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَقَدْ تَرَسَّخَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَغَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشَّرِيرَ. ١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ، وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. فَالَّذِي يُحِبُّ الْعَالَمَ، لَا تَكُونُ مَحَبَّةُ الْآبِ فِي قَلْبِهِ. ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ، مِنْ شَهَوَاتِ الْجَسَدِ وَشَهَوَاتِ الْعَيْنِ وَتَرَفِ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ١٧ وَسَوْفَ يَزُولُ الْعَالَمُ، وَمَا فِيهِ مِنْ شَهَوَاتٍ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ! (aiōn g165) ١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اْعْلَمُوا أَنَّنَا نَعِيشُ الْآنَ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي أَخِيرًا «مَسِيحٌ دَجَالٌ»، فَقَدْ ظَهَرَ حَتَّى الْآنَ كَثِيرُونَ مِنَ الدَّجَالِينَ الْمُقَاوِمِينَ لِلْمَسِيحِ. مِنْ هُنَا تَنَا كَدُّنَا نَعِيشُ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ. ١٩ هُوَ لَا الدَّجَالُونَ انْفَصَلُوا عَنَّا، لَكِنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. وَلَوْ كَانُوا مِنَّا لَفَلُّوا مَعَنَا. فَانْفِصَالُهُمْ عَنَّا إِذْنٌ بَرَهَانٌ عَلَى أَنَّهُمْ جَمِيعًا لَيْسُوا مِنَّا. ٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ، وَجَمِيعُكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ. ٢١ فَمَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ لَيْسَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ وَتَدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ كَذِبٌ لَا يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ. ٢٢ وَمَنْ هُوَ الْكَذَّابُ؟ إِنَّهُ الَّذِي يَنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ

المسيح حقاً. إنه ضد المسيح يترك الآب والابن معاً. ٢٣ وكل من يترك الابن، لا يكون الآب أيضاً من نصيبه. ومن يعترف بالابن، فله الآب أيضاً. ٢٤ أما أنتم، فالكلام الذي سمعتموه منذ البداية، فليكن راسخاً فيكم. حين يترسخ ذلك الكلام في داخلكم، تتوطد صلواتكم بالابن، وبالآب. ٢٥ فإن الله نفسه قد وعدنا بالحياة الأبدية. (aiōnios g166) ٢٦ كتبت إليكم هذا مشيراً إلى الذين يحاولون أن يضللوك. ٢٧ أما أنتم فقد نلتُم من الله مسحةً تبقى فيكم دائماً. ولذلك، لستم بحاجة إلى من يعلمكم الحق. فتلك المسحة عينها هي التي تعلمكم كل شيء. وهي حق وليست كذباً. فكما علمتكم اثبتوا في المسيح. ٢٨ والآن، أيها الأولاد، كونوا ثابتين في المسيح، حتى تكون لنا نحن ثقةً أمامه، ولا نخجل منه، عندما يعود. ٢٩ وما دمتم تعلمون أن الله بار، فاعلموا أن كل من يفعل الصلاح، يظهر أنه مولود من الله حقاً.

٣ تأملوا ما أعظم المحبة التي أحبنا بها الآب حتى صرنا ندعى «أولاد الله»، ونحن أولاده حقاً. ولكن، بما أن أهل العالم لا يعرفون الله، فهم لا يعرفوننا. ٢ أيها الأجيال، نحن الآن أولاد الله. ولا تعلم حتى الآن ماذا سنكون، لكننا نعلم أنه متى أظهر المسيح، سنكون مثله، لأننا سنراه عندئذ كما هو! ٣ وكل من عنده هذا الرجاء بالمسيح، يظهر نفسه كما أن المسيح طاهر. ٤ أما الذي يمارس الخطيئة، فهو يخالف ناموس الله: لأن الخطيئة هي مخالفة الناموس. ٥ وأنتم تعرفون أن المسيح جاء إلى هذه الأرض لكي يحمل الخطايا، مع كونه بلا خطيئة. ٦ فكل من يثبت فيه، لا يمارس الخطيئة. أما الذين يمارسون الخطيئة، فهم لم يروه ولم يتعرفوا به قط. ٧ أيها الأولاد الصغار، لا تدعوا أحداً يضلكم. تأكدوا أن من يمارس الصلاح، يظهر أنه بار كما أن المسيح بار. ٨ ولكن من يمارس الخطيئة، يظهر أنه من أولاد إبليس، لأن إبليس يمارس الخطيئة منذ البداية. وقد جاء ابن الله إلى الأرض لكي يبطل أعمال إبليس. ٩ فكل مولود من الله، لا يمارس الخطيئة، لأن طبيعة الله صارت

ثَابِتَةٌ فِيهِ. بَلْ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمَارِسَ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. ١٠ إِذَنْ، هَذَا هُوَ الْمِقْيَاسُ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ أَوْلَادِ اللَّهِ وَأَوْلَادِ إِبْلِيسَ. مَنْ لَا يُمَارِسُ الصَّلَاحَ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ! ١١ فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْهُ مِنَ الْبَدَايَةِ، هِيَ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، ١٢ لِأَنَّ نَكُونَ مِثْلَ قَائِلِينَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. فَقَائِلِينَ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ الشَّرِيرِ. وَمَاذَا قَتَلَ أَخَاهُ؟ قَتَلَهُ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً، أَمَّا أَعْمَالُ أَخِيهِ فَكَانَتْ صَالِحَةً. ١٣ إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَتَعَجَّبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ يُبْغِضُونَكُمْ! ١٤ إِنْ مَحَبَّتَنَا لِإِخْوَتِنَا تَبَيَّنَتْ لَنَا أَنَّا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. فَالَّذِي لَا يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، فَهُوَ بَاقٍ فِي الْمَوْتِ. ١٥ وَكُلُّ مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْقَاتِلَ لَا تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ. (aiōnios g166) ١٦ وَمِقْيَاسُ الْمَحَبَّةِ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَسِيحُ إِذْ بَدَلَ حَيَاتِهِ لِأَجْلِنَا. فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْدَلَ حَيَاتِنَا لِأَجْلِ إِخْوَتِنَا. ١٧ وَأَمَّا الَّذِي يَمْلِكُ مَا لَا يَمُكِّنُهُ مِنَ الْعَيْشِ فِي مَجْبُوحَةٍ، وَيُقْسِي قَلْبَهُ عَلَى أَحَدِ الْإِخْوَةِ الْمُحْتَاجِينَ، فَكَيْفَ تَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ مُتَّصِلَةً فِيهِ؟ ١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لَا يُجِبُّ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّتِنَا مُجَرَّدَ ادِّعَاءٍ بِالْكَلَامِ وَاللِّسَانِ، بَلْ تَكُونَ مَحَبَّةً عَمَلِيَّةً حَقَّةً. ١٩ عِنْدَئِذٍ نَتَأَكَّدُ أَنَّا نَتَصَرَّفُ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَتَطْمَئِنُّ نَفُوسُنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، ٢٠ وَلَوْ لَامْتَنَا قُلُوبُنَا، فَإِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَهُوَ الْعَلِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ. ٢١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذَا كَانَتْ ضَمَائِرُنَا لَا تَلُومُنَا، فَلِنَا ثَمَّةً عَظِيمَةً مِنْ نَحْوِ اللَّهِ، ٢٢ وَمِمَّا نَطْلُبُ مِنْهُ بِالصَّلَاةِ، نَحْصِلُ عَلَيْهِ: لِأَنَّ نَطْلُبُ مَا يُوصِينَا بِهِ، وَنُمَارِسُ الْأَعْمَالَ الَّتِي تُرْضِيهِ. ٢٣ وَأَمَّا وَصِيَّتُهُ فَهِيَ أَنْ تَوْمَنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا. ٢٤ وَكُلُّ مَنْ يُطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ. وَالَّذِي يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ فِيْنَا، هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ لَنَا.

٤ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا مَا إِذَا كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَمْ لَا، لِأَنَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِينَ قَدْ انْتَشَرُوا فِي الْعَالَمِ. ٢ وَهَذِهِ

هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَعْرِفُونَ بِهَا كَوْنَ الرُّوحِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فِعْلًا: إِذَا كَانَ ذَلِكَ الرُّوحُ
يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ فِي الْجَسَدِ، فَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ٣ وَإِنْ
كَانَ يَنْكُرُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ مِنْ عِنْدِ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ
يَأْتِي، وَهُوَ الْآنَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ. ٤ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، أَنْتُمْ مِنْ اللَّهِ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ
الَّذِينَ يُقَاوِمُونَ الْمَسِيحَ: لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ السَّاكِنَ فِيكُمْ أَقْوَى مِنَ الرُّوحِ الشَّرِيرِ
الْمُنْتَشِرِ فِي الْعَالَمِ. ٥ هُوَ لَاءَ الْمُقَاوِمُونَ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَلِذَلِكَ يَسْتَمِدُّونَ كَلَامَهُمْ مِنَ
الْعَالَمِ، فَيُضِغِي أَهْلَ الْعَالَمِ إِلَيْهِمْ. ٦ أَمَّا نَحْنُ، فَإِنَّا مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ يُضِغِي إِلَيْنَا قَطُّ مَنْ
يَعْرِفُ اللَّهَ. أَمَّا الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، فَلَا يُضِغِي إِلَيْنَا. وَبِهَذَا، نُمَيِّزُ بَيْنَ رُوحِ الْحَقِّ
وَرُوحِ الضَّلَالِ. ٧ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا: لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَصْدُرُ مِنَ اللَّهِ.
إِذَنْ، كُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ مَوْلُودًا مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ٨ أَمَّا مَنْ لَا يُحِبُّ، فَهُوَ لَمْ
يَتَعَرَّفْ بِاللَّهِ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ! ٩ وَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ لَنَا إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْأَوْحَدَ إِلَى
الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ١٠ وَفِي هَذَا نَرَى الْمَحَبَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ، لَا مَحَبَّتَنَا نَحْنُ لِلَّهِ، بَلْ مَحَبَّتَهُ هُوَ
لَنَا. فِدَايَ مَحَبَّتِهِ، أَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِنُحَطِّئَانَا. ١١ وَمَادَامَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ
الْعَظِيمَةَ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، فَعَلَيْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا. ١٢ إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
مِنَ النَّاسِ قَطُّ. وَلَكِنْ، حِينَ نُحِبُّ بَعْضَنَا بَعْضًا، نَبِينُ أَنَّ اللَّهَ يَحْيَا فِي دَاخِلِنَا، وَأَنَّ
مَحَبَّتَهُ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا. ١٣ وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا نَتَّبِعُ فِي اللَّهِ، وَأَنَّهُ يَثْبُتُ فِيْنَا هُوَ
أَنَّهُ وَهَبَ لَنَا مِنْ رُوحِهِ. ١٤ وَنَحْنُ أَنْفُسَنَا نَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مَخْلِصًا
لِلْعَالَمِ، لِأَنَّنَا رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا. ١٥ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَثْبُتُ فِيهِ،
وَهُوَ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، ١٦ وَنَحْنُ أَنْفُسَنَا اخْتَبَرْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي خَصَّنَا اللَّهُ بِهَا، وَوَضَعْنَا نَفْسَنَا
فِيهَا، إِنْ اللَّهُ مَحَبَّةٌ. وَمَنْ يَثْبُتُ فِي الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ يَثْبُتُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ. ١٧
وَتَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا حِينَ تُولَدُ فِيْنَا نَفْسٌ كَامِلَةٌ مِنْ جِهَةِ يَوْمِ الدِّيُونَةِ:
لِأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هَذَا الْعَالَمِ. ١٨ لَيْسَ فِي الْمَحَبَّةِ أَيُّ خَوْفٍ. بَلْ

المحبة الكاملة تطرد الخوف خارجاً. فإن الخوف يأتي من العقاب. والخائف لا تكون محبة الله قد اكتملت فيه. ١٩ ونحن نحُب، لأن الله أحبنا أولاً. ٢٠ فإن قال أحد: «أنا أحب الله!» ولكنه يبغض أخاه، فهو كاذب، لأنه إن كان لا يحب أخاه الذي يراه، فكيف يقدر أن يحب الله الذي لم يره قط؟ ٢١ فهذه الوصية جاءتنا من المسيح نفسه: من يحب الله، يحب أخاه!

٥ كل من يؤمن حقاً أن يسوع هو المسيح، فهو مولود من الله. ومن يحب الوالد، فلا بد أن يحب المولودين منه أيضاً. ٢ وما يثبت لنا محبتنا لأولاد الله هو أن نحب الله ونعمل بوصاياه. ٣ فالمحبة الحقيقية لله هي أن نعمل بما يوصينا به. وهو لا يوصينا وصية فوق طاقتنا. ٤ ذلك لأن المولود من الله ينتصر على العالم. فالإيمان هو الذي يجعلنا نتصر على العالم. ٥ ومن ينتصر على العالم إلا الذي يؤمن أن يسوع هو ابن الله؟ ٦ فيسوع المسيح وحده جاءنا بالماء والدم. لا بالماء فقط، بل بالماء والدم معاً. هذه الحقيقة، يشهد لها الروح القدس: لأنه هو الحق ذاته. ٧ فإن هنالك ثلاثة شهود [في السماء، الأب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد. ٨ والذين يشهدون في الأرض هم ثلاثة]: الروح، والماء، والدم. وهؤلاء الثلاثة هم في الواحد. ٩ إن كنا نصدق الشهادة التي يقدمها الناس، فالشهادة التي يقدمها الله أعظم، لأنها شهادة إلهية شهد الله بها لابنه. ١٠ فمن يؤمن بابن الله، يثق في قلبه بصحة هذه الشهادة. أما من لا يصدق الله، إذ يرفض تصديق الشهادة التي شهد بها لابنه، فهو يتهم الله بالكذب. ١١ وهذه الشهادة هي أن الله أعطانا حياة أبدية، وأن هذه الحياة هي في ابنه. (aiōnios g166) ١٢ فمن كان له ابن الله كانت له الحياة. ومن لم يكن له ابن الله، لم تكن له الحياة! ١٣ يامن آمنتم باسم ابن الله، إني كتبت هذا إليكم لكي تعرفوا أن الحياة الأبدية ملك لكم منذ الآن. (aiōnios g166) ١٤ نحن نثق بالله ثقة عظيمة تؤكد لنا أنه يسمع لنا الطلبات التي نرفعها إليه، إن كانت منسجمة مع

إِرَادَتِهِ. ١٥ وَمَادُمْنَا وَاثِقِينَ بِأَنَّهُ يَسْمَعُ لَنَا، مَهْمَا كَانَتْ طَلِبَاتُنَا، فَلَنَا الْثِقَةُ بِأَنَّنَا قَدْ
حَصَلْنَا مِنْهُ عَلَى تِلْكَ الطَّلِبَاتِ. ١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ وَاحِدًا مِنْ إِخْوَتِهِ يُمَارِسُ
خَطِيئَةً لَا تَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ، فَمَنْ وَاجِبُهُ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، فَيُقِيهِ عَلَى قَيْدِ
الْحَيَاةِ. هَذَا إِذَا كَانَتِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي يُمَارِسُهَا لَا تَنْتَهِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ. فَهَذَا خَطِيئَةُ
لَا بُدَّ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْمَوْتِ. وَطَبَعًا، أَنَا لَا أَقْصِدُ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ هُنَا. ١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ
خَطِيئَةٌ، وَلَا تَنْتَهِي كُلُّ خَطِيئَةٍ إِلَى الْمَوْتِ. ١٨ نَحْنُ وَاثِقُونَ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ
اللَّهِ لَا يُمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَجْعَلُهُ فَلَا يَمَسُّهُ إِبْلِيسُ الشَّرِيرُ. ١٩ وَنَحْنُ وَاثِقُونَ
أَيْضًا بِأَنَّنَا مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ خَاضِعٌ لِسَيْطَرَةِ إِبْلِيسِ الشَّرِيرِ. ٢٠ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ
ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَارَ أَذْهَانَنَا لِنَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ الْآنَ نَحْيَا فِيهِ،
لِأَنَّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (aiōnios g166) ٢١

أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ!

2 يوحنا

١ مِنْ يُوْحَنَّا الشَّيْخِ، إِلَى السَّيِّدَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ
جَمِيعًا بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أُحِبُّهُمْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعَ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ. ٢ بِمَا أَنَّ
الْحَقَّ ثَابِتٌ فِي قُلُوبِنَا، وَلَا يُدْبَأَنَّ أَنْ يُرَافِقَنَا إِلَى الْأَبَدِ، (aiōn g165) ٣ فَإِنَّ النِّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ
وَالسَّلَامَ سَتَكُونُ مَعَنَا، مِنْ عِنْدِ اللهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الْآبِ، بِالْحَقِّ
وَالْمَحَبَّةِ. ٤ فَرِحْتُ جِدًّا حِينَ وَجَدْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ يَسْلُكُونَ بِمَحَسَبِ الْحَقِّ، وَفَقًا لِمَا
أَوْصَانَا بِهِ الْآبُ. ٥ وَالآنَ، أَيُّهَا السَّيِّدَةُ، لِي رَجَاءٌ أَطْلُبُهُ مِنْكَ، وَلَا تَعْتَرِيهِ وَصِيَّةٌ
جَدِيدَةٌ. وَإِنَّمَا هُوَ تِلْكَ الْوَصِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ عِنْدَنَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ: أَنَّ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ٦
هَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ تَسْلُكَ وَفَقًا لَوْصَايَاهُ. وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ، كَمَا سَمِعْتُمْ مِنْذُ الْبَدَايَةِ: أَنْ
تَسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ! ٧ إِنَّ الْعَالَمَ أَصْبَحَ مَلِيئًا بِالْمُضَلَّلِينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ
الْمَسِيحَ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ بِجِسْمٍ بَشَرِيٍّ. هَذَا هُوَ رُوحُ الْمِضْطَلِّ وَضِدُّ الْمَسِيحِ! ٨ فَانْتَبِهُوا
لأَنْفُسِكُمْ، لِكَيْ لَا يَضِيعَ الْجُهْدُ الَّذِي بَدَلْتُمُوهُ فِي سَبِيلِكُمْ، بَلْ لَتَنَالُوا أَجْرَكُمْ كَمَا مَلَائِكَةُ. ٩
لَأَنَّ مَنْ تَعَدَى تَعْلِيمَ الْمَسِيحِ وَلَمْ يَثْبُتْ فِيهِ، فَلَيْسَ اللهُ مِنْ نَصِيئِهِ. أَمَّا مَنْ يَثْبُتْ فِي
هَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَهُ الْآبُ وَالابْنُ مَعًا. ١٠ إِنْ جَاءَ كُرْ أَحَدٌ بِغَيْرِ هَذَا التَّعْلِيمِ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوهُ
فِي بَيْتِكُمْ، وَلَا تَبَادِلُوهُ التَّحِيَّةَ. ١١ لَأَنَّ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، يُشَارِكُهُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.
١٢ كَانَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي مَا أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْحَبْرِ
وَالوَرَقِ. فَأَنَا أَمَلُّ أَنْ أُرُورَ كُمْ تَخْصِيصًا فَتَتَكَلَّمُ مَوَاجِهَةً. وَعِنْدِي أَنْ يَكْتَمِلَ فَرِحَانًا. ١٣
يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَوْلَادُ أَخِيكَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ.

3 يوحنا

١ من يوحنا الشَّيخ إلى غايوس الحبيب الذي أُجبه بالحق. ٢ أيها الحبيب،
أودُّ أن تكون موفِّقاً في كلِّ أمرٍ، وأن تكون صحَّتكَ البدنية قوِّيةً ومعاوفاً كصحَّتِكَ
الروحية. ٣ فكِّرْ كان فرحي عظيماً عندما مرَّ بي بعض الإخوة المسافرين وأخبروني
أنك تسلك بحسب الحقِّ، وشهدوا للحقِّ الثابت فيك! ٤ وما أعظم الفرح الذي يعمُّ
قلبي حين أسمع الأخبار الطيبة التي تؤكِّد أن أولادي يسلكون بحسب الحقِّ! ٥ أيها
الحبيب، إن معاملتك الحسنة للإخوة وللغرباء تدلُّ على أنك تتصرف بأمانة نحو الله.
٦ وقد شهد هؤلاء الإخوة، أمم الكنيسة، شهادة جميلةً لمحبَّتِكَ. فإنك تفعل حسناً
إذا زودتهم بما يحتاجون إليه في السفر. فأنت تعرف أن هذا يرضي الله، ٧ لأنَّ
هؤلاء الإخوة قد انطلقوا في سبيل خدمة المسيح، وهم لا يتلقون أيَّ عونٍ من غير
المؤمنين. ٨ ففعلينا نحن أن نرحب بأمثال هؤلاء لكي نكون حقاً شركاء لهم في
خدمة الحقِّ. ٩ كتبتُ كلمةً إلى الكنيسة بشأن هذا الأمر. ولكن ديوتريفوس،
الذي يجب أن يفرض نفسه عليهم قائداً لا يقبلنا. ١٠ لهذا، سألفت الانتباه إلى
الأعمال التي يقوم بها، حين أجيء. إنه يثير ضدنا تهماً كاذبةً، متكلماً بأسلوب
خبث. وهو لا يكتفي بهذا، بل يرفض استقبال الإخوة المسافرين، ويمنع الذين
يريدون استقبالهم، ويطردهم من الكنيسة أيضاً. ١١ أيها الحبيب، لا تقتد بما هو
شرٌّ، بل بما هو خيرٌ. فإن من يفعل الخير، يكون من الله. ومن يفعل الشرَّ، يبين أنه
لم يعرف بالله قط. ١٢ أما ديوتريوس، فالجميع يشهدون له شهادة طيبة. حتى الحقُّ
نفسه يشهد له. ونحن أيضاً نشهد له. واتمَّ تثقون بصدق ما نشهد به. ١٣ كان عندي
أمور كثيرة أكتبها إليك. ولكنني لست أريد أن أكتبها هنا بالخبر والقلم. ١٤ فأمل
أن تقابل عن قريب، فتتكلَّم مواجهةً! السلام لك! الأجياء هنا يسلمون عليك. سلِّم
على كلِّ واحدٍ من الأجياء باسمه.

يهودا

١ من يهوذا، عبد يسوع المسيح وشقيق يعقوب، إلى الذين دعاهم الله الآب إليه، المحبوبين منه، والمحفوظين من أجل يسوع المسيح. ٢ لتكن لكم الرحمة والسلام والمحبة في وفرة وازدياد! ٣ أيها الأحباء، كنت قد نويت أن أكتب إليكم في موضوع الخلاص الذي نشترك فيه جميعاً. ولكن، أراني الآن مضطراً لأن أكتب لأشجعكم على الجهاد في سبيل الإيمان الذي سلّمه مرة واحدة للقديسين. ٤ لأنه قد تسلّل إلى ما بينكم معلمون لا بد أن يلاقوا الحكم بالعقاب الأبدي، كما هو مكتوب لهم منذ القديم. فهم أشرار لا يهابون الله، يتخذون من نعمة إلهنا فرصة لإباحة الرذائل، وينكرون سيدنا وربنا الوحيد يسوع المسيح. ٥ فالآن، أريد أن أذكركم بأمر تعرفونها. فأنتم تعرفون أن الرب، بعدما أنقذ الشعب من مصر، عاد فأهلك الذين لم يؤمنوا من ذلك الشعب. ٦ وأما الملائكة الذين لم يحافظوا على مقامهم الرفيع، بل تركوا مركزهم، فآزال الرب يحفظهم مقيدين بسلاسل أبدية في أعماق الظلام، بانتظار دينونة ذلك اليوم العظيم. (aidios g126) ٧ وتعرفون كذلك ما فعله الرب بمدنيتي سدوم وعمورة وبالمدن التي حولهما. فقد كان أهل هذه المدن، مثل أولئك المعلمين، مندفعين وراء الزنى، ومنغمسين في شهوات مخالفة للطبيعة. لذلك عاقب الرب هذه المدن بالنار الأبدية، فدمرها. فكانت بذلك عبرة للآخرين. (aiōnios g166) ٨ ومع ذلك، فإن أولئك المعلمين المتوهمين يسرون في الطريق التي سار فيها أهل تلك المدن. إذ يلوثون أجسادهم بالنجاسة، ويحتقرون السيادة الإلهية، ويتكلمون بالإهانة على الكائنات المجيدة! ٩ فحسب ميخائيل، وهو رئيس ملائكة، لم يجز أن يحكم على إبليس بكلام مبهين عندما خاصمه وتجادل معه بخصوص جثمان موسى، وإنما اكتفى بالقول له: «لنزعك الرب!» ١٠ ولكن هؤلاء المعلمين يتكلمون كلاماً مبهيناً على أمور لا يعرفونها. وأما ما يفهمونه بالغريرة، كالحيوانات غير العاقلة،

فَانْتَهَم بِهِ يَدْمِرُونَ أَنْفُسَهُمْ. ١١ الْوَيْلُ لَهُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلَكَوا طَرِيقَ قَائِنَ، وَانْدَفَعُوا إِلَى
 ارْتِكَابِ خَطِيئَةٍ بِلَعَامِ طَلْبًا لِلْمَالِ، وَتَمَرَدُوا كَمَا تَمَرَّدَ فُورِحُ، فَدَمَرُوا أَنْفُسَهُمْ. ١٢ إِنَّهُمْ
 يَشْتَرِكُونَ مَعَكُمْ فِي وِلَايَةِ الْمَحَبَّةِ دُونَ نَجْلِ، وَلَكِنَّهُمْ كَصُخُورٍ تُعَيِّقُكُمْ. لَا هَمَّ لَهُمْ
 سِوَى إِشْبَاعِ أَنْفُسِهِمْ! إِنَّهُمْ يُشْبَهُونَ غَيْوَمَا بِلَا مَطَرٍ تُسَوِّقُهَا الرِّيحُ، وَأَشْجَارًا خَرِيفِيَّةً بِلَا
 ثَمَرٍ، يَقْتَلِعُهَا أَصْحَابُهَا، فَتَكُونُ قَدْ مَاتَتْ مَرَّتَيْنِ. ١٣ وَيَأْخُذُهُمُ الْمُحْجَلَةُ يَقْضَحُونَ
 أَنْفُسَهُمْ كَمَا مَوَاجٍ فِي الْبَحْرِ هَائِجَةٍ تَقْدِفُ الْأَوْسَاحَ. وَهُمْ أَشْبَهُ بِجُجُومٍ تَأْتِيهِ فِي الْقَصَاةِ،
 مَصِيرُهَا الظَّلَامُ الشَّدِيدُ إِلَى الْأَبَدِ! (aiōn g165) ١٤ عَنْ هَوْلَاءَ وَأَمْثَلِهِمْ، تَبَا أَخْنُوحُ
 السَّابِعُ بَعْدَ آدَمَ، فَقَالَ: «انظُرُوا إِنَّ الرَّبَّ آتٍ بِصُحْبَةِ عَشْرَاتِ الْأُوفِ مِنْ قَلْبِيسِيهِ،
 ١٥ لِيَدِينَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيُوسِّخَ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ لَا يَهَابُونَ اللَّهَ، بِسَبَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمُ
 الشَّرِيرَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا وَجَمِيعِ أَقْوَامِهِمُ الْقَاسِيَةِ الَّتِي أَهَانُوهُ بِهَا وَالَّتِي لَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنِ
 الْخَاطِئِينَ الْأَشْرَارِ غَيْرِ الْأَتْقِيَاءِ!» ١٦ وَهَوْلَاءُ الْمُعْلَبُونَ يَتَدَمَّرُونَ وَيَشْكُونَ دَائِمًا وَفِيمَا
 هُمْ يَنْدَفِعُونَ وَرَاءَ شَهَوَاتِهِمْ، يُطْلِقُونَ السِّنْتَمَ مُتَحَدِّثِينَ بِأُمُورٍ طَنَانَةٍ، وَيَدْحَحُونَ مَنْ
 يَعِجِبُهُمْ طَلْبًا لِلنَّفْعَةِ! ١٧ أَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَادْكُرُوا دَائِمًا مَا قَالَهُ رَسُلُ رَبِّنَا يَسُوعُ
 الْمَسِيحِ. ١٨ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ نَبْهَرَكُمْ إِلَى أَنَّهُ، فِي نَهَايَةِ الزَّمَانِ، سَيَطْلَعُ مُسْتَهْزِئُونَ يَعْبَثُونَ
 مُنْغَمِسِينَ فِي شَهَوَاتِهِمُ الْقَاسِقَةِ. ١٩ هَوْلَاءُ هُمُ الَّذِينَ يَسْبِيُونَ الْإِنْشِقَاقَ، وَيَنْسَاقُونَ
 وَرَاءَ غَرَائِزِهِمُ الْحَيَوَانِيَّةِ، وَلَيْسَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهِمْ! ٢٠ وَأَمَا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَابْتُؤُوا
 أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمْ الْأَقْدَسِ، وَصَلُّوا دَائِمًا فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ
 فِي حُبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِذْ يَعُودُ وَيَأْخُذُكُمْ لِتَحْيَا مَعَهُ إِلَى
 الْأَبَدِ. (aiōnios g166) ٢٢ بَعْضُ النَّاسِ يَجِبُ أَنْ تَعَامِلُوهُمْ بِشَفَقَةٍ بِسَبَبِ شُكُوكِهِمْ.
 ٢٣ وَبَعْضُهُمْ يَجِبُ أَنْ تَقْدُوهُمْ مِنَ النَّارِ خَطْفًا. وَآخَرُونَ يَجِبُ أَنْ تُعَالِجُوهُمْ بِشَفَقَةٍ
 وَحَدَرٍ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا بِأَجْسَادِهِمْ. ٢٤ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَحْرُسَكُمْ مِنَ
 السَّقُوطِ حَتَّى يُوَصِّلَكُمْ إِلَى الْمَثُولِ أَمَامَهُ فِي الْمَجْدِ مُبْتَهِّجِينَ وَلَا عَيْبَ فِيكُمْ. ٢٥ لِلَّهِ

الوَاحِدِ، مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا الْمَجْدُ وَالْجَلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَةُ، مِنْ قَبْلِ أَنْ

كَانَ الزَّمَانُ، وَالْآنَ وَطَوَالَ الْأَزْمَانِ آمِينَ! (aiōn g165)

رُؤْيَا

١ هَذِهِ رُؤْيَا أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَكْشِفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لَا بُدَّ أَنْ تُحْدِثَ عَنْ قَرِيبٍ. وَأَعْلَنَهَا الْمَسِيحُ لِعَبْدِهِ يُوحَنَّا عَنْ طَرِيقِ مَلَائِكَةٍ أَرْسَلَهُ لِذَلِكَ. ٢ وَقَدْ شَهِدَ يُوحَنَّا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي رَأَاهَا. ٣ طُوبَى لِلَّذِي يَقْرَأُ كِتَابَ النُّبُوَّةِ هَذَا وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ، فَيُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِيهِ، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِمْتَامِ النُّبُوَّةِ قَدْ اقْتَرَبَ! ٤ مِنْ يُوحَنَّا، إِلَى الْكَائِسِ السَّبْعِ فِي مَقَاطِعَةِ آسِيَا: لَكُمْ التَّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَأْتِي، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الْمَائِلَةِ أَمَامَ عَرْشِهِ، ٥ وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، بِكِرِ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، مَلِكِ مَلُوكِ الْأَرْضِ، ذَاكَ الَّذِي يَدْفَعُ مَحَبَّتَهُ لَنَا مَاتَ لِأَجْلِنَا فَعَسَلْنَا بِدَمِهِ مِنْ خَطَايَانَا، ٦ وَجَعَلَ مِنَّا مَمْلُوكَةً، وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ! (aiōn g165) ٧ هَا هُوَ آتٍ مَعَ السَّحَابِ! سَتَرَاهُ عَيُونُ الْجَمِيعِ، حَتَّى أَوْلِيكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَتَنُوحُ بِسَبَبِهِ قِبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا! نَعَمْ، آمِينَ! ٨ «أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَأْيُ» (الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ). هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْكَائِنِ الَّذِي كَانَ الَّذِي سَيَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ٩ أَنَا، يُوحَنَّا أَخَاكُمْ وَشَرِيكُكُمْ فِي الضِّيقِ وَالْمَلَكُوتِ وَالصَّبْرِ فِي يَسُوعَ، كُنْتُ مَنْفِيًّا فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُسَمَّى بَطْمُسَ، لِأَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَشَهَادَةِ يَسُوعَ. ١٠ وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، صَرْتُ فِي الرُّوحِ، فَسَمِعْتُ مِنْ وَرَائِي صَوْتًا عَالِيًّا كَصَوْتِ الْبُوقِ ١١ يَقُولُ: «دُونَ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابِ، وَابْعَثْ بِهِ إِلَى الْكَائِسِ السَّبْعِ: فِي أَفْسُسَ، وَسَمِيرَنَا، وَبِرْغَامُسَ، وَثِيَاتِيرَا، وَسَارْدِسَ، وَفِيلَادَلْفِيَا، وَلَاوْدِيكِيَّةَ». ١٢ وَعِنْدَمَا التَفْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَابِرٍ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣ يَقِفُ وَسَطَهَا كَاتِنٌ يُشْبِهُ ابْنَ الْإِنْسَانِ وَيَرْتَدِي ثَوْبًا طَوِيلًا إِلَى الرَّجْلَيْنِ، يَلْفُ صَدْرَهُ حِزَامٌ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ شَعْرُ رَأْسِهِ نَاصِعُ الْبَيَاضِ كَالصُّوفِ أَوْ التَّلَاجِ، وَعَيْنَاهُ كَشُعْلَةٍ مُلْتَبِيَّةٍ. ١٥ رِجْلَاهُ تَلْعَعَانِ كَأَنَّهُمَا نَحَاسٌ نَقِيٌّ مُصْقُولٌ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ يُدَوِّي كَصَوْتِ شَلَالٍ غَزِيرٍ، ١٦ وَوَجْهُهُ يَتَوَهَّجُ بِالنُّورِ كَشَمْسِ الظُّهَيْرِ. وَكَانَ فِي

يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةَ نُجُومٍ، وَمِنْ فَمِهِ يَخْرُجُ سَيْفٌ قَاطِعٌ ذُو حَدَيْنِ. ١٧ فَلَمَّا رَأَيْتَهُ ارْتَمَيْتُ

عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَأَمَلَيْتِ، فَلَبَسَنِي بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَقَالَ: «لَا تَخَفْ! أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، ١٨ أَنَا

الْحَيُّ. كُنْتُ مَيِّتًا، وَلَكِنْ هَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وَلِي مَفَاتِيحُ الْمَوْتِ وَالْهَلَاوِيَةِ.

١٩ دُونَ مَا رَأَيْتَهُ، وَمَا يَحْدُثُ الْآنَ، وَمَا يُوشِكُ أَنْ يَحْدُثَ (aiōn g165, Hadēs g86)

بَعْدَهُ. ٢٠ وَهَذَا سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَمِينِي، وَمَنَايِرُ الذَّهَبِ السَّبْعِ: النُّجُومُ

السَّبْعَةُ تُمَثِّلُ مَلَائِكَةَ الْكُتَّابِ السَّبْعِ، أَمَّا الْمَنَايِرُ السَّبْعُ فَهِيَ تُمَثِّلُ الْكُتَّابِ السَّبْعِ نَفْسَهَا.

٢ اِكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي أَفَسَسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الَّذِي يَمْسِكُ النُّجُومَ السَّبْعَ

بِيَمِينِهِ وَيَمِثِّي بَيْنَ مَنَايِرِ الذَّهَبِ السَّبْعِ: ٢ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَجَهْدِكَ، وَصَبْرِكَ، وَأَعْلَمُ

أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الْأَشْرَارِ، وَأَنَّكَ دَقَقْتَ فِي خَفْصِ ادِّعَاءَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ، وَمَا هُمْ بِرُسُلٍ، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُمْ دَجَالُونَ! ٣ وَقَدْ تَأَلَّمْتَ مِنْ

أَجْلِ اسْمِي بِصَبْرٍ وَبِغَيْرِ كَلَلٍ. ٤ وَلِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأُولَى! ٥ فَادْكُرْ مِنْ

أَيِّنَ سَقَطْتَ، وَتُبْ رَاجِعًا إِلَى أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ، وَالْآيَاتِ وَزَحَرَحْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ

مَوْضِعِهَا إِنْ كُنْتَ لَا تَتُوبُ! ٦ أَمَّا مَا يَسْرُنِي فِيكَ فَهُوَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّيَقُولَا وَيَبِينُ

الَّتِي أَكْرَهَهَا أَنَا أَيْضًا. ٧ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَّابِ! كُلُّ مَنْ

يَنْتَصِرُ سَأْطِعِمُهُ مِنْ ثَمَرِ ثَجْرَةِ الْحَيَاةِ فِي فِرْدَوْسِ اللَّهِ. ٨ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ

فِي سَمِيرْنَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيِّتًا وَعَادَ حَيًّا: ٩ إِنِّي أَعْلَمُ كَمْ

تُقَابِي مِنْ ضَيْقٍ وَفَقْرٍ، رَغْمَ أَنَّكَ غَنِيٌّ. وَأَعْلَمُ تَجْرِجَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَكِنَّهُمْ

لَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ يَجْمَعُونَ لِلشَّيْطَانِ! ١٠ دَعُ عَنْكَ الْخَوْفَ مِمَّا يَنْتَظِرُكَ مِنَ الْآمِ، فَإِنَّ

إِبْلِيسَ سَيُزْجِعُ بَعْضَهُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ يَمْتَحِنُوا، فَتُقَاسُونَ الْأَضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَابْقِ

أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ، فَأَمْنُكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ. ١١ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ

لِلْكَتَّابِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَذَى الْمَوْتِ الثَّانِي! ١٢ وَاكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ

الْكَنِيسَةِ فِي بَرْغَامَسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ صَاحِبُ السَّيْفِ الْقَاطِعِ ذِي الْحَدَيْنِ. ١٣ إِنِّي

أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنُ، حَيْثُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ! وَرَغْمَ ذَلِكَ تَمَسَّكَتِ بِاسْمِي، وَرَفَضْتَ أَنْ
تُتَكِرَ الْإِيمَانَ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ أَنْبِيَاسِ شَهِيدِي الْأَمِينِ، الَّذِي قُلْتُ عِنْدَكَ حَيْثُ
يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ! ١٤ وَلَكِنِّي عَاتَبْتُ عَلَيْكَ قَلِيلًا لِأَنَّكَ تَسَاحُجُ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ
بِتَعْلِيمِ بَلْعَامَ عِنْدَمَا عَلَّمَ الْمَلِكُ بِالْأَقْ أَنْ يُدْمِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَوْرِيظِهِمْ فِي ارْتِكَابِ الزِّنَى
وَالْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَصْنَامِ، ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتِ أَيْضًا قَوْمٌ يَتَمَسَّكُونَ
بِتَعَالِيمِ التَّيْفُولَاوِيِّينَ! ١٦ عَلَيْكَ أَنْ تُتُوبَ، وَإِلَّا جِئْتُكَ سَرِيعًا لِأَحْرَابِ هَوْلَاءِ الضَّالِّينَ
بِالسَّيْفِ الَّذِي فِي يَمِينِي. ١٧ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ! كُلُّ مَنْ
سَيَنْتَصِرُ سَأُطْعِمُهُ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيهِ حَجْرًا صَغِيرًا أَيْضًا حُخِرَ عَلَيْهِ اسْمٌ جَدِيدٌ لَا
يَعْرِفُهُ إِلَّا الَّذِي يَأْخُذُهُ! ١٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي ثِيَابْتِهَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ ابْنُ
اللَّهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كُلَّهَيْبِ نَارٍ وَرِجْلَاهُ كَالنُّحَاسِ النَّتِيِّ: ١٩ إِنِّي أَعْلَمُ بِأَعْمَالِكَ، وَمَحَبَّتِكَ،
وَإِيمَانِكَ، وَتَضَحُّيَتِكَ، وَصَبْرِكَ؛ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ زَادَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ
قَبْلًا! ٢٠ وَلَكِنَّ لِي عَلَيْكَ أَنْتِ تَسَاهَلُ مَعَ هَذِهِ الْمُرَاةِ إِيزَابِلَ، الَّتِي تَدَّعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ،
فَتَعْلَمُ عِيْدِي وَتَغْوِيهِمْ أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَصْنَامِ. ٢١ وَقَدْ أَمَلْتَهَا
مُدَّةً لِتَتُوبَ تَارِكَةً زَنَاهاً، وَلَكِنَّهَا لَمْ تُتُبْ. ٢٢ فَإِنِّي سَأَلْتِيهَا عَلَى فِرَاشٍ، وَأَبْتَلِي الرَّائِبِينَ
مَعَهَا بِمِحْنَةٍ شَدِيدَةٍ، إِنَّ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. ٢٣ سَأُيَدُّ أَوْلَادَهَا بِالْمَوْتِ،
فَتَعْرِفُ الْكَائِسُ كُلُّهَا أَنِّي أَنَا الَّذِي أَحْفِصُ الْأَفْكَارَ وَالْقُلُوبَ، وَأُجَارِزِي كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ، الْبَاقِينَ مِنْ أَهْلِ ثِيَابْتِهَا، الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ
الْفَاسِدَ، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا يَدْعُوهُ «أَسْرَارُ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ»، فَلَنْ أُحْكِمَكُمُ أَيُّ عِبٍّ
جَدِيدٍ. ٢٥ فَقَطُّ تَمَسَّكُوا بِمَا لَدَيْكُمْ إِلَى أَنْ أَجِيءَ. ٢٦ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ، وَيَسْتَمِرُّ حَتَّى
النَّهَائَةِ فِي فِعْلٍ مَا يُرْضِينِي، فَسَوْفَ أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ، ٢٧ فَيَحْكُمُهُمْ بَعْضًا مِنْ
حَدِيدٍ، مِثْلَمَا أَخَذْتُ أَنَا مِنْ أَبِي سُلْطَانًا أَحْكُمُهُمْ بِهِ، فَيَتَحَطَّمُونَ كَمَا تَحَطَّمُ أَوَائِي
الْخَزْفِ، ٢٨ وَأَمْنَحُهُ كَوْكَبَ الصُّبْحِ! ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ!

٣ وَكُتِبَ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي سَارْدِسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ
السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَأَنْتَ حَيٌّ بِالْأَسْمِ، وَلَكِنَّكَ مَيِّتٌ فِعْلًا.
٢ تَبَقُّظْ، وَمَا تَبَقُّظَ لَدَيْكَ أَنْعَشْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ
فِي نَظَرِ إِلَهِي. ٣ تَذَكَّرْ مَا سَبَقَ أَنْ تَقْبَلْتَهُ وَسَمِعْتَهُ، وَتَمَسَّكَ بِمَا آمَنْتَ بِهِ، وَتُبْ! فَإِنَّ
كُنْتَ لَا تَتَنَبَّهُ، آتِيكَ كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ، وَلَا تَدْرِي فِي أَيِّ سَاعَةٍ أَفَاجِئُكَ! ٤ إِلَّا أَنْ
عِنْدَكَ فِي سَارْدِسَ قَلِيلِينَ لَمْ يَلْبَسُوا ثِيَابَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ. هَؤُلَاءِ سَيَسِيرُونَ مَعِيَ لِابْتِسَانِ
ثِيَابًا بِيضًا. ٥ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَيَلْبَسُ ثَوْبًا أبيضَ، وَلَنْ أُحْوِ اسْمَهُ مِنْ سَبِيلِ الْحَيَاةِ،
وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَمَلَائِكَتِهِ. ٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ!
٧ وَكُتِبَ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي فِيلَادَلْفِيَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي يَبْدُو
مِفْتَاحَ دَاوُدَ، يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يُغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ. ٨ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ.
فَمَنْ أَنَّ لَكَ قُوَّةَ ضَبْطِيَّةٍ، فَقَدْ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُتَكِرْ اسْمِي، وَلِذَلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا
لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ. ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ جَمْعِ الشَّيْطَانِ، وَيَدَّعُونَ كَذِبًا أَنَّهُمْ
يَهُودٌ، فَسَأُجْرِبُهُمْ عَلَى أَنْ يَسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَعْتَرِفُوا بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ. ١٠ وَلِأَنَّكَ
حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَصَبَرْتَ، فَسَأَحْفَظُكَ أَنَا أَيْضًا مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَتَأْتِي عَلَى
الْعَالَمِ أَجْمَعٍ لِتَجْرِبِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. ١١ إِنِّي آتٍ سَرِيعًا، فَتَمَسَّكَ بِمَا عِنْدَكَ،
لِئَلَّا يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ. ١٢ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِلَهِي، فَلَا
يُخْرَجُ مِنْهُ أَبَدًا، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِلَهِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ، الَّتِي تَنْزِلُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَكُتِبَ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدَ. ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا
يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ! ١٤ وَكُتِبَ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي لَوْدِيَكِيَّةَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ
الْحَقُّ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، رَئِيسُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: ١٥ إِنِّي عَالِمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ
لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! ١٦ فِيمَا أَنْتَ قَاتِرٌ، لَا حَارًّا وَلَا
بَارِدًا، سَأَلْفُظُكَ مِنْ فِي! ١٧ تَقُولُ: أَنَا غَنِيٌّ، قَدْ اغْتَنَيْتُ وَلَا يَعْزُزُنِي شَيْءٌ! وَلَكِنَّكَ

لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ بَائِسٌ فَقِيرٌ أَعْمَى عُرْيَانٌ. ١٨ نَصِيحَتِي لَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا نَقِيًّا، صَفْتَهُ النَّارُ، فَتَغْتَنِي حَقًّا، وَثِيَابًا بَيْضَاءَ تَرْتَدِيهَا فَتَسْتُرُ عَرْشَكَ الْمَعِيبَ، وَكَلَاءًا لَشِفَاءِ عَيْنِكَ فَيَعُودُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ. ١٩ إِنِّي أَوْجِعُ وَأُؤَدِّبُ مَنْ أُحِبُّهُ، لِذَا كُنْ حَارًّا وَتَبًّا! ٢٠ هَا أَنَا وَقِفْ خَارِجَ الْبَابِ أَقْرَعُهُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ فَاتَمَتَّئِي مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. ٢١ وَكُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأُجْلِسُهُ مَعِي عَلَى عَرْشِي، كَمَا انْتَصَرْتُ أَنَا أَيْضًا جَلَسْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَرْشِهِ؛ ٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ!»

٤ بَعْدَ ذَلِكَ رَأَيْتُ أَبَا مَفْتُوحًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ قَبْلُ يُخَاطِبُنِي كَأَنَّهُ بوقٌ، وَيَقُولُ: «اصْعَدْ إِلَى هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَا بَدَأَ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَ هَذَا». ٢. وَفِي الْحَالِ صَرْتُ فِي الرُّوحِ، فَرَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ عَرْشًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ ٣ تَبِعْتُ مِنْهُ أَنْوَارٌ كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِنْ لَمَعَانِ الْيَسْبِ وَالْعَقِيْقِ الْأَحْمَرِ. وَحَوْلَ الْعَرْشِ قَوْسٌ قُرِحَ يَلْعَقُ كَأَنَّهُ الزَّمْرَدُ. ٤ وَقَدْ أَحَاطَ بِالْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا يَجْلِسُ عَلَيْهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَيْخًا يَلْبَسُونَ ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. ٥ وَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنَ الْعَرْشِ بَروقٌ وَرَعُودٌ وَأَصَوَاتٌ، وَأَمَامَهُ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُضَاءَةٌ، هِيَ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ. ٦ وَكَانَ يَبْدُو كَأَنَّ بَحْرًا شَفَافًا مِثْلَ الْبَلُورِ يَمْتَدُّ أَمَامَ الْعَرْشِ، وَفِي وَسَطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَهُ أَرْبَعَةٌ كَائِمَاتٌ تَكْسُوهُنَّ عِيُونَ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنَ الْخَلْفِ: ٧ الْكَائِنُ الْأَوَّلُ يُشْبِهُ الْأَسَدَ، وَالثَّانِي يُشْبِهُ الْعِجْلَ، وَالثَّلَاثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ. أَمَّا الْكَائِنُ الرَّابِعُ فَيُشْبِهُ النَّسْرَ الطَّائِرَ. ٨ وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْهَا سِتَّةٌ أَجْنَحَةٌ، تَكْسُوهُنَّ عِيُونَ مِنَ الدَّخْلِ وَمِنَ الْخَارِجِ. وَهَذِهِ الْكَائِمَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ تَهْتَفُ لَيْلًا وَنَهَارًا دُونَ انْقِطَاعِ قَائِلَةٍ: «قُدُوسٌ قُدُوسٌ قُدُوسٌ، الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ الْكَائِنُ الَّذِي سَيَأْتِي». ٩ وَكَلَّمَا قَدَمْتُ هَذِهِ الْكَائِمَاتُ التَّمَجِيدَ وَالْإِجْلَالَ وَالْحَمْدَ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، (aiōn g165) ١٠ يَجُودُ الشُّيُوحُ

الأربعة والعشرون أمام الجالس على العرش ساجدين للحي إلى أبد الآبدين، ويلقون
أَكَلِيْلَهُمْ أَمَامَ عَرْشِهِ وَهُمْ يَهْتَفُونَ: (aiōn g165) ١١ «مُسْتَحِقُّ أَنْتَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهُنَا الْمَجْدُ

وَالْإِجْلَالَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ خَلَقْتَ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، وَهِيَ يَا رَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَقَدْ خُلِقْتَ!»

٥ وَرَأَيْتُ إِلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ دَرَجَ كِتَابٍ مَخْطُوطاً مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ،
مَخْتُوماً بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَ قَوِيًّا يَنْدِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَنْ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ أَنْ
يُفَكَّ خُتُومَ الْكِتَابِ وَيَفْتَحَهُ؟» ٣ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا
تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ! ٤ فَأَخَذْتُ ابْنِي بَكَاءٍ شَدِيداً لِأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. ٥ وَلَكِنْ شَيْخاً مِنَ الشُّيُوخِ قَالَ
لِي: «لَا تَبْكُ! قَدْ انْتَصَرَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، الَّذِي هُوَ أَصْلُ دَاوُدَ، وَهُوَ
الْمُسْتَحِقُّ أَنْ يَفْتَحَ الْكِتَابَ وَيُفَكَّ خُتُومَهُ السَّبْعَةَ». ٦ وَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ فِي الْوَسَطِ بَيْنَ
الْعَرْشِ وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُوخِ حَمَلًا يَظْهَرُ كَأَنَّهُ كَانَ قَدْ ذُبِحَ. وَكَانَتْ لَهُ
سَبْعَةُ قُرُونٍ، وَسَبْعُ أَعْيُنٍ تَمَثِّلُ أَرْوَاحَ اللَّهِ السَّبْعَةَ الَّتِي أُرْسِلَتْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.
٧ فَتَقَدَّمَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. ٨ فَسَجَدَ الشُّيُوخُ الْأَرْبَعَةُ
وَالْعِشْرُونَ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ أَمَامَ الْحَمَلِ، وَكَانَ يَبْدُ كُلِّ مِنْهُمْ قَبْثَارَةً وَكُؤُوسَ
ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِالْبَحْرِ، الَّذِي هُوَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ. ٩ وَأَخَذُوا يَرْتَلُونَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً
يَقُولُونَ فِيهَا: «مُسْتَحِقُّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ الْكِتَابَ وَتُفَكَّ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ، وَبَدَمَكَ
اشْتَرَيْتَ لِلَّهِ أَنْاساً مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلُغَةٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ، ١٠ وَجَعَلْتَهُمْ مَمْلُوكَةً لِإِلَهُنَا وَكَهَنَةً
لَهُ، وَسَيِّمَلِكُونَ عَلَى الْأَرْضِ». ١١ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ تَرْتِيلَ الْمَلَائِكَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَهِيَ تُحِيطُ بِالْعَرْشِ وَبِالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ وَالشُّيُوخِ، ١٢ وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ:
«مُسْتَحِقُّ الْحَمَلِ الْمَذْبُوحُ أَنْ يَبَالَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْإِجْلَالَ وَالْمَجْدَ
وَالْبَرَكَاتَةَ». ١٣ ثُمَّ سَمِعْتُ كُلَّ خَلِيقَةٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَعَلَى
الْبَحْرِ، هَاتِفَةً مَعَ كُلِّ مَا فِيهَا: «الْبَرَكَاتَةُ وَالْإِجْلَالَ وَالْمَجْدُ وَالسَّلْطَنَةُ لِلْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ

وَلِحَمَلِي، إِلَى أَيْدِ الْآيِدِينَ»، (aiōn g165) ١٤ فَرَدَّتِ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ: «أَمِينَ!»
وَجَنَّا الشُّيُوخُ سَاجِدِينَ.

٦ وَرَأَيْتُ الْحَمْلَ وَهُوَ يَفُكُّ أَوَّلَ الْخَتْمِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ
الْأَرْبَعَةِ يُنَادِي بِصَوْتٍ كَالرَّعْدِ: «تَعَالَا!» ٢ فَظَنَرْتُ وَإِذَا أَمَامِي حِصَانٌ أَيْضٌ، يَحْمِلُ
رَاكِبَهُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ، وَقَدْ نَجَحَ مُنْتَصِرًا وَلِكِي يَنْتَصِرُ. ٣ ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ
الْخَتْمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّانِي يُنَادِي: «تَعَالَا!» ٤ نَفَّرَجَ حِصَانٌ أَحْمَرٌ، أُعْطِيَ
رَاكِبَهُ سَيْفًا عَظِيمًا، وَمُنِحَ سُلْطَةً نَزَعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ٥ وَعِنْدَمَا فَكَّ الْحَمْلُ الْخَتْمَ الثَّلَاثَ سَمِعْتُ الْكَائِنَ الثَّلَاثَ يُنَادِي: «تَعَالَا!»
فَرَأَيْتُ حِصَانًا أَسْوَدًا، يَحْمِلُ رَاكِبَهُ مِيزَانًا بِيَدِهِ. ٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَائِنَاتِ
الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَيْلَةُ قَمِيحِ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ كَيْلَاتِ شَعِيرِ بَدِينَارٍ. أَمَا الزَّيْتُ وَالخَمْرُ
فَلَا تَمْسَهُمَا». ٧ ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخَتْمَ الرَّابِعَ فَسَمِعْتُ الْكَائِنَ الرَّابِعَ يُنَادِي: «تَعَالَا!» ٨
فَرَأَيْتُ حِصَانًا لَوْنُهُ أَخْضَرُ «بَاهِتُ اللَّوْنِ»، اسْمُ رَاكِبِهِ «الْمَوْتُ» يَتَّبِعُهُ حِصَانٌ آخَرُ
اسْمُ رَاكِبِهِ «الْمَاوِيَّةُ»، وَأُعْطِيَ سُلْطَةً إِبَادَةَ رُبْعِ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ
وَوُحُوشِ الْأَرْضِ الضَّارِيَةِ! (Hadēs g86) ٩ ثُمَّ فَكَّ الْحَمْلُ الْخَتْمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ
مَدْبَحًا تَحْتَهُ أَرْوَاحُ الَّذِينَ سَفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي
أَدَّوْهَا، ١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ
وَالْحَقُّ، تُؤَخِّرُ مَعَاقِبَةَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟» ١١
فَأُعْطِيَ كُلُّ مَنْهُمْ ثَوْبًا أَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلًا إِلَى أَنْ يَكْمَلَ عَدَدُ شُرَكَائِهِمْ
الْعَبِيدِ وَالْخَوَاتِمِ الَّذِينَ سَيَقْتُلُونَ مِثْلَهُمْ. ١٢ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ الْحَمْلَ يَفُكُّ الْخَتْمَ
السَّادِسَ، وَإِذَا الْأَرْضُ قَدْ زُلْزِلَتْ زَلْزَالًا عَظِيمًا، وَالشَّمْسُ أَسْوَدَتْ فَصَارَتْ نَكْرَفَةً
مِنْ شَعْرِ، وَصَارَ الْقَمَرُ أَحْمَرَ كَالدَّمِ، ١٣ وَسَقَطَتْ جُجُومُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا
تَطْرَحُ شَجَرَةُ التَّيْنِ ثَمَارَهَا الْفَجَّةَ، إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ. ١٤ وَطُوِّبَتِ السَّمَاءُ كَمَا تَطْوَى

لِفَافَةٌ مِنْ وَرَقٍ، فَتَزَحَّحَتِ الْجِبَالُ وَالْجُزُرُ كُلُّهَا مِنْ مَوَاضِعِهَا. ١٥ وَمَلُوكُ الْأَرْضِ
وَالْعُظَمَاءُ وَالْقَوَادُ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَالْعَبِيدُ وَالْأَحْرَارُ كُلُّهُمْ اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَارِ
وَصُخُورِ الْجِبَالِ، ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «أَسْقِطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ
الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْجَمَلِ!» ١٧ فَإِنَّ يَوْمَ الْغَضَبِ الْعَظِيمِ قَدْ جَاءَهُمْ،
وَمَنْ يَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ؟

٧ وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ واقِفِينَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَحْبِسُونَ
رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ. ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ
قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ يَحْمِلُ خْتَمَ اللَّهِ الْحَيِّ، فَتَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ
عُهِدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَنْزِلُوا الضَّرَرَ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ: ٣ «انْتَظِرُوا! لَا تَضْرَبُوا الْبَرَّ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا
الشَّجَرَ، إِلَى أَنْ نَضَعَ خْتَمَ إِهْنَا عَلَى جَبَاهِ عِبِيدِهِ». ٤ وَسَمِعْتُ أَنَّ عِدَدَ الْمُخْتَمِينَ، مِثَّةٌ
وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خْتَمَ اثْنَا عَشَرَ
أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٦ وَمِنْ سِبْطِ
أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ مَنَسِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا
٧ وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ لَأَوِي اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ
يَسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ٨ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا
عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خْتَمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا. ٩ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا
لَا يَحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَسَعْبٍ وَوَلَعَةٍ، واقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْجَمَلِ،
وَقَدْ ارْتَدَوْا ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعَفَ النَّخْلِ، ١٠ وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ
عَالٍ: «الْخَلَاصُ مِنْ عِنْدِ إِهْنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ عِنْدِ الْجَمَلِ!» ١١ وَاجْتَمَعَ
الْمَلَائِكَةُ جَمِيعًا حَوْلَ الْعَرْشِ، وَمَعَهُمُ الشُّيُوخُ وَالْكَاتِبَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا عَلَى
وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ سُبُودًا لِلَّهِ، ١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! لِإِهْنَا الْبَرَكَةِ وَالْمَجْدِ وَالْحِكْمَةِ
وَالشُّكْرِ وَالْإِجْلَالِ وَالْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!» (aiōn g165) ١٣ وَسَأَلَنِي

أحد الشيوخ: «تعلم من هم هؤلاء الذين يرتدون الثياب البيضاء، وهل تعرف من أين أتوا؟» ١٤ فأجبت: «أنت أعلم ياسيدي!» فقال: «هؤلاء هم الذين أتوا من الصديقة العظيمة، وقد غسلوا ثيابهم وبيضوها بدم الحمل. ١٥ لهذا هم أمام عرش الله يخدمونه في هيكله ليلاً ونهاراً والجالس على العرش يبسط خيمته عليهم، ١٦ فلن يجوعوا ولن يعطشوا، ولن تضربهم الشمس ولا أي حر، ١٧ لأن الحمل الذي في وسط العرش يرفعهم ويقودهم إلى ينابيع ماء الحياة، ويمسح الله كل دمة من عيونهم».

٨ ولما فك الحمل انختم السابع ساد السماء سكوت نحو نصف ساعة، ٢ ورأيت الملائكة السبعة الواقفين أمام الله، وقد أعطوا سبعة أبواق. ٣ ثم جاء ملاك آخر ومعه مبخرة من ذهب ووقف عند المذبح، وأعطى بخوراً كثيراً ليقدمه مع صلوات القديسين على مذبح الذهب أمام العرش، ٤ فارتفع دخان البخور من يد الملاك مصحوباً بصلوات القديسين إلى حضرة الله. ٥ ثم ملأ الملاك المبخرة من النار التي على المذبح وألقاها إلى الأرض، حدثت رعود وأصوات وبروق وزلزلة. ٦ واستعدت الملائكة السبعة، أصحاب الأبواق السبعة، لينفخوا فيها. ٧ ولما نفخ الملاك الأول في بوقه، إذا برد ونار يخالطهما الدم يسقطان إلى الأرض، فاحترق ثلث الأرض وثلث الأشجار مع كل عشب أخضر. ٨ ولما نفخ الملاك الثاني في بوقه، ألقى في البحر ما يشبه جبلاً عظيماً مشتعلًا، فصارت ثلث البحر دماً، ٩ فمات ثلث المخلوقات الحية التي فيه، وتخطم ثلث السفن. ١٠ ثم نفخ الملاك الثالث في بوقه، فهوى من السماء نجم عظيم كأنه شعلة من نار، وسقط على ثلث الأنهار وينايع المياه. ١١ وأسم هذا النجم «العلقم». فصارت ثلث المياه مرًا كالعلقم، ومات كثيرون من الناس بسبب مرارة المياه. ١٢ ولما نفخ الملاك الرابع في بوقه، حدثت ضربة لثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم، فأظلم ثلثها وفقد النهار ثلث ضيائه، وكذلك الليل. ١٣

ثُمَّ نَظَرَتْ فَرَأَيْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُهُ يَصِيحُ بِصَوْتِ عَالٍ: «الْوَيْلُ
الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ مِمَّا سَيَحْدُثُ لَهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةُ الْبَاقُونَ فِي
أَبْوَابِهِمْ!»

٩ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ الْخَامِسُ فِي بُوْقِهِ، رَأَيْتُ تَجْمَاقًا قَدْ هَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،
وَأُعْطِيَ مِفْتَاحَ الْهَآوِيَةِ السَّحِيقَةِ. (Abyssos g12) ٢ فَلَمَّا فَتَحَهَا انْدَفَعَ الدُّخَانُ كَأَنَّهُ مِنْ
أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ هَذَا الدُّخَانِ. (Abyssos g12) ٣ وَطَلَعَ مِنَ
الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأُعْطِيَ سُلْطَةً أَنْ يَلْسَعَ كَالْعَقَارِبِ، ٤ وَأَمْرٌ أَلَّا يَضُرَّ
عُشْبَ الْأَرْضِ وَلَا مَرْرُوعَاتِهَا وَلَا أَشْجَارَهَا بَلْ فَقَطْ جَمِيعَ مَنْ لَيْسَ عَلَى جِبَاهِهِمْ
خَتَمُ اللَّهِ، ٥ فَيَعْدِبُهُمْ دُونَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. وَالْأَمْرُ الَّذِي يُسَبِّهُهُ
أَلْمُ لِدَغَةِ الْعَقْرَبِ. ٦ وَفِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الشُّهُورِ يُحَاوِلُ النَّاسُ أَنْ يَخْلَصُوا مِنْ حَيَاتِهِمْ
فَلَا يَقْدِرُونَ! وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَمُوتُوا، لَكِنَّ الْمَوْتَ يَهْرُبُ مِنْهُمْ. ٧ وَيَبْدُو هَذَا الْجَرَادُ
كَأَنَّهُ خَيْلٌ مَجْهَرَةٌ لِلْقِتَالِ، عَلَى رُؤُوسِهِ مَا يُشْبِهُ أَكَالِيلَ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهُ كَوُجُوهِ
الْبَشَرِ، ٨ وَلَهُ شَعْرٌ طَوِيلٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَأَسْنَانُهُ كَأَسْنَانِ الْأُسُودِ، ٩ وَصُدُورُهُ
كَدُرُوعٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَحَفِيفٌ أَجْنَحَتُهُ كَضَجِجِ مَرْجَبَاتِ خَيْلٍ تَجْرِي إِلَى الْقِتَالِ، ١٠
وَأَذْنَابُهُ ذَاتُ إِبْرٍ كَالْعَقَارِبِ. وَلَهُ سُلْطَةٌ أَنْ يُؤْذِيَ الْبَشَرَ بِأَذْنَابِهِ مُدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. ١١
أَمَّا مَلِكُهُ فَهُوَ «مَلَائِكَةُ الْهَآوِيَةِ»، وَاسْمُهُ بِالْعِبْرِيَّةِ «أَبْدُونُ»، وَبِالْيُونَانِيَّةِ «أَبُولْيُونُ».

(Abyssos g12) ١٢ انْقَضَى الْوَيْلُ الْأَوَّلُ، وَهُنَاكَ وَيْلَانِ آخَرَانِ قَادِمَانِ! ١٣ وَعِنْدَمَا
نَفَخَ الْمَلَائِكَةُ السَّادِسُ فِي بُوْقِهِ، سَمِعْتُ صَوْتًا آتِيًّا مِنَ الْقُرُونِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْبُوحِ الذَّهَبِ
الْمَوْجُودِ أَمَامَ اللَّهِ، ١٤ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ السَّادِسِ الَّذِي يَحْمِلُ الْبُوقَ: «أَطْلِقِ الْمَلَائِكَةَ
الْأَرْبَعَةَ الْمُقْبِلِينَ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ الْكَبِيرِ». ١٥ وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ مَجْهَرِينَ
أَسْتَعْدَادًا لِهَذِهِ السَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالشَّهْرِ وَالسَّنَةِ، فَأُطْلِقُوا لِيَقْتُلُوا ثَلَاثَ الْبَشَرِ. ١٦ وَسَمِعْتُ
أَنَّ جَيْشَهُمْ يَبْلُغُ مِثْقَالَ مِيلْيُونِ مُحَارِبٍ! ١٧ وَرَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا الْخَيْلُ وَعَلِيهَا فُرْسَانٌ

يَلْبَسُونَ دُرُوعًا بَعْضُهَا أَحْمَرُ نَارِي، وَبَعْضُهَا بَنَفْسَجِيٌّ، وَبَعْضُهَا أَصْفَرُ كَبْرِيئِي. وَكَانَتْ رُؤُوسُ الْخَيْلِ مِثْلَ رُؤُوسِ الْأَسْوَدِ، تَلْفُظُ مِنْ أَفْوَاهِهَا نَارًا وَدُخَانًا وَكَبْرِيئًا. ١٨ فُقِلَتْ ثُلُثُ النَّاسِ بِهَذِهِ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ، أَيِ بِالنَّارِ وَالْدُخَانِ وَالْكَبْرِيئِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِ الْخَيْلِ. ١٩ وَكَانَتْ قُوَّةُ الْخَيْلِ الْقَاتِلَةِ تَكُنُّ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذُنِهَا أَيْضًا، لِأَنَّ أذُنَهَا تُشْبِهُ الْحَيَاتِ ذَاتَ الرَّؤُوسِ الْمُؤْذِيَةِ! ٢٠ وَلَكِنَّ النَّاسَ الَّذِينَ نَجَوْا مِنْ هَذِهِ الْبَلَايَا، لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ، وَطَلُّوا يُسْجُدُونَ لِلشَّيَاطِينِ وَاللَّأْصِنَامِ الَّتِي صَنَعُوهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ، مَعَ أَنَّهُمْ لَا تَرَى وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَحْرُكُ! ٢١ وَلَمْ يَتُوبُوا عَنِ الْقَتْلِ وَالسَّحْرِ وَالزَّيْنِ وَالسَّرِقَةِ!

١٠ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَوِيًّا نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لِأَيْسَاءِ سَخَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ قَرِيحٌ، وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَرِجْلَاهُ كَعَمُودَيْنِ مِنْ نَارٍ، ٢ وَبِيَدِهِ دَرَجٌ كَتَابٍ صَغِيرٌ مَفْتُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الْيَمْنَى عَلَى الْبَحْرِ وَالْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ، ٣ وَصَرَخَ صَرَخَةً عَظِيمَةً كَرُثِيرِ الْأَسَدِ، دَوَّتْ بَعْدَهَا أَصْوَاتُ الرُّعُودِ السَّبْعَةِ. ٤ وَلَمَّا تَأَهَّبَتْ لِكِتَابَةِ مَا تُقُولُهُ الرُّعُودُ، سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لِي: «لَا تَكْتُبْ، فَمَا نَطَقْتُ بِهِ الرُّعُودُ يَجِبُ أَنْ تَبْقِيَهُ مَكْتُومًا». ٥ ثُمَّ إِنَّ الْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَأَقْفًا عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ رَفَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى نَحْوَ السَّمَاءِ، ٦ وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهِ، إِنَّهُ لَنْ تَكُونَ مَهْلَةً بَعْدُ، (aiōn g165) ٧ فَخَالَمَا يَنْفُخُ الْمَلَكَ السَّابِعُ فِي بُوْقِهِ، يَتِمُّ سِرُّ اللَّهِ، وَفَقًا لِمَا أَعْلَنَهُ لِعِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ! ٨ ثُمَّ كَلِمَتِي الصَّوْتِ السَّمَاوِيِّ ثَانِيَةً وَقَالَ لِي: «أَذْهَبْ، خُذِ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكَ الْقَوِيِّ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْأَرْضِ». ٩ فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ وَطَلَبْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَاجَابَنِي: «خُذْهُ وَالتَّهْمَةُ سَتَجِدُ طَعْمَهُ فِي فَمِكَ حُلُومًا كَالْعَسَلِ، وَلَكِنَّهُ سَيَجْعَلُ بَطْنَكَ مَرًّا!» ١٠ وَلَمَّا أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِهِ وَالتَّهْمَةُ، كَانَ حُلُومًا كَالْعَسَلِ فِي فَمِي، وَلَكِنْ مَا إِنِ ابْتَلَعْتُهُ

حَتَّى مَلَأَ بَطْنِي مَرَارَةً! ١١ وَقِيلَ لِي: «عَلَيْكَ أَنْ تَتَنَبَّأَ أَيضاً بِشَأْنِ كَثِيرٍ مِنَ الشُّعُوبِ
وَالْأُمَمِ وَاللُّغَاتِ وَالْمُلُوكِ».

١١ وَأَعْطَيْتُ عَصَا فَيَاسٍ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَقِيسَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ، وَأَنْ أُحْصِيَ
عَدَدَ الْمُتَعَدِّينَ فِيهِ. ٢ وَقِيلَ لِي: «لَا تَقَسِ السَّاحَةَ الْخَارِجِيَّةَ لِأَنَّهَا خُصِّصَتْ لِلْأُمَمِ،
وَسَيَدُوسُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ شَهْرًا، ٣ وَلَكِنِّي سَأَمْنَحُ شَاهِدِي
أَنْ يَتَنَبَّأَ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا، وَهَمَا يَلْبَسَانِ ثَوْبَيْنِ مِنَ الْوَبْرِ». ٤ هَذَا
الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمَنَارَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. ٥ فَإِذَا حَاوَلَ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَمْسُكَهُمَا بِسَوْءِ نَخْرُجُ نَارٍ مِنْ فِيهِمَا وَتَلْتَهُمُ أَعْدَاءُهُمَا. ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَصِيرُ
مَنْ يَحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا. ٦ وَلِلشَّاهِدَيْنِ السُّلْطَةُ أَنْ يَغْلِقَا السَّمَاءَ فَلَا تُمْطِرُ طِيلَةَ مُدَّةِ
نُبُوَّتِهِمَا، وَأَنْ يَجُولَا مِيَاهَ الْأَنْهَارِ وَالْجَارِ دَمًا، وَأَنْ يَنْزِلَا الْبَلَايَا بِالْأَرْضِ، كُلَّمَا
أَرَادَا. ٧ وَعِنْدَمَا يُكْمَلَانِ شَهَادَتَهُمَا يُعْلِنُ الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ الْحَرْبَ عَلَيْهِمَا،
وَيَهْرَمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا (Abyssos g12) ٨ وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ
الْعَظْمَى الَّتِي تَرْمِزُ إِلَيْهَا «سُدُومٌ» أَوْ «مِصْرٌ»، حَيْثُ صُلبَ رَبُّهُمَا. ٩ فَيَرَاهُمَا أَنَا
مِنْ مِخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَاللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ، مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ الْيَوْمِ، وَلَا
يُؤَذَنُ لِأَحَدٍ بِدَفْنِهِمَا. ١٠ وَيَشْمَتُ بِهِمَا أَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَانْتَهُمْ فِي عِيدٍ،
وَيَتبادلُونَ الْهَدَايَا، لِأَنَّ هَلَيْنِ النَّبِيِّينَ كَانَا قَدْ عَذَّبَاهُمَا كَثِيرًا. ١١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْأَيَّامُ
الثَّلَاثَةُ وَنِصْفُ الْيَوْمِ يَبْعَثُ اللَّهُ فِي النَّبِيِّينَ رُوحَ الْحَيَاةِ، فَيَنْضِجَانِ وَأَقْفَيْنِ، وَيَسْتَوِي عَلَى
النَّاطِرِينَ إِلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ. ١٢ وَيَدْعُوهُمَا صَوْتُ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ: «اصْعَدَا إِلَى
هَذَا»، فَيَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ مِمَّشَدٍ مِنْ أَعْدَائِهِمَا. ١٣ وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ يَحْدُثُ
زَلْزَالٌ عَنيفٌ يَدْمُرُ عَشْرَ الْمَدِينَةِ، وَيُهْلِكُ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنْ سَاكِنِيهَا. فَيَرْتَعِبُ النَّاجُونَ
وَيُجِدُونَ إِلَهَ السَّمَاءِ. ١٤ انْقَضَى الْوَيْلُ الثَّانِي، وَهِيَ هِيَ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا! ١٥ وَنَفَخَ
الْمَلَائِكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَسَمِعَتْ أَصْوَاتٌ عَالِيَةً فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: «قَدْ صَارَ مَلِكُ الْعَالَمِ

لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ. إِنَّهُ يَمْلِكُ إِلَىٰ أَبَدِ الْأَبَدِينَ»، (aiōn g165) ١٦ جُنَّا الشُّيُخُ الْأَرْبَعَةُ
وَالْعَشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَىٰ عُرُوشِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَخَرُّوا عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلَّهِ.
١٧ وَقَالُوا: «تَحَدِّثْ أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقَدِيرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ الَّذِي كَانَ، لِأَنَّكَ الْآنَ قَدْ
تَقَدَّدْتَ قُوَّتَكَ الْعُظْمَىٰ وَبَاشَرْتَ مُلْكَكَ. ١٨ غَضِبْتَ الشُّعُوبَ عَلَيْكَ، فَجَاءَ دَوْرُ
غَضَبِكَ عَلَيَّهِمْ. جَاءَتِ السَّاعَةُ لِإِدَانِ الْأَمْوَاتِ، وَتُكَافَىٰ عِبِيدَكَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْقَدِيدِينَ
وَالْمُتَّقِينَ اسْمَكَ، صِغَارًا وَبَكَارًا، وَتَهْلِكُ الَّذِينَ كَانُوا يَدْمُرُونَ الْأَرْضَ!» ١٩ وَانْفَتَحَ
هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ الْعَهْدِ فِي دَاخِلِهِ. وَحَدَّثَتْ بَرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ
وَرُعودٌ وَزَلْزَلَةٌ، وَسَقَطَ بَرْدٌ كَثِيرٌ.

١٢ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ لِأَبْسَةِ الشَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا،
وَعَلَىٰ رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا. ٢ وَكَانَتْ حُبْلَىٰ تَضَخُّ مِنْ أَمِّ الْوِلَادَةِ وَتَتَوَجَّعُ
وَهِيَ تَلِدُ. ٣ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تَيْنٌ عَظِيمٌ أَحْمَرُهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، عَلَىٰ
كُلِّ مِنْهَا تَاجٌ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ، ٤ فَسَحَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نَجُومِ السَّمَاءِ وَأَلْقَاهَا إِلَى
الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّيْنُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تَلِدُ، لِيَتَلَعَ طِفْلُهَا بَعْدَ أَنْ تَلِدَهُ! ه وَوَلَدَتْ
الْمَرْأَةُ ابْنًا ذَكَرًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ الْأُمَّمَ كُلَّهَا بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ. وَرَفَعَ الطِّفْلُ إِلَىٰ
حَضْرَةِ اللَّهِ وَإِلَىٰ عَرْشِهِ. ٦ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَىٰ الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مَكَانًا تَعَالُ
فِيهِ مُدَّةَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا. ٧ وَنَشَبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ
وَمَلَائِكَتُهُ التَّيْنِ وَمَلَائِكَتُهُ، ٨ وَحَارَبَ التَّيْنِ وَمَلَائِكَتُهُ، لَكِنَّهُمْ انْهَزَمُوا وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ
مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ، ٩ إِذْ طُرِحُوا إِلَىٰ الْأَرْضِ. هَذَا التَّيْنُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ،
وَيُسَمَّىٰ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضَلِّلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ. ١٠ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ
يَقُولُ: «الآنَ تَمَّ خَلَاصُ إِبْنَانَا، وَآلَتِ الْقُدْرَةُ وَالْمَلِكُ إِلَيْهِ وَالسُّلْطَانُ إِلَىٰ مَسِيحِهِ! فَإِنَّهُ
قَدْ طُرِحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَىٰ الْأَرْضِ الْمُشْتَكِي الَّذِي يَتَّبِعُهُ إِخْوَتُنَا أَمَامَ إِبْنَانَا لَيْلًا وَنَهَارًا.
١١ وَهُمْ قَدْ انْتَصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِالْكَلِمَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا، فَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ عَزِيَّةً

لَدَيْهِمْ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ مَاتُوا. ١٢ اَفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَاَفْرَحُوا يَا أَهْلَهَا، الْوَيْلُ لَكُمْ
يَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ هَبَطَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَضَبِ، عَلِمًا أَنَّ أَيَّامَهُ
صَارَتْ مَعْدُودَةً». ١٣ وَعِنْدَمَا وَجَدَ التَّيْنِ أَنَّهُ طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَخَذَ يُطَارِدُ الْمَرَأَةَ
الَّتِي وَلَدَتْ الطِّفْلَ الذَّكَرَ، ١٤ فَأَعْطِيَتِ الْمَرَأَةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ، لِتَطِيرَ بِهِمَا إِلَى
الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمُجَهَّزِ لَهَا، حَيْثُ تُعَالِ بِمَا مَنِ مِنَ الْحَيَّةِ، مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ
وَنِصْفِ السَّنَةِ. ١٥ وَأَخْرَجَتِ الْحَيَّةُ مِنْ جَوْفِهَا خَلْفَ الْمَرَأَةِ مَا يُشْبِهُ النَّهْرَ لِتَغْرِقَهَا فِيهِ،
١٦ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ أَعَانَتِ الْمَرَأَةَ، فَفَتَحَتْ فِيهَا وَابْتَلَعَتِ النَّهْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التَّيْنُ مِنْ
فِيهِ! ١٧ فَاعْتَاظَ التَّيْنُ مِنَ الْمَرَأَةِ وَشَنَّ حَرْبًا عَلَى بَاقِي أَوْلَادِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا
اللَّهِ وَعِنْدَهُمُ الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ.

١٣ ثُمَّ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاَقْفًا عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، وَإِذَا وَحْشٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ
سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، عَلَى كُلِّ قَرْنٍ مِنْهَا تَاجٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ اسْمُ
تَجْدِيدٍ. ٢ وَبَدَأَ هَذَا الْوَحْشُ مِثْلَ النَّيْرِ وَلَهُ قَوَائِمٌ كَقَوَائِمِ دَبِّ وَفَمٌ كَفَمِ أَسَدٍ!
وَأَعْطَاهُ التَّيْنُ قُدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَةَ عَظِيمَةً. ٣ وَبَدَأَ وَاحِدٌ مِنْ رُؤُوسِهِ كَانَهُ ذُبْحًا
مُيْتًا، وَلَكِنَّ الْجُرْحَ الْمُمِيتَ شَفِيَ، فَتَعَجَّبَ سُكَّانُ الْأَرْضِ لِذَلِكَ، وَتَبَعُوا الْوَحْشَ.
٤ وَعَبَدَ النَّاسُ لِلتَّيْنِ لِأَنَّهُ وَهَبَ الْوَحْشَ سُلْطَتَهُ، وَعَبَدُوا الْوَحْشَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ
مِثْلُ هَذَا الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَجْرُؤُ عَلَى مُحَارَبَتِهِ؟» ٥ وَأَعْطَى التَّيْنُ الْوَحْشَ قُدْرَةً
بِكَلَامِ الْكِبْرِيَاءِ وَالتَّجْدِيدِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَةَ الْعَمَلِ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ شَهْرًا. ٦ فَأَخَذَ
الْوَحْشُ يُشْتَمُ اسْمَ اللَّهِ، وَيُشْتَمُ بَيْتَهُ وَسُكَّانَ السَّمَاءِ. ٧ وَأَعْطَى الْوَحْشَ قُدْرَةً عَلَى
أَنْ يُحَارِبَ الْقِدِّيسِينَ وَيَهْزِمَهُمْ وَسُلْطَةً عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ. ٨ فَيَسْجُدُ
لِلْوَحْشِ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تُكْتَبْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْهُ تَأْسِيسَ الْعَالَمِ فِي بَحْلِ
الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ الَّذِي ذُبِحَ. ٩ مِنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ: ١٠ مَنْ سَاقَ غَيْرَهُ إِلَى السِّيِّ،
فَإِلَى السِّيِّ سَيَسَاقُ؛ وَمَنْ قَتَلَ بِالسِّيْفِ، فَبِالسِّيْفِ سَيُقْتَلُ! هُنَا يُظْهِرُ صَبْرَ الْقِدِّيسِينَ

وَإِيمَانُهُمْ. ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ خَارِجًا مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ كَقَرْنَيْ خُرُوفٍ، وَلَكِنَّ صَوْتَهُ كَصَوْتِ تَيْنٍ، ١٢ وَقَدْ اسْتَمَدَّ سُلْطَتَهُ مِنَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِيَعْمَلَ بِهَا فِي حُضُورِهِ، بَجَعَلَ سُكَّانَ الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ مِنْ جُرْحِهِ الْمُمِيتِ. ١٣ وَقَامَ الْوَحْشُ الثَّانِي بِآيَاتٍ خَارِقَةٍ، حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ بِمَشْهَدٍ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا، ١٤ نَحْنَعُ سُكَّانَ الْأَرْضِ بِالْآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا فِي حُضُورِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ. وَأَمَرَ سُكَّانَ الْأَرْضِ أَنْ يُقِيمُوا مِثْلًا لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ قَدْ جَرَحَ جُرْحًا مُمِيتًا وَلَكِنَّهُ عَاشَ! ١٥ وَأَعْطِيَ سُلْطَةً عَلَى أَنْ يَبِيعَ الرُّوحَ فِي التَّمَثَالِ لِيَنْطِقَ، وَأَنْ يَمُدَّ يَدَهُ فَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَرْفُضُ السُّجُودَ لِتَمَثَالِ الْوَحْشِ، ١٦ وَأَنْ يَأْمُرَ الْجَمِيعَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، أَغْنِيَاءَ وَفُقَرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَحْمِلُوا عِلَامَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ الَّتِي أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، ١٧ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَشْتَرِيَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عِلَامَةُ الْوَحْشِ، أَوْ الرِّقْمُ الَّذِي يَرْمِزُ لِاسْمِهِ! ١٨ وَلَا بُدَّ هُنَا مِنَ الْفِطْنَةِ: فَعَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَحْسُبُوا عَدَدَ اسْمِ الْوَحْشِ. إِنَّهُ عَدَدٌ لِإِنْسَانٍ، وَهُوَ الرِّقْمُ «سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ».

١٤ ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلًا وَاقِفًا عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا كُتِبَ عَلَى جِبَاهِهِمْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ. ٢ وَسَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا أَشْبَهَ بِصَوْتِ الشَّلَالِ الْغَزِيرِ أَوْ دَوِيِّ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ مَنْشِدِينَ عَلَى الْقِيَارَاتِ يَضْرِبُونَ بِقِيَارَاتِهِمْ ٣ وَكَانُوا يَنْشُدُونَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَأَمَامَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالشُّيُخِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ هَذِهِ التَّرْتِيلَةَ إِلَّا الْمِئَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الْمُشْتَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ، ٤ فَهَؤُلَاءِ لَمْ يَخْسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْجَمَلَ حَيْثَمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكُورَةِ اللَّهِ، وَلِلْحَمَلِ، ٥ لَمْ تَنْطِقْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ. ٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبَدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ

وَقَبِيلَةَ وُلَعَةَ وَشَعْبٍ، (aiōnios g166) ٧ وَهُوَ يُنَادِي عَالِيًا: «اتَّقُوا اللَّهَ وَمَجِدُوهُ، فَقَدْ
 حَانَتْ سَاعَةٌ دِينُوتِهِ. اسْبُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِغَ». ٨ وَتَبِعَهُ
 مَلَائِكَةٌ ثَانٍ يَقُولُ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى الَّتِي سَقَتِ أُمَّمَ الْعَالَمِ مِنْ تَحْرِ
 زِنَاهَا الْجَالِبَةِ لِلْغَضَبِ!» ٩ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَائِكَةٌ ثَالِثٌ يُنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «جَمِيعُ الَّذِينَ
 سَبَّحُوا لِلْوَحْشِ وَتَمَثَّلُوا، وَقَبِلُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَوْ عَلَى جِبَاهِهِمْ، ١٠ لِأَبَدٍ لَهُمْ،
 فِي حَضْرَةِ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ وَفِي حَضْرَةِ الْحَمَلِ، أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ تَحْرِ الْعَصَبِ غَيْرِ
 الْمُخَفَّفَةِ، الْمَسْكُوبَةِ فِي كَأْسِ غَضَبِ اللَّهِ، فَيُكَابِدُوا عَذَابَ النَّارِ وَالْكَرْبِتِ الْمُتَقَدِّ،
 ١١ وَيَتَصَاعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. لَا رَاحَةَ فِي النَّهَارِ وَلَا فِي اللَّيْلِ لِلَّذِينَ
 عَبَدُوا الْوَحْشَ وَسَبَّحُوا لِمَثَلِهِ وَقَبِلُوا عَلَامَةَ اسْمِهِ. (aiōn g165) ١٢ وَهَذَا يَظْهَرُ صَبْرُ
 الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ وَالْإِيمَانِ بِيَسُوعَ!» ١٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ
 السَّمَاءِ يَقُولُ: «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْذُ الْآنَ وَهُمْ فِي الرَّبِّ! يَقُولُ
 الرُّوحُ: نَعَمْ! فَلْيَسْتَرِيحُوا مِنْ مَتَاعِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تَرَفَّقَهُمْ». ١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ
 سَحَابَةً بَيْضَاءَ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا كَأَنَّ يَشْبَهُ ابْنَ الْإِنْسَانِ، عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي
 يَدِهِ مِنْجَلٌ حَادٌّ. ١٥ وَخَرَجَ مَلَائِكَةٌ أُخْرَى مِنْ الْهَيْكَلِ يُنَادِيهِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «أُرْسِلْ
 مِنْجَلَكَ لِیَحْصِدَ، فَقَدْ حَلَّتْ سَاعَةُ الْحَصَادِ وَنَضِجَ حَصَادُ الْأَرْضِ». ١٦ فَأَلْفَتِي
 الْجَالِسَ عَلَى السَّحَابَةِ مِنْجَلُهُ عَلَى الْأَرْضِ لِحُصْدِ الْأَرْضِ. ١٧ ثُمَّ خَرَجَ مَلَائِكَةٌ أُخْرَى
 مِنَ الْهَيْكَلِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، وَمَعَهُ أَيْضًا مِنْجَلٌ حَادٌّ. ١٨ وَمِنَ الْمَذْبَحِ خَرَجَ مَلَائِكَةٌ
 أُخْرَى لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ الْمَلَائِكَةَ الَّتِي يُمْسِكُ الْمِنْجَلَ الْحَادَّ:
 «أُرْسِلْ مِنْجَلَكَ الْحَادَّ وَقَطِّفْ عَنَاقِيدَ كَرْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضِجَ». ١٩ فَأَلْفَتِي
 الْمَلَائِكَةَ مِنْجَلُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَّفَ الْعَنَاقِيدَ وَالْقَاهَا فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللَّهِ الْعُظْمَى،
 ٢٠ فَدَيْسَتِ الْمَعْصَرَةَ بِالْأَرْجُلِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَابْتَثَقَ مِنْهَا الدَّمُ وَجَرَى أَنَهَارًا حَتَّى
 إِلَى لُجْمِ الْخَلِيلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ غُلُوةٍ (ثَلَاثُمِائَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُومِتْرًا).

١٥ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مُكَلَّفِينَ أَنْ يَنْزِلُوا
 بِالْأَرْضِ الْبَلَايَا السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ الَّتِي بِهَا يَكْتُمِلُ غَضَبُ اللَّهِ. ٢ وَرَأَيْتُ أَيْضًا مَا يُشْبَهُ
 بَحْرًا مِنْ رُجَاجٍ تَحْتَلِطُ بِهِ النَّارُ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَمِيعُ الَّذِينَ اتَّصَرُوا عَلَى الْوَحْشِ
 وَتَمَثَّلَهُ وَرَقِمَ اسْمَهُ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ قَيْثَارَاتِ اللَّهِ، ٣ وَيَنْشُدُونَ تَرْتِيلَةَ مُوسَى، عَبْدِ
 اللَّهِ وَتَرْتِيلَةَ الْحَمَلِ قَاتِلِينَ: «عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً أَعْمَالِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ، عَادِلَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ طُرُقِكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ. ٤ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا رَبُّ وَلَا يَمْجُدُ
 اسْمَكَ؟ فَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ! وَالْأُمَّمُ جَمِيعًا سَيَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ
 قَدْ ظَهَرَتْ جَلِيلَةً». ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ هَيْكَلَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ
 وَقَدْ انْفَتَحَ، ٦ وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الْمُكَلَّفُونَ بِإِنزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعِ الْأَخِيرَةِ
 بِالْأَرْضِ، وَهُمْ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ خَالِصٍ بَرَّاقٍ، وَيَشْدُونَ صُدُورَهُمْ بِأَحْزَمَةٍ مِنْ
 ذَهَبٍ. ٧ وَسَلَرَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَاتِنَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ هُوَلَاءِ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةَ سَبْعَ
 كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. ٨ (aiōn g165) وَأَمْتَلَاءُ
 الْهَيْكَلِ دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ، حَتَّى يَنْتَبِي
 الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ مِنْ إِنزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعِ بِالْأَرْضِ.

١٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا صَادِرًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ: «اذْهَبُوا
 الْآنَ وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ كُؤُوسَ غَضَبِ اللَّهِ السَّبْعَ». ٢ فَذَهَبَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ
 وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ، نَفَّرَجَتْ مِنْهَا قُرُوحٌ خَبِيثَةٌ أَصَابَتْ جَمِيعَ النَّاسِ الَّذِينَ
 عَلَيْهِمْ عَلَامَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِتَمَثَّلِهِ. ٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي كَأْسَهُ عَلَى
 الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ الْمَيْتِ، وَمَاتَتْ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ. ٤ وَسَكَبَ
 الْمَلَكُ الثَّلَاثُ كَأْسَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ كُلُّهَا دَمًا. ٥ وَسَمِعْتُ
 مَلَكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ الْقُدُّوسُ، الْكَاتِنُ الَّذِي
 كَانَ، ٦ فَقَدْ سَفَكَ النَّاسُ دَمَ قِدِّيسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَذَا أَنْتَ تَسْقِي قَاتِلِيهِمْ دَمًا! إِنَّهُمْ

يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!»، ٧ وَسَمِعْتُ مَلَكَ الْمَدْيَجِ يَقُولُ: «إِنَّ أَحْكَامَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا
الرَّبُّ إِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ». ٨ وَسَكَبَ الْمَلَأُكَ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ،
فَأُعْطِيَتِ الشَّمْسُ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، ٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ. وَلَكِنَّهُمْ
لَمْ يَتُوبُوا لِيُجِدُوا اللَّهَ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ عَلَى هَذِهِ الْبِلَادِ.
١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُكَ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَحَلَّ بِمَمْلَكَتِهِ ظَلَامٌ
دَامِسٌ، جَعَلَ أَتْبَاعَهُ يَعْضُونَ أَسِنَّتَهُمْ مِنَ الْأَلَمِ. ١١ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتُوبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ
الشَّرِيرَةِ، بَلْ جَدَّفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ لِمَا يُعَانُونَ مِنَ الْآلَمِ وَقُرُوجٍ! ١٢ وَسَكَبَ الْمَلَأُكَ
السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفُرَاتِ» الْكَبِيرِ فَجَفَّ مَأْوُهُ، لِيَصِيرَ مَرًّا لِلْمُلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ
الشَّرْقِ. ١٣ وَعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَحْسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تُخْرَجُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ،
وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَالِ، ١٤ وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى
صُنْعِ الْمُعْجَزَاتِ، تَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَتَجْمَعُهُمْ لِلْعَرَبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ١٥ «هَا أَنَا آتٍ كَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ، طُوبَى لِمَنْ
يَكُونُ بِانْتِظَارِي، سَاهِرًا وَحَارِسًا لَيْلِيَّهِ، لِئَلَّا يَمِثِّي عُرْيَانًا فَيَرَى النَّاسُ عَوْرَتَهُ!» ١٦
وَجَمَعَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جُيُوشَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعَبْرِيَّةِ «هَرْمُجْدُونَ».
١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَأُكَ السَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَدَوَى صَوْتٌ مِنَ الْعَرْشِ فِي الْهَيْكَلِ
السَّمَاوِيِّ يَقُولُ: «قَدْ تَمَّ!» ١٨ فَحَدَّثَتْ بَرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعُودٌ وَزَلْزَالٌ عَنيفٌ لَمْ تُشْهِدِ
الْأَرْضُ لَهُ مِثْلًا مِنْذُ وَجَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ زَلْزَالًا عَنيفًا جَدًّا! ١٩
فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَحَلَّ الدَّمَارُ بِمَدِينِ الْأُمَمِ. فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ
بِابِلَ الْعُظْمَى لِيَسْقِيَهَا كَأْسًا تَفُورُ بِخَمْرِ غَضَبِهِ. ٢٠ وَهَرَبَتِ الْجُزُرُ كُلُّهَا، وَاحْتَفَتِ
الْجِبَالُ. ٢١ وَتَسَاقَطَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرْدٌ كَبِيرٌ، كُلُّ حَبَّةٍ مِنْهُ بِمِقْدَارِ وَزْنَةِ
وَاحِدَةٍ، فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ بِسَبَبِ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ الشَّدِيدَةِ جَدًّا.

١٧ وجاءَ واحدٌ من الملائكة السبعة حاملي الكؤوس السبع وقال لي: «تعال فأريك عقاب الزانية الكبرى الجالسة على المياه الكثيرة، ٢ التي زنى معها ملوك الأرض، وسكر أهل الأرض من نجر زناها». ٣ وحملني الملاك بالروح إلى البرية، فرأيت امرأة راكبة على وحش قرمزي له سبعة رؤوس وعشرة قرون، وقد كتبت على جسمه كل اسماء تجديف. ٤ وكانت المرأة تلبس ملابس من أرجوان وقرمز، وتحتل بالذهب والحجارة الكريمة واللؤلؤ، وقد أمسكت كأس ذهب مملوءة بزناها المكروه النجس، ٥ وعلى جبينها اسم مكتوب: سر: «بابل العظمى، أم زانبات الأرض وأصنامها المكروهة». ٦ ورأيت المرأة سكرى لكثرة ما شربت من دم القديسين، ودم شهداء يسوع الذين قتلهم. فتملكتني الدهشة لمنظرها، ٧ فسألني الملاك: «لماذا دهشت؟ سأطالعك على سر المرأة والوحش الذي يحملها، صاحب الرؤوس السبعة والقرون العشرة: ٨ هذا الوحش كان موجوداً، وهو غير موجود الآن، ولكنه على وشك أن يطلع من الهاوية ويخفي إلى الهلاك. وسيدهش سكان الأرض الذين لم تكتب أسماءهم منذ تأسيس العالم في سجل الحياة، عندما يرون الوحش، لأنه كان موجوداً، ثم أصبح غير موجود، وسيعود! (Abyssos g12) ٩

«ولابد هنا من فطنة العقل: الرؤوس السبعة هي التلال السبعة التي تجلس المرأة عليها وترمز أيضاً إلى سبعة ملوك، ١٠ خمسة منهم مضوا، والسادس يحكم الآن، والسابع سيأتي، ولكن مدة حكمه ستكون قصيرة. ١١ أما الوحش الذي كان موجوداً ثم أصبح غير موجود، فهو ملك ثامن سبق أن ملك كواحد من السبعة، سيمضي إلى الهلاك. ١٢ وأما القرون العشرة التي رأيتها هي عشرة ملوك لم يتولوا الملك بعد، وسيتولون سلطة الملك مع الوحش لمدة ساعة واحدة، ١٣ يتفقون فيها برأي واحد أن يعطوا الوحش قوتهم وسلطتهم. ١٤ ثم يحاربون الحمل، ولكن الحمل يهزمهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه هم المدعون، المختارون، المؤمنون.»

١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «أَمَّا الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتَ حَيْثُ تَجَلْسُ الزَّانِيَةَ، فَرَمِّمْ إِلَى شُعُوبٍ وَجَمَاهِيرٍ وَأُمَمٍ وَلُغَاتٍ. ١٦ وَأَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، وَالْوَحْشُ، فَسَيَبْغُضُونَ الزَّانِيَةَ وَيَجْعَلُونَهَا مَعزُولَةً وَعَارِيَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا وَفَقَ قَصْدِهِ، فَيَتَّفِقُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْوَحْشَ مُلْكَهُمْ، حَتَّى تَمَّ كَلِمَاتُ اللَّهِ. ١٨ أَمَّا هَذِهِ الْمَرَّةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، فَهِيَ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى الَّتِي تَحْكُمُ مَلُوكُ الْأَرْضِ».

١٨ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَاكًا آخَرَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ، أَضَاءَ بِهَاؤُهُ الْأَرْضَ. ٢ وَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى، وَصَارَتْ وَكْرًا لِلشَّيَاطِينِ وَمَأْوَى لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ وَلِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ مَكْرُوهٍ، ٣ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ شَرِبَتْ مِنْ نَخْرِ زَنَاها، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ زَنَوْا مَعَهَا، وَتِجَارَةُ الْأَرْضِ اغْتَنَوْا مِنْ كَثْرَةِ تَرْفِها»، ٤ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ: «اخرُجُوا مِنْهَا يَا شَعْبِي، لِئَلَّا تَشْتَرِكُوا فِي خَطَايَاها، فَتُصَابُوا بِبَلَايَاها، ٥ فَقَدْ تَرَأَيْتُمْ خَطَايَاها حَتَّى بَلَغَتْ السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ آثَامٍ! ٦ افْعَلُوا بِهَا كَمَا فَعَلْتُمْ بِكُمْ، وَضَاعِفُوا لَهَا جَزَاءَ مَا اقْتَرَفْتُمْ. فِي الْكَأْسِ الَّتِي مَرَجْتُمْ فِيهَا لِلْآخَرِينَ، امْرُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ٧ أَنْزَلُوا بِهَا مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّقَاءِ عَلَى قَدْرِ مَا عَظَمْتُمْ نَفْسَهَا وَتَرَفَّهَتْ. فَإِنَّهَا تَقُولُ فِي نَفْسِها: أَنَا مَلِكَةٌ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَذُوقَ طَعْمَ الْحُزْنِ. ٨ لِذَلِكَ سَتَقْضُ عَلَيْها الْبَلَايَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، مِنْ مَوْتٍ وَحُزْنٍ وَجُوعٍ، وَسَتَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَدِينُها هُوَ رَبُّ قَلْبِها. ٩ وَسَيَبْكِي عَلَيْها مَلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا وَتَرَفَّهُوا مَعَهَا، وَسَيَنْوَحُونَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِها، ١٠ فَيَقْفُونَ عَلَى بُعْدِ مِنْها، خَوْفًا مِنْ عَذَابِها، وَهُمْ يَصْرُخُونَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى، بَابِلُ الْقُوَّةِ! فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ بِكَ الْعِقَابُ! ١١ وَسَيَبْكِي تِجَارَةُ الْأَرْضِ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْها، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لِيَشْتَرِيَ بِضائعَهُمْ، ١٢ فَقَدْ كَانَتْ هِيَ تَشْتَرِي مِنْهُمْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْمِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ

وَاللُّؤْلُؤُ، وَالكَفَّانَ وَالْأَرْجُوَانَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَرْمِزَ، وَجَمِيعَ الْأَخْشَابِ الْعِطْرَةِ وَأَدْوَاتِ
الْعَاجِ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْخَشَبِيَّةِ الثَّمِينَةِ، وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرَّخَامَ، ١٣ وَالْقِرْفَةَ وَالْبَهَارَ،
وَالعُطُورَ وَالطَّيِّبَ وَالْبُخُورَ، وَالنَّمْرَ وَالزَّيْتِ وَالذَّقِيقَ وَالْحُبُّوبَ، وَالْبَهَائِمَ وَالغَنَمَ، وَالنَّخِيلَ
وَالْمَرْكَبَاتِ، وَالْأَجْسَادَ وَالنُّفُوسَ الْبَشَرِيَّةَ ١٤ وَسَيَقُولُونَ: مَضَى عَنْكَ النَّمْرُ الَّذِي كَانَتْ
تَشْتَبِهُهُ نَفْسُكَ؛ وَزَالَتْ عَنْكَ مَظَاهِرُ التَّرَفِ وَالْعِظَمَةِ كُلِّهَا، وَلَنْ تَعُودَ! ١٥ هُوَ لَا
التَّجَارُ الَّذِينَ اغْتَنَوْا مِنَ التِّجَارَةِ مَعَهَا، يَقِفُونَ عَلَى بُعْدِ مَنَّا، خَوْفًا مِنْ عَدَائِهَا، يَكُونُ
وَيَنْتَحِبُونَ ١٦ قَائِلِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى! كَانَتْ تَرْتَدِي أَفْضَلَ الْكَفَّانِ
وَالْأَرْجُوَانَ وَالْقَرْمِزِ، وَتَحْتَلِّي بِالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ وَاللُّؤْلُؤِ، ١٧ وَقَدْ زَالَ هَذَا
الْغِنَى كُلُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ! وَيَقِفُ قَادَةُ السُّفُنِ وَرُكَّابُهَا وَمَلَا حَوْهَا وَمَمَالِ الْبَحْرِ جَمِيعًا
عَلَى بُعْدِ مَنَّا ١٨ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانِ حَرِيقِهَا، فَيَصْرُخُونَ: آيَةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
الْعُظْمَى؟ ١٩ وَيَذُرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بَاكِينَ مُنْتَحِبِينَ: الْوَيْلُ،
الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الَّتِي اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ جَمِيعًا بِفَضْلِ ثَرَوَتِهَا! هَا هِيَ
فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ زَالَتْ! ٢٠ اِشْتَمِي بِهَا آيَتِهَا السَّمَاءُ! وَاشْتَمُوا بِهَا آيَتِهَا الْقَدِيسُونَ
وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ، فَقَدْ أَصْدَرَ اللَّهُ حُكْمَهُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا أَصْدَرَتْ أَحْكَامَهَا عَلَيْهِمْ. ٢١
وَتَنَاوَلَ مَلَائِكَةُ قَوِيٍّ حَجْرًا كَأَنَّهُ حَجْرٌ طَاحُونَةٌ عَظِيمَةٌ وَالْقَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا تُدْفَعُ
وَتُطْرَحُ بِأَيْدِي الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى، فَتَخْتَفِي إِلَى الْأَبَدِ! ٢٢ لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ عَزْفُ مُوسَى
بَعْدَ، لَا صَوْتُ قَيْثَارَةٍ وَلَا مِرْمَارٍ وَلَا بُوقٍ، وَلَنْ تَقُومَ فِيكَ صِنَاعَةٌ بَعْدَ الْآنَ، وَلَنْ
يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ رَحَى ٢٣ وَلَنْ يُضِيءَ فِيكَ نُورٌ مُصْبَاجٍ. وَلَنْ يُسْمَعَ فِيكَ صَوْتُ
عَرِيْسٍ وَعَرُوسٍ. فَقَدْ كَانَ تِجَارِكُ سَادَةَ الْأَرْضِ، وَبِسِحْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ.
٢٤ وَفِيهَا وَجِدَتْ دِمَاءُ أَنْبِيَاءِ وَقَدِيسِينَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلَى الْأَرْضِ».

١٩ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَبِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ:
«هَلِّلُويَا! الْخِلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا ٢ فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ،

لأنه عاقب الزانية الكبرى التي أفسدت الأرض، وانتقم لدم عبيده منها، ٣ وهتفوا
ثانية: «هللوا! دخان حريقها يتصاعد إلى أبد الأبدين!» (aiōn g165) ٤ وجثا الشيوخ
الأربعة والعشرون والكائنات الحية الأربعة سجوداً لله الجالس على العرش، وهتفوا:
«آمين! هللوا!» ٥ وخرج من العرش صوت يقول: «سبحوا إلهنا يا جميع عبيده الذين
يتقونه صغاراً وكباراً!» ٦ ثم سمعت صوتاً كأنه صوت جمع كبير أو شلال غزير أو
رعد شديد، يقول: «هللوا! فإن الرب الإله القادر على كل شيء قد ملك، ٧ لتفرح
ونبتح ونمجده، فإن عرس الحمل قد حان مواعده، وعروسه قد هيأت نفسها، ٨
ووهب لها أن تلبس الكتان الأبيض الناصع!» والكتان يرمز إلى أعمال الصلاح التي
قام بها القديسون. ٩ وأملى على الملاك أن يكتب: «طوبى للمدعوين إلى وليمة عرس
الحمل»، ثم قال: «الله نفسه يقول هذا القول الحق». ١٠ جثوت عند قدميه لأجله،
فقال لي: «لا تفعل! إني عبد لله، مثلك ومثل إخوتك المؤمنين الذين لديهم الشهادة
المختصة بيسوع: لله اسجد! فإن الشهادة المختصة بيسوع هي روح النبوة». ١١ ثم
رأيت السماء مفتوحة، وإذا حصان أبيض يسمى راكبه «الأمين الصادق» الذي
يقضي ويحارب بالعدل. ١٢ عيناه كلهيب نار، وعلى رأسه أكاليل كثيرة، وقد
كتب على جبهته اسم لا يعرفه أحد إلا هو. ١٣ وكان يرتدي ثوباً مغمساً بالدم، أما
اسمه فهو «كلمة الله» ١٤ وكان الأجناد الذين في السماء يتبعونه راكبين خيولاً
بيضاء، ولا يسين كناناً نقياً ناصع البياض، ١٥ وكان يخرج من فيه سيف حاد
ليضرب به الأمم ويحكمهم بعصا من حديد، ويدوسهم في معصرة شدة غضب الله
القادر على كل شيء. ١٦ وقد كتب على ثوبه وعلى نخبه «ملك الملوك ورب
الأرباب». ١٧ ثم رأيت ملاكاً واقفاً في الشمس، ينادي الطيور الطائرة في وسط
السماء بصوت عالٍ قائلاً: «هلي اجتمعي معاً إلى وليمة الله الكبرى! ١٨ تعالين
والتهمي لحوم الملوك والقادة والأبطال، والخيول وفرسانها، ولحوم البشر جميعاً من

أَحْرَارٍ وَعَبِيدٍ، وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ». ١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَجِيوشَهُمْ وَقَدِ

أَحْتَشَدُوا لِجَارِبُوا هَذَا الْفَارِسَ وَجَبَّشُهُ. ٢٠ فَقُبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَالِ

الَّذِي قَامَ بِالْمُعْجَزَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ وَأَضَلَّ بِهَا الَّذِينَ قَبِلُوا عَلَامَةَ الْوَحْشِ،

وَسَجَدُوا لِتَمَثَالِهِ. وَطُرِحَ كِلَاهُمَا حَيًّا فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكَبِيرَةِ الْمُتَقَدَّةِ، (Limnē Pyr

g3041 g4442) ٢١ وَقَتَلَ السَّيْفُ الْخَارِجُ مِنْ فَمِ الْفَارِسِ جَمِيعَ الْبَاقِينَ، وَشَبَعَتِ

الطُّيُورُ كُلَّهَا مِنْ لُحُومِهِمْ.

٢٠ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، وَبِيَدِهِ مِفْتَاحُ الْهَآوِيَةِ وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ

(Abyssos g12) ٢ قَبِدَ بِهَا التَّنِينَ، أَيِ الْحَيَاةِ الْقَدِيمَةِ، وَهُوَ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانُ، وَسَجَنَةُ

مُدَّةَ أَلْفِ سَنَةٍ، ٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَخَتَمَهَا، حَتَّى يَكْفَ عَنْ تَضَلُّلِ

الْأُمَّمِ، إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً. وَلَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ إِطْلَاقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِمُدَّةِ قَصِيرَةٍ.

(Abyssos g12) ٤ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا مُنِحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ

الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا

لِلْوَحْشِ وَتَمَثَالِهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجَبَاهِهِمْ، وَقَدَّ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ،

وَمَلَكَوْا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. ٥ هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمَوَاتِ فَلَا

يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً. ٦ مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ

نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى! لَنْ يَكُونَ لِلْمَوْتِ الثَّانِي سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ

وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. ٧ حِينَ تَنْقُضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ

سَجَنَتِهِ، ٨ فَيَخْرُجُ لِيُضَلِّلَ الْأُمَّمَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمْ

لِلْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جَدًّا كَرْمَلِ الْبَحْرِ! ٩ فَيَصْعَدُونَ عَلَى سَهُولِ الْأَرْضِ الْعَرِضَةِ،

وَيُحَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُعَسَكَرَ الْقَدِيسِينَ وَالْمَدِينَةَ الْمَحْبُوبَةَ، وَلَكِنَّ نَارًا مِنْ

السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَتَلْتَهُمْ. ١٠ ثُمَّ يُطْرَحُ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضَلِّلُهُمْ، فِي بَحِيرَةِ النَّارِ

وَالْكَبِيرَةِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّبِيُّ الدَّجَالُ. هُنَاكَ سَوْفَ يَعَذِّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِلَى أَبَدٍ

الآيدين . (aiōn g165, Limnē Pyr g3041 g4442) ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيَّضًا

هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ أَمَامِ الْجَالِسِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْقَ لهُمَا مَكَانٌ. ١٢ وَرَأَيْتُ

الْأَمْوَاتَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَأَقْفِينَ قُدَّامَ الْعَرْشِ. وَفُتِحَتِ الْكُتُبُ، ثُمَّ فَتِحَ كِتَابٌ آخَرٌ

هُوَ سِجِّلُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ بِحَسَبِ مَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي تِلْكَ الْكُتُبِ، كُلُّ وَاحِدٍ

حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ١٣ وَسَلَّمَ الْبَحْرُ مَنْ فِيهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَهَآوِيَةُ الْمَوْتَى

الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِمَا، وَحَكَّمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. (Hadēs g86) ١٤ وَطُرِحَ

الْمَوْتُ وَهَآوِيَةُ الْمَوْتَى فِي بَحِيرَةِ النَّارِ، هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. (Hadēs g86, Limnē Pyr

g3041 g4442) ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَوْجَدْ اسْمُهُ مَكْتُوبًا فِي سِجِّلِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ

(Limnē Pyr g3041 g4442)

٢١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لَا بَحْرَ فِيهَا، لِأَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

الْقَدِيمَتَيْنِ قَدْ زَالَتَا. ٢ وَأَنَا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مَجْهُزَةً كَأَنَّهَا عَرْوُسٌ مُرَبَّنَةٌ لِعَرِيسَتِهَا. ٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا مِنَ الْعَرْشِ:

«الآنَ صَارَ مَسْكِنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، هُوَ يَسْكُنُ بَيْنَهُمْ، وَهُمْ يَصِيرُونَ شَعْبًا لَهُ. اللَّهُ نَفْسُهُ

يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ! ٤ وَسَيَمْسَحُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ. إِذْ يَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ

وَالصَّرَاخُ وَالْأَلْمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا قَدْ زَالَتْ!» ٥ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ:

«سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا». ثُمَّ قَالَ لِي: «اكْتُبْ هَذَا، فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ هُوَ الصِّدْقُ

وَالْحَقُّ». ٦ ثُمَّ قَالَ: «قَدْ تَمَّ. أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاءُ (الْبَدَايَةُ وَالنَّهْيَةُ). أَنَا أَسْقِي الْعَطْشَانَ

مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا. ٧ هَذَا كُلُّهُ نَصِيبُ الْمُتَنَصِّرِ، وَأَكُونُ إِيَّاهُمْ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنًا

لِي. ٨ أَمَّا الْجُبْنَاءُ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْفَاسِدُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزُّنَّاءُ، وَالْمُتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ

وَعِبَدَةُ الْأَصْنَامِ وَجَمِيعِ الدَّجَالِينَ، فَصَيِّرُهُمْ إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُتَّقَدَةِ بِالنَّارِ وَالْكَبْرِيتِ،

الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي». (Limnē Pyr g3041 g4442) ٩ وَجَاءَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّبْعَةِ

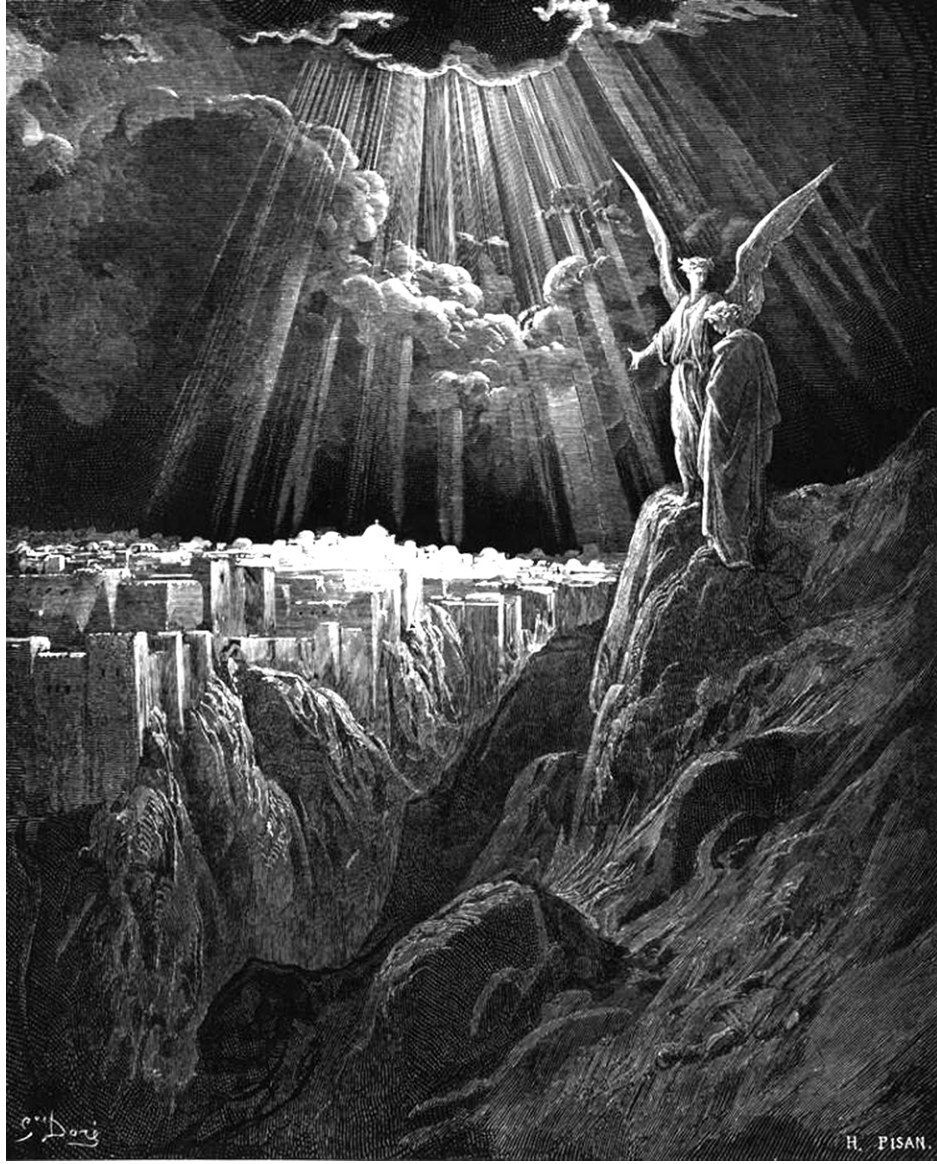
الَّذِينَ أَفْرَغُوا كُؤُوسَ بَلَايَاهُمْ السَّبْعَ الْأَخِيرَةَ، وَقَالَ لِي: «تَعَالَ فَأَرِيكَ عَرْوَسَ

الْحَمَلِ» ١٠. وَأَخَذَنِي بِالرُّوحِ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ ضَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ١١ وَلَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَهِيَ تَمْلَأُ كَالْأَجْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَكَأَنَّهَا مِنْ حَجَرِ الْيَسْبِ الْبَلُورِيِّ! ١٢ لَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٍ وَاثْنَا عَشَرَ بَابًا يَجْرُسُهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكَاءَ، وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، ١٣ إِلَى الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الشِّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ. ١٤ وَيَقُومُ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ دِعَامَةً كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمَلِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. ١٥ وَكَانَ الْمَلَاكُ الَّذِي يُكَلِّمُنِي يَمْسِكُ قَصَبَةً مِنَ الذَّهَبِ لِيَقْيَسَ بِهَا الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا. ١٦ وَكَانَتْ أَرْضُ الْمَدِينَةِ مَرْبَعَةً، طُولُهَا يُسَاوِي عَرْضَهَا، فَلَمَّا قَاسَهَا بِالْقَصَبَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ ضِلْعَهَا يُسَاوِي اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عُلُوَّةٍ (الْفَيْنِ وَأَرْبَعِمِئَةَ كِيلُومِترٍ)، وَهِيَ مُتَسَاوِيَةُ الطُّولِ وَالْعَرْضِ وَالْاِرْتِفَاعِ. ١٧ ثُمَّ قَاسَ السُّورَ، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ يُسَاوِي مِئَةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ الْمَلَاكُ يَسْتَعْمِلُ قِيَاسًا يُعَادِلُ ذِرَاعَ إِنْسَانٍ. ١٨ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَبْنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ شَفَافٍ كَالزُّجَاجِ النَّقِيِّ. أَمَّا سُورُهَا فَمِنَ الْيَسْبِ، ١٩ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى اِثْنَيْ عَشَرَ دِعَامَةً مَرْصَعَةً بِالْأَجْجَارِ الْكَرِيمَةِ: كَانَتْ الدِّعَامَةُ الْأُولَى مِنَ الْيَسْبِ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْأَبْيَضِ، وَالرَّابِعَةُ مِنَ الزُّمُرِدِ الذُّبَابِيِّ، ٢٠ وَالخَامِسَةُ مِنَ الْجَزَعِ الْعَقِيْقِيِّ، وَالسَّادِسَةُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْأَحْمَرِ، وَالسَّابِعَةُ مِنَ الزَّرْجَدِ، وَالثَّمَانِيَةُ مِنَ الزُّمُرِدِ السِّلْقِيِّ، وَالتَّاسِعَةُ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرَةُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْأَخْضَرِ، وَالْحَادِيَةُ عَشْرَةَ مِنَ الْأَسْمَانْجُونِيِّ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْجَمَشْتِ. ٢١ أَمَّا الْأَبْوَابُ الْاِثْنَا عَشَرَ فَهِيَ اِثْنَا عَشَرَ لَوْلُؤَةً: كُلُّ بَابٍ لَوْلُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ كَالزُّجَاجِ الشَّفَافِ. ٢٢ وَلَمْ أَجِدْ فِي الْمَدِينَةِ هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَاحْتَمَلْهُمَا هَيْكَلُهُمَا. ٢٣ وَلَمْ تَكُنْ الْمَدِينَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ يُنِيرُهَا، وَاحْتَمَلْ مِصْبَاحَهَا. ٢٤ سَتَسِيرُ بِنُورِهَا الْأُمَمُ، وَيَأْتِيهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ بِكُنُوزِهِمْ. ٢٥ وَلَا تَقْفَلُ

أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا! ٢٦ وَسَتَحْمَلُ إِلَيْهَا كُنُوزَ الْأُمَمِ
وَأَعْمَادُهَا. ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْقَبَاحَ وَيُدْجِلُونَ، بَلْ فَقَطِ
الَّذِينَ كُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجِّيلِ الْحَيَاةِ لِلْحَمَلِ!

٢٢ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَاكُ نَهْرَ مَاءِ الْحَيَاةِ صَافِيًا كَالْبَلُورِ، يَنْبَعُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمَلِ ٢
وَيَخْتَرِقُ سَاحَةَ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى ضَفْتَيْهِ شَجَرَةُ الْحَيَاةِ تُبْرِئُ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً.
وَأُورَاقُهَا دَوَاءٌ يَشْفِي الْأُمَمَ. ٣ لَنْ تَكُونَ فِيْمَا بَعْدَ لَعْنَةِ أَبَدًا. لِأَنَّ عَرْشَ اللَّهِ وَالْحَمَلِ
قَائِمٌ فِي الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَخْدُمُهُ عِبِيدُهُ ٤ وَيُرَوْنَ وَجْهَهُ، وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ.
ه وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورٍ مُصْبِحٍ أَوْ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ
يُبْرِئُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! (aiōn g165) ٦ وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذَا
الْكَلَامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ. إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ أَرْوَاحَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيُخْبِرَ عِبِيدَهُ بِمَا لَا يَدْرُونَ
أَنْ يَحْدُثَ سَرِيعًا ٧ إِيَّيَّ آتٍ سَرِيعًا! طُوبَى لِمَنْ يُرَاعِي مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا!»
٨ أَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا. وَبَعْدَمَا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا حَدَّثْتَ،
ارْتَمَيْتُ عَلَى قَدَمِي الْمَلَاكِ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهَا لِأَسْجُدَ لَهُ. ٩ فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِيَّيَّ
عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِثْلُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. لِلَّهِ
السُّجُودُ!» ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَخْتَمِ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِتْمَامِهِ
قَدْ اقْتَرَبَ. ١١ فَمَنْ كَانَ ظَالِمًا، فَلْيَمْعِنْ فِي الظُّلْمِ؛ وَمَنْ كَانَ نَجِسًا، فَلْيَمْعِنْ فِي
النَّجَاسَةِ؛ وَمَنْ كَانَ صَالِحًا، فَلْيَمْعِنْ فِي الصَّلَاحِ؛ وَمَنْ كَانَ مُقَدَّسًا، فَلْيَمْعِنْ فِي
الْقَدَاسَةِ!» ١٢ إِيَّيَّ آتٍ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْمَكْفَاةُ لِأَجَارِي كُلِّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ. ١٣
أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ،
فَلَهُمُ السُّلْطَةُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقُّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَبْوَابِ! ١٥ أَمَّا فِي
خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَهُنَاكَ الْكِلَابُ وَالْمُتَصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالزُّنَاةُ وَالْقَتَلَةُ، وَعِبَدَةُ
الْأَصْنَامِ وَالذَّجَالُونَ وَمُحِبُّو التَّدْجِيلِ! ١٦ أَنَا يَسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلَكَي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهِدِهِ

الأُمُورِ فِي الْكَائِسِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَنَسَلِهِ. أَنَا كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرِ». ١٧ الرُّوحُ
وَالْعُرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالِ!» وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيُرِدِّدِ النِّدَاءَ: «تَعَالِ!» فليَأْتِ الْعَطْشَانُ! وَكُلُّ
مَنْ يُرِيدُ، فَلْيَشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا! ١٨ وَإِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ مَا جَاءَ فِي
كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا: إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ، يَزِيدُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَايَا الَّتِي وَرَدَ
ذِكْرُهَا، ١٩ وَإِنْ أَسْقَطَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا، يُسْقِطُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، اللَّتَيْنِ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ. ٢٠ وَالَّذِي
يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ! أَنَا آتٍ سَرِيعًا». آمِينَ! تَعَالِ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ! ٢١
وَلتَكُنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ جَمِيعًا.



وَأَنَا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْقُدْسَةَ، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مَجْهُوزَةٌ كَأَنَّهَا عَرُوسٌ مَرْبِيَةٌ لِزَوْجِهَا. وَبَجَعْتُ صَوْتًا هَائِلًا مِنَ الرَّغِي: «الآنَ صَارَ مَسْكِنُ اللَّهِ
مَعَ النَّاسِ، هُوَ يَسْكُنُ بَيْنَهُمْ، وَهُمْ يَصِيرُونَ شَعْبًا لَهُ. اللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ لَمْ!

رُؤْيَا ٣-٢١:٢

دليل القارئ العربية at AionianBible.org/Readers-Guide

The Aionian Bible republishes public domain and Creative Common Bible texts that are 100% free to copy and print. The original translation is unaltered and notes are added to help your study. The notes show the location of eleven special Greek and Hebrew Aionian Glossary words to help us better understand God's love for individuals and for all mankind, and the nature of afterlife destinies.

Who has the authority to interpret the Bible and examine the underlying Hebrew and Greek words? That is a good question! We read in 1 John 2:27, *"As for you, the anointing which you received from him remains in you, and you do not need for anyone to teach you. But as his anointing teaches you concerning all things, and is true, and is no lie, and even as it taught you, you remain in him."* Every Christian is qualified to interpret the Bible! Now that does not mean we will all agree. Each of us is still growing in our understanding of the truth. However, it does mean that there is no infallible human or tradition to answer all our questions. Instead the Holy Spirit helps each of us to know the truth and grow closer to God and each other.

The Bible is a library with 66 books in the Protestant Canon. The best way to learn God's word is to read entire books. Read the book of Genesis. Read the book of John. Read the entire Bible library. Topical studies and cross-referencing can be good. However, the safest way to understand context and meaning is to read whole Bible books. Chapter and verse numbers were added for convenience in the 16th century, but unfortunately they can cause the Bible to seem like an encyclopedia. The Aionian Bible is formatted with simple verse numbering, minimal notes, and no cross-referencing in order to encourage the reading of Bible books.

Bible reading must also begin with prayer. Any Christian is qualified to interpret the Bible with God's help. However, this freedom is also a responsibility because without the Holy Spirit we cannot interpret accurately. We read in 1 Corinthians 2:13-14, *"And we speak of these things, not with words taught by human wisdom, but with those taught by the Spirit, comparing spiritual things with spiritual things. Now the natural person does not receive the things of the Spirit of God, for they are foolishness to him, and he cannot understand them, because they are spiritually discerned."* So we cannot understand in our natural self, but we can with God's help through prayer.

The Holy Spirit is the best writer and he uses literary devices such as introductions, conclusions, paragraphs, and metaphors. He also writes various genres including historical narrative, prose, and poetry. So Bible study must spiritually discern and understand literature. Pray, read, observe, interpret, and apply. Finally, *"Do your best to present yourself approved by God, a worker who does not need to be ashamed, properly handling the word of truth."* 2 Timothy 2:15. *"God has granted to us his precious and exceedingly great promises; that through these you may become partakers of the divine nature, having escaped from the corruption that is in the world by lust. Yes, and for this very cause adding on your part all diligence, in your faith supply moral excellence; and in moral excellence, knowledge; and in knowledge, self-control; and in self-control patience; and in patience godliness; and in godliness brotherly affection; and in brotherly affection, love. For if these things are yours and abound, they make you to be not idle nor unfruitful to the knowledge of our Lord Jesus Christ,"* 2 Peter 1:4-8.

The Aionian Bible un-translates and instead transliterates eleven special words to help us better understand the extent of God's love for individuals and all mankind, and the nature of afterlife destinies. The original translation is unaltered and a note is added to 64 Old Testament and 200 New Testament verses. Compare the meanings below to the Strong's Concordance and Glossary definitions.

Abyssos g12

Greek: proper noun, place

Usage: 9 times in 3 books, 6 chapters, and 9 verses

Meaning:

Temporary prison for special fallen angels such as Apollyon, the Beast, and Satan.

ai̅dios g126

Greek: adjective

Usage: 2 times in Romans 1:20 and Jude 6

Meaning:

Lasting, enduring forever, eternal.

ai̅ōn g165

Greek: noun

Usage: 127 times in 22 books, 75 chapters, and 102 verses

Meaning:

A lifetime or time period with a beginning and end, an era, an age, the completion of which is beyond human perception, but known only to God the creator of the ai̅ōns, Hebrews 1:2. Never meaning simple endless or infinite chronological time in Greek usage. Read Dr. Heleen Keizer and Ramelli and Konstan for proofs.

ai̅ōnios g166

Greek: adjective

Usage: 71 times in 19 books, 44 chapters, and 69 verses

Meaning:

From start to finish, pertaining to the age, lifetime, entirety, complete, or even consummate. Never meaning simple endless or infinite chronological time in Koine Greek usage. Read Dr. Heleen Keizer and Ramelli and Konstan for proofs.

ele̅ēsē g1653

Greek: verb, aorist tense, active voice, subjunctive mood, 3rd person singular

Usage: 1 time in this conjugation, Romans 11:32

Meaning:

To have pity on, to show mercy. Typically, the subjunctive mood indicates possibility, not certainty. However, a subjunctive in a purpose clause is a resulting action as certain as the causal action. The subjunctive in a purpose clause functions as an indicative, not an optative. Thus, the grand conclusion of grace theology in Romans 11:32 must be clarified. God's mercy on all is not a possibility, but a certainty. See ntgreek.org.

Geenna g1067

Greek: proper noun, place

Usage: 12 times in 4 books, 7 chapters, and 12 verses

Meaning:

Valley of Hinnom, Jerusalem's trash dump, a place of ruin, destruction, and judgment in this life, or the next, though not eternal to Jesus' audience.

Hadēs g86

Greek: proper noun, place

Usage: 11 times in 5 books, 9 chapters, and 11 verses

Meaning:

Synonymous with Sheol, though in New Testament usage Hades is the temporal place of punishment for deceased unbelieving mankind, distinct from Paradise for deceased believers.

Limnē Pyr g3041 g4442

Greek: proper noun, place

Usage: Phrase 5 times in the New Testament

Meaning:

Lake of Fire, final punishment for those not named in the Book of Life, prepared for the Devil and his angels, Matthew 25:41.

Sheol h7585

Hebrew: proper noun, place

Usage: 66 times in 17 books, 50 chapters, and 64 verses

Meaning:

The grave or temporal afterlife world of both the righteous and unrighteous, believing and unbelieving, until the general resurrection.

Tartaroō g5020

Greek: proper noun, place

Usage: 1 time in 2 Peter 2:4

Meaning:

Temporary prison for particular fallen angels awaiting final judgment.

Glossary references are below. Strong's Hebrew and Greek number notes are added to 64 Old Testament and 200 New Testament verses. Questioned verse translations do not contain Aionian Glossary words and may wrongly imply *eternal* or *Hell*. * The note placement is skipped or adjusted for verses with non-standard numbering.

Abyssos

لُوقَا ٣١:٨
رُومَا ٧:١٠
رُؤْيَا ١:٩
رُؤْيَا ٣:٩
رُؤْيَا ١١:٩
رُؤْيَا ٧:١١
رُؤْيَا ٨:١٧
رُؤْيَا ١:٣٠
رُؤْيَا ٣:٣٠

aidios

رُومَا ٣:١
يَهُوذَا ٦:١

aiōn

مَتَّى ٣٣:١٢
مَتَّى ٣٣:١٣
مَتَّى ٣٩:١٣
مَتَّى ٤٠:١٣
مَتَّى ٤٩:١٣
مَتَّى ١٩:٢١
مَتَّى ٣٠:٢٨
مَرْقُس ٢٩:٣
مَرْقُس ١٩:٤
مَرْقُس ٣٠:١٠
مَرْقُس ١٤:١١
لُوقَا ٣٣:١
لُوقَا ٥٥:١
لُوقَا ٧:١
لُوقَا ٨:١٦
لُوقَا ٣٠:١٨
لُوقَا ٣٤:٣٠
لُوقَا ٣٥:٣٠
يُوحَنَّا ١٤:٤
يُوحَنَّا ٥:١٦
يُوحَنَّا ٥٨:٦
يُوحَنَّا ٣٥:٨
يُوحَنَّا ٥١:٨
يُوحَنَّا ٥٣:٨
يُوحَنَّا ٣٣:٩
يُوحَنَّا ٢٨:١٠
يُوحَنَّا ٢٦:١١
يُوحَنَّا ٣٤:١٣
يُوحَنَّا ٨:١٣
يُوحَنَّا ١٦:١٤

أَعْمَال ٢١:٣
أَعْمَال ١٨:١٥
رُومَا ٣٥:١
رُومَا ٥:٩
رُومَا ٣٦:١١
رُومَا ٣:١٣
رُومَا ٢٧:١٦
1 كورنثوس ٢٠:١
1 كورنثوس ٦:٢
1 كورنثوس ٧:٢
1 كورنثوس ٨:٢
1 كورنثوس ١٨:٣
1 كورنثوس ١٣:٨
1 كورنثوس ١١:١٠
2 كورنثوس ٤:٤
2 كورنثوس ٩:٩
2 كورنثوس ٣:١١
غَلَاطِيَّة ٤:١
غَلَاطِيَّة ٥:١
أَفْسَس ٢١:١
أَفْسَس ٢:٢
أَفْسَس ٧:٢
أَفْسَس ٩:٣
أَفْسَس ١١:٣
أَفْسَس ٢١:٣
أَفْسَس ١٣:٦
فِيلِيبِّي ٣٠:٤
كُولُومْبِي ٢٦:١
1 تيموثاوس ١٧:١
1 تيموثاوس ١٧:٦
2 تيموثاوس ١٠:٤
2 تيموثاوس ١٨:٤
تَيْطَس ١٢:٢
عِبْرَانِيَّين ٣:١
عِبْرَانِيَّين ٨:١
عِبْرَانِيَّين ٦:٥
عِبْرَانِيَّين ٥:٦
عِبْرَانِيَّين ٢٠:٦
عِبْرَانِيَّين ١٧:٧
عِبْرَانِيَّين ٢١:٧
عِبْرَانِيَّين ٢٤:٧
عِبْرَانِيَّين ٢٨:٧
عِبْرَانِيَّين ٢٦:٩
عِبْرَانِيَّين ٣٠:١١
عِبْرَانِيَّين ٨:١٣
عِبْرَانِيَّين ٢١:١٣
1 بطرس ٢٣:١

1 بطرس ٣٥:١
1 بطرس ١١:٤
1 بطرس ١١:٥
2 بطرس ١٨:٣
1 يوحنا ١٧:٢
2 يوحنا ٣:١
يَهُوذَا ١٣:١
يَهُوذَا ٣٥:١
رُؤْيَا ٦:١
رُؤْيَا ١٨:١
رُؤْيَا ٩:٤
رُؤْيَا ١٠:٤
رُؤْيَا ١٣:٥
رُؤْيَا ١٣:٧
رُؤْيَا ٦:١٠
رُؤْيَا ١٥:١١
رُؤْيَا ١١:١٤
رُؤْيَا ٧:١٥
رُؤْيَا ٣:١٩
رُؤْيَا ١٠:٣٠
رُؤْيَا ٥:٢٢

aiōnios

مَتَّى ٨:١٨
مَتَّى ١٦:١٩
مَتَّى ٢٩:١٩
مَتَّى ٤١:٣٥
مَتَّى ٤٦:٢٥
مَرْقُس ٢٩:٣
مَرْقُس ١٧:١٠
مَرْقُس ٣٠:١٠
لُوقَا ٣٥:١٠
لُوقَا ٩:١٦
لُوقَا ١٨:١٨
لُوقَا ٣٠:١٨
يُوحَنَّا ١٥:٣
يُوحَنَّا ١٦:٣
يُوحَنَّا ٣٦:٣
يُوحَنَّا ١٤:٤
يُوحَنَّا ٣٦:٤
يُوحَنَّا ٣٤:٥
يُوحَنَّا ٣٩:٥
يُوحَنَّا ٢٧:٦
يُوحَنَّا ٤٠:٦
يُوحَنَّا ٤٧:٦
يُوحَنَّا ٥٤:٦
يُوحَنَّا ٦٨:٦

يُوحَنَّا ٢٨:١٠
يُوحَنَّا ٢٥:١٢
يُوحَنَّا ٥٠:١٢
يُوحَنَّا ٣:١٧
يُوحَنَّا ٣:١٧
أَعْمَال ٤٦:١٣
أَعْمَال ٤٨:١٣
رُومَا ٧:٢
رُومَا ٢١:٥
رُومَا ٢٢:٦
رُومَا ٢٣:٦
رُومَا ٣٥:١٦
رُومَا ٢٦:١٦
2 كورنثوس ١٧:٤
2 كورنثوس ١٨:٤
2 كورنثوس ١٥:٥
عَلَاطِيَّة ٨:٦
2 تسالونيكي ٩:١
2 تسالونيكي ١٦:٢
1 تيموثاوس ١٦:١
1 تيموثاوس ١٣:٦
1 تيموثاوس ١٦:٦
2 تيموثاوس ٩:١
2 تيموثاوس ١٠:٢
٢:١ تِطُّس
٧:٣ تِطُّس
١٥:١ فِيلِمُون
عِبْرَانِيْن ٩:٥
عِبْرَانِيْن ٢:٦
عِبْرَانِيْن ١٣:٩
عِبْرَانِيْن ١٤:٩
عِبْرَانِيْن ١٥:٩
عِبْرَانِيْن ٢٠:١٣
1 بطرس ١٠:٥
2 بطرس ١١:١
1 يُوْحَنَّا ٣:١
1 يُوْحَنَّا ٢٥:٣
1 يُوْحَنَّا ١٥:٣
1 يُوْحَنَّا ١١:٥
1 يُوْحَنَّا ١٣:٥
1 يُوْحَنَّا ٢٠:٥
٧:١ يِهَودَا
٣:١ يِهَودَا
رُؤْيَا ٦:١٤

eleēsē

رُومَا ٣٣:١١

Geenna

مَتَّى ٢٣:٥
مَتَّى ٢٩:٥
مَتَّى ٣٠:٥
مَتَّى ٣٨:١٠
مَتَّى ٩:١٨
مَتَّى ١٥:٢٣
مَتَّى ٣٣:٢٣
مَرْقُس ٤٣:٩

مَرْقُس ٤٥:٩
مَرْقُس ٤٧:٩
لُوقَا ٥:١٢
يَعْقُوب ٦:٣

Hadēs

مَتَّى ٢٣:١١
مَتَّى ١٨:١٦
لُوقَا ١٥:١٠
لُوقَا ٢٣:١٦
أَعْمَال ٢٧:٣
أَعْمَال ٣١:٢
1 كورنثوس ٥٥:١٥
رُؤْيَا ١٨:١
رُؤْيَا ٨:٦
رُؤْيَا ١٣:٢٠
رُؤْيَا ١٤:٢٠

Limnē Pyr

رُؤْيَا ٢٠:١٩
رُؤْيَا ١٠:٢٠
رُؤْيَا ١٤:٢٠
رُؤْيَا ١٥:٢٠
رُؤْيَا ٨:٢١

Sheol

تكوين ٣٥:٣٧
تكوين ٣٨:٤٢
تكوين ٢٩:٤٤
تكوين ٣١:٤٤
عدد ٣٠:١٦
عدد ٣٣:١٦
تَنْبِيْه ٢٣:٣٢
1 صومئيل ٦:٢
2 صومئيل ٦:٢٢
1 مَلُوك ٦:٢
1 مَلُوك ٩:٢
أَيُّوب ٩:٧
أَيُّوب ٨:١١
أَيُّوب ١٣:١٤
أَيُّوب ١٣:١٧
أَيُّوب ١٦:١٧
أَيُّوب ١٣:٢١
أَيُّوب ١٩:٢٤
أَيُّوب ٦:٢٦

المزَامِير ٥:٦
المزَامِير ١٧:٩
المزَامِير ١٠:١٦
المزَامِير ٥:١٨
المزَامِير ٣٣:٣٠
المزَامِير ١٧:٣١
المزَامِير ١٤:٤٤
المزَامِير ١٥:٤٩
المزَامِير ١٥:٥٥
المزَامِير ١٣:٨٦
المزَامِير ٣:٨٨
المزَامِير ٤٨:٨٩

المزَامِير ٣:١١٦
المزَامِير ٨:١٣٩
المزَامِير ٧:١٤١
الأَمْثَال ١٢:١
الأَمْثَال ٥:٥
الأَمْثَال ٢٧:٧
الأَمْثَال ١٨:٩
الأَمْثَال ١١:١٥
الأَمْثَال ٢٤:١٥
الأَمْثَال ١٤:٢٣
الأَمْثَال ٢٠:٢٧
الأَمْثَال ١٦:٣٠
الْجَامِعَة ١٠:٩
نَشِيد الأَنْشَاد ٦:٨
إِسْعِيَاء ١٤:٥
إِسْعِيَاء ١١:٧
إِسْعِيَاء ٩:١٤
إِسْعِيَاء ١١:١٤
إِسْعِيَاء ١٥:١٤
إِسْعِيَاء ١٥:٢٨
إِسْعِيَاء ١٨:٣٨
إِسْعِيَاء ١٠:٣٨
إِسْعِيَاء ١٨:٣٨
إِسْعِيَاء ٩:٥٧
حَزَقِيَال ١٥:٣١
حَزَقِيَال ١٦:٣١
حَزَقِيَال ١٧:٣١
حَزَقِيَال ٣١:٣٢
حَزَقِيَال ٢٧:٣٢
هوشع ١٤:١٣
عاموس ٣:٩
يُونان ٢:٢
حَبَقُوق ٥:٢

Tartaroō

2 بطرس ٤:٢

Questioned

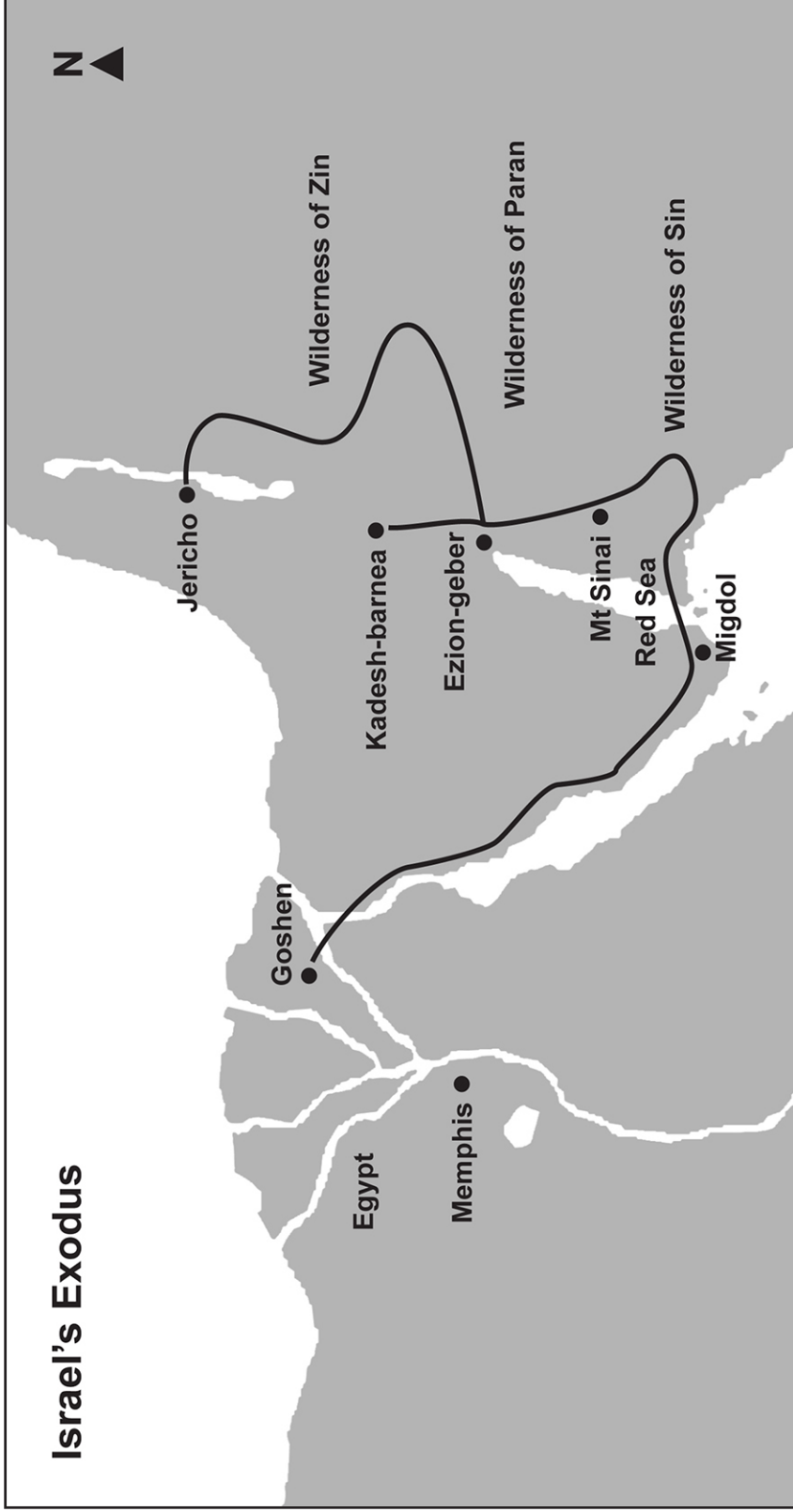
2 بطرس ١٧:٢



Abraham's Journey

وَبِالْإِسْمَاءِ نَحْنُ إِدْرِيْمُ دُعُوهُ اللهُ وَفَتْهُ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرْضِ أُخْرَى وَعَدَّ اللهُ بِأَنْ يُوْرَهُ إِبْرَاهِيْمَ وَمَا نَخُجُّ مِنْ بَيْتِهِمْ لَمْ يَكُنْ يَعْزُفُ عَنْ بَيْتِهِمْ - عِبْرَانِيَّةً ١١:٨

Israel's Exodus

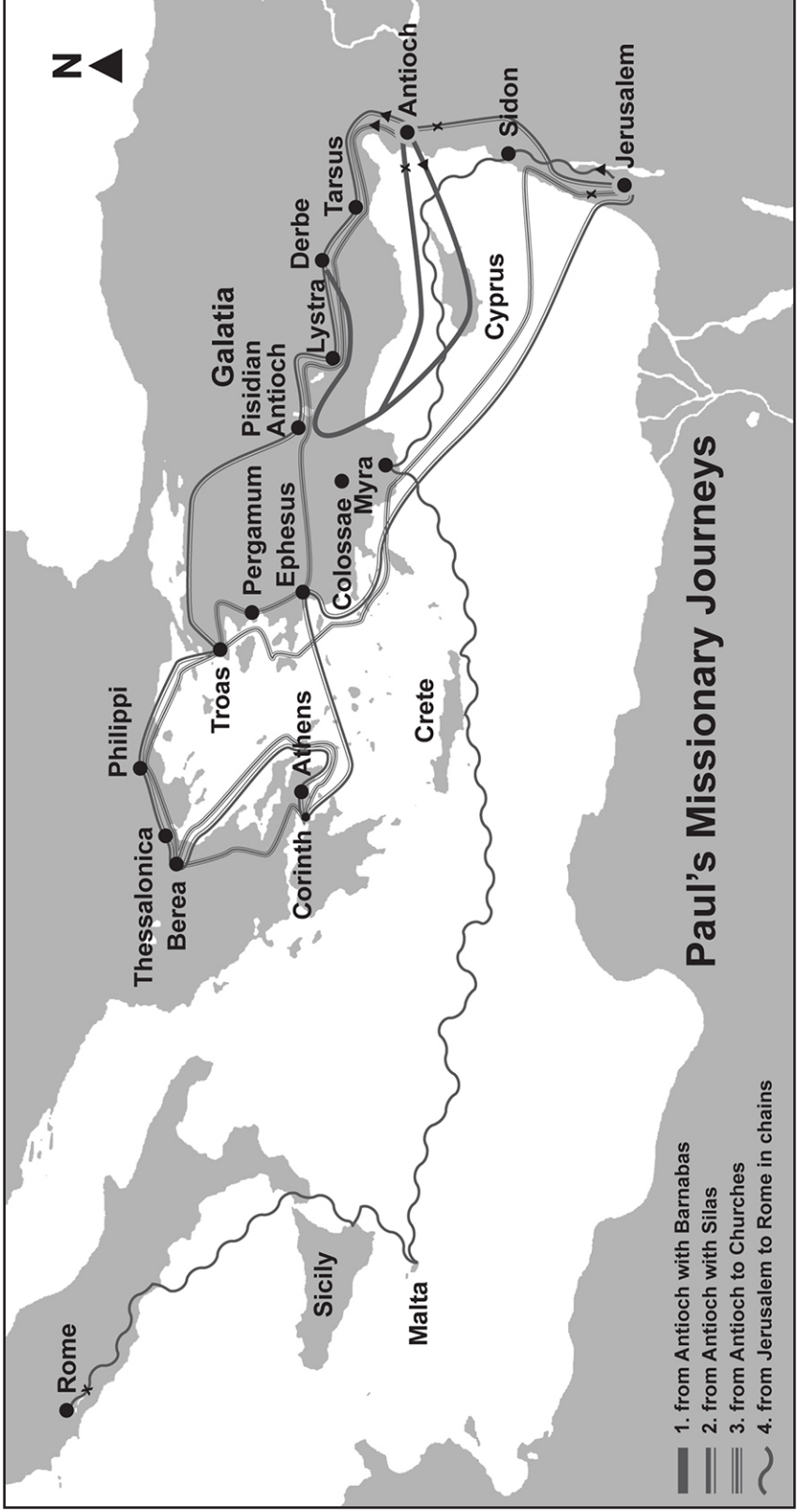


وعندما أطلق فرعون النصب لا يتقدم الله في طريق بلاد الفلسطينيين على الرغم من الرجم من قهره، لأن الله قال لبلادهم الشب إذا تعرض ل حرب وتصبح إلى مصر - خروج ١٣:١٧



Jesus' Journeys

لَحَىٰ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدَمَهُ لَأَيْتُمُ، يَلِي لَيْتُمُ وَيَتَذَلُّ قَدَمَهُ هَيْبَةً عَنِ الْكِبَرِيَّةِ - مَرْفُوسٌ ١٠:٤٥



من مؤسس عيسى المسيح، الرسول يدعو والتقى لإيجال الله - روما 1:1

Creation 4004 B.C.



Adam and Eve created	4004
Tubal-cain forges metal	3300
Enoch walks with God	3017
Methuselah dies at age 969	2349
God floods the Earth	2349
Tower of Babel thwarted	2247
Abraham sojourns to Canaan	1922
Jacob moves to Egypt	1706
Moses leads Exodus from Egypt	1491
Gideon judges Israel	1245
Ruth embraces the God of Israel	1168
David installed as King	1055
King Solomon builds the Temple	1018
Elijah defeats Baal's prophets	896
Jonah preaches to Nineveh	800
Assyrians conquer Israelites	721
King Josiah reforms Judah	630
Babylonians capture Judah	605
Persians conquer Babylonians	539
Cyrus frees Jews, rebuilds Temple	537
Nehemiah rebuilds the wall	454
Malachi prophesies the Messiah	416
Greeks conquer Persians	331
Seleucids conquer Greeks	312
Hebrew Bible translated to Greek	250
Maccabees defeat Seleucids	165
Romans subject Judea	63
Herod the Great rules Judea	37

(The Annals of the World, James Usher)

Jesus Christ born 4 B.C.

New Heavens and Earth



Christ returns for his people	1956
Jim Elliot martyrdom in Ecuador	1830
John Williams reaches Polynesia	1731
Zinzendorf leads Moravian mission	1614
Japanese kill 40,000 Christians	1572
Jesuits reach Mexico	1517
Martin Luther leads Reformation	1455
Gutenberg prints first Bible	1323
Franciscans reach Sumatra	1276
Ramon Llull trains missionaries	1100
Crusades tarnish the church	1054
The Great Schism	997
Adalbert martyrdom in Prussia	864
Bulgarian Prince Boris converts	716
Boniface reaches Germany	635
Alopen reaches China	569
Longinus reaches Alodia / Sudan	432
Saint Patrick reaches Ireland	397
Carthage ratifies Bible Canon	341
Ulfilas reaches Goth / Romania	325
Niceae proclaims God is Trinity	250
Denis reaches Paris, France	197
Tertullian writes Christian literature	70
Titus destroys the Jewish Temple	61
Paul imprisoned in Rome, Italy	52
Thomas reaches Malabar, India	39
Peter reaches Gentile Cornelius	33
Holy Spirit empowers the Church	33

(Wikipedia, Timeline of Christian missions)

Resurrected 33 A.D.

The Aionian Bible shows the location of eleven special Greek and Hebrew Aionian Glossary words to help us better understand God's love for individuals and for all mankind, and the nature of after-life destinies. The underlying Hebrew and Greek words typically translated as *Hell* show us that there are not just two after-life destinies, Heaven or Hell. Instead, there are a number of different locations, each with different purposes, different durations, and different inhabitants. Locations include 1) Old Testament *Sheol* and New Testament *Hadēs*, 2) *Geenna*, 3) *Tartaroō*, 4) *Abyssos*, 5) *Limnē Pyr*, 6) *Paradise*, 7) *The New Heaven*, and 8) *The New Earth*. So there is reason to review our conclusions about the destinies of redeemed mankind and fallen angels.

The key observation is that fallen angels will be present at the final judgment, 2 Peter 2:4 and Jude 6. Traditionally, we understand the separation of the Sheep and the Goats at the final judgment to divide believing from unbelieving mankind, Matthew 25:31-46 and Revelation 20:11-15. However, the presence of fallen angels alternatively suggests that Jesus is separating redeemed mankind from the fallen angels. We do know that Jesus is the helper of mankind and not the helper of the Devil, Hebrews 2. We also know that Jesus has atoned for the sins of all mankind, both believer and unbeliever alike, 1 John 2:1-2. Deceased believers are rewarded in Paradise, Luke 23:43, while unbelievers are punished in Hades as the story of Lazarus makes plain, Luke 16:19-31. Yet less commonly known, the punishment of this selfish man and all unbelievers is before the final judgment, is temporal, and is punctuated when Hades is evacuated, Revelation 20:13. So is there hope beyond Hades for unbelieving mankind? Jesus promised, "*the gates of Hades will not prevail*," Matthew 16:18. Paul asks, "*Hades where is your victory?*" 1 Corinthians 15:55. John wrote, "*Hades gives up*," Revelation 20:13.

Jesus comforts us saying, "*Do not be afraid*," because he holds the keys to *unlock* death and Hades, Revelation 1:18. Yet too often our *Good News* sounds like a warning to "*be afraid*" because Jesus holds the keys to *lock* Hades! Wow, we have it backwards! Hades will be evacuated! And to guarantee hope, once emptied, Hades is thrown into the Lake of Fire, never needed again, Revelation 20:14.

Finally, we read that anyone whose name is not written in the Book of Life is thrown into the Lake of Fire, the second death, with no exit ever mentioned or promised, Revelation 21:1-8. So are those evacuated from Hades then, "*out of the frying pan, into the fire?*" Certainly, the Lake of Fire is the destiny of the Goats. But, do not be afraid. Instead, read the Bible's explicit mention of the purpose of the Lake of Fire and the identity of the Goats, "*Then he will say also to those on the left hand, 'Depart from me, you cursed, into the consummate fire which is prepared for... the devil and his angels,'"* Matthew 25:41. Bad news for the Devil. Good news for all mankind!

Faith is not a pen to write your own name in the Book of Life. Instead, faith is the glasses to see that the love of Christ for all mankind has already written our names in Heaven. Jesus said, "*You did not choose me, but I chose you*," John 15:16. Though unbelievers will suffer regrettable punishment in Hades, redeemed mankind will never enter the Lake of Fire, prepared for the devil and his angels. And as God promised, all mankind will worship Christ together forever, Philippians 2:9-11.



World Nations

فأظهروا آياتهم، ويقلدوا جميع الأمم، ويعدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، - متى ٢٨:١٩